

ديوان  
المفضليات

مِثْلًا لَا يُلْبِقُ شَيْئًا: وَكَانَ إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ أَى أَخَاهُ الْيَاسَ فَيُنَاصِفُهُ مَا لَهُ أَحْيَانًا وَيَرِيئُهُ أَحْيَانًا: فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَأَتَاهُ كَمَا كَانَ يَأْتِيهِ قَالَ لَهُ الْيَاسُ غَلَبَتْ عَلَيْكَ الْعَيْلَةُ فَأَنْتَ عَيْلَانٌ فَسَمِي لَدَاكَ عَيْلَانٌ وَجُهْلُ النَّاسِ \*

١ يَا عَيْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ وَمَرَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ

<sup>d</sup> العَيْدُ مَا اعْتَادَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

<sup>e</sup> عَادَ قَلْبِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عَيْدُ وَأَعْتَرَانِي مِنْ حُبِّهَا تَسْمِيدُ

قَوْلُهُ يَا عَيْدُ يَرِيدُ أَيُّهَا الْمُتَعَادِي \* مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ كَقَوْلِكَ مَا لَكَ مِنْ فَارِسٍ قَاتَلَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ تَرِيدُ بِذَلِكَ مَدْحَهُ لَا الذُّعَاءَ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ \* يَا هَيْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ \* وَالطَّيْفُ طَيْفُ الْخَيَالِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ طَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَأَنْشَدَ:

<sup>f</sup> أَى أَلَمْ يَكِ الْخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَسُؤْفُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبَيْرِيدِيُّ يُقَالُ طَافَ الْخَيَالُ يَطُوفُ قَالَا وَإِنَّمَا الطَّيْفُ تَخْفِيفُ طَيْفٍ كَمَا يُقَالُ مَيِّتٌ تَخْفِيفُ مَيِّتٍ وَهُوَ مِنْ مَاتَ يَمُوتُ. وَطَرَاقٌ مِنَ الطَّرُوقِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ رَوَاهُ ابْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَا هَيْدُ مَا لَكَ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ وَمَنْ أَنَاهُمْ هَيْدُ مَا لَكَ وَيَا هَيْدُ مَا لَكَ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ وَتَحَقَّقُوا بِهِ: وَيَقُولُونَ أَنَاهُمْ فَمَا قَالُوا لَهُ هَيْدُ مَا لَكَ: وَالْمَعْنَى فِي هَذَا مَا لَكَ أَيُّ مَا يَنْزِلُ بِكَ مِنَ الشَّوْقِ وَالْإِيرَاقِ وَيَجُلُّ بِكَ مِنْ تَمَرٍّ هَذَا الطَّيْفُ إِذَا طَافَ بِكَ وَزُورِهِ عَلَيْكَ. وَقَوْلُهُ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ يَقُولُ يَطْرُقُنَا فِي مَوْضِعِ الْبُعْدِ وَالْمَخَافَةِ وَذَلِكَ إِذَا أَنْغَمُوا لِطُولِ مَا قَدْ مَرَّ بِهِمْ مِنَ التَّعَبِ وَالسَّرَى فَإِذَا نَامُوا طَرَفَهُمْ خَيَالٌ مَنْ يُجِبُونَ وَيَهْوُونَ فَيُشْرَفُهُمْ وَيُورِثُهُمْ حُبَّهُمْ لَهُ وَعَلَبَتْهُ عَلَيْهِمْ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

<sup>g</sup> أَى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجْسَجِ

يَقُولُ نَحْنُ قَوْمٌ سَفَرٌ فَكَيْفَ أَهْتَدَيْتِ إِلَيْنَا وَعَهْدُكَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ غَيْرَ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ. وَمَنْ رَوَى يَا هَيْدُ مَا لَكَ فَالْمَعْنَى مَا لَنَا مِنْكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ إِذَا طَرَقْنَا خَيَالِكَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ يَسْتَبِيهَا جَمَلُهُ لَهَا. وَمَنْ رَوَى يَا عَيْدُ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَا يَعُودُهُ مِنْ ذِكْرِهَا عِنْدَ طُرُوقِ خَيَالِهَا كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ:

طَافَ الْخَيَالُ فَعَادَهُ مِنْ ذِكْرٍ مَيَّةٍ مَا يَعُودُهُ

وَالعَيْدُ الْوَقْتُ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ فِيهِ الذِّكْرُ وَالرَّجْعُ وَالشَّوْقُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنْ عَادَ يَعُودُ فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا وَكَثُرَتْ مَا قَبْلَهَا يَا. وَمِنْهُ تَسْمَى الْعَيْدُ عَيْدًا لِأَنَّهُ يَعُودُ لَوَقْتِهِ. وَالْإِيرَاقُ مَصْدَرُ آرَقَهُ يُوْرِقُهُ إِيرَاقًا

<sup>d</sup> See LA 4, 314, 1 ff.

<sup>e</sup> 1<sup>st</sup> hemist. LA. 4, 313, 24.

<sup>f</sup> المتأدِّي

<sup>g</sup> LA 5, 395, 24; 11, 132, 16, and 79, 10 with ذِكْرَةٌ: poet Ka'b b. Zuhair.

<sup>h</sup> See No. LXII. 2 post (al-Hārith b. Hillizah).

حَتَّى أَرِقَ يَأْرُقُ أَرْقًا. وَأَمَّا الطَّيْفُ خَالَفَ فِيهِ جَمِيعَ النَّاسِ [مَا] قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَرَزَعَمَ أَنَّهُ مِنْ طَافَ يُعْطِيفُ  
 قَالَ وَهَذَا فِي الْحَيَالِ خَاصَّةً تَقُولُ الْعَرَبُ بِالْيَاءِ قَالٌ وَحِكْمِي دَامَتِ السَّمَاءُ تَدِيمٌ دَيْمًا وَحِكْمِي عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ مَا  
 زَالَتِ السَّمَاءُ دَيْمًا دَيْمًا<sup>١</sup>: وَأَنْشَدَ بَيْتَ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْرٍ الْهَلَالِيِّ:

لِرَعَى السَّرَّةِ الْخَلَالِ مَا بَيْنَ زَارَيْنِ إِلَى الْخَوْرِ وَنَسِيَّ الْبُؤُولِ الْمَدِيَّ  
 وَرَزَعَمَ أَنَّ الْمَدِيَّ مَفْعَلٌ مِنْ دَامَتِ تَدِيمٌ: وَأَحْتَجُّ أَيْضًا بِبَيْتِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

أَيُّ أَلَمٍ يَكُ الْحَيَالُ يُطِيفُ وَمَطَاةُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَسُغُوفُ

كَذَا أَنْشَدَهُ بِالْيَاءِ وَخَالَفَ الرُّوَاةَ كُلَّهُمْ. وَأَبَى ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَانَرُ الْعُلَمَاءِ وَقَالُوا طَافَ الْحَيَالُ  
 يُطُوفُ قَالُوا جَمِيعًا إِذَا هُوَ تَخْفِيفٌ طَيْفٌ كَمَا قَالُوا مَيِّتٌ وَهَيِّنٌ وَلَيْنٌ تَخْفِيفٌ مَيِّتٌ وَهَيِّنٌ وَلَيْنٌ قَالُوا وَأَمَّا قَوْلُ  
 مُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْرٍ الْمَدِيَّ فَإِنَّمَا هُوَ الْمَفْعَلُ كَانَ أَصْلُهُ الْمَدْيَوْمُ فَاجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا بِسُكُونٍ فَتَلَبَّثَتْ  
 ١٠ الْوَاوُ يَاءً وَأُذِمَّتِ الْيَاءُ فِيهَا وَتُرِكَ مَا قَبْلَهَا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوُ السَّاكِنَتَيْنِ كَتَبْتَنِي بَعْدَ فَتْحٍ وَلَا  
 تَصِحُّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضَمٍّ وَلَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَإِنَّمَا قُرُّوهُ فِي تَخْفِيفِهِ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّهُمْ يُطَايُونَ  
 الْأِسْمَ لَا الْمَصْدَرَ فَكَاتَمَهُمْ وَإِنْ خَفَّفُوهُ يُعَامِلُونَهُ مُعَامَلَةَ التَّشْدِيدِ وَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَالْوَاوُ لَا غَيْرُ إِلَّا مَا ذَهَبَ  
 إِلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ. وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَضْعِيفِهِ فَأَمَّا الْقُرَاءُ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ يُصَغِّرُونَهُ عَلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُونَ  
 طَوْنِيفٌ وَأَمَّا سَبِيوِيَّةٌ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ يُصَغِّرُونَهُ طَيْفٌ وَمُيَبِّتٌ عَلَى لَفْظِهِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ  
 ١٥ يَحْيَى كَعْبٌ وَنُصِبَ هَيْدٌ مَا لَكَ كَمَا يُنْصَبُ الزَّجْرُ وَالزَّجْرُ يُنْصَبُ كَمَا تُنْصَبُ الْأَدَوَاتُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ  
 [مَا] قَبْلَ الْحَرْفِ الَّذِي هُوَ آخِرُ الْكَلِمَةِ مُنْجَزِمًا نُصِبَ آخِرُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ<sup>ك</sup> أَفْ لَكُمْ وَقَوْلِهِمْ لَعَلَّ  
 وَإِنْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَإِذَا تَحَرَّكَ مَا آخِرُ الْكَلِمَةِ جُزِمَتْ وَرَبَّمَا رَفِعَتْ الْكَلِمَةُ وَنُصِبَتْ وَخَفِضَتْ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا  
 سَاكِنًا ٥

٢ يَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُخَفِّيًا نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ

٢٠ وَرُوِيَ \* لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ \* . وَالسَّارِيُّ الَّذِي يُسِيرُ بِاللَّيْلِ يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
 وَيُقَالُ سَرَى إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَسْرَى إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ . وَالْأَيْنُ وَالْأَيْنُ صَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ  
 وَالْأَيْنُ الْإِعْيَاءُ أَيْضًا . وَمُخَفِّ حَافٍ . وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ : أَحَبُّ بِذَلِكَ مِنْ سَارٍ . وَرُوِيَ : أَهْلٌ بِذَلِكَ .  
 وَرُوِيَ : أَهْلًا بِذَلِكَ . وَالْأَيْنُ الْإِعْيَاءُ هُنَا يُقَالُ أَنْ يَبِينُ أَيْنًا إِذَا أَمِيََا وَقَدْ لَمْتُ أَيَّ أَعْيَيْتُ وَإِنَّا أَعْيَيْنَا  
 وَأَنْشَدَ :

٢٥ تَرَى الشَّطْبَةَ الْجُرْدَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلَدًا وَأَيْنًا وَالْكُمَيْتِ الْمَفْرَعَا

<sup>١</sup> LA 15, 109, 24.  
 and 435, 4, as text.

<sup>ج</sup> Yak 2, 905, 10. (with السَّرْوَةَ); also 2, 489, 11, and Bakrī 326, 19

<sup>ك</sup> Qur. 21, 67

يَعْنِي فَرَسًا أَوْ فَرَسًا نَفَضَ كَتِفَيْهِ. وَأَنَّ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَانَ يَتَيْنُ أَيْنًا وَأَلَى يَأْبَى وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>١</sup> أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِيَّائِي أَلَمْ يَجِنُّ لَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>m</sup> أَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَّا يَبِيحِي وَأَنْقِصَ عَنِّي لَيْلِي بَلَى قَدْ آتَى لِيَا

فجاء هذا الشاعر بهاتين اللَّغَتَيْنِ جميعاً وقوله أَلَمْ يَأْنِ لِي مِنْ قَوْلِكَ أَنْ تُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ بَلَى قَدْ آتَى لِيَا فِجَاءً بِاللَّغَتَيْنِ فِي بَيْتٍ: وَقَالَ الْفَرَّاهُ إِنَّ شَيْئًا جَمَلْتَهُمَا جَمِيعًا مِنْ لَفْعَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَنَّهُ ارَادَ بِقَوْلِهِ أَلَمْ يَأْنِ لِي يَأْنِ لِي ثُمَّ أَذَقَهُمُ النَّوْنَ عِنْدَ اللَّامِ وَأَلَّتْ حَرَكَتُهَا عَلَى الْهَمْزَةِ فَيَكُونُ حَيْثُ مِنْ أَلَى يَأْبَى فَيَصِيرَانِ جَمِيعًا مِنْ لَفْعَةٍ وَاحِدَةٍ. وَفِيهِ اثْنَانِ أُخْرَوَانِ: الْعَرَبُ تَقُولُ<sup>٢</sup> أَلَمْ يَنْلُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَلَمْ يَنْلُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْبٍ وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَانٍ حَاجَتِكَ وَفِي آوَانَةٍ حَاجَتِكَ وَمَعْنَى آوَانَةٍ أَحْيَانًا. وَيُقَالُ آتَى يُوُونُ أَوْنًا بِمَعْنَى رَفِيقًا يُقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ إِي ارْتَفَقَ بِهَا. أَحْمَدُ. وَقَوْلُهُ أَهْلًا بِذَلِكَ مِنْ سَارٍ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لَهُ وَتَعَجَّبُ مِنْهُ الْعَرَبُ تَقُولُ ١٠ فُلَانٌ أَهْلٌ لِلْخَيْرِ وَقَدْ أَهَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَمَكَانٌ مَأْهُولٌ هُوَ الْكَلَامُ وَقَدْ أَهَلَ هَذَا الْمَكَانَ: وَسَيُفْتُ يُقَالُ مَكَانٌ أَهْلٌ إِي ذَرَّ أَهْلًا: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* كَأَنَّ لَمْ يَسْرِ أَهْلٌ مِنَ الْوَحْشِ تُوْهَلُ \* وَبَنُو عَامِرٍ يَقُولُونَ أَهَلْتُ بِهِ فَإِنَّا أَهْلٌ بِهِ أَهْوَلًا إِي أَنْسْتُ بِهِ. وَجَعَلَهُ مُحْتَمِيًّا إِي عَجَلٌ فِي ظَلْمِنَا وَلَمْ يَتَلَبَّثْ. وَقَوْلُهُ \* نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ \* وَالْحَيَالُ لَا يَتَّبِعِي عَلَى سَاقٍ وَلَكِنَّهُ لَأَقَالَ يَسْرِي وَقَالَ مُحْتَمِيًّا فَوَصَفَهُ بِمَا يُوصَفُ بِهِ ذُو السَّاقِ قَالُوا \* نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ \* فَجَعَلَهُ يَمِّنُ لَهُ سَاقٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>٣</sup> يَا أَبَتِ ١٥ إِي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالسُّنْسَنُ وَالْقَمَرَ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ: وَإِنَّمَا تَدْخُلُ هَذِهِ النَّوْنُ وَالْيَاءُ فِي جَمْعِ ذُكْرَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمَا أَشْبَهَهُمْ فَيُقَالُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَالْمَلَائِكَةُ سَاجِدُونَ فَإِذَا ٩ عَدَوْتَ هَذَا صَارَ الْمَوْنُ وَالْمَذْكَرُ إِلَى التَّائِيثِ فَيُقَالُ الْقَمُّ وَالْبَقَرُ مَذْبَجَةٌ وَمَذْبَجَاتٌ وَقَدْ ذُبِحْنَ وَلَا يَجُوزُ مُذْبَجُونَ. قَالَ الْفَرَّاهُ وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا وَصِفَتْ بِأَفَاعِلِ الْآدَمِيِّينَ وَقَالَ أَلَا تَرَى أَنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأَخْرَجَتْ عَلَى أَفْعَالِ الْآدَمِيِّينَ لَمْ وَصِفَتْ بِصِفَتِهِمْ. وَمِثْلُهُ ٢ وَقَالُوا جَلُّودِهِمْ لَمْ شَهَدْتُمْ عَلَيْنَا: وَكَأَنَّهُمْ خَاطَبُوا رِجَالًا إِذْ ٢٠ كَلَّمْتَهُمْ وَكَلَّمُوهُمْ. وَمِثْلُهُ ٥ يَا أَيُّهَا النَّسْلُ إِذْ نَلُّوا مَسَاكِنَكُمْ: وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مُوَافَقًا لِعَمَلِ الْآدَمِيِّينَ وَلَيْسَ مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأَجْرُهُ عَلَى هَذَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ الْحَيَالَ ذَا سَاقٍ يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَاهُ يَرِيدُ صَاحِبَ الْحَيَالِ. أَحْمَدُ. وَيُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى لِنَتَانٍ قَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ فَيُقَالُ سَرْتُ الدَّابَّةَ أَسِيدُهَا سَيْرًا وَمَسِيرًا وَسَرْتُ بِالْقَوْمِ فَإِنَّا أَسِيدُ بِهِمْ وَسَرَيْتُ بِالْقَوْمِ فَإِنَّا أَسْرِي بِهِمْ سَرَى وَسَرُوا هُمْ يَسْرُونَ بُرَايَ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ إِسْرَاءً وَالسَّرَى مِنْ أَوْسَطِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَمَّا السَّرُّ فَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ٥

<sup>١</sup> Qur. 57. 15.

<sup>٢</sup> LA 14, 208, 13.

<sup>٣</sup> Qur. 12. 4.

<sup>٤</sup> Qur. 27. 18.

<sup>m</sup> LA 16, 183, 22 (K has غِيَابِي)

<sup>٥</sup> First hemistich مَبَايِعًا فِقَارًا بِأَدْوَمًا (I. Off. Ms. p. 201).

<sup>٩</sup> K 1 and 2 عَدَدَاتُ

<sup>١٠</sup> Qur. 41. 20.

٣ إِيَّيْ إِذَا خُلَّةٌ صَنَّتْ بِنَائِلِهَا وَأَمْسَكْتَ بِضَعِيفِ الْوَصْلِ أَحْدَاقِ  
 الْأَحْدَاقِ الْمُتَقَطِّعِ يَقَالُ حَبْلٌ أَحْدَاقٌ وَأَرْمَامٌ وَأَرْمَاتٌ وَأَخْلَاقٌ كَأَنَّهُ وَاحِدٌ. وَوَاحِدُ الْأَحْدَاقِ حِدَاقَةٌ وَوَاحِدَةُ  
 الْأَرْمَامِ رَمَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَدَقَ حَبْلُهُ إِذَا قَطَعَهُ وَمِنْهُ <sup>١</sup> حِدَاقُ الصَّبِيِّ وَهُوَ قِطْعُهُ مَا كَانَ فِيهِ وَخُرُوجُهُ إِلَى غَيْرِهِ.  
 وَالْحُلَّةُ الصَّدَاقَةُ يَقَالُ خَالَتْهُ مُخَالَةً وَخِلَالًا وَبَيْنَ فُلَانٍ خُلَّةٌ وَخِلَّةٌ وَخِلَالَةٌ وَهُوَ خُلَّتِي أَي صَدِيقِي وَهِيَ  
 خُلَّتِي وَهُمْ خُلَّتِي وَهِيَ خُلَّتِي وَهِيَ خُلَّتِي وَانْشُدْ :

٧ أَلَا لَيْفًا خُلَّتِي جَابِرًا بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ  
 ٨ تَخَطَّاتِ النَّبْلِ أُنْجَاءُهُ وَأَخْرَجَ يَوْمِي فَلَمْ يَفْجَلِ

وفلانٌ خُلِّي قال الشاعر :

١٠ وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانُ التُّونِ مِنِّي وَمَا أُعْطِيْتُهُ عَرَقَ الْجِلَالِ  
 التُّونُ السُّيْفُ سُبِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهِ صُورَةٌ سَكَاةً فَسُبِّيَ ذَا التُّونِ بِالسَّمَكَةِ وَقَوْلُهُ عَرَقَ الْجِلَالِ أَي  
 لَمْ يَعْرِقْ لِي بِهِ عَن مَوَدَّةٍ وَإِنَّمَا أَخَذَتْهُ مِنْهُ غَضَبًا. وَجَمَعَ خَلِيلٌ خَلَانٌ وَانْشُدْ :

١١ وَوَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخَلَانِ أَلَّا يَضْرِبُونِي

وقول زهير :

١٢ وَإِنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْنَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

١٥ وَيُرْوَى وَلَا حَرَمٌ: وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو بفتح الراء وكسرها وروى الاصمعي بكسر الراء: وَالْخَلِيلُ الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ  
 أَي إِنْ أَنَا صَدِيقٌ مُحْتَاجٌ يَقُولُ لَا غَائِبٌ عَنكَ مَالِي وَلَا حَرَمٌ: وَحَرَمٌ بِمَعْنَى حَرَامٍ مُصَدَّرٌ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا حَرَمٌ  
 بِالْفَتْحِ قَالَ هُوَ بِمِثْلَةِ الْحَرَامِ حَرَمٌ حَرَمًا: وَفَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ إِذَا كَانَ الْمَالُ لَا يُعْطَى مِنْهُ وَيُجْعَلُ أَنْ يُجَادَى بِهِ يَقَالُ  
 لَهُ مَالٌ حَرَمٌ: وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ الْحَرَمُ الْمَنْعُ يَقُولُ لَيْسَ لِي مَالِي مَنَعٌ عَنكَ: قَالَ وَالْخَلِيلُ الْفَقِيرُ وَهُوَ فَعِيلٌ مِنَ الْخَلَّةِ وَهِيَ  
 الْحَاجَةُ. قَالَ يَعْتَوِّبُ أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْإِصْمَعِيُّ حَرَمٌ بِكسر الراء: وَقَالَ أَحْمَدُ الْحَرَمُ الْمَنْعُ قَالَ لَا يَقُولُ لِمُجْتَدِيهِ  
 ٢٠ إِنْ مَالِي مَحْلُوفٌ عَلَيْهِ وَلَا إِنَّهُ سَائِبَةٌ: وَفِي السَّائِبَةِ يَقُولُ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الْإِبِلَ :

١٣ وَفِي كَالْتَيْضِ فِي الْأَدَاخِي لَا يُؤْ هَبْ مِنْهَا لِمُسْتَمِرِّ عِصَامُ

أَي أَنَّهَا سَائِبَةٌ يَقُولُ مَنْ تَقَاسَمَهَا عِنْدَهُ لَا يُعْطِي مِنْ وَبَرِّهَا شَيْئًا. وَقَوْلُهُ بِضَعِيفِ الْوَصْلِ أَحْدَاقِ أَي بِحَبْلِ

<sup>١</sup> K 2 Mz, Bm الحبل: ويروي الحبل 2

<sup>٢</sup> See Lane 535 c.

<sup>٣</sup> LA 1, 59, 20-21; 13, 231, 4-5: poet 'Aufā b. Maṭar al-Māzini.

<sup>٤</sup> LA 1, 59, but تَخَطَّاتِ in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2 تَخَطَّاتِ 2 e

<sup>٥</sup> LA 12, 110, 24 (مكان): and 17, 319, 19 (مكان): Lane 2019, c (مكان): Agh. 16, 32, 6: Naq.

96, 9. (الحارث بن زهير العنبي poet).

<sup>٦</sup> LA 4, 468, 14, (so LA; K تصريبي).

<sup>٧</sup> Dīwān 17, 14 (Ahl. p. 98); LA 15, 18, 13 (LA and Ahl. مَسْأَلَةٌ; Ahl. حَرَمٌ).

<sup>٨</sup> LA 14, 335, 19: Lane 317 b.

ضِعْفِ أَحْدَاقِ الْوَاحِدِ لَا يُوصَفُ [بِهِ] إِلَّا فِي أَحْرَفٍ يَسِيرَةٍ يُقَالُ حَبْلٌ أَحْدَاقٌ وَتَوْبٌ أَخْلَاقٌ وَبُرْمَةٌ أَعْشَارٌ: وَقَوْلُهُ أَحْدَاقٌ يُقَالُ حَذَقَ الْعِلْمَ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلَ يَحْدِقُ حَذْقًا وَحَذَاقَةً وَحَذَاقًا وَقَدْ حَذِقَ يَحْدِقُ لَقْعَةً: وَقَدْ حَذَقْتُ الْحَبْلَ أَحْدِقُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ: وَقَدْ حَذَقَ الْحَلْلُ يَحْدِقُ حَذْوَقًا إِذَا كَانَ حَامِضًا وَيُرْوَى بِضَعِيفِ الْوَصْلِ حَذَاقٍ: أَي قَطَاعٍ لَا يَثْبُتُ عَلَى مَوَدَّةٍ وَيَكُونُ حَذَاقٌ أَي قَطَاعٌ حَبْلٍ حَبْلِي إِذَا ضَنَّ عَلَيَّ بِثَانِيهِ وَحَاوَلَ صَرْبِي ٥

#### ٤ نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ أَلْقَيْتُ لَيْلَةً خَبْتِ الرَّهْطِ أُرْوَاقِي

وَيُرْوَى لَيْلَةً جَنْبِ الرَّهْطِ. وَيُرْوَى طَرَحْتُ لَيْلَةً خَبْتِ الرَّهْطِ. وَخَبْتِ اللَّيْنِ مِنَ الْأَرْضِ. وَالرَّهْطُ مَوْضِعٌ. وَقَوْلُهُ أَلْقَيْتُ أُرْوَاقِي أَي لَمْ أَدَعْ جُهْدًا مِنَ الْعَدُوِّ وَهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ أَلْقَتِ السَّحَابَةُ أُرْوَاقَهَا إِذَا صَبَتْ مَاءَهَا. وَقَوْلُهُ نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ قَالَ<sup>١</sup> أَغَارَ تَابَطُ شَرًّا وَالشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ وَعَمْرُو بْنُ بَرَّاقٍ عَلَى بَجِيلَةٍ ١٠ فَوَجَدُوا بِجِيلَةً قَدْ أَتَقَدَّوْا لَهُمْ عَلَى الْمَاءِ رَصْدًا فَلَمَّا مَالُوا لَهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَالَ لَهُمْ تَابَطُ شَرًّا إِنَّ بِالْمَاءِ رَصْدًا وَإِنِّي لَأَسْتَعُ وَجِيبَ قُلُوبِ الْقَوْمِ. قَالُوا وَاللَّهِ مَا كَسْتَعُ شَيْئًا وَمَا هُوَ إِلَّا قَلْبُكَ يَجِيبُ. فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَلْبِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يَجِيبُ وَمَا كَانَ وَجَابًا. قَالُوا فَلَا وَاللَّهِ مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ وُرُودِ الْمَاءِ. فَخَرَجَ الشَّنْفَرِيُّ فَلَمَّا رَأَى الرَّصْدَ عَرَفُوهُ فَتَرَكُوهُ فَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا بِالْمَاءِ أَحَدٌ وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْحَوْضِ. فَقَالَ تَابَطُ شَرًّا بَلَى وَلكِنَّ الْقَوْمَ لَا يُرِيدُونَكَ وَلكِن يُرِيدُونَني<sup>٢</sup> ثُمَّ قَالَ لِلشَّنْفَرِيِّ إِذَا أَنَا كَرَعْتُ مِنَ الْحَوْضِ فَإِنَّ الْقَوْمَ سَيَشِدُونَ عَلَيَّ ١٥ فَيَأْسِرُونِي فَأَذْهَبُ كَمَا تَكُ تَهْرُبُ ثُمَّ أَرْجِعُ فَسَكُنُ فِي أَصْلِ ذَلِكَ الْقَرْنِ فَإِذَا سَمِعْتِي أَقُولُ خُذُوا خُذُوا فَتَعَالَ فَأُطْلِئَنِي: قَالَ وَقَالَ لابنِ بَرَّاقٍ إِنِّي نَسَاؤُكَ أَنْ تَسْتَأْسِرَ لِلْقَوْمِ فَلَا تَنَا مِنْهُمْ وَلَا تُمَكِّنْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ. ثُمَّ أَقْبَلَ تَابَطُ شَرًّا حَتَّى وَرَدَ الْمَاءَ. فَلَمَّا كَرَعَ فِي الْحَوْضِ شَدُّوا عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ وَكَتَفُوهُ بِوَتْرٍ وَطَارَ الشَّنْفَرِيُّ فَأَتَى حَيْثُ أَمَرَهُ وَانْحَاذَ ابْنُ بَرَّاقٍ حَيْثُ يَرُدُّهُ. فَقَالَ تَابَطُ لَا بِجِيلَةٍ هَلْ لَكُمْ فِي خَيْرٍ هَلْ لَكُمْ أَنْ تُبَيِّسُونَا فِي الْفِئْدَاءِ وَيَسْتَأْسِرَ لَكُمْ ابْنُ بَرَّاقٍ: فَقَالُوا نَعَمْ. وَقَالَ وَتِلْكَ يَا بَنُ بَرَّاقٍ إِنَّ الشَّنْفَرِيَّ قَدْ طَارَ فَهُوَ يَضْطَلِي نَارَ بَنِي فَلَانٍ ٢٠ وَقَدْ عَلِمْتَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِكَ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَسْتَأْسِرَ وَيُبَيِّسُونَا فِي الْفِئْدَاءِ. فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ حَتَّى أُرَدِّ نَفْسِي شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ: فَجَعَلَ يَسْتَنُّ فِي قَبْلِ الْجَبَلِ ثُمَّ يَرْجِعُ حَتَّى إِذَا رَأَوْا أَنَّهُ قَدْ أَحْيَا وَطَمِعُوا فِيهِ اتَّبَعُوهُ: وَنَادَى تَابَطُ خُذُوا خُذُوا فَذَهَبُوا يَسْمُونَ فِي إِثْرِهِ: فَجَعَلَ يُطْلِعُهُمْ وَيُنْأِي عَنْهُمْ: وَخَالَفَ الشَّنْفَرِيُّ إِلَى تَابَطُ فَقَطَعَ وَثَاقَهُ. فَلَمَّا رَأَى ابْنُ بَرَّاقٍ قَدْ قَطَعَ عَنْهُ انْطَلَقَ<sup>٣</sup> وَكَرَّ إِلَى تَابَطُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ: فَقَالَ أَعْجَبَكُمْ يَا مَعْشَرَ بَجِيلَةٍ عَدُوِّ ابْنِ

<sup>c</sup> LA II, 424, 6. (with الْجَوِّ; also line 21, with أَرْسَلْتُ and الرَّعْنِ); Bakri 425, 17; Yak. 3, 754.

<sup>d</sup> See Agh. 18, 211. 15 ff.; Khiz. 2, 16, 28 ff.

<sup>e</sup> Khiz. inserts here: ثم ذهب ابن بَرَّاقٍ فشرب ثم رجع فلم يعرضوا له: فقال لبس بالماء احد: فقال تَابَطُ شَرًّا: بلى: لا يريدونك ولكن يريدونني

<sup>f</sup> Khiz. وكروا

براق أما والله لأعدون لكم عدواً أنيسكموه: ثم انطلق هو والشنفرى. قال ابو محمد <sup>هـ</sup> رحمه الله وكذا روى احمد بن حنبل في الخبر فيما أخبرني عن ابي عمرو الشيباني غير انه قال وما هو إلا قلبك ولم يقل يجب وقال في روايته فوضع يده على فؤاده ولم يقل على قلبه وقال في روايته فإن القوم سيسدون علياً فيأخذوني ولم يقل فيأيسروني وزاد في روايته وانحاز ابن براق قال وروى فلاناً زاد ابن براق قاله من غير ابي عمرو قال احمد وفيما روى ابو عمرو فلاناً رآه ابن براق وقد أطلق عنه وفي رواية ابن الاعرابي وقد قطع عنه وروى عدواً يُنيسكموه عن ابي عمرو وعن غيره أنيسكموه. وقوله ما هو إلا قلبك يجب يقال وجب القلب يجب ورجباً ووجب الحائط وغيره اذا سقطت وجبة ووجب الشئ وجوباً ووجب الحق والبيع يجب وجوباً ورجبة. والمعنى في البيت يقول اذا صنعتي صديقي وخليتي يناديه وكان وصاله لا ياتي ضعيفاً أحذافاً خليفته وتركته واستبدلت به وتبعوت منه اي تباعدت منه كما تبعوت من بجيله وتباعدت عنها ليلة صاحبها بي وأزلفتهم منزلتهم في التباعد عنهم والمعادة لهم. ويقال أتى عليه أزواقه وعباثته وروثة وجراميزه اي ثقله وإنما قال أزواقي اي استفرغت مجهودي في العدو. وروى: إذ أرسلت ليسة خبث الرهط أزواقي: يقال أرسل فلان أزواقه اذا ستر ثيابه واستفرغ عدوه <sup>و</sup>

### هـ لَيْلَةٌ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْمَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقٍ

روى ابو عمرو الشيباني: وأغروا بي كلابهم بالجهتين. وروى بالعينتين. وقوله لدى معدى ابن براق اي حيث عدا. وروى وأغروا بي خيارهم. وروى ليلة خبث الجور وهذه كلها مواضع. ومعدى ابن براق حيث عدا. يقال عدا القرس وأعدتسه وجرى وأجريتته ولا يقال ركض [وأركضته] وإنما ركضه تهربه الارض بخوافه وركضته ركضته بأعتايرك في جبينه. ومعدى موضع ومصدر واذا كانت العين من يفعل مضومة نحو يقتل ويخسر فالعين من مفعول مفتوحة من مصدر وموضع نحو مئثل ومخسر إلا لإحدى عشر حرفاً نوادر تحفظ حفظاً: من ذلك المشرق والمغرب والمسجد والمنبت والمجزر والمفرق والمسكين والمطيع والمسيك والمنسقط والمفتر وهو الموضع الذي تضع فيه الناقة وكدها: وكذلك المضاعف إن كان على يفعل ويفعل المفعول منه مفتوح كقولك إنه لطيب المضم من شينت تهم وأما المضموم فمثل قولك المتمر والمكر من قولك تمر يتر وكر يكر: وإن كان من المضاعف وكان على فعل يفعل إن كان اسماً كسرت كما كنت فاعلاً في غير المضاعف وقد مضى شرحه وإن كان مصدرًا فتحت مثل قاع المضل وما في توريه مصحح <sup>hh</sup> حتى يتألف المدي مجله. فهذه أسماء وكذلك المدب والمدب والمفر والمفر: وقول الله عز وجل: أين المفر فهو مصدر: وإن كان من ذوات الياء كان مصدره بالألف ونسبه بالياء. مثل العايب والمسيب والمساير والسيد: وإن كان من ذوات الواو كان بالالف مثل مقام

<sup>هـ</sup> I. s. al-Anbari.

<sup>hh</sup> Qur. 2, 192.

<sup>h</sup> Bakri 425, 18; Yak. 3, 754, 7.

<sup>l</sup> Qur. 75, 10.

وَمَنَامٌ: وَإِنْ كَانَ الْوَاوُ فَاءً فَكَأَنَّهُ بِالْكَسْرِ يَمِثِلُ مَوْضِعَ وَمَوْعِدَ: وَإِنْ كَانَ آخِرُ الْفِعْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا أَوْ هَمْزَةً كَانَ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ نَحْوَ الْمَوْتَى وَالْمَرْتَمَى: وَبِالضَّمِّ فِي الْكَلَامِ مَقْفَلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ: وَبِمَا حُكِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنْهَا مَنبَتٌ وَمَنْبَتٌ وَمَجْزَرٌ وَمَجْزَرٌ وَمَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ وَمَنْسَكٌ وَمَنْسِكٌ وَمَسْكَنٌ وَمَسْكِنٌ: وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلُ مَفْتُوحَةً نَحْوَ يَجْتَمِعُ وَيَضَعُ وَيَعْلَمُ وَيَسْمَعُ فَمَقْفَلٌ مِنْ مَضَدَرٍ وَمَوْضِعٍ مَفْتُوحَةٍ الْعَيْنِ نَحْوَ مَضَعٌ وَمَجْتَمِعٌ وَمَعْلَمٌ: فَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلُ مَكْسُورَةً فَالْفِعْلُ عَلَى مَذْهَبَيْنِ إِنْ أَرَدْتَ الْمَوْضِعَ فَكَسْرُ وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَضَدَرَ فَفَتْحٌ: تَقُولُ ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا وَهَذَا الْمَضْرِبُ لِلسَّكَانِ الَّذِي يُفْعَلُ فِيهِ وَجَبَتْ الدَّابَّةُ مَجْتَبَأًا وَهَذَا مَجْتَبِئُهُ وَمَضْرِبُ السَّيْفِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ ❖

٦ كَأَنَّمَا حَشْحَشُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ أَوْ أَمْ خِشْفٍ بِذِي شَثٍ وَطَبَاقٍ

وَيُرْوَى وَأَمْ خِشْفٍ: حَشْحَشُوا مِنَ الْحَشِّ: وَقَوْلُهُ حُصًّا قَوَادِمُهُ يَعْنِي الظَّلِيمَ وَالْأَحْصُ الَّذِي تَنَازَرَتْ رِيثُهُ ١٠. وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَحْصٌ وَامْرَأَةٌ حِصَاءٌ إِذَا تَنَازَرَتْ شَعْرٌ رُؤُوسَهَا وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ وَقَعَتْ فِي شَعْرِهِ الْحَاصَةُ. وَالْقَوَادِمُ مِنَ رِيثِ الْجَنَاحِ مَا وَجَّى الرَّأْسَ ثُمَّ يَلِي الْقَوَادِمَ الْخَوَافِي وَيَلِي الْخَوَافِي الذَّنَابِيُّ. وَالشَثُ وَالطَّبَاقُ مِنَ نَبْتِ السَّرَاةِ وَأَمَّا حِصٌّ الشَثُ وَالطَّبَاقُ لِأَنَّهَا يُضْرَبَانِ رَاغِبِيهَا وَيُشَدَّانِ لِحَمَّهَا أَي كَأَنَّمَا حَرَّكُوا بِحَرَكَتِهِمْ لِأَيِّ ظَنِيَّةٍ أَوْ ظَلِيًّا وَانْشَدَ:

كَأَنَّ عَيْنِي إِذَا أَطْرَقَتْ حِصَاةً تَحْفَحُ بِالرُّؤُودِ

١٥ وَالرُّؤُودُ الْمُنْمُولُ. وَأَمْ خِشْفٍ ظَنِيَّةٌ تَرعى هَدْيَيْنِ التَّبَتَيْنِ. غَيْرُ أَي عَكْرَمَةٌ: حَشْحَشُوا حَرَّكُوا وَكَانَ الْأَصْلُ حَشْحَشُوا فَاجْتَمَعَ ثَلَاثَاتٌ فَأَبْدَلُوا الْوَسْطَى وَهِيَ مُخْرَجَةٌ بِالْفَتْحِ حَاءً وَتَرَكَوا الْأُولَى عَلَى سُكُونِهَا وَالثَّلَاثَةَ عَلَى ضَمِّهَا: وَمِثْلُهُ فَكُنْبِكُبُوا الْأَصْلُ فَكُنْبُوا فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثَاتٌ الْأُولَى سَاكِنَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ وَالثَّلَاثَةُ مَضْمُومَةٌ فَأَبْدَلُ مِنَ الْوَسْطَى وَهِيَ مَكْسُورَةٌ كَأَمَّا مَكْسُورَةٌ. وَإِنَّمَا جَعَلَ الظَّلِيمَ أَحْصًا لِأَنَّهُ أَخْفُ لَهُ. وَمِنْ نَبَاتِ السَّرَاةِ الشَثُ وَالْعَرَعَرُ وَالسَّرُورُ وَالطَّبَاقُ وَالضَّبْرُ وَهُوَ جَوْزُ الْجَبَلِ يُنَوِّرُ وَلَا يَنْعِقُ وَالْمَظُّ وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّي يُنَوِّرُ وَلَا يَعْقِدُ ٢. وَالنَّحْلُ تَأْكُلُ الْمَظَّ وَيَجُودُ عَلَيْهِ الْعَسَلُ وَانْشَدَ [لَأَبِي ذُرَّيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا]:

١ يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَائِدِ وَأَلِ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلِ

وَيُرْوَى صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ. أَحْيَا لَهَا مَا حَوَّلَهَا مِنَ الْأَرْضِ: أَرْمِيَّةٌ وَأَسْقِيَّةٌ سَحَابَاتٌ شَدِيدَاتُ الْوَتَعِ الْوَاحِدُ رَمِيٌّ وَسَقِيٌّ: وَكُحْلٌ إِلَى السَّوَادِ فِي الْوَالِنَا ❖

٧ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُذْرٍ وَذَا جَنَاحٍ يَجْنِبُ الرِّيدِ حَقَاقٍ

j LA 2, 434, 19, and 8, 278, 25.

l LA. 9, 344, 23 : Yak. 4, 47, 1 and 378, 7.

k Qur. 26, 94.

m Mz reads أَوْ ذَا جَنَاحٍ

يعني بذي عُذْر فَرَسًا وَالْعُدْرُ مَا أَقْبَلَ مِنْ شَعْرِ النَّاصِيَةِ عَلَى الْوَجْهِ قَالَ الْعَبَّاجُ \* ٨ يَنْفُضْنَ أَفْسَانَ السَّيْبِ  
وَالْعُدْرُ \* يَصِفُ خَيْلًا الْوَاحِدَةَ عُدْرَةٌ وَالرَّيْدُ الشَّرَاخُ الْأَفْطَى مِنَ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ رَيْدٌ وَإِنَّمَا حَصَّ جَارِحُ الْجَبَلِ  
لَأَنَّهُ أَسْرَعُ طَيْرَانًا مِنْ جَارِحِ السَّهْلِ : [وَجَارِحُ السَّهْلِ] أَكْثَرُ مَا يَبْعِدُ الْأَرَانِبَ وَالْحَشْرَاتِ وَجَارِحُ الْجَبَلِ يَبْعِدُ  
الطَّيْرَ وَمَا حَلَقَ فِي الْعَوَاءِ فَهُوَ أَشَدُّ لَطِيرَانَهُ . وَرُبِي \* لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي عَيْرُ ذِي نَعْمٍ \* أَوْ ذِي كُدُومٍ عَلَى  
العَائِنَاتِ نَهَاقُ \* ذُو نَعْمٍ . يَعْنِي فَرَسًا وَالنَّحِيمُ هُنَّ فُوقَ الْمُنَهَمَةِ . وَذُو كُدُومٍ . يَعْنِي حَارًا قَدْ كَدَمْتُهُ الْحَيْرُ . إِلَى هَهُنَا  
عَنْ أَبِي عِكْرَمَةَ . وَقَالَ غِيهَ وَرُبِي \* لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي ذَيْرُ ذِي عُذْرٍ \* أَوْ ذِي جَنَاحٍ بِأَعْلَى الْجَبَلِ خَطَّارُ \* .  
وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْعَرَبُ تُؤَرِّضُ الرَّفْعَ فِي أَفْعَلٍ مِنْكَ إِذَا وَقَعَ خَبْرًا لِلتَّبْرِيَةِ إِذَا قِيلَ لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ لِأَنَّهُ مُشَبَّهٌ  
بِالْمَعْرِفَةِ وَلَا رَجُلٌ خَيْرٌ مِنْكَ أَشْبَهَ الْمَعْرِفَةَ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَا تَدْخُلَانِهِ . وَكَذَا رُبِي يَيْتَ زَهْرٍ :

٥ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنْهَا وَهِيَ طَلَبَةٌ نَفْسًا بِمَا سَوَفَ يُنْجِيهَا وَتَتْرُكُ

١٠ يَصِفُ قَطَاةً سَرِيعةَ الطَّيْرَانِ وَإِنَّمَا طَلَبٌ بِنَفْسِهَا سُرْعَةً طَيْرَانِيًا وَمَا قَدْ وَثِقَتْ بِهِ مِنْ نَفْسِهَا وَأَنَّ الصُّفْرَ لَا  
يَطْمَعُ فِيهَا : قَوْلُهُ وَتَتْرُكُ قَالَ يَعْقُوبُ وَسَوَفَ تَتْرُكُ بَعْضَ اجْتِهَادِهَا . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ بِمَا سَوَفَ يُنْجِيهَا أَيِ بِالطَّيْرَانِ  
الَّذِي يُنْجِيهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَتْرُكُ اجْتِهَادَهَا فِي الطَّيْرَانِ لَا تَبْلُغُ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا تَتَّقِي مِنْ نَفْسِهَا بِأَنَّهُ دُونَ  
اجْتِهَادِهَا يُنْجِيهَا . قَالَ الْفَرَاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ لَا أَحَدٌ مِثْلَكَ وَلَا رَجُلٌ غَيْرُكَ وَلَا رَجُلٌ ظَارِبُكَ كُلُّ هَذَا تُؤَرِّضُ الْعَرَبُ  
الرَّفْعَ فِيهِ تَجْعَلُهُ خَبْرًا لِلتَّبْرِيَةِ لِشَبْهِهِ بِالْمَعْرِفَةِ وَأَنْشُدُ :

١٥ تَبَسَّكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَا زَيْدٌ مِثْلُهُ بَرِيءٌ مِنَ الْحُمَى ٢ صَحِيحُ الْجَوَانِحِ

وَالنَّضْبُ فِي أَفْعَلٍ جَائِزٌ فِي النُّحْرِ تَتَّبَعُهُ النَّسْكَةُ وَالرَّوَاةُ عَلَى الرَّفْعِ : وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ  
الْعَرَبَ يَقُولُ إِذْ سَمِعُوا مَنْ لَا أَبَ لَهْ وَلَا أُمَّ غَيْرُ الرَّحْمَنِ . وَإِذَا رَأَيْتَ النَّعْتِ الَّذِي بَعْدَ النَّكْرَةِ وَإِنَّمَا كَقَوْلِكَ لَا رَجُلًا  
ضَارِبًا زَيْدًا وَمُتَعَلِّقًا بِالْجَارِيَةِ آثَرَتِ الْعَرَبُ فِيهِ النَّضْبُ بِالنُّونِ إِذَا نَصَبْتَ الْأِسْمَ : وَإِذَا كَانَ نَعْتًا غَيْرَ . وَقَعَرِ آثَرَتِ  
النَّضْبُ بِغَيْرِ نُونٍ فَتَقُولُ لَا رَجُلًا تَارِكًا حَقَّهُ وَلَا ٩ رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِفَرَسِهِ فَوَيْدَا الْوَاتِعِ وَأَمَّا النَّعْتُ الَّذِي لَيْسَ بِوَاتِعِ  
٢٠ فَتَقُولُ لَا مَاءَ عَذْبٌ لَكَ . وَإِنَّمَا آثَرَتِ الْعَرَبُ التَّنْوِينَ فِي الْوَاتِعِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَفْعَلُ فَتَبَاعَدَ مِنْ مَعْنَى الْأَسْمَاءِ .  
وَأَمَّا الَّذِي لَيْسَ بِوَاتِعٍ فَلَمَّا نَهَمُّوا فِيهِ الْأِسْمَ الَّذِي قَبْلَهُ فَتَرَكُوا تَنْوِينَ فَإِنْ وُصِلَتِ النَّكْرَةُ بِشَيْءٍ مِنَ الصِّفَاتِ  
قَبْلَ أَنْ تَنْفَعْتَهَا ثُمَّ جَاءَ النَّعْتُ نَصَبَتِ الْعَرَبُ النَّعْتُ بِالنُّونِ وَاقْعًا كَانَ أَوْ غَيْرَ . وَقَعَرِ فَقَالُوا لَا مَاءَ لَكَ بَارِدًا وَلَا مَاءَ  
لَكَ عَذْبًا وَقَالُوا لَا رَجُلًا لَكَ كَفَيْلًا بِالْجَارِيَةِ : فَهَذَا وَجْهُ انْكَلامِ وَيَجُوزُ غَيْرُ هَذَا . فَإِذَا آتَيْتَ بِالْمَعَارِيفِ الْأَعْلَامِ  
بَعْدَ النَّكْرَةِ نَجَعَتَهَا خَبْرًا لَهَا رَفَعْتَ وَلَمْ يَجُزْ أَنْ تَنْصِبَهَا عَلَى طَوَيْقِدِ النَّعْتِ لِلنَّكْرَةِ كَمَا جَازَ فِيهَا كَانَ انْكَرًا أَوْ

٨ LA 17, 205, 5 : Diwān 'Alj. 11, 61 (p. 17).

١٥ Mz. الْحَمْسَمَةُ

٩ Zuhair Diw. 10, 16 (Ahl. p. 86).

٢٠ see Naq. 837, 5. وِبَرِيءٍ سَلِيمٍ الْجَوَانِحِ . P K 1 adds

and 839, 1, for other readings.

٩ K 1 and 2 رَجُلٌ

مُسَبَّهَا بِالنُّكْرَةِ وَكَلَامُ الْعَرَبِ أَنْ تَقُولَ لَا أَمَدَ أُخْوِكَ فَيُرْفَعُونَ الْأَخَ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ وَلَمْ يَجُزْ فِيهِ غَيْرُ الرَّفْعِ: وَلِذَلِكَ  
 آتَتْ الْعَرَبُ أَنْ يَقُولُوا لَا أَمَدَ هُوَ أُخْوِكَ وَإِنَّمَا أَدَخَلُوا هُوَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ دُعَائِهِمْ أَنْ يُسَمُّوا النُّكْرَةَ أَفْهَامًا فَلَمَّا  
 جَاءَ مَا لَا يَتَّبِعُهَا أَحَدُنَا هُوَ لِيُرْفَعَ الْأَخَ وَهَذَا كُلُّهُ عَنِ الْقَرَاءِ. وَقَوْلُهُ لَيْسَ ذَا عُدْرٍ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ يَفْضَأِي فِي  
 السَّرْعَةِ إِلَّا ذُو عُدْرٍ أَيْ فَرَسٌ أَوْ طَائِرٌ خَفَاقٌ بِيَجْنَاحِيهِ فِي طَيْرَانِهِ ثُمَّ لَسْتُخِي بَلَيْسَ فَنَصَبَ: وَلَيْسَ هَهُنَا اسْتِثْنَاءٌ  
 ٥ اسْمُهَا فِيهَا وَهُوَ مَجْهُولٌ وَنَصَبَتْ ذَا عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ وَهُوَ خَبْرٌ لَيْسَ. وَتَتَرَكُّ لَيْسَ فِي الْاسْتِثْنَاءِ مُوَحَّدَةٌ فِي التَّثْنِيَةِ  
 وَالْجَمْعِ وَفِي الْمَوَاقِفِ بغير علامة تَأْنِيثٍ تَقُولُ ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَخَاكَ وَلَيْسَ أُخْوَيْكَ وَلَيْسَ إِخْوَتَكَ لَيْسَ  
 مُوَحَّدَةٌ وَذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ وَقَدْ يُقَالُ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ فَتُدْخَلُ التَّاءُ  
 مَرَّةً وَتُدْخَلُهَا مَرَّةً لِأَنَّ مَذْمَبَهَا كَمَذْمَبِ الْأَسْمِ الْمَجْهُولِ مِثْلُهُ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتِكَ وَإِنَّمَا ذَاهِبَةٌ جَارِيَتِكَ  
 فَعَنْ قَالَ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتِكَ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ قَامَ النِّسَاءُ لَيْسَ جَارِيَتِكَ وَمَنْ قَالَ إِنَّهَا فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَيْسَتْ  
 ١٠ جَارِيَتِكَ وَيُغْيِرُهُ عَلَى هَذَا: وَلَا تَثْنِيَّةٌ فِي لَيْسَ وَلَا جَمْعٌ لِأَنَّ الضَّمِيرَ الَّذِي فِيهَا لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَجْهُولٌ  
 تَقُولُ ذَهَبَتْ الْجَوَارِي لَيْسَتْ جَارِيَتِكَ وَلَيْسَتْ جَوَارِيَتِكَ تُؤَيِّرُ التَّأْنِيثَ إِذَا كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا:  
 فَإِذَا قُلَّ آتَتْ تَذْكِيرٌ لَيْسَ فَتَقُولُ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ذَكَرْتَ لِيَقْبَلْتَهُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ  
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ: وَلَوْ كَانَ الْعَدَدُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ ثَلَاثَ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ نَحْسَ عَشْرَةَ لِأَنَّكَ إِذَا جَاوَزْتَ  
 الْعَشْرَ قُلْتَ هَذِهِ نِسَاءٌ وَإِنْ كَانَ دُونَ الْعَشْرِ قُلْتَ هَؤُلَاءِ نِسْوَةٌ فَتَذْكِيرٌ لَيْسَ لِمَعْنَى هَؤُلَاءِ وَتَأْنِيثٌ لِمَعْنَى هَذِهِ وَيَجُوزُ  
 ١٥ فِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَفِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَانْكَالَامُ هُوَ الْأَوَّلُ وَهُوَ قَوْلُ الْقَرَاءِ. فَإِذَا كُنْتَ [سَلْتُ] قُلْتَ  
 قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ إِدِيكَ وَإِيَّايَ وَإِيَّايَ بِالثَّنُونِ وَبِالْيَاءِ وَلَيْسَنِي وَلَيْسِي. وَمَنْ رَوَى غَيْرُ ذِي عُدْرٍ فَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ أَيْضًا.  
 وَذُو عُدْرٍ يَعْنِي فَرَسًا قَالَ أَحْمَدُ وَالْمُدْرُ مَا قُدَّامَ الْكَاتِبَةِ مِنْ مُؤَخَّرِ الْعُرْفِ وَهِيَ خُصْلٌ مِنْ شَعْرِ تَلِي قَفَاءَهُ  
 وَالْكَاتِبَةُ مَوْضِعُ الرُّمْحِ قُدَّامَ السَّرِيحِ وَانْشِدْ لَائِي النَّجْمَ:

٢٠ يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَزِيرُ مَنْ قَدَرَ وَفَاءَتِ الْحَيْلُ وَقَصَيْنَ الْوَطْرُ  
 مِنْ الصَّعَافِيقِ وَأَدْرَكَنَّ الْمُدْرُ مَشِيَّ الْجَوَارِي السَّمْعِ يَنْفُضَنَّ الْعُدْرُ

قَالَ الصَّعَافِيقُ قَوْمٌ كَانُوا بِالْيَمَنِ لَيْسُوا مِنَ الْعَرَبِ وَالْمُدْرُ جَمْعُ مِرَّةٍ وَهِيَ الثَّرَاتُ يُقَالُ مَارَ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا وَرَّهَ  
 وَعَادَاهُ وَقَوْلُهُ مَشِيَّ الْجَوَارِي يَعْنِي الْحَيْلُ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا تَمَثِيلِيَّةً لِأَنَّهَا قَدْ وَجَّهَتْ مِنْ طَوْلِ التَّعَسُّبِ فَهِيَ  
 تَنْظَلُ إِذَا مَشَتْ تَنْفُضُ عُدْرَهَا. وَالرَّيْدُ جَمْعُهُ رَيْدٌ وَهِيَ حُرُوفُ الْجِبَالِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْهَوَاءِ وَأَمَّا الشَّمَارِيخُ  
 فَرُؤُوسُ الْجِبَالِ الْعُلَى. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْعُدْرِ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي عَكْرَمَةَ ١١

<sup>٢</sup> Qur. 12. 30.

<sup>٥</sup> added conjecturally.

<sup>١</sup> First three lines LA 12, 69, 3. Both MSS. and LA have أَدْرَكَنَّ in line 3; but the context and commy. require أَدْرَكَنَّ

<sup>١١</sup> See Mz's note on this verse, quoted by Thorb. 3-4.

٨ حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي بِوَالِهِ مَنِ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ

الواله الذاهبُ العقل كما يذهب عقل الناقة على ولدها والقبض السريع والقيداق الكثير الواسع عيش غَيْدَاقٍ إذا كان مُخَصَّباً واسعاً. عن غير أبي عكرمة ويروي: وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلْبِي. يقول أنسرتُ إنسراعاً شديداً حَتَّى نَجَوْتُ من بَجِيلَةٍ وقد قاربوا أَنْ يَنْزِعُوا سَلْبِي وَلَمَّا يَفْعَلُوا. بواله اي بشدِّ رَجُلٍ<sup>x</sup> وإهمل وهو يُشَبَّه بالواله وهو الذاهبُ العقل فليس يَسْتَبْقِي من جُهدِهِ في عَدُوهِ شَيْئاً: ثم قال هذا الشَّدُّ من قبضِ الشَّدِّ اي من سريعه يقال قَبِيضٌ بَيْنَ القَبَاضَةِ ومنهُ قول الطِّرِمَاح يصف ناقةً:

مُبْرَزَةٌ إِذَا أَبَدَى الْمَنَائِيَا لَسَدَتْ بِقَبَاضَةٍ وَتَلَّتْ يَلِينِ

والباء التي في وَالِهِ صلةٌ نَجَوْتُ من بَجِيلَةٍ بهذا العَدُوِّ الذي هو كعدُوِّ الوالهِ. وقَبِيضٌ شديدٌ سريعٌ: ويقال ما أَدْرِي أَيُّ القَبِيضِ هو وما أَدْرِي أَيُّ الطَّنَشِ وما أَدْرِي أَيُّ الطُّبْلِ وما أَدْرِي أَيُّ الوَرَى هو معناه ما أَدْرِي ١٠ أَيُّ الخَلْقِ هو وانشد:

ثُمَّ حَلَقْتُ بِانْطِلَاقِ رِيسِلٍ سَتَعْلَمُونَ مِنْ خِيَارِ الطُّبْلِ

وما أَدْرِي أَيُّ<sup>٥</sup> النُّخَطِ هو وأيُّ بَرَنَسَاءِ هو وأيُّ تَرْخَمِ هو وتَرْخَمِ هو لَعْتَانِ هذا كله بمعنى ما ادري اي الخلق هو. قال احمد هو قول الاصمعي ورواية ابى نصر عنه: غيره زاد ما ادري أَيُّ الأَوْرَمِ هو.

٩ وَلَا أَقُولُ إِذَا مَا خُلْتُ صَرَمْتُ يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ شَوْقٍ وَإِشْفَاقٍ

١٥ يقول أنا، أَلِكْ لِنَفْسِي مُجْرَبٌ مُخْتَبِرٌ أَصِلُ مِنْ وَصْلَتِي وَأَقْطَعُ مِنْ قِطْعَتِي كما قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

فَيْطِي بِيَّاطِرٍ وَإِنْ شِئْتِ فَأَنْعِمِي صَبَاحاً وَرَدِّي بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَأَسْلِمِي

وكما قال الاعشى:

فَيْطِي بِيَّاطِرٍ يَصُنُّبِ النُّوَادِ وَوَصَلَ كَرِيمٍ وَكَنَادَهَا

بيطي اذهبي كما يَئِيضُ الأَدَى عن الطَّرِيقِ تُنَجِّهِ. غير ابى عكرمة: إذا ما خُلْتُ بَخُلْتُ. يقول أنا صُلْبُ القلبِ قُوِيَهُ لا يذهبُ بي الشَّوْقُ والإشْفَاقُ على صَاحِبِ بَجِيلٍ عَلِيٍّ ولم أجدُ عنده خُلَّةً ونساءً وبَصْرًا بَكْسَبِ الحمدِ ولا أبكي إِثْرَ من لم أَرُ فيه خَيْرًا ولا عنده طَانِلًا<sup>d</sup> وَإِنَّمَا بُكَاتِي وَإِنِّمَالِي على كُلِّ مُجْرَبٍ لَهُ بَصْرٌ

<sup>v</sup> LA 12, 156, 20 (2nd hemist. corrupt).

<sup>y</sup> This hemist. in LA 9, 81, 1.

<sup>m</sup> K: and 2 have النُّخَطُ: text follows LA.

<sup>c</sup> LA 9, 286, 21-24.

<sup>x</sup> So both MSS: but probably we should read وَالِهِ

<sup>z</sup> LA 13, 423, 7; Naq. 134, 4.

<sup>b</sup> LA 9, 287, 3. Diw. 43, 3.

<sup>d</sup> See next verse.

بكتسب الحمد تبتائر اليه فأنما على غيره فلا. وأما بيت الأضيق فإن أبا محمد عبدالله بن رستم أخبرني عن يعقوب قال روى أبو مبيدة \* أبيضبي يبيطي يضاب الواد \* وصالو حبل وكتادها \* قال ورواها الاصمعي \* ووصولو يجالو وكتادها \* ورواها أبو عمرو \* ووصولو كرم. وكتادها \* قال الاصمعي يبيطي تباةيدي فني يقال يعط فني ولا يقال أعط وحكاها أبو مبيدة وغيره من العلماء وكذا روي بيت أوس قبيطي يبيطو يقول أدهي بلسب رجل ذهاب بقلوب النساء وتباةيدي به. وكتادها قطأها كأنه يكفؤها ولا يعيلها وإذا كثر فقد قطع. ورو سني كندة لأنه كند أباة نعمته أي كثره واسمه فغير. وفي قوله \* ووصولو كرم. وكتادها \* قولان أحدهما أراد مواصلة كرم. فالأخر في كنادها تعود على المواصلة كما قال \* ففرونا وتكأبت من سبيبتنا العفر \* أراد بقوله العفر المنفرة. والقول الآخر أراد وكتادك خاطبها ثم رجع إلى مخاطب الغائب والعرب تفعل هذا كثيرا تخاطب ثم ترجع إلى الغائب وتذكر غائبا ثم ترجع إلى مخاطب من ذلك قول عنترة

أحلت بأرض الزبيرين فأصبحت قمرًا علي يلاهلك إنة محرم.

ذكر غائبا ثم رجع إلى مخاطبها وقول الله عز وجل \* حتى إذا كنتم في الملك وتجربن بهم يربح طيبة ومنه قول كثير

أسيبي بنا أو أحبيبي لا مارلة كدنيا ولا مثيبي إن تثلث

ولم يقل إن تثلثت ومنه قول الهذلي

يا لفت كسبي كان جددة حلة وياض وجهك للذباب الأخر

وأما أبو الحسن الطوسي فإنه روى عن شيوخه أبي عمرو وغيره في بيت أوس قبيطي يبيطو أي أدهي برجل نجله قد كان يذهب بقلوب النساء قبلك كقولك لئن حاولت فلانا لثأركن حولا قلبا وإن يشتر ردذنا عليك الشجة وكنت مفا كما كنت أي ذينك يشتر فهو لك مندنا. قال وأما ابن الأعرابي فإنه قال إن يطل حتى يطلت عنك وكنت إلى ذلك أسرع منك يقال إنة تباط ووصول وقمرام قال الطوسي وهذا قول ابن الأعرابي وهو أجود القولين. وقوله إن يشتر فأنمي \* صباحا وروي بيتنا الراسل وأسلي \* فيقول إن يشتر فأنمي وأقطمك وإن شتر فارجمي إلى ما كنا عليه من قبل. قال وبيتنا هذا قول الأضيق \* يبيطي يبيطي يضاب الواد \* أي صلب على قطيقتك. وقال أحمد بن محمد بن عبدالله يقول يبيطي يبيطو أي أدهي بلسب رجل ذهاب بقلوب النساء إليك حذبي وصيلي كما كنت تصيقت وإن يشتر فأنمي صباحا أي سلم عليك الله روي علينا وصلنا وأسلي أي ذينك يشتر فأختاري فلك تقول أذهب بهذا معك أي أضمتك إليك خذ معك. قال كلب لا يجوز يثل هذا إلا في الحكاية فأنما في غيرها فلا مثل قوله جل وعز قالوا

\* See Tibriat, Ten Poems, p. 76, 2.

8 Qur. 10, 23.

b LA 20, 60, 11.

f 'Ant. Mu'all. 6.

1 Qur. 27, 50.

تَقَاسُوا يَافَّةَ لُنْبَيْتَهُ: وَلُنْبَيْتُهُ [حِكَايَةٌ] وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ هَذَا فَإِنَّ تَأْوِيلَهُ الْحِكَايَةُ وَإِلَّا فَبَاطِلٌ لَا يَجُوزُ ٥

١٠ لَكِنَّمَا عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عِوَالٍ عَلَى بَصِيرٍ يَكْسِبُ الْحَمْدَ سَبَاقٍ

ابو عكرمة: عَوَّلِي بكسر العين في اللفظتين جميعاً. وغير ابى عكرمة بفتح العين والواو جميعاً كِلْتَا اللفظتين ٥ رواهما كذا وهذه رواية احمد بن عبيد وجعلهما مصدرين: ومن كسرهما جعلهما جمع عَوَّلَةٍ مِثْلَ بَسْدَرَةٍ وَيَدْرٍ. وقال ثعلب أحمد الرواية التي عليها الناس كسر العين من الأول وفتح الواو وهو جمع عَوَّلَةٍ وفتح العين من الثاني والواو جميعاً على المصدر يقول لَوْ أَلِي بِكَيْتٍ عَلَى أَحَدٍ بِكَيْتٍ عَلَى هَذَا الَّذِي هَذِهِ صِفَتُهُ يَقُولُ لَهُ بَصْرٌ بِكَسْبٍ مَا يُعْمَدُ عَلَيْهِ وَيُدَّحَّ بِهٖ سَبَاقٌ إِلَيْهِ. وَعَوَّلِي إِعْوَالِي وَهُوَ الْعَرِيسُ وَالْحُزْنُ وَرُوي يَكْسِبُ الْمَجْدَ ٥

١١ سَبَاقِ غَايَاتِ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ مُرْجِعِ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقٍ

الغايات جمع غَايَةٍ وهو مُنْتَهَى الشَّيْءِ وَمِثْلُهُ الْمَدَى وَالْتَدَى: يريد أَنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى الْمَجْدِ مِنْ سَابِقِهِ. وَقَوْلُهُ مُرْجِعِ الصَّوْتِ يريد أَنَّهُ يَصِيحُ بِأَصْحَابِهِ آجْرًا وَتَاهِيًا. وَأَرْفَاقٌ يريد الرِّفَاقَ أَي يَصِيحُ بَيْنَتَهُمْ. وَالْمَجْدُ الصَّوْتُ الْغَلِيظُ. وَيُروى ١ أَرْفَاقٍ وَهُوَ جَمْعُ رِبْقٍ وَالرِّبْقُ الْحَبْلُ تُشَدُّ فِيهِ اعْتَاقُ الْمَاشِيَةِ يريد أَنَّهُ يَصِيحُ بَيْنَ النَّعَمِ إِذَا أَغَارَ عَلَيْهَا فَتَسَاقُ مَعَهُ. غير أبي عكرمة قال يصف أَنَّهُ رَيْسُهُمْ يَضُدُّونَ عَنْ رَأْيِهِ وَهُوَ فِيهِمْ آيْرٌ وَتَاهٍ وَلَا يَقْتَعُ أَنْ يَنْسَبَ إِلَّا إِلَى غَايَاتِ الْمَجْدِ. وَمَنْ رَوَى أَرْفَاقَ فَعَنَاهُ يَتَكَلَّمُ فِي الرِّفَاقِ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْغَارَةِ. ١٥ وَمَنْ رَوَى أَرْفَاقٍ فَهُوَ يُغَيِّرُ عَلَى الْإِيْلِ وَالنَّعَمِ فَهُوَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِتَرْوِقِهَا وَجَنِّهَا. وَأَرْفَاقٌ جَمْعُ رِبْقٍ وَهِيَ الْحَبَالُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْبَهْمُ أَوْلَادُ النَّعَمِ. هَذَا أَي رَافِعًا صَوْتَهُ ٥

١٢ عَارِي الظَّنَائِبِ مُتَمَدِّ نَوَاشِرُهُ مِذْلَاجٍ أَذْهَمَ وَأَهِي الْمَاءِ غَسَاقٍ

الظنائب جمع ظُنُوبٍ وَهُوَ حَرْفٌ عَظِيمٌ السَّاقِ. وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ الْهَزَالَ وَتَهْجُو السِّمْنَ قَالَ أَعْنَى يَاهِلَةَ:

٢٠ م تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَيْزَ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُروى شُرْبُهُ الْعَمْرُ

يصف قِلَّةَ أَكْلِهِ وَالْعَمْرُ قَدْحٌ صَغِيرٌ وَأَمَّا قُلُّ شُرْبُهُ إِذَا قَلَّ أَكْلُهُ: قَالَ وَإِذَا قَطَعْتَ اللَّحْمَ طَوَلًا فَكُلَّ قِطْعَةً حِذْيَةً وَحُرَّةً وَفَلْدَةً فَإِنْ قَطَعْتَهُ مُجْتَمِعًا فِدْرًا فَكُلَّ قِطْعَةً هَبْرَةً وَالْجَمْعُ هَبْرٌ وَبِضْعَةٌ وَالْجَمْعُ يَضَعُ وَيَضَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْبَقْرَةَ:

l See LA 13, 513, 7 and explanation there given: also Lane p. 2201 b. LA, Mz and Bm all read الحَمْدُ for الْمَجْدُ

١ بِأَرْفَاقٍ 1 and 2

m LA 6, 336, 2, and 7, 200, 5; also Lane p. 2292 c.

أَضَانَتْ فَلَمْ تُنْفَرْ لَهَا خَفَلَاتُهَا ۖ فَلَاقَتْ نِيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعْقِدِ  
دَمًا جَنْدَ شِلْوٍ تَحْمِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ ۖ وَبَضَعَ جِلْمًا فِي إِهَابِ مُقَدِّدِ

شِلْوُهُ بَقِيَّةُ جَسَدِهِ وَالطَّيْرُ التَّرْبَانُ وَبَضَعَ جَمْعُ بَضَعَةٍ فِي إِهَابٍ فِي جِلْدٍ مُقَدِّدٍ مُقَطَّعٍ. وَالنَّوَاشِرُ عَرُوقُ ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةِ نَاشِرَةٌ. وَالْأَذْهَمُ اللَّيْلُ وَالنَّسَاقُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ يُقَالُ نَسَقَ اللَّيْلُ وَأَعْتَقَ إِذَا أَظْلَمَ. قَالَ أَحَدُ مُشْتَرِّ نَوَاشِرِهِ وَقَالَ إِذَا اشْتَدَّتِ النَّوَاشِرُ اشْتَدَّتِ الذِّرَاعُ قَالَ وَمَنْ رَوَى مُتَمَدِّدًا إِنَّمَا ارَادَ طَوْلَ ذِرَاعِهِ يَصِفُ تَمَامَ تَخْلُوقِهِ. قَالَ أَحَدُ وَالْأَذْهَمُ هَهُنَا السَّحَابُ فِي سَوَادِهِ يَقُولُ يُدْبِجُ كَمَا يُدْبِجُ السَّحَابُ. وَوَاوٍ مُلْتَقٍ بِالْمَاءِ مُتَشَبِّحٌ بِهِ وَالْمَعْنَى أَيُّ أَفْعَرْتُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَلْمُونَ كَمَا يَلْبِغُونَهُمُ السَّحَابُ يَعْنِي أَغْدَاهُ. وَقَالَ فِيهِ الْأَذْهَمُ اللَّيْلُ فِي ظُلْمَتِهِ وَوَاوٍ مُتَشَبِّحٌ بِالطَّعْرِ وَنَسَاقٍ مِنْ نَمَتْ أَذْهَمَ أَي كَثِيرَ النَّدَى وَالطَّرُّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ۖ إِنَّهَا تَعْتَقُ بِالرَّهْمِ أَي يَسِيلُ مِنْهَا مَتَسَقٌ فَسَالَ مِنْ هَذَا. قَالَ وَالنَّوَاشِرُ عَصَبٌ فِي ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةِ نَاشِرَةٌ قَالَ حُرَيْثُ ١٠ ابنُ مُخَيَّضٍ الْمَازِنِيُّ :

ۖ لَمْ أَذْرُعْ بِإِدِّ نَوَاشِرِ لِحْيَمَا ۖ وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْحُرُوبِ عُنَا  
وَالرَّوَاهِشُ عَصَبُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ :

ۙ وَأَعَدَدْتُ لِلْعَرَبِ فُضْفَاضَةً ۙ دِلَاحًا تَتَشَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ

وَالْعَرَبُ تَحْتَلِفُ فِي النَّوَاشِرِ وَالرَّوَاهِشُ قَوْمٌ جَعَلُوا الرَّوَاهِشَ ظَاهِرَ الذِّرَاعِ وَالنَّوَاشِرَ عَصَبَ بَاطِنِ الذِّرَاعِ ١٥ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَيُقَالُ لِلرَّوَاهِشِ الْحَوَائِلِ الْوَاحِدَةُ حَامِيَةٌ ۖ

١٣ ۖ حَمَالِ أَلْوِيَةِ شَهَادِ أَنْدِيَةِ ۖ قَوْلِ مُحَكَّمَةِ جَوَابِ آفَاقِ

قَوْلُهُ حَمَالِ أَلْوِيَةِ يَعْنِي أُمَّهُ نَيْسَ. وَالْأَنْدِيَةُ جَمْعُ نَادٍ وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ وَإِنَّمَا يَشْهَدُ النَّادِي ذُو الرَّأْيِ وَمَنْ يَفْرِي الضَّيْفَ. وَالْمُحَكَّمَةُ الْكَلِمَةُ الْفَاصِلَةُ لِلْأُمُورِ. وَالْآفَاقُ جَمْعُ أَفْقٍ وَهِيَ تَوَاحِي الْأَرْضِ وَجَوُّهُ إِيَّهَا خَرَفَةٌ لَهَا وَسَيْرُهُ فِيهَا. عِيَهُ: حَمَالِ أَلْوِيَةِ لِشَجَاعَتِهِ وَإِنَّمَا يَحْمِلُ الْبُلُوَاءَ شُجَاعُ الْقَوْمِ وَمَنْ يُؤْتَقُ يَتَنَاوَهُ وَصَبْرُهُ لِأَنَّ الْمَقَاتِلَةَ ٢٠. إِنَّمَا تُتَقَاتَلُ مَا رَأَتْ لِرِوَاءِهَا فَإِذَا أُبْهِدَتْ أُرْ أَنْهَزَمَ صَاحِبُهُ أَنْهَزَمُوا فَلَا يَدْفَعُونَ لِوَأِهِمْ إِلَّا إِلَى مَنْ عَرَفُوا صَبْرَهُ وَقَرَّتُوا بِشَجَاعَتِهِ. وَإِنَّمَا يَشْهَدُ الْأَنْدِيَةَ (وَهِيَ جَمْعُ نَدِيٍّ مِثْلُ نَهْرِيٍّ وَأَجْرِيَّةٍ وَدَغِيْفٍ وَأَرْفِقَةٍ) ذُو الرَّأْيِ الرَّوَّاسِ وَأَهْلُ الْكَرَمِ لِأَنَّ طَالِبَ الْحَيَاةِ وَالضَّيْفِ وَالْمُسْتَجِيرِ إِنَّمَا يَتَصَدَّقُونَ النَّدِيَّ. فَيَقُولُ إِنَّ عِنْدَهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. وَبَلَسَ

١٠ Diw. 3, 17, 18.

١٥ Said of the eye : see Lane p. 2257-8.

١٦ Hamāsh p. 640 (poet's name there given as مُعَرِّزُ بْنُ الْمُكْتَمِرِ الضَّبِّيِّ)

١٧ Aḡma'iyāt 39. 1 : also LA 8, 196, 14.

١٨ LA 13, 519, 8 (for a similar verse see Diw. Hudhaliyīn, 15, 5 [p. 34]).

قول ابى عكرمة إنهُ جمع نادٍ بشيء. والمُعَكَمَةُ الكَلِمَةُ الَّتِي يُفْطَعُ بِهَا الْأَمْرُ وَيُضْرَمُ بِمَا يَتَّبِعُ بِهِ فَيُجَدُّ بِهَا  
عنده. وَجَوَابُ قَطَاعِ أَيِ امَّةٍ صَاحِبِ أَسْفَارٍ وَعَزْوِي فِي نَوَاحِي الْأَرْضِ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ يَمُنُّ بِحُبِّ الدَّمَةِ وَيَقِيمُ فِي  
الْحَيِّ. وَمِنْهُ سَتِي جَيْبُ الْقَيْصِ وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَى] <sup>١</sup> وَتَمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي، أَي قَطَعُوهُ وَعَارَوْا فِيهِ.  
وَجَوَابُ فَضَالٍ مِنْ جَابٍ يَهْبُوبٌ وَأَصْلُ جَابٍ شَقٌّ يَقُولُ يَشُقُّ الْفَلَاةَ يَسِيرٌ فِيهَا. وَدُرُوي شَهَادٌ أَنْبِيَّةٌ بِعَنَى الْمَجَالِسِ  
• الَّتِي يُتَنَاجَى فِيهَا أَي يُسَارُّ وَالْمُنَاجَاةُ السِّرَارُ وَمِنْهُ <sup>٢</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ أَي تَسَارَرْتُمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُعَزِّمُهُ وَمِنْهُ <sup>٣</sup> مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَايَهُمْ وَمِنْهُ <sup>٤</sup> خَلَصُوا  
كَيْبًا: وَأَنْبِيَّةٌ جَمْعُ نَبِيٍّ. وَدُرُوي: شَهَادٌ أَنْبِيَّةٌ \* هَبَاطٌ أُرْدِيَّةٌ جَوَالٍ آفَاقٍ \* وَكُلُّ هَذَا يَصِفُهُ إِذَا يَرِيدُ أَنَّهُ  
صَاحِبُ عَزْوٍ وَجَوَالٍ فِي الْبِلَادِ \*

### ١٤ <sup>٢</sup> فَذَلِكَ هَمِّي وَعَزْوِي أَسْتَيْثُ بِهِ إِذَا اسْتَنْتُ بِضَافِي الرُّأْسِ تَقَاقُ

١٠ قَوْلُهُ بِضَافِي الرُّأْسِ أَي بِرِجْلِ كَثِيرِ سَمَرِ الرُّأْسِ وَالضَّافِي الْكَثِيرُ السَّالِغُ: وَإِنَّمَا جَعَلَهُ كَثِيرَ الشَّعْرِ لِكَثَرَةِ اسْتِنَالِهِ  
بِالْعَزْوِ فَهُوَ لَا يَتَعَاهَدُ سَمَرَهُ. وَالتَّقَاقُ ذُو الصَّوْتِ يَصِيحُ فِي إِثْرِ الطَّرَائِدِ بِعَنَى إِذَا سَرَقَ الْإِبِلَ. غَيْرُهُ دُرُوي \* ذَلِكَ  
هَمِّي وَعَزْوِي أَسْتَيْثُ بِهِ \* قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ يَقُولُ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتُ عَلَى مِثْلِهِ أَعْرُولٌ وَمِثْلُهُ أَطْلَبُ وَأَعَزْوُ  
لِأَصْغَبَةٍ وَيَضَعِبَنِي مِنْ قَوْلِكَ هُوَ يَفْزُو كَذَا وَكَذَا بِقَوْلِهِ أَي يَطْلُبُ. وَيُرْوَى إِذَا اسْتَيْثُ. وَدُرُوي تَعَاقَرُ. فَيَقُولُ  
أَنَا اسْتَيْثُ بِجِلِّ هَذَا فِي شِدَائِدِ الْأُمُورِ أَي أَنَا إِذَا اسْتَنْتُ اسْتَنْتُ بِجِلِّ هَذَا إِذَا اسْتَنْتُ غَيْرِي بِرَاعٍ ضَافِي  
١٥ الرُّأْسِ تَعَاقَرُ يَنْقُ لِقَتْبِهِ. ثُمَّ وَصَفَ الرَّاهِي فَقَالَ سَعْرُهُ مَجْتَمِعٌ مُتَلَبِّدٌ لِأَنَّهُ لَا يَأْخُذُهُ وَلَا يُسْرَعُهُ كَالْحِطْفِ حَدَاهُ  
الْتَامُونَ وَهُوَ بَيْتٌ يَبْعِي بَدَ هَذَا وَلَمْ يَزُوهُ أَبُو عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُ أَحْمَدَ قَوْلُهُ بِضَافِي الرُّأْسِ يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي  
هُوَ هَمِّي وَعَزْوِي كَضَافِي الرُّأْسِ تَقَاقَرُ بِعَنَى غُرَابًا أَي هُوَ فِي حَدَرِهِ كَالغُرَابِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَا أَخْذَرَ مِنْ غُرَابٍ فَتَكُونُ  
الصِّفَةُ جَيْبِيذٍ كُلُّهَا لِلأَوَّلِ. وَقَدْ كَانَ أَحْمَدُ قَالَ لِي هَذَا تَرَةً وَأَثْبَتَهُ عَنْهُ وَقَالَ لِي هَذَا الْقَوْلُ الأَخْرَ. يُقَالُ تَقَقَّ  
الْغُرَابُ يَنْقُ نَقِيًّا إِذَا صَاحَ. وَقَالَ ثَلْبٌ قَوْلُهُ بِضَافِي الرُّأْسِ تَعَاقَرُ بِعَنَى صَفْرًا وَالْمَعْنَى لِلرَّجُلِ الَّذِي وَصَفَهُ. وَقَوْلُهُ  
٢٠ كَالْحِطْفِ بِعَنَى قَرَسًا ضَائِرًا \*

### ١٥ <sup>٣</sup> كَالْحِطْفِ حَدَاهُ التَّامُونَ قُلْتُ لَهُ ذُو ثَلَتَيْنِ وَذُو بَهْمٍ وَأَرَبَاقٍ

لَمْ يَزُوهُ هَذَا الْبَيْتُ أَبُو عَكْرَمَةَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِعَنَى حِطْفٍ رَمْلٌ وَهُوَ الْمَجْتَمِعُ مِنْهُ قَالَ وَأَمَّا أَبُو مَيْسَدَةَ  
فَقَالَ الْحِطْفُ وَجَمْعُهُ أَحْقَافٌ وَهِيَ الرِّمَالُ وَكَانَتْ الْأَحْقَافُ رِمَالًا يُقْبَلُ هَمَانًا إِلَى حَضْرَتَيْنِ قَالَ وَكَانَتْ

<sup>١</sup> Qur. 89, 8.

<sup>٢</sup> Qur. 58, 10.

<sup>٣</sup> Qur. 58, 8.

<sup>٤</sup> Qur. 12, 80.

<sup>٥</sup> Const. print تَقَاقُ بِضَافِي الرُّأْسِ تَعَاقَرُ; Bm also تَعَاقُ; Cairo print تَقَاقُ. Bm (مَأ) اسْتَنْتُ \*  
قُلْتُ (Mx and V as in text). <sup>٦</sup> Mz, V ذَمَلَكَا (and v. l. in Bm): Bm, Thorb., قُلْتُ

مَنَابِلَ حَادٍ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>١</sup> وَأَذْكُرُ أَنَا حَادٍ إِذْ أُنذِرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَابِ: قَالَ وَالْمَا حَفَّتُهُ امْوَاجُهُ قَالَ الْعَبَّاجُ:

<sup>٢</sup> سَكَّانٌ تَحْتِي نَاطِطًا مُجَانًا مُذْرَمًا يَوْشِيهِ مَوْقَفًا بَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِشْبِ أَحْسَنًا

الناشط الثور الذي يخرج من بلد إلى بلد والمجاف المذخور الفرع يقال جيف فهو مجوف إذا فرغ  
 • يقال مذخور ومجوف ومزود ومذروب كل هذا للفرع المذخور والمذرع الذي بذراعه توقيف أمثال  
 الأسورة والرقب الخلل والتوار وهو المتك أيضا وأصل الوقب والملك ما كان من حاج ودليل وسبح  
 شبه قوائم هذا الثور هذه الوقوف التي من سبج. ويشي خلوط قوائم والأرطاة شجرة بات يعني الثور والحنف  
 ما أفرج من الرمل وانسلف وأحسفت أميل معوج. والنامون الذين يمشون إليه يتفصون إليه ويدوسونه ومنه <sup>٣</sup>  
 \* وَأَمَّ الشُّرْدَ عَلَى عَيْرَاتِهِ أُجْدِي. أي أرقمه. والثقة القطعة من القم والثتان القطعتان والثقة من الصوف والبهم  
 ١٠ أولاد الشاء كلها الواحدة بئمة والجمع البهائم قال الجعدي:

<sup>٤</sup> فَصَمَّ شِيَابَهُ مِنْ عَيْرِيَّةٍ عَلَى شَعْرَاءٍ تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ

الشعراء هنا الأذرة وشعراء عليها شعر. أذرة وجهها أذرة. تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ التفر باللسان للقم يقول فأذرتة  
 تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ يعني صوتها. وإنما شبه تلبد شعر الراعي ولزوم بعضه بعضاً بهذا الحنفر الذي لبده النامون  
 عليه وحداؤه أي صلبه يذرسهم إياه وضعودهم عليه. وقوله ذو ثلثين كاهة قال قلت له أنت ذو ثلثين ما  
 ١٥ لك والحرب يعني الذي أغير عليه. وقال غيره كالحنفر راجع إلى صفة قوس فقال هو في ضميره كهذا الحنفر  
 الذي صلبة النامون عليه. قال وأزبات جمع ربي وهو حبلٌ بيل منه مثل الخلق يُشْدُّ فِي الْبَهْمِ •

١٦ <sup>٥</sup> وَقَلَّةٌ كِسْنَانُ الرَّمَحِ بَارِزَةٌ صَحْبَانَةٌ فِي شُهُورِ الصَّيْفِ بِمِخْرَاقٍ

الثقة أعلى الجبل وجمها ثقل. وقوله كسنان الرمح يصف دقتها لطولها وهو أصعب لصودها. والصحبانة  
 البارزة: والمخراق الشديد الحر. ودوي عن أبي صيدة أنه قال إنما جعلها كسنان الرمح لأن صودها من شدته  
 ٢٠ كاهة سنان إذا طين به لأنه لا يتعرض لها إلا موقن بالقتل. ودوي أبو بكرمة هذا البيت ههنا يعني وقلة  
 كسنان الرمح وسائر الرواة رزوا مكانة •

تَقْرَعَنَّ عَلَى الْبَيْتِ مِنْ كَدَمِ إِذَا كَدَّ كُرْتٌ يَوْمًا بَعْضَ الْخَلَابِي

وأبو بكرمة جاء بهذا البيت في آخر القصيدة. وقوله صحبانة أي بارزة للشمس ظاهرة لها وذلك لطولها.

<sup>١</sup> Qur. 46, 20.

<sup>٢</sup> 'Ajl. frag. 95, 93-4 (3rd line not in Diwan).

<sup>٣</sup> Nab. Mu'all. 7.

<sup>٤</sup> LA 6, 79, 4 (v. l.). BQur. 95, 13, and Naq. 248, 12 (as in text). ٢٠

<sup>٥</sup> LA 19, 214, 7.

ومخراق يُعْرَقُ من فيها وإنما وصف الثَّلَّةَ وَصَفَ أَمْرَهَا لِأَنَّهَا مَقَامُ الرَّيْبِيَّةِ يَقُولُ رَبَّاتُ لِأَصْحَابِي فِي رَأْسِ  
هَذِهِ الثَّلَّةِ . وَدُوِي \* وَفَنَّةٌ كَسَانُ الرُّمَحِ بِإِدْحَةٍ \* ضَعْبِيَانَةٌ ٥

١٧ ٥ بَادَرْتُ قُتْمَهَا صَحْبِي وَمَا كَسَلُوا حَتَّى تَمِيتُ إِلَيْهَا بَعْدَ إِشْرَاقِ

وَدُوِي بَادَرْتُ قُتْمَهَا . وَصَفِيهِ أَصْحَابُهُ يُقَالُ صَاحِبٌ وَصَعْبٌ وَرَاكِبٌ وَرَكَبَ . وَقَوْلُهُ وَمَا كَسَلُوا يَرِيدُ أَنَّهُ  
سَبَقْتَهُمْ وَهَمٌّ عَلَى جَنْبِهِ وَهُوَ أَمْسَدَحٌ لَهُ . وَتَمِيتُ ارْتَمَعْتُ . وَالْإِشْرَاقُ إِضَاءَةُ الشَّمْسِ يُقَالُ شَرَّقَتِ الشَّمْسُ إِذَا  
طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ . وَرَوَى غَيْرُ أَبِي هَكْرَمَةَ وَقَدْ كَسَلُوا أَي لَمَّا مَرَّ بِهِمْ مِنَ التَّعْبِ وَلَمْ أَكْمَلْ أَنَا  
إِلْفُضْلُ قُوَّتِي وَصَبْرِي . وَتَمِيتُ ارْتَمَعْتُ وَمَنْعَهُ نَمَاهُ اللَّهُ أَي زَادَهُ اللَّهُ وَرَفَعَهُ وَمَنْعَهُ ٥ \* وَأَنْفِرُ التَّشَوُّدَ عَلَى عِيْرَانَةٍ أُجْدِي \*  
أَي ارْفَعَهُ وَمَنْعَهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

٥ لَا يَتَنَمَّى تَمًا فِي التَّيْظِ يَهْطُلُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا مَهْلُ

١٠ يَصِفُ فَلَإِنَّ صَبَّةً يَقُولُ لَا يَتَرَفَعُ لَهَا فَيَسِيرُ فِيهَا إِلَّا مَنْ مَرَّهَا وَقَدَّمَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا أَي لَا يَسِيرُ بِهَا إِلَّا  
أَهْلُ الْخُبْرَةِ بِهَا . يُقَالُ صَاحِبٌ وَصَعْبٌ وَأَصْحَابٌ وَصَعَابٌ وَصَعَابَةٌ إِذَا جِئْتَ بِالْمَاءِ فَتَمَعْتَ الْعَصَادَ وَإِذَا  
أَسْطَهَأَ كَسَرْتَ الْعَصَادَ . وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الرَّوَاةُ قَبْلَ إِشْرَاقِهَا ٥

١٨ ١ لَا شَيْءٌ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا مِثْلُهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقٍ

النَّعَامَةُ تَخْشَبَاتُ تَكُونُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ يَسْتَنْظِلُ بِهَا الرَّيْبِيَّةُ وَالرَّيْبِيَّةُ الرَّجُلُ . وَالْهَزِيمُ التَّكْبِيرُ الْمُتَقَطِّعُ وَمَنْعَهُ  
١٥ قَوْلُهُمْ فِي النِّقَاءِ هُزُومٌ أَي تَكَثَّرَ وَمَنْعَهُ سُنِّيَتْ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يُكْتَسِرُونَ . غَيْرُ أَبِي هَكْرَمَةَ : الرَّيْدُ وَجَمْعُهُ رَيْدٌ  
وَهِيَ حُرُوفُ الْجَبَلِ الْمَشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ . وَنَعَامَتُهَا شَعْصُهَا وَشَعْصُ كُلِّ شَيْءٍ نَعَامَتُهُ . وَالْهَزِيمُ الْمَشَقُّ . يَقُولُ تَلَكُ  
النَّعَامَةُ مِنْهَا مَتَكْبِيرٌ وَمِنْهَا بَاقٌ . وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ لَا يَظَلُّ فِي رَيْدِهَا يَقُولُ لَا يَظَلُّ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ  
إِلَّا يَظَلُّ النَّعَامَةَ وَالنَّعَامَةُ حَالُهَا كَذَا ٥

١٩ بِشَرِيَّةٍ خَلَقِي يُوقِي الْبِتَانُ بِهَا شَدَّدْتُ فِيهَا سَرِيحًا بَعْدَ إِطْرَاقِ

٢٠ الشَّرِيَّةُ النَّعْلُ الْخَلْقُ . السَّرِيحُ الْقِدُّ الْوَاحِدَةُ سَرِيحَةٌ . وَالْإِطْرَاقُ أَنْ يُجْعَلَ نَحْتُ النَّعْلِ مِثْلَهَا يُقَالُ قَدْ أَطْرَقَ  
نَعْلُهُ إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ . غَيْرُهُ : السَّرِيحُ السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا النِّعَالُ وَالْإِطْرَاقُ مُطْرَقَةٌ بِمَعْنَى عَلَى بَعْضِ . وَدُوِي  
شَدَّدْتُ مِنْهَا سَرِيحًا . يَقُولُ تَمِيتُ إِلَى هَذِهِ الثَّلَّةِ بِهَذِهِ النَّعْلِ أَي وَعَلَى هَذِهِ النَّعْلِ الْخَلْقُ ٥

٥ LA 19, 214, 81 and 16, 62, 22.

٥ Nab. Mu'all. 7.

٥ Tib. Ten Poems, p. 148 (v. 94) with بِرَسَكَبَا

٥ So in Const. print and LA 16, 62, 22.

١ LA 16, 62, 19. Const. print لَا يَظَلُّ (a v. l. in Bm).

٢٠ لَبَلٌ مِّنْ لَمَذَالَةٍ جَذَالَةٍ أَشْبِ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَيَّ تَحْرَاقَ

ويروى يَا مَنْ لَمَذَالَةٍ يَرِيدُ يَا هَوْلَاءَ مَنْ لَمَذَالَةٍ. وَأَمَّا قَالَ عَذَالَةٌ وَهُوَ يَعْنِي رَجُلًا أَرَادَ الْمُبَالِغَةَ كَقَوْلِهِمْ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ. وَالْجَذَالَةُ الَّتِي تَجَذُلُهُ فِي إِرَادَتِهِ وَتُخَالِفُهُ فِيهَا. وَرُوِيَ جَذَالَةٌ أَي كَثِيرَةُ الْجَدَلِ وَالْمُنَازَعَةِ. وَرُوِيَ جَذَالَةٌ أَيْ جَذَلٌ مِنَ الْجَذَلِ وَهُوَ الْمُتَنَصِّبُ أَي هُوَ يَنْتَصِبُ لِعَدْلِهِ وَلَا يَمْتَنِعُ. وَالْأَشْبُ الْمَخْلُطُ عَلَيْهِ الْمُعْتَرِضُ. وَرُوِيَ نَشِبٌ أَي نَشِبٌ فِي لَائِمَتِهِ لَا يُفَارِقُهَا. كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرِمَةَ حَرَقَ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ. وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ كَذَلِكَ. وَرُوِيَ يُحْرِقُ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَيَّ تَحْرَاقَ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ مَنْ لِهَذَا الْعَدَالَةِ يَمْنَعُهُ مِنْ عَدْلِي وَيَكْفِينِيهِ فَإِنَّهُ يَعْدُلُنِي فِي أَرْكَابِ هَوَايَ وَيَجْذُلُنِي فِيمَا أُرِيدُ وَيَعْتَرِضُ دُونَ مَعْجَمِي يَمْنَعُنِي مِنْهَا يُحْرِقُنِي بِعِلَامَتِهِ كَمَا تُحْرِقُ النَّارُ. وَرُوِيَ بَلٌّ مِّنْ لَمَذَالَةٍ. وَرُوِيَ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَذَا أَخْبَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى. ❖

٢١ يَقُولُ أَهْلَكْتَ مَالًا لَوْ قَعْتَهُ بِهِ مِنْ تَوْبٍ صِدْقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقٍ

١٠ الأَعْلَاقُ جَمْعُ عَلَقٍ وَهُوَ مَا كَرُمَ مِنْ سَيْفٍ أَوْ تَوْبٍ أَوْ نَحْوِهِ. وَرُوِيَ غَيْرُهُ: مَالًا لَوْ صُنِفْتَ بِهِ \* مِنْ تَوْبٍ صِدْقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقٍ \* أَي يَأْمُرُنِي أَنْ أُرْعَلَ وَأَمْسِكَ عَلَيَّ مَالِي فَلَا أَبْذُلُهُ لِأَحَدٍ فِي نَوَائِبِهِ وَمَا يَعْتَرِينِي مِنْ حُوقِهِ. يَقُولُ لَوْ أَمْسَكْتَهُ بَقِيَّ عَلَيْكَ وَلَمْ تَخْتَجِ إِلَى طَلَبِ الْمَالِ وَاسْتَفْتَيْتَ عَنِ الْقَرْوِ. ❖

٢٢ عَاذِلْتِي إِنْ بَعْضَ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ وَهَلْ مَتَاعٌ وَإِنْ أَبَيْتُهُ بَاقٍ

لم يقل أبو عكرمة شيئاً. وَرُوِيَ \* يَا صَاحِبِي وَبَعْضَ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ \* وَهَلْ مَتَاعٌ وَلَوْ أَبَيْتُهُ بَاقٍ \* . يَقُولُ ٢٥ لِعَاذِلِهِ مَلَامَتِكَ إِنِّي أُنْفِي مِنْكَ بِي ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ لَوْ صُنِفْتُ بِهِ مَا بَقِيَ عَلَيَّ أَي لَيْسَ بِيَاقٍ عَلَيَّ يَأْتِي عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَيَنْدَهَبُ بِهِ أَوْ يَنْدُهَبُ مِنْهُ. ❖

٢٣ إِنْ رَعِيمٌ لِّئِنْ لَمْ تَتْرُكُوا عَدْلِي أَنْ يَسْئَلَ الْحَيُّ عَنِّي أَهْلَ آفَاقٍ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. وَرُوِيَ \* أَنْ تَسْأَلُوا بِي حَيًّا أَهْلَ آفَاقٍ \* . وَرُوِيَ لِّئِنْ أَمْ تَتْرُكِي عَدْلِي أَنْ تَسْأَلِي بِي حَيًّا. يَقُولُ إِنِّي كَفَيْلٌ بِهَذَا الْقَوْلِ لِّئِنْ لَمْ تَتْرُكُوا [لَوْ بِي] لِأَفَارِقَنَّكُمْ حَتَّى تَسْأَلُوا عَنِّي أَهْلَ الْآفَاقِ ٢٠. فَلَا يُعْطِيكُمْ أَحَدٌ خَبْرِي. ❖

٢٤ أَنْ يَسْئَلَ الْقَوْمُ عَنِّي أَهْلَ مَعْرِفَةٍ فَلَا يُخَيِّرُهُمْ عَنْ تَابِتِ لَاقٍ

J So quoted in Ham. 745, 17 : Mz and V read يَا مَنْ لَمَذَالَةٍ : Const. print ما لَبَلٌ ; Bm reads قلبي for جِلْدِي

k Mz has المخلط , and explains وبالمراد أنه لا يقف على حدٍ وقصدٍ ولكنه يتغير ويتنقل

l Mz and Bm. تقول m Ham. 745, 18 has عاذلتك

n Mz (Thor.), Bm, V 2, have تتركي م Mz, V. الحي. Mz, Bm, معرّفه. Const. print ٢٥

(ويروى أهل معرفتي أي أهل غربتي (K 1 has marg. note). قلن يخبّرهم

ويروي أهل تملكه اي يخرج إلى تملكه أخرى. ومن روى مغرابة إرادته يهتد فلا يسئل عنه أحد من قومه ولا يسئل عنه إلا الغزاة فلا يغرؤوه لشدّة تبعائه. ودوي \* أن يسئلوا يثوي أهل مغرابة \* اي يثوي وأنشد لطرقة :

سأئلوا عنا الذي يثونا  
يثوانا يوم تخللوا اليتيم

قوله طرقة في يوم قضة ودوي \* أن يسئلوا يثوي أهل منزلة \* لأن يثويكم عن ثبيت لاق \* يعني تعييبه. واليتيم جمع ليمّة [واليمّة] ان يترك الشرح حتى يليم بالكتيبين وهو اكمل من الجمة والوفرة \* قال ابو عكرمة ودوي ابو صيضة بعد هذا البيت :

٢٥ سَدِدْ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجِيبُهُ  
حَقِّي ثُلَاثِي الَّذِي كُلُّ امْرِئٍ لَاقٍ

الخلال جمع حلة : حلة وخالل وجرة وجزار وحربة وجراب : الخلال خصاصات الفئر وأصل الخصاصة ١٠ الفرجة بين الشينين مثل الشجرتين ويقال للنبت اذا اشتد واشتوى قد اشتد خصاصة. قال ابو عكرمة ولم يرو هذا البيت ابو عمرو ولا الأصمعي يعني سدد خلالك وهذا وقع من ابي عكرمة أو لم يهلكه قد رواه ابو عمرو وسائر الرواة إلا من لا يلتفت إلى روايته. يقول سدد مالك فترك فؤجه حتى ثلثي الموت. قال ابو عماد الأنباري والشدة بندار إلى هذه القصيدة فلما صرحت إلى هذا البيت الكرم علي \* حتى ثلثي الذي كل امرئ لاق \* وقال الرواية \* حتى ثلثي ما كل امرئ لاق \* فقصت أحد ١٥ ابن عبيد فأخبرته فقال الرواية المعروفة الذي وقال هذه لغة تسكن فيها اليا. في نصبها كما تسكن في رغبها وخلفها والشدي :

يا غزور أحسن فاك الله بالرشيد  
وأقرأ سلاماً على الأتقاء والشديد  
وإنسكن عيناً تولى بعد جدتي  
طابت أمانك في ذلك البلد

وقال وأبكن لأن من شأنه ألا يترك اليا بالنصب كما لم يتركها في الرفع والخلف فأنسكتها ساكنة ٢٠ ولحقها النون الأولى من المشددة وهي ساكنة فأنسكتها. ودوي \* حتى ثلثي ما كل امرئ لاق \* ودوي ما كل امرئ لاق. قال ابو بكر من نصب كلاً أوقع لاقياً عليه اي ما هو لاقه كل امرئ. ومن رفع كلاً رفعه بلائه وأبهر الماء اي الذي كل امرئ لاقه \*

٢٦ لَقُرْعَيْنَ عَلَيَّ السِّنِّ مِنْ نَدَمٍ  
إِذَا تَذَكَّرْتَهُ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

ويروي \* إذا تذكرت مني بعض أخلاقي \* اي تجدين قلدي وتذكرين جميل ما شرقي وإلا يفرح

P Tarafsh Div. 14, 1 (p. 70).

Q First couplet: LA 20, 223, 23 : both in Yak. 1, 933, 10-11.

سِنَّهُ الْحَزِينُ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فَاتَهُ لَا يُمَكِّنُهُ اسْتِدْرَاكُهُ ۖ  
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عِكْرَمَةَ قَالَ :

## II قَالَ الْكَلْبَةُ الْعُرَيْبِيُّ

١ فَإِنْ تَنْجِحُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ  
فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَمًا

قوله منها اي من فرس الكلبة وكانت تُسَمَّى الْعَرَادَةَ وذلك أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ فَاَسْتَأَقَ مَالَهُ وَأَقْلَتَ بِنَفْسِهِ  
فَقَالَ إِنَّ نَجْوَتَ مِنْهَا فَقَدْ ذَهَبَتْ بِمَالِكَ . وَالْبَلَقَعُ الْأَجْرَدُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ . هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عِكْرَمَةَ وَقَوْلُهُ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ : وَابْنُ بَشِيرٍ . . . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لَمْ يَكُنْ الْكَلْبَةُ مِنْ عُرَيْبَةَ وَهَذَا غَلَطٌ مِنْ أَبِي عِكْرَمَةَ وَمَنْ قَالَ لَهُ :  
وَالْكَلْبَةُ رَجُلٌ عُرَيْبِيُّ ؛ وَإِنَّمَا قَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ فِيمَا أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ سُيُوفِنَا لِأَنَّ حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ أَخَا بَنِي  
تَغْلِبَ أَغَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ وَهُمْ يَرْوَدُونَ فَاَسْتَأَقَ لِإِبِلِهِمْ : فَآتَى بَنِي يَرْبُوعَ الصَّرِيخَ فَرَكِبُوا فِي إِثْرِهِ فَهَزَمُوهُ  
١٠ . . . وَاسْتَمْتَدُوا مَا كَانَ أَحَدٌ وَأَسْرُوا حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ فَانْحَتَمَ فِيهِ أُتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ الضُّبِّيُّ فَارَسُ الشَّرِيطِ وَهُوَ أَحَدُ  
بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ وَأَسِيدُ بْنُ خَبَاءِ السَّلِيطِيِّ وَكَانَ أُتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ يَوْمَئِذٍ قَبِيلًا فِي بَنِي  
يَرْبُوعَ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ فَانْحَتَمَا إِلَى الْحَارِثِ بْنِ قُرَادٍ فَجَكَمَ أَنْ جَزَّ نَاصِيَتَهُ لِأُتَيْفِ بْنِ جَبَلَةَ وَأَنَّ لِأَسِيدِ  
عِنْدَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ فَرَضِيًا بِذَلِكَ . وَالْحَارِثُ بْنُ قُرَادٍ مِنْ بَنِي حَمِيرِيِّ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ  
ابْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ . وَيُقَالُ إِنَّ حَزِيمَةَ أَخَذَ مِنْهُ جَمِيعَ مَا عَمِيمٌ وَأَقْلَتَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ سَنَافٍ  
١٥ ابْنِ عَمْرِو بْنِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَكَانَ هُبَيْرَةُ يُقَلِّبُ الْكَلْبَةَ :

فَإِنْ تَنْجِحُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ  
فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَمًا

حَزِيمَ تَرْخِيمُ حَزِيمَةَ : يَقُولُ فَإِنْ تَنْجِحُ يَا حَزِيمَةَ مِنْ قَوْمِي وَهِيَ الْعَرَادَةُ فَلَمْ تُنَلِّتْ إِلَّا بِنَفْسِكَ وَقَدْ  
اسْتَبِيحَ مَالُكَ وَمَا كُنْتَ حَزِيمَةَ وَغَيْبَتَهُ فَلَمْ تَدْعُ لَكَ هَذِهِ الْفَرَسُ شَيْئًا . وَالْمَعْنَى لِصَاحِبِهَا وَالْعَرَبُ كَثِيرًا مَا  
تَذَكَّرُ الْخَيْلَ أَنَّهَا فَعَلَتْ وَفَعِلَتْ وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ أَصْحَابُهَا لِأَنَّهُمْ عَلَيْهَا فَعَلُوا وَأَدْرَكُوا قَالَ الْمَرَّارُ :  
٢٠ قَدْ تَعْنَمُ الْخَيْلُ أَيَّامًا تُطَاعِنُهَا مِنْ أَيِّ شَيْئَتِهِ أَنْتَ ابْنُ مَنْظُورٍ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي أَنَشْدَنِيهِ أَبُو جَمْفَرٍ قَدْ تَعْنَمُ بِكُنْسِ التَّاءِ وَقَالَ هِيَ لَعْنَةُ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ يَعْنَمُ وَإِعْلَمُ

<sup>1</sup> See below ; we should read العُرَيْبِيُّ

The whole poem is found in the Khizānah 1, 186-90 ; see also Khiz. 2, 36 and 245-246 ; it is also  
in 'Aini, 3, 442-445.

<sup>2</sup> K 1 and 2 الشريط : but K has marg. note : (sic) فرسُ أُتَيْفِ هو الشريط

<sup>3</sup> So text ; Khiz. reads حناء , which is correct ; see Naq. 313, 16 ff., and 339, 17.

وَنِعْلَمُ وَمِثْلَهُ كَثِيرٌ. وَكَانَ الْكَلْبَةُ نَزَلَ بِرَزْوَدٍ وَهِيَ أَرْضُ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ يَرْبُوعَ: فَأَغَارَتْ  
بَنُو تَغْلَبَ عَلَى بَنِي مَالِكٍ وَقَدْ سُقِيَتْ قَرَسُ الْكَلْبَةِ الْفِرَاقُ أَجْمَعُ وَهُوَ حَوْضٌ عَظِيمٌ مِنْ أَدَمَ فَأَخَذَ بِشَرْبِ  
فَرْسِهِ: فَبَاءَ التَّذِيرُ فَقَالَ يَكْأَسُ ابْنَةُ الْجَيْبِي الْعَرَادَةَ ثُمَّ رَكِبَ فَاسْتَمَقَدَ مَا أَخَذَ الْقَوْمُ وَأَقْلَقَهُ حَزِيمَةً وَهُوَ رَيْسُ  
الْقَوْمِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ \* فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلْقَعًا \* . وَالْعَرَبُ لَا تَتَّقِي بِأَحَدٍ فِي حَيْلِهَا إِلَّا بِأَوْلَادِهَا وَنَسَائِهَا قَالَ  
عَمْرُو بْنُ كَلثُومٍ :

يَقْتَنُ حَيَادَنَا وَيَهَانَ لَسْمُ      بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْتَمُونَا

وقال ابو زَيْد :

تَقَوْتُ أَفْرَاسَهُمْ بِنَاتِهِمْ      يُرْجُونَ أَجَاهِمُ مَعَ الْقَلَسِ

فَشَرُّ الْكَلْبَةِ يَشْهَدُ حَزِيمَةً بِالْإِنْفِلَاتِ بِنَفْسِهِ وَشَعْرُ جَرِيرٍ يَشْهَدُ بِأَسْرِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ :  
قَدْ نَا حَزِيمَةً قَدْ عَلِمْتُ عَنَوَةً      وَشَتَا الْهُذَيْلُ يُمَارِسُ الْأَفْلَاحَا

هو الْهُذَيْلُ بْنُ هُبَيْرَةَ التَّمْلِيُّ ❖

٢٠      وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتَيْتُمْ      وَقَدْ شَرِبْتَ مَاءَ الزَّرَادَةِ أَجْمَعَا

لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً اكثر من شرب الماء . وروي \* ونادى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ فَرَعْتُمْ \* يقول  
أَتَاهُم الصَّرِيخُ وَقَدْ شَرِبْتَ قَرَسَهُ مِلءَ الْحَوْضِ مَاءً فَسَاءَ ذَلِكَ . قَالَ وَحَيْلُ الْعَرَبِ إِذَا عَلِمَتْ أَنَّهُ يُعَارُ عَلَيْهَا  
١٥      وَكَانَتْ عِطَاشًا فَمِنْهَا مَا يَشْرَبُ بَعْضَ الشَّرْبِ وَلَا يَرَوِي وَبَعْضُهَا لَا يَشْرَبُ الْبَتَّةَ لِأَنَّ قَدْ جَرَبَتْ مِنَ الشِدَّةِ الَّتِي تَلْقَى  
إِذَا شَرِبْتَ الْمَاءَ وَحُورِبَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْقَتَرِيِّ :

تَرَلْنَا فَمُسْنَاهَا التِّطَافَ فَشَارِبُ      قَلِيلاً وَآبٍ صَدَّ عَنْ كُلِّ مَشْرَبِ

وصف حَيْلًا عَلِمَتْ أَنَّهُ يُعَارُ عَلَيْهَا فَامْتَمَتْ مِنَ الْمَاءِ لِأَنَّ قَدْ جَرَبَتْ إِذَا شَرِبَتْ مِنْ شِدَّةٍ مَا يُؤْرِبُهَا . فَيَقُولُ  
الْكَلْبَةُ لَوْلَا شَرِبَ الْعَرَادَةَ الْمَاءُ لَمْ يَفْتِنِي حَزِيمَةٌ . وَقَوْلُهُ \* فَأَذْرَكَ لِإِبْقَاءِ الْعَرَادَةِ ظَلْمَهَا \* أَيِ أَذْرَكَ مَا صَنَدَهَا  
٢٠      مِنْ بَقِيَّةِ الْعَدُوِّ ظَلْمَهَا أَيِ قَطْعَهَا شُرْبًا الْمَاءِ : \* وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ لِصَبَا \* لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَيْسُ  
إِصْبَعٍ . وَقَوْلُهُ وَقَدْ شَرِبْتَ حَالَ أَيِ أُتَيْتُمْ فِي هَذِهِ الْحَالِ أَيِ وَقَدْ شَرِبْتَ الْعَرَادَةَ هَذَا الْمَاءُ . كَانَ الْكَلْبَةُ  
يَعْتَدِرُ مِنَ الْبَقِيَّةِ حَزِيمَةً مِنْهُ أَيِ أَقْلَقَهُ مِنْ شَرْبِ الْعَرَادَةِ الْمَاءِ وَمَا أَذْرَكَهَا مِنَ الظَّلْعِ وَطُصَانِ الْجُرْيِ مِنْ  
أَجْلِ الشَّرْبِ ❖

❖ Mu'all. 88 (Tibrizi p. 123).

❖ See Agh. 11, 27, 29 (v. I.). Mz quotes v. (com. to-v. 3 below) as of Labid : see Huber, Dīw. ٢٠  
Labid, frag. 27.

❖ Jarir, Dīwān (ed. Cairo) 2 p. 57, l. 17.

❖ Kk fol. 12 r. l. 5 ; Dīwān Tufail, 1, 44.

❖ See verse 5 below.

٣ " وَقَاتُ لِكَأْسِ أَلِيمِهَا فَأَتَمَّا نَزَلْنَا الْكُئِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا

وزيروي فأتما \* نزلت الكئيب من زرود لافزعاً \* كأس ابنش وقال احمد بن عبيد كأس جاريتيه . قال والكئيب وجمعه كئبان وهو القطعة من الرمل مستطيلة محدودة والتقا مثل الكئيب . وقوله لافزعاً اي لثبيت يقول ما نزلنا في هذا الموضع إلا لثبيت من استغاث بنا ونجيب الداعي . ومثله قول زهير :

٥ إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَقِيمِهِمْ طَوَالَ الرِّمَاحِ لَا ضِعَافٌ وَلَا عَزْلٌ

والفزع من الأضداد الفزع المستغيث والفزع المغيث ومثله قول سلامة بن جندل :

٥ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ فَرَعٌ كَانَ الصَّرَاحُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ

فزع ههنا مستغيث : يقال قرع لذلك الأمر ظنوبه إذا عزم عليه يقول كئنا إذا ما أتانا مستغيث أو صارح نزم على إغائته . والظنوب حرف عظم الساق .

٤ كَأَنَّ بَلِيَّتَيْهَا وَبَلَدَةَ نَحْرِهَا مِنْ النَّبْلِ كَرَاثَ الصَّرِيمِ الْمُتَزَّاعِ

الليتان صفحتا العنق . والصريم قطع من الرمل الواحدة صريمة وتجمع صرائم والكراث نبت الواحدة كراثة وهي ثلاث ورقات أشبه ثدذ السهم وأما خص الصريم لأن الكراث لا ينبت إلا في الرمل وإنما قال المتزاع لأن ساق الكراثة تكون غائبة في الرمل فاذا نزلت أشبهت النبل يكالها . وإنما جعل النبل يليقي الفرس يعلم ١٥ أنه مقبل في الحرب ولو كان منحرفاً أو موليّاً لم يصب إيتها . ويقال في هذا البيت إن المتزاع الذي قد نزلت الرياح لثائفه واحتج قائل هذا بقول ذي الرمة وهو يصف الرنلان :

٥ كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كَرَاثُ سَائِفَةٍ طَارَتْ لثَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلْبٌ

فهذا البيت يدل على أن أسوق الكراث لا تعيب في الرمل . يصف كثرة ما بصرها ونحرها من النبل لإقبالها على الحروب ثم ذكر الليت وإنما يصاب الليت عند تحريفه للظن فيميل فرسه فيصيب النبل ليته والليت ٢٠ صفحة العنق كما قال الجدي :

٥٥ مُصَابِينَ خِرْصَانَ الوَشِيحِ كَأَنَّهَا لِأَعْدَانِنَا نَسْبُ إِذَا الطَّنُّ أَقْرَأَ

قال ابو بكر قال أي أقتر أمكن ومصابين خرصان الوشيج اي أمالوا الرماح للطن والوشيج الرماح . ومنه قول الأشعر [الجففي] :

<sup>a</sup> LA 10, 123, 14 (v. l.) ; Bakrī 436, 21 ; Mbd Kam. 672, 12 and Addād 183, 2 (as in text).

<sup>b</sup> Zuhair Diw. 14, 12 (LA 10, 123, 12 ; Addād 182, 21). <sup>c</sup> Post No. XXII, 29. <sup>d</sup> Khiz. 1, 20

187 omits this verse : 'Aini 3, 442 has it. <sup>e</sup> LA 7, 125, 11, and 11, 66, 15. <sup>eo</sup> LA 19, 183, 13.

<sup>f</sup> MSS الأَمْر : the spelling fluctuates ; see Mbd Kam. 148 note a, and BQut. 552, 3.

مِنْ وُلْدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ فَيَبْلُوهُمْ بِأَمَى الْبَاهِي وَاشْتَى  
وقال الأصمعيُّ لَيْسَ اللَّيْتُ يَعْضُرُ إِنَّمَا هُوَ مُتَدَبِّدُ الثَّرَاطِ. والصريعة وجهها صرانم وهو ما انقطع من  
مُعْظَمِ الرَّمْلِ فُرَادَى مُتَطَّعَةٌ ٥

٥ فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلَمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِصْبَا

٥ يقال فَرَسُهُ مُبَيِّتَةٌ إِذَا كَانَتْ تَأْتِي بِعَجْرِي عِنْدَ انْقِطَاعِ جَرِيهَا وَقَتَّ الْحَاجَةَ إِلَيْهِ. يريد أَنَّمَا شَرِبَتْ الْمَاءَ  
فَقَطَعَهَا عَنْ إِبْقَائِهَا فَفَاتَهَا حَزِيمَةٌ. وانشد قول بشر بن أبي خازم في البَيْتَةِ :

ب لَدُنْ غَدْوَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَدْرَكَ جَرِيَّ الْبَيْتَاتِ لُغُبَهَا

٦ أَمَرْتَكُمْ أَمْرِي يُنْعَرَجُ اللَّوَى وَلَا أَمَرَ لِلْمَعْصِيِ إِلَّا مُضِيْعًا

أمرتكم أمري يريد أَنَّهُ أَمَرَهُمْ فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ. وقال بمنعرج اللوى يُعَلِّمُ أَيَّنَ كَانَ أَمْرُهُ لِأَيَّاهُمْ كَمَا  
١٠ قال الآخر :

١ وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرًا فَأَبَى وَضِعَهُ يَسْذَاتِ الْعُجْرُمِ

ونحو من هذا قول دُرَيْدِ بْنِ الصِّتَّةِ حَيْثُ أَمَرَ قَوْمَهُ فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ :

د [أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي يُنْعَرَجُ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرَّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْعَدَا

وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشُدِ

١٥ غيره : لَوَى الرَّمْلِ مَقْصُورٌ وَهُوَ الْجَدُّ بَعْدَ الرِّمْلَةِ حَيْثُ تَنْقَطِعُ الرِّمْلَةُ وَتُنْفِضِي إِلَى الْجَدِّ وَمُنْعَرَجُهُ  
حَيْثُ انْتَفَى مِنْهُ وَانْتَطَفَ. وَنَصَبَ مُضِيْعًا عَلَى أَوْجِهِ : يَجْعَلُهُ خَلْقًا مِنْ مَضْدَرٍ كَأَنَّهُ قَالُ إِلَّا أَمْرًا مُضِيْعًا  
وَيَكُونُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ وَعَلَى الْاسْتِثْنَاءِ النُّقْطِ : لَوْ رُفِعَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ لَجَزَّ بِجَلِّهِ خَبْرًا إِلَّا كَقَوْلِكَ  
لَا رَجُلٌ إِلَّا قَانِمٌ ٥

٧ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَفْشَ الْكُرْبِيَّةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الْهُوَيْنَا بِأَنْفَتِي أَنْ تَقَطَّعًا

٢٠ يقول من لم يركب الهول تقطع أمره : وقد كان يقال مَنْ أَشْمَرَ نَفْسَهُ الْجِرَاءَةَ وَالْقَلْبَةَ ظَيْرَ وَمَنْ تَدَعَرَ

٥ LA 18, 86, 23 as text; Bakri 436, 19, has a different reading for 1st hemistich. 'Ainī 3, 442, reads  
وَرُوِي أَنْفَاءُ الْعَرَادَةِ بِفَتْحِ الْعَمَزَةِ وَبِالنُّونِ : جَمْعُ نَعْوٍ : وَهُوَ كَلٌّ عَظِيمٌ ذِي مَغْرٍ. Khiz. : إِبْقَاءٌ for إِرْقَالُ  
يَعْنِي تَلْعَمُهَا وَصَلَّ إِلَى عِيَالِهَا : وَرُوِي أَيْضًا إِرْقَالُ الْعَرَادَةِ وَهُوَ السَّبْرُ الرَّبِيعُ

٦ See post, No. XCVI, v. 16.

١ See Aḡma'iyāt 67, 1 and Yak. 3, 618, 10 (v. l.). Khiz. has أَمْرُهُ for أَمْرًا

ج Ham. 378.

ك LA 12, 405, 22 ; Agh. 17. 166, 5 (with الْكَارِبَةَ)

الدُّحُولَ أَقْدَمَ . العَرَبُ تَقُولُ : أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا . وَالهُوَيْنَا  
الرِّفْقُ وَالِدَعَةُ ٥

## III وَقَالَ الْكَلْبَجَةُ

<sup>1</sup> ولم يَرَوْهَا أبو عكرمة ورواها احمد وغيره قالوا إن هُيْزَةَ بن عبد منافٍ وهو الكَلْبَجَةُ<sup>m</sup> كان أراد بعض  
• الملوك من ملوك الشام فسار حتى اذا صار في موضع يقال له قَرْنُ ظَبْيٍ رَجَعَ وقال :  
رَدَدْتُ ظَلْمَانِي مِنْ قَرْنِ ظَبْيٍ      وَهَنْ عَلَى سَمَائِلِهِنَّ زُورُ  
فجاورَ في ظَبْيِ بن عمرو بن الحافِ بن قُضَاعَةَ : فأغارَ عليهم بنو جُشَمَ بن بكرٍ من بني تغلبَ فقاتلَ مع يَلِيٍّ  
هو وابنته وقد أخذ بنو جُشَمَ أمراهم حتى رَدَّهَا وَجَرِحَ ابْنُهُ فَمَاتَ مِنْ جِرَاحِهِ فقال هُيْزَةُ ٥

١	تَسَائِلِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ	أَعْرَاهُ الرَّادَةُ أَمْ بَيْنَهُمْ
٢	هِيَ الْفَرَسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْهِمْ	عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ <sup>o</sup>
٣	إِذَا تَضَيُّهُمْ <sup>p</sup> عَادَتْ عَلَيْهِمْ	وَقَيْدَهَا الرِّمَاحُ فَمَا تَرِيمُ
٤	تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا تَلُكُ	بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٌ بَيْنَهُمْ
٥	كُنَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِّقَةٍ وَلَكِنْ	كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول تسائلي والخبزُ عندهم . والبهيم الذي لونه واحد لا يخلطه غيره . ثم قال هي الفرس التي كرها راعيها  
١٥ عليهم يقتلهم عليها الشيخ الكليم كالأسد يعني قسه . يقول تعادى من قوائمه ثلث اي توالى وتتابع اي ثلث  
من قوائمه مُحَبَّلَةٌ وقائمة واحدة بيمة لا تحجيل بها يقول لهم فإن سأتم عنها فهذه صفتها . قال احمد انكيت  
المُحَلِّفِ الأحم والآخرى وهما يتشابهان في اللون حتى يشك فيها البصيران فيخلف هذا أنه كُنَيْتُ أَحْمُ  
ويخلف هذا أنه كَيْتُ أَحْوَى . فيقول فرسي هذه ليست من هذين اللونين ولكنها كاون الصرْف وهو صبغ  
أحمر تضبغ به الجلود . وقوله اذا تضبيهم عادت عليهم اي اذا تنفذهم في القتال تعود عليهم لقتل بيئتهم . وانشد  
٢٠ لِدِيَارِ بن هَمَّسِ بن طَرِيفِ الأَسَدِيِّ :

وَأَنَا الْفَارِسُ الْمَازِلُ بِالْقَلْبِيَاءِ وَالْقَوْمُ يَنْظُرُونَ جَهَارًا  
يَوْمَ أَمْضِيهِمْ أَجَشَّ يَسْحُ السُّدَّ سَحَّ السَّعِيبِ نَهْدًا مَطَارًا

<sup>1</sup> This poem is found in Mz (27 v.), but has been omitted by Thorb. in his edition. V omits it.

<sup>m</sup> See Khiz. I, 189, 22 ff.

<sup>n</sup> LA 4, 280, 18 ; and 10, 401, 17.

<sup>o</sup> Mz, Bm, read عَاتَا الأَسَدُ الْكَلِيمِ

<sup>p</sup> Mz, Bm, دَارَتْ

<sup>q</sup> LA 2, 386, 16 ; 4, 280, 19 ; 10, 401, 18 ; Lane 628 b ; see again *post*, No. VI, v. 8.

السَّحَابُ الصَّبَّ سَحَّتِ السَّمَاءُ تَسْحًا إِذَا صَبَّتْ وَسَحَّتِ الشَّاةُ تَسِيحًا وَتَسْحُ إِذَا بَلَغَ سَيْتُهَا وَنَهْدُ ضَعْمٍ وَمَطَارُ  
 ذَيْكِيٌّ كَأَنَّهُ مِنْ فَرْطٍ ذَكَاءٌ قَلْبُهُ مَطَارٌ كَأَنَّهُ قَدْ أُطِيرَ فَهَمٌّ أَنْ يَطِيرَ وَقَالَ بِشْرٌ:  
 إِذَا غَضِيهِمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ بِطَعْنٍ مِثْلَ أَفْوَاهِ الْخُبُورِ  
 الْخُبُورُ الْمَزَادُ شَبَّ أَفْوَاهُ الطَّعَنَاتِ يَأْفَوَاهِ الْمَزَادِ فِي سَعْيِهَا ٥

## IV وَقَالَ الْجَمِيحُ

١ أَمَسَتْ أَمَامَهُ صَمْتًا مَا تَكَلَّمْنَا مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرْوَبٍ

قوله صَمْتًا أي ساكئةً مُتَغَضِّبَةً عليه. واهلُ خَرْوَبٍ قومها أي لقيتهم فأفسدوها عليه. وأمامةُ امرأةُ الْجَمِيحِ.  
 قال احمد الجَمِيحُ لقبُ واسمه مُنَيِّذُ بن الطَّمَّاحِ بن قَيْسِ بن طَرْيْفِ بن عمرو بن قُعَيْنِ بن طَرْيْفِ بن الحارثِ بن  
 ضَلَبَةَ بن دُودَانَ بن أُسْدِ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن الياسِ بن مُضَرَ بن نِزَارِ بن مَعَدَةَ بن عَدْنَانَ. وروى  
 ١٠ أَمِيئَةُ وهي من بني قُرَيْبِ بن أَنْفِ الناقَةِ السُّعْدِيَّةِ. وروى \* ما لِأَمِيئَةَ أَمَسَتْ لَا تُكَلِّمُنَا \* وروى  
 ما تَكَلَّمْنَا. وهي امرأةُ الجَمِيحِ والمعنى ما لها صامئةٌ فأقامَ المصدرَ مقامَ الاسمِ يقول ما لها أَمَسَتْ صامئةٌ  
 أي ساكئةٌ لَا تُكَلِّمُنَا: أُنْخَلَتْهَا جُرُونٌ أم لقيت أَهْلَ خَرْوَبٍ وهم قومها فأفسدوها فغضبت: ومثله لَمَالِكِ  
 ابن نُؤَيْرَةَ:

أَرَى خَلْبِي أَمَسَتْ تَتَوَقُّ كَأَنَّمَا تَرَى أَهْلَ دَمْعٍ أَوْ تَرَى أَهْلَ يَدْبُلٍ  
 ١٥ فَأَذْنِي حِمَارِيكَ إِزْجَرِي إِنْ أَرَدْتِنَا فَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْتِي لَبِ مُضَلِّلٍ

يقول أَرْجَرِي أَذْنِي حِمَارِيكَ أي أَقْرَبُهَا مِنْكَ أي سُدِّي يَدِكِ بِأَقْرَبِنَا يعني نَفْسَهُ وَلَا يَكُنْ لُبْكُ كَرِيحِ  
 سَرَابٍ: يقال قَدْ رَاقَ السَّرَابُ يَرِيحُ إِذَا جَرَى وَفَلَانٌ يَرِيحُ بِنَفْسِهِ إِذَا جَادَ بِهَا. قال احمد الطَّمَّاحُ ابو مُنَيِّذِ هو  
 صاحب امرئ القيس الذي دَخَلَ مَعَهُ بِلَادَ الرُّومِ وَرَشَى بِهِ إِلَى الْمَلِكِ بَعْدَ مَا صَارَ لَهُ الْمَلِكُ إِلَى مَا يُجِبُّ فَتَنَكَرَ  
 لَهُ وَقَتَلَهُ: وإيَّاهُ عَنَى امرؤ القيس بقوله:

٢ لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ لِيَلْبَسِي مِنْ دَانِهِ مَا تَلَبَّسَا

٢ مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ضُرِّي الْجَمِيحَ وَمَسِيهِ يَتَعَذِّبُ

يقول مَرَّتْ بِرَاكِبٍ جَبَلٍ مَلْهُوزٍ فَأَفْسَدَهَا عَلَى رَزِيحِهَا. وَالْمَلْهُوزُ الْمَوْسُومُ فِي أَصْلِ أُنْهِيَ. أي أَمْرًا بِمُضَارَةِ رَزِيحِهَا

<sup>r</sup> Yak. 2, 428, 15 (first three vv.); also in Khiz. 4, 296.

<sup>s</sup> This couplet (not the first) in LA 5, 291, 1, and 11, 429, 16 (the first corrupt, the latter with v. l.).

<sup>t</sup> Diwan 90, 13 (Ahl. p. 135).

لِيُطَلِّعَهَا فَيَتَرَوَّجَهَا. قال ابو الحسن الطوسي قال ابن الأعرابي سمات الإبريل أولها الصقاع وهو وسم على الهامة  
يبييل على غير الهامة من جانبيه الراس: والعذار على القفا في أعلاه الى الصدغين: والحظام على أنف البعير  
يسقط على خديته: والقرمة حز على الأنف: والجرفة والجرفة في لَهْرَمَة البعير وهو قشر جلدها ثم تترك فتجف  
حتى تصير كأنها بعره جاسية: والصداع في خديه الى صدغيه: والليحاض في مؤخر عينيه مستطيل على قدر الإصبع:  
• والدماغ وسم في مدمع عينه خط صغير: والحلق وهي مختلفة منها صغيرة كالذرههم ومنها أوسع من ذلك  
ومنها ضخام كحلق القيد أو قريب منه يكون في الحدين واللهمزة ومنها حلق ليس يمتص ومنها حلق له  
أذنب: والحلق يوسم في الحذ والعنق والفخذ: والشعب وسم متفرق أعلاه مجتبع أسفله: والمجدح وسم  
مستطيل في الحذ مجتمع في الرأس كأنه مجدح يُجدح: والصلب قد يكون كبيراً وصغيراً يكون في  
الحدين والعنق والفخذين: والمجنن وسم مخطوف الأعلى في الوجه والعنق والفخذ: واليطاع يكون في العنق  
١٠ طولاً: والعلاط يكون في العنق عرضاً وربما كان خطاً واحداً في الجانبين وربما كان مخطوطاً. وقال الباهلي  
ومن الموائم عاذور وجمعه عواذير وهو ضرب منها: ويككون بنو الأب ميسمهم واحد فاذا اقتسموا  
مالهم قال بعضهم لبعض أعذير عني فيسم نساً آخر خطاً او غيره. ملهوز مؤسوم بغير ميسمه. يقول  
مررت برجل من أعدائي ومن ميسمه غير ميسمي فأمرها بضارتي. ويقال مررت برجل من قومها فأفتدها  
عليه ليتروجاها.

١٥ ٣ <sup>١</sup> وَلَوْ أَصَابَتْ لَقَالَتْ وَهِيَ صَادِقَةٌ    إِنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ

يقول أنا شيخ مجرب لا أحفل بمضارتها إيلبي بإرادتها. وقال الاصمعي قوله لا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ نِهَاءُ عن  
رياضة المسان فإن رياضتك إياهم عناء. يقول ولو أصابت الصواب ورفقت له لقات للرجل الذي أمرها به من  
مضارتي لا جعلك الله بمن ينصب برياضة المسان فإن رياضتك إياهم عناء عليك وتب لا يجدي عليك شيئاً  
لأنهم قد عسوا عن ذلك وجربوا فلا يسمعون ما يؤمرون به لما معهم من التجربة. وهذا دُعَاةٌ وَجَازُ الحِزْمِ فِي  
٢٠ حَبْرٍ إِنَّ لَأَنَّ خَبْرَ إِنَّ كَأَلْسَتَانْفِرِ إِذَا لَمْ يَعْطَلْ فِيهِ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

<sup>٢</sup> إِنَّ الَّذِينَ قَاتَمُوا أَمْسَ سَيَدَهُمْ    لَا تَحْسِبُوا لِيْلَهُمْ عَن لِيْلِكُمْ نَامَا  
اي كبرت عن الأدب: وقال بعض المحدثين:

كَبِيرُ الكَبِيرِ عَنِ الأَدَبِ    أَدَبُ الكَبِيرِ مِنَ التَّعَبِ

<sup>١</sup> Khiz. 4, 295, 22 reads وَلَوْ أَرَادَتْ

<sup>٢</sup> Khiz. 4, 296. has يسوا

<sup>٣</sup> See Khiz. 4, 296, 3 ; also p. 297, with context and history of the verse ; poet Abū Muk'it as-Sa'di.

<sup>٤</sup> Khiz. l. c., line 30.

٤ يَا بِي الذِّكَاةُ وَيَا بِي أَنْ شَيْخَكُمْ لَنْ يُعْطِيَ الْآنَ عَنْ ضَرْبٍ وَتَأْدِيبٍ

يقول يابى لي سني وتجربتي ان اناقاده لأمر أو أسمع لقائل والمعنى يابى لي سني ان أعطي شيئا على استكراه وتغليب علي بل أعطي عن إرادة مني ومحبة يابى لي سني ان أعطي عن ضرب وأدب \*

٥ أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمَجْرِيَةٌ جَرْدَاهُ تَمْتَعُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

حَرَدٌ حَرْدَةٌ قَصْدٌ قَضَاهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَيْدٍ:

فَهَمَّزَتْ نَحْوَهُ حَيْثَ وَحَرَدَتْ حَرْدَهُ تَسِيبُ

يصف العقاب والثعلب. قوله حَرَدَتْ حَرْدِي اي قصدت قصدي والحرد القصد قال الله عز وجل <sup>ب</sup> وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ وقال الشاعر:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَبَّةِ الْغَلَّةِ

١٠ اي يقصد قصدها والغلة ذات الغلة. يقال حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا: ومن الحرد وهو العصب حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا. والمجربة ذات الجراء يعني لَبْوَةٌ شَبَّ امْرَأَتُهُ بِهَا إِذَا وَاثَبَتْ. والجرداء التي تعاص شعرها وإنما جعلها مجرية لأنه أحمى لها وأشد لقصها. والغيل الأجمة جعلها تمتع لأن جراءها فيه والغيل الاجمة والشجر الملتف والغيل الماء يجري في أصول الشجر والغيل أيضاً اللبن يشربه الصبي وأمه يأتيها ذرؤها فيقال إنك يُسْتَمُّ ويضوي ومنه قول أم تابط شراً وهي تصفه: وَاللَّهِ مَا أَرْضَعْتُهُ غِيَلًا أَي لَمْ أُسْتَمِّ مِنْ لِبَانِي وَأَنَا أُوْتِي وَلَا أَبْتُهُ عَلَى مَأْقَةٍ ١٥ اي ينسج من البكاء ولا وأدنته يثناً واليثن الولد تخرج رجلاه قبل رأسه. ويقال من الغيل قد أغالت المرأة والولد مغال اذا أرضعته ذلك اللبن فالمرأة مغيل والولد مغال ومغيل ومغيل ويقال أغلكت فهي مغيل والولد مغيل ومنه قول امرئ القيس:

فَمِثْلِكَ حُبِّي قَدْ طَرَفْتُ وَمُرَضِعٍ فَالْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُغِيلٍ

وروي مخول فيقول من حُبِّ هَذِهِ اللَّبْوَةِ غِيَلُهَا غَيْرَ مَقْرُوبٍ يَفْزَعُ النَّاسُ إِنْ يَقْرُبُوهُ وَيُرَوُّوهُ. وروي

٢٠ \* ضَبَّأْتُ تَمْتَعُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ \*

٦ وَإِنْ يَكُنْ حَادِثٌ يُخْشَى فَذُو عَلَيَّ تَظَلُّ تَرْجُرُهُ مِنْ خَشْيَةِ الذِّيبِ

ويروي تَظَلُّ تَرْجُرُهُ. يقول اذا حدث حدث فهذه المرأة على كبير سنها بئذلة صبي عليه علقته والعلقة

<sup>z</sup> V 1 and V 2 الضَّبُّ

<sup>b</sup> Qur. 68, 25.

<sup>d</sup> I. Q. Mu'all. 16.

<sup>u</sup> See 'Abid in Ten Poems, v. 43.

<sup>c</sup> See Lane 544 a, and LA 4, 121, 7 (v. l.)

<sup>e</sup> vv. 6-9 in Yak. 4, 129. Mz and Yäk. تَرْجُرُهُ Bm. تَظَلُّ تَرْجُرُهُ

البقيرة اي لا خيرَ عندها فهي بمنزلة صبيٍّ تَزْرُوهُ من حَشِيَةِ الذَّنْبِ تخافُ عليه: وأشدُّ الاصمِي في العِلْقَةِ:

<sup>f</sup> وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ مَعَارَ ابْنِ هَتَامٍ عَلَى حَيٍّ حُضْمًا

يريد أنها في ذلك الوقت صَيِّةٌ مِمَّنْ يلبسُ العِلْقَةَ. يقول هي في الشَّرِّ كَبُوءَةٌ مُجْرِيَةٌ وَالْفَزْعُ إِلَيْهَا حَادِثٌ يَحْدُثُ كَالْفَزْعِ إِلَى صَبِيٍّ يلبسُ العِلْقَةَ وهي قَيْصٌ لَا كَثِي لَه لَا يَهْتَدِي أَنْ يَفِرَّ مِنَ الذَّنْبِ حَتَّى تَزْرُوهُ إِبْصَاهُ وَقَلَّةُ مَعْرِفَتِهِ. فيقول غَنَاؤُهَا فِي حَادِثٍ يَحْدُثُ غَنَاءُ ذَلِكَ الصَّبِيِّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا غَنَاءَ عِنْدَهَا وَلَا رَأْيَ. وَيُرْوَى \* وَسَاعَةٌ كَصَبِيِّ الْأَهْلِ تُسَكِّتُهُ \* يَبْكِي إِلَى أَهْلِهِ مِنْ حَشِيَةِ الذَّنْبِ \* وَيُرْوَى وَلَمْ يَزِرْهُ ابُو عَكْرَمَةَ

٧ فَإِنْ يُكُنْ أَهْلُهَا حَاوًا عَلَى قِصَّةٍ فَإِنْ أَهْلِي الْأَوْلَى حَلَّوْا بِمَلْحُوبٍ  
٨ لَمَّا رَأَتْ إِبْرِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِيبٍ

١٠ الحَلُوبَةُ مَا حَلِبَ مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّكُوبَةُ مَا رُكِبَ. وَالتَّجْنِيبُ ذِهَابُ اللَّبَنِ يُقَالُ أَهْدُوا إِلَى بَنِي فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ مُجْتَنِبُونَ<sup>h</sup> عِيَامِي: وَاصِلُ التَّجْنِيبِ أَنْ لَا يَكُونَ فِي إِبِلِ الْقَوْمِ لَبَنٌ تِلْكَ السَّنَةَ يُقَالُ جَنَّبَ بَنُو فُلَانٍ الْعَامَ. يَقُولُ فَكُلُّ عَامٍ يَأْتِي عَلَى إِبْرِي لَا يَكُونَ فِيهَا لَبَنٌ وَالْحَلُوبَةُ مَا حَلِبَ وَالرَّكُوبَةُ مَا رُكِبَ. \*

٩ أَبَقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَنْلُوبٍ

الحَوَادِثُ مَا يَحْدُثُ فِيهَا مِنْ مَنَحَةٍ أَوْ تَمَالَةٍ أَوْ تَجَرٍّ لِصَيْفٍ وَتِلْكَ الْحَوَادِثُ تَتَّبِعُهَا فِيمَا يُسْتَقْبَلُ. وَالْحَقُّ الَّذِي يَجِبُ فِيهَا مِنْ هِبَةٍ وَسَيْبِلٍ خَيْرٍ. صِرْمَةٌ رَاعٍ أَي أَبَقَتِ الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ وَالصِرْمَةُ الطِّعْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ الثَّلَاثُونَ وَتَحْرُهَا. وَقَوْلُهُ غَيْرِ مَنْلُوبٍ أَي إِبِلٌ قَلِيلَةٌ مَهَارِيزِلُ قَدْ جَهَدَهَا الْحَقُّ فَهِيَ لَا تَقُوتُ الرَّاعِي أَي أَنَّهَا ضَعْفٌ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْحَقَّ قَلَّلَهَا وَأَفْأَاهَا وَالْحَوَادِثُ الَّتِي تَتَّبِعُهَا حَتَّى صَارَتْ صِرْمَةً وَالْحَقُّ أَيْضًا يَتَّبِعُ عِنْدَهُ الصِّرْمَةَ قَدْ جَهَدَهَا وَأَفْأَاهَا فَلَيْسَتْ تَعْلِبُ الرَّاعِي وَلَا تَشْدُّ عَنْهُ لِضَعْفِهَا وَقِلَّتِهَا وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ:

٢٠<sup>i</sup> فَإِنْ بَنِي الْبَدْرِ بَدْرُ السَّمَاءِ وَان مَالِكُ قَدْ أَفْرَعَا  
يَسُوقُونَ مِنْ مَالِهِمْ هَجْمَةً عَنِ الْحَقِّ تُوشِكُ أَنْ تَرْجِعَا

أَفْرَعٌ بَلَعٌ ن يُدْبِحُ مِنْهُ الْفَرْعُ وَيُرْوَى أَبَقَى التَّوَابِ مِنْهَا \*

<sup>f</sup> LA 12, 134, 24.

<sup>g</sup> LA I, 274, 22.

<sup>h</sup> MSS. have عِيَامِي, but the correct reading occurs later.

<sup>i</sup> These verses, which are corrupt, are printed as found in the MSS. I have not been able to ascertain their true reading. Perhaps كان should be inserted between ان and مالك in the first line.

١٠ لَكَّانَ رَاعِيْنَا يَخْدُو بِهَا حُمْرًا بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مُكَرَّانَ فَالْوُوبِ

وروي \* كأن راعينا يخدمها جلباً \* وإنما شبهها بالجلب لأنها قلت فليست تنتشر عليه فهو يضبطها.  
ومكران موضع واللاب واللوب جمع لابة ولوبة وهي الحوة السوداء \* وروي ولم يروه ابو عكرمة

١١ <sup>k</sup> فَإِن تَقْرِي بِنَا عَيْنًا وَتَحْتَمِي فِيْنَا وَتَنْظِرِي كَرِي وَتَغْرِي

١٢ فَأَقِي لَعَلَّكَ أَنْ تَحْظِي وَتَحْتَابِي فِي سَجَلٍ مِّنْ مُسْوِكَ الضَّانِ مَنْجُوبٍ

وروي غير ابي عكرمة \* فأقي لعلك أن تحظي \* مثل تستلي \* اي فأقي حياةك وأصبري اي احتببي حياةك واحفظيه: واصل القية الحبس ومنه القية يقول أصبري وتحلي فلعل الله ان يأتيك بخير وسعة من المال فتحظي به وتحتبي لنا في مسك ضان يويد وطبا كيدا والسجل العظيم والمنجوب الذي قد ذبح بالتجب وهو القشر وانشد:

١٠ أَنَسَاكَ عِرْضَكَ مَنْجُوبٌ تَقِيضُهُ لَمْ يَدِرْ مَا طَعَّمَهُ مَوْتِي وَلَا جَارُ

تَقِيضُهُ تَأْخُذُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا تَسْتَأْثِرُ بِهِ لَا تَسْتَبِي مِنْهُ ضَيْفًا وَلَا جَارًا. قال الاصمعي انما خص الضان لانهم انما يهبون وينذبحون المعزى لضيئهم بالضان فيقول فلعل الله ان يأتيك يحضب يقبل فيه قدر الضان حتى تذبح فتذبح جلودها. وسجل سقا عظيم \*.

٧ وقال سلمة بن الخرشب الأمازي

١٥ يُعَيِّرُ بَنِي عَامِرٍ. واسم الخرشب عمرو بن نصر بن حارثة بن طريف بن أثمار بن بغيض بن ريث بن غطفان ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. وأخت سلمة بن الخرشب فاطمة وهي أم الكتلبة من بني عبنس وهم اربعة الربيع بن زياد وإخوته وهي إحدى التيجات. وولد أثمار بن بغيض رجلين عرفا وطريقا تفرق بنو أثمار منها. وأم ذبيان وأثمار وأم<sup>l</sup> عامر بن بغيض الغداة بنت ثعلبة بن عكابة \*.

١ <sup>m</sup> إِذَا مَا غَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا بَنِي عَامِرٍ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَارِ

٢٠ المرائر الجبال الواحدة مريرة: وإنما سُميت مريرة للقتل: يقال أمر حبله اذا قتله: قال العجاج:  
<sup>n</sup> أَمْرُهُ يَسْرًا فَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرَ وَالثَّالِثُ إِلَّا مِرَّةَ الشَّرِّ شَرًّا

<sup>j</sup> vv. 10 and 11 in Yâk. 4, 614, 17-18.

<sup>k</sup> Mz and Const. print تغريبي

<sup>l</sup> 2nd. hemist. in LA 13, 353, 3.

<sup>ll</sup> This 'Amir does not appear in the genealogies ;

Prof. Bevan suggests that the passage is corrupt, and that we should read :

وَأُمُّ ذُبْيَانَ وَأَنْسَارٍ [lacuna] وَأُمُّ سَائِرِ بَنِي بَغِيضِ الْمَغْدَاةِ الْحِ

<sup>m</sup> vv. 1-3 in Yâk. 1, 491, 5-7.

<sup>n</sup> 'Ajj. Dirw. 11, 88-9.

الْيَسْرُ مِنَ الْفَتْلِ مَا أَقْبَلْتُ بِهِ إِلَى صَدْرِكَ وَهُوَ الْقَبِيلُ وَالْقَزْرُ مَا أَذْبَرْتُ بِهِ مِنْ صَدْرِكَ وَهُوَ الدَّيْبِيُّ. وَقَوْلُهُ فَاسْتَظْهَرُوا أَيِ تَسَكَّنُوا مَعَكُمْ عُدَّةً. وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَامِرٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمُ الرَّقْمِ لَمَّا هُزِمَتْ بَنُو حَامِرٍ فَخَافَ الْإِسَارَ اخْتَنَقَ. وَرَوَى أَحْمَدُ: فَاسْتَسْتَمِعُوا بِالرَّائِرِ. قَالَ أَحْمَدُ الرَّقْمُ مَا هُوَ ابْنِي مَرْثَةَ؛ وَقَوْلُهُ فَاسْتَظْهَرُوا بِالرَّائِرِ عَنِي بِهِ يَوْمَ الرَّقْمِ وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ لِعَطْفَانَ عَلَى بَنِي حَامِرٍ. أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ إِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ [الْكَلْبِيُّ] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَجَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ وَغَيْرُهُمَا قَالَ لَمْ مَضَتْ بَنُو حَامِرٍ مِنَ الْهَبَاءِ أَيْ يُرِيدُونَ عَطْفَانَ مُبْغِرِينَ عَلَيْهِمُ الرَّقْمِ (وَالرَّقْمُ مَا لَبِنِي مَرْثَةَ) بَعْدَ مَا كَلَّتِ الْحَيْلُ؛ فَلَقِيَ حَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ رَجُلًا قَالَ لِي مَنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ بَنِي مَرْثَةَ قَالَ مِنْ أَتَيْهِمْ قَالَ مِنْ بَنِي فَيْظٍ قَالَ مِنْ أَتَيْهِمْ قَالَ مِنْ بَنِي قَتَالٍ؛ فَنَظَرَ حَامِرٌ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ صَدَقَ السَّالُ تَمَثَّلْنَاكُمْ فِرَارًا وَمَيْطًا؛ وَكَانَ كَمَا قَالَ. فَأَعَارُوا عَلَى بِلَادِ عَطْفَانَ بِالرَّقْمِ بَعْدَ مَا كَلَّتِ الْحَيْلُ فَلَقُوا بِلَحَّةً مِنْ أَشْجَعٍ فَتَعَالَوْهُمْ؛ ثُمَّ اسْتَبَطْنَ حَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ بَنِي حَامِرٍ فِي الْوَادِي فَأَعَارُوا عَلَى بَنِي فِرَارَةَ. فَاصَابَ بَنِي سُيَّانَ بْنِ غُرَابِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ فِرَارَةَ. وَأَتَى الصَّرِيحُ بَنِي فِرَارَةَ فَرَكِبُوا هُمُ وَبَنُو مَرْثَةَ وَعَلَى بَنِي فِرَارَةَ عُبَيْدَةُ بْنُ حِصْنٍ وَعَلَى بَنِي مَرْثَةَ سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ وَيُقَالُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ؛ فَانْتَهَزَتْ بَنُو جَعْفَرٍ وَأَقْبَلَ حَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ مِنْهُمْ حَتَّى دَخَلَ فِي بَيْتِ أَسْمَاءَ بِلْتِ قُدَامَةَ بْنِ سُكَيْنِ بْنِ حُدَيْجِ بْنِ بَعْضِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فِرَارَةَ (وَهِيَ حَدِيثَةٌ عِنْدَ بَعْضِ بَعْضِ وَزَوْجَهَا شَبْتُ بْنُ حَوْطِ بْنِ تَيْسِ أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فِرَارَةَ). وَمَضَتْ بَنُو جَعْفَرٍ فَدَخَلُوا فِي شَابِرٍ لَا يَدْرُونَ مَا هِيَ؛ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى أَقْصَى الْوَادِي لَمْ يَجِدُوا مَنْفَذًا؛ وَأَقْبَلَتْ عَطْفَانَ حَتَّى وَقَعُوا عَلَى قَمِ الْوَادِي؛ فَقَالَ لَهُمْ عُبَيْدَةُ يَقُولُوا إِنَّ الْقَوْمَ مُنْصَرِفُونَ إِلَيْكُمْ. فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مَنْفَذًا انْصَرَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ لَنْ يُنْجِيَكُمْ الْيَوْمَ إِلَّا الصِّدْقُ فَارْمُوهُمْ بِنَوَاحِي الْحَيْلِ؛ فَقَعَلُوا. فَتَقَبَّلَ يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ كِنَانَةُ وَالْحَارِثُ ابْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَيْسُ بْنُ الطَّفِيلِ بْنِ مَالِكٍ. فَلَمَّا خَرَجَتْ بَنُو جَعْفَرٍ مِنَ الشَّيْبِ خَرَجَ حَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ مِنْ بَيْتِ أَسْمَاءَ؛ فَرَجَعَ زَوْجُهَا فَقَالَ أَصْنَعْ بِكَ حَامِرُ شَيْئًا قَالَتْ لِي وَاللَّهِ لَقَدْ صَنَعْتُ لَوْ كُنْتُ أَدْرِي لَتَكَلَّمْتُ حَامِرًا. فَتَرَى جَبَّارَ بْنَ سُلَيْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ بِالْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدَةَ فَأَرَادَ أَنْ يُحِيلَهُ فَإِذَا هُوَ بِحَامِرٍ قَدْ حَقَّرَ بِهِ قَوْمَهُ الْكَلْبُ (وَكَانَ قَوْمُ حَامِرٍ يُسَمُّونَ الْوَرْدَ وَالْمَرْزُوقَ لِأَنَّهُ زَنَقَهُ فَهُوَ يُسَمَّى فِي الشِّعْرِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَسَمَاءُ الْكَلْبِ فِي شِعْرِهِ) فَهُوَ رَاجِلٌ وَحَامِرٌ يَقُولُ \* يَا نَفْسُ إِذَا تَقْتَلِي تَقُولِي \* . فَقَالَ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمِ لِحَامِرٍ لَيْسَ هَذَا يَوْمٌ تَقْتَلُكَ فِيهِ يَا أَبَا عَلِيٍّ أَنَا مَعَكَ قَالَ وَعَلَى بَكَ مِنْ حَيَاةٍ قَالَ نَعَمْ. ثُمَّ مَرَّ عَلَى قَبِيلِ بْنِ الطَّفِيلِ وَهُوَ عَلَى قَرَيْبِهِ الْوَحَيْفِ فَقَالَ جَبَّارُ يَا عَقِيلُ هَذَا حَامِرٌ؛ فَلَمْ يَلْتَفِتْ. فَقَالَ حَامِرٌ لَا أَرَى عَقِيلًا يَلْتَفِتُ لَا أَهْلًا لَكَ فَلَا تَجْزُ عَقِيلًا. فَحَمَلَ جَبَّارُ يَوْمَئِذٍ حَامِرًا عَلَى قَرَيْبِهِ. فَزَعَمَ جَبَّارُ أَنَّ حَامِرًا تَرَ زَوْجَةَ قَالَ فَوَجَدْتُ بَرَّةَ حَضِيَّتِي عِنْدَ أَدْنِي عِنَى أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ إِزَارًا. فَارْتَدَدْنَا الْأَنْحَامِي وَهُوَ أَخُو الْكَلْبِ فَرَسًا حَامِرًا وَأَبُوهُمَا

o So MSS. ; Wüst. Tab. H. has : غُرَابِ ; but see Mushtablh, p. 553 and note 5 ; also Naq 88, 11.

oo So Wüst. and B Qur. (Ma'arif, 43, 8) ; Naq. (555, 4 etc.) has : عُبَيْدَةَ .

p Not in 'Amir's Diwan.

pp So MSS. ; perhaps we should read : بَعْنِي (Bevan).

الْتَمَوْلُ فَرَسٌ مُرَّةٌ بنِ خَالِدٍ. وَأَخَذَ عَامِرُ الرُّومِ فَحَسَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى فَرَسٍ عَاقِدٍ ذُبَبُهَا كَأَنَّهَا عُقَابٌ  
وَقَدْ قِيلَ كَأَنَّهَا عَثْرَبٌ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنِ عُمَيْدِ السُّعَيْبِيِّ الرَّجُلِ مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ. وَقَالَ يَرِيدُ فَرَسٌ تُشِيرُ بنِ  
عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بنِ صَعْمَةَ: فَطَعَنَهُ عَامِرٌ فَجَدَلَهُ وَأَقْبَلَ نَحْوَهُ فَرَسِهِ رَاجِعًا فَلَمْ يَهْدِرْ عَلَيْهَا. فَقَالَتْ امْرَأَةٌ  
مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ:

٥ مَا لِلْوَحِيفِ نَصَلَتْ حَوَافِرُهُ وَأَلَيْتِ فِي إِدَارَةِ مَسَافِرِهِ كَيْفَ جَرَى بِالْأَمْسِ عَرَى جَارِرُهُ

وكان عامر بن الطفيل لقي يومئذ رجلاً من بني وائلثة أو غاضرة بن صعصعة يقال له عبس بن حذار وكان  
يكنى أبا أيي وكان يدعى ذا العنق وكان شجاعاً وهو الذي قتل بشر بن أبي خازم الأسدي: فجعل يرتجز  
يومئذ ويقول لقريه:

١٠ أَقْدَمُ قَدْ يَدٌ لَا تَكُنْ حُنُوسًا لِأَطْفَانِ طَغَنَةِ قَلُوسًا  
ذَاتِ رِمَاشٍ تَرَعُ الْحَيْسَا مَنْ لَا يُقَاتِلُ لَا يَكُنْ رَيْسًا

فأبلى يومئذ بلاءً حسناً. فقال عامر بن الطفيل:

٩ وَأَبُو أَيِّي مَا مُنِنْتُ بِسَيْلِهِ يَا حَبْدًا هُوَ تُمَسِيًا وَنَهَارًا  
لَقِي الْحَيْسَا أَبُو أَيِّي بَارِزًا الْوَالِيُّ وَحَرَمَ الْإِدْبَارَا  
يَجِي إِذَا جَعَلَتْ سُلُوكُ وَعَامِرُ يَوْمَ الْهَيْجِ يُجَبِّونَ فَرَارَا

١٥ يُقَالُ جَبَبَ التَّوَمُ إِذَا هَرَبُوا. وَذَلِكَ قَوْلُ جَبَّارِ بنِ سُلَيْمِ لَعْقِيلِ بنِ الطَّقِيلِ:

يَدْعُو عَجِيلاً وَقَدْ مَرَّ الْوَحِيفُ بِهِ عَلَى طَوْلَاةٍ يَسْرِي الرِّكْضَ بِالْعَقِبِ

وأما الحكم بن الطفيل فإنه انهزم في نفر من بني عامر فيهم جَوَابُ (وهو مالك بن كعب بن عبدالله  
ابن ابي بكر بن كلاب) ورجلان من عني يقال لاحدهما جَرَادُ بنِ عَمِيَّةٍ وَقِيلَ عَرَارَةُ فَنظَرُوا إِلَى بَنِي جَعْفَرٍ  
مَتَوَزِّمِينَ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ طَوْلَاةٌ فَحَسِبُوهُمْ مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ. فَقَالَ الْحَكَمُ وَاللَّهِ لَا تَأْسِرُنِي بَنُو ذُبْيَانَ الْيَوْمَ  
٢٠ فَيَتَلَمَّبُونَ بِي. فَتَمَضَّوْا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ<sup>٩٩</sup> الْمَرْوَزَاتُ وَقَدْ كَادَ الْعَطَشُ يَقْطَعُ اعْنَاقَهُمْ. فَاخْتَنَقَ الْحَكَمُ  
تَحْتَ شَجَرَةٍ مِثْلَةِ فَاتٍ. وَأَخَذَتْ بَنُو عَامِرٍ فَرَسًا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ عَزْلَاءُ فَجَعَلُوا يَسْرُونَ ذِكْرَهُ حَتَّى بَالَ فَشَرُّوا  
بِرَأْيِهِ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ وَقَتَّلَهُمُ الْعَطَشُ فَاتِ جَوَابُ فَمِنْ مَاتَ (قَالَ هِشَامُ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ عُقْبَةُ  
ابْنُ زَيْدٍ لَهُمُ يُمْتُ جَوَابُ حَتَّى أَسْلَمَ هُوَ وَجَدِي) وَبَنِي الْغَنَوِيَّانِ: فَسَأَلَهُمَا عَنِ الْحَكَمِ فَأَخْبَرَاهُ أَنَّهُ خَتَقَ نَفْسَهُ.  
فَرَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَدْرِكْ لِي يَوْمَ الرَّقْمِ ثُمَّ اقْتُلْنِي إِذَا سِئْتُ. فَرَعَمَ جَبَّارُ بنِ سُلَيْمِ  
٢٥ إِنْ الْفَرَسَ الَّذِي كَانَ تَحْتَهَا لَمَّا شَرِبَا الْمَاءَ بِطَوْلَاةٍ وَرَمَعَ لَا يَرِيَانِ إِلَّا أَنَّهُ نَفَقَ: فَجَعَلَا لِحَامَهُ فَلَبِثَ سَاعَةً ثُمَّ قَامَ

9 Not in the Dīwān.

99 This name is often spelt الْمَرْوَزَاتُ, with ت; but the spelling above appears to be correct; see Yak. 4, 505, 20 ff., and LA 20, 144, 17 ff.

فَاتَّغَضَ وَتَغَلَى فَرَكِبَاهُ ثُمَّ ذَهَبَا مَعَ أَصْحَابِهِمَا . فَسَمَّتْ خَطْفَانُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ الْمَرْوَاةِ وَيُقَالُ الْمَرْوَاتِ وَيَوْمَ التَّغَانِقِ . وَذَلِكَ قَوْلُ نَيْكَةَ بِنِ الْحَارِثِ الْفَزَارِيِّ : \* فَرِيْقٌ عَلَى عَزْلَاءٍ يَنْوَرُونَ أَيْدِيَهُ \* وَذَلِكَ قَوْلُ حُرُوقَةَ بِنِ الْوَرْدِ الْعَبْسِيِّ :

عَجِبْتُ لَهُمْ إِذْ يَخْتَفُونَ نُفُوسَهُمْ  
يَشْدُ الْحَلِيمُ مِنْهُمْ قَعْدَ حَيْلِهِ  
وَمَقْتَلُهُمْ تَعْتَتِ الْوَغَا كَانَ أَعْدَرًا  
أَلَا إِنَّمَا يَأْتِي الَّذِي كَانَ حَذِيرًا

فَزَعَمَتْ خَطْفَانُ إِنَّهُمَا أَصَابُوا يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا : فَدَفَعُوهُمْ إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ أَشْجَعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَطْفَانَ كَانَتْ بَنُو عَامِرٍ قَدْ أَصَابُوا فِيهِمْ : فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ عُبَيْدُ بْنُ حُلَيْسٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُهْمَانَ يَقُولُ : مَنْ أَتَانِي بِأَسِيرٍ فَلَهُ فِدَاؤُهُ . فَجَعَلَتْ خَطْفَانُ يَأْتُونَهُ بِالْأَسْرَى وَهُوَ يَذَبُّهُمْ حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِمْ فَسَمِيَتْ مُدْبِحًا وَبَنُوهُ إِلَى الْيَوْمِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو مُدْبِحٍ : فَلَمَّا فَرَّخَ الْقَوْمُ مِنَ الْقِتَالِ طَلَبَتْ خَطْفَانُ أَسَارَهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْهُمْ أَحَدًا : فَطَلَبَتْ خَطْفَانُ عُبَيْدًا لِيَقْتُلُوهُ : فَجَاءَ إِلَى الْمُثَلَّمِ بْنِ رِيحٍ الْمُرِّيِّ فَتَمَعَهُ . فَقَالَ سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ :

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي الْمَلَمَ آيَةً  
هُمْ إِخْوَتِي دِينًا فَلَا تَقْرَبْنَهُمْ  
وَسَهْلًا فَقَدْ تَقَرَّمُ الْوَحْشَ أَجْمَا  
أَبَا حَشْرَجٍ وَأَنْعَصَ لِحْنِيكَ مُضْجَمًا  
فَأَجَابَهُ الْمُثَلَّمُ :

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً  
سَأَكْفِيكَ جَنِي وَوَضَعَهُ وَوَسَادَهُ  
وَرَشِيحَةَ أَنْ تُؤْمَا خَذَا الْحَقَّ أَوْ دَمًا  
وَأَتَّشَلُ إِنْ لَمْ تُعْطِنَا الْحَقَّ أَشْجَمًا  
تَصِيحُ الرُّدْيِيَّاتُ فِينَا وَفِيكُمْ  
خَاطِنَا الْبَيُوتِ بِالْبَيُوتِ نَأْصَبُحُوا  
بِئْسَ عَمَلًا مِنْ يَوْمِهِمْ يَوْمَنَا مَعَا

وَقَالَ حُرُوقُوسُ الْمُرِّيِّ فِي يَوْمِ الرَّقْمِ :

يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَيْلِنَا  
مُعَاتِبَةً فِيهَا مِنَ الْجَهْلِ زَائِرُ  
مُثْقَلَةٌ عَنِّي الْوَجِيدَ وَجَفْتَرَا  
قَدَّ جُنَّاطًا حَطْبًا مِنْ الْخَطْبِ أَمْرًا  
وَلَمْ تُضَيِّرَا يَوْمَ الْإِقَاءِ فَتَعْدَرَا  
أَوْ الرَّقْمِ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ أَمَقْرًا  
عَنَّا جِيحَ كَالْحَيَّانِ يَحْمِلُنَ لَيْفَةً  
تَرْكُنَا عَقِيلًا حَيْثُ أَنْ خَفَّ جِدُّهُ

\* 'Urwah, Diw. p. 40 (according to B Athir I. 483 this occurred on the Day of Sahluq : see v. 16 of Salamah's poem below).

وَنَحْنُ حَوْنَا الْجَعْفَرِيَّ بِطَعْنَةٍ  
ثَمَّجٌ نَجِيمًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرًا  
وَبِالْغَمِّ قَتَلَى لَمْ تُوسِدْ خُدُودَهَا  
وَلَمْ تَنْجِهَا مِنْكُمْ حَمَاةٌ فَتُغَابَرًا

وقال عامر بن الطفيل في يوم الرقم :

لَا ضَيْرَ قَدْ حَكَتْ بِرَّةٌ بِرُكْمًا  
وَتَرَسَنَ أَشْجَعٌ مِثْلَ خُشْبِ الْأَثَابِ

٥ واما بنو فزارة فذكروا أن عامر بن الطفيل لما هرب قال عيينة بن حصن: إن الرجل هالك ولم تغمثوا عليه فيذهب ضياعاً فأذركوه. فأذركه نوفل بن سكين الفزاري: فقال له عامر من أذت قال انا نوفل بن سكين فقال عامر لا يسعني بيت أم نوفل فأبى أن يقبل أمانه. فقال عيينة لجبار بن مالك بن حماد فليجعه جبار ومعه ابن عمه له يقال له خدام بن زيد وكان شريفاً فقال جبار يا عامر أنا وابن عتيبي لك جاران فقال من أنتم قال جبار وخدام قال أما أنتم فنعيم. فأقبلا به. فقال عيينة لبني فزارة اقتلوه فوالله لئن لم تقتلوه لا تدرى كوا به تاراً ١٠ أبداً: فتهض اليه فارس من بني فزارة. فقال عامر يا هذان قوما فامنعاني: فقال جبار إن لم أمنعك قاعداً لم أمنعك قائماً: فذهبت مثلاً. فقال عامر بن الطفيل:

إِذَا خِفْتَ غَدْرًا فِي فِرَارَةٍ فَاسْتَجِرْ  
خِذَامَ بْنَ زَيْدٍ وَإِنَّهُمْ رِخْدَامُ  
هُمَا مَنَعَانِي مِنْ عِيْنَةٍ بَعْدَمَا  
أَشَارَ بِصُعُولِ عَلِيٍّ حُسَامُ

قال هشام أصبغها في كتاب حماد الراوية خلاف روايتنا:

١٥ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَأْتِيَ الْمَنَاعَةَ فَاسْتَجِرْ  
دَعَوْتُ أَبَا الْجَبَّارِ أَخْتَصُّ مَالِكًا  
قَتَامَ أَبُو الْجَبَّارِ يَهْتَرُ لِلنَّدَى  
وَكُنْتُ سَنَامًا مِنْ فِرَارَةٍ نَامِيًا  
فَكَلَّتْ عَنِّي الشَّارِعِينَ وَلَمْ أَسْكُنْ  
خِذَامَ بْنَ زَيْدٍ إِنْ أَجَارَ خِذَامُ  
وَلَمْ يَكُ قِدْمًا مِنْ أَجْرَتِ يَضَامُ  
كَمَا اهْتَرَّ عَضْبُ الشُّغْرَتَيْنِ حُسَامُ  
وَفِي كُلِّ قَوْمٍ ذِرْوَةٌ وَسَنَامُ  
مَخَافَةَ شَرِّ الشَّارِعِينَ أَنَامُ

٢٠ ومن ذلك قول جبار بن مالك :

وَنَحْنُ أَجْرْنَا عَامِرًا يَوْمَ عَامِرِ

وقال عامر بن الطفيل:

وَلَتَسْلُنَ أَسْمَاءُ وَهِيَ حَيْفَةٌ  
نُصَعَاءُهَا أُطْرِدَتْ أَمْ لَمْ أُطْرِدْ

\* K 1 and 2 have marg. note: but see صوابه: مثل خشب الفرقلي: لأن التصيد دالته كما هي مطورة في ديوانه Amir's Diw. 8, 2, where this v. occurs in a poem rhyming in ب

† This reading of the poem is found in Amir's Diwan, No 26.

٢٥ " Diw. نايكا

‡ Diw. 29, 1., and post, No. CVII.

فَضِبَتْ بِنُو فِزَارَةَ لِذِكْرِ أَسْمَاءَ بِنْتِ قُدَامَةَ فِي شِعْرِهِ فَهَجَرَهُ لِذِكْرِهِ تِلْكَ الْمَرْأَةَ بِأَسْوَأِ الْهَجَاءِ . وَلَا أَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَقْبَلَ تَرْيْدًا فِي أَحَادِيثِهِمْ مِنْ غَطْفَانَ وَبَنِي عَامِرٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَجِدُونَ مَا يُعْبَرُونَ . وَكَانَ هَذَا فِي الْيَوْمَانِ أَشَدَّ يَوْمَيْنِ مَرًّا عَلَى بَنِي عَامِرٍ قَطًّا . وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ السَّكَاهِنِ الصَّوْتِيُّ مِنْ بَنِي سِدَالَةَ بْنِ كِلَابٍ لَعِيلُ بْنُ الطَّفِيلِ يَمُنُّ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الرَّقْمِ :

مَنْعَتْ عَيْلًا وَالرَّمَاخَ تَنُوشِي      جَهَارًا قَا أَثْنَى عَلَيَّ عَيْلُ  
فَلَوْ قَالَ خَيْرًا أَوْ كُنَّا سِجْدُهُ      وَقُلْتُ ابْنَ عَمِّ قَدْ جَزَى وَعَيْلُ  
فَلَوْلَا ابْتِغَائِي الْحَمْدَ قَاظَتْ نِسَاؤُهُ      أَيَامِي وَفِي أَجْرَانِي عَيْلُ  
لَقَاظَ أَسِيرًا أَوْ جَرَتْ عِظَامُهُ      إِلَى الْغَارِ دَرَمَاءَ الْيَدَيْنِ ذُرُولُ

قال هشام فهذا ما انتقى إلينا من حديث يوم الرقمة قال احمد فتول سلمة بن الحارث لبني عامر فاستظفروا

١٠ بالمرائر اي اعملوا معكم اذا غزوتهم جبالا تخفقون أنفسكم بها

٢ فَإِنَّ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ عَهْدْتُمْ      بِجِزْعِ الْبَيْتِلِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرِ

اي متى شئتم فاقصدوا فاننا لكم في الموضع الذي عهدتمونا فيه وعلى الحال التي اصبتمونا عليها ونحن بين بادٍ

وحاضر اي هناك بادينا وحاضرنا

٣ يَسُدُّونَ أَبْوَابَ الْقِيَابِ بِضُرِّ      إِلَى عُنَنِ مُسْتَوْتِمَاتِ الْأَوَاصِرِ

١٥ جعل يسدون حالا اي فلوئهم في ذلك الموضع في هذه الحال يريد انهم اصحاب حليل يحبسونها بأقنيتهم

وفي بيرتهم ولا يتركونها تروء؛ يفعلون ذلك من عزاها عليهم . والعن جمع عنة وهي حظيرة من شجر تجعل فيها الحليل لتقيها البرد ويقال لا فيها معنى قال الشاعر :

قَطَفْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْمَعْنَى      تَهْدِيرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

والأواصر الأواصي وهي الأواربي ايضاً والآربي ما يحبس به الدابة . وقوله إلى عنن اي مع عنن :

٢٠ هذا تفسير ابني عكرمة . وقال احمد قوله الى عنن [اي] فيها ابل تستقى الحليل ألبانها : وواحد الأواصر آصرة

وانشد احمد :

لَهَا فِي الصَّيْفِ آصِرَةٌ وَجُلٌّ      وَبَيْتٌ مِنْ كَوَائِمِهَا غِرَارُ

× K 1 and K 2 عَهْدْتُمْ , and so Cairo print ; all others عَهْدْتُمْ , and so commentary. Bakri (137, 20)

عَهْدْتُمْ

٧ LA 5, 82, 12 ; Ham. 346, 10 ; Yâk. ut sup. المَوَائِرِ

z LA 7, 119, 4 ; also 15, 176, 4 (al-Walid b. Uqbah addressing Mu'awiyah).

a LA 5, 82, 15 (with بالصيف and غرار)

وَيَقَالُ قَطَعْتُ أُجْرَةَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْقَرَابَةِ وَالْإِخَاءِ وَجَنَعْتُهَا الْأَوَاصِرَ وَيَقَالُ أَمَرْتُهُ الرَّحِمُ إِلَيَّ وَعَلِيَّ  
فَهِيَ تَأْيِزُهُ أُصْرًا إِذَا عَطَفْتُهُ الرَّحِمُ إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ بِالضَّلَّةِ وَالْأُصْرُ الْحَبْسُ بِالنُّشْعِ وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ بِالْكَسْرِ  
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>١</sup> قَالَ أَأَقْرَبْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَيَّ دِينِي أَمْ أَغْرَبْتُمْ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبُّنَا  
وَلَا تُحِيلُوا بَيْنَنَا وَإِصْرًا كَمَا حَمَلْتُمْ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا فَإِنَّ الْإِصْرَ هَهُنَا إِثْمُ الْعَهْدِ إِذَا ضَمِنُوا الْعَهْدَ وَلَمْ يَقُومُوا  
بِهِ وَتَرَعُوا حَقَّهُ ۝

٤ وَأَمْسُوا جِلَالًا مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ عَلَى كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ قَيْدٍ وَسَاجِرٍ

الجلال جمع جِلَّةٍ وَالْجِلَّةُ مِائَةٌ يَنْتَرُ أَوْ مِائَتَا يَتِ وَأَنْشَدَ :

• أَقْرَبُ يَبْتَغُونَ الصِّيرَ تَجْرًا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ قَوْمُ جِلَالٍ

وقوله ما يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ أَي لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ • وَقَيْدٌ وَسَاجِرٌ مَوْضِعَانِ : الْمَعْنَى أَمْسُوا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ مَا  
١٠ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ أَي لَيْسَ فِيهِمْ غَرِيبٌ أَي لَيْسُوا بِأَشَابَاتٍ • وَيَقَالُ حَيْ جِلَالٌ أَي كَثِيرٌ • وَرُوي مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ ۝

٥ وَأَصْعَدَتِ الطُّرْفَاءُ حَتَّى تَقَارَبُوا عَلَى خُشْبِ الطُّرْفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ

يَقَالُ أَصْعَدَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا • وَالطُّرْفَاءُ جَمْعُ حَاطِبٍ • وَالْعَوَاقِرُ الرِّمَالُ • يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَبْعَدُوا مِنْ  
مِزْمِهِمْ حَتَّى تَجَاوَزُوا بِلَادَهُمْ إِلَى الرَّمْلِ فِي طَلَبِ الْحَطَبِ : وَإِنَّمَا تَخَصَّ الطُّرْفَاءُ لِضَعْفِهِمْ وَأَنَّه لَا يُعْرَضُ لَهُمْ لِيُغْرَ  
أَصْعَابِهِمْ • وَرُوي حَتَّى تَقَارَبُوا : يَقُولُ حَمْرًا ضَمَّ دَهُمَ لِعِزْمِهِ وَمِنْهُمْ فَأَحْتَقَبُوا مُضْعِدِينَ فِي الْبِلَادِ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا  
١٥ حَتَّى تَقَارَبُوا عَلَى خُشْبِ الطُّرْفَاءِ أَي أَصْعَدُوا بِطَلَبِ خُشْبِ الطُّرْفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ وَهِيَ الرِّمَالُ الْعَظِيمَةُ الْمُرْتَفِعَةُ  
سُمِّيَتْ عَوَاقِرَ لِأَنَّهَا لَا تُنْتَبُ سُنْبَاتُهَا كَالْعَاقِرِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُحِيلُ الْوَاحِدَ حَاقِرًا • يَقُولُ بَلَّغُوا الرَّمْلَ آمِنِينَ  
لَا يَخَافُونَ ۝

٦ نَجَوْتَ بِنَضْلِ السَّيْفِ لَا عِنْدَ فَوْقَهُ وَسَرَجٌ عَلَى ظَهْرِ الرَّحَالَةِ قَاتِرٌ

يَرِيدُ أَنَّهُ انْهَزَمَ وَالرَّحَالَةُ فُرْسُهُ وَالسَّرَجُ الْقَاتِرُ الْجَيْدُ الْوُتُوعِ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ لَا يَتَّقِيهِ لَيْسَ بِصَغِيرٍ

٢٠ وَلَا كَبِيرٍ ۝

٧ فَأَنْزِلْ عَلَيْهَا بِأَلَّذِي هِيَ أَهْلُهُ • وَلَا تَكْفُرْنَهَا لَا فَلَاحَ لِكَاْفِرٍ

يَقُولُ أَتَى عَلَى قَرَسِكَ إِذْ تَجَعَّتْكَ • وَالْفَلَاحُ هَهُنَا الْبَقَاءُ : وَيُروى \* فَأَنْزِلْ عَلَيْهَا وَأَنْزِلْهَا بِبَلَدِنَا \* وَالْفَلَاحُ أَيْضًا

b Qur. 9, 75.

c Qur. 2, 286.

d Bakrī 137, 21 (وَأَضْعَبُوا) ; Yāk. 3, 8, 18 (corrupt) ; Ham. 347, 9-4. Mz. فَأَمْسُوا

e LA 13, 175, 3. (with كَجِدًا)

f Mz, V 1 and 2, Bm, and Const. print all have نَمَارَفُوا ٢٥

الظَّفَرُ وَالْفَوْزُ وَالْبَقَاءُ. يُقَالُ أَفْلَحَ أَي ظَفِرَ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>٤</sup> قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ أَي قَدْ فَازُوا وَظَفَرُوا بِشَوَابِ  
اللَّهِ الدَّامِ الْبَاقِي: وَمِنْهُ قَوْلُ عَمِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيِّ:

<sup>٥</sup> أَفْلَحُ بِمَا شِئْتَ قَدْ يُبْلَغُ بِالسُّضْفِ وَقَدْ يُخَدَعُ الْأَرِيبُ

فهذا معنى الظفر والفوز: وقال تبارك وتعالى في موضع آخر<sup>١</sup> وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى يَقُولُ لَا يَظْفَرُ وَلَا

يَنْبَغِي: قَالَ كَيْدُ بْنُ رَيْبَةَ:

لَوْ كَانَ سَيُّ مُدْرِكِ الْفَلَاحِ أَدْرَكَةً مُسْلَعِبُ الرِّمَاحِ

فهذا البقاء. والكافر السائر للنعمة والإحسان إليه الجاحد لها: ومنه سُمِّيَ الْكَافِرُ كَافِرًا لِتَوَهُُّهُ نِعْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجَعَلَهَا: وَمِنْهُ سُمِّيَ اللَّيْلُ كَافِرًا لِأَنَّهُ يَسْتُرُ بِظُلُمَتِهِ الْأَشْيَاءَ. يَقُولُ أَحْسَنَتُ إِلَيْكَ فَوْسُكَ وَنَجَّيْتُكَ فَاشْكُرْهَا وَلَا تَكْفُرْهَا لَا فَلَاحَ لَكَ أَي لَا ظَفَرَ لَكَ وَلَا فَوْزًا بِمَا تُرِيدُ إِنْ جَعَدْتَهَا إِحْسَانَهَا وَكَفَرْتَهَا إِيَّاهُ. ❖

١٠ ٨ فَلَوْ أَنَّهَا تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ أَدْرَكْتَ وَلَكِنَّهَا تَهْفُو بِتَمَشَالِ طَائِرِ

تهفو تُسْرِعُ شَبَّهُ الْفَرَسِ فِي سُرْعَتِهَا بِطَائِرٍ وَمَدَحَ بِسُرْعَتِهَا خَيْلَهُ إِذْ لَمْ تَلْحَقْهَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

<sup>٦</sup> مَا لِي بِي ذُبْيَانَ مِثْلِكَ فَارِسٌ وَلَكِنَّ مَنْ نَبَهْتَهُ فَيُرُّ نَائِمًا

وكما قال الآخر:

فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا لَطَارَتْ وَنَكَيْتَهُ لَمْ يَطِيرَ

١٠ يعني بالطائر عقيباً<sup>١</sup> والنشغاء التي في جناحها استرخاه وهو أسرع لطيرانها. والعرب إذا قتل الرجل منهم الرجل مدح القتاتل المقتول وإن تهره أيضاً مدحه يريد بذلك مدح نفسه: من ذلك قول الحارث بن عباد للحارث بن ظالم \* مَا لِي بِي ذُبْيَانَ مِثْلِكَ فَارِسٌ \* وقول سلمة بن الحرشب وجعلته هذه الفرس كالطائر يعظم شأنها ليكون ذلك أعتدّ خيليه إذا لم تلحقها: يقول فلو كانت من الخيل لأدرسكنها خيلنا ولكنها طائر وهو في ذلك يمدح خيله بمدحها. ❖

٢٠ ٩ خُدَارِيَّةٌ فَتَحَاهُ أَلْتَقَ رَيْشَهَا سَحَابَةٌ يَوْمَ ذِي أَهَاضِيبَ مَا طِيرَ

والأهاضيب من الطير دُعُفَاتٌ مِنْهُ وَإِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ كَانَ أَشَدَّ لَطِيرَانَهَا لِجَادَتِهَا إِلَى وَكْرِهَا وَكَذَلِكَ

<sup>٤</sup> Qur. 23, 1.

<sup>٥</sup> Ten Poems p. 161 (v. 21). LA 3, 381, 13 (with بالتوك); and so Lane 2498 c (both wrongly يُخَدَعُ)

<sup>١</sup> Qur. 20, 72.

<sup>٢</sup> Labid, Diw. (Huber) frag. 12, 7-8 (p. 50).

<sup>٣</sup> Verse of al-Hārith b. 'Ubād: see further on.

<sup>٤</sup> See next verse.

<sup>٥</sup> Khiz. 3, 26, 17.

السباعُ قال طُفَيْلٌ يَذْكُرُ فَرَسًا:

سَكَّاهُ بَعْدَمَا صَدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ سِيدٌ تَحْمَرُ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ

تَحْمَرُ أَصَابُهُ الْمَطَرُ. وَالْعُقَابُ الْخُدَارِيَّةُ الَّتِي يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ وَالْعُبْرَةُ وَمِنْهُ قِيلَ اللَّيْلُ خُدَارِيٌّ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْخُدَرِ وَهُوَ الْبَاسُ السَّجَابِيُّ وَالْمَطَرُ قَالَ خُدَارِيَّةٌ سَوْدَاءُ وَالْأَخْدَرُ الْأَسْوَدُ وَعَدْرُ اللَّيْلِ ظَلَمَتُهُ. وَسُمِّيَتِ الْعُقَابُ تَحْمَا. لِلَّيْنِ جَنَاحَيْهَا لَيْسَتْ بِجَائِزَتَيْهَا وَالْقَتْعُ أَيْنٌ فِي مَائِضِ الرُّكْبَةِ (وَهُوَ بَاطِنُ مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ) وَمَائِضُ الذِّرَاعِ: قَالَ أَحْمَدُ وَهَذَا اللَّيْنُ فِي جَنَاحِي الْعُقَابِ خِلْقَةٌ ۞

١٠ فِدَى لِأَبِي أَسْمَاءَ كُلِّ مُقْصِرٍ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سَاعٍ يَوْثِرٍ وَوَاتِرٍ

الساعي بالوثر الطائب له والواتر الذي وتر غيره فهو مطلوب بجنايته. وإنما خص الواتر والموتور من الناس لأنه أراد أصحاب الحرب والتجدة فأما من سواهم فهم تبع لهم لأنه لا يتر ولا يطلب بوثر إلا بعدد ١٠ فكأثره قال فداؤك كرام الناس وشجاءوهم ۞

١١ بَدَلَتِ الْمَخَاضَ الْبُزْلُ ثُمَّ عَشَارَهَا وَلَمْ تَنْهَ مِنْهَا عَنْ صَفْوٍ مُظَايِرٍ

قوله بَدَلَتِ أَي وَهَبَتْ وَمَنَحَتْ وَالْمَخَاضُ الْإِبِلُ الَّتِي تَنْحَضُ بِأَوْلَادِهَا فَهِيَ أَنْفَسُ لَهَا وَأَعَزُّ: ثُمَّ وَسَّكَ ذَلِكَ فَجَعَلَهَا يَزْلًا يَرِيدُ أَنَّهُ يَجُودُ بِمَا لَا يُجَادُ بِبَيْتِهِ: ثُمَّ قَالَ عَشَارَهَا وَهِيَ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمَلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. وَالصَّفْوُ النَّاقَةُ الْغَزِيْرَةُ الَّتِي تَصْفُ بَيْنَ مَحَلِّينِ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْمُظَايِرُ الَّتِي حَطَّتْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا وَكَانَتْ ظَنْرًا لَهُ. ١٠ يَقُولُ لَمْ تَنْهَ أَنْ يُؤَخِّذَ مِنْهَا الصَّفْوُ. وَالْمُظَايِرُ الَّتِي تَحْفِطُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا مَعَ أُخْرَى تَصِيرُ لَهُ ظَنْرًا. وَالْمَخَاضُ الْحَوَامِلُ وَاحِدَتُهَا خَلْفَةٌ. وَالْعِشَارُ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ لِقَاحِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُنَّ قَدْ يَبْسَعُ فَيَقَالُ لَهَا سَكَّاهُ عِشَارٌ. وَرُوِيَ عَنْ غَيْرِ الْأَصْعَمِيِّ مُطَايِرٍ بِالطَّاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تُطَايِرُ الرَّغْوَةَ بِكَثْرَةِ لَبْنِهَا وَمَلْنِهَا الْإِنَاءَ ۞

١٢ مَقْرَنُ أَفْرَاسٍ لَهُ يَرَوَّاجِلُ فَعَاوَلْتَهُمْ مُسْتَبَلَاتِ الْهَوَاجِرِ

٢٠ قوله \* مَقْرَنُ أَفْرَاسٍ لَهُ يَرَوَّاجِلُ \* وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ إِذَا أَرَادَتْ حَرْبًا فَسَارُوا إِلَيْهَا رَكِبُوا الْإِبِلَ

وَقَرَّوْا إِلَيْهَا الْخَيْلَ لِيُؤَدِّعُوهَا: قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْمَةَ الضَّمِّيُّ يَذْكُرُ بِسَطَامَ بْنَ قَيْسِ الشَّيْبَانِيَّ:

أَجْدَلِكِ لَنْ تَرِيهِ وَلَنْ تَرَاهُ تَحُبُّ بِهِ عُدَاوَةً ذُمُولُ

حَقِيْبَةُ رَحْلَيْهَا بَدَنٌ وَسَرَجٌ تُعَارِضُهَا مُرَبِّبَةٌ دَوُولُ

إِلَى مِيْنَادِ أَرْضٍ مَكْفُوهٍ تَضَرَّرُ فِي جَوَانِبِهِ الْخِيُولُ

<sup>n</sup> LA 6, 116, 17, and Lane 1661 a.

<sup>o</sup> Ham. 458, and BA Kām. (Tornb.) I, 461, ٢٥

(Bul. 1, 257.); Aşmî 63, 3-5, and Naq. 192, 3 ff.

غَاوَلْتَهُمْ مِنْ الْمَاوَلَةِ وَهِيَ الْإِغْتِيَالُ. وَقَوْلُهُ مَسْتَقْبَلَاتِ الْهَوَاجِرِ أَي فِي الْمَهَابَةِ وَالسَّيْرِ فِيهَا أَشَدُّ مِنْهُ فِي غَيْرِهَا. وَالِدَوُولُ الَّتِي تَمَّيَّي وَنَشِي الْمَثَلُ. قَالَ غَاوَلْتَهُمْ طَلَبْتَهُمْ وَاصِلٌ ذَلِكَ أَنْ يُنْتَالَ جَرِيَهُ بِجَرِيٍّ أَكْثَرَ مِنْهُ يَذْهَبُ بِهِ كَلِمَةً [لَهُ] يَعْنِي لِأَبِي أَسَاءِ أَي سَرَنَ سَيْرًا فَوْقَ سَيْرِهِمْ. قَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ رُسْتَمٍ عَنْ يَعْقُوبَ قَوْلُهُ \* مُقَرَّنٌ أَفْرَاسٌ لَهُ بِرَوَاجِلٍ \* يَصِفُ أَنَّهُ يَفْصِدُ الْعَارَةَ وَإِذَا قَصَدَتْ الْعَرَبُ الْعَارَةَ لَمْ تَرْكَبِ الْحَيْلَ تَوْدِيعًا لَهَا وَتَرْكَبُ الْإِبِلَ. مَا قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ خَيْلًا قُرَّتْ إِلَى الْإِبِلِ:

٩ إِذَا اسْتَجَلُّرَهَا عَنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا تَبْلُغُ فِي أَعْنَاقِهَا بِأَلْبَجَافِئِلِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

١٠ أَوْلَى قَاوَلِي لِيَابِنَ نَيْبَةً بَعْدَمَا خُصَفْنَ بِأَثَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا

قَالَ الْأَصْمَى قَوْلُهُ تَبْلُغُ فِي أَعْنَاقِهَا يَقُولُ الْحَيْلُ مَطْطُورَةٌ بِالْإِبِلِ فَكَلَّمَا اسْتَمَجَلَّ الْقَوْمُ الْإِبِلَ لَمْ تُتَدْرِكْهَا ١٠ الْحَيْلُ حَتَّى تَمُدَّ جَعْفَلَهَا فَتَبْلُغُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ لِأَنَّ الْحَيْلَ أَتْبَأُ إِذَا كَانَتْ تُجَنَّبُ مَعَ الْإِبِلِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحَلِطِيَّةِ:

١١ مُسْتَحْتَقَاتِ رَوَايَاهَا جَعْفَلَهَا يُسْمَوُ بِهَا أَشْعَرِي طَرَفُهُ سَامٌ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَبْلُغُ فِي أَعْنَاقِهَا قَالَ وَالْحَيْلُ تَبْلُغُ أَي تُتَدْرِكُ بِأَعْنَاقِهَا وَالْإِبِلُ تَبْلُغُ أَي تَتَدْرِكُ بِأَعْنَاقِهَا وَكُنْدُهَا فِي السَّيْرِ. ❖

١٣ ١٠ فَأَذْرَكَهُمْ شَرْقَ الْمَرَوْرَةِ مَقْصِرًا بَقِيَّةُ نَسْلِ مَنْ بَنَاتِ الْقَرَارِقِ

مَقْصِرًا أَي عِشَاءً. وَالْمَرَوْرَةُ مَوْضِعٌ وَشَرْقُهَا حَيْثُ شَرِقَتْ الشَّمْسُ فِيهَا وَهُوَ تَغْيِيرُ الشَّمْسِ لِلتَّيْسِبِ. بَنَاتِ الْقَرَارِقِ خَيْلٌ وَالْقَرَارِقُ فَرَسٌ. وَنَصَبَ شَرْقَ الْمَرَوْرَةِ عَلَى الْوَقْتِ. ❖

١٤ فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا كُلُّ خَوْصَاءٍ تَدْعِي بِذِي شُرَفَاتٍ كَالْفَيْقِ الْمَخَاطِرِ

الْخَوْصَاءُ الْغَائِرَةُ الْعَيْتِينَ مِنْ شِدَّةِ السَّفَرِ وَبُعْدِهِ. وَقَوْلُهُ تَدْعِي تَنْتَسِبُ بِعُنُقِهَا يَقُولُ إِذَا رُنَيْتَ عُنُقَهَا عُرِفَ بِهَا ٢٠ كَرْمُهَا وَبُجَارُهَا لِأَنَّ طَوْلَ الْأَعْنَاقِ فِي الْحَيْلِ كَرَمٌ. وَالْفَيْقُ فِجْلُ الْإِبِلِ. وَالْمَخَاطِرُ الَّذِي يُخَاطِرُ النَّجُولَ وَاصِلُ الْخَطَرِ إِنْ يَضْرِبُ بِذَنْبِهِ عِنْدَ الْهَبَاجِ. غَارَتْ عَيْنُهَا لِشِدَّةِ السَّفَرِ وَبُعْدِهِ. وَالْفَيْقُ الْفِجْلُ. ❖

١٥ وَإِنَّكَ يَا عَامِرُ بْنُ قَارِسٍ قُرْزُلٌ مُعِيدٌ عَلَى قَيْلِ الْخَسَا وَالْهَوَاجِرِ

٩ Nab. Dīw. 20, 19 (Ahl. p. 22).

١٠ See *post*, No. LXXXV, 1 (with *يا امرأ القيس*); poet المائذِي; also in LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20. ❖ Al-Huṭai'ah, Dīw. 11, 14; and Addād 107, 1.

١١ All MSS have *المروورات*; but the correct form is as in text: see *ante*, p. 31, note qq.

١٢ LA 7, 114, 11, and 20, 124, 1 (with *قارئك*).

اراد عامر بن الطفيل والأيمن الذي يُعابِدُ الشَّرَّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَالْهَوَاجِرُ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

٧ إِذَا مَا سَيْتُ نَأَلْتُكَ هَاجِرَاتِي      وَلَمْ تَعْتَلْ بَيْنَ إِلَيْكَ سَاقِي

وكان ٧٧ عامرٌ قَرَارًا . أَي قَدِ عُرِفَتْ بِالْهَوَاجِرِ بِقَوْلِ الْكَلَامِ الرَّدِيهِ . وَيُنْقَمُ عَلَيْكَ فَتَكْفُرُ الْبِعْتَةَ وَمَوْلِيهَا

فَتَعِيدُ الْكَلَامَ الْقَبِيحَ فَقَدِ عُرِفَتْ بِهِ . قُرْزُلُ [ اِسْمٌ ] فَرَسٌ طُفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ٥

١٦ هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً      وَأَذَيْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ

قوله هَرَقَنَ يَعْنِي الْحِيلَ أَي قَتَلَتْ أَصْحَابَ الْجِنَانِ وَمَنْ كَانَ يُطْرَى فِيهَا وَيَخْتَلِبُ فَكَأَنَّمَا لَا تَقْتُلُ أَصْحَابَهَا

هَرَأَتْهَا كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

٧ رُبُّ رَفْدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ      مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرِ أَقْبَالٍ

وَرُدِّي أَقْبَالٍ . وَالرَّفْدُ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ يَقُولُ لَأَ قَتَلْتَ صَاحِبَهُ هَرَقْتَهُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

١٠ وَأَفْلَقْتَهُنَّ عِلْبَاهُ جَبْرِضًا      وَلَوْ أَدْرَسْتَهُ صَيْرَ الرُّطَابِ

الْجَبْرِضُ الَّذِي قَدِ قَسَّارَبَ الْمَوْتَ فَهُوَ يَجْرُسُ بِرِيقِهِ . وَالرُّطَابُ جَمْعُ وَطْبٍ وَهُوَ يَسْقَاهُ اللَّبَنَ . وَقَوْلُهُ وَأَذَيْنَ

أُخْرَى أَي جَعَلْتُ بِأَسْرَى وَغَيْرِ ذَلِكَ فَالْفِظُ عَلَى اللَّبَنِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْقَوْمِ . وَرُدِّي وَغَادَرَنَ أُخْرَى أَي تَرَكْنِي جِفَانًا

لَمْ يُرْفَقْنَا . قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّفْدُ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْقَدْحُ الضَّخْمُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَرَى وَالرَّفْدُ بِكسرِ الرَّاءِ الْمُعْوَسَةُ

يُقَالُ رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَي أَعْتَنْتُهُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ تَخْيِيرٍ وَقَوْنٍ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَأَفْلَقْتَهُنَّ عِلْبَاهُ : وَالْمَعْنَى

١٥ [ فِي ] قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ رُبُّ سَيْدٍ قَتَلْتُهُ فَهَرَيْتُ آيَتَهُ . وَرُدِّي أَحْمَدُ رُبُّ رَفْدٍ الرَّفْدُ بِالْكَسْرِ وَقَالَ هُوَ الْقَدْحُ وَالرَّفْدُ

الْعَمَلُ . قَالَ وَسَاحِقٌ مَوْضِعٌ . وَقَوْلُهُ وَغَادَرَنَ أُخْرَى أَي تَرَكْنِيهَا لَمْ يُرْفَقْنَا عَلَى حَالِهَا . وَقَوْلُهُ مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ أَي

مِنْ سَيْدٍ شَرِيفٍ وَدُونَ ذَلِكَ : فَالْفِظُ عَلَى اللَّبَنِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْقَوْمِ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

٥ يَا جَفْنَةَ كَتَضِيحِ الْحَوْضِ قَدِ كَفَيْتِ      بَيْتِي صَدِيقِينَ يَمَلُّو قَوْتَهَا الْقَتْرَ

أَي قَتِيلَ صَاحِبِهَا فَذَهَبَتْ وَبَطَلَتْ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

٢٠ وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ      مِنْ الشِّبْزِيِّ تُكَلَّلُ بِالسَّنَامِ

قَالَ أَحْمَدُ هَرَقَنَ يَعْنِي الْحِيلَ هَرَأَتْ الْجِنَانَ الَّتِي كَانَ يُطْرَى فِيهَا لِلْعَمِّ وَالْمَرْتِ : وَاللَّبَنُ لَا يُطْرَى فِي الْجِنَانِ

وَلَكِنْ الْجِنَانَ لِلْعَمِّ وَالْمَرْتِ : وَاللَّبَنُ الْعِيسُ وَالْأَرْفَادُ . وَقَوْلُهُ وَغَادَرَنَ أَي خَلَفَنَ عِنْدَ أَصْحَابِهِمْ بِمَا كَانُوا فِيهَا

٧ LA 7, 114, 18 (with 'سَيْتُ' and 'أَسْرَى').

٧٧ Probably we should read 'ابو عامر'; it was

Tufall who had this reputation in connection with his horse Qurzul: see Naq. 386, 3 ff.; 587, 19, and 588, 9.

١٠ LA 12, 20, 11 (with different readings); Khiz. 4, 176, 26.

٧ A'ahā, *Ma bukā'u*, v. 71; Khiz. 4, 176, 7, with 'أَقْبَالٍ'

٢ I. Q. 7, 3 (Ahl. p. 121).

٥ Khiz. 4, 177, 4.

٦ See Ibn Hishām 530, and LA 7, 230, 6 (with 'زُبَيْنٌ'); Khiz. *ut sup.*

هَرَقَنَ جِيَانَ مِنْ قَتْلَنَ بَقَاتِهِمْ أَصْحَابَهَا وَأَخَذَهُمْ إِلَيْهِمْ وَغَادَرَنَ أَبَقَيْنَ عِنْدَ أَصْحَابِيْنَ مَا غَنَيْنَ يَمْنَنَ قَتْلَنَ  
فَكَأَنَّهُنَّ مَلَانَنَ جِيَانَنَ أَصْحَابِيْنَ وَكَفَانَنَ جِيَانَنَ مِنْ قَتْلَنَ : هَذَا قَوْلُ أَحْمَدَ . وَيُقَالُ أَرَقْتُ الْإِنَاءَ : فَهُوَ مُرَاقٌ وَهَرَقْتُهُ  
فَهُوَ مُهْرَاقٌ وَيَا فُلَانُ هَرِقْ وَأَرِقْ وَهَرَقْتُهُ فَهُوَ مُهْرَاقٌ وَأَنَا مُهْرِيقٌ وَيَا فُلَانُ أَهْرِقْ . وَقَوْلُ الْأَعْشَى مِنْ مَعْشَرِ  
أَقْتَالِ الْأَقْتَالِ يَعْنِي الْأَعْدَاءَ وَالْقَتْلَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَكَ : وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَانَّهُ قَالَ هُمْ الْأَشْبَاهُ الْوَاحِدُ قَتْلُ  
• وَانْشَدُوا فِي آتَمِ الْأَعْدَاءِ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَاتِ :

° وَأَعْتَرَا بِي عَنْ عَائِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي يَسْلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ  
وَانْشَدَ أَحْمَدُ فِي الْقِتْلِ الْمِثْلَ يَصِفُ بَعِيدَيْنِ :

مِنْ كُلِّ قَتْلَيْنِ إِذَا مَا أزدَحَمَا      أذْرَكَ هَذَا غَرْبَ هَذَا بَعْدَمَا  
أَغْرَبَ ذَاكَ زَرْعَهُ فَأَنْصَرَمَا ❖

VI وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْحُرْشِبِ الْأَنْمَارِيُّ أَيْضًا

١ تَأْوَبُهُ خِيَالٌ مِنْ سُلَيْمِي      كَمَا يَتَعَادُ ذَا الدِّينِ الْغَرِيمِ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً . قال يعقوب الغريم الطاب والمطلوب وكذلك قال أحمد وانشد بيت الشماخ  
يصف العقاب والغالب :

<sup>d</sup> تَلَوْدُ تَعَالِبِ الشَّرَفَيْنِ مِنهَا      كَمَا لَادَ الْغَرِيمُ مِنَ التَّبَعِ

١٥ وَالغَرِيمُ هَهُنَا الْمَطْلُوبُ : وَقَالَ زُهَيْرُ :

° نَطَّالَمْنَا خِيَالَاتٍ لِسَلْمِي      كَمَا يَتَطَّلَعُ الدِّينَ الْغَرِيمِ

والمعنى تَرَدُّعْنَا خِيَالَاتِ اسْمِي كَمَا يَرُوعُ ذُو الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ . تَأْوَبُهُ رَاجِعُهُ أَبَ يُوُوبُ أَوْبًا إِذَا  
رَجِعَ . وَالخِيَالُ مَا يَأْتِيهِ فِي مَنْامِهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ مَنْ يَهْوَى وَيُحِبُّ . وَذُو الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ  
وَالغَرِيمُ الَّذِي لَهُ الدِّينُ وَهُوَ الطَّالِبُ ❖

٢ ° فَإِنْ تُثْقِلُ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي      بِحَمْدِ اللَّهِ وَصَالٍ صَرُومٍ

يقول فان ثقتل بما علمت من المودة التي كانت بيني وبينها فإني وصال الصل في موضع الوصل  
والهجر في موضع الهجر أصل من يصلي ويستوجب ذلك مني وصروم لمن صرمني واستوجب ذلك مني  
أي عندي الوصل لأهله والصرم لأهله : أي إن أقبلك على مودتي ووصلتني أصلها وإن هجرتني وصرمتني  
أصرمها ❖

° Diwān, 46, 10 (p. 208) : also LA 14, 68, 9.

<sup>d</sup> LA 9, 378, 14.

° Zuhair Diw. 18, 5 (Abl. p. 99) ; also LA 10, 108, 10, and Lane 1868 c.

<sup>f</sup> K 1 and 2, and the Cairo print, have تُثْقِلُ ; all others تُثْقِلُ , and so commy.

## ٣ وَمُخْتَاضٍ يَبْيَضُ الرُّبْدُ فِيهِ تَحْوِمِي نَبْتُهُ فَهَوَ الْعَمِيمُ

مُخْتَاضٌ يَبْيَضُ النَّاسُ وَيَرْعَوْنَ فِيهِ أَرَادَ وَرُبَّ مُخْتَاضٍ: يَعْنِي بَلَدًا قَدْ غِيثَ أَيِ أَصَابَهُ الْقَيْثُ: يُقَالُ أَغَاثَهُمْ اللهُ فَهَمُّ مُغَاثُونَ وَغَاثَهُمْ فَهَمُّ مَغِيثُونَ: <sup>ط</sup> قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: قَاتَلَ اللهُ [أُمَّةَ] بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْضَحَهَا سَأَلْتُهَا عَنِ الْقَيْثِ فَقَالَتْ نَشْنَا مَا شَنْنَا. وَقَوْلُهُ مُخْتَاضٍ أَيِ يُخَاضُ فِي قَطْعِهِ. وَالرُّبْدُ التَّعَامُ الْوَاحِدَةُ رَبْدَاءُ: وَأَمَّا تَبْيَضُ التَّعَامُ فِيهِ لِيُزْوِيَهُ وَمَخْلَانِهِ. وَقَوْلُهُ تَحْوِمِي نَبْتُهُ أَيِ تَحَامَاهُ النَّاسُ لَمْ يَرْعَوْهُ يَخَوْفُهُ وَإِذَا كَانَ عَازِبًا مَخَوْفًا لَمْ يَزْعُهُ أَحَدٌ كَثُرَ نَبْتُهُ لِذَلِكَ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

١ تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرَّمَاكِ تَحَامِيًا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالٍ

وَالْعَمِيمُ التَّامُّ الْكَامِلُ. وَيُقَالُ مُخْتَاضٌ بَلَدٌ يُخَاضُ خَوْضًا كَأَنَّهُ يَبْحُرُ أَوْ كَأَنَّهُ لَيْلٌ مِنْ كَثْرَةِ نَبْتِهِ وَخَضْرَوَتِهِ. وَأَمَّا تَحْوِمِي لِأَنَّهُ بَيْنَ حَيَيْنٍ مُتَعَادِلَيْنِ يَخَافُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَكُلُّ لَّا يَدُنُو مِنْهُ يَخَوْفُهُ فَاعْتَمَ نَبْتُهُ ١٠ وَكَثُرَ لَمَّا لَمْ يُتْرَعْ فَطَالَ وَصَارَ مِنْ كَثْرَتِهِ يُخَاضُ خَوْضًا: وَمَعَ هَذَا إِنَّ الْأَسْحَمَ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَهُوَ السَّحَابُ وَهَطَالٌ صَبَابٌ فَرَادَهُ اغْتِيَامًا ٥.

## ٤ ١ غَدَوْتُ بِهِ تَدَاغِي سَبُوحُ فَرَأَشُ نُسُورِهَا عَجْمٌ جَرِيمٌ

غَدَوْتُ بِهِ أَيِ هَذَا الْمَكَانِ الْمَخُوفِ. وَالسَّبُوحُ الْفَرَسُ الَّتِي تَسْبَحُ فِي سَيْرِهَا لِلسَّرْعَةِ. وَالْفَرَأَشُ مَا تَطْلِيحُ عَنْ الْحَدِيدِ وَالثَّرْوِي. وَالنُّسُورُ حُلْمٌ بَاطِنُ الْحَافِرِ الَّذِي يُرَى مِثْلَ الثَّرْوِي وَيَطْعَمُ الْقُرُونُ: فَيُرِيدُ أَنْ مَا تَطْلِيحُ ١٥ مِنْ نُسُورِهَا مِثْلُ الثَّرْوِي فِي صَلَابَتِهِ. وَالْجَرِيمُ الْمَجْرُومُ الَّذِي قَدْ بَقِيَ فِي نُحْلِهِ حَتَّى لَدَّ أَمْرٌ فَهُوَ أَصْلَبُ بُتْوَاهُ قَالَ أَبُو دُرَّادٍ الْإِيَادِي:

٢ كَلَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ نُسُورٌ كَتَوَى الْقَسْبِ

وَقَالَ أَيْضًا: وَنُسُورٌ كَأَنَّهِنَّ أَوَاتِقُ مِنْ حَدِيدٍ يَشْتَقِي مِنْ الرُّضْمِ

وَالعَجْمُ الثَّرْوِي. غَيْرُهُ: سَبُوحٌ سَهْلَةٌ الْقَوَائِمُ بِالْجَرِيمِ وَفَرَأَشُهَا كُلُّ عَظْمٍ. رَقِيتِي مِنْهَا وَكُلُّ رَقِيتِي مِنْ حَدِيدَةٍ ٢٠ أَوْ عَظْمٍ. يَتَمَثَّرُ فَهُوَ فَرَأَشُهُ قَالَ النَّابِغَةُ:

١ يَطْلِيحُ فُضَاظًا يَتَمَثَّرُ كُلُّ قَوْسٍ وَيَتَبَمَّهَا مِنْهُمْ فَرَأَشُ الْحَوَاجِبِ

8 LA 9, 7, 14.

h See LA 2, 480, 25: أُمَّةٌ, omitted in our MSS, supplied from LA.

i 1. Q. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

j LA 7, 60, 6 (عَدَوْتُ بِهَا) Mz and TA (ع. v. نَسْر). Mz com. quotes another reading for 2nd hemist.: : فَوْرِيحُ عَائِمًا نُرُطٌ مَحْمُومٌ: see Thorb., notes, p. 16. j. Perhaps أُمَّ should be read here. ٢٥

k LA 18, 220, 10.

l Nab. 1, 18.

فأراد أن ما يتعثر منها من نسورها مثل العجم وهو التوى . جريم مصروم وأما جمه مصروماً لأنه قد  
 بَلَغَ واشتدَّت نَوَاهُ . قال احمد أراد أن نسورها كالعجم وهو التوى ولا فراش له اي لا يتطير منه شيء ولو كان له  
 فراش لَهلك الحافر وزيمت الفرس : وإنما هذا كما قال الآخر :<sup>m</sup> دُرْمٌ حُدُودُهَا : اي لا حدَّ لها .

٥ مِنْ الْمُتَلَقَّاتِ يَجَانِبِيهَا إِذَا مَا بَلَّ مَحْزَنَهَا الْحَمِيمُ

٥ المعزم موضع الخزام : فيريد أنها اذا رُكِبَتْ وعرقت فيها من الحدة والنشاط في ذلك الوقت ما  
 تَلَقَّتْ له كما قال الشاعر :

خَيْفَانَةٌ يُلْطَمُ الْجَانِي يُلْطَمِيهَا  
 كَأَنَّهَا ظِلُّ بُرْدٍ بَيْنَ أَرْمَاحِ

والحميم العرق قال ربيعة بن مَثْرُومٍ يذكر فرساً :

وَإِذَا جَرَى مِنْهُ الْحَمِيمُ رَأَيْتَهُ  
 يَهْوِي بِفَأْرِسِهِ هَوِيَّ الْأَجْدَلِ

١٠ يصف أن بها بقية نشاط على شدة ما لقيت من التعب والعرق . واخيفانة الجراة شبه الفرس بها في  
 سرعتها . اي كأن خفقاتها في مرها خفقتان برد قد استظل به فالريح تطيره . قال احمد وصف طول قوائفها  
 وسرعتها . والجاني اللطم الظالم لها يقول إن لطمها أحد لطم ككرها على اهلها يقتص لها منه . وجملها ظل  
 برد في سرعتها . بين أرماع يصف طول قوائفها . والأجدل الصقر : يقول اذا عرق وجهه فعنده من بقية الجري  
 ما يجعله أن يهوي بصاحبه لفضل قوته .

١٥ إِذَا كَانَ الْجَزَامُ لِقْصَرِيَّتَا إِمَامًا حَيْثُ يَمْسِكُ الْبَرِيمُ

يقول اذا جال حزامها واضطرب لكثرة تدويرها فصار إماماً قُصِرَ يَنِيَّتَا في الموضع الذي يكون فيه حَقْوُ المرأة  
 وهو خَيْطٌ يُشَدُّ في موضع الخنوم من المرأة ويسمى حَقْوًا : فيقول اذا كان الخزام في ذلك الموضع . قال الاصمعي  
 لم يُجَدَّ في هذا ولم يُصَبِّ الوصف وذلك ان خير جري الإناث الخنوع وخير جري الذكور الإشراف  
 والإشراف وهما واحد . والوصف الخيد قول بشر بن ابي خازم :

٢٠ نَسُوفٌ لِلْجَزَامِ يَبْرَقِيَّتَا يَسُدُّ حَوَاهُ طِينِيَّتَا الْمَبَارِ

فهذا يدلُّك على أنها مُخْتَضِعَةٌ فالخزام يتقدم قُدماً . والبريم خيط اوسير تشده المرأة في حنورها .  
 ودوى احمد اماماً قال هو احسن اي قديم القصرى . وبعض العرب يقول القصرى ويُخْتَلَفُ فيها : بعض

<sup>m</sup> A fragment of a v. by Dhu-r-rammah :

تَرَى رَكْبَهَا يَمْوُونَ فِي مُدْلِهِمْ \* رَمَاهُ لِمَجْرَى الشَّنْسِ دُرْمٌ حُدُودُهَا (Ind. Off. MS. fol. 15 a).

<sup>n</sup> These vv. quoted by Mz. commy ; cf. 'Abid, Div. 24, 8.

<sup>o</sup> See *post*, No. xcvi, 40. (quoted in LA 18, 270, 6).

العرب يجعلها الضلع القصيرة التي تلي الترقوة وبعضهم يجعلها آخر الضلع بما يلي الطائفة. وقوله حيث  
يَمْنِيكَ البريم أي حيث يكون الجقاب جقاب المرأة وهذا مثل. قال أحمد يصف ضمها لثعبها فذلك تَبْر  
جزأها فزال عن مسديه.

٧ يُدَافِعُ حَدَّ طَبِيئِهَا وَجِنَّا يُعَادِلُهُ الْجِرَاءُ فَيَسْتَقِيمُ -

طبيئها خلفها يقال فيه طبي وطبي. الجراء الجري. غيره: يعادله يعادله: هذا الحرف عن غير أبي بكرمة.

٨ كَمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِّقَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول ليست بعائنة اللون عن الكمية لا يشك فيها شك ولا يختلف فيها اثنان فيخلف أحدهم، أنها  
كمت ويخلف الآخر أنها ليست بكميت ولكن هي كلون الصرف والصرف صبغ يصبغ به الجلود أحر  
صاف. وروى أحمد قائنة الأديم. وقال الاصمعي المخلب الأحم والأخرى فإثما يتقاربان ويتدانيان في اللون  
١٠ جدا حتى يشك البصريان الرأي فيه فيخلف هذا أنه كمت أحم ويخلف هذا أنه أحمى: قال هذا الشاعر  
فرسي ليست من هذين اللونين ولكنها كلون الصرف والصرف صبغ أحم ناصع الحفرة تُصبغ به الجلود. قال  
وأخبرنا أبو عمرو ابن العلاء قال تطلع كركب من قنبل سهيل يقال لها تور أبيض يسمى الخلف لأن  
الناس يشكون فيه حتى يتحالفوا أنه سهيل: فمن تمت قيل للشيء الذي يشك فيه مخلف.

٩ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ يَتَحَجَّيْلُ وَقَائِمَةٌ بِهِمْ

١٥ قوله تعادى أي توالى حتى أعدى بعضها بعضاً. والتحجيل أن يكون في موضع الجبل بياضاً والخجل  
الخلخال. غيره قال بهم سوداء لا يخالطها بياض:

١٠ كَانَ مَسِيحَتِي وَرِقٍ عَلَيْهَا نَمَتْ قُرْطَيْهِمَا أُذُنُ حَذِيمٍ

المسحجان الصفيحتان شبه صفاء لونها بالفضة في صفاتها وجعل الصفيحتين من ورق لأن الدرهم لا  
تعمل إلا من جدي الفضة. والحذيم الأذن اللينة الناعمة وإنما قصد مدح الفضة لأن الأذن الحذيم لا  
٢٠ تكون إلا للسراة والموك. وقوله نمت قرطيهما أي قرطيه الصفيحتين. غيره: المسحة السبكة فيقول  
كأنها ألبست سبكتي فضة من حن لونها وبريقها. وقوله نمت قرطيهما أي نمت القرطين اللذين من  
المسحجين أذن حذيم أي رفعتها. أراد أن الفضة بما يشعده للجلبي وذلك أحسن لها. وكل خرق حذيم. قال  
أحمد الحذم انخراق الثوب:

<sup>١٥</sup> See *ante*, No. III, v. 5.

<sup>١٦</sup> See LA 10, 401, 6 for a different version of this saying. Perhaps we should read التور الأبيض.

<sup>١٧</sup> See *ante*, No. III, v. 4.

<sup>١٨</sup> LA 15, 59, 17; also (with v. 9) LA 3, 434, 22.



ويقال هوى فلان فلان اي أقبل عليه وقصد له وقال مُعَيَّرُ البَارِقِ :

هوى زهدمُ تعت الخبارِ لحاجِبِ      سكتا انقضَّ بازِ أقمُ الریشِ كاسِرِ

ويقال للشبَّ بينَ الشينينِ أهويةٌ والهويةُ يدو لها عُقْبُ لم تُعْفَر: قال العجاج \* سكتا تزي في الهوية الأوارا \* والهوية الحفرة والأوارُ وهجٌ يخرج من الارض. وأشارتها. ألقنتها وأستحنتها. وعكشة أدتب. دروم مقاربة الخطوة يقال مر فلان يدوم إذا مرَّ يمشي يقارب في خطوه وقال هكذا مشي الأرنب. ♦

### VII وقال الجَمِيحُ واسمه مُنِيذُ

وهو من بني أسد وكان من الفرسان يومَ جبلةَ والجَمِيحُ لقبٌ وقيل يومَ شنبِ جبلةَ مع من قُتِل من بني أسد \* وقد تقدم نسبُه من احمد بن عبيد ♦

١ سَائِلٌ مَعَدًّا مِنَ الْقَوَارِسُ لَا      أَوْفُوا بِجِيرَانِهِمْ وَلَا غِيُوا

١: كان خالد بن فضة الأسدي نازلاً في بني جعفر بن كلاب مجاوراً لهم فقتلوه فقال لهم لم يؤفوا بجارهم تشاوه ولا هم أصابوا بقتلهم إياه غناً. وفي وأوفى لقتان. ويروي لا آفوا بجيرانهم. ويروي لا بأفوا ♦

٢ يَعدُو بِهِمْ قُرُؤْلٌ وَيَسْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَتَخْفِقُ اللَّيْمُ

اي تعدو بهم خيلٌ تهزب كما هزب قُرُؤْلٌ وهو فرسٌ طفيل بن مالك وكان طفيل قراداً. وإنما قال يعدو بهم قُرُؤْلٌ لأن صاحبه انهزم فانهزم قومه معه فكأنه عداهم إذ كان مُتَّديماً لهم. واللَّيْمُ جمع لئمة وهي ما أَلِمَ بالثَّكِبِ من الشعر وهي أسكُرٌ من الوفرة والجُمَّةُ ♦

٣ رَكْضًا وَقَدْ غَادَرُوا رَيْبَةَ فِي آلِ      أَثَارِ لَمَّا تَقَارَبَ النَّسَمُ

ويروي في الأدبار. ربيعة أبو ليلى الشاعر وهو ربيعة بن مالك بن جعفر قُتِل يومَ ذي علق. وتآر الرجل قاتل حبيبه. يقول تركوا ربيعةَ فيمن قُتِل منهم وانهموا. وقوله لَمَّا تَقَارَبَ النَّسَمُ اي لَمَّا قَرَّبَ بعضهم من بعض. والنَّسَمُ جمع نَسَمَةٍ يعني الأنفس ♦

٤ فِي كَفِّهِ لَدَنَةٌ مُثَقَّمَةٌ      فِيهَا سِنَانٌ مُعَرَّبٌ لِحْمِ

Y LA 30, 248, 30 ; and 2nd hemist. LA 15, 359, 7.

\* 'Ajj. 12, 108.

<sup>a</sup> ante, No. IV.

b See BATHIR, Kam. ed. Tornberg, 1, 481 : Day of Dhū 'Alaq ; vv. 1-4 of this poem as there given have many variants. See also another poem by al-Jumaih, post, no CIN.

c See Ham. 657, 22. K 1 and 2 have لَهُمْ , all others بِحِمِّ , and so comm.

الدَّئِنَةُ القَنَاةُ اللَّيْتَةُ وَكَلَّ آيُنَ لَدُنْ. وَالمُتَّفِفَةُ القَوْمَةُ. وَالمُحَرَّبُ المُتَيْظُ وَهُوَ ههنا مَثَلٌ فِي السِّنَانِ يُقَالُ قَدِ  
حَرَبَ الرَّجُلُ يُعَرَّبُ عَرَبًا إِذَا اغْتَاظَ قَالِ الاصمعي وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الحَرْبُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يُعَرَّبُ بَعْضُهُمْ عَلَى  
بَعْضٍ أَي يَتَاظَ. وَالمُحَرَّبُ القُرْمُ إِلَى اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ ههنا فِي السِّنَانِ مَثَلٌ. وَيُرْوَى \* يَكْبُرُ لِيهِ طَوْرًا  
وَيَخْلُجُهُ \* بِالرَّمْحِ حَرَّانُ بَابِلُ الحِمِّ \* يَخْلُجُهُ يَجْدُبُهُ: حَرَّانُ مِنَ القَيْظِ وَالجِدِّ شَبَّهَ بِالأَسَدِ وَهُوَ البَابِلُ  
وَالبَابِلُ التَّكْرِيهُ النَّظَرُ وَالبَابِلُ المُرُّ ٥

٥ كَوْ خَافَكُمُ خَالِدُ بْنُ نَضَلَةَ نَجَّهْتُهُ سُبُوحٌ عِنَانَهَا خَلِيمٌ

خَدِيمٌ مُسْرِعٌ وَالحَدِيمُ المُتَقَطِّعُ كَأَنَّهُ يَنْحَدِمُ مِنَ الحَيْلِ الَّتِي يَبْغِي مَعَهَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا سَابِقًا لَهَا. وَالسُّبُوحُ  
السَّرِيعَةُ فِي سَيْرِهَا. وَاصِلُ الحَدِيمِ القَطْعُ فَأَرَادَ أَنَّ عِنَانَ هَذِهِ الفَرَسِ مُنْقَطِعٌ الجُرْيِ. وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ إِذَا انْقَطَعَتْ أَذُنُهَا  
قَدِ خَدِمَتْ قَالِ الرَّاجِزُ:

١٠ أَخْدِمْتِ أَمْ وَدِمْتِ أَمْ مَا لَهَا أَمْ صَادَقْتِ فِي قَفْرَهَا حِبَانَهَا

٦ جَرَدَاهُ كَالصَّعْدَةِ المُقَامَةِ لَا قُرُّ زَوْى مَتَمَّتَا وَلَا حَرَمٌ

الجَرْدَاءُ القَصِيرَةُ الشَّعْرَةُ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ فِي الحَيْلِ. وَالصَّعْدَةُ القَنَاةُ وَيُقَالُ شَبَّهَ طُولَ عُنُقِهَا بِالصَّعْدَةِ وَطُولُ  
الْأَعْنَاقِ مُسْتَحَبُّ فِي الحَيْلِ. وَقَوْلُهُ زَوْى مَتَمَّتَا أَي قَبَضَهُ وَسَجَّجَهُ يُرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي كَيْنٍ وَتَمَاهِدٍ لَمْ  
تُنْزَلْهَا إِذْ إِذَالَةُ قَتَمَتَا جَمْعٌ. وَأَصْلُ الزَّوَى القَبْضُ وَالجَمْعُ يُقَالُ زَوَاهُ يَزُوِيهِ زَوَاً وَمِنْهُ انْزَوَاهُ الجِلْدَةُ فِي النَّارِ  
١٥ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: زَوَيْتُ لِي الأَرْضَ فَأَرَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَشَارِقَهَا وَسَيَاتُهَا مَا لَكَ أُمَّتِي مَا  
زَوَيْتُ لِي مِنْهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْمَى:

١٠ يَزِيدُ يَعْضُ الطَّرْفَ دُوِي سَمَانًا زَوْى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ العَجَامِ  
فَلَا يَنْبِيْطُ مِنْ بَيْنِ صَيْتِكَ مَا اتَّزَوَى وَلَا تَلْقِي لِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَافِعِمٌ

وَالحَرَمُ الجِرْمَانُ يُرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تُحَرَمْ حُسْنَ العِذَاءِ: وَانْشَدَ فِي الحَرَمِ بَيْتَ زُهَيْرٍ:

٢٠ وَإِنْ أَنَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْبَعَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

٧ وَالحَارِثُ المُسْمَعُ الدُّعَاءُ وَفِي أَصْحَابِهِ مُلَجِبٌ وَمُتَمَّصٌ

يُقَالُ فِي أَصْحَابِهِ مَا يُلَجِبُ إِلَيْهِ وَيُتَمَّصُ بِهِ: وَأَصْلُ الإِغْتِصَامِ الأَسْتِغْنَاكُ يُقَالُ اغْتَصَمَ بِعُرْفِ فَرَسِهِ إِذَا

d LA 15, 59, 11; and 16, 119, 5 (with v: 1.).

e See Lane 1273 a, and LA 19, 83, 21-22.

f LA 19, 83, 24-25.

g Diw. 17, 14 (p. 98), with سَأَلَتْهُ and حَرَمٌ

اسْتَمْسَكَ بِهِ مَخَافَةَ الرُّوقِ: وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْقَنَوِيِّ \* <sup>ط</sup> وَلَمْ يَشْهَدْ الْمَيْخَا بِاللَّوْثِ مُعْصِمٍ \* : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ  
الْحَبْلُ عِصَامًا وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ لِمُ الْقَرَوْبَةِ: وَمِنْ هَذَا عِصْمَةُ اللَّهِ عَبْدَهُ عَنْ مَعْصِيهِ \*  
٨ يَعْدُو بِهِ قَارِحٌ أَجْشٌ يَسُو دُ الْحَيْلِ نَهْدٌ مَشَاشُهُ زَهْمٌ

ويروى: يعدو به قارح آقب. وإنما قال قارح لأنه عند قيام شدته. والأجش الذي في صوته جشنة وذلك

٥ محمود قال الشاعر:

١ يا أجش الصوت يعبوب إذا طرقت الحيا من الغزو صهل

الآقب الضامر. ويعبوب الطويل. وقوله يسود الخيل أي هو أسكرها وأنظفها. والنهد الضخم القوائم  
والزهم السمين وهو من نعت القارح قال زهير:

٢ القائد الخيل منكوبًا دوابها منها الشئون ومنها الزاهق الزهم

١ فالزهم أعلى الخيل يستأ ودونه في السن الزاهق ودون الزاهق الشئون وهو الذي تشق لحته أي تفرق للهزال \*  
٩ مُدْرِعًا رَيْطَةً مُضَاعَفَةً كَالنَّهْيِ وَفِي سَرَارِهِ الرَّهْمُ

ويروى وفي سرارته الرهم الريطرة ههنا الذرع شبهها بالريطة إصفاء حديدتها. والمضاعفة التي نسجت  
حلفتين حانتين: ثم شبهها بالنهي يقال نهى ونهى بكسر النون وتمحها وهو مُطَمِّنٌ من الأرض له حاجز يمتنع  
الماء إن يفيض منه وهو العدير وهو موضع ينتهي إليه الماء ثم يغادره السيل أي يجلفه وتضربه الرياح فتري له  
١٥ طرائق وصفاء تُشَبُّهُ بِالدَّرْعِ بِطَرَانِقِهِ وصفاته. والسرار خيزر موضع في الوادي وأفضله وأسكرمه ويقال  
السراة. والرهم جمع رجمة وهي المطرة الضعيفة. وقوله وفي أي أصابها من المطر ما كنهاها وإذا كثرت الماء في  
الدهي كان أشد لصفاته. قال أحمد قوله مُدْرِعًا رَيْطَةً أَي رَيْطَتُهُ الَّتِي يَلْبَسُهَا دِرْعٌ لِأَنَّ الدَّرْعَ تُشَبُّهُ الرَيْطَةُ  
والسراة وسط الماء والنهي وغير ذلك: أراد كأنها ماء نهى صرَبته الرياح فتدرج \*

١٠ رَفْدَى لَسَلَمَى تَوْبَايَ إِذْ دَنَسَ السَّمُومُ وَإِذْ يَدْسُمُونَ مَا دَسَمُوا

٢٠ قوله توباي أراد نفسه كتول الآخر:

ك ألا أبلغ أبا حفص رسولاً . رفدى لك من أخي ثقة إذ أري

أي نفسي وقول الآخر:

١ (الخوف. v. 1. إذا ما غزا لم يغيظ الرزع رمنحة: LA 3, 6, 8; and 15, 298, 9, where first hemistich given)

٢ Labid, Diw. (Huber) 39, 45; and LA 8, 161, 20.

٣ Diw. 17, 15 (p. 98): and LA 15, 170, 5.

k LA 5, 75, 7.

١ فَاِنِّي وَتَوْنِي رَاهِبِ اللَّجِّ وَالَّتِي بَنَاهَا قُصَيُّ وَوَحْدَهُ وَابْنُ جُرْهُمِ

اراد نفس راهب ولم يُرِدْ تَوْنِيهٗ. وقوله اذ دَنَسَ القَوْمُ اَي كَدَّنُوا بما فعلوا. وقوله يدسون اَي يَسُدُّون وهو مأذون من اليسام وهو ما سُدَّ به رأسُ القارورة والدبَّة<sup>m</sup> وهو العِفاص ايضاً ولا يكون العِفاص الاً شيئاً من حَشَب او غيره يَدْخُلُ في رأس القارورة والدبَّة وما أَشْبَهَهَا. وقوله ما دَسَمُوا وذلك لأنهم خافوا على أُمَّهم أَن تَدْخُقَ عند ولادتها فَسَدُوا فَرْجَهَا فَعَيَّرَهُمْ بذلك: والدْحُقُ ان يَخْرُجَ ثَمُ الرَّجِيمِ مع الولادة. قال ابو جعفر يدسون اَي يَسُدُّون الشُّعُورَ يكونون دِسَاماً لها وَسَلَمَى أُمَّهم. ودَنَسَ القوم تَلَطَّخُوا في مُعَالِيَتِهِمْ إِياها. والمعنى أَنهم سَدُوا فَرْجَ أُمَّهم بِشُوبٍ لِأَنها دَحُوقٌ مَخَافَةٌ أَن يَخْرُجَ رَجْمُها ٥

١١ أَنْتُمْ بَنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي زَعَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا فِي النَّعِيِّ مَا زَعَمُوا

١٢ يَمْرُجُ جَارُ أَسْتِهَا إِذَا وَلَدَتْ يَهْدِرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُضْمٌ

١٠ الخُضْمُ النَّاحِيَةُ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ طَرْفُ الْعَيْنِ خُضْماً. قال احمد يصف سَعَةً فَرْجِها اَي يَهْدِرُ وَيَسْمَعُ لَهُ نَبْهَةً. والخُضْمُ الزَّائِيَةُ ٥

١٣ وَأُمُّهَا خَيْرَةُ النَّسَاءِ عَلَى مَا حَانَ مِنْهَا الدِّحَاقُ وَالْأَتَمُّ

الْأَتَمُّ أَصْلُهُ ان يَجْعَلَ الْمَسْلُوكِينَ وَاِحْداً يَهْجُوهُمُ بِذلك. قال احمد حَانَ نَقَصَ وَالْأَتَمُّ اراد الأتَمُّ فَعَرَّكَ اَي هِيَ مَاتُومَةٌ مُفَضَّاةٌ جَعَلَ مَسْلُوكِيها وَاِحْداً ٥

١٤ تَشْمِذُ بِالذَّرْعِ وَالْحِمَارِ فَلَا تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّجِيمُ

يَتَهَكَّمُ بِهِمْ وَيَهْزُو مِنْهُمْ وَالتَّهَكُّمُ الْإِسْتِزَاءُ. وقوله تَشْمِذُ اَي تَسْتَحْشِي بِهِ وَتَسُدُّ فَرْجِها ٥

### VIII وقال الحَادِرَةُ

قال ابو عكرمة وكان حَسَّانُ بنُ ثابتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذا قِيلَ لَهُ أَنشِدْنَا شِعْرًا يَقُولُ هَلْ أَنشِدْتُمْ كَلِمَةً

الْحَوَيْدِرَةَ يَعْنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ٥

١ بَكَرَتْ سَمِيَّةٌ بَكْرَةً فَتَمَّعَ وَغَدَّتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَدَّبِعْ

<sup>l</sup> A v. of al-A'shâ's : see Bakrî 489, 6 ; quoted *post*, comm. to No. cxxvi, v. 59.

<sup>m</sup> This explanation of عِفاص differs from that given by Lane 2091-2.

<sup>n</sup> Quoted Ham. 745, 22-3 as an example of the rare form خَيْرَةُ " Quoted TA s. v. شَمِذَ

<sup>p</sup> Engelmann, Al-Hâdiræ Diwânu (Leiden 1858) غُدُوَّةٌ (and so Bm, TA. s. v. حدر, Khiz. 3, 437, 21, and Agh. 3, 81, 24) and يَرْجِعُ

ويروى \* صرمت سميّة وجهة فتمتع \* اي أصب متعة من وداع وحديث وسلام: وقوله فسمع اي  
 قَوَّوْدٌ من النظر اليها والسلام عليها والحديث معها. وقوله لم يربيع لم يُقيم ولم يكف من السير: يقال رَبَّعَ  
 بالمكان اذا اقام به. لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت اكثر من هذا ولم ينسب: ونسبه احمد الحادِرَةُ لقب  
 والحويديرة تصغيره واسمه قُطْبَةُ بن مَخْصَن بن جَرُول بن حبيب بن عبد العزى بن خزيمية بن رزام بن مازن  
 ابن كُتَيْبَةَ بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن زيث بن عطفان. قال وقد قيل إن اسمه قُطْبَةُ بن قيس بن الأعظم  
 واسم الأعظم حبيب بن عبد العزى: <sup>١</sup> وإنه خرج هو وذبان بن سياد يسطادان فاصطادا صيدا فجعلوا يضهبان  
 وجعل زبان يشتوي ويأكل وهما في الليل فقال الحادِرَةُ:

تَرَكْتَ رَفِيقَ رَحْلِكَ قَدْ تَرَاهُ وَأَنْتَ لِيْنِكَ بِالظَّلْمَاءِ هَادٍ

فَعَقَدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ زَبَانٌ ثُمَّ إِنَّهَا أَتَيَا عَدِيْرًا فَجَرَدَ الحَادِرَةُ وكان له منسكبان ضخان وكان حادِرَ الخِلْفَةِ  
 ١٠ وانما سمي الحادِرَةُ بيت قاله زَبَان بن سيار مجيباً له عن شعر قاله فيه:

ذَكَرْتُ اليَوْمَ دَارًا هَيَّجْتَنِي زَبَانَ بن سيَارِ بن عمرو  
 لِيَأْتِي تَسْلِيْكَ بِجِيْدٍ رِثْمٍ وَمَمْلُوقٍ عَلَيْهِ القَوْمُ يَجْرِي

فقال زَبَان :

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ المَنْكِيْسِيْنَ رَضَعَاهُ تُنْفِضُ فِي حَائِرِ  
 ١٥ عَجُوزِ الصَّفَادِعِ قَدْ حُدِرَتْ تُطَيِّفُ بِهَا وِلْدَةُ الحَاضِرِ

اي إِنَّكَ مُشْتَهَرٌ بِنَظَرِ النَّاسِ اليكَ: فحدره زَبَانُ في هذا البيت فسُمِّي الحَادِرَةُ به. وقوله حادِرَةُ المَنْكِيْبِيْنَ  
 اي ضَخْمُهَا وَكُلُّ ضَخْمٍ فهو حادِرٌ يقال وَتَرْتُ حادِرٌ اذا كان غليظاً ورُمحٌ حادِرٌ اذا كان غليظاً الكعوب  
 ويقال يَجْسِدُهُ حُدُورٌ اي آثارٌ ومنه قول ذي الرمة ذُرْمٌ حُدُورُهَا: ويقال <sup>٢</sup> عَيْنٌ حَادِرَةٌ بَدْرَةٌ فَحَدْرُهُ مُجْتَمِعَةٌ  
 صُلْبَةٌ وبَدْرَةٌ نَحْوُ مِنْهَا: ومنه قيل غلامٌ بَدْرٌ اذا امتلأ واستدار: ويقال جاء بَدْرَةٌ من لَبَنٍ اي جاء بيسقاه  
 ٢٠ صغيرٌ مُتَمَلِّئٌ لَبَنًا: وقد قيل في قوله عَيْنٌ بَدْرَةٌ اي تَبْدُرُ بالنظر: هُسْبِي البَدْرُ بَدْرًا لانسدارته وامتلانه وقد قيل  
 يُبَادِرْتِهِ غُرُوبَ السَّنْسَنِ. والرَّصَعُ والرَّسْحُ والزَّلْكَ واحد: يقال رجلٌ أزلٌ وامرأةٌ زَلَاءٌ. وكذلك في الرَّصَعِ  
 والرَّسْحِ وكل ذنْبٍ أزلٌ وقال ابو ذؤيب في غانص:

أَجَازَ إِلَيْهَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ أزلٌ كغُرْتَيْقِ الضُّحُولِ عَوْجٍ

يصف غانصاً: أجازَ نَفَذَ إلى الدَّرَةِ. وأزلٌ يعني ان الغانصَ أرسح. وغُرْتَيْقِ طائرٌ يُشْبِه الكُرْكِيَّ. والضُّحُولُ

<sup>١</sup> So Engelm. and Agh. ; Wüst. خزيمية

<sup>٢</sup> Agh. 3, 82. 18 ff.

<sup>٣</sup> Engelm. محجوبة تعرف

<sup>٤</sup> See ante, page 42, note m.

<sup>٥</sup> See I. Q. Div. 19, 36.

<sup>٦</sup> LA 12, 160, 22 (first hemist. corrupt).

جمع ضجج [وهر] الماء القليل . عوج يتلوى في الماء يتعمج اي يتلوى . وتنفض اي تنيق يريد ضد ما يقال  
انقضت الضفدع وانقضت العقاب تنقض انقاضا اذا صوتت : وانقضت اذا انعقدت تنقض انقضاضا  
وانشد :

٥ قطعن ما بين الحصى والجولان تنقض أيديها نقيض العيشان

ومنه قول رؤبة <sup>٧</sup> \* إذا دنا منهن انقاض النقي \* يعني الضفادع . والحائر مكان مرتفع ما حوله مطين  
وسله فيتجبر فيه الماء . فأجابته الحادرة :

١٠ تحا الله زبان من شاعر أخبي كخعة غادر فأجبر

يقال لحي العود يلحاه لحيًا اذا قشره واستأصله ويقال لألحيتك لحي العصا ولألحوتك لحو العصا ومنه

قول العجاج <sup>٨</sup> يا أهل العراق والله لألحوتكم لحو العصا ولأعصبتكم غضب السلته ولأضربنكم ضرب

١٠ غريبة الإبل : وانشد لأوس بن حجر :

٧ حينهم كحي العصا فطردتهم إلى سنة جردانها لم تعلم

ويرى لحوهم لحو العصا . وفي معناه لحو العود يلحوه ويروي بيت أوس . ولحا الرجل صاحبه اذا بالغ في

سبه ويقال بين الرجلين لحو شديد . وإنما خص أوس الجردان لأنها تدخر لأنفسها ما تأكل ولا يفصل

ذلك شيء من الذواب إلا الجردان واليرابيع والنمل فذلك خصها : يصف جدباً فيقول اذا لم تعلم الجردان

١٠ التي تدخر لأنفسها اي لم تسن تغيرها هالك . يقال قد تعلم الغلام اذا سين . والخعة العذرة وما يستحيا

منه : يقال وقع فلان في خعة :

٢ كائك ففاحة تورت مع الشبح في طرف الحارر

الففاحة الزهرة من زهر البصل على أي لون كانت : وتورت ظهر تورها : والزهرة البيضاء يقال

فلان أزهر بين الزهرة والزهر ورجل أزهر وامرأة زهراء : والزهرة النجم الذي في السماء : والزهر

٢٠ التوقد يقال ظل سراجك يزهر ليلته حتى أصبح وقد زهر سراجك : واليزهر البربط . وهجا الحادرة

زبان قال :

لعمرك ما أهجو <sup>٩</sup> منوأة كلها وليكننا أهجو الشرار بني عمرو

مشاريم لابن العم في غير كنهو مباشيم عن أكل العواضر والشعر

<sup>٧</sup> So in Engelm ; second v. in LA 9, 111, 16 ; Geyer, Altarab. Diamb., p. 208, vv. 3 and 6, has both, with some variations. <sup>٨</sup> Ru'bah, Diw. 40, 147. <sup>٩</sup> Tabari, series II, p. 865, 2-3. ٢٠

<sup>٧</sup> LA 20, 108, 4 (with فِرْدَاخًا) : also LA 15, 37, 10. <sup>٨</sup> LA 3, 380, 11 (attributed to منصور بن منظور).

<sup>٩</sup> Manūlah was wife of Fazārah and mother of the tribes descended from him : see Wüst. Tab. H.

قوله في غير كُنْهِه اي في غير قَدْرِهِ يقال ما بَلَفْتُ كُنْهَ هذا الأمرِ اي قَدْرَهُ قال الذُّبْيَانِيُّ:

° وَيَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَتَانِي وَدَوِينِي رَاكِسٌ فَالضَّوَابِعُ

اي أَرَعَدَ وَيَعِيدًا لم يكن على قَدْرِ الجِنَايَةِ دُونَهُ. مَبَاشِمٌ من البَسْمِ اي مُتَخَوِّنٌ من لحمِ العوارِضِ اي لا هم يَمْنُ يَنْخَرُ نَاقَةً صَحيحةً فَيَاكُلُ من لحمِها ولكن إن بَلَغَ بها دَاهُ وطِلمَ أَنها مَيِّتَةٌ نَعْرَهَا. والعوارِضُ أَصلُها في الإِبِلِ والقَمَمُ أَن تُصَيِّبَهَا عِلَّةٌ تَدَاهُ منها فَيَخَافُ على الناقةِ المَوتَ فَتَنْخَرُ أو الشاةِ فَتُذْبِحُ. فيقول يَنْقَسِمُونَ حَلْمَهَا فَيَتَخَوِّنُونَ عَنْهُ. يقال دَاهُ الرَّجُلُ يَدَاهُ وَأَدَاهُ تَدُهُ العِلَّةُ اي صَيَّرْتُهُ ذَا دَاهٍ. ويقول الرجلُ لصاحبه ما عَرَضَتْ أَهْلَكَ اي ما اشْتَرَيْتَ لَهم والمرَاضةُ الهَدِيَّةُ: ومنهُ قول الآخر: \* حَمْرَاءُ مِن مَرَضَاتِ الغِرْبَانِ \* يَصِفُ نَاقَةً تَتَقَدَّمُ الإِبِلَ فَتَنْفَرِدُ وتَبُذُّ من الحادي فَتَمْعُ الغِرْبَانَ على ما عليها من الحُمُولِ يَمَّا تَأْكُلُهُ الغِرْبَانُ لِانْفِرَادِهَا وتَقْدُمُها من الحادي فتَأْكُلُ فَكأنَّها عَرَضَتْ الغِرْبَانَ أَهَدَتْ لها ذلك. ومنهُ قول الآخر<sup>d</sup>: \* وَعَرَضُوا المَجْلِسَ ١٠ مَحْضًا مَا هَبَّجَا \* اي أَهَدُوا لَهم: والاهِيجُ الخَالِصُ مأخوذٌ من مُهَبَّجَةِ النَّفْسِ وهو خَالِصُهَا.

مَقَارِيسِطُ المَاءِ الظَّنُونِ بِسُحْرَةٍ تُفَادِيكَ قَبْلَ الصُّبْحِ عَاثَتَهُمُ تَجْرِي

(الرواية \* تُفَادِيكَ مَرَحَاهُمْ تُصْبِحُ أو تَسْرِي \* ) الظَّنُونُ من المَاءِ الذي لا يُوثِقُ بِبَقَائِهِ والظَّنُونُ من الرجالِ الذي لا يُوثِقُ بِمَا يَقُولُ ولا حَيَّرَ عِنْدَهُ من فَضْلِ ولا عَطَلٍ ولا رَأْيٍ: والظَّنِينُ المَتَّهَمُ: والظَّنِينِ البَخِيلُ: ومن الظَّنُونِ قولُ السَّخَاخِ:

dd كِلَا يَوْمِي طَوْلَاةٌ وَصَلُّ أَرَوَى ظَنُونٌ أَن مَطْرَحُ الظَّنُونِ

١٥

موضعٌ كِلَا نَضَبَ يَقول وَصَلُّهَا ظَنُونٌ لا يُوثِقُ بِهِ في كِلَا يَوْمَيْهَا كَأَنَّهَا وَعَدَّتُهُ وَعَدَّتَيْنِ في يَوْمَيْنِ فَكان وَعَدُّهَا ظَنُونًا فيقول وَصَلُّهَا ظَنُونٌ في كِلَا اليَوْمَيْنِ. ثم قال أَن مَطْرَحُ الظَّنُونِ اي قد حَانَ ان أَطْرَحَهُ ولا أَلْتَمِتَ إِلَيْهِ إِذْ لم أَكُنْ أَثِقُ بِهِ. وتُفَادِيكَ اي يُبَاكِرُونَ ذلك المَاءِ الظَّنُونِ قَبْلَ الصُّبْحِ يَسْتَقُونَ مِنْهُ لِإِبْلِهِمْ وَإِنَّمَا يَبْكُرُونَ لِأَنَّهُمْ أَذِلَّةٌ يَتَمَدَّدُونَ الوقتَ الذي لا يَحْضُرُهُ النَّاسُ لِأَنَّ النَّاسَ ما بَأْتُوا حَتَّى أَكْتَفُوا. ويقال بَل جَعَلَهُ ظَنُونًا لِأَنَّ النَّاسَ لا يَتَّقُونَ بِهِ فَيَتَجَاوَنُونَ عَنْهُ فَيَعْتَصِدُهُ هُوَ لاءِ لِأَنجِرَافِ النَّاسِ عَنْهُ: والعانةُ الحَيِّدُ اي أَنَّهُمْ أَصْحَابُ حَمِيرٍ.

° يَرْجُونَ أَسْدَامَ المِياهِ يَأْسُوتُو مَثالِبَ مُسَوِّدَةٍ مَغَابِئِهَا أَذِرُ

يَرْجُونَ يُحْضِضُونَ المَاءَ بِأَرْجُلِهِمْ كما يَرْجُ الوَطْبُ إِذا مُغِضَ: والأَسْدَامُ الأَبَارُ المُتَدَفِّقَةُ. والمَغَابِينُ

<sup>b</sup> Nab. Diw. 17, 10 (Ahlw. p. 19); also Bakrī 409, 2.

<sup>c</sup> LA 9, 39, 17 (poet قايط بن قايط); Geyer, Diġamb., p. 209, v. 27 (poet المَجْمَلِ).

<sup>d</sup> LA 3, 193, 25.

<sup>dd</sup> See Diw., p. 91, l. 7.

<sup>e</sup> Engelm. يَرْجُونَ (sic) and يَأْبُقُ.

أصول الآباطِ وبِوَاطِنِ الرَّافِقِ وَالرُّكْبِ ۖ وَيُرْوَى وَجْهَةً فَتَنْتَعِ . أَي أَدْرِكُهَا وَأَصْبَ مِنْهَا مُتَمَعَةً مِنْ سَلَامٍ  
وَوَدَاعٍ وَحَدِيثٍ وَنَظْرَةٍ ۖ

٢ وَتَرَوَدَّتْ عَيْنِي عِدَاةَ لَيْتِيهَا يَلْوِي الْبُنَيْتَةَ نَظْرَةً لَمْ تُفْلَعِ

يريد انه أدام النظرَ إليها . والبُنَيْتَةُ موضع . واليَوى حيث يُفْضِي الرَّمْلُ إلى الجَدَدِ يقال قد أَوَى القومُ اذا  
بَلَعُوا اللَّوِيَّ وَقَدْ أَلْوَيْتُمْ فَأَنْزَلُوا . وَيُرْوَى يَلْوِي الْبُنَيْتَةَ وَيُرْوَى يَلْوِي عُنَيْتَةَ نَظْرَةً لَمْ تَنْتَعِ . وَيُرْوَى يَلْوِي لَيْتِيَةَ  
نَظْرَةً . لَمْ تَنْتَعِ لَمْ تَرَوْ . وَيَقَالُ شَرِبَ حَتَّى تَنْتَعِ أَي رَوِيَ . وَكَذَلِكَ صَاحَتْهُ أَي رَوِيَ أَوْ قَارَبَ وَقَدْ تَنْتَعِ  
يَنْتَعِ : وَالصَّارَةُ حَرَارَةُ العَطَشِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

٥ حَتَّى إِذَا زَلَجْتَ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الغَلِيلِ وَلَمْ يَفْصَعْتَهُ نَعْبُ

يُصَفُّ حَجِيرًا وَرَدَّتْ مَاءً وَهِيَ تَخَافُ الصَّانِدَ . وَزَلَجْتَ انْتَحَدَرْتَ وَجَرْتَ . وَالنَّعْبُ الجُرْعُ نُبَّةٌ وَنَعْبٌ مِثْلُ  
١٠ جُرْعَةٍ وَجُرْعٌ . وَقَوْلُهُ عَنِ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الغَلِيلِ وَالغَلِيلُ حَرَارَةُ العَطَشِ فِي أَجْوِافِهَا . وَلَمْ يَفْصَعْتَهُ أَي لَمْ يَفْتُلْنِ  
عَطَشَهُنَّ وَغَلِيلَهُنَّ وَالْحَنْجَرَةُ مِنَ اللَّهَوَاتِ إِلَى المَرِيِّ . وَإِنَّمَا جَعَلَ الحُمْرَ كَذَلِكَ لَمْ تَرَوْ لِأَنَّهُ أَسْرَعُ لَهَا إِذَا  
ذُخِرَتْ فَعَدَّتْ : وَهَذَا أَجْوَدُ مِنْ قَوْلِ العَجَّاجِ بَلْ قَدْ عَيْبَ عَلَى العَجَّاجِ قَوْلُهُ <sup>h</sup> \* حَتَّى إِذَا مَا عَزَّهَا تَحَبَّيَا \* أَي  
امْتَلَأَ رِجًا وَقَدْ خَطَأَهُ العُلَمَاءُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعُدَّ . وَيُرْوَى عِدَاةَ رَأَيْتَهَا ۖ

٣ وَتَصَدَّفَتْ حَتَّى اسْتَبْتِكَ بِوَأَضَحِ صَلَّتِ كَمُنْتَصِبِ الغَزَالِ الأَتْلَعِ

١٥ تَصَدَّفَتْ أَعْرَضَتْ وَأَنْحَرَفَتْ . وَقَوْلُهُ اسْتَبْتِكَ أَي غَلَبْتُكَ وَصَيَّرْتُكَ سَيِّئًا لَهَا يُقَالُ جَاءَ السَّيْلُ بِعُودِ سَيِّئٍ  
وَهُوَ غَرِيبٌ . وَالوَأَضَحُ النَّاصِعُ الخَالِصُ يَهْنِي [عُنُقَهَا] . وَالصَّلَّتِ المُشْرِقُ الظَّاهِرُ . وَقَوْلُهُ كَمُنْتَصِبِ الغَزَالِ شَبَّ  
عُنُقَهَا لِطَوْلِهَا بِجِيدِ الغَزَالِ . وَالأَتْلَعُ الطَّوِيلُ العُنُقِ يُقَالُ رَجُلٌ اتَّلَعَ وَامْرَأَةٌ تَلَعَتْ : وَطَوَّلَ العُنُقُ مَوْصُوفٌ فِي النِّسَاءِ  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

٢٠ لَوَالْفَرْطُ فِي حُرَّةِ الدِّيْفَرِيِّ مُعَلَّقَةٌ تَبَاعَدَ الحَبْلُ مِنْهَا فَهَوَ يَضْطَرِبُ

وَيُرْوَى وَتَطَّرَفَتْ حَتَّى . وَتَصَدَّفَتْ أَعْرَضَتْ يُقَالُ صَدَفَ عَنْهُ أَعْرَضَ : وَمِنْهُ <sup>k</sup> سَنْجَزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنِ

<sup>f</sup> Engelm. and Kk عُنَيْتَةَ and تَنْتَعِ (sic). For الْبُنَيْتَةَ see Yak. 1, 749, 15.

<sup>g</sup> LA 2, 262, 16 ; and 3, 113, 7.

<sup>h</sup> Not in Ahlw.'s edition of Dīw. 'Ajz. ; perhaps the v. belongs to the poem in Frag. 2 (p. 73).

<sup>i</sup> Agh. 3, 81 with تَعَرَّضَتْ and كَمُنْتَصِرٌ . All MSS except K 1 and 2, and Kk, have كَمُنْتَصِبِ , and so Thorb. and Cairo and Const. prints.

<sup>j</sup> Jamharah 178, 16.

<sup>k</sup> Qur. 6, 158.

آيَاتِنَا: أَي يُفْرِضُونَ عَلَيْهَا. وَاسْتَبْتِكَ غَلَبْتُكَ عَلَى عَمَلِكَ. كَمُتَّصَبٍ أَي كَمَا يَنْتَصِبُ وَالْمَعْنَى لَطُولُ الْعُنُقِ. وَالصَّلَاتُ  
الْمُنْصَبِرُ مِنَ اللَّحْمِ الْأَمْلَسُ أَرَادَ أَنْ عُنُقَهَا لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ لِلْحَمِّ وَهِيَ طَوِيلَةٌ: أَعْرَضْتُ مُنْتَصِبَةً الْعُنُقِ. يُقَالُ  
سَبَيْتُ الْعَدُوَّ بَعْدَ هَزْمِ أَي بَعْدُتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَسَبَّاتُ الْحَمْرُ أَسْبَوَهَا مَهْمُوزًا وَيُرْوَى حَتَّى اسْتَبْتِكَ يَا نَسْ  
صَلَتْ كُنْتَصَرَ [الْقَزَالِي] ❖

٥ ٤ وَبِقَلْبِي حَوْرَاءَ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسِنَانَ حُرَّةٍ مُسْتَهْلٍ الْأَدْمَعِ

الْقَلْبَةُ حَشْوُ الْعَيْنِ بَيَاضُهَا وَسَرَادُهَا. وَالْحَوْرُ شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا. وَقَوْلُهُ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسِنَانَ  
وَذَلِكَ مَوْصُوفٌ فِي النِّسَاءِ أَنْ يَكُونَ فِي نَظَرِ الْمَرْأَةِ قُورٌ قَالَ جَرِيرٌ:

١ إِنْ الْعُيُونُ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا نَحْمَ مَا يُحْيِيْنَ قَتَلْنَا

وَمُسْتَهْلُ الْأَدْمَعِ حَيْثُ مُسْتَهْلٌ وَأَصْلُ الْإِسْتِهْلَالِ رَفْعُ الصَّوْتِ وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ وَمِنْهُ اسْتِهْلَالُ الصَّبِيِّ  
١٠ عِنْدَ سُقُوطِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ. وَسِنَانٌ كَأَنَّهُ بِسِنَّةٍ وَالسِّنَّةُ النَّعَاسُ. قَالَ أَحْمَدُ حُرَّةٌ نَعْتُ لِلْحَوْرَاءِ وَالْمُسْتَهْلُ مُجْرَى  
الدَّمْعِ. وَالْمَعْنَى أَنَّهَا حُرَّةٌ الْوَجْهِ كَرِيمَتُهُ وَالْحُرُّ الْكَرِيمُ ❖

٥ م وَإِذَا تُتَازَعُكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا حَسَنًا تَبَسُّمَهَا لَذِيذَ الْمَكْرَعِ

مُنَازَعَتُهَا الْحَدِيثَ مُجَادَلَتُهَا إِيَّاهُ. وَالْمَكْرَعُ تَقْيِيلُهُ إِيَّاهَا حَذُّهُ مِنْ قَوْلِكَ كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ. وَيُرْوَى لَذِيذَ الْمَشْرَعِ  
وَالْمَشْرَعُ مُسْتَقَاهَا. وَنَا يَرِيدُ أَنْ مُسَبَّلَهَا طَيِّبٌ: يَذْهَبُ إِلَى رِيْقِهَا جَعَلَهُ مَشْرَعًا يَقُولُ طَيِّبٌ مُسَبَّلًا إِذَا شَرَعَتْ  
١٥ فِيهِ كَمَا طَيَّبَ الْمَكْرَعُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ الطَّيِّبِ. وَيُرْوَى \* حَسَنًا مَبْسُومًا لَذِيذَ الْمَكْرَعِ \* . أَحْمَدُ: الْمَكْرَعُ مَا يُكْرَعُ  
مِنْ رِيْقِهَا قَالَ لَذِيذَ الْمَكْرَعِ فَتَقَلَّ الْفِعْلُ وَأَقْرَبُهُ عَلَى الثَّانِي قَرَكْرَهُ مُدَكَّرًا وَلَيْسَ هُوَ بِالْأَصْلِ لِأَنَّكَ إِذَا نَقَلْتَ الْفِعْلَ  
إِلَى الْأَوَّلِ أَحْضَفْتَ وَأَجْرَيْتَهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَدْكِيهِ وَتَأْنِيثِهِ وَتَشْبِيهِهِ وَجَنَمِهِ: وَرَبَّنَا أَقْرُوهُ عَلَى الثَّانِي وَهُوَ قَلِيلٌ فَتَقُولُ  
إِذَا أُجْرِيَتْ الْبِنْتُ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَرْتَهُ لَهُ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ كَرِيمَةٍ الْأَبُ وَأَنْقَدَ:

٥ يَا لَيْلَةَ حُرْسِ الدَّجَاجِ طَوِيلَةَ بِنْدَادٍ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي

٢٠ وقال الراعي:

مُسَ الحَصَى بَأْتَتْ تَوْجِسُ فَوْقَهُ لَهَطَ الْقَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ تُوَلَا

وقال امرؤ القيس:

<sup>1</sup> Quoted by Mz. ; Diw. 2, p. 161, l. 17 with حَوْرًا for مَرَضٌ

<sup>m</sup> TA s. v. كَرَع. LA 5, 366, 13 has a variant: تَنْبُ بِرَأْيِهِ لَذِيذَ الْمَكْرَعِ

<sup>n</sup> « Night in which no cocks crowed » : أَحْرَسُ pl. of حُرْسٌ, dumb.

قَهْلُ مُنْيَيْهَا جَنْرَةٌ اَرْحِيَّةٌ مُدَاخَلَةٌ صُمُ الْعِظَامِ اُصْرُوسُ

ومثله مَرَزْتُ برجل كرام. الآباء فنقل وأضاف وأقره على الآخر وليس هذا إلا على شبيهه بالقطر ٥

٦ " يَفْرِضُ سَارِيَةَ اَدْرَتْهُ الصَّبَا مِنْ مَاءِ اَسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَقْعِ

ويروي يتزِيلُ اَزْهَرَ القريض الطاري من كل شيء من اللحم واللبن وهو ههنا الماء القريب المهد بالسحابة .

• وانشد في القريض يصف مائداً :

٩ اِذَا لَمْ يَجْعَزْ يَلِيهِ خُذًا فَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاوُوا

والسارية السحابة تسري بالليل . وقوله اَدْرَتْهُ الصَّبَا اي استخرجته كما يستخرج الحالب اللبن وإنما

خص الصبا لسكونها ولينها وأن المطر بها يأتي سهلاً . والأسجر الماء الذي فيه كذرة لم يصف كل

الصفير ومنه قولهم في عين فلان سجرة . وقوله طَيِّبِ الْمُسْتَقْعِ يريد الموضع الذي استنقع فيه الماء وسكها

١٠ طاب الموضع من الارض طاب له الماء . ويروي \* كَفْرِضِ سَارِيَةَ اَدْرَتْهُ الصَّبَا \* . فريض ماء طري حديث

عهد بالسارية وهي السحابة تسري ليلاً . ويقال اَدْرَتْهُ واستدْرَتْهُ استخرجت ماءه . ويقال ماء السماء قبل أن

يصفر أسجر وإن فيه لسجرة وقال العجيز [ السلوي ] :

" كَدَتْ كَالطَّلَقِ السَّجْرَاءُ رَاحَتْ اَمَامَ مُزْمَرٍ لِحَبِّ نَفَاها

والعين السجواء ايضاً التي فيها حمرة كالكدر . يقال رجل أسجر وامرأة سجواء . ويروي يتزِيلُ اَسْجَرَ اذْهَبَ

١٠ الى الدن اي فيه حمرة . ويروي تُنْفِطُهُ اي يُبْرِدُهُ . قال احمد اي شُهِبَ عَلَيْهِ يَبْرُدُ النَّفْحُ لِلْبُرْدِ وَالنَّفْحُ لِلْحَمْرِ . قال

احمد وإنما جعل ماء السارية أسجر وليس بأسجر ولكيئة صاف فاذا صار إلى الارض تغير لما يخاطبه من تراب

الارض فيصير سجرة . وإنما توصف بهذا أمواه السيول . ويروي كَفْرِضِ غَادِيَةَ . ويروي يتزِيلُ اَسْجَرَ ٥

٧ " ظَلَمَ الْبَطَاحَ لَهُ اِنْهَالُ حَرِيصَةٍ فَصَفَا الْبَطَاحُ لَهُ بَعِيدَ الْمُقْلَعِ

البطاح جمع أبطح وهو بطن الوادي يكون فيه حصى صفاً . وقوله ظَلَمَ الْبَطَاحَ اي تمل عليها المطر وأصل

٢٠ الظلم وضع الشيء في غير موضعه . ومنه قولهم يسقاه مظلوم اي شرب منه قبل بلوغه . ومنه قول النابغة ٥

• So De Slane, *Diwān*, p. 46, l. 27. Ahlw. p. 236 (No 34, 6) has a different reading ; and a third is given in LA 8, 268, 29.

١ LA 3, 366, 24 ; 6, 20, 23 ; 9, 59, 8 all with يَفْرِضُ . Engelm. Bm. Kk all have كَفْرِضِ .

٩ See post, No. XXXIX, v. 29.

٢ Kk adds اَي فِدَاها . Engelm. has كَالْقَطْرِ .

١٠ LA 25, 269, 22 (with ه twice for له) ; TA s. v. قلع . Engelm. يي for first له

٥ Nab. Mu'all. 9.

\* وَالنَّوْبِيُّ كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلَمَةِ الْجَلْدِ \* . وقوله له اي من أجله . والإنهلال شدةُ صوبِ المطر . والحريصة المطرة التي تحرسُ وجه الأرض اي تقيئها : ومنه قولهم حرص القصار الثوب : ومنه الحارصة من الشجاج التي تقيئها . ومثل هذا المعنى قول أوس :

٥ يقيئُ جلدَ الحصى أجشُ مُبْتَرِكٌ كأنه فاحصٌ أو لايبُ داح

• والنطافُ المياهُ الواحدةُ نُطفةٌ . وذكر أن خالد بن صنوان قال : ما رأيتُ أرضاً أعذبُ نُطفةً ولا أذلَّ مطيةً ولا أقربَ مسافةً من الأبلَّة : فقال له أعرابي إلى جانبه : فعلامَ تضربُ أسكبادَ الإبلِ إلى بيتِ الله الحرام . فقال ابو عمرو بهذا الكلام وأشباهه غلبَ هذا والنابغة الناس . قال احمد قوله ظلمَ اي جاء في غير وقته ويقال أرضٌ مظلومةٌ أصابها المطرُ في غير وقته ويقال ظلمَ السيلُ الأرضَ اذا خُددَ في غير موضعٍ تخديدهُ واصل الظلمَ كلُّه وضعُ الشيء في غير موضعه . ويروى : إنهلالٌ وكيفيةٌ : اي انهلال سحابةٍ تكفُّ بالمطر : وانهلالٌ سيلٌ يقال أنهت السماء سالت . اي فصفا ماء هذه السحابة بعد أن أقلت .

٨ لَيْبَ السُّيُولِ بِهِ فَأَصْبَحَ مَآؤُهُ غَلًّا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْجُرُوعِ

قال احمد الجُرُوعُ ههنا التبتُ : شربُ الماءِ فلانَ وَتَبَّتْ وَنَعْمَ فَصَارَ جُرُوعًا . اي جاءته السُّيُولُ من كلِّ شقٍ وناحيةٍ فكأنها في إتيانها لا يئبة . والغللُ الماءُ يجري في أصولِ الشجر . والجُرُوعُ شجرٌ لئبٌ خوارٌ ومنه قول عنترة يصف نساء :

١٥ فَوَجَرْتُهُنَّ عَنْ نِسْوَةٍ مِنْ عَاطِرٍ أَفْعَاذُهُنَّ سَكَّاهُنَّ الْجُرُوعِ

ويقال للمرأة الناعمة التثنية خريع : قال متمم بن نويرة :

٥ وَأَرَّ سَيْلَ الْوَادِيَيْنِ يَدِيمِيَّةٍ تَرِيحُ وَنَسِيًّا مِنَ التَّبْتِ جُرُوعًا

ويقال شبابُ جُرُوعٌ اذا كان سهلاً لئبَ المعاش : ويقال انصرع التبتُ اذا كان لئباً ناعماً . قال الغلُّ الماءُ يجري في أصولِ الشجر والغليلُ الماءُ يجري على وجه الأرض . ويقال الخريع الناعمة من النساء والخريع الفاجرة : ٢٠ وتخرع الرجلُ اذا كبرَ وانخزل . واستشهد ابو عكرمة ببيت متمم بن نويرة ولم يقيئره : وفسره غيره . فقبال الوتسيي أول مطر الربيع يقال هذه أرضٌ موسومة والوئي المطر الثاني يتلو الوتسيي يقال هذه أرضٌ موليئة اذا أصابها الوئي . وقوله تريحُ اي تبتت وقد قيل تغدو ويقال للظبية هي تريحُ خشفاً اي تغدوه ويقال

<sup>٥</sup> LA 18, 276, 6 (with يترع) ; Dīwān 4, 14, (with a different first hemistich).

<sup>٦-٧</sup> This passage occurs *totidem verbis* in Kk, and the first half also in Mz, but against the next verse.

<sup>٨</sup> Engelm. الأخابيد

<sup>٩</sup> LA 14, 15, 7 (with يُقطع).

<sup>١٠</sup> Dīw. 13, 6 (p. 39).

<sup>١١</sup> See *post*, No. LXVII, v. 25.

بل ثقله الشيء حين يموت قليلاً ٥

٩ أَسِيَّ وَيَحَكْ هَلْ سَمِعْتَ بِنَدْرَةَ رُفِعَ اللِّوَاهُ لَنَا يَهَا فِي مَجْمَعٍ

ويروى في المجمع: لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً. ويقال: إن لكل غادر لواء. فيقول هل كان مناً ما يُرفع بين الناس ويُشهر. والغادر كأنما رُفِعَ له بِنَدْرَةَ لَوَاهُ نِصَبَ لَهُ فِي النَّاسِ لِيَعْرِفُوهُ بِهِ كَمَا قَالَ زهير:

٥ وَتَوَقَّدَ نَارُكُمْ سَرَرًا وَيُرْفَعُ كُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لَوَاهُ

وكانوا في الجاهلية اذا غدر الرجل رَفَعُوا لَهُ بِسُوقِ عِكاظِ لَوَاهُ ليعرفوه الناس. ويروى: فأخلى سعي فهل سمعت بِنَدْرَةَ \* ويروى فأخلى إليك فهل سمعت. والعرب تقول هذه الكلمة في موضعين عند التحذير والتحزير وعند أمرك للرجل أقبل على شأنك قال عامر بن الطفيل:

١٠ فَأَخْلَى إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْقَوَارِسِ إِذْ تَوَرَّأَ بِالْمُرْصِدِ

٥ وَقَالَ: أَتَيْنَ عَلَى إِخْوَتِي تَسْمَةً وَعُدْنَ عَلَى الْعَاشِرِ الْأَفْرِدِ

ويروى وعُدْنَ على ربي الأفرود. يريد اهل ربي والربع المتزل ٥

١٠ إِيَّا نَعِفٌ فَلَا تَرِيبُ حَلِيفِنَا وَنَكْفُ شَحٌّ نَفُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

اي لا تأتي حليفنا بأمر يريبه: أخبر أنه يعف ويبي يذميه. وقوله فلا تريب حليفنا اي لا تغدر به ولا تأتيه مناً ريباً يقال رابني الشيء ريباً اذا تيقنت منه بالريبة وأرابني اذا كنت فيه شاكاً قال جميل:

بُيْتُهُ قَالَتْ يَا جَمِيلُ أَرَبْتِي نَقْتُ كِلَانَا يَا بُشَيْنُ مُرِيبُ

والشحُّ البخل يقول تمنع أنفتنا من البخل عند طمع الطامع في معروفنا. قال احمد لا تريب حليفنا يقول إن افتقرنا لا نأكل حلفاءنا وجيراننا اي لا أشح نفوسنا فتحلمانا على أسلافهم إن أضنا بدل ٢٠ نعف عن ذلك وتكرم ولا نجعل أمرهم وقاية لأموالنا: قال ويكون أيضاً أنا نعف فتعف عن أخذ غيبتنا كما قال حنفة:

٥ يُخْبِرُكَ مِنْ شَهْدِ الْوَقِيمَةِ أَنِّي أَغَشَى الْوَعَى وَأَعْفُ عِنْدَ الْمَغْمِ

b TA جمع: Kk and Engelm. ٥ See LA 20, 133, 23: a tradition of the Resurrection.

d Diw. 1, 63 (Ahlw. p. 78): also LA 9, 405, 14.

٥ See No. CVII, 8, post: where for فَأَخْلَى the text reads يبي

f Some omission is apparent here, as the quotation does not suit the context.

٥ TA طع. Cairo print wrongly تريب

h 'Antarah Mu'all. 47.

اي لا آخذُه بِلْ أَوْثُرُ بِهِ . ويروي \* أمْ هَلْ تَبْرُ وَلَا يُرَاعُ حَلِيفُنَا \* . ويروي أمْ هَلْ تَبْرُ . ابن الاعرابي  
رَوَى أمْ هَلْ تَبْرُ فَلَا تُحَوَّنُ \*

١١ وَتَبِي بِأَمْنٍ مَا لَنَا أَحْسَابَنَا وَنَجْرٌ فِي الْمَيْجَا الرِّمَاحِ وَتَدْعِي

أَمْنُ الْمَالِ أَوْثَرُهُ فِي ثَرَسِهِمْ . يَقُولُ تَجْرُدُ بِأَفْضَلِ أَمْوَالِنَا تَبِي بِهِ أَمْوَاضِنَا . وَالْإِجْرَارُ أَنْ يَطْعَنَ الرَّجُلُ  
الرَّجُلَ ثُمَّ يَقُولُ الرِّمَاحَ فِيهِ لَيْسَ كُنْ ذَلِكَ أَعْتَلْتُ لَهُ : وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

لَوْ بِيَاءٌ فِدَاءُ لَكَ يَا فَضَالَهَ أَجْرُهُ الرِّمَاحِ وَلَا تَهَالَهَ

وَقَالَ الْآخَرُ فِي عَجْرِ بَيْتِ \* يُعِجُّ الْأَيْسَةَ كَمَا لِحَطِّبِ \* وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

كُ وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ النَّسُورُ وَفِي ضَيْبِهِ تَعَلَّبُ مُنْكَبِرُ

وَالتَعَلَّبُ مَا دَخَلَ مِنَ الْعَتَاةِ فِي جَبَّةِ السِّنَانِ . وَقَوْلُهُ نَدْعِي يَقُولُ أَنَا الضَّارِبُ إِذَا ضَرَبَ أَوْ طَعَنَ الطَّاعِنُ يَقُولُ  
١٠ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَأَنَا الْفُلَانِيُّ . أَيِ يَدْعِي إِلَى قَوْمِهِ لِيُعْرَفَ : أَيِ تَفْحَنُ تَعَلُّ كَذَلِكَ : وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

أُ وَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَاءَةٍ مَجْبُوكَةٍ وَأَبْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

يُقَالُ قَدِ احْتَبَكَ فُلَانٌ إِذَا زَارَهُ وَيُزَارُهُ إِذَا سَدَّهُ عَلَيْهِ . وَحَزَّةٌ وَقْتُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو حَزَّةٌ سَاعَةٌ . وَيُرْوَى وَتَبِي  
بِصَالِحِ مَا لَنَا . وَمَنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرَبَ :

م نَلَوْنَا قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ تَطَطَّتْ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجْرَتِ

١٥ أَيِ لَمْ يَضَعُوا صَنِيعًا يُنْطِقُ لِسَابِي بِشُكْرِهِمْ وَالتَّاءُ عَلَيْهِمْ وَكَأَنَّهُمْ سَدُّوا لِسَابِي أَوْ شَفَّوهُ فَتَعَوَّهُ الْكَلَامُ .  
وَمَنْهُ قَوْلُ عَبْدِ يَهُوثَ :

ن أَقُولُ وَقَدْ سَدُّوا لِسَابِي يَنْسَعِي أَمْشَرَ تَبِيهِمْ أَطْلَقُوا عَنْ لِسَابِيَا

أَيِ أَفْلَعُوا بِي خَيْرًا حَتَّى يَنْطِقَ لِسَابِي بِشُكْرِهِمْ . وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ يَلْهَجَ الْفَصِيلُ بِالرِّضَاعِ فَيَشُقُّ لِسَابِيَا  
وَيُحَلُّ بِخِلَالِ حَتَّى يَنْتَهَ ذَلِكَ مِنَ الرِّضَاعِ .<sup>٥</sup> وَيُرْوَى وَتَجْرُ أَيِ تَجْرُهَا إِلَى أَعْدَانِنَا \*

<sup>١</sup> ٢٠ يَأْمِنُ أَيِ يَقْوِي مَا لِنَا (comm.) يَأْمِنُ Kk. (بِصَالِحِ) . also 5, 198, 4 (with 16, 166, 6 (بِأَمْنٍ) ; therefore apparently an error for (بِأَمْنٍ) ; وَأَوْثَرُهُ فِي أَنْفُسِنَا

<sup>٢</sup> LA 14, 236, 24 : 17, 462, 3 : 18, 255, 11 (with 20, 9, 4 (id.))

<sup>٣</sup> Aus, Dīw. (Geyer) 10, v. 5 (with وَأَحْمَرَ جَعْدًا فِي) : LA 17, 121, 1

<sup>٤</sup> Dīw. Hudhalis (Kosegarten), p. 76 : poet سَاعِدَةُ بْنُ عَجَلَانَ (Const. print wrongly attributes v. to Abū Dhu'alf) ; 2nd hemist. in LA 7, 202, 2.

<sup>٥</sup> Ham. 75, 20 ; LA 5, 196, 21 ; Lane 400 a.

<sup>٦</sup> Post, No. XXX, v. 9.

<sup>٧</sup> So LA 5, 198, 4.



يُسْرَحُونَ مَالَهُمْ مِنْ خَوْفِ الْمَدِيرِ. سَقِيمٌ سَقِيمٌ وَيُشَارُ لِقَاؤُهُ أَي يُشَارُ عِنْدَ لِقَائِهِ يُقَالُ هَذَا مَعْرُوفٌ فَأَحْذَرُوهُ.  
وقد يقال ليس به أهلٌ فيُسْرَحُوا مَالَهُمْ كما قال عمرو بن أحمَر:

لَا تُفْرَعُ الْأَرْتَبَ أَهْوَالَهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجِعِرُ

وكما قال النابغة \*<sup>١</sup> يَمِثُّ الرُّجَابَةَ لَمْ تُسْكَلْ مِنَ الرَّمْدِ \* وكقول أبي ذؤيب \*<sup>٢</sup> كَالْفَرْطِ صَابِ غَبْرُهُ  
• لَا يُرْضَعُ \* •

١٦ فَسَيْ ما يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ يَفِيءُ بَاكَرْتُ لَدَيْهِمْ يَأْذُكَنِ مُتْرَعٌ

ويروى أَسَيْ ما يُدْرِيكَ: ويروى \* فَسَيْ وَيَعْلِكُ هَلْ سَمِيتَ يَفِيءُ \* غَادَيْتُ لَدَيْهِمْ. قال الاصمعي قوله  
بِأَذْكَنِ يَرِيدُ الرُّقَّ وَمُتْرَعٌ تَمْلُوهُ •

١٧ مُحْتَرَّةٌ عَقِبَ الصُّبُوحِ صِيُوهُمْ يَبْرَى هُنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٌ

١٠ ابن الأعرابي: أراد يَبْرَى بالهمز فتك الهمز يقول <sup>xx</sup> يَنْظُرُ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٌ. ويروى \* فَمُ بَرَأَى فِي  
الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٌ \* أي حيث يَرُونَ ما يَشْتَهُونَ وَيَسْتَمُونَ وقال العنبي:

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا يَبْرَأَى وَمَسْمَعٌ

وَالصُّبُوحُ شُرْبُ الْعِدَاةِ وَعَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ يُقَالُ أَتَيْتُكَ عَلَى قَعْبٍ وَعَقِبَ ذَلِكَ وَعُقِبَ ذَلِكَ وَعُقِبَ ذَلِكَ  
وَيُعْبَانُ ذَلِكَ: وَيُقَالُ لَيْسَ لِفُلَانٍ عَاقِبَةٌ أَي وَكَلْدٌ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَمْتِطِعُ الْكَلَامَ لَوْ كَانَ لَهُ قَعْبٌ تَكَلَّمَ  
• أَي يَرِيدُ لَوْ كَانَ لَهُ جَوَابٌ تَكَلَّمَ: وَيُقَالُ رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَقِبَةَ السَّرْوِ وَعُقِبَةَ السَّرْوِ وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ أَي سِجَاءُ السَّرْوِ  
وَالْكَوْمُ: وَعُقِبَةُ الْقَمَرِ أَي عَوْدَتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا يُطِيمُ الْمِسْكَ وَالْأَذْهَانَ لَيْتَهُ وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا حُطْبَةَ الْقَمَرِ

أي فِي عَوْدَتِهِ أَي فِي الشَّهْرِ مَرَّةً: وَعُقِبَةُ الْقَدْرِ ما تَتَصَقُّ بِأَسْفَلِهَا: وَيُقَالُ جَاءَنَا فِي قَعْبِ الشَّهْرِ أَي فِي آخِرِهِ:  
وَبِالْمُعْبَى لَكَ فِي الْحَيْرِ: وَالطُّقَى إِلَى اللَّهِ أَي الْمَرْجِعُ. وَمُحْتَرَّةٌ نَمْتُ النَّبِيِّ •

٢٠ ١٨ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ فَصَبَّحْتُهُمْ مِنْ عَارَتِي كَدَمِ النَّزَالِ مُشْمَعٌ

ويروى كَدَمِ الذَّبِيحِ. وَالْمَشْمَعُ الْمُرْتَقُ بِالْمَاءِ: فَإِذَا أَكْثَرَ مَاؤُهُ فَهُوَ الْمُنْدَى وَإِذَا أَقِلَّ مَاؤُهُ فَهُوَ

<sup>١</sup> Nab. Mu'all. 29. <sup>٢</sup> See post, No. CXXVI, v. 53. <sup>٣</sup> Agh. 3, 81 أَسَيْ and مِنْ أَسَيْ

Bn and Const. print also أَسَيْ; Const. print بَاكَرْتُ <sup>x</sup> TA 5, 587, 20. <sup>xx</sup> K has ينظر,

but Kk and Engelm. as our text. <sup>y</sup> LA 2, 107, 7 (with وَالْكَافُورَ): and so Lane, 310a 81

K reads السل for الملك, which may be a scribe's error, or may perhaps stand for النَّبِيْلُ. <sup>v</sup>

\* KK, Agh. and Engelm. الذَّبِيحِ

المَرْقُ . عَاتِقَ عَيْتَةٍ . كَدَمَ الذَّبِيحِ كَأَنَّهَا دَمٌ دَابَّةٌ ذَبِيحٍ . فَذَمُّهُ طَرِيٌّ \* وَرَوَى غِيْدَهُ قَبْلَ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ  
هَذَا الْبَيْتِ وَهُوَ

١٩ مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكَنِيفِ كَأَنَّهُمْ      يَكُونُ حَوْلَ جَنَازَةٍ لَمْ تُرْفَعِ

وَرَمَدَهُ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ \* .

٢٠ وَمُعْرَضٍ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ      عَجَلْتُ طَبَخْتَهُ لِرَهْطِ جُوعِ

وَيُرْوَى طَبَخْتَهُ . وَالْمُعْرَضُ اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ نَضْجَهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ :

سَبَكْنِيكَ صَرَبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعْرَضٌ      وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْبَصَاعِ مَشِيبٌ

وَالصَّرَبُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ الشَّدِيدُ الْحَمُوضَةُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* وَمَجِيئُ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ \* يَعْنِي

بِرَجُلٍ لَا تَجِيئُ بِالْقَلْبِيِّ \* .

٢١ وَوَلَدِي أَشَعَثُ بِأَسِطُ لَيْمِينِهِ      قَسَا لَقَدْ أَنْضَجْتَ لَمْ يَتَوَرَّعِ

قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَتَوَرَّعِ لَمْ يَسْتَنْ . الْأَشَعَثُ الْمَضْرُورُ أَصْلُهُ مِنْ شَعَثِ أَرَأْسٍ . وَقَوْلُهُ بِأَسِطُ لَيْمِينِهِ أَيِ بَاذِلُ لَهَا

يَخْلِفُ مِنَ الْجُهْدِ وَالضَّرِّ لِيُطْعِمَهُ يَقُولُ قَدْ أَنْضَجْتَ وَلَمْ يَنْضِجِ \* .

٢٢ وَمُسَهَّدِينَ مِنَ الْكَلَالِ بَعَثْتَهُمْ      بَعَدَ الْكَلَالِ إِلَى سَوَاهِمِ ظَلَعِ

الْمُسَهَّدُ الْمَنْعُوقُ مِنَ النَّوْمِ . وَالْكَلَالُ الْإِنْيَاءُ . وَالسَّوَاهِمُ الْإِبِلُ الضَّامِرَةُ لِشِدَّةِ التَّعَبِ . وَالظَّلْعُ فِي الْإِبِلِ

١٥ بِنَزْلَةِ التَّمَنُّرِ فِي الْحَيْلِ وَهُوَ أَنْ تَشْتَكِيَ أَيْدِيَهَا . وَيُرْوَى وَمُهَجَّدِينَ عَلَى الْكَلَالِ . وَيُرْوَى بَعْدَ الرَّقَادِ . وَيُرْوَى

إِلَى قَلَانِصَ أَرْبَعِ \* .

٢٣ أَوْدَى السِّقَارُ يَرِمُّهَا فَتَخَالَمَا      هِنَا مَقْطَعَةَ جِبَالِ الْأَذْرُعِ

أَوْدَى بِهِ ذَهَبٌ \* أَيِ ذَهَبِ السِّقَارِ بِحُجُومِهَا وَسُحُومِهَا : وَفِي مَثَلٍ أَوْدَى دَرِيْمٌ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ \* كَمَا

<sup>a</sup> Besides K 1 and 2 only V 1 and 2 have this verse, the latter after v. 20.

<sup>b</sup> All MSS except Mz have مُعْرَضٍ : Mz (and Thorb.) مُعْرَضٍ ; both readings have good authority : ٢٠ . see LA 8, 320, 9 for مُعْرَضٍ , and 9, 49, 1 for مُعْرَضٍ , at which places the v. of as-Sulaik is given with these two readings ; see also LA 1, 493, 17 and 2, 11, 18, and Agh. 18, 136, 10, for other versions of the latter.

<sup>c</sup> See TA 5, 310, 8.

<sup>d</sup> Kk and Engelm. بَاذِلُ (Kk comm.)

يقول اشعث بن القتيان يبدل بينه يخلف لم يتورع لم يكف عن اليقين مضى عليها)

<sup>e</sup> Mz and Bm agree with our text in having بَعَدَ الْكَلَالِ ; Kk, Engelm, V have بَعْدَ الرَّقَادِ ٢٥

<sup>f</sup> See LA 15, 89, 5 ; also Maidānī (Freyt.) 2, 817 (Darim, a man's name).

قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْذَى دَرِمٌ \* وَالْهَيْامُ دَاهٌ يَأْخُذُهَا شَيْبُهُ بِالْحَمَى مِنْ شَهْوَتِهَا الْمَاءُ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي فَأَذَا أَصَابَهَا  
ذَلِكَ نُصِدَ لَهَا عِرْقٌ فَيَبْرُدُ مَا تَجِدُ: وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

٨ لَمْ تَعَطَّفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَطْطَعْ عُيَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ حُمَالٍ

وَأَحْمَالٌ دَاهٌ أَيْضًا. وَانْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ فِي الْهَيْامِ لِذِي الرُّومَةِ:

٩ فَأَصْبَحْتُ كَالْهَيْامِ لَا آهَ مُبْرِدٌ صَدَاهَا وَلَا يُقْضَى عَلَيْهَا هَيْامًا

الصَّدَى الْعَطَشُ. وَجَمَعَ الْهَيْامُ هَيْمٌ وَذَكَرَهَا أَهْمٌ وَهَيْمٌ قُلْتُ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ فَتَخَالَهَا هَيْمًا مُقْطَعَةً أَي كَأَنَّهَا

مُقْطَعَةُ الْعُرُوقِ مَا تَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ \*

١٠ ٢٤ تَخَذُ الْقِيَافِي بِالرَّحَالِ وَكُلَّهَا يَعْدُو بِمُنْخَرِقِ الْقَيْصِرِ سَمِيدَعِ

الْقِيَافِي الْقِفَارِ وَالسَّمِيدَعُ الْجَبِيلُ الشُّجَاعُ. وَقَوْلُهُ بِمُنْخَرِقِ الْقَيْصِرِ لِمُعَاجِزَةِ السَّفَرِ وَابْتِدَالِهِ فِيهِ نَفْسَهُ.

١٠ وَيُرْوَى \* مُتَوَسِّدِي أَيْدِي نَجَابِ كُلِّهَا \* يَعْدُو \*

١١ ٢٥ وَمَطِيَّةٌ حَمَلَتْ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجَ تَنْمٌ مِنَ الْعِيَارِ يَدْعَعِ

وَيُرَى حَمَلَتْ ظَهَرَ مَطِيَّةٍ. يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا أَنْصَى مَطِيَّةً فِي سَفَرٍ وَحَسَرَهَا حَمَلَ رَحْلَهَا عَلَى غَيْرِهَا: وَأَمَّا يَكُونُ

ذَلِكَ فِي شِدَّةِ السَّرِّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَتْ الْإِبِلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا عَثَرَتْ قِيلَ دَعَعٌ لِتَنْبِيٍّ وَتَرْتَفِعُ فَلَمَّا جَاءَ

الْإِسْلَامُ كُرِهَ ذَلِكَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ ارْفَعْ وَانْفَعْ. وَلَمَّا فِي مَعْنَى دَعَعٌ وَانْشُدِ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ:

١٥ كَ بَدَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانًا إِذَا عَثَرَتْ فَالْتَمَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا

يَعْنِي أَنَّهَا قَوِيَّةٌ لَا تَعْتَرُ وَلَا يُرَدُّ أَنَّهُ إِذَا عَثَرَتْ قَالَ لَهَا لَمَّا قَالَ الرَّاجِعُ:

١ وَإِنْ هَوَى الْمَارُّ قُلْنَا دَعَعًا لَهُ وَمَا لَنَا بِتَمِيصٍ لَمَّا

وَكَذَلِكَ لَعَلَّ قَالَ عَلِيدُ الصَّبْدِيِّ:

٢ م وَإِذَا يَمْعُرُ فِي تَجَاهِرِهِ أَقْبَلْتُ تَسْمَى وَفَدْنُهُ لَعَلَّ

٨ *Md bukā'u*, 20; LA 13, 236, 1.

٩ Ind. Off. MS. fol. 230 v.

١٠ TA 5, 386, 8.

١١ K text has (like Mx and V) ظَهَرَ مَطِيَّةٍ; but comm. shows that we should read (with Bm, Kk and Engelm.) رَحْلَ. See Thorb.'s note as to تَنْمٌ; a v. l. in Engelm. comm. is تَنْسَى يَلُ عِيَارًا. See Thorb.'s note as to تَنْسَى; a v. l. in Engelm. comm. is تَنْسَى يَلُ عِيَارًا. See Thorb.'s note as to تَنْسَى; a v. l. in Engelm. comm. is تَنْسَى يَلُ عِيَارًا.

١٢ LA 29, 116, 12 and 7, 331, 4; this is the accepted reading: one is tempted to read فَالْتَمَسُ (تَمَسُّ) «recovery from stumbling»), but no authority is known for such a substitution.

١٣ Ru'bah 33, 161-2; LA 8, 248, 24; also 9, 441, 5.

١٤ LA 13, 500, 17.

ويروى \* هِيَا أَضْرَّ بِهَا السِّفَارُ فَكُلُّهَا \* حَرَجٌ ❖

٢٦ وَمُنَاخٍ غَيْرِ تَيْبَةٍ عَرَسَتْهُ قَمِينَ مِنَ الْحِدَاثَانِ نَائِي الْمَضْجَعِ

قَمِينَ اي خَلِيقٌ ان يكون فيه الحِدَاثَانُ وانشد \* أَوْ تَرَحَّلُونَ فَأَنَا مِنْكُمْ قَمِينُ \* . وَالْقَيْبَةُ التَّمَكُّثُ  
والانتظار يقال قد تَأَيَّبْتُ بِالْمَكَانِ اي تَمَكَّثْتُ بِهِ . اي أَنَّهُ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ قَالَ الْكَلِمَاتُ:  
قِفْ بِالذِّبَارِ وَقُوفَ زَاوِرٌ وَقَائِي إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٌ

وقال لبيد :

P وَتَأَيَّبْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَابَاتُ الطَّفْلِ

اي تَمَكَّثْتُ وَسِرْتُ سِرًّا رَافِقًا: تَيْبَةٌ تَلَبُّثٌ يُقَالُ مَا لَكَ فِيهِ تَيْبَةٌ . يَقُولُ خَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ الْحِدَاثَانُ بِهَذَا  
الْمَوْضِعِ وَالْوَحْشَةُ . وَنَائِي الْمَضْجَعِ لَا يَطْبَعُنَّ فِيهِ لِخَوْفِهِ مِنْهُ ❖

٢٧ عَرَسَتْهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ خَاطِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعْ

يصف خوف هذا الموضع وأن صاحبه ليس فيه بُطْمَيْنِ فَتَوَسَّدَ ذِرَاعَهُ . وَقَوْلُهُ لَمْ تَدَسَّعْ يَقُولُ لَمْ تَسْتَلِيْ عُرُوقُ  
يَدِهِ مِنَ الدَّمِ كَمَا تَسْتَلِيْ عُرُوقُ يَدِ الشَّيْخِ : يُقَالُ دَسَّعَ الْبَعِيرُ بِيَجْرَتِهِ إِذَا دَلَّتْ قَمَهُ . وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ . وَالخَاطِي  
مِنَ اللَّحْمِ الْكَثِيرُ قَالَ النَّتْرِيُّ:

"لَهَا مَثَلَانِ خَطَّاتَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّيْرُ"

١٥ يُقَالُ لَحْنَةٌ خَطَّاءٌ بَطَّاءٌ اي كَثِيرٌ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعْ يَقُولُ لَيْسَ بِرَهْلٍ مُتَمَلِّئِ الْعُرُوقِ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ (قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى لَقَيْسُ بْنُ الْحُرَيْجِ):

"لَهَا رُسْعٌ مُكْرَبٌ أَيْدِي فَلَا النَّظْمُ وَاهِ وَلَا الْعِرْقُ فَأَرَا

اي لَمْ يَنْتَفِخْ فَيَكُونَ رَهْلًا: وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا دَسَّعَ بِيَجْرَتِهِ امْتَلَأَتْ مِنْهَا غَلَصَتُهُ فَشَبَّهَ امْتِلَاءَ  
الْعُرُوقِ بِدَسَّعِ الْبَعِيرِ بِيَجْرَتِهِ . يُقَالُ فَارَ الْعِرْقُ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ نَفْخٌ وَعُقْدٌ . وَالتَّعْرِيسُ وَقَعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ .  
٢٠ وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ وَهُوَ اسْمٌ وَحْدَهُ كَمَا قَالُوا دَخِيسٌ ❖

<sup>11</sup> LA 9, 359, 22 and 438, 23; 17, 227, 18; 18, 67, 16.

<sup>12</sup> So LA 18, 67, 15; cf. Agh. 15,

116, 4-5: MSS. صَابِرٌ or صَاغِرٌ P Labid (Huber) 39, 53, with وَتَأَيَّبْتُ for فَتَدَلَّيْتُ; so LA 18, 291, 21, and 19, 381, 20: other readings in LA 18, 67, 18.

<sup>13</sup> LA 9, 359, 23, and 438, 24.

<sup>14</sup> LA 18, 254, 25. where attributed to Imra'al Qais; see I. Q. Diw. 19, 30 (Ahlw. p. 127).

<sup>15</sup> See *post*, No. CXXIV, 13 (also LA 6, 375, 19).

٢٨ فَرَفَّتْ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ قَدْ بَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقَطَّعْ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً: يعني ساعده رفعه من تحت رأسه وهو أحمر خدير كأنه مقطوع غير أنه لم يُقَطَّعْ ٥

٢٩ فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثَفْنَاتِهَا أَوْ كَمُتَّحَصِ الْقَطَا لِلْمَجْعِ

٥ ثَفْنَاتُهَا رُؤُوسُ إِدْرَاعِهَا فِي رُؤُوسِ سَاتِيهَا وَرُؤُوسِ السَّاقَتَيْنِ فِي رُؤُوسِ الْفَخِذَيْنِ مِنْ بَاطِنِهَا. وَمُتَّحَصِ الْقَطَا حَيْثُ يَفْخَصُ فِي الْأَرْضِ لِيَضِيَهُ. وَأَمَّا جَمَلُ [أَثَرِ] ثَفْنَاتِهَا كَأَفْجِصِ الْقَطَا لِيَصْفُرَهَا لِأَنَّ كَجَانِبِ الْإِبِلِ تَصْفُرُ ثَفْنَاتُهَا وَكَرَاكِرُهَا وَتَسْبُطُ مَشَاوِرُهَا. وَيُرْوَى \* وَأَمَّا بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثَفْنَاتِهَا \* أَيْ. قَالَ أَحْمَدُ الثَّفْنَاتُ مَوَاصِلُ الذِّرَاعَتَيْنِ وَالْعَضْدَتَيْنِ مِنْ بَاطِنِ وَهِيَ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنْهَا إِذَا بَرَكْتَ وَالْبِكْرُ كِرَاةٌ ثَفْنَةٌ: فَيَقُولُ يُرَى مَوَاقِعُ ثَفْنَاتِ نَاقَتِهِ كَمَوَاقِعِ قَطَا. نَمَتْ ٥ وَرُوي غَيْرُهُ هَهُنَا بَيْنَتَيْنِ:

٣٠ وَتَبِي إِذَا مَسَّتْ مَنَاسِمَهَا الْحَصَى وَجَمًّا وَإِنْ تُرْجَرُ بِهِ تَرْتَفِعُ

١٠ اراد تَبِي وَتَرْتَفِعُ فِي سَيْرِهَا. هَذَا الْبَيْتُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ بَدَعْدَعٍ. وَأَخْرَجَهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ كَمُتَّحَصِ الْقَطَا لِلْمَوْقِعِ. وَأَخْرَجَهَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ \* فَرَفَّتْ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ \* ٥

٣١ وَمَتَاعٍ ذِعْلَبَةٍ تَعْبُ بِرَاكِبٍ مَاضٍ بِشَيْعَتِهِ وَغَيْرِ مُشِيمِ

IX وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

١٥ ١ صَرَمْتُ زَيْنَبَةَ حَبْلٍ مَنْ لَا يَقْطَعُ حَبْلَ الْحَلِيلِ وَاللَّامَاتَةَ تَنْفِجُ

الصَّرْمُ الْقَطْعُ. وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ. وَاللَّامُ لَامُ التَّأْكِيدِ: أَي ٧ أَيُّهَا تَنْفِجُ أَمَانَةَ نَفْسِهَا أَنْ قَطَعَتْ حَبْلِي كَقَوْلِكَ أَمَّا تَضُرُّ بِنَفْسِكَ أَنْ فَطَأْتَ ذَلِكَ: وَهَذِهِ اللَّامُ لَامُ التَّوَكِيدِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ عِنْدِي لَامُ الْيَمِينِ. قَالَ أَحْمَدُ مُتَمِّمِ ابْنِ نُؤَيْرَةَ بْنِ جَمْرَةَ بْنِ شَدَادِ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ بَرْزِ بْنِ أَوْ بْنِ طَابِئَةَ بْنِ الْيَاسِرِ بْنِ مُضَرَ بْنِ يَزَارِ. قَالَ أَحْمَدُ وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَرْوِيهَا بِالْبَاءِ أَخِي مُتَمِّمِ. وَيُرْوَى

٢. للموقع. للضجع. Engelm. للمجع. Kk. ٤ Bm has فَاتِرٌ for فَاتِرٌ

٥ This verse and the next only in K and V.

٦ For this poem see Noeldeke, Beitrage zur Kenntniss d. Poesie d. alten Araber, 1864, pp. 137 ff. Bm Mz (Thorb.) لِلَّامَاتَةِ تَنْفِجُ; K r لِلَّامَاتَةِ تَنْفِجُ (and so marg. Mz); V. Noel. وَلَا الْأَمَانَةَ تَنْفِجُ; V. Noel. وَلَا الْأَمَانَةَ تَنْفِجُ; see Thorb.'s note for Mz.'s discussion of the various readings. ٧ MSS أَيْ

وَلَا الْأَمَانَةُ يَفْجَعُ أَي لَا يَخُونُهَا جَمَلَ الْفَيْلِ يَأْنُ: أَي صَرَمَتْ حَبْلَ مَنْ لَا يَقْطَعُ الْحَبْلَ وَلَا يَفْجَعُ الْأَمَانَةَ.  
وَيُرْوَى وَصَلَ مَنْ لَا يَقْطَعُ. وَيُرْوَى وَالْأَمَانَةُ تَفْجَعُ ٥

٢ وَلَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَلِيلٍ مَتَاعِهَا يَوْمَ الرَّجِيلِ فَدَمَعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ

وَيُرْوَى عَلَى قَلِيلٍ نَوَالِهَا. أَي حَرَصْتُ عَلَى أَنْ تُتَوَلَّى يَوْمَ الْوَدَاعِ شَيْئًا. يَقُولُ حَرَصْتُ عَلَى أَنْ تَمْتَعَنِي  
وَكَانَ مَا مَتَّعَنِي بِهِ أَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهَا. وَيُرْوَى فَدَمَعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ: أَي لَا يَسْتَنْقَعُ مِنْهَا إِلَّا بِالْبُكَاءِ. وَيُرْوَى  
فَدَمَعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ: أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مَا تُتَوَلَّى بِهِ إِلَّا اسْتَنْقَاعُ دُمُوعِهَا فِي عَيْنَيْهَا لَمْ تَسَلْ. وَالْمَعْنَى لَمْ  
يَخْتَدِ مَا كَانَ مِنْهَا ٥ وَيُرْوَى فَذَمَّهَا الْمُسْتَنْقَعُ أَي مَا حَمَدَهَا عَلَى مَتَاعٍ مَتَّعَتْهُ. أَي جَعَلَتْ بُكَاءَهَا زَادًا زَوْدًا تَبِيه  
فَلَمْ تَرُدَّنِي إِلَّا نَعْمًا ٥

٣ جُدِّي حِبَالِكَ يَا زُنَيْبُ فَإِنِّي قَدْ اسْتَبَدْتُ بِوَصْلِ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ

١٠ أَي مَنْ هُوَ قَاطِعٌ. وَيُرْوَى بِضُرْمٍ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ. وَيُرْوَى جُدِّي وَإِصَالِكَ يَا زُنَيْبُ. اسْتَبَدْتُ أَنْفَرْدُ يُقَالُ أَبَدْتُ  
بَيْنَهُمُ الْعَطَاءُ أَي أُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَّتِهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي ذُوئَيْبٍ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ:  
٥ فَأَبَدَهُنَّ حَتْوَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَبِّعٌ

كَأَنَّ الثَّوْرَ فِي طَعْنِهِ الْكَلَابَ أَبَدَهُنَّ حَتْوَهُنَّ دَفَعَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بَدْتُهُ أَي حَتَمْتُهُ أَي قَتَلْتُهُ. أَبُو عَمْرٍو:  
بَدْتُهُ بِضَمِّ الْبَاءِ أَي نَصَبْتُهُ وَانْكَسَرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَوْلُهُ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ أَي مَنْ هُوَ أَقْطَعُ مِنِّي. قَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى  
١٥ فَإِنِّي اسْتَبَدْتُ بِوَصْلِي دُونَ مَنْ يَقْطَعُنِي ٤ أَحْوَرُهُ دُونَهُ وَلَا أَطْلُبُ وَإِصَالَهُ إِذَا قَطَعَنِي وَصَرَمَنِي. وَيُرْوَى فَذَمَّهَا  
الْمُسْتَنْقَعُ أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مِنَ النَّوَالِ إِلَّا مَا تَدَمَّهَا عَلَيْهِ ٥

٤ وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْوَصْلَ يَوْمَ خِلَاجِهِ وَأَخُو الصَّرِيمَةِ فِي الْأُمُورِ الزَّرْمِعُ

وَيُرْوَى وَلَقَدْ صَرَمْتُ. يَرِيدُ مَقْطُوعَ الصَّرِيمَةِ. وَخِلَاجُهُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الصَّرَابُ مِنْهُ. وَيُرْوَى الْأُمُورَ يَوْمَ  
خِلَاجِهِ. وَالْخِلَاجُ الشُّكُّ: يَقُولُ لَأُشَكِّتُ فِي وَإِصَالَهُ قَطَعْتُهَا. أَحْمَدُ: وَيُرْوَى وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْأُمُورَ. وَأَصْلُ  
٢٠- الْخِلَاجُ الْجَذْبُ وَالْمُخَالَفَةُ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ ٤ الْخِلْجَانُ لِأَنَّهَا تَنْقَطِعُ مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ فَتَقْرُدُ. وَالصَّرِيمَةُ الْعَزِيمَةُ.  
وَالزَّرْمِعُ الْمَجْمَعُ عَلَى الشَّيْءِ ٥

<sup>٤</sup> Mz الْمُسْتَنْقَعُ (and so v. l. in V comm.) and so Noeld. and Const. and Cairo prints; Bm الْمُسْتَنْقَعُ;  
see TA 5, 531, 2.

<sup>٥</sup> See end of scholion on next verse.

<sup>٦</sup> Mz, Noel. Thorb. Bm صُرْمٌ

<sup>٧</sup> Post No. CXXVI, v. 33; also LA 4, 47, 18.

<sup>٨</sup> K أَحْوَرُهُ

<sup>٩</sup> Yak. 1, 116 has vv. 4-8.

<sup>١٠</sup> Plural of خَلِجٌ

٥ بِجِدَّةٍ عَنَسٍ كَانَ سَرَاتِمَا فَدَنَّ تَطِيفُ بِهِ التَّيْبُطُ مَرْفَعُ

مُجِدَّةٌ فِي السَّيْرِ الَّتِي تُجَدُّ فِي سَيْرِهَا . وَعَنَسٌ صُلْبَةٌ . وَسَرَاتِمَا أَعْلَاهَا . وَيُرْوَى بِجِدَّةٍ مَفْعَلَةٌ مِنْ الْجِدِّ . تَطِيفٌ تَدُورُ حَوْلَهُ التَّيْبُطُ : يَرِيدُ قَصْرًا مِنْ بِنَاءِ الْعُجْمِ : شَبَّ ارْتِفَاعِ النَّاقَةِ بِهِ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ :

كَمَنْطَرَةِ الرَّوْحِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا لَشَكْتَنَنْ حَتَّى تُشَادَّ بِقَرْمَدِ

وقال آخر :

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْعُرْطَاطِ مِنْهَا وَتَمَّتِ الْأَدَمَ الْأَطَاطِ قَطْرَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْأَنْبَاطِ

٦ هَاطَتْ أَثَالُ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّتْ بِالْحَزَنِ عَازِبَةٌ تُسْنُ وَتُودَعُ

قال <sup>١</sup> حَنِيفُ الْحَنَاتِيمِ وكان من آبلِ الناسِ ( أي من أحسن الناسِ قياماً على الإبلِ ) وكان أحدَ بني ثعلبة بن عكابة : من قاطِ الشَّرَفِ وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ وَكَشَّتِي الصَّانَ قَدَّ أَصَابَ الْمَرْعَى . ويقال سَنَ فُلَانٌ إِبْلُهُ إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا : وكذا يقال صَقَلَ فَرَسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ضَمْرِهِ مَا يَبْلُغُ الصَّيْقَلُ مِنَ السَّيْفِ . وهذا مثل قول الصَّجَّاحِ <sup>٢</sup> \* عَشْرًا وَشَهْرَيْنِ يُسْنُ عَزَبًا \* أَي يُسْنُ رِعِيَّتَهُ وَيُضْلِحُهَا وَيُضَلِّفُهَا فِي الْمَرْعَى . أَثَالُ وَالْمَلَا مَوْضِعَانِ وَتَرَبَّتْ بِالْحَزَنِ أَقَامَتْ بِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ :

كَصَلَّتْ حُلُومَهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهْمُ سَنُ الْمُعَيْدِي فِي رَعِيٍّ وَتَغْرِيْبِ

وَتُودَعُ تُوْدَعُ . مُعَيْدِيٌ تَصْغِيرُ مَعَيْدِي . الرَّعِيُّ مُصَدَّرٌ وَالرَّعِيُّ الْأَسْمُ وَالتَّغْرِيْبُ أَنْ يَبْعُدَ بِهَا فِي الْمَرْعَى

١٥ يَطْلُبُ الْحِضْبَ \*

٧ حَتَّى إِذَا لَقِحَتْ وَعُورِي فَوْقَهَا قَرْدٌ يُهْمُ بِهِ الْعَرَابَ الْمَوْقِعُ

قوله حَتَّى إِذَا لَقِحَتْ وَذَلِكَ أَنَّهَا فِي أَوَّلِ لَقْحَتِهَا أَشَدُّ مَا تَكُونُ وَأَحَدُهُ نَسْأُ . وَعُورِي رُفِعَ . وَالقَرْدُ السَّنَامُ أَي انْجَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَقَوْلُهُ يُهْمُ بِهِ الْعَرَابَ الْمَوْقِعُ أَي لَا يَهْدِي الْعَرَابُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ لِإِمْتِلَانِهِ وَأَنْبِيَالِيَّةٌ : وَهَذَا كَقَوْلِ الرَّاعِي :

١ بُنِيَتْ مَرَايِهُنَّ فَوْقَ مَزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادُ مَعِيلاً

٢٠

<sup>٥</sup> Tar. Mu'all. 22.

<sup>٦</sup> Bakrī, 68, 14 : 281, 6 : 537, 21; LA 10, 265, 15 (attrib. to Mālik); Asās 1, 303, 10 (do.).

<sup>١</sup> See Bakrī 281, 4 : Maidānī (Freyt.) I. pp. 132, 195, 492, 547.

<sup>٢</sup> Not in Ahlw. 's edn. of 'Ajj. or Ru'bah; nor in Geyer's Altarabische Dilamben (Mz quotes in comm.).

<sup>٣</sup> Nab. Dīw. 2, 3 (Ahlw. p. 4) : also LA 17, 88, 1.

٢٥

<sup>٤</sup> Jam. 173, 5; LA 13, 325, 22 (Mz quotes).

يقول فَعَرَزُ الرَّاغِقِ لَيْسَ بِهِ ضَاعِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَازٌ وَلَا عَيْبٌ فَابَاطُهِنَّ مُلْسٌ لَا يَثْبُتُ بِهَا  
الْقِرَادُ لِإِنْيَالِهَا أَي لَا يَجِدُ مَا يَقِيلُ فِيهِ يَزُلُّ عَنْ مَوْضِعِهِ لِإِلَاسِهِ وَامْتِلَانِهِ : وَكَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ  
فِي صِفَةِ الْفَرَسِ :

١١ " يَزُلُّ الْغَلَامَ الْحَنْفَ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيْفِ الْمَثْقَلِ

وَكَقَوْلِ الْإِكْلَابِيِّ :

١٢ " دَلِنْتَ يَزُلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهَوَاتِهِ هُوَ اللَّيْتُ فِي الْجُمَاةِ التَّخَرَدُ

الدِّلِنْتُ السِّينُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا هُوَ دَلِنْتَ وَهُوَ الْقَصِيرُ السِّينِ ♦

٨ قَرَّبْتُهَا لِلرَّحْلِ لَمَّا أَعْتَادَنِي سَقَرُ أَهْمٌ بِهِ وَأَمْرٌ مُجْمَعٌ

يُقَالُ أَجْمَعَ فُلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٥ فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ وَيُرْوَى  
١٠ أَمْرٌ مُزْمَعٌ . وَأَنْشِدَ :

١٣ " يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ

٩ فَكَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالَةِ وَالسَّرَى عَلِجٌ تُغَالِيهِ قَدُورٌ مُلْمَعٌ

الْكَلَالَةُ الْكَلَالُ . وَالسَّرَى السَّيْرُ بِاللَّيْلِ . وَالْعَلِجُ الْعَيْرُ ( وَالْعَيْرُ الْجَارُ ) الشَّدِيدُ الْخَلْقُ . وَيُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلَيْنِ إِسْكُمَا عَلِجَانِ فَعَالِجَانِ عَنْ دِيئِكُمَا . وَالْقَدُورُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ يَعْنِي أَتَانًا .  
١٥ وَتُغَالِيهِ تُبَارِيهِ فِي السَّيْرِ : وَاصِلُ الْعَالَاةِ الْمُرَاقَعَةُ فِي السَّيْرِ يُقَالُ قَدْ ٩ غَلَا فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا أَبْرَّ عَلَيْهِ : وَمِنْهُ غَلَاةُ الْبَعْرِ  
وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ . وَالْمُلْمَعُ الَّذِي أُشْرِقَ ضَرْعُهَا لِلْحَمَلِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

\* ١٤ " مُلْمَعٌ لَاعَةَ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَبَسَ الْفَالِي \*

قَوْلُهُ لَاعَةَ الْفُؤَادِ أَرَادَ لَانَةً فَحَذَفَ الْعَيْنَ مِنَ الْفِعْلِ فَقَالَ لَاعَةَ الْفُؤَادِ أَي ذَاهِبَةً الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشِهَا . وَالْقَدُورُ  
الظَّرِيفَةُ الْحَسَنَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ التَّقْدِيرِ الْأَشْيَاءِ وَالتَّقْوِيرُ عَنْهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ قَادُورَةٌ إِذَا كَانَ  
٢٠ مُتَبَرِّمًا بِالنَّاسِ : وَالْأَتَانُ الْقَدُورُ التَّقْوِيرُ ♦

١٥ " يَخْتَارُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ عَنْ نَفْسِهَا إِنْ الْيَتِيمَ مُدْفَعٌ

<sup>10</sup> Mu'all. 58.

<sup>11</sup> LA 7, 188, 19 (with دَلِنْتَ and التَّخَرَدُ), ascribed to ابْنِ وَحْشَةَ (الْمُتَوَرِّدُ not in Lane : « a woollen tunic narrow in the sleeves »).

<sup>12</sup> Qur. 10, 72.

<sup>13</sup> LA 9, 408, 17; also 19, 76, 9.

<sup>14</sup> This use of عَلَا is not mentioned in LA or Lane.

<sup>15</sup> Mā bukā'u, v. 29 : also LA 10, 203, 22, etc.

<sup>16</sup> TA 5, 329, 35.



## ١٢ حَتَّى يَهَيِّجَهَا عَشِيَّةَ نَحْسِهَا لِلْوَرْدِ جَابٌ خَلَقَهَا مُتَتَرِّعُ

اي يهيجها للورد. والخمس أن ترعى ثلاثة أيام وترد في اليوم الرابع. والجاب الحمار الغليظ. والمتترع المتترع يقال رأيت فلاناً يتترع إلى فلان ورأيت أجداً تترعاً إليه اي استعجالاً. وقال احمد قال الاصمعي: أول الأظهاء<sup>٩</sup> الرغرة: فاذا شربت الإبل كل يوم فذاك الرقة قال أوس بن حجر:

ب لا زال منك وزينخان له أرج<sup>١٠</sup> ينسي صدك بصافي اللون سأل  
ينسي صدك بمنسأه ومضجيه رفقاً ورمسك مخفوف بأظلال

ويروى ونمسأه (يعني ونمى الصدى) ومضجته: يقال إبل فلان رافضة والواحد رافه والقوم مرفهون اي ينشون إليهم كل يوم: فاذا شربت يوماً وتركت يوماً فذلك الظم العيب: فاذا شربت يوماً وتركت يوماً فذلك الظم الربع: فاذا شربت يوماً وتركت ثلاثة أيام فذلك الظم الخمس: فاذا شربت يوماً وتركت أربعة فذلك الظم السدس: والسبع والثمن والتسع والعشر على هذا: وليس ظم أطول من العشر: وانما يطول الظم في أيام الربيع والبقر ويقصر لطول النهار وشدة الحر.

## ١٣ يَعدُّو تَبَادِرُهُ الْمَخَارِمَ سَمَّحٌ كَالدَّلْوِ خَانَ رِشَاؤَهَا الْمُتَمَطِّعُ

المخارم منقطع أنف الجبال الواحد مخرم. والسمنح الصابة القوية. شبهها في سرعتها بالدلو حين انقطع رشاؤها فهوت في البئر. ومثله قول زهير:

١٥ ° فَسَّحَّ بِهَا الْأَمَاعِرَ وَهِيَ تَهْوِي هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

قال الاصمعي وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول ذي الرمة:

د كَأَنَّهَا دَلْوٌ بِبئرٍ جَدَّ مَاتِحُهَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَاهَا خَانَهَا الْكَرْبُ

لأنها انقطعت في رأس البئر فهوت.

## ١٤ ° حَتَّى إِذَا وَرَدَا عُيُونًا فَوْقَهَا غَابَ طِوَالُ نَائِتٍ وَمُصْرَعُ

٢٠ أصل الغاب القصب ثم قيل لكل ملتف غاب: وإذا كان الماء في دغل كان أهيب لوروده وأشد

لذعر واردة

<sup>٩</sup> MS الدعفة (see LA 10, 310, 22-23, and Haffner, Texte, 151, 8).

<sup>١٠</sup> Diw. (Geyer) 32, 16-17 (vv. II).

<sup>١١</sup> Diw. I, 21 (Ahlw. p. 76).

<sup>١٢</sup> Jamharah 186, l. 4 from foot.

<sup>١٣</sup> Mz (Thorb.) ثابت (and v. l. in Bm); Cairo print wrongly وَرَدُوا

١٥ لَأَقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لَاطِنًا صَفْوَانَ فِي تَامُوسِهِ يَتَطَّلَعُ

ويروى \* لَأَقَى عَلَى <sup>٥</sup> دَعَلَ الشَّرِيعَةَ كَارِزًا \* والكاريز الدايخ. وصفوان اسم قايص. والناموس بيت الصائد. وَيَتَطَّلَعُ إِلَى الصَّيْدِ. والشريعة حيث تشرع في الأ. لاطنًا لاصقًا ٥

١٦ فَرَمَى فَأَخْطَأَهَا وَصَادَفَ سَهْمَهُ حَجْرًا قَلِيلًا وَالنَّضِيَّ مُجْزَعٌ

النضى القيدح بلا ريش ولا نصل. والمجزع الأكرس وأصل الجزع القطع. والتفيل التلثيم. ومثل هذا قول الراعي :

<sup>٥</sup> وَصَادَفَ سَهْمَهُ أَحْجَارَ قَفِّهِ كَرَنَ الْعَيْرَ مِنْهُ وَالغِرَارَا

وأما قال رمى فأخطأ لأنه أشد لدغ الحمار وإذا دغ كان أشد لدوه كقول ذي الرمة :

<sup>١</sup> يَقْنَنَ بِالسَّفْحِ بِمَا قَدْ رَأَى بِهِ وَقَمَا يَكَادُ حَصَى الْغَزَاءِ يَلْتَهَبُ

١٠ وكقول ربيعة بن مرقوم :

<sup>١</sup> فَأَخْطَأَهَا قَضَتْ كُلَّهَا تَكَادُ مِنَ الدُّغْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا

يعنى تفري أديم نفسها: تفري بالفتح على جهة الإصلاح وتفري بالضم على جهة الإفساد فتفري أديم

نفسها يعني تشفه <sup>٥</sup>: أي تكاد من شدة عدوها تخرج من جلودها ٥

١٧ أَهْوَى لِيَحْيِي فَرَجًا إِذْ أَدْرَبَتْ زَجَلًا كَمَا يَحْيِي النَّجِيدُ الْمَشْرَعُ

١٥ ويروى الكبي المشرع. وأهوى اعتمد وقصد. والفرج موضع الخافة أي ليحبي الموضع الذي يخاف عليها منه: قال لبيد بن ربيعة :

<sup>١</sup> قَدَدَتْ كَيْلَا الْقَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

والنجيد الشجاع. والمشرع الذي أشرع نفسه في الحرب أي قدمها: والنجيد هو ذو النجدة. هوى إذا قصد

له من قريب كقول زهير:

<sup>f</sup> TA 4, 73, 5 and 5, 442, 26.

٢٠

<sup>٥</sup> K 1 and 2 have دغر: the reading is not supported elsewhere, and seems to be a mistake for (كرز TA s. v. دعل).

<sup>٥</sup> LA 6, 299, 25.

<sup>١</sup> Jamharah 181, 14 (v. l.).

<sup>١</sup> Post, No. XXXVIII, v. 19.

<sup>٥</sup> This expln. of فَرَمَى and فَرَمَى is the opposite of that given in LA 20, 11, 1-2. It appears from the commy. on Rabī'ah's verse in No. XXXVIII post, that Aḥmad (Abū Ja'far b. 'Ubaid) read تُفْرِي; ٢٠ all other authorities read تُفْرِي

<sup>١</sup> Mu'all. 48.

<sup>m</sup> حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْعَلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهَا بِشَكُّ  
أَخْبَرَ أَنَّهُ تَنَاوَلَهَا مِنْ قُرْبٍ: وَأَهْوَى طَلَبَ الشَّيْءَ مِنْ بُعْدٍ كَقَوْلِ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْقَطَاةَ :

<sup>n</sup> أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْحَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ رِيْشَ الْقَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ

وقد قيل هَوَى مِنْ بُعْدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ° وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى: وَأَهْوَى مِنْ قُرْبٍ: وَيُقَالُ أَهْوَى لَهُ بِالسِّيفِ  
وَبِالْعَصَا إِذَا أَسَارَ بِهَا عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لِأَنَّهُ وَحْشِيٌّ: يَرِيدُ الْبَازِيَّ: وَيُرْوَى شَرِكُ  
وَسَبْكُ. قَالَ أَحْمَدُ النَّجِيدُ الشَّجَاعُ نَجْدٌ يَنْجُدُ نَجْدَةً إِذَا صَارَ شَجَاعاً: وَمِنَ الْعَرَقِ وَالْجَهْدِ قَدْ نَجِدَ فَهُوَ مَنْجُودٌ:  
وَنَجِدَ يَنْجُدُ نَجْدًا أَيْضاً مِنَ الْعَرَقِ قَالَ النَّابِغَةُ:

<sup>p</sup> فَهَابَ ضُرَّانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ طَعْنَ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُجَحَّرِ النَّجْدِ

وهو العَرَقُ يَجْعَلُهُ نَعْتًا لِلْمُجَحَّرِ. وَيُرْوَى النَّجْدُ يَجْعَلُهُ نَعْتًا لِلْمَعَارِكِ: قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ <sup>q</sup> \* وَلَقَدْ كَانَ عُضْرَةَ

١٠ الْمُنْجُودِ \* أَي الْمَجُودِ ❖

١٨ قَتَصْتُكَ صَكًّا بِالسَّنَائِكِ نَحْرَهُ وَبِجَنْدَلٍ صُمٍّ وَلَا تَتَوَرَّعُ

الصَّكُّ الضَّرْبُ. وَالسَّنَائِكُ مَقَادِيمُ الْحَوَافِرِ الْوَاحِدُ سُنْبُكٌ. وَبِجَنْدَلٍ شَبَّهُ حَوَافِرَهَا بِالْجَنْدَلِ فِي الصَّلَابَةِ  
وَالْجَنْدَلُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ جَنْدَلَةٌ. وَالصُّمُّ الصَّلَابُ. وَقَوْلُهُ وَلَا تَتَوَرَّعُ أَي لَا تَكْفُفُ وَالْوَرَعُ انْكَافٌ عَنِ  
الْمَحَارِمِ يُقَالُ إِنَّهُ لَوَرَعٌ وَأَقْدَمَ وَرَعٌ يَرَعُ رِعَةً وَوَرَعًا: وَمِنَ الْخِيَانِ رَجُلٌ وَرَعٌ وَلَقَدْ وَرَعُ وَوَرَعٌ ❖

١٩ لَا شَيْءَ يَأْتُو أَتَوْهُ لَمَّا عَلَا فَوْقَ الْقَطَاةِ وَرَأْسُهُ مُسْتَلْتَعٌ

الْأَتُو الْعَتَلُ وَحُسْنُ الْأَخْذِ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَتُو يَدَيِ النَّاقَةِ. وَالْقَطَاةُ مَوْضِعُ الرِّذْفِ قَالَ الْجَنْدِيُّ:

كَأَنَّ قَطَاةَهَا كُرْدُوسٌ فَجَلِرُ مَقَاصَّةٌ عَلَى سَاقِي ظَلِيمِ

وَالْمُسْتَلْتَعُ الْمَتَقَدِّمُ يُقَالُ لَا أَتْلَعُ مَعَكَ خَطْوَةَ أَي لَا أَتَقَدِّمُ. وَأَتَوْهُ رَجَعَهُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَتُو يَدَيْهَا أَي

مَجِيئُهَا وَذَهَايُهَا: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ أَتَوْتُهُ أَتَوْهُ: وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:

يَا قَوْمِ مَا لِي وَأَبَا ذُوَيْبِ كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ

يُثْمُ عَطْفِي وَيَسْبُرُ تَوْبِي كَأَنَّما أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ

٢٠ -

<sup>m</sup> Dīw. 10, 19 (Ahlw. p. 87); Lane, 150 a.

<sup>n</sup> Dīw. 10, 15 (Ahlw. p. 86) with الشَّبْكُ

<sup>o</sup> Qur. 53, 1.

<sup>p</sup> Mu'all. 14; the readings vary between الْمُجَحَّرُ and الْمُجَحَّرِ.

<sup>q</sup> LA 4, 428, 14.

<sup>r</sup> Bm فلا. Mz. Bm. Noel. Thorb.

<sup>s</sup> K 1 and 2, and Cairo print يَأْتِي أَتَوْهُ (sic); Mz, Thorb. مُسْتَلْتَعٌ; Bm. V مُسْتَلْتَعٌ

٢٥

<sup>t</sup> LA 18, 18, 9-10: poet Khālid b. Zuhair.

ويروى آتَيْتَهُ: ويقال آتَيْتَهُ وَأَتَوْتَهُ ٥

٢٠ وَلَقَدْ عَدَوْتُ عَلَى الْقَيْصِ وَصَاحِي نَهْدُ مَرَاكِلِهِ يَسَحُّ جُرْشَعُ

القَيْصُ الصَّيْدُ. وَصَاحِبُهُ فَرْسُهُ. وَالنَّهْدُ التَّامُّ. وَالْمَرَاكِلُ جَمْعُ مَرَكَلٍ وَهُوَ مَوْضِعُ رِجْلِ الْفَارِسِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ: قَالَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ:

٥ « فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجَدِيِّ وَلَا حِقِرَ وَرَقًا مَرَاكِلَهُمَا مِنْ الْإِظْهَارِ

ويروى أَرْقًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَسْجَدِيُّ وَلَا حِقِرَ وَلَا حِقِرَ فَحَلَّانِ مِنْ مُنْجَبَةٍ فَعَوْلِ الْخَيْلِ لَا أُدْرِي لِمَنْ كَانَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٧. وَقَالَ ٢ الْأَسْعَرُ الْجَنْبِيُّ:

نَهْدُ الْمَرَاكِلِ مَا يَزَالُ رَمِيْلُهُ فَوْقَ الرَّحَالِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

الْمَسْحُ الْمَرِيْعُ الْعَدُوُّ يَسْحُهُ سَحًّا وَاصِلَ السَّحِّ الصَّبِّ وَالْمَسْحُ السَّرِيْعُ يُقَالُ سَحَّتِ السَّمَاءُ تَسَحًّا. قَالَ ١٠ وَجُرْشَعُ غَلِيظٌ مُتَمِّخٌ الْجَنْبِيُّ: قَالَ الْأَسْعَرُ يَصِفُ فَرْسَهُ:

٧ تَتَقَى بَعِيْشَةَ أَهْلِهَا وَثَابَةَ أَوْ جُرْشَعُ قَبْلُ الْخَازِمِ وَالشَّوَى

٢١ ضَافِي السَّيْبِ كَانَ غُضْنَ أَبَاءَهُ رِيَّانَ يَنْفُضُهَا إِذَا مَا يُشَدُّعُ

الضَافِي السَّابِعُ. وَالسَّيْبُ شَعْرُ الذَّنَبِ وَالنَّاصِيَةِ. وَمَعْنَى قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

٢ ضَلِيْعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافِي فُوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْرَلٍ

١٥ وَيُرَدَى يَنْفُضُهَا. وَالْأَبَاءَةُ الْأَجْمَةُ وَجَمْعُهَا أَبَاءٌ وَالْأَبَاءَةُ الْقَصَبَةُ أَيضًا: شَبَّهُ ٣ عُسْنَةً وَهِيَ خَصَالِنُ عُرْفِهِ إِذَا نَفَّضَهَا بِقَصَبَةٍ رَطْبَةٍ: قَالَ كَثَبُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْأَبَاءِ وَأَنَّ الْقَصَبَ:

٤ مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرْعَلُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَتَمَمَةِ الْأَبَاءِ الْمُحَرَّقِ

وَيُقَدِّعُ يُكْفُّ وَالْقَدِيْعُ وَالْمَقْدُوْعُ الْمَكْفُوْفُ الْمَنْزُوْعُ مِثْلُ جَرِيْعٍ وَجَرِيْعٍ وَتَقْتِيْلٍ وَمَقْتُوْلٍ ٥

٢٢ تَبِيْعٌ إِذَا أَرْسَلْتَهُ مُتَقَادِفٌ طَمَاحٌ أَشْرَافِي إِذَا مَا يُنَزَعُ

٥ Dīw. 10, 24 (Ahlw. p. 14).

٧ Yet in the Kitāb al-Khall (edn. Haffner) 363 Aṣma'ī attributes Lāhīq to Ghani.

٨ This name is written الْأَسْعَرُ and الْأَشْعَرُ: see Mbd Kam. 148 note a; for the verse see Aṣma'iyāt 1, 8, where the reading is مَا يَزَالُ الْحُ مَدْمَجٌ أَرْسَاغُهُ قَبْلُ السَّمَاكِيْمِ in place of الْحُ

٩ Mbd Kam 693, 5 (with جُرْشَعًا, وَثَابَةَ, and السَّرَاكِلِ); Aṣm. ut supra, 5, with different readings. ٣ Mu'all. 61.

٤ مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرْعَلُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَتَمَمَةِ الْأَبَاءِ الْمُحَرَّقِ = عُسْنَةٌ, a lock of hair, curl (not in Lane). ٢٥

٥ LA 10, 217, 3; and 13, 308, 16.



قال له يعقوبُ هي البيضُ البُطونُ السُنْرُ الظهورُ يَفْصَلُ بينَ لَوْنِ بَطُونِهَا وظهورِهَا جُدَّتَانِ وَسَكِيَّتَانِ. قال لي ابو أيوبَ ما تقول يا ابا جعفر: قُلْتُ أَمَا مَا كَانَ مِنْهَا فِي الرَّمَالِ وَهِيَ بِلَادُ تَمِيمٍ فَهِيَ الْبَيْضُ الْخَوَالِصُ الْبَيَاضُ: فَإِذَا ذَكَرَهَا شَاعِرٌ مِنْ قَيْسٍ فَهِيَ كَمَا وَصَفَ. فَإِذَا وَصَفَهَا شَاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ فَهِيَ عَلَى مَا وَصَفْتُ. فَانْكَرَ ذَلِكَ يَعْقُوبُ وَأَبِي أَنْ يَقْبَلَهُ. فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذْ اسْتَأْذَنَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ أَبُو أَيُوبَ قَدْ جَاءَ مَنْ يُقْضِي بَيْنَكُمَا. فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ أَبُو أَيُوبَ عَنِ الْأُذْمِ مِنَ الظُّبَاءِ: فَكَأَنَّمَا نَطَقَ عَنْ لِسَانِ يَعْقُوبَ. قُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي ذِي الرِّئْمَةِ. قَالَ شَاعِرٌ: قُلْتُ مَا تَقُولُ فِي قَصِيدَتِهِ لِصَيْدِحَ: قَالَ هُوَ بِهَا أَعْرَفُ مِنْهَا بِهِ: قُلْتُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهَا:

ك مِنْ الْمَوْلَاتِ الرِّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ شِعَاعُ الضُّحَى فِي مَشِيهَا يَتَوَضَّحُ

فَأَطْرَقَ مُفَكِّرًا: ثُمَّ قَالَ هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ. وَأَمَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ فِي الرِّئْمِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ٥

٢٤ دَاوَيْتُهُ كُلَّ الدَّيَّاءِ وَزِدْتُهُ بَدَلًا كَمَا يُعْطِي الْحَبِيبُ الْمُوسِعُ ١٠

الدَّيَّاءُ مَا يُضَرُّ بِهِ الْفَرَسُ وَيُضَلَّحُ بِهِ كَقَوْلِ الْآخَرِ:

ل وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّيَّاءُ ١ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامِ نَصِيبٍ ٤

أَرَادَ أَهْلَكَ تَرَكَّ الدَّيَّاءُ. وَالْمُوسِعُ صَاحِبُ السَّمَةِ فِي الْعَيْشِ. وَمِثْلُهُ فِي الْإِضْطِرَارِ:

م يَا صَخْرُ وَرَادَ مَاءٌ قَدْ تَنَادَرَهُ أَهْلُ الْوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ

أَرَادَ مَا فِي تَرَكِّ وَرْدِهِ عَارُ. قَالَ أَحْمَدُ يُرِيدُ تَرَكَّ الدَّيَّاءِ وَالِدَيَّاءُ هَهُنَا الْعِلَاجُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: ١٥

ن يَقُولُونَ مَجْنُونٌ وَذَلِكَ دِرَاؤُهُ عَلِيٌّ إِذَا مَشِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

وَقَالَ الْحَبِيبُ يَرَوِي رَفْعًا وَنَضْبًا ٥

٢٥ فَالَهُ ضَرِيبُ الشَّوْلِ إِلَّا سُورَهُ وَالْجُلُّ فَهوَ مُرَبَّبٌ لَا يُنْطَعُ

الضَّرِيبُ اللَّبَنُ الْخَالِصُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ:

٢٠ وَمَا كُنْتُ أَتَخَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي ضَرِيبَ جِلَادِ الشَّوْلِ حَنْطًا وَصَافِيًا

l *Ṣaidah* was the name of Dhu-r-Rummah's camel, described in an ode in Ind. Off. MS. fol. 30 a to 35 b.

k See LA, l. c.

l See *post*, No LXI, v. 4 (also LA 18, 307, 1, where text corrupt).

m Al-Khansā, *Dīw.* (Beyrouit 1896) p. 75; also Mbd. Kam. 737, 9: for another expln. see *ibid.*

738, 1.

n LA 18, 307, 15 (with مَخْمُورٌ وَمَدًا).

٢٥

o LA 2, 36, 16; also LA 9, 168, 8.

الْحَنُطُ الَّذِي فِيهِ حُمُوزُهُ. وَالشُّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي <sup>p</sup> شَوَّلَتْ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ وَاجْتَمَعَتْ شَائِلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَقَوْلُهُ إِلَّا سُورَةٌ أَيِ لَا يَزِدُّ عَلَيْهِ سُورَةٌ مَرَّةً أُخْرَى <sup>q</sup> [ لِأَنَّا نَحْنُ كَثْرَتُهُ ]. وَالْمُرْتَبُ الَّذِي يَغْذُوهُ فِي بَيْتِهِمْ. وَقَوْلُهُ لَا يُخْلَعُ أَيِ هُوَ مَقْصُورٌ عَلَى الْغِذَاءِ لَا يَخْلَعُونَهُ لِيُرُودَ وَيَرْعَى. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مُلَبِّثٌ لَا يُخْلَعُ الْجِلْدُ أَيِ دَانَهُمْ لَهُ. قَالَ أَحْمَدُ إِلَّا سُورَةٌ أَيِ كَسْتِيهِ وَيَكْتُرُّ لَهُ حَتَّى يُفْضَلَ عَنْهُ فَيُشْرَبُهُ أَهْلُهُ وَرَوْلَاهُ وَلَا يَزِدُّهُ عَلَيْهِ لِنَفَاسَتِهِ عِنْدَهُ. أَيِ وَلَهُ الْجِلْدُ يَكْتُرُّهُ أَيضًا مَعَ الضَّرْبِ الَّذِي يُسْقَاهُ. قَالَ وَالضَّرْبُ لَبَنٌ إِبِلٌ شَتَّى <sup>r</sup>

٢٦ فَإِذَا زَاهِنٌ كَانَ أَوَّلَ سَابِقٍ يَخْتَالُ قَارِسُهُ إِذَا مَا يُدْفَعُ

زَاهِنٌ مِنَ الرَّهَانِ. وَيَخْتَالُ يَتَكَبَّرُ. وَيُدْفَعُ يُرْسَلُ. وَيُرْوَى مَا يُدْفَعُ أَيِ يُرْسَلُ <sup>s</sup> [ نَفْسُهُ فِي الْحَرْبِ ] <sup>r</sup>

٢٧ " بَلْ رُبَّ يَوْمٍ قَدْ حَبَسْنَا سَبْقَهُ نَعْطِي وَنَعْمِرُ فِي الصَّدِيقِ وَنَنْفَعُ

١٠ سَبْقُهُ مَا يَأْخُذُونَ فِي رِهَانِهِ فَيَهْوُونَ. وَنَعْمِرُ نَعْمِرٌ مَأْخُذٌ مِنَ الْعُمَرَى وَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الشَّيْءَ يَكُونُ لَهُ عُمَرَةٌ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ. فَيَقُولُ نَعْمَلُ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ مَا تَجِيءُ بِهِ الْمَرَاهِنَةُ عَلَى هَذَا الْفَرَسِ. وَيُرْوَى يُعْطَى وَيُعْتَلُ فِي الصَّدِيقِ. قَالَ سَبْقُهُ هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي أَحْرَزْنَا مِنْ سَبْقِهِ <sup>r</sup>

٢٨ ' وَلَقَدْ سَبَقْتُ الْعَاذِلَاتِ بِشْرَبَةٍ رِيًّا وَرَاوُوقِي عَظِيمٌ مُتْرَعٌ

أَصْلُ الرَّاوُوقِ الْحَرْقَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْإِنَاءِ. يُصَفَّى بِهَا: ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمُ الرَّاوُوقَ حَتَّى قِيلَ لِلْبَاطِيَةِ ١٥ رَاوُوقٌ. الْمُتْرَعُ الْمَلَانُ. قَالَ الْعَاذِلَاتُ اللَّائِمَاتُ عَلَى إِتْلَافِ الْمَالِ. وَقَوْلُهُ بِشْرَبَةٍ رِيًّا يَرِيدُ شْرَبَةَ الْخَمْرِ. يُقَالُ أَتْرَعْتُ الْإِنَاءَ إِتْرَاعًا فَهُوَ مُتْرَعٌ: يَقُولُ سَبَقْتُ مَلَامَهُنَّ وَعَذَلَهُنَّ بِالشَّرْبِ: بِأَدْرَتَهُ قَبْلَ مَجِيئِهِنَّ. وَشَاهِدُهُ " سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ. وَقَوْلُ عَمْرٍو بِنِ أَمْرٍ:

قَدْ بَكَرَتْ عَاذِلَاتِي بِكُرَّةٍ تَرَعَمُ أَيْ بِالصَّبِيِّ مُشْتَهَرٍ

إِنَّمَا بَكَرَتْهُ عِنْدَ صَخْرِهِ مِنْ شُرْبِهِ وَقَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ شُرْبًا جَدِيدًا يَسْتَأْنِفُهُ فَلَا يَكْتُمُهَا مَلَامُهُ وَعَذَلُهُ <sup>r</sup>

٢٩ جَنْنٌ مِنَ الْغَرِيبِ خَالِصٌ لَوْنِهِ . كَدَمِ الدَّبِيحِ إِذَا يُشْنُ مُشْعَشَعٌ ٢٠

<sup>p</sup> So MSS and Mz : LA and Lane have شَالَتْ

<sup>q</sup> Added from Mz.

<sup>r</sup> Words added from V.

<sup>s</sup> So Mz (Thorb.), Bm, V, Noel. : K 1 and 2, Const.

print and Cairo print have نَعْمِرُ, which however is excluded by explanation in scholion.

<sup>t</sup> Mz, V, Noel; Bm رِيًّا (with r. l. رِيًّا); vocalization of K doubtful; Thorb, Const. and

Cairo print رِيًّا

<sup>u</sup> A proverb: see Lane 1509 b and 1988 c.

يُسْنُ يُصَبُّ يُقَالُ سَنَّ عَلَيْهِ دَرَعَهُ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ. أَصْلُ الْجَفْنِ الْكَرْمُ. وَالغَرِيبُ الْأَسْوَدُ أَي مِنَ الْخَمْرِ  
الَّتِي مِنَ الْعَتَبِ الْأَسْوَدِ: ثُمَّ قَالَ كَدَمَ الذَّبِيحِ ثُمَّ جَعَلَهَا حَمْرًا لِلتَّرْجِ. وَالْمَشْعَعُ الْمُرْتَقَى بِالْمَاءِ. ذَهَبَ إِلَى  
الرَّاءِ وَقَالَ: أَي مُزَجَّتْ وَرُقِّقَتْ فَصَارَتْ كَدَمَ الذَّبِيحِ. وَيُقَالُ رَجُلٌ شَعَعٌ وَشَعَشَاعٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْجَنَمِ  
طَوِيلًا. وَيُقَالُ جَفْنٌ مِنَ الْغَرِيبِ أَي خَمْرٌ جَيِّدَةٌ: وَالغَرِيبُ الْأَسْوَدُ وَالشُّعْرَاءُ إِغْمًا يَذْكُرُونَ الصُّفْرَاءَ: يَقُولُ  
مُزَجٌّ وَرُقِّقَتْ حَتَّى صَارَ كَدَمَ الذَّبِيحِ ❖

٣٠. أَلْمُو بِهَا يَوْمًا وَالْهِي فِتْيَةٌ عَنِ بَنِيهِمْ إِذِ الْبُسُوَا وَتَقَنَعُوا

يَقُولُ أَسْلُو بِهَا وَأَسْلِي صَخِي. وَابْتِ الْحُزْنَ وَالنَّهْمَ. وَقَوْلُهُ إِذِ الْبُسُوَا وَتَقَنَعُوا أَي مِنْ شِدَّةِ هَمِّهِمْ كَأَنَّ  
لَهُمْ مِنْهُ لِبَاسًا وَقِنَاعًا. وَرَوَى أَحْمَدُ إِذِ الْبُسُوَا وَتَقَنَعُوا. يُقَالُ ابْلَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَنَعَ فَلَمْ يُجِبْ. وَيُرْوَى أَيْلُوا  
أَي إِذَا أَسْلُوا بِجَوَائِزِهِمْ ❖

١٠. ٣١. يَا لَهْفَ مِنْ عَرَفَاءِ ذَاتِ قَلِيلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى تَأْسٍ تَخْمَعُ

يَعْنِي ضُبْعًا. وَالْعَرَفَاءُ الَّتِي لَهَا عُرْفٌ مِنَ الشَّعْرِ فِي قَمَاهَا. وَالْفَلَانُ قَطْعُ الشَّعْرِ. وَتَخْمَعُ تَطْلَعُ: وَكَذَلِكَ الضُّبْعُ  
وَجَلَعَتْهَا لِأَنَّهَا عَرَجَاءُ. أَحْمَدُ: يَرَوَى بَلْ لَهْفَ مِنْ. يَقُولُ أَصْرَعُ فَتَأْتِيَنِ الضُّبْعُ لَنَا كُلَّيَّ. وَكَلَّ ضَمِعَ لَهَا عُرْفُ  
وَالْمَعْنَى يَا لَهْفَ مِنَ الْمَوْتِ أَي إِلَيَّ أَمُوتَ فَتَأْكُلِي الضُّبْعُ. يُقَالُ قَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرٍ وَسَيْخَةٌ مِنْ قُطْنٍ وَعَمِيَّةٌ مِنْ  
دَبْرٍ وَيُقَالُ مِنْ صَوْفٍ. وَأَشْدُّ فِي مِثْلِهِ:

١٥. جَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَيْنِيَا أَحْمَدُ الْآقِيَيْنِ بِهِ خُمَاعُ

وقال الآخر:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِمَنْكِبَيْهَا كَأَنَّ يَوْجَهَا تَحْمِيمٌ قَدِرٌ  
٣٢. ظَلَّتْ تَرَاوِدُنِي وَتَنْظُرُ حَوْلَهَا وَرِيئَهَا رَمَقٌ وَإِلَيَّ مُطْمِعٌ

وَيُرْوَى وَيَرِيئُهَا. يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ صُرِعَ فَبَاءَتْهُ الضُّبْعُ لِتَأْكُلَهُ: فَهِيَ تَرُصُّهُ لِيَمُوتَ وَيَنْتَمِعَ رَمَقٌ  
بِهِ وَيَرِيئُهَا وَيُسَكِّكُهَا: يُقَالُ أَرَابَنِي الْأَمْرُ إِذَا لَمْ أَكُنْ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ وَرَابَنِي إِذَا لَمْ أَشْكُ فِيهِ:

٧ K 1 and 2 have الغريب , but Mz's reading العتب seems clearly right here.

٨ TA 5, 488, 26.

٩ K 1 and 2 read here أبلسوا again : Mz rightly أسلوا (see Ham. 243, 24).

١٠ TA 5, 223, 33 with عرجاء

١١ LA 9, 433, 6 and 13, 101, 18 ; poet al-Muthaqqib.

١٢ Mz, Noel. برئبها ; Bm. Thorb. برئبها ; V برئبها . V and Bm إي ; Mz إي , and so TA 5, 443, 34.

وقد يقال رَابِي وَأَرَابِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ: وكذلك رواها ابو عمرو وَيَرِيهَا رَمَقٌ: قال الهذلي في مثل هذا المعنى يذكر ضَبْعًا:

تَجُوبُ اللَّيْلُ لَا يَخْفَى عَلَيْهَا حِمَارٌ حَيْثُ مَاتَ وَلَا قَيْلٌ

وقال الشاعر:

وَجَاءَتْ حِيَالٌ وَأَبُو بَيْنَاهَا أَحْمُ الْمَأَقِينِ بِهِ خَمَاعٌ

يقول يريها رمق تراه بي اي يُشَكِّكُهَا فَتَقْتَبِي الإقدام علي وَيَجْرُهَا عَلِي ما تراه بي من قِلَّةِ الإمتناع وأبي مطروح. والخماع العرج. وتراصده ترصده ليموت فتأكله لأنه مُثَقِّلٌ بالجراح. والرمق البقعة من العيش. والمطمع ههنا المرجو موثته وانشد يصف الضبع:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِمَنْكِبَيْهَا كَأَنَّ بِوَجْهَيْهَا تَخِيمَ قَدِيرٍ

١٠ ٣٣ ° وَتَظَلُّ تُنَشِطُنِي وَتَلْحِمُ أَجْرِيَا وَسَطَ الْعَرِينِ وَلَيْسَ حَيٌّ يَدْفَعُ

يقال أَلْحَمَهُمْ وَأَشَحَمَهُمْ إذا أَنَاهُم بِاللَّحْمِ وَالشَّحْمِ °. قول أبي عكرمة أَلْحَمَهُمْ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ لَيْسَ بِشَيْءٍ °. النَّشِطُ الْجَذْبُ اي تَجَذِبُ لِحْمَهُ وَتُلْحِمُ أَجْرِيَا اي تُطْعِمُ أَجْرِيَا اللَّحْمَ: يقال أَلْحَمَ فَلَانٌ أَصْحَابَهُ إذا أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ: وأَلْحَمَ فَلَانٌ النَّاسَ عِرْضَهُ إذا أَبَاحَهُمْ إِيَّاهُ يَشْتَبُونَهُ. والعَرِينُ الأَجَمَةُ: قال الاصمعي اصل العَرِينُ موضع القتال °. يقال قد لَحِمَ الرَّجُلُ حَامَةً وَسَحِمَ سَحَامَةً إذا كَانَ صَخْمًا وَالرَّجُلُ سَحِمٌ لَحِيمٌ وقد سَحِمَ يَسْحَمُ °. ١٥ وَلَحِمَ يَلْحَمُ إذا كَانَ قَرَمًا إِلَى السَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَهُوَ سَحِمٌ لَحِمٌ وقد سَحِمَ أَصْحَابُهُ وَلَحَمَهُمْ يَلْحَمُهُمْ إذا أَطْعَمَهُمْ ذَاكَ وَهُوَ سَاحِمٌ لِاحِمٌ ° وإذا كَثُرَ ذَاكَ عِنْدَهُ فَهُوَ مُسْحِمٌ مُلْحِمٌ °.

٣٤ لَوْ كَانَ سَيْفِي بِالْيَمِينِ ضَرْبَتُهَا عَنِّي وَلَمْ أَوْكَلْ وَجَنِي الأَضِيعُ

يقول لو كان سيفي يميني لضربتها عني ولم أتركها تأكلني. وَجَنِي الأَضِيعُ إِذْ لَا ذَابَ لَهُ °.

٣٥ وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقَطُ ضَرْبِي أَيْدِي الكُمَاةِ كَأَنَّهنَّ الجُرُوعُ

٢٠ وَأَنَا خَصَّ الجُرُوعَ لِلْيَمِينِ وَهُوَ شَجَرٌ لَبَنٌ °. ويروي \* وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقَطُ دُونَهُ \* أَيْدِي الكُمَاةِ °. اي لِسُرْعَةِ مَضَاهِ فِيهَا: كَأَنِّي ضَرَبْتُ بِضَرْبِي إِيَّاهَا شَجَرٌ جُرُوعٌ. فذلِكَ جَعَلَهُ مَثَلًا. وَكُلُّ

° Mz comm. has v. l. تَحَتَّ العَرِينُ. Mz تُنَشِطُنِي and V تُنَشِطُنِي

d This parenthesis is probably due to Abū Ja'far Aḥmad, and would be more properly placed at °.

قَصِيفٌ ضَعِيفٌ فَهُوَ يَخْرُوعُ: وَالخَرْيَعُ مِنَ الْبِئْسَاءِ اللَّيْتَةِ. قَوْلُهُ قَسَّقَطُ صَرْبَتِي أَيَدِي الْكُفَاةِ لَمْ يُعْرَكِ الْبِئْسَاءُ كَمَا قَالَ تَأْبَطُ سَعْرًا:

<sup>f</sup> سَدِيدٌ خِلَالِكَ مِنْ مَالٍ تُجْبَعُهُ حَتَّى ثَلَاثِي الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاتٍ  
وَقَوْلُ الْآخَرِ:

<sup>ff</sup> كَانَ أَيَدِيهِمْ بِالْقَاعِ الْقَرَقِ أَيَدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنِ الْوَرَقِ  
وهي لَعْنَةُ قَوْمٍ لَا يُعْرَكُونَ الْبِئْسَاءَ فِي النَّصْبِ كَمَا لَا يَحْرُكُونَهَا فِي الرَّفْعِ وَالخَفْضِ ❖

٣٦ ذَالِكِ الضَّيَاعُ فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدِّيَةِ كَفِّي فَقَوْلِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ

ويروى ذاك بالفتح أيضاً. فقولي مُحْسِنٌ أَي لَا تَلُومِينِي عَلَى إِتْفَاقِ مَالِي وَلَا إِنْ رَأَيْتَنِي أَقَطَعُ يَدِي: فَإِنَّ مَصِيرِي إِلَى الْمَوْتِ. قَالَ هَبَّتِ الْمَرْأَةُ تَلُومُهُ عَلَى إِتْفَاقِ مَالِهِ: فَقَالَ ذَالِكِ الضَّيَاعُ أَي مَا أَصْفُ لِكَ الضَّيَاعُ إِنْ أَمُوتَ ١٠ فَمَا كُنِي الضُّعْفُ: فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدِّيَةِ كَفِّي فَقَوْلِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ: أَي دَعِينِي أَعِيشُ فِي مَالِي وَأَنْفِقُهُ كَيْفَ يَشْتِئُ لِأَتِي غَيْرُ بَاقٍ فَعَلَامٌ أَسْتَقْبِيهِ فَدَعِينِي مِنْ مَلَامِكِ ❖

٣٧ وَلَقَدْ غَبَطْتُ بِمَا أَلَاقِي حَبَبَةً وَلَقَدْ يَمُرُّ عَلَيَّ يَوْمٌ أَشْنَعُ

يقول كُنْتُ أَغْبَطُ بِمَا يَمُرُّ بِي مِنَ الرَّخَاءِ وَالظَّفْرِ. أَي وَيَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيَّ الْبُؤْسُ فَأُصَابُ: فَيُنْدِي مُحْتَمَلٌ أَكُلُّ مَا يَمُرُّ بِي. يَوْمٌ أَشْنَعُ صَبٌُّ <sup>h</sup> مَشْهُورٌ ❖

٣٨ أَفْعَدَ مَنْ وُلِدَتْ نُسْبَةُ أَشْتَكِي زَوْ الْمَيْتَةِ أَوْ أَرَى أَتَوَجَّعُ ١٥

زَوْ الْمَيْتَةِ الْقَدْرُ. يَقُولُ قَدَ مَاتَ هُوَ لَا. وَلَا بَقَاءَ لِي بَعْدَهُمْ. يَقُولُ هُوَ لَا. مَا بَقُوا وَكَذَلِكَ أَنَا لَا أَبْقَى: فَدَعِينِي أَنْفِقُ مَالِي. وَيُرْوَى مَالِي. وَزَوْ الْمَيْتَةِ [أَي] مَا يَزُرُّنِي مِنْ مَوْتِ أَقَارِبِي وَإِتْلَافِ مَالِي: أَي مَا يَنْقُصُنِي. نُسْبَةُ بِنْتُ شِهَابِ بْنِ شَدَادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَكَانَتْ أَمْرَأَةً نُورِيَّةَ وَهُوَ نُورِيَّةَ بْنُ جَنْرَةَ بْنِ شَدَادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ. وَيُقَالُ زَوْ الْمَيْتَةِ فَجَعَلَهَا ❖

٣٩ وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَلَا مَحَالَةَ أَنِّي لِلْحَادِثَاتِ فَهَلْ تَرِينِي أَجْزَعُ ٢٠

<sup>f</sup> *Ants*, No. I, v. 25.    <sup>ff</sup> LA 12, 197, 17.    <sup>g</sup> LA 10, 53, 13.    <sup>h</sup> So in MSS: but this meaning for مشهور seems to be unknown, and perhaps we should read مسور or مشرور; the use of مشوع = مشهور recorded in Lane 1606a (LA 10, 54, 1-2) does not appear to give the required sense.    <sup>i</sup> LA 19, 84, 22, and TA 1, 484, 15 (both with نُسْبَةُ, the only right form; Mz نُسْبَةُ, Bm and V نُبْبَةُ).

<sup>ii</sup> Vv. 39-43 are in Buht. Ham. p. 128, where they are ascribed to Mālik, brother of Mutammim.

اي قد علمتُ أُنِي غَرَضٌ لِلْعَادَاتِ وَلَا أَحْطِئُهَا فَلَسْتُ أَجْزَعُ لِتَرْوِيهَا إِذَا لَا بُدَّ لِي مِنْ وَقُوعِهَا لِي .  
لم يقل ابو عكرمة في هذا شيئاً . اراد فهل تَرَيْتَنِي أَجْزَعُ : فَكَأَنَّهُ شَدَّدَ وَأَدْنَمَهُ ثُمَّ خَفَّفَ فَاسْتَقَطَ النَّوْنَ  
كما قال الآخر :

لَرَأَيْتُهُ كَالْقَتَامِ يُعَلُّ مِنْكَأَ يَسُوهُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْسِي

كأنه قال فَلَيْسِي فَاجْتَمَعَتْ نَوَانٍ مَتَحَرَّكَتَانِ فَأَدْنَمَهُ ثُمَّ خَفَّفَ : وَالِي هَذَا تَصْرِيفٌ قِرَاءَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ  
كُتِبَتْ فِيهِمْ . وَيُرْوَى فَهَلْ تَرَيْتَنِي أَجْزَعُ : اِكْتَفَى بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ . ❖

٤٠ أَفْتَيْنَ عَادَا ثُمَّ آلَ مُحَرَّقٍ فَتَرَكَتَهُمْ بَلَدًا وَمَا قَدْ جَعَمُوا

اي ذَهَبَ الْحَادِثَاتُ بِهِمْ وَأَمْرَاهِمُ . فَتَرَكَتَهُمْ بَلَدًا : اِي فَصَارُوا يَمِثِلَ الْبَلَدِ الْأَمْسِ لَا شَيْءَ فِيهِ : ضَرْبَةٌ  
مَثَلًا لِقُنَائِهِمْ وَخَلَاءِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ . أَحْمَدُ : ذَهَبُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَبَقِيَتِ الْأَرْضُ بَعْدَهُمْ وَمِثْلُهُ \* وَأَمْسَى  
١٠ تَرَابًا فَوَقَّةَ الْأَرْضِ بَلَقَمًا \* ❖

٤١ وَلَهْنٌ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَلَهْنٌ كَانَ أَخُو الْمَصَائِعِ تَبَعٌ

لهن اي للحادثات الحارثان الحارث الأصغر والحارث الأكبر الأعرج ❖

٤٢ <sup>kk</sup> فَعَدَدْتُ أَبَا بِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

هذا مثل قول امرئ القيس <sup>l</sup> \* إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُرُوقِي \* . عِرْقُ الثَّرَى آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : يَقُولُ لَمْ  
١٥ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ذَهَبُوا كُلُّهُمْ . وَيُرْوَى لَدُنْ عِرْقِ الثَّرَى . وَجَعَلَهُ عِرْقَ الثَّرَى لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْقَدِيمُ الَّذِي خُلِقَ مِنْ  
طين . اِي عَدَدْتُهُمْ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي خُلِقُوا مِنْهُ ❖

٤٣ ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمْ وَدَعَتُهُمْ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيَّجُ

ويروى وَالسَّبِيلُ الْمُهَيَّجُ . وَأَصْلُ الْغُولِ مَا أَغْتَالَ الشَّيْءُ وَذَهَبَ بِهِ : وَالغُولُ الْمَنِيَّةُ . الْمُهَيَّجُ الْبَيْنُ الْوَاضِعُ : يَرِيدُ  
طَرِيقَ الْمَوْتِ . وَيُقَالُ الْقَضْبُ غُولُ الْجِلْمِ . وَالْمُهَيَّجُ الْوَاسِعُ ❖

٤٤ <sup>ll</sup> لَا بُدَّ مِنْ تَلْفٍ مُصِيبٍ فَأَنْتَظِرُ أَبَارِضَ قَوْمِكَ أَمْ بِأَخْرَى تُصْرَعُ

اي لا بُدَّ لَكَ مِنَ التَّلْفِ مُقَيًّا أَوْ مُسَافِرًا . وَالتَّلْفُ الْهَلَاكُ وَالدَّهَابُ . تُصْرَعُ تَوْتٌ ❖

<sup>l</sup> LA 20, 22, 7 (with تراه) : poet 'Amr b. Ma'dikarib.

<sup>k</sup> Qur. 16, 29 : See Baiḍ. and

Kashshāf on verse.

<sup>kk</sup> Our MSS have أَبَا بِي for أَبَا بِي , an impossible reading. Buḥt.

وَدَعَوْتُهُمْ وَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ

<sup>l</sup> I. Q. 5,4 (Ahlw. p. 120).

<sup>ll</sup> Vv. 44 and 45 in Buḥt. Ḥam. p. 138.

٤٥<sup>m</sup> وَيَا أَيَّتُهَا عَلَيَّ يَوْمَ مَرَّةٍ يُبْكِي عَلَيْكَ مُقَنَّمًا لَا تَسْمَعُ  
ويروى ما تَسْمَعُ. وقوله مُقَنَّمًا أَي مُلَفَّفًا بِأَسْخَانِكَ ❖

X وَقَالَ بِشَامَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَعَاوِيَةَ

<sup>mm</sup> ابن القدير بن هلال بن وائل بن سَهْمٍ من مَرَّةٍ. وكان الأَسْفَعُ بن رِيَّاحِ بن وائل بن سَهْمٍ هو الذي  
جَرَّ حِلْفَ الحَرْقَةِ: فَهَمَّتْ غَطْفَانُ بِأَسْخَانِهِمْ فَخَافُوا فَانصَرَفُوا: فَلَيَّحْتَهُمْ حُصَيْنُ بن الحَمَامِ فَرَدَّهُمْ وَشَدَّ الحِلْفَ  
بَيْنَهُمْ وَبَيْتَهُ وَبِشَامَةَ غَائِبٌ: فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ رَدَّهُمْ وَقَالَ هَذِهِ القَصِيدَةُ. ❖

١ هَجَرْتَ أَمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلًا وَحَمَلْتَ النَّأْيُ حِينًا تَقِيلاً

النأْيُ البُعدُ يُقالُ قَد نَأَى يَنأَى إِذَا بَعُدَ. وَالعِبءُ الثِّقْلُ وَالشَّقَّةُ. وَقَالَ ابو المُنذِرِ هِشَامُ بن عَمَّادٍ  
أَتَكَلَّمِي كَانَ بِشَامَةُ مُقَنَّدًا وُلِدَ وَهُوَ مُقَنَّعٌ: فَقَالَ يُخَيِّضُ بَنِي سَهْمٍ بن مَرَّةٍ فِي حَرْبِهِمْ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ  
١٠ وَبَيْنَ بَنِي صِرْمَةَ فِي حُلْفَائِهِمْ بَنِي حُنَيْنِ بن عَامِرِ بن جُبَيْتَةَ هَذِهِ القَصِيدَةُ: قَالَ وَيُروى \* نَأَتْكَ أَمَامَةَ  
نَأْيًا طَوِيلًا \* وَحَمَلْتَ الحُبَّ رَقْرًا تَقِيلاً \* قَالَ احمدُ هُوَ بِشَامَةُ بن عمرو بن معاوية بن القدير بن هلال  
ابن سَهْمٍ بن مَرَّةٍ بن عَوْفِ بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ بن بَيْضِ بن رَيْثِ بن غَطْفَانَ بن سَعْدِ بن قَيْسِ بن عِيْلَانَ بن  
مُضَرَ بن تَرَارٍ. ❖

٢ وَحَمَلْتَ مِنْهَا عَلَى نَأْيِهَا حَيَالًا ثَوَائِي وَنَيْلًا قَلِيلًا

١٥ يُقُولُ حَمَلْتَ مَعَ بُعْدِهَا مِنْكَ أَنْ تَرَى خِيَالَهَا فَيُزِيدُكَ شَوْقًا: وَالخِيَالُ مَا وَاى فِي النِّوَامِ. ❖

٣<sup>n</sup> وَنَظْرَةَ ذِي شَجَنِ وَاِمِيقٍ إِذَا مَا الرُّكَّابُ جَاوَزْنَ مِيَلًا

يُقُولُ وَحَمَلْتَ نَظْرَةَ مِنْ ذِي شَجَنِ أَي تَنْظُرُ إِلَى كُلِّ مَا رَأَيْتَهُ. وَالوَامِيقُ الحِجْبُ وَالقَمَّةُ المَعْبَةُ. وَالرُّكَّابُ  
جَمْعُ رَكُوبَةٍ وَهِيَ النَّاظِقَةُ تَصْلُحُ لِلرُّكُوبِ قَالَ الشَّاعِرُ:

بِأَذْمٍ كَيْسِ الظَّبْيِ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا رَكُوبَةَ شَيْخٍ أَوْ حُلُوبَةَ جَانِعٍ

٢٠ غَيْرِ أَبِي عَكْرَمَةَ: كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى قَوْمِ مُسَافِرِينَ اسْتَدَّتْ نَظْرُكَ إِلَيْهِمْ. وَيُروى الاَصْمِيقِيُّ وَنَظْرَةَ ذِي عَلَقٍ: أَي

<sup>m</sup> Buht. مُقَنَّعٌ for مَرَّةٍ and وَاجِدٌ. <sup>mm</sup> For this genealogy see Ham., 193, l. 5 from foot; Buht. p. 44 says that the poet was the خال of Zuhair b. Abū Sulmā. Our MSS have وَائِلَةَ, but وائلَةٌ in Mz and Mushtabih 543; our MSS also have الاَسْفَعُ; Mz and Musht. as text. For this affair see also post, No. XII, and No. XC. See also Agh. 12, 123 ff.

<sup>n</sup> Omitted in Bm.

كَلَّمَا رَأَى قَوْمًا مُسَافِرِينَ نَظَرَ نَظْرَةَ ذِي عَلَقٍ وَهُوَ مَا تَمَلَّقَ بِهِ مِنْهَا: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ: وَهِيَ عَلَامَةُ الْحُبِّ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ بِوَدِّ أَيِّ بَأْتَمَرٍ يَثْبُتُ لَهُ: يُقَالُ لَهُ عِلَاقَةٌ مِنْ فِلَانَةٍ وَالْعِلَاقَةُ الْهَوَى تَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْأَةِ: يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو عَلَقٍ فِي فِلَانَةٍ: وَالْعَلَقُ أَيْضًا الْأَشْجُبُ فِي الشَّيْءِ فِي حَبْلِ أَوْ أَرْضٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا. يُقَالُ قَدْ عَلِقَ فِلَانٌ يَمَلِّقُ عَلَقًا أَي تَشَبَّهَ: وَالْعَلَقُ عَلَقُ الدَّمِ الْوَاحِدَةُ عَلَقَةٌ: وَالْعَلَقُ الدُّودُ الْأَسْوَدُ يَكُونُ فِي الْمَاءِ: إِذَا شَرِبَتْ الدَّابَّةُ فَمَلَقَتْ بِهَا الْعَلَقَةَ قِيلَ قَدْ عَلِقَتْ الدَّابَّةُ تَمَلَّقُ عَلَقًا: وَالْعَلَقُ الرِّشَاءُ وَالْعَرَبُ وَالْحَوْرُ وَالْبَكْرَةُ: يُقَالُ أَعْيَرُونَا الْعَلَقَ فَيَعَارُونَ هَذَا كَلَّمَهُ: وَالْعَلَقَةُ الْقَمِيصُ لَا كُحْيِي لَهُ وَهِيَ ° الصُّدْرَةُ: وَالْعَلَقَةُ مَا يُسِيكُ النَّفْسَ مِنَ الطَّعَامِ: يُقَالُ مَا يَأْكُلُ فِلَانٌ إِلَّا عُلَقَةٌ: وَالْعِلَاقَةُ الْحُصُومَةُ يُقَالُ لِفِلَانٍ فِي أَرْضٍ فِلَانٌ عِلَاقَةٌ أَي حُصُومَةٌ: وَالْعِلَاقَةُ عِلَاقَةُ السَّوْطِ وَالْقَدَحِ وَالْمُضَخَفِ وَمَا أَشْبَهَهَا: يُقَالُ أَعْلَقْتُ الْقَدَحَ وَالسَّوْطَ أَي جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً: وَالْمِغَامَةُ بَعْضُ مَتَاعِ الرَّاعِي: وَالْعَلَقُ الثَّوْبُ الْكَرِيمُ وَالْقَوْسُ وَالسِّيفُ وَكَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيَيْنِ: وَالْإِعْلَاقُ وَقَوْعُ التَّنِيْسِ فِي الْحَبْلِ يُقَالُ نَصَبَ لَهُ فَأَعْلَقَهُ. وَالْعَلَقُ أَكْلُ الْبَهَائِمِ وَرَقُّ الشَّجَرِ يُقَالُ عَلِقْتُ تَعَلَّقُ: وَالْعَلُوقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَتَسْنَعُ دَرَاهِمًا. وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: لَهَا فِي قَلْبِي عِلَاقَةٌ حُبِّ وَعِلَاقَةٌ حُبِّ وَعَلِقُ حُبِّ: وَلَمْ يُعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ عِلَاقَةً وَعَرَفَ عِلَاقَةً وَعِلَقًا: وَالْعَلَائِقُ الْبَضَائِعُ أَيْضًا: وَالْعَلَيْقُ شَجَرٌ أَحْمَرٌ. وَالْمِيلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ تَكُونُ قَدْرَ مَدِّ الْبَصَرِ ثُمَّ جَعَلَهَا النَّاسُ بَعْدَ أَغْلَامًا: وَقَدْ قِيلَ الْمِيلُ مَا بَيْنَ الْعَلَمَيْنِ ❖

١٥ ٤ أَتَنَّا تَسَائِلُ مَا بَشْنَا قَمَلْنَا لَهَا قَدْ عَزَمْنَا الرَّجِيْلَا

ويروى \* وجاءت تسائل عن حالنا \* قملنا الخ ❖

٥ وَقُلْتُ لَهَا كُنْتُ قَدْ تَعَلَّمِينَ مِنْدُ تَوَى الرَّكْبِ عَنَّا غُفُولَا

يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ: وَالْثَوِيُّ الْإِقَامَةُ. غَيْرُهُ: يَقُولُ كُنْتُ غُفُولًا عَنَّا تَعَلَّمِينَ: قَالَ وَهُوَ كَقَوْلِكَ كُنْتُ لِي طَالَ مَا نَعَلَمُ ذَلِكَ. قَالَ أَحْمَدُ [يُقَالُ] تَوَى الرَّجُلُ وَلَا يُقَالُ أَتَوَى: وَأَنْشَدَ<sup>٩</sup> بَيْتَ الْأَعَشِيِّ: \* أَتَوَى ٢٠ وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيَزْوَدَا \* قَالَ مَا سَمِعْنَا أَحَدًا مِنْ شَيْخِنَا يُنْشِدُهُ إِلَّا بِالْإِسْتِفْهَامِ: وَبِهِ قَرَأَتِ الْقُرْآنُ "وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ وَلَمْ يُسْمَعْ مَثْوَى لَهُمْ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُقِيمِ الثَّوِيَّ وَلَمْ يُسْمَعْ الثَّوِيُّ: قَالَ فَكُلُّ هَذَا يَشْهَدُ لِثَوِيٍّ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ غُفُولًا أَي غَافِلَةٌ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ كُنْتُ غُفُولًا عَنَّا فَأَعْلَبِي ذَلِكَ ❖

° K 1 and 2 النِّفِيرَةُ (no such word in Lexx.).

P V comm., Mz comm., and Bm comm. note the reading غُفُولًا, which Mz explains:

٢٠ أَي كُنْتُ تَعَلَّمِينَ غُفُولًا عَنَّا مِنْدُ تَوَى الرَّكْبِ

9 See LA. 18, 136, 10 ff.

<sup>r</sup> Qur. 41, 23.

## ٦ فَبَادَرَتْهَا يُسْتَجِيلُ مِنَ الدَّمْعِ يَنْضِجُ خَدًّا أَيْلًا

قال الاصمعي: التضجُ لكل ما رَقَّ والتضجُ لا تُحْنُ: ويقال التضجُ ما سقط من فوق والتضجُ ما ارتفع من أسفل الى فوق. والأيسيل الصلْتُ السهلُ يعني خدَّها. غيره: بادرتها يعني صيتها: أضبرها ولم يجر لها ذكر: ومثله قول لبيد يصف الشنس ولم يتقدم لها ذكر:

«حَتَّى إِذَا آلَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ وَأَجْنُ قَوَارِثِ الشُّوْرِ طَلَامَهَا

اي دخلت في الخيب والكافر الليل: ومثله قول طرفة يصف الفلاة ولم يجر لها ذكر:

«عَلَى يَثَلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي أَلَا لَيْتَنِي أَفْدَيْكَ مِنْهَا وَأَقْصِي

اي على يثل هذه الناقة أفديك من الفلاة ولم يجر لها ذكر. ويقال خد أيسل وقد أسأل أسالة. وقد قيل التضج ما لم يتعد به بما رَقَّ مثل الماء ونحوه: والتضج ما تعذت به بما غلظ مثل الطيب ونحوه. ويروى ١٠ \* فَبَادَرَهَا الدَّمْعُ مُسْتَجِيلًا \* عَلَى أَحَدٍ يَنْضِجُ وَجْهًا أَيْلًا \*

## ٧ وَمَا كَانَ أَكْثَرُ مَا تَوَلَّتْ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا صِفَاحًا وَقِيلَا

ويروى من العرف. والصفاح الإغراض. ويروى من البذل. ويروى من الحب. ٥

## ٨ وَعِذَرَتْهَا أَنْ كُلَّ أَمْرِي مُعِجٌ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ يَشْكُولَا

الشكول جمع شكل وهو المثل: تُعَرِّضُ لَهُ بَأْتُهُ قد تُعَيِّرُهَا. ويروى \* مُعِجٌ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ يَشْكُولَا \* ويروى ١٥ \* مُعِجٌ لَهُ الدَّهْرُ يَوْمًا شُكُولًا \* احمد: اي أرى كل امرئ مُعِجًا شَكْلًا بَعْدَ شَكْلٍ اي حالًا بعد حالٍ يَتَجَدَّدُهَا. ويروى كل عام. ومُعِجٌ لَهُ اي لِنَفْسِهِ. ويروى \* وَقَالَتْ أَرَى الْعَامَ كُلَّ أَمْرِي \* ٥

## ٩ كَانَ النَّوَى لَمْ تَكُنْ أَصْقَبْتَ وَلَمْ تَأْتِ قَوْمَ أَدِيمٍ حُلُولَا

أَصْقَبَتْ دَنْتٌ وَقَارَبَتْ. والحلول الميئون يقال هو مِنَّا يَصْقَبُ ٣ والجارُ أَحَقُّ بِصَقِيهِ: اي القريب واللبيث إن شاء الله. احمد: قوم أديم اي مُجْتَبِعُونَ أَمْوَهُمْ وَاحِدٌ مُجْتَمِعٌ فِيهِمْ أَدِيمٌ وَاحِدٌ فَزَهْمُ الدَّهْرِ. ويقال قوم أديم اي قومُ أشرافٍ ملوكٍ لهم قِيَابُ الأَدَمِ لا تكون الا للملوك والأشراف ٧ ٥

٥ Mu'all. 65.

٦ Mu'all. 39.

٧ Bm's reading is an additional variant, مِنَ النَّوَى

٨ Bm: كُلُّ يَوْمٍ مُعِجٌ. Ms (Thorb.): كُلُّ يَوْمٍ مُعِجٌ

٩ See LA 2, 14, 2.

٧ Ms comm. adds v. l. ويروى يَوْمَ أَدِيمٍ: وقبل أديم اسم موضع: see Yak. 1, 171, 4.

## ١٠ فَقَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ عَيْرَانَةً عُدَاوِرَةً عَنَتْرِيْسًا دُمُولًا

ويروى \* فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقَتُودَ \* وَعَيْرَانَةٌ ناقةٌ شَبَّهَها بِالْعَيْرِ فِي صَلَاتِهَا. وَالْعُدَاوِرَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّخْمَةُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْأَسَدِ عُدَاوِرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ عُدَاوِرًا. وَالْعَنَتْرِيْسُ الشَّدِيدَةُ الْجَرِيئَةُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَخَذَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْعَنَتْرِيْسَةِ أَيِ بِالشَّدَّةِ وَالْجُرْأَةِ. وَالذُّمُولُ السَّرِيعَةُ: وَالذَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وَيُرْوَى الْأَصْمَعِيُّ \* فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقَتُودَ \* عُدَاوِرَةً عَنَتْرِيْسًا دُمُولًا \* : قَالَ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِالْعَيْرِ لِوَقَاحَتِهِ وَشِدَّتِهِ. وَالْقَتُودُ عِيدَانُ الرَّحْلِ. وَالْعَنَتْرِيْسَةُ الْأَخْذُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ: وَيُقَالُ عَنَتْرَسَ يَعْتَرِسُ عَنَتْرَسَةً. قَالَ وَإِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ عَنِ الْعَتَقِ فَهُوَ التَّرْيِيدُ: فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ التَّرْيِيدِ فَهُوَ الذَّمِيلُ. وَيُرْوَى \* فَلَمَّا يَلَيْتُ كَسَوْتُ الْقَتُودَ \* وَمَعْنَى كَسَوْتُ أَيِ جَعَلْتُ الْقَتُودَ لِبَاسًا لَهَا ❖

## ١١ مُدَاخَلَةَ الْخَلْقِ مَضْبُورَةً إِذَا أَخَذَ الْخَاطِقَاتُ الْمَيِّلًا

١٠ مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ مُحْكَمَةٌ الْبِنْيَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالْمَضْبُورَةُ الْجَمْعَةُ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ إِضْبَارَةً الْكُتُبُ لِاجْتِمَاعِهَا وَشِدَّتِهَا. وَيُرْوَى مُوْتَقَّةٌ الْخَاطِقُ. وَالْخَاطِقَاتُ الطَّيَاءُ تَكُونُ فِي الْأَخْقَافِ أَنْصَافَ النَّهَارِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ: وَوَاحِدُ الْأَخْقَافِ حَيْثُ. أَرَادَ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي الْهَوَاجِرِ وَهُوَ أَشَدُّ السَّيْرِ. وَيُرْوَى إِذَا اتَّخَذَ الْخَاطِقَاتُ وَهِيَ الْبَقَرُ فِي كُنُسِهِنَّ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ اتَّخَذْنَهُ مَيِّلًا يَلْقَنَ فِيهِ: وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَهُوَ وَقْتُ إِبْيَاحِ الْإِبِلِ. يَقُولُ فَهَذِهِ النَّاقَةُ فِي وَقْتِ كَلَالِ الْإِبِلِ وَإِعْيَانِهِنَّ نَشِيظَةً لَمْ يَكْسِرْهَا ١٥ السَّيْرُ. وَالْمَضْبُورَةُ الْمَجْمُوعُ بَعْضُ خَلْقِهَا إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ ضَبَّرَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَسَّبَ: وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ:

بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ  
ضَبَّرَ لِبِاسِهِمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ

رَاعَهُمْ أَفْرَعَهُمْ. ضَبَّرَ جَمَاعَاتٍ: يُقَالُ رَجُلٌ مُضَبَّرٌ الْخَاطِقُ جَمْتَعٌ: وَمِنْهُ إِضْبَارَةُ كُتُبٍ قَدْ جُمِعَتْ. وَقَوْلُهُ مُوَلَّبٌ يَرِيدُ ضَبْرًا مُوَلَّبًا مُجْمَعًا مِنْ قَوْلِهِمْ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ أَيِ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ طَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ أَلْبَا بَعْدَ أَلْبَا. وَيُرْوَى ٢٠ لِبِاسِهِمُ الْقَيْدُ. وَيُرْوَى بَيْنَا هُمْ يَوْمًا هُنَالِكَ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

قَدْ ضَبَّرَ الْقَوْمُ لَهَا أَضْبَارًا  
كَأَنَّمَا تَجَمَّعُوا قُبَارًا

وَالْقُبَارُ بِكَلَامِ أَهْلِ عُمَانَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ فَيَجْرُونَ مَا وَقَعَ فِي الشِّبَاكِ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ فَشَبَّهَ جَدَّ بَهُمْ لِجِبَالِ الْمَنْجِيْقِ بِجَذْبِ هَوْلًا. وَقَوْلُهُ لَهَا أَيِ لِلْمَنْجِيْقِ. وَالْقُبَارُ جَمْعُ قَابِرٍ أَيِ جَمَعُوا جَمَاعَاتٍ. <sup>b</sup> وَالْخَاطِقَاتُ اللَّوَاتِي

<sup>z</sup> LA 6, 151, 6.

<sup>a</sup> 'Ajj. Diw. 12, 101-2 (corruptly in LA 6, 151, 21: see also *id.* 378, 2).

<sup>b</sup> See LA 10, 398, 18-20. Bm has a false reading الخاطقات, to which the explanation here given of اللواتي is attached.

يُنْتَبِنَ أَعْنَاقَهُنَّ لِلنُّومِ يَعْنِي الْبَقَرِ ٥

١٢ لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَيْهٌ تَرَلُّ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا

يعني بالقرد السنام واصل التقرد التجمع: يريد ان سنامها مكتنز كقول الآخر:

كَمَاهَا تَامِكًا قَرْدًا عَلَيْهَا مَرَاتِمًا الصَّخَارَى فَالْوَجِينَا

• والوجين الغليظ من الارض ومنه ناقة موجهة تشبه في صلابتها بالوجين. والتامك المرتفع العالي. والي الشحم. والوليئة جلس يكون تحت الرجل يوقى الظهر: وجمع الولية ولأيا قال ابو زبيد:

« كَالْبَلَايَا رُؤُوسَهَا فِي الْوَلَايَا مَا نَبَحَاتِ السُّومِ حُرَّ الْخُدُودِ

وقوله ترل الولية يريد انها سبيبة مكتنزة: فالوليئة ترل عنها يلاستها. تامك مرتفع ٥

١٣ تَطْرَدُ أَطْرَافَ عَامٍ خَصِيبٍ وَلمْ يُشَلِّرْ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلاً

١٠ تَطْرَدُ يريد أنها ترعى حيث شاءت لا تتبع لغير صاحبها كما قال الراعي:

« سَيْكُنِيكَ الْإِلَهَ وَمُسْنَاتٌ كَجَنْدَلٍ لَبَنٌ تَطْرَدُ الصَّلَاةَ

الصلال قطع المطر: يريد أنها تتبع الربيع حيث كان. وقوله \* ولم يشلر عبد إليها فصيلاً \* يريد أنها عقيم فهو أصل لها كما قال عنزة: \* لعنت بخروم الشراب مصرم \* . واصل الإشلاء الدعاء. قال احمد والطويبي جيباً الصلّة وجمعها صلال الأرض المنطورة بين أرضين غير مطورتين: والخطيطة وجمعها خطانط

١٥ الأرض لم تظفر بين أرضين منطورتين. تطرد تتبع وأصل الإشلاء الدعاء. ٥

١٤ تَوَقَّرُ شَاذِرَةً طَرْفَهَا إِذَا مَا نَبَيْتَ إِلَيْهَا الْجَدِيلاً

ويرى توقر ويرى تحاوص اي تنظر بوقار وفوق. لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وروى الاصمعي

\* تحاوص رافعة طرفها \* اي كأنها حوصاه: وأصل الحوص تأخر العين في الرأس وغورها يقال

حوصت عينه تحوص حوصاً وبذ حوصاه اذا كانت غائرة: وأما الحوص فضيق في العين حتى تراها كأنها

٢٠ مخيطة: يقال حص عين صقره وحص شقاقة في رجله. والشرز النظر في اعتراض. قال احمد: توقر

٥ Jamharah p. 141, 7 (with سَفَع for حُر) : also LA 20, 292, 8.

d Mz (Thorb.) تَطْرَفُ (quoted as v. l. in V and Bm).

٥ LA 13, 407, 5 (بُيْسُنَات)

f Mu'all. 22.

٥ Mz, V, تَوَقَّرُ , Bm تَوَقَّرُ : Mz, Bm تَبَيْتُ

يقول هي أدبية إذا رأيتني أثني لها الجديل لم تنفخ لحسن أدبها . وروى \* تحاول راضة طرفها \* إذا ما رقت . والجديل الزمام \*

### ١٥ <sup>h</sup> بَعَيْنِ كَعَيْنِ مُفِيضِ الْقِدَاحِ . إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

يقال في مثل يَضْرَبُ في شِدَّةِ الْحَذَرِ : نَطَرَ بَعَيْنِ مُفِيضٍ . وقوله أَرَاغَ إي حاولَ والتَّسَّ يَقَالُ أَرَاغَتْ حَاجَةً أَي كُنْتُ فِي طَلِبِهَا وَالتَّمَايُهَا . وَالْحَوِيلُ الْإِحْتِيَالُ . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ \* بَعَيْنِ كَعَيْنِ الْمَفِيضِ الْأَرِينِبِ \* رَدَّ الْقِدَاحِ يُرِيدُ الْحَوِيلَا \* . الْمَفِيضُ الَّذِي يُفِيضُ بِالْقِدَاحِ أَي يَدْفَعُ بِهَا . وَيُقَالُ أَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ إِذَا دَفَعَ بِهَا . وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا انْدَفَعُوا فِيهِ . رَدَّ الْقِدَاحِ أَي رَدَّهَا فِي كَيْتِهِ . يُرِيدُ الْحَوِيلَا أَي يَنْظُرُ فِي أَمْرِهِ . فَيُرِيدُ أَنَّهَا حَدِيدَةٌ \*

### ١٦ <sup>i</sup> وَحَادِرَةٌ كَنْفَيْهَا الْمَيْسِحُ تَنْضِحُ أَوْرَ شَتَا غِيلَا

١٠ يريد بكنفئها تاجيئتها . يعني بالحادرة أذنهما . والميسح العرق . والأور ذو الوبر . والشث الكثير المتراكب ومثله الكث . والغليل الذي قد انقلَّ بعضه في بعض . أي دخل . قال أحمد : قوله تَنْضِحُ أَوْرَ يعني تُسِيلُ العرق على عُشُونِهَا : وَهُوَ أَوْرٌ كَثِيرٌ الْوَبَرِ وَهَذَا يَمَّا تَنْتَعُ بِهَ الْإِبِلُ . وَالْقَلِيلُ يَقُولُ هُوَ مُتَدَاخِلٌ فِي غُرَزِ الرَّقَبَةِ مُعْكَمُ الْهَامَةِ . وَيُرْوَى \* وَسَامِعَةٌ كَنْفَيْهَا الْمَيْسِحُ \* . يَعْنِي الْأَذْنَ . قَالَ أَحْمَدُ : وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَكَانَ يُرْوِي تَنْضِحُ أَوْرَ كَثَا وَقَالَ يَعْنِي الذَّفْرَى : أَي ذُفْرَاهَا كَثِيرَةُ الْوَبَرِ . وَقَالَ غِيلَا أَي قَدْ غُلَّ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ أُدْخِلَ : قَالَ وَيُقَالُ لِنِعْمٍ ١٥ غُلُّوا الشَّيْخَ هَذَا يَعْنِي الطَّعَامَ يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ . وَالشَّثُ الْغَلِيظُ \*

### ١٧ وَصَدْرُهَا مَهْمَعٌ كَالْحَلِيفِ تَخَالُ بِأَنَّ عَلَيْهِ شَلِيلَا

المهمع الواسع . والحليف الطريق . والشليل كساء له خنل يكون على عجز البعير . شبه صدرها بوبر الشليل . قال الأصمعي : قد أخطأ في هذه الصفة لأن من صفة التجانب قلة الوبر والإنجرادة : وَأَمَّا تُوصَفُ بِكَثْرَةِ الْوَبَرِ الْإِبِلُ السَّاعَةُ وَلَا تُوصَفُ بِالْوَبَرِ نَجِيبةٌ عتيقةٌ كريمةٌ . قَالَ أَحْمَدُ : غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ لَمْ يُحْطِ بِهَا ٢٠ الشَّاعِرُ الْوَصْفَ لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْوَبَرَ وَأَمَّا أَرَادَ أَنْ يَجْلِدَ صَدْرَهَا يَبُوجُ مِنْ سَعْتِهِ : فَلِذَلِكَ قَالَ شَلِيلَا وَهُوَ كِسَاءٌ أَمْلَسُ : وَلَمْ يَرِدِ الشَّاعِرُ الْوَبَرَ إِذْ أَرَادَ سَعَةَ الصَّدْرِ وَلَوْ أَرَادَ الْوَبَرَ لَقَالَ \* تَخَالُ بِأَنَّ عَلَيْهِ خَيْمِلَا \* : فَالشَّاعِرُ قَدْ أَجَادَ وَالتَّأَوَّلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَخْطَأَ الْوَصْفَ هُوَ أَخْطَأَ : وَهَذَا مُسْتَعَبٌ فِي وَصْفِ الْإِبِلِ وَالْحَيْلِ : حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْهِ شَلِيلَا أَي كِسَاءٌ يَضْطَرِبُ مِنْ سَعْتِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَهْمَعُ الْوَاسِعُ الْإِبْطِ . وَالْحَلِيفُ طَرِيقٌ فِي النُّحْتَى \*

<sup>h</sup> So Mz, V ; Bm has إِذَا مَا أَفَاضَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

<sup>i</sup> Bm وَحَادِرَةٌ

<sup>j</sup> See Lane, 2279 a.

١٨ <sup>k</sup> فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبٍ غُدْوَةً وَحَادَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أُصَيْلًا

قال الاصمعي: بَيْنَ كُشْبٍ وَأَرِيكِ نَأْيٌ مِنَ الْأَرْضِ فَوَصَفَ سُرْعَتَهَا وَأَنَّهَا سَادَتْ فِي يَوْمٍ مَا يَسَارُ فِي أَيَّامٍ. كَذَا أَنشده أَبُو عَكْرَمَةَ كُشْبٍ بِضَمِّ الْكَافِ وَالشَّيْنِ؛ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ كُشْبٍ بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ؛ قَالَ وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجْرَةَ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ جَيْشًا:

١. وَيَا لِدَارِ سَنَكْرًا مُشْتَبَاً كَانَ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلِي ظَلِيماً  
حَرَّةٌ لَيْلِي مَوْضِعٌ وَالظَّرْبُ جَبَلٌ لَيْسَ بِمُشْرِفٍ؛ يَقُولُ هَذَا الْجَيْشُ كَطَّرِبَ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلِي أَوْ كَكُشِبَ نَفْسِهِ  
أَسْوَدٌ؛ وَإِنَّا وَصَفَ سُرْعَةَ سَيْرِهَا: كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

٣. فَكَأَنَّمَا بَدْرٌ وَصِيلٌ كَتَيْفَةٌ وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَرْمَامٌ

قال الاصمعي بَدْرٌ مَاءٌ وَكَتَيْفَةٌ مَوْضِعٌ مُتَنَحِّرٌ عَنْهُ وَيَعِيدُ مِنْهُ فَيَقُولُ تَطَعَتِ النَّاقَةُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ عَلَى بُعْدٍ  
١٠. مَا بَيْنَهُمَا قَطْعًا سَرِيحًا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُتَّصِلٌ بِصَاحِبِهِ وَكَأَنَّهُ مِنْهُ أَي تَبَعُهُ بِسُرْعَةٍ مَا تَطَعَتْ مَا بَيْنَهُمَا  
وَكَأَنَّمَا أَرْمَامٌ مِنْ عَاقِلٍ عَلَى مَا مَضَى ❖

١٩ <sup>n</sup> تَوَطَّأَ أَغْلَظَ حِرْزَانِهِ كَوْطَى الْقَوِيَّ الْعَزِيْزَ الدَّلِيْلَا

الْحِرْزَانُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا حِرْزِيٌّ؛ قَالَ الرَّاجِزُ \* لَا تُرْكَبِي وَارْتَكَبِي الْحِرْزِيَّ \* لَنْ تَجِدِي فِي جَانِبِي حَيْرِيَّ \* . قَالَ أَحْمَدُ: يَصِفُ قُوَّتَهَا وَنَشَاطَهَا وَأَنَّ طُولَ السَّيْرِ مَا كَسَرَهَا فَوَطَّوْهَا قَوِيٌّ لَمْ يَنْكَبِرْ. قَالَ  
١٥. الْحِرْزِيُّ الْقَلِيظُ الْمُنْقَادُ الْمُنْتَدِقُ وَجَمْعُهُ أَحْرَازٌ وَحِرْزَانٌ ❖

## ٢٠. إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتَ مَذْعُورَةٌ مِنْ الرُّمْدِ تَلْحَقُ هَيْمًا ذَمُولًا

وَيُرْوَى مِنَ الرُّبْدِ؛ وَهُوَ جَمْعُ رُبْدَاءَ، جَمَلُهَا مَذْعُورَةٌ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِسْتِيرَهَا. وَالرُّمْدُ النَّعَامُ وَهِيَ الرُّبْدُ أَيْضًا. وَالْهَيْقُ ذَكَرُ النَّعَامِ. وَيُرْوَى مِنَ الرُّبْدِ وَهِيَ جَمْعُ رُبْدَاءَ وَهِيَ الْمُنْبَكِّفَةُ اللَّوْنِ تَعْلُو سَوَادَهَا كَدْرَةً؛ وَالرُّبْدَةُ سَوَادٌ

<sup>k</sup> So our MSS. and TA s. v. كُشْبٍ. For variants see Yak. 1, 228, 22; and 4, 276, 10; also Agh. 6, 168, 29, (where vv. 20, 21, 22, 23, 18, 19 are given, in this order). ٢٠

<sup>l</sup> 'Ajj. Diw. 1, vv. 45, 26, 27 (Ahlw. p. 4); and so Bakrī, 518, 13; our MSS. وَيَا لِبَيْدَارِ.

<sup>m</sup> l. Q. Diw. 59, 16 (Ahlw. p. 157).

<sup>n</sup> Yak. 1, 228, 23, and Agh. 6, 168, 30 have كَحَبَطِ and تَحْبَطُ بِاللَّيْلِ

<sup>o</sup> Agh. (ut sup.) has vv. 20 and 21 thus:

إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتَ مَشْعُورَةٌ      أَقْبَلْتُ كَمَا الرِّيحُ فَلَمَّا حَفُولًا (sic)  
وَإِنْ أَدْبَرَتْ قُلْتَ مَذْعُورَةٌ      مِنَ الرِّيحِ تَتَّبِعُ هَيْمًا (sic) ذَمُولًا

Yak. 1, 228 has the same readings in v. 20, except اطاع for أَقْبَلْتُ, قُلْتُ, and حَفُولًا

يُكْسِفُ الوَجْهَ وَيُغَيِّرُهُ: يُقَالُ لِأَرْبِيدَنَّ وَجْهَهُ. وَالْهَيْقُ الطَّوِيلُ وَالْأَنْثَى هَيْمَةٌ. ذُمُولٌ مُسْرِعٌ ❖

٢١ وَإِنْ أَدْبَرْتَ فَأَنْتَ مَشْحُونَةٌ أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ فَأَمَّا جَفُولًا

المَشْحُونَةُ المَمْلُوءَةُ: شَبَّهَهَا بِسَفِينَةٍ مَمْلُوءَةٍ لِأَنَّهُ أَقْرَمُ لِسِيزِهَا وَأَعْدَلُ. وَالقَلْعُ البِرْعَاءُ. وَالجَفُولُ الَّتِي تُنْجِفِلُ

أَي تُسْرِعُ ❖

٢٢ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى فِيهَا البَصِيرُ مَا لَا يُكَلِّفُهُ أَنْ يَفِيلاً

يُقَالُ فَإِنْ رَأَيْتَهُ يَفِيلاً إِذَا أَخْطَأَ: وَرَجُلٌ قِيلَ الرَّأْيُ أَي ضَعِيفُهُ: وَيُقَالُ مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَرَى فِي رَأْيِكَ قِيَالَةً أَي خَطَأً وَضَعْفًا. أَي إِذَا رُبِّيتَ هَذِهِ النَّاقَةُ لَمْ يُخْطِئِ البَصِيرُ فِي نَجَابَتِهَا. قَالَ الاصمعي وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا قَوْلُ مُحَمَّدِ بنِ قُورٍ وَهُوَ يَصِفُ بَعِيرًا:

٩ مُخَلَّى بِأَطْوَأِ عِتَاتٍ يُبَيِّنُهَا عَلَى الضَّرِّ رَاعِي الضَّانِ لَا يَتَّقِفُ

١٠ قَالَ الاصمعي أَنَّمَا خَصَّ<sup>٩</sup> رَاعِي الضَّانِ لِأَنَّهُ أَجْفَى عِنْدَهُمْ مِنْ غَيْرِهِ. وَقَوْلُهُ لَا يَتَّقِفُ أَي لَا يَطْلُبُ أَثَرًا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى نَجَابَتِهِ لِأَنَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ يَدُلُّ عَلَى نَجَابَتِهِ. وَمَنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \*<sup>١٠</sup> إِنَّ الجَوَادَ عَيْنُهُ فَوَارُهُ ❖

٢٣ يَدًا سُرْحًا مَأْرًا ضَبَّهَا تَسُومُ وَتَقْدُمُ رِجْلًا زُجُولًا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. سُرْحٌ مُنْسَرِحَةٌ سَهْلَةٌ: وَيُقَالُ مَا أَعْطَانِي فِي سَرِيحِهِ أَي إِذَا لَمْ يُسْهَلْ عَطِيَّتِي: وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا سَهَّتْ وَلَادَتْهَا وَكَذَلِكَ سُرْحًا سَهْلًا. وَالضَّبْعُ العَضُدُ. تَسُومُ تَعْدُو عَلَى وَجْهِهَا. زُجُولًا تَزْجُلُ نَفْسُهَا. قَالَ أَحْمَدُ تَسُومُ تَمْرًا سَهْلًا: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ خَلِيهِ وَسُومَهُ أَي وَذَهَابَهُ عَلَى وَجْهِهِ: وَأَنْشِدَ عَنْ عَيْسَى ابْنِ عُمَرَ لِأَمِيَّةَ:

١١ فَمَا تَجْرِي سَوَابِقُ مُلَجَّاتٍ كَمَا تَجْرِي وَلَا طَيْرٌ تَسُومُ

وقوله زُجُولًا يَقُولُ تَقْدُمُ اليَدُ رِجْلًا أَي تَزْجُلُ نَفْسُهَا لِتَلْتَقِهَا وَيُرْوَى \* تَسُومُ وَتَلْجِقُ رِجْلًا زُجُولًا \* ❖

٢٤ وَعُوجًا تَنَاطَخَنَّ تَحْتَ الطَّا وَتَهْدِي بَيْنَ مَشَاشَا كَهُولًا

P Agh. (ut sup.) خَالَ for رَاءَ , تُكَلِّفُهُ , يَمِيلُ

9 Mz quotes as in text : ٢ .

LA 11, 202, 8 has the second hemist. much corrupted. (MSS K 1 and 2 have يَتَّقِفُ)

10 See the prov. اجعل من راعي الضان in Maid. (Freyt.) 1, 335.

11 Lane 2216 b.

12 Agh. (ut sup.) يَدٌ سُرْحٌ مَائِلٌ

13 This v. of Umayyah b. Abi-s-Salt is quoted in commy. to al-Khansā's Diw. (Cheikho, Beyrouit 1896) p. 90, l. 5; the commy. adds وَذَكَرَ النَجُومَ

14 Mz (Thorb.) تُحْدِي

هكذا رواها الاصمعي. ورَوَى ابو عُبَيْدَةَ نَحَتَ الْفَقَارِ. وَالْعُوجُ الْقَوَائِمُ. وَأَطَا الظَّهْرُ. وَالْمَشَاشُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ. وَالْكُهُولُ الضِّخَامُ: <sup>٢</sup> [ ومنه قولهم اِكْتَهَلَ التَّبْتُ اِذَا تَكَاثَفَ ] . وهذا مَثَلٌ. وَالْفَقَارُ قَعَارُ الظَّهْرِ وَهُوَ خَرَزُهُ. قَالَ اِحْمَدُ الْعُوجُ يَعْنِي الْأَضْلَاعَ. تَنَاطَنَ دَمَلٌ بَعْضُهُنَّ فِي بَعْضٍ. تَعَتِ الْمَطَا تَعَتِ الظَّهْرَ. يَعْنِي دَخَلَ فِي السَّنَائِينِ. قَالَ الرَّاعِي:

٧ وَكَأَنَّمَا انْتَطَحَتْ عَلَيَّ أَثْبَاجُهَا فُدْرٌ بِشَابَةَ قَدْ يَمْنَنَ وُءُولَا

وَالْمَشَاشُ مَوْضَلٌ صَدْرُهَا وَكِرٌّ كِرَّتِيهَا. وَكُهُولُ ضِخَامٌ طُولَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ اِكْتَهَلَ التَّبْتُ اِذَا طَالَ. قَالَ ابو بَكْرٍ قَالَ اَبِي قَالَ الطُّوسِيُّ وَالْفُدْرُ الْمَسَانُ الْوَاحِدُ فَادِرٌ. ❖

٢٥ تَعَزُّ الْمُطِيَّ جَمَاعَ الطَّرِيقِ إِذَا أَدْلَجَ الْقَوْمُ لَيْلًا طَوِيلًا

تَعَزُّ تَغْلِبُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ عَزَّ بَرٌّ اَي مِنْ غَلَبَ صَاحِبَهُ سَلَبَهُ. وَالْمُطِيَّ جَمْعُ مَطِيَّةٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُطَيُّ ١٠ ظُهُورُهَا اَي يَرْكَبُ: وَيُقَالُ سَمِيَتْ مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ يُطَيُّ بِهَا فِي السَّيْرِ اَي يُمَدُّ: وَمِنْهُ تَقَطَّى الْإِنْسَانُ وَهُوَ تَمَدَّدُهُ: وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَسَّتْ أُمَّتِي الْمُطِيطَاءُ وَهُوَ التَّبَجُّدُ. وَيُرْوَى إِذَا أَدْلَجَ الرَّكْبُ. وَالْمَعْنَى تَغْلِبُ الْمُطِيَّ عَلَى مُعْظَمِ الطَّرِيقِ. ❖

٢٦ كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أُرْقَلَتْ وَقَدْ جُرْنَ ثُمَّ اهْتَدَيْنَ السَّبِيلَا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ ابو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. قَالَ اِحْمَدُ الْإِرْقَالُ أَنْ تُعْدُوَ وَتُنْفِضَ رَأْسَهَا. قَالَ اِحْمَدُ قَوْلُهُ وَقَدْ جُرْنَ اَي جُرْنَ ١٥ عَنْ مَحَبَّةِ الطَّرِيقِ اِنْتِشَاطِينَ: أَخَذْنَ يَمَنَةً وَيَسْرَةً لَيْسَ يَدْعُهُنَّ الْمَرْحُ يَلْزَمُنَ الْحَبَّةَ وَإِنَّمَا يَلْزَمُنَ الْحَبَّةَ عِنْدَ اِنْتِكَالِهَا. قَوْلُهُ ثُمَّ اهْتَدَيْنَ [ اَي ] أَعْيُنَ وَلَمْ يَنْزِلْ لَمْ يَنْزِلْ مِنَ الْحَبَّةِ إِعْيَاءً وَكَلَالًا: فَكَأَنَّ يَدَيْ هَذِهِ النَّاقَةِ فِي وَقْتِ كَلَالِهَا غَيْرِهَا مِنَ الْإِبِلِ وَالزُّوْمِيْنَ الْحَبَّةَ يَدَا سَابِحٍ. ❖

٢٧ يَدَا عَائِمٍ خَرَّ فِي عَمْرَةٍ قَدْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا

فَهُوَ أَشَدُّ اِتِّخْرِيكِهِ يَدَيْهِ مَخَافَةً عَلَى نَفْسِهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ نَعْبَلَةَ الْأَشْجَعِيِّ:

٢٠ «كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ إِذَا أَلْطَأَا غَشِيْنَ السَّرْبِخَ الْقَرَقَا

<sup>٢</sup> Words added from Const. print.

<sup>٧</sup> MSS omit وُءُولَا, leaving a lacuna. The verse should form part of ar-Rā'īs poem in Jamh. 172-6, but it is not there. It is given in an incorrect form in LA 6, 356, 11, and Bakri 797, 20. Render: « As though old and spent bucks (فُدْرٌ may also mean young bucks) aiming at the mountain goats butted at one another with their horns, striking the places between the shoulder and the neck, in Shābah (a mountain) »; or, if we read, with our MSS. and Bakri, يَمْنَنَ for يَمْنَنَ, we may take فُدْرٌ in the sense of « young bucks », and understand وُءُولَا as meaning that they have just attained maturity. ٢٥

<sup>٢</sup> <sup>٧</sup> الحَبَّةُ  
<sup>٢٠</sup> Mz has this quotation: see a similar verse of Ka'b b. Zuhair, LA 1, 214, 7-8.

سَدُّ النَّهَارِ يَدَا مُسْتَضْرِحٍ وَحَدِيدٍ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَمَّا ٥ شَاهَدَ الْعَرَفَا  
يَقَالُ قَاعٌ قَرَقٌ وَقَاعٌ قُرْقُوسٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا كَثِيرَ الْحَصَى وَالسَّرْبِخِ الْبَعِيدِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَنْوَةِ  
مُعْظَمِ الْمَاءِ وَانْتَد:

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ جَدَّ نَجَاؤَهَا  
يَدَا سَابِحٍ فِي عَمْرَةٍ يَتَدَرَعُ  
• وَيُرَى \* فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا \* ٥

٢٨ ° وَخَيْرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقِهِمْ أَجَدُوا عَلَيَّ ذِي شُوَيْسٍ حُلُولًا

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَرَوَى غَيْرُهُ \* بِجَنْبِ سَيِّرَاءَ شَطَا حُلُولًا \* . وَيُرَى سَيِّرَاءَ . وَيُرَى \* نُبِئْتُ  
قَوْمِي وَلَمْ آتِيهِمْ \* أَجَدُوا عَلَيَّ الْخ ٥

٢٩ ° فَأَيُّهَا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِيهِمْ فَأَبْلَغُ أَمَاثِلَ سَهْمِ رَسُولًا

١٠ أَمَاثِلُهُمْ خِيَارُهُمْ . وَ[ذُو] شُوَيْسٍ مَوْضِعٌ . وَالْحُلُولُ الْمُتَيَّمُونَ . وَيُرَى فَبْلَغُ :

٣٠ يَا بَنَ قَوْمِكُمْ خَيْرُوا خَصَلْتَيْنِ كَلِمَاتُهُمَا جَعَلُوها عُدُولًا

وَيُرَى فَإِنَّ قَوْمَكُمْ : كَذَا رَوَاهَا عَائِشَةُ . أَيَّ عَدَلُوا فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ يَجْعَلُوها عَدْلًا وَالْعَدْلُ النَّصْفَةُ . وَيُرَى  
\* يَا بَنَ أَيُّ سَامِكُمْ قَوْمِكُمْ \* [ هُمْ جَعَلُوها عَلَيْكُمْ عُدُولًا ] . غَيْرُهُ : الرَّوَايَةُ : \* يَا بَنَ قَوْمَكُمْ خَيْرُوا  
خَصَلْتَيْنِ \* . وَيُنْصَبُ الْبَيْتُ الْآخِرُ رَدًّا عَلَى الْخَصَلْتَيْنِ \* خِزْيِ الْحَيَاةِ وَحَرْبِ الصِّدِّيقِ \* . وَالْمَعْنَى أَنَّ قَوْمَكُمْ  
١٥ خَرُّوكُمْ خَصَلْتَيْنِ : ثُمَّ بَيْنَ الْخَصَلْتَيْنِ قَالُ : خِزْيِي وَمَا بَعْدَهُ : جَعَلُوها عَلَيْكُمْ عُدُولًا أَيَّ جَوْرًا . وَيُرَى عُدُولًا : أَيَّ  
جَعَلُوها خَصَلَةً عَادِيَةً وَتَبَتَّ بِعَدَلٍ :

٣١ ° خِزْيِي الْحَيَاةِ وَحَرْبِ الصِّدِّيقِ وَكُلًّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبَيْلًا

كَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ خِزْيِي وَحَرْبُ بِالرَّفْعِ : وَالرَّوَايَةُ خِزْيِي وَحَرْبُ بِالنَّصْبِ رَدًّا عَلَى الْخَصَلْتَيْنِ . وَيُقَالُ كَلًّا  
وَبَيْلٌ وَمَا وَيْلٌ أَيَّ لَا يُسْتَعْرَأُ . خِزْيِي الْحَيَاةِ فِي الْعَارِ يَلْحَقُهُمْ . وَالصِّدِّيقُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا فِي الْمَوْتِ  
٢٠ وَالذِّكْرُ . وَالْبَيْلُ غَيْرُ الْمُسْتَعْرَأِ : يُقَالُ اسْتَوْبَلْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ إِذَا لَمْ يُؤَاقِطْكَ الْقَامُ فِيهِ . وَيُرَى \* هَوَانَ الْحَيَاةِ  
- وَخِزْيِي الْمَمَاتِ \* : وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ . وَكُلُّ أَرَاهُ وَكُلًّا أَرَاهُ : بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ :

b Mz شَارَفَ

c All MSS. except K 1 and 2 have ولم latter and Cairo print فلم .

Bakri 823, 11 has verse as in text. Yak. 3, 338 has vv. 28-34. Yak. vocalises شُوَيْسٍ , Bakri شُوَيْسٍ

d Mz comm. قوله اجدوا على ذي شُوَيْسٍ يريد ما كان من رَدِّ حَصَيْنٍ بعد انصرافهم وتجديد الاختلاف بينهم

e K 1 and 2 فلم , as in preceding v. ; all others ولم

f This is the reading of Ham. Buhturi, p. 44 : the 2nd hemist. is as added in text.

g Mz and Yak. أَيْزِي الْحَيَاةِ وَخِزْيِي الْمَمَاتِ (45) Buht ; حَرْبٌ , خِزْيِي ; حَرْبٌ , خِزْيِي ;

٣٢ <sup>g</sup> فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. والمعنى إن لم يكن إلا أن تَخَيَّرُوا مَهَائِينَ <sup>h</sup> أَوْ تُجَزَّزُوا بِالْمَوْتِ فَيَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا أَي فَقَاتِلُوا حَتَّى تُقْتَلُوا \*.

٣٣ <sup>i</sup> وَلَا تَصْعَدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غَوْلًا

٥ المنة من الأضداد تكون القوة والضعف وهي ههنا القوة: يُجْرَضُهُمْ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ. وَيُرْوَى \* وَلَا تَهْلِكُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ \* . وَالْمَوْلُ مَا غَال الشَّيْءُ فَذَهَبَ بِهِ. يَقُولُ كَفَاكُمْ بِالْحَوَادِثِ غَوْلًا لَكُمْ فَمَا بِالْكُمِ تَصِيرُونَ عَلَى الضِّيمِ. يَقُولُ لَوْ كَانَ صَبْرُكُمْ عَلَى الضِّيمِ وَانْحِيَالُكُمْ إِيَّاهُ يَزِيدُ فِي بَقَائِكُمْ وَأَعْمَارِكُمْ عُذْرَتُمْ فِي أَحْتِمَالِهِ: فَلَمَّا إِذَا كَانَ لَا يَزِيدُ فِي عُمْرِ وَالْمَوْتِ لِاحْتِكَاكُمْ لَا مَحَالَةَ فَالْقَوْلُ الْمَوْتُ أَحْرَارًا كِرَامًا غَيْرَ قَابِلِينَ ضَيْمًا وَلَا مُقَرَّبِينَ بِهِ. يَقَالُ انْقَطَعَتْ مَنَّتُهُ أَي قُوَّتُهُ. يَقُولُ لِمَ تُعْطُونَ الضِّيمَ وَالْمَوْتَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يُقَاتِلَكُمْ. <sup>j</sup> وَشِبْهُهُ ١٠ بِهِ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ وَهُوَ يُبَايِشِي قِتَادَةَ بَنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْحَنْظَلِيِّ الَّذِي كَانَ أَجَارَهُ فِي سِيَاخَتِهِ بَعْدَ قَتْلِ بَنِي بَدْرِ: وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَظْمِ نَخْرٍ فَقَتَّهُ ثُمَّ قَالَ: كَمْ ضَيْمٍ قَدْ أَقْرَرْتُ بِهِ مَخَافَةَ هَذَا الْيَوْمِ [ثُمَّ] لَمْ تَتَلَّ. فَرَجَعَ الْحَنْظَلِيُّ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ: إِنِّي لَأَرَى رَجُلًا وَانَّهُ لَلَّذِي لَا يُعْطَى ضَيْمًا مِنْ نَفْسِهِ أَبَدًا. ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَرَدْتُ عَلَيَّ جَوَارِي فَرَدَّهُ عَلَيْهِ \*.

٣٤ وَحَشُوا الْحُرُوبَ إِذَا أَوْقَدَتْ رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا فُحُولًا

١٥ حَشُوا أَوْقَدُوا وَأَرْتُوا نَارَ الْحَرْبِ. يَقُولُ أَوْقَدُوا إِعْدُوَكُمْ كَمَا يُوقِدُونَ لَكُمْ لَا تُضْعَفُوا فَتَفْخَرُوا: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

<sup>k</sup> إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ الرِّجَالَ فَاشْجِوْهُمْ  
بِمَا كَرِهُوا حَتَّى يَمْلَأُوا التَّعَادِيَاً

وَقَوْلِ الْآخَرِ:

<sup>kk</sup> لَكَ الْخَيْرَاتُ أَقْدِمْنَا عَلَيْهِمْ

وَخَيْرُ الطَّالِبِي التِّرَّةَ الْعَشُومُ

٢٠ أَي خَيْرٌ مَنْ طَلَبَ التِّرَّةَ مَنْ ظَلَمَ فِيهَا وَعَثِمَ فِيهَا \*.

٣٥ وَمَنْ نَسَجَ دَاوُدَ مَوْضُونَةً تَرَى لِلْقَوَاضِبِ فِيهَا صَلِيلًا

الموضونة الدروع التي نُسِجَتْ حَاقَتَيْنِ حَلَتَيْنِ مُضَاعَفَةٌ. وَيُرْوَى \* وَمَنْ نَسَجَ دَاوُدَ مَادِيَةً \* : وَالْمَادِيَةُ

<sup>g</sup> Buht. has نَكُنْ

<sup>h</sup> MSS have ونجروا; perhaps some words have dropped out.

<sup>i</sup> Quoted Addād 101, 9 (where vv. 32 and 33 are transposed).

<sup>j</sup> See post, commy. to No.

XII, v. 37.

<sup>k</sup> لا أعطى MSS لئ

<sup>kk</sup> Quoted by Mz.

<sup>kk</sup> See LA 15, 334, 8, ٢٥

where a different صدر is given.

\* الدروع السهية اللينة الصافية الحديدية: وكلُّ سهلٍ ماذبي: ومنه قيل للعسلِ ماذبي وذلك إذا صفا  
 وخُلصَ. والقواضب السيوف واصل القُضْبِ القطع. والصليل الصوتُ على الشيء اليأس وهو الصلّة ايضاً:  
 قال الراعي:

١ فَمَقُوا صِرَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهِنِ صَيْلَا

• اي صوتاً من شدة العطش ويُبوسو الأكراش. قال عمرو بن شأس:

٣ أَلَمْ تُعَلِّمِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنِّي إِذَا عَبَّرَةٌ نَهْنَهْتُهَا فَتَجَلَّتْ

٢ رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِي كَجِرَّةٍ حَنَمٍ إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

الصفر الخالية. قال الاصمعي الماذية من الدروع السهية اللينة وكلّ لين سهل ماذي: وقال ابو عبيدة هي  
 اللينة الصافية الخالصة من الحَبثِ بمنزلة العسل الماذي الخالص الصافي من الأقداء. والقواضب والقضابة من  
 ١٠ السيوف السريع القطع. قال احمد قوله صليلا اي لا تعمل فيها السيوف فتصل اذا ضربت اي تصوت. قال  
 الطوسي حنم جراد حُضْرُ كانت تُعمل فيها الخنز: وأصحاب الحديث يقولون حمر وهي في كلام العرب  
 الحُضْر: قال ابو الحسن الطوسي كذا حكاؤه لنا ابو عبيدة قال وقد يكون الأمران جميعاً. والمعنى رجعت من  
 نفسي الى صدر فارغ من الحزن كقراغ هذه الجرة التي تصل اذا لم يكن فيها شيء: وإنما يصف نفسه  
 بخسن الغراء. وصفر خالية لاشيء فيها.

١٥ ٣٦ ٥ فَإِنَّكُمْ وَعَطَاءُ الرَّهَانِ إِذَا جَرَّتِ الْحَرْبُ جَلًّا جَلِيلًا

ويروي خطباً جليلاً. لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. يقول أعطيتكم منكم رهناً وقد اشتد الأمر فخبثتموه  
 وردعتموه: وكان الحصين بن الحمام رهن ابنته في تلك الحرب.

٣٧ P كَثُوبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ فَسَدَّ عَلَى السَّاكِينِ السَّيْلَا

٩ قال الاصمعي: ابن بيض رجل نحر بغيره على ثنية فسدها فلم يقدر أحد على جوازها: ف ضرب به المثل  
 ٢٠ فقيل سد ابن بيض السيل يعني الطريق: قال وأراد أن يقول كعبير ابن بيض فلم يستقم له فقال كَثُوبِ.  
 وقال غير الاصمعي ابن بيض رجل كان عليه إتاوة فهرب بها فاتبعه مطالبوه فلما خشي لحاقهم وضع ما

\* This explanation is incorrect: دُرُوعٌ مَازِيَّةٌ are Median coats of mail, otherwise often called فَارِسِيَّةٌ (Bevan).  
 1 See ar-Rā'ī's poem in Jamharah, p. 173, last line, and LA 13, 406, 18.

٣ Agh. 10,64,30, with تَخَلَّتْ. 2 See LA 15,51,19 and Agh. ut sup. (latter كَطَسَتْ حَنَمٍ).

٥ TA 5, 13, 14 (with v. 37). Mz and Bm وَإِنَّكُمْ إِذْ P LA 8, 397, 23. with v. 37; ٢٥

Lane 362 b. 9 For Ibn Bid see TA, l. c., Ham. 253, line 3 from foot, ff., and Maidāni (Freyt.) 1, 600 (or Bül. 1, 289).

يطالبونه به على الطريق: فلما أخذوه رجعوا فقالوا سدّ ابن بيض الطريق اي متعنا من اتيابه فكان الطريق مسدوداً علينا. والمعنى قطعتم الشر كما قطع ابن بيض الطريق بعقره بعيره. و اراد ان يقول كبير ابن بيض فقال كثوب: تمت. قال محمد بن آدم أبو بكر العبدي قال ابن الأعرابي قال الفضل الضبي يقال إن ابن بيض كان رجلاً من عاد وكان مكثرًا تاجرًا: فكان لثمان يُجيز له تجارته ويُجيزه ابن بيض (اي ويُعطيه في كل عام. جازية وحلة: فلما حضر ابن بيض الموت خاف لثمان على ماله فقال لابنه يسر الى أرض كذا وكذا ولا تُقارن لثمان في أرضه: وان له في عامنا هذا حلة وجازية وراجلة فسر بأهلك ومالك حتى اذا كنت بينة كذا وكذا فاقطعها وضع للثمان فيها حقه: فان قبله فهو حقه عرفناه له واتقينا به: وإن هو لم يقبله وبقى أدركه الله بالبغي والمدوان. فسار الفتي حتى قطع الثنية بأهله وماله ووضع للثمان حقه: وبلغ لثمان الخبر فسمعهم فلما كان في الثنية وجد حقه فأخذته وانصرف: وقال سدّ ابن بيض السيل فأرسلها مثلاً. وقال

١٠ عمرو بن الأسود الطهري:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ سَيْلَهُ      قَلَمْ يَجِدُوا فَرْجَ الثَّيْبَةِ مَطْلَعًا  
وقال الجبل:      لَقَدْ سَدَّ السَّيْلَ أَبُو حَمِيدٍ  
وقال عوف بن الأحوص:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ قَلَمْ يَكُنْ      سِرَاهَا لِذِي أَحْلَامٍ قَوْمِي مَذْهَبٌ

NI وقال المسيب بن علس

لم ينيبه ابو عكرمة ولم يرفعه في النسب عن ابيه. نسبة احمد: قال احمد: المسيب لقب واسمه زهير بن علس قال هكذا قال مورج عن ابي عمرو الشيباني واي عبيدة والاصمي: قال وهو المسيب بن علس بن مالك ابن عمرو بن قمامة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن ربيعة بن مالك بن جثم بن بلال بن جماعة بن جلي ابن احمس بن ضبيعة بن ربيعة بن زار. قال ابو عبيدة المسيب بن علس من بني جماعة من بني ضبيعة بن ربيعة: وهو الذي ذكره ابن بل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد في هيجانه الاعشى وتعييره آياه بنسب احواله بني ضبيعة:

أَبُوكَ رَضِيعُ الْأَوْمِ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ      وَحَالُكَ عَبْدٌ مِنْ جُمَاعَةِ رَاضِعٍ

<sup>r</sup> LA 8. 397, 21 : TA 5, 13, 1 : Ham. *ut sup.* (LA and TA عِنْدَ for فَرْجٍ ; Ham. قَرَطًا).

<sup>a</sup> So in K 1 and 2, and in V comm. ; we should expect المطالبة <sup>aa</sup> TA 5, 13, 3.

<sup>t</sup> This v. is quoted in TA 5, 323, 37 (where the name is given as جُمَاعَةُ ; but BDuraid, who is referred to as the authority, has جُمَاعَةٌ, p. 191, 9). The 2nd v. has not yet been found elsewhere : ٢٠ the MSS. read أَخْطَأَ and أَخْطَأَ (sic): an example of the elision of hamzah in أَخْطَأَ occurs in No. XXXI, *fest.*, second version, v. 5 ; render : « Thou stumblest (through blindness) like a *junni* that has missed his place of mid-day rest : when thou hast no shepherd to lead thee, thou art lost ». (The other interpretation of the 2nd hemistich, given further on, seems less probable).

تَحَبَّطُ كَالْجَنِيِّ أَخْطَا مَقِيلُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَاعٍ فَأَيْتُكَ ضَائِعٌ

قال احمد . مناه اذا لم يكن لك . ال يُرْتَى ضَفَّتْ لِأَنَّكَ لَسْتِ بِمَنْ يَنْزُو فَيَنْقَمُ وَلَا يَمْنُ يَفْدُ إِلَى مَلِكٍ . هكذا أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ : قَالَ جُمَاعَةُ بِالْجِيمِ : وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتَمٍ فَأَخْبَرَنِي عَنْ يَعْقُوبِ خُجَاعَةَ بِالْحَاءِ مُنْجَمَةً مِنْ فَوْقُ بِوَاحِدَةٍ : وَاحْتَجَّ يَعْقُوبُ إِضْطِحَّ بِنَيْتِي وَإِنْدَلِ بْنِ سُرْحَيْسَلٍ وَرَوَى بِالْمَيْتَيْنِ خُجَاعَةَ . وَالَّذِي قَالَ يَعْقُوبُ لَيْسَ بِشَيْءٍ . لِأَنَّ الْإِثْقَاتِ مِنْ رُؤَاةِ النَّسَبِ رَوَوْهُ بِالْجِيمِ . قَالَ أَحْمَدُ قَالَ <sup>١</sup> مُؤَرِّجٌ ( وَيُكْنَى أَبَا فَيْدٍ وَنَسَبَ نَفْسَهُ لَنَا فَقَالَ أَبُو فَيْدٍ مُؤَرِّجٌ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَنِيعِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي فَيْدٍ ) قَالَ إِثْمَاءُ لُقَيْبَ زَهْرٍ بْنُ عَلْسٍ بِالْمَسِيْبِ حِينَ أَوْعَدَ بَنِي عَامِرٍ مِنْ ذَهْلٍ فَقَالَتْ لَهُ بِنُو ضَيْعَةٍ قَدْ سَيَّنَاكَ وَالْقَوْمُ <sup>٢</sup> . قَالَ أَحْمَدُ وَالْفَيْدُ الرَّعْرَانُ .

١ أَرَحَلَتْ مِنْ سَلَمَى بِغَيْرِ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعُطَاسِ وَرَعَّتَهَا بِوَدَاعٍ

١٠ المتاع ما تَمْتَعُهُ بِهِ وَرَوَّوْهُ إِيَّاهُ . وَقَوْلُهُ قَبْلَ الْعُطَاسِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْشَأُ مُرَنَ بِهِ : يَقُولُ رَحَلَتْ قَبْلَ أَنْ تَرَى مَا تَكْرَهُ . كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ <sup>٣</sup> \* قَطَعْتَهَا وَلَا إِهَابَ الْعُطَاسِ \* فَهَذَا لَمْ يَتَطَّيَّرْ كَمَا تَطَّيَّرَ الْمَسِيْبُ . قَالَ أَحْمَدُ مَدَحَ بِيْذِهِ الْقَصِيْدَةَ الْقَفْعَاءُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنِ ذُرَّارَةَ .

٢ مِنْ غَيْرِ مَقْلِيَةٍ وَإِنْ جِبَاهَهَا لَيْسَتْ بِأَرْمَامٍ وَلَا أَقْطَاعٍ

الْمَقْلِيَةُ الْبُخْضُ : يُقَالُ قَلَيْتُهُ أَقْلِيَهُ مَقْلِيَةً <sup>٤</sup> [ وَقَلَاءٌ ] وَقَلِيٌّ : إِذَا كَسَرْتَ أَوَّلَهُ قَصَرْتُهُ وَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ مَدَدْتُهُ .

١٥ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

بَعَلِيكَ السَّلَامُ لَا مِلْتِ قَرِيْبَةً وَمَا لَكَ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتِ قَلَاءً

وَيُقَالُ حَبَلُ أَرْمَامٍ وَحَبَلُ أَقْطَاعٍ وَحَبَلُ أَرْمَامٍ إِذَا كَانَ قِطْعًا مُوَصَّلَةً : وَوَاحِدُ الْأَرْمَامِ رُمَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دَفَعَ إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا بِرُمْتِهِ : وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَدْفَعُهُ إِلَيْهِ بِحَيْلِهِ الَّذِي فِي عُنُقِهِ : وَكَذَلِكَ عَيْلَانُ ذَا الرُّمَةِ بِقَوْلِهِ \* أَشَعَتْ بِأَيْ رُمَةِ التَّلِيدِ \* يَعْنِي وَتَدَا . غَيْرُهُ : يَقُولُ أَرْسَلَتْ مِنْ عِنْدِهَا مِنْ [ غَيْرِ ] بُغْضٍ مِنْكَ لَهَا وَجِبَاهَهَا . لَيْسَتْ بِبَالِيَةٍ وَلَا مُتَقَطِّعَةٍ . الْمَتَاعُ الزَّادُ تَمْتَعُهُ بِهِ . وَقَوْلُهُ قَبْلَ الْعُطَاسِ أَي قَبْلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ إِنْسَانٌ فَيُعْطِسَ فَيَسْتَأَلُ بِهِ . وَجِبَاهُهَا هَهُنَا مَا احْتَبَلْتَهُ بِهِ مِنْ مَوَدَّةٍ .

<sup>١</sup> Mu'arrij was a *rāwiyah* of Dhuhl b. Shnibān.

<sup>٢</sup> A different occasion is mentioned in Ibn Duraid, 191-2.

<sup>٣</sup> Bm and V عن for من . The whole of this ode is in the *Dhail* of the *Amāl* of al-Qālī, pp. 131-3.

<sup>٤</sup> 'Ajj. Diw. 16, 32 (Diw. and Mz, who quotes, إِهَابٌ for إِهَابُ).

<sup>٥</sup> Addād, 96, 2 with عن , and so al-Qālī.

<sup>٦</sup> Supplied from Bm.

<sup>٧</sup> LA 20, 60, 4: poet Nuṣā'ib.

<sup>٨</sup> Geyer, *Altarabische Dīamiben*, 23, 8: Add. 95, 19, etc.

٣ إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٌ. قَامَتْ لِتَفْتِنَهُ بِغَيْرِ قِنَاعٍ.

تَسْتَبِيكَ تَفْتِنُكَ مِنَ السَّبِيِّ تَجْعَلُكَ سَبِيًّا لَهَا. وَالْأَصْلَتِي الْوَجْهَ الصَّلْتُ وَهُوَ الْأَجْرَدُ مِنَ الشَّعْرِ :  
يَقَالُ رَجُلٌ صَلْتُ الْجَبِينَ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ بَارِزَهُ : وَمِنْهُ سَيْفٌ صَلْتُ وَهُوَ الْمُنْجَرِدُ مِنْ غَمْدِهِ :  
وَمِنْهُ أَنْصَلَتْ فَلَانٌ مِنْ يَدَيِ الْقَوْمِ إِذَا أَنْجَرَدَ لَيْسِيرَ أَمَامَهُمْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَلَّتْ فَلَانٌ وَهُوَ أَنْ يُجْرَدَ مِنْ  
شِيَابِهِ. غَيْرُهُ : تَسْتَبِيكَ تَذَهَبُ بِقَلْبِكَ. بِأَصْلَتِي بِعَدَةِ نَاعِمٍ. حَسَنٌ : ثُمَّ قَالَ بِغَيْرِ قِنَاعٍ أَي بَارِزَهُ. وَيُرْوَى قَامَتْ  
لِتَفْتِنَهُ ❖

٤ وَمَهَا يَرْفُ كَأَنَّهُ إِذْ ذُقْتَهُ عَائِنَةٌ سُجَّتْ بِمَاءِ بَرَاعٍ

الْمَاءُ الْبَلُورِيُّ شَبَّ تَغْرَاهَا بِهِ لَصْفَانِهِ. وَالْعَائِنَةُ خَمْرٌ مِنْ خَمْرِ عَائَاتٍ. وَسُجَّتْ مُزَجَّتْ. وَالْبَرَاعُ الْقَصْبُ الْوَاحِدَةُ  
بَرَاعَةٌ وَكُلُّ أَجْوَفٍ بَرَاعَةٌ : فَأَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْخَمْرُ سُجَّتْ بِمَاءِ الْأَنْهَارِ. وَقَوْلُهُ يَرْفُ أَي يَكَادُ يَقْطُرُ مِنْ شِدَّةِ  
١٠ صِفَانِهِ : يَقَالُ رَفَّ يَرْفُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ وَرَفَّ يَرْفُ. وَقَوْلُهُ سُجَّتْ أَي كَبُرَتْ. وَقَوْلُهُ بِمَاءِ بَرَاعٍ أَي بِمَاءِ جَدْوَلٍ  
فِي حَاقِيَةِ الْقَصْبِ. يَقَالُ رَفَّ يَرْفُ أَي بَرَّقَ : وَوَرَفَّ يَرْفُ بِعَيْنِهِ : وَرَفَّ يَرْفُ أَكَلًا ❖

٥ أَوْ صَوْبٌ غَادِيَةٌ أَدْرَتْهُ الصَّبَا يَبْزِيلُ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسِّيَاعٍ

الاصمعي : لَمْ يَخْصَهَا بِالْعُدْوِ وَأَمَّا أَرَادَ سَارِيَةً : فَأَخْرَجَ اللَّيْلُ قَرِيبٌ مِنَ الصُّبْحِ : وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عِنْدَهُمْ مِنْ  
مَطَرِ النَّهَارِ لِأَنَّ السَّوَارِيَّ أَكْثَرُ مَا يَصِفُونَ. وَأَدْرَتْهُ مِنَ الدَّرَةِ : أَي اسْتَخْرَجَتْ مَاءَهُ. وَأَمَّا خَصَّ الصَّبَا لِأَنَّهَا  
١٥ لَيْتَةٌ تَأْتِي بِسُهُولَةٍ فَهِيَ أَصْفَى لِمَانِهَا إِذَا وَقَعَتْ بِالْأَرْضِ : فَإِذَا كَانَتْ الرِّيحُ شَدِيدَةً كَانَ أَكْثَرَ لِمَانِهَا لَشِدَّةِ وَقَعِ  
الطَّرِ بِالْأَرْضِ. وَصَوْبٌ السَّحَابَةُ مَا تَدَلَّى مِنْهَا. وَالْبَزِيلُ مَا بَزَلَ. وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ إِذَا دَنَا أَبْيَضَ. وَالسِّيَاعُ  
الطِّينُ. وَكُلُّ مَا لَطَحْتَهُ عَلَى شَيْءٍ. فَقَدْ دَمَجْتَهُ. وَقَوْلُهُ يَبْزِيلُ أَزْهَرَ كَقَوْلِكَ سُلَافٌ حِجْرَةٌ نَظِيفَةٌ. قَالَ الْإِصْمَعِيُّ  
عُورُبًا قِيلَ أَزْهَرُ الْإِبْرِيْقِ : فَيُرِيدُ خَمْرًا بَزَلَتْ مِنْ دَنَاءٍ فِي إِبْرِيْقٍ. غَيْرُهُ : ابْتَدَأَ فَرَفَعَ فَقَالَ أَوْ صَوْبٌ غَادِيَةٌ  
وَيُرْوَى بِالْحَفْضِ أَوْ صَوْبٌ غَادِيَةٌ وَالْمَعْنَى سُجَّتْ بِمَاءِ بَرَاعٍ. أَوْ بِصَوْبِ غَادِيَةٍ أَي سَحَابَةٍ عَدَّتْ. وَقَوْلُهُ يَبْزِيلُ أَزْهَرَ  
٢٠ يُرِيدُ الْبَزَالَ وَالسِّيَاعُ الطِّينُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ وَالسِّيَاعُ الصَّارُوجُ. وَيُرْوَى مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ. قَالَ غَيْرُهُ وَأَمَّا  
جُجَلٌ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ الطِّينُ فِي الصَّنْفِ لِيَبْرُدَ. وَيُرْوَى بِتَزِيلِ أَي مَا تَزَلُ مِنَ الْإِبْرِيْقِ. قَالَ أَحْمَدُ الْأَزْهَرُ يَعْنِي  
الْإِبْرِيْقَ وَالدَّنُّ لَا يُوصَفُ بِالْأَزْهَرِ أَمَّا [يُوصَفُ] بِالْكَثْمِيَّتِ وَالْأَدْنُ كُنْ وَغَيْرِهِمَا : وَقَوْلُهُ مُدْمَجٍ بِسِّيَاعٍ يَعْنِي فِدَامَ

d TA 5, 487, 13. Al-Qāli لِتَفْتِنَهُ

e Kk has وَقَعَ (with comm. بَرَاعٍ). TA quotes 5, 564, 30. For phrase مَهَا يَرْفُ see v. of al-A'shā in Lane 1116 a and LA 11, 24, 22.

f See 'Antarah Mu'all. 39.

الإبريق جمه كالسباع الذي يُطلى به كالطين والحصى الذي يمسُّ به الحائط. ❖

٦ قَرَأْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنَبُ الصَّبَا وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرَوَاعٍ

هذا مثل قولك أنكذبُ مُجَانِبُ الإِيَانِ. والصبا الصبوة: وقول القائل قد تصابيتُ اي رقتُ وفعلت ما يفعل الصبي. ورواعٌ روعٌ. ويروي بعد تشوُّقي ورواعي. غيره: الحكم ههنا العقل. وقوله ورواع. اي كنتُ أروغُ الناسَ بجمالي. ويروي فرأيتُ أَنَّ الحِلْمَ. ويروي فرأيتُ أَنَّ الحِلْمَ. ❖

٧ قَتَلْتُ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ بِخَيْصَةِ سُرْحِ اليَدَيْنِ وَسَاعٍ

الخبيصة المنطرية البطن. ويُستحب ذلك في النجائب. <sup>١</sup> وسُرح اليدين منسرحه الضمير بالشيء اي ليست بكثرة: ويقال أعطاه ماله في سرنج. اي سهل عطيته: ومنه قيل للولد اللهم اجعله سُرحاً سهلاً اذا عسرَ معرجه. غيره: قوله قتل حَاجَتَهَا اي أسل عنها وعن ذكرها اذا هي أعرضت بناقة هذه صفتها. وساع واسعة في سيرها. ١٠ ويروي بجلالة: وأنكرَ بخبيصة لأنهم لا يصفون الإبلَ أولَ ما تُرحلُ بهذا انما توصف بهذا عند نقصانها وانقضاء سفرها. ❖

٨ صَكَا ذِعْلِي إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا حَرَجٍ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا هِلْوَاعٍ

يقول كأنها نائمة في تقارب عرقوبينها: ويحتمد من النجائب تقارب العرقوبين في السير والتخوية في البروك وخشونة الوبر وعنت الذفرى وتغريق قفار العنق وقصر الضلع والطفطقة. والذعلبة السريعة ويقال ١٥ أكل سريع ذعلب: ويقال طار ثوبه ذعالب. والحرج سرير يُحمَل عليه المولى شبهها به لظوها. غيره: حرج ضامرة. هلواع حديدة القلب. غيره: كل نائمة يتقارب عرقوباها اذا مشت. والصكك يعترى النجائب: واذا كان بما يُركب فأن يتداني عرقوباها أحبُّ الى البصراء: وان يخشن وبره: وتقصّر ضلعه: وتقصّر طفطفته: وان يكون اذا برك تجافى عن الأرض: وان يكون في رجله شيء من روج: وان يكون فيهما شيء من فرس: قال الشاعر [ وهو النابتة الجعدي ] \* <sup>٢</sup> مفروسة الرجل فرساً لم يكن عقلاً \* : وان يكون عنقه ٢٠ مفروقة من اللحم يندو قفارها: وان يكون عتيق الذفرى اي سهلها: مؤل الأذنين فيها حدة كما: هها طرف سهم: وان يكون قصير النساء. يقول اذا استدبرتها فهي طوية. هلواع مستخفة كأنها تفرع من النشاط والهلع الحفة. ❖

b TA 5, 541, line 6 from foot.

i See ante, No. X, v. 23 comm.

j LA 10, 254, 21; TA 5, 560, 14.

k LA 8, 220, 14.

٩ <sup>١</sup> وَكَأَنَّ قَنْطَرَةَ بِمَوْضِعِ كُورِهَا مَلَسَاءُ بَيْنَ غَوَامِضِ الْأَنْسَاعِ

<sup>m</sup> شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا وَوَجَاعَ خَلَّتِهَا بِالْقَنْطَرَةِ. وَالْكُورُ كُورُ الرَّحْلِ وَهُوَ خَشْبُهُ وَأَدَاتُهُ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صِفَةِ النَّجِيَّةِ فَقَالَ مَلَسَاءُ عَلَى شِدَّةِ لُزُومِ النَّسْعِ لَهَا وَغُمُوضِهِ فِي جِلْدِهَا. غَيْرُهُ: شَبَّهَ جَنْبَيْهَا فِي انْتِجَاعِهَا بِالْقَنْطَرَةِ وَهُوَ يَرِيدُ الْأَنْجَحَ ❖

١٠ <sup>n</sup> وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَأَهَا دَوَى نَوَادِيهِ بِظَهْرِ الْقَاعِ

الْقَاعُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي طِينِهِ حُرَّةٌ: وَرُبَّمَا كَانَ فِيهِ الْحَصَى. وَنَوَادِي الْحَصَى مَا أَسْرَعَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ مِنْهُ وَبَادَرَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ: لَا يَنْدَاكَ مِنِّي سُوْنَةٌ: أَي لَا يَنْدُو وَلَا يَسْبِقُ. وَيُرْوَى دَوَّتْ نَوَادِرُهُ. الْمَعَاوَرَةُ أَصْلُهَا أَنْ يَتَعَاوَرَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا أُخْرَى. وَقَوْلُهُ دَوَى نَوَادِرُهُ أَي صَوَّتْ نَوَادِرُ الْحَصَى فَسَمِعْتَ لَهَا صَوْتًا. <sup>nn</sup> وَيُقَالُ دَوَى فِي السَّمَاءِ جَاءَ وَذَهَبَ: وَدَوَّمَ فِي الْأَرْضِ. نَوَادِيهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. قَالَ لَا يَكُونُ التَّدْوِيمُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ. <sup>o</sup> وَيُنَسَّبُ ذُو الرِّمَّةِ لِلْحَطَّاءِ فِي قَوْلِهِ:

١١ <sup>p</sup> وَكَأَنَّ غَارِبَهَا رِبَاوَةٌ مَخْرُومٌ وَتَمُدُّ نِيَّ جَدِيلِهَا بِشِرَاعِ كَبِيرٌ وَلَوْ شَاءَ نَحْيِي نَفْسَهُ الْهَرَبِ حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَةٌ

الغَارِبَانِ مَا أَحَاطَ الْكُتَيْبِيُّنَ وَاسْتَمَلَّ <sup>pp</sup> عَلَيْهَا. وَالرِّبَاوَةُ مُنْتَقِعُ الْعِلَظِ مِنَ الْجَبَلِ حَيْثُ اسْتَرْقَى: يُقَالُ رِبَاوَةٌ وَرِبْوَةٌ وَرِبْوَةٌ وَرِبَاوَةٌ وَرَبْوٌ بِغَيْرِ هَاءٍ. عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مَعَ الْفَتْحِ. فَأَرَادَ أَنْ غَارِبَهَا فِي صَلَابَتِهِ وَجِدَّتَهُ مِثْلَ الرِّبَاوَةِ. <sup>q</sup> وَالْجَدِيلُ الرِّمَامُ وَاصْلُ الْجَدَلِ الْفَتْلُ. وَثَنِيَّةٌ مَا انْتَشَى مِنْهُ [بِالْيَدِ] فَأَرَادَ أَنَّهَا طَوِيلَةٌ الْعُنُقِ يَسْتَرْقَى عَنْقُهَا جَدِيلِهَا. وَقَوْلُهُ بِشِرَاعٍ أَرَادَ بَعْنُقَ طَوِيلَةٍ: وَأَمَّا أَرَادَ أَنْ يُشَبَّهَ بِالذَّقْلِ فَشَبَّهَ بِالشِّرَاعِ إِذَا كَانَ الشِّرَاعُ مَعَ الذَّقْلِ: هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَكَمَتْهُ غَلِطٌ لَمْ يَعْرِفِ الشِّرَاعَ مِنَ الذَّقْلِ: كَمَا قَالَ طَرَفَةُ وَهُوَ يَصِفُ الْعُنُقَ \* كَسْكَانَ بُوصِي. يَدْبِجَلَةٌ مُضْعِدٌ \* وَأَمَّا أَرَادَ الذَّقْلَ. غَيْرُهُ: أَرَادَ بِالغَارِبِ الظَّهْرَ وَجَعَلَهُ كَأَنَّهُ رِبَاوَةٌ يَرِيدُ الْمَوْضِعَ الْمُشْرِفَ شَبَّهَ سَنَامَهَا بِهِ. وَشَبَّهَ طُولَ عَنْقِهَا بِالشِّرَاعِ. وَالْمَخْرُومُ مُنْتَقِعُ <sup>r</sup> أَنْفِ الْجَبَلِ وَالْعِلَظِ ❖

<sup>1</sup> Bm alone reads مَلَسَاءُ, which agrees with the commy.; all others have مَلَسَاءُ.

<sup>m</sup> Mz takes مَلَسَاءُ as epith. of قَنْطَرَةٌ, and interprets hemist. 2 quite differently: كَانَ بِمَوْضِعِ كُورِهَا بِنِي ظَهْرِهَا وَسَنَامِهَا أَرْجَاءً مِنَ الْأَبْنِيَّةِ: إِذَا غَمَضَتْ الْأَنْسَاعُ فِي ظُهُورِ الْإِبِلِ وَجَنُوحِهَا لِاسْتِرْحَاءِ لُحُومِهَا وَجُلُودِهَا فَإِنَّ ظَهَرَ هَذِهِ النَّاقَةِ وَسَنَامِهَا تَرَامِهَا لَا تَقْضُضَنَّ فِيهَا وَلَا تَشْتَجَّ فِيهَا مَلَسَاءُ الظَّهْرِ

<sup>n</sup> TA 5, 490, 2, as text. Al-Qālī دَوَّتْ. Kk reads بِوَادِرُهُ, perhaps an error for نَوَادِرُهُ, with <sup>r</sup> with ٢٥, نوَادِرُهُ. In the comm. to No. CXVI, post, v. 17, another reading, نوَادِرِي, is cited.

<sup>nn</sup> So our text: we should expect دَوَى and دَوَّمَ to be transposed; see Lane 936 a and 940 a.

<sup>o</sup> LA 15, 105, 3.

<sup>p</sup> BQut. 84, 18. Al-Qālī حَارَكَهَا

<sup>pp</sup> MSS عليه

<sup>q</sup> Added from Bm.

<sup>r</sup> Mu'all. 28.

١٢ وَإِذَا أَطْلَقَتْ يَبَاهَا أَطْلَقَتْ بِكُلِّكُلٍ نَبْضُ الْفَرَائِصِ مُجْفَرُ الْأَضْلَاحِ

يقول اذا دُرَّتْ حَوْلَهَا تَتَأَمَّلُهَا. وانكلك الصدر. والنَبْضُ الشَّدِيدُ الحَرَكَةُ لِشِدَّةِ فَوَادِهَا وَجِدَّتِهَا. والفرائص جمع فَرِيصَةٌ وهي حَمَّةٌ في مَرَجٍ. انكثف. وقوله مُجْفَرُ الْأَضْلَاحِ اراد عَظَمَ جَوْفَهَا شَبَهَهُ بِالْجَفْرِ وهو البئرُ العظيمةُ: وجمع الجفرُ جَفَارٌ. وقوله نَبْضُ الْفَرَائِصِ يقول بِذَكَارِهَا كَأَنَّهَا مُرَوِّعَةٌ: والنَبْضُ للفرائصِ وَبِكَيْتِهِ نَقَلَ اللَّغْظَ إِلَى الْكَلْكَالِ كما تقول واذا أَطْلَقْتَ بِزَيْدٍ أَطْلَقْتَ بِرَجُلٍ حَسَنِ التَّغْلِ فَعَسَنُ لِلتَّغْلِ فِي الْمَعْنَى وفي الظاهر للرجل. \*

١٣ مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا تَكْرُو بِكَيْفِي لَأَيْبٍ فِي صَاعٍ

النَّجَاءُ السُّرْعَةُ يَدُّ وَيُنْبَضُّ. وتكرو كأنها تَلَبُّ بِالكَرَّةِ: يقال قد كَرَا يَكْرُو اذا ضَرَبَ بِالكَرَّةِ. والصاعُ مُنْهَبَطٌ مِنَ الْأَرْضِ: لَهُ مَا يَحْتَمُّهُ كَهَيْئَةِ الْجَفْنَةِ. ويروي بِكَيْفِي مَا قَطِرَ فِي صَاعٍ. الصاعُ تَكْنِيئُهُ وَتَلَبُّ فِيهِ بِالكَرَّةِ. والمقاط الذي يَكْرُو بِالكَرَّةِ يَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ ثُمَّ تَرْتَبِعُ إِلَيْهِ. قال احمد: قوله فِي صَاعٍ اراد بِصَاعٍ. وهو الصَوْلَجَانُ الذي يَلْبَسُ بِهِ الْعُلَمَاءُ: اراد بِصَاعٍ صَانِعٍ. لَأنَّهُ يُعْطَفُ لِلضَّرْبِ بِهِ لِتَصَاعِ الْكَرَّةِ بِهِ فَكَأَنَّهُ الصَوْلَجَانُ هو يَصُومُهَا \*

١٤ فَمَلَّ السَّرِيْمَةَ بِأَدْرَتْ جُدَادَهَا قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهْمٌ بِالْإِسْرَاعِ

شبهها في سُرْعَةِ يَدَيْهَا بِامْرَأَةٍ تُعْلِكُ تَوْبًا: فهي تُبَادِرُ لِإِتْمَانِهِ. والجُدَادُ مَا بَقِيَ مِنْ خُيوطِ الثَّوبِ. ١٥ فهي تُبَادِرُهُ لِتَفَرُّغِ مِنْهُ. قال احمد تُبَادِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ الْمَسَاءَ بِعَتَلِهَا فهي تُسْرِعُ الْعَسَلَ بِيَدَيْهَا. ومنه قول الاعشى:

٧ [أضأء مِظَلَّتْهُ بِالْبِرِّاءِ جِـ] وَاللَّيْلُ غَابِرٌ جُدَادِهَا

وقال غيره الجُدَادُ خُيوطُ الثَّوبِ اذا قُطِعَ: وَأَمَّا شَبَهُ سُرْعَةَ النَّاقَةِ بِهِ وَتَقْلِيْبَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا بِتَقْلِيْبِ الْمَرْأَةِ يَدَيْهَا فِي تَحْمِلِهَا \*.

٢٠ ١٥ فَلأَهْدِيَنَّ مَعَ الرِّيحِ قَصِيْدَةً مَنِي مَغْلَاةً إِلَى الْقَعْقَاعِ

<sup>a</sup> TA 5, 435, 26 and 88, 26. Al-Qāli فإذا

<sup>t</sup> LA 10, 83, 8; and 20, 83, 16; Lane 1746 c. B. Qut. 84, 7 (ماقط في فاع)

<sup>u</sup> LA 4, 85, 18.

<sup>v</sup> First hemist. supplied from LA 4, 85, 15 (a He lighted up the large tent of goat's hair with the lamp; and the night had covered up and concealed all the different colours of the threads).

<sup>x</sup> Bm and Kk add تَفْدِرُ صَرَبَ الْحَنْبِ فِي

<sup>y</sup> BDuraid 145, 14.

قوله مع الرياح قصيدة متي مغلظة: اي تذهب كل مذهب ويحياها الناس يحياها اي يتقبلها بها  
الناس لحياها ويسلكون بها كل غامض والقتاع ابن معبد بن زرارة. وقيل إنه عنى الرياح لنفسها وقيل أنه  
عنى الإبل التي هي كالرياح في سرعتها. مغلظة تدخل كل مكان حتى تصل الى القناع. ♦

١٦ \* تَرْدُ الْمِيَاهِ فَمَا تَرَالُ غَرِيبَةً فِي الْقَوْمِ بَيْنَ تَمَثُّلٍ وَسَمَاعٍ

اي لا يزال الناس يتمثلون بها لجودتها ويستيعها بعض من بعض وتعتل الى من يستعها ولم يحضرها؛  
فهي غريبة أبدا. قال غيره: يتمثل بها ويقتنى بها والسماع النباه. وقوله غريبة اي لا تزال تأتي قوما على مباهم  
ليست من قول شعرائهم فهي غريبة لذلك. ويروى \* تَرْدُ الْمَاهِلِ لَا تَرَالُ غَرِيبَةً \*؛ والمناهل المياه. ♦

١٧ \* وَإِذَا الْمُلُوكُ تَدَاغَتْ أَرْكَانَهَا أَفْضَلَتْ فَوْقَ أَكْفِهِمْ بِذِرَاعٍ

١٠ يقول اذا تدافت الملوك وانفخ بعضهم على بعض وعددوا أيامهم كنت أكثر منهم وأطول يدا  
بالمفاضل. والذراع مؤنثة وقد يذكرها بعضهم وليس بالوجه. قال تدافت تراحت عند الفاخرة. ♦

١٨ \* وَإِذَا تَهَيَّبُ الرِّيحُ مِنْ صُرَادِهَا تَلَجًا يُنْفِخُ النَّيْبَ بِالْجَبَجِ

الصراد ریح باردة يرش مطر ومن هذا قيل صرد الرجل اذا اشتد به البرد. والنيب مسان إناث  
الإبل الواحدة ناب. والججاج المبرك. يريد أن الإبل من شدة البرد لا تبرح مباركها. وانشد في الججاج لأبي  
قيس بن الأسلت الأنصاري:

١٥ \* مِنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَفْمَهَا مُرًا وَتَحْبِسُهُ بِجَبَجِ

يقال هاجت الريح تهبج وهاجني الأمر يهيجني وهجشك يا رجل بمعنى هيجك. وقوله من صرادها  
قال الصراد عيم رقيق فيه برد. قال والنيب جمع ناب وهي المسنة من الإبل: هذا للإناث خاصة؛ فأما  
الذفكر المين فهو الثلب. والججاج المكان الضيق. وإنما جعلها نيباً ونخصها لأنها أصبر من الأنتاء  
على البرد. ♦

٢٠ \* أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ لِيَجِلَّ بِالْأَوْزَاعِ

\* تفأخرت بجبانها Kk

١٥ \* تَرْدُ الْمَاهِلِ لَا تَرَالُ al-Qali؛ ولا Mz، فلا Kk, Bm, V  
ويروى وإذا الملوك تدافت أرسكانها ويروى أوقيت اي أشرفت. تدافت ارتفعت على الشرف. ♦ Kk comm.

١٠ \* See part, No. LXXV, v. 3 (where v. 18 of Musaiyab's poem is further discussed).

١٥ \* The alternatives are نَيْبٌ and نَيْبٌ (Lane).

٢٠ \* مُتَفَرِّقٌ LA 10, 271, 20؛ Kk and Bm have مُتَفَرِّقٌ؛ بِالْجَمِيعِ Kk

يقول اذا كانت شدة الزمان تزلت في مجتمع الناس في مجالسهم حيث يأتي السؤال والضيفان. كما قالت  
القائلة لزوجهما قريبا البيت من النادي: والنادي المجلس. والاوزاع المتفرقة وهو مأخوذ من قولك وزعت  
الشيء بين القوم. اذا فرقتهم وقطعته: ومثله قول زهير:

٨ يَسِطُ البُيُوتَ لِكَيْ يَكُونَ مَطْنَةً  
مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَفَنَةُ المَسْتَرَفِدِ

وقال طرفه:

٩ وَلَسْتُ بِخَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً  
وَأَكْبَنُ مَتَى يَسْتَرَفِدِ القَوْمَ أَرْفِدُ

التللاع هنا ما انحفض من الارض وانما يتزل التللاع كل لقيم لا يقري ولا يخيل: وتكون التللاع في  
غير هذا الموضع ما ارتفع من الارض وهو ضد من الأضداد.

٢٠ وَلَا تَأْتِ أَجُودُ مِنْ خَلِيَجٍ مُفْعَمٍ  
مُتَرَائِمِ الأَذْيِ ذِي دُقَاعِ

١٠ الخليج كل ماء انحلج عن الماء الأعظم وأصل الخليج الجذب. والمفعم الملان. والمتراكم والتراكب واحد  
وهو المضاعف. والأذْيُ السيل. وقوله ذِي دُقَاعِ اي يدفع الماء بعضه بعضا لكثرتة. شبه القعقاع في جوده بهذا  
الخليج الموصوف. كما قال النابغة:

١١ لَمَّا الفَرَاتُ إِذَا جَاسَتْ عَوَارِبُهُ  
تَرْمِي أَوَاذِيهِ العَبْرَانِ بِالزَّبْدِ

والأذْيُ المَوْجُ والعَبْرَانِ الشَّطَّانِ الوَاحِدُ عِبْرٌ.

١٥ ٢١ وَكَأَنَّ بُلُقَ الخَيْلِ فِي حَافَاتِهِ  
تَرْمِي بِهِنَّ دَوَالِي الزَّرَاعِ

اي في حافات هذا الخليج. شبه أمواجه بخيل بلقي. لأن الموجة اذا ارتفعت كان ظهرها أبيض فاذا  
انقلبت سودا بطنها: اي ترمي الخليج بالموج الذي كأنه بلقي الخيل دوالي الزراع. قال احمد: يقول المساء  
تعلوه كالحضرة لصفاه فلون الموجة كلون سائر الماء: فاذا أخذت في الإنقضاء وانبسأت ظهر الماء حينئذ  
بياض عند انبساطها وفنائها: فشبه لون الماء. kk نفسه مع ما يظهر من البياض عند انبساط الموج وفنائها

٢٠ بخيل بلقي.

٢٢ وَلَا تَأْتِ أَشْجَعُ فِي الأَعَادِي كُلِّهَا  
مِنْ مُخَدِّرِ لَيْثٍ مُعِينِ وَقَاعِ

f See LA 20, 188, 23 (speaker أم رزق).

g LA 9, 309, 11 (with تكون روية): poet not named; not in Ahlwardt's *Six Diwāns* (Mz quotes first hemist.).

h Mu'all. 44.

i Bm مُتَرَائِمِ, and so al-Qāli.

j Mu'all. 44 (transl.

Lane 1938 a).

k Mz comm: ترمي دوالي الزراع; و يروي دوالي الزراع.

kk The MSS insert here ٢٠

the words في انبساطها, which seem to be a doubler from the previous phrase, and spoil the sentence.

اراد من ليش مخدر قدّم النعت : والمُخْدِرُ الأَسَدُ الذي قد اتَّخَذَ الأَجَنَةَ خِدْرًا : وكلّ ما اسْتَرَ من السباع فلم يظهر فهو أَخْبَثُ له : ومن هذا قيل ذَنْبُ العَصَا . والميد الذي يفعل الشيء المرّة بعد المرّة . والوقاع جمع وَفَعَةٍ كَوَفَعَةِ الحَرْبِ وهي الوَفَعَةُ والوَقِيعَةُ اي لأنه مُعِيدٌ للقَرَائِسِ<sup>١</sup> .

٢٣<sup>m</sup> يَأْتِي عَلَى القَوْمِ الكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ قَمِيَّتٌ مِنْهُ القَوْمُ فِي وِعَوَاعٍ  
 ٥ اي يُقَدِّمُ عليهم مع كثرةِ سِلَاحِهِمْ جُرْأَتِهِ . والوِعَوَاعُ الجَلْبَةُ والصِيحَاخُ . يَأْتِيهِمْ قَمِيَّتُهُمْ فَيَبْتُونَ مِنْهُ فِي وِعَوَاعٍ .

٢٤<sup>n</sup> أَنْتَ الوَفِيُّ فَمَا تُذَمُّ وَبَعْضُهُمْ تُودِي بِذِمَّتِهِ عَقَابٌ مَلَاعٍ  
 يريد أنه يَنْبِي بِذِمَّتِهِ ولا يُحْتَرُّ جَارُهُ اذا كان بَعْضُهُمْ يَأْكُلُ أَمَانَتَهُ : وكانَّ عَقَابًا ذَهَبَتْ بِهَا . والمَلْعُ السُّرْعَةُ . وهو ههنا الإِخْتِطَافُ : يقالُ مَرَّ يَمْلَعُ مَلْعًا اذا مَرَّ سُرْعًا قال الشاعر :

١٠ يَا لَيْتَ شِعْرِي وَاللّٰى لَا تُنْفَعُ هَلْ أَعْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ  
 وَتَحْتِ رَحْلِي زَفْيَانٌ مَيْلَعُ كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ تَنْجَعُ  
 تَبْكِي لَيْتِي وَسِوَاهَا الوَجَعُ

واصل هذا من قولهم أودى الرجل إذا هلك . وذمته حرمة . وعقاب ملاءع اي عقاب اختلاس . وهذا مثل . ويروى طارت بذمته . وملاءع مثل قطام . يقول : انت تقى بذمتك ولا يطمع في جارك وتغيرك تذهب ١٥ بذمته عقاب ملاءع : راصل الملاءع الاختلاس اي عقاب اختلاس .

٢٥ وَإِذَا رَمَاهُ الكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ يَمْعَالٍ مَذْرُوبَةٍ وَقِطَاعٍ  
 الكاشحون المنيضون : قال الاصمعيّ أنّما سمي كاشحاً لأنه يُعْرَضُ عن مُبَيِّضِهِ فَيُورِيهِ كَشْحًا : والكشح الحاصرة وما والاها . وأما ابن الاعرابي فإني أخبرت عنه أنه قال سمي كاشحاً لأن كَشْحَهُ تَمْلُوهُ من العِشِّ والبَغْضَاءِ لصاحبه . والمعاليل النصال الواحدة مِعْبَلَةٌ . والقِطَاعُ الواحد قِطْعٌ : ومنه قول ٢٠ الي ذُوَيْبِ :

٢٠ وَنَيْبِيَّةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جِشٌّ أَجْشٌ وَأَقْطَعُ

<sup>١</sup> Kk comm. gives a different explanation : وقاع مصدر واقع وقاعاً اي أوتنع غير مرّة : وقاع مصدر واقع وقاعاً اي أوتنع غير مرّة :

<sup>m</sup> Kk الكرام (sic). Mz comm. ويروي فيَطْلُ منه . TA 5, 547, 1.

<sup>n</sup> Mz يورني . For this v. see Yak. 4, 628, 22 (with Mz's reading); Maid. (Freyt.) 2,811 (Bul. 2,268), and proverb in LA 10, 221, 4 support the reading تُودِي

<sup>٥</sup> First three vv. in LA 19, 76, 9. ٢٥

<sup>p</sup> See post, No. CXXVI, v. 28.

اي في كِفِّهِ قَوْسٌ وَنِصَالٌ نِيمَةٌ يَعْنِي صَوْتَ الْوَتْرِ: يَصِفُ صَانِدًا: اَي تَمَّ الْوَتْرُ عَلَى الصَّائِدِ. وَمُتَلَبِّبٌ مُتَخَزَمٌ مُتَهَيِّئٌ. وَالجَشُّ: قَضِيبٌ خَفِيفٌ وَأَمَّا يَرِيدُ الْقَوْسَ. وَقَالَ أَحَبُّهُ وَلَمْ يَقُلْ جَشَاءً: فَيَذْهَبُ إِلَى الْقَوْسِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْقَضِيبِ: وَالجُشَّةُ غِلْظُ الصَّوْتِ وَإِنْ يَكُونُ فِيهِ كَالْبُحَّةِ. وَأَقْطَعُ جَمْعُ قِطْعٍ. وَالقِطْعُ نُصْلٌ عَرِيضٌ قَصِيرٌ. وَالمَذْرُوبَةُ المَحْدَدَةُ: قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا:

٩ لَمَّا عَكَنُ تَرْدُ النَّبْلِ خُنْسًا وَتَهَزَّأُ بِالمَاعِبِلِ وَالقِطْعَانِ

اي اسْتَحْفَظْتُهَا وَلَا تُبَالِيهَا. قَالَ أَنْتَ الْوَقِيُّ فَمَا طَبَّخْتُ ثُمَّ قَالَ \* وَإِذَا رَمَاهُ الْكَلِيشُ حُونَ رَمَاهُمْ \* تَرَكَ الحِطَابَ وَجَاءَ بِعَيْنِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

إِلَى هَرْدَةِ الوَهَابِ أَعْمَلْتُ مِدْحَتِي أَرْجِي عَطَاءً فَاضِلًا مِنْ نَوَائِكَ

وَقَالَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ<sup>١٠</sup> حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الظُّلِّ وَجَرْتُمْ بِهِمْ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَنُوتَةَ:

١٠ حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّارِيْنِ فَأَصْبَحَتْ عَيْرًا عَلَيَّ طَلْبُوكِ ابْنَةَ مَعْرَمٍ

[ قَالَ ] فَأَصْبَحَتْ ثُمَّ قَالَ طَلْبُوكِ: وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلامِ. وَاصِلُ الْكاشِحِ التَّأَخَّرُ يُقَالُ كَشَحَ عَنِ المَاءِ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ فَلَمْ يَدْنُ وَلَمْ يَشْرَبْ إِمَّا مِنْ بَرْدٍ وَإِمَّا مِنْ خَوْفٍ: وَكَذَلِكَ فِي المَرْدَةِ هُوَ التَّأَخَّرَ عَنِ مَرْدَتِكَ ❖

٢٦ وَلِذَلِكَ زَعَمْتَ تَعِيمٌ أَنَّهُ أَهْلُ السَّمَاةِ وَالتَّنْدَى وَالبَاعِ

١٥ البَاعُ البُنْطَةُ فِي التَّنْدَى وَالجُرْدُ. وَالسَّمَاةُ السُّهولةُ. وَالتَّنْدَى السَّخَاءُ بِالإِغْطَاءِ. وَالبَاعُ التَّوَسُّعُ فِيهِ ❖

XII وَقَالَ الحَصِينُ بن الحُطَامِ المَرِيءِيُّ<sup>١١</sup>

١ جَزَى اللهُ أَفْئَاءَ العَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُمُوقًا وَمَأْتَمَا

كَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ لَمْ يَرِدْ عَلَى هَذَا النَّسَبِ شَيْئًا. قَالَ أَحْمَدُ: قَالَ هِشَامُ بن مُحَمَّدِ بنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ

<sup>٩</sup> LA 17, 161, 8 (subject a coat of mail according to LA).

<sup>١٠</sup> Qur. 10, 23.

<sup>١١</sup> Mu'all. 6.

<sup>١٢</sup> أَنْتَ الَّذِي ال-Qālī وَوَلِذَلِكَ كُمْ: all others كُمْ; al-Qālī الَّذِي ال-Qālī

<sup>١٣</sup> Of this poem Agh. 12, 125-6 has the following verses: 1, 2, 4-6, 9, 11-15, 32, 39; Yak. 2, 594 has vv. 1, 2, 4-6, and Yak. 1, 313 vv. 8-10; Khiz. 2, 7, has vv. 1, 2, 4-6, 8-11; and the Ḥam. on p. 93, v. 6, and on pp. 187-190 a poem consisting of vv. 25, 3, 36, 11, 14, 15, 4 b (with other beginning), 5, 6, 4 a (with other ending), 40, in this order; BQur. 410 has the poem in Ḥam. 93, ٢٥ and a v. containing a v. l. of v. 32. Bakrī 338. 10 has v. 1 as in text. See No. X ante, and No. XC post, for the occasion of the poem, as well as Agh. 12 ut sup.

ابو المنذر: هو الحَصِينُ بنُ الحُطَّامِ بنُ رَبِيعَةَ بنِ مَسَابِ بنِ حَرَامِ بنِ وَاثِلَةَ بنِ سَهْمِ بنِ مَرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ بنِ عَطْفَانَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ بنِ مُصَرِّ بنِ زَرَارِ. قال احمد وروى لنا أصحابنا من اهل النسب الكلابيون وغيرهم أن الباردة بنت عوف بن غم بن عبدالله بن غطفان كانت تحت لؤي بن غالب فولدت له عوفاً: وهلك لؤي فرجعت الى قومها غطفان فتزوجها سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث ابن غطفان وتبني عوفاً: فأصابته غطفان سنة فتحملوا وتركوا عوفاً في الدار هزليلاً: فقال لو كنت من هؤلاء ما تركت. فمن له فزارة بن ذبيان (واسم فزارة عمرو وأما سبي فزارة لأن سعد بن ذبيان قور ظهره فكانت به بزورة) وعرف ما اراد فقال:

عَوَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ بِجَلْمِكَ      تَرَكَتِ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

(وروى ولا متزل لك) فثبت نسبة فيهم. فولد عوف مرة فصار عوف بن لؤي في غطفان ينسب ولده ١٠ فيقولون مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث. ويقال إن أصل وقوع عوف بن لؤي بن غالب في بلاد غطفان أنه خرج في ركيب من قريش فلما كان في ارض غطفان أبطأ به جملته وانطاق من كان معه فأناه ثعلبة بن سعد بن ذبيان وهو سيد بني ذبيان فحبسه عنده وزوجه فشاع نسبة في غطفان. ولم يزل بنوه بنو مرة بن عوف سادة غطفان وأشرافهم. وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: لو كنت مستلجاً حياً من العرب لاستلجحت بني مرة لا كذا تعرف فيهم من الشرف البين مع ما كنا نعرف من موقع عوف ١٥ ابن لؤي يتلك البلاد: ثم قال لبعض أشرافهم إن يشتم ان ترجعوا لتسبكم من قريش فافعلوا. فعرض ذلك على قومه فاختلّفوا عليه وكانوا اشراف قومهم فكروهوا ان يتركوا نسبهم في قومهم ولهم فيهم من الشرف والفضل ما ليس لغيرهم: كان منهم سنان بن ابي حارثة بن مرة بن نثبة بن غنيط بن مرة بن عوف بن سعد ابن ذبيان الذي كان زهير بن ابي سلتى يدعوه وابنه هرم الجواد: ومنهم خارجة بن سنان بن ابي حارثة: وانما سبي خارجة لأن أمه ماتت وهو في بطنها فقبر بطنها فاستخرج فسبي خارجة وسبيت أمه ٢٠ البقرة. والحصين بن الحطام المرثي وهاشم بن حرملة والحارث بن ظالم كل هؤلاء كان شريفاً سيداً: وهاشم ابن حرملة يقول الشاعر:

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ      يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ  
تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُعْرَبَلَةً      يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ  
وَرَمَحُهُ الْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةً

٧ See LA 14, 3, 15-17 (all 5 vv.), and 13, 94, 5 (last 3 vv.); also Bakrī, 397, 14-15 (first 4 vv.), ٢٥ Ibn Hishām, *Sirah*, 65, and Agh. 13, 146, 24 (vv. 1, 2, and 5) and *id.* p. 147, 6 (vv. 1, 4, 3). Hāshim b. Ḥarmalah was the slayer of Mu'awiyah brother of al-Khansā. The story of the alleged relationship of the Banū Murrāh to Qurāish through 'Auf. b. Lu'ayy is told in Ibn Hishām, pp. 63-66.

وَأُمُّ غَطَفَانَ كُكْمَةُ بِنْتُ مَرْ بنِ أَدْرِ: وَوَلَدَتْ غَطَفَانَ بنَ سَعْدٍ وَأَعْصَرَ بنَ سَعْدٍ: وَوَلَدَتْ إِيْضاً سُلَيْمَانَ  
وَسَلَامَانَ وَوَأَزْوَاجَ بَنِي مَنْصُورِ بنِ عِكْرَمَةَ بنِ خُصَفَةَ فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ إِخْوَةُ غَطَفَانَ وَأَعْصَرَ لِأُمَّهِمْ: وَغَطَفَانُ وَأَعْصَرُ  
أَخَوَانِ لِأَبِي وَأُمِّ. وَأَعْصَرُ ابْنُ سَعْدِ بنِ قَيْسٍ: وَهُوَ لَقَبٌ وَاسْمُهُ مُنْتَبَهُ: وَإِنَّمَا عَصَرَ بَيْتَهُ قَالَهُ:

قَالَتْ عُمَيْرَةُ مَا لِأَسْكَ بَعْدَمَا      تَفِدَ الشَّابُّ أَيْ يَلُونُ مُنْكَرٍ  
أَعْمِيرٌ إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنُهُ      مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

² وَأَعْصَرُ تُسَمَّى دُخَانًا وَذَلِكَ أَنْ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ الِيسَنِ أَغَارَ عَلَى مَعَدٍ فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ كَهْفًا فَدَخَنَ  
عَلَيْهِمْ مُنْتَبَهُ فَهَلَكُوا فَسَمِي دُخَانًا: فَتَقِيٌّ وَهَاهِلَةٌ يُقَالُ لَهَا ابْنَا دُخَانٍ. وَقَالَ مَنْصُورُ بنِ عِكْرَمَةَ بنِ خُصَفَةَ  
فِي ذَلِكَ:

إِنَّا وَجَدْنَا أَعْصَرَ بنَ سَعْدٍ      مُيَمَّمِ الْبَيْتِ رَفِيعِ الْمَجْدِ  
أَهْلَكَ ذَا الْإِسْوَارِ عَنْ مَعَدٍ

١٠

وَقَدِيمٌ وَقَدْ بَنَى مَرَّةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَحْمَدُ: فِيمَا أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ وَهُمْ  
ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بنُ مَرَّةٍ قَدِيمُوا بَعْدَ الْفَزَارِيِّينَ. قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُمْ قَدِمُوا قَبْلَ الْفَزَارِيِّينَ فِي  
سَنَةِ تِسْعٍ. فَقَالَ الْحَارِثُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا بَنُو لُؤَيِّ بنِ غَالِبٍ. قَالَ فَتَسَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ:  
يَا بَنِي عَوْفٍ كَيْفَ تَرَكْتُمْ أَهْلَكُمْ وَالْبِلَادَ. قَالَ تَرَكْتُ الْبِلَادَ مُجْدِبَةً وَأَهْلَهَا مُنْتَبِثُونَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِنَنَا.  
١٥ قَالَ اللَّهُمَّ أَسْتِهِمُ الْقَيْثَ. فَاسْتَلَمُوا وَأَقَامُوا أَيَّامًا: وَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزِ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِعَشْرٍ أَوْ إِثْنَيْ عَشَرَ  
الْحَارِثُ اثْنَيْ عَشَرَ أَوْ قِيَّةً فَضَةً: فَانْصَرَفُوا فَوَجَدُوا بِلَادَهُمْ مُطْرَبَةً يَوْمَ دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجِّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مُطْرَبُنَا يَوْمَ دَعَوْتَنَا لَنَا وَكَانَ أَحْيَا<sup>٣</sup> تَلَدْنَا السَّمَاءَ أَنْقِلَادَ الْوَدَعِ: فِي كُلِّ  
خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ مَطْرَةٌ جُودٌ. فَرَأَيْتُ الْإِبِلَ تَأْكُلُ بَارِكَةً وَغَنَمُنَا مَا تُوَارِعُنَا تَرْجِعُ فَتَقِيلُ مِنَ الْقَانِئَةِ.  
وَرَيْتُ وَعَبْدَ الْعُزَيِّ ابْنَا غَطَفَانَ أُمَّهُمَا أَسِيلَةُ بِنْتُ عِكَابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ بَكْرِ بنِ وَاِئِلِ. وَوَفَدَ بَنُو  
٢٠ عَبْدَ الْعُزَيِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ لَهُمْ مِنْ أَنْتُمْ: فَقَالُوا نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْعُزَيِّ: فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ فَسُئِلُوا بِهِ  
وَرِضْوَهُ: وَسَمَّوْهُمُ الْعَرَبُ بَنِي مَحْوَلَةَ. فَفَنَّهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُوهُمْ:

ب لَعْرِي لَيْنٌ كَانَتْ مَحْوَلَةُ اشْتَرَتْ      سِبَابِي مَا آبَتْ بِحَيْرٍ تِجَارَهَا

وَوَفَدَ حَضْرَمِيُّ بنُ عَامِرِ بنِ مُجَمِّعِ بنِ مَوَالَةَ بنِ هَتَامِ بنِ صَبِّ بنِ كَعْبِ بنِ قَيْسِ بنِ مَالِكِ بنِ مَالِكِ  
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ بنِ اسْدِ أَحَدِ بَنِي الزُّنَيْيَةِ: وَالزُّنَيْيَةُ مَالِكُ بنِ مَالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ: نَسَبَهُمْ رَسُولُ

<sup>x</sup> MSS. تَفَدَّ, which may possibly be accepted in the sense of مَضَى.

<sup>y</sup> LA 6, 257, 153.

(with أَعْمِيرٌ for أُنْبِيٌّ).

<sup>z</sup> See LA 17, 7, 3.

<sup>a</sup> See LA 4, 369, 22 ff.

<sup>b</sup> Farazdaq Diw. (Hell) 419, 1.



وإنما سارت إليهم مُحارِبٌ معه لِلحُطْبِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ الحُصَيْنُ:

أَيَا أَحْوَرَيْنَا مِنْ أَيْبِنَا وَأَمِنَا إِلَيْكُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ وَالرَّحِمِ العُذْرُ

ويقال إنَّهُ لَمَّا هَلَكَ سَعْدُ بن زَيْدٍ مَنَاءَ بن تَمِيمٍ وَعِنْدَهُ سَلَمَى بنت مالِكِ بن عَنَمٍ ذَهَبَتْ وَهِيَ مَالِكِ بن سَعْدِ

ابن زَيْدٍ مَنَاءَ فَتَرَوَّجَهَا مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ بن دُودَانَ بن أَسَدٍ فَقَالَتْ لَهَا نِسَاءُ بني دُودَانَ بن أَسَدٍ مَا زَنَيْتُكَ هَذَا

الَّذِي يَجِئُنَا بِهِ فَقَالَتْ هَذَا زَنَيْتِي فَقَالَ الأَسَدِيُّ:

لَيْسَ بَنُو الزَّنِيَّةِ مِنْ حَيِّ أَسَدٍ حَقًّا وَلَا سَعْدٍ وَلَيْسُوا مِنْ أَحَدٍ  
جَاءَتْ بِهِ سَلَمَى إِلَيْنَا مِنْ بَعْدِ فَأَصْبَحَ الزَّنِيَّةُ فِينَا ذَا عَدَدٍ

٢ بَنِي عَمِّنا الأَدْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَهْطُنَا فِرَارَةً إِذْ رَامَتْ بِنَا الحَرْبُ مُعْظَمًا

ويروى \* مَوَالِينَا الأَدْنَيْنِ مِنْهُمْ وَقَوْمُنَا \* ويروى إِذْ رَامَتْ مِنْ الشَّرِّ مُعْظَمًا \*

٣ مَوَالِي مَوَالِينَا الوِلَادَةُ مِنْهُمْ وَمَوَالِي اليمِينِ حَالِسًا مُتَقَسِّمًا ١٠

يقول منهم الوِلَادَةُ. وَمَوَالِي اليمِينِ كما تقول القوم قائمٌ وقاعدٌ أي منهم قائمٌ ومنهم قاعدٌ: ورأيتُ

القومَ قائمًا وقاعدًا وقائمٌ وقاعدٌ: وكان التَّوَمُ قائمًا وقاعدًا وقائمٌ وقاعدٌ: <sup>١</sup> ويروى قد تُقَسِّمًا. مَوَالِي اليمِينِ

يريد الحِلفَ \*

٤ وَلَمَّا رَأَيْتُ الوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلَمًا

١٥ جَعَلَ فِي كَانَ مَجْهُولًا يَرِيدُ فِي الشِّدَّةِ: كقول النابغة:

<sup>ك</sup> تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ نُورٌ بِنُورٍ وَإِظْلَامٌ بِإِظْلَامٍ

وقال الاصمعي وهو كقول المُخَذَّرِ صاحِبَةِ: لأرَيْتِكَ الكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ. وهو كقول طرفة:

<sup>١</sup> إِنْ تُنَوَّلَهُ فَقَدْ تَنَنَعَهُ وَتُرِيهِ النَجْمَ يَجْرِي بِالنَّهَارِ

(فَقَدْ تَحْرِمُهُ<sup>م</sup> فِي الاصل) وَيُرْوَى لَمَّا رَأَيْنَا الوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ \*

٤ Agh. l. c. إِنْ ذَارَتْ

<sup>ك</sup> So Mz, V, K 1 and 2, Const. and Cairo prints. Bm and Ham. 190, 27, followed by Thorb., read مَوَالِيكُمْ مَوَالِي الوِلَادَةِ مِنْهُمْ. Ham. 187 has a different reading, مَوَالِينَا مَوَالِي الوِلَادَةِ مِنْهُمْ

<sup>١</sup> So in Ham. p. 187.

<sup>ج</sup> So Agh. Ham. 189 has diff. *şadr*: وَلَمَّا رَأَيْنَا الصَّبْرَ قَدْ جِيلَ دُونَهُ وَإِنْ. Thorb. following Mz comm. لَمَّا نُورٌ نُورٌ وَلَا إِظْلَامٌ إِظْلَامٌ: <sup>ك</sup> Dīw. 26, 5 (Ahlw. p. 27) with 'uzj thus: وَإِنْ

<sup>١</sup> Dīw. 5, 15 (Ahlw. p. 61).

<sup>م</sup> Not so in Dīw. or in readings cited by Ahlw.

٥ صَبْرَنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَطْمَعْنَ كَفًّا وَمِعْمَصَا

أصل الصَّبْرِ الحَبْسُ: ومنه ° الحديث أَنَّهُ يَقْتُلُ ذَابَّةً صَبْرًا أَي تَنْسِكُ فَنُتَمَلِّ. والسَّجِيَّةُ الطَّبِيعَةُ والمِعْمَصُ موضع السَّوَارِ. ويروى يَخْذِمْنَ كَفًّا وَمِعْمَصَا: واصل الخِذْمُ القَطْعُ: ويروى \* صَبْرِنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً \* ❖

٦ هُيْلَقْنَ هَامًا مِّن رِّجَالِ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

الهَامُ جمع هَامَةٍ. وهم كانوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا: يقول بَدَّوْنَا بِأَظْلَمَ عَلَى إِعْرَازِنَا: كما قال قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ:  
قَالَتْ لَنَا النَّاسُ مَعَشَرًا ظَفِرُوا قُلْتُ فَإِنَّا بِقَوْمِنَا خَلْفُ  
وكتقول الحارث بن وَهَّابِ الشَّيبَانِيِّ:

١٠ قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُنْمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي  
فَلَيْنَ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَا وَلَيْنَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي

ويروى مِنْ رِّجَالِ أَحَبَّةٍ إِلَيْنَا. ويروى مِنْ أَنَاسٍ أَحَبَّةٍ إِلَيْنَا ❖

٧ وَوَجْهُ عَدُوِّ وَالصُّدُورُ حَدِيثُهُ بُودٍ فَأَوْدَى كُلُّ وَدٍ فَأَنْعَمَا

أَي بِالْعِ. ولم يَرَوْهُ ابْنُ عَكْرَمَةَ هَذَا البَيْتَ. المعنى وَوَجْهُ عَدُوِّ \* \* \* أَي بِالْعِ فِي الإِيْدَاءِ وَالذَّهَابِ: ومنه قول طرفة:

١٥ فَيَا عَجَبًا مِنْ عَبْدِ عَمْرِو وَبَغِيهِ لَقَدْ رَامَ ظُلْمِي عَبْدُ عَمْرِو فَأَنْعَمَا

أَي بِالْعِ: ومنه دَقُّ الدَّوَاءِ فَأَنْعَمَ أَي بِالْعِ فِي دَرَقِهِ. وهو عَبْدُ عَمْرِو بْنِ بَشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ❖

٨ فَلَيْتَ أَبَا سِبْلٍ رَأَى كَرَّ خَيْلِنَا وَخَيْلِهِمْ بَيْنَ السِّتَارِ فَأَظْلَمَا

السِّتَارُ وَأَظْلَمُ موضعان. أبو سِبْلٍ مُلَيْطُ بْنُ كَعْبِ المُرِّيِّ وهو الذي هَجَا رَبَّانَ بْنَ سِيَّارِ بْنِ عَمْرِو فَقَالَ:

° Mz, Bm, V, also Ḥam. Agh. and Cairo print, read مَنَا

° LA 6, 107, 9.

P Agh. Ḥam. BQut. have نُغَلِقُنُ

° Not found in Lexx. etc.; apparently belongs to poem in Aṣma'iyāt 49.

° See Ḥam. p. 97, and for 2nd v. LA 17, 345, 13.

° Mz gives وَوَجْهُ as alternative reading. V وَأَنْعَمَا. Agh. has not this v.

† A lacuna in origl.

° Dīw. 16, 1 (Ahlw. p. 71).

° Bakrī 94, 6, as text: Yak. 1, 313, 3 with بِشْرِ and وَأَظْلَمَا (latter also in Bm and V).

عَشَيْتُ الْيَوْمَ ذَارًا هَيَّجْتَنِي<sup>٥</sup>      لِزُبَّانَ بن سَيَّارِ بن عَمْرٍو  
لِيَلِي تَسْتَيْكَ بِجِيدِ رَأْمٍ      وَمَمْلُوقٍ عَلَيْهِ الْقَرْمُ يُجْرِي

ويروى شَأْنُ حَيْنَا ٥

٩ نَطَارِدُهُمْ نَسْتَقِذُّ الْجُرْدَ كَالْقَنَا      وَيَسْتَقِذُّونَ السَّمَهْرِيَّ الْمُقَوَّمَا

الجُردُ الخيلُ القصيرةُ الشُعورُ وذلكَ مَدْحٌ لها. والسهمريُّ القنا. والمقومُ المُتَقَف. ويروى<sup>٦</sup> \* نُقَاتِيهِمْ نَسْتَقِذُّ  
الجُردَ كَالقَنَا \* وَيَسْتَوْدِعُونَ السَّمَهْرِيَّ الْمُقَوَّمَا \* قال احمد يقول نَسْتَقِذُّ الخيلَ الجُردَ منهم ونُجِرُ أصحابها  
الرِّمَاحَ نَتْرُكُهَا فِيهِمْ إِذَا طَعَنَّاهُمْ فَهُوَ أَعْتَتْ لَهُمْ. وشبهه به قول الآخر \*<sup>٧</sup> ونُجِرُ فِي الهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي \*  
يقول نَطَطْنُهُم بِالرِّمَاحِ وَنَتْرُكُهَا فِيهِمْ. وقوله وندعي وهو أن يقول له خذها مِنِّي وأنا ابن فلان فهو أَقْتَلُ لَهُمْ  
والسهمريُّ الصُّلبُ الشديد: قَدِ اسْتَهَرَ الأَمْرُ إِذَا اشْتَدَّ ٥

١٠ عَشِيَّةً لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ مَكَانَهَا      وَلَا النَّبْلُ إِلَّا المَشْرِفِيَّ المُصَمِّمَا

يعني أَنهم لِشِدَّةِ غَيْظِهِمْ وَحَرْبِهِمْ اسْتَقَلُّوا عَمَلَ الرِّمَاحِ وَالنَّبْلِ فَتَنَازَلُوا بِالسُّيُوفِ. والمُشْرِفِيَّةُ النسوبة  
إلى المَشْرِفِ وهي قَوْمِي للعرب تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ: وَيَقَالُ بَلْ هِيَ مَنْسُوبَةٌ<sup>٨</sup> إِلَى مَشْرِفِ رَجُلٍ مِنَ تَقِيْفِ.  
والمصمِم الذي إِذَا وَقَعَ فِي الضَّرْبَةِ عَمَضَ مَكَانَهُ وَصَمَّمَ. قال احمد نَصَبَ المَشْرِفِيَّ عَلَى المَعْتَى كَأَنَّهُ إِراد  
بقوله لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ أَي لَا نَسْتَعْمِلُهَا وَلَا نَسْتَعْمِلُ إِلَّا المَشْرِفِيَّ. قال احمد المُصَمِّمُ الذي يَنْزِي العَظْمَ بَرِيًّا  
١٥ حَتَّى كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي المَفْصِلِ مِنْ سُرْعَةِ مَضَايِهِ: وَالمَطْبِقُ الذي يَمُتُّ عَلَى المَفْصِلِ وَمِنْهُ قول الكُتَيْبِ يَصِفُ رَجُلًا  
شَبَّهَ بِالسِّيفِ:

فَأَرَاكَ حِينَ تُهْزُ عِنْدَ ضَرْبَةٍ      فِي النَّائِبَاتِ مُصَمِّمًا كَمُطْبِقِ

أي هو يُضْجِي فِي نَفْسِ العَظْمِ وَيَنْزِيهِ فَكَأَنَّهُ إِذَا طَبَّقَ أَي وَقَعَ عَلَى المَفْصِلِ: أَي فهِذَا الرُّجُلُ حِينَ  
يُهْزُ لَا يَنْوِبُ مِنَ الخُطُوبِ كَهَذَا السِّيفِ فِي مَضَايِهِ: أَي يَرْكَبُ مَعَالِي الأُمُودِ وَشِدَادِهَا وَلَا يَنْثِيهِ شَيْءٌ  
٢٠ كَهَذَا السِّيفِ ٥

١١ لَدُنْ غُدُوءَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ مَا تَرَى      مِنْ الخَيْلِ إِلَّا خَارِجِيًّا مُسَوِّمًا

<sup>٥</sup> See *ante*, p. 49, l. 11-12.

<sup>٦</sup> Agh. Yak. بِالْقَنَا; Bm مِنْهُم

<sup>٧</sup> See reading in BQut. 410, 13 (see also Khiz. 2, 7, 28).

<sup>٨</sup> *Ante*, No. VIII, 11.

<sup>٩</sup> Acc. to Mz this is expln. of Ibn al-Kalbī; Mz and Bm add وَقِيلَ مِنْ نَجْمٍ

<sup>١٠</sup> So Agh. and all MSS. Ḥam. (188) reads *šadr* thus: مِنَ الصَّبْحِ حَتَّى تَفْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى:

الخارجي من الخيل الجواد في غير نسب تقدم له فكانه نبع بالجودة: وكذلك الخارجي من كل شي. والمسوم المليم للعرب يقال قد سوم الرجل<sup>cc</sup> فرسه اذا علمته: ولا يفعل ذلك الا الفارس الشجاع. وقال احمد الخارجي كانه فضل الخيل بنفسه لا يبرقو له في الكرم. تزع اليه: وشبه به في الناس قول الشاعر:

٩ نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكرم والاقداما وجعلته ملكا هاما

يقول شرفه من قتاله لا من افعال ابيه وكرمهم وكنهه ابتدع الشرف هو لنفسه. قال يقول إن الناس انكشفوا في هذه الحرب فلم يبق إلا اهل هذه الخيل الأشداء الذين سوموا أنفسهم وخيلهم شجاعة وجرة: لأنه لا يثبت عند انكشاف الناس وانهمامهم إلا أبطال الرجال. ويروى أن حنزة رضي الله عنه أعلم يوم بدر بريش نعامه: قال بعض المشركين من المظلم بريش نعامه قيسل حنزة ١٠. قال ذلك الذي فعل بنا الأفاعيل. قال احمد وانما يسومون ليعرفوا فيثبوا ولا ينهزموا مع من انهزم لأنه عرف موقعهم \*

١٢ ° وأجرّد كالسرحان يضربه الندى ومحبوكة كالسيد شقاء صليدا

الأجرّد الفرس القصير الشعر. والسرحان الذئب. وقوله يضربه الندى يعني الذئب: وذلك أسرع له: كقول طفيل الغنوي وهو يصف فرسا:

١٥ ٤ كأنه بعدما صدرن من عرق سيد تطرّ جحج الليل مبلول

تطرّ أصابه المطر فهو يبادر. السيد الذئب. قول طفيل كأنه يريد فرسا وصدرن يعني خيلا سبقت الخيل بصدورها يقال للفرس اذا سبق الخيل بصدوره جاء مصدرا. فيقول كأن هذا الفرس لما سبق الخيل بصدوره ذئب أصابه مطر: وقد جحج الليل اي أقبل: فهو يبادر موضعه. ويقال تطرّ أسرع: ويقال انخرجوا بنا نتمطر اي نقوم في المطر: ويقال تطرّرت بفلان فرسه اي أسرع به. يقول فكان هذا الفرس وقد سبقت الخيل بصدورها ذئب أصابه مطر وقد أدرّك الليل فهو مبادر مبيته وأواه فهو لا يألو وكذلك هذا الفرس يبلغ غاية عدوه. ومثله قول دكين:

٥ مُصَدِّرٌ لَا وَسَطٌ وَلَا تَالٌ فَهُوَ يُقَدِّبِي بِالْأَبِينِ وَالْحَالِ

يقول قد سبق الخيل بصدوره وليس هو في وسطها ولا يتلوها. والفرق السطور من الخيل او طير او غير

<sup>cc</sup> MSS. but this is inconsistent with the following word علمته; See LA 15, 205, 4.

<sup>d</sup> LA 15, 302, 10, etc.

<sup>e</sup> شقاء for نبقاء

<sup>f</sup> LA 6, 116, 17.

<sup>g</sup> See LA, 6, 116, 19, and 18, 7, 17 (LA reads corruptly بالي). pl. of أب

ذلك الواحدة عَرَقَةٌ وكلَّ سَطْرٌ عَرَقَةٌ. ويروى \* وَأَجْرَدٌ كَالسَّرْحَانِ يَتَّبَعُ ظِلَّهُ \* يفعل ذلك من الحَيْلَاءِ إذا رأى ظِلَّهُ توَهُمَ أَنَّهُ فَوْسٌ يُعَارِضُهُ فَأَجْتَهَدَ فِي مَشِيهِ وَعَدُوهِ. والمَجْبُوكَةُ يعني جَبْرًا حَبِكَ خَلَقَهَا حَبَكًا أي قَتَلَ قَتْلًا شَدِيدًا. والشَّمَاءُ الطَّوِيلَةُ والذَكَرُ أَشَقُّ. والصلِيمُ الصُّلْبَةُ. قال الاصمعي الأجرد القصير الشعرة وذلك من كَرَمِ الفرسِ وعِثْقِهِ وطُولِ الشَّعْرِ هُجْنَةٌ. والمعنى أَنَّهُ شَبَّهَ عَدُوَّ هَذِهِ الفرسِ بِعَدُوِّ ذُنُوبِ أَصَابِهِ بَلَلٌ فهو أَشَدُّ لِعَدُوِّهِ ومُضِيهِ. قال احمد وأما ابو عبيدة فإنه قال المَجْبُوكَةُ التي حُبِكَتْ سَرَاتِمُهَا فَتَرَى لها حُبَكًا من شدة أسْرِهَا. قال والاجرد القصير الشعر الصافي الأديم. قال والصلِيمُ الشديدة نُشْبُهُ بالصَّخْرَةِ كذا قال ابو عبيدة : وقال الاصمعي هي الصُّلْبَةُ ❖

١٣ <sup>١٣</sup> يَطَّانَ مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْ قِصْدِ الْقَنَا خَبَارًا فَمَا يَجْرَيْنَ إِلَّا تَجَشُّمًا

ويروى فَا يَجْرَيْنَ إِلَّا تَجَشُّمًا. ويروى \* يَطَّانَ مِنَ الْقَتْلِ وَصَمَّ رُدَيْتَةَ \* . الخبار الأَرْضُ اللَّيْتَةُ ذاتُ الجِرْفَةِ ١٠. والوراطُ والجِرْفَةُ. يريد أن هذه الخيل تُطَّا القَتْلَى وقِصْدُ القَنَا (والتَّصَدُّ الكِبْرُ) كما تَطَّا الخَبَارَةُ: يريد تَشْتَبِي فيه والتَّجَشُّمُ حَمْلُ النَّفْسِ عَلَى الْمَشَقَّةِ وما تَكَرَّرَ: يقول الرجلُ لصاحبه تَجَشَّسْتُ لَكَ مَا تُحِبُّ بِرُكُوبِي الْمَشَقَّةَ لِأَبْلَغُ مَحَبَّتِكَ. قال احمد والمعنى أَنَّ الخيلَ تُعَاوَرُ بِالْقَتْلِ وَيَقْصِدُ القَنَا كما تُعَاوَرُ في الخَبَارِ. وقِصْدُ القَنَا كِبْرَةُ الواحدة قِصْدَةٌ. والمعنى كانها تُطَّا بوطئها القتلَى وقِصْدُ القَنَا خَبَارًا. وروى خالد بن كلثوم ومن قِصْدِ القَنَا شَرِيحًا أي خَلِيطًا: قال احمد شَرِيحٌ لَوْنَانٌ ❖

١٥ ١٤ عَلَيْنَ فِتْيَانٌ كَسَاهُمْ مُحَرَّقٌ وَكَانَ إِذَا يَكُونُ أَجَادَ وَأَكْرَمًا

يريد أَنَّهُمْ أَنَسُوا الدُّرُوعَ مِنْ عَمَلِ مُحَرَّقٍ. وقوله أَجَادَ وَأَكْرَمًا أي جَاءَ بِهَا جِيادًا كِرَامًا ❖

١٥ صَفَائِحَ بُضْرَى أَخْلَصَتْهَا فُيُونَهَا وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُودَ مُبَهَمًا

الصفائح السيوف نَسَبَهَا إِلَى بُضْرَى. وكلَّ عَامِلٍ بِحَدِيدَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ وهو ههنا الحَدَادُ وَالصِّقْلُ. وقوله أَخْلَصَتْهَا جَاءَتْ بِهَا خَالِصَةً مِنَ الْعُيُوبِ. وعنى بِالْمُطَرِّدِ الْمُتَتَابِعِ كما تقول قد تَتَابَعَ الْقَوْلُ. وَالْمُبَهَمُ الَّذِي لَا تَلَمَّ فِيهِ ٢٠. ولا خَرَقٌ: وَحَكَّى الْإِصْمَعِيُّ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ حَانِطٌ مُبَهَمٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ وَالْأَمْرُ الْمُبَهَمُ الَّذِي لَا تَوَجُّهَ لَهُ: قال الاصمعي ومنه قولهم فَوْسٌ بَهِيمٌ إِذَا خَلَّصَ لَهُ لَوْنٌ وَاحِدٌ لَيْسَ غَيْرِهِ. قال احمد قال الاصمعي الصَّفِيحَةُ السِّيفِ الْعَرِيضُ. وَالْمُطَرِّدُ الْمُتَتَابِعُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ: يُقَالُ إِطَرَّدَ الْقَوْلُ إِذَا تَتَابَعَ. وَالْبُرْعُ يُدَكَّرُ وَيُؤنَّثُ قال ابو الأَخْرَزِ \* لِمُقَلَّصٍ بِالْبُرْعِ ذِي التَّعْضُنِ \* . قوله مُبَهَمٌ أي لَيْسَ فِيهَا فَتْقٌ لَا يُخَالِفُهَا لَوْنٌ

<sup>h</sup> Agh. , جِيادًا , and تَجَشُّمًا

<sup>i</sup> LA 5, 134, 18 with مُحَكَّمًا ; and so Agh. and Bm.

<sup>j</sup> LA 9, 435, 14 (مُقَلَّصًا)

عَيْزُ كَوْنِهَا: ويقال <sup>k</sup> أَبْهَمَ الْأَمْرَ عَيًّْا إِذَا أَصَمَّتْ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ فَوْجًا أَعْرِفُهُ ❖

١٦ يَهْزُونَ سُمْرًا مِنْ رِمَاحِ رُدَيْنَةَ إِذَا حُرِّكَتْ بَصَّتْ عَوَامِلُهَا دَمًا

السُّمْرُ مِنَ الرِّمَاحِ أَصْلَبُ مِنْ غَيْرِهَا <sup>١</sup> لِأَنَّهَا تَبْلُغُ فِي آجَامِهَا: وَهِيَ الَّتِي تُوصَفُ مِنَ الرِّمَاحِ قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>m</sup> وَأَسْمَرَ حَطِيًّا سَمًّا كَعُوبَةَ نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

• وَيُرْوَى قَدْ أَرْمَى وَأَرْمَى بِمَعْنَى زَادَ. وَرُدَيْنَةُ امْرَأَةٌ كَانَتْ بِالْبَحْرَيْنِ تُقَرِّمُ الرِّمَاحَ قَدْ ذَكَرَتْهَا الشُّعْرَاءُ. قَالَ الشَّنَّاعُ:

<sup>n</sup> رِمَاحُ رُدَيْنَةَ وَيَحَارِ لُجْرٍ عَوَارِبُهَا تُقَادِفُ بِالسِّفِينِ

وَبَصَّتْ سَالَتْ يُقَالُ تَرَكْتُ جُرْحَ فُلَانٍ يَبِضُ دَمًا: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ بَصَّتِ الشَّعْثَةُ إِذَا سَالَتْ بِاللَّيْلِ لِشَهْوَةِ

الشَّيْءِ. وَالْعَاوِلُ مِنَ الرُّمَحِ أَسْفَلُ مِنَ السِّنَانِ بِذِرَاعٍ: وَيُقَالُ بَلِ الْعَامِلُ فِي الرُّمَحِ كُلِّهِ مَا بَيْنَ الرُّجْحِ وَالتَّصْلِ. لِأَنَّهُ [لا] يُعْمَلُ بَبَعْضِهِ دُونَ بَعْضٍ. وَيُرْوَى حَبَّتْ أَي سَالَتْ وَيُقَالُ أَخْرَجَ يَدَيْهِ وَهِيَ تَضْبَانٌ وَتَضْبَانٌ أَي تَبْيَلَانٌ. قَالَ أَبُو عبيدة عاملُ الرِّمَحِ فِيهِ قَوْلَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ السِّنَانُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ مِنْهُ وَقَالَ آخَرُونَ بَلِ هُوَ مَا كَانَ مِنَ الْمُقْبِضِ إِلَى السِّنَانِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ لَا يَسْتَعِينِي ذَلِكَ عَنْ هَذَا فَهَذَا جَمَعَهَا وَيُرْوَى يَهْزُونَ زُرْقًا. وَقَوْلُهُ إِذَا حُرِّكَتْ بَصَّتْ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يُحَرِّكُونَهَا إِلَّا طَفَعُوا بِهَا وَأَسَالَتْ الدَّمُ ❖

١٧ ° أَثَلَبَ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِي مِثْلِهَا إِذَا لَمَنْعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يَهْدِمَا

١٥ اراد أَثَلَبَهُ فَرَّخَهُمَ. مَوَالِي مِثْلِهَا أَوْلِيَاءُ مِثْلِهَا: وَالْمَوَالِي هَهُنَا الْوَالِي. وَاراد بِالْحَوْضِ الْعِزَّةَ: أَي لِحُطْنِكُمْ وَدَفَعْنَا عَنْكُمْ. قَالَ أَحْمَدُ مِثْلِهَا أَي مِثْلَ هَذِهِ الْحَرْبِ: وَمَوَالِيهَا أَوْلِيَاؤُهَا: أَي لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِيًّا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَرْبِ لَمَنْعْنَاكُمْ الْأَعْدَاءَ ❖

١٨ <sup>p</sup> وَلَوْلَا رِجَالُ مِنْ رِزَامِ بْنِ مَالِكٍ وَآلِ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَكَ عَاقِمَا

ويُرْوَى مِنْ رِزَامِ بْنِ مَازِينٍ: وَهِيَ الرِّوَايَةُ. وَقَوْلُهُ أَوْ أَسْوَكَ عَاقِمَا اراد أَوْ أَنْ أَسْوَكَ عَاقِمَا. اراد سُبَيْعَ

٢٠ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْةَ بْنِ أَمِيَّةٍ: هَكَذَا قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ إِنَّ بَنِي عَبْسٍ دَفَعُوا صِنِيَّتَهُمْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سُبَيْعٍ: وَأَمَّا أَبُو عبيدة فَمَا أَتَمَّرَنِي بِهِ أَحْمَدُ فَقَالَ إِنَّمَا دَفَعُوا إِلَى سُبَيْعِ أَبِي مَالِكٍ: فَلَمَّا حَصَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِابْنِهِ

<sup>k</sup> LA 14, 323, 13 (with وَجْهًا for فَوْجًا).

<sup>١</sup> مَسَّ لَانَهُ

<sup>m</sup> Ḥam. 779, 1; poet Ḥaṭim of Ṭayyī'. (see also LA 2, 165, 18, and 19, 55, 23; and Lane 1162 c.).

<sup>n</sup> Cairo MS 18, 27.

<sup>o</sup> This v. in Mz is placed just before v. 25 below.

<sup>p</sup> Khiz. 2, 8, 7 (with v. 19). 'Ainī 4, 411.

مالك إن عَندي مَكْرَمَةٌ لا تُبِيدُ أَبَدًا إِنْ احْتَقَطَتْ بِهَوَلاءِ الأَعْلَمِيَّةِ: ٩ ( وقد مرَّ حديثُهُم بِتأيمِهِ في كِتابِ داِحِرِ ) ومالكُ ابنُ سُبَيْعِ بنِ عمرو بنِ قُتَيْبَةَ بنِ أُمِّهِ بنِ بَجَالَةَ بنِ مازِنِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ: وكان شريفًا وهو صاحبُ الرُّهْنِ التي وُضِعَتْ على يَدَيْهِ في حَرْبِ عَبَسِ وذُبْيَانَ. وَعَلَقَمَ تَرْخِيمَ عَلَقَمَةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ عَبْدِ ابنِ قُتَيْبَةَ بنِ أُمِّهِ بنِ بَجَالَةَ بنِ مازِنِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ ذُبْيَانَ. ومن رَوَى رِزَامَ بنَ مالِكِ فلا مَعْنَى لَهُ وهو غَلَطٌ وإِنَّمَا هو مالِكُ بنِ رِزَامِ بنِ مازِنِ والصَّحِيحُ رِزَامُ بنِ مازِنِ. ووَلَدَ رِزَامٌ مالِكًا \* وَسَبَدًا وَحَرْيَمَةَ \* ٥

١٩ لَأَقْسَمْتُ لَا تَنْفَكُ مِنِّي مُحَارِبٌ عَلَى آلَةِ حَدَبَاءَ حَتَّى تَنْدَمَا

ويروى لَأَلَيْتُ. محارب بن خصمة بن قيس بن عيلان: وأم محارب هند بنت عمرو بن ربيعة بن نزار. وأم عكرمة أختي محارب ربيعة بنت وبرة أخت كلب. الآلة الحالة قال الشاعر:

١٠ قَدْ أَرَكْبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَةِ وَأَتْرُكُ العَاجِزَ بِالجَدَالَةِ مُتَبَسِّبًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ الجَدَالَةُ الأَرْضُ: والمحالَةُ الحِيلَةُ. والحَدَبَاءُ الصَّعْبَةُ أَي تُحْتَمَلُ على امرٍ عَظِيمٍ صَعْبٍ لا تَطْمَئِنُّ عَلَيْهِ إِذَا رَكِبْتَهُ: كما قال الأَخطلُ:

لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بنَ عَيْلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَأْسِ السِّبْأِ مُخَدَّوِدِ الظُّهْرِ

ويقال سَنَةُ حَدَبَاءَ إِذَا كانت مُجْدِبَةً. ورِزَامُ ابنُ مالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ: وَسُبَيْعٌ من بني ثَعْلَبَةَ: وَعَلَقَمَةُ من بني أُمِيَّةَ بنِ بَجَالَةَ. وقولُ ابْنِ عِكرَمَةَ رِزَامُ ابنِ مالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ باطلٌ لأنَّ ثَعْلَبَةَ وَوَلَدَ مازِنًا والحارِثَ ( وهو ١٥ شَزْنُ لَقَبٌ بِهِ ) \* وَعَجَبًا فهَوَلاءِ السَّلاثَةُ وُلِدَتْ لثَعْلَبَةَ ولا نَعْلَمُهُ وَوَلَدَ مالِكًا. وقوله سُبَيْعٌ من بني ثَعْلَبَةَ قَدْ كَسَبْتَهُ إِلى ذُبْيَانَ. وقوله عَلَقَمَةُ من بني أُمِيَّةَ بنِ بَجَالَةَ فَغَلَطَ مِنْهُ وإِنَّمَا أرادَ أَن يَقولَ أُمِّهِ بنِ بَجَالَةَ قتالُ أُمِيَّةَ: وإِن كانَ ذَهَبَ بِهِ إِلى التَّصْغِيرِ فَأَمَّهُ تَصْغِيرُهُ أُمِيَّةً وَإِنَّمَا أُمِيَّةٌ تَصْغِيرُ أُمَةٍ. قالَ أَحْمَدُ قالَ هشامُ عن أبيهِ قالَ قولُ السَّمْخِ:

٧ أَلَا تِلْكَ ابْنَةُ الأَمْرِيِّ قَالَتْ أَرَأَيْكَ اليَوْمَ جِئْتُكَ كالأَجِيعِ

٢٠ نَسَبَهَا إِلى أُمَةٍ بنِ بَعَالَةَ: مِنْهُمْ سَمْخُ الشَّاعِرِ واسمُهُ مَعْقِلٌ وَمُزَرَّدٌ واسمُهُ يَزِيدُ ابْنُ ضِرارِ بنِ سِنانِ بنِ أُمَةٍ: وقد قيلَ إِنَّهُ سَمْخُ بنِ ضِرارِ بنِ صَنْعِي بنِ أَصْرَمِ بنِ إِياسِ بنِ عَبْدِ عَمْرِ بنِ جِجاشِ بنِ بَجَالَةَ: ومنهم ٢٧ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَبْجَاجِ بنِ جُنْدُبِ بنِ نَصْرِ بنِ عمرو بنِ عَبْدِ عَمْرِ بنِ جِجاشِ النَّماتِكِ الشَّاعِرِ: كانَ خَرَجَ مَعَ ابنِ

٩ This parenthesis shows that the original has been copied with little intelligence; for there is no account in this commentary of the War of Dāhīs; the story referred to will be found in Naq. 93, 8 ff.

١٠ So Wüst. Tab. H. 15 and TA s. v. سُبَيْدٌ \* LA 13, 41, 7. † Diw. p. 129, 3; also LA ٢٥ 7, 414, 19. ‡ Vocalization uncertain; may be شَزْنٌ, شَزْنٌ, شَزْنٌ, or شَزْنٌ.

١١ See BDuraid 174, 3, and note c. † See Diw. (ed. Shinqīṭī) p. 57, 2.

١٢ See Agh. 12, 25 (Agh. inserts بنِ عَمْرِ after الحَبْجَاجِ, and so below in genealogy).

الرُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ لَمْ يَصِرْ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَمَا اسْتَقَامَ لَهُ الْأَمْرُ وَتَمَّلَ ابْنُ الرُّبَيْرِ فَانْحَالَ عَلَيْهِ حَتَّى آمَنَهُ فَأَقْلَتْ مِنْهُ: <sup>٢</sup> وَلَهُ مَعَهُ حَدِيثٌ وَآيَاتٌ يَشْعُرُ عَلَى الْعَيْنِ مِنْهَا:

٧ إِرْحَمِ أَصِيبَتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ حَجَلٌ دَوَارِجُ بِالْشَّرْبَةِ جُوعٌ

فَأَقْبَلَ يُنْشِدُهُ: وَعَبْدُ الْمَلِكِ يُجِيبُهُ بِمَا يَسْكُرُهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ: ثُمَّ عَرَفَهُ بِتَقْنِيهِ بَعْدَ أَنْ وَقَعَ لَهُ مِنْهُ أَمَانٌ: فَهَذَا قَوْلُ هِشَامِ فِي بَيْتِ الشَّمَاخِ - وَغَيْرِهِ يَرْوِي: \* الْآتِ تِلْكَ ابْنَةَ الْأَمْوِيِّ قَالَتْ \* : وَقَالَ صَاحِبُ هَذِهِ الرَّوَايَةِ يَعْنِي عَائِشَةَ بِنْتَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَذَلِكَ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ مَا بِالْجِسْمِ نَاجِلًا وَلَوْ لَكَ مُتَغَيَّرًا. فَقَالَ:

٢ أَعَانِشَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ يُضِيعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ

٥ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِيهَا مَضَى مِنَ الْكِتَابِ. حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَبَّاجِ التَّغْلِبِيِّ: قَالَ أَحْمَدُ قَالَ ١٠ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ: هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَبَّاجِ بْنِ مُحْصِنِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ غَنَمِ بْنِ جِحَاشِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانَ. قَالَ وَكَانَ فَاتِكًا وَكَانَ يُعِينُ ابْنَ الرُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ لَيْلًا وَهُوَ يُعَيِّي النَّاسَ فَقَالَ:

مَتَعَ الْقَرَارَ فَجِئْتُ نَحْوَكَ هَارِبًا جَيْشٌ يَجْرُ وَمَقْتَبٌ يَتَلَمَّعُ

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَيُّ الْأَخَائِثِ أَنْتَ. فَقَالَ:

١٥ إِرْحَمِ أَصِيبَتِي هُدَيْتَ فَإِنَّهُمْ حَجَلٌ دَوَارِجُ بِالْشَّرْبَةِ جُوعٌ

فَقَالَ أَجَاعَ اللَّهُ بُطُونَهُمْ أَنْتَ أَجَعْتَهُمْ. فَقَالَ:

يَوْمَ الْقَلِيبِ فَحَيَّرَ عَنْهُمْ أَجْعُمُ مَا لََّهُمْ يَمَّا يُضْنُ جَمْعُهُ

قَالَ أَضْنُهُ كَانَ كَسْبَ سَوْءٍ. فَقَالَ:

٢ أَدُو لِرَدِّحِي وَتَقْبَلْ قَوِيَّتِي وَأَرَاكَ تُدْفِئِي فَأَيْنَ الدَّفْعُ

٢٠ قَالَ إِلَى النَّارِ. فَقَالَ:

ضَاقَتْ ثِيَابُ الْمَلْسِينَ وَفَضَلَهُمْ عَنِّي فَأَلْبَسْنِي قَوْبُكَ أَوْسَعُ

قَالَ فَرَمَى إِلَيْهِ بِحِطْرَفٍ خَزَرَ كَانَ عَلَيْهِ. قَالَ أَاكُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ كُلْ: قَالَ أَمِنْتُ رَبِّي الْكَتْبَةَ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ كُنْ مَنْ شِئْتُ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَبَّاجِ. قَالَ فَأَنَا وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَبَّاجِ وَقَدْ أَكَلْتُ طَعَامَكَ

<sup>x</sup> See Agh. 12, 26-27 for this story.

<sup>z</sup> See LA 10, 101, 6, and explanation there given.

<sup>b</sup> Agh. وَتَجَبَّرَ فَأَقْبَى

<sup>y</sup> تَدْرَجُ، الْأَلَاءُ، فَانْمَعُ. Agh.

<sup>a</sup> Not in this work.

وَلَبَسْتُ ثِيَابَكَ فَأَيْتُ خَوْفِ عَلِيٍّ. فَأَمَنَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ. وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عمرو قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بنُ أَبِي بَكْرٍ  
ابن عبد الله بن مُصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن العَوَامِ بِسَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عبد الله بن  
عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بهذا الكلام ❖

٢٠ وَحَتَّى يَرَوْا قَوْمًا تَضِبُّ لِثَانُهُمْ يَهْرُونَ أَرْمَاحًا وَجَيْشًا عَرَمَرَمًا

• تَضِبُّ لِثَانُهُمْ تَبِيلٌ مِنَ الشَّهْوَةِ. وَالْعَرَمَرَمَ الْكَثِيرَ الشَّدِيدَ. قَالَ أَحْمَدُ تَضِبُّ لِثَانُهُمْ مِنْ حَبِيبِ الْقَيْمَةِ  
وَشَهْوَةِ الْحَرْبِ. وَيُرْوَى وَحَتَّى يَرَوْا جَنْمًا وَجَيْشًا. يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ تَضِبُّ لِثَانُهُ إِذَا جَاءَ. وَهُوَ حَرِيصٌ عَلَى الْأَمْرِ.  
عَرَمَرَمَ كَثِيرٌ. يُقَالُ صَبَّتْ لِثَانُهُ وَبَضَّتْ ❖

٢١ وَلَا غَرَوُ إِلَّا الْخُضْرُ خُضْرُ مَحَارِبٍ يَمْشُونَ حَوَالِي حَاسِرًا وَمُلَامًا

الْقَرَوُ الْعَجَبُ. وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا يَمْتَقِرُ عَلَيْهِ. وَالْيَمْتَقِرُ يَكُونُ عَلَى الرَّاسِ مِنْ زُرْدٍ وَرَبَابًا كَانَ لَهُ  
١٠ رُفُوفٌ عَلَى الْفَتْقِ: وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ. وَالْمُلَامُ الَّذِي عَلَيْهِ لِأَمَّةٌ وَهِيَ الدِّرْعُ. قَالَ أَبُو هَيْدَةَ يُقَالُ  
جَاؤَا بَيْنَ حَاسِرٍ وَمُلَامٍ: وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ أَلْسَ لِأَمَّةٍ يُقَالُ قَدْ ثَلَامْتُ الدِّرْعَ وَاسْتَلَامْتُ. مِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

٥ إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَامُوا تَعَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرَوٌ

٢٢ وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا وَجَمَعُ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا

١٠ أَي مَا أَدَقَّهُمْ وَالْأَمَّهُمْ جِحَاشٌ ابْنُ بَجَالَةَ بنِ سَعْدِ بنِ غَطَفَانَ وَهُمْ قَوْمُ الشُّمَّاحِ بنِ ضِرَارٍ قَضَّهَا أَي  
خَاصَّةً: وَقَضَّهَا بِقَضِيضِهَا أَي صَغِيرُهَا بِكَبِيرِهَا أَي جَاءُوا أَنْجَمُونَ: وَاصِلُ الْقَضْرِ الْحَصَى الصِّغَارُ وَالتَّرَابُ:  
وَجَاؤَا إِلَيَّ حَصَاهُمْ وَتَوَابُهُمْ: وَأَمَّا يَرِيدُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ. وَعُوَالٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ غَطَفَانَ. قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ  
جِحَاشٌ ابْنُ بَجَالَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ غَطَفَانَ بَاطِلٌ وَهُوَ جِحَاشٌ بنُ بَجَالَةَ بنِ مَازِنِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ  
ذُبْيَانَ. وَيُقَالُ عُوَالٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ عُوَالٌ ابْنُ الْحَارِثِ (وَلَقَّبَ الْحَارِثُ شَزْنَ) بنِ ثَعْلَبَةَ  
٢٠ ابنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ ❖

٢٣ وَهَارِبَةُ الْبَقْمَاءُ أَصْبَحَ جَمْعُهَا أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مُقَدَّمًا

هَارِبَةُ بنِ ذُبْيَانَ سُمِّيَتْ هَارِبَةَ الْبَقْمَاءِ لِكَثْرَةِ الْبَاقِي فِي عَسَاكِرِهَا وَلَا يَرَكِبُ الْأَبْلَقَ إِلَّا مُدْبِلٌ بِشَجَاعَتِهِ.  
قَالَ أَحْمَدُ هَارِبَةُ بنِ ذُبْيَانَ فِيمَا أَخْبَرَنَا هِشَامُ بنِ مُحَمَّدٍ: قَالَ هُم بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ. وَهُمْ يَقُولُ بِشَرِّ  
ابنِ أَبِي خَازِمٍ:

<sup>d</sup> وَلَمْ تَغْضَبْ لِمَرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَسَارُوا

وذلك لجرب كانت بينهم : فرحلوا من بني ذبيان فزلوا في بني ثعلبة بن سعد فعداؤهم اليوم معهم وهم قليل . قال احمد قال هشام لم أر هاربياً قط . وسلامان بن ذبيان هم في بني عيسر على نسب يقال لهم بنو ملاحس : وأئمتهم هند بنت الأوقص بن جهم . وقالت هند وهي تُرْقِصُ فَرَارَةَ :

<sup>e</sup> إِنْ تُشِبِّهِ الْأَوْقَصَ أَوْ جَبِيًّا أَوْ تُشِبِّهِ الْأَخْفَ أَوْ لَهِيًّا تُشِبِّهِ رَجَالًا يَمْنَعُونَ الضِّيًّا

تعني حبيفة بن جهم ولهم بن جهم . سلامان في بني عيسر وهاربة في بني ثعلبة بن سعد <sup>f</sup> .

٢٤ <sup>g</sup> مُعْتَرِكٌ ضَنْكٌ يَهْ قِصْدُ الْقَنَا صَبْرًا لَهُ قَدْ بَلَّ أَفْرَاسَنَا دَمًا

وروى ابو عبيدة قَدْ بَلَّ أَفْرَاسَنَا دَمًا . الْمُعْتَرِكُ مَوْضِعُ الْعَارِضَةِ وَالْمُزَاحِمَةِ فِي الْقِتَالِ . وَالضَنْكُ الضَّيْقُ . وَقِصْدُ

الْقَنَا كِسْرُهُ الْوَاحِدَةُ قِصْدَةٌ .

٢٥ <sup>h</sup> وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَا تُقَدِّمُونَ مُقَدِّمًا

تفادتم دعاء عليهم بالموت وأن يفتقدوا بعضهم بعضاً .

٢٦ <sup>i</sup> أَمَا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ حِافَ عُرَيْبَةَ وَحِلْفًا بِصَحْرَاءِ الشَّطُونِ وَمُثَمَّا

روى احمد ومثما . ولم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . قال احمد قال هشام بن محمد بن السائب : <sup>j</sup> عُرَيْبَةُ ابْنُ

نذير بن قنبر بن عبقر وهو بجيلة بن أنمار بن تزار بن معد بن عدنان . وكان سبب هذا الحلف فيما <sup>k</sup> أخبرنا به

١٥ هشام بن محمد عن أبيه عن معاوية بن عميرة بن مخوس بن معدي كرب الكندي عن ابن عباس قال فقاً أنمار

ابن تزار بن معد عن أخيه مضر بن تزار ثم هرب فصار حيث تعلم أي انتسب الى اليمن : قال احمد قال

هشام انتسب الى اليمن فيقال أنمار ابن أراش بن عمرو بن القوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ بن

يشجب بن يعرُب بن قحطان : فقالوا نحن من اولاد قحطان ولسنا من ولد معد بن عدنان . قال <sup>l</sup> وكان منازل

<sup>d</sup> See post, No. XCVIII, 34 (where reading is تَمَلِّكٌ). For Hāribah see Thorb.'s note.

<sup>e</sup> These are sub-tribes of Bakr b. Wā'il : see Wüst. Tab. B.

<sup>f</sup> After v. 23 Mz inserts the following :

مَوَالِي مَوَالِيَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا لَمَسْرِي لَقَدْ جِئْتُمْ سِنْتَهُ أَشْأَمًا

then follows v. 17 ante, and then v. 25.

<sup>h</sup> This v. in Mz follows v. 35 below.

<sup>h</sup> Yak. 3, 292, 11 (with v. 26).

<sup>i</sup> Mz, Bm and Bakrī 455, 9 يَوْمَ حِلْفِ ; Yak. 3, 292, 10 . الحِلْفَ حِلْفًا . V مَفَسَا . Bakrī has طَبِيَّةٌ for ٢٥ عُرَيْبَةَ , and in line 11 gives a v. طَبِيَّةٌ , a variant mentioned in marg. of Mz, where also a further v. طَبِيَّةٌ is recorded.

<sup>j</sup> See Wüst. Tab. 9 for a different genealogy (the Yamanite) of

Bajīlah (= Anmār).

<sup>k</sup> See Bakrī 38, 12 ff.

<sup>l</sup> Bakrī 38, 9 ff.

اولاد تزار من تيهامة وما يليها من ظواهر نجد فأقاموا بها ما شاء الله ان يقيسوا ثم<sup>m</sup> أجليت بجيلة وخشم  
ابنا آثار بن تزار عن منازلها وغور تيهامة بالحروب التي وقعت بينهم والاختلاف وحلت بنو مدركة بن الياس  
ابن مضر منازلهم . فظننت بجيلة وخشم ابنا آثار الى جبال السروات فتزلوها<sup>n</sup> وانتشروا فيها . فتزلت قسر بن  
عبر بن آثار<sup>o</sup> حقال حلية وأسالم وما صاقبها من البلاد : وأهلها يومئذ حي من العاربة الأولى يقال لهم بنو  
ثابر<sup>p</sup> . فأزحلوهم عنها وتزلوا مساكنهم منها . ثم قاتلوهم فغلبوهم على السراة ونفوهم عنها . وقاتلوا بعد ذلك  
خشم ايضاً فنفوهم عن بلادهم . فقال سويد بن جعدة أحد بني أفضى بن نذير بن قسر وهو يذكر ثابراً  
وإخراجهم إياهم من مساكنهم ويفتخر بذلك وإيجالانهم خشم :

٩ نَحْنُ أَرْحَنُ ثَابِرًا عَنْ بِلَادِهَا      وَحَلِي أَبْخَانَهَا فَحَنُّ أُسُودِهَا  
١٠ إِذَا سَنَةٌ طَالَتْ وَطَالَ طَوَالُهَا      وَأَقْطَطَ عَنَّا الْقَطْرُ وَأَسْوَدَ عُودِهَا

١٠ ويروي وأصفر . ويروي وحلية أبخناها . قال ثعلب : يقال أقطط القطر وقطط :

وُجِدْنَا سَرَاةً لَا يُحْوَلُ ضَيْفُنَا      إِذَا حُطَّةٌ يَغِيَا بِقَوْمٍ نَكِيدُهَا

قال ثعلب : نكيدها وتريها واحد :

١١ وَنَحْنُ نَقِينَا خَشْمًا عَنْ بِلَادِهَا      نُقْتَلُ حَتَّى عَادَ مَوْلَى شَرِيدِهَا  
١٢ فَرِيقَيْنِ فِرْقًا بِالْيَأَمَةِ مِنْهُمْ      وَفِرْقًا بِحَيْفِ الْخَيْلِ تَتْرَى حُدُودِهَا

١٥ قال ثعلب تترى تتبع بعضها بعضاً . وقال عمرو بن الحارث البجلي وهو يذكر نعيمهم إياهم عن السراة  
وقتلهم إياهم<sup>q</sup> عنها :

١٣ بَقِينَا كَأَنَّا أَصْلَ دَارَةِ جُلْجُلِ      مِدْلٌ عَلَى أَشْبَالِهِ يَتَهَنَّهُمْ  
١٤ فَمَا شَعَرُوا بِالْجَنْعِ حَتَّى تَبِينُوا      ثَنِيَّةَ ذَاتِ النَّخْلِ مَا يَتَضَرَّمُ  
١٥ شَدَدْنَا عَلَيْهِمُ وَالسُّيُوفُ كَأَنبَاءُ      يَا أَيُّهَا عَمَامَةُ تَتَبَّمُ  
١٦ وَقَامُوا لَنَا دُونَ النَّسَاءِ كَأَنَّهُمْ      مَصَائِبُ زُهْرٍ جَلَّتْ لَا تُحْطَمُ

٢٠

<sup>m</sup> Bakri أجتت      <sup>n</sup> وانتسبوا فيهم Bakri      <sup>o</sup> Bakri : جبال : so also Yak. 2, 326, 15.

<sup>p</sup> So Bakri : MSS فأزحلوهم : Yak. فأزحلوهم . perhaps we should read فأزحلوهم : see line 8.

<sup>q</sup> This poem in Bakri 38 and Yak. 2, 326. Bakri بلادهم . Yak. بحلية أغناماً .

<sup>r</sup> Bak., Yak. عنها . Yak. وأبيض .

<sup>s</sup> Yak. بلادهم . Yak. سنيدها ; MSS شديدها : text is Bakri's

reading. See also Yak. 2, 508, 20.

<sup>t</sup> Yak. in both places تترى حدودها . Both Yak. and Bak. ٢٠

have فترى twice. Bak. تترى

<sup>u</sup> So Bak. : MSS عليها

<sup>v</sup> Bakri وكنا كأننا أصل دار ججل . Yak. 2, 528, 18 .

<sup>x</sup> Bakri بنية and يتصرم (corrupt).

٧ قَلَمٌ يَنْجُ إِلَّا كُلُّ صَعْلٍ هَزَلَجٍ  
 ٢ وَتُلَوِي بِأَغَارٍ وَيَدْعُونَ ثَابِرًا  
 ٤ حَيْثُ قَرْيَةٌ أَحْمِيَّةٌ  
 ٥ أَبْحَا لُهُمْ دَارَ السَّرَاوِ فَأَصْبَحُوا  
 ٥ مَتَحْنَا حِقَالًا آخِرَ الدَّهْرِ قَوْمَنَا  
 يُخْفِفُ مِنْ أَظْمَارِهِ فَهُوَ مُحْرَمٌ  
 عَلَى ذِي الْغَنَاءِ وَتَحْنُ وَاللَّهِ أَظْلَمُ  
 إِذَا بَلَّغُوا فَرَعَ الْكَكَاوِمِ تَمَّوْا  
 عَلَى حَدِّ مَنْ أَرَى وَأَغْنَى وَأَنْعَمُوا  
 بِجِيلَةٍ كَيْ يَرْتَعُوا جَيْبًا وَيَنْعَمُوا

قال هشام عن أشياخ من بجيلة من آل جرير بن عبدالله البجلي قالوا: فصارت السراة لبجيلة الى اعالي<sup>d</sup> ربة وهو واد يأخذ من السراة ويغرغ في نجران. فكانت دارهم جامعة وأيديهم واحدة حتى وقعت حرب بين بني أمس بن العوث بن أنار وبين زيد بن العوث بن أنار: فقتلت زيد أمس حتى لم يبق منهم إلا أربعون غلاماً. فاحتلمهم عوف بن أسلم بن أمس حتى أتى بني الحارث بن كعب فذل فيهم ١٠ وجاورهم: وعوف يومئذ شيخ. فلم يزالوا في ديار بني الحارث بن كعب حتى تلاحقوا وقوا. فأغاروا ببني الحارث على بني زيد فقتلوهم ونفوههم عن ديارهم إلا بقية منهم: ورجعت أمس الى ديارها. فلم تزل تشر في ديارها مقيمة في محالها يغزون من يليهم ويدفون عن بلادهم مجتعة كلمتهم على عدوهم حتى مرت بهم جدأة: فقال رجل من عريثة بن نذير أنا هذيه الجدأة جار: فرفت بالربي وبسبت إليه. فلبت حيناً ثم إنهما وجدت ميتة وفيها سهم رجل من بني أفصى بن نذير بن قسر. فطلبت عريثة صاحب السهم ١٥ فقتلوه. ثم إن أفصى جمعت لعريثة فالتقوا فظهرت عليهم عريثة فقتلوهم إلا بقية منهم. فلم يزالوا قليلاً حتى ظهر الإسلام. واجتمعت قبائل قسر فأخرجوا عريثة عن ديارهم ونفوههم عنها. فقال عوف بن مالك بن ذبيان القسري وبلغه أمرهم:

٥ أَتَانِي وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي  
 وَحَدِيثُ قَوْمِي أَحَدَتْ الدَّهْرُ بَيْنَهُمْ  
 فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَتَانِي فَلَانُهُمْ  
 ٢٠ فَيَقِيرُهُمْ مُبَدِي الْغَنَى وَغَنِيَهُمْ  
 ٤ وَحَدَّثْتُ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهَلِكِهِمْ  
 حَدِيثُ بَصْرَاهِ الْخُصُوصِ عَجِيبُ  
 وَعَهْدُهُمْ بِالنَّائِبَاتِ قَرِيبُ  
 كِرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتِ تَثُوبُ  
 لَهُ وَرَقٌ لِلْمُعْتَقِينَ رَطِيبُ  
 سَيَاتِيهِمْ بِمُسْنَدِيَاتٍ نَصِيبُ

٧ Bakri (sic) أظماره. ٢ Bakri وتلوي and الغناء; I understand تلوي to mean « We wave, or raise, the banner of Anmār »; see LA 20, 133, 24. ٤ Bakri حبيبة قريية أحمية ٥ This v. not in Bakri; the second hemistich is difficult to understand. ٥ MSS متحننا: text follows Bak. ٢٠ MSS يدعوا: Bak. as text. Bakri مينا ٤ Bak. الربة ٥ See Ham. 169 for this poem with some additional vv. and variants; it is there ascribed to Jaz' b. Dirār. Yak. 2, 449-450 has vv. 1, 2, 4, 5. Bakri omits v. 1. ٤ Bakri مدني; Yak. and Ham. as text. Yak. and Ham. للسائين: Bak. as text. ٥ Bakri قومي وليبتت

قال فَتَرَقَّتْ بطونُ بَجِيلَةَ عن الحُرُوبِ التي كانت بَيْنَهُمْ فصاروا <sup>h</sup> مُعْتَصِمِينَ في قبائل العرب مُجاورين لهم في بلادهم. فَلَجِي عُظْمُ عُرَيْنَةَ بن نذير بن قسر بني جَعْفَر بن كِلاب وعمر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَفْصَمَةَ: وِلحقت قبيلتان من عرينة غانِمٌ ومُنْقِدٌ ابنا مالك بن هوازن بن عرينة بكَلْب بن وَبَرَةَ: وانضَمَّتْ مَوْهَبَةُ بن الرَّبِعة بن هوازن بن عرينة الى سُلَيْم بن منصور: ودَخَلَتْ آياتٌ من عُرَيْنَةَ في بني سَعْدِ بن زيد مائة بن تميم<sup>١</sup>. فلم يزلوا على ذلك حتى أَظْهَرَ اللهُ تعالى الإسلامَ وهم في تلك القبائل. فلَمَّا اراد عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه أن يُوجِهَ جَرِيرَ بنَ عَبْدِالله بن جابر وهو الشُّلَيْلُ بن مالك بن نُضر بن ثعلبة بن جُشَم بن عَوْف ابن حَزِيمَةَ بن حُرْب بن علي بن مالك بن سعيد مائة بن نذير بن قسر بن عَبْقَر بن أَنمارٍ لِقِبال الأَماجم بالعِراق سألَه جَرِيرٌ ان يجمَع لهُ قبائلَ بَجِيلَةَ ويُخْرِجَهُم من تلك القبائل. ففعل لهُ ذلك وكتبَ لهُ الى عماله<sup>١</sup> على صدقاتِ تلك الأَحياء. كَلِمها كتاباً تَسَخُّهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: هذا كتاب من عمر بن الخطاب امير المؤمنين ١٠ لجريو بن عبدالله: كتابٌ مِنِّي الى مَنْ بَلَغْتَهُ رسالتي من بادِيَةِ العربِ من سُلَيْم وكَلْبِ وعامر والحارث بن كعب ومن لم أَسْمَ ذِكْرَهُ منهم: والى الهَيْمِ وثابت والغلاء السُّعَاةِ عليهم: إن جريو بن عبدالله ذَكَرَ جوارَ قومِهِ إِيَّاكم أَيُّها الأَحياءُ وأَغْرابُهُم في الجاهليَّةِ عن دارِ قومِهِم لِحُرْبٍ كانت بينهم: وقد كُنْتُ قَضَيْتُ بَلِّغَ رَأْيِي لِحُخَيْرِ ما أَرَدْتُ والله يُوفِّقُ أن أَيُّما حَيٍّ من العربِ كانوا في حَيٍّ من العربِ أسَلَمُوا معهم فهم معهم. فلَمَّا ذَكَر لي جَرِيرٌ وقومَهُ الذي كان من اغتراب قومِهِ والحربِ التي كانت بينهم وأتاني بكتابِ رسولِ اللهِ صَلَّى ١٥ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وشَهِدَ لهُ عِصَابَةٌ من المُسْلِمِينَ وصُديقٌ جَرِيرٌ وشَهِدَ جَرِيرٌ: رَدَدْتُ قومَهُ الذين في جوارِكُم اليهِ. فلا تُحْرُون أَيُّها المَعاشرُ من هذه الأَحياءِ دونَ قومِ جَرِيرٍ إن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ: فَلْيَنْظُرْهُمُ أَمْرِي (أَيُّ يُجَرِّكُهُم) بذلك من كان مُسْلِماً وَلَيْتَنِي الى ذلك. وَمَنْ كانَ لَهُ غَيْرُ رَعْمٍ جَرِيرٍ وقومِهِ يَمُنُّ بِرُؤْمُونِ أَنَّهُم قَوْمُهُم وَأَنَّهُم فِيكُمْ فإِلَيَّ فَأَقْبِلُوا فَلْيَقَارُوا جَرِيراً والحَيُّ الذين مَعَهُ عِنْدِي إن شاء اللهُ تعالى: وَلْيُهاجِرُوا مع جَرِيرٍ وقومِهِ في سبيلِ اللهِ بأَموالِهِم وَأَنفُسِهِم فإنها أَعْظَمُ دَرَجَةٍ عندَ اللهِ وأَوْلانِكَ هُمُ الفائِزُونَ. هذه ٢٠ حُجَّةٌ على مَنْ اسْتَرَعَيْتُ الأَمانَةَ وإِغْدارٌ مِنِّي اليهِم وتَسْلِيمٌ مِنِّي لجريرٍ وقومِهِ. شَهِدَ العَبَّاسُ بن عبد المَطَّلِبِ وَعُمَّانُ بن عَفَّانَ وَخالدُ بن الوليدَ وَزَيْدَ بن ثابتَ وَعبدَ الرحمنَ بن عوفَ وسعدَ بن مالكَ وعبدالله بن أَرْقَمَ على أنْ عَمَرَ قَد سَلَّمَ لجريرٍ وقومِهِ وَسَلَّمَ لهم نِصْالَهُمُ الأَحياءِ عن قومِهِم وَصَدَقَهُ وقومَهُ بِقَوْلِهِم مُسْلِمِينَ. وكتبَ عبدالله بن أَرْقَمَ في شَوالِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ مَرَجَعَ جَرِيرٌ وقومِهِ من الشام. واحمدُ اللهُ ربَّ العالمين. قال وكانت السُّعَاةُ الهَيْمِ بن قيس بن الصَّلْتِ السُّلَيْمِي على صدقاتِ غطفانِ وطَيِّءٍ وتلك البلاد: واما الغلاء

<sup>h</sup> Bak. منتظمين

<sup>i</sup> Here Bakri has much more information regarding the ٢٥ sub-tribes of Bajilah, from p. 40, l. 9 to p. 41 l. 17: then Bakri proceeds as above.

<sup>j</sup> Bak. عوف

<sup>k</sup> Bak. فيه

<sup>l</sup> Here Bakri stops: neither he nor Tabari l. p. 2185 gives 'Umar's letter.

ابن الحَضْرَمِيِّ فَكَانَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَصَدَقَاتِ سَعْدٍ وَعَامَّةِ عَامِرٍ : وَكَانَ ثَابِتٌ بِنُ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ عَلَى صَدَقَاتِ كَلْبٍ وَسَائِرِ قُضَاعَةَ : لِيُعْزَرَ مُعْزَرٌ مِنْ عِلْمِهِ ٥ وَالْقَسَمُ الْمَوْضِعُ الَّذِي حُجِلَ فِيهِ وَهُوَ الْقَسَمُ : أَقْسَمَ فِي الْيَمِينِ إِقْسَامًا وَقَسَمًا وَالْقَسَمُ الْمَوْضِعُ الَّذِي أُقْسِمَ فِيهِ : وَلَا يَكُونُ مَقْسَمَةً وَمَقْسِمَةً وَمَقْسِمٌ وَمَقْسِمٌ إِلَّا مِنْ قَسَمٍ يَقْسِمُ وَهُوَ الْقَسَمُ أَيْضًا . وَالشُّطُونُ مَوْضِعٌ وَاصِلُهُ الْبَعْدُ . وَيُرْوَى حِجْلَ طَبِيَّةٍ وَهُوَ جَبَلٌ . وَيُرْوَى حِجْلَ طَبِيَّةٍ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ طَبِيَّةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ كَلْبٍ وَكَانَ فِيهِ مَنْزَلُ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ <sup>m</sup> وَكَانَتْ بِلَادُهُمْ مِنْ حَضَنْ وَمَا وَالَاهُ إِلَى تَاجِيَةِ الرَّبَذَةِ وَمَا حَلَفَهَا إِلَى جَبَلِ طَبِيَّةٍ : وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ وَهُوَ يُوصِي بِنَيْهِ وَيَذَكُرُ مَنْزِلَهُ مِنْ طَبِيَّةٍ :

أَبْنِيَّ إِنْ أَهْلِكَ فَإِنْسِي قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَيْتَهُ  
 مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الْعَتَى قَدْ نَلَتْهُ إِلَّا التَّجِيَّةَ  
 ١٠ ° وَقَدْ شَهِدْتُ النَّارَ لِلْأَضْيَافِ تُوَقَّدُ فِي طَبِيَّةٍ

وقال خفاف <sup>oo</sup> بن نَدْبَةَ فِي طَبِيَّةٍ :

<sup>p</sup> مَتَى كَانَ لِلتَّيْنَيْنِ قَيْنِ طَبِيَّةٍ وَقَيْنِ بَلِيٍّ مَعْدِنِ بَغْرَانِ

٢٧ وَأَبْلَغُ أُنَيْسًا سَيْدَ الْحَيِّ أَنَّهُ يَسُوسُ أُمُورًا غَيْرَهَا كَانَ أَحْزَمًا

يريد أُنَيْسَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ الرَّيِّ . فَأَجَابَ الْحَصِينُ أُنَيْسَ عَنْ شِعْرِهِ بِأَبْيَاتٍ مِنْهَا :  
 ١٥ أَخْبَرْتُ أَنَّكَ يَا حَصِينَ تُلُومُنِي فَأَقْصِدْ بِدَرْعِكَ لَنْتَ غَيْرَ مُلُومٍ

٢٨ فَإِنَّكَ لَوْ فَارَقْتَنَا قَبْلَ هَذِهِ إِذَا لَبَسْنَا فَوْقَ قَبْرِكَ مَاتَنَا

قال الاصمعي : إِنْ كُلُّ جَمَاعَةٍ تَجْتَمِعُ مَاتَتْ وَعَلِبَ عَلَيْهِ عِنْدَ النَّاسِ الْاجْتِمَاعُ عَلَى الْإِيْتِ . غَيْرَهُ قَالَ :  
 وَمِثْلُهُ كُلُّ مَعْلَمٍ لشيءٍ فَهُوَ مَوْتِيمٌ فَطَلَبَ عَلَيْهِ مَوْتِيمُ الْحَجِّ . قَالَ ثَعْلَبٌ : لَوْ فَارَقْتَنَا قَبْلَ هَذِهِ يَقُولُ لَوْ مِتُّ قَبْلَ هَذِهِ الْفِعْلَةَ لَبَكَيْنَا عَلَيْكَ وَوَجَدْنَا قَهْدَكَ : فَإِنْ مِتُّ الْآنَ لَمْ نُبَكِّ عَلَيْكَ وَلَمْ نَجِدْ قَهْدَكَ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ  
 ٢٠ يَذَمُّ رَجُلًا :

فَلَيْتَ الْحَيَّ قَدْ حَضَرُوا بِقَاسٍ قَلِيًّا ثُمَّ انْعَمَرَتْ الْقَلِيَا  
 فَلَمْ يَبْكُوا عَلَيْكَ وَلَمْ يَنْوُحُوا وَلَمْ تَكُنِ التَّقِيدَ وَلَا الْحِيَا

<sup>m</sup> See Bakri 33, 8 ff.

<sup>n</sup> Bakri inserts وَرَبِّهِ زَنَادَكُمُ أَرْبَابَ سَادَاتِ زَنَادَكُمُ وَرَبِّهِ . Bak. مَا

<sup>o</sup> Bak. لِلسَّلَانِ

<sup>oo</sup> Our MSS read نَدْبَةَ بن نَدْبَةَ , which involves a gross mistake :

'Umair was his father's name ; Nadbah, a black slave, was his mother. See BQut. 196 ; BDuraid ٢٠

188 ; Agh. 13, 142, 1.

<sup>p</sup> See Yak. 3, 866, 2, with explanation.

فَأَخْبَرَ أَنَّ آثَارَهُ لَمْ تَسْكُنْ فِيهِمْ مَحْمُودَةٌ فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَسْكُرُوا عَلَيْهِ: ومثله قول الآخر:  
 فَإِنْ تُصِبَكَ مِنَ الْأَيَّامِ فَاجِئَةٌ      لَمْ تَبِكْ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينِ  
 اي ما حَذَاكَ فِيهَا جَيِّبًا ❖

٢٩ وَأَبْلَغُ تَلِيدًا إِنْ عَرَضْتَ ابْنَ مَالِكٍ      وَهَلْ يَنْفَعُنَّ الْعِلْمُ إِلَّا السُّلَمَاءُ  
 اي لا يَنْفَعُ الْعِلْمُ إِلَّا مَنْ تَعَلَّمَ وَصَلَبَ ❖

٣٠ [فَإِنْ كُنْتَ عَنْ أَخْلَاقِ قَوْمِكَ رَاغِبًا      فَعُدْ بِضَبْعٍ أَوْ بِعُوفِ بْنِ أَسْرَمًا]

٣١ أَقِيمِي إِلَيْكَ عَبْدَ عَمْرٍو وَشَايِعِي      عَلَى كُلِّ مَاءٍ وَسَطَ ذُبْيَانَ حُمَا  
 عَبْدُ عَمْرٍو وَعُدْوَانُ ابْنَا سَهْمٍ بِنِ مَرْةٍ وَيُرْوَى حُمَا: حَيْمٌ أَقَامَ ❖

٣٢ وَعُودِي بِأَفْئَاءِ الْعَشِيرَةِ إِنَّمَا      يَعُودُ الذَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِيُعْصَمَا

١٠ عُودِي أَجَلِّي إِلَيْهَا وَطُوفِي بِهَا: وَمِنْهُ سُبَيْتُ الْعَائِدِ مِنَ التُّوقِ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدَهَا. وَيُقَالُ فِي النَّاسِ  
 رَجُلٌ ذَلِيلٌ وَفِي الْبَهَائِمِ دَابَّةٌ ذَلُولٌ: وَيُقَالُ فِي النَّاسِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذَلًّا وَفِي الْبَهَائِمِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذَلًّا:  
 وَالذَّلُّ ضِدُّ الْعِزِّ وَالذَّلُّ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ. وَقَوْلُهُ لِيُعْصَمَا أَي لِيَسُدَّ أَمْرَهُ وَمِنْهُ الْعِصْمَةُ وَهِيَ الْمَنَعَةُ مِنَ الذَّنْبِ:  
 وَاصِلُهُ مِنَ الْعِصَامِ وَهُوَ حَيْطٌ تُسَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْحَبْلِ الْعِصَامُ. وَيُرْوَى وَعُودِي بِأَذْرَاءِ الْعَشِيرَةِ:  
 يُقَالُ هُوَ فِي ذَرَاهُ وَاصِلُ الدَّرَى دِفْنُ الشَّجَرَةِ: وَهُوَ فِي ظِلِّهِ وَحِشَاهُ وَنَاحِيَّتِهِ وَهُوَ فِي كَتِفِهِ وَفِي جَنَاحِهِ وَفِي  
 ١٥ عَرَاهُ وَحَرَاهُ يَعْنِي مَا حَوْلَهُ ❖

٣٣ جَزَى اللَّهُ عَنَّا عَبْدَ عَمْرٍو مَلَامَةً      وَعُدْوَانَ سَهْمٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا

المعنى ما أَدَقَّهُمْ وَالْأَمَّهُمْ. عَبْدُ عَمْرٍو وَعُدْوَانُ ابْنَا سَهْمٍ بِنِ مَرْةٍ. وَيُرْوَى مَا أَدَلَّ وَالْأَمَّا. وَيُرْوَى مَا أَدَلَّ  
 وَأَفْدَمًا: أَي مَا أَدَلَّهُمْ وَأَفْدَمَهُمْ ❖

٩ Mz comm. has v. l. يَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

٢ This v. in Mz (Thorb.), V, and Bm: wanting in K and Cairo print.

٥ Mz comm. has عَبْدَ غَنَمٍ, which is probably the right reading: see ante p. 103 l. 19. The passive حُيِّبَ (Mz and K) is explained of the place where encampments are made: V has حَيْبًا and Bm حَيْبًا

٦ BQut 410, 16 has a different reading: فَلَوْذُوا بِأَذْبَارِ الْبُيُوتِ قَائِمًا يَأْوِذُ الْح:

١١ Here also we should probably substitute عِيدَ غَنَمٍ for عِيدَ عَمْرٍو. Mz puts v. 36 after v. 33: then v.

34. Mz comm. reads فيها for عَنَّا, and explains يعني القصة التي اقتضتها وبشكو الإبتحان جا

٣٤ وَحَيَّ مَنَافٍ قَدْ رَأَيْنَا مَكَانَهُمْ وَقُرَانَ إِذْ أَجْرَى إِلَيْنَا وَأَلْجَمَا

قوله وألجما اي استمدد جرحينا وسعى علينا: يقال جرى الفرس وأجراه صاحبه وركض الرجل فرسه ولا يُجمل للفرس فعلا: قال الاصمعي ركضت الفرس ولا يقال ركض الفرس: وقال ابن الاعرابي ركضت الفرس وركض هو ❖

٣٥ وَالْأَلَّ لَقِيطٍ إِنِّي لَنْ أَسْوَأَهُمْ إِذَا لَكَسَوْتُ الْعَمَّ بُرْدًا مَسَمًا

اي لهجوتهم هجاء مشهورا ككثرة البرد المسهم: وهو الذي يُقْبَهُ نَشْبُهُ يَنْقَشُ الْبِهَامَ. غيره: يقول لهجوتهم هجاء يبتى أثره كآثر الوشي المسهم: وهو الذي وشيه كأفاريق البهائم: والمعنى لهجوتكم جميعا هجاء كشتهرون به ككثرة البرد المسهم في الشيب: اي يتسامع به الناس ويروونه ويعرفونه. والعم الجماعات كما قال الموقش:

١٠ لَا يُنْعِدُ اللَّهُ التَّلْبَبَ وَالسَّقَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَيْسُ نَعَمَ  
وَالْعَدْوُ بَيْنَ الْجَلِيسِينَ إِذَا آدَ الْعَيْبِيُّ وَتَنَادَى الْعَمَّ

اي تجالست الجماعة من النادي وهو المجلس: ومنه قول الله عز وجل وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ النُّكْرَ. آد العيبي مال وانشد:

١٥ مَا قُوطُ شَيْءٌ يُعْمَلُ وَصُرِّفَ فِيهِ أَقْطُ  
٢ خِذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْقُرَى وَتَأْكُلُ بِالْمَأْقُوطِ حَيْسًا مُجْعَدًا

٣٦ وَقَالُوا تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِحٍ وَنَهْيٍ أَكْفٍ صَارِحًا غَيْرَ أَعْجَمًا

<sup>b</sup> (الأصل هل ترى بين ولسيط) اي لا تسمع صارحًا إلا من أهلك من العرب وما فيهم أعجم: اي

<sup>v</sup> Mz, Bm, V and K all have حَيَّ; the Const. and Cairo prints have حَيَّ

<sup>x</sup> See *post*, No. LIV, vv. 33-34; also LA 15, 322, 19-20; 4, 41, 15, and 20, 188, 16-17.

<sup>y</sup> Qur. 29, 28.

<sup>z</sup> See LA 4, 41, 17, where correct to reading in text (Khidhām, a sub-tribe of Muḥārib: القُرَى: (وَادِي الْقُرَى). see also Lane 429 a.

<sup>a</sup> Mz reads ضَارِحٍ in text, but comm. treats وَاِطٍ as the reading, mentioning ضَارِحٍ as a *v. l.* Bm and V have وَاِطٍ. V has أُخْرَمًا, and Bm as *v. l.* Yak. 4, 853 and 3, 461 have وَقُلْتُ ضَارِحٍ, and الْأَكْفَرِ. Bakrī, 620, 12, has فُقُلْتُ إِنَّمَا, (هل ترى) and 2nd hemist. as Yak., except صَارِحًا for صَارِحًا

<sup>b</sup> This seems clearly a marginal gloss which has been taken up into the text.

<sup>c</sup> Here apparently a lacuna, probably explaining the phrase (‘Abīd, 1, 3) لَيْسَ بِهِ مِنْهُمْ عَرِيبٌ



٤١ وَلَكِنْ خُذُونِي أَيَّ يَوْمٍ قَدَرْتُمْ عَلَيَّ فَحُزُّوا الرَّأْسَ أَنْ أَتَكَلَّمَا

قال ثعلب يقول متى وجدوني فخذوني وحزوا رأسي حتى لا أتكلّم: والمعنى أتى أقول فيكم وأنهجركم وأذمكم حتى تأخذوا رأسي أي ما سميت ❖

٤٢ <sup>i</sup> بِأَيَّةِ أَيِّ قَدْ فَجَعْتُ بِفَارِسٍ إِذَا عَرَّدَ الْأَقْوَامُ أَقْدَمَ مُعَلِّمًا

ويروى فُجِعْتُ. الآية العلامة: يُحَرِّضُهُمْ بذلك على نفسه ويُدَكِّرُهُمْ بذلك قتلَهُ رجلاً شجاعاً. وعَرَّدَ نَكَصَ وَفَرَّ. والمُعَلِّمُ الذي يجعل لنفسه معلماً في الحرب <sup>j</sup> [يُعرَفُ بِهِ]: ويروى ان حنزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أعلم يوم بدر بريشة نعامية: فقال رجلٌ من المشركين وهو في الإِسار لرجل من المسلمين من رجلٍ منكم أعلم بريشة فقال ذلك حنزة بن عبد المطلب فقال هو الذي فعل الفعل. ويروى إذا عَرَّدَ الْأَبْطَالُ وهو جمع بَطَلٍ: يقال منه بَطَلُ الرجلُ بَطُولَةً وَإِنَّ الْبَطُولَةَ فِي فَلَانٍ لَيْتَهُ: فإذا كان الرجلُ فارغاً فقد بَطَلَ بَطَلٌ يُبَطَلُ. ١٠. بَطَالَةٌ. اختار ثعلب فُجِعْتُ به أي أفعالُ بكم هذا أي أنكم فجعتموني بفارس هذه صفة ❖

XIII <sup>k</sup> وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ

حليفُ لبني شيبان: رواها احمد وغيره ولم يروها ابو عكرمة: قال هذه القصيدة قالها يزيدُ بن سنان ابن ابي حارثة في قتله ابا عمرو بن صخر القيني وكان سباهم يوم ذات الرمث (هامش: في الشعر ابا صخر ابن عمرو) ❖

١٥ ١ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي حِيٍّ عَرَفْتُ شَنَاءِي فِيهِمْ وَوَتْرِي

٢ رَمَيْتَهُمْ بِوَجْرَةٍ إِذْ تَوَاصَوْا لِيَرْمُوا نَحْرَهَا كَتَبًا وَنَحْرِي

وَجْرَةٌ فَرْسُهُ. كَتَبًا قُرْبًا يُقَالُ: أَكْتَبَكَ الصِّيدُ قَارِمِهِ ❖

٣ إِذَا تَهَدَّتْهُمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ كَانَتْ فَلَوْهَا فِيهِمْ وَبِكْرِي

ويروى كَرَّتْ عَلَيْهِمْ. يقول من شدة ظلي وطلب فرسي هم كأتي أطلبُ فيهم ولذا لي وهي كذلك ❖

٢٠ ٤ بِذَاتِ الرِّمْتِ إِذْ خَفَضُوا الْعَوَالِي كَانَتْ ظَلْبَيْهَا لَهْبَانُ جَمْرٍ

<sup>i</sup> V has نُجِمْتُ

<sup>j</sup> Inserted from Const. print.

<sup>k</sup> This piece does not occur in Mz (or Thorb.), but is found in V and Bm.

كذا روى احمد. وروى \* كأنَّ طَبَاتَيْنِ جَعِيمٍ جَمْرٍ \* . وَالطَّبَةُ دُونَ طَرْفِ السَّيْفِ بِإِصْبَعَيْنِ . وَعَالِيَةَ  
الرَّمْحِ مِنْ نِصْفِهِ إِلَى سِنَانِهِ وَسَافِلْتَهُ . نِ نِصْفِهِ إِلَى رُجْحِهِ ❖

٥ فَلَمْ أَنْكُلْ وَلَمْ أَجِبْ وَلَكِنْ يَمَّتْ بِهَا أَبَا صَخْرٍ بَنِ عَمْرٍو

ووروى ولكن \* شَدَدْتُ عَلَى أَبِي صَخْرٍ بَنِ عَمْرٍو \* . يَقَالُ تَكَلَّ عَنْ الشَّيْءِ . يَنْكُلُ . وَيَمَّتُّ تَصَدَّتْ  
. وَتَمَعَّدَتْ : وَاصِلَةٌ . أَمَّتْ يَقَالُ أَمَّ فُلَانٌ كَذَا أَي قَصَدَ ❖

٦ شَكَّكَتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ بِنَافِذَةٍ عَلَى دَهْشٍ وَذُعْرٍ

ووروى مجاميع الأمطاء منه أيضاً . يعني في مواضع الأوصال . قال ثعلب : دَهْشٌ وَذُعْرٌ مِنَ الْقَاتِلِ لِشِدَّةِ  
الْأَمْرِ وَصُعُوبَتِهِ . ووروى على دَهْشٍ وَقَتْرٍ ❖

٧ تَرَكْتُ الرَّمْحَ يَبْرُقُ فِي صَلَاةٍ كَأَنَّ سِنَانَهُ خُرْطُومُ نَسْرِ

٨ فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَنْهْ عَلَيْهِ وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي

يقول إنَّ بَرِيءًا فَلَمْ يَكُنْ بَرُوءُهُ مِنْ رُفِيَّةٍ مِنِّي رَفِيَّةٌ : لِأَنِّي لَمْ أَرِدْ أَنْ يَبْرَأَ . وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ الَّذِي قَدَرْتُ  
لَهُ وَأَرَدْتُ بِهِ ❖

## XIV قَالَ المرار بن منقذ

من بني العدوية : ويقال من بلعدوية والاصل من بني العدوية فالأليف التي للتعريف تذهب في الوصل  
١٥ وَتَبَيَّ الْيَاءُ وَاللَّامُ الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ سَاكِنَتَيْنِ قَسَمْتُ الْيَاءَ وَهِيَ السَّاكِنَةُ الْأُولَى وَتُدْعَمُ النُّونُ فِي السَّلَامِ فَتَبَيَّ  
بَلْعَدَوِيَّةٍ .<sup>١</sup> وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ غَيْرَ هَذَا وَأَمَّا قَالُوا بَلْعَدَوِيَّةٌ فَاسْقَطُوا نُونَهُ<sup>٢</sup> اسْتِثْنَاءً وَلَا إِذْغَامَ  
ههنا . قال احمد عن هشام والزيادي : وَلَدْتُ مَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمِ أَحَدَ عَشَرَ : دَارِمُ بْنُ  
مَالِكِ وَزَيْدُ وَالصُّدِيُّ وَيَزْبُوعُ بَنُو مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَأُمُّهُمْ<sup>٣</sup> الْحَرَامُ بِنْتُ حُزَيْمَةَ بِنِ تَمِيمِ بْنِ الدُّؤَلِ بْنِ جَلِّ بْنِ  
عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ بِنِ الْيَاسِرِ بْنِ مُضَرَ : هِيَ يُعْرَفُونَ يَقَالُ لَهُمْ بَلْعَدَوِيَّةٌ غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِهِمْ .  
٢ . وَعَوْفُ بْنُ مَالِكِ وَأَبُو سُودٍ بْنُ مَالِكِ : وَأُمُّهُمَا طَهِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمِ : وَهِيَ يُعْرَفُونَ  
غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِهِمْ : قَالَ وَمَنْ رَهَطَ أَبِي سُودٍ الْعَدْلُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَلِيمِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بِنِ أَبِي سُودٍ  
ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الذي يقول له الشاعر :

<sup>k</sup> Vv. 6 and 8 cited Naq. 1016 top, with شَكَّكَتُ for مَكَّكَتُ

al-Anbārī's.

<sup>m</sup> MSS انشمالاً

<sup>n</sup> Naq. 186, 11 calls her فُكَيْهَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَلِّ

<sup>l</sup> Apparently a comment of

جَزَى اللهُ عَنَّا آلَ ثَلَاثَةَ صَالِحًا فَتَى نَاشِئًا مِنْ آلِ ثَلَاثَةَ أَوْ كَهَلَا

<sup>١</sup> وَجُشَيْشُ بنُ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ حُسَيْنِ بنِ تَمِيمِ بنِ أَسَامَةَ بنِ زُهَيْرِ بنِ دَرِيدِ بنِ جُشَيْشِ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ الَّذِي كَانَ عَلَى شُرْطِ عُسَيْدِ اللهِ بنِ زِيَادٍ. وَرَبِيعَةُ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ رَهْطِ الْخَنْتَفِ بنِ الْجَعْفِ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ بنِ زُهَيْرِ بنِ مَالِكِ وَهُوَ الْعَجِيفُ بنِ رَبِيعَةَ الَّذِي قَتَلَ حُشَيْشَ بنَ دُجَبَةَ الْقَيْسِيَّ <sup>m</sup> يَوْمَ الرِّبْدَةِ. وَرِزَامُ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ. وَكَعْبُ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ. وَمَالِكُ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ. وَبَنُو جُشَيْشِ وَبَنُو رَبِيعَةَ وَبَنُو كَعْبِ وَبَنُو رِزَامِ يُقَالُ لَهُمُ الْحِشَابُ: وَيُقَالُ الطَّهِيَّةُ وَالْعَدْوِيَّةُ الْجِبَارُ: وَهُمْ مَعَ بَنِي يَرْبُوعَ قَعِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

<sup>n</sup> أَتَعَلَبَةُ الْقَوَارِسِ أَمْ رِيَاحًا عَدَلَتْ بِهِمْ طُهْمَةً وَالْحِشَابَا

وَبَنُو زَيْدِ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ يَمَلَى بنِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي عَيْنَةَ بنِ هَمَامِ بنِ الْحَارِثِ بنِ بَكْرِ بنِ زَيْدِ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ مُنِيَّةَ: وَهِيَ أُمُّهُ وَهِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي مَازِنِ بنِ مَنْصُورٍ: لَهُ صُحْبَةٌ. وَالرَّبَائِعُ ثَلَاثٌ: رَبِيعَةُ الْكُبْرَى وَهِيَ رَبِيعَةُ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ الَّذِي يُلقَّبُ رَبِيعَةَ الْجُوعِ وَهُمْ رَهْطُ عَلْقَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ: وَرَبِيعَةُ الْوَسْطَى وَهِيَ رَبِيعَةُ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ: وَهُمْ رَهْطُ الْغَيْرَةِ بنِ حَبِشَاءِ الشَّاعِرِ وَرَهْطُ أَبِي بِلَالٍ مِرْدَاسِ بنِ أُدَيَّةَ وَعُرْوَةَ بنِ أُدَيَّةَ: وَرَبِيعَةُ الصُّغْرَى وَهُوَ رَبِيعَةُ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَهُمْ رَهْطُ الْخَنْتَفِ بنِ السَّيْبِ: وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّبَائِعِ عَمُّ صَاحِبِهِ. وَالرَّبَائِعُ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ وَهُمْ خَمْسَةٌ: قَيْسٌ وَغَالِبٌ وَغَمْرُوٌّ وَكَلْقَةُ وَالظَّلْمُ: دَبَّرَجُمُوا عَلَى سَارِرٍ لِأَخْوَانِهِمْ يَرْبُوعَ بنِ حَنْظَلَةَ وَرَبِيعَةَ بنِ حَنْظَلَةَ وَمَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ وَقَالُوا نَجْتَمِعُ قَتَصِيرُ كَبْرَاهِمِ الْكَفِّ وَهِيَ رُؤُوسُ الْأَشَاجِعِ الَّتِي هِيَ أَصُولُ الْأَصَابِعِ. <sup>nn</sup> وَدَارِمٌ وَرَبِيعَةُ وَرِزَامٌ بَنُو مَالِكِ فِي بَنِي نَهْشَلٍ وَأُمُّهُمُ أَسِيدَةُ بِنْتُ الْأَحْبَبِ بنِ مَالِكِ بنِ عَدِيِّ بنِ مُرَائِمِ بنِ سَعْدِ اللهِ بنِ قُرَآنِ بنِ بَلْبَلِ بنِ عَمْرٍو بنِ الْخَافِ بنِ قُضَاعَةَ. وَكَعْبُ بنِ مَالِكِ أُمُّهُ الصَّخَارِيُّتُهَا يُعْرَفُونَ وَهُمْ مَعَ بَنِي قُتَيْمِ. وَجُشَيْشُ بنِ مَالِكِ أُمُّهُ حُطَيُّ بِنْتُ رَبِيعَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ لَهَا يُنْسَبُونَ <sup>o</sup>

١ ° وَكَأَنَّ مِنْ فَتَى سَوَاهُ تَزِيهِ يُبَلِّغُكَ هَجَمَةَ حُمْرًا وَجُونًَا

رَوَى أَحْمَدُ كَاتِبِينَ. وَرَوَى تَوَاهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ يُخَاطَبُ امْرَأَةً لَامَتَهُ. وَالتَّعْلِيكَ أَنْ يَشُدَّ يَدَيْهِ مِنْ بُوخْلِهِ [عَلَى إِبِلِهِ] فَلَا يَطْرِي مِنْهَا ضَيْفًا وَلَا يَنْتَحُ مِنْهَا بَعِيرًا: مَاخُودٌ مِنَ الشَّيْءِ. الْعَلِّكَ أَيُّ اللَّازِمِ. وَالْهَجَمَةُ مَانَةٌ

<sup>١</sup> So BDuraid 142; Naq. 183, 16 and 958, 8 حُشَيْشُ 463, 1 حُشَيْشُ

<sup>m</sup> For the battle of

ar-Rabadhah (A. H. 65) see Tabari II. 578.

<sup>n</sup> LA 1, 343, 10; Naq. 434, 7.

٢٥

<sup>nn</sup> Siz in MSS; apparently for Dārim we should read Mālik: see above, line 5, and p. 122, line 17.

<sup>o</sup> Mz (Thorb.) Bm and K 1 تَرَاهُ. V and K 2 تَزِيهِ: see v. 3. Const. print has سُوْدًا وَجُونًَا

من الإبل عن الاصمعي وقال غيره تكون مائة وأكثَر وأقل: ومن الحجة للاصمعي قول الشاعر وهو يُعْتَرُ  
آخَرَ بِأَخَذِ الدِّيَةِ:

<sup>P</sup> ظَفِرَتْ بِهَجْمَةِ سُودٍ وَحُمْرٍ نَسْرًا بِمَا يُسَاهُ بِهِ اللَّيْبُ

والديّة لا تكون إلا مائة. والجون ههنا السود. وحق الإبل أن يُتَّحَ منها ويُعْرَى وتُعْطَى في الحالات.  
قال احمد يُمَلِّكُ يَمْلِكُهَا الْمَلِكُ وهو شَجَرٌ. وروى احمد بن يحيى ثَلَبُ يُعَلِّلُ: وَأَنْكَرُ يُعَلِّكُ وقال هو مأخوذ من  
العَلِّلُ: وكذا قال في بيت ذي الرُّمَّةِ:

<sup>Q</sup> فَيَا لَكَ مِنْ خَدَرٍ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خُلُقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

قال فيه تَعَلَّلَ من العَلِّل وهو طَلَبُهُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ لِيَجِدَ ما يَبِيعُهُ به فلم يَجِدْ. وغيره: تَعَلَّلَ جَادِبُهُ لم يَجِدْ ما  
يَجِدُهُ به فَتَعَلَّلَ طَلَبَ عِلَّةَ يَبِيعُهُ بها فَتَعَلَّقَ بِبَاطِلِهِ.

<sup>R</sup> ٢ يَضْنُ يَحْفَهَا وَيَدْمُ فِيهَا وَيَتْرُكُهَا لِقَوْمٍ آخِرِينَ

اي يَذْمُهُ النَّاسُ فِيهَا لِحِلِّهِ. وقوله فيها اي من أجْلِهَا كما يقول الرجل لصاحبه لقيتُ فيكَ كذا وكذا  
اي من أجْلِكَ. اي يَتْرُكُهَا مِثْرًا. وَالضَّنُّ البُخْلُ ومنه قول الله جلَّ وعزَّ: وَمَا هُوَ عَلَى النَّيْبِ بِضَيْنٍ اي  
يَبْخِلُ.

<sup>S</sup> ٣ فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى إِبِلًا سَوَانًا وَنُصِخًا لَا تَرَى لَنَا لَبُونًا

١٥ قوله سوانا اي في شِئْنَا وعند غيرنا. يقول إن رأيتَ الإِبِلَ لِغَيْرِنَا ولم تَرَى لَنَا لَبُونًا: وَاللَّبُونُ ذات اللَّبَنِ من  
الشاةِ والإِبِلُ: فَإِنَّ لَنَا سَوَى الإِبِلِ. وقوله سوانا اي عند غيرنا. ويروى \* فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى نَعْمًا سَوَانًا \*: وَالنَّعْمُ  
الإِبِلُ لا واحدَ لها من لفظها: وكذلك الإِبِلُ لا واحدَ لها من لفظها.

<sup>T</sup> ٤ فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ويروى حَدَائِقَ نَاعِمَاتٍ. ويروى مُخْصِبَاتٍ اي رِوَاءٍ. يقول لَنَا نُحْلُ. والحظائر جمع حظيرة وكل ما حَطَرَتْ  
٢٠ عليه فهو حظيرة.

<sup>U</sup> ٥ طَلَبِنَ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى شَرِبْنَ جِمَامَهُ حَتَّى رَوَيْنَا

<sup>P</sup> quoted by Mz with حُمْرٍ وَسُودٍ

<sup>Q</sup> LA 1, 250, 2, and expln. LA reads خَلَقَ

<sup>R</sup> Mz, Bm, and V وَيَلَامُ

<sup>S</sup> Qur. 81, 24; the ordinary reading is يَطْنِينَ (Baidāwī).

<sup>T</sup> See TA 3, 150, 26.

<sup>U</sup> Bakrī 127, 1-2, has vv. 5 and 6.



اي لا يُبالين. والمخل الجذب: يقال أمخل القوم فهم مُمخلون اذا جدُّوا. والسائمة الإبلُ الرامية والغنم: ولا تكون سائمة إلا رامية. ❖

١٠ يَسِيرُ الضَّيْفُ ثُمَّ يَحُلُّ فِيهَا مَحَلًّا مُكْرَمًا حَتَّى يَبِينَا  
١١ فَتَلِكِ لَنَا غِنَى وَالْأَجْرُ بَاقٍ فَفُغِّصِي بَعْضَ لَوْمِكَ يَا ظَعِينَا

٥ يقول هذا النخلُ يُغِينَا وما اَكْتَسَبْنَا من<sup>٥</sup> أُنْحَرَاهُ فهو باقٍ لنا. وقوله غُضِّي اي أَنْغِصِي يقال غاضَ اذا نَقَصَ وذلك أَنها لامتُه في اِعْتِنَادِ النَخْلِ وَتَرْكِ الإِبِلِ. قال ابو محمَّد وقوله غاضَ ليس هو من قوله غُضِّي انما هو من غِضِّي اي أَنْغِصِي: وغُضِّي من القَضْرِ وهو النُقْصان ايضاً ومنه غَضٌّ فلان بَصَرَهُ اي حَبَسَ مِنْهُ وَنَقَصَ: هذا من المُضَاعَفِ وغاض ليس من المضاعف. ❖

١٢ بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَدَيْنَ وَقَدِ رَوَيْنَا

١٠ ويروي وِطْوَالُ أُخْرَى. والصَّوَادِي الطِّوَالُ. وقوله ما صَدَيْنَ اي ما عَطِشْنَ والصَّدَى العَطَشُ. اي طِوَالُ صَوَادٍ ما عَطِشْنَ. قال ما عَطِشْنَ لانهن يُسْقَيْنَ لِطُولِ عُرُوْقِهِنَّ. وَبَنَاتُ بَنَاتِهَا كما قال:

د بَنَاتُ لَبُونِهِ عَشِجٌ إِلَيْهِ يُسْتَنْ اللَّيْتُ مِنْهُ وَالْقَدَّالَا

يقول قد كَبِرْنَ فَأَجِشْنَ هذا الموضع من الفَعْلِ: وَعَشِجٌ جماعات. ٥ [ قال وجدت في كتاب ابي حاتم سهل ابن محمد السجستاني الذي يُسَمَّى كتاب النخلة هذه الأبيات فَأَثْبَتُهَا في هذا الكتاب وليست هذه الحكاية ١٥ من الرواية:

نَدَّتْ أُمُّ الْخُنَازِسِ أَيَّ عَضْرِ نَمَاتَيْنَا فَطَلَّتْ لَهَا دَرِينَا  
رَأَتْ لِي صِرْمَةً لَا شَرَّخَ فِيهَا أَقَاسِمُهَا السَّائِلَ وَاللُّدُونَا  
تَجَرَّمَهَا الْعَطَاءُ فَكُلُّ يَوْمٍ يُجَادِبُ رَاكِبٌ مِنْهَا قَرِينَا  
وَكَايِنَ قَدِ رَأَيْنَا مِنْ بَخِيلٍ يُعَلِّكُ هَجْمَةَ سُودَا وَجُونَا

٢٠ ثُمَّ تَمَّ الْقَصِيدَةُ : الى ههنا ليس عند ابن الأنباري ] ❖

٥ So K 2 : K 1 has اجزاء ; possibly the word is an error for أَجْرِهِ ; but it may mean « the rewards in the next world resulting from charity practised with the fruit of the palms » : Mz explains : وَالْأَجْرُ باقٍ بريد : إِنَّا نُشْرِكُ ذَوِي الْحَاجَةِ مِنَ النَّسَبِ وَالْجَارِ الْقَرِيبِ وَالْأَجْنَبِيَّ الْقَرِيبَ فِيمَا بَرَزَ اللهُ تَعَالَى مِنْهَا فَتَدَجِرُ الْأَجْرَ بِمَا نُوَسِّعُهُ عَلَى أَغْيَارِنَا

د LA 3, 142, 17.  
٥ An addition by some hand later than that of Abū Bakr b. al-Anbārī. The vv. are not in V 1 or ٢٥ 2 ; they are however printed continuously with the poem in the Const. and Cairo prints, at the end, although, if genuine, they are the opening of it.

## XV وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارِ الذِّيَابِيُّ

وهو اخو السَّمَاخِ وكان أَكْبَرَ مِنْهُ. قال احمد أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عمرو وهشام قالَا مُزَرَّدُ لَقَّبَ واسمه يزيد ابن ضِرَارِ بن حَرْمَلَةَ بن صَيْفِي بن أَصْرَمَ بن إِلاس بن عَبْدِ غَنَمِ بن جِعَاشِ بن بَجَالَةَ بن مازِن بن ثعلبة بن سعد ابن ذُبْيَانَ بن بَغِيضِ بن رَبِيعِ بن غَطَفَانَ بن سعد بن قيس بن عَيْلَانَ بن مُضَرَ بن تَرَارِ. قال ولَمُزَرَّدُ يقول ابْنُه الحُسَيْنِ بن مَزَرَّدِ رَإْيَا لَهُ:

عَيْنِي جُودًا بِالذُّمُوعِ وَبِكَيِّا      يَزِيدًا وَشَخَاخًا وَلَا تُنْسِيَاهُمَا  
سَاحِي ذِمَارَ اللَّاجِدِينَ كَلِيهَمَا      كَمَا حَمِيَا قَلْبِي ذِمَارِي كِلَاهُمَا  
وَأَصْبَحْتُ لَا أُجْزِيهَمَا غَيْرَ أَنِّي      عَدُوٌّ لَنْ لَمْ يَنْتَقِلْ عَنْ آذَاهُمَا

قال وَإِنَّمَا سُنِي مُزَرَّدًا بَيْتِ قَالَهُ:

ظَلَلْنَا نُدَاجِي أَمْنَا عَنْ حَمِيَّتِهَا      كَأَهْلِ السُّمُوسِ كُلِّهِمْ يَتَرَدَّدُ

يقول نُدَارِيهَا كما يُدَارِي أَصْحَابُ السُّمُوسِ وهي الدَّابَّةُ النَّفُورُ حَتَّى لَا تُنْفِرَ يَتَقَوَّنَ بِهَا: فَكَذَلِكَ نُدَارِي أَمْنَا: نُدَاجِي نُدَارِي. وَيُرْوَى نُصَادِي وهو مثل نُدَاجِي وَالْحَمِيَّتُ السِّقَاءُ:

فَجَاءَتْ بِهَا شَكْلَاءُ ذَاتِ أَسْرَةٍ      تَكَادُ عَلَيْهَا رَبَّةُ النَّحْيِ تُكَمِّدُ  
الشَّكْلَاءُ يعني الزُّبْدَةُ. وَالْأَسْرَةُ الخُطُوطُ. وَالنَّحْيُ الزُّرْقُ [ وَيُرْوَى صَفْرَاءُ ] وَالصَّفْرَاءُ الزُّبْدَةُ:

بِصَفْرَاءَ تَمَّا يَخْبَأُ النَّحْيُ فِي أَسْرِهِ      لَهَا جَانِبٌ أَحْوَى وَأَخْرُ أَسْوَدُ  
قَلْتُ تَرَرَّدَهَا عَيْدُ فَإِنِّي      لِدُرْدِ الْمَوْلِي فِي السِّنِينَ مُزَرَّدُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَالَ:

تَرَكْتَ ضِرَارًا فِي الخَطِيئَةِ رَازِمًا      فَهَلَّا ضِرَارًا يَا يَزِيدُ تُرَرَّدُ  
أَلَا يَا لِقَوْمٍ وَالسَّفَاهَةَ كَاسِمَهَا      أَعَانِدْتِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَانِدِي

20 وَيُرْوَى \* أَلَا يَا لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلِ كَاسِيهِ \* قال ابو عكرمة وَيُرْوَى بفتح اللام وكسرهما: قال فالفتح

f i. e. Muhammad b. 'Amr [b. Abū'Amr ash-Shaibānī].

g See BQut. 177, 5, where صَفْرَاءُ for شَكْلَاءُ      h Not in BQut.

i So in BQut. with الشُّبُورُ for المَوْلِي; in BDuraid 174, 15 عَيْدُ for عُمَيْرُ; in Agh 8, 102, 4 يَزِيدُ for يَزِيدُ, and so Khiz. 2, 117, 16.

j All MSS as in text: Cairo print alone يا لِقَوْمِي. For phrase وَالسَّفَاهَةَ كَاسِيَهَا see Ham. 117, 9.      20

لِلإِسْتِغَاثَةِ وَالكَسْرِ لِلتَّعْجِبِ. عَائِدَتِي مَا يَتَأَدُّنِي مِنْهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: وَالْمَعْنَى صَيْرَتِي حُبًّا سَلَمْتِي إِلَى أَنْ أَعَادَ.  
 قَالَ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ إِمْلاءً عَلَيْنَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتِي مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ (بَنِي سَعْدِ) [ابن دُبْيَانَ جاوروا في بني عبدالله بن غطفان فذهب رجلٌ من بني عبدالله إلى غلامٍ من الثعلبيين يقال له خالد وهو أحدُ بني رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن دُبْيَانَ: وَالثَّعْلَبِيُّ: إِبِلٌ كِرَامٌ جِلَّةٌ حِسانٌ: فَاهُ يَزَلُ يَخْدَعُ الثَّعْلَبِيَّ حَتَّى اشْتَرَى الإِبِلَ مِنْهُ بِعَثْمٍ. فَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى أَبِيهِ فَأَخْبَرَهُمَا: فَقَالَا هَلَكْتَ وَاللَّهِ وَأَهْلَكَتَنَا. ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْغُلَامِ رَكِبَ إِلَى مُزْرَدٍ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَأَخْبَرَهُ بِالْخَيْرِ: فَقَالَ مُزْرَدٌ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ وَإِبْلِكَ أَنْ تُرَدَّ عَلَيْكَ بِأَعْيَانِهَا ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ:

أَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلِ كَانِسِهِ      أَعَائِدَتِي مِنْ حُبِّ سَلَمْتِي عَوَائِدِي

قال احمد فهذا كان سبب قول مُزْرَدٍ لهذه القصيدة ❖

١٠      ٢      <sup>k</sup> سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ إِلَى فَلَجَاتِهَا      فِدْيِ الرِّمْتِ أَبَكْتِنِي لِسَلَمِي مَعَاهِدِي

سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَفَلَجَاتُهَا مَوْضِعٌ تَتَّجِلُ بِهَا: وَاصِلُ الْفَلَجِ [النَّهْرِ] وَيُجْمَعُ فَلَجًا. وَذُو الرِّمْتِ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَى الرِّمْتِ. وَالْمَعَاهِدُ الْحَاضِرُ الَّتِي كَانَ يَعْهَدُهَا بِهَا الْوَاحِدُ مَعْهَدًا. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو إِلَى فَرَجَاتِهَا فَذُو الْعُضْنِ أَبَكْتِنِي. وَقَالَ سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ هَضْبَةٌ وَذُو الْعُضْنِ وَادٍ. وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِدَقْوَلِهِ مَعَاهِدِي بَيْتًا وَلَمْ يُرَوِّهِ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَكْرَمَةَ ❖

١٥      ٣      <sup>m</sup> وَقَامَتْ إِلَى جَنْبِ الْحِجَابِ وَمَا بَهَا      مِنْ التَّوَجِدِ لَوْلَا أَعْيُنُ النَّاسِ عَائِدِي  
 ٤      <sup>n</sup> مَعَاهِدُ تَرَعَى بَيْنَهُمَا كُلُّ رَعْلَةٍ      غَرَابِيبُ كَالْهِنْدِ الْحَوَافِي الْحَوَافِدِ

يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْمَعَاهِدَ لَمْ تَحَلَّتْ سَكْنَتُهَا الْوَحْشُ. وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّعَامِ هَهُنَا وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطَا أَيْضًا. وَالغَرَابِيبُ السُّودُ. وَالْحَوَافِدُ جَمْعُ حَافِدٍ وَالْحَفْدُ مَشِيٌّ فِيهِ تَقَارُبٌ: وَيُقَالُ قَعُودٌ حَفَادٌ إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْخَطْوِ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: وَإِلَيْكَ كَسَعِي وَنَحْفِدُ. وَالسَّعِيُّ السَّرْعَةُ<sup>o</sup> وَالْحَفْدُ الْإِنْطَاءُ. يَقُولُ لِيكَ كُلُّ عَمَلْنَا. وَشَبَّهَ النَّعَامَ بِرِجَالِ الْهِنْدِ لِلسُّودِ وَالِدَقَّةِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَهُوَ يَصِفُ الظَّلِيمَ:

<sup>k</sup> Wanting in V. Bakrī 793, 14 has فَرَجَاتِهَا (which is taken as a proper name [p. 712, 6]) and فَذُو الْعُضْنِ

<sup>l</sup> Supplied from Mz.

<sup>m</sup> Mz has this v. later, after v. 6, where it suits much better; so also in V: Bm puts it before v. 6; here it breaks the sequence of مَعَاهِدِي . . . مَعَاهِدِي

<sup>n</sup> Mz and Bm غَرَابِيبُ V, غَرَابِيبُ (K 1 and 2 sic).

<sup>o</sup> This conflicts with expln. in Lane ٢99 b and LA 4, 130, 14.

<sup>p</sup> كَانَهُ حَبِيبِي يَبْتَنِي أَتْرَا أَوْ مِنْ مَعَاشِرِي فِي آذَانِهَا الْحَرْبُ

الْحَرْبُ الثُّقْبُ فِي الْأَذَانِ الْوَاحِدَةِ مُخْرَبَةٌ . وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو \* <sup>q</sup> تَرَاوَجُ سَلْتِي دَارَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ \*  
غَرَابِيبَ . وَيُرْوَى تَحَالِفُ سَلْتِي ❖

<sup>r</sup> تَرَايِي بِذِي الْعُلَانِ صَعَلًا كَأَنَّهُ بِذِي الطَّلْحِ جَانِي عُلْفٍ غَيْرُ عَاضِدٍ

❖ وَيُرْوَى يُرَاعِينُ بِالْعُلَانِ . تَرَايِي تَفَاعِيلٌ مِنَ الرَّعْيِ . وَالْعُلَانُ جَمْعُ عَالٍ . وَهِيَ مَوَاضِعٌ مِنَ الْأَرْضِ مُطْمَئِنَّةٌ :  
وَيُقَالُ الْعُلَانُ أَوْ دِيَّةٌ غَامِضَةٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الشَّجَرِ ضَيْقَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ . وَالصَّعْلُ الظَّلِيمُ سُيْبِي صَعَلًا لِيَصْفَرَ  
رَأْسَهُ . وَذُو الطَّلْحِ مَوْضِعٌ . وَالْجَانِي الْأَخْذُ يُقَالُ جَنَيْتُ الشَّرَّةَ وَأَكْنَأْتُ إِذَا أَخَذْتُهَا وَاسْمُ الَّذِي تَأْخُذُهُ الْجَنَى مَقْصُورٌ .  
وَالْعُلْفُ تَمْرُ الطَّلْحِ وَهُوَ عَلَى خِلْقَةِ اللُّؤْيَاءِ أَوْ أَصْفَرٍ يَنْعَقُ . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

❖ وَهِنَّ جُنُوحٌ مُضْفِيَاتٌ كَأَنَّهَا بُرَاهِنٌ مِنْ جَذَبِ الْأَرِيْمَةِ عُلْفٌ

❖ ١٠ . وَالْعَاضِدُ الْقَاطِعُ لِلشَّجَرِ : وَمِنْهُ قِيلَ سَيْفٌ مِبْغَضٌ إِذَا كَانَ رَدِيئًا يَبْتَهِنُ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ . وَيُرْوَى يُرَاعِينُ  
بِالْعُلَانِ وَيُقَالُ الْعُلَانُ مَنَابِتُ الطَّلْحِ . وَقَالَ الصَّعْلُ الصَّغِيرُ الرَّاسِ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ . وَقَالَ الْعُلْفُ تَمْرُ السَّرِ . وَيُقَالُ  
لَا قَطَعْتَ بِهِ الشَّجَرَ عَضِيدٌ فَيَقُولُ هُوَ جَانِي عُلْفٍ وَليْسَ بِعَاضِدٍ ❖

❖ ٦ . وَقَالَتْ أَلَا تَثْوِي فَتَقْضِي لُبَانَهُ أَبَا حَسَنٍ فِينَا وَتَأْتِي مَوَاعِدِي

❖ وَيُرْوَى فَتَبْلُو مَوَاعِدِي . الثَّرَاءُ . الْإِقَامَةُ يُقَالُ ثَوَى وَأَثْوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَاللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ لَا يُتَكَلَّمُ مِنْهَا  
❖ ١٥ . يَبْغُلُ . وَيُرْوَى فَتَقْضِي لُبَانَهُ . وَاللُّبَانُ الصَّدْرُ وَاللُّبَانُ الْكُنْدُرُ . قَالَ أَحْمَدُ يُقَالُ ثَوَى وَلَا يُقَالُ أَثْوَى . وَيُرْوَى  
\* أَبَا حَسَنٍ مِثْلًا وَتَبْلُو مَوَاعِدِي \* . وَكَنَّ الْيَاءَ مِنْ قَوْلِهِ فَتَقْضِي لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْجَوَابَ وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ كَسْفًا كَأَنَّهُ  
قَالَ أَلَا تَثْوِي أَلَا تَقْضِي ❖

❖ ٧ . أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جُهَيْنَةَ دَارِهِمْ يَنْصَعُ فَرُضْوَى مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ

الرَّبْدُ الْحَبْسُ : قَالَ ثَلْبٌ يُقَالُ أَرَبَدَ بِالْمَكَانِ يُرِيدُ وَرَبْدَتْهُ مَأْتًا . يَنْصَعُ مَوْضِعٌ : وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو بِالصَّرْفِ وَلَمْ

<sup>p</sup> See Jamharah 185, 25, where v. l.

<sup>q</sup> MSS تَرَاوَجُ , not found in Dictionaries : the correction is due to Prof. Bevan.

<sup>r</sup> Bm يُرَاعِينُ بِالْعُلَانِ

<sup>s</sup> Render : — « They (the camels) are inclined to one side, as though their nose-rings, from the straining of the reins, were the bent pods of acacia-trees ».

<sup>t</sup> Bm وَتَبْلُو for وَتَأْتِي

<sup>u</sup> Bakri 583, 12, as text ; so also Yak 4, 787, 2. Bm. reads جُرَيْنَةَ , but as no such name occurs in the Lexx. this is probably a copyist's error.

يَضْرَفَةُ الْأَسْمَى. وَرَضَوَى جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَالرَّابِدُ الْمَحَابِسُ الَّتِي تُحْبَسُ فِيهَا الْإِبِلُ وَغَيْرَهَا: وَمِنْهُ قَوْلُهُ رَبِّدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ: وَمِنْهُ سُبَيْيٌ ٧ مَرِيدُ الْبَصْرَةِ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَهْلِي مِنْ وَرَاءِ جُهَيْنَةَ \* بَسَقِ فَرَضَوَى مِنْ وَرَاءِ الْمَرَّابِدِ \* ❖

٨ ٢ تَأَوُّهُ شَيْخٌ قَاعِدٌ وَعَجُوزُهُ حَرِيْبَيْنِ بِالصَّلْعَاءِ ذَاتِ الْأَسَاوِدِ

٥ التَّأَوُّهُ التَّحَزُّنُ وَالتَّلَهُّفُ لشيءٍ. قَدَفَاتٌ. وَالْحَرِيْبَيْنِ الْمَعْرُوبَيْنِ لَا مَالَ لَهُمَا. وَالصَّلْعَاءُ مَوْضِعٌ. مُحَمَّدٌ: وَيُرْوَى تَأَوُّهُ شَيْخٍ هَالِكٍ. مُحَمَّدٌ: وَيُرْوَى بِالصَّلْعَاءِ أَوْ بِالْأَسَاوِدِ: وَهُمَا مَوْضِعَانِ ❖

٩ ٧ وَعَاَلَا وَعَاَمَا حِينَ بَاعَا بِأَعْنُرٍ وَكَلْبَيْنِ لَعْبَانِيَّةٍ كَالْجَلَامِدِ

عَاَلَا أَفْتَقَرَا يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ يَعْجِلُ إِذَا افْتَقَرَ قَالَ الشَّاعِرُ:

٢ لَمَّا يَدْرِي التَّقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْقَيْئُ مَتَى يَعْجِلُ

١٠ أَي مَتَى يَفْتَقِرُ: ٩ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَعْنَى: يُقَالُ عَالَ يَعْجِلُ إِذَا افْتَقَرَ: وَعَالَ يَعْجِلُ تَبَخَّرَ فِي مِشِيَّتِهِ: وَأَعَالَ كَثُرَ عِيَالُهُ: وَعَالَ عِيَالُهُ يَعُولُهُمْ أَي قَامَ بِأُمُورِهِمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ: وَعَالَ يَعْوَلُ جَارٌ رِمَالٌ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>١٠</sup> أَدْنَى الْأَشْيَاءِ عِيَالُ أَي لَا تَجُورُوا وَلَا تَسِيلُوا: وَالصَّلَاةُ الْفَقْرُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>١١</sup> وَإِنْ حِفْظُ عَيْلَةٍ. وَعَاَمَا ذَهَبَتْ إِلَيْهَا فَاشْتَمَّ اللَّبَنَ: يُقَالُ <sup>١٢</sup> أَهْدُوا إِلَى بَيْتِي فَلَانٌ فَإِنَّهُمْ مُجْتَبُونَ عِيَامَى: وَقَوْلُ الْعَرَبِ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ: مَا لَهُ أَمٌّ وَعَاَمٌ: قَامَ مَائَتِ امْرَأَتِهِ وَعَامٌ هَلَكَتْ مَائَتُهُ حَتَّى يَعْجِمَ إِلَى اللَّبَنِ عَامٌ يَعْجِمُ عَيْتَةً وَهُوَ رَجُلٌ عِيَانٌ إِلَى <sup>١٥</sup> لَبَنٍ يَشْتَمُّهِ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْمٌ مُجْتَبُونَ لَا لَبَنَ لَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

١٥ لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَالُوبَتُهَا وَكَلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ

أَي عَامٌ جَدِبٌ وَقِلَّةُ اللَّبَنِ: وَأَنْشَدَنِي:

١٦ لَيْخَلَطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجْتَبٍ إِذَا مَا تَلَاقَيْنَا بِرَاعٍ مُعْتَبِرٍ

قَالَ نُغَيْرُ عَلَيْكُمْ <sup>١٧</sup> فَتَخَلَطُ إِلَيْكُمْ فَتَأْخُذُ عِشَارَكُمْ. وَاللَّعْبَانِيَّةُ إِبِلٌ شِدَادٌ شَبَّهَهَا <sup>١٨</sup> بِاللَّعْبَاءِ وَهِيَ ٢٠ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَابَةٍ صَابَةِ. وَالْجَلَامِدُ الْحِجَابَةُ الْوَاحِدُ جُلُودٌ: وَيُجْمَعُ جَلَامِيدٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى لَمَّا بَاعَا إِلَيْهَا

<sup>٧</sup> Yak. 4, 483; name of a street and bazar.

<sup>٨</sup> Bakri 603, 20, with وَأَوْ بِالْأَسَاوِدِ; Yak. 4,

787, 3, with حَرِيْبَيْنِ. Mz عَجُورَةٌ (and so K 1); Bm عَجُورَةٌ and عَجُوزُهُ with مَا

<sup>٩</sup> Yak. 4, 358, 15.

<sup>١٠</sup> LA 13, 517, 11; poet Uḥaiḥah.

<sup>١١</sup> Qur. 93, 8.

<sup>١٢</sup> Qur. 4, 3.

<sup>١٣</sup> Qur. 9, 28.

<sup>١٤</sup> See ante, p. 28. l. 10.

<sup>١٥</sup> Ante, No. IV. v. 8.

<sup>١٦</sup> LA 6, 249, 13 and Naq. 1022, 12: poet مَعَاْسُ بْنُ عَمْرٍو

<sup>١٧</sup> MSS فنخلط بكم

<sup>١٨</sup> Ace. to Yak. 4, 358. اللَّعْبَاءُ is a proper name: and so Bakri 492, and Mz comm.



## ١٢ أَرْزَعُ بْنُ ثَوْبٍ إِنْ جَارَاتِ بَيْنِكُمْ هَزِينٌ وَأَهْلَكَ ارْتِفَاؤُ الرِّغَائِدِ

ويروى إِنْ جَارَاتِ بَيْنِكُمْ عِجَافٌ. أراد دُرْعَةً فَرَحِمٌ وَأَسَقَطُ المَاءِ. وَالرِّجَافُ المَهَازِيلُ. وَأَنَا يعني بالجارَاتِ النِّسَاءَ اللواتي يَبِيعُ إبْلَهُنَّ بِالْأَعْزْرِ التي ذَكَرَ: فَوَدُّهَا إلى جَارَاتِكُمْ. قال والرِّغَائِدُ الأَخْصَابُ والرِّغِيدَةُ الحِضْبُ وهو ههنا اللَّبَنُ وكَثْرَتُهُ: وكلُّ شيءٍ واسعٍ كثيرٍ فهو رَغِيدٌ. يقول: ضَيْعَتُمْ جَارَاتِكُمْ وَسَبِعْتُمْ دُونَهُنَّ: كما قال الاعشى:

١ تَلِيْتُنُونَ فِي المَشْتَى مِلاءَ بَطُونِكُمْ وَجَارَاتِكُمْ غَرَّتِي يَسْتَنَ حَمَائِصًا

والإِرتِفَاءُ أَنْ يَحْسُوَ الرَّجُلُ الرِّغْوَةَ: والرِّغْوَةُ تَعْلُو اللَّبَنَ: ومنه المَثَلُ: <sup>m</sup> يُسِرُّ حَسْوًا فِي ارْتِفَاءِ: وذلك أَنَّ رَجُلًا قال لِقَوْمٍ: أريد أن أَخْذَ رِغْوَةَ لَبَنِكُمْ: فقالوا حُذْها: فَحَمَلَ الإِنَاءَ على فِيهِ فَجَعَلَهُ على سَفْتِهِ وجَعَلَ يَحْسُو اللَّبَنَ من تَحْتِ: فقبيل هذا المَثَلِ يُسِرُّ حَسْوًا فِي ارْتِفَاءِ. ويقال ارْتَفَعِيَ لَعِقَ وَالإِرتِفَاءُ اللَقْعُ. والرِّغَائِدُ الحِضْبُ يقال عَيْشٌ رَغْدٌ وعام رَغْدٌ. يقول أهْلَاكُم الحِضْبُ عن جَارَاتِكُمْ: وهذا أَشَدُّ لِهَجَائِهِ لِمَنْ أن يَكُونُوا اسْتَعْلَوْا عن جَارَاتِهِمْ وهُمْ مُخْصِبُونَ. قال الاصمعي وَأَمَّا ذَكَرَ الأَعشى جَارَاتِي ولم يَذْكَرْ رِجَالًا لأنَّ اللابِئَةَ فِي تَضْيِيعِ المَرَأَةِ أَعْظَمُ وَأَشَدُّ. ويروى أبو عمرو: إِنْ جَارَاتِ بَيْنِكُمْ هَلَكْنَ. وقيل الرِّغَائِدُ جمع رَغِيدَةٍ [ وهي ] الرُّبْدَةُ واللَّبَنُ الحِضْبُ. والارْتِفَاءُ أن يَشْرَبَهَا بِرِغْوَتِهَا. ويروى: أَلَا يَا ثَوْبُ إِنْ جَارَاتِ الخ ❖

## ١٣ وَأَصْبَحَ جَارَاتُ ابْنِ ثَوْبٍ بَوَائِمًا مِّنَ الشَّرِّ يَشْوِينَنَّ شَيْءَ القَدَائِدِ

ويروى بِعَاقِبِ مِنَ الشَّرِّ: والعَاقِبُ الأَثَرُ. والبِئِمُّ من النَّاسِ ومن الدَّوَابِّ المُتَحَيِّرُ انكِّسَانُ عن كَثْرَةِ الأَكْمَلِ والبِئِمُّ التُّحْمَةُ. وقوله يَشْوِينَنَّ شَيْءَ القَدَائِدِ أي لِمَا يَلْقَيْنَ عنده من الأَدَى والضَّرِّ. والقَدَائِدُ جمع قَدِيدَةٍ: وأَمَّا مَثَلُهُنَّ بالقَدَائِدِ لِمَا هُنَّ فِيهِ من المَزَالِ والضَّرِّ: فأراد <sup>m</sup> أَنَّهُ يُحْرِقُهُنَّ بالتَعْنِيفِ ❖

١٤ تَرَكَتُ ابْنَ ثَوْبٍ وَهُوَ لَا سِتْرَ دُونَهُ وَلَوْ سِتَّتْ عَنِّي بِثَوْبٍ وَلانِدِي

٢٠ قوله لَا سِتْرَ دُونَهُ أي كان مُمَكِّنًا لي لَا يَسْتُرُنِي عَنْهُ شَيْءٌ. ولو سِتَّتْ لَهَجَرْتُهُ هِجَاءً تَعْتِينِي بِهِ الوَلانِدُ وَيُرْوِيهِ النَّاسُ فِي أَعْمَالِهِمْ وَيَسْتَعِينِي بِهِ السَّقَاءُ يَسْتَعِينُونَ بِرِوَايَتِهِ: كما قال الآخر:

<sup>p</sup> فَلَوْلَا أَبُو الشَّقَاءِ مَا زَالَ مَا نَحُّ يُعَالِجُ حُطَّافًا بِإِحْدَى الجُرَائِرِ

<sup>l</sup> Cheikho, Christian Poets, p. 363.

<sup>m</sup> See Maidāni (Freyt.) 2, 312, and 2, 914: also LA

19, 46, 13 ff.

<sup>n</sup> أن MSS

<sup>o</sup> Mz and Bm. read وَلَا سِتْرَ دُونَهُ

<sup>p</sup> This verse of an-Nābighah's (see below for interpretation) does not occur in the Dīw. edd. Ahlw. ٢٠ and Derenbourg, but is found in M. Derenbourg's « Nabiga inédit » (1899), p. 31; it really forms part of the fragment in Ahlw. p. 168 (No. 24), of which 3 vv. are in Ham. 742-3. Derenbourg has الجُرَائِرِ for الجُرَائِرِ

يقول لولا ابو الشقراء وإصلاحه أمر قوميه لأوقع بهم وفضحوا وهجوا وتَحَمَّلت الرِوَاةُ ذلك الهجاء وتَغَيَّى به السُقَاةُ على إيلهم وحداً به الحادي. كما قال الآخر:

<sup>9</sup> كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا فِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانٍ مَوْظَبًا

قوله عَلَّلُوا فِي الْأَرْضِ أَي أَقْطَعُوا الْأَرْضَ بِهَجَائِي يَا قِرْدَانُ مَوْظَبٌ: وَمَوْظَبٌ مَوْضِعٌ. قَالَ أَحْمَدُ: قَوْلُ النَّابِغَةِ \* فَلَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءِ مَا زَالَ مَا تِيحٌ \* يَعَالِجُ حُطَّافًا بِأَحْدَى الْجُرَانِ \* قَالَ أَبُو الشَّقْرَاءِ هُوَ النُّعْمَانُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ لَوْلَا شَرْفُكَ وَإِعْتَائُكَ أَسْرَانًا مَا زَالَ رَجُلٌ مِنَّا قَدِ اسْتَرْقَتْهُ قَوْمٌ فَهُوَ يَسْتَمِي لَهُمْ بِهَذِهِ الْمِيَاهِ وَغَيْرِهَا. وَالْحُطَّافُ خَدُّ الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ: فَإِذَا كَانَ مِنْ حَسَبٍ فَهُوَ الْقَوُّ. وَالْجُرَانُ جَمْعُ جَرُورٍ وَهِيَ الْبُرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ يَبْغُرُ دَلْوَهَا سَانٍ. قَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِ مَا زَالَ مَا تِيحٌ يُعَالِجُ حُطَّافًا: يَقُولُ لَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءِ وَامْتِنَانُهُ عَلَيْنَا مَا زَالَ رَجُلٌ يَسْتَمِي وَيَرْجُزُ يَذْكَرُ مَا أَوْقَعَ بِنَا وَيَتَغَيَّى بِهِ. ١٠ كَقَوْلِ الْأَعَشَى:

<sup>99</sup> بِهِ تُنْفِضُ الْأَحْلَاسُ فِي كُلِّ مَنَزِلٍ وَتُعَقِّدُ أَطْرَافُ الْجِبَالِ وَتُطَلِّقُ

وَكَقَوْلِ لَبِيدٍ:

<sup>1</sup> تَبْكِي شَارِبٍ أَسْرَتْ عَلَيْهِ عَتِيقُ الْبَابِلِيَّةِ فِي الْقِلَالِ

وَالْمَاتِحُ الَّذِي يَمْتَحُ بِيَدِهِ: وَأَمَّا يَتَغَيَّى وَيَرْجُزُ الْمَاتِحُ. فَأَمَّا السَّانِي فَإِنَّهُ لَا يَتَغَيَّى فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مَاتِحًا: وَالْمَاتِحُ ١٥ أَتَعَبُ مِنَ السَّانِي. وَقَالَ يَعْقُوبُ فِيهِ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ: وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ كَمَا حَكَى أَحْمَدُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَحْكُ فِيهِ مَا حَكَى أَحْمَدُ عَنِ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَبُو الشَّقْرَاءِ هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ الْجَلَّاحِ بَعْتُهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَسَّانِيُّ لِعَزْرِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَرَفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: فَظَفِرَ وَسَبَى نِسَاءً مِنْ غَيْرِ مُرَّةَ فَمِنْهُنَّ عَثْرَبُ بِنْتُ النَّابِغَةِ: فَلَمَّا نَسَبَهَا انْتَسَبَتْ إِلَى أَبِيهَا: فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ رَجُلٌ لَنَا بِهِ حُرْمَةٌ وَإِنَّهُ لَدَّاحٌ لَنَا: فَخَلَّاهَا وَخَلَّى مِنْ مَعَهَا. وَقَالَ النَّابِغَةُ يَمْتَدِحُهُ: \* فَلَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءِ مَا زَالَ مَا تِيحٌ \* يُعَالِجُ حُطَّافًا بِأَحْدَى الْجُرَانِ: أَي مَا زَالَ مِنْكُمْ أَسِيرٌ يَسْتَمِي ٢٠ نَعْتَهُمْ وَيَخْدُمُهُمْ. وَقَوْلُهُ يُعَالِجُ حُطَّافًا أَي يُمِرُّ الْجِبْلَ يُعَالِجُهُ لِأَنَّهُ يَسْتَمِي. قَالَ أَحْمَدُ قَدِ أَمْرَسَ الرَّجُلُ الْجِبْلَ إِذَا أَخْرَجَهُ إِلَى مَوْضِعِهِ: وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَخَدَّهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

<sup>8</sup> بِلَسِّ مَقَامِ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ إِمَّا عَلَى قَعْرِ وَإِمَّا أَنْفَسِسَ

<sup>9</sup> LA 2, 299, 6 (poet زهير بن زهير): also Bakrī 566, 14, and Yak. 4, 686, 2. <sup>99</sup> Naq. 62, 14;

cf. Agh. 8, 81, 24. <sup>1</sup> Labid Dīw. 17, 37 (Khālidī p. 120): comm. explains that تَبْكِي here = غَاءَ.

<sup>8</sup> LA 8, 60, 21: also *id.*, 100, 18. Render: Evil is the place of an old man (at the well, to whom they say) « Put the rope straight again, put it straight! » if he is working with a pulley: or « Break your back! » (if he has to pull up the bucket without a pulley).

‡ Mz reads كُتِبَ for كُتِبَ, as did Abu 'Ikrimah (see comm.).

u Naq. 131, 1 : also Jarir, Diw. 2, 70.

‡ Sec La 13, 215, 11 and expln. there (with اللبّ (with the)) : poet al-Mutanakhhil.

x Mz (Thorb.) : ثابوا ; Const. print كُتِبَ

y Mz and Bm. ثابوا ثابوا

لَعَلَّ أَيْمَانَ بَيْنَ رَأْفَاتِ الْإِقْدَامِ

قَائِلًا لَمْ يَرُدُّهَا قَائِلًا سَاعِدًا ١٧

✦ مَخْرَجُ الْإِقْدَامِ الْإِقْدَامُ. وَثَابُوا : أَدَاؤُهَا مِنْ أَنْ يُوَدَّى بِشَيْءٍ خِصَابًا بِحَسَبِ مَخْرَجِ الْإِقْدَامِ. وَثَابُوا : أَدَاؤُهَا مِنْ أَنْ يُوَدَّى بِشَيْءٍ خِصَابًا بِحَسَبِ مَخْرَجِ الْإِقْدَامِ. وَثَابُوا : أَدَاؤُهَا مِنْ أَنْ يُوَدَّى بِشَيْءٍ خِصَابًا بِحَسَبِ مَخْرَجِ الْإِقْدَامِ.

أَهْلًا وَآيَةً مِنْ آدَى عَيْمٍ وَآجِدًا ١٦

١٥. وَآجِدًا : أَدَاؤُهَا مِنْ أَنْ يُوَدَّى بِشَيْءٍ خِصَابًا بِحَسَبِ مَخْرَجِ الْإِقْدَامِ. وَآجِدًا : أَدَاؤُهَا مِنْ أَنْ يُوَدَّى بِشَيْءٍ خِصَابًا بِحَسَبِ مَخْرَجِ الْإِقْدَامِ.

عَيْمٌ وَآيَةٌ مِنْ آدَى عَيْمٍ وَآجِدًا ١٦

١٧. وَآجِدًا : أَدَاؤُهَا مِنْ أَنْ يُوَدَّى بِشَيْءٍ خِصَابًا بِحَسَبِ مَخْرَجِ الْإِقْدَامِ.

١٨. وَآجِدًا : أَدَاؤُهَا مِنْ أَنْ يُوَدَّى بِشَيْءٍ خِصَابًا بِحَسَبِ مَخْرَجِ الْإِقْدَامِ.

عَيْمٌ وَآيَةٌ مِنْ آدَى عَيْمٍ وَآجِدًا ١٦

١٩. وَآجِدًا : أَدَاؤُهَا مِنْ أَنْ يُوَدَّى بِشَيْءٍ خِصَابًا بِحَسَبِ مَخْرَجِ الْإِقْدَامِ.

عَيْمٌ وَآيَةٌ مِنْ آدَى عَيْمٍ وَآجِدًا ١٦

٢٠. وَآجِدًا : أَدَاؤُهَا مِنْ أَنْ يُوَدَّى بِشَيْءٍ خِصَابًا بِحَسَبِ مَخْرَجِ الْإِقْدَامِ.

٢١. وَآجِدًا : أَدَاؤُهَا مِنْ أَنْ يُوَدَّى بِشَيْءٍ خِصَابًا بِحَسَبِ مَخْرَجِ الْإِقْدَامِ.

٢٢. وَآجِدًا : أَدَاؤُهَا مِنْ أَنْ يُوَدَّى بِشَيْءٍ خِصَابًا بِحَسَبِ مَخْرَجِ الْإِقْدَامِ.

عَيْمٌ وَآيَةٌ مِنْ آدَى عَيْمٍ وَآجِدًا ١٦

٢٣. وَآجِدًا : أَدَاؤُهَا مِنْ أَنْ يُوَدَّى بِشَيْءٍ خِصَابًا بِحَسَبِ مَخْرَجِ الْإِقْدَامِ.

٢٤. وَآجِدًا : أَدَاؤُهَا مِنْ أَنْ يُوَدَّى بِشَيْءٍ خِصَابًا بِحَسَبِ مَخْرَجِ الْإِقْدَامِ.

٢٥. وَآجِدًا : أَدَاؤُهَا مِنْ أَنْ يُوَدَّى بِشَيْءٍ خِصَابًا بِحَسَبِ مَخْرَجِ الْإِقْدَامِ.

يقول فإن لم تزدوها هجيم هجاء يبق علىكم لازماً لكم كالقلائد في الأعناق. كقول الهذلي:

<sup>a</sup> فَلَا وَأَيْبِكَ نَادَى الْحَيَّ ضَيْفِي هُدُوءًا يَا نِسَاءَ وَالْعِلاطِ

يقول يعيبي يعيب يلمني ويثبت علي كثبتت السية والعلاط ستة. وروى ابو عمرو \* وإلا تزدوها تكن لأبيكم \* وأممكم من باقيات القلائد \* ❖

١٨ وَمَا خَالِدٌ مِنَّا وَإِنْ حَلَّ فِيكُمْ أَبَانِي بِالنَّارِي وَلَا الْمَتْبَاعِدِ

ويروى ولو حل فيكم. يقول [هو] صاحبنا وإن تزل فيكم فليس ببعيد منا. وأبان جبالن. وروى ابو عمرو \* وما خالد يني وإن حل أهله \* أبانين. ويروى \* وما خالد منا وإن حل وتسطمكم \* أبانين الخ ❖

١٩ تَسْفَهَتْهُ عَن مَّالِهِ إِذْ رَأَيْتَهُ غُلَامًا كَفُضْنَ الْبَانَةَ الْمُتَعَايِدِ

١٠ تسفته اي خدعته عن ماله. ويروى عن ذؤيب: والذؤد ما بين الثلث من الإبل الى العشر. ويروى عن أبي زيد أنه قال لا تكون الإبل الذؤد إلا أئاثاً. والمتعايد المتتي: ومنه قيل رجل أعيد وامرأة عيدها اذا كان أعناؤها تتتى للنعمة: وقوم غيد ايضاً. وأما خص غضن البان لنعته ولينه. وروى ابو عمرو \* تسفهم عنها أميرة ناشئاً \* كحطو البراع الأعيد المترايد \* قال الترايد الناعم: والحوط الغض. والبراع القصب. ويروى \* تصيتم عنها أميرة ناشئاً \* يبيد كحوط البان المتعايد \* ❖

٢٠ تَحْنُ لِقَاحِ الثَّلَاجِ صَبَابَةٌ لِأَوْطَانِيَا مِنْ غَيْقَةٍ فَالْقَدَافِدِ

ويروى \* تحن لِقاح ابني عبيد بخلصه \* من الدور أو أوطانها بالقدافيد \* والدور دارات تكون في الرمل. يقول سرقتم إبلة وأخفرتم جواره: فصارت إبلة فيكم تحن الى أوطانها: والحين البراع: بعير نازع وإبل تزع. والصبابة الجزع للشوق. والقدافد وغيقة مواضع. ويروى ابو عمرو: صبابة من السعد أو من. ويروى إلى الروض من أوطانها ❖

<sup>a</sup> LA 9, 228, 9 (with *واله* for *وأيك* , and *الحي*); poet al-Mutanakhkhal.

٢٠

<sup>a</sup> Bm *ولو* for *وإن* After v. 18 Mz and V have the following verse :

فَمِنَتْ لِقَاحُ الْمُحَلْرِ بِمَدِي زَيْبُهَا سُرَى الضَّيْفِ أَوْ نَحْتَتْ مَطَابَا الْمُجَاهِدِ

V reads *هدى* for *سرى*. Bm puts this verse (more suitably) between vv. 21 and 22, and reads *فَنِمَمَ*

<sup>b</sup> Bm *نالغرايد* (Yak. 3, 865, 15, has a *فرايد* , a *شبه* near Madinah, mentioned in connection with *غَيْقَةٍ* , so that this spelling does not appear to be, as Thorb. suggests, only an error); v. in Bakrī ٢٠ 704, 9, as in text.

c Mz and V transpose vv. 21 and 22. Bm keeps the order of text, but inserts verse mentioned above (note a, p. 135) between them. See Mz's scholion on v. 22 in Thorb.'s notes, p. 40.

عظمتهم وأعمال النساء العواذر  
خبرين ما يسألان إلا بما يلهين ٢٥

ويعينون ويهدون الهدى منه \*

٢٠ - يعينون ويهدون الهدى منه \*  
عظمتهم وأعمال النساء العواذر  
خبرين ما يسألان إلا بما يلهين  
٢٥

عظمتهم وأعمال النساء العواذر  
خبرين ما يسألان إلا بما يلهين ٢٦

ويعينون ويهدون الهدى منه \*

٢٦ - يعينون ويهدون الهدى منه \*  
عظمتهم وأعمال النساء العواذر  
خبرين ما يسألان إلا بما يلهين  
٢٦

عظمتهم وأعمال النساء العواذر  
خبرين ما يسألان إلا بما يلهين ٢٧

ويعينون ويهدون الهدى منه \*

٢٧ - يعينون ويهدون الهدى منه \*  
عظمتهم وأعمال النساء العواذر  
خبرين ما يسألان إلا بما يلهين  
٢٧

عظمتهم وأعمال النساء العواذر  
خبرين ما يسألان إلا بما يلهين ٢٨

ويعينون ويهدون الهدى منه \*

٢٨ - يعينون ويهدون الهدى منه \*  
عظمتهم وأعمال النساء العواذر  
خبرين ما يسألان إلا بما يلهين  
٢٨

عظمتهم وأعمال النساء العواذر  
خبرين ما يسألان إلا بما يلهين ٢٩

ويعينون ويهدون الهدى منه \*

٢٩ - يعينون ويهدون الهدى منه \*  
عظمتهم وأعمال النساء العواذر  
خبرين ما يسألان إلا بما يلهين  
٢٩

ويروى (فلا هكذا رواها ابو عكرمة) بِغَلَقَةٍ بِكسر الغين: وانكسر ذلك احمد بن حنبل وغيره وشلب انكسر  
 ايضاً وقالوا الغين مفتوحة لا غَيْرُ. قال ابو عكرمة قوله جَرِينٌ مَثَلٌ يَلْزِقُ بِكُمْ من عارها مثل الجَرَبِ لا يُذِيبُهُ  
 إِلَّا الْعَلَقَةُ. والغلقة دِباغٌ يَدْبِغُ به اهل اليمن: يقال أديمٌ مَغْلُوقٌ اذا دُبِغَ بِالْعَلَقَةِ. وَيُهْتَأَنُ يُطَلِّبُنَ وذلك الفعلُ  
 الهَتَأُ. والقواعدُ من النساء اللاتي كَبِرْنَ وارتفعت حَيْضُهُنَّ وَيَبْسِنَ من الولادة. قال الاصمعي: اراد أن يَهْوَلَ  
 عليهم بالجرب والغلقة وَيُقَطِّعَ بأبوال العجائز. قال ابو عمرو غَلَقَةُ شَجَرَةٌ لها لَبَنٌ. والمعطينُ الْعَمْتَةُ كما يُعْطِنُ الجِلْدُ:  
 وهو ان يُدْرَجَ بِصُوفِهِ حتى يَتَمَطَّطَ. ويروى جَرِينٌ فَلَا يُهْتَأَنُ. قال وانما قال جَرِينٌ اي عليكم بها تَبِعَةٌ وهي  
 لِأَعْرَاضِكُمْ بِلَاحٍ لا يُدَاوِي إِلَّا بِسِنِّينٍ من الأُمر. يقال دَلَقَةُ عَطِينٌ اي مُنْتَمَةٌ وانما يَدْبِغُ بها أهلُ الطائفِ  
 الجلود. يقول جَرِبَتْ فَلَا تُهْتَأُ إِلَّا بِأَبوال النساءِ يُقَطِّعُ ٥

٢٦ قَلَمٌ أَرَزُزًا مِثْلَهُ إِذْ أَنَاكُمْ وَلَا مِثْلَ مَا يُهْدِي هَدِيَّةً شَاكِدٌ

١٠ الرُّزْءُ المَصِيبةُ. يقول كان انتقالُ خالدٍ منَّا إِليكم رُزْءًا علينا مَظْلِيماً. والشكْدُ العَطِيَّةُ والهَبَةُ والمِنْحَةُ: يقال  
 شَكَدَهُ يَشْكُدُهُ شَكْدًا فهو شَاكِدٌ والمفعول مشكود: ومثله الشكْمُ يقال شَكَمْتُهُ شَكْمًا فهو مشكوم والفاعل  
 شاكم: قال علقمة بن عبدة:

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَابَتَهُ إِثْرَ الأَحْبَةِ يَوْمَ البَيْنِ مَشْكُومٌ

مشكوم مَجْزِيٌّ. وروى ابو عمرو \* قَلَمٌ أَرَزُزًا مِثْلَهُ إِذْ أَنَاهُمْ \* . وقال ابو حنبل: الشكْدُ الطَّاءُ.  
 ١٥ والشكْمُ الجَزَاءُ: قال الشاكد الذي أهديت إليه هديَّةً فَرَدَّ خَيْرًا مِنْهَا ٥

٢٧ هِيا لَهْفًا أَلَّا تَكُونَ تَعَلَّقَتْ بِأَسْبَابِ حَبْلِ لِيَأْنِ دَارَةَ مَا جِدِ

يقول آيتُ خالدٍ الشَّجَارَ ابنَ دَارَةَ. والحبلُ العهدُ والذِمَّةُ: من قول الاصمعي:

وَإِذَا قَطَعْتَ بِهَا حِبَالَ تَنُوقَةٍ أَخَذْتَ مِنَ الأُخْرَى إِلَيْكَ جِبَالَهَا

ويروى تَلَبَّسَتْ. ويروى هِيا لَهْفَتَا. ويروى هِيا لَهْفَتَا أَلَّا تَكُونَ ٥

٢٨ ٢٠ فِيرِجَمَا قَوْمٌ كَانَ آبَاهُمْ بَيْشَةَ ضِرْعَامُ طَوَالَ السَّوَاعِدِ

يَرِجَمُهَا يَرْدُهَا: رَجَعْتُ الشَّيْءَ الى موضعه رَدَدْتَهُ. وبَيْشَةُ قَرْيَةٌ بين مَكَّةَ واليمن. والضِرْعَامُ الأَسَدُ يقال

٥ Mz and Bm read مُجْدِي

f See post, No. CXX, v. 2.

٥ Mz comm. adds لم يَجاوِزْهُمُ لم يَجاوِزْهُمُ وهو الزائرُ كأنه جملٌ مَجاوِزٌ لم يَجاوِزْهُمُ

h Mz, Bm لهْفَتَا: لهْفَتَا

i K has a marg. note جِبَالَ قَبِيئَةٍ (read نُجَجِرْزُها) الرواية: اذا تَجَوَّزُ جا (نُجَجِرْزُها) (as amended) is the ٢٥ reading of LA 13, 143, 14.

j Mz comm. and Bm شُ. Bakri 186, 10 has the reading of Abū 'Amr, with غَلِيظٌ for عَرِيضٌ

أَسَدٌ ضِرْعَامٌ وَضِرْعَامَةٌ وَالْجَمْعُ ضِرَاعِمٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

ضِرْعَامَةٌ تَذْرُهُ ضِرَاعِمٌ لِلْأَسَدِ حَوْلَ يَنْبِهِ زَمَانِمٌ

وروى أبو عمرو \* لأَوْفَى بِهَا شُمْ كَأَنَّ أَبَاهُمْ \* بَيْنَةَ ضِرْعَامٍ عَرِيضُ السَّوَاعِدِ \* ❖

٢٩ <sup>k</sup> وَلَوْ جَارَهَا اللَّجْلَجُ أَوْ لَوْ أَجَارَهَا بَنُو بَاعِثٍ لَمْ تَنْزُ فِي حَبْلِ صَائِدٍ

• اللجلاج من بني عبد الله بن غطفان وباعث منهم أيضاً. وصائد اسم رجل وهو الذي علقها ❖

٣٠ وَلَوْ كُنْ جَارَاتٍ لآلٍ مُسَافِعٍ لِأَدِينٍ هَوْنَا مُعْنَقَاتِ الْمَوَارِدِ

قوله لأَدِينٍ هَوْنَا أي في سُكُونٍ وَهُدُوءٍ بِلا مُنَاعَةٍ. وَالْمَوَارِدُ الْمِيَاهُ. وَمُعْنَقَاتُ مُسْرِعَاتُ وَمُعْنَقَاتُ.

وروى أبو عمرو \* لأَرْسِلَنَّ هَوْنَا سَالِكَاتِ الْمَوَارِدِ \* ❖ قال أبو عمرو: وآل مُسَافِعٍ من مُزَيْنَةَ. ويرى \* فَتَأْتُهُ

لَوْ جَاوَزْنَا آلَ مُسَافِعٍ \* ❖

١٠ ٣١ <sup>l</sup> وَلَوْ فِي بَنِي الثَّرْمَاءِ حَلَّتْ تَحْدُبُوا عَلَيْهَا بِأَرْمَاحِ طَوَالِ الْخَدَائِدِ

بنو الثرمام من قيس. تَحْدُبُوا أي تعطفوا عليها ومتعواها. وروى أبو عمرو: بِأَرْمَاحِ جِدَادِ الْخَدَائِدِ. قال

أبو عمرو بنو الثرمام بنو عبد الله بن غطفان. ورؤي رِقَاقِ الْخَدَائِدِ ❖

٣٢ مَصَالِيْتُ كَأَلْأَسْيَافِ ثُمَّ مَصِيرُهُمْ إِلَى خَفِرَاتٍ كَأَلْقَانَا الْمَتْرَائِدِ

ويرى إلى جَرَدَاتٍ: يعني خَيْلًا. الْمَصَالِيْتُ جَمْعُ مِصَالَةٍ وَاصْلُهُ مِنَ الْإِنْصِلَاتِ وَهُوَ الْإِنْجِرَادُ فِي الْعَدْوِ

١٥ وَالْعَلَلِ وَالسَّيْرِ: يقال مَرَّ مُنْصَلِّتًا إِذَا مَرَّ مُسَارِعًا: ويقال أيضاً لِلْعَمَابِ إِذَا ارْتَقَعَتْ أَنْصَلَّتْ: ويقال سَيْفٌ

صَلَّتْ إِذَا جُرِدَ مِنْ غِمْدِهِ. وَرَجُلٌ صَلَّتُ الْجَبِينَ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ عَنْهُ بَارِزًا. وَالْمَتْرَائِدُ التَّشْتِي يَمِيلُ

يَمْنَةً وَيَسْرَةً. وَانْشُدِ الْأَصْمَعِي:

<sup>m</sup> مِنْ كُلِّ ذَاتَةٍ يَظَلُّ زِمَامُهَا عَوْمَ الْخَشَّاشِ عَلَى الصَّفَا يَتَرَادُ

أي يَتَشْتِي. قوله إلى خَفِرَاتٍ أي إلى نِسَاءِ حَيَّاتٍ: وَالْخَفْرُ الْحَيَاءُ يُقَالُ امْرَأَةٌ خَفْرَةٌ بَيْتُهُ الْخَفْرُ وَالْخَفْرَةُ

٢٠ وَالْخَفْرَةُ. وَيُرْوَى ثُمَّ مَصِيرُهُمْ \* إِلَى جَرَدَاتٍ كَأَلْقَانَا التَّنَاوِدِ \*: يعني خَيْلًا ❖

٣٣ <sup>n</sup> وَلَكِنَّهَا فِي مَرَقِبٍ مُتَّادِرٍ كَأَنَّ مِنْهَا خُرُوطَ الْجَدَاجِدِ

<sup>k</sup> Bm. أو لَوْ for لَوْ. <sup>l</sup> Mz, Bm, and V have جِدَادٍ for طَوَالِ. The بنو الثرمام mentioned Naq. 669, 2.

<sup>m</sup> Render: « Every she-camel whose chin (through weariness) is close to the ground, and whose rein drags like the wriggling (lit. swimming) of a rock-snake upon the rock, moving this way and that ».

<sup>n</sup> Mz قُرُوضٌ (with قُرُوضٌ v. l.). Bm قُرُوضٌ (with خُرُوطٌ v. l.). V قُرُوضٌ ٢٥

° المرقب الموضع المرتفع. المتناذر المتخاضى. والجدايد جمع جدجد وهي التي تجر بالليل. وروى ابو عمرو \* وَكَيْفَهَا فِي مَبْرَكٍ مُتَفَاقِمٍ \* كَأَنَّ يَهَا مِنْهُ قُرُوضُ الْجَدَائِدِ \* : وقال قُرُوضٌ مَا تَتَرُضُ. وروى \* وَكَيْفَهَا فِي مَوْبِقٍ مُتَفَاقِمٍ \* . قال ثعلب: قُرُوضُ الْجَدَائِدِ يعني الحُرُوزَ التي فيها وكذلك خَلَقْتُهَا: وروى قُرُوضٌ بِالْفَاءِ. الى ههنا رواية ابي عكرمة من هذه القصيدة .

٣٤<sup>p</sup> قُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ رِزَامَ بْنَ مَازِنٍ إِلَى إِتِهِ فِيهَا حَيَاءُ الْخِرَائِدِ

ويروى إلى آية: اي علامة. وروى ابو عمرو على آية: اي على آية خضلة. الإية ما يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ الْمَخَازِي: يقال أَوَّابَتْ الرَّجُلَ إِذَا أَبَا إِذَا أَخْزَيْتَهُ وَتَبَحَّتْ لَهُ فِعْلُهُ. قال الشاعر:

لَا أَنَا خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَّابَةٍ وَرَدَّ مِنْ جَاءَ مَعَهُ وَجَاءَهُ يَجِيحُ فِي مُقَطَّعَةٍ

قال احمد قوله يَجِيحُ فِي مُقَطَّعَةٍ اي يمشي مشياً مضطرباً: رجلٌ حَيَّكٌ وامرأة حَيَّاكَةٌ: ومنه قول ابن مُثَلِّبٍ:

وَجَاءَتْ بِهِ حَيَّاكَةٌ عَرَكِيَّةٌ تَنَازَعَهَا فِي طَهْرَهَا رَجُلَانِ

ويروى الى آية اي علامة. والخرائد الحيات الحسان الواحدة خريدة قال أوس بن حجر:

" [وَلَمْ تُلْهِمَهَا تِلْكَ التَّكَايِيفُ إِنَّمَا] كَمَا شِئْتَ مِنْ أَسْرُومَةٍ وَتَحْرُدِ

وإنما ذكر حياءها وكرمها ولم يُسْتَبْ بها. وريزاه ابن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وهو الفخذ الذي ١٥ منه مَزْرَدٌ. قال احمد قوله فيها حياء الخرائد يستحي فلا يرفع طرفه الى أحد: وحياء الخرائد غاية الحياء. قال احمد قال ابو عمرو: فلقبي ابن دارة مزرداً فقال له: يا مَزْرَدُ أَرَأَيْتَ أَنْ أَرْضِي بِأَنْ تُدْعِيَنِي وَتُدْعَمَ قَوْمِي. قال له مَزْرَدُ: مَا شِئْتَ. قال له ابن دارة: أما والله لتجدني ضابطاً بالقرنين. قال مزرد أما والله لتقلبن عادية لا تنزح. فضحك الناس من ابن دارة وقالوا هلك البيير. ورجع المزد يَتَعَنَّى فقال:

[٣٥] فِأَسْتِ أَمْرِي كَانَتْ أَمَانِي تَهْسِيهِ هِجَايِي وَلَمْ يَجْمَعْ أَدَاةَ الْمُنَاجِدِ

٢٠ المرقب المتناذر هو المنزل الذي عُرفَ بالحياة والنذر وأندَرُ الناسُ بعضهم بعضاً فَنَحْوِيهِ التمريح عليه: Mz. comm  
الجداد جمع الجدجد وهو الصرار بالليل وبولع يفرض البلود وقطعها: والكلام مثل للشر الحافي واقطع الصرار  
القطع من وراء ستر رقيق

(اي من فعل هذه الفعلة استحي حياء الخرائد: V comm. explains: وَكَيْفَهَا (V comm. explains: وَكَيْفَهَا. Mz and V have

٩ This is the reading of K 2, and seems most probable; K 1 طَهْرَهَا: but the context of the v. has not been founded. ٢٥

٢٥ Mz quotes the whole v.; see Geyer, Aus, p. 5 and LA 4, 140, 22. Bm reads حَامِلًا بِالْفَرَسَيْنِ, and does not give Muzarrid's answer.

٢٥ What follows forms no part of the poem. Bm has only the first verse; Const. print stops at v. 33; Cairo print Mz and V give the lines as in text.

[٣٦] <sup>١</sup> وَشَالَتْ زُرَيْجِي خَيْفِي مَشَجَتْ بِهِ خِذَاقًا وَقَدْ دَلَّهَتْهُ بِالنَّوَاهِدِ

اي الدواهي . مشجت به رمت به .

[٣٧] <sup>٢</sup> فَأَيَّهٖ بِكِنْدِيرِ حِمَارِ بْنِ وَاقِعِ زَاكَ يَابِرِ فَاشْتَأَى مِنْ عُنَائِدِ

ابن موضع واشتأى تسع (sic)

[٣٨] <sup>٣</sup> أَطَاعَ لَهُ لَسُ النَّمِيرِ بِتَاعَةِ حِمَارًا يُرَاعِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدِ

[٣٩] <sup>٤</sup> وَلَكِنَّهُ مِنْ أُمَّكُمْ وَأَيِّكُمْ كَجَارِ زُمَيْتٍ أَوْ كَمَايِدِ زَائِدِ

<sup>١</sup> [قال المرزوقي: البناء من قولهم بأست يقتضي فعلا كأنه قال ألحق العار والسبب والمنقصة بـ رجل هذه صفته . وذكر السوارة ليدل على قلة البلالة لأن اللظن بالقيح أدل على الاستخفاف وأبلغ في الاستهزاء . وقوله هجائي يريد هجوي ويجوز ان يكون مهاجتي . والأمائي جمع أمنيّة والمعنى تمني مغالبي ولم تستكبل آلته .  
١٠ والمناجد المفاعل من التجدة وهي البأس والشدة : ويقال رجلٌ نَجِدٌ وَنَجِيدٌ . وقوله وشالت زُرَيْجِي خَيْفِي : معنى شالت ارتفعت . وزُرَيْجِي الطائر وزُرَيْمَكَاةُ أصلُ ذَنْبِهِ : قال الخليل وقد يُسَمَّى الذنبُ نَفْسَهُ إذا قَصُرَ زُرَيْمَكِي : ويقال في العُضْبَانِ إذا اتَّفَحَ جامِعاً قُطْرَيْهِ تشبيهاً إِزْمَاكُ : ومثله اضْأَكُ . والخَيْفِيُّ السريع الخفيف وكأنه يريد به جباري شالت <sup>٢</sup> باستها زُرَيْمَجَاها فَأَلْقَتْ وَرَمَتْ بَذَرِي خُلْطَ الْيَابِسِ مِنْهُ بِالرَّقِيقِ : وأَلْقَيْنِ بِهِ دَوَاهِي وَهَيَجْنَ لَهُ مُنْكَرَاتٍ . وقيل خيفق من الخفق وهو الاضطراب وجعله كناية عن قبيح من السورات . وهذا الكلام بيانٌ ١٥ لِأَنَّ كَانَ يَنْتَهِي إِلَيْهِ قُدْرَتُهُ فِي مُبَالَغَتِهِ وَمُعَارَضَتِهِ : وقد أَخْرَجَهُ فِي أَقْبَحِ مِعْرَضٍ وَأَفْخَشِ مَجَاكَاةٍ . ويقال شال الميزان إذا ارتفع إحدى كفتيه . والمَشْجُ الخُلْطُ . والنَّوَاهِدُ جمع الناهدة وهي المرتفعة كأنه جعل الجمرَ الرميَّ به نَوَاهِضَ . ويقال خَذَقٌ وَذَرَقٌ <sup>٣</sup> وَمَزَقٌ إِذَا سَلَحَ . قال ابو عبيدة فيما أُظُنُّ الرواية الصحيحة بالنوادي من قولك نَدَّهَتْهُ بِكَذَا : وكان يجب ان يقول بالنوادي فقلب قدم الماء . وقال ابو عمرو بن العلاء الرواية وَقَدْ دَلَّهَتْهُ بالنوادي : قال والنوادي الدواهي واحدها ناهدة . ودَلَّهَتْهُ أَرْزَعَجَتْهُ ومن ذلك امرأة مُدَلَّهَةٌ إِذَا فَقَدَتْ وَلَدَهَا ٢٠ فَتَدَلَّهَتْ وَتَوَلَّهَتْ .

<sup>١</sup> K 1 and 2 خذاقًا . Mz أَرْزَعَجَتْهُ . K 1 and 2 بالنواهد (and so Cairo print, with gloss الدواهي), a word not known to Lexx. <sup>٢</sup> Bakrī, 134, 23, and 486, 2 : also TA 2, 415, 13.

<sup>٣</sup> This is the reading of Mz and V (the latter has حِمَارٌ). K 1 and 2 (and Cairo print) have حِمَارٌ بُرَائِي نَفْسُهُ (see v. 1. in Mz's commy. below).

<sup>٤</sup> V reads أَوْ كَجَارِ ابْنِ زَيْمِلٍ ; Mz has the same, with عَائِدِ ابْنِ عَائِدِ following. After this verse K ٢٠ ١ and 2 (and Cairo print) insert again v. 26 above. <sup>٢</sup> As al-Anbārī gives no assistance

in the explanation of these difficult verses, the commentary upon them of al-Marzūqī is here given. V has some extracts from Mz. <sup>٣</sup> MS بِاسْتِهِ زُرَيْمَجَاةُ <sup>٤</sup> MS مَزَقٌ

ويروى \* وَأَمْنَحَكَ كِنْدِيرًا حِمَارَ بَنِ وَاقِعٍ \* . فن روى آتية فَمَعْنَاهُ أَدْعُ وِصْحٌ بِهِ : قَالَ :

أَيَّةَ الْفَيْثَانِ فِي مَجْلِسِنَا      بَرِّدُوا كُلَّ<sup>٥</sup> أَمِينٍ وَطَيْرٍ

أي صاحوا . [ ويعني ] بالكندير الحمار الغليظ وكل غليظ كُنْدَرٌ وَكُنَادِرٌ . ومن روى أَمْنَحَكَ قَالَ اراد  
مِنَعَتِي لَكُمْ ان أَحْمَلَ عَلَى أَمِكُمْ حِمَارَ ابْنِ وَاقِعٍ . وَاذَا رُوِيَ فَأَيَّةُ يَعْنِي اسْتَعْنَى بِهِ وَأَدْعُهُ فَإِنَّهُ يُجِيبُكَ سَرِيعًا .  
ويروى رَأَى بِإِيرٍ وَبِكَيْرٍ جَمِيعًا . وَقِيلَ إِيرٌ جَبَلٌ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ ؛ وَكَيْرٌ هُوَ كَبِيرٌ خَزَاذٌ ؛ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُرَى مِنَ  
الْجِبَالِ إِذَا جُزَّتِ الْقَرَيْتَيْنِ . وَمَعْنَى اسْتَعْنَى سَبَقَ إِلَيْكَ وَهُوَ اسْتَعْلَمَ مِنَ الشَّأْوِ ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ لِسُرْعَةِ الْإِجَابَةِ قَطَعَ مَا  
بَيْنَ عَتَانِدٍ وَكَيْرٍ فِي طَلْقٍ . وَعَتَانِدٌ قِيلَ هِيَ هَضْبٌ اسْتَقَلَّ مِنْ إِيرٍ لَيْبِي مَرَّةً قَالَ أَوْسُ :

وَبِالْأَنْعِيمِ يَوْمًا قَدْ تَخَلُّ بِهَا      لَدَى خَزَاذٍ وَمِنْهَا مَنَظَرٌ كَبِيرٌ

ومعنى أَطَاعَ لَهُ لَسُ الْقَمِيرِ سَهْلٌ لَهُ أَمَكْتُهُ أَنْ يَأْكُلَ كَمَا يُحِبُّه .<sup>٤</sup> وَالْقَمِيرُ يَبْسُ عَابِرٌ ؛ أَوَّلٌ مِنْ وَرَقٍ  
١٠ . الْبُهْتَمِيُّ يَنْبْتُ فِيهِ نَبْتُ عَامِرٍ . وَقِيلَ يَخْتَلَطُ الْقَدِيمُ بِالْحَدِيثِ . وَاللَّسُّ الْأَخْذُ بِالْجَحَافِلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَطْلُ فَيَسْتَتِكُنْ مِنْهُ  
وَيَرَعَاهُ كَمَا يُحِبُّ . وَيُرْوَى :

أَلَا لَا تُرَاعُوا آلَ ثَوْبٍ فَإِنَّهُ      حِمَارٌ يُرَائِي نَفْسَهُ غَيْرَ سَافِدٍ

أي لَا تَفْرَعُوا فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرِيكُمْ نَفْسَهُ وَهُوَ لَا يَتَرَوُ . وَهَذَا هُزُوٌّ وَجِدٌّ كَأَيْدٍ تَلْتَوِي عَلَى لِسَبٍ . وَقَوْلُهُ  
لَا تُرَاعُوا نَفْهِي وَآلَ ثَوْبٍ نِدَاءٌ مُضَافٌ . وَمَنْ رَوَى حِمَارًا يُرَائِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدٍ فَهُوَ يُقَارِبُ مَا تَقَدَّمَ .  
١٥ . وَقَوْلُهُ \* وَلَكِنَّهُ مِنْ أَمِكُمْ وَابِيكُمْ \* كَجَبَارِ ابْنِ زَمَلٍ أَوْ كَجَبَارِ ابْنِ عَائِدٍ : [ وَيُرْوَى ] \* وَلَكِنَّهُ مِنْ قُرْبِكُمْ  
وَذِمَامِكُمْ \* كَجَبَارٍ ؛ وَانْكَلامٌ تَأْبِيسٌ بِالَّذِي رَمَاهُمْ بِهِ ؛ وَيَرَى النَّاسُ أَنَّ الْقَذْفَ الَّذِي أُوْرِدَهُ وَعَرَضَ بِهِ تَارَةً  
وَصَرَحَ بِهِ أُخْرَى وَمَا تَرَدَّدَ فِيهِ مِنْ أَلْوَانِ الدَّمِّ وَتَلَاةٍ مِنْ آيَاتِ الْهَجْوِ كُلِّهِ مُثَبَّتٌ فِي صِحَّانِهِمْ وَمُصَوَّرٌ بِالشَّوَاهِدِ  
الْيَتَنَّةِ عِنْدَهُمْ .<sup>٥</sup>

فَاسْتَعْدَى ابْنُ ثَوْبٍ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمُرَدِّ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ

b So MS : probably we should read أُمُونٍ (see Tarafah 5, 43).

c Geyer 12, 4: Bakrī 106, 11 (Bakrī reads وَبِالْأَنْعِيمِ . MS has به , Bakrī and Geyer 12).

d See LA 6, 335, 9ff. and Lane 2293 a; the word عامر does not appear to be in the Lexx., and is perhaps an error.

<sup>٥</sup> Here Mz has two more vv., not found in K. ; V 1 has them here :

V 2 inserts them after vv. 40-42 below : —

وَأَنْتَ الَّذِي حَدَّثْتَ أَنِّي هَجَوْتُكُمْ      فَلَسْتُ جَاهِكُمْ وَلَسْتُ بِكَانِدٍ

يَوْمَ أَنْبَى قُلْتُ اسْتَقْبِلُوا بِرِيْشَةٍ      تُرَابًا وَدُودًا مِنْ طَبِيخِ الْأَسَاوِدِ

قوله لست جاهكم ظاهره تَعَرُّوْ والمراد انه لا يعبأ بهم لولا امرؤهم وانتهى أخو ح إلى الهجو قدر وانتهى  
إليه : لَكِنَّهُ رَأَى مُنْكَرًا مِنْكُمْ فَتَبَّرَهُ وَنُصَحًا لَكُمْ فَاوْرَدَهُ . وَقَوْلُهُ اسْتَقْبِلُوا بِرِيْشَةٍ تُرَابًا وَدُودًا مَثَلٌ ؛ وَيُرِيدُ مَا  
أَكَلْتُمْ مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ كَالدُّودِ وَالْحُمُومِ الْأَسَاوِدِ فِي بَطُونِكُمْ فَتَقْبِلُوهُ أَي رُدُّوهُ .<sup>٥</sup>

يقال له أوفى والآخر من الأنصار يقال له يزيد بن مَرَبَع فَأَتِيَا بِهِ عُمَانُ بن عَفَّانَ فقال يَمْتَدِّرُ: \* أَلَا إِنَّ سَلْتِي  
عَادَهَا مَا يَعُودُهَا \* الخ<sup>f</sup> \* وَهَيْمًا لم يَرَوْهُ ابو عكرمة في هذه القصيدة ورواه غيره \*  
•

[٤٠] فَقَالُوا لَهُ أَقْعُدْ رَاشِدًا قَالَ إِنْ تَكُنْ      لِقَاجِي لَمْ تَرْجِعْ فَلَسْتُ بِرَاشِدٍ  
[٤١] أَتَذْهَبُ مِنْ آلِ الْوَجِيدِ وَلَمْ تَطْفُفْ      بِكُلِّ مَكَانٍ أَرَبِعُ كَالْحُرَانِدِ  
[٤٢] وَعَهْدِي بِكُمْ تَسْتَنْفِعُونَ مَشَافِرًا      مِنْ الْمُخَضِّ بِالْأَضْيَافِ فَوْقَ الْأَنْصَادِ

### XVI وَقَالَ المَرَارُ بن مُنْقِدٍ أَيْضًا

وقد مضى كَسْبُهُ: <sup>g</sup> ولم يَرَوْهَا ابو عكرمة ورواها احمد ورواها ثعلب وغيرهما \*  
•

١ عَجَبٌ خَوْلَةٌ إِذْ تُنْكِرُنِي      أَم رَأَتْ خَوْلَةَ شَيْخًا قَدْ كَبِرَ

ويروى أن رَأَتْ. يقول: عَجَبٌ قَوْلُ خَوْلَةَ إِذْ تُنْكِرُنِي مَعَ مَعْرِفَتَيْهَا لِي: أَي هِيَ عَجَبٌ فِي هَذَا الْفِعْلِ.

١٠ ثم قال \* أَم رَأَتْ خَوْلَةَ شَيْخًا قَدْ كَبِرَ \* هذا كقولهم: إِنَّا لَا يَلِيلُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ أَم شَاهٍ. ويروى عَجَبَتْ  
خَوْلَةَ \*  
•

٢ وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَبًّا نَاصِعًا      وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَاطِرًا

<sup>f</sup> Mz has this passage at greater length: —

وروي أن بني ثَوْبٍ اسْتَعْدَوْا عَلَيْهِ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رضي الله عنه: فَاسْتَشْخَصَمَهُ (؟) فَاسْتَحْضَرَهُ (sic) وَمَثَّ إِلَيْهِ  
١٥ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ يَقَالُ لَهُ أَوْفَى وَالْآخَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُ يَزِيدُ بن مَرَبَعٍ فَأَتِيَا بِهِ عُثْمَانَ. فقال قصيدة يَمْتَدِّرُ  
فِيهَا مِنْ هِجَاءِ قَوْمِهِ: وَمَدَحٍ فِيهَا عَرَابِيَّةَ الْأَوْفِيِّ فَكَلَّمَهُ قَوْمُهُ وَأَنْجَاهُ مِنْهُمْ: أَوْلَاهَا \* أَلَا إِنَّ سَلْتِي عَادَهَا مَا يَعُودُهَا \*  
واعترض فيها فقال:

١ تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتْمِ الرِّجَالِ بِشَوْبَةٍ      إِلَى اللَّهِ يَتِي لَا يُبَادِي وَلِيْدَهَا  
وقال في عرابية منها:

٢ فَذَتَكَ عَرَابَ الْيَوْمِ وَأَخَالِي      وَنَاقِي النَّاجِي إِلَيْكَ بِرَيْدَهَا  
٣ حَقَنْتَ دَبِي فِي جَوْفِهِ بَعْدَمَا التَقْتِ      أَكْفُ الْأَعَادِي كُلُّهَا بِسَفِيدَهَا

وقال في عثمان رضي الله عنه من قصيدة أخرى:

٤ أَكَلْتُنِي رَدَّهَا بَعْدَ مَا أَتَتْ      وَأَبُوهُ وَالْبَيْتَ الْعَتِيقَ الْمُحَرَّمِ  
عَلَى مَخْرَمِ النُّعْمَاءِ مِنْ جَوْفِ هَيْبَتِهِمْ

٢٥ يعني رَدَّ القَوَائِي. ويقال إن عثمان رضي الله عنه قال له وقد تَبَرَّأَ وإقام المَعْدِرَةَ: يَا مُرَرُّ إِيَّاكَ وَهَجَا: فَاتَّعِظْ.

<sup>g</sup> These verses, which evidently should be inserted in different places in the poem, are given in V and the Cairo print as if they were consecutive with the last lines above.

<sup>h</sup> Mz also omits the poem; Kk has it, as well as Bm and V.

<sup>i</sup> Em, Kk عَجَبَتْ. Kk ورَأَتْ

قال احمد ويروى فأناطر . السب الخمار . والناصع ههنا الأبيض : وكل ما خلص فقد نضع .  
وأطر حني وأناطر انحنى : والأطر انني فيمن قال حناه يخنيه : ومن قال يخنوه قال الخنر : يقال أطره  
يأطره أطرًا : ومنه إطار المنخل وهو الدائر حوله من خشب : ومنه الحديث حتى تأطروهم على الحق  
اي تعطفوهم ❖

٣ إن تري شيئاً فإني ماجدٌ ذو بلاء حسن غير عمر

يقول لا يعنك ما ترين من شئ ولا تصيبي فإني مع ما ترين من شئ ماجد : اي كثير أفعال الخير  
واسمها : ومنه قولهم : أمجد الدابة علناً اي زده منه . قوله ذو بلاء والبلاء الاختيار : والبلاء من البلوى ومنه :  
وفي ذللكم بلاء من ربكم عظيم : قال الفراء : يقول فيما كان يضع بكم فرعون من أضاف العذاب  
بلاء عظيم من البلية : ويقال نعم عظمة من ربكم اذا نجاكم منهم : قال والبلاء يكون نعمًا وعدابًا : ألا  
١٠ ترى أنك تقول إن فلاناً لحسن البلاء عندي : تريد الإنعام عليك : ذو بلاء ذو نعم وآثار جميلة . غير عمر  
والعمر الذي لم يجرب الأمور اي إني مجرب ومجرب ❖

٤ ما أنا اليوم على شيء مضي يابنة الهوم تولى بحير

قوله بحير اي بذي حصرة ويقال وجدت حصرة على ذلك الأمر وهو شبيه بالحزن : والمعنى  
لست بذي حصرة على شيء . فات : عندي عزاء وجلد : اذا فائني شيء لم يتعلق قلبي به ولم أس عليه :  
١٥ يقال أيبى يأسى أسى اي حزن : وأسا الجرح يأسره اذا عالجته وداواه : وآسه يؤسه اذا عوضه  
وأعطاه . يصف قوة قلبه وجلده : وإنما يعرض بها : اي إن صرمت حلي لم أس عليك ولم أجزع  
على مفارقتك ❖

٥ قد لبست الدهر من أفانیه كل فن حسن منه حبر

ويروى \* كل فن ناعم منه حبر \* . وحبر ذو منظر حسن مجرب : والمجرب المحسن : يقال ذهب حبر  
٢٠ الشبَاب من وجه فلان اي ذهب ماؤه وزبرجه<sup>m</sup> [ وهو حنه ] . وأفنان جمع فن وهي الضروب منه ❖

٦ وتعلت وبالي ناعم بغزال أحور العينين غر

J Qur. 2, 46.

k LA 5, 262, 14, with خلا for مضي , and العينين for القمر

l LA 5, 230, 11 with ناعم for حسن : also LA 17, 203, 10 ; and Lane 2447 b.

m Added from Kk and Bm.

n K and V have v. 7 before v. 6 ; but the order in text, which is that of Kk and Bm, is clearly right, and is confirmed by the commy.

## ٧ وَتَبَطَّنَتْ مَجُودًا عَازِبًا وَآكِفَ الْكُوكَبِ ذَا نَوْرِ نَيْرٍ

تعلتُ تَمَّتْ منها مرة بعد مرة : ماخوذ من الكلل وهو الشربُ بعد الشرب الأول . قال الاصمعي ما أدري ما أحور العيتين وإنما الحور البياض . قال ابو عمرو بن العلاء ليس في الإنس حورٌ وهو في الوحش لأن الحور سوادُ المقلّة كلها . تبطنت دخلت في جوف غيث ( اي ما أنبت المطر ) أطلب فيه الصيد . مجوداً أصابه الجود من المطر . والعازب الذي لا يزاعه أحدٌ عزب عن الناس . ويقال قد جادت الارض فهي مجودة من المطر الجود . وأنشد في العازب مثله :

عزبت وبأكرها الشتاء بديمةً وطفاءً تترعها إلى أصبارها

يقال قد أخذ الشيء بأصباره اي بجاعته . ومثلُ الاوّل قول ابي النجم \* وعازب نور في خلائه \* . وكوكب كل شيء مغطيه ❖

## ١٠ ٨ بَعِيدٍ قَدْرُهُ ذِي عُدْرِ صَلْتَانٍ مِّنْ بَنَاتِ الْمُنْكَدِرِ

بعيد اي بفرس واسع الشحرة<sup>p</sup> [ اي ما بين الخطوتين ] . وصلتان منجرد في عدوه : ويقال مر منصلتا اذا مرّ مرّاً سريعاً ويقال للعقاب اذا انقضت انصلت منقضّة . ويقال رجل صلّت الجبين اي لا شعر فيه أملس . وعُدْر جمع عُدرة وهو شعر الناصية ❖

## ٩ ٩ سَائِلٍ شِمْرَاخُهُ ذِي جِيبٍ سَلِطِ السُّنْبُكِ فِي رُسْعِ عَجْرٍ

١٥ اذا دقت الفرّة فانصبت سُميت شِمْرَاخاً . وذو جيب يقول بياضه قد صعد من الرُسع الى الوظيف : يقال فرسٌ مُجِيبٌ اذا بلغ البياض الى أنصاف الوظيفين من اليمين والرجلين : يقال ما أحسن جبة فرس فلان . وسَلِطٌ طويل . والعَجْرُ العليظ . والسُّنْبُكُ مُقَدَّمُ الحافر ❖

## ١٠ ١٠ قَارِحٍ قَدْ فُرَّ عَنْهُ جَانِبٌ وَرَبَاعٍ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ

اذا ألقي الفرسُ السِنُّ التي وراء الرِّبَاعِيَّةِ فذلك قُرُومُهُ يقال فرسٌ قَارِحٌ وكذلك الأنتى . يقول قد فُرَّ ٢٠ أحدُ جانبيه فوجد قد قَرِحَ : وهو رِباعٍ من الناحية الأخرى . وقوله لم يتغير والاعتبار سُقُوطُ السِنِّ يقال ضَرَبَ فلانٌ فلاناً ففقره اي طرَحَ أسنانه ❖

<sup>o</sup> LA 6, 110, 8, with. تَمَدُّوْهَا and الشَّبِيءُ : poet an-Namir b. Taulab.

<sup>p</sup> Added from Kk and Bm.

<sup>q</sup> 2nd hemist. LA 6, 217, 8.

<sup>r</sup> LA 5, 172, 9 with فُرَّ

<sup>s</sup> K 1 and 2 have a marginal note : — [ يقال ] منه [ يقال ] —  
٢٥ قَرَّ الدابة اي اطلع على أسنانها ليُعرف ما بلغت من العمر ومنه [ يقال ] —  
في المثل : إن الجواد عينه فزاره . بارودي

١١ فَمَوَّ وَرَدُّ اللَّوْنِ فِي أَزْبَارِهِ وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبِرْ

الورد بين الكُمَيْتِ الأحمر وبين الأشقر. والازبثار الإبتفاش. فيقول إذا دجا شعره وسكن استبانته كُتْمَتْه: فإذا ازبأر استبان أصول الشعر وأصوله أقلُّ صبأ من أطرافه. قال احمد المعنى أنه إذا كثُر شعره فهو وَرْد اللون: فاذا سقطت عنه تلك الشعرة وطرت له شعرة جديدة رجع الى لون الكسيت

١٢ نَبَتْ الحُطَابَ أَنْ يُغْدَى بِهِ نَبْتِي صَيْدَ نَعَامٍ أَوْ حُرِّ

ويروى إن تغدو به. يقول نَبَتْ الحُطَابَ ثِقَةً مِنَّا بِصَيْدِهِ. وإنما أراد قول امرئ القيس:

١ إذا ما غدونا قال صاحب رحلنا

تعالوا إلى ما يأتينا الصيد نخطب

ويروى قال ولدان أهلنا. جعل نخطب جواباً لبعالوا: ويجوز أن تجعل تعالوا مكتفية وتجعل ما شرطاً وجوابها نخطب

١٣ شُدْفُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ فَإِذَا طُوِطِيَّ طَيَّارٌ طِيرٌ

الشُدْفُ كالميل في أحد الشقين. ما ورعته كففته: فهو يعترض. طُوِطِيَّ اي دُفِعَ وأُسرِعَ به: ويقال طأطأ الركض في ماله اي أُسرِعَ إنفاقه. والطيرُ المُشْرِفُ. وإنما قال طُوِطِيَّ اي اذا صببته في آثارهن: والصبُّ المطأطأة: ومثله ينثي في صبب اي مطأطأة. ومثله قول امرئ القيس:

٢ كَأَنِّي بِنُخْءِ الجَاخِيزِ لِقَوَّةٍ عَلَى عَجَلٍ مِنِّي أَطَاطِيُّ سِمْلَالِي

١٥ وطيَّار فمال من الإشراف. قال احمد طُوِطِيَّ جمل على السرعة

١٤ يَصْرَعُ العَيْرِينَ فِي تَهْمِيمَا أَحْوَذِيٍّ حِينَ يَهْوِي مُسْتَمِرٌّ

ويروى نعتيها. يريد اذا طرد العير لم يخرج من غباره حتى يصرعه: اي لا يجوزه. فيقول يوالي بين عيرين قبل أن يتميرا. والأحوذِيُّ الجاد في أمره الناجي. ويروى \* يصرع العليجين في نعتيها \* الطليجان الحاران القليطان. يريد انه طرده<sup>٢</sup> وصرعه مكانه. ومثله قول النير بن تواب:

<sup>t</sup> LA 5, 402, 20, and 405, 24: also Lane, 1210c.

<sup>u</sup> See I. Q. 4, 40 (Ahlw. p. 118), ٢.

إذا ما ركبنا قال ولدان أهلنا تعالوا إلى أن يأتي الصيد نخطب

<sup>v</sup> So LA 1, 108, 8 (with وإذا): and also 11, 70, 17. In LA 3, 509, 17 there is a reading شُدْفُ for شُدْفُ; and in LA 8, 316, 13 the 2nd hemist. is given thus: وَفَنَاصِي إِذَا هَيْجَ طَسْرُ:

<sup>x</sup> I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154): also LA 13, 394, 15 with v. l.

<sup>y</sup> V 2 reads العَيْرِينَ (not so V 1).

<sup>z</sup> K has صَرَفَهُ, but correction is certain.

يُرْدُ عَلَيْنَا الْعَيْزَ مِنْ دُونِ إِلَيْهِ      يَبْلَقَمَهُ وَالنَّمْعُ لَا يَتَرَيَّلُ  
١٥      ثُمَّ إِنْ يَنْزِعَ إِلَى أَقْصَاهُمَا      يَخِطِ الْأَرْضَ اخْتِطَاةَ الْمُحْتَفِرِ

ويروى يَنْزِعُ : اي هو يَنْزِعُ . يُنْزِعُ يُكْفُ . الى أَقْصَاهُمَا اي عِنْدَ أَقْصَاهُمَا : بَعْدَ أَنْ قَتَلَاهُمَا . يَخِطِ الْأَرْضَ مِنْ كَشَاطِهِ وَمَرَحِهِ . يَقُولُ فَكُفَّ عِنْدَ أَقْصَى الْمَدِينِ بَعْدَ أَنْ قَتَلَاهُمَا مِنْ فَرْطِ كَشَاطِهِ لَمْ يَكْبِرْهُ صِنْدُهُمَا . وَيُروى <sup>ل</sup> \* يَنْبِطُ الْأَرْضَ اخْتِطَاةَ الْمُحْتَفِرِ \* ❖

١٦      أَلِزُّ إِذَا خَرَجَتْ سَلْتُهُ      وَهَلَا تَمَسُّهُ مَا يَسْتَرُّ

أَلِزُّ اي مُجْتَمِعٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . <sup>د</sup> وَالسَّلَةُ أَنْ يَكْبُرَ الْفَرَسُ فَيَرْتُدُّ ذَلِكَ الرَّبْوُ فِيهِ فَيَنْفِخُ : يَقَالُ مِنَ الْغَدْرِ أَخْرَجَ سَلْتَهُ : فَيُرْكَضُ رَكْضًا <sup>هـ</sup> يَسِيرًا وَيُعْرَقُ ثُمَّ يُوقَى بِهِ فُتْلَى عَلَيْهِ الْجِلَالُ وَيُعْرَقُ فَتلك السَّلَةُ . وَهَلَا اي كَأَنَّ بِهِ فَرْعًا : يَقَالُ وَهَلْ يُوْهَلُ وَهَلَا فَهوَ وَهَلْ إِذَا فَرَعَ قَالَ الْغَنَرِيُّ :

١٠      قَتَلْتُهَا لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي بِهَا      مِنْ الشَّرِّ لَا تَسْتَوْهَلِي وَتَأْمَلِي  
ابو عمرو : وَهَلْ وَهَمَّ : قَالَتْ عَائِشَةُ وَهَلْ ابْنُ عَمْرٍ . ❖

١٧      قَدْ بَلَوْتَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ      وَعَلَى التَّيْسِيرِ مِنْهُ وَالضُّمْرُ

يقول هو يَتَيْسِرُ الْجُرِّي : وَهُوَ كَأَنَّهُ يُهَيِّأُ لَهُ ذَلِكَ . وَيَقَالُ مَرَّ يَتَيْسِرُ الْجُرِّي . ❖

١٨      فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا      فَحِضْرًا كَالضِّرَامِ الْمُسْتَرِّ

١٥      يقول إِذَا هِجْنَاهُ بَادِنًا وَجَدْنَا عِنْدَهُ مِنَ الْجُرِّي مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ : لَا يَضِيرُهُ بُدْنُهُ وَلَا يَنْظُمُهُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ عَنِ الْجُرِّي . وَالضِّرَامُ هُوَ الْهَدْبُ الَّذِي تُسْرَعُ فِيهِ النَّارُ . قَالَ أَحْمَدُ وَهُوَ مَا رَقَّ وَدَقَّ مِنَ الْحَطْبِ . ❖

١٩      وَإِذَا نَحْنُ حَمَصْنَا بُدْنَهُ      وَعَصْرَتَاهُ فَعَمَبٌ وَحُضْرٌ

قَوْلُهُ حَمَصْنَا بُدْنَهُ يَقَالُ انْحَمَصَ الْبَطْنُ وَانْحَمَصَ الْجُرْحُ إِذَا ذَهَبَ وَرَمَهُ . وَعَصْرَتَاهُ رَكْعَتَاهُ وَالْقَيْنَا

<sup>a</sup> Kk has المتدر , Bm المُجْتَفِرُ , Const. print المُحْتَفِرُ : all apparently copyists' errors.

<sup>b</sup> This is the reading in LA 9, 222, 10 with a different first. miṣrā' : - ظَلَّ فِي أَعْلَى يَبَاعِ جَادِلًا (see ٣. post, v. 35). <sup>c</sup> LA 7, 172, 12, with إِنْ for إِذ , and وَهَلْ تَمَسُّهُ : again LA 13, 364, 18, with أَلِزَّا and إِذْ and وَهَلَا تَمَسُّهُ

<sup>d</sup> LA 13, 364, 16 ff. and Lane 1396 c.

<sup>e</sup> LA شديداً

<sup>هـ</sup> Ṭufail, Dīw. 6, 27, with رَأَيْنَا ; Asās, 2, 347, with فَعَلْنَا . Our MS. has تَسْتَوْهَلِي for تَسْتَوْهَلِي , the reading of the Dīw. and Asās, thus destroying the effect of the citation. <sup>f</sup> LA 7, 158, 23 ٣٥

with وَالْعَمْرُ , and so again LA 6, 162, 18 : but in 5, 405, 25, التَّيْسِيرِ . Kk reads وَالْعَمْرُ

عليه الجلال حتى انصهر عرقه. والعقب جزي يجي بعد جزي. ثم أحصر بعد ذلك: كقول الآخر<sup>٥</sup> وفي العقب مرهما \*

٢٠ يُولَفُ الشَّدُّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَسَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبِكٌ

قوله يُولَفُ الشَّدُّ اي يغني شداً مع شدة: يقال آلف اي جمع بين اثنين. والحفس شدة<sup>٥</sup> الدفعة. والوابل المطر الضخم القطر الشديد الوقع. يقول فهذا الغيث حفس الوابل فدفعه دفعا شديداً. والمسبك المسترسل المنبسط: ويقال شعر مسبك. قال رزبه في الحفس \*<sup>١</sup> بعد احتضان الخطوة الحفوش \*: والحفوش التي تحفل بوجها كليله. قال احمد الحفوش التي تخرج كل شيء عندها \*

٢١ صِفَةُ الثَّلَبِ أَدْنَى جَرِيهِ وَإِذَا بُرِّكْضُ يَغْفُورٌ أُشِرُّ

قوله صفة الثلب قال<sup>١</sup> يقال للفرس اذا مرَّ يُقَرَّبُ مَرَّ يَنْدُو الثَّلْبِيَّةَ. يَغْفُورٌ ظَلِيٌّ. أُشِرُّ نَشِيطٌ \*

٢٢ وَنَشَاصِيٌّ إِذَا تَفَزَعَهُ لَمْ يَكْدُ يَلْجِمُ إِلَّا مَا قَبِرُ

قوله ونشاصي يقال للقيم المرتفع نصاص: ونشست المرأة على زوجها اي نشرت عليه وارتفعت. ورواها ابو عبيدة: ونشاصي وقالوا هو الشديد الجواد. وما طال فقد نشص ونشز وهما واحد: وقال الاعشى:

١ تَقْتَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا

اي ناشراً. وتقممها قال هذا مثل يقال تقمّر الرجل الصيد اذا جاءه ينار في الليل حتى اذا عشي بصره<sup>١٥</sup> غطى النار وأخذته. يقول أخذ الشيخ بعينها وذهب بها: فصارت ثقّل ونشزت عن زوجها. وقوله شيخ كناية وليس بشيخ. ومثله:

٣ يَأْرَبُ شَيْخٌ مِنْ لَكْبَرٍ وَحَوْحٍ يَفْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُضْلَحٍ

وَحَوْحٌ يُوْحُوْحٌ مِنَ الْحَوْصِ كَأَنَّهُ يَقُولُ وَحٍ وَحٍ. فصارت تأتي الكواهن<sup>٣</sup> [تقول لهم] انظروا ما بي إن بي نظرة. قُضَاعِيَّةٌ اي سآكت هذا الشق: اي انها كانت تأتي الكواهن من تلك الناحية. قال احمد المعنى:

<sup>٥</sup> A fragment of a v. by al-Ba'ith al-Mujāshī: see Naq. 43, 15; the complete verse is

لِرَّازٍ حِصَارٍ بِسَبِيحِ الْمَسْبَلِ عَنُوهُ عَلَى الدَّفْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعَقْبِ مِرْجَمًا

<sup>h</sup> Kk, Bm, الوقع. <sup>i</sup> Ru'bah 28, 76 as in text. LA 8, 175, 10 has الْحَمْفُورَةُ for الْحَمْفُورَةُ

<sup>j</sup> See I. Q. Mu'all. 60, تَقْرِيبٌ تَفْعَلُ

<sup>k</sup> K نُقْرِعُهُ, V نُفْرِعُهُ, Bm تُفْرِعُهُ, and so Const. print; Cairo print نُقْرِعُهُ, Kk نُفْرِعُهُ (no vowels).

LA 8, 366, 7 has (corruptly) قُصِرَ and نُفْرِعُهُ <sup>l</sup> LA 6, 426, 25, and 8, 366, 5.

<sup>m</sup> LA 3, 471, 14, 15.

<sup>n</sup> Added conjecturally.

أعجبها جماعه ولم يُعجبها وجهه وسنه: فَبَيَّتْ تَتَعَجَّبُ كَيْفَ ذَهَبَ بِقَلْبِهَا شَيْخٌ وَسَجَرَهَا: وهذا ليس من فعل الشيخ. قال احمد يُوْحُوْحُ من ثِقَلِهَا عَلَيْهِ كَمَا يُوْحُوْحُ الرَّجُلُ من التَّبَرُّدِ اِذَا اَصَابَهُ: \* وَوَحَّوْحَ فِي حِضْنِ الْقَتَاةِ صُجِيْعُهَا \* ❖

٢٣ وَكَأَنَّا كُلَّمَا نَعْدُو بِهِ نَبْتَعِي الصَّيْدَ بِبَارٍ مُنْكَدِرُ

❖ يقول كأننا نَعْدُو نَطْلُبُ الصَّيْدَ بِبَارٍ من سُرْعَةِ هَذَا الْفَرَسِ. مُنْكَدِرٌ مُنْقَضٌ. قال احمد مُنْكَدِرٌ مُنْصَبٌ ❖

٢٤<sup>P</sup> أَوْ بِرَيْخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَّةُ الرَّامِي يَظْهَرَانِ حُشْرُ

الرَّيْخُ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ: <sup>9</sup> قال امرؤ القيس: كَالرَّيْخِ أَرْسَلَهُ الْغَالِي. وقال الآخر: \* وَقَوَّسَكَ شِرْيَانَةً وَتَبَلَّكَ جَنْرُ الْمَضَا \* والشِرْيَانَةُ شَجَرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَبِي. حَشَّةُ اِي أَوْقَدَهُ وَأَحْمَاهُ بِهَا: اِي لِيَكُونَ أَبْعَدَ ١٠. لِذَلِكَ. وَالظُّهْرَانُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشَةِ. وَحُشْرٌ جَمْعُ حُشْرٍ وَهُوَ الْمُلَطَّفُ الْقَدْرُ: وَالْقَدْرُ قَطْعُ أَجْوَدِ الرِّيشِ. قال احمد الْقَدْرُ كَحَدِيفِ الرِّيشِ وَتَسْوِيَتُهُ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مُعَدَّدٌ اِي مُسْتَرِي الْهَيْئَةِ حَسْنُهَا. حَشَّةُ عَمِلَةٌ وَمَلَأَهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ جُودَةِ الرِّيشِ ❖

٢٥<sup>r</sup> ذُو مِرَاحٍ فَإِذَا وَقَرَّتْهُ فَذَلُولٌ حَسَنُ الْخَالِقِ يَسَرَ

ذو مِرَاحٍ اِي ذُو نَشَاطٍ. يَسَرَ سَهْلٌ الْأَمْرُ. ذَلُولٌ لَيْسَ بِصَغْبٍ ❖

٢٦ بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجَلْنَ بِهِ أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضَبْرُ

١٥ تَنَاجَلْنَ بِهِ تَنَاسَلْنَ بِهِ: اِي تَحَلَّتْ هَذِهِ وَنَجَلَتْ هَذِهِ. أَعْوَجِيَّاتٌ مَنْسُوبَاتٌ إِلَى أَعْوَجٍ وَهُوَ فَعْلٌ كَانَ لِلْعَيْبَةِ. وَالضَّبْرُ اِنْ يَجْمَعُ قَوَائِمَهُ ثُمَّ يَثْبُ: وَيُقَالُ تَضَبَّرَ الْقَوْمُ اِذَا تَجَمَّعُوا ❖

٢٧<sup>q</sup> وَلَقَبْدُ تَمْرُحٍ بِي عَيْدِيَّةٍ رَسَلَةُ السَّوْمِ سَبْنَتَاةُ جُسْرُ

عَيْدِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَيْدِ حَيٍّ مِنْ مَهْرَةٍ. رَسَلَةُ سَهْلَةٌ. وَالسَّوْمُ الرَّؤُوسُ. سَبْنَتَاةُ جَرِيئَةٌ الصَّدْرِ وَجُسْرُ جَسُورٌ: ٢٠. يُقَالُ حَلَّهْ وَسَوَّمَهُ اِي وَرَّمَهُ وَيُقَالُ سَبْنَدَاةٌ وَسَبْنَتَاةٌ وَأَنْشَدَ:

<sup>o</sup> LA 3, 470, 23 : a half-line of al-Kumait's.

<sup>P</sup> First hemist. in LA 4, 22, 21, with قال الراجز (sic) : whole v. in LA 8, 173, 10.

<sup>9</sup> This quotation is not to be found in I. Q. Diw. Ablw. Perhaps it may be a reminiscence of the v. of ash-Shammākh quoted LA 4, 22, 19. كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ شَمْرَهُ الْغَالِي (not in Diw. ed. Cairo).

<sup>r</sup> LA 6, 162, 19.

<sup>11</sup> So Bm and V; K أَعْوَجِيَّاتٌ مَحَاضِيرٌ; Kk no vowels; Cairo ٢٥

print أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرٌ.

<sup>s</sup> V and K incorrectly عَيْدِيَّةٌ

تَعْرَضِي مَدَارِجًا وَسُوِيِي ١  
تَعْرَضَ الْخُوزَاءَ لِلشُّجُومِ  
٢٨ رَاضَهَا الرَّائِضُ لَمْ اسْتَعْفَيْتْ  
لِقَرَى الهمم إِذَا مَا يَحْتَضِرُ

أَسْتَعْفَيْتْ أَي تُرَكَّتْ ١ [ لَمْ تُرَكَّبْ ] حَتَّى تَعْفُو أَي يَكْثُرُ حَمْمُهَا وَشُجْمُهَا . وَقَوْلُهُ لِقَرَى الهمم أَي  
أَجْعَلُ نَاقِيَتِي هَذِهِ قَرَى الهمم : جَعَلَ الهممُ لَمَّا نَزَلَ بِهِ كَأَنَّهُ ضَيْفٌ . قَالَ أَحْمَدُ : أَي تُرَكَّتْ لَمْ تُرَكَّبْ  
• حَتَّى إِذَا نَزَلَ الهممُ وَاحْتَضَرَ رُكِبَتْ . يَقُولُ اسْتَعْفَيْتْ حَتَّى يَعْفُو أَي يَتِمُّ أَمْرُهَا فِي بَسْتِنِهَا وَيَذْهَبَ دَرُّهَا .  
قَالَ الرَّاهِي :

٢٩ طَرَفًا فَيْلِكَ هَمَاهِي أَقْرَبِيهَا  
قُلُصًا لَوَاقِحَ سَمَالِييِي وَحَوْلًا  
بَازِلٌ أَوْ أَخَلَقْتَ بَازِلَهَا  
عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فُطْرٌ

يَبْزُلُ البَعِيرُ لِيَسْعَ سِنِينَ . وَقَوْلُهُ أَخَلَقْتَ يَقَالُ بَعِيرٌ مُخْلِيفُ البُزُولِ إِذَا آتَى عَلَيْهِ عَامٌ بَعْدَ البُزُولِ . وَقَوْلُهُ  
١٠ فُطْرٌ يَقُولُ مَا فُطِرَ مِنْهَا أَحَدٌ شَيْئًا أَي مَا احْتَلَبَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْهَا : وَقَدْ فُطِرَ مَا يَنْظُرُهَا فُطْرًا . قَالَ أَحْمَدُ النُّطْرُ أَقْلُ  
الْحَلَبِ : يَقُولُ لَمْ تُحْتَلَبِ البَتَّةُ : لَمْ يُؤَخَذْ مِنْهَا مَا يُفْطَرُ ❖

٣٠ تَتَّقِي الأَرْضَ وَصَوَانَ الحَصَى  
يُوقَّحُ مُجَمَّرٌ غَيْرُ مَيْرِ

الصَّوَانُ الْمَكَانُ الَّذِي فِيهِ غَلْظٌ : فَأَرَادَ الصَّوَانَ الَّذِي فِيهِ حَصَى . وَالْوَقَّاحُ الصُّلْبُ . وَالمُجَمَّرُ المُجْتَمِعُ . وَالمَيْرُ  
الَّذِي ذَهَبَ مَا يَلِي مَنَابِتَهُ مِنَ الشَّعْرِ . فَيَقُولُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ❖

٣١ مِثْلَ عَدَاءِ رِوَضَاتِ القَطَا  
قَلَصَتْ عَنْهُ إِيمَادٌ وَعُدُرٌ

عَدَاءٌ حِجَارٌ يَعْدُو نَعَالٌ مِنَ العَدْرِ . وَرِوَضَاتُ القَطَا مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ رِوَضُ القَطَا . قَلَصَتْ عَنْهُ أَي  
ارْتَفَعَتْ . وَالإِيمَادُ رَكَايَا يُحَقِّنُ فِيهَا مَاءَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَرُدُّهُ ٢ تَبْرِضُ بِهِ ( أَي تُخْرِجُهُ ) قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالعُدُرُ  
جَمْعُ غَدِيرٍ أَمَا كُنِّي يُرَى بِهَا السَّيْلُ فَيُعَادِرُ فِيهَا المَاءُ أَي يَتْرُكُهُ . وَالإِيمَادُ بَقَايَا المَاءِ وَأَمَّا إِذَا ارَادَ هَهُنَا التَّنَدِي : أَي  
جَفَّ وَذَهَبَ ❖

٣٢ ٢٠ فَعَلَّ قَبِي ضَمِيرٌ أَقْرَابِيهَا  
يَنْهَسُ الأَكْفَالَ مِنْهَا وَيَذُرُّ

١ LA 15, 203, 17 (addressed by 'Abdallāh Dhu-l-bijādain to the camel of the Prophet).

٢ Inserted from Kk and Bm.

٣ LA 16, 104, 17, and Jamharah 173, line 2.

٤ 2nd hemist. in LA 6, 362, 3.

٥ Bm text reads وَيَرِ but comm. explains مَيْرٌ .

٦ This root is not in Lane; see LA 8, 385, 11 ff. : « water holes in which rain water collects : then they yield it up little by little : i. e. dry up ».

٧ Kk يَنْهَسُ , all others يَنْهَسُ ; the two ٢ ٠ words are identical in meaning (Lane).

قُبْ ضَوَائِرُ البُطُونِ . وَأَقْرَابُهَا كَشُوحُهَا وَالكَشْحُ أَحْضَرُ . وَيَزُرُّ يَعَضُّ . وَإِنَّا يَصِفُ حِمَارًا وَأَثْنَهُ ٥

٣٣ خَبَطَ الْأَرْوَاحَ حَتَّى هَاجَهُ مِنْ يَدِ الْجُوزَاءِ يَوْمَ مُضَمِّرٍ

مُضَمِّرٌ شَدِيدُ الْحَرِّ . ٥ [ لَمْ يَزَلْ فِي خِضْبِ يَرُوثَ عَلَى البَقْلِ حَتَّى جَاءَ الصَّيْفُ ] ٥

٣٤ لَهْبَانٌ وَقَدَّتْ حِرْزَانُهُ يَرْمِضُ الجُنْدَابُ مِنْهُ فَيَصِرُ

٥ لَهْبَانٌ وَهَجَّ حَرٌّ . وَقَدَّتْ تَوَقَّدَتْ . حِرْزَانُهُ جَمْعُ حَرِيزٍ وَهُوَ القَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَعَادِ . وَيُقَالُ رَمِضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ إِذَا اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ الرَّمْضَاءُ وَأَحْرَقَتْهُ . فَيَقُولُ يَخْتَرِقُ صَدْرُ الجُنْدَابِ فَيَضْرِبُ بِرِجْلِهِ فِي جَنَاحِهِ فَتَسْمَعُ لَهُ صَرِيرًا ٥

٣٥ ظَلٌّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا يَسِيمُ الْأَمْرَ كَقَسَمِ المَوْتِيرِ

الْيَفَاعُ المُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . جَاذِلًا مُتَّصِبًا كَأَنَّهُ جِذْلٌ : يَعْنِي الحِمَارُ . وَالمَوْتِيرُ الَّذِي اخْتَارَ أَمْرًا لِنَفْسِهِ ٥

٣٦ أَلِسُنَانٍ فَيَسْقِيهَا بِهِ أَمَّ لِقَلْبٍ مِّنْ لُّغَاظٍ يَسْتَمِرُّ

١٠ أَي أَقَامَ يَثِيمُ أَمْرَهُ أُبْرِدُهَا سُنْنَانٌ أَمَّ القَلْبِ . وَقِيلَ السُّنْنَانُ هُوَ مَوْضِعٌ : لَمْ يَعْرِفْ ثَابِتُ السُّنْنَانِ وَلَمْ يَزُوه . قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي : القَلْبُ جَمِيعُ قَلْبِهِ ٥

٣٧ وَهُوَ يَفْلِي شُعْثًا أَعْرَافُهَا شُخْصَ الْأَبْصَارِ لِلْوَحْشِ يُنْظَرُ

١٥ رُوِيَ أَعْرَافُهَا بِالنَّصْبِ . يَقُولُ قَدْ حَبَسَ هَذَا الفَعْلُ أَنَّهُ لَا يَدْعُهُنَّ يَرْعَيْنَ حَتَّى يَجِيءَ اللَّيْلُ فَيُرْسِلُهُنَّ . فَهِنَّ يَنْظُرْنَ إِلَى الوَحْشِ بِالقَلَاةِ يَشْتَهِينَ أَنْ يَكُنَّ مَعَهُنَّ . وَالحُرُّ إِذَا حُبِسَتْ تَفَالَتْ : أَي جَعَلَ ذَا يَكْدُمُ ذَا وَيَفْلِي يُفَالِيهَا وَتَفَالِيهِ تَشَاغَلًا عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ . كَمَا قَالَ أَوْسٌ :

٥ وَظَلَّتْ تُفَالِي بِالسِّتَارِ كَأَنَّهَا رَيْبِيئَةُ جَيْشٍ فَهَوَّ طَلْحَانُ حَائِنُ

ومثله قول الشَّاعِرِ :

٥ وَظَلَّتْ تُفَالِي بِالسِّتَارِ كَأَنَّهَا رِمَاحٌ نَمَحَها وَجَهَةَ الرِّيحِ رَاكِبُ

<sup>b</sup> Added from V comm., agreeing with Bm and Kk.

<sup>c</sup> LA 2, 240, 14.

٢٠

<sup>d</sup> Bakrī 782, 16 (with v. 36).

<sup>e</sup> Kk and Bm have لُّغَاظٍ , but Bakrī 493 (also Yak.) has quotations in rhyme which make it certain.

<sup>f</sup> Kk has نَعْيِي تَنْلِي

<sup>g</sup> Aus, Diw. (Geyer) 23, 35 (with first hemist. otherwise, فَأَضْحَى بِقَارَاتِ السِّتَارِ كَأَنَّهَا).

<sup>h</sup> Jamharah 158, last v. of poem, with وَأَضْحَى تَنْلِي بِالسِّتَارِ (Diw. Cairo p. 53, as our citation). ٢٠



٤١ ° لَمْ يَصِرْنِي وَلَقَدْ بَلَّغْتُهُ قَطَعَ الْغَيْظَ بِصَابٍ وَصَبْرٍ

الصاب لبَنُ شَجَرَةٍ إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ حَلَبَهَا وَأَحْرَقَهَا: وَقَوْلُهُ بِصَابٍ أَي يُبْكِي عَيْنَيْهِ وَصَبْرٌ أَي سَمِيحٌ مُرَّ مَشْرَبُهُ: أَي مَرَّرْتُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ❖

٤٢ <sup>P</sup> فَهَوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي نَفْسِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ النَّعْرُ

النَّعْرُ الَّذِي [يَنْعَرُ دُمُهُ أَي] يَرْتَفِعُ دُمُهُ: وَقَالَ الطَّهَوِيُّ <sup>Q</sup> \* صَرَبٌ دِرَاكٌ وَطِعَانٌ يَنْعَرُ \* وَيُرْوَى مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ ❖

٤٣ وَعَظِيمِ الْمَلِكِ قَدْ أَوْعَدَنِي وَأَتَيْتَنِي دُونَهُ مِنْهُ النَّذْرُ

أَي وَأَتَيْتَنِي قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَيْهِ. وَالنَّذْرُ جَمْعُ نَذِيرَةٍ: يَقَالُ جَاءَتْنِي النَّذِيرَةُ مِنْ فُلَانٍ: وَالنَّذْرُ أَي إِذْذَارُهُ أَيَّايَ: أَي نَذْرٌ دَمِي يَنْذُرُ وَيَنْذِرُ. وَانْشُدْ:

١٠ تَجَانَفَ رِضْوَانٌ عَنْ ضَيْفِهِ أَلَمْ تَأْتِ رِضْوَانَ عَنِّي النَّذْرُ

أَي الْإِذْذَارُ. وَانْشُدْ أَحْمَدَ الْقَطَامِيَّ:

تَنَاشَدَ قَوْلِي بِالْعِرَاقِ الْجَالِسُ أَتَانِي مِنَ الْأَزْدِ النَّذِيرَةُ بَعْدَمَا

قَالَ وَيُقَالُ نَذِيرَةٌ وَنَذَارٌ ❖

٤٤ حَتَّى قَدْ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ لِي مِثْلَ مَا وَقَدَّ عَيْنَيْهِ النَّعْرُ

١٥ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْغَيْظِ: كَأَنَّهَا تَلْتَهَبُ عَلَيَّ غَيْظًا. وَعَيْنَا النَّعْرُ إِذَا اغْتَاظَ كَذَلِكَ. وَالْحَفَقُ شِدَّةُ الْغَيْظِ ❖

٤٥ <sup>B</sup> وَيَرَى دُونِي فَلَا يَسْطِيعُنِي خَرَطَ شَوْكٍ مِّنْ قَتَادٍ مُّسْمَهَرٌ

وَيُرْوَى وَلَا يَسْطِيعُنِي. وَمُسْمَهَرٌ شَدِيدٌ وَالْإِسْمَهَرَارُ الشِّدَّةُ ❖

٤٦ <sup>T</sup> أَنَا مِنْ خِنْدِفٍ فِي صَيَابِهَا حَيْثُ طَابَ الْقَبْصُ مِنْهُ وَكَثُرَ

٢٠ صَيَابُهَا خَالِصُهَا وَوَسَطُهَا. وَالْقَبْصُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ: وَيُقَالُ هُوَ مِنْ صَيَابِهِمْ أَي خَالِصِهِمْ. وَقَالَ ذُرَّ الرُّمَّةِ:

<sup>U</sup> وَمُسْتَشْجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَابَةِ الثُّوبِ نَوْحٌ

° V has الرِّيقِ for الْغَيْظِ. Kk has السَّمَوْتِ. K بَلَّغْتُهُ.

<sup>P</sup> Kk, Bm, V have صَدْرِهِ

<sup>Q</sup> LA 7, 78, 21; poet Jandal b. al-Muthanná.

<sup>r</sup> Dīw. Qutāmī 7, 1.

<sup>S</sup> TA 5, 129, 8.

<sup>t</sup> Kk, Bm, V have مِنْهَا <sup>u</sup> LA 2, 26, 2. Render: «And ravens croaking the presage of separation, as though they were women of the purest strain of the Nubians wailing for children dead.»



<sup>a</sup> وَأَمْسَتْ بِسَرِّ مُكْدَمٍ تَلْعَاتُهُ نَفَى الرَّقَّ عَنْهَا فَهِيَ أَشْهَبُ كَالْحَيْحِ

عن ابي عمرو [ حاشية: انما البيت هكذا :

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبِ مُعْجَمٍ نَفَى الرَّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهِيَ كَالْحَيْحِ ]

سُرٌّ غليظ . مُكْدَمَ اي قد كُدمَ نَبْتُهُ لِأَنَّ الْبَلَدَ <sup>b</sup> [ مُجْدِبَةٌ ] . والرَّقُّ جمع رِقَّة . يقول نَفَى هَذَا الْمَوْضِعَ عَنْهَا رِقَّةَ الْأَرْضِ : ثُمَّ جَمَعَ لِقَالَ الرَّقَّ . أَشْهَبُ لَا نَبْتَ فِيهِ . وَكَالْحِ مُقْشَرٌ . قَالَ أَحْمَدُ أَشْهَبُ قَدْ يَبَسَ نَبْتُهُ وَذَهَبَتْ حُضْرَتُهُ ❖

٥٤ جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثُونَهُ وَتَعَفَّتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ

عُثُونُهُ أَوْلُهُ وَهُوَ مَثَلٌ : أَي جَرَّرَ مِنْهُ مِثْلَ الْعُثُونِ . وَتَعَفَّتْهَا أَي عَقَّتْهَا . وَيُقَالُ تَطَلَّمَنِي فَلَانٌ أَي ظَلَمَنِي . وَمَدَالِيحُ <sup>d</sup> [ الرِّيحُ ] أَي تُدَلِّجُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ وَتُبَكِّرُ عَلَيْهَا بِالنَّهَارِ ❖

٥٥ يَتَقَارِضْنَ بِهَا حَتَّى أُسْتَوَتْ أَشْهُرُ الصَّيْفِ بِسَافٍ مُنْفَجِرٍ

يَتَقَارِضْنَ أَي تَفْعَلُ هَذِهِ مِثْلَ مَا تَفْعَلُ هَذِهِ . وَقَوْلُهُ أَشْهُرُ الصَّيْفِ أَي فِي أَشْهُرِ الصَّيْفِ . وَالسَّافِي مَا سَفَتَ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ . مُنْفَجِرٍ أَي أَنْفَجَرَ التُّرَابَ عَلَيْهَا أَنْفِجَارًا . فَيَقُولُ اسْتَوَتْ تِلْكَ الْمَنَازِلُ وَذَهَبَتْ مَعَالِمُهَا ❖

٥٦ وَرَى مِنْهَا رُسُومًا قَدْ عَفَّتْ مِثْلَ خَطِّ الْأَلَامِ فِي وَحْيِ الزُّبُرِ

١٥ الْوَحْيُ نَقْشُ الْكِتَابِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالزُّبُرُ الْكِتَابُ . أَبُو عَمْرٍو : الزُّبُرُ الْكُتُبُ : زُبُرٌ وَزُبُرٌ مِثْلَ كُفُورٍ وَكُفْرٍ ❖

٥٧ قَدْ زَمَى الْبَيْضَ بِهَا مِثْلَ الدَّمِيِّ لَمْ يَخُضْنَ زَمَانٌ مُقْشَرٍ

لَمْ يَخُضْنَ أَي <sup>e</sup> لَمْ يَعْشَنَ فِي بُوسٍ ❖

٥٨ يَتَلَهَيْنَ بِنَوْمَاتِ الضَّحَى رَاجِحَاتِ الْجِلْمِ وَالْأَنْسِ خُفْرُ

<sup>a</sup> See *post*, No. XXXIII, 8, for the alternative reading of this v., as given in the note lower down ; v - see also LA 2, 61, 12.

<sup>b</sup> A blank in orig. MS supplied by conjecture.

<sup>c</sup> LA 5, 144, 3 with وَحَادَتَا

<sup>d</sup> This word is introduced from Const. print, which perhaps drew it from MS. authority : but we may also understand الْأَمْطَارُ .

<sup>e</sup> Cairo print wrongly أَشْهُرُ .

<sup>f</sup> Kk تَرَى .

<sup>g</sup> So Kk and Bm ; K 1 and 2 have أَنْعِشَنَ فِي بُوسٍ .

يقول هُنَّ رَاجِحَاتُ الأَنْسِ وهو المَحادِثَةُ والمُؤَانِسَةُ فِي عِطَّةٍ . فيقول أَنسُهُنَّ مع رَزَانَةٍ وِحْمٍ . لا مع خِطَّةٍ  
وَطَيْشٍ . والحِيفَاتُ الحَيَاتُ ❖

٥٩ قُطِفَ المَشِي قَرِيَّاتِ الحُطَى بُدْنًا مِثْلَ القَمَامِ المَزْمِخِرُ

المَزْمِخِرُ والمُشْمِخِرُ والزَّمْخِرُ واحد وهو المرتفع : وإذا ارتفع <sup>هـ</sup> [القَمَامُ] رَقَّ وصفاً وابيضُ : وإذا دنا فهو  
أَسْوَدُ . ويروى القَمَامِ المَزْمِخِرُ ❖

٦٠ يَتَزَاوَرَنَّ كَتَمَطَاءِ القَطَا وَطَعِنَ العَيْشَ حُلُوا عَيْرَ مَرُ

قوله كَتَمَطَاءِ القَطَا يريد مُقَابِلَةَ الحُطَى . اي عِشْنَ عَيْشًا طَلِيًّا حُلُوا لم تَذَلْ بَيْنَ فِيهِ شِدَّةٌ ❖

٦١ لَمْ يَطَاوِعَنَّ بِصُرْمٍ عَادِلًا كَادَ مِنْ شِدَّةِ لَوْمٍ يَلْتَجِرُ

يقول وَصَلْتَنِي ولم يُطَاوِعَنَّ العَادِلَ الذي أَمَرَهُنَّ بِصُرْمٍ : فَكَادَ يَنْعَرُ نَفْسَهُ عَمَّا لَأَ عَصِيَّتَهُ ❖

٦٢ وَهَوَى القَلْبِ الَّذِي أَعْجَبَهُ صُورَةٌ أَحْسَنُ مِنْ لَأَثِ العُخْرُ

لَأَثِ عِمَامَتُهُ أَدَارَاهَا : يقال لَأَثِ الرَّجُلُ عِمَامَتَهُ يَلُوثُهَا لُوثًا إِدَارَاهَا . وَهَوَى القَلْبَ مَا أَعْجَبَهُ . اي أَحْسَنُ مَنْ  
أَخْتَرَهُ : يريد أَحْسَنَ النِّسَاءِ ❖

٦٣ رَأَقَهُ مِنْهَا بَيَاضٌ نَاصِعٌ يُؤْتِقُ العَيْنَ وَصَافٍ مُسَبِّكِرُ

ويروى وَفَرَعُ مُسَبِّكِرُ ايضاً . رَأَقَهُ أَنْجَبَ عَيْنَهُ : وامرأة رانقة تُعْجِبُ عَيْنِي من نَظَرٍ إِلَيْهَا . نَاصِعٌ خَالِصٌ .

١٥ يُؤْتِقُ يُعْجِبُ . مُسَبِّكِرُ مُنْبَسِطٌ مُسْتَرْسِلٌ ❖

٦٤ أَهْلَكُ المِدرَاةُ فِي أَفْئَانِهِ فَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَنْعِرُ

أَفْئَانُهُ ذَوَائِبُهُ . يَنْعِرُ يَصِيْبُهُ العَقْرُ اي التراب من طوله ❖

٦٥ جَمَدَةٌ قَرَعَاهُ فِي جُمُجَمَةٍ ضَخْمَةٍ تَفْرُقُ عَنْهَا كَالضُّفْرِ

الضُّفْرُ جمع ضَفِيرَةٍ الشَّعْرِ : وَيُقَالُ الضُّفْرُ جمع ضَفِيرٍ وهو حَبْلٌ يُضْفَرُ ولا يُدَارُ قَتْلُهُ كَهَيْئَةِ النِّسَمِ : شَبَهُهُ

٢٠ بِالْحَبْلِ المَضْفُورِ الذي لم يُدَرَّ قَتْلُهُ يُجْعَلُ على جِلْفَةِ النِّسَمَةِ ❖

<sup>h</sup> Added from Const. print.

<sup>i</sup> V 1 has وَطَمِينَ , but this must be a copyist's error.

<sup>j</sup> K 1 and 2 have كَانٌ , evidently a mistake. Kk has غَيْظٌ يَنْفَجِرُ .

<sup>k</sup> Kk has مُؤْتِقُ العَيْنِ . For صَافٍ (Kk), K 1 and 2, and Cairo print, read طَرَفٌ , which makes no sense and seems clearly a copyist's error. Bm and V have قَرَعٌ .

<sup>l</sup> So all MSS and both prints ; LA 6, 260, 24, and r8, 280, r3, has أَكْثَانِهِ , وَإِذَا , and يَنْعِرُ . ٢٥

٦٦ شَادِخُ غُرَّتِهَا مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرًّا

قيل شادخ اذا انتشرت الغرة في الوجه قيل شدخت. فاراد انها كريمة ❖

٦٧ وَلَهَا عَيْنَا خَذُولٍ مُخْرِفٍ تَعْلُقُ الضَّالَّ وَأَفْئَانَ السَّمْرِ

الخذول التي تتخلف على ولدها وتدع صواحبها. مخرف دخلت في الخريف. تعلق اي تأخذ. والضال

السدر البري. وأفئان اغصان ❖

٦٨ وَإِذَا تَضَحَّكَ أَبْدَى ضِحْكُهَا أَقْحُونَآ قَيْدَهُ ذَا أُشْرٍ

قيدته ضربت فيه بإبرة ثم أسفته نوراً. والأشرجع أشر وهو مثل التخريز يكون في أنسان القلام. والجارية أول ما يذركان قبل أن يأكلا: وقال آخر \* لها أقحوان قيدته بإشيد \* اي قيدته بإبرة ثم أسفته نوراً ❖

٦٩ لَوْ تَطَعَّمْتَ بِهِ شَبَّهُتَهُ عَسَلًا شَيْبَ بِهِ تَلْجُ حَصِيرٌ

٧٠ صَلْتُهُ الْخَدَّ طَوِيلٌ حَيْدَهَا نَاهِدُ النَّدِيِّ وَلَمَّا يَنْكِرُ

قوله حصر بارد. قال احمد ناهد احسن من صخمة. صلتة الخد اي منجردة اخذ ليست برهلة. ناهد

مرتفعة: يقال نهدنا للقوم اذا ترتعنا لهم ❖

٧١ مِثْلُ أَنْفِ الرَّئِمِ يُنْبِي دِرْعَهَا فِي لَبَانِ بَادِنٍ غَيْرِ قَفِرٍ

١٥ يقول هو ندي أخس ليس بخدد الطرف. في لبان اي في صدرها. بادن مكتنز من اللحم. وقفر قليل

اللحم: يقال امرأة قفوة ❖

٧٢ فَهِيَ هَيْفَاءُ هَضِيمٌ كَشْحُهَا فَخْمَةٌ حَيْثُ يُشَدُّ الْمُؤْتَرَزُ

اهيفاء الضامرة البطن. وهضم الكشح ضامرة الكشح: والكشح ما بين آخر الضارع الى الورك. فخمة

صخمة العجيزة ❖

٧٣ يَبْهَظُ الْمِفْضَلُ مِنْ أَرْدَاهِهَا صَفِرٌ أَرْدِفَ أَنْثَاءَ صَفِيرٍ

ويروي يبهظ المفضل. اي تلوؤه: يقال بهظني الأمر اي ملاً صدري. والمفضل الثوب الذي يتفضل فيه.

<sup>m</sup> Kk and Bm صَخْمَةُ النَّدِيِّ.

<sup>n</sup> Kk . ينْبِي . Cairo print .

<sup>o</sup> Kk وَهِيَ .

وَالصَّيْرُ جَمْعُ صَفِيرَةٍ وَهِيَ الرِّمَّةُ الْعَظِيمَةُ الْمَتَّعِدَةُ . وَالْأَنْقَاءُ جَمْعُ نَقَاءٍ مِنَ الرَّمْلِ : وَهُوَ الصَّنِيرُ مِنْهُ . فَيَقُولُ كَانَ عَجِيرَتَهَا رَمْلًا أُرْدِفَ رَمْلًا ❖

٧٤<sup>p</sup> وَإِذَا تَمَّشِي إِلَى جَارَاتِيهَا لَمْ تَكْدُ تَبْلُغُ حَتَّى تَنْبَجِرَ

٧٥ دَفَعَتْ رَبَلَتَهَا رَبَلَتَهَا وَتَهَادَتْ مِثْلَ مَيْلِ الْمُنْقِيرِ

٥ الرِّبَّةُ اللَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْفَخِذِ يَقُولُ اصْطَلَّ بَاطِنُ فَخِذَيْهَا<sup>٩</sup> وَتَهَادَتْ تَهَادَتْ<sup>٨</sup> . وَالْمُنْقِيرُ الْمُنْقَلِعُ مِنْ أَصْلِهِ : فَارَادَ كَمَا تَمِيلُ النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْقَطِعُ مِنْ أَصْلِهَا ❖

٧٦<sup>٨</sup> وَهِيَ بَدَأُ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ ضَخْمَةَ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُرُ

الْبَدَاءُ الَّتِي كَانَ فِيهَا فَجْبًا مِنْ ضَخْمٍ فَخِذَيْهَا . وَالرَّدَّاحُ التَّيْبَةُ الْعَظِيمَةُ . وَهَيْدَكُرُ يُقَالُ مَرَّتْ تُهْدَكُرُ أَي تَتَرَجَّجُ ❖

١٠ ٧٧ يُضْرَبُ السَّبْعُونَ فِي خَلْقِهَا إِذَا مَا أَكْرَهَتْهُ يَنْكَبِرُ

وَيُرْوَى تُضْرَبُ السَّبْعُونَ . قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي سَبْعِينَ مِثْقَالًا . فَيَتَجَزُّ عَنْهَا فَيَنْكَبِرُ مِنْ امْتِلَاءِ سَاقِهَا ❖

٧٨<sup>١١</sup> نَاعَمَتْهَا أُمَّ صِدْقٍ رِيَّةٌ وَأَبٌ يَرُّ بِهَا غَيْرُ حَكِرٍ

حَكِرٌ غَيْرٌ . وَيُرْوَى \* وَأَبٌ يُكْرِمُهَا غَيْرُ حَكِرٍ \* . قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَدْخُرُ عَنْهَا شَيْئًا : كَمَا يَحْتَكِرُ الرَّجُلُ يَجْمَعُ وَيَسْتَعُ نَفْسَهُ وَوَلَدَهُ ❖

١٥ ٧٩<sup>١٢</sup> فَهِيَ خَذَوَاهُ بَيْشٍ نَاعِمٍ بَرَدَ الْعَيْشُ عَلَيْهَا وَقَصِرَ

خَذَوَاهُ نَاعِمَةٌ مُتَّيْبَةٌ . بَرَدَ الْعَيْشُ عَلَيْهَا أَي طَابَ لَهَا وَتَبَّتْ لَهَا . وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي سَنَةِ خَذَوَاهُ أَي نَاعِمَةٌ مُتَّيْبَةٌ ❖

٨٠<sup>v</sup> لَا تَمْسُ الْأَرْضَ إِلَّا دُونَهَا عَنِ بِلَاطِ الْأَرْضِ تَوْبٌ مُنْفِرٌ

<sup>p</sup> V commy. الإنيهار سرعةُ خروجِ النَّفْسِ .

<sup>٩</sup> حَادَى is more clearly explained LA 20, 235,

20 ff. : it is specially used for a woman's swaying in her gait.

<sup>r</sup> Cf. the phrase in Qur. 54, ٢٠ .

٢٥ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَبِرٍ , of a cold tempestuous storm-wind. النَّخْلَةُ is the reading of Kk : K 1 and 2 have الرِّمَّةُ , and this reading is evidently an old copyists' error, for it appears in Bm.

<sup>٨</sup> LA 7, 119, 19, where فَهِيَ and فَخْمَةٌ : the verse is there attributed to Tarafah.

<sup>t</sup> This is the reading of Kk and Bm, and apparently of K 1 and 2 (see Lane 1032 c). LA (l. c) marg. has تَدَحَّرَجَ = تَدَحَّرَكَ

<sup>١١</sup> LA 5, 285, 15, with نَاعَمَتْهَا and يُكْرِمُهَا

٢٥

<sup>u</sup> K 1 and 2, Cairo print, and Bm, have وَقَصِرَ , Kk وَقَصِرَ , V قُصِرَ .

<sup>v</sup> Kk reads بِلَاطِ (probably بِلَاط is a loan-word from Lat. platea).

البَلَاطُ الْمُسَوِّيُّ مِنَ الْأَرْضِ. مُنْعَفِرٌ أَصَابَةُ الْعَقْرِ وَهُوَ التَّرَابُ ❖

٨١ تَطَّأَ الْحَزَّ وَلَا تُكْرِمُهُ وَتُطِيلُ الذَّيْلَ مِنْهُ وَتَجْرُ

٨٢ وَتَرَى الرِّبْطَ مَوَادِّعَ لَهَا شِعْرًا تَلْبَسُهَا بَعْدَ شِعْرُ

الرِّبْطُ جَمْعُ رِبْطَةٍ وَهِيَ الْمَلْحَمَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِسَلْفَمَةٍ. أَي لَا تَطَّأُ إِلَّا عَلَى ثِيَابِهَا : لَا تَصِلُ قَدَمَاهَا إِلَى الْأَرْضِ : وَمِثْلُهُ لِبَطْرَفَةٍ :

لَمْ رَاحُوا عَبَقُ الْمِسْكِ بِهِمْ يُلَجِفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأَرْضِ

وَيُرَى \* تَطَّأَ الرِّبْطَ وَلَا تُكْرِمُهُ \* . مَوَادِّعُ جَمْعُ مِيدَعٍ وَهُوَ الثَّرْبُ الَّذِي تُودِعُ بِهِ الْمَرْأَةُ ثِيَابَ صَوْنِهَا : وَهِيَ الْمَبَاذِلُ أَيْضًا . قَالَ أَحْمَدُ : مَوَادِّعُ لَهَا أَي تَبْتَدِلُهُ شِعْرًا بَعْدَ شِعْرٍ : تَبْتَدِلُهُ لِأَنَّهَا تُودِعُ فِيهِ ثِيَابَهَا ❖

٨٣ نَمَّ تَنَهَّدَ عَلَى أَمَاطِهَا مِثْلَ مَا مَالَ كَثِيبٌ مُنْعَفِرٌ

٨٤ عَمِقَ الْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ بِهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعْرُجُونَ الْعَمُرُ

قَوْلُهُ تَنَهَّدَ كَأَنَّهَا تَنْكَبِرُ . عَبَقُ الْمِسْكِ مَا يَتَلَقَّ مِنْهُ : وَعَمِقَ بِهِ الطَّيْبُ أَي عَلِقَ . فَهِيَ صَفْرَاءُ مِنَ الطَّيْبِ . وَالْعَرُجُونَ عُودُ الْكِبَاسَةِ . وَالْعَمُرُ نَخْلَةُ السُّكَّرِ : وَأَمَّا شَبَّهَهَا بِهَذَا لِأَنَّهُ تَشْتَدُّ صَفْرَتُهُ . فَيَقُولُ قَدْ عَمِقَتْ وَأَصْفَرَّتْ مِنْ كَثَرَةِ الطَّيْبِ وَالنَّعِيمِ ❖

٨٥ إِنَّمَا النَّوْمُ عِشَاءً طَفَلًا سِنَّةً تَأْخُذُهَا مِثْلَ السُّكَّرِ

قَوْلُهُ إِنَّمَا النَّوْمُ يَقُولُ إِنَّمَا نَوَّهَهَا عِشَاءً طَفَلًا : أَي حِينَ تَطْفُلُ الشَّمْسُ لِلتَّرُوبِ . فَيَقُولُ هِيَ نَوْمٌ . وَالسِّنَّةُ النَّعَاسُ : فَيَقُولُ يَغْلِبُهَا النَّعَاسُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ : أَي لَيْسَتْ بِمَنْ تَسَهَّرُ . وَسِنَّةٌ نَعَسَةٌ ❖

٨٦ وَالضُّحَى تَغْلِبُهَا وَقَدَّتْهَا خَرَقَ الْجُودُزِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ

قَالَ أَحْمَدُ رَفَدَتْهَا : وَأَنْكَرَ وَقَدَّتْهَا : وَهِيَ الرِّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ أَي وَقَدَّتْهَا . إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ قَلِيلًا فَتَسْحَنَ عَلَيْهَا ذَلِكَ حَتَّى تَنَامَ . وَخَرَقَ الْجُودُزِ أَنْ يَبْقَى ° [ مُتَجَوِّزًا سَدِيرًا ] فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْحَوَاكِمَةِ . وَالْخَدِرُ الْبَارِدُ ° . وَيُقَالُ الْخَدِرُ

× Kk and Bm الرِّبْطَ for اِحْرَ (though both have الرِّبْطَ again in next v.).

Y Tarafah Dīw. 5, 44.

× Kk مُنْعَفِرٌ (sic).

° TA 3, 420, 36; Bakrī 667, 18 (with عَمِيقَ الْعَنْبَرِ, and this was the reading of Kk, as appears from الْمِسْكِ which it has).

b Kk and Const. and Cairo prints رَفَدَتْهَا .

c Inserted from Kk, which the scholion otherwise follows as far as the second °.

المُستَرخي كما تَحَدَّرُ الرَّجُلُ: والمعنى خَرَقَ الجوزَ الحَدِيدَ في اليوم: وقوله في اليوم أراد أن يَصِفَ اليومَ فَعَدَفَ  
الصِّقَةَ ظَنُّ أَنَّهُ قَدْ اسْتَقْنَى بِالْحَدِيدِ عَنِ صِفَةِ الْيَوْمِ وَخَبَرِهِ: كما قالوا جَعُرُ ضَبْرٌ حَرَبِيٌّ ❖

٨٧ وَهِيَ لَوْ يُعْصَرُ مِنْ أَرْدَانِيَا عَبَقُ الْمِسْكِ لَكَادَتْ تَنْعِصِرُ

٨٨ أَمْلَحُ الْخَلْقُ إِذَا جَرَّدَتْهَا غَيْرَ سِنَطِينَ عَلَيْهَا وَسُورُ

الأزدانُ الأَكْمامُ - وَالسِنَطُ التَّنْظِيمُ مِنَ اللُّوْزِ . وَسُورٌ جَمْعُ سُورٍ . كَأَنَّهُ يَقُولُ لَوْ جَرَّدَتْهَا لَحَبِيتَ  
الشمسَ في جِلْبَابِهَا (أي في قِيصِهَا) . مُنْصَفِرًا أَي مُنْقَشِمًا . وقوله إذا جَرَّدَتْهَا أَي لَوْ جَرَّدَتْهَا : فَيَنْ تَمَّ قَالَ  
لَحَبِيتَ ❖

٨٩ لَحَبِيتَ الشَّمْسَ فِي جِلْبَابِهَا قَدْ تَبَدَّتْ مِنْ غَمَامٍ مُنْصَفِرٍ

٩٠ صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كَلَّمَا تَغْرُبُ شَمْسٌ أَوْ تَنْزُرُ

١٠ سَاعَةٌ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَقَدْ ذَرَّتْ وَهِيَ الذُّرُورُ ❖

٩١ تَرَكَتَنِي لَسْتُ بِالْحَيِّ وَلَا مَيِّتٍ لَأَقِي وَفَاةً فَهَبِرُ

أي لَيْسَ مَوْتِي هَذَا بِمَوْتٍ مِنْ مَيِّتٍ فَيَسْتَرِيحُ: فيقول أنا لَسْتُ بِالْحَيِّ فَأَكُونُ حَيًّا وَلَا مَيِّتٍ: لِأَنَّهُ لَا  
مَيِّتٍ إِلَّا ❖ بِوَفَاةٍ يُقْبَرُ صَاحِبُهَا فَيَسْتَرِيحُ ❖

٩٢ يَسْأَلُ النَّاسُ أَحَى دَاوُدُ أَمْ بِهِ كَانَ سُلالٌ مُنْتَصِرٌ

٩٣ وَهِيَ دَائِي وَشِفَائِي عِنْدَهَا مَنَنْتَهُ فَهَوَ مَلُوبِيٌّ عَيْرُ

قوله مُنْتَصِرٌ بِاطْنٍ . مَلُوبِيٌّ مُنْطَوِلٌ: يقال لَوَيْتُهُ فَأَنَا أَلُوبِيٌّ لِيًّا وَلِيًّا إِذَا مَطَّلْتَهُ . قال ذو الرُّمَّة:

٩٤ كَيْنِينَ لِيَّانِي وَأَنْتِ بَيْجِلَةٌ وَأُحِينَ يَا ذَاتِ الْوِشَاحِ الْبِقَاضِيَا

٩٤ وَهِيَ لَوْ يَهْتَلُهَا بِي إِخْوَتِي أَذْرَكَ الطَّالِبُ مِنْهُمْ وَظَهَرَ

٩٥ مَا أَنَا الدَّهْرُ بِئْسَ ذِكْرُهَا مَا عَدَّتْ وَرَقًا تَدْعُو سَاقَ حُرِّ

d Kk and Bm لَيْسَ for لَسْتُ .

e Kk في وفاة (scholion otherwise Kk's).

f Bm مُنْتَصِرٌ . with marg. صَحَّ مُنْتَصِرٌ . مُسْتَبْرَحُ K I marg.

g LA 20, 130, 21 with نُطِيلِينَ and مَلِيَّةً .

h Kk الطَّافِرُ .

i For a similar phrase by Humaid b. Thaur see LA 12, 36, 7.

## XVII وَقَالَ الْمَزْرَدُ أَخُو الشَّمَاخِ

قال احمد: قال ابو عمرو الشيباني وجميع شيوخنا ان هذه القصيدة لجزء بن ضرار اخي الشماخ ❖

١ صَحَا الْقَابُ عَنْ سَلَمَى وَمَلَّ الْعَوَاذِلُ وَمَا كَادَ لِأَيَا حُبِّ سَلَمَى يُزَايِلُ

لأيا بطيئاً التأت الحاجة والتوت: التأت أبطأت والتوت عسرت. يقول لازمني حُبها فأطال حتى كاد لا يزاييل فؤادي. ويروى: عن رياً وزاغ العواذيل ❖

٢ فُوَادِي حَتَّى طَارَ غِيَّ شَيْبِي وَحَتَّى عَلَا وَخَطُّ مِنَ الشَّيْبِ شَامِلُ

ويروى زال غي شيبتي. الوخط التبد: اي حتى صار ذلك التبد في كل مكان من رأسه. وغي الشيبه ما دما الى الإفاد ❖

٣ يُقِيَّهُ مَاءَ الْبِرْتَاءِ تَحْتَهُ شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الثَّغَامَةِ نَاصِلُ

١٠ ويروى \* أضحى بالزعران ونحته \* يريد أنه يحضب بالحناء وهو البرتاء. ويقينه يخلص حمرته: يقال أحمر قاني. والشكير أول ما ينبت من الشعر. وأطراف الثغام أبيض. يقته الشيب. عند نصوله من الحضاب به. يقينه يسوده يصيره قانئاً. ويقال للثبت اذا طلع عند الثبت الطويل شكير: والورق الصغار يثبت بعد اكيار شكير. والبرتاء ماء الحناء. وهو مقصور وقال ل احمد:

وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ لَهُ شَكِيرٌ وَصِرَتْ لَا يَخْتَرِكُ الْعَيُورُ

١٥ ٤ فَلَا مَرَحَبًا بِالشَّيْبِ مِنْ وَفْدِ زَائِرٍ مَتَى يَأْتِ لَا تُحَجَّبُ عَلَيْهِ الْمَدَاخِلُ

الزائر ههنا الموت والشيب متقيم له ورسوله. يقال وفد الرجل يفند وفادة وفندا ووفودا: والوفد جمع وافد وهو مشتق من قولهم وفد الشيء اذا أشرف. وعلا اي متى يأت لا يحجبه حاجب ويروى: من وجه غائب متى يأت ❖

٥ وَسُقِيَاً لِرِيْعَانِ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ أَخُو ثِقَةٍ فِي الدَّهْرِ إِذْ أَنَا جَاهِلُ

٢٠ وسقياً دعاء له: اي سقاه الله. وريعان الشباب أوله: وريعان كل شيء. أوله ❖

j Sic; perhaps we should read ابن أحمَر

k Mz, Bm, and V 1 have سُقِيَاً, and so Thorb. and Cairo print; K has سُقِيَاً, and V 2 سُقِيَاً, pointing to the same reading.

٦ وَأَلْهُو بِسَلْمَى وَهِيَ لَدَّ حَدِيثُهَا لِطَالِيهَا مَسْئُولُ خَيْرٍ فَبَازِلُ -

لَدَّ يَسْتَلِذُهُ يَسْتَلِذُهُ: يقال حَدِيثُهَا لَدِيدٌ وَلَدَّ أَي طَلَبْتُ شَيْئًا: أَي وَهِيَ لَدَّ حَدِيثُهَا لِطَالِيهَا: ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ هِيَ مَسْئُولُ خَيْرٍ فَبَازِلُ: أَي هِيَ تُسْأَلُ الْحَبْرَ فَبَدَّلَهُ. وَيُرْوَى بِرَافٍ ٥

٧ وَيَبِيضَاهُ فِيهَا لِلْمَخَالِمِ صَبْوَةٌ وَهَوَّ لَمَنْ يَرْتُو إِلَى اللَّهِ شَاغِلٌ

٥ وَيُرْوَى \* وَإِذْ هِيَ فِيهَا لِلْمَخَالِمِ صَبْوَةٌ \* وَشَغْلٌ لِمَنْ يَدْتُو: وَيَدْتُو. الْمَخَالِمُ الْمَارِحُ: يُقَالُ رَجُلٌ يَخْلُمُ نِسَاءً إِذَا كَانَ مُلَازِمًا مُنَازِحًا مُخَدِّثًا لهنَّ: وَكَذَلِكَ طَلَبُ نِسَاءٍ وَبِزِيرُ نِسَاءٍ. وَالصَّبْوَةُ الْحَقَّةُ لِلْهُوِّ حَتَّى يَفْعَلَ كَمَا يَفْعَلُ الصَّبِيَانُ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ. وَيَرْتُو يُدِيمُ النَّظَرَ أَي يَنْظُرُ وَيُدِيمُ: وَمِنْهُ <sup>mm</sup> كَأَسُ رَنْوَانَةٌ أَي مُتَيْمَةٌ ثَابِتَةٌ ٥

٨ لِيَالِي إِذْ تُضِيي الْحَلِيمَ يَدْتِيهَا وَمَشِي خَزِيلِ الرَّجْعِ فِيهِ تَفَاتُلٌ

١٠ وَيُرْوَى فِيهِ تَفَاتُلٌ. وَدَلَّمَا مَا تُدِلُّ بِهِ مِنْ حُسْنِهَا وَمَلَا حَتْمًا. الْخَزِيلُ الْمُنْتَقِعُ. يُرِيدُ أَنَّهَا تَهْتَرُ فِي مِشْيَتِهَا لِإِنَّ عِظَابَهَا. وَالتَّفَاتُلُ الْإِنْقِطَالُ: أَي تَتَقَيَّ فِي مِشْيَتِهَا ٥

٩ وَعَيْتِي مَهَاةٌ فِي صُورٍ مَرَادُهَا رِيَاضُ سَرَتٍ فِيهَا الْعَبُوثُ الْهَوَاطِلُ

يَقُولُ كَانَ عَيْتِيهَا عَيْنًا مَهَاةً: وَالْمَهَاةُ الْبَقْرَةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا تُشَبَّهُ عَيْنًا الْمَرَاةَ بِعَيْنِي الْبَقْرَةَ لِسَعْتِهَا لِأَنَّهَا لا حُسْنِهَا. وَالصُّورُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ: يُقَالُ صُورٌ وَصُورٌ وَصِيَارٌ وَالْجَمْعُ الصِّيرَانُ وَالْأَصُورَةُ. وَمَرَادُهَا مَا تَرُودُ فِيهِ أَي تَرَعَى. وَالرِّيَاضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ وَلا يَكُونُ فِي الرَوْضَةِ شَجَرًا. قَالَ أَبُو الْمَهْدِيِّ قَدْ تَكُونُ الرَوْضَةُ أَمْيَالًا. وَقَوْلُهُ سَرَتٌ أَي أَمَطَرَتْهَا الْعَبُوثُ لَيْلًا: وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ: وَمَطَرُ الْعَشِيِّ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ الْقَدَاةِ: وَمَطَرُ آخِرِ الشَّهْرِ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ أَوَّلِهِ. قَالَ النَّابِغَةُ الذَّيْبَانِي:

سَرَتٌ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ ٥  
تُرْجِي السَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ

وَقَالَ عُمَيْدُ بْنُ الْحَصِينِ الرَّاعِي:

٢٠ فَصَادَفَ نَوْهُنَّ سَرَارَ شَهْرٍ ٥  
وَخَيْرُ النَّوْءِ مَا لَبِيَ السَّرَارَا

1 Mz (Thorb.) إِذْ الْهُوِّ, and so V2 and Bm.

mm Mz وَيَبِيضَاهُ, V وَيَبِيضَاهُ. Bm both with مَأ.

mm See post, p. 167, l. 4.

n Bm has both تَفَاتُلٌ and تَفَاتُلٌ; Mz comms. mentions a third reading, تَفَاتُلٌ (see Thorb.'s note).

K 1 and 2 تَفَاتُلٌ.

o Nab. Mu'all. 11.

P Agh. 20, 168, 24, with تَلَعَى for فَصَادَفَ

ويروى ما نَحَرَ السَّرَارَا. وقال عَلَقَمَةُ بن عَدَدَةَ :

سَقَاكَ يَمَانُ دُو حَيِّهِ وَعَارِضُ<sup>٩</sup> تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ الْعَيْبِيِّ جَنُوبُ

والمواطل الفواعل من المَطْلُ وهو كثرة المطر وشدته وقميه . قال بيت النابغة يُرَوَى سَرَتْ وَأَسْرَتْ :  
ثم قال سارية فَأَتَى بِاللِّعْتَيْنِ جَمِيعاً . وقوله من الجزاء كقول زهير \* " أَمِنْ أَوْفَى دِمْنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ \*"  
والسارية التي تَطْرُقُ لَيْلاً . وتُرْجِي تَسُوقُ . وقوله جايد البَرْدِ والبَرْدُ كُلُّهُ جايد . ومثله قول المرار :

وَيَوْمٍ مِنَ النَّجْمِ مُسْتَوْقِدٍ يَسُوقُ إِلَى الْمَوْتِ نُورَ الظِّبَاءِ

والظباء كلها نُورٌ . وقول علقمة يَمَانُ يريد سحاباً جاء . من قَبْلِ الِيعْنِ . وحْييٌ فعيل بمعنى مفعول مثل  
قتيل ومقتول . وحْيُهُ اتصالُ بَعْضِهِ إلى بعض . يقول قُربَةُ الجَنُوبُ ودانَتْ بَيْتَهُ لِأَنَّ الجَنُوبَ رِيحٌ كَيْتَةٌ .  
قال احمد : حَيٌّ فاعِلٌ من السحابِ وانما يكون مفعولاً اذا جَاءَهُ مَلِكٌ . والجَنُوبُ مُبارَكَةٌ تُجِيءُ بِالْمَطَرِ :  
١٠ . والعربُ تُتَبَرِّكُ بِالْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَتَتَشَاءُ<sup>١٠</sup> بِالشَّمَالِ وَالدَّبُورِ : وأنشد : " وَذُقُّهُ لَمْ يُشْمَلْ . قال الروضة ماء  
حوله نبات : فإن كان ماء بلا نبات لم يُقَلْ لَهُ روضة وكذلك إن كان نبات بلا ماء لم يُقَلْ لَهُ رَوْضَةٌ وانما الروضة  
باجتماعِهما ❖

١٠ وَأَسْحَمَ رِيَانِ الْقُرُونِ كَأَنَّهُ<sup>١١</sup> أَسَاوِدُ رَمَانَ السِّبَاطِ الْأَطَاوِلِ

ويروى وَأَسَوَدَ مِيَالِ الْقُرُونِ . يعني بالأَسْحَمَ الشعر والسُّخْمَةَ السَّوَادَ . والقُرُونُ خُصَلُ الشعر الواحد  
١٥ قُرُونٌ . والسِّبَاطُ اللَّيْتَةُ : يقال شَعْرٌ سَيْطٌ اذا كان مُتَرَسِّلاً لَيْتاً والسِّبَطُ أَطْوَلُ من الجَعْدِ . واداد بالأطاول  
الطِوَالَ . شَبَّهَ قُرُونِ شَعْرِهَا بِالْحَيَاتِ السُّودِ . ورمأن موضع : قال الاصمعي وانما خَصَّ حَيَاتِ رَمَانَ لِتُرْبِهَا من  
الريفِ واذا قُرِبَتْ الْحَيَّةُ من الرِّيفِ طالت ولائَتْ وَقَلَّ سَهْمُهَا : واذا بَعُدَتْ من الرِّيفِ وَكَانَتْ في الجَبَلِ قَصُرَتْ  
وَخَشِنَتْ وَاشْتَدَّ سَهْمُهَا ❖

١١ وَتَخَطُّوْا عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ عَدَاهُمَا نَبِيرُ الْمِيَاهِ وَالْمِيُونُ الْقَالِغِلُ

٢٠ قال احمد القَالِغِلُ والقَالِغِلُ واحد : يقال ماء غَلَلٌ . والنَّبِيرُ الماءُ الْمَرِيءُ الذي يَنْبُتُ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ . شَبَّهَ  
ساقِيها في بَيَاضِها وَصَفائِها وَاسْتِوَاءِها بِبَرْدِيَّتَيْنِ من لِينِها وَنَعْمَتِها . وَتَقْبَحُ السَّاقُ اذا عَظَمَتْ عَظْمَتِها :  
والشُعْرَاءُ تُصِفُ ذَلِكَ . قال قَيْسُ بنِ الخَطِيمِ :

<sup>٩</sup> See post, No. CXIX, v. 6.

<sup>١٠</sup> Mu'all. 1.

<sup>١١</sup> Poet Abū Kabīr al-Hudhālī : see LA 13, 390, 5 (other portions of poem in Ham. 37 and Ibn Qut. 421).

<sup>١٢</sup> Quoted Bakrī 412, 10, with مِيَالِ for رِيَانِ

تَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَدَاَهُمَا عَدِيقٌ بِسَاحَةِ حَائِرِ يَبُوبِ

ويروى بخافق حائز: وحائر مكان فيه ماء، مُتَّخِرٌ وجهه حوران. اي تخطو على برديتين على ساقين كأنهما برديتان في بياضهما وصفائهما واستوائهما وليس للبردي عَضَلٌ وإنما تُقَمِّعُ الساق ان تَغْطَمَ عَضَلَتُهَا. عَدِيقٌ كثير الماء. ويقال عيش عَدِيقٌ اذا كان رَغِيماً. يَبُوبٌ طَوِيلٌ ويقال واسع. قال امرؤ القيس:

وَكَفَّحِ أَطِيفِ كَالْجَدِيدِ مُحْضَرٍ وَسَاقِو كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدْزَلِ

اراد بَرْدِيَّتَيْنِ. والسقي التخل ههنا. والتبوير من الماء التاجع في الماشية الذي تَمَسَّنُ عليه وان لم يَكُنْ كَلَّ العَذْبِ. والغلاغل من الماء الغلُّ وهو الذي يَجْرِي بَيْنَ الشَجَرِ ويقال ماء غَلَلٌ. ويروى: غَدَاَهُمَا \* رَهَامٌ الرَّبِيعِ وَالْعَيْرُونَ الْغَلَايِلُ \* ❖

١٢ قَمْنٌ يَكُ مِعْزَالِ الْيَدَيْنِ مَكَانُهُ إِذَا كَثُرَتْ عَنْ نَاقِبِهَا الْحَرْبُ خَامِلٌ

١٠ المِعْزَالُ المِفْعَالُ مِنَ الْأَعْزَلِ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَتَوَقَّعَ خَامِلاً بِقَوْلِهِ مَكَانُهُ كَانَ قَالَ قَمْنٌ يَكُ مِعْزَالٌ الْيَدَيْنِ إِذَا كَثُرَتْ الْحَرْبُ مَكَانُهُ خَامِلٌ لَا يُعْرَفُ فِي الْحَرْبِ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ مَكَانٌ أَيْضاً. يُقَالُ رَجُلٌ أَعْزَلٌ لَا سِلَاحَ مَعَهُ مِنْ قَوْمٍ عَزَلُوا: وَرَجُلٌ أَكْشَفٌ لَا تُرْسَ مَعَهُ: وَرَجُلٌ أَمِيلٌ لَا سَيْفَ مَعَهُ: هَكَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: وَالْأَمِيلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ الَّذِي يَمِيلُ عَنِ السَّرْحِ فِي جَانِبِ. وَالرَّامِحُ الَّذِي مَعَهُ رُمْحٌ وَالْأَجْمُ الَّذِي لَا رُمْحَ لَهُ. وَقَالَ عَنَتَةُ:

١٥ أَلَمْ تَعْلَمْ تَمَاكَ اللَّهُ أَنِّي أَجْمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي السِّلَاحِ

ويروى الرِّمَاحِ ❖

١٣ فَقَدْ عَلِمْتَ فِتْيَانُ ذُبْيَانَ أَنِّي أَنَا الْقَارِسُ الْحَامِي الذِّمَارِ الْمُقَاتِلِ

قال الاصمعيّ الذيمار ما يجب على الرجل أن يحييه. والذيمار مشتق من الذمير وهو التنهي والإغراء. يقال ذمّر فلان فلاناً اذا ردّعه عن أمر يرغب به عنه وأغراه بغيره. قال عنترة:

٢٠ لَأَ رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَنْعَهُمْ يَتَدَامُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُدَّمٍ

١٤ وَأَنِّي أَرْدُ الْكَبْشَ وَالْكَبْشُ جَامِحٌ وَأَرْجِعُ رُمْحِي وَهُوَ رِيَانٌ نَاهِلٌ

كَبْشُ الْقَوْمِ بَطْلُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ: يَرِيدُ أَنَّهُ يَرُدُّ حَامِيَةَ الْقَوْمِ. قَوْلُهُ جَامِحٌ هُوَ أَشَدُّ عِنْدَ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْحَرْبِ.

<sup>u</sup> The second hemistich of this v., in LA 2, 63, 10, and Lane 1933 a, is attributed to Quss b. Sa'idah, and misquoted with عَدِيقٌ for عَدِيقٌ

<sup>v</sup> Mu'all. 36.

<sup>x</sup> Diw. 6, 4, with ذَوِي الرِّمَاحِ, and so in LA 14, 375, 8.

<sup>y</sup> Mu'all. 70.

<sup>z</sup> Mz and Bm وَأَنِّي

وقوله وأزجِعُ رُمحي اي أُرْذُهُ يقال رَجَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَدَدْتُهُ: ومنه قول الله تعالى <sup>a</sup> أَرْجِنَا نَعْمَلُ صَاحِبًا : اي رُدْنَا. والناهل ههنا الرِيَان وهو من الاضداد. يقال قَطَا نَاهِلٌ إِذَا كُنَّ عِطَاشًا. ومنه قول امرئ القيس :

<sup>b</sup> إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَجَلِ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةَ النَّاهِلِ

الناهل ههنا العطاش. غيره: رَجَعَ الشَّيْءُ وَرَجَعْتُهُ أَنَا وَرَاجَعْتُهُ جَمِيعًا <sup>c</sup>

١٥ وَعِنْدِي إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ تَلَفَّتْ وَأَبَدَتْ هَوَادِيهَا الْخُطُوبُ الزَّلَازِلُ

الحرب العوان التي قُوتِلَ فيها مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ: وهو أَشَدُّ لها لَتَدَكُرْهُمُ الْأَوْتَارَ التي تَقَدَّمَتْ فيها. وقوله تَلَفَّتْ اي تَلَفَّتْ بِالْقِتَالِ اي حَمَلَتْهُ وَانْتَقَلَتْ بِهِ: وهذا مَقْلٌ. والخطوب الأمور الواحد خُطْبٌ. والزلازل الأمور التي تُصِيبُ النَّاسَ مِنْهَا كَالزَّلْزَلَةِ لِشِدَّتِهَا. وموضع هَوَادِيهَا نُصْبٌ فَسَكَنَ الْبِاءُ وَكَانَ يَجِبُ فَتَحُهَا وَأَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ كِرَاهِيَةً لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ: كقول الأسيدي:

١٠ كُنَّا نُزَقِعُهَا فَقَدْ مُزِقَتْ وَأَتَّسَعَ الْحَوْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

وكان ينبغي أن يقول نُزَقِعُهَا فَسَكَنَ الْعَيْنُ لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ. وكقول الططامي:

<sup>d</sup> تَأَبَّى قُضَاعَةٌ أَنْ تُعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا وَأَبْنَا تَزَارِ فَإِنَّكُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

كان الواجب أن يَفْتَحَ الْفَاءَ مِنْ تُعْرِفَ. بَيْضَةُ الْبَلَدِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَدْحٌ وَذَمٌّ. وهَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ أَوَانُهُ: ومنه قيل لِلنُّعْرِ الْمَادِي: ويقال جَاءَتِ الْحَيْلُ يَهْدِي بِهَا فَرَسٌ فَلَانَ إِذَا جَاءَتْ مُتَقَدِّمَةً لَهَا: ويقال جَاءَتِ الْحُمْرُ يَهْدِيهَا فَحَلُمَا. والزلازلُ والتلازلُ والترايزُ واحد وهي السَّدَائِدُ <sup>e</sup>

١٦ طُوالُ الْقَرَا قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا جَوَادُ الْمَدَى وَالْعُثْبُ وَالْحَلْقُ كَامِلٌ

وروى احمد قصيدُ الْقَرَا. <sup>f</sup> وقال الاصمعي يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ قِصْرُ ظَهْرِهِ وَطُولُ بَطْنِهِ. ويروي جوادُ

الشَّيْءِ. وقول امرئ القيس طُولُ الْقَرَا وَصَفٌ تَوْرًا: أَلَا تَرَاهُ قَالَ وَالرُّوقِ: قَالَ شَلْبُ إِنَّا ذَهَبُ إِلَى طُولِ الْعُنُقِ. وَالطُّوَالُ فَوْقَ الطُّوِيلِ: فَإِذَا جازَ الطُّوَالُ قَيْلَ طُوالٍ. وَالقَرَا الظَّهْرُ. وقوله قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا يَرِيدُ أَنَّهُ

٢٠ عَرَضَ مِنْ قَيْلٍ كَاهِلِهِ: وهو مَفْرُذُ الْعُنُقِ فِي الصُّلْبِ مَا اكْتَفَتَهُ الْكُفَيَانُ. وَالْمَدَى الْغَايَةُ الَّتِي تُرْسَلُ فِيهَا

<sup>a</sup> Qur. 32, 12.

<sup>b</sup> I.Q. Dīw. 51, 7 (Ahlw. p. 151); quoted Addād. 76, 1, and

LA 9, 254, 10.

<sup>c</sup> Quoted by Bm.

<sup>d</sup> This v. is not in al-Qutāmī's Dīw. ed. Barth. In Ḥam. 250, 12, and LA 8, 394, 22 it is attributed to ar-Rāṭ: see also Addād 50, 4. In the last it is given as here: in Ḥam. the reading is تَأَبَّى قُضَاعَةٌ لَمْ تُعْرِفَ; and in LA. تَأَبَّى قُضَاعَةٌ لَمْ تُعْرِفَ.

<sup>e</sup> Aṣma'ī, Kitāb al-Khail, 203.

<sup>f</sup> I.Q. Dīw. 52, 52 (Ahlw. p. 154) طُوالُ الْقَرَا وَالرُّوقِ أَخْسَنَ ذَبَالٍ.

الحيل؛ وكذلك الندى وجمع الندى أنداء. والعقب جري بعد الجري الأول. قال الشاعر: <sup>٤</sup> وفي العقب  
يرجنا: اي من نشاطه؛ فاذا كان في العقب هكذا فهو قبل العقب أمح وأنشط. قال احمد <sup>٥</sup> قوله كاد يذهب  
كاهلاً اي ذهب كاهله طولاً. ❖

١٧ أَجَشُّ صَرِيحِيٌّ كَانَ صَهِيلُهُ مَزَامِيرُ شَرِبِ جَاوَبَتَهَا جَلَّاجِلُ

• ويروى جاوبتها الجلاجل. الأجل الذي في صورته جثة وذلك يستعقب في الحيل. قال الشاعر:

<sup>٦</sup> بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَمْوِبُ إِذَا طَلَّقَ الْحَيُّ مِنَ الْعَزْرِ صَهْلُ

والصريحى المخصى النسب لم تضرب فيه المقاريف والمجن. ويروى مكان أجش هزيم: اي في  
صورته هزيمة كهزيمة الرعد. والشرب القوم يشربون واحدهم شارب: مثل صاحب وصعب ودايب ودكب.  
قال تكون الجثة في صوت الفرس لبعثه. وصريحى منسوب الى الصريح فعل: ويقال غرابى منسوب الى  
١٠ غراب فعل ايضاً. ❖

١٨ مَتَى يُرْمَكُوبًا يَظَلُّ بَازُ قَانِصٍ فِي مَشِيهِ عِنْدَ الْقِيَادِ تَسَائِلُ

وإنما خص باز القانص لأنه أضرى من غيره من اليرازن. والتسائل التتابع: يقال تسائلت الأخبار  
إذا تتابعت وتواترت. ويروى صئر قانص لتوقره وسرعته: اي في مشيه وخفتيه. يقال هذا باز وهذا باز  
وبأز بالهنتر. ❖

١٩ تَقُولُ إِذَا أَبْصَرْتَهُ وَهَوَّ صَائِمٌ خِبَاءٌ عَلَى نَشْرِ أَوْ السَّيْدِ مَائِلُ

ويروى تقول إذا استقبلته. ويروى خيال على نشر. الصائم القائم قال النابغة:

<sup>٧</sup> خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتِ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلِكُ اللَّجْمَا

والنشز المكان المرتفع وكل ما ارتفع من الأشياء فهو نشز. والسيد الذئب. والمائل ههنا القائم  
المنتصب والمائل في غير هذا الذاهب وهو من الاضداد: يقال رأيت شخصاً لم مثل اي ذهب. قال  
٢٠ صائم قائم ساكن يقال صام يصوم اذا سكن. يقول فهو منتصب مثل الجباء على نشز: ومثله قول ابى ذؤيب  
يصف حماراً:

فَامْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرَسَى الطَّرَافَ بَدْرُ دَاةِ القَرَارَةِ صُفْبُ الِيتِ وَالرَّيْدُ

<sup>٤</sup> See ante, No. XVI, p. 147, note 8.

<sup>٥</sup> Bm explains well: اي بكاد يكون اعظم شيء فيه كاهله.

<sup>٦</sup> Labid 39, 45; LA 8, 161, 20.

<sup>٧</sup> الجلاجل Mz and V

<sup>٨</sup> Ahlw. Nab. frag. 47 (p. 174).

امتدَّ انتصب : فيه يريد في موضع. قد ذكره . قال فانتصب هذا الجمار بهذا الموضع كالطراف بدوادة القردة : وهو مستوى من الارض . قال والصَّبُّ عمودُ النبتِ الأعظم . قوله فيه اي في حزن من الارض ما غلظ منها وقد ذكره في بيت قبل هذا : امتدَّ فيه اي طال على وجه الارض . وأرسي أثبت . والطراف النبت من الأدم . والدوادة خشبة تُوضع على شيء مرتفع الوسط منخض الجانبين : فيركب صبي على هذا الطرف وصبي على هذا الطرف : فهي أرجوحة الصبيان . وقال ابو عمرو الدوادة الطريقُ يخترق فيه الصبان يذهبون ويجيئون . والقراة مستقر الماء . والصَّبُّ عمود النبت .

٢٠ خَرُوجُ أَضَامِيمٍ وَأَحْصَنُ مَعْقِلٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْجِيَادَ مَعَاقِلُ

الأضاميم الجماعة من الخيل الواحدة إضامة . ويقال جاءت إضامة من القوم عظيمة . الخروج الخارج منها : اي يسبها . والمعقل الحِرْزُ : ويقال فلانٌ معقلُ آل فلانٍ اي حوزهم وملجأهم . قال أوس بن حجر :

١٠ إِذَا بَرَزَ الرَّوْعُ الْكَعَابَ فَأَيْتُهُمْ مَصَادٌ لَيْتَنِي يَاوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ

المعقل الموضع الذي يُختَرُ فيه ويمنع . فيقول هذا الفرس إذا اجتمعت هذه الأضاميم خرج عليها وهو أحسن معقل . ويقال قد عقل الوعل في راس الجبل إذا اعتصم به .

٢١ مُبَرِّزُ غَايَاتٍ وَإِنْ يَتْلُ عَانَةً يَدْرَهَا كَدَوْدٍ عَاثَ فِيهَا مُخَايِلُ

الغايات جمع غاية والغاية مثل المدى والسدى وهو ما تبلغ به الخيل في سباقها . والعانة الصعة من إناث الحخير . ويتلوها يتبها . والدود ما بين الثلث من الإبل الى العشر : يقال إنها إناث كلها : وقال الاصمعي قد يكون فيها ذكران . وعاث أفسد . والمخايل الرجل <sup>م</sup> [ الذي ] يُخايلُ صاحبهُ اي يباريه . قوله يدْرُها اي يعقوها فارسهُ فيدْرُها كهذه الذود . ويروي وَإِنْ يَلْقَى عَانَةً . ويقال مُخَايِلٌ مُفَاخِرٌ لِأَخْرَ يَغْتَبِرُ كما يَغْتَبِرُ .

٢٢ بَرَى طَامِحَ الْعَيْنَيْنِ بَرُّو كَأَنَّهُ مُوَانِسُ ذَعْرِ فَهَوٍ بِالْأُذُنِ خَاتِلُ

٢٠ ويروي جاذل : اي منتصب يتسع : وقال الجذل خشبة تُنصبُ للإبل الجري يُحتك بها : ومنه قولُ الأنصاري <sup>٥</sup> أَنَا جَدَيْتَاهَا الْمُحَكِّكُ وَعُدَيْتَاهَا الرَّجَبُ . الطامح الذي يطمح ببصره اي ينظر صمداً . والرؤُ إدامة

<sup>1</sup> K (both copies) has مُصَابِيمٍ ; but this is opposed to the commy. : all other MSS and the two prints have أَضَامِيمٍ .

<sup>م</sup> Dīw. Aus (Geyer), 29, 9 : also Addād 183, 8, and LA 4, 411, 19 (readings vary between أَبْرَزَ and بَرَزَ) .

<sup>ن</sup> Entered from Const. print.

<sup>٥</sup> See Lane 397 a.

النَّظَرِ وَسُكُونِ الطَّرْفِ . وَالْمَوَاسِ الَّذِي يَسْتَأْنِسُ يَسْتَمِيعُ شَيْئًا يَحْدَرُهُ . وَالذُّعْرُ الْفَرَعُ . وَقَوْلُهُ بِالْأُذُنِ خَاتِلٌ أَي كَأَنَّهُ يَخْتَلُّ مَا يَسْتَمِيعُ لِشِدَّةِ اسْتِجَاعِهِ . غَيْرُهُ : آنَسَ أَحْسَرُ ذُعْرًا . وَخَاتِلٌ يَنْظُرُ مَا هُوَ ثُمَّ يَهْوِبُ مِنْهُ خَوْفًا مِنْهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ . وَكَأْسٌ رَنْوَاهُ دَائِمَةٌ مَقِيمَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

<sup>P</sup> بَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا . كَأْسٌ رَنْوَاهُ وَطَرْفٌ طَيْرٌ

٥ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجَوَاحِرِ [ قَالَ ] ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْتَ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ جَعَلَهَا انْكَاسًا وَالْخَيْلَ الَّتِي تَرَجَمَ بِهَا عَنِ الْمَلِكِ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى بَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ بِالنَّضْبِ أَي أَدَامَتْ لَهُ الْمَلِكُ .

٢٣ إِذَا الْخَيْلُ مِنْ غَيْبِ الْوَجِيفِ رَأَيْتَهَا وَأَعْيُنُهَا مِثْلُ الْقِلَاتِ حَوَاجِلُ

وَيُرْوَى مِنْ طَوْلِ الْوَجِيفِ . وَيُرْوَى مِثْلُ الْقِلَاتِ . الْوَجِيفُ سَيْرٌ شَدِيدٌ دُونَ الْعَدْوِ . وَغَيْبُهُ بَعْدَهُ يَوْمٌ . وَأَكْثَرُ . وَالْقِلَاتُ جَمْعُ قَلْتٍ وَهِيَ نَقْرٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ . وَالْحَوَاجِلُ جَمْعُ حَاجِلَةٍ : رَجَعُ ١٠ بِالْحَوَاجِلِ إِلَى صِفَةِ الْعُرُونِ : يُقَالُ حَجَلَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ : وَكَذَلِكَ دَنَقَتْ وَهَجَبَتْ قَالَ الشَّاعِرُ :

<sup>q</sup> فَضُضِحُ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ لِجِنْرَانِيهِ وَصَلَاةُ عُيُوبِ

وَيُرْوَى فَيُضْبِحُ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ . وَالصَّلَاةُ مَا اكْتَنَفَ الذَّنْبَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ . غَيْرُهُ قَالَ : الْقِلَاتُ مَنْعَقُ مَاءٍ فِي حِجَارَةٍ . وَانْشَدَ فِي الْحَوَاجِلِ لِمَعْبَاجِ :

<sup>r</sup> كَانَ عَيْنِي مِنَ الْعُورِ مِنَ الْأَنَا وَعَوَى الْعُورِ

قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفَا مَنُورِ صَفْرَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ

١٥

الْعُورُ مَصْدَرُ غَارَتْ عَيْنُهُ . وَالْعُورُ مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَمَا تَشَقَّى مِنْهُ : فَالْعَوَى يَسِيلُ مِنْ مَكَاسِرِ الْجِلْدِ . قَلْتَانِ نُعْرَانِ . فِي صَفَا مَنُورٍ قَدْ تَوَرَّ . فَسَبَّ عَيْنِي الْبَعِيرِ فِي عُورِهَا بِنُفُورَتَيْنِ فِي لَحْدِي صَفَا أَي حَرَفِي صَفَا . صَفْرَانِ أَي خَالِيَتَانِ لَا مَاءَ فِيهِمَا . وَالْحَوَجَلْتَانِ الْقَارُورَتَانِ : فَأَرَادَ كَانَ عَيْنِي قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ . الْأَنَا بُلُوعُ الْجَهْدِ : مِنْهُ يُقَالُ أَدْرَكَ أَنَاهُ أَي أَقْصَى مَا عِنْدَهُ . وَالْعُورُ النُّضُونُ الْوَاحِدُ عُرٌّ . وَاللَّحْدَانِ مَكَانٌ دَاخِلٌ فِي الْجَبَلِ مِثْلُ ٢٠ اللَّحْدِ . وَيُرْوَى بَعْدَ الْأَنَا أَي الْإِنْعِيَاءِ .

٢٤ <sup>q</sup> وَقَلَقَتْهُ حَتَّى كَانَ صُلُوعَهُ سَفِينُ حَصِيرٍ فَرَجَّتْهُ الرِّوَامِلُ

قَلَقَتْهُ أَذْهَبَتْ لَحْمَهُ مِنْ كَثْرَةِ السَّيْرِ . وَالرِّوَامِلُ اللَّوَاتِي يَنْسُجَنَ الْخَصْرَ : يُقَالُ رَمَلَ الْخَصِيرَ وَأَرَمَلَهُ : وَانْشَدَ

<sup>P</sup> LA 12, 384, 7 (reading as in text), and also 19, 56, 16 with المذك

<sup>q</sup> LA 13, 155, 13 ; poet ثعلب بن عمرو .

<sup>r</sup> Dīw. 'Ajjā 15, 52-55 (Ahlw. p. 27), with slight differences ; see also LA 13, 155, 19-21.

<sup>s</sup> Mz and Bm قَرَقَنَهُ (Bm with فَرَجَّتُهُ as v. l.). V as text, and so Cairo and Const. prints.

الاصعي في أرمل قول الشاعر:

تَنْهَجُ كَأَنَّ حَرْثَ النَّيْظِ عُلُوبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ

وروى احمد ثَمَقَةَ الرَّوَامِلُ. قال ويروى ايضاً بَطْنَتُهُ الرَّوَامِلُ. ويروى \* مُسْفُ حَصِيرِ قَارِبَتُهُ الرَّوَامِلُ \* .  
يقال أَسْفَتُ الْخُوصَ: وَسَفَتُ الدَّوَاءَ. ويروى شَرْجَةُ الرَّوَامِلُ. ويروى شَرْجَبَةُ. قال ابو عمرو: شَرْجَبَةُ طَوْلَتُهُ  
من الشَّرْجَبِ وهو الطَّوِيلُ. وقال ايضاً شَرْجَبَةُ شَقَّتُهُ من الشَّرِيْبَةِ ❖

٢٥ يَرَى الشَّدَّ وَالتَّقْرِيْبَ نَدْرًا إِذَا عَدَا وَقَدْ لَحَّتْ بِالصَّلْبِ مِنْهُ الشَّوَاكِلُ

ويروى حَشًا إِذَا عَدَا. والشواكل جمع شاكلة وهي الحاصرة والتربُّبُ والإِطْلُ والإِطْلُ والأَيْطُلُ.  
ويروى دِينًا إِذَا عَدَا ❖

٢٦ <sup>١</sup> لَهُ طَخَرٌ عُوْجٌ كَأَنَّ مَضِيْمَهَا قِدَاحٌ بَرَاهَا صَانِعُ الْكَفِّ نَابِلٌ

١٠ الطَّخَرُ ههنا الاضلاع: قال الاصعي: اشْتَقُّ لها من قولهم طَخَرَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَبَاعَدَهُ لِأَنَّ اللَّحْمَ قَدْ ذَهَبَ  
عنها. والمَضِيْعُ اللحم. وصَانِعُ الْكَفِّ أَي حَادِقُ الْكَفِّ لَطِيْفٌ. والنابِلُ الحاذِقُ. وروى احمد لَهُ طَخَرٌ بِضَمِّ الطاءِ  
والحاءِ. ويروى لَهُ عُجْرٌ ايضاً. وقال طَخَرٌ كَأَنَّهَا امْتَدَّتْ فَأَتَسَعَ لَدَيْهَا جَنْبَاهُ. كقول الآخر:  
يَرْجِعُ عَلَى زَفْرَةٍ قَمٌّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ

عَيْرُهُ: طَخَرٌ ضَاوِعٌ: يُقَالُ طَخَرَ يَطَخَرُ إِذَا زَحَرَ: كَأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنْ هُنَا لِأَنَّهُ إِذَا زَحَرَ انْتَفَجَتِ أَضْلَاعُهُ.  
١٥ ويروى كَأَنَّ<sup>٢</sup> هَرِيْتَهَا وَانْشَدَ فِي نَابِلٍ:

<sup>٣</sup> أَنْتَرَصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا أَنْبَلُ عَدْوَانَ كَلَيْهَا صَنَمًا

ويروى<sup>٤</sup> نَافِقُ النَّيْسِ. ويروى تَرَصَّ. أفواقٌ جمع فُوقٍ وهو مَجْرَى الوَرِّ مِنَ السَّهْمِ: وَمَا حَوْلَهُ  
السَّرْحَانِ ❖

٢٧ <sup>٥</sup> وَصَمُّ الْحَوَامِي مَا يُبَالِي إِذَا جَرَى أَوْعَتْ تُقَا عَنَّتْ لَهُ أَمْ جَنَادِلُ

<sup>t</sup> A similar use of مُرْمَلٌ in a v. in LA 13, 314, 6.

<sup>١</sup> Mz, Bm, and V 2 بَضِيْمَهَا. ٢٠

<sup>v</sup> LA 5, 413, 9, and Lane 1237 a; Jūhīdh, Ḥayawān, 3, 78, 1, very corruptly. poet an-Nābighah al-Ja'dī.

<sup>x</sup> MS reads (apparently) هَوِيْتَهَا: the word may be هَوِيْتَهَا.

<sup>y</sup> LA 14, 166, 15 and 20; also 8, 275, 6 (all with تَرَصَّ).

<sup>z</sup> These words appear to be an alternative to صَانِعُ الْكَفِّ in v. 26; they mean « commanding a ready sale in the market » (LA 12, 235, 15).

<sup>٥</sup> Mz, Bm, عَدَا.

وروى احمد أَمِيثُ نَقًا: وَأَوْعَسُ. الحَوَامِي ما أحاط بالتُّسُور. والوَعَثُ المكان الذي يَشْتَدُّ فِيهِ الشَّيْ يُقال مكان وَعَثٌ بَيْنَ الوُعُوثَةِ. والجَنَادِلُ جمع جندلة وهي الحجارة، وَعَثَتْ عَرَضَتْ: ومنهُ قولهم رَجُلٌ مَعْنٌ اذا كان مُعْتَرِضًا على الناس: ومنهُ قولهم اشترك الرُّجُلَانِ شِرْكَةً عِنَانٍ وهو أَنْ يُشَارِكُهُ في شيء بَعِيْنِهِ دُونَ جميع ماله. قال الشاعر:

أ<sup>a</sup> وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي ثِقَاتِهَا  
وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكَ الْعِنَانِ  
بَا وَكَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي هِلَالٍ  
وَمَا وَكَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي أَبَانِ

غيره: وروى أم جَرَاوِلُ: وهي الحِجَارَةُ. قال جريرُ يَصِفُ فرسًا:

ب<sup>b</sup> مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ سَعَدَ الْمَدَى  
ضَرِمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِرِ الْأَجْرَالِ

يقول يَتَضَرَّمُ عَدُوَّهُ فِي الرِّقَاقِ: وَيُحْسِنُ نَقْلَ قَوَائِمِهِ فِي الحِجَارَةِ: أي هو حاذق بذلك. قال والمعنى وَحَوَافِرُ صُمِّ الحَوَامِي. والوَعَثُ كُلُّ لَيْنٍ سَهْلٍ لَيْسَ بِكَثِيرِ الرَّمْلِ. والنقًا مثل الكَثِيبِ من الرَّمْلِ. فالمعنى أَنَّهُ لَا يُبَالِي أَعْدَا فِي سَهْلٍ أَمْ فِي مَوْضِعٍ غَلِظٍ كَثِيرِ الحِجَارَةِ. وأما يَصِفُ حِوَاغِرَهُ وَصَلَابَتِهَا: يَهَالِ قِيحَةً وَقِيحَةً وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ فَلَانٌ وَقِيحٌ بَيْنَ القِيحَةِ أَي صَفِيقُ الوَجْهِ قَلِيلُ الحَيَاةِ. ❖

٢٨ وَسَلْبَةٌ جَرْدَاهُ بَاقٍ مَرِيْسَهَا  
مُوْتَقَةٌ مِثْلُ الْهَرَاوَةِ حَائِلُ

السلبية الطويلة من الخيل: ومنهُ قيل رَجُلٌ سَلَبٌ: والجمع السلاهب. والجرداء القصية الشعرية.

١٥ مَرِيْسَهَا شِدَّتْهَا وَصَبْرُهَا فِي البِرِّ: وهو مأخوذ من المراس بَيْنَ الناس وهي المُجَادِبَةُ والمُعَاكَةُ: يريد أَنَّهَا نَشَاطٌ عَلَى مَا بَهَا. موْتَقَةٌ المُحْكَمَةُ الخُلُقِ. والهرارة العصا والخيول تُسَبُّ بالعصا: من ذلك قول علقمة بن عبدة:

ج<sup>c</sup> سَلَاةٌ كَعَصَا التَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا  
ذُو قِيحَةٍ مِنْ نَوَى قِرَانٍ مَعْجُومُ

والحائل التي لم تُخَيَّلْ فَبُهِرَ أَصْلَبُ لَهَا وَأَشَدُّ. غيره: وروى \* وَسَلْبَةٌ قَوْدَاهُ بَاقٍ مَرِيْسَهَا \* قال ٢. والمعنى وعندي سَلْبَةٌ أَيضًا. ويقال رجلٌ مَرِيْسٌ. والقوداء الطويلة العنق فرس قوداء من خيول قودٍ أي طوال الأعناق. ❖

٢٩ كَمَيْتُ عِبْنَاهُ السَّرَاةِ نَمَى بِهَا  
إِلَى نَسَبِ الخَيْلِ الصَّرِيحِ وَجَافِلُ

<sup>a</sup> LA 12, 334, 7 ; 17, 165, 23-24 ; and Naq. 1018, 1-2 : poet an-Nübigah al-Ja'di.

<sup>b</sup> Naq. 303, 14 ; LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9.

<sup>c</sup> See *post*, No. CXX, v. 54 ; and LA 1, 88, 25 ; 1, 122, 10 ; 14, 18, 12.

يقال كصيت للذكور والإناث: وانكثتة لؤن بين الشثرة والدثرة: وكثيت جاء مضمراً لا تكبير له.  
والعناية الموثقة الحلقر الشديدة والذكر عبيّ. نعى بها ارتفع بها. والصريح وجافل فجلان. قال الشاعر  
في عبيّ:

د اِرْكَبْ حَمِيْدًا يَا عَفْنَىٰ ثُمَّ نَمَّ عَلَىٰ عَبِيٍّ دَاغَتْ عَنْهُ النَّعْمُ

• اي سُتِيَّ أَهْلُ الْمَاءِ أَلْبَانَ هَذِهِ النَّعْمِ حَتَّىٰ سَقَوَهُ الْمَاءُ: قال احمد اي دافقت بألبانها عن الموت لولا دفاعها  
عنه مات: وقال يعقوب لنحور وليس بشي. ويروى: سرأ بها الى حسب الخيل. غيره عبناة عظيمة. ❖

٣٠ ° مِنَ الْمُسْبِطَاتِ الْجِيَادِ طَيْرَةٌ لَجُوجٌ هَوَاهَا السَّبَبُ الْمَتَاحِلُ

المُسْبِطَةُ المُتْقَادَةُ فِي السَّيْرِ السَّرِيعة: وَضُرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ لَهُ الْمُسْبِطُ صفة له. قال لشاعر:

ف وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسْبِطُ وَالْعَجْرِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ

١٠. وَالْجِيَادُ فِعَالٌ مِنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةُ وَهِيَ السَّرْعَةُ. وَالطَّيْرَةُ الْقُقُوزُ الْوَثُوبُ. وَالسَّبَبُ الْمَتَّعُ مِنَ الْأَرْضِ.  
وَالْمَتَاحِلُ الْمُتْقَادُ إِلَىٰ مِثْلِهِ: يُقَالُ سَبَبٌ وَبَسَبٌ وَيُجْمَعُ بِسَابِسٌ وَسَبَّاسٌ. غَيْرُهُ: الْمُسْبِطَةُ لِسَبِطَةِ غَيْرِ الْكُرَّةِ.  
وَقَالَ الطَّيْرَةُ الْمَشْرِفَةُ: وَطَائِرٌ فِعَالٌ مِنْ هَذَا: وَقَالَ وَيُقَالُ إِنَّهَا الْمُرْتَفِعَةُ عَنِ الْأَرْضِ الْخَفِيفَةُ الْوَثُوبُ الْمَعِيرَةُ  
رُؤُوسَهَا عَلَىٰ رُؤُوسِ عِظَامِهَا: وَالْمَعِيرَةُ الَّتِي لَهَا عَيْرٌ كَالْعَيْرِ فِي وَسَطِ النَّخْلِ. وَاللَّجُوجُ الَّتِي تَرَامَىٰ فِي الْإِمَانِ. هَوَاهَا  
أَنْ تُجَدَّ سَبَبًا مَتَاحِلًا: وَهُوَ الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ. ❖

١٥ ٣١ صَفُوحٌ بِحَدِيثِهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيهَا كَمَا قَلَبَ الْكَفَّ الْأَلْدُ الْمُجَادِلُ

صَفُوحٌ بِحَدِيثِهَا أَي تَنْظُرُ يَنْنَةً وَيَسْرَةً مِنَ النَّشَاطِ: وَهِيَ كَقَوْلِ سَلَمَةَ بْنِ الْخُرَشَبِ الْأَنْمَارِيِّ:

ب مِّنَ الْمُتَلَفِّتَاتِ بِجَائِنِيهَا إِذَا مَا بَلَّ مَحْزَمَهَا الْحِيمُ

الْأَلْدُ الشَّدِيدُ الْحُصُومَةُ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>ه</sup> وَهُوَ أَلْدُ الْحِصَامِ. غَيْرُهُ: رَوَى أَحْمَدُ إِذَا طَالَ  
جَرِيًّا. وَقَالَ: تُعْدِلُ بِحَدِيثِهَا يَنْنَةً وَيَسْرَةً كَمَا يُقَلِّبُ الْمُخَاصِمُ يَدَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً: وَإِنَّمَا يَصِفُ نَشَاطِطَهَا  
٢٠. فِي وَقْتِ تَعَبِهَا وَرَقَبِهَا وَأَنَّهَا لَمْ تَنْكَبِرْ. وَيُقَالُ قَدْ أَلْدَ الرَّجُلُ يَلْدُ فَهُوَ أَلْدٌ مِنْ قَوْمٍ لَدَّ وَقَدْ لَدِدَتْ  
يَا رَجُلُ تَلْدُ. وَيُؤْتَلُ وَزَنَهُ رَجُلٌ أَيْلٌ وَهُوَ الْعَصِيرُ الْأَسْتَانُ الْمُقْبِلَةُ إِلَىٰ دَاخِلِ النَّعْمِ وَقَدْ يَلَّ يَلُّ وَقَدْ يَلَّتْ  
يَلَّتْ

<sup>d</sup> This v. has not been found elsewhere; LA and TA do not know the form عَفْنَى.

<sup>e</sup> See LA 3, 178, 4; and 14, 140, 11.

<sup>f</sup> LA 11, 139, 9; poet Umayyah b. Abi 'Ā'idh al-Hudhali. See Agh. 20, 116, 21 for context; and Dīwān of the Hudhali, p. 184 (verse 21); cited Aṣm. *Ibil*, 123, 5, and 147, 4.

<sup>g</sup> See *ante*, No. VI, v. 5.

<sup>h</sup> Qur. 2, 200.

يا رجلُ تَيْلُ تَيْلًا ٥

٣٢ يُفَرِّطُهَا عَنْ كَبَّةِ الْخَيْلِ مَصْدَقٌ كَرِيمٌ وَشَدُّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ

يُفَرِّطُهَا يُتَدَرِّمُهَا. وَكَبَّةُ الْخَيْلِ دُفَعْتُهَا فِي الْجَزْيِ. وَالْمَصْدَقُ الصِّدْقُ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ: يَرِيدُ أَنْ الشَّدُّ لَهَا وَالْمَصْدَقُ جَمِيعًا: وَيُقَالُ إِنَّ الْمَصْدَقَ لَهَا وَالشَّدُّ لِلخَيْلِ الَّتِي بُجَارِيهَا: وَذَلِكَ قَالَ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ. ٥ رَوَى أَحْمَدُ: يُقَرَّبُهَا مِنْ ضَنْةِ الْخَيْلِ. قَالَ وَيُرْوَى أَيْضًا: لَيْسَ فِيهِ تَوَاطُلٌ. وَقَالَ التَّخَاذُلُ فِي الشَّدِّ لَا فِي الْخَيْلِ: يَعْنِي أَنَّ شَدَّهَا وَاحِدٌ لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ وَلَا فَتْرَةٌ. كَمَا قَالَ الشَّخَّاحُ:

لِإِذَا مَا أَدَجَّتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَهَا الْإِذْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

وَمِنْ رَوَى يَفَرِّطُهَا يُقَالُ فَرَسٌ فَرُطٌ سَرِيعَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ وَالْفَارِطُ الْمُتَقَدِّمُ. وَمَصْدَقٌ صَلَابَةٌ وَشَدَّةٌ جَزْيٌ: يُقَالُ رُمِحٌ صَدَقٌ أَيْ صُلِبَ قَالَ خُفَافٌ:

١٠ كَلِّ إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَانِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ

أَيْ يَعِدُ صِدْقًا. وَمَوْدُوعٌ فِي رَفْقٍ لَمْ يَجْهَدْ نَفْسَهُ. غَيْرَ أَحْمَدَ: يَعْنِي أَنَّ أَعْضَاءَهَا لَمْ يَخْذُلْ بَعْضُهَا بَعْضًا ٥

٣٣ وَإِنْ رُدَّ مِنْ فَضْلِ الْعِنَانِ تَوَرَّدَتْ هَوِيٌّ قَطَاةٍ أَتْبَعَتْهَا الْأَجَادِلُ

يَقُولُ بِنُ حَسَنِ مِنْ بِنَانِهَا فِي ذَلِكَ كَقَطَاةٍ تَبِعَتْهَا الصُّقُورُ: فَهُوَ أَشَدُّ إِطْيَارًا فِيهَا. وَالْأَجَادِلُ الصُّقُورُ وَالْجَمْعُ الْأَجَادِلُ. غَيْرُهُ: إِذَا رُدَّ مِنْهَا بِالْعِنَانِ. وَيُرْوَى: فَإِنْ رُدَّ بِالْقَا. وَقَالَ تَوَرَّدَتْ تَهَيَّأَتْ ١٥ لِلرُّودِ. وَهَوِيٌّ إِسْرَاعٌ. وَيُقَالُ تَوَرَّدَتْ أَسْرَعَتْ وَعَشِيَتْ. يُقَالُ فَلَانٌ يَتَوَرَّدُنَا فِي مَنَازِلِنَا أَيْ يَأْتِينَا ٥

٣٤ مُقَرَّبَةٌ لَمْ تُتَعَمَّدَ غَيْرَ غَارَةٍ وَلَمْ تَمْتَرِ الْأَطْبَاءُ مِنْهَا السَّلَائِلُ

الْمُقَرَّبَةُ الْمُؤَثَّرَةُ الْمَكْرُومَةُ الَّتِي لَا تُتْرَكُ إِنْ تَوَرَّدَتْ. وَقَوْلُهُ لَمْ تُتَعَمَّدَ أَيْ لَمْ تُرَكَّبْ. وَقَوْلُهُ غَيْرَ غَارَةٍ أَيْ لَمْ تُرَكَّبْ إِلَّا فِي غَارَةٍ. وَأَصْلُ الْمَرْيِ مَنْحُ الصَّرْعِ لِتَدْرُ النَّاقَةُ: فَجَعَلَهُ هَهُنَا رَضَاعًا. وَالْأَطْبَاءُ جَمْعُ طَبِيبٍ وَهُوَ ٢٠ مِنَ الْفَرَسِ بِنَزْلَةِ الشَّدِيِّ مِنَ الْمَرْأَةِ. وَالسَّلَائِلُ الْأَوْلَادُ يُقَالُ لِلوَلَدِ سَاعَةٌ تَرْمِي بِهِ أُمُّهُ سَلِيلٌ. وَيُرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تُحِيلْ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا. غَيْرُهُ: وَلَمْ تَمْتَرِ الطَّبِيبِينَ. وَقَالَ لَمْ تُتَعَمَّدَ لَمْ تُتَخَذَ لِلرَّحَلَةِ. وَقَالَ مُقَرَّبَةٌ

<sup>1</sup> LA 9, 241, 10, with كَبَّة; according to the expln. of Mz this appears to have been the reading of Sibawaihi: Mz explains كَبَّة as = جماعة.

<sup>2</sup> LA 11, 272, 22, and Diw. p. 58, v. 6.

<sup>k</sup> LA 12, 63, 20; and Lane 1669 a.

<sup>3</sup> K 1 and 2 have تَمْتَعِدُ, evidently a false reading. Bm الطَّبِيبِينَ

تُعْلَفُ عند البُوت كَرَامَتِهَا عَلَيْهِمْ . وَيَقَالُ اقْتَعَدَهُ أَخَذَهُ لِرِحْلَةٍ : وَيَقَالُ نِعَمَ القُفْدَةُ هَذِهِ : هَذَا يَكُلُّ مَا اقْتَعَدَ مِنَ الدَّوَابِّ : يَقُولُ لَمْ تُقْتَعِدْ إِلَّا لِغَارَةٍ يُغَارُ عَلَيْهَا . وَتَشْتَرِي تَسْتَدِرُّ : وَإِذَا دَرَّتِ النَّاقَةُ عَلَى المَسْحِ فِيهِ مَرِيٌّ وَالْجَمْعُ مَرَايَا : وَالْمَسْحُ هُوَ المَرِيُّ وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ . يَقُولُ لَمْ تُنْتَجِ قَدَرَضْعَهَا سَلَانِئِهَا أَي أَوْلَادَهَا فَتَضَعُ لَذَلِكَ : وَمِثْلُهُ <sup>m</sup> \* لَعِنْتَ بِسَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمٌ \* : كَأَنَّهَا دُعِيَ عَلَيْهَا أَلَّا تُحْمِلَ . وَأَلَّا يَكُونَ لَهَا لَبَنٌ ❖

٣٥ إِذَا ضَمُرَتْ كَانَتْ جِدَايَةَ حُلْبٍ أَمِرَّتْ أَعَالِيهَا وَشَدَّ الأَسَافِلُ

الحُلْبُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الصَّيْفِ وَيَخْضَرُ : <sup>o</sup> وَطَلَبَتِ الحُلْبَ فَاتَّصَلَ لَهَا الرِّبِيعُ اه الجِدَايَةُ الظُّبِيُّ يَقَالُ جِدَايَةَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا سِنَّةٌ أَشْهُرٌ . وَالْحُلْبُ نَبْتُ يَخْضَرُ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ : فَأَرَادَ أَنَّ الرِّبِيعَ وَصَلَهَا بِالْحُلْبِ وَدَامَ فَسَيِّئَتْ . وَأَمِرَّتْ قِيلَتْ أَي قَبِلَ لِحْمِهَا وَعَصَبُهَا : وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ المِرَارِ وَالْمَرِيرَةِ وَهُوَ الحُلْبُ . <sup>١٠</sup> يُقْتَلُ . غَيْرُهُ : وَرَوَى أَحْمَدُ وَخَفَّ الأَسَافِلُ : أَي مُشِئَتْ قَوَائِمُهَا مَشَقًّا فَذَهَبَ رَهْلُهَا وَمَا فِيهَا مِنْ فَسَادٍ . قَالَ وَالْجِدَايَةُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سِنَّةٌ أَشْهُرٌ أَوْ سَبْعَةٌ وَنَحْوُ هَذَا . وَأَمِرَّتْ قِيلَتْ وَأُدْمِجَتْ وَالْإِمْرَارُ القَتْلُ ❖

٣٦ وَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِي بِلَادًا عَمِيلَةً وَمِنْ كُلِّ مَالٍ مُتَلَدَاتٌ عَقَائِلُ

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : أَوَّلُ البِلَادِ مِنَ وُلْدِ عِنْدِهِمْ وَكَانَ الأَصْلُ وَوِلَادًا فَقَلَبُوا الوَاوَ تَاءً كَمَا قَالُوا تُصَلَّةٌ وَتُحَمَّةٌ <sup>١٥</sup> وَهُوَ مِنَ الوُصَلَةِ وَالوَاخَمَةِ . وَكَقَوْلِهِ : \* مُنْجِدًا فِي ضَعَوَاتِ نَوْجًا \* : إِنَّمَا أَرَادَ وَوَجًا فَوَعَلًا مِنْ وَجَحَ يَلِجُ (أَنْشَدَنِي سَلْبُ الضُّعَةِ فِي الشَّجَرِ وَالتَّنْبِتِ) . وَمِثْلُ ذَلِكَ تُقَوَّى كَانَ أَصْلُهَا وَقَوَّى مِنْ وَقَيْتُ . العَقَائِلُ الكِرَامُ . غَيْرُهُ : البِلَادُ القَلِيلُ وَالكَثِيرُ وَالوَاحِدُ وَالإِثْنَيْنِ وَالتَّائِيثِ وَالتَّذْكَيرِ : وَهُوَ الَّذِي اشْتَرَى مِنْذُ حِينَ فَطَالَ مَكْنُهُ عِنْدَهُمْ وَتَلَدَّ أَي طَالَ مُقَامُهُ . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَلَفَ عَلَى بَاطِلٍ \* كَأَنَّمَا تَأْكُلُ مَا لَا مُتَلَدًا \* وَإِنَّمَا تَأْكُلُ جَنَرًا مُوقَدًا \* ❖

٢٠ ٣٧ وَأَحْبِسُهَا مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ وَمَا طَافَ فَوْقَ الأَرْضِ حَافِيٌّ وَتَاعِلٌ

أَي أَحْبِسُهَا أَبَدًا عِنْدِي لَا أْبِيعُهَا وَلَا أَهْبِئُهَا لِضَيْتِي <sup>١٥</sup> [بها] . وَقَوْلُهُ مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ أَبَدًا ❖

<sup>m</sup> 'Antarah, Mu'all. 22.

<sup>١٥</sup> Bm صَارَتْ and أَمِرَّتْ .

<sup>o</sup> Apparently a proverb : not in Maid. Mz reads الجِدَايَةُ الحُلْبُ فَقَدْ اتَّصَلَ لَهَا الرِّبِيعُ .

<sup>p</sup> Bm and V قَدَّ , and so Thorb., though Mz has وَقَدْ .

<sup>q</sup> LA 3, 224, 10 : Geyer, Altarab. Diiamben, 25, 9 (p. 167) : poet Jarir (Diw. 1, 34, 10).

<sup>r</sup> V عَاصِرٌ for دَامَ . Bm دَامَ for طَافَ

<sup>١٥</sup> Supplied from Const. print.

٣٨ وَ مَسْفُوحَةٌ فَضْفَاضَةٌ تُبَعِيَةٌ وَأَمَّا الْقَتِيرُ تَجْتَوِيهَا الْمَاعِلُ

المسفوحة الدرعُ المصبوبة . والفضفاضة الواسعة . والشمية النسوبة الى شمع . والقدير المسامير . وآها مثل  
وعاها شدّدها : وهو مأخوذ من قولهم قوسٌ وأى مثل وعأ اذا كان شديداً مجتمع الخلق . ويروى وأتها  
القتير : والقتير في هذه الرواية مؤنث . والمعابل سهامٌ طوالٌ عراض النصال . تجتويها تَكَرَّهها : وهذا مثلٌ :  
يريد أن المعابل لا تنفذ فيها . غيره : القدير رؤوس المسامير . تجتويها تُنْبِرُ عنها . ويروى المَعَاوِلُ . ويروى وآةُ  
القتير . والمعاولُ السيوف . والغلائلُ بطائرٌ تلبسُ تحتها . ويروى كَمَتْنِ القدير . والوأي الشديد من الخيل :  
قال الفراء هو الطويل : والأولُ أَكْثَرُ ❖

٣٩ دِلَاصٌ كَظْهَرِ النُّونِ لَا يَسْتَطِيعُهَا سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الحِطَّاءُ الدَّوَخِلُ

الدلاص الدرع اللينة السهلة . والنون السكة : شبهها بها في ملاستها ولينها . وقوله لا يستطيعها سنانٌ اي  
لا ينفذ فيها . والحطاء جمع حِطْوَةٌ . وهو سهم يلعب به الصيانيان : فيريد أنه لا ينفذ فيها سهم ولا ما دونه . غيره :  
الدلاص الحلقاء اللينة . وهي الدلامصة والدمالصة . والحطاء السهام الصغار لا نصال لها : وربما وَضَعُوا في رأس  
الحِطْوَةِ سَنَوَةً او طِينَةً فَيُتَّقَلُونَها : وهي السُرْوَةٌ ايضاً وجمعها سُرى . وانشد :

❑ وَقَدْ رَمَى بِرَأَاهُ الدَّهْرُ مُعْتَرِضًا فِي الرُّسْبَتَيْنِ وَفِي السَّائِنِ وَالرَّقَبَةِ

واذا كان للسهم ريشٌ ولا نُصَلْ له فهو كُثَّابٌ : واذا لم يكن له نُصَلٌ ولا ريشٌ فهو جُجَّاحٌ . يقول لا  
١٥ ينفذ فيه سِنَانٌ ولا ما دونه ❖

٤٠ مُوشِحَةٌ بِيضَاءِ دَانٍ حَيِّكُهَا لَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْأَمَامِلِ قَاضِلٌ

ويروى مُدَاخِلَةٌ بِيضَاءِ . حَيِّكُهَا طَرَائِفُهَا . وَالْأَمَامِلُ الْأَصَابِعُ . يريد أنها سابقة : كقول عمرو بن مغدي  
كُرب \* ❑ دِلَاصٌ تَتَّى عَلَى الرَّأْهِسِ \* . وَحَكِي عن الاصمعي أنه قال : لَئِنْ كَانَ أَجَادُ فِي صِفَةِ الدِّرْعِ لَقَدْ  
عَابَ مَنْ يَلْبَسُهَا : وذلك ان الفُرسان المسويين لا ❑ يَتَّبَجَّحُونَ بِسُورِ الدِّرْعِ . وانشد :  
٢٠ الدِّرْعُ لَا أَبْنِي بِهَا نَفْذَةً كُلُّ أَمْرِي مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

❑ غَلَايِلُ pl. of غَلَالَةٌ , a garment or lining worn beneath a coat of mail. ❑ LA 19, 100, 24 ;

❑ النسر بن تَوَلَّب poet . LA has الْكُتْبَيْنِ فِي الْيَوْمِ مُتَمِيدًا فِي الْمَكْبَيْنِ . and so Qālī, Amālī 1, 227, 11.

❑ LA 8, 196, 14 (دِلَاصٌ) should be read, as first hemist. is وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً ; see Aṣma'iyāt 39, 1).

❑ Adopted from Mz : K shows corruption here, reading (كذا) .

بِرْكَ مَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ. وكقول الأعشى:

وَإِذَا تَكُونُ كَتِيبَةٌ مَلُومَةٌ      خُرْسَاءُ يَحْضِي الْوَارِدُونَ نِيَاهَا  
كُنْتَ الْمُقَدِّمَ غَيْرَ لَا يَسْرُجُتَةً      بِالسِّيفِ تَضْرِبُ مُعَلِّمًا أَبْطَالَهَا

روى احمد<sup>٢</sup> [حَابِر] حَيْكَمَا: اي مُدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ: يُقَالُ حَبَا إِذَا دَنَا. قَالَ وَيُرَى جَابٌ [وهو] نَيْظٌ. وَقَالَ مُرْسَجَةٌ: فِيهَا طَرَانِقُ صُفْرٍ. وَيُرَى حَابِرٌ حَيْوْدُهَا: أَي مَرْتَفِعٌ: وَأَنْكَرَ أَحَدٌ. وَيُرَى حَيْوْدُهَا وَهِيَ جَوَانِبُهَا. أَي أَشْرَفَتْ نَوَاجِيزُهَا. وَيُرَى فَوْقَ الْأَنْوَالِ: أَي وَلَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْكَنَى فَافْضَلُ. غَيْرُهُ: وَمِثْلُ قَوْلِ بَيْرِزِهِ هَذَا قَوْلٌ كَثِيرٌ:

عَلَى ابْنِ أَبِي الْمَاجِي دِلَاصٌ حَصِينَةٌ      أَجَادَ الْمَسْدِيِّ سَرْدَهَا فَأَذَاهَا  
وَأَخِيذَتْ أَنْ عِنْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنْكَرَ عَلَى كَثِيرٍ هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ لَهُ: الْأَعْشَى أَشْرَعُ مِنْكَ. فَقَالَ ابْنُ الْأَعْشَى وَصَفَ صَاحِبَهُ بِالْتَفْرِيرِ وَوَصَفْتِكَ أَنَا بِالْحَزْمِ ❖

٤١ مُشَهَّرَةٌ تُحَنِّي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا      إِذَا جُمِعَتْ يَوْمَ الْخِطَاطِ الْقَبَائِلُ

قَوْلُهُ تُحَنِّي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا أَي يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لِحُودِثِهَا. وَأَصْلُ الْخِطَاطِ مِنَ الْخَيْطَةِ وَهُوَ الْعَضْبُ ❖

٤٢ وَتَسْبِغَةٌ فِي رَزْكَةٍ خَيْرِيَّةٍ      دَلَامِصَةٌ تَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ

التسبغة تَسْبِغٌ يَكُونُ مِنْ حَاقٍ يَكُونُ تَحْتَ التَّيْبَةِ. وَالتَّرْكَةُ الْبَيْضَةُ بِلا قَوْنِسٍ. وَالْحَيْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حَيْرٍ. وَالدَّلَامِصَةُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ. وَإِذَا لَانَ الْحَدِيدُ كَانَ أَجْوَدَ لَهُ. وَتَرْفُضٌ تَكْسَرُ. وَالْجَنَادِلُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ جِنْدَالَةٌ. غَيْرُهُ: التَّسْبِغَةُ الْمَغْفَرُ: يُقَالُ مَغْفَرٌ وَغِفَارَةٌ وَتَسْبِغَةٌ: وَهُوَ حَلَقٌ تَلْبَسُ عَلَى الرَّاسِ. وَتَرْفُضٌ يَقُولُ لَوْ صُرِبَتْ لَخَجِرَ لِأَنَّكَرَ الْحَجْرُ عَنْهَا فَتَفَرَّقَ لِصَلَابَتِهَا ❖

٤٣ كَانَ سُعَاعَ الشَّمْسِ فِي حَجَرَاتِهَا      مَصَابِيحُ رُهْبَانَ زَهْتَهَا الْقَنَادِلُ

حَجَرَاتُهَا نَوَاجِيزُهَا. وَزَهْتُهَا رَفَعْتُهَا وَأَشْمَلْتُهَا. وَالْقَنَادِلُ جَمْعُ قَنْدِيلٍ. غَيْرُهُ: تَمْتَحُ الْقَنَائِلُ. وَقَالَ الْحَجْرَاتُ بِإِحْدَاثِهَا حَجْرَةٌ. وَقَالَ زَهْتَهَا رَفَعْتُهَا وَسَبَّحْتُهَا ❖

٤٤ وَجُوبٌ يَرَى كَالشَّمْسِ فِي طَخِيَّةِ الدُّجَى      وَأَبْيَضٌ مَاضٍ فِي الضَّرِيْبَةِ قَاصِلٌ

الْجُوبُ التُّرْسُ وَجَمَهُ أَجْوَابٌ. وَالطَّخِيَّةُ التَّمَامُ يَحُولُ دُونَ السَّمَاءِ مِنْ دُونَ الشَّمْسِ. وَالدُّجَى طَلْمَةُ النَّعِيمِ

<sup>٢</sup> Accidentally omitted in K 1 and 2: found in all other MSS.

<sup>٢</sup> LA 13, 277, 9.

a V اجْتَمَمَتْ

b Bm رَسَابُ الْكَرِيحَةِ

ههنا . والأبيض السيف . والضربة ما ضرب . والقاصل القاطع يقال ضرب به وقصه إذا قطعه : قال الاصمعي ومنه اشتق اسم القصيل . غيره : في ذهمة الدجى . ويروى \* وأبيض رَسَابُ الحَديدَةِ قَاصِلٌ \* الرُسوبُ والرَسَابُ قال الاصمعي هو الذي إذا وَقَعَ غُضَّ مَكَائِهِ . وقوله يُرَى كالشمس أي يَبْرُقُ لَصَفَانِهِ في الظلَاء . ويروى رَسَابُ الكَرِيهَةِ : أي يَرَسُبُ يَثْبُتُ عند الضرائب الشديدة . وقاصِلٌ قاطِعٌ .

٤٥ سُلَافٌ حَديدٌ مَا يَزَالُ حُسَامُهُ ذَلِيقًا وَقَدَّتُهُ القُرُونُ الأَوَائِلُ

قوله سُلَافٌ حَديدٌ أي خَيْرُهُ : سَبَّهَهُ بِسُلَافِ الشَّرَابِ : وهو مأخوذ من السَّلَفِ وهو المتقدّم من الشيء لِقُضْلِهِ . والماء التي في حُسَامُهُ للحديد : والحسام الذي إذا ضُرِبَ به شيء سَمَتْهُ أي قطعه والذليق الحديد : يقال سَيْفٌ ذَلِيقٌ وإِسَانٌ ذَلِيقٌ والمصدر الذلاقة . وقوله وَقَدَّتُهُ أي طَبَّتَتْهُ . والقرون جمع قُرْنٍ . الأوائِلُ المتقدّمون . أراد يَمْتَقِ السَيْفِ كُلَّمَا قَدَّمَ السَيْفُ كان أجودَ له ويقال رجلٌ عَتِيقُ الوَجْهِ . غيره : ما يَزَالُ حُسَامُهُ حَديدًا . ١٠ وقال سُلَافٌ خَالِصٌ . يقول ضُرِبَ هذا السيفُ قَدِيمًا . وسُلَافُ الحَديدِ جَدِيدُهُ وخَالِصُهُ . وحسامه عَدُهُ . ذليقٌ حديدٌ ماضٍ . ومثله قول أبي ذُرَّادٍ :

بَكَرَتْ لَهُ أُذُنٌ تَوَجَّسُ حُرَّةً وَأَحْمٌ مُذَلِّقٌ

أي حَديدٌ ماضٍ .

٤٦ ° وَأَمْلَسُ هِنْدِيٌّ مَتَى يَعْلُ حَدُّهُ ذُرَى البَيْضِ لَا تَسْلَمُ عَلَيْهِ الكَوَاهِلُ

١٥ قال الهنديّ والمندوّانيّ واحد : قال ابو عمرو والمهتد الحَدَدُ يقال هَنَدَهُ إذا حَدَدَهُ . الأملسُ السيف . والهنديّ منسوب الى الهند : يقال سيف هنديّ وهندوانيّ وهنديكيّ . والكواهل جمع كاهلٍ : أراد أنه يَتَعَدَّى النَيْضَةَ يَقَطُّهَا وَيَجُوزُهَا حتى يقطع الكاهل . احمد : غيره : مِن أَمْلَسِ هِنْدِيٍّ . قال يَبْرِي البَيْضَ حتى يَصِلَ الى الكاهل : جَعَلَهُ أَمْلَسًا أي لَيْسَ بِصَدِيهِ وَلَا كَشَاشٍ إذا مَسِنَتْهُ . ويروى : لَا تَرُدُّهُ إِلَّا الكَوَاهِلُ .

٢٠ ٤٧ إذا ما عدا العادي به نحو قرينه وقد سامه قولاً فدتك المناصِلُ

القِرْنُ المُوَازِي في القُوَّة والشجاعة والعمل ما كان وإن اختلفت السِنُّ : والقِرْنُ بفتح القاف المُثَلُّ في السِنِّ . والمناصِلُ جمع مُنْصَلٍ وهو السيف . احمد : سامه كَلَّفَهُ قولاً . وشامه سَلَهُ : وشامه أَعْمَدَهُ ايضاً . وروى : العادي به قابضاً له وقد سامه قولاً : أي وقد سَلَهُ . ويروى : \* إذا ما عدا حادٌ

<sup>b</sup> See Agh. 15, 98, 24, where وَبَدَتْ for بَكَرَتْ , and مولق (error) for مُذَلِّقٌ .

<sup>c</sup> Mz (Thorb.) and Bm مِن أَمْلَسِ .

بِهِ قَابِضًا لَهُ \* وَقَدْ شَامَهُ قَوْلٌ : وَيَقَالُ سَامَهُ قَوْلًا : أَي قَالَ لَهُ فَدَتَكَ الْمَنَاصِلُ : أَي إِنَّكَ مِنْ أَفْضَلِهَا  
وَأَمَلِهَا . وَأَنْشَدَ :

د بِأَيْدِي رِجَالِهِ لَمْ يَشِيئُوا سُيُوفَهُمْ      وَلَمْ يُكْثِرُوا الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلَّتْ  
فَشَامَ هَهُنَا أَعْمَدٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ لَمْ يَشِيئُوا حَتَّى قَتَلُوا بِهَا مَنْ أَرَادُوا ❖

٤٨      أَلَسْتَ تَهِيًّا مَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى      وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ تَأْكُلُ

يَقَالُ سَيْفٌ لَا يُثَلِّقُ شَيْئًا أَي لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَهَالُ إِنَّهُ الَّذِي لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ  
إِلَّا خَصَّصَهُ خُضًّا . وَقَوْلُهُ تَهِيًّا أَي مِنْ خَالِصِ الْحَدِيدِ : يُضَاطَبُ السَّيْفَ بِذَلِكَ . وَقَوْلُهُ مَا تُثَلِّقُ بِكَ  
الذَّرَى أَي إِذَا ضَرَبْتَ بِكَ ذَرْوَةً قَطَعْتَهَا . وَالنَّاكِلُ الْمُقْصِرُ يُقَالُ نَكَلَ يَنْكُلُ نَكُولًا . أَحْمَدُ : مَا  
تُثَلِّقُ ضَرِيْبَةً . وَيُرْوَى لَا تُثَلِّقُ ضَرِيْبَةً . وَيُرْوَى : وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ . وَيُرْوَى : مَا تُثَلِّقُ بِكَ  
١٠ الذَّرَى : أَي الْوَسْخُ . فَتَنْ رَوَى لَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى أَي لَا تُبْقِي لَكَ الذَّرَى : وَهُوَ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ . وَلَا أَنْتَ  
تَأْكُلُ إِذَا حَمَلْتَ عَلَى ضَرِيْبَةٍ ❖

٤٩      حَسَامٌ خَفِيُّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ      صَفِيْحَتُهُ بِمَا تَنْقَى الصِّيَاقِلُ

خَفِيُّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ : وَذَلِكَ لِحُودِيَّتِهِ وَسُهُولِيَّتِهِ : وَأَمَّا سَهْلٌ لَصَفَاءِ حَدِيدِهِ وَخُلُوصِهِ . وَالْجَرَسُ الْحُرُوكَةُ  
وَالصَّوْتُ الْحَفِيُّ . غَيْرُهُ : حِينَ تَسْلُهُ \* تَنْقَيْتُهُ بِمَا تَنْقَى الصِّيَاقِلُ \* . وَيُرْوَى : حِينَ تَسْلُهُ صَفِيْحَتُهُ بِمَا . يَقُولُ :  
١٥ لَا تُسْعَ لِضَرِيْبَتِهِ كَثَّةٌ ❖

٥٠      وَمَطْرَدٌ لَدُنْ الْكُؤُوبِ كَأَمَّا      تَعَشَّاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلٌ

يَعْنِي رُمْحًا . وَالْمَطْرَدُ الْمُضْطَرَبُ وَالْمُضْطَرَبُ لِلْيَنَةِ . وَاللَّذْنُ اللَّيِّنُ يُقَالُ قَدِ لَذْنٌ لِدَانَةٍ وَلِدُونًا . وَالْمُنْبَاعُ السَّائِلُ  
الْمُنْبَاعُ السَّيْلَانِ . غَيْرُهُ : قَالَ مَطْرَدٌ مُتَّبَاعٌ لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ : يُقَالُ إِطْرَدَ الْقَوْلُ تَتَابَعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ  
ابْنِ الْخَطِيمِ :

٢٠      أَعْرَفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ      لِعَمْرَةٍ وَحَشًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبٍ

وَأَنْبَاعَ سَالَ : وَأَنْبَاعَ الرَّجُلُ عَلَيْكَ إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ بِهِ ❖

d LA 15, 223, 5 with تَكْثُرُ الْقَتْلَى . Addād 167, 12 has reading of text ; poet al-Farazdaq.

e Bm حِينَ تَسْلُهُ . Const. print الجرس ; Lane gives جرس , جرس , and جرس as equally allowable ;

but a marg. note in K (1 and 2) says : أبو عمرو : الفتح في الجرس أعرب : Addād 63, 13, and 184, 19 ;

Agh. 2, 162, 10 ; LA 1, 380, 25 (first hemist. only) ; also Jamharah, p. 123 (where reading corrupt). ٢٥

٥١ أَصَمُّ إِذَا مَا هُزُّ مَارَتْ سَرَاتُهُ كَمَا مَارَ ثُعْبَانُ الرِّمَالِ الْمُوَابِلُ

قوله اصم اي ليس بأجوف . ومارت جاءت به وذَهَبَتْ . وسرته أعلاه : وشبه اضطرابه اذا هُزُّ باضطراب حيَّة في عدوه . والثعبان الحيَّة والجمع الثعابين : وانما جعله ثعبان الرَّمَلِ لأنه في الرَّمَلِ أَسْرَعُ لِلِّينِ الرَّمَلِ . والموابل المَحاذِرُ الذي يَلْتَمِسُ المَلَجَأَ : يقال في مَثَلٍ : لا وَأَلَتْ إِنْ وَأَلَتْ : اي لا نَجَوْتُ ان نَجَوْتُ . احمد : ثُعْبَانُ القَرِيمِ المُوَابِلُ . وروى : مَارَتْ كَعُوبُهُ . وقال سَرَاتُهُ وَسَطُهُ . قال والموابل الذي يَطْلُبُ النجاة .

٥٢ هَلَالٌ بَدَأَ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ نَاحِلٌ لَهُ فَارِطٌ مَاضِي الغَرَارِ كَأَنَّهُ

فارطه سِنَانُهُ . وغراره حُدُهُ . غيره : رُوي لَهُ رَائِدٌ يعني سِنَانًا . فارطه سِنَانُهُ لانه يتدبَّره . ويروى : في هَبْوَةِ اللَّيْلِ .

١٠ ٥٣ فَدَعَّ ذَا وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأْيَ عَصَبَةٍ أَتَنِّي مِنْهُمْ مُنْدِيَاتُ عَضَائِلُ

العَصَبَةُ الجماعة العَصْرَةُ ونَحْوُهَا . والمُنْدِيَاتُ من الأمور المُخْزِيَاتُ : ويقال هي من الأمور التي يَعْرِقُ لها مَنْ قِيلَتْ لَهُ لِشِدَّتِهَا : وقال ابو عبيدة هي التي يعرق لها الرَّجْمُ وَيَنْدَى . والعضائل الشدائد . ويروى معاضلُ : وهو مأخوذ من قولهم عَضَلَتْ المَرْأَةُ إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا : ومن قولهم أَحْضَلَ بي فلانٌ إِذَا لم تُدِرْ كيف تَحْتَالُ لَهُ : وواحد العضائل عَضِيْلَةٌ مثل صحيفة وصحائف . غيره : ما تَرَى فِي عَصَابَةٍ . وَعَضَائِلُ دَوَاهٍ قِيَّاحٌ شِدَادٌ . اي ما تَرَى فِي رَأْيِ عَصَبَةٍ . ويقال فلانٌ عَضَلْتُ من العَضَلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًا .

٥٤ يَهْرُونَ عِرْضِي بِالْمَغِيبِ وَدُونَهُ لِقَرْمِهِمْ مَسْدُوحَةٌ وَمَا كَلُّ

يَهْرُونَ يَقْطَعُونَهُ وَيَقْصِبُونَهُ : ومن هذا سُيِّ القَصَابُ قَصَابًا لِأَنَّهُ يَقْطَعُ . والعرض من الإنسان ما مُدِحٌ وَهَيَّجِي . والقَرْمُ الأَكْلُ الضعيف : يقال قد قَرَمَتِ الشاةُ [ قَرْمٌ ] قَرْمًا : قال الاصمعي هو الأكلُ بِمَقْدَمِ القَمْرِ . والمسدوحة المُتَسَعُّ . والماكل جمع ماكل . غيره : هَزُّ عِرْضِهِ اي تَنَاوَلَهُ بِالرِّقْعَةِ . ويروى يَهْرُونَ اي يُلْحِقُونَ بِإِي الطُّنُونِ الرَّذِيئَةِ وَالثَّمَمِ : وانشد لملك بن نُورِةٍ يصف فرساً :

لَرَأَى أَنِّي لَا يَأْقِلِيلُ أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي المَوَاسَةِ ظَاهِرُهُ

<sup>g</sup> Mz (and Thorb.) لَهُ رَائِدٌ .

<sup>h</sup> Bm and Mz عَنْهُمْ .

<sup>i</sup> Mz (Thorb.) and Bm يَجْرُونَ .

The commy. explains مَرَّ by قَطَعَ , but this meaning is not found in the Lexx. ; perhaps we should read جَعْدُونَ .

<sup>l</sup> LA 7, 129, 3 with بِالْكَبِيرِ (but expln. following has القليل), and 2nd 20 hemist. بِالْمَوَاسَةِ ظَاهِرُهُ ; V quotes v. with بِالْمَوَاسَةِ .

اي لا أَظُنُّ أَنْ القليل يَكْفِيهِ ولا أَستَظْهِرُ بالمُواساةِ عنه بَلْ أُوْرِيهِ. وقال آخر :

<sup>k</sup> قَدْ عَلِمْتُ جِلَادُهَا وَخُورُهَا أَي يَشْرِبُ السَّوْمَ لا أَهْوَرُهَا

اي لا أَظُنُّ ان القليل يَكْفِيها ولكن أَطْلُبُ لها الكَثِيرَ. اي هَزَنِي فَحَسَاؤُهُمْ وَيَثْرُمُونَ عِرْضِي يَتَنَاوَلُونَهُ. والقَرْمُ أَكْلٌ ضَعِيفٌ يَقَالُ: عَنَّا قَ حين قَرَمْتَ اي تَنَاوَلْتَ تَلِيلاً. وانشد :

<sup>l</sup> فَإِن تَثْرُمُونَا عَلَى ظُلْمِكُمْ قَدْ تَثْرُمُ العُثُ مَلَسَ الأَدِيمِ

<sup>m</sup> وقيل للأخف بن قيس إن حارثة بن بدر الغدافي يَقَعُ فيكَ فقال \* عَيْتَةُ تَثْرُمُ جِلْدًا أَمَلْنَا \* ❖

٥٥ عَلَى حِينِ أَنْ جَرِبْتُ وَأَشَدُّ جَانِبِي وَأَنْبَحَ مِنِّي رَهْبَةً مِّنْ أَنْاضِلُ

يقول: طَمِعُوا فِيَّ عَلَى مُدَارَسَتِي الأُمُورَ وَعَلِيَّ بِهَا. وَالنَّاضِطَةُ الرَّمَاةُ: وهو ههنا مَثَلٌ. غيره: "أَنْبَحَ مِنِّي اي صَيَّرْتُهُ الى أَنْ يَنْبَحَ. ويروى: وَمَلَى مِنِّي رَهْبَةً. ويروى عَلَى حِينِ. ❖

٥٦ <sup>p</sup> وَجَاوَزْتُ رَأْسَ الأَرْبَعِينَ فَأَعْبَجْتُ قَنَاتِي لا يُلْقَى لَهَا الدَّهْرَ عَادِلُ

قوله رأس الاربعين اي حَيْثُ بَلَقْتُ أُسْدِي. وقناته ههنا مَثَلٌ: اي لا أَحَدٌ يُنَاصِفُنِي ولا يَقْرِمُ لي في فَخْرٍ ولا حَرْبٍ. والعادل الرادُّ والعادل المُقاوم ايضاً: يقال فلانٌ يَغْدِلُ فلاناً اذا قاومَهُ وكانَ مِثْلَهُ. غيره: ما يُلْقَى لها: اي لا يَقْدِرُ أَحَدٌ ان يَغْدِلَها عن جِهَتِها. ❖

٥٧ <sup>q</sup> قَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنِّي مِيعَنُ إِذَا جَدَّ الجِرَاءُ وَتَأْبِلُ

الجِراءُ الجِرِيُّ: وهو ههنا مَثَلٌ. وسالِفُ الدَّهْرِ ما تَقَدَّمَ مِنْهُ. واليَعْنُ العُتْرُضُ: وهو من قولهم عَنَّ لَهُ اذا اعترض له في الخُصومةِ والمُناظرةِ. يقول اذا جَدَّتْ الخُصومةُ قَبِي كُضْلُ اعْتَرَضُ

<sup>k</sup> LA loc. c. line 5, with جِلَّتْهَا for جِلَادُهَا.

<sup>l</sup> Quoted by Mz; render: « If ye wrongfully nibble at us, verily the moth-worm nibbles at smooth skins of leather ».

<sup>m</sup> See LA 2, 474, 2-3; also 15, 374, 13-14.

<sup>n</sup> Bm has an expl. not found in the other commentaries: أَنْبَحَ مِنِّي بِنْبَحِ بَنِي كِبْلَاهِمَ: والأَحْسَنُ ان تكونَ العِزَّةُ في أَنْبَحَ لِسَلْبِ اي أَزِيلُ نَبَاحَهُ.

<sup>p</sup> Mz, V 1, and Const. print يُلْقَى; K 1 and 2, Cairo print, and V 2 يُلْقَى; Bm both.

<sup>q</sup> Mz فَقَدْ: Bm, V and Thorb. وَقَدْ. Mz commy. mentions v. l. البِقَالُ for الجِرَاءُ.

به على الناس . والنابيل الحاذق في أموره . غيره : معن ذاهب في كل وجه . ونابيل حاذق من قوله : " نابيل  
وَأَبْنُ نَابِلٍ " ❖

٥٨ رَعِيمٌ لَمَنْ قَادَفْتُهُ بِأَوَايدِ يُعْتِي بِهَا السَّارِي وَتُحْدِي الرَّوَاحِلُ

الزعم الكفيل : من قول الله عز وجل<sup>٥</sup> " وَأَنَا بِهِ رَعِيمٌ " اي كفيل : ومثل الزعم القليل والصبير . قَادَفْتُهُ رَامَيْتُهُ  
يعني بالكلام والحجج . والأوَايدُ الغرائب من الكلام : ومنه قولهم جاء فلان بآبدة اي بكلمة غريبة لا  
تُعرف : ومنه قولهم أبدأ فلان في شعره اذا أغرب فيه : ومن هذا قيل لعويص الشعر مُوبدات . وقوله يُعْتِي بِهَا  
الساري : اي أهجوكم هجاء يبتى عليكم عاره ويحفظه الناس فيخدو به الحادي رواجه ويعتني به الساري وهو  
الساتر ليلاً . غيره : ومنه قولهم الزعيم غريم ❖

٥٩ مُذَكَّرَةٌ تُلْفَى كَثِيرًا رَوَاتُهَا ضَوَّاحٌ لَهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ أَزَامِلُ

١٠ يعني هذه الأوابد . لم يزوه ابو عكرمة ورواه غيره ❖

٦٠ تُكْرُ فَلَآ يُزَادُ إِلَّا اسْتِنَادَةٌ إِذَا رَاَتِ الشِّعْرَ الشِّفَاهُ الْعَوَامِلُ

تُكْرِرُ الأوابد انها تزداد جدة على السن الرواة لحينها . وراة جربت . والعوامل التواطق بالشعر .  
غيره : يُكْرُ فَلَآ يُزَادُ : يعني التيت . ويروي اذا ردت . وتروؤه تنظر كيف هو ❖

٦١ فَمَنْ أَرَمِهِ مِنْهَا بَيْتٌ يُلْحِقُ بِهِ كَشَامَةٌ وَجْهٌ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلُ

١٥ يقول من هجرته من هذه الآيات بيت يلحق به ودل عليه كما تلوح النار او الشيء المضي .  
والشام جمع شامة وهي ثابتة ولا تذهب . يريد ان شعره يلزم كلزومها : لا يغسله الماء ❖

٦٢ كَذَلِكَ جَزَائِي فِي الْمَهْدِيِّ وَإِنْ أَقْلُ فَلَا الْبَحْرُ مَزْرُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلُ

ويروي فإن أقم . المهدي الهداة . وقوله فلا البحر [ متزوح ] : اي شعري لا ينقطع . والصحل مثل البوححة  
في الخلق . غيره : روى احمد : جزائي في الهجاء : مَصْدَرُ جَزَائِيَّتِهِ . وقال : بحري كلامي يقول وكلامي لا ينقطع  
٢٠ وصوتي لا يصحل اي لا يبيح ❖

<sup>٥</sup> A phrase from Abū Dbū'aib : see LA 14, 166, 17.

<sup>٥</sup> Qur. 12, 72.

<sup>٦</sup> Mz (Thorb.) V and Bm have vv. 59 and 60, in this order ;

K 1 and 2 and Cairo print transpose them ; Const. print omits v. 59. Cairo print, Bm and V read  
تُلْفَى ; Mz (Thorb.) has مُذَكَّرَةٌ as alternative reading.

٦٣ فَعَدَّ قَرِيضَ الشِّعْرِ إِنْ كُنْتَ مُغْزِرًا فَإِنَّ غَزِيرَ الشِّعْرِ مَا شَاءَ قَائِلُ

عَدَّ أَيِ إِصْرَفَ وَتَجَاوَزَ. وَالْمُغْزِرُ مَاخُودٌ مِنَ الثَّوَرِ وَهُوَ كَثْرَةُ اللَّبَنِ: يُقَالُ نَاقَةٌ غَزِيرَةٌ: وَيُقَالُ قَدْ أَنْغَزَرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ إِذَا كَانَ كَثِيرًا. غَيْرُهُ: رُوِيَ إِنَّكَ مُغْرَبٌ فَإِنَّ قَرِيضَ الشِّعْرِ الْخ.

٦٤ لِنَعْتِ صُبْحِي طَوِيلِ ثَمَاقُوهُ لَهُ رَقِيَّاتٌ وَصَفْرَاءُ ذَائِلُ

رَقِيَّاتٌ ثَبَلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى صَانِعٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ الرَّقْمُ. وَالصُّبْحِيُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صُبْحٍ. كَانَ صُفْيَاً لَهُ. وَالرَّقِيَّاتُ السِّهَامُ. وَالصَّفْرَاءُ الْقَوْسُ. وَالذَّائِلُ الَّتِي قُطِعَ عُودُهَا وَطُرِحَتْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى ذَهَبَ مَاؤُهَا فِيهَا: كَمَا قَالَ الشُّبَاخُ:

قَطَعَهَا عَامِينَ مَاءَ لِحَائِهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا آيَهَا هُوَ غَائِرُ

غَيْرُهُ: صُبْحٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ. وَمَطَّعَهَا شَرَّبَهَا: وَالتَّشْرِيبُ هُوَ التَّمْطِيعُ: أَي تَرَكَ عَلَيْهَا مَاءَ لِحَائِهَا سَتَيْنِ حَتَّى يَشْرَبُ الْعُودُ مَاءَ اللَّحَاءِ. قَالَ وَصُبْحِي صَيَّادٌ. [الرَّوَايَةُ:

فَأَمْسَكَهَا عَامِينَ يَطْلُبُ دَرَاهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا مَا الَّذِي هُوَ غَائِرُ

وَدَرَاهَا الْمَيْلُ وَكُلُّ مَيْلٍ أَوْ خُرُوجٍ فِي جَبَلٍ دَرَاهُ] ❖

٦٥ بَقِينَ لَهُ مِمَّا يُبْرِي وَأَكْلُبُ تَقَلُّلُ فِي أَعْتَاقِيهِ السَّلَاسِلُ

غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: تَصَلُّصُ فِي أَعْتَاقِيهِ. السَّلَاسِلُ أَرَادَ الْقَلَائِدَ ❖

٦٦ سَحَامٌ وَمِثْلَاهُ الْقَيْصِ وَسَلَّهَبٌ وَجَدَلَاهُ وَالسَّرْحَانُ وَالْمَتَّائِلُ

٦٧ بَنَاتُ سُلُوقِيْنَ كَأَنَا حَيَاتُهُ فَمَاتَا فَأَوْدَى شَخْصُهُ فَهُوَ خَامِلُ

غَيْرُهُ: وَيُرْوَى \* فَمَاتَا وَأَوْدَى مِنْهُمَا مَا يُخَاوَلُ \* أَي كَانَا يَصِيدَانِ لَهُ فِي حَيَاتِهِ ❖

٦٨ وَأَيْقَنَ إِذْ مَا نَا يَجُوعِ وَخَيْبَةَ وَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ إِنَّكَ عَائِلُ

<sup>u</sup> LA 10,216, 4 and 22, with شَهْرَيْنِ (the Cairo edn. of the Dīw., p. 47, and the Jamharah, p. 156, have عَامِينَ as here). <sup>v</sup> A marg. note in K 2 which has encroached on the text; the reading ٣ given is that of Jamh., except that for فِيهَا J. has مِنْهَا.

<sup>x</sup> Mz تَقَلُّلُ; all others as text.

<sup>y</sup> Mz and Cairo print سَحَامٌ: both ح and خ are found; see Labid Mu'all. 52.

<sup>z</sup> Mz (and Thorb.) وَهُوَ.

<sup>a</sup> V فَأَيْقَنَ.

٦٩ فَطَوَّفَ فِي أَصْحَابِهِ يَسْتَتِيهِمْ قَابَ وَقَدْ أَكْذَتْ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ

يستتيعهم يطلب ثوابهم وثانيتهم. وأكذت امتنعت: يقال حَفَرَ الحافرُ فأكذى إذا بلغ إلى كذبة: وهو الصُّب من الأرض: وهو من قول الله تعالى: <sup>b</sup> وَأَنْطَى قَلِيلًا وَأَكْذَى: أي منع. وآب رجع. غيره: يقال أكذى الرجل إذا لم يُصِب حاجته. \*

٧٠ إِلَى صَبِيَّةٍ مِثْلِ الْمَغَالِي وَخِرْمِلَ رَوَادٍ وَمِنْ شَرِّ النِّسَاءِ الْحَرَامِلُ

المغالي سهام يُغلى بها في الهواء لا يَصَال لها: يريد أن صنيانها في صُغوبهم وسوء حالهم ونُحولهم مثل هذه السهام: ويقال بل أراد أنه لا تُفَع عندهم ولا قَوْن على أنفسهم كما لا يُصَاد بهذه السهام ولا يُتَنَمُّ بها. والخِرْمِل الحنقا. غيره: والرواد الرادة التي تُحْتَف إلى بيوت جاراتها ولا تُتَمَد في بيتها لشَرها وميَارتها. قال والنُّصُول القِتْر الواحدة قِتْرَة وهو نُصْل فوق القُطْبَة ودون السُّلَاة: يُؤْتَى به في الغلابة: والسهم إذا كان للغلابة. <sup>١٠</sup> فهو المربخ: والقُطْبَة نُصُول الأعراس. \*

٧١ ° فَقَالَ لَهَا هَلْ مِنْ طَعَامٍ فَإِنِّي أَذُمُّ إِلَيْكَ النَّاسَ أُمَّكَ هَائِلُ

٧٢ ° فَقَالَتْ نَعَمْ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ وَمُحْتَرِقٌ مِنْ حَائِلِ الْجِلْدِ قَاجِلُ

وروى غيره: \* فَقَالَتْ لَهُ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ \* وَمُحْتَرِقٌ مِنْ مَا نَزَرَ الْجِلْدَ قَاجِلُ \* . الحائل الذي قد أتى عليه حَوْلٌ. غيره: قاجل وقاهل وقافل سراه وهو اليايس. \*

٧٣ ° فَلَمَّا تَنَاهَتْ نَفْسُهُ مِنْ طَعَامِهِ وَأَمْسَى ظَلِيمًا مَا يُعَارِنِيهِ بَاطِلُ

ويروى فأضحى. ويروى بطينًا: أي قد لَزِقَ بَطْنُهُ بظهوره من الجوع. وروى غيره: ما يُعَارِنِيهِ بَاطِلُ. أبو بكرمة: يريد أنه سهرَ للجوع ولم يُسهره بَاطِلُ: أي الذي به جدُّ من الجوع، الباطل ههنا اللهُو واللبُّ: أي هو مشغول عنه بالجوع. ويروى: من طعامها. \*

٧٤ ° تَغَشَّى يُرِيدُ النَّوْمَ فَضَلَّ رِدَائِهِ فَأَعْيَا عَلَى الْعَيْنِ الرَّقَادَ الْبَلَابِلُ

٢٠ أي بلابلُ صدره مَنَعَتْهُ النَّوْمَ: والبلابل همهم صدره. غيره: \* فَأَعْيَا عَلَى عَيْنِ الشُّقْمِ الْبَلَابِلُ \* : أي أَعْيَتْ بَلَابِلُ صدره على عَيْنِهِ أَنْ يَنَامَ. \*

<sup>b</sup> Qur. 59, 35. <sup>c</sup> الدُّعْرُ (for الناس). Prof. Bevan suggests أَذُمُّ, « I find men blameworthy », on the analogy of أَبْغَلَ in Naq. 229, 22 and 365, 1. <sup>d</sup> يَإِيسُ (for حَائِلِ).

## XVIII وقال عبد الله بن سلامة الغامدي

قال احمد نسبه لي بغض شيوخنا فقال هو عبد الله بن سليمة . قال :

١ ° أَلَا صَرَمَتْ حَبَائِلُنَا جُنُوبُ فَرَعْنَا وَمَالَ بِهَا قَضِيبُ

الصَّرمُ القطع . والحبالُ ههنا المودَّة . وفرَعنا علَّونا في البلاد . وقَضِيبُ وادٍ يتجدد . ومالُ بها سَلَكَةٌ . كذا قال ابو عكرمة : عبد الله بن سليمة ولم يرقعه في النسب عن سليمة . وقال غيره : عبد الله بن سليمة بن الحارث ابن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل الغامدي بن سعد مناة بن عمرو ( وعمرو هو الغامد : سُبِّي غامداً لَأَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ يَشْكُرُ قَالَ مَنْ أَتَمَدَ سَيْفُهُ فَهُوَ آمِنٌ فَأَتَمَدَ عَمْرُو سَيْفَهُ فَسُبِّي غَامِدًا ) ابن كعب بن مالك بن الأزدي . قال ونسبه لي غيره فقال : هو عبد الله بن سليم ابن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر : وهو الصحيح عندي . يقال فرَع في الوادي اذا علا فيه وأفرَع ارتفع . وأفرَع انخدر . ويقال فرَع رأسه اذا علاه بضرية : قال وقال عيسى بن عمر : سَمِعْتُ اعرابياً يقول : ففرَعْتُ رَأْسَ الْعَبْدِ فَقَالَ الدَّمُ أَوْهُ . وقضيب وادٍ بنجد .

٢ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَ بِنْتِ أَبِي وِفَاءٍ عَدَاةَ رِاقٍ تُجْرَ وَلَا أَحُوبُ

بنت ابي وفاء جنوب . وتجرُ موضع : وبرائه من البرقة والأبرق وهو رملٌ وطينٌ<sup>g</sup> [ أو رمل ] وحصى يجتمع . والحوب الإثم : يقول ولا إثم في قولي : كأنه رأى منها منظراً مُعْجَباً في هذا الموضع .

٣ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا بِأَثِيفِ فَرَعٍ عَلَيَّ إِذَا مُدَّرَعَةٌ خَضِيبُ ١٥

قال ثعلب : مُدَّرَعَةٌ قد بَلَغَ الدَّمُ الى أَذْرِعِهَا . وَأَثِيفُ فَرَعٍ موضع . والمُدَّرَعَةُ البَدَنَةُ والتَّحِيرَةُ يَنْخَرُهَا . والحضيبُ المخضوبة بالدم . كأنه قال : إن رأيتُ مثلها فعليَّ بدنة . قال الاصمعي ومثله في الحليف قول [ ابن ] ابي الزوائد :

١ من أبصرت عينه لها سبها حل عليه العذاب والتقيمة

<sup>o</sup> Bakrī 749, 24, and Yak. 4, 130, 1 have بِنَا for بِهَا .

<sup>f</sup> Bm only قَلِمٌ . V v. 2 and 3 Bakrī 213, 23-24, as text : v. 2 in Yak. 1, 536, 9, with أَوْ for وَلَا . K 1 and 2 have تُجْرُ , and Bm gives this as v. 1.

<sup>g</sup> Added from Const. print.

<sup>h</sup> See TA 5, 335, 33.

<sup>i</sup> See Agh. 12, 173, 20.

اي انه كاذب. غيره: أَكَيْفُ فَرَعٍ بَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ وَبَنِي الْحَارِثِ . وقال مُدْرَعَةُ بَدَيْتُهُ تُذَرِّعُ بِالْدَمِ اِي  
تُشْرَحُ مِنَ التَّذْرِيعِ وَهُوَ التَّشْرِيحُ \*

٤ وَلَمْ أَرِ بِهَا يَوْحَافِ لُبْنٍ يَشْبُ قَسَمَهَا كَرْمٌ وَطَيْبٌ

قَسَمَهَا حُسْنُهَا . وَيَشْبُهُ يَوْفُهُ وَيُدْكِيهِ كَمَا تُشْبُ النَّارُ . وَالطَّيْبُ هُنَا الْعَافُ : كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ طَيْبٌ  
• الْإِزَارُ إِذَا كَانَ عَفِيفًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ :

لَطْعَانُ مِنْ بَنِي جُثَمِ بْنِ بَكْرِ جَمَعَنَ بَيْنِمَا حَسَبًا وَوَيْسًا

وَيُرَى حَلْطَنَ بَيْنِمَا . غَيْرُهُ : كُلُّ رَابِيَةٍ غَلِيظَةٍ سَوْدَاءَ مُنْقَادَةٍ فِيهَا وَحَقَّةٌ . وَيَشْبُ يُظْهِرُ . وَلُبْنُ جَبَلٌ : وَهُوَ  
مَوْثٌ قَالَ الرَّاعِي :

كَيْفِيكَ الْإِلَهِ بِسُنَمَاتٍ كَجَنْدَلِ لُبْنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَ

١٠ فلم يُجِرِهِ . قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : قَدْ شَبَّ لَوْنُهَا خِيَارٌ أَسْوَدٌ لِبَسْتِهِ : اِي أَظْهَرَ لَوْنُهَا وَزَادَ فِيهِ . وَيُقَالُ :  
أَنْتُمْ شَبَابٌ : اِي يُورَدُ الْحَيَاءُ وَيُثَبِّتُهُ وَيَزِيدُ فِي لَوْنِهِ : وَكَذَلِكَ الشَّبُّ الْيَمَانِيُّ : اِي يَشْبُ الشَّيْءُ الَّذِي يُضْبَعُ  
بِهِ : وَالْقَيْلِيُّ يُلْقَى فِي الْعُضْفَرِ يَشْبُهُ : وَالْمَشْبُوبُ الرَّجُلُ الْجَمِيلُ . وَالْقَسَامُ الْحَسَنُ : وَالْمَقْسَمُ الْمُحْسَنُ وَرَجُلٌ قَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ  
قَسِيْمَةٌ : قَالَ عَنَتْرَةَ :

لَوْ سَكَّانٌ فَارَةٌ تَأْجِرُ بِقَسِيمَةٍ سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِ

١٥ وَقَالَ بَشْرٌ \* مِثْنُ عَلَى مَرَاغِمَا الْقَسَامِ \* \*

٥ عَلَى مَا أَنَّهَا هَزَيْتُ وَقَالَتْ هُنُونَ أَجْنٌ مَلْشًا ذَا قَرِيبُ

قَالَ أَحْمَدُ : هُنُونَ جَمْعُ هَنْ وَهُوَ كِنْيَةٌ عَنِ الْإِنْسَانِ : كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ \* كَمْ قَدْ قَطَعْنَا مِنْ هَنْ وَهَنْتِ \* .  
وَالْمَعْنَى أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَجُلُ أَجْنٌ هَذَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَجْنٌ : قَالَ ثَعْلَبٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . اِي قَالَتْ  
أَجْنٌ اِي وَقَعَتْ فِي مَجْنَةٍ اِي هَلَكَتْ . هَزَيْتُ مِنْهُ لَمْ رَأَتْ مِنْ كِبَرِهِ : كَمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّمَيْثِيِّ \* قَالَتْ

l Mu'all. 84. k LA 13, 407, 5 ; second hemist. Yak. 4, 349, 1 ; render : a God shall give thee a sufficiency of large-humped camels like the rocks of Lubn, that are covered perpetually with drizzling mists v. l 'Ant. Mu'all. 14. m See post, No. XCVII, v. 6 ; and LA 15, 382, 13.

n LA 16, 249, 8, with أَجْنٌ and expln. أَجْنٌ وَقَعَتْ فِي مَجْنَةٍ .

o This v. is Ru'bah's : see Diw. 9, 41 (with طَوْنٌ) : in LA 20, 242 (where wrongly وَمَنْتُ)

it is ascribed to 'Ajjaj.

p Diw. 48, 3 (p. 218), with وَفَيْرٌ for وَفُونٌ : for other readings see Lane 1956 c and Agh. 21, 72, 14.

أَبْنُ قَيْسٍ ذَا \* وَلَوْ أَنَّ الشَّيْبَ يُعْجِبُهَا \* أَي يُصَيِّرُهَا إِلَى الْعَجَبِ . وَهَنُونَ جَمْعُ هَنٍ . وَقَوْلُهُ مَلْشَأُ ذَا قَرِيبُ : أَي حَدِيثُ الْبَيْنِ هُوَ لَا قَتْلَ لَهُ . قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِ ابْنِ قَيْسٍ آخَرُ :

٩ يَا رَبِّ بَيْضَاءَ عَلَى مَهْمَتِهِ أَصْجَبَهَا أَكْلُ الْبِقَاحِ الْيَتَمَةِ

٦ فَإِنَّ الْكَبْرَ فَإِنِّي فِي لِدَائِي وَعَصْرًا جَنُوبَ مُقْتَبَلٍ قَشِيبُ

• قَوْلُهُ فِي لِدَائِي أَي فِي أَمْثَالِي : أَي لِي أَمْثَالٌ وَأَشْبَاهٌ . لَمْ أَشِبْ وَحْدِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ . وَالْقَشِيبُ الْجَدِيدُ . وَرَوَى غَيْبُهُ : فِي لِدَائِي \* وَحَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشِيبُوا \* ❦

٧ وَإِنَّ الْكَبْرَ فَلَا بِأَطِيرِ إِصْرٍ يُفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرُ خَشِيبُ

• قَوْلُهُ بِأَطِيرِ إِصْرٍ كَقَوْلِكَ لِأَنْزِمُ لِي . وَالذَّكَرُ السِّيفُ . وَالْخَشِيبُ الَّذِي بُدِيَ فِي طَلِيهِ وَلَمْ يُضَقَّلْ : وَالْخَشِيبُ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَدْ يَكُونُ صَتِيلًا وَفَيْرَ صَتِيلٍ . غَيْرُهُ : فَلَا يَسِيئُ أَهْمُهُ عَلَى لُغِي . وَيُقَالُ بِإِصْرٍ لِأَنْزِمَ كَذَا . وَكَذَا : كَأَنَّهُ عَهْدٌ وَشِبْهُ ذَلِكَ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ : يُقَالُ أَهْمَهُ بِأَطِيرِهِ أَي بَدَنِهِ . وَقَالَ الْحَشِيبُ أَصْلُهُ الَّذِي لَمْ يُتَمَّ عَمَلُهُ ثُمَّ جُعِلَ الْمَفْرُوعُ مِنْ عَمَلِهِ خَشِيبًا . ❦

٨ وَسَامِي النَّاطِرِينَ فَهَذِي كَثْرِي وَنَابِتِ تَرْوَةٍ كَثُرُوا فَهَيَبُوا

أَرَادَ رَبُّ سَامِي النَّاطِرِينَ : يَعْنِي رَجُلًا طَامِعَ الطَّرْفِ إِهْرَاقِيهِ وَشَجَاعِيهِ : وَالسَّامِيُّ الرَّتِفُ . قَالَ الْأَصْحَمِيُّ : أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُعْطِي عَلَى ذِلَّةٍ . وَقَوْلُهُ فَهَذِي كَثْرِي أَي فَهَذِي فِي كَثْرٍ مِنْ قَوْمِهِ وَمَالِهِ . وَالرَّوَةُ الْكَثْرَةُ . وَالنَّابِتُ مَا يَنْبُتُ لَهُمْ مِنْ مَالٍ وَيَزِيدُ لَهُمْ . وَقَوْلُهُ فَهَيَبُوا أَي هَيَبَ قَوْمٌ ذَلِكَ الرَّجُلُ يَكْتَفِرُ بِهِمْ . هَيَبُهُ : يَعْنِي رَجُلًا مُتَكَبِّرًا : وَالنَّاطِرُ فِي الْحَدِيقَةِ مَوْضِعُ الْبَصْرِ : وَالنَّاطِرَانِ أَيْضًا عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ عَلَى الْمُوقِنِينَ إِلَى الْوَجْهِ . قَالَ جَرِيدٌ :

• وَأَشْفِي مِنْ تَحْلُجِ كُلِّ رَجُلٍ وَأَسْكُو النَّاطِرِينَ مِنَ الْخَلْطَانِ

٩ LA 16, 96, 11, and *ibid.* 195, 24 (with *الْبَعِيرِ* for *البِقَاحِ*, and so Yak. 4, 702, 10).

• See v. 11 below.

• قَوْلُهُ لَا بِأَطِيرِ إِصْرٍ : يَرِيدُ لَا يَفَارِقُ مَاتِقِي ذَكَرُ خَشِيبُ بِأَطِيرِ إِصْرٍ : فَالْبَاهُ مِنْ قَوْلِهِ بِأَطِيرِ : مَزْ كَمَمِي . تَنْطَلِقُ بِقَوْلِهِ لَا يَفَارِقُ . وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ : وَكُلُّ مَا عَطَقْتَ مِنْ عَهْدٍ أَوْ رَجَمٍ نَدَى أَمْرًا : وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ لَدَانِ أَوْ إِصْرٍ لَا يَنْقُضَا بَيِّنَاتُ الطَّرِيقِ . وَالْأَطِيرُ الْمَحْنِي . . . . فَعَلِ هَذَا مَعِي أَطِيرُ إِصْرٍ يَرِيدُ لَا يَفَارِقُنِي السِّيفُ بَعْدَ رَجْمِ تَقْلُدْتُهُ لَمَّا يَنْقُضَا بَيِّنَاتُ الطَّرِيقِ . . . . مَلَارِمٌ بِمَنْعِي لَا يَنْفُكُ عَنِّي . For *خَشِيبُ* see *Addā* 210.

• So Bm and V | K 1 and 2, and Mz wrongly (see *commy.*) read *النَّاطِرِينَ*, and so Cairo print, 2 • which also follows K in giving *هَذِي* and *نَابِتِ*

• See LA 9, 82, 18 | 7, 73, 9 | 16, 301, 9. *Diw.* (Cairo) 2, 141, 10.

قال ويقال للرجل اذا كان ساهي الطرف اذ كان كالمرفيع الناظرين: ويقال للرجل يستحي من الامر اذا بَلَغَهُ خَلْصَ نَاطِرُهُ، فيقول هذا سام، ببصره لأنه لا يأتي امرأ يعيضم له بصره اذا سبى. وقال علي بن كثير اي هو في سعة من المال. ويقال: كحند الله على القل والكفر. وألسد:

فَإِنْ أَكْثَرَ أَحْيَائِي قَدِيمًا      وَلَمْ أَقْرِ لَدُنْ آيِّي عُلَامُ

والروية المدة الكثير. ونابت لثما حديثا، ومنه سبي \* النابتة ومنه قول كبيد: <sup>٧</sup> خَلَّتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ: اي بطريقه لأنه أكثر يدغايه. ♦

٩ \* نَقَمْتُ الرِّزَّ مِنْهُ فَلَمْ أَعْتِمُ      إِذَا مَسَحَتْ بِمَقِظَةٍ جُنُوبُ

نقمت الرز اي أدركته. ولم اعتم اي لم ابطي: يقال فتم فلان اذا ابطأ وأغم فراه اذا حبسه: ومن هذا سويت المنة، قوله اذا مسحت بمقظة جنوب اي احسنت وعركت بها الجنوب، والمقظة القيط. ١٠ غيره: نقمت انتصرت منه في سرعة، ولم اماطله، وجنوب جمع جنب. ويروي بمقظة: يقال عظله الأمر عظلا اذا أخذ بلسه وصين عليه. ♦

١٠ \* وَكَوْلَا مَا أَجْرَعُهُ صَيَانًا      لَلْأَحِ بَوَجْهِهِ مِنِّي لُدُوبُ

يقول لولا ما اجرعه من عياني ليحمله ولا يراد لي تمجرتة هجاء يبنى آره <sup>١١</sup> [في وجوه]. واللدوب الآثار واجدها كذب. قال ذو الرمة:

١٥ \* تَوَيْكَ سُنَّةٌ وَجْهِهِ عَيْزٌ مُتَرَفِعٌ      مَلَسَاءُ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا كَذِبُ

قال الاصمعي الكذب من الآثار ما حفر في الوجه. قال الاصمعي: انما خص الوجه ليكون ما يكون منه مستقبلا ظاهرا لا يعتاره شيء. ♦

١١ \* فَإِنْ تَشِبَّ القُرُونُ فَذَلِكَ عَصْرٌ      وَعَاقِبَةُ الأَصَاغِرِ أَنْ يُشِيبُوا

يقول من كان صبورا فيشيب، يعرض بجنوب، غيره: ويروي: فذلك عصر \* وعصر جنوب \* <sup>٢</sup> معتبل قشيب \* وقال القرون حصل الشعر. معتبل مشتعل، قشيب جديد: والشيب خلق، وهو من الأضداد. ♦

<sup>٧</sup> LA 6, 446, ٧ (pösti 'Amr b. Hassan) ; also id. 378, 22.

<sup>٨</sup> Probably the poet so called (Lane 2734 b).

<sup>٩</sup> V a has مَفْصُحَةٌ ; Bm مَقِظَةٌ and مَقِظَةٌ with ما

<sup>١٠</sup> Supplied from Coast. print.

<sup>١١</sup> Ms inserts this vl between vv. 6 and 7 above ; all others give it here.

<sup>١</sup> Mu'alli, 92.

<sup>٢</sup> Ms يَنْشِبُ

<sup>٣</sup> LA 17, 88, 10.

<sup>٤</sup> See v. 6 above.

١٢ كَانَتْ بَنَاتٌ مَخْرَجَاتٌ رَائِحَاتٍ جَنُوبٌ وَغُضُنُهَا الْغَضُّ الرَّطِيبُ<sup>f</sup>

بناتٌ مخرَجٌ وبخرٌ سحابٌ تأتي في قُبُلِ الصَّيْفِ حِسانٌ مُسْتَطِيبَةٌ شَبَّهَها بها<sup>ff</sup> مُنْتَصِبَاتٌ رِيقًا. ونصب روائحٍ على الحال. غيره: وَغُضُنُهَا الْغَضُّ يعني جِدَّةٌ شَبَّهَها بها. [الغض] الناعم. الرطيب اللين \*  
 •

١٣ وَنَاجِيَةٌ بَعَثَتْ عَلَى سَيْلٍ كَانَتْ بِيَاضَ مَنْجَرِهِ سُبُوبٌ<sup>g</sup>

النَّاجِيَةُ الناقة السريمة المهي. ويقال لِرِمِّ فلانٍ مَنْجَرَ الطريقِ إذا لَرِمَ مَتْنَهُ: والطريق يُدَكَّرُ وَيُوَثِّثُ. ومنجر الطريق مُعْظَمُهُ وَجَوَادُهُ. والسبوبُ شَقَائِقُ كَتَّانٍ: شَبَّهَ الْجَوَادُها: كما قال عُلَيْقَةُ بنُ عَبْدَةَ<sup>h</sup> \* عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهِنَّ سُبُوبٌ \*  
 •

١٤ إِذَا وَتَّ الْمَطِيُّ ذَكَتْ وَخُودٌ مُوَأَشِكَةٌ عَلَى الْبَلْوَى نَعُوبٌ

وَتَّ قُصِرَتْ وَقَدَّرَتْ: يقال وَتَّى وَتِيًا وَوَتِيًا. وَالْمَطِيُّ الإبل: سُمِّيتْ مَطِيًّا لِأَنَّها تَمْتَطِي ظُهُورَها: ١٠ ويقال لِأَنَّها يُتَمَطَّى بها في السَّيْرِ أَي يَمُدُّ. ومنه قول امرئ القيس:

لَمْ تَطُوتْ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ غُرَّتُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنُ بِأَرْسَانِ

وذكت جَدَّتْ وَنَشِطَتْ كما تَذْكُو النارُ. وَوُخُودٌ فَعُولٌ مِنَ الْوُخُودِ وَهُوَ السَّرْعَةُ: يقال قَدَّ وَخَدَّ يَخْدُ وَخَدًا وَوُخَدَانًا إذا أَسْرَعَ. وَالْمُوَأَشِكَةُ الْمُسَارَعَةُ وَالرُّشْكُ السَّرْعَةُ. وَبَلَّوْها ضَرْبُها وَتَعَبَها. وَنَعُوبٌ فَعُولٌ مِنَ النَّعْبِ وَهُوَ السَّرْعَةُ. غيره: الْوُخُودُ التي تَرْجُ بِقَوَائِمِها رَجًا. وَالنَّعُوبُ التي تَرْفَعُ فِي السَّيْرِ ١٥ لا تَمِيرُ سِيرًا إِنِّيا. مُوَأَشِكَةٌ مُدَارِكَةٌ وَقَالُوا: كَلَّ لَوْشُكَانٌ ما يَكُونُ ذاك: أَي لَسْرَعُ: قال أبو عمرو: وَشُكَّانٌ وَوَشُكَّانٌ وَأَفْضَحُهُنَّ بِالضَّمِّ \*  
 •

١٥ وَأَجْرَدٌ كَالْمَرْأَةِ صَاعِدِيٍّ يَزِينُ قَمَّارَهُ مَثْنٌ لِحِبٌ

الأجرَدُ الفرسُ القصيرُ الشَّعْرَةَ وذلك يُسْتَعَبُّ مِنَ خَلْقِهِ: قال وقصُرَ شَعْرُ الفَرَسِ مِنَ عَيْتِهِ وَكَرَّمَهُ وَطَوَّلَ

<sup>f</sup> النَّضْرُ Bm.

<sup>ff</sup> So MSS; the text seems corrupt. Prof. Bevan

suggests [ويروى] مُنْضَبَاتٍ [أي] رِيقًا.

<sup>g</sup> Added conjecturally.

<sup>h</sup> K, Bm and Cairo print مَنْجَرِهِ, V مَنْجَرِهِ (sic); Mz has مَنْجَرِهِ, and so Thorb.: for this rare word see LA 7, 47, 16. Mz notes as follows: — يقال رجلٌ يَنْجَرُ إذا: \* جَوَابُ لَيْلٍ يَنْجَرُ الْعَشِيَّاتُ \* كان سَوَاقًا لِلَّيْلِ: قال الشَّاعِرُ. (Geyer, Altarab. Diibamben 201). ويجوز أن يكون المَنْجَرُ مِنَ النَّجْرِ وَالنُّجَارِ وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْمَنْسَبُ: كَأَنَّهُ سَمِيَ عَمُودَ الطَّرِيقِ مَنْجَرًا.

<sup>1</sup> See 'Alq. Diw. 2, 18 (Ahlw.); this hemist. is wanting in No. CXIX, post.

<sup>2</sup> I. Q. Diw. 65, 16 (Ahlw. p. 161) as above. In LA 20, 153, 10 the reading is بَكَلٌ غَرِيحٌ

<sup>k</sup> See LA 12, 405, 6 ff.

شعره هُجَّةً. وانشد :

وَجَرَدَاهُ بِمِرَاحٍ نَبِيلٌ حِرَافُهَا  
طُرُوحٌ كَعُمُودِ النَّبَعَةِ الْمُتَنَجِّبِ

طُرُوحٌ اي شديدةُ التَّقْصُرِ بِرَجْلَيْهَا: وذلك من شدة نشاطها: واذا كان ضعيفاً لم يفعل ذلك: يقال فَرَسٌ طُرُوحٌ  
وقوسٌ طُرُوحٌ بعيدة القذْفِ للسهم. نبيل اي هي نبيلٌ عظيمةُ الوَسَطِ. والهرارة العَصَا والحليلُ تُشَبَّهُ بها. كما  
قال علقمة بن عبدة:

<sup>1</sup> سَلَاةٌ كَعَصَا التَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ رَمَنْ نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومٍ

قال عبدالله قال يعقوب: شَبَّهَ انْدِمَاجَهَا واستِواءَها ومَلَاسَتَهَا بالسَلَاةِ: وشَبَّهَ مُقَدِّمَهَا فِي دِقَّتِهَا <sup>m</sup> [بالعصا]:  
وكذلك تكون الإثاثُ. وقوله كعصا التهديي اراد التبع لانه يَنْبُتُ فِي بِلَادٍ نَهْدٍ كَثِيرًا: ونَهْدٌ من قِضَاعَةٍ.  
وغلٌّ أَدْخَلَ لَهَا فِي أَسْفَلِ حَوَافِرِهَا: شَبَّهَ نُسُورَهَا بِالنَّوَى الَّذِي قَدْ أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ مَرَّةً فَلَمْ تُحْطِمْهُ وَخَرَجَ  
١٠ صحيحاً: وهو قوله ذُو فَيْئَةٍ اي ذُو رَجْعَةٍ: يقال فاءٌ يَفِيءُ اِذَا رَجَعَ. ومنه قول الآخر:

<sup>n</sup> فَلَا الظَّلُّ مِنْ بَرْدِ الضَّحِيِّ تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْقِيءُ مِنْهَا بِالْعَيْبِيِّ تَذُوقُ

وقُرَّانٌ مكانٌ باليهامة وهو أَصْلَبُ النَّوَى. وَمَعْجُومٌ عَجْمٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَنْكَبِرْ: يقال عَجَجْتُ الْعُودَ  
وَالنَّوَاةَ: فهذا تَفْسِيرُ يعقوب. وقال احمد بن عبيد جعلها سَلَاةً لانه يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِثَاثِ ان يَدِقَّ مُقَدِّمَهَا  
وَيَعْظُمَ مُؤَخَّرُهَا. وَالتَّهْدِيُّ رَاعٍ وَلَمْ يَخْصُهُ. وقوله ذُو فَيْئَةٍ اي مُضِغٌ تُعْرَهُ مَضْغًا وَلَمْ يُطْبَخْ فَهوَ أَصْلَبُ  
١٥ له. قال ابو عكرمة: والصاعدي منسوب الى فحلٍ يقال له صاعِدٌ. وبقاره ظَهْرُهُ. وَاللَّحِيبُ الْمَلْحُوبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ  
الضامر: يقال لِحْبٌ يَلْحَبُ لِحْبًا. قال احمد: اللحيب الذي قد أُخِذَ لِحْمُهُ وَيُسْتَحَبُّ عَرْقُ الْمَتْرِ وَنَحْضُهُ: وهو ان  
يَقِلَّ لِحْمُهُ. قال طفيل:

<sup>o</sup> مَعْرَقَةٌ الْأَلْحِي تَلُوحُ مُتُونَهَا تُشِيرُ الْقَطَا فِي مَنْقَلٍ بَعْدَ مَقْرَبٍ

اي ليست بِغِلَاطٍ الْوُجُوهِ وَلَا اللَّحْمِ كَثِيرٍ فِيهَا. وقوله تَلُوحُ مُتُونَهَا يقول هي مَعْرَقَةٌ التَّوْنِ يَكَادُ الْعَصَبُ  
٢٠ يَسْتَبِينُ مِنْ قَلَّةِ اللَّحْمِ. وَالْمَنْقَلُ طَرِيقٌ فِي غِلْظٍ. قال الاصمعي: الْمَقْرَبُ طَرِيقٌ يُخْتَصَرُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْقَلٌ  
جَبَلٌ. <sup>p</sup> يقول هي مَعْرَقَةٌ الْأَلْحِي يَكَادُ الْعَصَبُ يَسْتَبِينُ مِنْ قَلَّةِ اللَّحْمِ. وانشد:

<sup>q</sup> مَيْلُ الدَّرَى لِحْبَتْ عَرَايِكُهَا لَحَبَ السِّقَاكِ نِقَانِعَ النَّهْبِ

يقول لِحْبَتْ أَسْنَمَتْهَا كَمَا يَلْحَبُ الْجُرَارُ الْجُرُورَ: ويقال لِحْبَةٌ بِأَيَّةِ سَوَاطِ إِذَا ضَرَبَتْ: وَمَرَّ يَلْحَبُ اي يُسْرِعُ.

<sup>1</sup> Post, No. CXX, v. 54.

<sup>m</sup> Added conjecturally.

<sup>n</sup> LA I, 119, 21, and Agh. 4, 98, 13, with منها بِالْعَيْبِيِّ for مِنْ بَرْدِ الْعَيْبِيِّ; poet Humaid b. Thaur. ٢٥

<sup>o</sup> Tufail Diw. I. 68.

<sup>p</sup> MS. يقال.

<sup>q</sup> LA 10, 240, 16, with نَعِيمَةَ النَّهْبِ.

والتقايع التي تُنخرُ من القنائم وانشد:

٣ إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَارِ نَتِيعَةَ الْقُدَامِ

يقال إن النتيعة النتيرة للقدوم القادم. ❖

١٦ دَرَأْتُ عَلَى أَوَايِدِ نَاجِيَاتٍ يُحْفُ رِيَاضَهَا قَصْفٌ وَلُوبٌ

• دَرَأْتُ دَفَعْتُ: أي دفعتُ الفرسَ على الأوابد: وهي الحميرُ وأما قيل لها أوابدُ للزومها البيداء فلا تُرى كما يُرى غيرها من الحمير: ومن هذا قولهم: قد أبد فلانٌ في شعره إذا غمَّضَ معناه: ومن هذا قيل للغامض من الشعر مُؤَبَّدٌ: ومن هذا قولهم جاء فلانٌ بآبِدةٍ أي بكلمة لا تُعرف. وَيَحْفُها يُحِيطُ بها: ومن هذا سَمِيَتِ المِحْفَةُ. ورياضها جمع روضة. والروضة لا يكون فيها شجرٌ إنما يَنْبُتُ البقلُ. والقَصْفُ الحِجَارَةُ الرِيقاقُ. واللُوبُ جمع لُوبَةٍ وهي الحُرَّة: يقال لُوبَةٌ ولابَةٌ: ومن قال لابة جَمَعَهَا لَاباً ومن قال لوبه جمعها لُوباً: وأما جَعَلَ القَصْفَ ١٠ واللُوبَ تَحْفٌ مَرَاتِعَ هذه الحميرُ لِأَنَّه أشدُّ على الفرس إذا طَلَبَهَا. قال غيره: الأوابدُ الحُرُّ المَتَوَحِّشَاتُ. ويروى: عَلَى أَوَايِدٍ ٨ بِإِجْدَاتٍ: وإِجْدَاتٌ مُقِيمَاتٌ مُعْجِبَاتٌ بِأَمَا كَيْنَهُنَّ. والقصف واحدتها قَصْفَةٌ وهو جُيْسِلٌ من طِينٍ. قال أحمد القَصْفُ والقِضافُ واحدتها قِضْفَةٌ: وهي لِكَامٌ صِغَارٌ. وانشد لذي الرِّمَّة:

٩ وَقَدْ حَنَقَ الْآلُ الشِّعَافَ وَغَرَّقَتْ جَوَارِيهِ جُذَعَانَ الْقِضَافِ الْبِرَاتِكِ

قال الشعاف رؤوس الحِيَالِ: وَسَعَفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ. أعلاه: قال وضرب عمرُ رجلاً ظنَّ أَنَّهُ من الحُرُورِبة فسَعَطَتِ القَلْنَسُوةُ عن رأسه: قال فأغاثني اللهُ بِسَعَفَتَيْنِ كاتتا في رأسي: يعني ذُرَابَتَيْنِ. وَحَنَقَ كاد يعلوها وصار إلى موضع الخنق. يقال للرجل: قد حَنَقَ السَّيِّئِينَ: إذا دَنَا منها ولمَّا يَبْلُغها. جَوَارِيهِ ما جَرَى من الآكِلِ. والجذعان الضِفافُ. يقول حنق الشعاف وغرقت هذه الجذعان. قال والبراتك نَحْوٌ من القِضَافِ وإِجْدَاتُها بُرْتُكَةٌ. ❖

١٧ فَغَادَرْتُ الْقَنَاةَ كَأَنَّ فِيهَا عَيْرًا بَلَّهَ مِنْهَا الْكُؤُوبُ

٢٠ يريد أَنَّهُ رَمَى بالقناة بعد ما صَرَحَ الحميرَ: كَأَنَّها مَطْلِيَّةٌ بِالْعَيْرِ لما عليها من الدَّمِ. غيره: فَعَدَيْتُ القَنَاةَ أَي صَرَقتُها عَنْهُنَّ بعد الطَّنْجِ وبها من حُمرةِ الدَّمِ مِثْلُ العَيْرِ. ❖

٣ LA ut sup. l. 20 (with full explanation): poet Muhallhil; LA reads بِالسُّوَارِمِ هَا مَهُمْ

٨ Bm commy. wrongly has نَاجِدَاتٍ.

٩ LA 12, 281, 4; render: « The mirage reached up to the necks of the mountain peaks, and its flowing streams quite drowned the little hills and mounds ». For a different reading of the last two words see LA 12, 388, 2.

١٠ Bm فَغَادَرْتُ; Mz فَعَدَيْتُ (with فَغَادَرْتُ as v. l.). Mz commy. has v. l. نَحَالَ فِيهَا

١٨ وَذِي رَجْمٍ حَبَّوتُ وَذِي دَلَالٍ مِّنَ الْأَصْحَابِ إِذْ خَدَعَ الصُّحُوبُ

حَبَّوتُ أُعْطِيَتْ. وذو دلال اي ذو دلال علي. وخدع الصُّحُوبُ قَلَّ خَيْرُهُمْ: وهو من قولهم خَدَعَ الشيء إذا ذَهَبَ؛ ومنهُ سُبِي المَخْدَعُ وهو بَيْتٌ في جَوْفِ بَيْتٍ: يقال مَخْدَعٌ ومُخْدَعٌ. والصُّحُوبُ جمع صَحْبٍ وصَحْبٌ جمع صَاحِبٍ ❖

١٩ أَلَا لَمْ يَرْتُ فِي اللَّزْبَاتِ ذَرْبِي سَوَافُ الْمَالِ وَالْعَامُ الْجَدِيبُ

يَرْتُو يُضَعَفُ ههنا: ويرتو في غير هذا يُعْتَرَى: وهو من الأضداد. والذَّرْعُ البَنْطَةُ واللِّزْبَاتُ الضِّيْقُ الواحدة لَزْبَةٌ. والمال الإيْلُ والعَنَمُ. وسَوَافُهُ مَرْتُهُ. يقول لم يَفْضُرْ بي ولم يَقْطَعْ كَرَمِي مَوْتُ المَالِ ولا الجَدْبُ. غيره: رُوِيَ وَالسَّنَةُ الجَدُوبُ. وقال رَمَا يَرْتُو ضَعْفٌ واشتدَّ جميعاً. وأنشدنا ابن الأعرابي وابو نَصْرٍ \* وَلَمْ يَكُنْ يَرْتُو اللِّزْبَاتُ أَلْبِي \* اي يُضَعَفُ: قال وشاهدُ يَرْتُو يَشُدُّ ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في الحَسَاءِ: إِنَّهُ يَرْتُو فَوَادَ الحُرَيْنِ وَيَسْرُو عن فَوَادِ السَّيِّمِ: قال الاصمعي يَشُدُّه وَيُعْتَرِيه: ويقال إن بَيْتَ لَيْدٍ مِنْهُ وهو:

خ فَحَمَّةٌ ذَفْوَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى فُؤْدُمَانِيًّا وَتَرَكَكَ كَالْبَصَلِ

يعني الدِرْعُ أن لها عَرَى في أَوْسَاطِهَا يُضَمُّ ذَيْلُهَا إلى تِلْكَ العَرَى وتُكْتَبُ لِتُشَمَّرَ عن لَإِيهَا: فذلك الشُّدُّ هو الرُّتْوُ: وهو معنى قول زهير:

١٥ وَمُفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ تَنْسِجُهُ الصَّبَا بَيْنِيَّاءُ كَفَّتْ فَضْلَهَا بِمُهْنَدِ

يعني أَنَّهُ عَلِقَ الدِرْعَ بِمِغَلَاتِهِ في السَّيْفِ. وَيَسْرُو يَكْشِفُ عن فَوَادِهِ: ولهذا قيل سَرَوْتُ القَوْبَ عن الرجلِ والحَبْلَ عن الدَابَّةِ: ومنهُ قول ابن هرمة \* سَرَا تَوْبَهُ عَنكَ الصَّبَا التُّخَايِلُ \* . وسَوَافُ موت: وابو عمرو يقول سَوَافٌ بالفتح وغيره يقول سَوَافٌ بالضم: وقال سَافَ المَالُ وأسَافَ صَاحِبُهُ. وأنشد:

٢٠ قَالَتْ أَرَاهُ مُسَيِّفًا لَا سَوَامَ لَهُ وَإِنَّمَا نَقَرْتُ لِلنَّيْبِ وَالصَّلَعَةِ

قال ثعلب: روى ابن الأعرابي السَوَافُ وروى ابو عمرو السَوَافُ: فَحَطَّأَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ: قال ثعلب أصابا جميعاً: لأنَّ السَوَافَ بالفتح الموت والسَوَافُ بالضم العِلَّةُ. وقال خَدَعَ نَقَصَ وَقَلَّ خَيْرُهُ: يقال خَدَعَ الرِّيحُ إذا

٧ Thorb. prints اللِّزْبَاتِ, following Mz, Bm, and V; but see Lane 2658 c; K agrees with Lane. Bm وَالسَّنَةُ الجَدُوبُ.

خ Diw. (Huber) 39, 59; Addād 57, 4.

٧ Zuhair frag. 4, 4 (Ahlw. p. 189); LA 2, 385, 11; Addād 57, 7.

خ LA 19, 105, 4; and Addād 57, 13.

نَقَصَ: وانشد لسويد بن ابي كاهل:

أَبْيَضَ اللَّوْنِ لَدِيدًا طَعْمُهُ      طَيَّبَ الرِّيْقَ إِذَا الرِّيْقُ خَدَعُ

اي نقص: واذا نقص الريقُ خثرُ واذا خثرَ غلظَ وتَغَيَّرَ: ومن هذا يَخْلَفُ فَمُ الصَّايِمِ: وفي الحديث: <sup>b</sup> قَبْلَ الدَّجَالِ يَنْوَنُ خَدَاعَةً تَأْفِصُهُ الرُّكَاةُ: ويقال خَدَعَ الصَّبُّ فِي جُجْرِهِ إِذَا دَخَلَهُ وَاسْتَتَرَ فِيهِ <sup>c</sup>.

XIX وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ النَّامِدِيُّ

ايضاً: ولم يروها ابو عكرمة ورواها احمد بن عبيد والعبدي وغيرهما. <sup>d</sup> قال احمد نسبة لي بعض شيوخنا فقال هو عبد الله بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن هلبة بن الدؤل ابن سعد مائة بن عمرو (وعمرُو هو غامدٌ سُبي غامداً لأن رجلاً من بني الحارث بن يشكر قال من أَعْمَدَ ١٠ سَيْفَةً فَهُوَ آمِنٌ فَأَعْمَدَ سَيْفَةً فَسُيِّ غامداً) ابن كعب بن مالك بن الأزد. قال احمد وأنا بهذه الرواية أوثقُ مِنِّي بِالْأَوَّلَى. وقد مرَّ نَسَبُهُ قَبْلَ هَذَا <sup>e</sup>.

١ لِيَنَّ الدِّيَارُ بِتَوَلَعِ فَيُوسٍ      فَيَبَاضُ رَيْطَةً غَيْرُ ذَاتِ أَيْسِ.

ويروى <sup>f</sup> بتولع. هذه مواضع في ارض شونة. وروى فَيَبَاضُ <sup>g</sup> رُبْطَةً <sup>h</sup>.

٢ أَمَّتْ بِمُسْتَنِ الرِّيَاحِ مُفِيلَةً      كَالْوَشْمِ رُجِعَ فِي الْبَيْدِ الْمُنْكَوسِ

١٥ وروى: \* أَضَحَّتْ خَلَاءَ بَعْدَ سَلْتَى قَفْرَةٍ \* كَالْوَشْمِ. مَنْكَوسُ اِي نُكِسَ أُعِيدَ عَلَيْهِ الْوَشْمُ. رُجِعَ لُثْمِي وَعُطِفَ. يُقَالُ أَفَالَ عَيْنِي طُولُ الْعَهْدِ: وَقَالَتْ بَهَا عَيْنِي إِذَا لَمْ تَعْرِفْهَا: وَيُقَالُ فِي رَأْيِي فُلَانٍ قِيَالَةٌ وَقَدْ قَالَ رَأْيُهُ وَبَصْرُهُ: وَرَجُلٌ فَيْلُ الرَّأْيِ وَقَالَ الرَّأْيِ وَقَائِلُ الرَّأْيِ: وانشدني احمد وغيره لسلم بن معبد الوالي يصف إبلاً:

<sup>a</sup> See *past*, No. XL, v. 4, and LA 9, 417, 20.

<sup>b</sup> LA 9, 418, 3.

<sup>c</sup> Here the MS writes سَلِيمَةً; see preceding poem. This poem, omitted by Abū 'Ikrimah, is also <sup>γ</sup> omitted by al-Marzūqī and consequently by Thorbecke.

<sup>d</sup> See *ante*, No. XVIII, 1, commy.

<sup>e</sup> Bakrī, 208, 13; Yak. 1, 895, 11, and 4, 1007, 19; also TA 4, 278, 18; 5, 145, 36; and 5, 293, 18.

<sup>f</sup> No vowels given.

<sup>g</sup> No such place mentioned in Bakrī or Yāk.: but this

reading seems to be supported by Bakrī's text (*l. c.*) رُبَطِي (sic).

٢٥

<sup>h</sup> TA 4, 264, 15. K 1 and V 2 have corruptly مُفِيلَةً, and so Cairo print; and K 1 and K 2 كَالْبَيْسِ.



يَجْرِيهِ. وَرَحْبٌ وَاسِعٌ. وَاللِّبَانُ الصَّدْرُ. وَقَوْلُهُ طَيِّبٌ ضَرِيصٌ يَقُولُ شَدِيدٌ طَيِّبٌ الْقَقَارِ: يَقَالُ لِلصُّلْبِ الشَّدِيدِ الْقَقَارِ  
ضُرْسٌ ضُرْسًا: وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْبَيْرِ إِذَا طُوِيَتْ بِجِجَارَةٍ قِيلَ ضُرْسَتْ تُضْرَسُ ضُرْسًا وَضُرْسَتْهَا أَضْرُسُهَا.  
وَسَيْلٌ<sup>٣</sup> ابْنُ الْقَرِيْبَةِ مَا عَلَامَةُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ: قَالَ: إِذَا كَانَ طَوِيلًا ثَلَاثَ قَصِيْرٍ ثَلَاثَ رَحْبٍ ثَلَاثَ صَاقِيْ ثَلَاثَ:  
فَذَلِكَ الْجَوَادُ بَيْنَهُ. فَقِيلَ لَهُ فَيْتَرُ: فَقَالَ: أَمَّا الطَّوَالُ فَالْأَذُنُ وَالْفِجْذُ وَالسَّالِقَةُ: وَأَمَّا التِّصَارُ فَالتَّضْيِيبُ وَالسَّاقُ  
وَالظَّهْرُ: وَأَمَّا الرَّحَابُ فَالْجَوْفُ وَالْمَنْخَرُ وَاللِّبَانُ: وَأَمَّا الثَّلَاثُ الصَّاقِيَّةُ فَالْأَدِيمُ وَالصَّيْنَانُ وَالْحَوَافِرُ. ❖

٧ تَعَلَّى عَلَيْهِ مَسَائِحٌ مِّنْ فِضَّةٍ وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرُ يَبِيْسٍ.

إِرَادَ صَفَاءً شَعْرَتِهِ وَقَصَرَهَا: يَقُولُ إِذَا عَرِقَ فَهُوَ كَذَلِكَ. وَالتَّرَى أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْعَرَقِ: يَقُولُ إِذَا عَرِقَ  
فَهُوَ هَكَذَا: قَالَ طُقَيْلٌ:

<sup>٤</sup> يُذْدَنُ ذِيَادَ الْحَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ تَرَى آتَاءَ مِنْ أَعْطَفَهَا التَّخَلَّبِ

١٠ قَوْلُهُ يُذْدَنُ أَيُّ يُكْفَنُ يَكْفُنُ الْوَزْعَةَ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ انْجِمَاعُهَا: وَهِنَّ يَتَقَلَّبْنَ كَمَا يَتَقَلَّبُ الْإِبِلُ  
الْحَوَامِسُ [أَيُّ] الْإِبِلِ الَّتِي تَرُدُّ الْحِنْسَ: يُتَمَعُّ مِنَ الْمَاءِ لِتَرْدِ أَرْسَالًا لِئَلَّا يَكْبُرَ بَعْضُهَا: وَالذُّودُ الرَّدُّ.  
وَالْحَامِسَاتُ الَّتِي تَرُدُّ يَوْمًا وَتَرعى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرُدُّ فِي الْيَوْمِ الْحَامِسَ: وَأَصْحَابُهَا مُخْسُونَ. وَتَرَى الْمَاءَ نُذُوْتَهُ:  
وَإِنَّمَا يَعْنِي الْعَرَقَ. وَأَعْطَفَهَا جَوَانِبُهَا. ❖

٨ فَتَرَاهُ كَالْمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرَقِبٍ كَصَفَانِحٍ مِّنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

١٥ الْمَشْعُوفُ الَّذِي قَدْ فَرَعَ فَذَهَبَ فُوَادُهُ: فَهُوَ فِي أَعْلَى مَوْضِعٍ يَكُونُ فِيهِ لِشِدَّةِ خَوْفِهِ. وَصَفَانِحُ طَوَائِقُ  
وَالْحُبْلَةُ تَمْرُ الطَّلْحِ: وَهُوَ هَهُنَا حَلِيٌّ مِثْلُ تَمْرِ الطَّلْحِ. وَسُلُوسٌ نِظَامٌ مِّنْ فَرِيدٍ وَأَوَّلُوْهُ وَاحِدُهَا سَلْسٌ. وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحُبْلَةُ أَيْضًا الْكُرْمُ: وَغَيْرُهُ يَقُولُ حُبْلَةٌ. وَأَنْشَدَ:

٥ وَيَرِيْنَهَا فِي النَّحْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ وَقَلَانِدٌ مِّنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

٩<sup>٦</sup> فِي مُرْبَلَاتٍ رَّوَحَتْ صَفْرِيَّةً بِنَوَاضِحٍ يَفْطُرْنَ غَيْرَ وَرِيْسٍ

<sup>٣</sup> Ibn-al-Qirriyah (Ayyūb b. Zaid), a man of an-Namir b. Qasīṭ, celebrated for his knowledge of the horse; he was killed by al-Ḥajjāj after the rising headed by Ibn al-Ash'ath, A. H. 82 (see *Mushtabih* 405, 4 ff., and *BDur.* 202, 11). On the other hand, in *Agh.* 1, 167, 19 *Aṣma'* is said to have doubted his existence.

<sup>٤</sup> *Diw. Ṭufail* 1, 54; also *LA* 18, 120, 20.

<sup>٥</sup> See *LA* 7, 411, 10; and 13, 149, 11 (also *Yak.* 2, 198, 15). The verse is attributed to our poet, ٢٥ but seems to belong to a different poem, since it describes a girl, not a horse.

<sup>٦</sup> Bm has *يَفْطُرْنَ* and *دَرِيْسٍ*, but the commy. shows that these are only copyists' errors; see *TA* 4, 268, 5, where the text requires correction.



رُطِيَّ حَتَّى ذَهَبَ تَبْتُهُ وَظَهَرَتِ الْأَرْضُ. وَالْعَيْنِيَّةُ أَبْوَالُ الْإِبِلِ تُطْبَخُ مَعَ أَدْوِيَّةٍ أُخْرَى وَيُطَالُ إِنْقَاعُهَا وَحَبْسُهَا : فَيَمَالِجُ بِهَا الْحَرْبُ الَّذِي قَدْ أَعْيَا. وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ <sup>٧</sup> عَيْنِيَّ تَشْبِي الْحَرْبَ : وَاصِلُ التَّعْنِيَةِ الْحَبْسُ : قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ وَذَكَرَ الْحَزْرَ :

<sup>x</sup> مُعْتَقَةٌ مِنْ أَذْرِعَاتٍ هَوَتْ بِهَا السَّرْكَابُ وَعَنْتَهَا الرِّزَاقُ وَقَارَهَا

• أَي طَالَ حَبْسُهَا فِيهَا : وَبَعِيرٌ مُعْنَى مَحْبُوسٌ [عَنْ] الْأَلْفِيَّةِ : وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُرْضَ لِلنَّيْلَةِ فَنَحِسَ : وَانْشُد :

<sup>٧</sup> أَقْنَتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْعُنَى تُهْدِرُ فِي دِمَشْقٍ وَمَا تَرِيمُ

وَالْتَنْطُسُ التَّنَوُّقُ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْمَبَالِغَةُ : يَقَالُ تَنْطَسَ يَتَنْطَسُ تَنْطَسًا. قَالَ الْعَجَّاجُ :

« وَقَدْ تَرَى بِالْمَدَائِرِ يَوْمًا أَنَسًا جَمَّ الدِّيْحِسِ بِالشُّعُورِ أَحْوَسًا وَهَوَّةَ اللَّاهِي وَآوُ تَنْطَسًا

١٠. الْأَنْسُ سُكَّانُ الدَّائِرِ. وَالدِّيْحِسُ كَثْرَةُ الْعَدَدِ. وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ. أَحْوَسُ بَطِيءُ السَّبَّاحِ. أَي تَرَى بِهَا أَنَسًا وَهَوَّةً : وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ[لَوْ تَنْطَسًا] لَوْ تَعَتَّقَ بِطَلَبِ الْحَسَنِ وَبِالْبَالِغِ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيِّبِ نِطَاسِيٌّ وَنِطَاسِيٌّ. قَالَ أَحْمَدُ وَالتَّنَطُّسُ مِثْلُ التَّنَطُّسِ : يَقَالُ تَنْطَسُ يَتَنْطَسُ تَنْطَسًا. قَالَ وَإِذَا لَمْ يَنْفَعِ الطَّلَاةُ الْحَرْبَ وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ طَلِيًّا بِالْعَيْنِيَّةِ : وَهُوَ بَوْلٌ وَشَنُّ مَحْرُوقٍ وَطَاءُ بَعْضِ الشَّجَرِ يُطْبَخُ وَيُعَالَجُ بِهِ الْحَرْبُ فَهُوَ دَوَاؤُهُ إِذَا طَلِيَّ بِهِ ☉

## XX « وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ »

١٥

١ أَلَا أُمُّ عَمْرٍو أَجْمَعَتْ فَاسْتَقَلَّتْ وَمَا وَدَّعَتْ جِيرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ

يَقَالُ أَجْمَعْتُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ » وَقَالَ الرَّاجِزُ :

<sup>d</sup> يَا لَيْتَ شِعْرِي وَاللَّيْ لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

<sup>v</sup> LA 19, 337, 7.

<sup>x</sup> LA 19, 336, 23 (with مُتَمَشِّعَةٌ and رِكَابٌ).

٢٠

<sup>y</sup> LA 19, 339, 7 ; and 15, 176, 4 (both with قَطَمَتْ) : poet al-Walid b. 'Uqbah.

<sup>z</sup> 'Ajj. Dīw. 16, 11-13 : also LA 7, 380, 17 for first two lines.

<sup>a</sup> A large part of this poem in Agh. 21, 138-140.

<sup>b</sup> Agh. أَرَى أُمَّ (but أَلَا أُمَّ p. 134) and أَرَمَعَتْ. K 1 and 2 have مُذ for إِذ, but this reading is not adopted by Cairo print, and has no support elsewhere.

٢٥

<sup>c</sup> Qur. 10, 72.

<sup>d</sup> LA 9, 408, 17.

ولم يأت ابو بكرمة بعبء هذه القصيدة. وقال احمد بن حنبل وغيره: خرَج [الشنفرى] (وكانت أمه سبية  
وكان في هذيل) فخرَج في ثلاثين رجلا. ومعه ثابط شرا يؤيدون الغارة على بني سلامان بن مُرَج من  
الأزد؛ فباتوا بواد يقال له يشعل قريب من محل بني سلامان؛ فبتا هم كذلك إذ سبوا يُصاراً؛ فلما سبوه  
طلموا ان قربة انساناً. فمقره حتى اذا وقع الذئب في الثغرة<sup>٩</sup> [نادوا فإذا رجل على الثغرة؛ فلما راهم اقتحم  
الثغرة مع الذئب. فبصوا يرمونها في الثغرة:] فإذا صاح الرجل من القبل قال ثابط شرا: أنت أم الذئب؛  
فقتلوهما. وخافوا ان يُتبعوا؛ وكان مع ثابط شرا عدة من فهم. فاستخرجوا الرجل وقالوا من يعرفه؛ فقال  
ثورة النهي: هذا والله ابن الأنفس. أعرفه واتم والله متبعون. فمروا في أسفل الوادي ذاهبين حتى مروا  
بغمر نسر فقالوا هذه قمم الغلام الذي قتلوه؛ فأخذوا منها شويبات فذبوها في ليلة قررة فأكلوا وساروا  
مُسرعين. فأصبوا وهم في ظل جبل؛ وكان الذي يلي زادهم ثابط شرا؛ فبرز ثابط شرا للسنس من ظل  
١٠ الجبل وذلك انه وجد البردة فنام. وكانت إصبعان ملتصقان من أصابع رجله؛ وبثبتم بنو سلامان فرنوه  
بإصبعي رجله حين تحرك وهو نائم في الشمس؛ فقالوا القوم في ظل الجبل. فقال لهم الأنفس ابو الغلام.  
المقول: هذا ثابط شرا فأطعوني وانصرفوا عنه فإن القوم في ظل الجبل وإنما وجد البردة فبرز للسنس وإنما  
إن سيع حاكم وتب فأندرت القوم. فأنصرفوا يتدرون بالجبل حتى اذا كانوا يهدف منه يعطون على القوم  
سقطت قوس أحدهم فصل الوتر؛ فسبح ثابط شرا ذلك فصاح يعاط يعاط (قال ابو عمرو: يعاط يعاط مرتين  
١٥ هكذا تقول العرب في الإذدار لا مرة واحدة)؛ فوثب أصحابه وهم في ظل الجبل الى سلاحهم؛ وغيثهم الأزديون  
وردت فم ثابط شرا من خلفهم فقتلهم حتى أخذ القوم سلاحهم؛ فاقتلوا قتلاً شديداً. فأوسمهم الفهيتون شرا  
ولقب القوم وفتت الجراحات في الفريتين. وكان ثابط شرا يلي زاد أصحابه؛ فكان يوثبهم منه ويقول: إني  
أخاف طينكم ألا تبلثوا وقد أخطأكم القيسية. فقال الشنفرى في ذلك \* ألا أم عمرو باكرت فاستكلتو \*  
وقال موزج: <sup>١</sup> حدثني عبدالله بن هشام بن ابي عمير النخعي أن الشنفرى من الإواس بن الحجر بن الهني.  
٢٠ ابن الأزد؛ وأن بني سبابة وهم سبي من فهم بن عمرو بن قيس بن قيلان أسروه وهو غلام صغير؛ فلم يزل  
فيهم حتى أسرت بنو سلامان بن<sup>٢</sup> مُرَج. رجلاً من فهم ثم أحد بني سبابة ففدته بنو سبابة بالشنفرى.  
فكان الشنفرى في بني سلامان يظن أنه أحدهم حتى نازعته ابنة الرجل الذي هو في حجره وكان قد

<sup>٩</sup> This passage is entered from Const. print; it evidently represents a line of the original which had been dropped by the copyists of K 1 and 2 or their predecessors through *homoioteleuton*.

<sup>١</sup> See Agh. 21, 134, 8 ff.; Ham. 244; Wüst. Tab. 10, 23. MSS read الإواس for الإواس, but latter occurs lower down. Agh. and Ham. الهني for الهني.

<sup>٢</sup> Khiz. 2, 16, 21 vocalises these names as الأواس, الحجر, and الهني.

<sup>٣</sup> The texts *et sup.* have مُرَج; but cf. v. 28 of this poem, and so Khiz. p. 27, 30.

اتَّخَذَهُ ابْنًا. قَالَ لَهَا: اغْبِي رَأْسِي يَا أُخِيَّةَ. فَأَنْكَرَتْ أَنْ يَكُونَ أَخَاهَا فَلَطَمَتْهُ. فَذَهَبَ مُغاضِبًا إِلَى الَّذِي هُوَ فِي حَبِيرِهِ فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي مَنْ أَنَا؟ قَالَ أَنْتَ مِنَ الْإِوَاسِ بْنِ الْحِجْرِ. قَالَ أَمَا إِنِّي سَأَقْتُلُ مِنْكُمْ مِائَةَ رَجُلٍ بِنَا عَتَبَدْتُونِي. وَقَالَ لِلجَارِيَةِ السَّلَامِيَّةِ:

أَلَا لَيْتَ شِغْرِي وَالْمَلْهَفُ ضَلَّةٌ بِمَا ضَرَبْتَ كَفَّ الْقِتَاةَ هَجِيئَهَا

<sup>١</sup> قَالَ وَيَقَالُ إِنَّهُ كَانَ سَبَبُ غَزْوَةِ الشَّنْقَرِيِّ بِأَهْمِهِمْ وَقَتْلِهِمْ أَنْ رَجُلًا مِنْهُمْ وَثَبَ عَلَى أَبِيهِ قَتَلَهُ وَالشَّنْفَرِيُّ صَغِيرٌ. فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّ الشَّنْفَرِيِّ أَنَّ لَيْسَ يَطْلُبُ بِدَمِيهِ أَحَدٌ ارْتَحَلَتْ بِهِ وَبِأَخٍ لَهُ أَصْفَرَ مِنْهُ حَتَّى جَاوَزَتْ فِي فَهْمِهِ: فَلَمْ تَزَلْ فِيهِمْ حَتَّى كَبُرَ الشَّنْفَرِيُّ. فَجَعَلَتْ تَبْدُو مِنْهُ عَرَامَةً وَجَعَلَ يُكْرَهُ حَازِبُهُ. فَوَقَعَ فِي نَفْسِ تَابِطٍ شَرًّا وَكَانَ يُكْرِمُهُ وَيُدَيِّنِيهِ: وَكَانَ يُغَيِّرُ مَعَ تَابِطٍ شَرًّا حَتَّى حَارَ لَا يُقَامُ لِسَبَابِهِ. <sup>٢</sup> وَكَانَ أَوَّلُ شِغْرِ قَالَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ أَنْ أَخَاهُ مَاتَ وَهُوَ غَلَامٌ يَقَعُّ فَعَرَّجَتْ أُمُّهُ تَوَلُّوْلٌ عَلَيْهِ وَثَبَّكَ بِهِ. <sup>٣</sup> فَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

لَيْسَ لِوَالِدَةٍ هَمُّهَا وَلَا قِيْلَهَا لِابْنِهَا دَخَّ دَعْرُ  
تَطْوُفٌ وَتَجَدُّرٌ أَحْوَالُهُ وَتَعِيرُكَ أَمْلَكُ بِالْمَصْرَعِ

قَالَ وَالْأَزْدُ تُسَيِّ رَأْسَ الْقَوْمِ وَوَلِيَّ أَمْرِهِمْ أَمَّا فَجَعَلَ الشَّنْفَرِيُّ تَابِطٌ شَرًّا أَمَّا لِأَنَّهُ كَانَ يَلِي تَدْبِيرَ أَمْرِهِمْ وَزَادِهِمْ. قَالَ وَقَالَ مُورِجٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَمْرِو النَّسْرِيِّ قَالَ قَتَلَ <sup>٤</sup> الشَّنْفَرِيُّ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ رَجُلًا. قَالَ وَكَانَ إِذَا لَقِيَ السَّلَامِيَّ يَقُولُ لَهُ: أَأَطْرُفُكَ: لَمْ يَرِهِ فِي عَيْنِهِ. فَأَقْعَدَتْ لَهُ بَنُو سَلَامَانَ بَنِي الرَّمْدِ مِنْ غَايِدٍ: وَالرَّمْدُ هُوَ حَيٌّ كَبِيرٌ. فَجَاءَهُمْ لِلْعَارَةِ فَطَلَبُوهُ فَنَاتَبَهُمْ: <sup>٥</sup> فَأَرْسَلُوا عَلَيْهِ كَلْبًا يَقَالُ لَهُ حَيْشُ قَقَائِهِ. وَإِنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ فَأَعَجَلَهُ فِرَارُهُ عَنْهَا فَقَالَ:

قَتِيلًا فِضَارٍ أَنْتَا إِنْ قَتَلْتَا بِجَنْبِ دَحِيصٍ أَوْ رَبَّالَةَ تَسْمَعَا

<sup>٦</sup> [يُرِيدُ يَا هَذَانِ اسْمَعَا]. وَهِيَ مَوْضِعَان. قَالَ فَأَقْعَدُوا لَهُ <sup>٧</sup> أَسِيدَ بْنِ جَابِرِ السَّلَامِيِّ وَحَازِمًا <sup>٨</sup> الْبُشَيْيَّ

<sup>١</sup> Agh. and Ham. continue the story in a long passage omitted here. From <sup>١</sup> to <sup>٧</sup> is not in Agh.

<sup>٢</sup> See Agh. 21, 137, 8.

<sup>٣</sup> 'مَخَاذِرُ أَنْ غَالِبِي غَائِلٌ': قَوْلُهَا: (seems corrupt) هَرْمَا

<sup>٤</sup> Agh. 135, 6 has الرَّمْدَاءُ. In LA 4, 168, 21-2 both names occur as tribal names. Neither is in Wüst. or BDur.

<sup>٥</sup> Agh. has فَأَشْلُوا, which may be the reading; but acc. to Lane 1592 c this usage for إِشْلَا is doubtful, while أَرْسَلُوا is supported by Labid Mu'all. 49; أَوْسَدُوا and آسَدُوا are also possible.

<sup>٦</sup> Agh. بِجَوْفٍ وَقَتِيلِي فِجَارٍ

<sup>٧</sup> Added from Agh.

<sup>٨</sup> Khiz. (18, line 6) vocalizes أَسِيدَ and reads السَّلَامِيَّ

<sup>٩</sup> Agh. (corruptly) الْقَهْمِيَّ

(البقوم من حوالة نيز الهني بن الأزدي) بالناصف من أبيدة وهو واد: فرصدوه. فأقبل في الليل قد ترع إحدى نعليه وهو يضرب برجله. فقال حازم هذه الضبع: فقال أسيد بل هو الحيث. فلما دنا توجس ثم رجع. فكث قليلاً ثم عاد إلى الماء ليشرّب. فوثبوا عليه فأخذوه فربطوه وأصبخوا به في بني سلامان. فربطوه إلى شجرة وقالوا له أنشدنا: فقال إنما النشيد على المرأة فذهبت مثلاً. وجاء غلام قد كان الشنفرى قتل أباه فضرب يده بشفرة<sup>٥</sup> فتمرّصت يريد اضطربت. فهو حيث يقول فيها: \* لا تبعدي أما هلكت شامة \* ثم قالوا له بعد الصليب أين نعبرك: فقال:

٤ لا تبعروني إن قنبري محرم  
إذا احتلوا رأسي وفي الرأس أكنفري  
عليكم وتكن أبري أم عامر  
وغودر عند التلقى تم سارري  
هنايك لا أزوج حياة تسرني  
سجيس الليالي مبنسلا يا جوارر

١٠ قال ثم قال له رجل من بني سلامان: أظرفك: ثم رماه في عينه فقتله. فقال له الشنفرى: كالك كنا نعمل بكم: يريد كذاك كنا نعمل بكم. فقال<sup>٦</sup> جزء بن الحارث في قتله:

لعنرك للساعي أسيد بن جابر  
أحق بها منكم بني تيب الكلب

قال مويرج: قال الأزدي: كانت حلقة الشنفرى على مائة قتيل من بني سلامان: فبقي عليه منهم رجل إلى أن قتل. فمر رجل من بني سلامان بجنجتيه فضربها<sup>٧</sup> فقترت فأت فتم به عدد المائة. قال وأنشدني<sup>٨</sup> ١٥ رجل للشنفرى:

لا تحسبيني مثل من هو قاعد  
على عشة أو واثق بكناد

العنة النجوز: يعني إني لا أقعد على عجوز ولا وثقت بكسادي عند النساء

إذا انفلتت مني جواد كريمة  
وثبت فلم أخطى عنان جواد

فهذه رواية مويرج. قال: وقال غير مويرج: أنا وقع الشنفرى وأمه في فهم أن الأزدي قتلت رجلاً منهم في حفرة رجل يقال له الحارث بن السائب الفهبي فرهتوهم الشنفرى وأمه وأخاه وأسلموهم ولم

<sup>٥</sup> The MSS have فتمرّصت; but Agh. 136, 4 and Ham. 244, 23 authorize the form in text.

<sup>٦</sup> Agh. ذهبت (for rest see below, p. 199, 1).

<sup>٧</sup> Ham. 242 ff. has same text; BQut 19 has several variants.

<sup>٨</sup> Khiz. احتملت (i. e. the hyena).

<sup>٩</sup> Agh., BQut. نسير. LA 7, 408, 20 has v. as in text.

<sup>١٠</sup> Agh. كالك wrongly. Ham. 244, 21 has كك: see Wright, Gramm. 1, 268 note, and cf. Heb. ככה.

<sup>١١</sup> Agh. 138, 12 has ظالم العامري as name of poet; verse in loc. cit., line 17.

<sup>١٢</sup> Khiz. inserts برجله.

<sup>١٣</sup> See Agh. 137, 5 ff. (with differences and much abbreviated).

يُفْدُوهُمْ . فَشَأْ فِيهِمُ الشَّنْفَرَى فَكَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ وَالنَّفْسِ وَكَانَ أَشَدَّ فَهَمَهُ عَلَى الْأَزْدِ قِتْلًا وَسَلْبًا . وَقَتَلَ أَبَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِهِ وَقَدْ كَانَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَهْلِهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِهِ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ :

أَضَعْتُمْ أَبِي إِذَا مَا لَيْسَتْ وَسَادِهِ      عَلَى جَنْبٍ قَدْ ضَاعَ مَنْ لَمْ يُؤَدِّ  
هَإِن تَطْعَنُوا الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ تُفَرِّقُوا      مَنِيَّتَهُ وَغَيْتُ إِذْ لَمْ أَشْهَدِ  
فَطَعْنَةُ خَلَسَ مِنْكُمْ قَدْ تَرَكْتُمَا      تُجُّ عَلَى أَقْطَارِهَا سَمَّ أَسْوَدِ

<sup>١٠</sup> قَالَ وَلَمَّا قَتَلَتِ الْأَزْدُ الْحَارِثَ بْنَ السَّائِبِ الْفَهْمِيَّ<sup>١٠</sup> أَبَتِ أَنْ تُبَيِّعَهُ فَبَاءَ بِقَتْلِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ حَرَامٌ ابْنُ جَابِرٍ . قَالَ وَلَمَّا تَرَعَرَ الشَّنْفَرَى جَعَلَ يُعْبِرُ عَلَى الْأَزْدِ فَيَقْتُلُ مِنْ أَدْرَاكٍ : ثُمَّ قَدِيمٌ مِنِّي وَبِهَا حَرَامٌ ابْنُ جَابِرٍ قَتِيلٌ لَهُ هَذَا قَاتِلُ أَبِيكَ : فَشَدَّ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ سَبَقَ النَّاسَ عَلَى رَجْلَيْهِ . فَقَالَ :

قَتَلْتُ حَرَامًا مُهْدِيًا بِثَلْبَدِ      بَيْطُنٍ مِنِّي وَسَطَ الْحَجِيجِ الْمَصْرُوتِ

١٠ قَالَ فَأَتَى آتٍ عَلَى أُسَيْدِ بْنِ جَابِرِ النَّامِئِيِّ وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ فَقَالَ رَأَيْتُمْ آتِنَا الشَّنْفَرَى بِسُوقِ حُبَابَةِ . فَقَالَ أُسَيْدٌ أَنْتَبَهُ : فَقَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ . قَالَ<sup>١١</sup> لَا يَرْجِعُ وَاللَّهِ أَبَدًا حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ جَنَى أَيْدِيَةٍ . فَخَرَجَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ جَابِرٍ وَمَعَهُ ابْنَانُ آخَرٌ لَهُ : وَهُمَا ابْنَانِ حَرَامِ بْنِ جَابِرِ الَّذِي بَاءَ بِالْحَارِثِ بْنِ السَّائِبِ الْفَهْمِيَّ وَكَانَ الشَّنْفَرَى قَتَلَهُ بَيْنَهُمَا . فَجَلَسُوا لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ فَلَمْ يَنْشَبُوا أَنْ طَلَعَ لَهُمُ الشَّنْفَرَى فِي إِحْدَى رَجْلَيْهِ نَعْلٌ وَالْآخَرَى لَا نَعْلَ فِيهَا : وَاتَمَّ صَنَعُ ذَلِكَ لَيْلًا يُعْرَفُ أَنَّهُ مَشِيٌّ إِنْسَانٍ . فَلَمَّا سَمِعَ الْجِسَّ الْعُلَامَانَ قَالَا : هَذِهِ ١٥ وَاللَّهِ الضُّعُفُ . قَالَ لَا وَكِنَّهُ هُوَ : فَاجْعَلَا نِعَالِكُمَا عَلَى مَقَاتِلِكُمَا . فَلَمَّا رَأَى سَوَادَهُمُ الشَّنْفَرَى نَكَصَ : فَقَالَ الْعُلَامَانُ قَطِينٌ وَاللَّهِ : فَقَالَ الشَّيْخُ : كَلَّا إِنَّهُ يَسْتَعْرِذُ لَنَا لِنَبِيْعَهُ : هُوَ رَاجِعٌ . فَلَمْ يَنْشَبِ أَنْ رَجَعَ : فَلَمَّا رَأَاهُمْ مَكَانَهُمْ رَمَى بِسَهْمِهِمْ . فَظَنَّمَهُ فِي سَاقِي أُسَيْدٍ : فَلَمْ يَتَجَرَّكَ . وَأَقْبَلَ الشَّنْفَرَى حَتَّى [ إِذَا ] كَانَ بَيْنَهُمْ وَتَبَوَّأَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ فَرَبَطُوهُ : ثُمَّ وَرَدُوا بِهِ الْحَيَّ . فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُوَ مَرْبُوطٌ مُلْقَى عَلَى وَجْهِهِ مَكْنُوفًا : فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : مَاتُوا عَلَيْهِ وَأَطْلِقُوهُ وَاسْتَطْلِعُوهُ لِأَنْفِكُمْ فَإِنَّهُ مِنْكُمْ : وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ ٢٠ أَقْتَلُوهُ . وَسَمِعَ ذَلِكَ غِلَامٌ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ قَتَلَ أَبَاهُ فَيَمُنُ قَتْلَ فَحْشِيٍّ أَنْ يُطْلَقَ : فَهَوَى إِلَيْهِ وَهُمْ مَشَاعِغِلُ فِي الْمِرَاءِ فَأَحْرَزَ يَدَهُ مِنْ كُرْعِهَا فَتَطَّعَهَا فَأَتَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ . وَرَأَوْا مَا صَنَعَ فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ : وَالشَّنْفَرَى يَقُولُ وَكَانَتْ فِي يَدِهِ تِلْكَ شَامَةٌ فِي رَاحَتِهِ سَوْدَاءَ : فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ :

<sup>١٠</sup> This verse presents many difficulties, and is probably corrupt; Prof. Bevan suggests « whose death you had not striven to defer », i. e. you had left him to starve.

<sup>١١</sup> Agh. 137, 6. <sup>١٢</sup> This passage (to end of line 9) is transferred from the end of the scholion ٢٠ (p. 200, top) to this place, to which, on the evidence of Agh. 137, 11-14, it properly belongs; see verse 27 below. <sup>١٣</sup> Agh. « لا يَرْجِعُ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ حَوَى أَيْدِيَةٍ » (but see *vv. ll.* in footnotes).

<sup>١٤</sup> Render: « He simulates flight to us, in order that we may follow him (so that he may turn upon us and attack us) ». The Agh. is corrupt here. <sup>١٥</sup> So Agh.; MSS ساق .

لَا تَبْعِدِي أَمَا هَلَكْتَ شَامَةً      قُرْبٌ خِرْقٍ قَطَمْتَ عِظَامَةً      وَرُبَّ خِرْقٍ قَطَمْتَ قَتَامَةً

ثم إن أسيده بن جابر قال من كان يطلبه بشيء فليخضُر: فحضروا: ثم ربط إلى شجرة حتى مات. فقال تأبط سمرًا يرثيه:

عَلَى الشَّنْفَرَى سَارِي الْقَتَامِ وَرَانِحٌ      غَزِيرُ الْكَلَى وَصَبُّ الْمَاءِ بَاكِئٌ  
عَلَيْكَ جَزَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ بِالْجَبَا      وَقَدْ رَغَفَتْ مِنْكَ السُّيُوفُ الْبَوَاتِرُ  
وَيَوْمِكَ يَوْمَ الْعَيْكَتَيْنِ وَعَظْفَةِ      عَطَلْتَ وَقَدْ مَسَّ الثُّلُوبَ الْحَسَاجِرُ  
لَتَجُولَ بِسَبْرِ الْمَوْتِ فِيهِ كَأَنَّهُمْ      بِشَوْكَتِكَ الْخُدَى ضَيِّنُ نَوَافِرُ

ويروى ضين بالفتح والكسر. بز الموت السلاح. فيه في اليوم. وروى فيهم: أي في القوم. والحدى فُحَى من الحدة وأراد الحادة: فيه مذهب مدح: أراد هي أشد حدًا كما تقول الفضلى. وضين جمع ضان مثل معز ومعير: ومنهم من يسكير الضاد لكسرة المنزة كما يقال برين ويرين: وجعلهم ضينًا لأنها أضعف: وجعلها نوافر أي تفرت من الذناب: شبه فرارهم منه بفرار القم من الذناب. ثم قال تأبط سمرًا:

فَأِنَّكَ لَوْ لَا تَيْتِي بَعْدَ مَا تَرَى      وَهَلْ يَلْقَيْنَ مِنْ عَيْبَةِ الْمَقَابِرِ

قوله بعد ما ترى كأنه يُخَاطَبُ وهو حاضرٌ على القلْبِ: ثم قال \* وهَلْ يَلْقَيْنَ مِنْ عَيْبَةِ الْمَقَابِرِ \* : وهذا ١٥ كَقَوْلِهِمْ:

فَلَا تَبْعِدْنَ يَا خَيْرَ عَمْرٍو بْنِ جُنْدَبٍ      بَلَى إِنَّ مَنْ ذَارَ الْقُبُورَ لَيَبْعَدَا

وقوله:

قِفْ يَا لِدِيَارِ أَبِي لَمْ يَعْهَدَ الْقَدَمُ      بَلَى وَعَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالسِّدَمُ

قال ودُرِعَ خَطُو الشَّنْفَرَى فَوَجَدُوا أَوْلَّ خَطْوَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ خَطْوَةً وَالثَّانِيَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ خَطْوَةً

<sup>f</sup> MSS جزئى. Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (v. l. خِرْقٍ) قَطَمْتَ. وَرُبَّ قُرْنٍ فَصَلَّتْ عِظَامَةً; probably we should read فَصَلَّتْ for فَصَلَّتْ and (in our text) قَطَمْتَ.

<sup>g</sup> See Agh. 136, 15 ff. Our MSS have صَرُبٌ for the سَارِي of Agh.

<sup>h</sup> MSS رَغَفَتْ; Agh. رَغَفَتْ. رَغَفَتْ = «streamed with blood».

<sup>i</sup> See ante No. I, v. 5.

<sup>j</sup> Agh. reads دَفَعُ الْمَوْتِ فِيهِمْ كَأَنَّهُمْ بِشَوْكَتِكَ الْخُدَى ضَيِّنُ عَوَائِرُ

<sup>k</sup> Agh. 136-7 has six more verses.

<sup>l</sup> Addād 56, 1 with مَالِكٌ for جُنْدَبٍ and لَيَبْعَدُ for لَيَبْعَدَا

<sup>m</sup> Add. 55, 20, and Zuhair Dīw. 17, 1 (Ahlw. p. 97).

<sup>n</sup> Agh. 138, 11.

<sup>o</sup> A better reading is that of Agh., تَرَوَةٌ, and so Khiz. 2, 18, 18, and 'Aini, 2, 117, 15.

والثالثة خنس عشرة خطوة. وروى غير أبي بكرمة \* أرى أم عمرو باكرت فاستقلت \* :

٢ <sup>P</sup> وَقَدْ سَبَقْتَنَا أُمُّ عَمْرٍو بِأَمْرِهَا وَكَانَتْ بِأَعْنَاقِ الْمُطِيِّيِ أَظَلَّتْ

يقول: استبدت [اي] استأثرت به وسبقتنا به. وقوله \* وكانت بأعناق المطيي أظلت \* اي فجأتنا بالإبل حتى أظلتنا بها \*

٣ <sup>١</sup> بِيَعْنِي مَا أَمَسَتْ فَبَاتَتْ فَأَصْبَحَتْ فَقَضَّتْ أُمُورًا فَاسْتَقَلَّتْ فَوَلَّتْ

ويروى فقضت خطوباً. غير أبي بكرمة: فتأمت قلباً: اي ذهبت بها \*

٤ <sup>٢</sup> فَوَا كَيْدًا عَلَى أُمَيْمَةَ بَعْدَ مَا طَمِئْتُ فِيهَا نِعْمَةَ الْعَيْشِ زَلَّتْ

ويروى فوا أسفاً على أميمة. وروى احمد فهبها نعمة الدهر. ويروى فوا ندماً على أميمة. وروى غير أبي بكرمة هذا بيتاً وهو \*

٥ <sup>٣</sup> فَيَا جَارِيَّتِي وَأَنْتِ غَيْرُ مَلِيمَةٍ إِذَا ذُكِرْتَ وَلَا يَذَاتِ تَقَلَّتْ

قال احمد اي ليست من صواحب هذه الكلمة الموصوفات بها: وتقلت تقملت من القلاء: اي لا توصف بهذا. يقال اليم الرجل اذا أتى با يلام عليه: وليم فهو ملوم اذا لامه الناس على قبيح فعله \*

٦ <sup>٤</sup> لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي لَا سَقُوطًا قِدَاعُهَا إِذَا مَا مَشَتْ وَلَا يَبْذَاتِ تَلَقَّتْ

يقول لا تدرع الشئ فيسقط قناعها: ولا تكثير التلث فإذنه من فعل أهل الريبة: اي ليست كذلك. ويقال لا يسقط قناعها لشدة خفرها وحياها. قال الأصمعي: وقد تلقي المرأة خمارها لحسينها وهي على عتمة: وانشد قول الشماخ \* أطارت من الحسن الرداء المحبراً \* . وانشد لأبي التيجم:

٧ <sup>٥</sup> مِنْ كُلِّ غَرَاءِ سَقُوطِ الْبُرْقِعِ عَجْرَاءَ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ

<sup>P</sup> Agh. وَقَدْ كَانَ أَعْنَاقُ , and قَعْدُ .

<sup>٩</sup> Agh. omits. V has قَرَدَتْ for فَأَصْبَحَتْ .

<sup>٢</sup> Agh. اللَّحْرِ . Bm. فَوَا نَدَمًا .

<sup>٣</sup> This v. is absent from Mz. Bm. and Agh., but occurs in the Const. print, and in the Cairo print, ٢ . which derives from our MS K 1. It is found in V, introduced by قال المصنف , after v. 6. For the use of سَقُوطًا see Labid Dīw. 15, 1, وَلَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ .

<sup>٤</sup> Mz. خِمَارُهَا . <sup>٥</sup> K 1 and K 2 read أَطَالَتْ ; but Mz (who quotes), the Cairo Dīw. (p. 29), and Mbd. Kām. 491, 5 all have أَطَارَتْ , as the sense requires.

<sup>٧</sup> Mz quotes first hemist. only, and so Const. print. TA, 5, 273, 29, with عَجْرَاءَ for غَرَاءَ , and بِلَهَاءَ ٢٥ for عَجْرَاءَ

٧ تَبَيْتُ بُعِيدَ النَّوْمِ تُهْدِي غُبُوقَهَا جَارَتِهَا إِذَا الْمَدِيَّةُ قَالَتْ<sup>x</sup>

قوله تبئت بعيد النوم: يقال بات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً وظلَّ يفعل كذا وكذا اذا فعله نهاراً. وقوله تُهْدِي غُبُوقَهَا جَارَتِهَا: يريد أنها تُؤَيِّرُ<sup>y</sup> [جارتها] بزادها إِكْرَبَهَا. كما قال الشاعر:  
 أَقِيمْ جَنِيمِي فِي جُجُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسِرْ قَرَّاحَ اللَّامِ وَاللَّامِ بَارِدُ  
 وقوله اذا المديئة قالت: اي في الجذبِ وبرد الشتاء وضعوبتته حيث تُنفذُ الأزوادُ وتذهبُ الألبانُ ❖

٨ تَحَلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتِهَا إِذَا مَا بُيُوتٌ بِالْمَذْمَةِ حَلَّتْ<sup>a</sup>

المنجاة المفعلة من النجوة وهي الارتفاع: يريد أنها لا تُذمُّ لإيثارها الناسَ على نفسها: فالذمُّ لا يَلْحَقُهَا. والمنجاة ههنا مثلُ. ويروى \* يُحَلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتِهَا \* . ويروى من اللومِ. ❖

٩ كَانَتْ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تَكَلَّمْتَ تَبَلَّتْ<sup>b</sup>

قال احمد: البليتُ الذي اذا تكلم بكلامٍ فَصَلَ بِهِ وَأَوْجَزَ. يقول: كأنها من شدة حيايتها اذا مشت تطلب شيئاً ضاع منها: لا ترفعُ رأسها ولا تَلْتَمِصُ. وتَبَلَّتْ تُنْقَطِعُ في كلامها لا تُطِيلُهُ. وأُمُّهَا قَصْدُهَا الذي تُرِيدُهُ ويروى تُخَاطِبُكَ. وتَبَلَّتْ تُفْصَلُ. والنسيُّ<sup>bb</sup> القصدُ. ❖

١٠ أُمِيَّةٌ لَا يُخْزِي نَشَاهَا حَلِيلَهَا إِذَا ذُكِرَ النِّسْوَانُ عَفَّتْ وَجَلَّتْ

١٥ نَشَاهَا مَا يُنْتَقَضُ عَلَيْهَا مِنْ أَعْمَالِهَا. يقول اذا ذُكِرَتْ أَعْمَالُهَا لَمْ تَسُوْ حَلِيلَهَا لِحَسَنِ مَذْمِعِهَا وَعَفَّتْهَا. والنشأ في الشرِّ وهو مقصور: والنشأ بمدود في الخير والشرِّ. ❖

١١ إِذَا هُوَ أَمْسَى أَبَ قُرَّةً عَيْنِهِ أَبَ السَّعِيدِ لَمْ يَسْأَلْ أَيْنَ ظَلَّتْ

أب اي رجع لا يسأله منها: لم يسأل أين ظلت لأنها لا تَبْرَحُ بَيْتِهَا. قال الاصمعي: هذه الأبيات أحسن ما قيل في حفر النساء وعفتهن واياتُ أبي قيس بن الأسلت وهي:

<sup>x</sup> Mz and Agh. جَارَتِهَا. <sup>y</sup> Added conjecturally. <sup>z</sup> 'Urwah b. al-Ward 11, 3; see Addād 2. 52, 19.; quoted by Mz. <sup>a</sup> K 1 and 2 تَحَلُّ; Agh. and Mz تَحَلُّ; Bm and V تُحَلُّ, and so Cairo print. We might also read يُحَلُّ, بَيْتِهَا, and حَلَّتْ; cf. حَلَّ بَيْتِي in Naq. 758, 8 (Bevan). Bm الذمُّ for اللومِ. <sup>b</sup> LA 2, 315, 14; and 20, 196, 15, the first with تُحَدِّثُكَ and تَبَلَّتْ and the second with تُخَاطِبُكَ and تَبَلَّتْ; Naq 963, 8 تَبَلَّتْ; Mbd. Kam. 497, 5 (تَبَلَّتْ and تُحَدِّثُكَ); Ham. 169, 17 (with تَبَلَّتْ), 596, 7 (as text): Agh. reads إِذَا مَا مَشَتْ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ

إذَا مَا مَشَتْ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ ❖  
<sup>bb</sup> So Cairo print and Mz; K and Const. print العفدُ.

<sup>c</sup> Not in Agh.

د وَيُكْرِمُهَا جَارَانِيَا فَيَزُرْنَهَا  
وَتَعْتَلُّ عَنْ إِتْيَانِيهِمْ فَتُعْذَرُ  
وَلَيْسَ بِهَا أَنْ تَسْتَهَيِّنَ بِجَارَةٍ  
وَلَكِنَّهَا مِنْ ذَاكَ تَحْيَا وَتَحْضُرُ  
وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْزُرْ لَهْنٌ أَتَيْنَا  
ه نَوَاعِمُ بَيْضٌ مَشِيهُنُ السَّاطِرُ  
١٢ فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْبَكَّتْ وَأَكْمَلَتْ  
فَلَوْ جَنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتْ

• اراد دَقَّتْ مَحَاسِنُهَا وَرَقَّتْ . وَالْفَتْحُ دَقَّتْ فِي حُسْنِهَا وَجَلَّتْ فِي خَلْقِهَا . وَاسْبَكَّتْ طَالَتْ وَامْتَدَّتْ :  
ومنه قول امرئ القيس \* إِذَا مَا اسْبَكَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ \* اي تمت فهي بين من يلبس الدرع وبين  
من يلبس المِجْوَلِ .

١٣ ه فَيُنَا كَانُ الْبَيْتِ حُجْرَ فَوْقَنَا  
بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطَلَّتْ  
قوله حُجْرَ فَوْقَنَا بَرِيحَانَةٍ يَرِيدُ طَيِّبَ رِيحِهَا . وَرِيحَتْ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَجَاءَتْ بِنَيْسِيهَا . وَطَلَّتْ أَصَابَهَا  
١٠ الطَّلُ وَهُوَ النَّدَى . وَإِنَّمَا قَالَ عِشَاءً لِأَنَّهُ أَبْرَدُ لِلرِّيْحِ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ .

١٤ ا بَرِيحَانَةٍ مِّنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوَّرَتْ  
لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتِ

بَطْنُ حَلِيَّةٍ فِي حَزْنٍ وَنَبْتُ الْحَزْنِ أَطْيَبُ مِنْ غَيْرِهِ رِيحًا . كَمَا قَالَ الْأَعْمَى :

لِ مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مُعْشِبَةٌ  
خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسَلِّ هَطْلُ  
وَرَوَى وَابِلٌ هَطْلُ . وَنَوَّرَتْ خَرَجَ نَوْرُهَا . وَالْأَرْجُ تَوَهَّجَ الرِّيْحُ وَتَفَرَّقَتْهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ . وَالْمُسْنِتُ الْمَجْدِبُ :  
١٥ يَقُولُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ فَهُوَ أَطْيَبُ لَهَا وَأَحْسَنُ .

١٥ ه وَبِاضِعَةٍ حَمْرٍ السِّيِّ بِعَثْتَهَا  
وَمَنْ يَغْزُرُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيَشْمِتُ

الباضعة القاطعة : يعني قومًا غزاة : يقال بَضَعُ يَبْضَعُ بَضْعًا إِذَا قَطَعَ . وَقَوْلُهُ بَعَثْتَهَا أَي غَزَوْتُ بِهِمْ . وَقَوْلُهُ

d Mz quotes ; verses 1 and 2 in Agh. 15, 166, 16-17, where تَحْفَرُ for our تَحْضُرُ .

e Mz. وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْزُرْ تَعْرَضُ دُونَهَا .

f Quoted Ham. 546, 21.

g ٢٠ اي لَوْ جَنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ : Bm. explains : جُنَّتْ : قد بلغت الغاية . وقيل لَوْ جَنَّ إِنْسَانٌ إِعْجَابًا بِحُسْنِهِ لَحُنَّتْ . وقيل . . . لو كان انسان جنيا لكانت هذه جنية ولم يرِد الجنون . وقيل لَوْ سَيَّرَ إِنْسَانٌ عَنِ الْعِيُونِ لَسَدَّتْ هَذِهِ .

h Mz. Agh. حَوْلَنَا . Ham. 64, 9 . جِدَّتْ 9 .

i Ham. 64, 9 . نَوَّرَ حَلِيَّةً أَزْهَرَتْ . Mz (not Thorb.) and V . مُسْنِتٍ . Agh. . أَمْرَعَتْ . LA 3, 285, 2, as text.

j Mu'all. 12.

k LA 2, 356, 5 ; Agh. omits. Bm. بِسَمِتٍ with مَأْ .

حُمِرَ الْقَيْبَى يَقُولُ قَدْ غَزَوْنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَاحْتَرَّتْ قَيْبُهُمَ لِلشَّمْسِ وَالْمَطَرِ: وَالْقَيْبَى تُحْتَرُّ عَلَى الْقَيْدَمِ. وَيُسَمَّى  
يُحْيَبُّ وَلَا يَغْتَمُّ. وَرَوَى غَيْرُهُ وَيُسَمَّى وَالْمَعْنَى وَاحِدًا. [غیره:] وَتَاجِصَةُ الَّذِينَ قَدْ دَصَعُوا أَي بَرَزُوا. بَعَثَهُمْ مِنْ  
النُّومِ. وَمَنْ يَغْرُ يَغْتَمُّ مَرَّةً وَيُحْيَبُّ أُخْرَى. ❖

١٦ خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا هَيْهَاتَ أَنْشَأْتُ سُرْبِي

• السُّرْبَةُ الْجَمَاعَةُ. وَقَوْلُهُ أَنْشَأْتُ سُرْبِي أَي أَظْهَرْتُهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يَصِفُ بَعْدَ مَذْهَبِهِ فِي الْأَرْضِ  
طَلَبًا لِلنَّيْسَةِ. ❖

١٧ أَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي لَنْ تَضُرَّنِي لِأَنَّكَ قَوْمًا أَوْ أَصَادِفَ حَيِّي

وَيُرْوَى لِأَنَّكَ قَوْمًا. وَحُتُّهُ مَمْنَيْتُهُ: يَقَالُ قَدْ حُمَّ الْأَمْرُ إِذَا قُدِّرَ. يَقَالُ نَكَاتُ الْقَرَحَةِ أَنْكَوَمَا نَكَأً.  
وَنَكَتُ فِي الْعَدْوِ أَنْكَي نَكَيَّةً. وَقَوْلُهُ لَنْ تَضُرَّنِي أَي لَا أَخَافُ بِهَا أَحَدًا. ❖

١٨ أَمْشِي عَلَى أَيْنِ الْغَزَاةِ وَبُعْدَهَا يُعْرَبُنِي مِنْهَا رَوَاحِي وَعُدْوِي

كَانَ يَغْرُو عَلَى رِجْلَيْهِ وَلَا يَرْكَبُ. قَوْلُهُ عَلَى أَيْنِ الْغَزَاةِ أَي عَلَى مَا يُصَيِّبُنِي مِنْ تَعْمِهَا: وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ أَمْشِي.  
وَيُعْرَبُنِي رَوَاحِي وَعُدْوِي إِلَيْهَا وَإِنْ كُنْتُ مُعِيًا. ❖

١٩ وَأُمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقْوَتَهُمْ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ تَحَتَّ وَأَقَلَّتْ

وَيُرْوَى أَحَدَرْتُ وَأَقَلَّتْ: الْجِرْدُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. وَارَادَ بِأُمَّ عِيَالٍ تَأَبَّطُ شَرًّا لِأَنَّهُمْ جِينٌ غَزَوْا جَمَلًا زَادَهُمْ  
١٥ إِلَيْهِ: وَكَانَ يَثِيرُ عَلَيْهِمْ مَخَافَةً أَنْ تَطُولَ الْغَزَاةُ بِهِمْ فَيَمُوتُوا جُوعًا. وَرَوَى غَيْرُهُ: \* إِذَا أَحَدَرْتَهُمْ أَوْ تَحَتَّ  
وَأَقَلَّتْ: \* أَي إِذَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ قَلَّتْ وَأَوْتَحَتَّ. ❖

٢٠ تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ وَتَحْنُ جِيَاعُ أَي آلٍ تَأَلَّتْ

<sup>1</sup> LA 1, 445, 21, with أَنْشَأْتُ; also *id.*, 163, 11, with عَدَوْنَا (read عَدَوْنَا; Agh. عَدَوْتُ), الْحَشَا, and  
الْمَشَا, and Lane 1342 b with same readings. Bakri 297, 7 reads: —

غزوت (sic) من الرادي [الذي] بين مِشْعَلٍ (sic) وَبَيْنَ الْحَشَى هَيْهَاتَ أَبْعَدْتُ غَزَوْتِي ٢٠  
Yak. 2, 12, our text with أَنْشَأْتُ, and so Yak. 4, 540. The reading أَنْشَأْتُ is that of Mz, Bm, V, and  
Agh, and acc. to LA 1, 163, 14 was that of al-Aṣma'i and al-Mufaḍḍal. For الْجَبَا see *ante*, p. 199, l. 5.  
<sup>m</sup> Bm لِأَنَّكَ قَوْمًا, with *v. l.* لِأَنَّكَ and our text. Agh. تَضِيرُنِي, and 2nd hemist. لَا كَيْبَ مَالًا أَوْ أَلَاقِي. ❖  
<sup>n</sup> Mz and V الْغَزَاةُ; Mz وَعُدْوِي; the verse is wanting in Agh.

<sup>o</sup> LA 5, 235, 20 أَنْفَعْتُ وَأَحَدَرْتَهُمْ; *id.* line 25: أَحَدَرْتَهُمْ أَنْفَعْتُ; LA 14, 297, 9, with أَحَدَرْتَهُمْ وَأَنْفَعْتُ ٢٥  
Mz and Bm have وَأُمَّ, with *v. l.* مَمَّا. <sup>p</sup> Mz (and Thorb.), Bm and LA 5, 236, 1; Agh., V, as text.

القَيْلِ وَالقَيْلَةَ القَفْرَ: يقال قد عالَ الرجلُ يَعِيلُ فهو عَائِلٌ إذا افْتَقَرَ. وقوله أَيَّ آلٍ تَأَلَّتِ أَيَّ سِيَّاسَةٍ سَأَسَتْ يقال أُلْتُ أَوْلَاهُ أَوْلًا إذا سُنْتُه. ويروى أَيَّ أَوْلِيٍّ تَأَلَّتِ. ويروى تُخَافُ عَلَيْنَا المُرْزَلُ: وهو القَفْر. ومنه قول لبيد:

٩ بِصُبحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِيْنَةٍ بِمُؤَيَّرٍ تَأْتَلُهُ إِبْهَامُهَا  
٢١ مَصْلَكَةٌ لَا يَقْضِرُ السِّتْرُ دُونَهَا وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَتِّ إِنْ لَمْ تُبَيَّتْ

مصعلكة صاجبة صاليلك. وقوله وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَتِّ: اي لَا تُرْتَجَى ان تكون مُقِيمَةً إِلَّا أَنْ تُرِيدَ هِيَ ذَاكَ فَتَجِي. وقوله لَا يَقْضِرُ السِّتْرُ دُونَهَا اي لَا تُغْطِي أَمْرَهَا يقول هي مكشوفة الأمر. قوله إِنْ لَمْ تُبَيَّتْ اي إِنْ لَمْ تَأْتِ مِنْ غَزْوَةٍ. ويروى مُصْلَكَةٌ اي نَجِيفَةٌ كَالصُّعْلُوكِ وهو القَيْدُ الذي لا شيء له: ومن كَسَرَ اللام اراد صاجبة صاليلك.

١٠ ٢٢ لَهَا وَفَضَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سِحْفًا إِذَا آتَتْ أَوْلَى العَدِيِّ اقْشَعَرَّتْ

قال احمد اراد بالسيف النصل المذلق الحاد: كأنه فيقول من سَحَفٍ يَسْحَفُ إذا جَرَدَ وَقَشَرَ: والمذلق هو العريض الحاد. والرَّفْضَةُ الجَنْبَةُ وَجَمْعُهَا رِفاضٌ. والسيف السهم العريض النصل. وآتَتْ أَحَسَّتْ. والعدي القوم من الرِّجَالِ. قوله اقشعرت اي شَهِتَتْ لِلقِتَالِ: والنساء لا يفعلن هذا. وليس للعدي واحد هو جمع لا واحد له من لفظه. قال احمد السيف النصل العريض: يقال إِنَّهُ تُسْحَفُ اللِّسانُ وَسِيْحْفَانِي اللِّسانُ إذا كان ذَلِقَهُ. ١٥ ويروى \* إذا وَأَجْهَتَهُنَّ الثُّفُوسُ اقْشَعَرَّتْ \*.

٢٣ وَتَأْتِي العَدِيَّ بَارِزًا نِصْفُ سَاقِهَا تَجُولُ كَعَبْرِ العَانَةِ الْمُتَلَفَّتِ

٩ Mu'all. 60. Mz and Bm explain that تَأَلَّتِ is for تَأَوَّلَتْ. Bm's note: — الأَوْلُ والإِيالَةُ السِيَّاسَةُ: وكان يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ تَأَوَّلَتْ فَقَدِمَ اللامُ إِلَى مَوْضِعِ العَيْنِ وَأَخَّرَ العَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللامِ فَصارَ تَأَلَّتِ ثُمَّ دَخَلَتْ ناءُ التَّأْيِيبِ فَحُدِثَتْ الأَلِفُ ٥ ومثله من المقلوب رأى ورأى وقوسٌ وفيي ومن الصحيح جَذَبَ وَجَبَدَ ٥ Mz adds

After v. 20 Mz and Bm have the following verse (not in V or Cairo print): —

وما إن جاحضن بما في وعانها وَلَكِنَّها مِنْ خِيْفَةِ المُرْعِ أَنْبَغَتْ

٢٥  
٢ Agh. reads بِقَصْرِ السِّتْرِ لا تُغْطِيهِ لا تُبَيَّتْ. Bm ما لم. Our MS have no vowels to بقصر; Bm, Mz (Thorb.), Cairo print vocalise بِقَصْرُ, but the commy. seems to imply that يَقْضِرُ should be read.

٣ LA 9, 119, 10, and 11, 45, 21. Agh. سَلَجًا إِذَا ما رَأَتْ. Bm إِذَا آتَتْهُنَّ العَدِيُّ

٤ This phrase is not in the dictionaries: Mz has سِيْحْفِي اللِّسانِ and سِيْحْفِي اللِّجَبَةِ.

٥ Mz, Bm, V (Thorb.) and Cairo print have المُتَلَفَّتِ (which Bm explains: — كَأَنَّها بَقِلَّتْ إِلَى) كَعَدُوِّ جِمارِ النَّابَةِ المُتَلَفَّتِ. — Agh. has zud hemist. thus: — (يقال المُرْعُ عَنْ عانته) المُتَلَفَّتِ is an old error, as المُتَلَفَّتِ alone suits the explanation in the commy, due to al-Aṣma'i.

قوله باردًا نصفُ ساقها يريد أنه مُشْتَرٍ جادٌ . قال الشاعر:

٧ وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوقَةٍ أَشْتَرُ حَتَّى يَنْصَبَ السَّاقَ مِثْرِي

وأما وصفه بهذا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لا يعني امرأةً . قال الاصمعي: وَكِنَايَتُهُ عن تَأْبِطِ شَرَا كأَوْبِدِ الأعرابِ التي يُغْزَوْنَ فيها: وَأَمَّا شَبْهُهُ بِعَبْرِ العائِةِ لِأَنَّ الحِجَارَ أَغْبَرُ ما يكون: فهو يَتَلَقُّ الى الحَمِيرِ يَطْرُدُها عن آتِيهِ .  
والمضوفة الذي يُضَافُ منه اي يُحَدَّرُ وَيُحْتَمَى ٥

٢٤ إِذَا فَرَعُوا طَارَتِ بِأَبْيَضِ صَارِمٍ وَرَامَتْ بِمَا فِي جَفْرِهَا ثُمَّ سَلَّتْ

الأَبْيَضُ السيفُ . والصارمُ القاطعُ . والجفْرُ والجَبْرِ الكِنانةُ . يقول يَزْمِي بما في كِنانته ثم يُعَارِبُ بِسِنْفِيهِ .  
ويروى اذا فَرَعَتْ طَارَتْ ٥ وَبَيْتٌ لم يَرَوْه ابو عكرمة

٢٥ حُسامٍ كَلَوْنَ المِلْحِ صَافٍ حَدِيدُهُ جُرَازٍ كَأَقْطَاعِ العَدِيرِ المُنْتِ

٢٦ تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الحَسِيلِ صَوَادِرًا وَقَدْ نَهَتْ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَّتْ

الحَسِيلُ جمع حَسِيَاةٍ: وهي أَوْلَادُ البَقَرِ: شَبَّ السُّيُوفِ بِأَذْنَابِ الحَسِيلِ اذا رَأَتْ أُمَّهَاتِها فجعَلت تُعْرَكُ أَذْنَابِها . والتَهَلُّ والتَهْلُ والمَلُّ ههنا للسُّيُوفِ ٥ وروى غَيْرُ ابِي عكرمة

٢٧ قَتَلْنَا قَتِيلًا مُهْدِيًا بِمَلْبِدٍ جِمَارَ مَنِي وَسَطِ الحَجِيجِ المُصَوِّتِ

اي قَتَلْنَا رَجُلًا مُعْرَمًا بِرَجُلٍ مُعْرَمٍ . اي عِنْدِ الحِجَارِ وَبِقُرْبِ الحِجَارِ . المُصَوِّتِ المَلِي ٥

٢٨ جَزَيْتَا سَلامانَ بَنَ مُفْرَجِ قَرَضِها بِمَا قَدِمْتَ أَيْدِيهِمُ وَأَزَلْتَ

ويروى دَيْنِها . وسَلامانَ بَنَ مُفْرَجٍ من قَوْمِهِ: وَهَم قَتَلُوا أَباهُ ٥

٢٩ وَهَيْئِي بِي قَوْمٍ وَمَا إِنْ هَتَأْتِهِمْ وَأَصْبَحْتُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِبُنْتِي

٧ LA 11, 115, 5; Addāḍ 85, 14; and Diw. Hudh. p. 80; poet Abū Jundab al-Hudhālī (Mz. quotes).

٨ So all except Agh., which has جَوْرِيها and فَرَعَتْ . ٩ This v. is wanting in Mz: it is given in V and Agh (the latter with أَقْطَارِ الحَدِيدِ for أَقْطَاعِ العَدِيرِ), and has been entered in ٢. marg. in Bm. The first words of the two hemistichs may be read حُسامًا and جُرَازًا (acc. after سَلَّتْ).

١٠ LA 13, 161, 17, with وَهْنٌ for تَرَاهَا (صَوَادِرِ must be a mistake).

١١ Wanting in Mz. Agh. gives it after v. 30, and V reads مُعْرَمًا for مُهْدِيًا; Agh. حَرَامًا for قَتِيلًا, and المَلْبِدِ المُعْرَمِ الذي يأخذُ صَمْنًا قَبْلَ بَدِّ بِهِ شَعْرَهُ لِئَلَّا يَسْتَمِتَ . Bm com. explains: مَحَلُّها بَيْنَ الحَجِيجِ . في مُدَّةِ الإِحْرَامِ .  
١٢ Agh. سَتَجْزِي

١٣ Mz, Bm, V, Agh., have بَنْتِي (see Ahmad in scholion). Bm transposes v. 29 and v. 30.

قال هنيءٌ بي قوم وما انتقموا بي: وذلك انه أخذ رهينة (وقال أخذ في فدية) فبي في القوم الذين أخذوه فصارت نصرته لهم. قال احمد: الرواية بئسيتي: اي بأصلي وعشيرتي: ومن روى منييتي قد صحت \*

٣٠ شَفِينَا بِمَبْدِ اللَّهِ بَعْضَ غَلِيلِنَا وَعَوْفٍ لَدَى الْمَعْدَى أَوَّانَ اسْتَهَلَّتْ

الغليل حرارة الشمس. وهو ههنا التلش الى القتل: فيقول بردنا بعض غليلنا ببدالله لما قتلناه وبعوف: وهما من بني سلامان بن مخرج. والمعدي موضع القتال. والأوان الوقت. واستهلت يكون العرب اي ارتفعت الأصوات فيها. غيره: المعدي القتل من العدو: يقال عدا يعدو عدواً ومعدي. قال تابط شراً:

ه كَيْلَةَ صَاحُوا وَأَقْرَبُوا بِي سِرَّاهُمْ بِالْيَكْتَنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ

اي لدى عدوه \*

٣١ إِذَا مَا أَتَيْتَنِي مِيتِي لَمْ أَبَالِهَا وَلَمْ تُذِرْ خَالَاتِي الدُّمُوعَ وَعَمَّتِي

قوله لم أبالها اي للبراءة. ولم يبك علي لاتي قد احتسبت لكثرة جرائري. غيره: لم أبالها لاتي قد بلغت ما أريد لما أبالي متى ميت. كما قال الأسمر [الجني]:

ه وَكَلْدُ نَارَتْ دِمَاءَنَا مِنْ وَارِئِي قَالِيَوْمَ إِنْ زَارَ النَّوْنُ قَدِ احْتَمَّتِي

٣٢ أَلَا لَا تُعْذِنِي إِنْ تَشَكَيْتُ خُلَّتِي شَفَانِي بِأَعْلَى ذِي الْبُرَيْقِينَ عَدَوْتِي

١٥ روى احمد شفتي. قوله ألا لا تعذني يريد أنه اذا مرض لم يعده خليل له: وذلك أنه متطوح يلزم القفر مخافة الطلب. والحلة الصداقة والحلة الخليل. قال الشاعر: \* أَلَا بَلْنَا خُلَّتِي جَارِيًا \* بِأَنْ خَلِيلِكَ لَمْ يُعْتَلِدْ \* ويكون الخليل ايضاً فيلداً من الحلة وهي الحاجة والقفر. كما قال زهير:

ل وَإِنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْبِي يَثُولُ لَا فَارِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

d *Ants*, No. I, v. 3.

e Bm ما متى.

f This reading is found also in V; perhaps the word should be passive, أَحْتَسِبْتُ, « I have had vengeance taken on me, » or « I have been strongly disapproved of »; see Lane 565 c - 566 a. The active may mean « I have brought (this fate) on myself ». Mz quotes here the v. of the *Lamiyah* —

طَرِيدٌ جِنَابَاتٍ يَمِائِرُونَ كَسَهُ قَتِيرَتُهُ لِأَيَّامِ حَمٍ أَوَّلِ

g This poet's name fluctuates in the MSS between الأُسْمَرُ and الأُسْمَرِيُّ: see BQut. 552, 3 and note.

This v. apparently belongs to the poem in the *Aḥmadīyah* (Ahlw. No. 1), but does not occur in the 2<sup>a</sup> text as printed. MSS read زَادَ for زَارَ. h Agh. تَرَزُّبِي. Agh. Bm. ذِي الْحُسْبَرِيِّ. L: A 19, 231, 4.

j LA 19, 228, 23; Diw. 17, 14 (Ahlw. p. 98): latter with سَأَلَتْهُ and حَرَمٌ; Lane 555 a.

٣٣ وَإِنِّي لَحَلْوٌ إِن أُرِيدَتْ حَلَاوِي وَمُرٌّ إِذَا نَفَسُ الْعُرُوفِ اسْتَمَرَّتْ

استمّرت استفعلت من المرارة. يقول: انا سهلٌ لمن سامخني ومُرٌّ عند الخلافِ عليّ. والعُرُوفُ المنصرفُ عن الشيء. رَغَبَةٌ عَنْهُ مَخَافَةٌ الْأَدَى. يقول: انا أتباعُ بما يتباعُ منه العُرُوفُ وَأَنْفٌ بِمَا يَأْتِفُ مِنْهُ

٣٤ أَيْ لِمَا آتَى سَرِيعٌ مَبَّاءِي إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَلْتَجِي فِي مَسَرَّتِي

ويروى أَيْ لِمَا يَأْتِي: يعني العُرُوفَ. والمبَّاءَةُ الرجوعُ. وتَلْتَجِي تَعْتَمِدُ. وروى احمد: سَرِيعٌ مَفِيعَتِي: من فاء. يَفِيءُ اي رجوع: وَرَدُّ مَفِيعَتِي

### XXI وقال المخبّل السعديّ

١ ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذَكَرَهَا سَقْمٌ فَصَبًا وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَا حِلْمٌ

١٠ لم يَرِدْ ابو عكرمة على اسمه ولم يَرَفَعْ في نسبه. قال احمد: هو ابو يزيدَ والمخبّل لقبُه واسمه ربيع بن مالك بن ربيعة بن قتال بن أنف الناقة بن قُريظ بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر. وأنفُ الناقة اسمه جعفر: وانما سُمِّي جعفرُ انفَ الناقَةِ لانَّ أباه قُريظًا نَحَرَ جَعُورًا فَأَخَذَ جَعْفَرُ بِأَنْفِ النَّاقَةِ يَجْرُؤُ رَأْسَهَا إِلَى الْمَتَلِ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ. قال احمد الربابُ بنتُ عوفِ بن مالك بن ربيعة بن قتال بن انف الناقة بن قُريظ. الصبأ والصبوة الرقة: تُصَابِتُ اي رَقَّتْ وفعلتُ كما يفعل الصبيان: ١٠ ومن فعل ذلك فليس بخلم.

٢ وَإِذَا أَلَمَّ خِيَالَهَا طُرِفَتْ عَيْنِي فَمَا شُوئِنَهَا سَجْمٌ

ويروى طُرِفَتْ. وخيالها شخصها الذي يُرى في منامه. وقوله طُرِفَتْ اي كَانَ طُرْفَةً أَصَابَتْهَا فِيهَا تَسِيلٌ مِنَ الشُّوقِ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ خِيَالَهَا. والشؤون مواصلُ قبائلِ الرأس: الواحد شأنٌ مسموز: والدُموعُ تُجْرِي مِنَ الشُّوْنِ

<sup>k</sup> Mz Bm قَاتِي. Agh. أَرَدَتْ. Agh. النَّفْسُ الصَّدُوفُ. perhaps the original reading may have been أَمَرَّتْ. Bm. اقشَمَرَّتْ. Mz. النَّفْسُ الْعُرُوفَةُ. <sup>1</sup> Agh. وَشَيْكُ مَفِيعَتِي. In Bm and V ٢. (not Agh. or Mz), a final verse follows: —

وَلَوْ لَمْ أَرَمْ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَاحِدًا أَتَيْتَنِي إِذَا بَيْنَ السُّودَيْنِ مُهْمَتِي

Bm has إِذَا جَاءَنِي in the second hemist.

<sup>m</sup> The following vv. of this poem are also ascribed to Tarafah: 1, 2, 4, 5, 35, 36, 38, 39: see Frag.

24 in Ahlw. p. 187. <sup>n</sup> Yak. 1, 3, 18, 10 ff. has vv. 1, 2, 4, and 5. <sup>o</sup> LA 6, 9, 24 (with طُرِفَتْ). ٢٠

الى المَيْتَيْنِ . قال أوس بن حَجْر :

P لَا تُحْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ سُؤْمِي

يقول لا أبكي وأصله الصَوْتُ : والاستهلال شدة صوت المطر : ومنه استهل الصبي : واستهل بالعمرة . وقال سَجْمُ فجعل المصدر اسماً : وكان القول ساجعاً . ومثل ذلك : إن لسانك لسح بالشَّر : وإنما هو يسح بالشر سحاً فجعل المصدر اسماً . ومثله قول الشاعر : \* ٩ تَنْسُحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبْرٍ \* : والوجه بياه مُنْصَبٍ : فبياه بالفعل . وكذلك ماء عَوْزٍ وإنما هو عَارٍ يَعُورُ عَوْزًا : وإنما كان غائراً . ويقال ماء سَكْبٍ وَعَمْرُ بَثٌّ أي متفرق . ومنه قول عُمَيْدِ اللهِ بن قيس الرُقَيَاتِ : \* ١٠ تَغْدُو جِفَانَهُ رَدْمًا \* : إنما هو تَرْدَمُ جِفَانَهُ رَدْمًا . ويقال دموعه سَجْمٌ : وَجَعْتُهُ رَدْمٌ وَرَدْمٌ تَطْفَرُ : وَكَسَجْمٌ تَسِيلُ . وكذلك أَدْنُ حَشْرٌ إنما هو حُحِرْتِ حَشْرًا : غيره . ويروى طَرَفَتْ وَطَرَفَتْ : أي طَرَفَتْ هي عَيْبِي . ويروى سَجْمٌ : قال وقال القراء : سَجْمٌ بفتح السين ههنا أحبُّ إلي : وَمَنْ حَمَّ فَإِنَّهُ جَمع ١٠ يسجام ثم حُفِفَ : ويكون جمع سَجْمٍ : ثم جمعه سَجْمٌ ثم حُفِفَ .

٣ كَاللُّوْلُوِّ الْمَسْجُورِ أَغْمَلَ فِي سِلْكِ النِّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ

المسجور المصوب صَبَأً : يقال شَعَرٌ مُنْسَجِرٌ إذا كان مُنْتَرِسِلًا . غيره : الْمَرْوِدُ : قال وروى القراء الْمَرْوِدُ وليس بشي . قال ورواها الاصعيُّ الْمَسْجُورُ وقال هي الرواية وهو الْمُنْتَحِدِرُ . ويقال المنثور وقال أيضاً المسجور الْمَرْوِدُ .

٤ وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَعْدِرَةِ السَّيِّدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمٌ ١٥

أي لم يذهب كله . والسيدان وراء كاطمة . والرسم الأثر بلا شخص . غيره : [السيدان] ارض لبني سعد . قال جرير :

٥ أَكَيْتَ وَنِيلُ أَبِيكَ عَدْرَ مُجَاشِعٍ وَمَجْرٌ يَمِينُ لَيْلَةَ السَّيِّدَانِ

وقال أيضاً : \* ٦ على حفر السيدان لاقيت خزية \* . وإذا لم يدرس الرسم كله كان أشدَّ حزننا ٢٠ قال ابن أحرر :

٧ أَلَا لَيْتَ النَّازِلِ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا يَدْمِينُ عَنْ شُرُونِ حَزِينَا

P Geyer Diw. 49, 1.

٩ LA 2, 3, 13 (verse of دُكَيْنِ بن رَجَاه) ; LA reads تَنْسُحُ ; our MSS and Bm تَنْسُحُ , which appears from LA 3, 450, 25 to be correct.

١٠ Diwān 61, 11 (p. 255) and LA 15, 129, 2.

١١ LA 6, 9, 25.

٢٥

١٢ vv. 4 and 5 in Lane 78 a; LA 20, 315, 23-24.

١٣ Jarir Diw. II, 146, l. 16; Naq. 893, 15.

١٤ Naq. 682, 9.

١٥ Tibrizi, Ten Poems, p. 2, l. 21.



النُّوْيُ الحَاجِزُ الذِي يُرْفَعُ حَوْلَ النَّيْتِ لِئَلَّا يَدْخُلَهُ المَاءُ: وَيُقَالُ النُّوْيُ الحَفِيرَةُ تُحْفَرُ حَوْلَ الحَيْمَةِ لِتَرُدَّ المَاءَ عَنْهَا: رَجَمَهُ أَنَاءً وَنُويُّ. وَأَعْضَادُ النُّوْيِ جَوَانِبُهُ. وَنُويُّ أَقَامَ يُقَالُ نُوِيَ يَشْرِي وَأَنْوَى يُشْرِي. وَالجِذْمُ البَيْتَةُ تَبْقَى مِنَ الشَّيْءِ. قَالَ الفَرَّاهُ وَاحِدُ الأَعْضَادِ عَصَدٌ<sup>٥</sup> [بِالْفَتْحِ] ❖

### ٧ فَكَانَ مَا أَبَقِيَ البَوَارِحُ وَأَلْ أَمْطَارُ مِنْ عَرَصَاتِهَا الوَثْمُ

٥ ما بمعنى الذي. البوارح الرياحُ الشِّدَادُ مِنَ الشَّمَالِ خَاصَّةً: وَهِيَ مِنْ رِيحِ الصَّيْفِ. وَعَرَصَاتُ الدَّارِ سَاحَتُهَا الوَاحِدَةُ عَرَصَةٌ. وَالْوَثْمُ الحُضْرَةُ تَكُونُ فِي اليَدِ. وَقَالَ الإصمعي العَرَصَةُ جَوْبَةٌ مُنْفَتحةٌ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ<sup>٥</sup> [فَإِذَا حَصَلَ فِيهَا بِنَاءٌ] فَلَيْسَتْ بِعَرَصَةٍ. وَقَالَ البَوَارِحُ جَمْعُ بَارِحٍ. وَهُوَ هَائِجٌ يَهِيجُ فِي الصَّيْفِ بِرِيحٍ شَدِيدَةٍ. غَيْرِهِ: البَوَارِحُ رِيحٌ حَارَةٌ وَهِيَ رِيحُ الصَّيْفِ<sup>٥</sup> ❖

### ٨ تَفَرُّوْ بِهَا البَقَرُ المَسَارِبَ وَأَخْتَلَطَتْ بِهَا الأَرَامُ وَالْأَذْمُ

١٠ قَالَ أَحْمَدُ اخْتَلَطَتْ بِهَا الأَرَامُ وَالْأَذْمُ أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالجَلْدِ: فَهُوَ أَعْدَى مَا يَكُونُ وَأَطْيَبُهُ وَأَعْدَبُ للمَاءِ وَأَطْيَبُ: وَقَدْ اخْتَلَطَتْ فِيهَا ظَبَاءُ الجِبَالِ وَظَبَاءُ الرَّمْلِ. وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ المَاءَ وَطِيْبَةً وَعَدَاءَهُ: ❖

تَدْرُلُ عَنْ زِيْرَاءَةِ الثَّقَفِ وَارْتَقَى  
لَقَى بَيْنَ أَجْبَالٍ وَجَرَعَاءٍ قَابَلَتْ  
عَنْ الرَّمْلِ وَأَنْقَادَتْ إِلَيْهِ المَوَارِدُ  
جِبَالًا بَيْنَ الجَازِرَاتِ الأَوَابِدُ

١٥ يَعْنِي أَنَّ هَذَا المَاءَ تَدْرُلُ أَي سَالَ عَلَى زِيْرَاءَةِ الثَّقَفِ: أَي عَلَى النِّعَاطِ وَالإِرْتِفَاعِ: وَارْتَفَعَ عَنِ الرَّمْلِ. وَأَنْقَادَتْ إِلَيْهِ المَوَارِدُ أَي إِلَيْهِ المَوَارِدُ صَارَتْ الطُّرُقُ إِلَيْهِ. بَيْنَ بَتْلِكَ الأَمَاكِنِ. وَقِيلَ اخْتَلَطَتْ بِهَا الأَرَامُ يَقُولُ اسْتَوْحَشَ المَكَانُ فَأَلْقَتْهُ الوَاحِشُ. وَتَفَرُّوْ تَتَّبِعُ: يَقَالُ خَرَجَ الرَّجُلُ يَقْرُو الأَرْضَ وَيَتَفَرُّوْ النَّاسَ وَيَتَّبِعُهُمْ. وَالمَسَارِبُ المَرَايِي: يَقَالُ سَرَبٌ يَسْرِبُ إِذَا سَرَحَ فَهُوَ سَارِبٌ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُلُّ أَنَاسٍ سَدَدُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ  
وَنَحْنُ خَلَقْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

٢٠ وَيُرْوَى قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ. وَالأَرَامُ الظَّبَاءُ البُطْرُونُ السُّنْرُ الظُّهُورُ. وَالأَذْمُ الظَّبَاءُ البَيْضُ. يَرِيدُ أَنَّ المَوْضِعَ قَدْ خَلَا فَاجْتَمَعَتْ فِيهِ الظَّبَاءُ وَالبَقَرُ: كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ:

b Added from V comm.

c Added from Mz, who quotes al-Aṣmaʿī's saying.

d Bm mentions *v. l.* الرِّوَامِسُ.

e Mz. (Thorb.) and Bm يَفَرُّوْ.

f See *post*, No. XLI, v. 27; also LA I, 445, 12; both with تَارَبُوا for سَدَدُوا.

٨ بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَشِيرُ خِلْفَةً وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضَنَّ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ  
وَمَجْمَعٌ أَيْضاً . غَيْرُهُ : الْآرَامُ ظِبَاءُ بَيْضُ الْبَطُونِ عُفْرُ الظُّهُورِ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ .<sup>ط</sup> قَالَ أَحْمَدُ الْآرَامُ الظِّبَاءُ الْبَيْضُ  
وَمَسَاكِينُهَا الرِّمَالُ . وَانْشَدَ إِذِي الرُّمَّةُ :

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءَ حُرَّةً شَمَاعُ الضَّحَى فِي مَثَبِهَا يَتَوَضَّحُ

٥ ولم يُقَلِّ يعقوب في الأدم يسوى أن قال: هي بيضُ البطونِ سُمرُ الظهورِ يَفْصِلُ بين لون بطونها وظهورها  
جُدَّتَانِ مِسْكِيَّتَانِ : ولم يذكر الجبال والرمال ولا بلاد قيس وهذيل ولا تميم . قال أحمد : وسألنا عن الأدم من  
الظباء . أبو أيوب ابن أنخت الوزير : فقال يعقوب هذا القول : فقال لي أبو أيوب ما تقول : فقلت : هذه التي وصفها  
يعقوب مساكينها الجبال في بلاد قيس وهذيل وأما الأدم التي في بلاد تميم فهي خوالصُ السباحِ ومساكينها  
الرمال . فأنكر ذلك ولم يعرفه . واستأذن أبو عبدالله بن الأعرابي على أبي أيوب ورُحِنُ عنده على ذلك : فقال أبو  
١٠ أيوب قد جاءكم من يَفْصِلُ بينكم . فأذن له فدخل فقال له : يا أبا عبدالله ما تقول في الأدم من الظباء . فحكى ما  
قاله يعقوب كأنه نطق عن لسانه . فقال له يعقوب : قل لهذا الذي يكابر . فقلت له : يا أبا عبدالله ما تقول في  
قصيدة ذي الرمة صيدح . فقال هو بها أعرفُ منها به . فقلت : هو الذي يقول :

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءَ حُرَّةً شَمَاعُ الضَّحَى فِي مَثَبِهَا يَتَوَضَّحُ

فَأَطْرَقَ : ثم قال : هي العَرَبُ تقول ما شاءت . وقالوا تقرو تَنبُعُ . قالوا والبقرُ التذكير فيها أَسْكَرُ :  
١٥ قال وفي قراءة ابن مسعود :<sup>١</sup> إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا . قال وقد قرأها بعضهم : إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا : على

التاليث ❖

٩ ل وَكَانَ أَطْلَاءُ الْجَادِرِ وَالْفِرْلَانِ حَوْلَ رُسُومِهَا الْبَهْمِ

الْجَادِرُ جمع جُوْدُرٍ وهو الصغير من أولادِ البقرِ : يقال جُوْدُرٌ وَجُوْدُرٌ وَبُرْغَزٌ وَفَزٌ . قال زهير :

<sup>ك</sup> كَمَا اسْتَنَاتَ بَيْيَهُ فَوْ غَيْظَلَةٍ خَافَ الْعِيُونَ فَاَمَّ يُنْظَرُ بِهِ الْحَشَكُ

٢٠ ويقال له فَرَقْدٌ وَبَحْرَجٌ . فيقول : كأن صغار الجادر وصغار الفرلان حول رسوم هذه الدار البهيم : وهي صغار  
أولاد الفري الواحدة بَهْمَةٌ . ومن روى الفرلان بالتصّب لم يرد صغار الفرلان ونسّق بالفرلان على الأطلاء .  
قال أحمد أراد : الأطلاء من الجادر والفرلان لأنه جعل للجادر والفرلان أولاداً . غيره : أطلاء الجادر

٨ Mu'all. ٥.

٥ See ante, p. 72, l. 22 ff., and LA 14, 277, 2 ff.

١ Qur. 2, 65.

١ Bm has وَالْفِرْلَانِ with مًا

١ Zuh. Diw. 10, 23 (Ahlw. 87) : LA 1, 93, 11 ; 7, 258, 22 ; 12, 293, 25 ; 14, 9, 24.

ككتوك أطفالها صغارها . قال والبهيم اولادُ المغز : ويقال البهيم صغار الشاء كله : وقال الفراء اولاد الصَّانِ سَوَاءٌ ❖

١٠ وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا الرَّبَابُ لَهَا سَلَفٌ يَقُلُّ عَدُوَهَا فَخْمٌ

قال الاصمعي : كانت العرب اذا ارادت التحولُ تُقَدِّمُ السَلَفَ على الخيل : والسلفُ الخيلُ التقدِّمة :  
❖ فَتَقْضُوا الطَّرِيقَ وَأَصْلَحُوهُ حَتَّى تَأْتِيَ الظَّنُّ . وَالنَّفِيزَةُ وَالْتَفَائِضُ<sup>١</sup> الرَّبَابِيَا الَّذِينَ يَنْقُضُونَ الطَّرِيقَ : كقول الشاعر :

<sup>m</sup> يَرُدُّ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيزَةً وَرَدَّ الْعَطَاءَ إِذَا أَسْأَلَ التَّبَعُ

الفخم الضخم . قال وليس هذا البيت يعني وَلَقَدْ تَحَلُّ فِي رِوَايَةِ الْمُفْضَلِ : ورواه ابو عكرمة وغيره .  
قال احمد : الحضيره القوم يتقدمون أمام الخيل حيث يريد على المحجة : والنفيضة يعدلون ينة<sup>١٠</sup> وَيَنَرَةً ❖

١١ رَدِيَّةٌ سَبَقَ النَّعِيمُ بِهَا أَقْرَانَهَا وَغَلَا بِهَا عَظْمٌ

قوله سبق النعيمُ بها أقرانها : اي زاد النعيمُ في شبابها حتى ارتفعت على قرانها في السن . وغلا بها ارتفع :  
وغلا السيف ارتقاعه . ومنه قول قيس بن الخطيم :

<sup>n</sup> بِيضَاءُ أَعْجَبَهَا السَّبَابُ لِذَاتِهَا مَوْسُومَةٌ يَا حَسْنَ عَيْرٌ قَطُوبٌ

١٥ ومنه قول الآخر :

<sup>o</sup> لَمْ تَلْتَمِثْ لِلذَّائِبِ وَمَضَتْ عَلَى غُلُوبِهَا

ومثله قول الآخر :

<sup>p</sup> بَنَاتُ لُبُونِهَا عَجِبٌ إِلَيْهِ يُسْفِنُ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَّالَا

ومثله في صفة النخلة :

<sup>q</sup> بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَطَوَالُ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَدِينٌ وَقَدْ رَوِينَا

٢٠

<sup>١</sup> So Bm ; K 1 and 2 read corruptly الرباب .

<sup>m</sup> Saying of Su'da bint ash-Shamardal of Juhainah : *Ashma'iyāt* 46, 14 (Ahlw. p. 42). See LA 5, 275, 7 ; 9, 109, 13 ; 9, 379, 4 ; 13, 370, 1 ; also Lane 295 c and 590 a : often cited.

<sup>n</sup> So Mz ; K 1 and 2 have أَعْجَبَهَا , which does not suit the passage.

<sup>o</sup> LA 19, 370, 7 and 14 ; 'Ubaidallah b. Qais ar-Ruqaiyāt, *Dīw.* app. 2, 6 (p. 280), where see note ٢٠ for other citations.

<sup>p</sup> LA 3, 142, 17 (يَصِفُ فَحَلًا) with لُبُونِ : poet ar-Rā'i.

<sup>q</sup> *Ante*, No. XIV, v. 12.



ضَرَبُ مِنَ السَّكِّ: وَقَالُوا هِيَ سَكَّةٌ عَظِيمَةٌ وَجَمْعُهَا أَحْلَامٌ ❖

١٦ أَوْ بَيْضَةَ الدِّعْصِ الَّتِي وُضِعَتْ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ لِمَسِيهَا حَجْمٌ

يقول هذه المرأة كدرة أو بيضة نعام . والدعص الجبل من الرمل والجمع الدعصة . والحجم الثوب : يقول هي ملساء . غيره : كل ما ندر فهو حجم : يقول ليس لها شيء نائي : يقال حجم ثديها إذا استبان من وراء الثوب يحجم حجاماً . يقول لا يستبين لثديها شخص ولا يوجد له مس : أي هي درماء لا يس لها عظم ❖

١٧ سَبَتَ قَرَانِهَا وَأَذْفَاهَا قَرْدُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ هِذْمٌ

قوله سبت قرانها يقول هي أول بيضة باضت النعامة : والشعراء تصف بذلك : قال امرؤ القيس :

كَبَّرَ الْقَانَاةِ السَّيَاضَ بِصُفْرَةٍ عَذَاهَا نَيْبِرُ الْمَاءِ غَيْرُ مَحَلَّلٍ

١٠ والقرد التكايف من الريش . والهذم الكساء الملقى وجمعه هذوم وأهدام . قال أحمد : حرق الجناح : وأنكر قرد . وروي : وألجأها \* قرد كأن جناحه هذم \* . قرد متعقد . والهذم الكساء الرقوع . قال وقوله سبت قرانها أي فافت سرواها من البيض : والشروى المثل والشبه . قال الشاعر :

وَلَعَنَرِي لَيْنَ جَزَعْتُ عَلَيْهِ لَعِيلٌ سَرَوَاهُ فِيمَا أُطُوفُ

١٥ أي مثله وشبهه . وقال هذم وأهدام أي أخلاق الشباب . ويقال سبت قرانها كانت أولهن بكرت وأمرعت . قال أحمد : إنما سبت قرانها في الحلق لا في الميلاد . وقال يستحب للبيضة أن تكون بكراً وتوصف بذلك . ومقناة مخلوط بياضها بصفرة . والقرد الجناح الذي ليس يستبسط ❖

١٨ وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَفِّهِ وَتَحْتَهُنَّ قَوَادِمٌ قُتْمٌ

أي يضم الظلم البيضة بجناحه إلى دفة يكتنأ : والذف الجنب . والقوادم أوائل الريش من الجناح .  
٢٠ وتحتهن أي تكون حولهن . والقتم الغبر : اشتق اسمها من القتام وهي الغبرة . ويرى : بزفه ويحطنهن . ويرى :

<sup>u</sup> LA 12, 286, 24, reads هِذْمٌ جَنَاحُهُ هِذْمٌ ; Mz and V as text: Bm has the second hemistich as in LA. All have أَدْفَاها , but K 1 and K 2 read أَخْطَاها , which is followed by Cairo print ; this seems to be an old copyist's error.

<sup>v</sup> Mu'all. 41.

<sup>vv</sup> Poet 'Adi b. Zaid ; see Agh. 2, 28, lines 3-4, and Tabari, I, 1022, 15-18.

<sup>x</sup> Mz وَيَضُمُّهَا . Mz and V وَيَحْطُنُّهُنَّ

\* فَيَضُمُّا دُونَ الْجَنَاحِ لَهُ \* وَتُحْمُهُنَّ \*

١٩ لَمْ تَعْتَذِرْ مِنْهَا مَدَافِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عُقْبٌ وَلَا الرَّحْمُ

قوله لم تعتذر منها اي لم تدرس من آثارها هذه المواضع وتتعير: يقال قد اعتذر هذا المكان اذا درس ما فيه من أثر. قال عمرو بن امر:

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ قَدْ جَعَلْتَ أَطْلَالَ لِنَيْكَ بِالْوَدَّعَاءِ تَعْتَذِرُ

اي تدرس. وذو ضال موضع يُنْبِتُ السِّدْرَ كَسَبَهُ إِلَيْهِ: والضال من السدر ما لم يشرب الماء. وقوله: \* لم تعتذر منها مدافع ذي \* ضال: لأنهم يتركون مدافع الماء إلى الأودية. وعقب والرحم موضعان. غيره: وقال احمد: لم تعتذر اي هي بيته لم تدرس ولم تتعير عن حالها: ويقال تعذرت عليه البلاد اذا تعذرت: وقد قيل الاعتذار أن لا ترى بها أحدا: ويقال هذا المحل معتذر من فلان اذا كان لم ينزل به قط. وروى احمد: ١٠. عُقْبٌ وَلَا الرَّحْمُ. وروى المُفَضَّلُ: عُقْبٌ وَلَا الرَّحْمُ: ويقال هي أماكن. وقوله منها اي من المرأة. لم تعتذر والإعتذار أن تقوى وتغفر عنه: كما تقول تعذرت علي كذا وكذا اذا لم تُصِبْهُ. قال الأعشى: \* وَأَلَهْتَ خَيْلَهُ عُدْرَاتِهَا: واحداها عُدْرَةٌ: يعني غَيَّةَ الخَيْلِ عنه. يقال اعتذرت منه عُدْرَةٌ (يا فتى) اذا غاب عنه. كقولك: ألهاني عنك كذا وكذا اذا لم تشهده. وقال القراء: لم تعتذر منها من قولهم: ألا تعتذري لي من فلان فعل كذا تلومنه. وقال عُقْبٌ ارض وذو ضال ارض من ارض بني عوف معروفة: وأنشد \* بِأَسْفَلِ ذِي ضَالٍ نَعَامًا مُنْفَرًا \*.

١٥ ويقال لم تعتذر لم تدرس آثارها.

٢٠ وَتُضِلُّ مِدْرَاهَا الْمَوَاشِطُ فِي جَسَدِ أَعْمٍ كَأَنَّهُ كَرَمٌ

اي تضل المذرى في الشعر لكثرتة. والأعم الشعر الكثير: وأصله القتم وهو ان يبيل الشعر من كثرة في الوجه والقفا: يقال رجل أعم وامرأة عماء والمصدر القتم. قال الشاعر:

<sup>b</sup> فَلَا تَسْخِجِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَعْمٌ الْقَفَا وَالْوَجْهِ لَيْسَ بِأَثَرَا

7 Bakrī 404, 2, and 436, 5; also Yak. 2, 920, 11, as text. Bm الرَّحْمُ. z LA 6, 227, 14; Yak. 4, 20.

916, 13; Bakrī 839, 24; Jamh. 158, v. 3, with تَعْتَذِرُ. 4 The whole of this v. of al-A'shā's in the

Escorial MS. runs thus: وَمِمَّا أَنْ عَمِرُوا يَوْمَ أَسْفَلِ شَاخِبٍ يَرِيدُ وَأَلَهْتَ خَيْلَهُ عُدْرَاتُهَا

روى ابو عبيدة شاجب. وروى عدواتها. وروى ابو عبيدة: وَأَلَهْتَ خَيْلَهُ عُدْرَاتُهَا: Tha'lab's note is as follows:

وَعُدْرَاتُهَا. وَغُبْرَاتُهَا مِنْ النَّارِ وَهُوَ الْبَاقِي: اي بقايا في النار: وَالغُبْرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْمِ.

Bakrī has (802, 9) خَيْلَهُ غُبْرَاتُهَا, and Yak. 3, 227, 6 خَيْلَهُ غُبْرَاتُهَا. The reference appears to be to the 20

encounter between Yazīd b. 'Amr of Ḥanīfah and 'Amr b. Kulthūm of Taghlib mentioned in Agh.

9, 183, 18 ff.

<sup>b</sup> LA 15, 340, 13; also LA 10, 230, 9; poet Hudbah b. al-Khashram.

وانما قال جَعِدَ لِأَنَّ الْجَدَّ لَا يَكُونُ إِلَّا قَلِيلًا فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا فَهُوَ غَايَةٌ مَدِيحٌ. شَبَّهَهُ بِالكَرْمِ لِكَثْرَتِهِ. غَيْرُهُ: انَّمَا شَبَّهَهُ بِالْعَنَاقِيدِ مِنْ سَوَادِهِ وَجُودَتِهِ. وَيُرْوَى فِي سَبْطِ أَعْمٍ. وَيُرْوَى فِي جَبَلِ أَعْمٍ: وانما يريد كثرة شعرها ❖

### ٢١ هَلَّا تُسَلِّي حَاجَةً عَلِقْتَ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمٌ

قال احمد: قوله حَبْلَهَا جِذْمٌ مِنْ جَعَلَ الْأَلْفَ وَالْمَاءَ لِلْحَاجَةِ يَقُولُ: أَقَطَعُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَ [حُبُّهَا] مُنْقَطِعًا: وَمِنْ جَعَلَهَا لِلْقَرِينَةِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ: لِأَنَّهَا قُرْنًا فِي حَبْلِ قَصِيرٍ فَقَدْ حَقَّقْتُمَا لِأَنَّهُ جِذْمٌ أَي قِطْعَةٌ حَبْلِ. فيقول: تَسَلَّى إِذَا عَمَّتْكَ كَمَا عَمَّتْ هَذِهِ الْقَرِينَةُ فِي الْحَبْلِ الْقَصِيرِ. وَالسَّلْوَةُ رَخَاءُ الْعَيْشِ وَنَعْمَتُهُ. يَقُولُ لِمَ لَا تُصِيرُ إِلَى نِعْمَةٍ مِنْ حَاجَتِكَ يَعْنِي حُبِّكَ لِأَنَّهَا الَّذِي قَدْ عَلِقَ بِكَ وَلِزِمَكَ لُزُومَ هَذِهِ الْقَرِينَةِ قَرِينَتَهَا الَّتِي قُرِنَتْ مَعَهَا فِي حَبْلِ قَصِيرٍ وَهُوَ أَشَدُّ لِلزُّوْبِهَا. وَإِلِجْمٌ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَبْلِ: وَإِذَا كَانَ الْحَبْلُ قَصِيرًا جِذْمًا كَانَ أَشَدًّا لِتَدَانِي الْقَرِينَتَيْنِ. غَيْرُهُ: يَقُولُ قَدْ لَزِمْتِكَ هَذِهِ الْحَاجَةُ لُزُومَ هَذِهِ الْقَرِينَةِ صَاحِبَتِهَا فِي حَبْلِ قَصِيرٍ. وَيُرْوَى: لَوْلَا تُسَلِّي: أَي هَلَّا. وَيَقَالُ: عَلِقَ الْقَرِينَةَ. يَقُولُ عَلِقْتِكَ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمٌ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ: أَي مُنْقَطِعٌ. وَيَقَالُ: حَبْلَهَا جِذْمٌ مُنْقَطِعٌ فَمَا لَكَ لَا تَنْقَطِعُهَا كَمَا قَطَعْتِكَ. قَالَ الْفَرَّاءُ حَبْلَهَا مُنْقَطِعٌ مِنْكَ وَأَنْتَ بِهَا مَعْنِيٌّ ❖

### ٢٢ وَمُعَبِّدٍ قَلِقِ الْمَجَازِ كَبَا رِي الصَّنَاعِ إِكَامُهُ دُرْمٌ

١٥ قال احمد كباري الصناعات يعني الطريق: كانه باري منسوج. المعبد الذي قد وطي فيه وذليل حتى ذهب ثبته: ومن ذلك البعير المعبد وهو الذي كثرت به الهناه حتى ذهب وبره. وقوله قَلِقِ الْمَجَازِ: يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجُوزَهُ فَلَيْسَ فِيهِ مُعَرَّسٌ: كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ<sup>d</sup> \* عَافِي الْأَيْدِيمِ بِلَا اخْتِلَاطٍ \* وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ:

٥ إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُ الْقَوْمِ شُدَّتْ . وَلَا يُثْقِي لِقَانِمَةً وَظِلْفُ

٢٠ يَقُولُ: إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُهُمْ شَدَّوْهَا وَهِيَ كَيْسِيرُونَ. وَإِذَا ظَلَعَ عَلَيْهِمْ بَعِيرٌ لَمْ يَثْنُوا وَظِلْفُهُ أَي لَمْ يُعْلَبُوا حُفَّهُ مِنَ الْعَجَلَةِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ<sup>f</sup> \* وَلَا يَعْدِلُنَ مِنْ مَيْلٍ جِلَالًا \* : الْجِلَالُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ.

<sup>o</sup> LA 14, 354, 11, with عَرَضَتْ for عَلِقْتَ.

<sup>d</sup> 'Ajjaj Diw. 20, 48.

<sup>e</sup> Quoted by Mz.; render: « when the saddles of the party became loose (through the slackening of the girths), they were tightened up without a shank being bent to the upper leg (i. e. without the camels being made to sit down) ».

<sup>f</sup> LA 13, 182, 14. Mz quotes this line.

وقوله كباري الصناعات: شبه الطريق بالحصير في استوائه: كما قال العجاج<sup>g</sup> \* في لاجب تحسبه حصيراً \* .  
والأيادي جمع إيدامة وهو المستوي الخليلط. والصناعات الحاذق من الرجال بعتله: ويكون للمرأة ايضاً: وانشد  
قول صخر النقي:

<sup>h</sup> وَلَا أَرْتَعَنَّ رَقَعَ الصَّدِينِ عِ لَأَمَّ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَثِيفَا

٥ الكيف الضبة: الصناعات ههنا الرجل. وقوله إكامه دزم الإكام جمع أكمة وهو النثر من الارض:  
ويقال كعب أذرم اذا كان اللحم قد وراه فلم يوجد له حضم: يقول إكامه مستوية بأرضه: فهو أضل  
له غيره: تلقى المجاز: يقول من اراد أن يجوزه فليس فيه معرس. يقال تلقى المجاز اي لا يستتر فيه من  
سلكه: اي ينجر ويسرع: كما قال العجاج<sup>l</sup> \* ومهته هالك من تعرجاً \* : يريد هو هالك المتعرجين. قال  
احمد المعنى لا أكمة فيه: كقول ذي الرمة: <sup>l</sup> دزم حدورها: اي لا حدرها. وقال في قوله \* عا في الأيادي  
١٠ بلا اختلاط \* : اي لم يختلط فيه آثار الأقدام فينتينين ❖

٢٣ <sup>k</sup> لِلْقَارِبَاتِ مِنَ الْقَطَا نَقْرٌ فِي حَافَتَيْهِ كَأَنَّهَا الرُّقْمُ

الرقم الدارات. ويروى في جانيه. والقاربات التي تنقر الماء والقرب ان يكون بينها وبين الماء لية.  
والنقر الأفاحيص: وهي المواضع التي تبيض فيها: يعني أنها تنخذ النقر لبعد هذا الماء في هذا الموضع: كما  
قال خفاف بن ندبة:

١٥ <sup>l</sup> وَمَعْبَدٌ بَيِّضُ الْقَطَا بِجُنُوبِهِ وَمِنَ النَّوَاجِرِ رَمَّةٌ وَصَلِيبٌ

ويروى نقر القطا. وانشد في النقر:

<sup>m</sup> يَا لَكَ مِنْ قَبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيْضِي وَأَصْفِرِي وَنَقْرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقِرِي

اي عشي. شبه النقر التي تبيض فيها بالرقم: وهي الدارات. قال احمد يقول: من بعد هذا الماء نخذ  
القطا ولا تلحمه حتى تبيت في الطريق فتأكل من الارض وتعرس: لأنها تجوع الى ان تصل إليه. قال  
٢٠ وقوله للقاربات مثله بيت ابن مقبل في المبالغة:

<sup>g</sup> 'Ajj. Diw. 13, 13 (p. 25).

<sup>h</sup> See Diw. Hudh. (Koseg.) p. 47, v. 20: « And that I patch thee not like the patching of a broken metal pot, to which the skilful workman fits a piece of metal to fill the gap ».

<sup>i</sup> 'Ajj. Diw. 5, 58 (p. 9).

<sup>j</sup> See ante, p. 42, note <sup>m</sup>.

<sup>k</sup> LA 7, 87, 8, with جَانِبِي; and so Bm. Bm. also كَأَنَّهَا (with كَأَنَّهَا as v. l.).

<sup>l</sup> Quoted by Mz with نَقْرُ الْقَطَا; in Const. print as in text.

<sup>m</sup> Tarafah frag. 11, 1-3 (Ahlw. p. 185); also LA 7, 87, 6.

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ بَأْتَتْ مَيْتَهَا  
وَمِثْلَهُ بَيْتُ أَوْسٍ : أَنَاخَتْ بِجَجَاعٍ جَنَاحًا وَكَلْكَلًا

قَطَّاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الْوَرْدِ عَاطِفٌ  
فَأَوْرَدَهَا التَّغْرِيْبُ وَالْقَدُّ مِنْهَا<sup>٢٤</sup>

عَارَضَتْهُ مَلَتْ الظَّلَامِ بِمَيْدٍ  
عَانُوا الْعَيْبِيَّ كَأَنَّهَا قَرْمٌ

عَارَضَتْهُ أَخَذَتْ فِي عُرْضِهِ أَي أَسِيرٌ بِإِزَانِهِ . كَمَا قَالَ الْمُتَعَبُ الْعَبْدِيُّ :

وَرَوَّحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسَبِّطًا عَلَى زِيَادِهِ وَعَلَى الْوَجِينِ

وَيُرْوَى \* عَلَى صَحْصَاحِهِ وَعَلَى التُّونِ \* . أَي تَسِيرٌ بِإِزَانِهِ كَأَنَّهُ انْحَصَرَ الطَّرِيقَ : وَأَمَّا عَارِضَ الطَّرِيقِ مَخَافَةً أَنْ يَضِلَّ . وَالْإِذْعَانُ الْإِجَابَةُ فِي السَّيْرِ : فَيَقُولُ تُذْعِنُ وَلَا تُسْتَبَعُ مِنْ كَلَالٍ . وَمَلَتْ الظَّلَامِ اخْتِلَاطُهُ : وَمَلَسُ الظَّلَامِ فِي مَعْنَاهُ : يَرِيدُ أَنَّهُ يُسْتَرُ : كَمَا قَالَ رَيْعَةُ بِنْتُ مَرْوَمَ :

وَمَطِيئَةٌ مَلَتْ الظَّلَامِ بَعَثَهَا تَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى ذَائِمِي الْأَذَلِّ

وَالذَّعَانُ الَّتِي قَدْ أذَعَتَ لِلسَّيْرِ وَصَبَرَتْ لَهُ وَاعْتَرَفَتْ بِهِ : وَأَمَّا قَالَ بِإِذْعَانِ الْعَيْبِيِّ يَرِيدُ أَنْ سَيَّرَ النَّهَارَ لَمْ يَكْبِرْهَا . وَالقَرْمُ وَالقَرْمُ الْمَتْرُوكُ مِنَ الْعَمَلِ الْمُوَدَّعِ لِلْفَجَلَةِ . وَيُقَالُ عَارَضْتُهُ أَي كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ فَعَارَضْتُهُ يَعْنِي جَازَ إِلَيْهِ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ مَلَتْ الظَّلَامِ وَمَلَسُ الظَّلَامِ وَجِنَحُ الظَّلَامِ وَاحِدٌ : وَقَدْ جَنَحَ يَجْنَحُ جُنُوحًا وَأَجْنَحَ أَيضًا : قَالَ وَلَمْ أَسْتَعِ فِي مَلَسٍ وَمَلَتْ شَيْئًا . وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ بِإِذْعَانِ الْعَيْبِيِّ : يَقُولُ يُسْكِرُ وَيُدْلِجُ ١٥ عَلَيْهَا بِالسَّيْرِ : فَإِذَا كَانَ الْعَيْبِيُّ أذَعَتَتْ وَخَضَعَتْ . قَالَ أَحْمَدُ : مِذْعَانٌ مُطِيعَةٌ سَهْلَةُ السَّيْرِ : وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا كَلَّتْ ضَعُفَ سَيْرُهَا : يَقُولُ فَهَذِهِ لَيْسَتْ كَذَلِكَ .

تَدْرُ الْحَصَى فَلَقًا إِذَا عَصَفَتْ  
وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ

يَقُولُ إِنَّهَا تَكْبِرُ الْحَصَى لِصَلَابَةِ مَنَاسِمِهَا وَشِدَّةِ وَقْعِهَا . وَعَصَفَتْ اشْتَدَّ عَذْوُهَا كَمَا تَعَصِفُ الرِّيحُ : وَهِيَ عَاصِفٌ وَمُصَفَّةٌ . وَقَوْلُهُ \* وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ \* : أَي يُخَيَّلُ إِلَيْكَ أَنَّمَا تَجْرِي : وَأَمَّا ٢٠ ارَادَ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي وَقْتِ الْحَرِّ الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ حَدُّ السَّرَابِ مِثْلُ حَدِّ الدَّارِ حَيْثُ نَالَ .

<sup>٢٤</sup> Dīw. Aus (Geyer), 23, 40 : « Galloping and strenuous running brought them to a watering-place (so far away that) the sandgrouse which repaired to it had to start twice over on their journey (i. e. had to halt on the way by night for a rest, and make a second start), stretching out their necks (through weariness or eagerness to arrive) » .

<sup>٥</sup> See post. No. LXXVI,

v. 39 with صَحْصَاحِهِ and التُّونِ ; Mz quotes.

<sup>P</sup> See Abū Zaid, Nawādir, 77, 15.

غيره : حدّ السرابِ أوله قبل نصفِ النهار؛ وهو أول ما يَحْتَمِي النهارُ ويشدُّ الحرُّ. قال احمد المعنى : وَجَرَى  
السَّرَابُ بِحَدِّ الْأَكْمِ. ❖

## ٢٦ قَلَّتْ إِذَا أَنْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا قَلَقَ الْمَحَالَةَ ضَمَّهَا الدِّعْمُ

ويروي الدِّعْمُ. يقول لما انحدرت عن الصُّودِ قَلَّتْ في عَدْوِهَا: وَالْتَمَقْتُ السَّيْرُ الْحَيْثُ. والمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ.  
وقوله ضَمَّهَا الدِّعْمُ اي ضَمَّتْ اليها أَدَاتُهَا يُسَمَّى بِهَا: شَبَّهَا بِالْبَكْرَةِ يُسَمَّى بِهَا. كما قال زهير: <sup>p</sup> \* فَتَمَرَّكَكُمْ  
عَمْرَكَ الرَّحَى بِبُغَالِهَا \* اي وَهِيَ طَاحِنَةٌ: لَأَنَّ الثَّغَالَ لَا يَكُونُ تَحْتَ الرَّحَى إِلَّا وَهِيَ تَطْحَنُ. غيره: انْحَدَرَ  
الطَّرِيقُ لَهَا اي ذَهَبَ عَنْهَا الصُّودُ وَأَسْتَكْنَتْ مِنَ الْحُدُورِ. اي قَلَقَ الْمَحَالَةَ وَأَدَاتُهَا مَعَهَا: قَدْ هَبَّتْ لِلْعَمَلِ.  
وَالْقَلَقُ الْحَيْثُ. وقال الدِّعْمُ الْعُودَانِ اللَّذَانِ أَكْتَفَا الْبَكْرَةَ. ويروي بِهَا. قال احمد: إنما اراد أنها تَسِيرُ كما  
تَجْرِي الْبَكْرَةُ عَلَى الْبَرِّ فِي السَّرْعَةِ. وقال الفراء: المَحَالَةُ بَكْرَةٌ لَمْ تُجَدِّ بَصْنَعُهَا وَلَمْ تُصْلِحْ نَعْمًا. والمَحَالَةُ قِرَّةٌ  
١٠ الظَّهْرِ وَالْجَمَاعِ الْفِقْرُ وَالْمَحَالُ. قال وبنو سعدٍ يقولون: مُؤَيَّدَةٌ عَقْدُ الْفِقَارِ: مَكْسُورَةٌ التَّاءُ: قال ولم أَسْمَعِ الْفِقَارَ  
إِلَّا نَضْبًا. قال والدِّعْمُ كُلُّ مَا دُعِمَتْ بِهِ الْمَحَالَةُ أَوْ كُلُّ شَيْءٍ: وَالنَّعَامَتَانِ الْحَشْبَتَانِ اللَّسَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَدْرِ:  
٩ وَالرُّزْنُوتِ الْعَارِضَةِ الَّتِي عَلَيْهَا تُعْلَقُ الْبَكْرَةُ. ❖

## ٢٧ حَلَقَتْ لَهَا عَجْزٌ مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفِقَارِ وَكَاهِلٌ ضَخْمٌ

اي لم يَحْنُهَا عَجْزُهَا أَشْبَهَتْ عَقْدَ قِقَارِهَا فِي الْوَتَاجَةِ. وَالْفِقَارُ جَمْعُ قِقَارَةٍ وَيُسْتَحَبُّ مِنْ خَلْقِ الْفَرَسِ ضَخْمٌ  
١٥ كَاهِلُهُ وَعَجْزُهُ. غيره: اي لم يَحْنُهَا. وَمُؤَيَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ: وَالْأَيْدُ وَالْأَدُ الْقُوَّةُ: وَقَوْلُهُ مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفِقَارِ كَمَا تَقُولُ:  
هَذَا شَدِيدٌ مَعْتَدٌ الْإِزَارِ: وَمِثْلُهُ:

”حَتَّى عَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً رِيحَ الْبَاءَةِ تُخْدِي وَالْأَرْمَى عَيْدُ

اي يَجْتَمِعُ وَيَلْتَرِقُ. وَإِنَّمَا نَصَبَتْ عَقْدَ الْفِقَارِ حِينَ نَوَّنتْ: وهو بِمِثْلَةِ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنَةٍ عَيْنُهُ  
فَالْحَسَنَةُ لِلْعَيْنِ: فَإِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ عَيْنِ الْمَرْأَةِ: نَصَبْتَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ الْحَسَنَ لِلرَّجُلِ فَكَأَنَّكَ أَوْقَعْتَ  
٢٠ الْفِعْلَ عَلَى الْعَيْنِ فَتَصَبَّتْهَا: وَالْحَسَنُ هُوَ لِلْعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ صَارَ لِلرَّجُلِ هَهُنَا: وَكَذَلِكَ الْمُوَيَّدُ لِلْعَقْدِ فَتَقَلَّبْتُ إِلَى الْعَجْزِ  
وَنَوَّنتُ فَانْتَصَبَ الْعَقْدُ. ❖

P. Mu'all. 31.

9 This differs from Lane 1229 b and the authorities there quoted.

P. LA 4, 299, 5; also 18, 246, 2: a verse of ar-Rāṭi: « Till in the morning, in the whiteness of the dawn, she rejoiced in the sweet smell of her covert, and galloped, throwing forward her fore- ٢٥ legs, while the moist ground was compact and firm ».

## ٢٨ وَقَوَائِمُ عُوجٍ كَأَعْمِدَةِ السُّبْيَانِ عُولِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ

شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِأَعْمِدَةِ الْبِنَانِ لَطُولِينَ . وَجَعَلَهُنَّ عُوجًا لِأَنَّ أَعْوَجَ جَهْنَ أَسْرَعَ لَهْنَ وَتَعَى أَنْ يَكُونَ قُضْطًا جَوَامِدًا . وَقَوْلُهُ عُولِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ : يَرِيدُ أَنْ قَوَائِمَهَا تَحَصَّنَتْ وَأَنَّ لَحْمَهَا قَلِيلٌ : وَإِنَّمَا هِيَ عَصَبٌ مُدْمَجٌ وَإِنَّ اللَّحْمَ مُعَالَى فَوْقَهَا . غَيْرُهُ قَالَ : جَعَلَ قَوَائِمَهَا لَيْسَتْ بِقُنْطِ أَيِ يَابَسَةٍ : هِيَ مَفْرُوشَةٌ : قَالَ وَالْقَسْطُ الْإِسْتِمَامَةُ فِي الرَّجْلِ وَالْيَيْسُ فِيهَا : <sup>٥</sup> يُقَالُ بَعِيرٌ أَقْسَطُ وَتَاقَةٌ قُنْطَاءٌ . وَالْفَرْشُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا أَنْجِنَاءٌ : وَإِذَا أَفْرَطَ الْفَرْشُ صَارَ عَقْلًا وَيَعِيبٌ : قَالَ النَّابِغَةُ [ الْجَعْدِيُّ ] <sup>٦</sup> \* مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا \* . قَالَ قَوْلُهُ فَوْقَهَا اللَّحْمُ يَقُولُ اللَّحْمُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِظَامِ : وَمِمَّا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقِيلَ لَحْمُ الْقَوَائِمِ : وَيُسْتَحَبُّ إِشْرَافُ الْحَارِكِ وَعِظْمُ الْعَجِيزَةِ .

## ٢٩ وَإِذَا رَفَعْتَ السُّوْطَ أَفْرَعَهَا تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرُوعٌ شَهْمٌ

١٠ وَيُرْوَى بَيْنَ الضُّلُوعِ . الْمُرُوعُ نُؤَادُهَا : يَرِيدُ حَدِيثَهُ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ لَهَا . كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَجِيًّا :

يَكَادُ مِنَ التَّضْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا تَرَّمَّ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةَ رَاكِبُهُ

وَالشَّهْمُ الْحَدِيدُ يُقَالُ شَهْمٌ شَهَامَةٌ . أَرَادَ إِذَا رُفِعَ السُّوْطُ فَرَعَتْ وَفَرَعَ قَلْبُهَا فَأَفْرَعَهَا . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَفْرَعَهَا التَّسْوُوطُ : ثُمَّ بَدَأَ فَقَالَ : تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرُوعٌ شَهْمٌ : يَعْنِي الْقَلْبَ .

## ٣٠ وَتَسُدُّ حَادِيَهَا بِذِي خُصَلٍ عَفَمَتْ فَنَامَتْ نَبْتَهُ الْعُصْمُ

١٥ الْحَادِيَانِ اللَّحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَيْخَذَيْنِ : أَرَادَ أَنَّهَا تَسُدُّ مَا بَيْنَ حَادِيَيْهَا بِذَنبِهَا كَثَرَتْهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقَدْ أَخْطَأَ فِي صِفَتِهِ الذَّنْبَ بِالْكَثْرَةِ : وَلَمْ يَرْتَجِبْ قَطُّ إِلَّا وَذَنْبُهُ كَذَنبِ الْأَفْعَى . وَعَفَمَتْ أَيِ لَمْ تَحْمِلْ : فزَادَ ذَلِكَ فِي قُوَّتِهَا . غَيْرُهُ : قُلْ مَا رَأَيْتَ مَهْرِيًّا إِلَّا رَأَيْتَ ذَنْبَهُ أَعْصَلَ كَانَهُ ذَنْبُ أَفْعَى . وَكَذَلِكَ : وَأَسْحَمُ رِيَانُ الْعَيْبِ : خَطَأٌ أَيْضًا . وَالتَّتُّ الْحَيْدُ

٢٠ <sup>٧</sup> فَطَارَ بِكَفِّي ذُو خِرَاشٍ مُسْمِرٌ قَلِيلٌ ذَلَاذِلَ الْعَيْبِ قَصِيرٌ

<sup>٥</sup> See Aşm. *Ibil* (Haffner, *Texte*) p. 98, 15.

<sup>٦</sup> LA 8, 220, 14, and so Aşm. I. c.

<sup>٨</sup> Bm رَفَعَتْ with مَا ; تَحَتَّ for بَيْنَ .

<sup>٩</sup> So Mz, and so in I. Off. MS. : « He almost jumps out of his breast-girth as often as his rider trolls a song or lifts his hand to his turban ».

<sup>١٠</sup> Verse quoted in Bm comm.

Acc. to LA 8, 181, 23, خِرَاشٌ means a long brand on a camel's belly, which seems a better sense than <sup>١١</sup> that given overpage. ذَلَاذِلُ means skirts of a shirt ; see Haffner, *Texte*, 9, 14.

وَيُسْتَعَبَّ فِي ذَوَاتِ الحَلَبِ سُبُوغُ الأَذْنَابِ وَكَثْرَةُ هُلْبِهَا . يَقُولُ لَمْ تُحِيلْ فَيَكْبِرُهَا الحَنْلُ : قَبْنَةُ نَاعِمٍ يَعْنِي الذَّنْبَ ذُو خِرَاشٍ يَعْنِي المِخْرَشَ الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ البَعِيرُ إِذَا أَبْطَأَ فِي سِيَرِهِ . قَالَ الفَرَّاءُ : سَمِعْتُ عُقْمَتَ وَعَقِمَتَ : قَدْ عُقِمَتْ فِيهَا مَعْقُومَةٌ وَعَقِمَتْ فِيهَا نَعْمٌ وَلَمْ تُسْمَعْ عُقْمَتٌ وَلَا عَقِمَتْ . وَقَالُوا عَقَرَتْ فِيهَا نَعْمٌ عَقْرًا وَعَقْرًا وَهِيَ عَاقِرٌ بِنْتَةُ العُقْرِ : وَرُبَّمَا قَالُوا عُقِرَتْ : وَيُقَالُ عَقِرَ الرَّجُلُ إِذَا ارَادَ الأَمْرَ فَارْتَجَحَ عَلَيْهِ فَبُهَتْ : يَقَالُ بُهَتْ الَّذِي كَفَرَ وَبُهَتْ : وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ قَدْ غَزَلَ إِذَا أَمَكَّنَهُ الفَزَالَ<sup>٢</sup> فَتَرَكَهُ لِذَلِكَ وَعَقِرَ . وَقَالَ آخَرُ : عُقِمَتْ أَجْرُودُهَا وَعَقِمَتْ : وَكَذَلِكَ عَقَرَتْ فِيهَا ثَلَاثُ نَعَاتٍ .

### ٣١ <sup>٧</sup> وَلَهَا مَنَاسِمٌ كَالْمَوَاقِعِ لَا مَعْرٌ أَشَاعِرُهَا وَلَا دُرْمٌ

وَيُرْوَى وَلَا كُرْمٌ . وَالنَّسِيمُ طَرَفُ حُفِّ البَعِيرِ . وَالْمَوَاقِعُ المَطَارِقُ الوَاحِدَةُ مِيقَةٌ : شَبَّهَ النَّاسِمَ فِي صَلَابَتِهَا بِالمَطَارِقِ . وَالأَشْعَرُ مَا أَحَاطَ بِالحَافِرِ مِنَ الوَبْرِ وَالشَّعْرِ سَاطِرُهُ . وَالمَعْرُ قَلَّةُ الشَّعْرِ : يَقُولُ لَيْسَ أَشَاعِرُهَا كَذَلِكَ .  
١٠ وَالدُّرْمُ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ كَتَبْتُ أَدْرَمُ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ حَجْمُهُ كَثْرَةَ اللحمِ . فَيُرِيدُ أَنْ مَنَاسِمُهَا صَلَابٌ جِدَادٌ . غَيْرُهُ : يَقُولُ هِيَ صَلَابٌ مُعْرَةٌ . نَحَاتَتْ شَعْرُهَا : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا افْتَقَرَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ قَدْ أَمْعَرَ : وَيُقَالُ : مَا أَمْعَرَ مِنْ أَدْمَنِ الحَجِّ وَالعُنْزَةِ : قَالَ وَدُرْمٌ هَهُنَا اسْتِعَارَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ يَرْفُقُ أَدْرَمُ لَا يَسْتَبِينُ عَظْمُهُ : وَإِنَّمَا ارَادَ أَنِهَا لِيُطَافُ كَمَا قَالَ : يُثَلِّبُنِ المَحَارَا : وَكَأَنَّ الحَارِثَ بْنَ جِلْزَةَ :

أَنبِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٌ تَهْوَسُ الحَصَى بِمَوَاقِعِ حُلْسٍ

١٥ وَهُوَ يُسْتَعَبُّ مِنَ النِّجَابِ أَنْ تَقْضَرَ مَنَاسِمُهَا وَتَغْلُظَ : لِأَنَّهَا إِذَا غَلُظَتْ وَعَرَضَتْ كَانَ عَيْنًا . قَالَ وَالمِيقَةُ وَاحِدَةُ المَوَاقِعِ : وَالمِيقَةُ حَجْرٌ أَوْ مِطْرَقَةٌ وَكُلُّ مَا يُرْقَعُ بِهِ نَهْرٌ مِيقَةً : يَقَالُ قَعَّ حديدَتَكَ فَيَقَعُهَا بَيْنَ حَجْرَيْنِ وَيَضْرِبُهَا بِالمِيقَةِ وَهُوَ يَقَعُ الحَدِيدَةَ وَقَمًا . قَالَ وَأَسْفَلُ الرُّسْعِ هِيَ الأَشَاعِرُ : وَهُوَ كَلٌّ شَيْءٌ حَجَرَ بَيْنَ الحُفِّ وَالحَافِرِ مِنْ قَوَائِمِهَا . وَسَمِعْتُ : اجْعَلِ الهِنَاءَ فِي<sup>٨</sup> مَسَائِرِهَا : وَهِيَ بَطُونُ الأَوْظَفَةِ وَالأَرْفَاعِ . وَمَا أَشْبَهَهُ وَهِيَ الأَشَاعِرُ أَيضًا : وَأَطَائِبُ الجُرُودِ وَمَطَائِبُ . أَبُو عمرو بن ثعلب عن ابن الأعرابي وعن أبي نصر عن  
٢٠ الأَصْمَى : الأَطَائِبُ مِنَ اللَّحْمِ وَالمَطَائِبُ مِنَ الفَاكِهَةِ .

### ٣٢ وَتَقِيلُ فِي ظِلِّ الجِبَاءِ كَمَا يَبْقَى كِنَاسَ الضَّالَّةِ الرَّئِمِ

قال أحمد: يصف ما هي عليه من الكرامة . تقيل من القائة . يقول هي معرّبة لا تترك تروود: هي في ظل الجبأ . كما تكون الظباء في كئس الضال . والضال ما لم يشرب الماء من اليدرو . والرئيم الظبي الأستر الظهور

<sup>٢</sup> Something has fallen out here: probably we should insert *وَنَنَا*; see LA 14,5,6, and Lane 2255 b.

<sup>٧</sup> Mz and Bm *كُرْمٌ* for *دُرْمٌ*. <sup>٢</sup> For a different form of this tradition see LA 7,30,11. <sup>٨</sup> So in K1 ٢٥ and K 2; but perhaps we should read *مَسَائِرِهَا*; see LA 6,31,17-18. If so, then apparently *الأشاعرُ* also.

الأَبْيَضُ البَطْنِ . غيره : تقيل في ظِلِّ الحَبَا . لِذُلِّيْهَا وَأُنْهِيْهَا . كما قال :

وَتَشْرَبُ فِي العَمْبِ الصَّغِيرِ وَإِنْ تُقَدِّدَ بِسِفْرِهَا يَوْمًا إِلَى الرَّحْلِ تَتَّقِدُ

يريد أنها ذلول . والصالاة السدرة البرية . ويقال بَلَّ لِلأَلْفِ والأُنْسِ بِسَكَانِهَا فِيهِ لَا تَنْفِرُ ❖

٣٣ كَثْرِيكَةِ السَّيْلِ الَّتِي تُرَكَّتْ بِشَقَا المَيْلِ وَدُونَهَا الرِّضْمُ

• تريكة السيل الصخرة التي يأتي بها السيل : وهي التي تُسَمَّى أَمَّا الصُّخْرُ : شَبَّهَا بِهَا لِصَلَابَتِهَا . وَشَقَا المَيْلِ طَرَفُهُ . والرِّضْمُ الحِجَارَةُ المُجْتَمِعَةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلبَعِيرِ قَدْ رَضَمَ بِنَفْسِهِ إِذَا سَقَطَ مِنَ الإِعْيَاءِ . غيره : التريكة الصخرة يَجْرُفُهَا السَّيْلُ فَإِذَا ذَهَبَ مُعْظَمُهُ بَقِيَتْ : وهي أَمَّا الشَّيْلِ : أي تُرَكَّتْ فِي المَاءِ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . قوله وَدُونَهَا الرِّضْمُ يريد قد انفرَدت من الحجارة : والرِّضْمُ صُخْرٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الجُزْرِ وَأَصْعَرٌ وَأَكْبَرُ يَقَعُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ : يُقَالُ بَنَى فُلَانٌ فَرَضَمَ الحِجَارَةَ رَضْمًا . وَذَلِكَ إِذَا نَضَدَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ : وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلبَعِيرِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ فَلَمْ يَنْتَبِثْ : قَدْ رَضَمَ بِنَفْسِهِ . وقال آخَرُ تَرِيكَةُ السَّيْلِ الصُّخْرَةُ كَقَوْلِ الآخَرِ : ❖ أَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضْرٌ . ويقال تريكة السيل الغشاء . وما يعنى به السيل . قول : قَدْ كَلَّتْ وَأَعْيَتْ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ ذَلِكَ . وقال الفراء : تريكة السيل الصخرة : وقال الاصمعي تريكة السيل كما قال الفراء . ❖

٣٤ بَلَيْتُهَا حَتَّى أَوْدِيَهَا رِمَ العِظَامِ وَيَذْهَبَ اللِّحْمُ

أي أذِهَبُ بِمُخَّهَا فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا رِمٌ بِمَا ذَهَبَ [ مِنْ ] مُخَّهَا . وَيُرْوَى وَيَنْفَدُ اللِّحْمُ . بَلَيْتُهَا وَأَبْلَيْتُهَا وَاحِدٌ . ١٥ وقوله رِمَ العِظَامِ مأخوذ من الرِّمَّةِ والرِّمِيمِ : وَإِنَّمَا ارَادَ المَبَالِغَةَ فَأَقْرَظَ : لِأَنَّ الرِّمَّةَ وَالرِّمِيمَ لَا يَكُونَانِ إِلَّا مِنْ بَعْدِ المَوْتِ : وقال الاصمعي هذا مثل قولهم تَرَكْتُ فُلَانًا مَيِّتًا : وهو حَيٌّ : وَتَرَكْتُ فُلَانًا هَالِكًا وَإِنَّمَا تَرِيدُ مَا ❖ مِنَ الجُهْدِ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ ذَهَبَ مَالُهُ وَهَلَكَ وَوَلَدُهُ : وَإِنَّمَا يَرِيدُ مُصِيبَةَ تَرَاتٍ بِهِ : يَقُولُ الفَرُّ يُقَارِبُ المَوْتَ . غيره قال : بَلَيْتُهَا وَأَبْلَيْتُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ : وَأَنشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ : ❖ وَبَلَيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَيْتُ خَالِيًا ❖ . قال وقوله رِمَ العِظَامِ أي بِالْيَمَةِ العِظَامِ وهي التي لَا مَخَّ بِهَا . كما يقال : تَرَكْتُ فُلَانًا مَيِّتًا مِنَ العَطَشِ . ٢٠ - وَالضُّعْفُ إِذَا ضَعُفَ ضَعْفًا شَدِيدًا وَلَيْسَ بِمَيِّتٍ : وَالْمَعْنَى أَرْتَمَ عِظَامَهَا يَعْنِي أَمْتَشَّهَا . قال رُوْبَةُ ❖ مِنْ سَنَةِ تَرَمَّ كُلِّ رِمٍ ❖ ❖

❖ So MSS. ; المَعْبُ الصَّغِيرُ may perhaps be taken to mean « the small children » ; but Prof. Noeldke suggests that we should read المَعْبِ for المَعْبِ . ❖ Bm حُبِسَتْ . ❖ I. Q., Diw. 19, 28

(Ahlw. p. 127) : LA 10,364,11. The whole line is (LA كَقَوْلِ) أَبْرَزَ المَجَلُّ السَّنْدِيُّ (LA 18, 91, 25 ; and Lane 256 b ; ٢٥

جُحَافٌ , « a devastating torrent » . ❖ Bm وَيَنْفَدُ ❖

❖ Ru'bah Diw. 53, 28 (Ahlw. p. 142).

٣٥ وَتَقُولُ عَاذَاتِي وَلَيْسَ لَهَا يَدَيَّ وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمُ

٣٦ إِنَّ الثَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِنَّ الْمَرءَ يُكْرَبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ

يُكْرَبُ يَدَيَّ. غيره: الثراء المال. وقوله يُكْرَبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ يريد يُسَاوِي مَوْتَهُ الْفَقْرُ: والفقْرُ عليه مثل الموت. وقال الاصمعي المعنى أَنَّ الْفَقْرَ عِدْلُ الْمَوْتِ ۞

٣٧ إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا تُخَلِدُنِي مِائَةً يَطِيرُ عِقَاوَهَا أَدَمُ

عِقَاوَهَا وَبَرُّهَا: يريد أَنَّهَا يَمَانٌ: وذلك لِأَنَّهَا لَامَتْهُ عَلَى إِفْتَاكِ مَالِهِ: فقال كثرة المال لَا تُخَلِدُنِي. قال عمرو بن احرر:

طَهْلٌ يَهْلِكُنِي بَسَطُ مَا فِي يَدَيَّ أَوْ يُخَلِدُنِي مَنَعُ مَا أَذْخِرُ

أَوْ يَنْسَأُنْ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَيْ حَوَالِيَّ وَأَيْ حَنْدِرُ

١٠ غيره: العفاء وَبَرُّ الإِبِلِ: وَسَعْرُ الْخِمَارِ إِضْفَاءً: يقول تَسْنَنُ فَيَطِيرُ وَبَرُّهَا. كما قال رُوْبِيَّةُ: <sup>١</sup> \* طَيْرَ تَنْهَا النَّسْرَ حَوَالِيَّ الْعَقْتِ \* والادم التي تَمْدَقُ بِيَاضِهَا فَلَمْ يَخْلُطْهُ لَوْنٌ غَيْرُهُ إِلَّا أَنَّهُا سُودُ الْحَمَالِيْقِ وَالْأَشْفَارِ قُوْيَةُ الْبَصْرِ: هذا قول وقد مرَّ تَفْسِيرُهُ عَلَى حَقِّهِ ۞

٣٨ وَلَيْنَ بَيْتِي لِي الْمَشْقَرِ فِي هَضْبٍ تَقْصِرُ دُونَهُ الْعُضْمُ

الْمَشْقَرُ قَصْرٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَحْرَيْنِ. يقول لو بَيْتِي لِي عَلَى هَضْبَةٍ لَمْ يُحْرَزْنِي ذَلِكَ مِنَ الْمَوْتِ. وَالْعُضْمُ ١٥ الْوُعُولُ وَاحِدُهَا أَعْصَمُ: سُمِّيَتْ عَضْمًا لِيَبَاضِ فِي أَيْدِيهَا فِي مَوْضِعِ الْعُضْمِ مِنَ الْإِنْسَانِ. قال المشقَرُ قَصْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ. كما قال أوس:

ك وَلَوْ كُنْتُ فِي رِيْمَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ أَرَا حَيْلُ أَحْبُوشٍ وَأَفْضَفُ آفِئ

إِذَا لَأَتَيْتَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي يَحْبُ بِهَا هَادٍ إِلَى الْمَوْتِ قَائِفُ

وَيُرْوَى بِإِثْرِي قَائِفُ. وقال الْعُضْمُ الْوُعُولُ الَّتِي فِي أَيْدِيهَا أَلْوَانٌ تُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِ جَسَدِهَا. غيره: بَيْتِي

<sup>f</sup> Vv. 35, 36, 38, 39 in Yak. I, 318-19.

<sup>g</sup> V يَكْرَبُ, Bm يَكْرَبُ and يَكْرَبُ with مَا.

<sup>h</sup> Verses so in Const. print; the

second is quoted Ham. 717, 12, Mbdkam. 368, 10, and 'Urwah Dīw. p. 47, 2.

<sup>i</sup> Dīw. 40, 51 (p. 105): « Fatness caused to fly from them the year-old wool ».

<sup>j</sup> LA 6, 91, 10 (with v. 39), with صَنْبٍ for هَضْبٍ.

<sup>k</sup> Geyer, Dīw. Aus, 23, 10-11; first v. in Bakrī, 432, 18.

لِي الْمَشَرِّ أَي مِثْلَ الْمَشَرِّ: وَالْمَشَرُّ بَيْتٌ مَنْشُورٌ مِنْ حِجَارَةٍ بِهَجَرَ: وَهَجَرَ مَدِينَةَ بِالْبَحْرَيْنِ وَمُعَلِّمٌ يَجْرِي  
وَرَاءَهُ هَجَرَ ٥

٣٩<sup>١</sup> لَسْتَقِينَ عَنِّي الْمَيَّةُ إِ نَ اللَّهُ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ

قَوْلُهُ لَسْتَقِينَ عَنِّي الْمَيَّةُ أَي لَطَوَفَنَ عَنِّي الْمَيَّةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

٣٣ وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَيْمَةِ بِالْإِيَابِ

أَي طَوَفْتُ. غَيْرُهُ: لَسْتَقِينَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ٣٢ فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَجِيصٍ ٥

٤٠ إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ تَقَوَى الْإِلَهَ وَشَرُّهُ الْإِنَّمُ

تت

XXII<sup>P</sup> وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ

١٠ ١ أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو الْعَجَائِبِ أَوْدَى وَذَلِكَ شَأْوٌ غَيْرُ مَطْلُوبٍ

وَيُرْوَى ذُو الْأَعَائِبِ: جَمْعُ أُعْجُوبَةٍ. وَالْمَعْنَى كَانَ الشَّبَابُ كَثِيرَ الْعَجَبِ يُعْجِبُ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ وَيُرْوَقُهُمْ.

ثُمَّ قَالَ: أَوْدَى. فَكَّرَهُ عَلَى التَّنْجِيعِ وَالتَّوَكِيدِ. وَيُرْوَى وَكَّى. وَقَوْلُهُ وَذَلِكَ يَعْنِي الْإِيْدَاءَ وَالدَّهَابَ. وَالشَّأْوُ

السَّبْقُ: يُقَالُ شَأَوْتُ إِذَا سَبَقْتَهُ. يَقُولُ: وَذَلِكَ الْإِيْدَاءُ شَأْوٌ سَابِقٌ قَدْ مَضَى لَا يُدْرِكُ وَلَا يُطْلَبُ.

أَتَعَجِيبُ الْعَجَبُ: يُقَالُ إِنَّهُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ كَمَا قَالُوا تَعَائِيبٌ لِلْعُشْبِ وَتَبَائِثٌ لِلصُّبْحِ وَتَهَاوَيْدٌ

١٥ [لِلْهَوْلِ]. وَالشَّأْوُ الطَّلَقُ أَي ذَلِكَ الطَّلَقُ بَعِيدٌ قَدْ مَضَى فَهُوَ لَا يُدْرِكُ. يُقَالُ جَرَى الْفَرَسُ شَأْوًا أَوْ

شَأْوِينَ أَي طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ. قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَمٍ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّيْتِ: هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلِ

<sup>1</sup> كَمَلِينِ عِلْمٌ. LA

<sup>m</sup> A v. of Imra' al Qais: *Dīw.* 5, 9 (Ahlw. p. 120), with طَوَفْتُ for نَقَبْتُ. LA 2, 266, 23, has v. as in text, except السَّلَامَةَ for السَّيْتَةَ.

<sup>n</sup> Qur. 50, 35.

<sup>o</sup> LA 20, 316, 1.

<sup>P</sup> Thorbecke following Mz has prefixed six vv. to this poem which are really the *nastb* of another; Mz has also numerous differences in the arrangement of the lines. In Salāmah's *Dīwān* (ed. Cheikho, Beyrou 1910, and also published by M. Cl. Huart in the *Journal Asiatique*, Feb.-March 1910) the order of the verses is the same as ours: but the *Dīwān* omits vv. 9, 10, and 20.

<sup>9</sup> Addād 266, 17 (with v. 2); Khiz. 2, 85, with vv. 2 and 3. 'Ainī, 2, 326-7, has vv. 1-9 as in our text.

ابن عمرو بن عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمِ بْنِ مَرْ بنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ . قَالَ وَكَانَ مِنْ فُؤَسَانَ الْعَرَبِ الْمَعْدُودِينَ وَأَشْدَّائِهِمُ الْمَذْكُورِينَ . قَالَ وَانَا سَيْبِي مُقَاعِمًا لِقَاعِيهِ عَنْ بَنِي سَعْدِ إِلَى هُنَا [ انتهى ] . غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ يَقُولُ : \* أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِبِ \* أَوْدَى هَلَكًا . وَشَبَابُ كُلِّ شَيْءٍ . أَوَّلُهُ : يَقَالُ أَتَيْتُهُ شَبَابَ النَّهَارِ وَصَدَرَ النَّهَارِ وَوَجْهَ النَّهَارِ : أَيِ أَوَّلِ النَّهَارِ . وَانْشُدْ :

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَا لَكَ فَلَيْسَتْ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارِ

والحميد المصمود : وَرَجُلٌ حَمَادٌ إِذَا كَانَ يُكْثِرُ حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَجُلٌ حَمْدَةٌ إِذَا كَانَ يُكْثِرُ حَمْدَ الشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ بِذَلِكَ [ حَقِيقًا ] .

٢ وَلَى حَيْثِيًّا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

١٠ أَيِ لَوْ أَدْرَكَهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبْنَاهُ وَكَيْفَهُ لَا يُدْرِكُ . وَالْيَعَاقِبُ جَمْعُ يَتَقَوَّبُ وَهُوَ ذَكَرُ الْحَجَلِ . غَيْرِهِ : وَلَى يَعْنِي الشَّبَابُ أَيِ ذَهَبَ وَأَذْبَرَ . وَحَيْثِيًّا سَرِيحًا . قَوْلُهُ وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ أَيِ عَلَى إِثْرِهِ وَيَتَّقُوهُ : يَقَالُ تَبِعَهُ وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ : وَيَقَالُ مَا زِلْتُ أَتَّبِعُ فَلَتَأْتِي حَتَّى أَتْبِعُهُ : أَيِ مَا زِلْتُ أَتَّقُوهُ حَتَّى سَبَقْتُهُ فَصَارَ يَتَّبِعُنِي : وَيَقَالُ فَلَانٌ تَبِعَ نِسَاءَهُ إِذَا كَانَ يَتَّبِعُهُنَّ وَيُجِبُ مُحَادَثَتَهُنَّ : وَالتَّبَعُ الظِّلُّ قَالَتْ سَعْدَى بِنْتُ الشَّرْدَلِ الْجُهَيْنِيَّةُ :

١٥ يَرُدُّ الْمِيَاءَ حَصِيْرَةً وَنَفِيْضَةً وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا أَسْأَلَ التَّبِعَ

وَيُرْوَى وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ : يَقَالُ طَلَبْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ إِذَا التَّمَسَّتْ أَنْ تَجِدَهُ : وَأَطْلَبْتُهُ أَعْطَيْتُهُ طَلَبْتَهُ : وَأَطْلَبْتُهُ أَيْضًا أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ . يَقُولُ لَوْ كَانَ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ يُدْرِكُهُ لَطَلَبْتُهُ وَكَيْفَهُ لَا يُدْرِكُ . وَالْيَعَاقِبُ ذَكَرُ الْحَجَلِ وَالوَاحِدُ يَتَقَوَّبُ : وَحَصَّ الْيَتَقَوَّبُ لِسُرْعَتِهِ . وَقَالَ عُمَارَةُ : الْيَعَاقِبُ يَعْنِي ذَوَاتِ الْعَقَبِ مِنَ الْحَيْلِ : وَالْعَقَبُ أَنْ يَجِيءَ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : \* لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ \* بِالنَّضْبِ . يَقُولُ : لَوْ أَدْرَكَ طَالِبُ الشَّبَابِ شَبَابَهُ بِرَكْضِ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبَهُ : وَكَانَ الشَّبَابُ إِذَا وَلَّى لَمْ يُدْرِكْ . وَيَقَالُ إِنَّ مَعْنَاهُ وَلَى الشَّبَابُ حَيْثِيًّا رَكْضَ الْيَعَاقِبِ وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ : ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَ طَالِبُ الشَّبَابِ يُدْرِكُهُ لَطَلَبَهُ . وَيُرْوَى : جَرِيُّ الْيَعَاقِبِ .

<sup>r</sup> LA 17, 454, 17; Agh. 16, 28, 4; Ham. 448: poet ar-Rabī b. Ziyād al-'Absī.

<sup>s</sup> LA 2, 113, 11, with يَتَّبِعُهُ. Add. ut sup. as text, and so Diwān. Const. print يَتَّبِعُهُ. Addād and V رَكْضَ with expl. (V): لَوْ رَكْضَ رَكْضِ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبْنَاهُ وَكَيْفَهُ لَا يُدْرِكُ .

<sup>t</sup> See ante, p. 212, l. 7.

## ٣ "أودى الشبابُ الذي مجدَّ عواقبه" فيه تلذُّ ولا لذاتٍ للشيب

ويروى \* ذاك الشاب الذي مجدَّ عواقبه \* . يقول إذا تُعَبَّتْ أمورُ الشابِ وجدَّ في عواقبه العزُّ وإدراكُ الثَّأْرِ والرَّحْلَةَ في الكارمِ؛ وليس في الشيب ما يُنتَفَعُ به؛ إنما فيه الهرمُ والعِلْسُ . والشيبُ جمع أشيبَ . غيره: اودى ذهب وفات . وعواقبه أو آخره : ويقال قد عَبَّ الرجلُ إذا غَزَا غَزْوًا بعد غزوه . وقال الاعشى :

٢ وَكَانَ لَهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ فَارِسٌ إِذَا لَمْ يَنْقَلْ فِي أَوَّلِ الغَزْوِ عَبًّا

يقول ذهب الشاب الذي إذا تُعَبَّتْ أمره وجدَّ في عواقبه الخيرُ إما يَقْزُرُ أو رِحْلَةً أو وفادَةً إلى مَلِكٍ . فالجدُّ كرمُ النعلِ وكثرةُ الطَّاءِ : يقال في مثل :<sup>٢</sup> في كلِّ شَجَرٍ نارٌ واستنجدَ المرخُ والعنارُ : أي كَثُرَتْ نارُهما : وإنما يَجْدُ الرجلُ بفعله وإنما يُسَكِّنُهُ الفعَالُ وهو شابٌ قرويٌّ نَشِيطٌ . وقوله فيه تلذُّ : إنما تكون اللذَّاةُ والطيبُ في الشبابِ : قال رجلٌ لذُّ من قومٍ لذُّ وقد لذَّ الشيءُ لذَّاةً : وموضع لذاتٍ نَصَبٌ على التَّيْرَةِ أي إنَّ الشيبَ لا لذَّةَ لهم . قال أحمد قوله مجدُّ عواقبه أي آخرُ الشبابِ مَخْنُودٌ مُجْدُّ : إذا حلَّ الشيبُ ذَكَرَ الشبابُ فَخَيْدَ لِدَمِهِ الشيبُ<sup>٣</sup> .

## ٤ "يومان يوم مقاماتٍ وأندية" ويوم سيرةٍ إلى الأعداء تأويب

<sup>١</sup> Mz ذلك الشابُ Mz .

<sup>٢</sup> A marg. note in K 1 and K 2 is as follows : وكان \* وكان : المصراع الأول للرابع وهو : \* وكان \* . إذا ما رأى قَيْدَ المَيْتِ يُمانِعُهُ \* . والمصراع الثاني للأعشى : \* سَأَلَ لِبَنُونَ الجَابِرِيَّ سَمَّيْعُ \* إذا لَمْ يَنْقَلْ فِي أَوَّلِ الغَزْوِ عَبًّا \* . See *post*, p. 228, l. 3 ; this is not al-A'shà of Qais.

In LA 2, 105, 20, the second hemist. (with يُصِيبُ for يَنْقَلُ) is attributed to Salamah b. Jandal ; it is not in his *Diw.*, and this is probably an error.

<sup>٣</sup> LA, 4, 402, 18 ; Lane 2090 c.

<sup>٧</sup> MSS الشباب for الشب . After v. 3 V and Bm insert the following vv. —

وَالشَّبَابُ إِذَا دَامَتْ بَشاشُهُ  
(١) إِنَّا إِذَا هَرَبْتِ شَمْسٌ أَوْ أَرْتَقَمَتْ  
(٢) قَدْ يَسْمُدُ البَارُ وَالشَّيْبُ الغَرِيبُ يَا  
وَعِندَنَا قَيْتُهُ بِيضًا نَاعِمَةٌ  
تُجْرِي السَّوَالَةَ عَلَى غَرِّ مُنْجَجَةٍ  
دَخَ ذَا وَقُلْ لِي سِنِي سَعْدٍ (٦) لِقَضَائِهِمْ  
وَدُ القُلُوبِ مِنَ البَيْضِ الرَّعَائِبِ  
وَرَبِّي مَبَارِكُهَا بَزَلُ المَصَائِبِ  
وَالسَّائِلُونَ وَنُفْلِي مَنِيرِ التَّيْبِ  
مِثْلُ المَاءِ مِنَ الخُورِ المُرَّاجِبِ (٣)  
(٤) لَمْ يَغْرَهَا دَسٌّ (٥) تَحْتَ المَلَايِبِ  
مَذْحًا بِسِيرٍ بِغَدَايِ الأَرَاكِيبِ

(1) Only in Bm : see Mz (Thorb.) 48.

(2) Mz has this v. (49 in Thorb.) with

وَالسَّائِلُونَ for وَالْمَعْتَفُونَ .

(3) V here repeats الرَّعَائِبِ .

(4) V لم يَغْرَهَا Bm (sic) . لم يَغْرَهَا (5) Bm عَتَّ . (6) Bm. يُغْضِبُهُمْ مَدْحٌ . This v. is Mz

٣٠ . إلى . قال . Mz (Thorb.) 50 has عَلَى for إلى .<sup>٣٠</sup> LA 1, 213, 23, and Mbd. Kam. 469, 16. Mz (Thorb.) 50 has عَلَى for إلى .

المقامات جمع مقامة والمقامة المجلس: قال العباس بن مرداس:

ه فأتني ما وأيك كان شراً قبيد إلى المقامة لا يراها

أي أعماه الله تعالى. والآنديّة الأفيّة: والنديّ والثادي سواء وهو ما حول الدار وإن لم يكن مجلساً: وتأديت القوم جالسهم. ويروى مقامات بالضم: يريد به الإقامة. والتأويب سير يوم إلى الليل: يقال بيتنا وبينه ثلاثة مأويب أي سير ثلاثة أيام. ليس فيها سير ليل. قال عبدالله الرُّسْتَمِيّ قال [يعقوب] قوله يومان يوم مقامات: فسّر عن العواقب فقال: يومان يوم في المقامة خطيباً ويوم نسير إلى أعدائنا: والكبير يعجز عن هذا. قال أبو عمرو المقامة الإقامة والمقامة المجلس. وانشد: \* فأتني ما وأيك كان شراً \* قبيد إلى المقامة لا يراها \* . والآنديّة المجلس والواحد نادٍ ونديّ والمتدى: ومنه سُميت دار الندوة لانهم كانوا إذا حزبهم أمر اجتماعاً فيها للتشاور. وقوله تأويب أراد ويوم سير تأويب إلى الأعداء: والتأويب ههنا من نعت السير وهو السرعة في السير والإمعان فيه: يقال أوب الرجل في سفره تأويباً إذا أمعن. أحمد: أوب وصل الليل بالتهار مع الإمعان. وانشد:

كحينا يحيي أوبوا السير بعدما  
دفعنا شعاع الشمس أو كاد ينصح  
أي يذهب. وقال أحمد: أنديّة فهو وتعمم \* .

ه \* وكرنا خيلنا أدرأجها رجماً كس السنابك من بده وتقيب

١٥ السنابك طرف الحافر. الأكس التلثم الذي قد كرهه طول السير: هو مأخوذ من قولهم رجل أكس وامرأة كسا. وهما اللذان تحاقت أسنانها وقصرت. وقوله أدرأجها رجماً يقال رجع درجته وأدرأجه وعلى أدرأجه أي في الطريق الذي بدأ فيه. قال الشاعر:

ه \* لما دعا الدعوة الداعي فأستعني  
ليست تويي واستترزت أدرأجي  
أي رجعت في طريقي. وقوله رجماً [أي] مهازِيلَ مَجْهُودَةً: يقال رجيع سفر. قال التماخ:

ه \* ألا تلك ابنة السعدي قالت  
أراك اليوم جنسك كالرجيع

<sup>a</sup> See LA 18, 59, 17 (with فسقى): also LA 15, 409, 6 (with قبيد). Render: « Whichever of us, I or you, is the worse, may he be led to the assembly unable to see it » (i. e. blinded by God: an imprecation). <sup>b</sup> LA 3, 91, 23 with أدرأجنا رجماً. Mz (Thorb. 19) وكرنا الخيل في آثارها رجماً.

<sup>c</sup> Mz quotes (without naming the poet) the 2nd hemist. with أخذت بردي; the v. is by ar-Rā'i acc. to the com. in the Diw. ed. Cheikhō. <sup>d</sup> The Cairo ed. of the Diw., (p. 57, 2) ٢٥

has أراك اليوم جنسك كالرجيع. Mz quotes 2nd hemistich.

اي كَجِسْمِ الرِّيحِ الَّذِي قَد بَلَاهُ السَّفَرُ فَرَدَّ مِنْهُ وَبَلِيَّ وَهَزَلَّ. الْبَدْءُ الْغَزْوَةُ الْأُولَى. وَالتَّعْتِيبُ الْغَزْوَةُ  
الثَّانِيَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

٥ سَمَا لِلْبُيُوتِ الْجَارِيَةِ سَمِيدَعٌ إِذَا لَمْ يَنْدَلْ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَمَّابٌ

اي آتَاهُ ثَانِيَةً. أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَمْقُوبَ: اَي وَمِنَ الْعَوَاقِبِ كَرْنَا تَخَلَّسْنَا غَائِمِينَ مِنْ غَزْوِ ابْتِدَائَاهُ وَغَزْوِ اعْتِقَابَاهُ  
وَأَعْتَبَاهُ وَعَقَّبَاهُ: يُقَالُ غَزَا نَهْمٌ عَقَبَ. وَالكَرُّ الرَّجُوعُ: يُقَالُ كَرَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ يَكْرُ كَرًّا إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ وَرَجَعَ  
إِلَيْهِ: وَالكَرُّ الْحَبْلُ مِنْ لَيْفٍ وَجَمْعُهُ كُرُورٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ: \* كَجَذْبِ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكَوْرِ \* وَالكَرُّ الْجَنِيُّ وَجَمْعُهُ  
كِرَارٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: \* بِهَ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَسِرَارٌ \* وَقَوْلُهُ أَذْرَاجُهَا اَي زُدُّهَا إِذَا رَجَعْنَا مِنْ غَزْوِنَا فِي الطَّرِيقِ  
الَّذِي ذَهَبَتْ فِيهِ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ خَذُّ أَذْرَاجِكَ: وَرَجَعَ أَذْرَاجَهُ إِذَا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ: وَيُقَالُ  
أَذْرَاجُهَا آثَارُهَا. وَرُجِعَ جَمْعُ اَي مَهَازِيلُ ضَائِرَةٌ: يُقَالُ فَرَسٌ رَجِيعٌ سَفَرٌ وَنَضُو سَفَرٌ وَبَلُو سَفَرٌ وَبَلِيَّ سَفَرٌ.  
١٠ وَكَسَّ السَّنَابِكُ لِقَلَمِ الْجَبَّارَةِ إِنَّا هَا وَأَسْمَلِ الْأَرْضِ هَا: وَأَصْلُ السَّكْسَرِ فِي الْأَنْسَانِ فَاسْتَطَرَّهُ فِي السَّنَابِكِ.  
وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْحَوَافِرِ وَاحِدُهَا سُنْبُكٌ. وَقَوْلُهُ مِنْ بَدْءِ وَتَعْتِيبِ قَالِبْدُ الْغَزْوِ الْأَوَّلُ وَالتَّعْتِيبُ الْغَزْوُ الثَّانِي  
فَيَقُولُ أَذْهَبَ سَنَابِكُهَا وَحَتَّى مُدَارِكْتُنَا الْغَزْوَ عَلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. ٥

٦ وَالْعَادِيَاتُ أَسَابِيُ الدِّمَاءِ بِهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ

الْأَسَابِيُ الطَّرَائِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْوَاحِدَةُ لِسَبَابَةٍ: وَأَسَابِيُ الطَّرِيقِ الشَّرْكُ الْمُنْتَدُّ: وَيُقَالُ لِلسَّيْرِ إِذَا امْتَدَّ  
١٥ وَجَدَّ وَتَتَابَعُ إِنَّ لَهُ لَأَسَابِيُ: قَالَ الْقُرَزْدِيُّ:

١ فِقَامٌ يَجْرُ مِنْ حَبَلٍ لَنَا أَسَابِيُ النَّعَاسِ مَعَ الْإِرَارِ

وَأَسَابِيُ النَّعَاسِ كَأَنَّهَا ذُبُورُهُ. وَقَوْلُهُ أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ وَهُوَ نُصْبٌ يُنْصَبُ لِذَبْحِ رَجَبٍ: فَشَبَّهَ أَعْنَاقَهَا بِمَا  
عَلَيْهَا مِنَ الدَّمِ بِالْجَبَّارَةِ الَّتِي يُذْبَحُ عَلَيْهَا. عَبْدُ اللَّهِ: الْعَادِيَاتُ الْخَيْلُ الْوَاحِدَةُ عَادٍ وَالْأُنْثَى عَادِيَةٌ: وَيُقَالُ عَادَا الْفَرَسُ  
يَعْدُو عَدْوًا وَأَعْدَاهُ صَاحِبُهُ إِعْدَاءٌ وَيُقَالُ مَرٌّ يَعْدُو وَيُعْدِي وَيَجْرِي وَيُجْرِي. وَأَرَادَ: وَنَكْرُ الْعَادِيَاتِ وَالْمَعَادِيَةِ  
٢٠ اَيْضًا الْجَمَاعَةُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ: قَالَ الْهَذَلِيُّ:

لِوَعَادِيَةٍ ثَلَّثِي الشِّيَابَ كَمَا نَمَّا تَرَعْرُعُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحُ

٥ By al-A'shā of BḤilah; see ante, p. 226, line 15.

f Dīw. 'Ajj. 13, 73 (p. 28): LA 6, 451, 14. g LA 6, 451, 22; Bakrī 473, 18 (poet Kuthaiyir).

h LA 1, 397, 22, and 19, 90, 3. i Dīw. (Boucher) 51, 3; see the story, Vol. I, p. 177.

j a v. of Abū Dhu'ayb's: LA. 19, 258, 13. Render: « And a running body of foot soldiers who cast y<sup>o</sup> forth their clothes to the breeze, as though the wind waved them to and fro (as they run) beneath the banner ».

والعاديَاتُ القومَ يَحْمِلُونَ فِي العَارَةِ : وَالعَادِيَةِ الإِبِلُ إِذَا كَانَتْ مُقِيمَةً فِي الحُلَّةِ . وَأَسَائِي الدَّمِ طَرَائِثُهُ  
الرَّاحِدَةُ إِسْبَاءٌ : وَيُقَالُ الأَسَائِيُّ أَوَانُ الدَّمِ : وَيُقَالُ إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ أَثَرِ الدَّمِ إِلَى الطُّولِ : وَإِذَا كَانَ الدَّمُ  
مِثْلَ فَرَسٍ البَعِيرِ فَهُوَ الجَدِيَّةُ وَالجمعُ جَدَايَا : وَالبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ مَا اسْتَدَلَّتْ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ : وَالوَرَقُ مِنَ الدَّمِ  
الرَّشُّ وَأَنْشَدْنَا :

أَرْقَا مَا أَرْقَا دَمًا يَحْتُ الوَرَقَا

وَيُرْوَى : \* كَأَنَّ أَنْصَابَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ \* : أَي كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا حِجَارَةٌ تُنْصَبُ لِذَنْبِهَا عَلَيْهَا .  
والتَّرْجِيبُ التَّعْظِيمُ وَالمَرْجَبُ العُظْمُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الأَنْصَارِيِّ \* أَنَا جُدَيْلُهَا المَحْكُوكُ وَعُدَيْتُهَا المَرْجَبُ :  
وَمِنْهُ سُبِّي رَجَبٌ رَجَبًا . فَأَرَادَ : وَنَسَكُوا حَيْلَنَا وَهَذِهِ حَالُهَا : فَهَذَا الكَرُكَرُ فِي الحَرْبِ وَالأَوَّلُ كَرُّ الأَنْصَارِ .  
قَالَ أَحَدُ الجَدِيَّةِ الطَّرِيقَةَ مِنَ الدَّمِ لَهَا عَرَضٌ : فَإِذَا اسْتَدَلَّتْ فِيهَا إِسْبَاءٌ : فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً فَهِيَ  
أَوْرَقَةٌ . وَالبَصِيرَةُ تَقْلَعُ مِنَ دَمٍ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى التَّيْلِ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ تُحَدُّ بِهِ وَالبَصِيرَةُ تَكُونُ صَغِيرَةً  
وَكَبِيرَةً . وَقَالَ التَّرْجِيبُ الذَّنْبُ فِي رَجَبٍ وَهُوَ التَّعْظِيمُ يُقَالُ رَجَبْتُكَ إِذَا هَبْتُكَ : وَانْشَدَ لِلكَتِيبِ<sup>١</sup> لَا مَنْ  
أَجَلٌ وَأَرْجَبُ ❖

٧ مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا أَتَقَلَّ مُلْبَدُهُ صَافِي الأَدِيمِ أَسِيلُ الحَدِيدِ يَمُوبُ

الْحَتُّ السَّرِيعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَى حَتِّ البُرَايَةِ زَمْخَرِي السُّوَاعِدِ ظَلٌّ فِي سَرِي طَوَالِ

أَي عَلَى حَتِّ عَلَى مَا يَتَّبِعُهُ مِنَ السَّرْعِ . وَقَوْلُهُ إِذَا مَا أَتَقَلَّ مُلْبَدُهُ : مِنَ العَرَقِ : وَقَوْلُهُ صَافِي الأَدِيمِ لِحُسْنِ  
التَّيَامِ عَلَيْهِ وَقِصْرِ الشَّعْرِ . وَيُقَالُ اليَمُوبُ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ الوَائِجُ الشَّخْوَةُ وَهُوَ الكَثِيرُ . الأَخْذُ مِنَ الأَرْضِ  
بَيْنَ الحُطِيِّ . وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ الحَتُّ السَّرِيعُ وَانْشَأَ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَتَّتْهُ مَائَةٌ سَوَاطِرُ وَحَتَّتْهُ دَرَاهِمُهُ أَي  
عَجَلَتْ لَهُ التَّنَدُّ . قَالَ وَيُقَالُ فَرَسٌ يَمُوبٌ وَالأَثَى يَمُوبَةٌ وَالجمعُ يَمُوبِيٌّ وَهُوَ الجَوَادُ البَعِيدُ القَدْرُ فِي الجَوْرِ :  
٢٠ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ عَيْدَةَ : وَانْشَدَ :

<sup>k</sup> See Lane 397 a; LA 1, 397, 16-17.

<sup>l</sup> See Kumalt, *Hāshimiyāt*, 2, 17 (where أَجَلٌ وَأَرْجَبُ). Mz quotes thus : لَا بَلَّ أَجَلٌ وَأَرْجَبُ (no vowels).

<sup>m</sup> LA 1, 386, 23. K 1 and K 2, and V, have مُلْبَدُهُ; LA, Mz and Bm مُلْبَدُهُ. Mz السَّبِيرُ for الأَدِيمِ; and صَافِي and صَافِي with مَا; Diw. صَافِي السَّبِيرِ. Thorb. adopts our text. ٢٥

<sup>n</sup> V. of al-'A'lam b. 'Abdallāh of Hudhail: Hudh. 22, 8; LA 2, 327, 3; 5, 418, 3 and 18, 75, 18; Lane 509 a. ❖ MSS الشَّعْرُ: Bm has the right reading.

P لَا تَسْفِيهِ حَزْرًا وَلَا حَلِيمًا      إِنَّ لَمْ تَجِدْهُ قَرَسًا يَعْجُوبًا

وقال مُلْبَدُهُ مَوْضِعُ لِيَدِهِ. ويقال فرس حَتُّ وفرس سَكْبٌ وفرس بَحْرٌ هذا كله في السَّرْعَةِ والإلْهَابِ. قال ويروي: ضَافِي السَّيْبِ: يعني أَنَّهُ سَابِغُ الذَّنْبِ والعُرْفِ: والسَّيْبُ شَعْرُ الذَّنْبِ والعُرْفِ. ويقال إِنَّهُ سَرِيعُ العَرَقِ. قال ويقال إِنَّ العِجُوبَ الطَّوِيلُ الجِئِمِ. وقال عبدالله بن رُسْتَمٍ قال يعقوب: فَتَرَ عن العَادِيَاتِ قَتَالَ من كَلَّ حَتًّا. قال ويقال فرس حَتُّ وَحَسَاتٌ وَبَحْرٌ وَسَكْبٌ وَفَيْضٌ إذا كان جَوَادًا لا يُجَارَى. وازشد يت أَلْهَدِي: على حَتِّ البُرَابِيَةِ النخ. وقال مَلْبَدُهُ مَوْضِعُ لِيَدِهِ من ظَهْرِهِ: فيقول هو سريعٌ في هذا الوَقْتِ. وَمَحْرَمُهُ مَوْضِعُ حِزَامِهِ وَمَعْدَرُهُ مَوْضِعُ عِذَارِهِ وَمَقْلِدُهُ مَوْضِعُ قِلَادَتِهِ. قال وقوله صَافِي الأَدِيمِ لا عَيْبَ فِيهِ خَالِصُ اللُّونِ: وإذا لم يَخْلُصْ لَوْنُهُ فهو هَجِينٌ. قال والصَّفَاءُ مُضَدُّ الشَّيْءِ الصَّافِي والصَّفَاءُ من المَوَدَّةِ مَمْدُودَانِ والأَسِيلُ السَّهْلُ يُقال أَسْلَ خَدُهُ يَأْسَلُ أَسَالَةً وَأَسْلًا. وَيُرْوَى طَوِيلُ الحَدِيدِ: وهو مَدْحٌ. ١٠ وَيَعْجُوبُ كثيرُ الجُرْمِي وهو مُشْتَقٌّ من عُبَابِ البَحْرِ وَعُبَابُهُ ارتفاعُ أَمْواجِهِ: ويقال اليَعْجُوبُ الكَرِيمُ. وقال احمد صَافِي الأَدِيمِ قَصِيدُ الشَّعْرَةِ<sup>9</sup>

٨      لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ      يُعْطَى دَوَاءً فَنِي السُّكْنِ مَرُّوبٍ

ابو عِكْرَمَةَ: الأَقْنَى الذي في أَنفِهِ أَحْدِيدَابٌ. والأَسْفَى الحَافِيَةُ النَّاصِيَةِ. والسَّغْلُ المُضْطَرِبُ الأَعْضَاءِ: يقول ليس كذلك. قال الاصمعي: اصل السَّفَا الحِجْمَةُ: قال ويقال فرسٌ أسْفَى إذا حَفَّتْ نَاصِيَتُهُ: ولا يُقال للأَنْثَى ١٥ سَفَوًا: ويقال للثَمَلَةِ إذا كانت خفيفةً سَفَوَاءً: ولا يُقال للذَّكَرِ أسْفَى. والدَوَاءُ ما يُداوَى بِهِ الفَرَسُ في ضَمْرِهِ. والقَفِيَّةُ الأَثَرَةُ: يُقال أَقْفَيْتُ الرَّجْلَ بِكَذا وكذا إذا آثَرْتَهُ به: وازشد:

١٥      وَنُتْقِي وَليدَ الحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِمًا      وَنَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

P Naq. 929, 11; Asās 2, 64, 10 with  $\epsilon$  for حَزْرًا and سَابِغًا for قَرَسًا; poet al-Ajlāḥ ad-Dībābī.

9 Between v. 7 and v. 8 Bm inserts the following: —

يَحْرِي إِذَا الحَيْلُ جَارَتْهُ وَنَارَ كَمَا      هُوِيَّ سَجَلٍ مِنَ العَلْيَاءِ مَصْجُوبٍ

for جَارَتْهُ we should of course read جَارَتْهُ.

r LA 1, 386, 19; 13, 358, 17; 17, 74, 23; 18, 306, 1; 19, 111, 2; 20, 58, 24; *id.*, 66, 7, all with  $\epsilon$ . Thorb. prints دَوَاءً, following Bm and Guidī *Bānat Su'ād* 144; and so Cairo print; against this are all citations in LA, Mz, and V, with دَوَاءً; and so also Add. 258, 16, BDuraid 46, 7, and Ḥam. 346, 20. يُعْطَى is read by Mz and V, (Bm يُسْفَى) and Ḥam. *Diwān* (Cheikho) transposes  $\epsilon$  and أَقْنَى and reads بُسْفَى دَوَاءً فَنِي السُّكْنِ; Huart *id.*, with قَفِي.

s LA 20, 59, 9; Qāli, *Amālī*, 2, 258, 14: « We give preference to the boy of the tribe if he be hungry; and we stuff him till he says 'enough' (حَسْبِي) if he is not hungry ».

والجنان في الجنة وهو الذي قال في الأبيات: *يا أيها الذي لا يدينك الله ولا يدينك الناس ولا يدينك الجن*

والجنان في الجنة وهو الذي قال في الأبيات: *يا أيها الذي لا يدينك الله ولا يدينك الناس ولا يدينك الجن*

والجنان في الجنة وهو الذي قال في الأبيات: *يا أيها الذي لا يدينك الله ولا يدينك الناس ولا يدينك الجن*

والجنان في الجنة وهو الذي قال في الأبيات: *يا أيها الذي لا يدينك الله ولا يدينك الناس ولا يدينك الجن*

والجنان في الجنة وهو الذي قال في الأبيات: *يا أيها الذي لا يدينك الله ولا يدينك الناس ولا يدينك الجن*

والجنان في الجنة وهو الذي قال في الأبيات: *يا أيها الذي لا يدينك الله ولا يدينك الناس ولا يدينك الجن*

Other verses of this poem in *Hām*. 282. Translate second v. : « In hope that they will repay our kindness by wrestling (spoil) with unconquerable force from the foe ».

See *post*, No. LXI, v. 4. x LA 19, 111, 3. y 'Ajjā, Div. 40, 159.

Qur. 9, 104 is meant : but the reading there is *يا أيها الذي لا يدينك الله ولا يدينك الناس ولا يدينك الجن* are allotted to Ahmad to *كأن* (but Asmā' is said to have pronounced the word with *l* quiescent).

النار. قال ومَرْبُوبٌ: يقول: لا يُرْسَلُ مَعِيَّلا اِي مُهْتَلَا وَكَيْتَهُ يُحْبَسُ عِنْدَ الْبَيْوتِ وَيُصَانُ وَيُعْطَى قُوْتُ السَّكَنِ كُلُّهُ. وقال الرُّسْتَمِيُّ ابو مُعْتَدٍ: قال ابن الاعرابي: الأَسْفَى الذي يَشْعَرُهُ شَعْرَةٌ مِنْ غَيْرِ شَيْئِهِ الْغَالِبَةِ عَلَيْهِ: وَإِذَا لَمْ يَخْلُصْ لَوْ أَنَّ بِشَيْءٍ مُضْمَتَةً فَيَكُونُ أَذْهَمَ بِهِمَا أَوْ كَمِثْلًا بِهِمَا فَذَلِكَ سُجْتَةٌ. قال وقال الاصمعي: الأَسْفَى مِنَ الْحَيْلِ قَلِيلٌ شَعْرَ النَّاصِيَةِ: يَقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى إِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَلَا يَقَالُ فَرَسٌ سَفَوَاهُ لِلأُنْثَى: قال ويقال بَغْلَةٌ سَفَوَاهُ إِذَا كَانَتْ سَرِيعةً خَفِيْفَةً وَلَا يَقَالُ بَغْلٌ أَسْفَى إِذَا كَانَ سَرِيعاً. قال دَكَيْنٌ فِي ابْنِ هَيْبَةَ:

<sup>a</sup> جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا فِي بُرْدِهِ سَفَوَاهُ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَخِدْوِ

قال ابن الاعرابي: وإذا كان الفرسُ أَقْنَى ضَاقَ مَنْعِرُهُ فَاحْتَبَسَ نَفْسُهُ: وإذا احتبسَ نَفْسُهُ رَبَّاهُ: وإذا رَبَّاهُ كَبَّاهُ: فَمِنْ نَحْمٍ صَارَ الْقَتْلُ عَيْبًا. قال وَيُنْدَحُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ وَاسِعَ الْمَنْعِرِ وَاسِعَ الشِّدْقِ وَاسِعَ الْحَوَازِي وَاسِعَ الْجَوْفِ وَاسِعَ الصَّدْرِ وَاسِعَ الْعِجَانِ. ويقال رَبَيْتُهُ أَرَبَيْتُهُ تَرْبِيَةً: وَرَبَيْتُهُ أَرَبْتُهُ رَبَّاهُ وَهُوَ يُرَبُّ: وَرَبَيْتُهُ أَرَبْتُهُ تَرْبِيَةً وَهُوَ يُرَبِّتُ. قال الواجز: \* كَانَ لَنَا وَهُوَ قَلْوٌ تَرْبِيَةٌ \* وقال ابن مِيَادَةَ:

<sup>e</sup> أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْبَيْتُ لَيْلَةً بِعَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَيْتَنِي أَهْلِي

<sup>9</sup> فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ مِنْهُ أَسَاوِ كَفَرَعِ الدَّلْوِ أَثْعُوبِ

<sup>10</sup> ويرى أساء وأساب أيضاً. احمد: الأساوي الدفعت من الحزبي. شبهها في كثرتها بانصباب الدلو بالماء في السهولة. والأثعوب السائل: ومنه سُمِّيَ الشَّعْبُ وَهُوَ الْمِيزَابُ. غيره: \* كَدَارَكَ الصَّنْعُ فِيهِ وَرَدَى الرُّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ \* كَلَّلَ قَائِمَةً مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ \* سُؤْبُوبٌ شَدَّةٌ: قال والشووب الدفعة من المطر: ويقال الشووب أول المطر والجمع شأبيب. وقَرَعَ الدَّلْوُ مَهْرًا أَوْ مَاءً مِنْهَا: وَمَا بَسَيْنَ كُلَّ عُرْقُوتَيْنِ قَرَعَ. وأثعوب سائل مُنْتَعِبٌ. يقول في كل قائمة من هذا الفرس إذا اندفعت شووب من الحزبي كأنه دلو مملوءة أفرقت في الحوض <sup>10</sup> فانتعبت فيه أي سالت \*

<sup>a</sup> LA 19, 111, 15, with بُرْدُو. it is رَبَيْتُهُ (from perf. رَبَيْتُ).

<sup>b</sup> See Lane 1002 c, where pointing is تَرْبِيَةٌ; in LA 1, 386, 16

<sup>c</sup> This v. in Asās 1, 204, 12 under رَبَّ with رَبَيْتَنِي; in Yak.

2, 251, 1 and 263, 8; also, 4, 153, 17; BQut 485, 6; Add. 94, 1; Agh. 2, 108, 14, all with رَبَيْتَنِي.

<sup>d</sup> Between vv. 8 and 9 Mz (and Thorb.) inserts vv. 12 and 11. V. 9 omitted in Diwan. Mz has مِنْهَا for the first مِنْهُ (not followed by Thorbecke), and مِنْهُ أَسَاوِ شُؤْبُوبٌ شَدَّةٌ. V as our text. Bm فيه أَسَاوِ and أَثْعُوبِ for أَثْعُوبِ, and مِنْهُ أَسَاوِ for أَثْعُوبِ.

<sup>e</sup> This is the beginning of another version of verse 12 below: see Mz and Thorb. v. 23.

١٠ كَأَنَّهُ يَرْفِي تَامَ عَنْ غَنَمٍ مُسْتَنْقَرٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٍ

قال الاصمعي هذا البيت لأبي ذؤاد. اليرفني ههنا الراعي الجافي تام عن غنمه حتى وقعت فيها الذناب: فقام من نومه مذعوراً لذلك: فشبّه الفرس به ليجدته وطموح بصره. واليرفني الظلم شبه الراعي به: قال امرؤ القيس:

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالقِرَابَ وَغُرِّي عَلَى يَرْفِي ذِي زَوَائِدَ يَنْقَرُ

ومذذوب يكون في هذا الموضع خفضاً ورفعاً: فمن رواه رفعاً كان إقواءً فقد أقوت فحول الشعراء: ومن رواه خفضاً جعله كنعناً للغم. ووحدته والغم جمع لأن الغم على لفظ الواحد: [ومثله] جملٌ<sup>١</sup> ويجملٌ وعسلٌ: وإذا كان الجمع على لفظ الواحد اجترأت العرب على توحيد فعله: كما قال الشاعرة:

أَلَا إِنَّ جِيرَانِي العَيْشَةَ رَانِحٌ دَصَّتْهُمُ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ

١٠ فوحد الفعل وهم جماعة. قال احمد انما فعل ذلك لأن جيران على لفظ عمران \*

١١ يَرْفَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِيعٍ فِي جُوجُوجٍ كَمَدَالِكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبِ

ويروى: تمّ الدسيع: والدسيع مغرّز العنق في الكاهل. ومدالك [الطيب] الصلابة التي يستحق عليها الطيب. والجوجوج الصدر. يريد ان جوجوه مخضوب بالدم. ودسيعه جوفه الذي يدسع منه: أخذ من قوهم دسع البعير بجرّيته: ومن هذا قوهم فلان ضخم الدسيعة اي ضخم العظيمة. غيره: قال الرستمي قال يعقوب:

١٥ الدسيع مغرّز العنق في الكاهل ويقال هو العنق. وقوله إلى هادٍ والهادي العنق: وهادي كل شيء. أوّله: وهادي الخيل أوائلها: ويقال جاءت الخيبر يهدي بها فعملها اي يقدمها: قال الراجز:

لِإِنَّ لَنَا خَيْلًا فَدَيْنَاهُنَّ \* قَدْ بَسَّاتِ بِالطَّنِّ حَتَّى هِنَّ \* صَوَالِي الحَرْبِ هَوَادِيهِنَّ

<sup>f</sup> TA 1, 71, 30, with *بَاتَ فِي* for *تَامَ عَنْ*, and *مُسْتَنْقَرٌ* for *مُسْتَنْقَعٌ*. Mz *مُسْتَنْقَعٌ*. Bm and V as text. Diw. omits. LA 2, 277, 22 has the v. with *مُسْتَأْوَرٌ* and *مُهَبَّبِي*, and again 5, 96, 14 with the latter and *بُرُونِ* (sic) for *مُهَبَّبِي*; this is evidently the Persian *بُرُون* or *بُرَبَان*, «goat-herd».

<sup>g</sup> 1. Q. Diw. 40, 11 (Ahlw. p. 141) and LA 1, 81, 22. <sup>h</sup> This is only one of many forms of this word (meaning «a great company of men»): see LA 13, 104, 2, and Lane 376 b; *جَمَلٌ* has nearly the same meaning. Some mistake appears to lie hid in the word *عَسَلٌ*, which is scarcely appropriate here; probably *عَسَلٌ* is meant (see LA s. v.). <sup>i</sup> LA 9, 350, 10, as text; *id.* 438, 14, and also 12, 314, 3, with *تَلَعٌ* for *بَتِيعٌ*: we should (see commy. further on) read *تَلَعٌ*. Diw. *تَمَّ الدَّسِيعُ*. <sup>j</sup> *تَمَّ الدَّسِيعُ* (Huart misprints *تَمَّ*). <sup>k</sup> For *هِنَّ* we should probably read *هِنَّ* (the pronoun = *هِنَّ*); the vocalisation is given as found in the MSS.

وَبِتَّعُ طَوِيلٌ وَالتَّبَعُ الطُّوْلُ. ورواها عُمَارَةُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلْعٌ. وَالتَّلْعُ الطَّوِيلُ أَيْضاً وَالجَمْعُ تَلْعٌ. وَالتَّلْعُ وَالتَّبَعُ  
وَالسَّطْعُ الطُّوْلُ. وَقَوْلُهُ فِي جَوْجُوٍّ أَيْ مَعَ جَوْجُوٍّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ مَعَ بَنِي فُلَانٍ. وَالجَوْجُوُّ الصَّدْرُ.  
وَهُوَ الجَوْشُ وَالجَوْشُوشُ وَالجَوْزُ وَالجَوْزُكَ وَالجَوْزُكَ. وَقَوْلُهُ كَذَاكَ أَيْ هُوَ أَمْلَسُ الصَّدْرِ فَكَأَنَّهُ مَدَاكَ مِنْ انْتِصَالِهِ.  
وَمَغْضُوبٌ يَقُولُ هَذَا الفَرَسُ مُضْرَجٌ بِدِمَاءِ الوَحْشِ لِأَنَّهَا تُصَادُ عَلَيْهِ: وَإِنَّمَا يُضْرَجُ بِدِمَائِهَا لِغَلْمِ أَنََّّهُ قَدْ  
صِيدَ عَلَيْهِ الوَحْشُ: وَمَغْضُوبٌ مِنْ نَعْتِ الهَادِي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ امرئِ القَيْسِ:

كَأَنَّ دِمَاءَ الهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ  
عَصَارَةٌ حِثَاءٌ بِشَيْبِ مُرَجَلٍ

١٢ تَطَّاهَرَ النَّيُّ فِيهِ فَهَوَّ مُحْتَمِلٌ<sup>1</sup>  
يُعْطِي أَسَاهِيَّ مِنْ جَرِيٍّ وَتَقْرِيْبٍ

النَّيُّ الشَّخْمُ: أَيْ رَكِبَ شَخْمَهُ شَخْمٌ آخَرٌ. وَيُقَالُ نَاقَةٌ نَائِيَةٌ وَقَدْ نَوَتْ تَنْوِي نَيًّْا. وَالمُحْتَمِلُ الكَثِيرُ.  
وَالْأَسَاهِيُّ الضَّرْبُ وَالفَنُونُ. غَيْرُهُ: وَمَنْهُ قِيلَ قَدْ تَطَّاهَرَتِ الْأَخْبَارُ: أَيْ تَثَابَعَتْ: كَأَنَّهُ أَتَى خَبْرٌ فِي إِثْرِ خَبْرٍ:  
١٠. وَمَنْهُ تَطَّاهَرَ القَوْمُ عَلَى فُلَانٍ. وَمَنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: <sup>m</sup> وَإِنْ تَطَّاهَرَا عَلَيْهِ. وَالنَّيُّ الشَّخْمُ: قَالَ وَيُقَالُ نَوَى البَعِيرُ  
يَنْوِي نَوَايَةً وَنَوَايَةً وَنَيًّْا: قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ طَالَ هَذَا رِيْعَةً وَجَرًّا  
حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرًّا

وَيُقَالُ بَعِيرٌ نَائٍ وَنَائَةٌ نَائِيَةٌ وَإِبِلٌ نَوَاءٌ: قَالَ المُنَقَّبُ العَبْدِيُّ:

يُنِي تَجَالِيْدِي وَأَتَمَّادَهَا  
نَائِرِ كِرَاسِ الفَقْدَنِ المُوَيْدِ

١٥ قَالَ الْأَصْعَمِيُّ لَا وَاحِدَ لِلْأَسَاهِيَّةِ. وَالجَرِيُّ العَدْوُ الشَّدِيدُ وَالتَّقْرِيْبُ دُونَ الجَرِيِّ وَفَوْقَ الحَبِّ. ❖

١٣ يَحَاضِرُ الجُونُ مُخْضَرًّا جَحَافِلَهَا<sup>p</sup>  
وَيَسِيْقُ الْأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبٍ

الجُونُ الحَيِيرُ. وَقَوْلُهُ مُخْضَرًّا جَحَافِلَهَا أَيْ بِأَكْمَلِ الحُضْرَةِ وَذَلِكَ أَشَدُّ لَهَا وَأَسْرَعُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
ذِي الرِّمَّةِ:

أَذَاكَ أَمْ حَاضِبٌ بِالنِّيِّ مَرْتَمُهُ<sup>q</sup>  
أَبُو ثَلَاثِيْنَ أَمْسَى وَهُوَ مُنْقَلَبٌ

<sup>k</sup> Mu'all. 63.

<sup>1</sup> So Bm and V. Mz reads *تَدَاوَلَ الصَّنْعُ*, which is shown by the commy. to be an error for *تَدَارَكَ الصَّنْعُ* (Thorb. text). The Dīw. prints *النِّيُّ*, against the opinion of Ibn al-Anbārī: see LA 20, 224, 16. Dīw. *وَمَوْرٌ*.  
<sup>m</sup> Qur. 66, 4.

<sup>n</sup> For the meaning of *جَرَّ* here see Lane 399 b, middle: « He prolonged their pasturing and drove them along gently, they eating the while, so that the lean became fat and continued so ».

<sup>o</sup> LA 4, 97, 16; Qālī, *Amāli*, 1, 26, 3; Aṣm. *Khalq*, 165, 10. <sup>p</sup> Bm *عَدْوًا* for *عَفْوًا*, with the latter (marked *صَحَّ*) in marg. Huart *الإلف*.  
<sup>q</sup> Jamh. 185, 11 (describes an ostrich).

ويقال للثَّلْجَةِ إِذَا لَقِيتَ ثُمَّ اخْضَرَ الطَّلَعُ: قَدْ خَضَبَتْ. وقوله وَيَسْبِقُ الأَلْفَ أَي وَيَسْبِقُ أَلْفَ فَرَسٍ: وَلَا يُثْرَعُ بِسَوَاطِرٍ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ. غيره قال: الحَاضِبُ الظِّلْمُ قَدْ اخْضَرَّتْ لَهُ الأَرْضُ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الَّذِي اخْضَرَّتْ قَوَائِمُهُ مِنَ البَقْلِ: قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِهِ يَسْبِقُ الأَلْفَ قَوْلُ الأَعْمَى:

بِهِ تَرَعَفُ الأَلْفَ إِذْ أُرْسِلَتْ      غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا التَّفْعُ نَارًا

٥ تَرَعَفُ تَسْبِقُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ رَعَفَ فُلَانٌ أَي سَبَقَ دَمُهُ أَنْفَهُ. وَقَالَ عبد الله عن يعقوب: يُحَاضِرُ الجُونُ أَي يُطَاوِلُهَا العَدُوَّ حَتَّى يَبْلُغَهَا فَيَصِيدُهَا: وَالإِحْضَارُ وَالْحَضْرُ شِدَّةُ الجُرْيِ. والجُونُ هُنْدُ العَرَبِ الأَسْوَدُ والأَبْيَضُ: قَالَ الفَرَزْدَقُ:

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ      تُطَلَعُ فِيهِ النَّفْسُ وَالمَوْتُ حَاضِرَةٌ  
حَبِيبَةٌ ذِي الأَلْفَيْنِ سَيْخِجٍ يَرَى لَهَا      كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلًا يُحَاقِرُهُ

١٠ وَنَصَبَ مُخْضَرًا عَلَى الحَالِ أَي يُحَاضِرُهَا فِي هَذِهِ الحَالِ. وَعَفْوًا عَلَى هَيْئَتِهِ: وَلَمْ يُهَيِّجْ بِسَوَاطِرٍ وَلَا ضَرْبٍ. وَقَالَ احمد قَوْلُهُ مُخْضَرًا جَعَلْتُهَا أَي حِينَ تَبْدَأُ بِأَكْلِ اليَسِيرِ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ هِيَ أَسْمَنُ مَا يَكُونُ وَأَقْوَى وَأَشَدُّ: وَخُضْرَةُ الرُّطْبِ فِيهَا بَعْدُ لَمْ تَذْهَبْ: فَهَذَا قَوْلُ أَصْحَابِنَا: وَذَلِكَ أَنَّهَا قَبْلَ ذَلِكَ الوَقْتِ قَدْ خَرَطَهَا البَقْلُ فَإِذَا أَلْوَى النَّبْتُ وَأَكَلَتْهُ عَقَدَتِ السَّخَمَ عَلَيْهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ أَخَذَهُ بِلَبَنِ أُمِّهِ أَي حِينَ فُطِمَ وَالدَّبْنُ بَعْدُ فِيهِ. وَالجَحَافِلُ لِلحَمِيرِ بِمِثْلَةِ الشِّفَاهِ مِنَ النَّاسِ وَالمُشَافِرُ مِنَ الإِبِلِ وَالمِثْمَةُ وَالمِرْمَةُ مِنَ العَمَمِ وَالبَقْرُ وَالفَقْمُ. ١٥ مِنَ الحَبِيبَةِ.

١٤ كَمْ مِنْ فقِيرٍ يَأْذِنُ اللهُ قَدْ جَبَرَتْ      وَذِي غِنَى بَوَّأَتْهُ دَارَ مَحْرُوبٍ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال عبدالله الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب: الفقير الذي له بُلْقَةٌ مِنَ العَيْشِ وَالمُسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ: قَالَ وَقَالَ يُونُسُ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا قَلْتُ: أَمْسِكِينَ أَنْتَ أَمْ فقِيرٌ. فقال: لَا بَلْ مُسْكِينٌ. وَاحتَجَّ بقَوْلِ الرَّاعِي:

٢٠ أُمَّا الفقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ      وَفَقْرَ المِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكَ لَهُ سَبْدُ

وَجَبَرَتْ أَغْنَتْ وَلَتَتْ سَعَتُهُ: يُقَالُ جَبَرْتُ العَظْمَ إِذَا لَامَتَهُ وَأَصْلَحَتْهُ: وَالجِبَارَةُ العُودُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى العَظْمِ الكَثِيرِ وَالجَمْعُ الجِبَارِيُّ: قَالَ الأَشْي: ٢٥

<sup>r</sup> LA 11, 22, 6.

<sup>b</sup> Diw. Farazdaq, 89, 24 (Boucher II, p. 100), with سَبْدُ for second

فيه, and حَلِيبَةٌ for حَبِيبَةٌ. LA 16, 255, 6 (first v. only) with مَنَاهَا in second hemist. for فيه.

<sup>t</sup> For the meaning of خَرَطَ here (not in Lane) see LA 9, 156, 25 ff. أَلْوَى «dried up».

<sup>u</sup> LA 6, 367, 5; Lane 2426 c (LA أُمَّا, Lane أُمَّا).

وَنَهِيضُ ظَالِمَنَا وَلَا يَسَ لِعِظْمِ مَكْرُوبٍ جِبَارَةٌ

يقول ما ظَلَعَ من أموالنا نَحْرَاهُ ولم نَجْزِهِ. وبِوَأْتُهُ أَنْزَلْتُهُ يقال بِوَأْتُهُ مَثْرِيلاً: قال الراعي:

لَهَا أُنْرَاهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّاتِ بِأَخْفَافِهَا مَاوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعًا

والمحروب الذي قد حُرِبَ ما له: وَحَرَّبْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ: وَسِنَانٌ مُحْرَبٌ أَي مُحَدَّدٌ. يقول كم من ذي غَنَى قد أَغَارَتْ عَلَيْهِ فَأَنْزَلْتُهُ دَارَهُ محروبة: والمحروب هو هذا النَّبِيُّ بَعِيْنِهِ ولم يُرِدْ أَنَّهُ أَتَى دَارَ محروبٍ آخَرَ فَتَزَلَّهَا. ويقال إن معناه تَرَكَتُهُ محروباً وليس هناك دار: كما تقول أَنْزَلْتُ فَلَانًا دَارَ الْهَوَانِ أَي أَهَنْتُهُ وليس هناك دار: فهذا قول يعقوب في هذا البيت. وقال احمد بن عُمَيْدٍ: الفقير الذي لا شيء له الْبَتَّةُ والمساكين الذي له دُونَ الْبَلْعَةِ: وَبَدَأَ اللهُ تَعَالَى بِالْفُقَرَاءِ قَبْلَ الْمَسَاكِينِ إِذْ قَالَ: \* لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ: لِأَنَّهْم أَشَدُّ مِنْهَمْ حَالًا. قال وَبَيَّنْتُ الرَّاعِي عَلَى غَيْرِ مَا تَأَوَّلُوهُ: والمعنى أَنَّهُ الْيَوْمَ قَعِيرٌ لم يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ صَارَ قَعِيرًا وَقَبْلَ الْيَوْمِ كَانَتْ لَهُ حَلُوبَةٌ: والذي له حَلُوبَةٌ ليس بقعير. قال وَوَفَّقُ قَدْرٌ: ومن له قَدْرٌ ما يَكْفِيهِ فليس بقعير: ومنه قول الله تَعَالَى \* وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَفِئْ وَمَنْ كَانَ قَعِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ: أَي من كان له قُوْتٌ فلا يَأْكُلْ من مال الْيَتِيمِ: ومن كان قَعِيرًا لا شيء له فلا يَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ بِقَدْرِ ما يَكْفِيهِ: وليس لِمَنْ كَانَ له قُوْتٌ ان يَأْكُلَ من مال الْيَتِيمِ شَيْئًا. \*

١٥ \* يَمَّا تَقَدَّمُ فِي الْهَيْجَا إِذَا كُرِهَتْ عِنْدَ الطِّعَانِ وَتُنْجِي كُلَّ مَكْرُوبٍ

١٥ لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً. ويروى يَمَّا يُقَدَّمُ فِي الْهَيْجَا. يعني الفرس. ويروى وَيُنْجِي. يقول هذا الْفَرَسُ من الْخَيْلِ التي تُقَدَّمُ فِي الْحَرْبِ: إِن طَلَبَ أَدْرَكَ وَإِن طَلَبَ فَات. ويقال فلان على مُقَدِّمَةِ الْخَيْلِ: وَنَحَرَ فَلَانٌ مُقَدِّمَةً إِبِلِهِ: ويقال فَلَانٌ جَرِيءٌ الْمُقَدِّمِ أَي الْإِفْدَامِ. والهيجاء الحرب مُتَمِّدٌ وَتُقَصَّرُ: قال الشاعر \* \* يَا رَبُّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا \* : قَصَرَهُ وَمَدَّ الْآخِرُ قَالَ:

ب إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْتَمَتِ الْعَصَا • فَخَبَبْتُكَ وَالضَّخَاكُ عَضِبُ مُهَنْدُ

٢٠ ويروى سَيْفٌ مُهَنْدٌ. وَكُرِهَتْ أَي لم تُحَبِّبْ لِشِدَّتِهَا وَانْكَرِهَةِ الشِدَّةِ. وقوله وَتُنْجِي كُلَّ مَكْرُوبٍ:

٧ Render: « She (the camel) was left to go as she would, until, when her feet led her to a place of shelter, he also laid him down there to sleep ».

٨ Qur. 9, 60.

٩ Qur. 4, 6.

١٠ Mz, Bm, and V have يُقَدَّمُ and يُنْجِي (Bm يُقَدَّمُ with مًا) and so *Diwān*; Cairo print and our MS فَلَانٌ مُقَدِّمَةٌ إِبِلِهِ. \* \* \* \* \* V ٢ إِذْ \* \* \* \* \* تُنْجِي and تُقَدَّمُ.

١١ Labid *Diw.* 33, 1 (Huber p. 7).

١٢ LA 3, 218, 21 (with سَيْفٌ). See Broennle, *Maqṣūr wa mamd.* 131.

اي يَنْجُو عليها كُلُّ مَكْرُوبٍ فَتَنْفَعُهُ مِنَ الْقَتْلِ. ° [ويروى وَتَحْمِي كُلِّ مَكْرُوبٍ] : يقال حَمَيْتُ  
المكان اذا مَقَعَتِ النَّاسَ مِنْهُ : وَمِنْهُ حَتَّى الْمَرِيضَ الطَّيِّبُ اي مَنَعَهُ مِنَ الْأَكْلِ : وهو رَجُلٌ حَمِيٌّ : وقال  
الشاعر وَوَصَفَ ذُبَابًا :

تَرَاهُ سَيِّئًا مَا شَتَا وَكَانَهُ حَمِيٌّ إِذَا مَا صَافَ أَوْ هُوَ أَهْزَلُ

• قال : كُلُّ السِّبَاعِ تَسْتَنُ فِي الشِّتَاءِ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْأَشْيَاءَ حَتَّى السَّنَائِرُ فِي السُّيُوتِ : وقوله وَكَانَهُ حَمِيٌّ اي  
من دِقَّتِهِ وَهَزَالِهِ كَأَنَّهُ مَرِيضٌ وَحَمَاهُ أَهْلُهُ الطَّعَامُ °

١٦ هَمَّتْ مَعْدَةُ بِنَا هَمًّا فَتَهَنَّهُهَا عَنَّا طِعَانٌ وَضَرْبٌ غَيْرُ تَذْيِيبٍ

ابو عكرمة . يقال ذَبَبَهُمْ اذا رَدَّهْمَ يَقولُ لَمْ يَكُنْ ضَرْبُنَا لِأَيَّاهُمْ لِتَرَدِّهِمْ وَلَكِنَّا ضَرْبُنَاهُمْ  
لِنَتَّقِلَهُمْ . قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب : هَمَّتْ مَعْدَةُ بِنَا اي أَرَادُونَا بِرِيدَةٍ سُوَاهُ . وَتَهَنَّهُهَا كَتَمَهَا عَنَّا طِعَانٌ  
بِالرِّمَاحِ وَضَرْبٌ بِالسُّيُوفِ . وَغَيْرُ تَذْيِيبٍ غَيْرُ ضَمِيغٍ كَمَا يُدَبُّ السِّبَاعُ وَلَكِنْ ضَرْبٌ صَادِقٌ °

١٧ بِالْمَشْرِفِيِّ وَمَضْفُولٍ أَسِنَّهَا ضَمَّ الْعَوَامِلِ صَدَقَاتِ الْأَنْبِيَاءِ

ابو عكرمة : المَشْرِفِيُّ بِرِيدِ السُّيُوفِ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى لِلرَّعْبِ تُدْنُو مِنَ الرِّيفِ .  
وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ حَدَقَةٌ صَدَقَةٌ إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً : قال رُوَيْبَةُ : ° صَدَقَاتُ الْحَدَقِ . قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب :  
ويقال فِي الْمَشْرِفِيَّةِ أَيضًا أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشْرِفٍ رَجُلٍ طَبَعَ السُّيُوفَ . قال وَمَضْفُولٍ أَسِنَّهَا اي بِرِمَاحِ  
١٥ [لَهَا] أَسِنَّةٌ مَضْفُولَةٌ . وَعَوَامِلُهَا ضَمٌّ غَيْرُ جُوفٍ اي لَا جُوفَ لَهَا : قال وَإِذَا كَانَ الْعَامِلُ أَهَمَّ كَانَ الرُّمْحُ  
كُلَّهُ كَذَلِكَ : وَعَامِلُ الرُّمْحِ عَلَى قَدَرِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَاهُ وَيُسَمَّى عَامِلًا لِأَنَّهُ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ : وَقَدْ قِيلَ إِنَّ  
الْعَوَامِلَ الرِّمَاحَ أَنْفُسَهَا لَا بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . وَصَدَقَاتُ صُلْبَاتٍ يُقالُ رُمْحٌ صَدَقٌ وَقِنَاءٌ صَدَقَةٌ وَيقالُ رَجُلٌ  
صَدَقُ اللَّقَاءِ . وَالْأَنْبِيَاءُ مَا بَيْنَ كُلِّ عَهْدَتَيْنِ أَنْبُوبَةٌ وَأَنْبُوبٌ وَ[جَمْعُهَا] أَنْبِيبٌ : قال احمد لا يُقالُ أَنْبُوبَةٌ  
وَإِنَّمَا يُقالُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبِيبٌ °

° This insertion is rendered necessary by what follows. Bm has a v. l. not mentioned by al-Anb. : ٧ .

إِذَا لَبَّحْتَ \* حَيْلٌ يَحْيَلُ .

d See LA 1, 367, 1. MSS, Const. and Cairo prints "فَضْرَبٌ" : all others as text : Huart incorrectly تَذْيِيبٍ .

° After v. 16 Mz (only) has the following v. (Thorb. 30) : —

إِذْ وَاعَدْتَنَا مَعْدَةً وَهِيَ كاذِبَةٌ نَصْرًا فَكَانَ لَنَا مِعَادُ هُرْمُوبِ

f Mz (and Bm v. l.) وَأَجْدُولُ أَسَانِلُهَا .

g Ru'bah Diw. 40, 25 (Ahlw. p. 104).

١٨ <sup>h</sup> يَجْلُو أَسْنَتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَةٍ لَا مُشْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَعَابِيِبِ

ابو عكرمة: يَجْلُونَ أَسْنَتَهَا يُضْلِحُونَهَا وَيَتَاهَدُونَهَا. والعاديةُ الحربُ. يقال في أيِّ يومٍ عاديةٌ قيل فلان اي في أيِّ يومٍ حربٍ: وانشد:

وَلَوْ أَنَّمَا قَدَّرْتَ عَلَيْهِ رِمَاحُكُمْ  
فِي يَوْمِ عَادِيَةٍ إِذَا لَمْ أَجْرِعْ

اي في يومٍ حربٍ. والمُتَرْفُ الذي دَلَّى المُهْجَنَةَ: يقال أَتْرَفَ من ذلك الأمرِ اي دَأَى منه فهو مُتَرْفٌ: ومنه مُقَارَفَةُ الذَّنْبِ اي مُدَانَاتُهُ وَمَجَالِطَتُهُ. قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب: يَجْلُونَ يَكْشِفُونَ عنها الصَّدَأَ: والجلاءُ كُحْلٌ يَجْلُو البَصَرَ: ويقال رَجُلٌ أَجْلَى إذا كان مُقَدِّمٌ وَجْهَهُ مُنْخِيراً من الشَّعْرِ. قال ويروي: فُؤَسَانُ عَادِيَةٍ لَيْسُوا بِبَيْلٍ. قال واحد الفِثْيَانِ فُتَى وكتابُهُ بالياء: واجتمعوا على الفُتُوَةِ بالواو لا غَيْرُ. والعاديةُ الحَامِلَةُ الذين يَمْدُونُ في الحربِ كما تَعْدُو الأَسَدُ على فَرَائِسِهَا: ويقال أَسَدٌ عادٍ: قال ويقال العاديةُ الحربُ. ويروي: وَلَا مِيلَ جَعَابِيِبِ: والميل جمع أميلٍ وهو الذي يَبِيلُ عن سَرِجِهِ لا يَثْبُتُ عليه: وهو فُؤَلٌ مثل أحمرٍ وحمُرٍ غيرَ أَنَّ الضَّئَةَ ثَلَبَتْ إلى الكثرةِ يَتَّصِحُّ الياءُ كما فُؤَلٌ بِضِيْزِي. والمُتَرْفُ الذي دَأَى المُهْجَنَةَ والمُهْجِنُ الذي وَلَدَتْهُ الإِمَاءُ: قال وسأل قَتِيْبَةُ بن مُسْلِمٍ حينَ أَصابَ بِنْتُ يَزْدِجِرْدَ حُضَيْناً فقال أترى ابنَ هذه يكون هَجِيناً. فقال له وهو يَهْزَأُ: نَعَمْ من قَبْلِ أَبِيهِ. قال وقال عُمارَةُ: الهَجِينُ الذي ليس أمرُهُ بصَحِيحٍ. والجَعَابِيِبُ والجَعَابِيْسُ القِصَارُ الضِعافُ الواحدُ جُصُوبٌ وجُصُوسٌ.

١٩ <sup>l</sup> سَوَى الثِّقَافِ فَنَاقَهَا ضَهِيَّ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سَنِّ وَتَرْكِيْبِ

قوله قليلةُ الزَّيْغِ: لم يُرِدْ أَن يَبَيِّنَ من الزَّيْغِ قليلاً وكنهه اراد أَنَّهُ لا زَيْغَ بها البتَّةُ. ابو عكرمة: الزَّيْغُ الإِعْوجاجُ. والسَّنُّ التَّخْدِيدُ: يقال سَنَّهُ سَنّاً إذا حَدَدَهُ. والتَّرْكِيبُ تَرْكِيْبُهُ اليصالُ. قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب: الثِّقَافُ حَشْبَةٌ في وَسَطِهَا ثَقْبٌ يُقَوِّمُ بها الرِّمَاحُ إذا اِعْوَجَّتْ: والثَّقِيفُ الرجلُ الذي يُقَرِّمُ الرِّمَاحَ. قال ويُقال سَنَّتْ السِّانُ أَسْنَهُ سَنّاً: ويقال للْحَجَرِ الذي يُسَنُّ عليه السِّانُ والجَمْعُ المَسَانُ والسِّانُ والجَمْعُ ٢٠ أَسِنَّةٌ. وانشد:

وَزُرُقٌ كَسْتَهْنَ الأَسِنَّةُ هَبْرَةً  
أُرِقَ مِنَ المَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا

ويقال سَنَّتْ السِّانُ وَنَحَضَتْ وَوَقَعَتْهُ وَأَلَّتْهُ. والتَّرْكِيبُ تَرْكِيْبُ الأَسِنَّةِ.

<sup>h</sup> Mz يَجْلُو , V and Diw. تَجْلُو. Mz وَلَيْسُوا بِالْمَعَابِيِبِ. Huart يَجْلُو and عَادِيَةٍ. TA, I, 183, 30 has second hemist. thus: — لا مغربون ولا سودُ جَعَابِيِبِ. The meaning of عادية is fixed decisively (a fighters in the van) by Tabari I, 2301, 8. <sup>i</sup> حُضَيْنُ بن المُنْذِرِ: see Tabari II. 1246, 1420 and 1247, 1. <sup>j</sup> Huart الثِّقَافُ وَهِيَ <sup>k</sup> Render: « Blue steel swords which the whetstones have clothed with dust, the blunt of them having been sharpened by the help of pure water ».

## ٢٠ زُرُقًا أَسِنَّهَا حُرًّا مُثَقَّةً أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَاسِيْبِ

لم يَرَوْ هذا البيت الرُّسْتِيَّ عن يعقوب ودراه ابو عِكْرَمَةَ وَعَرَفَهُ احمد. قال ابو عِكْرَمَةَ: جَعَلَ أَسِنَّةَ زُرُقًا لِسِدَّةٍ صَفَانِهَا وَاذَا اسْتَدَّ الصَّفَاءُ خَالَطَتْهُ كُشْكَلَةٌ. واليعاسيب الرُّوسَاءُ: يريد انهم يَأْسِرُونَ وَيَقْتُلُونَ الرُّوسَاءَ فَيُرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى أَسِنَّتِهِمْ<sup>١</sup>: ويقال إن اليعاسيب جمع يعسوب وهو هنا الطائرُ المعروفُ يَقَعُ عَلَى الأَسِنَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ أَرْفَعُ مِنْهَا. قال احمد بن حنبل: قوله مقيل لليعاسيب اي لا يَقِيلُ بِهَا إِلَّا الرُّوسَاءُ: يقال هو يعسوبُ الجيشِ اي رَئِيسُهُمْ وَيَسُوبُ الدِّينَ وَيَعُوبُ التَّحَلُّرَ ❖

## ٢١ كَأَنَّهَا بِأَكْفِ الْقَوْمِ إِذْ حِطُّوا مَوَاتِحُ البُرِّ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبِ

ابو عِكْرَمَةَ: كَأَنَّهَا يعني الرِّمَاحَ. ومواتح البُرِّ جبالٌ يُتَّخَذُ بِهَا. والأشطان الجبال الطوالُ الطولون: قال الاصمعي وأحسن ما قالت العرب في طول الرماح قول القطامي:

قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا شَوَاطِنَ يَنْتَرِعْنَ بِهَا انْتِرَاعًا

وقال الرُّسْتِيَّ قال يعقوب: واحد الأشطان شَطْنٌ وهي جبال البَكْرَةِ. مطلوب ماء معروف ويقال إنَّهَا بِئْرٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالشَّامِ. فيقول هذه الرماح كأنها في طولها جبالُ البُرِّ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبِ اي شيء يُطْلَبُ. قال احمد المواتح الأَكْفُ تُتَّخَذُ بِالجبال: قال وقد تُجْعَلُ البَكْرَاتُ ايضاً مَوَاتِحَ وَإِنْ كَانَ يُتَّخَذُ عَلَيْهَا: وَأَصْلُ التَّخْرِجِ رَفْعُ اليَدِ وَجَذْبُهَا: يقال منه مَتَعَهُ مائة سَوَاطِنَ. وقال الأشطان من الجبال التي يَدُّ بِهَا فِي شِقْرِ: فإذا مُدَّ بِهَا عَلَى ١٥ الإِسْتِواءِ فَلَيْسَتْ بِأَشْطَانِ ❖

## ٢٢ كَيْلَا الْفَرِيقَيْنِ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ يَشْتَى بِأَرْمَاجِنًا غَيْرَ التَّكَادِيبِ

لم يقل فيه ابو عِكْرَمَةَ شيئاً. وقال الرُّسْتِيَّ قال يعقوب: كَيْلَا الْفَرِيقَيْنِ يعني فَرِيقِي مَعْدَرٍ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُعَالِيًا بِأَرْضِ نَجْدٍ فَهُمْ عَلِيًّا مَعْدَرٍ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُتَسَافِلًا فَهُمْ سُفْلَى مَعْدَرٍ. قال

١ Diwan omits.

ك So MSS.; but Bm's reading كُشْكَلَةٌ is preferable = « a tinge of blueness » (كُشْكَلَةٌ « a tawny or brownish colour »).

١ See v. in LA 2, 90, 9, in support of this interpretation.

م V كَحِقَّتْ. مَطْلُوبِ is mentioned in Yak. 4, §66, 14, but the full verse is not quoted.

ن Qut. Diw. 13, 14 (p. 38), and LA 8, 225, 20.

٥ Before this v. Mz has v. 14 above, and then six vv. (Thorb. 37-42) which are not in the other ٢٥ sources, and after it Mz inserts our v. 34. Diw. reads شُجٌّ for يَشْتَى; Huart misprints شَبِحٌ.

ويروي: يَفْجَى بِأَرْمَاحِنَا: أَي يَعْصُ بِهَا. قَالَ وَيُرْوَى: شَجَّ بِأَرْمَاحِنَا. غَيَّرَ التَّكَادِيبِ أَي غَيَّرَ كَذِبِهِ. قَالَ أَحْمَدُ: غَيَّرَ خَلْفَ مَنْ مَضَرَ كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا حَقًّا غَيْرَ التَّكَادِيبِ. قَالَ ثَلْبُ الرِّفْعِ وَالْحَفْضُ فِي أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلِهِمْ جَارِئَانِ ۞

٢٣ <sup>P</sup> إِيَّيْ وَجَدْتُ بَنِي سَعْدٍ يُفْضِلُهُمْ كُلُّ شِهَابٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَضُوبٍ

٥ ابو عكرمة: يريد بالشهاب الرجل شبهه به. والمشوب المورث من قولهم شبت النار اذا ازلتها واشعلتها. ويروي على الأعداء مضوب. وقال الرستمي قال يعقوب: كلُّ شهابٍ اي كلُّ فارس كأنه شهاب: قال واصل الشهاب<sup>٩</sup> [العود] الذي أحد طرفيه فيه جنة: نشبه البطل به كأنه يُحَرِّقُ مَنْ دَنَا مِنْهُ. وقوله مضوب اي هو مضوب على أعدائه قد مُنُوا به. ومضوب مقوى: يقال سُبِّتِ النَّارُ إِذَا أُوقِدَتْ وَأَكْبِرَ حَطُّهَا: قال الأصبغي: يقال إنَّ الحِجَارَ الْأَسْوَدَ لَيَسُّبُ بِيَاضَ الْمَرْأَةِ: اي يزيد في أحسنها ويقويه ۞

٢٤ <sup>P</sup> إِلَى تَمِيمٍ حِمَاةَ الْعِزِّ نَسَبْتُهُمْ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ فِي النَّاسِ مَنُوبٌ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. قال الرستمي قال يعقوب: يروي حِمَاةَ الثَّغْرِ: يقول هم يَنزِلُونَ عَلَى الثَّغُورِ وَمَوْضِعُ الثَّغُورِ وَالْمَخَافَةِ: وَالثَّغُورُ وَالْمَالِحُ وَاحِدٌ: وَالثَّغْرُ أَيضًا إِنْ يَكُونُ الْوَادِي وَالْمَكَانُ حَصِيًّا فَيَتَحَمَّاهُ النَّاسُ فَيَأْتِيهِ أَهْلُ الْعِزِّ فَيُرْعَوْنَهُ. فيقول نَسَبْتُ بَنِي سَعْدٍ إِلَى تَمِيمٍ وَمَنْ كَانَ ذَا حَسَبٍ عِنْدَ النَّاسِ نُسِبَ إِلَى حَسَبِهِ. ويروي نَسَبْتُ: يعني نَسَبْتُ سَعْدٍ بَيْنَهُ. قال يقول كل من كان له حَسَبٌ شَرِيفٌ نُسِبَ إِلَيْهِ وَكُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ حَسَبٌ لَيْسَ نُسِبَ إِلَيْهِ: قال احمد فهذا هو المعنى ۞

٢٥ <sup>P</sup> قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَعْلُ بِيُوْنَهُمْ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَاوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

ابو عكرمة: صرحت خلصت فليس فيها شيء من الحِصْبِ: ومنه التَّصْرِيحُ وَهُوَ كَشْفُ الْأَمْرِ. وَانْكَحَلَا: وَانْكَحَلُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

٢٠ إِذَا انْكَحَلَا عَامَتْ فِي قَرِيْشٍ جَلَا انْكَحَلَاءُ عَنْهَا الْأَسْوَدَانِ

<sup>P</sup> Bm مَضُوبٍ; Diw. قُرْضُوبٍ (apparently a mistake: see v. 25). Huart also has قُرْضُوبٍ, and بِفَضْلِهِمْ كُلُّ. <sup>٩</sup> Added conjecturally.

<sup>P</sup> Diw. العِزِّ for الثَّغْرِ.

<sup>B</sup> LA 3, 343, 8, as text; also 14, 104, 16; in latter الضَّرِيكُ, as in Mz, for الدَّلِيلِ.

والقُرْضُوبُ الذي لَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرَضَبُهُ أَي أَكَلَهُ كُلَّهُ. قَالَ الرِّسْتِيُّ كَحَمَلٍ اسْمٌ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ الْمَجْدِبَةِ. وَسُمِّيَتْ كَحَمَلًا بِذَلِكَ لِخُضْرَةِ السَّمَاءِ لَا تَرَى فِيهَا غَيْمًا. وَصَرَّحَتْ أَمْتُ بِلَا غَيْمٍ وَلَا مَطَرٍ: وَالتَّضْرِيحُ نَقَاءُ السَّمَاءِ مِنَ الغَيْمِ: وَالتَّضْرِيحُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَا رِغْوَةَ فِيهِ. وَقَوْلُهُ بِيَوْمِهِمْ عَزَّ الدَّلِيلُ [أَي] إِذَا أُجْدَبَتِ السَّنَةُ وَأَمْعَلَ النَّاسُ فُؤُولَهُمْ مُخْضَبُونَ أَعْيَاءُ وَبِيَوْمِهِمْ مَا أَوَى الْفُقَرَاءَ. وَعِزُّ الْأَذْلَاءِ: وَالدَّلِيلُ ضِدُّ الْعَزِيزِ وَيُقَالُ ذَلِيلٌ بَيْنَ الدَّلْوِ وَالدَّلِيلَةِ وَالْمَذَلَّةِ: وَبِعِزِّ ذَلُولٍ بَيْنَ الدَّلْوِ. وَالتَّضْرُوبُ وَالتَّضْرَابُ الْفَقِيرُ وَهُمْ الْقَرَضِيبُ: وَالتَّضْرَابُ أَيْضًا اللَّصُّ الَّذِي لَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرَضَبُهُ أَي أَكَلَهُ. وَيُرْوَى: أَمْنُ الدَّلِيلِ. قَالَ أَحْمَدُ صَرَّحَتْ لَمْ يَحْتَلْ دُونَهَا غَيْمٌ. وَعِزُّ الدَّلِيلِ عِنْدَ اسْتِفَاتِيهِ بِهِمْ عِنْدَ حَرْبٍ أَوْ شِدَّةٍ. وَمَا أَوَى كُلُّ قُرْضُوبٍ فِي الْجَدْبِ: أَي عِنْدَهُمْ ذَا وَعِنْدَهُمْ ذَا.

٢٦ يُنَجِّهِمُ مِنْ دَوَاهِي الشَّرِّ إِنْ أَرَمَتْ صَبْرٌ عَلَيْهَا وَقَبْضٌ غَيْرُ مَحْسُوبٍ

١٠ أَبُو عَكْرَمَةَ: أَرَمَتْ عَصَّتْ: وَمِنْهُ [يُقَالُ] لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ أَرُومٌ. وَالتَّقْبِصُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى حَسَبِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ. قَالَ الرِّسْتِيُّ عَنِ يَعْقُوبَ: الدَّوَاهِي جَمْعُ دَاهِيَةٍ وَكُلُّ خَصَلَةٍ مُعْضَلَةٍ فِيهَا دَاهِيَةٌ: وَيُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَذْيَاءَ وَرَجُلٌ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ ذُهَاءَ وَرَجُلٌ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ دَهِينٍ. وَيُرْوَى: مِنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ إِنْ أَرَمَتْ: وَالدَّهْرُ وَاحِدُ الدُّهُورِ وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى الدَّهْرِ قُلْتُ رَجُلٌ دَاهِيٌّ: كَأَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى الدُّهُورِ: وَأَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ لِيَقْرَأُوا بَيْنَ النَّسَبِ إِلَى الدَّهْرِ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ وَبَيْنَهُ. وَسَنَةٌ أَرُومٌ وَأَرَامٌ وَأَصْلُهُ الْعَضُّ: قَالَ عِيْسَى بْنُ عُمَرَ: كَانَتْ لَنَا بَطَلَةٌ تَأْرُمُ أَي تَعَضُّ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: يَا حَارِ مَا الطَّيْبُ: فَقَالَ: الْأَرُومُ: أَي إِمْسَاكُ النَّعْمِ عَنِ الطَّعَامِ. وَالتَّقْبِصُ وَالدَّرْبُ وَالدَّرُّ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ. وَغَيْرُ مَحْسُوبٍ أَي لَا يُعَدُّ مِنْ كَثْرَتِهِ. فَيَقُولُ هُوَ يُنَجِّينَا مِنَ الدَّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْنَا رَدَوَاهِيهِ إِذَا أَرَمْنَا صَبْرَنَا. قَالَ أَحْمَدُ دَهْرٌ الْجُعْفِيُّ قَتَلَتْهُ بِنُو عَامِرٍ

٢٧ كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبِ الْجَوْفِ مَجْدُوبٍ

٢٠ أَبُو عَكْرَمَةَ: أَي هَبَّتْ الرِّيحُ شَامِيَةٌ يَرِيدُ الشَّمَالَ: يَقُولُ نَزَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهُوَ الْجَدْبُ بِالْأَوْدِيَةِ الْكَثِيرَةِ الْحَطِيبِ لِنَعْقَرِ وَنَطْبِخَ: وَلَا نُبَالِي أَنْ يَكُونَ الْمَتَلُّ مَجْدُوبًا. وَالْمَجْدُوبُ الْمَيْبُ الْمَذْمُومُ هَهُنَا: وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

٧ فَيَا لَكَ مِنْ خَدَرٍ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِيهِ

١ دَوَاهِي الدَّهْرِ Mz.

٢ LA I, 249, 9, with البَطْنِ for الْجَوْفِ, and so Diw.; see also confusion with v. 28 in LA 2, 299, ٢٠ to E. Mz وَقَدَّ for كُنَّا.

٣ LA I, 250, 2 : Lane 388 b.

اي عَائِبَةُ : ومنه قولهم في الحديث : جَدَبْنَا لَنَا عَمْرُ السَّمَرِ بعد العشاء اي عابه وذمه . الرستمي عن يعقوب :  
 الشامية الشمال وأضمر الريح ولم يجر لها ذكرٌ : ورجلٌ شَامٌ وامرأةٌ شَامِيَةٌ : وقد أشَامَ الرجلُ اذا أتى الشأمَ .  
 ويروى حَطِيبِ البَطْنِ : اي كثير الحطَبِ . فيقول نزل به لكثرة حطبه لِأَنَّا نَعْتَبِرُ الإيْلَ ونطبخ : فلا يَسْعُنَا إِلَّا  
 مكانٌ هذه حاله : ويقال هذا مكانٌ مُرِيبٌ الحطَبِ اذا كان كثير الحطب . وبَطْنُهُ وَسَطُهُ . ومَجْدُوبٌ مَعِيْبٌ  
 • يَجْدُرُهُ من يَنْزِلُ به لِقَلَّةِ خَيْرِهِ . وانشد ابو عمرو :

أَبَارِقُ إِنِّي لَا أُرِيدُ أَذَاكُمْ وَلَا جَدْبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَيَّ جَدْبِي

ويروى حَصِيْبِ البَطْنِ : اي هو وادٍ مُرٌّ مُخِيبٌ كثير النبات لِأَنَّهُ نَعْرٌ قد تجاماهُ الناسُ فَكَثُرَ نَبَاتُهُ  
 فلا يَنْزِلُهُ إِلَّا العَزِيْزُ من الناسِ فهو مَعِيْبٌ لذلك . قال احمد قوله حطيب البطن يقول اذا عمَّ الجذبُ غلبنا على  
 أَكْثَرِهِ حَطْبًا : واذا كان خصيًّا غلبنا عليه .

١٠ ٢٨ شَيْبِ الْمَبَارِكِ مَدْرُوسٌ مَدَاغُهُ هَائِي الْمَرَاغِ قَتِيلِ الْوَدَقِ مَوْطُوبِ

قوله شيب المبارك اي مباركه يبيض من التلج والصقيع . وقوله مدروس مدافعه اي أوديته التي كانت  
 يكونُ بِهَا التَّبْتُ : ودُرِسَتْ دُقَّتْ ووَطَّتْ وَأَكْلِلَ نَبْتُهَا : والدَّرْسُ الدِّيَاسُ يقول أهلُ العِراقِ الدِّيَاسُ واهلُ  
 الشأمِ الدِّراسُ . وانشد الاصمعي قول ابن ميادة :

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ اذْيَارِ الْآقَاتِ سَمْرَاءُ يَمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ

١٥ والموظوب الذي قد وُطِبَ عليه حتى أُكِلَ ما فيه : ويقال موظوب واطبت عليه السنون والجذب اي لازمته .  
 وقوله هائي المراغ اي مُنْتَبِخُ التُّرابِ لم يَتَوَرَّغْ عليه بعيرٌ مُذْ مُدَّةٍ قد تَرِكَ لِحُوفِهِ . وقوله المبارك لم يرد  
 المباركَ وَحَدَّهَا وانما اراد البَلْدَ كُلَّهُ : كما قال الآخر : \* فَلَا مَعْنَى مَنَابِتِ الضَّرَانِ \* اي منابت الضران  
 وما اتصل بها من البلد . قال الرستمي قال يعقوب : اي مبارك هذا الوادي يبيض من الجذب والصقيع : قال وقال  
 ابو عمرو ليس بها كلاً فهي بيض . وقال مدروس مدافعه اي مجاري ما به : وقد ديست ودقت : وقال الدياسُ  
 ٢٠ والدِّراسُ واحد وانشد لابن ميادة :

تَقُولُ حَوْدٌ ذَاتُ طَوْقٍ بَرَّاقِ هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّنْسَاتِ

× LA 2, 298, 20. Mz (v. 46) التُّرابِ for الْمَرَاغِ .

٢٠ LA 7, 382, 5, with سَمْرَاءُ for حَمْرَاءُ : Mz quotes this verse. The subject is wheat, trampled out on the threshing-floor ; see further on.

× A similar (but not identical) verse in LA 6, 165, 3.

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ اذْيَارِ الْآفَاقِ سَنَرَاهُ يَمَا دَرَسَ ابْنُ مَعْرَاقٍ  
وَهَجَمَةَ صُهْبٌ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ

وقال اغْبَرَّ مَرَاغُهُ لِبُعْدِ أَهْلِهِ لَا مِنَ الصَّقِيعِ لِأَنَّ الصَّقِيعَ مَعَهُ بَلَلٌ فَلَا يَكُونُ جَدْبًا وَالْجَدْبُ لَا يَكُونُ مَعَهُ شَيْءٌ يَتَرَلُّ مِنَ السَّمَاءِ الْبَتَّةَ لَا صَقِيعٌ وَلَا بَرْدٌ وَلَا تَلْجٌ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِذَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ صَارَ مَاءً وَتَدَيَّتِ الْأَرْضُ مِنْهُ: وَقَوْلُهُ هَابِي الْمَرَاغِ أَيِ الْأَرْضِ كُلَّهَا هَبَاءً لَيْسَ فِيهَا بَلَلٌ وَلَا تَدَى: وَلَوْ كَانَ نَمَّةً صَقِيعٌ لَبَلَّ التَّرَابُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ. وَالْبَارِكُ جَانِبُ الرَّادِي حَيْثُ تُبْرَكُ الْإِبِلُ لِأَنَّهَا لَا تُبْرَكُ بِجَيْرَى الْمَاءِ. وَقَوْلُهُ مَدْرُوسٌ مَدْفَعُهُ قَدْ عَفَا أَثْرَ جَرِيِ الْمَاءِ مِنْهُ وَقَدْ عَطَّاهُ التَّرَابُ فَلَيْسَ يَسْتَيْنُ أَثْرُ الْمَاءِ فِيهِ. وَمَوْطُوبٌ وَأَطْبَتُ عَلَيْهِ السِّنُونُ بِالْجَدْبِ ❖

٢٩ كُنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارِحٌ فَرَعٌ  
كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَائِبِ

١٠ الظَّنْبُوبُ حَرْفٌ عَظِيمٌ السَّاقِ: وَيُقَالُ قَدْ قَرَعَ ظُنْبُوبُهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ عَزَمَ عَلَيْهِ. يَقُولُ فَكَانَتِ الْإِغَائِثَةُ إِنْ تَرَكَبَ إِلَيْهِ. يُقَالُ: صَرَبَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ جَرُونَهُ وَقَرَعَ لَهُ سَاقَهُ وَشَدَّ لَهُ حَزِيمَتَهُ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ إِنْ قَوْلَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ أَنَّهُ يُبَادِرُ إِلَى إِغَائِثَتِهِ فَيَسْتَعْجِلُ بُرُوكَ نَجِيهِ بِقَرَعِ ظُنْبُوبِهِ بِالتَّضْيِيبِ فَيَبْرُكُ إِذَا فَعِلَ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ الرَّسْتِي قَالَ يَعْتُوبُ: الصَّارِخُ وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَعِيثُ وَهِيَ الْمَيْثُ أَيضًا: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَائِلٍ: ٥ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ: أَيِ لَا مَيْثَ لَهُمْ. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

١٥ إِذَا عُقِيلٌ عَقَدُوا الرِّيَايَاتِ  
وَتَنَعَ الصَّارِخُ بِالْمَيْثَاتِ

أَيِ الْمُسْتَعِيثِ. قَالَ وَقَوْلُهُ \* كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَائِبِ \* : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَعَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ سَاقًا إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَجَدَّ فِيهِ وَلَمْ يَسْتَعِمْ لَهُ: فَقَالَ قَرَعَ الظَّنَائِبِ وَالظَّنْبُوبُ عَظْمُ السَّاقِ: قَالَ سَفْدَانٌ: وَوَضَعَ الْأَصْمَعِيُّ يَدَهُ عَلَى أَنْفِ سَاقِهِ. يَقُولُ وَكَانَتِ إِغَائِثُنَا إِيَّاهُ عَزَمْنَا عَلَى إِجَابَتِهِ وَرُكُوبُنَا إِبِلَنَا إِلَيْهِ. قَالَ وَفِيهِ قَوْلُ آخَرٍ: يَقُولُ: كَانَتِ إِجَابَتُنَا إِيَّاهُ إِنْ تَفَرَّعَ ظُنَائِبَ إِبِلِنَا لِتُبْرَكَ فَتَرْتَجِلَ عَلَيْهَا: ٢٠ قَالَ يَفْرَعُونَهَا إِذَا كَانَتِ قِيَامًا حَتَّى تُبْرَكَ فَتُرَكَّبُ: وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ بَارِكَةً قُرِعَتْ حَتَّى تُنْهَضَ. قَالَ أَحْمَدُ: الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ \* كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَائِبِ \* حَدِيثُ أَبِي حَنْبَلٍ الطَّائِيِّ حِينَ اسْتَجَارَ بِهِ أَمْرًا

<sup>a</sup> LA 2, 61, 1, and Lane 1926 a (a much-quoted verse).

<sup>b</sup> Qur. 36, 43.

<sup>c</sup> Addād 52, 3. See LA 10, 241, 6; MSS incorrectly تنع.

<sup>d</sup> For this story see BQut. Shu'arā 45; Maid. Freyt. 2, 832 (Būlaq 2, 279); Agh. 8, 69; Ham. ٢٥ 147; see also I. Q. Diw. No 42 (Ahlw. p. 143).

القيس: فقالت إحدى امرأتيه: أرى ان تأكله: وقالت الأخرى بل نفي له. فدعا بجدعة من معز فأحتلتها: ثم شرب لبنها فأروتة: فمد ساقه ثم ضرب عليها ومسح عليها: ثم قال لا أغدر ما أجزأني لبن عتر. ثم أنشأ يقول:

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ      وَإِنْ مُنَيْتُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ  
لِأَنَّ الْقَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ حَارٌّ      وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَوَاعِ

فلما مسح ساقه قالت له امرأته: ما رأيت كاللوم ساقى وافر: لأنهما كانتا حنثتين. قال: هما ساقا غادر شره.

٣٠      وَشَدُّ كُورٍ عَلَى وَجْنَاءِ نَاجِيَةٍ      وَشَدُّ سَرَجٍ عَلَى جَرْدَاءِ سُرْحُوبٍ

ويروى على وجناء مجفرة. ويروى وشد ليد. وقال الرستمي قال يعقوب: أنكور الرجل بأداتيه والجمع أسكوار وكيران. والوجناء الناقة القليظة: أخذت من الوجين من الارض: ويقال هي القليظة الوجئات: وقد قيل إنها التي كانتا ضربت بمواجن القصار: وهي جمع مبيجة وهي المدقة: قال الشاعر: \* كأنها مبيجة القصار \* . وجردها قصيدة الشعرة وطول الشعرة هجنة. وسرحوب فرس طويلة. قال احمد الكور نفسه تحسب الرجل: اي وكان الصراخ له ايضا ان رجل لبنا ونسرج خيلنا ونغيشة. قال احمد لم يقل أحد إن وجناء أخذت من مواجن القصار.

٣١      يُقَالُ مَحْسِبُهَا أَذَى لِمَرْتَمِهَا      وَإِنْ تَمَادَى بِبِكَاهُ كُلُّ مَحْلُوبٍ

قال ابو عكرمة: يقال بكأت الناقة والشاة تبكأ بكأ وهي ناقة. بكى: اذا قل لبثها. وتمادى تولى. يقول اذا ترلنا الفرة فخبسنا به الإبل حتى تحصب وتسن وتهاب قال الناس: محبس هذه الإبل على دار الحفاظ أذى لأن تنال المرعى وإن كنى قد تمادى بذهاب الحلب: وبثه في الصبر قال الشاعر:

٢٠      نَسِيتُ رِبَاظَهَا بِاللَّيْلِ كَفَيْي      عَلَى عُرْدِ الْحَيْشِشِ وَغَيْرِ عُرْدِ

o LA 1, 38, 15-16; 9, 391, 19; 14, 295, 1 (corrupt); the reading in BQut requires correction.

f LA 1, 26, 20: Add. 51, 17 (with ذُيْبِيَّةٍ for نَاجِيَةٍ). Diw. لَبْدٍ (Huart لبْدٍ) for سَرَجٍ.

g BQut. 386, 18; v. of Abu-n-Najm.

h LA 1, 26, 21 (with وَلَوْ نَفَادِي بَيْكَهُ كُلُّ , a corruption); 19, 269, 14 (with بَكُونُ for يُقَالُ , and

وَلَوْ for وَإِنْ). Diw. وَلَوْ; Mbd. Kām. 473, 8 (with يقول for يقال , and تَمَادَى for تَمَادَى: see footnoter). ٢٠ Mz has تَمَادَى , but this is a mere copyist's error.

1 Between لِبْنٌ and تَنَالٌ Bm inserts لا: not so our MSS or V; see Ahmad's expl. lower down.

قال احمد يقول : مَجْبَسًا عَلَى الْجَدْبِ وَمُقَاتِلَةَ الْعَدُوِّ عَلَى الْقَعْرِ (على ثَنِيَّةٍ عَنْهُ) أَقْرَبَ وَأَدْنَى أَنْ لَا تَرْتَعِ  
إِبْلَنَا وَتُخْصِبَ مِنْ أَنْ نُضَيِّعَ الْقَعْرَ وَنُرْسِلَ إِبْلَنَا تَرْمِي فَيَعَارَ عَلَيْهَا فَيَذْهَبَ بِهَا فَتَصِيدَ لِعَبْرَانَا. قال الرستمي قال  
يعقوب: تَعَادَى تَوَالَى: قال امرؤ القيس:

١ فَعَادَى عِدَاءَهُ بَيْنَ تَوْبٍ وَنَعْمَةٍ دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءِ فَيْسَلٍ

٥ وقال فيه قول آخر: يَجْبَسُوتَهَا لِتَرْكَبَ فَرُكُوبَهَا أَدْنَى مِنْ أَنْ تُتْرَكَ تَرْمِي. وإن تعادى يقول وإن  
تَبَادَى أَي بَارَتْ هَذِهِ فِي قِلَّةِ اللَّبَنِ فَرُكْبُهَا خَيْرٌ. قال ويقال لَهُمْ يَجْبَسُونَهَا لِلتَّالِ وَيُنْجَرُوتَهَا عَلَيْهِ فَلَا  
يَدْعُونَهَا تَرْمِي. قال وقال ابو عمرو يَجْبَسُونَهَا لِجَاجَتِهِمْ إِلَيْهَا. قال وفيه قول آخر وهو أَجْوَدُهَا: يُقَالُ  
مَجْبَسُهَا أَي مَجْبَسُ الْفَرَسِ: يَقُولُ تُجْبَسُ قَسَمِي اللَّبَنِ وَلَا تُتْرَكَ تَرُودُ كِرَامَتِهَا عَلَيْهِمْ وَنَفَاسَتِهَا مِنْدُهُمْ  
وإن تعادَت الإبلُ بِقِلَّةِ الْأَبْلَانِ: فَإِنَّهَا تُؤْتَرُ بِاللَّبَنِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ وَقِلَّةِ الْأَبْلَانِ وَلَا تُرْمِي. ويقال بَكَرَتْ  
١٠ النَّاقَةُ وَبَسَكَتْ ٥

٣٢ حَتَّى تَرْكَنَا وَمَا تُفْنِي ظَمَأَنَا يَا خُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ قَالُوبِ

الخطُّ الْمُشْرِفُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ عَلَى الْبَحْرِ تَوْفًا إِلَيْهِ السُّنُّنُ وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الرِّمَاحُ. وَاللُّوبُ الْجِرَارُ الْوَاحِدَةُ لِابْتِ  
وَلُوبَةٍ. يَقُولُ اتَّسَعَ لَمَنْ الْبَلَدُ بَيْنَ الْجِرَارِ وَالْبَحْرَيْنِ. وَإِنَّمَا ضَرَبَ الْخَطُّ وَاللُّوبَ مَثَلًا كَمَا تَقُولُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ وَالسَّهْلُ  
وَالجَبَلَ. وَرَوَى الرِّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ: يَسْلُكُنَّ بَيْنَ. قَالَ وَإِنَّمَا اتَّسَعَ لَهَا الْمَرْمِيُّ لِأَنَّ النَّاسَ تَعَامَرُوهُ مِنْ حَوْفِنَا  
١٥ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّنَا أَحَدٌ عَنْ مَكَانِ تَرْيِدِهِ أَوْ تَقْرَأَهُ. وَيُقَالُ سَلَكْتُ فَلَانَ الطَّرِيقَ وَسَلَكْتُهُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ وَأَسْلَكْتُهُ  
فِي الطَّرِيقِ لَعْنَةً: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ١٤ مَا سَلَكْتُكُمْ فِي سَعْرٍ. وَهَذَا الْبَيْتُ يَشْهَدُ لِقَوْلِ أَبِي جَنْبَرٍ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ:  
يَقُولُ لَمَّا تَعَيْنَا عَدُوَّنَا سَرَّخْنَا كَيْفَ شِئْنَا ١ ٥

XXIII وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ بْنِ سُمَيِّ السَّعْدِيِّ الْمُتَقَرِّيُّ

١ أَلَا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ وَهِيَ طَرُوقُ وَبَانَتْ عَلَيَّ أَنَّ الْخِيَالَ يَشُوقُ

٢٥ ابو عكرمة: الطُّرُوقُ الْإِثْيَانُ بِاللَّيْلِ يَرِيدُ أَنْ خِيَالَهَا جَاءَهُ فَشَاقَهُ. فِيهِ: بَانَتْ فَارَقَتْ وَقَدْ بَانَتْ يَمِينُهُ بَيْنَنَا

<sup>1</sup> Mu all. 67.

<sup>2</sup> Bakri 315, a (with تُفْنِي); Mz بِسِرْنٍ for يَاخُذْنَ.

<sup>3</sup> Qur. 74, 43.

<sup>4</sup> At the end of this ode as in text V has six vv. which are the opening of another ode, placed by Mz at the beginning of this; see Thorb. vv. 1-6.

وَبَيِّنُونَ إِذَا قَارَتَهُ وَانْشَدَ:

٣ كَانَ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي  
غَرْبَانٍ فِي مَنْحَاةٍ مَنْجُونِ

يقول قد بانَت وخیالها یطرُقنا فیشرقنا: قال ولا یكون الطروق إلا باللیل. یقال شاقني یشرقني ۞

٢ بِحَاجَةِ مَحْزُونٍ كَانَ فُؤَادُهُ  
جَنَاحٌ وَهِيَ عَظْمَاهُ فَهَوَّ خَفُوقُ

٥ ای بانَت بحاجة محزون ای مَضَت وحاجته عندها لم تقضها له. غيره: ای یخفق فؤاده كما یخفق الجناح یضطرب ویتحرك. وهی ضَعَف: والوهی الخرق فی القربة والمزادة وجمعه وُهَي ۞

٣ وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ أَنْ شَطَّتِ النَّوَى  
يَحِنُّ إِلَيْهَا وَالِهُ وَيَتَوَقُّ

١٠ شَطَّتْ بَعُدَتْ. وَالنَّوَى النَّيَّةُ الَّتِي يَنْوُونَهَا فِي سَفَرِهِمْ. غَيْرُهُ: الْوَالِهُ الْذَاهِبُ الْعَقْلُ الَّذِي قَدِ اشْتَدَّ وَجَدُهُ قَدِ  
وَالَهُ يَوْلُهُ وَلَهَا. وَتَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ تَشَوَّقُ تَوْقَانًا إِذَا تَطَلَّمْتَ إِلَيْهِ. وَيُرْوَى: يَحِنُّ إِلَيْهَا وَالِهُ: يَجْعَلُهُ حَالًا مِنْ  
الضَّمِيرِ الَّذِي فِي يَحِنُّ: وَمَنْ رَفَعَهُ جَعَلَ النِّعْلَ لَهُ ۞

٤ ٢ دَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثِمَ  
لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وروى غيره: فَإِنَّ الشُّحَّ. يُفْتَالُ صَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ فَيَذْهَبُ بِهِ: وَسَرُوقُ  
أَخَذٌ يُقَالُ سَحَّ يَسُحُّ سُحًّا إِذَا بَخِلَ ۞

٥ ١٥ ٥ دَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي  
عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ

ويروي المالبي الرفيع. قوله حُطِّي فِي هَوَايَ أَنِّي أَي مَيْبِي مَيْبِي وَأَقْبَلِي قَوْلِي. غَيْرُهُ: حُطِّي ائْتِدِي ي  
شَبِي هَوَايَ يُقَالُ حَطَّطْتُ فِي هَوَاهُ إِذَا تَابَعْتَهُ وَلَمْ تَعْجِبْ فِي كُلِّ مَا أَمَرَكَ بِهِ. وَالزَّاكِي النَّامِي قَد زَكَ الشَّيْءُ  
إِذَا تَمَّى وَكَثُرَ. وَيُقَالُ حَطَّطَ النَّاقَةُ أَي ائْتَمَدَتْ عَلَى أَحَدِ شَيْئِهَا. وَيُقَالُ دَرَّ ذَا وَلَا تَدَّرُ ذَا وَلَا يُقَالُ

<sup>m</sup> LA 16, 210, 21 (with different reading of second verse): 20, 185, 4 as in text; Zubaidi, *Istidrāk*, 50-34. <sup>n</sup> BQut. Shu'arā 403, 1, Ḥam. 722. Ḥam., Mz and V read الشُّحَّ for الْبُخْلَ (and so ٣. Khiz. 4, 134, 11, misprinted الشَّيْخُ); BQut. and Bm have the latter. (Ḥam. has vv. 4-6 and 20, 21 as a separate poem).

٥ TA ٤, 120, 8: and see Lane 592 b. K 2 alone has شَفُوقُ, with شَفِينُ in marg. Khiz. 4, 134, 12 as text.

وَذِرْتُهُ وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ. وَيُقَالُ فُلَانٌ يَخْطُ فِي هَوَى فُلَانٍ وَقَدْ حَطَّ الْبَعِيرُ يَخْطُ حِطَاطًا: وَهُوَ اعْتِيَادُهُ عَلَى أَحَدٍ  
شَيْئًا فِي سَيْرِهِ ٥

٦ وَإِنِّي كَرِيمٌ ذُو عِيَالٍ تُهْمِي نَوَائِبُ يَنْشَى رُزُوهَا وَحُفُوقُ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً . ويروى : ذَرِبْنِي فَلَئِنِّي ذُو عِيَالٍ . يقال أَهْمَنِي الشَّيْءُ أَحَزَّنِي  
وَأَثَلَنِي : وَهَمَّنِي أَذَابَنِي وَيُقَالُ : هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ أَي أَذَابَكَ مَا أَحَزَّنَكَ وَأَثَلَنَكَ : وَاشْدُ \* ٩ يَهْمُ  
فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ \* . وواحدة النوائب نائبة . ورزؤها ما يُرْزَأُ منها من قولك : ما رَزَأْتُهُ شَيْئًا أَي ما  
أَصَبْتُ مِنْ شَيْئٍ ٥

٧ وَمُسْتَنْبِحٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ وَقَدْ حَانَ مِنَ نَجْمِ الشِّتَاءِ حُفُوقُ

بعد الهدوء بعد ساعة من الليل . ويروى \* وَقَدْ حَانَ مِنْ سَارِ الشِّتَاءِ طَرِيقُ \* : أَي حَانَ لِلْسَائِرِ فِي  
الشِّتَاءِ أَنْ يَطْرُقَ : يَرِيدُ الصَّيْفَ . اراد وَرَبُّ مُسْتَنْبِحٍ : وَالْمُسْتَنْبِحُ الرَّجُلُ يَبْضُلُ الطَّرِيقَ لَيْلًا فَيَنْبَحُ  
لِجَبِيَّةِ الْكِلَابِ إِنْ كَانَتْ مِنْهُ قَرِيبًا فَإِذَا أَجَابَتْهُ تَبِعَ أَصْوَاتَهَا فَأَتَى الْحَيَّ فَاسْتَضَاهُمْ . وَحَانَ دَنَا . وَالنَّجْمُ  
ههنا النَّوْمُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تُخْفِقُ لِلْغُرُوبِ جَوْفَ اللَّيْلِ فِي الشِّتَاءِ وَطُلُوعُهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَ الْمَغْرَبِ .  
وَالْحُفُوقُ السُّعُوطُ وَالْمَيْلُ لَهُ . غَيْرُهُ : يُقَالُ : إِنَّا بَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ أَي بَعْدَ مَا نَامَ النَّاسُ . دَعْوَتُهُ : أَي لَوْحَتُ  
لَهُ بِنَارٍ لِيَأْتَمَّ بِهَا ٥

٨ يَعْالِجُ عَرِينًا مِنَ اللَّيْلِ بَارِدًا تَلْفُ رِيَّاحٌ تَوْبَهُ وَرُوقُ

العرين الأنف وهو ههنا مثل وعرين الليل أوله كما ان العرين يتقدم الوجه . وقال \* تلف  
رياح توبه [ وروق ] \* : وَأَمَّا اللَّفُّ لِلرِّيَّاحِ خَاصَّةٌ دُونَ الْبَرَقِ : فَاتَّبَعَ الْبَرَقُ الرِّيَّاحَ عَلَى مَجَازِ الْكَلَامِ .  
كما قال الشاعر :

سَمَّ قَدْ تَقَشَّتَ مِنْ قَصْرِ وَإِنْفَعَى جَاءَتْ لِيَاكِ بَيْنَ الْأَضْوَانِ السُّرَى

٢٠ غيره : اصل العرين الأنف فاراد أول الليل وصدرة : وهذا على المييب أشد لأن الناس ينامون من أوله

P Ham. (with ذُو عِيَالٍ as v. 1.).

٩ LA 16, 104, 12; render: « The people are melted therein (with grief or anxiety) like the melting of fat »: for سَمَّ see Lane 636 b. Cf. Psalm XXII. 15 (14) הָרִיחַ לְמַי מְדוּלָּגַת נִימֹס בְּרוּחָהּ מִקְרִי .

F Ms يكابد .

\* LA 8, 342, 10, with يَذَاكُ for جَنِّ .

الليل فلا يكاد المُسْتَنبِحُ يُجَابُ: وربما<sup>٨</sup> بُوِيثُوا إِلَّا أَنْ الْأَكْثَرَ ان يُغَيِّرُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. ويروى: غَرِيْبِيًّا مِنْ اللَّيْلِ: وهو شديدُ السَّوَادِ. قوله وَيُرُوقُ أَي تَلْفُ الرِّيحُ تَوْبَهُ وتَلْمَحُ لَهُ الْبُرُوقُ: وَالْبُرُوقُ لَا تَلْفُ تَوْبَهُ. وَقَدْ يُنْسَأُ بِالْقِيءِ عَلَى الشَّيْءِ وَلَيْسَ لَهُ فِي فِعْلِهِ شَيْءٌ. قال الشاعر:

يَا لَيْتَ بَعْلَكَ قَدْ عَدَا<sup>٩</sup> مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

• اراد متقلدا سيفاً وأخذاً رُمحاً. وانشد الفراء:

عَلَّقْتُهَا تَيْبًا وَمَاءً بَارِدًا<sup>١٠</sup> حَتَّى غَدَتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

اراد علقته تيباً وسقىها ماء بارداً: ومثله كثير.

٩ تَأَلَّقُ فِي عَيْنٍ مِنَ الزُّنِّ وَادِقُ لَهُ هَيْدَبُ دَائِي السَّحَابِ دُفُوقُ

قال هشام اراد تَتَأَلَّقُ فَاجْتَمَعَ حُرُوفَانِ مِنْ يَحْسُ وَاحِدٌ مَتَحَرِّكَيْنِ فَأَدْعَمَ ثُمَّ أَسْطَطَ السَّاكِنَ ١٠ منها وهو الأول: وقال غيره الساقط هو الثاني. وتَأَلَّقُ الْبَرَقُ تَكْشِفُهُ: واصلُ التَّأَلَّقِ التَّرَيُّنُ والتَّبَرُّقُ. قال رؤبة:

تَأَلَّقَتْ وَأَتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَنْتَلِي<sup>١١</sup>

وَالزُّنُّ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ الْوَاحِدَةُ مُؤَنَّةٌ. وَالعَيْنُ السَّحَابَةُ تَنْشَأُ مِنْ عَن يَمِينِ قِبَلَةِ الْعِرَاقِ: وَذَلِكَ السَّحَابُ لَا يُخْلِفُ: وَالعَيْنُ أَيْضاً مَطَرٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُثَلِّعُ. وَالوَادِنُ الدَّائِي مِنَ الْأَرْضِ: وَهُوَ أَحْمَدُ السَّحَابِ. ١٥ قال أوس بن حجر:

دَانٍ مُيْفٌ فُوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ<sup>١٢</sup>

وَاصِلُ الْوَدْقِ الدُّنُو: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْوَدِيقَةُ وَهِيَ أَشَدُّ الْحَرِّ لِذُنُورِ السَّنَسْرِ مِنَ الْأَرْضِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَدَقَّ الشَّيْءُ لِلشَّيْءِ إِذَا دَنَا مِنْهُ: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْفَرَسُ وَدِيقًا لِذُنُورِهَا مِنَ الْقَعْلِ وَالْهَيْدَبُ إِنْ تَكُونُ السَّحَابَةُ رِيًّا فَيَرَى لَهَا مِثْلَ الْحَنْثَلِ. وَالذُّفُوقُ الَّذِي يَدْفَعُ الْمَاءَ. وَيُرْوَى دَائِي الرَّبَابِ: وَهُوَ سَحَابٌ يَرَى دُونَ السَّحَابِ: ٢٠ وانشد الأصمعي للهازني:

٨ For بَيْتَ (not in Lexx.) in the sense of بَيْتَ see Glossary to Ṭabari.

٩ LA 4,369, 13 (with زَوْجِكَ.); often cited. ١٠ LA 11,161,25, with شَتَّتْ for غَدَتْ; Lane 2131 b.

١١ Ru'bah 46, 10-11 (Ahlw. p. 128).

١٢ Geyer, Aus, 4, 12; LA 2, 278, 22; the verse is also ascribed (with better title) to 'Abid b. al-

Abrāq; see Diwān, 28, 7.

لَسَكَانَ الرَّبَابِ دُوَيْنَ السَّحَابِ نَعَامٌ تَمَلَّقُ بِالْأَرْجُلِ

وإنما سَرَقَ هذا المعنى المازني من عِيَاض بن كَثِيرِ الضَّيِّبِ وهو يصف سحَاباً:

«كَانَ الرَّبَابَ الْجَوْنَ فِي حَجْرَاتِهِ بِأَرْجَائِهِ الْقُضْوَى نَعَامٌ مُعَلَّقُ

غيره: ثَأَلَقُ تَبْرُقُ يُقَالُ: قَدِ اثْتَلَقَ وَتَأَلَّقَى وَبَرَّقَ بَعْنَى. والعين مَطَرٌ أَيَّامٌ لَا يُفْلِعُ: يُقَالُ نَشَأَتِ السَّمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ وَهُوَ مَا عَنِ عَيْنِ قِبَلَةِ الْعِرَاقِ. قَالَ وَوَأَحَدُ الزَّنِ مُزَنَةٌ وَهُوَ السَّحَابُ. وَالْوَادِقُ الدَّانِي يُقَالُ لِلْبَعِيرِ وَالْقِرْسِ إِنَّهُ لَوَادِقُ السُّرَّةِ أَي دَانِي السُّرَّةِ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجْأٍ<sup>٥</sup> \* مُنْدَحَّةُ السُّرَاتِ وَادِقَاتِهَا \*: وَيُقَالُ مَا يَدِقُ لِلْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ أَي مَا يَدْنُو وَلَا يَصِلُ: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

طَسَّكَاتٌ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَالَهُنَّ لَهُ فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مُشْتَبِ

أَي دَنَّتْ. وَالمِهْدَبُ شَيْءٌ يَتَدَلَّى مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ المِهْدَبِ مِنْ رِيحِهِ. وَيُرْوَى جَمُّ السِّجَالِ: أَي كَثِيرُ السِّجَالِ: وَالسِّجَالُ جَمْعُ سَجَلٍ وَهُوَ الدَّلْوُ مَلَأَى مَاءً. دَفُوقٌ سَكُوبٌ. هَذَا مِثْلُ أَي مَاءُهُ كَثِيرٌ. وَوَأَحَدُ الزَّنِ مُزَنَةٌ وَهُوَ السَّحَابُ وَيُقَالُ سَيِّ مُزَنًا لِبُعْدِهِ يُقَالُ مَزَنَ فُلَانٌ عَنِّي إِذَا بَعُدَ عَنِّي ❖

١٠ أَضَفْتُ فَلَمْ أَفْحَشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقْلُ لِأَحْرَمِهِ إِنَّ الْمَكَانَ مَضِيقُ

ويروى: إِنَّ النِّبَاءَ مَضِيقُ. وَيُرْوَى أَفْحَشُ. يُقَالُ أَضَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَتْرَلْتَهُ: وَضَافِي الرَّجُلُ إِذَا تَزَلَّ بِئِ: وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ ضَفُّهُ إِلَيْهِ: وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ تَدْعُو ضَيْفَ ١٠ الضَّيْفِ ضَيْفَانًا: وَانْشَدَ:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَيْنُ<sup>د</sup> فَأَوْدَى بِمَا تُعْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِنُ

ويروى: أَفْحَشُ: كَذَا رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ ❖

١١ قَطَلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا صَبُوحٌ رَاهِنٌ وَصَدِيقُ

٧ LA 1,387,25; Naq 159,7 and 935,9; Wright, Opusc. Ar. 76, 11. The poet here meant is 'Urwah b. Jalhamah al-Māzinī: the v. is also ascribed by al-Aṣma'ī to 'Abd ar-Raḥmān b. Ḥassān; Mz ٢. quotes it with السَّحَابِ for السَّحَابِ. <sup>٢</sup> This v. is quoted by Mz.

٨ Quoted in Asās, s. v. ودق; render: « With their paunches swollen with fat and hanging close to the ground ».

٩ Bā'iyah, v. 59; LA 12, 251, 9 (with الألف); BQut 100, 7 (with مُنْتَبِ): see footnote.

١٠ Mz transposes vv. 10 and 11. Mz (Thorb.) وَلَمْ for قَلَّمَ.

١١ LA 11, 113, 12, and 17, 125, 10; BSikkī, Qalb, (Haffner) 62; Jāhīdh, Ḥayawān, 5, 100; Mz quotes. <sup>٥</sup> Mz and Bm مَبِيتٌ صَالِحٌ; V مَكَانٌ صَالِحٌ.

قال الاصمعي: قولهم أهلاً وسهلاً ومرحباً من كحيأتهم الضيفان: وقولهم أهلاً اي أصبت أهلاً مثل أهلك فاستأنس: وقولهم سهلاً أصبت سهولةً في أمرك والسهولة اللين: وقولهم مرحباً اي أصبت سعةً مأخوذ من الرحب وهو الفضاء: ومنه قولهم فلان رحيب الصدر اذا كان واسع الصدر معتيلاً: ومنه سويت الرحبة وهي المتسع بين الدور والصبح الثرب بالقداء والراهن الدائم الثابت ويروي: فهذا مبيت صالح ٥

## ١٢ وَوَقُتُّ إِلَى الْبَرَكِ الْمَوَاجِدِ فَأَتَقْتُ مَقَاجِدُ كَوْمُ كَالْمَجَادِلِ رُوقُ

البرك إبل الحمي كلهم. والمواجد النيام: والمواجد من الأضداد يكون النائم ويكون المتعيط بالليل المتعجد بالبراءة. وقوله فَأَتَقْتُ اي جعلتها بيني وبينها: ويقال إتقاءً بفتحها اذا جعله بينه وبينه: قال أوس بن حجر يصف رُمحاً:

١٠ تَتَاكَ يَكْتَبُ وَاحِدٌ فَخَلَّدَهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزُّ بِالْكَفِّ يَغِيْلُ

والمقاجيد الإبل العظام الأسيمة: يقال ناقةٌ ومُعَادٌ اذا كانت عظيمة التنام. والكوم كذلك يقال ناقةٌ كوماً وجعلت أكرم. والمجادل التصور شبه الإبل بها يعظمها ويستبها: وواحد المجادل مجدل: قال الاعشى:

طس مجدلو شيد بنيانه يزل عن ظفر الطائر

١٥ والروق الحيار يقال إبل روقٌ وبغير روق اذا كان كرياً. غيره: ويروي: \* وَوَقُتُّ إِلَى الْبَرَكِ الْمَجَانِ فَأَمْرَضَتْ \* . قال البرك إبل أهل الحواء كلها باقعة ما بلغت وهو جمع بارك كما يقال صاحب وصحب: ويقال البرك الألف من الإبل: والصحيح أنه يقع على ما برك من جميع الجمال والثوق على الماء وبالقلاة ومن حر الشسر: وهنيدة وهي بغير ألف ولام لأنها اسم للمائة ولا تنصرف لأنها معرفة: وانشد:

٢٠ أَعْطُوا هُنَيْدَةً تَحْدُوها قَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفُ

والتكور حنسون ومائة والجمع أسكار: والتروج فوق ذلك: وقال الاصمعي ما بين الحسانة الى الألف: والمجنت ما بين الحنين الى المائة: والعكر الجماعة من الإبل: قال الفرزدق: \* إلى نعيم

f See Qur. 17, 81.

g Geyer, Aus, Diw. 29, v. 21; LA 20, 283, 19.

h LA 13, 110, 18, with مجدلٌ مُجَدِّدٌ; في مجدلٌ مُجَدِّدٌ; Bakri B47, 4.

i Poet Jarir: see LA 4, 449, 12 and 5, 104, 5; Diw. 2, 15, 19 (MSS سَرَفُ).

j Diwan (Boucher) 188, 2 (vol. III, pp. 179, 137).

تَعَوُّدُ الْحَيْلِ وَالْعَكْرَا \* وَالْعَكْرُ : دون المَهْمَةِ : والعِرْمَةُ العُشْرُ الى الثلاثين . والهجان الكرام  
وأصله البيض : والهجان يكون الواحد والجمع وقد تَجَمَّع فيقال هَجَانُنُ ومنه هجائنُ الثعالب : وانشد  
الاصمعي :

هَذَا جَنَائِي رَهْجَانُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

• وَأَنْشَدْنَا :

١ وَإِذَا قِيلَ مِنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهَجَانُ

قال والمخايد جمع مِخْجَادٍ وهي العَظِيمَةُ القَعْدَةُ وهي بَيَضَةُ السَّنَامِ وَأَصْلُهُ : وقال ابن الأعرابي وغيره  
من الأعراب هي التي تُتَبَّى على قَعْدَتَيْهَا على الهزال . ويقال رَوَقٌ تَرَوَقُ<sup>م</sup> الأَسْنَانُ : [ ويقال ] رَأَيْتِي الشَّيْءُ  
أَعْجَبَنِي ❖

١٣ بِأَدْمَاءٍ مِرْبَاعِ النَّتَاجِ كَأَنَّهَا إِذَا عَرَّضْتُ دُونَ الْعِشَارِ فَنَيْقُ

يقول أُنَعَّتِ الإِبِلُ الهواجِدُ بناقةِ أَدْمَاءٍ وهي اللَّيْثَاءُ . ومِرْبَاعِ النَّتَاجِ التي نُتَبِّجَتْ في أَوَّلِ النَّتَاجِ اي في  
أَوَّلِ الرَّبِيعِ : وذلك أَقْوَى لَوَلَدِهَا وذلك ان الربيع يَنْتَدُّ لها قَرَعَاهُ أُمَّهَاتُهَا فلا يَأْتِيهَا الصِّيفُ حتى تَقْوَى :  
وما نَتِجَ في الصيف كان أَضْفَ لَأَنَّهُ يُنْتَجُ بعد تَصَرُّمِ انكَلَاذٍ وَيَهْجُمُ عَلَيْهِ الحَرُّ فيَضْفُ : يقال ناقةٌ مِضْيَافُ  
النِّتَاجِ : ويقال لا نُتِجَ في الصيف هُبْعٌ وما نَتِجَ في الربيع رَبِيعٌ .<sup>٥</sup> قال الاصمعي قال عيسى بن عمر سألتُ جَبْر  
١٥ ابن حبيبٍ انا امرأةَ العَجَّاجِ ما المَبْعُ : فقال ما يُنْتَجُ في آخِرِ النَّتَاجِ : فاذا مَعَى مع الربيع أَبْطَرَتْهُ ذَرْعًا فَهَبَّعَ  
بِعُنُقِهِ اي اسْتَمَانَ بها في الشَّيْرِ . والعِشَارُ الإِبِلُ التي آتَى [ عليها ] مَذً أنْ ضَرَبَهَا الفحلُ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ : والفنيق  
الفحل : شَبَّ هذه الأَدْمَاءُ بِه لِعَظِيمِهَا . غيره : أَدْمَاءُ بِيضَاءِ سَوْدَاءِ المَشَايِرِ والحَدَاقَةِ . والمِرْبَاعِ التي تَبْكَرُ بالنِّتَاجِ :  
وربَّي النَّتَاجِ أَوْلَهُ . قال ابو زيد وابو عبيدة : الناقة اذا آتَى عليها من مَضْرِبِهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ فصَاعِدًا فهي  
عُشْرَاءُ والجمع عِشَارٌ وقد عَشَّرَتْ تَمَشِيرًا : وقال الاصمعي هي التي آتَى عليها من لَحِيحِهَا عشرةَ أَشْهُرٍ : وقد  
٢٠ يُنْتَجُ بَعْضُهُنَّ فيقال كَلَلَوْنَ عِشَارُ : ومن هذا قِيلَ أَلْبَانُ العِشَارِ . والفنيق الفحل الذي يُودَعُ لِلْفِجَلَةِ .

<sup>k</sup> See LA 18, 169, 3; Lane 472 c, with جِيارُهُ for هِجَانُهُ; and so also Tabari I, 754 (words of 'Amr son of Raqāshi, in story of Jadhīmah al-Abrash).

<sup>l</sup> See *ants*, p. 131 note <sup>1</sup>; verse of 'Ubadallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (62, 10), apparently misquoted (should be الهجانا to satisfy the rhyme).

<sup>m</sup> The two MSS have الأَعْيُنُ; but the correction seems necessary in view of LA 11, 428, 5 ff., and ٢٥ Lane 1190 b. Prof. Bevan suggests الأَنْبُوبُ (pl. of نَابٌ) as involving a less violent change.

<sup>n</sup> V and Const. and Cairo prints أَعْرَضْتُ; Mz, Bm and our MSS عَرَّضْتُ.

<sup>o</sup> See LA 10, 245, 2 ff.



الكريم. ويروى: يَكْبُو لِلْقِيَامِ. اراد أَنَّهُ نَعَرَ أَنْفَسَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْعُسْرَاءُ. وَالزُّهْرَةُ الْبِياضُ: أَي نَعَرَهَا وَقَدْ دَنَا يَتَأَجُّهَا. قَالَ ثَعْلَبٌ يُقَالُ أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ وَالزَّهْرِ: وَزَهْرَةٌ التَّبْتُ مُعْرَكَةٌ: وَزَهْرَةٌ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا سَاكِنَةٌ: وَالزُّهْرَةُ النَّجْمُ مُعْرَكٌ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ ٥

١٧ بَقِيرٌ جَلَا بِالسَّيْفِ عَنْهُ غِشَاءُهُ أَخْ بِإِخَاءِ الصَّالِحِينَ رَفِيقٌ

٥ اصل البئر الشق يقال بقر بطنه اذا شقته. وجلا كشف. وغشاؤه بطن أمه. \* وقد قيل عن بعض الرواة إنه اراد بالأزهر زق الحنجر وإن غشاه توب كان يجعل عليه وإن حبه للقيام لامتلائه: يريد أنه نعر له وسقاه. وانشد في صفة الزق:

كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ بِإِدْنِ سُلَيْتٍ مِنْهُ الْمَاعِزُ عَنْ صَدْرِهِ وَعَنْ كَفَلِ

والماعز الخلقان من الثياب ٥

١٠ ١٨ قَبَاتٌ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا شِوَاءُ سَمِينٍ زَاهِقٌ وَعَبُوقٌ

ويروى: عَشَاءُ سَمِينٌ رَاهِنٌ. وقوله مَوْهِنًا أَي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَالزَّاهِقُ الَّذِي لَا بَعْدَ يَسْتَوِي سَمِينٌ. ثُمَّ اسْتَأْنَفَ الْعَبُوقَ فَقَالَ وَبَاتَ لَنَا عَبُوقٌ وَهُوَ شُرْبُ الْعَشِيِّ. غَيْرُهُ: وَيُورَى رَاهِنٌ: وَهُوَ الْقِيمُ الدَّائِمُ. وَيُقَالُ: عَلِمْتُ رَاهِنٌ وَرَأَى: حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ أَرَهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَأَرَهَيْتُهُ إِذَا أَدَمْتَهُ. وَالْعَبُوقُ مَا شُرِبَ بِاللَّيْلِ وَالْعَشِيِّ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ: فَارَادَ أَنَّهُ تَحَسَّى مَرَقَتَهَا: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَقَاهُ ١٥ لَبْنَا مَعَ عَشَائِهِ ٥

١٩ وَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرْمَةٌ لِحَافٌ وَمَضْقُولُ الْكِسَاءِ رَفِيقٌ

قوله دون الصبا أي دون ربيع الصبا. القرمة الباردة. ومضقول الكساء: قال الاصمعي: اراد به الدواية وهي الجلد الرقيقة تملو اللبن اذا برد: ويقال قد أدوى القوم اذا أكلوا الدواية. وقد قيل إن مضقول الكساء هنا ديار وانشد:

٢٠ أَتَبَعْتُهُ أَحْضَرَ مِثْلَ الْبَقْلَةِ يُدْفِنِي وَصَيْتِي وَعَلَةَ

\* Quoted by Mz, who points out the impossibility of this interpretation: —

وهذا الذي قاله مُسْتَبَدٌّ لِأَنَّهُ مَا يُغْنَى بِهِ الزَّقُّ لَا يَتَأَجُّ فِيهِ إِلَى اسْتِعْمَالِ السَّيْفِ فِي كَشْفِهِ عَنْهُ.

٧ Bm and V قَبَاتٌ , Mz قَبَاتٌ. Const. print منه. LA 20, 88, 19, as text.

\* So Bm: MSS رَاهِنٌ, which seems to give no sense.

٥ LA 20, 88, 17 (with قَبَاتٌ ,

but corrected to وَبَاتٌ in commy. : also قَرْمَةٌ, which is wrong). Mz شَارٌ for لِحَافٌ.





خيلك فمليك من الحُلَّة : والحُلَّة الصداقة وهي الحَالَّةُ . واللبانةُ الحاجةُ . يقول فاقطع حاجتك إليه  
بِخَرْفٍ : والحرفُ الناقةُ سُتِّهَتْ بِخَرْفِ السَّيْفِ فِي مَضَانِهَا : ويقال سُتِّهَتْ بِخَرْفِ الْجَبَلِ لِصَلَابَتَيْهَا . والضاير  
للنجابة لا للهزال : تكون مُدْمَجَةً الحَلْقِ . غيره : ويكون خليل في غير هذا الموضع فعيلًا من الحُلَّة وهي الحاجة .  
ومنه قول زهير :

<sup>١</sup> وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْبِيَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرْمٌ

أي إن أتاه رجلٌ خليلٌ من الحُلَّة أي مُخْتَلٌ الحال . قال قوله بِخَرْفٍ : أي ارتحل عنه على هذه الناقة ولا  
تَلَقَّتْ إِلَى مَوَدَّتِي ❖

٧ <sup>١</sup> وَجَنَاءٌ مُجْفَرَةٌ الضُّلُوعِ رَجِيلَةٌ وَلَقِيَ الْهَوَاجِرَ ذَاتِ خَلْقٍ حَادِرٍ

الرجناء الضلابة أخذت من رجين الأرض وهو ما غاظ منها وارتفع وانقاد . والجفرة العظيمة  
١٠ الجفرة والجفرة الوسط وهو مُسْتَحَبٌّ مِنْ خَلْقِهَا . والريجة القوية على المشي خاصة : ثم قيل لكل قويٍّ  
رجيل : قال الحارث بن حلزة :

<sup>٢</sup> أَلَى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ فَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّبَجِ

والوَلَقِيَ السريعة والولقُ السُرعة : يقال ناقةٌ وَلَقَى إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً . والحادرُ المُنْتَلِيٌّ ومنه قولهم غلامٌ حَادِرٌ  
إِذَا امْتَلَأَ سَبَابًا . وإنما قال وَلَقِيَ الْهَوَاجِرَ لِأَنَّ سَيْدَ الْهَاجِرَةِ أَشَدُّ السَّيْرِ وَالْعَرَبُ تُشْتَخِرُ بِالسَّيْرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .  
١٠ قال الحارث بن حلزة :

<sup>١</sup> أَتَلَقَى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذَا كُلُّ أَيْنٍ هَمَّ بِلَيْئَةٍ عَيْنَاهُ

غيره . ومنه قول الراعي : <sup>٣</sup> جَدَعَ الرَّعَانُ رَجِيلًا . قال والولقُ المرُّ السريع يقال : هُوَ يَمْدُو الْوَلَقَى وَالْوَلَقَى  
وَالجَبْتَزَى كُلَّهُ وَاحِدٌ ❖

٨ <sup>٢</sup> تُضْحِي إِذَا دَقَّ الْمَطِيُّ كَأَنَّهَا فَدَنُ ابْنِ حَيَّةَ شَادَهُ بِالْأَجْرِ

<sup>١</sup> Zuh. Diw. (Ahlw.) 17, 14 (p. 98).

<sup>٢</sup> LA 13, 288, 5, and Add. 130, 9. LA has وَلَقَى : all others وَلَقَى , and so in LA 12, 264, 13.

<sup>٣</sup> See *post*, No. LXII, v. 2.

<sup>١</sup> Mu'all. 14 ; our MSS corruptly بِالْهَوَاجِرِ .

<sup>٣</sup> See LA 13, 289, 8, and Jamharah p. 174, l. 5 (where reading corrupt). The complete line is : —

جَلَسُوا عَلَى أَكْوَارِهَا فَتَرَدَّدَتْ صَغْبَ الصَّدَى جَدَعَ الرَّعَانِ رَجِيلًا

<sup>٢</sup> They sat on their camel-saddles, and (the she-camels) mounted one after another the echoing road <sup>٢</sup> between craggy peaks (?), rugged to travel ». (LA has جَلَسُوا for قَعَدُوا).

<sup>٢</sup> TA 3, 8, 7.

قوله تُضْعِي يعني أنها سارت ليلتها وضجورتها لم يَكَلِّها التيزُّ ولم يُشْعِبها: وكأَنَّها فَدَنُ في ذلك الوقت:  
والفَدَنُ القَصْرُ. وشادَهُ بِناءُ بالشَّيدِ وهو الجِصُّ: قال الله تعالى: ° وَقَصْرٍ مَشِيدٍ. ويقال المَشِيدُ المَبْنِيُّ المُرْتَفِعُ:  
ومنهُ قولهم شَيْدَ بِناءه وشادَهُ إذا رَفَعه: وانشد الاصمعي في الشَّيْدِ قول الشَّامِخِ:

٨ لَا تُحْسِبَنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُمْرًا كَهَيْئَةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيْرِ وَالشَّيْدِ

• أَي بَيْنَ الْجِبَارَةِ وَالْجِصِّ. وقوله إذا دَقَّ المَطِيُّ أَي ضَرَّ لِطَوْلِ السَّفَرِ •

٩ وَكَأَنَّ عَيْتَهَا وَفُضِّلَ فِتَانَهَا فَتَنَانٍ مِنْ كُنْفِي ظَلِيمٍ نَافِرٍ

شَبَّ عَيْتَهُ عَلَى هَذِهِ النِّاقَةِ وَالْفِتَانِ (وهو أَدِيمٌ يُلْبَسُ الرَّحْلَ) عِنْدَ إِسْرَاعِهَا بِمَا نَتَأَ وَشَخَصَ مِنْ رَيْشِ  
جَنَاحِي الظَّلِيمِ: وجعله نَافِرًا لِأَنَّهُ أَشَدُّ لَعْدُوهُ. قال أحمد الفِتَانُ غَاشِيَةُ الرَّحْلِ •

١٠ يَبْرِي لِرَائِحَةِ يَسَاقِطِ رَيْشِهَا مَرُّ النَّجَاءِ سِقَاطِ لَيْفِ الْآبِرِ

١٠ يَبْرِي يُعَارِضُ: وإذا عَارَضَهَا الظَّلِيمُ كَانَ أَشَدَّ لَعْدُوها. والرَّائِحَةُ التَّعَامَةُ تَرُوحُ إِلَى بَيْضِهَا فَبِهَا لَا  
تَأَلُو مِنَ المَدْوِ. والنَّجَاءُ السُّرْعَةُ وَهُوَ يَبْدُ وَيُنْصَرُ. وقوله يَسَاقِطُ رَيْشِهَا أَي يَسْقُطُ رَيْشِهَا مِنْ شِدَّةِ  
عَدْوِهَا. وَالْآبِرُ المُضْلِحُ لِلتَّخَلُّفِ المُلْتَمِحُ لَهَا: فإذا صَعِدَهَا رَمَى بِاللَيْفِ فِيهَا: فَبِهَا الرَيْشُ إِذَا سَقَطَ عَنِ التَّعَامَةِ  
بِهَذَا اللَّيْفِ •

١١ فَتَذَكَّرْتُ تَقَالًا رَيْدًا بَعْدَمَا أَلَقْتُ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

١٥ أَي تَذَكَّرْتُ التَّعَامَةَ اللَّيْضَ. وَالرَّيْدُ المَنْضُودُ: وَيُقَالُ تَرَكْتُ فُلَانًا قَدْ رَعَدَ مَتَاعُهُ أَي شَدَّهُ وَهَيَّأَهُ لِلسَّفَرِ.  
وَذُكَاةُ اسْمٌ لِلشَّمْسِ: قَالَ الاصمعيُّ أُشْتُقُّ اسْمُهَا مِنْ ذَكَتِ النَّارُ تُذَكِّرُ إِذَا التَّهَبَّتْ. وقوله أَلَقْتُ يَدَا فِي كَافِرٍ  
أَي تَهَيَّأْتُ لِلتَّيْسِبِ كَمَا تَقُولُ: وَضَعَ فُلَانٌ يَدَهُ فِي الدُّنْيَا وَوَضَعَ يَدَهُ فِي إِهْتِاقِ مَالِهِ إِذَا ابْتَدَأَ. فَسَرَقَ هَذَا المَعْنَى  
لَبِيدٌ مِنْ نَمَلَةَ بِنِ صَعِيرٍ وَهَلْبَةُ أَكْبَرُ مِنْ جَدِّ لَبِيدٍ فَقَالَ يَذَكِّرُ الشَّمْسَ:

° Qur. 22, 44.

P LA 6, 336, 20, with الصَّخْرِي for الطَّيْرِ. In Cairo edn. of Dīw., p. 25, l. 4, as text. غُمْرٌ or غُمرٌ • may be read.

٩ LA 4, 152, 3; 6, 463, 3; TA 3, 525, l. 9 from foot; also in BQut. 156, 14; these and Mz and Bm all have فَتَدَكَّرًا. V and Cairo print agree with our MSS. Bm and V transpose vv. 11 and 12, and so Thorb.

١ This statement is quite incorrect; Tha'labah b. Şu'air was a contemporary of Labid's, and may ٢٥ have been younger; he was a Şihābi: see Işābah, I, p. 406.

٥ حَتَّى إِذَا آتَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجْنٌ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامًا

وسرق هذا المعنى ذو الرمة من ليدى فقال:

٦ أَلَا طَرَقَتْ مَيُّ هَيُومًا بِذِكْرِهَا وَأَيْسِدِي الثُّرَيَّا جُنْحٌ فِي الْمَغَارِبِ

وقوله يبينها في كافر بيني الليل: وكل ما عطف شينا فقد كفره: يقال للرجل إذا لبس ثوباً فوق سلاحه كافر: وقد تكفرت في السلاح: وإنما سمي الكافر كافرًا لأنه ستر نعم الله عليه: قال الراجز:

٧ هَلْ تُعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الثُّورِ قَدْ دَرَسْتَ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورِ

وقال الشماخ:

٨ فَادَّتْ إِلَى قَوْمٍ تُرْبِعُ نِسَاؤُهُمْ عَلَيْهَا ابْنُ آوَى وَالْإِوْزُ الْمَكْفُرَا

أي المكفر بالريش: وقال آخر: \* كالكرم إذ نادى من الكافور \* : وإنما عني بالكرم ههنا نخلة. غيره: ١٠ يقال ارتكفت فلان مناعة وتركته مرتبداً أي ناضداً متاعه. قال وابن ذكاء الضوه \* وروى غير أبي عكرمة ههنا بيتين لم يزوها أبو عكرمة زاندين:

٩ طَرَفَتْ مَرَاوِدُهَا وَعَرَّدَ سَهْبُهَا بِأَلَاءِ وَالْحَدَجِ الرَّوَاءِ الْحَادِرِ

طرفت تباعدت ويقال ناقة طرفة إذا كانت تباعد في المرعى فتزعى في أطرافه. ومرادوها مواضعها التي تزود فيها: أزد طرفت مرادها بالآء والحديج. والآء تمر السرح والواحدة آءة. والحديج الحنظل. ١٥ وسبها رآها \*

١٣ قَرَّوْحًا أَصْلًا بِشِدَّةٍ مُهَذَّبٍ قَرَّ كَشُوبُوبِ الْعَشِيدِ الْمَائِطِرِ

٥ Mu'all. 65.

٦ Cited by Mz: verified from I. Off. MS.

٧ LA 6, 464, 2.

٨ Asās 2, 207 has آبت, and Cairo edn. of Sh. (p. 32) مادت for ناءت, and ابن آوى for ابن عرس; if the latter means here a jackal, the reading seems impossible; but it may mean a cat. ابن عرس is a ٢٠ weasel: « She (the camel) returned to a people whose women bring home upon her at eventide (from market) a cat and a well-feathered goose ». Cairo edn. also reads رمالهم for نساؤهم.

٩ LA 3, 353, 23, and 12, 112, 2.; in both places attributed to Ru'bah, but really by 'Ajja, Diw. 15, 27; and so in LA 6, 465, 16, where the ٧. is explained.

١٠ Mz omits this ٧. Bm has حاذر (with حاذر as ٧. l.), which Thorb. supposed to be for حازر; but as ٢٠ the colocynth is bitter, not sour, it is probably only a copyist's error for حاذر.

١١ Bm and Const. print omit. Mz has تزلل for قرّ; all the words here relate to the fall of rain, but are used metaphorically to describe the swift and steady pace of the ostriches.

مُهَذَّبٌ سَرِيعٌ. وَوَرٌّ شَدِيدٌ. وَشَوَابُوبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ. [العَيْبِيُّ] يَعْني سَحَابًا. ❖

١٤ <sup>أ</sup> فَبَتَّ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا كَالْأَحْمِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الحَايسِرِ

اي بنت النعام على البيض خبأها: يريد انها جثت على البيض: فشبه جناحها بالخباء وهو أشبه شيء به: كما قال علقمة بن عبدة:

<sup>ب</sup> صُلِّ كَأَنَّ جَنَاحَيْهِ وَجُوبُوجُهُ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ تَحْرَقَاهُ مَهْجُومٌ

والأحمية امرأة من الحنس: وهم قريش وما ولدت من ساير العرب. والنصيف القناع. والحاسر التي تكشف رأسها ووجهها إزدلالاً يحننها: ولو كانت قبيحة لم تكشفه كما قال الآخر:

<sup>ج</sup> وَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَقْبَلْتُ وَوَجْهُ زَهَاهَا الحُنْسُ أَنْ تَتَقَنَّامَا

وقال ابو النجم: \* من كل عجزاء سقوط البرقع \* : وكما قال الشماخ: \* أطارت من الحنس الرداء المحبراً \* . غيره قال: لم يرد الأحمية خاصة وإنما اراد امرأة فقال أحمية. وقال احمد بن عبيد قال هشام ابن محمد قال أبي: الحنس قريش وخزاعة وبنو عامر وكنانة: وليس كل بني عامر من الحنس ولكن من ولدت مجد بنت تميم بن غالب بن فهر من بني عامر: وهم كلاب وكعب وكليب وعاير والحارث: <sup>د</sup> وَمَنْ تَحَسَّ دَرَجَ إِلَّا ضَرْبَ نِسَاءٍ وَلِدَتْ فِي بَنِي عَامِرٍ: وَأُمَّهُمْ مَجْدُ وَهِيَ الَّتِي حَسَّتْ بَنِي عَامِرٍ [اي] جَلَّتْهُمْ حَسًّا: ولها يقول لبيد:

<sup>هـ</sup> سَتَى قَوْمِي بِنِي مَجْدٍ وَأَسْتَى تَمِيمًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ

قال والعرب إذا لم يترك الرجل وأدًا ذكرًا ولم يترك إلا بني بنات تقول ما ترك فلان إلا ضرب نساء يمتون بني بنات. قال وقال هشام: حدثني جعفر بن كلاب ان بني جعفر يقولون: إنما مجد ابنة تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب: قال هشام وكان ابي يقول إنها بنت تميم الأذرم: وقال جعفر بن كلاب: وسئيت كلاب وكعب بـكلاب قريش وكعبها: والحنس فيما ذكر جعفر بن كلاب كانوا <sup>و</sup> يَتَسَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ ❖

<sup>أ</sup> Bm خبأها for جنأها.

<sup>ب</sup> Post No. CXX, v. 29.

<sup>ج</sup> A v. of 'Umar b. Abi Rabī'ah; MbdKam. 491, 13; and see his Dīw. ed. Schwarz, 54, 16 (p. 48), where أَشْرَقَتْ for أَقْبَلَتْ.

<sup>د</sup> See MbdKam. 491, 5; and so in Dīw. of Sh., Cairo edn., p. 29, 3.

<sup>هـ</sup> The MSS read وهم محس درج الا ضرب نساء: I owe the reading adopted to a conjecture by Prof. ٢٥ Bevan.

<sup>و</sup> Lebid Dīw. (Khalidī) 17, 55 (p. 127); LA 4, 402, 23, and 19, 113, 20.

١٥ أَسْعَىٰ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبُّ فِتْيَةٍ بِيضِ الْوُجُوهِ ذَوِي نَدَىٰ وَمَا تَرَىٰ

المآثر جمع مآثرة وهو ما يؤثر عنهم من كريم الأخلاق. والندى السخا، غيره: يقال فلان ندي الكف وفلان أندي كفا من فلان. ويروى: أعتد ما يدريك. ❖

١٦ حَسَنِي الْفُكَاهَةِ لَا تُدَمُّ لِحَامُهُمْ سَيْطِي الْأَكْفِ فِي الْحُرُوبِ مَسَاعِرِ

الفكاهة المزاح وطيب العشرة. لا تدم لحامهم يريد سخاءهم واللحام جمع لحم أي قراهم معد حاضر. والسبط المستسل: ومنه قيل شعر سبط إذا كان سهلاً مسترسلاً: ويقال في خلافه رجل جعد الكف (والجعودة الإنقباض) إذا وُصف بالبخل. غيره: المساعر جمع مسعر وهو الذي يُوقد الحرب كأنه يسعرها: ومنه السعير. أي في السلم هم أهل ندى وفي الحرب مساعر. ❖

١٧ بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَاءِ جَوْنِ ذَارِعٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَعْوِ الطَّائِرِ

١٠ السبأ اشتراه الحنزر يقال سبأ الحنزر سبأ. والجون الرق جعله جونا لسواده: والجونة السواد. والذارع الكثير الأخذ<sup>٥</sup> [من الأرض ليعطيه]. ولعؤ الطائر ابتداء صوته في الفلج: يقال هو لعؤ الطائر ولعأه. قال أحمد: الذارع زكوة إلى الطول<sup>٦</sup> ما هي قدر ذراع. والزكوة إلى العرض ما هي كذا. غيره: السبأ اشتراه الحنزر خاصة. ❖

١٨ فَصَّرْتُ يَوْمَهُمْ بِرَنَّةِ شَارِفٍ وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ وَجَدَوِي جَاوِرِ

١٥ قوله برنة شارف يريد عودا: شبه صوت العود برنة شارف: والشارف الناقة المسنة. ومجاع مدجئة أي دخلت في الدجن: يعني قينة وهي القينة. والسماع واللدة يوم الدجن أطيب منه في غيره: قال طرفة:

١ وتقصير يوم الدجن والدجن مُعْجَبٌ بِبَهْكَتِهِ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمَدْدِ

والطراف البيت من آدم. غيره: إذا صرحت المرأة قيل أرنت مرن إرانا: ومنه إرنا القوس. قال أحمد: برنة ٢٠ شارف يعني ناقة أرنت عند التحر. ❖

٥ Vv. 15-17 in Jāhīd, Ḥayawūn, 2, 108; in v. 15 Jāh. reads أَسْعَىٰ, and in v. 17 مَرَع for ذَارِع.

f LA 9, 452, 13.

٥ These words supplied from V's scholion.

h For this idiom see Wright, Gram. ٥ II, 276 (see De Goeje's note).

1 Mu'all. 59.

١٩ حَتَّى تَوَلَّى يَوْمَهُمْ وَتَرَوْحُوا لَا يَلْتَمُونَ إِلَيَّ مَقَالِ الزَّاجِرِ

غير ابي عكرمة: تَوَلَّى يَوْمَهُمْ ذَهَبَ: وَتَرَوْحُوا مِنَ الرِّوَاحِ: وَهُمْ تَلْبُونَ وَلَا يَلْتَمُونَ إِلَيَّ وَإِعْظِ وَلَا زَاجِرِ لَانَهُمْ سُكَارَى \*

٢٠ وَمُعِيرَةٌ سَوْمَ الْجَرَادِ وَرَعَّتْهَا قَبْلَ الصَّبَاحِ بِشَيْئَانِ صَامِرِ

المُعِيرَةُ التَّوَمُ يُغَيِّرُونَ. وَقَوْلُهُ وَرَعَّتْهَا كَفَفَتْهَا وَرَدَدَتْهَا وَالرَّوَّاحُ الدَّافِعُ الدَّافِعُ يُقَالُ وَرَعَّ يَزَعُ وَرَعًا إِذَا رَدَّعَ وَكَفَّ. وَالشَّيْئَانُ الشَّدِيدُ النَّظَرُ الْكَثِيرُ الْإِشْتِرَافُ. وَقَوْلُهُ سَوْمَ الْجَرَادِ: يُقَالُ خَلَّ خَلَّهُ وَسَوْمُهُ أَيَّ خَلَّهُ وَمُضِيَّةٌ: وَمِثْلُ قَوْلِهِ سَوْمَ الْجَرَادِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: \* لَسِيلَ الْجَرَادِ السُّدَّ يَرْتَادُ الْحَضْرُ\*: يَصِفُ جَيْشًا. قَالَ أَحْمَدُ وَيُقَالُ هُوَ الْبَيْدُ النَّظَرُ \*

٢١ تَتَّقِي كَجُلُودِ الْقِدَافِ وَتَثْرَةٌ تَقْفُ وَعَرَّاصِ الْمَهْرَةِ عَاثِرِ

١٠ التَّتَقِي الْمُنْتَلِي مِنَ النَّشَاطِ: يُقَالُ قَدْ أَتَأَقَّتْ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ: وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ: \* أَنَا تَتَّقِي وَصَاحِبِي مَنَّقِي فَكَيْفَ تَتَّقِي. وَالتَّثْرَةُ الدِّرْعُ السَّابِقَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

الدِّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا تَثْرَةً كُلُّ أَمْرِي مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهْ

وَيُقَالُ إِنَّمَا سُنِّيتِ نَثْرَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَثَرَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ. وَالْعَرَّاصُ الْكَثِيرُ الْاضْطِرَابِ يَعْنِي رُحْمًا. وَالْعَاثِرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. غَيْرُهُ: كُلُّ شَيْءٍ مُتَمْتَلِيٍّ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ تَتَّقِي. \* [تَقْفُ يَرِيدُ أَنْ السِّهَامُ لَا تَلْقَى بِهَا]. وَيُرْوَى: ١٥ تَثْرَةٌ زَنْغَبُ: وَالزَّغْفُ اللَّيِّتَةُ الْمَسْرُ السَّهْلَةُ السَّلِيَّةُ. وَالْعَرَّاصُ وَالْبَرَاتُ اللَّذَانِ يَهْتَرَانِ وَيَشْتَدُّ اضْطِرَابُهُمَا: يُقَالُ عَرَّصَ وَعَدَّرَ عَرَّاصًا وَعَدَّرَا: وَعَدَّرْتَ عَرَّاصًا مِثْلَهُ \*

٢٢ وَكَرْبٌ وَأُضْحَةٌ الْجَبِينِ غَرِيْرَةٌ مِثْلُ الْمَهَاءِ تَرُوقُ عَيْنَ النَّاطِرِ

الْوَأُضْحَةُ الْبَيْضَاءُ. وَالتَّرِيْرَةُ الْقَلِيلَةُ الْفِطْنَةُ: يُقَالُ رَجُلٌ غَرٌّ وَغَرِيْرٌ. وَالْمَهَاءُ الْبَقْرَةُ: أَرَادَ بِهَا شِبْهَ عَيْنَيْهَا. وَتَرُوقُ تَعْجِبُ. غَيْرُهُ: جَمْعُ الْمَهَاءِ مَهَا \*

J Mz and Bm read عَنْهُمُ لِلزَّاجِرِ (Bm with our text as v. l.). k TA 1, 85, l. 8 from ٢٠ foot. (For شَيْئَانُ see TA 1, 83, 3-4; the word is not in LA except under شَأَى in 19, 146, 2 ff.).

l Diw. 'Aj]. 11, 152 (Ahlw. p. 19); our MSS have الْحَضْرُ, which is also a possible reading.

m Mz (Thorb.) and V زَنْغَبُ for تَقْفُ.

n See ante, p. 72, l. 5.

o Mbd Kam 207, 1.

P Added from Bm commy.

٢٣ قَدَيْتُ أَلْيَمَهَا وَأَقْصُرُ هَمَّهَا حَتَّى بَدَأَ وَضَحُ الصَّبَاحِ الْجَاشِرِ

الجَاشِرُ تَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الشَّرْبَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْجَاشِرِيَّةَ. غَيْرُهُ: أَلْيَمَهَا أَخْلَمَهَا عَلَى اللَّيْبِ. وَبَدَأَ ظَهَرَ. وَالْوَضَحُ الْبَيَاضُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ: \*<sup>P</sup> لَمْ اسْتَفْأَوْا وَقَالُوا حَبْدًا الرَّوَضُ \* أَيِ اللَّبَنِ الْبَيَاضِ: وَمِنْهُ الرَّوَضُ يَكُونُ بِالْأَسْنَانِ لِبَيَاضِهِ ۞

٢٤ وَلَرُبُّ حَصْمٍ جَاهِدِينَ ذَوِي شَدَا تَقْلِيدِي صُدُورُهُمْ بِهَيْتِ هَايِرِ

الْحَصْمُ الْجَمَاعَةُ. وَتَقْلِيدِي تَقْلِيدٌ: يُقَالُ قَدَيْتُ عَيْنَهُ إِذَا رَمَتْ بِهَا فِيهَا مِنْ قَدَى: وَيُقَالُ كُلُّ أَنْتَى تَقْلِيدِي وَكُلُّ فَعْلٍ يَفْعَلِي. وَهَيْتِ هَايِرُ يَرِيدُ الْكَلَامَ الْقَبِيحَ. وَالشَّدَا الْأَذَى. قَالَ أَبُو الْبَسَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَابُو جَنْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ صَيْدٍ: يُقَالُ قَدَيْتُ الْعَيْنَ تَقْلِيدِي قَدَاً إِذَا رَمَتْ بِالْقَدَى: وَقَدَيْتُ تَقْلِيدِي قَدَى إِذَا وَقَعَ فِيهَا الْقَدَى: وَأَقْدَيْتُهَا طَرَحْتُ فِيهَا الْقَدَى: وَقَدَيْتُهَا أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَدَى: غَيْرَ أَنَّ أَحْمَدَ قَالَ أَقْدَيْتُهَا وَقَدَيْتُهَا ١٠ إِذَا طَرَحْتَهُ: وَحِكْمِي مِنَ الْعَرَبِ: مَا يَنَالُكَ مِنِّي مَا يَفْعَلِي عَيْنَكَ وَيُفْعَلِي عَيْنَكَ: وَأَنْشِدْ: \* كَأَنَّ فِي الْعَيْنِ قَدَاةً قَادًا \* ۞

٢٥ لَدَيْ ظَارِئِهِمْ عَلَى مَا سَاءَ هُمْ وَخَسَاتُ بَاطِلِهِمْ يَحَقُّ ظَاهِرِ

الْأَلْدُ الشَّدِيدُ الْحُصُومَةُ. وَظَارِئِهِمْ عَطَفْتُهُمْ: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الظَّيْرُ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَالِدِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ٩ الطَّنُّ يُظَارُّ: أَيِ يَغْطِفُ وَيُرْدُّ إِلَى الصَّلْحِ. وَخَسَاتُ زَجَرْتُ وَدَفَعْتُ ۞

٢٦ بِمَقَالَةٍ مِنْ حَازِمِ ذِي مِرَّةٍ يَدَا الْعَدُوِّ زَيْرُهُ لِلزَّائِرِ

١٥ وَيُرْوَى: يَدَا الْعَدُوِّ: أَيِ يَدْفَعُهُ وَيُرْدُّهُ. وَيُقَالُ رَدَّائُهُ أَدُوهُ أَدَعُهُ: تُبَدَّلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً. وَقَوْلُهُ زَيْرُهُ لِلزَّائِرِ: يَقُولُ يَصِيرُ عَوْنًا وَتَبَاعًا لِنِ كَأَنَّ يُعَادِيهِ مِنْ مَخَافَتِهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: يَدَا مِنْ قَوْلِهِمْ رَدَّائُهُ الْأَرْضُ إِذَا وَارَتْهُ وَعَيَّبَتْهُ: أَيِ هُوَ يَقْطَعُ عَدُوَّهُ. قَالَ ثَعْلَبُ الرَّوَايَةَ: يَدَا الْعَدُوِّ زَيْرُهُ: يَقُولُ إِذَا زَرَّ عَلَى مَنْ يُزَارُّ عَلَيْهِ رَدَاً زَيْرُهُ ذَلِكَ عَدُوُّهُ أَيِ أَقْبَلَتْهُ وَسَحَرَتْهُ وَأَزْدَجَتْهُ. وَرَدَّائُهُ ٢٠ أَدُوهُ وَرَدَّائُهُ ۞

٥ الصَّبَاحُ for النَّهَارِ V ۞

P LA 3, 475, 22; Qali, Amali 2, 197, 9; also Lane 2946 c; a v. of Abū Dhu'ayb's.

٩ See LA 6, 187, 21 ff.

١٠ Mz يَدَا, and Bm يَدَا and يَدَا, with سَاءَ.

## XXV وقال الحارث بن حلزة الشكري

## ١ لَمِنَ الدِّيَارِ عَفُونَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْقُرْسِ

قال الاصمعي: الحبس [موضع] عفون دَرَسَنَ: والعفاء الدروس والمعو؛ ومنه قولهم عفا الله عنك اي محا الله عنك ذنوبك. والحبس موضع. وآياتها أعلامها الواحدة آيةٌ وتُجَمَعُ الآياتُ آياتٍ. والمهاريق جمع مهريق وهي الصُفْحُ: وقال الاصمعي هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ: وكان أصله يخرق حريرٌ تُصَقَّلُ: وتُكْتَبُ فيها الأعاجيم: تُسَمَّى مَهْرُكَوْدٌ: فأعرَبَتْهُ العربُ وجعلته اسماً واحداً فقالوا مهريقٌ. قال والأبلةُ أيضاً من هذا: كانت بها امرأةٌ ختارةٌ نَبَطِيَّةٌ وكان يقال لها هوبٌ في زمن النبطِ: فماتت فجاء قومٌ من النبطِ يطالبونها فقَالُوا هوبٌ لَيْكَا اي ليست هوبٌ ههنا. فجاءت الفرسُ فقلَّطتُ فقالت هوبُلتُ فأعرَبَتْهَا العربُ فقالت الأبلةُ. وروى غيره عَفُونَ بِالْحَبْسِ: وقال الحبس موضع. والمهاريق الصُفْحُ. يقول أعلام هذه الدار بِنَيْتَةٍ كالكتاب في هذه المهاريق. ويروى: عفون بالرمس. وقال يقال عفا الشيء، يَعْفُو عَفْوًا [وَعُفْوًا] وَعَفَاءً. قال ابو عمرو: قال الحارث هذه القصيدة اقيس بن شراحيل بن همام بن ذهل بن شيبان: وأمه مارية بنتُ سيار ابن ذهل بن شيبان. وقال الاصمعي: المهاريق كزاييس كانت تُصَقَّلُ بالحرزِ ويُكْتَبُ فيها: فأراد مهركرد اي صُقِلَ بِهِ ❖

## ٢ لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصْوَرَةٍ سُفْعِ الخُدُودِ يَلْحَنُ كَالشَّمْسِ

١٥ الأَصْوَرَةُ جمعُ صُورٍ وهو القطيع من البقر: يقال صُورٌ وصيارٌ وصوارٌ والجمع الصيرانُ والأصوَرَةُ. والسُفْعُ السُودُ والسُفْعَةُ السَّوَادُ: فأراد أنَّ وُجوهَ البقرِ سُودٌ وأنَّ مُتَوَنِّها بيضٌ تَلُوحُ اذا ظَهَرَتِ الشَّمْسُ. غيره: أنصورة الجمع القليل والكثير الصيرانُ. ويروى \* لا شيءَ فيها غيرُ أظفيرةٍ \* سُفْعِ الخُدُودِ. رَوَاكِدِ حُرْسٍ \* ويروى صُفْرِ الخُدُودِ: اي سُودٍ: ومنه \* كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ اي سُودٌ. ويقال إِنَّهُ إِنَّمَا عَنَى الآتِيَّ ❖

٢ Bakrī 263, 8 (B. says that الحبس is the best known reading here). LA 12, 247, 5 (corrupt).

٣ See Yak. 1, 96-97, and Bakrī 65, 1-3; the Nabatæan words are given differently in each account. Prof. Burkitt writes: « The name of the place called by the Arabs *al-'Ubullah* was pronounced in Syriac with initial *h*, *Hūballath* (Bar Bahlūl) or *Hūballēthā* (Bar 'Alī). The phrase given by Yākūt on al-Aṣma'ī's authority as meaning « Hūbu is not here » would be in literary Syriac *Hūbu lā hwa hākā*, which is not very far from « هوبٌ لَيْكَا ». Prof. Noeldeke adds: « In the Aramaic dialect of 'Irāq ٢٥ (Talmudic and Mandaic) 'Hūbu is not here' would be, as the scholion states, 'Hūbu lēkā' «  
 ❖

٤ في الشمسِ Mz الوُجُوهِ and so V 2. Bm الشمسِ.

٥ Qur. 77, 33.

٣ أَوْ غَيْرُ آثَارِ الْجِيَادِ بِأَرْضِ الْجِمَادِ وَآيَةُ الدَّعْسِ.

الجِاد يريد الخيل: فَبَيْتُهُ آثَارُ الخَيْلِ في هذه الديار. والجِاد موضع الأعراس التواحي. والدَّعْسُ الوَطْءُ: وَآيَتُهُ أَثَرُهُ وَعَلَامَتُهُ ❖

٤ فَجَبَسْتُ فِيهَا الرَّكْبَ أَحَدِسُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدْسٍ

الرَّكْبُ جمع رَاكِبٍ: يريد أن أصحابه وَقَفُوا عَلَيْهِ لِوُكُوفِهِ بِهِذِهِ الدِّيارِ. كما قال امرؤ القيس:

رُفُوفًا بِهَا صَخْبِي عَلَيَّ مَطِيئُهُمْ يَثُولُونَ لَا تَهْلِكُ أُمِّي وَتَجَلَّلُ

ومثل ذلك قول ذي الرُّمَّة:

وَقَالُوا أَمَا تَلَقَى يَتِيَّةً مَوْقِفًا مِنْ الدُّهْرِ إِلَّا قُلْتَ هَلْ أَنْتَ رَاجِعُ

وَالْحَدْسُ الظَّنُّ: يقال حَدَسَ يَحْدِسُ حَدْسًا. غيره: ذَا حَدْسٍ ذَا ظَنْ. يقال حَدَسَ الرَّجُلُ حَدْسًا إِذَا قَالَ شَيْئًا

١٠ بِرَأْيِهِ وَظَنَّهُ. وانشد: \* قَصُرَتْ دُونَ حَدْسِيهِ الْآرَاءُ \* و يروى: فَوَقَفْتُ فِيهَا الرَّكْبَ ❖

٥ حَتَّى إِذَا التَّمَعَّ الظِّبَاءُ بِأَطْرَافِ الظِّلَالِ وَقَانَ فِي الكُنُسِ.

التَّمَعَّ التَّمَعَفُ: والمَلْفَعُ الثوبُ يُلْتَمَعُ بِهِ وهو اللِّفَاعُ أيضًا مثل اللِّحَافِ. وقوله بِأَطْرَافِ الظِّلَالِ: أي جاء الحُرُّ فَاسْتَمَرَّ مِنْهُ الظِّبَاءُ بِالظِّلَالِ. وتَلَنَ مِنَ القَائِلَةِ وهو نَوْمٌ يَضْفُ النِّهَارِ. والكُنُسُ جمع كِنَاسٍ وهي حَفِيْرَةٌ يَخْفِيْهَا الثَّورُ وَالظَّبْيُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ يَسْتَمِرُّ فِي أَصْلِهَا وَتَقِيهِ أَفْنَانُهَا: تكون بالقعدة في جانب وبالأمشي في

١٥ جانبٍ لِاسْتِدَارَةِ الشَّمْسِ ❖

٦ وَيَنَسْتُ مِمَّا قَدْ شَغِفْتُ بِهِ مِنْهَا وَلَا يُسَلِّدُكَ كَالْيَاسِ

يقول كُنْتُ أَطْمَعُ فِيهَا وَأَرْجُو رَجْعَتَهَا مِمَّ يَنَسْتُ مِنْهَا. والشَّغْفُ احتراقُ القلبِ وَلَوْغَتُهُ للْحُزْنِ وَالْحُرْقَةُ وَالذَّرْقَةُ وَعند الذِّكْرِ: يقال شَغِفْتُ وَشَغِفْتُ. غيره: الشَّغْفُ أَنْ يَقَعَ فِي الثَّأْبِ شَيْءٌ فَلَا يَذْهَبُ. أي لَا تَسْلُو مِمَّا فِي قَلْبِكَ مِنْهَا حَتَّى تُيَاسَ مِنْهَا: فإذا يَنَسْتَ مِنْهَا ذَهَبَ مَا فِي ثَلْبِكَ. ومنه: ٥ قَدْ

٢٠ شَغَفَهَا جُبًا ❖

٧ Mz الجِمَادُ for الجِمَامِ. The scholiast's explanation of الجِمَادِ as a place-name seems doubtful; no such place is mentioned in Yak. or Bakrī. It appears to be the plural of جُمْدٌ, meaning « hard elevated places in the midst of sand » (Naq. §37. 2, 3). ❖ V مَزَّ. Mz, Bm, and V فَوَقَفْتُ. Mz, Bm, and V كُنْتُ. ❖ Mu'all. 5. ❖ Mz, Bm, and V كَانَ بِشَغْفِي. ❖ Qur. 12, 30.

## ٧ أنبي إلى حرفٍ مُدَكَّرَةٍ تهصُ الحصى بمواقع خُسن.

أنبي أرْتَبِعُ . والحرف الناقصة الضامرة . والمُدَكَّرَةُ التي تُشَبَّهُ بِخَلْقَةِ الفَعْلِ . وتهصُ دَقُّ فِتْكَيرُ  
والوهصُ الدَّقُّ : كما قال عنترة : \* تهصُ الإكَّامَ بِذاتِ خُفٍّ مِثْمِ \* . والمواقع المطاريق : والمطارق  
جمع مطرقة وهي مطرقة الحداد : شبه مناسمتها في صلابتها بالمطارق . والحُسنُ القِصارُ وأخذُه من الحُسنِ  
في الناسِ وهو قِصرُ الأنفِ وارتفاعُ الأرنبةِ في الرأسِ : وإذا كانت النامِ قِصاراً مُجْتَمِعَةً كان أحمدَ  
لها من ان تكونَ طويلاً : لأنَّ الطويلَ تَشَرَّتْ وتَنكَبُ . غيرهه : النامِ أظفارُ الإبلِ ويروى : \* وَخَدَتْ  
بنا حرفٌ مُواشِكَةٌ \* تنفي الحصى : وقال أنبي أرْتَبِع من قول الآخر : \* وَأَمَّ القُتُودَ عَلَى عِزَّةِ أُجْدٍ \*  
ومنه قول الأَعشى :

لَا يَلْتَنِي لَهَا بِالْعَيْظِ يَهْطِلُهَا  
إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا آتَوْا مَهَلٌ

١٠ يَصِفُ مَفَاذَةَ لَا يَسْلُكُهَا إِلَّا مَنْ تَهَيَّأَ لَهَا وَتَقَدَّمَتْ مَعْرِفَتُهُ بِهَا

## ٨ خُذِمَ تَقَانِلُهَا يَبْرُنُ كَأَقْطَاعِ الفِرَاءِ يَصْحَحُ شَأْسٌ

الخُذِمُ التَّقِطَةُ : واصل الخُذِمُ القُطْعُ : قال الراجز يذُكُرُ دَلُوا :

أَخْذِمْتُ أُمَّ وَذِمْتُ أُمَّ مَا لَهَا  
أُمَّ صَادَفْتُ فِي تَمْرِهَا جِبَاهَهَا

فأخْذِمُ ان تقطع آذانها والوذِمُ ان تقطع سيورها . والتقَانِلُ السَّرَانِحُ التي تُنْعَلُ بها من الحفا : يريد أن تقانلها  
١٥ متقطعة من طول السير . وواحدةُ التقانلِ تقيبة : شبه التقانلِ بأقْطَاعِ الفِرَاءِ . والصَّحْحُ الموضعُ المُستوي . والشَأْسُ  
الموضعُ الحُثِينُ : يقال منه مكانٌ شَأْسٌ وشَيْزٌ وشَأْسٌ وشَيْسٌ .

## ٩ أَفَلَا تُعَدِّيها إِلَى مَلِكٍ شَهْمِ المَقَادَةِ مَاجِدِ النَّفسِ .

تُعَدِّيها تُضَرِّفُها إلى مَلِكٍ . والشهْمُ المُسْتَبَعُ الصَّارِمُ . يقال شَهْمٌ بَيْنَ الشَّهَامَةِ . غيرهه : شَهْمٌ ذِكِّي مُسْتَيْقِظٌ  
حَدِيدُ النَّفسِ . ويروى : حازِمُ النَّفسِ .

<sup>b</sup> Mz and Bm يَتَّاسِمُ نَفْسٍ . LA 10, 289, 3, as in text.

<sup>c</sup> 'Antarah Mu'all. 23 ٢٠

(Tibrizi , Ahlw. [p. 46] تَقِصُ , and يَكُورُ for بِذاتِ تَقِصُ ; LA 16, 114, 25 with تَقِصُ and تَقِصُ).

<sup>d</sup> Nab. Mu'all. 7.

<sup>e</sup> Mu'all. 34 (with بَرَكْبُها).

<sup>f</sup> Mz and Bm خُذِمُ .

<sup>g</sup> See *ants*, p. 46, line 10.

<sup>h</sup> Mz (and Thorb.) حازِمُ for مَاجِدِ .

١٠ وَإِلَى ابْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ شَرَوَى أَبِي حَسَّانَ فِي الْإِنْسِ.

الشروى المثل والمعنى وهل مثله أحد. ومارية من عسّان. غيره: ابن مارية ملك من ملوك عسّان عن

ابي عمرو ❖

١١ يَحْبُوكَ بِالزَّغْفِ الْقِيُوضِ عَلَى هِمَايِنَا وَالذَّهْمِ كَالْفَرَسِ

الزغف الدرع السابعة الفايضة وهو قوله القيوض: والزغف أحمد الدرع لبيها. قال الشاعر:

أَعَانَ عَلَى يَرَأْسِ الْحَرْبِ زَغْفٌ مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تُوَامُ

اي نسجت حلقتين حلقتين: وانشد في التوام قول الراجز:

<sup>k</sup> قَالَتْ لَنَا وَدَمَعُهَا تُوَامٌ عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ

ولم يأت جمع على فمال إلا في ستة أحرف: قولهم فرير وفوار ورجل ورجال وظلور وظلور وربي ورباب  
١٠ وتوام وتوام وعرق وعراق. والهنيان قال الاصمعي اراد النطقة: وقال غيره هو شي. تشد به الدرع. والذهم  
الحيل. والفرس النخل. غيره: الزغف الدرع اللينة المس. والقيوض السابعة الواسعة. والفرس النخل الفرس.  
ويروى: الأدم كالفرس: وهي البيض من الظباء والثوق ومن الناس إلى السواد ما هي. ويروى: على علاته  
والذهم الخ ❖

١٢ وَيَالسَّبِيكِ الصَّفْرِ يُضْمِفُهَا وَيَالْبَغَايَا الْبَيْضِ وَاللَّعْسِ.

١٥ السبيك ههنا الذهب لقوله الصفر وقوله يضمنها اي يعلبها مرة بعد مرة عطاء مضاعفاً. ويروى عن الاصمعي  
انه قال: يضمنها يعلل قدر عطاياه وإن كانت كثيرة. يريد السبيك وما قبله مما يحب به. والبغايا الإماء:  
قال الأعشى:

<sup>m</sup> وَالْبَغَايَا يَرَكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِنْسِ وَيَسْجِرُ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

واللعس جمع لعس واللعس رُبْدَةٌ مكان الحنرة في باطن الشفة. ويروى: الصفر يشفها بالانسات: اي  
٢٠ يثبغ السبيك بالانسات بالإماء. ومنه شاة شافع: اي معها ولدها: ومنه نهي أن يأخذ المصدق

<sup>i</sup> قال الأدم Mz.

<sup>k</sup> So LA 14, 328, 5, and Hariri, *Durrah* 98. Our MSS. incorrectly تُوَامُ تُوَامُ.

<sup>l</sup> See ante, p. 260, note h.

<sup>m</sup> A'shā, *Mā bukhā'u* (ed. Geyer) 47; LA 18, 83, 11.



دُفْتُ وَلَوْ مَتُ يُقَالُ مِنْهُ دَيْنَتُ تَدْتَعُ دَنْمًا وَدُنُوعًا ٥

## XXVI وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

١ وهو يزيد بن عمرو بن وعلّة بن أنس بن عبدالله بن عبد ٧ نهم بن جثم بن عبد شمس بن سعد بن زيد  
مناة بن تميم ٥

١ هَلْ حَبْلٌ حَوَلَةٌ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْضُولٌ أَمْ أَنْتَ عَنَّا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْمُولٌ ٥

الجل ههنا جبل المودة : يقال وصلت حبله اي مودته . يقول هل تصلها ام تنطمها لشريك  
وبعدك عنها ٥

٢ حَلَّتْ حُوَيْلَةٌ فِي دَارٍ مُجَاوِرَةٍ أَهْلَ الْمَدَائِنِ فِيهَا الدِّيكُ وَالْفِيلُ ٥

غير ابي عكرمة : يعني جاورت اهل الأمصار التي فيها الديك والفيل ٥

٣ يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ الْعُجَمِ ضَاحِيَةً مِّنْهُمْ فَوَارِسٌ لَا عُزْلٌ وَلَا مِيلٌ ١٠

يقارعون يضاربون والعجم ههنا اهل فارس . اراد الوقعة التي كانت في عتب القادسية : وكانت العجم جاءت  
بالفيول فيها : قال ربيعة بن مفرم في ذلك :

وَسَهَدْتُ مَعْرَكَةَ الْفِيُولِ وَحَوَّلَهَا أَبْنَاءُ فَارِسٍ يَبِيضُهُمْ كَالْأَعْبَلِ

والأعبل ججارة بيض شبه البيض بها . وحكى ابو زيد ان الأعجم هي العجم : وانشد :

١٥ سَلُومٌ لَوْ أَصْبَحَتْ وَسَطَ الْأَعْجَمِ فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسٍ أَوْ فِي الدَّيْلَمِ

إِذَا لُرُنَاكَ وَلَوْ يَسْلَمِ

والعزل جمع أعزل وهو الذي لا سلاح معه . والأميل السبي الركوب وجمعه ميل : قال الاعشى :

<sup>t</sup> Of this poem vv. 1-3 in Agh. 18, 163; vv. 1, 6, 2, 3 in Yak. 4, 447, and Tabari 1, 2118 (in the same order); Yak. adds after v. 3 a verse not in our text : —

مِنْ دُونِنَا لِمَتَاقِ النَّبِيسِ إِنْ طَلَبْتَ \* خَبِتُ بَعِيدٌ نِبَاطُ الْمَاءِ مَجْهُولٌ ٢٠

The readings and scholia of Kk are generally those introduced in our text by غيره .

<sup>u</sup> الطيب . e. e. وهو . <sup>v</sup> So in Kk and V. ; Bm منهم sic ; Agh. 18, 163, 10 has عبد تيم , and adds a note :

قال ابن حبيب خاصة وقد اخبرني ابو عبيدة قال تيم كلها كانت في الجاهلية يقال لما عبد تيم : وتيم صنم كان لهم يعبدونه

المدينة . Agh. في حريم عبدتهم دون المدائن . Tabari . دار . حريم . Kk and Bm حريم . <sup>y</sup> البين . Tab. <sup>x</sup>

(a note in Kk runs (المدائن يريد الأمصار) . <sup>z</sup> منها . V . ظاهرة . Yak. <sup>a</sup> LA 15, 279, 3. ٢٥

ب غير ميل. وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْجَا وَلَا عُزْلًا وَلَا أَكْفَالًا

والاكفال جمع كفل وهو الذي لا يثبت على الدابة

٤ ° فَخَامَرَ الْقَلْبَ مِنْ تَرْجِيعِ ذِكْرِهَا رَسٌ لَطِيفٌ وَرَهْنٌ مِنْكَ مَكْبُولٌ

خامره خالطه. والترجيع مرة بعد مرة. والرَس الحنفي: يقال قد رَسَ الناسُ بينهم حديثاً إذا أخفوه. والمكبول المقيد. وقوله ورهنٌ منك أي أنا مرتهنٌ بها. غيره: فخامر النفس: أي خالطها واستتر فيها. ورَسٌ يقال أجدُ رَساً من حَبٍّ وأجدُ رَساً من حُصَى للشيء الداخِل في القلب. غيره: الكبيل القيد يقول أنا مكبولٌ بِكَ مرتهنٌ. ولطيفٌ غامضٌ المداخل

٥ رَسٌ كَرَسٍ أَخِي الْحَمَى إِذَا عَبَّرَتْ يَوْمًا تَأْوَبُهُ مِنْهَا عَقَائِلُ

عَبَّرَتْ غَابَتْ: أي إذا تخلفت الحمى عنه يوماً تأوبه عقايل منها أي رجعت إليه: وهو مأخوذ من المآب وهو المرجع: يقال آبَ يَؤُوبُ أَوْبًا إِذَا رَجَعَ وَالْمَوْضِعَ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ: وهو من قول الله عز وجل: <sup>د</sup> إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفْرًا: أي للراجلين عما كانوا عليه إلى التوبة والطاعة. والعقايل البقايا لا واحد لها. غيره: تأوبه أتاه ليلاً. وعقايل بقايا من مَرَضٍ ويقال من حزن جمع لا واحد له. غيره: عبرت بقيت والفاير الباقي. ومنه: <sup>ه</sup> إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِرِينَ: أي في الباقين. رَسٌ لَطِيفٌ: قال سيار بن سلامة لما قيل الوليد: <sup>و</sup> إِنْكُمْ لَتَرْتُونَ بَيْتَكُمْ حَدِيثًا إِنْ كَانَ حَقًّا لَا يَبْقَى بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَهُ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ مَكْرُوهٌ. وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا يَزَالُ النَّاسُ فِي بَيْتِهِ <sup>١٥</sup> مَا بَقِيَ الدِّرْهَمُ وَالْحَرِيبُ وَالصَّاعُ وَمَا اسْتَوْذَنَ عَلَى الْوَجْلِ فِي بَيْتِهِ. وَالرَّسَ الْبَيْتُ: وانشد للجعدي: <sup>١٥</sup> تَنَابِلَةٌ يَخْفِرُونَ الرَّسَّاسَا: <sup>١٥</sup> وَالتَّنَابِلُ الدِّمِيمُ الْقَلِيلُ

٦ <sup>١٥</sup> وَلِلْأَجْبَةِ أَيَّامٌ تَذَكَّرُهَا وَلِلنَّوَى قَبْلَ يَوْمِ الْبَيْنِ تَأْوِيلُ

<sup>ب</sup> *Ma bukā'u*, 57; LA 6, 294, 19, and 14, 108, 15.

<sup>د</sup> Kk and Bm النَّفْسَ.

<sup>ه</sup> Qur. 17, 27.

<sup>و</sup> Qur. 26, 171.

<sup>١٥</sup> The reference is to the slaying of the Umawī Caliph al-Walid b. Yazid, A. H. 126, who was murdered in his own palace after the doors had been forced; render: «Ye are insensibly giving place to a new thing among you; if it is permitted, there will not remain a house but some terror shall enter therein. We were wont to say that men should be in a sound and prosperous state so long as they had left to them money and land and grain, and those who sought admission to a man's house had to ask permission to enter» (De Goeje).

٢٥

<sup>١٥</sup> LA 7, 402, 11; in the explanation of تَنَابِلُ it would be better to read النَّصِيرُ for القليل: «Short stumpy men that dig wells».

<sup>١٥</sup> Kk has تَأْوِيلُهَا with تَذَكَّرُهَا written above it.



أَعْيَتْ فِيهَا إِرْقَالٌ وَتَبْيِيلٌ: والإرقال ضربٌ من المني سريعٌ، والتبْيِيلُ مثله إلا أنَّ فِيهِ هَمْجَةٌ. ويقال جَنْرَةٌ سَبْطَةٌ الذَّكَرُ جَنْرٌ \*

١٠ عَسْرٌ تُشِيرُ بِقِنْوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَائِلٌ

تُشيرُ قِنْوَانٌ: يقول إذا زُجِرَتْ رَفَّتْ ذَنْبُهَا: وإنما يريد بهذا النشاط: وتُشيرُ مثل تَوَفَّعَ ومن هذا قولُ النَّاسِ: أَشَارَ عَلَيْهِ بِعَدِيدَةٍ: أي رفع يَدَهُ عَلَيْهِ بها. والقِنْوَانُ جمع قِنْرٍ وهو العِدْقُ بكسر العين: يقال قِنْرٌ وَقِنَاءٌ: شَبَّهَ ذَنْبَهَا بِالْقِنْرِ. والشَمَائِلُ البقايا تُبْقَى فِي العِدْقِ: والعِدْقُ بالكسر انكِيَّاسَةٌ والعِدْقُ بالفتح النخلة. عَسْرٌ صُلْبَةٌ. تُشيرُ بقنوان أي بذَنْبِهَا. والحَصْبَةُ الدَّقَلَةُ. وشَمَائِلٌ مُدَوَّقٌ قد حَفَّتْ وَلَقِطَتْ مِنْهَا: يقال حُرِفَتْ النخلةُ وَبَقِيَتْ مِنْهَا شَمَائِلٌ \*

١١ قَرَوَاءٌ مَقْدُوفَةٌ بِالنَّحْضِ يَشَعْمُهَا فَرَطُ المِرَاحِ إِذَا كَلَّ المَرَايِلُ

١٠ القَرَوَاءُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ والقَرَاءُ الظَّهْرُ: وذلك مُسْتَحَبٌّ فِي الإِبِلِ. والنَّحْضُ اللحمُ يقال نَحَضْتُ العَظْمَ إِذَا أَخَذْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ. وفَرَطُ المِرَاحِ ما تَقَدَّمَ مِنْهُ. ويشَعْمُهَا يَتَرَعُ قُوَادِمًا وَيَسْتَحْضُهَا. والمَرَايِلُ السِّرَاعُ التَّهْلَاتُ فِي التَّيْرِ: واحد المَرَايِلِ مِرْسَالٌ. مقْدُوفَةٌ تَرْمِيَةٌ بِاللَّحْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا. والنَّحْضُ اللحمُ وهو جمع نَحْضَةٍ: يقال قد نَحَضْتُ العَظْمَ إِذَا أَخَذْتَ مَا عَلَيْهِ. يريد أن مِرَاحَهَا يَكَادُ يُجَنِّئُهَا وَيَتَرَعُ قُوَادِمًا إِذَا كَلَّ المَرَايِلُ أَي ذَهَبَ نَشَاطُهَا. ويقال إنَّ واحد المَرَايِلِ مِرْسَالٌ ويقال إنَّهُ جمع على غير قِيَاسٍ. \* وواحدا رَسَلَةٌ \*

١٢ وَمَا بَدَّلُ لَهَا شَأْوٌ يُوقَرُهُ مُحَرَّفٌ مِنْ سُيُورِ العُرْفِ مَجْدُولٌ

الشَأْوُ الطَّلَقُ: يقال جَوَى الفرسُ شَأْوًا أو شَأْوَيْنِ أَي طَلَقًا أو طَلَقَيْنِ: ويقال اشْتَأَى مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَي خَرَجَ. وقوله يُوقَرُهُ أَي يَكْفُؤُهُ عَنْهُ. والمُحَرَّفُ الرِّمَامُ والجَدِيلُ لَهُ حَرْفٌ مِنَ الضَّفْرِ. والعُرْفُ ما دُبِغَ بِالشَّمْرِ وَدَقِيقِ الشَّعِيرِ: يريد أن الرِّمَامَ أو الجَدِيلَ مِنْ ذَلِكَ: وَأَمَّا حَصَّ العُرْفِ لِيَلِينَهُ لَيْسَ كدِبَاغِ النَّجَبِ وَدِبَاغِ الأَرطَى. مجدولٌ ٢٠ مفتولٌ. والمُحَرَّفُ لَهُ حُرُوفٌ. والعُرْفُ ما دُبِغَ بِالشَّمْرِ والشَّعِيرِ: وهي جُلُودٌ يُقالُ لَهَا العُرْفِيَّةُ: وَمِنْهُ قولُ ذِي الرُّمَّةِ \* وَفَوَاءٌ عُرْفِيَّةٌ أَثَأَى حَوَارِزَهَا \* \*

1 Verse in LA 8, 205, 22, with عُرَشٌ for عَسْرٌ (and so TA).

m Bm and K 1 both have يَشَعْمُهَا, but Bm comm. shows that this is merely a copyist's error.

n Dhu-r-Rummah's ode in ب, Jamb. 177, v. 2.

١٣ إِذَا تَجَاهَدَ سَيْرُ الْقَوْمِ فِي شَرِكٍ كَأَنَّهُ شَطْبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولٌ

تجاهد اشتد. والشرك الطريق المتقاد وهي الجواذ الواحدة شركة. والشطب سفف النخل تُتخذ من إبطه الحصرُ تَعْمَلُهَا النِّسَاءُ: يقال امرأة شاطبة ونساء شواطب: قال الشاعر:

عَفَّتِ الدِّيَارُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّهَا بَسَطَ الشَّوَابِطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيدًا

٥ والسرو سرو اليمين وهو أعلاه: واصل السرو الارتقاء ومنه قولهم رجلٌ سريٌّ إذا كان مرتفع الأخلاق شريفًا: وهو فعل من السرو وكان أصله سريوًا فصيرت الواو ياءً وأدغمت فيها الياء فصارتا ياءً مشددة: وكذلك عليٌّ فعل من العلو وكذلك عديٌّ فعل من العدو. والمرمول المنسوج: يقال امرأة راملة والجمع الرواملُ يقال رَمَلَتْهُ فهو مرمول وأرملته فهو مرمول: قال أبو النجم (بل هو للنجاح): \* كَأَنَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ \* وقال ربيعة بن مقروم يصف طريقًا:

١٠ تَهَجَّجَ سَكَّانٌ حَرَتْهُ النَّبِيطُ غُلُوبُهُ ضَاحِي الْوَادِدِ كَالْحَصِيدِ الْمُرْمَلِ

الغلوب الآثار. وقال الآخر:

٩ إِذَا لَا يَدَّالُ عَلَى طَرِيقٍ لِأَجْبٍ كَأَنَّهُ يَرِيدُ كَأَنَّ هَذَا الشَّرِكَ حَصِيدٌ

١٤ تَهَجَّجَ رَمَى حَوْلَهُ بَيْضُ الْقَطَا قُبْصًا كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيسِ الْحَوَاجِيلِ

١٥ التهجج البين يريد الطريق. والقبص جمع قبصة وهي القبصة والقبصة الأخذُ بأطراف الأصابع كلها دون الكف. والأفاحيس جمع أفحوص وهو الوضع الذي تبيض فيه القطا: تأتي الرمى فتتخص فيه أي تكشف الرمى الأعلى: منه قولهم فعضت عن الشيء إذا كشفت عنه وعبرته. قال الشاعر وهو يشرُّ بن أبي خازم:

٨ رَأَيْتُنِي كَأَفْحُوصِ الْقَطَا ذُوآبِي وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَيْدِيهَا

٢٠ والقطا لا تمشش: وإنما أراد أنه قد صلع. والحواجيل القوارير الواحد حوجلة: شبه البيض بقوارير صفار قرنها منها: فيقول هي بفلاة. أي تبيض القطا حول هذا الطريق

٥ TA 4, 414, 2 has vv. 13 and 14. Mz and V شَطْبٌ, Bm شَطْبٌ.

٩ LA 13, 314, 6.

PP Ants, p. 168, 2.

٨ See post, No. XCVI, v. 7.

٥ Agh. 3, 112, 2, with

P 'Ajj. Diw. 29, 108.

٩ Mz كَأَنَّهَا.

١٥ حَوَاجِلٌ مُلِيتُ زَيْتًا مُجَرَّدَةٌ لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصِ سَوَاجِلِ

قوله مجرّدة اي هذه القواريرُ لَيْسَتْ عَلَيْهَا غُلْفٌ: وأهلُ البَحْرَيْنِ وَمَنْ يَلِيهِمْ يُسَوِّنُ الْغُلْفَ السَّوَجِلَ الواحدُ سَاجُولٌ وَسَوَجِلٌ ❖

١٦ وَقَلَّ مَا فِي أَسَاقِي الْقَوْمِ فَأَنْجَرَدُوا وَفِي الْأَدَاوَى بَقِيَّاتٌ صَلَاصِيلُ

الاساقى جمع سقاء يقال سقاه وأسقته وأساقه. وقوله فأنجرّدوا اي جدّوا في سيرهم. والصلاصيلُ البقايا من الماء القليلة الواحدة صَلَصَلَةٌ والجمع صلاصيل فزاد في الجمع غيره: الواحدة صَلَصَلَةٌ وهي البقية في الأداوى والقرب. قال ابن مُثَمِّلٍ:

تَوَسَّدُ أَلْجِي الْعَيْسِ أَجْبِجَةَ الْقَطَا وَمَا فِي أَدَاوَى الْقَوْمِ خِفُّ صَلَاصِيلُ

اي باتت العيسُ في فلاةٍ مجهلةٍ وحولها أفاحيصُ القطا نيام لم تتحرك ❖

١٧ ١٠ وَالْعَيْسُ تَدْلِكُ ذَلِكَ عَنْ دَخَائِرِهَا يُنْحَزَنُ مِنْ بَيْنِ مَحْجُونٍ وَمَرَّكُولٍ

العيسُ الابلُ البيضُ الواحدُ أَعَيْسُ. وتُدْلِكُ تُحَثُّ في السيرِ. ودخائِرُها ما أعدته من مشيها. ويُنْحَزَنُ يُضْرَبُ بِالْأَعْقَابِ. والمَحْجُونُ المَضْرُوبُ بِالْمِحْجَنِ: وانشد في المحجون:

فَأَصْبَحَنُ يَرُكِّضُنُ الْحَوَاجِنُ بَعْدَمَا تَجَلَّى مِنَ الظُّلْمَاءِ مَا هُوَ مُنْجَلِي

والمِحْجِنُ قَضِيبٌ لَهُ شَعْبَتَانِ تُنْقَطَعُ مِنْهُمَا وَاحِدَةٌ وَتُتْرَكُ وَاحِدَةٌ يَتَنَاوَلُ بِهَا الرَّابِعُ الشَّيْءَ يَقَعُ وَيَسْتَحِثُّ بِهِ البعيرُ. قال ابن مُثَمِّلٍ:

قَدْ صَرَخَ الْحَقُّ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتَدَلَتْ رَفَعُ الْعَصَاجِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الدُّقْنِ

غيه: تُدْلِكُ تُنْحَزَنُ بِالْأَعْقَابِ أَي يُسْتَحْتَمَنُ بِالضَّرْبِ بِالْأَعْقَابِ. ودخائِرُها ما تُدْخِرُ مِنْ سَيْرِهَا. ووروي مَحْجُونٌ بِالزَّايِ: قال ابو جعفرٍ اي مَضْرُوبٌ عَلَى حُجْرَتِهِ فِي مَوْضِعِ الْحَاصِرَةِ. ووروي: مِنْهُنَّ مَحْجُونٌ وَمَرَّكُولٌ ❖

<sup>t</sup> Mz (Thorb.) Bm, Kk, V all read مُجَرَّدَةٌ, and so Cairo print: it is probably the traditional reading, though our MSS have جَرْدَةٌ. <sup>u</sup> This word appears to be derived from the Hindi *Cbbāgal*, a bottle made of leather, used for keeping water cool in the dry hot weather in N-W. India.

<sup>v</sup> Bm سَوَاجِلِ (probably a copyist's error). Bm Kk فَأَنْجَرَدُوا. <sup>x</sup> This v. is quoted by Mz.

<sup>y</sup> Mz and V مِنْهُنَّ مَحْجُونٌ وَمَرَّكُولٌ and so Thorb., avoiding the إقواء; our text Kk and Bm.

<sup>z</sup> So our MSS; in Naq. 1099, 7, and Yak. 2, 475, 13 the reading is السَّحَاجِنُ. ٢٥

<sup>a</sup> See LA 15, 412, 4: 16, 262, 13: 17, 32, 6, and Bakri 467, 4, all with السَّيرُ for الْحَقُّ.

## ١٨ \* وَمُزَجَّيَاتٍ بِأَكْوَادٍ مُحَمَّلَةٍ شَوَارِهِنَّ خِلَالَ الْقَوْمِ مَحْمُولُ

المُزَجَّيَاتِ الإِبِلُ الحَمْرَى الكَالَةَ تُرْجَى أَي تُسَاقُ يُسَارُ بِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا. وقوله بِأَكْوَادٍ مُحَمَّلَةٍ أَي لَأُزْحِفَتْ هَذِهِ الإِبِلُ حِينَئِذٍ أَدَانِهَا عَلَى غَيْرِهَا. وقوله شَوَارِهِنَّ أَرَادَ أَدَانَهُنَّ وَمَا اتَّصَلَ بِهَا : وَاصِلُ الشَّوَارِ مَتَاعُ التَّيْتِ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ فَلَانَ حَسَنُ الشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الشَّيْبِ جَيِّدَهَا. وَخِلَالَ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ .  
 \* غَيْرِهِ : بِأَكْوَادٍ مُحَمَّلَةٍ : وَهُوَ جَمْعُ كَوْرٍ : مُحَمَّلَةٌ حَوَّلَتْ عَنْ الإِبِلِ قَدْ سَقَطَتْ وَحَسِرَتْ فَرِحَالِهِنَّ وَبَرَادِهِنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ يُحْمِلُونَهَا : وَمِثْلُهُ :

\* تَرَى كَيْدَانَ مَا حَسِرُوا [ إِذَا مَا ] أَرَا حُوا خَلْفَهُنَّ مُرَدَّاتٍ [

وَمِثْلُهُ :

إِذَا مَا بَعِيرٌ قَامَ حَلِيقَ رَحْلِهِ وَإِنْ هُوَ أَنْتَى أَحْفَرُهُ مُعْطَمَا

١٠ وروى احمد : وَمُزَجَّيَاتٍ بِالرَّفْعِ .

## ١٩ \* قَهْدِي الرِّكَابِ سَلُوفٌ غَيْرُ غَافِلَةٍ إِذَا تَوَقَّدَتِ الحِزَانُ وَالْمَيْلُ

الرِّكَابِ الإِبِلِ . وَتَهْدِي تُقَدِّمُ . وَالسُّلُوفُ المُتَّقَدِّمَةُ لِأَسَارِهَا . وَالْحِزَانُ جَمْعُ حَزِينٍ وَهُوَ القَلِيظُ المُتْقَادُ مِنَ الأَرْضِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَرَ كَيْسِي وَارْكِسِي الحَزِينَا لَنْ تَجِدِي فِي جَانِبِي عَمِيرَا

١٠ \* وَالمَيْلُ مِنَ الأَرْضِ مَذُّ البَصْرِ . يَرِيدُ أَنَّهَا تَتَقَدَّمُ الرِّكَابَ فِي الهَوَاجِرِ . وَأَنْشُدْ : \* بِصَخْرَاهُ غُفْلٌ يَرْمَعُ الآلَ مَيْلًا \* : وَغُفْلٌ لَا عِلْمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ وَنَاقَةٌ غُفْلٌ لَا سِتَةَ عَلَيْهَا . غَيْرُ غَافِلَةٍ غَيْرُ سَاطِئَةِ النَّفْسِ تَنْظُرُ إِلَى الطَّرِيقِ تَلْعَنُهُ .

## ٢٠ \* رَعَشًا . تَنْهَضُ بِالدِّفْرَى مُوَآكِبَةً فِي مِرْقَصِيهَا عَنِ الدَّفِينِ تَفْتِيلُ

الرَّمشَاءُ الَّتِي تَهْتَفُ فِي سَنِيهَا لِجِدِّيهَا لِلنَّشَاطِ . وَقَوْلُهُ تَنْهَضُ بِالدِّفْرَى يَرِيدُ أَنَّهَا سَامِيَةٌ الطَّرْفِ تَنْهَضُ صُعْدًا .  
 ٢٠ \* وَالدِّفْرَى عَظْمٌ خَلْفَ الأُذُنِ . وَالدَّفَانُ الجَنْبَانُ . يَرِيدُ أَنَّهَا مُفْرَجَةٌ لَا يَلْتَقِي مِرْقَصُهَا جَنْبُهَا لِأَنَّ ذَلِكَ قَيْبٌ

\* Kk and Bm مُحَمَّلَةٍ .

\* This v. is by ash-Shammâkh : Cairo edn. 1, 4 ; Mz quotes it in full ; our MSS have only the first four words.

b Second hemist. in LA 14, 161, 8, attributed to Ka'b b. Zuhair (see *Bānat Su'ūd*, 16).

c Render : « In a plain of paths unknown, where the mile-pillar pierces the mirage like a spear » . ٢٠

d Bm مُوَآكِبَةً , and so apparently Kk.

يكون منه الناكِتُ والحازُ والضاطِعُ. ومثله قولُ طرفة :

لما يرقانِ أفتلانِ كأنما  
نثرَ بسلتي دالجِ مُتشدِّدِ

وقال السَّلمانُ الدَّولانُ والسَّلمُ الدلو التي لها عَرْقُوةٌ واحدة. والدالجُ الذي يمشي بين الحوضِ والبئرِ: والمدالجُ المشي بين البئرِ والحوضِ: مُتشدِّدِ اي يُنحِّيها عن توبِهِ. وإذا ضاق ذلك المكانُ انضَطَّ الجنبُ بالمرْفِقِ فدُمِّي فحيتنِدِ. يُسَمَّى ضاطِعاً: ثم الحادُّ وهو أهونُ من الضاطِعِ: والناكِتُ ان يَنْكُتَ في الجلدِ اي يُؤثِّرُ فيه: والمالمِحُ أن يَمسَحَ الجلدَ مسحاً وهو أهونُ من الناكِتِ: وهذا كُلُّهُ عَيْبٌ. ❖

٢١ عَيْمَةٌ يَلتَجِي فِي الأَرْضِ مَنسِمًا      كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ البَصْرِفِ إِزْمِيلُ

العَيْمَةُ الشديدةُ التامةُ الخلقُ والجمعُ العيَاهِمُ: وينتهي يَعْتَبِدُ. والمَنسِمُ طَرَفُ الحُفْرِ الحُفْرِ البعيرِ. والبَصْرِفُ صَبغٌ تُصَبِّغُ بِهِ الجلودُ: قال الشاعر:

كُتَيْتُ غَيْرَ مُخْلِقةٍ وَلَكِنْ      كَلَوْنِ البَصْرِفِ عَلَّ بِهِ الأَدِيمُ

قال الاصمعي: إنَّما شَبَّهَها في انْتِحَانِها بِإِزْمِيلِ والإِزْمِيلُ الشَّفْرَةُ التي تُقَطِّعُ بِها الأَدِيمَ المصبوغُ بالبَصْرِفِ لانه لا يُصَبِّغُ بالبَصْرِفِ إلا الجيدُ منها: فقاطِعُهُ يَتَوَقَّى فِيهِ الحِطَاءُ بِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ: فَكَذَلِكَ هَذِهِ الناقِةُ لَيْسَ فِي سَيْرِها إِحْطَاءٌ. والمَنسِمُ يريدُ ظُفْرَها. والبَصْرِفُ دِباغٌ أَحْمَرٌ. قال وَإِنَّمَا شَبَّهَها بِالإِزْمِيلِ اي أَنها تُؤثِّرُ فِي الأَرْضِ لِقَوْلِها كَمَا يُؤثِّرُ الإِزْمِيلُ فِي الأَدِيمِ: وقال الأَزْمِيلُ شَفْرَةُ الحِذاءِ. وقال الاصمعي البَصْرِفُ صَبغٌ يُعَلُّ بِهِ الأَدِيمُ فَيَحْتَرُّ. ❖

٢٢ تَحْدِي بِهِ قَدَمًا طَوْرًا وَتَرَجِمُهُ      فَحَدُّهُ مِنْ وِلاَفِ القَبْضِ مَنقُولُ

تَحْدِي بِهِ اي تَسِيرُ بِهِ الوَحْدَ: يقال وَحَدَ يَحْدُ وَحْدًا وهو السَّريعُ من السَّيرِ. وقوله قَدَمًا اي مُتَقَدِّمَةً. وَتَرَجِمُهُ اي تَرُدُّه يَرِيدُ تَرْجِيئُهُ. والوِلاَفُ المُتَابَعَةُ. والقَبْضُ التَّزْوُّ: يقال قَدَّ قَبْضًا قَبْضًا إِذَا تَرَّا فِي مَشِيهِ. والمَقُولُ المُتَكَبِّرُ: يقال بالسَّيفِ قُلُوبٌ إِذَا كانَ فِيهِ تَكَلُّمٌ وَتَكَبُّرٌ: قال الاصمعي أَصْلُ القَلِّ الكَثْرُ وَمِنْهُ ٢٠ قَوْلُهُم قَلُّ بَنُو فلانِ بَنِي فلانِ إِذَا هَزَمُوهم: وَمِنْهُ قَوْلُهُم قَوْمٌ قَلُّ اي مَغْلُوبُونَ. وَتَحْدِي مِنْ الحَدْيَانِ وهو ضَرْبٌ مِنَ السَّيرِ: يقال حَدَّتْ تَحْدِي حَدْيًا وَحَدْيَانًا. وَطَوْرًا مَرَّةً. وقوله فَحَدُّهُ اي فَعَدُّهُ المَنسِمِ. مِنْ وِلاَفٍ مِنْ مُتَابَعَةِ القَبْضِ وهو شِبْهُ التَّزْوِ. مَنقُولٌ مُتَكَلِّمٌ. تَرَجِمُهُ تَرُدُّ مِنْ مُتَابَعَةِ ما تُوالِفُ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ. ❖

o Mu'all. 21.

f See ante, No. III, v. 5 ; also No. VI, 8.

٢٣ طَرَى الْحَصَى مُشْفِرًا عَنْ مَنَائِمِهَا كَمَا تُجَلِّجِلُ بِالْوَعْلِ الْفَرَائِيلُ

المُشْفِرُ المتفرق. وتُجَلِّجِلُ تُحْرَكُ فَيَذْهَبُ دِقَاقُهُ وَيَبْتَنِي جُلَالُهُ. والوَعْلُ الرَّدِيءُ من كلِّ شيءٍ. والفَرَائِيلُ جمعُ فَرْبَالٍ. مُشْفِرٌ مُنْتَشِرٌ. ❖

٢٤ كَأَنَّهَا يَوْمَ وَرَدِ الْقَوْمِ خَامِسَةً مُسَافِرُ أَشْعَبِ الرُّوقِينَ مَكْحُولُ

الْوَرْدُ إثباتُ الماءِ. وخَامِسَةً أَي وَرَدَتْ الْجَنَسَ. قال والمسافرُ الخارجُ من أرضٍ إلى أُخرى؛ يريدُ تَوَرًّا شَبَّهَها بِهِ. والأشْعَبُ الَّذِي انْتَشَبَ قَرْنَاهُ أَي تَفَرَّقَا. والرُّوقَانِ القَرْنَانِ الواحدُ رَوْقٌ أَي قَرْنٌ. [ل مكحول أَي أسود العين] ❖

٢٥ كُجْتَابٌ نِضْعٌ جَدِيدٌ فَوْقَ نُفْتِهِ وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالِ سَرَاوِيلُ

الكُجْتَابُ اللابسُ؛ ومن هذا سُمِّيَ الجُنْبُ جِيْبًا. قال والنِضْعُ الأَبْيَضُ؛ شَبَّهَ الثَّوْبَ لِبَيَاضِهِ بِلاِبِسِ ثَوْبٍ أَبْيَضٍ؛ وَزَادَهُ بَيَاضًا بِمَوْلِهِ جَدِيدٍ. وَنُفْتُهُ لَوْنُهُ وَالْجَمْعُ النُّفْبُ. وَالْخَالُ بُرُودٌ فِيهَا خُطُوطٌ سُودٌ وَحُمْرٌ. ومثل هذا التَّشْبِيهِ قولُ العَجَّاجِ: \* اسْكَاثُهُ مُسْرُولٌ أَرْتَدَجًا \*؛ وَالْأَرْتَدَجُ الجُلُودُ السُّودُ؛ يَقَالُ أَرْتَدَجٌ وَيَرْتَدَجُ كَمَا يَقَالُ يَرْتَانٌ وَأَرْتَانٌ وَيَلْتَجُوجُ وَالْتَجُوجُ وَيَلْتَمُّ وَيَلْتَمُّ وَيَعْصُرُ وَأَعْصُرُ وَيَسْرِعُ وَأَسْرِعُ فِي أَشْيَاءٍ لَهُ. وَيُجْتَمَعُ النِّضْعُ نِصِيمًا كَمَا يَقَالُ كَلْبٌ وَكَلِيبٌ وَمَعَزٌ وَمَعِيزٌ. وَقَوْلُهُ لِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالِهِ شَبَّهَ قَوَائِمَهُ بِبُرُودٍ فِيهَا خُطُوطٌ سُودٌ وَحُمْرٌ؛ وَهَكَذَا الثَّوْبُ أَعْلَاهُ أَبْيَضٌ وَفِي قَوَائِمِهِ وَشُومٌ. وَالنِّضْعُ الثَّوْبُ الأَبْيَضُ. وَاجْتَابَهُ ❖

٢٦ مَسْمَعٌ الْوَجْهِ فِي أَرْسَائِهِ خَدَمٌ وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَمَّيْنِ تَحْجِيلُ

السَّمْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرٍ. وَالْخَدَمُ جَمْعُ خَدَمَةٍ وَالْخَدَمَةُ هِيَ الْخَلْخَالُ؛ وَهِيَ الْبُرَّةُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْبُرِينُ وَالْبُرِينُ؛ فَأَرَادَ بِالْخَدَمِ الْبَيَاضَ. وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَمَّيْنِ تَحْجِيلُ أَي سَوَادٌ هُنَا. ❖

<sup>b</sup> Kk and Bm تَجَلِّجِلُ؛ Mz تَحَلِّجِلُ؛ V تَجَلِّجِلُ.

<sup>1</sup> LA 6, 33, 21, has what appears to be this v. with a different صدر, and أَشْعَثُ corruptly for أَشْعَبُ. Bm V and Kk agree with text. Mz قَبْلُ for يَوْمَ, and مَكْحُولُ.

<sup>j</sup> Added from Kk.

<sup>k</sup> For the صدر of this verse compare verse in LA 10, 234, 9.

<sup>l</sup> 'Ajj. Dīw. 5, 10 (p. 7); also LA 3, 108, 4.

<sup>m</sup> Mz and V اِحْتَدَى.

٢٧ <sup>n</sup> بَاكَرُهُ فَانِصُّ يَسْمَى بِأَكْلِهِ كَأَنَّهُ مِنْ صَلَاةِ الشَّمْسِ تَمْلُولُ

قوله تملول اي كأنه منقشر في ملة وهي الجمر والحصى والتراب: اراد أنه متميز اللون حائله للزوم القفر. غيره: بأكروه أنه بكرة. وقانص صائد. وصلاته الشمس والنار: قال الفراء: يكثر فيمد ويقصر: وقال غير الفراء: يكثر فيمد ويفتح فينصر ولم يذكروا النضر مع الكثر. والملة الرماد الحار: وخبز تملول: وأكلنا خبز ملة وخبزة مليلا: ولا يقال: وأكلنا ملة. ٥

٢٨ يَاوِي إِلَى سَلْعٍ شَعَاءٍ عَارِيَةٍ فِي جَجْرَهَا تَوْلَبٌ كَالْقِرْدِ مَهْزُولُ

اي يآوي الصائد الى امرأته. والسلع الجريئة البديئة. والتولب ولد الحمار: شبه ولدها به: كما قال أوس بن حجر:

٥ وَذَاتُ هِذْمٍ عَارٍ تَوَاشِرُهَا تُضِيْتُ يَا مَاءَ تَوْلَبًا جَدِيعًا

١٠ والشعاء التي لا تدهن من القفر. وقوله كالقرد شبه ولدها به لضره وضيعته. سلع بديئة جريئة الصدر: يعني امرأته. والتولب ولد الحمار شبه ولدها به. ٥

٢٩ <sup>p</sup> يُشَلِي صَوَارِيَّ أَشْبَاهًا مُجَوِّعَةً فَلَيْسَ مِنْهَا إِذَا أُمِّكِنَ تَهْلِيلُ

يُشلي يدعو: وكل ما دعوته يانسه من فرس او كلب او بغير او شاة فقد أشلته: قال عمرو بن أحر:

٩ فَوْنُ أَشَلِي رَعَاهُ كَأَمْ سَبِّبُ فَلَا تُشَلِّيهَا إِلَّا نَهَارًا

١٥ ويرى إلا يرازًا. وقال الراجز:

٢ أشلئت عاري ومسحت قعي صبا على ماء بندير عذب

وقال آخر: <sup>r</sup> أشلى العفاس وبروعا: والعفاس وبروع ناقان والضواري التي تعودت الأخذ. وقوله مجوعة

<sup>n</sup> النار Mz.

<sup>o</sup> Aus Dīw. (Geyer) 20, 12; LA 16, 86, 9.

<sup>p</sup> V مفرقة, mentioned as v. l. in Bm, which also has in marg. أمكن.

<sup>q</sup> This v. is quoted by Mz with the v. l. يرازًا.

<sup>r</sup> First line in LA 2, 150, 14 and 19, 174, 5; also in Mz. Poet Abū Nukhailah; if the reading بندير be right, it perhaps means a newly-dug well (LA 1, 20, foot, and 18, 73, 5); later the verse recurs with بندير.

<sup>s</sup> This is a fragment of a v. of ar-Rā'ī: LA 8, 5, 6 and 19, 174, 3: ٢٥

وإن برصكت منها فجاسه حلة فحنيته أشلى العفاس وبروعا

اي لِيَرِيدَ حِرْصُهَا. وَيُرْوَى مُقَرَّنَةً : وَالْقَرْتُ الْجُرْع . وَقَوْلُهُ أَشْبَاهَا أَي أَمْثَالًا : يُشَبِّهُهُمَا بَعْضُهَا بَعْضًا .  
والتَّهْلِيلُ أَنْ لَا تُضَدَّقَ الْحَنَلَةُ : يُقَالُ قَدْ هَلَّلَ الْفَرَسُ إِذَا قَصَرَ : يَقُولُ إِذَا أَمَكَّتْ هَذِهِ الْكِلَابُ لَمْ تُعْصِرْ فِي  
الْأَحْدُ : وَيُقَالُ قَدْ اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ إِذَا صَاحَ : وَقَدْ أَهَلَ الْهَلَالُ وَاسْتَهَلَ : وَأَهْلَلْنَاهُ نَحْنُ إِذَا رَأَيْنَاهُ : وَيُقَالُ  
التَّهْلِيلُ الرَّجُوعُ [ عَنْ الشَّيْءِ ] .

٣٠ يَتَّبِعْنَ أَشْمَتَ كَالسَّرْحَانِ مُنْصِلَاتَا لَهُ عَلَيْهِنَّ قَيْدَ الرَّمْحِ تَهْمِيلُ

اي يَتَّبِعُ الْكِلَابُ . وَعَنَى بِالْأَشْمَتِ الْقَائِصَ . وَالسَّرْحَانُ الذَّنْبُ شَبَّهَ بِهِ . وَالْمُنْصَلَتُ الْمُنْجَرِدُ فِي أَمْرِهِ .  
وَقَيْدَ الرَّمْحِ قَدْرُهُ : يُقَالُ قَيْدٌ وَقَادٌ وَقَيْدِي : يَرِيدُ أَنْ بَيِّنَ الصَّائِدَ وَبَيْنَ الْكِلَابِ قَدْرَ دُمْحٍ يَتَّكِدُهَا  
يُغْرِيهَا وَيُوسِدُهَا . وَالتَّهْمِيلُ التَّنْعِيلُ مِنَ الْمَهْلِ . وَالْأَشْمَتُ هَهُنَا الصَّائِدُ وَقَدْ شَمِثَ رَأْسَهُ . قَالَ وَالسَّرْحَانُ الذَّنْبُ  
وَجَمَاعُهُ سَرَاخِينُ : وَجَمْعُ الذَّنْبِ أَذْوَابٌ وَإِذْنَابٌ وَذُؤْبَانٌ فَيَسْنُ لَمْ يَهْمَزْ . وَقَوْلُهُ مُنْصَلَاتَا أَي مَاضٍ مُنْجَرِدٌ  
١٠ يَعْدُو قُدَّامَهُنَّ .

٣١ فَضَمَّنُ قَلِيلًا ثُمَّ هَاجَ بِهَا سَفَعُ يَأْدَانِيَا شَيْنٌ وَتَنْكِيلُ

اي ضَمَّ الصَّائِدُ الْكِلَابَ ثُمَّ هَاجَ بِهَا أَي هَاجَ بِالْكِلَابِ . وَالسَّفَعُ السُّودُ وَالسَّفَعَةُ السُّوَادُ . وَقَوْلُهُ  
بِأْدَانِيَا شَيْنٌ : يَرِيدُ أَنَّهَا إِسْرَمَتِيهَا تُنْشِطُ أَذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا . وَقَوْلُهُ وَتَنْكِيلُ يَرِيدُ أَنْ أَذَانَهَا  
مُعْطَمَةٌ أَي مُعَلَّمَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا تُنْشِطُ أَذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا مِنْ شِدَّةِ الْحِرْصِ : تَنْبَيْطُ فِي  
١٥ الْقَدْوِ \* وَتَنْكِيلُ رُؤُوسَهَا كَأَنَّهَا تُحْمَلُ لِلصَّيْدِ : فَتُدْنُو أَذَانَهَا مِنْ مَخَالِبِهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَرْفَعُ  
أَيْدِيَهَا لِيَنْشُدَ عَدُوَّهَا . وَيُرْوَى : ثُمَّ هَاجَ بِهِ : أَي بِالثَّوْرِ . وَيُرْوَى سَفَعُ بِأْدَانِيَا . يَقُولُ ضَمَّ الصَّائِدُ  
الْكِلَابَ وَجَمَعَهُنَّ إِلَيْهِ ثُمَّ صَاحَ بِهَا وَأَغْرَاهَا بِالثَّوْرِ . وَسَفَعُ سُّودٌ . وَقَوْلُهُ بِأْدَانِيَا شَيْنٌ أَي أَذَانَهَا  
مُعْطَمَاتٌ بِبَرَائِثِهَا : وَذَلِكَ أَنَّ الْكِلَابَ إِذَا عَدَوْا وَاجْتَهَدُوا يَعْدُوهُمْ قَطْعُ [ الْكَلْبُ ] أَذُنُهُ بِبَرَائِثِهِ :  
وَالشَّدُّ لِأَيِّ ذَوَيْبٍ :

٢٠ فَانْصَاعَ مِنْ فَرَعٍ وَسَدَّ لُؤُوجَهُ فَبُرَّ ضَوَارٍ وَافْيَانُ وَاجْدَعُ

† Added from Kk.

u Mz text يه , but comm. هج ; V text هج , but comm. (هاج الكلاب بالثور) implies يه ; Kk, Bm هج . Kk and Bm سغم .

x i. e. « They keep their heads close to the ground so as to take the prey unawares ».

y Needed to complete the sentence and support the change of number.

z See post, No. CXXVI, v. 40 (where فَانْصَاعَ for فَانْصَاعَ).

قال احمد بن حنبل قال الاصمعي: دخلت الكلاب بين قوايم الثور حين يحقته فتمته العدو. وقال غيره احمد:  
ملاً فوجه عدواً. ورفع الكلاب لأنها فلتت في ذلك في الأصل. \*

٣٢ فاستنبت الروع في إنسان صادقة لم تجر من رمدها الملاميل

اي لما نظر الى الكلاب قد هاجت به ثبت الروع في عينه لا شاهده وعائنه. والصدق الصلب وقوله  
صادقة اي صلبة صحيحة النظر لا تكذبية. واللاميل جمع ملول: يريد انه لم يكن بعينه رمده يجري له  
فيها ملول: اي لم يكن تم رمده. غيره: اي استنبت الثور في إنسان عينه يريد أيقن حين رأى الكلاب  
انها تطلبه. \*

٣٣ فانصاع وانصعن يهفو كلهما سدك كائن من الضر المزاجيل

الهفو كأنه يطير فوق الارض ليغتمه. وانشد:

١٠ والانس قد يركض وهو هاف بديل بعد ريشه الغداف

انصاع أتمد ناحية اجتهد فيها العدو. ويهفو يسرع كأنه يطير فوق الارض من سرعته. والسدك اللانم  
للشيء: يقول كل الكلاب ملازم للثور لا يفارقه: ويقال سدك فلان بفلان وعسك به ولكي به: ومنه  
قول العرب: سدك يا مريز جله: اي لوق به من يثبته. والمزاجيل شبيه بالمزاريق يزجل بها  
الواحد يزجال: واليزجل الرمي باليد قدماً: ومن هذا رجلت الحمام اي قدمت يدي بإزجاله (قال ابو بكر  
١٠ الصواب بزجله) \*

٣٤ فاهتر ينفض مذبذبين قد عتقا محاورض غمرات الموت مخذول

اي فاهتر الثور حمية وأنفاً من الفوار من الكلاب: كما قال ذو الرمة:

٥ خزاية أدركته عند جولييه من جانب الحبل مخلوطاً بها غضب

والمذبذبان القران. وقوله قد عتقا اي صلباً وأملأماً للقدم: وقوله مخذول يريد الثور لا ناصر

a Bm has the double vocalization of الروع. Kk يلق for تجر.

b 'Ajjāj Dīw. 22, 55-56 (p. 39).

c See LA 13, 119, 6.

d Kk فاهتر. All MSS have مذبذبين, and Thorb.'s conjecture of مذبذبين has no support: see Dhu-r-Rumhah, bā'iyah, v. 102, where مذربي is required by metre. (The MSS of K read فانقض, but this is corrected in marg. to فاهتر, and is not known to any of the scholiasts).

e Dh. R. bā'iyah, 96.

له . غيره : عَتَقَا تَتًا فَاَمْلَأَا . وَمَخْذُولٌ لَا عَوْنَ لَهُ . وَمُخَاوِضٌ مَفَاعِلٌ مِنَ الْخَوْضِ . وَالغَمْرَةُ وَسَطُ الْمَاءِ وَمُنْظَةٌ ❖

٣٥ شَرَوَى شَدِيهَيْنِ مَكْرُوبًا كُوبُهُمَا فِي الْجَبَّتَيْنِ وَفِي الْأَطْرَافِ تَأْسِيلُ

شَرَوَى الشَّيْءُ مِثْلُهُ . وَقَوْلُهُ شَدِيهَيْنِ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ شَبَّهَهَا بِالرُّمَحَيْنِ . الْمَكْرُوبُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ : وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْحَبْلِ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ تَمْتَلِيٍّ شَدِيدٍ مَكْرُوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يَرُدُّ وَيَقْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

أَيُّ شَدِيدِ الْقَتْلِ وَهَذَا مَثَلٌ : أَيُّ تَرْجِعُ وَأَنْتَ مُشَدَّدٌ عَلَيْكَ مُضَيَّقٌ : فَجَعَلَ الْحِمَارَ مَجَازًا وَالْمَعْنَى لِلرَّجُلِ . وَارَادَ بِالْجَبَّتَيْنِ الْجَنْبَيْنِ . وَالتَّسْلِيلُ اسْتِوَاءٌ وَطُولٌ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ خَدُّ أَيْسَلُ إِذَا كَانَ سَهْلًا سَبْطًا . غَيْرُهُ : قَالَ الْأَسْمَعِيُّ : أَعْطَاهُ شَرَوَاهُ أَيُّ مِثْلُهُ . وَتَأْسِيلٌ تَحْدِيدٌ وَقَدْ أُسْلِمَ خَدُّهُ أَسَالَةً : وَأَصْلُ رَأْيُهُ ١٠ أَسَالَةٌ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ . وَيُرْوَى : شَرَوَى سَوَاتِينِ : مِثْلَيْنِ أَيُّ هَذَا مِثْلُ هَذَا . وَمَكْرُوبٌ تَمْتَلِيٌّ لَيْسَ بِمُخْتَلَرٍ وَلَا ضَمِيرٍ :<sup>٥</sup> وَيَقَالُ أَكْرَبْتُ الدَّاءَ وَكْرَبْتُهُ وَكْرَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ كَرَبًا . وَيُرْوَى فِي الْجُدَّتَيْنِ : يَرِيدُ فِي مَتْنِهِ طُولٌ وَاسْتِوَاءٌ ❖

٣٦ كِلَاهُمَا يَبْتَغِي نَهْكَ الْقِتَالِ بِهِ إِنَّ السِّلَاحَ غَدَاةَ الرُّوعِ مَحْمُولٌ

كِلَاهُمَا أَيُّ كِلَا الرَّوْقَيْنِ . وَالنَّهْكَ الشِّدَّةُ وَالْإِسْتِغْصَاءُ . وَيُرْوَى : \* إِنَّ السِّلَاحَ لَدَى الْهَيْجَاءِ مَحْمُولٌ \* .  
١٥ يَرِيدُ خَوْفُ الثَّورِ كَخَوْفِ رَجُلٍ . يَحْمِلُ سِلَاحَهُ لِيُقَاتِلَ بِهِ . نَهْكَ الْقِتَالِ شِدَّتُهُ : يُقَالُ نَهَكْتُ الْأَمْرَ إِذَا جَهَدْتُهُ : وَيُقَالُ نَهَكْتُمْ صَرْبًا . وَأَمَّا يَرِيدُ حَذْرَهُ . وَيُقَالُ نَهَكْتُ الرُّوحَ وَأَنْهَكْتُ عُقُوبَةَ (وَنَهَكْتُ عُقُوبَةَ لَا غَيْرَ) ❖

٣٧ يَخَالِسُ الطَّعْنَ إِشْغَاغًا عَلَى دَهْشٍ بِسَلْبٍ سِنْخُهُ فِي الشَّانِ تَمَطُّوْلٌ

أَيُّ يَطْعَنُ الثَّورَ الْكَلَابَ مُخَالَسَةً يَكْتَرِبُهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ ارَادَ حَذَقَهُ بِالطَّعْنِ . كَقَوْلِ الْآخَرِ :

وَمُنَاجِدٍ بَطْلٍ دَأْبَتْ لَهُ تَحْتَ الثُّبَارِ بِطَفْنَةٍ خَلَسَ

وَالْإِشْغَاغُ الْقَلِيلُ الْخَفِيفُ : وَانْشَدَ لِرُؤْبَةَ : \* لَيْسَ كَالْإِشْغَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغِ \*<sup>١</sup> وَيُقَالُ أَنْشَغُوا

<sup>f</sup> See *post*, No. CXV, v. 4; also LA 2, 207, 22, and Lane 2602 a.

<sup>g</sup> Observe that دَلْرٌ is here masc., which is permissible (Lane 909 b).

<sup>h</sup> Kk reads إِنْسَاغًا (*sic*).

<sup>i</sup> Ru'bah 36, 10, and LA 10, 343, 18.

<sup>j</sup> Some omission here : probably we should insert إِشْغَاغًا (see v. l. Kk).

هذا الحوَارَ شَيْئًا . وَالسَّلْبُ الطَّوِيلُ . وَسِنْخُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ . وَالشَّانُ مُلْتَمَى كُلِّ قَيْلَتَيْنِ مِنْ قِبَالِ  
الرَّاسِ : وَالرَّاسُ أَرْبَعُ قِبَالٍ : وَالذَّمُوعُ تَجْرِي مِنَ الشُّوْنِ إِلَى الْعَيْنَيْنِ . وَالْمَطُولُ الْمُدُودُ : وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ أَمْطَلِ الْحَدِيدَةَ إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يُدْخِلَهَا النَّارَ ثُمَّ يَضْرِبُهَا بِالْمِطْرَقَةِ لِتَطُولَ : وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ مَطَّلَ  
فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا طَاوَلَهُ بِحَقِّهِ . قَالَ أَحْمَدُ مِنْ رَوَى إِشَاعًا بِالنُّونِ قَدْ صَحَّفَ وَإِنَّمَا هُوَ إِشَاعًا بِالْيَاءِ . وَانْشَدَ  
لِرُؤْبَةَ :

<sup>k</sup> بَلْ قُلْ لَعَبْدِ اللَّهِ بَلِّغْ وَابْلُغْ . مُسْتَجًا يَلْعَمُ بِأَنْ لَمْ أَفْرَغْ .  
مَا عَشْتُ مِنْ حُسْنِ الشَّاءِ الْأَبْلُغْ . فَأَنْفَعُ بِسَجَلٍ مِنْ نَدَى مُبْلِغْ .  
<sup>l</sup> يَمْدُقُ الْقَرْبِ رَجِيبِ الْمَفْرَغْ . لَيْسَ كَالِإِشَاعِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغْ .

قوله أَفْرَغَ لَعْنَةُ تَيْمٍ : يَقُولُونَ فَرَّغَ يَفْرُغُ وَغَيْرُهُمْ فَرَّغَ يَفْرُغُ . وَمُسِيحٌ ابْنُ الْحَوَارِيِّ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو . وَإِرَادَ لَمْ  
أَفْرَغَ مِنْ مِدْحَتِكَ أَنَا بِهَا مَشْغُولٌ مَا حِينْتُ وَالْأَبْلُغُ مِنَ الشَّاءِ . وَقَوْلُهُ نَدَى مُبْلِغٌ . يَعْنِي نَفْخَةٌ وَاسِعَةٌ تَبْلُغُنِي .  
مُدْفِقٌ دَفَاقٌ صَبَابٌ . وَالْقَرْبُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ مِنْ دِلَاءِ السَّوَابِيِّ . وَالْمَفْرَغُ مِنَ الْعَرَقَاتَيْنِ وَفَرَّغَ الدَّلْوُ وَرَوَّغَ  
الدَّلْوُ وَفُرُوعُ الدَّلْوِ وَرُوعٌ : وَهُوَ مَخْرَجُ الْمَاءِ . مِنْ بَيْنِ الْعَرَاقِيِّ . وَالِإِشَاعُ الْإِجَارُ قَلِيلًا يُقَالُ أَوْشَقَةٌ وَأَوْجَرَةٌ  
بِعَمَى وَاحِدٍ . وَمَطُولٌ مَمْدُودٌ وَمِنْهُ مَطَّلُ الْقَرْبِ . ❖

٣٨ حَتَّى إِذَا مَضَّ طَلْنَا فِي جَوَاشِنِهَا وَرَوَّقَهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَطْلُولُ

مَضَّ أَوْجَعٌ وَأَحْرَقَ يُقَالُ أَيْدُ مَضًّا وَمَضًّا أَي حُرَّقَةً . وَالْجَوَاشِنُ الصُّدُورُ الْوَاحِدُ جَوْشَنٌ : وَيُقَالُ لَهُ  
جَوْشُوشٌ وَالْجَمْعُ الْجَوَاشِيشُ . وَالْمَطْلُولُ الَّذِي سَقِيَ الدَّمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : أَخَذَ مِنَ الْعَلَلِ وَهِيَ الْقَرْبَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ  
الدَّمِ . وَإِنَّمَا قَالَ دَمَ الْأَجْوَافِ لِأَنَّ الثَّورَ تَمْتَدُّ مَقَاتِلَ الْكَلَابِ . ❖

٣٩ <sup>m</sup> وَلى وَصْرِعَنَ فِي حَيْثُ التَّبَسَّنَ بِهِ مُضْرَجَاتُ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْشُولُ

أَي وَلى الثَّورُ وَصْرِعَتِ الْكَلَابُ . وَالتَّبَسَّنَ اخْتَلَطَنَ بِهِ . وَالْمُضْرَجَاتُ الْمَبْصُوغَاتُ بِالدَّمِ : يُقَالُ ثُوبٌ مُضْرَجٌ  
إِذَا اشْتَدَّتْ حَمْرَتُهُ : وَيُقَالُ مُضْرَجَاتٌ مُسَقَّقَاتٌ : يُقَالُ ضَرَجَ إِذَا سَقَقَ وَبُرِدَ مُضْرَجٌ أَي مَسْتَقِقٌ . وَيُقَالُ جُرِحَ  
وَأَجْرَاحٌ . قَالَ : وَيُرْوَى بِأَجْرَاحٍ أَي بِمَضِيْقٍ . ❖

٤٠ كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا جَدَّ النَّجَاهُ بِهِ سَيْفٌ جَلَا مَتَّهُ الْأَصْنَاعُ مَطْلُولُ

<sup>k</sup> Ru'bah ut sup. 36, 5-10.

<sup>l</sup> Ahlw. - مِبْدُقَةٌ .

<sup>m</sup> LA 3, 246, 5, with مِنْ for فِي and مُضْرَجَاتٍ and مَقْشُولٍ ; Mz and Thorb. also have مِنْ .

كَانَهُ يَعْني الثَّورَ وَالنَّجَاءَ السَّرْعَةَ . وَجَدَّ الْجَهْدَ . وَالْإِصْنَاعَ جَمَعَ صَنَعَ . وَهُوَ الرَّجُلُ الْخَاطِقُ الرَّفِيقُ الْكَفِيَّةُ :  
يُقَالُ رَجُلٌ صَنَعَ وَامْرَأَةٌ صَنَعَتْ : وَالصَّانِعُ الْعَامِلُ بِيَدِهِ حَادِقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَادِقٍ . ❖

#### ٤١ مُسْتَمِيلَ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مُبْتَرِكٌ لِسَانُهُ عَنِ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ

يُقَالُ ابْتَرَكَ فِي عَرْضِهِ أَي اعْتَدَ . قَوْلُهُ مُسْتَمِيلَ الرِّيحِ يَنْتَرُوحُ بِهَا يَبْرُدُ بِهَا جَوْثَةُ لِحَارَةِ التَّعَبِ وَجَهْدِ  
العَدْوِ . وَيَهْفُو يُسْرِعُ . وَالْمُبْتَرِكُ الْمُعْتَدِ فِي سَيْرِهِ لَا يَتَرَكُ جَهْدًا : وَكَذَلِكَ هُوَ فِي أَيِّ عَمَلٍ كَانَ . وَقَوْلُهُ \* لِسَانُهُ  
عَنِ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ \* يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ دَلَعَ لِسَانَهُ يَلْهَثُ مِنَ الْإِعْيَاءِ : وَانْشَدَ فِي دَلْعِ اللِّسَانِ مِنَ الرَّحْشِ قَوْلَ  
أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ يَذْكَرُ وَتَحْشًا حَوْلَ لَبَانِ فَوْسٍ قَدْ صَادَهُنَّ :

يُبْضِضْنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ لَبَانِ نَحَالٌ عَلَى لَبَاتِهِنَّ الْخَصَائِلَا

الْخَصَائِلُ قِطْعُ اللَّحْمِ شَبَّهَ أَلْسِنَتَهُنَّ بِهَا . غِيهَ : يَقُولُ إِذَا عَدَا اسْتَمِيلَ الرِّيحَ لِيَبْرُدَ حَرَارَةَ جَوْفِهِ . مُبْتَرَأٌ  
١٠ مُعْتَدٍ فِي الْعَدْوِ . وَقَالَ يَهْفُو يُرْمِئُ مَرًّا خَفِيفًا سَرِيعًا : وَهَذَا الرَّجُلُ غَفَلٌ . ❖

#### ٤٢ يَخْفِي التَّرَابَ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ

يَخْفِي التَّرَابَ يَسْتَعْرِجُهُ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ : وَيُقَالُ خَفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَعْرَجْتَهُ : وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : <sup>P</sup> إِنَّ السَّاعَةَ  
آتِيَةٌ أَكَادٌ أَخْفِيًّا : أَي أَظْهَرُهَا : وَمَنْ قَرَأَ أَخْفِيًّا أَرَادَ أُسْرَهَا : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : <sup>Q</sup> لَيْسَ عَلَى مُخْتَفِرٍ قِطْعٌ : وَمِنْهُ  
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْتَاقِهِنَّ كَأَنَّما خَفَاهُنَّ وَذَقَّ مِنْ عَيْبِهِ مُخَلِّبٌ ١٥

وَيُرْوَى مُجَلِّبٌ . أَي يُجَلِّبُ الْمَاءَ : وَمُجَلِّبٌ مِنَ الْجَلْبَةِ جَلْبَةٌ الرِّيحِ وَالرَّعْدِ . وَقَوْلُهُ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ : يَرِيدُ  
ثَمَانِيَةَ أُظْلَافٍ فِي أَرْبَعِ قَوَائِمٍ : فِي كُلِّ قَائِمَةٍ ظِلْفَانِ . وَقَوْلُهُ مَسْهُنُ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ : أَي كَتَحَلَّةِ الْيَسِينِ . غَيْرُهُ :  
أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ النَّبَاشَ الْمُخْتَفِيَّ . وَقَالَ مَسْهُنُ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ قَدْرُ تَحْلِيلَةِ الْيَسِينِ : كَأَنَّهُ أَقْسَمَ لِيَمْسَنَ  
الْأَرْضَ . كَمَا قَالَ الرَّاعِي :

<sup>D</sup> This v. is not in Geyer's *Diw.* of Aus; render: « They crouch, wagging their tails, around his breast: thou wouldst think that (their tongues hanging out) were strips of flesh upon their breasts ».

<sup>P</sup> LA 13, 179, 2 (with 'تخفي', a blunder), and *Addād* 62, 2; cf. *Bānai Su'ād* 26.

<sup>Q</sup> Qur. 20, 15 (and see Lane 776 c and *Addād ut sup.*).

<sup>R</sup> See LA 18, 256, 21 (meaning, apparently: — « There is no cutting off [the hand: i. e. the ٢٥ punishment for theft,] for a rifler of graves — one who strips the dead of their shrouds »).

<sup>S</sup> I. Q. *Diw.* 4, 50 (Ahlw. p. 118); also LA 18, 256, 7 with مَرَكَّبٍ مُرَكَّبٍ .

عَدَّتِ السَّرَابَ وَأَلْحَتْ أَعْجَازَهَا ۖ رَوْحٌ يَكُونُ وَثُوعَهَا تَحْلِيلًا

٤٣ مُرَدَّفَاتٌ عَلَى أَطْرَافِهَا رَمَعٌ ۖ كَأَنَّهَا بِالْعُجَايَاتِ الثَّقَائِلُ

الرَّمَعُ جمع رَمْعَةٍ : وهي هَيْبَةٌ تُشَبِّهُ الزَّيْتُونَ . والعُجَايَاتُ جمع عُجَايَةٍ : وهي عَصَبَةٌ من الرُّكْبَةِ إلى الحُفْرِ ومن العُرُوبِ إلى الحُفْرِ : والرَّمَعُ على أَطْرَافِ العجالات . والثَّقَائِلُ جمع ثِقَالٍ : شبه الرَّمَعُ بها .  
غيره : الرَّمْعَةُ التي خَلَفَ الظِّلْفَ كَأَنَّهَا زَيْتُونَةٌ . والعُجَايَاتُ جمع عُجَايَةٍ وهي عَصَبَةٌ تُسْتَدُّ من الرُّكْبَةِ إلى الحُفْرِ في مُؤَخَّرِ الوَظِيفِ ومن العُرُوبِ إلى الحُفْرِ في الرَّجْلِ تَسْتَبِطِنُ الوَظِيفَةَ ثُمَّ انْكَرَاعٌ . يريد أن الرَّمَعُ رَدِفَ العُجَايَةَ ۖ

٤٤ " لَهُ جَنَابَانِ مِنْ نَعْرِ يُثَوِّرُهُ ۖ فَرَجُهُ مِنْ حَصَى الْمَرْءِ مَكْلُولٌ

الجَنَابَانِ النَّاجِيَتَانِ . يقول قد ارْتَفَعَ لَهُ من جَانِبَيْهِ نُبَارٌ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ . والنَّعْرِ النُّبَارُ . والمَرْءِ ١٠ الأرض ذات الحَصَى . فيريد أَنَّهُ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ يَرُدُّ الحَصَى على فَرْجِهِ فَكَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ لَهُ : وهذا غَايَةُ شِدَّةِ العَدْوِ . وقوله مَكْلُولٌ تَمَثِيلٌ وَتَشْبِيهٌ . غيره : جَنَابَانِ نَاجِيَتَانِ من التراب يُثَوِّرَانِ مَعَهُ . وفَرْجُهُ مُكَلَّلٌ بِالْحَصَى من شِدَّةِ عَدْوِهِ والفَرْجُ ما بَيْنَ قَوَارِنِهِ : يقال للذَّابَّةِ إِذَا اشْتَدَّ عَدْوُهُ : قد مَلَأَ فَرْجَهُ ۖ

٤٥ وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَيْهِ بَرٌّ ۖ مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولٌ

المنهل المَشْرَبُ والتهلة أَوَّلُ شَرْبَةِ وَالْمَنْهَلُ الماءُ . والآجِنُ الْمُتَعَيِّرُ الرِّيحِ لِثِقَلِ الوُرُودِ لِأَنَّهُ في مَكَانٍ مَخُوفٍ ١٥ لا يُتَدَرُّ على وُودِهِ . وَجَيْهُ كَثْرَتُهُ : يقال جَمَّ الماءُ والمالُ وكلُّ ما كَثُرَ فهو جَمٌّ : ويقال أُسْتِنِي من جَمَّةٍ بِئْرِكَ ومن جَمِّ بِئْرِكَ . قال الواجزي :

" يَا رِيَّيَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ ۖ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْتِقِاصِ

١ This is v. 28 of ar-Rā'i's poem in the *Jamharah* (p. 174); but the reading there is different. Our text apparently means: « A gentle wind, the effect of which was scarcely perceptible, drove before it the mirage and caused it to reach their hinder parts ». The *Jamh.* reads: —

حَدِبِ السَّرَابِ وَأَلْحَتِ أَعْجَازَهَا ۖ رَوْحٌ يَكُونُ وَثُوعَهَا تَحْلِيلًا

حَدِبِ الظُّهْرِ مِنَ الْغَزَالِ . والرَّوحُ جمع رَوْحٍ . وهي الوَاسِئَةُ الخَطْوِ . وتَحْلِيلُ أَي مَرِيئَةُ الرُّطْبِ .

١ Mz has both رَمَعًا and رَمَعٌ , with مَمَّا , and مُرَدَّفَاتٍ only ; Bm رَمَعًا only , with مُرَدَّفَاتٍ , and so V ;

Bm marg. has v. 1. : عَلَى أَعْجَازِهَا رَمَعٌ ; Kk agrees with our text.

١١ Bm جَنَابَانِ ; Kk and Bm يَحْصَى . This verse apparently imitates a verse of Aus, quoted by Mz ٢٥ (Geyer 23, 55) : —

سَكَّانٌ يَسْتَبِطِنُ جَنَابَيْنِ مِنْ حَصَى ۖ جَمَارٍ عَلَّاهَا النَّعْمُ يَجْمُرُ بِقَافِئِ

٢ LA 8, 348, 13 and 352, 16 ; Addā 111, 9.



ويروى لما تزلنا: يريد أنهم خبوا عليهم أزديتهم: أي جعلوها يمش الجباه. وفار أرتفع  
بالقلي يقال فار يفتور فوزا وفوراناً. غيره: يقول بتينا فوقنا أزديتنا على أرمحين كما ثبت الأخيصة  
تستظل بها ❖

٥٠ ° وَرَدَا وَأَشَقَّرَ لَمْ يُنْهَهُ طَائِحُهُ مَا غَيْرَ الْغَلِيِّ مِنْهُ فَهَوَّ مَا سَكُولُ

٥٠ قوله وردا وأشقر: شبه ما أخذ فيه النضج من اللحم بالورد وما لم ينضج بالأشقر. وقوله لم ينهه أي لم  
ينضجه: يقال أنهات اللحم لإنهاء إذا أنضجته ولحم منها. غيره: يقول: قد فارت المرائل بورد من اللحم  
وأشقر: فبضه قد كاد ينضج وبضه حين وضع [أشقر]: أراد كون اللحم. لم ينهه لم يتركه ينضج: أنهات  
اللحم أي جئت به لم ينضج وأنهات قدرك مثله: ومثل من الأمثال: ما ألبى ما نهي من ضحك بما نضح:  
وأنهاته أنضجته. وأنأت اللحم جئت به نينا: وقد نيو اللحم نينا ونيوه. ❖

٥١ ° نَمْتُ قَمْنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ

١٠ الجرد الحيل القصار الشعرة وذلك، مدح لها. والمسومة الملمة. وقوله لأيدينا مناديل كما قال امرؤ  
القيس:

° نَمْتُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكُنْنَا إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ شِوَاهِ مُضَهَّبِ

ويقال: أمش إناءك: أي امسحه فألقى فيه تراباً. والمضهب والمرص والمهوج سواه. وانشد:

١٥ ° وَمَرْصٌ تَغْلِي الْمَرَّاجِلُ تَحْتَهُ صَبَلْتُ طَبَعَتُهُ لِيَهْطِ جُرُوعُ

غيره: المسومة والسومة العلامة. ❖

٥٢ ° نَمُّ أَرْتَحَلْنَا عَلَى عَيْسٍ مَعْدَمَةٍ نَزَجِي دَوَاكِعَهَا مَرْنٌ وَتَنْعِيلُ

٢٠ الخدم سيور النعال: وذلك أن الإبل تنقل من الحفا: وذلك أن يمد لها في أرساها سيور تُشدُّ إلىها  
النعال: وإنما قيل لبيك السيور الخدومات لأنها جيلت مواضع الخلاخيل: والخلخال الخدمة والجمع الخدم.  
نزع يسيق سوقاً رفيقاً. ودواكع الإبل ما حير منها للحناء: فاذا مسى ركس كأنه راكع. فيريد أن

° Kk وأحمر. Kam. (Agh. here corrupt); Kam, Agh. ما يُؤَبِّبُ (a not allowing it to remain long on the fire »).

d See Maldani (Freyt.) 2, 601 and 608 (Bul. 2, 184 and 187): also Lane 2855 b.

° I. Q. 4, 62 (Ahlw. p. 119).

f Ante, No. VIII, v. 20 (al-Hādirah).

° Mx, Kk, Bm, انطَلَفْنَا; Bm إن.



مُدْرِكَةٌ. وَيَقَالُ شَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ وَقَدْ شَحَّتَ يَأْرَجُلُ: وَشَحَّ يَشْحُ وَقَدْ شَحَّتَ يَأْرَجُلُ. قَالَ ثَعْلَبُ: نَمَّ الرَّجُلُ يَنْمُ وَيَنْمُ وَطَمَّ الْبَيْتُ يَطْمُهَا وَيَطْمُهَا وَعَلَّ يَعْلُ وَيَعْلُ وَشَحَّ يَشْحُ وَشَدَّ يَشْدُ وَيَشْدُ: قَالَ هَذِهِ الْخَمْسَةُ الْأَحْرُفُ عَلَى يَفْعَلٍ وَيَفْعُلُ ❖

٥٧ وَعَازِبٍ جَادَهُ الْوَسِيءُ فِي صَفَرٍ تَسْرِي الدِّهَابُ عَلَيْهِ فَهِيَ مَوْبُولُ

العازب المتسعي: يريد كلاً. وجاده أصابه بجور. والوسعي المطر الذي ييم الأرض بشيء من النبات. وتسري تسير بالليل. والذهاب جمع ذُهَبَةٌ وهي دَفْعَاتُ مِنَ الْمَطَرِ: اراد أنها تُصِيبُهُ لَيْلًا وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عِنْدَهُمْ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ. وَالْمَوْبُولُ الَّذِي أَصَابَهُ الْوَبْلُ وَهُوَ مَطَرٌ عَظَامُ الْقَطْرِ شَدِيدُ الْوَقْعِ. عَازِبٌ تُبْتُ عَزَبَ عَنِ النَّاسِ فَلَمْ يَرَعَهُ أَحَدٌ. وَجَادَهُ مَعَ ذَلِكَ [اي] أَصَابَهُ الْوَبْلُ وَهُوَ مَطَرٌ ضَخَامُ الْقَطْرِ. فِي صَفَرٍ يَرِيدُ أَنْ الْمَطَرُ كَانَ فِي صَفَرٍ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

١٠ [لَمْ] اسْتَرَّ عَلَيْهِ وَآكِفٌ مَعَهُ] فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانَ أَوْ رَجَبًا

٥٨ وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ صَوْتًا فَيَنْزِعَهَا أَوَايِدُ الرَّبْدِ وَالْعَيْنُ الْمَطَافِيلُ

يريد أنه في قفر لا يَرُّ به أحدٌ فالوَحْشُ تَعَادَهُ. وَالْأَوَايِدُ الْوَحْشُ الَّتِي تَسْكُنُ الْيَبَاءَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ بِأَبْدَةٍ أَي بِكَلِمَةٍ وَحَشِيَّةٍ لَا تُعْرَفُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَبَدَ الشَّاعِرُ فِي شِعْرِهِ إِذَا عَتَى مَعَانِيَهُ. وَالرَّبْدُ النَّعَامُ سُيِّتَ بِالْوَايِبِ وَالرَّبْدُ السَّوَادُ فِي غُبْرَةٍ. وَالْعَيْنُ الْبَقْرُ سُمِّيَتْ عَيْنًا لِعِظَمِ أَعْيُنِهَا: وَعَيْنٌ قَوْلٌ. وَالْمَطَافِيلُ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا يُقَالُ قَدْ أَطْفَلَتْ وَالوَاحِدُ مُطْفِلٌ. غَيْرُهُ قَالَ: الْأَوَايِدُ الْوَحْشِيَّةُ مِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ: وَيُرْوَى وَلَمْ تَوَجَّسْ ❖

٥٩ كَانَ أَطْفَالَ خَيْطَانِ النَّعَامِ بِهِ بِهِمْ مَخَالِطُهُ الْخَنَانُ وَالْحَوْلُ

الأطفال الصغار الواحد طفل. والخيطان أقطاع النعام الواحد خيط. والبهم أولاد النعم. والخنان أولاد النعم. والحول جمع حائل وهي التي لم تحبل لصغيرها: ولم يولد هاهنا ما تَحُولُ بَعْدَ الْكَبِيرِ. غَيْرُهُ: الْبَهْمُ الصَّغِيرُ مِنَ أَوْلَادِ الشَّاءِ فَشَبَّهَ بِهَا أَوْلَادَ النَّعَامِ. غَيْرُهُ: الْحَوْلُ الَّتِي أَدْرَكَتْ وَلَمْ تَبْضُ وَلَا بَيْضَ لَهَا ❖

٦٠ أَفْرَزَتْ مِنْهُ وَحُوشًا وَهِيَ سَاكِنَةٌ كَأَنَّهَا نَعَمٌ فِي الصَّبْحِ مَشْلُولٌ

i Kk (from which this part of the scholion is taken) فَيْتٌ, a more idiomatic phrase.

j عمرو بن أُمَيْرٍ الْبَاهِلِيُّ; poet LA 7, 49, 12; our MSS give only the second hemist.;

k Our MSS and Cairo print مَخَالِطُهَا; all others as text. Mz mentions مَخَالِطُهَا as ٧. 1.

منه من العازب. والمثلول المطرود. والمثل الطرد. والتعم الإبل لا واحد لها من لفظها: وإنما شبهها بها في الصبح لأن الغارة إنما تكون في الصبح. غيره: يقول لما هبطت ذلك العازب وبه هذه الوحوش رأيتني ففرغت وكانت فيه ساكنة ترعى. ومثلول مطرود من الذعر.

### ٦١ إِسَاهِمُ الْوَجْهِ كَالسِرْحَانِ مُنْصَلِتٍ طَرْفٍ تَكَامَلٍ فِيهِ الْحُسْنُ وَالطُّولُ

يعني فرساً. والساهم الضامر: جمعه ساهم الوجه لأنه يُسْتَعَبُّ من خلقه قلة لحم ونحوه. والسرحان الذئب. والمنصت المنجرد. والطرف الكريم الطرفين: ويقال هو الذي إذا رآه إنسان استطرقة لخصه. بساهم أي يبتق الوجه ليس بكثير لحم الوجنة. ووجه كالسرحان في ضمره وشدة عدوه. ومنصت ماضٍ على وجهه. وطرف كريم عتيق من الحيل وجمعه طُروف: وفي لغة هذيل هو الكريم من الرجال. ويروي تعاون فيه أي اجتمع فيه.

### ١٠ ٦٢ خَاطِي الطَّرِيقَةِ عُرْيَانٍ قَوَائِمُهُ قَدْ شَفَّهُ مِنْ رُكُوبِ الْبَرْدِ تَذْيِيلٌ

خاطٍ كثير اللحم. والطريقة طريقة مثبه. وشفَّه أضره وهزله. وركوب البرد يريد أنه يُرْكَبُ في البردين يُخَدُّ للتصيير: ويُخَدُّ يُرْكَبُ حتى يعرَن والقرس مخنوذ يقال ركبه حتى خنذه. والتذييل الضمر: يقال قد ذُيِّلَ ذُيُولًا إذا ضمر فهو ذابل. خاطٍ تمتلي منتفج. والطريقة طريقة ظهره. عريان قوائمه أي مَنصوب القوائم قليل لحمها. وشفَّه شقَّ عليه وآذاه [و] أنحلَّ حسنه. ١٥ وتذييل ذُيُولٌ: أضره البرد. عريان قوائمه أي تمحصه ليست برهلة. يقال خطا مثته إذا انتفج ودرم يخطو خطوا: وخطا عصبه وبطنه. وقوله خاطي الطريقة عيب إنما الحيد كما قال رجل من آل النعمان ابن بشير:

م رقاقها ضرمٌ وجريها حديمٌ ولعنها زيمٌ وألسنٌ ملعوبٌ

وأنشد أيضاً: \* خاطي البضيع لعنه خطا بظلاً \* خطا منتفج وبظاً إتباع.

### ٢٠ ٦٣ كَانَ قُرْحَتُهُ إِذْ قَامَ مُعْتَدِلًا شَيْبٌ يَلُوحُ بِالْحِنَاءِ مَضُولٌ

القرحة غرة صنيرة: وإذا أتمت فهي شادحة: فإذا سالت فهي شراخ: والقرحة بياض وجهه.

1 Mz, Kk and Bm تعاون.

m LA II, 414, 8, with وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ, and so Asās 2, 33; acc. to LA, the poet is Ibrāhīm b. 'Imrān al-Anṣārī.

n LA, 18, 254, 17; a v. of al-Aghlab al-'Ijlī.

o Mz and Kk تَلَوَّحُ; مُشْتَرَفًا; Kk تَلَوَّحُ.

اذا كان نَحْوَ الدِّرْهِمِ . أَوْ أَنْفَسَ شَيْئًا : فَاذَا ارْتَفَعَ شَيْئًا عَنْ ذَلِكَ فَالْبِياضُ غُرَّةٌ . وَقَوْلُهُ مُعْتَدِلًا أَي مُنْتَصِبًا . شَبَّ بِياضَ قُرْحِيهِ فِي لَوْنِهِ وَهُوَ كَمَيْتٌ أَحْمَرٌ بِشَيْبِ لَوْحٍ بِيضَاءِ أَي لَمْ يُشْبِعْ مِنَ الْحِنَاءِ . وَلَمْ يَرَوْهُ مِنْهُ . وَيُقَالُ بَلٌُّ لِلرَّقِيقِ لَمَّا عَرَّقَهُ وَأَصَابَهُ النَّبَارُ وَهُوَ فِي صَيْدِ هَذِهِ الْوُحُوشِ : كَتَفَ الرَّقِيقُ وَالنَّبَارُ بِياضَ قُرْحِيهِ فَكَأَنَّهُ شَيْبٌ أَمْرٌ عَلَيْهِ حِنَاءٌ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ذَلِكَ الْبُلُوعُ . وَقَوْلُهُ شَيْبٌ يُلَوِّحُ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَانَ دِمَاءُ الْمَاهِدِيَاتِ يَنْخَرُهُ عَصَارَةُ حِنَاءِ بَشَيْبِ مُرْجَلِ

العصارة ماء الحناء كما قال رجلٌ من بكر بن وائل :

طَابَتْ عَصَارَةُ عُودِكُمْ فَعَلَا بِكُمْ طَيْبُ الْعَصَارَةِ

مُعْتَدِلٌ مُشْرِفٌ . وَيُلَوِّحُ يُعَيِّرُ بِيَاضَهُ إِلَى الْخُمْرَةِ : يَعْنِي بِياضَ الْقُرْحَةِ فِي حُمْرَةِ لَوْنِهِ لِأَنَّهُ كَمَيْتٌ صِرْفٌ . وَيُرْوَى ١٠ إِذْ قَامَ مُشْتَرِقًا : [وَالْمُشْتَرِقُ] مُقْتَعِلٌ مِنَ الْإِشْرَافِ ❖

٦٤ إِذَا أَيْسَ بِهِ فِي الْأَلْفِ بَرَّزَهُ عَوْجٌ مُرَكَّبَةٌ فِيهَا بَرَّاطِيلٌ

أَيْسٌ أَي دُعِي بِأَسِيهِ . فِي الْأَلْفِ يَرِيدُ أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ . بَرَّزَهُ قَدَّمَهُ قُدَّامَهَا . وَالْبَرَّاطِيلُ الْحِجَارَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ وَالرَّاحِدُ بَرَّاطِيلٌ : شَبَّ حَوَافِرَهُ بِهَا لِصَلَابَتِهَا . وَالْعَوْجُ قَوَائِمُهُ . قَالَ ثَعْلَبُ الْبَرَّاطِيلُ حَجَرٌ طُولُهُ ذِرَاعَانِ ❖

١٥ ٦٥ يَغْلُو بَيْنَ وَيَثْبِي وَهُوَ مُقْتَدِرٌ فِي كَفْتَيْهِ إِذَا اسْتَرْغَبَ تَجِيلٌ

قَالَ الْكَفْتُ السَّرْعَةُ : يُقَالُ كَفْتُ قَوْبَةً إِذَا ضَمُّهُ إِلَيْهِ : وَيُقَالُ وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ أَي مَوْتُ وَقَبْضٌ . يَغْلُو أَي يَطْلُو وَيَرْتَقِعُ فِي الْعَدُوِّ . وَقَوْلُهُ يَثْبِي أَي يُقَصِّرُ عَنْ قَدْرِهِ . وَقَوْلُهُ فِي كَفْتَيْهِ أَي فِي ضَيْعَيْهِ يَعْنِي قَوَائِمَهُ . وَقَوْلُهُ إِذَا اسْتَرْغَبَ أَي اتَّسَعَنَ فِي الْعَدُوِّ وَأَكْثَرَنَ مِنْهُ . غَيْرُهُ : يَطْلُو بَيْنَ أَي يَبْغِدُ بَيْنَ وَيَثْبِي أَي يَسْكُنُ بَعْضَ عَدُوِّهِ . فِي كَفْتَيْهِ أَي فِي كَفْتَيْ قَوَائِمِهِ وَهُوَ السَّرْعَةُ : وَيُقَالُ كَفْتُهُنَّ رَدَّهِنَّ . وَاسْتَرْغَبَ أَي كَانَ أَخَذَهُنَّ مِنَ الْأَرْضِ رَغِيْبًا . يَقُولُ هُوَ مُقْتَدِرٌ أَنْ يَسْكُفْتَهُنَّ ❖

٦٦ وَقَدْ غَدَوْتُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُنْتَقِيٌّ وَدُونَهُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ تَجِيلٌ

P Mu'all. 63.

q Kk يعلو.

r V transposes vv. 66 and 67. Mz, Kk, Bm وَضَوْءُ الصُّبْحِ.

ويروى \* وَقَدْ عَدَوْتُ وَصَوَّرَهُ الصُّبْحُ مُنْفَتِحٌ \* الخ . وتَجْلِيلُ الْبَاسِ كَأَنَّهُ مُتَغَطَّرٌ بِجِلَالِهِ مِنْ سَوَادِ

اللَّيْلِ \*<sup>١</sup>

٦٧ إِذْ أَشْرَفَ الدَّيْكَ يَدْعُو بَعْضَ أَسْرَتِهِ لَدَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَازِيلُ

المعازيل الذهن لا سلاح لهم . وأسرته قومه يعني الديوك . غيره : بَعْضَ أَسْرَتِهِ أَي بَعْضَ حَيْبِهِ .  
وهم يعني الديكة . أَي يَدْعُو مَنْ لَا يُجِيبُهُ بِسِلَاحٍ مِنَ الدَّجَاجِ . وهم القوم المعازيل : رَجُلٌ أَعْرَلُ لَا  
سِلَاحَ مَعَهُ \*<sup>٢</sup>

٦٨ إِلَى التِّجَارِ فَأَعْدَانِي بِلَدَّتِهِ رِخْوُ الْإِزَارِ كَصَدْرِ السَّيْفِ مَشْمُولُ

رِخْوُ الْإِزَارِ مِنَ الشَّرَابِ . التِّجَارُ الْحَمَارُونَ . وَأَعْدَانِي أَعَانِي : وَمَنَّهُ قَوْلُهُمْ أَعْدِي عِنْدِي عَلَيْهِ وَقَدْ اسْتَعْدَيْتُ عَلَيْهِ  
أَي اسْتَعْنَيْتُ : وَمِثْلُ أَعْدَانِي آدَانِي تُبَدَّلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً : قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

١٠ إِذَا آدَاكَ مَالِكٌ فَاثْمَنَتْهُ لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْفَرَّاحُ

وقوله رِخْوُ الْإِزَارِ يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْخَيْلِ . وقوله كَصَدْرِ السَّيْفِ يُقَالُ فِي مَضَائِهِ وَيُقَالُ فِي حُسْنِهِ . وقوله  
مَشْمُولُ أَي تُصِيبُهُ أَرْبِجَةُ السَّخَاءِ : وَكَأَنَّهَا رِيحُ الشَّالِ . غيره : أَي تَهْبُّ لَهُ رِيحٌ كَأَنَّهَا الشَّالُ مِنْ  
أَرْبِجَةِ الْمَعْرُوفِ وَبَدَّلَ الْخَيْرِ . وقال غيره : رَجُلٌ مَشْمُولٌ إِذَا كَانَ حُلُوَ الشَّامِلِ : وَيُقَالُ لِلسَّحَابِ إِذَا أَصَابَتْهُ  
الشَّالُ مَشْمُولٌ \*<sup>٣</sup>

١٥ ٦٩ يَخْرُقُ يَجِدُّ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَدَّ بِهِ مُخَالِطُ اللَّهْوِ وَاللَّذَاتِ ضَيْلُ

الخرق من الرجال المتخرق في فئون الخير والمعروف : وَأَنْشَدَ :

٢٠ فَنَى إِنْ هُوَ اسْتَفْتَى تُخْرَقُ فِي الْبَقَى وَإِنْ عَضَّ قَرُّ لَمْ يَضَعْ مَقَهُ الْقَرُّ

تخرق أخذ في كل وجه من الخير والمعروف . والضليل الذي لا يرقوي بإذله . غيره : قوله إِذَا مَا الْأَمْرُ  
جَدَّ بِهِ يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ فِي جِدِّهِ مِنَ الْأَمْرِ جَدٌّ : وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ صَاحِبٌ لِلذَّاتِ وَالْهَوَى \*<sup>٤</sup>

٢٠ ٧٠ حَتَّى أَتَكَّأْنَا عَلَى فُرْشِ بُرَيْنِمَا مِنْ حَيْدِ الرَّقْمِ أَزْوَاجُ تَهَاوِيلُ

<sup>١</sup> Kk and Bm على .

<sup>٢</sup> 'Urwah Diw. (Noeld.) 28, 1 (p. 49) : LA 10, 140, 15 ; also 18, 28, 14. Render : « So long as thy wealth aids thee, use it to its utmost, (by giving) to the asker for help, even though the nightly resting-place (of camels) become empty thereby ».

<sup>٣</sup> LA 11, 361, 3 with عَضَّ دَهْرٌ ; poet al-Ubairid al-Yarbū'i.

<sup>٤</sup> Kk reads قَرُّشٌ بُرَيْنِمَا ; Ham. 784, 24 has a quite different reading : —

حَتَّى رَفَعْنَا إِلَى بَيْتِ بُرَيْنِمَا مِنْ فَاخِرِ الْوَشْرِ الْوَانِ تَهَاوِيلُ

الرقم ضرب من الرشي. و اراد بالتهويل أن فيها صورًا . الاذواج الأناط الواحد زوج . والتهويل الألوأ المعتلنة

٧١ فِيهَا الدَّجَاجُ وَفِيهَا الأَسَدُ مُخْدِرَةٌ مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ يَرَى فِيهَا تَمَائِيلُ

اي فيها الأسد مصورة . ويروى فيها الذناب . وأنشد لليبر:

وَمَسَارِبُ كَالزُّوجِ رَشَحَ بَقْلَهَا دُهْمٌ دَرَّاجِنُ صَوْبِينُ مُقِيمٌ

مَسَارِبُ مَرَاعٍ وَمَسَالِكُ . كَالزُّوجِ كَمَا تَمَطَّى : يَصِفُ حُسْنَ هَذِهِ الْمَسَارِبِ بِمَا فِيهَا مِنْ أَلْوَانٍ زَهْرَ نَيْبِهَا . وَيُرْوَى كَالرَّاحِ : شَبَّهَهَا بِالخَنْزِرِ فِي طَيْبِ رَائِحَتِهَا لَطِيبِ نَيْبِهَا . رَشَحَ قَوِيٌّ كَمَا تُرَشِّحُ الظِّلْمَةُ وَلَدَهَا : تَسُوِّفُهُ وَتُحَرِّكُهُ حَتَّى يَقْوَى فَإِذَا قَوِيَ رَشَحَ فَهُوَ رَاشِحٌ . وَدُهْمٌ سَحَابَاتٌ سُودٌ مَطَّرَهَا دَائِمٌ مُقِيمٌ . اِي هَذِهِ السَّحَابَاتُ أَعَانَتْ البَقْلَ حَتَّى قَوِيَ . اِي فِيهَا الدَّجَاجُ وَالأَسَدُ مُصَوَّرَةٌ .

٧٢ فِي كَتَبَةٍ شَادَهَا بَانَ وَزَيْنَا فِيهَا ذُبَالٌ يُضِيءُ اللَّيْلَ مَفْتُولُ

الكتبة بنت مربع . وشادها رَفَعَهَا . وَالذُّبَالُ القَتَائِلُ . اراد أن فيها سُرْجًا . شَادَهَا رَفَعَهَا بُيَاثِنًا : وَشَادَ بِذِكْرِ رَفَعَهُ .

٧٣ لَنَا أَصِيصٌ كَجِذْمِ الحَوْضِ هَدْمُهُ وَطَاهُ العِرَاكِ لَدَيْهِ الرِّزْقُ مَفْتُولُ

الأصيصُ دَنْ مَقْطُوعُ الرَّأْسِ . وَجِذْمُ الحَوْضِ بَقِيَّتُهُ . وَالعِرَاكُ مُعَارَكَةُ الإِبِلِ عَلَى الحَوْضِ . غَيْرُهُ : قَوْلُهُ أَصِيصٌ دَنْ مَقْطُوعِ الرَّأْسِ : كَأَنَّهُ جِذْمُ الحَوْضِ قَدْ هَدَمَهُ عِرَاكُ الإِبِلِ عَلَيْهِ وَهُوَ إِذْ دَحَاهَا فَبَقِيَّتُ مِنْهُ بَقِيَّةٌ : وَجِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ . مَفْتُولٌ يَعْنِي الرِّزْقُ قَدْ شُدَّتْ يَدُهُ إِلَى هُنْتَهُ . وَأَصِيصٌ وَأَنْصَةٌ مِثْلُ حَيْبٍ وَأَجْبَةٌ .

٧٤ وَالكُوبُ أَزْهَرُ مَعْصُوبٌ بِقَلْبِهِ فَوْقَ السِّيَاعِ مِنَ الرِّيْحَانِ إِكْلِيلُ

الكُوبُ عَلَى هَيْئَةِ الكَوْزِ لَا عُرْوَةَ لَهُ .<sup>١</sup> وَالسِّيَاعُ الطَّيْنُ . اراد أن الإناء كان مسدودة الرأس يالطين يعني دنا .

<sup>١</sup> Dīw. (Khālidī) 16, 33 (p. 102), with مَعْصُوبٌ and مُدِيمٌ .

<sup>٢</sup> V reads وَشَدَّهَا .

<sup>٣</sup> LA 8, a68, a4, with القَتَائِلِ for العِرَاكِ (evidently an error) and تَنْسُولُ ; TA 4, 372, 9, has the same readings.

<sup>٤</sup> Kk رَجُلِهِ .

<sup>٥</sup> Mx adds وَلَا مُحْرَمُونَ .

غيره : الكوب مثل الحرة يغير عروة . معصوب أعلاه إكليل من الريحان . والسياع كل ما طلي به من طين  
او يصب او يبر او غير ذلك :<sup>b</sup> [وقال غيره] اراد باطية او دنا : قال الطائي :

٥ فلما أن جرى يستن عليها  
كما بطنت بالقدن السباعا  
وأزهر أبيض بين الزهرة . وقلة كل شيء أعلاه .

٧٥ مبرد يمزج الماء بينهما  
٧٦ والكوب ملان طاف فوقه زبد  
حب كجوز جمار الوحش مبرول  
وطابق الكبش في السمود مخلول

طابق الكبش قطعة منه . غيره : طاف قد طفا الزبد فوّه . وطابق الكبش رُبْعُه . مخلول  
مشكوك

٧٧ ينسى به منصف عجلان منتطق  
فوق الخوان وفي الصاع التوابيل

١٠ ويرى عجلان ينصفه . المنصف الخادم والأنثى منصفة . و اراد بالصاع القدح من خشب . والتوابيل  
الأباريز . يقال نصف ينصف تصافة : وأنشد :

١ وكنت إذا جاري دما لصفوة  
أشير حتى ينصف الساق ماذري

وأنشد للامشي : \* كما كان ينسى التاصفات الخوادم \* . والصاع صفة فيها خل وأبزار مخلوط .  
والتوابيل الأباريز واحدها تابل : وهي الأفحاء والأقواح : قال ليدي :

١٥ فننن قديما ههده بأنيبه  
كما خالط الحل العتيق التوابلا

شبه الماء الآين وقد سفت عليه الريح بالحل فيه الأبزار : يعني الآين . وقوله فتافا يعني  
العير والآين

٧٨ ثم أصطبحت كيتا قرقفا أفا  
من طيب الراح واللذات تليل

<sup>b</sup> So Kk. <sup>c</sup> Diw. (Barth) 13, 57; also LA 10, 35, 1.

<sup>d</sup> Comm. of V جوز وسط . بين الأبيس والإبريق .

<sup>e</sup> Mz, Kk, Bm, V read ينصفه for منتطق ; probably the v. l. ينصفه in the scholion is intended for this.

<sup>f</sup> LA 11, 115, 5; Diw. Hudh. 38, 3; Add. 85, 14; Khz 3, 321, Kāmil 396, 11; poet Abū Jundab.

<sup>g</sup> Labid Diw. (Huber) 40, 8, with فسانت . (The alternative readings سنن and لا , here given, with the mention of wild asses, seem to indicate a lapse of memory on the part of the comments-<sup>v</sup> or; Labid is speaking of his she-camel).

<sup>h</sup> Mz اصطبحتنا .

الْقَرْقُفُ الَّتِي تُصِيبُ شَارِبَهَا إِذَا شَرِبَهَا رَعْدَةٌ. وَالرَّاحُ الْحَنْزُ. وَالْأَنْفُ الْمُسْتَأْنَفَةُ: يَرِيدُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُرَى.  
غَيْرُهُ: الْقَرْقُفُ الْحَمْرُ الَّتِي يَجِدُ صَاحِبُهَا الرَعْدَةَ مِنْ مُدَاوَمَتِهَا: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرَعَشْتَنِي الْحَنْزُ مِنْ إِدْمَانِهَا      وَلَكَدْ أَرِشْتُ مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ

وَالرَّجُلُ يَتَقَرَّقُ إِذَا أُرِعِدَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ. وَأُنْفًا لَمْ يَبْرُزْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَمْ يَشْرِبْهَا. وَتَعْلِيلُ ثَلْمَةٍ يُعْلَلُ بِهَا  
الْإِنْسَانُ ثُمَّ يَذْهَبُ ٥

٧٩      صِرْفًا مِرْاجًا وَأَحْيَانًا يُعَلِّنَا      شِعْرٌ كَمَذْهَبَةِ السَّمَانِ مَحْمُولٌ

قَوْلُهُ صِرْفًا مِرْاجًا أَي نَشْرِبُهَا صِرْفًا لِطَيِّبِهَا وَكَأَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ صِرْفًا مُزَوَّجَةً لِسُهولَتَيْهَا. وَقَوْلُهُ  
يُعَلِّنَا شِعْرٌ أَي نُعْنَى. وَمَذْهَبَةُ السَّمَانِ ضَرْبٌ مِنَ الثُّغُوشِ. وَالْمَحْمُولُ الَّذِي يَحْمِلُهُ النَّاسُ وَيَزْوُونَ لَهُ لِحْسِنِهِ:  
وَقَالَ بَشَرٌ:

لِ أَجْزِئِهَا وَيَحْمِلُهَا إِلَيْكُمْ      دَرُوءُ الْحَاجَاتِ وَالْقَاصُ الْمُنَاقِي

<sup>k</sup> [ وَقَالَ غِيه ] السَّمَانُ ثُغُوشٌ تَكُونُ فِي الْبَيْوتِ: قَالَ الْبَدْيِيُّ: \* عَلَيْهَا مِنَ السَّمَانِ لَوْنُ الرَّقَارِفِ \* . وَقَالَ  
أَحْمَدُ السَّمَانُ وَثِيٌّ مُقَارِبٌ مَأْخُودٌ مِنْ سَمِّ الْإِبْرَةِ ٥

٨٠      تُذْرِي حَوَاشِيَهُ جَيْدًا آسَةً      فِي صَوْتِهَا لِسْمَاعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلٌ

<sup>m</sup> حَوَاشِيَهُ أَي حَوَاشِي الشَّعْرِ يَرِيدُ أَطْرَاقَهُ. وَالجَيْدَاهُ الطَّوِيلَةُ الْجَيْدُ وَهُوَ الْعُنُقُ: يَرِيدُ قَيْتَةً. وَالْآسَةُ  
الْمُنْبَيْطَةُ الْمُتَخَدِّتَةُ. وَالتَّرْتِيلُ التَّمْطِيعُ. غَيْرُهُ: تُذْرِي تَرْفَعُ: وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الذَّرْوَةِ وَذِرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ <sup>n</sup>.  
وَحَوَاشِيهِ تَوَاجِيهِ. وَجَيْدَاهُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي غَيْرِ غِلْظٍ ٥

٨١      تَعْدُو عَلَيْنَا تَلِينًا وَنُصَفِدُهَا      نَلْقَى الْبُرُودُ عَلَيْهَا وَالسَّرَابِيلُ

نُصَفِدُهَا نَهَبٌ لَهَا يُقَالُ أَصَفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا وَهَبْتَهُ لَهُ: قَالَ الْأَصْبَغِيُّ:

<sup>i</sup> Bm يُعَلِّنَا (a copyist's error). Mz السَّالِكُ, which he explains as the proper name of an embroiderer, whose work had representations of fishes (سالك) in it. ٢٠

<sup>j</sup> Kk has this v., with الْمُنَاقِي.

<sup>k</sup> So Kk.

<sup>l</sup> This line also in Kk, with عَلِيٍّ and الرَّخَّارِفِ.

<sup>m</sup> قوله تُذْرِي حَوَاشِيَهُ أَي تُسَقِطُ الْمَفْنِيَّةَ حَوَاشِي أَغَانِيهَا تَطْرِيْبًا وَتَرْجِيمًا بِلَا تَعَبٍ يَلْعَنُهَا وَلَا — Mz's commy: تَغْيِيرُ نَظْمِهِ فِي وَجْهِهَا وَلَوْحًا. . . وَالتَّرْتِيلُ تَقْسِيمُ الصَّوْتِ فِي تَخَارِجِ الْحُرُوفِ حَقِّي بِبِيءٍ مُرْتَلًا عَلَى هَيْئَةٍ: وَفِي الْقُرْآنِ  
٢٥. وَأُنْفًا يَرِيدُ أَيْضًا تَخْرُجُ حُرُوفُهُ يَعْنِي حُرُوفَ الشَّعْرِ — <sup>n</sup> Here Kk inserts: . وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (4, 79)

<sup>o</sup> K, and Const. print السَّرَابِيلُ.



وهما من الوخامة والروضلة. والمؤثّل المجموع: ومنه قول امرئ القيس:

« وَلَكِنَّمَا أَسْمَى لِتَجِدَ مُؤَثَّلًا وَقَدْ يُدْرِكُ الْجَدَّ الْمُؤَثَّلَ أَمْثَالِي

وقال يعقوب بن الكيث: المؤثّل المتمرّ الثبت: يقال: قد تأثّل فلان بأرض كذا وكذا أي ثبت فيها: وقال قال ابو عبيدة يقال مَجْدُ مُؤَثَّلٍ قَدِيمٌ لَهُ أَصْلٌ: والتأثّل اتّخاذُ أصلٍ مالٍ: والأثلة الأصل: قال الأعشى:

٦ أَلَنْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَكَلْتُ ضَارِزَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

٧ وَتَنَا إِذَا ذُكِرَ السَّرَاةُ: التنا مَقْصُورٌ فِي الشَّرِّ: والثنا ممدود في الخير والشر. والسراة جمع سري. »

٨ وَمَقَامُ أَيَّامٍ لَهُنَّ فَضِيلَةٌ عِنْدَ الْحَفِظَةِ وَالْمَجَامِعِ تَجْمَعُ

ويروى لهنّ حفيظة. يقال قام الرجل مقاماً محموداً: وأقامه بالموضع إقامةً ومقاماً: ومنه دارُ المقامة أي

١٠ دار الإقامة: والمقام مقام ساعة في خطبة أو خصومة أو نحو ذلك: والمقام بالضم الإقامة. والحفيظة الغضب يقال أحفظني الأمر إذا أغضبني: قال الططائي:

٧ أَخْوَكُ الَّذِي لَا تَمَلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ وَتَرَفَضُ يَوْمَ الْمُحِظَاتِ الْكُتَاتِفُ

الحس الرقة. والكُتَاتِفُ الأحقاد والواحدة كتيقة. يقول أخوك الذي إذا رأى من يُعَادِيكَ ذَهَبَ حِفْظُهُ وَأَعَانَكَ. يقال حسنت له أحس أي رقت له وحسنت أحس: قال الكيث:

١٥ « هَلْ مِنْ بَكِي الدَّارِ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَا الْعَبْرَةَ الْحِضْلُ

ويروى أن تحس له. ومثل بيت الططائي قول الآخر:

إِذَا الْمَرْءُ ذُو الثَّرْبِي وَذُو الدِّينِ أَنْجَفَتْ بِهِ سَنَةٌ حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حِثْدِي

يقول إذا كان له قرابة وأنا واجدٌ عليه ثم تزكت به شدة زال ما كان في قلبي من الغلظة عليه ورقت له. ومثله قول الآخر:

٢٠ « نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ

٦ I. Q. Diw. ٥2, ٥8 (Ahlw. p. 154).

٧ Mu'all. 45.

٨ This is another

reading, and should have been introduced by ويروى; something must have fallen out.

٩ Diw. Quat. 6, 25 (p. 27); also LA 9, 321, 12, with عِنْدَ for يَوْمَ, and so Ham. 128, 12.

١٠ Quoted in commy. to Quṭāmī *ut sup.*

١١ The poem from which this v. is taken is in the Ham., 127-128, and Agh. 17, 117, where the author is said to be عُوَيْبُ الْقَوَائِي, whose sister had been married by 'Uyainah b. Asmā, and afterwards divorced by him.

وكان قائل هذا وهو مالك بن أنس، بن خارية بن حذيفة واجداً على أخيه هبينة بن أنس، موجدة  
ثقاتم الحال فيها بينهما وقلم: فأخذ الحجاج هبينة أخاه فعدبه وضيق عليه لجناسات كانت له: وبعث  
إليه يعلبه ذلك لما علم من موجدته عليه وظن أنه يسهه ذلك. فقال لما بلغه ذلك أبياتاً هذا البيت  
فيها وأولها:

٥ ذَهَبَ الرُّقَادُ لَمَّا يُعَسُّ رُقَادُ  
عَبْرُ أَتَانِي مَن هُبَيْتَةَ مُنْطِعُ  
لَمَّا أَتَانِي مَن هُبَيْتَةَ أَنَّهُ  
نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ  
رَقَلْتُ أَيُّ إِن قَدَمْتُ سَتَانَهُ  
وَرَأَيْتُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ شَكَاةً  
أَمْ مَن يُهَيِّنُ لَنَا سَرَائِمَ مَالِهِ

قال ٥ تقدّم الحجاج فأطلقه له. رواه أبو مخلم وغيره \*

٥ وَلَمْ يَمِّنِ الْكُتُبِ الَّذِي يُفِيكُمُ  
يَوْمًا إِذَا أَحْتَضَرَ النَّفْسَ الْمَطْعُ

ويروى: ثمن من المال: أي كفاة وكفاة. واحدة اللقي هوة واللقي الطايا وأصل اللقوة الحقة من  
١٥ الطعام. تطرح في الرمي: قال عمرو بن كلثوم:

يَكُونُ ثِقَالًا تَرْتِي نَجْدُ  
وَلَهُنَّ قَضَاةٌ أَجْمِينَا

وزاد غير أبي بكرمة وداه أبو مخلم وغيره

٦ وَنَصِيحَةٌ فِي الصَّدْرِ صَادِرَةٌ لَكُمْ  
مَا دُمْتُ أَبْصِرُ فِي الرِّجَالِ وَأَسْمَعُ

b Agh. شَجَاةٌ وَكَاسُو. Ham. خَبْرُ أَتَانِكَ وَنَامَسُ; مَنَعَ الرُّقَادُ.

c Agh., Ham. عَلِيْبُ نَمَّعُ. Ham. وَلِلَّهِ تَمَّعُ. Agh. مَرَجَعُ. Ham.

d Agh. (Ham. as text). مَانَ تَطَاهَرُ لِقُوَّةُ.

e Agh. نَحَلْتُ sic (see LA 14, 175, 13 for phrase).

f This v. and the next not in Ham. or Agh. Our MSS. have لَمَدْتُ (without vowels) for لَمَدْتُ.

g Agh. أَوْ. The poem has several more verses in Agh. and three more in Ham. The Const. print reproduces it as in our commy.

h لَمَدْتُ here has the meaning « he refrained from doing a thing in order to avoid blame ».

i Mu'all. 27.

l Marg. note in K 1 and 2 دَاخِلَةٌ (for صَادِرَةٌ). Const. print has this reading; Mz and V بَادِيَةٌ; Bm بَادِيَةٌ.

٧ أَوْصِيَكُمْ بِئِي الْأَيْلَاءِ فَإِنَّهُ يُعْطِي الرَّغَائِبَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْتَعُ

الرغائب جمع رغبة وهو الشيء الواسع الكثير والشيء النفيس . يقول الله عز وجل يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَنْتَعُ مَنْ يَشَاءُ وهو مُقْتَدِرٌ عَلَى ذَلِكَ ٥

٨ وَيُؤَيِّرُ وَالِدَيْكُمْ وَتَطَاعَةَ أَمْرِهِ إِنَّ الْأَمْرَ مِنَ الْبَيْنِ الْأَطْوَعُ

أي أوصيكم بآبائكم وبطاعة أمره فإن أكرم به أطوعكم له ٥

٩ إِنْ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلُهُ ضَاقَتْ يَدَاؤُهُ بِأَمْرِهِ مَا يَصْنَعُ

يقول إذا عصى الشيخ أهله ضاقت يداؤه بأمره لم يدر ما يصنع ولم يمكنه أن ينفذ أمره ولم يتسع ضاقت من أمره ٥

١٠ وَادْعُوا الضُّعِفَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ إِنْ الضُّفَّائِنَ لِلرَّابَةِ تَوْضَعُ

١٠ ويروي فدعوا الضعيفة . ويروي للرابة تودع . الضعيفة والحند والحيفة والحيفة والضيب واحد . يقال في صدره ضعيفه وحره وإخته وحكتة وحبيكة وحيفة وغرر وحند ودمنة وسخيفة ورضب وهو العلق في الصدر . ويقال بينهم تارزة وهو كثر يكون بين الناس وبينهم مائة أي عداوة ٥

١١ وَأَعْصُوا الَّذِي يُؤْجِي السَّامَ بَيْنَكُمْ مُتَّصِحًا ذَاكَ السِّمَامُ النَّتْعُ

١٥ يُؤْجِي يُؤَقُّ . وَالْقَائِمُ جَمْعُ نَيْبَةٍ : وَهُوَ مَا يُبَلِّغُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ يُعْرَضُ بِهِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى طَرِيقِ التَّنْصُحِ .<sup>١</sup> وَالسِّمَامُ جَمْعُ سَمٍّ . وَيُرْوَى وَأَعْصُوا الَّذِي يُسْدِي . وَيُرْوَى وَهُوَ السِّمَامُ . وَيُرْوَى إِنْ الَّذِي يُسْدِي ٥

١٢ يُؤْجِي عَقَابَهُ لِيَبْتَ بَيْنَكُمْ حَرَبًا كَمَا بَمَتَّ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ

ويروي : \*<sup>٢</sup> يَهْدِي عَقَابَهُ لِيَبْتَ بَيْنَكُمْ \* ذَا . الْأَخْدَعُ عُرُقٌ فِي الْعُنُقِ إِذَا صَرَبَ أَجَابَتُهُ الْعُرُوقُ : فَيُرِيدُ أَنْ الشَّيْءُ يُجِيبُ بَعْضُهُ بَعْضًا بِنَيْبَةٍ كَمَا تُجِيبُ الْعُرُوقُ الْأَخْدَعُ بِالْأَدَمِ . عَقَابُهُ

<sup>k</sup> Bm الضفائين (in صدر). Mx and V الضعيفة (in عُجْر). Mx تودع. A marg. note in Bm is as follows : — الأسمى : توضع كما يوضع البعير إذا حمل على الزفير في السير .<sup>١</sup> Mx النيبية TA

٥, ٥٣٥, ٢٤ as text. Ham, Buht ٢٢٨ has vv. ١١-١٣, ١٨, ١٩, ١٦ ; Buht الَّذِي يُسْدِي النيبية .

<sup>m</sup> السام is also a singular, and is so used here : cf. Naq, ٩٦٦, ١.

<sup>n</sup> So Buht.

سُرُورُهُ وَمَنَانُهُ . وَبَعْثُهَا بِالِدَمِّ كَأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ الدَّمُ مِنَ الْأَخْدَعِ أَجَابَتْهُ الْعُرُوقُ بِالِدَمِّ . وَالْأَخْدَعُ مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ . ❖

١٣ <sup>m</sup> حَرَّانٌ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ عَسَلٌ يَأْتِي فِي الْإِنَاءِ مُشْمَعٌ

ويروى: لا يشفى غليل فؤاده عسل يدوب. رجل حران وامرأة حرى اذا كانت مغنومة شكلى. الغلة شدة العطش. الحران الشديد <sup>mm</sup> التلهب: يغلي جوفه من حرارة الفيظ. واصل الغلة حرارة العطش. والمشع المرفق السهل. يقول يجد في صدره تلهبا من شدة الحسد. وغليل حرارة من شدة الفيظ. مشمع مزوج: والشماع من الرجال الخفيف اللحم. ❖

١٤ <sup>n</sup> لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَدْيُهُمْ بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعِدَاوَةِ يُشْعُ

ويروى يشب وليدهم. ويروى صغيرهم. والتشع والتشوع بالعين والعين جيمًا السعوط: والسعوط في الأنف والوجور في الفم. ❖

١٥ فَضِلْتَ عِدَاؤَهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ وَأَبَتْ ضِيَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُتْرَعُ

ويروى: \* فضلت عداوتهم على أرحامهم \* فأبت ضياب كسوحهم لا تتزع \* فضل بكسر الصاد يفضل بضم الصاد وليس في الكلام على فعل يفعل غيره. يقول: بأحو بعداوتهم لم تضبطها قلوبهم لإفراطها وتقصير الجلم عنها. والضياب الأحقاد الواحد صب: قال كثير:

١٥ <sup>p</sup> قَا رَأَتْ رُفَاكَ تَسْلُ ضِيْبِي وَتُخْرِجُ مِنْ مَضَائِبِي ضَائِبِي  
وَيَرْقِيْنِي لَكَ الْخَاوُونَ حَتَّى أَجَابَكَ حَيَّةٌ دُونَ الْحَبَابِ

١٦ <sup>q</sup> قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ حَدَجُوا قَنَافِدَ يَالنِّيمَةَ تَمْرَعُ

<sup>m</sup> Bm, Buht, حران. <sup>mm</sup> MSS التلهب: but تلهبا in next line. <sup>n</sup> Mz and V صديهم.

Bm marg. v. 1. وليدهم. <sup>nn</sup> So Buht. <sup>o</sup> K 1 and K 2 have a marg. note: قد جاء: قال ابو عمرو: فضل.

٢٠ فضل. <sup>p</sup> قال ابو عمرو: انما هو من مخايبها. ويروى من مكائيبها. K 1 and K 2 marg. مكائيبها. P LA 2, 28, 3, with

See LA 2, 26, where is a root ضاب with a marg. note: محذوب. ضاب استخفى. محذوب: which gives the necessary meaning here. Prof. Noeldeke doubts the existence of the root ضاب, and suggests reading

مضاييبها (for مضاييبها, inadmissible in verse), plur. of مَضْبِيَةٌ Render: « Thy charming did not cease

to draw out my ill-will, and drive out from its lurking-places my ill-humour; and the snake-charmers drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil ».

٢١ drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil ».

٢٢ drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil ».

٢٣ drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil ».

٢٤ drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil ».

٢٥ drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil ».

٢٦ drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil ».

٢٧ drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil ».

٢٨ drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil ».

٢٩ drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil ».

ويروى: \* فَمَهُمْ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ \* حَدَجَ القَنَافِدِ بِالنَّيِّمَةِ تَنَزَعُ \* نَصَبَ حَدَجَ عَلَى المَضْدِرِ  
يقول يَخْدُجُونَ حَدَجَ القَنَافِدِ تَنَزَعُ تُسْرِعُ : وانشد :

” وَالخَيْلُ تَنَزَعُ قُبَا فِي أَعْتَبَهَا كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّوْبِ بِذِي البَرَدِ

دَمَسَ البَسَ واشتدَّتْ ظِلْمَتُهُ . وَحَدَجُوا رَحَلُوا مَاخُودًا مِنَ الجِدَجِ وَهُوَ مَرَكَبٌ مِنَ مَرَائِبِ النِّسَاءِ .  
وَإِنَّمَا سَمَّيَهُمُ بِالقَنَافِدِ لِأَنَّهُمْ لَا تَنَامُ بِاللَّيْلِ تَسْرِي : يُقَالُ فِي مَثَلٍ : \* أَسْرَى مِنْ أُنْقَدَ وَهُوَ القَنْفُذُ .  
فَيُرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ يَسْهَرُونَ فِي الإِحْتِيَالِ . وَالنَّزَعُ المَرُّ السَّرِيعُ يُقَالُ نَزَعُ الفَرَسُ مَرْمًا إِذَا أَسْرَعَ :  
وَكَذَلِكَ القَرْعُ . هَذَا مَثَلٌ : وَإِنَّمَا ارَادَ أَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ بِالنَّيِّمَةِ وَالإِحْتِيَالِ فِي نَسْرِ كَلِمَةِ يَسْهَرُ القَنْفُذُ : لِأَنَّهُ لَيْلُهُ  
أَجْمَعُ يَسِيرٌ وَلَا يَنَامُ ❖

١٧ أَمْثَالُ زَيْدٍ حِينَ أَفْسَدَ رَهْطَهُ حَتَّى تَشَتَّتْ أَمْرُهُمْ فَتَصَدَّجُوا

١٠ لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عِكْرَمَةَ شَيْئًا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ هُوَ زَيْدُ بْنُ مَالِكِ الأَصْفَرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ الأَكْبَرِ :  
قَالَ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

” فِي آلِ قُرَيْشٍ لَوْ بَقِيتُ إِلَى الأَسَى لَوَجَدْتِ فِيهِمْ رَأْسَةَ العِدَاوِ  
مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي كَهَاةِ قُرَيْشٍ قَتَلَا وَنَفِيًا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

غُرْفٌ هَذَا هُوَ مَالِكُ الأَصْفَرُ وَزَيْدُ ابْنُهُ . وَقَالَ أَبُو صَيْدَةَ : كَانَ المُنْدِرُ خُطِبَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ  
١٥ اليَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ : فَأَبْوَا أَنْ يُرْجُوهُ : فَفَتَاهُمْ وَفَرَّتْهُمْ :  
فَقَتَلُوا مَكَّةَ . وَقَوْلُهُ بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي أَي أَخَذَ أَدَاةَ اللِّزْمِ : وَيُقَالُ تَأْدَى تَمَاطَلٌ مِنَ الآدِ وَالْأَيْدِ  
وَهُمَا القُرْبُ ❖

١٨ ” إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ إِخْوَانَكُمْ يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

يقول تَقَالِبُونَ أَنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَهُمْ أَعْدَاؤُكُمْ . وَالغَلِيلُ لَهْبَانٌ فِي الجَوْفِ مِنَ القَيْظِ وَمِنَ العَطَشِ . أَي هُمْ  
٢٠ عَطِشُوا إِلَى قَتْلِكُمْ ❖

<sup>٢</sup> Mu'all. Nābighah 35, with قُبَا for قَبَا, and so Ahlw. and LA 10, 212, 12.

<sup>٣</sup> See LA 4, 437, 19 ff. ; so too Const. print. Our MSS have أَنْقَدَ, and one is tempted to conjecture that أَنْقَدَ = تَنْقَدَ with the conversion of ق into hamzah which is now common in Syria and Lower Egypt. (Prof. Noeideke suggests that the meaning «hedgehog» for أَنْقَدُ arose only from the proverb, and that its real meaning is «suffering pain from a decayed tooth» ; see Damiri 1, 14). ٢٥

<sup>٤</sup> See *pass.*, No. XLIV, vv. 15-16.

<sup>٥</sup> All our MSS تَرَوْنَهُمْ, but Mz comm. mentions v. 1. Buht إِخْوَانُكُمْ for نَصَحَاءُكُمْ.

١٩ وَثَنِيَّةٍ مِّنْ أَمْرِ قَوْمٍ عَزَّةٍ فَرَجَتْ يَدَايَ فَكَانَ فِيهَا الْمَطْعُ

قال الاصمعي هذا مثل: يقول يثت الى انبر ليس فيه منسلك مستلق فأصلحته فصار فيه مخرج لأهله. قال احمد: عَزَّة نعت للثنية والمعنى للخطبة الصعبة: يقول صعبت على غيبي ففرجتها برأيي وخذقي في الأمور به

٢٠ وَمَقَامٍ خَصِمٍ قَانِمٍ ظَلْفَاتُهُ مَن زَلَّ طَارَ لَهُ ثَنَاءٌ أَشْنَعُ

الخصم هنا الجماعة: يقول حضرت خصومة ومنازعة وافتخارا من لم يثم فيه بحجة ويبر في خصومة تُجَنَّلَ عنه أمر أشنع: وهو القبيح الشنيع: وأصل الشناعة الوقيعة: ومنه قولهم شنع عليه بكذا وكذا اذا رفع به عليه القول. وقوله قانم ظلفاته: قال الاصمعي: يقال الرجل اذا قام بالأمر وعي به واشتد فيه قام في ظلفاته: واصل الظلفات الخقيات التي تلي جنب البعير من الرجل: قال الشاعر يصف ١٠ ناقة:

لَكَانَ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعُ مَضْرِحَاتِ بِقَارِ

القار جمع قارة وهو ما صلب من الارض وارتفع. ومثل قوله من زل طار له ثناء أشنع قول الشاعر:

٢ وَمَرْقَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى تَلَاقَى بِهَا جِلْبِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزُ

ومثله قول<sup>٥</sup> أبي مجيب: من كل شيء تحفظ أخاك حتى يأخذ العصا: اي رد ما كان من زلله حتى يقوم خطيباً: فإتكلم به في خطبته من زلل فما يكبك رده لأن الناس يحيلونه. وإنما قال حتى يأخذ العصا لأنهم كانوا يختصرون في خطبهم بالعصا تكون مع أحدهم. غيره: يقال فلان خصي وفلانة خصي والرجال خصي والنساء خصي يكون في الواحد والثنية والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة: وقد يثنى فيقال خصمان وخصوم: قال الله جل ذكره: هذان خصمان: يقال والله تعالى أعلم لئنهما كانا طائفتين: وقال<sup>د</sup> خصمان بغي بعضاً على بعض يريد اثنتين: والله تعالى اعلم

<sup>v</sup> Mz, Bm وَعَزَّةٍ. V reads عَزَّةٍ, and has following scholion: قَوْمٌ أَيْزَةٌ وَقَوْمٌ عَزَّةٌ, which seems a blunder.

<sup>x</sup> Mz وَمَقَامٍ.

<sup>y</sup> Qālī, *Amālī* 2, 10, 4; LA 11, 136, 18. Render: « as though the marks of the saddle-frame upon the camel's back were the marks of the dung of eagles upon rocks ».

<sup>z</sup> See *Jamharab* 154, verse 2 of poem, with مَرْقَبَةٍ; in Cairo edn. of Sh's *Diwān*, p. 43, as in text.

<sup>a</sup> See *Mushṭabih*, 467, 4.

<sup>b</sup> « Take in their hands a مَخَصْرَةٌ, a rod to make gestures with while speaking ».

<sup>c</sup> Qur. 22, 20.

<sup>d</sup> Qur. 38, 21.

٢١ أَصْدَرْتَهُمْ فِيهِ أَقْوَمُ دَرَاهِمُ عَضَّ الثَّقَافِ وَهُمْ ظِلْمًا جُوعٌ

يقول حَبَسْتَهُمْ عن الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِأَنَّهُمْ فِيهِ مِنَ الْجِدَالِ وَالْحِصَامِ حَتَّى صَدَرُوا عَنْ رَأْيِي. وَالذَّرَةُ الْعَوَجُ. وَالثَّقَافُ مَا تُقَوِّمُ بِهِ الثَّنَاءَ وَتُسَدِّدُ (أَي تَقْوِّمُ) . غَيْرُهُ : أَي قَوْمَتُهُمْ فِيهِ وَسَدَدَتْهُمْ لِلصَّرَابِ وَرَدَدَتْهُمْ لَهُ كَمَا يُقَوِّمُ عَوَجُ الرِّمَاحِ بِالثَّقَافِ حَتَّى تَسْتَوِيَ . ❖

٢٢ . فَرَجَعْتَهُمْ شَيْئًا كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ فِي الْمَهْدِ يَمْرُتُ وَدَعَيْتِهِ مُرْضِعُ

عَمِيدُهُمْ سَيِّدُهُمْ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ . وَيَمْرُتُ يَمُصُّ . يَقُولُ تَرَكْتُهُمْ بِكَأَنَّ سَيِّدَهُمْ صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ . يَرِيدُ أَنَّهُ أَبْرَّ عَلَيْهِمْ وَعَلَبَهُمْ : وَانْشَدَ لِأُمَيَّةَ بِنِ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

dd أَحْلَامُ صَيَانٍ إِذَا مَا قُلِدُوا سُخْبًا فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِصُفْيَا

وَيُرَى : فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِصُفْيَا . وَالسُّخْبُ جَمْعُ سِخَابٍ [ وَهِيَ ] الْقِلَادَةُ . غَيْرُهُ : شَيْئًا مُتَّفَرِّقِينَ ١٠ . قَدْ تَخَيَّرُوا فِي أَمْرِهِمْ لِأَنَّ عَمِيدَهُمْ وَهُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ إِذَا تَخَيَّرَ فَفَيَّرُهُ أُخْرَى أَنْ يَتَخَيَّرَ وَيَذْهَبَ عَقْلُهُ . ❖

٢٣ . وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ عَبْرَاهُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ

قَصْرِي آخِرُ أَمْرِي . وَالشَّرْجَعُ حَشْبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالسَّرِيرِ يُحْتَلُّ عَلَيْهِ الْكُوَيْتُ . يُقَالُ قَصْرَكَ أَنْ تُفْعَلَ كَذَا وَقَصَارَكَ وَقُصَارَكَ : وَانْشَدَ :

١٥ . عِشْ مَا بَدَا لَكَ قَصْرَكَ الْمَوْتُ بَيْنَا فِي بَيْتِ وَبَهَجْتِهِ لَا مَهْرَبُ مِنْهُ وَلَا قُوْتُ ذَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

يقول أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ أَمْرِي الْمَوْتُ . ❖

٢٤ . فَبِكِّي بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوَّجْتِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

تَصَدَّعُوا تَفَرَّقُوا . وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ يُقَالُ شَجَاهُ الْأَمْرُ يُشْجُوهُ شَجْوًا وَأَشْجَاهُ يُشْجِيهِ أَعْضَهُ . يَقُولُ بَكْرًا ٢٠ . عَلِيٌّ سَاعَةً مِتُّ ثُمَّ تَفَرَّقُوا لِثَانِهِمْ . وَنُسُوْنِي . ❖

d LA 3, 11, 6. Bm مُرْضِعُ .

dd Not found in Schulthess's edn. of U.'s *Diwān*.

e LA 10, 45, 19.

f LA 6, 407, 20 with مَفْعِلٌ for مَهْرَبٌ .

g We may also read وَبَهَجْتِهِ ; see Ḥariri, *Durrab* 64.

h So Add'd 246, 15. Mz and V read وَالطَّامُونَ .

٢٥ <sup>٥</sup> وَتُرِكَتُ فِي غَبْرَاءَ يَكْرَهُ وَرِذْهًا تَسْنِي عَلَيَّ الرِّيحُ حِينَ أُوَدِّعُ

ويروى \* يُسْنِي عَلَيَّ التُّرْبُ حِينَ أُوَدِّعُ \* . غَبْرَاءُ أَرْضٌ غَبْرَاءُ فِيهَا قَبْرُهُ وَتَكُونُ حُفْرَتَهُ . وَيَكْرَهُ وَرِذْهًا أَي يَكْرَهُ النَّاسُ أَنْ يَصِيرُوا إِلَى مِثْلِهَا لِوَحْشَتِهَا .

٢٦ فَإِذَا مَضَيْتُ إِلَى سَبِيلِي فَأَبْعُوا رَجُلًا لَهُ قَلْبٌ حَدِيدٌ أَصَمُّ

• الْأَصَمُّ الْحَدِيدُ الْجَمْعُ لَيْسَ بِمُنْتَهِيٍّ . أَي اظْلُبُوا لَكُمْ رَجُلًا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِي . وَيَقَالُ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَمَا صِرْتُ إِلَيْهِ .

٢٧ <sup>١</sup> إِنْ الْحَوَادِثُ يَخْتَرِمَنَ وَإِنَّمَا عُمُرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعٌ

ويروى ان الْحَوَادِثُ يَخْتَرِمَنَ : أَي يَجْتَرِفَنَ الْحَاقِقَ مَأْخُوذَ مِنَ السَّبِيلِ الْجَارِفِ .

٢٨ يَتَمَى وَيَجْمَعُ جَاهِدًا مُسْتَهْتَرًا جِدًّا وَلَيْسَ بِأَكِيلٍ مَا يَجْمَعُ

١٠ وَرَوَى أَحْمَدُ : \* وَالرُّؤْيُ يَجْمَعُ مَا لَهُ مُسْتَهْتَرًا \* كَذَهَابًا : وَقَالَ : مُسْتَهْتَرًا مُؤَلَّمًا مُوَكَّلًا بِذَلِكَ . كَذَهَابًا كَذَهَابًا . مُسْتَهْتَرًا ذَاهِبَ الْعَقْلُ فِيهِ مِنْ حِرْصِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْوَالِعُ بِالشَّيْءِ .

٢٩ <sup>١</sup> حَتَّى إِذَا وَافَى الْجِمَامُ لَوْقَتِهِ وَكُلُّ جَنْبٍ لَاهٍ مَحَالَةٌ مَصْرَعٌ

الْجِمَامُ الْمَيْتَةُ . لَا مَحَالَةَ لِأَجْلِةٍ لِأَحَدٍ فِي ذَنْبِهَا عَنْهُ . وَيَقَالُ مَا لَهُ مَحَالَةٌ وَلَا حَرِيلٌ وَلَا حِيَّةٌ وَلَا مُخْتَالٌ وَكُلُّهُ يَتَعْنَى وَاحِدٌ .

١٥ ٣٠ <sup>١</sup> تَبَدُّوا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدًا وَصَمَّ عَنِ الدُّعَاءِ الْأَسْمَعُ

## XXVIII وَقَالَ الْمُتَّبِعُ الْعَبْدِيُّ

١ <sup>١</sup> أَلَا إِنَّ هَذَا أَمْسِرَتْ جَدِيدُهَا وَصَنَّتْ وَمَا كَانَ الْمَسَاعُ يُؤُودُهَا

رَتْ أَخْلَقَ . وَجَدِيدُهَا جَدِيدٌ وَصَلِيهَا . وَالضَّنُّ الْجُلُّ . وَالْمَسَاعُ مَا يَنْتَمِي بِهِ مِنْ سَلَامٍ وَنَحْوِهِ . يُؤُودُهَا

<sup>h</sup> Mz ذُتُرِكَتُ .

<sup>i</sup> TA 5, 537, l. 4 from foot.

<sup>j</sup> Vv, 29-30 wanting in Mz and Thorb.'s text.

<sup>k</sup> Bm, V بِالْوَدَاعِ for بِالسَّلَامِ . K 1, Bm, V الدُّعَاءُ ; K 2, and Cairo print التَّوَدَاعِ .

<sup>l</sup> V رَتْ أَمْسِرَ .

يُجْرُهَا وَيُقْتَلُهَا : يقال آدِي الشَّيْءِ يُوْرِدُنِي أَوْدًا إِذَا أُعْجِرَكَ وَأَثْقَلَكَ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى <sup>٣</sup> وَلَا يُؤْرِدُهُ حِفْظُهُمَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمَتَاعُ هَهُنَا وَدَاعُهَا إِيَّاهُ وَتَسْلِيمُهَا عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَطَالَ اللَّهُ بِكَ الْإِمْتَاعَ وَالْمَتَاعَ وَالْمَتْعَةَ . وَقَالَ حَكَاها ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ يُؤْرِدُهَا يُقْتَلُهَا وَيَثْقُ عَلَيْهِا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمَقْبُ اسْمُهُ عَائِذُ ابْنِ مِحْصَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وائِلَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ ذُهْنِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ مُتَيْبَةَ بْنِ نُسَكْرَةَ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارَ . وَاقْتَابَ نَقْبَهُ بِنْتٌ قَالَتْ وَهْمٌ :

أَزَيْنَ مَجَاسِنًا وَكَتَنَنْ أُخْرَى وَتَقَيْنَ الْوَصَائِرَ لِلْيُونِ

وَيُقَالُ اسْمُهُ عَائِذُ اللَّهِ . وَيُرْوَى : \* ظَهَرَنْ بِبِكَلَّةٍ وَسَدَلَنْ أُخْرَى \* الخ . وَحَكَى ابْنُ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ عَمِيلٍ : ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ : وَرَأَيْتُكَ أَمْسَ ذَاهِبًا : وَكُنَّا فِي أَمْسٍ قَوْمٌ صِدْقُوا بِالْحَفْضِ وَالتَّوْبِينِ ١٠ عَلَى كُلِّ حَالٍ \*

٢ قَلَوْا أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ دَامَتْ لُبَانَةٌ عَلَى الْعَمْدِ إِذْ تَصْطَادُنِي وَأَصِيدُهَا

اللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ . يَقُولُ تَصْطَادُنِي هِيَ لُبَانَةٌ . وَيُرْوَى \* قَلَوْا أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ جَادَتْ لَنَا بِهِ \* . وَيُرْوَى الطُّوسِيُّ : \* قَلَوْا أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ دَامَتْ لَنَا بِهِ \* . تَصْطَادُنِي تَغْلِبُنِي وَأَصْطَادُهَا أَغْلِبُهَا \*

٣ ° وَلَكِنَّهَا مِمَّا تُبْطِئُ بِوَدِّهِ بِشَاشَةٌ أَدْنَى خُلَّةٍ يَسْتَفِيدُهَا

١٥ تُبْطِئُ تُبْطِئُ : يُقَالُ مَاطَ الْأَدَى وَأَمَاطَ بَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا أَمَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَاطَ الْأَدَى وَلَا يُقَالُ أَمَاطَ . وَالْخُلَّةُ الصِّدَاقَةُ : يُقَالُ هَذَا خُلَّتِي وَهَذِهِ خُلَّتِي يُتَكَلَّمُ بِهِ فِي الْمَوْنَتِ وَالْمَذَكَّرِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ : وَانْشُدْ :

أَلَا أَبْلِقًا خُلَّتِي جَابِرًا بِأَنَّ خُلَّتِكَ لَمْ يُقْتَلْ

وَيُرْوَى : مِمَّا تُبْطِئُ بِوَدِّهَا \* بِشَاشَةٌ أَدْنَى خُلَّةٍ تَسْتَفِيدُهَا \* . وَيُرْوَى الطُّوسِيُّ : مِمَّا يَبْطِئُ بِوَدِّهَا : وَقَالَ مِطْرُ عَنِّي ٢٠ وَأَمِطُ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ أَمِطُ : وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَاها لِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ وَقَدْ حُكِيَتْ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَشَائِخِ . قَالَ وَالْخُلَّةُ الصِّدَاقَةُ قَالَ وَانْشُدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : أَلَا أَبْلِقًا الخ : وَانْشُدْ بَعْدَهُ :

<sup>٣</sup> Qur. 2, 256.

<sup>٢</sup> See *post*, No. LXXVI, v. 11 ;

see also BQut 233, 10, LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24 (all with a different صدر).

<sup>٥</sup> Mz Bm with بِشَاشَةٌ . Bm with يَبْطِئُ بِوَدِّهِ . V (Bm with يَبْطِئُ and مِمَّا) .

Mz, Bm تَسْتَفِيدُهَا .

P LA 13, 231, 4 ; Qali, *Amâl*, 1, 193, line 3 from foot.

٩ سَخَّطَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُهُ وَأَخْرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلْ

ويقال خالته مَخَالَةٌ وِجَالًا. وقوله يَسْتَفِيدُهَا يَفْنِيهَا ٥

٤ أَجْدَلِكِ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبِّ بَلَدَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فِي الْأَيَّامِ طَالَ رُكُودُهَا

اراد وقتَ شِدَّةِ الحَرِّ وُثُوبِ الشَّمْسِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ. وَالرَّاكِدِ الْوَاقِفِ أَي السَّاكِنِ. وَيَقَالُ رَبَّتْ بِزِيَادَةِ

التاء. قال الطوسي قال الاصمعي: أَجْدَلُكَ مَعْنَاهُ أَجْدَأُ مِنْكَ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَحَقًّا مِنْكَ ٥

٥ وَصَاحَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ لَوَامِعُ يُطْوَى رَيْطُهَا وَرُودُهَا

اراد بالصَوَادِيحِ الْجَنَادِبَ لِأَنَّهَا تُصَرُّ فِي شِدَّةِ الحَرِّ وَتَرُكِّضُ بِأَرْجُلِهَا فِي أَجْنَحَتِهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يصف جُنْدَبًا :

١٠ مَعْرُورِيًّا رَمَضَ الرُّضْرَاضَ يَرْكُضُهُ وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا بِالْحَرِّ تَدْوِيمُ

واعرضت أرتك عرّضها: قال عمرو بن كلثوم:

١ وَأَعْرَضَتْ الْيَمَامَةُ وَأَشْمَخَتْ كَأَسْيَافِ بِأَيْدِي مُضَلَّتِنَا

أَي أَرْتَكُمُ عَرَّضَهَا. وَاراد بِاللَّوَامِعِ السَّرَابَ. وَالرَّيْطُ الشَّيْبُ الْبَيْضُ شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا وَشَبَّهَهُ فِي ثِقَلِهِ

بِثِيَابِ تُطْوَى. وَرَوَى الطُّوسِيُّ: وَأَمَّتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ: وَقَالَ آمَتْ أَشَدَّ حَرًّا: وَهُوَ مِنَ الْأَوَامِرِ وَهُوَ

شِدَّةُ الحَرِّ. قَالَ وَالرَّيْطُ جَمْعُ رَيْطَةٍ [وَهِيَ] ثِيَابٌ بَيْضٌ شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا. وَقَالَ غِيَرَةُ: الصَوَادِيحُ الْجَنَادِبُ

١٥ تَصَدَّحُ أَي تُصَوِّتُ: وَإِذَا رَفَعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَهُ بِأَنْشَادٍ أَوْ غِنَاءٍ قِيلَ صَدَّحَ وَإِنَّهُ لَصَيْدَحٌ: قَالَ الشَّاعِرُ:

\* نَثَرْتُ كَثْرَاجِيعَ الْقِيَانِ الصُّدْحِ \* وَقَالَ أَحْمَدُ فِي بَيْتِ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ يَرِيدُ ظَهَرَتْ لَهُ الْيَمَامَةُ فَشَبَّهَ بَيَاضَ

حَيْطَانِهَا بِسُيُوفٍ مُتَلَلَّةٍ ٥

٦ قَطَعْتُ فِتْلَانَهُ أَلْيَدَيْنِ ذَرِيَعَةٍ يَغُولُ أَلْيَلَادَ سَوْمَهَا وَيَرِيدُهَا

الْفِتْلَانُ الْمَقْتُولَةُ الذَّرَاعَيْنِ الْمُعْصُوبَتُهُمَا. وَالذَّرِيْعَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ: يُقَالُ مَشِيٌّ ذَرِيْعٌ إِذَا

٢٠ كَانَ سَرِيْعًا رَغِيْبًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَرَعَةُ النَّبِيِّ إِذَا اتَّسَعَ بِهِ. وَيَقُولُ الْبَلَادَةُ يَطْوِيهَا وَيَذْهَبُ بِهَا فِي السَّبْرِ:

٩ LA *ut sup.*; Lane 761 b. K 1 points وَأَخْرَ , LA as text.

٢ Mz تُطْوَى , وَأَمَّتْ.

٥ LA 15, 105, 16; Lane 936 b.

٦ Mu'all. 16.

١٥ Mz quotes, with كَثْرَاجِيعِ.

يقال قَدْ غَالَهُ يَعْوَلُهُ عَوْلًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَالسَّوْمُ السَّيْرُ السَّرِيعُ الدَّائِمُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَرِيدُ مِنَ الْأَرْضِ اثْنَا عَشَرَ مِيْلًا . وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَرِيدُ شِدَّةُ السَّيْرِ وَسُرْعَتُهُ وَلَيْسَ بِمَقْدَارٍ مَعْلُومٍ : كَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ : الْقِتْلَاءُ الَّتِي قَدْ بَانَ مِرْقَاهَا عَنْ جَنْبَيْهَا فَلَيْسَ بِهَا ضَائِعٌ وَلَا نَائِكٌ وَلَا حَازٍ . وَالذَّرِيعَةُ الْبَيْطَةُ الْخَطُورُ . وَالسَّوْمُ الذَّهَابُ السَّرِيعُ : وَسَامَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ فِيهَا . وَالْبَرِيدُ مِنَ السَّيْرِ فِي الْأَرْضِ أَيْضًا : وَيُقَالُ إِنَّ الْبَرِيدَ مَسَافَةٌ اثْنَيْ عَشَرَ مِيْلًا ٥

٧ فِتٌ وَبَاتٌ كَالنَّمَامَةِ نَائِقِي وَبَاتٌ عَلَيْهَا صَفْنِي وَقُتُودُهَا

الصَّفْنَةُ مِثْلُ السُّنْبُرَةِ وَرُبَّمَا اسْتَقْبَى بِهَا : إِذَا أَدْخَلُوا فِيهَا الْمَاءَ فَتَحُوا الصَّادَ وَإِذَا اسْتَقَطُوا الْمَاءَ صَضُوا الصَّادَ فَقَالُوا صُفْنٌ . وَالقُتُودُ بِالضَّمِّ حُكْبُ الرَّحْلِ . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : \* فِتٌ وَبَاتٌ بِالتَّنْوِينِ نَائِقِي \* وَبَاتٌ عَلَيْهَا الْبَحْ ٥

٨ وَأَعْضَتْ كَمَا أَعْضَيْتُ عَيْنِي فَعَرَسْتُ عَلَى الثَّنِينَاتِ وَالْجِرَانِ هُجُودُهَا ١٠

الْإِعْضَاءُ قَضْرُ الطَّرْفِ . وَالتَّعْرِيسُ التَّزُولُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَكُونُ التَّعْرِيسُ إِلَّا لَيْلًا مِنْ آخِرِهِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ تَعْرِيسٌ . وَالثَّنِينَاتُ الْبُكْرِيَّةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ قِوَانِمِ الْبَعِيرِ فِي رُوكِهِ . وَالْجِرَانُ جِلْدُ بَاطِنِ الْعُنُقِ وَقَدْ يُقَالُ لظَاهِرِهِ جِرَانٌ . وَهُجُودُهَا تَوْنُهَا : وَالهُجُودُ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَقِظَةُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . الثَّنِينَاتُ مُتَقَبَّلَةٌ رَأْسُ الْفَيْحِذِ وَالسَّاقِ وَالْعَضْدِ وَالذَّرِيعِ . وَالْجِرَانُ ١٥ بَاطِنُ الْخَطُورِ ٥

٩ عَلَى طَرْقِي عِنْدَ الْأَرَاكَةِ رِبِيَّةٌ تُوَازِي شَرِيمَ الْبَحْرِ وَهُوَ قَمِيدُهَا

الْأَرَاكَةُ مَوْضِعٌ . وَالرِبِيَّةُ الْمَجْتَمِعَةُ مِنَ الرِّبَابَةِ : وَهِيَ الْجِلْدَةُ وَالْجِرْبُورَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ الْقِدَاحُ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الرِّبَابُ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا وَاجْتَمَعُوا كَمَا تَجْتَمِعُ الرِّبَابَةُ الْقِدَاحُ . وَتُوَازِي تُوَازِي وَتُقَابِلُ . وَشَرِيمُ الْبَحْرِ خَلِيجٌ مِنْهُ . قَمِيدُهَا كَأَنَّهُ مُسْتَقْبَلُهَا أَيْ أَنَّهَا مُمَائِلَةٌ لَهُ كَمَا يُقَاعِدُ الرَّجُلُ صَاحِبَةً . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّمَا جَعَلَهَا طَرْقًا ٢٠ مُخْتَلَفَةً لِأَنَّ أَشَدَّ السَّيْرِ فِيهَا لِأَشْتِيَاهَا . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ شَرِيمُ خَلِيجٍ أَنْشَرَمَ مِنَ الْبَحْرِ : قَالَ وَالشَّرِيمُ الْمَرْأَةُ الْمَفْضَاءُ : وَانْشَدَ :

٧ V adds نَشِيهَا كَسْمِي الْبَيْتَالِ .

٨ Mz كَالنَّمَامَةِ بِالتَّنْوِينِ .

٩ Bakri 854, 2, with تُوَازِي عِبْدَ (sic) الْبَرَاغَةِ تَارَةً . All the MSS omit the *hamzab* in تُوَازِي .

لَأَمَلِ النَّاسَ فَضْلَكُمْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ أَنْ أَمَكُّمُ شَرِيمٌ

وقال الطوسي: الشريم الساحل يقال شريم البحر وشاطئ البحر بمعنى واحد. وتبيدها ملازم لها لا يفارقها: يقال قعد بنو فلان ببني فلان إذا طافوا وأقروا لهم (أي صاروا قرناء) ٥

١٠ \* كَانُ جَنِيًّا عِنْدَ مَعْقِدِ غَرَزِهَا تَرَاوِلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

يقول كأنها لسرعتها ينتهها هر عند العوضة: والعوضة حزام الرجل: فهي لا تستتر. ومثل هذا المعنى قول اوس بن حجر:

\* كَانُ هَرًا جَنِيًّا عِنْدَ غُرْضَتِهَا وَأَصْطَكَ دِيكَ بِرَجْلَيْهَا وَخَنَزِيرُ

وكما قال الشاعر:

\* كَانُ ابْنُ آوَى مُوتِقٌ عِنْدَ غَرَزِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمِ بِنَابِتِهِ ظَفْرًا

١٠. وقوله تراوله من نفسه أي يريد أخذه: والمزاولة المخالطة والمخالطة. وقوله ويريدها أي يعصدها. وروى ابو عبدة ويبيدها أي يزيدنها أذى كلما زاوتته. وروى الطوسي \* تراوده من نفسه ويريدها \* . وروى \* كأن ابن آوى عند معقد غرزها \* . قال ويروى هذا البيت للمتزيق العبدي أيضاً. والقرز الركاب ٥

١١ \* تَهَالِكُ مِثْلَهُ فِي الرَّحَاءِ تَهَالِكَا تَهَالِكُ إِحْدَى الْجُرُونِ حَانَ وَرُودُهَا

١٠. التهالك شدة السير والاجتهاد فيه. والرحاء الإسترخاء. يقول استرخاؤها في سيرها تهالك فكيف باعتبارها. والجون القطأ وأصل الجونة السواد. شبهها بقطأة حين ورودها: وذلك حين اشتد عطشها فهي لا تألو طيراناً. وروى الطوسي \* تهالك مئة في النجاء تهالكاً \* نفاذاً إحدى الجرون. وقال التهالك ان يركب الرجل رأسه لا يلوي على شيء: وكذلك هو من الإبل. وهذا مثل قول عنترة:

٢ 'Aini 3, 247, 3.

\* MSS K 1 and K 2 have 'تأوله', and so Cairo print; but both have ٢.

the following note:

الرواية تراوله وكذا قسر في التفسير: تأمل

All the other MSS have 'تزاويله'.

٥ See Dīw. (Geyer) 12, 16, and Mbd Kām. 492, 7, both of which read 'بمقرباً'.

٦ In Cairo edn. p. 29, and also in Mbd Kām. 492, 8, with 'فرضها'. Here ابن آوى seems clearly to mean a cat, not a jackal: the latter has no claws; see another v. by ash-Shammākh discussed ante, ٢٠ p. 258, note ٢.

٥ Ms (Thorb.) 'تعالف' and 'تعالف'.

هَرُ جَنِيْبٌ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ  
فَضِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَيَا لِنَمِ  
والتقادُفُ التَّبَاعُدُ. ويقال من التَّمَالُكِ قد تَمَالَكَتِ الرَّأَةُ على زَوْجِهَا والجاريةُ على مَوْلَاهَا إذا رَمَتْ بِتَقْسِمِهَا  
عليه. والتجاءُ الذَّهَابُ يَدُّ وَيُقْتَصَرُ. والجونُ القَطَا

١٢ فَهَنَمْتُ مِنْهَا وَالْمَنَاسِمُ تَرْتِمِي بِمَعْرَاءٍ شَتَّى لَا يُرَدُّ عَنْوَدُهَا

• نهمتُ كَفَفْتُ. المناسمُ جمعُ مَنْسِمٍ وهو ظَفْرُ الحُفْرِ. وقوله تَرْتِمِي أي هي في سَيْرِهَا. والمعْرَاءُ الأرضُ ذاتُ الحَصَى الصَّغِيرِ. وقوله شَتَّى أي لَيْسَتْ المعْرَاءُ بِمُسْتَوِيَةٍ: فيها مُلَبَسٌ حَصَى وفيها أَجْرَدٌ. والعنودُ المُخَالِفُ في سَيْرِهِ يقالُ بَعِيرٌ عَنْوُدٌ إذا خَالَفَ سَيْرَ الإِبِلِ: ومنهُ المُعَانَدَةُ بَيْنَ النَّاسِ وهي المُخَالَفَةُ. والعنودُ في هذا اللَّيْلِ الثُّبَارُ يَأْخُذُ في عُرْضٍ. وشَتَّى نَعْتُ لِلْمَعْرَاءِ أي بِمَعْرَاءٍ لَيْسَتْ على أَمْرٍ وَاحِدٍ. وقال الطوسي: نهمتُ كَفَفْتُ. والمنسِمُ من البَعِيرِ كالحافرِ من الفرسِ: وقال غيرُهما المناسِمُ مَقَادِيمُ الأَخْطَابِ. والمعْرَاءُ أرضٌ غَلِيظَةٌ ذاتُ حَصَى. وعنودُها ما تَنْجُلُ من الحَصَى بِأَخْفَافِهَا فَيَعْتَسِدُ أي يَأْخُذُ في عُرْضِهَا

١٣ ° وَأَقْبَنْتُ إِنْ شَاءَ الإِلَهِ يَا أَهْ سَيْلِنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

اجلادها جِنْسُهَا. وقصيدُها مُخَمَّا: ويقال إنَّ البَعِيرَ لَا يَزَالُ يَسِيرُ مَا دَامَ لَهُ مَخٌّ وهو البَيْتِيُّ: فإذا ذَهَبَ مَخُّهُ سَقَطَ: وأنشد:

١٥ لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرَنَّ وَأَرْقِينِ مَا دَامَ مَخٌّ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنِ

قال احمد اجلادها بَدَتْهَا وَبَقِيَّةُ نَفْسِهَا. وقصيدُها سَيْسُهَا وَلَحْمُهَا: ويقال إنَّ القصيدَ من الشَّحْمِ الذي ليس بِمُسْتَلَمِيٍّ: ويقال آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ المَخِّ فِي العَيْنِ والسُّلَامِيٍّ

١٤ ° فَإِنَّ أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي بِلَاؤُهَا جَزَاءً يُعْمَى لَا يَحِلُّ كُنُودُهَا

ابو قابوسَ الثُّمَانُ بنُ المُنْدِرِ. وانكُنُودُ انكُفُورٌ: وهو من قولِ الله تعالى: <sup>h</sup> إِنَّ الإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ:

o Mu'all. 30.

d Mz mentions a v. l. عُنُودُهَا, *masdar* of عَنَدَ.

٢٠

e V 1 has فَإِنَّهُ and V 2 فَإِنِّي. Cairo print فَإِنَّهُ. verse cited TA 2, 468, 24.

f LA 15, 191, 1 with صدر thus: لَا يَسْتَكِينَنَّ عَمَلًا مَا أُنْقَيْنَ, and so Ham 368, 4; so also BDuraid 29, 1, with أَلَا for عَمَلًا: poet Abū Maimūn an-Nadr b. Salamah al-'Ijli.

g So Cairo print as well as our MSS; Mz Bm and Thorb. have بَلَاؤُهَا. V reads أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي. <sup>h</sup> Qur. 100, 6.

٢٠

of which it is difficult to perceive the meaning.

وَأَكْتُوْدُ أَكْفُوْرًا لِلْفُتُوْتِ وَالْكُتُوْدُ مَضْرُوبٌ وَيُرْوَى: هِنْدِي بِلَاوُهُ. وَهِيَ الرُّوَايَةُ: أَيْلَانِي خَيْرًا ٥

١٥ <sup>٥</sup> رَأَيْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ تَمِيْنُهُ قَدِيْمًا كَمَا بَدَأَ النُّجُوْمَ سُوْدُوْهَا

ويروى \* قديماً كما تحير النجوم سودها \* . والزناد جمع زندي وهو ما يُندخ منه النار من الشجر: الأهلئ ذكور والأسفل أنثى: يقال للأهلئ زندي وللأسفل زندية. وبدء سبق وقلب يقال بدءه فهو مبدوء والغايل باءٌ. ويروى \* وجدت زناد الصالحين زنادة \* قديماً الخ. والسعود جمع سعد وهي اللبنة الطالقة الساكنة ٥

١٦ <sup>١</sup> وَلَوْ عَلِمَ اللهُ الْجِبَالَ عَصِيْبَتَهُ . لَجَاءَ بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ يَهُودَهَا

١٧ <sup>١</sup> فَإِنَّ تَكُّ مِثْلَ فِي عُمَانَ قَبِيْلَةٍ تَوَاصَتْ بِإِجْتَابِ وَطَالَ عُنُوْدَهَا

الإجتاب المجابفة والمباعدة. والشود المخالفة والإعتراض والتيل عن الحق ٥

١٨ <sup>٥</sup> فَكَيْفَ أَذْرَكْنَاهَا الْمُدْرِكَاتُ فَأَصْبَحَتْ إِلَى خَيْرٍ مِّنْ تَحْتِ السَّمَاءِ وَفُوْدَهَا ١٠

ويروى: فأبليت إلى خير الخ. والوفود جمع وفد يقال قد وفد وفد وفد وفد: وهو ماخوذ من الارتفاع من قولهم أوفد الرجل إذا صيد مكاناً مرتفعاً وكان المص ارتفع إلى من أراد وقصد ٥

١٩ <sup>١</sup> إِلَى مَلِكٍ بَدَأَ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسْعَ أَفَاعِيْلُهُ حَزْمُ الْمُلُوكِ وَجُوْدَهَا

أي لم يطعن أفاعيله ولم يخيلها. والحزم في الرأى والجود في البذل والطاء أي فات الملك يهذين ١٥ وسببهم بها ٥

٢٠ <sup>٥</sup> وَأَيُّ أَنَسٍ لَا أَبَاحَ يَفَارَةُ يُؤَاوِي كَبِيْدَاتِ السَّمَاءِ عَمُوْدَهَا

ويروى لا يبيح بفاروة: والإباحة مثل النهي: يقال مكانٌ مباح إذا لم يُنتفع منه أحدٌ. ويؤاوي يماثل

<sup>٥</sup> Ms. <sup>٥</sup> تَمِيْنُهُ for تَمِيْنُهُ, but otherwise our text: this is probably a copyist's error. Ms. comm. explains his reading: قوله قد بدأت زناد الصالحين تميئنه: يريد أن صنائعه حررت لي وجوو أياوي المحببين. ومن كلامهم: قَدَّتْ بِكَ زِنَادِي: والمعنى صلحت بك أحوالي. ويقال لبنة سمدة.

<sup>١</sup> Something omitted here; probably we should read <sup>١</sup> فَلَمَّا كَانَتْ أَمْرًا. Ms. <sup>١</sup> يَأْمُرَاسِ الْجِبَالِ (Thorb. prints الجبال, and so all others). Cairo MS of Muthaqqib's *Diwan* reads <sup>١</sup> فَلَمَّا كَانَتْ أَمْرًا.

<sup>١</sup> Ms. <sup>١</sup> فَأَبْلَيْتُ, and so Cairo *Diw.*

<sup>١</sup> يَسْبِيهِ أَلْفَاعِيْلُهُ. Cairo *Diw.*

<sup>٥</sup> Cairo *Diw.* <sup>٥</sup> يَبِيْحُ بِفَعْلَةٍ.

وَيُعَادِي: يقال دارُ فلانٍ تُؤازِي دارَ فلانٍ إذا كانت تُقَابِلُها: وِفْلانٌ يُؤازِي فلاناً في علمٍ أو مالٍ إذا كان مثله: وَقَعَدْتُ بِإِزَاءِ فلانٍ أَي بِيحْدَانِهِ. وَكَيْدَاتُ السَّامِ مُعْظَمُها وَكَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ: فأراد مُعْظَمُها في الارتفاع. عَمْرُودُها مُعْظَمُها: ويقال عَمْرُودُها أَي عُبارُها يُؤازِي كَيْدَاتِ السَّامِ ٥

٢١ <sup>n</sup> وَجَأَوَاءَ فِيهَا كَوَكَبُ الْمَوْتِ فَخَمَةٍ يَمَصُّ فِي الْأَرْضِ الْقَضَاءَ وَيَبْدُها

٥ الجأواه الكتيبة: شَبَّها بِالْجُودَةِ مِنَ الْأَرْضِ لِصِدِّ الْحَدِيدِ عَلَى رِجَالِها: وَالْجُودَةُ مِنَ الْأَرْضِ أَرْضُ سَوْداءَ صَلْبَةٍ: ويقال سُتِيَتْ جَأَوَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ أَجَأَى وَهُوَ الْكَمِيْتُ يَضْرِبُ إِلَى الدُّخْمَةِ. وَكَوَكَبُ الْمَوْتِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ: وكذلك كَوَكَبُ الْحَرْبِ. وَالْفَخْمَةُ الضَّخْمَةُ. يُقَمِّصُ يُرْفَعُ. وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ الْوَاسِعَةُ. وَيَبْدُها شِدَّةُ رِزْها وَالرِّدُّ الصَّوْتُ ٥

٢٢ <sup>o</sup> لَهَا فَرَطٌ يَحْرِي التَّيَابَ كَأَنَّهُ لَوَاعِعُ عَيْبَانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُها

١٥ الفراط المتقدّمون: ومنه قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ: ومنه سُني الفارط وهو رَجُلٌ يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فَيُصَلِّحُ الدِّلاءَ وَالْحِياضَ قَبْلَ وَرُودِها. وَيَحْرِي يَجْمَعُ. وَالتَّيَابُ جَمْعُ نَهَبٍ: قال الاصمعيّ يقال نَهَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَأَنْهَيْتَهُ جَعَلْتَهُ نُهْبِي وَأَنْهَيْتُهُ كُنْتُ فِيمَنْ أَخَذَهُ. وَطَرِيدُ الْعَيْبَانِ مَا تَطْرُدُهُ. وَلَوَاعِيها ههنا أَجْنَحَتْها. وَطَرِيدٌ مَفْعُولٌ نُقِلَ بِهِ إِلَى فِعْلٍ كَمَا قِيلَ مَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ وَمَجْرُوحٌ وَجَرِيحٌ. وَالْمَاءُ لِلجَأَوَاءِ وَهِيَ الْكَتِيبةُ ٥

٢٣ <sup>p</sup> وَأَمَكْنَ أَطْرَافَ الْأَيْسَةِ وَالْقَنَا يِعَاسِبُ قُودَ كَالثَّنَانِ خُدُودُها

أراد باليعاسب الخيلَ شَبَّها بِها فِي خِفَّتِها: ويقال إِنَّهُ إِرادَ كَرِيمٍ الْحَيْلِ وَيَعُوبُ كُلَّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَخَيْرُهُ: ومن هَذَا سُني يَعُوبُ النَّحْلَ وَهُوَ أَمِيرُها وَمِنْ هَذَا قِيلَ يَعُوبُ الدِّينَ. وَالقُودُ الطُّوالُ الْأَعْنَاقِ يقال لِلذَّكْرِ أَقُودٌ وَاللَّائِي قُودَاهُ: وَقَوْلُهُ كَالثَّنَانِ خُدُودُها إِرادَ خُدُودُها قَلِيلَةُ اللَّحْمِ: وَيُسْتَعَبُّ مِنَ الْقَرَسِ قِلَّةُ لَحْمِهِ وَتَجِيه: قال الجعدي يذكَرُ فَرَساً:

٢٥ <sup>q</sup> بِعَارِي التَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْحَبِينِ يَبْنُ كَالصَّدَعِ الْأَشْعَبِ

<sup>n</sup> Mz تَمَصُّ , Cairo Dīw. تَمَصُّ , Bm V يُتَمَصُّ , and so Cairo print. The MSS have copyists' errors in the last word of the v., but no real various readings.

<sup>o</sup> Bm بِعَارِي with بِعَارِي superscribed. Mz, Bm بِرُوعٌ , and so Thorb.

<sup>p</sup> Mz and Cairo Dīw. يَمَاسِبُ. Mz مَا تَبْنَى خُدُودُها , and so v. l. in Cairo Dīw. which has in text مَا يُتَمَصُّ قُودُها. <sup>q</sup> LA 12, 240, 1 with the عجز thus: ذِي الْحَلْبِ: ٢٥

وَالشَّنَّ الْقَرْبَةَ الْحَاقِيَّ. وَيُرْوَى: \* يَعَابِيْبُ قُوْدٌ لَا تُقْتَى حُدُوْدُهَا \* . وَيَعَابِيْبُ الطَّوَالِ . وَقَوْلُهُ لَا تُقْتَى حُدُوْدُهَا أَي لَا تُصْرَفُ وَلَا تُرْدُّ . وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ : كَالسِّنَانِ حُدُوْدُهَا : وَالسِّنَانُ الْمِسْنُ : أَرَادَ بِهِ الْجَنَعَ فَاجْتَرَأَ بِذِكْرِ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ : \* قَدْ عَضَّ أَغْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيْسِ \* : أَرَادَ جُلُودَ الْجَوَامِيْسِ . وَمِثْلُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَوْلُ لَيْبِيْدٍ :

٢٣ يَطْرُدُ الرَّجُلَ يُبَارِي ظِلَّهُ بِأَسِيْلٍ كَالسِّنَانِ ائْتَمَعَلْ

[غیره] . أَي أَمَكْنَ أَطْرَافَ الْأَسِنَّةِ وَالقَنَا يَعَابِيْبُ : أَي حَمَلَتْ الْأَسِنَّةَ وَأَنْفَذَتْهَا فِيهِمْ . وَالقُوْدُ الطَّوَالُ مِنَ الْحَيْلِ وَالرِّجَالِ الذَّكْرُ أَقُوْدٌ وَالانثى قُوْدَا .

٢٤ تَتَّبِعُ مِنْ أَعْضَادِهَا وَجُلُودِهَا حَمِيْمًا وَأَصَتْ كَالْحَمَالِيَجِ سُوْدُهَا

تَتَّبِعُ تَبِيْلٌ . وَأَصَتْ رَجَعَتْ وَعَادَتْ : وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ قَالَ أَيضًا أَي قَالَ عَوْدًا إِلَى مَا كَانَ وَالْفِعْلُ الْمَاضِي ١٠ مِنْهُ أَصٌّ وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَبِيضُ وَالْمَصْدَرُ أَيْضٌ فَإِذَا نَصَبَتْهُ قَلَّتْ أَيْضًا . وَالْحَمِيْمُ الْعَرَقُ . وَالْحَمَالِيَجُ قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَاحِدُ حَمْلَاجٌ : وَقَالَ غَيْرُهُ قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةُ يَنْفَعُ فِيهَا الصَّانِعُ .

٢٥ وَطَارَ قُشَارِيُّ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ أَقْوَاعٍ يَطِيرُ حَصِيدُهَا

قُشَارِيٌّ جَمْعُ قُشْرٍ وَقُشَارِيُّ الْحَدِيدِ مَا تَقَشَّرَ وَطَارَ مِنْهُ عِنْدَ الْمُنَارَسَةِ : وَهُوَ رُقُوعُ السِّلَاحِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالْأَقْوَاعُ جَمْعُ قَاعٍ . وَهُوَ الْمَكَانُ الْحَرُّ الطَّيْنُ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ وَلَا يَحْصُ : وَقَدْ يَجْمَعُ الْقَاعُ قِيْعَانًا ١٥ وَرِيْقَةً . وَحَصِيدُهَا هُنَا مِثْلُ : شَبَّ مَا تَقَشَّرَ مِنَ الْحَدِيدِ فِي كَثْرَتِهِ فِي الْغُبَارِ فِي الْقَاعِ .

٢٦ يَكْلُمُ مَقْصِيٍّ وَكَلَّ صَفِيْحَةً تَتَّابِعُ بَعْدَ الْحَارِثِيِّ حُدُوْدُهَا

لَمْ يَكْلُمُ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا وَمَا رَأَيْتُهُ يَنْعَرُهُ . وَسَأَلْتُ نَهْشَبَانَ عَنْهُ فَقَالَ مَقْصِيٌّ يَعْنِي نَوْسًا نَسَبَهُ إِلَى مَقْصٍ : وَقَالَ ٢ : مَقْصِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَصِّ مَصْدَرٌ [ قَصَّ شَعْرَهُ ] : وَقَالَ أَرَادَ الْحَيْلَ الْمَقْصُورَةَ الْأَذْنَابِيَّةَ : وَهَذَا كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَلْبِيْسِيُّ :

٢ Labid Diw. (Huber) 39, 46 ; and LA 17, 87, 13.

٣ Mz, Bm, K 1 and Thorb. تَتَّبِعُ , with حَمِيْمٌ (except K 1 حَمِيْمًا) . Mz, Cairo Diw. أَحْطَانِهَا .

٤ Vv. 25 and 26 wanting in Cairo Diw.

٥ Bm تَتَّابِعُ . Bm حُدُوْدُهَا , V حُدُوْدُهَا ; Mz حدودها and حُدُوْدُهَا with مَأْ .

٦ Some name probably omitted.

٧ Added from Mz.

عَلَى كُلِّ مَقْصُورٍ الذَّنَابِي مُعَاوِدٍ      بَرِيدَ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ تَحِيلِ بَرَوَاتِ

فيقول بِكُلِّ فَرَسٍ مِنْ هَذِهِ الْحَيْلِ . وَكُلِّ صَفِيحَةٍ بِعَيْنِي سَيْفًا . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَقْصِيَةِ مِنْ الْحَيْلِ فَقَالَ تَتَابَعُ حُدُودَهَا بَعْدَ أَنْ يَحْرَشَهَا الْحَارِثِيُّ بِبِعْرَاسِهِ وَهُوَ شَيْءٌ مُعَدَّدٌ بِيَدِهِ يَنْتَحِثُ بِهِ الدَّابَّةَ . وَقَالَ الْحَرَّاشُ يُعْثُ بِهِنَّ الْحَيْلُ إِذَا وَتَتْ وَقَصَّرَتْ . وَجَمْعُ صَفِيحَةٍ صَفَائِحُ وَهِيَ السُّيُوفُ . فِيَقُولُ تَتَابَعُ حُدُودُ الْحَيْلِ بَعْدَ الْحَرَّاشِ . وَرَوَاهَا أَبُو الْقَبَّاسِ بِالْحَاءِ . وَأَنْكَرَ [الرَّوَايَةَ] بِالْحَاءِ : وَرَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ بِالْحَاءِ مُعْجَمَةً . فِيَقُولُ إِذَا حَرَّشَهَا جَرَتْ وَتَتَابَعَتْ حُدُودَهَا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحَارِثِيُّ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ وَالتَّغْيِيرُ لَهُ ۞

٢٧ فَأَنْعِمِ ابْنَتَ اللَّعْنِ إِنَّكَ أَصَبْتَ      لَدَيْكَ لَكُنْزٌ كَهْلَهَا وَوَلِيدُهَا

أَنْعِمِ أَيُّ مَنْ عَلَيْهِمْ : وَكَانُوا أَسْرَى فِي يَدَيْهِ . وَقَوْلُهُ ابْنَتَ اللَّعْنِ أَيُّ أَنْ تَأْتِي مِنَ الْأَخْلَاقِ ١٠ . الْمَذْمُومَةِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ . وَوَلِيدُكَ عِنْدَكَ . وَكَانَتْ هَذِهِ تَعِيَّةً لَعْنٍ . وَجُدَامٌ . وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمْ الْحَيْرَةَ وَمَا يَلِيهَا . وَنَجِيَّةٌ مُلُوكِ قَسَانَ لَا حَيْرَ الْفَيْثَانِ : وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمْ الشَّامَ . وَحَكَى ثَلْبٌ عَنِ الْقُرَاءِ فِي ابْنَتِ اللَّعْنِ أَنَّ الشَّبِيحَةَ كَانُوا يُضَيِّفُونَهُ إِلَى الْقَلَطِ لِأَنَّهُ إِذَا أَضَافَهُ حَرَجَ ذَمًّا : فِيَقُولُ ابْنَتَ اللَّعْنِ كَانَهُمْ سَبَّهَوْهُ بِالْإِضَافَةِ عَلَى الْقَلَطِ : وَقَالَ إِرَادَ ابْنَتِ اللَّعْنِ أَيُّ يَا مَنْ هُوَ بَيْتُ اللَّعْنِ : وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ ۞

٢٨ وَأَطْلِقْهُمْ تَمْشِي النَّسَاءُ خِلَافَهُمْ      مُفَكِّكَةٌ وَسَطَ الرِّحَالِ قُبُودُهَا

نَصَبَ مُفَكِّكَةً حَالًا مِنَ الْمَاءِ وَالْمَمِّ وَهُوَ الْقُبُودُ ۞

XXIX وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ وَأَسْمُهُ حُرْتَانُ

١ إِنَّكُمَا صَاحِبِي لَنْ تَدَعَا      لَوْبِي وَمَهْمَا أُضِغُ فَلَنْ تَسْمَا

<sup>a</sup> I. Q. Dīw. 20, 48 (Ahlw. p. 190).

<sup>b</sup> V omits this v. All texts agree in reading تَمْشِي , but it would seem better to read the jussive تَمْشِرْ , as جوابُ الأَمْرِ to أَطْلِقْهُمْ . ٢٠

<sup>b</sup> Thorb., following Mz, prints this poem with 39 verses; of these our text has Nos. 13, 16, 15, 14, 23, 24, 25, 26, 27, 28. V gives our text in the same order, and then the remaining 39 verses of Mz. Bm begins with No. 1 of Mz's text, then follow the ten vv. of our text (with one transposition), and then vv. 34-39 of Mz. A large portion of the poem is in the *Aghāni*, 3, 5-6. For the other recension, see Thorbecke. ٢٥

<sup>c</sup> Agh. reads لَنْ for لَنْ , and أُضِغُ for أُضِغُ .

يقول لا يكون عندكنا رَسْعٌ لِأُصْبِعٍ إِذَا أَنَا ضَمُّتُ غَنَةً. أَي لَنْ تَبْلُغَا مَبْلَغِي وَلَنْ تَعُومَا مَقَامِي. وقال الطوسي: يعني الذي أُصْبِعُ لَيْسَ فِي مِلْكِكُمَا مِثْلُهُ أَي كَسَعْتِهِ وَلَسْنَا مُسْتَطِيعِينَ لِوَدْوِهِ. ولم يَرَفَعِ أَبُو عَكْرَمَةَ ذَا الْإِصْبَعِ فِي نَسَبِهِ: وَنَسَبَهُ أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُهُ فَقَالُوا: هُوَ حُرْثَانُ بْنُ الْحَارِثِ (وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ ابْنُ السُّوَيْدِ) ابْنُ مُعْرُثِ بْنِ شَبَّاثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ تَعَلْبَةَ بْنِ الظَّرْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عِيَّاذِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَيْرٍ. وَأَمَّا سُتَيْيَ ذَا الْإِصْبَعِ لِأَنَّ أَفْعَى كَهَشَتْ لِإِبْهَامٍ وَجِبِلِهِ قَطْعُهَا: وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ إِصْبَعٌ زَائِدَةٌ. ❖

٢ ° إِنَّكُمَا مِنْ سَفَاهٍ رَأَيْكُمَا لَا تَجُنَّبَانِي السَّفَاهَةَ وَالْقَدَحَا

تَجُنَّبَانِي تَجُنَّبَانِي. وَالتَّدْعُ الْكَلَامُ الْقَيْحُ. يُقَالُ جَنَّبْتُهُ الشَّيْءَ أَجَنَّبْتُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ» أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ. وَالسَّفَاهُ الْجَهْلُ وَيُقَالُ السَّفَاهُ إِضْطِاضًا: يُقَالُ سَفِهَ يَسْفَهُ سَفَاهًا. ❖

٣ ° إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ بِأَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَمَا

وَيُرْوَى: «إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَنْ \* أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَمَا \*» [يُقَالُ رَلَعٌ يَلْعُ وَرَلَعَانَا إِذَا كَذَبَ وَهُوَ رَلَاعٌ] ❖

٤ ° لَنْ تَعْقِلَا جَفْرَةَ عَلَيَّ وَلَمْ أَوْذِ نَدِيمَا وَلَمْ أَزَلْ طَبَعَا

الجفرة من أولاد القم. إذا آكمت البقل وشربت الماء وانتفع جنباها: الأنتى جفرة والذكر جفرو. ١٥ والطبع الدنس. قال الأصمعي الجفرة لا تعقل وإنما أراد بكرة فقال جفرة ليخبرها: أي إنكما لا تحيلان عني شيئاً ولو أنه جفرة: والمعنى إنكما لا تؤديان عني جفرة إن جئت جناية: وإنما هذا مثل وتصغير بها والجفرة لا تعقل: وانشد:

أَعَادِي إِذَا عَادَيْتُ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ وَأَحْبِسُ مَا لِي إِنْ جَنَيْتُ فَأَهْقِلُ  
قال والطبع إلتساح المرض. ❖

٥ ° إِنْ تَرَعَمَا أَنِّي كَبِرتُ فَلَمْ أَلْفَ بِخَيْلَا نِكْمَا وَلَا وَرَعَا

o So V, Mz, Bm; our MSS سبابة, Agh. سيار.

d Pointing and vocalization uncertain: Mz عِيَّاذ, Agh. عِيَّاذ; our MSS عِيَّاذ.

o Mz and Bm الشكاة. Mz and Bm تَجُنَّبَانِي, لا تَجُنَّبَانِي.

4 Qur. 14, 38.

8 LA 10, 292, 17, with وَلَا أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا, and so Mz (and Thorb.); Agh. وَمَا أَمْلِكُ.

h Added from V comm.

1 Mz, V, Agh. لَمْ تَعْقِلَا; Bm as text. V صَدِيقًا. Agh. أَشْتَمُ صَدِيقًا.

l Mz, Agh, نَعِيلًا.

ويروى فلم ألف ثقيلًا. اليكس من كل شيء. الردي: واصله في السهم يفسد فيثاب تضره الى موضع فوره وذلك عيب لضعف السهم وقصره اذا قوبل به ذلك: ومنه قول الحطيتي:

ك قد ناضوك فسلوا من كيناتيم مجداً ثليداً وتبلاً قير أنكاس

ويروى قد ناضوه: اي لما رموا فلجروا عليه وجاوا بما لم ييجي بيثله: يقول فاحرورك فرجعوا عليك بأبانهم وأجدادهم. وتليد قديم وزي انه من ولد عندهم ثم قلوبوا الواو تا، مثل الشكلاين. وقال ابو عبيدة: أبدوأ من كيناتيم مجداً اي سلوا النواصي نواصي الرجال الذين أسروا وقتلوا. واليكس أصله من السهم ينكسر فيجعل أسفله أعلاه. قال احمد القول قول ابو عبيدة اي أبدوأ قحراً ليس لك مثله ٥

٦ أ جعل مالي دون الدنا غرضاً وما وهى ملامور فأنصدعاً

الدنا القيب والدكس: ومنه الدني من الرجال وهو الميف الذي: الأخلاق. يريد انه يجعل ماله وقاية ١٠ عرضه: كما قال الحويدر:

م وتني بآمن مالنا أحسابنا ونجر في الهيجا الرماح وتدي

آمن المال عندهم أنفسه وأوثقه في قلوبهم. ويقال أجزت فلاناً الرمح فيه ثنينة: قال الشاعر:

م وأخر منهم أجزت رمحي وفي البجلي مبلبة وقبع

ومثله:

١٥ مهلاً فداء لك يا فضالة أجرة الرمح ولا ثماله

قوله \* وما وهى ملامور فأنصدعاً \* : يريد انه يضلح برأيه ما وهى من امور مشيرته: كما قال الآخر:

p ولقد رأبت نأى العشيرو بينها وكفنت جانيتها اللثا والآتي

وصفحت عن ذي جهلها ورفدتها نصحي ولم تصب العشيرو ذاتي

٢٠ اللثا تصغير آتي: يقول كفنت جانيتها الصير وانكبر ٥

k LA 8, 128, 16 with ناضلونا, and ويزاً for وتبلاً; Dīw. Ḥuṭai'ah 20, 18, as text; MbdKam. 142, 12 with فأبدوأ. <sup>1</sup> Bm الأذى (with our reading in marg.). Mz comm. mentions v. l. مَرَصاً.

m *Ants*, No. VIII. v. 11 (p. 57).

n 'Antarah Dīw. 14, v. 4 (Ahlw. p. 40); LA 13, 448, 9.

o See *ants*, No. VIII, v. 11, commy.

p See *Aṣmā'iyāt*, 16, 9-10: poet 'Ilbā' b. Arim al-Bakri.

٧ إِمَّا زَيْي شِكِّي رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ فَقَدْ أَجْلُ السِّلَاحِ مَعَا

السِّكَّةُ السِّلَاحُ. وَأَبُو سَعْدٍ لَقِيمٌ بِنَ لُقْمَانَ كَبِيرٍ حَتَّى مَشَى عَلَى عَصَا؛ فَيَقُولُ إِنْ كُنْتُ كَبِيرْتُ حَتَّى مَشَيْتُ عَلَى عَصَا فَصَارَ رُمِيحُ أَبِي سَعْدٍ شِكِّي فَقَدْ كُنْتُ أَجْلُ السِّلَاحِ كُلُّهُ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ: رُمِيحُ أَبِي زَيْدٍ يَمْنَى الدَّفْرِ. وَقَالَ: رَجُلٌ شَاكُ السِّلَاحِ وَشَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ السِّلَاحِ ٥

٨ "السَّيْفَ وَالرُّمَحَ وَالْكَيْنَانَةَ وَالسَّنْبَلَ جِيَادًا مَحْشُورَةً صُنْعًا

المحشورة المرسوة القذذة التي قد حشرت قذذها أي سويت وقذذت ولطفت: ومنه قولهم أذن حشراً. والصنع المحككة العتل. ويقال المحشورة اللطيفة القذذ. وقال غيره: القرن والوفضة والكينانة للأعراب فالوفضة والقرن بما يلقي بهما<sup>٩</sup> للعرب والكينانة للأغراض. والصنع الحديثة العتل: يقال رجل صنّع وامرأة صناع. ويروى \* السيف والقوس والكينانة قد \* أكتلت فيها معابلاً صنعا \* . المعابل أبدان اليهام. ١٠ وهي الثصول البراض واحدها مغبلة ٥

٩ قَوْمَ أَفْوَاقِهَا وَتَرَصَّهَا أَنْبَلُ عَدْوَانِ كُلِّهَا صَنَاعًا

ويروى كلهم: والأفواق جمع فووق. وأنبل عدوان أحدتهم. والصنع الحاذق بكل ما عمل. وترصها أحكتها: ومنه بناء مترص إذا كان مُحْكَمًا: ويقال درع مترص إذا كانت مُحْكَمَةً الخلق والمسامير. وأنبل أحذق والنايل الحاذق: وأنشد:

١٥ تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْجِبَالِ مُوْتَقٌ شَدِيدَ الوَصَاةِ نَابِلٌ وَأَبْنُ نَابِلِ

١٠ تَمَّ كَسَاهَا أَحْمَ أَسْوَدَ فَيَسْنَانَا وَكَانَ الثَّلَثَ وَالتَّبَعَا

يريد كسا النبل ريشاً أحمر القذذ. والفينان من الريش ما كثرت لباس قصبه. يريد من ريش

<sup>٩</sup> LA 3, 279, 12.

<sup>١٠</sup> Mz and Agh. differ considerably in the text of this v.: see v. l. in scholion, which agrees with Mz. —

<sup>١١</sup> MSS الحرب; the meaning apparently is that the قَرْن and وَفْضَةٌ are used to hold arrows for war, ٧. while the كَيْنَانَةٌ is used to hold arrows for shooting at a mark: but query?

<sup>١٢</sup> Vv. 9 and 10 not in Agh. Mz رَصَّعَ for قَوْمَ, and أَرَصَّهَا for تَرَصَّهَا; LA 8, 275, 6, transposes تَرَمَّ and قَوْمَ, and so 14, 166, 15: in line 20 in our order; Addād 11, 11 has v. with our text.

<sup>١٣</sup> LA 14, 166, 17 and 22; a v. of Abū Dhu'aib's, describing a gatherer of wild honey: « He hung down over them (the bees), firmly tied by ropes made of strong palm-withies, a skilled son of a ٧ skilled father ». LA reads مُوْتَقًا. <sup>١٤</sup> Mz as in v. l. given in scholion.

فَرَّخَ: لِأَنَّ الرِّيشَ يَنْخَصُّ مَا عَلَى قَصَبِهِ: وَرِيشُ الْفَرَّخِ أَلْيَنُ نَسًا وَأَكْثَفُ لِيَا: كَمَا قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ:

رَأْسُهُ مِنْ رِيشِ نَاهِضَةٍ لَمْ أَمَّهَاهُ عَلَى حَجْرِهِ

أَنْهَاهُ أَحَدَهُ وَأَرْقَهُ. وَالنَّاهِضَةُ الْفَرَّخُ. وَقَوْلُهُ الثَّلَاثُ يَرِيدُ ثَلَاثَ رِيشَاتٍ مِنْ مُتَقَدِّمِ الرِّيشِ. وَالتَّبَعَا  
أَيُّ مَا تَبِعَ ذَلِكَ بَعْدُ يَمَا يَلِيهِ. وَيُرْوَى: \* ثُمَّ كَسَاهَا أَحْمَمَ أَسْحَمَ وَبَاصًا وَكَلَّ الظَّوَاهِرِ أَتْبَعًا \*:  
الْوَبَاصُ الْبَرَّاقُ: وَالظَّوَاهِرُ الظُّهْرَانُ مِنَ الرِّيشِ. وَقَالَ رِيشُ الْمُقَادِيمِ أَجْرَدُ: وَرِيشُ الْفَرَّخِ أَحَدٌ مِنْ رِيشِ  
السَّانِ: وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

رَكِبْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الثَّدَافِ مِنْ الثَّدَامِي لَا مِنْ الْخَوَافِي

XXX وَقَالَ عَبْدُ يَثُوثَ بْنِ وَقَاصِ الْحَارِثِيُّ

١٠ وَكَانَ أَمِيرَ يَوْمِ الْكَلَابِ كَلَابِ تَمِيمٍ وَالْيَمَنِ: وَأَسْرَتْهُ تَمِيمُ الرَّبَابِ \*

١ أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا يَأِي وَمَا لَكُمْ فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

أَيُّ كَفَى اللَّوْمَ مَا آثَاهُ فِيهِ: فَلَا تُحْتَابُونَ إِلَى لُؤْمِي مَعَ مَا تَرَوْنَ مِنْ أَسْرِي وَجُنْدِي \*

٢ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ تَنْفَعُهَا قَلِيلٌ وَمَا لُؤْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

يَقُولُ لَيْسَ لُؤْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِي: قَالَ شِمَالِي وَهُوَ يَرِيدُ شِمَالِي: أَيُّ مِنْ أَخْلَاقِي وَخَلَائِقِي:

٣ ١٥ فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْنِي نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَا فَيَا

قَالَ كَانَ الْأَصْمِي يُنْشِدُهُ بِلَاتُنُونِ \* يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْنِي \*

\* I. Q. Diw. 29, 6 (Ahlw. p. 134)

† Ru'bah 37, 31-2 (p. 100).

‡ This poem is wanting in Mz and Thorb. See *Kāmil* of BATHIR (Tornb.) 1, 468, (Bül. 1, 262); 'Iqd 3, 100-1; Agh. 15, 75-76; *Naqā'id* 1, 153-4; Khiz. 1, 314-317, with full commentary; al-QALĪ, 1. *Dhātī*, pp. 133-36.

§ V تَفَعُّ; BA, Agh, 'Iqd, Naq.

¶ BA أَخَا and so v. l. in Khiz. and al-QALĪ. LA 13, 388, 15, and Lane 1601 b, as text.

∘ LA 9, 35, 9, with رَاكِبًا and فَبَلِّغْنِي, and so Agh.; see Khiz. 1, 313, 23.

٤ <sup>d</sup> أَبَا كَرْبٍ وَالْأَيْهَيْنِ كِلَيْهِمَا وَقَيْسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ الْيَمَانِيَا

ابو كَرْبٍ وَالْأَيْهَانِ مِنَ الْيَمَنِ وَقَيْسٌ ابْنُ مَعْدِيِّ كَرْبٍ: وَهُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ ❖

٥ جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكَلَابِ مَلَامَةً صَرِيحَهُمُ وَالْآخِرِينَ الْمَوَالِيَا

صَرِيحُهُمْ خَالِصُهُمْ وَمَخْضُهُمْ . وَالْمَوَالِيَا هُنَا الْخُلَفَاءُ . وَيُرْوَى : لَمَّا اللَّهُ خَيْلًا بِالْكَلَابِ

❖ دَعَوْتَهَا ❖

٦ وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً تَرَى خَلْفَهَا الْحَوَّ الْجِيَادَ تَوَالِيَا

ويروى : \* وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ رَجِيلَةً \* تَرَى خَلْفَهَا الْخ . النهدة المرتفعة الخلق : وكل ما

ارتفع يقال له نهد : ومنه يقال نهد ندي الجارية إذا ارتفع وجارية تاهد . والحو من الخيل التي تضرب الى

حاضرة والحوة الحاضرة . وقوله تواليا اي تلوها اي تثبها : لأن فرسه خفيفة قد تقدمت الخيل . قال

١٠ الاصمعي إنما خص الحو لأنه يقال أنها أصبر الخيل وأخفها عظاما إذا عرقت بكثرة الجري . رجيلة

شديدة : قال الحارث بن جيرة :

٥ أَيْ سَرَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْجِ

٧ وَلَكِنِّي أَحْيَى ذِمَارَ أَبِيكُمْ وَكَانَ الرِّمَاحُ يَخْتَطِفْنَ الْمُحَامِيَا

الذمار ما يجب على الرجل حفظه من منعه جارا وطلبه ثارا . ويختطفن يذهبن . ويروى : \* وكان العوالي

١٥ يَخْتَطِفْنَ الْمُحَامِيَا \* كذا رواه ابو عبيدة ❖

٨ أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْمَةٍ أَمَعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا عَنْ لِسَانِيَا

هذا مثلٌ واللسان لا يشد ينسمة : وإنما أراد افضلوا بي خيرا لينطلق لساني بشركم وإنكم ما لم

<sup>d</sup> Our MSS both have *كِلَيْهِمَا* , but all other texts *كِلَيْهِمَا* .

<sup>e</sup> لَمَّا اللَّهُ (with *عجز* as our text) . Naq (with *عجز* as our text) . لَمَّا اللَّهُ قَوْمًا بِالْكَلَابِ سَهْدُهُمْ صَرِيحُهُمُ وَأَتَاءُ عَيْنِ الْمَوَالِيَا . BA *لَمَّا اللَّهُ* , and this reading is mentioned by al-Qālī .

<sup>f</sup> Naq *قَلَوُ* . Naq *كُنَيْتُ رَجِيلَةً* (Sa'dān from Abū 'Ubaidah according to al-Qālī) . BA *الْقَوْمِ سَطْبَةٌ* , and *الْكُنْتُ الْعِنَاقَ* . Bm *حَوْ الْجِيَادِ* .

<sup>g</sup> See *post*, No. LXII, v. 2, with *إِهْتَدَيْتِ* , and *مُتُونَ* ; see also LA 3, 120, 13.

<sup>h</sup> BA omits. Naq as *v. l.* in scholion.

<sup>i</sup> BA and Const. print *مِنْ* ; Agh, Naq, *لِي* . BA *مَعَاشِرَ* .

ثَنَعُوا فِلسَايَ مَشْدُودًا لَا أَقْدِيرَ عَلَى تَدْيِخِكُمْ. وَيُرْوَى: \* مَعَاشِرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا لِي إِسَائِيَا \* . وَكَانَ أَيْمَرُ بِيومِ  
 الْكَلْبَابِ الثَّانِي كَلَابِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَتَيْمٍ: وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قُتِلَ الثَّمَانُ بْنُ جَسَاسٍ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ وَكَانَ مِنْ  
 فُرْسَائِهِمْ عَظِيمِ الْفَنَاءِ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ. فَهَزَمَتْ الرِّبَابُ مَنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْيَمَنِ وَهَزَمَتْ الْيَمَنُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ  
 مَنَاةَ: فَجَاءَ النَّمَانُ يُفِيثُ بَنِي سَعْدٍ: وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا لَا تُكَادُ تُحْمِلُهُ دَابَّةٌ فَأَمَيْتُ بِهِ قَوْسَهُ: فَذُلَّ لِلتَّعْوَلِ  
 عَلَى أُخْرَى: فَطَعَنَتْهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي عَضُدِهِ فَذَمَّتْهَا أَي كَسَرَهَا: وَقَالَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ: \* فَقَالَ  
 وَأَبِيكَ إِنِّي مَلَقْتِي مِنْ أَبْنَاءِ الْحَنْظَلِيَّاتِ: فَقُتِلَ الثَّمَانُ. وَأَمَرَ مُصَادُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّيْمِيَّ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ عُبْدُ  
 يَثُوثُ: وَكَانَ مُصَادًا مَطْعُونًا فِي أَسْجَلِهِ فَذَرَفَهُ الدَّمُ وَعُبْدُ يَثُوثُ خَلَفَهُ الْمَسْقُطُ وَأَجْبَزَ عَلَيْهِ عُبْدُ يَثُوثُ  
 وَجَاءَ. وَكَانَ عَرَفَ آثَرَهُ عَصَتْهُ بْنُ أَبِي بَرٍّ السَّمْدِيُّ فَتَبِعَهُ فَأَسْرَهُ. فَأَشْرَاهُ بَدُو النَّمَانِ بْنِ جَسَاسٍ مِنْهُ بَعْدَ  
 أَنْ كَادَ يَبْعُ فِيهِ الشَّرُّ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَالرِّبَابِ. فَأَشَارَ عَلَى بَنِي سَعْدٍ قَيْسُ بْنُ عَامِرٍ أَنْ يَدْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ  
 ١٠ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ الْآبِيْنَ: فَبَاعَهُمْ بِعِصَّةٍ لِأَيَّاهُ بِقَلْبَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ. وَكَتَمُوهُ بِسِنِّةٍ مَخَافَةَ أَنْ يَهْجُوَهُمْ  
 وَقَدْ كَانُوا سَيَعُوهُ يُنْشِدُ شِعْرًا: فَقَالَ أَطْلِقُوا لِي مِنْ إِسَائِي أَدُمُ أَصْحَابِي وَأَنْزَحُ عَلَى تَيْمِي. فَتَالُوا إِنَّكَ  
 شَاعِرٌ وَنَحْنُ أَنْ تَهْجُوَنَا. فَجَعَلَ لَهُمْ أَنْ لَا يَهْجُوَهُمْ فَأَطْلَعُوا لَهُ مِنْ إِسَائِيهِ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ \* أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا  
 إِسَائِي بِسِنِّةٍ \* .

٩ <sup>m</sup> أَمَشَرَ تَيْمٍ قَدْ مَلَكَتُمْ فَأَسْجِعُوا فَإِنَّ أَحَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا

١٥ أَسْجِعُوا سَهَلُوا وَيَبْرُوا فِي أَمْرِي. يُقَالُ خَدُّ أَسْجِعُ وَطَرِيْقُ أَسْجِعُ إِذَا كَانَ سَهَلًا. يَقُولُ لَمْ أَتَّخِذْ  
 صَاحِبَكُمْ وَلَسْتُ بِهِ. وَيُقَالُ: يَا فُلَانُ بُوْ بُلَانًا أَي الْأَهْبُ بِهِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَقْتُولِ بِسِنِّ قَيْلٍ:  
 قَالَتْ كَيْلَى

<sup>m</sup> فَإِنْ تَكُنَ الْعَتَلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَوَيْ مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ نَبِيَّ عَابِرٍ

وَيُقَالُ أَسْجِعُوا كَتَمُوا وَلَا تَشْدُوا: وَيُقَالُ هُوَ أَسْجِعُ الْجَبِينُ وَاللَّحِيْنُ إِذَا كَانَتْ سَبْطَةً مُسْتَعْلِيَةً:  
 ٢٠ وَيُقَالُ جَرَّتِ الْحَيْلُ عَلَى سُجَيْمًا أَي جَرَّتْ عَلَى طُرُقِهَا. وَالْبَوَاءُ التَّوَاءُ. قَالَ أَحْمَدُ أَي لَمْ يَكُنْ أَسْجِعُ تَغْيِيرًا لِي  
 بِأَسْجُونَ بَوَاءَ لَهُ .

١٠ فَإِنْ تَعْتَلُونِي تَعْتَلُوا بِي سَيْدًا وَإِنْ تَطْلُفُونِي تَعْرُبُونِي بِمَائِيَا

J جَسَاسٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَلْفِيفِ السِّينِ MSS , but Naqā'id جَسَاسٌ , and Khis 2, 298  
 K كَلْبَاتُكَ أَمَكُ رَبِّ حَنْظَلِيَّةٍ قَدْ فَالْتَنِي — Agh 23, 74, l. 29 has a different phrase  
 L MSS كَتَمُوهُ (كَيْحَامُ a gag or muzzle).  
 M Naq omits.  
 N LA 1, 29, 24; Agh 10, 75, foot.  
 O Bm كَعْرُبُونِي مَائِيَا omits.



ومنه قول أمية بن أبي الصلت أنفي من العبيط:

«مَنْ لَمْ يَمُتْ مَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فَأَلَمَهُ ذَانِقُهَا

وقوله وأصدع أي أشتى. والثينة الأمة مُعَيَّنة كانت أو غير مفتية: وهي هنا مُعَيَّنة: وانشد الاصمعي:

إِذَا سَلْتُ غَنَائِي عَلَى ظَهْرِ قَيْتِي حَضْبُجٌ يُدَاوِي بِالْبُرُودِ كَبِيرُ

الحضبج الوطب الكبير. يُدَاوِي بِالْبُرُودِ وهو الماء البارد لِيَجْتَمِعَ زُبْدُهُ.

١٧ وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَيْلُ شَمَّصَهَا الْغَنَاءُ لَيْثًا بِصُرَيْفِ الْفَنَاءِ بَنَانِيَا

١٨ وَعَادِيَّةٌ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا يَكْنِي وَقَدْ أَنْعَوْا إِلَيَّ الْعَوَالِيَا

قوله سَوْمَ الْجَرَادِ أي انتشاره في طلب الرمي: كما قال العجاج: \* سَوْمَ الْجَرَادِ السُّدَّ يَنْتَادُ

١٠ الخضر: \* وزعتها كغفثتها والوازع الكفاف والمنايع. وأنعوا الرماح أمارها وقصدوا بها. والعالية من الرُمع في ثلج الأملى ويقال دون السينان بذراع. والعالية القوم يمدون والعالية الخيل: وانشد:

عَادِيَّةٌ ثَلَجِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا تُزْفِرُهَا نَحْتِ السَّمَاءِ رِيحُ

فالعالية هنا القوم يمدون. والسامة القحص. قوله سَوْمَ الْجَرَادِ أي تسيح كما يسيح الجراد: وإذا

ساح قَعْدَ سَامَ: أي يَسُرُّ كَمَا يَسُرُّ الْجَرَادُ: ويقال حَلَّه وَتَسَوْمُهُ أي ومُضِيئُهُ. وَأَنْعَوْا حَرُّوا إِلَيَّ

١٥ صُدُورَ الْغَنَاءِ. ويقال وَزَعَهُ يَزْعُهُ وَزَعًا إِذَا رَدَّهُ وَكَفَّهُ وَأَوْرَعَهُ يُورِعُهُ وَذَاعَهُ يَزُوعُهُ زَوْعًا إِذَا صَرَعَهُ:

قال النابغة:

فَهَابَ ضُضْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُورِعُهُ طَعْنُ الْمَعَارِكِ حِنْدَ الْمَجْعَرِ النَّجْدِ

وضُضْرَانُ اسمُ كَسْبٍ. ويروى: \* فَكَانَ ضُضْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُورِعُهُ. ويروى النَّجْدِ. فمن قال النَّجْدِ جعله

نَعْتًا لِلْمَعَارِكِ مأخوذ من النَّجْدَةِ: ومن قال النَّجْدِ جعله نَعْتًا لِلْمَجْعَرِ يريد العرق: ورجلٌ مَنْجُودٌ إِذَا كَانَ قَدْ

<sup>١٤</sup> LA 9, 221, 20, with وَأَلَمَهُ; Diw. (Schulthess) 40, 13, with لِلْمَوْتِ.

<sup>١٥</sup> Not in Agh. In BA 468 second hemist. greatly corrupted; in Ham 64, 20 it is correctly given. ويروى شَمَّصَهَا بِالسِّينِ وهو أَجْرَدٌ: ويروى لَفَّرَهَا Khiz.

<sup>١٦</sup> Wanting in Agh and BA.

<sup>١٧</sup> Diw. 'Ajj. 11, 152 with سَيْلَ الْجَرَادِ and الخضر.

<sup>١٨</sup> LA 19, 258, 13; also 15, 197, 9; see ante, p. 228, foot.

<sup>١٩</sup> Nab. Mu'all. 14.

عَرِقَ مِنَ الْجَهْدِ: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ زُبَيْدٍ \*<sup>b</sup> وَتَمَدَّدَ كَأَنَّ عَصْرَةَ النُّجُودِ \* . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ زَاعَهُ يَزُوعُهُ  
زَوْعًا إِذَا صَرَفَهُ :

<sup>c</sup> [وَخَافِقِ الرَّأْسِ بِمِثْلِ السَّيْفِ] قُلْتُ لَهُ رُغْ يَا زَمَامَ . وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ

وَأَوْزَعَهُ اللَّهُ تَقْوَاهُ أَيِ الْهَمَّةِ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>d</sup> : أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ . وَيُقَالُ أَنْحَاهُ إِذَا حَرَفَهُ  
• وَأَنْحَى عَلَيْهِ إِذَا اعْتَدَّ •

١٩ كَأَنِّي لَمْ أَزْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلُ لَيْلِي كُرِّي نَفْسِي عَنْ رِجَالِيَا

٢٠ وَلَمْ أَسْبِأِ الزِّقَّ الرُّوِّيَّ وَلَمْ أَقْلُ لِأَيْسَارِ صِدْقِ أَعْظَمُوا ضَوْءَ نَارِيَا

الْبِيَاءُ اشْتِرَاءُ الْخَمْرِ: يُقَالُ سَبَأْتُ الْخَمْرَ أَسْبَوْتُهَا سَبًّا وَسِبَاءً: وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: \*<sup>e</sup> يَغْلُو بِأَيْدِي التِّجَارِ  
مَسْبُوهُهَا \* . وَالْأَيْسَارُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ الْقِدَاحَ: وَقَدْ يَسْرَتُ أَيْسَرُ يَسْرًا: وَانْشُدْ:

١٠ لَوْ يَنْبِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسْرَتْ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسِرُّ الْأَقْوَامُ مَعْرُومٌ

وَسَيِّئَتُ الْعَدُوِّ أَسْلِبُهُمْ سَيًّا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَسَيِّئَةٌ تَسْدَعُو الْأَرَاقِمَ مُعْصِرِ رِزْدَةِ الْحَمَامِ إِلَى الْخِيَاضِ النَّاهِلِ

[ النَّاهِلُ ] تَعَتْ الْحَمَامُ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّ فِي الْمَعْنَى صَاحِبُ الْفِعْلِ: كَمَا قَالَ لَيْدٌ:

حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرِّوَاكِ وَهَاجَمَهُ طَلَبُ الْعَقَبِ حَتَّى الْمَظْلُومِ

١٠ جَمَلُ الْمَظْلُومِ تَعْتًا لِلْمُعْتَبِ عَلَى الْمَعْنَى فِي الْأَصْلِ ثُمَّ قَلْبُوهُ: فَسَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحُرْعِ التَّمِيمِيَّةُ تَرْتِي  
النُّعْمَانَ بْنَ حِطَّاسٍ:

لِغَابَتِ تَيْمٍ فَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَهَا وَلَمْ يَكُونُوا غَدَاةَ الرُّوعِ يَحْدُونَهُ

<sup>b</sup> LA 6, 254, 4.

<sup>c</sup> LA 10, 7, 16; our MSS. omit the first four words.

<sup>d</sup> Qur. 27, 19.

<sup>e</sup> BA وَأَرْأَيْتَا (Naq as our text). Khiz v. 1. قَاتِلِي. Khiz notes that vv. 19-20 imitate v. closely Imra' al-Qais 52, 42-43 (Ahlw. p. 153).

<sup>f</sup> BA عَطِمُوا الرَّذِيَّ and عَطِمُوا; Naq has the latter.

<sup>g</sup> LA 1, 86, 17.

<sup>h</sup> See post, No. CXX, v. 48.

<sup>i</sup> Labid Diw. 16, 26 (Khālidī p. 99); and see LA 2, 105, 3, and Lane 2104 a.

<sup>j</sup> Naq 1, 154, 13 has يُخْرُونَهُ; see also in Cheikho's مَرَاتِي شَوَائِعِ الرَّبِّ, 95, where يَحْدُونَهُ (α fol. ٢٥ low his example »).

XXXI وقال ذو الإصبع العدواني<sup>k</sup>

١ لي ابن عم علي ما كان من خلقٍ مختلفان فأقلبه ويظيني

اراد أخلاقها مختلفة؛ ولما قال ابن عمٍ لم يلم بأثما اثنان مختلفان هو وابن عمه. وقوله على ما كان من خلقٍ أي من تعالقي؛ أي أخاقتي ويخالفتي ونحن في تعالقتنا مختلفان؛ وانشد عن الكسائي:

وما كنتُ والقاريُّ بجاري جنابةً بتجد ولا في الخطرٍ مشتركان

٢ أزرى بنا أننا شالت نعامتنا فخالني دونه وخلته دوني

يقال أزرى به إذا قصر به وذرى عليه إذا عابه؛ وقال الواجز:

للتقولِ عريبي يوم قامت لتشمع ما لك قد أزرى بك التشمع

[تشمع] تهوؤ وتسخ؛ امرأة شموع إذا كانت كذلك؛ وقال الآخر:

يا أيها الزاري على عمر قد قلت فيه خير ما تعلم

وقال الآخر:

ما أسكرت الأشياء عند مزينة بأن بت مزرباً علي وذارياً

وقوله شالت نعامتنا أي تفرق أمرنا واختلف؛ يقال عند اختلاف القوم شالت نعامتهم (أي القوم) وذرف وأهم؛ والزال فرغ التمام؛ وقال غيره يقال شالت نعامة القوم إذا جلوا عن الموضع والمعنى: تأسفنا فصرت لا أظنن إليه ولا يطعن إلي. ويقال ألقوا مصاهم إذا سكتوا وأطأوا؛ وانشد:

فألفت مصاهم واستقر بها النوى كتما قر حيناً بالإياب المسافر

٣ يا عمرو إن لا تدع شئبي ومنقصتي أضربك حيث تقول الهامة أسفوني

قال الأصمعي<sup>p</sup> العرب تقول الععلش في الرأس؛ وانشد قول الواجز:

<sup>k</sup> For the longer version of this poem, corresponding with Mz, V, and Thorb.'s text, see further on; Agh 3, 9-10 also has the longer form; Bm corresponds with Anbārī's text. BQut 445 has vv. 1-3, 2, 6, 7, 9, 18. Khiz 3, 226-7, has our text. <sup>l</sup> Mz (Thorb.) and Agh بَلِّ خَلْتُهُ.

<sup>ll</sup> Cited *post*, schol. to v. 18 of No. CXXVI, with مَنَدٌ for عَرَبِيٌّ; cited also Dīw. Akhtal p. 216, l. 14, with كَانٌ مَنَدًا; poet not named. <sup>m</sup> LA 19, 75, 10. <sup>mm</sup> So MSS; perhaps we should read عَرَبِيٌّ مَنَدًا. <sup>n</sup> LA 19, 295, 10; Agh 10, 46, foot; Naq 676, 9; poet al-Mu'aqqil al-Bariqī.

<sup>p</sup> Mz attributes this saying to خالد بن كثر. <sup>o</sup> MbdKam 212, 17. Khiz حَتَّى for حيث. Naq 387 notes, and 762, 5. ٢٥

٩ قَدْ عَلِمْتُ أَيُّ مَرْوِي هَامِيَا وَمُذْهِبُ الْقَلِيلِ مِنْ أَوَامِيَا إِذَا جَعَلْتُ الدَّلْوَّ فِي خِطَابِيَا  
الغليل شِدَّةَ الْعَطَشِ . وَالْأَوَامُ حَرٌّ تَجِدُهُ فِي أَجْرَافِهَا . وَانْشُدْ أَيْضًا : \* سَتَلَّمُ إِنْ مِثْنًا صَدَى أَيْنَا الصَّدِي \* :  
صَدَى أَي مَقْطُوعًا . وَالْمَعْنَى : إِلَّا تَدْعُ شُعْبِي أَضْرَبُكَ عَلَى هَامَتِكَ حَيْثُ نَعَطُشُ . وَيُقَالُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قِيلَ  
فَلَمْ يُدْرِكْ بِثَأْرِهِ خَرَجَتْ هَامَةٌ مِنْ قَبْرِهِ فَلَا تَرَالُ تَصِيحُ اسْتُرْبِي اسْتَقْوِي فَلَا تَرَالُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُعْتَلَّ  
• قَاتِلُهُ : وَانْشُدْ فِي ذَلِكَ :

١٠ فَإِنْ نَكَّ هَامَةٌ يَهْرَاءَ تَرَوُ  
فَقَدْ أَرَقَيْتَ بِالرَّوَيْنِ هَامَا

٤ لِأَيِّ ابْنِ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَيْبِي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْرُونِي

أَرَادَ اللَّهُ ابْنَ عَمِّكَ فَحَدَفَ اللَّامَ الْخَافِضَةَ اسْتِغْنَاءً بِأَيِّ ثَلِيهَا . وَالذِّيَانُ الْقَائِمُ بِالْأَمْرِ . يَقُولُ أَنْتَ  
الْقَائِمُ فِي أَمْرِي فَتَخْرُونِي : وَتَخْرُونِي تَسْوَسِي : وَيُقَالُ كُزَاهُ يَخْرُوهُ إِذَا سَأَسَهُ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ : قَالَ لَيْدُ  
١٠٠ ابْنِ رَبِيعَةَ :

١١ غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنِي فِي التَّثْنَى وَأَخْرَاهَا يَا بَرِّ اللَّهِ الْآجِلُ

وَرَوَى أَحْمَدُ : لِأَيِّ ابْنِ عَمِّكَ بِالْحَفْضِ : وَقَالَ هُوَ قَسَمٌ : الْمَعْنَى وَرَبِّ ابْنِ عَمِّكَ : وَقَوْلُهُ لَا أَفْضَلْتَ جَوَابُ  
الْقَسَمِ . وَقَيْتِي فِي مَوْضِعٍ عَلِيٍّ •

٥ وَلَا تَفُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْعِيَّةٍ وَلَا يَنْفِكَ فِي الْعَزَاءِ تَكْفِيئِي

١٥ الْمَسْعِيَّةُ الْمَجَاعَةُ . وَالْعَزَاءُ الضِّيقُ وَالشِدَّةُ : وَيُقَالُ شَاءَ عَزُورًا إِذَا ضَاقَتْ أُمَامِلُهَا وَهِيَ مَخَارِجُ اللَّبَنِ •

٦ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِذِي عَلْقٍ عَنِ الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَنْوِنِ

أَي لَا أُدْخِرُ مِنْ صَاحِبِي شَيْئًا وَلَا أَمُنُّ عَلَيْهِ . وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْمَنْوِنَ هَهُنَا الْمَطْرُوعُ أَي لَا أَقْطَعُ عَنْهُ قَضِيي :  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ٧ لَمْ أَجْرُ غَيْرُ مَنْوِنٍ •

٧ وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَذْنَى بِمَنْطَلِقِي بِالْفَاحِشَاتِ وَلَا فَتْكِي بِمَأْمُونِ

٩ LA 14, 304, 4 (first two lines only); poet Abū Muḥammad al-Faq'asi (Mz quotes and so Khiz.). ٧٠

١٠ Tarafah Mu'all. 62.

١١ LA 19, 77, 2.

١٢ LA 17, 24, 19, with فِينَا for فَيْتِي; 17, 169, 9, with our text; and 18, 247, 12, with بَوْمًا for مَيْتِي; also Lane 2164 a.

١٣ Labid Diw. (Huber) 39, 22; LA 18, 247, 17.

١٤ Qur. 84, 25, and 95, 6.

١٥ Bm transposes vv. 7 and 8. Bm has v. 1. يُعْتَبِطُ.

٨ عَفُ يُوُوسُ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ

عَفُ أَيُ أَحْفُ عَمَّا لَيْسَ لِي. يُوُوسُ يَقُولُ لَسْتُ بِهَدِي طَلَعِ أَيُّسُ إِنَّمَا فِي يَدَيَّ هُزِّي فَلَا تُثِمُّهُ نَفْسِي. وَالْهُونُ وَالْهُونَانُ وَاحِدٌ. أَيُ إِذَا أَحْسَنْتُ بِقَوْمٍ يُهَيِّئُونَكَ لِي لَمْ أَصِبْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ أَقِفْ لَهُ. وَيُرْوَى: \* هُونًا قَائِلِي لَا أُغْضِي عَلَى الْهُونِ \* ❖

٩ عَيْنِي إِلَيْكَ فَمَا أَبِي بِرَاعِيَةٍ تَرَنَى الْمَخَاضَ وَمَا رَأَيْي يَمْتَعُونَ

أَيُ لَسْتُ بِابْنِ أُمِّهِ؛ وَيُقَالُ إِنَّهُ مَرَضَ بِهِ وَكَانَ ابْنُ أُمِّهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا حَصْرُ رِيْمَةَ الْمَخَاضِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِنْ رِيْمَةِ كَثِيرِهَا وَلَا يُبْتَهَنُ فِيهَا إِلَّا مَنْ حَضَرَ وَلَمْ يُبَالِ بِهِ ❖

١٠ كُلُّ أَمْرِي رَاجِعٌ يَوْمًا لِيَسِيمَتِي. وَإِنْ تَخَافَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينٍ

وَيُرْوَى وَإِنْ تَخَلَّقَ. وَالشِّمَّةُ الطَّبِيعَةُ. يَرِيدُ أَنَّ التَّخَلَّقَ لَا يَدُومُ؛ وَلَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى طَبَائِهِ ١٠ وَيُذَلِّبَ عَلَيْهِ ❖

١١ إِنِّي أَبِيُّ أَبِيُّ ذُو مَحَافِظَةٍ وَأَبْنُ أَبِيِّ أَبِيِّ مِنْ أَبِيِّينَ

وَرَوَى أَحْمَدُ ابْنَ جَعْفَرٍ: أَبِيُّ مِنْ أَبِيِّينَ؛ وَيُرَدُّ إِلَى صِفَةِ التَّكْلِيمِ وَلَا يَزِدُّهُ إِلَى صِفَةِ أَبِيِّ مِنْ آهَائِهِ ❖

١٢ وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كَلًّا فَكِيدُونِي

وَرَوَى أَحْمَدُ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ؛ أَيُ زِيَادَةٌ عَلَى مِائَةٍ. وَرُوِيَ صَمًّا فَكِيدُونِي. زَيْدٌ زِيَادَةٌ. يُقَالُ أَجْمَعَ أَمْرَهُ ١٥ بِرَأْسِهِ وَجَمَعَ بَنِيهِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>١٥</sup> فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

° يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالنَّيُّ لَا تُنْفَعُ هَلْ أَفْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْتَعٌ  
وَلَعْنَتُ رَحْلِي ذُقَانٌ مَيْلَعٌ كَأَنَّهَا نَائِعَةٌ تُفْجَعُ

تُبْكِي لَيْسَتْ وَيَسَوَاهَا أَلْوَجَعُ

<sup>٧</sup> MbdKam 11, 14, with تَخَلَّقَ. Ms (Thorb.) مَا زَيْدٌ. Ms, Bin, V تَخَلَّقَ (Bm li = تَخَلَّقَ as v. l.).

<sup>٨</sup> MbdKam 299, 4 (with v. 12) | also Ham 191, 22.

<sup>٩</sup> Kam كَبِدَ صَكْمٌ; LA 4, 182, 1 with طُرًّا and so Kam and Bm. Yak 2, 965, 23, صدر only. Ms and Bm وَكَبِدُونِي.

<sup>١٠</sup> Qur. 10, 72.

<sup>١١</sup> LA 9, 408, 17 (first two vv. only), and 19, 76, 9

(first three) | and Add. 26, 2-4, where all five.

قال ابو مكرمة: يراها نفسها: قال حسان \*<sup>d</sup> انا فلما عدل يراه بغيره \* اي لم تعدله بغيره .

١٣ ° فَإِنْ عَرَفْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانظُرُوا وَإِنْ جَرَلْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَاتَوَيْبِي

وروى: وان عيتم سبيل الرشدي: يقول فان عيتم سبيل الرشد فلم تغدروا عليه ارشدتكم: وان عرفتموه فاذهبوا لوجهتكم. والمعنى فان فرتم الى رأيي ارشدتكم. يقال اعيأ في مشيه من التعب وعي يطعمه لم يشنها عي منها ماخوذ من العي. يقول فان عرفتم سبيل الرشد فاذهبوا لوجهتكم وان فرتم الى رأيي اوجبكم ونصت لكم .

١٤ ° مَا ذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي كَرَمٍ أَنْ لَا أُجِبْكُمْ إِذْ لَمْ تُجِئُونِي

وروى ابو جعفر: \* الله يعلم ابي لا اجبكم \* ولا الومكم اذا لم تجيوني \* .

١٥ ° لَوْ تَشْرُونَ ذِي لَمْ يَدَّوْ شَارِبِكُمْ وَلَا دِمَاؤُكُمْ جَمْعًا تَرَوِينِي

١٠ . روى احمد هذا البيت ولم يدره ابو مكرمة

١٦ ° اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ وَاللَّهُ يَجْزِيكُمْ عَنِّي وَيَجْزِينِي

١٧ ° لَقَدْ كُنْتُ أُرْتِكُمْ نَضِجِي وَأَمْنَحُكُمْ وَذِي عَلَى مُنْتَبِي فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ

يقال كنت الشيء اسكنه سكتا فهو مكنون اذا سترته: وهو من قول الله تعالى: «سكانهم لؤلؤة مكنون»<sup>١</sup>: والسكانهم بيض مكنون. واكنت الشيء اكننا اذا كان في قلبك: قال الله تعالى: «<sup>٢</sup> وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُنْزِرُونَ»<sup>٣</sup>. وحكى الفراء: كنت واكنت بمعنى واحد. ويث ذى الاصبع يشهد بكننت فاما اكنت فالقرآن يشهد له .

<sup>d</sup> This v. is not in Hassān's Diw. ed. Lahore, ed. Tunis or ed. Hirschfeld; see Add. 25, 16, where معز is given. This interpretation of ذوى does not appear to be accepted by any lexicographer of repute, and the verses can easily be explained otherwise.

<sup>١</sup> Mz (Thorb.) كلتم. Bm طريقي (with سبيل as v. l.) in the صدر.

٢٠

<sup>٢</sup> Mz (Thorb.) and Agh have this v. in duplicate (16 and 32, the latter apparently corrupt). 'Mz (16) رجم; Bm, Agh, رجمي. Bm has أحييكم and تعيوني as vv. ll.

<sup>٣</sup> This is taken from the poem of al-Faḍl b. al-'Abbās in the Ḥam p. 110, l. 14.

<sup>٤</sup> Bm لم يرو شاربكم. <sup>٥</sup> Mz (not Thorb.) مجزيكم and مجزيني.

<sup>٦</sup> Mz (Thorb.) and Agh أفليكم; Agh, Bm, V ما لي for نصحي.

<sup>k</sup> Qur. 52, 24.

٢٥

<sup>١</sup> Qur. 37, 47.

<sup>٢</sup> Qur. 28, 69.

١٨ لا يُخْرِجُ الْكُرْهُ مِنِّي غَيْرَ مَأْيَةٍ وَلَا أَيْنُ لِيْنُ لَا يَتَّعِنِي لِيْنِي

يقول اذا أكرهت عليّ الشيء لم يكن عندي إلا الإباء له : لا أعطي على القسر شيئاً . قال احمد اي آبي على من يكرهني على الشيء .<sup>٥</sup>

قال<sup>٥</sup> وأنشدني غير أبي عكرمة هذه القصيدة أتمّ بما رواها ابو عكرمة ولم يُسند روايته الى

الفصل وهي :

١	يَا مَنْ لِقَلْبِي <sup>٩</sup> شَدِيدِ الْهَمِّ مَحْزُونِ	أَمْسَى تَدَكَّرْتُ رِيًّا أَمْ هَارُونَ
٢	أَمْسَى تَدَكَّرْتُهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَخَطْتُ	وَالدَّهْرُ ذُو ظِلَّةٍ <sup>٦</sup> حِينًا وَذُو لِيْنِ
٣	فَإِنْ يَكُنْ حُبًّا <sup>٨</sup> أَمْسَى لَنَا سَجْنًا	وَأَصْبَحَ <sup>٧</sup> الْوَأْيُ مِنْهَا لَا يُؤَاتِيْنِي
٤	فَقَدْ غَنِينَا <sup>١٠</sup> وَسَمَلُ الدَّهْرِ <sup>٧</sup> يَجْمَعُنَا	أَطِيعُ رِيًّا وَرِيًّا لَا تُعَاصِيْنِي
٥	تَرْبِي الْوِشَاةَ فَلَا تُحْطِي مَقَاتِلَهُمْ <sup>١١</sup>	بِصَادِقٍ مِنْ صَفَاءِ الْوُدِّ مَكْنُونِ
٦	وَلِي ابْنُ عَمِّ <sup>١٢</sup> عَلَى مَا كَانَ مِنْ حُلُقِ	مُخْتَلِفَانِ فَاقْلِبِ وَيَتْلِيْنِي
٧	أَزْرَى بِنَا أَنْنَا شَاكَتْ نَعَامَتَنَا	فَعَالِي دُونَهُ بَلْ خَلَتْهُ دُونِي
٨	لَاهِ ابْنِ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسْبِ	عَيْتِي . وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَحْزُونِي
٩	وَلَا تَعْتُتْ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ	وَلَا يَنْفِكْ فِي الْعَرَاهِ تَكْفِينِي
١٠	فَإِنْ تُرِدْ عَرَضَ الدُّنْيَا يَنْقِصِي	فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ يُشْجِيْنِي
١١	وَلَا يُرَى فِي غَيْرِ الصَّبْرِ مَنَقَصَةٌ	وَمَا سِوَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِينِي
١٢	لَوْلَا أَيَّاصِرُ قُرْبِي لَمَتَ تَحْفَظًا	وَرَهْبَةً اللَّهِ فَيَسُنْ لَا يُعَادِيْنِي

<sup>٩</sup> V طَبْرِيْلِي . <sup>٥</sup> Bm adds two more vv., identical with vv. 30 and 31 of the longer version.

<sup>٥</sup> Of this fuller version Bm has vv. 1-5 and 10-14 only. Mz and Thorb agree generally with it in text and order. V, on the other hand, differs greatly in arrangement and occasionally in text ; V's ٢٠ order is as follows : vv. 1-7, 19, 8-14, 25, 23, 26 (then Anbārī's v. 9), 24, 27, 30, 31, 18, 21, 28, 29, 36, 16, 15, (verse of al-Faḍl b. al-'Abbās from Ḥam), 17, 32, 22, 16 bis, 33, 34, 35. Khiz has the additional verses of this longer version on p. 227-8, vol. 3.

<sup>٩</sup> V طَبْرِيْلِي . <sup>٦</sup> Mz يَوْمًا .

<sup>٧</sup> (الْوَأْيُ الْوَعْدُ . (V com. الْوَأْيُ الْوَعْدُ .) So Agh V and Bm. Mz and Thorb. <sup>١٠</sup>

<sup>٨</sup> V أَضْحَى . <sup>١١</sup> Mz يُجْتَمِعُ .

<sup>١٢</sup> Our MSS have أَهْلَكَنَا with كَذَا over it, and so Cairo print. <sup>١٢</sup>

Agh, Mz, Bm تَرْبِي . <sup>١٢</sup> Our MSS have أَهْلَكَنَا with كَذَا over it, and so Cairo print. <sup>١٢</sup> Mz (Thorb.) Bm, Const. print, V have أَيَّاصِرُ . Mz أَيَّاصِرُ , Bm أَيَّاصِرُ , Agh أَيَّاصِرُ (this last a good reading).

١٣ إِذَا بَرَيْتَكَ بَرِيًّا لَا أَنْجَبَارَ لَهُ  
 ١٤ إِنَّ الَّذِي يَبْطِئُ الدُّنْيَا وَيَبْطِئُهَا  
 ١٥ اللَّهُ يَعْطِي وَيَعْطِي وَاللَّهُ يَعْطِيكُمْ  
 ١٦ مَاذَا عَلِيٌّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحِيْمِي  
 ١٧ لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَرَوْ شَارِبَكُمْ  
 ١٨ وَيَلِي ابْنُ عَمٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ فِي كَيْدٍ  
 ١٩ يَا عَمْرُو إِلَّا تَدْعُ شَيْبِي وَمَنْقِصِي  
 ٢٠ <sup>a</sup> دُرْمٌ سِلَاحِي قَا أُمِّي بِرَاعِيَةِ  
 ٢١ لِمِي أَيُّ أَيُّ ذُو مَخَافَةٍ  
 ٢٢ <sup>b</sup> لَا يُخْرَجُ الْعَسْرُ مِنِّي غَيْرَ مَايَةِ  
 ٢٣ <sup>c</sup> عَفَّ نَدُودٌ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ  
 ٢٤ كَلُّ امْرِئٍ <sup>d</sup> صَارَتْ يَوْمًا لِيَسِيَّتِهِ  
 ٢٥ لِمِي لَعْنَتِكَ مَا بَأبِي بِذِي فَلْتٍ  
 ٢٦ <sup>e</sup> وَمَا لِسَانِي عَلَى الْأَذَى يُنْطَلِقُ  
 ٢٧ بِذِي خَلَاتِقُ أَقْوَامِ ذَوِي حَسْبِ  
 ٢٨ وَأَنْتُمْ مَعْرُوفٌ رَيْدٌ عَلَى مَانَةِ  
 ٢٩ <sup>f</sup> فَإِنْ عَلِمْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْطَلِقُوا  
 ٣٠ <sup>g</sup> يَا رَبُّ تَوْبِ حَوَاشِيهِ كَأَوْسَطِهِ  
 ٣١ <sup>h</sup> يَوْمًا شَدَدْتُ عَلَى قَوْعَاءَ فَاهِقَةٍ

<sup>a</sup> Mz and V لِمِي for لِمِي (see v. 9 of Anbārī's text).

<sup>b</sup> After v. 22 V has the following v. إِذَا تَدْعُونَنِي تَرِيًّا أَلَا أُجِيبُكُمْ إِذْ لَمْ أُجِيبُوا لِي. Agh Mz and Thorb. insert this between vv. 31 and 32: our text has not got it; it is evidently a doublet of v. 16.  
<sup>c</sup> Mz and V يَرَوْنَ for نَدُودٌ.

<sup>d</sup> V رَاجِعٌ.

<sup>e</sup> Mz, V وَلَا . . . وَلَا. The Cairo print has accidentally transposed the عَجَزَ of 26 and that of 27, ٢٥ leaving the صدر as in text. Mz, V بِالْفَاحِشَاتِ.

<sup>f</sup> Mz (Thorb.) V, Const. print كَلَّا for شَقِيٌّ.

<sup>g</sup> مَرَفَقَتِي.

<sup>h</sup> V and Bm have following note: ويريد السيف وسماه توباً لأنه يتوب إليه كل ذي سلاح; see Ham 63, 4 ff.

<sup>i</sup> Bm مَرَأً for يَوْمًا. V مَرَأً for مَرَأً. V comm. يعني والقواعد الواسعة: يعني ضرباً واسماً والقرع أي اللحم يفتق الدم.

٣٢ قَدْ كُنْتُ أُطِيعُكُمْ مَالِي وَأَمْنُكُمْ  
 وَدِي عَلَى مُثَبِّتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ  
 ٣٣ لَبَلُ رَبِّ حَيِّ شَدِيدِ الشَّفَبِ ذِي لَجَبٍ  
 دَعَوْتُهُمْ رَاهِنٍ مِنْهُمْ وَمَرَهُونِ  
 ٣٤ رَدَدْتُ بِأَطْلَهُمْ فِي رَأْسِ قَائِلِهِمْ  
 حَتَّى يَظْلُوا مُخْصُومًا ذَا أَفَانِينِ  
 ٣٥ يَا عَمْرُو لَوْ لَيْتَ لِي أَلْفَيْتِي بَشْرًا  
 سَنَحًا كَرِيمًا أَجَازِي مَنْ يُجَازِيَنِي  
 ٣٦ وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ كَيْفِي مُصَاحِبَتِي  
 لَقُلْتَ إِذْ كَرِهْتَ قُرْبِي لَهَا بَيْتِي

XXXII<sup>1</sup> وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الْجَرْمِيُّ

١ مِ فِدَى لَكُمْ رَجُلِي أُمِّي وَخَالَتِي غَدَاةُ الْكِلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ

اي يُقَطِّعُ الاصلُ وهذا مَثَلٌ : قَطَعَ اللهُ دَابِرَهُ اي أَصْلَهُ . ويروى : إِذْ تُثَبِّدُ الدَّوَابِرُ . قال الاصمعي  
 أَنشَدَنِيهَا ابو عمرو بن العلاء للحارث بن وعلّة الجرمي . قال احمد قال هشام بن محمد أَخْبَرَنِي المُفَضَّلُ وَإِسْحَاقُ  
 ١٠ ابن الجصاص قال حَضَرَ وَعَلَةَ بن الحارث الجرمي كِلَابَ تَمِيمٍ وانهَزَمَ فَلَجِعَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ فَعَقَرَهُ بِهِ :  
 فَزَلَّ وَعَلَةَ فَأَحْضَرَ عَلَى رَجْلَيْهِ : فَلَجِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَهْدٍ يَقَالُ لَهُ سَلِيطٌ . بن قَتَبٍ مِنْ بَنِي رِفَاعَةَ : فقال وَعَلَةَ  
 أَرْدِنِي خَلْقَكَ فَأَتَيْتِي أَتُحَرِّفُ الْقَتْلَ : فَأَبَى أَنْ يُرِدِفَهُ : فَجَبَا الْجَرْمِيُّ عَلَى رَجْلَيْهِ وَأَدْرَكَتْ بَنُو سَعْدِ النَّهْدِيَّ  
 فَتَلَّوهُ : فقال وَعَلَةَ حينَ أَتَى أَهْلَهُ :

٢ لَأَسِيفُ الْخَيْلِ تَدْعُو مُتَاعِيًا تَطْلَعُ مِنِّي نُفْرَةَ النَّخْرِ جَارِيًا

١٥ وقال مُتَجِعٌ بن نَهْبانِ التَّمِيمِيُّ ( وَقَدْ رُوِيَ : \* فِدَى لَكُمْ رَجُلِي أُمِّي وَخَالَتِي \* غَدَاةُ الْكِلَابِ إِذْ تُحَزُّ  
 الدَّوَابِرُ \* )<sup>٥</sup> يا أبا عبد الله جَلَّتْهُ رَجْلِيًّا يَدْعُو عَلَى رَجْلَيْهِ وهو الذي يقول :

٣ يَعْزَلُ لِي النَّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ وَكَيْفَ رَدَّافُ الْفَلِّ أُمِّكَ عَابِرُ

اي كَيْفَ يُرْدِفُكَ رَجُلٌ مَفْلُولٌ هَارِبٌ عَلَى وَجْهِهِ : الا تَوَاهُ يا أبا عبد الله فارِسًا . فقال إِنَّهَا كَانَتْ تَارَاتِ

<sup>1</sup> Agh, Mz, V يا رَبِّ . Our MSS. and Const. and Cairo prints have رَاهِنًا , which is a possible reading ; see Mz's schol. in Thorb.

<sup>k</sup> Not in Mz or Agh ; V has it.

٢٠

<sup>1</sup> This poem is not in Mz or Thorb. Bm ascribes it to وَعَلَةَ الْجَرْمِيِّ (see scholion to v. 1). It is found in Agh 15, 77 ; Agh 19, 140-1 (vv. 1, 2, 6-8) ; Khiz 1, 199 ; 'Iqd 3, 101, and Naqā'id 1, 155. In all these it is ascribed to Wa'lah ; and this appears to be the correct name of the poet.

<sup>m</sup> So Bakrī 476, 20 and LA 5, 353, 9. In Agh 19 تحز for تُحَزُّ ; Khiz تجز ; not in Naq.

<sup>n</sup> V. 6 of poem ; see below a different reading : this is reading of Naq ; also in Yak 1, 909, 21. ٢٥

<sup>٥</sup> I. e. Ibn al-A'rābī ; Muntajī b. Nabhān of 'Adī was one of Abū 'Ubaidah's authorities ('Iqd 3, 101 bottom, and Naq 487, 6).

P v. 9 of poem.



ويروى خُدَاريَّةٌ صَعْمَاءُ : وهي التي في ذُنُوبِها بياضٌ . والطلُّ النَدَى . والأهَاضيبُ جمع هَضْبَةٍ وهي دُفْمَةٌ من المَطَرِ . والحُدَاريَّةُ التي يَضْرِبُ لَوْنُها الى سَوَادٍ : وأصلُ الحُدَريِّ تَكَاثُفُ طُلْمَةِ القِيمِ . ويروى : لَتَقَى رِيشَها بِطُحْفَةِ يَوْمٍ . ويروى : مِنَ الدُّجَنِ يَوْمٌ . وروى احمد صَعْمَاءُ : قال وأتما قيل لها صَعْمَاءُ لِيَبَاضَ في رِيشِها : وَأَنكَرَ صَعْمَاءُ وقال هو تصحيفٌ ٢

٤ كَأَنَّا وَقَدْ حَالَتْ حُدْنَةُ دُونَنَا نَسَامٌ تَلَاهُ فَارِسٌ مُتَوَاتِرٌ

حُدْنَةُ موضع . شَبَّهُوا أَنفُسَهُمْ بِحِينَ هَرَبُوا بِنَسَامٍ يَخَافُ فَارِسًا يَتَلَاهُ أَي يَتَّبِعُهُ : فهو لا يَأَلُو عَدُوًّا . وَمُتَوَاتَرٌ أَي مُتَوَاتِرُ العَدُوِّ مُتَابِعُهُ . تَلَاهُ تَبِعَ إِتْرَهُ . وَمُتَوَاتِرٌ يعني النَسَامَ تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا لَمَّا تَلَاهُ الفَارِسُ يَطْرُدُهُ ٣

٥ فَمَنْ يَكُ يَرْجُو فِي تَيْمِمٍ هَوَادَّةٌ فَلَيْسَ لِيَجْرِمَ فِي تَيْمِمٍ أَوْاصِرٌ

١٠ الهَوَادَةُ اللينُ والرِقَّةُ . والأَوْاصِرُ العَوَاطِفُ الواحدة أَوَصِرَةٌ : يقال ما تَثْبِثُنِي عَلَى فلانٍ أَوَصِرَةٌ أَي ما تُعْطِفُنِي عَلَيْهِ عَاطِفَةٌ لِثَرَابَةٍ ولا وَدٍ . الهَوَادَةُ اللينُ والرَّاقِصَةُ والرَّاهِيَةُ : ومنهُ هَوَدٌ في التَّيْرِ إِذَا لَبِثَ فِيهِ . قال ويقال ما تَأَصَّرُهُ عَلَيَّ أَوَصِرَةٌ رَجِمَ أَي ما تُعْطِفُهُ عَلَيَّ عَاطِفَةٌ ٤

٦ وَلَمَّا سَيْفُ الخَيْلِ تَدْعُو مُقَاعِيسًا تَطَالَعَنِي مِنْ ثَغْرَةِ الثَّغْرِ جَارِزٌ

تَطَالَعَنِي طَلَعَ مِنِّي وارتفعَ : يعني قَوْمًا . وَثَغْرَةُ الثَّغْرِ أَهْرَمَةٌ عَلَى الصَّدْرِ : وقال غيره الثَّغْرَةُ النُّكْتَةُ التي على الصَّدْرِ أُسْتَقِلَّ مِنَ العُنُقِ . والجَارِزُ حُرٌّ يُؤَدِّي الجُوفَ عند الخِلاءِ ٥

٧ فَإِنْ أَسْتَطِيعَ لَا تَبْتَلِسُ بِي مُعَاقِيسٌ وَلَا تَدِينِي مَبْدَاهُمُ وَالْمَحَاضِرُ

يقول لا آلو عَدُوًّا وهَرَبًا مَخَافَةَ أَنْ أَوْسَرَ فَيُرَايَ مِنْهُمْ مِنْ بَدَأٍ وَمِنْ حَضَرَ : وواحدُ المَحَاضِرِ مَحْضَرٌ . ويروى : بُدَاهُمُ وَالْمَحَاضِرُ ٥

٢ كما ناهض في الواسع قد مهدت له كما مهدت للبلبل حسنا ما قرأ Bm notes and V insert here in commy : see Agh 10, 47, 21 ٢ . هذا البيت لم يقرأ بن جمار الباري في يوم جبلة : روى ذلك أبو حبة السعدي : (corrupt). ٣ For Naq's reading see ante, scholion to v. 1. Agh (15) has a different معز : مجز ; Iqd as our text. ٤ Agh (19) reads : قلتُ بأنَّ اليومَ أظهُرُ فاجِرٌ : مجز ; Iqd our text with تَنَازَعَنِي and رايثُ , and تَنَازَعَنِي , otherwise our text ; LA 5, 228, 15 has the v. thus : فَمَنْ رَأَيْتُ القَوْمَ نَادُوا مُقَاعِيسًا تَعَرَّضَ لِي دُونَ الأَرَابِيِّ جَارِزٌ .

٥ Not in Naq. Agh (15) بِالْمَحَاضِرِ وَالْمَبْدَاهِمُ ; Agh (19) our text, with مَبْدَاهُمُ corrupted ; Iqd تَبْتَلِسُ ٢٥ and تَرَلِي مَبْدَاهِمُ .

٨ وَلَا تَكُ لِي حَدَادَةٌ مُضَرِّيَةٌ إِذَا مَا عَدَتْ قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ

الحَدَادُ الْبَوَابُ: وهو مأخوذ من الحَدَدِ وهو المنعُ: يقال حَدَدْتُهُ حَدًّا إِذَا مَنَعْتَهُ وَقَدْ حَدَّ الرَّجُلُ عَنِ الرَّزْقِ إِذَا مَنَعَ مِنْهُ وَهُوَ مَحْدُودٌ: وهو قول الشاعر:

بِإِلَهِ دَرَكِي لِي قَدْ رَمَيْتُهُمْ لَوْلَا حُدِدْتُ وَلَا عُذِرِي لِمَحْدُودٍ

ومنهُ بَجَلْتُ الْحُدُودَ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ. وقوله قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ أَي إِذَا عَدَتْ فَأَتَمَّا هُمُهَا قُوتُ عِيَالِهَا. أَي فَكَيْفَ يَكُونُ حَالِي إِذَا كَانَ مَنْ أَسْرَفِي هَذِهِ حَالَهُ مِنَ الضَّيْقِ. غيره: حَدَادَةٌ حَابِسَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ لِأَنَّ هُمُهَا إِذَا عَدَتْ قُوتَ عِيَالِهَا فَكَيْفَ حَالِي إِذَا كُنْتُ أَسِيرَهَا. وَيُقَالُ لِلْبَوَابِ وَالْحَاجِبِ حَدَادٌ: وَيُقَالُ حَدَّهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا إِذَا صَرَفَهُ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مَحْدُودٌ أَي مَضْرُوفٌ عَنِ الْكُتُوبِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

بَلَا تَعْبُدَنَّ إِلَّاهَا دُونَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا ذُرْنَهُ حَدَدٌ

٩ يَهْوُلُ لِي التَّهْدِيُّ إِنَّكَ مُرْدِيٌّ وَكَيْفَ رِدَافُ الْقَلِّ أَثْمَكُ عَابِرٌ

الْقَلُّ التَّهَزُّمُ: وَاصِلُ الْقَلِّ الْكُتْرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ قُلُوبٌ. وَالْعَابِرُ الْعَبْرِيُّ يُقَالُ عَابِرٌ وَعَبْرَى وَتَاكَلٌ وَتَسَكَلٌ وَيُقَالُ هَابِلٌ لَا غَيْرَ. قَالَ الْقَلُّ الْمَهْزُومُ كَأَنَّهُ سَاءَ بِالْمَصْدَرِ فَهُوَ يَقْتُلُهُ فَلَا ۞

١٠ يُذَكِّرُنِي بِالرَّحِمِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ كَانَ فِي نَهْدٍ وَجْرَمٍ تَدَابِرُ

قال احمد تداير تقاطع وتباعدا وتعاد: يقال تداير القوم اذا تعادوا وهو رجل مداير: وقال امية:

دَعَمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّهُ يَوْمًا مُدَابِرٌ

وَمُسَافِرٌ سَفَرًا لَهُ مَا إِنْ يَنْوِبُ لَهُ الْمُسَافِرُ

١١ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَيْلَ تَتَرَى أَثَائِجًا عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَحْسَنُ فَاجِرُ

<sup>z</sup> Not in Naq or Agh 15; in Agh 19 جرادة (I); 'Iqd في جرارة مُضَرِّيَةٌ.

<sup>a</sup> Dīw. Hudh., No 232, 2; LA 6, 219, 10; poet al-Jamūh adh-Dhafari.

<sup>b</sup> LA 4, 118, 21; Lane 525 a (where correct تَعْبُدَنَّ to تَعْبُدَنَّ), both with غير for دون; poet Zaid ٢.

<sup>b</sup>. 'Amr b. Nufail.

<sup>c</sup> Bm, V, 'Iqd, LA 6, 205, 24, all with هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ; LA الفَرَّ. Naq and Agh 15 both follow the other version of the story, and read وَقَدْ قُلْتُ لِلتَّهْدِيِّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ, and so Khiz. Agh and 'Iqd have عَابِرٌ for عَابِرٌ, and so Khiz.

<sup>d</sup> LA 6, 205, 25 (where wrongly يُذَكِّرُنِي بِالرَّحِمِ). Agh omits. Naq, Khiz, أَنَا شِدُّهُ. 'Iqd بِالرَّحِمِ. يُذَكِّرُنِي بِالرَّحِمِ.

<sup>e</sup> LA 5, 360, 19 with أَنِّي in first v., and in second v. سَفَرًا بَعِيدًا لَا يَنْوِبُ لَهُ. Schulthess, Dīw. 13, 1-2.

<sup>f</sup> Not in Agh or Naq; V as text; Bm أَنَا يَجًا, with v. l. أَنَا يَجًا. This v. is apparently a doublet of v. 6; 'Iqd has it (our text) between 1 and 2.

أَحْسُ شَدِيدٌ. وَفَاجِرٌ يُرَكَّبُ فِيهِ الْفُجُورُ. غَيْرُهُ : تَتَرَى تَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَصْلُهَا الْوَاوُ<sup>٤</sup>. وَأَتَانِحُ  
جَمَاعَاتٌ. وَرَجُلٌ أَحْسٌ شَدِيدُ الْقِتَالِ ٥

### XXXIII وَقَالَ جِيهَا الْأَشْجِي<sup>٥</sup>

فِي عَاتِرٍ كَانَ مَنَحَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ<sup>١</sup> بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ : وَالْعَاتِرُ تَسَى  
صَعْدَةٌ وَيُقَالُ عَمْرَةٌ . أَنشَدَنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النَّخْوِيُّ قَالَ أَنشَدَنِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ

١ أَمْوَالِي بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتُ مُوَدِّيًّا مَنِحْتَنَا فِيمَا تُؤَدِّي الْمُنَانِحُ

اصل النيحة الناقة يَنْحُهَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ لِيَنْحَلِيهَا ثُمَّ يُوَدِّهَا : ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلهَيْبَةِ مَنِحَةٌ ٥

٢ فَإِنَّكَ إِنْ أَدَيْتَ عَمْرَةَ لَمْ تَرَلْ بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَا بَقِيَ الرَّيْبُ رَابِحُ

١٠ وَيُرْوَى صَعْدَةٌ . وَعَمْرَةٌ اسْمُ الشَاةِ الَّتِي مَنَحَهَا إِيَّاهُ . وَالْعِلْيَاءُ هَهُنَا الرَّفْسَةُ : أَي لَا تَرَلْ عَلَى رِفْعَةٍ مِنِّي  
وَإِكْرَامٍ لِأَدَانِكَ الْأَمَانَةَ . وَيُرْوَى مَا بَقِيَ الشِّفُّ رَابِحٌ . وَالشِّفُّ هَهُنَا الزِّيَادَةُ وَهُوَ التُّفْصَانُ فِي غَيْرِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَسْتُ عَيْدَ الْقِرَى سَهْلُ كَثِيرًا لَدَى التَّبَعِ إِشْقَافِيَّةُ

٣ لَمَّا شَعَرْتُ صَافٍ وَجِيدٌ مُقْلِصٌ وَجِسْمٌ زُخَارِيٌّ وَضِرْسٌ مُجَالِحٌ

١٥ الضَّافِي الطَّوِيلُ يُقَالُ قَدْ ضَافَا عَلَيْهِ الْعَيْشُ إِذَا كَانَ سَابِقًا : وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ<sup>٢</sup> \* بِضَافٍ فُوَيْقَ  
الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلٍ \* . وَالْجِيدُ الْعُنُقُ . وَمُقْلِصٌ مُرْتَفِعٌ . وَالزُّخَارِيُّ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ : مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ زُخِرَ

<sup>٤</sup> Bm adds وَتَقْوَى وَثَرَاتٌ وَنَجَاهٌ وَتَرَاتٌ وَقَالُوا نَجَاهٌ وَثَرَاتٌ وَتَقْوَى ; see LA 7, 137, 25 ff. If أَتَانِحًا is the correct reading, it is apparently for وَتَانِحًا, pl. of وَتَيْجَةٌ, « thick, closely packed » ; LA 3, 46, 2 suggests a root تَوَج = فَرَجٌ, but the former explanation seems more probable.

<sup>٥</sup> ٢. وانشد الاصمعي لِيُجِيهَا. (وغلها MS) الْأَشْجِي فِي أَغْزَرِ كَانَ : Kk (fol. 123 v.) introduces this poem thus : « مَنَحَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ (sic) بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ » . From this it would appear that its introduction into the collection was due to Ašma'i ; but our scholion shows that Tha'lab had it from Ibn al-A'rābi. Jahtih, *Hayawān*, 5, 144, has vv. 1-6 (with corrupt readings). <sup>١</sup> Bm, as well as our MSS and Kk, has تَيْمٍ ; Agh 16, 147, 22, has تَيْمٍ . Wüst. does not give this branch of Ashja' in Tab. H. Agh 16, 146 gives جِيهَا as an alternative name. Agh 16, 147, has vv. 1, 3.

<sup>٢</sup> ١٠. تَرَدَّ Agh. صَافٍ Agh. <sup>١</sup> Addād 108, 14. <sup>٢</sup> Agh. ضَافٍ Agh. <sup>٣</sup> Mz. كَوُ and عَمْرَةٌ ; Kk also كَوُ , and اَلرَّيْبُ رَابِحٌ (sic). <sup>٤</sup> Addād 108, 14. <sup>٥</sup> Mu'all. 61.

This v., with variations, is cited by Ašma'i, *Ibl*, 89, 6, of a she-camel. <sup>٥</sup> Mu'all. 61.

الْبَعْرُ إِذَا تَتَابَعَتْ أَمْوَاغُهُ وَتَكَاثَفَتْ. وَالْمَجَالِحُ الَّذِي يَجْتَلِحُ الشَّجَرَ أَي يَثْمُرُهُ: وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ كَانَ أَكْثَرَ لِلْبَيْتِ فِي الشِّتَاءِ [ وَهُوَ الْمِجْلَاحُ ] وَالْجَمْعُ الْمَجَالِحُ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لِنِعَمِ أَمَالٍ إِنْ أَرَمْتَ أَرْدَمٌ  
مَجَالِحِ الشِّتَاءِ لَدَى الصَّيْعِ.

قَالَ مُبَلِّصٌ طَوِيلٌ. وَالزُّخَارِيُّ الْمُنْتَلَى شَحْمًا وَحَلْمًا: وَيُقَالُ ذَخَرَ الْبَعْرُ إِذَا طَمَأَ وَارْتَفَعَ. وَمَجَالِحٌ يُبْنَى لِنَهْجِهَا لِأَنَّهَا تَأْكُلُ عِيدَانَ الشَّجَرِ بَعْدَ الْوَرَقِ تَجْتَلِحُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِبِلِ مَجَالِحٌ لِأَنَّهَا إِذَا قَوَّيَتْ عَلَى أَكْلِهَا بَقِيَتْ أَلْبَانُهَا. وَيُقَالُ الزُّخَارِيُّ الْعَظِيمُ الْمُرْتَفِعُ ❖

٤ ° وَلَوْ أَشْلَيْتَ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً  
بِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِّنَ الْمَاءِ سَافِحٌ

أَبُو جَعْفَرٍ: \* وَلَوْ أُرْسِلَتْ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً \* لِشَفَائِيهَا قَطْرٌ مِّنَ الْمَاءِ سَافِحٌ \* أَشْلَيْتَ ذُعَيْتَ وَالْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ: أَي ذُعَيْتَ هَذِهِ الشَّاةَ لِتُحْلَبَ: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَشْلَيْتَ عَقْرِي وَمَسَحْتَ قَمِي  
صَبًّا عَلَى مَاءٍ لَسَدِي عَذْبِ

وَقَوْنُهُ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً أَي لَيْلَةٍ مِّنَ لَيَالِي الشِّتَاءِ ذَاتِ مَطَرٍ: لِتَقُولَهُ لِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِّنَ الْمَاءِ وَأَرْوَاقُهَا هَهُنَا السَّعَابُ. وَسَافِحٌ صَابٌ وَالسَّفْحُ الصَّبُّ غَيْرُهُ: إِذَا خَصَّ الشِّتَاءُ لِأَنَّ الْأَلْبَانَ تَقَلُّ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ لَبَنَهَا يَمَّا يَبْقَى عَلَى شِدَّةِ الْبَرْدِ وَأَنَّهَا تَعَزَّرُتُهُ ❖

٥ ° لَجَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِيَيْنِ وَضَرَعَهَا  
أَمَامَ صِنَاقِيهَا مُبْدٌ مَّكَوِحٌ

١٥ أَلْبَدُ الْوَالِيسُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ. قُوَّةُ لَجَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِيَيْنِ يَرِيدُ سُرْعَةً إِجَابَتِيهَا: تَتَقَدَّمُ الْحَالِيَيْنِ. وَالصِّنَاقَانِ مَا اكْتَفَى الصَّرْعَ مِنْ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ إِلَى السُّرَّةِ. وَالْمُبْدُ الَّذِي أَفْجَحَهَا يُعْطِيهِ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: بِالْدَابَّةِ بَدَدٌ: إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مُفْرَجًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا. وَالْمَكَاوِحُ وَالْمَكَادِحُ سَرَاهُ وَهُوَ أَنْ تَدْنَعَ فَعِدَّتِيهَا. وَيُرْوَى مُضَارِحٌ ❖

٦ ° وَوَيْلِيهَا كَانَتْ غَبُوقَةٌ طَارِقٌ  
قَرَامِي بِهِ يَبْدُ الْإِسْكَامِ الْقَرَاوِحُ

٢٠ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ وَيَلْتِيهِ وَيَلْتِيهِ تَمْنَعُهُ بِذَلِكَ: وَيَلْتِيهِ مَا أَشْجَعَهُ مَا أَحْدَقَهُ. وَيُرْوَى وَيَلْتِيهَا. قَوْلُهُ وَوَيْلِيهَا يَتَعَجَّبُ مِنْهَا. وَالغَبُوقَةُ الَّتِي تُضْلِحُ لِلغُبُوقِ: وَإِنَّمَا قَالَ غَبُوقَةٌ طَارِقٌ لِأَنَّهُ يَجِدُ فِيهَا

° Quoted by Mz. ° Mz لِأَرْوَاقِهَا and so LA 6, 403, 2, TA 3, 491, foot, with قَطْرٌ for هَطْلٌ.

P See ante, p. 277, note ٢; our MSS here give the penultimate word as نَدِي, one with كَذَا super-  
scribed: لَدِي is a conjecture. ٩ This is the reading of Mz only; other MSS. have بِأَرْوَاقِهَا.

٢ Kk مَضَارِحُ; V مَكَاوِحُ (mentioned as v. l. in Bm).

° Mz وَيَلْتِيهَا (without و or ف prefixed); V and Bm قَوَّيْتَهَا; Kk as in text.



المقابل بعضه بعضاً: يقال دارُ فلان تُناوحُ دارَ فلان اي تُتَابِلُهَا: ومن هذا سُمِّيَتِ التَّوَانِيحُ مِنَ النَّسَاءِ لِتَقَابِلَةِ  
بعضهن بعضاً. والمساليج جمعُ مُسَلِّجٍ وهو الحَاطُ تراه في الوَرَقَةِ أَغْلَظُ من سائرِها. ويروى: \* لَرَأَيْتُ كَأَنَّ  
الْقِسْرَ النَّضْرَ بَجِيهَا \* قال احمد بن يحيى بَجِيهَا فَتَمَّهَا \*

١٠ تَرَى تَحْتَهَا عَسَّ النَّضَارِ مُنَيَّقًا سَمَا فَوْقَهُ مِنْ بَاوِدِ الْغُرَيْرِ طَالِمِحُ

يقال النضار والنضار: وهو شجرٌ من أَكْرَمِ الشَّجَرِ وَأَصْلِهِ يُضْرَبُ بِهِ الْقَلْبُ فِي الصَّلَابَةِ وَتُتَّخَذُ مِنْهُ  
الْيَسَاسُ وَالْأَتْدَاحُ. وَالْمُنَيَّقُ الْمُنْتَلِي: ومن هذا قيل مائةٌ وَنَيْفٌ اي وِزَادَةٌ ومن هذا سُمِّيَ قَبْدُ مَنْافِرٍ لِطَوْلِهِ  
ومن هذا قيل قَصْرٌ مُنَيِّفٌ اِذَا كَانَ يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ. وَسَمَا ارْتَفَعَ. وَالطَالِمِحُ الْمَرْتَفِعُ. وَالغُرَيْرُ كَثْرَةُ اللَّبَنِ  
وهو ههنا اللَّبَنُ بَعِيْنُهُ. اي فَكَأَنَّ هَذَيْنِ بَجِيهَا أَغْصَانُهَا اي تَصَدَّعَا لِهَذِهِ الْعَازِ وَتَعَوَّيَا عَنْ أَغْصَانِهَا الْغَضْبَةَ  
فَرَوَّضَهَا لِكَثْرَةِ لَبَنِهَا: وهذا مثل قول الشماخ:

١٠ إِنْ نُسِّ فِي عُرْفِطٍ صُلِعَ جَتَايَعُهُ مِنْ الْأَسَابِقِ حَارِي الشُّوكِ مَجْرُودِ  
تُصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَائِبًا فُرُقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودِ

العُرْفُطُ أَخْبَثُ الرَّمِيِّ: وَصُلِعَ لَيْسَ عَلَيْهِ وَرَقٌ قَدْ أُكْلَ وَرَقُهُ: وَيُقَالُ شَجَرٌ سَلِيْقٌ اي قَدْ أَنْضَجَهُ الْقُرُ  
وَأَحْرَقَهُ: حَارِي الشُّوكِ اي مِنَ الْوَرَقِ: وَالضَّرَاتُ جَمْعُ ضَرَّةٍ وَهِيَ أَصْلُ الضَّرْعِ: وَالْفُرُقُ جَمْعُ فُرْقَةٍ  
وَالْفُرْقَةُ قَدْرٌ لِنَاهُ: يُقَالُ مَا فِي ضَرْعِهَا إِلَّا فُرْقَةٌ مِنَ اللَّبَنِ لَيْسَ بِالكَثِيرِ: وَالْحُكْبَةُ مِثْلُ الْفُرْقَةِ: فَيَقُولُ  
١٥ تُصْبِحُ عَلَى خُبِيثِ الرَّمِيِّ وَشِدَّتِهِ هَكَذَا: يَصِفُ فُرُوزَهَا وَكَرَمَهَا: غَيْرِ مَجْهُودِ: يُقَالُ لَبَنٌ مَجْهُودٌ اِذَا  
كَبُرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ: يَتَالُ لَا تُجْهَدُ لَبَنُكَ. قَالَ اِحْمَدُ وَرَوَى اِبْرَاهِيمُ: \* مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوِ الطَّعْمِ مَجْهُودِ \*  
اي مُشْتَهَى: وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ وَجْهَدْتُ الطَّعْمَ اسْتَمْتَعْتُهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: قَرَأْتُ عَلِيَّ هَذِهِ النَّصِيدَةَ ابْنَ الْاِعْرَابِيِّ وَقَالَ  
مُنِيْفًا حَتَّى يَكُونَ قَوْلُنْ: \* قُلْتُ مُنَيَّقًا بِالشَّدِيدِ: وَقَالَ مَا سَبَّحْتُهَا إِلَّا بِالتَّخْفِيفِ \* وَزَادَ ابْنُ فِيهَا غَيْرُ ابْنِ  
يَكْرَمَةَ بَيْتَيْنِ وَهِيَ

٢٠ ١١ سَدَيْسًا مِنَ الشَّعْرِ الْعِرَابِ كَأَنَّهَا  
مَوْكَّرَةٌ مِنْ دُهُمِ حَوْرَانَ صَافِحُ  
١٢ رَعَتْ عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

٧ Bm باوِدٍ.

\* First v. in LA 12, 28, 2, as text, Calro edn., p. 29, has نَاصِعِ اللَّوْنِ for طَيِّبِ الطَّعْمِ in second v.

<sup>a</sup> So LA 4, 109, 11 ff.

<sup>b</sup> MSS قال.

o These two vv. not in Mx or Kk; in Bm they are entered in margin; in V they form part of text. ٢٥

مَوْكِرَةٌ مُتَمَلِّكَةٌ: يقال سَقَاهُ مَوْكِرٌ أَي مَتَلَّى جِدًّا. وقوله من دُهِمِ حَوْرَانِ أَي جَابِيَةً من جَوَابِي حَوْرَانِ. وَرِضِيَةٌ نَبْتُ. قال وقوله صَافِحٌ فَإِنَّ النَّاقَةَ الْمُصَفَّحَةَ<sup>b</sup> وَالْمُصَافِحَ الْمُحَمَّلَةَ لِلْبَعْرِ وَالتَّغْرِيزِ وَابْتِغَاءِ السَّمَنِ: وهي التي لَا يَجْهَدُهَا وَلَدُهَا لِكَثْرَةِ لَبَيْهَا. فيعْطَبُ صَرْعُهَا \* فَرَدَّ عَلَيْهِ التَّيْبِيُّ قَال:   
 د بَلَى سَأَوْدِيهَا إِلَيْكَ ذَمِيَّةٌ فَتَنْكِحُهَا إِنْ أَعُوذْتُكَ الْمَنَاحِحُ  
 • فقال جَيْبَاهُ :

ذَكَرْتَ نِكَاحَ الْعَتْرِ حِينًا وَلَمْ يَكُنْ      بِأَعْرَاضِنَا عَنْ مَنَاحِحِ الْعَتْرِ قَادِحُ  
 ° وَلَوْ كُنْتُ شَيْخًا مِنْ سُلَيْمٍ نَكَحْتُهَا      نِكَاحَ يَسَارِ عَزَّةٍ وَهوَ سَارِحُ  
 فَبَاءَتْ بِبِنِي شِدْقَيْنِ شِدْقٌ مُلَيْبٌ      يُعَارَا وَيَشْدُقُ مُسْتَهْلٌ فَصَانِحُ

قال أَنشَدْنِيهَا أَعْرَابِيٌّ: ولم يكن \* بِأَعْرَاضِنَا من شأنِ مُخْطَةِ قَادِحُ \* : مُخْطَةُ عَزَّةٍ تُسَبُّ بِهَا بنو  
 ١٠. سُلَيْمٍ من بني تَمِيمِ الْأَشْجَعِيِّينَ: يقال لهم بنو مُخْطَةٍ. وقوله . بِنِي شِدْقَيْنِ شِدْقٌ مُلَيْبٌ يُعَارَا: أَي  
 يَضْفَهُ إِنْسَانٌ. قال احمد مُخْطَةُ إِسْمُ الشَاةِ: يقال في مَثَلٍ: قُبِحَ اللَّهُ غَنَمًا خَيْرُهَا مُخْطَةُ. قال  
 والمعنى أَي لَوْ وَكَذَلِكَ مُخْطَةُ لَوَلَدَتْ وَلَدًا يَضْفَهُ إِنْسَانٌ وَيَضْفَهُ إِشْبُهُ الشَاةِ يُلَيْبُ كَمَا يُلَيْبُ التَّنِيسُ  
 على الشَاةِ •

## XXXIV وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ

١٥      ١      "أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحِيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ      نَوَى يَوْمَ صَحْرَاءِ الْغُبَيْرِ لَجُوجُ

التَّوَى النِّيَّةُ التي يَنْوِيهَا فِي سَفَرِهِمْ. وَاللَّجُوجُ الْمُتَقَادَةُ الْمُتَابِعَةُ. ولم يرفع ابو عكرمة شَيْبًا فِي اللَّسْبِ وَنَسَبَهُ  
 احمد فقال: قال ابو عَيْدَةَ مَعْمَرُ بنُ الْمُثَنَّى هو شَيْبُ بنُ يَزِيدَ بنِ جَنْثَرَةَ بنِ عَوْفِ بنِ ابِي حَارِثَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ  
 نُشْبَةَ بنِ عَيْظَرَ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ بنِ غَطَفَانَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ  
 عَيْلَانَ بنِ مُضَرَ بنِ يَزَارَ: وَأُمُّ الْبَرِّصَاءِ<sup>١</sup> [هي أُمَامَةٌ] بنت الحارث بن عوف بن ابى حارثة بن مرّة بن

<sup>b</sup> So MSS; but perhaps we should read الصافح.      <sup>c</sup> Sic in MSS. The word seems doubtful; ٣.

« her udder becomes soft (like cotton, عَطَبُ (?) » Prof. Bevan suggests reading فَيَعْطَبُ, subj. dependent on the previous ٧, « so as to exhaust her udder ». For مُحَمَّلَةٌ see LA 13, 166, 11 ff.

<sup>d</sup> Agh 16, 147 سَوْدَجًا and لَتَنَكِحَهَا.      <sup>e</sup> Agh ut sup. سَوَاةٌ for سُلَيْمٍ, and وَهِيَ for وَهِيَ.

<sup>f</sup> See Maidānī (Freyt.) 2, 416; (Bdl. 2. 108); also LA 9, 160, 9 ff.

<sup>g</sup> For الْبَرِّصَاءِ see Ham 500, 23.

<sup>h</sup> Bakrī 691, 12, has بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغُبَيْرِ لَجُوجُ. Yak 3, 774, بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغُبَيْرِ لَجُوجُ;   
 id. 818, 12 (where vv. 1, 2, 5 of poem) بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغُبَيْرِ. <sup>i</sup> Added from Bm.

كُتِبَتْ . قَالَ وَكَانَ شَيْبٌ شَدِيدَ الْعَصِيَّةِ لِبَنِي فِرَازَةَ لِأَنَّ جَدَّهُ أُمُّ أُمِّهِ الْبَرَاءُ قِرْصَانَةٌ بِنْتُ نَجْبَةَ  
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِيحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ شَنْخَرِ بْنِ فِرَازَةَ . وَأُمُّ قَيْلِ بْنِ هَلْفَةَ أُخْتُ الْبَرَاءِ وَهِيَ عَمْرَةٌ بِنْتُ  
الْحَارِثِ . وَشَيْبٌ إِسْلَامِيٌّ قَدِيمٌ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ . وَيُرْوَى : \* نَوَى يَوْمَ ذَارَاتِ الْعَمِيرِ خُلُوجٌ \* . وَيُرْوَى الْعَمِيرُ :  
هُوَ مَاةُ بَنِي مُحَارِبٍ .

٢ نَوَى شَطَنَتُهُمْ عَنْ نَوَانَا وَهَيَّبَتْ لَنَا طَرَبًا إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّبُ

شَطَنَتُهُمْ أَعَدَّتْ بِهِمْ عَلَى غَيْرِ تَقْصِدٍ : يُقَالُ نَوَى شَطُونٌ إِذَا كَانَتْ عَوَاجِزُ الْمَذْهَبِ : وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ  
يَبْدُو شَطُونٌ وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَائِهَا عَرَجٌ فَتُخْرَجُ دَلُومًا بِشَطَنَتَيْنِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَسْأَلُ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ وَلَا أَحِبُّ الْمَاءَ ذَا الشَّطَانِ

وَالْخُطُوبُ الْأَخْدَاتُ الْوَاحِدَةُ خُطْبٌ . وَالطَّرَبُ يَخْفَةُ تَلَخَعُ لِلْفَرَحِ وَالْجَرَاعِ : قَالَ الْجَنْدِيُّ :

١ وَأَزَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِدِ أَوْ كَأَنَّكَ تَبْلُ

التَّبْلُ الْمَأْخُوذُ بِالتَّبْلِ وَهُوَ النَّارُ : وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

طَرِبْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَجُ مَوْشِيٌّ قَيْبُ

(الرَّوَايَةُ نَقِيْبُ) أَي أَرَفْتُ لِذِكْرِ الْحَدِيثِ : مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ مِنْ غَيْرِ قُرْبٍ : وَقَوْلُهُ يَهْتَجُ مَوْشِيٌّ نَقِيْبُ يَهْتَجُ  
بِالنَّقِيْبِ الْيَوْمَارِ : أَي فِي صَدْرِي كَالزَّمَامِ لَا أَتَمُّ : وَمَنْ رَوَى قَيْبُ ارَادَ جَدِيدًا : وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

١٥ أَسْتَعْدَدْتُ الرَّسْبُ مِنْ أَشْيَائِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجِعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

غَيْبِهِ : \* نَوَى شَطَنَتُهُمْ مِنْ هَوَاكَ وَهَيَّبَتْ \* رَجِيْعُ الْهَوَى إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّبُ .

٣ فَلَمْ تَذْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحَلَّتْ مَعَ الصَّبْحِ أَحْقَاضٌ لَهُمْ وَحُدُوجُ

الْأَحْقَاضُ جَمْعُ حَقْضٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الضَّعِيفُ يُحْتَلُّ عَلَيْهِ الْأَمْتَةُ وَالْأَيُّمَةُ : قَالَ رُوْبَةُ : \* يَا ابْنَ قُرُومِ

لَسْنَا بِالْأَحْقَاضِ \* : وَالْحَقْضُ فِي غَيْرِ هَذَا التَّنَاعُ الَّذِي يُحْتَلُّ عَلَى الْبَعِيرِ سُبِّيَّ حَقْضًا لِأَنَّهُ يُحْتَلُّ عَلَى الْحَقْضِ

٢٠ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْتُومٍ :

ج Bm تَهَيَّبَتْ .

k First line in LA 17, 105, 12.

١ LA 2, 45, 17, with كَأَنَّكَ تَبْلُ .

م LA 2, 272, 24, with أَرَفْتُ and نَقِيْبُ .

ن Dhu-r-Rummah's *bā'iyab*, v. 3.

٥ Ru'bah 30, 34 (p. 89).

<sup>P</sup> وَنَحْنُ إِذَا عَمَادُ الْحَمْرِ تَرْتٌ عَلَى الْأَحْفَاضِ نَسْتَعُ مَا يَلِينَا

يعني متاع البيت: ويروى عن الأحفاض يعني الإبل. والمخدوج جمع جذج. وهي تراكب النساء: ومنه قولهم  
بغير مخدوج إذا شد عليه الجذج. وإنما قال مع الصبح لأن أكثر ما يركلون بالنساء في الليل. ويروى:  
\* وما خفت منها التين حتى رأيتها \* وقد زال أجمالها بها وحُدوج \* \*

٤ وَحَتَّى رَأَيْتُ الْحَمِيَّ تُذْرِي عِرَاصَهُمْ يَمَانِيَّةُ تَزْهَى الرِّقَامَ دَرُوجُ

ترهاه تستعطفه. لم يرو هذا البيت أبو عكرمة. الرقام الثوب: ومنه أرتم الله أنه أي أدله حتى  
يلصق بالتراب \*

٥ فَأَصْبَحَ مَسْرُورٌ بَيْنَيْكَ مُجَبُّ وَبَالِكٌ لَهُ عِنْدَ الدِّيَارِ نَشِيجُ  
٦ فَإِنْ تَكُ هِنْدُ جَنَّةٍ حِيلَ دُونَهَا فَقَدْ يَمْرِفُ الْيَأْسُ الْقَتَى فَمِيعِجُ

١٠ يَمِيعُ يَفْتَعُ وَيَرْضَى: وَيَمْرِفُ يَخْلِفُ وَيَرْجِعُ. وَيروى \* فَإِنْ تَكُ جَمَلٌ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* فقد  
يَعْكُمُ الْيَأْسُ الْقَتَى فَمِيعِجُ \* يَعْكُمُ يَرُدُّهُ عَمَّا يُرِيدُ: ومنه أخذت حكمة الدابة لأنها تئنحها وتردوها.  
فَمِيعِجُ يَخْلِفُ وَيَنْتَفِعُ \*

٧ إِذَا أَحَلَّتِ الرِّقَاءُ هِنْدُ مُقِيمَةً وَقَدْ حَانَ مِيزِي مِنْ دِمَشْقَ مَرْوَجُ

الرِقَاءُ مَرُوعٌ. وَالْمَرْوَجُ الْمَنَازِلُ. وَيُروى: هِنْدُ غَرِيبَةٌ. الرِقَاءُ فِي بِلَادِ حَايِرِ بْنِ صَفْصَمَةَ \*

١٥ ٨ وَبُدِلَتْ أَرْضَ الشَّيْحِ مِنْهَا وَبُدِلَتْ تَلَاعَ الْمَطَالِي سَخْبَرٌ وَوَشِيجُ  
٩ وَأَعْرَضَ مِنْ حَوْرَانَ وَالْقَنْ دُونَهَا تِلَالٌ وَخَلَاتٌ لَهْنٌ أَجِيجُ

<sup>P</sup> Mu'all. 30 (see Add. 106).

<sup>9</sup> Mz and V تُسْفِي دِيَارَهُمْ مَرْعَرَةً جُنَحَ الظَّلَامِ دَرُوجُ (V gives our text as v. l.); Bm has the same, with 'مَرْعَرَةً' for 'مَرْعَرَةً', and the former is the reading of Mz commy. Cairo and Const. prints تُذْرِي. <sup>r</sup> Bm وَأَصْبَحَ. Mz and Thorb. مَسْرُورًا, and so

Yak.; Bm gives بَيْنَيْكَ with مَا; Mz prefers the fem. <sup>3</sup> Mz خَلَّةُ (Bm has this as v. l.). <sup>2</sup> مَا الْيَأْسُ. Bm تَنْفِيسُ and الْيَأْسُ for التَّنْفِيسُ. Mz تَمْرِفُ as v. l. with مَا. Mz دُونَكَ. Bm دُونِي. حَالَ دُونِي مِنْ دِمَشْقَ مَرْوَجُ and إِذَا أَحَلَّتِ. Bakrī 414, 3 has حَالَ دُونِي. <sup>4</sup> So Yak (both

places) and Bakrī. Yak explains سَخْبَرٌ and وَشِيجٌ as place-names, but Bakrī rightly points out that they are plants, contrasted with الشَّيْحُ, wormwood. Mz commy: اِرتِنَاعَ سَخْبَرٍ وَوَشِيجٍ عَلَى أَحْمَا خَبَرٌ مُبْتَدَأُ.

<sup>2</sup> اِرتِنَاعَ سَخْبَرٍ وَوَشِيجٍ عَلَى أَحْمَا خَبَرٌ مُبْتَدَأُ. محذوفٌ كأنه لما قال بُدِلَتْ تَلَاعَ الْمَطَالِي مَا قَالَ سَخْبَرٌ أَيْ السَّخْبَرُ وَالْوَشِيجُ نَائِتٌ.

<sup>3</sup> محذوفٌ كأنه لما قال بُدِلَتْ تَلَاعَ الْمَطَالِي مَا قَالَ سَخْبَرٌ أَيْ السَّخْبَرُ وَالْوَشِيجُ نَائِتٌ.

<sup>4</sup> This v. omitted in Mz, Bm, and Yak. V has الْقَنْ, and so Cairo print, K x and Const. print الْقَنْ.



١٤ وَمُعْبَرَةُ الْآفَاقِ يَجْرِي سَرَابُهَا عَلَى أَكْمِهَا قَبْلَ الضُّحَى فَيَمُوجُ

المُعْبَرَةُ الدَّوَيَّةُ القَمَرُ. والآفاق التَّوَالِي وهي الأقطار والأقطار واحدا قُتِرَتْ وَأُنْقِرَتْ وَقَطُرَتْ: يريد أنها أرضٌ تُجَدَّبُ فالقبار يرتفع فيها لذهاب النَّبْتِ والنَّدَى. وقال الاصمعي: السرابُ يكون في الضُّحَى والآلُ يكون في نِصْفِ النَّهَارِ إلى ما بَعْدَهُ من آخِرِ النَّهَارِ: وهذا البيت يشهدُ لِقَوْلِهِ. والأَكْمُ جمع أَكْمَةٍ يقالُ <sup>هـ</sup> أَكَمْتُ وَأَكَمْتُ وَأَكَمْتُ: وإِكَامٌ وإِكَامٌ. ويموج يَجِيحُ وَيَذْهَبُ. ويروي: \* وَدَاوِيَّةٌ قَنَرٌ يَمُورُ سَرَابًا \* بُعِيدَ الضُّحَى فِي أَكْمِهَا فَيَمُوجُ \* ❖

١٥ قَطَمْتُ إِذَا الْأَرْضُ ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ جَوَازِيٌّ يَرَعَيْنَ الْقَلَاةَ دُمُوجُ

أي قَطَمْتُ هذه المُعْبَرَةُ الْآفَاقِ. والأَرْضُ شَجَرٌ يُدْبَعُ بِهِ وَالظَّبَاءُ وَالْبَعْرُ تَمْتَادُهُ تَكُنُّسُ فِي أَصُولِهِ. والجوازي من البعر التي تُجْتَرَى بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ. والدُمُوجُ الدَاخِلَةُ فِي كُنُوسِهَا. ويروي: إِذَا الْأَرْضُ ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ \* جَوَازِيٌّ يَسْكُنُ الْقَلَاةَ دُمُوجُ \* ❖

١٦ لَعَمْرُ أُنْبَةَ الْمَرِي مَا أَنَا بِالَّذِي لَهُ أَنْ تُنُوبَ النَّائِبَاتُ ضَحِيحُ

ويروي: \* لَعَمْرُ أُنْبَةَ الزَيْدِيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي \* يقول: لَنْتُ يَمُنُّ يَجْزَعُ لِنَاذِلَةِ تَتَدَلُّ بِهِ: إِذَا صُبُورٌ عَلَى رَبِيبِ الدَّهْرِ ❖

١٧ وَقَدْ عَلِمْتَ أُمَّ الصَّيِّينِ أَنِّي إِلَى الضَّيْفِ قَوَامُ السِّنَاتِ خَرُوجُ

١٥ يقول إِذَا طَرَقَنِي ضَيْفٌ وَأَنَا نَائِمٌ خَرَجْتُ إِلَيْهِ فَأَتَرَلْتُهُ. وقوله قَوَامُ السِّنَاتِ أَي قَوَامٌ إِذَا أَخَذَتِ السِّنَاتُ غَيْرِي فَأَتَمَّتْهُ: وَالسِّنَاتُ جَمْعُ سِنَةٍ وَهُوَ مَا يَفْسُقُ الْإِنْسَانَ مِنْ سَمَادِيرِ التَّوَمِ. ❖

١٨ وَإِنِّي لِأَعْلِي اللَّحْمِ نَيْئًا وَإِنِّي لَمِمَّنْ يُبِينُ اللَّحْمَ وَهُوَ تَضِيحُ

قوله لِأَعْلِي اللَّحْمِ نَيْئًا يريد أَنَّهُ يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ فِي الْجَذْبِ لِيُنَجِّرَ لِلنَّاسِ: فَلَا يَشْتَرِي إِلَّا سَيِّئًا

b Mz reads أَكَمْتُ وَأَكَمْتُ وَإِكَامٌ وَأَكَمْتُ, agreeing with LA 14, 286, 1-2.

c V 2 and Const. print إِذٍ, V 1 إِذِلْمَا.

d Mbd Kām 85, 10, and Abū Zaid 180, with لَعَدُ (both have vv. 17, 19, 18, in this order).

e So LA 19, 368, 11 (where لَمِمَّنْ misprinted لَمَسْر) and V. Mz, Bm, Kām have نَيْئًا. Our MSS and V read يَجِيحُ for يُجِينُ, but from the commy. it is clear that this is a copyist's error.

فذلك إغلاؤه به: وإهائته التضييع أنه يبذله إن وردّه لا ينسج أحدًا منه. قال الاصمعيّ هذا كقولهم <sup>٤</sup> بما عزّ وهان: وانشد:

٤ أهان لها الطعام فلم تضعه      عداة الرّوع إذ دعت نزال

يريد فرسًا آثرها على عياله ونفسه فرجده فيها يوم الرّوع: أي أعطته قوّة ونشاطًا بما اعطاها وآثرها. وقال الآخر:

إني لأغلامهم اللحم قد علوا      نينا وأرخصهم لعمًا إذا نضجا  
١٩ إذا المرضع العوجاء بالليل عزها      على تذيها ذو ودعتين لهوج

أي أغلي اللحم في هذا الموضع الشديد. والعوجاء التي اضطرب خلقتها للهزال من الجوع وشدة الجذب فهزلت وانحنت. وعزها غلبها. وذو ودعتين يريد ولدها. واللّهوج واللّهيج واللاهيج القرى بالرضاع: وأنما لهوج <sup>١٠</sup> به لأنه ليس في تذيي أمه ما يُغنيه: ولو كان فيه ما يُغنيه لم يلهج به.

٢٠ إذا ما أبتنى الأضياف من يئذل القرى      قرت لي مقلات الشتاء خدوج

يريد ناقة نحرها. والخدوج التي رمّت بولدها: فهو أصلب لها وأنفس: يقال خدجت تخدج فهي خادج والولد خديج إذا ألفت ولدها قبل تمام أيامه: فإن ألفتها وقد تمت أيامه وبعض خلقة ناقص قيل أخذجت فهي مخدج والولد مخدج. والمقلات وجمعها مقلات هي التي لا يعيش لها ولد: قال الاصمعيّ <sup>١٥</sup> واصل ذلك من القلت وهو الهلاك: ومنه الحديث: <sup>١٥</sup> إن المسافر وماله لعلّى قلتي إلا ما وتى الله. ومنه قول بشر بن أبي خازم:

١٥ تظلل مقاليبت النساء يطائن      يقطن ألا يلتقى على الترم مسائر

يُصِف رجلاً شريفًا: وكان أهل الجاهليّة يقولون إذا قتل الرجل السيّد فخطته المرأة المقلات سبّح خطوات عاش ولدها. ويروى: \* إذا عدم الأضياف من يضمن القرى \* قرت لي يرباع التاج خلوج \*.

<sup>f</sup> Not in Maid. ; for collocation see Lane 2031 a, but the sense here appears to be different. ٢٠

<sup>g</sup> For نزال see LA 14, 180, 19-22. Mz quotes this v.

<sup>h</sup> Kam gives this v. thus : على ضرعها ذو ثومتين لهوج and adds a full commentary, with parallel passages. Bm, Mz and V agree with our text, but Mz has in marg. as v. l. ذو ثومتين. Abū Zaid agrees with Kam in صدر, but with our text in حجز.

<sup>i</sup> Mz, Bm, V all have the misspelling مقلات.

<sup>j</sup> See Lane 2556 a, with مآقه for ماله.

<sup>k</sup> LA 2, 377, 10, and Lane 2556 b ; see also Wellhausen, *Heidenthum* <sup>2</sup> 162, note 5.

٢١ جَمَالِيَّةٌ بِالسِّيفِ مِنْ عَظْمٍ سَاقِيَا دَمٌ جَائِدٌ لَمْ أَجْلُهُ وَسُحُوجٌ

الجمالية التي تشبه بظفر الجمل. وقوة من عظم ساقها أراد أنه يُعْرِيقُهَا. والجاسد اللازق. والسُحُوج جمع سَحُج وهو الأثر في الجلد كالحُدُش. ويروى لم تجله أي لم تكثفه. ٥

٢٢ كَأَنَّ رِحَالَ الْمَيْسِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ عَلَيَّهَا بِأَجْوَاذِ الْقَلَاءِ سُرُوجٌ

الميس شجرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ. وقوة كلِّ مَوْقِفٍ أراد أنهم إذا [نُحِرُوا] حلوا رَحَلَ مَا نُحِرُوا على ما معهم من الإبل. والأجواز الأوساط واحدها جَوْزٌ ٥ نُتِّتْ في رواية أبي بكرمة : وذاد غِيْرُهُ بَيْنَا :

٢٣ وَمَا غَاظَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ سَمَاحَتِي وَوَجِيي بِهِ أُمُّ الصَّبِيِّ بَلِيحٌ

XXXV وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

يَهْبُو رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ. وَلَمْ يَزْفُقْهُ أَبُو بَكْرَةَ فِي نَسَبِهِ : وَرَفَعَهُ أَحْمَدُ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنِ بَجْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَخَّعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ بَكْرَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ قَيْلَانَ. قَالَ وَاسْمُ الْأَحْوَصِ رَبِيعَةُ : وَاصِلُ الْحَوْصِ ضَيْقٌ فِي التَّيْنِ ٥

١ هُدِمَتِ الْجِيَاضُ فَلَمْ يُنَادَرَ لِحَوْضٍ مِنْ نَصَائِبِهِ إِذَاهُ

المُحَادَرَةُ التَّرْكُ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْقَدِيدُ غَدِيدًا لِأَنَّ السَّبِيلَ غَادَرَهُ. وَالنَّصَائِبُ جِبَارَةٌ ٥ يَشْتَرَفُ بِهَا الْحَوْضُ. وَالْإِذَاءُ مَصْبُ الدَّلْوِ عَلَى خَصْفَةٍ (وَالْخَصْفَةُ الْجَلَّةُ) أَوْ عَلَى حَبْرٍ. قَالَ الرَّاجِزُ :

٩ قَدْ رَجَعَ الْحَوْضُ إِلَى إِذَاهِ كَرَجَعِ الشَّيْخِ إِلَى نِسَائِهِ

وقال امرؤ القيس :

<sup>1</sup> Supplied from Const. print.

<sup>m</sup> Wanting in Mz. Bm and V أم , and so Const.

print. Bm حَجِيحٌ , V بَلُوجٌ . This verse would come in appropriately after v. 19.

<sup>n</sup> This poem is the last but one, No. 108, in Mz, and is not included in Thorb.'s edition. In Naq 532-535 there is a narrative of the events to which it belongs : see Naq 533, 11 and our v. 11.

<sup>o</sup> Cairo print وَهَدِمَتْ , K 1 تَحَدَّمَتْ .

<sup>p</sup> Perhaps we should read يُشْرَفُ , u is provided

with a شُرْفَةٌ or parapet v.

<sup>q</sup> Mz quotes, with كِبَائِهِ for نِسَائِهِ .



قال الاصمعي الحَجُّ الإثْبَانُ : وانشد :

٢ ظَلَّ يُحَجُّ وَظَلَّلْنَا نُحْبِبُهُ وَظَلَّ يُدْمِي يَالْحَصَى مُبْرِيئُهُ

قال يُحَجُّ يُؤْتِي : يُرْمَى بِالْحَصَى ككَثْرَةِ مَنْ يَأْتِيهِ . وَحِرَاءُ جَبَلٌ يُدْسَرُ وَيُؤْنَثُ فَمَنْ ذَكَرَهُ ارَادَ الْجَبَلَ بِسِنِّهِ  
وَمَنْ أَنْتَهُ ارَادَ الْبَعْتَةَ الَّتِي فِيهَا الْجَبَلُ ٥

٥ وَشَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْهَدَايَا إِذَا حُبِسَتْ مُضَرَّجًا الدِّمَاءَ

قال ابو عبيدة هذا شهرٌ كانت مشايخ قريش تُعْظِمُهُ قَسَبَهُ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ . وَمُضَرَّجًا أَي يُصَيِّمُهَا الدَّمُ  
كَأَيُّضَرِّجُ الثَّوْبُ بِالصَّنْغِ : وَنُصِبَ مُضَرَّجًا عَلَى الْحَالِ بِمَا فِي حُبْسَتِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ شَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ  
ذُو الْحِجَّةِ : كَانَتْ تُعْظِمُهُ قَرِيشٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قَضَوْا الْحَجَّ تَذَاكُرُوا آبَاءَهُمْ فَاتَّعَرَّوْا بِهِمْ : وَحَصَّ بَنِي أُمَيَّةَ  
عَلَى سَائِرِ قَرِيشٍ : وَانْشَدَنِي لِمَرَارِ النَّعْسِيِّ :

٣ وَجَدْتُ بَنِي خَفَاجَةَ فِي عَيْلٍ كِرَامَ النَّاسِ مُسْتَطَةَ التِّعَالِ

كَيْلُ بَنِي أُمَيَّةَ فِي قُرَيْشٍ يَكْلُدُ قَيْلَهُ مِنْهَا عَوَالِي

٦ أَذْمُكَ مَا تَرَفَّقَ مَا عَيْنِي عَلَيَّ إِذَا مِنَ اللَّهِ الْقَتَا

٣ الدَّرَفُوقُ جَوْلَانُ الدَّمْعِ فِي الْعَيْنِ . وَالْعَوَالِي الدُّرُوسُ وَالْمُهْلَاكُ : قَالَ الشَّاعِرُ \* عَلَى آثَارِ مَنْ  
ذَمَّ الْعَوَالِي \* ٥

٧ أَقْرَبُ بِحُكْمِكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَأَزْوَمُهُ وَإِنْ بُلِغَ الْقَتَا

قال ويروي : وَإِنْ بُلِغَ : بِالْفَتْحِ . قَالَ الْاِصْمَعِيُّ كَانَ قَدْ أَتَى فِيهِمْ فَطَلَبُوهُ بِإِثَابَتِهِ : فَأَقْرَبُ بِحُكْمِهِمْ . قَوْلُهُ  
وَإِنْ بُلِغَ الْقَتَا أَي قَتَاهُ مَا لِي ٥

٨ فَلَا تَتَمَوَّجُوا فِي الْحُكْمِ عَمْدًا كَمَا يَتَمَوَّجُ الْعُودُ السَّرَاهِ

٢ See LA 3, 50, 4 ; poet Dukain.

٣ « having the soles of their shoes of one piece, not two sewn together ». This phrase is not found in the Lex., but see LA 9, 196, 23, for نَعْلٌ مُسْتَطٌ and the verse there cited of Lalla of Akhyal in praise of warriors described as تُسَمُّ الْعَرَابِينَ أَسْطَاطَ نِعَالِهِمْ .

٤ أَي لَا أَذْمُكَ : أَقْسَمَ جِدَّهُ الْأَشْيَاءَ لَا يَذْمُهَا : ثُمَّ قَالَ : عَلَيَّ الْعَوَالِي يَرِيدُ الدُّرُوسَ .

٥ Zuhair, Diw. 1, 6.

٦ بَمِ بَحْبُحِكُمْ . مَزْ بَلَّغَ .

يقول لا تتعوجوا عليّ في الحكم ولا تجوروا . والسراء شجر . قال احمد : اي كما يتعوج القبي ٥

٩ ° وَلَا آتِي لَكُمْ مِنْ دُونِ حَقِّ فَاَبْطَلُهُ كَمَا بَطَلَ الْحِجَابَ

يقول : لا أحتال في حقّ لكم فأبطله كما بطل الحجاب بعد وجوبه . والحجاب المحاجة بين الناس : يقال حاجيته محاجة وحجاء . قال احمد : اي حُكْمٌ غَيْبٌ لَا يَثْبُتُ وَلَوْ أُصِيبَ فِيهِ لِأَنَّهُ حَدْسٌ لِأَنَّهُ مِنْ الْفَاطِنَةِ . تقول العرب : حاجيتك ما في يدي : اي فاطنتك محاجة وحجاء كما تقول راضيتك مرضاة ورضاء ٥

١٠ ° فَإِنَّكَ وَالْحُكُومَةَ يَا بْنَ كَلْبٍ عَلِيٌّ وَأَنْ تُكْفِنِي سَوَاهِ

قال الاصمعي : ابن كلب رجل عرّض له أنه يقبل به فعلا يعيد قتلته . يقول حكومتي إليك يا ابن كلب بمنزلة الموت هندي وأن تتولى تكفيني ولست بيني ٥

١١ ° خُذُوا دَابًّا بِمَا أَتَيْتُمْ فِيكُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَى دَابِّ عَلاهِ

دأب ابته . والإثاء الإفساد : واصله في الحوز ان تلتقي حوزتان قصيرا واحدة . اي خذوا ابني رهنا حتى أودّي اليكم . والملاء الرفعة : اي ليس لكم برفعة على ابني هو مثلكم . قال ابو موسى هارون ابن الحارث قال احمد بن عبيد قال ابو عمرو : يقال أتأى حرم حوزة إلى حوزة : يقال أتأيت الحوزة ثنيه إثاء : فتأى الحوزة أشه التأى : ويقال بينهم تأى اذا كانت بينهم دماء وأخذ أموال : وقد أتأى بينهم اي ١٥ أفصد : ومنه قول ذي الرمة :

٥ ° وَفَرَاءٌ عَرَفِيَّةٌ أَتَأَى خَوَارِزَهَا مُشَلِّقِلٌ ضَيْعَةٌ دُونَهَا الْكُتْبُ

الكتب جمع كتبة وهي الحوزة : والمشلقل الماء . فيصف أن الحوزة لما أثبتت ولم تحكم ضيعت الماء اي أسائه . وقال الآخر :

٤ ° ظَلَلْنَا مَعًا جَارِينَ نَحْتَرِسُ التَّأَى يُسَارِئُنِي مِنْ نُطْقَةٍ وَأَسَارُوهُ

٢٠ ° d Mz and Bm فَإِي . Const. print omits this v. ٥ Bm ولا آتِي (sic) with آتِي as v. 1.

٥ Dhu-r-Rumma's *bā'iyah*, v. 2. Add. 103, 3; LA 2, 194, 25; 7, 151, 12; 11, 172, 14; 13, 386, 1; 18, 115, 10, all with بَيْنَهَا for دُونَهَا. ٤ This v. occurs in al-Qālī, *Amālī* 1, 240 (attributed to النوي - not in Ṭufail's *Diwān*), with جَارِينَ; it is explained that the companion is a wild beast

(سَبْعُ) , and that the two go along together watching each other to guard against treachers; the عَجَز - should be rendered α he sharing with me the remainder (سُور) of a small water-supply, and I ٢٥ with him ٥.

١٢ <sup>٤</sup> وَلَيْسَ لِسُوقَةٍ فَضْلٌ عَلَيْنَا وَفِي أَشْيَاعِكُمْ لَكُمْ بَوَاءٌ

يقول نحنُ وأنتمُ سُوقَةٌ فليس لسوقة فضل علينا : والسوقة الذين ليسوا بملوك . وفي أشياعكم اي ولينا لكم بواء : وهم أشياعهم لأنهم بنو عم . ويقال ما فلانُ يبواء فلانَ اي ما هو بكنؤه أن يقتل به : ويقال باء فلانُ بفلانٍ : ويقال للمتولى بمن قُتِلَ بُوُ بفلانٍ اي أنتَ منه اي أنتَ به : انشدني احمد وغيره لليلي :

<sup>٥</sup> فَإِنْ تَكُنْ التَّمَلَّى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ قَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ

وجاء في الحديث : يَجِيءُ المَثُولُ مُتَعَلِّقًا بَيْنَ قَتْلِهِ فَيَقُولُ أَي رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي : فَيَقُولُ لَهُ فِيمَ قَتَلْتَهُ : فَيَقُولُ قَتَلْتَهُ بِتَكُونِ العِزَّةِ لِلْفُلَانِ : فَيَقُولُ لَهُ : فَإِنَّ العِزَّةَ لَيْسَتْ لَهُ بُوُ بِعَمَلِكَ <sup>١</sup> ❖

١٣ لَهْلُ لَكَ فِي بَنِي حُجْرِ بْنِ عَمْرِو فَعَلَّمَهُ وَأَجَلَّهُ وَلَاه

١٤ <sup>٦</sup> أَوْ العِنَقَاءُ تَعَلَّبَهُ بِنِ عَمْرِو دِمَاءُ القَوْمِ لِلْكَلْبِيِّ شِفَاءُ

الكَلْبِيُّ جمع كَلْبٍ فَعِلٌ وَفَعْلٌ مثل زَمِنَ وَزَمَنَى : قال الاصمعي : اصل الكَلْبِ ان يَأْكُلَ الذئبُ أو الكَلْبُ من لحوم الناس أو يَشْرَبَ من دِمَائِهِمْ فَيَضْرِبُ على الناس : فإذا عَضَّ ذلك الكَلْبُ أو الذئبُ إنسانًا كَلَبَ فَتَبَحَ الإنسانُ : ويقال إنه رُبَّمَا عُولِجَ فَبَرِيٌّ فَخَرَجَ من إنحليله جِرَاهُ بُلُقٌ : وانشد :

لَعْدُ سَاعَتِي وَآفَهُ وَقَالَكَ سَعْرَهَا نِفَارُكَ مِنْهَا حِينَ جَاءَ يَقُودُهَا

<sup>١</sup> فَأَخْرَجَ بَعْدُ اللهُ أَوْلَادَ زَارِعٍ مُحَضَّرَةَ الأَقْرَابِ بَعْثًا جُلُودُهَا

قال الاصمعي : فهذا سَيْغَاءُ من كثير من العربِ وَبَعْضُهُمْ لا يُصَحِّحُهُ والذين يُصَحِّحُونَهُ يقولون إنَّ الكَلْبَ إذا قَطِرَ لَهُ من دَمِ رَجُلٍ شَرِبَهُ شَرِبَهُ فَبَرِيٌّ : وَيُنشِدُونَ قولَ زهير :

<sup>٤</sup> Mz text has عَلَيْنَا , but commy. عَلَيْنَا .

<sup>٥</sup> LA 1, 29, 14; BQut 274, 1; Agh 10, 66, 23, and 75, 31 (a much admired and often quoted verse). <sup>١</sup> The Const. print stops here for some reason unknown. ٢٠

<sup>٦</sup> قال الاصمعي بنو حُجْرٍ من كِنْدَةَ وحجر هو آكِلُ المُرَارِ بن عمرو الخ . Mz commy. : الزَوْلَاءُ and فَعَلَّمَهُ .

قوله أو العِنَقَاءُ ثعلبة : هو اخو جَفْنَةَ والحارثُ المَحْرَقُ وَلَعْدُ عمرو بن مُزَيْقِيَاءَ بن طامر ماء السماء . Mz commy. :

Bm العِنَقَاءُ جَدُّ ملوك غَسَّانَ . See LA 12, 149, 25.

<sup>١</sup> See BQut 219, 6 for an almost exactly similar line (also in As8s 1, 260, s. v. زرع). For the superstition see Wellhausen, Heidenthum <sup>٢</sup>, 162, and references there ; also Lane, 2626, s. xv. كَلْبٌ ٢٥ and كَلْبٌ , and Naq, 132, 9 ff, 567, 14 ff, 1070, 13.

١٥ وَإِنْ يُتَّارَا فَيُشْتَمَى بِدِمَائِهِمْ  
وَسَكَتُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِهِمُ الْمَثَلُ  
١٦ وَمَا إِنْ خِلْتُمْ مِنْ آلِ نَصْرِ  
وَلَكِنْ يَلْتُ مَجْدَ أَبِي وَخَالِ  
وَكَانَ إِلَيْنَا يَنْبِي الْعَلَاءُ

يَنْبِي يَرْفَعُ وَيُفْخِرُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* وَأَنْمِرَ الْعَثُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ أُجْدٍ \* : أَيِ الرُّفْعَةِ : وَالْعَيْرَانَةُ  
الشَّدِيدَةُ الْمُسَبَّحَةُ بِالْعَيْرِ : وَالْأُجْدُ الْمُرْتَفَعَةُ الْحَلْقَرُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

١٧ لَا يَنْتَمِي لَهَا بِالْقَيْظِ يَنْبَطُهَا  
إِلَّا الدَّيْنُ لَمْ يَبَا أَتَوَا مَهَلُ  
١٨ يَصِفُ فِلَاةً أَيِ لَا يَرْفَعُ لَهَا بِالْقَيْظِ إِلَّا مَنْ تَقَدَّمَ لَهَا يَضْلُحُ لَهَا : وَمِنْهُ : أَنْزَلَ وَأَنْتَ فِي مَهَلٍ ❖

١٧ أَبُوكَ بُجَيْدٌ وَالْمَرْءُ كَمْبٌ  
فَلَمْ تَطْلِمِ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ  
بُجَيْدٌ تَصْفِيرٌ بِجَادٍ وَهُوَ تَوْبٌ يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ بُجْدٌ . وَقَوْلُهُ بِأَخْذِكَ مَا  
١٨ تَشَاءُ يَهْزَأُ بِهِ وَيَتَهَكَّمُ . وَقَوْلُهُ \* فَلَمْ تَطْلِمِ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ \* أَيِ لَمْ تَضَعِ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : وَمِنْهُ : مَنْ  
أَشْبَهَ أَبَاهُ فَا ظَلَمَ : وَذَلِكَ أَصْلُ الظُّلْمِ ❖

١٨ وَلَكِنْ مَشَرٌ مِنْ جِذْمٍ قَيْسٍ  
عُثُولُهُمُ الْأَبَاعِرُ وَالرِّعَاءُ  
يَقُولُ : نَحْنُ مَعَشَرٌ مِنْ جِذْمٍ قَيْسٍ إِذَا وَجَبَتْ عَلَيْنَا دِيَةٌ أَوْ بَيْنَاهَا أَبَاعِرٌ وَعَمِيدٌ : لَنَا بِلَوْكٍ فَلَا  
تَشْتَلُوا عَلَيْنَا . قَالَ أَحْمَدُ : الْمَعْنَى إِنَّا إِذَا تَقَلْنَا أُعْطِينَا دِيَةً إِبِلًا وَعَمِيدًا وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنَّا الْقَوْدُ لِيُزَوِّا وَمَنْعَتَنَا ❖

١٩ وَقَدْ شَجِيَتْ إِنْ اسْتَكْنَتْ مِنْهَا  
كَمَا يَشْجِي بِسَعْرِهِ الشِّوَاهُ  
أَيِ شَجِيَتْ الْحَرْبُ إِنْ اسْتَكْنَتْ مِنْهَا . وَالسَّعْرُ الَّذِي يُعْرَكُ بِهِ النَّارُ : فَإِذَا ارَادُوا إِخْرَاجَ الشِّوَاهِ وَخِزَّ  
بِالسَّعْرِ فَأَخْرَجَ . فَيَقُولُ : تَنْقَبُ الْحَرْبُ إِذَا اسْتَكْنَتْ مِنْهَا كَمَا يَنْقَبُ الشِّوَاهُ فِي الْمَسْرِ . [وَالْمَسْرُ] مُشْتَقٌّ  
مِنَ السَّعْرِ لِأَنَّ النَّارَ تُسَعَّرُ بِهِ : وَالتَّعْيِيرُ تَنْظِي النَّارِ يُقَالُ سَعَّرْتِ النَّارَ فِيهَا مَسْعُورَةٌ : وَأَسْعَرَنِي فُلَانٌ سَعْرًا  
وَقَدْ قِيلَ سَعَّرَنِي حَكَاهُ التُّورِيُّ ❖

<sup>١٥</sup> Diw. 14, 14 (Ahlw. p. 90).

<sup>١٦</sup> Mz commy. : من آل نصر بن ديمة بن عمرو بن الحارث أول من ملك من ولد عمرو .

<sup>١٧</sup> Bm نبت . <sup>١٨</sup> Nab. Mu'all. 7. <sup>١٩</sup> Mu'all. 94 (Titrizi).

بريد أي اهددت السلاح وبياتت آلة الحرب . والمذرب المعدد . : Mz commy. on vv. 19 and 20 : ينهم .  
والشراعي الدينان . وجعل القالب له . وإن كانت للقناة وهي المقاطع . يقول رباحنا نساء إلى مناهل دمالكهم . وارتفع قنساء  
مذرب بقوله شجيت : بريد إن استكنت من الحرب فقد شجيت قناتي .



٢ رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا أَهْتَدَى بِهَا رَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَ عَصُورُهَا

قال الاصمعي لم يُجَدِّ في وصفِ كِلَابِهِ لَأنه لو كان الضيفانُ يُكثِرُونَ إتيانَهُ أُنِيتَ بِهِم كِلَابُهُ: وانشد بِنْتُ ابِي هَرَمَةَ:

وَإِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَنبِحٌ      نَبَّحَتْ فَدَلَّشَهُ عَلَيَّ كِلَابِي  
فَمَوِينٌ يَسْتَعِجِلُنِي وَلَقِينَهُ      يَضْرِبُنِي بِشَرَايِشِرِ الْأَذَانِي  
عِرْفَانَ أَيَّ سَوْفٍ أَضْرِبُ عَجَلَةً      دَمٌ بَكَرَةٌ مَمْضُوبَةٌ أَوْ نَابِي

يقال سَمِعْتُمْ الْكَلْبُ إِذَا ضَرَبَ بِدَنْبِهِ وَحَرَكَهُ لِلْأَنْسِ وَشَرَّشَرَ الطَّائِرَ وَرَفَرَفَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ فَجَرَكُ جَنَاحِيهِ وَضَرَبَ بِهَا ٥

٣ فَلَا تَسْأَلِينِي وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقِي إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يُسْتَعِيرُهَا

١٠ قال الاصمعي كانوا في الجذب إذا استعارَ احدهم قَدْرًا رَدَّ فِيهَا شَيْئًا مِنْ طَبِيخٍ: وقوله عافي القدر: يقول لم يَجْهَدْ أَهْلُهَا هُجُومًا أَعْطَوْهُ هَفْوًا. وقال آخر: \* يُعْنِيكَ عَافِيهِ وَعِنْدَ النَّحْرِ \* غيره: عافي القدر من ياتيهما لِيَتَالَ مَا فِيهَا: يقال هَفَوْتُ الرَّجُلَ وَافْتَقَيْتُهُ وَعَوَيْتُهُ وَاعْتَرَيْتُهُ: قال الله تعالى: <sup>١</sup> وَأَطِيعُوا الْقَائِمَ وَالْمَعْرَةَ: فيقال إلتامع السائل والمعتز المتعرض للتائل من غير أن يسأل: يقول: كَثُرَ عَافِي الْقَدْرِ عَلَى أَهْلِهَا فَشَغَلَتْ بِهِمْ قُودَ مُسْتَعِيرِهَا: فكان العافي إذا شغلها عن مُسْتَعِيرِهَا هو رَدُّ مُسْتَعِيرِهَا: فسافي في موضع رَفَع. ومن ١٥ في موضع نصب. وقول آخر وهو أن يَرُدَّ المُسْتَعِيرُ فِي الْقَدْرِ شَيْئًا يَمَّا طَبَخَ: فيكون عافي القدر حينئذٍ في موضع نصب وسكن الياء كما تُسَكَّنُ فِي الرَّفْعِ وَالْحَفْظِ فَهَوْلَاءُ لَا يُعْمَرُ كَوْنُهَا: النصب فيها عندهم كالرفع والحنس: قال شاعرهم:

يَا عَمْرُو أَحْبَبْتُ نَوَاكِ اللَّهُ يَا رَشِيدِ      وَأَقْرَأَ سَلَامًا عَلَى الْأَنْكَادِ وَالشَّمِيدِ  
وَأَبْسَكُنْ عَيْشًا تَوَلَّى بَعْدَ جِدَّتِي      طَابَتْ أَصَانِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

<sup>x</sup> Mx and V كَلَا. Agh and Ham as our text. Jāhidh رَجَرْتُ. <sup>y</sup> Quoted by Mx. See Agh 5, 50, 8-9 ٢. (first two vv. only).

<sup>z</sup> LA 19, 309, 6, with L for مَن; verse attributed to al-Mudarris al-Asadi; Asās 2, 87, with same reading as LA (and also Bm), ascribes the v. to al-Kumalt; it is cited Ham 775, 19, without a name. Jāhidh مَا فِي الْقَدْرِ, اسْأَلْنِي, تَسْأَلِي.

<sup>a</sup> Probably we should insert a second أعطوا before هَفْوًا, and render: « He put no pressure on the people who took the pot: what they gave was given spontaneously ». Kk's scholion: عَافِي الْقَدْرِ ٢٥ مَن هَفَا مِنْ الضَّيْفَانِ: أَي مَن أَنَاهَا لِتَقْرَى شَغَلَهَا عَنِّي مُسْتَعِيرُهَا.

<sup>b</sup> Qur. 22, 37. <sup>c</sup> LA 20, 329, 23. See this quotation ante, p. 19, l. 17, with variants.

وقول الآخر \* تَعْنِي عَيِّي ذَا إِنَانِكَ أَجْمَعًا \* . وَجُعِلَتْ مَنْ هِيَ الْفَاعِلَةُ .

٤ وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فَتَاةَ الْحَيِّ مِمَّنْ يُنِيرُهَا

يَرْقُبُونَهَا مِنْ شِدَّةِ الْجُهْدِ وَالْقَوْمُ يَنْتَظِرُونَ نَضْجَهَا . وَقَوْلُهُ وَكَانَتْ فَتَاةَ الْحَيِّ يَقُولُ تَخْرُجُ الْفَتَاةُ الَّتِي كَانَتْ مَصُونَةً حَتَّى تُعَالِجَ مَعَهُمْ [ الْقِدْرَ ] مِنَ الْجُهْدِ وَلَا تَسْتَجِي . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

٥ إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تُرْخِصْ يَدَيْهَا وَ لَمْ يَفْضُرْ لَهَا بَصْرُ بَيْتِهَا

وقوله ولم يفضر اي لم يخبس اي لم يستزها أحد : واصل القصر الخبس ومنه سني القصر قصرًا لأنه يخبس من فيه : ومنه قول الله تعالى : <sup>٥</sup> حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ . ومنه قول الشاعر :

٦ أَحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ

يقول اذا قالت انا بنت فلان عرف أبوها على قصر منها في نسبها : ومنه قول الآخر :

٧ عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِبَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخَطَى سَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَائِرِ

( الْبَهَائِرُ الْأَصْلُ . قَالَ أَحْمَدُ بَهَائِرُ وَبَحَائِرُ بِالْهَاءِ وَالْهَاءِ ) . وَمِثْلُ قَوْلِهِ \* وَكَانَتْ فَتَاةَ الْحَيِّ مَنْ يَنْبِرُهَا \* قَوْلُ غُرَيْبَةَ بِنِ سُلَيْمٍ :

٨ وَإِذَا الْمَذَارِيُّ بِالْمَذَاغِ تَقَنَّتْ وَاسْتَجَلَّتْ تَضَبَ الْقُدُورِ قَمَلٌ

مَلَّتْ طَلَّحَتْ فِي النَّارِ فَكَبَّيْتُ مِنْ قَرُطِ الْجُرْعِ وَشِدَّةِ الْجُهْدِ . يُنِيرُهَا يُضِيرُهَا أَي يَمِّنُ يُوقِدُ . وَشَبَّهَ بِهَذَا ١٥ قَوْلُ أَوْسٍ :

٩ وَكَانَتْ الْكَامِبُ الْمُخَبَّأَةُ السَّحْنَاءُ فِي زَادِ أَهْلِهَا سَبَا

١٠ تَرَى أَنْ قِدْرِي لَا تَرَالُ كَانَتْهَا لِيذِي الْقَرْوَةِ الْمَقْرُورِ أُمَّ يَزُورُهَا

<sup>d</sup> Kk transposes vv. 4 and 5 (a better sequence). Bm يُنِيرُهَا (read يُبِيرُهَا « causes it to boil »).

<sup>e</sup> Inserted from Bm.

<sup>f</sup> Render : « When the beautiful woman did not think her hands too delicate to do hard work, ٧ . and her eyes were no longer confined 'behind a veil ».

<sup>g</sup> Qur. 55, 72.

<sup>h</sup> LA 6, 411, 2, and Lane 2535 b, with وَأَمْرِي ; poet not named.

<sup>i</sup> LA 6, 410, 10 ; poet Kuthaiyr ; again with الْبَهَائِرُ LA 5, 152, 24 ; Lane *ut supra* ; Addâd 232, foot, with قَصُورَاتِ .

<sup>j</sup> Ham 276, 4, attributed to Sulmî b. Rabî'ah of. Dabbah.

<sup>k</sup> Diw. Aus, 20, 9, with الْمُنْعَنَةُ .

<sup>l</sup> Mz أم. Mz points out that تَرَى is مَنْ خَلِقَنِي فِي قَوْلِهِ وَأَسْأَلِي مَنْ خَلِقَنِي (v. 3), and therefore should be written so, not تَرَى . Jāhidh لِيذِي الْقَرْوَةِ .

روى احمد \* لِذِي الْقُرَى وَالْمَقْرُورِ أَمْ يَزُورُهَا \* : وَالْقُرَى وَالْقِرَّةُ الْبَرْدُ بِعَيْنِهِ هُمَا الْأَسْمَاءُ : وَيَوْمَ قُرَى  
وَلِيَّةٌ قُرَّةٌ نَعْتُ : وَالْمَقْرُورُ الَّذِي قَدْ اسْتَدْبَرَ بِهِ الْبَرْدُ : يُقَالُ قُرَى الرَّجُلُ قُرَى مَقْرُورٌ : وَمَنْ الْحَرُّ قَدْ حُرٌّ  
فَهُوَ مَقْرُورٌ ❖

٦ مَبْرُزَةٌ لَا يُجْعَلُ السِّتْرُ دُونَهَا إِذَا أُخِذَ النَّيْرَانُ لَاحَ بِشِيرِهَا

غيره : بِشِيرُ النَّارِ ضَوْؤُهَا : وَذَلِكَ أَنَّهُ يُبَشِّرُ النَّاطِرَ إِلَيْهِ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْخَيْرِ : لِأَنَّهُ لَا يُظْهِرُ نَارَهُ فِي ذَلِكَ  
الْوَقْتِ إِلَّا الْكَرِيمُ وَمَنْ يَرِيدُ الْإِفْضَالَ عَلَى النَّاسِ . وَغَيْرُهُ يُحْمَدُ نَارَهُ لِأَنَّهَا يَرَاهَا ضَيْفٌ فَيَأْتِيهَا . وَمِثْلُهُ :  
\* رَفَعْتُ لَهُ نَارِي مَبْرُزَةً \* يَقُولُ أَظْهَرْتُهَا لِأُطْعِمَ مِنْهَا ❖

٧ إِذَا الشُّوْلُ رَاحَتْ هُمْ لَمْ تَقْدِ لِحْمَهَا بِأَلْبَانِهَا ذَاقَ السِّنَانَ عَقِيرُهَا

الشُّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي شَوَّلَتْ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ . وَقَوْلُهُ رَاحَتْ أَيِ رَاحَتْ مِنَ الْمَرْعَى . يَقُولُ إِذَا رَاحَتْ وَلَمْ  
يَكُنْ بِهَا لَبَنٌ عَقَّرْتُهَا . وَنَحْوُهُ مِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :

كَوَجَدْتُنَا لِلصَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَصَطَفُ الدَّمِجِ

يقول إذا نزل بنا صيف فلم يكن فيها لبنٌ نَحَرْنَا لَهُ : وَقَوْلُهُ فَصَطَفُ الدَّمِجِ أَيِ صَرَبْنَا بِالْقِدَاحِ لِتَنْحَرَهُ . غَيْرُهُ :  
الشُّوْلُ جَمْعُ شَائِلَةٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ شَائِلًا لِأَنَّهُ لَا يَحْطُ لِلذِّكْرِ فِي هَذَا : وَالشُّوْلُ اللَّائِي  
وَقَعْنَ أَذْنَابُهُنَّ : وَأَنْشَدَ :

١٥ كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الْإِبِلِ

ومثل قوله إذا الشول راحت قول الآخر :

١٦ إِذَا لَمْ تَدُدْ أَلْبَانُهَا عَنْ لِحْمِهَا قَرَيْنَاهُمْ مِنْهَا بِأَسْيَانِنَا دَمًا

وَالْمَقِيدُ هُنَا الْحَائِلُ الَّتِي لَمْ تُحْمِلْ مِثْلَ الْعَيْمِ وَهِيَ أَسْنَنٌ مِنْ غَيْرِهَا : يُقَالُ عَقَّرَتْ وَعَقَّرَتْ فَهِيَ عَاقِرٌ : وَمَنْ  
الْحُمُّ قَدْ عَقَّمَتْ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ :

٢٠ عَقِمَ النِّسَاءَ فَلَنْ يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إِنْ النِّسَاءُ بِبَيْتِهِ عُمُّ

<sup>m</sup> Thorb. has printed لَاحَتْ ; all our MSS have لَاحَ , and so Jāhidh.

<sup>n</sup> See *post*, No. LXII, v. 10 ; also LA 3, 101, 2, and Lane 912 b, both with أَلْفَيْنَا .

<sup>o</sup> LA 8, 2, 9 ; and 13, 398, 1 ; also Naq 164, 9 and 597, 5 ; poet Abu-n-Najm.

<sup>p</sup> A verse of al-Akhtal's ; *Diw.* p. 251, 1, with حَلْنَا لَهْمٌ for قَرَيْنَاهُمْ .

<sup>q</sup> LA 15, 306, 20, where printed عُمٌ , and see Abū Dahbal, *Diw.* ed. Krenkow, p. 18. The v. is in ٢٥  
praise of 'Abdallāh b. al-Azraq al-Makhzūmī. Here ends the text of the poem as given in Mz, a leaf  
having apparently disappeared which contained the rest.

٨ ۹ وَإِنِّي لَتَرَأَاكَ الضُّفِينَةَ قَدْ بَدَا تَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أُسْتَبِيرُهَا

(الاصل قَدْ أَرَى تَرَاهَا مِنَ الْخ) ۵ وروى أحمد ههنا بيتاً:

٩ "مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَبْهِيجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

هذا مثل قوله:

لَا تُعْفِرَنَّ مِنَ الْأُمُورِ صَغِيرَهَا إِنَّ الصِّغَارَ قَدْ أَسْكَوْنَ كِبَارَهَا

الضفينة الحشد والعداوة يقال قد ضفِنَ عليه يظفِنُ ضَفْنًا. وقوله قَدْ أَرَى تَرَاهَا هذا مثلٌ: أي أرى نَدَى أَوْهَامَا وَالنَّدَى النَّدَى كَمَا تَرَى نَدَى مَاءِ الْبَارِ قَبْلَ أَنْ تُلْطِفَهَا. يقول فإذا تَبَيَّنْتُ مِنْ أَمْرِ عَمِي شَرًّا لَمْ أُبْعَثْ عَنْهُ وَلَكِنْ أَتَعَاظِلُ: كَمَا قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِي صَدَةَ الْأَسَدِيُّ:

دَاوَيْتُ قَلْبًا قَدِيمًا غِرُّهُ قَرِحًا مِنْهُ وَقَلَنْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمِ

١٠ والمولى ابن العم ۵

١٠ تَسُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا مِنْ جُلَاجِلِ إِلَيَّ وَدَوْرِي ذَاتُ كَهْفٍ وَقُودُهَا

ذاتُ كهف موضع . والفور جمع قارة وهو المرتفع في صلابته . وصرم قبيلة . غيره : صريم هو الصحيح . قال أحمد قوله تَسُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا يقول تحيلني بالهجم . على أن أهجرها وأذكرها وأصنفت لهم أصحابُ شاء ليسوا بأصحاب تحيل ولا إبل فكأنهم ساقوا ذلك إليّ لأذكره منهم على بُعد ما ١٠ تبني وبيتهم ۵

١١ إِذَا قِيلَتْ الْعُورَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا سِوَايَ وَلَمْ أَسْأَلْ يَهَا مَا ذَبِيرُهَا

العوراء: الكليمة التيحة: واصل العور الفساد في كل شيء: ومنه قول العرب فلانٌ أَمُورٌ مُعُورٌ: فالأفُور الفاسد والمُعُور الذي يأتي من قبلة الفساد: ويكون المُعُور الذي يكون من مَعَهُ على فساد: كما قالوا تحيشتُ

٩ Kk has printed 'الضفِينَةَ قَدْ أَرَى' ; Agh, Bm, and V ; 'قَدْ أَرَى تَرَاهَا' ; Buht ; Ham ١٥٥ as our text (Freys. has printed 'الضفِينَةَ قَدْ أَرَى' , but com. shows this is wrong). ٥ Wanting in Kk and Bm ; ٢ .

Agh, Ham, Buht and V as our text. ٥ LA 14, 369, 8, with 'صَدْرًا' and 'حَيْدًا' .

٩ Kk transposes vv. 10 and 11. See Bakri 481, 19, and Yak. 4, 331, 22 for v. 10.

١٠ Bakri has substantially Ahmad's explanation of the v.

٧ LA 6, 293, 25 has a similar but not identical v. by Ibn al-'Anqā of Fazūrah, which is quoted (with a v. i.) in Kk's commentary. Agh. 'وَلَمْ أَسْمَعْ' .

مُخِثٌ فَاحْيِثُ فِي نَفْسِهِ وَالْمُخِثُ أَنْ يَكُونَ أَهْلُهُ وَمَنْ مَعَهُ مُخْتَبَأٌ. وَقَوْلُهُ وَكَيْتُ سَنَّهَا بِسَوَائِي أَي لَمْ أَسْتَعِ  
لَهَا. وَدَبِيرُهَا مُتَعَبُّهَا وَمَا يُرَادُ مِنْهَا. وَانْشَدَ فَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: \* وَمَا الْكَلِيمُ الْعُورَانُ لِي بِقَبُولِ \* (يَلْبَسِي  
بِقَبُولِ بَالِئًا). وَانْشَدَنِي فِي الْعَوْرِ وَهُوَ الْفَسَادُ \* وَقَوْرَ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَى الْعَوْرَ \* وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: \* شَرُّ  
الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ. وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الطَّيْمِيِّ:

وَعَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَبَلَّتْ مِنْهُ      وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبَعَهُ إِتْبَاعًا

١٢ قَمَازًا نَقَمْتُمْ مِنْ بَيْنِينَ وَسَادَةً      بَرِيءٌ لَكُمْ مِنْ كُلِّ غَيْرٍ صُدُورُهَا

الغَيْرُ الحِلْدُ وَالنَّدَاوَةُ. وَيُرْوَى: مِنْ كُلِّ رَضْبٍ صُدُورُهَا: وَالرَضْبُ وَالغَيْرُ سَوَاهُ. يُقَالُ نَقَمَ يَنْقُمُ  
وَهِيَ اللَّفَّةُ الْعَالِيَةُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>١</sup> وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا. وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: <sup>٢</sup> هَلْ تَنْقَبُونَ مِنَّا.  
وَيُقِيمُ يَنْقُمُ لَفَةً. \*

١٣ هُمْ رَفَعُواكُمْ لِلسَّمَاءِ فَكِدْتُمْ      تَنَالُونَهَا لَوْ أَنَّ حَيًّا يَطُورُهَا

قَوْلُهُ رَفَعُواكُمْ أَي رَفَعُوا مِنْ أَعْدَارِكُمْ بِجَبِيلٍ قَعَالِهِمْ فَارْتَفَعَتْ بِذَلِكَ. وَقَوْلُهُ يَطُورُهَا مَا خُوذُ مِنَ الطَّوَارِ وَهُوَ  
مَا حَوَّلَ الدَّارَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تَطُورُنَا أَي لَا تَتَرَبَّأَنَّ: إِنَّمَا: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَدَا فُلَانٌ طَوْرَهُ أَي تَجَارَزَ مَا يَجِبُ  
لَهُ. وَالْمَعْنَى لَوْ نَالَهَا أَحَدٌ بِشَرَفٍ لِنَشْتَوْهَا. \*

١٤ مَلُوكٌ عَلَى أَنَّ النَّجِيَّةَ سُوقَةٌ      أَلَا يَا هُمْ يُوْفَى بِهَا وَنُدُورُهَا

١٥ وَيُرْوَى: كَرَّاسِيَهُمْ يُسَمَّى بِهَا وَصُورُهَا. يَقُولُ هُم مَلُوكٌ وَمُمَامِلَتُهُم النَّاسَ مُمَامِلَةُ السُّوقَةِ لِأَنَّهُمْ لَا  
يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهِمْ: فَالنَّاسُ يُحْيَوْنَهُمْ بِتَجِيَّةِ السُّوقَةِ. وَالْأَلَايَا جَمْعُ أَلِيَّةٍ وَهِيَ الْيَبِينُ يُقَالُ أَلِيَّةٌ وَأَلُوءَةٌ وَأَلُوءَةٌ  
وَأَلُوءَةٌ. وَقَوْلُهُ يُوْفَى بِهَا وَنُدُورُهَا يَقُولُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى شَيْءٍ أَوْ نَذَرُوا نَذْرًا وَقَفُوا بِهِ: وَيُقَالُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى غَيْرِهِمْ  
أَوْ نَذَرُوا أَوْفَى لَهُمْ لِيُزِيمَهُمْ وَبَرَّتْ أَيْمَانُهُمْ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: \* مَلُوكٌ عَلَى أَنَّ النَّجِيَّةَ سُوقَةٌ \* : وَالنَّجِيَّةُ  
النَّجْوُ وَالْحَلِيَّةُ: يَقُولُ هُم سُوقَةٌ وَفَعَلَهُمْ فَعَلُ الْمَلِكِ: وَانْكَرَ النَّجِيَّةَ وَقَالَ الْأَصْلُ سُوقَةٌ وَفَعَالُهُمْ أَفْعَالُ  
٢٠ الْمَلُوكِ: يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ مَا حَلَفُوا عَلَيْهِ وَنَذَرُوهُ. وَكُلٌّ مَنْ دُونَ الْمَلِكِ عِنْدَ الْعَرَبِ سُوقَةٌ  
مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. \*

\* See LA 6, 294, 10, where the entire v. is given thus:

وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ قَلَمٌ أَسْتَعِجَ لَمَّا      وَمَا الْكَلِيمُ الْعُورَانُ لِي بِقَبُولِ

In Ham buht 250, 4, the verse is ascribed to Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī.

<sup>١</sup> 'Ajjāj Dīw. 11, 2

<sup>٢</sup> Render: « The worst of counsel is that which comes too late ». ٢٥

<sup>٣</sup> Dīwān 13, 24 (p. 40).

<sup>٤</sup> Qur. 85, 8.

<sup>٥</sup> Qur. 5, 64.

<sup>٦</sup> Kk. قَهْمٌ.

<sup>٧</sup> Kk has مَجْزٌ thus: كَرَّاسِيَهُمْ يُسَمَّى بِهَا وَصُورُهَا.

١٥ فَأَلَا يَكُنْ مِنِّي ابْنُ زَحْرِ وَرَهْطُهُ فَمِنِّي رِيَّاحٌ عُرْفُهَا وَنَكِيرُهَا

اراد رِيَّاحُ بْنُ الْأَسْلَمِ الْعَنْبَرِيُّ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلَدَهُ . يَقُولُ إِنَّ لَمْ يَكُنْ مِنِّي ابْنُ زَحْرِ أَيِ ابْنِ لَمْ يَكُنْ بَنِي وَبَيْتُهُ نَسَبٌ فَمِنِّي بَنُو رِيَّاحٍ . وَعُرْفُهَا مَعْرُوفُهَا وَنَكِيرُهَا مَا تُشْكِرُهُ : يُوَدِّدُ رِيَّاحٌ مِنِّي فِي وَقْتِ الرِّضَا وَالقَضْبِ .

١٦ وَكَبُّ فَإِنِّي لَأَبْنُهَا وَحَلِيفُهَا وَنَاصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَ مَرِيحُهَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا ذَكَرَ رِيَّاحًا وَكَبًّا يَتَهَكَّمُ يَا بَنُ زَحْرِ أَيِ يَسْعُرُ مِنْهُ لِأَنَّهُ دُونَ هَوْلَاءِ النَّوْمِ فِي الشَّرَفِ . وَقَوْلُهُ حَيْثُ اسْتَمَرَ مَرِيحُهَا أَيِ حَيْثُ جَدُّ أُمِّهَا : أَخَذَهُ مِنَ الْمَرِيحَةِ وَهِيَ الْحَبْلُ إِذَا قُتِلَ سُبَيْتٌ مَرِيحًا بِالْقَتْلِ وَهُوَ الْإِنْرَارُ مِنْ قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

أُمُّهُ يَمْرًا فَإِنِ أَعْيَا الْبَسْرُ وَالثَّالِثُ إِلَّا مِرَّةَ الشُّزْرِ شَزْرُ

١٠ وَجَمَعَ الْمَرِيحَةَ مَرَايِرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

إِذَا مَا غَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا بَنِي عَائِرٍ فَاسْتَظْهَرُوا بِالْمَرَايِرِ

وَقَوْلُهُ \* وَنَاصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَ مَرِيحُهَا \* ارَادَ أَنَّهُ نَاصِرٌ لَهَا فِي شِدَّةِ أُمِّهَا : يَعْنِي كَبُّ بْنُ رَبِيعَةَ [بَنُ عَامِرٍ] بِنُ صَفْصَعَةَ .

١٧ لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنْبُرَةِ عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ تَهْسًا صَنِيرُهَا

١٨ وَلَكِنَّ هَالِكَ الْأَمْرُ أَنْ لَا تُجْرَهُ وَلَا خَيْرَ فِي ذِي مِرَّةٍ لَا يُغَيِّرُهَا

أَيِ لَوْ اشْتَدَّ الْعَزْمُ . قَالَ أَحَدُ يَقُولُ كُنْتُ عَزَمْتُ عَلَى أَنْ أُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ وَأَمَكَّنْتَنِي الْفُرْصَةَ ثُمَّ فَتَرْتُ : كَانَ يَوْمَ نَشَنَّهُ أَلَا أَعَارَ عَلَيْهِمْ فَغَنَمَ وَأَصَابَ الرِّغْبَةَ . أَبُو عَكْرَمَةَ : التَّضْيِيعُ مِنَ التَّوَابِي أَيِ مِنْ رَكِبَ شَيْئًا فَلَا يَضَعُنَّ فِيهِ . وَالْإِغَارَةُ شِدَّةُ الْقَتْلِ .

f Kk ends the poem with this v.

g 'Ajj], II, 88-9.

h Ant. No. V, v. 1.

i عَلَى رَغْبَةٍ أَيِ مَرْغُوبٍ فِيهِ كَأَنَّهُ كَانَ ظَهَرَ لَهُ مِنَ الْفَرْمَرِيِّ فِي Hām; scholion in Hām: لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيحُهَا Hām صاحبه مَا لَوَّاهُهَا لَكَانَ فِيهِ الْإِشْفَاءُ مِنْهُ . وَالْمَرِيحُ الْمُسَرُّ الْمَحْكَمُ يَقَالُ اسْتَمَرَ مَرِيحٌ فَلَانَ إِذَا اسْتَحْكَمَ . وَعُنْبُرَةُ مَوْضِعٌ .

j Mx V 1, Cairo print, and K 1 and 2 السَّرُّهُ لِلْأَمْرِ , WHICH IS THE READING OF Bm, V 2, AND AGH.

XXXVII <sup>k</sup> وَأَنْشَدَنَا الْمَفْضَلُ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ

١ سَلَا رَبَّةَ الْحَذِرِ مَا سَأْنَهَا      وَمِنْ أَيِّ مَا فَاتْنَا تَعَجَبُ  
 ٢ فَلَسْنَا بِأَوْلٍ مَنْ فَاتَهُ      عَلَى رِفْقِهِ بَعْضُ مَا يَطْلُبُ  
 ٣ فَكَأَنَّ تَصْرَعَ مِنْ حَاطِبٍ      تَرَوِّجَ غَيْرَ الَّتِي يَخْطُبُ  
 ٤ وَزَوْجَهَا غَيْرُهُ دُونَهُ      وَكَأَنَّ لَهُ قَبْلَهُ نُحَجَبُ  
 ٥ وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ غَيْرَ الْأَرِيبِ      وَقَدْ يُصْرَعُ الْحَوْلُ الْقَلْبُ

الحَوْلُ ذو الحيلة . والقَلْبُ الذي يَتَّقَلَبُ في الأمور . والأريب العاقل .

٦ أَلَمْ تَرَ عُصَمَ رُؤُوسِ الشُّظَا      إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تُجَابُ  
 ٧ إِلَيْهِ وَمَا ذَاكَ عَنْ إِرَابِيَّةِ      يَكُونُ بِهَا قَانِصُ يَأْرَبُ  
 ٨ وَلَكِنْ لَهَا أَمْرٌ قَادِرٌ      إِذَا حَاوَلَ الْأَمْرَ لَا يُقَابُ

العُصَمُ جمع عُصَمَةٍ وهو الوعلُ سُمِّيَ لِبَيَاضِ فِي يَدَيْهِ . والشُّظَا رُؤُوسُ الْجِبَالِ . والقَانِصُ الصَانِدُ والقَانِصُ الصَيْدُ . ويروى : لَهَا أَمْرٌ قَائِدٌ . يريد الله عزَّ وجلَّ .

a. 'The name of the Hebrew, bearing a suffix which is identical with the one in the B. (p. 64 (6)) or in the A. (p. 75 (1)) they are attributed to a certain 'Abdullah b. Ja'far b. 'Abi 'Ala, who lived in the 10th century; the name of his wife, Umu 'Zaid b. 'Zaid b. 'Abi b. al-Huraim, is given in the story at foot of p. 77.

<sup>1</sup> Bm: أَيُّ أَيَّاتِنَا; Agh: أَيُّ أَيَّاتِنَا. <sup>m</sup> Agh: فَكَلَّتْ; Mr: رِفْقَةً. <sup>n</sup> Dm, Mz, Kk, Agh: فَكَأَنَّ تَصْرَعَ. Agh: تَرَوِّجَ. <sup>o</sup> Agh: وَأَنْشَدَنَا بِنْدَهُ غَيْرُهُ (sic). <sup>p</sup> Vv. 5-8 are not in the Agh, which has instead 4 other vv., of which 3 agree with those added at the end in Kk: see below. <sup>q</sup> Mz, Kk, Bm: (السُّيَّة). Kk adds three vv., in which the lacunae (in sq. brackets) have been filled in from Agh —

١ لأن شطت الدار [منا] جا  
 ٢ ففانت فني ٣ الدار مستمتب  
 ٤ وكنا قديما [صينين] لا  
 ٥ تخاف [الوشاة] وما شبرا  
 ٦ فأصبح صنع [الذي بيننا]  
 ٧ كصدع الزجاج ٧ لا يسب  
 ٨ وكالذر ليست له رجعة  
 Agh adds: —  
 ١. ما . ٢. وأصبح . ٣. سوا . ٤. حديثا . ٥. الأمر . ٦. فانت . ٧. فانت ١  
 إلى الضرع من بعد ما يعطب

٢٠

٢٥

XXXVIII وقال رَبِيعَةَ بن مَرْوَمَ أَحَدُ بني غَيْظِ بن السَّيِّدِ

١ "أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتَ الرُّسُومَا بِجُرَّانٍ قَفْرًا أَبَتْ أَنْ تَرِيَمَا

جُرَّانُ موضع . ولم يُرَفِّعه أبو عكرمة في النسب ؛ وهو ربيعة بن مَرْوَمَ بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو ابن غَيْظِ بن السَّيِّدِ بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّةِ بن أذ بن طابِخَةَ بن الياس بن مُضَرَ . وكان يَمِنْ أَصْفَقَ طيِّبِ كِنْرَى ثم عاش في الإسلام ذَهْرًا وهو مُسْلِمٌ وشَهِدَ القَادِسِيَّةَ .

٢ تَخَالُ مَعَارِفَهَا بَعْدَمَا آتَتْ سَنَتَانِ عَلَيَّهَا الرُّسُومَا

المعارِفُ ما عُرِفَ منها من رَسْمٍ أو ظَلَلٍ . والرُّسُومُ جمع وَثْمٍ وهي الخُضْرَةُ تكون في اليَدِ من فِضْلِ الفَجْرِ .

٣ "وَقَفْتُ أَسْأَلُهَا نَاقَتِي وَمَا أَنَا أَمَّ مَا سُوَالِي الرُّسُومَا

لم يَرَوْهُ أبو عكرمة .

٤ "وَذَكَرَنِي النَّمَدُ أَيَّامَهَا فَهَاجَ التَّدَكُّرُ قَلْبًا سَتِيمَا

كذا رواه أبو عكرمة أَيَّامَهَا . ورواه أحد آياتها .

٥ فَفَاضَتْ دُمُوعِي فَتَهْتَهْتَهَا عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَائِي سُجُومَا

أي فاضت دموعي على لِحْيَتِي وَرِدَائِي سُجُومًا فتَهْتَهْتَهَا أي كَفَفْتُهَا . وَسَجِمَ يَسْجُمُ إذا صَبَّ .

٦ فَعَدَيْتُ أَدْمَاءَ عَيْرَانَةَ عُدَافِرَةَ لَا تَمَلُّ الرِّسِيمَا

١٥ الأدماء البيضاء . والعيرانة التي تُشَبَّهُ بالَعَيْرِ لصلابتها . والعُدَافِرَةُ الصَّخْمَةُ . والرَّسِيمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . وَعَدَيْتُهَا

عَدَيْتُهَا لِوَحْلِي وَأَخْتَرْتُهَا . غيره : ومنه قول الآخر

خ فَعَدَيْتُ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَأَمَّمُ القُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةِ أُجْدِ

٧ كِنَازَ البَضِيعِ جَمَالِيَّةً إِذَا مَا بَعْنَنَ رَأَاهَا كُثُومًا

الكنَازُ المَكْتَبَةُ . والبَضِيعُ اللَّحْمُ . والجَمَالِيَّةُ التي تُشَبَّهُ الجَمَلَ في إِشْرَافِهِ . والبَعْنَامُ ضَرْبٌ مِنَ الرُّعَا . ليس

<sup>١</sup> Yak has both جُرَّانِ and حُرَّانِ , the former at 2, 333, the latter at 2, 117; at both of which places this verse is cited.

<sup>٥</sup> Agh 19, 90 has مَبْدَاهُ in place of غَيْظُ .

<sup>٢</sup> Yak 2, 333.

<sup>٤</sup> Mz and Bm transpose vv. 3 and 4.

<sup>٧</sup> Mz and Bm آياتها .

<sup>٥</sup> Nab. Mu'all. 7.

بالشديد: والظباء تَبَعِمُ ايضاً وهو من صَوْتِ الظَّبْيَةِ لَيْتٌ ضَعِيفٌ : ومنه سُمِّيَتِ المرأَةُ بُعُومَ . واكْتُومُ الَّتِي لا تَرُفُو كُتْمُ الرُغَاءِ لِلصَّبْرِ عَلَى السَّيْرِ : ومثله قول الاعشى \* <sup>٧</sup> وَالضَّايِرَاتُ تَحْتَ الرِّحَالِ \* : وقال في قصيدة أُخرى

كَتُومُ الرُّغَاءِ إِذَا هَجَرَتْ      وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذُوْدِ كُتْمُ

٥ وكان الاصمعي يَعْيبُ قول النابغة : \* <sup>٨</sup> لَمَّا صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْرِ بِالسَّدِ \* : وَيُنْسَبُ إِلَى القَلَطِ وَيَقُولُ : الرُّغَاءُ فِي الذُّكُورِ مِنَ النَّشَاطِ وَفِي الإِنَاثِ مِنَ الإِعْيَاءِ .

٨ كَأَنِّي أَوْشِحُ أَنْسَاعَهَا      أَقْبَ مِنْ الحُطْبِ جَابًا شَتِيَمًا

شَبَّهَا بِجَارِ وَحْشٍ . والأقْبُ الضامِرُ والحُطْبُ الحَبِيرُ الَّتِي فِي مَرُضِعِ الحَقْبِ مِنْهَا بِياضٌ . والجَابُ القَلِيظُ . والشَتِيمُ الكَرِيهُ الرَّجْمُ . وقال احمد المَعْنَى كَأَنِّي شَدَدْتُ أَنْسَاعِي بِجِمَارِ وَحْشٍ أَي كَأَنَّ نَاقِي حِمَارًا وَحْشِي .  
١٠ أَوْشِحُ أُسْدَهَا بِالرَّحْلِ . وَيُرْوَى أَوْشِحُ أُتَادَهَا .

٩ يُحَلِّيْ مِثْلَ القَنَا ذُبَلًا      ثَلَاثًا عَنِ الوَرْدِ قَدْ كُنَّ هِيَمًا

التَّحَلِّيَةُ النَّعَمُ مِنَ المَاءِ . يُقَالُ قَدْ حَلَّأْتُ فُلَانًا إِبِلُهُ : قال الواجز

<sup>b</sup> لَطَّالٌ مَا حَلَّأْتُهَا لَا تَرُدُّ      فَحَلِّيَاهَا وَالسَّجَالَ تَبَرَّدُ

وقال آخر وهو ابن هَرَمَةَ : \* لَأَغْدُو عَلَى رَذَاهَةِ أُحْلِيْمَهَا \* : وقال آخر

١٥ حَلَّأَهَا التَّنِيسُ ابْنُ زَكِّي زَكِّي      بَهَارَرًا مَا حَيْثُ دَارَتْ تُجْنِي

وقوله مثل القناسة الحبيد في صلابتها بالقنأ : ويقال بَلٌ فِي طُولِهَا . والذَّبَلُ الضواير . والوَرْدُ إِتْيَانُ المَاءِ . والحِمَمُ البِطَاشُ جَمْعُ أَهْمٍ : وهي من أَفْعَلَ فَعْلٌ كَمَا يُقَالُ أَحْمَرُ وَحُمْرٌ وَأَصْفَرُ وَصُفْرٌ وَكَبِرَتْ الهَامَةُ تَصَحَّحَ الياءُ .

١٠ دَعَاهُنَّ بِالقَمْفِ حَتَّى دَوَّتْ      بِبُقُولِ التَّنَاهِي وَهَرَّ السَّمُومَا

ويروى : حَتَّى التَّوَّتْ بِبُقُولِ التَّنَاهِي . القَمْفُ مَا صَلَبَ مِنَ الارضِ واجتمع : واصل القُفُوفِ الاجتماع : ومنه

٢٠ الحديث <sup>٥</sup> : قَفٌّ مِنْهُ شَعْرِي : أَي اجتمع وتقبَّضَ . وذَوَّتْ ذَهَبَ ماؤها : يُقَالُ ذَوَّى الوُودِ فهو ذَاوٍ . والتَّنَاهِي

جمع تَنْهِيَةٌ وهو التَّنْهِي واليَهْي وهو موضع من الارض له حاجزٌ يَنْهَى المَاءَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ : وَبُقُولُ التَّنَاهِي

<sup>٧</sup> al-A'shâ Mâ bukâ'u 49 b.

<sup>٨</sup> LA 15, 410, 13

<sup>a</sup> Mu'all. 8.

<sup>b</sup> LA 1, 52, 21.

<sup>٥</sup> The text and meaning of this v. are obscure; MSS read بهاررًا which probably represents بهاررًا , pl. of بَهَارَرَةٌ , big , bulky ( camels ); تَنِيسٌ is often used as an abusive nickname ; the two proper names that follow may be jewish : زَكِّيٌّ , and زَكْرِيٌّ for زَكْرِيَاءُ .

<sup>d</sup> Mz فَهَرٌ .

<sup>٥</sup> LA 11, 195, 24 reads لَمْ شَعْرِي (my hair stood on end at it).

أَبْطَأَ ذُبُولًا مِنْ سِوَاهَا لِأَنَّهَا تَلْبَثُ فِي الْمَاءِ . وَهَرَكْرَهَ . وَالسُّومُ شِدَّةُ الْعَرَمِ مَعَ هُبُوبِ الرِّيحِ : وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ  
الرِّيحُ سُسُومًا : يُقَالُ قَدْ سَمَّ يَوْمَنَا إِذَا هَبَّتْ فِيهِ السُّومُ ❖

١١ فَظَلَّتْ صَوَادِي خُزْرَ الْعِيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَا

لم يزوه ابو عكرمة . ويروي : أَنْ تَغِيَا : أَي تَعَطَّشَ وَالصَّوَادِي الْعِطَاشُ رَجُلٌ صَدِيَانٌ وَامْرَأَةٌ صَدِيَا . وَخُزْرُ  
الْعِيُونِ ثَرَابُ الشَّمْسِ لِأَنَّ فَعْلَهَا لَا يُورِدُهَا الْمَاءُ إِلَّا فِي الْغُرُوبِ مِنَ الشَّمْسِ . ❖

١٢ فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّ النَّهَارَ تَوَلَّى وَآلَسَ وَحَقًّا بَيْسًا

قال الاصمعي لا يورده الحمار آتته إلا ليلا : وانشد

فُظِّلَ وَظَلَّتْ حَوْلَهُ ضِيًّا يُرَاقِبُ الْجَوْنَةَ كَمَا لِأَحْوَالِ

لَوْحَفُ الْبُهْمِ اللَّيْلِ : قَالَ ١٣١ وَحَفٌّ يَعْنِي اللَّيْلَ مِنْ قَوْلِهِمْ شَعْرٌ وَحَفٌّ كَثِيرٌ أَسْوَدٌ ❖

١٣ رَمَى اللَّيْلَ مُتَعَرِّضًا جَوْرَهُ بَيْنَ مِزْرًا مِثْلًا عَدُومًا

جَوْرُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ . وَالْمِزْرُ الْعَضْرُوسُ وَالزَّرَ الْعَضُ وَالْمِثْلُ الطَّارِدُ وَالشَّلُّ الطَّرْدُ . وَالْعَدْمُ أَيْضًا الْعَضُ  
عَدْمُهُ يَنْدُمُهُ عَدْمًا إِذَا عَضَّهُ ❖

١٤ فَأَوْرَدَهَا مَعَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ شَرَائِعَ تَطَحَّرُ عَنْهَا الْجَمِيَا

الشَّرَائِعُ جَمْعُ شَرِيعةٍ وَهِيَ مِثْلُ الْفُرْقَةِ فِي التَّهَرُّ . وَتَطَحَّرُ تَدْفَعُ وَالطَّحْرُ الدَّفْعُ : وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

طَحْرَانِ عَوَارِ الْعَذَى قَتْرَاهُمَا ❖ كَتَكْحُولَتِي مَذْمُورَةٌ أَمْرٌ فَرَقْدِ ١٥

وَالجَمْعُ مَا اجْتَمَعَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَذَى ❖

١٥ طَوَامِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ يَزِينُ الدَّرَارِي فِيهَا النُّجُومَا

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ يَزِينُ بِالزَّيِّ مُجَمَّعَةٌ وَرَفَعَ الدَّرَارِي : وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ هُوَ تَضْخِيفٌ . الطَّوَامِي  
الْمُرْتَفِعَةُ لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا يُقَالُ قَدْ طَمَّ الْمَاءُ وَطَمًا إِذَا كَثُرَ . وَجَمَلَهَا خُضْرًا لَصْفَائِهَا . وَالدَّرَارِيُّ عِظَامُ النُّجُومِ : أَرَادَ أَنَّ

<sup>f</sup> Addāḍ 79, 15 : a verse of Rabī'ah b. Maqrūm (Mz quotes) .

<sup>g</sup> Mu'all. 32

<sup>h</sup> Bm يَزِينُ الدَّرَارِي ; Mz تُزِينُ الدَّرَارِي (sic : read يُزِينُ) ; see Mz's note in Thorb. p. 80. There is a full discussion of this v. post in scholion to No. LII, v. 2, where the reading يُزِينُ الدَّرَارِي is preferred.

النجوم ترمى في هذا الماء . وروى احمد \* يرمى الدراري فيها النجوم الدراري في هذا الماء  
لصفائه وجعل النجوم ترحمة من الدراري ، وانشد للعجاج

١ تَحَالُ فِيهِ السُّكُوكِبُ الزُّهَارَا أَوْلُوَّةٌ فِي الْمَاءِ أَوْ مَسْتَارَا

يعني المسامير التي تُجْعَلُ على البحاق والمصايحف . ونصب الدراري والنجوم يرمى وجعل النجوم ترحمة عن  
الدراري .

١٦ <sup>ل</sup> وَبِالْمَاءِ قَيْسُ أَبُو عَامِرٍ يَوْمَلَهَا سَاعَةً أَنْ تَصُومَا

ابو عامر القائص . والصيام القيام ومنه

تَحَمَّتَ الْعَبَّاجُ وَخَيْلٌ تَمَلِكُ الْأَجْمَا

ط خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ كَيْزٌ صَانِعَةٌ

وقال احمد بن حنبل : يَوْمَلَهَا ان تَفِيفَ سَاعَةً فَيَرْمِيهَا .

١٧ <sup>ل</sup> وَبِالْكَفِّ زُرَّاءُ حَرِيمِيَّةٌ مِنْ الْقُضْبِ تُعِيبُ عَزْفًا نَيْسَا

ويروى زوراء حريمية رَفَعُ الزوراء القوس . والحريمية منسوبة الى الحرم . وقوله القضب يريد انها عيبت  
من قضيب . والعزف صوتها مأخوذ من عزيف العيز . والتيم ايضا الصوت وهو دون الزبير . وروى احمد من  
القضب بالفتح وقال هو أجود .

١٨ وَأَعْجَبُ حَشْرًا تَرَى بِالرِّصَا فِي مِمَّا يُخَالِطُ مِنْهَا عَصِيمًا

١٥ اراد بالاعجب السهم . والحشر الدقيق . والرصاص أسفل من الرظف من السهم . والرظف مدخل النصل في  
السهم . والعصيم أطخ من الدم . ويروى : مِمَّا يُعَالِجُ . ويروى : مِمَّا يُخَالِطُ .

١٩ فَأَخْطَأَهَا فَمَضَّتْ كُلَّهَا تَكَادُ مِنَ الدُّعْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا

الاديم ههنا جلدها . ابو جعفر : تُفْرِي بِالضَّمِّ وقال الإفراء الإفساد والقرى الإصلاح . والشد بيت الأضنى  
بالضم <sup>١</sup> تُفْرِي الْهَجِيرَ بِالْإِرْقَالِ . وأنشد لي في الإصلاح

<sup>١</sup> [A] 12, 3405 (p. 23) ; our MSS read فيها , but Diw. has فيه , and the v. is so quoted post, v. commy. to LII, v. 2.

<sup>ل</sup> Bru عَامِرٍ with عَامِرٍ as alternative .

<sup>ك</sup> A v. of an-Nāblghah's : Ablw. frag. 47 (p. 174) , and LA 15, 244, 3 (with وَأَشْرَى for وَخَيْلٌ in مجز . <sup>١</sup> Mz, Bm, V, Cairo print all have زُرَّاءُ etc. In nominative ; it is difficult to explain the accusative, unless we suppose to be understood : but the schollon shows it to be the reading.

<sup>١٥</sup> MSS read يُخَالِطُ , but correct form (Thorb. p. 81) is in Mz commy. (α slinks into α) . Mz <sup>٢</sup> explains مِمَّا as مِمَّا الْأَجْوَالِ . <sup>١٦</sup> al-A'shā Mā bukā'u, v. 25, where printed تُفْرِي .

° وَلَا أَنْتَ تَغْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَغَضَ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَغْرِي

٢٠ ° وَإِنْ تَسْأَلِنِي فَأِنِّي أَمْرٌ<sup>p</sup> أَهَيْنُ اللَّيْمَ وَأَحْبُو الْكَرِيمَا

٢١ ° وَأَيْنِي الْمَالِي بِالْمَكْرَمَاتِ وَأُزِي الْحَلِيلَ وَأُزِي النَّدِيمَا

قال الاصمعي: الحليل صاحب واحد الأيخلاء. وقال ابن الأعرابي: الحليل ههنا المختل ذو الحاجة والعلة

• الحاجة: أي إذا جاءني محتاج أعطيتُه حتى يرضى: وانشد

٩ ° وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْجَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

٢٢ ° وَيَحْمَدُ بَدْلِي لَهُ مُعْتَفٍ إِذَا دَمَّ مَنْ يَعْتَقِيهِ اللَّيْمَا

المعتقي المعرض من غير مسألة: يقال عفا فلان فلانا يبعثوه إذا أتاه فهو عاف له والجمع عفاة وعافية: وانشد

١ ° لَعْرًا عَلَيْنَا وَنَعْمَ الْقَتَى بِأَنْ صِرْتَ يَا عَنُرُو لِلْعَافِيَةِ

٢٣ ° وَأَجْزِي الْفُرُوضَ وَفَاءَ بِهَا يَبُوسَى بِنَيْسَى وَنَعْمَى نَعِيمَا

ويروى: يبوسى بنيسا. وروى احمد: فبوسى يبوسى. يقول أجزى صاحب الحننة حننة وصاحب السنة

سنة •

٢٤ ° وَقَوْمِي فَإِنْ أَنْتَ كَذَّبْتَنِي يَقُولِي فَأَسْأَلُ بِقَوْمِي عَلِيمَا

ابو جعفر: يقومي فاسأل. ويروى: بما قلت فاسأل •

٢٥ ° أَلَيْسُوا الَّذِينَ إِذَا أُرْمَتْ أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ تُنْسِي الْحُلُومَا

الأزم والأذن والأزل الجذب والجذب القحط. وقوله أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ أي تَتَابَعَتْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْسُوا

° Zuhair Diw. 4, 15 (Ahlw. p. 82); LA 20, 11, 24; and Lane 800 a.

<sup>p</sup> Bm تَسْأَلِي فِي

<sup>٩</sup> Zuhair 17, 14 (Ahlw p. 98) where مَسْأَلَةٍ .

<sup>١</sup> LA 19, 306, 9 with تصبرك for صِرْتَ بِأَنْ صِرْتَ (العافية here means « the hungry beasts and birds of prey »).

Bm بِأَسْأَلُمَا . Bm, Mz, V and Const. print بَنَيْسَى (Calro print بِنَيْسَى) .

<sup>١</sup> Yak 1, 602, 15, with vv. 28 and 29; and 3, 519, 20 with vv. 28-32; and 4, 779, 3 (with ما قلت), with vv. 29-31; the same vv. in Naq 1076.

حُلُومِهِمْ . قَالَ أَحْمَدُ الْأَزْمُ الْعَصَى : يَقَالُ إِنَّ عُمَرَ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ : يَا حَارِثُ مَا الْبَلْبُ : قَالَ الْأَزْمُ : أَيِ  
إِمْسَاكِ الْيَدِ مِنَ الْقَتْلِ : وَرُوِيَ مِنْ عِيْسَى بْنِ عُمَرَ : كَانَتْ لَنَا بَطْلَةٌ تَأْزِمُ أَيِ تَعْصُ . وَيُشَدُّ  
٦ وَمَا ذَا سَكْرٍ وَإِنْ يَسْتَمِنُ فَأَنْزِي شَدِيدُ الْأَزْمِ لَيْسَ لَهُ ضُرُوسُ

(حاشية : قال أبو عمر يعني الفراد) . وَإِنَّمَا يَلْتَمِى الرَّجُلُ حِلْمَهُ لِشِدَّةِ الْجُهْدِ : يَطِيشُ حِلْمَهُ وَيَذْهَبُ عَقْلُهُ .

٢٦ \* يُهَيِّئُونَ فِي الْحَقِّ أَمْوَالَهُمْ إِذَا اللَّزْبَاتُ التَّحَبَّنَ الْمُسِيماً

وَيُرْوَى : \* يُهَيِّئُونَ فِي الْمَحَلِّ أَمْوَالَهُمْ \* : أَيِ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي الْحَقِّ الَّتِي تَهْتَرِبُهُمْ وَتَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ  
قَوْمِي ضَيْفٍ وَمَيْبَعَةٍ وَدِيَّةٍ . وَالشَّحْنُ تَقَرُّنٌ : يَقَالُ لَعَوْتُ الْعَوْدَ وَلَعَيْتُهُ إِذَا تَقَرَّرْتُ مَا عَلَيْهِ مِنْ جِلْبَانِهِ . وَالصِّيمِ  
صَاحِبُ الْإِبِلِ وَالْقَتْمِ . اشْتُقُّ اسْمُهُ مِنَ السَّائِئَةِ وَهِيَ الرَّابِعَةُ مِنَ الْمَالِ : يَقَالُ قَدْ أَسَامَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ  
يَدْعَى . وَاللَّزْبَاتُ جَمْعُ لَزْبَةٍ وَهِيَ التَّحْطُّ : وَانْشَدَ غَيْرُهُ لِأَوْسٍ

٧ كَعَيْتُهُمْ لَعِي الْقَصَا فَطَرَدَتْهُمْ إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : \* فِيهِ كَيْسِيُونَ : أَيِ تَرْعُونَ مَا لَكُمْ .

٢٧ طَوْلُ الرِّمَاحِ غَدَاةَ الصَّبَاحِ ذُووُ نَجْدَةٍ يَمْنَعُونَ الْحَرِيماً

قَوْلُهُ غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا أُخِيرَ عَلَيْهِمْ فِي الصُّبْحِ فَصَاحَ الصَّائِحُ وَأَصْبَحَاهُ . وَالنَّجْدَةُ الرَّفْعَةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ : وَمِنْهُ  
قِيلَ رَجُلٌ نَجِيدٌ إِذَا كَانَ رَفِيعَ الْأَخْلَاقِ عَالِيَهَا . وَالْحَرِيمُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مَنَعُهُ غَيْرُهُ : لَمْ يُرَدَّ أَنَّهَا طَوْلٌ فِي غَدَاةِ  
١٥ الصَّبَاحِ قِصَارٌ فِي غَيْرِهَا وَلَكِنْ أَرَادَ أَنَّهُمْ يَتَّقُدُّونَ فِي الْحَرْبِ : وَكَأَنَّهُمْ يَتَّقُدُّونَ رِمَاحَهُمْ طَوْلًا  
لَأَنَّهُمْ يُدْنُوْنَهَا مِنْ عَدُوِّهِمْ وَإِنْ بَعُدَ لَتَقْدُّهُمْ .

٢٨ بَنُو الْحَرْبِ يَوْمًا إِذَا اسْتَلَّوْا حَسِبَتْهُمْ فِي الْحَدِيدِ الْقُرُومًا

قَوْلُهُ بَنُو الْحَرْبِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ وُلِدُوا فِيهَا وَنَشَأُوا كَقَوْلِ الْآخَرِ

نَحْنُ أَنْاسٌ نَبَتْ بِعَانَا فِي مَوْضِعٍ لَا نَعْرِفُ الدِّهَانَ

<sup>٦</sup> See Lane 54 c, where كَلْدَةَ is read, and so BDW. 185; LA 14, 283, 11 has كَلْدَةَ, but كَلْدَةَ .  
LA, 4, 384, 10.

<sup>٧</sup> LA 7, 423, 5, (فِي أَنْ يَكْبُرُ) ; a riddle: « What is that which is masculine (فَرَاد, a tick), and when it becomes fat is feminine (حَلْسَنَة) ; which bites hard, yet has no teeth. » ?

<sup>٨</sup> Bm اللزباتُ (the spelling of لَزْبَاتُ here with ز movent is anomalous according to Lane 2658 c).

<sup>٩</sup> Aus Diw. 43, 27, and LA 13, 97, 10, and 20, 108, 4, all with جِرْدَانِهَا ; but جِرْدَانِهَا is a recogni-  
acd reading : see ante. D. 50, 11. <sup>١٠</sup> Qur. 16, 10.

يريد انهم نَشَأُوا في الحرب . والقروم فعول الإبل الواحد قَرْمٌ . والمستلِّم اللابسُ السلاحُ : قال الشاعر

٢٨ . إِذَا رَكِبُوا الْعَيْلَ وَاسْتَلَّامُوا  
تَحَرَّوْا الْأَرْضَ وَالْيَوْمَ تَرُ

٢٩ . فِدَى بِيْرَاخَةَ أَهْلِي لَهُمْ  
إِذَا مَلَّأُوا بِالْجُمُوعِ الْحَرِيْمَا

قال احمد بن عبيد : [ العزيمًا ] بالزاي مُعْجَمَةٌ اي العزم من الارض وهو الصلب مثل الحزن يقال نُحِزِمَ

وَحُزِمَ والرأء تصحيف . وِبْرَاخَةُ موضع .

٣٠ . وَإِذْ لَقَيْتُ عَائِشَ بْنَ النَّسَاءِ  
رِ مِنْهُمْ وَطِخْفَةَ يَوْمًا عَشُومًا

النسار وطخفة موضعان . واصل القثم الظلم . ويتر بعد فراغنا من القصيدة حديث المشاطرة في الخبر

كيف كان .

٣١ . بِهِ شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ  
هَوَازِينَ ذَا وَفَرِيهَا وَالْعَدِيمَا

١٠ . شَاطَرُوا اخذوا الشطرا . وقوله به اي اليوم إذ صدروا وكابدوه وصبروا عنه فخيرهم فشطروا أموالهم . والوفر

المال الكثير والعديم المثل .

٣٢ . وَسَاقَتْ لَنَا مَذْجِجٌ بِالْكُلَابِ  
مَوَالِيهَا كُلُّهَا وَالشَّيْمَا

الموالي هنا الملقا . وصيبتها صرحا لها . يعني كلاب تميم . ثم جئتمو اليتن فخرتمهم بنو تميم واسروا

جد يثوب في هذا اليوم : وفيه يقول جدي يثوب

١٥ . أَمْسَرَ تَمِيمٌ قَدْ مَلَكَكُمْ فَأَسْجِعُوا  
فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِنَا

٣٣ . فَدَارَتْ رَحَانًا بِفُرْسَانِهِمْ  
فَعَادُوا كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا رَمِيمَا

<sup>a</sup> I. Q. 19, 9 (Ahlw. p. 126).

<sup>b</sup> Yak 1, 602, 17 seems to take the battle of Buzākhah here mentioned as that fought in A. H. 11, when Khālid b. al-Walid defeated Ṭulāḥah, the false prophet of Asad; but this can hardly be the fight intended. See *post*, No. XLIV, v. 8, scholion, and 'Naqd'īq, 195-6, for the affair of Buzākhah ٢٠ that is meant. V and Const. print have الْحَزِيمَا, Yak 4, 779, 4 الْقَضِيمَا read الْقَضِيمَا : see Naq 1067, 6 .

<sup>c</sup> For an-Nisār see below, after v. 45; for the Day of Ṭikhfah see Naqd'īq 66 ff.

<sup>d</sup> Mz وَالْبَيْهَمُ (for al-Kulāb of Tamīm see No. XXX ante).

<sup>e</sup> Ante, No. XXX, v. 9.

<sup>f</sup> Yak 3, 594, 13; with v. 94.

٣٤ <sup>g</sup> يَطْمَنُ يُجِيشُ لَهُ عَائِدٌ وَضَرَبَ يُفَلِّقُ هَامًا جُثُومًا

العائِد ما عَدَد من الدَم اي خَرَج على غير قَصْد: والعائِد عن الخِر من الناس الجائرُ عنه . وَيَجِيشُ يُفُورُ لكثرتِه . والهَام جمعُ هامةٍ . الجُثُوم يكون في الطَّيرِ بقرلة البُرُوكِ في الابل والرُّبُوض في الغنم . ويروى : يُطَيِّدُ هَامًا جُثُومًا .

٣٥ <sup>h</sup> وَأَضَحَّتْ بِتَيْمَنَ أَجْسَادُهُمْ يُشَبِّهَهَا مِنْ رَأَاهَا الْهَشِيَا

الهشيم ما يَبِسَ وتكثر من وَرَقِ الشجر . وتَيْمَنُ موضع ورداها احمد بِتَيْمَنَ بفتح الميم وقال هو موضعٌ معروفٌ مشهور .

٣٦ <sup>l</sup> تَرَكْنَا عُمَارَةَ بَيْنَ الرِّمَاحِ عُمَارَةَ عَبَسَ تَرْيِقًا كَلِيمًا

تريف مقلوب من مفعول الى فعيل : وكذلك التكليم والتكلم الجرحُ وجَمَعُهُ كَلُومٌ : يعني عُمارة بن زياد العنبي يقال له عُمارة الوهاب : وهو أحدُ الكَتَلَةِ وأُمهم فاطمة بنتُ الخُرُشِبِ الأنصارية .

٣٧ <sup>l</sup> وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَتْ يَدَاتِ السَّلِيمِ تَيْمِيمًا

٣٨ وَمَا إِنْ لِأَوْرَثِيهَا أَنْ أَعَدَّ مَائِرَ قَوْبِي وَلَا أَنْ أَلُومًا

٣٩ <sup>h</sup> وَلَكِنْ أَذْكَرُ آلَاءَنَا حَدِيثًا وَمَا كَانَ مِنَّا قَدِيمًا

لم يَدِرْ هذا البيت ابو بكرمة . قوله إن لأورثيها يقول لستُ أعدُّ مَائِرَ قَوْمِي لِأَخْرِي هَذِهِ : وأورثيها ١٥ أَخْرِيهَا وَأَفْضَحَهَا : أَوْرَثْتُ فَلَانًا إِذَا أَخْرَيْتُهُ : وَالإِبَةُ العار وما يُسْتَعْيَبُ منه : قال الشاعر

<sup>l</sup> لَمَّا آتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوْرَثَهُ وَرَدَّ مِنْ جَاءِ مَعَهُ

اي أَخْرَاهُ بِالرَّدِّ . وقال لي ابو جعفر احمد قال ابو عمرو الشَّيبَانِي : <sup>m</sup> جَلَسَ مَعِي أَعرابيٌّ على ما يَدِي قَصْرَ في الأكلِ فَاسْتَحَشَّه فَقَالَ : يَا أبا عمرو مَا طَعَامُكَ بِطَعَامِ تَوْبَةٍ : اي بطعامٍ يُسْتَحْيَا من أَكَلِهِ : وقال الآخر

أَأْصَرُهَا رَبِّي عَيْمِي سَاغِبٌ فَكَفَاكَ مِنْ لِبَةِ عَلِيٍّ وَعَابِ

<sup>g</sup> وَطْمَنُ V .

<sup>h</sup> Yak 1, 909, 12, Mz, Bm يَتَيْمَنُ V .

٢٠

<sup>i</sup> Yak 3, 129, 8 (with v. 57). For death of 'Umārah see Naq 193-4.

<sup>l</sup> Yak ut sup; Bakri, 777, 9. <sup>k</sup> Mz and Bm أَوْرَثِيهَا وَأَفْضَحَهَا , and Bm with v. 1. وَلَكِنْ .

<sup>l</sup> See ante, p. 139, line 8.

<sup>m</sup> LA 2, 290, 21; Qāli Amāll, 2, 284, 2.

يقول : أأعزُّ إبلبي وبني قتي جارح ، وكفالي بذلك تحزياً وعاراً ، والقيبُ والعبُ واحد ، وكذلك الذئيم والذامُ . ويروي وما لأرتبها ٥

٤٠ ودار هوانٍ أفتنا المقامَ بها فحللنا محلاً كريمة

٤١ إذا كان بمضهمٍ يلهوان خليط صفاه وأما رؤوما

الرؤوم التي تعطف على ولدها وتعيبه : فإن رثنته ولا تدبرُ عليه فهي العلوق ؛ قال الشاعر

٥ أم سيفٍ ينفع ما تعطي العلوقُ به رفقاء أنسر إذا ما ضن بالذئب

أي تجود له بالرفقاء وتضعفه اللبن . قال أحمد إنما تعطف على ولد غيرها فتقبل له الشم وتضعه الذئب ٥

٤٢ وتغري مخوفاً أقمنا به يهاب به غيرنا أن يقيما

٤٣ جعلنا السيوف به والرياح معاقلتنا والحديد النظيم

١٠ العاقل جمع معتل وهو الجرذ . والنظيم من منظوم إلى نظيم ٥

٤٤ ٥ وجرداً يُقرين دون العيال خلال البيوت ولكن الشكيما

الجرذ الخليل : ويُستعب يصرُّ شعر الفرس . وقوله يُقرين دون العيال أي يُؤترن ؛ كقول سقلة بن الأخضر وهو يلدسكي الخليل

٩ نوليها العليب إذا سقونا قلى جلاتنا ونلي السارا

١٥ قوله على جلاتنا أي على خلة تكون بنا . والسمار اللبن الذي كثر ماؤه . والشكيم قاس الإجمار وهو اللسان ٥

٤٥ ١٠ تعودُ في الحرب أن لا يراح إذا كلمت لا تشكى الكلوما

ويروي : \* إذا كلمت لم تشك الكلوما \* . انكلام الجراح . يقول إذا جرححت صبرت ولم تبتخ ٥

١١ خبر يوم السار . قوله يوم السار قال أحمد بن عبيد . قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : اليسار أجبل

٩ LA 1a, 140. 13, with تالي and 15, 114, 17, as our text; poet Ufnūh of Taghlib.

٥ Cf. Zuhar Diw. 15, 49 قاضي السيف مما لله . P Bm يُعَدُّون .

٩ *Ants*, p. 291, 2. « We give them ( the horses ) to drink the rich milk in the winter time, in spite of our distress, and content ourselves with the thin milk and water . » P Bm كَلِمَت .

١٠ This account of the Battle of an-Nisār agrees verbally with that in the *Naqā'id*, 238 ff. ( Abū 'Ubaidah ) ; for others see Naq 1064, BAKĀn ( Torab. ) 1, 462 ff. , and *post*, poem of Bishr b. Abi Khazim, No. XCVI.

مُتَجَاوِرَةٌ. يُقَالُ لَهَا الْأَنْسُرُ وَهِيَ الْبَسَارُ : <sup>١</sup> وَفِيهَا أَقَاوِيلٌ وَأَدِيمَاةٌ مِنَ الرَّبَابِ وَمِنْ قَوْلِ بَنِي أَسَدٍ وَعَطْفَانٌ وَغَيْرُهُمَا مِنْ قَيْسٍ : قَالَ أَبُو عبيدة وَهُوَ صُنْدِي بِإِطْلٍ مُخْتَلِطٌ أُخِذَ عَنْ جُهَالٍ وَجَاءَ الشِّعْرُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يُرَدُّ بِغَيْرِ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو عبيدة : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَابِرٍ بْنِ عَبَّادَةَ بْنِ أَنَسَاءَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْغَزَارِيِّ وَشَيْخٌ كَلَّمَتهُ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ بَاهِلَةَ وَأَبُو مُرْهَبٍ رَثِيلُ الدَّبِيرِيِّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُرَيْمَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَاءِ قَيْسٍ وَبَنِي أَسَدٍ .  
 ٥ . أَنَّ يَوْمَ الْبَسَارِ كَانَ بَعْدَ يَوْمِ جَبَلَةَ لَا مَا تَقُولُ الرَّبَابُ : وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْأَحَالِيفَ فَطَقْنَا وَبَنِي أَسَدٍ وَطَيْتَنَا شَهِدُوا يَوْمَ الْبَسَارِ بَعْدَمَا تَحَالَفَتِ الْأَحَالِيفُ وَحِصْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ هُوَ الَّذِي أَمَرَ سَيْبًا <sup>٢</sup> [الثعلبي] أَنْ يُحَالِفَ بَيْنَهُمْ : فَحَالَفَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُرَيْمَةَ . وَكَانَتْ بَنُو أَسَدٍ وَطَيْتُهُ قَدِ احْتَبَقُوا قَبْلَ ذَلِكَ فَسَمُوا الْأَحَالِيفَ : وَذَلِكَ بَعْدَ قَتْلِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ . وَكَانَتْ بَنُو عَبْسٍ فِي بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ جَبَلَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَتَلُوا حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْهَبَاءَةِ .  
 ١٠ . وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ حِصْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ وَلَمْ يَرَأْسُهُمْ أَبُوهُ حُدَيْفَةَ لِأَنَّ حُدَيْفَةَ لَوْ كَانَ جَيًّا لَمْ يَرَأْسُهُمْ ابْنُهُ حِصْنُ : وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ حِصْنًا كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ قَوْلُ زُهَيْرٍ

٢ وَمَنْ يَمِثِلُ حِصْنٍ فِي الْغُرُوبِ وَمِثْلُهُ  
 إِذَا حَلَّ أَحْيَاءُ الْأَحَالِيفِ حَوْلَهُ  
 لِإِنْكَارِ ضَمِيرِهِ أَوْ لِإِنْزْرِ يُحَاوِلُهُ  
 بِذِي لَجَبٍ لِحَبَابِهِ وَصَوَاهِلُهُ

أَلَا تَرَى أَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ : وَإِنَّا رَأَسَ حِصْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ فَكَيْفَ يَكُونُ يَوْمَ الْبَسَارِ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ كَمَا تَرَعُمُ الرَّبَابِ . قَالَ أَبُو عبيدة : وَحَدَّثَنِي دِرْوَاسُ بْنُ أَحَدُ بَنِي مَعْبُدٍ بْنِ زُرَّارَةَ أَنَّ حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ كَانَ يَوْمَ جَبَلَةَ غَلَامًا لَهُ ذُوَابَةٌ : فَلَوْ كَانَ يَوْمَ الْبَسَارِ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ مَا كَانَ حَاجِبٌ إِلَّا طِفْلًا وَمَا كَانَ رَأْسَ بَنِي قَيْمٍ .  
 ١٥ . [يَوْمَ الْبَسَارِ لِأَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ بَنِي قَيْمٍ يَوْمَ الْبَسَارِ . وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ حَاجِبًا لَمْ يَكُنْ يَرَأْسَ بَنِي قَيْمٍ] وَلَقِيَطُ حَيٌّ : وَلَقِيَطُ يُقْتَلُ يَوْمَ جَبَلَةَ . قَالَ أَبُو عبيدة وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِفَاءٍ النَّدَائِيُّ مِنْ بَنِي تَمَامٍ أَنَّ دَارِمَ قَالَ لَمَّا نُبِّئَ أَبُو عَكْرَشَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ أَبِي نَهْشَلٍ : وَأَبُو عَكْرَشَةَ هُوَ حَاجِبُ وَأَبُو نَهْشَلٍ هُوَ لَقِيَطُ . وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ لَقِيَطًا كَانَ أَنْبَةً مِنْ حَاجِبٍ أَنَّ لَقِيَطًا هُوَ الَّذِي طَلَبَ بَنِي عَامِرٍ بِشَارٍ أَخِيهِ مَعْبُدٍ يَوْمَ جَبَلَةَ وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ الْمُلُوكَ يَوْمَ جَبَلَةَ وَهُوَ كَانَ رَأْسَ بَنِي قَيْمٍ يَوْمَ جَبَلَةَ . وَحَاجِبُ كَانَ يَوْمَ جَبَلَةَ فِي جَيْشِهِ . فَكُلُّ هَذَا حُجَّةٌ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ يَوْمَ الْبَسَارِ كَانَ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ . قَالَ أَبُو عبيدة وَكَانَ سَبَبُ يَوْمِ الْبَسَارِ أَنَّ بَنِي قَيْمٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ نَمُومَتَهُمْ بَنِي ضَبَّةَ وَبَنِي عَبْدِ مَنَاةَ : فَأَصَابَتْ بَنُو ضَبَّةَ رَهْطًا مِنْ قَيْمٍ فَطَلَبْتَهُمْ بَنُو قَيْمٍ : فَأَنزَلَتْ جَمَاعَةُ الرَّبَابِ فَلَجِئَتْ بِبَنِي أَسَدٍ ابْنِ خُرَيْمَةَ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْأَحَالِيفِ حُلَفَاءُ لِبَنِي ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ . فَنَادَى صَرِيحُ بْنُ صَبَّةَ يَالَ خُنْدِيفَ ( قَالَ

<sup>١</sup> وفيه Naq.

<sup>٢</sup> Words supplied from Naq.

<sup>٣</sup> Zuh. Diw. 15, 42, 44 ( Ahlw. p. 93 ). The second verse differs considerably in Ahlw. : —

تَعَزَّرُ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ  
 بِذِي لَجَبٍ لِحَبَابِهِ وَصَوَاهِلُهُ

Naq has بِذِي لَجَبٍ , but this was the site of a different battle.

<sup>٤</sup> This passage inserted from Naq.

الْقَبِيُّ وَذَلِكَ أَوَّلُ يَوْمٍ تَخَدَفَتْ فِيهِ <sup>٥</sup> فَأَصْرَحَتْهُمْ بَنُو أَسَدٍ وَاسْتَعْرَوْا حَلِيقِيهِمْ غَطْفَانَ وَطَيْتًا . قَالَ أَبُو الْقَرَأَفِ الضِّيبيُّ : وَكَانَ رَيْسُ بَنِي إِسْدٍ يَوْمَئِذٍ عَوْفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَدِيَّةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ قُتَيْبِ بْنِ أَبِي مُرْهَبٍ . وَقَالَ أَبُو مُرْهَبٍ : بَلْ كَانَ رَيْسَنَا يَوْمَئِذٍ عَيْبِي يَوْمَ النَّسَارِ خَالِدُ بْنُ نُضَلَّةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ أَنَّ رَيْسَ جَمَاعَةِ الرَّبَابِ وَجَمَاعَةِ الْإِحَالِيفِ يَوْمَ النَّسَارِ حِضْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ . قَالَ وَانْشَدَنِي <sup>٦</sup> أَبُو مُرْهَبٍ فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ قَوْلَ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

<sup>٥</sup> أَصْرَبِهِمْ حِضْنُ بْنُ بَدْرِ فَأَصْبَحُوا بِمَثَرَلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبَهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَكِنَّ النَّاسَ قَلْبُوهُ وَهَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مَشِيخَتِنَا . قَالَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ عَنْ مَشِيخَةِ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَأَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ وَكَانُوا عَنْدهُ : مَنْ كَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ : فَقَالَ كَانُوا مُتَسَائِدِينَ : قَالَ وَيَدْخُلُ أَبُو قَتْعَمٍ وَكَانَ أَعْلَمْنَا فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ <sup>٨</sup> [عَنْ ذَلِكَ] . فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَسِيدِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلنَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ أَطْوَعُ لِيحْضُرَ بْنَ حُدَيْفَةَ مِنْ بَعْضِ غِلْمَانِكَ لَكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَرَعَمَ أَبُو الْقَرَأَفِ الضِّيبيُّ وَأَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ وَأَبُو الدِّيَالِ أَنَّ رَيْسَ الرَّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَخُو النُّعْمَانَ : وَأُمُّ الْأَسْوَدِ أُمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُلْهَمٍ مِنْ تَمِيمٍ عَدِيٍّ : وَكَانَ النُّعْمَانُ بَعَثَهُ <sup>٩</sup> [قَبْلَ ذَلِكَ] رَيْسًا عَلَى الرَّبَابِ وَكَانَ مَلِكُهُمْ . وَأَطَّهْمُ قَدْ صَدَّقُوا : لِأَنَّ حِضْنَ لَا يَرَأْسُ مَلِكًا أَحَا مَلِكٍ وَهُوَ سُوقَةٌ : وَلَكِنَّهُمَا كَانَا مُتَسَائِدِينَ : وَأَنْشَدُونِي فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ رَيْسَ الرَّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ عَوْفِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْحَرَعِ <sup>١٠</sup> [التَّيْبِيِّ]

مَا رَأَى حَيْثُكُمْ وَنَقَضَ حُلُومَكُمْ حَتَّى بَلَّوْتُمْ كَيْفَ وَقَعَ الْأَسْوَدُ  
وَقَبَائِلُ الْأَحْلَافِ وَسَطَ بِيُوتِكُمْ يَطْلُونَ هَامَكُمْ يَكْلِدُ مُهَنْدِ

وَقَالَ بَنُو أَسَدٍ وَغَطْفَانَ هَذِهِ مَضْرُوعَةٌ : لَمْ يَشْهَدْ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَوْمَ النَّسَارِ . فَلَمَّا بَلَغَ بَنِي تَمِيمٍ ذَلِكَ اسْتَعَدُّوا بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ فَأَمْدَوْهُمْ : وَعَلَى بَنِي تَمِيمٍ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ : وَفِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ أَنَّ حَاجِبًا كَانَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

<sup>٨</sup> وَأَفَلْتَ حَاجِبُ قَوْتِ الْعَوَالِي عَلَى سَقَاءَ تَلْتَعُ فِي السَّرَابِ  
وَلَوْ أَدْرَسَنِي رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ عَقْرُونَ الْوَجْهَ مِنْهُ بِالْثَّرَابِ

<sup>٥</sup> Naq inserts here حِنْذِفُ , BA ضِبَّةُ .

<sup>٦</sup> Naq. inserts رَبَّيْلُ .

<sup>٧</sup> See *post*, p. 368 ; also Bishr's poem, No. XCVI of the collection, v. 15, where a different reading occurs.

<sup>٨</sup> Inserted from Naq.

٣٥

<sup>٩</sup> Added from Naq.

<sup>١٠</sup> Added from Naq.

<sup>١١</sup> LA 9, 493, 2, with تَرْصَكُمْ فِي الظَّرَابِ .

وعلى بني عامر جَوَابٌ وهو مالك بن كعب بن بني ابي بكر بن كلاب : لِأَنَّ بَنِي جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ قَدْ نَفَاهُمْ  
جَوَابٌ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ ° [ بن كعب ] فحاثوهم . قال ودَعَمَتْ بنو كعب ان رئيس بني عامر يوم النصار شريح  
ابن مالك القشيري ° وَالْتَقَوْا بِالنَّسَارِ فَصَبَرَتْ عَامِرٌ وَاسْتَحَرَّ بِهِمُ الشَّرُّ : وَأَنْفَضَتْ بَنُو تَمِيمٍ ° وَوَلَّتْ لَمْ يُصَبْ مِنْهُمْ  
كثير : فَهَزَمُوا وَقُتِلُوا وَسُيُوا . فَغَضِبَتْ بَنُو تَمِيمٍ لِبَنِي عَامِرٍ . وَقَتَلَ قَدْ بَنُ مَالِكِ الْوَالِيُّ شَرِيحَ بَنِ مَالِكِ  
القشيري رأس بني عامر في قول بني كعب بن ربيعة : فَفَعَّرَ بِذَلِكَ سَهْمٌ ° [ الْأَسَدِيُّ ] فِي الْإِسْلَامِ وَحِيلَتْ عَلَى  
بشر بن ابي خازم

وَهُمْ تَرَكَوا رَيْسَ بَنِي قَشِيرٍ شَرِيحًا لِلْبِضَاعِ وَاللُّسُورِ

وقتلوا عبيد بن معاوية بن عبدالله بن كلاب : وقتلوا الهضان وهو عامر بن كعب من بني ابي بكر بن كلاب :  
وقد كان ثعلبة بن الحارث بن حصبة بن أذم بن ° [ عبيد بن ] ثعلبة بن يزبوع أسر الهضان هذا يوم ذي نجب  
١٠ قن عليه : ويوم ذي نجب بعد يوم جبلة . وأسر خالد بن نضلة الأسدي دودان بن خالد أحد بني نقيل :  
واسر ايضا حنتر بن الأضبطر الكلابي : فقال خالد بن نضلة في أسرها

١ تَدَارَكَ إِرْحَاءَ النَّعَامِ حَنْتَرًا وَدُودَانَ أَدَتْهُ إِلَى ابْنِ خَالِدٍ

وقال ايضا

١ تَدَارَكَ إِرْحَاءَ النَّعَامِ حَنْتَرًا وَدُودَانَ أَدَتْ فِي الضَّمَادِ مُكَبَّلًا

١٥ وصارت سلمى بنت المخلقي لوروة بن خالد بن نضلة الأسدي : وصارت العنقاء بنت همام من بني ابي بكر بن  
كلاب لزياد بن ° ك دبير بن وهب بن أعيان بن ظريف الأسدي : وصارت أم خازم بنت كلاب ° [ من بني ابي بكر  
ابن كلاب ] لأرطاة بن منقذ الأسدي : وصارت رملة بنت صبيح للحارث بن جزء بن جحوان الاسدي :  
وصارت هند بنت وقاص لقيس بن عبدالله القهبي : وصارت أمامة بنت العداة لإسامة بن مغير الوالي .  
فقال سلمى بنت المخلقي تعبر جواباً ( وجواب لقب كان يجوب الأبار يخبرها ويتخذها لنفسه ) فقالت  
٢٠ تُعَبِّرُهُ بِفَرِيحِهِ وَالطُّفْلِ م

لَحَى الْإِلَهَ أَبَا لَيْلَى بِفَرِيحِهِ  
كَيْفَ الْفِجَارُ وَقَدْ كَانَتْ بِمَعْرَكَ  
يَوْمَ النَّسَارِ وَقَتَبَ الْعَبْرَ جَوَابًا  
لَمْ تَسْمَعُوا الْقَوْمَ إِذْ شَارَا سَوَامِكُمْ  
يَوْمَ النَّسَارِ بَنُو ذُبْيَانَ أَرْبَابًا  
وَلَا النَّسَاءُ وَكَانَ الْقَوْمُ أَحْرَابًا

° Added from Naq. For the juncture see Labid Dīw. ( Khālidī ) 3 ( p. 10 ), and Naq 532-335.

١ Naq ( أَي هَرَبَتْ ) . فَوَاءَ لَتْ ° Added from Naq. ° Added from Naq. ٢٥

١ Naq gives these verses in the reverse order. ° Naq 242, 1.

١ Added from Naq. ° This mention of Tufall, who was chief of the Banū Jafar, as present at an-Nisār, is inconsistent with lines 1-2 above.

وقال رجلٌ من بني دُبيان<sup>m</sup> يُعَدُّه بِفِرَارِهِ عنِ امرَأَتَيْهِ وَجَوَابًا

وَقَرَّ عَنْ صَرَّتِيهِ وَجْهَ خَارِنَتِي وَمَالِكُ قَرُّنُبُ العَيْرِ جَوَابُ

فَجِئْتُ بِبَنِي كِلَابٍ إِلَى القَوْمِ فَشَاطَرُوهُمْ سَبِيهِمْ . فقالت الفارعة بنت معاوية من بني قشير تعير كلاباً  
بِنَشَاطَرَتِهِمُ الأَحَالِيفَ<sup>n</sup> [سبأياهم] يَوْمِنِي

مِنَّا فَوَارِسُ قَاتَلُوا عَنْ سَبِيهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ وَلَيْسَ مِنَّا أَشْطَرُ  
وَلَيْسَ مَا نَصَرَ العَشِيرَةَ ذُو لِحْيٍ وَخَفِيفُ نَافِجَتِي بَلِيلُ مُسْهَرُ  
صَبَاً . عِظَالٍ تَغْفِرَانِ اسْتِيهَا فَرَأَيْتُمَا أُخْرَى<sup>p</sup> فَظَلَّتْ تَغْفِرُ

[ويرى] فقامت . قال الاصمعي وأحسب أن قول العرب ما على عفر الأرض مثله من هذا<sup>q</sup>

زَعَمْتُ بَرُوحُ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهُمْ مَنَعُوا النِّسَاءَ وَأَنَّ كَعْبًا أَدْرَاوُ  
كَذَبْتُ بَرُوحُ بَنِي كِلَابٍ إِنَّهَا تَحْشِي الصَّرَاءَ وَبَوْلَهَا يَتَّقِرُ  
حَاشَى بَنِي المَجْنُونِ إِنَّ أَبَاهُمْ صَاتٌ إِذَا سَطَعَ العُبَارُ الأَكْدَرُ<sup>r</sup>

الصات الذي له صوت في الناس : والصيت الشديد الصوت . والبروخ الذي يدخل ظهره ويخرج بطنه .  
وقوله ذو لحي أراد ذات اللحية ابن عامر بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب . ومسهو ابن عبد قيس بن

ربيعة بن كعب بن عبدالله بن ابي بكر بن كلاب - وريضة ابنة العريش وبنوها بنو حويليد بن نقيل .  
ابن ابي بكر بن كلاب بن ابي بكر بن كعب بن ابي بكر . وبنو المجنون من بني ابي بكر . قال بشر

ابن ابي خازم في تضادق حديث عطفان وبني أسد وأنه كما حدثوا وأن بني صبة استعانوهم ودععوهم

أَجَبْنَا بَنِي سَمْدِ بْنِ صَبَةَ إِذَا دَعَرَا دَبَّ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا  
وَكَأْنَا إِذَا قُلْنَا مَوَازِنُ أَقْلِي فِي الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّادَةَ تَحْلِيهَا  
عَظَفْنَا لَهُمُ عَظْفَ الصَّرُوسِ مِنَ المَلَأِ بِشَهْبَاءَ لَا يَشْهِي الصَّرَاءَ رَقِيهَا

٢٠ الصرُوس الناقة الحديثة النتاج وإنما سُميت ضرُوساً لِأَنَّهُ يَهْتَرِيهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا عِضَاضٌ أَيَّاماً<sup>t</sup> [حذاراً على ولديها]  
ثُمَّ يَذْهَبُ عَنْهَا

<sup>m</sup> يُعَدُّ ابا عامر بن الطفيل فِرَارَهُ Naq .

<sup>n</sup> Added from Naq .

<sup>o</sup> هِرَاسِرُ Naq .

<sup>p</sup> فقامت Naq

<sup>q</sup> تَغْفِرَانِ تَمَسَّحَانِ اسْتِيهِمَا بِالعَفْرِ Naq adds

<sup>r</sup> Naq adds another v. : ( see mention ٢٥ ) لَوْلَا بِيُوتُ بَنِي الحَرِيشِ تَنَسَّتَ سَبِيَّ العُقَابِ لِمَا زَرْنُ وَالْمَنْبَرُ :  
of رِبْعَةُ ابنة الحَرِيشِ further on ) . <sup>s</sup> See post, No XCVI, v. 8 ff.

<sup>t</sup> Added from Naq .

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنِّسَارِ كَأَنَّنا نَقَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهَا جَبُوبُهَا  
فَكَانُوا كَذَاتِ الْقِدْرِ لَمْ تَذِرْ إِذْ غَلَّتْ أَتَزَلُّهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذِيهَا

يَقُولُ لَمَّا رَأَوْنَا تَخَيَّرُوا (بَبَلُوا وَدَجَرُوا وَدَهَسُوا) فَلَمْ يَذَرُوا كَيْفَ يَصْنَعُونَ : فَكَانُوا كَذَاتِ الْقِدْرِ الَّتِي  
ارْتَجَّتْ زُبْدَتُهَا (وَإِلْرَبْجَانِ الْمَسَادِ) فَلَمَّا أَوْقَدَتْ تَحْتَ الزُّبْدَةِ<sup>٥</sup> لَمْ تَسْتَمِرَّ فِي الْقِدْرِ فَطَفَعَتْ فَصَلَّ الزُّبْدُ  
يَخْرُجُ مِنْهَا : فَتَخَيَّرَتْ<sup>٦</sup> لَمْ تَذِرْ كَيْفَ تَصْنَعُ :<sup>٧</sup> إِنْ أَنْضَجْتَ زُبْدَتَهَا خَرَجَتْ مِنَ الْقِدْرِ وَأَنْصَبَتْ : وَإِنْ  
تَرَكَتَهَا بَقِيَ غَيْرُ مُنْضَجٍ لَا يَنْفُقُ عَنْهَا : فَيَقُولُ هَذَا. تَخَيَّرُوا مِثْلَ هَذِهِ الْمَرَأَةِ

لَجَلْنَا قُشَيْرًا غَايَةً يُهْتَدَى بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانَ الدِّلَاءِ قَلْبِهَا

يَقُولُ لِأَنَّ مَنَازِلَ قُشَيْرٍ فِي أَقَاصِي بَنِي عَامِرٍ فَتَحْنُ نَطْوَهُمْ بِالخَيْلِ حَتَّى نَنْتَهِيَ لِي آخِرِهِمْ كَمَا أَنَّ الدِّلَاءَ مُنْتَهَاهَا  
تَقَرُّ الْقَلْبِ : وَالْقَلْبُ الْبَدْرُ غَيْرَ مَطْرِيَّةٍ بِالْحِجَابَةِ

لَدُنْ غُدُودَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلَ دُونَهُمْ<sup>٨</sup> وَأَذْرَكَ جَرِيَّ الْمُنْبِيَّاتِ لُجُوبُهَا<sup>٩</sup>  
قَطَعْنَاهُمْ فَالْيَمَامَةَ فِرْقَةً<sup>١٠</sup> وَأُخْرَى بِأَوْطَاسِ تَهْرُ كَلْبِهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا أَعْرِفُ عَلَى هَذَا الْجَمْعِ إِلَّا عَبْدَ وَعَمِيدَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ مَمَزُ وَمَعِيزُ وَضَانُ وَضَيْنُ وَبُيُخْتُ  
رَبِيعَةُ<sup>١١</sup> وَبَعْرُ وَبَيْدُ وَشَاهُ وَشُرَيْ

أَضْرَبَ بِهِمْ جِحْضُ بْنُ بَدْرِ فَأَصْبَحُوا<sup>١٢</sup> عَلَى حَالَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيبُهَا  
بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكَتْنَا نِسَاءَكُمْ<sup>١٣</sup> مِنَ الشَّلِّ وَالْإِبْجَانِ تَدْمَى عُجُوبُهَا  
عَضَارِيطُنَا الْبَيْضُ الْكَوَائِبُ كَمَا لَدْمِي<sup>١٤</sup> مُضْرَجَةٌ بِالرُّعْقَانِ جُيُوبُهَا

وَقَالَ سَهْمٌ فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ إِنْ تَمَسَّا قَدْ شَهِدُوا مَعَ بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ النِّسَارِ وَهِيَ تُخَلُّ عَلَى بَشَرٍ

وَنَحْنُ جَلَبْنَا الْخَيْلَ حَتَّى تَنَاقَلَتْ تَيْمَ بْنَ مُرٍّ بِالنِّسَارِ وَعَامِرًا

وَقَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي ذَلِكَ وَفِي غَضَبِ تَيْمٍ لِإِمْرٍ

<sup>٥</sup> Naq inserts الفاسدة

<sup>٦</sup> لا تَذِرِي Naq .

٢٠

<sup>٧</sup> There is some confusion of genders in our text; Naq reads : —

إِنْ أَنْضَجْتَ الزُّبْدَ خَرَجَ مِنَ الْقِدْرِ وَأَنْصَبَ وَإِنْ تَرَكَتَهُ بَقِيَ غَيْرَ نَضِيجٍ لَا يَنْفُقُ عَنْهَا

(i. e. will not be saleable.)

<sup>٨</sup> No. XCVI, v. 17 (with جَمَلُنْ , i. e. النَجِيلُ) .

<sup>٩</sup> Id., v. 16. Naq reads الْمُنْبِيَّاتِ and glosses ذَوَاتِ النَّعْيِ وَهُوَ الْمَخُ فِي الْعِظَامِ .

٢٥

<sup>١٠</sup> Id., v. 13. <sup>١١</sup> نَقَرُوا وَنَفِيرٌ . <sup>١٢</sup> No. XCVI v. 15, with different reading.

<sup>١٣</sup> Id., v. 19.

<sup>١٤</sup> Id., v. 20 with different reading.

وَلَقَدْ تَطَاوَلَ بِالنَّسَارِ عَامِرٌ<sup>٥</sup>      يَوْمَ تَشِيْبُ لَهُ الرُّؤُوسُ عَصَبُ  
وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَيْمٍ أَنَّهُمْ<sup>٤</sup>      دَرَزُوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَعَصَّبُوا  
دَرَزُوا سَاءتْ أَخْلَاقُهُمْ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ النِّسَاءَ دَرَزْنَ عَلَى أَرْوَاجِنَّ  
رَهْمٌ لَعَنَرُ أَبِيكَ عِنْدِي هَهْنٌ      وَلَقَدْ يَهُونُ عَلَيَّ أَنْ لَا يُعْتَبَرُوا<sup>٥</sup>

• وقال بشرٌ أيضاً في ذلك

هَضِبَتْ تَيْمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ      يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْيَبُوا يَا صَيْتِمِ

قال أبو جعفر: هو يوم الجفار ويوم النصار ومختصره أن بني ضبة حالفت بني أسد على بني تميم وكانت ضبة امرأة من بني تميم فقرا فهربت إلى بني أسد فحالفوهم على أن يُقاتلوا العرب ثلاث سنين معهم . فلما بلغ بني تميم حلف ضبة بعثت إلى بني عامر بالنصار فحالفوهم . وقالت بنو أسد لضبة : بادروا بني عامر بالنصار قبل أن تصيد إليهم بنو تميم : ففعلوا فقتلوا منهم مئة عظيمة . فنادت بهم بنو عامر وقالوا هذه أموالنا نشاطركم : فرفضوا بذلك وكفوا عنهم فشاطروهم . فقالت أم أوفى الأسديّة (قال أبو جعفر أنشدني أبو تمام )

ظَلَّتْ كِلَابٌ بِالنَّسَارِ وَكَمْبُهَا      وَغَيْرَهَا جَزْرًا تُهَانُ وَتُشْطَرُ  
ضُبًّا عِظَالٍ تَمْفِرَانِ لَسْتِيهَا      فَوَأْنَهُمَا أُخْرَى فَظَلَّتْ تَمْفِرُ  
مِنَّا فَوَارِسٌ دَافِعُوا عَنْ كُلِّهِمْ      يَوْمَ النَّسَارِ وَلَمْ تُدَافِعْ أَشْطَرُ  
وَعَلَى الْجِفَارِ تَيْمِيهَا وَرِبَابِهَا      فَغَرَى تَمُودُهُمُ الضَّبَاعُ وَأَنْسُرُ

قال أبو جعفر لم يرو هذا البيت أبو تمام ورواه الزبائدي يعني بيت غفرى . أشطر من كلاب بأخذهم منهم الشطر . فأجابها رجل من بني عامر فقال

لِأَمْهَزِنَةٍ تُبَايِبُ أُمَّ أَوْفَى      تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمِ النَّسَارِ  
أَرَاهَا      وَإِخْوَتَهَا الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ  
وَمِنْ لُ الْجِفَارِ وَمَا أَتَاهَا      عَنْ أَخْوَتِهَا تَيْمٍ بِالْجِفَارِ  
لَقَدْ هَزَّتْ بُبَايِبُ أُمَّ أَوْفَى      جَعَارُ يَا لِحَضْفَتَيْهَا جَعَارِ

٢٠

<sup>٥</sup> Bakri, 591, 22; 'Abid, Dīw., 2, 19, 22, 23, with different readings.

<sup>f</sup> Lane 950 a.

<sup>٥</sup> Here ends Abū 'Ubaidah's account in the Naq (p. 245).

<sup>٤</sup> See post, No XCIX, v. 9; most authorities read فَأَعْيَبُوا (Lane 943 c); but أَعْيَبُوا stands in our MSS here, and is Abū 'Ikrimah's reading in the poem.

<sup>١</sup> See above, p. 367.

٢٠

<sup>٥</sup> MSS أمهزينة: see the fourth verse.

وَصَبَّحُوا بَنِي تَمِيمٍ بِالْجِفَارِ فَكَلَّمُوا مِنْهُمْ مَمْتَلَّةً عَظِيمَةً وَأَنْهَزُوا: فَأَخْرَجَتْهُمْ بَنُو اسَدٍ عَنْ دَارِهِمْ وَهِيَ الْأَجْفَرُ  
وَزُرُودُ إِلَى قَيْدٍ: فَهُوَ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

لَأَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ صَبَةَ إِذْ دَعَا  
وَلِلَّهِ مَوَالِي دَعْوَةٍ لَا يُصِيبُهَا  
وَكَفْنَا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبَلِي  
إِلَى الرَّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ حَطِيئُهَا

• الأبيات . وقال أيضاً

فَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تُقَتِّلَ عَامِرٌ  
يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعَقِبُوا بِالصَّلِيمِ

وقال

كَمَا وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجِفَارِ  
فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بْنُ مَرْ  
كَانَا عَذَابًا وَكَانَا عَرَامًا  
فَالْقَاهُمُ الْقَوْمُ رَوَى نِيَامًا  
وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ  
غَدَاةً أَتَوْنَا فَكَانُوا نَعَامًا

١٠

تَمَّ الْيَوْمُ •<sup>١</sup> ويقال إنَّ الذي هاجَّ أمرَ النَّسَارِ والحربَ التي كانت فيه إنَّ أرضَ مُضَرَ أجدبت زمانًا ثم إنَّ  
بِلَادَ بَنِي سَعْدِ والرَّبَابَ أَخَصَّتْ وجادها القَيْثُ؛ والرَّبَابُ صَبَةٌ بنُ أَدِ وَتَمِيمٌ وَعَدِيٌّ وَصُكْلٌ وَهُمْ قَوْمُ بَنُو عَبْدِ  
مَنَاةَ بنِ أَدِ بنِ طَابِجَةَ بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرَ •<sup>٢</sup> وكان النَّاسُ يُزْعَمُونَ أنَّ عَامِرَ بنَ صَعْصَعَةَ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ  
هو الذي كان يُقَوِّدُ بهِ بَعِيرَهُ: يعني أنَّ عَامِرًا كان يقود بِسَعْدِ جَدِيهِ حينَ أَسَنَّ وَصَعْفَ: فقال في ذلك المُخْبَلُ

أَتَهَزَّأُ مِنِّي أَمْ عَمْرَةَ أَنْ رَأَتْ  
فَإِنَّ أُمَّ لَأَقْتِ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا  
نَهَارًا وَلَكِنَّا بَلْبَانِي فَأَسْرَمَا  
فَقَدْ أَقْتَا لِقَتَانِ قَلْبِي وَتُبْنَا  
عَنْ الْبَلِّ حَتَّى يَسْتَدِيرَ وَيَضْرَعَا

١٥

( في الاصل الغيل في موضع الغل ) وأنشدنا ثعلبُ المواصلُ [بَيْتَهُ] بِالْكَسْرِ

سَمَا قَالَ سَعْدٌ إِذْ يُقَوِّدُ بِهِ أَبْنَهُ  
كَبُرَتْ فَبَجْنِي الْأَرَانِبَ صَعْصَعَا

<sup>١</sup> *Ante*, p. 367.

<sup>٢</sup> These vv. in BATHIR (Tornb.) 1, 464; v. 1 in Bakri, 250, 10 (both put الجفار before النصار);  
v. 2 in LA 1, 425, 17; v. 3 in Bakri 315, 16 (أتونا لقونا); and all three in *Mukhtārāt* p. 71.

<sup>١</sup> The following passage, to end of scholion, agrees with the second account of the Battle of an-Nisār in Naq 1064, 6 ff. <sup>٢</sup> For this genealogy of 'Amir b. Ṣa'sa'ah see Agh. 4, 129, 2 ff.

<sup>٣</sup> See LA 7, 393, 1, where the reading requires correction.

<sup>٤</sup> MS K 1 reads يتم and الغيل, K 2 سم and الغل; يَنْتَهِي seems the most probable conjecture. The meaning may be:—a Time (or Fortune), which is never at peace with us (lit., whose estrangement from us is uninterrupted), ceases not from its malice until it turns round again and brings us to the ground. <sup>٥</sup> See this v. in Maidāni (Freyt.) 2, 415 (Bul. 2, 108); and for the story which follows Lane 2392 c, and LA 6, 360, 12 ff.

الأرايب ههنا إكمام يصغار. ويؤمنون أن صعصة إنما انطلقت من عند أبيه سعداً غضباً حين أنهب الغزاهم بمكناظر  
فكذب بإخوته لإيمه وهم ولد معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن مبلان  
ابن مضر: وكانت أمهم الناقية (والناقم من بني تغلب) عند سعد فيزعمون أنها ولدت صعصة ثم فارقها  
فتزوجها بعده معاوية بن بكر. فلما وقع ذلك النيث أقبلت عامر بن صعصة ومعها هوازن إلى بني سعد وكانوا  
يواصلونهم بذلك السب. فتألمهم أن يؤعومهم ومن معهم من هوازن. فلما اجتمعت سعد والرباب  
وهوازن ومن معها قال بعضها لبعض إنهم ما اجتمعوا مثل عدينا قط إلا كانت بينهم أحداث. فليضمن  
رجل من هوازن ما كان فيهم وليضمن رجل من سعد ما كان فيهم. فكان الضامن إلا كان في سعد  
والرباب الأهم وهو سمي بن يسان بن خالد بن مغيرة بن عبيد بن الحارث وهو مقابس بن عمرو بن كعب بن  
سعد: وكان الضامن على هوازن قرة بن هيرة بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن  
صعصة. فرموا ذلك [النيث] ما شاء الله: ثم إن رجلاً من بني ضبة يقال له العنكب بن السجف بن عبد بن  
الحارث بن طريف بن عمرو بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة أمار على ميل إلى الملك بن سلمة  
ابن قشير وهو ذو الرقبة فذهب بها فيستودعها رجلاً من بني أسد بن خزيمية يقال له خالد بن عمرو بن قبيد بن  
نضر بن سبيع بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن ذؤان بن أسد. وكان يحبها قبل ذلك عند عوف بن عطية بن  
الصرع الشيب. فلما فقد ذو الرقبة خيله أقبل هو وقرة بن هيرة إلى الأهم فقالا: فبأنك أقال وما ذلك: قاله  
عدي على خيلنا فذهب بها. فقال هل تذكرون من أخذها: قالوا لا: قال: فأطلبوها وانسأوا وتطلب ولتسأل:  
إن يكن أصابها رجل من بني سعد أو الرباب فالأها ضامن حتى أؤدها. قال فطلبوا وسألوا فذكر لهم أنها  
رئيت عند عوف بن عطية الشيب. فسأره عنها فأنكر أن يكون رآها أو علم منها جلم. وسأل الأهم  
فوجدتها قد كانت جنده فاحتبس إلى عوف حتى أراضى ذو الرقبة من خيله وأخذ منه ثروها (أي مثلها)  
الملك عوف إلى الخنثف فأخبره الخبر فؤد عليه عدة ما أخذ منه من الإبل. ودبب الخنثف في الخيل  
فأمسكتها. فقال عوف بن عطية في ذلك

يا قر يا ابن هيرة بن قشير  
يا قر إن كشر فإني شاعر  
يا سيء السلمات إليك تطلم  
أو إن كشارني فديرك أكوم

XXXIX وقال ربيعة أيضاً

الأصممت مودتك الرواع  
وجدت البين بينها والوداع

صممت قطعت تضرم صرماً. والوداع والوقاد الواو منها مؤنثوخة. ويروي الرواع بالفتح

<sup>9</sup> Read *سبي* بن يسان | see Naq 1965, I, 3, footnote.

<sup>P</sup> Added from Naq.

<sup>9</sup> See BDur 181, line 10.

<sup>P</sup> Naq 1966 carries on the story for another page and a half.

٢ " وَقَالَتْ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلَجَّ بِهَا وَلَمْ تَرِعْ امْتِنَاعُ

ويروى \* فجدَّ بها ولم ترع امتناع \* اي تجذب وتكف : تقول زُفَعَةُ أَرُوْعُهُ : قال ذو الرُّمَّة : \* ثَلْتُ له رُحُ بِالرَّمَامِ . ويروى . ولم ترع : من الرعة وهو الكف . اراد فلجَّ بها امتناع لم ترع . غيره : يقال منه وَرِعَ الرَّجُلُ يَرِيعُ رِيعَةً وَوَرَعًا : ومن البُهْنِ رَجُلٌ وَرَعٌ وامرأة وَرَعَةٌ اذا كان جباناً وما كمان وروماً : ولقد وَرَعُ يُوْرَعُ وَرَمًا وَوَرُوعًا وَوَرَاةً وَوَرَاةً \* .

٣ فَأَمَّا أَمْسِرٌ قَدْ رَاجَتْ جِلْمِي وَلَاحَ عَلِيٍّ مِنْ شَيْبٍ قِنَاعُ  
٤ " فَقَدْ أَصْلُ الْخَلِيلِ وَإِنْ تَأَنَّى وَغَبُّ عَدَاوَتِي كَلًّا جُدَاعُ

ويروى من شيبى . ويروى جُرَاعٌ بِالرَّايِ : وَجُرَاعٌ بِالضَّمِّ وَالنَّكْسِرِ قَاضٍ عَلَى نَفْسِهِ . الْغَيْبُ أَنْ تَرُوْرَ يَوْمًا وَتَقْطَعَ يَوْمًا : ومن الحديث : رَزِغًا تَرُوْدُ حَبًّا : اي يكون منك قَدْرَةٌ فهو \* أَحْفُ لَكَ . والمعنى وعاقبة عَدَاوَتِي كَلًّا \* .  
١٠ وَيَحْمِي فِيهِ الْجَدْعُ لَيْسَ يَرَعَاهُ : وهذا مثل : اي تَرَعَى ثَقِيلٌ غَيْرَ تَرِيٍّ . قال احمد \* قال الاصمعي \* أول الأظماء الرغرفة وهي ان تُحَلِّيَ عن الإبل تُشْرَبُ متى شاءت على ما تشاء . قال احمد وغير الاصمعي يقول ليست الرغرفة من الأظماء لأنها ليست بوقت انما تَرُوْدُ الإبل متى شاءت والظلم ما بين الشربتين يُقْصَرُ على قدر شدة الحر ويزاد فيه على قدر شدة البرد والرطب والربيع . فاذا شربت الإبل كل يوم فذاك الرقة : يقال إبل فلان تُشْرَبُ رِفْهًا : قال اوس بن حجر التميمي يُرِي فِضَالَةَ بِنِ كَلْدَةَ وَيُكْنِي أَبَا دَلِيحَةَ

١٠ لَا زَالَ مِنْكَ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرْجٌ يَسْتَقِي صَدَاكَ بِصَافِي الْوَدْنِ سَلْسَالِ  
يَسْتَقِي صَدَاكَ وَنَمْسَاءُ وَمُضْبَعُهُ رِفْهًا وَرَمْسُكَ مَخْرُوفٌ بِأَخْلَالِ

يريد في نمساء ومضبعه . وصداه عظامه . والهاه في المنسى والمضبع للصدى : يقال أمستنا نمسى وأصبنا مضبجاً . والرمنس القبر . والأرج تصفح الرائحة الطيبة . وقال خالد بن كلثوم : الصدى يريد الهامة التي يرفعون أنها تتخرج من رأس الرجل عند موته فتصبح : وا صداه وا عطشاه إنشوفي اسقوني : فأبطل ٢٠ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك . وقال الطائي

† So Ms, V, K 1 and K 2, and Cairo print; Bm ترع and ترع with مء; Kk ترع (sic) .

‡ The complete v. is in LA 10, 7, 16: وَجَوْرُ اللَّيْلِ مَرْمُومٌ .

§ Kk's scholion indicates a third reading: تقول ورعته اذا كفنته وأورعته (sic) لم تكف (sic) لم ترع (sic) لم تكف (sic) .

|| إذا أمرتة قلت له أخذ أخذ: قال زهير (X1, 13) فتمهتها ساعة ثم لا لئلا لئلا حلتوا السبيلا

¶ Ms الحبيب; LA 9, 392, 6 as our text. Kk وقد (for وإن) and جراع .

‡ So MSS: but we should almost certainly read أحب. See Aqm. Ibt 228, 15, and 151, 8.

\* Aus Diw. 32, 16-17, with يجرى عليك .

٢ حَسَتْ وَقَالَتْ نَيْبَهَا حَتَّى مَتَى تُبَشِّرِي بِالرِّفَةِ وَالْمَاءِ الرَّوِيِّ

وينقال إبلُ فلانٍ رافهةٌ والواحد رافهٌ وهو فلانٌ مُرْفُهونٌ أي يَسْتَفُونَ إبلهم كلَّ يوم . قال الاصمعي فإذا شربت في كلِّ يوم نِصْفَ النَّهَارِ فَالظِّمُ ؛ حِينَئِذٍ ظَاهِرَةٌ ؛ وقال النابغة يَذْكُرُ الْحَيَّةَ

٣ كَمَا لَقِيتُ ذَاتَ الصَّفَا مِنْ حَلِيفَتِهَا وَكَانَتْ تَدِيهِ أَمَالَ يَبًا وَظَاهِرَةً

أي كلَّ يوم في ذلك الوقت . قال فإذا شربت يوماً مُدَوَّةً ومن القدرِ حَبِيَّةً فذلك الظِّمُ ؛ العُرْبِيَّاءُ . فإذا شربت يوماً وتركت يوماً فذلك الظِّمُ ؛ النَّبُّ ؛ يقال جاءتهُ الإبلُ غَابَةً ؛ ومن ثم قيل لعمِّ هابٍ ؛ وقد غَبَّ فهو يَغْبُ غُبُوبًا أي بات لَيْلَةً ؛ وكذلك أَخَذَتْهُ الْعَمَى يَبًا إذا أَخَذَتْهُ يوماً وتركتهُ يوماً .

٥ وَأَحْفَظُ بِالْمَنْبِيَةِ أَمْرَ قَوْمِي فَلَا يُسْدِي لَدَيَّ وَلَا يُضَاعُ

يقول أحفظهم بالعقب وأحوطهم . وقوله فلا يُسْدِي لَدَيَّ يقول لا يُعْتَلُّ هَمَلٌ دُونِي وَلَا يُضَاعُ لِأَيِّ أَحْوِطُهُمْ . قال أحمد يُسْدِي " يُتْرَكُ سُدىً أي هَمَلًا ؛ وَلَكِنْ أَمُومٌ بِهِ وَأَفْنِي بِهِ ؛ ويقال أُسْدَيْتُ رَيْبِي أَي أَحْتَلَمْتُهَا .

٦ وَيَسْعُدُنِي الضَّرِيكُ إِذَا اغْتَرَانِي وَيَكْرَهُ جَانِبِي الْبَطْلُ الشُّجَاعُ

اغتراني أَلَمْ يَ عَرَانِي وَاعْتَفَانِي وَعَفَانِي وَعَرَانِي وَأَعْدَانِي . والضريكُ الْمُحْتَاجُ الضَّعِيفُ . واعتراني صارَ إِلَيَّ يقال اغترأه يَعْتَرِيهِ وَعَرَاهُ يَعْرُوهُ وَفَلَانٌ يَعْرُوهُ النَّاسُ فِي أُمُورِهِمْ أَي يَأْتُونَهُ ؛ وهو من قول الله تعالى : وَأَطِيعُوا الْقَائِعَ وَالْمُعْتَرَّ . غيره : الْمُعْتَرُّ من قولهم فلانٌ تَعْتَرِيهِ الْأَضْيَافُ وَقَدْ عَرُوهُ وَيَعْرُونَهُ عَرًا إذا آتَوْهُ ؛ ومنه قول ابن أحرار

٥ تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخُمْسَ قَطْرَتَهَا ثُمَّ تَرَعَى الْمَاءَ فَيَسْتَنْ يَعْرَى

والمُعْتَرُّ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِقَضَائِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَكَ وَالْقَائِعُ السَّائِلُ ؛ قَفَعَ يَفْتَعُ قُفُوعًا إِذَا سَأَلَ وَقَفَعَ يَفْتَعُ قَفَاعَةً إِذَا رَضِيَ بِمَا قِيمَ لَهُ ؛ ومنه جاء في الحديث " نَعْرُوا بِاللَّهِ مِنَ الْقُتُوعِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْقِنَاعَةَ " .

٢ The second line in TA 10, 158, 231 both in Gayor, Altarab. Dllamben 49, 2-3; poet al-Julaiḥ. ٢٠

٣ Nâb. Dîw. 15, 7-9. In Ahlw.'s text the صدر belongs to v. 7 and the حجز to v. 9. For the allusion see Derenbourg, Nâbighah, XXX, and Maidūnī ( Frey. ) 2, 336-7, ( Bul. 2, 77 ).

٤ The Const. and Cairo prints both read in the verse "لَدَيَّ" for "إِلَيَّ", so far as can be seen without MS. authority; but in the schollon our MSS have "لَدَيَّ إِلَيَّ". See Qur. 75, 36.

٥ K, 1 and 2, and Kk both have وَيُسْعِدُنِي, which does not seem to make sense; our reading is that of Mx ( Thorb. ), V, and Cairo print. See Qur. 22, 37.

٦ LA 6, 232, 11.

٥ See Addūd 42, 9.

٧ وَيَأْتِي الدَّمَّ لِي أَنِّي كَرِيمٌ وَأَنَّ مَحَلِّي الْقَبْلُ الْيَقَاعُ

اي يَأْتِي لِي أَن أَدَمُ كَرِيمِي اِي لَا أَفْعَلُ مَا أَدَمُ عَلَيْهِ . وَالْمَحَلَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجْلُهُ . وَالْقَبْلُ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ

الجبل : قال الشاعر

حَشِيَّةَ اللَّهِ وَإِنِّي رَجُلٌ إِذَا ذُكِرِي نَارٌ يَبْقَلُ

• اِي فِي مَوْضِعٍ بَارِزٍ اِي اَنَا مَشْهُورٌ . وَالْيَقَاعُ الْمَوْضِعَ الْمَرْتَفِعَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ أَيَقَعَ الْعَلَامُ إِذَا سَبَّ وَارْتَفَعَ وَغَلَامٌ يَفْعَةُ وَغَلْمَانٌ أَيَقَاعُ : وَيُقَالُ يَفْعَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ . ارَادَ أَنَّهُ يَنْزِلُ مَوْضِعًا مَرْتَفِعًا لِيَرَى الضِّيْفَانَ نَارَهُ فَيَقْصِدُهَا وَلَا يَنْزِلُ غُضُوضَ الْأَرْضِ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

فَ لَكِن بِهَذَاكَ الْيَقَاعِ قَأْوَقَدِي يَجْزَلُ إِذَا أَوْقَدْتِ لَا يَضِرَامِ

وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ يَرْتَفِعُ عَنِ الدَّمِّ وَاللَّائِمَةِ : كَمَا قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

١٠ يُعَلُّ بِسِنْجَاةٍ مِنَ اللُّومِ بَيْتَهَا إِذَا مَا بُيُوتٌ بِالذَّمِّ حَلَّتْ

وَسَيِّبُهُ بَيْتِ رِبِيعَةَ بَيْتُ طَرْفَةٍ

هَ وَكُنْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً وَلَكِن مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدِ

وَنَحْوُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

١١ يَبْسُطُ الْبُيُوتَ لِكَيْ يَكُونَ مَطِيئَةً مِنْ حَيْثُ تَوَضَّعَ جَفْنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ

وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ أَنَّا لَا نَسْتُرُ أَنْفُسَنَا وَلَكِنَّا نَنْظُرُ لِتَمَنِّ التَّمَسُّ رِفْدَانًا .

٨ وَأَيُّ بَنِي بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ إِذَا تَمَّتْ زَوَافِرُهُمْ أَطَاعُ

الزوافر الجماعات الواحدة زافرة . اِي أَطَاعُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ وَلَا أَخَالَفُ . قَالَ أَحْمَدُ الزَوَافِرُ الْجَمَاعَاتُ مِنْ

أَصْحَابِ الْحِمَالَاتِ . وَيُرْوَى مُطَاعٌ .

٩ وَمَلْمُومٌ جَوَانِبُهَا رَدَّاحٌ تَرْجِي بِالرِّمَاحِ لَهَا شِعَاعُ

d Ham 693. 14.

e LA 14, 59, 14, with ذِكْرِي كَنَارٍ ; poet Nābighah Ja'dī.

٢٠

f Verse of Ḥātim at-Ta'ī : see Dīw. (Schulthess) 13, 2 (p. 10).

g Ante, No XX, v. 8.

h Mu'all. 44.

i LA 9, 309, 11, with رَدِيَّةٌ , and 17, 145, 3 as our text; not in Ahlw. Dīw. Zuhair, but the poem has been printed in Noeldeke, Delectus carm. Arab., pp. 107-9 ; this is v. 21. See also Khiz 4, 114.

j Kk, Bm مُطَاعٌ . Bm marg. has v. l. سَعْدُ بْنُ بَكْرِ .

k Kk رَدَّاحٌ .

٢٥

يعني باللموم الكَتِيْبِيَّةُ اي لَمْتُ فَبَجِيعَتِ : يقال لَمْتُ الشيءَ أَصْلَعْتُهُ وَجَمَعْتُهُ بَعْدَ تَفَرُّقِهِ : ومنه في الدُّعَاءِ  
لَمْ اللهُ شَعْنَكَ اي جَمَعَ اللهُ مُتَفَرِّقَ أَمْرِكَ : ومنه قول النابغة

<sup>1</sup> فَلَمْتُ بِسُنْبُقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعْنِ أَيِّ الرَّجَالِ الْمُهَذَّبِ

وقوله لها شعاعٌ من كثرة بياض العديدي وصفائه فيها . <sup>2</sup> [ورداح ثقیل ]

١٠ شَهَدْتُ طِرَادَهَا فَصَبَرْتُ فِيهَا إِذَا مَا هَلَّلَ النِّكْسُ الْبِرَاعُ

طِرَادَهَا مُطَارِدَةُ الْفُرْسَانِ فِيهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ طَارَدْتُ . وَهَلَّلَ جَبَنٌ وَرَجَعٌ . وَالنِّكْسُ الْوَعْدُ مِنَ الرَّجَالِ : وَاصِلُهُ  
فِي السَّهْمِ يُنْفَسِدُ فَيُقَلِّبُ نِضَاهُ فِي مَوْضِعٍ نُوقِيهِ : وَجَمَعَ النِّكْسُ أَنْكَاسٌ : وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

<sup>3</sup> قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَأَلُوا مِنْ كَيْفَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبْلًا غَيْرَ أَنْكَاسٍ

البراع الذي لا جُرْأَةَ لَهُ وَلَا صَبْرَ فِي الْحَرْبِ : شُبِّهَ بِالْبِرَاعَةِ وَهِيَ الْقِصْبَةُ لِتَجَوُّفِهَا : أَي فَهُوَ خَالٍ لَا قَلْبَ لَهُ .

١١ <sup>4</sup> وَخَصِمَ بِرُكْبِ الْعَوَاءِ طَاطِ عَنِ الْمَثَلِيِّ غُنَامَاهُ الْقِدَاعُ

الخصم يكون واحداً وجماعاً . الْعَوَاءُ مَا يَعْوَسُ بِهِ حُبْحُبُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْأَلْدِيِّ فِي الْخُصُومَةِ . وَالْقِدَاعُ الْقَيْسِيَّةُ .  
وَالطَّاطِيُّ الْمُنْحَرَفُ . وَالْمَثَلِيُّ خَيْرُ الْأُمُورِ وَأَمْثَلُهَا . وَغُنَامَاهُ قَيْسِيَّةٌ . وَالْقِدَاعُ الْمَقَادَعَةُ وَهِيَ الْمَسَابَةُ . يَرِيدُ أَنَّهُ  
يُدْحِضُ حُبْحُبَهُ يَعْنِي بِمِثْلِ هَذَا الْخَصْمِ الْأَلْدِيِّ . وَهَذَا كَقَوْلِهِ

وَأَلْدُ ذِي حَتِّهِ عَلَيَّ كَأَنَّكَ تَغْلِي عِدَاوَةَ صَدْرِهِ فِي بَرْتَجَلٍ

أَرْجِيئُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قُضْدَهُ <sup>5</sup> وَكَوْنِيئُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَلٍ

قال ابو جعفر الطاطي والطاريط المتقليم من الجمال قال شبه هذا الرجل به . وقال تلمب قوله طاطي عن المثلي اي  
يتكبر عن الطريق الذي هو امثل يتظلم عن ذلك : انما قيسية المقادعة والمشاتة . وقوله عن المثلي اي عن  
السييل المثلي

١٢ طَمُوحِ الرَّأْسِ كُنْتُ لَهُ لِحَامًا يُخَيِّسُهُ لَهُ مِنْهُ صِقَاعُ

٢٠ قوله طموح الرأس اي يأبى ان يذلل فهو رافع راسه لما يذعن بحجة . يقول كنت له يحجتي بتزلة

<sup>1</sup> Diw. 3, 11, ( Ahlw. p. 5 ).

<sup>2</sup> Added from Kk.

<sup>3</sup> Kk فيها نفسى . <sup>4</sup> See ante, p. 313, 3; Kk gives a totally different explanation of نِكْسٍ : -  
النِّكْسُ الضَّيْفُ : وَاصِلٌ ذَلِكَ أَنَّهُ وُلِدَ مِنْكُمْ وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَخْرُجُ رِجَالُهُ قَبْلَ رَأْسِهِ .

<sup>5</sup> P LA 9, 220, 17, and 10, 70, 5.

<sup>6</sup> Mz quotes this hemistich only. For أَرْجِيئُهُ we should

probably read أَرْجِيئُهُ .

<sup>7</sup> LA 10, 70, 6.

اللِّجَامِ . وَيُحَيِّسُهُ يَحْيِسُهُ وَالْمُحَيِّسُ وَالْمُحَيِّسُ الْحَبْسُ : وَيَقَالُ لِإِبِلِهِ مُحَيِّسَةً إِذَا كَانَتْ مَوْقُوفَةً مَحْبُوسَةً . وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْمُحَيِّسُ سِجْنُ بَنَاءِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ

« أَلَا تَرَانِي كِتَابًا مُكْتَبًا      بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُحَيِّسًا

وَنَافِعُ سِجْنٌ أَيْضًا . وَالصِّقَاعُ مَا اتَّصَلَ بِالْجِلْدِ وَعُطِيَ الرَّأْسَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الصِّقَاعُ حَبْلٌ أَوْ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فَوْقَ عَيْنِي النَّاقَةَ لِتَرَأْمَ وَلَدًا غَيْرَهَا ثُمَّ يُدَارُ عَلَى هَامَتِهَا بِخَبَرٍ يُقَالُ لَهُ يَرْطِيلٌ وَهُوَ حَجَرٌ فِيهِ طَوْلٌ : فَلَا يُخْلَدَنَّ عَنْهَا حَتَّى تَعْلِفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تُؤَخَّذَ خِرْقَةً فَتُحْسَى صُوفًا أَوْ وَرًا ثُمَّ تُدْخَلُ فِي حَيَانِهَا : يَقَالُ لِتِلْكَ الْخِرْقَةِ الدَّرَجَةُ : فَإِذَا غَشَّوْهَا بِالْعِمَامَةِ وَالصِّقَاعُ سَلُّوا الدَّرَجَةَ مِنْ حَيَانِهَا فَلَطَّخُوا بِهَا رَأْسَ الْفَصِيلِ الَّذِي يُعْطِفُونَهَا عَلَيْهِ : ثُمَّ يُخَلُّ عَنْهَا الصِّقَاعُ وَالْعِمَامَةُ فَتَمُّ ذَلِكَ الْفَصِيلِ وَتَظُنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ فَتَرَأْمُهُ وَتَدْرُ عَلَيْهِ . فَشَبَّهَ إِذْ لَالَهُ مِنْ تَكَرَّرَ عَلَيْهِ بِهَذِهِ النَّاقَةِ الَّتِي رَنَمَتْ وَلَدًا غَيْرَهَا : قَالَ الطُّغَيْمِيُّ

« إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتُ بِهِ طِطَاحًا      شَدَدْتُ لَهُ الْقَتَائِمَ وَالصِّقَاعَا

وَاصِلُ الطِّطَاحِ فِي الْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكَادَ يُصِيبُ وَجْهَ فَارِسِهِ . فَيَقُولُ : أَذِلُّ مِنْ تَكَبَّرَ عَلَيَّ بِالْهَجَاءِ وَغَيْرِهِ . ❖

١٣ إِذَا مَا أَنَادَ قَوْمَهُ فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ النَّوَارِقُ وَالْوَرَقَاعُ

قَوْلُهُ إِذَا مَا تَلَوَّى وَامْتَنَعَ : أَي إِذَا تَلَوَّى عَلَى اللَّجَامِ . وَالْأَخَادِعُ جَمْعُ أَخْدَعَ . وَالنَّوَارِقُ الدَّوَاهِي . وَالْوَرَقَاعُ جَمْعُ وَقَعَةٍ . وَالْمَعْنَى إِذَا مَا أَنَادَ قَوْمَهُ النَّوَارِقُ وَالْوَرَقَاعُ فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ . وَانْشَدَ أَبُو جَعْفَرٍ

« مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدْيِي آدَا      لَمْ يَكْ يَنَادُ فَأَمْسَى أَنَادَا

وَقَالَ الْمَعْنَى أَيُّ أَذِلُّ هَذَا الطُّمُوحَ التَّكَبَّرَ بِقَوَائِدِ صَوَائِبَ وَهَجَاءَ يَنَالُ مِنْهُ وَيَرُدُّ مِنْ حَدِيدِهِ وَكِبَرِهِ مَا يَرُدُّ اللَّجَامُ مِنَ الْفَرَسِ وَيُذِلُّ مِنْهُ وَيَسْتَمِعُهُ مِمَّا يَرِيدُ مِنْ هِجَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَرَّضُ بِهِ لِي وَلِقَائِرِي . وَالْوَرَقَاعُ جَمْعُ وَقَعَةٍ مِمَّا يَقَعُ بِهِ : وَيُقَالُ وَقَعَةٌ وَوَقِيعَةٌ . ❖

١٤ وَأَشَعْتُ قَدْ جَفَا عَنْهُ الْمَوَالِي لَقِيَ كَالْحِلْسِ لَيْسَ بِهِ زِمَاعٌ

وَيُرْوَى لَيْسَ لَهُ زِمَاعٌ . وَيُرْوَى زِمَاعٌ بِالْكَسْرِ . الْأَشَعْتُ الْمُتَجَاعُ . وَالْمَوَالِي هَهُنَا بَنُو الصَّمِّ : أَي قَدْ جَفَا عَنْهُ

❖ LA 7, 377, 5, with أأ .

‡ Dīwān, 13, 71, (p. 45).

❖ LA 4, 41, 6 and 42, 3; a verse of 'Ajjāj: Ahlw. frag. 14 (p. 76); Lane 125 a. In the first line أَذِلُّ, meaning « strength », is from the root اذ, and in the second إِنَادٌ, « it has become bent », is from اود.

‡ Kk, Mz, K 1 له; cited in TA 5, 371, 4

تَأْبِرُوهُ وَصَيَّعُوهُ . وَاللَّقَى الشَّيْءَ . الْمَطْرُوحُ وَجَمَهُ أَلْقَاهُ . وَالْحِلْسُ الْكِسَاءُ . وَجَمَعَهُ أَحْلَاسٌ وَحُأْوَسٌ . وَقَوْلُهُ لَيْسَ بِهِ زَمَاعٌ أَي لَيْسَ عِنْدَهُ فَضْلٌ وَلَا جِدٌّ فِي الْأَمْرِ . قَالَ أَحْمَدُ : أَرَادَ وَرُبَّ أَسْعَثَ لَقَى مُلْقَى كَالْحِلْسِ : وَالْحِلْسُ كِسَاءٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَلْزِمُ ظَهْرَهُ : وَمِنْهُ أَحْلَاسُ الْحَيْلِ لِثَبَاتِهِمْ عَلَيْهَا وَلَا يَنْهَزُمُونَ وَلَا يَبْرَحُونَ .

١٥ ضَرِيرٌ قَدْ هَتَانَاهُ فَأَمْسَى عَلَيْهِ فِي مَمِيشَتِهِ اتِّسَاعٌ

هَتَانَاهُ أَعْطَيْنَاهُ . وَالضَّرِيرُ الْمَضْرُورُ .

١٦ وَمَاءٌ آجِنٌ الْجَبَاتِ قَفْرٌ تَعَمُّ فِي جَوَانِبِهِ السَّبَاعُ

آجِنٌ مُتَعَفِّرٌ . وَالْجَبَاتُ جَمْعُ جَبْتَةٍ وَهِيَ مَا كَثُرَ مِنَ الْمَاءِ : يُقَالُ اسْتَجَرَ مِنْ جَمٍّ بِبُرْكَ : وَقَدْ جَمَّ الْمَاءُ إِذَا كَثُرَ : قَالَ الرَّاجِزُ

لَا يَا رَيْبَاهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْتِقَاصِهِ

١٠ وَتَعَمُّ تَذَهَبُ بِهِ وَتَجِيءُ إِخْلَوتِهِ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا جَعْفَرٍ فَأَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ : التَّعَمُّ التَّشَدُّدُ وَالْحُبْتُ : يَقُولُ قَدْ خَلَّاهَا فَلَيْسَ يَطُورُ بِهَا أَحَدٌ : قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ عَقِيمٍ وَعَقَامٌ وَدَاهِيَةٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ وَهِيَ الَّتِي لَا يُرْجَى لَهَا صِلَاحٌ . فَيَقُولُ قَدْ صَرِيَتْ وَخَبْتُ . وَيُرْوَى تَعَمُّ أَي تَحْفَرُ فِي جَوَانِبِ الْمَاءِ . وَيُرْوَى تَحْفَرُ .

١٧ وَرَدَّتْ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثَّرِيَاءُ وَتَحَتَّ وَلِيَّتِي وَهَمُّ وَسَاعٌ

١٥ أَرَادَ وَرَدَّتْ هَذَا الْمَاءُ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ لِيُخَوِّفِهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ . وَقَوْلُهُ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثَّرِيَاءُ يَرِيدُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَتَهَوَّرُهَا سُقُوطُهَا . وَالْوَلِيَّةُ تَكُونُ مِثْلَ الْبَرْدَةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَجَمْعُهَا وَوَلَايَا . وَالْوَهْمُ الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ الْجَرْمُ . وَالْوَسَاعُ السَّرِيعُ السَّيْرِ . وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ الْوَلِيَّةُ مَا وَلِيَ ظَهَرَ الْبَعِيرِ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

١٨ جَلَالٌ مَا زُرُّ الصَّبْعَيْنِ يَخْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ مَلْزُوزٍ سِرَاعٌ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ : الْجَلَالُ الضَّخْمُ . وَقَوْلُهُ مَا زُرُّ الصَّبْعَيْنِ يَرِيدُ سَعَةً جَلِيدِهِ وَأَنَّهُ يَسُورُ أَي يَذْهَبُ وَيَجِيءُ . وَيَخْدِي مِنَ الْوُخْدِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ هُوَ الْوُخْدُ وَالْوُخْدَانُ . وَأَرَادَ بِالْيَسْرَاتِ الْقَوَائِمَ أَي أَنَّهَا خَفِيفَةٌ سِرَاعٌ : وَيَسْرَاعُ نَعْتُ لِّلْيَسْرَاتِ . وَيُرْوَى سُرَاعٌ بِضَمِّ السِّينِ فَيَكُونُ حَيْثُ نَعْتًا لِلْجَلَالِ : وَلَا يَكُونُ الشَّاعِرُ أَقْوَى . هَذَا

<sup>x</sup> LA 15, 308, 15, and Lane 2116 c, as in our text; Mz, Bm, and V have تَعَمُّمٌ; Kk تَعَمُّمٌ (أَي تَحْفَرُ) تَعَمُّمٌ; Abū Ja'far's explanation implies that he read تَعَمَّمٌ as صِنَةٌ of مَاءٌ. <sup>y</sup> *Ante*, p. 283, 17.

<sup>z</sup> MSS ضربت : apparently بِرٌ is understood.

تفسير ابي عكرمة وقال ابو جعفر ( وأَنْكَرَ هذه الرواية ورَوَى : تَخْدِي \* بِه يَسْرَاتُ مَلْزُوزِ سُرَاعِ \* ) قَن رَوَى رواية ابي عكرمة لم يَخْتَرْ على الضَمِّ في سُرَاعِ ولم يَكْسِرْهَا : وقال يَخْدِي من الرَّخْدِ وهذا باطل انما يقال وَخَدَّ يَخْدُ ولا يقال وَخَدَّ يَخْدِي انما يقال من هذه اللَّغَةِ خَدَى يَخْدِي خُدْيَا وَخُدْيَانًا . وَسُرَاعُ كما تقول كَيْدٌ وَكِبَارٌ . وما زِلْتُ الضَّبَّيْنِ قال ابو جعفر يعني انه أَقْتَلُ . وَيَسْرَاتُ قَوَائِمُهُ . ومَلْزُوزٌ مُرْتَقٍ . والمعنى على قَوَائِمِهِ .  
بَعِيرٌ مَلْزُوزٌ مُجْتَمِعٌ : لَزُّ جُمِعَ .

### ١٩ لَهُ بَرَّةٌ إِذَا مَا لَجَّ عَاجَتْ أَخَادِعُهُ فَلَانَ لَهَا الْبَيْخَاغُ

الْبَرَّةُ ما جُيِلَ في لَحْمٍ . أَنْتَبِ البَعِيرِ من حَلَقَةِ صُفْرِ او من هُلْبِ الذَّنْبِ : فاذا جُيِلَ في نَفْسِ العَظْمِ فهو الجِشَاشُ . فاذا كان من نَحْسَبِ كما يُفْعَلُ لِلجِجَارِيِّ فهو عِرَانٌ : يقال بَعِيرٌ مَعْرُونٌ وَمَحْشُوشٌ وَمَبْرِيٌّ . وقوله لَجَّ اي تَمَادَى في الاعتراض . وعَاجَتْ طَلَعَتْ مِنْهُ . وَأَخَادِعُهُ جمع أَخْدَعَ [ وهو ] عِرْتٌ في العُنُقِ سُنْبِي موضعهُ به .  
وَالْبَيْخَاغُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ في قَطَارِ العنقِ : فأراد أَنَّهُ إِذَا جَدَّبَهُ لانت عُنُقُهُ فَسَاها نُحَاغًا بِالْبَيْخَاغِ الذي فيها . قال ابو جعفر عَاجَتْ ثَبَّتْ رَأْسَهُ . وقال اذا كانت [ البرَّةُ ] من هُلْبِ ذَنْبِهِ فهي بَيْرَامَةٌ .

### ٢٠ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهُ فَوْقَ جَابٍ أَطَاعَ لَهُ بِمَعْلَةَ التَّلَاعِ

قال اذا عَظُمَ السَّيْلُ قِيلَ مَسَاءً جِلْوَاغٌ : هذا عن ابي عكرمة . قال ابو جعفر الجَابُ الجِمارُ القَلِيظُ . وَأَطَاعَ له أَجابَهُ . وَمَعْلَةٌ موضعٌ . والتَّلَاعُ جمع تَلَعَةٍ وهي مَسَائِلُ المَاءِ من الجَبَلِ الى الوادي : فاذا عَظُمَتْ  
التَّلَعَةُ فهي مَسَاءٌ واذا صَغُرَتْ فهي سُعْبَةٌ .

### ٢١ يَلَاعُ مِنْ رِيَاضٍ أَتَأَقْتَمُ مِنَ الأَشْرَاطِ أَسْمِيَّةٌ تَبَاعُ

الرياضُ جمع رَوْضَةٍ : قال لا يكون في الرَوْضَةِ شَجَرٌ . وَأَتَأَقْتَمُ مَلَأَتْهَا . وقوله من الأَشْرَاطِ اي ما كان من الطَّرِيقِ يَتَرَوُّ الأَشْرَاطِ : وهي كَوَاكِبٌ ونَوَاهَا سُؤْطُهَا وواحدُ الأَشْرَاطِ شَرَطٌ . والأَسْمِيَّةُ جمع سَمَاءٍ وهي المَطَرَةُ : يقال أَصابَتْ سَمَاءٌ نَجْرِيَّةً . والتَّبَاعُ المُتَابِعَةُ . قال ابو جعفر لا تكون الرَوْضَةُ إِلا بِإِثَاءٍ .  
وَنَبْتٌ : فَإِنْ كان ما لم يكن نَبْتُ لم تكن رَوْضَةٌ وكذلك ان كان نَبْتُ ولم يكن ما لم تكن رَوْضَةٌ .

### ٢٢ فَأَضُّ مَحْمَلَجًا كَالكِرِّ لَمْتُ . تَفَاوَتْهُ شَامِيَّةٌ صَنَاعُ

فَأَضُّ اي عادَ ورجعَ : اي صار هذا الجِمارُ سَمِينًا كالكِرِّ وهو الجَبَلُ وجمعه أَكْرَارٌ وَكُرُورٌ . ولَمْتُ جمعت وتفاوتته ما اِنْتَشَرَ مِنْهُ . وشَامِيَّةٌ مُنْسُوبَةٌ الى الشَّامِ . والصَّنَاعُ الحَادِثَةُ . شَبَّهَ الجِمارَ في اِكْتِنَازِ لَعْمِهِ بِجَبَلٍ شَدِيدٍ

١ ( أَخَادِعُهُ ) LA 10, 226, 8, as text .

٢ Lane has جِلْوَاغٌ with ح only : LA has it only with خ .

القتل فهو أصلٌ . والمخننج المشول . قال ابو جعفر تفاوته يعني قواه المتفاوتة : كشمها جمعها جمعاً شديداً بعد أن كانت كلُّ قُوَّةٍ على جدِّها . قال وأصّ رجع وعاد : ومنه أيضاً اي عوداً ورجعاً . ومخننج مطويّ سمين . والكرّ جبل من ليفٍ يُرْتَمَى عليه النخلُ ❖

٢٣ يُقَلِّبُ سَمَحَجًا قَوْدًا طَارَتْ نَسِيلَتُهَا بِهَا يَنْقُ لِمَاعُ

• السنحج<sup>٥</sup> [ الأتان ] الطويلة . [ والقوداء الطويلة ] العنق : ونسيلتها ما نسل من شعرها : وانما ينسل عند سميها وأكلها الربيع . والنق الأثار من البياض . واللياع اللامعة . قال ابو جعفر السمحج الطويلة على وجه الارض ❖

٢٤ إِذَا مَا أَسْهَلًا قَنَبْتُ عَلَيْهِ وَفِيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ

ويروى قنيت عليه في معنى<sup>٥</sup> دخلت عليه : هذا عن غير ابي عكرمة . اسهلا صار الى السهل من الارض . وقنبت ظهرت عليه وسبقته : ويقال إن عدو الإناث في السهل أسرع من عدو الذكور والذكور في الغلظ أسرع وأجود من الإناث . وقوله \* وفيه على تجاسرها اطلاق \* اي لا يزال وإن سبقته يظهر عليها في بعض المواضع فيساويها او يكاد يسبقها . وقال ابو جعفر قنبت عليه اي خرجت عليه مأخوذ من قنّب الفرس وهو وعاء قضيبه كأنها خرجت عليه من قنّب : يصف الحمام والأتان ❖

٢٥ تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ قَوِيٍّ وَحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الْكِرَاعُ

١٥ التجانف الميل يقال في فلان تجانف علينا . والشرايع جمع شريعة . وقوامه وبطنه البطن الذي هو فيه . والكراع فإظ من الارض . وحاد بها اي صرّفها : اي منعهما الغلظ من السبق . ويروى : \* وحاد بها عن السيف الكراع \* والسيف ما قارب البحر : اي منعهما ركوب الغلظ منه . ويروى : \* تجانف عن شرايع بطن غنبر \* وجد به عن السيف الكراع \* : وبطن غنبر يعني ماء الكراع : والكراع كراع الحرّة وهي طريقة تنقاد من الحرّة ملبسة حجارة سوداً<sup>٥</sup> ❖

٥ The words bracketed have been omitted in our MSS through homoioteleuton; they are supplied from Kk and Mz.

<sup>d</sup> Kk أسهلت .

٥ So MSS ; reading doubtful : قنبت not found in Lexx; Kk reads قنبت (قنبت من النبو)

<sup>f</sup> Mz and Yak 3, 811, 2 تجانف , Bm and V تجانف (Kk no vowels) ; Yak has the second hemistich as in lines 16-17; Kk reads the verse as in lines 17-18, with غنبر for غنبر .

<sup>g</sup> Kk comm. gives yet another reading : -- . ويروى : \* ولجّ به عن السيف الكراع \* اي مضى فيه . ٢٥ والكراع طريقة تنقاد من الحرّة والحرّة ارض ذات الحجارة السود . والحرّة ارض (ملبسة ألخ) .

٢٦ <sup>h</sup> وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِّنْ حَيْثُ رَاحَا أَثَالٌ أَوْ غَمَازَةٌ أَوْ نُطَاعٌ

هذه كلها مواضع : هذا قول أبي جعفر وروى نطاعٌ بالفتح. وأنسَكَرَ الظَمُّ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وانشد  
للحارث بن حِزَّة ٥

لَمْ يُعَالُوا بَنِي رِزَاحٍ بِبَرِّقَا ٥ نَطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دَعَا

٥ بنو رزاح من بني تغلب : كان بنو قيم . أو قَعُوا بِهِمْ وَرَبَّيْهِمْ عَمَرُوا أَحَدَ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَكَانُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا  
فَاغَارُوا عَلَى بَنِي رِزَاحٍ مِنْ تَغْلِبٍ وَكَانُوا يَسْكُنُونَ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا نَطَاعٌ فَتَنَلَّ مِنْهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالًا كَثِيرَةً : وَرَفَا  
مُضَافَةٌ إِلَى نَطَاعٍ وَهِيَ أَرْضٌ يَطْلُبُهَا حِجَارَةٌ وَزَمَلٌ ٥

٢٧ <sup>l</sup> فَأَوْرَدَهَا وَلَوْنُ اللَّيْلِ دَاجٍ . وَنَا لَغَبًا وَفِي الْقَجْرِ انْصِدَاعٌ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً . أبو جعفر : داج . مُظْلِمٌ يُقَالُ دَجَا يَدْجُو دُجُورًا إِذَا أَظْلَمَ : وانشد

أَنَا ابْنُ عَمْرِو اللَّيْلِ وَأَبْنُ خَالِي ٥ إِذَا دَجَا دَخَلْتُ فِي سِرْبَائِهِ

١٠ أي إذا أظلم وسرباله ما أليس من السواد . ولغيبا من الأثوب وهو الإغيا . والنصب : لَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ  
لُغْرًا : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ٥

٢٨ <sup>a</sup> فَصَبَّحَ مِنْ بَنِي جِلَّانٍ صِلَاً عَطِيفُشُهُ وَأَسْمُهُ الْمَتَاعُ

٥ جِلَّانٌ مِنْ عَدَنَةَ وَهُمْ يُوصَفُونَ بِالرَّمْيِ . وَالصِّلُ الدَاهِيَةُ جَمَلُ الْقَانِصِ دَاهِيَةٌ . وَعَطِيفُشُهُ قَوْسُهُ . أَي لَيْسَ لَهُ  
٥ مَتَاعٌ غَيْرُ قَوْسِهِ وَأَسْمِيهِ . وَيُرْوَى : حَيْثُ وَأَسْمُهُ : وَالْحَيْيَةُ الْقَوْسُ أَيْضًا . صِلَ حَيْةٌ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُنْكَرًا  
دَاهِيَةً صِلَ صَفَاً ٥

٢٩ <sup>m</sup> إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لِنَبِيهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِّنْ هَوَادِيِ الْوَحْشِ جَاعُوا

الغريضة اللحم الطري وكلُّ طري فريضة . وهوادي الوحش مُتَعَدِّمَاتُهَا . قال أبو جعفر يَجْتَرِزُ وَيَجْزُرُ  
وَاحِدٌ وَالنَّجْرَةُ الشاة . وهوادي الوحش أوائلها : رَانَ يَشَلُّ أَعْنَاقُهَا وَالْمَادِي الْعُنُقُ : وانشد

<sup>h</sup> Yak 3, 81f, 3, and 4, 792, 3, with سَنَلٌ ; Bakri 579, 18 as our text ( with نَطَاعٌ ) ; Kk مؤيد ٢٠  
but in commy. ٥ والمورد الطريق إلى الما . V has نَطَاعٌ , as our text ; Kk no vowels ; Mx نَطَاعٌ ; Bm نَطَاعٌ  
with مَأً ; Yak نَطَاعٌ , Bakri نَطَاعٌ , with alternative of *fatḥ* on authority of BDuraid.

٥ Mu'all. 59.

<sup>l</sup> Kk ( for اللَّيْلِ ) الصَّبْحُ , and وَقَدْ لَغَبَا ; Yak 4, 792, 4 as our text.

<sup>k</sup> Qur. 50, 37.

<sup>l</sup> Yak 4, 792, 5.

<sup>m</sup> Yak *ut sup.*, 6 ; Kk لَمْ يَأْ .

٣٠ لِمَ لِي وَإِنْ كَانَ قَوْمِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ الْهَادِي  
 أَي ضَرْبَةُ الصَّقْرِ . وَخَصَّ الْأَوَائِلَ لِأَنَّهَا أَقْوَاهَا وَأَنْسَطُهَا وَأَمَّا تَقَدُّمُهَا لِغُلْظِ قُوَّتِهَا .

٣٠ فَأَرْسَلَ مُرْهَفَ الْغَرَيْنِ حَشْرًا فَحَيَّبَهُ مِنْ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ

المرهف المحدث الرقيق من كثرة التحديد : يعني سهماً . والقران الجانيان . والحشر الدقيق .

٣١ ° فَلَهْفَ أُمَّهُ وَأَنْصَاعَ يَهُوِي لَهُ رَهَجٌ مِّنَ التَّقْرِيبِ شَاعُ

أي لهف الضائد أُمّه حين أخطأ قال وانهف أُمّاه . والإنصاع أشد العذو كأنصياح البرق وهو سرعة  
 تيمه . يهوي يتهاك في غدوه لا يُبقي منه ذخيرة . والرهج الغبار . والتتريب <sup>د</sup> فوق الحَبّ : يقول إذا قَرَّبَ  
 أَرْهَجَ أَي كَانَ لَهُ رَهَجٌ : فإذا كان في إنسراحه فات الغبار أَي سَبَقَهُ . أراد إشاع شائناً فأخّر الياء فجعلها بعد  
 العين فصار شاعِي ثم أنسطت الياء وجعلت أنساً : هذا قول أبي بكرمة . واهل البصرة يقولون : كان أصله شائناً  
 ١٠ وأنسطنا الهنزة وهي من الفعل فصار شاعُ . والقراء يقول هو فعلٌ : ومنه قول الشاعر

٩ مُلِيعٌ لَأَمَّةِ الْفُرَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَمُنْسَ الْغَالِي

أراد لائنة على ما مضى من التسيير . قال أبو بكرمة وحكي عن أبي عبيدة أنه قال هو مثل قول الآخر

١٠ "خَيْلَانٍ مِّنْ قَوْمِي دِيمٍ أَعْدَانِهِمْ حَفَّنُوا لَيْسْتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي

أراد ناعياً أي ينتمى من يطلب بثاره ويصف ويقول وأفلاناه : إلا أنه جعل شائناً بعدما أنسطت منه ما أنسط

١٠ أنساً .

XL ° وَقَالَ سُؤِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْبَشْكَرِيُّ

١ بَسَطْتُ رَابِعَةَ الْحَبْلِ كُنَّا فَوَصَلْنَا الْحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعُ

<sup>m</sup> A verse of al-Qutāmi's; *Dīw.* 2, 90 (p. 10). Abū Ja'far's observations here (and also in several preceding scholia) show him to be acquainted with the notes of Kk. <sup>D</sup> LA 6, 324, 10, with <sup>o</sup> LA 10, 58, 4 has the second hemist. only, with وَمَجَّ ( « burning & heat ») for رَهَجٌ . <sup>p</sup> So Bm; K has الحوق, which makes no sense. تقريب signifies a gallop, an amble. <sup>q</sup> Al-A'shā, *Mā buḥḥ'u*, 29. <sup>r</sup> LA 20, 208, 20, as our text, and 10, 249, 20 with وَكُلُّ : LA 10, 58, 5, second hemist. with نَاعُ ; which seems to be the right reading. Poet al-Ajda' of Hamdān. <sup>s</sup> Verses of this poem are found in the *Agh.* 11, 170, in the following order; 1, 79, 67, 68, 73, 12; and in BQut 251 : 67-70, 72, 73, 108, 79; 12-15; 18, 19. In *Khiz* 2, 30 546-8 are vv. 1 and 67-70 and 72, 73, 79.

<sup>t</sup> Bm رَابِعَةٌ (probably a scribe's error) Mz mentions a v. 1. فَاكْسَعُ, which he prefers.

ما أتسع ما امتدَّ . ويروى فَبَسَطْنَا الحَبْلَ . وقال أبو جعفر أي بَسَطَتْ لنا وَصَلَهَا ووُدَّهَا . ولم يرفعها أبو  
 عكرمة في النسب [أكثر] من أن قال سُؤيد بن أبي كاهل : وَنَسَبَ لي غيره وقال هو سُؤيد بن أبي كاهل من  
 بني حارثة بن حنبل بن مالك بن عبد سغد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط  
 ابن هب بن أفضى بن دُعَي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . ويروى : \* بَسَطَتْ رَابِعَةُ الوَصْلَ لنا \*  
 . والمعنى لم تَبْجُلْ به علينا . فَوَصَلْنَا الحَبْلَ أي بَدَلْنَا لها وَصَلْنَا وَوَصَلْنَاها يَوْصِلُها : والحبل الوصل .

٢ " حُرَّةٌ تَجْلُو شَيْتًا وَأَيْضًا كَشَعَامِ الشَّمْسِ فِي العَيْمِ سَطَعٌ

الشيت التفرق يعني الأسنان . والواضح الأبيض . وقال مخبره : حُرَّةٌ عَيْقَةُ حَسَنَةٌ . والشيت نَعْرُ مُنْجَعٌ  
 ليس بِمُتْرَاكِبٍ ٥

٣ صَقَاتُهُ يَقْضِبُ نَاضِرٍ مَنَ أَرَاكَ طَيْبٍ حَتَّى تَصَعُ

١٠ ويروى : يَقْضِبُ طَيْبٍ مَنَ أَرَاكَ نَاضِرٍ . وعنى بالقيظ وسواكأ . وناضِرٌ نَاعِمٌ أَحْضَرُ رِيَانٌ : قال الله  
 عز وجل : \* وَجِوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ : أي ناعمة . وَنَصَعٌ خَاصٌ لَوْنُهُ . ويروى : بقضيب ناعيم . وَتُتَخَذُ  
 المَسَاوِيكُ مِنَ الأَرَاكِ وَالبَشَامِ وَالأَسْجِلِ وَالبُضْرِو ( وهو شَجَرُ الحَبَّةِ الحَضْرَاءِ ) وَالعُثْمِ ( وهو الزَيْتُون ) وَانشد  
 ٧ تَسْتَدُّ بِالبُضْرِو مَنَ بَرَأَقِشٍ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ يَالِيعٍ مَنَ العُثْمِ

أي تَسَاكُ : وانشد

١٥ ٨ وَتَطْلُو بِرِخْصٍ تَخِيرُ شَتْرًا كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَنِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجِلٍ  
 وقال آخر

٩ أَتَنَى يَوْمَ تَصْفُلُ عَارِضِيهَا بِفَرَعٍ بِشَامَةٍ نُتِي البَشَامُ

٤ ١٠ أَيْضَ اللَّوْنِ لَدِيدًا طَمَهُهُ طَيْبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ

<sup>١٠</sup> TA 5, 379, 24, which mentions v. l. البُرْقُ (also in Bm. marg.).

<sup>٧</sup> LA 10, 339, 5 with نَاعِمٍ for نَاضِرٍ .

<sup>٨</sup> Qur. 75, 22.

٢٠

<sup>٧</sup> LA 19, 218, 11 (with نَاضِرٍ for نَاعِمٍ); Bakrī 151, 8 (same reading); Yak 1, 339, 16, has our text, and so 'Amīr, Dīw. p. 94, 2. (our MSS read هَيْلَانَ for هَيْلَانَ, but this seems to be a scribe's error). Poet an-Nābighah al-Ja'dī. <sup>٩</sup> I. Q. Mu'all. 38.

<sup>٨</sup> LA 14, 317, 5 (with أَتَذْكَرُ); 'Amīr, Dīw. p. 93, 14 with different readings; a verse of Jarīr's; see Dīw. 2, p. 99.

٢٥

<sup>١٠</sup> LA 9, 417, 21 (with رَنَعٌ throughout). Mz has طَيْبَ الرِّيحِ إِذَا الرِّيحُ; Bm طَيْبَ الرِّيحِ followed by الرِّيقُ; V as text.

يَقَالُ خَدَعَ رِيثُهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَخَدَعَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَتَمَّ يُقَالُ أَتَيْنَاهُمْ بَعْدَمَا خَدَعَتِ الْعَيْنُ وَهَدَّاتِ الرَّجُلُ أَي انْقَطَعَ الشَّيْءُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَدَعَ نَعَصَ وَإِذَا نَعَصَ خَدَرٌ وَإِذَا خَدَرٌ وَعَظَّ أَنْتَنَ . وَمَنْ تَمَّ يَحْلَفُ فَمَنْ الصَّائِمُ : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ <sup>٥</sup> أَنَّ قَبْلَ الدَّجَالِ سِتِينَ خَدَامَةً : يَرَوْنَ إِنْ مَعَانَهُ نَاقِصَةُ الزَّكَاةِ . وَيُقَالُ خَدَعَ قَلْبٌ وَيَبَسَ : وَإِنَّمَا يَكُونُ خَائِفُ الْقَوْمِ مَعَ يُبَسِرُ الرَّبِيدُ ❖

٥ تَمَيَّحُ الْمِرَاةِ وَجَهًا وَأَصْحَا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ ارْتَفَعَ

أَبُو جَعْفَرٍ . تَمَحَّ الْمِرَاةُ أَي تُعْطِي النَّظَرَ : مَتَحَّتْ نَاقَةٌ لِلشَّرْبِ لَبَنَهَا وَأَفْرَأْتُكَ بَعِيرًا إِذَا كَبَّ ظَهْرُهُ . وَهَذَا مِثْلُ أَي تَجَمَّلُ مَبِيحَةُ الْمِرَاةِ وَجَهًا هَذِهِ صِفَتُهُ . وَقَرْنُ الشَّمْسِ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا . يُقَالُ مَتَحَّتْ أَمِيحٌ وَهِيَ اللَّعْنَةُ الْعَالِيَةُ وَأَمْنَحُ بفتحُ الثَّوْنِ لَعْنَةٌ ❖

٦ صَائِي اللَّوْنِ وَطَرْفًا سَاجِبًا أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمْعٌ

١٠ السَّاجِبِي السَّاكِنِ . وَالقَمْعُ كَمَدٌ فِي لَحْمِ الْمَوْقِ وَرَمٌّ فِيهِ : يُقَالُ قَمَعَتْ عَيْنُهُ تَقْمَعُ : قَالَ الْأَمَشِيُّ

٥ وَقَلَبَتْ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ إِنْسَانٌ عَيْنٌ وَمَأْمَقًا لَمْ يَكُنْ قِيمَا

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَمَوْقًا . وَالسَّاجِبِي السَّاكِنُ الَّذِي لَيْسَ حَدِيدًا كَثِيرَ التَّحْرُكِ . وَقَالَ القَمْعُ حَمْرَةٌ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَفَسَادٌ فِي الْمَوْقِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ بَيْتٌ يَخْرُجُ فِي أَشْفَارِ الْعَيْنِ تُسَمِّيهِ تَيْمِيمٌ الْجُدُجِدُ وَتُسَمِّيهِ رَيْعَةُ القَمْعِ : قَمَعَتْ الْعَيْنُ تَقْمَعُ قَمْعًا وَعَيْنٌ قَيْعَةٌ . وَسَجَا الطَّرْفُ يَسْجُو سَجْوًا إِذَا سَكَنَ وَهُوَ طَرْفٌ سَاجِبٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ هُنَّ ١٥ وَجِلٌ : <sup>٦</sup> وَالذَّلِيلُ إِذَا سَجَا ❖

٧ <sup>٥</sup> وَقُرُوءًا سَائِبًا أَطْرَافُهَا غَلَّتْهَا رِيحٌ مَسَكٌ ذِي قَمْعٍ

التَّوْنِ الدَّوَابُّ . وَغَلَّتْهَا دَخَلَتْ فِيهَا الرِّيحُ . وَالقَمْعُ الْكَثْرَةُ . وَيُرْوَى غَلَّتْهَا : أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقَالَ الْقُرْنِيُّ خُصَلَةُ مِنَ خُصَلِ الشَّعْرِ وَإِرَادَ ذَوَائِبِهَا . وَأُنشِدُ فِي النِّعَمِ

<sup>٦</sup> وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي قَمْعٍ وَأَسْتَمُّ السِّرِّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنْتَرِ

٢٠ أَي وَمَا مَالِي بِذِي فَضْلِ . رَوَى رِيحٌ مَسَكٌ فَرَفَعُ . قَالَ <sup>١</sup> أَبُو عَمْرٍو وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَاهَا رَفْعًا غَيْرَهُ : كَلِمَتُهُمْ

<sup>٥</sup> LA 9, 418, 3; LA has الزَّكَاةُ . <sup>٦</sup> LA 3, 446, 3; Mz and Bm الصَّحْوِ , LA, V and our MSS وَمَوْقًا . <sup>٧</sup> Qur. 93, 2 . <sup>٨</sup> LA 10, 170, 10 with بِسُفْرِيَّةٍ and وَمَوْقًا . <sup>٩</sup> الطَّلِيُّ . v. l. in Mz commy. <sup>١٠</sup> LA 10, 128, 16, with وَفُرُوعٍ سَائِبٍ and رِيحٌ ; LA, K 1, V 2, مَلَّتْهَا : K 2 V, Bm غَلَّتْهَا . Bm رِيحٌ

with مَسَا : V, Mz رِيحٌ . <sup>١١</sup> LA 10, 128, 22. Poer Abū Miḥjan of Thaqif: in BQut 253, 7, the verse has a different صدر , and in Landberg, *Primeurs Arabes* 1, 60-61 the two hemistichs occur separately

<sup>١</sup> I. e. al-Anbārī.

نَصَبَهَا وَقَالَ غَلَّتْهَا الْمَرَاةُ الْفِعْلُ لَهَا أَذْخَلْتَ رِيحَ الْمِسْكِ : وَيُقَالُ الْمِسْكِ فِيهَا . وَيُقَالُ رَجُلٌ فِي عَقْلِهِ فَنَعَ أَي فُضِّلَ : وَقَالُوا مَا لُذُو فَنَعَ أَي ذُو فَضْلٍ . وَكُلُّ خُصْلَةٍ قَرْنٌ وَأَنْشَدُوا أَكْثَرَهُ

١ أَنَحْنَ الْقُرُونَ فَعَلَّتْهَا كَعَمَلِ الْعَيْفِ غَرَابِيبَ مَيْلًا

وَأَمَّا سُئِي عَمْرُو بن هِنْدٍ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِقَرْنَيْنِ مِنْ شَعْرٍ كَانَا فِي قَوْدِي رَأْسِهِ أَطْوَلَ مِنْ شَعْرِهِ جَمِيعًا . وَقَوْلُهُ غَلَّتْهَا أَي أَذْخَلْتَ الْمِسْكَ فِيهَا : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِعَلْقَمَةَ بن عَبْدَةَ

٢ سَلَاءٌ كَمَصَا النَّهْدِيِّ فُلٌّ لَهَا ذُو قَيْتَةٍ مِنْ تَوَى قُرَانَ مَعْبُومٍ

يعني السُّورَ أَبْطِنَتْ فِي حَوَافِرِهَا فَشَبَّهَا بِالتَّوَى فِي صِلَابَتِهَا . أَبُو عَمْرٍو : الْقَيْتُ هُنَا الْكَثِيرُ الرَّيْحِ .

٣ هَيْجَ الشُّوقِ خَيْالٌ زَائِرٌ مِنْ حَبِيبٍ خَفِيرٍ فِيهِ قَدَعٌ

الْحَقْرُ الْحَيَاءُ . وَالْقَدَعُ الرَّذِيَّةُ يُقَالُ قَدَعْتُ أَي رَدَدْتُهُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِنْبِقِدَاعُ الْإِنْبِقِيضُ يُقَالُ قَدَعْتُهُ مَنِي

٤ وَأَقْدَعْتُهُ : وَقَالَ قَوْلُهُ فِيهِ قَدَعٌ أَي حَيَاءٌ فَكَيْفَ زَارَنَا وَهُوَ مُسْتَجِي . أَنْ يُرَى عَلَى هَذَا الْبُعْدِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

٥ أَلَى سَرَبَتٍ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرُ قَرِيبٍ

٦ شَاحِطٍ جَازٍ إِلَى أَرْحَلِنَا عَصَبَ الْعَابِ طُرُوقًا لَمْ يُرَعْ

سَحَطًا مَحْطُوطًا إِذَا أَفْرَطَ فِي التَّوْمِ وَبَاعَدَ فِيهِ . وَالطُّرُوقُ بِالضَّمِّ . وَالْعَابُ جَمْعُ غَابٍ وَهِيَ الْأَجْمَةُ . وَالْعَصَبُ

الْجَسَاعَاتُ . قَوْلُهُ لَمْ يُرَعْ لَمْ يُنْزِعْ رَاعَهُ يَرُوعُهُ إِذَا أَفْرَعَهُ وَرُوعَهُ يُرُوعُهُ .

٧ آئِسٍ كَانَ إِذَا مَا أَعْتَادَنِي حَالَ دُونَ التَّوْمِ مَنِي فَأَمْتَع

٨ وَكَذَلِكَ الْحُبُّ مَا أَشْجَعَهُ يَرْكَبُ الْقَوْلَ وَيَعْصِي مَنْ وَرَعَ

يُقَالُ وَرَعَهُ يَرَعُهُ إِذَا كَفَّهُ وَالْوَارِعُ الْكَافُ : وَيُرْوَى أَنَّ الْحَسَنَ لَمَّا وَجَّي الْقَضَاءُ فَكَفَّرَ عَلَيْهِ قَالَ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ

مِنْ رَدَعَةٍ أَي مِنْ كَفْفَةٍ أَي مِنْ يَكْفُهُمْ وَهُوَ جَمْعُ وَارِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّرَ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ يَرَعُ السُّلْطَانَ

أَكْثَرُ مَنْ يَرَعُ الْقُرْآنَ : أَي مِنْ يَتْرُكُ الذَّنْبَ خَوْفًا مِنْ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ أَكْثَرُ مَنْ يَتْرُكُ تَقِيَّةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا

٩ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ : يُقَالُ وَرَعَهُ يَرَعُهُ بِمَعْنَى [ كَفَّ ] : فَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

١ Apparently we should connect أَنَحْنَ with نَوْحٌ as explained LA 3, 467, 17 ff, and render « They ( the tiring-maids ) set in order opposite to one another the ringlets and scented them with ghāliyah, as the labourer ties up clusters of intensely black grapes that are bending with their own weight » .

٢ See *pest*, No. CXX, v. 54.

٣ TA 5, 459, 5.

٤ LA 1, 445, 8; our

MSS have سَرَبَتٍ, but this is excluded by the following سَرُوبٍ; poet Qais b. al-Khaṭīm,

<sup>m</sup> وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ زُغٌ بِالزَّمَامِ وَجَوْرُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ  
فَمَنْ قَوْلُهُمْ زَاغَ بَعِيدُهُ وَعَوَاهُ إِذَا تَنَّى رَأْسَهُ : وَهُوَ شَبِيهُ بِالْأَوَّلِ \*

١٢ <sup>n</sup> فَأَيُّبْتُ اللَّيْلَ مَا أَرُقْدُهُ وَيَعْنِي إِذَا نَجِمٌ طَلَعُ

وَيُرْوَى : \* وَيُعْنِي إِذَا نَجِمٌ طَلَعُ \* : يُعْنِي أَي يُتَعَبَى : يَصِفُ أَنَّهُ سَاهِرٌ لَيْسَ يَنَامُ فَهُوَ يُرَاعِي  
النُّجُومَ : وَمَعْنَاهُ أَيَّ أَمَكْتُ اللَّيْلَ سَاهِرًا \*

١٣ <sup>o</sup> وَإِذَا مَا قُلْتُ لَيْلٌ قَدْ مَضَى عَطَفَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَرَجَعَ

أَي أَنَّهُ ثَابِتٌ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ : وَارَادَ بِلَيْلٍ قِطْعَةً مِنَ اللَّيْلِ : يَقَالُ قَدْ مَضَى لَيْلٌ أَي قِطْعَةٌ وَجَاءَ نَا بَعْدَ  
لَيْلٍ أَي بَعْدَ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : عَطَفَ الْأَوَّلُ . وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>p</sup> قُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَزْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً يَكَلْكَلُ

١٤ <sup>q</sup> يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا ظُلْمًا فَتَوَالِيهَا بَطِيئَاتُ التَّبَعِ

ظُلْمًا مِنَ الظُّلُوعِ . وَيُرْوَى ظُلْمًا جَمْعُ طَالِعٍ . وَالظُّلُوعُ فِي الْإِبِلِ بِمِثْلِ الْعَمْرِ : يَقَالُ ظَلَعُ يَظْلَعُ ظُلْمًا وَظُلُوعًا  
وَبَعْدَ طَالِعٍ : وَلَا يَكُونُ الظُّلُوعُ فِي الْخَافِرِ إِلَّا اسْتِعَارَةً : كَقَوْلِ الْكَلْبِجَةِ

" فَأَدْرَكَ إِبْنَاءَ الْعَرَادَةِ ظُلْمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةِ إِنْصَبَا

حَزِيمَةَ رَجُلٍ مِنْ ابْنِي تَغْلِبَ وَقَدْ كَانَ أَفَارَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْتَهَزَمَ فَظَلَبَهُ الْكَلْبِجَةُ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ وَهِيَ الْعَرَادَةُ وَهِيَ  
أَفْرَسُهُ : فَيَقُولُ فَاتَنِي حَزِيمَةٌ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَدْرٌ إِنْصَعِرَ : وَقَالَ فِي أَوَّلِ الْآيَاتِ

إِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمُ بِنُ طَارِقِ قَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلْقَمًا

وَالتَّوَالِي الْأَوَاخِرُ : يَقَالُ بَقِيَّتْ لِي حَرَائِجُ فَأَنَا أَتَتْلَاهَا أَيِ اتَّبَعْتُهَا وَأَقْضِيهَا . وَقَالَ غِيَرَةُ : ظُلْمًا مَثَلٌ أَي  
كَأَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ إِبْطَانِهَا إِبِلٌ بِهَا طَلَعٌ فَلَيْسَتْ تَكَادُ <sup>r</sup> تَغْرُبُ : وَإِنَّمَا يَصِفُ طُولَ اللَّيْلِ . وَتَوَالِيهَا مَا خَيْرُهَا .

<sup>m</sup> See scholion to No. XXXIX, v. 2, ante p. 372, and footnote; this gives another reading of the verse. ; also p. 320, 3. <sup>n</sup> BQut وَأَيُّبْتُ . Our MSS and Const. print أَرُقْبُهُ (Cairo print and all v. other MSS أَنْرُقْدُهُ . Agh أَنْجَعُهُ .

<sup>o</sup> BQut, Mz, عَطَفَ , V عَطِفَ , Bm عَطِفَ with مًا .

<sup>p</sup> Mu'all. 45.

<sup>q</sup> BQut, ظُلْمًا (and so Mz text, but comm. reads and explains ظُلْمًا) ; v. in TA 5, 286, 11 .

<sup>r</sup> Ante, No. II, v. 5 (p. 23).

<sup>s</sup> MSS تغرب .

بَطِيْنَاتِ التَّعْ اى الْاِثْبَاعِ : وَاخْرَجَهُ عَلَى الْاَسْمِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَفِي الْقُرْآنِ : <sup>٢</sup> وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا : وَالْمَصْدَرُ اِنْبَاتًا ۝

١٥ <sup>٢</sup> وَزَجَّيْهَا عَلَى اِبْطَائِهَا مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّوْنُ انْتَشَعَ

ابو جعفر : الْمَغْرَبُ الْأَبْيَضُ يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ . وَقَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ ارَادَ بِمُغْرَبِ اللَّوْنِ الصُّبْحَ : وَاصْلُ الْمَغْرَبِ فِي الْحَيْلِ وَهُوَ أَنْ <sup>٣</sup> يَخْتَرُ أَرْقَاعَ الْفَرْسِ وَحَالِيَتُهُ وَوَجْهُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ : فَإِذَا اِبْيَضَّتِ الْحَدَقَةُ فَهُوَ أَشَدُّ الْإِغْرَابِ . وَانْتَشَعَ ذَهَبٌ . وَزَجَّيْهَا يَسُوقُهَا ۝

١٦ <sup>٣</sup> فَدَعَانِي حُبُّ سَلَمَى بَعْدَمَا ذَهَبَ الْجِدَّةُ مِنِّي وَالرَّيْعُ

الرَّيْعُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَلَكِنَّهُ حَرَكَةٌ <sup>٤</sup> [ضُرُورَةٌ] : وَرَيْعَانٌ كَلِمَةٌ شَيْءٌ أَوَّلُهُ يُقَالُ هَذَا رَيْعَانُ الْحَيْلِ وَرَيْعَانُ الْجَوَادِ أَوَّلُهَا وَيُقَالُ رَيْعَانُ الشَّبَابِ فَضُولُهُ يُقَالُ لِهَذَا عَلَى هَذَا رَيْعَانٌ أَيْ فَضْلٌ وَفَضْلُ كُلِّ شَيْءٍ رَيْعُهُ . وَيُرْوَى ١٠ فَدَعَانِي وَدُ سَلَمَى ۝

١٧ <sup>٤</sup> حَبَلْتَنِي نَمَّ لَمَّا تُثْفِنِي فَقَوَّادِي كُلِّ أَوْبٍ مَا اجْتَمَعَ

قَالَ وَيُرْوَى : حَبَلْتَنِي بِالْتَخْفِيفِ : أَيْ كَانَتْهَا أَصَابَتَنِي بِحَبْلِ مِنْ حُبِّهَا : وَالْحَبْلُ فَسَادُ الْجَسَدِ وَالْعَقْلِ . وَيُرْوَى حَبَلْتَنِي : أَيْ كَأَنِّي صِرْتُ فِي حِبَالِهِ صَائِدٌ . وَقَوْلُهُ كُلُّ أَوْبٍ أَيْ كُلُّ وَجْهِ . مَا اجْتَمَعَ أَيْ مُتَّفَرِّقٌ لَمْ يَجْتَمِعْ : إِنَّمَا يَرِيدُ حَوَاهُ وَتَفَرُّقَهُ . وَقَالَ خَيْرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ : الْحَبْلُ أَنْ تَجْفُ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ وَيُسَمَّى الْقَالِجَ حَبَلًا . ١٥ قَالَ وَالْأَوْبُ جِهَةٌ يُقَالُ رَمَى أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ أَيْ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ . وَدَوَى أَبُو جَعْفَرٍ حَبَلْتَنِي بِالْتَخْفِيفِ : وَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ : لَبْنِي فَلَانٌ عِنْدَ بَنِي فَلَانٍ حَبْلٌ : أَيْ قَطَعَ يَدًا أَوْ رِجْلًا ۝

١٨ <sup>٥</sup> وَدَعْنِي بِرِقَاهَا إِنْهَا تَنْزِلُ الْأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ الْيَفْعِ

الْأَعْصَمُ الْوَيْلُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ . وَالْيَفْعُ الْوَتْفُ وَكَذَلِكَ الْيَفَاعُ : وَمَعْنَى يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا ارْتَفَعَ يَفْعَةً وَقَدْ أَيْفَعَهُ فَهُوَ يَأْفَعُ وَيَفَاعُ : يُقَالُ أَيْفَعُ وَيَفَعُ وَيَفَعُ وَقَدْ يَكُونُ يَفْعَةً لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَوْتُ عَلَى

<sup>٢</sup> Qur. 71. 16.

<sup>٣</sup> Bm and TA ٤, 469, 16 have الْكَيْلُ , which Thorb. adopts; Mz, V, Const. and Cairo prints اللَّوْنُ , as our text.

<sup>٤</sup> Bm has تَبَيَّضُ , and so Aṣm. *Ikhail* 319 ff. <sup>٥</sup> TA ٤, 366, 4; TA ٤, 522, 21 has a v. l. وَانْتَشَعَ .

<sup>٦</sup> Added from Bm.

<sup>٧</sup> Mz حَبَلْتَنِي and تَفْنِي ; latter in V ; Bm تُثْفِنِي .

<sup>٨</sup> TA ٤, 565, middle.

لَفْظٍ وَاحِدٍ . غَيْرِهِ : اِنَّمَا سُمِّيَ الْوَيْعَلُ اَعْصَمَ لِلْبِياضِ الَّذِي فِي يَدِهِ كَمُصَصَةِ الْفَرَسِ الْاَبْيَضِ الْيَدَيْنِ : وَيُرْوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ اَعْرُزُ مِنَ الْفُرَابِ الْاَعْصَمِ : وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ غُرَابٌ اَعْصَمٌ . وَيُقَالُ مَكَانٌ يَافِعٌ وَيَفَاعٌ اَيُّ مُشْرِفٌ .

١٩ ° تَسْمَعُ الْخُدَّاتُ قَوْلًا حَسَنًا لَوْ اَرَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْمَعِ

المعنى لو التسموا منها بسوى الحديث لم ينالوه : يَصِفُ عَقَّتَهَا : كَمَا قَالَ الْاَخْر

<sup>d</sup> تَلَيْنُ لِمَعْرُوفٍ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرَدَّ سِوَى ذَلِكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعُورٌ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الرِّوَايَةُ : تَنْوَلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ : قَالَ الشَّيْخُ صَدَقَ اِنَّمَا اَحْفَظُهُ كَمَا قَالَ : وَقَالَ الشَّيْخُ وَكَذَلِكَ اُرْوِيهِ اَنَا . الْخُدَّاتُ الَّذِيْنَ يُحَدِّثُونَهَا وَتُحَدِّثُهُمْ . وَقَوْلُهُ لَمْ يُسْمَعِ اَيُّ لَوْ حَدَّثُوا بِغَيْرِهِ لَمْ يَسْمَعُوهُ لِحُسْنِ كَلَامِهَا . وَيُرْوَى \* لَوْ اَرَادُوا مِثْلَهُ لَمْ يُسْمَعِ \* اَيُّ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَهُ فَيَسْمَعُوهُ . وَيُرْوَى أَبُو جَعْفَرٍ : لَمْ يُسْمَعْ .

٢٠ ° كَمْ قَطَعْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا نَارِحَ الْغَوْرِ إِذَا الْاَلْ لَمَعَ

الْمَهْمَةُ الْقَفْرُ وَجَمْعُ مَهَامِيهِ : قَالَ الرَّاجِزُ : \* وَمَهْمَتِهِ اَطْرَافُهُ فِي مَهْمَتِهِ \* . وَيُرْوَى : \* كَمْ جَسَرْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا \* : اَيُّ قَطَعْنَاهُ فَجَعَلَ قَطْعُهُ اِيَّاهُ بِمِثْلَةِ الْجُسُورِ . وَالنَّارِحُ الْبَعِيدُ . وَالْقَوْرُ مُنْخَلَمٌ بِنِدْيِهِ . غَيْرِهِ : وَيُرْوَى : \* كَمْ جَسَرْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا \* نَارِحَ الْغَوْلِ . الْمَهْمَةُ الْمُسْتَوِي الْقَفْرُ . وَالنَّارِحُ الْبَعِيدُ : وَيُقَالُ تَرَحَّتِ الْبُيْرُ اِذَا غَارَ مَاوِهَا وَبَعُدَ . وَالْغَوْلُ مَا اِغْتَالَهُ فَذَهَبَ بِهِ : وَيُقَالُ : إِنَّ الْقَضْبَ غَوْلُ الْجِلْمِ : اَيُّ يَغْتَالُهُ ١٥ وَيَذْهَبُ بِهِ .

٢١ ° فِي حُرُورٍ يُنْضِجُ اللَّحْمَ بِهَا يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّعِقِ

الْحُرُورُ رِيحٌ حَارَّةٌ تَكُونُ بِالنَّهَارِ : وَالسُّومُ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارَ جَمِيعًا : يُقَالُ قَدْ سُمَّ يَوْمَنَا وَلَيْلَتُنَا . يُنْضِجُ اللَّحْمُ بِهَا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا . وَالصَّعِقُ حَرَارَةٌ تُصِيبُ الرَّأْسَ : وَاصْلُ الصَّعِقِ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْيَابِسِ يُقَالُ صَعَقْتَهُ صَعْمًا . غَيْرِهِ : الْحُرُورُ اَكْثَرُ مَا تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَهِيَ الرِّيحُ الْحَارَّةُ . وَالصَّعِقُ يُقَالُ

<sup>c</sup> BQut يُسْمَعُ ( mentioned as v. l. in Bm ).

<sup>d</sup> LA 5, 393, 11 and 14, 208, 3, Lanc 966a, and Aḍḍād 36, 6, all with بِمَعْرُوفٍ . In the scholion Abū 'Amr is the son of Tha'lab, and « the Shaikh » probably Abū 'Ikrimah.

<sup>e</sup> Ru'bah 58, 45 ( Ahlw. p. 166 ).

<sup>f</sup> Other vv. ll. are as follows : Mz commy. has بَاعِدَ الْغَوْلِ ( so Thorb. vocalises ) ; V وَيُرْوَى الْغَوْلِ ( Our MSS read حَسَرْنَا and الْحُسُورُ in ll. 11-12, but this must be a mistake ).

<sup>g</sup> LA 10, 72, 3, with يُنْضِجُ , and so V; Bm and Mz يُنْضِجُ .

صَبَّحَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَأَذْهَبَ عَمَلَهُ وَاصَلَهُ مِنَ الصَّاعِقَةِ : وَالصَّاعِقَةُ مَقْلُوبٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّعْجُ كَالْحَيْزَةِ وَالسَّنْدَرِ . وَيُرْوَى يُطْبِخُ اللَّحْمُ بِهَا \*

٢٢ <sup>١</sup> وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدِّي بِزِمَامِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنْعِ

الْعِدِّي الْأَعْدَاءُ يُقَالُ قَوْمٌ عِدِّي وَعُدَاةٌ تَكُونُ الْهَاءُ مَعَ ضَمَّةِ الْعَيْنِ : وَزِمَامُ الْأَمْرِ الْجِدُّ فِيهِ مِنْ قَوْلِكَ أَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَنْجَمْتُ . وَالْكَنْعُ <sup>١</sup> التَّنَاوُتُ وَالْكَنْعُ اللَّازِمُ الَّذِي لَا يُفَارِقُ يُقَالُ مِنْهُ قَدِ اسْتَنْعَ الْأَمْرُ إِذَا قَرَّبَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَشْدِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : \* لِإِيَّيْ إِذَا أَمُوتُ كَنْعٌ \* أَضْرِبُهُمْ بِبَيْدِي الْقَلْعُ \* : أَرَادَ بِالسُّيُوفِ الَّتِي تُعْتَلُ مِنَ الْحَدِيدِ الْقَلْعِي . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُرُوعِ وَالْكَنُوعِ وَالْقُنُوعِ : فَالْخُرُوعُ الذَّلَّةُ يُقَالُ كَنَعَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا خَضَعَ لَهُ : وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ يُقَالُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقُنُوعِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْقُنَاعَةَ : فَالْقُنَاعَةُ الرِّضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى : يُقَالُ قَنِعَ يَعْنِي قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ وَتَنَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ : وَأَنْشِدُ لِلشَّاعِرِ

<sup>٢</sup> لَأَلَّ الْمَرْءُ يُضْلِحُهُ فَيُنِي مَفَاقِرَهُ آتَفُ مِنَ الْقُنُوعِ

غَيْرِهِ : بِزِمَامِ الْأَمْرِ أَي بِزِمَامِهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالزِمَامُ الْعَزِيمَةُ يُقَالُ هَلْ بِكَ زِمَامٌ أَي إِعْتِزَامٌ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي اهْتَدَيْتَ بِهِ . [ وَيُرْوَى : ] وَالْهَمُّ الْكَنْعُ : وَهُوَ الذَّاهِبُ الْمَاضِي : وَيُقَالُ دَلِيلٌ كَنْعٌ إِذَا كَانَ بَصِيرًا بِالطَّرِيقِ عَارِفًا بِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْكَنْعُ اللَّازِمُ الْمُجْتَمِعُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُضُوعِ وَالْكَنُوعِ وَالْقُنُوعِ وَتَخَطُّعِ الدَّلِّ وَالتَّفَاقِ : فَالْكَنُوعُ الدُّنُوءُ مِنَ الْمَذَلَّةِ : وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ : وَالْخُضُوعُ أَنْ يَخْضَعَ لِلْإِنْسَانِ : <sup>١٥</sup> وَيُقَالُ قَدِ اسْتَنْعَ الشَّيْخُ إِذَا دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالتَّكْنَعُ فِي الْيَدَيْنِ مِنْ ذَا : وَيُقَالُ اسْتَنْعَ الْمَوْتُ وَكَنَعَ إِذَا دَنَا وَقَرَّبَ وَمَوْتُ كَنْعٌ : وَأَنْشِدُ : \* <sup>١</sup> وَاسْتَنْعَتْ أُمُّ اللَّهْمِ وَاسْتَنْعَ \*

٢٣ وَقَلَاةٍ وَأُضِحِرَ أَقْرَابُهَا بِأَلْيَاتٍ وَمِثْلَ مُرْفَتِ الْقَرْعِ

الْأَقْرَابُ الْجَوَاصِرُ وَهِيَ هَهُنَا تَشْبِيهٌُ أَرَادَ جَوَانِبَهَا وَأَطْرَافَهَا الَّتِي هِيَ مِنْهَا بِنَزَلَةِ الْخَوَاصِرِ مِنَ النَّاسِ . وَالْوَأَضِحُ النَّيْزُ الْبَيْنُ . وَالرَّفَاتُ مَا ارْفَتَ أَي تَكَرَّرَ وَتَخَطَّمَ . وَالْقَرْعُ جَمْعُ قَرْعَةٍ وَهِيَ بَقَايَا تَبْقَى مِنَ الشَّعْرِ : يُقَالُ مَا بَقِيَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَنَارِعُ : وَالْقَنَارِعُ أَيْضًا بَقَايَا تَبْقَى مِنَ السَّحَابِ مَتَفَرِّقَةٌ : وَأَنْشِدُ

<sup>b</sup> LA 10, 191, 13.

<sup>i</sup> So in MSS; but apparently an error for التَّقَارُبُ .

<sup>j</sup> LA 10, 190, 21 ( first hemist. only ) .

<sup>k</sup> LA 6, 368, 16, and 10, 171, 25, Addūd 24, 15 and Cairo edn. of Diwān, p. 56.

<sup>l</sup> LA 16, 29, 10 explains أُمُّ اللَّهْمِ as meaning Fever الْحُمَّى or Death.

<sup>m</sup> إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرَعِ نَفَخْنَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّعِجِ

والطخارير جمع طخُرور وهو لُطْمٌ من غَمٍّ . يكون في السماء من السحاب . ويروي : يَمَثَلُ مُرْفَتِ الْقَرَعِ : بالراء غير مُعْجَبَةٍ : رواه أبو جعفر وأنكر الزاي : وقال هو جُدْرِيُّ الْفِصَالِ . قال وَسَيَعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : رَبَّمَا فَرَسْنَا فَيَنْفَتَتْ تَحْتَ أَيْدِينَا فَيَنْتَوِرُ [ الْقَرَعُ : ] وَالْقَرَعُ شَيْبَةٌ بِالْحَرَاكِ يَكُونُ فِي الرَّأْسِ يُسْقِطُ الشَّعْرَ : وَيُرْوَى الْقَرَعُ وَلَمْ يَرَوْهُ بِالزَّيِّ قَالَ هُوَ جُدْرِيُّ الْفِصَالِ [ مَا ] تَحْتَكُ مِنْهُ : وَمُرْفَتُهُ مُتَقَرِّفَةٌ وَيُقَالُ مَا يَيْسَ : وَرَأَيْتَهُ يَرَفْتُ عَنْ الرَّأْسِ فَهُوَ <sup>n</sup> الْطَفُّ : فَشَبَّهَ عِلَامَاتِ الْفَلَاحِ بِوَيْدِ الْفَلَاحِ . وَدَفَعَ أَبُو جَعْفَرٍ بِالْيَاءِ وَمَثَلُ وَخَفَضَهُمَا أَبُو عَكْرَمَةَ فِي رِوَايَتِهِ : فَقَالَ وَاضِحٌ أَقْرَابُهَا أَي بَيْضٌ : يَعْنِي لَيْسَ فِيهِنَّ نَبْتُ : وَأَقْرَابُهَا نَوَاحِيهَا وَالوَاحِدُ قُرْبٌ وَأَصْلُ الْقُرْبِ الْخَاصِرَةُ . وَمُرْفَتٌ مُتَفَرِّقٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْبَالِي وَهُوَ الْمَفْعَلُ مِنَ الرُّفَاتِ . وَالْقَرَعُ قِطْعُ النِّعَمِ : يَقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ مِنْ قُرْعَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النِّعَمِ : وَانْشَدَ

١٠ هَلَّا سَأَلْتَ جَزَائِكَ اللَّهُ سَيِّئَةً إِذْ صَرَحتَ لَيْسَ فِي آفَاقِهَا قُرْعَةٌ

يَصِفُ جَدْبًا . ° قَالَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ مُرْفَتِ الْقَرَعِ يُرِيدُ الْقَرَعَ فَخَرَكَهُ .

٢٤ <sup>p</sup> يَسْبَحُ الْأَلُّ عَلَى أَعْلَامِهَا وَعَلَى الْبَيْدِ إِذَا الْيَوْمُ مَتَعَ

الأل يكون <sup>q</sup> [ عند ] ارتِفاعِ النهار : فَاذَا كَانَ عِنْدَ الزَّوَالِ وَبَعْدَهُ فَهُوَ السَّرَابُ . مُتَوَعَّ الْيَوْمُ ارْتِفاعِ النهار . وَالْأَعْلَامُ الْجِبَالُ . وَالْبَيْدُ جَمْعُ بَيْدَاءٍ وَهِيَ الْقَفْرُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَاحِدُ الْأَعْلَامِ عَالَمٌ وَهُوَ الْجَبَلُ وَانْشَدَ

١٥ لِلْخَنَسَاءِ : \* كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارٌ \* : تَصِفُ صَخْرًا : وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

<sup>r</sup> إِذَا الْأَرْضُ وَارَتْكَ أَعْلَامُهَا فَكَفَّ الرَّوَاعِدُ عَنْهَا الْعِطَارًا

<sup>m</sup> See LA 10, 250, 4-5, and 14, 30, 7; poet Abū Muḥammad al-Faq'asī; render: « When the white patches of the clouds are few » (i. e. when rain fails, in time of drought) « we send among them white stallions free from rust » i: e. our swords; we slaughter she-camels for food.

<sup>n</sup> The reference is to the scab which comes off after the smallpox of young camels. ٢٠

<sup>o</sup> Mz's scholion is وَثَقَلَهُ وَثَقَلَهُ الَّذِي يُوَكَّلُ فَحَرَّكَهُ وَثَقَلَهُ وَثَقَلَهُ ; قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّمَا هُوَ الْقَرَعُ الَّذِي يُوَكَّلُ فَحَرَّكَهُ وَثَقَلَهُ وَثَقَلَهُ ; وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقَرَعُ مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ وَجَلَّ أَقْرَعٌ وَهُوَ الَّذِي انْخَسَرَ شَعْرُهُ عَنْ رَأْسِهِ شَبَّهَ بِيَاضِ الْفَلَاحِ بِذَلِكَ .

P. LA 10, 206; 17.

<sup>q</sup> Inserted from Const. print.

<sup>r</sup> A celebrated verse ; see Agh 13, 138, 15, and 14, 116, 28; also Mbd Kam 737, 16. In these the ٢٥ is صدر , وَإِنْ صَخْرًا لَتَأْتِمُ الْهُدَاةُ بِهِ مِنْ صَدْرِ . أَقْرَعٌ أَجْلَحٌ تَأْتِمُ الْهُدَاةُ بِهِ مِنْ صَدْرِ .

<sup>s</sup> « When the mountains of the land close thee in, and the thundering clouds withhold from it their rain » .

ويقال البذاء الارض المستوية الصلبة . وتمتع ارتقت سنه \* .

## ٢٥ فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ

اي تَعَسَّفْنَاهَا سِرًا فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ . والارض ههنا القوائم : قال الاصمعي عَنَى الْحَيْلَ وَاكْثَرَ مَا تُوصَفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِبِلُ : وَأَرْضُهَا حَوَافِرُهَا وَانْشَدَ : \* إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضَهُ مِنْ سَنَائِهِ \* : اي سَالَ الْعَرَقُ مِنْ أَعْلَاهُ عَلَى قَوَائِمِهِ : وَانْشَدَ لِلعَجَّاجِ : \* مِنْ أَرْضِهِ إِلَى مَقِيلِ الْجِلْسِ \* : اي مِنْ قَوَائِمِهِ إِلَى أَعْلَاهُ : وَالْجِلْسُ الْإِكْسَاءُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْوَلِيَّةِ . وَيُرْوَى مَا فِيهَا شَكْعٌ : اي ضَجْرٌ : يُقَالُ شَكِعَ الْمَرِيضُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ فَضَجَرَ . وَقَالَ يَصْلَابُ الْأَرْضِ يَعْنِي خَيْلًا يُقَالُ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ إِذَا كَانَ صَلْبَ الْخَافِرِ وَالْحَفْرِ شَدِيدَ الْقَوَائِمِ : لِأَنَّهُ لَصَلْبُ الْأَرْضِ . وَشَجَعٌ جُنُونٌ مِنَ النَّشَاطِ : وَانْشَدَ لِرُؤْبَةَ فِي الْأَرْضِ وَصَلَابَتِهَا وَانْهَى الْقَوَائِمِ وَذَكَرَ الثَّورَ وَالْكَلَابَ : \* وَإِنْ دَنَّتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهَزَّأَ : : يَعْنِي إِنْ دَنَّتْ الْإِكْلَابُ مِنْ أَرْضِ الْقَوْرِ ١٠ تَهَزَّعَ أَي أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَهَزَّعَ تَصَوَّبَ وَتَطَّأَمَنَ \* .

## ٢٦ كَالْمَعَالِي عَارِقَاتٍ لِلسَّرَى مُسْنَفَاتٍ لَمْ تُوشَّمْ بِالنِّسَعِ

المعالي السهام التي يُغْلَى بِهَا أَي يُبَاعِدُ بِهَا فِي الرَّمِي وَهِيَ خِيفٌ : قَالَ يُقَدَّرُ مَوْقِعُهَا ثُمَّ يُقَالُ كَذَا وَكَذَا عُلُوَّةٌ : شَبَّ الْحَيْلَ بِهَا فِي دِقَّتِهَا وَسُرْعَتِهَا . وَالْعَارِقَاتُ الصَّبُورَاتُ عَلَى السَّيْرِ يُقَالُ بَعِيرٌ عَارِفٌ وَقَرَسٌ عَارِفٌ وَرَجُلٌ عَارِفٌ إِذَا كَانَ مُعْتَرِفًا عَلَى سَمَلِهِ صَابِرًا عَلَيْهِ . وَالسَّرَى سَيْرُ الدَّلِيلِ . وَالْمُسْنَفَاتُ الَّتِي سُدَّتْ عَلَيْهَا السِّينَاةُ وَهِيَ خَيْطٌ يُسَدُّ مِنَ اللَّسْبِ إِلَى الْجِزَامِ إِذَا خَشُوا الضَّرْمَ مَخَافَةَ أَنْ يُوجَعَ الْجِزَامُ أَوْ التُّرُضُ فَيَضْطَرِبَ السَّرْبُجُ أَوْ الرَّحْلُ : ١٥ وَالْجِزَامُ لِلْفَرَسِ وَالتُّرُضُ لِلْبَعِيرِ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَيُرْوَى مُسْنَفَاتٍ أَي مُتَقَدِّمَاتٍ . وَالنِّسَعُ جَمْعُ نِسْعَةٍ أَي لَيْسَتْ بِإِبِلٍ تُسَدُّ بِالنِّسَعِ فَتُدَبَّرُ فِيهِ أَي أَوْ الدَّبَرُ فِيهَا كَالْوَشْمِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : مَنْ كَسَرَ النُّونَ فَإِنَّهُ أَرَادَ مُتَقَدِّمَاتٍ وَمَنْ فَتَحَ فَيَقُولُ اضْطَرَّابَتْ حَتَّى سُدَّتْ بِالسِّينَاةِ : وَلَا مَعْنَى لَهُ حِينَئِذٍ لِأَنَّهُ يَصِفُ خَيْلًا وَالْحَيْلُ لَا تُسْنَفُ وَلَا يَجُوزُ هَهُنَا إِلَّا بِكَسْرِ النُّونِ . وَاخْتَارَ تُوشَّمُ بِالسِّينِ . الْمَعَالِي جَمْعُ مِعْلَاةٍ وَهُوَ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ لِيقَدَّرَ مَوْقِعُهُ . ٢٠ وَتُوشَّمُ يَقُولُ لَيْسَتْ بِإِبِلٍ تُسَدُّ بِالنِّسَعِ وَهِيَ حَبْلٌ . وَالشُّعْرَاءُ إِذَا تَهَطَّعَ الْمَهَامَةَ فِي أَشْعَارِهَا بِالْإِبِلِ فَقَالَ هَذَا بِالْحَيْلِ . وَقَالَ السِّينَاةُ حَبْلٌ يُسَدُّ بِالْوَضِيِّنَ إِلَى اللَّسْبِ وَالْوَضِيُّنَ الْجِزَامُ \* .

<sup>١</sup> LA 8, 380, 20; 10, 38, 22; 13, 137, 23.

<sup>٢</sup> LA 8, 380, 21 : a v. of Khufuf b. Nadbah.

<sup>٣</sup> 'Ajaj frag. 22, 7 (Ahlw. p. 78) : Ahlw. reads إِلَى , our MSS عَلَى .

<sup>٤</sup> Ru'bah 33, 127 ; LA 10, 250, 10.

<sup>٥</sup> Mz تُوشَّمُ , Bm V تُوشَّمُ ; Mz مُسْنَفَاتٍ , Bm and V مُسْنَفَاتٍ .

٢٧ ۲ فَرَّاهَا عَصْفًا مُنْعَلَةً ۲ بِنَعَالِ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقْعُ

العُصْفُ الشَّدِيدَةُ الْمَرَّةُ يُقَالُ عَصَفْتُ فِي سَيْرِهَا عَصْفًا وَعُصُوفًا إِذَا اشْتَدَّ سَيْرُهَا : وَهُوَ مِنْ عُصُوفِ الرِّيحِ :

وَأَشَدُّ

۵ إِذَا مَا عَصَفْتَ قُلْتَ حَمَاءُ فَاصْحَتِ كَنَّهُ

۵ شَبَّهَ سُرْعَةَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا بِحَمَاءٍ تُشَارُ كُنْتَهَا فِيهِ تُشِيرُ إِلَيْهَا يَدَيْهَا وَتُسْرِعُ الْإِشَارَةَ : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَبَّانُ ذِرَاعَيْهَا ذِرَاعًا مُدَلَّةً بُعِيدَ السَّبَابِ حَاوَلَتْ أَنْ تَعْدِرَا

وَالْوَقْعُ الْحَفَا مِنْ الْمَثِي عَلَى الْحِجَارَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَعَّ حَدِيدَتُكَ : أَي أَرَاهَا عَلَى الْحَجَرِ :

فَجَعَلَ الْوَقْعَ لِلْحِجَارَةِ : يُقَالُ الْوَقْعُ التَّأْذِي بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ وَقِعَ وَقَعًا وَوَقِعَ يَوْقَعُ وَقَعًا : وَأَشَدُّ

۶ يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعِ وَشُرُكًا مِنْ أَسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ

كُلُّ الْخِدَاءِ يَحْتَدِي الْخَافِي الْوَقْعُ

۱۰

فَارَادَ أَنْ صَلَابَةَ حَوَافِرِهَا يَبْقِيهَا الْوَقْعُ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ : \* يَقِيهَا قِصَّةَ الْأَرْضِ الدَّخِيسِ \* : أَرَادَ اللَّحْمَ

الَّذِي فِي بَاطِنِ الْحَوَافِرِ . غَيْرَهُ : وَاحِدَ الْعُصْفِ عُصُوفٌ . وَالْوَقْعُ التَّأْذِي بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ وَقِعَ يَوْقَعُ وَقَعًا : وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو الْوَقْعُ وَجَعُ الْحَفَا . وَيُرْوَى بِحَدِيدِ الْقَيْنِ . وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ : الْوَقْعَةُ الصَّخْرَةُ وَالْجَمْعُ وَقَعٌ ❖

٢٨ يَدْرِغَنَّ اللَّيْلَ يَهْوِينُ بِنَا كَهْوِيَّ الْكُدْرِ صَبْحَنَّ الشَّرْعَ

۱۵ يَدْرِغَنَّ اللَّيْلَ أَي يَدْخُلَنَّ فِيهِ كَمَا تَلْسُ الدِّرْعُ . وَيَهْوِينُ يَعْتَمِدَنَّ فِي سَيْرِهَا . وَالْكَدْرُ الْقَطَا الْكَدْرِيُّ

وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُنْزَةٌ وَالغُنْزَةُ الْعَثْبَةُ . وَصَبْحَنَّ وَأَقْبَنَ فِي الصَّبْحِ . وَالشَّرْعُ الْمَاءُ وَالشَّرْبُ جَمِيعًا وَالشَّرْعُ الشَّرِيعَةُ

وَيُقَالُ قَدْ شَرَعَ فِي الْمَاءِ يَشْرَعُ شَرْعًا . وَيُرْوَى : يَدْرِغَنَّ بِنَا : يُقَالُ رَدَى الرَّيْسُ يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا وَهُوَ أَنْ

يَضْرِبَ بِحَوَافِرِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ بْنَ نَهْهَانَ مَا الرَّدْيَانُ ۵ : فَقَالَ هُوَ عَدُوُّ الْحَارِ بَيْنَ آرِيهِ

وَمُتَمَكِّهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرْعُ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَعُ فِيهِ . فِيهِ : كَهْوِيَّ كَثَرَتْ يَمَانُ الْوَيْ يَهْوِي هَوِيًّا إِذَا

۲۰ مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ❖

۲ See LA 10, 38, 25, where v. corrupt (عُصْفًا for عَصْفًا); Mz عَصْفًا; Bm both forms with مَا . Bm يَحْدِيدُ , and this is implied in LA's imperfect reading.

۳ Render : « When she hurries along, thou wouldst say, it is a mother-in-law abusing a daughter-in-law ».

۴ LA 10, 289, 12-13; last line in Lane 537 a, and Maid. Freyt. 2, 317. Poet Abu-l-Miqdām. ۲۰

۵ See Lane 1071, a and b.

٢٩ فَتَأَوَّلْنَ عِشَاشًا مَنَهَلًا نُمَّ وَجَنَّهُ لِرَاضٍ تُتَجَعَّ

<sup>d</sup> اي فتناولن قليلا . والمنهل الماء . ويقال إنه سُمِّي منهلًا لأنه يُرْوَى الناهل والناهل العطشان . غيره :  
عِشَاشًا اي مَجَلَاتٍ يقال قُلْتُ ذلك على عِشَاشٍ اي على مَجَلَةٍ . وَجَنَّهُ تَوَجَّنَهُ .

٣٠ مِنْ بَنِي بَكْرِ بِهَا تَمَلَّكَتُ مَنظَرٌ فِيهِمْ وَفِيهِمْ مُسْتَمَعٌ

ويروى فيها وفيها اي في المملكة . قال ابو جعفر ويروى : \* لِبَنِي بَكْرِ بِهَا تَمَلَّكَتُ \* . مَنظَرٌ فِيهِمْ  
اي حَيْثُ يَرَوْنَ وَيَسْتَمِعُونَ مَا يَشْتَهُونَ .

٣١ بُسِطُ الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا نَفَعُ النَّائِلِ إِنْ شِئْتُمْ نَفَعٌ

ويروى : \* سَبِطُوا الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا \* نَفَعُوا النَّائِلِ إِنْ شِئْتُمْ نَفَعٌ \* . السَّبِطُ والسَّبِطُ السَّهْلُ ؛ يقول  
كَبَسُوا يَكْتَنُ الْيَدِ . وقال ابو عمرو : سَبِطُ طُورَالٍ بِالْعَطَاءِ وَإِنْ قَصُرَتْ خَلَّتْهَا . قال ابو مَيْسَرَةَ : إِنْ شِئْتُمْ نَفَعٌ  
١٠ معنى شِئْتُمْ أَحَدٌ ؛ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ هَذَا وَجَلَّ ؛ <sup>e</sup> وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ إِلَى الْكَلَامِ ؛ اي أَحَدٌ مِنْ  
أَرْوَاجِكُمْ . وفي قراءة ابن مسعود ؛ وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ .

٣٢ مِنْ أُنَاسٍ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ عَاجِلُ الْفُحْشِ وَلَا سُوءُ الْجَرَخِ

لم يُرِدْ بِهِمْ لَا يَتَعَبَلُونَ بِالْفُحْشِ كَمَا يَتَعَبَلُ فِيهِمْ إِذَا ارَادَ أَنَّهُمْ لَا فُحْشَ مِنْهُمْ الْبَتَّةَ وَلَا يَجْزَعُونَ لِمُصِيبَةٍ .  
وقال عمرو بن الأَظْمَرِ

١٥ أَضَلْتُ قَوْمَ أُنَاسٍ عَلَيْهِمْ وَلَمْ أَقُلْ لِأَحْرَمَةٍ إِنْ الْمَكَانَ مَضِيؤُ

٣٣ عُرْفٌ يَلْحَقُ مَا نَعَمًا بِهِ عِنْدَ مَرِّ الْأَمْرِ مَا فِينَا خَرَجَ

عُرْفٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ ؛ اي نَصِيرٌ لَهُ إِذَا نُزِلَ بِنَا مِنْ حَمَالَةٍ أَوْ قَرَى ضَيْفًا . وَالخَرَجُ الضُّفُّ وَاللِّينُ ؛ يقال خَرَجَ  
الرَّجُلُ خَرَجًا إِذَا لَانَ فِي أَمْرِهِ وَتَسَاوَيْتَ مِنَ الْعَجْزِ ؛ وَالخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَثِيئَةُ اللَّيْنَةُ ؛ وَيُقَالُ قَدْ خَرَجَ الرَّجُلُ  
إِذَا كَبُرَ وَاضْطَرَبَ وَتَخَرَّجَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَبَّتْ خُرُوعٌ وَشَبَابٌ يَخْرُوعُ إِذَا كَانَ نَاعِمًا ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَوَيْدِرَةِ

<sup>d</sup> Ms comm. mentions *vv. 11*, فَتَعَطَّبْنَ and فَتَعَطَّبْنَ , V comm. the former and فَتَعَطَّبْنَ ; Ms and V ٢٠  
also mention شُرْبَةً , and Bm وَجَنَّهُ .

<sup>e</sup> Ms لا . V has فيها for the first لِبَنِي . Cairo print لِبَنِي .

<sup>f</sup> Qur. 60, 11.

<sup>g</sup> See *ansis*, No XXIII, v. 10 (p. 249) .

٣٤ لَيْبُ الشُّيُوكِ بِرٍ فَأَصْبَحَ مَادُهُ كَلَّا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْبِرْوَعِ

يُرْوَعُ كُلُّ شَيْءٍ نَامِيٍّ وَمِنْهُ سُمِّيَ شَجَرُ الْبِرْوَعِ خِرْوَعًا لِلْبِيَةِ : وَمِثْلُهُ خَرِيْعٌ مُتَهَدِّلٌ مُسْتَوْرِعٌ : وَقَدْ انْتَرَعُ الْعُودُ إِذَا كَانَ نَاهِمًا فَكُنْتُ : وَيُرْوَى : مَا فِينَا هَلَعٌ : وَالْمَلْعُ الْخِطَّةُ وَالْجَزْعُ : <sup>h</sup> إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا مِنْهُ : وَشَابُّ خِرْعٌ وَنَبْتُ خِرْعٌ إِذَا كَانَ نَاهِمًا . وَيُرْوَى : فُرْفُ الْغَيْرِ . وَيُرْوَى : عِنْدَ بَرِّ الْعَقْرِ .

٣٤ وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَطْعَمُوا فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُبْعَجْ

وَرَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ ههنا : وَرَوَى غَيْرُهُ مِنَ الرُّوَاةِ ههنا : \* لَوْلِيُوْتُ تُكْمِي حُرُوثًا \* وَجَاءَ بِهِ بَعْدَ آيَاتِهِ . وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَي هَبَّتْ الرِّيحُ شَمَالًا . وَالْمُشْبَعَاتُ الْمَلُوءَاتُ . وَيُقَالُ أَجَاعَ فُلَانٌ قِدْرَهُ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ لَهَا خَلًّا كَثِيرًا . وَيُرْوَى : وَإِذَا هَابَتْ شَمَالًا . وَقَالَ لَمْ تُبْعَجْ مَثَلٌ أَي لَمْ يُثَقِّلْ مَا فِيهَا .

٣٥ وَجِفَانٌ كَالْجَوَابِي مِلَّتْ مِنْ سَمِيَقَاتِ الدُّرَى فِيهَا تَرَعٌ

١٠ الْجَوَابِي الْجِيَاضُ الْكِبَارُ الَّتِي يُجْعَى فِيهَا الْمَاءُ الْوَاحِدَةُ جَابِيَةٌ : وَالْجِفَانُ تُقْبَةُ الْجَوَابِي : قَبَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَجِفَانٌ كَالْجَوَابِي : وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَوِيْمِي بَنُو السَّيِّدِ الَّذِينَ جِفَانُهُمْ تَرَعٌ إِذَا يَشْتُونَ كَمَا لِلْأَنْصَاحِ

وَالْأَنْصَاحُ جَمْعُ نَضْحٍ وَهُوَ الْحَوْضُ : وَقَالَ أَبُو جَنْزَلٍ سُمِّيَ نَضْحًا لِأَنَّهُ يَنْضَعُ الْعَطَشَ أَي يَكْثِرُهُ : وَالْتَرَعُ الْإِمْتِلَاءُ يُقَالُ أْتَرَعُ إِذَا أَلَا أَي أَمْلَأُهُ . وَالذُّرَى الْأَسْبِغَةُ . أَي يَنْخَرُونَ إِبِلًا بِسَمَانًا : وَذُرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ .

٣٦ لَا يَخَافُ الْقَدْرَ مَنْ جَاوَرَهُمْ أَبَدًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْشَى الطَّبْعَ

الطَّبْعُ مَا يُعَابَرُونَ بِهِ : وَأَصْلُ الطَّبْعِ تَلَطُّعُ الْعِرْضِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ بَرِضَهُ طَبَعَهُ وَإِنَّهُ لَطَبِعَ طَبْعًا : وَيُقَالُ \* لَا تَخِذْ فِي طَبْعٍ يُدِينِي إِلَى طَبْعٍ \* . وَالطَّبْعُ الصَّدَأُ يَدُسُّكَ بَعْضُهُ بَعْضًا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ لَا يَأْمَنُ الْجَارُ الْجَاوِرُ خَيْرَنَا وَالْجَارُ فِينَا لَيْسَ بِأَيْتَمُهُمْ .

٢٠ غَيْرُهُ : يُقَالُ قَدْ طَبِعَ السِّيفُ إِذَا رَكِبَهُ الصَّدَأُ : وَابْتَدَأَ

8 *Ants*, No. VIII, v. 8 (p. 55). <sup>h</sup> Qur. 70, 19. <sup>i</sup> Our MSS, Ms and the two prints have

شمالًا, but the commy. (l. 7) shows that we should read

See v. 40 post.

<sup>k</sup> Qur. 34, 22.

<sup>l</sup> Bm has الدَّرَى (probably a scribe's error), and mentions la commy.

v. 2. وَلَا سَوْءَ الطَّبْعِ. i. V transposes vv. 36 and 37.

<sup>m</sup> لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْزِي إِلَى طَمَعٍ . وَغَفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِيئِي  
 بِالْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَصْرَنُ لِأَعْرَاضِهِمْ مِنْ أَنْ يَأْتُوا إِلَى جَارِهِمْ مَا يُدْرَسُ أَعْرَاضُهُمْ مِنْ غَدْرِهِ وَإِخْفَارِهِ: أَي هُمْ أَصْرَنُ  
 لِأَعْرَاضِهِمْ مِنْ أَنْ يَنْقَلُوا مِنْ هَذَا شَيْئًا .

٣٧ وَمَسَامِيحُ بِمَا ضُنَّ بِهِ حَاسِرُ وَالْأَنْفُسِ عَنِ سُوءِ الطَّمَعِ

ويروى حَاسِرُ الْأَنْفُسِ . السَّمْحُ الْجَوَادُ : يَقُولُ يَجُودُونَ بِمَا يَنْجُلُ بِهِ غَيْرُهُمْ . حَاسِرُ الْأَنْفُسِ كَاشِفُهَا  
 أَي مُبِيدُهَا مِنَ الطَّمَعِ فَيَسَاءُ يُعَابُونَ بِهِ . غِيْرُهُ : حَاسِرُهَا كَأَثَرِهَا . وَيُرْوَى حُسْرُ الْأَنْفُسِ . وَيُرْوَى :  
 حَاسِرُ الْأَنْفُسِ .

٣٨ حَسَنُوا الْأَوْجُهَ بِيضُ سَادَةٌ وَمَرَايِجُ إِذَا جَدَّ الْقَرْعُ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَالرَّوَايَةُ الْعَالِيَةُ : إِذَا جَدَّ الْهَلَكُ : وَالْهَلَكُ الْجَرْعُ وَالْحِفَّةُ : يُقَالُ هَلِيعَ يَهْلَعُ هَلْمًا :  
 ١٠ وَيُقَالُ نَاقَةٌ هَلَوَاعٌ : وَمِنْهُ <sup>m</sup> "إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا . وَمَرَايِجُ ثُبْتُ لَا يَسْتَجِئُهُمُ الْجَرْعُ لَيْسُوا بِجُبَّتَاءَ . وَجَدَّ  
 اشْتَدَّ يُقَالُ جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ إِذَا بَلَغَ فِيهِ .

٣٩ <sup>o</sup> وَزُنُّ الْأَحْلَامِ إِنْ هُمْ وَارْتَوُوا صَادِقُوا الْبَاسُ إِذَا الْبَاسُ نَصَعَ

نَصَعَ ظَهَرَ وَأَنَارَ . أَي هُمْ يَصْدُقُونَ فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ لَا يَكْفِيُونَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَيُرْوَى : وَزُنُّ الْأَحْلَامِ .  
 قَالَ وَيُرْوَى : \* رُجِحُ الْأَحْلَامِ . إِنْ هُمْ وَرْتَوُوا \* صُدُقُ الْبَاسِ إِذَا الْبَاسُ وَقَعَ \* .

٤٠ <sup>p</sup> وَلِيُوْتُ تَمَّتْ عَرَّتْهَا سَاكِنُوا الرِّيحِ إِذَا طَارَ الْقَرْعُ

أَي لَا يَخْفُونَ وَلَا يَنْجَلُونَ . وَالْقَرْعُ الْخَفِيفُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّهُمْ حَلَّتْهَا . قَالَ وَالرُّعَا الْأَدْيَى . وَالْقَرْعُ  
 الْخِفَافُ الَّذِينَ لَا رُكَاةَ لَهُمْ . أَبُو عَمْرٍو : سَبَّهَمُ بِقَرْعِ السَّحَابِ وَكُلُّ خَفِيفٍ قَرْعٌ .

٤١ <sup>q</sup> فِيهِمْ يُنْكِي عَدُوَّ وَبِهِمْ يُرَابُ الشَّعْبُ إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَعَ

يُقَالُ نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَايَةً وَنَكَيْتُ الْعَدُوَّ إِذَا أَثَرْتُ فِيهِمْ . وَيُرَابُ يُصْلِحُ مِنْ رَأَبَتِ الشَّيْءِ أَرَأَبُهُ  
 ٢٠ رَأَبًا : وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْقِدْرِ أَوْ الْقِصْمَةِ تَدْخُلُ فِيهَا لِتُصْلِحَ بِهَا رُؤْبَةٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ .

<sup>m</sup> LA 10, 104. 2, and Lane 1824 a, ( LA بِدْزِي as our text, Lane بِدْزِي ) ; poet Thābit Qurānah.

<sup>n</sup> Qur. 70, 19.

<sup>o</sup> So V; Mz وَزُنُّ , Bm both وَزُنُّ and وَرُنُّ .

<sup>p</sup> Bm marg. has v. l. إِذَا حَفَّ النَّوْرُغُ , and V com. mentions v. l. غَرَّتْهَا ( أَي جَمَلَتْهَا ) .

Se A 5, 411, 19 .

«وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا أَلْتِيَا وَالرَّيِّي

الَّتِيَا تَصْغِيرُ الْيَتِي : وَالنَّأْيُ الْفَسَادُ : أَي أَصْلَحْتُ سَائِبَهَا . وَالشَّعْبُ التَّفَرُّقُ هَهُنَا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ : وَيَكُونُ التَّفَرُّقُ وَيَكُونُ الْإِتْنَامُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ : \* شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْإِتْنَامِ \* . وَيُرْوَى \* يَوْمَ يُنْكَي عَدُوَّ وَيَوْمَ \* يُجْمَعُ الشَّعْبُ الْبَحْ : فَيُرَى أَبِي عَكْرَمَةَ : نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً وَنَكَاتُ الْقَرْحَةُ أَنْكَاهَا نَكَاهًا . وَيُرَآبُ يُشْعَبُ وَيُرْتَقُ : قَالَ وَالرُّؤْيَةُ أَنْ يَنْكسرَ الْقَدْحُ أَوْ الْقَصْعَةُ فَتَدْخُلَ فِيهِ حُشَيْبَةٌ \* .

٤٢ عَادَةً كَانَتْ لَهُمْ مَعْلُومَةٌ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لَيْسَتْ بِالِدَعِ

رواه أبو عكرمة عادةً رفعاً والرواية بالنصب : أي كانت هذه الأشياء التي وصفتها عادةً لهم معلومةً في آباؤهم وأجدادهم لم يبتدعوها لهم \* .

٤٣ وَإِذَا مَا حُمِلُوا لَمْ يَظْلَعُوا وَإِذَا حَمَلَتْ ذَا الشِّفِّ ظَلَعَتْ

١٠ الظَّلْعُ فِي الْإِبِلِ بِنَزْلَةِ الْعَمَزِ فِي الْحَيْلِ : وَهُوَ مَثَلٌ يَقُولُ إِذَا حُمِلُوا أَمْرًا يَعْجِزُ عَنْهُ غَيْرُهُمْ مِنْ حَمْلِ دِيَّةٍ أَوْ قَرَى ضَيْفٍ أَوْ نَكَرٍ أَسِيرٍ اسْتَقْلُوا بِهِ إِذَا عَجِزَ غَيْرُهُمْ عَنْهُ . وَالشِّفُّ هَهُنَا الْفَضْلُ . وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْأَخْطَلِ فِي مَضْفَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ

«ضَخْمٌ نَعَانِي أَشْنَقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا السُّيُونَ أَمْرَتْ قُوَّةً حَمَلًا

الاشْناق جمع شَنَق وهو ما بينَ القَرِيضَتَيْنِ . وَالشِّفُّ الْفَضْلُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّوَايَةَ ذَا الشِّكِّ وَهُوَ الَّذِي تَشْكُ فِيهِ أَيُظَلَعُ أَمْ لَا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : \* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشِّكِّ أَوْ جَنْبُ \* : يُقَالُ مَرَّ الْبَعِيرُ بِشِكِّ شَكًّا . قَالَ وَالشِّفُّ ضِدٌّ : قَالَ الْجِرْمَانِيُّ ذَا الشِّكِّ هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي عَظْمٍ سَاقِهِ صَدْعٌ يُظَلَعُ مِنْهُ : هُوَ دُونَ الظَّلْعِ \* .

٤٤ صَالِحُو أَكْفَانِهِمْ خُلَانُهُمْ وَسَرَاةُ الْأَصْلِ وَالنَّاسُ شِيَعٌ

٤٥ أَرَقَ الْعَيْنَ حَيَالٌ لَمْ يَدِغْ مِنْ سُلَيْمَى فَمُوَادِي مُنْتَرَعٌ

٢٠ يَرِيدُ يَتَدَعُ وَيَقِرُّ وَيَنْكُثُ . وَيُرْوَى أَنَّ عَيْسَى بْنَ مَثَرَةَ كَانَ يُرْوِي بِنْتِ الْفَرَزْدَقِ

<sup>r</sup> Ḥam 276, 18 ; Aṣma'iyāt 16, 9. In Ḥam ascribed to Sulmī b. Rabī'ah of Ḍabbah, in Aṣm to 'Ilba b. Arim of Bakr. <sup>B</sup> See LA I, 480, 13 ; a verse of at-Ṭirimmāh's : Diw. 4, 1.

<sup>t</sup> LA 12, 57, 3, with قَرَمٌ for قَرَمٌ ; Akḥṭal, Diw. p. 143, as text. شَنَقٌ explained Lane 1607.

<sup>u</sup> Dh. R.'s *bā'iyab*, v. 40 ; LA 12, 338, 21 .

<sup>v</sup> LA 10, 261, 6, and 262, 6 ; Yak 3, 878, 16 ( with v. 46 ) ; Khiz. 2. 349.



٥٠ وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبِلٌ خَلِقُ إِثْرَ الْقَطِينِ الْمُتَّبِعِ

ويروى \* وَأَسِيرٌ عِنْدَهَا مُكْتَبِلٌ \* يريد أن قلبه معها . وخلق ذاهب من قولهم خلق الرهن إذا ذهب :  
ومنه قول زهير <sup>٥</sup> \* فَأَضْحَى الرَّهْنُ قَدْ عَلِقًا \* ويروى : عَلِقُ إِثْرَ الْقَطِينِ : أي كأنه علق في جباله لا يقدر على  
التخلص . ويروى : \* فَفَوَّادِي عِنْدَهَا مُكْتَبِلٌ \* . ويروى : وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبِلٌ \* عَلِقُ عِنْدَ الْقَطِينِ الْمُتَّبِعِ \* .  
٥ \* وَمُكْتَبِلٌ مُرْتَقٍ وَالتَّكْبِلُ التَّيْدُ . وَالْقَطِينُ الْحُمُّ وَالْأَهْلُ . وَيُورَى : مُكْتَبِلٌ : كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي جِبَالِهِ .

٥١ فَكَأَيِّ إِذْجَرَى الْآلُ ضَحَى فَوْقَ ذِيَالٍ يَخْدِيهِ سَفَعٌ

ويروى سَفَعٌ . وَذِيَالُ الثَّوْرِ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ . وَالسُّفْعَةُ السَّوَادُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : سَفَعٌ جَمْعُ سَفْعَةٍ وَسَفَعٌ  
مصدر . وَقَالَ غَيْرُهُ السُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ : وَوَجْهُ الثَّوْرِ وَقَوَائِمُهُ مُخَالِفٌ لِسَائِرِ جَسَدِهِ لِأَنَّ جَسَدَهُ  
أَبْيَضٌ وَقَوَائِمُهُ وَخَدَاهُ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي سَوَادٍ وَمَتَّهُ أَبْيَضٌ قَدْ نَصَعَ .

٥٢ كَفَّ خَدَاهُ عَلَى دِيبَاجَةٍ وَعَلَى الْمَتْنِ لَوْنٌ قَدْ سَطَعَ

كَفَّ حُمٌّ وَكُلُّ كَفٍّ حَمٌّ : يُقَالُ كَفَّ أَذَاكَ عَنِّي أَي ضَمَّهُ وَأَقْبَضَهُ : وَمِنَهُ كَفُّ الثَّوْبِ . فَيَقُولُ جَمِيعٌ  
وَجْهَهُ وَكَفَّ عَلَى دِيبَاجَةٍ لِسَوَادِهِ . وَمَتَّهُ أَبْيَضٌ قَدْ سَطَعَ أَي عَلَا . وَيُورَى : قَدْ نَصَعَ : أَي خَلَصَ بِيَاضِهِ :  
وَكَلُّ خَالِصٍ نَاصِعٌ : قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَّاهُ مَا عَلَا جُدَاتِي لَهْقٍ وَبِالْقَوَائِمِ مِثْلُ الرَّهْمِ بِالْقَارِ

٥٥ يعني أن في لوجه سواداً مع بياضه فكأنه وشي ديباج . ويروى : وَعَلَى مَتْنِهِ .

٥٣ يَبْسُطُ الْمَشِي إِذَا هَيَّجَتْهُ مِثْلَ مَا يَبْسُطُ فِي الْحَطَاوَالِ الدَّرْعِ

الدرع ولد البقر الصغير . لم يرو هذا البيت أبو عكرمة .

٥٤ رَاعَهُ مِنْ طِيءٍ ذُو أَسْمَمٍ وَضِرَاءَهُ كُنَّ يُبْلِينُ الشَّرْعَ

<sup>٥</sup> Dīwān 9, 2 (Ahlw. p. 84).

د ص سَفَعٌ with ما .

<sup>٥</sup> A v. of al-Akhtal's ; see Dīw. p. 114, l. 6, where صدر reads thus : أَمَّا السَّرَّاءُ فَمِنْ دِيبَاجَةٍ لَهْقٍ : and ٢٠ hemist. as our text. Mz quotes the verse with our reading, except بِالْقَوَائِمِ for بِالْأَكْكَارِ . The verse is also found in the ( probably spurious ) poem of an-Nāblghah in the *Jamharah*, p. 54, l. 5, with false reading لَبَّائِهِ for جُدَاتِهِ ; see Ahlw. p. 170.

<sup>٤</sup> This v. is wanting in Mz, and in Bm is entered in marg. only. It spoils the connexion of v. 54 ff. with what precedes. <sup>٥</sup> Mz and Bm وَضِرَاءَهُ ; Mz الشَّرْعُ ( so in text, but commy. ( cited Thorb. ٢٠ p. 93 ) shows that this is a v. l. and the text should read الشَّرْعَ .



٥٩ <sup>1</sup> يُزْهِبُ الشَّدَّ إِذَا أَرْهَقْتَهُ وَإِذَا بَرَزَ مِنْهُنَّ رَبَعَ

رَبَعَ كَفَّ . وَيُرْوَى يُهْذِبُ الشَّدَّ : أَي يُسْرِعُهُ يُقَالُ أَهْذَبَ فِي سَيْرِهِ إِهْذَابًا إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا أَعْرِفُ يُزْهِبُ وَهُوَ خَطَأٌ وَلَكِنْ يُرْغَبُ وَيُهْذَبُ . وَيُرْوَى يُلْهَبُ وَالْإِلْهَابُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ . وَأَرْهَقْتَهُ أَصْلَجْتَهُ . بَرَزَ مِنْهُنَّ أَي بَعُدَ . رَبَعَ أَي حَبَسَ وَكَفَّ عَنِ الْعَدُوِّ . ❖

٦٠ سَاكِنُ الْفَقْرِ أَخُو دَوِيَّةٍ فَإِذَا مَا آنَسَ الصَّوْتِ أَمَّصَعُ

الإمصاص الذهاب في الارض . وَيُرْوَى <sup>٣</sup> اِنَّمَّصَعُ : أَي أَصْرَ أُذُنَيْهِ لِلإِنْسِتَاعِ . وَيُرْوَى أَبُو جَعْفَرٍ مَصَّعُ وَقَالَ لَا يَكُونُ اِنَّمَّصَعُ : وَعَلِيهِ الرُّوَاةُ (عَلَى اِنَّمَّصَعُ) : وَمَصَّعُهُ أَنْ يَدُوَّ يُعْرَكُ ذَنْبُهُ : وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ نَشَاطِهِ . ❖

٦١ <sup>٤</sup> كَتَبَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ

١٠ الضَّلْعُ مِنَ الإِضْطِلَاعِ بِالْأَمُورِ يُقَالُ اضْطَلَعَ بِخَلِّهِ إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُضْطَلِعٌ بِخَوَائِجِ النَّاسِ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهَا : وَيُقَالُ الضَّلْعُ الْوَلَاةُ وَالشَّدَّةُ وَالقُوَّةُ وَالِإِضْطِلَاعُ بِالْإِثْمِ . وَالضَّلْعُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْجُرُزُ وَالْمِيلُ . ❖

٦٢ وَإِبَاءَ لِدَيْنَاتٍ إِذَا أُعْطِيَ الْمَكْتُورُ ضَيْمًا فَكَنَعَ

الكَتَعَ الخُضُوعَ وَالضَّرْعَ وَالكَانِعَ الدَّانِي مِنَ الشَّيْءِ : وَانْشَدَ <sup>٥</sup> قُمُودًا لَدَى أُنْبِيَائِهِمْ يَشِيدُونَ لَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَائِعِ . أَي الدَّائِبَةَ لِلتَّسْأَلَةِ <sup>٦</sup> . ❖

٦٣ <sup>٩</sup> وَيَبْنَاءُ لِلْمَعَالِي . إِئْمًا يَرْفَعُ اللَّهُ وَمَنْ شَاءَ وَضَعُ

<sup>1</sup> Mz text has يُزْهِبُ but commy. يُلْهَبُ, which Thorb. adopts; Bm يُلْهَبُ (أَي يَأْتِي بِعَدْوِكَ أَنَّهُ لَهَبُ النَّارِ) ; V يُلْهَبُ , and so Cairo print.

<sup>٣</sup> Our MSS اِنَّمَّصَعُ , but Bm اِنَّمَّصَعُ ; the former would not be a v. l. The v. is in TA 5, 513, 620 with اِنَّمَّصَعُ . <sup>٤</sup> LA 10, 94, 24, with جَمَلَ الرَّحْمَنِ .

<sup>٥</sup> The 2nd hemist in LA 10, 191, 11, and the whole in another form in TA 5, 497, 28: قُمُودٌ عَلَى . The poet's name is not mentioned.

<sup>٦</sup> Mz commy. explains بِالْمَكْتُورِ : الْمَكْتُورُ زِيَادَةُ النَّصَارِ : يُقَالُ كَانَتْهُ فَكَثُرَتْهُ أَي غَلَبَتْهُ بِكَثْرَةِ الْمَدَوِّ وَزِيَادَةِ النَّصَارِ .

<sup>٩</sup> The order of the next five vv. in Mz (Thorb.) Bm and V is 63, 65, 66, 64, 67, a preferable arrangement (see scholion to v. 64).

## ٦٤ " لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا جَوْلًا جُرْعَ الْمَوْتِ وَاللِّمَوْتِ جُرْعَ

ويروى : فيها حيلة : اي لا يعرف وَجْهَ حِيلَةٍ فَيَطْلُبُهَا . ويروى : \* لا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا جَوْلًا \* : اي نَعْرًا . يقول مَقَامُهُ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ جُرْعَ الْمَوْتِ وَلَا يُفْذِرُ عَلَى التَّحْوِيلِ مِنْهَا . جُرْعَ الْمَوْتِ بِالنَّصْبِ عَلَى الصِّفَةِ اي يَبْتَنِي الْعَالِيَّ ابْتِنَاءً كَجُرْعِ الْمَوْتِ [ فِي الصُّوْبَةِ ] . قال ابو جعفر نَصَبَ جُرْعَ الْمَوْتِ عَلَى الصِّفَةِ . وروى ابو عكرمة عَمَّا لَيْتَ هَهُنَا وَلَيْسَ هَهُنَا مَرَضُهُ اِنَّمَا مَرَضُهُ بِمَدِّ قَوْلِهِ \* كَيْفَ يَأْسْتَفِرُّارُ حُرِّ شَاخِطٍ \* بِبِلَادِ لَيْسَ الْبَحْ . وَلَا يَرِيدُ التَّحْوِيلَ عَنْهَا جُرْعَ الْمَوْتِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ هَكَذَا : [ الرَّوَايَةُ : ] اِنَّمَا اسْتَفِرَّارُ : وَكَيْفَ يَأْسْتَفِرَّارِ : وَبَعْدَهُ : لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ ☉

## ٦٥ نَعَمُ لِلَّهِ فِينَا رَبِّهَا وَصَنِعُ اللّٰهِ وَاللّٰهُ صَنَعُ

كذا رواها ابو عكرمة نَعَمٌ عَلَى الْجَمْعِ مَرْفُوعَةً . ويروى نِعْمَةٌ لِلَّهِ فِينَا . رَبِّهَا اي أَصْلَحَهَا وَأَتَمَّمَهَا : يقال ١٠ اَرَبُّبٌ مَرْوُوفٌكَ . وقال ابو عمرو : وَاللّٰهُ صَنَعٌ فِي هَذِهِ الصَّنَعَةِ قَادِرٌ عَلَى اَنْ يَصْنَعَ : وَاِذَا وَصَفْتَ بِهِ رَجُلًا فَهُوَ رَفِيقٌ حَادِقٌ بَا يَصْنَعُ : قال ابو ذؤيب

وَقَلْبَيْهَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ اَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَعُ قَضَاهَا اُنْحَكَمْتُهَا وَتَمَلَّمَهَا ☉

## ٦٦ كَيْفَ يَأْسْتَفِرُّارُ حُرِّ شَاخِطٍ بِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا مُتَّعٌ

١٥ كذا رواها ابو عكرمة شَاخِطٍ . وروى غيره سَاخِطٍ . ويروى \* اِنَّمَا اسْتَفِرَّارُ حُرِّ سَاخِطٍ \* : وَالنِّبْتِ الَّذِي قَدَّمَهُ ابو عكرمة هَهُنَا ☉

## ٦٧ رَبِّ مَنْ اَنْضَجَتْ غَيْظًا قَلْبَهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَ

## ٦٨ وَرَأَيْتَنِي كَالشَّجَا فِي حَلِقِهِ عَيْرًا مَخْرُجُهُ مَا يُتْرَعُ

٢ Mz and Bm جُرْعُ . Perhaps the scholion indicates that this reading should be adopted for Abd 'Ikrimah's text.

٣ Added from Const. print.

٤ Mz text نِعْمَةٌ لِلَّهِ ( Thorb. adopts our reading, mentioned in Mz commy. as v. l.). TA ٣, 420, l. 9 from foot.

٥ See post, No. CXXVI, v. ٥9 .

٦ Mz and V as text ; Bm اسْتَفِرَّارُ حُرِّ سَاخِطٍ .

٧ Mz, BQut, and Agh read صَدْرَهُ , and سَرًا for مَوْتًا .

ويروى في البيت الأول \* رَبِّمَا أَنْضَجْتُ غَيْظًا قَابَ مِنْ \* الشَّجَا الْعَصَصُ وَنَجْوُهُ : ويقال في مثل  
وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ يُحْتَفُّ الشَّجِيُّ وَيُنْتَقَلُ الْخَلِيُّ : وقال لي أبو جعفر روى الإصمعيّ هذا المثل وَيْلٌ  
لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ مُتَقَلِّدِينَ : وقال المعنى وَيْلٌ لِلخَزِيرِينَ مِنَ الْخَلِيِّ مِنَ الْحُزْنِ : وانشد لِأبي دُوَادٍ ❖

٣ مَنْ لِعَيْنٍ بِدَمْعِهَا مَوْلِيَهُ      وَلِنَفْسٍ بِمَا عَنَّاها سَجِيَهُ

أي حزينته . وقال أبو بكرمة : وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فِي الْمَثَلِ : لم يُرَوَّ إِلَّا بِتَخْفِيفِ الشَّجِيِّ وَتَثْقِيلِ الْخَلِيِّ .  
ولم يُرَوَّ مُتَقَلِّدِينَ . ويروى : \* وَأَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلِيهِ \* . ويقال أَشَجَاهُ يُشَجِّيه إِذَا أَغْصَهُ . قال أبو جعفر  
إِذَا كَانَ مَعْنَى الْمَثَلِ الْعَصَصَ لِقِيلِ وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْمَيْخِ ❖

٦٩ مَزِيدٌ يَخْطِرُ مَا لَمْ يَرِنِي      فَإِذَا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي أُنْقَعُ

قوله يَخْطِرُ أصل الخَطَرُ فِي النَّاسِ تَحْوِيكُ الْيَدَيْنِ فِي الشَّيْءِ وَالْإِخْتِيَالُ بِهِمَا : وَاصْلُهُ فِي الْإِبِلِ إِذَا هَاجَ  
الْمَعْلُ وَخَطَرَ بَدَنَهُ يُهَابِجُ الْفَيْجُولَ عَلَى الصَّرَابِ . ويقال انْقَمَعَ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . والمعنى أَنَّهُ يَتَعَطَّمُ إِذَا  
لم يَرِنِي فَإِذَا رَأَيْتِي تَضَاءَلُ ❖

٧٠ قَدْ كَفَّأَنِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ      وَمَتَى مَا يَكْفُ شَيْئًا لَا يُضَعُ

ويروى : فَكَفَّأَنِي اللَّهُ . ويروى : لَا يُسَعُ : أي لَا يُضَعُ : يقال ضَانِعٌ سَانِعٌ ويقال ضَاعَ وَسَاعَ ويقال  
منه سَاعَ يُسْرِعُ وَمِنْهُ نَاقَةٌ مِسْيَاعٌ إِذَا كَانَتْ تَضِرُّ عَلَى الْإِضَاعَةِ .<sup>٥</sup> [ وَالْمِسْيَعَةُ ] وهو من السَّيَاعِ مَا جَلَبَهُ الْجَصَدُ  
١٠ وَالطَّيْنِ . ويروى لَمْ يُضَعُ . ويقال لَا يُضَعُ لَا يَنْشُرُ ❖

٧١ بَسَّ مَا يَجْمَعُ أَنْ يَفْتَابِنِي      مَطْعَمٌ وَخَمٌ وَدَاةٌ يُدْرَعُ

وخمٌ غير مريمي . . يُدْرَعُ يُبْلَسُ : كَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ❖

٧٢ لَمْ يَضِرْنِي غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنِي      فَهُوَ يَذُقُو مِثْلَ مَا يَذُقُو الضُّوعُ

الضُّوعُ ذِكْرُ الْبُومِ وَجَمْعُهُ ضِيْعَانٌ . يَذُقُو يَصِيحُ : قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>٧</sup> LA 19, 151, 13 ; see *id.* l. 8 for explanation of the last line of our scholion.

<sup>٨</sup> Both MSS انْقَطَعُ, but the com. explains only انْقَمَعَ, which is the reading of Mz, Bm, V, Const. and Cairo prints, and BQut. Mz explains : وَيُرَوَّى انْقَمَعَ فَمِنْهُ انْقَطَعُ .

<sup>٩</sup> Our MSS, against all other authority and the sense of the passage, read لَمْ يَكْفُ . Khiz, Mz, and BQut لَمْ يُضَعُ . LA 10, 15, 14, with بَسَّ .<sup>١٠</sup> Added conjecturally ; see LA *ut sup.* l. 12.

<sup>١١</sup> Mz mentions another reading, يُدْرَعُ, which he explains as meaning « is vomited forth ».

<sup>١٢</sup> and hemist in LA 10, 99, 13, and whole verse in TA 5, 436, 26. V has وَهَرٌ .

<sup>d</sup> فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاةٍ تَرْقُو فَكَيْفَ أَزْقَيْتَ بِالرَّوَيْنِ هَامًا

ويقال الضُّرْعُ طائرٌ صغيرٌ . فيقول ليس عنده من القُوَّةِ إِلَّا الصِّيَاحُ . قال أبو عمرو الرِّقَاءُ للطيور الذي تَضْوِيئُهُ صريرٌ : قال وكذلك البَكْرَةُ إِذَا صَوَّتَتْ ، فهي تَرْقُو : قال الراجز

<sup>e</sup> بِلْسِ مَقَامِ الشَّيْخِ ذِي الْكِرَامَةِ مَخَالَةَ صَرَاةٍ وَقَامَهُ وَعَلَقُ يَرْقُو زُقَاءَ هَامَةٍ

• العَلَقُ الخَطَافُ بالدَّلْوِ والبَكْرَةُ كُلُّ ذَلِكَ يُسَمَّى عَلَقًا : قال العَجِيزُ

<sup>f</sup> وَصَبَّحَ التَّهْجُورَ وَرَدَّ مُطِيبٌ وَسَاوَرَ الْأَيْدِي سَلَامِيمَ العَلَقِ

قال سَلَامِيمُ أَعْوَادُ البَكْرَةِ : والعَلَقُ يَجْمَعُ الخَطَافَ والبَكْرَةَ والرِّشَاءَ والدَّلْوَ . قال والضُّرْعُ مَنْكَبُهُ العُلُوتُ

٧٣ وَيَجِيئُنِي إِذَا لَأَقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَاعٍ

١٠ رَاعٍ أَكْمَلُ وَقَدْ أَرْتَعَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ إِبْنَهُ تَرَعِي

٧٤ مُسْتَسِرُّ الشَّنِّ لَوْ يَفْقِدُنِي لَبَدَا مِنْهُ ذُبَابٌ فَتَبَعٌ

ويروى الشَّنُّ : وهو الشَّنَانُ والشَّنَاءُ وكُلُّهُ البُغْضُ . والذُّبَابُ الأَذَى . وَتَبَعَ ظَهَرَ : كَذَا روى أبو

عكرمة . ويروى الشَّنُّ بِضَمِّ الشَّيْنِ : وهو الشَّنُّ والشَّنَانُ والشَّنَانُ بغير هَمْزٍ : كما قال الاحوص

<sup>g</sup> [ وَمَا النَّعِشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَشْتَمِي ] وَإِنْ لَمْ يَفِ ذُو الشَّنَانِ وَقَدَا

١٠ وكذلك الشَّنَاءُ وكُلُّهُ البُغْضُ . قال أبو يوسف : بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَنٌّْ أَي عِدَاوَةٌ شَنْشُهُ فَإِنَّا أَشْتَوُهُ شَنْآنًا وَشَنْآنًا

وَشَنْآنًا أَي عِدَاوَةٌ وَشَنْآنًا . قال وقال الفراء ذُبَابُ أَدَى وَهَذَا مَثَلٌ وَيُقَالُ إِفْلَانٌ ذُبَابُ أَي أَدَى وَسُرٌّ

٧٥ لَسَاءَ مَا ظَنُّوا وَقَدْ أَبْلَيْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ المَدَى كَيْفَ أَقَع

أَبْلَيْتُهُمْ أَي مَرُّوا مِنِّي وَاسْتَيْعَنُوا . ويروى : وَقَدْ عَوَّدْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ النَّدَى : وَالْمَدَى وَالتَّدَى وَاحِدٌ

<sup>d</sup> *Ante*, p. 322, 6 ; also *Addad* 209, 1.

<sup>e</sup> LA 12, 138, 19 with بِالْكَرَامَةِ and الهَامَةُ , and

*last v.* so 19, 76, 19.

<sup>f</sup> The meaning appears to be: «There came in the morning to that friendless one a long procession of persons to draw water, and hands engaged in a contest with the cross-pieces of the well-gear».

<sup>g</sup> LA 9, 470, 9 with وَتَعْبِيبٌ لِي ; *Agh* وَأَمَّا مِنْ أُنْكَرٍ مِنْ ; TA 5, 348. 14 as our text, and so *Khiz* 2,

347 and 3, 377. <sup>h</sup> Mz لَبَدَا ، and so V2.

<sup>i</sup> LA 1, 95, 21, and *Ham* 642, 12, from which the صدر has been supplied; our MSS have لَهَا for مَا

بِ (LA) . <sup>j</sup> Mz , V2 النَّدَى , and so Bm in marg.

وهما الغاية : وجمع الندى أُنْدِيَّةٌ : قال الشاعر يصف فرساً : \* سَبَائُ أُنْدِيَّةِ الْجِيَادِ عَمِيْلُ \* : عَمِيْلُ  
ضَخْمٌ . [ كَيْفَ أَقْعَ ] أَي كَيْفَ أَضْنَعُ \*

٧٦ صَاحِبُ الْمِرَّةِ لَا يَسْأُهَا يُوقِدُ النَّارَ إِذَا الشَّرُّ سَطَعَ

المِرَّةُ العداوة والإحنة قال الشاعر : \* حَلِيْطَانِ بَيْتَهُمَا مِرَّةٌ \* : ويقال في صدره عَلِيٌّ مِرَّةٌ أَي حَيْدٌ :

قال حارثة بن بَدْرِ الْعُدَايِي

لَسْرَكَ مَا أَدْرِي بِأَيَّةِ مِرَّةٍ غُدَاةٌ مَشْحُونٌ عَلِيٌّ قَلُوبَهَا

وقال من المِرَّةِ مَا رَأَتْ الرَّجُلَ وَقَامَرَ الْقَوْمُ : قال خِدَاشُ

لَقَامَرْتُمْ فِي الْبِرِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ النَّارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَا

النَّارُ الْعَيْرَةُ ❖

٧٧ كُ أَصْعَعُ النَّاسَ بِرَجْمِهِ صَابِئٌ لَيْسَ بِالطَّيْشِ وَلَا بِالْمُرْتَجِعِ

الصَّابِئُ الْمَجِيبُ . يَقُولُ لَيْسَ يُجِيبُ وَلَا يُرْتَجِعُ أَي لَا يُرَدُّ . الصَّعْعُ الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ . وَالطَّيْشُ

الْحَيْفُ . عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَالطَّيْشُ الْحَيْمَةُ : وَمِنْ هَذَا الطَّيْشُ فِي النَّاسِ وَهُوَ الْحَيْمَةُ . قَالَ الرَّجْمُ هَهُنَا انْكَلامٌ وَهُوَ

الرَّمْيُ . صَابِئٌ قَاصِدٌ . وَالْمُرْتَجِعُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُهُ شَيْءٌ فَيَسْقُطُ<sup>١</sup> قَبْرِي بِهِ ثَانِيًا . يَقُولُ لَا أَعِيدُ انْكَلامٌ

فَأَحْمَلُهُ رَجِيئًا ❖

٧٨ فَارِغُ السَّوْطِ قَمَا يَجْهَدُنِي كَلْبٌ عَمُودٌ وَلَا شَخْتُ ضَرَعٌ

الْقَلْبُ الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ الْعَمُودُ . وَالشَّخْتُ الدَّقِيقُ التَّجِيفُ الصَّغِيرُ . وَالضَّرَعُ الصَّغِيرُ النَّيِّرُ . وَفَارِغُ

السَّوْطِ هُنَا مَثَلٌ أَي مَشْغُولًا عَنِ عَادَاتِي . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَي لَا أَحْتَاجُ أَنْ أُضْرَبَ بِسَوْطٍ لِأَنِّي مُسْرِعٌ لَا يَلْحَقُنِي

سَيْفٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فَارِغُ السَّوْطِ شَبَّ نَفْسُهُ بِفَرَسٍ لَا يَحْتَاجُ مُجْرِيَهُ إِلَى السَّوْطِ . قَالَ هُوَ يُكَلِّبُ بِأَسْكَانِ

الْلَامِ فَلَمَّا أَحْتَاجَ إِلَى تَحْرِيكِيهَا حَرَكَهَا : وَكَذَلِكَ يَصْنَعُونَ فِي فِعْلِ . وَيَكُونُ مِثْلَ فَعَضْتُ وَفَعَضْتُ وَوَرِكْتُ وَوَرِكْتُ ❖

٧٩ كَيْفَ تَرُجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا لَاحَ فِي الرَّأْسِ بَيَاضٌ وَصَلَعٌ

<sup>h</sup> BQut, 'Uyūn 193, 10. <sup>i</sup> TA 5, 379, 27. V commy. mentions v. l. سَأَمَهَا . <sup>j</sup> LA 7, 2, 7;

Qālī Amālī, 2, 66, 11. <sup>k</sup> Bm reads الناس, and this seems to be the reading implied in Mz commy.

<sup>l</sup> Here Const. print inserts قَبْلَ إِصَابَتِي . <sup>m</sup> Before this v. V inserts v. 108 below. V agrees with our text, and so Agh 11, 170, except that the latter reads تَرُجُونَ ; Khiz, I A 9, 190, 4, Ham 754, 3, Mz, and Bm agree in reading the second hemist. thus : جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيْبٌ وَصَلَعٌ ; BQut has latter reading with لَفَعَ الرَّأْسَ بِشَبَابٍ , and TA 5, 510 has جَلَّلَ الرَّأْسَ بِشَبَابٍ . Bm marg. gives v. l. جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيْبٌ .

غيره : \* لَمَعَ الرَّأْسُ بِشَيْبٍ وَصَلَعَ \* . أي كيف يُرْتَمَانُ فَتَرْتِي وَسَطْعِي وقد بَلَغَتْ هَذَا السِّنَّ عَلَى طَرِيقِ التَّعَجُّبِ . غيره : سِقَاطِي فَتَرْتِي يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَذُو سَقَطَاتٍ أَي لَا يَزَالُ يَفْتَرُّ فَتَرَّةً بَعْدَ فَتَرَةٍ .

٨٠ ° وَرِثَ الْهِنْفَةَ عَنِ آبَائِهِ حَافِظُ الْعَقْلِ إِذَا كَانَ اسْتَمَعَ

قوله \* وَرِثَ الْهِنْفَةَ مِنْ آبَائِهِ \* أَي سَمِعَهُمْ يَذْكُرُونَ الْعِدَاةَ وَسَمِعَهُمْ يَشْتَبُهُونِي فَحَفِظْتُ ذَلِكَ عَنْهُمْ فَهُوَ يَجْرِي عَلَيْهِ أَي حَفِظْتُ مَا كَانَ اسْتَمْتَعَتْ مِنْهُمْ وَقَعَلَهُ .

٨١ ° فَسَى مَسَاعَتَهُمْ فِي قَوْمِهِ ثُمَّ لَمْ يَنْظُرْ وَلَا عَجَزًا وَدَعَّ

ويروى : وَلَا شَيْئًا وَدَعَّ . أَي فَسَى مَسَاعَةَ أَبِيهِ فِي قَوْمِهِ أَي كَمَا كَانُوا يَسْمَعُونَ فَلَمْ يَنْظُرُوا بِمَا أَرَادُوا . وَلَا تَزَلَّ عَجَزًا إِلَّا اسْتَمْتَعَهُ .

٨٢ ° ذُرْعَ الدَّاءِ وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ زَرَّةً فَاتَتْ وَلَا وَهْيًا رَقَعَ

٨٣ ° مُعْيَا يَزِيدِي صَفَاءَ لَمْ تُزَمَّ فِي ذُرَى أَعْيَطَ وَغَرَّ الْمُطَّلَعُ

الإقماء فِي النَّاسِ كَهَيْئَةِ نُعُودِ الْكَلْبِ . وَيَزِيدِي يَزِيدِي وَالرُّوْدَاءُ الْحَبْرُ السَّذِي يُزَمِّي . وَالصَّفَاءُ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ . وَلَمْ تُزَمَّ لَمْ يَزَمْنَهَا أَحَدٌ يُعْطِيهَا . وَالذُّرَى الْأَعْرَابِي . وَالْأَعْيَطُ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ . وَالْمُطَّلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَشْرَفُ مِنْهُ . وَالنُّعُودُ الْحَشِينُ الْوَحْشُ : وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ صَرَّبَهُ لِنَفْسِهِ . أَي حَاسِدِي يَزُومُ مِنِّي مَا لَا يَنْدُرُ عَلَيْهِ : أَي إِذَا كَهَذَا الْجَبَلِ الَّذِي يُزَمِّي بِالْحَبْرِ وَالْجَبَلُ لَا يَضْرِبُهُ ذَلِكَ الرَّيْ . يُقَالُ مَكَانٌ وَغَرٌّ وَوَجْرٌ بَيْنَ الْوُجُودِ .  
١٥ وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِقْمَاءُ النُّعُودُ بِالْإِسْتِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ مُنْتَصِبَتَيْنِ . وَوَجْرٌ قَلِيظٌ شَدِيدٌ .

٨٤ ° مَعْقِلٌ يَأْمَنُ مَنْ كَانَ بِهِ عَلَبَتْ مَنْ قَبْلَهُ أَنْ تَقْتَلَعُ

يقول هذه الصَّفَاءُ أَهَيْتِ النَّاسَ . وَيُرْوَى مَعْقِلًا وَهِيَ الرُّوَايَةُ .

٨٥ ° عَلَبَتْ عَادًا وَمَنْ بَعْدَهُمْ فَأَبَتْ بِمَدٍّ فَلَيْسَتْ تُتَضَعُ

٨٦ ° لَا يَرَاهَا النَّاسُ إِلَّا فَوْقَهُمْ فَهِيَ تَأْتِي كَيْفَ شَاءَتْ وَتَدَعُ

° V 1 الْمَدُّ ، perhaps a scribe's error.

° LA 10, 264, 11 with بِدُرُوكٍ for يَنْظُرُ ، and so Khiz. 3, 120 and TA 3, 336, l. 10 from foot. Bm marg. has v. 1. وَلَا شَيْئًا مَنَعَ . P V وَهْيًا . Ms's schollon: عِدَاوَتُنَا فَاسْرُوعًا وَقَبْلُوعًا .

فصارت داء ذوباً ولم يُدْرِكُوا جَا ذُحَلًا فَابِتًا وَلَا وَقَعُوا جَا وَهْيًا مُتَحَرِّقًا .

° TA 3, 188, 2 and 3, 442, 14 ( latter with يَزَمِّي ) . ° Bm commy. has v. 1. زَمْنٌ قُدَامًا .

٨٧ وَهُوَ يَزِيمِيَا وَآنُ يُبْلِقَهَا رِيعَةَ الْجَاهِلِ يَرْضَى مَا صَنَعَ

٨٨ كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى أَبْيَضَتْهَا فَهُوَ يَأْتِي نَفْسَهُ لَمَّا تَزَعُ

الإسكتة الذي يولد أمتى . يلحى يلوم وحقته وحقته من قشر ليلاء العود : وكذا رواها التوزي .  
ويروى كَمِهَتْ صَيْتِي أَي عَمَّتُهُمَا . وَتَزَعُ كَفَتْ . يقول لام نَفْسَهُ لَمَّا كَفَتْ تَعْرُضُهُ لَهَا .

٨٩ إِذْ رَأَى أَنْ لَمْ يَضِرْهَا جَهْدُهُ وَرَأَى خَلْقَاءَ مَا فِيهَا طَمَعُ

الخلقاء الصخرة المساء وكل أمتس لهُم أخاق ويقال لظنهم الحاسن أخلق بلاتسي . ويروى : مَا فِيهَا  
زَلَع . وقوله مَا فِيهَا طَمَعُ أَي لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَهَا : صَرَبَهَا مَثَلًا لِلْعَزِّ . وَزَلَعٌ تَشْتَقُّ : الرَّسْعُ  
مِثْلُهُ .

٩٠ تَعْضِبُ الْقُرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا وَإِذَا صَابَ بِهَا الْيَرْدَى انْجَزَعَ

١٠ تعضيب تكبير : وهو من الظنهد الأعضب وهو الذي أنكسر أحد قرنيه : قال النكعيت

٢ وَلَا السَّانِعَاتُ الْبَارِحَاتُ قَشِيَّةٌ أَمْرٌ سَلِيمٌ الْقُرْنُ أَمْ تَرُّ أَعْضَبُ

وهذا مثل قول الأمتى

٣ كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا يُبْلِقُهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَرَأَى قُرْنَهُ الْوَيْعِلُ

ومنه قول الآخر

٤ إِنَّ الْقُرْزِدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ طَلَّتْ فَلَيْسَ تَقَالُهَا الْأَجْبَالُ

١٥

اليردى الجبجى الذي يرمى به وهو اليرداة . وانجزع انقطع وانكسر وهو مأخوذ من جزع الوادى أى انقطعوا  
ويقال جزفت الوادى اذا قطعت : ومنه قول زهير

٥ ظَهَرَتْ مِنْ الشَّرَابِ نَوْمٌ جَزَعَهُ عَلَى كُلِّ قَيْبِي قَيْبِي وَمَنَامُ

٦ LA 10, 268, 21 and TA 5, 599, 15 have الأَحْسَرُ for الجَاهِلِ ( mentioned as v. 1. by Mz ).

٧ LA 17, 433, 8, with لَمَّا أَبْيَضَتْهَا ; Added 249, 10, as our text.

٨ Mz جَهْدُهُ with مَا , and Bm جَهْدُهُ . V2 has صَخْرَةٌ صَمَاءُ , with خَلْقَاءَ in marg. ; this is not in V1.

٩ TA 5, 502, 1.

١٠ Hāshimiyāt, 2, 4 ( Horowitz p. 28 ).

١١ Mu'all. 46.

١٢ LA 14, 437, 14, with الأَوْعَالُ , and so quoted in Mz ; in Lane 1895 c with الأَوْعَالُ . In Mbd KAM 416, 9 the reading is as our text ( الأَوْعَالُ ) . The poet is رِيَّاحُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ الرَّنَجِيِّ ( KAM ),

or سُوَيْدُ بْنُ رِيَّاحٍ ( LA ).

١٣ Mu'all. 10.

وَيَقَالُ صَابَ بِهَا وَقَعَ . وَالمِرْدَاةُ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تُكْسَرُ بِهَا الحِجَارَةُ . وَانْجَزَعَ انْكَسَرَ وَضُمَّفَ ٥

٩١ وَإِذَا مَا رَامَهَا أَعْيَا بِهِ قَلَّةُ العُدَّةِ قَدَمًا وَالجَدَعُ

اي لَا يُعَدِّرُ عَلَيْهَا . وَالجَدَعُ سُوءُ الغِذَاءِ . اي اِذَا مَا رَامَ هَذِهِ الصَّخْرَةَ . وَيُرْوَى أَرَزَى بِهِ : اي قَصَرَ : وَرَزَى عَلَيْهِ عَابَهُ . وَيَقَالُ صَبِيٌّ جَدَعٌ إِذَا أَيْبَى غِذَاؤُهُ : وَبِثَلَّةٍ مُفْرَقَةٌ وَمُحْتَلٌّ وَسَبِيلٌ وَسَأَلٌ وَجَمِينٌ وَجَمِينٌ وَرُزْلَمٌ : قَالَ أَوْسٌ ٥

٥ وَذَاتُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُضْمِتُ بِالمَاءِ تَوَلَّيَا جَدِعا

وَإِذَا أَحْسِنَ غِذَاؤَهُ قِيلَ مُخْرَجٌ وَمَعْدَلِيٌّ وَمُسْرَهْدٌ وَمُسْرَعَفٌ . ذَاتُ هِذْمٍ امْرَأَةٌ والأهدامُ الحُلُقَانُ وَالتَوَلَّبُ وَكَلَّهَا . وَالجَدَعُ السَّبِيُّ الغِذَاءُ . وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٥ بَعْضِ العُلَمَاءِ الحِلَّةِ أَنَّهُ رَوَاهُ جَدِعا فَهُدُ ذَلِكُ عَلَيْهِ تَصْحِيْفًا ٥

٩٢ وَعَدْوٌ جَاهِدٌ نَاضِلَةٌ فِي تَرَاحِيهِ الدَّهْرِ عَنكُمْ وَالجَمْعُ

١٠ وَيُرْوَى جَاهِدْتُهُمْ . يَرِيدُ بِالعِدَّةِ الجَمَاعَةَ وَهُوَ يَكُونُ لِلوَاحِدِ المَوْتِ وَالمُدَّكَّرُ وَهُوَ فِي التَّشْبِيهِ وَالجَمْعِ بِالنَّظْرِ وَاحِدٌ : قَالَ اللهُ عَزَّ ذِكْرُهُ ٥ فَأَنْتُمْ عَدُوٌّ لِي بِالأَرْبِ العَالَمِينَ . وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ ٥ : هَذَا مِنْ بَيْتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : فِي تَرَاحِيهِ الدَّارِ . الجَمْعُ الجَمَاعَاتُ . وَيُرْوَى \* فِي تَنَانِي الأَمْرِ مِنَّا وَالجَمْعُ \* اي فِي تَبَاعُدِ مَا بَيْنَنَا . وَاصِلُ النَّضَالَةِ المُرَامَةِ : يَقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا يُنَاضِلُ فَلَانًا اي يُجَاحِدُهُ عَن نَفْسِهِ ٥ وَالتَرَاحِيهِ البُعْدُ ٥

٩٣ فَتَسَاقَيْتَا بِسُرٍّ نَاقِعٍ فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَنْبِيهِ الوَرَعُ

١٥ وَيُرْوَى : بِسُرٍّ نَاصِعٍ . ارَادَ بِالمُرِّ انْكَلامَ . وَالْوَرَعُ الحَيَانُ ههنا : وَالْوَرَعُ انْكَفٌ وَالْوَرَعُ مِنَ الرِّجَالِ التَّجْمِي المُنْتَجِرِج . وَالنَّاصِعُ الخَاصِصُ . وَالْوَرَعُ أهْيُوبُ الحَيَانِ . يَقُولُ لَيْسَ يُغْنِي فِي ذَلِكَ المَقَامِ الضَّعِيفُ ٥

٩٤ وَأَرْتَمَيْتَا وَالأَعَادِي شَهْدٌ بِنِبَالٍ ذَاتِ سُمٍّ قَدْ نَفَعَتْ

٢٠ ارَادَ بِالنِّبَالِ الحُجَّةَ فِي الأَفْجَارِ وَنَشَرَ السَّكَّارِمِ . وَقَوْلُهُ وَالأَعَادِي شَهْدٌ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِيَتَخَرَّجُ فِي كَلَامِهِ مِنْ أَن يُغْلَبَ . وَقَوْلُهُ قَدْ نَفَعَتْ اي قَدْ بَلَغَتْ : وَيَقَالُ نَفَعَتْ تَبَّتْ يَقَالُ أَنْفَعَتْ لَهُ الشَّرُّ إِذَا أَدَامَهُ لَهُ ٥

<sup>a</sup> Diw. 20, 12 (Geyer p. 13) ; LA 9, 392, 9.

<sup>b</sup> The learned man intended is al-Mufaddal

himself ; see Lane 391a s.v. جَدَعٌ .

<sup>c</sup> Qur. 26, 77.

<sup>d</sup> Qur. 28, 14.

<sup>e</sup> al-Aṣma'ī quoted by Mz has an alternative explanation : —

قوله فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَنْبِيهِ الوَرَعُ : قَالَ الاصمعي ارَادَ بِكَلَامِ قَبِيحٍ لَا يَشُوبُهُ تَقْوَى اللهِ وَلَا كَفٌّ عَنِ المَحَارِمِ .  
Mz adds ; رَيَحُوزٌ انْ بَرَادَ بِالْوَرَعِ الحَيَانِ اي لَا يَمْضُرُهُ جَانٌ فَيَسْتَبِي وَيَصْرِفَ عَنْهُ : ٣٥  
perhaps it may be rendered : «be a second to, be equal to» : see LA 18, 124, 21-22, and Lane 356c, foot.

٩٥ نِبَالٍ كُلُّهَا مَذْرُوبَةٌ لَمْ يُطِيقْ صَنْعَتَهَا إِلَّا صَنَعَ

الصَّنْعُ الحَادِثُ وَيُقَالُ لِلأَنْثَى صَنَاعٌ . غَيْرُهُ : مَذْرُوبَةٌ مُحَدَّدَةٌ . وَالصَّنْعُ الرَفِيقُ : وَالصَّانِعُ العَامِلُ بِيَدِهِ حَادِثًا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَادِثٍ : فَإِذَا قَلَّتْ صَنَعٌ وَصَنَاعٌ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ لَمْ يَكُونَا إِلَّا حَادِثَيْنِ بِالْعَمَلِ .

٩٦ خَرَجَتْ عَنْ بَعْضَةِ بَيْتَةٍ فِي شَبَابِ الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ جَدَعٌ

• شَبَابُ الدَّهْرِ أَوَّلُهُ وَقَوْلُهُ وَالِدَهُ جَدَعٌ أَي فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ .

٩٧ وَتَحَارَضْنَا وَقَالُوا إِنَّمَا يَنْصُرُ الأَقْوَامُ مَنْ كَانَ ضَرَعٌ

تَحَارَضْنَا تَعَالَمْنَا مِنَ الحَرَضِ وَالْحَرَضُ المَهْلَاكُ وَالْحَرَضُ المَهْلَاكُ وَرَجُلٌ حَرَضٌ . وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ ضَرَعٌ أَي إِنَّمَا يَنْصُرُ الأَقْوَامُ مَنْ ضَعْفَ عَنْ حُجَّتِهِ : وَالضَّرَعُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ : يَرِيدُ أَنْ قَوْلَ النَّاسِ ذَلِكَ أَشَدُّ لِمُبَالَغَةِ الحَضْمِ فِي خُصُومَتِهِ . وَيُرْوَى : إِنَّمَا يَنْصُرُ الأَشْهَادُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَحَارَضْنَا حَرَضَ بَعْضُنَا بَعْضًا . وَقَوْلُهُ إِنَّمَا يَنْصُرُ الأَقْوَامُ أَي إِنَّمَا يَنْحَاجُ إِلَى نَصْرِ الأَقْوَامِ مَنْ كَانَ ضَعِيفًا .

٩٨ ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لَا يَحْيِي أَسْتَهُ طَائِرُ الإِثْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ

أَي غَلَبَتْهُ وَخَصَّنَتْهُ فَوَلَّى لَا يَنْقِي رَاجِعًا . وَقَوْلُهُ طَائِرُ الإِثْرَافِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ البَغْرِ فَسَقَطَ عَنْهُ . وَيُرْوَى : \* طَائِرُ الحَالَةِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ \* : أَرَادَ بِالحَالَةِ المُتَحَالِلِينَ ذَوِي الخِيَلَاءِ وَاحِدُهُمْ خَائِلٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفْرَةٍ . وَيُقَالُ كَانَ مُتَرَفًا فَأَذْهَبَتْ ذَاكَ عَنْهُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الإِثْرَافُ التَّقَمُّ : أَي ذَهَبَ عَنْ تَعَمُّدِهِ .

٩٩ سَاجِدَ المُنْخِرِ لَا يَدْفَعُهُ خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمُّ المُسْتَمِعِ ١٥

يَقُولُ أَلْزَمْتُهُ مِنَ الحُجَّةِ مَا تَخْشَعُ لَ وَأَصَادَهُ بِمَثَلَةِ الأَصَمِّ : أَي أَذَلَّتْهُ فَخَرَّ لِوَجْهِهِ سَاجِدًا مِنْ غَيْرِ سُجُودٍ .

١٠٠ قَرَّ مِني هَارِبًا شَيْطَانُهُ حَيْثُ لَا يُعْطِي وَلَا شَيْئًا مَعَ

١٠١ قَرَّ مِني حِينَ لَا يَقْعَمُهُ مُوقِرَ الظَّهِرِ ذَلِيلَ المُتَضَنِّعِ

<sup>f</sup> Mz has alternative readings صَنْعَتَهَا and صِينَتَهَا , with مَا . & Cited in Addāid 190, 7, with ل for ي . ٧ .

<sup>h</sup> Prof. Bevan suggests reading يُعْطِي for يُعْطِي , meaning «injures» (LA 19, 303, 14 ff.) ; but all MSS and editions have يُعْطِي ; the phrase apparently has a proverbial sense : « he can neither give nor withhold » = he has no more power to do anything . <sup>i</sup> Mz Bm, V حَيْثُ , but Bm v. I. حِينَ . Mz

explains حِينَ انْقَلَبَ ظَهْرُهُ بِمَا حَمَلْتُهُ مِنْ اِعْبَاءِ القَهْرِ وَالغَلْبَةِ وَحِينَ رَصَّحِبَهُ المَذَلَّةُ وَالصُّغْرُ فِي اِتِّحَادِهِ : مُوقِرُ النِّعِ .

١٠٢ وَرَأَى مِنِّي مَقَامًا صَادِقًا ثَابِتَ الْمَوْطِنِ كَثَامَ الْوَجَعِ

ويرى : مقاماً ثابتاً \* صادقَ الموطنِ كَثَامَ الوجعِ \* اي لا يظهر وجعته \*

١٠٣ وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا كَحَسَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعُ

الصيرفيّ اللسان يتصرفُ كيفما شاء صاحبه . والحسام القاطع وأصل الحسم القطع . و اراد بالسيف ههنا  
 ك [ قُوَّةٌ حُجَّتِي فِي التَّفَاخُرِ وَالْهَجَاءِ ] غيره : يقال صيرفيّ متصرف في الأمور : وقال ابو عمرو الصيرفيّ الظريف  
 المتقلب في الأشياء : قال جرّان العود

وَمِنْهُمْ مَنْ عُلٌّ مُثْقَلٌ لَا يَفْكُهُ  
 مِنْ الْعَوْمِ إِلَّا الصَّيْرَفِيُّ الصَّرْنَفِيُّ

كذا رواها الطرمازي وقال هو المختال . مِنْهُمْ يعني النساء . وقال السَّحَّحَانُ الماضي في الأمور والصَّرْنَفِيُّ  
 الشديد والصلنْفُ يثأه : قال ابو عمرو ويرى الطلنْفُ قال وهو الشديد ايضاً قال ابو جعفر وغيره اي عمرو  
 ١٠ الطلنْفُ المني \*

١٠٤ وَأَنَا فِي صَاحِبِ ذُو عَيْشٍ زَفْيَانٌ عِنْدَ إِفْقَادِ الْقُرْعِ

قوله ذو عَيْشٍ اي ذو [جَابَةٍ] . وَالزَّفْيَانُ الحفيف السريع . والقُرْعُ الزراد . اي لَمَّا أَنْفَدُوا مَا فِيهِمْ جَاءَهُمْ ذُو  
 عَيْشٍ . ويقال ذو عَيْشٍ ذو مَادَّةٍ لَا تَنْقَطِعُ : واصله أن يقال يَأْتِ ذَاتُ عَيْشٍ إِذَا كَانَتْ لَهَا مَادَّةٌ كَلَّمَا دَهَبَ  
 مَا جَاءَ مَا آخِرُ . وَالزَّفْيَانُ الحفيف يقال زَفَاءٌ يَزْفِيهِ إِذَا اسْتَحَقَّهُ . وواحد القُرْعِ قُرْعَةٌ . ويرى ذو عَيْشٍ :  
 ١٥ وهو نَسَاءٌ مِنْ عَتَا وَعَاتٍ . قال ابو جعفر القُرْعُ " الجُرْبُ " . وذو عَيْشٍ يعني شَيْطَانَهُ : إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ مِنْ  
 الشَّرِّ جَاءَهُ بِشَيْءٍ آخَرَ \*

<sup>1</sup> Bm has الموطن in marg. with اصح , and Mz notices this v. l.

J LA 11, 92, 11, and Lana 1689 a.

<sup>k</sup> These words have been added

conjecturally to fill the lacuna.

<sup>1</sup> LA 3, 349, 22 has the and hemiat. thus: مِنْ النَّاسِ إِلَّا الْأَحْوَذِيُّ الصَّرْنَفِيُّ; and so Haffner, Texts, 52, 14. 2.

<sup>m</sup> It appears from LA *ut sup.* that السَّحَّحَانُ is an alternative to الصَّيْرَفِيُّ or لأَحْوَذِيُّ. LA has both the forms صَّرْنَفُ and صَرْنَفُ, and quotes the v. with the latter. The *Inf.*, however, is said to assert that the former is the correct word.

<sup>n</sup> Plural of جِرَابَةٌ, a bag or box for provisions.

<sup>o</sup> Bm has another interpretation (and Ma agrees): وَيُجْرَدُ أَنْ يَكُونَ الْقُرْعُ مِنْ ذُو عَيْشٍ أَلْفَرَّةٌ يُبْنِيهِمْ وَيَارَعُهُ : اي أمرتهم أن يفتروا على الشيء : ويكون الرواية على هذا : عِنْدَ إِفْقَادِ الْقُرْعِ : بالذال مُعْجَمَةٌ والمراد ما يستعملونه في مثل ذلك الوقت من التصاقن وانقسام الماء بالثقل.

Ma has yet another reading : ويرى عِنْدَ إِفْقَادِ الْقُرْعِ : والمراد إذا ألقى الناس الخوفُ أكون للناس من عزيز

١٠٥ قَالَ لَبَيْكَ وَمَا اسْتَصْرَحْتُهُ حَاقِرًا لِلنَّاسِ قَوْلًا أَقْدَعُ

يقول يَجْتَرُّ قَوْلًا أَقْدَعُ لِلنَّاسِ أَي مِنْ أَجْلِ النَّاسِ . غِيَرَهُ : الْقَدَحُ الْكَلَامُ السَّيِّئُ الْقَبِيحُ ؛ يَقَالُ أَقْدَعُ إِفْدَاعًا <sup>P</sup> .

١٠٦ ذُو عُبَابٍ زَيْدٌ آذِيَةٌ خَمِطُ الثِّيَارِ يَزِي بِالْقَلْعِ

الْعُبَابُ تَكَثُّفُ السُّجُجِ وَأَضْرَابُهُ ؛ وَيُقَالُ الْعُبَابُ الْمَرْجُ بِعَيْنَيْهِ ؛ يَقَالُ عُبابٌ وَأَبَابٌ تُبْدَلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً .  
وَالثِّيَارُ الْمَرْجُ إِضْمًا وَالْقَلْعُ يَطْعُ الْجِبَالُ ههنا ؛ وَالقَلْعُ يَطْعُ السَّحَابُ . قَالَ عمرو بن أَحْمَرَ  
" تَلْعًا قُوَّةُ القَلْعِ السُّوَارِي وَجُنُ الحَاذِرَانِ بِه جُنُونًا

قَالَ وَالآذِيَةُ وَالثِّيَارُ وَاحِدٌ وَلَهَا الْمَرْجُ . وَخَمِطٌ يَقَالُ فُلَانٌ يَتَخَمَطُ النَّاسَ إِذَا جَمَلَ بِأَخْذِهِمْ بِجَفَاهُ وَجَعَرَ فَيْتَهُ .  
وَالْقَلْعُ جَمْعُ قَلْعَةٍ وَهِيَ البَطْلَةُ مِنَ الْجَبَلِ . وَرَوَى أَبُو عمرو بِالقَلْعِ ؛ وَقَالَ هُوَ الشَّرَاعُ .

١٠٧ زَعْرَجِيٌّ مُسْتَعْرَبٌ بِعَهْرِهِ لَيْسَ بِالْمَاهِرِ فِيهِ مُطَّلَعٌ

١٠ زَعْرَجِيٌّ الْكَثِيرُ الْمَاءُ . وَالْمُسْتَعْرَبُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ عَلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِ ؛ وَاصِلُ الْبُرْجَةِ الْقَلْبَةُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ :  
مَنْ هَزَّ بُرْجًا مِنْ غَلَبَ صَاحِبُهُ سَلَبَهُ . وَالْمَاهِرُ الْحَاقِظُ بِالتَّبَاحَةِ . وَالْمُطَّلَعُ الْمَخْرُجُ . يَقُولُ لَيْسَ لِلسَّابِحِ فِيهِ  
مَخْرَجٌ وَلَا مُنْبَذٌ . غِيَرَهُ ؛ يَقَالُ بِأَنَّ زَعْرَجِيَّةً إِذَا كَانَتْ غَزِيَّةً . قَالَ وَهُ طَّلَعُ إِشْرَافٍ وَمُرْتَقَى .

١٠٨ أَهْلُ سُؤِيدٍ قَمِيرٌ لَيْسُوا حَادِرِينَ كَيْدَتِ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَأَنْتَجَعَ

الحَادِرُ الْفَاعِلُ مِنَ الحَادَرِ يَقَالُ أسَدٌ حَادِرٌ إِذَا اسْتَعْرَبَ بِقَضْبَاءٍ أَوْ غَيْرِهَا ؛ وَمِنْهُ الْيَوْمُ الحَادِرُ وَهُوَ الْيَوْمُ ذُو  
الْقَمِيرِ وَالرَّيْحُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ : \* وَبَسَّكُورُونَ النَّارَ مِنْ قَمِيرِ حَادِرٍ \* ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَ الحَادِرُ لِلنِّسَاءِ . وَكَيْدَتِ نَدِيَّتِ  
وَالنَّادُ النَّدَى . وَقَوْلُهُ فَأَنْتَجَعَ هَذَا مَثَلٌ ؛ أَي لَمَّا فَتَدَّ عَلَيْهِ مَوْضِعُ انْتَقَلَ إِلَى غَيْرِهِ . اللَّيْثُ الْأَسَدُ . وَالْحَادِرُ  
المُحْدِرُ . وَالْمُحْدِرُ الَّذِي اتَّخَذَ الْأَجْتَةَ يَحْدِرًا . وَيُرْوَى فَأَطَّلَعَ أَي خَرَجَ إِلَى الْبَرِّ <sup>W</sup> .

<sup>P</sup> V commy adds : يعني شيطانه قال لبيك : ومن عادة الشراء ان يذكروا ان لم صاحبا من العيون .

<sup>Q</sup> LA 9, 168, 19, with زيد , خميط , and بالقلع (الصخر) بالقلع ؛ Bm has both cases of زيد and خميط , and a v. l. زيد (doubtful) .

<sup>R</sup> This v. in LA 1, 118, 14 ; 7, 214, 9 ; and 10, 165, 18 ; a The night-travelling clouds burst over it (in copious showers), and the winged cicada shrilled in it like mad ! n . <sup>B</sup> TA 1, 289, 19 .

<sup>t</sup> This v. in V is inserted after v. 78, and Bm has it entered there in marg., as well as at the end .

<sup>u</sup> Kx has يمايد . <sup>v</sup> LA 5, 919, 18 .

<sup>w</sup> This ends the first volume of the Cairo MSS, and also the first parts of the Const. and Cairo prints .

## XLI وقال الأَخْسُ بنُ شِهَابِ التَّنَاقِي

كذا رواه ابو عكرمة : ونسبه احمد بن عبيد فقال هو شهاب بن شريق بن ثمامة بن ارقم بن عدري بن معاوية بن عمرو بن قنم بن تغلب : ونسبه غيره وقال هو فارس العاص وهو الأخنس بن شهاب بن ثمامة بن ارقم بن حزابة بن الحارث بن نضير بن أسامة بن بكر بن معاوية بن غنم بن تغلب . وهو أول العرب وصل قصر السيف بالخطى وهو قوله في هذه القصيدة

وإن قصرت أسيانا كان وصلها  
خطانا إلى العزم الذين نضارب  
ومنه اشتق كعب بن مالك الأنصاري صلة السيف فقال  
نصل السيف إذا قصرت بخطرنا  
قديما ونلجها إذا لم تلحق  
والأخنس قبل الإسلام بدهر \*

١٠ ١ لابنة حيطان بن عوف منازل  
كما رقتش العنوان في الرق كاتب

العنوان العلامة : وانشد لابن الطائرية

ضغوا بأشمت عنوان السجود به  
يقطع الليل أنسجا وقرانا

يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه . والترقش التخطيط يكون على الأديم يحسن به . وقال غيره : حسنته وزيئته  
وحزبته ونمته ورفقته واحد : وانشد <sup>b</sup> كتما \* رقتش في ظهر الأديم . قلم \* : ومنه : كالكاتب المنقذ  
١٥ ونسنت كتاب ايضاً : ومنه \* كخطك في رقد كتاباً منتماً \* : ومن التمجيد ستي طائل الغوي

\* A large part of this poem is in the *Ḥamāsah*, pp. 344 ff., viz : an introductory verse not in our text, then vv. 1, 3, 2, another v. not in our text, 4, 5, 6, 7, 19, 8, 18, 20, 21, 22, 24, 25, 27. Yak 4, 129 has vv. 8-16, 18, 19, and 27, and Bakrī 56 vv. 8-13, 15, 16, and 18. See also Khiz. 3, 165.

<sup>†</sup> v. 24. See BQut 180, 12-14, where these vv. are attributed to other poets; see also Khiz. 3, 164, foot, and 167, top; the second v. is found in MbdKam 66, 19 attributed as here to Ka'b b. Malik. ٢٠

<sup>‡</sup> TA 5, 119, 27 as text; Yak 2, 505, 14 with v. 2. *Ḥam*, Yak, and *Bm* نيسر for عون. *Ḥam*, Yak نقي .

<sup>a</sup> This v. is generally attributed to Ḥassān b. Thābit, though it is not in his *Diw.* (edd. Tunis and Hirschfeld), or in the poem on the death of 'Uthmān printed in Ṭabarī 1, 3063-4; see note in Ṭab. *in loco*. It is however found in the version of the poem printed (from Bathīr and the 'Iqd) in ٢٥ Noeldeke, *Delectus*, p. 77. <sup>b</sup> A v. of al-Muraqqish the Elder: see *post*, No. LIV, v. 2.

<sup>c</sup> See LA 5, 228, 24.

مُخَيَّرًا لِتَرْبِيئِهِ شِعْرَهُ : وَكِتَابٌ مُخَيَّرٌ وَمُرْقَشٌ وَمُزَيْنٌ وَمُنَمَّمٌ كُلُّ ذَلِكَ مُحَسَّنٌ مُتَتَوَّقٌ فِيهِ . وَيُقَالُ هُوَ عُنْوَانُ  
الْكِتَابِ وَعُنْيَانُ الْكِتَابِ وَعُلْوَانُ الْكِتَابِ : قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

<sup>٥</sup> نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبْدِكَ نَعْلًا أُخِلَّتْ مِنْ نِعَالِكَا

وَعَلَوْتُ الْكِتَابَ عَلَوَّةً وَعُلْوَانًا وَعَنَوْتُهُ عَنَوَّةً وَعُنْوَانًا وَعَنَوْتُ الْكِتَابَ أَعْنُوهُ عَنَوًا وَعُنُوًا : وَيُقَالُ عَنَنْتُ  
الْكِتَابَ أَعْنَيْتُهُ تَعْنِيًا وَعَنَيْتُهُ أَعْنَيْتُهُ تَعْنِيَةً : وَفِي الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَعْيَانِ عُنُونٌ بِأُ مَعْنُونٌ وَعَلُونٌ بِأُ مَعْلُونٌ وَعَيْنٌ  
بِأُ مَعِينٌ وَعَنْ لَمْ يَمْعَى وَأَعْنُ لَا عَائِي : وَالْعُنْوَانُ الْأَثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْعَلَامَةُ : قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>٦</sup> وَأَشَعْتُ عُنْوَانُ بِهِ مِنْ سُجُودِهِ كَرُكْبَةٍ عَنَرٍ مِنْ عُنُوزِ بَنِي نَضْرٍ

<sup>٧</sup> ظَلَلْتُ بِهَا أَعْرَى وَأَشَعْرُ سُخْنَةً كَمَا أَعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْرٍ صَالِبُ

أَعْرَى أَفْعَلٌ مِنَ الْعُرْوَادِ وَهِيَ الرِّعْدَةُ تَكُونُ لِلْحُمَى . وَأَشَعْرُ أَي أَبْطَنُ : مِنْ ذَلِكَ أُخِذَ الشِّعَارُ وَهُوَ الثَّوْبُ  
الَّذِي يَلْبَسُهُ الْبَدَنُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا حَاصُ خَيْرٍ لِأَنَّ حُنَاهَا أَشَدُّ الْحُمَى : وَاشْدُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

<sup>٨</sup> كَانَ نَطَاءً خَيْرٌ زَوْدَتُهُ بَكُورَ الْوَرْدِ رَيْتَةَ الْقُلُوعِ

قَالَ يَتَوَبُّ نَطَاءً مَوْضِعٌ بِخَيْرٍ : قَالَ وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْبَلَدَةَ زَوْدَتْ هَذَا الرَّجُلَ حُمَى تَبَكَّرَ عَلَيْهِ وَإِقْلَاعُهَا  
رَيْتُ أَي بَطِيءٌ : وَالْوَرْدُ يَوْمَ الْحُمَى : كَذَا قَالَ أَحْمَدُ : وَالْقُلُوعُ الْجَيْنُ الَّذِي تَنْتَفِعُ فِيهِ : يَقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا فِي  
قَلْعٍ مِنْ حُنَاهُ : وَرَوَى الْأَخْشِيُّ الْبَغْدَادِيُّ : رَيْتَةَ الرَّفُوعِ : أَي بَطِيئَةَ الْارْتِفَاعِ يَعْنِي ثَبَاكِرَهُ وَيُبْطِئُ ارْتِفَاعُهَا  
<sup>٩</sup> عَنْهُ : وَقَالَ نَطَاءً قَرِيْبَةً مِنْ قُرَى خَيْرٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ حُمَى خَيْرٌ مَوْصُوفَةٌ وَالشَّدِي

كَأَنَّ بِهِ إِذْ جِئْتَهُ خَيْرِيَّةً يَعُودُ عَلَيْهِ وَرُدُّهَا وَمَلَلَهَا

عَنِ الْكَلْبَانِي . قَالَ سُخْنَةً حَرَارَةً مِنْ حُمَى . وَقَالَ عُرْوَاهُ حَسٌّ مِنْ حُمَى وَقَدْ عُرِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْرُؤٌ ❖

<sup>١٠</sup> تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ كَمَا نَهَا إِمَامًا تَرْجِي بِأَلْسِنِي حَوَائِبُ

الرُّبْدَةُ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ . وَيُرْوَى تَرْجِي تَدْفَعُ : وَذَلِكَ أَنَّ حِمْلَهَا يَنْقَلُ فَتَشِي كَشْيِ النَّعَامَةِ . أَحْمَدُ وَيُرْوَى  
<sup>١١</sup> تَرْجِي . غَيْرُهُ : الرُّبْدَةُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالنَّعَامُ كُلُّهَا رُبْدٌ أَلَّا كَرُّ أَرْبَدٌ وَالْأَنْثَى رِبْدَاءٌ . وَالْإِمَامُ جَمْعُ أَمَةٍ يَقَالُ

<sup>٥</sup> Agh 11, 111, 1

<sup>٦</sup> LA 19, 341, 19, with أَشَطَّ in place of أَشَعْتُ .

<sup>٧</sup> Ham reads أَبْكِي For أَعْرَى ; Ham reads بِمَا أَبْكِي ; Yak has our text. For the sense cf. Fatazdaq 96, 5 (Boucher p. 114, 2). <sup>٨</sup> Diw. p. 57, 3; LA 10, 167, 1 and 20, 206, 8; also Bakri 579, 2, and Yak 4, 792, 21. <sup>٩</sup> مَلَالٌ is the sweat following on an access (ورْد) of fever. Verse in Yak 2, 505, 7.

<sup>١٠</sup> BQut 79, 1, with يَطْلُ and تَرْجِي ; Ham reads بِمَا حَوْلُ .

أَمَةٌ وَأَمٌّ وَإِمَاءٌ<sup>٥</sup> وَأَيْ<sup>٦</sup> وَأَمَوَانٌ وَإِمَوَانٌ : قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَنْشَدَنِي الْفَضْلُ

أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونَنِي وَلَكِنَّا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الْأَمَوَانِ بِالْقَارِ

وَتُرْجَى تُسَاعَى . وَالْحَوَاطِبُ الْأَلْيَابِي تَحْمِلُنَ الْعَطَبَ . ارَادَ أَنَّ هَذِهِ الدُّوَارَ خَالِيَةً فَالْتِمَامُ فِيهَا مُطْمَئِنَّةٌ . وَإِنَّمَا تَخَصُّ الْعَرَبِيَّ لِأَنَّ الْإِمَاءَ الْمُخْتَلِبَاتِ يُرْجَسْنَ فِيهِ إِلَى أَهْلِيهِمْ : وَقَدْ أَهْيَيْنَ فَهُنَّ يَحْمِلْنَ عَلَى تُوَدُّوهُ . أَمَةٌ وَأَمٌّ فِي الْبَيْتِ وَإِمَاءٌ فِي الْكَلِمَةِ : وَحَكَى هِشَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّحْوِيُّ أَمِيَّاتٌ وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ : قَالَ الشَّاعِرُ

ثَلَاثَةٌ أَهْبَدُ وَثَلَاثُ أَمٍّ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

٤ خَلِيلِي هُوَ جَاهُ النَّجَاءِ سِمْلَةٌ وَذُو شَطْبٍ لَا يَجْتَوِيهِ الْمَصَاحِبُ

وَيُرَى مَا يَجْتَرِيهِ . يَقُولُ خَلِيلِي نَاقَةٌ أَسِيرٌ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ مُشْطَبٌ : وَالشُّطْبُ كَهَيْئَةِ الْخَطُوطِ فِي السَّيْفِ . وَالهُوَ جَاهُ الَّتِي تَرْتَكِبُ رَأْسَهَا فِي الشَّيْرِ وَمِنْهُ الْهَوَجُ فِي النَّاسِ . وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ يُسَدُّ وَيُقَصَّرُ قَالَ الرَّاجِزُ

١٠ إِذَا أَخَذْتَ التَّهَبَ فَالْتَجِئَا النَّجَا لِي أَسَافُ طَالِبًا سَفْنَجَا

قَالَ أَبُو نَضْرَةَ السَّنْجِيُّ الطَّلِيمُ الرَّاسِعُ الْخَطُوطِ السَّرِيعِ الْمَشِيِّ شَبَّ الرَّجُلَ بِهِ فِي سَمْعِهِ خَطُوطٌ أَوْ سُرْعَةٌ مَشِيهِ . وَأَنْشَدَ :  
\* وَأَسْتَبَدَّتْ دُسُومُهُ سَفْنَجَا \* . وَالسِّمْلَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ وَكَذَلِكَ السِّنَالُ : وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ

١ لَقَدْ أَسَوْتُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالَ وَبِالْقَامِ مَا بَقِيَ الْأَنْدَالَ

مَا مِنْهُمْ إِلَّا ابْنُ عَمٍّ أَوْ خَالَ مُعَلَّقًا بِدَاتِ لَوْثٍ سِنَالُ

١٥ وَالْإِجْتِوَاءُ الْكِرَامَةُ وَالْإِسْتِثْقَالُ يُقَالُ أَتَيْتُ مَكَانًا كَذَا فَاجْتَوَيْتُهُ إِذَا لَمْ يُرَاقِبْكَ وَلَمْ تَسْتَمِرَّنْهُ . وَالْمَصَاحِبُ صَاحِبُ السِّيفِ يَقُولُ لَا يَكْرَهُهُ مَنْ كَانَ لَهُ بَصْرَامِيَّةٌ وَثَقِيَّةٌ بِهِ . قَالَ يَعْقُوبُ سِمْلَةٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ وَمِثْلُهَا سِنَالُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

مَسْكَأَتِي يَفْتَحَاهُ الْجَنَاحِينَ لِثَرَوَةٍ عَلَى حَبَلٍ مِنْهَا أَطَالِي سِنَالِي

وَقَالَ [ هِيَ ] خَفِيفَتِي وَسَرِيعَتِي بِعَنِي فَرَسُهُ : قَالَ وَكُلُّ خَفِيفٍ سِنَالُ : قَالَ وَيُقَالُ مَا بَقِيَ عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا

٢٠ سَمَالِيلُ أَي شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حَبْلِهَا \*

<sup>٥</sup> This form ( which resembles قَبِيدٌ pl. of قَبِيدٌ ) is not found in the Lexx.

<sup>٦</sup> LA 18, 47, 9, with قَلَا and قَرَامِي , and so Sibawaihi 2, 98 and 198 ; the two hemistichs appear to have been originally separate : see the first in Agh 20, 162, l. 6 from foot, and the second in MbdKam 94, 4, and Qlll, Amali 2, 229, 13. Poet al-Qattal al-Kilabi. <sup>١</sup> Our MSS خَلِيلِي and خَلِيلِي ; the Cairo print has this latter error. <sup>٢</sup> LA 9, 123, 15. <sup>٣</sup> (Ajj), 9, 5 (Diw. p. 7) . ٢٥

<sup>٤</sup> Lines 1 and 4 in LA 13, 936, 4, with variants ; Mz quotes l. 4 only. Poet Kuthalyr b. Muzarrid.

<sup>٥</sup> I. Q. 32, 34 ( Ahlw. p. 154 ) , with our reading ; for v. l. see LA 13, 994, 15.

٥ وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَالْفَوَاةَ صَحَابِيَّيْ  
أَوْلَانِكَ خُلَصَانِي الدِّينِ أَصَابِي

الفوأة جمع غار وهو الخليل. وخُلصاني خُلاني وصنوي. ويروي أولانك خُلاني. يقول كنتُ صاحباً للفوأة لا أعرف غيرهم : ونحو منه قول طرفة

٥ رَأَيْتُ بَنِي عُبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي  
وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَدِيدِ

بنو عُبْرَاءَ الفقراء. واهل الطراف الأغنياء فيقول أنا مشهور لا يُنْكِرُونِي الاغنياء. ولا الفقراء : والطراف يريد بيوت الأدم. غيره : يقال صاحبٌ وصحبٌ وأصحابٌ وصحابةٌ وصحابٌ. وخُلانٌ جمع خليل. ويروي : وَقَدْ عِشْتُ هَضْرًا : قال يعقوب العَضْرُ والعَضْرُ واحد وهو مثل الضعف والضعف : وثقلته امرؤ القيس فقال : \* P وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ سَكَانَ فِي الْعَضْرِ الْعَالِي \* : وهو الزمن الطويل : والعَضْرُ والعَضْرُ والعَضْرَةُ اللَّجَأُ : ومنه قول الآخر

٩ لَوْ بِعَيْزِ آيَاءِ حَلْبِي شَرِقٌ  
كُنْتُ كَالْقَصَانِ بِآيَاءِ ائْتِصَارِي

١٠ اي ملجائي. ويروي : اولانك أخذاني : والواحد يخذن : وقال ابو محند عبدالله بن محمد بن رستم حكى لي الطويل عن الكسائي قال : قرنٌ ويخذنٌ ويخلمٌ ويتبعٌ وطلبٌ وتلدٌ وخطبٌ ونسجٌ وزيرٌ وسبٌ معارفٌ : فالزيد الذي يزور النساء ويخطبُ يحطهن ويَتَّبِعُنَّ ويتبعن ويخذنٌ يُجَالِسُنَّ : وسبُّ الرجل مُسَابَةٌ : قال الشاعر

٥ لَا تَسْبِيَنِي فَلَنْتَ بِيَنِي  
إِنْ بِيَنِي مِنَ الرِّجَالِ الكَرِيمِ

اي مُسَابِي ٥

١٥ ٦ رَفِيقًا لِمَنْ أَعْيَا وَقَلِدَ حَبْلَهُ  
وَحَادَرَ جِرَاهُ الصَّدِيقُ الْأَقَارِبُ

يقول كنتُ أرائق من أعيانِ هذالهِ وَقَلِدَ حَبْلَهُ. وهذا مثلُ كانه يقول بُرِكَ لَمَّا يُنْسَ منه كما يُفعل بالبعير اذا ألقِيَ حَبْلَهُ على حُنْقِهِ وَبُرِكَ في سَوْمِيهِ . وَجِرَاهُ جَرِيدَتُهُ وهي جنائته يقال جِرَ فلانٌ على قومِهِ جَرِيَةً سَوْهَ . والصديق يكون واحداً وجمعاً وهو هنا جمع : ومنه قول الله عَزَّ ذِكْرُهُ : <sup>١</sup> أَوْ صَدِيقَتِكُمْ : اي أصدقائكم ومنه قول رُوِيَةَ أَنشدَهُ ابو زيد : قال سمعته يقول ونحنُ نَسْأَلُهُ وَمَوْتٌ عَجُوزٌ فَضَائِقُ الطَّرِيقِ ضَمَا

٢٠ تَنْحَ لِلْمَجُورِ عَنْ طَرِيقِهَا  
إِذَا أَقْبَلَتْ جَائِيَةً مِنْ سُوْقِهَا دَمَهَا فَمَا النُّعُورِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا

<sup>١</sup> Ham has our text and so V. Kk مَصْرًا and أخذاني ; Bm has latter reading ; Mz ( probably by scribe's error ) إخواني .  
<sup>٢</sup> Mu'all. 59.

<sup>٣</sup> l. Q. 52, 1 ( Ahlw. p. 151 ).

<sup>٤</sup> LA 6, 256, 18 ; Agh 2, 26, 2 ; poet 'Adī b. Zald.

<sup>٥</sup> LA 1, 439, 8 ; Lane 1285 a ; poet 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān, or, according to BHishām 625, l. 3 from foot, and Khiz. 4, 142, Ḥassān himself (not however in his Diw. edd. Tunis or Hirschfeld) ٢٥

<sup>٦</sup> Kk, Bm, Ham, أسقى . Ham قريظة من .

<sup>٧</sup> Qur. 24, 60.

<sup>٨</sup> Ru'bah frag. 73 ( Ahlw. p. 181 ), with قَدْ for إِذْ , and رَائِحَةً for جَائِيَةً .

اي من أَصْدِقَائِهَا . وروى احمد : قَرِيْبَةٌ مِنْ أَعْيَا : وقال الأَقَارِبُ نَعْتُ لِلصَّدِيقِ وَالصَّدِيقِ ههنا جمع . وحاذَرَ  
أَتَيْتُ . وَجَرَى فَعَلَى مِنْ جَرَّ عَلَيْهِ الأَذَى يَجْرُهُ : ومنه : <sup>٧</sup> أَعْلَيْتَا جَرَى حَيْفَةً أَعْلَيْتَا جَرَى قُضَاعَةً : في قصيدة  
الحارث في غير موضع . قال وإنما أَلْتِي حَبْلَهُ على عُنُقِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَنْقَادُ لِمَنْ يَفُودُهُ وَلَا يَنْسَاقُ لِمَنْ يَسُوقُهُ فَتَرَكْتُ يَفْعَلُ  
مَا يَشَاءُ لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ لَا حِيلَةَ فِيهِ : وهذا مَثَلٌ .

٧ فَاذَيْتُ عَيْنِي مَا اسْتَعْرَتُ مِنَ الصَّبِيِّ وَاللِّمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبٌ

هذا مَثَلٌ : اي كان ما كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْجَهْلِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمَّا أَقْنَعْتُ عَنْ ذَلِكَ فَكَأَنَّ الْجَهْلَ كَانَ عِنْدِي  
عَارِيَةً فَرَدَدْتُهَا وَأَقْبَلْتُ عَلَى مَالِي أَصْلِحُهُ وَأَزْعَاهُ وَأَطْلُبُ الزِّيَادَةَ فِيهِ . وروى : وللِمَالِ بَيْنِي الْيَوْمَ . والمعنى كَانَ  
الصَّبِيُّ اسْتَعَارَ لَهُ الْجَهْلَ وَالنَّبِيَّ فَلَمَّا كَبُرَ وَزَالَ عَنْهُ الصَّبِيُّ تَرَكَ ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ بَدَّرَ كَيْهَ إِيَّاهُ رَدَّهُ . وَسَرَقَ بِشَارٍ  
هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ

١٠ صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَارًا وَرَدَّ عَلَيْكَ الصَّبِيُّ مَا اسْتَعَارَا

وقوله وللِمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ [ الخ ] اي تَرَكَتُ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْلِ فَأَنَا الْيَوْمَ أَرَعِي مَالِي اي أَحْفَظُهُ وَأَكْسِبُ  
الْمَالَ أَيْضًا .

٨ لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدَّةِ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبٌ

العَرُوضُ النَّاحِيَةُ يُقَالُ اسْتَعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى عَرُوضٍ كَذَا وَكَذَا . غيره : ومنه عَرُوضُ الشِّعْرِ : قال احمد  
١٥ العَرُوضُ نَاحِيَةٌ صَعْبَةٌ . والعِمَارَةُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَقُومُ بِتَنْفِيهِ . اي لِمَنْ جَانِبٌ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ . قال وَأَحْفَظُهُ عَنْ  
ابْنِ دُرْبَنْدٍ عِمَارَةٌ أَنْشَدَنَاهُ هَكَذَا بِالْحَرْفِ .

٩ لُكْبَرُ لِمَا الْبَحْرَانِ وَالسِّيفُ كُلُّهُ وَإِنْ يَأْتِيهَا بَأْسٌ مِنَ الْهِنْدِ كَارِبٌ

وَرَوَى : جُلٌّ مِنَ الْهِنْدِ . السِّيفُ ضَفْعَةُ الْبَحْرِ . وَالكَارِبُ الْفَاعِلُ مِنَ الْكَرْبِ وَأَصْلُ الْكَرْبِ شِدَّةُ الأَمْرِ  
وهو مأخوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ كَرَبْتُ الْجَبَلَ فَهِيَ مَكْرُوبٌ إِذَا شَدَدَتْ فَتَلَّهُ : قال الشاعر

٥ فَاذْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

<sup>٧</sup> See al-Hārith, Mu'all., 45, 48.

<sup>٨</sup> Lane 38 b ; Kk and Bm قَلْبًا لِي بَيْنِي .

<sup>٩</sup> LA 9, 34, 25; عِمَارَةٌ in Bm, Bakrī, Cairo print, and our MSS; عِمَارَةٌ in Mz and LA; in V عِمَارَةٌ with  
مَعًا; Mz explains بَدَلٌ مِنْ أَنْاسٍ .

<sup>١٠</sup> Kk يَأْتِيهِمْ بَأْسٌ مِنَ الْهِنْدِ هَارِبٌ ; Bakrī has latter. Yak يَأْتِيهَا for كَتَلُهُ , and بِنَشْتِهَا for يَأْتِيهَا .

<sup>١١</sup> See post, No. CXV, 4 ( Lane 2602 a ).

اي شديد القتل مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ : هذا مثلٌ . و يروى : وَالْيَيْفُ دُونَهَا وَإِنْ يَفْسَحَهَا . وقال كَارِبٌ يَا خُدُّ بِفْسَحِهَا وَيُضَيِّقُ عَلَيْهَا . وَلِكَيْزِ بْنِ أَنْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ دُعَيْبِ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِيَادٍ .

١٠ تَطَايَرٌ عَنْ أَعْجَازِ حُوشٍ كَأَنَّهَا جَهَامٌ أَرَاقَ مَاءَهُ فَهَوَّ آئِبٌ

العُوشُ إِبِلٌ حَوْشِيَّةٌ لَمْ تَرْضَ . وَيُرْوَى هَرَاقَ مَاءَهُ : يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ هَاءً كَمَا قِيلَ : أَرَزْتُ الثَّوْبَ وَهَرَزْتُهُ : وَأَتَمَّلُ السَّنَامَ وَأَتَمَّهَلُ (وذلك إذا تَعَطَّمَ) : وَإِيَّاكَ وَهِيَّاكَ : وانشد الاصمعي

° يَا خَالُو هَلَّا قُلْتَ إِذْ أَطَلَّتْنِي هِيَّاكَ وَحَنَوَاءَ الْعُنُقِ

اراد إِيَّاكَ . وَالْجَهَامُ السَّعَابُ الَّذِي هَرَاقَ مَاءَهُ . وَالْآئِبُ الرَّاجِعُ : وَرَوَى أَحْمَدُ : تَطَايَرٌ عَلَى أَعْجَازِ حُوشٍ .

١١ " وَبَكَرٌ لَهَا ظَهْرُ الْهَرَاقِ وَإِنْ نَشَأَ يَحُلُّ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبٌ

الْحَاجِبُ الْمَانِعُ غَيْرُهُ : حَاجِبٌ شَيْءٌ يَحْبِبُهُمْ عَنْ عَدُوِّهِمْ وَيَكُونُ حِرْزًا لَهُمْ . وَيُرْوَى : \* وَبَكَرٌ لَهَا بَرُّ الْهَرَاقِ وَإِنْ تَعَفَّ \* يَحُلُّ دُونَهَا : وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي جَعْفَرٍ . يَعْنِي بَكَرُ بْنُ وَاثِلٍ : وَالْمَعْنَى لَهَا هَذَا وَإِنْ آتَاهَا خَوْفٌ وَشَاءَتْ أَنْ يَسْتَعْمَهَا مِنْهُ مَانِعٌ مِنَ الْيَمَامَةِ قَدَّرَتْ عَلَى ذَلِكَ : أَي لَهَا بِالْيَمَامَةِ مِنْ يَنْتَعِعُ مِنْ ضَيْبِهَا : يَعْنِي بَنِي حَنِيفَةَ : وَحَنِيفَةُ ابْنُ لَجِيمٍ أَحْوَجُ عَجَلٍ بَنُ لَجِيمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .

١٢ " وَصَادَتْ تَمِيمٌ بَيْنَ قَهْفٍ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَالٍ مُتَنَائِيٍّ وَمَذَاهِبٌ

الْقَهْفُ مَا خَشِنَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ وَجَمْعُهُ قِفَافٌ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ مُتَمَتِّضٌ فَهوَ قَافٌ . وَالْجِبَالُ جِبَالُ الرَّمْلِ [ وَهِيَ مَعَاظِلُهَا ] . وَالْمُتَنَائِيُّ مُتَمَتِّلٌ مِنَ النَّأْيِ وَهُوَ الْبُعْدُ غَيْرُهُ : وَيُرْوَى لَهَا فِي جِبَالٍ . تَمِيمٌ ابْنُ مَرْبِنٍ أَدُّ بْنُ طَابِغَةَ بْنِ الْيَاسِرِ بْنِ مَضَرَ . أَي لَهَا بُعْدٌ وَمَذَاهِبٌ عَنْ عَدُوِّهَا فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا .

١٣ " وَكَأَبٌ لَهَا خَبْتُ فَرَمَلَةَ عَالِجٍ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تَحَارِبُ

خَبْتُ مَنَازِلَ كَلْبٍ مِنْ نَحْوِ هَيْتَ . وَالْحَرَّةُ الْأَرْضُ تُثَلِّبُ الْعِجَارَةَ : وَيُقَالُ لَهَا اللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ : فَمِنْ قَالَ لِابَةِ فَالْجَمْعُ لِابٌ وَمِنْ قَالَ لُوبَةُ فَالْجَمْعُ لُوبٌ . قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْجِبَارُ جِبَارًا لِكَثْرَةِ الْجَوَارِي فِيهِ لِأَنَّ

٢. هَجَامٌ هَرَاقَ ; Bm هَرَاقَ حُوشٍ ; and so Yak with حُوشٍ , يَطِيرُوا عَلَى أَعْجَازِ حُوشٍ (sic) كَأَنَّهَا جَهَامٌ هَرَاقَ . (sic) ; Bakri, Mz, V, as our text.

° Our MSS wrongly إِنَّمَاكَ and ائِمَّكَ , as though extensions of كك : see LA 13, 84, 20 ff.

° LA 20, 259, 19 with أَطَلَّتْنِي , but in 18, 222, 9 our text; Haffner, Texte, 25, 14.

d Kk بَرُّ for ظَهْرٌ , and تَعَفَّ for نَشَأَ , and so Yak ; Bakri and Bm have بَرُّ , V أَرْضٌ .

° Kk فِي جِبَالٍ .

† Inserted from Mz.

‡ Bakri وَرَمَلَةٌ .

أَهْلَ الْعَرَّةِ يَحْتَجِرُونَ بِهَا مِنَ الْحَيْلِ : وَالْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ النَّظِيظَةُ يُقَالُ رَجُلٌ رَجِيلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا قَوِيًّا عَلَى الشَّيْ  
غِيَرِهِ : وَمِثْلُهُ

ط أَيُّ اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ تَطَّعُوا مِثَانَ السُّجَّحِ .

اي كيف اهتديت لنا وكنتي غير قوية على السير : وانما طرقه خيالها فقال كيف اهتديت لنا حتى طرقتنا  
خيالك في مثل هذا الموضع البعيد . وغيره يقول الجباز الجبال : وانشد

ل وَنَحْنُ أَناسٌ لَا حِجَارَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْعَيْثِ مَا نَلَقَى وَمَنْ هُوَ غَائِبٌ

اي لا جبال بأرضنا نحن مضجرون لمن أرادنا وحيث وقع غيث رقيته ومن كان غالبا فهو هكذا : ويحي  
تفسير الجباز من غير الاصمعي بعد البيت .

١٤ لَوْعَسَانُ حَيٌّ عِزُّهُمْ فِي سِوَاهُمْ يُجَالِدُ عَنْهُمْ مِثْنَبٌ وَكُتَابٌ

١٠ يقول هم ملوك ولم يكونوا كثيرا : وكانت الروم تؤلمهم وتقاتل عنهم فعزهم في غيرهم . وانما كانوا  
ثرولا مع قوم من العرب . وعسان ما . والمثنب الجماعة والجمع المثانب . والكتاب جمع كتبية . هكذا  
انشد ابو بكرمة وهذا تفسيره . وروى غيره : عزهم في سواهم . \* يجالِدُ عَنْهُمْ حَسْرٌ وَكُتَابٌ \* : قال  
احمد السواهم الحليل التي قد اسودت وتغيرت من شدة التعب : والسهم السواد . والحاسر الذي لا بيضة  
عليه .

١٥ تفسير جزيرة العرب ولم سمي الجباز جبازا

ط حدثني علي بن البراء قال حدثني محمد بن حبيب قال حد جزيرة العرب على خمسة اقسام . وهي تهامة  
والجباز ونجد والعروض واليمن : وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال العرب اقبل من فقرة اليمن حتى  
بلغ اطراف بوادي الشام : فسمته العرب جبازا لأنه بين القور [ وهو هابط ] وبين نجد وهو ظاهر . فصار ما  
خلف ذلك الجبل في قريته الى اسياف البحر من بلاد الأشعرين وعك وكنانة وغيرها ودونها الى  
٢ . ذات مرز والجحفة وما حاقها ( يعني قاربها ) وطار من أرضها القور قور تهامة : وتهامة تجتمع ذلك كله .

<sup>b</sup> See *post*, No. LXII, 2.

<sup>i</sup> *post*, v. 18.

<sup>l</sup> Kk *جِينُ فَبْرُهُمْ* في *بُيُوتِهِمْ* ; Yak *id.* (Yak has first hemist. thus : evidently a corruption). The verse is not in Bakri.

<sup>k</sup> See Hamdāni, *Jazīrat al-'Arab*,

47, 24 ff. ; Yak 2, 77, 10 ff. ; Bakri 7, 2 ff. <sup>1</sup> Added from Hamdāni. <sup>m</sup> Bakri *بَحْرَيْنِ* (for

'البحرين'), a corruption. <sup>n</sup> Bakri, Yak, Hamdāni *بين الأشعرين* : See Ten Poems, p. 117, l. 19-20. ٢٥

وَصَارَ مَا دُونَ الْجَبَلِ فِي شَرْقِيهِ مِنْ<sup>٥</sup> صَعَارَى نَجْدٍ إِلَى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَالسَّمَاءِ<sup>٥</sup> [ وَمَا يَلِيهَا نَجْدًا ] وَنَجْدٌ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ الْجَبَلُ نَفْسُهُ<sup>٥</sup> [ وَهُوَ ] سَرَاتُهُ وَهُوَ الْحِجَازُ وَمَا أُحْتَجَزَ بِهِ فِي شَرْقِيهِ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْعَاذًا إِلَى نَاحِيَةِ فَيْدٍ<sup>٥</sup> [ وَ ] جَبَلِي طَيِّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنْ بِلَادٍ مَذْحِجٍ تَثْلِيثُ وَمَا دُونَهَا إِلَى نَاحِيَةِ فَيْدٍ حِجَازًا : فَالْعَرَبُ كُنْتِيهِ نَجْدًا وَجَلَسًا وَحِجَازًا : وَالْحِجَازُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَتْ بِلَادُ الْيَمَامَةِ وَالْبَهْرَيْنِ وَمَا وَالَاهَا الْعُرُوضُ : وَفِيهَا نَجْدٌ وَعَوْرٌ لِقُرْبَيْهَا مِنَ الْحِجَارِ وَانْفِضَاضٍ مُوَاضِعَ مِنْهَا وَمَسَائِلٍ أَوْدِيَةٍ فِيهَا : وَالْعُرُوضُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ مَا خَلْفَ تَثْلِيثٍ وَمَا قَارَبَهَا إِلَى صَنْعَاءَ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبِلَادِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ وَالشَّحْرِ وَعُمَانَ وَمَا يَلِيهَا الْيَمَنُ : وَفِيهَا التَّهَامُ وَالنَّجْدُ : وَالْيَمَنُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّانِعُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : جَزِيرَةُ الْعَرَبِ الْمَدِينَةُ<sup>٩</sup> [ وَمَكَّةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ ] . قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ دَخَلْتُ إِلَى الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ لَهُ أَخِي عَبْدُ اللَّهِ : ١٠ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَحْفَظُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ شَيْئًا . فَقَالَ الْهَيْثَمُ : أَخْبَرَنِي مُجَالِدٌ عَنْ<sup>١٠</sup> عَامِرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَا بَيْنَ قَادِيسِيَّةِ الْكُوفَةِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ ❖

١٥ ° وَجَرَاهُ حَيٌّ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرِكٌ حَوْلَ الرِّصَاقَةِ لِأَجِبُ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ الشَّرِكُ جَمْعُ شَرَكَةٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ مَثَلَهُمْ بِهَا وَالشَّرِكُ الْمَوَارِدُ وَالْآثَارُ .<sup>٤</sup> وَالرِّصَاقَةُ نَاحِيَةُ حِجْصٍ وَهِيَ لِهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ اللَّاحِبُ الطَّرِيقَ الْمَاضِي الْمُنْقَادَ وَيُقَالُ مَرٌّ يَلْتَعِبُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيحًا يُورِثُ فِي الْأَرْضِ . وَالشَّرِكُ بَنَاتُ الطَّرِيقِ وَاحِدَتُهَا شَرَكَةٌ وَهِيَ النَّحَايَةُ وَاحِدَتُهَا نَحَايَةٌ ❖

١٦ ° وَغَارَتْ إِبَادٌ فِي السَّوَادِ وَدُونَهَا بَرَّازِيْقُ عَجْمٌ تَبْتَنِي مَنْ تَضَارِبُ

غَارَتْ دَخَلَتْ . وَبَرَّازِيْقُ مَوَاكِبُ وَاحِدَتُهَا بَرَّازِقٌ وَبَرَّازِقٌ : وَهُوَ بِالْقَارِيسِيَّةِ ارَادَ كِتَابَنِي . تَبْتَنِي تَطَلَّبُ . وَتَضَارِبُ تُقَاتِلُ . وَسُيِّي السَّوَادِ سَوَادًا لِكَثْرَةِ نَخْلِهِ ❖

١٧ ° وَلَخْمٌ مُلُوكُ النَّاسِ يُجَبِّي إِلَيْهِمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ قَهْوٌ وَاجِبُ

<sup>٥</sup> So Yak and Hamd. ; our MSS الصحارى النجد ; Bakri ( without نجد ) Added from Yak ٧ . and Hamd. P Yak , Bakri وَأَلْبَجَلَيْنِ . <sup>٩</sup> These words added from Bakri ٥ , 20 , who cites the same tradition. <sup>١٠</sup> 'Āmir is 'A. b. Sharāḥil ash-Sha'bi; see Bakri 6 , 1 .

<sup>٥</sup> So Bakri and Yak. Kk strangely has وَغَسَانٌ over again instead of وَبَهْرَاهُ ; all other MSS and texts as our text. <sup>٤</sup> Yak 2 , 782 , 18 says he does not know this place; our text agrees with

Bakri 414 , 19. Ar-Ruṣāfah is Sergiopolis , not far from the Euphrates ( Syr. Rōṣāf ).

<sup>٤</sup> Kk قَدُونَهَا ; تَبْتَنِي وَتَضَارِبُ ; Kk transposes vv. 16 and 17 ; Bm عَجْمٌ with ما ; Bakri بِالسَّوَادِ .

<sup>٧</sup> V وَلَخْمٌ مُلُوكُ النَّاسِ يُجَبِّي إِلَيْهِمْ : verse not in Bakri. <sup>٥</sup> قَائِلٌ for حَاكِمٌ and إِذَا for وَإِنْ Kk الْأَرْضِ V .

اي قد وجب ما قال : لا بُدَّ أَنْ يُعْتَلَّ مَا يَأْمُرُونَ بِهِ لِأَنَّهُمْ مُلُوكٌ ٥

١٨ وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ

قوله لا حجاز بأرضنا اي نحن مضمحرون لا نخاف أحداً فنستع من . وقوله : مع الغيث ما نلقى : اي كلنا وقع الغيث في بلدنا صرنا اليه وغلبنا عليه أهله : اراد مع الغيث نلقى وجعل ما صلة . وقوله من هو غاب اي من هو غاب كذلك فأضمر الجواب . غيره : موضع من رفع نلقى على ما في نلقى اي نلقى نحن ومن هو غاب : اي كل من نلقاه فهو مغلوب ونحن غاليون له . غيره : اي نحن مضمحرون ليس لنا شيء ينجي من الجبال نستع به . يريد نلقى مع الغيث نحن ومن هو غالب اي والذي له الظفر والقلبة : فهو أبداً مع الغيث ٥

١٩ تَرَى رَائِدَاتِ الْغَيْلِ حَوْلَ بِيوتِنَا كَيْمَزَى الْحِجَازِ أَعْجَزَتْهَا الزَّرَائِبُ

١٠ قال الباهلي : كيمزى لا تجد زرباً فهي ترمى حول البيوت كثرة لتنعنا ورمنا وبأينا . ويروي : أعوزتها . الرائدات التي ترمى لا تطفئ في البيوت فهي تروى الراعي من كثرتها كأنها مغمزى الحجاز لا يتخذ لها معايس . وقال الاصمعي ترى رائدات الغيل عند غيرانا حول بيوتنا نحن : لأننا لا نذيل الغيل ( يريد لا نستغف بها ) ولكننا نقرئها من البيوت . والزرائب جمع زرب وهو شبيهة بالحظيرة تُعْتَلُّ من حجارة : قال الفرزدق

٧ مِنْ عِزِّهِ احْتَجَرَتْ كَلْبٌ عِنْدَهُ زَرْبًا كَأَنَّهُمْ لَدَيْهِ الثُّغْلُ

١٥ غيره : رائدات تذهب وتجي : وامرأة رواد من ذلك تُكثِرُ الْبَهَابَ وَالْمِجَى ثَعَابٌ بِذَلِكَ . يقول ترى الغيل حول بيوتنا تسرح كأنها مغمزى لا تتدبر على زرب فهي ترمى حول البيوت . وقال ابو جعفر انما وصف كثرتها عندهم وأنهم ينتجونها : قال والمعنى انها تغزى من نشاطها كأنها في منبر كما تغزى المزمى . وقال الزرائب جمع زريبة وزرب ٥

٢٠ فَيَغْبَنُ أَحْلَابًا وَيُصَبِّحُنْ مِثْلَهَا فَمِنْ مَنِ التَّمْدَاءُ قُبْ شَوَازِبُ

٢٠ يُغْبَنُ مِنَ الْقُبُوقِ وَهُوَ شَرِبُ الْعَشِيِّ . وَيُصَبِّحُنْ مِنَ الصَّبْحِ وَهُوَ شَرِبُ الْقَدَاقِ . وَالتَّمْدَاءُ الْعَدُو . وَالْقُبْ

٧ Only Yak حُصُونٌ . Yak, Bakrī, V have نُلْقَى , like our MSS and the Cairo print; Kk has يُلْقَى (15); Mz, Bm and Ham. نُلْقَى . Bakrī only has عَازِبٌ .

٨ Bm حِينًا for حَوْلٌ . Mz, Bm, V, Ham, Yak, Kk أَعْوَزَتْهَا ( Mz comm. mentions v. l. ) .

٩ See Naq 183, 6, where our text is given as a v. l. Render : « On account of his ( Mujāshī's ) strength Kulaib take refuge with him, as in a zarībah, as though they were lice feeding upon him » . ٢٥

الصَّوَامِرُ المَوَاصِرُ . والشَوَازِبُ الضَوَامِرُ الوَاحِدُ شَاذِبٌ : وَيُقَالُ لِلشَوَازِبِ الشَّوَايِسُ . غَيْرُهُ : وَالقَيْلُ شُرْبٌ يُنْضَفُ النَّهَارَ وَالجَائِشِيَّةُ شَرْبُ السَّخْرِ ٥

٢١ فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلٍ ٧ حَمَاهُ كَمَاةٌ لَيْسَ فِيهَا أَشَائِبٌ ٧

الحَامِي المَانِعُ يُقَالُ حَتَّى الشَيْءِ إِذَا مَنَعَهُ : وَمِنْهُ حَنِيتُ الرِّايضِ : وَأَحْتَى فَلَانُ المِكَانِ إِذَا حَصَرَهُ حَتَّى .  
• وَالكَمَاهُ جَمْعُ كَمِيٍّ وَالكَمِيُّ الشُّجَاعُ الَّذِي يَكْتُمِي شُجَاعَتَهُ إِلَى وَقْتِ حَاجَتِهِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَتَمْتِي فَلَانٌ شَهَادَةً إِذَا سَتَرَهَا . وَالْأَشَائِبُ الأَخْلَاطُ أَي لَيْسَ فِيهِمْ أَخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ : وَالشُّوبُ المِخْلَطُ يُقَالُ شَابَهُ يَشُوبُهُ شُوبًا ٥

٢٢ هُمْ يُضْرِبُونَ الكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ ٧ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ السِّدْمَاءِ سَبَابٌ ٧

الكَبْشُ رَيْسُ القَوْمِ وَحَامِيهِمْ : قَالَ الاصمعيّ وَقَدْ يَكُونُ الكَبْشُ هَهُنَا ٥ المُتَقَدِّمِينَ مِنَ الجَيْشِ : وَأَمَّا قَالَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهُمْ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى لَفْظِ الكَبْشِ . وَالسَّبَابُ الطَّرَائِقُ الوَاحِدَةُ سَبِيبةٌ . وَأَمَّا حَصَّ الوَجْهَ ١ . لِأَنَّهُ أَشْجَعُ لِلْمَضْرُوبِ أَمَّا يُضْرَبُ فِي رَأْسِهِ مُقْبِلًا فَالِدَمُ فِي وَجْهِهِ . غَيْرُهُ : أَسَائِي الدَّمِ أَيضًا طَرَائِقُهُ قَالَ يَعْقُوبُ الوَاحِدَةُ [إِسْبَاءَةٌ] : وَأَنْكَرَهَا أَحْمَدُ وَقَالَ الوَاحِدَةُ ٧ [إِسْبَاءَةٌ] قَالَ وَلَمْ أَسْتَعِ الهَمْزَ وَقَالَ تَقُولُ العَرَبُ إِسْبَاءَةً وَإِزْبَاءَةً وَكَذَلِكَ الجَمْعُ . قَالَ يَعْقُوبُ وَيُقَالُ الأَسَائِي أَلْوَانُ الدَّمِ : قَالَ وَيُقَالُ إِنَّهُ مَا كَانَ مِنَ أَثَرِ الدَّمِ إِلَى الطُّولِ : وَإِذَا كَانَ الدَّمُ مِثْلَ فُرْسَانَ البَهِيرِ فَهُوَ الجَدِيَّةُ وَالجَمْعُ جَدَايَا : وَالبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ مَا اسْتَدَلَّتْ بِهَا عَلَى الرِّيمَةِ : وَالوَرَقُ مِنَ الدَّمِ الرَّشُّ مِنْهُ : وَأَنشَدَ الرُّسْتَمِيُّ

١٥ أَرَقًا مَا أَرَقَا ٥ دَمًا يَخْتُ الوَرَقَا ٥

هَذَا كَلَّمَهُ عَنِ يَعْقُوبِ . وَقَالَ أَحْمَدُ الجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ لَهَا عَرَضٌ : فَإِذَا اسْتَدَلَّتْ فِيهَا إِسْبَاءَةٌ : فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً فِيهَا وَرَقَةٌ : وَالبَصِيرَةُ القِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ تَسْتَدِيلُ بِهَا عَلَى القَتِيلِ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ يُحَدُّ تَكُونُ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً ٥

٢٣ يَجَاوَأُ يَنْبِي وَرَدُّهَا سَرَعَانَهَا ٧ كَأَنَّ وَصِيحَ البَيْضِ فِيهَا الكَوَاكِبُ ٧

الجَاوَأُ . الكَتِيبةُ الكَثيرةُ الدُّرُوعِ المُتَغَيِّرَةِ الأَلْوَانِ لِطُولِ القَزْوِ أَخَذَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ أَجَاى وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادًا ٢ . مِنَ الأَصْدَاءِ : وَاصْلُ ذَلِكَ الجُؤُوءَةُ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الأَرْضِ وَأَسْوَدَ . وَوَرَدُّهَا مَا وَرَدَ المَاءُ مِنْهَا . وَسَرَعَانُهَا

٧ Kk, V, and Ham' فيها for فيهم .

٥ Kk and Mz هُمُ السَّارِبُونَ Ham as text.

٥ Our MSS have المتقدّم , but Mz gives the plural and this is required by what follows.

٦ Accidentally omitted in MSS.

٥ Ante, p. 229, l. 5 ; the first three words are enigmatical :

Prof. Noeldeke suggests that أَرَقًا may be a secondary formation from أَرَقَ (see LA II, 427, 21), in which case the rendering would be : « The two poured forth what they poured forth — tears that wash out the stain of blood ».

٧ So V and Cairo print ( Kk no vowels ) ; Bm وَرَدُّهَا سَرَعَانُهَا with مَا ; Mz وَرَدُّهَا سَرَعَانُهَا ( not in Ham or Yak ).

الْمُسْرِعُونَ مِنْهَا إِلَى الْمَاءِ . يَقُولُ فَنُ وَرَدَ بَعْدَ السَّرْمَانِ طَرْدَهُ عَنِ الْمَاءِ . مَخَافَةَ أَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ كَثْرَتِهِمْ .  
وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَذْكُرُ جَيْشًا فِي هُجْرٍ بَيْتٍ : \* تَنَاجِزُ أَوْلَادِهِ وَلَمْ يَتَصَرَّمْ \* . وَوَضِيحُ الْبَيْضِ  
مَا وَضَحَ مِنْهَا أَي ظَهَرَ . وَيُرْوَى : كَأَنَّ وَبَيْصَ الْبَيْضِ : وَالْوَبَيْصُ الْبَرِيقُ يُقَالُ وَبَصَ يَبْصُ وَيَبْصَا . غَيْرُهُ :  
أَي يُتَدَمُّ وَرَدُّهَا سَرَعَانَهَا أَي سَرَعَانًا مِنْهُ : أَي يَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَاءٍ آخَرَ لَا يَضْبِطُهُمْ مَاءٌ وَاحِدٌ مِنْ كَثْرَتِهِمْ .  
وَقَالَ أَحْمَدُ يَتَقَدَّمُونَ لَا يَهَابُونَ شَيْئًا . غَيْرُهُ : وَبَيْتُ أَوْسٍ الَّذِي أَنْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ هُجْرَهُ

٥ بَارِعَنَ مِثْلَ الطُّودِ غَيْرَ أُشَابَةِ تَنَاجِزُ أَوْلَادِهِ وَلَمْ يَتَصَرَّمْ

وَكُلُّ مُتَدَمِّمٍ مِنْ جَبَلٍ وَظَلِّفَ فَهُوَ رَعْنٌ . وَقَوْلُهُ تَنَاجِزُ أَي تَنْفِذُ : وَتَقُولُ مَا نَعِزَّ لَكَ مِنْ حَاجَتِكَ : فَيَقُولُ نَعِزُّ  
لِي عَامَّةٌ أَمْرِي أَي مَضَى وَنَفَذَ : وَمِنْهُ : أَنْجَزُ حَرْثًا مَا وَعَدَ أَي أَنْفَذَهُ . أَي تَنَاجِزُ أَوْلَادِهِ وَآخِرُهُ كَأَنَّهُ وَاقِفٌ  
مِنْ كَثْرَتِهِ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

١٠ بَارِعَنَ مِثْلَ الطُّودِ تَغَيْبُ أَنَّهُمْ وَقُوفٌ لِأَمْرِ وَالرِّسَاكُ تُهْلِجُ

أَي يَنْضِي أَوْلَاهُ وَتَحْصِبُ أَنَّهُمْ وَقُوفٌ لَا يَسِيرُونَ كَثْرَتِهِمْ .

٢٤ وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَتْ وَصَالَهَا خُطَانَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نُضَارِبُ

قَالَ تَعَلَّبَ هَذَا الْبَيْتُ تَنَازُلُهُ الْأَنْصَارُ وَثُرَيْشٌ وَتَغْلِبُ وَرَعَمَتْ هَلْمَا، الْحِجَازُ أَنَّهُ لِضَرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ

الْفِهْرِيِّ أَحَدِ بَنِي مُحَارِبٍ مِنْ قَرِيشٍ ٥

١٥ ٢٥ فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي سُوْقَةٌ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَابُ

يَتَعَجَّبُ مِنْهُمْ يَرِيدُ اللَّهُ هَمٌّ مِنْ سُوقَةٍ مَا أَكْثَمَ بِمُدَارِهِمْ مِنَ السُّوقَةِ . أَي إِذَا اجْتَمَعَ الطَّوَائِفُ مِنَ النَّاسِ

عِنْدَ الْمُلُوكِ فَاتَّخَرُوا وَذَكَرُوا مَا يَزِيهِمْ فَأَيُّ قَوْمٍ قَوْمِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

٢٦ أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يُنْظَرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الدَّوَابُّ

<sup>٥</sup> Not in Dīw. ed. Geyer ; it should belong to No. 49. Mz quotes the and hemist.

<sup>٦</sup> Kk omits this v. ; BQut 180 (reading إِذَا for وَإِنْ) ascribes it to Qais b. al-Khaṭīm. V, BQut, ٢٠ and Ḥam read the and hemist. thus : خُطَانَا إِلَى أَعْدَانَا نُضَارِبُ ; and so Khiz ١, 344 and 9, 24, with إِذَا for وَإِنْ .

<sup>٧</sup> Mz compares the v. of Bashāmih b. Ḥazn an-Nahshālī in Ḥam 48 : —

إِذَا الْكُفَاةُ تَنَحَّرُوا أَنْ يُعِيبَهُمْ حَدَّ الظُّبَاةِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا

<sup>٨</sup> Ḥam مِثْلُ قَوْمِي عَصَابَةٌ ; V also مِثْلُ , Mz and Bm مِثْلُ .

<sup>٩</sup> Ḥam omits. Kk and Bm تَمَرَى , Kk يَبْلَغُونَ .

الذوائب الرؤساء . ويروى : \* تَرَى النَّاسَ فِي الْعَرَاءِ يَنْتَظِرُونَهُمْ \* : العَرَاءُ الضيقُ والشِدَّةُ : يريد أن النَّاسَ يَصُدُّونَ عَنْ أَرَابِهِمْ فِي وَقْتِ الْحَوْفِ وَالْجَدْبِ : قال احمد ويروى : عَمَّا يَبْلُغُونَ . يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ تَعَجُّبًا مِنْ هَيَاتِهِمْ ❖

٢٧ <sup>ل</sup> أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحَاهِمٍ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهَوَّ سَارِبٌ

<sup>k</sup> قال الاصمعي هذا مثلٌ : يريد أن الناس أقاموا في موضع لا يَجْتَرُونَ عَلَى الثَّمَلَةِ الى غيره : ونحن أعزاه نَفَثَرِي الارضَ نذهب حيث شئنا لا يَتَدِرُ احد على مَنَعِنَا . وَالسَّرُوبُ الذِّهَابُ فِي الارضِ يُقَالُ سَرَبَ سَرَبٌ يَسْرُبُ سُرُوبًا . غيره : قال ابو نصر سَرَبَ الفَعْلُ يَسْرُبُ سُرُوبًا إِذَا مَضَى وَسَارَ فِي الارضِ وَذَهَبَ حَيْثُ شَاءَ : وَيُقَالُ انْسَرَبَ الشَّعْلَبُ فِي الجُحْرِ إِذَا دَخَلَ سَرَبَهُ : وَيُقَالُ فَلَانٌ آمِنٌ فِي سَرَبِهِ أَي فِي نَفْسِهِ : وَفَلَانٌ وَاسِعٌ السَّرِبِ أَي رَجِيءُ البَالِ : وَيُقَالُ خَلَى سَرَبَهُ أَي طَرِيقَهُ : وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

١٠ <sup>ل</sup> خَلَى لَهَا سَرِبٌ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا مِنْ خَلْفِهَا لِأِحْتِ الصُّفْلَيْنِ هُنُمِهِمُ

وَالسَّرِبُ الإِبِلُ يُقَالُ جَاءَ سَرِبُ بَنِي فَلَانٍ إِذَا جَاءَتْ إِبِلُهُمْ : وَيُقَالُ : أَذْهَبَ فَلَانٌ أُنْدَهُ سَرِبَكَ : أَي لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ أَي لَا أُرِدُ إِبِلَكَ إِذْ ذَهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ : وَيُقَالُ لِلسَّرَاةِ عِنْدَ الطَّلَاقِ : إِذْهَبِي فَلَا أُنْدَهُ سَرِبَكَ : فَكَانَتْ تَصَلِّقُ بِيَدِهِ الْكَلِمَةَ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبَلُكَ عَلَى <sup>م</sup> عَاتِقِكَ . <sup>ن</sup> قَالَ الْبَاهِلِيُّ أَي كُلُّ أَنَاسٍ حَبَسُوا فَخَلُّهُمْ إِنْ يَتَقَدَّمُ فَتَشْتَبَهُ إِبِلُهُ خَوْفًا عَلَيْهَا مِنَ الْعَارَةِ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَ فَجَلْنَا فَلَمْ نَحْبِسْهُ . وَسَارِبٌ وَسَارِحٌ

١٥ سواه ❖

XLII <sup>و</sup> وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَنِىِّ التَّغَلْبِيُّ

١ <sup>پ</sup> أَلَا يَا لَقَوْمِي لِلْجَدِيدِ الْمُصْرَمِ . وَلِلْحَلْمِ بَعْدَ الزَّلَّةِ الْمُتَوَهَّمِ

ويروى : وَلِلْأَمْرِ بَعْدَ الزَّلَّةِ . تَقُولُ يَا لَقَوْمِ يَا لَفَلَانِ عَلَى الْإِسْتِغَاثَةِ : فَإِنْ أَرَدْتَ مَعْنَى التَّعَجُّبِ كَثُرَتْ

<sup>ج</sup> LA I, 445, 12 with وَأَكْلُ أَنَاسٍ , and so TA (I, 297, 18) and Lane 1342 c, *Iṣlāḥ al-Manṭiq*. Yak. <sup>د</sup> وَلَكِنْ تَرَكْنَا ; TA حَلَلْنَا (Kk has جَمَلْنَا , but the commy. shows that this is a scribe's error). See ٢٠

<sup>هـ</sup> ante, p. 210, 19, for another v. <sup>ك</sup> Compare explanation in LA *ut supra*. <sup>ل</sup> LA I, 447, 4; 13, 404, 12; 16, 107, 7, where reading varies between سَرِبٌ and سَرَبٌ . See also Qāli, Amālī, 2, 247 and 376. <sup>م</sup> In margin of our MSS غَارِبِكِ , which is the more usual phrase : see Lane 2244 a.

<sup>ن</sup> This is Kk's scholion.

<sup>و</sup> vv. 1-3 and 5 in Yak 3, 766, and 3 and 5

in Yak 3, 387 ; v. 10 in Yak I, 229, and vv. 21-24 in Yak 4, 295.

<sup>پ</sup> Kk, Bm, Mz, V, Cairo print يَا لَقَوْمِ ; Yak has our reading. Kk لِشَبَابِ ; Yak, Mz وَلِلْحَلْمِ .

اللام فقلت يا لثوم. ومصرم مقطوع واصل الصرم القطع. غيره: قال ابن الكلبي: كان عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك يسمه ابن ماء السماء على إتاوة ربيعة ورجل من اليمن يقال له قيس بن هرثم جشبي: فكانت ربيعة تضددهما: فجاء عمرو بن مرثد يوماً فقال جلساء الملك حسداً له إنه لينثي كأنه لا يرى أحداً أفضل منه: فجاء الملك فحياً الملك يتحجج: فقال جابر بن حني في ذلك هذه القصيدة. ولم ينسبه أبو عكرمة بالكثرة من أبيه: وهو جابر بن حني بن حارثة بن عمرو بن معاوية بن عمرو<sup>٩</sup> [بن بكر] بن حبيب بن عمرو ابن فطم. بن تغلب: كذا نسبه الكلبي. قال أحمد الجديدهنا الشباب. والمصرم الذهاب: ومنه: \* تصرم حني وُدُّ بكر بن وائل \* قال ثعلب الجديده الشباب يتعجب من تصرمه ويتعجب من جليبه المتوهم. بعد الزلّة: يقول كان ينثني للعلم ان يكون قبل الزلّة فإنه بعد الزلّة ليس يحلم: ثم قال وللزم يتأد الصباة يتعجب أيضاً: يقول قد مر لصرمته سنة فكيف رجع إلى الصباة بعد حوله.

١٠ ٢ "وَلِلزَّمِ يَتَأَدُّ الصَّبَابَةَ بَعْدَمَا أَتَى دُونَهَا مَا قَرُطُ حَوْلِ مُجْرَمٍ.

المجرم التام الكامل. ويتأد يتأهد. وما صالة. غيره: ويروي: من قرط حول: كذا قال أحمد. غيره: الصباة رقة الشوق.

٣ "فِيَا دَارَ سَلَمَى بِالصَّرِيمَةِ فَالِلْوَى إِلَى مَدْفَعِ الْقِيَاءِ فَالْمَثَلِمِ.

القياء جمع قيأة وهو ما غلظت من الأرض في ارتفاع. وكذلك الزيادة وجمعه الزيازي والياقي: قال ١٥ الراجز يذكّر إيلاً

"إِذَا تَمَلَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِي لَأَقِينِ مِنْهُ أذْيِي عَنَاتِي

أذّي عناتي داهية: أي لاقين منه داهية من شدة السير والحادي يفعل بها ذلك.

٤ ظَلَلْتُ عَلَى عِرْقَانِهَا ضَيْفَ قَفْرَةٍ لِأَقْضِي مِنْهَا حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ.

ضيف قفرة يقول وقف على ما عرف من آثار الديار والدار قفر من أهلها وكأنه يوقوف عليها ضيف لها. غيره: يقال ظل فلان يفعل كذا وكذا إذا فعله نهاراً وبات يفعل كذا وكذا إذا فعله ليلاً. وعرقانها ما عرف منها. والمتلوم التميم على حاجته: [يقال: ] تلوم علي قليلاً أي تلبث وتمسك.

<sup>٩</sup> Added from Bm, confirmed by Wüstenfeld Tab. C.

<sup>٢</sup> Mz and Yak قرطُ V قرطُ (perhaps both scribe's errors).

<sup>٣</sup> Kk فأسلمى (for فاللوى); Khiz 4, 409 no text.

<sup>٤</sup> LA 12, 149, 5, and 201, 10.

<sup>٥</sup> Comp. 'Antarah Mu'all. 3.

٥ أقامت بها بالصيف ثم تذكرت مصايرها بين الجواء فعيهم.

الجواء وقيتهم موضعان . ومصايرها مواضعها التي تصير إليها في الشتاء . ويروى : أقامت به . ويروى :

فعيهم . ٥

٦ شعور رهبا في الزمام وتنثني إلى مهبّات في وشيح مقوم

٥ يقول المرأة شعور أي تعطف وتنثني أيضا . والمهبّات السريعات : يقال نساء مهابذ ومهابذ مقلوب

والمهبّات النساء اللاتي يهذبن الإبل أي يسرفن السير والإنذاب شدة التير . والشيح الرياح يتشع بفضها في بعض : وقد وشجت الأرحام إذا اشتبكت . والرهب من الإبل الممزولة الدقيقة . وانشد لأبي ذؤاد الإباضي

تجاوزت على وجنا : حرف حرج رهب

والحرج الطويلة : والحرج السريد الذي يُختل عليه الموكب . وروى أحمد شعور رهبا . وروى : وتنثني .

١٠ غيره : الرشيع منبت الرياح وموضع : وانشد : \* وهل ينبت العطي إلا رشيبه \* ٥

٧ أنافت وزافت في الزمام كأنها إلى غرضها أجلاذ هير مؤوم

٥ أنافت أشرفت في سيرها . والإنافة الإشراف والزيادة : ومنه سبي مبدأ مناف بطوله ومنه النبت على

الشي أي الزيادة عليه . وزافت في الزمام أي خطرت واختالت . وأجلاذ الشيء شلخته بكامله . والمؤوم التبيح

الخلقة العظيم الهامة . يقول كأن هرا في فوضتها أي يأخذ بأظفاروه . والفرضة حزام الرجل . وبمثل هذا

١٥ المعنى قول الشاعر

\* كأن ابن آوى مؤوم تحت قرورها إذا هو لم يكلم بنبأيه ظفرا

وروى أحمد : أشلاء هير : وقال هو مثل قول منيرة العبدي

\* وسكأتنا تنأى بجانب ديم السوحيبي من هرج العبيد مؤوم

هير جنيب كلكا طفت له كضبي اتقاها باليدنين وبالقم

٨ إذا زال رعن عن يديها وعرها بدأ رأس رعن وريد متقدم

٢٠

٧ Yak متآزله . Khis 4, 409, as text.

٨ Bm اسم إرأ ( with marg. رهي ), Kk رعي (sic) . Bm notes اسم إرأ .

٩ Zuhair 14, 41 (Ahlw. p. 91)

٦ Bm كالك , with كالك superscript ; Bm أشلاء .

١٠ Cited ante, p. 306, l. 9, q. v.

١١ Mu'all. 29, 30.

الرعن أنف الجبل يقول اذا قطعت رعناً وقعت في مثليه . ومثله قول الراجز : \* <sup>b</sup> إذا قطنَ علماً بدا علم \* : واثنا يصف سرعة السير وبعد الأرض : يريد أنها تخلف شيئاً وتستقبل غيره تطوي الأرض طياً من سرعتها \* .

٩ ° وصدت عن الماء الرواء لجوفها دوي كدف القينة المهزوم

ويرى : لصدرها دوي . يقول رجعت عن الماء المضى والتجاء . والدوي الحين إلى بلادها . ويقال قد دوى من العطش : كما قال الراعي

<sup>d</sup> فسقوا صوادي يستمون عشيئة للقاء في أجوافهن صليلاً

والقينة الأمة مغيبة كانت أو غير مغيبة . والمهزوم المشقوق : واصل ذلك [ان] يئس السقاء فيتشقق : قال الاصمعي الهزوم الكسر ومنه سئبت الهزيمة . غيره : الدف والدف الذي يلعب به والدف بالفتح [ الجنب ] . ويقال ماء رواه ١٠ وروى : اذا فتحت مددت واذا كسرت قصرت . وانشد \* ° ماء رواه ونصي حولية \* : وأنشدني في القصر

<sup>e</sup> تبشري بالرقة والماء الروى وفوج منك قريب قد آتى

١٠ ° تصعد في بطحاء عرق كأنما ترقى إلى أعلى أريك يسلم

<sup>b</sup> يقول ترتفع في السير إلى أعلى أريك وهو جبل ذو أراك \* .

١١ لتغيب أبكي إذا تارت رماحها عوائل شر بينها متمم

١٥ العوائل ما يقول حلومها اي يذهب بها . غيره : لتغيب فأبكي . غيره : غالتة غول اي ذهبت به \* .

١٢ وكانوا هم البائين قبل اختلافهم ومن لا يشد بنيانه يتهدم

ويرى : \* ومن لا يدد عن حوضه يتهدم \* . شاد بنيانه زينه وطوله : والشيد من الجص والصاروج : يقال شدته بجص او ملاط او جيار ، تقول شدته فهو مشيد اي زينته بالشيد : وقصر مشيد منه : هذا

<sup>b</sup> Geyer, Altarab. Diiamben, 32, 5 (poet Jarir).

<sup>c</sup> الرّواء Bm , الرّواء Kk .

<sup>d</sup> Quoted in Kk and Mz ; see v. 23 of ar-Rū'i's poem in Jamharah, p. 173, foot.

<sup>e</sup> A v. of az-Zafayān's; see Ahlw., 'Ajjū], p. 100, Abū Zaid, 97 and LA 7, 226, 7, and 19, 64, 7 (the last incorrectly with حَوْلِيَة).

<sup>f</sup> LA 19, 63, 23, and Geyer, Diiamben, 49, 3 (p. 202) : عوق . Mz . عزى . عوق . Kk كأنها . Yak 1, 229, 2, and Bakrī 86, 15 with كأنها .

<sup>g</sup> تصعدون

<sup>h</sup> Scholion of Kk verbaliv copied by Anbūrī.

قول أبي عبيدة: وانشد لعدي بن زيد العبادي

شادة مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكر

وقال الشماخ

لأنا تحسبتي وإن كنت أمرا غمرا كحبة الماء بين الطير والصيد

٩ قال يعقوب يقول وإن كنت أمرا غمرا بما نحن فيه ما عرفته لا تدري ما هو ولا تعلمه: يقول فلا تحسبني كحبة الماء لا تضرب شيئا. والطي طي النير والصيد الجص. وقال احمد أصل الشيد الجص وكل ملاقيد وقرص مشيد بالجص. وقال الملائط الذي طوري به النير. وقال غيره شادة بناء بالصيد والصيد الجص. قال الاصمعي شادة رفع بناءه وشرقه واصله التجصيص. وقال ثعلب قصر مشيد مجصص فاذا قالوا مشيد أرادوا ارتفاعه وطوره. قال ابو عبيدة: فاذا زدت في فعلت من شدت ألفا فإن معناه أذعته: يقال شيدت البناء وأشدت وطوره. قال ابو عبيدة: فاذا زدت في فعلت من شدت ألفا فإن معناه أذعته: يقال شيدت البناء وأشدت وطوره. الحديث أي أذعته: قال ابو الأسود

أشاده به في الناس حتى كأنه بعلية نار أوقدت يعقوب

وقال ابو عبيدة: أشاد بالحديث وشاد به لفتان وطرح الألف منهنما لغة قريش

١٣ يحيى ككوتل السفينة أمرهم إلى سلف عاد إذا احتل مريم

قال الاصمعي أراد بكوتل السفينة سكانها: يقول يقيمون أمور الناس كما يقيم السكان السفينة. ١٥ والسلف القوم يتقدمون ينفضون الأرض: يقول أمرهم يستند إلى هذا السلف. إذا احتل إذا زل: لم يعلمه شيء لأنّه لا يخاف: والسلف واحد وجمع. غيره: مريم له رزمة لطول إقامته والرزمة الصوت والجلبة: وقولهم في الدعاء في الصلاة اللهم أجعله لنا سلف صدق<sup>m</sup>

١٤ إذا زلوا الثمر المخوف تواضت مخاربه وأحتله ذو المهدم

١٥ أفت لهم من عدل قيس ومرثد إذا وردوا ماء ورمح بن هرثم

<sup>l</sup> LA 4, 230, 21; Lane 2628 c, etc. <sup>j</sup> LA 6, 336, 20, with الصخر for الطير; Diw. p. 25 l. 4'2.

MbdKam. 58, 9, with البين. <sup>k</sup> V يحيى (mentioned in Mz and Bm as v. l.); Kk أمرما.

<sup>l</sup> This scholion is taken literally from Kk; but latter has لأنه يخاف here. Kk interprets رزم by لازق, agreeing with Lane 1078 a. <sup>m</sup> This note is incomplete; for its conclusion see LA II, 60, 10 ff. Mz com. adds: قوله عاد يريد متجاوزاي عدا كل حد في الارتفاع وله رزمة: وهو واحد المخارم. مخرم وهو الطريق في الغلط وانف الجبل. يقول نخشع لهم المخارم ككريم. ونهاه: Kk's scholion.

<sup>n</sup> Kk's scholion: قوله واحد المخارم. مخرم وهو الطريق في الغلط وانف الجبل. يقول نخشع لهم المخارم ككريم. ونهاه: Kk's scholion. ذو المهدم يريد المهدم

ذُبحُ بنُ هرثمِ رجلٌ . قال احمد : أينثُ لهم ان يأخذوا شملهما ولا يُدركوا بِشأرها ؛ اي أينثُ لهم ان يأخذوا بِعقله من قُتلِ منهم فينظر الناظرُ الى ابيهم اذا وردت فيقول هذه اهلُ أخذوها من قتلِ فلان وفلان فيعبرون بذلك . وروى غير ابي هرثمة ؛ \* أينثُ لهم من قتلِ عمرو بن مَرْثدٍ \* إذا وردت ماءُ ورمحُ ابنِ هرثمِ \* . وروى احمد : اذا وردت ماءُ \* .

١٦ ° وَيَوْمًا لَدَى الْعَشَارِ مِنْ يَلْوَحَةٍ يُبْرَزُ وَيُنزَعُ ثَوْبُهُ وَيَلْطَمُ .

P العشار الحاشير . ويلوي ينطل يقال لواء حمة يلويه ليا . ويبرز يبتقع اي يدفع . هكذا رواه ابو عمرو ؛ ورواه الاصمعي \* يُبْرَزُ وَيُنزَعُ ثَوْبُهُ وَيَلْطَمُ \* يُفعل من اللطم ؛ ويبرز يبتقع ويبتذب ليعتد \* .

١٧ ° وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْوًا مَكْسُ دِرْهَمٍ .

١٨ ° أَلَا تَسْتَحِي مِنَّا مُلُوكٌ وَتَسْتَحِي مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ .

١٠ يقال باء فلان فلان اذا كان كفاً له أن يقتل به ؛ وما فلان يبرأه فلان ؛ ومنه قول ليلي

فإن تكذب الثقتي بواء فأنتكم

فقي ما قتلت آل عوف بن عاير

١٩ ° نَعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا بِنَا وَنَيْسَ عَلَيْنَا قَتَلَهُمْ بِمَحْرَمٍ .

نعاطي نفايل من العطيبة . والسلم الصلح . وقوله ما قصدوا بنا اي ما ركبوا بنا قضاء ؛ وإن جاروا

فإن قتلهم حلال لنا ؛ وروى الاصمعي ما قصدوا لنا \* .

١٥ وروى الجبار ومر صاحب ؛ V commy. mentions a v. l. ; Bm, V ; بظلم . ما with يُنزعُ معهُ ° ( الحشار صاحب الحشر من Kk's but this may be a misreading of Kk's صاحب الحشر ) .

P Mx commy. strangely takes الحشار to be the name of a place where men are gathered together.

٩° This v. is wanting in Mz; all the others have it. It also occurs in LA 8, 105, 16 and 18, 18, 16, Anba, s. v. انا , TA 4, 249, 19, and Lane 2728c. Kk's scholion : الإجارة الخرج والمكاس المشارة ؛ يقول ليلي

٢٠ ° وَقَبِيضُ الْعِرَاقِ مِنْ أَلْعِجِ وَغَدِيرٍ وَرَبِيحٍ إِذَا مَا أَسْكَلُوا مُنْرَمِمْ . After v. 17 Bm alone has the following v. : -

F This v. in LA 1, 30, 14 with أَلَا تَسْتَحِي مِنَّا ( and so Mbd and LA 8, 105 ) , and with الدَّمُ لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ ؛ ( اراد حذار أن يباءه الدم بالدم ؛ وروى لا يبرؤ الدَّمُ بالدَّمِ ) ; Cairo print has يَبُوءُ ، Kk يَبُوءُ ، Mx and Bm يَبُوءُ ( apparently يَبُوءُ ) ، LA 8, 105, 17 has يَبُوءُ ، and so Mbd Kām, 371 12 : see note

by De Goeje in the annotations, p. 135. ° LA 1, 29, 14. ° Kk has an interesting note here (which is repeated by Anbārī later, in scholion to No. LXXV, v. 1), as follows : -

قال أخبرنا بعض الرواة عن ابي عمرو بن العلاء قال أئشدت الفرزدق \* نعاطي الملوك السلم ما قصدوا لنا \* فقال

قصدوا بنا ؛ اي ما ركبوا بنا قضاء ؛ وإن جاروا فإن قتلهم لنا حلال ؛

٢٠ " وَكَانَ أَرَدْنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي نَحِيَّةٍ إِذَا مَا أَرَدَرْنَا أَوْ أَسَفٌ لِمَا نَحْمُ .

ويروى : \* عَدَا طَوْرَهُ لَمَّا أَرَارَ لِمَا نَحْمُ \* . الإسفاف الدُّنُو يُقال أَسَفٌ فلانٌ الى كذا وكذا اذا دَنَا منه :  
ومنه قول أوس يصف سحَاباً

٢ دَانِ مُسِيفٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَاذُ يَذْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ .

وقوله عَدَا طَوْرَهُ اي جَاوَزَ مَا تَنَاوَلَهُ يَدُهُ : وأصله من الطَّوَارِ وهو ما حَوَّلَ الدَّارِ : ومنه قولهم : لا تَطْوَرُنَّ  
بِعَرَاتِنَا : ومنه قولهم عَدَا فلانٌ طَوْرَهُ : غيره : ويروي : \* وَكَانَ أَرَيْنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي مَهَابَةٍ \* إِذَا مَا  
أَرَدَرْنَا أَوْ أَسَرَ لِمَا نَحْمُ \* اي أَتَمَّ عَلَيْهِ وَأَيُّ ان يُعْبَسَ عَنْهُ \* .

٢١ وَقَدْ زَعَمْتُ بِهَرَاهِ أَنْ رِمَا حَنَا رِمَا حُ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدَّمِ .

٢٢ فَيَوْمَ الْكَلَابِ قَدْ أَرَا لَتَ رِمَا حَنَا شُرْحَيْلَ إِذْ آتَى آلِيَةَ مُثْمِمِ .

١ . آتَى حَلَفَ وَالْآلِيَةَ اليمينِ وَإِلَوَةَ وَأَلَوَةَ وَالْأَلِيَةَ . قال احمد يعني الْكَلَابِ الْأَوَّلَ .<sup>٢</sup> وحديثه أَنْ أبا  
المُنْذِرِ قال أَخْبَرَنِي خِرَاشُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قال : كان من حديث الْكَلَابِ أَنْ قُبَادَ مَلِكِ فَارِسَ لَمَّا مَلَكَ كان ضعیفَ  
الْمَلِكِ : فَوَثَّبتَ رُبَيْعَةَ على النُعْمَانِ الْاَكْبَرِ ابْنِ الْمُنْذِرِ الْاَكْبَرِ ذِي الْقَرْنَيْنِ ( وَاثْمَا سُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِضَرْفَيْنِ كانا له )  
فهو ذو الْقَرْنَيْنِ بن النُعْمَانِ بن الشَّقِيقَةِ فَأَخْرَجُوهُ هَارِباً حتى مات في إِيَادٍ وترك ابْنَهُ الْمُنْذِرَ فيهم وكان  
أَرْجَى وَلَدِهِ عنده . فتَنَطَّلِقَ رُبَيْعَةَ الى كِنْدَةَ : وكان الناسُ في الزَّمنِ الْأَوَّلِ يقولون ان كِنْدَةَ من رُبَيْعَةَ :  
١ . فجاءوا بِالْحَرْثِ بن عمرو بن حُجْرٍ أَكْبَلَ الْمُرَادِ الْكِنْدِيَّ فَمَلَكَهُ على بَكْرِ بن وائلٍ وحشدوا له وقَاتلوا أَمَةً :  
فظهر على ما كانت العربُ تَسْكُنُ من ارضِ الْعِرَاقِ . وأبى قُبَادُ أَنْ يُبَيِّدَ الْمُنْذِرَ بِعَيْشٍ : فلما رأى ذلك الْمُنْذِرُ  
كَتَبَ الى الْحَرْثِ بن عمرو : إني في غيرِ قَوْمِي وَأَنْتَ أَحَقُّ مِنْ ضَنْفِي وَأَكْتَنَفَنِي وَأَنَا مُتَعَرِّلٌ إِلَيْكَ . فحوَّله

<sup>٢</sup> Kk and Bm أَسَرَ for أَسَفٌ , Kk ( أَرَيْنَا ) ( sic, for أَرَيْنَا ) .

<sup>٣</sup> LA 11, 54, 15; Aus, Diw. 4, 12. The verse is also ascribed to 'Abid b. al-Abrās; see his Diw. 28, 7.

<sup>٤</sup> So Yak 4, 295. Kk reads جُرودٍ for نَصَارَى , a remarkable substitution.

<sup>٥</sup> Kk كَلَابِ . LA 12, 51, 16 has وَيَوْمَ , and اِسْتَرْلَتُ اَسْلَانًا for اِسْتَرْلَتُ رِمَا حَنَا .

<sup>٦</sup> For a fuller discussion of the traditions relating to the Day of al-Kulāb the First, see *Orientalische Studien* (Giessen 1906) I, 127-154. The parallel passages are in the *Kāmil* of Bāthir (Tornb.) 1, 406-8, Agh 11, 63-66, and the *Naqā'id* of Jarīr and al-Farazdaq, Oxford and London MSS; see Bevan's edition, pp. 452-461, and pp. 1072-1079; also Khiz. 2, 501. The passages enclosed in round brackets are Ibn al-Kalbi's additions to the narrative of Khirāsh, who was a man of the tribe of 'Ijl, a branch of Bakr b. Wa'il.

إِلَيْهِ وَرَوَّجَهُ ابْنَتُهُ هِنْدٌ. فَفَرَّقَ الْحَرْثُ بَنَ عَمْرٍو بَيْنِي فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ: فَصَارَ مُرَحِّيلُ بْنُ الْحَرْثِ فِي <sup>٢</sup> [بَكْرٍ بِنِ  
وَأَثَلٍ وَحَنْظَلَةَ بِنِ مَالِكٍ وَبَنِي زَيْدِ بْنِ تَمِيمٍ وَبَنِي أُسَيْدٍ وَطَوَائِفَ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ وَ [الرِّبَابِ: وَصَارَ غَلْفَانُ  
وَهُوَ مَعْدِيكَرِبَ فِي قَيْسِ: وَصَارَ سَلْمَةُ بْنُ الْحَرْثِ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَالتَّيْرِ بْنِ قَاسِطٍ وَسَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.  
وَكَانَتْ طَوَائِفُ مِنْ بَنِي دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ مِنْ وَأَدُو أُسَيْدَةَ بِنْتِ عَمْرٍو [بِنِ] عَامِرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ  
قُتَيْبَةَ بْنِ التَّيْرِ بْنِ وَبَرَّةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عَيْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ إِخْوَتُهُمْ التَّغْلِبِيُّونَ لِأَمِهِمْ (قَالَ  
هِشَامُ بْنُ أُسَيْدَةَ بَعِيرِ هَاهُ وَهِيَ امْرَأَةٌ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ رَبَابَةَ وَهِيَ <sup>٣</sup> أُمُّ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَرَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ حَنْظَلَةَ وَرِزَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ: وَإِخْوَتُهُمْ لِأَمِهِمْ بَنُو جُثَمَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ حُبَيْبٍ <sup>٤</sup> [بِنِ] عَمْرٍو بْنِ  
عُثْمَانَ بْنِ تَغْلِبَ [وَهُمْ زُهَيْرٌ وَالمَكِّ وَسَعْدٌ وَمُعَوِيَّةٌ وَالحَرْثُ وَعَدْرٌ وَعَامِرُ بْنُ جُثَمَ بْنِ [بَكْرٍ بْنِ] حُبَيْبٍ).  
وَمَعَ مَعْدِيكَرِبَ الصَّنَائِعِ وَهُمْ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو رُقَيْةَ أُمِّ لَهُمْ يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا: وَكَانُوا يَكُونُونَ مَعَ المَلُوكِ مِنْ  
<sup>٥</sup> شُدَّانِ النَّاسِ. فَلَمَّا هَلَكَ أَبُوهُمْ الْحَرْثُ بْنُ عَمْرٍو تَشْتَتَّ أَمْرُهُمْ وَتَفَرَّقَتْ كَلِمَتُهُمْ وَمَشَتْ الرِّجَالُ بَيْنَهُمْ  
وَكَانَتْ المَعَاوِذَةُ بَيْنَ الأَحْيَاءِ الَّذِينَ مَعَهُمْ وَتَفَاقَمَ أَمْرُهُمْ حَتَّى جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِ الجُمُوعَ وَزَحَفَ إِلَيْهِ  
بِالجُيُوشِ. فَصَارَ مُرَحِّيلُ بْنُ بَكْرٍ بْنِ وَاثَلٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ قَبَائِلِ حَنْظَلَةَ وَمِنْ أُسَيْدَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ وَطَوَائِفَ مِنْ  
بَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ وَالرِّبَابِ فَفَزَلَتْ الكَلْبَابُ: وَهُوَ مَا بَيْنَ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ عَلَى بَضْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ مِنَ اليَامَةِ <sup>٦</sup> (عَلَى  
سَبْعِ لَيَالٍ أَوْ نَحْوِهَا). وَأَقْبَلَ سَلْمَةُ بْنُ الْحَرْثِ (قَالَ أَبُو المَنْذَرِ وَكَانَ يَخْرَاشُ يَقُولُ مَعْدِيكَرِبَ فَردَدْتُهُ  
<sup>٧</sup> عَلَيْهِ فَرَجَعَ) فَاقْبَلَ سَلْمَةَ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَالتَّيْرِ وَأَحْلَافِهَا وَسَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ مِنْ قَبَائِلِ  
حَنْظَلَةَ وَفِي الصَّنَائِعِ (وَهُمْ أَتْبَاعُ المَلُوكِ) يُرِيدُونَ الكَلْبَابَ: وَكَانَ نَصْحَاءُ مُرَحِّيلَ وَسَلْمَةَ نَهْوَهُمَا عَنِ الفَسَادِ  
وَالتَّحَاوُسِ وَحَذَرُوهُمَا الحَرْبَ وَعَثَرَاتِهَا وَسُوءَ مَعْيَبِهَا وَعَاقِبَتِهَا فَلَمْ يَقْبَلَا وَلَمْ يَتَزَحَّرَا وَأَبَيَا [أَلَا التَّيَاعِ وَاللِّجَاجَةَ:  
قَالَ سَلْمَةُ فِي ذَلِكَ

٢٠  
أَلَى عَلِيٍّ أَسْتَبَّ لَوْمَكُنَا  
وَلَمْ تَلُومَا عَنَّا وَلَا عُصَا  
كَأَلَا يَبِينُ إِلَالِهِ يَجْمَعُنَا  
شَيْءٌ وَأَخْوَالَنَا بَنِي جُثَمَا  
حَتَّى تَرُورَ البَاعُ مَلْحَمَةً  
كَأَنَّهَا مِنْ شَمُودَ أَوْ إِرَمَا

( وَقَالَ هِشَامُ: يَعْنِي عَمْرٍو بْنُ كَلْثُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُثَمَ وَعُصَمَ بْنِ الثُّعْمَانَ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ: وَعُصَمٌ هُوَ أَبُو حَنْشٍ: يَعْنِي لَوْمَا هُوَ لَوْلَا فَهَمْ قَتَلُوهُ ) <sup>٨</sup> وَرَعِمَ أَبُو المَنْذَرِ عَنِ ابْنِ

<sup>٢</sup> Added from Naq and Agh, and necessary in view of what follows. <sup>٣</sup> MSS read دارم بن عمرو بن دارم, which seems to make nonsense of the passage. <sup>٤</sup> Inserted from Naq (Oxford MS). <sup>٥</sup> Also ٢٠

شُدَّانِ: both forms used. <sup>٦</sup> Apparently a correction by Hishām b. al-Kalbī of Khirāsh's statement.

<sup>٧</sup> Agh and Naq (London MS) ascribe these vv. to Imra' al-Qais, and they are found in his Dīw. (No. 58), Ahlw. p. 156-7, with variants. <sup>٨</sup> Here begins a long extract from what is apparently

Ibn al-Kalbī's *Kitāb Mulūk Kindab* (see p. 429, l. 14); it ends in line 21 of next page.

أَنَّ أَوَّلَ مَنْ اسْتَدَّ مَلِكُهُ مِنْ كِنْدَةَ بَارِضٍ مَدْرَ حُجْرَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ مُعَوِيَةَ وَمُعَوِيَةَ أَكَلُ الرُّارِ فَهَلَكَ فَهَلَكَ  
ابْنُهُ عَمْرٍو وَمُلِكُ أَبِيهِ لَمْ يَعُدَّهُ فُسَيْيَ الْمُقْصُورَ لِأَنَّهُ قُصِرَ عَلَى مُلِكِ أَبِيهِ . وَقَالَ غَيْرُ هِشَامٍ قَصَّرْتَهُ رِبِيعَةَ عَنْ  
مُلِكِ أَبِيهِ وَبِذَاكَ سُيِّيَ الْمُقْصُورَ . فَاسْتَنْجَدَ عَمْرٍو الْمُقْصُورَ مَرْتَدًا بِنَ عَبْدِ يَنْكِفِ الْحِنَيْرِيِّ عَلَى رِبِيعَةَ فَأَمَدَهُ  
بِحَيْشٍ عَظِيمٍ . فَالْتَقَوْا بِالْقَتَنِ فَشَدَّ عَامِرُ الْجَوْثُ عَلَى عَمْرٍو الْمُقْصُورَ فَقَتَلَهُ . وَبِذَاكَ يَقُولُ أَبُو عَدَسٍ النَّسْرِيُّ

مَتَعْنَا لَكُمْ يَوْمَ الْقَتَنِ نِسَاءَكُمْ وَقَدْ كِدْنَا لَا يُسْنَعَنَّ سَاقًا وَمَا زَرَا

١٠ فَرَزَّوَجَ عَمْرٍو أُمَّ أَنَسِ بِنْتِ عَوْفِ بْنِ مُخَلِّمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ وَأُمُّهَا أُمَامَةُ بِنْتُ كَسْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ ذُهَيْرِ بْنِ جَعْفَمَ  
مَنْ تَغَلَّبَ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَرِثَ . وَكَانَ أَحْوَرِيَّ أُمَّ أَنَسِ لِأُمِّهَا حَارِثَةُ وَقَيْسُ ابْنَا عَمْرٍو بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ  
شَيْبَانَ . فَتَلَكَ الْحَرِثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً الْمَدْرَ وَالرَّيْرَ : وَصَالِحُ مُبَادَا عَلَى أَنَّ لِقُبَادَا مَا خَلَفَ الصَّرَاةَ وَاللَّحْرَ مَا دُونَهَا  
إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ . وَقَدْ كَانَ الْحَرِثُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ - وَحَدَّثَهُ بِذَاكَ أَبُوهُ الْكَلْبِيُّ قَالَ قَالَ أَبِي : خَرَجَ الْحَرِثُ يَتَصِيدُ  
فَوُفِّتَ لَهُ عَائَةٌ فَشَدَّ عَلَيْهَا فَانْفَرَدَ مِنْهَا تَيْسٌ وَأَلْظَمَ بِهِ الْحَرِثُ فَأَصْبَاهُ فَأَلَى بِأَلِيَّةٍ لَا يَأْكُلُ أَوَّلَ مِنْ كَيْدِهِ : وَهُوَ  
يَوْمَئِذٍ بِسُحْلَانَ : فَطَلَبَتْهُ الْحَيْلُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأَلَى بِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ وَقَدْ كَادَ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ . فَضُضِبَ لَحْمُهُ عَلَى النَّارِ  
فَأَخَذَ فَلْنَةً مِنْ كَيْدِهِ حَارَةً فَأَكَلَهَا فَاتَ مِنْ حَرَارَتِهَا . وَقَدْ كَانَ الْحَرِثُ فَرَّقَ بَيْنِهِ فِي قِبَائِلٍ مَعَدَّةً قَبْلَ مَوْتِهِ :  
فَجَعَلَ حُجْرًا فِي بَنِي أَسَدٍ وَكِنَانَةً وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ : وَجَعَلَ شُرْحَيْلَ وَكَانَ يَلِيهِ فِي السِّنِّ فِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ أَبِي  
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمِ بْنِ أَبِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَيْمِ كَمَا وَصَفَهُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ : وَجَعَلَ مَعْدِيكَرِبَ  
ابْنَتَهُ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ . وَكَانَتْ أُمُّ حُجْرِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرٍو أُمُّ قَطَامِ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ مُعَوِيَةَ  
مِنْ كِنْدَةَ : وَأُمُّ شُرْحَيْلَ وَمَعْدِيكَرِبَ عُلْفَاءُ أُمَّهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ أُخْتُ أُمِّ قَطَامِ : وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بْنِ  
الْحَرِثِ رُقَبَةَ أُمَّةً لِأَسْمَاءَ : فَلِذَاكَ قَالَ مَعْدِيكَرِبَ لَشُرْحَيْلِ

يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدَّ عُو تَيْسِيَا وَأَنْتَ تَهَيِّرُ مُجَابِ

( قَالَ هِشَامٌ قَالَ أَبِي كَيْفَ يَقُولُ سَلَمَةُ يَا ابْنَ أُمِّي وَلَيْسَتْ أُمُّهُ أُمَّ شُرْحَيْلَ : وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَا رَدَدْتُ  
٢٠ خِرَاشًا عَنْ هَذَا وَكَانَ يَقُولُ الْمُحَارِبُ لِشُرْحَيْلَ مَعْدِيكَرِبَ فَلَمَّا خَرَّتْهُ يَهَذَا عَنْ أَبِي رَجَعَ إِلَى سَلَمَةَ وَتَرَكَ  
مَعْدِيكَرِبَ وَهُوَ الصَّوَابُ ) ❖

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وَرَدَ الْكَلَابَ مِنْ جَمْعِ سَلَمَةَ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ جَدُّ

<sup>d</sup> See Hārith, Mu'all. 84.

<sup>e</sup> See Tabarī 1, 889, 4 ff; Tabarī reads الصرارة for الصرارة; the latter is the name of a canal taking off from the Tigris near Baghdad; see Yak 3, 378.

<sup>f</sup> BA and others have حمار; the Lexx. do not give any other meaning to عائة than a herd of wild asses; if our reading is correct it is used also for a herd of buck or antelope. See Noeideke in ZDMG XL ( 1886 ), p. 168.

<sup>g</sup> See Hārith, Mu'all. 76, and 'Abīd, 2 : 27, 4 : 7, 7 : 3.

<sup>h</sup> See the poem further on.

الفرزدق وكان نازلاً في بني تغلب مع إخوتيه لإيمه : قَتَلْتَ بَكْرُ بن وائل سِتَّةَ بَنِينَ لَهُ فِيهِمْ مُرَّةٌ بن سُفْيَانَ  
بِمَنْدِرٍ<sup>١</sup> [ قَتَلَهُ سَالِمُ بن كَعْبِ بن عَسْرٍ بن ابي ربيعة بن ذَهَلِ بن سُبَيْانَ ] وهو يرتجز ويوجد بِتَنْبِيهِ

الشَيْخُ شَيْخُ نَكْلَانَ وَالرُّدُّ وَرَدُّ عَجَلَانَ  
وَالْجَوْفُ جَوْفُ حِرَانَ أَنْتَى إِلَيْكَ مُرَّةٌ بن سُفْيَانَ

• وَقُرْطُ بن سفيان وبَيْبَةَ بن قُرْطِ بن سفيان وهو ابو الحارث بن بنية بن [ قوط بن ] سفيان بن هشام . وفي ذلك يقول الفرزدق

لشَيْخٍ مِنْهُمْ عُدْسُ بنُ زَيْدٍ وَسُفْيَانُ الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَا

( وقال ابو المنذر ليس في العرب عدس إلا في بني تميم . وسائر العرب عدس ) . وأول من ورد الماء من بني تغلب  
فيسا بَلَقْنَا<sup>٢</sup> [ رَجُلَانِ ] رجلٌ من بني عبد بن جشم يقال له النعمان بن<sup>٣</sup> قَرْنَعِ بن حارثة بن معوية بن عبد  
ابن جشم ورجلٌ يقال له عَبْدُ يَغُوثِ بن دَوْسٍ<sup>٤</sup> من بني مالك بن جشم على قَرَسٍ يقال له العَرُوبُ وبه كان  
يُعرفُ . ثم ورد سلمة ببني تغلب وسعد وجماعة الناس . وعلى بني تغلب السَفَاحُ وهو سَلَمَةُ بن خالد بن كعب  
ابن زهير<sup>٥</sup> [ بن تميم ] بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب : والسَفَاحُ جدُّ هشام بن عمرو التغلبي : وهو يقول

إِنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا فَخَلُّوهَ وَسَاجِرًا وَاللهُ لَنْ تَخْلُوهَ

( قال ابو المنذر : وأم الاصمعي من بني سلمة وأمههم ربيعة ) . قال فاقْتَتَلَ القوم قتالاً شديداً وَثَبَتَ بعضهم  
١٥ لبعض حتى اذا كان آخر النهار من ذلك اليوم خَذَلَتْ بنو حنظلة وعمرو بن تميم والربابُ بَكْرُ بن وائل وانصرفت  
بنو سعد وألقاها عن بني تغلب وصبرَ ابنا وائل بَكْرُ وتغلبُ ليس معهم احدٌ غيرهم حتى فشيئهم الليل .  
ونادى مُنادي شَرَحْبِيلِ : من أتاني برأس سلمة فله مائة من الإبل . ونادى منادي سُلَيْمَةَ : من أتاني برأس  
شرحبيل فله مائة من الإبل . وكان شرحبيل نازلاً في بني حنظلة وعمرو بن تميم والرباب ففرّوا عنه : وعرفَ ابو  
حَنَشٍ وهو<sup>٦</sup> عَصْمُ بن النعمان بن مالك بن عتاب بن سعد بن زُهَيْرِ بن جشم بن بكر بن حبيب مكانَ شرحبيل  
٢٠ فجعل يَتَّصِدُ نَحْوَهُ : فلَمَّا اتَّعَى إِلَيْهِ رَأَهُ جالِئاً وطوائفُ من الناس حَوْلَهُ يَتَّبِعُونَ فطعنه بالرمح ثم نزل اليه  
فاحتزَّ رأسَهُ : فَأَتَى بِهِ سلمة والناس حَوْلَهُ فطرحه بين يديه . وانحازت بكر بن وائل لما قُتِلَ صاحبهم من غير  
هَزِيحَةٍ تُدْرِكُ . [ قال ] وقال ناسٌ آخرون إن بني حنظلة وبني عمرو بن تميم والرباب لما انهمزمت خرج معهم

<sup>h</sup> Added from Agh and Naq.

<sup>١</sup> See index to Naq, p. 87.

<sup>٢</sup> Naq 451, 13.

<sup>k</sup> Inserted from Naq ( Oxf. MS ).

<sup>٣</sup> Naq ( Oxf. ) عبيد .

<sup>m</sup> Agh, Naq قريع .

<sup>n</sup> Agh inserts اخوانِ فدركس اخوانِ وهو عم الاخطل دوس وفدركس اخوانِ

<sup>o</sup> Added from Agh and Naq ( Agh تميم ) .

<sup>p</sup> So Agh and Naq. Our MSS عامس ( cf. Salamah's poem supra, p. 428, 19 ).

شرحيل؛ ولحيثهم ذو السنينة اجد بني عتبة بن سعد بن جشم : وانما سمي ذا السنينة لانه كانت له سن زائدة فيها سني واسمه حبيب بن عتبة بن سعد بن جشم بن بكر : والتفت اليه شرحيل فضرب ذا السنينة على ركبته فاطن رجله : وكان ذو السنينة ابا ابي حنشل لانه امهما سلمى بنت عدي بن ربيعة اخي كلبي ومهلل . فقال ذو السنينة : يا ابا حنشل قتلني الرجل وهلك ذو السنينة : فقال ابو حنشل : قتلني الله ان لم اقتله : فحمل ابو حنشل على شرحيل فادركه فالتفت اليه وقال : يا ابا حنشل اللب اللب : قال : قد هزئت لبنا كثيرا . فقال : يا ابا حنشل اميكا بسوقة : قال : لانه كان ملكي : فلعنه ابو حنشل فاصاب رادفة الترحج فودعت عنه : ثم تناوله فالتاه عن فرسه ونزل اليه فاحتر رأسه فبث به الى سلمة مع ابن عمه له يقال له ابو اجا بن كعب فالتاه بين يدي سلمة : فقال : لو كنت ألقى لقاء رفيقا . قال : ما صبح به وهو سمي شرحيل وهذا وعرف القوم الندامة في وجهه والجرع على اخيه : فهرب ابو حنشل وتنعى منه . وقال خراش سلمة بن الحرث اخو شرحيل صاحب الحرب وكان معدي كرب وشرحيل وحجر ابو امرئ القيس اخوة . فقال سلمة

ألا أبلغ أبا حنشل رسولا  
تلم أن خبز الناس طرا  
تدامت حوله جشم بن بكر  
قيل ما قبيلك يا ابن سلتى

قال لا تجي إلى الثواب  
قيل بين أحجار الكلاب  
وأسلته جعيس الرباب  
قصر به عدوك أو شعابي

فأجابته ابو حنشل

أحاذر أن أجيئك ثم تجبر  
وكانت عذرة شفاء تهفو  
تتابع سبعة كانوا لإم

جاء أهلك يوم صنيمات  
تقلدها أبوك إلى المات  
كأحراج النعام الحاربات

٢٠ يعني البيض . ( قال هشام قلت لأبي : أي شيء كان جاء ابيه يوم صنيمات : قال : كان ابن للحرث غلاما صغيرا مسترضعا في بني تميم : وبنو تميم وبكر يومئذ في مكان واحد على صنيمات وهو ماء : فنهشته حية : فاتهم العيين جميعا : وجاوا يقتدرون اليه أنا لم نقتله . فقال انثوني بأمان حتى اسألکم عن ابني وما حاله :

٩ Naq inserts بن بئح .

٢ Naq inserts بن زهير .

١٠ Agh and Naq ascribe these vv. to Ma'dikarib, adding that some ascribe them to Salamah; BA gives them to Salamah.

١١ Agh and Naq صدیقك ; BA omits this v. ٢٠

١٢ This v. in Naq (Oxf.), with كأجرام , but with the note في نسخة ابن سعدان كأحراج يعني البيض . MSS have الحاربات for الحاربات , which is the reading of Naq.

١٣ Yak 3, 430, 3 has this tale, but puts al-Hārith of Ghassān in place of al-Hārith of Kindah.

فَأَتَاهُ مِنْ هُوَلَا، وَهُوَلَا، نَفَرٌ فَتَشَلَّهُمْ فَهَذِهِ الْقَدْرَةُ (٠) قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَتْ عِنْدَ الْحَرِثِ [بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ] آكِلَ الْوَارِثِ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ : أُمُّ قَطَامِ بِنْتُ سَلْمَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ مَعْوِيَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُجْرًا أبا امرئ القيس : وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُخْتُهَا أَسْمَاءُ فَوَلَدَتْ لَهُ شَرْحِبِيلَ وَمَعْدِي كَرِبَ غُلَفَاءَ : وَكَانَتْ عِنْدَهُ رُقَيْةُ أُمُّ أَسْمَاءَ فَوَلَدَتْ لَهُ سَلْمَةَ : وَيُقَالُ هُنَّ أَخَوَاتٌ فَجَمَعَهُنَّ جَمِيعًا وَيُقَالُ كَانَتْ رُقَيْةُ أُمَّةَ اسْمَاءِ . ٥

وَكَانَ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عِكَبَ بْنِ عِكَبَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ تَمِّمَ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَأَشْرَافِهِمْ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

إِنَّ سِرْكَ الْبُرِّ التَّلِيدُ فِي الْعَرَبِ قَالَتْ بِأَوْلَادِ عِكَبَ بْنِ عِكَبَ

وَكَانَ أَخَذَ دِرْعَ شَرَحِبِيلَ يَوْمَئِذٍ فَطَلَبَهَا مِنْهُ أَبُو حَنْشٍ وَأَصْحَابُهُ فَأَبَى أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ : فَأَغَارَ رَهْطُ أَبِي حَنْشٍ فَأَخَذُوا إِبِلًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِّمَ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ مِنْ رَهْطِ عِكَبَ بْنِ عِكَبَ : فَقَالَ الَّذِي أُجِدَّتْ إِبِلُهُ

أَلَا أَبْلِيغُ بَنِي تَمِّمَ رَسُولًا  
وَإِنَّ الدُّهْمَ قَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّ  
وَطَارَ بِهَا بَنُو خَشْبَانَ عَيْنِي  
وَأَرْمَاحَ لَهُمْ سُنْبُ طَوْلِ  
فَأَبَى قَدْ كَبُرْتُ وَطَالَ عُغْرِي  
مُجِيسَةَ لَدَى نَصْمِ بْنِ عَمْرُو  
بِأَفْرَاسِ لَهُمْ حُورٌ وَشُعْرُ  
كَأَنَّ كَعْبُونَهُنَّ حَبَابُ قَطْرِ

١٠

( قَالَ هِشَامُ شَبَّهِ اسْتِدَارَةَ الْكَعْبُونَ بِالْفَقَائِعِ . وَقَالَ خَشْبَانُ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي نَسِيرِ بْنِ دَبْرَةَ بْنِ تَغْلِبَ وَهُوَ

١٥ أَخُو كَلْبِ . )

وَبَلَغَ الْعَجْرُ غُلَفَاءَ وَهُوَ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ الْحَرِثِ أَخُو شَرْحِبِيلَ فَقَالَ يَزِيدُ أَخَاهُ

إِنَّ جَنِيَّ عَنِ الْفَرَاشِ لَنَايِي كَتَجَانِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ

( قَالَ السَّرُّ حَرْزٌ يَكُونُ فِي كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ : وَقَالَ خِرَاشٌ أَمَا سُمِّيَ الْأَسْرُ مِنَ السَّرِّ ؟ [ وَالظَّرَابُ الشُّرُوزُ ] )

مِنْ حَدِيثِي قَمِي إِلَى فَا تَز  
مُرَّةً كَالدَّاءِ أَنْ أَسْكُنَهَا النَّأ  
مِنْ شَرْحِبِيلَ إِذْ تَعَاوَدَهُ الْأَرْزُ  
يَا ابْنَ أُمِّي وَأَوْ شَهْدَتِكَ إِذْ تَدُ  
قَا عَيْنِي ٢ وَمَا أَسْبَغُ شَرَابِي  
سَ عَلَى حَرِّ مَلَّةٍ كَالشَّهَابِ  
مَاحُ ٣ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وَشَبَابِ  
عُو تَيْسِيًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ

٢٠

\* This poem is celebrated and often quoted; besides the citations in the Agh, BA, and Naq, vv.

1, 2, 4 are in LA 2, 58, 12, and 1-4 in LA 6, 25, 10 ff.

W Added from Naq.

X LA, Agh, BA ولا .

Y Agh لَذَّةٌ : فِي حَالِ صَبْرَةٍ LA : فِي حَالِ لَذَّةٍ .

[لَدَرَسْتُ الْكُتْمَاءَ حَوْلَكَ صَرَمِي كُرِّي ذِي نَجْدَةٍ عِدَاةَ الصِّرَابِ] <sup>a</sup>  
 ثُمَّ طَاعَتْ مِنْ وَرَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبْرَأَ شِيَابِي <sup>a</sup>  
 أَحْسَنْتُ وَإِئْتِ وَأَعَادَتْهَا الْإِمْسَانُ بِالْجِنِّ يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقَابِ <sup>b</sup>  
 يَوْمَ هَ قَرَّتْ بَنُو تَيْمٍ وَوَلَّتْ خَيْلُهُمْ هَ يَتَّقِينَ يَا الْأَذُنَابِ <sup>c</sup>  
 وَيَعْمَكُمُ يَا بَنِي أَسِيدِ أَلِي وَيَعْمَكُمُ رَبُّكُمْ وَدَبُّ الرِّبَابِ <sup>d</sup>  
 أَيْنَ مُطِيعِكُمُ الْعَجْرِيلَ وَحَايِبِكُمُ عَلَى الْقَفْرِ بِالْمَيْتِ الْكُجَابِ <sup>e</sup>  
 وَمَتَانِينَ قَدْ تَخَيَّرَهَا الرَّأْيِي كَكْرَبِ الرُّبَيْبِ ذِي الْأَعْنَابِ <sup>f</sup>  
 فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسِّنْفِ عَلَى نَحْوِهِ كَنْضَخِ الْمَلَابِ <sup>g</sup>

وقال السَّخَّاح وهو سلة بن خالد بن كعب بن زهير بن تميم

هَلَا سَأَلْتُ وَرَيْبُ الدَّهْرِ أَوْ غَيْرِ أَنْ سَكَيْتُ صَفَقْتُنَا ذُهْلَ بَنِ شَيْبَانَ <sup>١٠</sup>  
 صُدُّوا عَنْ الْمَاءِ مَا يَسْتَوْنَ ذَا كَلِمٍ وَنَحْنُ نَسْتَمِي عَلَى الْإِحْسَاءِ كَلِمَانَا  
 فِي كُلِّ حَيٍّ مِنَ الْعَيْنِ أَبْهَةٌ وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَفْرُطًا وَجَذَلَانَا  
 أَمَا بَنُو الْعِضْنِ إِذْ سَأَلَتْ نَعَامَتَهُمْ فَيُخْرِجُ الرَّهْ مِنْ ثَوْبِيهِ مُرْيَانَا  
 أَمَا الرِّبَابُ قَوْلُونَا طُهورَهُمْ وَأَجْزَرُونَا أبا سُلتَى وَسُفْيَانَا

١٥ الجيظن هو ثعلبة بن عكابة (وقال هشام أبو سلتى رجل من بني رباح <sup>b</sup> بن يربوع) وسفيان ابن تجارية  
 ابن سليط بن يربوع (وقال هشام اسم سليط كعب بن الحرث بن يربوع وانما ستي سليطاً لأنه كان سليطاً  
 اللسان بديناً : وقال : الناس لا يدرون يقولون سليط بن يربوع ويلقون الحرث ) . وقال السَّخَّاح أيضاً

وَرَدْنَا الْكِلَابَ عَلَى قَوْمِنَا يَا حَسَنَ وَرِدِ لِهَيْبَا شِعَارَا  
 وَقَدْ جَمَعُوا جَنَّهُمْ كُلَّهُ وَجَمَعَ الرِّبَابِ لَنَا مُشْتَعَارَا

<sup>a</sup> Inserted from Naq (London MS) : Agh has the v. in another weaker form; the following v. ٢٠ shows that there is a lacuna which requires to be filled.

BA يُبْلَغُ الرُّحْبُ .

<sup>b</sup> Agh omits.

<sup>c</sup> ثَارَتْ .

<sup>d</sup> BA يَكْتَسِبْنَ .

<sup>e</sup> So our MSS and Naq (Lond.) ; Naq p. 1077, 11 has كَكْرَبِ . كَكْرَبِ is used in arabic for a bunch of date-fruit: Jarir, Diw. 2, 38, foot; it corresponds to the Aramaic ܟܟܪܒܐ (Loew, Aram. Pflanzennamen 115 ; Fraenkel, Aram. Fremdw. Here it is clearly applied to a bunch of grapes ٢٠ (Noeldeke).

<sup>f</sup> Naq (Oxf.) صَفَقْتُنَا : this poem does not occur except in our text and Naq (Oxf.) : vv. 2 and 3 are wanting in the latter.

8 See Wüst. Tab. B 16; Shaibān was the son of al-Hiqn.

<sup>g</sup> Naq (Oxf.) احد بني هريرة بن رباح .

<sup>١</sup> Naq (Oxf.) حَارَتْ .

وقال ابو اللخام التغلبي وهو سريع بن عمرو وعمرو وهو اللخام ابن الحرث بن مالك بن ثعلبة، (بن

بكر بن حبيب

ربنا بالكلاب وما ربعتم

سقيننا الإبل غبا بعد عشر

وجردا كالقداح مسومات

وقال ابن الكلبي وقال جابر بن حني في ذلك

ويوم الكلاب قد ازلت رماحنا

ليستلها ادراعنا فانزله

تناوله بالسيف ثم اتني له

وكان معادينا ته كلابه

وانهبنا الهجانن بالصعيد

ووكرنا المزاد من الجلود

شواذب محلسات باللبود

شر جيل إذا الي ألية مقسم

أبو حنث عن ظهر شقاء صلدم

فخر صريعاً لليدين وللغم

مخالفة جيش ذي زهاء صرمم

فلما قتل شر حبيب قامت بنو سعد بن زيد مناة بن تميم نون أهله وحياله فمنعوهم وحالوا بين الناس وبينهم ودفعوا عنهم أرادهم حتى الحقوهم بقومهم ومأمنهم : وولي ذلك هوير بن شحنة بن الحرث بن عطار بن عوف ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم: وحشد له رطة في ذلك ونهضوا معه فيه، فأتني عليهم امرؤ القيس ابن حجر بن الحرث بذلك في أشعاره وأمتدهم به وذكر ما كان من وفائهم وكريم فعالمهم ووصف ما كان من صبر قبائل بكر بن وائل ومخاماتهم وخص بن قران! (وقران حصن باليمامة قرية عبد الله بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة) وحق بن سعد بن مالك بن ضبيعة (وجمل قران أبا لهم فنسبهم اليه : قال هشام هذه الأسماء والقري مما ذكر في شعرهم قران ومحرق وما يحيى بعد ذلك) ابن قيس بن ثعلبة وبني مرثد بن سعد بن مالك : وهجائني حنظلة وذكر ما كان من خذلانهم شر جيل وفرارهم عنه وسلامهم إياه: وخص قبائل حنظلة قبيلة قبيلة : فعهم<sup>3</sup> البراجم وهم قيس بن حنظلة وكلفة بن حنظلة وغالب بن حنظلة والظليم بن حنظلة وغيرهم من بني أم بن مالك بن حنظلة<sup>4</sup> (وخص قبائل نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة) وهم قطن بن نهشل وزيد بن نهشل أمهما ماوية بنت الخضر امرأة من الأرقام من بني تغلب الذين قال لهم امرؤ القيس.

J Added from Naq(Oxf.)

K The text of the Mufaddt. has

see pots ليلت من أرمحا

l See yak 4, 50, 19.

m See Wust. Ted. K, 13. Amr B. Hadhalah, the fifth brother, is omitted here.

n Supplied from Naq (Oxf.)

١ ° بَلِغْ وَلَا تَتْرُكْ بَنِي ابْنَةِ مَنَعَرٍ  
 ٩ أَقْبَرُهُمْ أَيِ أُمَّتِهِمْ قَبِيلَةَ قَبِيلَةٍ

٢ وَأَبْلِغْ بَنِي ذَيْدٍ إِذَا مَا لَيْتَهُمْ  
 ٣ أَلَيْسَ ابْنُكُمْ أَمْ لَيْسَ وَسَطَ بِيوتِكُمْ  
 ٤ أَلَمْ تَكُ آلَاءَ نَوَاتٍ وَأَنْعَمُ  
 ٥ وَمَنْ حَلَّ فِي نَجْدٍ وَمَنْ حَلَّ مُحِيطًا  
 وَأَبْلِغْ بَنِي لُبَيْ وَابْلِغْ مُعَاوِرًا  
 بَنِي دَارِمٍ أَمْ لَيْسَ جَارًا مُجَاوِرًا  
 لَهُ يَيْكُمُ يَا شَرُّ مَنْ حَلَّ هَارِزًا  
 يُسْرِفُ آلَاءَ الْعَيْشِيَّةِ الْبَرَارِزًا

( قال هشام سَمِعْتُ خِرَاشًا يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى وَجْهِهِ : \* يَسُوقُونَ فِي أَهْلِ الْجَبَاوِزِ الْبَرَارِزَا \* يريد الغنم الصنار ، وَمُحِيطًا [ أَخِيصًا ] أَتَى الْخَلِيفَ وَالْخَلِيفَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْوَادِي وَانْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ

٦ أَحْظَلُّ إِذْ لَمْ أَشْكُرُوا وَعَدَرْتُهُمْ  
 ١٠ الْمَعَاوِرُ بَرُودٌ تَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ . قال وبنو معاوية جندل وصخر ابنا زهشل وجروال بن نهشل وأمههم معاوية بنت مطارد بن عرف بن مالك بن كعب بن سعد بن زيد مناة

٧ أَحْظَلُّ لَوْ كُنْتُمْ كَرَامًا صَبَرْتُمْ  
 ٨ نَلُّوْا شَهْدَتَهُ مُضَبَّةٌ رَبِيعِيَّةٌ  
 ٩ لَأَبُّ سَلِيحًا أَوْ لَأَرَدَتْ سُيُوفُهُمْ  
 ١٠ ( ابو عمرو : يَعْثَلُونَ يُسْرِقُونَ وَالْمَكَاثِرُ الْجَبُوشُ )

١١ حَيَاءٌ وَلَا تَلْقَى التَّيْسِيَّةُ حَايِرًا  
 طَوَالَ الرِّمَاحِ يَعْثَلُونَ الْمَكَاثِرَا  
 وَأَرَامُهُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ مَعَايِرَا

وقال امرؤ القيس

١ ° إِنَّ بَنِي عَرَفٍ أَكَلُوا حَبًا ضَيْعَةً الدُّخْلُونَ إِذْ قَدَرُوا

° The poems by Imra' al-Qais which follow contain no less than 33 verses not included in his Diwan. Of this poem only vv. 2, 1 and 7 ( in this order ) are in Ahlw. p. 151.  
 P So our MSS and Ahlw. Naq ( both Oxf. and Lond. ) has جَابِرًا , which is the name of a tribe ٧ . ( Wüst. Tab. K 17 ), son of Qaṣan, son of Nahshal : but the name of a single tribe would hardly suit here, and it seems better to take حَايِرًا in the sense « knowing well how to discriminate, possessing full information. » ٩ Naq ( Oxf. ) reads لَيْتَهُمْ لَيْبَانَةٌ .  
 ١٠ Naq ( Lond. ) has صَالٌ مُحِيطًا ; a marginal note in text of K 1 says : أَيِ بَيْتِهِمْ ، which however is inconsistent with the following gloss of Ibn al-Kalbi's.  
 ١١ Ahlw. حَيَاءٌ . MSS . وَحُظْمٌ وَلَا يَلْقَى التَّيْسِيَّةُ . ١١ v. 1-5 of this poem are No. 27 of the Div. ( Ahlw. p. 133 ). It is found in the Oxf. MS. of Naq, not in the Lond. MS. ٧ أَكَلُوا is equally suitable: see Naq 611, 2.

الدُّخْلُونَ بِنُو حَنْظَلَةَ وَهُمْ خَاصَّةٌ شَرْحِيلَ فَأَسْلَمُوهُ : وَبَنُو هَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ رَهْطُ قُوَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ

- ٢ أَدَوَا إِلَى جَابِرِهِمْ ٢ دِيمَاتِهِمْ ٣  
 ٣ لَمْ يَفْعَلُوا فِئْلًا ٢ حَنْظَلُ بِهِمْ ٣  
 ٤ لَا حِمْيَرِيٌّ وَتَى وَلَا ٥ عُدُسٌ ٥  
 ٦ وَلَا أَسْتُ عَيْرٍ يَحْكُمَا ٥ تَفَرُّ ٥

٥ حِمْيَرِيٌّ ابْنُ رِيحِ بْنِ يَرْبُوعَ وَعُدُسٌ ابْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ

- ٥ لَكِنْ قُوَيْرٌ وَتَى بِذِمَّتِي ٥  
 ٦ [كَالْبَدْرِ طَلَقَ حُلُوًّا سَمَانِيَهُ ٥  
 ٧ مِنْ مَعْشَرٍ لَيْسَ فِي نِصَابِهِمْ ٥  
 ٨ يَبِضُّ مَطَائِمِهِمْ فِي الْمَحُولِ إِذَا انْدَسَتْ رِيحُ الدُّخَانِ وَالْقَتْرِ ٥]

١٠ وقال امرؤ القيس أيضاً يُعَيِّرُهُمْ

- ١ أَحْظَلُّ لَوْ حَامَيْتُمْ وَكُرُمْتُمْ ٥  
 ٢ وَلَكِنْ أَبِي خِذْلَانُكُمْ فَانْقَضَتْكُمْ ٥  
 ٣ وَقَدْ كَانَ أَصْنَاكُمْ ٥ بِأَخْلَصِ وَدُو ٥  
 ٤ وَكَمْ مَطَرَتْ كَفَاهُ مِنْ فَضْلِ نَائِلِ ٥  
 ٥ أَحْظَلُّ لَا شُكْرٌ بِصَالِحٍ فِئْلِهِ ٥  
 ٦ قَالَيْتُمْ عِنْدَ الْجَوَارِ أذِلَّةٌ ٥  
 ٧ أَلَا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُمْ أَمْرٌ دُونَهُمْ ٥

- لَأَنْتِ خَيْرًا صَادِقًا وَلَا رِضَانِي  
 وَحَبْتُمْ مِنْ سَفِيكُمُ كُلِّ إِحْسَانِ  
 عَلَى غَيْرِكُمْ فَكُنْتُمْ شَرًّا خُلَصَانِ  
 لَهُ فِيكُمْ فَاشِ وَكَمْ فَكٌ مِنْ عَانِ  
 وَلَا عَيْتُهُ إِذْ نَصَرْتُمْ خَادِلًا وَإِنْ  
 وَعِيدَانِكُمْ فِي الْجَهْدِ أَنْحَوْرُ عِيدَانِ  
 هُمْ مَتَمُّوا جَارَاتِكُمْ آلَ ١ غَدْرَانِ

\* Ahlw. نُفَارَتُهُ.

٧ Ahlw. بِالسَّبِيحِ إِذْ نَصَرُوا.

٢ Ahlw. آلِ حَنْظَلَةَ.

٥ Ahlw. إِنَّهُمْ جَابِرِ بْنِ.

b Ahlw. عُدُسٌ.

٥ Ahlw. التَّفَرُّ.

d Ahlw. عَابَهُ.

٥ These three verses, ٢.

which are not found in the Dīw. or our MSS, are here given from Naq (Oxf. MS).

f Of this poem only ٥ verses are contained in the Dīwān, No. 66 (Ahlw. p. ١٦١) viz: Nos. 7, 8, ١١, 9, 10; Agh has vv. 7 and 8 at ١١, 66, and 7, 8 a and 10 b, and 9, at 8, 69. The Oxf. MS of Naq only notes v. ١; the London MS has the same verses as the Dīwān. Ten (٢-6 and ١٢-١٦) verses are therefore new. 8 The MSS here have بِخُلَصَانِ, as in the second hemist. Prof. Bevan points v ٥

out that the latter form appears to be used only of persons, and suggests the reading in the text.

h MSS read قَالَيْتُمْ and الجبل. ١ Ahlw. prints غَدْرَانِ, which seems only to be the pl. of غَدِيرٌ, a pool left by a torrent. ١ غَدْرَانِ I take to be for غَدْرَانِ, maṣdar of غَدَرَ. Agh ١١, 66, and Naq read هُمْ اسْتَنْقَدُوا, but Agh 8, 69 has our text.

٨ <sup>١</sup> [هُؤَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْهُؤَيْرِ وَرَهْطِهِ  
 ٩ هُمْ <sup>١</sup> قَلَدُوا الْحَيَّ الْمَضَلَّ <sup>ك</sup> أُمَّرَهُمْ  
 ١٠ قَتَدُ أَصْبَحُوا وَاللَّهُ أَصْفَاهُمْ بِهِ  
 ١١ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَفِيَّةٌ  
 ١٢ هُمْ أَتَقْصُوا بِالطَّنِّ أَفْنَاءَ خِنْدِفٍ  
 ١٣ بَنُو مَرْثِدٍ أُمْرًا وَآلُ مُعْطَمٍ  
 ١٤ أَحَنْظَلُ هَذَا ذِكْرُ مَا قَدْ فَتَمُّمْتُ  
 ١٥ سَأُوْقِدُ حَتَّى يُعْطَمَ النَّاسُ <sup>١</sup> غَدْرَكُمْ  
 ١٦ وَأَبْنُ بِلَا غُفْمٍ وَلَا بِسَلَامَةٍ

١٠ وقال ايضا

١ <sup>٩</sup> أَلَا قَبِيحَ اللَّهِ الْبَرَّاجِمَ كُلَّهَا  
 ٢ <sup>٤</sup> وَأَثَرَ بِالْخَزَاةِ آلِ مُجَاشِعٍ  
 ٣ فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّبِهِمْ  
 ٤ أَوْلَاكَ رُبُوعٌ أَصْبَحُوا قَدْ تَرَوَعُوا  
 ٥ وَكَمَانَ فَرِيْقًا خَاذِلَ النَّصْرِ وَهِنًا  
 ٦ <sup>٣</sup> وَلَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ الْهُؤَيْرِ وَرَهْطِهِ  
 ٧ عَيْدِي أَنَا قَدْ أَجَابُوا دُعَاءَهُ

" وَقَبِيحَ يَرْبُوعًا " وَجَدَعَ دَارِمًا  
 " مُتُونَ إِمَاءَ يَغْتَابُونَ الْقَارِمَا  
 وَلَا آذَنُوا جَارًا <sup>٧</sup> فَيَرْحَلُ سَالِمًا  
 وَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ مَانِعَ الْوُدِّ لِأَنَّمَا  
 وَحَامِلَ شَنْهُ بِالْقَضِيحَةِ جَارِمًا  
 لَدَى بَابِ <sup>٦</sup> هِنْدٍ إِذْ تَجَرَّدَ قَارِنَا  
 إِلَى مَشْرَبِ صَفِيرٍ وَعَاوُوا مَطَاعِنَا

<sup>١</sup> This v. is inserted by Naq (London MS), and occurs in Agh and Ahlw. All agree in the first hemist; in the second Ahlw. has لَيْلِ الْبَلَّالِ; Agh 11, 66 المنزاهي يوم; Agh 8, 69, as noted above, joins the عجز of v. 10 to the صدر of v. 8. ٢٠

<sup>٢</sup> Only our MSS read قَلَدُوا; and as this word does not appear to yield a suitable sense, we should perhaps adopt the reading of Ahlw. and Naq بَلَّنُوا, or (Agh) أَبْلَنُوا.

<sup>ك</sup> Naq أَهْلَهُمْ, Ahlw. أَهْلُهُ, Agh 8, 69 الْمُنْصِغَ أَهْلُهُ <sup>١</sup> Agh 8, 69. بيان.

<sup>٣</sup> See LA 6, 35, 7.

<sup>٤</sup> ضد المنزاهي Naq.

<sup>٥</sup> MS Ka has a marg. note

(not in K1) في الاصل خاموا: تأمل.

<sup>٦</sup> غيركم MSS.

<sup>٩</sup> Of this poem the Diwān, No. 57 (Ahlw. p. 156) has vv. 1-3 and 6; Agh 8, 69 has vv. 1 and 6, and Naq Oxf. MS v. 1; Naq London MS does not contain it. Vv. 4, 5, and 7-17 are therefore new.

<sup>٣</sup> Ahlw. وَعَقَرَ Agh وَجَدَعَ.

<sup>٤</sup> Ahlw. وَفَرَّ.

<sup>٥</sup> Ahlw. وَأَثَرَ بِالسَّلْحَةِ. " Ahlw. رِقَابَ.

<sup>٦</sup> Ahlw. قَبِظَمَنَ.

<sup>٧</sup> Ahlw. فَلَا تَمَلُّوا; Agh فَلَا تَمَلُّوا.

<sup>٨</sup> Ahlw. حَجْرٍ.

٨ وَارْوَى بَنُو عَوْفٍ وَعَفُوا وَأَطِيبُوا  
 ٩ فَسَارَ بَنُو عَوْفٍ بِجَارِ أَخِيهِمْ  
 ١٠ بَلَاءُ بَنِي عَوْفٍ وَمَنْعٌ بِحَاهِمُ  
 ١١ فَتَادَاهُمُ يَا لَلصَّاحِرِ فَجَرُّدُوا  
 ١٢ وَلَوْ شَهِدْتَهُ عَضْبَةً تَقْلِيْبَةً  
 ١٣ أَوْ الْعَيُّ بِسَكْرُذُو الْعَلَاءِ ابْنُ وَارِثِ  
 ١٤ \* أَنَسًا يَزُونَ الْقَدْرَ حَارًا وَسَبَّةً  
 ١٥ لَأَبِ بَسْلِكِ أَوْ لَكَانَتْ مَلَاحِمُ  
 ١٦ قَبِيلُ تَيْيِمٍ مِنْ مُرِيٍّ وَمُخِينِ  
 ١٧ سَادُكُرُ حَبْلِيهِمْ ضَعِيفًا مُقْضِرًا

وكان يوم الكلاب من أيام العرب المشهورة وقد قالت العرب فيه من سُمرَاء الإسلام اشعاراً افتخروا به وبفضلهم فيه وقد عيّر بعضهم بعضاً<sup>١٠</sup>. قال الأخطل وكان قديم العراق في حمالة<sup>١١</sup> حملها فسأل مالك بن يسّمع وهو ابو هسان فقال له مالك: ما لك عندي إلا التراب أنت القائل

١٠ إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ بَكْرًا  
 هُتَا أَخْوَانٍ \* عَيْلُهَا جَبِيحٌ

١١ ( فَأَجَابَهُ جَبْرِ بْنُ خُرْقَاءِ الْعِجْلِيّ )

أَطَالَ اللَّهُ \* رَغَمْتُكَ يَا ابْنَ دَوْسٍ  
 تُعَيِّرُنَا الدِّمَاءَ بِوَارِدَاتِ  
 وَقَبْلَ الْيَوْمِ أَخْرَجْتُكَ الْبُدُودُ  
 وَأَنْتَ \* بِمَارِقٍ مِنَّا سُرُودُ

<sup>١٠</sup> So both MSS; we should understand أنه. <sup>١١</sup> For جرم in the sense of كعب see LA 14, 359, 4 ff.

<sup>١٢</sup> The Naq (Oxf.) has the following note: - فقال الاخطل في ذلك بما يدل على تصديقه -

أَنِّي كَلْبِيْبٌ إِنَّ عَيْيَ اللَّذَا  
 وَأَخْوَمُهَا السَّمَاْحُ فَلَمَّا كَيْبَهُ  
 قَتَلَا السُّلُوكَ وَفَكَكَا الْأَفْلَا  
 حَقَّ وَرَدَّنَ جَمِيَّ الْكَلَابِ بِهَا لَا

( See Akhtal, Diw. pp. 44-5 ). <sup>١٣</sup> Naq حملها. <sup>١٤</sup> Diw. 282: MS. Baghdād p. 90; Agh 7, 183.

<sup>١٥</sup> Diw. MS Baghd. 90 <sup>١٦</sup>; Agh رداه الملك; الحرب has الموت; Naq reads الملك رداه الموت. <sup>١٧</sup> This poem is found at p. 93 of the facsimile of the Baghdād MS of al-Akhtal ( Beyroūt 1903 ).

<sup>١٨</sup> Diw. ( Baghd. ) فسك. Daus was not an ancestor of al-Akhtal according to the genealogies: he was brother of al-Fadaukas, Akh.'s ancestor in the 5th degree.

<sup>١٩</sup> So Naq; our MS and Diw. ببارق, but no battle is recorded to have taken place at Bāriq in the war of al-Basūda.

وَيَوْمَ الْجَنَّةِ قَدْ عَلِمْتُ مَعَدًّا  
وَأَنَّ تَدَاكُرَ لَيْلِي وَأَيَّامِي  
أَتَغَضَّبُ أَنْ تَغْرُ النَّاسَ بِكَرٍّ  
حَصَدْنَا كَمْ كَمَا حُصِدَتْ تَمُودُ  
فَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتَيْفٌ جَدِيدُ  
وَبَيْتُ الْعِزِّ فِي بَكْرِ تَلِيدُ

١ قتال الأخطل

أَلَا تَفْهَى بَنُو عَجَلٍ جُرِيدًا  
وَمَا يُدِينِي عِنْدَ الدَّهْلَيْنِ إِلَّا  
كَمَا لَا يَنْتَهِي عَنَّا هِلَالُ  
كَمَا يُعْنِي عِنْدَ الْقَتَمِ الْخِيَالُ

فأجابه جرير بن خرقاء

مَا أَنْتُمْ مِنْ مَفْشَرٍ قَدْ هَلَبْتُمْ  
وَلَكِنَّكُمْ قَوْمٌ عَلَاكُمْ أَحْوَكُمْ  
بِحُجْرٍ وَمَا أَخْلَاكُمْ بِلِقَامِ  
عُلُوِّ الثَّرِيَا رَأْسِ كُلِّ مُسَامٍ ١

١. وقال الأخطل لملك بن منبج حين قال ليس لك عندي إلا التراب أنت القاتل \* إذا ما قلت قد صاحت بكراً \* قال : بلى أنا صاحب ذلك وصاحب ما أستأنف : ثم قال الأخطل ٢

هَذَا أَبْنَاؤُنَا وَآلُهُ لِيَمَاتِي  
أُمُورٌ لَا يُنَامُ عَلَى قَدَاهَا  
تَوَقُّوا فِي النُّجِيلِ وَالْحِرُونِ  
فَيْسَ ٣ الطَّالِبُونَ كَذَاةً سَالَتْ  
تَكْرًا بَنَاتُ حَلَابٍ عَلَيْهِمْ  
إِذَا سَطَعَ الْعُبَارُ حَرَجِينَ مِنْهُ  
وَتَبَدُّ الْقَيْسِ مُضْفَرٌ لِحَامَا  
فَمَا قَادُوا الْحَيَاةَ وَلَا أَفْشَاوَهَا  
عَلَى أَثَرِ الْحَيْدِ مَوْكِيهَا

وَبَيْتُهُمَا أَجَلٌ مِنَ الْعِتَابِ  
تُحِصُّ ذَوِي الْحَيْظَةِ بِالْقَرَابِ  
وَمَا سَرَائِكُمْ يَوْمَ الْكِلَابِ  
عَلَى الْعُقَدَاتِ أَسْتَأْهُ الرُّبَابِ  
وَتَزْجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وَهَابِ  
بِأَسْعَمٍ مِثْلَ خَالِيَةِ الْعُقَابِ  
كَأَنَّ كُنَاءَهَا يُطْعَمُ الصَّبَابِ  
وَلَا رَكِبُوا مُحِيسَةَ الرَّسَابِ  
بَجَائِبُهُمْ حَوَالِي الْكِلَابِ

١ See Baghdad MS of Diwān p. 93.

٢ Note in both MSS and Diw. يعني ملال بن علاقة الشيباني .

٣ Render. « He is worth no more as a defender of the two Duhls than a scare-wolf is worth in defence of the flock ». The two Duhls are Dh. b. Tha'labah ( al-Hiṣn ) b. 'Ukūbah, and Dh. b. Shaibān b. Tha'labah - uncle and nephew. ٤ So MSS read مُسَامٍ ; one is tempted to read مُسَامٍ ( see Imra' al-Qais, Mu'all. 48 ) ; but it is possible to take مُسَامٍ in the sense of « striving to attain a high place ». ٥ See Diwān p. 166, Baghdad. MS pp. 31-32. Naq ( Oxf. ) has only the first 5 vv. of this poem. ٦ Naq الطَّالِبُونَ . ٧ Naq تَكْرًا بَنَاتُ حَلَابٍ ; Diw. and Baghdad. MS تَجْرُلُ . ٨ Diwān وَتَزْجُرُهُنَّ , but correctly in Baghdad. MS. ٩ This v. is not found in the Diw., but is in the Baghdad. MS.

وَلَكِنْ قَدْ أَهَنْتَ بَنِي شِهَابٍ  
وَمَا أَهْطَيْتَنِي غَيْرَ التُّرَابِ  
عَلَى قَيْسٍ فَلَا آبَتُ رِكَابِي

أَبَا غَسَّانَ إِنَّكَ لَمْ تُؤْنِي  
أَتَيْتُكَ سَائِلًا فَخَرَمْتَ سُؤلي  
إِذَا مَا أَخَّرْتُ بَعْدَكَ جَعْدَرِيًّا

فَأَجَابَهُ ابْنُ قَطَافِ الشَّيبَانِيِّ

بِسُنَّتِكَ عَنِ التَّعْرِيبِ كَابٍ  
وَبَدْنُهُ لَهَايِمُ الْعَرَابِ  
يَسْتَلُّ ذَوِي اللَّحْيِ عُنْفَ الشَّبَابِ  
يُرِيحُونَ الْحَايِرَ بِالْجَنَابِ  
وَلَا نَجْتَهُمْ ذَمَّنَ احْتِرَابِ  
حِرَانًا عِنْدَ أَذْنَابِ الرِّكَابِ  
قَدَّائِنَا أَسَامَةَ لِلشَّبَابِ  
وَجَدَلْنَا كَلْبَهُمْ بِبَنَابِ  
فَوَقَّيْنَا بِهِ عَيْصَ الْحِرَابِ  
وَنَسَوْتُهُمْ كَعَامَاتِ الْخِشَابِ

لَعْدُ جَادَى بَنُو جُثَمَ بْنِ بَكْرٍ  
تَعَقَّدَهُ عُرُوقُ نَاقِصَاتٍ  
إِذَا رَاحُوا عَلَى أَنْحِ قِصَارِ  
تَرُوحُ حِيَادُنَا وَبَنُو حُسَيْبِ  
فَمَا قَتَلُوا عَلَيْهَا مِنْ عَدُوِّ  
عَلَيْنَا نَجْدَةَ وَعَلَبْتُونَا  
وَيَوْمَ مَخَاصِ الْعُرُقِ شَهْدَانَا  
مَنْعَنَا الْبَرَّ مِنْ جُثَمَ بْنِ بَكْرٍ  
وَرَأْسَ أَبِي مُعَيَّةَ أَخْلَبْتَانَا  
تَظَلُّ مُسِيخُهُمْ فِي الْمَاءِ عُرُقِي

٥ قال العامات شيء يشبه الطوف يزكب في الماء . وقال الأخطل وبلغه ان بني قيس بن ثعلبة غضبت حين هجا مالك بن يسلم وتواعدته

٦ أَتَنْضَبُ قَيْسٌ أَنْ هَجَرْتُ ابْنَ يَسْمَعٍ . وَمَا قَطَعُوا بِالْمِرِّ بَاطِنَ وَادٍ

وقال

٧ أَيُرْعِدُنِي بَكْرٌ وَيَنْفُضُ رَأْسَهُ  
قَتَلْتُ لِيَكْرَ لِمَا أَنْتَ حَالِمٌ

٢٠ ويروي وينفض عرقه . وقال يستدر الى بني شيبان ويعاتبهم ويعيب غيرهم

٨ عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الدُّخُولِ  
فَحِرَانُ الصَّرَائِمِ فَأَاهْجُولُ

وقال

٩ كَدَّبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ  
عَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ حَيَالًا

٢ So K2; K1 reads قطان .

٥ K1 reads تَعَقَّدَهُ .

٦ Both MSS نروح . The Banū Ḥuḥaib = Banū Juḥam b. Bakr b. Ḥuḥaib, al-Akḥṭal's stock.

٢٥

٨ MSS حدانا ; حيران « refractoriness, stopping when called upon for speed ».

٩ Diw. 136. ١٠ Id., 283. (Baghd. MS. 93). ١١ Id., 124 (Diw. الصريفة) ١٢ Diw. 41 .

قال فسيرت بنو تغلب سلمة فأخرجوه : فلجأ الى بني بكر بن وائل فأنضم إليهم : وأجعت تغلب بالندبر  
 ابن امرئ القيس . قال هشام قال أبي : فأصاب معديكرب الوساس وذرب سلمة الفاليج فانخرق ملكهم  
 حين أصابهم هذا وتفرق : ودعوا حضرموت فخرج الملك من بني آكل المراد وساد بنو الحرث بن معوية :  
 فأول من ساد منهم قيس بن معديكرب أبو الأشعث ثم الأشعث بن قيس : فأسلم الأشعث وهو متوج . قال  
 هشام في قوله \* ورأس أبي محية اختلنا \* : هو أبو محية بن زهير بن تميم بن أسامة بن مالك بن بكر بن  
 حبيب : قتل أبو محية يوم الأقطاء ثين وهو يوم الدهم يوم قتل بنو الزبان : وهم سبعة وجعلت رؤوسهم  
 على ناقه يقال لها الدهم فتشاءموا بها فصارت مثلاً : وهو قوله : <sup>a</sup> آجر البئر على القلوص . قال هشام : <sup>b</sup> وكانوا  
 يأتون كل ليلة يبيض فلما قتاهم بنو تغلب حملوا رؤوسهم <sup>c</sup> عليها ثم أقبلت مع الليل : فقال أبوهم الزبان  
 ابن الحرث بن شيان بن ذهل بن ثعلبة : أظن بني أصابوا ببيضاً : فقال لنلامي انظر فإذا الرؤوس : فقال :  
 ١٠ آجر البئر على القلوص . تم اليوم .

٢٣ ليتزغن أرماحنا فأزاله أبو حنيس عن ظهر شفاء صلدم

ويروى : فاستزله . ويروى : فأزاله أبو حنيس عن ظهر . والشفاء الطويلة من الخيل : يقال للطويل من  
 الخيل أشق أمق خبث وهو في الناس استعارة . والصلدم الصلبة .

٢٤ تناوله بالرمح ثم اتنى له فخر صريماً للبدن وللقم

١٥ اتنى له اراد اتنى له فأذقم الثون في الثاء ثم أبدأها تاء . غيره : ثم اتنى له . تناولة بالرمح اي  
 طنه .

٢٥ وكان مبادينا تهر كلابه مخافة حبس ذي زهاء عرمم

٢٦ وعمرو بن همام صقنا جبينه يشنأ تشني صورة التنظيم

٢٧ يرى الناس منا جلد أسود سألخ وفروة خير غام من الأسد ضيفم

<sup>a</sup> In Yak 1, 339, 7 and Mufadd. Amthāl pp. 59 and 60 الأقطائين , and so in Maidānī (Bul.) 1, 2. 333, (Freyt. 1. 689) ; Bakrī 119 apparently read الأقطائين ; this appears to be the same occurrence as the مخاض الفرقي mentioned in the poem above, v. 7. <sup>b</sup> See this proverb in Maidānī, l. c.

<sup>b</sup> i. e. the sons of az-Zabbān.

<sup>c</sup> i. e. the she-camel ad-Dubaim.

<sup>d</sup> LA 12, 51, 17, as text ; Kk أذرائنا , and so Naq 458, 10 ; in Naq 887, 14 أنرائنا . LA mentions V's v. 1, ظهر for سرج , and so Bm also. <sup>e</sup> Mz and V اتنى . <sup>f</sup> Sic ! of course اتنى is really ٢٥

for اتنى is also allowable. <sup>g</sup> Mz ( and Thorb. ), Kk, and Bm transpose vv. 26 and 27

( Bm omits the text of v. 27, but has the explanation of it ), LA 10, 68, 14 has تشني نخوة for تشني نخوة ; Naq 887, 16 reads وعمرو بن همام قيد .

اي يهايوننا كهيتيهم الأفتى والأسد الضرغام وهو الضرغامه : وانشد الاصمعي  
 ضرغامه توزره ضراغم الأسد حول حيله زمازم  
 والضعفم فيعل من الضغم وهو شدة العض بالأضراس : يقال ضغمه يضعمه ضغماً . غيره انشد  
 وإذا أضنت بهم ضغنت بغيرهم وقرعت نابتك قرعة الأضراس  
 اي ندماً ٥

## XLIII وقال ربيعة بن مفرور

كذا قال ابو بكرمة لم يرد على هذا : وقال غيره وقرأته على احمد : يندح مسودة بن سالم بن ابي سليبي  
 ابن ربيعة بن ذبيان بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ٥

١ بأت سعاد فأمسى القلب معمودا وأخذت منك ابنة الحر المواعيدا  
 ٢ كآنتها ظبية بكر أطاع لها من حومل تلعات الجور أو أودا

اطاع لها أنبت لها العشب . وحومل وأود موضعان . والتلعات من الأضداد تكون ما ارتفع وما انخفض :  
 فيمن الإنخاض قول طرفة

ك ولست بخلال البلاء مخافة ولكن متى يستفيد القوم أرفيد  
 أطاع لها كثر واتسع ٥

٣ قامت تريك عداة البين ملسدلا فخاله فوق متليها المناقيدا

ويروى غداة الجور . البين الفراق : يقال بين بينا : قال الراجز

م كان عيني وقد بأوني غرابان في منخاة منجورون

وإنما خص يوم البين لأنه أشد لخصرتيه عند فراقها وامتتاعيه من ائبائها لأنه لا يقدر على ذلك . والمئسدل  
 والمئسدلسواه وهو المئسدلسل يعني شعرها يقلب اللام راء . والمنخاة مصب الدلو . غيره : المنخاة مئسدلسايبية  
 ٢ . مئيلة ومديرة ٥

٥ The whole poem is in the Agh , 19, 91 ( a number of errors in which are here left unnoted ).

١ Agh ذبيان . In the commy. to v. 8 the person praised is called زهير بن مسعود . Khiz 4, 234  
 has ذبيان . ١ Agh الحليط . Ms marg. v. 1. فأضحى .

J Yak 1, 398, 19 ; TA 5, 291, l. 7 from foot.

k Mu'all. 44.

١ Agh الجور .

m LA 16, 210, 21, with v. l. in عجز ; 20, 183, 4, as text.

٤ وَبَارِدًا طَبًّا عَذْبًا مُقْبَلَةً مُخِيفًا نَبْتُهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودًا

غيره . عَذْبًا مَذَاقُهُ . يعني بالبارد الثغر : وكَلَّمْنَا بَرْدَ الثَّغْرِ كَانَ أَطْيَبَ لِرَبِيْعِهِ : وانشد الاصمعي

١ بَرَدَتْ مَرَايِسُهَا عَلَيَّ فَصَدَّيْنِي عَنْهَا وَعَنْ رَشَقَاتِهَا الْبَرْدُ

والمخيف مثل المخئل اي قد خيفَ بالظلم . والظلم ماء الانسان . واذا صفتَ الانسانُ ورقتَ اظلمت اي كان

٥ لها ظلم : واذا يبستَ ملتها الطرامةُ والقُلحُ . وقوله مشهودا اي كانَ عَلمُهُ ظَلمُ الشَّهِيدِ .

٥ وَجَسْرَةَ حَرَجٍ تَدْمِي مَنَاسِمَهَا أَعْمَلْتَهَا يِي حَتَّى تَقْطَعَ الْبَيْدَا

الجسرة التجاسيرة في سيزها ويقال التي تهبُّ عليها القفار سببها بالجسر كما قال الآخر : ٥ عِبْرُ الْهَوَاجِرِ :

اي يُعْبَرُ عَلَيْهَا الْهَوَاجِرُ . والناسم جمع منسِم وهو طرفُ خُفِّ البعير . وأَعْمَلْتَهَا يَرْتُ عَلَيْهَا . وقوله يِي اي

يرتُ اناها .

١٠ ٦ كَلَفْتَهَا فَرَاتٌ حَقًّا تَكَلَّفَهُ وَدَيْقَةَ كَأَجِيحِ النَّارِ صَيْحُودًا

اي كَلَفْتَهَا وَدَيْقَةَ فَرَاتٌ إِنجَابِيَّتِهَا مَا أَلَزَمْتُهَا <sup>P</sup> [ حَقًّا عَلَيْهَا ] . والردية أشدُّ العَرِّ وَجَنَمُهَا وَدَائِقُ : وهو

حينَ يَدْنُو حُرَّ الشَّسِّ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ مَا وَدَقَ شَيْءٌ أَي مَا وَصَلَ إِلَيْهَا : قال الأصمعي ومنه سُتِي الرِدَاقُ وهو

دُوْرُ الْجَبْرِ إِلَى الْحِصَانِ . وقوله كأجيج النار اي في تَلَهِّيْهَا . وَالصَّيْحُودُ يَقُولُ مَنْ قَوْلِهِمْ قَدْ صَحَّذَهُ إِذَا أَبَاهُ

فَالشَّيْءُ مَضْعُودٌ : ومثله صَهْرَةٌ وهو من قول الله تعالى : ٩ يُصَهِّرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ : اي يُذَابُ

١٠ [ غيره : حَسًّا تَكَلَّفَهُ : ] والمعنى اي رَأَتْ اِحْتِمَالَ مَا كَلَفْتَهَا حَسًّا عَلَيْهَا وَذَلِكَ لِتَفْضُلِ قُوَّتِهَا .

٧ ٧ فِي مَهْمَةٍ قَدْفٍ يُخْشَى الْهَلَاكُ بِهِ أَصْدَاؤُهُ مَا تَنِي بِاللَّيْلِ تَفْرِيدًا

المهمه الثغر الذي لا ماء فيه ولا ظلم : قال الراجز ٧ \* وَمَهْمَةٍ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ \* . والتدْفُ البعير .

يُخْشَى الْمَوْتُ بِهِ لِشِدَّتِهِ . وَالْأَصْدَاءُ جَمْعُ صَدَى وَهُوَ الذِّسْكُ مِنَ الْبُومِ . والتفريد تشديد الصوت : وإنما تَفْضُلُ

<sup>k</sup> Agh مَذَاقُهُ and مَرُومٌ ( for مَخِيفًا نَبْتُهُ ) ; Addād 96, 12, has our text. <sup>l</sup> Addād 41, 4, with مَرُومًا for مَرُومًا . <sup>m</sup> Agh أَجِدُ . <sup>n</sup> All three vowels; see LA 6, 204, 20-21 . Mz ٧ .

commy المثلثة V ; والمخرج الضامر Agh . <sup>o</sup> Mz ( Thorb. ), V and Bm transpose vv. 6 and 7 ; Agh واجباً عليها . <sup>p</sup> Added conjecturally ; Mz عليها . <sup>q</sup> Mz and Bm تَكَلَّفَهَا ; Agh تَلَهِّيَتْهَا .

<sup>q</sup> Qur. 22, 21.

<sup>r</sup> Added to complete the sense.

<sup>s</sup> Agh. لا تَنِي .

<sup>t</sup> Ru'bah Dīw. 58, 45 ( p. 166 ).



الصَّعْقَ ههنا ضَرْبُ الرُّؤُوسِ وهو الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْيَابِسِ مَا كَانَ: مَنْ كَانَ مُتَكَبِّرًا ضُرِبَ عَلَى رَأْسِهِ إِنْكَابَرُوا  
وَالصَّنَادِيدُ الْكِرَامُ الْوَاحِدُ صَنِيدٌ ٥

١٤ هَذَا تَنَائِي بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ لَا زِلْتَ عَوِضٌ قَرِيرَ الْعَيْنِ مَحْسُودًا

اراد يعوض الدهر وهو ميني على الصم . يقول : لا زلت محسودا اذا نمتة تحسد عليها : كقول الآخر

٥ مَحْسُودُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ لَا يُذْهِبُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا لَهُ حُسُودًا

ومثله قول الآخر

٥ إِنْ يَحْسُدُونِي فَارِي غَيْرُ لَائِيهِمْ قَلْبِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

اي من كانت له نعمة حسد عليها . اي فلا زلت محسودا . وحكى ابو عثمان عن ابي زيد ان العرب لا تقول  
حسدك حاسدك لأنه اذا قال له ذلك دما له بأن يكون له ما يحسد عليه ولكنهم يقولون حسد حاسدك ٥

XLIV وقال الأَسْوَدُ بنُ يَغْفَرِ التَّهْشَلِيُّ

١ تَامَ الْعَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رُقَادِي وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي

العلِيُّ الخَلِيٌّ مِنَ الْهُسُومِ: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: وَبِئْسَ لِلشَّيْءِ مِنَ الْعَلِيِّ: الشَّيْءُ الْعَزِيمُ شَجَابِي الشَّيْءُ: يَشْجُوْنِي  
حَزَنِي . وَقَوْلُهُ مَا أَحْسُ أَيُّ مَا أُجِدُّ مِنْهُ أَتْرًا يُقَالُ أَحْسَنْتُ الْخَبَرَ وَحَسَيْتُهُ وَحَسَيْتُ بِهِ . وَلَمْ يَرْفَعِ أَبُو عَكْرَمَةَ  
نَسَبَهُ وَنَسَبَهُ أَبُو جَمْرٍ وَغَيْرُهُ لِي فَقَالُوا: هُوَ الْأَسْوَدُ بنُ يَغْفَرِ بنِ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بنِ جَنْدَلِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِمِ بنِ  
١٥ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ . وَكَانَ الْأَسْوَدُ أَعْمَى وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرِ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو  
قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بنُ مُوسَى بنِ الْحَسَنِ السَّلُولِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ قَالَ بَيْتًا نَحْنُ<sup>١</sup> بِالرَّافِقَةِ عَلَى بَابِ الرَّشِيدِ

<sup>f</sup> Agh 11 ( for عَوِضٌ ) . <sup>g</sup> Zuhair ( Appendix ) Ahlw. p. 189, 5, 6 Quoted by Mz ( with مِنْهُمْ ) ; Khiz. as our text. <sup>h</sup> So in Khiz. 4, 235, Qalī, Amālī 2, 201, BQut, 'Uyūn, 402, Ḥam, 198.

<sup>i</sup> i. e. al-Māzini . Apparently the first form of expression here referred to is thought to involve a *vélusis* or effect of the evil eye : by the second form the ill-luck is transferred to the envier. Khiz. 4, 235 has copied this passage incorrectly : see note at foot of page.

<sup>j</sup> This celebrated poem is often cited: Agh 11, 134 ff. has vv. 1, 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Buhārī's Ḥamāsh, p. 125, vv. 8-14 ; Ibn Qut. pp. 194-5, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10, 11, 14 ; Yak 1, 391, vv. 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Yak 3, 165, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10-12, 14 ; Yak 4, 478, vv. 28, 29, 30 : 'Iqd 2, 35, vv. 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Sharḥ Sh. Mughnī, p. 188, vv. 1, 2 ( again p. 247 ), 20 5-8, 11, addl. v., 14, 35 ; Ya'qūbī, 1, 259, vv. 9, addl. v. , 11, 13, 10.

<sup>k</sup> Mbd Kām. 255, 18, with قَا , and so Mz ; Bm عَلِيٌّ for لَدَيَّ .

<sup>l</sup> الرافقة , a place near ar-Raqqah on the Euphrates. See for the anecdote Agh 11, 195, 7 ff.

وَقُوفٌ وَمَا نَتَقِدُ أَحَدًا مِنْ وُجُوهِ الْعَرَبِ وَلَا أَشْرَافِهَا مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ إِذْ خَرَجَ وَصَيْفٌ كَأَنَّهُ ذُرَّةٌ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الصُّحَابَةِ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَتَرَأَّى عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكُمْ مِنْ <sup>٢</sup> [كَانَ] مِنْكُمْ يُنْشِدُ قَصِيدَةَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرِ النَّهْشَلِيِّ \* نَامَ الْخَلِيِّ وَمَا أَحْسَنَ رُقَاذِي \* وَالْهَمُّ مُخْتَصِرٌ لَسَدِّي وَسَادِي \* فَلْيَدْخُلْ فَلْيُنْشِدْهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَهُ مَشْرُءٌ آلَافٍ . قَالَ فَظَنَرْتُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَلَمْ <sup>٣</sup> [يَكُنْ] فَيَسَا أَحَدٌ يَرْوِيهَا : قَالَ : فَكَأَنَّمَا سَقَطَتِ الْبَدْرَةُ عَنْ قَرْبُوبِيِّ . قَالَ الْعَكْمُ بْنُ مُوسَى وَأَمْرِي أَبِي قَرَوَيْتُ يَشْفُرُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ .

٢ مِنْ غَيْرِ مَا سَقَمَ . وَلَكِنْ شَفِييَ هَمُّ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فَوَادِي

شَفِييَ جَهْدِي فَإِنَّا مَشْفُوفٌ وَالْقَاعِلُ شَافٌ . وَيُرْوَى أَرَابِي بِالنَّصْبِ . وَيُرْوَى سُوْمٌ .

٣ ° وَمِنْ الْحَوَادِثِ لَا أَبَا لِكَ أَيْبِي ضَرَبَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِالْأَسْدَادِ

١٠ أَي سُدَّتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ لِلضَّنْبِ وَالْكِبَرِ : أَي عَمِيَ عَلَيَّ أَمْرِي فَصِرْتُ لَا أَتَجِدُ جِهَتَهُ فَكَانَ الْمَسَالِكُ مَسْدُودَةً عَلَيَّ . وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ . فِيهِ : سُدٌّ وَاحِدٌ الْأَسْدَادُ وَجَمْعُ أَسْدَادٍ سُدُودٌ وَسَدٌّ مَصْدَرٌ وَسُدٌّ اسْمٌ : قَالَ أَنَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عَمِيَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ <sup>١</sup> : وَجَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا : وَقَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو سُدًّا : السَّدُّ بِالضَّمِّ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ . وَالسُّدُّ فِي الْعَيْنِ أَنْ لَا يَرَى الشَّيْءَ . وَلِذَلِكَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو فِي <sup>٢</sup> الْكَلْفِ سُدًّا وَسُدًّا بِالضَّمِّ جَمِيعًا وَاللَّتَيْنِ فِي يَسَّ قَرَأَهُمَا بِالضَّمِّ .

١٥ ٤ لَا أَهْتَدِي فِيهَا لِمَوْضِعِ ثَلَعَةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ

مُرَادٍ بِالْيَتَنِ وَهَمْ " يُحَايِرُ . الثَّلَعَةُ مَسِيلُ مَاءٍ عَظِيمٌ " : فَإِذَا حَطَمَتِ الثَّلَعَةُ فِي مَيَّانٍ : وَإِذَا صَغُرَتْ الثَّلَعَةُ فِي مَسْبَةٍ . يَقُولُ فَإِذَا خَفِيَتْ عَلَيَّ الثَّلَعَةُ فَمَا دُونَهَا أَجْدَرُ أَنْ يَخْفَى عَلَيَّ . وَقَوْلُهُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ أَي بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ الْيَسَنِ . وَيُرْوَى لِتَدْفَعَنَّ ثَلَعَةً بَيْنَ الْعَدْيَبِ : وَقَالَ الثَّلَعَةُ الْمَسِيلُ مِنَ الرَّابِيسَةِ إِلَى الْوَادِي وَالرِّيَاضِ .

<sup>٢</sup> So in Agh.

<sup>١</sup> So in Agh.

٢٠

<sup>٣</sup> So all except Yak 2, 78, where البَلْبَلَةُ for الحَوَادِثِ .

<sup>١</sup> Qur. 96 (Ya Sin), 8.

<sup>٢</sup> Qur. 18, 93 (Kalf).

<sup>٣</sup> Kk منها and العَدْيَبِ (for العِرَاقِ) ; latter reading in BQut and Yak 2, 78, 11 (not so Yak 3, 165). Yak 3, 165 يَسْدُفَعَنَّ , and so BQut (with لِمَوْضِعِ as v. l.) ; Yak 2, 78 مُرَادٍ .

<sup>٤</sup> See LA 3, 233, 4.

٢٥

## ٥ وَاقْدَعَيْتُ سَوْىَ الَّذِي تَبَأْتَنِي أَنْ السَّيْلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

ويرى أنبأني . قال ابو عبيدة : ذو الأعواد "جد أسقم بن صيني من بني أسيد بن عمرو بن تميم ؛ كان مُعَمَّرًا وكان من أعز أهل زمانه ؛ فأثخنت له قبة على سرير فلم يكن خائف يأتيها إلا أومن ولا دليل إلا عز ولا جانيع إلا شبع . فيقول : لو أغفل الموت أحدًا لأغفل ذا الأعواد وأنا مبيت اذا مات مثله .<sup>١</sup> ويقال اراد يدي الأعواد لبيت لأنه يُحتمل على سرير اي أبي مبيت كما مات غيري ؛ وذلك أنها قالت له تبتى وتعتس ؛ فقال : ان تبت فسبيلي سبيل غيري .<sup>٢</sup>

## ٦ إِنْ أُنْبِيَةِ وَالْحُفُوفِ كَالْأَهْمَاءِ يُوفِي الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي

يُوفِي يَعْنُو أُرْفِيَتْ عَلَى الْجَبَلِ عَارَتْ . الْمَخَارِمُ جَمْعُ مَخْرَمٍ وَهُوَ مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ وَالنَّاطِقِ . يَرِيدُ أَنْ أُنْبِيَةَ وَالْحُفُوفِ تَرْقُبُهُ وَتَشْشَرُهُ . وَسَوَادُهُ شَحْطُهُ . كَأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الْحَنْفِ فَقَالَ أَنْ أُنْبِيَةَ وَالْحَنْفِ يَرْقُبَانِ سَوَادِي .<sup>٣</sup> كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :<sup>٤</sup> قَاتِنَ الْحَوَادِثِ أَرْدَى بِهَا \* .

## ٧ إِنْ يَرْضِيَا مِنِّي وَفَاءَ رَهْنَةٍ مِنْ دُونِ نَفْسِي طَارِفِي وَتِلَادِي

يَرِيدُ أَنْ أُنْبِيَةَ وَالْحُفُوفِ لَا تَقْبَلُ مِنْهُ فِدْيَةٌ إِذَا تَطَلَّبَ نَفْسِي . فَسَرَّ الرَّهْنَةَ مَا هِيَ فَقَالَ طَارِفِي وَتِلَادِي وَالطَارِفُ مَا اسْتَفَادَهُ الرَّجُلُ وَالتَّيْلَادُ وَالتَّلِيدُ مَا وَرَثَهُ مِنْ آبَائِهِ وَكَانَ لَهُ قَدِيمًا ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَهُمُ التَّلَادُ هُوَ الْوَلَدُ عِنْدَهُمْ فَأَبْدَلَتْ الرَّوَاتِبُ كَانَ الْأَصْلُ وَوَلَادًا فَقَالُوا تِلَادًا كَمَا قَالَ تَحْمِيَةُ وَالْأَصْلُ رُخْمَةٌ مِنَ الرَّخَامَةِ وَرُخْمَةٌ مِنَ الْوَصْلَةِ وَيَرِثُ وَالْأَصْلُ وَرِثٌ وَكَذَلِكَ تَجَاهُهُ وَهُوَ مِنْ وَاجِهَتُهُ ؛ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَبَّاسِيِّ :<sup>٥</sup> قَاتِنَ يَكْرُ أُنْسَى الْبَلَى تَيْفُورِي \* ؛ وَالْأَصْلُ وَيَعُورِي وَهُوَ يَقُولُ مِنَ الْوَقَارِ ؛ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ :<sup>٦</sup> مُتَخَذًا مِنْ عِضْوَاتِ تَوَلَّجًا \* ؛ وَالْأَصْلُ وَوَلَّجًا لِأَنَّهُ مِنْ وَلَّجَ يَلِجُ ؛ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْقَرْيَةِ إِنَّ تَوَرَّاةَ أَصْلَهَا وَوَرَّاةَ فَوَرَّاةٌ مِنْ وَرَيْتُ النَّارِ فَصَبَّرَتْ الْوَاوُ الْأَوَّلَى تَا . وَلَمْ يُنْشِدْ أَبُو يَكْرَمَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّاجِزِ كَيْفَ تَيْفُورِي ؛ وَفَسَّرَهُ

<sup>١</sup> لَوْنٌ يَلْحَقُ بِأَفْعَى . Agh and Yak ؛ أنبأني Kk ؛ LA 4, 15, 23 .

<sup>٢</sup> ذُو الْأَعْوَادِ مُخَالِفٌ بِنِ مَعَاوِيَةَ وَفَأَسْ ثَلَاثَةٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ لَمْ يَلِدْ لَهُ ؛ Here V comm. gives further particulars . See Hamezah Isfah, 130 .

<sup>٣</sup> Acc. to L.A, loc. cit. this is the expln. of al-Mufaddal ( this is the only expln. given by Kk commy. ) . \* Yak ؛ تَوَلَّى ؛ Yak, Agh ؛ يَرْقُبَانِ ؛ Yak, V ؛ فُرَادِي ؛ LA 2, 437, 7 with أَرْدَى .

<sup>٤</sup> Kk تَقْبَلُ .

<sup>٥</sup> 'Aljaj 13, 29 (p. 27) , LA 7, 153, 11, and Lane 2461 a .

<sup>٦</sup> See LA 9, 224, 10 (with مَعْمَرَاتِ فِي مَعْمَرَاتِ for مَعْمَرَاتِ) ؛ and see Geyer, Altarab. Diliamb. 23, 9 ٣٥ (p. 167) ؛ author Jarir ؛ See ante, p. 172, 15 .

أبو نصر فقال اي صَيْرِي الي الهلي إلى الرقار : وقال احمد المَعْنَى فان يكن الهلي قد وَقَرَنِي اي جعلني وَقُورًا وانما يعني الكِبَرُ . قوله رَهِينَةٌ اي رهينة تكونُ مِنِّي وفاء دون أن يأخذ نفسي . ثُمَّ بَيْنَ الرَّهِينَةِ فقال طارفي وتلاذي

٨ مَاذَا أُوْمِلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وقال محمد بن حبيب<sup>١٠</sup> : عن مُحَرَّقِ الْقَسَائِيَّ وَكَأَنَّا أَغَارُ هُوَ وَأُخْرُهُ فِي إِيَادِ وَطَوَائِفَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ تَغْلِبَ وَغَيْرِهِمْ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدْرِ وَهُمْ بِبُرَاخَةَ فَأَسْتَأْفَا النِّعَمَ : فَأَتَى الصَّرِيحُ بَنِي ضَبَّةَ فَرَكِبُوا وَأَذْرَكُوهُ فَأَقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا : ثُمَّ أَنَّ زَيْدَ الْفَوَارِسِ حَمَلَ عَلَى مُحَرَّقٍ فَأَعْتَنَقَهُ فَأَسْرَهُ : وَأَسْرُوا أَخَاهُ أَسْرَهُ حَيْشِ بْنِ ذُلْفِ السَّيْدِيِّ : فَتَقَاتَمَتَا بَنُو ضَبَّةَ : وَكَانَ يُقَالُ لِأَخِي مُحَرَّقٍ فَارِسُ مُرْذُودٍ : وَهَزِمَ التُّومُ وَأَصِيبَ مِنْهُمْ أَنَسُ كَثِيرٌ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ ابْنُ الْقَائِفِ أَخُو بَنِي ثَعْلَبَةَ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مُعَوِيَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ ضَبَّةَ

لِحِفْوَا وَهُمْ يَدْعُونَ يَالَ ضِرَارِ	نِعْمَ الْفَوَارِسُ يَوْمَ حَيْشِ مُحَرَّقِ
وَالْحَيْلُ أَوْجَعَهَا بَنُو جِبَارِ	زَيْدُ الْفَوَارِسِ كَرٌّ وَأَبْنَا مُنْذِرِ
بِالطَّنِّ بَيْنَ كَتَائِبِ وَغُبَارِ	حَتَّى سَتَرُوا لِمُحَرَّقِ بِرِمَاحِهِمْ
رَعِشَ بَدِيهَتُهُ وَلَا عُوَارِ	وَلَعَنُ جَدِيكَ مَا الرُّقَادُ بِطَائِشِ

١٠ فهذا قول محمد بن حبيب وروايته . وأما ابو جعفر احمد بن الحسن الملقب محمد يس فإنه حدثنا عن سعدان أن مُحَرَّقًا وَزِيَادًا ابْنَا الْحَرِثِ بْنِ مُزَيْنِيَاءَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ وَقَتَلَ الْحَارِثَ عَامِرُ بْنُ ضَامِرٍ أَحَدُ بَنِي عَائِدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ : وَقَتَلَ مُحَرَّقًا وَزِيَادًا زَيْدُ الْفَوَارِسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ضِرَارِ بْنِ رَدِيمٍ : وَاسْمُ رَدِيمٍ عَدُوٌّ وَأَمَّا سُتَيْبِي رَدِيمًا لِأَنَّهُ كَانَ يُحْمَلُ عَلَى بَيْبَرَيْنِ يُتْرَنُ بَيْنَهُمَا مِنْ ثَعْلَبِ . وَإِيَادُ ابْنِ زَارِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

b For this story see Naq 195, where the same passage occurs almost *verbatim* (but see note next page).<sup>c</sup> So also in Naq. In LA 14, 119 18, the name is given as العائيف . ٢ .

The verses are also in the Naq, with 6 more. The first two are in LA 1. c., with a third which is No. 5 of the poem in the Naq.

d Our MSS (أَوْجَعَهَا) is reading of Oxf. MS of Naq; De Goeje conjectures أَوْجَعَهَا (أَوْجَعَهَا) ; LA reads . وَالْحَيْلُ بَطَمَتْهَا بَنُو الْأَحْرَارِ .

e This passage is corrupt, as appears from Naq 189, 16 and 195, 18; we should apparently assume a ٢٠ line to have been omitted in copying, and insert from Naq the following فانه أقبل حتى اغار على بني ضبّة . يوم إصم فأصاب بني عائدة بن مالك : .

f Naq has الرّدّم (196, 3); but see LA 15, 128, 4-5, BDuraid 120, 3.



فُنرُوا أَقَامُوا وَيُقَالُ فَنِينًا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَقَامُوا بِهِ فَإِنَّا أَغْنَى وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُقِيمُونَ فِيهِ الْمَغْنَى :  
قال حاتم

أَكْبِينَا زَمَانًا يَا تَضَمَّكَ وَالْوَيْ

فَكَلَّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

١٣ <sup>m</sup> زَلُّوا يَا نَفْرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ

مَا الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . ويروى يا نفرة وهي مكان بالشام . والأطواد الجبال واحدها طردة .

١٤ <sup>n</sup> فَإِذَا التَّيْمِمْ وَكُلُّ مَا يُلْهَى بِهِ

يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى يَلَى وَتَقَادِ

غيره يرؤي : فأرى التميم .

١٥ <sup>o</sup> فِي آلِ عَرَفٍ لَوْ بَنَيْتَ لِي الْأَسَى

لَوَجَدْتِ فِيهِمْ إِسْوَةَ الْعُدَادِ

الأسى الأمثال يقال إسوة وأسرة . غيره : عرف هو مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر بن زيد

١٠ مائة بن تميم : وقال ابو جعفر عرف هو زيد مائة : وقال ويروى : العداد .

١٦ <sup>p</sup> مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فَرُقُوا

فَتَلَا وَتَقِيًا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

قال ابو صبيدة كان المنذر <sup>q</sup> [ بن ماء السماء ] خطب على رجل من اليمن من أصحابه امرأة من بني زيد بن

مالك بن حنظلة فأبوا ان يزوجه [ إياها ] لفناهم وقرعهم فزولوا مكة . وقوله تأدي اي بعد حسن أخذ أداة

للزمن وهو قول الاصمعي : وقال غيره هو تفاعل من الأيد والاد وهما القوة . والتخريج عن غير الي عكرمة :

١٥ ويقال امرأة من كهنف قال وكانت المرأة أم كهنف . غيره : هو زيد بن مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك

<sup>l</sup> Diw. (Schulthess) No. 91, vv. 15-16 (p. 19) ; the صدر of v. 15 and مجز of v. 16.

<sup>m</sup> زَلُّوا in Yak 3, 165, and so Agh 20, 25, 7. Agh 11, 135, 2 has تَلِيضُ (sic) for يَسِيلُ , and again تَلِيضُ for يَجِيءُ ; Yu'qubī and LA 7, 90, 10 have our text. (Our MSS have يَسِيلُ again for يَجِيءُ but all other texts [except as above] have the latter, including Cairo print.)

<sup>n</sup> Yak 3, 165, and BQut have لَأَرَى ; all others as text. ٢٠

<sup>o</sup> Kk عرف (schollon) the explanation suggests that عرف is the correct reading) . Wüst. Tab. K 14, and BDur. 142, 19 are in favour of عرف , which is given as a v. l. in Mz marg. Bm and V have فَرَف (sic) ; LA 20, 4, 1, has عرف ; Naq 628, 18 has عرف . Kk بَنَيْتُ and لَوَجَدْتِ ; LA l.c. بَنَيْتُ and لَوَجَدْتِ . Bm مَا الْعُدَادِ with ما , Naq الْعُدَادِ (sic) . LA الْعُدَادِ (sic) . ٢٥

<sup>p</sup> LA 18, 26, 21 with سَبِيًا , and 20, 3, 25 with طُولِ . Bm also سَبِيًا , and Kk طُولِ .

<sup>q</sup> So Mz. For this story see *ans* p. 299, No. XXVII, v. 17 and schollon ; also LA 20, 4.

الأَسكَبَر بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم : قال أبو جعفر هو زَيْدُ مَنَاةَ بن تَمِيم : قال الأصمعي في قوله في فتاة فُرْقَو مَث . قول أبي عبيدة .

١٧ فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْقَضَاءَ لِيَزِيَهُمْ وَيَزِيدُ دَائِدَهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

القضاء الوايمة : أي تَخَيَّرُوا قبل أن يُصَابُوا . والرَّفْدُ المَوْنَةُ . غيره : الرَّفْدُ المَوْنَةُ بِلِسَانِ وَبَرَى . فيقول يَزِيدُ مَعِيَهُمْ على كلِّ مُعِينٍ . وقال أبو عبيدة الرَّفْدُ القَدْحُ والرَّفْدُ المَوْنَةُ .

١٨ إِمَّا تَرَنِي قَدْ بَلَيْتُ وَعَاصِنِي مَا نِيلَ مِنْ بَصْرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

ويروى : قَدْ نَيْتُ . فَاغْضِي نَقْصِي : وَاغْضِي المِيَاهُ إِذَا نَقَصَتْ : ومنه قوله عز ذكره :<sup>١</sup> وَمَا تَنْغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْذَاذُ . يقول غَاضَ الزَّمَنُ من لُحْمِي وَبَدَنِي أَي نَقَصَ : ويقال أُعْطَاهُ نَغِيضًا من فَيْضٍ أَي قَلِيلًا من كثير . وَاجْلَادُهُ خَلْقُهُ وَسُحُصُهُ . غيره : يقال فُلَانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَعَظِيمُ التَّجَاوِيدِ وَقَدْ نَجَلَتْ أَجْلَادُ فُلَانٍ :<sup>٢</sup> قال المَتَيْبُ القَبْدِيُّ

<sup>٣</sup> يُنْفِي تَجَالِيدِي وَأَقْنَادَهَا نَابِرُ سُرَّاسِ القَدْنِ المُوَيْدِ

١٩ وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا وَأَطَمْتُ عَادِيَّتِي وَلَانَ قِيَادِي

غيره : ويردى : \* وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ البَطَالَةِ وَالصَّبَا \* وَأَطَمْتُ عَادِيَّتِي وَذَلَّ قِيَادِي \* : ويقال بَطَالٌ بَيْنَ البَطَالَةِ بِكسرِ الباء : قال أحمد والبطل أيضاً : وبَطَالٌ بَيْنَ البَطَالَةِ بفتحِ الباء : قالها أبو زيد وحكى عن بعضهم في البطل بَيْنَ البَطُولَةِ وقال البطالة أكثر وهم الأبطال . والصبابة رِقَّةُ الشوق : وقول الشيخ

<sup>٤</sup> لِقَوْمٍ تَصَابَنَتْ أَمِيئَةُ بَعْدَهُمْ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِقَاءِ تَغْيَرَا

مأخوذ من الصَّبَابَةِ : قال يعقوب أي أَخَذْتُهَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ : وَأَصْلُهَا مَا يَبْغَى مُتَعَلِّقًا فِي الإِنَاءِ إِذَا صَبَّ مَا فِيهِ فَيُكَبُّ الإِنَاءُ لِيَسْطُرَ : فيقول لِقَوْمٍ صِرْتُ بَعْدَهُمْ فِي بَقِيَّةٍ مِنَ العَيْشِ وَكُنْتُ فِي زَمَنِهِمْ فِي مُعْظَمِهِ أَعَزُّ عَلَيَّ وَأَعْظَمُ عَلَيَّ :

<sup>١</sup> Kk omits this v. ; LA 18, 26, 22 and 20, 4, 2 as our text . Bm القَلَاءُ for القَضَاءُ .

<sup>٢</sup> LA 4, 97, 11 and 9, 66, 8 with كُنَيْتُ . Ms وَشَفَنِي .<sup>٣</sup> Qur 13, 9.

<sup>٤</sup> LA 4, 97, 16, and 17, 198, 7; render : « There holds up (lit. , pushes away) my limbs and the wooden saddle-frame on her back a hump fat and strong like the top of a mighty tower » ; see ante p. 234 l. 14. <sup>٥</sup> Kk البَطَالَةُ , Bm اللِّدَادُ ; Kk and Ms وَذَلَّ .

<sup>٦</sup> LA 2, 4, 15, and Lane 1638 b ; also attributed to al-Akhtal ( TA ), but not found in his Diw. ( ed. Şalhūnī ) . The verse is No. 8 in the poem at pp. 26-34 of the Cairo edn. of ash-Shehmākh. ٢٥ The edn. agrees with our text ; our MSS incorrectly read تَصَابَنَتْ .

لَقَدْ أَمِنَ ابْنُ مَرْجَانٍ شَعْرِي، وَالْعِيَاءَ لِلْحِمَارِ وَالظَّلِيمَ فَضْرَبَهُ مَثَلًا وَيُقَالُ لَوَبَّ الرَّبْعِ عِقَابُهُ، وَقَالَ أَحْمَدُ أَصْلُ الصَّبَابَةِ مَا يَشْتَرِبُ مِنَ الْإِنَاءِ. بَدَمَا يَشْرَبُ مَا فِيهِ. وَيُقَالُ صَبًا إِلَى اللَّهْوِ يَضْبُو إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَصَيَّ يَضِي إِذَا فَعَلَ يَفْعُلُ الصَّبِيَانِ. وَقَبْلَ قَوْلِ الْعَادِلَةِ: وَهُوَ يَتَلَجُّ عَلَى شَبَابِهِ وَلَهْوِهِ وَيَتَشَكَّى مَا صَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ ❖

٢٠ \* فَلَقَدْ أَرُوحُ عَلَى التِّجَارِ مُرَجَّلًا مَدِيلًا بِمَا لِي لَيْتَا أَجْيَادِي

• قَالَ أَجْيَادُ جَمْعُ جَيِّدٍ. وَأَصْلُ الْمَدِيلِ الْقَلْبُ أَيِ الْقَلْبُ بِمَا لِي حَتَّى أَنْفَعَهُ. وَقَالَ أَجْيَادِي وَأَمَّا لَهُ جَيِّدٌ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ الْجَيِّدِ بِمَا حَوْلَهُ: كَمَا قَالَ الْفَارِسِيُّ وَأَمَّا لَهُ تَفَرَّقَتْ وَاحِدٌ. غَيْرُهُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فُلَانٌ مَدِيلٌ بِمَا لِي أَيِ مُسْتَفْزِحٌ بِمَا لَهُ لَيْتَ بِهِ وَقَالَ: أَجْدَانِي مَفَاصِلِي الْمَدِيلَ لَا أَيِ اسْتَرْخَاءً. وَقَوْلُهُ لَيْتَا أَجْيَادِي أَيِ لَمْ أَسْتَبِرْ أَنَا شَابًا، وَأَنْشَدَ حَلِيمٌ

\* فَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَتْ حَوْلَهُ وَإِنَّ اللَّيْمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَلْفُودٌ

١٠ وَيُرْوَى: وَلَقَدْ أَرُوحُ إِلَى التِّجَارِ. وَقَالَ مُرَجَّلًا أَيِ مُرَجَّلَ الشَّعْرِ. وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْدٌ وَامْرَأَةٌ جَيْدَاءٌ. وَيُقَالُ الْمَدِيلُ الضَّعْفُ الْقَلْبُ وَأَنْشَدَ: \* «وَأَنْتَابَتِ الْعَيَاتُ مَدِيلِي سُرْبًا» \* : يَصِفُ بِشِدَّةِ الْعَمَلِ وَأَنَّهُ خَرَجَ الْهَوَامُ مِنْ مَوَاضِعِهَا: وَالْإِلْيَابُ مَرَّ سَهْلٌ وَمِنْهُ سَيِّئَتُ الشَّيْءِ مِنْ يَدِي. وَمَدِيلِي أَيِ مَدَيْتُ بِهَجْرَتِهَا فَطَابَتْ أَنْفُسُهَا مِنْهَا وَضَجَرَتْ بِهَا ❖

٢١ \* وَلَقَدْ هَوَتْ وَلِلشَّبَابِ لَدَاذَةٌ بِسَلَافَةٍ مُرَجَّتْ بِمَا هَوَادِي

١٠ السَّلَافَةُ خَالِصُ الشَّرَابِ وَأَوَّلُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُتَحَدِّثِينَ مِنَ الْغَيْثِ تَلَفٌ. غَيْرُهُ: السَّلَافَةُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ فَضْرَبَهُ وَالسَّلَافَةُ أَيْضًا الْمُتَحَدِّثُونَ. وَيُرْوَى: وَلِلشَّبَابِ بِشَاشَةٌ. وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْقَرْيَةِ السَّلَافَةُ الضَّرُّ الَّتِي تَخْرُجُ نَفْثًا مِنْ لَهْوِ عَضْرِ. بِمَا هَوَادِي بِمَا سَحَابَةٌ مَطَرَتْ مُدْرًا ❖

٢٢ \* مِنْ خَمْرٍ ذِي تَطْفٍ أَعْنُ مُنْطَقِي وَأَفِي بِهَا لِذَرَاهِمِ الْإِسْجَادِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ذَرَاهِمُ الْإِسْجَادِ ذَرَاهِمُ الْأَكَايِرَةِ كَانَتْ عَلَيْهَا صُورٌ يُكْتَبُونَ لَهَا وَيَسْتَجِدُونَ، قَالَ

\* V لَقَدْ, and so LA 5, 156, 17 and 14, 144, a. Kk إلى ' (in Mz marg. as v. l.)

7 LA 4, 374, 181 Diw. of Hatim (Schulthess) No. 51, 18 (p. 40 line 5), where الجَوَادُ for الكَرِيمُ and اللَّيْمُ دَائِمُ التَّخِيلِ لَأَكْسُ.

\* Render: « The serpents glided along, being restless in their holes, going forth from them in all directions ».

<sup>a</sup> Kk and Mz بِشَاشَةٌ.

<sup>b</sup> Lane 1507 c, and LA 4, 189, 16 (LA quotes our scholion, lines 17-18).

الأصمعيّ وانشدني أعرابي<sup>٥</sup> \* وَقَلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِنَبِيِّ فَأَسْجَدَا \* وقال حُمَيْدُ بنُ تَوْرٍ  
 ٥ فُضُولُ أَرْمِيَّتِهَا أُسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَارِهَا

والتَّطْفُ القِرَطَةُ والقِرَطَةُ جمع قُرْطٍ : هذا قول أبي عكرمة . غيره : التَّطْفُ جمع نَطْفَةٍ مثل شَجَرَةٍ وشَجَرٌ .  
 وقال غير الأصمعيّ الأَسْجَادُ يريد النصاري : أي أَسْجَدَتْهُمْ جَزَيْتُهُمْ أي أَذَلَّتْهُمْ . وقال أحمد قوله لِدِرَاهِمِ  
 ٥ الإِسْجَادِ أي جاء بها البَحْمَارُ بَعْدَمَا حَالَ عَلَيْهَا الحَوْلُ وهو وَقْتُ الحِزْيَةِ . ومُنْطَقٌ غلامٌ عليه نطاقٌ .

٢٣ ٥ يَسْعَى بِهَا ذُو تَوَمَّيْنِ مُشِيرٌ قَتَاتٌ أَتَامِلُهُ مِنَ الفِرْصَادِ

قال أبو عكرمة التَّوَمَّانِ اللُّوْلُؤَانِ والجمع التَّوَمٌ . وقَتَاتٌ اشْتَدَّتْ حُرَّتُهَا حتى صَرَبَتْ إلى السَّوَادِ . والفِرْصَادِ  
 الثَّوْتِ : يريد أن ما في يديه من سِدَّةِ الحُخْرَةِ يُشْبِهُ حُنْزَرَ الفِرْصَادِ . وقال غيره : الثَّوْمَةُ مثل الدَّرَّةِ تُعْمَلُ من  
 فِضَّةٍ . وقَتَاتٌ أَسْوَدَتْ . يقول كأنه بِمَعَالِجَتِهِ الحُخْرُ يُعَالِجُ الفِرْصَادَ : ويقال قَتَاتٌ لِحَيْثُ تَقْتَأُ قَتْوَاهُ . وانشد لذي  
 ١٠ الرُّمَّةِ يصف الثَّنْبَ وكَثْرَتَهُ ووقوعَ النَّدى عليه

٥ وَحَفُّ كَأَنَّ النَّدى وَالشَّسُّ مَاتِعَةٌ إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْتَانِهِ الثَّوْمُ

شَبَّ النَّدى فِي بَرَبِقِهِ وقد طلعت عليه الشمسُ يبرقُ التَّوْمُ لِصَفَائِهِ .

٢٤ ٥ وَالْبَيْضُ تَمَشِي كَالْبُدُورِ وَكَالدَّمَى وَنَوَاعِمُ يَمَشِينُ بِالْأَرْفَادِ

كذا رواها أبو عكرمة والبُدُورُ جمع بَدْرٍ : قال وقال الأصمعيّ : سُحِّي بَدْرًا لِإِمْتِلَانِهِ يُقَالُ غلامٌ بَدْرٌ  
 ١٥ إِذَا امْتَلَأَ سَبَابًا قال ومنه سُتِيبتِ البَدْرَةُ : وقال غيره سُتِي البدرُ بَدْرًا لِأَنَّهُ يُبَادِرُ الشَّمْسَ فيطلعُ عند مَغْسِبِهَا .  
 والأَرْفَادُ جمع رَفْدٍ . غيره : ويروى : وَالْحُورُ تَمَشِي : قال وهو جمع حَوْرَاءٍ<sup>٦</sup> وهي الشديدةُ بَيَاضِ بَيَاضٍ  
 حَيْثُهَا وكذلك السَّوَادُ . وقال أبو جعفر قوله بالأَرْفَادِ يريد بالأَرْفَادِ فَقَلَبَ . ويروى : \* وَاللُّعْسُ تَمَشِي بِالْبُدُورِ  
 وَبِالدَّمَى \* . أبو جعفر : وَالْبَيْضُ وَنَوَاعِمُ : قال \* وَلَقَدْ تَهَوَّتْ وَالسَّبَابُ لَدَاذَةً \* بِسَلَاقَةٍ وَبِالْبَيْضِ  
 وَبِنَوَاعِمٍ .

<sup>٥</sup> ( قال الأَسَدِي ) LA 4, 189, 4 .

<sup>d</sup> LA 1, c. 5-8 with preceding v. : « And when ( the women ) wound upon wrists and dyed palms and bracelets the hanging ends of the reins, ( the camels ) bowed their heads as Christians bow before their learned men ». The right word is لِأَحْبَارِهَا , as the rhyme shows ; our MSS wrongly have لِأَرْبَابِهَا .

<sup>٥</sup> LA 1, 130, 2, as our text; Mz مُقَرَّطٌ ( wearing a قُرْطٌ , modern Pers. كَرْتِه , a short jacket ) .

<sup>f</sup> LA 14, 341, 7 and 21: « (Grass) thick and dark in hue: the dew-drops on its blades, lit up by the bright sun, shine like pearls for silver beads ». Kk transposes this v. to after v. 27. Kk وَالْحُورُ .

<sup>h</sup> Baker's ... ns : - كَمَا ...

٢٥ وَالْبَيْضُ تَدْمِيحُ الْقُلُوبِ كَأَنَّهَا أَذْجِيٌّ بَيْنَ صَرِيحَةٍ وَجَمَادٍ

الأذجيُّ الموضع تَدْمُوهُ التَّعَامَةُ لَتَبِيضٍ فِيهِ : واصلُ الدَّخْوِ الْفُحْصُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ دَحَا يَدْحُو دَحْوًا : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَذْكُرُ مَطَرًا

أَيْقِشُرُ رَجَاةَ الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاجِيٌّ

• وَأَمَّا شَبَهُ النِّسَاءِ بِالْأَذْجِيِّ لِأَنَّهُ صَدَدُ الْبَيْضِ الَّذِي بِالْأَذْجِيِّ فَسَمَّاهُ بِكُنَايَةِ (صَدَدٌ وَقَعْدَةٌ وَاحِدٌ) : وَالْعَرَبُ تَقْعَلُ ذَلِكَ كَثِيرًا لِقُبْحِ الشَّيْءِ بِبَعْضِ أَسْبَابِهِ . وَالصَّرِيحَةُ التَّطَلُّعُ مِنَ الرَّمْلِ . وَالْجَمَادُ مَا غَظَّ مِنَ الْأَرْضِ : وَالْبَيْضُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْعَدْوِيُّ (أَيُّ الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ الظَّلْفُ) أَحْسَنُ مِنْهُ فِي غَيْرِهِ . غَيْرُهُ : أَرَادَ كَأَنَّهَا الْبَيْضُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَدَاخِيِّ وَالْأَدَاخِيُّ نَبِيضُ التَّعَامَةِ<sup>k</sup> [جَمْعُ أَذْجِيٍّ] وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ لِأَنَّهَا تَدْحُوهُ بِرِجْلِهَا ثُمَّ تَبِيضُ فِيهِ : وَهُوَ لِلْقَطَاةِ الْفُحْصُ . قَالَ الرَّصْرِيَّةُ رَمَلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ . وَالْجَمَادُ إِتْجَمَتْ جُمُودًا وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْعَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ لَمْ يُبْلَغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا .

٢٦ يَنْطِقُنْ مَعْرُوفًا وَهِنَّ نَوَاعِمُ بَيْضُ الْوُجُودِ رَقِيئَةُ الْأَكْبَادِ

أَيُّ يَتَكَلَّمْنَ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ وَلَا يَتَمَنَّانِ مُشْكِرًا . وَقَوْلُهُ رَقِيئَةُ الْأَكْبَادِ لَمْ يُرِدْ التَّكْبِيدَ بِعَيْنِهَا أَمَّا أَرَادَ الَّذِي يَلِيهَا مِنْ جَنْبِهَا الظَّاهِرِ إِلَى خَضْرَاهَا رَادَ نَعْتَةَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَهْرٍ : رَقِيئَةُ الْأَكْبَادِ حَسَانُ الْأَخْلَاقِ أَوْ أُنْسُ . وَيُقَالُ فَيَهِنُ بَيْنَ وَدَمَائِمَةٍ . وَيُرِيدُ غَلِيظَةَ الْأَكْبَادِ أَيْ لَا يُسْعِفُنْ ٢٥ بِخَوَائِجِنَا .

٢٧ يَنْطِقُنْ مَخْفُوضَ الْحَدِيثِ نَهَامَسًا فَبَلَّغْنَ مَا حَاوَيْنَ غَيْرَ تَنَادِيٍّ

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا : وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُنَّ يَتَكَلَّمْنَ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَخُذْتُ عَنْ الْأَصْحَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَبْلَغْنَ مِنَ الرِّجَالِ مَا أَرَدْنَ بِأَيْسَرِ سَعْيِينَ . وَيُقَالُ مَا حَاوَيْنَ مَا كَلَدَيْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْفَقْنَ عَلَى أَنْفُسِهِنَّ .

<sup>l</sup> وَاللُّسُ .

<sup>٢٠</sup> يَنْفِي الْحَصَى عَنْ جَدِيدٍ : Geyer, *Diw.* 4, 14 has صَدْرٌ thus : I.A. 18. 276, 6, with يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى .  
<sup>k</sup> Entered conjecturally.

<sup>l</sup> Kk's order is 23, 25, 27, 24, 26, 28; Mz transposes 26 and 27. Bm agrees with our text, and so V, except that it omits 27. Kk and Bm مَوَائِعُ . Bm marg. v. l. نَوَائِمُ الْأَجَادِ .

<sup>m</sup> V and V2 both omit ; but V2 has against v. 26 the commentary proper to v. 27. V1 has not this commy. , but a gloss suitable to v. 26. *Past*, in scholion to v. 8 of No. L, this v. is quoted with ٢٥ يَنْطِقُنْ for يَنْبِذُنْ .

ويقال التهامس نحو من السير لا ترفع صوتها به

٢٨ <sup>٥</sup> وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِغَارِبٍ مُتَنَادِرٍ أَحْوَى الْمَذَائِبِ مُوْتِقِ الرُّوَادِ

قال ابو عكرمة اراد بالموتق كلاً . والغازب المتنجي . وقوله متناذر أي يتناذره الناس ليخوفه . والمذائب جمع مذنب والمذنب مسيل ماء صغير من العرة الى الوادي . والأحوى الذي قد اشتدت خضرته حتى ضرب الى السواد : يريد التبت في المذنب . والموتق العجب يقال آتني الشيء اذا أعجبني . والرؤاد جمع رائد وهو الرجل يدور البلاد في طلب المرعى : ومنه قولهم الرائد لا يكذب أهله . غير اني عكرمة : ويروي : لغارب <sup>٥</sup> متخبر . قال ابو جعفر العازب غيث . متخبر يحفر عنه ينظر كم بلغ الغاية وهو كبير : كأنه يطلب من يخبر عنه ليطلب منتهاه لذلك كبرت الفاء . وقوله متناذر ليخوفه كما قال امرؤ القيس

<sup>٥</sup> تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيَاً وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالِ  
١٠ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : <sup>٩</sup> يَا حَبْدَا الْعَلَاءِ : أَلْبَسُ خَلْقِي وَأَرْعَى أَنْتَنِي

٢٩ <sup>٥</sup> جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَذَرَ نَبْتَهُ نَقَاً مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالزُّبَادِ

ابو عكرمة : الصفراء والزباد ضربان من العشب . <sup>٥</sup> وأذَرَ عاون . والنقا نبت له نورة بيضاء . غيره : السواري جمع سارية وهي السحابة تجي . ليلا فتنتظر . ويقال النقا القطم من النبت

٣٠ <sup>٥</sup> بِالْجَوِّ فَالْأَمْرَاتِ حَوْلَ مَغَامِرٍ فِضَارِجٍ فَفَصِيْمَةِ الطَّرَادِ

١٠ <sup>٥</sup> مُتَخَبِّرٌ حَفَرَتْهُ الْفَيْسُوتُ وَالسُّبُولُ : Kk's commy is as follows :

« furrowed by rains and torrents », and therefore evidently the passive form. But Abd Jafar read مُتَخَبِّرٌ, the active; his interpretation apparently arises out of the meaning of حفر in Lane 600 a, where مُتَخَبِّرٌ, the active; his interpretation apparently arises out of the meaning of حفر in Lane 600 a, where

P Diw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

<sup>٩</sup> « How delightful is the

solitary wilderness | I wear my worn-out clothes, and I feed ( my flocks on ) the best of pasture » .

In LA 11, 290, 13 the phrase is <sup>٥</sup> أَسْكُلُ أَنْتَنِي وَأَلْبَسُ خَلْقِي . <sup>٥</sup> Yak فَآذَرَ LA 1, 168, 15 as our text.

Kk reads الصَّفْرَاءِ for الصَّفْرَاءِ . TA 1, 128, middle, notes that Ibn Barri read

<sup>٥</sup> آذَرَ اي ساوى وأحرق به نصار مثله ويقال آذَرَ الغلام إياه اي لصيق به : قال امرؤ القيس :

بَحْبِينِي قَدْ آذَرَ الضَّالَّ نَبْتَهَا مَضَمَّ جِيوشَ غَابِيَيْنِ وَخَبِي

( This v. is a variant of l. Q. 4, 16 : see Ahlw. notes p. 56 ; it is in LA 5, 76, 8. Render : « In the bend of a valley, the herbage of which is as high as lote-trees, a meeting-place of armies, whether laden with booty or disappointed ».)

<sup>٥</sup> Bakri 522, 24, Yak 1, 360, 6; 4, 128, 2 and 478, 22, all have مُرَامِرٍ, and so Kk . Kk فَالْأَمْرَاتِ ( probably a corruption ), Bakri and all other MSS فَالْأَمْرَاتِ .

Yak in all three places فَالْأَمْرَاجِ . Bakri knows the reading مُغَامِرٍ and prefers it, because Mughāmīr is nearer to Ḍārij than Murāmīr, which is in the country of Kalb.



والسِقَابُ جمع سَقَب وهو وَكْدُ الناقَةِ سَمَاءٌ تُثَلِّبُهُ إِذَا كَانَ ذَكَرًا؛ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلَمْتُ وَلَدَهَا: أَسَقَبْتُ أُمَّ حَائِلٍ؛ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ سَقَبٌ وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَىٰ فَهِيَ حَائِلٌ . وقوله مُهَاجِرَةُ السِقَابِ أَي لَيْسَتْ بِمَا تَلْفَحُ وَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . وَالْحِمَادُ الْقَوِيَّةُ الرَّوْثِيَّةُ ؛ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . غَيْبُهُ ؛ وَيُرْوَى بِخُرْقَةٍ . وَالظَّاعِنُونَ الْبَاشِرُونَ عَنَّا . وَجَسْرَةٌ جَسْرٌ عَلَى " الْهَوْلِ ؛ وَيُقَالُ الَّتِي تَنْقَطِعُ عَلَيْهَا الْأَسْفَارُ كَالْجَسْرِ يُعْبَرُ عَلَيْهِ الْأَنْهَارُ ۞

٣٣ عَيْرَانَةٌ سَدُّ الرَّبِيعِ خِصَاصَهَا مَا يَسْتَبِينَ بِهَا مَقِيلُ قَرَادٍ ۞

قال ابو عكرمة: اي استنها الربيع بعد المزال فامتلات يستنا . وأصل الخصاص الفرج بين الأشياء يقال بين البيوت خصاص اذا كانت بينها فرج؛ يقال قد استند خصاص التبت؛ وذلك لأنه أول ما ينبت يكون متفرقا فإذا ارتفع كثرت أفصانه وشعبه فتهدل فسد الفرج فيقال قد استند خصاص التبت . وقوله \* ما يستبين بها مقيل قراد \* اي قد سبنت واملأت فلا ينبت عليها قراد؛ كما قال الراعي ۞  
 بليت مراقيهن فوق منزلة لا ينطبع بها القراد مقيلا<sup>b</sup>

قال ابو محمد الأنباري أملى علينا ابو عكرمة عامر بن عمران الضبي

XLV وقال المرقش الأكبر وهو عمرو بن سعد بن مالك

ولم يرفعه في نسبه على هذا . وقال ابو جعفر احمد بن حنبل نسبة ابو عمرو الشيباني وابو علي الجوزماني وغيرهما قالوا: هو عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيمة بن قيس بن ثعلبة . ورفعه هشام بن محمد عن هذا ١٥ فقال ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قايظ بن هنب بن أفصى بن دؤيب بن جديلة ابن أسد بن زينة بن زرار بن معد بن عدنان . قال هشام وأمه قلابة ابنة الحارث بن قيس بن الحارث بن ذهل اليشكري . ويقال إن اسم المرقش الأكبر موقف سني عوفاً باسم قتيبة أي أسماء وكان ينسب بها . والمرقش الأكبر عم الأصغر والأصغر عم طرفة بن العبد ۞

<sup>a</sup> Sc Kk ; our MSS have الحول (etc) . Kk adds جمادٍ قليلة الدر واللبن وسنة جمادٍ قليلة المطر

<sup>b</sup> v. 8 of ar-Rā'i's poem in Jamharah, p. 173 ; Mz quotes.

<sup>c</sup> Mz, Bm and V ( not Kk ) have an additional verse , also found in LA 17, 499, 7 :-

قَدْ إِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاءَ لِذِكْرِهِ قَالِدُهُرُ يُعْتَبُ صَالِحًا يُقْسَادُ

قوله لا مهاء يذكره اشارة بذلك الى ما اقتضه : ومعنى لا مهاء لا بقاء . والمراد كما أنه لم يكن لما ذكرته : Mz's commy. بقاء وثبات كذلك لا يبقى ذكره : ثم تسم الكلام بان قال : ون شأن لدمم اتباع الصالح بالفساد والخير بالشر ٢٥ ناد Sh. Sh. Mughni r8B has the v. with البقاء بالفساد . وذلك : الواد مزيدة كقولك ربنا ولك الحمد V . والبقاء بالفساد for مهاء . This poem is in Agh 5, 191 ( except v. 6 ) ; BQut pp. 103-4 has vv. 3-7.

<sup>d</sup> For another version see introduction to No LIV, post.

١ ° يَا صَاحِبِيَّ تَلَوَّمَا لَا تَعَجَلَا إِنَّ الرَّجِيلَ رَهِينُ أَنْ لَا تَعْدُلَا

كذا رواها ابو بكرمة تغذلا : ورواها غيره تُغذَلَا . ابو بكرمة : وَيُرَوِي : تَلَبَّنَا لَا تَعَجَلَا : وهي رواية ابي عمرو . وروى ابو عمرو : إِنَّ الرُّوَّاحَ . وَرَوَى مُرْجُحٌ إِنَّ الثَّوَاءَ رَهِينٌ . وَيُرَوِي ان النُّجَاحَ رَهِينٌ : يقول إن أنجحتكما كان إنجاحكما زهًا : إِيْلَا تَعْدُلَا .

٢ ° فَلَمَّ بَطَأَكُمْ يُفْرِطُ سَيْبًا أَوْ يَسْقِي الإِسْرَاعُ سَيْبًا مُثْبَلًا

قال ابو بكرمة : يُفْرِطُ يُقَدِّمُ مأخوذ من الفارط وهو التقديم قبل الماشية يُضْلِحُ الدَّلَاءَ والأرشيَّةَ والحياضَ : يقول لعل انتظاركما يُقَدِّمُ عَنْكُمَا مكروهاً : واصلُ سَيْبًا مُثْبَلًا يكون بعد عَجَلَتِكُمَا فانتظاركما أَوْفَقٌ . قال وقال ابو عمرو الإفراط التقدُّمُ والمَجَلَّةُ : يقول إن أبطأتما فعرض كما شرُّ فلعله أن يُعْطِيَكُمَا وإن تقدَّمتما فعرض خَيْرٌ بَعْدَ كَمَا فَلَعَلَّهُ لَا يُصَادِفُكُمَا .

٣ ° يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْ أَنْسَ بْنَ سَعْدٍ إِنْ لَقِيتَ وَحَرَمَلًا

قال ابو بكرمة : وروى الأصمعي ياراكبا بغير تنوين . يريد ياراكبا . وَأَنْسٌ وَحَرَمَلَةٌ أَخْوَا مَوْشِيٍّ . وَيُرَوِي \* أَنْسَ بْنَ زَيْدٍ حَيْثُ كَانَ وَحَرَمَلًا \* . أَنْسٌ وَحَرَمَلَةٌ ابنا سعد بن مالك .

٤ ° لِلَّهِ دَرَكُكُمْ وَدَرُّ أَيْبِكُمْ إِنْ أَفَلَتَ الثَّقَلَيْنِ حَتَّى يُثْبَلَا

غيه : قال ابو عمرو لِلَّهِ دَرَكُكُمْ مَا يَأْتِي مِنْكُمْ مِنْ خَيْرٍ . وَالثَّقَلَيْنِ عَيْبُهُ الَّذِي كَانَ يَرْتَفِي مَعَهُ . ١٠ . وَهُوَ الأَجِيرُ .

٥ ° مَنْ مَبْلِغُ الأَقْوَامِ أَنْ مُرَقْنَا . أَمْسَى عَلَى الأَصْحَابِ عَيْبًا مُثْبَلًا

غيه : وَيُرَوِي عَلَى الفِتْيَانِ . وَعَيْبًا مُثْبَلًا وَالجَنَعُ أَهْبَاءُ .

° LA 9,245,10-11 and TA 5, 197, 3-4 have vv. 1 and 2; Mz puts vv. 1-2 after v. 3-4. LA, Agh, Mz وَقَفَا يَرْبِعُ الدَّارَ كَيْبًا أَسَالًا : مَجَزٌ . تَعْمَلَا . Agh . الرُّوَّاحَ . Agh . النُّجَاحَ . Mz . تَلَبَّنَا .

² . الإفراطُ ( TA ) . Mz ( and a v. l. in TA ) . سَيْبًا . Agh and Bm . رَبِّفَكُمَا . TA mentions a v. l. لُبْنَكُمَا . Agh .

³ أَنْسَ بْنَ سَعْدٍ حَيْثُ كَانَ . BQut .

⁴ لَا يُنْفِلُ : v. l. in Mz ; الحَبْدَانِ . Agh .

⁵ أَمْسَى : الأَقْوَامِ ; Mz, Agh, BQut only for الأَقْوَامِ ; الأَصْحَابِ وَالفِتْيَانِ for both الأَقْوَامِ and الأَصْحَابِ . Mz has

٦ ذَهَبَ السِّبَاعُ بِأَنْفِهِ فَتَرَكَتَهُ أَعَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ وَجَيْلًا  
٧ وَكَأَنَّمَا تَرَدُّ السِّبَاعُ بِسِلْوِهِ إِذْ غَابَ جَمْعُ بَنِي ضُبَيْعَةَ مِنْهَا

اي كأنما ترُدُّ السِّبَاعُ مِنْهَا بِوَرُودِهَا سِلْوَهُ : وسِلْوُهُ بقايا أخيه وعظامه . وعنى بالأعَى الضَّيْعَانُ وهو ذَكَرُ الضَّيْعِ : والحَيْبَلُ الأَنْثَى . غيره : ابو عمرو : مَنْهَلٌ ماءٌ مُورِدٌ . وَرَوَى يَعْقُوبُ : \* يَزْوَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ مُجَدَّلًا \* : قال ويَزْوَى عليه يُشَدُّ عليه الرِّوَاءُ وهو الحَبْلُ . قال احمد والرواية هي التي في البيت . ويقال أَرُو جَمَلَك اِي شُدَّ عَلَيْهِ الرِّوَاءُ \* .

قال ابو عكرمة : قال المُفَضَّلُ وكان من حديث مُرْقَشٍ وَسَبَبِ قَوْلِهِ هَذَا الشَّرْحُ أَنَّهُ حَطَبَ إِلَى عَيْتِهِ عَوْفَ ابْنِ مَالِكٍ ابْنَتَهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عَوْفٍ وَكَانَ قَدْ رُبِّيَ مَعَهَا صَغِيرًا . فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ : لَنْ أُرْوَجَكَهَا حَتَّى تَرَأْسَ ( اِي تَكُونَ رَئِيسًا ) ، وَتَأْتِيَ الْمُلُوكَ . وَكَانَ عَوْفٌ يَقَالُ لَهُ الْبُرْكَ سُبِّي بِذَلِكَ يَوْمَ قِصَّةٍ . وَكَانَتْ خِطْبَةُ مُرْقَشٍ أَسْمَاءَ ١٠ بِنْتَ عَوْفٍ قَبْلَ انْتِقَالِ رِبِيعَةَ مِنَ الْيَمَنِ ( احمد : قال ابو عمرو : حَتَّى تُعْرَفَ بِالْبَأْسِ . احمد : قال وهذا قَبْلَ ان يَخْرُجَ رِبِيعَةُ مِنَ أَرْضِ الْيَمَنِ ) ، وَكَانَ يَعِدُّهُ فِيهَا الْمَوَاعِيدَ . قَالَ فَخَرَجَ مُرْقَشٌ فَأَتَى مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ مُتَمَدِّحًا لَهُ فَأَتَرَهُ وَأَسْرَمَهُ وَجَاهَهُ ( ابو عمرو : واقام عنده زمانًا . ) ثُمَّ إِنَّ عَوْفًا عَمَّ مُرْقَشَ أَصَابَتْهُ سَنَةٌ فَأَجْدَبَ : فَحَطَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ فَرَوَّجَهُ ابْنَتَهُ ( قال احمد : قال [ ابو عمرو ] المراديُّ أَحَدُ بَنِي عُطَيْبٍ : فَأَرْغَبَهُ فِي الْمَالِ فَرَوَّجَهُ أَسْمَاءَ ) عَلَى مِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ : ثُمَّ تَنَحَّى بِأَسْمَاءَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَتَرَفَّعَ بِهَا إِلَى بِلَادِهِ . ١٥ ثُمَّ إِنَّ مُرْقَشًا أَقْبَلَ : فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ لِأَخَوْتِهِ وَبَنُو قَيْتِهِ مِنْ أَنْ يُعِينُوهُ بِتَرْوِيجِ ابْنَةِ عَيْتِهِ : فَلَمَّا سَأَلَ عَنْهَا قَالُوا مَاتَتْ : وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى قَبْرِ قَدِ أَخَذُوا قَبْلَ ذَلِكَ كِبْشًا فَأَكَلُوا أَجْمَتَهُ وَجَعَلُوا عِظَامَهُ فِي تَوْبٍ وَقَبْرُوهُ . وَكَانَ مُرْقَشٌ يَعْتَادُ ذَلِكَ الْقَبْرَ : فَيَتِمُّ هُوَ نَائِمٌ عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ ( قال احمد قال ابو عمرو : مُضْطَجِعٌ مُتَقَطِّرٌ ) إِذْ اخْتَصَمَ صَيَّانٌ مِنْ بَنِي أَخِيهِ فِي كَعْبٍ مَعَهُمَا : فَقَالَ أَحَدُهُمَا هَذَا كَعْبُ الْكَبْشِ الَّذِي ذُبِحَ وَدُفِنَ وَقِيلَ لِمُرْقَشٍ إِنَّهُ قَبْرُ أَسْمَاءَ دَفَعَهُ إِلَيَّ أَبِي . فَتَعَدَّ مُرْقَشٌ مَذْمُورًا وَتَأْتَى لِلصَّيَّانِ حَتَّى أَعْلَمُوهُ الْخَبْرَ : وَكَانَ قَدْ ضَيَّيَ ضَنْئِي شَدِيدًا . ٢٠ فَجَاءَ نَشْدًا عَلَى بَعِيرِهِ وَحَمَلَ مَعَهُ مَوْلَاةً لَهُ وَدَوَّجًا لَهَا مِنْ عُفَيْلَةٍ كَانَتْ صَيِّفًا لِمُرْقَشٍ ( يَرْمَعِي عَلَيْهِ ) وَنَهَضَ فِي طَلَبِ الْمُرَادِيِّ . فَتَرَضَّ مَرَضًا شَدِيدًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى كَهْفٍ <sup>m</sup> خُبَّانَ ( اَوْ كَهْفِ خُبَّانَ ) بِأَسْفَلِ نَجْرَانَ وَهِيَ أَرْضُ

١ ينهسن منه في القفار مُجَدَّلًا : BQut gives the مَجَز thus : ( in Bm a v. 1. ) بِالْجِبَالِ Mz

٢ لَكَأَنَّمَا V

٣ Mz reproduces this story as in our text, without mentioning Abū 'Ikrimah's name; see Agh 5, 190, middle.

<sup>m</sup> K1 جان , K2 خُبَّار ; Agh omits the name ; Mz ٢٥

٤ خُبَّانُ 9, 397, 2 ; Yak 2, 397, 9 ; خُبَّانُ 21, 306, Bakri ; جبار

مراد : فالقياه في الكهف (وقال ابو جعفر جنان) . وقد كان سعد بن مالك وضع مرقشاً وأخاه حرملة أحب  
 بنيه إليه عند رجل من أهل الحيرة فعلمهما الكتاب . فسمع مرقش الغفلي يقول لامرأته : هذا في الموت ولا  
 يُسكنني المقام عليه : فجزعت من ذلك [جزعاً شديداً] وصاحت : فلم يرزل بها حتى نهضت معه : وتعمد  
 مرقش غنلتها (وأما احمد قال فقال له الغفلي إني لتاركك فذاهب قال) فكتب مرقش هذه الابيات على  
 راحل الغفلي . وجاءته السباع فأكلت لحمه وبعض أفنيه . فلما قديم الغفلي وامرأته سألوه عنه فقال قد  
 مات . ثم ان حرملة نظر ذات يوم الى راحل الغفلي ففهم الأبيات : فشدد عليه وعلى امرأته : فأقرا انهما  
 تزكاه على حال ضيعةٍ لئلا نالهما من الجوع والجهد . فوثب حرملة على الغفلي وقتله . وقد كان راعٍ يعتاد ذلك  
 الكهف فسأله مرقش بمن هو : فقال : رجل من مراد أرعى على زوج أساء : قال فهل تراها . فقال هيها لا  
 أراها أنا ولا غيري : فقال أما لك سبب تحصل به : فقال : بلى تأتيني خادمها كل ليلة إذا رحت بقعب فأحلب  
 لها فيه عذراً : فدفع اليه خاتمته وقال : إذا حلبت فأرم بها الخاتم في القعب فإنك مصيب ما أصاب راعٍ من  
 خير . ففعل ذلك الراعي . فلما أخذت القعب لثربته ضرب الخاتم ثنابها فدعت بنار لتنظر إليه ففرقتة :  
 فدعت الخادم فسألتهما فقالت لا أعلم لي به . فأرسلت الى زوجها وهو في شرب بتجران : فجاء مذعوراً فقالت :  
 ادع راعيتك فاسأله عن هذا الخاتم . وعن قصته . فسأله فقال دفعه إلي فتي في كهف جنان ( او جنان ) وهو  
 ديف في آخر رمي . فقالت هذا مرقش : العجل العجل . فركب فرسه وحملها على بعير فانتهى اليه بعد يوم  
 ١٥ ليلة فاحتمله الى منزلها . ثم ان حرملة لما قتل الغفلي ركب في طلب مرقش حتى أتى موضع أساء فخطب  
 أنه مات عندها فانصرف ولم يرها ❖

XLVI وقد كان مرقش وهو في ذلك الكهف قال

١ ° سرى ليلا خيال من سلبى  
 فأرقني وأصحابي هجود  
 ٢ ° في أدير أمري كل حال

٢٠ ابو جعفر : وأذكر أهلها ❖

٣ ° على أن قد سما طر في لئار  
 يشبها بيدي الأرقى وقود

° Agh 5, 191-2 has this poem.

° Addad 31, 15. In Mz marg. v. l. يُورقني .

° وأذكر

° It appears from V's note that وقود is a v. l. - الوقود المطب والبصم إيقود - Bm also has both words, with ممأ .

قال ابو جعفر سما ارتفع . وقوله يُسَبُّ اي يُرْفَعُ الحَطْبُ حَوَالِيهَا ٥

٤ " حَوَالِيهَا مِمَّا جُمُ التَّرَائِي وَأَزَامٌ وَغِزْلَانٌ رُقُودٌ

ابو جعفر : حَوَالِيهَا مِمَّا جُمُ التَّرَائِي . قال ابو جعفر الأَرَامُ القَبَاءُ البِيضُ واحدها رِثْمٌ وَمَسَاكِينُ الرَّمْلِ .

قال ابو عكرمة جُمُ التَّرَائِي لَا تَجْمَعُ لِغَطَائِمِهَا قَدْ كَثُرَتْهَا اللَّحْمُ ٥

٥ " تَوَاعِيمٌ لَا تُعَالِجُ بُوَسَّ عَيْشٍ . أَوَالِسُ لَا قَرَّاحٌ وَلَا تَرُودٌ

٦ " بَرَحْنٌ مَعَا بَطَاءُ الشَّيْءِ بُدَاً عَلَيَيْنِ المَجَاسِدُ وَالْبُرُودُ

قال ابو عكرمة : قوله مَعَا اي مُجْتَمِعَاتُ . وبَطَاءُ الشَّيْءِ اي يَسْتَبِينُ عَلَى تَرُودِهِ . والبُدَا جمع أَبَدٌ والأَنْثَى

بُدَاةٌ وَهِيَ كَفْرَةٌ لِحَمِّ اللِّحْدَيْنِ حَتَّى تَصْطَلِكَا . والمَجَاسِدُ جمع مَجَسَدٌ وَهِيَ الثُّوبُ يُضَعُّ بِالزُّعْفَرَانِ

أَكْثَرَ الصَّنَعِ . ويقال هُوَ الثُّوبُ الَّذِي يَلْبِي الجَسَدَ . قال ابو جعفر : الجَسَدُ مَا وَلَّى الجَسَدَ وَالْجَسَدُ الشَّيْءُ

١٠ صَبَاً بِالزُّعْفَرَانِ ٥

٧ " سَكَنٌ يَبْلَدَةٌ وَسَكَنَتْ أُخْرَى وَقَطَعْتِ المَوَائِقُ وَالْمَهُودُ

يعني المهود التي كانت بَيْتَهُ وَبَيْنَ عَيْنِهِ قَرْصٌ ٥

٨ " فَمَا بَابِي أَبِي وَيَعَانُ عَهْدِي وَمَا بَابِي أَصَادٌ وَلَا أَيْسِدُ

٩ " وَرُبُّ أَيْسِلَةَ الحَدِيثِ يَكْرُ مُنْعَمَةٌ لَهَا قَرْنٌ وَجَبْدُ

١٠ " وَذُو أُشْرٍ شَبِيتُ النَّبْتِ عَذْبٌ نَبِيُّ اللُّونِ بَرَّاقٌ بَرُودٌ

قال ابو عكرمة : الأَشْرُ تَعْرُودٌ فِي الأَسْنَانِ يَكُونُ فِي الأَحْدَاثِ . وَمِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : لَيْسَتْ الوَائِشَةُ وَالنَّوْشِرَةُ وَهِيَ الرِّأَةُ الكَثِيرَةُ تُعْرُودُ أَسْنَانَهَا لِشَبَهِهَا بِالقَبَابِ وَالوَائِشَةُ هِيَ الفَاعِلَةُ

بِالنَّوْشِرَةِ وَهِيَ الَّتِي تَشِيرُ كُنَايَاهَا . وَمِنْ قَوْلِهِمْ : " أَفَيْدِي بِأَشْرٍ كَيْفَ أَرَجُولُكَ بِدُرْدُرٍ . وَذَلِكَ أَنَّ

٥ Ms حُمُ التَّرَائِي ( with المَتَائِي in marg. ) ; Bm حُمُ المَتَائِي ( with حُمُ التَّرَائِي [sto] in marg. ) ; Agh

بِيضُ التَّرَائِي . ٥ Bm تَرُوحٌ , with تَرُوحٌ in marg. as v. l. ; Agh تَرُوحٌ . ٥

٦ Wanting in Ms.

٥ Bm قَطَعْتِ .

٧ 'Ain 4, 7a has this v. with مُبْتَدِيَّةٌ .

٥ Agh سَبِيتُ البَيْتِ (sto).

٧ See Lane 62 s. v. اشْر , and 2944a. s. v. وشر for another wording of this tradition.

٥ Lane 864 b.

دُفَعَة (التي تُوصَفُ بالمحترق فيقال أحترق من دُفَعَة) أَخَذَ زَوْجَهَا وَكَدَّهَا فَتَبَّلَّهُ وَقَالَ يَا بِي دُرْدُرُكَ؛ فَقَالَتْ كُلُّ أَهْلِكَ دُرْدُرَانِ؛ أَي فِدْيَتِي كَمَا فِدْيَتُهُ؛ فَقَالَ: أَمَيَّتِي بِأُسْرِ فَكَيْفَ أَرْجُوكَ بِدُرْدُرٍ؛ أَي أَمَيَّتِي صَيَّةً فَكَيْفَ وَأَنْتِ مَجْرُوزٌ. وَقَوْلُهُ شَتَيْتُ الثَّنْبَ أَي تَغْرَاهُ مُتَفَرِّقُ الثَّنَايَا. وَقَوْلُهُ بَرَأْتُ بَرُودًا أَي يَتَرْتِيعُ الْمَاءُ فِي تَغْرَاهَا وَيَبْرُقُ. وَمَاءُ الْأَسْنَانِ الظَّلْمُ وَيُقَالُ الشَّنْبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ خَاصَّةً؛ قَالَ [ابن] الْأَنْبَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الرِّيَاضِيُّ قَالَ <sup>٢</sup> وَقُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ: مَا الشَّنْبُ فَقَدِ اخْتَلَفَ فِيهِ؛ فَأَحَدُهُ حَبَّةُ رُمَانٍ يُقَالُهَا وَيُرِي بِي مَاءٌ؛ وَأَنْشِدُ فِي الظَّلْمِ أَنَّهُ مَاءُ الْأَسْنَانِ خَاصَّةً

<sup>٣</sup> وَبَارِدًا حَلِيبًا عَذْبًا مُقَبَّلًا      مُخَيَّنًا نَبْتُهَا بِالظَّلْمِ مَشْهُودًا

وروى أبو جعفر بَرَأْتُ بَرُودًا مِنْ الْبَرْدِ أَي ذُو بَرْدٍ. وَقَالَ ذُو الْأُسْرِ فِيهِ تَقَلُّمٌ وَذَلِكَ لِلْعَدَاوَةِ

١١      لَهَوْتُ بِهَا زَمَانًا مِنْ شَبَابِي      وَزَارَتَهَا النَّجَائِبُ وَاللَّهْصِيدُ

١٢      <sup>٤</sup> أَنَا سٌ كَلَّمَا أَخْلَمْتُ وَصَلَا      عَنَانِي مِنْهُمْ وَصَلَّ جَدِيدُ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. والعرب تقول: عُيِّتُ بِالشَّيْءِ. أَعْنَى بِهِ فَأَنَا مَعْنِي <sup>٥</sup> مِنَ الْعَنَائَةِ؛ وَعَيِّتُ فِيهِ أَي تَعَيَّتُ وَنَصَبْتُ؛ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ عُيِّتُ بِالشَّيْءِ. وَعَيِّتُ بِهِ فَأَنَا مَعْنِي <sup>٦</sup> وَعَانِي بِهِ؛ وَانْشِدْ

<sup>٥</sup> عَانِي يَا وَلَاهَا طَوِيلُ الشُّنْطِ      لَهُ جَنْفَانِ وَأَيُّ نَبْرِ

XLVII وقال المرقش أيضاً

١٥      <sup>٧</sup> أَمِنْ آلِ أَسْمَاءَ الطَّلُولِ الدَّوَارِسُ      يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ قَفْرٌ بَسَائِسُ

الطلول ما شحص من آثار الدار مثل رُؤَابِ النُّوِيِّ وَالْمُغْلَفِ وَالْأَتَائِي <sup>٨</sup> وَالْمَسَاجِدِ وَالرُّسُومِ مَا انْحَقَضَ مِنْ آثَارِهَا. وَالْبَسَائِسُ الْحَالِيَّةُ الْقَفْرُ الْوَاحِدُ بَسْبَسٌ؛ وَهِيَ السَّبَائِسُ وَالوَاحِدُ سَبَسَبٌ. قَالَ أَبُو عَنُرٍ يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ أَي

<sup>٧</sup> LA 18, 288, 19.      <sup>٨</sup> See LA 1, 489, 8 and Lane 1604 b.      <sup>٩</sup> See ante, No. XLIII, v. 4.  
<sup>١٠</sup> قوله أَنَا سٌ انصب على المدح والاختصاص والمراد ذكر إنا سٌ؛ (أنا سٌ) (as appears from cominy. : text) أَنَا سٌ  
<sup>١١</sup> LA 19, 340, 3, with بأخزها.  
<sup>١٢</sup> Of this poem BQut, 104, 9 ff. has the following vv. : 6, 7, 9, 15, 12, 13, 14. ; Agh 5, 192, 25 has v. 1 only. All other MSS and Agh تُخَطِّطُ. Bm alone has the following after v. 1 : —  
 وَقَدْرِيَّةٌ قَفْرٌ يُصْبِحُ هَامِيًا      كَمَا تُشَدُّ الدَّامُ الْحَجَجِيحُ الْأَحَاسِ  
 an interesting verse, and probably old, but not likely, in view of v. 6 post, to belong to this poem; the grammatical construction would also be strained and harsh, and the repetition of قَفْرٌ very improbable.  
<sup>١٣</sup> As مساجد are not often found in encampments in the Desert, Prof. Bevan suggests reading مَسَاجِبُ, pl. of مَسَجَبٌ, pieces of wood on which clothes or waterskins are hung; but: this explanation of طلول is often found in scholia worded as above.

يَدْعَى . هذا الحرف من غير أبي عكرمة .

٢ ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلِيَّهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسَنِي الْحَوَائِسُ

قوله ذكرت بها أسماء أي لما وقفت في الدار ذكرت أسماء . والولي حيث نزلوا وذهبوا . قال معلقة ابن عبدة

أَيْلِسْ كُرْبِي لِي لَيْلَى وَقَدْ شَطَّ وَإِيَّهَا وَمَادَتْ هَوَامِ بَيْتِنَا وَخَطُوبُ

قال أبو عمرو الولي حيث نزلوا ، ويقال وليها ناحيتها وما يليها من الأرض ويقال ذهابها .

٣ وَمَنْزِلُ مَنْكَ لَا أُرِيدُ مَبِيتَهُ كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوعِ آئِسُ

قال أبو عكرمة : آئس من قول الله عز وجل : <sup>٤</sup> لِي آئِسْتُمْ نَارًا . وغير أبي عكرمة قال أبو عمرو منك ضيق وشدة . قوله من شدة الروع آئس يقول قد آئست بهذا اللزول لما نزلت به من شدة ما يلي من الروح فزمت نفسي فيه كأني آئس وإن كان ضيقاً ليس بموضع نزول ولست أريد اللزول به . ويروي : بمنزلي <sup>٥</sup> <sup>٦</sup> <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩٩٧</sup> <sup>٩٩٨</sup> <sup>٩٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup>

عمرو : يُتَجَسَّرَ عَيْبِي مَكَانَ أَسْمَاءَ إِنْ رَأَيْتَنِي وَإِنْ قَابَلْتَنِي : كما تقول : دارُ فلانٍ تَرَى دارَ فلانٍ : كما قال الكُتَيْبُ

<sup>1</sup> وَفِي ضَبْنٍ جِثْفٍ تَرَى جِثْفَهُ حُطَافٍ وَسَرْحَةً وَالْأَجْدَلُ

وَهُمَا كَلْبَانِ . وَيُرْوَى : عَيْنٌ أَنْ رَأَيْتَنِي مَكَائَةً : وَمَكَائَةٌ بَطْنٌ . وَالكَوَادِسُ الْعَرَاطِسُ يُتَطَايَرُ مِنْهَا وَاحِدُهَا كَادِسٌ : وَهُوَ مَا اغْتَرَضَ لَكَ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ يُنْشَأُ بِهٖ : وَالنُّطِيحُ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَالقَّعِيدُ مَا أَتَاكَ مِنْ خَلْفِكَ : وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُنْشَأُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالسَّانِيحِ وَالْبَارِحِ وَيَخْتَلِفُونَ فِيهِمَا ۞

٥ وَجِيْفًا وَإِبْسَاسًا وَتَقْرًا وَهَزَّةً إِلَى أَنْ تَكِلَ الْعَيْسُ وَالْمَرْءُ حَادِسٌ

الوجيف سَيْرٌ فِيهِ سُرْعَةٌ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : يَكُونُ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ جَمِيعًا : وَالْإِبْسَاسُ دُونَهُ : وَالتَّقْرُ فَوْقَهُ : وَالْهَزَّةُ مِثْلُ التَّقْرِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْاتِ

١٠ ۞ أَلَا هَزَّتْ بِنَا قُرَيْشِيَّةً يَهْتَرُ مَوْكِبُهَا

أَيُّ يَسِيرُ هِزَّةً : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى : \* وَجِيْفٌ وَإِبْسَاسٌ وَتَقْرٌ وَهَزَّةٌ \* : رَفَعُ كُلُّهُ رَوَايَةَ أَبِي عَمْرٍو . وَحَادِسٌ حَدَسَ بِنَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى ۞

٦ وَدَوِّيَّةٌ غَيْرَاءٌ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا تَهَالِكٌ فِيهَا الْوَرْدُ وَالْمَرْءُ تَاعِسٌ

الدَّوِّيَّةُ الْقَفْرُ الَّتِي يُدَوَّى فِيهَا الصَّوْتُ لِجَلَالِهَا : وَهِيَ الدَّوِّيَّةُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ الْأَصْلُ فِي دَاوِيَّةٍ دَوِّيَّةٍ ١٠ فَكُرِّهُوا اجْتِمَاعَ أَوَائِنٍ فَصَيَّرُوا إِحْدَاهَا أَلْفًا فَقَالُوا دَاوِيَّةٌ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَوِّيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الدَّوِيِّ . وَقَوْلُهُ تَهَالِكٌ أَيُّ تُسْرِعُ السَّيْرَ . وَارَادَ بِالْوَرْدِ هَهُنَا الْإِبِلَ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : ٥ وَالْوَرْدُ جُزْءُكَ الَّذِي تَتَرَوُّهُ . وَيُرْوَى وَالْمَرْءُ حَامِسٌ وَهُوَ جَمْعُ تَرَوَةٍ وَهِيَ حِجَارَةٌ . وَحَامِسٌ حَامٍ حَارٌّ . وَيُقَالُ الْوَرْدُ الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ وَالْوَرْدُ الْإِبِلُ الْعِطَاشُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ٦ وَنَسُوتُ الْمَجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا : أَيُّ مُنْقَطِعَةً أَعْنَاقُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ ۞

<sup>1</sup> « And in the bend of a sand-ridge there face its slope Khaṭṭāfi and Sarḥah (two hounds) and the falcon (perhaps the name of a third dog) ».

مz and V وَجِيْفٌ وَإِبْسَاسٌ وَتَقْرٌ وَهَزَّةٌ :  
Bm as text . Our MSS both have in marg. خ حَادِسٌ with خ .

<sup>2</sup> Dīwān 48, 1 (p. 218). « Has there not mocked us a woman of Quraish, whose train swings along on its way ? ».

<sup>3</sup> i. e. the portion of the Qur'ān which you read:

<sup>4</sup> Qur. 19, 89.

٧ قَطَمْتُ إِلَى مَعْرُوفِيهَا مُنْكَرَاتِيهَا بِعِيَامَةٍ تَنْسَلُ وَاللَّيْلُ دَائِسُ

اي قَطَمْتُ ما لا يُعْرَف من هذه الدقوية حتى صرْتُ الى ما يُعْرَف، وخصَّ سَيْرَ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ من سَيْرِ النَّهَارِ، وَالْعِيَامَةُ وَهِيَ الْعَيْهَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْجَرِيئَةُ، وَالِدَائِسُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ فِيهِ الْعِيَامَةُ الضُّحَّةُ الْمُظْلِمَةُ ٥

٨ تَرَكَتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا وَمَنْزِلًا وَمَوْقَدَ نَارٍ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ

قوله تركت بها ليلا طويلا اي قَطَمْتُها وقد بَقِيَ من الليل بَقِيَّةٌ. وَالْقَوَائِسُ جمع قابس. ولم تَرْمُهُ اي لم تَطْلُبْ؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ ابْنُ جَنَرٍ تَرَكَتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا يَقُولُ تَخَرَّجْتُ مِنْهَا لَيْلًا فَتَرَكَتُ اللَّيْلَ بِهَا وَقَطَمْتُه. قَالَ وَقوله لم تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ اي لم يكن فيه أَحَدٌ يَتَّبِعُ نَارًا لِأَنَّهُ كَانَ وَحْدَهُ لَا أُنَيْسَ لَهُ إِلَّا الْوَحْشُ. قَالَ وَيُقَالُ رَحَلْتُ عَنْهَا يَلِيلًا وَتَرَكَتُهَا. قَالَ وَقوله لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ يَقُولُ تَرَكَتُهُ لَيْسَ بِهِ ٥ ٣ أَحَدٌ يَتَّبِعُ نَارًا ٥

٩ " وَتَسْمَعُ تَرْقَاءَ مِنْ الْبُومِ حَوْلَنَا كَمَا ضُرِبَتْ بَعْدَ الْهُدُودِ التَّوَائِسُ

١٠ فَيُضِيحُ مُلْقَى رَحْلِهَا حَيْثُ عَرَسَتْ مِنْ الْأَرْضِ قَدْ دَبَّتْ عَلَيْهِ الرَّوَامِسُ

١١ " وَتُضِيحُ كَالدُّودِ إِذْ تَأْطُرُ زِمَامَهَا إِلَى شَعْبٍ فِيهَا الْجَوَارِي الْعَوَائِسُ

الدُّودَةُ بِمَلْعَبِ الصِّيَانِ؛ وَيُقَالُ الدُّودَةُ الْأَرْجُوحَةُ. وَتَأْطُرُ تَلْقَى. وَالشَّعْبُ شُعْبٌ الْجِبَالِ. وَالْعَوَائِسُ جمع ١٥ عَائِسٌ وَهُوَ الرَّجُلُ يَأْتِي عَلَيْهِ وَقْتَ التَّوْرِيجِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ

٢ مِنَّا الَّذِي هُوَ، إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَائِنُونَ وَمِنَّا الْبُرْدُ وَالشَّيْبُ

هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ فِيهِ: الْعَوَائِسُ اللَّوَاتِي قَدْ حُبِسْنَ فِي بَيْوتِ أَهْلِيهِنَّ لَمْ يَتَرَوْنَ جَنَ ٥

٩ Mz, Bm, BQut بِعِيَامَةٍ (Mz and Bm have our text as v. 1.).

٢ BQut omits. Mz مَوْقَدَ، Bm مَوْقَدَ with مَا. Bm تَرْمُهُ with مَا، but تَرْمُهُ seems meaningless here.

٣ BQut حَوْلَنَا.

٤ Bm transposes vv. 10 and 11. These two vv. are not in BQut. Bm وَيُضِيحُ. Mz, Bm, V مِنَ اللَّيْلِ. ٢٠

Bm (اي جَرَّتْ ذُبُولَهَا) جَرَّتْ Bm

٥ Bm فِيهَا (v. 1.). فَيُضِيحُ Bm

٦ LA 8, 27, 14; poet ابن قيس بن رباحة.

١٢ " وَلَمَّا أَصَانَا النَّارَ جِنْدًا يَمُونَانَا عَرَانَا عَلَيْنَا أَطْلَسُ اللُّونْدُ بَارِسُ

لم يفلح فيه ابو بكرمة شيئاً. مرانا اثنا تغرؤنا. وأطلس اللون ربيع السلمون يعني الذئب، والطلحة لون الجزيرة الويسخة \*

١٣ " تَبَذْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِّنْ شِمُونَانَا حَيَاءً وَمَا فَحِشِي عَلَى مَنْ أَجَالِسُ

١٤ " فَاقْضَ بِهَا جَذْلَانَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الكَيُّ الْمُعَالِسُ

آب رجع وعاد. والجذلان اللبخ الشيط. ويروي قآب معناه رجع ايضاً. والكبي الشجاع الذي يسكي شجاعة اي ينكرها. والمعالس المغاشن اهذا قول ابي بكرمة. ابو جعفر المعالس الشديد الذي لا يبرح مكانه في الحرب. وروي بعضهم المعالس بالحاء منجبة يريد يأخذ من الاختلاس. وهي رواية قليلة والرواية هي الأركى بالحاء غير منجبة \*

١٥ " وَأَعْرَضَ أَهْلَامٌ كَانَ رُؤُوسَهَا رُؤُوسُ جِبَالٍ فِي خَلِيجٍ تَقَامِسُ

الأهلام الجبال. والخليج ههنا من السراب شبهه بالماء. فالجبال تطلو تارة وتغرق أخرى. وهذا قول ابي بكرمة. فأنكر ابو جعفر جباله وقال يؤدى رؤوس رجاله \*

١٦ " إِذَا عَلِمَ خَلْفَتُهُ يُهْتَدَى بِهِ بِدَا عَلِمَ فِي الْآلِ أَنْعَبُ طَائِمُسُ

لم يدر هذا البيت ابو بكرمة. ورواه ابو جعفر من ابي عمرو وقال طائمس وطائم واحد وقد طمتم ١٥ الأثر وطمس \*

١٧ " تَمَّالْتُمَا وَلَيْسَ يَطِي بِدَرِّهَا وَكَيْفَ التَّمَّاسُ الدَّرِّ وَالضَّرْعُ يَابِسُ

\* BQut اللَهْل. V جِنْدٌ تُرُونَا (also as v. l. in marg. of Bm). Ham, 806, 20, has vv. 12-14. This passage is imitated in Farasdaq Diw. 98, 1-7 (often cited). ٧ V and Ham. لَيْلًا.

\* BQut, Ms كَاب. Ms, Ham, and BQut الْمُعَالِسُ. Bm both ع and ح, with م.

\* Bm, Ms, V رجاله. Ms, Bm تُقَامِسُ, V as text, which Ms has as v. l. Bm marg. has قَامِسُ as v. l. ٢.

b Ms transposes vv. 16 and 17. Here Bm inserts (between 16 and 17) two more vv., of which the first is entered in marg. of Ms after v. 11 : —

وَلَسَدُ رَمَى شَطَطَ الرَّجَالِ بِهَا لَهَا كَمَا قِيمٌ تَهْلُ الْخَلِيْقَةُ آسِ  
مَحْوَلًا إِذَا مَا الصَّحْبُ لَمْ يَهْتَرُوا لَهُ وَلَا هُرَّ يَضَابُ عَلَى الرَّأْسِ تَمَّاسُ

The expression كَمَا قِيمٌ is difficult to understand, and the reading is most likely corrupt. For v. ١٦ Prof. Bevan proposes يَضَابُ the former word would mean « curly, malevolent », the latter « close-fisted ». \* Bm تَمَّالْتُمَا (but probably a copyist's error). Ms marg. has وَرَمَى as v. l. to يَطِي.

تعالقتها أخذت فالتفتها يريد سيرها ترّة بعد ترّة: أي ساعة يرفق بها ساعة يجهدها: أخذته من القل  
وهو الشرب الثاني. وطبّي دركي وطبّي. ودؤها لبها ٥

١٨ <sup>d</sup> يأسر عاري صدره من جلازه وسائرته من العِلاقة نالِس

عني بالأسر سوطاً. أي تعالقتها بالتوسط والجلز الثل. ويعلاقته سيره الذي يعلق به: وإذا علق القلب  
شينا وهوية فهو علاقة. ونالِس مُتَدَلِّ ٥

### XLVIII وَقَالَ المَرَقَشُ الأَكْبَرُ أَيْضًا

١ <sup>e</sup> لِين الظَّنُّ بِالضَّحَى طَافِيَاتٍ شَبَّهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ

الظن الإبل بهوديجها والظن النساء اللواتي يكنّ عليها ولا يقال للبعير ظئنة حتى تكون عليه  
امرأة ثم قيل للمرأة ظئنة وهي في بيتها والاصل ذلك. والضحى ارتفاع النهار والضحاء الأكل في  
١٥ الضحى: ويقال الضحاء بعد الضحى. والدوم شجر المثل: ويقال يتوى المثل ما كان رطباً البهش فإذا يبس فهو  
الحشل: قال الكنتيت

<sup>f</sup> تَرَامِي بَكْدَانِ الإِكَامِ وَتَرَوِيهَا تَرَامِي وَلَدَانِ الأَصَارِمِ بِالْحَشَلِ

وقال ابن الاعرابي: قرأ رجل على عمر بن الخطاب حوفاً أنكره فقال من أفركه: فقال ابو موسى: فقال: إن  
أبا موسى لم يكن من اهل البهش يريد لم يكن من اهل الججاز. والخلايا جمع حلية وهي السفينة العظيمة  
١٥ ويقال هي السفينة التي معها قارب: قال طرفة

<sup>g</sup> كَانُ حُدُوجِ المَالِيكِيَةِ غُدُوءَةً خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَوِّ

٢ <sup>h</sup> جَاعِلَاتِ بَطْنِ الصَّبَاعِ بِشَمَالًا وَبِرَاقِ النَّصَافِ ذَاتِ اليَمِينِ

بطن الصباع واد. والبراق جنح بركة وهو طين وحصى او حصى ودمل يجتمع: وكل ما كان فيه لوانان

<sup>d</sup> Mx العِلاقة. <sup>e</sup> Vv. 1 and 2 in Yak 1, 597, 11, and 666, 20, (imitated by Tarafah, Mu'all. 9).

<sup>f</sup> LA 5, 41, 17. «The winds (so LA explains) cast about the gravel and pebbles of the hills, as ٢. boys of the crop-eared people (perhaps the Abyssinians) pelt one another with the dry kernels of the Theban palm (دوم)». Prof. Bevan points out that الأَصَارِمِ may also mean «solitary encampments, groups of a few tents together»: Naq, 395, 19, and 517, 4; Lane 1684a (s. v. صَرَم).

<sup>g</sup> Mu'all. 3.

<sup>h</sup> So Yak, and Bakrī 617, 18 (with v. 5).

مُحْتَلِفَانِ فَهَرُ أَبْرَقُ يُقَالُ جَبَلٌ أَبْرَقُ إِذَا كَانَ فِيهِ بِياضٌ وَسَوَادٌ <sup>١</sup> وَقَيْنٌ بَرَقَاءُ : قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>١</sup> وَمُنْعَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءِ سَأَقَهُ مَعَاذَةَ بَيْنِ مِنْ حَيْبِهِ مُزَابِلِ

قال المنحدر الذئع . والنعاف جمع نعفر وهو ما شحص من رأس الجبل : هذا قول ابي بكرمة . وأما غيره فروى  
جاءلاتٌ وجاءلاتٌ جميعاً . وقال النعمان ما ارتفع من مسيل الوادي وانحدر <sup>٢</sup> من الجبل .

٣ رَافِعَاتٍ رَقْمًا تُهَالُ لَهُ الْعَيْسِنُ عَلَى كُلِّ بَازِلٍ مُسْتَكِينِ

العقل والرقم ضربان من ثياب اليتيم كشدتها الرحال وتجعل على الهودج : قال علقمة بن عبدة

<sup>٢</sup> عَقْلًا وَرَقْمًا يَطْلُ الطَيْرُ حَطْلَهُ سَكَتَهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَدْمُومِ

وقال تهال له العين اي تفرغ من حسنه . والبازل من الإبل الداخل في التاسمة من بينه . والمستكين الذليل  
القسر . وإنما خص البازل الذكور لأن الذكور أذل من الإناث فهم يميلون النساء عليها .

٤ <sup>١</sup> أَوْ عَلَاةٍ قَدْ دُرِبَتْ دَرَجَ الْمِشِيَةِ حَرْفٍ مِثْلِ الْمَهَاةِ ذُقُونِ

ابو بكرمة : اصل العلاة سندان الحداد شبه بها في صلابتها . والدربة العادة . وقوله دَرَجَ الْمِشِيَةِ  
الدرج حال بعد حال اي عليت المشي طبة بعد طبقة . والحرف الصلبة سببت بحرف السين في مضاربه :  
ويقال الحرف الضاير . وقوله دَرَجَ [ الرجلة ] : اي رجت وذلت . والمهاة البقرة سببت بها لمرتها . والذقون  
الدلو المائنة ذلوا ذقناه وذاتقة <sup>٢</sup> سريفة : قال ولا يقال ذقناه . إلا للدلو قال والذقون التي رقت رأسها في  
١٠ الحظام والزمام : وقال الأصمعي في الذقن اذا ثلث رؤوسها فأذنت أذقانها من صدورها وقصرت أعناقها  
قد ذقت : وانشد لشمس بن أبي بن مفضل :

<sup>٣</sup> قَدْ صَرَحَ السَّيْرُ عَنْ كَتَانٍ وَأَبْتَدَلَتْ وَقَعُ الْعَاجِينَ بِالْمَهْرِيَةِ الذَّقُونِ

قال والمجنن قضيب يتحصر به ويكون في رايه شعبتان فتقطع احدهما وتبقى الأخرى يؤثفون بها الرجل .

٥ <sup>٢</sup> عَامِدَاتِي لِخَلِّ سَمَسَمَ مَا يَنْظُرُونَ صَوْتًا حَاجِبَةَ الْمُحْزُونِ

<sup>١</sup> (معاذة) . for the last the Shāh has سَأَقَهُ بِمُنْعَدِرٍ . LA 11, 298, 8, with MSS (sic) .

<sup>٢</sup> This word seems to be wrong. LA 17, 92, 10 explains ذَلُّوا ذَقْنًا : see margin) by مائنة الشنة ; perhaps we should supply الْمَهْرِيَةِ after سَرِيْفَةٍ .

LA 15, 412, 4 ; 16, 262, 13 ; and 17, 32, 6 ; also Bakri 467, 4 : « The way from Kutmañ became plain, and the blows of the camel-staves were freely lavished on the long-chioned (or, swift) mahri camels » (ante, p. 273, 16) . Bakri 617, 19, as text, and so Yak. 3, 139, 16. <sup>٣</sup>

العائدات القاصدات، والحلّ الطريق في الرّمل، وسنتم موضع، وينظرون ينتظرون ٥

٦ ° أبلغنا المنذر المنقب عني غير مستعجب ولا مستمين

المنقب المستعجب في الطلب كأنه ينتب عن طليته، ويروي المنقب وهو مثل المنقب واصل المنقب الاستخراج ومن هذا سمي المنقب؛ ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نوقش الحساب عذب؛ اي من استعجب عليه، ويروي: أبلغ المنذر، قال والمنقب الباحث من أمره يقال نقب من أمر فلان اي سل عنه ٥

٧ ٢ لات هنا ولتيني طرف الزج وأهلي بالشام ذات القرون

ابو عكرمة، قوله لات هنا اي ليس هذا وقت إرادتك، والزج موضع، وقوله بالشام ذات القرون لأن الروم كانوا بالشام والشام رومية وأراد قرون شعورهم، اي لتيني في بلاد العدو، غيره: لأنهم كانوا يطولون شعورهم ويضربونها، قال وقوله لات هنا اي قلت بي ذلك في غير حينه اي ليس في وقت ذلك ٥

٨ بأمرى ما فعلت عفي يؤوس صدقته المنى لعوض العين

اي قلت هذا بأمرى عفي فأنت تظلمه، وقوله يؤوس اي لا يطمع في شيء ولا يأسى عليه فهو لا يبالي، والعوض الدهر، وقال غير أبي عكرمة بأمرى ما فعلت يقول طردتني، والمنى مناه، لعوض، اي أبداً، ١٥ ويروي \* صدقته مناه عوضاً لعين \* كأنه تقي ما كان فيه ٥

٩ غير مستسلم إذا اعتصر العما جز بالسكت في ظلال الهون

قوله اعتصر من العصرة اي التجأ، والهون الهوان، والسكت السكوت، ويروي غير بالتصبي، وقال اعتصر طلب النجاة والعصر الملبأ واعتصر التجأ اي تجأ الى السكوت ٥

١٠ يفعل البازل المجدة بالرّحسل تشكى التجاد بعد الحزون

° Bm and BQut 107, 11 أبلغ (In BQut this v. and the next are ascribed to Muraqqish the Younger). ٧, Yak 2, 918, 20 as text.

P LA 17, 212, 19 ; Yak and BQut *ut supra* (Yak misprinted لا حينا). For other examples of لات هنا see LA 17, 328, 22 ; 329, 2 ; 20, 337, 12 ff.

٩ Bm اختصم. Mz (not Thorb.) transposes vv. 9 and 10.

يَقَالُ جَعَلُ بَازِلٌ وَبَازِلٌ وَبَازِلٌ . وَالْمَجْدَةُ الْجَادَةُ فِي سَيْرِهَا . وَقَوْلُهُ بِالرَّحْلِ أَي تُجَدُّ وَهِيَ رَاكِبٌ . وَالنَّجَادُ جَمْعُ نَجْدٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ نَجْدٌ لِارْتِفَاعِهَا . وَالْحَزُونُ جَمْعُ حَزْنٍ وَهُوَ مَا كَلَفَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالنَّجَادُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ الطَّرِيقِ ٥

١١ يَفْتَى نَاجِفٍ ٩ وَأَمْرٍ أَحَدٍ ٩ وَحُسَامٍ كَالْيَلِجِ طَوْعَ الْيَمِينِ

٩ الناحف القليل اللحم: والعرب تمدح بقلة اللحم وتهجر باليسن: قال الشاعر

٩ "بَأْسُ الْجَنِينِ مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ وَنَدِي السَّكْمَيْنِ شَهْمٌ مُدِيلٌ

وقال الاعشى

٩ "تَرَى هَمَّهُ نَظْرًا حَضْرَهُ وَهَمُّكَ فِي الْقَرْوِ لَا فِي السِّنِّ

وَالْأَحَدُ الْخَفِيفُ: يَقَالُ قَوْمٌ أَحَدٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الذَّنْبِ: وَالقَرَوِي الْجَدُّ الْخَفِيفَةُ الرَّوِي. الْحَامُ السُّيْفُ ١٠ الْقَاطِعُ وَاصِلُ الْحَسْمِ الْقَطْعِ ٥

### XLIX وقال أيضًا

١ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمَهَا ١ إِلَّا الْأَنَافِيَّ وَمَبْنَى الْجِيمِ

الْجِيمُ جَمْعُ نَيْتَةٍ: وَلَا تَكُونُ نَيْتَةً إِلَّا مِنْ شَجَرٍ فَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ فَهِيَ بَيْتٌ: قَالَ

امرؤ القيس

١٥ "أَمْرٌ خِيَامُهُمْ أَمُّ عَشْرٍ أَمَّ الْقَلْبُ فِي لِثَرِهِمْ مُنْعَدِرٌ

يقال قُنَيْتُ التِّدْرَ وَتَقَيْتُ التِّدْرَ: وَأَنْشِدَ لِحَدَاشِ بْنِ ذَهَيْرٍ

٢ أَكَلْتُ تَنَلِي الْعَيْصِ مَسَاحِطِ وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا تُتَّقَى لَهُ قِدْرِي

٩ For another example of the phrase *أَمْرٌ أَحَدٌ* see Naq 105, 16.

٩ Ham 383, 16 (attrib.

to Ta'abbata Sharran but of questionable authenticity: see Ham *in loco*, and BQut, 497, 5 ff.).

٥ Render: «Thou seest his care is to watch his waist filling; but thy care is warfare, not the growth of fat».

٩ So Bm and V. Mz and Yak 2, 510, 9 read

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يَحْيِي خَيْمِ هَيْبَهَا بِمَسَدِكَ صَوْبُ الدِّمِ

١٥ *خَيْمِ* is here the name of a mountain; see *post*, No. LIV. v. 11.

١٥ Dīw. 19, 5 (Ahlw. p. 126): «Are their booths built of *markh* or '*ushar* (two kinds of shrub) ? or goeth down thy heart in their tracks ? » (Mz quotes this verse).

٢ See Bakri 824, 4 ff., for ٢٥

this verse and the story connected with it: «I have imposed upon me the burden of the slain of al-'āq, 'āq (or, the groves) of Shuwāhik; and that is a matter for which my pot is not set on to boil».

مَثَلٌ ضَرْبُهُ: يَقُولُ أَمْرٌ لَا يَسْكُنُ لَهُ حَرِّيٌّ وَعَضْبِي. قَالَ وَشَوَاحِطُ بَلَدٍ وَالْبَيْصُ شَجَرٌ وَكَانُوا اتَّقَوْا بِنْدَهَا.  
وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: هَذَا أَمْرٌ لَا تُثَقِّفِي لَهُ يَدْرِي وَلَا<sup>٧</sup> تَدْرِيكَ عَلَيْهِ إِبْلِي: إِذَا لَمْ تُرْزَهُ وَلَمْ تُعْتَدَّ بِهِ. وَقَوْمٌ يَقُولُونَ  
أَثْنَتُ الْقِدْرُ قَالَ النَّابِغَةُ \* وَرَوْ تَأْتَفُكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ \* . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَثْنَيْتُهَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلَ الْآخَرِ  
\* وَصَالِيَاتٍ سَكَا يُؤْتَفِنُ \* وَزَنْ يُمَثْنِنُ ٥

٢ \* أَعْرِفَهَا دَارًا لِأَسْمَاءَ فَالِدَمْعُ عَلَى الْخَدَيْنِ سَحٌّ سَجَمٌ

وَيُرْوَى: قَتَى الْبِرْبَالِ. وَالسَّبُّ وَالسَّجْمُ السَّائِلُ. وَأَسْمَاءُ بِلْتُ عَوْفِ بْنِ ضَبِيعةٍ. وَسَحٌّ وَسَجْمٌ مَصْدَرَانِ  
إِنْ نَعَتْ بِهِمَا جَعَلْتُهُمَا اسْتِنًا ٥

٣ \* أَمَسَتْ خَلَاءَ بَعْدَ سُكَايِنَا مُقْفَرَةٌ مَا إِنْ يَهَا مِنْ إِرَمَ

٤ \* إِلَّا مِنَ الْعَيْنِ تَرَعَى يَهَا كَالْفَارِسِيِّينَ مَشَوْا فِي الْكُتْمِ

١٠ \* الْكُتْمُ الْقَلَانِسُ. وَالْبَيْنُ الْبَتْرُ نُيَسِبَتْ إِلَى عِظْمِ عِيُونِهَا. وَشَبَّهَ الْبَقْرَ بِالْفَرَسِ إِذَا تَبَعَّرَتْ فِي قَلَانِسِهَا  
وَالْكُتْمُ الْقَلَانِسُ. يُرِيدُ أَنْ يُوَضَّحَ قَفْرَ فَالْبَقْرُ فِيهِ آيَةٌ لَا تُرَاعَى فِيهَا تَمَثُّ عَلَى هَيْبَتِهَا. وَوَحْدَةٌ  
الْكُتْمِ كُتْمَةٌ ٥

٥ \* بَعْدَ جَمِيعٍ قَدْ أَرَاهُمْ يَهَا لَهْمٌ قَبَابٌ وَعَلَيْهِمْ نَعَمٌ

٦ \* فَهَلْ نُكَلِّي حُبَّهَا بَازِلٌ مَا إِنْ نُكَلِّي حُبَّهَا مِنْ أَمَمٌ

١٥ \* أَيِ مَا نُكَلِّي حُبَّهَا بِأَمْرٍ يَسِيرٍ هَيِّنٍ بِلْ بِأَمْرٍ شَدِيدٍ. وَأَمَمٌ قُرْبٌ ٥

٧ \* عَرَفَاهُ كَالْفَحْلِ جُمَالِيَّةٌ ذَاتُ هَيْبَابٍ لَا تَشْكِي السَّامَ

الْعَرَفَاءُ الْمَشْرُفَةُ مَوْضِعَ الْعُرْفِ مِنَ الْفَرَسِ. وَقَوْلُهُ كَالْفَحْلِ يَعْظِمُ حَاتِمًا. وَالْجُمَالِيَّةُ مُشَبَّهَةٌ بِخَلْقَةِ الْجَمَلِ.

<sup>٧</sup> MSS يترك، which seems to make no sense. \* Mu'all. 49. † LA 18, 123, 2 ff., where the form is discussed; poet Huṭām al-Mujāshī'i; see also Sibawayh, 1, 9, 21, and Khfz. 1, 367.

<sup>٢</sup> Mz سَجَمٌ; Bm سَجَمٌ. <sup>٣</sup> Mz أَرَمٌ (with ويروي أَرَمٌ in marg.). Bm مَا أَرَمٌ, which apparently means أَرَمٌ, or أَرَمٌ, or إِرَمٌ (marg. explains as واحد). The form preferred in the Lex. is أَرَمٌ; see LA 14, 281, 4 ff. and the verse of Zuhair there cited (Dīw. 17, 3, where Ahlw. has أَرَمٌ).

<sup>٤</sup> Mz (Thorb.) حُلُولٌ (for جَمِيعٍ). A marg. note in our MSS says: أَيِ تَرُوحَ عَلَيْهِمْ; but it would seem better to read نَعَمٌ, and render « they wore costly garments ».

<sup>٥</sup> Mz لَوْ مَا نُكَلِّي حُبَّهَا جَسْرَةٌ وَعَلَى نُكَلِّي.

<sup>٥</sup> Mz ذَاتُ حِدَاةٍ.

وجعل لها هباباً من النشاط. والسَّامُ الإعياءُ ❖

٨ ° لَمْ تَقْرَأِ الْقَيْظَ جَنِينًا وَلَا أَصْرَهَا تَحِيلُ بِهِمَ الْقَنَمَ

تقرأ تحيل: قال عمرو بن كلثوم

فِذْرَاتِي حُرَّةٌ أَدْمَاءُ بِكْرٍ هِجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأِ جَنِينًا

• وقوله القَيْظُ أي لم تحيل في التبييض. وقوله أَصْرُهَا والبصرُ شدُّ الأَخْلَابِ: أي ليس لها لبنٌ فأَصْرُهَا. والبنُّ جمعُ بَنَّةٍ وهي الصَّيِّرة من ولدِ القنَمِ. ❖ يريد ولا أنتغيلها في هذا لأنها نجيبةٌ معدةٌ للسَّيرِ. لم تقرأ لم تحيل يقال: ما قرأتِ الناقةَ سَلاقطُ. وآصِرُهَا أَحْبَسُهَا ❖

٩ بَلْ عَزَبَتْ فِي الشَّوْلِ حَتَّى نَوَتْ وَسُوِّغَتْ ذَا حُبِّكَ كَالْإِرْمِ

عَزَبَتْ تَبَاعَدَتْ والعازِبُ التَّبايُدُ. والشَّوْلُ الإبلُ التي لا ألبانَ لها. ونَوَتْ سَيَّتَتْ يقال ناقةٌ نأويةٌ إذا سَيَّتَتْ. وقوله ذَا حُبِّكَ يعني سَنَامًا، والحُبُّكَ طرائقُ من تَقَرُّدِ الوَرِّ في السنامِ: يقول سَاعٌ لها ذلك السنامُ أي دَامَ لها. وقوله كَالْإِرْمِ أي كالمَلَمِ وهو الحَبْلُ. قال أبو جعفر قوله ذَا حُبِّكَ أي مُتَمَلِّيهِ مُحَكِّمٌ كالثَّوْبِ الذي لَهُ حُبُّكَ أي لإِحْكَامِهِ وَأَمْتِيَلَاهُ قَزَلٌ: ومنهُ قولُ الله تعالى مَرَّ وَجِلٌ: ❖ والسَّامُ ذَاتُ الحُبِّكَ: أي الحَلْقِيُّ السُّتَوِيُّ الحَسَنُ لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ وَلَا فُرْجٌ. والشَّوْلُ الإبلُ تَشْوُلُ ألبانها وهي التي خَفَّتْ ألبانها وحوَمُها. وحُبُّكَ طرائقُ. والآرَامُ حِجَارَةٌ مَنْصُوبَةٌ يُسْتَدَلُّ بِهَا: شَبَّهَ السَّامَ بِهَا. ونَوَتْ سَيَّتَتْ والتي السَّعْمُ. سُوِّغَتْ لَمْ يَنْقُصْ عَلَيْهَا لُرْتَعْمًا ❖

١٠ تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ مِجْدَافَهَا عَدَوُ رَبَاعٍ مُفْرَدٍ كَمَا لَمْ

مجدافها ما يُسْتَعَثُّ بِهِ. وَعَفَى بِالرَّابِعِ الرَّوْرُ. والمُفْرَدُ الذي أُنْفِرَتْهُ حَشِيَّةُ القَنَاصِ: فهو لا يَألُو مَدَوًا. والِرْمِ التَّدْحُ يعني أَنَّهُ مُدْمِجُ الحَلْقِ. ويقال مِجْدَافُهَا سَوَّطُهَا: وقال أبو جعفر مِجْدَافُهَا رَجُلُهَا ❖

° Mz أَصْرُهَا, with أَصْرُهَا as v. 1. in commy.

❖ Mu'all. 12 (v. 1.).

• وكانوا يُحْمِلُونَ بِهِمَ القَنَمِ على الإبلِ المُبْتَلَّةِ في أَجْناسِ الأَعمالِ وللرَّوْرِ وَجِلٌ حالةٌ أُخْرَى: Mz commy.

❖ خَفَّتْ ألبانها وَسَيَّتَتْ حَوَمًا: ❖ Probably we should read: Qur. 52, 7.

an alternative to خَفَّتْ is جَعَّتْ (see Lane s. v. شاقِلٌ).

❖ Our MSS read رَيْعُهَا, but Mz's text has يَنْقُصُ رَيْعُهَا: قال الاصمعي: سُرِّقَتْ أَي لَمْ يَنْقُصْ رَيْعُهَا.

❖ Mz as our text, but Thorb. prints مِجْدَافُهَا which Bm has: both forms are allowable; see v. of al-Muthaqqib in LA 10, 366, 20, and 368, 8.

١١ كَانَهُ نِضَعُ يَمَانٍ وَيَمَانٍ أَسْرَعُ تَخْفِيفُ كَلَوْنِ الْحَمَمِ

النِضَعُ الثَّوْبُ الْاَيْضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ وَيُقَالُ قَدْ نَضَعَ الشَّيْءُ إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ وَبَرِيئُهُ . وَالتَّخْفِيفُ الْوَلْوَانُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : التَّخْفِيفُ الْوَلْوَانُ وَالتَّضْفِيفُ . وَقَالَ غَيْرُهُ تَخْفِيفٌ لَوْثًا يَبَاضُ وَسَوَادٌ لِأَنَّ قَوَائِمَ الثَّوْبِ مُنْقَطَعَةٌ بِسَوَادٍ وَوَجْهَهُ أَسْوَدٌ يَلْوُهُ حُمْرَةٌ وَسَائِرُ جَسَدِهِ أَيْضٌ : وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ أَوْلَادًا مُخْتَلِفِي الْخَلْقِ قَدْ خَفَّتْ أَوْلَادَهَا وَهِيَ مُخَفَّتٌ : وَيُقَالُ لِلنَّاسِ أُنْحِيَافٌ أَيُّ مُخْتَلِفُونَ : وَيُقَالُ تَخْفِيفٌ مُطْرُوفٌ .<sup>١</sup> [وَالْحَمَمُ الْفَحْمُ] ٥

١٢ بَاتَ يَنْبِيءُ مَغْسِبِ بَنَاتِهِ مُخْتَلِطٍ حُرْبُهُ بِالْيَمِّ

وَيُرْوَى : مَغْسِبٌ مُؤَنِقٌ : وَمُؤَنِقٌ مُعْجَبٌ . وَالْحُرْبُ وَالْيَمُّ بَثَلَتَانِ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ يَلْبَثَانِ بِالسَّهْلِ . أَبُو عَكْرَمَةَ رَوَى بِغَيْبٍ وَقَالَ هُوَ مَا غَابَ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ كَيْبٌ يَرِيدُ أَنَّ الثَّوْبَ ائْتَمَدَ الْغَيْبَ لِيَسْتَبْرَأَ فِيهِ . وَالْحُرْبُ وَالْيَمُّ مِنَ أَحْرَارِ الْبَقْلِ وَذُكُورِهِ : وَوَاحِدُ الْحُرْبِ حُرْبَةٌ وَوَاحِدُ الْيَمِّ يَمَّةٌ : وَالْيَمَّةُ أَكْرَمُ مَا رَمَتْ الْإِبِلَ وَأَسْتَهْ لَبْنَا : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ الْعَرَبُ : قَالَتِ الْيَمَّةُ : أَنَا الْيَمَّةُ أَكْبَرُ الشَّمَالِ عَلَى الْأَكْمَةِ وَأَغْبَى الصَّهْبِ قَبْلَ الْعَمَّةِ<sup>٢</sup> [وَذَلِكَ أَنَّ رَائِحَتَهَا سَرِيعُ الْإِفَاقَةِ] وَالْإِفَاقَةُ رُجُوعُ اللَّبَنِ إِلَى الضَّرْعِ بَعْدَ الْفَلْبَةِ وَهُوَ الْفَوَاقُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا أَنْظُرَكَ فَوَاقٍ نَاقَةٍ أَيُّ مَا بَيْنَ حَلْبَتَيْهَا . قَالَ رَبِيعَةُ ابْنُ مَقْرُومٍ يَصِفُ ظَلِيَّةً وَوَلَدَهَا

١٥ ٩ تَمَادَاهُ بِفَوَاقِهَا وَجَرِيَّةً وَثَقِيلُهُ بِسَرَارِ رَوْضِ مُبِقِلٍ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ [مَلَأَ] عَلِيٌّ : بَاتَ بِغَيْثٍ . وَقَالَ الْبَاءُ تَضْفِيفٌ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْمَكَانَ الَّذِي قَدْ غِيثَ وَقَالَ كَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَيْسَ الْيَمَّةُ مِنْ رَيْحِ الْإِبِلِ أَلَّا هِيَ مِنْ رَيْحَةِ الْمَاشِيَةِ ٥

<sup>1</sup> Ms, Bm نِضَعُ , V نِضَعُ . Ms تَخْفِيفٌ , which is right ; but Bm and V both, like our text, have تَخْفِيفٌ , and so Cairo print.

<sup>2</sup> Added from V ; Ms has السَّوَادُ وَهِيَ السَّوَادُ .

<sup>3</sup> LA 16, 175, 29 has يَنْبِيءُ . LA and Bm بِالْيَمِّ .

<sup>4</sup> See LA, *ut supra*, line 20, where the sentences are reversed, and the text has بَعْدَ الْعَمَّةِ .

<sup>5</sup> Added from Ms.

<sup>6</sup> « The doe of Wa'rah comes to him (her fawn) frequently with the milk that accumulates in her udders, and she causes him to rest at midday in the best part of meadows rich in herbage ».

## ١. وقال ايضا مرقس الأكبر

١ أَلَا بَانَ جِيرَانِي وَأَسْتُ بِمَائِنِي      أَدَانِي بِهِمْ صَرَفُ الثَّوِي أَمْ مُخَالِيهِ

مائِنُ ذَائِرٍ وَالْعِيَاةُ زَجْرُ الطَّيْرِ عَافَ الطَّيْرُ يَمِينُهُ ٥

٢ وَفِي الْحَيِّ أَبْكَارٌ سَبِينُ فُؤَادِهِ      عَلَالَةٌ مَا زُوذَنَ وَالْحُبُّ شَاعِيهِ

٣ "دِقَاقُ الْخُصُورِ لَمْ تُعْفَرُ قُرُونَهَا      لِشَجْوٍ وَلَمْ يَحْضُرْنَ حَتَّى الْمَزَالِفِ

المزالفُ العُرى التي تكون بين الريفِ والبادية مثل القادسية والأنبار وما أشبهها الواحدة نزلة. وتُعْفَرُ تَمُّسُ الثَّوَابُ: يقول لم يُصَبَّ بِسُيُوبِهِ ولم يُحْزَنَ. والشجرُ الحُزْنُ. قال والمزالفُ والمذارعُ واحد ٥

٤ نَوَائِمُ أَبْكَارُ سَرَائِرُ بُدْنِ      حَسَانُ الْوُجُوهِ لَيْتَاتُ السَّوَالِفِ

السَّوَالِفُ جمع سَائِفَةٍ وهي صَمْعَةٌ العُنُقِ: أراد أنهنَّ هَيْدٌ لَيْتَاتُ الأعناقِ: والسائفةُ صَفْحَةٌ مُقَدَّمَةٌ العُنُقِ وليتها للحدائثِ والشبابِ. وسرارةُ الوادي أُنْخَصِبُ وَأُنْعَمُهُ لَبَاتًا: شبه المرأة بذلك. أبو جعفر: سَرَائِرُ حَرَائِرُ كِرَامٍ ٥

٥ "يُهْدِلُنَّ فِي الْأَذَانِ مِنْ كُلِّ مَذْهَبٍ      لَهُ رَبْدٌ يَمِيًا بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ

يُهْدِلُنَّ يُسْدِلُنَّ وَيُزِيلُنَّ: ومن هذا قيل بَعِيرٌ أَهْدَلُ إِذَا اسْتَرْخَى مِشْفَرُهُ. وَالْمَذْهَبُ الْمَصْرُوعُ مِنْ ذَهَبٍ يَعْنِي قُرْطًا. وَالرَّبْدُ الْإِضْطِرَابُ. وَقَوْلُهُ يَمِيًا بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ أَي لَا يَقْدِرُ عَلَى وَصْفِهِ مِنْ حُسْنِهِ. [قال أبو جعفر] ١٥ وَرَبْدُ الْقِرْقَظَةِ مَا جُعِلَ فِيهَا مِنْ حَرَرٍ. وَيُرْوَى: لَهُ لُطْفٌ: وَاللُّطْفُ الدُّرُّ. وَيُقَالُ الرَّبْدُ الَّذِي يَتَدَلَّى فِي الْقِرْقَظَةِ ٥

٦ إِذَا ظَنَّ الْحَيُّ الْجَمِيعُ اجْتَنَبْتَهُمْ      مَكَانَ النَّدِيمِ لِلنَّجِيِّ السَّاعِفِ

٢ Bm مما with شاعيفي and شاعيفي Bm.

٥ Bm تَمْنُرُ.

٢ Bm حَرَائِرُ (for سَرَائِرُ) and العَرَاطِفِ, with our reading as v. 1.

٣ Mz لَهُ لُطْفٌ. with our reading as v. 1.

٤ In this place only Mz, who constantly uses and reproduces the language of our commentary, ٢. mentions its authority *nomination*: — وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ هُبَيْرٍ الرَّبْدُ الدُّرُّ فِي الْقِرْقَظَةِ.

٥ Bm لِلنَّجِيِّ (with لِلنَّجِيمِ in marg.).

يقول إذا ظننوا اجتلبتهم مخافة أن يُفطنَ لي على اجتبابي: وإنما هو أنجرافٌ ككدر ما بسين النديم  
وتدبيره المصايف له: وتحوُّ منه قول الآخر

٧ مَوْجِي عَلَيْنَا وَأَرْبِي مَا فَاطِمَا مَا دُونَ أَنْ يُرَى التَّيْسُ قَائِمًا

يقول <sup>١</sup> لَيْسَ كُنْ رَبُّوْكَ عَلَيَّ وَهَوَّجْكَ مُعَارَضَةً لِاتَّقِي الْبَمِيرَ فَيُنْطَنَ بِنَا، وَالتَّجِيَّ الْمُتَعَدِّونَ. قال ويروى:  
لِلتَّجِيَّ الْمُتَسَائِبِ: وَالْمَسَائِفُ <sup>٢</sup> الْمُتَعَدِّمِ. قال ابو جعفر احمد بن حنبل: يقول لا أتباعد وأنتى ولا أكون قريباً  
<sup>٣</sup> [أنا] بَيْنَ ذَلِكَ ٥

٧ فَصُرْنَ شَيْئًا لَا يُبَالَيْنَ عَلَيْهِ يُعَوَّجْنَ مِنْ أَعْنَاقِهَا بِالْمَوَاقِفِ

قال ابو عكرمة صُرْنَ أَمَلَنَ: يُقَالُ صَارَهُ يَصُورُهُ صَوْرًا إِذَا أَمَالَهُ إِلَيْهِ. وَأَرَادَ بِالشَّيْءِ رَجُلًا. يُعَوَّجْنَ  
يَعْطِفْنَ يُقَالُ حَاجَهُ يَعْوِجُهُ عَوْجًا إِذَا عَطَانَهُ: يَعْنِي اللِّسَاءَ يُعَوَّجْنَ الْإِبِلَ. وَالْمَوَاقِفُ جَمْعُ مَوْقِفٍ. وَيُرِيدُ امْتِنَاقَ  
١٠ الْإِبِلِ يَقُولُ مِنْ امْتِنَاقِهَا: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ فِيهِ: \* فَصُرْنَ سَفِينًا لَا يُبَالَيْنَ كَيْفَ \* قَوْلُهُ سَفِينًا يَعْنِي  
الْإِبِلَ. لَا يُبَالَيْنَ كَيْفَ أَي جَهْلُهُ وَقَرَعَهُ. وَيُقَالُ إِذَا أَرَادَ بِالْمَوَاقِفِ امْتِنَاقَ ٥

٨ نَشَرْنَ حَدِيثًا أَيْسًا فَوَضَعْنَهُ خَفِيضًا فَلَا يَلْقَى بِهِ كُلُّ طَائِفٍ

قال ابو عكرمة يريد ابتدآن حديثاً خفيضاً اي مخفوضاً لم يعرفن أصواتهن به استكثروا الآخر

٥ يَلْبِذْنَ مَخْفُوضَ الْحَدِيثِ تَهَامِسًا يَلْبِذْنَ مَا حَارَزْنَ تَهْمِيزَ ثَنَادِي

١٠ وَقَوْلُهُ فَلَا يَلْقَى بِهِ لَا يَعْوِضُ فِيهِ: يَرِيدُ أَنْ حَدِيثُهُنَّ لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ مَنْ يَصُورُهُ: وَقَوْلُهُ كُلُّ طَائِفٍ أَي كُلُّ  
مَنْ طَافَ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ فِيهِ: \* فَوَضَعْنَهُ أَي خَفَضْنَهُ بِأَصْوَاتِهِنَّ. قَالَ وَقَوْلُهُ فَلَا يَلْقَى بِهِ كُلُّ  
طَائِفٍ أَي لَا يَسْمَعُهُ إِلَّا مَنْ يَعْرِضُ لَهُ وَيَعْمُرُ بِهِ اسْتِمَاعُهُ ٥

٩ فَلَمَّا تَبَنَّى الْحَيُّ رَجُلَيْنِ إِلَيْهِمْ فَكَانَ التُّزُولُ فِي حُجُورِ النَّوَاصِفِ

تَبَنَّى ابْتَقَى أَي اتَّخَذُوا بُيُوتًا. يَجَانُ إِلَيْهِمْ يَعْنِي النِّسَاءَ. وَالنَّوَاصِفُ الْحَدَمُ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَيُرْوَى

٧ BQut 434, 14 | a v. of Ziyadah b. Zaid al-'Udhri. Ms quotes and explains. ٢٠

٨ Ms followed here: our MSS يكون. Ms مفاصلة, which seems wrong.

٩ Ms interprets المصايف مأخوذ من السلاة وهي من الحسر أخلصها وأخلصها -: المصايف -

٥ Added conjecturally.

٥ See ante, No. XLIV, v. 27 (where يَنْطِنَ for يَلْبِذْنَ).

٥ Ms, Bm, V all have لكان; our MSS and Cairo print وصحان. ٢٥

هذه المناصب؛ والتواصيف؛ والمناصب جميعاً الحكيم الواحد اِلْتَصَفُ وَاِصْفُ وَاِصْفٌ وَصِيفٌ وَقَدْ نَصَفَهُ يَنْصُفُهُ اِذَا  
 كَدَمَهُ. وَتَبَى اِي ضَرَبُوا اَبْنَيْتَهُمْ. وَجَانَّ اِي هَمَّ بِعِي الطَّائِرِ ٥

١٠ تَنْزَلْنَ عَنْ دَوْمٍ تَهْفُ مَثْوُهُ مَرْيَةَ اَكْتَاَهَا بِالزَّخَارِفِ

الدَّوْمُ ههنا الرِّحَالُ. وَتَهْفُ تَهْبُؤُ. وَالزَّخَارِفُ مَا تُرْبِنُ بِهِ وَتُنْفَسُ؛ هَذَا قَوْلُ ابي سَكْرَةَ. وَيُقَالُ  
 • الدَّوْمُ ههنا التَّوَادِجُ؛ وَالدَّوْمُ كَسَجَرِ الْفُلِّ اَيْضاً. وَتَهْفُ تَخْفُ وَتُخْفِقُ مِنَ الرِّيحِ. وَالزَّخَارِفُ الْمُهْمُونَ  
 وَالتَّغْوِسُ ٥

١١ بُوْدُوكِ مَا قَوْمِي عَلَى اَنْ هَجَرْتُهُمْ اِذَا اَشْجَدَ الْاَقْوَامَ رِيحٌ اَطْلَانِفِ

وَيُرْوَى عَلَى اَنْ تَرَكَتُهُمْ. قَالَ وَأَشْجَدَ اَلَى. قَالَ بُوْدُوكِ اِي بِسَهْوَتِكَ. يُقَالُ اَشْجَدُهُ يُشْجِدُهُ اِسْجَادًا.  
 وَأَطْلَانِفُ مَوْضِعٌ. قَالَ اَبُو جَعْفَرِ الرَّوَايَةَ اَطْلَانِفِ بِالضَّمِّ. وَيُرْوَى بُوْدُوكِ بِضَمِّ الْوَاوِ وَكَسْرِ الدَّالِ. وَيُرْوَى  
 ١٠ عَلَى اَنْ هَجَرْتُهُمْ بِكَسْرِ التَّاءِ. وَيُرْوَى تَرَكَتُهُمْ بِكَسْرِ التَّاءِ. قَالَ وَأَشْجَدُ اِسْتَدُّ عَلَيْهِمُ الْاَدَاهِمُ. وَأَطْلَانِفُ جَبَلٌ  
 فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ. قَالَ وَبُوْدُوكِ؛ يُعَلِّفُهَا بِالْاِيْهَا الَّذِي يَخْلُقُونَ بِهِ؛ وَالْمَعْنَى بِالْاِيْهِ كَيْفَ قَوْمِي  
 وَكَيْفَ وَجَدْتُهُمْ فِي مُعَاشَرَتِكَ اِيْاَهُمْ عَلَى اَنَّكَ لَمْ تُهَاجِرْهُ ٥

١٢ وَكَانَ الرِّقَادُ كُلُّ قِدْحٍ مُقَرَّمٍ وَعَادَ الْجَبِيحُ نُجْمَةً لِلزَّخَارِفِ

الرِّقَادُ مِنَ الْمَوَاقِدَةِ وَهُوَ اَنْ يَأْتِيَ كُلُّ رَجُلٍ بِطَعَامِهِ اِي لَمْ يَكُنْ تَمَّ مِنْ الرِّسَادِ اِلَّا كُلُّ قِدْحٍ مُقَرَّمٍ؛  
 ١٥ وَالْمُقَرَّمُ الْمُتَعَضُّ الْمُرْتَضِ فِيهِ. وَالزَّخَارِفُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ الْوَاحِدَةُ زَوْفِيَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ

أُرِيئِي بِسَلَاحِي لَا اَبَا لَكَ اِنَّهُ دَنَا اِحْلُ وَأَحْتَلَّ الْجَبِيحُ الزَّخَارِفُ

يُرِيدُ اَنْ الشُّهُرَ الْحَرَامَ قَدْ قَارَبَ مُحَرُّوْجُهُ وَدَنَا اِحْلُ فُضِصَ النَّاسُ الْغَادَاتِ؛ لِأَنَّهُمْ لَا يُغَيِّرُونَ فِي الْاَشْهُرِ  
 الْحُرْمِ؛ فَلَمَّا دَنَا اِحْلُ صَادَتْ الْاَحْيَاءُ الْقَلِيَّةُ وَهِيَ الزَّخَارِفُ اِلَى الْاَحْيَاءِ الْكَثِيْرَةِ يَتَّصِلُونَ بِهِمْ مَخَافَةَ اَنْ  
 يُنَادَ عَلَيْهِمْ. وَاصِلُ الزَّوْفِيَّةِ جَنَاحُ السُّكَّةِ الرَّائِدِ فِيْهَا؛ فَشَبَّهَ الْقَلِيْلَ مِنَ النَّاسِ بِذَلِكَ. وَقَوْلُهُ نُجْمَةً اِي  
 ٢٠ اِسْتَجْمَعُوْهُمْ كَمَا نُوَا بِسَائِرِ لِقَةِ الرِّبِيْعِ لَهُمْ؛ هَذَا قَوْلُ ابي سَكْرَةَ. وَرَوَى اَبُو جَعْفَرٍ؛ نُجْمَةً لِلزَّخَارِفِ؛ اِي يَلْتَهُونَ  
 اِيْهِمْ فِي الْجُهْدِ ٥

٥ Ms, Yak بُوْدُوكِ ; Bm, V بُوْدُوكِ . Verse in Yak 1,906,11. Bm and Yak have (copyist's error) هَجَرْتُهُمْ, and Yak gives the عجز thus: اِذَا هَبَّ فِي الْمَشَارِقِ رِيحٌ اَطْلَانِفِ. The place is not in Bakrī. Ms تَرَكَتُهُمْ.

٦ Quoted by Ms : « Prithoe, bring forth my weapons | verily the time of warfare is near at hand, and the scattered bands are seeking refuge with the main body of the tribe ».

١٣ جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَخْبِسُوا مُجْتَدِيهِمْ لِلْحِمِّ وَأَنْ لَا يَدْرُوا قِدَحَ رَادِفِ

الرادف الذي يجبي بعد ما قسيم الجزور. وَيَدْرُونَ يَدْفَعُونَ يقال دَرَأْتُهُ أَذْرُوهُ دَرَاءً. والجدير الخلق اللثي والحري به: يقول اذا جاءهم بعد ما يفتنسون لم يُحْتَبِرْهُ فَأَعْطَوْهُ حَقَّ سَهْمِهِ عَلَى شِدَّةِ مَا هُمْ فِيهِ. ومجتيديهم الطالب اليهم جداءهم اي نفعهم: قال الشاعر

كَلَّ جَدَاءَهُ عَلَى مَالِكِ إِذَا الْحَرْبُ سُبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

والرادف الذي يجبي بعد ما قسيم الجزور فيُدْخِلُونَهُ مَعَهُمْ. وقال الرادف التابع: فيقول يدْفَعُونَ عَنْهُ بِأَمْوَالِهِمْ إِذَا جَنَى جِنَايَةً

١٤ عِظَامُ الْجَفَانِ بِالْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى مَشَايِبُ لِلْأَبْدَانِ غَيْرُ التَّوَارِفِ

يريد أنهم ينحرون فُدْرَةً وَعَشِيَّةً. والمشايبب الفخارون وواحد المشاييبب مشاييبب. والتوارف من الترفعة ١٠ والدفة: اي ليسوا كذلك ليسوا أصحاب زُومٍ. للينت ولا دفة في لغارة وطلب تأمر وكف نازلة وخدمية ضيف. هذا قول ابي عكرمة. وروي غير ابي جعفر غير التوارف: اي لا يتخارجون فيما بينهم هم أظهر من ذلك ولكن يبذلون أموالهم للناس. مشاييبب نخارون من قولك شاط دمه اذا انتفك وهلك: وقال ابو عمرو يقال شاط اي احترق وذهب. والأبدان الأعضاء وكل حضر بدن. والتوارف المخارجة مثل ومثل وهو التناهد

١٥ إِذَا يَسَرُّوا لَمْ يُورِثِ الْيَسْرُ بَيْنَهُمْ قَوَائِحِ يَنْتَى ذِكْرُهَا بِالْمَصَائِفِ

يسروا ضربوا بالقداح واليسر المصدر: يقول اذا ضربوا بالقداح لم يُفْجِشُوا ولم يَنْفَقُوا لأنهم لا يريدون ييسرهم نفع أنفسهم انما يُطْعِمُونَهُ النَّاسَ: فالعرامة أحب اليهم. وقوله يَنْتَى اي يُرْفَعُ ومن هذا قولهم نعي فلان وهو ان يُرْفَعَ الذِّكْرُ بِتَوَاتُرِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّاعِي. ويروي يَنْتَى ذِكْرُهَا اي يُتَخَدَّثُ بِهِ وذلك بعد ما يَنْفِي المصاييف لأنهم يضربون القداح في أشد ما يكون من وقت الشتاء. فَيَعْبِرُ مَنْ عَبَرَ

B Mz and Bm يَنْتَى ذِكْرُهَا (with our reading as v. l.) and يَدْفَعُونَ.

h LA 18, 146, 20: « Small profit in ٢.

sooth it is to Mallik when War blazes up among her wood-piles » : poet Mollik b. 'Ajlān al-Khazrajī.

l Mz and Bm بِالْعَشِيَّةِ (Mz commy. however has the plural, like our text). LA 11, 272, 2 has the v. with بِالْعَشِيَّةِ; the مجز has هُنْدُ التَّوَارِفِ. Bm marg. has التَّوَارِفِ, which probably represents this reading.

J Cited in Ham 699, 15, with يَنْتَى for يَنْتَى.

يفعله في الصيف اذا أخصب الناس؛ يقال فعل في وقت كذا وكذا كذا. وقال الاصمعي تتصل له الشناهة الى الصيف إن لم يكن ما فعل بهن فيغير بوقته ذلك فقط. هذا قول ابي عكرمة وقول غيره. والمصايف المجالس في الصيف لأنهم يبذرون في الصيف. وروى بعضهم ينقى ذكراها اي يذكرها : والشدة لأبي نخله

<sup>k</sup> لَأَ أَتْنَا نَيْبَةً كَالشَّهْدِ رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُسْتَعِدِّ

اي كلمته طيبة. والأولى هي الرواية. ويقال في قوله ينقى ذكراها في المصايف يقول اذا أخصب الناس لم يذكر منهم أمر قبيح كان منهم في شدة الزمان

١٦ فَهَلْ تُبَلِّغُنِي دَارَ قَوْمِي جَسْرَةَ خَنُوفٍ عَائِدِي جَلْعَدٍ غَيْرُ شَارِفٍ

الخنوف التي تهوي بيدها الى واحيتها وذلك عمود: قال الأصمعي

<sup>m</sup> وَأَذْرَتْ بِرِجْلِهَا النَّيْبَةَ وَرَاجَعَتْ يَدَاهَا خِنَافًا لِنَا غَيْرَ أَحْرَدَا

والعائدي الوثيقة المجتمعة: يقال للذكر والأنثى عائدي وقد يقال للانثى عئداة. والجمعد شبيهة بها. والشارف الهرمة: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره: جسر طوية على الارض. وشارف مينة. والجمعد الغليظة. والجمع جلاعد والذكر جلاعد

١٧ سَدِيسٌ عَطَّتْهَا كَبْرَةٌ أَوْ بُؤَيْزِلٌ جُمَالِيَّةٌ فِي مَشِيهَا كَالشَّقَاذِفِ

١٥ السديس التي استوقت سبع سنين يقال للذكر والانثى سديس وسدس. وقوله عطتها كبرة اي من رآها ظن أن لها من السنين أكثر مما لها: كقول أوس بن حجر

<sup>k</sup> LA 20, 209, 12-13 with أنثى. Abū Zaid, *Nawādir* 101, 5, as text. <sup>1</sup> See Ham 82, top, where what appears to be this v. is cited thus: فَهَلْ تُبَلِّغُنِيهِمْ عَلَى الْبُعْدِ جَسْرَةَ أُمُونٍ هَائِدِي جَلْعَدٍ غَيْرُ شَارِفٍ. Mz and our MSS have هَائِدِي without *tanwin*, while Bm and V read هَائِدِي; the question whether *tanwin* is right apparently depends upon the correctness of using هَائِدِي (as our comm. says is allowable) for the male camel: if this can be admitted, the word should have *tanwin* even when used for the female. But in LA 4, 294, 12 (repeated in TA) it is denied that هَائِدِي can be used of a male camel; in that case the word must be held to have the female ending *tanwin*, which does not admit of *tanwin*. Mz reads كَبْرَةٌ for جَلْعَدٌ with letter *a* *v. l.*; and in comm. explains the reading (أَيْبَةُ رَجَعِ الْعَصْدَيْنِ) خَرُوفِ الْبَيْتَيْنِ. <sup>m</sup> V. 9 of al-Aḥḥā's poem in praise of the Prophet; LA 10, 20 446,8, where صدر thus: أَحَدْتُ بِرِجْلِيهَا النَّيْبَةَ وَرَاجَعَتْ: Mz cites with this reading; from *Marg. Forschungen* (1875), p. 250, it appears that the reading in the text is that of Abū 'Amr. <sup>n</sup> Our MSS read جَلْعَدٌ which is not in the Lexa, Mz جَلْعَدٌ, which is in LA 4, 102, 6. <sup>o</sup> Bm وَبُؤَيْزِلٌ, with أَوْ *v. l.*

كُنَيْتُ عَلَيْهَا كَبْرَةً كَفَى شَارِبُ<sup>٩</sup> نَشِيءًا نَأَى وَفِي أَبِي التَّيْنِ بَسْكَرَةٌ

وقول ذي الرُّمَّة

يُجْدِبُ الشَّوْبَى لَمْ يَنْدُ فِي آلِ مُخْلِصٍ أَنْ أَخْضَرَ أَوْ أَنْ لَمْ بِالْأَنْسْرِ بِأَرْبِ

أي هو البازل في بيتِ مُخْلِصٍ والمخْلِصُ أكْبَرُ من البازلِ بِتَقْدِيرِ رَبِّعَتَيْنِ وَبِشَلَاثِ وَأَجْزَائِيَةِ الشَّيْبَةِ بِغَلْقِ الْجَبَلِ. وقوله في مَشَبِّهَا كَالْتَقَاطِ أَي تُدَاوِعُ بِمُقَدِّمِهَا لِكَأَنَّهَا تَرْجُ بِقَدِّمِهَا رَجًا ، هذا قول أبي مكرم. وقال أبو جهمل أراد تَقَاوُفَ لَمْ أَفْهَلُ الْكَفَّ الْقَالَ وَأَمَّا لَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ كَسَاطِهَا. قال والبازل التي قد طاع نابها وهو آخِرُ الْأَنْسَانِ لِبَاتًا وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَاظِرِ الْقَارِخِ وَمِنْ "الْقَمِّ الصَالِحِ" ❦

LI وقال مرقش الأكبر أيضًا

١ مَا قُلْتُ هَيْجَ عَيْنِهِ لِبُحَاثِهَا مَحْضُورَةٌ بَأْتَتْ عَلَى إِغْفَائِهَا

المحسرة الغبية يقال قد حير البعير إذا أغميا وأخسره صاحبه. والإغفاء مصدر أغمى يقال أغمى بطنه إغفاءً. ومحسرة قد حسرتها البكاه. ❦

٢ فَكَأَنَّ حَبَّةً فَأَقْلَرُ فِي عَيْنِهِ مَا بَيْنَ مُضْبِحًا إِلَى إِسْمَاتِهَا

يقول كأن البايث بذميتها لفلن ذر في عينه فهو يبكي مضبجاً وضمياً. ❦

٣ سَمَّهَا تَدْرُكُهُ حُويْلَةٌ بَدَمًا حَاتُ قُرَى تَجْرَانُ دُونَ لِيَائِهَا

٤ وَأَحْتَلُّ أَهْلِي بِالْكَيْبِ وَأَهْلَهَا فِي دَارِ كَلْبٍ أَرْضًا وَسَمَاتِهَا ١٥

P LA 11, 74, 19 with different مصدر = "بجاء من الصرح المراسيل وحده" and no poet's name. In Aus's Dhw. 13, 17 the verse runs thus : كَلْبٌ مِنْ الْقُرَى الْمَرَايِلِ وَحَمَّةٌ لِحَاثٍ عَلَيْنَا الْبَحْ

9 See in Dh. R. 62, v. 19. Render it Stout in its legs; it has only just become dark in colour, and its tush has risen into its nose, though in age it is of the class called *mukhlif* (see explanation in text). For the idiom أَنْ يَنْدُ أَنْ see Gloss. to Tabari 2, v. عدا. ❦

F Ma (who copies) reads الجمل both are right; see LA 10, 324, 7 ff., but the word seems to be more often used of sheep and goats than of kine.

8 Ma (who copies) reads ما ألفت بلع الماء كأنه يُخاطبُ صاحبها له، قلتُ ، clearly a copyist's error). Ma comey. mentions لِي جَلْبِيهَا as v. l. for لِي تَجْبِيهَا.

9 Bm قلتُ. Ma, V ذُرَى (for قُرَى). ❦ Yak 4, 299, foot, says that الكيب is a village in al-Bahrain belonging to Muḥarib, a division of 'Abd al-Qais; but that could scarcely be its meaning here if the poem is rightly ascribed to Muraqlab.

٥ يَا خَوْلَ مَا يُدْرِيكَ رَبَّتَ حُرَّةٍ خَوْدٍ كَرِيمَةٍ حَبَّهَا وَنَسَائِهَا

يقال رُبًّا ورُبَّتَا ورُبَّتَا ٥

٦ قَدَيْتُ مَا لِكَهَا وَشَارِبَ رِيَّةٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ كَرِيمَةٍ يَسْبَاهَا

اراد بالريَّة الحُرَّة. وقوله قبل الصباح اي قبل ان تُعَذِّله العُدَالُ، والسبأ اشتراء الحُرَّة يقال سَبَّاتُ الحُرَّة سَبْنًا وسَبَاءً اذا اشْتَرَيْتَهَا فهي سَيِّئَةٌ : وانما قال بسبأها يريد أنه اشتاها ولم يشرب مع قوم. اشتروها دونه. قال الاصمعي : يقال للداخل على القوم يأكل طعاماً لم يُدْعَ اليه وارش وهو الذي تُسَبِّيه العامةُ الطغليي : ويقال للداخل على القوم في شراهم ولم يُدْعَ اليه واغل : ويقال للشراب الذي يشربه الواغل الوغل : قال امرؤ القيس

٧ فَاَلْيَوْمَ فَاشْرَبْ فَيَزَّ مُسْتَحْبَبٌ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

١٠ وقال بسكين الدارمي

١١ إِن أَلُّكَ يَسْكِينًا فَلَا أُشْرَبُ السَّوْفَلُ وَلَا يَسْلُمُ يَمِينِي الْجَعْبِرُ

هذا قول ابي عكرمة. ودوى غيره : قَبْلَ الصَّبَاحِ لِيَعْبِرَهُ : يعني لِيَمِيرَ الشَّرْبَ ١٢

١٢ وَمُعِيرَةٍ نَسَجَ الْجَنُوبِ شَهْدِيَّتَهَا قَمْضِي سَوَائِيَّتَهَا عَلَى غُلَوَائِمَا

غُلَوَائِمَا ارتفاعها. المعيرة القوم يُعِيرُونَ. وقوله نَسَجَ الْجَنُوبِ اي هم مُجْتَمِعُونَ كما تُجْتَمَعُ الْجَنُوبُ قِطْعُ السَّحَابِ مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ. وَغُلَوَائِمَا ارتفاعها يقال سَبَّتِ الْجَارِيَةُ عَلَى غُلَوَائِمَا اي على ارتفاعها وَحُسْنِ شَبَابِهَا : ومنه قول الشاعر \* رُوِّدُ الشَّبَابِ غَلَا بِهَا عَظْمٌ \* اي ارتفع بها : ومنه قول مُعَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْعَاتِ

١٣ لَمْ تَلْتَمِسْ لِلدَّائِمَاتِ وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِمَا

وقال ابو مُعَيْدَةَ : قوله نَسَجَ الْجَنُوبِ اي تَمَّ هذه المعيرة مثل تَمَّ الرِّيحَ : كذا رواها ابو عكرمة : ورواها

٧ Diwān, ٥1, 10 (Ahlw. 1٥1); LA 14, 2٥9, 8 and Ahlw. have أَشْرَبَ.

١١ LA ut supra, line 12: LA attributes the v. to 'Amr b. Qamī'ah, and so also in Naq 6٥, 16. Mz ٢. cites both these passages, and generally copies Anbārī here.

١٢ Mz adds: — وهم الذين أشاروه وتقلَّوه : واللام من قوله لِيَعْبِرَهُ. منتهى قوله قبل الصباح كأنه اراد فعلت ذلك قبل . إصباح العبير اي تكلَّفتُ شُرْبَهُ لِيَلَا سَائِمَاتُ كَنَسَجِ الرِّيحِ تَطَرُّدُ الْجَبَابِ ١٣ In Naq 438, 1٥. Is explained of the sheen of the armour, as often elsewhere in verse (Bevan).

١٣ LA 19, 370, 12, and Lane 2287 c, lines 2-3. Cf. ante, No. XXI. v. 11 (p. 212, l. 11).

١٤ Diwān, page 216, note to v. 10, and p. 280. LA l. c, line 14.

ابو جعفر نَسَجَ الْجَنُوبِ كَذَلِكَ، وَرَوَاهَا لَمَرُّهَا، سَحَّ الْجَنُوبِ، أَي كَتَطَّرَ الْجَنُوبِ أَي عَدَّوْهُ هَذِهِ الْغَيْرَةُ  
كَتَبَحَ مَطَرِ الْجَنُوبِ ❖

٨ بِمَحَالَةٍ تَقِصُّ الدُّبَابَ بِطَرَفِهَا خَلِقَتْ مَعَاقِمَهَا عَلَى مُطَوَّأِهَا

المحالة الشديدة المحال والمحال فقار الصلْب الواحد محالة. وتقص الدُّبَاب ثقله بطرفها إذا دنا من  
• عنها ضربت بجنتها فتقله. والمعاقم الفُصُوص وهي المفاصل: قال الأصمعي \* يَا تَيْك بِالْأَمْرِ مِنْ قَضِهِ \*  
أي من مفصله الذي يُفصلُ منه كما يُخزُّ العظم من المفصل. وقوله على مُطَوَّأِهَا أَي كَالْتِ قَطَّتْ لَحَيْتُ عَلَى  
ذلك: كتول الجندي يصف فرساً

٩ خِيَطَ عَلَى زُفْرَةٍ فَمَّ وَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ

وقال غيره مُطَوَّأَهَا شِدَّتْهَا وَطَوَّأَهَا ❖

١٠ ٩ كَسِيْبَةَ السِّيْرَاءِ ذَاتِ عِلَالَةٍ تَهْدِي الْجِيَادَ عُدَاةَ غِيَبٍ لِقَائِهَا

السببة الشمة وجمعها سبائب. والسيرة من يباب اليمن: شبهها بالسيرة. لظانيتها في حلقتها وليتها:  
يعني ناقته. ويقال بل رجع إلى صفة المرأة. والعلالة بقبية أي نجد حنذا بقبية من السيرة: كتول  
ربيعة بن مكرم

١١ وَإِذَا تَعَلَّ بِالنِّيَابِ جِيَادُهَا أَصْعَاكَ نَائِلَةً وَ لَمْ يَتَعَلَّلْ

١٠ هذا قول أبي مكرمة والسيرة ضرب من الإبريزيم: ويقال السيرة الذهب. وعلالة بقبية تجري. وعُدَاةٌ غِيَبٌ  
لقائها أي بمد لقائها ❖

١٠ هَلَّا سَأَلْتِ بِنَا فَوَارِسَ وَإِنِّ لَ

١١ وَلَتَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى

<sup>b</sup> Mx يطير. Bm marg. has بِمَحَالَةٍ.

<sup>c</sup> LA 8, 553, 24, Mald. Freyt. 2, 928, and Lane, 2403b. Poet az-Zubair b. al-'Awwām, or 'Abdallah ٣.

<sup>b</sup> Ja'far b. Abi Talib.

<sup>d</sup> LA 5, 413, 9, and Lane 2297 a.

<sup>e</sup> Ms and Bm both understand a mare to be described in vv. 8-9, and this seems best.

<sup>f</sup> Cited by Ms: render: « When their noble steeds are made to yield their last resources of speed by means of the whips, he gives you his gift (i. e. his great speed) freely, and makes no difficulty

about it ». Our MSS read لَابِلَهَا | Ms has لَابِلُهُ. <sup>g</sup> Bm notes الحصى مثلاً لِكثَرِ عَدَدِ اللَّيْلِ.

## LII وقال مُرْقَشُ الْاَكْبَرِ اَيْضًا

قال ابو عكرمة وقال ابو جعفر قال مرّش الاكبر في غزوة المجاهد بن الريان بن يثرب بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني كليب حين قتل أسامة بن ثيم بن مالك بن بكر: وكان بنو عامر بن ذهل أسرع بكر بن وائل لإجابة له: فقال المرّش:

١ أَتَنِّي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ فَجَلَّتْ أَحَادِيثُهَا عَنْ بَصَرِ

ابو عكرمة: فَجَلَّتْ: وروى غيره فَجَلَّى. واللسان ههنا الرسالة: وانشد

لَدَيْمَتْ عَلَى لِسَانِ فَاتَ بِنِي فَلَيْتَ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ بَعْلِكُمْ

وَجَلَّتْ كَشَفَتْ: يقال قد جلا القوم وجلوا من ديارهم اذا خرجوا منها. وقوله عن بصر اي كشفت العتى

٢ يَا بَنِي الْوَأْخِمِ سَارُوا مَعًا يَجِيئُ كَضَوْهُ نُجُومِ السَّحَرِ

١٠ بنو الوأخم. بنو ذهل بن ثعلبة. وقال الاصمعي انما خص نجوم السحر لان النجوم التي تطلع في آخر الليل كبار النجوم ودراريها وهي المضيئة منها: قال الشاعر \* يَزِينُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومًا \* : كذا أنشده ابو عكرمة يزين الدراري. قال ابو جعفر هذا تضيف وأنشدي البيت كله وهو لربيعة بن مقروم الصبي يصف شرايع ماء صافية

طَوَائِي خَضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ يَزِينُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومًا

١٥ يصف حبيراً وردت هذه الشرايع الطوابع: ونصب ابو جعفر النجوماً على الترتيب عن الدراري: وسألت ثعلباً عنه فرواه كما رواه ابو جعفر وفسره كما فسره: وقال ترى الحمير النجوم الدراري في هذا الماء إصفائه: قال ومثله قول العجاج

<sup>b</sup> Agh. 5, 193 has the whole of this poem except v. 7.

<sup>1</sup> Agh. فَجَلَّى. LA 17, 270, 14 has the حجز thus: أَحَادِيثُهَا بِمَذْ قَوْلِ لُكْرٍ; Khiz. 2, 139, 1 as our text.

<sup>l</sup> See al-Huṭal'ab, Diw. 24, 3 (with وَدِدْتُ for فَلَيْتَ, and so Mz cites it); LA 17, 270, 16 as our text. (LA 15, 310, 1 with كَانْ for فَاتَ, and وَدِدْتُ). « I repent of a speech that escaped me; and would that it were hidden away in the belly of a sack! »

<sup>k</sup> Agh. الرَّحْمِ (doubtless a corruption).

<sup>l</sup> Mz also quotes this silly saying of al-Aṣma'ī's.

<sup>m, m</sup> See *ans*, No. XXXVIII, v. 15 (pp. 357-8).

٥ كَعَالُ فِيهِ الْكَرْكَبُ الزَّهَارَا لَوْلُوَّةٌ فِي آسَاءِ أَوْ مَسَارَا

قال ثعلب عن السامير التي تجمل على الحقاير والمعاجير \*

٣ ٥ يَكْلَرُ كَسُولِ السَّرَى نَهْدَةً وَكَلَرُ كَمَيْتِ طُؤَالِ طَيْرٍ

النسول السريعة السير. والسرى السير بالليل. والنهدة الضحمة. ويروي يكلر. نخوف السرى. ويروي

٥ يكلر. نخوب السرى. وقال نخوف السرى اي خفيفة لينة رجع اليتدين بالسير. ويروي طوال طير؛

وطير شديد الوثب \*

٤ ٥ فَمَا شَعَرَ الْحَمِيَّ حَتَّى رَأَا بَيَاضَ الْقَوَائِسِ فَوْقَ الثَّرَزِ

قال ابو جعفر الثرر السادة من الرجال. ويروي يريق القوائس. ويقال الثرر الوجوه والقوالس اقل

الينصر. ويروي فوق العذرة؛ والعذر شعر العُرب والناصية \*

١٠ ٥ ٩ فَاَقْبَلْتَهُمْ ثُمَّ اَدْبَرْتَهُمْ فَاَصْدَرْتَهُمْ قَبْلَ حِينِ الصَّدَرِ

٦ ٦ فَيَا رَبِّ شِلْوٍ تَخَطَّرْتَهُ كَرِيمٍ لَدَى مَرْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ

المرحف الموضع الذي يزحف فيه لليتال. والمكر حيث بكر بعضهم على بعض. قال وتخطرتة استلبته؛

هذا قول ابى عكرمة. غيره: تخطرتة جاوزته وحلقته. والشلو بقية الجسد \*

٧ ٧ وَآخَرَ شَاصٍ تَرَى جِلْدَهُ كَيْفَ تَرَى الْقَتَادَةَ فِيهِ الْمَطَرُ

١٥ الشاصي الراجع رجله. واذا اصاب المطر القتادة انتقلت ثشوره وانفتحت عن الصميم؛ فيريد قيلًا

قد انتفخ؛ هذا قول ابى عكرمة. غيره: الشاصي الراجع يديه ورجليه وفيه المطر بقية جلدته. يقول كأن جلدته

يلاه تتادو \*

٨ ٨ وَكَأَنَّ بَجْرَانَ مِنْ مَرْحَفٍ وَمِنْ رَجُلٍ وَجْهَهُ قَدْ خُيِّرَ

٥ See ante, loc. cit.

٥ Agh. جنوب (read خُجُوب).

٥ Agh. يريق.

٩ Agh. in vv. ٣ and ٦, has 1st pers. sing. (أَلْبَسْتُهُمُ الخ) throughout instead of ٣ fem. pl. Bm ٧.

٥ (and Agh also) وَأَصْدَرْتَهُمْ.

٥ Bm, Agh تَخَطَّرْتَهُ.

٥ So Ms, Bm, and V; our MSS أَسْلَبْتَهُ. This explanation assumes that تَخَطَّرْتَهُ is equivalent in meaning to تَخَطَّفْتَهُ, which is not supported by the Lexx.

٥ Agh omits.

٥ So Bakr: ٢٤١, ١١. Agh بجران on p. ١٩٣, but بجران on p. ١٩٢, foot. Ms, ٧ بجران, Bm بجران

Ms مَرْحَفٍ with مَرْحَفٍ as v. l.; Agh مَرْحَفٍ.

المُرَقَشُ المَقْتُولُ <sup>٧</sup> غَفَلَةٌ. وَجُدْرَانُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرَّبَابِ: وَيُقَالُ هُوَ مَالٌ. وَقَوْلُهُ قَدْ عُفِرَ أَي جُرَّ فِي الدَّمْرِ وَهُوَ التُّرَابُ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ عَفَرْتُ وَجْهِي يَلْوِي إِذَا جَعَلَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الطَّبَاءُ العُفْرَ لِأَنَّ لَوْنَهَا يُشْبِهُ العَفْرَ ٥

LIII وقال مرقش الأكبر أيضاً

١ هَلْ يَرْجِعَنَّ لِي لِمَتِي إِنْ خَضَبْتَهَا إِلَى عَهْدِهَا قَبْلَ المِشِبِّ خِضَابُهَا  
٢ رَأَتْ أَفْحُونَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ إِذَا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكِينْ صَوَابُهَا

شَبَّهَ الشَّيْبَ لِبَيَاضِهِ بِالأَفْحُونَ. وَاصِلُ الخَطِيطَةِ اِرْضٌ لَمْ تُنْطَرُ بَيْنَ اِرْضَيْنِ مُنْطَوْرَتَيْنِ: شَبَّهَ رَأْسَهُ بِالخَطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا سَمَرَ عَلَيْهِ كَالخَطِيطَةِ لِأَنَّتَ فِيهَا إِذْ فَتَدَّتِ الطَّرَ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ شَبَّهَ صَلْتَهُ بِالخَطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهَا ٥

٣ ١٠ فَإِنْ يُظْعِنِ الشَّيْبُ الشَّبَابَ فَقَدْ تَرَى بِهِ لِمَتِي لَمْ يَزَمْ عَنْهَا غُرَابُهَا

شَبَّهَ سَوَادَ شَعْرِهِ بِالْغُرَابِ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: الوَزْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ إِلَى شَعْمَةِ الأُذُنِ: فَإِذَا طَالَتْ فَالْتَمَتْ بِأَلْتَسِيبِ فَهِيَ لَيْتَةٌ وَالجَمْعُ اللِّتَمُ: فَإِذَا زَادَتْ عَلَى اللَّيْتَةِ فَهِيَ جَمَّةٌ. وَهَذَا مَثَلٌ أَرَادَ سَوَادَ شَعْرِهِ <sup>٨</sup> ٥  
وقال ابو عكرمة :

LIV وقال مرقش الأكبر أيضاً

١٥ واسمه عوف بن سعد ويقال ربيعة بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة : كذا قال ابو عكرمة .<sup>٩</sup> وقال قبل هذا الموضع هو عمرو بن سعد : وهو عمُّ الأصغر والأصغر عمُّ طرفة بن العبد . قال واسم الأصغر عمرو بن حورملة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة : والأصغر صاحبُ أنساء والأصغر صاحبُ فاطمة ٥  
يزري ابن عنه ثعلبة بن عوف بن مالك بن ضبيعة : وقتله بنو ثعلبة قتله مهلول في حربهم تلك في ناحية

<sup>٧</sup> Our MSS, Mz, V, and Calro print all have غَفَلَةٌ, which however seems singularly inappropriate, and is not supported by the explanation of أَرْهَفَهُ in LA II, 34, 8; Prof. Bevan suggests reading رَ . عِبْطَةٌ, which suits the passage and might easily be converted by a scribe's error into غَفَلَةٌ.

<sup>٨</sup> This piece in BQut. 104, 5-7. <sup>٩</sup> BQut and Mz and V تَرَى . (الأنسب) (for لَمَلتِ and لَهَلتِ).

<sup>١٠</sup> BQut and Bm تَرَى , Mz and V تَرَى .

<sup>١١</sup> Here V has two verses ascribed to the Elder Muraqqish which in our text are attributed to M. the Younger: (No. LVIII, post).

<sup>١٢</sup> See ante, No. XLV.



ويروى<sup>١</sup> [ كأنها ] النخيل. وملهم موضع. والشجا الحزن يقال: شجاه إذا حزنه يشجوه شجوا: وإذا  
عص بالشيء قيل شجى يشجى شجى مقصور. والظن اللسان بهواديجهن. وملهم ارض من ارض اليامة  
ويقال البحرين كثيرة النخل. ٥

٦ <sup>ل</sup> اللشُرُ مِنكَ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرُ وَأَطْرَافُ النَّبَانِ عَنَمْ

الشعر الريح يقول ريجهن كالكسك كقول الآخر

وَكَمَا رِيحُ الْقَرْنُفْلِ نَشْرُهَا أَوْ حَنَوَةٌ وَخَطَّتْ حُرَامِي حَوْمَلِ

وكقول الآخر

٧ <sup>ك</sup> أَلَمْ تَرَ أَبِي كَلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيْبًا وَإِنْ لَمْ تَطِيبْ

والعتم شجر أحمر شبه حمرة الجناء به. وروى أبو جعفر: وَأَطْرَافُ الْأَكْفَرِ عَنَمْ. وقال هي رواية أبي عمرو:  
١٠ وقال العنم شيء. أحمر ينبت في شجر السمر وليس منها: ويقال العنم شيء، ينبت بالحجاز يلتري على الشجر  
وهو أخضر ثغناه حمرة كأنه أطراف الأصابع. ٥

٧ <sup>ل</sup> لَمْ يُشْجِرْ قَلْبِي مِلْحَوَادِثِ إِنْ لَا صَاحِبِي الْمَسْرُوكِ فِي تَغْلَمْ

أبو بكرمة تغلم موضع غيره: لم يشجيني لم يخزني. وتغلم اسم ارض. وقال الاصمعي: سَمِيتُ شَيْخًا مِنْ  
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُنْشِدُ: لَمْ يُشْجِرِي مِنَ الْحَوَادِثِ ٥

٨ <sup>م</sup> تَمَلَّبُ ضَرَابُ الْقَوَانِسِ بِالسَّيْفِ وَهَادِي الْقَوْمِ إِذْ أَظْلَمْ

تملَّب اسم رجل ولم يرد ثلبة. والقوانس أوساط الرؤوس الواحد قوتس وهو من القوس عظيم تحت  
الناصية في وسط الرأس قال الشاعر

٨ <sup>ن</sup> إِضْرِبَ فَنِكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرَبَكَ بِالسُّوْطِ قَوْنَسَ الْقَرَسِ

<sup>١</sup> This should be added (from Agh) to adjust the metre.

<sup>٢</sup> Mz, Bm, V, LA (7, 61, 7) BQut, Agh الْأَكْفَرِ.

<sup>٣</sup> I.Q. Diw. 4, 3 (Ahlw. p. 116); cited here by Mz.

<sup>٤</sup> Yak. 1, 856, 23 with الْقُدُوفُ (mentioned by Mz as a v. l.). Yak, Mz, V, Bm, يُشْجِرُ; Cairo print and our MSS. يُشْجِرُ. <sup>٥</sup> V and Cairo print ضَرَابُ الْقَوَانِسِ. Mz and Bm الْقَوَانِسِ.

<sup>٦</sup> LA 8, 67, 2, where see explanation of vocalisation إِضْرِبَ; attributed to Tarafah: see Ahlw. frag. 12, 3 (p. 185), where بِالسُّوْطِ is printed for الْقَرَسِ.

ويروي: ثَعْلَبُ ضُرَابُ الْقَوَارِسِ: يَرُدُّهُ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا صَاحِبِي وَالْقَوَارِسُ أَيْضًا الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ فِي وَسَطِ النَّيْضَةِ: <sup>٨</sup> [فَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا] تَلِكُ الْحَدِيدَةُ فَالْنَيْضَةُ تَرَكُّ: قَالَ لَيْدٌ  
 ٥ فَخَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرَكِّي بِالْعَرَى فُؤَدْمَانِيًّا وَتَرْكَمَا سَكَالْبَصَلُ  
 غَيْرُهُ: ثَعْلَبُ يَرِيدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ يُكَلِّبُ الْحَقَامَ وَالْقَوَارِسُ النَّاتِي فِي  
 • أَعْلَى النَّيْضِ بَيْضُ الْحَدِيدِ وَالْقَوَارِسُ مِنَ الرَّاسِ مَا بَيْنَ الْأَذْيَانِ ❖

٩ فَأَذْهَبَ فِدَى لَكَ ابْنُ عَمِّكَ لَا يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةً وَأَدَمَ

قال ابو عكرمة: أَدَمُ جَبَلٌ: يَقُولُ لَا يَبْنَى إِلَّا الْجِبَالَ كُلَّ نَفْسٍ تَمُوتُ. وروى ابو جعفر وأدم وأنكر  
 الدال: وَعَرَفَ وَأَدَمَ غَيْرُهُ أَيْضًا. وَيُرْوَى: لَا \* يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةً وَإِرَامَ\*: وَقَالَ هُمَا جِبَلَانِ وَيُقَالُ  
 هُمَا هَضْبَتَانِ ❖

١٠ "كُو كَانَ حَيًّا نَاجِيًا لَنَجَا مِنْ يَوْمِهِ الْمَزْلُمِ الْأَعْصَمِ

المزلم الوعل. والاعصم الذي في يديه بياض: ومن هذا قيل قوس أعصم إذا كان في يديه بياض  
 والاسم المصصة. والمزلم اللطيف الخلق المجتمع من الوعول. غيره: المزلّم الوعل وانما سمي مزلّمًا لضمره  
 وخبثته. والأعصم الذي في وظيفه خطوط حمراء وهي المصصة ❖

١١ فِي بَادِيَاتِ مِنَ عَمَايَةَ أَوْ يَرْفَعُهُ دُونَ السَّمَاءِ خَيْمَ

١٥ الباديات الجبال الطوال: واصل البذخ التكبر والإستطالة. وعماية جبل وخيم جبل ❖

١٢ مِنْ دُونِهِ بَيْضُ الْأَنْوَقِ وَفَوْقَهُ طَوِيلُ النَّكْبَيْنِ أَشْمَ

يريد من دون هذا الوعل ببيض الأنوق. والأنوق الرخمة: والرخم لا تبيض إلا في أبعدها ما تثير  
 عليه من الأمكنة: فيريد أن الرخمة تنقصر عن بلوغ أقصى هذا الجبل لطوله. وطويل النكبين يريد جبلا.  
 والأشم المشرف: ومن هذا قيل للرجل أشم إذا ارتفعت أرتبته وأشرفت. غيره: قال ابو عمرو ولا تبيض  
 ٢٠ الرخمة إلا في مكان لا يراه أحد: قال والأنوق طائر غير الرخمة ❖

<sup>٨</sup> Supplied from Mz and Bm.

<sup>٥</sup> Labid (Huber) 39, 59; LA 5, 394, 5; 12, 287, 4; 13, 59, 3;

19, 21, 1. Addad 57, 4; Mu'arrab فُؤَدْمَانِيًّا.

<sup>٨</sup> According to the verse on p. 485, 3, we should insert here أَبُوهُ, for it was Tha'labah's father 'Amr b. Mālik who was nicknamed *al-Khubhām*, « the big-nosed »: see BDuraid 214, 16. Mz, as usual, copies without making the necessary correction.

<sup>٩</sup> Bm إِذْهَبَ. Anbārī read أَدَمَ as our commy. shows, and so Mz's text: but the latter's commy. has ٢٠

وَأَدَمَ. LA 14, 280, 25 has the v. imperfectly with

شَبَبَةٌ وَأَدَمَ.

<sup>٢٠</sup> LA 15, 163, 16. Mz شَيِّ for شَيِّ.

١٣ بِرَقَاهُ حَيْثُ شَاءَ مِنْهُ وَإِمَامًا تُنْسِيهِ مَنِيَّةً يَوْمَهُمُ

روى ابو عمرو: يَرْتَادُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَ: كَذَا قَالَ ابُو جَعْفَرٍ وَقَالَ تُنْسِيهِ تُؤَخِّرُهُ قَالَ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ

الْمَنِيَّةُ نَيْبِيَّةً ❖

١٤ قَفَّالَهُ رَبِّبُ الْحَوَادِثِ حَسْتِي زَلَّ عَنْ أَرْيَادِهِ فَحَطِّمُ

• غَالَهُ اغْتَالَهُ. وَالْأَرْيَادُ جَمْعُ رَيْدٍ وَهِيَ حَيْوَةٌ فِي الْجَبَلِ أَي نَشْوَةٌ فِيهِ. وَحَطِّمُ تَكْسَرُ مِنْ قَوْلِكَ

حَطَّطْتُ الشَّيْءَ: وَفَلَانٌ فِي مَالِهِ حَطْمَةٌ إِذَا كَانَ يُقْبَلُ مَالُهُ وَيُفْرَقُ. قَالَ ابُو جَعْفَرٍ رَوَى ابُو عَمْرٍو فَحَطِّمُ.

وَعَالَهُ أَهْلَكَهُ وَيُقَالُ فِي الْحَوْضِ غَوَّارِبُلُ أَي حُرُوقٌ تُهْلِكُ مَاءَهُ وَتَذْهَبُ بِهِ. وَأَرْيَادُهُ حُرُوفُهُ الْوَاحِدُ

رَيْدٌ: قَالَ ثَابِطٌ سَرًّا

لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ وَذَا تَجْنَحُ بِجَنْبِ الرِّيدِ خَفَاتٍ

١٠ وَسَمِعْتُ أَبَا عَكْرَمَةَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ: الرِّيدُ الشِّمْرَاخُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَبَلِ ❖

١٥ لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْدِ مَا يَعْلَمُ.

قال الاصمعي: اراد لَيْسَ عَلَى قَوْتِ طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ. وَقَوْلُهُ \* وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْدِ مَا يَعْلَمُ \* يَقُولُ مَنْ

عَمِلَ سَيِّئًا وَجَدَهُ. وَوَرَاءَ هَهُنَا أَمَامَ [ وَهُوَ ] مِنَ الْأَضْدَادِ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: \* وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ:

أَي مِنْ أَمَامِهِ: وَقَالَ الشَّاعِرُ

١٥ أَيْرُجُو بَنُو مَرْوَانَ سَنِيٍّ وَطَاعِيٍّ وَقَوِيٍّ تَيْمٍ وَالْفَلَاةُ وَرَائِنَا

أَي أَمَامِي. قَالَ ابُو عُيَيْدَةَ وَمَنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ: \* وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ: أَي أَمَامَهُمْ: هَذَا قَوْلُ ابِي

عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ \* وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْدِ مَا يَعْلَمُ \* أَي الْمَرْمُ وَالْكِبَرُ وَالضُّعْفُ وَكَثْرَةُ الْعِلَالِ ❖

١٦ يَهْلِكُ وَالِدٌ وَيَخْلِفُ مَوْ لُودٌ وَكُلُّ أَبِي يَيْتَمٌ

رواها ابو جعفر وكلُّ ذِي أَبِي يَيْتَمٌ وَيُرْوَى وَيُولَدُ مَوْلُودٌ ❖

<sup>a</sup> Bm <sup>b</sup> <sup>c</sup> <sup>d</sup> <sup>e</sup> <sup>f</sup> <sup>g</sup> <sup>h</sup> <sup>i</sup> <sup>j</sup> <sup>k</sup> <sup>l</sup> <sup>m</sup> <sup>n</sup> <sup>o</sup> <sup>p</sup> <sup>q</sup> <sup>r</sup> <sup>s</sup> <sup>t</sup> <sup>u</sup> <sup>v</sup> <sup>w</sup> <sup>x</sup> <sup>y</sup> <sup>z</sup> <sup>aa</sup> <sup>ab</sup> <sup>ac</sup> <sup>ad</sup> <sup>ae</sup> <sup>af</sup> <sup>ag</sup> <sup>ah</sup> <sup>ai</sup> <sup>aj</sup> <sup>ak</sup> <sup>al</sup> <sup>am</sup> <sup>an</sup> <sup>ao</sup> <sup>ap</sup> <sup>aq</sup> <sup>ar</sup> <sup>as</sup> <sup>at</sup> <sup>au</sup> <sup>av</sup> <sup>aw</sup> <sup>ax</sup> <sup>ay</sup> <sup>az</sup> <sup>ba</sup> <sup>bb</sup> <sup>bc</sup> <sup>bd</sup> <sup>be</sup> <sup>bf</sup> <sup>bg</sup> <sup>bh</sup> <sup>bi</sup> <sup>bj</sup> <sup>bk</sup> <sup>bl</sup> <sup>bm</sup> <sup>bn</sup> <sup>bo</sup> <sup>bp</sup> <sup>bq</sup> <sup>br</sup> <sup>bs</sup> <sup>bt</sup> <sup>bu</sup> <sup>bv</sup> <sup>bw</sup> <sup>bx</sup> <sup>by</sup> <sup>bz</sup> <sup>ca</sup> <sup>cb</sup> <sup>cc</sup> <sup>cd</sup> <sup>ce</sup> <sup>cf</sup> <sup>cg</sup> <sup>ch</sup> <sup>ci</sup> <sup>cj</sup> <sup>ck</sup> <sup>cl</sup> <sup>cm</sup> <sup>cn</sup> <sup>co</sup> <sup>cp</sup> <sup>cq</sup> <sup>cr</sup> <sup>cs</sup> <sup>ct</sup> <sup>cu</sup> <sup>cv</sup> <sup>cw</sup> <sup>cx</sup> <sup>cy</sup> <sup>cz</sup> <sup>da</sup> <sup>db</sup> <sup>dc</sup> <sup>dd</sup> <sup>de</sup> <sup>df</sup> <sup>dg</sup> <sup>dh</sup> <sup>di</sup> <sup>dj</sup> <sup>dk</sup> <sup>dl</sup> <sup>dm</sup> <sup>dn</sup> <sup>do</sup> <sup>dp</sup> <sup>dq</sup> <sup>dr</sup> <sup>ds</sup> <sup>dt</sup> <sup>du</sup> <sup>dv</sup> <sup>dw</sup> <sup>dx</sup> <sup>dy</sup> <sup>dz</sup> <sup>ea</sup> <sup>eb</sup> <sup>ec</sup> <sup>ed</sup> <sup>ee</sup> <sup>ef</sup> <sup>eg</sup> <sup>eh</sup> <sup>ei</sup> <sup>ej</sup> <sup>ek</sup> <sup>el</sup> <sup>em</sup> <sup>en</sup> <sup>eo</sup> <sup>ep</sup> <sup>eq</sup> <sup>er</sup> <sup>es</sup> <sup>et</sup> <sup>eu</sup> <sup>ev</sup> <sup>ew</sup> <sup>ex</sup> <sup>ey</sup> <sup>ez</sup> <sup>fa</sup> <sup>fb</sup> <sup>fc</sup> <sup>fd</sup> <sup>fe</sup> <sup>ff</sup> <sup>fg</sup> <sup>fh</sup> <sup>fi</sup> <sup>fj</sup> <sup>fk</sup> <sup>fl</sup> <sup>fm</sup> <sup>fn</sup> <sup>fo</sup> <sup>fp</sup> <sup>fq</sup> <sup>fr</sup> <sup>fs</sup> <sup>ft</sup> <sup>fu</sup> <sup>fv</sup> <sup>fw</sup> <sup>fx</sup> <sup>fy</sup> <sup>fz</sup> <sup>ga</sup> <sup>gb</sup> <sup>gc</sup> <sup>gd</sup> <sup>ge</sup> <sup>gf</sup> <sup>gg</sup> <sup>gh</sup> <sup>gi</sup> <sup>gj</sup> <sup>gk</sup> <sup>gl</sup> <sup>gm</sup> <sup>gn</sup> <sup>go</sup> <sup>gp</sup> <sup>gq</sup> <sup>gr</sup> <sup>gs</sup> <sup>gt</sup> <sup>gu</sup> <sup>gv</sup> <sup>gw</sup> <sup>gx</sup> <sup>gy</sup> <sup>gz</sup> <sup>ha</sup> <sup>hb</sup> <sup>hc</sup> <sup>hd</sup> <sup>he</sup> <sup>hf</sup> <sup>hg</sup> <sup>hh</sup> <sup>hi</sup> <sup>hj</sup> <sup>hk</sup> <sup>hl</sup> <sup>hm</sup> <sup>hn</sup> <sup>ho</sup> <sup>hp</sup> <sup>hq</sup> <sup>hr</sup> <sup>hs</sup> <sup>ht</sup> <sup>hu</sup> <sup>hv</sup> <sup>hw</sup> <sup>hx</sup> <sup>hy</sup> <sup>hz</sup> <sup>ia</sup> <sup>ib</sup> <sup>ic</sup> <sup>id</sup> <sup>ie</sup> <sup>if</sup> <sup>ig</sup> <sup>ih</sup> <sup>ii</sup> <sup>ij</sup> <sup>ik</sup> <sup>il</sup> <sup>im</sup> <sup>in</sup> <sup>io</sup> <sup>ip</sup> <sup>iq</sup> <sup>ir</sup> <sup>is</sup> <sup>it</sup> <sup>iu</sup> <sup>iv</sup> <sup>iw</sup> <sup>ix</sup> <sup>iy</sup> <sup>iz</sup> <sup>ja</sup> <sup>jb</sup> <sup>jc</sup> <sup>jd</sup> <sup>je</sup> <sup>jf</sup> <sup>jj</sup> <sup>jk</sup> <sup>jl</sup> <sup>jm</sup> <sup>jn</sup> <sup>jo</sup> <sup>jp</sup> <sup>jq</sup> <sup>jr</sup> <sup>js</sup> <sup>jt</sup> <sup>ju</sup> <sup>jv</sup> <sup>jw</sup> <sup>jx</sup> <sup>ka</sup> <sup>kb</sup> <sup>kc</sup> <sup>kd</sup> <sup>ke</sup> <sup>kf</sup> <sup>kg</sup> <sup>kh</sup> <sup>ki</sup> <sup>kj</sup> <sup>kl</sup> <sup>km</sup> <sup>kn</sup> <sup>ko</sup> <sup>kp</sup> <sup>kq</sup> <sup>kr</sup> <sup>ks</sup> <sup>kt</sup> <sup>ku</sup> <sup>kv</sup> <sup>kw</sup> <sup>kx</sup> <sup>ky</sup> <sup>kz</sup> <sup>la</sup> <sup>lb</sup> <sup>lc</sup> <sup>ld</sup> <sup>le</sup> <sup>lf</sup> <sup>lg</sup> <sup>lh</sup> <sup>li</sup> <sup>lj</sup> <sup>lk</sup> <sup>ll</sup> <sup>lm</sup> <sup>ln</sup> <sup>lo</sup> <sup>lp</sup> <sup>lq</sup> <sup>lr</sup> <sup>ls</sup> <sup>lt</sup> <sup>lu</sup> <sup>lv</sup> <sup>lw</sup> <sup>lx</sup> <sup>ly</sup> <sup>lz</sup> <sup>ma</sup> <sup>mb</sup> <sup>mc</sup> <sup>md</sup> <sup>me</sup> <sup>mf</sup> <sup>mg</sup> <sup>mh</sup> <sup>mi</sup> <sup>mj</sup> <sup>mk</sup> <sup>ml</sup> <sup>mm</sup> <sup>mn</sup> <sup>mo</sup> <sup>mp</sup> <sup>mq</sup> <sup>mr</sup> <sup>ms</sup> <sup>mt</sup> <sup>mu</sup> <sup>mv</sup> <sup>mw</sup> <sup>mx</sup> <sup>my</sup> <sup>mz</sup> <sup>na</sup> <sup>nb</sup> <sup>nc</sup> <sup>nd</sup> <sup>ne</sup> <sup>nf</sup> <sup>ng</sup> <sup>nh</sup> <sup>ni</sup> <sup>nj</sup> <sup>nk</sup> <sup>nl</sup> <sup>nm</sup> <sup>nn</sup> <sup>no</sup> <sup>np</sup> <sup>nq</sup> <sup>nr</sup> <sup>ns</sup> <sup>nt</sup> <sup>nu</sup> <sup>nv</sup> <sup>nw</sup> <sup>nx</sup> <sup>ny</sup> <sup>nz</sup> <sup>oa</sup> <sup>ob</sup> <sup>oc</sup> <sup>od</sup> <sup>oe</sup> <sup>of</sup> <sup>og</sup> <sup>oh</sup> <sup>oi</sup> <sup>oj</sup> <sup>ok</sup> <sup>ol</sup> <sup>om</sup> <sup>on</sup> <sup>oo</sup> <sup>op</sup> <sup>oq</sup> <sup>or</sup> <sup>os</sup> <sup>ot</sup> <sup>ou</sup> <sup>ov</sup> <sup>ow</sup> <sup>ox</sup> <sup>oy</sup> <sup>oz</sup> <sup>pa</sup> <sup>pb</sup> <sup>pc</sup> <sup>pd</sup> <sup>pe</sup> <sup>pf</sup> <sup>pg</sup> <sup>ph</sup> <sup>pi</sup> <sup>pj</sup> <sup>pk</sup> <sup>pl</sup> <sup>pm</sup> <sup>pn</sup> <sup>po</sup> <sup>pp</sup> <sup>pq</sup> <sup>pr</sup> <sup>ps</sup> <sup>pt</sup> <sup>pu</sup> <sup>pv</sup> <sup>pw</sup> <sup>px</sup> <sup>py</sup> <sup>pz</sup> <sup>qa</sup> <sup>qb</sup> <sup>qc</sup> <sup>qd</sup> <sup>qe</sup> <sup>qf</sup> <sup>qg</sup> <sup>qh</sup> <sup>qi</sup> <sup>qj</sup> <sup>qk</sup> <sup>ql</sup> <sup>qm</sup> <sup>qn</sup> <sup>qo</sup> <sup>qp</sup> <sup>qq</sup> <sup>qr</sup> <sup>qs</sup> <sup>qt</sup> <sup>qu</sup> <sup>qv</sup> <sup>qw</sup> <sup>qx</sup> <sup>qy</sup> <sup>qz</sup> <sup>ra</sup> <sup>rb</sup> <sup>rc</sup> <sup>rd</sup> <sup>re</sup> <sup>rf</sup> <sup>rg</sup> <sup>rh</sup> <sup>ri</sup> <sup>rj</sup> <sup>rk</sup> <sup>rl</sup> <sup>rm</sup> <sup>rn</sup> <sup>ro</sup> <sup>rp</sup> <sup>rq</sup> <sup>rr</sup> <sup>rs</sup> <sup>rt</sup> <sup>ru</sup> <sup>rv</sup> <sup>rw</sup> <sup>rx</sup> <sup>ry</sup> <sup>rz</sup> <sup>sa</sup> <sup>sb</sup> <sup>sc</sup> <sup>sd</sup> <sup>se</sup> <sup>sf</sup> <sup>sg</sup> <sup>sh</sup> <sup>si</sup> <sup>sj</sup> <sup>sk</sup> <sup>sl</sup> <sup>sm</sup> <sup>sn</sup> <sup>so</sup> <sup>sp</sup> <sup>sq</sup> <sup>sr</sup> <sup>ss</sup> <sup>st</sup> <sup>su</sup> <sup>sv</sup> <sup>sw</sup> <sup>sx</sup> <sup>sy</sup> <sup>sz</sup> <sup>ta</sup> <sup>tb</sup> <sup>tc</sup> <sup>td</sup> <sup>te</sup> <sup>tf</sup> <sup>tg</sup> <sup>th</sup> <sup>ti</sup> <sup>tj</sup> <sup>tk</sup> <sup>tl</sup> <sup>tm</sup> <sup>tn</sup> <sup>to</sup> <sup>tp</sup>  <sup>tq</sup> <sup>tr</sup> <sup>ts</sup> <sup>tt</sup> <sup>tu</sup> <sup>tv</sup> <sup>tw</sup> <sup>tx</sup> <sup>ty</sup> <sup>tz</sup> <sup>ua</sup> <sup>ub</sup> <sup>uc</sup> <sup>ud</sup> <sup>ue</sup> <sup>uf</sup> <sup>ug</sup> <sup>uh</sup> <sup>ui</sup> <sup>uj</sup> <sup>uk</sup> <sup>ul</sup> <sup>um</sup> <sup>un</sup> <sup>uo</sup> <sup>up</sup> <sup>uq</sup> <sup>ur</sup> <sup>us</sup> <sup>ut</sup> <sup>uu</sup> <sup>uv</sup> <sup>uw</sup> <sup>ux</sup> <sup>uy</sup> <sup>uz</sup> <sup>va</sup> <sup>vb</sup> <sup>vc</sup> <sup>vd</sup> <sup>ve</sup> <sup>vf</sup> <sup>vg</sup> <sup>vh</sup> <sup>vi</sup> <sup>vj</sup> <sup>vk</sup> <sup>vl</sup> <sup>vm</sup> <sup>vn</sup> <sup>vo</sup> <sup>vp</sup> <sup>vq</sup> <sup>vr</sup> <sup>vs</sup> <sup>vt</sup> <sup>vu</sup> <sup>vv</sup> <sup>vw</sup> <sup>vx</sup> <sup>vy</sup> <sup>vz</sup> <sup>wa</sup> <sup>wb</sup> <sup>wc</sup> <sup>wd</sup> <sup>we</sup> <sup>wf</sup> <sup>wg</sup> <sup>wh</sup> <sup>wi</sup> <sup>wj</sup> <sup>wk</sup> <sup>wl</sup> <sup>wm</sup> <sup>wn</sup> <sup>wo</sup> <sup>wp</sup> <sup>wq</sup> <sup>wr</sup> <sup>ws</sup> <sup>wt</sup> <sup>wu</sup> <sup>wv</sup> <sup>ww</sup> <sup>wx</sup> <sup>wy</sup> <sup>wz</sup> <sup>xa</sup> <sup>xb</sup> <sup>xc</sup> <sup>xd</sup> <sup>xe</sup> <sup>xf</sup> <sup>xg</sup> <sup>xh</sup> <sup>xi</sup> <sup>xj</sup> <sup>xk</sup> <sup>xl</sup> <sup>xm</sup> <sup>xn</sup> <sup>xo</sup> <sup>xp</sup> <sup>xq</sup> <sup>xr</sup> <sup>xs</sup> <sup>xt</sup> <sup>xu</sup> <sup>xv</sup> <sup>xw</sup> <sup>xx</sup> <sup>xy</sup> <sup>xz</sup> <sup>ya</sup> <sup>yb</sup> <sup>yc</sup> <sup>yd</sup> <sup>ye</sup> <sup>yf</sup> <sup>yg</sup> <sup>yh</sup> <sup>yi</sup> <sup>yj</sup> <sup>yk</sup> <sup>yl</sup> <sup>ym</sup> <sup>yn</sup> <sup>yo</sup> <sup>yp</sup> <sup>yq</sup> <sup>yr</sup> <sup>ys</sup> <sup>yt</sup> <sup>yu</sup> <sup>yv</sup> <sup>yw</sup> <sup>yx</sup> <sup>yy</sup> <sup>yz</sup> <sup>za</sup> <sup>zb</sup> <sup>zc</sup> <sup>zd</sup> <sup>ze</sup> <sup>zf</sup> <sup>zg</sup> <sup>zh</sup> <sup>zi</sup> <sup>zj</sup> <sup>zk</sup> <sup>zl</sup> <sup>zm</sup> <sup>zn</sup> <sup>zo</sup> <sup>zp</sup> <sup>zq</sup> <sup>zr</sup> <sup>zs</sup> <sup>zt</sup> <sup>zu</sup> <sup>zv</sup> <sup>zw</sup> <sup>zx</sup> <sup>zy</sup> <sup>zz</sup>

<sup>v</sup> LA 20, 269, 18; Addād 44, 1.

<sup>x</sup> Qur. 14, 20.

<sup>y</sup> LA 20, 269, 14; Abū Zaid 45, foot, with ودوئي; poet المصرب بن المصرب.

<sup>z</sup> Qur. 18, 78.

<sup>a</sup> Bm and V <sup>b</sup> ذِي أَبِي (which of course is necessary for the metre and desirable for the sense; but <sup>c</sup> the com. shows that Abū 'Ikrimah omitted ذِي, and so Mz's text).

١٧ وَالْوَالِدَاتُ يَسْتَفِدْنَ غِيًّا ثُمَّ عَلَى الْمِقْدَارِ مَنْ يُعَقِّمُ

روى ابو جعفر<sup>٥</sup> عناء<sup>٦</sup> وروى من يُعَقِّمُ وروى عناء<sup>٦</sup> وقوله يُعَقِّمُ يقال عَقِمَتِ المرأة اذا لم تحبل: قال الأصمعي وابو عبيدة: عَقِمَتِ بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَعَقِيمٌ ❖

١٨ مَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ مِنْ آلِ جَفْنَةَ حَارِمٌ مُرْغَمٌ

مُرْغَمٌ مُرْغَمٌ عَدُوٌّ وروى ابو جعفر مُرْغَمٌ: قال ومن روى مُرْغِمٌ<sup>٥</sup> [فقد صحف] يقول ابو عمرو: مُغْضِبٌ يُرْغِمُ عَدُوَّهُ ❖

١٩ مُقَابِلٌ بَيْنَ الْعَوَاتِكِ وَالْغُلْفِ لَا نِكْسٌ وَلَا تَوءَمٌ

النِكْسُ الضيف وجمع النِكْسِ أَنْكَاسٌ: واصل ذلك في السهم يُفْسِدُ فَيُغْلَبُ فَيُجْعَلُ التَضَلُّ فِي مَوْضِعِ الْفُوقِ وَيُجْعَلُ الْفُوقُ فِي مَوْضِعِ التَضَلِّ. والتَوءَمُ يكون ضعیفاً يُقَارَنُ آخَرَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَيُخْرَجُ ضَاوِياً: يقال تَوءَمَ الْوَاحِدُ وَتَوءَمَانِ لِلإِثْنَيْنِ وَتَوءَمٌ لِلْجَمْعِ وَتَوءَمُونَ: وانشد الاصمعي

أَقُولُ لِي وَدَمْعُهَا تَوءَمٌ كَالذَّرِّ إِذْ أَسْلَتْهُ النِّظَامُ عَلَى الَّذِينَ احْتَلَوْا السَّلَامُ

غيره: لم يُزَاحِنِه أَحَدٌ فِي الرَّحِمِ فَيَكُونُ ضَعِيفاً. ومُقَابِلٌ كَرِيمِ الْأَبْوَيْنِ: وَالْمَسْدَرُ الْكَرِيمِ الْأَمْرِ النَّيْمِ الْأَبِي: وَالْمُهْجِينِ الَّذِي أُمُّهُ أَمَةٌ وَأَبُوهُ عَرَبِيٌّ. وَالْغُلْفُ يَرِيدُ غُلْفَاءً وَسَلَمَةً صَمِيَّ امْرِئِ الْقَيْسِ. وَالنِّكْسُ اللَّيْمُ. وَرَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَالْغُلْفِ وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ الْعَافِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَنْ رَوَى الْغُلْفَ ارَادَ وَكَذَلِكَ غُلْفَاءُ مَعْدِيكَرِبَ: ❖ وَمَنْ رَوَاهُ الْغُلْفَ ارَادَ وَكَذَلِكَ عِلَافٍ مِنْ قُضَاعَةَ ❖

٢٠ حَارِبٌ وَأَسْتَعْوَى قَرَابَةٌ لَيْسَ لَهُمْ مِمَّا يُجَازُ تَعَمُّ

أَسْتَعْوَى اسْتَدْعَى. والقَرَابَةُ الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمُ الْوَاحِدُ قَرَضُوبٌ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ اسْتَعْوَى اسْتَنْصَرَ. وَقَرَابَةٌ قَرَأَ. وَالوَاحِدُ قَرَضَابٌ. وَيُقَالُ الْقَرَضَابُ الْأَصُّ ❖

b Mz, Bm يُعَقِّمُ; V يُعَقِّمُ with مَأ.

c With this reading we must assume that the *tanwin* does not count, as in the *Mutaqārib* metre. ٢.

d Bm has variant in marg. (أي مَوْتُورٌ) مُرْغَمٌ. in this verse (2nd hemist) there seems to be a syllable too much (*jafnata* where *jafna* is required). <sup>٥</sup> Added conjecturally. <sup>f</sup> LA 14, 328, 5,

with *vv. ll.*; *ante*, p. 266, 8. <sup>٦</sup> See LA 11, 162, 19. الْعَوَاتِكُ is explained LA 12, 350 ff.

h V اسْتَعْوَى, and Bm both readings with مَأ.

٢١ <sup>h</sup> بِيضٌ مَصَالِيْتُ وَجُوهُهُمْ أَيْسَتْ مِيَاهُ بَحَارِهِمْ بِعَمِّمْ

المصاليث النصليتون اي المتجردون في أمورهم: يقال انصت في أمره اذا جد فيه وسر له. والعنم الكثرة واحدها عيم. ويروى بعنم: الواحدة عنمة: وهو من انكثرة: هذا قول ابي عكرمة. ورواها ابو جعفر بعنم اي ليست غائرة هي ظاهرة: يقال ماء عيم اذا لم يكن ظاهراً. ومن رواه بالعين فقد هجأهم. ويقال رجل صلت الجبين بارز عنه الشعر: والإنصلات الإنجود في السير.

٢٢ <sup>l</sup> فَأَنْقَضُ مِثْلَ الصَّعْرِ يَاقِدُهُ جَيْشٌ كَغَلَانِ الشَّرِيفِ لِيَهْمٌ

اللهم الكثير. والغلان جمع غالة وهي أودية فيها شجر واللهم عند الاصعي الذي يلتهم كل ما تر به لكثرة وغزته. ويروى: الشريف بهم. والغلان شجر ملتف ينقل الماء في أصوله الواحد غال. والشريف مكان. وبهم شجبان الواحد بهمة. قال والشريف عن يسار واد يتجدد يقال له التسريد وعن عينه الشرف. قال ابو عمرو الغلان أودية فيها طلع.

٢٣ <sup>k</sup> إِنْ يُغْضَبُوا يَغْضَبُ لِذَلِكَ كَمَا يَسَلُّ مِنْ خِرْشَاؤِهِ الْأَرْقَمُ

الخيشاء جلد الحية. والارقم الحية. قال ابو جعفر يغضب يغضب يعني الرئيس المندوح. غيره: قشر كل شيء خيشاؤه: قال وكل مفتيح أجوف فيه خروق فهو خيشاء.

٢٤ فَتَحْنُ أَخْوَالَكَ عَمْرَكَ وَالْبَحَالَ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحَرَمٌ

١٥ عَمْرَكَ يَخْلِفُ بِمُتْرِهِ وَهُوَ مَفْتُوحُ الرَّاءِ بِلا لام: فاذا دَخَلَتْه الام ضُمَّتْ رَاؤُهُ يُقَالُ عَمْرَكَ وَلَعَمْرَكَ.

٢٥ <sup>m</sup> لَسْنَا كَأَقْوَامٍ مَطَاعِمُهُمْ كَسَبُ الْحَنَاءِ وَنَهْكَهُ الْمُحْرَمُ

<sup>h</sup> Mz <sup>h</sup> بِعَمِّمْ with marg. وهي الجرعة. Bm <sup>h</sup> بِعَمِّمْ with <sup>h</sup> مَمَّا and <sup>h</sup> بِعَمِّمْ in marg. as v. l. <sup>h</sup> بِعَمِّمْ. Here also the second hemistich has one syllable in excess.

<sup>i</sup> Mz <sup>i</sup> يَنْبَعُهُ (with <sup>i</sup> يَاقِدُهُ) and <sup>i</sup> بِهَمِّمْ (with <sup>i</sup> لِيَهْمٌ v. l. in commy.).

<sup>j</sup> See Bakrī 204, for <sup>j</sup> التَّسْرِيرِ, and also Yak. 1, 851, 9 ff., and 3, 283, 19. <sup>k</sup> V <sup>k</sup> نَغْضَبُ. <sup>l</sup> مَن. <sup>l</sup> V.

<sup>l</sup> So Mz's text; but his commy. (below) shows that he read <sup>l</sup> دُونَكَ for <sup>l</sup> عَمْرَكَ. Bm <sup>l</sup> مَطَاعِمٌ with our text as v. l. قوله: فنحن أخوالك دونك: يقول يجمعنا وإياك الأسباب بالموانسة والإصطفاء والأنساب بالتمازج. والإشتباك: ثم قال واختال له معاذم وحرم: يريد والولاء بالتسبب ليس كالولاء بالسبب وإن كنا جميعا بين الأمرين.

<sup>m</sup> Mz, V, and our MSS have <sup>m</sup> الحَنَاءِ with <sup>m</sup> hamz, but this form is unknown to the Lexx. and not mentioned in the *K. al-Magṣūr wa-l-Mamdūd* of Ibn Wallād. Bm has <sup>m</sup> كَسَبُ الْقَيْبِ. Both these <sup>m</sup> readings give a short syllable too much; but see above, vv: 18 and 21. Agh 5, 189, 9 has a v. which is apparently a variant of this: <sup>m</sup> لَسْنَا كَأَقْوَامٍ خَلَايَهُمْ نَسْنَا أَحَادِيثَ وَتَعْنُكَ سُرْمٌ

الحنا الفاسد: يقول لا تهجر الناس ليخطونا. وروى الاصمعي أسكل الحبيث ٥

٢٦ إن يُخَصِّبُوا يَمَيُّوا بِخَصِيصِهِمْ أَوْ يُجَدِّبُوا فَهَمَّ بِهِ الْأَمُّ

٥ اراد فيه. وروى الاصمعي فهم بذلك آدم ٥

٢٧ عَامَ تَرَى الطَّيْرَ دَوَاخِلَ فِي بُيُوتِ قَوْمٍ مَعَهُمْ تَرْتَمُ

٥ تَرْتَمُ تَأْكُلُ. يقول في الجذب تدخل الطير الى بيوت القوم. قوله ترم ارتماها طلبها الشيء تأكله من شدة السنة ٥

٢٨ وَيَخْرُجُ الدُّخَانُ مِنْ خَلَلِ السِّتْرِ كَلَوْنَ الكَوْدَنِ الْأَصْحَمِ

الكودن البرذون البطيء السري. والصحمة حنرة الى بياض. من خلل الستر اي من فوجيه. والأصخم الأسود ليس بشديد السواد فيه صفرة ٥

٢٩ حَتَّى إِذَا مَا الْأَرْضُ زَيْتَهَا السَّبْتُ وَجَنَ رَوْضَهَا وَأَكَمَّ

الروض جمع روضة والروضة لا يكون فيها شجر. وجن علا وطلال: قال ابن اعر

٥ يواد من قسا ذفر الحزامي [تداهي] الجربياء به الحيننا

تفتأ فوق القلع السواري وجن الخازبار به جنونا

قال الاصمعي الخازبار أذاب. ٥ وأكم صار في أكمة والأكمة ٩ والأكام واحد اي صار فيها ثكئة ١٥ وتمتزه. ويروي: ٥ وأتم روضها وأكم. وجن التفت. ٥

٣٠ ذَاقُوا نَدَامَةً فَلَوْ أَكَلُوا السُّخْطَانَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ عَظْمٌ

٥ Bm and Mz read أكَمَّ , ٧ أكَمَّ. The former reading indicates a verb in continuation of جُنَّ , the latter is plural of أَكَمَّة , «hills». Both are explained in Mz's commy. (see below). Our commy. appears to be partly corrupt. رَوْضَهَا أَكَمَّ means «its meadows budded, became covered with flowers in bud».

٥ The first v. in LA 5, 394, 11, Bakri 752, 18, and Yak. 4, 91, 14 (with slightly different readings), the second in several other places; see *ants*, p. 409, l. 6.

٥ Mz commy: ويروي وأكم على ان يكون فعلا ماثيا وقد عطف على جن: ومنه انه ستر الشار يورقها يورقها. وأكمتها

٩ MSS الأكام. The singular of أَكِمَّة and أَكَمَامٌ (TA 9, 50, 14) = calyx of a flower.

٥ It does not appear how this reading would scan.

الْحُطْبَانُ الْحَنْظَلُ لِأَن فِيهِ بِيَاضًا وَسَوَادًا وَصُفْرَةً . غَيْرُهُ : الْحُطْبَانُ الْحَنْظَلُ الَّذِي قَدْ صَارَ فِيهِ حُطْبُ  
صُفْرَةٍ وَحُضْرَةٍ . وَالْمَقَمُّ شَجَرُ الْحَنْظَلِ . يَقُولُ فِي صَدْرِهِمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ مَا لَوْ أَكَلُوا مَعَهُ الْحَنْظَلُ مَا وَجَدُوا لَهُ  
مَوَادَّةً : وَكُلُّ مَرٍّ فَهُوَ عَاقِمٌ ٥

٣١ لَكِنَّا قَوْمٌ أَهَابَ بِنَا فِي قَوْمِنَا عَفَافَةٌ وَكَرَمٌ

٥ قوله أهاب أي دعأ وصوت ٥

٣٢ أَمْوَالُنَا نَقِي النَّفُوسَ بِهَا مِنْ كُلِّ مَا يُدْنِي إِلَيْهِ الذَّمُّ

كذا رواه ابو عكرمة . وروى ابو جعفر : يُدْنِي إِلَيْهَا : إِلَى النَّفُوسِ . أَي مِنَ الْأَخْلَاقِ الَّتِي مَعَهَا الذَّمُّ ٥

٣٣ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبَّ وَالسَّفَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَمِيسُ نَعَمْ

الحميس الحيش . والنعم الإبل : أي إذا قال الحيش هذا نعم فأغبروا عليه . والتلب التردى بالسيف .

١٠ [ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ ] أَي لَا كَانَ آخِرَ عَهْدِي . وَقَالَ [ غَيْرُهُ ] التَّلَبُّ لِبَسِّ السِّلَاحِ كُلِّهِ ٥

٣٤ وَالْعَدْوُ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا وَلى الْعَشِيُّ وَتَنَادَى النِّعْمُ

قوله والعدو بين المجلسين وذلك وقت مجيء الأضياف : فالشباب يمدون بين المجلسين لإتراكهم :

يُذَلُّونَ الضِّيفَ وَيُضِلُّونَ مِنْ شَأْنِهِ . وَالنِّعْمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَإِنَّمَا قَالَ وَلى الْعَشِيُّ لِأَنَّ الضِّيفَ لَا يَجِيءُ

إِلَّا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ : كَقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ

٧ نَقِمْ مَا لَنَا فِينَا وَتَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

١٥

أَي يَدْعُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِلنَّخْرِ لِلضِّيفَانِ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا تَزَلَّ بِهِمُ الْأَضْيَافُ عَدْوًا

وَحَفُوا لَهُمْ : وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْإِسْتِيَاقِ عَلَى الْحَيْلِ . وَيُرْوَى : إِذَا فَاءَ الْعَشِيِّ : أَي فَاءَ الظِّلِّ إِذَا رَجَعَ بَعْدَ

الزَّوَالِ . وَتَنَادَى مِنَ النَّادِي وَهُوَ الْمَجْلِسُ . وَالنِّعْمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرَةِ ٥

٢ Mz reads *حَلَاتِنَا بَرِينَهَا عَفَافَةٌ وَكَرَمٌ* , and V the same, with *تَرِينَهَا* .

٣ V omits. Bm *يُدْنِي إِلَيْهَا* . Mz comms. indicates *الرُّوضِ* as v. l. for *النَّفُوسِ* .

٤ Vv. 33 and 34 in LA 15, 322, 19, and 20, 188, 16.

٥ Mz *فَاءَ* (for *وَلى*) . LA *loc. cit.* and 4, 41, 15 *آدَ الْعَشِيِّ* ; in scholion to v. 34 of No. XII (*ante* p. 119, l. 11) the v. is quoted as in LA. Our MSS, Mz and V (not Bm or LA) insert *ند* before *تَدَى* , which spoils the metre.

٦ *Aṣma'iyāt* 63, 2 (p. 62) ; Naq 192, 2 and 235, 18 (with variations) . *أَبُو الصَّهْبَاءِ* is *Hiṣām b. Qais* . ٢٥

٣٥ يَا أَيُّ الشَّبَابِ الْأَقْوَرِينَ وَلَا تَغِيْطُ أَحَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكْمٌ

اراد بالأقورين الدواهي: قال الشاعر

وَمَنْ يُطِيعِ الْبِئْسَاءَ يُلَاتِقُ مِنْهَا إِذَا أَفْتَزْنَا فِيهِ الْأَقْوَرِينَ

أَفْتَزْنَا فِيهِ اسْتَضَعْنَاهُ. وقوله أن يقال حَكْمٌ وذلك أنه لا يُتَحَاكَمُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ الْكِبَرِ وذلك بالقرب من الموت: فَمَا يُتَرَبُّهُ إِلَى الْمَوْتِ فَلَا يُغِيْطُ بِهِ: كقول الشاعر

لَا تُغِيْطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَى فُلَانٌ لِعُنُوهِ حَكْمًا

إِنْ سَرَّهُ طَوْلُ عُمُرِهِ فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طَوْلُ مَا سَلِمْنَا

LV وقال المرقش الأصغر

قال ابو عكرمة هو أشعر من الأكر وأطول عنرا

١٠ ١ أَمِنْ رَسْمِ دَارِ مَا عَيْنِكَ يَسْفَحُ عَدَا مِنْ مَقَامِ أَهْلِهِ وَتَرَوْحُوا

الرسم الأثر بلا شخص. والمقام الإقامة بالضم. والمقام بالفتح الموضع: ويقال المقام بالفتح مقام ساعة: وهو من قوله عز ذكره: <sup>١</sup> وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى <sup>٢</sup> واسمه ربيعة بن سفيان ابن سعد بن مالك وهو عم طرفة والاكبر هم الاصغر وكان الاصغر أشعرهما وأطولهما عنرا وهو الذي هَيَّجَ فَاطِمَةَ بِلْتِ الْمُنْدِرِ

١٠ ٢ تَرَجِي بِهِ خُلْسُ الْغِيَاءِ سِخَاثَا جَاذِرُهَا بِالجَوِّ وَرَدُّ وَأَصْبَحُ

تَرَجِي تَسْوِقٌ سَوْقًا ضَعِيفًا. والجاذر جمع جُوذُرٍ والجُوذُرُ وَكَلْدُ الْبَقْرِ. ويروي: خُلْسُ اللَّيْمَاجِ: والنجاج ههنا البقر. والورد والأصبح في ألوانها وهي الوردة والصُّبْحَةُ. وقال غيره: وَرَدُّ تَعْلُوهُ حُنْزَرَةٌ وَالْأَصْبَحُ أَشَدُّ

<sup>١</sup> So all our MSS, LA 15, 31, 24, Naq 65, 9, Ham 504, 16, and Cairo print; BQut 12, 17 and 104, 17 has يَا أَيُّ (for يَا أَيُّ); see De Goeje's note, p. 12. <sup>٢</sup> LA 7, 257, 4; a verse of al-Kumail's.

<sup>٣</sup> Ham 504: cited BQut 104, 19; poet 'Amr b. Qam'ah; Ham لِسِينِي for لِسِينِي.

<sup>٤</sup> In Mz and V two other poems by al-Muraqqish the Elder are given, for which see Appendix.

<sup>٥</sup> This poem is in the Jamharah, pp. 112-3.

<sup>٦</sup> Bm أَوْ تَرَوْحُوا, مَيْنِيكَ for مَيْنِيكَ, مَا, and دَمْعُ for دَمْعُ. أَمْلَهَا.

<sup>٧</sup> Qur. 2, 119.

<sup>٨</sup> Mz, Bm, V, Jam اللَّيْمَاجِ.



بَلَّتْ قَرَقَتْ. والتَّبَارِيحُ الشِّدَّةُ. وقوله أَبْرَحُ أَي بَلَغَ مِنِّي مُنْتَهَى الشِّدَّةِ: قال الأصمعي وهو مُشْتَقٌّ مِنْ  
الرَّبْرِحِينَ وهي الداهية وتُسَمَّى أيضاً الرِّبْحُ: يقال نَقَلَ بِرَبْحًا بِارْحًا ويقال لها بَنَاتُ رِبْحٍ وَبَنُو رِبْحٍ وَرَبْحٌ  
فَلَانٌ بفلانٍ من هذا ٥

٨ وَمَا قَهْوَةٌ صَهْبًا كَالْمَيْكِ رِيحًا تَعَلَّى عَلَى النَّاجُودِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ

القَهْوَةُ الحَنْزُرُ قال الاصمعي سُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّهَا تُقَهِّمِي عن الطعامِ أَي تُقِيلُ طَعْمَ مَنْ أَدْمَنَهَا. تُطَلَّى  
تُرْفَعُ. والنَّاجُودُ المِصْفَاةُ ويقال بَلِّ الباطية. وتُقَدِّحُ تُتْرَفُ: قال الاصمعي ومن ذلك سُمِّيَتْ المِغْرَفَةُ بِمُدْحَةٍ  
لِأَنَّهَا يُغْرَفُ بِهَا: وأُشْدُ ابُو زَيْدٍ لِبَعْضِ الأَعْرَابِ

١ أنشدُ مِنْ مِثْدَحَةٍ ذَاتِ ذَنْبٍ قَدْ أَصْبَحَتْ وَرَدَّةٌ مِنْهَا بِسَبَبِ

إِلَّا تُرَدِّيَا فَنِي: قَدْ ذَهَبَ

١٠ ويروى تُتَلَّى أَي تُصَبَّ صَبًّا بَعْدَ صَبِّ. قال الاصمعي النَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ صَافِيًا وَيُقَدِّحُ بِالقَدِّحِ  
وَلَمْ يَذْكُرِ المِغْرَفَةَ ٥

٩ ثَوْتٌ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ عِشْرِينَ حِجَّةً يُطَانُ عَلَيْهَا قَرَمْدٌ وَتُرْوَحُ

ثوت اقامت يقال تَوَى وَأَتَوَى بمعنى واحد. قوله فِي سِبَاءِ الدَّنِّ إِذَا كَانَتْ فِي حِصَارِهِ. وَيُطَانُ يُطَيِّنُ.  
وَاصِلُ القَرَمْدِ الأَجْرُ فَكَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّنُّ لِقَوْلِهِ يُطَانُ عَلَيْهَا قَرَمْدٌ أَي يُطَانُ عَلَيْهَا دَنٌّ. وقوله تُرْوَحُ  
١٥ أَي تُبْرَدُ لِلرَّوْحِ. غَيْرُهُ: قَرَمْدٌ طِينٌ يُطَلَّى عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ. وَتُرْوَحُ تُخْرَجُ إِلَى الرِّيحِ وَتُتَرَدُّ. وَقَالَ الأَثَرِيُّ:

مَا سَيْتُ إِلَّا حِجَّةً بِالْكَسْرِ وَلَمْ أَسْمَعْ حِجَّةً وَأَمَّا الحِجُّ فيقال الحِجُّ والحِجُّ جَمِيعًا وَقَدْ قُرئَ بِهَا ٥

١٠ سَبَّأَهَا رِجَالٌ مِنْ يَهُودَ تَبَاعَدُوا لِحِيلَانَ يُدْنِيهَا مِنَ السُّوقِ مُرْبِحٌ

كَذَا رَوَاهَا ابُو حَكْرَمَةَ لِحِيلَانَ بِاللَّامِ. وَيروى سَبَّأَهَا يَهُودٌ مِنْ رِجَالِ السَّبَّاءِ اشْتَرَاهُ الحَنْزُرُ مَهْمُوزٌ: يُقَالُ  
سَبَّأْتُ سَبًّا فِي سَبِّئَةِ. وَسَبَّئْتُ العَدُوَّ غَيْرَ مَهْمُوزٍ. غَيْرُهُ: وَيروى سَبَّأَهَا يَهُودٌ مِنْ رِجَالِ تَوَاعَدُوا بِحِيلَانَ ٥

These verses are obscure; ٢. 1. Jam. مُتَلَّى. Jam. ونترح. 2. Yak. 2, 180, has vv. 8-11. Mz, Yak, Jam, مُتَلَّى.

Prof. Fischer suggests rendering: 'Looked for with more care than a ladle with a long handle, with which Wardah was working in the morning: but she let it fall (into the well?), and it became a lost thing'. For أنشدُ see Dozy, Suppt. 2, 670-71. The passage is not in Abū Zaid's *Nawādir*.

3. Bm transposes vv. 9 and 10. Yak, Jam, سَوَّاهُ الدَّنِّ. 4. Mz بِجَارِ (for يَهُودَ), بِحِيلَانَ, تَوَاعَدُوا بِحِيلَانَ, إِلَى السُّوقِ. 5. V, Yak إِلَى السُّوقِ, and يَهُودٌ مِنْ بَجَارِ تَوَاعَدُوا بِحِيلَانَ إِلَى السُّوقِ. According to Yak, it is not Gilān in the north of Persia that is meant here, but a settlement in Bahraïn of Persians from Ištakh̄r who planted fruit-trees and cultivated crops on Arabian soil. Prof. Noeldeke however prefers Gölān, Bm's reading, as most suitable.

## ١١ بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا مِنْ اللَّيْلِ بَلْ فُوها أَلَذُّ وَأَنْصَحُ

الطُروق الإتيان بالليل ولا يكون بالنهار؛ والإياب يكون بالليل، وإنما وصفت طيبَ فيها بالليل لأن الأَفْوَءَ تُغَيَّرُ بعد التَّروم فإراد طيبَ فيها في الوقت الذي يتغيَّر فيه الأفْوَءُ. وأنصح أخلصُ يقال للشيء إذا خُلصَ وصفًا قد نُصِحَ نُصُوحًا؛ ويقال أنصحُ أبلغُ طيبًا ولذَّةً ٥

## ١٢ عَدُونًا بِصَافٍ كَالسَّيْبِ مُجَلَّلٍ طَوَيَاتُهُ حِينًا فَهَوَّ شَرِبُ مُلَوِّحٌ

أي عَدُونًا للسَّيْدِ بفرسٍ صافي اللون. وقوله كالسَّيْبِ أي في ضُفْرِهِ وَجَدَلِهِ؛ والعَيْبُ طَرَفُ السَّعْفَةِ. وَطَوَيَاتُهُ يريد في الضُّفْرِ. والشَّيْبُ الضَّائِرُ؛ يقال فرسٌ شازِبٌ وَبَعِيرٌ شازِبٌ؛ وكذلك شاسِبٌ. والملوِّحُ الشديد الضُّفْرُ. وروى أبو عمرو: بِصَافٍ؛ وقال ضافٍ طويل. وملوِّحٌ مُتَغَيَّرُ اللون. يقال شَرِبٌ وشَيْبٌ بمعنى. وقال أبو عمرو قال أبو قُحَيْسٍ: إذا أصبتَ الفرسَ عريضَ ثلاثٍ طويلٍ ثلاثٍ قصيرٍ ثلاثٍ حديدٍ ثلاثٍ صافيٍ ثلاثٍ رحيبٍ ثلاثٍ أخذتَ ما يشئتَ؛ عريضُ الجَبْهَةِ واللَّبَّةِ والوَرِكِ؛ طويلُ البَطْنِ والهادي والذُّراع؛ قصيرُ الظُّفْرِ والسَّيْبِ والساقِ<sup>٩</sup>؛ حديدُ القلبِ والآذَانِ والنَّكَبِ؛ صافي الأديمِ والعَيْنِ والصَّوِيلِ؛ رحيبُ النَّخْرِ والجَنْبِ والشِّدْقِ. والتفسير عن أبي عمرو ٥

## ١٣ أَسِيلٌ نَيْسِلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ كَمَيْتٌ كَلُونِ الصِّرْفِ أَرْجَلُ أَرْحُ

المعابة العَيْبُ. والفَرْحَةُ بياضٌ في الوجهِ مثلُ الدِّرْهَمِ ونحوه؛ فإذا كَبُرَتِ التُّرْحَةُ فهي فَرْحَةٌ. والصِّرْفُ ١٥ صِبْغٌ يُصْبَغُ بهِ الجلودُ فشبَّ لونُ الفرسِ بهِ؛ كقول الآخر

كَمَيْتٌ فَيَدٌ مُخْلَفَةٌ وَلَكِنْ كَلُونِ الصِّرْفِ حُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ

ورواها أبو بكرمة أسيلٌ واسيلٌ رفعاً وحفظاً وكذلك في ما بعده من التُّعُوتِ؛ ورواها غيره بالرفع: فَتَنَ حَقْضَ رَدًّا على قوله بِصَافٍ ومن رفع رَدَّها على قوله فهو شَرِبٌ مُلَوِّحٌ أسيلٌ على هذا. وقال الصِّرْفُ هذه السُّلْتَةُ. وقال أَرْجَلُ مُجَلَّلٌ بثلاثٍ مُطْلَقٍ بواحدة ٥

٥ Bm جِئْتُ. Mz, Jam, أنصحُ (but Mz commy. أنصحُ).

٦ Mz, Bm, V, Jam, بِصَافٍ. Bm marg. أي صَهَالٌ. Jam. وروى مُجَلَّلٌ أي صَهَالٌ.

٩ Our MSS here insert والرَّيْحُ, which destroys the symmetry of the phrase; see Asm. K. al-Khail (Haffner), 223, and Abiwardt, *Chalef el Ahmar*, p. 233-4.

١٠ Cited LA 13, 287, 8, as text, and so BQut, *Adab*, 145, 3.

١١ Ante No. III v. 5 (p. 24).

١٢ Mz agrees; Lane and Jam commy. give the exactly opposite meaning.



١٧ شَهِدْتُ بِهِ فِي عَارَةِ مُسْبِرَةٍ يُطَاعِنُ أَوْلَاهَا فِتَامٌ مُصْبِحٌ

المُسْبِرَةُ<sup>١</sup> المُتَفَادَةُ. وَالْفِتَامُ الجِهَادَةُ. وَالْمُصْبِحُ المُقَارُّ عَلَيْهِ فِي الصُّبْحِ. ٥

١٨ كَمَا انْتَفَجَتْ مِنَ الظِّبَاءِ جِدَايَةٌ أَشْمٌ إِذَا ذَكَرْتَهُ الشَّدُّ أَفْبِحُ

يقول نشاطُ هذا الفرسِ وِجْدَتُهُ كِجْدَةُ جِدَايَةٍ وَهِيَ الشَّابُّ مِنَ الظِّبَاءِ : أَي كَمَا تُنْتَفِجُ الجِدَايَةَ إِذَا ذُهِرَتْ. وَقَوْلُهُ أَفْبِحُ أَي وَاسِعٌ بِالْحُرِيِّ إِذَا ذُكِرَهُ عِنْدَ وَقْتِهِ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عِكْرَمَةَ. وَقَالَ فِيهِ : انْتَفَجَتْ تَوَجَّحَتْ. وَأَشْمٌ طَوِيلٌ. وَأَفْبِحُ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الحَطْرَيْنِ. ٥

١٩ يَجْمُ جُومَ الحِنِيِّ جَاشَ مَضِيئُهُ وَجَرَّدَهُ مِنْ تَحْتِ عَيْلٍ وَأَبْطَحُ

يُرِيدُ وَجَرَّدَهُ عَيْلٌ وَأَبْطَحُ مِنْ تَحْتِ. وَيَجْمُ يَجْتَمِعُ شَدُّهُ : وَكَذَلِكَ جُومُ المَاءِ. وَالْحِنِيُّ رَمْلٌ عَلَى صَلْبِهِ يَنْتَبِرُ المَاءَ فِي أَسْفَلِهِ إِذَا حُفِرَ نَبَعٌ فِيهِ المَاءُ بَعْدَ المَاءِ : وَزَادَ جُومَ المَاءِ شِدَّةً بِأَنْ جَعَلَ الحِنِيُّ ضَيْقًا فَالْمَاءُ فِيهِ أَشَدُّ ارْتِفَاعًا وَجَيْشًا : وَالْحِنِيُّ القَلْبِيُّ يُقَالُ جَاشَتْ القِدْرُ إِذَا غَلَّتْ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عِكْرَمَةَ. وَرَوَاهَا فِيهِ : مَضِيئَةٌ. وَيُرْوَى وَبَرَّدَهُ مِنْ تَحْتِ. وَجَرَّدَهُ أَي انْكَشَفَ عَنْهُ الشَّجَرُ. ٥

حَدِيثُ مَرْقِشِ الأَصْفَرِ : قَالَ أَبُو عِكْرَمَةَ قَالَ المُفَضَّلُ : كَانَ مِنْ حَدِيثِ مَرْقِشِ الأَصْفَرِ وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ سُيَّانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ : وَهُوَ قَوْمٌ طَرَفَةٌ والأَكْبَرُ قَوْمٌ أَبِيهِ : وَكَانَ الأَصْفَرُ اشْعَرْمَا وَأَطْلُوْمَا مُدْرًا. وَهُوَ صَاحِبُ فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ : وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ يُقَالُ لَهَا بِلْتُ عَجَلَانَ : وَكَانَ لَهَا قَصْرٌ بِكَاطِطَةَ : ١٥ وَكَانَ لَهَا حَرَسٌ يُجْرُونَ كُلُّ لَيْلَةِ الشَّيْبَابِ سَوَّلَ قَصْرَهَا فَلَا يَطْوُرُهُ إِلَّا بِلْتُ عَجَلَانَ. وَكَانَتْ بِلْتُ عَجَلَانَ تَأْخُذُ كُلَّ مَشِيئَةٍ وَجَلَاءَ مِنْ أَهْلِ المَاءِ يَمِيتُ عِنْدَهَا : فَقَالَ عَمْرُو بْنُ جَنَابِ بْنِ حَوْفِ بْنِ مَالِكِ لِمَرْقِشِ ( وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى حَرَمَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ فَأَمَّا حَمَادٌ فَقَالَ هُوَ [ عَمْرُو بْنُ ] حَرَمَلَةَ أَخِي مَرْقِشِ الأَكْبَرِ وَصَمَّ هَذَا الأَصْفَرُ ) فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ جَنَابِ : إِنَّ ابْنَةَ عَجَلَانَ تَأْخُذُ كُلَّ عَشِيَّةٍ رَجُلًا مِمَّنْ يُحِبُّهَا فَيَمِيتُ عِنْدَهَا : وَكَانَ مَرْقِشُ تَرْبِيئَةً لَا يُفَارِقُ إِبْلَهُ فَاقَامَ بِالمَاءِ وَتَرَكَ إِبْلَهُ يَطْمَأَنَّ : وَكَانَ مِنْ أَجْبَلِ النَّاسِ وَجَمًّا وَأَحْسَنِهِمْ شِعْرًا : وَكَانَتْ فَاطِمَةُ ٢٠ بِنْتُ المَلِكِ تُنْفَعُ قَوْمَ القَصْرِ تُنْظَرُ إِلَى النَّاسِ. فَجَاءَ مَرْقِشٌ فَبَاتَ عِنْدَ ابْنَةِ عَجَلَانَ حَتَّى إِذَا سَكَانَ مِنَ القَدْرِ

<sup>٥</sup> Bm's order is 19, 17, 18 (much better). Jam has 19, 17, and omits 18. Jam reads سواء ويطرح for مُسْتَعْدَّة. So MSS, we should expect مُسْتَعْدَّة. <sup>d</sup>

<sup>٥</sup> Bm يَجْمُ and وَبَرَّدَهُ. Jam جَاشَتْ عَيْلُوهُ وَبَرَّدَهُ. Mz, Bm, V. عَيْلٌ.

<sup>f</sup> This account of the Younger Muraqqish is found in the same words in Mz and Bm (fol. 93 v), and generally in the same phrases in Agh 5, 193-4.

تَجَرَّدَتْ عِنْدَ مَوْلَاتِهَا فَقَالَتْ: مَا هَذَا بِفِعْدَيْكَ: وَإِذَا نُسِكتُ كَأُنْثَى<sup>٤</sup> النَّيْنُ: قَالَتْ رَجُلٌ بَاتَ مَعِيَ اللَّيْلَةَ:  
 وَقَدْ كَانَتْ فَاطِمَةُ قَالَتْ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ رَأَيْتُ بِالْمَاءِ رَجُلًا جَمِيلًا قَدْ رَاحَ لَمْ أَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ: قَالَتْ فَإِنَّهُ فُتِي قَعْدَ  
 عَلَى إِبْنِهِ وَكَانَ يُرْمَاهَا. فَلَمَّا رَأَتْ مَا بِفِعْدَيْهَا سَأَلَتْهَا عَنْهُ فَقَالَتْ هُوَ عَمَلُ الْفَتَى الْجَمِيلِ الَّذِي أَنْكَرْتِ. قَالَتْ  
 فَاطِمَةُ: فَإِذَا كَانَ عَدُوٌّ فَأَتَيْهِ بِبِجْمَرٍ فَمُرِّ بِهِ أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهِ: وَأَعْطِيهِ سِوَاكَ فَإِنَّ اسْتَاكَ بِهِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ  
 عِنْدَهُ: وَإِنْ قَعْدَ عَلَى الْمَجْرَمِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ. فَأَثَرُهُ بِالْمِجْمَرِ فَقَالَتْ اجْلِسْ عَلَيْهِ: فَأَبَى وَقَالَ أَدْرِيهِ وَمَنِي:  
 فَدَخَنَ لِحَيْتَهُ وَعُرْضَ جُجْتِهِ وَأَبَى أَنْ يَقْعُدَ عَلَيْهِ: وَأَخَذَ السِّوَاكَ فَتَقَطَعَ رَأْسَهُ وَاسْتَاكَ بِهِ. فَأَثَرَتْ بِنْتُ عَجَلَانَ فَاطِمَةَ  
 فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا صَنَعَ: فَازْدَادَتْ بِهِ عَجَبًا فَقَالَتْ: ائْتِينِي بِهِ<sup>٥</sup> فَتَعَلَّقْتُ بِهِ كَمَا كَانَتْ تَعَلَّقُ: وَأَنْصَرَفَ أَصْحَابُهُ فَقَالَ  
 التَّوَمُ حِينَ أَنْصَرَفُوا أَحَدَتْ رَاعِيًا لِإِبْلِ. ثُمَّ أَتَى حَمَلَتَهُ عَلَى حُنْبِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ عَلَيْهَا. وَكَانَ الْمَلِكُ يَأْمُرُ بِمُتَبِعِيهَا  
 فَيَسَافُ مَا حَوْلَهَا فَإِذَا أَنْصَبَتْ عُذْرَةَ جَاءَتْ الْقَافَّةُ فَيَنْظُرُونَ هَلْ يَرَوْنَ أَثَرًا: فَنظَرُوا فَإِذَا هُوَ أَثَرُ ابْنَتِهِ  
 ١٠ عَجَلَانَ وَهِيَ مُثَقَّلَةٌ. فَلَيْتَ بِذَلِكَ حِينًا يُدْخَلُ إِلَيْهَا: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ بِنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ يَرَى مَا يَفْعَلُ فَقَالَ  
 لَهُ: أَلَمْ تُسَكُنْ عَاهِدْتَنِي أَلَا تُسَكِّمْتَنِي شَيْئًا وَلَا أُسَكِّمَكَ (وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ: وَلَا تُتَكَاذَبُ). فَأَخْبَرَهُ  
 الْمَرْتَشُ الْحَبْرَ. فَقَالَ لَا أَرْضَى عَنْكَ وَلَا أُسَكِّمَكَ أَبَدًا حَتَّى تُدْخِلَنِي إِلَيْهَا: وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ. فَانْطَلَقَ  
 الْمَرْتَشُ إِلَى الْمَسْكَنِ الَّذِي كَانَ يُوَامِدُهَا فِيهِ فَقَالَ: اقْعُدْ حَتَّى تَأْتِيكَ ابْنَتُ عَجَلَانَ: وَأَخْبَرَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ: وَكَانَا  
 مُشْتَبِهَيْنِ غَيْرَ أَنْ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ كَانَ أَشْعَرَ (أَيَ أَكْثَرَ شَعْرَ الْبَدَنِ). فَتَنَجَّى مَرْتَشٌ وَأَدْخَلَتْ ابْنَتُ عَجَلَانَ  
 ١٥ عَمْرًا: فَصَنَعَ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَرْتَشٌ. فَلَمَّا أَرَادَ مُبَاشَرَتَهَا وَجَدَتْ مَسَّ شَعْرٍ فِعْدَيْهِ فَأَنْكَرَتْهُ: فَإِذَا هُوَ يُرْعَدُ:  
 فَدَنَعَتْ فِي صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَتْ: قَبِّحَ اللَّهُ سِرًّا عِنْدَ الْعَيْدِيِّ. وَوَدَّتْ ابْنَتُ عَجَلَانَ فَدَهَبَتْ بِهِ وَأَنْطَلَقَتْ إِلَى مَوْضِعِ  
 صَاحِبِهِ وَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا. فَلَمَّا رَأَهُ قَدْ أُسْرِعَ الْكَرَّةَ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ انْفَضَّ: فَغَضَّ عَلَى إِبْصِيرِهِ لِقَطْعِهَا ثُمَّ  
 ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ وَتَرَكَ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ [يَدْعَى] فِيهِ حَيًّا، يَمَّا صَنَعَ. وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

## LVI

٢٠ ١ أَلَا يَا أَسْلَبِي لَا ضَرَمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمًا  
 ٢ رَمَتِكَ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ عَنْ فَرَعِ ضَالَّةٍ  
 وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَصْلِكَ دَائِمًا  
 وَهَنَّ بِنَا خُوصٌ يُخَانُ نَعَامًا

<sup>٤</sup> All the MSS and Agh have النَّيْنُ, which seems meaningless. Bm marg. has v. l. النَّبْرُ («swellings on the body»), which is probably the right word.

<sup>٥</sup> Agh expands considerably here; Mz follows exactly Abū 'Ikrimah, but does not name him.

<sup>١</sup> This poem in Agh 5, 194-5. BQut p. 106 has vv. 1, 2, 6, 17, 18, 19, 22, and 20 (and p. 107 v. ٢٠ 21). The order of verses in Mz is as follows: 1, 2, 16, 14, addl. v., 15, 12, 13, 17, 11, 3, 4, 5, 6.

18, 7, 8, 9, 10, 19-22, and an addl. v. The order in Agh Bm and V is substantially as in our text.

<sup>٢</sup> De Goeje, BQut *prefatio* IX, and Glossary, s. v. هَذَ, suggests reading رَمَمٌ for رَمَنٌ.

الضال من السدر ما لم يشرب الماء. والخص الإبل الفائزة الصون من جهد السفر. ويحلن يحبتن.  
ونعام جمع نعام: أي من في ضميرهم وجهدهم يتأثرون التمام لم يكبرهم<sup>ل</sup> [السفر]. هذا قول أبي بكرمة.  
وقال غيره: الفرع القضيبي تتخذ منه قوس. والضال يدزر الجبل. ٥

٣ <sup>k</sup> تَرَأَتْ لَنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ يَوَارِدِ وَعَذِبِ الشَّيْبَا لَمْ يَكُنْ مُتْرَاكِمَا

٥ لم يقل فيه أبو بكرمة شيئاً. وقال غيره: متراكم متقارب النبات قد ركب بعض أسنانه بعضاً. قال  
ويروي: يواجر يعني شعراً أسود كثيرة أصل النبات: وعنى بالوارد شعرها والوارد الطويل. ٥

٤ <sup>ا</sup> سَقَاهُ حَيُّ الْمُنَى فِي مُتَهَلِّلِ مَنِ الشَّمْسِ رَوَاهُ رَبَابًا سَوَاجِمَا

لم يقل فيه أبو بكرمة شيئاً. غيره: حبي المنى ما اقترب منه: والزن السحاب. متكلل بالهزق: ويقال  
ببياض في نواحيه. ٥

١٠ ٥ <sup>ا</sup> أَرْتَكِ بِذَاتِ الضَّالِّ مِنْهَا مَعَاصِمَا وَخَدَا أَسِيلاً كَأَن لَوْذِيَّةً نَاعِمَا

أبو بكرمة: الودية سبيكة الفضة. غيره: المعصم موضع السوار من ساعد المرأة. والودية يرآة الفضة.  
قال والثنية من السنام يقال لها وذية: ويقال سبيكة فضة. ٥

٦ <sup>م</sup> صَحَا قَلْبُهُ عَنْهَا عَلَى أَنْ ذِكْرَةَ إِذَا خَطَرَتْ دَارَتْ بِوِ الْأَرْضِ قَائِمَا

أبو بكرمة لم يقل فيه شيئاً. [غيره]: صحا قلبه كما يضلحو السكران من سُكره: يقول أئمة الدوار وهو  
القائم: قد دبر به وأدير به لفتان. ٥

٧ <sup>ب</sup> تَبَصَّرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَلَمَائِنِ خَرَجْنَ سِرَاعًا وَأَقْتَمَدْنَ الْمَقَائِمَا

أبو بكرمة: أقتعدت ركبنت. والمفام من الإبل العظام الواحد مفام. غيره: المفام المراكب الوايفة الوايفة  
من المراكب والمفام الواسع من كل شيء. ويقال الإبل العظام واحداً مفام. ٥

ل Added from Bm. <sup>k</sup> Mx's text has يوارِدِ, but commy. يواجر. <sup>ا</sup> So text of Mx, V, and Bm, and Cairo print: Mx commy. (like ours) مُتْكَلِّلِ; Agh has the latter, besides two corrupt readings. Bm commy: المي متهلل من الشمس أي في روض متهلل: والرباب سحاب دون السحاب الاظم.  
<sup>م</sup> Agh corruptly ذِكْرَةَ. Mz ذِكْرَتَا. BQut p. 106 ذِكْرَتِ. on p. 107 our reading, with ذِكْرَةَ misprinted for ذِكْرَةَ. <sup>ب</sup> Yak 4, 926 has vv. 7-10, 19, and an addl. v. not in our text. Agh and V corruptly المائما; Bm المائما (corruption). Mz scholion: ويروي: وأقتعدن السقايما: وهي كل طريق يقتحم: وفحمة كل شيء منظمه والقحنة سنة شديدة. ٢٥

٨ ° تَحْمَلَانِ مِنْ جَوِّ الْوَرِيْعَةِ بَعْدَمَا تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعْنَ الصَّرَائِمَا

ابو عكرمة الوريعة مكان. والصرايم قطع الرمل. ودوي ابو جعفر: من وادي الوريعة. ويرى  
والتجمن. قال والصرايم جمع صريمة وهي القطعة من الرمل تنقطع من منظم الرمل \*

٩ ° تَحْلَيْنَ يَأْقُوتًا وَشَدْرًا وَصِيْفَةً وَجَزْهًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَانِمَا

ابو عكرمة: ظفار بلد باليمن ينسب اليه الجزع. وقال الاصمعي: دخل رجل من العرب على ملك  
يخيم وهو على سطح: فقال له يب: فوثب الرجل فسقط فتكسر: وثب بلغة يخيم: اعد فقال الملك  
للرجل: من دخل ظفار حمر: اي من دخل ظفار تكلم بكلام يخيم. وتوانيم اثنتين اثنتين. وصيفة  
فيلة من صوغ الذهب. غير ابي عكرمة: الجزع الحرز بالفتح: والجزع بالكسر حيث انشقى الوادي.  
وظفار اسم ارض باليمن \*

١٠ ° سَلَكْنَ الْقَرَى وَالْجَزْعَ تُعَدِي جِهَالَهُمْ وَوَرَسْنَ قَوًّا وَاجْتَزَعْنَ الْمَخَارِمَا

ابو عكرمة: الجزع منقطع الوادي. وورسن عدلن. واجتزن قطنن. والمخرم دمل مستطيل فيه طريق.  
غير ابي عكرمة: ورسن خلقتن. والمخارم اطراف الطرقت في الجبال \*

١١ ° أَلَا حَبْدًا وَجَهٌ تُرِينَا بِيَاضَهُ وَمُلْسِدِلَاتٍ كَالْمَثَانِي قَوَائِمَا

المثدلات الطوال. والمثاني الجبال شبه شعرها جا. غير ابي عكرمة: المثلدات ذوائب مسترخية.  
١٥ قوائم سود \*

١٢ ° وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي فُطَيْبَةً جَائِعًا نَجِيصًا وَأَسْتَحْيِي فُطَيْبَةً طَاعِمًا

الخبير الضامر من الجوع ههنا. غيره: المعنى أي أستحيها على كل حال \*

١٣ ° وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِيكَ وَالْعَرَقُ بَيْنَنَا مَخَافَةٌ أَنْ تَكَلِّمِي أَحَا لِي صَارِمًا

٥ Bm جُنْبُر. Our MSS and Agh have corruptly الْوَرِيْعَةِ, Yak, Ms, Bm, V, Cairo print الْوَرِيْعَةِ. V وَالْتَجْمَنَ. Bm, Yak, Agh وَالْتَجْمَنَ.

P Bm, Yak نُحْلَيْنَ. V نُحْلَيْنَ, and so in LA 14, 929, 9.

٩ See LA 2, 291, 21 ff., and 6, 192, 9 (also Lane و); Addad 59. Ms quotes the anecdote.

١٢ So Ms text: commy. كُنْدِي (u go swiftly n). After this v. Yak has v. 19.

١٣ Ms لَبَا. Ms مَرِيْك (Agh مَرِيْك No).

١ Ms, V طَوِيًّا.

الحق ما اتسع من الارض. اي استحيك ان ثلثي مصارماً لي يسيثني منذك ويصفني سوء خلق  
 او حصلة مذمومة صرمني لها \*

١٤ "وإني وإن كنت قلوبى لراجمٍ يها وينفسي يا فطيم المراجا

كنت أعتت وقصرت. والراجمُ ههنا مثلٌ وهو أسرع التير \*

١٥ "ألا يا أسلي بالكوكب الطلق فاطمًا وإن لم يكن صرف التوى متلائمًا

قال غير ابي بكرمة : متلائمٌ متلائمٌ موصول. والطلق الذي لا تحويه ولا قر ولا شيء يؤذي \*

١٦ "ألا يا أسلي ثم أعلي أن حاجتي إليك فردي من نوايك فاطمًا

١٧ "أفاطم كوان النساء يلدة وأنت ياخرى لأبتحك هائما

١٨ "متى ما يشأ ذو الود يصرم خيلة ويبد عليه لا معالة ظالمًا

١٠ يقبذ عليه يفضب؛ ومنه قول الفرزدق

"أولائك قوم إن همجولي همجوتهم وأعبد أن أهجو كليلًا بدارم

قال وهو من قول الله تعالى :<sup>b</sup> فانا أول الماعدين : اي أول الغاضبين من ذلك من ابي عبيدة. لا معالة لا بد. ويروى يفضب عليه. غير ابي بكرمة رواه وقال : عبدة الرجل يعبد عبداً اي متى ما يشأ<sup>c</sup> يعنى عليه وصرته ظلمًا من غير ذنب \*

١٩ "والى جناب حامة فأطقته فنفسك ولو اللوم إن كنت لائمًا

<sup>a</sup> Ms إني. After this v. Ms has another not in our text :

القائم إن الحب يظن من القلى وبجسيم ذا العرض الكريم المجاشعًا (المجاشعًا) sic

V has this same v. after v. 15. Ms's scholion : — إن الحب يظن من القلى معناه يتكبر : يقال هذا الشيء بطور : هطروا إذا سكرت وعا إذا ذرمت أو المديت : أظنوا الشراب وأظنوا اللحن (Lane 2093 b) : والقلى البذخ.

<sup>٢٠</sup> والمعنى إن الحب مع منع العيوب وتجلاله يزداد ويستحكيم لأنه متى علم المحب لؤمته صاحبه وإعراضه عنه ازداد كلفًا لذلك ؛ بل ليسا يجزي تجزي للكل : \* أحب شيء إلى الإنسان ما سئمًا \* . ولوله يُشيمُ ذا العرض الكرم يريد أن النفس الكريمة إذا خلقت شيئًا فهو يئمه لم يأل فيها منه تجلاء عارض ولا سبب فادح .

<sup>٢١</sup> Agh reads لأبتحك. Y Omitted in V. Agh reads لأبتحك. Bm omits this v. (الطلق) (for التوى).

<sup>a</sup> BQut, Agh وَيَنْضَبُ. Ms commy. mentions v. l. ذو التمر.

<sup>b</sup> LA 4, 265, 3 ; see Lane 1994 b.

<sup>b</sup> Qur. 49, 82, and LA ut supra l. 6.

<sup>c</sup> J. a. « he accused him wrongfully of a crime he had not committed ».

<sup>d</sup> So Yak 4, 926. Agh and BQut ما رأينا , V رأينا .

اراد عمرو بن جناب. وآلى حلف وهي الألوثة والألوثة والألوثة ٥

٢٠ ° فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَفْعَلْ لَا يَدْعُمُ عَلَى النَّفْسِ لَأِيْمًا

غيره. يقال كوى الرجل يفرى فياً وكوايته اذا كان من اهل القهر وأهواه الشيطان يفرى به إهواه اذا حملته على القهر. قال الاصمعي: يقال كوى الفصيل يفرى كوى شديداً اذا شرب من اللبن حتى يكاد يتغثر ويسكر. قال ويقال كوى الجدوي اذا لم يجد لبناً وكان لبن أمه قليلاً فضف وهزل. قال الشاعر

مُتَطَلِّعُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَيْصِلُهَا بِرَأْسِهَا دَرًا وَلَا تَمْتَرُ كَوَى

٢١ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْذِمُ كَفَّهُ وَيَجْتَمُّ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ الْمَجَاشِمَا

اي يجتم. ما يكرهه مغافة لوم صديقه. غيره: يجذم يقطع. ويجتم يذكب الكروة والشفت. ويكافه حتى لا يلومه صديقه. اي يفعل هذا في رضاء صديقه ٥

٢٢ ° أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحَتْ تَنَكَّتُ وَاجِمًا وَقَدْ تَمْتَرِي الْأَحْلَامُ مَنْ سَمَانَ تَائِمًا

ويروى: تنكب واجمًا. يقال تنكت في الارض اذا جعل يخطب فيها وتنكب في الارض اذا ذهب فيها والواجم الحزين وكذلك يفعل الغم تنكت في الارض يعود من الغم والفكر. غيره: تمتره تمتره تأتيه يقال فلان تمتره الأضياف وتمره ومنة. وأطعموا القايح والمعتد. ٥

LVII وقال الأصفر أيضاً

١ ° لِأَبْنَةِ صَبْلَانَ بِالْجَوْرِ رُسُومٌ لَمْ يَتَعَيْنَنَّ وَالنَّهْدُ قَدِيمٌ

° LA 19, 377, 29; Khis. 4, 590, : (all texts agreed).

° LA 19, 379, 18,

BWallad 92, 19. This is a riddle; the verso describes a bow; a Bent at the ends; the calf thereof (meaning the arrow shot from it) is not one that diminishes its streams of milk (i. e. its strength of propulsion), nor one that dies of indigestion (or starvation) from too little food (i. e. is wanting ٢. in speed and falls short). ن. كوى is a verbal noun, = كوى. ° BQur. من مولى الأمور. ٧. BQur. 22, 37. (and so Bm, v. 1. in marg.). h BQur. تنككت. 1 Qur. 22, 37.

J Ma, V, and Yak 4, 926 add another verse: —

كَأَنَّ حَلْبِي تَجَاجِلُ مَهْرِي فَإِنْ ضَرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ تَائِمًا

٢٥ الضمير في قوله عليه يرجع الى عمرو بن جناب ولقبه الذي خائنه ولم يفر به؛ ليقول هذا الجاهلي طيبو كأنه نال رياضة عمرو ابن هند وذويبو؛ وقوله بان ضر مولاها دخلت بمعنى البدل والبعض المع. ٥

k Bm ياتقنر. Ma mentions v. 1. بالطنفر. Ma has a marg. note: —

غيره . الرسم الأثر بلا شخص والكل ما شخص من آثار الدار ❖

٢ لِابْنَةِ عَجَلَانَ إِذْ نَحْنُ مَعَا      وَأَيُّ حَالٍ مِّنَ الدَّهْرِ تَدُومُ  
٣ أَضَحَتْ قِفَارًا وَقَدْ كَانَ بِهَا      فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَرْبَابُ الْمُجُومِ

المُجُوم جمع هَجْمَة وهي القِطعة من الإبل : وقال الاصمعي الهجمة مائة من الإبل : وانشد لشاعر يُعْتَرُ رجلاً بِأَخْذِ الدِّيَةِ ❖

م ظفرت بهجمة سود وحرير      تُتْرَى بِمَا يُتَاءَ بِهِ اللَّيْبُ

وقال غيره : الهجمة دون المائة وأكثر من الخمسين ❖

٤ بَادُوا وَأَصَبْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ      أَحْيَيْنِي خَالِدًا وَلَا أَرِيمُ

يقال قد رامَ يَرِيم إذا زالَ عن موضعه : ورامَ الشيءَ يَرُومُه إذا تعاطاه رُومًا . غيره : أريم أبرح .  
١٠ ويروي : أَحْيَبُ أَيُّ خَالِدٍ لَا أَرِيمُ ❖

٥ يَا ابْنَةَ عَجَلَانَ مَا أَصْبَرَنِي      عَلَى خُطُوبٍ كَنَحْتِ بِالْقُدُومِ

الخطوب الأصائب والأحداث الواحد خطب . والقُدوم الفأس . غيره : فأس لها رأس واحد ❖

٦ كَانَ فِيهَا عَقَارًا قَرَفَقَا      نَشٌّ مِّنَ الدَّنِّ فَالْكَأْسُ رُدُومُ

قال ويروي : كَانَ فَاها عَقَارٌ قَرَفَقُ . ويروي : نَشٌّ مِّنَ الدَّنِّ . العَقَارُ الحُمْرة سُمِّيَتْ بِمُعَاقَرَةِ الدَّنِّ  
١٥ والمعاقرة طول الإقامة . القرفق التي يُصِيبُ صاحبها من سُربها رِغْدَةٌ . وَنَشٌّ تَحْرُكٌ . وَنَشٌّ صَبٌّ . والرذوم  
السائل : يقال رَدَمَ أَنْفَهُ إِذَا سَالَ : قال عبيد الله بن قيس الرقيات \* ٩ تُعْدُو جِئَانُهُ رُدْمًا \* اي تَسِيلُ  
دُنْمًا : وقال الآخر

١ مz inserts after v. 2 : — أَمِنْ دِيَارِ تَعَفَّى رَسْمًا      عَيْنُكَ مِنْ رَسْمِيَا يَسْجُومُ  
The second hemistich is unmetrical, wanting a long syllable at the beginning of the last foot. The metre, which is very rare, is the short trimeter *Basī* (Wright 3, II, p. 365).      m Cited by Mz, ٢٠ who reads حَسْرٌ وَسُودٌ .      n Mz v. ١. بَانُوا . Mz وَأَصَبْتُ . Cairo print here has وَأَصَبْتُ and وَقَدْ أَصَبْتُ and وَقَدْ أَصَبْتُ .      o From this v. onwards Mz's order differs altogether from that of our MSS, with which Bm and V agree. Mz runs as follows: 10, 11, 16, 17, 19, 18, 20, 9, 8, 14, 15, 6, addl. v., 5, 7. Mz omits vv. 12 and 13.      p Bm and V كَانَ فَاها عَقَارٌ قَرَفَقُ . Mz the same with صَبْتُ مِنَ الدَّنِّ وَالْدَّنُّ رَيْمٌ : عَجَزَ thus :      ٢٥ صَبْتُ مِنَ الدَّنِّ وَالْدَّنُّ رَيْمٌ .      q مَن تَلِيهَا يَتَاءَ بَارِدٍ      مَن مَلُوطٌ بِأَهْنَابِ هَرِيمِ  
Mz in. (11) after v. 6 :      ٩ Diwān 61, 11 (p. 505).

٦ مَن لِي مِنهَا إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَرَمْتُ وَمِنَ أَوَيْسٍ إِذَا مَا أَنْفُهُ رَدَّمَا  
غيره: \* صَبٌّ مِنْ الدَّنِّ والدُّنُّ حَتِيمٌ \* : اي مَحْتُومٌ. ويروى: عُتَارٌ صَفِيتُ: اي مُزَجَّتْ \* ٥

٧ فِي كُلِّ نَمْسَى لَهَا مِطْطَرَةٌ فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَجِيمٌ

المِطْطَرَةُ المِجْمُرةُ: قال الاصمعي هي مِفْعَلَةٌ مِنَ الطُّطْرِ والَطُّطْرُ العُردُ يُتَبَجَّرُ به: وانشد قولَ طرفة

٨ وَتَنَادَى القَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَشْرَاهُ ذَلِكَ أَمْ رِيحُ قَطْرِ

الكِبَاءِ العُردُ ممدود: والكِبْيُ مكسور مقصور الكساحَةُ ٥

٨ لَا تَصْطَلِي النَّارَ بِاللَّيْلِ وَلَا تُوقِظُ لِلزَّادِ بَلْهَاءَ نَوْمٍ

يقول لَيْسَتْ بِشَرِهَةٍ لِلاَكْلِ هي مُنْعَمَةٌ مَكْفِيَةٌ تمام متى شاءت: كقول امرئ القيس

٩ وَيُضْعِي نَيْتُ اليَسَكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَوْمَ الضُّعَى لَمْ تُلْتَلِقِ عَنْ تَفْضُلِ

١٠ وقوله بَلْهَاءَ اي عن الفواحشِ وَالْحَنَا لِأَنَّهَا لَا تُعْرَفُ: كقول أبي التَّجَمُّ \* ٧ بَلْهَاءَ لَمْ تُخْفَرْ وَلَمْ تُضْعَرْ \* ٥

غيره: لَمْ تُخْفِظْ وَلَمْ تُضْعِرْ: اي هي بَلْهَاءُ عن الفواحشِ لَمْ تُخْفِظْ لِجَمْعِهَا وَلَمْ تُضْعِرْ فِي مَبِيتِهَا ٥

٩ أَرَقَنِي اللَّيْلَ بَرَقٌ نَاصِبٌ وَلَمْ يُعْنِي عَلَى ذَلِكَ جَمِيمٌ

غيره: الرواية بَرَقٌ نَاصِبٌ اي أَبْعَدُ: ويروى دَائِمٌ. وَنَاصِبٌ فِي مَعْنَى مُنْصَبٍ اي يُتَّبَعُ بِالنَّظَرِ اليه ٥

١٠ مَن جِيَالٍ تَسْدَى مَوْهِنًا أَشْعَرَنِي الهمَّ فَأَلْقَبُ سَقِيمٌ

١٥ غيره: مَوْهِنًا اي بعد ساعةٍ مِنَ اللَّيْلِ. أَشْعَرَنِي اي صَارَ مِثْلَ الشِّعَارِ لي. وَتَسْدَى اي صَارَ إِلَيَّ: يقال

كَتَدَيْتُهُ إِذَا تَحَطَّيْتَ اليه: كقول امرئ القيس

١٦ فَلَمَّا ذَنُوتُ تَسْدَيْتُهَا فَرَوَا نَيْتٌ وَرَوَا أُجْرًا

غيره: تَسْدَيْتُ عَلَوْتُ: وانشد

<sup>٦</sup> LA 15, 128, 20 with مَن لِي for مَن لِي, and أَرَمْتُ; poet Ka'b b. Zuhair.

<sup>٧</sup> LA 6, 419, 7 with نَوْمٌ for نَوْمٌ, and so V. Mz كَلُّ عِشَاءٍ كَمَا بِجِسْرَةٍ.

<sup>٨</sup> Dīwān 5, 47 (Ahlw. p. 62) with v. l.; see also LA 6, 379, 19, and Mukhtārāt, p. 44, 1.

<sup>٩</sup> Mu'all. 37 (v. l.).

<sup>١٠</sup> LA 17, 370, 5 (with 'مُخْفِظٌ').

<sup>١١</sup> Mz عَلَى الْبَرْقِ دَائِمٌ.

<sup>١٢</sup> V and our MSS corruptly مَن جِيَالٍ; Bm and Cairo print

as text. Mz سَلِيمٌ; لَا بَلَّ حِيَالٍ بَدَأَ لِي مَوْهِنًا.

<sup>١٣</sup> Diw. 19, 16 (Ahlw. p. 126), Lane 1336a; LA 19, 99, 2 with لَيْسَتْ لِي نَيْتٌ.

٥ وَمَا أَيْنُ جَنَاءِ بِالرَّيِّ الزَّوَانِ      يَوْمَ تَعْدَى الْحَكْمُ مِنْ مَرَوَانِ

اي قلاه وكان قتله ٥

١١      ٥ وَلَيْلَةٌ يَشْتَا مُنِيرَةٌ      قَدْ كَرَّرْتَهَا عَلَى عَيْنِي الْهُومُ

١٢      ٥ لَمْ أَقْتَبِضْ طُولَهَا حَتَّى انْقَضَتْ      أَكَلُوها بَعْدَ مَا تَامَ السَّلِيمُ

٥ غيبة : أَكَلُوها أَرَمَى نُجُومَهَا . والتليم السديخ أُنِي سَلِيمًا تَلَاؤَالًا بِالسَّلَامَةِ كَمَا قِيلَ لِلتَّمَلُّكَةِ

٥ مَعَالَاة

١٣      ٥ تَبْكِي عَلَى الدَّهْرِ وَالِدَّهْرِ الَّذِي      أَبْكَكَ فَالِدَمْعُ كَمَا الشَّنِ الْمُهْزِيمُ

الشَّنِ التَّرْبَةُ الْحَلْقُ . والمهزيم الذي فيه هُزُوم وهو تَكْثُرُ واصل الهُزُوم التَّكْثُرُ شَبَّ دُمُوعَهُ بِمَا يَبِيلُ مِنْ

الشَّنِ الْمُتَهَزِّمِ . غيبة : تَكْثُرُ مِنْ الْبَلَى : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُهْزِيمَةُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يَنْكَبِرُونَ ٥

١٤      ٥ فَعَمَّرَكَ اللَّهُ هَلْ تُدْرِي إِذَا      مَا لُمْتَ لِي حُبِّيَّهَا فِيمَ تَلُومُ

المُزْمِرُ وَالْمُزْمِرُ لِقَاتَانِ إِذَا دَخَلَتْ اللَّامُ عَلَيْهِ ارْتَفَعَ وَبَلَ لَامٍ هُوَ مَنْصُوبٌ ٥

١٥      ٥ تُوْدِي صَدِيقًا وَتُبْدِي ظَنَّةً      تُحَرِّزُ سَهْمًا وَسَهْمًا مَا تَشِيمُ

تَشِيمُ تُدْخِلُ فِي الْبِكْنَانَةِ وَالسَّيْمُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ شَامَ سَيْمُهُ إِذَا أَمْتَدَّهُ وَإِذَا سَلَّهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

مَا يَصَلُّهُ وَتَشِيمُ سَهْمًا تُدْخِلُهُ فِي جَسَدِي . وَيُقَالُ مَا تَشِيمُ مَا تُدْخِلُ : يَقُولُ إِنَّكَ لَارِيحٌ بَطَالٌ لَا تُضَعُّ شَيْئًا

إِلَّا كَأَنَّ سَهْمًا وَتُدْخِلُ سَهْمًا ٥

١٦      ٥ كَمْ مِنْ أَبِي ثَوَاقٍ رَأَيْتُهُ      حَلَّ عَلَى مَالِهِ دَهْرٌ عَشُومٌ

٥ LA 19, 98, 25, and Geyer, Altarab. Dilamben 94, 12-14 (author Jarir) ; Asks s. v. عدى has  
وما ابو نصران .      ٥ Our MSS, V, and Ms text insert لَدُ before يَشْتَا ; it spoils the metre,  
and is omitted in Ms commy., Bm, and the Cairo print. Ms أَسْبَرُهَا .

٥ Ms omits ; but in commy. to v. 21 a variant of *that verse* is cited thus :      ٥ Ms omits. V مُزْمِرٌ (without article).  
كَمْ لَيْلَةٌ يَشْتَا مُنْتَضِدًا      أَكَلُوها بَعْدَ مَا تَامَ السَّلِيمُ

Ms interprets سَلِيمٌ here more appropriately as = الحَلِي .      ٥ Ms and V مُزْمِرٌ (without article).  
Ms and V لَيْلَةٌ لَيْلَةٌ ; but see Lane 2155 b. Ms commy. glosses s. v. l. , لَيْلَةٌ لَيْلَةٌ . Ms and Cairo  
print insert ما before لَيْلَةٌ as the metre requires ; our MSS, Bm, and V omit it.

٥ Ms أَسْبَرُهَا .      ٥ Ms سَهْمًا ; Bm مُحَرِّزٌ يَشْتَا ; V مُحَرِّزٌ يَشْتَا .      ٥ Ms أَسْبَرُهَا .

الثروة الكثرة . واصل الضم الظلم ◊

١٧ <sup>h</sup> وَمِنْ عَزِيذِ الْحَيْمَى ذِي مَنَعَةٍ أَصْحَى وَقَدْ أُرْتِ فِيهِ الْكَلُومُ

غية . الكلام جمع كلم وهي الجراحات . والحيمة ما مئيع وحفظ : اي أرت فيه الدهر ولم يُبالو يبروته  
ومنعته . ويقال منعة ومنعة ◊

١٨ <sup>i</sup> بَيْنَا أَوْ نَعْمَةٍ إِذْ ذَهَبَتْ وَحَوَلَتْ يَشْفُوهُ إِلَى نَعِيمٍ

١٩ <sup>j</sup> وَبَيْنَا ظَايِنٌ ذُو شُقَّةٍ إِذْ حَلَّ رَحَلًا وَإِذْ خَفَّ الْمَيْمِ

غية : ويروي : وبيننا ظاين : والمعنى بيننا الرجلُ مُسافرٌ إِذْ حَلَّ رَحَلَهُ وَأَقَامَ : وبيننا الرجلُ مُقيمٌ إِذْ  
سافر . اي ليس الناسُ على حالٍ . وَيَلْبِبُ ذلك الى الدهرِ بِفعله وَرَبُّ الدهرِ يَفْعَلُهُ : يُصَرِّفُهُم الدهرُ : يَعْنِي  
هذا وَيَقْتَرُ هذا وَيَطْفُنُ هذا وَيُقِيمُ هذا واللهُ تَعَالَى يفعل هذا كُلَّهُ وَيَقْتَرُ أَحْرَامَهُم ◊

٢٠ <sup>k</sup> وَلِلْفَتَى غَائِلٌ يُقُولُهُ يَا أَبَتَ عَجَلَانَ مِنْ وَقَعِ الْحُومِ

الطوم جمع حوم وهو القذا . وَيَقُولُهُ يَذْهَبُ بِهِ ◊

<sup>l</sup> حَدَّثَنَا أَبُو عِكْرَمَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ لَقِيْتُ بَنِي ثَعْلَبِ الْمَرْتَشِ الْأَصْفَرِ مَعَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ ثَعْلَبِي بْنِ  
مَرْدٍ لَقَاتُوا ثَعْلَبَةَ : وَأَلَى الْمَرْتَشِ الْأَ يَنْبِلُ رَأْسَهُ حَتَّى يَثْقُلَ بِهِ : فَتَقِيَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبِ لَقَاتَهُ ١

### LVIII فَقَالَ الْمَرْتَشُ

١٥ وهو الأصغر : وقال غير أبي بكرمة ثعلبة هم مَرْتَشُ ◊

١ <sup>m</sup> أَبَاتُ يَثْعَلْبَةَ بْنِ الْعُشَا مِ عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ فَرَاخَ الْوَهْلِ

<sup>h</sup> Bm runs together vv. 17 and 18 thus : وَمِنْ عَزِيذِ الْحَيْمَى إِذْ ذَهَبَتْ وَتَحَوَّلَتْ (sic) يَشْفُوهُ إِلَى نَعِيمٍ for  
وَمِنْ عَزِيذِ الْحَيْمَى إِذْ ذَهَبَتْ وَتَحَوَّلَتْ we must read وَتَحَوَّلَتْ .

<sup>i</sup> Mz (sic) وَيَلْبِبُ نَعْمَةً . Our MSS and V وَتَحَوَّلَتْ . Cairo print وَتَحَوَّلَتْ . Mz وَيَلْبِبُ نَعْمَةً .

<sup>j</sup> So our MSS, 'unmetrically' Bm وَيَلْبِبُ نَعْمَةً : V, Mz, and Cairo print وَيَلْبِبُ نَعْمَةً . Mz وَيَلْبِبُ نَعْمَةً .

<sup>k</sup> Mz has this introduction (as usual without any mention of Abū 'Ikrimah) in a slightly different form : —  
لَالِ الْمَلْعَلِ : وَلَقِيْتُ بَنِي ثَعْلَبِ الْمَرْتَشِ مَعَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ لَهْ يَقَالُ لَهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَوْفٍ بَنِي ثَعْلَبَةَ لَقَاتُوا ثَعْلَبَةَ —  
وَيَقَالُ لَقَاتَهُ الْمَلْعَلِ بِأَحْوَابِهِ الْفُلْسَانِ . لَالِ الْمَرْتَشِ الْأَ يَنْبِلُ رَأْسَهُ حَتَّى يَثْقُلَ بِهِ رَجُلًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبِ لَقَاتَهُ  
مَرْدٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبِ لَقَاتَهُ . See ante, p. 483, introduction to No. LIV.

<sup>l</sup> Mz لَقَاتَهُ الْوَهْلِ . V لَقَاتَهُ الْوَهْلِ . Mz com. has v. 1. لَقَاتَهُ الْوَهْلِ (wrong : see BDurand, 214, 16). Bm لَقَاتَهُ الْوَهْلِ .

أَبَاتُ بِهِ أَي تَلَّتْ قَاتِلَهُ. وَزَاحَ ذَهَبَ وَهُوَ مِنْ إِذَا حَاحَ الْعَيْلَةُ إِذَا تُطِعَتْ فَذَهَبَتْ. وَالْوَهْلُ الْفَتْرُوعُ ٥

٢ دَمَا يَدَمٍ وَتَمَعَى الْكُلُومُ وَلَا يَنْفَعُ الْأَوَّلِينَ التَّهْلُ

وَيُرْوَى \* وَلَا يَنْفَعُ السَّابِقِينَ التَّهْلُ \* يَقُولُ مَنْ سَبَقَ نَحْمَ أَذْرَكَ لَمْ يَنْفَعَهُ سَبَقُهُ. غَيْرُهُ: التَّهْلُ مَا تَقَدَّمُوا فِيهِ

مِنَ الْأُمُورِ ١ وَالشَّد

٣ لَا يَنْتَنِي لَهَا فِي الْغَيْظِ يَهْبِطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتْرَا مَهْلُ

يَعْنِي مَفَاذَةً ١ أَي قَدْ تَقَدَّمَتْ مَمَرَاتُهُمْ بِهَا وَأَخَذُوا لَهَا أَهْبَتَهَا ١ فَلَيْسَ يَنْتَنِي لَهَا أَي يَتَذَلُّعُ لِرُكُوبِهَا

إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَقَهَلَ فِيهَا يَصْلُحُ لَهَا ٥

LIX وَقَالَ الْأَصْفَرُ أَيْضًا

١ أَذَّتْ جَارِيِي بَوْشَكَ رَجِيْلِ بَاكِرًا جَاهَرْتِ يَعْطِبُ جَلِيْلِ

١٠ كَذَا أَمْلَاهُ أَبُو مَكْرَمَةَ. دَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ ١ أَذَّتْ. وَرُوِيَ بِكَرًا. غَيْرُهُ: الْخَطْبُ الْأَمْرُ تَقُولُ الْعَرَبُ مَا

خَطَبْتُكَ أَي أَمَرْتُكَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ٥ لَمَّا خَطَبْتُكَ يَا سَابِرِيُّ ١ وَالشَّد أَبُو مُنَيَّةَ وَقَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ

وَالعَبْدُ حَيَاتُ بْنُ ذَاتِ الْعُسْبِرِ يَا عَجَبًا مَا خَطَبُهُ وَخَطَبِي

أَي مَا أَمَرَهُ وَأَمَرِي. وَجَاهَرْتِ لَمْ تُكَايِمِي بِهِ أَغْلَنَتْهُ. وَجَلِيْلٍ عَظِيمٍ. وَالْمَعْنَى جَاهَرْتِي بِالْمَفَارِقَةِ وَالْمَخَاصِبَةِ ٥

٢ أَزَمَمْتُ يَا فِرَاقِي لَمَّا رَأَيْتِي أَتَيْفُ الْمَالِ لَا يَدِيمُ دَخِيْلِي

١٠ أَي مِنْ يَدْخُلُ إِلَيَّ. أَزَمَمْتُ وَعَزَمْتُ مُتَقَارِبَةً فِي الْمَعْنَى قَالَ الْأَعْمَشِيُّ \* ٢ أَزَمَمْتُ مِنْ أَلْوَيْتِي ابْتِغَاءً \* ٥

وَأَتَيْفَ الْمَالِ أَهْلَكَه وَأَتَيْفَ الْهَلَاكِ وَأَمَّا أَتَيْفُهُ لِيَلَّا يَدِيمُهُ مِنْ يَدْخِلُهُ ٥

٣ إِرْبِي إِقَامَا تَرِيْبِكَ مِيْنِي إِرْتُ مَجْدِي وَجَدْتُ لَبْرَ أَسِيْلِي

كَذَا أَلْشَدَا أَبُو مَكْرَمَةَ وَجَدْتُ بَفَتْحِ الْجِيمِ. وَأَنْشَدَنِي أَبُو جَعْفَرٍ وَجَدْتُ لَبْرَ بَخْرٍ الْجِيمِ. إِرْتُ أَصْلٌ. الْجَدُّ

بِالْفَتْحِ أَبُو الْأَبِ وَابْنُ الْأُمِّ وَالْحَظُّ: وَتَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا أَي طَلَّتُهُ. وَالْجَدُّ بِالْكَسْرِ الْإِنْجِيَالُ أَيْ جَدُّ الرَّجُلِ فِي

٢٠ الْأَمْرِ وَاجْدٌ فَهُوَ جَادٌ وَمُجْدٌ أَي انْكَتَسَ. وَلَقَدْ جَدَدْتُ لِرَجُلٍ فَأَنْتَ لِمَجْدِي أَي صِرْتُ ذَا حَظِّهِ. وَأَرْبِي

٣ (بِرِسْمِهَا) Al-A'shâ, Mu'all. 94 (Tibrîsi).

٢ Ms بَكْرًا, Bm بَكْرًا.

٥ Qur. 20, 96.

P LA 10, 6, 12.

٩ Ms, Bm وَجَدْتُ with مًا.

أَمِيكِي وَلَسْكَنِي . يُقَالُ رَابِنِي الشَّيْءُ بِرَبِيئِي إِذَا كُنْتَ مُسْتَيْقِنًا مِنْهُ بِالرَّيْبَةِ : وَأَرَابِنِي إِذَا كُنْتَ شَاكًّا فِيهِ غَيْرَ مُسْتَيْقِنٍ : أَنْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَرَأَتْهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ

٩ يَا قَوْمِ مَا لِي وَأَبِي ذُو رَيْبٍ      كُنْتُ إِذَا أَثْبِتُهُ مِنْ رَيْبٍ  
يَلْمُ عِطْفِي وَيَسْبُرُ قُرْبِي      كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

• كَذَا أَنْشَدَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ خَفْضًا نَسَقًا عَلَى الْيَاءِ : وَهَذَا رَدِيٌّ وَأَنْشَدَتْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَيْ ذُو رَيْبٍ نَصْبًا : وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا : أَتَوُّهُ مِنْ رَيْبٍ •

٤ "عَجَبًا مَا عَجِبْتُ لِلْعَاقِدِ الْمَا      لَ وَرَيْبُ الزَّمَانِ جَمُّ الْخُبُولِ

رواه أبو عكرمة المال مغضوباً وغيره نصب المال . وجم كثير والخبول جمع خبل وهو الفساد . والعاقد الذي يجمع المال ويقتنده ولا ينفقه وما صلة •

٥ " وَيَضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ      مِنْ شَقَاءٍ أَوْ مُلْكٍ خُلِدَ بِجِيلٍ

كَذَا أَنْشَدَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ بِجِيلٍ سَرِيعٍ . غَيْرُهُ : \* وَيَضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ \* مِنْ شَقَاءٍ : كَذَا رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : وَرَوَى : أَوْ خُلِدَ مُلْكٍ : وَقَالَ بِجِيلٍ عَظِيمٍ ضَعْمُ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ بَجَالٌ حَسَنُ الْجِسْمِ . كَثِيرُ اللَّعْمِ •

٦ أَجْمَلَ الْعَيْشِ إِنْ رَزَقَكَ آتٍ      لَا يَزِدُّ التَّرْقِيحُ شَرَوَى قَيْلٍ

١٥ التَّرْقِيحُ إِصْلَاحُ الْمَالِ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ : قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلِزَةَ

يَتَرَكُ مَا رَقَعَ مِنْ عَيْشِهِ      يَبِطُّ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وَالْقَيْلُ مَا أَلْبَسَ النَّوَاةَ مِنْ قَشْرٍ رَقِيقٍ بَعْدَ اللَّعَاءِ . وَالشَّرَوَى الْمَثَلُ . وَالتَّرْقِيحُ التَّيْدِيرُ وَالتَّقْدِيرُ وَالتَّرْفُقُ فِي الشَّيْءِ . وَالشَّرَوَى الشَّيْءُ بِمَثَلِهِ وَيُقَالُ : شَرَوَى مَا يُسَاوِي قَيْلًا : وَالْقَيْلُ الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ النَّوَاةِ مِنْ دَاخِلِ مِثْلِ الْخَيْطِ . وَيُقَالُ شَرَوَى فُلَانٌ أَيْ بِمَثَلِهِ •

٩ See *ants*, p. 70, l. 20.

٢٠ Mz للْعَاقِلِ . Our MSS and Mz الخُبُولِ (*sic*).

١٥ So Mz. Bm وَيَضِيعُ . Our MSS and V read مِنْ شَقَاءٍ وَمُلْكٍ : Cairo print أَوْ شَقَاءٍ .

١٥ LA 3, 216, 6, and 276, 21 ; see Appendix No. I, v. 7 for other citations ; Mz cites the v.

## LX "وقال مُحرزُ بنُ المُكعبِرِ الضَّبِّيُّ"

ولم يَلْحَقْ يَوْمَ الكَلَابِ ❖

١ فِدَى لِقَوِي مَا جَعَّتْ مِنْ نَسَبِ      إِذ لَقَّتِ الحَرْبُ أَقْوَامًا بِأَقْوَامِ

٢ إِذْ حُبِرَتْ مَدَجِجٌ عَنَّا وَقَدْ كَذَبَتْ      أَنْ لَنْ يُورَعَ عَنْ أَحْسَانِنَا حَامِ

• ويروى: عَنْ نِسْوَانِنَا. أي لَنْ يَدْفَعُ عَنْهَا دَافِعٌ مِنَّا يَحْيِيهَا. والحايمي المانع الدافع يقال حَمَيْتُ الشَّيْءَ؛

إِذَا مَنَعْتَهُ وَمَنْعَهُ حَمَيْتُ المَرِيضَ: وَأَمَى المَوْضِعَ إِذَا جَعَلَهُ حَيًّا ❖

٣ دَارَتْ رَحَانًا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَّحَهُمْ      ضَرَبَ يُصَيِّحُ مِنْهُ جِلَّةُ الهَامِ

• ويروى: ثُمَّ وَجَّهَهُمْ \* ضَرَبَ يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكُنُ الهَامِ \* قَوْلُهُ يُصَيِّحُ هُوَ كَقَوْلِ الآخِرِ \* تَصَيِّحُ

الرُّدَيْنِيَّاتُ فِي حَبَابَتِهِنَّ \* إِرَادَ صَوْتَ الضَّرْبِ وَالطَّنِّ. وَقَوْلُهُ رَحَاهُمْ إِرَادَ قَتْلَ بَغْيِهِمْ لِبَعْضِ وَدَرَانَهُمْ:

١٠. والرَّحَى مَوْضِعُ القِتَالِ ❖

٤ ذَلَّتْ ضِبَاعٌ مُجِيرَاتٍ يَلْدَنَ بِهِمْ      وَالْحَوُهْنَ مِنْهُمْ أَيَّ إِلْحَامِ

يَلْدَنَ بِهِمْ أَي يَدْرَنَ حَوُهْمُ يُقَالُ لِأَذَى يَلُودُ لَوْذًا وَلِوَأْدًا. وَأَلْحَوْهْنَ جَعَلُوهُنَّ لَحْمَةً. أبو جعفر: ظَلَّتْ

ضِبَاعٌ مُجِيرَاتٍ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ ❖

٥ سَارُوا وَإِنَّا وَهْمٌ صِيدٌ رُووسُهُمْ      فَقَدْ جَعَلْنَا لَهُمْ يَوْمًا كَأَيَّامِ

• لَمْ يَزُوهَا هَذَا البَيْتَ أَبُو عَكْرَمَةَ. يَصِفُ يَوْمًا أَوْقَعُوا بِهِمْ فطَالَ عَلَيْهِمْ فَصَارَ فِي طَوْلِهِ كَأَيَّامِ ❖

٦ حَتَّى حُدْنَةُ لَمْ تَتْرَكَ بِهَا ضَبْمًا      إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِّنْ شِلْوٍ مِّثْدَامِ

<sup>١</sup> For this poem see Agh 15,77,21 (Agh omits v. 6); Naq 1,155,13; Yak 2,227,19; 'Iqd 3,101.

<sup>٢</sup> ويروى اقوامًا لأقوام: . Agh, Naq, 'Iqd. سَأَقَتْ. Agh, Naq, 'Iqd. لأقوام. Bm commy. لا يذيب 'Iqd. وقد علبت Naq. قد حدثت, Agh, Naq, 'Iqd. أي خلطتهم في القتال. والنسب المال

٢٠. رحاهم 'Iqd, Agh. نِسْوَانِنَا. Agh. لَنْ يُرْوَعَ. Yak. لا يروع (sic) Agh. يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكُنُ الهَامِ. Naq, Agh; Naq, Bm, V. وَجَّهَهُمْ. Naq, Bm, V. رَحَاهُمْ. Naq

'Iqd. حُدْنَةُ (sic). The variant مَسْكُنُ حِلَّةُ suggests that the latter is a scribe's error for حِلَّةُ, as

printed Yak 4,422,10; but حِلَّةُ is the reading of Mz, Bm, and V as well as our MSS, and is explained

by Mz العِلَّةُ العِطَامُ المَسَانُ. ❖ Mz and Yak مُجِيرَاتٍ (Bakri مُجِيرَاتٍ). Naq. يُعْدَنُهُمْ. V. بِهٍ (Agh

has the صدر very corruptly). Naq and Agh transpose vv. 4 and 5. ❖ Our MSS here مُجِيرَاتٍ, a ٢٥

reading also known to Naq. ❖ Omitted by Mz, Bm, Yak and 'Iqd; Agh, Naq, and V have it.

❖ Naq, V, our MSS, and Bm marg. تَتْرَكَ. Mz, Bm, Yak, Cairo print تَتْرَكَ; 'Iqd. تَتْرَكَ. Naq

لَهُ، سَبْمًا، وَلَا حُدْنَةَ.

حُدُنَّةُ موضع. والحزر مثلُ والحزر ما جُزِرَ ويقال للشاة جَزْرَةٌ إذا ذُبِعتْ أو أُهدتْ لِلذَّبْحِ. والشلر  
بَيَّةُ المَتولِ وَالْمَيْتِ والجميعِ أَشْلالاً. واليُثدَامُ التَّقْدِيمُ في الحرب. ويروى: \* وَلَا حُدُنَّةُ لَمْ تُؤْكَلْ بِهَا سَبْعًا \*  
إِلَّا لَهُ جَزْرٌ: وقال حُدُنَّةُ ارض لبني عامر ويقال امرأةٌ من بني جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة \*  
٧ ظَلْتُ تَدُوسُ بَنِي كَعْبٍ بِكُلِّسِكَلِمَا وَهَمَّ يَوْمٌ بَيْنِي نَهْدٌ بِإِظْلَامٍ

## LXI وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو

وهو ابنُ أمِّ حُرَيْثَةَ من بني سُلَيْمَةَ من صَبَدِ القَيْسِ. قال ابو هبيدة سُلَيْمَةُ في عبد القيسِ وَسُلَيْمَةُ في  
الأزدِ وقال سُلَيْمَةُ من عبد القيسِ غيره. وقال الاصمعي هذه القصيدة لرجلٍ من بني شَيْبَانَ حَلِيفِ في عبد  
القيس وهو ثعلبة بن عمرو \*

١ أَسْمَاءُ لَمْ تَسْأَلِي عَنِّي وَأَنْقَوْمُ قَدْ كَانَ فِيهِمْ خُطُوبُ

١٠ ويروى: يَا أُمَّتُ لَمْ تَسْأَلِي. وخطوبُ أمورٌ جمعُ خُطْبٍ. وقال الاصمعي أراد: أَسْمَاءُ لَمْ تَسْأَلِي مِثْلَ  
قوله: ٥ أَصَاحُ تَرَى بَرَقًا اراد صاحِرٌ أَتْرَى بَرَقًا فَذَمَّ الإِسْتِغْنَاءَ فَعَطَلَهُ في صاحِرٍ. هذا البيت أولها يعني أَسْمَاءُ  
في رواية ابي مكرمة والاصمعي وقِيْرُهُ يَجْمَلُونَ أَوْلَاهَا

٢ إِنْ عَرَبِيًّا وَإِنْ سَاءَ فِي أَحَبُّ حَيْبٍ وَأَذْنِي قَرِيبُ

٣ سَأَجْمَلُ نَفْسِي لَهُ جُنَّةً بِشَاكِي السِّلَاحِ نَبِيكَ أَرِيبُ

١٥ يعني نفسه. جُنَّةٌ أَرِيبٌ بها. وشاكي السلاح اي سِلاحُه ذو شَوْكَةٍ. والنميك الشجاع يقال رجل  
نميك بَيْنَ النَمَاكَةِ ويقال رجل يَنْهَكَ في العَدُوِّ اي يُبَالِغُ فِيهِمْ: وقد نَهَكَتُهُ الحُمَى نَهَكَةً شَدِيدَةً:  
ويقال أَنهَكَ من هذا الطعام اي بَالِغٌ فِي أَكْلِهِ ورجل مَنهوك اي بَلَغَ مِنْهُ الوَجَعُ. اريب اي ذو إرْبٍ  
اي ذو دَمِي. \*

٤ وَأَهْلَكَ مَهْرَ أَيْبِكِ الدَّرَا ٤ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

٥ So our MSS, Mz, Bm, V: Naq عمرو (for كعب) and سادي (for حدي). Agh, 'Iqd, 'Bni (for بني). 'Iqd, 'Bni (for بني).  
٦ See BDuraid 197, 15 ff. and Bakr 591, 11.

٧ So Kk, which has this poem; Kk's com. follows closely al-Aṣma'ī's notes as given in our scholia. f Both Kk and Mz begin with vv. 2 and 3, putting our v. 1 after them.

8 I. Q. Mu'all. 71. h Bm omits vv. 2-3. Mz خريباً (Kk doubtful). Both Mz and Kk explain that حريب (or حريب) is a man's proper name. i LA 18, 307, 1, with v. 5. Kk أَهْلَكَ (without و). ٢٥

الدَّاءِ مَا يُدَاوَى بِهِ الْفَرَسُ لِلضَّرْرِ؛ ارَادَ أَهْلُكَ مُهَرَّ أَيُّكَ تَرَكُ الدَّوَاءَ وَالِدَوَاءَ الصَّنَمَةَ؛ وَكُلُّ مَا  
ءَالَجَتْهُ بِهِ وَأَصْدَقَتْهُ فَهِيَ دَوَاءٌ؛ فَيَقُولُ أَهْلُكَ تَرَكُ الصَّنَمَةَ مُهَرَّ أَيُّكَ وَالتَّضْمِيرُ؛ فَلَا تُصِيبُ لَهُ مِنْ تَلْفَسِ أَيُّ  
أَنَّهُ يُنْعَى ذَلِكَ ۞

• خَلَا أَنَّهُمْ كَلَّمَا أَوْرَدُوا يُضِيحُ قَبْلًا عَلَيْهِ ذُنُوبُ

• أَيُّ هُوَ ضَائِعٌ إِلَّا أَنَّهُمْ كَلَّمَا أَوْرَدُوا لِإِبْلِهِمْ سَوَاءٌ قَبْلًا مِنْ أَيْزٍ وَالضِّيَاحُ اللَّيْنُ أَيُّ يُصَبُّ عَلَى ذَلِكَ  
التَّعْبِ ذُنُوبٌ مِنْ مَاءٍ وَالذُّنُوبُ الدَّاءُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ

لَكُمْ ذُنُوبٌ وَلَنَا ذُنُوبٌ فَإِنْ أَيْبَيْتُمْ فَلَنَا الْقَائِبُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ثُمَّ كَثُرَ الدِّكْرُ لِلذُّنُوبِ حَتَّى جُعِلَ كَيْبِيًّا؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى «فَإِنْ يَلْدِيَنَّ ظَلْمًا ذُنُوبًا»  
بِشَلِّ ذُنُوبٌ أَصْحَابُهُمْ؛ يَعْنِي نُصَيْبِيًّا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ خَلْقَةَ بِنِ عَبْدِ

أَوْ فِي كُلِّ سَمِيٍّ قَدْ تَخَبَّطَتْ بِبَهْمَتِهِ فَحَقَّ لِشَاسٍ مِنْ لَدَاكَ ذُنُوبُ

قَالَ لَهُ وَأَذْيَبَةٌ وَأَذْيَبَةٌ غَيْرُهُ؛ أَيُّ غَيْرِ أَنَّهُمْ (جَعَلَ خَلَا بِهِيَ غَيْرًا) كَلَّمَا رَدَّتْ لِإِبْلِهِمْ سَمِيًّا ضِيَا حًا؛  
وَالضِّيَاحُ الْمَسْدُوقُ مِنَ اللَّيْنِ عَلَيْهِ ذُنُوبٌ أَيُّ يُزَجُّ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ وَيُسْقَى ۞

٦ ۞ فَيُضِيحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ إِحْنُو أَسْتِهِ وَصَلَاهُ عُيُوبُ

الْحَاجِلَةُ الْغَائِرَةُ وَيُرْوَى؛ فَتُضِيحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ وَالصَّلَاةُ مَا سَوَّلَ الدُّنْسُ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّانِي فِي سَبْتِ الْحَيْلِ  
«مُصَلِّ لِأَنَّ رَأْسَهُ يَكُونُ عِنْدَ صَلَاةِ السَّابِقِ» غَيْرُهُ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ حَجَلْتُ عَيْنَهُ وَحَجَلْتُ مُشَدَّدًا وَمُعْتَفًا  
و«[ كَذَلِكَ قَدَّحْتُ وَ] قَدَّحْتُ مِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ؛ مُتَّفَحَةٌ الْعُيُوبُ إِحْنُو أَسْتِهِ بِعَرْفِهِ أَسْتِهِ وَالصَّلَاةُ مَا عَنِ يَدَيْنِ  
الذُّنْبِ وَشِبَاهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَشَدُّهَا أَبُو عَمْرٍو

عَلَى صَلَوَاتِهِ مُرْمَعَاتٌ كَأَنَّهَا قَوَائِمُ دَلَّتْهَا نُحُورُ نَوَائِرُ

٧ ۞ فَأَعْدَدْتُ عَجَلِي إِحْسَنَ الدِّوَا ۞ لَمْ يَتَأَمَّنْ حَشَاهَا طَلِيبُ

LA 1, 378, 8 (لَهَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ), Lane 981 c (لَا). k Qur. 51, 59. l Post, No. ۲. CXIX, v. 36. m LA 19, 153, 19. LA, Kk, Mz حَاجِلَةً. V, Cairo print, and Bm

حَاجِلَةً. n Added on authority of LA 3, 391, 8-9. o This appears to mean « Upon his buttocks were sharp (edges), [i. e. the projecting bones of the pelvis and thighs] like the spreading fore-feathers of their wings which vultures allow to hang down »; Prof. Bevan however thinks that حَاجِلَةً means « slender arrows », and that the subject is a fleeing horse or wild-ass, at whose hind- or parts archers have discharged their shafts: but qu. ? P Kk inserts this v., with a different صدر, between v. 11 and v. 12. Kk: فَأَعْدَدْتُ كَصَفَاوِ السَّبِيلِ (nevertheless Kk has حَشَاهَا not حَشَا). Mz agrees with our text, and so Bm, except وَأَعْدَدْتُ. V حَجَلًا لِجِهَتِ الزَّوَادِ (etc).

غيره: وروى الاصمعي \* وأردتُه كَصَفَاةِ الْمَيْلِ \* يريد أمانَ السَّيْلِ وهي صخرة وهي أشدُّ الصخر لأنها  
 ° تشرب الماء وتصبها الشمس فتصليها. وقوله \* لم يتلَّس حشاها طيب \* أي لم ينظر إليها عليم بها وبأمرها  
 أيها <sup>P</sup> حبل أم لا هذا كله قول الاصمعي. وقال أبو جعفر هذا مثل قول حنين الأرقط \* ولم يقلب أرضها  
 ببطار \* أي لم يصبها عنت فتحتاج إلى بطار وعلاج. فجلى لرسه. والذواة القيام عليهما وما تُغذَى به  
 • يقضم. وقوله \* لم يتلَّس حشاها طيب \* أي هي سليمة نقيية لا يقب فيها كتول الآخر

٩ ولم يقلب أرضها ببطار ولا يعلبيه بها جبار

واحد الجبار حرب. وروى: \* وأعدتُ فجلى ليوم الهياج. \* وروى حساد: \* وأعدتُ فجلى ينفع  
 الصبح. \* النفع هنا الصوت والإستفاة في الصبح

٨ أجي وأخوك يطئن النيسر ليس به من معدة حريب

١٠ أي ليس بأحد. غير الاصمعي: يطئن السيب: وقال هو واو

٩ فأقم بالله لا يأتلي وأقسمت إن نلته لا يؤوب

لا يأتلي لا يقهر من ثوك ما ألوت في حاجتك أي ما قصرت. ويؤوب يذبح <sup>١١</sup> [إلى اهله]. العرب  
 تقول: لا ذريت ولا أنثيت: أي لا قصرت في أن تدرى هذا قول الفراء. وقال الاصمعي أنثيت أفلتت  
 من ألوت أي استطقت: فأحج بقول الشاعر

١٥ فتمن يبتغي مناة قوي فليرم صعودا إلى الجزاء هل هو مؤتل

أي هل هو مستطيع. وروى الاصمعي: \* أقم يندُر كذرا ذمي \* وأقسمت إن <sup>١٢</sup> يشته لا يؤوب

١٥ فأقبل نحوي على قدرتي فلما دنا صدقته الكدوب

أي أقبل نحوي مستديرا علي في نفسه فلما دنا صدقته نلته. وقد كانت كذبت إذ أظمتني في

ذمي قدرته

° تشرب K 1. P Prof. Bevan suggests reading "حبل", a unsoundness n; but تشاما points rather to pregnancy. 9 LA 3, 231, 4. α The horse-doctor has not turned up her legs (to examine them for any unsoundness), nor has she upon her the scars of his two ropes (with which the beast to be examined is secured) β. Cited Bakri 391, 12, and Yak 4, 781, 21. Kk الميسير. Mz thinks that أجي here means his horses. Kk adds "ولا صائر" . 11 See LA 2 α 18, 43, 12 ff., and Lane 84 b. 12 Kk (which otherwise represents Agma's readings and explanations) has يئته. 13 Kk apparently فذرو (doubtful). Kk and Mz صدقته.

١١ \* أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُدِيرًا وَهَلْ يُنَجِّنُكَ شَدُّ وَعَيْبٍ

احال بها اي بفرسه وكى هارباً. واداد يكفّه ههنا السّجال لأنّ العنان فيها. والوعيب الرّيب الكثير. وروى حنّاد: \* وَهَلْ يُنَجِّنُكَ مَلْعٌ وَعَيْبٌ \* : الملعُ السّرعَة ومنه قيل عُقَابُ مَلَاعٍ. اذا كانت سرّيسة الاختطاف. وروى الاصمعي \* أمالَ بها كَفَّهُ مُدِيرًا \* وَهَلْ يُنَجِّنُكَ رَكْضٌ وَعَيْبٌ \* : وقال أمالَ فَطَفَ بالفرس يده هارباً: قال ومن روى أحالَ بها اي صرّف. قال والمهني هلْ تُنْجُو بِأَنْ تَسْتَوَيْبَ رَكْضَ فَرَسِكَ أَجْمَعَ : والوعيب المُستفرغ عن آخره: يقال استوقب الأمر إذا أخذهُ أَجْمَعَ .

١٢ \* فَتَبَّعَهُ طَنْعَةٌ نَزَّةٌ يَسِيلُ عَلَى الْوَجْهِ مِنْهَا صَيْبٌ

هكذا رواه حماد وخالد وابو عبيدة: على الوجه. والنزّة الواسعة مخرج الدّم. ويقال ناقة نَزَّةٌ اذا كانت واسعة الأحاليل وهي مخارج اللّبن: واذا كانت ضيّقة الأحاليل فهي فزوزة. قال ابو عكرمة وحدثني المازني عن الاصمعي أنه كان يردّ هذه الرواية ويروي: \* يَسِيلُ عَلَى النَّزْرِ مِنْهَا صَيْبٌ \* : ويقول أنا طعنه وهو مؤلّف فكيف يسيل [الدّم] على الوجه: وأما يسيل الدّم على الوجه من الضّرْبَةِ في الرّأس. ويروي: يَسِيلُ عَلَى الصُّدْرِ. [ويروي] \* وَأَتْبَعْتُهُ طَنْعَةً نَزَّةً \* . وقال نَزَّةٌ إِخْتِلَاسٌ. والصّيب كل ما صُبَّ من ماء أو كَبْرٍ أو غَيْرِهَا. وروى ابو جعفر على الصُّدْرِ مِنْهُ يعني الطعون .

١٣ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَلَمْ آلِهِ وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجَرِحُ رَغِيبٌ

١٥ [لم] آله اي لم أقصر فيه. والرغيب الواسع أخذ من الرغبة في الناس وهو الإبتكار. قال الاصمعي اي لم أدع جهداً في أمره قد طلبت قتله: فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَذَلِكَ أَرَدْتُ: وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَقَدْ تَرَسْتُ بِوَجْرَحًا رَغِيبًا واسماً: يقال سقاه رغباً وبطن رغب .

١٤ وَإِنْ يَلْقِي بَعْدَهَا يَلْقِي عَلَيْهِ مِنَ الدَّلِّ تَوْبٌ قَشِيبٌ

يقول يلقاني وقد ألبسته مدلة لا تبلى مُتَجَدِّدَةً أبداً. وهذا البيت لم يردّه ابو عكرمة وهو من رواية الاصمعي .

\* Kk and (for شَدُّ) رَكْضٌ أمالَ Kk.

b Kk. وَأَتْبَعْتُهُ. Kk النَّعْرُ.

c Kk adds والقشيب الجديد.

قال ابو مكرمة :

LXII وقال الحارث بن جازة اليشكري

ولم يرفعه في النسب اكثر من هذا . وقال ابو جعفر قال هشام بن محمد بن السائب : هو الحارث بن جازة بن مكرمه بن بُدَيْد بن عبد الله بن مالك بن قبيد سعد بن جشم بن ذبيان بن كيسان بن يشكر بن بكر بن وائل .

١ "طَرَقَ الْخَيْالُ وَلَا كَلَيْلَةَ مُدْلِجٍ سَدِيكًا بِأَرْحُلِنَا وَلَا يَتَّعِجُ

عابر : السديك اللام يقال سديك به وسديك به اذا لزمه غيره . ويروي : طَلَفَ الْخَيْالُ . قال وقوله وَلَا كَلَيْلَةَ مُدْلِجٍ تَهْبِجُ اي لم آذ لية كليلته هذا الخيال المدلج الذي سار الليل كله إلينا . قال ابو جعفر يقول أذليج الرجل اذا سار الليل كله : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الشَّاعِ

١٠ إذا ما أذليجت وَصَفْتُ يَدَاهَا تَهَا الإِدْلَاجَ لَيْلَةَ لَا مُجْبِعِ .

قال فاذا نام وفلس في السير قيل إذليج : وأنشدني بيت الأعمى

أَوْدِلَاجٍ بَعْدَ النَّامِ وَتَهْجِيرِ وَنَفْرٍ وَسَبْسَبٍ وَرَمَالِ

قال سديكاً بأرحلنا لإصقاً بها : ومثله صيق وكبي وكخي . ويروي ولم يتعرج اي لم يفتن ولم يأخذ يسنة ولا يسرة حتى اتانا . ويتعرج يذف . قال والطروق لا يكون إلا بالليل يقال ألى أهله طروقاً وقد طروقتهم ١٥ يطروقتهم طروقاً . ويقال دخل وأرحل وأرحال .

٢ "أَلَى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ عَيْرَ رَجِيْلَةٍ وَأَنْعَمُومُ كَدُّ قَطْمُوا يَتَانِ السَّجْسَجِ .

كذا رواها ابو مكرمة وقال الرجيلة القوية على المشي يقال رجل رجيل وامرأة رجيلة . وإيتان جمع متن وهو ما تخلص من الارض . والسجسج موضع . قال ابو جعفر : ألى بمعنى كيف . وكنت [ غير ] رجيلة يشعب من هدايتها وتوحيها غير قوية على المشي ولا مستعينة له . وأنت لأنه رجع بالمخاطبة الى المرأة وتترك الخيال . وإيتان جمع متن وهي الارض الصلبة المستوية كمتن الإنسان . والسجسج المكان الواسع الصلب ٢٠

<sup>d</sup> Ms مُدْلِجٍ . Our MSS read تَتَّعِجُ , but the commy. shows that this is a v. l., and the text should be as printed. v. cited al-Qalī, Amāli 1, 209.

<sup>e</sup> Ante, p. 494, 16.

<sup>f</sup> Ms buhā'u, 8.

<sup>g</sup> Our MSS تُشْرِنُ ; but the commy. shows the reading to be يَتَانِ , as in Ms, Bm, V.

المستوي: ويقال لها الساكن سَجَسَجٌ ٥

٣ وَالْقَوْمُ قَدْ آنُوا وَكَلَّ مَطِيهِمْ  
٤ وَمُدَامَةٌ قَرَعَتْهَا بِمُدَامَةٍ وَظَبَاءٌ مَحْنِيَةٌ ذَعَرْتُ بِسَمْحِجٍ

المدامة الحنر سُميت مدامة<sup>٥</sup> لإدَامَتِهَا فِي دَنِّهَا. وَالْمَحْنِيَةُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي وَمُنْعَطَفُ الرَّمْلَةِ. وَالسَمْحِجُ الْفَرْسُ الطَّوِيلُ يُقَالُ سَمْحَجٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَقَالَ غِيْرُهُ: سُمِيَتْ الْحَمْرَةُ مُدَامَةً لِطَوْلِ مَقَامِهَا فِي الدَّنِّ أَي دُوْرَمَتْ فِيهِ. وَالسَمْحِجُ الطَّوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَحْنِيَةُ مُنْحَنَى الْوَادِي وَهُوَ مَوْضِعٌ لَيْتَنُ سَهْلٌ لِأَنَّ السَّيْلَ يَجِيءُ بِالرَّمْلِ فَيَنْقِي فِي الْمَحْنِيَةِ فَنَرَدُ الْوَحُوشَ فِيهَا وَتَأْتِيهَا. وَقَالَ غِيْرُهُ الْمَحْنِيَةُ هَهُنَا مِنَ الرَّمْلِ مَا انْعَطَفَ مِنْهُ. وَالتَّثْرِيْعُ أَنْ يَشْرَبَ وَاحِدًا ثُمَّ يُشْرَبُ بِآخَرَ: أَي قَرَعَتْ الْأَوَّلَ بِالثَّانِي. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: أَي شَرِبْتُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَعَلَى شَيْءٍ: كَقَوْلِ الْآخَرِ: \*<sup>٦</sup> وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا \* . وَذَعَرْتُ ١٠ أَفْرَعْتُ. وَقَرَعْتُ مَرَّجْتُ ٥

٥ فَكَأَنَّهُنَّ لِأَلِيٍّ وَكَأَنَّهُ صَعْرٌ يَلُوذُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ

شَبَّ الظَّبَاءُ بِاللَّأَلِيِّ لِيَبَاضِهِنَّ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُنَّ أَدَمًا وَالْأَدَمُ الْأَبْيَضُ. وَشَبَّ الْفَرْسَ بِالصَّعْرِ. وَقَالَ غِيْرُهُ: لِيَبَاضِهِنَّ وَحُسْنِهِنَّ. وَكَأَنَّهُ (يَعْنِي الْفَرْسَ) صَعْرٌ يَلُوذُ حَمَامُهُ بِتَحَرُّرٍ لِقَرِيْبِهِ (مِنْ الصَّعْرِ): يَقُولُ يَدْخُلُ فِي الْعَوْسَجِ فِرَارًا مِنْهُ: وَالْمَعْنَى وَكَأَنَّهُنَّ لِأَلِيٍّ تَتَحَدَّرُ مِنْ سِلْبِكِمَا إِذَا انْقَطَعَ: وَأَمَّا يَرِيدُ حُسْنِهِنَّ وَرُزْعَتِهِنَّ ١٥ فِرَارًا مِنْهُ. وَالْعَوْسَجُ شَجَرٌ وَلَمْ يَحْضُرْ لِمَعْنَى وَأَمَّا ارَادَ الْقَافِيَةَ: قَالَ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ بِمَنْ خَصَّ الْعَوْسَجَ مِنْ بَيْنِ الشَّجَرِ فَقَالَ لِلْقَافِيَةِ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِأَنَّ الصَّعْرَ لَا يُسْكِنُهُ الدُّخُولُ فِيهِ لِطَافِيَتِهِ وَاشْتِبَاكِهِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالتَّبَافِيَةُ وَهُوَ كَثِيرُ السَّوْكِ ٥

٦ صَعْرٌ يَصِيدُ بِظَفْرِهِ وَجَنَاحِهِ فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَدْرُجْ

أَي تَمُوتُ مَكَانَهَا. وَقَالَ غِيْرُهُ يَقُولُ هَذَا الصَّعْرُ يَصِيدُ بِجَنَاحِهِ وَمِخْلَبِهِ: فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً مِنْ ذَلِكَ الْحَمَامِ ٢٠ قَتَلَهَا مَكَانَهَا فَلَمْ تَدْرُجْ أَي فَلَمْ تَبْرَحْ وَلَمْ تَتَحَرَّكْ ٥

٧ وَلَيْنٌ سَأَلَتْ إِذَا الْكَلْبِيَّةُ أَجَحَّتْ وَتَبَيَّئْتُ رِعَةً الْجَبَانَ الْأَهْوَجِ

<sup>f</sup> This v. not in Mz, Bm, or V.

<sup>g</sup> Our MSS لإِدَامَتِهَا; see LA 15, 104, 16.

<sup>h</sup> A verse of al-A'gha's; the صدر is كَلْبِيَّةٌ مَلَى لَذَّةً: see Geyer, Zwei Gedichte, p. 217.

<sup>i</sup> Bm كَمَامَةٌ. <sup>k</sup> الفرس MSS ل. <sup>l</sup> يَدْرُجُ V. <sup>1</sup> Our MSS apparently أَجَحَّتْ, and so Cairo print;

Mz, Bm, V apparently أَحَجَّتْ; both verbs mean much the same, and both bear contrary meanings. ٢٩

الكتيبة الجماعة من الناس ولا يقال كتيبة إلا في الحرب؛ قال الاصمعي سُميت كتيبة لاجتماع  
 واصل الكُتَبُ الجمع، والرِّعة الفرقة يقال رجلٌ رَعِيٌّ وَرَعِيٌّ بَيْنَ الرِّعَةِ؛ ومن هذا الرِّعة في الدين وهو الفرقة من  
 ظلم الناس؛ فالوَرَعُ بكسر الراء في الدين والوَرَعُ بفتح الراء في الحرب، ويروى: وَتُبَيْتَ رَعَةً الحَيَانُ؛  
 وإنما يريد بُيْتَهُ وَرَعَبَهُ وهي مصدر الوَرَع، غيره: الكتيبة الجمع الكثير من المائة الى الألف؛ والشد الاصمعي  
 للنايفة الجعدي

شَهِدْتُ شَتَاطِيعًا مِنْ هَارَةِ لِأَنَّهُ تَكْتَبُ أَوْ يَكْتَبُ

وتكتب اي صار كتيبة، وأجمعت كُتِمَتْ وَرَجِمَتْ وَأَجْمَعَتْ تَتَدَمَّتْ، قال وِرْعَةُ طَيْبَةٌ

٨ وَحَسِبْتُ وَقَعَ سُرْفًا بِرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابُ عَلَى الطَّرَافِ الْمُشْرِحِ

ابو عكرمة: الطراف بيت من آدم؛ قال الاصمعي شبه تدارك الضرب وسرقته بوقع المطر؛  
 ١٠ فجعل المطر سحاباً إذا كان منه كقول الآخر: \* أَوْ فُرْنَا مَعْشُورَةً إِوْدًا \* اي ريش إوذر، وقال  
 غيره: الطراف بيت من آدم ويقال قبة من آدم، وقال مُشْرِحٌ يُعْلَمُ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ مَبْنِيٌّ فَهُوَ أَشَدُّ بَصُوتِ  
 المطر عليه

٩ وَإِذَا اللَّقَاحُ قَرَّوَحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَّكَ النَّعَامُ إِلَى كَيْفِ الْعَرَفِجِ

ابو عكرمة: اللقاح جمع لثغة وهي الناقة ذات اللبن فاراد أنها ذهب لبنها لثغة البرد والجذب؛  
 ١٠ والجذب مع البرد لأن البرد إنما يشتد إذا لم يكن سحاب؛ فإذا كان السحاب والمطر فهو الجذب.  
 وقوله قَرَّوَحَتْ اي بادرت الإياب والشمس حية لم تُبْطِئْ في المزمع للجذب والبرد، احمد؛ وشبيهه  
 به قول الآخر

١ وَرَأَتْهُ الشَّوْلُ وَلَمْ يَجِبْهَا لَحْلٌ وَلَمْ يَنْعَسْ فِيهَا مُدِرٌ

قوله لم يجبها اي يجتمعها ويضجها قد سقته الجذب والجهد عنها؛ وقال آخر

٢ يَجْبُرُ قَصَاهَا مُعَدِّرٌ يَسَادُ أَحْمَرٌ مِنْ جُنْحِهَا مَيَادُ

٢٠١

1 LA 8, 16, 17, and 18, 176, 25 (a v. of Ibn Aḥmar's): « And the milkless she-camels come home at evening, and the stallion gathers them not together, and the milker strokes not their udders to obtain milk ».

2 LA 18, 177, 15. « There protects their outlitters a lion lurking in his brake, long of limb, red, born of their race, proudly stalking to and fro ».

وَيَعْتَسِرُ يَطْلُبُ اللَّبَنَ . وَالرَّتْكَ مَفِيٌّ مُسْرِعٌ مِنْ مَشِيِّ التَّعَامِ : أَي هِيَ تُبَادِرُ كَرَّتْكَ التَّعَامِ . وَالكَئِيفُ حَظِيرَةٌ تُعْتَلُ مِنْ شَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الْإِبِلُ تَسْكُنُهَا مِنَ الْبَرْدِ : وَأَصْلُ الْكَئِيفِ الْحِفْظُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانُ يَكْئِيفُ فَلَانًا أَي يَحُوطُهُ وَيَحْفَظُهُ . وَالرَّوْفَجُ شَجَرٌ حَوَارٌ سَرِيعُ الْإِلْتِهَابِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَيْسُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ : « مَا أَرَسِحَ نِسَاءُكُمْ » : قَالَ : نَارُ الزَّحْفَتَيْنِ : وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ يُوقِدَنَّ الرَّوْفَجَ فَيُسْرِعُ الْإِلْتِهَابُ فَيَتْبَاعِدَنَّ عَنِ الْحَرِّ زَحْفًا . وَيُسْرِعُ الْحُمُودُ فَيُكَادِرَنَّ إِلَيْهِ زَحْفًا . قَالَ غَيْرُهُ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ كَيْفُ الدَّارِ . وَاللِّفْعَةُ النَّاقَةُ الَّتِي وَضَعَتْ قَرِيبًا وَيُقَالُ هِيَ النَّاقَةُ يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَلِأَضْيَافِهِ لِلتَّبِيهَا وَاللِّضَافَةُ . وَمَعْنَى الْكَئِيفِ هَهُنَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ تَجَمَّلَ لِلْإِبِلِ حِطَّارًا مِنَ الشَّجَرِ لِتَتَوَدَّ عَنْهَا الْبَرْدَ وَعَادِيَةَ الرِّيحِ . وَقُوَّةُ بَعْشِيَّةٍ أَي يُغْدِي بِهَا إِلَى الْمَرْعَى وَيُرَاعُ بِهَا إِلَى الْحِطَّارِ شَفَقَةً عَلَيْهَا مِنَ الْبَرْدِ وَلَا تُتْرَكُ عَارِزَةً . وَرَّتْكَ مَصْدَرٌ رَّتْكَ يَرْتَكُ رَتْكًَا وَرَتَّكَانًا إِذَا قَارَبَ الْحَطَّوْ وَأَسْرَعَ الْإِحَارَةَ : وَالْإِحَارَةُ رَفْعُ الْيَدِ فِي السَّيْرِ .

١٠ ° أَلْفَيْتَنَا لِلصَّيْفِ خَيْرٌ عِمَارَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ

أبو بكرمة إن لم يكن في إباننا لبنٌ صرَبْنَا عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فَتَحَوْنَا . وَالْمُدْمَجُ الْقِدْحُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعِبَارَةُ الْقِيَّةُ نَفْسُهَا . يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعِشَارِ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ أَي الْقِدْحِ : يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ قَطَفْنَا عَلَى الْقِدَاحِ لَطْرَبْنَا بِهَا لِلْأَضْيَافِ فَتَحَوْنَا لَهُمْ . وَلَبَنٌ اسْمُ الْكَوْنِ وَأَصْرَرُ الْحَبْرُ لِأَنَّ الْأَسْمَ نَكْرَةً . وَيُقَالُ ١٥ الْعِبَارَةُ الْقَبِيلَةُ الْمُتَفَرِّدَةُ بِنَفْسِهَا الْعَظِيمَةِ وَأَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الشُّؤْبُ ثُمَّ الْقَبَائِلُ ثُمَّ الْعَمَائِرُ ثُمَّ الْبَطُونَ دُونَ الْعَمَائِرِ ثُمَّ الْأَفْخَادُ دُونَ الْبَطُونَ ثُمَّ الْعَشَائِرُ دُونَ الْأَفْخَادِ وَهِيَ الْفَصَائِلُ وَالرَّوَادَةُ فَصِيلَةٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ اقْتَمَرُوا بِالْمَيْسِرِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى جَزْوِيٍّ بَعِيْنَهَا .

LXIII وَقَالَ عَمِيرَةُ بْنُ جَعَلٍ

ابن عمرو بن مالك بن اسارث بن حبيب بن حوثة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن حنم بن  
 ٢٠ تَلْبَبٌ يَهْجُو بَنِي تَلْبِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ مِنْ هَذَا « حُيَيْبٌ إِلَّا حُجَيْبًا لِي بَنِي يَشْكُرُ وَحُيَيْبًا فِي تَقْيِيرٍ » .

<sup>a</sup> See LA 11, 29, 19 ff., and Lane 1219, b, c.

<sup>b</sup> LA 3, 101, 21 and Lane 912 b.

<sup>p</sup> So BQut 411 and Bm. V حُسْبِيَّةٌ

and Bm حُسْبِيَّةٌ بِضَمِّ الْبَيْنِ (Ma no vowels). See Mushtabih, p. 375, note 6.

<sup>q</sup> See Wüst. Tab. C, 15, and G, 18. Bm against v. 1 of Ufnūn's poem, No. LXV post, has the ٢٥ note : قال أبو عمرو أسدار: الذي في يشكر حبيب بالهاء المُجَمَّعة وفي تلبب بالحاء غير مجمعة :

١ "كَسَا اللَّهُ حَيِّي تَنْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ مِنْ اللُّؤْمِ أَظْفَارًا بَاطِنًا نُصُولَهَا

٢ "فَمَا بِهِمْ أَنْ لَا يَكُونُوا طَرُوقَةً هِجَانًا وَلَكِنْ عَفَّرْتَهُمَا فَعُولَهَا

قال ابو عكرمة يقول لم يُؤْتُوا في لؤيهم من قبَلِ أُمّياتهم إلّا أُنثوا من قبَلِ آبائهم وعرضَ بالطرُوقَةَ وهي الإناثُ؛ يقال هذه ناقةٌ طارُوقَةٌ هذا الأُفحلُ والطرقُ ضربُ البعيرِ الناقةُ يقال طَرَقَها. والهجانُ الحائضُ الحسبُ الكريمُ ويكون الهجانُ للواحد والجمع قال الشاعر

وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانٌ قُوتِشُ كُنْتَ أَنْتَ التِّي وَأَنْتَ الْهِجَانُ

وعفَّرتها لَزَقَتْها بالعفَرِ وهو الثُّرابُ. قال غيرُ أبي عكرمة: يكون الهجانُ للواحد والاثْنَيْنِ والجمع والمؤنثِ على حالٍ واحدةٍ وقد يُثنى ويُجمع ومنهُ قيل هَجَانُ النُّعْمَانِ خَيْرٌ لِبَيْلِهِ

٣ "قَرَى الْحَاصِنَ الْقَرَاءَ مِنْهُمْ لِشَارِفٍ أَخِي سَلَّةٍ قَدْ كَانَ مِنْهُ سَلِيلَتَا

١٠ الحاصن الكريمة الغنيفة . والسلة السريقة . والشارف الكبير . يقول تزوجُ المرأةُ منهم الكريمة شيئاً . وقوله سلةٌ يُعرضُ أنه مسروقُ النسبِ أي ليس لأبيه . وسليها ولدُها والهاءُ في سليلها ترجع إلى السائمة

٤ "قَلِيلًا بَنِيهَا الْعُفُولَةَ عَمِيرَةَ إِذَا اسْتَسَعَلَتْ جَنَانُ أَرْضٍ وَعُفُولَهَا

قوله اسْتَسَعَلَتْ جَنَانُ أَرْضٍ وَعُفُولَهَا أي اشْتَدَّ الزمانُ؛ وهذه الحاصِنُ في ذلك الوقت لا تريد كغيرِ ذَوجِها

٥ "إِذَا ارْتَعَلُوا مِنْ دَارِضِينَ تَعَادَلُوا عَلَيْهِمْ وَرَدُّوا وَفَدَّهُمْ يَسْتَقِيلُهَا

يقول إذا نزلوا داراً وارضاً يَضَامُونَ فيها عدلٌ بعضهم بعضاً لم تزلوها أي ليس عندهم ذنبٌ لهم يَبْتَشِرُونَ من يَتَّقِدِرُ عنهم على أنهم قد ظَلِمُوا؛ قال ابو عبيدة وهذا أدلُّ الدليلِ . ورواها ابو جعفرُ تعادَلُوا عَلَيَّهَا أي

† So BQut. 411, 10. Khiz 1, 418, where the reading is apparently حَيِّي. ‡ BQut ut supra. § See ante, p. 191, 7, and note: also cited p. 251. ¶ Ms, Bm, 2. V. Cairo print مِنْهُ, our MSS مِنْهَا. † Our MSS and Cairo print اسْتَسَعَلَتْ, and this was the original reading of V, but has been corrected; Ms commy. إذا اشتدَّ الزمانُ وصارت أربابُ الشرِّ كالسباعِ؛ and so Bm explains, without noting any v. l. with س. والسيلةُ فرقُ الفولِ والجيرُ في السراةِ. \* Ms commy. has v. l. مَنْ؛ Ms, Bm, V عَلَيَّهَا.

على رِحْلَتِهِمْ مِنْهَا: وَأَنَا تَعَادَلُوا لِمَ ارْتَحَلُوا عَنْهَا صَبْرًا مِنْهُمْ عَلَى الذَّلِّ. يَقُولُ بَعَثُوا وَقَدَّمُوا إِلَى أَهْلِ تِلْكَ الدَّارِ  
يَسْتَقِيلُ خَطِيئَتَهُمُ الَّتِي أَخْطَرُواهَا بِأَنْتِقَالِهِمْ: وَقَالَ الْآخَرُ  
دَارُ أَهْوَانٍ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفْرَاحِلٌ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحَلْ  
يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَحَلٍ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحَلْ ❖

## LXIV وَقَالَ عَمِيرَةُ أَيْضًا

١ أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَرْدَانِ خَلَتْ جَجَجٌ بَعْدِي لَهْنٌ تَمَانٍ  
٢ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نُؤْيٍ مُهْدَمٍ وَغَيْرُ أَوَارٍ كَالرَّكِيِّ دِفَانٍ

الأواري جمع آري. والآري ما حبس الدابة من آخية أو وتد وهو مشتق من التآري وهو التخبس  
والانتظار: ومنه قول أخصى باهلة

١٠ لَا يَتَّارِي لِي فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْضُ عَلَيَّ سُرُوفُهُ الصَّفْرُ

ويروى: \* وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَمْتَنِرُ \* أي لا يَتَعَبَسُ عَلَى الْقَدْرِ حَتَّى يَنْضَجَ ° [ ما فيها ] . وَيَمْتَنِرُ يَلْبَسُ  
يَقَالُ ائْتَرْتُ الْأَيْرَ تَبْتُهُ. ومثله قول ابن أحرر

د وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرُبَانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُمْتَنِرٌ

وِدِفَانٌ مُنْدَفِئَةٌ ❖

١٥ ٣ وَغَيْرُ خَطُوبَاتِ الْوَلَائِدِ دَعَدَعَتْ يَهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ كُلُّ مَكَانٍ

دَعَدَعَتْ فَرَّقَتْ. وَالْحَطُوبَاتُ جَمْعُ حَطُوبَةٍ وَهِيَ مَا احْتَطَبَ الْإِمَاءُ وَجَعَنَ عَنِ الْإِصْعَمِيِّ: وَقَالَ غَيْرُهُ  
مَوْضِعُ الْحَطَبِ ❖

<sup>y</sup> Yak 1, 352, 12 (with v. 2); Bakri 147, 12. Bm أَتَتْ جَجَجٌ. <sup>z</sup> Bm marg. has v. l. دَوَانٍ.

<sup>a</sup> LA 18, 30, 18, Mbd Kūm 751, 15 a + id. 752, 1 b, and Jamharah p. 137 l. 4. a He does not wait, watching (hungrily) that which is in the pot (till it be cooked), nor does the *şafar* bite him on the cartilages of the ribs ». The *şafar* is a small snake or animal in the belly which is said to provoke hunger by biting the ribs from within (see Lane s. v.).

<sup>b</sup> See LA 6, 424, 3; Kūm has تَرَاهُ for تَزَالُ. <sup>c</sup> It is necessary to add these words, as يَنْضَجُ is fem., and cannot be the subject of يَنْضَجُ.

<sup>d</sup> Al-Qāli, Amūli 1, 249, 12; LA 1, 392, 10 (with مُمْتَنِرٌ as v. l.).

٤ قِفَارٌ مَرَوْرَاةٌ يَحَارُ بِهَا الْقَطَا يَظَلُّ بِهَا السَّبَّانُ يَعْتَرِكَانِ

يحار بها القطا يُعَدِّهَا . وقوله يَعْتَرِكَانِ يقول يَلْتَمِسُ كُلُّ واحدٍ منهما أَكْلَ صاحبه من الجَدْبِ :  
والمَجَادِبَةُ والمَصَارِعَةُ والمَعَارِكَةُ والمَجَالِيَةُ واحدٌ . والمَرَوْرَاةُ التي لا تُنْتِثُ شَيْئًا ولا ماءَ فيها . غيره : ليس في  
الطَيْرِ أَهْدَى من القَطَا وذلك رُبَّمَا أَذُهُ طَلَبُ الماءِ من مَسَافَةٍ بعيدة حتى أَنَّهُ إِذَا رَوِيَ ثُمَّ رَجِعَ لم يَصِلْ الى  
موضعه إِلا وقد حَطَبَ ثَابِيَةً ثُمَّ تَنَقَّضَ كُلُّ قِطَاةٍ على بَيْضِهَا وعلى فِرَاحِهَا لا تُحْطَى كُلُّ واحدةٍ مِنْهُنَّ  
بَيْضِهَا ولا فِرَاحِهَا : قال أوس

فَأَوْرَدَهَا التَّغْرِيْبُ وَالشَّدُّ مِنْهَا لَا قَطَاةٌ مُعِيدٌ كَرَّةَ الْوَرْدِ عَاطِفٌ

وَإِذَا حَارَ فِي الطَّرِيقِ فَهُوَ عَلَى غَايَةِ البُعْدِ ❖

٥ يُثِيرَانِ مِنْ نَسَجِ التُّرَابِ عَلَيْهِمَا قَمِيصَيْنِ أَسْمَاطًا وَيَدْتَيَانِ

١٠ ابو مكرمة الأسماط<sup>٤</sup> الأخلاق . وقال غيره : يصف السَّبَّانِ أَنَّهُمَا يُثِيرَانِ عَلَيْهِمَا فِي اعْتِرَاكِهَما هَذَا  
التُّرَابَ : وَأَمَّا يَصِفُ جَدْبًا وَثَلَّةَ الْبَلَلِ وَالتَّبَتِ فَلِذَلِكَ كَثُرَ التُّرَابُ وَلَوْ كَانَ ثُمَّ خِصْبٌ لم يَكْثُرِ التُّرَابُ ❖

٦ وَبِالشَّرْفِ الْأَعْلَى وَحُوشٌ كَأَنَّهَا عَلَى جَانِبِ الْأَرْجَاءِ عُوْدٌ هِجَانِ

الشَّرْفُ المرتفع من الارض . والأَرْجَاءُ التَّوَالِيحِي . والعُوْدُ من الإبل التي معها أولادُها الواحدة طائِثٌ . والهَجَانُ  
الكِرَامُ . وقال غيره : واحد الأَرْجَاءِ رَجًا يُكْتَسَبُ بِالْأَلْفِ وَالتَّثْنِيَةِ رَجَوَانٌ : قال الشاعر

١٥ قَلَّ يُرْمَى بِيَ الرَّجَوَانِ لِأَنِّي أَقَلُّ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي

٧ هَمِّنْ مَبْلَغَ عَيْنِي إِيَّاسًا وَجَنْدَلًا أَخَا طَارِقٍ وَالْقَوْلُ ذُو نَفْيَانِ

غيره : ذُو نَفْيَانٍ يَتَّفَرَّقُ ههنا وَههنا قال الفُضْلُ بن العَبَّاسِ

كَانَ مَتْنِيهِ مِنْ النِّفْيِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

يَصِفُ مُنْتَبِئًا ❖

٨ فَلَا تُوعِدَانِي بِالسَّلَاحِ فَإِنَّمَا جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْبَةً الحَدَثَانِ

<sup>d</sup> All our texts (including Cairo print) read مَرَوْرَاةٌ : but see *ante*, p. 31, note. Mz mentions *v. l.* يَفْتَتِيلَانِ . <sup>e</sup> Aus Diw. 23, 40 (Geyer p. 16) : see *ante*, p. 218, 3. <sup>f</sup> This explanation is not that of the Lexx., and does not seem to make sense; أسباط means « made of a single piece » : see LA 9, 196, 22 ff. ; possibly الاخلاق is corrupted from [الواحد] الطاق . <sup>g</sup> LA 19, 24, 10.

<sup>h</sup> Khiz 1, 459 (vv. 7-9). Khiz reads بِنَ جَنْدَلٍ . <sup>i</sup> LA 20, 211, 16, ascribed to الأَحْبِيلِ ; ٢٥ cited Qāli, Amāli 2, 10, 10 and 37, 3. <sup>j</sup> مَوْعِدِي . Khiz فَاثْبِي . Mz فَاثْبِي .



ذُهل بن كُيم بن عمرو بن مالك بن حُبيب بن عمرو بن كُفم بن تغلب لقي كاهنًا في الجاهلية فقال أما إنك  
 كُمت بئسكان يقال له الإلهة. فَمَكَتْ ما شاء الله تعالى: ثم لأنه سافر في ركب من قومه الى الشام فأَتَوْها: ثم  
 أنصرفوا عنها فضلوا الطريق: فقال لرجل كيف نأخذ: قال: سيروا فإذا آتيتم مكان كذا وكذا تحيي لكم  
 الطريق ورأيتم الإلهة: والإلهة قارة بالمارة. فلما أتوها نزل أصحابه وأبى ان يترنل معهم فبينما نأقسه  
 ترثعي عرفجًا إذ لدغتها أفعى في مشقرها فأحسكت بساقه والحية مُتعلقة بمشقرها: فلدغته في ساقه. فقال  
 لأخيه معه: أحضِر لي قَبْرًا فإني مَيِّت. ثم رفع صورته يقول

١ "أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرَوْحًا مُعَاوِيَا وَلَا الْمَشْفِقَاتُ إِذْ تَبِعْنَ الْحَوَازِيَا

المشقيات النساء ذوات الشفقة. والحوازي الكواهن. غيره: اي لا أقدر أن أدفع عن نفسي شيئًا كُتب  
 علي: وكذا النساء المشقيات إذ تبعن الكواهن يئالنهن لا يئنين عن أشقن عليه شيئًا \*

١٠ ٢ "فَلَا خَيْرَ فِيمَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَتَقْوَالِهِ لِشَيْءٍ يَا لَيْتَ ذَا لِيَا

ابو عكرمة. روى الاصمعي وتقاله بكسر التاء. وروى في البيت الأول الحوازيًا (sic) وهو جمع  
 حازر وهو الزاجر \*

٣ "فَطَأُ مُعْرِضًا إِنَّ الْحُتُوفَ كَثِيرَةٌ وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِمَالِكَ بَاقِيَا

غيره: \* وإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِنَفْسِكَ بَاقِيَا \* يقول إن دُكُنتَ منها وحفظتها لا تبقي \*

١٥ ٤ "لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي أَمْرُوهَ كَيْفَ يَبْقِي إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا

٥ "كَفَى حَزَنًا أَنْ يَجْعَلَ الْعَيُّ عُذُودًا وَأَصْبَحَ فِي أَعْلَى إِيْلَاهَةِ نَاوِيَا

ويروى أن يَجْعَلَ الرَّسْبُ عُذُودًا \*

٩ Bm يَبْقِيَنَّ Yak يَبْقِيَنَّ Ham. Buht. p. 240 has لَسْتُ, which seems to make better sense.

٢ Ms commy. implies يَبْقِيَنَّ.

٣ BQur omits this v. Yak وتَقْوَالِهِ.

٤ Omitted in Yak.

٥ LA 17, 969, 14, Khiz 4, 460.

٦ LA 17, 969, 10. Ms, Bm, V, Yak, LA الرَّسْبُ Bakr القومُ. BQur وَأَتْرَكَ (and so v. l. in Ms).

LA عَلِيًا. Khiz as text.

LXVI \* وقال أفنون أيضا

١ <sup>٧</sup> أبلغ سُبَيْبًا وَخَلِيلًا فِي سَرَائِهِمْ أَنْ الْفُؤَادَ أَنْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزْنٍ

سرايهم خيارهم الواحد سري فيل من السرو: يقصا قدي سري الرجل وسرو وسرا: وكذلك فليل  
 وفضل وفضل وسيل وكتل وكتل وأدم وأدم. وقوله و خليل في سرايهم اي خطهم بالبلاغ اي  
 اجعل بلائك يتخللهم: وانشد

٢ "إِنَّ السَّرِيَّ مِنَ الرِّجَالِ بِتَفِيهِ وَإِنَّ السَّرِيَّ إِذَا سَرَا أَسْرَاهُمَا

٣ "قَدْ كُنْتُ أَسْبَقُ مَنْ جَارُوا عَلَى مَعَلِي مِنْ وَلَدِ آدَمَ مَا لَمْ يَعْلَمُوا رَسْبِي

اي كنت اناضل عنهم وارفع واسبق من جارهم: وهذا مثل. وقوله من ولد آدم اي من الناس  
 كلهم. قوله ما لم يعلموا رسبي اي ما كنت في جبالهم اي ما لم يعرفوا قبي. وفيه اي كنت اسبق من  
 فانخرهم وفاخروه ومن طلب مغالبتهم ما لم يهملوا ويتخلوا بي. وجعل خلع الرسن مثلا كانوا يبرأوا  
 منه بكثرة جوارحه \*

٤ "قَالُوا عَلَيَّ وَ لَمْ أَمْلِكْ قِيَالَتَهُمْ حَتَّى انْتَحَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَالشَّيْنِ

قالوا علي انحطوا علي في رأيهم: يقال فال الرجل في رأيه وما كنت أحب أن أرى في رأيك قياة:  
 ويقال رجل ~~جبل~~ الرأي من ذلك وحكى ابو عبيدة فال الرأي وسرف: وانشد

٥ "أَطَلُوا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفٌ

اي انحطاه ويقال أهيتكم وطلبتكم فسرفت مكالكم اي أخطأته وجعلته. والمثنى جمع ثمة وهو

\* See Khla 4, 455-60, where the text agrees with ours, and a fuller commentary is given. Kk has this poem, omitting vv. 2, 4, 5 and 9.

<sup>٧</sup> Kk, Ma, Bm أبلغ. Kk حبيبا. Khla. adds to commentary ا هذا هو المبلغ يريد الله لدا. تألم منهم لا طلب منهم أباهم فغضبوا أمه منهم ولم يتحسوا عنه ديات من لظلم.

<sup>٨</sup> LA 19, 99, 19, with تلقى السري.

<sup>٩</sup> The com. shows that Ma read our text; his MS. however reads قُلْ كُنْتُ أَسْبَقُ.

<sup>١٠</sup> Bm and V erroneously (so Lane) قِيَالَتَهُمْ; LA gives both forms as allowable. V انتحيت. Verse in LA 14, 51, 4, with تألفني.

<sup>١١</sup> Jarir, Diw. 2, 15, 19; LA 4, 449, 12; 5, 104, 5;

11, 49, 15; Lane 1350 c.



LXVII<sup>1</sup> وقال مُتَمِّمُ بن نُؤَيَّةَ التُّرَيْبِيُّ

كذا روى علينا ابو عكرمة ولم يرفع من نَسَمِه اكثر من هذا . وقرأتُ على ابي جعفر مُتَمِّمِ بن نُؤَيَّةَ  
ابن جَنْزَةَ بن شَدَّادِ بن مُبَيِّدِ بن ثعلبة بن يَرْبُوعِ بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن ذَيْدِ مَنَاةَ بن تميم بن مُرَّ . يَرْبِيُّ  
أخاهُ مالِكاً ؛ وَقَتَلَهُ يَضْرَارُ بن الأَسْوَدِ الأَزْدِيُّ ؛ أَمْرَهُ بِثَنِيَّةِ خَالِدِ بن الوَلِيدِ رضي الله تعالى عنه بن  
المُعِيرَةَ المَخْزُومِيَّ ة .

١<sup>m</sup> لَمْعَرِي وَمَا ذَهْرِي بِتَابِينِ هَالِكِ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَمًا

ابو عكرمة : روى الاصمعي ولا جَزَعًا . والتابين مَدْحُ المَيْتِ بعد مَوْتِهِ ؛ قال الشاعر  
وَقَدِ ارْتَأَى وَلَا تُؤَيِّنُ هَالِكًا عِدَلُ الأَصْرَةِ فِي السَّامِ الأَسْوَمِ .

يريد ان أُمَّه رايحةٌ فِيهِ تَعْدِلُهُ بالأَصْرَةِ ؛ وواحد الأَصْرَةِ يَصْرَارُ وهي جُلُودٌ تُجْعَلُ على أَحْلَافِ الإبلِ لِحْمِ  
١٠ تُكْتَدُ بالخَيْطِ وغيره ؛ اذا لَمِحَ الفصيلُ بالِرَضاعِ فإِذَا أَنْ يُشَقَّ وَسَطُ إِسَانِهِ وَيُجْعَلُ بِخِلَالِهِ وَإِذَا أَنْ تُصَرَّ أُمَّه  
وذلك ان يَفْتَشُوا بَعْرًا على كُلِّ خَلْفٍ من صُرَيْبِهَا فَتَنذَرُهُ بِذلك الذَّنارِ (والذَّنار من فَتَاتِ البَعْرِ) ؛ فَإِنَّ لَمْ يَجِدُوا  
بَعْرًا جَعَلُوا عَلَيْهِ وَبَرًّا ؛ لِحْمِ جَعَلُوا فوقِ الذَّنارِ التُّرابَ فَصَرُّوا على كُلِّ خَلْفَيْنِ بِتَوْدِيَّةٍ واحدةٍ ؛ وهي من خَسْبِ  
الصَّمْرِ وما أَشْبَهَهُ من لَيِّنِ الشَّجَرِ ؛ ثُمَّ شَدُّوا على الذَّنارِ والتَوْدِيَّةِ بِخَيْطٍ قد عَقِدَ في وَسَطِ التَوْدِيَّةِ واسمُ الخَيْطِ  
الصِرارِ والجمعُ الأَصْرَةُ . بعده قال ابو عكرمة ؛ يقال أَبْلَتُ الرَّجُلُ تَابِينًا اذا مَدَحْتَهُ بعد مَوْتِهِ . وقوله وَلَا جَزَعٍ  
١٥ صَلَفٌ على تَابِينِ كَأَنَّهُ قال وما ذَهْرِي بِتَابِينِ وَلَا جَزَعٍ ؛ ومن نَصَبَ جِزْمًا فإِنْ سَقَطَ الباءُ وَتَوَهَّمِ ان الأَوَّلَ  
لَيْسَ بِه بَاءٌ وَأَنَّهُ مَنْصُوبٌ ؛ والتَوَهَّمِ في كَلامِ العَرَبِ كَثِيرٌ مِنْهُ قولُ امرئِ القَيْسِ

<sup>1</sup> See Noeldeke, *Beitraege*, pp. 97 ff. ; *Mbd Kām*, pp. 756-58 (where vv. 25-25, 28, 41, 42, 44 ; 21, 20, 19, 22, 29-31, 36, 99, 32, 37, 38, 40 ; 2-5, 15, 16) ; *Jamharah*, 141-43 (whole poem) ; *BQur* 195-94, vv. 20, 21, and vv. 17, 18, 43, 41, 42, 44 ; *Khlz.* 3, 406, has v. 7 ; 3, 498, vv. 21, 20 ; 1, 234-236, vv. 29-37 ; and 2, 433-435, vv. 45-51. The order of the verses in *Mx* and *Jam* differs considerably from that of our text, with which *Bm* and *V* agree.

<sup>m</sup> *LA* 16, 141, 8. *Mz*, *LA*, جزعًا ; *Bm* جزعًا with مِمَّا ; *Jam*, جزعًا ; see another similar v. of *Mutamim*'s at *Mbd Kām* 762, 8 (where the reading is جَزَعٍ) *Ham* 372, 3, as our text.

<sup>n</sup> « And verily I see thee — and thou shalt have no dirge composed in thine honour when thou diest hanging (as a babe) as a counterpoise to the bundle of *strings* on the hump of a large-humped camel » : see Lane 1672 b.

٥ فَظَلَّ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَنِيفَ شَوَاهِ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلِدٍ

خَفَضَ قَدِيرًا عَلَى أَنَّهُ أَضَافَ مُنْضِجًا إِلَى صَنِيفٍ وَهُوَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَعْنَى لَيْسَ دَهْرِي بِعَرَبِيَّةٍ مَمِيَّتٍ وَلَكِنِّي أَمْدَحُ أَخِي وَأُظْهِرُ فَضْلَهُ. وَلَا يَكُونُ التَّأْيِينَ لِلْأَحْيَاءِ. وَلَمْ يَجِبْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَادِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي بَيْتِ الرَّاهِمِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ

٦ فَرَفَعَ أَصْعَابِي الطَّيْبِ وَأَبْنُو هُنَيْدَةَ فَاشْتَاكَ الْعَيْوُنُ الْأَوَامِحُ

أَي حَدَّثُوا بِهَا وَذَكَرُوهَا: وَلَا يُؤْتَى إِلَّا الرَّجُلُ الشَّرِيفُ. وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ. وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ. وَالتَّأْيِينَ إِتْبَاعُ الْأَثَرِ: قَالَ أَوْسٌ

٩ يَقُولُ لَهُ الرَّادُونَ هَذَاكَ رَاكِبٌ يُؤْتَى سَعْصَعًا فَوْقَ قَلْبَاءِ وَأَقِفُ

وَقَالَ رُوْبَةُ ٧: \* فَاْمَدَحْ بِلَا لَا هَيْزَ مَا مُؤَبِّنُ \* أَي قَبْرَ هَالِكٍ ٥

١٠ ٢ لَقَدْ كَفَّنَ الْإِنْهَالَ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى هَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعًا

الْإِنْهَالُ رَجُلٌ أَلْقَى تُوْبَةَ عَلَى مَالِكِ أَخِي مُتَمِّمٍ: وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ يَسْرُ الرَّجُلُ بِالْتَّمِيلِ فَيُلْقِي عَلَيْهِ تُوْبَةَ يَسْتَرُّهُ بِهِ: وَالشَّد

٨ وَلَمْ أَذِرْ مَنْ أَلْقَى قَلْبِي رِدَاءَهُ خَلَا أَنَّهُ قَدْ سُلِّ عَنْ مَا يَجِدُ مَخْضٍ

وَقَوْلُهُ غَيْرُ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ يَقُولُ لَا يَفْعَلُ بِالْعَشَاءِ لِإِنْتِظَارِ الضِّيَافِ وَذَلِكَ وَقْتُ مَجِيئِهِمْ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ

١٠ ابْنِ مَتْنَةَ الضَّنْبِيِّ يَزْرِي بِسَطَامَ بْنِ قَيْسٍ

١١ نَقِيسِمُ مَالِكُ فِينَا وَكُدُّهُو أَبَا الصُّهْبَاءِ إِذْ جَنَّحَ الْأَيْسِيلُ

وَالْأَرْوَعُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ رَأَعَكَ بِجَمَالِهِ وَحُسْنِهِ غَيْرُهُ: يُؤْوَى: لَقَدْ هَيَّبَ الْإِنْهَالَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيدٍ أَبُو جَعْفَرٍ خَصَّ الْعَشِيَّاتِ لِأَنَّهُ وَقْتُ الْأَضْيَافِ لِيُصَفَّ أَنَّهُ لَا يَهْمُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِنَفْسِهِ وَاقْتَابَ يَهْمُ بِالْأَضْيَافِ. وَقَالَ قَالَ

٥ Mu'alī 68.

P LA 16, 141, 12.

٦ Aus, Diw. 29, 96 (p. 16): « Those that see him would say: 'This is a camel-rider searching out the tracks of someone, standing to gaze on the top of a rising ground' » (the line describes a wild ass).

٧ Ru'bah, Diw. 57, 92.

٨ Jam هَيَّبَ, and كَانَ مِبْطَانٌ (1). Ham 572, 6, as our text.

٩ Ham 566, line 4 from foot; poet Abū Khirāsh al-Hudhālī.

١٠ Asma'iyāt 69, 2 (p. 62); see *ants*, p. 37, 22 ff.

الاصمعي الأروغ الذي يرويه جباهه، وقال ابن الأعرابي الأروغ الذي القلب لا يفعل عن مكرومة. والينها  
رجل من بني يدوع مرّ بالك فتيلاً فستره بشوه. ويقال عني بالرداء ههنا السيف ٥

٣ وَلَا بَرَمًا شَهْدِي النَّسَاءَ لِمَرِيهِ إِذَا الْفُشْعُ مِنْ حَسْرِ الشِّتَاءِ تَقَعَّمَا

البرم الذي لا يأخذ في الجذور خصباً أي ليس من الأثمار. والفشع يطع. يريد أن ما تكا يغير في وقت  
الجذب. غيره: تَمَقَّقَ بَرَمٌ. على الأول. ويروي: وَلَا بَرَمٌ؛ على الأول أيضاً؛ وقال البرم الذي لا يدخل مع القوم  
في المنير ولا يأكل لحمًا يمتن والجمع أَرَامٌ. ويروي: مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ. والفشع قباب من آدم. قال أبو  
جعفر ويروي: مِنْ حَسْرِ الشِّتَاءِ؛ وهو شدة برده الذي ينثر حبة النبات وورقة. قال ومنه سُمِّيَتْ مَعَهُ الدَّابَّةُ  
لأنها تَنْتَدُّ شَعْرَهَا. وكل ما كان من آدم فهو فُشْعٌ. يقول ليس وصلب من شدة البرد ٥

٤ لَيْبِيًّا أَحَانَ اللَّبَّ مِنْهُ سَمَاحَةٌ خَصِيْبًا إِذَا مَا رَاكِبُ الْجَدْبِ أَوْضَعَا

١٠ اللبيب العاقل والألباب العقول. والسماحة الجود. والخصيب الرطب الفناء السهل التضي. والايضاع السيد  
السريع. يقول إذا ما أتاه مجذبٌ مُسْرِعٌ وَجَدَهُ خَصِيْبًا تَرِيْبًا. ويروي: \* حَلِيمٌ إِذَا مَا رَاكِبُ الْجَدْبِ  
أَوْضَعَا \*؛ يقول هو حليم عند تسرع الجدل. ويروي لَيْبٌ وَخَصِيْبٌ وَلَيْبِيًّا وَخَصِيْبًا. وَأَوْضَعَ أَسْرَعَ؛ تقول  
العرب مِنْ أَيْنٍ أَوْضَعَ الرَّاَكِبُ. المسمى هو خصيب إذا لم يجد رَاكِبُ الْجَدْبِ مُتَمَلِّلاً عِنْدَ أَحَدٍ. فأراد  
أنه يقطع بالايضاع وهو شدة السير. ويقال: إذا كان الخصب فأعطرها حطها من الأرض وإذا كان  
١٥ الْجَدْبُ فَالْتَبَاءُ؛ فأراد أن هذا الرَاكِبُ يقطع الجذب بالسير الخفيف. وقال أبو جعفر سمع الرجل أطفى وسنح  
ازداد سَمَاحَةً وَأَسْرَعَ أَنْقَادًا وَتَبِعَ. وقال خصيباً مَمَّ لَيْبِيًّا أَجْوَدُ. وقد لبَّ الرجل يَلْبُ وقد لبنت مارجل  
تَلْبُ لَبًا وَأَنْتَ لَيْبٌ ٥

٥ تَرَاهُ كَصَدْرِ السِّيفِ يَهْتَزُّ لِلنُّدَى إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ أَرِي السَّوَاهِ مَطْمَعًا

قوله كصدر السيف أراد كالسيف فاجترأ بذكر الصدر؛ كقول الأعمش

٢٠ الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِهِمْ يَنْشُونَ فِي السَّدْفِيِّ وَالْأَبْرَادِ

٧ LA 10, 145, 16, and 14, 309, 11, the former with بَرَمٌ and بَرْدٌ (for حَسْرٌ), the latter with بَرَمًا.

Kām agrees with the former; Mz as our text. Bm, V, بَرْدٌ. Jam, بَرَمًا.

٨ Bm. لَيْبِيًّا and لَيْبِيًّا with مَمَّ, and so خَصِيْبٌ and خَصِيْبًا; Kām لَيْبِيًّا.

٩ Jam أَهْرٌ (for تَرَاهُ). Mz, Bm, V, Kām, Jam كَفَسَلٌ. Jam يَجِدُ.

١٠ LA 17, 13, 12.

اراد الواطئين على نعالهم فاجترأ بِذِكْرِ الصدور: وكذلك قولهم جاء فلانٌ على صدرِ راحلته اي على راحلته.  
ويروى تراه كَنَصَلِ السيفِ. والصدقِي ضرب من الثياب البانِيَّة. ويروى: أَعْرُ كَنَصَلِ السيفِ. يقول هو  
صارِمٌ ماضٍ واراد بالتصل وبالصدر السيفَ بعينه. ❖

٦ وَيَوْمًا إِذَا مَا كَظُّكَ الْخَضَمُ إِنْ يَكُنْ نَصِيرَكَ مِنْهُمْ لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضْيَعًا

ويروى: لا تَكُنْ أَنْتَ أَضْرَعًا. كَظُّكَ بَلَغَ مِنْكَ غَايَةَ النِّعَمِ حَتَّى يَطْعَمَكَ مِنْ الْكَلَامِ. غيره: كَظُّكَ  
مَلَاكَ غَمًّا وَعَيْظًا: يقال كَظِي الشَّيْءُ يَكْظِيهِ وَكَظَّطُ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأْتَهُ فَأَنْتَ كَمَاظُهُ وَهُوَ مَكْظُوظٌ  
وَكَظِيظٌ. وَنَصَبَ نَصِيرَكَ عَلَى خَبْرٍ يَكُنْ مَالِكٌ نَصِيرَكَ مِنَ الْخَضَمِ. وَالْخَضَمُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْجَمْعِ وَالتَّائِيثِ  
والتَّذْكِيرِ عَلَى لِقَظِ الْوَاحِدِ. ❖

٧ وَإِنْ تَلَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلُقْ فَاحِشًا عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

١٠ الشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ يُقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَرَاكِبٌ وَرَكَبٌ. وَالْقَاذُورَةُ السِّتِيُّ الْخُلُقِيُّ: قَالَ مَبِيدُ اللَّهِ بْنِ  
قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَارَعَجَهَا قَاذُورَةٌ يَسْحِقُ النَّوَى قُدَمَا

يُسْحِقُ النَّوَى يُبْعِدُهَا. وَالْمُتَرَبِّعُ الْمُتَكَبِّرُ. وَالْكَأْسُ الْخَضِرُ. غَيْرُهُ: الْقَاذُورَةُ الَّذِي يَتَقَدَّرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَتَقَدَّرُ  
مَنْهُ وَالْمَاءُ لِلْمُطَالِقَةِ أُذْخِلَتْ. وَيُقَالُ الْمُتَرَبِّعُ الَّذِي يُتَابِعُ الشَّرْبَ بَيْنَ الْقَوْمِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي  
يَتَبَرَّمُ بِالنَّاسِ وَيَتَقَدَّرُ مِنْهُمْ إِنَّهُ قَاذُورَةٌ وَإِنَّهُ لَكُدْرٌ قَاذُورَةٌ: وَيُقَالُ الْقَاذُورَةُ الَّذِي لَا يَتَزَلُّ مَعَ النَّاسِ  
وَيُبْأَعِدُ مِنْهُمْ: وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْآخِرِ \* كَانَتْ لَنَا خَلَّةٌ فَارَعَجَهَا \* : وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفَسَّرَهُ بِبُعْدِ النَّوَى وَلَا يَخْتَلِطُ  
بِالنَّاسِ. وَقَالَ مُتَرَبِّعٌ بِخَيْلِ سَيْتِي الْقَوْلِ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْقَاذُورَةُ وَالْمُتَرَبِّعُ وَاحِدٌ فِيهِمَا وَهُوَ الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ  
وَسُوءٌ خُلُقِي. ❖

٨ وَإِنْ ضَرَسَ الْغَزْوُ الرِّجَالَ رَأَيْتَهُ أَخَا الْحَرْبِ صَدَقًا فِي الْإِقْدَامِ سَمِيدًا

٢٠ ضَرَسَ كَدَّحٌ وَأَثَرٌ فِيهِمْ. وَاصِلُ الصَّدَقِ الصُّلْبِ فَيُقَالُ رَمَحٌ صَدَقٌ وَعَيْنٌ صَدَقَةٌ. وَالتَّيْدَعُ الْجَبِيلُ

\* Bm كَنَكُّكَ (probably a scribe's error). Mz نَصِيرَكَ. Bm نَصِيرَكَ مِنْهُ (Jam very corrupt).

b LA 6, 390, 10. (with مُتَرَبِّعًا) and 10, 1, 5 (مُتَرَبِّعًا). Khiz 3, 406 quotes this v. with a different reading:

see post, v. 16, note.

c Diw. 61, 4, and LA 12, 19, 9.

d—Jam إِذَا.

الشُّجَاعُ الْمَدِيدُ الْقَامَةِ . ضَرَسَ الْقَزُؤُ يَرِيدُ ضَرَسْتَهُمُ الْحَرْبُ أَصَابَتْهُمْ بِأَضْرَاسٍ وَأَنْيَابٍ . وَالسَّيْدَعُ السَّيْدُ الْكَرِيمُ . وَيَقَالُ أَمَّا هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ إِنَّهُ عِنْدَ مُدَاوَمَتِهِ الْقَزُؤَ كَذَلِكَ . يَقَالُ لِلرَّجُلِ قَدْ ضَرَسْتَهُ الْأُمُورَ أَي مَضَعْتَهُ وَعَجَمْتَهُ . وَيَقَالُ تَرَاهُ فِي اللَّقَاءِ صَدَقًا وَفِي غَيْرِهِ سَيِّدَعًا أَي سَيِّدًا . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : عَضُّهُمْ وَأَمَّا يَرِيدُ الْحَرْبَ أَي عَضُّهُمْ ❖

٩ وَمَا كَانَ وَقَافًا إِذَا الْخَيْلُ أَجْحَمَتْ وَلَا طَائِشًا عِنْدَ اللَّقَاءِ مُدْفَعًا

قوله إذا الخيل اجحمت أراد أصحاب الخيل واجحمت جئت وكفت . والطائش الخفيف . والمدفع المدفوع يُرْتَعَبُ عَنْ حُضُورِهِ . غَيْرُهُ : اجحمت أمسكت عن الإقدام : يقول إذا أجحمت الخيل وجئت عن اللقاء لم يقف ولكنه يثبم . والطائش الخفيف والطائش الخفة . ومدفع أي غير مظفر . أي ليس مالك كذلك بل يحتاج إليه كل من يلاقي الحروب معه . أبو جعفر : المدفع المنحى وهو الحيان الذي يدفعه قومه يقولون له ١٠ نَحَّ عَنَّا لَسْتَ مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ ❖

١٠ وَلَا يَكْهَامُ بَزُهُ عَنْ عَدُوِّهِ إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقْتَمًا

البز السلاح . والكهام أكليل : يقال سيف كهام إذا كان كالأل لا يقطع ويقال ذلك للرجل إذا كان غيياً لا يتكلم شبه بالسيف الكهام . والمقنع الذي عليه بيضة والحاسر الذي لا بيضة عليه . غيره : حاسر لا سلاح عليه . والمقنع المتلثم والألمة الدرع . ويقال بزه ههنا سيفه . والحاسر الذي ليس على رأسه مقفر ١٥ ولا بيضة . وقال أبو جعفر المقنع خلاف الحاسر . والمقفر شيء من زرد يلبس على الرأس وربما كان من زفر يسط على المنكين ❖

١١ فَعَيْتِي هَلَا تَبْكِيَانِ لِمَا لَكَ إِذَا أَذْرَتِ الرِّيحُ الْكُنَيْفَ الْمُرْفَعًا

الكنيف حظيرة من شجر تُجَمَّنُ لِلإِبِلِ تَقِيهَا السَّبْدُ . وَالرُّفْعُ الْمُرْفُوعُ . وَأَمَّا تُذْرِي الرِّيحُ الْكُنَيْفَ فِي سِدَّتِهَا وَسِدَّةُ الْبَرْدِ أَي هَلَا تَبْكِيَانِ لِمَا لَكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِشِدَّةِ الْحَلَّةِ وَإِطْعَامِهِ النَّاسِ . وَيُرْوَى : الْمُرْفَعَا : ٢٠ أَي هُوَ مُرْفَعٌ فِي وَقْتِ إِذْرَائِهَا إِيَّاهُ . غَيْرُهُ : \* إِذَا هَزَّتِ الرِّيحُ الْكُنَيْفَ الْمُرْفَعَا \* : وَأَذْرَتِ أَلْقَتْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَذْرَى فُلَانٌ فُلَانًا عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ أَي أَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَذَلِكَ إِذَا طَعَنَهُ فَأَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَقَدْ أَذْرَاهُ الْقَوْسُ عَنْ ظَهْرِهِ أَي أَلْقَاهُ . وَتَقُولُ كُنْفَتُ الْغَنَمِ إِذَا اتَّخَذَتْ لَهَا حَظِيرَةً وَأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ أَعْنَتَهُ فَإِنَّمَا مُكْنِفٌ وَهِيَ

٥ مُرْوَعًا ، وَأَجْحَمَتْ Jam .

٦ مُدْرَعًا . Bm marg. has v. l. مُدْرَعًا ، نَاسِكٌ عَنْ Jam . LA 7, 175, 23 as text .

٧ هَزَّتِ Mz (as commy. shows) read مُرْبَعًا ، أَرْدَتِ ، فَعَيْتِي جُودِي بِالذُّمُوعِ Jam .

مُكْتَفٍ. وَيُرْوَى الْمُرْفَعَا ٥

١٢ ٥ وَاللَّشْرِبِ فَأَبْكِي مَا لِكَا وَبُهْمَةَ شَدِيدِ نَوَاجِيهِ عَلَى مَنْ كَشَجَعَا

مالك أخوه . يريد فابكي ما لك للشرب لأنه كان ينعيمهم ويرفدهم وينعمر لهم . والبُهْمَةُ الشجاع  
أي فابكيه للشجاع لأنه كان يصيده ويكفيه قومه . وتشجع تفعل من الشجاعة . وجمع البُهْمَةُ بهم .  
ويروى نواحيها . وقال البُهْمَةُ مائة فارس فيقال للفارس بُهْمَةٌ : أي أنه يقوم مقام مائة . غيره : البُهْمَةُ من الرجال  
المجرب المستنجم على محاربه أمره : ومحاربه لا يدري كيف ماتاه في الحرب . غيره : يقال أمرٌ مُبهمٌ إذا  
كان مُرتجلاً لا باب له ويقال للشجاع بُهْمَةٌ يريد أنه لا تُصاب منه فِرَّةٌ من نواحيه ٥

١٣ ٥ وَصَيْفٍ إِذَا أَرْغَى طُرُوقًا بَعِيرَهُ وَعَانَ نَوَى فِي الْقَيْدِ حَتَّى تَكْتَمَا

قال الاصمعي إذا ضلَّ الرجلُ أرغى بعيره أي حملهُ على الرغاء . يُجيبهُ الإبلُ برغائها أو تتابع رغائِهِ  
١٠ التكلابُ فيصعد الحلي : ويقال إنما يُرغى بعيره إذا أتى الحلي لِيَسْتَمُوا الرغاءَ فيتملأوا أنه رغاءُ صَيْفٍ فيدعوه  
إلى منازلهم . والطروق في الليل . والعالي الأسير والجمع العناة . ونوى أقام يقال نوى وأنوى بتعنى واحد . وقوله  
في القيد قال الاصمعي كانوا يملأون بالقيد المصعب وهو الذي عليه وبره : قال ومن ذلك قولهم غلَّ قيل لأنه  
كان الأسير يعرق فيه فيتملأ : وانشد قول ربيعة بن مقروم

لِوَقَاطِ ابْنِ حِضْنٍ عَائِيًا فِي بِيوتِنَا يُعَالِجُ قِدَا فِي ذِرَاعِيهِ مُصْعَبَا

١٥ وأصل التكتع التقبض ثم استعير منه الخضوع للسائلة لأن صاحبها يتصاعل : ومنه قولهم في الحديث :  
أورد بك من الخنوع والخنوع . ويروى : \* وَعَانَ نَاهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكْتَمَا \* . وقال أبو جعفر :  
أرغى بعيره أناخ بهم فزال فرغا بعيره : فإذا أراد أن يرحل أرغى بعيره بالرحل لأنه عند شد الرحل  
عليه يرغو . يقول من للضيف حين ينزل بالحلي . غيره : يبتست يده وتقبضت من طول الإسار . ويروى :  
وَالضَّيْفِ إِذْ أَرْغَى . ويقال طرقت فلان فلانا إذا أتاه آيلا ولا يكون الطروق إلا بالليل والظاؤل بالنهار .  
٢٠ وقال حتى تكتع القيد على جلده حتى ييس . ونأه بعد عنه والوفد القوم الذين ينفذون في فكأيه :  
وقال التابعة

<sup>h</sup> LA 14, 324, 18 with نَوَاجِيهَا , and so Jam.

<sup>i</sup> Second hemist. in LA 10, 190, 2. Jam. وَالضَّيْفِ إِنْ أَرْغَى . Mz's text as ours, but his commy. shows that he read وَمَانَ نَاهُ الْوَفْدُ حَتَّى .

<sup>j</sup> See post, No. CXIII, v. 24.

<sup>k</sup> فُؤَدًا لَدَىٰ أُنْبِيَاءِهِمْ يَشِيدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْنَفِ الْكَوَابِعِ.

اي الْمُتَقَنِّصَةَ الْجَائِةَ ٥

١٤ وَأَرْمَلَةٌ تَمَّشِي بِأَشْعَثِ مُحْتَلٍ كَفَرَّخِ الْحَبَّارِي رَأْسَهُ قَدْ تَضَوَّعًا

ويروى: رَيْثُهُ قَدْ تَضَوَّعًا. فَمِنْ رَوَى رَيْثُهُ قَدْ تَضَوَّعًا اراد تَفَرَّقَ؛ وَأَلْشَدَّ قَوْلَ الْإِعْشَى

<sup>m</sup> إِذَا تَقَوْمٌ يَضُوعُ الْمَسْكُ أَصْوَرَةً وَالغَنَبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِيَا سَيْلٌ

يَضُوعٌ يَتَفَرَّقُ رَيْثُهُ. وَأَلْشَدَّ قَوْلَ الْهَدْيَلِيِّ

<sup>n</sup> فُرَيْحَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الْعَجْرِ كُلَّمَا أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَائِبِ

قَوْلُهُ يَنْضَاعَانِ أَي يُحْرَكَانِ رُؤُوسَهُمَا. وَاراد بِالْأَشْعَثِ وَلَدَهَا: كَقَوْلِ أَوْسِ بْنِ حَبْرَةَ

وَدَاتِ هِدْمِ عَارِ نَوَاشِرُهَا تَضَيَّتْ بِأَلْمَاءِ تَوْلَبًا جَدْعًا

١٥ اراد بِالتَوْلَبِ وَلَدَهَا. وَأَلْحَلَّ السَّيُّ الْفِئْدَا. يَقَالُ لِلوَلَدِ إِذَا أُبِيءَ غِذَاؤُهُ مُحْتَلٌ وَمُقَرَّمٌ وَجَدْعٌ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ

يَعْنِي امْرَأَةً لَا زَوْجَ لَهَا. وَقَدْ أَرْمَلُ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَتِ امْرَأَتُهُ وَإِذَا انْفَقَرَتْ وَلَا يَقَالُ قَدْ أَرْمَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْفَقْرِ لِأَنَّهُ

غَلَبَ عَلَيْهَا مَوْتُ الزَّوْجِ: وَيَقَالُ رَجُلٌ أَرْمَلٌ وَامْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ مِنَ الْمَوْتِ: وَأَرْمَلُ الْقَوْمُ وَأَنْفَدُوا وَأَنْفَضُوا إِذَا

ذَهَبَ زَادُهُمْ فَهَمُّ مُرْمِلُونَ وَمُنْفِدُونَ وَمُنْفِضُونَ: قَالَ الشَّاعِرُ

قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَاؤُهُمْ وَأَرْمَلُوا الرِّيَادَ أَي مَنَفِدٌ زَادِي

١٥ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَوْلُهُ مَنَفِدٌ زَادِي أَي مُنْفِئِهِ لَا أَرِجِعُ بِشَيْءٍ مِنْهُ إِلَى مَتْرَلِي: وَمَعْنَاهُ لَا أَدْخِرُ مِنْهُ شَيْئًا: كَمَا

قَالَ الْآخَرُ

وَرَفَقَاءُ اجْتَسَعُوا سُعُوبًا<sup>p</sup> لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا وَكُنْ يُصَابُهُ لِأَن يُوْوبَا

يُصَابُهُ يُبِيلُونَهُ لِيُخْرَجُوا مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا لِيَفْضَلَ فِيهِ فَضْلٌ فَيَرُدُّهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ: وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

<sup>q</sup> مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَنَّهَا لِأَعْدَائِنَا نُكَبُّ إِذَا الطَّنُّ أَقْتَرَا

<sup>k</sup> Nāb. Dīw. 16, 9 (Ahlw. p. 18) with يَشِيدُونَهَا, and الأَنْوَابِ. Asās s. v. نَسَدٌ with أَبْوَابِيحِ. ٢٠

<sup>l</sup> LA 13, 150, 16 with تَمَّشِي, and so V and Jam; LA, Bm, رَيْثُهُ; LA, Jam تَضَوَّعًا (see end of scholion).  
<sup>m</sup> Mu'all. 11 (Tibrizī نَبِيْقُ).

<sup>n</sup> LA 10, 98, 20 and Addād 186, 17 (Abū Dhu'aib).

<sup>o</sup> Aus, Dīw. 20, 12; LA 16, 86, 9.

<sup>p</sup> LA 1, 258, 10 has the second verse.

<sup>q</sup> Ante, p. 22, 21.

مُصَابِينَ مُمِيلِينَ الرِّمَاحَ حُندَ الطُّغْنِ: كَمَا قَالَ الْأَشْعَرُ

« مِنْ وُلْدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ فَيَسْئِلُهُمْ بَاهِي الْمُبَاهِي وَأَنْتَنِي

وَمَجْشُوبٌ يَأْكُلُونَهُ بِإِلَاحِمِهِ. وَأَقْفَرٌ أَمَكَنَ. وَيُقَالُ لِلْمَصِيِّ إِذَا أُبِيءَ غِذَاؤُهُ جَدِيعٌ وَمُتْرَقَمٌ وَمُحْتَلٌّ وَسَفَلٌ وَسَيْلٌ وَحَجْنٌ وَحِجْنٌ وَقَتِينٌ: وَإِذَا أَحْبَبَ غِذَاؤُهُ مُسْرَهْفٌ وَمُسْرَعْفٌ وَمُسْرَهْدٌ وَمُسْرَفَعٌ وَمُعْدَلَجٌ. وَمَا رَوَى أَحَدٌ عَلَيْنَتْهُ تَضُوعًا بِالضَّادِ مُعْجَبَةً غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ وَاحْتَجَّ أَنَّهُ التَّفَرُّقُ. وَغَيْرُهُ رَوَاهَا بِالضَّادِ غَيْرَ مُعْجَبَةً وَاحْتَجُّوا بِأَنَّهُ التَّفَرُّقُ: يَقُولُ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ وَتَنَازَرَ لِقَمَّتِهِ وَسَعْبَتِهِ: وَكَذَلِكَ يُقَالُ تَضُوعَ النَّبْتِ إِذَا تَفَرَّقَ وَلَمْ يَتَّصِلْ ۞

١٥ إِذَا جَرَدَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأَوْقَدَتْ لَهُمْ نَارُ أَيْسَارٍ كَفَى مَنْ تَضَجَّعًا

الأيسار جمع يسر وهم أشرف الحي السدين ينحرون لهم في الجذب ويطيحون. وقوله كفى من ١٥ تَضَجَّعًا يقول إذا بقي من القيداح شيء لم يؤخذ أخذه مع قديحه فكان له غنمه وعليه فرمه: ومثله قول النابغة

« إِنِّي أَتَيْتُمُ أَيْسَارِي وَأَمِيحُهُمْ مَثَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَفَنَةَ الْأُدْمَا

ويقال لذلك الفعل التَّشِيمُ ۞

١٦ « وَإِنْ شَهِدَ الْأَيْسَارَ لَمْ يُلَفِّ مَالِكٌ عَلَى الْفَرَسِ يَحْبِي اللَّحْمَ أَنْ يَتَمَزَّعًا

١٥ يُتَمَزَّعُ يُفَرَّقُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَمْ تُلَفِّ مَالِكًا. هَكَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ: وَرَوَى غَيْرُهُ \* بِسَمْتِي الْأَيْدِي مُمٌ لَمْ تُلَفِّ مَالِكًا \* وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: أَنْ يَتَمَزَّعًا: وَأَنْ يَتَمَزَّعًا جَبِيحًا: فَيَتَمَزَّعًا يَتَمَزَّمُ وَيَتَمَزَّعًا يَتَمَزَّعُ وَالْمُزْعَةُ الْقِطْعَةُ. يَقُولُ لَا يَحْبِي لَحْمَهُ أَنْ يُقَطَّعَ مَزْعًا إِذَا نَحَرَ. وَالْفَرَسُ حَشْوَةُ الْكُرْشِ. وَمَثَى الْأَيْدِي أَنْ يَأْخُذَ قِدْحَيْنِ: وَيُقَالُ بَلَّ يَثْبِي عَلَيْهِمْ يَدًا بَعْدَ يَدٍ مِنْ مَعْرُوفِهِ. وَيُقَالُ مَا عِنْدِي مِنَ اللَّحْمِ مَزْمَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ ۞

<sup>٢</sup> See *anté*, p. 23, 1; the metre and rhyme agree with *Aşm.* 1, but the verse is not found there. *γ*. Render: « Of the children of Aud, setting their spears in rest for thrusting sideways; and of the like of them the boaster boasts and exalts himself ».

<sup>٣</sup> *Mz*, *Jam*, إِذَا اجْتَرَأَ الْقَوْمُ الْقَوْمُ. *Kām*, إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْقَوْمُ.

<sup>٤</sup> *Diwān* 23, 12 (*Ahlw.* p. 25), and *LA* 18, 130, 9.

<sup>٥</sup> *Mz* ٢٥ يَحْبِي لَحْمَهُ *Jam*. بِسَمْتِي الْأَيْدِي مُمٌ لَمْ يُلَفِّ قَائِدًا *Kām*, *Jam*. بِسَمْتِي الْأَيْدِي مُمٌ لَمْ يُلَفِّ قَائِدًا. أَنْ يَتَمَزَّعًا.

١٧ <sup>٢</sup> أَبِي الصَّبْرِ آيَاتُ أَرَاهَا وَأَنِّي أَرَى كُلَّ حَبْلٍ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا

الآيات العلامات يقال آية وآيات وآية وآي. غيره نَسَقَ بِأَنِّي عَلَى آيَاتٍ فَلذَلِكَ فَتَحَهَا جَعَلَهَا اسْمًا وَمَوْضِعًا رَفَعُ كَأَنَّهُ قَالَ أَبِي الصَّبْرُ آيَاتٌ وَأَنِّي أَرَى كُلَّ حَبْلٍ. وَقَوْلُهُ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا يَقُولُ أَرَى كُلَّ مُوَاصَلَةٍ بَعْدَكَ قَطْعًا. وَأَبِي الصَّبْرِ مَعَالِمٌ وَأَثَارٌ أَرَاهَا مِنْ آثَارِكَ فَأَذْكَرُكَ إِذَا رَأَيْتَهَا فَلَا أَقْدِرُ عَلَى الصَّبْرِ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَبِي الصَّبْرِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْآيَاتُ هُنَا آثَارُ كَرَمِهِ الَّتِي عَدَدَهَا فِي قَصِيدَتِهِ قَبْلُ. وَقَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا أَي قَدْ ذَهَبَ الْوَقْفَاءُ مِنَ النَّاسِ. ❖

١٨ <sup>٣</sup> وَأَنِّي مَتَى مَا أَدْعُ بِاسْمِكَ لَا تُجِيبُ وَكُنْتَ جَدِيدًا أَنْ تُجِيبَ وَتُسْمِعَا

يقول كُنْتَ إِذَا أُجِيبْتَ أَسْمَعْتَ الْمُسْتَشْفِيَّ بِكَ وَلَمْ تُخَوِّجْهُ إِلَى إِعَادَةٍ. وَيُرْوَى: إِنْ تُجِيبَ وَتَسْمَعَا: وَالْمَعْنَى فِيهِ التَّقْدِيمُ أَنْ تَسْمَعَ فَتُجِيبَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَوْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَتَسْمَعَا عَلَى أَنْ الْفَاءُ فِي الْمَعْنَى لِتُجِيبَ ١٠ كَانَ أَحْسَنَ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الرِّوَايَةُ وَتَسْمَعَا: أَرَادَ أَنْ تَسْمَعَ فَتُجِيبَ قَدَّمَ. وَنَسَقَ بِأَنِّي عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَأَنِّي مَتَى مَا أَدْعُ أَي إِنْ أَصِيرَ أَيْضًا. وَجَدِيدٌ وَخَلِيقٌ وَقَبِيلٌ وَقَبْلٌ بِمَعْنَى. ❖

١٩ وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبْلَنَا أَصَابَ الْمَنَاءَا رَهْطٌ كَسْرَى وَتَبَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا تَقُولُ الْعَرَبُ كَسْرَى إِلَّا بِالْكَسْرِ وَكَذَلِكَ دِيوَانٌ وَدِيْبَاجٌ. يَقُولُ إِنْ أَدْرَكْتَ أَخِي الْمَنَاءَا قَدْ أَدْرَكْتَ مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْقُرُونِ: كَأَنَّهُ يُعْزِي بِذَلِكَ نَفْسَهُ. ❖

٢٠ <sup>٤</sup> فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَا بِنَا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لِيَاةً مَعَا

كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ. وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: بِطُولِ بِالْبَاءِ. وَلَمْ يَقُلْ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعَا أَي أَنَا وَأَنْتَ. وَقَالَ مَعْنَى لَطُولِ أَي بَعْدَ طُولٍ: قَالَ وَالصِّفَةُ صَلَّةٌ نَبَتْ. وَقَالَ غَيْرُهُ مَعَا مِنْ حُرُوفِ التَّأْكِيدِ وَقَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ أَتَيْنَاكَ جَبِيئًا مَعَا كَقَوْلِكَ حَسَنٌ بَسَنٌ وَجَانِعٌ نَانِعٌ وَقَبِيحٌ سَمِيحٌ وَعَطْشَانٌ تَطْشَانٌ وَخَفِيفٌ ذَفِيفٌ وَقَبِيرٌ وَقَبِيرٌ. يَقُولُ كَأَنَّا مَعَ طُولِ اجْتِمَاعِنَا لَمْ تَفَرَّقْنَا لَمْ نَبْتَ جَبِيئًا. ❖

<sup>٢</sup> دونَ حَبْلِكَ BQut.

<sup>٣</sup> Mz تُجِيبُ. Bm وَكُنْتَ. Mz, Bm, V, BQut وَتَسْمَعَا (Bm has our reading as v. l. in marg.).

Mz v. l. فَتَسْمَعَا.

<sup>٤</sup> Khiz, 3, 498, and Mbd Kām transpose vv. 20 and 21.

٢١ <sup>٥</sup> وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَدِيْمَةَ حِقْبَةَ مِّنَ الدَّهْرِ حَتَّى قَبِلَ لَنْ يَتَّصِدَعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال ابو جعفر يريد ما كفاً وعتيلاً ابني فارح بن كعب من بلقين بن جسر بن قضاة: ولهما يقول ابو خراش

<sup>٥</sup> أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنَا خَلِيلاً صَفَاهُ مَا لِسُكٌ وَعَقِيلُ

<sup>٥</sup> نادما جديمة الأبرش حين رداً عليه ابن أخته عمرو بن عدي وهو عمرو ذو الطوق بن ثمارة بن لخم اللخمي؛ وله خبر طويل في كتاب الأمثال. فسألها حاجتها فسألاً منادمة: وذلك أنه قال لها حين رداً عليه عمراً حكمتكما: فقالا منادمة الملك: فكانا نديتيه ثم قتلها. ثم صار الملك اليه بعد خاله جديمة. وعمرو أول من اتخذ الخيرة متراً وأول ملك يجده أهل الخيرة في كسهم من ملوك العرب بالعراق واليه ينسبون وهم ملوك آل نصر.

١٠ ٢٢ <sup>٥</sup> فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي حِينَ وَدَعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً غيره: ويروى: \* فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَرْدَيْنَ مَا جِئْنَا \* ويروى يوم ودعا.

٢٣ <sup>٥</sup> أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّيِّئَاتُ فِي رَبَّابِيهِ وَجَوْنُ يَسُحُّ الْمَاءَ حَتَّى تَرَيَا

السنا ضوه البرق. والرباب السحاب يرى دون السحاب: قال فأنشدني للمازني

<sup>٥</sup> كَأَنَّ الرَّبَابَ دُونِ السَّحَابِ نَعَامٌ تَعَلَّقُ بِالْأَرْجُلِ

١٥ وقال عياض بن كثير

كَأَنَّ الرَّبَابَ الْمَجْرُونَ فِي حَجْرَاتِهِ . بِأَرْجَائِهِ الْقُصُورَى نَعَامٌ مُعَاتَى

الجرن ههنا سحاب أسود وقد يكون الجرن الأبيض وهو من الأضداد. ويسح يصب. وترتع جاء وذهب. غيره: الزن السحاب الأبيض ويروى: ومزن يسح. قال والترتع التردد ويقال للسحاب هو يتربع إذا كثرت فصار متجيراً مؤثراً. وسنا يكتب بالالف وكذلك سنا النار وهو ضوها والسنا نبت.

<sup>2</sup> Cairo print alone has *برومة* for *حقبته*, which is the reading of all other edd. and MSS.

٢٠

<sup>a</sup> Cited in Ṭabarī, I, 756, 3, Mbd Kām 760, 5; Mz quotes.

<sup>b</sup> For the story of Jadhīmah, 'Amr, etc., see Ṭabarī I, 752 ff., and al-Mufaḍḍal, Amtbāl, 67 ff.

<sup>c</sup> Jam لقد. Mz, Kām, Jam يوم.

<sup>d</sup> Jam طال (sic), بجون، نسح، مزيث. Bm وجون

with زغيب. Kām. ساء.

<sup>e</sup> LA I, 387, 25. Poet 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān, or 'Urwah

b. Jalhamah al-Māzinī. Both this and the next v. have already been cited *ante*, p. 249, 1 and 3.

٢٥

٢٤ سَمَّى اللهُ أَرْضًا حَلَّهَا قَبْرُ مَا لِكَ ذَهَابَ الْقَوَادِي الْمُدِجَاتِ فَأَمْرَعَا

الذهاب جمع ذهبة من السحاب. والقوادي التي تغدو بالطر. قال الاصمعي: خالف ما عليه الشعراء لأن العرب تُقَدِّمُ مطرَ الليلِ على مطرِ النهارِ ومطرَ العشيِّ على مطرِ الفداةِ ومطرَ آخرِ الشهرِ على مطرِ أولِهِ :  
وانشد قول النابغة

٤ سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ تُرْجِي النَّهْلَ عَلَيْهِ جَائِدَ الْبَرْدِ

وانشد قول علقمة بن عبدة

٥ سَقَاكَ يَمَانُ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضٌ تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ الْعَيْشِ جُنُوبُ

وانشد قول الراعي

٦ فَصَادَفَ نَوَاهُنَّ سَرَارَ شَهْرِ وَخَيْرُ النَّوَى مَا لَيْتِي السَّرَارَا

١٠ والمدججات السحاب التي تأتي بالدجن والدجن تغطية السماء بالسحاب وتندى يقع بين ظهرانيه. وأمرع أخضب وأتى بالخصب: يقال مطرٌ مريعٌ إذا كان فيه خصب. قال ابو جعفر: بينت الراعي ما نخر السراراً. كذا الرواية. وقال القوادي الأمطار في أول الربيع والسواري في آخره. وقال [غيره]: القوادي بالفداة والسواري بالليل. وأمرع كثر الكلال والبطل. ويروي ل أرضاً حلها. والمدجن الدائم يقال أدجنت علينا. والذهاب المطرات الضفاف الواحدة ذهبة: وابو عكرمة كثر الذال \*

١٥ ٢٥ وَآثَرُ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ بِيَدَيْسَةَ تَرْشِجٌ وَسَمِيًّا مَنِ الثَّبَتِ خِرْوَعَا

الديعة المطرُ يدوم أياماً بلا ريح. فيكون مستوياً: وهو أحمدُ المطر. وتَرْشِجٌ تَرْقِي وتُعْذِي: أخذ من النابغة الرايح وهي التي معها ولدها. والوسمي أولُ مطرٍ يَقَعُ على الارض: قال الاصمعي أَنَا سَمِيٌّ وَسَمِيًّا لِأَنَّهُ وَسَمَ الارضَ بِسَمِيٍّ من الثبات. والخِرْوَعُ اللينُ من كلِّ شيء. قال ابو جعفر الديعة المطر الساكن يدوم ساعة بعد ساعة ثم يدوم ذلك أياماً يصب ساعة ويُنْخِكُ ساعة: وانشد

٢٠ ٢٠ كِيبَةُ هَطَلَاهُ فِيهَا وَظَفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَسْدِرُ

f Yak 3, 232, 5 ff. has vv. 24-26.

g Mu'all. 11.

h See post, No. CXIX. v. 6.

i Cited by Mz. السرار is the last night of a lunar month, when the moon is hid.

j Sic.

k Imra'al-Qais 18, 1 (Ahlw. p. 125). LA 15, 104, 14, and (first hemist.) 11, 274, 4: « a steady rain in great drops, with a fringe to its cloud stretching over the whole region, that taries in its place and pours its waters down ».

ثم قال \*<sup>١</sup> سَاعَةٌ ثُمَّ انْتَحَاهَا وَابِلٌ \* غَيْرُهُمَا: الديمة مطر يدوم يوماً ولية والجمع ديمٌ. وتقول هذه أرض مؤسومة. وقال بعضهم تُرْسِحُ هذا مثلٌ: إنما أراد تَفْذَرُ. والوسبي أولُ النبات. والخِرْوَجُ العَضُّ الطَّرِي: سُتِي وسياً لأنه وَسَمَ الأَرْضَ بالنبات. وآثَرٌ من الأثرَةِ أي آثَرٌ هذا على غَيْرِهِ. ❖

٢٦ <sup>٣</sup> فَجْتَمَعَ الأَسْدَامُ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ قَرَوَى جِبَالِ القَرَيَّتَيْنِ فَضَلَعَا

• الأَسْدَامُ جمع ماء سُدْمٍ. وهي الميَاهُ المُتَدَفِّقَةُ: واصل التَّنْدِيمِ الحَبْسِ يقال فَعَلُ مُسَدِّمٌ وفَعَلُ سُدِّمٌ إذا حُبِسَ للرَّغْبَةِ عن فِعْلِهِ: قال الاصمعي ومن هذا قولهم تَأْدِمُ سَادِمٌ وهو الذي رِينَ على قلبه لِكَثْرَةِ هَمِّهِ وواشِد

<sup>٤</sup> قَطَعَتِ الدَّهْرَ كَالسُّدِّمِ المُعْنَى تُهَدِّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيْمُ

والمُعْنَى المحبوس في العنَّةِ وهي حظيرة من شَجَرٍ تُجْعَلُ للْحَيْلِ والإِبِلِ: وجمع العنَّةِ عَنَنٌ وَعِنَانٌ. وشارِعٌ وَضَلَعٌ ١٠ والقَرَيَّتَانِ مواضعٌ. قال ابو جعفر ويروي: جَبَابُ القَرَيَّتَيْنِ: قال ويروي: فَجْتَمَعَ الأَجْنَابُ. ويروي: فَشَرَجَ الأَشْرَاجَ: وهي أَمَكِنَةٌ ويروي: جُنُوبَ القَرَيَّتَيْنِ. ويروي: فَشَرَجَ الأَخْرَابَ. ❖

٢٧ <sup>٥</sup> فَوَاللَّهِ مَا أُسْقِي الأَبْلَادَ لِحُبِّهَا وَلَكِنِّي أُسْقِي الحَبِيبَ المُودَعَا

لم يَرُو ابو عكرمة فوالله. ويروي: الحَلِيلَ المُودَعَا. ❖

٢٨ <sup>٦</sup> تَجِيئُهُ مِنِّي وَإِنْ كَانَ نَائِيَا وَأَمْسَى تَرَابًا فَوْقَهُ الأَرْضُ بَلَقَمَا

١٥ لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. ابو جعفر: تَجِيئُهُ نَضْبًا وَرَفْعًا واختارَ الرَّفْعَ: ابن الاعرابي اختار النَّضْبَ ٩ و ابو جعفر ايضاً. ونَائِيَا بَيِيدًا. وَبَلَقَعَ لا أَمَدَ بِهَا: يقال أَصْبَحَتِ الدِّيَارُ مِنْهُمْ بِلَاقِعٍ. غيره: بَلَقَعَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لا تُنْبِتُ بِهَا. وَمَنْ نَصَبَ تَجِيئَةً اراد على تَجِيئَةٍ مِنِّي له: ويكون [ المعنى ] أَجْعَلُ مَا أُثْنِي عَلَيْهِ تَجِيئَةً مِنِّي وَأُحْيِيهِ بِذَلِكَ تَجِيئَةً. ❖

٢٩ <sup>٨</sup> تَقُولُ ابْنَةُ العَرَبِيِّ مَا لَكَ بَعْدَمَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ البَالِ أَفْرَعَا

<sup>١</sup> V. ٥ of the same poem.

<sup>٣</sup> Bakri 736, 4, as text; Mz (Noeld.) and Yak مُخْتَلَفَ الأَجْزَاعِ Jam; فَشَرَجَ الأَجْنَابِ; Mz جِبَابٌ 1 (and so V 2), V 1. ❖

<sup>٤</sup> See *ante*, p. 34, 18 and 194, 7; poet al-Walid b. 'Uqbah.

<sup>٥</sup> This v. occurs only

in our MSS and Cairo print. P وَأُضْحَى Kām. ٩ Sic: something has apparently fallen out.

<sup>٦</sup> Mz commy. adds: واتصب بَلَقَمًا على الحال للارض: ويجوز ان يكون بدلاً لقوله تراباً.

<sup>٨</sup> Jam قَدِيمًا نَاعِمَ الرَّجْوِ.

الأَفْرَعُ الكَثِيرُ سَمَرَ الرَّاسِ يُقَالُ رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَامْرَأَةٌ فَرَعَاءُ وَقَدْ فَرَعَ فَرَعًا وَجَمَعَ الأَفْرَعُ فُرْعًا وَفُرْعَانٌ :  
 وجاء في الحديث: الأَفْرَعَانُ خَيْرُ أُمَّ الصُّلَمَانِ: فقيل الأَفْرَعَانُ كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعًا وابو  
 بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَفْرَعٌ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَصْلَعَيْنِ. والبالُ الحَالُ. ويروى: قَدِيمًا نَاعِمَ  
 البَالِ. والأَزْعَرُ ضِدُّ الأَفْرَعِ رَجُلٌ أَزْعَرٌ وَامْرَأَةٌ زَعْرَاءُ. أي تقول له ما لكَ اليومَ شاجِبًا مَتَغِيرًا بَعْدَ أَنْ  
 كُنْتَ مُنْذُ قَرِيبِ نَاعِمِ البَالِ أَفْرَعًا. وإذا قُلْتَ للرجلِ ما لكَ فَإِنَّمَا تَسْأَلُهُ عَنِ حَالِهِ: فإذا جِئْتَ بِحَبْرٍ فَإِنَّمَا  
 تَسْأَلُهُ عَنِ الحَبْرِ: تقول ما لكَ قَائِمًا فَمَنْ قِيَامِهِ تَسْأَلُ: وكذلك ما لكَ شاجِبًا وما لكَ حزينًا وَمَنْصُوبًا  
 كمنسوبٍ كان ❖

٣٠. فَقُلْتُ لَمَّا طُولُ الأَسَى إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَوْعَةٌ حُزْنٍ تَتْرُكُ الوَجْهَ أَسْفَمًا

الأَسَى الحُزْنُ يُقَالُ أَسَى يَأْسَى أَسَى شَدِيدًا. واللوعةُ حَرَارَةُ الحُزْنِ. والسُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ: وَمِنْهُ  
 ١٠ قيل للأَثَافِيِّ سُنْعٌ: هكذا يقول الاصمعي رانشد قول السَّمَاخِ يَذْكَرُ الأَثَافِيَّ

أَقَامَتْ عَلَيَّ رُبْعَيْهِمَا جَارَتًا صَفَا كَمَيْتًا الأَعَالِي جَوْنَتًا مُضْطَلَّاهَا

اراد بجارتي صفا أثفيتين لأن الأثافي اذا جعلت الى جنب جبل لم تحتج إلا الى اثفيتين والجبل الثالث:  
 وأنشد في هذا المعنى

فَلَمَّا أَنْ طَعُوا وَبَعُوا عَلَيْنَا رَمَيْتَاهُمْ بِثَابِتِ الأَثَافِيِّ

١٥ أي بجيشٍ مثلِ الجبلِ ❖

٣١. وَقَفَّدْتُ بَنِي أُمِّ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعًا

تَدَاعَوْا تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَوْلُهُ تَدَاعَوْا تَمَثَّلَ. وَخِلَافَهُمْ بَعْدَهُمْ. وَالضَّرْعُ الذَّلَّةُ وَالإِسْتِكَاةُ: يُقَالُ  
 قَدْ ضَرَعَ ضَرَعًا. وَيُرْوَى: تَوَالَوْا. وَيُرْوَى: أَهْلَمَا. وَيُرْوَى: أَخْشَعَا. وَيُرْوَى: فَلَمْ يَكُنْ. يَقُولُ أَنَا صَبُورٌ لَا  
 أَسْتَكِينُ وَلَا أَخْشَعُ. وَقَالَ آخَرُ: يَقُولُ لَسْتُ وَإِنْ أَصَابَنِي حُزْنٌ بُنْسَكِينِ وَلَا خَاضِعٌ. فَيَشْتَبِي  
 ٢٠ الأَعْدَاءُ. وَيُرْوَى: أَنْ أَسْتَكِينَ فَأَطْلَمًا. قَالَ وَهَذَا كَمَا قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

وَقَدْتُ بَنِي لَبْنِي فَلَمَّا قَدَدْتُهُمْ صَبَرْتُ وَلَمْ أَطْعَعْ عَلَيْهِمْ أَبَاجِلِي

❖ Mz إن (for إذ).

‡ Diw. p. 86, 3; Yak 2, 299, 3; Khiz 2, 198, 'Aini 3, 587.

❖ Qali, Amali, Dbail 66, 5.

‡ Kām تَوَالَوْا; Jam تَوَالَوْا; Jam فَأَخْضَعًا.

❖ LA 13, 46, 21 with رُزِنْتُ, أُمِّي, and رُزِنْتُهُمْ.

اي آتِي قَوِيٌّ عَلَى الْمَصَائِبِ ❖

٣٢ <sup>٢</sup> وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ تَكَمَّمَا

التكتمع الرجوع والذكوص: يقال قد تكصر ورجع وقهر وكله واحد غيره: ويرى الخطوب وهي الأمور. ويقال كاع وتكتمع اذا لم ينض قدماً من الجبن والتهيب. ويرى تضعضاً ❖

٣٣ <sup>٣</sup> وَغَيْرِي مَا غَالَ قَيْسًا وَمَالِكًا وَعَمْرًا وَجَزْءًا بِالشُّقْرِ أَلَمَّا

قال ابو عمرو بن العلاء أَلَمَّا يريد الذين معاً: ويقال أَلَعَ ذَهَبَ [بهم] غيره: هؤلاء قوم قتلهم <sup>٤</sup> الأَسْوَدُ بن المُنْذِرِ يَوْمَ أُوَادَةَ: وَقَيْسُ يَزْبُعِي وَمَالِكُ بِنِي أَخَاهُ وَعَمْرُو يَزْبُعِي وَجَزْءُ ابن سعد رِياحِي. وقوله أَلَمَّا اي أَلَعَ بهم الموتُ ذَهَبَ بهم. وقال ابو عمرو اراد معاً. وحكي عن ابيكاسي أنه قال اراد معاً ثم أدخل الألف واللام: وكذلك حكى محمد بن حبيب عن خالد بن كلثوم <sup>٥</sup> غيره: أُصِيبُوا يَوْمَ الشُّقْرِ. ١٠ غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ ❖

٣٤ <sup>٦</sup> وَمَا غَالَ تَدْمَانِي يَزِيدَ وَلَيْتِي تَمَلَّتُهُ بِالْأَهْلِ وَالْمَالِ أَجْمَعًا

غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ. ويقال <sup>٥</sup> تَمَلَّتُ العَيْشَ يَلَاهُنْزِرَ وَتَمَلَّتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَهْرُزًا. غيره: كَانَ لِتَمِيمٍ

<sup>٢</sup> Mz arranges the vv. here thus: 31, 36, 39, 32, 35, 33, 34, 37, 38; Kām has the same order, omitting vv. 35, 33, 34. Bm has 31, 36, 32, 35, 33, 34, 37, 38, 39 (i. e., the same as Mz but for the place of 39); V has 31, 36, 39, 32, 37, 35, 33, 34, 38. All these are preferable to the order of our ١٠ text. LA 10, 188, 8 with الحَطُوبَ, and so Kām and Jam. Kām لَاقَى. Jam تَضَمَّضًا. Addād 154, 17 as text.

<sup>٣</sup> V as our text. Bm transposes قَيْسًا and عَمْرًا. Mz reads حَجْرًا for جَزْءًا. Jam وَقَدْ غَالَنِي مَا الْخِجْرَ, and <sup>٤</sup> عَمْرًا وَجَزْءًا بِالشُّقْرِ أَلَمَّا. LA 10, 201, 24 reads 2nd hemist. and has various explanations of أَلَمَّا. <sup>٥</sup> Apparently a mistake for عمرو بن المنذر: see Naq 652, 15, and 1081, 8 ff. ٢٠

<sup>٥</sup> Mz's note: قولہ أَلَمَّا قال ابن الاعرابي اراد بالشُّقْرِ الأَلَعَ فلماً حذف الالف واللام من الصفة نُصِبَ عَلَى الحال. ويقال أَلَعَ وَيَلْسَعُ شَبَّهَ بِالشَّرَابِ وَاذَا كَانَ صَاحِبِكَ كَذَلِكَ قِيلَ أَلَمَّا أَنْتَ أَلَعٌ وَيَلْسَعُ: قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو نَمَامٍ لِلاسدي إِذَا مَا ذَكَرْتُ الْوُدَّ يَبْنِي وَيَبْنِيهَا تَوَلَّتْ وَقَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْسَعُ. (LA 10, 200, 10, with v. ١٠). وانشد لضرار بن الأزور

٢٥ طَلَبِحَةَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْسَعٍ يَقْفَرُ وَأَشْقَى مِنَ السَّاقِرِ  
وقال فطرب اراد أَلَمَّا فَأَقْحَمَ الالف واللام. وقال بعضهم أَلَعَ بالشبه ذَهَبَ بِهِ وَالْمَنَى إِذْ هَبَ عَمْرًا وَحَجْرًا.

<sup>٦</sup> Jam and Kām omit.

<sup>٥</sup> For تَمَلَّتُ in this sense see Lane 256 b, middle (where LA 18, 91, 25 has تَبَلَّتُ). Mz's scholion on this v: — ثم قال وَيُؤَدِّي لِأَبْقِيَتْ سَهْمًا مَلَاوَةً نَكُنْتُ أَفْتَدِيَهُ بِأَهْلِي وَمَالِي.



غيره. ويروى: عنه للشيعة. ابو جعفر: يقول اقلبي واقصري فإني لم أقدر أن أغالب الأمير خالد بن الوليد رضي الله عنه: ولو أمكنتني ذاك لقتلته. قال ويروى: لم يني قد جهدت \*

٣٩ <sup>١</sup> فَلَا فَرِحًا إِنْ كُنْتُ يَوْمًا يَبْغِطُهُ وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَمَا

قال التوزي عبد الله بن محمد: قال لي ابو عبيدة: الفرق بين الغبطة والحسد ان الغبطة أن تشتهي مثل ما لصاحبك ولا تحب نكصه والحسد محبتك زوال ما له وان لم تُرد مثلته. فأراد متمم انه لا يألم للصبية ألما يكبره ولا يبظر اذا فرح. قال ابو عكرمة وأنشدني مثل هذا المعنى محمد بن عمرو المزني

خُفَّانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِقَى بَطْرُ الْفَقَى وَمَذَلَّةُ الْفَقْرِ  
فَإِذَا غَيْبَتْ فَلَا تُكُنْ بَطْرًا وَإِذَا انْفَعَرَتْ فَتَهْ عَلَى الدَّهْرِ

فيه لا تخضع له. ابو جعفر: إن ناب دهر فأوجما. ويروى: فلا فرح \*

٤٠ <sup>١٠</sup> لَفَلَوْ أَنَّ مَا أَلْقَى يُصِيبُ مُتَالِمًا أَوْ الرُّكْنَ مِنْ سَلَمَى إِذَا لَتَضَمُّعًا

متالع جبل وسلتي جبل طيه يقال سلتى وأجا وهما جبال طيه. غيره. هما جبلا طيه وهما يؤنشان كما قال

<sup>ك</sup> أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْيَوْمَ جَارَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَابِلِ

٤١ <sup>١</sup> وَمَا وَجَدُ أَظَارِ ثَلْثِ رَوَائِمِ أَصْبَنَ مَجْرًا مِنْ حُوَارٍ وَمَصْرَعًا

١٥ الأظار جمع ظئر وهن نوق يعظفن على حوار واحد فيرضع من اثنتين ويتعلّى أهل البيت بوحدة. والروام اللاتي يعظفن عليه: قال واصل الرثمان المحبة يقال قد رننت رغاناً. غيره: رأين مجراً. وقال عطفن على ولدي غيرهن. والحوار ولد الناقة والجمع حيران. والروانم جمع رانم. يقال رننته رغاناً اذا سمنته فأجته روائم محبات \*

٤٢ <sup>م</sup> يَذْكُرَنَّ ذَا الْبَيْتِ الْحَزِينِ بِيَّتِهِ إِذَا حَتَّ الْأَوَّلَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَا

<sup>١</sup> Mz, V, Kām ولا. Kām جمع. قريح. Kām, Jam إن ناب دهر. Jam مُتَمِّمًا.

<sup>ج</sup> Mz, V, Kām, Jam مُتَالِمًا.

<sup>ك</sup> Imra' al-Qais, 50, 5, (p. 150) with العمام and المُقَابِلِ, and so Yak 1, 123, 16.

<sup>١</sup> Mz, Bm, V, Kām نَسَا (Jam وما), BQut ولا. Mz, V, Kām, BQut, Jam رأين.

<sup>م</sup> BQut بِشَجْوِهِ, فَذَكَرَنَّ Jam. القديم بدائيه BQut

٤٣ إِذَا شَارِفٌ مِّنْهُنَّ قَامَتْ فَرَجَّتْ حَنِيتًا فَأَبْكَى شَجْوُهَا الْبِرْكَ أَجْمَعًا

ويروى: وَلَا شَارِفٍ جَاءَتْ هَاجَتْ شَجْوُهَا حُرْبُهَا. والبرك الألف من الجبال وكذلك العبرج. ويروى: هَيْسَاءٌ: حَفْظُهُ عَلَى مَعْنَى وَمَا وَجَدُ أَظْلَمَ وَلَا شَارِفٍ: وَالشَّارِفُ الْمَيْسَةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا نَحَصَ الشَّارِفَ لِأَنَّهَا أَرْوَتْ مِنَ الْفَيْتَةِ لِبُعْدِ الشَّارِفِ مِنَ الْوَالِدِ: قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ كَلُومٍ

° وَلَا سَنْطَاءَ لَمْ يَتْرُكْ سَقَاهَا لَهَا مِنْ تِنْتَعَةٍ إِلَّا جَيْنِيَا

لِأَنَّهَا قَدْ بَعُدَتْ مِنَ الْوَالِدِ فَهِيَ لَا تَطْمَعُ فِيهِ فَهِيَ أَشَدُّ حَلِينِيَا. قَالَ وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ وَهُوَ يَصِفُ سُرْعَةَ سَيْرِ نَاقَتِهِ

«كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ يَغْلِقُ ضَرْفَهَا يَدَا نَصْفِ عَمْرِي تَعَدُّ مِنْ جُورٍ»

قَالَ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا نَصْفًا لِأَنَّهُ أَكْثَرُ لَهَا فَهِيَ لَا تَأَلُّ مَا خَاصَّتْ مَخَافَةً أَنْ يُطْلَقَهَا رَوْجَهَا فَهِيَ تَدْفَعُ ١٠ عَنْ نَفْسِهَا بِالْحَصُومَةِ. ٩ غَيْرُهُ: بِشَجْوِهِ. وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْحَزْنِ الْجُرُّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَةِ الْبَيْتِ: كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ

«تُرِيكَ بَيْتَةً وَنَجْمَةً مُتْرَفَةً مَلَأَتْ لَيْسَ بِهَا حَالٌ وَلَا نَدْبٌ»

رَوَى الْقَرَاءُ الْخَفِضَ فِي غَيْرِ مُتْرَفَةٍ وَقَالَ الْخَفِضُ فِي غَيْرِ عَلَى الْوَجْهِ وَهِيَ لِلْبَيْتَةِ: وَإِنْ شِئْتَ

يَا صَاحِبَ بَلِيغِ ذَوِي الزُّوْجَاتِ كُلِّهِمْ أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عَمْرِي الذَّنْبُ

١٥ أُنْقَدَهُ بِخَفِضِ كُلِّ عَلَى الزُّوْجَاتِ وَهُوَ لِذَوِي: أُنْقَدَتْهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيهِمْ عَنِ الْقَرَاءِ: وَالْوَجْهُ فِيهَا التَّنْبُ. وَيُقَالُ حَزَنْتُ الرَّجُلَ أَحْزَنْتُهُ فَإِنَّمَا حَازِنُهُ وَهُوَ مَحْزُونٌ وَأَحْزَنْتُهُ أَحْزَنْتُهُ فَإِنَّمَا مَحْزُونُهُ وَهُوَ مُحْزَنٌ وَقَدْ قُرِئَ: «لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا: وَلِيَحْزَنَ أَيْضًا»

٤٤ «بِأَوْجَدَ مِثِّي يَوْمَ قَامَ بِمَالِكٍ: مُنَادٍ بِصَيْرٍ بِالْفِرَاقِ فَأَسْمَعَا»

» BQut. مِّنْهُنَّ قَامَتْ. Jam. حَنَّتْ (for قامت). Mz. مِّنَ الْبِرْكَ أَبْكَى شَجْوُهَا. Not in Küm.

° Mu'all. 18. P « Her forelegs, when her plaited girth becomes loose (through much travel), ٢. (move actively) like the hands of a middle-aged woman, in tears, excusing herself for some fault ». Prof. Bevan suggests reading أَكْسَدُ for أَكْسَرُ in line 9: « Her being 45 to 50 years old reduces her price (in the marriage market) », so that divorce has greater terrors for her.

٩ The scholion from this point belongs to v. 42. ٢ LA 17, 88, 9, Bā'iyah. ١٥. ٥ Qur 58, ٢٢.

١ Bm agrees; Mz. بِأَحْزَنَ, Küm. بِأَرْجَعَتْ. BQut. أَلْبِكُ and فَصِيحٌ. Mz. V. يَوْمَ قَارَنْتُ مَالِكًا. Mz. ٢٥. ونادى به النابى الربيعُ. وقام به النابى الربيعُ. V. ونادى به النابى الربيعُ.

ابو جعفر: سَمِعُ بِالْفِرَاقِ: وَالْفِرَاقُ: وَسَمِعُ فِي مَعْنَى يُسْمَعُ. وَيُرْوَى: \* بِأَحْرَنَ مِثِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَا لِكَا \*  
وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَاسْتَعَا \* وَيُرْوَى بِأَوْجَعَ مِثِّي. وَيُرْوَى: يَوْمَ قَامَ بِمَالِكٍ مُنَادٍ فَصِيحٌ \*

٤٥ \* أَلَمْ تَأْتِ أَخْبَارَ الْمَجْلِ سَرَاتِكُمْ فَيَنْضَبَ مِنْكُمْ كُلُّ مَنْ كَانَ مُوجِعًا

المجل ابن قدامة بن أسودَ وبنو المجل الذين يُدَاوُونَ مِنَ الْكَلْبِ. وَيُرْوَى: فَيَنْضَبُ مِنْهُمْ: أَي مِنْ  
\* الْأَخْبَارِ. وَيُقَالُ الْمَجْلُ رَجُلٌ مَرَّ بِمَالِكٍ فَلَمْ يُؤَادِرِهِ \*

٤٦ \* بِمَشْتَمِهِ إِذْ صَادَفَ الْخَنَفَ مَا لِكَا وَمَشْهَدِهِ مَا قَدْ رَأَى ثُمَّ ضَمِيمًا

ويروى \* بِمَشْتَمِهِ أَنْ صَادَفَ الْخَنَفَ مَا لِكَا \* وَرَفَعَ الْخَنَفَ أَجْرَدُ. بِمَشْتَمِهِ مِنَ الشَّمَاتَةِ وَقَدْ شِمْتَ  
بِهِ شِمَاتَةً وَمَشْتَمًا \*

٤٧ \* أَأَثَرَتْ هَذَا مَا لِيَا وَسَوِيَّةٌ وَجِئْتَ بِهَا تَعْدُو بَشِيرًا مَقْرَعًا

١٠. اِهْتَمَّ الْكِسَاءُ الْخَلْقُ. وَالسَّوِيَّةُ الْحَرِيَّةُ. وَالْمَقْرَعُ الْمُخْتَفُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتِ الْفَرَسُ تَقْرَعُ وَتَنْزَعُ.  
ويروى مَقْرَعًا أَي مُخْتَفًا. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أُعْطِيَ الْمَجْلُ سَلْبَ مَالِكٍ فَفَرَحَ بِهِ وَأَقْبَلَ رَاجِعًا. وَمَقْرَعٌ خَفِيفٌ  
أَخَذَ مِنْ قَرْعِ السَّحَابِ. غَيْرُهُ: الْقَرْعُ بفتح الزاي الذي لَهُ قَرْعَةٌ وَقَرْعَتُ الرَّجُلُ إِذَا جَلَّتْ لَهُ قَرْعَةٌ وَقَرْعَ  
الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ فِي سَبِيهِ وَقَدْ قَرْعَ الْقَوْمُ رَسُولًا إِذَا أَرْسَلُوهُ فَشَبَّهَ بِالسَّحَابِ: وَيُقَالُ مَرَّ الرَّجُلُ يَهْزَعُ وَيَنْزَعُ  
وَيَقْرَعُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا. وَالسَّوِيَّةُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ الْبِئْسَاءِ وَالْجَمْعُ سَوَايَا. وَشَبَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنَّكَ  
١٠. تَسْمَعِي بِخَبْرِهِ مُسْرِعًا كَمَجِيهِ الْبَرِيدِ \*

٤٨ \* فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا بِنَفْسِكَ إِنِّي أَرَى الْمَوْتَ وَقَاعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّمَا

قوله فلا تفرحن يوماً يدعوه عليه! أي لا فرحت بنفسك. وقوله وقاعاً على من تشجما أي لا يفلت من  
الموت أحد. ويروى: بِخَاتَا عَلَى مَنْ تَشَجَّمَا. أَبُو جَعْفَرٍ: طَلَاعًا عَلَى مَنْ تَوَقَّعَا: أَي عَلَى مَنْ تَوَقَّعَ الْمَوْتَ. يَقُولُ  
أَثَرَتْ شِيَابَكَ وَمَرَّكَ فَجَبَّوتَ وَجِئْتَ تَعْدُو بِشِيرًا تُرِي النَّاسَ أَنَّكَ قَدْ \* قَرِئْتَ لِقَتْلِهِ وَإِنَّا ذَلِكَ شِمَاتَةٌ  
٢٠. مِنْكَ وَسُرُورٌ بِهِ \*

<sup>u</sup> Our MSS and Bm المجل , and so Cairo print and Khiz ; V المجل sic ; Mz and Noeldeke المجل :  
see Naq, index p. 212, and BQut Shitr 219, 3. <sup>v</sup> Mz بِمَشْتَمِهِ and وَمَشْهَدِهِ. <sup>x</sup> 2nd hemist.

in LA 10, 144, 17, with يه and بِشِيرًا. V يه. <sup>y</sup> Mz طَلَاعًا , and تَوَقَّعًا (and so Noeldeke).

<sup>z</sup> So our MSS and also Khiz ; the author of this gloss must have read مَقْرَعًا in v. 47: al-Muḥill is  
said to have pretended to be shocked by the killing of Mālik, but in reality he was pleased. ٢٥



الرُّوعُ النَّزْعُ وَرَأَيْتِي أَفْزَعِي وَقَوْلُهُ رُوعٌ مَفْعُولٌ مِنَ الرُّوعِ سَقَطَتْ مِنْهُ عَيْنُ الْفِعْلِ لِتَأْتِيهَا الْوَاوُ الْوَائِدَةُ : وَكَذَلِكَ مَجْرَى كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَقَوْلِكَ خَاتِمٌ مَصُوعٌ وَدَوَاهُ مَدُوفٌ وَمَاءٌ مَخُوضٌ : وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَهُوَ مَكْسُورٌ كَقَوْلِكَ طَعَامٌ مَكِيلٌ وَصَبَدٌ مَسْبِيعٌ وَطَرِيقٌ مَسِيرٌ : وَمِحَّةُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي هَذَا أَنْ تَرْجِعَ فِيهِ إِلَى الْاسْتِقْبَالِ : فَتَجِدُ الْوَاوَ فِي ذَوَاتِهَا وَالْيَاءَ فِي ذَوَاتِهَا : أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ يَقُولُ وَيَصْرُغُ وَيَدُوفُ وَيَكِيلُ وَيَسْبِيعُ وَيَسِيرُ .

٣ إِذَا عَبْرَةٌ وَرَعَتْهَا بَعْدَ عَبْرَةٍ أَبَتْ وَأَسْتَهَلَّتْ عَبْرَةٌ وَدُمُوعٌ

وَرَعَتْهَا كَفَقَتْهَا وَاصِلُهُ مِنَ الْوَرَعِ وَهُوَ الْكَفُّ عَنْ الْعَارِمِ . وَأَسْتَهَلَّتْ مَاخُذٌ مِنَ الْاسْتِهْلَالِ وَهُوَ رَفَعُ الصَّوْتِ : وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ يَأْتِجُ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوَى أَنَّ امْرَأَةً وَتَبَّتْ عَلَى أُخْرَى فَضَرَبَتْهَا بِمُؤَدٍّ مِنْ أَهْمِدَةَ الْبَيْتِ فَوَمَّتْ بِبَجِينٍ : فَخُوصِمَ فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ الطَّلَبِيُّ : أُنْدِي مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاحَ فَانْتَهَلَتْ فَيَلُّ ذَلِكَ بَطْلٌ . فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَغْرَةَ قَبْدًا أَوْ أَمَةً . فِيهِ : وَيَرَوَى : وَرَفَعَتْهَا بِالْتَخْفِيفِ حَبَسْتُهَا وَكَفَفْتُهَا . أَبَتْ أَنْ تُكْفَفَ . وَأَسْتَهَلَّتْ أَنْصَبَتْ وَلَهَا وَقَعٌ كَمَا يَنْتَهَلُ الصَّبِيُّ إِذَا صَاحَ : يُقَالُ اسْتَهَلَّ الرَّجُلُ وَأَهْلٌ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ يَأْتِلِيَةً .

٤ لِسَمَا فَاضَ غَرْبٌ بَيْنَ أَقْرُنٍ قَامَةٌ يُرَوِي دِهَابًا مَآوُهُ وَزُرُوعٌ

أَقْرُنٌ جَمْعُ قَرْنٍ يَرِيدُ قَرْنَ الْبَكْرَةِ . وَالْقَامَةُ الْبَكْرَةُ . وَالْغَرْبُ ذَلُّ السَّائِيَةِ . وَالْدِهَابُ سَوَاقٍ تَكُونُ فِي ١٥ أَصُولِ النَّحْلِ . وَرَفَعَ زُرُوعًا أَيِ وَزُرُوعٌ مُرُوءَةٌ : لَمْ يُرِدْ بِهِ التَّنْقِيحَ عَلَى مَا قَبْلَهُ . فِيهِ : \* تُرَوِي دِهَابَاتٍ بِهَا وَزُرُوعٌ \* . الْغَرْبُ الذَّلُّ الْعَفْصِيَّةُ . وَأَقْرُنٌ مَا عَلِقَتْ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ . وَالْدِهَابُ وَاحِدُهَا ذَبْرَةٌ وَهِيَ مَشَارَاتُ الزُّرْعِ . وَلَمْ يَعْطِفْ زُرُوعٌ عَلَى دِهَابٍ . وَالْقَامَةُ الْحَشْبَةُ الَّتِي لَهَا حُمَتَانِ : وَالْحُمَتَانِ هُمَا الْأَقْرُنُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَقْرُنٌ جَمْعُ قَرْنٍ يَرِيدُ الْحَاظِنَيْنِ اللَّذَيْنِ يُبْنِيَانِ عَلَى الْبَيْتِ وَتَجْعَلُ عَلَيْهِمَا حَشْبَةً وَتَجْعَلُ عَلَى الْحَشْبَةِ الْقَامَةَ وَهِيَ الْبَكْرَةُ .

٥ كَجَدِيدِ الْكَلْبِيِّ وَآهِي الْأَدِيمِ بُنِيَهُ عَنِ الْعَبْرِ زَوْرَاهُ الْمَقَامِ زُرُوعٌ

١٥ Ms, Bm فَانْتَهَلَتْ . وَرَعَتْهَا Ms.

١ I. e. the blood-price of a slave.

٢ Ms بِمَدٍّ for بَيْنَ . For defiance of grammar Ms justly compares al-Farazdaq's line (Jaish 164, 15):

وَقَعْتُ زَمَانًا يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ أَسَالٍ إِلَّا مُسَحَّكًا أَوْ مُجَلَّفًا

(see LA 2, 346, 11 and BQut 25, 3; but see also Naq 556, 10 for a different reading, and *ans*, p. 596, 1). ٢٥

٣ عَنِ الشَّطْرِ رَفِيعُ الْكَلْبِيِّ (and Bta has this as v. l. in marg.). Kk عَلَى الْعَبْرِ Ms.

أَكَلَى رِقَاعٌ تَكُونُ عِنْدَ أُذُنِ الدَّالِ. وَأَمَّا جَمَلُهَا جُدَدًا لِأَنَّهَا لَمْ تَنْتَفِخْ سُيُورُهَا فَغَسَلًا الثُّقْبَ فَهِيَ تَسِيلُ ذَلِكَ. وَالرَّاهِي الْمَخْرَقُ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَسِيلَ: شَبَهُ دُمُوعَهُ بِذَلِكَ. وَالزُّورَاءُ مِنَ الْأَبْنَاءِ الَّتِي فِي جِرَائِمِهَا عَوَجٌ فَهُوَ أَشَدُّ لِاضْطِرَابِ الدَّلْوِ فِيهَا. وَالْعَبْرُ النَّاحِيَّةُ مِثْلُ الشَّطْرِ وَنَحْوِهِ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى: \* رَقِيعُ الْكَلَى وَرَاهِي الْأَدِيمِ تُبِينُهُ \* عَنِ الشَّطْرِ. وَيُرْوَى: تَشْتُهُ عَلَى الشَّطْرِ. وَزُرُورَاءُ لَا يُدْرِكُ قَمْرُهَا وَفِيهَا أَعْوَجَاجٌ. وَهَزِيمُ الْكَلَى مَشْقُوقٌ. وَرَقِيعٌ مَرْقُوعٌ. وَأَكَلَى رِقَاعٌ تَكُونُ فِي عُرَى الْمَزَادِ وَالذَّلْوِ. وَرَاهٍ ضَعِيفٌ. تَزُوعٌ رَكِيَّةٌ قَرِيبَةٌ الْقَمْرِ: وَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْقَمْرِ قِيلَ لَهَا مَثْرُوحٌ. ❖

٦ لِذِكْرِي حَيْبٍ بَعْدَ هَذِهِ ذِكْرُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ تَأْيِي النُّجُومِ طُلُوعُ

هَذِهِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَحَانَ ذَنًا. وَتَأْيِي النُّجُومِ مَا طَلَعَ مِنْهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. غَيْرُهُ: تَأْيِي النُّجُومِ يَعْنِي الشَّسَّ. وَقِيلَ هُوَ كَوَكَبُ الصُّبْحِ قُرْبِهِ مِنَ الصُّبْحِ: قَالَ النَّاجِزَةُ

١ ثَقَّاعَسَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِمَنْقُضٍ وَلَيْسَ الَّذِي يَتَلَوُ النُّجُومَ بِأَنْبِ

قَالَ أَبُو جَنْفَرٍ وَيَعْقُوبُ يَعْنِي كَوَكَبَ الصُّبْحِ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ آخِرَهَا. ❖

٧ إِذَا رَقَاتُ عَيْنَايَ ذَكَّرَنِي بِهِ حَمَامٌ تَنَادَى فِي الْغُصُونِ وَقُوعُ

رَقَاتُ ذَهَبٍ دَمْعُهَا: يُقَالُ رَقَا الدَّمْعُ إِذَا انْقَطَعَ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <sup>٢</sup>: لَا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوعَ

الدَّمِّ: أَيْ تُغَطِّي فِي الدِّيَاتِ فَيَبْطُلُ دَمُ الْقَتُولِ. غَيْرُهُ: تَقُولُ الرَّبُّ لَا أَرَقَا اللَّهُ دَمْعَكَ وَلَا يُرَقِي اللَّهُ دَمْعَكَ:

١٥ جُزِمَ لِأَنَّكَ تَدْعُو عَلَيْهِ: وَتَدْعُو لَهُ فَتَقُولُ: لَا يَنْفُضُ اللَّهُ فَالِكَ (وَلَا يَفِضُ اللَّهُ وَلَا يَفِضُ اللَّهُ فَالِكَ) وَلَا

يُثَلِّلُ اللَّهُ يَدَكَ: وَقَدْ سَلَّتْ يَدُهُ تَسَلُّ. وَرَقَا دَمْعُهُ وَانْقَضَ قُرُوعُهُ وَفَضَّهُ غَيْرُهُ. وَيُرْوَى: فِي الْغُصُونِ فُجُوعٌ.

وَيُرْوَى: يُنَادِي. ❖

٨ دَعُونَ هَدِيلاً فَأَحْتَرَنْتُ لِمَالِكَ وَفِي الصَّدْرِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ صُدُوعٌ

وَيُرْوَى: فَأَحْتَرَنْتُ لِمَالِكَ. يُقَالُ هَدَلَ الطَّائِرُ إِذَا صَاحَ. وَأَحْتَرَنْتُ افْتَعَلْتُ مِنَ الْحُزْنِ. وَالْمَدْيِيسُ ذَكَرَ

٢٠ الْحَمَامِ: وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ الْحَمَامِ: قَالَ الرَّاعِي

<sup>1</sup> Nāb. Diw. 1, 2 (where بِرَعَى); the reading of our text is in Lips, Mz (who cites the verse), and Ḥam 494, 4: K 1 and 2 have بِرَعَى.

<sup>2</sup> Kk and Bm read تَنَادَى, Mz and V تَنَادِي.

<sup>3</sup> Lane 1132 c.

<sup>4</sup> Kk القَلْبِ.

P كَهْدَاهِدِ كَسَرَ الرَّمَاةَ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

ويروى: قَارِعَةَ الطَّرِيقِ: فمن رواه بالقاف. فيريد الارتفاع مأخوذ من القرع: وبالقاف فإنه يريد المَحَجَّةَ نَفْسَهَا. <sup>9</sup> والهداهدُ الكثيرُ الهدهدةِ أي الصياح والجلبة ولم يُرِدِ الهدهدةَ أما أراد طائرًا كثيرَ الصياح: كما قالوا قُرَاقِرٌ من القرقرة: وإنما شبه الرجلَ المظلومَ الضعيفَ بهذا الطائرِ المكسورِ الجناح. وقال كعب بن سعد الغنوي

كَدَايِي هَدِيلٍ لَا يُجَابُ إِذَا دَعَا وَلَا هُوَ يَسْتُرُ عَنْ دُعَاءِ هَدِيلٍ

يقول أنتِ ودعائكِ إِيَّاي وأنا لا أُجيبُكَ كَدَايِي هذا الطائر وهو لا يُجيبُهُ يريد عاذلاً ومعدولاً

٩ كَأَنَّ لَمْ أَجَالِسُهُ وَلَمْ أَمْسِ لَيْلَةً أَرَاهُ وَلَمْ يُصْبِحْ وَنَحْنُ جَمِيعُ

<sup>t</sup> غيه. يقول كأن الذي كان من أجبائنا لم يكن

١٠ ١٠ قَتِي لَمْ يَعْشُ يَوْمًا بِدَمٍ وَلَمْ يَزَلْ حَوَالِيهِ مِمَّنْ يَجْتَدِيهِ رُبُوعُ

يجتديه يطلب ما عنده وهو من جداه. والرُبُوع جمع رَّبْع والرَّبْع المَنْزِل: أي يكون حَوْلَ مَنْزِلِهِ يَمُنُّ يَطْلُبُ جَدَاهُ وَفَضْلَهُ خَلَقُ مِثْلُ مَنْ يَسْكُنُ الرُّبُوعَ: كما قال الأعشى

١١ يَطْرُفُ العَمَاءُ بِأَبْوَابِهِ كَطْرُفِ النَّصَارَى بَيْنَ الوَثَنِ

ومثله قول زهير

١٥ ١٥ يَطْلُ زُرُوحَ الحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا نَبَتَ البَيْتُ

ويروى: لَمْ يَبْتَ. وَيَجْتَدِيهِ يَسْأَلُهُ يُقَالُ اجْتَدَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَأَلْتَهُ. وَرُبُوعٌ أَحْيَاءُ مِنْ أَنَاسٍ شَتَّى: كما قال لبيد <sup>x</sup> \* وَأَخَانِي فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ \* \*

P LA 14, 215, 19.

9 LA on authority of Abū 'Amr says it is تصنير هُدَهْدٍ أَبْدَلَتْ مِنْ يَامَةِ أَلِفٍ.

<sup>r</sup> Aṣma'iyāt, 6r, 10 (see the context — Ahlw. p. 60 — in explanation of the interpretation here given).

<sup>s</sup> Kk and Bm نُصْبِيحُ; our MSS, Mz, V, Cairo print نُصْبِيحُ.

<sup>t</sup> This scholion is omitted in Lips.

<sup>u</sup> LA 17, 334, 4 (أراد بالوثن الصليب).

<sup>v</sup> LA 2, 401, 17, and Dīw. 14, 33 (Ahlw. p. 91), with رَأَيْتَ ذُرُوحَ الحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ (Ahlw. ٣٥٠ for لَهُمْ).

<sup>x</sup> LA 9, 458, 12. The v. is by ash-Shammākh, and occurs in his Dīw. p. 58, l. 1; the commentator of Kk is apparently responsible for its erroneous ascription to Labīd: it is not in Huber's ed. of his Dīw.

١١ لَهُ تَبِعٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ عَلَى مَنْ يُدَائِي صَيْفٌ وَرَبِيعٌ

اي يقوم للناس مقام مطر الصيف والربيع: اي هو غيث لهم. غيره: ويروي: \* لَهُ فَجْرٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ \* تَبِعٌ جَمْعُ تَابِعٍ. على من يُدَائِي اي يُقَارِبُهُ وَيَأْتِيهِ ۞

١٢ وَرَاحَتٌ لِقَاحِ الْحَيِّ جُدْبًا تَسْوِقُهَا شَامِيَّةٌ تَرْوِي الْوُجُوهَ سَفُوعٌ

٥ اللقاح جمع لَطَخَةٍ. وراحت اي راحت الى اهلها بالعشي من شدة الريح والبرد وذلك في الجذب. وقوله شامية يريد الشمال. وقوله تروي الوجوه اي تجعمها وتقيضها من شدتها. والسفوع التي تنفع الوجه اي تضربه. فيريد أن ما كآ كان يقوم للناس في هذا الجذب مقام العيش يحيمهم. غيره: جذبٌ مهازيل لا تجد كلاً ولا مرعى. سفوع تسود الوجه ۞

١٣ وَكَانَ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِمَائِكَ تَضَنَّهُ جَارٌ أَشْمٌ مَنِيعٌ

١٠ اي لم يذلل أحدٌ وهو في جواره: كقول ربيعة بن مقروم

وَإِذَا أَمْرُهُ مِنَّا جَنَى فَكَأَنَّهُ مِمَّا يَخَافُ عَلَى مَنَازِكِهِ يَذْبُلُ

ويروي: \* وَكَانَ إِذَا الْجَانِي تَعَمَّدَ مَا يَكَا \* . وَأَشْمٌ هُنَا عَزِيزٌ مَنِيعٌ : وَالسَّمُّ فِي الْأَنْفِ ارْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ وَحُسْنُهَا وَإِشْرَافُ الْأَرْتَبَةِ قَلِيلاً ۞ كُنْتُ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَكْرَمَةَ : وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مِنْهَا فَضَلَ ثَلَاثَةَ أَبْيَاتٍ ۞

١٤ لَعَرِي لَنِعْمَ الْمَرْءُ يَطْرُقُ ضَيْفَهُ إِذَا بَانَ مِنْ لَيْلِ التِّمَامِ هَزْبِعٌ

قال ابو جعفر اي يطرقه ضيفه. وبان مضى. والهزيع قطع من الليل دون النصف: ويقال مضى جرش من الليل والجميع الجروش والأجراش: ومضى عنك من الليل والجميع أعناك: ومضى ملي من الليل والجميع أملاء: ومضى هداه من الليل والجميع هدوه: ومضى هزيع من الليل والجميع الهزيع: ومضى جرش من الليل وقطع من الليل وهن من الليل ومضى وسع من الليل: وهذه كلها قريب بعضها من بعض ٢٠ تكون من أول الليل الى ربه او ثلثه: ومضى جوز من الليل اي نصفه وجنمه أجواز: قال الشاعر في العنك قرأته على ابي جعفر

<sup>٧</sup> Lips has صَيْبٌ with صَيْفٌ written above it. <sup>٨</sup> Agh 19,93,24 (with false reading حبا for جنى).

<sup>٩</sup> Both Mz and Kk end with v. 13; Bm and V have the other three vv.

<sup>١٠</sup> V الحَيُّ (for المرء).

<sup>١١</sup> So Lips: K has وسيع; perhaps we should read

وسيع من الليل والجميع وسع: the word is not in LA in this sense.



الجلى الفعلى من الأمر الجليل وهو العظیم: وأخوها صاحبها والقائم بها ❖

٢ أَلَا هَلْكَ امْرُؤٌ هَلَكْتَ رِجَالٌ فَلَمْ تُنْقَدْ وَكَانَ لَهُ الْفُؤُدُ

لم يُنْقَدُوا لِقَلَّةِ خَيْرِهِمْ وَخُومِهِمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ: وَقَدَّ هُوَ لِإِنْضَائِهِ وَإِحْسَانِهِ وَبِأَهْتِهِ فِي النَّاسِ. قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ لِسَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

٥ وَأَحْيَيْتَ لِي ذِكْرِي وَمَا كُنْتُ خَامِلًا وَلَكِنْ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضِ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا كَانَ خَامِلًا ❖

٣ أَلَا هَلْكَ امْرُؤٌ حَبَسُ مَالٍ عَلَى الْعِلَاتِ مِتْلَافٌ مُفِيدٌ

أَيِ يَحْبَسُ إِبِلَهُ فِي فِنَائِهِ لَا يَدْعُهَا تَسْرَحُ لِتَكُونَ قَرِيبًا مِنْهُ: فَإِذَا جَاءَهُ ضَيْفٌ قَرَأَهُ أَوْ صَاحِبُ حَمَالَةٍ أَعْطَاهُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

١٠ صَبْرْنَا فَلَمْ نَسْرَحْ بِكَيْلًا يَلُومَنَا عَلَى حَقِّهِ صَبْرًا مَعُودَةً الْحَبْسِ

غَيْرِهِ: الْعِلَاتُ هُمُنَا الشَّدَائِدُ أَيْ يَفْعَلُ هَذَا فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَا. وَفِي إِضَائَتِهِ وَسَعْتِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ

وَلَكِنْ إِفَّا عَوَّدْتُ نَفْسِي عَلَى عِلَاتِهَا جَرِي الْجَوَادِ

أَيِ عَوَّدْتُهَا جَرِي الْجَوَادِ فِي سَعْتِهَا وَضَيْقِهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُجَنِّفُ لَهَا الْبَدْلُ فَيَضِيقُ كَثْرَةَ السُّؤَالِ: كَقَوْلِ زُهَيْرِ

١٥ هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوًا وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا فَيُظْلِمُ

ظُلْمُهُمْ لِأَنَّهُ إِنْ يُسْأَلُ فَوْقَ طَاقَتِهِ: فَيُظْلِمُ فَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَيُظْلِمُ نَفْسَهُ لِإِسَائِلِهِ: وَأَصْلُ الظُّلْمِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ. وَإِذَا أُلْحِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا فَقَدْ عَمِدَ: قَالَ

مِنْ مَالٍ مَنْ لَسْتَ لَهُ بِثَامِدٍ وَلَيْسَ فِي كَرَاتِهِ بِزَاهِدٍ

وقال النابغة

٢٠ جُلُوسًا لَدَى آبِيَّاتِهِمْ يَشِيدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ

<sup>h</sup> For Abū Nukhailah see Agh 18, 139 ff. This verse is in Agh 140, line 7, with Abū Bakr (Ibn al-Anbārī)'s reading. (The whole scholion to v. 2 is wanting in Lips.) <sup>1</sup> Wright transposes vv. 3

and 4. Wright: جِلَابَاتٍ وَمِتْلَافٌ مُفِيدٌ.

<sup>l</sup> So our MSS, understanding الإِبِلَ, implied

in the مال of v. 3.

<sup>k</sup> Zuh. Diw. 17, 13 (p. 97).

<sup>1</sup> Nāb. Diw. 16, 9 (p. 18), where يَشِيدُونَهَا, فُؤُودًا; see ante, p. 532, 1.

يَشْبِدُونَهُمْ يُكْثِرُونَ سُؤْلَهُمْ ❖

٤ أَلَا هَلَكَ أَمْرُكَ ظَلَّتْ عَلَيْهِ بِسْطِ عَنِيْرَةِ بَهْرٍ هُجُودُ

شَبَّهَ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ. وَالهُجُودُ هَهُنَا التَّنْبِيْهَاتُ: وَالْمَهْجِدُ وَالْمَاهِجِدُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمَاهِجِدُ هُوَ النَّامُ وَالْمُنْتَبِهُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>m</sup> وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَدَمًا رَجُلٌ عَلَى امْرَأَتِكَ فَقَالَ: عَلَيْكَ لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ. وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ كَثِيرًا: مِثْلَ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ

<sup>n</sup> وَتَوَحَّحَ بَعَثَتْ كَيْفَلُ الْإِرَاخِ أَنْتِ الْعَيْنُ أَنْبَالُهَا

قَالَ الطَّوَيْمِيُّ الْإِرَاخُ أَوْلَادُ الْبَقَرِ الْوَاحِدُ أَرَخٌ. وَإِنَّمَا جَعَلَهَا مُرُونَةً لِأَنَّهَا تُنْرَحُ بَعْدَ الْمَطَرِ: وَرَبَّتْ أَخَاهَا أَي تَقَلَّتْ سَيْدَهُ هُوَ لَا. الْقَوْمُ فَبَعَثَتْ التَّوَانِخَ عَلَيْهِ كَبَقَرِ الْوَحْشِ إِذَا أَحْسَتْ بِالْمَطَرِ: قَالَ وَالْبَقَرُ <sup>o</sup> تَسْتَنْشِي السَّمَابَ: الْهَاءُ لِلسَّحَابِ ❖

٥ سَمِيْنٌ يَمُوْتِي فَظَلَلَنْ نَوْحًا قِيَامًا مَا يَجِلُّ لَهْنٌ عُودُ ١٠

النَّوْحُ الْقِيَامُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَنَاوِحَةُ الْمَقَابِلَةُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ التَّوَانِخُ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا وَمِنْهُ مَنَاوِحَةُ الرِّيْحِ. وَقَوْلُهُ لَا يَجِلُّ لَهْنٌ عُودُ أَي لَا يُطْمَئِنُّ شَيْئًا: وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْبَهَائِمِ يَقُولُ كَاتِبُنُ الْخَزْنِيِّ عَلَيْهِ وَتَرْكِبُنُ الْأَكْمَلِ حُرْمٍ عَلَيْهِنَ الْمَرْمَى. وَيُرْوَى لَا يَجِلُّ لَهْنٌ عُودُ <sup>q</sup> ❖

LXX وَقَالَ بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ

١٥ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ شَيْبَةَ لِعَمْرٍو بْنِ كَلْثُومِ ❖

١ قُلْ لِأَبْنِ كَلْثُومٍ السَّاعِي بِذِمَّتِهِ أَبَشِرْ بِحَرْبِ نَيْصِ الشَّيْخِ بِالرِّبْقِ

يُصِفُ شِدَّةَ الْحَرْبِ يَقُولُ إِذَا بَأْسَرَهَا الشَّيْخُ الْمُجْرَبُ الْبَصِيرُ بِالْحَرْبِ نَحْصٌ بِرَيْقِهِ فَمَنْ هُوَ دُونَهُ فِي السِّنِّ

<sup>l</sup> LA 4,443,1, where attributed to Murrāh b. Shaibān, with قَامَتْ, and عُنِيْرَةُ الْبَقَرِ الْهُجُودُ; in Addād 31, 18, as text; Wright has for 2nd hemist. بِسْطِ عَنِيْرَةِ وَدَمٌ هُجُودُ. <sup>m</sup> Qur. 17, 81.

<sup>n</sup> Khansā Dīw. No. 79, p. 213. (Lips corruptly أَشْبَاكَمَا الْعَيْنُ). <sup>o</sup> I. e. «scent the coming rain» 2. 3.

<sup>p</sup> Mz, V, يَجِلُّ, Bm double vocalization, as in text. Wright يَمُوْتِي, and كَمَا خُدُوْدُ.

<sup>q</sup> If the gloss is correct in taking عُودُ as meaning the food of the antelopes, it must stand for the twigs and small branches of desert bushes; but it would be much more natural to take it of aloes-wood used as perfume, and refer the verse to the mourning women.

أولى: ٩ وهذا مثل قول جَسَّاسٍ لِأَبِيهِ حِينَ قَتَلَ كَلْبِيًّا

“فَأَيُّ قَدِّ جَنَيْتُ عَلَيْكَ حَرْبًا تَعْصُ السَّيِّخَ بِأَمَاءِ الْقَرَّاحِ

فَأَجَابَهُ أَبُوهُ

“لَئِنْ تَكُّ قَدِّ جَنَيْتَ عَلَيَّ حَرْبًا فَلَا وَكَيْلٌ وَلَا رَثُ السِّلَاحِ

٥ يقال إِنَّهُ سَاءَ أَبَاهُ فَبُغِيَهِ وَإِنَّمَا أَجَابَهُ بِهَذَا لِإِيْتَوَى عَزْمَهُ وَيَشُدُّ مِنْهُ: وَالْوَكَيْلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ فِي الْأُمُورِ: قَالَ الْقَطَّامِيُّ

“يَنْشِينُ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ حَادِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَشَكُّلٌ

يقول كُلُّ عَضْوٍ مِنْهَا قَوِيٌّ مُحْتَمِلٌ يَأْكُلُ فَلَئِنْ يَتَّكِلُ بَعْضُ أَعْضَائِهَا عَلَى بَعْضٍ ٩. وَالذِّمَّةُ وَاحِدَةٌ الذِّمَمِ. وَهُوَ مِنَ التَّخْرَمِ. وَمَا يَجِيءُ عَلَيْهِ التِّيَامُ بِهِ. وَقَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: “مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَدِّمَةَ الرُّضَاعِ: أَي مَا وَجَبَ عَلَيَّ مِنْ حَقِّهَا: فَقَالَ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ. وَالنَّاصِ ضِدُّ السَّيِّخِ وَقَدْ نَعَصَ يَعْصُ نَعْصًا ضِدَّهُ أَسَاعَ يُسَيِّغُ إِسَاعَةً ١٠

٢ وَصَاحِبِيهِ فَلَا يَنْعَمُ صَبَاحُهَا إِذْ فَرَّتِ الْحَرْبُ عَنْ أَنْبِيَائِهَا الرُّوقِ

قال الاصمعي: جل أنبيائها روقاً يهول بها والأروق من الناس الذي تطول أنيابه وتناياه ورباعياته من فوق دون ساير أسنانه ويقال الأروق البالي الثنيتين من فوق: قال الاعشى

وَإِذَا مَا الْأَكْسُ شَتَّ بِالْأَرِّ وَتِ عِنْدَ الْمَيْجَا وَقَلَّ الْبِصَاقُ

غيره: الرُّوقُ طُولُ الشَّيْبِ الْعُلْيَا رَجُلٌ أَيْعَقُ وَامْرَأَةٌ رَوْقَاءُ وَقَدْ رَوْقًا رَوْقًا: فَإِنْ طَالَتْ كُلُّهَا فِيهِ الْقُوَّةُ: وَالنَّكْسُ قِصْرُ الْأَسْنَانِ رَجُلٌ أَكْسٌ وَامْرَأَةٌ كَسَاءُ وَقَدْ كَسَا يَكْسَانُ كَسًا: وَإِنَّمَا شَتَّ الْأَكْسُ بِالْأَرِّ عَلَى تَبَاعُدِ مَا بَيْنَهُمَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ كَلِجٌ لِشِدَّةِ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْجُهْدِ وَظَهَرَتْ أَسْنَانُهُ عَلَى قِصْرِهَا لِشِدَّةِ كُلُّوْحِهِ: كَمَا قَالَ ابْنُ خَدَّاقٍ الْعَبْدِيُّ

لِفِدَائِهِ خَالَتِي لِيَبِي حَيَّةً خُصُوصًا يَوْمَ كَسَّ الْقَوْمَ رُوقُ

٩-٩ This whole passage omitted in Lips.

٩ See BAthir (Tornb.) 1, 387, Ham 423, 6-7.

١٠ Ham 423, 11.

١١ Diwān 1, 17.

١٢ See Lane 976 c — 977 a, and LA 15, 112, 23 ff.

١٣ So Lips and Mz (who cites the verse); our MSS عِنْدَ يَوْمَ.

١٤ The spelling varies

between خَدَّاق (LA 3, 206, 10) and خَدَّاق (LA 7, 410, 18, and 412, 7); the former appears to be correct (LA 11, 359, 19; TA 6, 327, 8). See *post*, Nos. LXXVIII, LXXIX.

١٥ See LA 8, 80, 14 for a similar phrase.

٣ لَا يَبْتَثُ الْبَيْرَ إِلَّا غِبًّا صَادِقَةً مِّنَ الْمَعَالِي وَقَوْمٌ بِالْمَقَارِيقِ

قوله غِبًّا صَادِقَةً اي بعد ان يَتَّبِعَنَّ له الأمرُ اي إِلَّا بَعْدَ خُطَّةٍ صَادِقَةٍ . وقال: قَوْمٌ يَتَّفِرُّونَ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي ❖

٤ بَلْ هَلْ تَرَى ظُعُنًا تُحْدَى مُقَيَّبَةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرُ مَسْبُوقٍ

غيره . الظُّعُنُ جمع ظُعِينَةٍ وهي النساءُ في الهَوَادِجِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلْإِبِلِ ظُعَانِيْنُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا نِسَاءٌ . تُحْدَى تُسَاقُ وَحَدَوْتُ سَفْتُ . مُقَيَّبَةٌ مُرَلِيَّةٌ مَاضِيَةٌ . وَتَوَالٍ تَوَابِعُ يَتَّبِعُهَا . وَحَادٍ جَادٌ غَيْرُ مَسْبُوقٍ ❖

٥ يَا خُذْنِ مِنْ مُعْظَمِ فَجَاءٍ بِمُسْهَلَةٍ لِرَهْوِهِ مِنْ أَعَالِي الْبُسْرِ زُحْلُوقٍ

شبه ما على الهَوَادِجِ مِنْ <sup>٦</sup> الْعَقْلِ وَالرَّقْمِ . بَرَهْوِهِ الْبُسْرِ : كَقَوْلِ الْآخَرِ

وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ مُقَيَّبَةٌ تَحُلُّ بِزَارَةِ حَنْطَلَةِ السُّعْدِ

١٠ قال ابو جعفر: زُحْلُوقٍ نَعْتُ مُسْهَلَةٍ اي قد أَنَسَهَتْ اللَّوْنُ مِنْ أَعَالِيهِ فَهُوَ مُتَلَوِّنٌ لَمْ يُرْطَبْ فَهُوَ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنْبَلُ لَهُ اي يَنْطَوِّنُ بِمُسْهَلَةٍ اي يَنْتَحِلُ مُسْهَلَةً قَدْ أَنَسَهَتْ أَلْوَانَ بُسْرِهَا مِنْ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ زُحْلُوقٍ وَأَمْلَسَ: شَبَّ مَا عَلَى هَوَادِجِهِنَّ بِأَلْوَانِ الْبُسْرِ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَعْفَرٍ ❖

LXXI وقال بشرٌ أيضاً

١ أبلغٌ لَدَيْكَ أبا خُلَيْدٍ وَإِنَّا

١٠ Lips (for غِبًّا) . Bm and Mz take الْمَقَارِيقِ as a place-name (not in Yak or Bakri). Mz commy: يَسْتَخِرُّ مِنْهُ وَسَيَّ جَيْشُهُ غَيْرًا: يَقُولُ لَا يُجِيهَزُ إِلَّا بَعْدَ تَلْبُثٍ وَطَوَّلِ نَظْرِ .

٢ Yak 4, 576, 19 ff. has vv 4, 5 and a third not in our text. <sup>٤</sup> Bm, Mz text, V بِمُسْهَلَةٍ, Yak and Mz commy. (مُسْهَلَةٌ) . Mz commy. : — مِنْ مُعْظَمِ الطَّرِيقِ فِيمَا —

بِئْسَلَهُ: وَالْمُسْهَلَةُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ السَّهْلِ . وَيُرْوَى بِمُسْهَلَةٍ مِنْ قَوْلِهِ اسْهَلْتَهُ اي وَجَدْتُهُ سَهْلًا . وَلِرَهْوِهِ زُحْلُوقٌ شَبَّ مَا عَلَى الْهَوَادِجِ مِنَ الْعِيْنِ بَرَهْوِ الْبُسْرِ وَقَدْ ادْرَكَ فَلَهُ تَسَاقُطٌ لِادْرَاكِهِ مِنْ أَعَالِي الْبُسْرِ . <sup>٦</sup> Mz, Bm, V, Yak The المقَمُ . citation is from Aus, 5, 6; see for other readings LA 4, 199, 19, and 201, 3. <sup>٥</sup> Mz, Bm, V, Yak add the following v.

٦ حَارِبِينَ فِيهَا مَمْدًا وَأَعْتَصَمَنَ جَاءَ إِذْ أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ  
يريد ان هذه الظُّعَانِيْنُ حَارِبَاتٌ أَرْبَابُهَا قَبَائِلٌ . مَمْدٌ وَقَسَكُنَ جَاءَ حِينَ ذَهَبَتِ الْأَمَانَةُ وَالْأَمْنُ بِتَسَادِ الطَّاعَةِ .  
وَاتَشَرَّ الشَّرُّ فَصَارَ الدِّينُ لَا يُوثَقُ بِهِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالدِّينِ الْمَادَّةَ مِنَ الْحَبِيرِ وَالسَّلَامَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ وَاحِدَ الْأَدْيَانِ .  
٢٥ وقوله غير مَوْثُوقِ الْإِجُودِ ان يُقَالُ انْتِ مَوْثُوقٌ بِكَ وَقَدْ يُحْدَفُ بِكَ مِنَ الْكَلَامِ .

d Mz. commy. : رَوَاهَا الْإِصْبَعِيُّ الْحَجَّارِيُّ مِنْ خَالِدِ الْمُرْتَدِيِّ . قَالَ وَابُو خُلَيْدٍ هُوَ وَائِلُ بْنُ شُرْحَبِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ .  
وَالشَّاعِرُ بِشْكَوِ تَقَلُّبِ الزَّمَانِ وَاخْتِلَافِ الْحَدَثَانِ وَإِنْ مَنْ كَانَ ذَنْبًا مُؤَخَّرًا صَارَ رَأْسًا مُقَدَّمًا .

Yak 1, 766, 19 ff. has vv. 1 and 2, and v. 3 of Mz, V, and Bm. <sup>٥</sup> Mz, Bm, Yak الْعَامُ .

٢ أَن ابْنِ جَمْدَةَ بِالْبُونِ مَعْرَبٌ وَبُوَ حَفَاجَةٌ يَمْتَرُونَ الثَّلَبَا

البون موضع. والمعرب الذي قد أعرب إبله أي تباعد بها من حبه وأهله. ويمترون الثلابة يثبون إثره. قال أبو جعفر تعجب منهم يقول أولئك قد عربوا ينتجعون النبات لإيلهم والحضب: وهؤلاء يصيدون الثاليب في الجذب يذئهم بذلك ٥

٣ وَلَقَدْ أَرَى حَيًّا هَذَاكَ غَيْرَهُمْ مِمَّنْ يَحْلُونَ الْأَمِيلَ الْمُغْسِبَا

الأميل موضع. والمغيب ذو العشب: وقد يأتي فاعل في معنى مفعول يقال أعشب البلد فهو عاشب وأمحل فهو ما حل وأيقع الغلام فهو يافع وأغضى الليل فهو غاض وأورس الرمث فهو وارس أي يحلون بإيلهم ذلك الموضع ليغزهم. قال أبو جعفر يحلون ٥

٤ لَا أَسْتَكِينُ مِنَ الْخَافَةِ فِيهِمْ وَإِذَا هُمْ شَرَبُوا دُعَيْتُ لِأَشْرَبَا

١٠ أي هم يؤسروني بأنفسهم ويجعلوني كأحدهم أشرب معهم وألب معهم غيره: هم يؤسروني بأنفسهم أي يجتروني لسوة أنفسهم ٥

٥ وَإِذَا هُمْ لَمِبُوا عَلَى أَحْيَانِهِمْ لَمْ أَنْصَرِفْ لِأَيِّتِ حَتَّى أَلْبَا

٦ وَوَيْتُ دَاجِنَةٌ تُجَاوِبُ مِثْلَهَا خَوْدًا مُنْعَمَةً وَتَضْرِبُ مُغْتَبَا

الداجنة القيتة: تجاوب مثلها أخرى: واصل الداجن المتاد الشيء. الدرب به يقال قد دجن في الشيء. ودجن إذا أنس به وأقام فيه حتى يشاده. والخود الحسنة الخلق. وقوله وتضرب مغتبا أي إذا ضربته جاوب بما تريد: واصل المعاتبة المراجعة ومنه قولهم لك العتبي يعني الرجوع إلى ما تريد: ومنه قول العرب إنما يعاتب الأديم ذو البصرة أي إنما يردد في الدباغ الأديم الذي يقوى على ذلك: يقول

١ (v. 1. يَمْتَرُونَ V; يَمْتَرُونَ Mz, Bm; مَعْرَبًا V, Mz, Bm, Yak. إن Mz; هذا ابنُ Bakrī 182, 19. Yak يَمْتَرُونَ يَبْنُونَ لَهُ شُتْرَةٌ لَبْسِيدُهُ: وَيُرْوَى يَمْتَرُونَ أَي يَتَّبِعُونَ وَيُرْوَى يَمْتَرُونَ بِمَعْنَى يَمْتَرُونَ. Bm's note: —

٢ (دَابِي) Mz, Bm (marg.), V, Yak have an addl. v. after v. 2 (Yak

قَاتِنْتُ مَاءً قَدْ زَانَتْ وَسَاءَ فِي وَعَضَيْتُ لَوْ أَرَى لِي مَغْتَبَا

٣ (أي يحلون إيلهم ذلك الموضع ويرعون عشبهم) يحلون Mz Bakrī 102, 3 and Yak 1, 366, 20, as text.

٤ Mz transposes vv. 4 and 5.

٥ Mz مغتبا, Bm مغتبا with ما.

٦ See Lane 36 c. This passage, between the two places where إِنَّمَا يُعَاتِبُ occurs, is found in Lips only, having dropped out in K from *homoioteleuton*.

إِنَّمَا يُعَاتَبُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُجْحَى رُجُوعُهُ وَصَلَاحُهُ: وَأَمَّا امْرَأَةٌ فَلَا فِي الْأُبْسَةِ الْمُدَمَّةِ: وَالْبَشْرَةُ مَا وَلِيَ الثَّوْبَ وَالْأَدَمَةَ مَا وَلِيَ اللَّحْمَ: وَمِنْهُ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَهُوَ أَنْ يُلِصِقَ بَشْرَتَهُ بِبَشْرَتِهَا. قَالَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ فِي الْإِنْفِكِ فِي قَوْلِ بُرَيْرَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَأَلَهَا عَنْ عَائِشَةَ: <sup>m</sup> تَنَامُ عَنْ عَجِينِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُ مِنْهُ ❖

٧ <sup>n</sup> فِي إِخْوَةٍ جَمَعُوا نَدَى وَسَمَاحَةً هُضْمٌ إِذَا أَرَمُ الشِّتَاءُ تَرَعَبًا

٥ الهضم جمع أهضم وهم القوم يسكبون أموالهم ويثقلونها في الحقوق: وأصل الهضم الكسر يقال قد هضمته إذا كسره ومنه انهضام الطعام ويقال في الأرض هضوم أي فجرات مئسعة وترعب اتسع وكثر: ورواها الاصمعي ترعباً ومعناها واحد ومنه قولهم فلان رغب إذا كان كثير الأكل ومنه الرغبة في الناس وهي التهمة والجرح وقلة الإجتراء. ❖

١٠ ٨ وَتَرَى جِيَادَ ثِيَابِهِمْ مَخْطُولَةً وَالْمَشْرِفِيَّةَ قَدْ كَسَوَهَا الْمَذْهَبًا <sup>o</sup>  
 أَي هَتَمَهُمْ فِي الْحَرْبِ وَإِصْلَاحِ أَدْوَانِهَا لَا يَهْتَثُونَ بِلَبْسٍ وَلَا مَطْعَمٍ: وَنَحْوُ مِنْ هَذَا قَوْلُ الْأَعْمَى  
 تَرَى هَمَّهُ نَظْرًا حَصْرَهُ <sup>p</sup> وَهَمُّكَ فِي الْقَرْوِ لَا فِي السِّنِّ

رَقَاتٌ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ

١٥ <sup>q</sup> وَمُحَرَّقٌ عَنْهُ الْقَيْصُ تَخَالَهُ  
 حَتَّى إِذَا بَرَزَ اللَّوَاهُ لَيْتَهُ  
 بَيْنَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيًا  
 يَوْمَ اللَّوَاهِ عَلَى الْحَيْسِ رَعِيًا

ويروى ومُحَرَّقٌ وَمُحَرَّقًا بِالْحَفْضِ عَلَى وَرَبِّ وَالتَّصْبِ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَتَرَى فِيهِمْ كَذَا وَمُحَرَّقًا: وَأَمَّا تَحَرَّقَ قَيْصُهُ لِطَوْلِ سَفَرِهِ ❖

٩ عَمْرُو بْنُ مَرْثِدٍ الْكَرِيمُ فَعَالَهُ وَبَنُوهُ كَانَ هُوَ التَّجِيبَ فَأَجَبًا <sup>p</sup>

<sup>1</sup> Lane 37 b. <sup>m</sup> LA 17, 4, 9. « She is sleeping over her kneading; and the tame sheep (or goat) comes and eats the dough ». <sup>n</sup> Lips, Bm هُضْمٌ. Bm رَمَنُ (for أَرَمُ). Mz تَرَعَبًا. <sup>o</sup> The first part of Lips ends here. <sup>p</sup> See ante, p. 470, 8. (ويروى تَرَعَبًا) ; Bm تَرَعَبًا.

<sup>q</sup> See Ham 704-5, with وَسَطٌ for بَيْنَ وَرُفِعَ for بَرَزَ رَأَيْتَهُ مَحْتٌ, لَيْتَهُ يَوْمَ; so quoted BQut 274, 10-11. <sup>r</sup> Mz, V, and Bm (in margin, headed نسخة) have five more verses: -

طَرَيْنَ يُسْقُونَ الرَّجِيحَ الْأَصْبَا  
 وَتَرَاهُمْ يَفْتِي الرِّفِيضُ جُلُودَهُمْ  
 لَرَبَاتِ ذَهْرِ السَّوْدِ حَتَّى (1) يَذْهَبَا  
 غَلَبَتْ سَمَاحَتُهُمْ وَكَثْرَةُ مَالِهِمْ  
 يُجْحَى وَيَرْجُو مِنْهُمْ أَنْ (2) يَرْكَبَا  
 وَتَرَى الْأَذْيَ يَقْفَرُهُمْ لِحِمَائِهِمْ  
 أَوْ قَارِحًا يَشَلُّ الْعِرَاوَةَ (4) مَرَّجَا  
 أَدْمَاءُ مُفَكِّهَةٌ وَتَحَلَّا (3) بَارِلَا  
 شَوْهَاءَ (5) تَعْتَبِطُ الْمُدِيلُ الْأَحْبَابَا  
 أَوْ قَارِحًا يَشَلُّ الْقَنَاءَ طَبِيرَةً

(1) تَذْهَبَا, V تَذْهَبَا B. (2) So all three: but should we not read يَرْكَبَا? (3) تُمَكِّنُ عِنْدَ الْإِصْبَادِ جَا. (4) Bm, V مَرَّجَا (correct). (5) Mz commy.: من المتبر المدل بعدوه وقوته وفي موضع الخيبة من ياض. وقوله تعبط أي تصيد من العيط وهو الدم الطري.

LXXII وقال عبد المسيح بن عسلة

اخو بني مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان

١ يَا كَغْبُ إِنَّكَ لَوْ قَصَرْتَ عَلَيَّ حُسْرَ النَّدَامِ وَقِلَّةَ الْجُرْمِ

غيره. لو قصرته عن حُسْرِ النخ

٢ وَسَمَاعِ مُدْجِنَةٍ تُعَلِّئُنَا حَتَّى تَوُوبَ تَنَاوَمِ الْعُجْمِ

قال الاصمعي: كانت الأماجم اذا نامت لم يُجَدَّزَأَ عَلَيَّهَا ان تُثَبَّهَ ولكن يُغْرَفُ حَوْلَهَا وَيُضْرَبُ حَتَّى تُلْتَبَّهَ بِذَلِكَ فَيَكُونُ انْتِهَايُهَا فِي سُورٍ يُتَقَالُ بِذَلِكَ: وكذلك اذا أَرَادَتِ النَّوْمَ لَا تَنَامُ إِلَّا عَلَى اللَّهْوِ لِيَكُونَ آخِرُ أَمْرِهَا سُورًا. وقال ابو مالك التَّمْرِيُّ: الرواية تَنَاوَمَ يعني صياح الدُّيُوكِ فِي السَّحْرِ: اي لَا يَدْرُونَ يَحْرَبُونَ اِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وقال تَنَاوَمِ الْعُجْمِ بِالْهَمْزِ أَجْرَدٌ يَرِيدُ صياح الدُّيُوكِ: ومن لم يَمُتْ أَرَادَ نَوْمَ الْمَلُوكِ. ١٠ مُدْجِنَةٌ دَائِلَةٌ فِي الدَّجَنِ. يَقُولُ تُعَلِّئُنَا هَذِهِ الْمُدْجِنَةُ ثُلُثَيْنَا. وَتَوُوبَ نُنْصَرَفُ ٥

٣ لَصَحَوْتَ وَالنَّمْرِيُّ يَحْبِبُهَا عَمَّ السِّمَالِكِ وَخَالَهَ النَّجْمِ

ويروى: \* خَالَ السِّمَالِكِ وَوَعَى النَّجْمِ \* قال شَبَّهَهَا بِنَجْمٍ مِنَ النُّجُومِ يَجَاهِلُهَا. الرواية يَحْبِبُهَا: ومن روى يَحْبِبُهَا يعني كَغْبًا. وقوله خَالَه النَّجْمُ كقول الآخر: ابنُ مَاءِ السَّمَاءِ: اي هي عَظِيمَةُ الْقَدْرِ عِنْدَكَ. التَّمْرِيُّ كَغْبٌ وَهُوَ الصَّاحِي: يَقُولُ لَصَحَوْتَ وَأَنْتِ تُحْبِبُ هَذِهِ الْقَيْتَةَ فِي عِظَمِ قَدْرِهَا عِنْدَكَ هَكَذَا. وهذا مثل ١٠ قوله: يَا ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ وَعَمَّ السِّمَالِكِ وَخَالَهَ ٥

٤ هَلْهَلْ كَفَّ بِمَدَا وَقَعَتْ فَوْقَ الْعَبِينِ يَبْنَعِمُ فَعَمِ

هَلْهَلْ كَفَّ حِينَ لَا مَكْتَفٍ رُدَّ عَنْهَا كَمَا حَيْث لَا يَصِدُّ عَنْهَا. وَالْعَبِينُ مَوْضِعُ السَّوَارِ. وَالْفَعْمُ الرَّيَّانُ الْمُتَلَيُّ. روى ابو جعفر: وَقَعَتْ فَوْقَ الشُّرُونِ بِسَائِدٍ: عن ابن الأعرابي. قال ويروى: فَعَمِ. هَلْهَلْ كَفَّ مِنْ فَضِيهِ ٥

١ Mz has a v. l. حُسْرُ النَّدَامِ. ٥ LA 16,44,13 with تَنَاوَمَ (v. l. تَنَاوَمَ mentioned below). Mz v. l. ٢.

ويروى ابو عمرو بعد هذا البيت — Mz reads here: ٤ Cf. Daniel, 6, 18 (19). ٥ أَوُوبَ. Bm دَائِلَةٌ.

أَلْقَيْتُ فِينَا مَسَا تَنَاوَلُ مِنْ  
فِي أَسْرَةٍ لِي إِنْ لَعْنَتُهُمْ  
صَافِي الشَّرَابِ وَلَذَّةِ الطَّعْمِ  
حَامِي الْخَيْبَتِ ذَالِجِي الظُّلْمِ

These vv. are not in Bm; V has the second at the end of the poem, and it has been entered there in Bm marg.

٧ LA 14, 231, 14, with يَكْتَبِ and بِسَائِدٍ (v. l. مَلَّلٌ mentioned); verse ٢ attributed to الشُّرُونِ. Bm حَرَمَلَةُ بن حَكِيمِ.

٥ جَسَدٌ بِهِ نَضَحُ الدِّمَاءَ كَمَا قَاتَتْ أَنَا مِلُّ قَاطِفِ الْكُرْمِ

[يروى] : جَسَدًا بِهِ : منصوب على الحال . ويروى : صَاحِبِ الْكُرْمِ : يعني قاطفه . ابو جعفر : يعني أنه جرح فأصابه الدَّمُ فَتَلَوَّجَ بِهِ ولسودَّ من حَمْرَتِهِ . وَالجَسَدُ الدَّمُ كما قال النابغة <sup>٧</sup> \* وَمَا هُرَيْقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ \* غيره : رُوِيَ جَسَدٌ وَجَسَدٌ وَجَسَدًا بِهِ عَلَى الْحَالِ . وَبَيَّنْتُ النَّابِغَةَ مَنْ رَوَاهُ مِنْ جَسَدٍ بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ مِنْ دَمٍ جَسَدِي . وَيُرْوَى مِنْ جَسَدٍ يَرِيدُ الدَّمَ اللَّاصِقَ بِالْجَسَدِ .

٦ وَالْحَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أُخِيكَ وَلَكِنْ قَدْ تَخُونُ يَا مَنِ الْحَلْمِ

اي كَسَفِ الْحَلِيمِ . قوله ليست من أخيك اي ليست تُخَايِي مِنْ شَرِيهَا ذَهَبَتْ بِحَلِيمِهِ . وَالْأَمِنْ شَدِيدُ الْقُوَى . ابو جعفر قال : يَقُولُ لَيْسَتْ ثَلَاثُهُ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ : لَيْسَتْ مِنْكَ وَلَيْسَتْ مِنِّي .

٧ وَتَبَيَّنَ الرَّأْيِ السَّفِيهِ إِذَا جَعَلَتْ رِيَّاحٌ شَمُولَهَا تَنِي

١٠ يقول اذا طابت لهم زَيْتَتْ لَهُمُ الْقَبِيحَ . وَالشَّمُولُ الْحَمْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُنِيَتْ شَمُولًا لِأَنَّهَا تُنْصَفُ بِصَاحِبِهَا كَقَضْفَةِ الرِّيحِ الدَّمَالِ . وَتَنِي تَرِيدُ وَتَكْثُرُ يُقَالُ تَنَى يَنِي وَيَنُمُو قَالَ الرَّاجِزُ  
بِأُحْبَ لَيْلِي لَا تَغَيِّرْ وَأَزْدِدِ وَأَنْمِ كَمَا يَنِي الْحِطَابُ فِي الْيَدِ

وقال الآخر

٥ أَنْ يَا بَرُّوا تَخْلًا لِقَرِيمِ وَاسِي تَمَعْرُهُ وَقَدْ يَنِي

١٥ ابو جعفر : الرواية وَتَرَيْنَ الرَّأْيِ . وَيُرْوَى فِي الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ . وَأَنْمِ كَمَا وَقَاكَ اللَّهُ وَقَاكَ فِي الدُّعَاءِ لَهُ . غَيْرِهِ . شَمُولٌ رِيحًا تَنِي .

٨ وَأَنَا أَمْرُؤُ مِنْ آلِ مُرَّةٍ إِنْ أَكَلِمَكُمُ لَا تُرْقُوا كَلِمِي

اتكلم الجرح . قال الاصمعي اصل الرقء انقطاع الدم : ومنه قولهم : لَا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا

<sup>x</sup> نَضَحُ الْعَيْبَرِ (sic), Bm جَسِدًا and جَسِدًا , جَسَدٌ , and so Cairo print. Mz نَضَحُ الْعَيْبَرِ .

<sup>y</sup> Mu'all. 37.

<sup>z</sup> Mz يَخُونُ يَا مَنِ (sic).

٢٠

<sup>a</sup> Our MSS, V, and v. l. in Bm وَتَبَيَّنَ , and so Cairo print. Mz, Bm تَرَيْنَ (and the commy. appears to show that this was Abū 'Ikrimah's reading). Bm شَمُولٌ رِيَّاحًا .

<sup>b</sup> LA 20, 216, 12 (with كَمَا يَنُمُو).

<sup>c</sup> LA 5, 57, 18 with رَزَعًا for تَخْلًا and وَالْأَمْرُ for وَالسِّي ; see Ham 97, 15, and Qalī, Amālī 1, 266,

14. (Our MSS have الشَّرُّ for السِّي , but this must be a clerical error.)

٢٥

رَقْوَةَ الدَّمِ. يَقُولُ إِنَّ هَجْرَتَكُمْ سَارَ هِجَابِي فِيكُمْ وَتَحَمَّلْتُمُ الرِّوَاءَ وَنَشَأْتَهُ النَّاسُ فَلَمْ يَنْبَطِعْ ذِكْرُهُ.  
وَجَلَّ الدَّمُ مَثَلًا ٥

LXXIII وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ أَيْضًا

١ ٥ وَعَازِبٍ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ فِي رَقْوَاتِهِ الْحَاثِي

يعني كلاً مُتَّعِيًا قَدْ عَلَا وَارْتَفَعَ. وَجَنْبَتُهُ جَانِبُهُ. وَتَهْوِيلُهُ زَهْرُهُ: وَالتَّهْوِيلُ زَهْرُ النَّبْتِ الْأَضْرُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَسَائِرُ الْوَانِيَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَبَّةُ نَبْتُ سَرِيحِ الْارْتِفَاعِ: وَارَادَ أَنَّ التَّهْوِيلَ قَدْ عَلَا الْجَبَّةَ لِكَثْرَتِهِ. وَرَقْوَاتُهُ لَدَى يَنْعُ عَلَيْهِ. أَبُو جَعْفَرٍ: رَقْوَاتُهُ تَرْقُوهُ مِنَ الرِّيِّ كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِيهِ مِنْ نَعْمَتِهِ. وَقَوْلُهُ لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ أَي لِكَثْرَةِ كُدَاهُ لَا تَنْفَعُ فِيهِ النَّعْلُ لِإِسْمَائِهَا. وَرَقْوَاتُهُ مَا رَقَّ مِنْهُ ٥

٢ ٥ صَبْحَتُهُ صَاحِبًا كَالسَّيْدِ مُعْتَدِلًا كَأَنَّ جُوجُوهُ مَدَاكَ أَصْدَافٍ

١٠ صَبْحَتُهُ أَي سِرْتُهُ فِيهِ لَيْلًا فَوَاقِئُهُ فِي الصُّبْحِ. وَصَاحِبُهُ هَهُنَا فَرْسُهُ. وَالسَّيْدُ الذِّئْبُ شَبَهَهُ بِهِ. وَمُعْتَدِلٌ مُنْتَصِبٌ مِنْ نَشَاطِهِ لَا يَحْضَعُ لِلتَّعَبِ. وَالمَدَاكُ صَلَايَةٌ يُعْبَأُ عَلَيْهَا الطَّيْبُ: فَشَبَهَ جُوجُوهُ بِهَا لِصُغُورِهَا: وَيُرِيدُ أَنَّهُ كَثِمَتْ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

كَأَنَّ سَرَكَهُ لَدَى الْيَتِّ قَانِمًا مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةً حَنْظَلٍ

وَجَلَّ المَدَاكُ مِنْ أَصْدَافٍ لِأَنَّهُ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنْوَرُ. غَيْرُهُ: صَبْحَتُهُ مِنَ الصُّبْحِ أَي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سِرْتُهُ ١٥ إِلَيْهِ بِصَاحِبِي: وَكَذَلِكَ قَوْلُ طَرَفَةَ \* ٥ إِنَّ تَأْتِيَنِي أَصْبَحَكَ كَأَسَا رَوِيَّةٌ \* : أَي أَسْقِيكَ سُرْبَةً سُنِيَّتٌ صَبُوحًا لِأَنَّهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ٥

٣ ٥ بَاكَرْتَهُ قَبْلَ أَنْ تَلْقَى عَصَافِرَهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَعَيْرُهُ الْحَاثِي

قال الاصمعي: قوله مستخفياً صاحبي يريد أن النبت قد غمره وأخفاه. تلقى تصيح وقد لقت تلعو ولقيت تلقى: قال ثعلب بن صعير المازني

٢٠ ٥ بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَاءِ جُونِ ذَارِعٍ. قَبْلَ الصَّاحِ. وَقَبْلَ تَعْرِ الطَّائِرِ

<sup>d</sup> LA 14, 238, 9. Vv. 1 and 3 in Qāli, Amāli, 1, 258.

<sup>e</sup> All our authorities (Mz, V, Bm, as well as K and Cairo print) have صَبْحَتُهُ; but the commentary (lines 14-16) appears to require صَبْحَتُهُ, and the first form is the regular one for bringing an attacking force in the morning upon another tribe (Naq 603, 17, 678, 16, etc.).

<sup>f</sup> Mu'all. 62.

<sup>g</sup> Mu'all. 46.

<sup>h</sup> See ante, No. XXIV, v. 17 (p. 260).

مستغنياً صاحبياً يعني فرسه اي أخفیه من الوحش لئلا تراه . وعزیه الحائفي اي مثله لا يخفى لطوله وإشرافه ❖

٤ <sup>h</sup> لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَدَّرَهُ كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ مِنْهَا بِخَطَافٍ

عامر: لا يفوته الوحش لإفتداره عليه . غيره: يقول هو قادرٌ عليها وإن حذرت فهربت : عامر . وقال :

❖ ونحو من هذا المعنى في الاعتدال قول النابغة

١ <sup>i</sup> فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خَلْتُ أَنْ أَلْتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ  
حَطَايِيفُ حُجْنٍ فِي جِبَالٍ مَتِينَةٍ تَسُدُّ بِهَا أَيْدِيكَ تَوَازِعُ

ومثله قول امرئ القيس

١٠ <sup>k</sup> إِذَا أَوَاضِعُ مِنْهُ مَرٌّ مُنْجِحِي لَوْ قَدْ أَغْتَدِي وَالطَيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا  
بِسُنَجْرِدٍ قَيْدِ الْأَوَائِدِ هَيْكَلِ  
مَرَّ الْأَيْتِي عَلَى بَرْدِيهِ الطَّافِي

أواضع أضع منه وأكف من حدته . والمنجحي المعتد . والأيتي السيل يأتي بلداً لم يكن فيه مطر :  
ومنه قيل للفرس أتري . غيره : أيتي وأتري . وقد أوضع الراكب راحلته يوضع إيضاعاً : ومنه الحديث : فإذا  
ركب يوضع راحلته : وقد وضعت راحلته تضع وهو من شدوة السير ❖

### LXXIV وقال ثَمَلَةُ بْنُ عَمْرٍو الْعَبْدِيُّ

١٥ من سُلَيْمَةَ عبد القيس : لم يرفعهُ ابو بكرمة في النَّسَبِ ولم يزد على هذا . ونسبه هشام بن محمد بن السائب  
الكلبي فقال هو ثَمَلَةُ ( ويقال له ابنُ أُمِّ حَزْنَةَ ) ابنُ <sup>m</sup> حَزْنِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ الحارثِ بنِ ثَمَلَةَ بنِ سُلَيْمَةَ بنِ  
مالكِ بنِ عامِرِ بنِ الحارثِ بنِ أُمِّارِ بنِ عمرو بنِ ودِيعةَ بنِ لَكَيْزِ بنِ أَفْصَى بنِ عبدِ القيسِ بنِ أَفْصَى بنِ دُعَيْي  
ابنِ جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ تَرَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ❖

١ <sup>n</sup> لِمَنْ دِمْنٌ كَأَنَّهَا صَحَائِفُ قِفَارٌ خَلَا مِنْهَا الْكُثِيبُ فَوَاحِفُ

<sup>h</sup> منها . our MSS, V, and Cairo print فيها . Mz and Bm (يُحَدَّرُهُ . read with commy. تُحَدَّرُهُ Mz .

<sup>i</sup> Diwān 17, 28-9 (p. 20). <sup>j</sup> Mu'all. 53. <sup>k</sup> Our MSS وَإِذَا . Bm . ثَمَلٌ . Bm, V بَرْدِيهِ .

Prof. Bevan suggests reading الطَّافِي (« floating ») instead of الضَّافِي (« full, overflowing ») which all texts have ; but this scarcely seems to be necessary.

<sup>l</sup> For poet see ante, No. LXI.

<sup>m</sup> So BDuraid 197, 15 ; our MSS حرز .

<sup>n</sup> Yak 4, 874, 21.

لم يُعَلِّ فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال الاصمعيّ الدمن جمع دَمَمَة والدمنة آثار الناس وما سَوَدُوا بِالرَّمَادِ وجمع الدمنة دَمَنٌ وجمع الدَمَنِ دَمَنٌ: وكذلك يَسْدَرَةٌ وَيَسْدَرٌ وَيَسْرَةٌ لِلوَتْرِ وَيَسْرَعٌ وَيَسْرَعٌ: قال لبيد

يُجَاوِزُنْ بَحًا قَدْ أُعِدَّتْ وَأَسْمَعَتْ إِذَا أَحْتَتْ بِالْمِرْعِ المِيقَاتِي الأَنَامِلُ

وقال ابو كبير الهذليّ

° وَعَاوَدَني ذِيبي فَبِتُّ كَأَنَّمَا خِلَالَ ضُلُوعِ الصُّدْرِ شِرْعٌ تَمَدَّدُ

يُجَاوِزُنْ يعني نساءً والبُحُّ للأوتار. واران بالصحائف الكتاب الذي فيها ولم يُرَدِّها في نَفْسِها: ومثله قول سلامة بن جندل

١٢ لِمَنْ طَلَّلَ بِمِثْلِ الكِتَابِ المُتَّقِ خَلَا هَهُدُهُ بَسِيْنُ الصُّلَيْبِ فَمُطْرَقِي  
أَكْبَ تَلِيهِ كَأَيِّبُ بِدَوَاتِيهِ فَخَادَتُهُ فِي العَيْنِ جِدَّةٌ مُهْرَقِي

١٠ اي مُهْرَقٌ جديدٌ: وانما اراد كتاباً في مُهْرَقِ اسَاعاً منه في الكلام ولعلم السامع: اُراد: والمهروق الصحيفة. والكثيب وواحد موضعان. والنسق الحسن الموشى نَمَقُهُ حَسَنُهُ. والصليب ومُطْرَقِ موضعان به

٢ ° فَمَا أَحَدَّتْ فِيهَا العُهُودُ كَأَنَّمَا تَلَّابَ بِالسَّمَانِ فِيهَا الرِّخَارِفُ

كذا أَنْقَدَاهَا الصَّيْبِيّ: قال ويروي: بِالسُّارِ: وهو صَبْعٌ: شَبُه آثار الدُّبَابِ به: ويقال هو "الْفَسَائِيسُ".

وقال ابو عمرو السُّارُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الرِّزْعِ لَا تَأْكُلُهُ دَابَّةٌ إِلَّا مَاتَتْ: قال وقال بعضهم السُّارُ دَابَّةٌ يَنْبُتُ فِي الشَّعِيرِ فَيَصِيرُ سُبُلُهُ بِمِثْلِ الأَنْقَاسِ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَاتَ. والسَّمَانُ ايضاً هذه الأَصْبَاغُ. والأَنْقَاسُ يقال واحداً نَيْسٌ وَأَنْقَاسٌ جمع: قال ويقال شَرَابٌ نَاقِسٌ إِذَا كَانَ حَامِضاً وَإِذَا هُوَ حَمَضَ قِيلَ هُوَ يَنْفُسُ نَفُوساً. والسَّمَانُ الأَصْبَاغُ الَّتِي يُرْخَرَفُ بِهَا. ورواها احمد بالسَّمَانِ بِالسِّينِ وَالمَشِينِ ايضاً يَنْفُثُهَا وَضَمَّهَا وَلَمْ يَعْرِفِ الرِّاءُ: وقال هو صَرَبٌ مِنَ النَّعْشِ قَالَ وَقَدْ قِيلَ لَهَا الأَصْبَاغُ فِي السُّقُوفِ وَغَيْرِ السُّقُوفِ: قال وقال ابو عمرو الفَسَائِيسُ. قال اراد بالعُهُودِ عُهُودَ الأَمْطَارِ وَهِيَ جَمْعُ هَهْدٍ كَأَنَّهُ قَالَ هَهْدٌ وَهَهْدٌ ثُمَّ جَمَعَ هَهْدًا هَهُودًا: اي الَّتِي أَحَدَّتْ فِيهَا ٢٠ (اي في الدُّبَابِ) الأَمْطَارُ مِنْ أَنْوَاعِ النِّبَاتِ: هذا كلام احمد بن عُيَيْدٍ وَرِوَايَتُهُ وَتَفْسِيرُهُ. وَقَالَ تَلَّابُ العِهَادُ الأَمْطَارُ الَّتِي يَنْثُرُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَكَذَلِكَ الرِّصَادُ وَالأَوَّلِيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ بِعَنَى وَاحِدٍ وَهُوَ لَا يَتَّبَاعِدُ يَعَهْدُ بَعْضُهَا

٢ Labid Diw. (Huber) 41, 40, with أُجِدَّتْ and أَحْتَتْ.

° LA 10, 43, 7, where v. is ascribed

to Sa'idad b. Ju'ayyah, and so Sibawaihi 2, 15, 6. P Diw. (Cheikho) 3, 1-2 (رِخَارِفُهُ): first v. in Bakri 532, 12. ٩ Mz, V المِهَادُ (v. l. in Bm): Bm as our text. Mz بِالسُّارِ; Bm بِالسَّمَانِ.

٢ الفَسَائِيسُ in Mz (a mosaic pavement, probably derived from the Greek ψήφος).

٢٥

٣ The word سَارٌ is not in the Lexx. The reading is apparently al-Aṣma'īs; Mz notes that the word was unknown to other scholars. The right word is undoubtedly سَمَانٌ; it is the Syriac حَمِيغَلٌ, pigments, colours for painting.



وهو ههنا الإجابة : قال الله عز وجل : <sup>٢</sup> مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِيَّ أَي مَا أَنَا بِمُغْنِيكُمْ وَمَا أَنَا بِمُغْنِيَّيَّ : وقال الراجز

٢ إذا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ مَرًّا أَمَرْتُ كُلَّ مَنْشُورٍ حَاجِلٍ

وَيَعْبُثُ مِنَ الْحَبِّ وَالْأَوْزَقِ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَالرُّوقِ <sup>٣</sup> الْأَلَمُ الْإِيبِلُ وَالشَّارِفُ الْهَرَمُ الْكَبِيرُ . يقول أُجِيبُ مَنْ اسْتَفَاثَ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ ❖

٧ <sup>٤</sup> بِيضَاءٌ مِثْلَ النَّيْهِ رِيحَ وَمَدَّةٌ شَائِبٌ غَيْثٌ يَخْفِضُ الْأَكْمَ صَائِفٌ

البيضاء ههنا الدرع . والنهي موضع مُطْمَئِنِّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ لَهُ حَاجِزٌ يَسْتَنْهُ أَنْ يَبِيضَ : يقال نَهَى وَنَهَى بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ . وَرِيحٌ أَصَابَتْهُ الرِّيحُ فَهُوَ أَصْفَى لَهُ وَأَسَدُّ لِاضْطِرَابِهِ : وَاصِلٌ رِيحٌ رُوحٌ فَسَكَنْتِ الْوَاوُ وَالْقِيَّتْ حَرَكْتُهَا عَلَى الرَّاءِ فَصَيَّرَتْ الْوَاوُ يَاءً لِتَكُونِهَا وَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ السِّيفَ وَالدِّرْعَ ❖ بَاءُ الْقَدِيرِ وَمَاءُ النَّيْهِ : قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكَرُ إِيْبَلًا

<sup>٥</sup> قَوَّرَدَتْ مِثْلَ الْيَابِي الْقَزَاهَازِ تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ

وَالْقَزَاهَازُ الْكَثِيرُ الْاضْطِرَابِ . وَمَدَّةٌ زَادَ فِيهِ : وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ مَدَّ فُلَانٌ فُلَانًا بِكَذَا وَكَذَا وَمَنْهُ مَدَدُ الْجِيوشِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>٦</sup> يَسُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَنْبَحِرٍ وَيَخْفِضُ يَغْشُرُ . وَالْأَكْمُ جَمْعُ أَكْمَةٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالصَّارِفُ أَي فِي الصَّيْفِ . [تَدْفَعُ] عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ يَقُولُ رَسَوْنَا لِنَيْهَا أَصْحَابَ الْمَاءِ حَتَّى تَرَكُوهُمْ يَسْتَوْنَهَا <sup>٧</sup> ❖

٨ <sup>٨</sup> وَمُطَرِّدٌ يَرْضِيكَ عِنْدَ ذَوَائِقِهِ وَيَمِضِي وَلَا يَنَادُ فِيمَا يُصَادِفُ

<sup>٢</sup> Qur. 14, 27. <sup>٣</sup> This v. occurs in the *Adḍād* of al-Aṣmaʿī (p. 15, 3) and the similar work of BSikkī (p. 171, 8): the latter agrees with our text. The meaning appears to be : « When the caller for help, without mentioning the tie of kinship, calls repeatedly, they (the tribe forming the subject of the poem) take firm hold of, remedy the case of, every distracted, perplexed one ». مَنْشُورٌ is explained by Aṣm. as = مُنْتَشِرٌ أَمْرُهُ . For the sense here ascribed to مُتَّصِلٌ see LA 14, 253, 10 : دَعَا أَي دَعَا بِالْأَلَمِ مِنَ الْإِيْبِلِ ; Our MSS have من الإبل ; the reading of the text is that of Mz, confirmed by Aṣm. *Ibil* 127, 12, and 150, 5.

<sup>٤</sup> Bm, V وَيَيْضَاءُ . Mz قَدْ مَدَّ مَاءَهُ .

<sup>٥</sup> LA 7, 292, 11 ; BDur 194, foot.

<sup>٦</sup> Qur. 31, 26.

<sup>٧</sup> All our texts have صَائِفٌ in the nom., but no notice is taken of the anomaly in the commy. either here or in Mz. Perhaps we may take it as a *constructio ad sensum*; شَائِبٌ being treated as equivalent to غَيْثٌ . As the anomaly would be cured by admitting an *iqwā'*, I have entered the alternative صَائِفٌ .

<sup>٨</sup> Bm قَبِلَ . Mz فلا .

ويروى: \* وَمَطْرَدٌ يَشْفِي إِذَا لَمْ تُصَبِّ بِهِ \* وَيَنْضِي وَمَا يَنَادُ: تُصَبُّ بِهِ تُبَيْلُهُ يُقَالُ صَابَ قَتَاكُهُ إِذَا أَمَالَهَا لِلطَّعْنِ. ذَوَاتُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا وَقَلْبُهُ أَرْضُهُ جُودَتُهُ فَذَلِكَ ذَوَاتُهُ: قَالَ السَّمَاخُ يَذْكُرُ قَوْسًا

° فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْلِ جَانِبًا كَفَى وَهَذَا أَنْ يُغْرِقَ الثُّبْلَ حَاجِزُ

كَفَى أَي أَرْضَاهُ: وَقَوْلُهُ يَنْضِي [أَي] فِي المَطْعُونِ. وَلَا يَنَادُ أَي لَا يَرْجِعُ وَلَا يَنْعَطِفُ: هُوَ مَاضٍ ۞

٩ وَصَفْرَاءُ مِنْ نَبْعِ سِيْلَاحٍ أَعْدَهَا وَأَبْيَضُ قِصَالِ الضَّرِيْبَةِ جَانِفٌ

الصَّفْرَاءُ القَوْسُ. وَالْقِصَالُ القِطَاعُ يَعْنِي سَيْفًا. وَالضَّرِيْبَةُ المَضْرُوبَةُ نُقِلَتْ مِنْ مَفْعُولَةٍ إِلَى فِعْلَةٍ. وَالجَانِفُ الَّذِي

يَبْلُغُ الجَوْفَ. وَيُرْوَى وَرَوْرَاءُ. وَيُرْوَى \* وَأَبْيَضُ لِي لِبَوَائِقِ خَانِفٌ ٨ ۞

١٠ وَلَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ يَحْرُسُ بِأَبَاهُ أَرَاجِيلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلِفٌ

غَمْدَانٌ حِصْنٌ مَنِيعٌ. وَارَادَ بِالأَرَاجِيلِ الرَّجَالَةَ. وَالأَحْبُوشُ الحَبَشُ. وَارَادَ بِالأَسْوَدِ الحَيَّةَ. وَالأَلِفُ

١٠ الأَنْسُ بِالسَّكَّانِ ۞

١١ إِذَا لَأْتَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيْبِي يَحْبُ بِهَا هَادٍ لِإِثْرِي قَائِفٌ

يَحْبُ بِهَا يُسْرِعُ بِهَا مَأْخُذٌ مِنَ الحَبِّ. وَالقَائِفُ الَّذِي يُعْرِفُ الآثَارَ يَتَّبِعُهَا: وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عزَّ وَجَلَّ:

١ وَلَا تُفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۞

١٢ أَمِنْ حَذِيرِ آتِي المَائِلِكِ سَادِرًا وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَائِفٌ

تت

١٥

° Diw. p. 49, l. 4; BQut 178, 4; LA 11, 401, 25.

f Mz, V وَصَفْرَاءُ, Bm وَصَفْرَاءُ.

Mz, V سِيْلَاحِي, Bm سِيْلَاحٌ. Mz, V وَصَيْفَةً (« and arrows » for أَعْدَهَا). Mz (not V) has 2nd hemist.

Bm and V maintain the nom. in the 2nd hemist.

٨ In Mz, Bm, V, the following vv. are here inserted: —

(١) فَتَادُ أَمْرِي فِي الحَرْبِ لَا وَإِنَّ القَوِي وَلَا هُوَ عَاً يَقْدِرُ اللهُ (٢) صَارِفٌ

بِهِ أَشْهَدُ الحَرْبِ العَوَانَ إِذَا بَدَتْ تَوَاجِدُهَا وَاحْمَرَّتْ مِنْهَا الطُّوَائِفُ

قِيَالَ أَمْرِي قَدْ أَقْبَنَ الذَّمُّ أَنَّهُ مِنْ المَوْتِ لَا يَنْجُو وَلَا المَوْتُ (٣) جَانِفٌ

جَانِفٌ V, حَانِفٌ Bm (٣). صَارِفٌ Bm, V (٢). فَتَادُ Bm (١).

h See Aus, Diw. 23, 10-11, and Geyer in WZKM, XVIII, 24-25. Mz commy. mentions v. l.

وَأَغْضَفُ آلِفٌ, and this is found (with other variants), in the citation at Agh 11, 132, 22.

i Qur. 17, 38. The ordinary reading is وَلَا تُفْ, from قَفَا; but تُفْ is mentioned in Baid. as v. l.

j For أَمْرُهُ سَادِرًا see Ham 432, 15.

قال ابو محمد: أملى علينا ابو عكرمة عامر بن عمران بن زياد الكوفي الصبي<sup>ج</sup> هذه القصيدة المختارة  
عن ابن الأعرابي عن المفضل

LXXV<sup>ك</sup> وقال أبو قيس ابن الأسات الأنصاري<sup>ك</sup>

١ قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدِ لِقِيلِ الْخَنَا مَهَلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

قال ويروي بقيل الخنا اي لم يكن قيلها الخنا قصدا من القول بل جورا وإسرافا. قال وقرأت  
هذه القصيدة على ابي جعفر احمد بن عبيد بن ناصح بعد ان فرغ ابو عكرمة من إملائها علينا وحدثنى احمد  
وليس عن ابي عكرمة قال: حدثنا هشام بن محمد بأسانيد أملاها علينا في أخبار الأنصار قال كانت الأوس  
حين وقعت بينهم وبين الخزرج<sup>م</sup> حرب حاطب بن قيس بن هيشمة المأوي قال وكانت هذه الحرب بين  
بطون الأوس والخزرج كلها وهي آخر حرب كانت بينهم إلا بعث حتى جاء الله جل جلاله بالإسلام  
والقبضة بطولها ونهاها في أخبار الأنصار وحروبهم. قال وكانت الأوس قد أسندت أمرها في هذه الحرب  
الى ابي قيس بن الأسات الأنصاري الوائلي: <sup>ن</sup> فقال في حربهم فأوثها على كل ضيعة حتى شخب وتغير.  
ولت أشهر لا يقرب امرأة: ثم جاء ليلة فذق على امرأته (وهي كبشة بنت ضمرة بن مالك بن عمرو  
ابن عزيز من بني عمرو بن عوف) فتحت له: فأهوى اليها فدفعته وأنكرته: فقال انا ابو قيس: فقالت  
والله ما عرفتك حتى تكلمت. فقال ابو قيس في ذلك هذه القصيدة: \* قالت ولم تقصد ليقيل الخنا \* .  
١٥ قال احمد ويروي: ليقيل وبيقيل: ومعنى الباء قالت بيقيل الخنا ولم تقصد لي اي لم تأت التصد: ومعنى اللام  
قالت ولم تقصد بقولها للخنا. والخنا الكلام الفاسد يقال قد أخنت علينا اذا فعلت ذلك: قال الاصمعي  
ومنه قول ابي ذؤيب

٥ وَلَا تُخِنُوا عَلِيَّ وَلَا تُشَاوُوا بِعَوْلِ الْفَعْرِ إِنَّ الْفَعْرَ حُوبُ

اي لا تفسدوا. قال وقال ابن الأعرابي الإخنا. الإفساد والتغير: قال وخنا المنطق منه: قال ومنه قول النابغة

٢٠<sup>پ</sup> أَضَحَّتْ خَلَاءَ وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَيَّ لَبْدِ

<sup>ج</sup> Here our MSS insert the words وكان أملى علينا which are clearly superfluous.

<sup>ك</sup> The whole of this poem in Jamharah 126-7; vv. 1-8 in BATHĪR (Tornb.) 1, 506 (Bül. 1, 284); in Agh 15, 160-161, vv. 4, 5, 3, 12, and 1-3. <sup>ل</sup> Jam ليقول V بيقيل. Mz (as shown by commy.)

<sup>م</sup> For this war see BATHĪR Tornb. 1, 503, Bül. 1, 282. <sup>ن</sup> I. e. apparently, « he composed (this ode) concerning their

war: and he preferred it (the war) to all other occupations, until he became haggard and changed in appearance. Both BATHĪR (p. 506, 6) and Agh (p. 161, 10) have فقام في حرجهم, which makes better sense. <sup>و</sup> LA 18, 268, 12. <sup>پ</sup> Mu'all. 6.

لَبْدُ آخِرُ نُسُورٍ لُثَانَ بْنِ عَادٍ وَهُوَ وَلَهَا حَدِيثٌ وَالْمَعْنَى مَا أَخَذْتُ بِقِيلِهَا الْقَصْدُ : يَقَالُ مَا قَصَدْتُ بِذَلِكَ مَا أَخَذْتُ بِهِ الْقَصْدَ . فَقَالَ لَهَا كُتِبِي . قَالَ وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ . أَنْشَدْتُ الْفَرَزْدَقُ

لِنُعَاطِي الْمَلُوكِ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا لَنَا  
وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمٍ

قَالَ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ : مَا قَصَدُوا بِنَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو مِنْ رَوَى أُمَامَةَ يَقْتَحِرُ الْأَلْفَ أَرَادَ سَنَعَهُ فَجَمَعَهُ : وَمِنْ كَثْرَةِ فَعْنَاهُ قَدْ أَسْعَتِي لِإِسْمَاعِيٍّ مَصْدَرٌ أَيِ قَدْ سَعَيْتُ قَوْلَكَ وَقَدْ بَلَغَ سَعْيِي وَفَهَيْتُهُ عَنْكَ ٩

٢ أَنْكَرْتَهُ حِينَ تَوَسَّيْتِهِ وَالْحَرْبُ غَوْلٌ ذَاتُ أَوْجَاعٍ

قَالَ عَابِرٌ أَنْكَرْتَهُ سَكَتِي فِيهِ : يَقَالُ أَنْكَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا كُنْتَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ فِي شَكٍّ وَنَكَرْتَهُ إِذَا لَمْ تُعْرِفْهُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ١٠ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ أَنْكَرْتَهُ وَنَكَرْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ اسْتَنْكَرْتَهُ : وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعْمَشِيِّ

١٠ وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتُ مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَاةَ

أَيِ إِذَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا وَصَلَّيْتُ لَا غَيْرَ : فَأَمَّا كَرَمِي وَطَبِيعَتِي فَلَمْ أُنْتَهَرْ عَنْهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ يُؤْنَسُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَنَا الَّذِي زِدْتُ بَيْتَ الْأَعْمَشِيِّ فِي شِعْرِهِ يَعْنِي وَأَنْكَرْتَنِي فَسَارَ فِي النَّاسِ وَذَهَبَ فَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ : وَقَالَ لَمْ أَرُذْ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ غَيْرَهُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ وَحَدَّثَنِي جَوَانٌ قَالَ : قَالَ يُؤْنَسُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنَا الَّذِي قُلْتُ هَذَا الْبَيْتَ وَأَنْكَرْتَنِي قَالَ فَلَقِيْتُ يُؤْنَسَ فَسَأَلْتُهُ مَنْ الَّذِي يَقُولُ هَذَا الْبَيْتَ ١٥ فَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ : فَقُلْتُ مَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو فِيهِ فَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمَا بَقِيَ بَدَ الشَّيْبِ وَالصَّلَعُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَنَّى لِأَنَّ يَقُولُ الَّذِي نَكَرْتُ الشَّيْبَ وَالصَّلَعُ . ١٥ قَالَ عَامِرُ التَّوَسُّمِ التَّبْتُ فِي مَعْرِفَةِ الشَّيْءِ أَيِ حِينَ تَبْتُ فِي مَعْرِفَتِهِ أَنْكَرْتِهِ وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِهِ . وَالْقَوْلُ مَا اخْتَالَ الْأَشْيَاءَ فَذَهَبَ بِهَا يَقَالُ الْجَهْلُ غَوْلُ الْجِلْمِ أَيِ أَنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ : قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ

٧ ذَهَبُوا فَلَمْ أَدْرِ كُهُمْ وَدَعَتْهُمْ  
غَوْلُ أَتْوَاهَا وَالطَّرِيقُ الْمَوِجُ

٢٠ يَعْنِي النَّيَّةُ أَيِ إِخْتَالَتْهُمْ وَذَهَبَتْ بِهِمْ يَعْنِي آبَاءُهُ لِأَنَّهُ قَالَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

فَعَدَدْتُ أَبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى  
قَدَحَتْهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمُوا

١٥ See ante, No. XLII, v. 19 (p. 426):

٩ Mz interprets differently : معنى أبلغت أسامي بالفتى :

في إبلاغي ما أكرمه فكنتي : وقد تم الكلام

So V. ; Mz and Bm read أَنْكَرْتَهُ حِينَ تَوَسَّيْتَهُ . Agh

and B Athir have the صدر thus : وَأَسْتَنْكَرْتُ لَوْنَا لَهُ شَاحِبًا .

Qur. 11, 73. LA 7, 91, 18 ;

Lane 2849 c.

١٥ For the anecdotes of the forged verse see Agh 3, 23, l. 16 ff. The words ٢٠

seem superfluous, and should probably be struck out as a doublet of ان يبغي ان

٧ Ante, p. 78, No. IX, 43 (where ascribed to Mutammim).

قال احمد عزقُ الثرى آدمُ صلى الله عليه وسلم : وقال عابر هو إبراهيمُ صلى الله عليه وسلم . وأوجاعُ جمع وجع . ٥

٣ مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا مُرًا وَتَحْسِنُهُ يَجْعَلُ الْجَبَّاعَ

الجبجاعُ المَجْسُ في المكان الغليظ ويكون الإناخةُ على غير ماء ولا علفٍ : قال الشاعر \* ٣ إِذَا جَبَّعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْجَبْسِ \* : ويكون المكان الضيقُ : ومن المكان الغليظ قول الآخر : ٤ أَحَلَّتْكُمْ بِجَبَّاعٍ . ومنه قولهم جَبَّعَ بفلانٍ : وقال آخرُ

٢ إِذَا عَاوَنَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعٍ بِجَبَّعٍ مَوْصِيَةً بِجَبَّعٍ أَنْ تَأْنِينَ النِّسَاءَ الْوَجَّعِ وقال المتيبُ بن علسٍ

٥ وَإِذَا تَهَيَّجَ الرِّيحُ مِنْ صُرَادِهَا تَلَجًا يُنِيخُ النَّيْبَ بِالْجَبَّاعِ

١٠ الصُّرَادُ التَّيْمُ الرقيق فيه يَرُدُّ لا ماء فيه . ويروى تَرَكُهُ بِجَبَّاعٍ ٥

٤ قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ غَضًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

حَصَّتْهُ أَذْهَبَتْ سَعْرَهُ وَتَثَرَتْهُ لِطَوْلِ مَكْنِئِهَا عَلَى رَأْسِهِ . قال احمد ومعنى البيت أنه يُطِيلُ لُبْسَ السِّلَاحِ وَيُقِلُّ النَّوْمَ : كقول الآخر

٥ قَتْنَا قُودًا فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا عَلَى الرُّكَبَاتِ يَجْرُونَ الْأَنَافِسَا

١٥ جَمَعُ نَفْسٍ : يَجْرُونَ رِجَالَهُمْ يَقُولُونَ فَلَانٌ فَلَانٌ وَفَلَانٌ فَلَانٌ يَجْرُونَ أَصْبَحَابَهُمْ ٥

٥ أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعِ

٧ Mz, Bm, V وَتَرَكُهُ , and so LA 9, 400, 21 (with تَبْرَكُهُ as v. l. in line 20), and Agh ; Bathir يَنْزِلُهَا (sic). Jam agrees with text. ٢ LA 9, 401, 7 ; and Aus, Diw. 16, 4. ٣ This is probably a fragment of the v. at LA 9, 400, 10 ; where the reading is فَأَنَاخْتَكُمْ بِجَبَّاعٍ : see Ahlw. p. 172, Nab. frag. No. 34. ٤ LA 9, 400, 23, with أَنْاتٍ for تَأْنِينَ ; Qāli, Amāli I, 161 foot, with تَأْنَانَ الْقُوسِ ; ٥ poet al-Hakim b. Mu'ayyah : a When they (the camels) had folded four things above four (i. e. the upper joints of their four legs over the lower joints) on a rugged place joined to a rugged place, they moaned like the moaning of women in pain . ٦ Ante, No. XI, 18 (p. 97). ٧ LA 8, 278, 14 (with أَدْوَقُ نَوْمًا), and 10, 246, 13 (with أَطْعَمُ نَوْمًا) ; Ham 47, 23 ; MbdKāmil 103, 6 ; Khiz 2, 533 with v. 5. All except our MSS and Cairo print have نَوْمًا. ٨ See Aṣma'iyāt 38, 10, where ٩ ٥ last two words printed الأَبَاسِ . In Kk, fol. 170r, the verse reads as in our text, and the explanation given is : يَجْرُونَ يُقْسِمُونَ الْأَنْفُسَ وَالْأَنْفُسَ مِنْ أَمْرَالِنَا . Poet al-'Abbās b. Mirdās.

جُلُومَهُمْ أَكْثَرُهُمْ وَعَامَّتُهُمْ: قال الاصمعي نَضَفُ هَذَا الْبَيْتِ الْآخِرُ مِنْ أَحْكَمٍ. مَا قَالَتِ الْعَرَبُ. وَقَالَ الْآخِرُ وَهُوَ عَمْرُو [بن معدي كرب]

د كُلُّ امْرِيءٍ يَجْرِي إِلَى يَوْمِ الْهَيْجِ بِمَا اسْتَعَدَّ  
٦ أَعَدَدْتُ لِلْإِعْدَاءِ مَوْضُونََةً فَضْفَاضَةً كَالْتِهْيِ بِالْقَاعِ

٥ قال عامرُ الصَّبِيِّ المَوْضُونََةُ الَّتِي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ قَالَ وَاصِلِ المَوْضُونََةُ وَضَعُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ. وَكُلُّ جَمَاعَةٍ مُسْتَدِيرَةٌ فَهِيَ حَلَقَةٌ سَاكِنَةُ اللَّامِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْحَدِيدِ: وَالْحَلَقَةُ بَفَتْحِ اللَّامِ جَمْعُ حَالِقِ الشَّعْرِ: وَقَدْ قِيلَ بَفَتْحِ اللَّامِ فِي النَّاسِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ. قَالَ أَحْمَدُ [المَوْضُونََةُ] الَّتِي لَصِقَ بَعْضُ نَسِجِهَا بِبَعْضِ الوَاسِعَةِ مِنَ الدَّرُوعِ وَكُلٌّ وَاسِعٌ. فَضْفَاضٌ يُقَالُ عَيْشٌ فَضْفَاضٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا. وَالتَّقَاعُ المَوْضِعُ [الطَّنَانُ] الْحَيَّةُ الطَّلِينُ تَكُونُ فِيهِ حَصَى صِغَارٍ وَيَكُونُ لِلسَّرَابِ فِيهِ مُضْطَرَبٌ وَجَمْعُهُ قِيَعَانٌ وَقِيَعَةٌ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «كَرَّابٍ بِقِيَعَةٍ»: وَقَالَ الْفَرَّاءُ التَّقَاعُ الْمُنْبَسِطُ مِنَ الْأَرْضِ [وَجَمْعُهُ قِيَعَانٌ وَقِيَعَةٌ] وَهُوَ مِثْلُ حَيْرَانَ وَحَيْرَةٌ قَالَ فِيهِ يَكُونُ السَّرَابُ: وَقَالَ غَيْرُهُ التَّقَاعُ الْأَرْضُ الوَاسِعَةُ ذَاتُ طِينٍ حُرٌّ تُسْنِكُ الْمَاءَ. وَيُقَالُ زَيْفِيٌّ بَفَتْحِ النُّونِ وَكسرها. شَبَّهَ صَفَاءَ الدِّرْعِ بِصَفَاءِ الْمَاءِ الَّذِي فِي التَّيْهِ. ❖

٧ أَحْفِزُهَا عَنِّي يَدِي رَوْنِقٍ مُهَنْدٍ كَالْمِلْحِ قَطَّاعٍ

أَحْفِزُهَا أَدْفَعُهَا: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كَانَتِ الْعَرَبُ تُعْمَلُ فِي أَنْعَامِ سُيُوفِهَا شَيْهًا<sup>ط</sup> بِالْكَوَالِبِ فَإِذَا ثَقَلَتِ الدِّرْعُ عَلَى أَحَدِهِمْ رَفَعَهَا مِنْ أَسْفَلِهَا فَجَمَلَهَا بِالْكَوَالِبِ لِتَخْفُ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: أَحْفِزَرُ أَعْرَابِيٌّ لِيَشْهَدَ عَلَى رَجُلٍ بِالزَّيْنِ. فَقِيلَ لَهُ يَمُّ تَشْهَدُ قَالَ أَشْهَدُ آتِي رَأَيْتُهُ يَحْفِزُهَا يُؤَخِّرُهَا وَيَجْذِبُهَا بِمَعْدَمِهِ. قَالَ عَامِرُ الرَّوْنِقِ مَاءُ السِّيفِ. وَالمُهَنْدُ مَنْسُوبٌ إِلَى المُهَنْدِ. وَشَبَّهَ بِالْمِلْحِ لِصَفَائِهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ أَحْفِزُهَا عَنِّي وَمَعِي مُهَنْدٌ. وَقَالَ مُهَنْدٌ مُخَدَّدٌ وَالتَّهْنِيدُ التَّجْدِيدُ. ❖

٨ صَدَقِ حُسَامٍ وَادِقِ حَدَهُ وَمُجْنِبًا أَسْمَرَ قَرَّاعٍ

٢٠ قَالَ الضَّبِّيُّ: الصَّدَقُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: يُقَالُ عَيْنٌ صَدَقَةٌ إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً. وَالْحُسَامُ القَاتِعُ وَاصِلِ الْحَنْمِ

d Ham p. 82, foot.

e Jam لِلنَّهْجَاءِ and مُتْرَصَةً. Mz commy. mentions a v. l. مَبْرُوتَةٌ (« a mare brought up on milk »), but condemns it.

f Qur. 24, 39.

g LA 1, 44, 1-2 has vv. 7 and 8 as our text, and so again LA 12, 253, 5-6. BATHIR كَاللَّمْعِ. Khiz.

h أَيَضًا بِشَلِّ الْمِلْحِ.

h كَوَالِبٌ, an iron hook.

i LA 10, 137, 20. V قَرَّاعٍ.

القطع يقال حَمَّ الشيء إذا قَطَعَهُ. والوادي الداني يقال وَدَقَ الشيء الشيء. إذا دَنَا منه. والمجنأ الثرس اي هو معطوف. والأسر في لونه [سُورَة]: قال الاصمعي إنما جعله أسر لأنهم كانوا يَتَخَذُونَ الثرس من جلود الإبل: قال الضبي أنشدنا ابن الاعرابي في ذلك

لِأَيَّ ضَبٍّ سَكَنَ شَيْخًا كَرِيمًا وَأَعْتَرَلْ دَعْنَا وَتَيْمًا وَعَدِيًّا نَتَّقِضْ

عَرَمَرَمًا يَنْشِي بِأَجَوِزِ الْإِبِلِ

والأجواز الأوساط الواحد جَوْزٌ: والمرموم الحليس الكثير: هذا كلام الضبي وتفسيره. قال الطوسي قال ابو عبيدة والاصمعي قوله أَسْرَ قَرَاعٍ يقول هو صُلْبٌ. وقال غيره في الوادي ومنه الوديسة من الحر وهو دُوَّ الحر من الأرض: قال ومنه أَمَانٌ وَدُوْقٌ وَحِجْرٌ وَدُوْقٌ لَدُنُوهَا مِنَ الْفَحْلِ. ❖

٩ بَرَّ أَمْرِي مُسْتَبْسِلَ حَادِرٍ لِلدَّهْرِ جَلْدٍ غَيْرِ مِجْزَاعٍ

١٠ قال الضبي البرّ السلاح. والمستبسل الموطن نَفَسَهُ على الهلكة. وقال غير الضبي كأنه عَزَمَ على ان لا يَنْهَزِمَ حتى يُقْتَلَ او يُهْزَمَ. وقال الضبي مستبسل مُسْتَبْسِلٌ للتوت لا يُدِيرُ الرُّجُوعَ. ومِجْزَاعٌ شديد الجزع. فيه فَضْلٌ جَزَعٌ على قولهم فلانٌ جازعٌ لأن جازعٌ مَبْنِيٌّ على الفِعلِ يقال جَزَعٌ يَجْزَعُ فهو جازعٌ ومِجْزَاعٌ ليس بِمَبْنِيٍّ على الفِعلِ لا يقال منه فَعَلَ يَفْعَلُ وكذلك صَبْرٌ في صَبْرِهِ فَضْلٌ على قولهم فلان صابِرٌ. ❖

١٠ الحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِذْهَانِ وَالْفَكَّةُ وَالْمَاعِ

١٥ قال الضبي: الإذهان من المداهنة وهو مثل النفاق والمخادعة. والفكّة الضعف. والماعُ شدة الحرص: قال وقال ابو عبيدة رجلٌ هاعٌ لاعٌ وهانِعٌ لَانِعٌ وهو الجزوع. وروى احمد بن عبيد وَالْقَهْمَةُ وقال هي العي قال ويقال هي الفزع. قال والهيمَةُ الصيحةُ فيقال للجبان كأنه صيحَ به فهو فرعٌ. واللاعُ الذي ذُهِبَ بِقَلْبِهِ مِنَ الرُّوعِ والرُّعبِ: قال وقول الاعشي

مُلمِعٌ لَاعَةَ الْفُؤَادِ إِلَى جَنْحِشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَيْسَ الْفَالِي

J Mz quotes; باجواز الإبل = « with shields made of the middle hides of camels ».

K Not in Jam. Mz com. mentions v. l. بَرَّ; Bm بَرُّ; cited Jāhīdh, *Ḥayawān* 3, 13.

L LA 12, 364, 9, with الإشتاق in place of الإذمان. In LA 10, 258, 1 the readings differ: —

الْكَيْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِذْهَانِ وَالْفَكَّةُ وَالْمَاعِ

and so Jam, with الْفَكَّةُ for الْقَهْمَةُ. In Qālī, *Amālī*, 2, 219, 4 as in our text; see also Jāhīdh, *Bayān*, 1, 98, and *Ḥayawān*, 3, 13. Mz and V الإذمان.

M Mā buk'ū, 29.

يصف عيرا وأتانا واراد لائحة وهو بما وَصَفْنَا. قال يعقوب اراد لائحة الفؤادِ مُسْتَحْتَبِهِ: يقال رجلٌ هاعٌ لاعٌ وقد لاعَ يلاعُ ليمًا وليعانًا قال عدي بن زيد \*<sup>١١</sup> إذا أنتَ فَاكْتَهتَ الرَّجَالَ فلا تَلَعُ \* ❖

١١ ° لَيْسَ قَطْبًا مِثْلَ قُطَيْيٍ وَلَا آلٌ مَرْعِيٌّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي

قال الضبي يقول ليس القليل كالكثير ولا السوس مثل السانس. قال وقال الاصمعي يَخُضُّ على طلب المعالي: اي فَكُنْ كثيرًا سانسًا ولا تكن قليلاً مسوساً. وقال احمد بن عبيد الراعي ههنا السيد ❖

١٢ لَا نَأْلُمُ الْقَتْلَ وَتَجْزِي بِهِ آلٌ أَعْدَاءُ كَيْلِ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

لم يقل الضبي في هذا شيئاً: والمعنى أَنَّهُ لَا يَبْغُونَنَا أَحَدٌ بِوَتْرٍ وَلَا يَنْقُضُنَا أَحَدٌ مِنْ حَقِّنَا: وقال الشاعر

فَتَى لَا يَبِيْتُ عَلَى دِمْنَةٍ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمِّ

١٠ الدِمْنَةُ الحُمْدُ: فيقول لا يبيت وهو يُطالِبُ أَحَدًا بِثَأْرٍ وَلَا يَبِيْتُ إِلَّا وهو مَطْلُوبٌ بِثَأْرٍ: يقول يُدْرِكُ بِثَأْرِهِ وَلَا يُدْرِكُ الثَأْرُ منه. وَتَجْزِي بِلا هَمْزٍ نَتْضِي وقد جَزَى هَذَا عن هَذَا: ومنه قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ بن نيارٍ فِي الْجَدْعَةِ مِنَ الْعِغَمِ التي ضَعَى بِها فِقَالَ: وَلَا تَجْزِي عن أَحَدٍ بَعْدَكَ: ومنه قول الله تعالى: <sup>١١</sup> لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا: فاذا كان بمعنى كَفَى هُزِرَ قَدْ أَجْزَأْنِي هَذَا بمعنى كَفَانِي. قال ابو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ لِلطَّائِي

١٥ ° أَقْدَ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ وَكَلُو مُتَيْتُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ  
لِأَنَّ الْعَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌّ<sup>١٢</sup> وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ

قوله جَدَاعٍ يصف سِنَّةً تَقَطُّعُ الْأَشْيَاءِ وتذهب بها. ويقال في غَيْرِ النَّاسِ أُمَّ وَأَمَاتٌ وفي الْإِنْسِ أُمَّ وَأَمَمَاتٌ ❖

١٣ ° تَدُوْدُهُمْ عَنَّا بِمُسْتَنَّةٍ ذَاتِ عَرَائِينَ وَدَفَاعِ

٢٠ قال الضبي تَدُوْدُهُمْ تَدَفَعُهُمْ وَسَمَّوْهُمُ وَاصِلُ الذِّيادِ الدَّفْعِ وَالْمَنْعِ يقال ذَادَهُ يَدُوْدُهُ ذَوْدًا وَذِيادًا:

<sup>١١</sup> LA 10, 204, 9.

<sup>١٢</sup> LA 20, 51, 23.

<sup>١٣</sup> Qur. 2, 45.

<sup>١٤</sup> The poet is Abū Ḥanbal at-Tā'i, host of Imra' al-Qais; see *ante*, p. 244, 4.

<sup>١٥</sup> Lane 417 c.

<sup>١٦</sup> Mz, Bm, V transpose vv. 13 and 14. Jam omits v. 13.



<sup>a</sup> يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَالْعَصِيدُ وَالتَّمْرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدُ

فَأَخْرَجَ حُبًّا مِنْ يُعْجِبُهُ لِأَنَّهُ بَعْنَاهُ لِأَنَّ أَحْبَبْتُ الشَّيْءَ وَأَعْجَبَنِي بِمَعْنَى . وَمَعْنَى يَبْتَ بَشْرَ أَي لَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ حَيْثُ . وَكُحْصَ الْأَصَمَّ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فَإِنَّمَا يُشَارُ إِلَيْهِ . وَتَجَلَّتْ أَنْكَشَفَتْ : وَمِنْهُ الْجَلَاءُ وَالْجَلْحُ وَالْجَلَّةُ وَهُوَ انْجِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ الْيَأْفُوخِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِزَّازَةَ

<sup>b</sup> إِرْمِي بِسَيْلِهِ جَالَتِ الْجِنُّ فَأَبَتْ لِحُصِيهَا الْأَجْلَاءُ

أَي كَاشَفَتْ الْجِنُّ ❖

١٦ هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ إِذْ قَلَّصْتَ مَا كَانَ إِبْطَائِي وَإِسْرَاعِي

قَالَ الضَّبِّيُّ قَلَّصْتَ يَعْنِي انْخَصَيْتَ : قَالَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْجَبَانَ سَاعَةً يَنْزِعُ تَقْلِصُ خُصِيَّتَاهُ . رَوَى عَامِرٌ : هَلَّا سَأَلْتَ الْقَوْمَ إِذْ قَلَّصْتَ . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : فَسَائِلِي الْأَحْلَافَ إِذْ قَلَّصْتَ . وَمَنْ رَوَى الْخَيْلَ أَرَادَ أَصْحَابَ الْخَيْلِ .  
١٠ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>d</sup> وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ : أَيِ أَصْحَابِ الْقَرْيَةِ : كَمَا قَالَ الْمُرَّادُ الْفَقْعِيُّ

<sup>e</sup> قَدْ تَعَلَّمُ الْخَيْلُ أَيَّامًا نَطَاعِنَهَا مِنْ أَيِّ شَيْئَةٍ أَنْتَ ابْنُ مَنْظُورٍ

وَيُرْوَى تَعَلَّمُ بِكُنْرٍ التَّاءُ وَهِيَ لُفْعَةٌ ❖

١٧ هَلْ أَبْذَلُ الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ فِيهِمْ وَإِنِّي دَعْوَةَ الدَّاعِي

لَمْ يَقُلِ الضَّبِّيُّ فِيهِ شَيْئًا وَالْمَعْنَى فِيهِ أَيِ أَبْذَلُ الْمَالَ عَلَى حُبِّي إِيَّاهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ : وَأِنَّمَا يَرِيدُ ذَلِكَ فِي صُعُوبَةِ ١٥ الزَّمَانِ لِأَنَّ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَشْتَرُونَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا يَشْتَرُونَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : <sup>g</sup> وَإِنِّي دَعْوَةَ الدَّاعِي : وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : <sup>h</sup> حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ . وَقَوْلُهُ وَإِنِّي دَعْوَةَ الدَّاعِي يَقُولُ إِنَّ دُعِيْتُ إِلَى حَرْبٍ أَوْ حِمَالَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا أُشْرَفُ بِهِ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْهُ ❖

<sup>a</sup> « The hot broth and the flour mixed with honey stir him to delight, and the dates, with a passion that cannot be exceeded ».

<sup>b</sup> Mu'all. 68. Tibrizî renders: — « In race old 'as Iram : round the like of him (champions like) » the Jinn stand and show him forth ; and they return (from the contest) with brightness, victory, for their side in the battle ». The verse is difficult and its meaning uncertain : see Noeldeke, *Fünf Mu'allaqât* 1, 78.

<sup>c</sup> Mz, Bm الْقَوْمَ . Jam reads الْأَحْلَافَ (sic).

Mz commy : اذ قَلَّصْتَ الْحَرْبُ وَإِنَّمَا جَعَلَ الْقَلَّصَ لِلْحَرْبِ عَلَى الْمَجَازِ .

<sup>d</sup> Qur. 12, 82.

<sup>e</sup> See ante, p. 20, l. 20.

<sup>f</sup> Jam نِيَكُمُ .

<sup>g</sup> Qur. 2, 172.

<sup>h</sup> Qur. 3, 86.

١٨ وَأَضْرِبُ الْقَوْنَيسَ يَوْمَ الْوَعَا بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْضُرْ بِهِ بَاعِي

قال الضبي القونيس عظيم تحت ناصية الفرس وهو من الإنسان في ذلك الموضع: وانشد  
لِإِضْرِبَ عَنْكَ الْهُومَ طَارِقَهَا صَرَبَكَ بِالسُّوْطِ قَوْنَيسَ الْقَرَسِ

يريد أنه يضرب الراس وهو أشد الضرب: ونصب الباء من إضرب يريد الثوب الخفيفة جعل الفتحة بدلاً منها: ومعناه لا تكثرت بها ولا تلتفت إليها لأن الذي يفعل ذلك غير مكثرت ولا مبالٍ. وقوله لم يقضر به باعي أي لم يقض به يقال ضاق بأع فلان بكذا وكذا وضاق به ذرعه. يقول لم يقطنني منه خوف ولا جبن ❖

١٩ وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ يُخَافُ الرَّدَى فِيهِ عَلَى أَدْمَاءِ هِلْوَاعٍ

قال الضبي الخرق المتسع من الأرض الذي تخرق فيه الرياح: وقد قيل الذي يتخرق في الفلاة. وقال ١٠ الضبي الردى الهلاك. والادماء البيضاء. يريد ناقة. والهلواع الشديدة الحرص على السير: قال الاصمعي هو ففعال من الهلع يريد شدة الحرص في الناس يقال قد هلع هلعاً غيره: قال الله تعالى جل ذكره: إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً. قال سليمان بن عبد الملك ليزيد بن المهلب وقد كلفته في عمر بن هبيرة وكان سليمان قد ألزمه ألف ألف من قبل غزاة غزاها في البحر: فقال له: أميك فإن عنده مال الله وهو مع ذلك <sup>m</sup> خب صب جروح متوع جزوع هلع ❖

٢٠ ذَاتِ أَسَاهِيحَ جُمَالِيَّةٍ حُشَّتْ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعٍ ١٥

قال الضبي أساهيح فنون من السير. والجمالية المشبه خلقها بخلق الجمل. والحاري منسوب إلى الحيرة. والأقطاع جمع قطع. وهي طنيسة تكون على الرجل. ورواها أحمد: جماليّة \* حششتها كوري وأنساي \* : الكور الرجل: والكور كور العمامة وهو ما لويت على رأسك منها: والحور نقض الكور. والأنساع جبال من آدم. مضمورة ❖

<sup>i</sup> Jam <sup>٢٠</sup> القونيس بالسيف في الهمزة في Jam 3, 167 has this v. in an entirely different form: —

وَالسَّيْفِ إِنَّ قَصْرَهُ صَانِعٌ طَوْلَهُ يَوْمَ الْوَعَا بَاعِي

<sup>j</sup> Tarafah, frag. 12 (Ahlw. p. 185); *anta*, p. 486, 18.

<sup>k</sup> Jam reads أَذْمَالِي وَقَدْ أَقْطَعُ الْخَرْقَ عَلَى قَتِيلِكَ.

<sup>l</sup> Qur. 70, 19.

<sup>m</sup> « A deceiver, gulleful, refractory, obstinate, impatient, greedy ».

<sup>n</sup> Mz has the عجز thus: جَمَالِيَّةٍ حُشَّتْ بِحَارِيٍّ وَأَنْسَايَ. Jam <sup>٢٥</sup> زينت بمبري: أساهي. Bm v. 1. شقاييق Jam.

٢١ ° تُعْطِي عَلَى الْأَيْنِ وَتَنْجُو مِنَ الضَّرْبِ أُمُونٌ غَيْرَ مِظْلَاعٍ

قال الضبي الأين الإغيا. يقول تُعْطِي سَيِّراً وهي مُعْيَةٌ لا يُكَلِّهَا الإغيا. وتنجو من الضرب اي لا تخرج اليه فهي تنجو منه لا يُصِيبُهَا. والأُمُون التي يُؤْمَنُ عِثَارُهَا ويقال هي الموثقة الحلقى. والمِظْلَاع من الظلع في الإبل وهو بمنزلة العنز في الحافر: وانشد للكلجبة العريني

P فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الرَّادَةِ ظَلَمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَعًا

يقال إبقاؤها جريُّ ثبته فتأقي به جرياً بعد جري لأنها لا تحتاج أن تأتي بكل ما عندها من الجري: فيقول أدرك إبقاءها ظلمها وقد أدرك عدوها صاحبها [حزيمة] إلا إصبعا فأقلت منه: فيقول ذلك الظلم عن ماء شربته قبل وقوع العارة. قال بشر<sup>9</sup>: \* وأدرك جري المبيكات لثوبها \* قال احمد بن عبيد: تُعْطِي عَلَى الْأَيْنِ وَتَنْجُو مِنَ السَّوْطِ: وهذا كقول أوس بن حجر

١٠ كُنَيْتُ عَصَاهَا الرَّجْرُ صَادِقَةُ السَّرَى إِذَا قِيلَ لِلْحَيْرَانِ أَيْنَ تُعَالِفُ

٢٢ ° كَانَ أَطْرَافَ وَيْلَيْهَا فِي شَمَالِ حَصَاءِ زَعَزَاعٍ

لم يرو هذا البيت الضبي ورواه احمد بن عبيد. وحصاء شديدة الهبوب كأنها تُثِيرُ ما تُثْرُ به وتطيره: وهذا مثل لسرعة الفرس. وزعزاع مُزْعَزَعَةٌ. والولبية الردعة. فيقول كان وليتها على ريعه من شدة سيرها وسرعتها ❖

١٥ ٢٣ ° أَزَيْنُ الرَّحْلِ بِمَقْمُومَةٍ حَارِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ أَقْطَاعٍ

لم يروه عامر هكذا. قال احمد: مقومة طينة من العظم وهو القِطْعُ اي موشاة. حارية عيبت بالحيرة ❖

٢٤ ° أَقْضِي بِهَا الْحَلْجَاتِ إِنْ أَلْتِي زَهْنٌ بِذِي لَوْنَيْنِ خَدَاعٍ

° Mz arranges the last 4 vv. thus : 23, 21, 24, 22. Jam reads السَّوْطِ مِنَ النَّجْوِ وَتَنْجُو مِنَ السَّوْطِ .

P Ante, No. II, v. 5.

9 Post, No. XCVI, v. 16.

r I. e. « All the stick she wants is a cry ». Our MSS wrongly ascribe the v. to قيس بن حجر ; see Aus, Diw. 23, 15, where some vv. ll.

s LA 8, 280, 5. Not in Jam.

t Mz وَزَيْنٌ. This v. is wanting in Bm and Jam.

u Jam لِذِي .

قال الضبي يقول الفتى رهنٌ بعودتِ الدهرِ . وقال احمد يصف الدهر وما يأتي به من خيرٍ وشرٍ .  
والخداع ماخوذ من الخدع وهو الإختباء والتستر : يقال رأيتُ فلاناً ثم خدعَ اي غابَ عن عيني : قال  
الاصمعي ومن هذا سُميتِ الخادعُ وهي بيوتٌ تُجعلُ في جوفِ بيوتٍ : ومن هذا قولهم صبَّ خادعٌ : ويقال  
خدعَ الريقُ اذا نَقَصَ وعند نَعَصِ الريقِ تَغْيِيرُ الأفواه : قال سويد بن أبي كاهل يصف ثغراً \* طَبَبَ الريقُ  
• إذا الريقُ خَدَعُ \* اي نَقَصَ •

## LXXXVI قال المَثَبُ العَبْدِيُّ

وَأَسْمُهُ عَائِذُ بْنُ مِخْصَنَ بْنِ ثَعَالَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَوْفٍ : الى ههنا نَسَبُهُ الضبي : ونَسَبُهُ إلى احمد بن  
عبيد عن هشام بن محمد عن شيوخه كما نَسَبَ ابو بكرمة وزاد عليه فقال : ابن عوف بن ذُهْنِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ  
مُنْبَهٍ بْنِ نُكْرَةَ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أُسْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَّارِ  
ابن مَعَدَةَ بْنِ عَدْنَانَ . قال هشام سُمِّيَ المَثَبُ بِسَبْتِ قَالَهُ \* <sup>٧</sup> وَتَعَبَّنِ الرَّصَائِرَ لِلْعَيْنِ \* •

١ أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَّعِينِي وَمَمْنَعُكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنْ تَبِينِي

قال ابو بكر : ويروى : ما سُئِلتِ . عامر : البين الفراق يقال بان يبين بيننا وبيننا وقد بانو في اذا  
فارقوني : قال الواجز

كَأَنْ عَيْنِي وَقَدْ بَانُو فِي مَنْعَاوٍ مَنجُونِ

١٥ قوله \* وَمَمْنَعُكَ مَا سُئِلتِ كَأَنْ تَبِينِي \* : يقول مَمْنَعُكَ أَيَّيَّ مَا سَأَلْتُكَ كَتَبْتُكَ أَي كَتَمْتُكَ . ورواها  
الطوسي : ما سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِينِي : وقال مَتَّعِينِي من حديث او عِدَّةٍ : وقال لم تَمْنَعِينِي مَا سَأَلْتُكَ إِلَّا  
لِتَضْرَمِينِي . وقال احمد بن عبيد مثله : وَمَا حَاوَلتِ بِالنَّعْرِ إِلَّا الصُّرْمَ . وقال خالد بن كاثوم رواها : مَتَّعِينِي

<sup>٧</sup> *Ante*, No. XL, v. 4 (p. 382).

<sup>٨</sup> Through the kindness of Prof. Geyer and Dr. August Haffner I am able to give the collation of this poem (1) with the Cairo MS of al-Muthaqqib's *Diwān*, and (2) with two MSS in Constantinople belonging to 'Ashir Effendi (No. 867 and No. 904). These are referred to as *Diw K* and *Diw C* (1 and 2). For al-Muthaqqib see *ante*, No. XXVIII. Of this poem BQut has (p. 234) vv. 1-4, 41-44, and (p. 235) v. 23. Noeldeke (*Delectus carm. Arab.* pp. 2-3) has given these vv. after BQut.

<sup>٩</sup> V. 11 below.

<sup>١٠</sup> Bm v. 1. نَوَّرَ لِي . *Diw K*, *Diw C* 1, BQut أَنْ سَأَلْتُكَ .

<sup>١١</sup> *Ante*, p. 246, 2.

\* مَتَاعًا مَا مَنَعْتُكَ أَنْ تُبَيِّنِي \* : اي مَشِيئِي مُدَّةٌ مَنَعِي إِيَّاكَ : كقول الآخر وهو عَبْدَةُ بن الطيب يقول  
لقيس بن عاصم المِنْعَرِي

<sup>b</sup> عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَرَزَحَتْهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

٢ ° فَلَا تَعِدِّي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَمُرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي

• عامر : قال الفراء . يقال وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا فاذا لم يَذْكُرُوا الحَيْرَ والشَّرَّ قالوا في الحَيْرِ وَعَدْتُهُ  
وفي الشَّرِّ أَوْعَدْتُهُ فالوَعْدُ في الحَيْرِ والإيْصَادُ في الشَّرِّ : وانشد الاصمعي عن ابي عمرو بن القلاء .  
<sup>d</sup> وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لِأَخْلِفُ إِيْعَادِي وَأُنْجِزُ مَوْعِدِي

وقوله \* تَمُرُّ بِرِيَّاحِ الصَّيْفِ دُونِي \* : قال الاصمعي انما حَصَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ خَاصَّةً ولم يذكر غيرها من رِيَّاحِ  
الأزْمِنَةِ لأن رِيَّاحَ الصَّيْفِ لا خَيْرَ فِيهَا انما تأتي بِالْعُبَارِ والعَبَاجِ : هذا كله رِوَايَةُ الصَّيِّ وَحَكَى لِي [احمد]  
١٠ مثله . وانشد محمد بن قادم وغيره عن الفراء .

<sup>e</sup> أَوْعَدْتَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِمِ رِجْلِي وَرِجْلِي سِنَّةَ التَّنَائِمِ

اي وَأَوْعَدَ رِجْلِي بِالْأَدَاهِمِ يَرِيدُ القَيْدَ ❖

٣ <sup>f</sup> فَإِنِّي لَوْ تُخَالَفْتَنِي شِمَالِي خِلَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

وفي رِوَايَةٍ \* فَإِنِّي لَوْ تُخَالَفْتَنِي شِمَالِي \* لَمَّا اتَّبَعْتَهَا أَبَدًا يَمِينِي \* . وروى \* فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدْتَنِي شِمَالِي \*  
١٠ عِنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي \* . يقال إِنَّمَا رِوَايَةُ أَبِي عَسِيدَةَ عِنِي تُعَانِدْتَنِي وَخِلَافَكَ رِوَايَةُ الطوسي وعرف منا  
ذَكَرْنَا مِنَ الرِوَايَةِ . والمعنى لَوْ خَالَفتَنِي شِمَالِي كَخِلَافَتِكَ لَقَطَعْتَهَا وَأَفْرَدْتُ عَيْنِي مِنْهَا ❖

٤ إِذَا لَقَطَعْتَهَا وَلَقَلْتُ يَمِينِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِي يَمِينِي

الإجْتِوَاءُ انْكَرَاهَةٌ وَالإِسْتِغْنَالُ يقال اجْتَوَيْتُ مَكَانًا كَذَا وَكَذَا إِذَا اسْتَوَحَّشْتَهُ فَلَمْ يُؤَافِقْكَ فَكَرِهْتَهُ لِدَاكِ .  
وكذلك رَوَاهَا الطوسي . وروى ايضاً : إِذَا لَحَزْتُمَا : وَقَالَ ابي قَطَطُهَا . وَقَالَ الإِجْتِوَاءُ أَنْ لَا تَسْتَمْرِي الأَرْضَ .  
٢٠ فيقول لا أُوَافِقُ مَنْ لا يُؤَافِقُنِي . وَيُقَالُ اعْتَنَنْتُ البِلَادَ إِذَا كَرِهْتُمَا قَالَ وَأَنْشَدَنَا ابن الأعرابي \*<sup>g</sup> وَلَا اعْتِنَا ف

<sup>b</sup> Ham 367 (often cited).

<sup>c</sup> BQut ١٦٠ . Dīw C 2 ج٢ .

<sup>d</sup> LA 4, 479, 20 ('Āmir b. at-Tufail : see his Dīwān, frag. 6, p. 155).

<sup>e</sup> Ante, p. 522, 2.

<sup>f</sup> BQut ١٦٠ . قَلَرْتُ أَيُّ تَخَالَفْتَنِي Khiz 1, 288 . عِنَادَكَ ، تُعَانِدْتَنِي

<sup>g</sup> LA 11, 164, 1.

رُجْلَةٌ هُنَّ مَرَكِبٌ \* قال ومثله

٤ إِذَا اعْتَمَنِي بَلْدَةٌ لَمْ أَكُنْ لَهَا صَدِيقًا وَلَمْ تُنْذَرْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ

وقال احمد بن عبيد كقول الطوسي وزاد: قال

٥ لَمْ يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْزُبِ كَرَاهَةَ الرَّجُلَةِ بَعْدَ الْمَرَكِبِ

فَهَوَّ مُرُّ كَيْقَاطِ الْعُنْبِ

والمقاط الحبل وجنعه مُطَّ : وانشد للعجاج

٦ إِلَى لِيَاحِ اللَّوْنِ كَالْفُطَاطِ مِنْ السِّيَاضِ مُدًّا بِالْيَقَاطِ

يصف ثورًا. وأنشده الاصمعي: ولا اعتنأف رُجْلَةٌ: وقال الاعنأف ان تأخذ الشيء وأنت به غير حاذق: فاراد

لَمْ يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْزُبِ وَلَا أَنْ يَعْتَبَفَ الرَّجُلَةَ بَعْدَ أَنْ كَانَ رَاكِبًا \*

٥ ١٠ لَيْمَنْ ظَهَنُّ تَطَالِعُ مِنْ ضُبَيْبٍ فَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي لِجِينِ

ضُبَيْبٍ موضع. واصل الظُّنُّ الْهَوَاجِ ثم سُتَيْتِ النِّسَاءُ ظُفْعًا بِالْهَوَاجِ يَكْتِنُونَتَيْنٌ فيها: رواها الطوسي وقال الظُّمَيْنَةُ الْمَرْأَةُ فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهَا حَتَّى جَعَلُوهَا الْمَرْأَةَ يَهْوَدِجُهَا وَمَا عَلَيْهِ. وَضُبَيْبٌ موضع: قال ابو الحسن

الطوسي: وَسَيَفَتْ بَعْضَ أَهْلِ الْروَايَةِ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ ضُبَيْبٍ بِالصَّادِ. وَمَعْنَى لِجِينِ بَعْدَ جِينِ وَإِبْطَاءُ. وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ: \* لَتَبَصَّرَهَا تَرَى ظُفْعًا عَجَالًا \* بِجَنْبِ الصَّخَصَانِ إِلَى الْوَجِينِ \*: وَالْوَجِينُ مَا صَلَبَ مِنْ

١٥ الارض: يكون هذان موضعين \*

٦ مَرَرْنَ عَلَى شَرَافٍ فَذَاتِ رَجَلٍ وَنَكَبْنَ الدَّرَانِحَ بِالْيَمِينِ

الضبي: ذات رجل موضع: وروى الاصمعي وابو عبيدة فَذَاتِ رَجَلٍ يفتح الراء. والذرانح موضع بين كاظمة والبحرين. وَنَكَبْنَ عَدَلْنَ عَنْهُ. قال الطوسي رواها الاصمعي شراف بكر الفاء وهو موضع:

٤ LA ut supra, line 4, with نَسِبًا and اَطَالِبُ; Mz quotes as our text, with بُقْمَةٌ for بَلْدَةٌ.

٥ See LA ut sup. 1 for first two lines (in different version).

٦ 2nd line in LA 9, 283, 5 (attrib. to Ru'bah); 'Ajjā 20, 35-6, with [حَقَّى جَلَا أَعْجَازَ لَيْلِ غَاطِ] أَنْ يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْزُبِ وَلَا أَنْ يَعْتَبَفَ الرَّجُلَةَ بَعْدَ أَنْ كَانَ رَاكِبًا \*.

٥ ١٠ Our MSS wrongly insert عَلَى before لَيْمَنْ. Yak 2, 718, 15 has vv. 5-6 with ضُبَيْبٍ, and so 3, 367. Bakrī 384, 14-16 has 5-7 with ضُبَيْبٍ, and so Diw K, and Diw C 1 and 2. Mz تَطَالِعُ (sic), V تَطَالِعُ, Bm تَطَالِعُ with مَا, Diw K and Diw C 1 تَطَالِعُ, Diw C 2 تَطَالِعُ: the last only.

٦ So our MSS; but it seems certain that we should read تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى.

٦ م مَرَرْنَ عَلَى شَرَافٍ (and رَجَلٍ), Bakrī (رَجَلٍ); Diw K مَجَلٍ, and so Diw C 1.

ويروى شراف: قَمَنْ كَسَرَ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ حَدَامٍ وَقَطَامٍ وَمَنْ نَصَبَهُ فَلِأَنَّهُ اسْمُ أَرْضٍ مَعْرُوفَةٍ اجْتَمَعَ فِيهِ تَأْنِيثٌ وَتَوْقِيتٌ فَلَمْ يُجْرَ ٥

٧ <sup>m</sup> وَهِنَّ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَاجِبًا كَأَنَّ حُمُولَهُنَّ عَلَى سَفِينٍ

ويروى يَوْمَ قَطَعْنَ. قال الضبي قال الطوسي ويروى: كَأَنَّ حُدُوجَهُنَّ: وهو جمع حدج. وهو مَرَكَبٌ من مَرَائِبِ النِّسَاءِ: قال سَنَرَةُ ٥

٨ <sup>n</sup> وَيَكُونُ مَرَكَبُكَ الْقَعْدَةَ وَحَدَجَهُ وَإِبْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي

قال يعقوب حدج مركب من مراكب النساء وكل ما شُدَّ لِيُرَكَّبَ فهو حدج: قال ابن النعمامة فرس: وقال الرُّسْتَيْبِيُّ عبدالله بن محمد<sup>o</sup> وَسَيَعْتُ أَنَّ ابْنَ النَّعَامَةِ أَخَصَّ رِجْلَهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَمْنُ يُوْتَقِي بِهِ: وقال احمد بن عبيد الذي صحَّ عِنْدَنَا فِيهِ أَنَّهُ فَرَسٌ كَمَا قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ \* <sup>p</sup> وَحَدَجِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى ١٠ عِبْلِ الشَّوَى \*

٨ <sup>q</sup> يُشْبَهُنَّ السَّفِينَةَ وَهِنَّ بُخْتُ عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشُّوْنِ

سفين جمع سفينة. والعراض العريض المفرط كما تقول طَوَّالٌ. واران بالأباهر الظهور واصل الأبهر يرتق في الظهر. والشون جمع شأن وهي شَعْبٌ قَبَائِلِ الرُّأْسِ الَّتِي تُجْرِي مِنْهَا الدَّمُوعُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ: هذا تفسير الضبي وقوله. وأنشدني احمد والطوسي لِإِبْنِ حَجْرٍ أَوْسٍ

١٥ <sup>r</sup> لَا تَحْزُنِيَنِ بِالْفِرَاتِ فَإِنِّي لَا تَسْتَوِلُّ مِنَ الْفِرَاتِ سُورِي

اي لا أبالي به ولا أبكي منه: واصل الاستيغال الصوت ومنه استهلال الصبي. ويروى: \* عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ \*: وهي جمع مَأْنَةٍ وهي شَحْمَةٌ تَحْتَ الطَّنْطِنَةِ: قال احمد هي الطَّنْطِنَةُ. وقال الطوسي عُرَاضَاتٌ وَعَرِيضَاتٌ: وروى الْأَصْمَعِيُّ \* عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ \*: قال والمائة الشحمة التي في باطن الطَّنْطِنَةِ من حَوْلِ السُّرَّةِ. ويروى وَالْمُؤُونِ ٥

<sup>m</sup> So Bakri. Dīw K and Dīw C 1 and 2 حُدُوجَهُنَّ .

٢٠

<sup>n</sup> 'Antarah Dīw. 5, 5 (p. 35), and LA 16, 63, 14, both with رَحَلَهُ , the latter with ذَلِكَ .

<sup>o</sup> See LA *ut supra*. أَخَصَّ is that part of the sole which does not touch the ground.

<sup>p</sup> Mu'all. 21.

<sup>q</sup> LA 17, 281, 18, with الْمُؤُونِ , and so Haffner, *Texte*, 214, 15. Mz alone يُشْبَهُنَّ. Dīw C 1 عُرَاضَاتُ ,

Dīw C 2 عَرِيضَاتُ .

<sup>r</sup> *Ante*, p. 208, 2.

٢٥

## ٩ وَهْنٌ عَلَى الرَّجَائِرِ وَآكِنَاتٌ قَوَاتِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينٍ

قال الضبيّ الرّجائرُ مراكِبُ النساءِ الواحدة رِجَاةٌ. وآكِنَاتٌ مُطَمِّنَاتٌ: ومن هذا سُمِّيَتْ وَكُونُ الطيرِ وهي وَكْرُهُ: قال ابو عبيدة الوَكْنُ بالنون ما كان في شَجَرٍ او جَبَلٍ او وَكْرٍ في الارض يعني للطير. قال الطوسي يقول يَثْلَنُ كُلُّ أَشْجَعٍ وَلَكِنَّهُ يَسْتَكِينُ اي يَخْضَعُ لَهُنَّ: ويقال أَشْجَعٌ طَوِيلٌ أَشْجَعٌ وَشُجْعَانٌ. قال وواكِنات جالسات يقال وَكَنَ الطائرُ في وَكْرِهِ. وقال غير الضبيّ ومنهُ قول امرئ القيس \* ٥ وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكِنَاتِهَا \* ٥ ويروى: عَلَى السَّوَابِرِ وَآكِنَاتٌ: وَأَنْشِدَ

عَلَى مِصْكَيْنِ مِنْ جِالِهِمْ وَعَذْرَتَيْنِ فِيهِمَا شَجَعٌ

شَجَعٌ طُولٌ ٥

## ١٠ كَغَزَلَانٍ خَذَلْنَ بِذَاتِ ضَالٍ تَنُوشُ الدَّانِيَاتِ مِنَ النُّصُونِ

١٠ خَذَلْنَ تَخَلَّفْنَ عن صَوَابِهِنَّ أَقْمَنَ على أولادِهِنَّ: كما قال طَرْفَةُ بن العبد

حَذُولٌ تُرَابِي رَبَّابًا بِحَيْلَةٍ تَنَازَلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي

البرير تمر الأراك. والضال البدر ما كان منه في البر لا يشرب الماء: ويقال لما يشرب الماء من البدر العبري. وقال علي بن عبدالله الطوسي خَذَلْنَ تَخَلَّفْنَ عن القطيع. قال ويقال نُشْتُ الشَّيْءُ تَنَاولْتُهُ من قُرْبٍ: وَتَأَشْتُهُ تَنَاولْتُهُ من بُعْدٍ: وقيل لِنَهْمَا يَعْنِي واحداً. وقال الله عز وجل: وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاضُتُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ:

١٥ مهوز وغير مهوز. والدانِيَاتُ ما دَنَا منها وَقُرْبٌ ٥

## ١١ ظَهْرَنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلَنَ أُخْرَى وَتَقَسَّبَنَ الوَصَائِصَ لِلْعِيُونِ

ويروى وَسَدَلَنَ رَقْمًا. اي أَظْهَرَنَ كِلَّةً على هَوَادِجِهِنَّ. وَسَدَلَنَ رَقْمًا اي أَرْسَلَنَهُ: والرَّقْمُ من ثِيَابِ اليَمَنِ تُلْبَسُهُ الهَوَادِجُ: وتُلْبَسُ العَقْلَ ايضاً والعقل من ثياب اليمن وهما أحمران: وقال علقمة بن عبدة وهو يصف ما على الهوادج

<sup>٥</sup> Mu'all. 53.

<sup>٤</sup> Diw C 2 بَنُشْنٌ.

<sup>٥</sup> Mu'all. 7.

<sup>٧</sup> Qur. 34, 51.

<sup>٨</sup> LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24, with رَقْمًا for أُخْرَى; and so Mz, Bm, V, Diw K and Diw C 1.

In Diw C 2 the صَدْرُ runs thus: — رَدَدْنَنَ نَجِيَّةً وَكَنَّنَ أُخْرَى — and so Khiz 4, 431.



التريب جمع تريبية وتجمع ترائب وهو عظام الصدر موضع التلادة منه. والعضون تشبي الجلد: يقال  
تعضن جلده اذا تشنى. وروى الطوسي: على رهاب: اي على عظام الصدر جمع رهابية. وقال الفضون التشنج  
واحدها عضن ❖

١٤ إذا ما فتته يوماً برهن  
يعزُّ عليه لم يرجع بحين

٥ لم يرو هذا البيت الطوسي ولا الضبي ولا احمد: وهو من رواية الاصمعي. وزنه ههنا هواء وقله. يقول  
اذا صار في أيديهن وملكنه لم يرجع اليه ولم يتخلص منهن: قال جرير: \* إن الذين غدوا بأبك غادروا \*:  
ومنه قول زهير: ° فأمنى رهنها غلقاً ❖

١٥ يتلهية أريش بها سهامي  
تبد المرشقات من القطين

قال الضبي بتلهية تملية من الأهر: قال ويروى: أريش لها. وتبد تسبق يقال بده بيده بدأ اذا سبقه  
١٠. وغلبة. والمرشقات الحديدات النظر. والقطين الحدم والحيران والتباع. قال احمد بن عبيد المرشقات اللواتي تبد  
أعناقها وتتشرف للنظر: قال ولا يكون الإرشاق إلا بتد العنق: وانشد

وَلَقَدْ دَعَرْتُ بِنَاتِ عَمْرٍ  
المرشقات لها بصايص

قال فالمرشقات الظباء وبنات عمتها البقر: قال ولا ترشق القمل لأنها وقص كلها. قال غيرهما بتلهية بكلام  
يتلها به أحسن به كلامي. قال والمرشقات اللواتي اذا نظرن انتصبن. فيقول تبد هذه المرأة غيرها من النساء  
١٥ اي ثقوهن بالحسن. قال والقطين الجماعات ❖

١٦ علون رباوة وهبطن غيبا  
فلم يرجعن قائلة لحين

قال الضبي الرباوة ما ارتفع من الارض. والغيب ما اظتان منها فغاب عنك ما فيه وجمع الغيب غيوب:  
وانشدي احمد بن عبيد للشماخ

تُرِي الغيوبَ بِمِرَاتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ  
صَلَتَيْنِ ضَاحِيهَاتِ لِلشَّمْسِ مَضْفُولُ

٢٠ قال يعقوب جبل المرأتين من ذهب لفضل الذهب على النضة: وقال احمد يصف صفاة الحدقتين وإن السير في

c This v. is wanting in Mz, Bm, V, and the Dīw, both K and C. It is in the Cairo print.

d Dīw. 2, 150, 13, (also 171, 16 and 173, 1), and LA 14, 251, 18.

e Zubair Dīw. 9, 2 (p. 84), where reading is فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا.

f LA 11, 407, 25 (poet Abū Du'ād); also Lane 1090 c.

g Dīwān, p. 78, 3. The v. describes the eyes of a camel: « She scans the distances with two mirrors of gold, wide, the open spaces of them polished to meet the sun ».

امتداده لم يُقَيَّرْهُمَا : وانشد الحُمَيْدُ الأَرْقَطُ

كأنَّ نَحْتَ أَلَيْسَ كذَرِيَّاتٍ صُفْرًا مَا قِيَهَا وَجُورِيَّاتٍ

قال الطوسي قوله : \* فلم يَرِجَمَنَّ قَائِلَةٌ يَلِينُ \* : اي لم يَكُذَّبَنَّ يَتَانٌ \*

١٧ قَفَلْتُ لِبَعْضِيهِمْ وَشَدُّ رَحْلِي لِهَاجِرَةٍ نَصَبْتُ لَهَا جَبِيْنِي

قال الضِّيُّ وروى : عَصَبْتُ لَهَا : اي تَعَمَّنْتُ والعِصَابَةُ وَالْمَشْرَدُ وَالْمَطْمَةُ العَامَّةُ : وانشدني ابن الأعرابي

نَصَبْتُ لَهَا وَجَمِي وَوَلَيْتُ سَمِيهَا أَفَانِيْنَ حُرْجُجٍ بَطِيءٍ فُتُورَهَا

يصف هاجرة وشدة حرها، ويقال قد اشتدَّ حَمْرُ الشسرِ وَحَمِيهَا بلا همزٍ فيهما جميعاً، والجَيْنَانِ ما على بين الجبهة وشمالها \*

١٨ لَعَلَّكَ إِنْ صَرَمْتَ الحَبْلَ مِنِّي كَذَلِكَ أَكُونُ مُصْحِبِي قَرُونِي

الصُرْمُ اللِّطْعُ . والحَبْلُ الوَصْلُ . اي إن قَطَعْتَ وَصْلِي . وَمُصْحِبِي تَابِعِي : يقال صَرَبْتُ البعيرَ حتى أَصَبَّ اي تَبِعَ وانقَادَ : ويقال لنفس الانسان قَرُونُهُ وَقَرِينُهُ وَقَرُونَتُهُ . هذا تفسير الضِّيِّ . وقال الطوسي : ويجرَّسُها وَحُرْبَاؤُهُ . قال وَمُصْحِبِي تَابِعِي وَمُنْفَادَةٌ لِي : وَأَسَمَّهَتْ قَرُونُهُ اي تَابَعَتْهُ نَفْسُهُ . وروى الطوسي أَكُونُ كَذَلِكَ مُصْحِبِي \*

١٩ فَسَلِّ الِهْمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ عُدَاوِرَةٍ كَمَطْرَقَةِ السُّيُونِ

اللَّوْثُ الشِّدَّةُ : وهو من الأضداد : يقال يَفْلَانُ لَوْثُهُ إذا كان ضَمِيغًا . والعُدَاوِرَةُ الشَّدِيدَةُ التَّوْبَةُ . قال الاصمعيُّ كُلُّ عَامِلٍ بِعَدِيدَةٍ فهو قَوِيٌّ . واران بالثَّيْنِ ههنا الحَدَادُ . شَبَّ نَاقَتَهُ في صَلَابَتَيْهَا بِالمَطْرَقَةِ . هذا تفسير الضِّيِّ . وقال الطوسي اللَوْثُ التَّوْبَةُ وَرَجُلٌ فِيهِ لَوْثُهُ اي . ضَعْفٌ وَاسْتِرْخَاءٌ : وانشد يعقوب

٢٠ قَالَتَاثَ مِنْ بَعْدِ البُرُولِ عَامِيْنَ فَاشَعَدَ نَابَاهُ وَغَيْرُ النَّابِيْنَ

<sup>h</sup> Render : « As though beneath the saddle were dust-coloured (sand-grouse) with yellow inner angles to their eyes, and black-backed (sand-grouse) ».

<sup>l</sup> Diw K and Diw C : نَصَبْتُ .

<sup>j</sup> Mz, Bm, Diw K, Diw C 1, أَكُونُ كَذَلِكَ . For the phrase قَرُونِي مُصْحِبِي cf. Ham p. 146, 10.

<sup>k</sup> LA 3, 6, 20.



السِّنْفُ مَحِيطٌ أَوْ حَبْلٌ دَقِيقٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّسْبِ إِلَى الْوَضِينِ إِذَا قَانَ الْوَضِينُ لِضَرْعِ الْبَعِيرِ لِئَلَّا يَلْتَدُّهُ السِّنْفُ.  
 قَالَ الطُّوسِي السِّنْفُ لِلْبَعِيرِ بِمِثْلَةِ اللَّسْبِ لِلْفَرَسِ. وَالزُّورُ الصَّدْرُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَظْمُ الَّذِي فِي وَسْطِ الصَّدْرِ.  
 قَالَ الْوَضِينُ الْبَطَانُ مَأْسُوجٌ مِنْ أَدَمٍ. وَيُقَالُ إِنَّ الْوَضِينَ الْجِزَامُ. يَقُولُ يُقَلِّقُ الْجِزَامُ فَيُؤْخَذُ حَبْلٌ فَيُشَدُّ بِهِ ثُمَّ  
 يُدَارُ عَلَى الْكِبْرُوكَةِ لِئَلَّا يَتَلَوَّقَ ۞

### ٢٣ كَانَ مَوَاقِعَ الثِّغَنَاتِ مِنْهَا مُعْرَسُ بَاكِرَاتِ الْوَرْدِ جُونِ

الثِّغَنَاتُ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَكِرْكِرَتِهَا وَهِيَ تَخَسُّ شَبَهَ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ لَاقَتِهِ  
 بِتَعْرِيسٍ مِنْ قَطْلٍ فَحَضَنَ الْأَرْضَ. وَمُعْرَسُ الثَّلَا أَخْنَى. فَأَرَادَ أَنَّ لَاقَتَهُ تُعْرَى فَلَا تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْهَا  
 شَيْءٌ إِلَّا رُؤُوسُ عِظَامِهَا. وَارَادَ بِالْجُونِ الْقَطْلَ فِي الْوَابِيهِ [سَوَادٌ]. هَذَا كَلَامُ الضَّحِّيِّ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ  
 بَاكِرَاتٍ يَعْنِي قَطْلًا. يَقُولُ تُتَجَانَى فِي مَبْرَكَيْهَا فَأَثْرَاهَا فِي مَبَارِكَيْهَا كَأَكَارِ الْقَطْلِ. وَالثِّغَنَةُ مَوْضِعُ السَّاقِ  
 ١٠ بِالْفَخْرِ وَالذِّرَاعِ بِالْمَعْضِدِ. قَالَ أَحْمَدُ إِذَا خَسَّ الْقَطْلُ الْجُونِيَّ لِلْعَلَانِيَةِ وَهِيَ الْكَلْبُ مِنْ الْكَلْبِيِّ وَالْكَذْبِيِّ  
 أَضْعَمُ مِنْهُ ۞

### ٢٤ يَجْبُذُ تَنْفُسُ الصَّعْدَاءِ مِنْهَا قُوَى الْبَسْعِ الْمُحَرِّدِ ذِي الْمَتُونِ

وَيُرْوَى: قُوَى الْبَسْعِ الْمُحَرِّدِ. وَهُوَ الْمَتَمُّ الْمَلِيئُ. وَيَجْبُذُ يَطْفَعُ. وَيُرْوَى: قُوَى الْبَسْعِ الْمُحَرِّدِ. وَهُوَ  
 الْمَرْبِيعُ النَّثْرُ. وَالقُوَى الطَّلَاقَاتُ. وَالْمُحَرِّدُ الَّذِي ذِيغٌ وَلَمْ يَلَيْزْ. وَرَوَى أَحْمَدُ: يَفْضُ. قَالَ وَيُرْوَى: الْمُحَرِّدِ.  
 ١٥ وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ يَفْضُ أَيْضًا وَالْفَضُّ أَنْ يُطْفَعُ الْبَسْعُ قَطْلًا غَيْرَ بَارِزٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا زَفَرَتْ قَطَعَتْ  
 الْبَسْعَ بِتَنْفُسِهَا. وَالصَّعْدَاءُ التَّنَسُّ الْأَرْدُودُ إِلَى الْجُوفِ. يَقُولُ إِذَا زَفَرَتْ فَاثْمَلًا جَوَّهَا بِتَنْفُسِهَا قَطَعَتْ  
 الْبَسْعَ. وَذُو الْمَتُونِ ذُو الْقُوَى. قَالَ وَيُقَالُ يَنْسَعُ وَلَا يُقَالُ يَنْسَعُ لِلوَاحِدِ. وَيُرْوَى: الْمُحَرِّدِ. وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ  
 قَطْلُهُ مَرْبَعًا ۞

### ٢٥ تَصُكُّ الْجَائِبِينَ بِمَشْفَرِ لُهُ صَوْتٌ أَبْحٌ مِنَ الرِّينِ

٢ وَيُرْوَى: تَصُكُّ الْجَائِبِينَ. وَالْحَالِيَانِ يَرْقَانِ [يَكْتَتِفَانِ السَّرَّةَ]. وَمَنْ رَوَى الْجَائِبِينَ أَرَادَ جَائِبِي النَّاقَةِ.  
 وَالْمَشْفَرُ الْمُنْفَرِقُ يَعْنِي الْحَصَى. وَالْبُهْمَةُ صَوْتٌ فِيهِ فُلْطٌ. أَرَادَ أَنَّهُ تَرُجُّ بِالْحَصَى فِي سَيْرِهَا فَتَصُكُّ بِحَالِيَّتِهَا أَوْ  
 جَائِبِيَّتِهَا. وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَفَسَّرَهُ عَلَى رِوَايَةِ الضَّحِّيِّ وَتَفْسِيرِهِ ۞

١٠ Div K and Div C a جَبْدٌ; Bm يَفْضُ; Ms الْمُحَرِّدِ ذِي الْأَسُونِ (see LA 16, 156, 15); Bm الْمُحَرِّدِ.

١١ Div K and Div C ا الْجَائِبِينَ.

١٢ Supplied from Ms. Bm reads بِالْحَالِيَّتِينَ وَتَفْسِيرِهِ.

## ٢٦ كَأَنَّ نَفِيَّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا قَذَافُ غَرِيْبَةٍ بِيَدَيَّ مُعِينٍ

ويروى: كَأَنَّ هُوِيَّ مَا تَنْفِي: شَبَّهَ مَا تَنْفِي يَدَاهَا مِنَ الْحَصَى بِحِجَارَةٍ تُقَذَفُ بِهَا نَاقَةُ غَرِيْبَةٍ أَتَتْ حَوْضًا غَيْرَ حَوْضِهَا لِتَشْرَبَ مِنْهُ فَرُمِيَتْ. وَالْمَعْنَى الْأَجِيرُ: وَيَكُونُ الْمَعْنَى الْمُسْتَعَانُ بِهِ: وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ هَلْ تُعْرَفُ الْمَعْنَى الْأَجِيرُ: فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَلَقَدْ لَعَنَهُ بَحْرَانِيَّةٌ<sup>٧</sup> هَذَا تَقْسِيرَ الضِّيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ غَرِيْبَةً<sup>٨</sup> مُرْضَخَةٌ تُرَضَّخُ بِهَا النَّوَى فَيَقْتَرُ فِي ذَلِكَ مِنْ شِدَّتِهِ: إِذَا كَانَ مَعَهُ مُعِينٌ كَانَ أَشَدَّ لَتَزُو النَّوَى بِكَثْرَةِ عَمَلِهَا. وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ وَقَسَرَهَا كَرَوَايَةِ الضِّيِّ وَتَقْسِيرِهِ: وَانْشَدَ: \* ضَرَبَ الْمَعْنَى غُرْبَ الْأَيَانُو \* وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: \* كَأَنَّ هُوِيَّ مَا تَهْوِي يَدَاهَا \* ❖

## ٢٧ تَسُدُّ بِيَدَائِمِ الْخَطْرَانَ جَبْلٌ خَوَايَةَ فَرَجٍ مِثْلَاتِ دَهِينٍ

دَائِمُ الْخَطْرَانَ يَعْنِي ذَنْبَهَا وَخَطْرَانُهُ حَرَكَتُهُ. وَالْجَبَلُ انْكَشَرَ الشَّعْرَ السَّابِقَةَ. وَالْخَوَايَةَ النَّرْجَةَ. وَفَرَجُ النَّاقَةِ أَحْيَاؤُهَا. وَالْمِثْلَاتِ الْمِرَاةُ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَوَلَدٌ: وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْقَلْتِ وَهُوَ الْهَلَاكُ وَيُقَالُ: مَا انْفَلَتُوا وَكُنْ قَلْتُوا: وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَا لَهُ أَعْلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ: هَذَا كَلَامُ الضِّيِّ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ إِذَا كَانَتْ مِثْلَاتٌ لَا يَعْيشُ لَهَا وَوَلَدٌ فَرَجًا قُتِلَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْعَرَبِ فَتَجِيءُ وَتَطَأُ عَلَيْهِ فَيَعِيشُ وَلَدُهَا: وَهُمْ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ: قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ قَتِيلًا

<sup>٩</sup> تَطَّلُ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَّأَنَّهُ يَقْلَنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى الرَّءِ مِثْرَرُ

١٥ وَاتَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ عُرْيَانٌ وَيُرْدَنُ أَنْ يَطَّأَنَّهُ فَيَسْتَحْيِينُ مِنْ كَشْفِ عَوْرَتِهِ. وَقَالَ الْكُفَيْتُ بْنُ زَيْدٍ وَتَطْيِيلُ الْمِرْزَاتُ الْمَقَالِيْتُ إِلَيْهِ الْقَعُودُ بَعْدَ الْقِيَامِ<sup>١٠</sup>

## ٢٨ وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَغَنَّى كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْوُكُونِ

ويروى: إِذَا يُغَنِّي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَرِيدُ بِالذَّبَابِ هَهُنَا حَدَّ نَائِيهَا إِذَا صَرَفَتْ بِأَنْبِيَايِهَا: كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ \* لَهَا صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعُودُ بِالْمَسْدِ \* وَالتَّغْرِيدُ التَّطْرِيْبُ. وَالْوُكُونُ الْعِشَّةُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَدْ

<sup>٧</sup> Mz corruptly نَجْرَانِيَّةٌ. <sup>٨</sup> Bm [ مُرْضَخَةٌ ] تُرَضَّخُ, which is a dialectical variation. غَرِيْبَةً here means a hand-mill, used for bruising date-stones.

<sup>٩</sup> Cited by Mz. Our MSS read عَزَبَ, which does not give the required sense; the phrase is common: cf. Mbd Kām 216, 10. <sup>١٠</sup> Wanting in Diw C 2; all others as our text.

<sup>١١</sup> Ante, p. 340, 17.

<sup>١٢</sup> Bm adds دَهِينٌ قَلِيَةٌ اللَّيْنِ: see Lane 927 a, LA 17, 18, 13 ff.

<sup>١٣</sup> LA 1, 369, 19. Mz (alone) تَغَنَّتْ. V, LA المُنُورُونَ, Diw C 2 الوُدُونِ (sic).

<sup>١٤</sup> Mu'all. 8. ٢٥

يجوز أن يكون في خضبٍ فهي تسمع صوت الذباب في الرياض: كما قال عنترة

<sup>d</sup> هَزَجًا يَخُكُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَائِهِ قَدَحَ الْمِكْبِ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ

يصف ذباباً. وأما أبو عبيدة فروى \* وَتَسْمَعُ لِلثُّيُوبِ إِذَا تَدَاعَتْ \* وهو شبيهٌ بالمعنى الأول. وقد قيل  
الوكونُ الميشة. ورواها الطوسي وفسرها كرواية الضبي ❖

٢٩ <sup>e</sup> فَالْقَيْتُ الزِّمَامَ لَهَا فَنَامَتْ لِعَادَتِهَا مِنَ السَّدَفِ الْمِينِ

قال وروى أبو عبيدة \* وَأَلَقَتْ بِالْجِرَانِ مَعِيَ فَنَامَتْ \* لِعَادَتِهَا. والسدف الليل والسدف النهار  
وهو من الأضداد وهو في هذا البيت الضوء. والمين البين: يقال أبان الشيء وبان وبين واستبان  
بمعنى واحد. ❖

٣٠ كَانُ مَنَاخَهَا مُلْقَى لِحَامِ عَلَى مَعْرَاهَا وَعَلَى الْوَجِينِ

١٠ يقول إذا بركت تجافت عن الأرض: وذلك ليعتقها وكرها. والمغزاة الكثير الحصى. والوجين  
ما غلظ من الأرض وكان فيها ارتفاع. فشبّه ركبتيها وكركتها بوقوع لحام إذا ألقي. ويروى: \* عَلَى  
تَعْدَانِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ \* التعداد والمدواة من الأرض ما لم يكن مستوراً يكون منخفضاً ومرتفعاً. هذا  
تفسير الضبي وروايته والطوسي كذلك. ❖

٣١ <sup>f</sup> كَانُ الْكُورِ وَالْأَنْسَاعِ مِنْهَا عَلَى قَرَوَاءِ مَاهِرَةٍ دَهِينِ

١٥ القرواء ههنا سفينة طويلة القرا. والقرا الظهر. والاهرة السايحة. والدهين الدهونة. والطوسي كذلك  
في الرواية والتفسير. وقال غيرهما القرا هو طائفتها الذي ثبت على وهو ساجة تؤسس عليها. ويروى  
كان الرجل ❖

٣٢ <sup>g</sup> يَشُقُّ الْمَاءَ جُوجُوهَا وَيَعْلُو عَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينِ

الغراب من كل شيء. أعلاه. والحذب ارتفاع الموج. والبطين البعيد الواسع. والجوجو الصدر. هذا كلام  
٢٠ الضبي وقال الطوسي مثله. وانشد غيرها

<sup>d</sup> Mu'all. 19.

<sup>e</sup> Diw K and Diw C 1 وَأَلْقَيْتُ.

<sup>f</sup> Bm, Diw C 2 كَانُ الرَّحْلِ.

<sup>g</sup> 'Mz, V, Diw K, Diw C 1 and 2 وَتَمَلُّو.

١٠ <sup>١</sup> وَهُمْ الْقَوَارِسُ يَوْمَ دَايِضَةَ السُّنْفَرِ الْكَمَاةَ قَوَارِبَ الْأَسْمِ  
يُنْقَدُ الْكَمَاةُ نَضْبًا وَخَنْضًا كَمَا قُرِيءُ؛ <sup>٢</sup> وَالْمَيْبِي الصَّلَاةَ وَالصَّلَاةَ وَغَوَارِبُ الْأَسْمِ مَا لَهَا ۞  
٣٣ عَدَّتْ قَوْدَاءَ مُنْشَقًا نَسَاهَا تَجَاسَرُ بِالنِّشْخَاعِ وَبِالْوَتَيْنِ

القوداء الطوية العنق . وقوله منشقاً نساها وذلك اذا سببت انقلقت اللحمتان اللتان في الفخذين  
فيظهر النسا بينهما : وهو في الساق الصافين وفي الظهر الأبهز وفي القلب الوتين وفي العنق الوريد : ومنه  
قوله تعالى : لَوْ كُنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ : وفي الذراع الأكمع . هذا كلام الضبي وتفسيره  
والطوسي كذلك . ورواها غيرهما \* تجاسر بالجوان وبالوتين \* . ويقال في منشق نساها تنقلق اللحمتان  
اللتان في الفخذين اذا سببت ويظهر النسا وذلك مما يوصف به : واذا هزلت اضطربت الربلتان وقمضت  
النسا : والربلة اللحم في أصل الفخذ ۞

١٠ ٣٤ <sup>١</sup> إِذَا مَا قَمْتُ أَرْحَلَهَا يَلِيلُ تَأَوُّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

رواها الطوسي والضحبي يأمده : وشدها احمد بن حنبل فقال آهة : وقال العرب تقول في دعائها بضعها على  
بعضر <sup>٢</sup> آهة وأميئة : والأميئة الجذري ۞

٣٥ <sup>٣</sup> تَقُولُ إِذَا دَرَأَتْ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِيئِي

دراؤه أزلته عن موضعه ودراأت الشيء نحيته ودنثته . والدين الدأب والعادة والحال . هذا كلام الضبي .  
١٥ وقال احمد بن حنبل دراؤه مددته وشددت به رحلها : قال وقال ابو مبيدة دخلت على فلان فقال : يا جارية  
اذري لي في هبيدة الرسادة اي ابسطها . وقال الطوسي فيه كقول الضبي . ومعناه أنه لا يدعني أستريح .  
ويقال ما زال ذلك دينة ودأبه وديدنه وديدبونه ۞

٣٦ <sup>٤</sup> أَكَلْتُ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتَحَلْتُ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يُبْقِيَنِي

<sup>١</sup> LA 11, 986, 4; Yak 2, 711, 2; Bakrī 358, 8, all with نَحْنُ الْقَوَارِسُ ; poet an-Nūbighah of Ja'dah.

<sup>٢</sup> Qur. 22, 36.

<sup>٣</sup> Qur. 50, 15.

<sup>٤</sup> I. e. « become flabby ».

<sup>١</sup> LA 13, 293, 15, and 17, 365, 22.

<sup>٢</sup> In LA 17, 364, 5 the phrase is given as آهة وأميئة , and in p. 369, 1 as آهة وماهة .

<sup>٣</sup> Mbd Kdm 286, 3, 4, has vv. 35 and 36. LA 17, 342, 9. دأبه . Div C 2 ضيئي .

<sup>٤</sup> Ms, Bm, Kam أَكَلْتُ ; V, Cairo print, Div K أَكَلْتُ . Kdm تبيني , تبيني .

٣٧ <sup>p</sup> فَأَبَقِي بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِثْمَا كَذَّكَانِ الدَّرَابِنَةَ الْمِطِينِ

قال الضبي باطلبي اي رُكُوبِي فِي طَلَبِ اللّهُو وَالغَزَلِ . وَجِدُّهَا انكِامُهَا فِي السَّيْرِ . وَذُكَّانُ الدَّرَابِنَةَ اَرَادَ ذُكَّانَ الْبَرَابِينِ الْوَاحِدِ ذِرْبَانُ وَهُوَ فَارِسِي مُعَرَّبٌ . وَالْمِطِينِ مِنْ طِئْتُهُ . يَقُولُ هِيَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ اَتَعَبْتُهَا فِي السَّيْرِ فَهَذِهِ حَالُهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ الطوسي كَذَلِكَ فِي الرِّوَايَةِ وَالتَّفْسِيرِ . وَقَالَ غَيْرُهَا : قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ ضِدُّ هَذَا : اَمَّا هَذَا فَوْصَفَ ان السَّيْرَ لَمْ يَنْقُضْهَا وَاَبُو دُوَادٍ وَصَفَ ان السَّيْرَ قَدْ بَرَّاهَا فَقَالَ

وَعَسَى قَدْ بَرَّاهَا لِنَدَّةِ الْمَوَكِبِ وَالشَّرْبِ

اي اَذْهَبَ لِحَمِّهَا طَوْلَ سَيْرِهِ عَلَيْهَا فِي الْمَوَكِبِ وَاشْتِغَالَه عَنْهَا بِالشَّرْبِ وَاللَّهُوُ .

٣٨ تَنَيْتُ زِمَامَهَا وَوَضَعْتُ رَحْلِي وَتَمَرَّقَةٌ رَفَدَتْ بِهَا يَمِينِي

١٠ تَمَرَّقَةٌ وَسَادَةٌ اَعْتَدْتُ عَلَيْهَا .

٣٩ <sup>q</sup> فَرَحْتُ بِهَا تَعَارِضُ مُسْبَطَرًا عَلَى صَحْصَاحِهِ وَعَلَى الْمُتُونِ

الْمُسْبَطَرُ الطَّرِيقُ الْمُنْتَدَى . وَالصَّحْصَاحُ الْمُسْتَوِي . وَالْمُتُونُ جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الْاَرْضِ وَعَظًا . وَقَالَ الطوسي فِيهِ كَذَلِكَ . وَيُقَالُ ضَرَبْتُهُ حَتَّى اسْبَطَرْتُ اَي اَمْتَدْتُ .

٤٠ <sup>b</sup> اِلَى عَمْرٍو وَمِنْ عَمْرٍو اَتَشْنِي اَخِي النَّجْدَاتِ وَالْخِلْمِ الرَّصِينِ

١٥ يَعْنِي عَمْرٍو بْنُ هَنْدٍ وَهِيَ اُمُّهُ وَهِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ وَابُوهُ الْمُنْذِرُ بْنُ اِمْرِئِ الْقَيْسِ . وَيُرْوَى اَخِي التَّمَلَّاتِ . وَرَوَى الطوسي وَالْخِلْمِ الرَّزِينِ .

٤١ <sup>m</sup> فَاِمَّا اَنْ تَكُونَ اَخِي بِحَقِّ فَاَعْرِفَ مِنْكَ غَيِّي اَوْ سَمِيْنِي

<sup>p</sup> Mz وَالْجِدُّ (sic) ; V وَالْجِدُّ . <sup>q</sup> Bm, Diw C 2 وَرَحْتُ . Diw C 1 مُسْبَطَرًا . Diw K صَحْصَاحِهِ (sic) ; Diw C 1 وَصَحْصَاحِهِ , and so v. l. in Bm marg. In scholion to No. XXI, v. 24, ante, p. 218, 6, this v. is quoted with a different عَجَزٌ : — عَلَى زَيْزَانِهِ وَعَلَى الْوَجِينِ . <sup>r</sup> Probably we should read ٢٠ . (see LA 3, 339; 10) . وَالصَّحْصَاحُ وَالصَّحْصُحُ وَالصَّحْصَاحَانُ . <sup>b</sup> Diw K (alone) عَلَى . Mz النَّجْدَاتِ ; Diw C 2 and BQut التَّمَلَّاتِ . Bm, BQut الرَّزِينِ (Mz, Diw K have الرَّصِينِ , but this is an error). Mz commy. mentions a v. l. الرَّسِينِ . <sup>a</sup> Mz notes : قَالَ الْاَصْمَعِيُّ : اَرَاهُ غَيْرَ الْمَلِكِ لِانَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُحَاطَبَهُ بِئَلٍ . The father of King al-Mundhir was not Imra' al-Qais as here stated, but au-Nu'mān : see ante, p. 427, l. 12-13, Tabari 1, 958, 15-16, Naq 298, 16, 762, 14 : see also Rothstein, Lāhmidien 75. ٢٥

<sup>u</sup> Bm, Khiz 3, 352 'Ainī, 4, 149 بِصِدْقٍ . Diw K and Diw C 1 فَاَعْرِفُ , Diw C 2 فَاَعْرِفُ with مَا . Bm, V, Diw K, Diw C 1, 'Ainī, Khiz, BQut مِنْ سَمِيْنِي . In Khiz 4, 429, the readings agree with our text.

اي فأعرف نُضَعَكَ من عِيكَ ٥

٤٢ وَإِلَّا فَاطْرَحْنِي وَأَتَّخِذْنِي

٤٣ وَمَا أَذْرِي إِذَا يَمَّتْ أَمْرًا

٤٤ أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَتَجَنِّهِ

عَدُوًّا أَتَقِيكَ وَتَتَّعِبُنِي

أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي

أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَلِينِي

• ويروى \* أمِ الشَّرُّ الَّذِي لَا يَأْتِلِينِي \* : اي لَا يَأَلُو فِي ظَلْمِي اي لَا يَفْضُرُ فِي ظَلْمِي . العرب تقول : لا دَرَيْتَ وَلَا ائْتَلَيْتَ : اي لَا أَلُوتُ أَنْ تُدْرِي مُمَّ لَا تُدْرِي \* ٥

LXXVII وقال المَثْبُ أَيضًا ٧

١ لَا تُقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمٌ

هذا البيت بدأ الضبي من القصيدة : وأخبرني غيره أن أول هذه القصيدة

١٠ ب ١ حَسَنٌ قَوْلٌ نَعَمٌ مِنْ بَعْدِ لَا وَقِيحٌ قَوْلٌ لَا بَعْدَ نَعَمٌ

٢ إِنْ لَا بَعْدَ نَعَمٍ فَاحِشَةٌ فَيَلَا فَابِدًا إِذَا خِفْتَ النَّدَمَ

لا تُقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ : رجع الى البيت الأول ٥

<sup>١١</sup> Mz, Bm, BQut, Diw C 2 قَسًا . Mz, Bm, V, BQut أَرْضًا . Diw C 2 وَجَهَتْ . Diw K and Diw C 1 and 2 وَجَهَا . Khiz 4, 429 gives vv. 43-44 with our readings.

<sup>٧</sup> See Lane 84 b.

<sup>٨</sup> V and Bm have an addl. verse, introduced by V : ويروى عن أبي الحسن : (i. e. at-Tūsī).

دَعِي مَاذَا طَلِمْتُ سَأْتِقِيهِ وَلَكِنْ بِالْمُغَيَّبِ نَبِيْنِي

<sup>٧</sup> See below, scholion to v. 10, for the occasion of this poem. Mz, against v. 10 below, notes as follows : هذه الأبيات اتبعت (i. e. 1-10, omitting 1 b and 2) . يحيى من بعد وهي خسة آيات رواها للشقْب : ورواها الاصمعي من أولها إلى آخرها للشقْب . The Cairo Diw. ٧ . has the last five vv. only as the text of al-Mufaddal, and then adds that some read also vv. 1, 3, 5, 6, 7, 8, 10, which it gives in this order. Khiz, 4, 431, has vv. 1-10, including v. 1 b.

<sup>٨</sup> This v. and v. 2 are in V, but in no other MS except Bm, where they are added in marg. Vv. 1 b, 2 and 3 are in Maldānī, 1, 166. In Buḥturī's Ḥamāsah p. 214 vv. 1 and 4 are ascribed to al-Mumazzaq.



ويروى حين آناه ٥

٨ وكلام سيسى قد وقرت أذني عنه وما بي من صمم

وروى الضبي عنه أذناي: ويروى: أذني منه. يقال قد وقرت أذنه تُوقرُ وتقرأ فهي موقورة إما من الصمم وإما من الوتار: يقال قد وقّر الرجلُ في مجلبه يقرُّ وتقرأ: وروى أبو عمرو: قد وقرت أذني عنه ٥

٩ فتصبرت خشاة أن يري جاهل أي كما كان زعم

ويروى: \* فتصبرت امتعاضاً أن يري \* جاهل أي يقول إني لم آتيت لنتها وسكّاني لم أستمها وقد سيغتها: كما قال الآخر

لإذا قيلت العوزاء أفضى كأنه دليل بلا ذلّ ولا شأء لانتمّر

العوزاء الكلمة الشبيحة الفاسدة: قال الآخر \* \* وما الكلام العوران لي يقتول \* ٥

١٠ ولبعض الصّح والإعراض عن ذي الخنا أبى وإن كان ظلم

وروى الضبي: والإعراض: رفماً وخلفاً فالرفع نطق على بعض والخفض نطق على الصّح. وشبه بهذا البيت قول أوس بن حجر

١ ألا أنتب ابن العم إن كنت ظالماً وأغفر عنه الجهل إن كان أجهلاً

يقول إن ظلمته أعتبته أي ترعت عماً يكره وصرت إلى ما يجب: تقول العرب عتّب فلان على فلان ١٥ أي وجد عليه فأعتبه أي ترع عماً كان يكره وضار إلى ما يجب: ومنه قولهم: لك العتبي: أي الرجوع إلى ما يجب: يقول وإن ظلمني وجهل عليّ غفرت ذلك له وسأرتنه عليه ولم أواخذه به. والخننا الكلام الرديء. قال الطوسي: ولبعض الصّح آخر هذه القصيدة في رواية<sup>m</sup> الطوسي وأولها في روايته \* إنفا جاد بشأس خالده \* قال وكان شأس الذي ذكره الثقب ابن أخت الثقب وكان يقال له<sup>n</sup> المخرق. وقال

<sup>h</sup> Bm وقرت، Div K وترت (all three possible forms). Mz عنه أذناي

<sup>l</sup> Mz text فتصبرت، but commy. shows that he read فتصبرت. Bm فتصامت. Khiz r. يري. فتصامت. v. فتصامت. but commy. shows that he read فتصبرت. (this is the only place where Khiz differs from our text).

<sup>j</sup> LA 6, 293, 25, Ham 696, 12, also in Agh 17, 117 (poet Ibn 'Anqā' al-Fazārī).

<sup>k</sup> LA 6, 294, 10, Ham Buht. 250, 4, as our text; Aqmt. 61, 19 with العوزاء and يتبول: poet Ka'b

b. Sa'd al-Ghanawī. <sup>l</sup> Aus, Div. 31, 3. <sup>m</sup> Sic: probably we should read المفضل (see

extract from Mz's commy. in introduction to poem, above, p. 588, note 1).

<sup>n</sup> Two poems r. by al-Mumazzaq occur further on (Nos. LXXX and LXXXI). See also Geyer in WZKM, 18, 1 ff.

هشام بن محمد بن السائب الكلبى هو شاس بن نهار بن أسود بن جزييل بن حبي بن عساس بن حبي بن عوف بن سورد بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أنصى. وإنما سمي ثمزقاً بئيت قاله

١٠ فَإِنْ كُنْتُ مَا كُوِّلَا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَذِرْ كُنِي وَلَمَّا أَمَزُوا

• وكان أسيراً عند بعض الملوك وكنيته خالد بن أنمار بن الحارث أحد بني أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز فوهبه له. ويقال بل كنيته فيه قوم من بني أسيد بن عمرو بن تميم يوم اغار عليهم النعمان: فقال المَثْبُوبُ هذه القصيدة •

١١ إِنَّمَا جَادَ يَشَاسُ خَالِدٌ بَعْدَمَا حَاقَتْ بِهِ إِحْدَى الظُّمِّ

كذا رواها الضبي وقال حاقَتْ حَلَّتْ. ورواها الطوسي عن ابن الأعرابي: إحدَى الظُّمِّ: قال وهو جمع عظيمة. وقال حاقَتْ وَجَبَتْ: وازداد بالظُّمِّ. الأمور العظيمة •

١٢ ١٠ مِّنْ مَّنَايَا يَتَّخَسِينَ بِهِ يَبْتَدِرْنَ الشَّخْصَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ

رواها محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي: الزَّوَلُ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ. وقال يَتَّخَسِينَ بِهِ يَأْتِيَنَّهُ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ. قال الضبي يَتَّخَسِينَ مأخوذ من قولهم في العدو: خَسَا وَزَكَ: فالزَّوَلُ الزَّوَجُ وَالخَسَا الفِرْدُ. قال الكنتيت بن زيد

إِذَا نَحْنُ فِي سَكْرَارٍ وَصِفِكَ لَمْ نَقُلْ خَسَا وَزَكَ أَعَيْنَ مِنَّا المَعْدَا

١٥ أي فضالك أكثر من أن تعدد هي ثبوت من يعدها بواحدة واثنين كما يعد الناس وكنيتها تعدد جملاً.<sup>١</sup> وروى الطوسي \* يَبْتَدِرْنَ الزَّوَلُ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ \* قوله يَتَّخَسِينَ يَتَّخَسِينَ أي يُصَبِّتُهُ فُرَادَى: وَالخَسَا واحدة والزكا اثنتان وأنشد بيت الكمي: إذا نحن: وقد سر. وقال غيرها قوله من لحمٍ ودَمٍ يقول يأخذنَّ أخص أهلي بي وأنفسهم عندي. وقيل فيه أيضاً الزَّوَلُ الظَّرِيفُ. وقوله مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ أي مَنْ لَا غِنَاءَ عنده: أي يَبْتَدِرْنَ الزَّوَلُ وَيَدْعَنَ هَذَا أي يَذْهَبَنَّ بِالْأَفْضَلِ فَالْأَفْضَلُ وَيَتَّزَكَنَ الْأَخْسُ. وأنشد في زَكَ وَأَنَّهُ الزَّوَجُ.

<sup>١</sup> So our MSS; TA 7, 69, has خريك. <sup>٢</sup> LA 12, 219, 22 : BQut 235, 18 : BDuraid 199, 22 :

'Aini 4, 590, 4. P Mz v. 1. حَلَّتْ. Mz, Bm, Diw K المَطْمُ. <sup>٩</sup> V as our MSS, and so

معنى يتخسين جا أي يقتسمين من الحسا — الزَّوَلُ. Mz and Diw K. Mz commy. : — مَزَا وَمَا الفِرْدُ وَالزَّوَجُ: وهذا كما قال الشنفرى: تَيَّارَنَ لَحْمَهُ: أي اقتسمته كما يقتسم المنيسر. ورواه بعضهم يتخسين أي حاسى بعضهم بعضاً الموت

<sup>٢</sup> The similar verse by al-Kumait at LA 18, 249, 9 suggests that <sup>٢٥</sup> our commentator has misunderstood the verse he quotes: the expression قال خَسَا وَزَكَ appears there to be equivalent to عَدَّ جُمْلًا, not in opposition to it as here explained (Bevan).

”وَمَجْرُوفٍ بَلَقًا مَلَكْتُ عِنَانَهُ يَغْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَا

يصف فرساً يمدو على خمس من الوحش وقوائمه أربع. والمجروف الذي بلغ اليأس بطنه. \*

١٣ مَتْرَعُ الْجَنَّةِ رَبِيعُ النَّدى حَسَنٌ مَجْلِسُهُ غَيْرُ لَطْمٍ

ويروى: باكر الجنة المترع الملان: يريد أنه يطعم الناس ويوسع عليهم. والربيعي ههنا المتقدم اي

نُدَاهُ قَدِيمٌ: يقال الرجل اذا وُلِدَ لَهُ في شَبَابِهِ: رُلْدُهُ رَبِيعِيٌّ: فاذا وُلِدَ لَهُ في كِبَرِهِ فَوَلَدُهُ صَفِييٌّ: قال

سُلَيْمَانُ بن عبد الملك وقد حَضَرَهُ الموتُ فَقِيلَ لَهُ: اُعْهَدْ فَقَالَ

”اِنَّ بَنِيَّ صَفِيَّةٌ صَفِييُّونَ اَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعِيٌّ

فقال عُمَرُ بن عبد العزيز رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَهُ: ”بَلْ اَفْلَحَ مَنْ تَرَسَمِي وَذَكَرَ امَّ رَبِيْعٍ فَصَلَّى. قال الاصمعي

اصلُ هذا تَنَاجُ الاِبْرَةِ: فَا نَتِيحَ مِنْهَا فِي اَوَّلِ الرَّبِيعِ فَهُوَ رَبِيعِيٌّ النَّتَاجِ وَالْوَالِدُ رُبْعٌ: وَمَا نَتِيحَ مِنْهَا فِي

١٠ آخِرِ النَّتَاجِ فِي قَبْلِ الصَّيْفِ فَهُوَ هَبْعٌ: قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء: سَأَلْتُ جَبْرَ بنَ الْحَبِيبِ أَخَا

امْرَأَةِ الْعَجَاجِ لِمَ سَمِّيَ الْهَبْعُ هَبْعًا: قال <sup>٢</sup> لَأَنَّهُ يَنْشِي مَعَ الرَّبَاعِ فَتَكُونُ أَسْرَعُ مِنْهُ فَتُجْبِرُهُ ذَرْعُهُ

فِيهَبْعُ أَي يَنْتَابِعُ بِعُنُقِهِ فِي مَشِيهِ وَقَوْلُهُ فَتُجْبِرُهُ ذَرْعُهُ أَي تُحْبِلُهُ عَلَى أَنْ يَمُدَّ فِي خَطَاهُ كَمَا تَفْعَلُ هِيَ.

وروى الطوسي: غَيْرُ لَطْمٍ: أَي لَا يُتَلَاطَمُ فِي مَجْلِسِهِ وَهُوَ مَجْلِسٌ سُكُونٌ وَحِلْمٌ لَيْسَ بِتَجْلِسِ سَفْهِ:

قال ويكون غير لطم له نفسه اي ليس بسفيه. \*

١٤ يَجْعَلُ الْهَنْءَ عَطَايَا جَمَّةً اِنَّ بَعْضَ الْمَالِ فِي الْعَرَضِ اَمَمٌ

ويروى: يَجْعَلُ اَلْمَالَ الْهَنْءَ الْعَطَاءَ وَالْهَبَّةَ: قال ربيعة بن مقروم الضبي

”ضَرِيرٌ قَدْ هَتَأَنَاهُ فَأَمَسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيَّتِهِ اتِّسَاعٌ

<sup>٢</sup> LA 10, 380, 5 (and 2nd hemist. 18, 249, 18): « Many the steed I have held the reins of, whose pie-bald patches extended to his belly, who gallops against five of the quarry, though his own legs be but four ».

<sup>٣</sup> Dīw K بَاكِرُ V. الأَطْمُ, Bm الأَطْمُ with ما. ٢٠

<sup>٤</sup> I. e. « Nominate an heir I ».

<sup>٥</sup> Ante, p. 252, 5.

<sup>٦</sup> Qur 87, 14.

<sup>٧</sup> I. e. « He (the late-born) walks with those born in the early spring, and they are swifter than he, and push him beyond his natural pace: so he stretches out his neck (يَجْتَبِعُ) in the endeavour to keep up with them ».

<sup>٨</sup> Mz (in commy.) and Dīw K بَدُلٌ (for بَعْضُ).

<sup>٩</sup> Ante, No. XXXIX, v. 15 (p. 377).

الضريد ههنا السبي الحال خيرياً كان او بصيراً . والجمّة الكثرة يقال جم الشيء اذا اجتمع . والأمم القصد . يقول إنفاق المال في المسكرام قصد ليس بإنسراف ولا خطأ . وروى ابن الاعرابي فيا روى الطوسي عنه : عطايا جنة . قال وأمم قصد . يقول لا يمنع ماله فنيتم عرضه . قال وشبهه بهذا بيت أشدّيه ابن الاعرابي

لنا إبل لم نسيها بعروضنا وأحسابنا أخرى الليالي القواير  
 ألا إن بعض السرب مهلك أهله وإن قيل نام في الذرى والخواير  
 ١٥ لا ييالي طيب النفس به تلف المال إذ العرض سليم

رواه الضبي طيب النفس رفعا ونصبا . ورواه محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي عطب المال ٥

## LXXVIII وقال يزيد بن الحذاق الشبي

١٠ شن ابن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن ذميي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن رزار بن ممد  
 ابن عدنان ٥

١ أعددت سبحة بعدما قرحت ولست شيكة حازم جلد

قال الضبي الشيكة السلاح يقال رجل شائك السلاح ويثقل من الثلاقي الرباعي فيقال شايك السلاح ويقال شاك في السلاح : فن قال شاك أخذ من الشيكة وهي السلاح ومن قال شائك او شايك فهو من

<sup>a</sup> Our MSS have السرب in the second verse, but it seems necessary to correct it to السرب (Bevan): ١٥  
 « Camels we have, but we have never given them to drink at the expense of our honours and reputations (by sparing to slay them for hospitality), and never will » (see Lane, 3a a, top). « Yea, some kinds of cattle are deadly to their owners, though men say — 'They (the camels) are high in the hump and (broad) in the flanks' ». These vv. are cited in Diw K.

<sup>b</sup> Mz, Bm طيب ; V طيب . Mz (commy.) . Mz, Bm, V, Cairo print, Diw K إذا . ٢٠

<sup>c</sup> V adds :  
 أجعل المال لعرضي جنة إن خير المال ما أدى الذرم  
 Then follow six other verses, introduced by : وأول هذه القصيدة في بعض النسخ : The verses are of little merit or interest, and I refrain from quoting them. <sup>d</sup> Mz سويد بن حذاق ; V سويد بن حذاق ;

Bm يزيد بن الحذاق , with his brother's name as alternative. LA fluctuates between يزيد بن الحذاق (7, 410, 18) and يزيد بن الحذاق (3, 206, 10). See BDur. 200, 7, and *ant.*, p. 552, 23. ٢٥

<sup>e</sup> Bm, Cairo print, قرحت . Bm سبحة , with marg. سبحة .

الشُّرَكَاةِ. قَالَ أَحْمَدُ: \* أَعْدَدْتُ صَنْعَرًا بَعْدَ مَا لَقِيتُ \* وَقَوَّحْتُ. وَسَبَّحْتُ وَصَنَعَرْتُ أَسْنَا فَوَسَّيْنِ. وَالتُّرُوحَ فِي الْحَيْلِ بِمَثَلَةِ الْبَزُولِ فِي الْإِبِلِ وَالصُّلُوحَ فِي الشَّاءِ. ٥

٢ كُنْ تَجْمَعُوا وُدِّي وَمَعَبَّتِي أَوْ يُجَمَعُ السِّيفَانِ فِي غَمْدِ

قَالَ الضَّبِّيُّ الْغِنْدِ الْجَنْزِ: قَالَ أَبُو عِيْدَةَ يُقَالُ غَمَدْتُ السِّيفَ فَهُوَ مَعْفُودٌ إِذَا سَبَّحْتَهُ فِي جَنْبِهِ وَأَعْمَدْتُ السِّيفَ إِذَا لَشَّرْتَهُ لَهُ غَمْدًا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: \* أَوْ يُجَمَعُ السِّيفَانِ فِي غَمْدِ \* عَلَى الْأَسْتِفْهَامِ. وَمَعَبَّتِي مَوْجِدَتِي وَمُعَادَاتِي يَقُولُ فَكَيْفَ يَجْتَمِعُ هَذَانِ. وَقَالَ الْعَرَبُ عَبَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ وَأَعْتَبَهُ إِذَا تَرَخَّ عَنْ مَوْجِدَتِهِ وَصَادَ إِلَى مَخَبَّتِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَكَ الْقَتْبِيُّ أَيِ الرَّجُوعِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَهُوَ مَا أَخُودُ مِنْ قَوْلِهِمْ: <sup>h</sup> إِنَّمَا يُعَاتِبُ الْأَدِيمُ ذُرَّ الْبَشَرَةِ: أَيِ إِنَّمَا يُرَدُّ إِلَى الدِّبَاغِ مِنَ الْأَدَمِ مَا لَمْ يُحْكِنَهُ الدِّبَاغُ الْأَوَّلُ مَا يُرْجَى صِلَاخُهُ أَيِ جُودَتُهُ وَإِحْكَامُهُ وَصَبْرُهُ عَلَيْهِ ثَابِتَةٌ: وَإِنَّمَا أَمْرَاءُ فُلَانٍ الْبَشَرَةُ الْمُوَدَّمَةُ: يَنْدَحُونَهَا بِذَلِكَ أَيِ ظَاهِرُهَا ١٠ وَبَاطِنُهَا مَخْمُودٌ: وَالْبَشَرَةُ مِنَ الْجِلْدِ مَا وَلَّى الشَّعْرَ مِنْهُ وَالْأَدَمَةُ مَا وَلَّى اللَّحْمَ مِنْهُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ بَاسَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَيِ أَدْنَى بَشَرَتَهُ مِنْ بَشَرَتِي. ٥

٣ نُبَّانُ إِنَّكَ حَاثِنٌ حَدِيعٌ يُخْفِي صَبِيرُكَ عَيْرًا مَا تَبْدِي

لَمْ يَرِ الضَّبِّيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ. ٥

٤ فَإِذَا بَدَا لَكَ نَحْتُ أَثْلَتَا فَعَلَيْكَهَا إِنْ كُنْتَ ذَا حَرْدِ

١٥ الْأَثْلَةُ الشَّجَرَةُ جَمَلُهَا مَثَلًا لِيَزِيهِمْ: كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَأَنْتَ مُنْتَهِيًا عَنِ نَحْتِ أَثْلَتَا وَلَنْتَ صَاغِرًا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

وَالْحَرْدُ التَّقْصِدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>k</sup> وَعَدَّوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ: أَيِ عَلَى قَصْدٍ وَتَعَدُّدٍ: قَالَ الرَّاجِزُ

<sup>l</sup> أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدًا الْجَنَّةُ الْمَلَّةُ

أَيِ يَقْصِدُ قَصْدَهَا. وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: وَعَدَّوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ: أَيِ عَلَى غَضَبٍ يَقَالُ حَرْدًا الرَّجُلُ يَحْرُدُ

<sup>f</sup> V's word is صَمَّةٌ.

<sup>g</sup> Mz, Bm, our MSS, Cairo print, وَتَجْمَعُوا, وَتَجْمَعُوا. This v. is cited Khiz 3, 598 with تَجْمَعُوا.

<sup>h</sup> LA 5, 125, 5 ff.; Lane 36 c, bottom.

<sup>i</sup> Mz and Bm transpose vv. 3 and 4. Mz غَادِرٌ.

<sup>j</sup> Mu'all. 45.

<sup>k</sup> Qur. 68, 25.

<sup>l</sup> LA 4, 121, 7 (وَجَاءَ سَيْلٌ مَسْكَانًا); ante, p. 27, 9.

حَرَدًا وَحَرَدًا إِذَا كَفِضَ ٥

٥ يَا بَنِي نَنَا أَنَا ذَوُو أَكْفٍ وَأُصُولُنَا مِنْ مَخْتَرِ الْمَجْدِ

قال الضبي المختدُ الاصل. قال يعقوب المحدث والمختد والتحت والإزث والقبس كل ذلك هو الأصل: وانشد للعجاج \* من قلسر مجد فوق كل قلسر \* قال ويقال إنه لين ينخ. صدقو ونحاس صدقو ٥ والنحاس الاصل: وانشد

٥ يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نُحَاسِي قَصَرَ بِمُثَاسِكَ عَنْ مِثَاسِي

قال والغنصر الاصل وكذلك البثك والضنوي: وانشد

” أَنَا مِنْ ضُنْضِي يَصْدُقُ بَخٍ وَمِنْ أَسْكَومِ يَجْدُلُ  
 ٩ مَنْ مَزَانِي قَالَ بَهْ بَهْ سِنَخُ إِذَا أَسْكَومُ أَصْلَدُ

١٠ يَجْدُلُ شَجْرًا. ورواها احمد: \* ” وَنَصِينَا فِي مَخْتَرِ الْمَجْدِ \* ٥

٦ ” إِنْ تَغَزُّ بِالْحَرْقَاءِ أَسْرَتْنَا تَلَقَّ الْكُتَّابَ دُونَنَا رُدِّي

قال الضبي اراد بالحرقاء الجهل: اي بالخصلة الحرقاء. وتُرْدِي من الرَدَّانِ وهو قَوْقُ الشَّيْخِ وَدُونَ الْعَدُوِّ. ورواها احمد: بِاللَّحَاءِ أَسْرَتْنَا: قال وهي سَكْبِيَّةٌ لِلنُّهَانِ مَعْرُوفَةٌ. وَقَالَ رَدَّى الْفَرَسُ يَرْدِي رَدْيًا وَرَدَّيَانَا: قَالَ وَقِيلَ لِنُتَيْجِ بْنِ نُهَانَ مَا الرَدَّانُ: لَقَالَ مَدُوُّ الْجِرَادِ بَيْنَ آرِيهِ وَمُتَمَكِّكِهِ: وَقَدْ رَدِّي يَرْدِي رَدْيًا إِذَا ١٥ هَمَلَتْ وَأَرْدَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ٥

٧ ” أَحْسِبْتَنَا لَحْمًا عَلَى وَصْمٍ أَمْ خِلْتَنَا فِي الْبَاسِ لَا نُجْدِي

قال ويروي: فِي الْحَرْبِ لَا نُجْدِي. الْوَصْمُ مَا وَصَّى اللَّحْمَ مِنَ الثَّرَابِ مِنْ حَصْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا. وَالْجَدَاءُ الْغَنَاءُ مَمْدُودٌ وَفَلَانٌ مَا يُجْدِي هَذَا شَيْئًا أَيْ مَا يُعْنِي: وَالْجَدَاءُ مِنَ الْمَطَرِ مَقْصُورٌ: وَالْبَاسُ الشِدَّةُ

٥ Bm قرأ في V. وَبِصَابِنَا فِي V. mentioned as v. l. by Ms and Bm). Ms في for ين .  
 ٦ 'A]l] frag. 22, 27 (Ahlw. p. 78), with في for من, and قَلَسٌ كُلُّ قَلَسٍ LA 8, 66, 21 with the same reading; Qali, Amāli 2, 19, 3. ٥ LA 8, 112, 28 (ascribed to Labid, but not in his Dīw.): see Qali 2, 18, 12 (anon.). P LA 1, 105, 10 (with وَيْلِي) ; both vv. in Qali, 2, 25 top, with حُدَلٍ for حُدَلٍ.  
 ٩ LA 17, 371, 24. بَخٌ and بَهْ are exclamations of admiration ; بَهْ is the old Persian form of the modern بَهْ « good », and بَخٌ is probably a bye-form of the same (Noeldeke).  
 ١٠ So our MSS: perhaps we should read وَبِصَابِنَا (see note m above). ٢٥  
 ١١ Ms بِاللَّحَاءِ.  
 ١٢ Bm has a v. l. فِي النَّاسِ.

والحرب والصُوبة : والمعنى أَحْبَبْنَا لَا نَدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِنَا عَدُوَّنَا وَظَنَّنَا بِتَزَلُّةِ لَحْمٍ عَلَى وَضْعٍ لَا يَدْفَعُ  
عَنْ نَفْسِهِ ❖

٨ وَمَكَرَتْ مُعْتَلِيَا مَخْنَتَنَا وَالْمَكْرُ مِنْكَ عَلَامَةُ الْعَمْدِ

قال الضبيّ قوله مَخْنَتَنَا اي ما تُذِلُّنَا بِهِ عِنْدَ نَفْسِكَ : يقال لَأَطَانُ مَخْنَتِكَ اي أَنْفَكَ . وَاشْتَقَّ  
اسْمُهُ مِنَ الْخُنَانِ : وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ قَتَلَ ذَلِكَ هُوَ رَاغِمٌ اي وَهُوَ فِي الرِّغَامِ وَالرِّغَامُ التُّرَابُ : وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ ارْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ اي أَلْقَاهُ بِالرُّغَابِ : وَيُقَالُ مَخْنَتُهُمْ حَرِيمُهُمْ قَالَهُ أَحْمَدُ . وَمُعْتَلِيًا مُتَعَبِلًا مِنَ الْعُلُوِّ  
لِي قَاهِرًا ❖

٩ وَهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَيْ تُحَارِبَنَا فَأَنْظُرْ بِسَيْفِكَ مَنْ يَبِيهُ تُوذِي

١٠ وَأَرَدْتَ خُطَّةَ حَازِمٍ بَطْلٍ حَيْرَانَ أَوْهَهُ الَّذِي يُسَيِّدِي

١٠ الخُطَّةُ الحَالَةُ . وَأَوْهَهُ أَهْلَكَهُ وَهَرَبَهُ . وَقَوْلُهُ يُسَيِّدِي مِنْ قَوْلِكَ :<sup>x</sup> هُوَ يُسَيِّدِي وَيُسَيِّرُ : وَأَوْهَهُ مَا عَمِلَ .  
ويروى خُطَّةً مَا جِدَ ❖

١١ وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ سُبُلُ الْمَسَالِكِ وَالْهُدَى يُعْيِدِي

قال الضبيّ اي قد أَضَاءَ لَكَ أَمْرُنَا . وَأَنْهَجَتْ اي وَضَّحَتْ وَبَانَ : قَالَ وَيُقَالُ طَرِيقٌ نَهَجٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا  
وَإِضْحًا . وَقَوْلُهُ يُعْيِدِي اي يُعِينُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الْعُدْوَى : يُقَالُ أَعْدَانِي عَلَيْهِ اي أَعَانَنِي عَلَيْهِ  
١٥ وَأَعْدِنِي عَلَى فُلَانٍ اي أَعْيَنِي : وَقَدْ تُبَدَّلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً فَيُقَالُ فِي أَعْدَانِي آدَانِي وَفِي أَعْدِنِي آدِنِي : وَانْشَدَ قَوْلَ  
عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

إِذَا آدَاكَ مَالِكٌ فَاْمْتَهِنَهُ جِلْدِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الشُّرَاخُ

اي إِذَا أَعَانَكَ مَالِكٌ . وَيُروى : مِنْهُ الْمَسَالِكُ ❖

❑ وَذَكَرَتْ Mz .

❖ Mz, Bm مَا جِدَ .

<sup>x</sup> See Lane 1335 c.

❒ .

❧ LA 3, 206, 11. Mz الْمَهَالِكِ وَالْهُدَى ; الْمَكَارِمِ , Bm, LA, V تُعْيِدِي . All texts give the صدر by-  
permetrically. The verse is cited by BSikkīt, Qalb, 22, 20, and by al-Qālī, Amālī 2, 80, 15.

❨ Noeldeke, 'Urwah b. al-Ward, 28, 1 (p. 49). LA 18, 28, 14, and 10, 140, 15 (attributed to Ibn  
Udhainab).

## LXXIX وقال يزيد بن الحذاق أيضاً

١ أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنْ شِكَّةَ حَارِمٍ      لَدَيَّ وَأَيِّي قَدْ صَنَعْتُ الشُّمُوسَا

الشُّمُوسُ فرسه. ويروى: وأيِّي قد رَكِبْتُ. والشِّكَّةُ السلاح يقال شاكٌ في السلاح وشاكٌ في السلاح: قال يعقوب رجلٌ شاكِي السلاح. وشاكٌ السلاح. أي يسلحه ذو شوكةٍ ورجلٌ شاكٌ في السلاح إذا دَخَلَ فيه أجمَعٌ ٥

٢ وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ      كَانَتْ عَلَيْهَا سُندُسًا وَسُدُوسَا

الدَّوَاءُ الصَّنْعَةُ لِلضَّرِّ: كما قال الآخر

٥ وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَيْبِكَ الدَّوَا      ٥ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نُصِيبُ

أي تَرَكَ الدَّوَاءَ: وهذا الإضمار في أشعار العرب كثير: قالت الخنساء

١٠ يَا صَخْرُ وَرَدَّ مَاءٌ قَدْ تَنَادَّرَهُ      أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ

أرادت ما في تَرَكَ وَرْدِهِ عَارُ: تُعْظِمُ شَأْنَهُ أَي مِثْلَهُ يَتَهَيَّبُ وَمِثْلَهُ يَخِيفُ وَرُودُهُ فَوَرَدَتْهُ أَنْتَ: وقال الآخر

٥ لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ      وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرَّةِ مَا يَتَلَمُّ

أي على فَوْتِ طُولِ الْحَيَاةِ: وهو كثير. وقوله ما يَتَلَمُّ أَي من تَغْيِيرِ الْحَالِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْفَقْرِ وَالْمَوْتِ. وَوَرَاءَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. وقال الأصمعي قوله شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ إِخْضَرَّتْ مِنَ الْمَشْبِ ذَهَبَتْ شَعْرَتُهَا الْأُولَى وَسَيَّئَتْ. وَالسُّنْدُسُ

١٥ [ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالسُّدُوسُ] الطَّلَسَانُ الْأَخْضَرُ ٥

٣ ٥ قَصْرًا عَلَيْهَا بِالْمَقِيطِ لِقَاحِنَا      رَبَاعِيَّةً وَبَارِلًا وَسُدَيْسَا

لم يَرَوْ هذا البيت الضَّيِّي ورواه أحمد بن حنبل

<sup>a</sup> LA 7, 412, 8, has vv. 1 and 2. Bm رَكِبْتُ.

<sup>b</sup> LA 7, 410, 19 (LA, V سُدُوسًا, Mz, Bm سُدُوسًا); BDur 211, 17, with قَدَاوَيْتُهَا.

<sup>c</sup> *Ants*, No. LXI, v. 4 (p. 511).

<sup>d</sup> See *ants*, p. 73, 14.

<sup>e</sup> *Ants*, No. LIV, v. 15 (p. 488).

<sup>f</sup> LA 7, 410, 20, shows that some words have dropped out here; سُندُسُ is a thin brocade, وبياج, explained by Jauhari as = بُزْيُونٌ; see Lane 1444-5.

<sup>g</sup> Bm بالسَّيْفِ.

## ٤ فَأَصَتْ كَتَيْسَ الرَّبْلِ تَنْزُو إِذَا تَرَّتْ عَلَى رِبْدَاتٍ يَنْتَلِينَ خُنُوسًا

قال الضبي آصت رجت يقال آص أيضا إذا رجع. والربل نبت يتفطر في آخر الصيف قترعاه الظباء فيسهل لها الربيع والصيف. وتيس الربل أنشط من غيره لا اتصل له من المرعى. ويقتلين يرتفعن في سديهن مأخوذ من القلو وهو الارتفاع: ويقال قد فلان فلان إذا كان أكبر منه: ويقال للرامي إذا رمى صعدا. ٥ قد غلا: والسهم الذي يرمى به الغالي المغلاة: قال احمد والمغلاة أيضا: قال وقوله يقتلين يعني القوايم. ويروى: على ذرعات يقتلين: قال والذرعات الوايسعات. هذا كلام الضبي. قال احمد ويروى: يقتلين بالعين: وهو يعني يقتلين: وانشد بيت لبيد

حَتَّى تَغَالَى لِحُمَاهَا وَتَحَسَّرَتْ  
وَتَقَطَّطَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامَهَا

بالعين والعين وقال هما بمعنى. وقال آص صار ومن قال رجع قال ومنه قولهم وقال أيضا اي وقال عودا ودجوعا. ١٠ وقال احمد يعني بالذرعات قوائمه أنها بعيدات الأخذ من الارض. قال وخنوس فيها تعقب واجتماع وقد قيل إنها التي في مشيها ارتفاع. ٥

## ٥ لِيُؤَدَّ لِيَوْمِ الرَّوْعِ زَعْفًا مُفَاضَةً دِلَاصًا وَذَا غَرْبٍ أَحَدًا ضَرُوسًا

قال الضبي الزغف الدرع اللينة. والمفاضة الواسعة. والدلاص السهلة: يقال قد دلصه إذا سهله وليته: وانشد في الزغف

أَعَانَ عَلَى مَوَاسِي الْحَرْبِ زَغْفٌ  
مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تَوَامٌ  
وَمُرْكِيضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا  
يُبَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْفُلَامُ

قال وقوله ذا غرب يريد سيفا والغرب الحدة: يقال في فلان غرب إذا كان حديدا. والأخذ الخفيف ومنه يقال فرس أحد إذا كان خفيف الدنب ومنه قيل القوايم الخد أي الخفيفة الروي السهلة الإنشاد. والضروس السبي الخلق في الإبل وفي السيف مثل: أي أنه لا يليق شيئا. قال احمد ويروى نُؤَدُّ بِالْثَوْنِ ٥

٢٠ فَأَصَتْ كَتَيْسَ : LA, Mz تَنْزُو. LA, V, يَنْتَلِينَ. LA 9, 450, 2 has the first hemist. thus :  
وَهُنَّ يَنْتَلِينَ بَعْضَ جَرِيحِينَ أَي يُبْتَلِينَ مِنْهُ لَمْ يَبْدُلْنَ جَمِيعَ مَا : خُنُوسًا. LA explains  
عَنْدَهُنَّ مِنَ السَّيْرِ Mu'all. 23. Mz, Bm, V نُؤَدُّ, and this seems certainly to be the right  
reading; but it was not Abū 'Ikrimah's : see end of scholion. LA 9, 18, 24, and margin;

first verse ante. p. 266, 6.

<sup>1</sup> For this phrase see LA 12, 210, 14 ff.

<sup>٣</sup> After v. ٥ Mz and V have the following v., which Bm has entered in margin :

نُجِيدُ عَلَيْهَا النَّبْرَ فِي كُلِّ مَازِقٍ . إِذَا شَبَدَ الْجَسْمُ الْكَثِيفُ خَبِيصًا

(Mz text ما قَطِ , but com. مَازِقٍ).

٦ تَحَلَّلَ أَبَيْتَ اللَّعْنِ مِنْ قَوْلِ آثِمٍ عَلَى مَا لَنَا لَيْثَمَنٌ حُمُوسًا

قال الضبي تحلل قل إن شاء الله تعالى بعد يمينك: وذلك أنه أكل ليفزوتهم وليأخذن أموالهم وليتخنها  
أخصاساً: فقال له تحلل. والحموس جمع لحمس. وانشد الضبي لعبد بن الطيب يصف قوراً

<sup>m</sup> يَغْنِي الدُّرَابَ بِأَطْلَافِهِ ثَمَانِيَةً فِي أَرْبَعِ مَسُونِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ

• اراد أربع قوائم في كل قاعة ظلعان: فيقول إسرته ما تمس الأرض قوائمه إلا بقدر تحلة اليمين كقولك إن  
شاء الله. ويغني يظهر يقال حنى الشيء أظهره وأخفاه ستره: ومنه قول امرئ القيس  
"فإن تدفنوا الداء لا نخفيه وإن تبعثوا الحرب لا نغدير"

فيقول له أثنت في يمينك على ما لنا لَيْثَمَنٌ لِأَنكَ لَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ. وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ: "إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ  
أَكَادُ أَخْفِيهَا: أَي أَظْهَرُهَا" •

٧ إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَدَّابَهَا . فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَدًا حُمُوسًا

قال الضبي العذاب الحبل من الرمل: قال عمرو بن أحمز

<sup>p</sup> كَثُورَ الْعَذَابِ الْفَرْدِ يَحْطِطُهُ النَّدَى تَعَلَّى النَّدَى فِي مَنِيهِ وَتَعَدَّدَا

والحموس المنقيس في الأشياء. لا يسكب عن شيء ولا يرجع عنه. ومنه اليمين القموس وهي التي تهلك صاحبها  
تحليله على الإثم. قال الاصمعي يقول تدخل في الأمور وتخرج من شيء إلى شيء. وقال القموس الغايض •  
١٥ شديد تدخل فيه: والمعنى أنا تدخل في الأمور وتخرج من شيء إلى شيء. وقال القموس الغايض •

٨ أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا

رواية الضبي كارهين الرؤوسا. ويروي صاغرين الرؤوسا •

٩ "أَكُلْ لَيْثِمَ مِنْكُمْ وَمُعَلِّجِ . يَمُدُّ عَلَيْنَا غَارَةَ فَخُبُوسَا

<sup>m</sup> Ante, No. XXVI, v. 42 (p. 282).

<sup>n</sup> l. Q. Diw. 14, 7 (Ahlw. p. 129). In LA 28, 256, 10 this v. is attributed to Imra' al-Qais b. 'Abis r. al-Kindī.

<sup>o</sup> Qur. 20, 15; see Balḍawī: the ordinary reading is أَخْفِيهَا.

<sup>p</sup> LA 2, 72, 2 with يَضْرِبُهُ for يَحْطِطُهُ.

<sup>q</sup> Yak 2, 288 has vv. 8-11. Mz, Yak صَاغِرِينَ رُؤُوسَا; Bm, V صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا.

<sup>r</sup> Yak كَلْ , but this is a false reading.

قال احمد الحُبوس الأخذ والحُباسات القنّام. والمُلهج الذي ليس بِخالصٍ: قال الضبيّ: يقال عَبْدٌ مُلهجٌ ومُقرَّبٌ اي ليس بكريم. قال والحُبوسُ الظلم: وانشدني احمد

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ أَظْنِي كَانَ أُمَّكَ أَمْ حِمَارُ  
فَقَدْ لِحِقَ الْأَسَافِلُ يَا أَعَالِي وَمَاجَ اللُّؤْمُ وَأَخْتَلَطَ النَّجَارُ  
وَصَارَ العَبْدُ مِثْلَ أَبِي قُنَيْسٍ وَسَيِقَ إِلَى المُلَهَّجَةِ العِشَارُ

المُلَهَّجَةُ النَّسِيَةُ: يقال رجلٌ مُلهجٌ ومُقرَّبٌ بِمعنى واحد. يقول سيقٌ في مَهْرِ المُلَهَّجَةِ العِشَارُ من الإبلِ وَهِنَّ الحَوَامِلُ التي أتى عليها عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. وَإِنَّمَا يَصِفُ تَغْيِيرَ الزَّمَانِ وَاتِّقَالَ الأَحْوَالِ حتى تكون الملهجة هذه حالها ❖

١٠ <sup>٥</sup> أَلَا ابْنَ المَعْلَى خِلْتَنَا وَحَبِيتَنَا صَرَارِيَّ نُعْطِي المَاكِينِ مَكُوسًا

قال الضبيّ أَلَا ابْنَ اراد أَلَا يَا ابْنَ المَعْلَى. والصَّرَارِيُّ المَلْلَاحون ويكون الصَّرَارِيُّ واحدًا وجمعًا: والصَّرَاءُ

١٠ الجمع: قال ربيعة بن مقروم الضبيّ

وَأَعْرَضَ وَاسِطٌ فَعَدَلَنَ عَنْهُ كَمَا عَدَلَ الصَّرَارِيُّ السِّينَا

والماكِينون الجِياةُ الواحد ماكِينٌ: والمكُوس ما يَأْخُذُهُ المَكَّاسُ: ويقال فلان صاحبُ مَكْسٍ إذا كان على جِبايَةٍ: هذا كلام الضبيّ. قال احمد بن عبيد ويروي \* أَكَابِنِ المَعْلَى خِلْتَنَا وَحَبِيتَنَا \* . وقال مَكُوسٌ جمع مَكْسٍ مِثْلُ فُلْسٍ وفُلُوسٍ ويكون مَكْسٌ مصدرًا ❖

١٥ ١١ <sup>٤</sup> فَإِنْ تَبَعُوا عَيْتًا نَمْنَى لِقَاءَنَا تَجِدْ حَوْلَ آيَاتِي الجَبِيعَ جُلُوسًا

لم يرو هذا البيت الضبيّ ورواه احمد بن عبيد ❖

### LXXX قال المَرْتَقُ العَبْدِيُّ

قال ابو عبيدة هي لي زيد بن خذائق. قال ابو العباس ثعلب المَرْتَقُ أَوَّلُ مَنْ دَمَّ الدُّنْيَا ❖

<sup>r</sup> These verses are to be found in Khiz 3, 230 ff. (with full explanation), BDur 180, 4, BQut, 'Uyün 395, and Yak 4, 607,8 (very corrupt). According to Khiz the author was ٢٠ ثروان بن فزارة بن عبيد. ذُرارة بن فروان العماري, acc. to BDur, and يغوث العماري. <sup>s</sup> Mz transposes vv. 10 and 11. Mz لَكَابِنِ.

Yak أَكَابِنِ (Yak is very corrupt here). Jahidh, *Hayawän* 7, 159 foot, with أَكَابِنِ (misprinted أَكَابِنِ). There can be little doubt that the only correct reading is أَكَابِنِ.

<sup>t</sup> V قَرُمٌ حَضَنًا أَوْ مِنْ شَمَامٍ: عَجَزٌ differently: الجُصُوعُ (and v. l. in marg. of Bm). Mz and Yak give عَجَزٌ differently: حَضَنًا (Yak بَرُمٌ). Hādan and Dābis are names of mountains in a range called Shamāmi. ٢٥

<sup>u</sup> This poem is wanting in Mz, but is found in Bm and V (see Geyer WZKM. 18. 22), in 'Iqd 2, 10, and in 'Askarī's *Jamharat al-Amthāl* (Cairo) 256.

١ هَلْ لَلْفَتَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَقٍ      أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ الْمَوْتِ مِنْ رَأَقٍ

بنات الدهر أحداثه ومصائبه: قال الآخر

يَمْنُ تَرْبَةِ التَّعِيمِ وَلَمْ يَحْفَ      عُشْبَ الْكِتَابِ وَلَا بَنَاتِ الْمُسْتَدِّ

اي هو يَمْنُ رَبَاهُ النعم فهو عزيز: وعُشْبُ الكتاب اي عاقبة ما كُتِبَ عليه من خير وشر: لا يَنْفَهُمْ ذَلِكَ لِقَرَارَتِهِ: والمُسْتَدُّ الدهر. ولم يقل في هذا البيت الضبي شيئاً. والحمام الدنو حم ذلك اي ذاتاً وقد وُجِدَ: قال الشاعر

وَحُمَّتْ لِيَمَيَاتِ لِيَّ مَيْتِي      وَغُودِرْتُ قَدْ وَرِسْتُ أَوْ لَمْ أُرْسِدْ

غُودِرْتُ خُلِفْتُ ومنه سُتِي القدير غديراً لأن السيل غادره اي خلفه: وقال الراعي

تَغَيَّرَ قَوْمِي وَلَا أَسْعُرُ      وَمَا حُمُّ مِنْ قَدَرٍ يُعْدَرُ

١٠ وقال الحارث بن خالد المخزومي \* يَا عَمْرُو حُمِّ لِقَاؤِكُمْ عَمْرًا \*<sup>٢</sup>

٢ قَدْ رَجَلُونِي وَمَا رَجَلْتُ مِنْ شَعَثٍ      وَأَلْبَسُونِي ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلَاقِ

٣ وَرَفَعُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَجُلٍ      وَأَدْرَجُونِي كَأَنِّي طَلِيٌّ مِخْرَاقِ

ويروى: \* وَأَدْرَجُوا فِي بَيَاضِ الرِّيطِ أَرْوَاقِي \* . عَنِي بِطَيِّ مِخْرَاقِ الْعِمَامَةِ الَّتِي يَلْبُوسُهَا الصِّبْيَانُ ثُمَّ يَضْرِبُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَأَرْوَاقُهُ ثِقَلُهُ يُقَالُ أَتَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ثِقَلَهُ وَعَبَأَلَتْهُ إِذَا أَلَمَّتْ نَفْسُهُ عَلَيْهِ. ♦

١٥ ٤ وَأَرْسَلُوا فِتْيَةً مِنْ خَيْرِهِمْ حَسْبًا      لِيُسْنِدُوا فِي صَرِيحِ الثَّرِبِ أَطْبَاقِي

اي أَرْسَلُوا فِتْيَانًا لِيَحْفَرُوا لِي قَبْرًا. قال ابو زيد: بَيْنَ اللَّحْدِ وَالصَّرِيحِ فَرْقَانِ فَمَا حُفِرَ فِي صَدْرِ الْقَبْرِ فَهُوَ اللَّحْدُ وَمَا حُفِرَ فِي وَسْطِهِ فَهُوَ الصَّرِيحُ: يُقَالُ أَحْدَثْتُ أُمَّ صَرَحْتُمْ. ♦

٥ هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوَلَّعْ بِإِشْفَاقِ      فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي

<sup>v</sup> LA 6, 17, 2. (Our MSS وَلَا حُمُّ.)

<sup>٢</sup> After v. 1 V has v. 6, then an additional verse (see below), and then v. 2.

<sup>٣</sup> رَجَلْتُ (The Vienna codex has رَجَلُونِي and وَرَجَلُونِي.)

<sup>٤</sup> Wanting in V. 'وَطَبَّيْرُونِي (our MSS وَرَفَعُونِي).

<sup>٥</sup> V قَبِينَةُ (أ). 'القَبْرِ (for الثَّرِبِ).

<sup>b</sup> Bm لِلْوَارِثِ. V تَوَلَّعْ.

ودواها احمد بن سعيد \* فإتاكم مالكا ° اللوارث الباقي \* هذه رواية المفضل على هذا التأليف وأولها في رواية غيره \*

٦ كَأَنِّي قَدْ رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرْضٍ بِسَافِدَاتٍ بِلَا رِيْسٍ وَأَفْوَاقٍ<sup>د</sup>

الأفواق واحدها فوق وهو مجرى الوتر من السهم: وجانباه شرخاه. واران بالريش القذذ \*

LXXXI ° وقال المترق أيضا

١ صَحَّاحٌ مِنْ تَصَائِهِ الْفُوَادُ الشُّوقُ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَبِيْعِ تَفَرُّقُ

يقال صحا السكران يضحو ضحوا إذا أفاق من سكره وأصحت السماء تُضحى لإصحاء على القياس: ومن الأول فهو صاح. ومن السماء فهي مُضحية: قال احمد بن سعيد هكذا القياس والعرب تقول كثيرا فهي صحو \*

٢ ° وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي لَهُ مِنْ فُوَادِهِ قَطَّارُ السَّحَابِ وَالرَّجِيقُ الْمَرُوقُ ١٠

ويرى: لا يشفي غليل فواديه: يعني حرارة قلبه: قال عبدة بن الطبيب

٣ عَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيْلَ فُوَادِهِ عَسَلُ بَاءٍ فِي الْإِنَّا مُسْتَعِ

يصف عدوا اي لا يشفي هذا الشراب على طيبه فواده ولا يشفيه إلا وقوغ المكره بعدوه. وقطار جمع قطر وقطر جمع قطرة \*

٣ ° فَمَنْ مَبْلِغُ النُّعْمَانِ أَنَّ ابْنَ أُخْتِهِ عَلَى الْعَيْنِ يَمْتَادُ الصَّفَا وَيَمْرِقُ ١٥

° So in original: apparently either in text or scholion the v. l. اللوارث should be substituted for اللوارث, but it is uncertain in which.

<sup>d</sup> After v. 6 V reads وَقَالَ قَابِلُهُمْ أَوْدَى ابْنُ خَدَّاقٍ Bm has the verse also, with the صدر thus: وَأَفْضُولِي وَقَالُوا أَيَّمَا رَجُلٍ, with V's reading as v. l.

° See Geyer WZKM, 18, 9-10 and 13-17. In V and Mz this poem has 8 more verses than in our text: as the latter is very fragmentary and scarcely intelligible, Mz's version, with his commentary, is given in the Appendix, No. IV; for the text and translation see also Geyer, l. c.; Bm agrees with our MSS and the Cairo print. <sup>f</sup> Mz. هَنْ. <sup>g</sup> Mz. فُوَادِهِ. <sup>h</sup> Ante, No. XXVII, v. 13 (p. 298).

<sup>i</sup> See LA 12, 219, 24, and commentary. Mz has ابْنُ أُخْتِهِ for ابْنُ أُخْتِهِ and (taking Usayid as a tribal name) تَعْنَادُ and مَرِّقُ. Mz com. mentions v. l. عَلَى الْأَيْنِ. Bm وَمَرِّقُ: see LA. ٢٥

قال الضبي الصفا موضع بالبحرين . والعين موضع بالبحرين يقال لها عينٌ مُخْلِمٌ . ويُتْرَقُ يُغْتَبِي  
والشريق الغناء : يقال قد مَرَّقَ يُمَرِّقُ تَمْرِيقًا فهو مُمَرَّقٌ اذا عَتَى . ويروى : وَيُتْرَقُ : قال احمد بن عبيد  
بهذا البيت سُتِي مُمَرَّقًا ٥

٤ وَأَنْ لَكَيْزًا لَمْ تَكُنْ رَبَّ عَكَّةِ لَدُنْ صَرَّحَتْ حَجَّاجُهُمْ فَتَمَرَّقُوا

٥ ويروى : لَدُنْ صَرَّحَتْ : اي صَرَّحَتْ مطاياها الرجوع . ويروى : صَرَّحَتْ : قال الضبي اي سَرَّحَهُمْ مِنْ  
كَيْتَفُ بِهِمْ وَيُفِيضُ . وَالْمَكَّةُ مَا جُعِلَ لِلسَّنَنِ . اي لَمْ تَكُنْ لَكَيْزًا يَمْنُ يَتَجَرُّ فِي السَّنَنِ اي وَلِكِنَّهُمْ تَجَارٌ  
يَالقَنَا وَالسُّيُوفُ : كما قال الآخر

وَلَمْ يَتَجَرُّوا بِالْبَزْرِ تَحِيلُهُ لَهُمْ قِيْلَاصٌ عَلَى أَكْوَارِهَا وَيَكَارُ  
وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يَتَجَرَّ النَّاسُ يَالقَنَا فَهُمْ يَالقَنَا وَالشَّرِيفِي تَجَارُ  
١٠ ٥ اقْضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِأَنْ يَجْبِنُوا أَفْرَاسَهُمْ لَمْ يَلْحَقُوا

وروى الضبي أمرهم نَصَبًا ورواها احمد بن عبيد رَفْعًا وَنَصَبًا ٥

٦ يَوْمٌ يَهِنُ الْحَزْمُ خِرْقٌ سَمِيدٌ أَحَدٌ كَصَدْرِ الْهِنْدُوَانِي مِخْفَقٌ

قال الضبي يَوْمٌ يَقْصِدُ اي يَوْمٌ يَهِنُ عَلَى حَزْمٍ مِنْ أَمْرِهِ . وَيُقَالُ أَرَادَ بِالْحَزْمِ الْحَزْنَ مِنَ الْاَرْضِ وَهُوَ  
الْفَلِيطُ وَهِيَ الْحُزُومُ وَالْحُزُونُ : وَمَعْنَى سُبِي الرَّجُلُ حَزْمًا وَحَزَانًا . وَالْمِخْفَقُ الضَّرْبُ يُقَالُ قَدِ كَخَفَقَهُ إِذَا ضَرَبَهُ  
١٥ وَالْمِخْفَقَةُ الدِّرَّةُ سُمِّيَتْ مِنْ هَذَا . قَالَ اَحْمَدُ يَرَوِي : مُصَلِّقٌ : اي شَدِيدُ الصَّوْتِ ٥

٧ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ اَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْمَرَ مِنْهَا حُبَّتْ نَفْسٌ مُمَرَّقٌ

٨ فَلَمَّا آتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْتُ وَالغَضَا وَلَا حَتَّ لَهَا نَارُ الْقَرِيَّسِينَ تَبْرُقُ

j Mz, Bm, V يَكُنْ . Bm حَجَّاجُهُمْ (Mz commy. explains صَرَّحَتْ as = خَرَّجَتْ مِنْ مَيْنِ).

k These are technical words used of the Pilgrimage (see Wellhausen, Heidentum<sup>2</sup>, 79-80).

l This v. has been accidentally omitted in Mz's text, but is explained in his commy. : — ٢٠

قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ يَمْنِي لَكَيْزًا وَالتَّصْلِيْنَ بِهِ : اي حَكَمَ لَهُمْ . وَمَعْنَى إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِرِيدِ أَمْرَةٍ لَهُمْ فَأَضَافَهُ إِلَى الْمَعْمُولِ وَهُوَ  
مَصْدَرُ أَمْرَتْ وَالْمَعْنَى اَوْجِبْ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَرْكَبُوا الْاَبْلَ وَيَجْنُبُوا الْحَيْلَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الْغَارَةِ . وَمَعْنَى لِيَلْحَقُوا لِيَمْلُؤُوا  
وَيُغَيِّرُوا : وَفَائِدَتُهُ الْبَهْتُ وَالتَّحْضِيضُ وَليس المراد اللُّحُوقُ عَنْ تَأْخِرِ  
لِيُتَبَلِّغَنِي مَنْ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً يَفْذَرُ وَلَا يَرْكُو لَدَيْهِ التَّمَلُّقُ (Geyer 15)

(Mz text لِتُبَلِّغَنِي ; and in commy. v. 1. يَكْفُرُ . يَفْذَرُ , لِتُبَلِّغَنِي).

٢٥

١١ V الحَزْنَ

١٢ Vv. 7-9 in Mz and V precede v. 3 above.

١٣ Mz and V نَأَى .

٩ <sup>P</sup> وَوَجَّهَهَا عَرَبِيَّةً عَنِ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوَّلْنَا لَوْ تُشْرِقُ

قال الضمّيُّ قَوَدَ بِنَ حَوَّلْنَا أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَوَجَّهَتْ نَحْوَ الْقَرَبِ أَنَّهَا شَرَقَتْ لِخَوَافِهِمْ مِنْهَا وَوَدَّ الشَّرْقِيُّونَ أَنَّهَا عَرَبَتْ لِخَلَا تَنَالَهُمْ ٥

LXXXII <sup>١</sup> وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ هَمَّامٍ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ

١ " يَا صَاحِبِي تَرَحَّلًا وَتَقَرُّبًا فَلَقَدْتُ أَنِي لِسَافِرٍ أَنْ يَطْرِبًا

لم يَجْزِ الضمِّيُّ بِتَسْبِيهِ شَيْبَانَ . وَقَالَ الطَّرْبُ هَهُنَا خِصَّةٌ وَجَزَعٌ لِشِدَّةِ الشَّوْقِ : وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَنْدِيُّ

طَرِبَ الْوَالِيَهُ أَوْ كَالْمُتَبَلِّ

٢ وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ

قال احمد الرواية كالمختل: ومثله قول ذي الرمة

٣ أَسْتَعَدَّتْ الرَّسْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا

أَمْ رَاجَعَ الثَّلَبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرِبًا

١٠ وَالْمُتَبَلُّ الْمُتَعَلُّ مِنَ التَّبِيلِ وَهُوَ الدَّخَلُ ٥

٢ طَالَ الثَّوَاهُ فَقَرَّبًا لِي بِأَزْلًا وَجَنَاءَ تَمُطَعُ بِالرُّدَافِي السَّبَبَا

قال الضمّيُّ السَّبَبُ وَالسَّبَبُ الْقَفْرُ لَا تُبْتَدَأُ فِيهَا . وَقَالَ اأحمد بن عبيد الثراء . الاقامة يقال تَوَى يَثْوِي تَوَاهُ :

قال الله عز وجل : ٧ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ . قال ولم أَسْمَعْ أَثْوَى : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الْأَعْمَى بِالْاِسْتِهَامِ

٣ أَثْوَى وَقَصَرَ لَيْلُهُ لِيُزَوِّدَا قَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدَا

١١ وَأَنْشَدَنِي اأحمد لأوس بن حَجْرٍ

٧ وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْؤُلُ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَشْوَى خَدَيْكَ الْأَحْرَمَا

<sup>P</sup> Mz وَوَجَّهَهَا . In our text فَلَمَّا in v. 8 has no apodosis. In Mz (see commy.) and V another v. follows : — تَجَالَتْ عَلَى أَجْوَارِهَا الْغَيْلُ بِاللَّغَا تَوَاضِعُ مِنْ قَرْنِي جَدْوَدٌ وَتَمَرُّقُ

<sup>٩</sup> Vv. 1 to 4 in Yak 4, 640, 18.

<sup>٢</sup> So LA 2, 136, 4, and Asās 2, 159. In TA 1, 426 أَرَى for أَلِي .

<sup>٣</sup> LA 2, 45, 16 and 13, 210, 4, Lane 1836 a, all with الْمُخْتَبَلُ ; ante, p. 336, 10.

<sup>٤</sup> Bāʿiyab, v. 3.

<sup>٥</sup> بِالرُّدَافِ .

<sup>٦</sup> Qur. 41, 23.

<sup>٧</sup> LA 18, 136, 10 (with وَصَّى) : often cited.

<sup>٨</sup> LA 15, 22, 16, with تَأَلَّى , and تَأَوَّى for مَشْوَى ; Naq 588, 9, with تَأَوَّى and أَحْرَمًا ; Naq 992, 10 with مَشْوَى and أَحْرَمًا (see commy.) ; Aus Dīw. 39 as text.

قُرْزُلٌ فَرَسٌ الطَّقِيلُ بِنِ مَالِكٍ: يَقُولُ لَوْلَا أَنَّهُ نَجَا بِكَ لَقُتِلْتَ حَتَّى يَمَعَّ حَذُكَ عَلَى الْأَحْزَمِ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى وَانْشَدَ بِنْتُ الْأَعْمَى عَلَى الْحَبْرِ \* أَتَوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيُرْوَدَا \* . قَالَ أَحْمَدُ لَمْ تَنْسَعْ أَحَدًا قَرَأَ: وَالنَّارُ مُتَوَى لَهُمْ: وَلَا سَمِينًا مُتَوَى [ فِي بَيْتِ أَوْسِ ] وَهِيَ شَاهِدَانِ لِأَتَوَى: وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>٢</sup> وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا ❖

٥ ٣ <sup>٢</sup> أَكَلْتُ شَعِيرَ السَّلْحِينَ وَعُضُّهُ قَتَحَلَبْتُ لِي بِالنَّجَاءِ تَحَلَّبًا

الْعُضُّ الْقَتَّ وَهُوَ عَلْفُ الْأَمْصَارِ: قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>٣</sup> تَدَدَّرَتْ حَيْلُ السَّعِيدِ عَيْشِيَةً وَكُنَّا أَنَا مَا يَعْلِفُونَ الْأَيَّاصِرَا

أَي تَدَدَّرَتْ حَيْلُكُمْ عَلْفَ الْأَمْصَارِ ❖

٤ <sup>٤</sup> وَكَأَنَّهَا بِلُؤَى مُلِحَّةٌ خَاضِبٌ شَقَاءُ يَفْنَعُهُ تَبَارِي عَمَّهَا

١٠ قَالَ الضَّيِّيُّ الشَّمَاءُ الطَّرِيَّةُ يَرِيدُ نَعَامَةً: يُقَالُ فَرَسٌ أَسْقَى أَمَقٌ رَحْبَقِي إِذَا كَانَ طَوِيلًا. وَالنِّعْبَةُ النِّعَامَةُ. وَتَبَارِي تُمَارِضُ: يُقَالُ فَلَانٌ يُبَارِي فَلَانًا إِذَا كَانَ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ. وَالْقَيْهَبُ الْأَسْوَدُ يَعْنِي ظَلِيمًا وَهُوَ ذِكْرُ النِّعَامِ وَجَمْعُ ظَلِمَانٌ. قَالَ أَحْمَدُ دَرِيءٌ: قَرَعَاءُ: يَعْنِي نَعَامَةً قَدْ سَقَطَ مَا عَلَى رَأْسِهَا مِنْ زَيْفِهَا ❖

٥ <sup>٥</sup> يَا عَوْفُ وَيَحَاكَ فِيمَ تَأْخُذُ صِرْمَتِي وَلَكُنْتُ أَسْرَحَهَا أَمَامَكَ عُرْبَا

١٥ قَالَ الضَّيِّيُّ يُقَالُ قَدْ أَعْرَبَ فَلَانٌ لِإِلَهِهِ إِذَا نَحَّاهَا عَنْ مَجْمَعِ النَّاسِ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى يَقُولُ: مَا جَرَأَكَ عَلَيَّ الْيَوْمَ وَقَدْ كُنْتُ لَا تَتَّقِدُ عَلَيَّ ذَلِكَ قَبْلَ الْيَوْمِ: وَأَمَّا يَتَهَدَّدُهُ بِهَذَا الْقَوْلِ. وَقَالَ الضَّيِّيُّ أَمَامَكَ تَحْوَلُكَ. وَالْعُرْبُ الْمُتَّخِيَةُ: أَي لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْتَرِي عَلَيْهَا ❖

٦- <sup>٦</sup> تَالَلَهُ لَوْلَا أَنْ تَشَاءِي أَهْلَهَا وَلَشَرُّ مَا قَالَ أَمْرُوهُ أَنْ يَكْذِبَا

قَالَ الضَّيِّيُّ تَشَاءِي أَي تَفَرَّقَ: أَي وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَفْتَرِقَ أَهْلَهَا ❖

<sup>٢</sup> Qur. 28, 45.

<sup>٣</sup> See Bakrī 796 for السَّلْحِينُ or السَّلْحُونُ, a place near al-Hīrah.

<sup>٤</sup> See *post*, No. LXXXV, v. 3.

<sup>٥</sup> Mz, Bm, V, Yak فَكَاثَمَا.

<sup>٦</sup> Mz كَيْفَ for فِيمَ.

<sup>٧</sup> Bm وَأَشْرُ. Mz, Bm, V أَمَلْنَا.

٧ لَبَعْتُ فِي عُرْضِ الصَّرَاحِ مُقَاضَةً وَعَلَوْتُ أَجْرَدَ كَالنَّسِيبِ مُشَدَّبًا

قال الضبي الصراح الإستغاثة والصارخ المغيث والصارخ المستغيث وهو من الأزداد: قال الله عز وجل: <sup>٥</sup> مَا آتَا بِمُضِرِّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّيهِ: وانشد احمد للحصين بن الحمام المزي <sup>٥</sup>

<sup>٥</sup> قَلْتُ تَبِينُ هَلْ تَرَى بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَيْنَ قِذَافٍ صَارِخًا غَيْرَ أَخْرَمًا

• الصارخ هنا المغيث يقول انظر هل ترى منيأ يبيتك غير هذه الارض الغليظة: وقال الآخر

<sup>١</sup> سَكْنَا إِذَا مَا آتَانَا صَارِخٌ فَرَعٌ كَانَتِ الصَّرَاحُ لَهُ فَرَعُ الظَّنَائِبِ

الصارخ هنا المستغيث. وقال الضبي العرّض الناحية. <sup>١</sup> والمقاضة الدرع. والأجود القوس القصير الشعرة: والعرب تمدح الحيل بقصر الشعرة. والمثدّب من الضبان المثلّي قد كُذِبَ عنه حَوْصُهُ أَي رُجِيَ بِهِ عَنْهُ. <sup>٥</sup>

٨ لَتَرَكْتُمْ لِإِبِلِي رِتَاعًا إِنِّي مِمَّا أَرُدُّ الْجَيْشَ عَنْهَا خُبَيْبًا

١٠ يقول اذا قلت هذا تَرَكَتُوهَا رِتَاعًا رَايَةً آيَةً لَا تُجْتَرُونَ عَلَى ذُرْعِهَا وَلَرَدَدْتُ عَنْهَا كُلَّ مَنْ أَرَادَهَا خَائِبًا. <sup>٥</sup>

٩ إِلَهٌ عَوْفٌ لِأَيْسَاءِ أَثْوَابِهِ يَالْهَفَ نَفْسِي قِرْنَ مَا أَنْ يُغْلَبَا

أثوابه سلاحه. قال احمد اراد قِرْنَ غَلَبَةٍ وَمَا صِلَةٌ. <sup>٥</sup>

LXXXIII وقال عبد المسيح بن عتلة العبدي

١٥ وقال غير الضبي هو عبد المسيح بن عتلة الشيباني. <sup>٥</sup>

١ <sup>٣</sup> أَلَا يَا أَسْلَمِي عَلَى الْحَوَادِثِ فَاطِمًا فَإِنْ تَسَأَلِي تَسَأَلِي فِي عَالِمَا

اراد ألا يا هذه أسلمي كما قال المرثش الاصغر (هو مَمَ طرفة بن العبد والمرثش الاكبر مَمَ الاصغر)

<sup>١</sup> Bm هُرْضِي. <sup>٥</sup> Qur. 14, 27. <sup>٥</sup> See *antq* (p. 119), No. XII, v. 96 (with a very different reading). <sup>١</sup> *Antq*, No. XXII, v. 29 (p. 243). <sup>١</sup> Mz interprets مُقَاضَةً as كُفْرَةٌ, apparently meaning « a loud and ample call »; Prof. Bevan suggests, however, that دعوة may be a scribe's mistake for دَلْعَةٌ, and that the meaning intended is « the rushing of a multitude » (see LA 9, 78, 9 ff.). <sup>٥</sup> Mz, Bm, V وَتَرَكَتُمْ. Prof. Bevan refers me to another example of the peculiar use of مِمَّا in this verse in Naq 898, 6. <sup>١</sup> Mz (only) إِنَّ. Mz يَغْلِبَا. <sup>٣</sup> Bm فِي (for تَسَأَلِي).

<sup>٨</sup> أَلَا يَا اسْلِي لَا ضَرَمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمَا وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَضَلِكِ دَانِمَا  
وقوله تنألي بي عالا اي إن تنألي تنألي بسألتك إياي عالا ٥

٢ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ وَالسُّيُوفُ عَصِينَا بِأَيْمَانِنَا نَفْلِي بَيْنَ الْجَمَاجِمَا  
٣ لَعْرَبِي لِأَشْبَعْنَا ضِبَاعَ عُنْزِرَةٍ إِلَى الْحَوْلِ مِنْهَا وَالنُّسُورَ الْقَشَاعِمَا

٥ القشاعيم جمع قشعم وهو اللبن من النُسُور الكبير منها ٥

٤ <sup>٩</sup> تَمَكَّكَ أَطْرَافَ الْعِظَامِ غُدْيَةً وَتَجْمَلُونُ لِلْأَنْوَفِ خَوَاطِمَا

قال الضبي التَمَكَّكَ إخراجُ المَخْرِجِ من العِظَمِ بالشَّقْتَيْنِ بالمَصْرِ يقال تَمَكَّكَ العِظَمُ تَمَكُّكًا : وقال مرة أخرى التَمَكَّكَ شِدَّةُ الإِسْتِغْصَاءِ عَلَى العِظَمِ بِالضَّرْسِ . قال ويروي تَمَشَّشٌ . وقوله نَجْمَاهُنَّ لِلْأَنْوَفِ خَوَاطِمَا اي حَطْمَنَا أَنْوَفَهُمْ بِهَذِهِ الوَقْعَةِ اي صَدْرُنَا بِهَا عَارًا عَلَيْهِمْ كَالْعَلَامَةِ عَلَى أَنْوَفِهِمْ ١٠ . يَمَثَلُ المَيْسَمِ . ويقال تَمَكَّكَ اللَّبَنُ مِنَ الضَّرْعِ وَتَمَقَّقَهُ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِنَفْسِهِ : وانشدني احمد بن عبيد اللكيت

<sup>٩</sup> تَمَقَّقَ أَخْلَافَ المَيْسَمِ مِنْهُمْ رَضَاعًا وَأَخْلَافَ المَيْسَمِ حُفْلُ

يعني المِضِيعُ <sup>١٠</sup> وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَبْلَ هَذَا البَيْتِ . قال احمد التَمَقَّقُ التَّقْصِي فِي اسْتِخْرَاجِ المَخِّ واللَبَنِ وَغَيْرِهِمَا : وقيل هو ان يكون رَضَعَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً وَهُوَ شَبَعَانٌ . وَحُفْلٌ مُتَمَلِّئَةٌ لَبْنًا ٥

٥ <sup>١٠</sup> فَأَمَّا أَخُو قُرْطٍ وَلَسْتُ بِسَاحِرٍ فَهُوَ لَا لَهُ يَا اسْلَمُ يُمْرَةٌ سَالِمًا

قال الضبي قوله يُمْرَةٌ هَذَا يَزُؤُا بِهَ اَي اسْلَمُ يُمْرَةٌ اي اذْهَبَ بِهِ وَهُوَ المَثُولُ : يعني مَرَّةً بِعَيْنِهِ والمعنى

<sup>٨</sup> *Ante*, No. LVI, 1 (p. 499).

<sup>٥</sup> Mz غَزَوْنَا . Bm apparently نَفْلِي .

<sup>٢</sup> Mz and Cairo print تَمَكَّكَ , Bm both تَمَكَّكَ and تَمَكَّكَ . Mz (العِظَامِ) الرَّمَاحِ .

<sup>٩</sup> *Hāshimiyāt* 4, 14 (Horowitz, p. 115). « He sucked dry the udders of livelihood from them, with a steady sucking ; and the udders of livelihood were copious in flow ».

<sup>١٠</sup> This refers to the previous verse (13) in al-Kumait's poem.

<sup>٥</sup> After v. 4 Mz, Bm and V have the following v. : —

وَمُسْتَلْبٍ مِنْ دِرْيِهِ وَيَلَاجِحِ تَرَكْنَا عَلَيْهِ الذَّنْبَ يَنْهَسُ قَائِمًا

(ويروي يَنْهَسُ . Bm . وَقَسِيمٍ , وَمُسْتَلْبٍ (Mz)

<sup>١٠</sup> Mz, Bm, V فَلَسْتُ . Mz, Bm أَلَا يَا اسْلَمُ .

اسْلَمَ بِقَتْلِكَ إِيَّاهُ عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ بِهِ: أَي لَسْتَ سَالِمًا وَقَدْ قَتَلْتَهُ. وَقَالَ أَحْمَدُ يَقُولُ اسْلَمَ مَا دَامَ مُرَّةً سَالِمًا  
فَإِنْ مَاتَ قَتَلْتُكَ بِهِ \*

LXXXIV " وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيّ

قال أحمد بن حنبل هو من عائذة قریش وهم في بني ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان : يمدح بني ذهل  
ابن شيبان بن ثعلبة وأولاد شيبان \*

١ أَلَا أَبْلِغُ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي فَلَا يَكُ مِنْ لِقَائِكُمْ الْوَدَاعَا

قال أحمد لا يكن إقائي إياكم وداعا. قال يعقوب لا جعل الله أنصرا في عنكم هذه المرة آخر  
لقاء ألقاكم \*

٢ يَعْيشُ صَالِحٍ مَا دُمْتُ فِيكُمْ وَعَيْشُ الْمَرْءِ يَهْبِطُهُ لِمَا

قال الضبي لما : وكذلك أنشدته بضم اللام أي تذهب نفسه قطعة قطعة أي عيشه ينقص نفسه قليلا  
قليلًا: قال ومن الساع يقال لئمة ولع أي قطعة وقطع. وقال أحمد لما قال هو مأخوذ من لعم الثبت:  
وكذا رواها بكسر اللام: وقال الطحاوي

زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلِّ حَيٍّ أَرْنَا مِنْ فَصِيلَتِهِ لِمَا

قال إما طوائف الواحدة لئمة: ويقال لئمة من كبت ويلع أي قطع متفرقة: ورواها أحمد بن يحيى إما  
الكسر والضم وقال هما جمع لئمة. وقال أحمد يهبطه يساقط شيئاً بعد شيء: وأنشدنا قول لبيد

٣ إِنْ يُقْبَطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالنَّكَدِ

أَيْرُوا أَكْزَرُوا وَقَدْ آمَرَهُمُ اللَّهُ أَي كَثُرَهُمْ \*

٣ إِذَا وَضَعَ الْهَزَاهِزُ آلَ قَوْمٍ فَرَادَ اللَّهُ آلَكُمْ أَرْفَاعَا

قال الضبي الآله الشخص والجزم. إذا وضعت الحرب قوماً فرقتكم الله. قال واحد الهزاهز

\* See BDuraid 67, 18.

١ LA 10, 202, 23, with لِمَا (explained = قِطْعَةٌ قِطْعَةٌ); Mz also لِمَا; Bm لِمَا with مَ.

٢ Diwan 13, 31, and LA ut supra l. 10, both with كَسْبِيَّتِهِمْ.

٣ Labid Diw. (Khalidi) 5, 8 (p. 19); also LA 5, 88, 11, and 9, 300, 6, with various readings.

هَزْمَةٌ. وَقَالَ يَعْقُوبُ الْمَازِهُرِيُّ الْحَرْبُ: يَقُولُ إِذَا وَضَعْتَ الْحَرْبَ وَطَاطَأْتَ مِنْ شُحُوصِ قَوْمٍ فَرَادَ اللَّهُ شُحُوصَكُمْ ارْتِفَاعًا ❖

٤ فَقَدْ جَاوَزْتُ أَقْوَامًا كَثِيرًا فَلَمْ أَرَ مِثْلَكُمْ حَزْمًا وَبَاعًا

الْبَاعُ سَعَةُ الصَّدْرِ ❖

LXXXV وَقَالَ مَقَاسٌ أَيْضًا

١ "أُولَى فَأُولَى يَا أَمْرًا الْقَيْسِ بَعْدَمَا خَصَّنَ بِأَثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا

قَالَ الضَّيِّيُّ: أُولَى فَأُولَى يَتَوَعَّدُ. وَخَصَّنَ أَي ٥ سَمَّتَ [الْحَيْلُ] الْإِبِلَ: قَالَ وَالْعَرَبُ يَرْكَبُونَ الْإِبِلَ وَيَقْدُونَ الْحَيْلَ إِذَا ارَادُوا الْغَارَةَ: فَإِذَا صَارُوا إِلَى مَوْضِعِ الْقِتَالِ رَكَبُوا الْحَيْلَ: كَمَا قَالَ الْحَطِيبَةُ

بُ مُسْتَعْبِقَاتٍ رَوَايَاهَا جَعَلَهَا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِي طَرَفُهُ سَامِي

١٠ الرُّوَايَا الْإِبِلَ الَّتِي تُحْمِلُ الْمَاءَ وَالزَّادَ: وَهِيَ هُنَا فَاعِلَةٌ وَالْجَعْفَلُ مَفْعُولٌ بِهَا يَقُولُ قَدِ اسْتَحَبَّتِ الرُّوَايَا جَعْفَلًا الْحَيْلَ وَذَلِكَ لِتَعَبِ الْحَيْلِ وَإِمَائِهَا: وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

٥ إِذَا اسْتَجَارَهَا مِنْ سَيْحَةٍ مَشِيهَا تَبْلُغُ فِي أَحْنَاقِهَا بِالْجَعْفَلِ

هَذَا إِذَا كَانَتْ الْحَيْلُ مُعْيِيَةً: فَإِذَا لَمْ تَكُنْ مُعْيِيَةً تَقْدَمَتْ الْإِبِلُ فِي الْقَرْدِ لِتَسَاطِعِهَا: كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ

٥ فَظَلَّ مَجْنُونًا وَظَلَّ جَعَلَهُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَزَادَ يَزْمَلُهُ مُبْرَقًا يَجْدُبُنَا وَتَكْبَلُهُ

١٠ يَقُولُ يَجْدُبُنَا لِتَقْدَمَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُجَنَّبُ إِلَيْهِ مِنْ تَسَاطِعِهِ وَتَكْبَلُهُ زُدُّهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يُحَادِثِيَ الْبَعِيرَ وَلَا يَتَقَدَّمُهُ ❖

٢ "فَإِنْ تَكُ قَدْ نَجَّيْتَ مِنْ غَمْرَاتِهَا . فَلَا تَأْتِينَا بَعْدَهَا الدَّهْرَ سَادِرًا

<sup>y</sup> V 1 omits this v., but V 2 has it. Bm, Mz وَقَدْ. M. جَاوَزْتُ, and so V 2.

<sup>z</sup> LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20. See ante, p. 38, 8. Bm's scholion is as follows: وَيُرْوَى خَصَّنَا. ٢ أُولَى فَأُولَى يَتَوَعَّدُهُ: أَي تَبَعْتُهَا فَتَقَعُ حَوَافِرَ الْحَيْلِ عَلَى أَثَارِ أَحْفَافِ الْإِبِلِ... وَهَذَا اسْمُ الْقَيْسِ بْنِ بَرٍّ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ. Our MSS read تَبَعْتُهَا الْإِبِلُ, which seems to be wrong: in LA l. c. we should apparently correct الْحَيْلُ الْإِبِلُ الْخَيْلُ ١٥ خَصَّنَ الْإِبِلُ الْخَيْلُ ١٥ خَصَّنَ الْإِبِلُ الْخَيْلُ. Ante, p. 38, 12. <sup>o</sup> Ante, p. 38, 6.

<sup>d</sup> α He continued all day being led alongside, and his camel continued, laden with two water-bags and provisions, drawing him back into the place of the second rider (زَمِلَ) — a horse with a great blaze covering the whole of his forehead; he pulls us, and we hold him back. ٢٥

• Mz تَأْتِينَا مِنْ بَعْدِهَا. V تَأْتِينَا.



قال الضبي السائر الحار وهو من نعت الصبح: قال ظرفة  
 ٨ أجتُم إلينا في يقية ما لنا تُرجون من جهل إلينا المناكرا  
 ٩ متى تأتي أصبحك كاساً روية وإن كنت عنها غانياً فأغن وأزدو

LXXXVI وقال راشد بن شهاب الشكري<sup>١</sup>

٥ لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني

١ أرقتم فلم تخدع بعيني خدعة<sup>٣</sup> ووالله ما ذهري يعشق ولا سقم

ورواها احمد بعيني نمسة. وقال الضبي: تخدع تدخل يقول لم يدخل في عيني شيء من الناس. ويقال قد خدع الريق اذا قل واذا قل الريق تغير ربح القم

٢ ولكن أنباء أتتني عن امرئ وما كان زادي بالخيث كما زعم

١٠ يقول لم يكن سهري يعشق ولا سقم. ولكن لهذه الأبناء التي أتتني عن هذا الرجل: وما كنت كما وصفتي. وجعل الزاد الخيث مثلاً للقول السيئ. والأبناء جمع نبال وهي الأخبار وقد أنبأتك ونبأتك أخبرتك

٣ ولكنني أقصي ثيابي من الخنا وبعضهم للغدر في تويده دم

قال الضبي اراد بالدم دس العار: قال امرؤ القيس

١٥ ثياب بني عوف طهادى نقيه وأوجههم عند الشاهد حسان

وقال الآخر

١٦ يا رب شيخ من كذير قخم أو دم حجا في ثياب دم

<sup>١</sup> Mu'all. 46. The citation of this verse suggests that we should read صبحوكم without *tashdid*; but all our MSS and Cairo print have it. ; both forms occur: see BHishām 1024, 18 (In Div. Ḥassān ed. Hirschfeld 133,6 أصبت is substituted for صبحت). <sup>١</sup> For the poet see Ḥam 270,10. In TA ٢

١, 304, l. 5 from foot, the name of his father is said to be شهاب. <sup>٣</sup> Mz, Bm, V نمتة (miswritten in Bm and V نمتة). <sup>٥</sup> I. Q. Div. 66, 3 عرض. <sup>٦</sup> Mz, Bm, للذم. Bm عرض.

with غرابان so *antc*, p. 437, 4, with الكسافي, which is the reading of LA 1, 239, 5, and 6, 35, 7.

<sup>١٦</sup> Second v. in LA 15, 90, 7 and 16, 117, 22; both in Div. 'Urwah, p. 38, l. 9.

قال ابو محمد أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ عَنِ الْجِرْمَازِيِّ يَقَالُ أَيْدَعُ فِي الْحَجِّ وَأَوْدَمَ بِهِ وَأَحْلَطَ بِهِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ  
وَانشَد: \* ٩ لِشُعْثٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا \* ٩

٤ فَمَهْلًا أَبَا الْعَنْسَاءِ لَا تَشْتَبِينِي  
٥ وَلَا تُوعِدَنِي إِنِّي إِنْ تُلَاقِينِي  
فَتَقَرَّعَ بَعْدَ الْيَوْمِ سِنَّكَ مِنْ نَدَمٍ  
مِمِّي مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَضَمٍ

قال الضبي قَضَمٌ تَكَسَّرُ مِنْ كَثْرَةِ مَا أُضْرِبُ بِهِ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَضْمُ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي طَالَ عَلَيْهِ  
الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ. وَالْمَضَارِبُ جَمْعُ مَضْرَبٍ: قَالَ أَحْمَدُ الْمَضْرَبُ قَدْرٌ شِبْرٌ مِنْ طَرَفِي السِّيفِ. وَمَشْرِفِي  
مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى ٥

٦ وَنَبْلٌ قِرَانٌ كَالسُّيُورِ سَلَاجِمٌ  
وَفَرَعٌ هَتُوفٌ لَا سَفِيٌّ وَلَا نَشَمٌ

قال الضبي الْقِرَانُ الْمُتَشَابِهَةُ. وَالسَّلَاجِمُ الطُّيُولُ الْوَاحِدُ سَلَجِمٌ. وَالْفَرَعُ الْقَوْسُ أُخِذَتْ مِنْ أَعْلَى النُّصْنِ  
١٠ وَالسَّفِيُّ مَا شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى الْأَنْهَارِ مِنَ الشَّجَرِ. وَالنَّشَمُ شَجَرٌ حَوَارٌ: يَقُولُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ هِيَ نِجْمًا تَشْرَبُ  
عِذْيًا وَهِيَ أَصْلَبُ لَهَا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: وَفَلَقٌ هَتُوفٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّرِيحُ مِنَ الْقَوْسِ  
فَلْتَانٌ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفَلَقُ أَيْضًا: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْفَلَقِ مِثْلَ ذَلِكَ. وَهَتُوفٌ مُصَوَّرَةٌ: كَمَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ  
يَصِفُ قَوْسًا

٧ إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَمِيتَ لِصَوْتِهَا  
إِذَا أَنْبَضُوا عَنْهَا نَبِيماً وَأَزْمَلَا

١٥ وَانْكَثَرُوا مِنَ النَّبِيِّ الَّذِي لَيْسَ لَهَا تَفْطُرٌ وَالتَّفْطُرُ التَّشْتِقُ وَالتَّصَدُّعُ ٥

٧ وَمُطْرِدٌ الْكُعْبَيْنِ أَسْمَرُ عَارِزٌ  
وَذَاتُ قَتِيرٍ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ

الْمُطْرِدُ يَعْنِي رُمْحًا إِذَا هُمُ اضْطَرَبَ كُلُّهُ وَأَطْرَدَ فِي اضْطِرَابِهِ كَأَطْرَادِ الْمَاءِ فِي جَرِيهِ. وَالْعَارِزُ الصُّلْبُ.  
وَالْقَتِيرُ رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ: وَذَاتُ قَتِيرٍ يَعْنِي دِرْعًا. وَقَوْلُهُ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ أَي مَا يَتَّصِلُ بِالْحَلْقَتَيْنِ وَالِدَرَمُ الْإِسْتِرَاءُ

٩ LA 10, 294, 16; poet Jarir: see Diw. 2, p. 114. Our MSS لِشُعْثٍ.

٤ Mz v. l. in commy. تَشْتَبِينِي. ٥ LA 15, 389, 7, where vv. ll. mentioned; cited Aşma'î, ٢. Khalq, 193, 5. ٦ وَفَلَقٌ. Mz كَالسُّيُورِ V. ٧ See Lane 1529 c.

٧ Diw. 31, 35; also LA 16, 44, 11 with فيها: «When they grasp it, thou mayst hear it resound, when they pull the string (and let fly an arrow) from it, with a twang and resonance».

٨ Mz, V, أَسْمَرُ. ٩ قَانِرٌ V (but this is a false reading, as commy. explains عَارِزٍ). Mz commy.:

إِنَّمَا قَالَ الْكُعْبَيْنِ فَشَقِي لَأَنَّهُ إِذَا أَدَا الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ.

من قولهم كُتِبَ أَدْرَمٌ وهو الذي لا يَنْبَغُ لَهُ حَجْمٌ من كثرة اللحم عليه ☉

٨ مُضَاهَقَةٌ جَدَلًا أَوْ حُطَيْبَةً تُغْشِي بَنَانَ الْمَرْءِ وَالْكَفَّ وَالْقَدَمَ

قال الضبي المضاهقة التي كُيِّبَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ وَالْحُطَيْبَةُ مَلْسُوبَةٌ [في حُطَيْبَةٍ بن معاوية العبدي وكان صايغ الدروع] وقوله تُغْشِي بَنَانَ الْمَرْءِ يريد أنها سابقة قال احمد الشدلي ابن الاحرابي

لَمْ يَجِبْ لِوَالِدِي الضَّانِ فِي حُطَيْبَةٍ وَبِالِ الدَّرْعِ قَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ

٩ لِعَادِيَةٍ مِنَ السِّلَاحِ اسْتَعْرَبَتْهَا وَكَانَ يَكُمُ قَفْرٌ إِلَى الْقَدْرِ أَوْ قَدَمٌ

قال الضبي العادية اي درعٌ قديمة كانت في زمن عاد وذلك أجرد لها. وقوله اسْتَعْرَبَتْهَا أخذتها من كَيْبَرِي. وقال الاصمعي اصل العاروية ثعلانٌ التي من موضعه الى غيره والشد للعجاج  
 ٥ وَإِنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مُعَارًا وَأَبَا حَمْتٍ كُسْرُهُ الْأَوْقَارَا

١٠ قال والاقفار جمع وقرّة. ورواها احمد \* وهل يكُمُ قَفْرٌ إِلَى الْقَدْرِ أَوْ قَدَمٌ \* ☉

١٠ وَكَانَتْ رَمَامًا جَارَ بَيْتِ وَصَاحِبًا وَلَكِنْ قَيْسًا فِي مَتَابِعِهِ صَمَمٌ

ورواها احمد : وَكَانَتْ رَمِيمًا : قال يبي قريبا ☉

١١ أَقْبِسُ بَنَ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ

١٢ يَذَمُّ يَنْشِي الْمَرْءَ حِزْبًا وَرَهْطَةً لَدَى السَّرْحَةِ الْعَشَاءِ فِي ظِلِّهَا الْأَدَمُ

٢ Filled in from Bm commy. and LA 13, 30, 3-4. LA says that Ḥuṭamah b. Muḥārīb was a family (هن) in 'Abd al-Qais expert in making coats of mail. (Ma here copies our text so closely that he too has the lacuna after مَلْسُوبَةٌ) A verse of Farazdaq's; Naq 623, 15.

٣ Ma, Bm, V يَمَارِبَةٌ (Bm false reading يَمَارِبَةٌ). Our MSS, V, and Cairo print have وَكَلُّ ; Ma وَكَانَ. Bm وَكَلُّكُمْ. It is difficult to see any meaning in the first reading.

٤ 'Ajjā], Diw. 11, 47, 42 ; LA 6, 302, 22, where wrongly كُسْرُهُ ; correct in LA 7, 154, 8. ٢٠

٥ Bm has v. l. رَمِيمًا (with this expressly marked صح). ٥ Bm أو، أوْلِي. For this man see al-A'shā's verse in Naq 643, 19, and information in the Index to Naq, p. 197.

٦ Ma omits v. 12. V وَرَهْطَةً. Bm السَّرْحَةُ. Bm commy. : — كالوا يَضْرِبُونَ فِي أَبِ ابْنِ الْأَدَمِ بِكَافٍ وَيَمْعُدُونَ — ان يزلوا عند الشجر، والسرحة العشواء شجرة بمكاف يجمعون عندها. والعشواء الكثيفة الظن الذي لا يكاد يَنْصَرُّ فيه. ويروي : العشاء؛ وقال خديج بن سميل سألت لداً عن نخل بني لادن فقال : عَشَشَ من أطاهه وصنبت من أساليه : عَشَشَ يعني حنفاً وصنبت يعني ذق ولام على سائر (see LA 6, 199, 19). في ظليها الادم : إما قال هذا يريد ان يظن ان أسره مشهور.

لم يرو هذا البيت الضبي: ورواه احمد بن عبيد وقال السرحة الشجرة. والعشاء الدقيقة. قال وهذه السرحة كانت يعكأظ يجتمع الناس اليها: قال جرير

٥ وَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي لُؤَيٍّ بَعَثَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاجِي

فُرُوعُهَا أَعَالِيهَا: وَعَثَاتُ دَقِيقَاتُ: وَضَوَاحٍ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا قَدْ ضَحِيَتْ لِلشَّنْسِ: فيقول ما شَجَرَاتُ عَيْصِكَ كذلك. وإنما ضربَ هذا مثلاً للخسبِ اي حَسْبِكَ كَرِيمٌ ٥

## LXXXVII وقال رَأْسِدُ أَيْضًا

١ ٥ مَن مَبْلَغُ فِتْيَانٍ يَشْكُرُ أُنِّي أَرَى حِجَبَةً تُبَدِّي أَمَا كِنَ لِلصَّبْرِ

أَمَا كِنَ اي مكاناً بعد مكان: قاله الضبي. وقال احمد: تُبَدِّي أَمَا كِنَ اي قد أَقْبَلْتُ إِبْقَالَ سَوْءٍ فَالْأَناسُ يُرِيطُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ فَكَأَنَّهُمْ عَرَفُوا بِإِقْبَالِهَا شِدَّتَهَا فَعَزَمُوا عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا ٥

١٠ ٥ هُ هُمْ أَهْلُ أُنْبَاءِ الْعِظَائِمِ وَالْفَخْرِ فَأَوْصِيكُمْ بِالْحَيِّ شَيْبَانَ إِيَّاهُمْ

كذا رواها الضبي بالفتح: ورواها احمد إِبْنَاءَ مَكْسُورَةً جَمَلَهَا مَصْدَرًا: يَقَالُ أُنْبَيْتَكَ إِبْنَاءَ: وانشدني

١ لَوْ وَصَلَ الْقَيْثُ أُنْبَيْنَ أَمْرًا كَانَتْ لَهُ قَبَّةٌ سَحَقَ بِجَادٍ

٣ ١ عَلَى أَنْ قَيْسًا قَالَ قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ لِيَشْكُرُ أَحَلِّي إِنْ لَقِينَا مِنَ التَّمْرِ

قال الضبي: اي هم بمنزلة القنينة لا نبالي أَلَقِينَاهُمْ أَمْ لَقِينَا تَمْرًا نَأْكُلُهُ ٥

٥ LA 8, 207, 12, and 326, 25, with قُرَيْشٍ for لُؤَيٍّ; and so Diw. 1, 37, 5.

١٥

f Bm and V have three more verses:

١٣	بَنَيْتُ بَاحٍ بِجَدَلٍ مِنْ حِجَارَةٍ	لَأَجْمَلُهُ عِزًّا عَلَى رَغْمٍ مِنْ رَغْمٍ
١٤	أَشْمُ طَرَايَا بَدْحِصِ الطَّيْرِ دُونَهُ	لَهُ جَنْدَلٌ مِمَّا أَعَدَّتْ لَهُ أَرَمٌ
١٥	وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُتَجِدُّ مِنَ الرَّدَى	وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَعِيضُ مِنَ الْعَدَمِ

v. 13 in Bakrī 212, 9, with حِصْنَا for عِزًّا.

٢٠

g Mz commy. v. l. أُنْبَاءَ. The whole of this poem is in the 'Aini, 1, 503, 1 ff.

h Mz أَهْلُ بُنْيَانٍ. Bm إِبْنَاءَ (sic: probably إِبْنَاءَ, as v. l. in marg. is إِبْنَاءَ). Mz marg. أَهْلُ بُنْيَانٍ.

i LA 18, 102, 5 with explanation. Render: « If rain comes (and produces abundant pasture so that they are full-fed and strong), they will give a man who had for his dwelling a costly tent of leather nothing but a ragged cloak to shelter himself withal ». The subject is the horses of a raiding troop: ٢٥ they will plunder the rich man and leave him nothing but a few rags to cover him ».

j Bm لَقُونَا. 'Aini خَالِدٍ قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ. لَقُونَا.

٤ <sup>ك</sup> رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا صَدَدْتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو

قال الضبي: أي لما ان عرفت وجهنا فرزت وطابت نفسك من حبيبك الذي قتلناه. ❖

٥ <sup>ل</sup> رَأَيْتَ دِمَاءَ أَسْهَلَتَهَا رِمَاحُنَا شَأْيِبَ مِثْلَ الْأَرْجُونَ عَلَى النَّحْرِ

قال الضبي أسهلتها أساتنها. والشأيب الدفء. والأرجوان صبغ أحمر شبه به الدم. ❖

٦ <sup>م</sup> وَنَحْنُ سَمَلْنَاكَ الْمَصِيفَةَ كُلَّهَا عَلَى حَرَجٍ تُوسَى كُلُّومِكَ فِي الْخَيْدِرِ

المصيفة الصيفة: يقول أدقنا بك فبهرحناك جراحات بقيت منها في خيدر صيفتك ثداويها. والخروج السرم الذي يحتمل عليه الموتى. والخيدر حاجز يثطع في البيت كمنز في الجرابي: يقول أحملناك ذلك المصل. ❖

٧ <sup>ن</sup> فَلَا تَحْسِبْنَا كَالْعَمُورِ وَجَمَعْنَا فَنَحْنُ وَبَيْتِ اللَّهِ أَذَى إِلَى عَمْرٍو

٨ <sup>و</sup> جَمِيعًا وَأَسْنَا قَدْ عَلِمْتَ أَشَابَةَ بَعِيدِينَ مِنْ تَهْصِ الْحَالِيقِ وَالْقَدْرِ

رواها احمد بعيدون. قال الضبي يقول فلا تحسبنا أشابة والأشابة المختلطون وأصله من الشوب يقال شاب الشيء بالشيء. إذا خلطه: وجعل الضبي الألف في أشابة زائدة وهي عندي أصل من قولهم مكان أيشب إذا كان كثير النبات ملقته. ❖

قال الضبي: عاير بن عمران بن زباد:

LXXXVIII ° قال الحارث بن ظالم

حين قتل ابن النعمان بن المنذر بجيرانه: وكان في حجر سينان بن أبي حارثة وكانت أخت الحارث تحت سينان فأخذته منها فقتله بجيرانه بي ديهش. ❖

<sup>ك</sup> Bm رأيتُ. Aini, while giving our text, says that al-Mufaddal read the verse thus:

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ جِلَادَنَا رَضِبْتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا بَكْرُ عَنْ عَمْرٍو

<sup>ل</sup> Our MSS and Mz رأيت. Cairo print, Bm, V, رأيت.

<sup>م</sup> Bm, V خيدر.

<sup>ن</sup> Bm بَكْرٍ (for عَمْرٍو).

<sup>و</sup> A celebrated poem, often cited. See Agh. 10, 22, and 24, and BAthir (Tornb.) 1, 418. Kk has this piece with a commentary taken apparently from BSikkit.

١ قَفَا فَاسْمَعَا أَخِيرَ كَمَا إِذْ سَأَلْتُمَا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ وَتَكْلَانُ نَادِمُ

لم يقل الضي فيه شيئاً. وقال يعقوب بن السكيت يقول: استعا أخيراً كما الخبر: أنا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ يريد ابن عمه يقول قَتَلْتُ ابنَ الْمَلِكِ الذي كان في حَجْرِ سنان بن ابي حارثة فحارَبَنِي ونَفَانِي. وقوله تَكْلَانُ نَادِمُ يعني الْمَلِكِ اي قَتَلْتُ ابنته فهو تَكْلَانُ نَادِمُ ❖

٢ فَاقْسِمُ لَوْلَا مَنْ تَعَرَّضَ دُونَهُ لِحَالَطُهُ صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمُ

يقول لولا مَنْ دون الْمَلِكِ مِنْ حَرَسِهِ وَأَجْبَاهِهِ لَطَلَبْتُهُ حَتَّى أَقْتَلَهُ: وَأَجْبَاهُهُ خَاصَتُهُ الْوَاحِدُ جَبَاً ❖

٣ حَسِبْتَ أَبَا قَابُوسَ أَنَّكَ سَالِمٌ وَلَمَّا نُصِبَ ذُلًّا وَأَنْفَكَ رَاغِمُ

قال يعقوب قال الاصمعيّ هذا البيت ليس منها لِأَنَّ الْمُقْتُولَ ابنَ عمرو بن الحارث جَدَّ النُّعْمَانِ الذي كان يُكْنَى أَبَا قَابُوسَ وَالْمُقْتُولَ الْعَلَامَ عَمُّ أَبِي قَابُوسِ ❖

٤ ١٠ ٩ فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبِنَ وَصِيْبَةٍ فَبَدَا ابنُ سَلَمَى رَأْسُهُ مُتَمَقِّمٌ

ويروى: فَإِنَّ ابنَ سَلَمَى. قال احمد ابن سَلَمَى يعني ابن النعمان بن النذر الذي تَنَكَّلَهُ الحارث بن ظالم. وقال الضيُّ مُتَمَقِّمٌ من قولهم قد تَمَقَّقَ الْأَمْرُ إِذَا عَلَا وَاشْتَدَّ. قال يعقوب كان أُغْيِرَ على جَارَةِ لِلْحَارِثِ وَهَذِبَ بِأَذْوَادِهَا وَفُرِّقَ أَهْلُهَا: قال وقوله ابن سَلَمَى يعني ابنَ الْمَلِكِ الذي كان في حَجْرِ سنان وَسَلَمَى امْرَأَةُ سنان ابن ابي حارثة وهي ابنته ظالمُ أَخْتُ الحارث بن ظالم. قال وَمُتَمَقِّمٌ لَيْسَ بِمُتَمَقِّمٍ: قال ويقال للشيء إِذَا جَبَرَ وَانْتَمَبَ فَاسْتَوَى قَدَ التَّامِّ: وَإِذَا تَشَاحَسَ وَانْتَخَلَفَ وَلَمْ يَسْتَوِرْ قِيلَ قَدْ تَمَقَّقَ: وَتَمَقَّقَ مَا بَيَّنَّ الْقَوْمَ إِذَا تَبَاعَدَ وَلَمْ يَدْنُ لِصُلْحٍ وَلَمْ يَلْتَمِسْ بَيْنَهُمْ ❖

٥ ٨ عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَرْكَبُ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَارِمُ

ويروى: \* صَرَبْتُ بِذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ \* ويروى: الْأَحَازِمُ. قال الضيُّ بِذِي الْحَيَاتِ يعني سَيْفَهُ كان عليه تِمْنَالٌ حَيَّةٌ. قال يعقوب يقال للسيف إِذَا كان عليه تِمْنَالٌ سَمَكَةٌ ذُو النُّونِ: وَإِذَا كان فيه صُورَةٌ حَيَّةٌ ذُو الْحَيَاتِ: وَكان في سيف الحارث صورة حَيَّيْنِ: وقال الآخرُ

٥ This word is not in LA or other lexx., and there seems to be some mistake.

٨ تَكْلَانُ، BA، فَتَكِي، Agh، تَدُقُ، BA، Mz، V، BA، Agh، مُخْفِرِي، BA، سَافِي، Agh، فَايَرُ، Mz، قَادِرُ، Kk.

٩ Omitted in Mz's text, but explained in commy. BA، أَدْوَادًا، أَصْبَتَ، وَنِسْوَةَ، Agh، أَمْرُهُ، Agh، وَنِسْوَةَ، Agh.

١٠ In the Agh the صدر of v. 5 has the عجز of v. 6, and the صدر of v. 6 the عجز of v. 5. BA وَكَأ.



١ نَأْتِ سَلْمَى وَأَمْسَتْ فِي عَدْوٍ تَحْتُ إِلَيْهِمُ الْقُلُوصَ الصِّعَابَا

اي نُحْتُ أَنْتَ إِلَيْهِمْ. ويروى: نُحْتُ؛ اي نَحْتُ نَحْنُ. ويروى: نُجِبُ؛ اي نُحِيلُ الْقُلُوصَ عَلَى الْحَبِيبِ مِنَ السَّيْرِ. قال الضَّحِّي الْمَدَوِيُّ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمًّا وَهُوَ هَهُنَا جَمْعٌ. وَالْقُلُوصُ جَمْعُ قُلُوصٍ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقُلُوصُ مِنَ الْأَبْلِ بِمِثَالَةِ الْفَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ. وَالصِّعَابُ الَّتِي لَمْ تُرَضْ. \*

٢ وَحَلَّ الثَّنْفَ مِنْ قَتَوَيْنِ أَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْضَ بَيْشَةَ فَالرُّبَابَا

ويروى: قَرَضَ بَيْشَةَ. وَالثَّنْفُ حَيْدٌ مِنَ الْجَبَلِ شَاخِصٌ يُشْرِفُ عَلَى فَجْوَةٍ وَجَمْعُهُ نِعَافٌ. وَقَتَوَانُ جِلْدَانُ قَالَ الرَّاجِزُ \* وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَايِضٌ \* وَالرُّبَابُ مَوْضِعٌ \*

٣ وَقَطَعَ وَصَلَهَا سِنِّي وَأَرِي فَجَعْتُ يَحَالِدِ عَمْدًا كِلَابَا

قال الضَّحِّي يَقُولُ لَمَّا قَتَلْتُ خَالِدًا صَارَ أَهْلُهَا أَقْدَاءَ لِي فَانْقَطَعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَتِهَا مِنَ الْوَصْلِ وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ سِنِّي \*

٤ وَأَنَّ الْأُخُوصَيْنِ تَوَلَّيَاهَا وَقَدْ غَضِبَا عَلَيَّ فَمَا أَصَابَا

ويروى: \* وَأَنَّ الْأُخُوصَيْنِ تَوَلَّيَا لِي \* لَعَنُ الْأُخُوصَيْنِ لِمَا أَصَابَا \* ويروى: وَإِنَّ الْأُخُوصَيْنِ: بِالْكَسْرِ. قَالَ أَحْمَدُ الْأُخُوصَانِ الْأُخُوصُ بْنُ جَنْفَرٍ وَابْنُهُ [عَمْرُو] \*

٥ عَلَى عَمْدٍ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا كَمَا أَكُؤُ نِسَاءَهُمَا السَّيْلَابَا

١٥ قال الضَّحِّي كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا أَي أَوْقَمْتُ بِهِمَا فَنَشْتُ ذَلِكَ عَنْهُمْ وَهَجَوْتُهُمْ فَشَاعَ ذَلِكَ عَلَيْهِمُ وَالْبَنْتُ نِسَاءَهُمْ ثِيَابُ السُّلْبِ إِذْ قَتَلْتُ رِجَالَهُنَّ: وَثِيَابُ السُّلْبِ السُّودُ وَالْحَاضِرُ \*

٦ وَإِنِّي يَوْمَ غَمْرَةَ غَمِيرَ فَخْرِي تَرَكَتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الرَّغَابَا

٧ فَلَسْتُ بِشَاتِمٍ أَبَدًا قُرَيْشَا مُصِيبًا رَغْمَ ذَلِكَ مَنْ أَصَابَا

٧ Vv. 1-3 in Yak 4, 193, 20. Mz, V, Yak أَخْبَأَ إِلَيْهِمْ.

\* So Yak (also Yak 2, 846, 10, and 747, 12), and Bakrī 393, 13.

† Ash-Shammākh; see Geyer, Altarab. Dilamb. 52, 5 (p. 207).

b Mz, Bm وَإِنِّي. Mz, Yak طُرَا.

° Bm كَسَوْتُهُمْ. Bm, V نِسَاءَهُمْ.

d Yak 3, 815, 8. Our MSS have غَمْرَةَ for غَمِيرَةَ, apparently a false reading. V omits vv. 6 and 7.

e Mz وَلَسْتُ. Mz رَغْمَ (str).

٨ <sup>f</sup> فَمَا قَوْمِي بِثَلْبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرَى رِقَابًا  
٩ <sup>g</sup> وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتِ بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلَّمُوا النَّاسَ الضِّرَابَا

قال الضبي قال ابو عبيدة: الحارث بن ظالم مَرِيٌّ وَأَمَّا انْتَهَى مِنْ قَيْسِ حَدِيثِ . <sup>h</sup> يُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُدْعِيًا أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ لَدَعَّيْتُ بَنِي مُرَّةٍ وَيُرْوَى أَنَّ فِزَارَةَ مَرٌّ بِجَدِّ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ وَهُوَ ابْنُ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ لُصِّبَ بَعْدَ مَا مَاتَ لُؤَيُّ بْنُ غَالِبٍ فَارْتَحَلَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى بَنِي ثَلْبَةَ بْنِ سَعْدٍ فَارْتَحَلُوا وَتَرَكَوهُ فِي دَارِهِمْ : وَقَدْ كَانَتْ أُمُّهُ تَرَوِّجُ فِيهِمْ : فَلَمَّا رَأَتْ فِزَارَةَ عَلَى ضِيَاعٍ وَمَعَهُ جَعَلٌ هَزِيلٌ قَالَ لَهُ : مَا خَلَّفَكَ هَهُنَا : فَقَالَ خَلَّفَنِي الْقَوْمَ لِأَنِّي لَسْتُ مِنْهُمْ : فَقَالَ فِزَارَةَ

عَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَعَلَكَ لَسْتُ بِكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ  
(ويروى) أَمْسِكَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَعَلَكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

١٠ ثُمَّ أَحَقَّهُ فَرَوَّجَهُ ابْنَتَهُ ❖

١٠ <sup>i</sup> لَسَفِينًا بِأَتْبَاعِ بَنِي بَيْضِ وَأَتْرَكَ الْأَقْرَبِينَ بِنَا أَنْتِسَابَا  
١١ <sup>k</sup> سَفَاهَةَ فَارِطٍ لَمَّا تَرَوَى هَرَاقَ الْمَاءِ وَأَتْبَعَ السَّرَابَا

ويروى : سَفَاهَةَ مُخْلِيفٍ : أَي مُسْتَقِرٍّ مِنْ قَوْلِ الْآخَرِ

١٥ وَيَهَاءُ يَنْتَافُ الدَّلِيلُ تَرَابَا وَلَا يَسَّ يَأْ إِلَّا الْيَمَّيُّ مُخْلِيفُ

١٥ يَهَاءُ عَمِيَاءَ لَا يَلِمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ : وَأَمَّا يَنْتَافُ الدَّلِيلُ التَّرَابُ إِذَا عَمِيَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَلَمْ يَهْتَدِ فِيهَا الطَّرِيقَ كَمَا قَالَ رُوَيْبَةُ \* <sup>m</sup> إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَنَافَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ \* : وَكَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ \* <sup>n</sup> إِذَا سَافَهُ

<sup>f</sup> Vv. 8, 9, and 17, with an addl. v. not in our text, in Agh 10, 28. BHishām, 64, has vv. 8-11, 20, and 17; 'Ainī, 3, 609-611, has vv. 8, 9, 10, 11 and 20. Mz, Agh, Bm, V, BH, Ham 273, 22, and 'Ainī الشُّعْرَى الرَّقَابَا , and so *ante*, page 103, 14. <sup>g</sup> Mz بَنِي لُؤَيٍّ (probably a false reading).

Mz, Bm, V, Agh, BH, 'Ainī مُضَرَّ (for النَّاسَ), and so *ante* p. 103. ٢٠

<sup>h</sup> See *ante*, p. 101, 13.

<sup>i</sup> See *ante*, p. 101, 8, and 103, 9.

<sup>j</sup> Mz, Bm, V, BH, لَسَا .

<sup>k</sup> Mz, Bm أَرَاقٍ ; 'Ainī, BH سَفَاهَةِ مُخْلِيفٍ .

<sup>l</sup> LA 17, 357, 12 ; « A trackless desert where the guide has to smell its dust (to find his way by the dung of camels that have passed before); and there is no one to procure water there but the sword of al-Yaman (i. e. one has to fight for it) » . ٢٥

<sup>m</sup> Ru'bah 40, 13 (p. 104); LA 11, 66, 6, and Lane 1469 b.

<sup>n</sup> LA *ut sup*, line 9; I. Q. Diw. 20, 46 (Ahlw. p. 130).



٢٠ فَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُمْ وَمَا سَيرَتْ أَتْبَعُ السَّحَابَا

اي ما كنتُ أنتجعُ السحابَ كما تنتجعُ العربُ: وذلك ان العرب كلها كانت تطلبُ النجعةَ يعني العيثَ اذا وقعَ بغيرِ بلادهم إلا قريشاً فانها ما كانت تنتجع ولا تطلب العيثَ بغيرِ أرضها \*

٢١ وَلَا قِظْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ يَوْمٍ أُعْدِي عَنْ مِيَاهِهِمُ الذَّبَابَا

قال الضبي الشربةَ موضع. وأعدى أصرف. والذباب الأذى يقول أدفعُ عنهم من يؤذيهم وأناضلُ عنهم من يبيهم. قال احمد وروى \* أعدُّ على مياهمُ الذبابا \*: الذباب جمع ذئوب. قال وروى: \* أعدي عن مياهمُ الذبابا \*: اي أصرفُ عنهم ذئبانَ العرب \*

٢٢ مِيَاهَا مِلْحَةٌ يَمِيتُ سَوْءٌ تَبِيتُ سِقَابُهُمْ صَرْدَى سَعَابَا

قال الضبي الصردى الواحدة من البرد والصدرد البرد. قال احمد وروى: مياهُ مِلْحَةٌ. قال وروى: ١٠ تَبِيتُ سُقَاتُهُمْ. قال الضبي السقاب الجيع والتغب الجوع: قال الله تعالى: ٣ يومَ ذي مسكةٍ: اي ذي مجاعة \*

٢٣ كَانِ التَّاجَ مَعْفُودٌ عَلَيْهِمْ إِذَا وَرَدَتْ لِقَاحُهُمْ شِرَابَا

قال الضبي الشراب الضامرات الواحدة شازبة. وروى احمد: معفوداً بالنصب \*

١٥ قال الضبي عامر بن عمران بن زياد قال ابن الأعرابي قال المفضل: كان بطن من قضاة يقال لهم بنو سلامان بن سعد بن زيد بن الحافر بن قضاة حلفاء لبني صرمة من بني مرة بن عوف وكانوا ترولاً فيهم: وكان بطن من جهينة آخر يقال لهم بنو حنيس وهم الحرقة حلفاء لبني سهم بن مرة وكانوا ترولاً فيهم. وكان في بني صرمة يهودي تاجر من أهل نيساء يقال له جعينة: وكان في بني سهم بن مرة يهودي آخر يقال له غصين بن حنى من أهل وادي القري وكانا تاجرين في الحنرة. وكان أهل

فَلَوْ طَوَّعْتُ عَمْرِكُ كُنْتُ فِيهِمْ وَمَا أَلْفَيْتُ أَنْتَجِعُ السَّحَابَا Aini (3, 611) reads: أطوع كُنْتُ Mz It will be seen that our commentary explains the 2nd hemistich as read in Aini. BH has nearly the same readings, with طَوَّعْتُ, and منهم. Hamdāni, *Jazirah* 155 (where vv. 20-22), has طَاوَعْتُ. otherwise as BH. <sup>v</sup> Hamd. وَلَا قِظْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ يَوْمٍ أُعْدِي عَلَى أَبَائِنَا الذَّبَابَا

<sup>x</sup> Hamd. مِيَاهَا مِلْحَةٌ. Mz, Hamd. يَمِيتُ سَوْءٌ. Mz, Hamd. سُقَاتُهُمْ. <sup>y</sup> Qur. 90, 14.

<sup>z</sup> Bm معفوداً. <sup>a</sup> The poem that follows is wanting in Mz. For the history, see ante Nos. X and XII, and Agh 12, 123-4; also LA 16, 243, 6 ff. <sup>b</sup> Our MSS حنى: see the verse next page, l. 8. ٥

بيت من بني عبدالله بن غطفان يقال لهم بنو جوشن جيرانا لبني صرمة وكانوا يُتَشَاءَمُ بهم . فَنَقِدَ رجلٌ منهم يقال له حَصِينٌ وكان أخوه يُسألُ عنه الناسَ : فَجَلَسَ أخو المقود في بيت عُصَيْنٍ فشرِبَ ومعه حَصِينٌ : فقال حَصِينٌ

نَمَانِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفَيْتَةَ الْحَبْرُ الْيَتِيمُ

٥ فَعَبِطَ أخوه ذلك البيت فَأَتَاهُ من عَدُوِّ فقال له نَسَدْتُكَ بِدِينِكَ هل تَعْلَمُ من أَخِي ولِمَا قال لا : ثُمَّ قال

لَعَنُوكَ مَا ضَلَّتْ ضَلَالَةَ ابْنِ جَوْشَنٍ بَحْصَاةً بِلَيْلٍ أَلَيْتَ وَسَطَ جَنْدَلٍ

فَتَرَكَهُ حين سَبَعِ الْبَيْتِ ثُمَّ أَتَاهُ نُمَيْبًا قَتَلَهُ وقال

طَعَنْتُ وَقَدْ سَكَادَ الظُّلَامُ يَجْبُنِي حُصَيْنُ بْنُ حَنِيٍّ فِي جِوَارِ بَنِي سَهْمٍ .

فَأَبَى الحَصِينُ بنُ الحَمَامِ المَرِيءُ قَبِيلٌ لَهُ إِنَّ جَارَكَ قد قُتِلَ : فقال من قَتَلَهُ : فقالوا ابنُ جَوْشَنٍ جَارُ بني صرمة : فقال الحَصِينُ فَإِنَّ لَهم جَارًا يهوديًا عندنا فأقتلوه . فَأَتَوْا ابنَ حَمَلٍ [ جُفَيْتَةَ ] فقتلوه . فَمَسَدَتْ بنو صرمةَ الى ثلاثة نَعْرٍ من بني حَتِيسِ بنِ عَامِرٍ فقتلُوهم . فقال حَصِينٌ فأقتلوا منهم مثلهم من السَّلامانيين . فقتلوا منهم ثلاثة . ثم قال حَصِينٌ : قتلتم يهوديًا جَارًا لنا فقتلنا به جَارَكُمُ اليهوديَّ وقتلتم ثلاثة من جيراننا من قضاة قتلنا ثلاثة من جيرانكم من قضاة : فَمُرُوا جيراننا من قضاة وجيرانكم فَأَبْرَجُوا حَتَّى جَمِعَهُمْ . فَأَبَى ذلك بنو صرمة فأقتلوا . فَأَهَأَتْ ثعلبةُ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ والحَضْرُ الحَضْرُ مُحَارِبِ صرمة ١٥ على بني سَهْمٍ وكان <sup>٥</sup> أَلْبُ بنِي فَرَارَةَ مع بني صرمة : وذلك يَوْمَ دَارَةِ مَوْضِعٍ . ٥

XC فقال في ذلك الحَصِينُ بنُ الحَمَامِ المَرِيءِ

١ يَا أَخَوَيْتَا مِنْ أَيْنَا وَأَيْمَنَا دَرُوا مَوْلَيْتَنَا مِنْ قُضَاعَةَ يَذْهَبَا

هذه رواية الضبي وإملاؤه علينا . ورَوَى غيره : قال كان في بني صرمة يهودي تاجر يقال له جُفَيْتَةُ من اهل ثِيَمَاءَ وكان في بني سَهْمٍ يهودي من اهل وادي الثَّمَرِي يُقال له حُصَيْنُ بنُ حَنِيٍّ وكان حَتَارًا . وكان اهل بيت من عبدالله بن غطفان يقال لهم بنو جَوْشَنٍ وكانوا يُتَشَاءَمُ بهم : فَنَقِدَ رجلٌ منهم يقال له حُصَيْلٌ : وكانت أَخْتُهُ تُسألُ عنهُ الناسَ . فجلَسَ ذاتَ يَوْمٍ أَخٌ للمقود في بيت اليهودي الحَتَارِ يَتَّبَعُ حَتَارًا فقال ومَرَّتْ أَخْتُ المقود : [ فقال اليهودي ]

<sup>a</sup> منهم . « in retaliation for » (the slain of Humals), would apparently be better : but Bm also has حَمِيمٌ .

<sup>b</sup> So our text : « أَلْبُ » is a body of men collected together ; Bm reads أَلٌّ .

<sup>c</sup> V 2 ذَرَا . Bm مَرَا , and so Addhd 30, 21, (with v. l. ذَرَا in Bm marg.). Bakrī 26, 26-27, as our text. ٢٥

تَسَائِلُ عَنْ حُصَيْلٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفَيْتَةَ الْحَبْرِ الْيَقِينِ

يعني اليهودي الذي في بني صرمة. [فاتاه اخو النقاد] قَالَ نَشَدْتُكَ اللهُ هَلْ تَعْلَمُ مِنْ اخِي عِلْمًا. فقال لا ثم تَمَثَّلَ الْيَهُودِيُّ بِنَيْتَا [كما مرَّ. ثم قتله اخو الفقود ليلاً فقال] \* طَعَنْتُ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجْثِي \* . ثم ساق الحديث. قال احمد ويزوى: مَرُوا مَوْلَيْنَا. قال ويزوى: ذَرُوا وَذَرَا وَدَعُوا وَدَعَا مَوْلِينَا. قال والحُصَيْن بن الحَام جاهليُّ شاعرٌ معروفٌ ❖

٢ <sup>d</sup> فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا لَا أَبَاكُمْ  
فَلَا تُعْلِفُونَا مَا كَرِهْنَا فَتَعْضَبَا  
٣ <sup>e</sup> وَنَحْنُ بَنُو سَهْمٍ بِنِ مِرَّةٍ لَمْ نَجِدْ  
لَنَا نَسَبًا عَنْهُمْ وَلَا مُتَنَسِبًا  
٤ <sup>f</sup> مَتَى تَنْسِبُ تَلْفُوا أَبَانَا أَبَاكُمْ  
وَلَنْ تَجِدُونَا لِلِقَوَاحِشِ أَقْرَبَا  
٥ <sup>g</sup> وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ لَيْسَ بِنَافِعِي  
وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبِ أَشْبَهَا

١٠ يعني يَوْمًا صَعْبًا. ويزوى: \* وَلَمَّا رَأَيْتُ الرُّدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي \* ❖

٦ <sup>h</sup> شَدَدْنَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ بِالْجَوْرِ شَدَّةٌ  
فَلَا لَكُمْ أَمَّا دَعَوْنَا وَلَا أَبَا  
٧ <sup>i</sup> بِكُلِّ رُفَاقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَيِّدٌ  
وَأَسْمَرَ عَرَّاصِ الْمَهْزَةِ أَرْقَبَا

رُفَاقٍ وَرَفِيقٍ وَاحِدٍ. وَالْعَرَّاصُ الشَّدِيدُ الْاضْطِرَابُ: قَالَ الرَّاجِزُ \* مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُرَّ أَهْتَرَعَ \* اي اضْطَرَبَ. وَالْأَرْقَبُ يَرِيدُ غِلْظَ مَتْنِهِ سَبَّهُهُ بِالِدَابَّةِ الْأَرْقَبِ وَهُوَ الْغِلْظُ الرَّقَّةُ يُقَالُ دَابَّةٌ أَرْقَبٌ: وَالْمَحْمُودُ ١٥ مِنَ السُّيُوفِ مَا اشْتَدَّ مَتْنُهُ وَرَقَّتْ شَفَرَتُهُ وَكَذَلِكَ الْأَسِنَّةُ مَا ارْهَفَ حِدَّهُ وَاشْتَدَّ مَتْنُهُ. وَإِنَّمَا يَعْنِي بِهَذَا الْبَيْتِ الْبِنَانُ وَيُقَالُ الرُّمَحُ: هَذَا إِتْسَادُ الضَّحِيِّ وَتَفْسِيرُهُ ❖

٨ <sup>j</sup> فَمَا فَرَعُوا إِذْ خَالَطَ الْقَوْمُ أَهَاهُمْ  
وَلَكِنْ رَأَوْا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا

الصِرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. الْخَالِصُ. وَيُرْوَى \* وَلَكِنْ لَقُوا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا \* ❖

٩ <sup>k</sup> وَلَا عَرَوَ إِلَّا حِينَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ  
إِلَيْنَا يَا لَيْفٍ حَارِدٍ قَدْ تَكْتَبَا

<sup>d</sup> Our MSS and V تَعْلِفُونَا , and so Bakrī ; Bm تَعْلِفُونَا ; Cairo print تَعْلِفُونَ .

<sup>e</sup> V فَتَعْضَبَا .

<sup>f</sup> Bm تَلْفُوا .

<sup>g</sup> V, Bm, Cairo print وَإِنْ .

<sup>h</sup> Bm and V مِمْ ; Cairo print correctly مِمْ . V فَلَا لَهُمْ .

<sup>i</sup> LA 8, 320, 2 ; poet Abū Muḥammad al-Faq'asī .

<sup>j</sup> V حَادِرٍ , but this is a false reading. *Ante*, No. XII, p. 103, has يَوْمٌ for حِينَ , and يَقْرُدُونَ أَلْفَا كُلَّهُمْ ,

ويروى: بِالْفِ كَيْمِ حَارِبٍ. وَالْفَرُّ الْعَجَبُ. وَالْحَارِدُ الْقَائِدُ: يُقَالُ حَوَدَهُ إِذَا أَفْرَدَهُ وَحِي حَرِيدٌ مُنْفَرِدٌ. وَتَكْتُبُ حَارِ كَيْبَةً وَأَصْلُ الْكَيْبَةِ الْاجْتِمَاعُ ❖

١٠ مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا  
 ١١ وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ  
 أَنْتَلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنِكَرَاءٍ تَمَلَّبَا  
 تَفَاقَدْتُمْ لَمْ تَذْهَبُوا الْعَامَ مَذْهَبَا

قال الطوسي قال ابن الأعرابي يُجْتَارُ الْكَنْزُ فِي الذَّالِ فِي ذُبْيَانَ: وَرَأَيْتُ أَبَا جَنْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ عُمَيْدٍ يَخْتَارُ الْعَمَّ فِيهِ وَيَخْشِي عَنْ شُبُوحِهِ. وَيُرْوَى لَمْ تَرَكَبُوا الْعَامَ مَرَكَبًا ❖

١٢ تَدَاعَى إِلَى سِرِّ الْفَعَالِ سَرَائِهَا  
 فَأَصْبَحَ مَوْضُوعٌ بِذَلِكَ مُلْتَبَا

ويروى: \* فَأَصْبَحَ مَوْضُوعٌ بِذَلِكَ مُلْتَبَا \* : أَي مَازُومٌ ثَابِتٌ ذَلِكَ فِيهِ. وَيُرْوَى: بِذَلِكَ مُلْتَبَا: أَي قَدْ قُبِضَ عَلَى ثَلَاثِيهِ ❖

١٠ قال الضبي:

XCI قال الحَصْنِي من مُحَارِبٍ وَأَسْمُهُ عَائِرُ الْمُحَارِبِي

يُرْدُ عَلَى حُصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ الْكُرِّي ❖

١ مَنْ مَلِغٌ سَعْدَ بْنَ بُنْمَانَ مَالِكَا  
 وَسَعْدَ بْنَ ذُبْيَانَ الَّذِي قَدْ تَخَمَّمَا

قال احمد تَخَمَّمَ لَيْسَ الْيَمَامَةَ وَتَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ بِتَنْزِلَةِ الْمَلِكِ الَّذِي تَخَمَّمَ لَيْسَ الْيَمَامَةَ. وَمَالِكَا مِنَ الْأَلْوَكِ ١٠ وَهِيَ الرِّسَالَةُ. وَيُرْوَى قَدْ تَخَمَّمَا أَي أَقَامَ. وَقَالَ أَبُو صَيْدَةَ: يُقَالُ مَالِكٌ وَمَالِكٌ بِالْمَعْرِضِ قَبْلَ اللَّامِ يُرِيدُ الرِّسَالَةَ: قَالَ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

أَبْلِيغِ الثُّغَمَانَ عَيْبِي مَلَأَسَا . أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبِيبي وَأَنْتِظَارِي

أَرَادَ مَالِكَا فَوَضَعَ الْمَنْزُوعَةَ قَبْلَ اللَّامِ فَأَخْرَجَهَا عَدِيُّ بَعْدَ اللَّامِ وَقَدَّمَ اللَّامَ فَجَعَلَهَا قَبْلَ الْمَنْزُوعَةِ: وَجِيَمَتْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ مَلَأْنِكَ الْمَنْزُوعَةَ مُؤَخَّرَةً وَسَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ الْمَنْزُوعَةُ أَوْلَا<sup>١</sup>: وَالْجَمْعُ الْأَيْنُكَ وَمَالِكُكَ: ثُمَّ حَذَفُوا

١ تَفَاقَدْتُمْ V. الْمَامَ for الْيَوْمَ. For the parenthetical use of تَفَاقَدْتُمْ as an imprecation cf. Naq 412, 3. ❖ Not in Mx. Bm wrongly الحَصْنِي; the name is a nisbah from مُحَارِبِ father of حَصْنَةُ. ❖ Bm and V مَالِكَا (Cairo print has false reading مَالِكَا). ❖ BQut 114, 15, with مَالِكَا and أَيْنِي, and so Agh 2, 26, 1; LA 12, 272, 23 with مَالِكَا and انتظار. P In fact, however, the original form was أَلَاك, not أَلَك, as is proved by the Heb. מלאק and the Aethiopic *La'aka*, to send. ٢٠

١٠  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠

١ Nab. Div., 29, 6 (Ahlw. p. 30); LA 12, 273, 20, with false reading *قَتِيح* for *قَتِيح*: both with various readings.  
 ٢ Bm, V *الْبَطِيح*.  
 ٣ Qur., 8, 63.  
 ٤ Mu'all., 32.  
 ٥ MSS *الْبَطِيح*.  
 ٦ Div. (Huber) 39, 16; LA 12, 272, 15.  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 young of the wild goat slips and falls, its sides clothed with tall *bam*-trees and juniper-bushes »  
 ١ LA 6, 332, 13, with *قَتِيح*: « And many a difficult place, from the precipitous crags of which the

وجمع الثغر أغفارٌ وغفرةٌ والأمُّ مُغفَرٌ: وقال الاختل

٢ وَإِذَا حَلَلْتَ لَيْسَنُكَ إِلَيْهِمْ أَصَبَحْتَ عِنْدَ مَعَاوِلِ الْأَغْفَارِ

٦ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا بِالْمُضِيقِ رِجَالَنَا فَقُلْنَا لِيَرَمِ الْخَيْلَ مَنْ كَانَ أَحْزَمًا

٧ وَيَوْمَ يَوَدُّ الْمَرْءُ لَوْ مَاتَ قَبْلَهُ رَبَطْنَا لَهُ جَاشًا وَإِنْ كَانَ مُعْظَمًا

مُعْظَمٌ يُعْظَمُهُ النَّاسُ لِجِدَّتِهِ. ويقال فلان رابطُ الجاشِ اي ثابت القلب: قال لبيد

٢ رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَوْجِهِمْ أَعْطَفُ الْجَوْنَ بِتَرْبُوعٍ مِثْلَ

الفرج موضع الخافة وبه سبي فرج المرأة فوجاً. والجون الفرس. والتربوع الرمح الوسط. ومثل شديدٌ مُصْرَعٌ يُصْرَعُ مِنْ طَعْنٍ بِهِ: قال الله عز وجل: <sup>٥</sup> وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ: اي صرعه <sup>٦</sup>

٨ دَعَوْنَا بِنِي ذُهَلٍ إِلَيْهِ وَقَوْمَنَا بِنِي عَامِرٍ إِذْ لَا تَرَى الشَّمْسُ مَنْجَمًا

١٠ مَنْجَمٌ مَطْلَعٌ يُقَالُ قَدْ نَجَمَ الشَّيْءُ إِذَا طَلَعَ. وقال احمد بن عبيد اي لا ترى الشمس مطلقاً تطلع من شدة الشر والظلمة: وَالْمَطْلَعُ الْأَصْدَرُ يُقَالُ طَلَعَتْ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا بِالْفَتْحِ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ وَقَدْ قُرِيَ: <sup>٧</sup> حَتَّى مَطْلَعِ النَّجْرِ وَمَطْلَعٍ عَلَى ذَلِكَ <sup>٨</sup>

٩ وَيَوْمَ رُجِيجٍ صَبَحَتْ جَمَعَ طَيْبِي عَنَاجِيجُ يَحِلُّنَ الْوَشِيجَ الْمُقَوْمًا

قال احمد ويروي: وَيَوْمَ رُجِيجٍ: بالزاي وهو موضع كَفُوا فِيهِ طَيْبًا. وعناجيجُ طوال الأعناق. والوشيج

١٥ القنا الواحدة وَشِيجَةٌ: قال زهير

٥ وَهَلْ يُنْبِتُ الْحَطِييَّ إِلَّا وَشِيجُهُ وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا التُّخْلُ

ويقال: <sup>٩</sup> لَا تُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ. قال ابو عبيدة الوشيج الرماح: قال ويقال ايضاً لأصولها الوشيج: وَالْوَشَائِجُ الْأَرْحَامُ وَأَمَّا سُيِّتٌ وَشَائِجٌ لِاشْتِيَاكِ بَعْضُهَا بَعْضًا: هذا كلام يعقوب وتفسيره وروايته <sup>١٠</sup>

<sup>٢</sup> Not found in al-Akhtal's Dīw. <sup>٧</sup> Bm الحَيْلُ (sk). <sup>٨</sup> Dīw. (Huber) 39, 42; LA 13, 82, 10, ٢٠

<sup>٦</sup> Qur. 37, 103.

<sup>٥</sup> V إِلَيْهِمْ.

<sup>٧</sup> Qur. 97, 5.

<sup>٨</sup> So V. Bm دُخِيجٌ; Cairo print رُجِيجٌ; Bakrī (76, 23: 314, 9: 403, 21, where our verse,) has رُخَيْجٌ; Yak has both رُخَيْجٌ and رُجِيجٌ, but does not cite the verse.

<sup>٩</sup> Dīw. 14, 41 (Ahlw. p. 91).

<sup>١٠</sup> See Lane 612c top, Māidānī (Freyt.) 2, 516, and

LA 13, 169, 18. Our MSS corruptly لا تُنْبِتُ إِلَّا بَقْلَةَ.

١٠ تَزَاوِحُ بِالصَّخْرِ الْأَصَمِّ رُؤُوسَهُمْ إِذَا الْقَلْعُ الرُّومِيُّ عَنَّمَا تَمَلَّمَا

قال الضبي القلعُ السيوفُ القليبةُ فحرك اللام: يقول السيوفُ تُندِرُ رُؤُوسَهُم أَتَرْمِي بِهَا الصَّخْرَ. قال احمد ويروي: رُؤُوسَهُم: رُفَعًا يقولُ يُرَاوِحُ رُؤُوسَهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ وَالْحِجَارَةِ: يقول إذا فارتقت السيوفُ صارت [الى] الحجارة فهذه شرُّ مُرَاوِحَةٍ ۞

١١ ۞ وَإِنَّا لَنَبْنِي الْخَيْلَ قُبَاً شَوَاذِبَا عَلَى الْفَرِّ نُفْشِيهَا الْكَيْبِي الْمَكَلَّمَا

الشواذِبُ البايضةُ هُزَالًا وكذلك الشوايفُ. والكيبيُ الشجاع الذي يكيي شجاعته اي يَنْتَرُهَا يقال قد كتمى فلان شهادته اذا لم يُظهِرْهَا: ويقال سُتِي الشجاع كيبياً لأنه يَتَكْتَمِي الْأَقْرَانَ اي يتعمدُهم. وَاكَلَمَ الجُرْحُ وقد كَلَمْتُهُ وَكَلَمْتُهُ اِذَا جَرَحْتُهُ ۞

١٢ ۞ وَتَضْرِبُهَا حَتَّى نُحْلِلَ تَفْرَهَا وَتَخْرُجُ بِمَا تَكْرَهُ النَّفْسُ مُقَدَّمَا

١٠ مُقَدَّمٌ مصدرٌ مثل الإقدام. قال الضبي: تَفْرَتْ [الحليلُ] عن الوَجْهِ الذي يُرِيدُ فَضْرَبْنَاهَا حَتَّى ذَلَعَتْ فِيهِ. يقول تَفْرَتْ عن ذاك فَعَمَلْنَاهَا هَلِي أَنْ تَأْتِي مَا تَفْرَتْ مِنْهُ اي تَرْتَكْتُهُ ۞

١٣ ۞ أُنْعَابَ لَوْلَا مَا تَدْعُونَ عِنْدَنَا مِنْ الْخِلْفِ قَدْ سُدِّي بَعْدِي وَالْحِمَا

١٤ ۞ لَقَدْ لَقِيتُ شَوْلَ بِجَنِّي بُوَانَةَ نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكُوَادِنِ أَسْحَمَا

بُوَانَةُ موضعٌ. والنصيُّ نَبْتُ. والأَسْحَمُ الذي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدْقِيهِ وَخُضْرَتِهِ. وَالْكُوَادِنُ جمعُ كُوَادِنٍ وَهُوَ الْبُرْدُونُ بِكَوْنِ مَعَ الرَّاهِي يَجْعَلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَأَبْيَتَهُ: فَيُرِيدُ نَصِيًّا قَدْ طَالَ حَتَّى صَارَ كَأَعْرَافِ الْكُوَادِنِ: وَأَمَّا حَصُّ الْكُوَادِنِ لِأَنَّهَا مُهْمَلَةٌ أَمَّا هِيَ لِلرَّهْمَاءِ لَيْسَتْ لِيَتَنَ يَرْكَبُهَا فِي الْأَمْصَارِ. وَيُورَى: لَقَدْ نَفَقْتُ شَوْلَ: رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: أَي سَرَحْتُ قَالَ وَيُقَالُ النَّفْسُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ بِقَيْرٍ رَاعٍ فَإِذَا كَانَ مَعَهَا رَاعٍ يَضْرِفُهَا فَلَيْسَتْ بِنَافِثَةٍ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ۞ إِذْ نَفَقْتُ فِيهِ عَمَّ الْقَوْمِ: نَفَقْتُ هِيَ وَأَنْفَقْتُ رَاعِيهَا: وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ

K V transposes vv. 11 and 12.

۲. وَتَخْرُجُ (for وَتَخْرُجُ). Bm 'نَحْلِلُ'; V 'نَحْلِلُ'. Bm 'عَنِ الرَّجْعِ'. Bm 'نَحْلِلُ'.

(and so Cairo print, with مُقَدَّمَا). Apparently Abū 'Ikrimah had Bm's reading: see first line of the scholion. Neither وَتَخْرُجُ nor تَخْرُجُ seems to yield a suitable sense. Prof. Bevan suggests that there was a variant of تَخْرُجُ from تَخْرُجُ, « to be in straits », and that some scribe put it into the verse in the wrong place.

۱. Bm 'نَفَقْتُ فِيهِ عَمَّ الْقَوْمِ'. Bm 'نَفَقْتُ فِيهِ عَمَّ الْقَوْمِ'. Bm 'نَفَقْتُ فِيهِ عَمَّ الْقَوْمِ'.

۱. LA 16, 208, 14, and 20, 202, 12; and Yak 1, 754, 9. LA 'حَيْلٌ' for 'شَوْلٌ'. Yak 'بِجَنِّي' (Cairo ۲۰ print corruptly 'نَصِيًّا').

k Qur. 21, 78.

<sup>1</sup> أَجْرَسَ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْقَاشِ  
غَيْرِ السَّرَى وَسَائِقِ فَعَّاشِ

١٥ <sup>m</sup> فَأَبَتْ لَنَا آبَاؤُنَا مِنْ تَرَاتِيهِمْ دَعَائِمَ مَجْدٍ كَانَتْ فِي النَّاسِ مَعْلَمًا

١٦ <sup>n</sup> وَزُسِي إِلَى جُرُثُومَةٍ أَدْرَكَتْ لَنَا حَدِيثًا وَعَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ خِضْرًا

٥ قال احمد و يروي : و نوزي . و خضرم كثير . و جرثومة اصل الشجرة : و ضرب هذا مثلاً للحسب . و المجد كثرة الزمل للخير : يقال يا غلام امجد الدابة اي اكثر علفها .

١٧ بَنَى مِنْ بَنَى مِنْهُمْ بِنَاءً فَكُنُوا مَكَانًا لَنَا مِنْهُ رَفِيعًا وَسَلْمًا

١٨ أَوْلَيْكَ قَوْمِي إِنْ يَلْذُ بِنُيُوتِهِمْ أَخُو حَدَثٍ يَوْمًا فَانْ يَتَهَضَّمَا

قال الضبي يتهضم يتنصص : قال الله تعالى : <sup>o</sup> فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا : ومنه سُمِّي الهاضوم دونه يهضم <sup>١٠</sup> به الطعام عند الثقلة .

١٩ <sup>p</sup> وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ ذِي مَهَابَةٍ يُهَابُ إِذَا مَا رَأَيْدُ الْحَرْبِ أَضْرَمَا

٢٠ <sup>q</sup> لَنَا الْعِزَّةُ الْهَمْسَاءُ تَخْطِمْ الْعِدَى بِهَا نُمُّ نَسْتَصِي بِهَا أَنْ نُحْطَمَا

٢١ <sup>r</sup> هُمْ يُطِدُونَ الْأَرْضَ لَوْلَاهُمْ أَرَمَتْ بَيْنَ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيْسَانَ وَأَعْجَمًا

يَطِدُونَ يَشْدُونَ وَيُثْبِتُونَهَا أَلَّا تَزُولَ مِنْ مَوْضِعِهَا . وقال ابو عمرو في قول القطامي \* <sup>a</sup> وَلَا تَقْضَى <sup>١٥</sup> بَوَارِقِي دَيْنِيهَا الطَّادِي \* : قال هو التديم أخذته من طود في البلاد اي طوف بها : قال وقد أطلَّ التروطيد بها : وقال الاصمعي أراد الواطد وهو الثابت مقلَّب : قال ويقال لفلان عند فلان وطيدة اي منزلة ثابتة : قال ويقال وطلده الى الارض اي ألصقه بها وصرته : وقال ابن الاعرابي : اتطد بغيرك : اي دَلَّه .

٢٢ وَهُمْ يَدْعُمُونَ الْقَوْمَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ بِكُلِّ خَطِيبٍ يَتْرُكُ الْقَوْمَ كُظْمًا

<sup>1</sup> LA 8, 250, 15 (see marg. note). LA الشرى and إلا الشرى for فعَّاش . « Strike the bell, to it (i. e. ٢٠ the flock), son of Abū Kibāsh : to-night it may not wander abroad ; it has before it a night-journey, with a shepherd to keep it carefully together (or, a vociferous, or foul-mouthed shepherd) ».

<sup>m</sup> V آباؤهم (sic). Bm معلما , V يُعلما (sic). <sup>n</sup> Bm ونسبي . <sup>o</sup> Qur. 20, 111.

<sup>p</sup> Bm الموت for الحرب (with latter as v. l. in marg.). <sup>q</sup> Bm and V have تخطم and تحطما .

but Bm mentions our reading as v. l. ; Cairo print as Bm and V. <sup>r</sup> LA 4, 476, 12 with وهم , ٢٥

and so Bm.

<sup>s</sup> LA 4, 477, 3 ; Dīw. 2, 1, with وما .



الصَّوْرَةَ الشَّدَّةَ. وَيُرْوَى حَتَّى نُبَلَّ أَنْتَهُ دَمًا. وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ مِثْلِهِ. وَخَصَّ الْإِنْسَانَ هَهُنَا أَي نَضْرِبُهُ

مُدْبِرًا ❖

XCH وقال السَّفَّاحُ بنُ بَكْرِيزِ بنِ مَعْدَانَ الْيَرْبُوعِيَّ

يَرْبُوعِيَّ [يَحْيَى بن] شَدَادِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ بِشْرِ أَحَدِ بنِي ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ. يَرْبُوعِيَّ بنِ مَيْسِرَةَ صَاحِبِ مُضَضِّبِ بنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ وَفَى لَهُ حَتَّى قُتِلَ مَعَهُ ٢ ❖

١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ رَبُّ عَفُورٌ وَشَفِيعٌ مُطَاعٌ  
٢ أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ مَا نَوَّهَا بَعْدَكَ إِلَّا رُوعٌ  
٣ كَمَا اسْتَحَنَّتْ بَكْرَةٌ وَالِهُ حَتَّتْ حَيْنًا وَدَعَاهَا الْبِرَاعُ

الْبِرَاعُ الشُّوقُ إِلَى الْوَطَنِ. وَالرَّوْلَةُ شِدَّةُ الْخِطَّةِ فِي الْجُرْعِ: وَقَدْ وَلَّهُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُوَلَّءٌ ❖

٤ يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ فَارِسٍ مُوَطَّأِ الْبَيْتِ رَجِيبِ الذِّرَاعِ ١٠

قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى \* يَا سَيْدًا مَا كُنْتُ مِنْ سَيْدٍ \* . بَيْتُهُ مُوَطَّأً لِلْأَضْيَافِ أَي مُدَّالٌّ. وَالرَّجِيبُ الْوَاسِعُ

وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الرَّجِيبَةُ لِاسْتِعْمَالِهَا: وَالْمَعْنَى أَنَّهُ وَاسِعُ الْبَيْسِيطَةِ كَثِيرُ الْعَطَايَا سَهْلٌ لَا حَاجِزَ دُونَهُ ❖

٥ قَوْلَ مَعْرُوفٍ وَقَالَ لَهُ عَقَّارِ مَثْنَى أُمَّهَاتِ الرِّبَاعِ

رواه [أبو] عكرمة صَوْرَةَ in the sense of شَدَّةَ does not appear in the Lexx. Bm has a note: «صَوْرَةَ الزَّهَابِ عَنِ الْحَقِّ وَالْمُدُولِ عَنِ النَّصْفَةِ: Tibrīzī. وَفَسَّرَهُ بِالشَّدَّةِ: وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَبِنَادِرٍ بِالضَّمِّ أَي هُوَ لَقَبٌ لَهُ POSSIBLY THE WORD IN ABŪ 'IKRIMAH'S MIND WAS صَوْرَةَ OR صَوْلَةٌ, EITHER OF WHICH MIGHT BE RENDERED BY شَدَّةَ, «a sudden attack».

٢ This poem is not in Mz, but is found in Kk (fol. 101 r and v), and Wright's *Opusc. Arab.* 116. Khiz 1, 140 has vv. 1. 2 in Aḥmad's version (see *post*, p. 232), and 4; Khiz 2, 537 has the same vv. and vv. 5 and 6; Yak 4, 877 has vv. 1-5 and 7. As Muṣ'ab b. az-Zubair was killed in 71 or 72 H., that must be the date of the poem.

٣ Kk has a longer preamble, adding صَدِيقًا لِمُصْعَبٍ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ مُصْعَبٌ قَالَ لَهُ مُصْعَبٌ: «إِنْصَرَفْنَا لِقَاتِكَ نَفْسَكَ مَعْتَى رَبُّكَ كَرِيمٌ». قال والله لا يُحَدِّثُ النَّاسُ أَي رَغِبْتُ عَنْ مَصْرِعِكَ. فَإِذَا نَالَ يُدَافِعُ عَنْ مُصْعَبٍ حَتَّى قُتِلَ وَالِهُ بَكْرَةٌ. Bm Not in Kk or Wright. Bm مُوَطَّأٌ رَجِيبِ. Wright الرُّوعُ. Khiz 1, 140 رَبُّ رَجِيبٌ.

٤ Wright has سَيْدٍ in both places for فَارِسٍ, مَا كُنْتُ, and أَلَا كُنَّا فَرِ رَجِيبِ; the last in Yak, and mentioned as v. l. by Tibrīzī. Khiz 1, 140 يَا سَيْدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيْدٍ, and so 2, 537. This is Wright's ٢٠ reading and that of our MSS; but Kk, Bm, and V give the v. l. with أَنْتَ for كُنْتُ. LA 14, 294, عَقَّارِ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ الرِّبَاعِ, mentioning that Abū Ḥanīfah read عَقَّارِ وَوَعَابِ ١٤. Khiz 2, 537

المعنى أنه لا يقول إلا فعل ولا يمد إلا وثى ولا يخلبُ وفداً. والرَّبْعُ واحد الرباع وهو ما نبيج في أول النتاج وهو أحدُ النتاج: ونخصُّ أمَّ الرباع لأبها أصبَرُ الإبل: يريد أنه يعطِبُ ناساً يعثرها. وقوله ملثى اي واحدة بعد أخرى: كما قال النابغة

١ لمي أقيم أيساري وأمدبهم مئني الأيايدي وأكدر الحفنة الأدمأ

٦ ٥ يجمعُ حِلماً وأتاةً ممأ ثمتَ يلباغُ أنيباعُ الشجاع

٧ ٤ يمدو فلأ تكذبُ شدائهُ كما عدا الذبُّ بوادي السباع

كذا رواها الضبي تكذب بالضم. ورواها احمد تكذب: قال ويقال صدقت حنائه وكذبت

٨ ١ والمالي الشيزي لأضيافه كأنها أعضادُ حوضٍ يباع

الشيزي الحفان. وأعضاد الحوض تجوانبه. فثبه الحفان بالحياض يعطيها: كما قال الآخر  
١٠ ١ يا جنة كنضيم البئر قد كنتُ بشي صفين يطفو فوقها القار

يقول كان صجبهما يطعم فيها كثيراً فلما قتل علاها الثبار: ومثله قول الآخر

١ ١ هرقن بساحوق جفانا كثيرةً وأذنين أخرى من حنين وحازير

اي قتلن أهلها وطلتن. ويقال الشيزي شجرٌ تُعتمل منه الحفان فئني الحفان بذلك. والقاع الوضع المستوي الطيب الطين: قال الاصمعي وإنما خصَّ حياض القاع لأنسا أظفر من حياض غيره من غُوض الارض او  
١٥ ١ جبالها: وقال احمد القاع الحر الطين

٩ ٤ لا يخرج الأضياف من بيته إلا وهم فيه رواق شباع

١٠ ١ وقارس يابغ على قارح ذي مية بالرمح صلب الوقاع

١ Diw. 23, 12 (Ahlw. p. 25).

٥ Kk transposes vv. 6 and 7. V. 6 not in Wright. Second

hemist. in LA 9, 370, 19. Cited in Ham. 103, 19 (with صدر of v. 7), and Tib. Ten Poems, 97, 24.

٢٠ اي تحسّل ويرفق فاذا امياه الامر: Tib. يباع بمن يشب ويسلو. Khiz. يلباغ يسور كما أسور الحية: V cominy:

سار سررة الحية. ٥ Bm, V, Wright, Yak تكذب. Kk, Bm, Wright التث: Tib. our text. After

v. 7 Kk inserts لنا انكفى الحلان هن مستبب أدى إليه القرض صاهأ يصاغ

See Ahmad's v. 2 on next page; انكفى is put for انكفا.

١ Not in Wright. Kk المالي. Bm, Kk لأصحا به.

١٠ ١ See ante, p. 39, 18 (with vv. 11.), and id., lino 5; cf. also Agh 11, 138, 22.

k Cairo print لا يخرج الأضياف. Wright اللغبان.

قال يعقوب اليَمَّة النَّشَاطُ: قال وقال الاصمعيّ اليَمَّة الدَّفْعَةُ مِنَ التَّيْرِ: وانشد ابو عمرو لزوهرير

بِيذِي مَيْعَةً لَا مَوْضِعَ الرُّمَحِ مُسَلِّمٌ      لِبُطْءِ وَلَا مَا خَلْفَ ذَلِكَ خَاذِلَةٌ

ومثله قول القطاميّ

يَنْشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ      وَلَا الصُّدُودُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَشْكِلُ

• والوقاعُ المواقعةُ ❖

١١ نَهْنَهْتُهُ عَنْكَ فَلَمْ يَنْهَهُ      بِالسَّيْفِ إِلَّا جَلَدَاتُ وَجَاعٍ

١٢ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ بِنِي      تَرَكُ أَيْبِنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ

قال الضبيّ تَوَهَّمَ أَنَّ الْأَلْفَ الَّتِي فِي ابْنِ أَصْلٍ: قال وكذلك قول الآخر

رَزَعَتْ مُنَاضِرُ أَنْبِي إِمَّا أُمَّتْ      يَسُدُّ أَيْبِنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَاتِي

١٠ ورواها احمد بن عبيد \* مَنْ يَكُ لَا يَسِيَّ فَقَدْ سَاءَ بِنِي \* تَرَكُ أَيْبِنِي إِلَى غَيْرِ رَاغٍ \* وقال كذا أنشدنا ابو

عبدالله بن الأعرابي والحزمازي وجميع أصحابنا. كأنه جمع أبناء على آبن ثم صرّ على ذلك. ويرى: إلى

غَيْرِ رَاغٍ: اي جامع. يقال انكسرت يده فاوَعَتْ ❖

١٣ قَوْمٌ قَضَى اللَّهُ لَهُمْ أَنْ دُعُوا      وَرَدَّ أَمْرَ اللَّهِ لَا يُسْتَطَاعُ

ورواها احمد \* وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الصِّيَاغُ \* قال هي رواية \* تَمَّتْ فِي رِوَايَةِ الضَّهَبِيِّ. قال احمد

١٥ ابن عبيد وأنشدناها ابو عبدالله مرة أخرى:

١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ      رَبُّ رَحِيمٌ وَسَفِيحٌ مُطَاعٌ

٢ لَمَّا جَلَا الظَّلَانُ عَنْ مُضَعَبٍ      أَدَّى إِلَيْهِ القَرَضَ صَاعًا بِصَاعٍ

1 Diw. 15, 29 (Ahlw. p. 93).

m Diw. 1, 17, and LA 19, 59, 8.

n So V and Cairo print; Kk نَهْنَهْتُهُ وَجَاعٍ, حَالِدَاتُ وَجَاعٍ; Bm حَالِدَاتُ وَجَاعٍ, with our reading as v. l. ٢٠

o LA 18, 98, 4 (with verse 8 of second version of poem) as our text, and so Wright and Tib.

Bm v. l. إِلَى غَيْرِ رَاغٍ. أَيْبِنِيكَ. For another example of أَيْبِنُونَ see Naq 306, lines 3, 5, 19.

p Aşma'iyât 16, 3.

q Bm قَوْمًا.

r القَرَضُ in our MSS and Cairo print: Kk (see preceding page, note b) القَرَضُ; in Khiz 1, 140

لَمَّا عَصَى أَصْحَابُهُ مُضَعَبًا      أَدَّى إِلَيْهِ الكَيْلَ صَاعًا بِصَاعٍ

- ٣ يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ      مَوْتَلًا الْبَيْتِ رَحِيبِ الذَّرَاعِ  
٤ قَوَالٍ مَعْرُوفٍ وَقَمَالِهِ      وَهَابٍ مَثْقَى أُمَّهَاتِ الرِّبَاعِ  
٥ يَعْدُو بِهِ فِي الْحَرْبِ ذُرْمِيَّةً      فَوَيْرِخُ مُجْتَمِعٍ أَوْ رَبَاعِ  
٦ دَاوِيَّةً<sup>٩</sup> التَّفِطَّةَ حَتَّى شَتَا      كَأَنَّ مَتْنِيهِ أَدِيمًا صَنَاعِ  
٧ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ لِي      تَرَكَ أُبَيْتِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاعِ  
٨ إِلَى أَبِي<sup>١٠</sup> طَلْحَةَ أَوْ وَاقِدِ      وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الضِّيَاعِ

قال احمد ردّه على الأول: إلى غير راع: \* إلى أبي طلحة أو واقد: \* بين هما وهما أخواه

- ٩ أَمْ عِنْدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ      مَا نَوْمًا بَعْدَكَ إِلَّا رُوعًا  
١٠ كَمَا اسْتَحْتَتْ بَكْرَةٌ وَالِهُ      حَنْتَ حَيْنًا وَدَعَاهَا السِّزَاعُ  
١١ تِلْكَ سَرَايَاهُ وَأَمْوَالُهُ      بَيْنَ مَوَارِيثَ يَكْتَسِرُ ثَبَاعُ

ويروى بـوكسر.

- ١٢ لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ      إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رِوَاهُ سِبَاعُ

### XCIII وقال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ التَّهْلَبِيُّ

- ١ وَمُشَعَّلَةٌ كَالطَّيْرِ نَهْنَهَتْ وَرَدَّهَا      إِذَا مَا الْجَبَانَ يَدْعِي وَهُوَ عَائِدُ

١٥ رواها الضبي مشعلة بالفتح جعلها كالتار التي تشعل: وكذلك قال فيها يعقوب اذا فتح العين. ورواها احمد ابن عيّد بـكسر العين وقال هي المنتشرة المتفرقة: وانشد عن ابي عمرو

- ٢ وَمُشَعَّلَةٌ تَرَى السُّفْرَاءَ فِيهَا      كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ عَصَبُ نِضَاجِ

قال الضبي المشعلة الكتيبة تشعل للحرب شبهها بالنار المشعة. قال ونهنت كنفنت ورددت. ويردّها ما تُنزع منها. وجعلها كالطير لمرعتها وإنما تُنزع للثمة بشدة البأس: فاراد أنه ردّها على هذه الحال.

٢٠ وقوله يدعي اي يتنسب. والعائد المنحرف ويقال عند عن كذا وكذا اذا مال عنه. ويقال في مشعلة أشعلت ركضاً وألهمت

<sup>٩</sup> النَّبْطَةَ in our MSS, النطة in Cairo print.

<sup>١٠</sup> نَصَلَةٌ أَوْ وَاقِدِ Wright.

<sup>١١</sup> In Wright

تِلْكَ مَطَابَاهُ وَأَفْرَاهُ. If the reading is سَرَايَاهُ the meaning is apparently « choice, excellent things », plural of سَرِيَّة. Wright also بـوكسر (= بـكسر), « with loss on sale ».

<sup>١٢</sup> Not in Mz.

<sup>١٣</sup> For مُشَعَّلَةٌ see LA 13, 377, 6 ff. « Many the spreading army (or, host) blazing with weapons) in the midst of which thou mayst see the peace-makers with their faces bloodless (with fear, or with vexation) like cooked flesh »; see *post*, p. 667, 13 ff.

٢ عَظَمَا الْكَمَاةُ وَالْحَدِيدُ فَمِنْهُمْ مَصِيدٌ لِأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَصَائِدُ

قال لاصمي العالية من الرمح على ذراعين من السنان : والسائلة ما ولي الرمح منه : والجة ما دخل فيه الرمح من السنان وهي من الحديد : وما دخل فيها من الرمح يقال له القلب : ومنه قول أوس بن حجر

١ وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ السُّورُ وَرَبِي ضَيْبِي ثَقَلْتُ مُنْكَبِرُ

ومعنى البيت يقول فمنهم مأسور وآخر آسر

٣ شَمَاطِيطُ تَهْوِي لِلسَّوَامِ كَأَنَّهَا إِذَا هَبَّتْ غُوطًا كِلَابٌ طَوَارِدُ

لم يور هذا البيت الضمي . ومعنى شماطيط متقطعة : يقال جاءت الخيل شماطيطا لوأزلات وعبايدت وعبايدت اي متقطعة : قال يعقوب : سمعت أبا عمرو يقول أتانا في ثوب له شماطيط وأتانا في ثوب له زعابيل اي متقطع : والشد

٤ يَلْحَنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ يَشْرَوِاطُ مُحْتَجِرٍ بِخَاتِئِ شَطَطِ عَلَى سَرَائِيلَ لَهُ الشَّاطِرُ يَشْرَوِاطُ طَوِيلُ

٤ أَذِيقُ الصَّدِيقِ رَافِئِي وَإِحَاطِي وَقَدْ يَشْتَكِي مِنِّي الْعِدَاةُ الْآبَاعِدُ

٥ وَذِي زَرَّةٍ أَوْجَعْتُهُ وَسَبَّهْتُهُ فَصَصَّرَ عَنِّي سَعِيَهُ وَهُوَ جَاهِدُ

١٥ [ ويرى : ] فَصَصَّرَ ذُووِي سَعِيَهُ وَالزَّرَّةُ وَالزَّرُّ وَالذَّخْرُ وَاحِدٌ فِي أَحْرَفٍ كَثِيرَةٍ .

٦ بَرَّانِي إِذَا لَاقَيْتُهُ ذَا هَابَةٍ وَيَهْصُرُ عَنِّي الطَّرْفَ وَالْوَجْهَ كَامِدُ

اي يهابني ولا ينلأ عينه من النظر إلي استغظاما لي وقرقا يني . والوجه كامد اي أسود من فرقي : وقد كبد وجهه كتمدا

١١ بِأَطْرَافِ . Bm وَضَيْبِي . V .  
 ١٢ بِالسَّوَامِ . V .  
 ١٣ شَارِبَاتُ .  
 ١٤ See LA 9, 206, where the whole poem is given : vv. 1 and 2, as in our text, in line 7, and again with various readings in lines 11 and 12 ; v. 3 in line 13 ; see also page 210, 1, where vv. 2 and 3 are given separately as in our text. (Poet Jassās b. Quṭaib.)  
 ١٥ Bm حِاطِي . V, MSS, Cairo print , Bm as text.

٧ <sup>a</sup> وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ أُرُومِي يَفَاعُ إِذَا عُدَّ الرَّوَابِي الْمَوَاجِدُ

أُرُومَتُهُ أَصْلُهُ وَيُقَالُ أُرُومَةٌ بِالضَّمِّ. وَيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ. وَالرَّوَابِي جَمْعُ رَابِيَةٍ ❖

٨ وَقِرْنٍ تَرَكَتُ الطَّيْرَ تَحْجُلُ حَوْلَهُ عَلَيْهِ نَجِيعٌ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ جَاسِدٌ

الْجَاسِدُ اللَّازِقُ. وَالنَّجِيعُ الشَّدِيدُ الْحَمْرَةُ ❖

٩ <sup>b</sup> حَشَاهُ السِّنَانُ نُمٌّ خَرَّ لِأَنفِهِ كَمَا قَطَرَ الْكُتْبُ الْمُرَّابَ نَاهِدٌ

قَالَ الضِّيُّ يُقَالُ قَطَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ: وَيُقَالُ عَلَى رَأْسِهِ وَالصَّوَابُ عَلَى قُطْرَيْهِ: فَأَمَّا عَلَى رَأْسِهِ فَيُقَالُ مُنْتَكِبٌ: يُقَالُ نَكَّتَهُ فَيَهْوُ مَنْكُوتٌ وَانْتَكَّتِ الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ: قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>c</sup> مُنْتَكِبَتِ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِفَةٌ جَيَّاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْفُتْلُ

١٠ وَيُقَالُ بَطَّخَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ: وَسَلَّقَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ. وَالْمُرَّابُ مِنَ الْكِمَابِ الْمَحْرُوفِ. وَالنَّاهِدُ الصَّبِيُّ الْمُرْتَفِعُ وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ نَاهِدٌ يُقَالُ نَهَدْنَا إِلَى بَنِي فَلَانِ أَيِ ارْتَفَعْنَا زُيْدُهُمْ وَمِنْهُ نُهْرِدُ تُذْيِي الْجَارِيَةَ أَيِ ارْتِفَاعَهُ. يُرِيدُ أَنَّهُ طَعَنَهُ فَرَمَى بِهِ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَرْمِي الصَّبِيَّ الْكُتْبَ. وَقَوْلُهُ حَشَاهُ أَيِ طَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ ❖

١٠ وَطَارِقٍ لَيْلٍ كُنْتُ حَمٌّ مَيْبِتِهِ إِذَا قَلَّ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ الرَّوَّافِدُ

١٥ حَمٌّ مَيْبِتِهِ أَيِ قَصْدٌ مَيْبِتِهِ وَالْحَمُّ الْقَصْدُ: قَالَ الشَّاعِرُ

جَائِعِينَ الشَّامُ قَصْدًا أَنَّهُمْ وَلَيْنَ تَمَّ لَنَعْمَ الْمُنْتَقِلُ

مَوْتُهُ أَجْرٌ وَمَخْيَاهُ غَنَى وَإِلَيْهِ مِنْ أَذَاةٍ مُعْتَذِلُ

قَوْلُهُ مُعْتَذِلُ أَيِ مِنَ الْفِتَنِ. وَقَوْلُهُ مَوْتُهُ أَجْرٌ أَيِ فِي زَمَنِ الطَّاعُونَ الَّذِي كَانَ بِالشَّامِ فَلِذَلِكَ خَصَّ الشَّامَ وَلَمْ يَذْكَرْ غَيْرَهُ. وَالْحَيُّ الْجَمِيعُ الْكَثِيرُ. وَالرَّوَّافِدُ جَمْعُ رَافِدٍ كَقَوْلِكَ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ: وَهِيَ أَحْرُفٌ يَسِيرَةٌ كَقَوْلِكَ رَاهِشٌ ٢٠ وَرَوَّاهِشٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّفْدُ بفتح الراءِ الْقَدْحُ الضَّخْمُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقِرَى وَالرُّفْدُ الْمَعُونَةُ يُقَالُ رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيِ أَعْنَتُهُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ حَيْرٍ وَعَوْنٍ: قَالَ هَذَا مِنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>a</sup> Bm التَّوَّاجِدُ.

<sup>b</sup> Bin الْمُرَّابُ (false reading).

<sup>c</sup> LA 2, 406, 15.

<sup>d</sup> وَأَفْتَهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفِيرَ الرُّطَابِ

وقال الاصمعي الرفد القدح والرفد الغمل؛ ومنه قول سلمة بن الخرشب الأثاري

<sup>e</sup> هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ يِفَانًا كَثِيرَةً وَأَذَيْنَ أُخْرَى مِنْ حَبِينِ وَحَازِرِ

هرقن يعني الخيل وإنما يريد أصحابها فيريد قتلوا أصحاب هذه الجفان الذين كانوا يطعمون فيها وكانهم  
بقتلهم إياهم هراقوا الجفان. والحقين المحقون في الرطاب والحازر الذي أخذ طعاماً من الحمرضة به

١١ وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَأَكْرَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَهُوَ حَامِدٌ

أهلاً أي أصبت أهلاً مثل أهلك فانتأنس؛ وسهلاً سهل أنك؛ ومرحبا أي اتسع عليك أنك؛ والرحبة

من ذلك أخذت؛ قال عمرو بن الأهمم

<sup>f</sup> وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا يَشَوِّهُ رَاهِنٌ وَصَدِيقٌ

١٢ وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي لِيُحَرِّزَ نَفْسَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عَوْدَةِ الْحَيِّ ذَائِدٌ

يقول لا أجعل كبرهتي إحراراً نفسي ولكنني أحامي عن حبي وأدود عنهم عدوهم. وذاد دفع

وحى؛ قال الشاعر

<sup>g</sup> يَا ذَائِدِيهَا حَوْصًا بِسَلٍّ مِنْ كُلِّ ذَاتٍ ذَنْبٍ رِفْلٍ

حَوْصًا حَمَضُ بِلَادٍ فُلٍّ وَغَمُّ نَجْمٍ غَيْرُ مُسْتَبَلٍّ

فَمَا تَكَادُ نَيْبَهَا تُورِي

يقول قريبا الى الماء منها قليلاً قليلاً؛ وقال [ابو النجم]

<sup>h</sup> يَا ذَائِدِيهَا حَوْصًا بِأَرْسَالٍ وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضَّلَالِ

وقال ابن أبي حفصة لرجل منهم: تحوص منهم ما أعطوك وإن قل. ويروي: يورئيل نفسه؛ أي ينجيها

من قول الله عز وجل: لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً؛ ومنه قول بلال لإمية بن خلف: لا وألت إن

<sup>d</sup> Dīw. 7, 3 (Ahlw. p. 121).

<sup>e</sup> Ante, No. V, v. 16 (p. 39).

<sup>f</sup> Ante, No. XXIII, v. 11, with صَبُوحٌ for يَشَوِّهُ (p. 249).

<sup>g</sup> Bm أورئيلُ نَفْسَهُ (sic), with our reading as v. l. in marg.

<sup>h</sup> Vv. 1-2 ante, p. 131, 19, and 570, 2; vv. 3-5 in LA 14, 47, 13; vv. 3-4 translated in Lane, 2229 a.

(Author Mas'ūd b. Qaid (?) al-Fazārī).

<sup>i</sup> LA 8, 299, 17.

<sup>j</sup> Qur. 18, 57.

<sup>k</sup> I. e. at the battle of Badr; see Agh. 4, 29, 12 ff. (where however these exact words are not found).

وَأَلَتْ وَلَا نَجْرَتْ إِنْ نَجْرَتْ ۞

١٣ <sup>١</sup> وَإِنْ يَكُ مَجْدٌ فِي تَمِيمٍ فَإِنَّهُ نَمَانِي الْيَفَاعُ نَهَشَلُ وَعُطَارِدُ

قال الضبي: نمانى رفعتي واليفاع المرتفع اى رفعتي نهشل وعطارد اليفاع ۞

١٤ <sup>م</sup> وَمَا جَمَعَا مِنْ آلِ سَعْدِ وَمَالِكِ وَبَعْضُ زِنَادِ الْقَوْمِ غَاثٌ وَكَاسِدُ

١٥ <sup>و</sup> وَمَنْ يَتَّبَلِّغُ بِالْحَدِيثِ فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ قَوْلٍ قِيلَ رَاعٍ وَشَاهِدُ

يقول من كان يتبلغ في الناس بشرف حديث فإنه على كل قول قولي وافخاري تقديم الشرف شاهد راع يرعاه <sup>ن</sup> ۞

XCIV <sup>و</sup> وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرِيعِ التَّمِيمِيُّ مِنْ تَمِيمِ الرِّبَابِ

وهو تميم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ۞

١٠ <sup>١</sup> وَلَنِعَمَ فِتْيَانُ الصَّبَاحِ لَقِيْتُهُمْ وَإِذَا الْبَسَاءُ حَوَاسِرُ كَالْعَنْقَرِ

يريد أنهم فوجان بالعادة وسلبن فهن حواسر والعنقر هو أصول القصب الأبيض شبه بياض النساء

به: ويقال بل شبههن بالعنقر لعريهن. ويقال في قوله حواسر أنهم نبتن ما عليهن من الثياب ليتهرن. هذه

رواية الضبي وتفسيره ۞

٢ <sup>٩</sup> مِنْ بَيْنِ وَأَضَمَةِ الْخِمَارِ وَأُخْتِهَا . تَسْعَى وَمِنْظُفُهَا مَكَانَ الْمُنْزَرِ

١٥ <sup>١٥</sup> الْمِنْطَقُ هُوَ الْبِطَاقُ يَخِطُّ تَشْدِيدُ الْمَرْأَةِ وَسَطُهَا لِيُنْسِكَ ثِيَابَهَا . فَارَادَ أَنَّهُنَّ لَمَّا فَرَعْنَ وَاسْتَدَدْنَ

اسْتَرَحَّتِ الْمِنْطَقُ فَصَارَتْ مَكَانَ الْأُزْرِ . وَقَوْلُهُ مِنْ بَيْنِ وَأَضَمَةِ الْخِمَارِ : لَمْ يُرَدْ وَاحِدَةً بِعَيْنِهَا ارَادَ جَمَاعاً

فَأَجْرًا بِذِكْرِ الْوَاحِدَةِ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأُخْتِهَا يَرِيدُ وَأَخَوَاتِهَا . قَالَ أَحْمَدُ الْمِنْطَقُ وَالْبِطَاقُ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ

<sup>١</sup> Bm فَإِنِّي . Bm الْبِفَاعُ , V and Cairo print الْيَفَاعُ .

<sup>م</sup> Bm غَاثٌ كَوَاسِدٌ , with َ over غَاثٌ , indicating the alternative عَاثٌ .

<sup>ن</sup> Thorbecke suggests that رَاعٍ may be for رَاوٍ : in which case it would be an example of the ٢ .

بِئْرٍ ; but the use of رَعَى in the sense of « to observe, take notice of » , is common .

<sup>و</sup> Not in Mz .

<sup>١</sup> Bm and Cairo print لَقِيْتُهُمْ .

<sup>٩</sup> Our MSS have مِنْ كُلِّ , which is the reading of V and Cairo print ; but the commy. shows that Abū 'Ikrimah read مِنْ بَيْنِ , which is the reading of Bm .

له الثَّعْبَةُ شَبِيهٌ بِالسَّرَاوِيلِ لَا رِجْلِيَّ لَهُ يَكُونُ مِنْ حَدِّ السَّرْوَةِ إِلَى رِجْلَيْهَا. يَقُولُ اسْتَرْكَمْتُهَا فَانْتَحَمْتُ إِلَى حَثْوَيْهِمَا مِنْ الدَّهْشِ. وَمِنْ هَذَا قِيلَ أَسْمَاءُ ذَاتُ الْبِطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا شَدَّتْ نِطَاقَهَا بِأَثْنَيْنِ فَذَقَتْهُ إِلَى رِجْلِهَا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ وَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥

٣ وَنَكَرُ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ كَرُّ الْمُحَلَّلِ عَنْ خِلَاطِ الْمَصْدِرِ

٥ يُقَالُ حَلَّتْ الْإِبِلَ وَالْإِبِلَ وَإِبِلٌ مُخْلَاطٌ بِمُرْوَعَةٍ مِنَ الْمَاءِ: قَالَ الْأَصْحَبِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ضَرَبَتْهُ ضَرْبَ غَرِيْبَةٍ الْإِبِلِ وَهِيَ النَّاقَةُ الْغَرِيْبَةُ تَرُدُّ الْمَاءَ فَخَلَّاهُ عَنْهُ: قَالَ الشَّامِرُ

وَمَا وَجَدْتُ مَهْيَافِيٍّ مِنَ الْهَيْمِ حُلَّتْ عَنْ الْمَاءِ حَتَّى جَوْفُهَا يَتَصَلَّصُ  
تَحْمُومٌ وَتَلَقَّاهَا الْبُيُيُّ وَتَحَوَّلَتْهَا أَقَابِيْعُ أَنْعَامٍ تُعَلُّ وَتُنْفَلُ  
بِاسْتِكْرَارٍ يَبِيْئِي غُلَّةً وَتَعْتَلُّنَا إِلَى الْمَاءِ إِلَّا أَنِّي أَتَجَمَّلُ

١٠ وَالْمَصْدَرُ هَهُنَا صُدُورُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ وَخِلَاطُهَا مُخَالَطَتُهَا. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ خِلَاطِ الْمَصْدِرِ وَهُوَ الرَّجُلُ يُضْدِرُ إِبِلَهُ يَفْضِرُ بِهَا: كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

١ فَأَصْدَرَهَا قَتَلُوا الْجِبَادَ حَيْثُ أَقْبُ كَيْمَلَاءُ الْوَالِدِ تَحْيِيصُ

يَصِفُ مَبْرًا وَأَثْنًا. يُقَالُ صَدَرَتْ صَدْرًا وَصُدِرًا وَأَصْدَرَهَا هُوَ إِصْدَارًا: أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُسَيْمٍ لِأُمِّيَّةَ بِنْتِ أَبِي الصَّلْتِ

١٥ اَلْحَنْدُ لِلَّهِ تُمَسَانَا وَمُضْبَحَتَا بِالْحَافِرِ صَبَحْنَا رَبِّي وَمَسَانَا

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: "حَتَّى يَصْدَرَ الرَّعَاءُ وَحَتَّى يُضْدِرَ: قُرِيءٌ بِهَاتَا جَمِيْعًا مِنْ أَصْدَرُوا وَصَدَرُوا ٥

٤ فَهُمْ ثَلَاثَةٌ أَفْرَقَاءُ فَسَابِحٌ فِي الرَّمْحِ يَفْتَرُ فِي النَّجِيعِ الْأَحْمَرِ  
٥ وَمَكْبَلٌ يُفْدَى بِوَأْفِرٍ مَالِيٍّ إِنْ كَانَ صَاحِبَ هَجْمَةٍ أَوْ أَيْصَرٍ

قال الضمّي أفرقاء جمع قرين. وقوله فسابح في الرمح يريد أنه طغته ثم أجره الرمح: قال الشامر

٢٠ مَهْلًا فِدَاءً لَكَ يَا فَضَالَهٗ أَجْرُهُ الرَّمْحِ وَلَا تُهَالَهٗ

١ المَصْدَرُ. Bm وَنَكَرُ Bm.

٥ Diw. 34, 23 (Ahlw. p. 137).

٤ LA 20, 149, 4; Diw. 35, 1.

٥ Qur. 28, 23.

٢٠ Ant. p. 57, 6.

وقال الآخرُ

<sup>x</sup> فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَائِهِمْ نَطَطْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجْرَتِ

يقول: لو أنهم فعلوا بفنلاً جميلاً انبسطَ لساني بالثنا، عليهم: ولكنهم أساؤا. وهذا البيت من إجرار الفصيل وهو شقُّ لسانه إذا لُحج بالرضاع: والأرذل من الرُمح. والمكَبَلُ القَيْدُ ويُقَلَّبُ فيقال المَكَبَلُ. والهَجْمَةُ القِطْمَةُ. من الإِبِلِ المائَةُ وَذَخُوهَا. والأَيْصَرُ الكِسَاءُ يُحْمَلُ فِيهِ الحَشِيشُ. قال يعقوب قال ابو عمرو في بيت الاعشى

بيت الاعشى

<sup>y</sup> دُفِئَ إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الحُصُورِ وَقَدْ حَيَا بَيْتَهُنَّ الإِصَارَا

حَيَا رِبَطًا وَسَدًّا قال واصله التذللُ قال ومنه قيل للخبسِ مُخَيَسٌ. وأراد بالإصار الحشيش والواحد أَيْصَرُ والجمع أَيْصَرُ فقال إصار للضُرُورَةِ: وانشد

<sup>z</sup> تَذَكَّرْتُ الحَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنَا مَا يَغْلِقُونَ الأَيَّاصِرَا ١٠

<sup>٦</sup> أَرُ بَيْنَ مَمْنُونٍ عَلَيْهِ وَقَوْمِهِ

إِنْ كَانَ شَاكِرَهَا وَإِنْ لَمْ يَشْكُرْ

<sup>٧</sup> وَتَحَلُّ أَحْيَا وَرَاءَ بُيُوتِنَا

حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالمُسْتَنْظَرِ

يقول يحلُّ الناسُ وراءنا لِنَغِيثَهُمْ إِنْ فَرَعُوا. وقوله وَنَحْنُ بِالمُسْتَنْظَرِ اي نحن بالموضع الظاهر: هذا قول

الضبي. وقال احمد المني أنهم يَسْتَجِيدُونَ بنا ٥

XCV <sup>u</sup> وقال عَوْفٌ أَيْصَا ١٠

١ لَمَعْرُكَ إِنِّي لِأَخُو حِفَاطٍ وَفِي يَوْمِ الكَرِيهَةِ غَيْرُ غَمْرِ

الغَمْرُ والغَمْرُ والمَعْرُ الذي لم يُجَرَّبِ الأمورَ وكأَنَّهَا تَعْلُوهُ وتَغْمُرُهُ. والغَمْرُ الرجلُ الكثيرُ العطاء. كأنه مأخوذٌ من غَمْرَةِ الماءِ وهي كَثْرَتُهُ ٥

٢ أَجُودُ عَلَى الأَبَاعِدِ بِاجْتِدَاهِ وَلَمْ أَحْرِمِ ذَوِي قُرْبِي وَإِصْرِ

٢٠ الإِصْرُ العَهْدُ وهو أيضاً التِسْتَلُّ من قوله تعالى: <sup>٥</sup> وَلَا تَحِيلُوا عَلَيْنَا إِصْرًا ٥

<sup>x</sup> Ante, p. 57, 14.

<sup>y</sup> This v. is No. 19 of al-A'shâ's poem No. 5 in Tha'lab's recension: see ante, p. 610, 5, and note. A large extract from the poem is in Khiz 1, 575 ff., and this v. is at the top of p. 576; both Tha'lab and Khiz read قَدْ حَبَا (omitting و). <sup>z</sup> See ante, No LXXXV,

3 (p. 610).

<sup>a</sup> LA 7, 28, 8, with وَيَجْلُ.

<sup>b</sup> Wanting in Mz.

<sup>c</sup> Qur. 2, 286.

٣ ° وَمَا بِي فَأَعْلَمُوهُ مِنْ خُشُوعٍ إِلَى أَحَدٍ وَمَا أَزْهَى بِكَبِيرٍ

خشوع ذلٌّ وأزهى أتكبرُ يقال قد زهى الرجلُ وإنه ليذهى وإذا أمرت من هذا قلت ليأثره علينا وكله من الكبير ٥

٤ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا بِرَدَى حُرُوبٍ نَسِيلُ كَمَا تَنَا دُفَاعُ بَحْرِ

قوله يرذى حروب اي تقوم بها وقوله نَسِيلُ يصف كذبتهم ٥

٥ ° وَتَلَبَّسُ لِلْعَدُوِّ جُلُودَ أُسْدٍ إِذَا تَلَقَّاهُمْ وَجُلُودَ نَمْرٍ

اي إننا في الحرب أسدٌ ونمرٌ يهولُ بهذا القول اي أنا في الحرب كذلك ٥

٦ ° وَزَعَى مَا رَعَيْنَا بَيْنَ عَبَسٍ وَطَيْبِهَا وَبَيْنَ الْحَيِّ بَكْرِ

اي زعى حيث بثنا من بلادٍ هولا، وكلهم لنا عدوٌ غيرُ مُبِقٍ لا يقدرون على منيعنا : وشييه به ١٠ قول الآخر

٤ لا يَنْعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حَسَنًا ذَا أَدْبَا

٧ ° وَكُلُّهُمْ عَدُوٌّ غَيْرُ مُبِقٍ حَدِيثٌ قَرَّحَهُ يَسْعَى بُوَيْرٌ

قوله حديث قرَّحه اي أصنأه بجراحةٍ حديثاً فهو يطلُّبنا ولا نخفُّل به ونحن على ذلك نزعى بلادَهُ ٥

XCVI وقال بشر بن أبي خازم

١ ° عَفَّتْ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةٌ فَكَيْدِيهَا وَشَطَّتْ بِهَا عَنكَ النَّوَى وَشُعُوبِهَا

قال الطوسي عَفَّتْ دَرَبَتْ تَعْفُو عَفَاءً: وَعَفَا الرَّجُلُ عَنْ أَخِيهِ يَعْفُو عَفْوًا: وَعَفَا شَعْرُهُ كَثُرَ: وَعَفَاءُ النَّاسِ أَنْزَهُ طَالِبِينَ لِتَوَالِيهِ وَأَعْتَفُوهُ أَيْضًا. وَرَامَةٌ بَلَدٌ وَشَطَّتْ بَعَدَتْ تَشَطُّ شَطًّا: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ

٥ V 2 فَأَعْلَمْتُهُ; Bm نَاعْلَمِيهِ, with فَأَعْلَمْتُهُ as v. l. in marg. d Bm مِنْ ذِي (sic). For the phrase  
 It is possible that the literal wearing of skins of lions and ٢  
 leopards is intended: see BHishām 741, 3 and 744, 5. On the other hand, the v. in Ḥam 82, 13,  
 تَنْسَرُوا حَلَقًا وَقَدًا indicates that mail-coats may figuratively be spoken of as leopard-skins (Noe'deke).  
 f LA 16, 269, 24 and Lane 570 b (both with لَمْ يَنْعُ); Aṣmt 3, 30, as text: see Naq 41, 15-16. Poet  
 a man of Ghani, of first century of Islam. g Yak 2, 251, 15 bas vv. 1, 2, 6, and id. p. 739, 7,  
 vv. 1-2; Yak agrees with our text, and so Mz and V; Addād 33, 21 أَهْلِهَا مِنْ أَيْدِيهِ. Bm نَسْرُجًا. ٢٥

ط لَطَطُ كَذَا دَارُ جِيرَانِنَا وَلَلدَّارُ بَعْدَ كَدِّ أَبْعَدُ

والتوى وجهك الذي تُريدُه والنيةُ يمثله. والشوب جمع شغب ويقال ما أذري أين شغب أي أين ذهب؛ قال وقال ابن الأعرابي شغبه أي قبيله؛ وشغبه أيضاً بلذنه الذي شغب إليه؛ وشغبته شوب أي أهلكته النية وهي لا تنصرف والنية تُدعى شوب ولا تُجرى للتانيث ٥

٢ وَغَيْرَهَا مَا غَيَّرَ النَّاسَ قَبْلَهَا فَبَاتَتْ وَحَاجَاتُ الْفُرَادِ تُصِيبُهَا

تُصِيبُهَا تُرِيدُهَا من قول الله عز وجل: لَرِغَاءٌ مِنْ رَبِّكَ إِذَا قَالَ لِقَوْمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَذَبُوا. قال الاصمعي ومعناه قولهم؛ ٥ أصاب الصواب فأخطأ الجواب؛ أي أراد الصواب. هذا تفسير الضبي. قال الطوسي ويرى: وَحَاجَاتُ الْفُرَادِ تُنَوِّبُهَا؛ ومعناه تُكَافئُهَا وتسمى لها ٥

٣ أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ الدُّمُوعَ نَطَافَةٌ لَعَيْنٍ يُوَارِي فِي الْمَنَامِ حَيْبُهَا

١٠ قال الضبي نطافة سائلة وقد نطفت الشيء إذا سال ودواها يكسر الثون؛ وروى الطوسي بفتح النون وقال نطافة مفسدة وثق بكثرة دموعها وقد نطفت تنطيف نطافة وبعيد نطف ورجل نطف إذا كان به جرح؛ قال ومن هذا قول الآخر

١ يَا مَنْ لَعَيْنٌ لَا تَبِي تَهْتَا مَا قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دِمَاعًا

الدماغ يسمه فيقول قد ترك الدمع بها قرحاً في مجاربه ٥

٤ تَحَدَّرَ مَاءُ الْبُرِّ عَنْ جُرْشِيَّةٍ عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَابَ غُرُوبًا

شبه تحدَّرَ دموعه يتحدَّرُ ماء [على جِرْبَةٍ] من غُرُوبٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا. والجُرْشِيَّةُ ناقة ملسوبة إلى جُرَشٍ وجُرَشُ أرض باليمن. والجِرْبَةُ القراح ويقال البُستان. هذا قول الضبي. وقال الطوسي قال ابن الأعرابي الجِرْبَةُ والدَبْرَةُ والمِشَارَةُ واحد. وقال الأحمشُ جدالله بن محمد أبو محمد الجِرْبَةُ حَصْفَةٌ أَوْ بَارِيَةٌ تُجْعَلُ عَلَى شَفِيرِ الْبُرِّ لِأَنَّ لَا يَسْتَمَلُّ الْمَاءُ فِيهِ حَكِي ذَلِكَ مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ. وقال ابن الأعرابي غُرُوبًا مِيَاهُهَا ويقال

٢. Qur. 98, 95. ١. DIWān 146, 1. ١. النُّفُوسِ. Me. النُّفُوسِ تُصِيبُهَا. Yak. وَبَاتَتْ. Bm. ١

k. I. s. « He aimed at what was right, but failed to give the correct answer ». ١. LA 9, 447, 4.

LA reads دُمَاعًا, and explains the word as a flowing of tears from disease or old-age; but our reading دِمَاعًا is borne out by p. 446, l. 13; the latter reading (as in the MSS) seems preferable.

m. Yak 2, 60, 18; LA 1, 253, 7; 5, 339, 9 (with تَعْلُو); 8, 160, 6; all as our text. V. مَاءُ الْعَيْنِ, Cairo print مَاءُ الْقُرْبِ. ٢. This insertion appears to be required by the following word

or we might instead read [جُرْشِيَّةٍ] من غُرُوبٍ.

دِلَاوُهَا الْوَاحِدُ غَرْبٌ ❖

٥ بَغْرِبٌ وَمَرْبُوعٌ وَعَوْدٌ تَقِيْمُهُ مَحَالَّةٌ خُطَافٍ تَصِرُ تُقُوبَهَا

قال الضبي القرب الدلو الضخمة. والمربوع جبل قيل على أربع قوى. والعود البعير المين. والمحالة البكرة  
سُميت بذلك لأنها تُحِيلُ الماءَ أَي تَصُبُّهُ: أَحَلَّتُ الماءَ فِي الحَوْضِ أَي صَبَبْتُهُ. وقال الطوسي المحالة البكرة  
نُسِّمَتْهَا<sup>m</sup> وَالْحُطَافُ الحَدِيدُ الَّذِي فِي جَانِبَيْهَا. والعود المَعْرُضُ المِخْوَرُ. وهذا قول ابن الاعرابي. وتُقُوبُهَا بِجَحْرَتِهَا  
وَالوَاحِدُ تُقِبُ. والقوى طاقاتُ الجبلِ كُلُّ طَاقَةٍ قُوَّةٌ ❖

٦ مَعَالِيَةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا وَلُوبَةٌ

قال الضبي معالية يريد أنها تقصد العالية. ومُحَجَّرٌ موضع. والحرة ارض تلبس حجارة.° واللوب جمع لوبة  
واللوبة الحرة وهي اللابة ايضاً: فمن قال لوبة جمعها أوباً ومن قال لابة جمعها لآباً: ومنه قولهم لوبيٌّ ولُوبِيٌّ من  
السَّوَادِ. ويروى مُحَجَّرٌ بفتح الجيم وبكسرهما. ويروى قلوبها بالناء. وقال رجع الى ذكر المرأة اي شطت معالية  
يُنصِبُهَا على الحال. وقال ابن الاعرابي كُلُّ جَبَلٍ مُحَجَّرٍ بِالرَّمْلِ فهو مُحَجَّرٌ ❖

٧ رَأَيْتَنِي كَأَفْحُوصِ القَطَاةِ ذُوَابِي وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَشِيْبُهَا

قال الضبي يريد أنه صلح حتى صار رأسه كأفحوص القطاة: وذلك أنها تُفحصُ الارضَ فتقبضُ على  
غير دُشٍّ: فيقول لم يَكُنْ دَهَابٌ شَعْرِي لِأَنِّي أَسْرْتُ فَجَزَّتْ نَاصِيَتِي على طَلَبِ الثَّوَابِ: وكذلك كانوا  
١٥ يفعلون: إذا أَسَرَ أَحَدُهُمْ رَجُلًا شَرِيحًا جَزَّ رَأْسَهُ او فَارِسًا جَزَّ نَاصِيَتَهُ وَأَخَذَ مِنْ كِنَانَتِهِ سَهْمًا لِيَفْتَحَرَ بِذَلِكَ:  
وَأَحْتَجَّ بِقَوْلِ الحُطَيْبَةِ

<sup>p</sup> قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَتَبَلًا غَيْرَ أَنْكَاسٍ

هذا قول الضبي. وقال الطوسي يقال إن القطاة تجي الى موضع. لَتَيْنِ مِنَ الارضِ<sup>q</sup> فَتَمَّاسُهُ ثُمَّ تُدِيرُ حَوْلَهُ  
ثُرَابًا: فَضَبَّهُ صَلَعَةً بِأَفْحُوصِ القَطَاةِ: وقال الآخر

٢٠ رَأَيْتَكُمْ لَا تَسْتَشِيْبُونَ نِعْمَةً وَغَيْرَكُمْ مِنْ ذِي يَدٍ يَسْتَشِيْبُهَا

هذا يندم يقول ليس لكم يدٌ تَرُجُونَ عَلَيْهَا الثَّوَابَ ❖

<sup>m</sup> Mz, on the other hand, glosses as follows: البكرة التي تدور عليها البكرة: البكرة الحديدة التي تدور عليها البكرة.  
<sup>n</sup> LA 2, 242, 17. Our commy. requires us to read مَعَالِيَةٌ, and so Cairo print; but all MSS, LA and Yak have the nom. LA, Yak (except Yak 3, 593, 13) قَلُوبًا. ° On لُوبَةٌ and لُوبٌ see Haffner *Aqdād* p. 82; it appears probable that Ašm. was wrong in affirming the existence of لُوبَةٌ, and that لُوبٌ is pl. لُوبَةٌ (besides the collective لُوبٌ) as دُورٌ of دَارَةٌ and قُورٌ of قَارَةٌ. There is of course no real connexion with لُوبٌ « Nubians ». <sup>p</sup> See ante, p. 313 l. 3. <sup>q</sup> MSS فُتَّاسَةٌ.

٨ أَجَبْنَا بِنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَرَا  
وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

قال الطوسي قوله مَوْلَى دَعْوَةٍ اي صاحب دعوة لا يجيب اذا دُعِيَ. [قال يله] وهو ههنا دَمٌ كما تقول: يلهٍ اَنْتَ اَلَا اَجَبْتَ. قال ابن الاعرابي دَعَتْ يَالَ يَخْدِفُ فَاَجَبْتُهَا بِأَسَدٍ: قال وهذا يَوْمَ الْبِسَارِ. وقال احمد بن حنبل: هذا اَوَّلُ يَوْمٍ كَتَبْتُ لِيهِ يَخْدِفُ اي قيل فيه يَالَ يَخْدِفُ ٥

٩ وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبَلِي  
إِلَى الرَّشْدِ لَمْ يَأْتِ السِّدَادَ خَطِيبُهَا

قال علي بن عبدالله السداد القصد والصواب في الامر منصوبة السين: وقولهم: في هذا سدادٌ من قورن: مكسورة السين وكذلك سدادُ القارورة ٥

١٠ عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ  
بِشَهَابٍ لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

قال الضبي اي عطفنا لهم بتكرره وشمره. والضروس ههنا الحرب الشديدة وهو تخيلٌ بالناقة السنيئة الحلق ١٠. والضراء ما واداك من شجر والحتر ما واداك من شجر وكثيره. والشهباء الكتيبة البيضاء من كلمة الحديد. وقوله لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا اي هي قريزة لا تحتاج إلى أن تحثل كما قال النابغة

لَا يَخْفِضُ الرَّذُّ عَنْ أَرْضِ آلِمْ يَهَا  
وَلَا يَضِلُّ قَلَى مِضْبَاحِهِ السَّارِي

هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي عطفنا لهم اي عطفنا عليهم: قال وقال ابن الاعرابي الضروس الناقة التي تعض حاليها: وقال غيره التي معها ولذها: فاذا دنا منها دان عطفه. والملا الصحراء يكتب بالألف مقصوراً. والشهباء الكتيبة التي عثها ألوان الحديد. والزيب الناظر. يقول لا تحثل ولكننا رجاير. قال ابو حنبل: الضراء كل شيء استترت به واحترت كذلك كل شيء تحترت به وستلك ٥

١١ فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالْبِسَارِ كَأَنَّمَا  
لَبَّاسُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهَا جَنُوبُهَا

قال الضبي البسار موضع. ولباس الثريا ما ارتفع من السحاب ينونها: شبه الكتيبة في سائتها بهذا السحاب: قال الاصمعي كل ما ارتفع لقد لُصَّ. ومنه قولهم كُشِّتْ نُبَيْتًا فَلَانَ إِذَا ارْتَفَعْنَا عَنْ

<sup>٢</sup> See these and the following verses quoted *ante* p. 567, 17 ff, in the account of the Day of an-r. Nisr; vv. 8-12, 17, 16, 13, 15, 19, 20 are in Naq 1, 245-5, in this order. V reads 'لُجِيبُهَا'.

<sup>٣</sup> LA 7, 424, 28, and 20, 161, 8.

<sup>٤</sup> Diw. 11, 19 (Ahlw. p. 15).

<sup>٥</sup> It appears probable that اَلْمَلَأُ in here a proper name :

see Yak and Bakrī s. v., and 'Abid 20, 6.

<sup>٦</sup> LA 7, 60, 20 and 8, 565, 18.

مَرْكَبِ الْأَسْنَانِ . وَقَوْلُهُ هَيَّجَتْهَا جُنُوبُهَا الْهَاءُ تَرْجِعُ عَلَى الثَّرَيَّا : فَإِذَا كَانَ مَعَ السَّحَابِ رِيحٌ كَانَ أَكْثَرَ لَهُ لِأَنَّ الْجُنُوبَ تُؤَلِّبُ السَّحَابَ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ النَّشَاصُ سَحَابٌ تَرْتَبِعُ لَهُ رُؤُوسٌ مِنْ نَوَاحِي السَّمَاءِ يَنْشَأُ بِتَوْءِ الثَّرَيَّا : قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّشَاصُ وَالنَّشَاصُ سَحَابٌ كَثِيرٌ مُطَبَّقٌ وَيُقَالُ نَشَصَ إِذَا مَضَى وَذَهَبَ .

١٢ . فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَذَرِ إِذْ غَاتِ أَنْزَلَهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيهَهَا

قال الضبي يقول لآ رأونا تغيروا فلم يذروا ما يصنعون: واصل ذلك أن امرأة كانت تسلا قذرا فرأت راكبا مقيلا فصكت ففكر أتترك القدر فتحترق أو تنزلها فترفعها قبل ان تنضج فتفسدها. قال ويقال لم تذر هذه المرأة أتعرف للناس من قدرها فطعمهم (فذلك إذابتها إياها إذا فرقتها) أم ترفعها مذمومة لم تطعم منها أحدا. قال الطوسي ويروى كانوا بغير فاء. قال وقال ابو عبدة [كذا] ينشد الحاذق منهم .  
١٠ . وقال يقولون والسلام عليكم يريدون السلام عليكم . قال وأما اراد كسالة ارتجنت عليها زبدتها : فإن أذابتها لم تضح وإن أزلتها فهو شر فقد فسدت . قال وقال ابن الاعرابي هذا يقوله في يوم النصار ليبي عامر : يقول لآ لقيناهم سقط في أيديهم فلم يقدروا على القتال ولم يكن لهم بنا يد فانهزموا : فشبههم بامرأة نصبت قدرها لسوء سنيها : فأقبل نازل فرأت في أمرها أتم نضج قدرها فتفري منها ضيتها أم تنزلها فتفسد عليها ولا يرضاها ضيتها : فأبي الأمرين فعلت فهو شاق عليها : فيقول فأولائك  
١٥ حين لقيناهم كهذه المرأة . قال وأما الأخش ابو محمد فقال اختلط عليهم أمرهم وتقطع كهذه القدر التي ارتجنت : قال والارتجان أن صاحبة القدر إذا نصبتها فإذا رسحت الزبدة في أسفل قدرها ولم ترتفع فإن السنن يذوب وترتفع فإن أصابها حر النار فارتفعت الزبدة حتى تصير في اعالي القدر فأنها تتقطع وتفسد فيقول ارتجنت القدر بما فيها : وهذا مثل للقوم واختلاط أمرهم عليهم .

١٣ . قَطَعْنَاهُمْ قَائِمَامَةً فِرْقَةً وَأُخْرَى بِأَوْطَاسِ تَهْرُكَلِيهَا

٢٠ . روى الطوسي قطعة .

١٤ . قَلَلْنَاهُمْ نَثْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبَهَا

<sup>v</sup> LA 1, 382, 12, and 17, 35, 22 (first with وَكُنْتُمْ and second with فَكُنْتُمْ) ; Lane 987 a, with فَكَانَتْ . <sup>w</sup> MSS يراها ; the word seems required to give the sense of مَذْمُومَةً .

<sup>x</sup> This sentence seems to be in confusion, but the MSS do not enable the right reading to be supplied.

<sup>y</sup> Mz arranges these vv. differently, viz : vv. 17, 16, 13, 14, 15, 18 ; Naq agrees ٢٠ with Mz. Bm يبر .

<sup>z</sup> LA 2, 117, 13.

روى ابو بكرمة يثرب بالراء. وقال الطوسي يثرب بالباء. وقال الطوسي خائفوا حاربنا فانتقلوا من بلدهم وجعلوا عنها. قال وقال ابن الاعرابي الملوب الطريق الموطوء المعبود فهو بيت الأثر من وطء الناس كالعلب في الوجه : وأنشد لبعض بني أسد

١٤ " وَتَعَمَّ الْقَوْمَ طَرِيقُ أَمْسُ حَارِي الْجَاجِي عِلْبٌ مُوسُ

• قوله تعمم أراد أن يثربوا به فوجدوه جدياً<sup>١</sup> تمضوا الى منزل غزيره : والطريق هو الذي قعمهم من منزل الى منزل كأنهم ارادوا ان يسيروا عشرين فرسخاً فلم يجدوا خصباً إلا بعد ثلاثين فرسخاً<sup>٢</sup> تمضوا : ومنه إقعام البعير من سنن الى سنن : كما قال ذو الرمة

١٥ " أَوْ مُتَعَمُّ أضعف الإبطان حارجه بالأمس فاستأخر العبدان والعقب

وأنت فسكوها لتأنيث الطريق وتركه لفظ معلوب. والنكوب الثبار. هذا تفسير الطوسي. وقال الطوسي في البيت الأول ثور كليها اي يهرون مثل هرير الكلاب. قال واوطاس موضع. قال ومعلوب طريق قد أثر بجائتيه واصل القاب الأثر يقال قد قلبه قلباً اذا أثر به. قال وقوله نثل الكلاب جراءها اي كنا مقتدرين عليهم وكانوا لنا أذلاء بهذه المثلة نضربهم كيف نشاء •

١٥ " حَلَوْنَا هُمْ لَحْوَ الْعِيِي فَأَصْبَحُوا عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبَهَا

قال الضبي الآلة الحالة. واللحو قشر الورد. اي فعلنا بهم مثل ذلك اي أخذنا جميع ما لهم. وقال الطوسي • يقول أذلناهم وقشرناهم لحو العيوي : وكل من آتيت اليه مكروهاً أو بالمت في إساءته وسبه فقد لحوته ولحيته : قال ابو الحسن وأنشدنا ابن الاعرابي

١٥ " لَحَوْتُ شِئَاسًا سَمًا ثَلْحَى الْعِيِي سَبًا لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُدْمِي لَدْمِي

<sup>١</sup> This v. has not been found elsewhere. For حَارِي الْجَاجِي (where جَاجِي stands for جَاجِي, pl. of جَاجِي) see LA 1, 54, 7 and 9, 919, 5. The meaning appears to be : « There pushed on the tribe (or body of men) from stage to stage a road smooth, bare in its surfaces (lit. breasts), marked by a clear track, level and uniform all the way ». <sup>٢</sup> MSS لمدرا. <sup>٣</sup> LA 15, 362, 7 ; also 16, 202, 11. Render : « Or a he-camel wandering without a driver (so LA interprets), whose saddler has fixed loosely his belly-girth yesternight, and the two loads (one on each side) and the wood of the saddle-gear have fallen back, out of place » (Bā'iyah v. 114). For another explanation of مُتَعَمَّم see Naq 426, 2 : « A young camel whose teeth grow too rapidly, which is a sign of weakness ». ٢٥

• The صدر in Naq is different : أَضْرِبُ بِمِصْرٍ بِنُ بَدْرٍ لَأَصْبَحُوا ; see *ante*, p. 968, 14.

١٥ LA 20, 107, 24.

١٦ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّىٰ آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ ۖ وَأَدْرَكَ جَرِي الْمُبَقِيَّاتِ لُغُوبَهَا

قال الضبي اي قتلناهم من الغدوة الى الليل . والمبقيات ذوات الجري . ويروي : المبقيات : وهن ذوات الثقي وهو المخ . قال الطوسي : المبقيات . وقال ابن الاعرابي التي على العذو . واللغوب الإعياء وقد لقب يلغب لغوبا . وهو قريب من قول الآخر

<sup>f</sup> فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إضْبَعًا

١٧ جَعَلَنْ قُشَيْرًا غَايَةً يُهْتَدَىٰ بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانَ الدِّلَاءِ قَلْبِيهَا

قال الضبي يقول جعلناهم غاية في الشر . ويقال الغاية ههنا الراية اي قصدناهم كأنهم راية يُفصدُ اليها . قال الطوسي يعني خيل بني أسد وذلك أن قشيرا كانت آخر الناس فأرادهم بنو أسد . وصعدوا صندهم فجمعوا كلها أرادوا ان يصلوا الى قشير حيل بيتهم وبين ذلك . ورواه احمد بن عبيد : تهتدي بها . يعني جعلت خيل حية تهتدي بها طلبها . يقول يقاتلونهم ولا هم لهم إلا قشير فجمع الخيل قشيرا غاية تؤمها وتريدها كأنها لهم علم . قوله كما مد يقول قصدنا اليهم لا لتتوي عينا ولا شيئا كما مد الخيل : وإنما خص قشيرا لأن الحرب كانت من أجلهم : وقال الآخر

<sup>h</sup> نَاطَ أَمْرَ الضَّعَافِ وَأَجْتَلَ اللَّيْلَ — لَ كَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمُنْدُودِ

١٨ إِذَا مَا لِحْصًا مِنْهُمْ بِكَيْبِيَّةٍ تَذَكَّرَ مِنْهَا ذَحْلَهَا وَذُنُوبَهَا

١٥ قال الضبي المعنى أنه اذا دكرت الذحول كان أشد للقتال : قال ومثله قول الآخر في عجز بيت : \* حَفْضُوا أَيْسَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي \* : اي يطعنون ويقولون وأفلاناه . قال الطوسي قوله بكيبية قال ومثله هذا كثير يقول اذا لحقتهم تذكرنا ما أتوا الينا من ذحل او ذنب فبالفنا في العقوبة . والكيبية الجماعة تكتبوا تجمعوا .

<sup>e</sup> So our MSS, Mz and V. Bm and Naq المنقيات .

<sup>f</sup> Ante, No. II, v. 5 (p. 23).

<sup>g</sup> Bm and Naq جعلنا . V يو (sic) for جا .

<sup>h</sup> LA 13, 117, 2. Our MSS have الموصول in place of المندود , which the rhyme requires ; the v. is in the Jamb. 141, 4 (corrupt) : poet Abū Zubaid at-Ta'ī ; « He tied up the affair of (i. e. succoured) the weak, and he journeyed straight through the night, like the well-rope of an ancient well stretched straight (by the bucket) ».

<sup>i</sup> LA 20, 208, 20, where صدر is given : خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ حَفْضُوا النخ : poet al-Ajda' ٢٥ al-Hamdānī ; see ante, p. 381, 13.

١٩ بِنِي عَايِرِ إِنَّا تَرَكَنَا نِسَاءَكُمْ مِنْ الشَّلِّ وَالْإِيْجَافِ تَدْمَى عُجُوبُهَا

قال الضبي الشَّلُّ الطَّرْدُ. والايجاف سَيْرٌ شديد: يقال أَوْجَفَ إِيجَافًا: قال وقال الاصمعي يكون الايجاف على الحيل وعلى الإبل جميعًا: قال الله عز وجل: لَمَّا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ حَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ. والعجب آخِرُ العُضْمِ: يريد أَنَّهُمْ حَيْلُنَ عَلَى غَيْرِ وَطَاءٍ وَأَغْنَى بَوْنٌ فِي التَّيْرِ فَذَمِينٌ لذلك. قال الطوسي الشَّلُّ الطَّرْدُ. قال والايجاف السير الشديد. وقوله تَدْمَى عَجُوبُهَا يقول حَمَلْنَا هُنَّ عَلَى أَقْتَابٍ غَلِيظَةٍ كَحَيْثَةِ فَأَدْمَتُ عُجُوبُهَا: وانما اراد أَعْجَازَهَا.

٢٠ عَضَارِيظُنَا مُسْتَبْطُونِ الْبَيْضِ كَالدَّمَى مُضْرَجَةٌ بِالرَّغْفَرَانِ جُوبُهَا

قال الضبي يروى [البَيْضُ] نَضْبًا وَحَفْضًا. قال والمضاريط الشَّبَاعُ وَالْأَجْرَاءُ. ورواها الطوسي \* عَضَارِيظُنَا الْبَيْضُ الْكَوَاكِبُ كَالدَّمَى \* : واحدهم مُضْرُوطٌ وَيَضْرُوطٌ وانما اراد ههنا النساء: يقول ١٠ هُنَّ حَدَمْنَا. والدَّمَى التَّمَائِلُ جمع ذَمِيَّةٍ شَبَّهَ النِّسَاءَ بِهِنَّ فِي الْحَسَنِ. وانشدني احمد بن عبيد قال هذا مثله للفرزدق

يُحَيِّضُنَّ عَنْهُنَّ الْهَدْيِيلُ فِرَاشَهُ وَهُنَّ يُجَدِّمْنَ الْهَدْيِيلَ بَرَّافِعُ

٢١ تَبَيْتُ النِّسَاءِ الْمَرْضَعَاتُ بِرَهْوَةٍ تَفْرَعُ مِنْ خَوْفِ الْجَنَانِ قُلُوبُهَا

قال الضبي قال ابو صبيدة: الرَّهْوَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْاَرْضِ وَمَا انخَفَضَ وَهُوَ هَهْنَا مَا انخَفَضَ. اي قَوْلُنَّ ١٥ فَاسْتَرَزْنَ: قال وقال الاصمعي رهوة ههنا ما ارتفع من الارض: اي من أَقْلَتَ مِنْ نِسَائِهِمْ عَلَا شَرَفًا لِيُنْتَظَرُ مِنْ شِدَّةِ الْحَدَرِ. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي في قوله \* تَبَيْتُ النِّسَاءِ الْمَرْضَعَاتُ بِرَهْوَةٍ \* يقول هُنَّ مَعَ الرِّجَالِ سَبَابًا: قال وقال ابن الاعرابي لا يكون التَّلَبُّ جَنَانًا إِلَّا وَهُوَ مَرُوعِبٌ: قال ويقال الْجَنَانُ كُلُّ مَا سَتَرَ قَلْبَكَ شَيْئًا فَهُوَ جَنَانٌ: وكلُّ مَا سَتَرْتَهُ فَهُوَ جَنَانٌ<sup>n</sup>.

٢٢ دَعُوا مَنَّبَتَ السِّيفَيْنِ إِهْمَا لَنَا إِذَا مُضِرُّ الْحَمْرَاءِ شُبَّتْ حُرُوبُهَا

<sup>j</sup> Qur. 59, 6.

<sup>k</sup> Naq has the v. as in at-Tusi's reading, with الْكَوَاكِبُ ٢٠.

for الْكَوَاكِبُ. Mz marg. v. l. مُصَيِّفَةٌ.

<sup>l</sup> See Naq 66, 37 (p. 704).

<sup>m</sup> Lm 19, 61, 22, with تَطَّلُ and الْجَنَانِ مِنْ رَوْحِ الْجَنَانِ. Added 96, 20, with هَوَلِ الْجَنَانِ.

<sup>n</sup> Mz takes الْجَنَانِ as meaning the darkness of night, and quotes the following verse: —

وَلَوْلَا جَنَانُ السِّيفِ أَذْرَكَ رَكُضُنَا يَذِي الرِّمِّ وَالْأَرْضَى عِيَاضُ بْنُ تَائِبِ

See Yak 2, 816, 6: a verse by Duraid b. as-Şimma; for the occasion see Agh 9, 10. Yak has جَنُونٌ ٢٥

for جَنَانِ.

<sup>o</sup> Yak 3, 957, 5 and 23, with الشِّيفَيْنِ and الشِّيفَيْنِ; Bakrī 824, 17 الشِّيفَيْنِ.

قال الضبي قال الاصمعي يعني يسقي البحر. قال<sup>p</sup> وُسِّيتُ مُضْرُ الحَمْرَاءِ لِقُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ وَهَبَهَا تَزَارُ  
لِضْرِّ. ورواها الطوسي دَعَا مَنْبِتَ الشَّيْطَانِ وقال: قال ابن الاعرابي هُمَا وَادِيَانِ وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ  
هُمَا جَبَلَانِ ❖

XCVII<sup>q</sup> وَقَالَ بَشْرٌ اَيْضًا

١ " أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أُمَّ احْتِلَامُ أَمِ الْأَهْوَالِ إِذْ صَحْبِي نِيَامُ

ويروى انحلام وهو انفعال من حلم يحلم في المنام. وروى هذا البيت الضبي ولم يروه الطوسي ❖

٢ " أَلَا ظَنَنْتَ لِنَيْتَيْهَا إِدَامُ وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ رِمَامُ

قال الضبي إدَامُ امرأة ورمام متقطع. وروى الطوسي: لِيَلَيْتَيْهَا. وقال ظننت ذهبت وسارت تظعن ظننا  
وظننا وقد فُرى بهما جميعاً. والطيئة والنيسة ونجك الذي تريده وتنويه. والغانية التي استغنت بجألها ويقال  
١٠ يَرُوجُهَا: قال الطوسي قال لي ابن الاعرابي الغانية العفيفة. قال وإدَامُ مُوَاقِقَةٌ مُلَانِمَةٌ لِزَوْجِهَا شَبَّهَهَا بِالْإِدَامِ  
الذي يكون مُوَاقِقًا مُشْتَهَى: ويقال أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا يَأْدِمُ أَدَمًا: واصله من أَدَمَ الطَّامِرَ لَأَنَّ صَلَاحَهُ وَطَيْبُهُ  
إِنَّمَا يَكُونُ بِالْإِدَامِ. قال ويقال فيه أيضاً أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا إِيدَامًا. والرمام الخالق: يقول فَوَصَّلُ الْقَوَائِي خَلَقُ  
لَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ: يقال حَبْلُ أَرْمَامٍ وَأَخْلَاقُ: والرُّمَّةُ الرُّمَّةُ مِنَ الْحَبْلِ الْبَالِي: وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى هَارُونَ بْنُ  
الْحَارِثِ قَالَ: وَسُمِّيَ ذُو الرُّمَّةِ ذَا الرُّمَّةِ وَكَانَ اسْمُهُ تَمْلَانَ بِقَوْلِهِ

١٥ " لَمْ يَبْقَ غَيْرُ مَثَلٍ رُكُودٍ وَغَيْرُ مَشْجُوجٍ الْقَمَّا مَوْتُودٍ

أَشَعْتُ بِأَبِي رُمَّةِ التَّغْلِيدِ

٣ " جَدَدَتْ بِجُحَيْهَا وَهَزَلَتْ حَتَّى كَبُرَتْ وَقِيلَ إِنَّكَ مُتَهَامُ

<sup>p</sup> See LA 7, 26, 15 for مُضْرُ الحَمْرَاءِ.

<sup>q</sup> Kk has this poem. Mz says (and so Bm) قال ابو عمرو بن العلاء ليس للعرب قصيدة على هذا الروي اجدود منها: وهي التي ألحقت بشرًا بالفحول  
٢٠

<sup>r</sup> Mz, Kk, Bm all have رَأَيْتُ. Our MSS تقول, and so Cairo print. Kk أَحَقًّا.

<sup>s</sup> Kk إِدَامُ, Bm أُدَامُ and إِدَامُ.

<sup>t</sup> Geyer Altarab. Diibamben 23, 4, 7, 8, with different readings: see also LA 15, 143, 15-16, and  
BQut 334, 10-11, etc.

<sup>u</sup> Kk and Bm have the verbs in the 1st pers., Mz in the 2nd: Kk لِحْبَيْهَا.

قال الطوسي يقال جَدَّ الرجلُ في الأمرِ يُجِدُّ وأَجَدَّ يُجِدُّ فهو جَادٌ ومُجِدٌّ: والرجلانِ مُخْتَلِفَانِ جِدًّا هذه مكسورة لا غَيْرُ: وَجَدَّ النَّخْلَ يَجِدُّهُ جَدًّا إِذَا صَرَّمَهُ: وَالجِدُّ فِي الإِنْكِيَاشِ مَكْسُورٌ: وَالجِدُّ الحِطُّ وَالبَحْتُ: وَالجِدَانِ ابْنُ الأبِّ وَابْنُ الأُمِّ: وَالجِدُّ عَظَمَةُ اللهِ تَعَالَى: وَقَدْ جَدِدْتُ يَا رَجُلُ تَجِدُّ إِذَا صِرْتَ ذَا جَدٍّ: قَالَ \* وَلَقَدْ يَجِدُّ المَرءُ وَهُوَ مُقَصِّرٌ \* وَيَجِيبُ جَدُّ المَرءُ غَيْرُ مُقَصِّرٍ \* وَهَزَاتٌ أَي لَعِبَتْ وَالمَهْزَلُ ضِدُّ الجِدِّ: قَالَ النُّكَيْتُ

٧ أَرَانَا عَلَى حُبِّ الحَيَاةِ وَطُولِهَا يُجِدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَتَهْزِلُ

وقد هُزِلَ الرجلُ فِي بَدَنِهِ هُزَلًا وَهُزَالًا: وَأَهْزَلَ الرجلُ إِذَا هُزِلَ مَالُهُ وَعِيَالُهُ: وَقَدْ هُزِلَ مَالُهُ وَعِيَالُهُ. وَالمُسْتَهَامُ الذَاهِبُ الثَّقَلُ هَامٌ يَهِيمُ \*

٤ وَقَدْ تَعْنَى بِنَا جِنًا وَتَعْنَى بِهَا وَالدَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ

١٠ قال الطوسي تعنى بنا وتعنى بها في مجاورتنا: يقال غَيْنِنَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا أَقْنَانَا بِهِ وَعِشْنَا فِيهَا نَهْوَى: قَالَ حَاتِمٌ

٧ غَيْنِنَا زَمَانًا بِالتَّصْلُكِ وَالعِنَى

التصعلك الفقر والصعلوك الفقير وكذلك السُبُوت \*

٥ " لِيَا لِي تَسْتِيكَ بِذِي غُرُوبٍ كَأَنَّ رُضَابَهُ وَهَنَا مُدَامٌ

١٥ قال الضبي استيكت تذهب بعقلك تصير كالسبي لها. والغروب أشر في الأسنان. والرُضَابُ قِطْعُ الرِيحِ. وَالرَّوْهَنُ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَالمُدَامُ الحَمْرُ: شَبَّهَ فَاهَا عِنْدَ تَغْيِيرِ الأَفْوَاهِ بِالحَمْرِ. قَالَ الطُّوسِيُّ \* يَرِفُ كَأَنَّهُ وَهَنًا مُدَامٌ \* . قَالَ وَالعُرُوبُ حَدٌّ يَعْنِي حَدًّا [ثَنَائِيهَا]: وَذَلِكَ لِجِدَائِثِهَا أَي بِشَعْرِ ذِي غُرُوبٍ: وَغُرُوبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ: وَقَالَ العُرُوبُ أَسْرٌ فِي الأَسْنَانِ بِمَعْنَى القَوْلِ الأَوَّلِ. وَيَرِفُ يَبْرُقُ وَقَدْ رَفَّ يَرِفُ رَفًّا إِذَا بَرَّقَ وَوَرَفَّ يَرِفُ: وَرَفَّ يَرِفُ إِذَا أَكَلَ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ

٢٠ يَصِيدُ لِي العَيْرَ يَرِفُ النَّدَى يَخْفِرُ فِي مُبْتَكِرِ الرَّاعِدِ

٧ Hāshimiyāt 4, 8 (Horovitz, p. 112), LA 14, 220, 14, with تَجِدُّ.

٨ So Kk; Mz and Bm read بِنَا جِنًا وَتَعْنَى بِنَا.

٩ See ante, p. 342, 6.

١٠ Vv. 5-8 in Yak 3, 360. LA 11, 24, 22, has the 2nd hemist. thus: (at-Tūsī's reading).

يقول : هذا الفرسُ يصيد لي العَيْرَ وهو يأكل البتل : ومبتكرُ الرامدِ اي أوله : والتدَى ههنا البتل : قال الشناخ

ككثُرِ العَدَابِ القَرْدِ يَحِيطُهُ التَّدَى      تَعَلَى التَّدَى فِي مَثِيهِ وَتَحَدَّرَا

التدَى الأولُ من المَطَرِ والثاني من البتل : والعَدَابُ الرَّمْلُ يصف ثورًا . ويقال أُثْبِتْكَ بعد وَهْنٍ من الليل وبعد  
 ٥ سُرْعَاهُ من الليل وَجَرَشٍ وَهَدَاةٍ من الليل : وهو كشيء ٥

٦ وَأَبْلَجَ مُشْرِقِ العَدَنِ فَنَحِمَ      يُسِّنُّ عَلَى مَرَاغِمِهِ القَسَامُ

قال الضبي يوجهُ أبلج . والقغم الجليل . ويسنُّ يُصبُّ . والمراغِمُ الأنفُ وما حولها الواحد مرغِمٌ . والقسامُ الحُسنُ . وقال الطوسي الأبلجُ يعني الوجه الواضح الحسن قد يبلجُ يبلجُ بَلَجًا . والقغم المكسُو من اللحم . يقول ليس بمَعْرُوقٍ . قال وقال ابن الاعرابي الشَّنُّ والشَّنُّ واحد وهو الصَّبُّ قال وقال ابن الاعرابي القِسْمَةُ ما بين مَعَطِرِ الأنفِ وأعلى الجبهة قال كذا سبغتُ الاعرابَ يقولونه : قال ويقال القِسْمَةُ العِرْنِينُ . وقال احمد بن حنبل : اخبرني ابنُ الكرزاري العامري وأشدني

٥ تَرَى الأوَمَ مَكْتُوبًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ      كَمَا سَطَرَ الوَرَّاقُ فِي سُورَةِ النحل

ثم قال أتراني آثمًا حينَ قلتُ هذا . قال فسأله عن القِسْمَاتِ فضربَ بيده على صَفْعَتِي الأنفِ ثم قال ثم يكون القَسَامُ يعني الحُسنُ : وقال الآخر

٥ سَكَّانٌ دَنَائِيرًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ      وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الوُجُوهَ لِقَاءَهُ

١٥

٧ تَعْرِضَ جَابَةَ المِدرَى خَذُولٍ      بِصَاحَةِ فِي أَسِيرَتِهَا السَّلَامُ

قال الضبي قواه جابة المِدرى يريد ظنينة : قال الاصمعي هي جابة المِدرى ما دام قرنيها أمْلَسَ وهو أولُ ما يَطْلَعُ غليظٌ فإذا طال دَقَّ . وأسرُّها طرائفها . والسَّلَامُ شَجَرٌ الواحدُ سَلَمَةٌ . وقال علي بن عبدالله الطوسي

٥ LA 2, 72, 2, and 20, 186, 13, with بِحِيطُهُ for يَحِيطُهُ; in both ascribed to Ibn Aḥmar; it is not in the Cairo edition of *Shammākh*. ٥ LA 19, 107, 9 vocalizes سَمَوًا as diptote; but see Lane 1367 a. ٧.

٦ 2nd hemist. in LA 15, 382, 13. Mz وَأَبْيَضَ (with أَبْلَجَ as v. l.). Bm بُسْرًا and بُسْرًا with مًا .

٥ « Thou mayst see meanness written plain on the roots of their noses, as the scribe writes out clearly the Chapter of the Bees (No. 16 of the Qur.) ».

٥ See Ḥam 640, 21 (poet Muḥriz b. al-Mukā'bir of Ḍabbah), and LA 15, 383, 23.

٥ LA 1, 241, 17 and 15, 188, 24. Bm السَّلَامُ only; يَلَامٌ is pl. of سَلَمَةٌ, and سَلَامٌ of سَلَامَةٌ, two ٢٥ different kinds of trees.

جابه يُهَمَّر ولا يُهَمَّر فن هَمْزُهُ اراد صلابتَهُ وشدتَهُ ومن لم يَهَمَّر اراد حينَ جابَ الرأسَ اي حينَ طلعَ .  
والمَدْرَى القَرْنُ . والحذولُ التي تتخَلَّفُ عن قطيعيها على ولديها . صاحَةٌ بلد . والأيسرةُ بطنون الأوديةِ مثل أيسرةِ  
أَكْفَبِ : ويقال أيسرةُ الظئبةِ موضعها الذي تُرعى فيه : ويجوز ان يعودَ الماءُ على صاحَةِ . والأيسرةُ تكون ايضاً في  
الوجه والزُجاجةِ : قال عَنَدَرَةُ

٥ ذُجَاجَةٌ صَفْرَاءُ ذَاتِ أَيْسَرَةٍ ٢  
قُرِنْتُ بِأَزْهَرٍ فِي الشَّمَالِ مُنَدَّمٍ

٨ ٢ وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى  
يَضُوعُ فُوَادِهَا مِنْهُ بُغَامٌ

قال الضبي يَضُوعُ فُوَادِهَا اي يَذْهَبُ بِقَلْبِهَا . وقال الطوسي الغَضِيضُ الطَّرْفِ الفأرُ وقد غَضَّ بَصْرَهُ  
يَعْتَهُ نَضًا اذا لم يَسْتَوْفِ نَظْرَهُ : ومنه قول العرب : لا أَعْتُكَ من حَتِّكَ دِرْهَمًا : ومنه قول جرير

١٠ ٢ فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُزَيْرٍ  
فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا

١٠ . ويروى فَغَضُّ وُغَضُّ مثل مُدِّ ومُدٌّ . وقال الأحموي قال ابو عبيدة في لونه بين الشُّمْرَةِ والكَنْهَةِ : قال وأما  
يَضُوعُ فيرُوعُ من الرُوعِ ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضُوعًا : قال ابو ذؤيب

١ ٢ فُرَيْحَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الفَجْرِ كَلَمًا  
أَحْسًا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبِ

والبُغَامُ الصوتُ يقال بَعَمَتِ الظئبةُ تَبْعَمُ بَغْمًا وبُغَامًا .

٩ ١ وَخَرَقِ تَعْرِفُ الجِنَّانِ فِيهِ  
فَيَافِيهِ تَحْنُ بِهَا السَّهَامُ

١٥ رواها الطوسي \* وَأَرْضُ تَعْرِفُ الجِنَّانِ فِيهَا \* قال ويروى : يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ : قال وتَحْنُ روايةُ ابن  
الاعرابي . قال والجِنَّانُ والجِنُّ سواهُ : كما أنشدنا ابن الاعرابي وغيره

٢ ٢ أبيتُ أهوي في شياطينِ تُرِنُ  
مُخْتَلِفُ نَجْرَاهُمُ حِينُ وَحْنُ

<sup>f</sup> Mu'all. 39. <sup>g</sup> LA 10, 98, 10. <sup>h</sup> Dīw. 1, 31, 6; Naq 446, 7. <sup>i</sup> LA 10, 98, 20;

Haffner, Addād, p. 138, 6. « Two little nestlings that quake in their hearts in the dawning as often as they hear the whistling of the wind or the croak of a raven ».

<sup>j</sup> LA 15, 202, 5, with ٢٠ . <sup>k</sup> يَحْنُ . Bm يَطِيرُ . Mz يَعْرِفُ (but تَعْرِفُ in comm.). Kk تَحْنُ for يَطِيرُ , and فَيَافِيهِ , فِيهَا , وَأَرْضُ

<sup>k</sup> LA 16, 289, 9 : « By night I seem to be falling through the midst of shouting devils, amid companies of different shapes of *Jinn* and *Hinn* ». The *Hinn* are said to be a class of beings between Men and *Jinn*. Poet Muhāsir b. al-Muħill. Our MSS, like LA, TA 9, 185, 17, and Agh 21, 207, 17, have نَجْرَاهُمُ ; Naq 129, 6, has نَجْرَاهُمَا ; Šihāh 2, 369, 10 has نَجْرَاهُمُ ; the last (نَجْرُ = shape, form, ٢٥ species) seems to be the best reading.

قال والحِنْ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنْ. قال والتعريف صوت. سمعته (قال ابو زيد) كَصَوْتِ الْعَبْلِ: قال وقال ابن الاعرابي وابو مبيدة السهم رِيحٌ حَارَةٌ. قال وقال الأَخْفَشُ البَنْدَائِيُّ الرواية <sup>١</sup> [السَّهَامُ] وهو الذي يقال له مُعَاطُ الشَّيْطَانِ. والحَرْقُ الارضُ تُنْحَرَقُ فِيهَا الرِّيحُ \*

١٠ ذَعَرْتُ ظِبَاءَهَا مُتَعَوَّرَاتٍ إِذَا أُدْرَعَتْ لَوَائِمَهَا الْإِكَامُ

قال الضبي أوامعها سراها. وقال الطوسي \* وَقَدْ حَفَرَتْ لَوَائِمَهَا الْإِكَامُ \* . وقال ذَعَرْتُ أَفْرَفْتُ. مُتَعَوَّرَاتٍ يَضْفُ النَّهَارُ وَقَدْ حَوَّرَ الْقَوْمُ إِذَا قَالُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَحَفَرَتْ ذَعَفَتْ: وَيُقَالُ أَكَمْتُ وَأَسَكَمْتُ وَإِكَامٌ وَأَسَكَمٌ \*

١١ بِذُعْبِيَّةٍ رَأَاهَا النَّصُّ حَتَّى بَلَّغْتُ نَضَارَهَا وَفَنَى السَّهَامُ

قال الضبي الذُعْبِيَّةُ السَّرِيمَةُ. والنَّصُّ شِدَّةُ السَّيْرِ. والنُّضَارُ وَالنُّجَارُ سَوَاهُ: أَي يَسُرُّ عَلَيْهِمَا حَتَّى ذَهَبَ لَحْمُهُا وَقَوَّتْهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ تُسْبِي بِكَرْبِهَا. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي نُضَارُهَا صَلَابَتُهَا وَطَبِيعَتُهَا وَنُضَارُ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصَةٌ: يَعْنِي أَنَّهُ ذَهَبَ لَحْمُهَا وَرَهَلَهَا وَرَجَعَتْ إِلَى جِنْسِهَا الْأَوَّلِ: كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ <sup>٢</sup> [كَأَنَّهَا] جَمَلٌ وَهَمٌّ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النُّجَيْرَةُ وَالْأَلْوَاحُ وَالْعَصَبُ

وكما قال الآخر

<sup>٣</sup> فِي بَدَنِهِ خَطْوَانٌ لَحْمُهُ زَيْمٌ وَذُو بَقِيَّةِ الْوَاحِ إِذَا شَبَّ

١٥ وَفَنَى بِمَعْنَى فَنِيَ وَهِيَ لَفْعَةٌ <sup>٤</sup> طَائِفَةٌ: وَأَهْلُ هَذِهِ اللَّفْعَةِ يَقُولُونَ أَخَذْتُ بِنِصَابَةِ الْقَرَسِ وَفَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادَاوِ: وَمَعْنَى قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ \* <sup>٥</sup> خَيْرٌ بَأَنَاؤُهُ عَلَى وَتَرِهِ \* فِي كَثِيرٍ مِنْ مِثْلِهِ. وانشدني في النُّضَارِ أَنَّهُ اخْتَالَسَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

<sup>٦</sup> وَنَحْنُ لِهَلَّةٍ وَبَنُو حُرَيْشٍ تَرَبَّنَا: لَدُنْ أَنَا صِقَارُ

<sup>1</sup> Added conjecturally; the word means « gossamer ».

<sup>2</sup> So our MSS and Kk; Mz, Bm,

Cairo print <sup>٣</sup> ظِبَاءَهَا.

<sup>4</sup> *Bē'iyah*, v. 94; LA 16, 191, 21.

<sup>5</sup> Verse not found; ٢٠

for <sup>٦</sup> *خطوان* see LA 18, 256, 1; meaning apparently: « In its plump condition it is compact, its flesh evenly distributed over the body, and it still retains something on its bones when it has lost its plumpness ».

<sup>7</sup> Asad, 'Amir, Ghani, and other neighbours of Tayyil' largely use this form.

<sup>8</sup> *Diwan* 29, 2 (Ahlw. p. 134).

<sup>9</sup> Probable rendering: « We are the sons of a second wife; the Band Hurath brought us up from the time that we were little; we have inherited trials ever since we have existed, as pure gold (or silver) is perpetually being put to the test of being pared, or shaved off ».



قال الضبي قال ابو عبيدة الصرام آخر اللبني بعد التفرير: اذا احتاج اليه الرجل وجهدت حلبة . قال الطوسي قال ابن الاعرابي والاحفش صرام يعني الحرب: يقول هي مصرمة من اللبني ليس ههنا نتاج وإنما تُحلبُ السلاحُ والدماء . والمولى ابن العمّ . والمولى المعين والمولى المعتق والمولى الحليف من والاك والمولى الوالي والمولى الجار : وانشد الاصمعي

نُبئتُ حياً على سهتان أفردتهم<sup>١</sup> مولى اليبين ومولى الدار والنسب

قال مولى اليبين الحليف ومولى الدار الجار ومولى النسب ابن العمّ . والتريب القرابة . وروى الطوسي بعد ألا أبلغ بني سعد بيتاً ولم يرووه الضبي ونسره الطوسي وهو

١٦ نسوكم الرشاد ونحن قوم لتارك ودينا في الحرب ذام

قال ابن الاعرابي نسوكم يزيد ذلك منكم سنته أسومه سوماً . وكذلك سنته يسلمة أسومه سوماً .  
١٠ وقوله في الحرب ذام يقول من ترك صلحنا ولم يصر إلى ما أردنا صار إلى ما يكره ولجأ في ذلك ذام وقب: يقال ذمته أذيبه ذمياً والذم والذام والتب والعب [واحد] .

١٧ "فأذ صيرت عياب الودد منكم" ولم يك بيتنا فيها ذمام

" قال الضبي من ترك ودنا لله العيب . وقال الطوسي عياب الودد يعني الثلوب . وصيرت حلت : ومنه قولهم :<sup>٢</sup> ما أصفرت لك فناء ولا هزقت لك إناء : ومنه قولهم في المرأة صفر الشاح . أي أنها خائفة  
١٥ البطن . والذمام ما حانطت عليه وهيت به .

١٨ "فإن الجزع جزع عربينات وبرقة عيهم منكم حرام"

قال الضبي يقول إذ لم يكن بيتنا وبينكم ود متفانك الرمي في هذه المواضع . وروى الطوسي : وبرقة عيهم . والجزع جانب الوادي والجزع بالفتح الخوذ وجزعت الوادي أنجزته جزعاً قطعته . وعربينات وادي . والبرقة الرمة يطلها حصي . وعيهم مكان . وقوله منكم حرام يقول لا تصدرون عليه ولا تنزلونه  
٢٠ قد متفناه منكم .

١٩ "سنتها وإن كانت بلاداً" بها ترهب الخواصر والسام

<sup>٢</sup> Vv. 17-19 in Yak 3, 659, 14. Mz, Yak, and Bm. <sup>١</sup> This sentence, which relates to v. 16, shows, if correct, that, contrary to what is said in line 7 above, Abū 'Ikrimah read that verse.  
<sup>b</sup> LA 6, 192, 29, and Lane 1697 b.

<sup>٥</sup> Kk, Bm <sup>٥</sup> فإن الودد بيتا عربينات وبرقة عيهم منكم حرام ; Bakri 690, 1 reads <sup>٥</sup> فإن الودد بيتا عربينات وبرقة عيهم منكم حرام ; and notes ٢٥ v. l. قيهلم for عيهم.  
<sup>d</sup> Bakri ut sup., with false reading الحراصر .

تَرُبُو تَمَظْمُ وَتَنْتَفِخُ يَعْنِي الْإِبِلَ يَقُولُ كَسْتَنْ بِهَا ❖

٢٠ ه بِهَا قَرَّتْ لُبُونُ النَّاسِ عَيْنًا وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيهَا الْفَمَامُ

ويروى: عَزَالِيَّةُ. الْفَمَامُ جَمْعُ عَمَامَةٍ. قَالَ الطُّوسِيُّ أَي رَأَتْ مَا قَرَّتْ بِهِ عُيُونُهَا وَمَا سَرَّهَا مِنَ الْمَرْعَى. وَاللُّبُونُ ذَاتُ اللَّبَنِ فِجْعَلُهَا هُنَا جَمًّا وَلَفْظُهَا لَفْظُ الْوَاحِدِ وَجَمْعُهَا لُبُونٌ وَيُقَالُ كَمْ لُبُونٌ عَنَيْكَ تَخْفِيفُ لُبُونِ أَي كَمْ فِيهَا مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ ❖

٢١ ° وَغَيْثٌ أَحْجَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ بِهِ ثَقَلُ وَحَوَذَانُ تُوَامُ

قَالَ الضَّيِّي أَحْجَمَ كَفَّ وَامْتَنَعَ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ أَحْجَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ كَفُّوا عَنْهُ وَهَابُوهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ لِإِمْتِنَاعِهِ أَهْلُهُ فَرَعَيْنَاهُ نَحْنُ وَأَبْخَنَاهُ غَيْرَنَا لِعِزَّتِنَا وَمَمْنَعَتِنَا. وَالْحَوَذَانُ وَالثَّقَلُ نَبْتُ. وَتُوَامُ يَنْبْتُ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ لِكَثْرَةِ الْفَيْثِ ❖

٢٢ ١٠ تَغَالَى نَبْتُهُ وَأَعْتَمَ حَتَّى كَانَ مَنَاتِ الْعَلْجَانِ شَامُ

قَالَ الضَّيِّي شَامٌ بَيْنَ ظَاهِرٍ كَثِيرٍ يُقَالُ مَا أَنْتَ إِلَّا شَامَةٌ أَي أَمْرُكَ ظَاهِرٌ بَيْنَ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ تَغَالَى طَالَ وَكَثُرَ وَالتَّفَّ. وَالْعَلْجَانُ نَبْتُ وَالشَّامُ جَمْعُ شَامَةٍ وَالشَّامَةُ تَكُونُ فِي الْجَبَدِ بِقَيَرٍ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ: فَيَتَوَلَّى هُوَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَسَوَادِهِ كَأَنَّهُ شَامٌ ❖

٢٣ أَبْخَنَاهُ بِحَيِّ ذِي جِلَالٍ إِذَا مَا رِيحَ سَرَّيْهِمْ أَقَامُوا

١٥ وروى الطوسي: \* أَبْخَنَاهُ لِمَنْ يَرَعَى بِحَيِّ \* إِذَا فَرَعَتْ مَسَاحِلَهُمْ أَقَامُوا \* : وَقَالَ الْمَسَالِحُ مَوْضِعُ السِّلَاحِ وَالْحَرْبِ. يَقُولُ فَلَا يَهْوُلُهُمْ شَيْءٌ يُقِيمُونَ عَلَى الْمَكْرِهِ وَيَثْبُتُونَ لَا يَبْرَحُونَ. قَالَ الضَّيِّي أَبْخَنَاهُ أَخَذَنَاهُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْفَيْثِ. وَالْجِلَالُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْبُيُوتِ يُقَالُ حَيٌّ جِلَالٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا الْوَاحِدَةُ جِلَّةٌ. وَسَرَّيْهِمْ إِبَالُهُمْ. وَرِيحَ أَفْرَعٍ: أَي إِذَا فَرَعَتْ إِبَالَهُمْ أَقَامُوا لِعِزَّتِهِمْ ❖

٢٤ ء وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي وَلَكِنْ يَكُلُّ مَحَلَّةً مِنْهُمْ فَمَامُ

٢٠ قَالَ الضَّيِّي قَوْلُهُ وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي أَي مَا يَسْمَعُهُمُ الْمَجْلِسُ كَثَرَتِهِمْ. وَالْفَمَامُ الْجَمَاعَاتُ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ يُقَالُ

d Kk, Mz, Bm عَزَالِيَّةُ.

° Kk الرُّوَادُ. Kk commy. الرُّطْبَةُ.

f Bm تَغَالَى and تَمَالَى with مَمَّا. Cairo print الْعَلْجَانِ (against MSS authority).

g LA 20, 189, 15. Bm (probably by a copyist's error) joins the صدر of v. 24 to the عجز of v. 25.

بنو فلان ما يندوهم النادي وذكر مثلُه <sup>ط</sup> ❖

٢٥ وَمَا تَسَمَّى رِجَالُهُمْ وَلَكِنْ فُضُولُ الْخَيْلِ مُلْجَمَةٌ صِيَامٌ

لم يرو هذا البيت الضبي: ورواه الطوسي وقال قال ابن الاعرابي يقول لا يمشون على أرجلهم ولكن لهم فضول خيل. يزكبوها. قال وقال فيه معنى آخر قال حكاة الأحمش البغدادي: يقول لا يمشون في الحلات. يطلبونها من غيرهم ولكن لهم فضول خيل. <sup>١</sup> وجليد. قال ابو الحسن وقول ابن الاعرابي في هذا أحسن. وقال الصائم القائم الساكت الذي لا يطعم شيئاً: ومنه قول النابغة

٤ خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرٌ صَائِمَةٌ تَمَّتَ الْعَبَّاجِ وَخَيْلٌ تَعَلَّتْ اللَّجْمَا

والمذوب نحو الصائم: والصايف القائم: ومن هذا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سجد فمنا خلفه صغوناً: والصايف القائم من الخيل على ثلث فئد متمكن في الرابطة. وقال احمد بن حنبل الصايف القائم على يديه ورجليه والقائم على ثلث المريح ❖

٢٦ فَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ عَلَى الْمَمَى يُجَزُّ لَهَا الْقَنَامُ

قال الضبي باتت يعني الخيل. والنعى موضع بينه. والثغام شجر اي يجزها لها لتعلقه. قال الطوسي يقال باتت الخيل يوماً وأديم يوم. وهو صدره. قال والثغام ما قد يبس وانيض من النبات يقال كان رأسه ثغامة اذا هلب عليه الشيب: يقول يقطع لها هذا الثغام فتعلقه: وقال الآخر

١٥ رَأَتْهُ كَالْقَنَامِ يُقَلُّ مِنْكَا يَمُوهُ الْفَالِيَاكِ إِذَا قَلْبِي

٢٧ فَلَمَّا أَسَهَلْتُ مِنْ ذِي صَبَاحٍ وَسَالَ بِهَا الْمَدَافِعُ وَالْإِسْكَامُ

قال الضبي أسهلت صارت الى السهل. وذو صباح موضع. والمدافع مدافع الماء الى الرياض والأودية. والإسكام جمع أسكتة وهو ما ارتفع من الارض. وقال الطوسي يقال أئنته ذا صباح اي عند الصباح. وقال أسكتة وأسكم وإسكام ❖

<sup>h</sup> See, e. g., the v. 'of al-Qutāmi in LA 20, 186, 5.

<sup>١</sup> قِيَامٌ. Kk, Mz, V يَمَى. ٢٠

<sup>٢</sup> جَمْدٌ, a collective, « great she-camels having neither young nor milk »; or perhaps we should read جَمْدٌ, « endurance, hardness ».

<sup>k</sup> Nabighah, frag. 47 (Ahlw. p. 174).

<sup>١</sup> LA 20, 169, 23, with وَبَاتَتْ and لَيْلٍ; AnNs 1, 8, 4, with الْبِنَى; Bakri 539, 19 as our text.

<sup>m</sup> Ants, p. 78, 4.

<sup>n</sup> Bm both صَبَاحٌ and صَبَاحٌ with مَا; Mz صَبَاحٌ. ٢٥ صَبَاحٌ. ٧ صَبَاحٌ.

Kk no vowel; a place ذو صباح is mentioned Yak 9, 365, 6.

٢٨ أَفْرُنٌ هَجَّاجَةٌ فَخَرَجْنَا مِنْهَا كَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْفَرَسِ السَّهَامِ

قال الطوسي العجاجة الغبرة . قال وقوله \* كما خرجت من الفرس السهام \* اراد من السرعة يقول لقدت وجاءت كما خرج السهم من الفرس . وقال احمد بن عبيد معنى من الفرس اي الى الفرس ، وقال كذا اخبرنا ابو عبيدة وقال كذا قول الاعشى

٣١ أَلْزَمْتُ مِنْ آلِ لَيْلٍ أَبِيكَارًا وَشَطْتُ عَلَى ذِي هَرَى أَنْ تُزَارَا

اي الى آل ليلي \*

٢٩ يَكْلُ قَرَارَةٌ مِّنْ حَيْثُ جَاءَتْ دَكِيَّةٌ سُلْبِكِ فِيهَا أَنْثِلَامٌ

قال الطوسي القرارة ما اطمأن من الارض . ودكئة يعني حيث اثمرت الخيل يستأنبها في الارض . والسلبك مقدم الحافر ، وموخره دابوته . وقال احمد بن عبيد ، فيها انثلام ، مثل قوله ، فيها النويار ، والما ١٠ يريد طول الحافر \*

٣٠ إِذَا خَرَجْتُ أَوَائِلُنْ شَعْنًا مُجَلِّحَةً نَوَاصِيهَا قِيَامٌ

قال الضبي اي هي شعنة ليست نواصيها بعطيفة . وقال الطوسي هي مجلحة يقال جلج بهدا الأمر ويقال قد جالج اذا جعل على العدو ، وقد جالجت الإبل رؤوس الشجر اذا اقبلت . ونواصيها قيام من الشعث ومن شدة العدو ، والشعث تنقش الشعر يقال لم الله شعرك اي جمع الله مثلثي ١٥ أمرك \*

٣١ يَأْحَبِيهَا الْمَلَاءُ مُحْرَمَاتٌ كَأَنَّ جَدَّاهَا أَصْلًا جِلَامٌ

ويروي ، يا حبيبا الثياب ، يعني الذروع ينجحها القوم حللهم فاذا تقوا العدو تبسوها . والسلاء الأزد . وجددها جذاع الخيل . والجلام الجداه جمع جذير ، شبهها بها لضنرها ، ويقال الجلام الثيوس ، هذا تفسير الضبي . وقال الطوسي آخر . جمع حقر مثل لحي . وألح . وقلم وأدلم فاذا كثر ظهر الخبي ، يقول ألفت أولادها ٢٠ فخرمت بالملء جلاله أجوالها يسكون أقوى لها وأصلب لظهورها . وأصلا غشيًا وهي جمع أصيل . وقال

<sup>1</sup> Our MSS have عن , but من is the correct idiom.

<sup>m</sup> See this verse in Khis 1, 573, bottom

of page .

<sup>n</sup> Ms transposes vv. 29 and 30. This verse recurs with a small verbal change as v. 42 of No. XCVIII, another poem by Bisr, q. v.

<sup>o</sup> LA 9, 242, 21 with قِيَامٌ , followed by

v. 32. Ms نَوَاصِيهَا قِيَامٌ (with قِيَامٌ as v. 1.).

<sup>p</sup> Bm يَأْحَبِيهَا .

قال ابن الاعرابي جِلامٌ جمع جَلَمٍ. يقول ضَمُرَتْ حَتَّى كَأَنَّهَا جِلامٌ حَدِيدٍ ❖

٣٢ ° يُبَارِينِ الْأَسِنَّةَ مُضْغِيَاتٍ كَمَا يَتَفَارَطُ التَّمَدُّ الْحَمَامُ

قال الضبي اي ثُبَارِي الحِيلُ الْأَسِنَّةُ بِحُدُودِهَا : وَثُبَارِي تُعَارِضُ أَي تُعَارِضُ ظِلَّ الرِّمَاحِ . وَالتَّمَدُّ المَاءُ القَلِيلُ . وَيَتَفَارَطُ يَتَوَارَدُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : يُبَارِينِ الْأَعِنَّةَ . وَيُرْوَى : يُنَازِعِنَ . وَقَالَ يُبَارِينُ يُعَارِضُنَ وَيُنَازِعُنَ يُجَادِبُنَ . وَالْمُضْغِي المَيْلُ رَأْسُهُ : وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّ عَدُوهُ . وَالتَّفَارَطُ التَّسَابُقُ : وَأَصْلُهُ مِنَ التَّفَارِطِ وَهُوَ الَّذِي يَتَّعَدُّ إِلَى المَاءِ قَبْلَ الرُّوَادِ فَيُضْلِحُ الْأَرَشِيَّةَ وَيَبْتَلِئُ الحِيَاضَ : وَيَقَالُ هَذِهِ فَارِطَةٌ آلِ فُلَانٍ أَي بِئْرٍ كُلُّ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا سَقَى . قَالَ وَالتَّمَدُّ المَاءُ القَلِيلُ وَالتَّمَدُّ المَاءُ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ أَهْلُهُ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ مِنْ مَاءٍ مَطْرٍ لَيْسَتْ لَهُ مَادَّةٌ ❖

٣٣ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْلِي وَيُنْسِي مِثْلَ مَا نُسِيَتْ جُدَامُ

١٠ رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ : وَيُنْسِي . قَالَ الطُّوسِيُّ يَقَالُ أَسْلَانِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا وَسَلَيْتُ أَنَا أَسْلَى وَسَلَوْتُ أَسْلُو سُلُوًا . قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ جُدَامُ أَكْبَرُ مِنْ أَسَدٍ بِنِ خَزِيمَةَ وَأَقْدَمُ وَأَدْعَاهُ بَنِي أَسَدٍ إِيَاهُمْ بَاطِلٌ : قَالَ أَبُو الحَسَنِ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ عَنْهُ ثِقَّةٌ . قَالَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ جُدَامُ ابْنُ أَسَدٍ ❖

٣٤ ° وَكَانُوا قَوْمًا فَبَعُوا عَلَيْنَا فَسَمُّنَاهُمْ إِلَى البَلَدِ الشَّامِيِّ

قال الضبي قال الاصمعي لما قال يشر هذا البيت قال له سوادة ابن أخيه أقرت : فهم فلم يمد ❖

١٥ ٣٥ ° وَكُنَّا دُونَهُمْ حِصْنًا حَصِينًا نَا الرِّأْسُ المَقْدَمُ وَالسَّامُ

٣٦ ° وَقَالُوا لَنْ نُقِيمُوا إِنْ ظَنَّنَا فَكَانَ لَنَا وَقَدْ ظَنَّنُوا مَقَامُ

قال الطوسي المقام الإقامة والمقام موضعت الذي تقوم به، يقول فقالوا لنا إنكم ستتبعوننا فآقننا فام

نتبعهم ❖

° LA 9, 242, 22, with يُنَازِعِنَ الْأَعِنَّةَ and التَّمَدُّ (v. l. المَيْامُ mentioned); Mz and Bm الْأَعِنَّة; Kk الْأَعِنَّة; See Lane 2377 a for a different reading and translation. P So our MSS; but ٢.

the word should perhaps be فَرِاطَةٌ: see LA 9, 242, 3-6. q Bm تَرَطُّولَ هَذَا الدَّهْرِ. BQut 146, 3 as our text. r For an alleged kinship between Asad and Judhām cf. 'Abid, frag. 16 (Dīw. p. 87).

v, Bm, الحَرَامِ (with الشَّامِيِّ in marg. and صَحَّ). See Khiz 2, 262, where vv. 33 and 34 quoted as text.

t Mz transposes vv. 35 and 36. Mz بَعْدَهُمْ. Kk المَقْدَمُ.

° Mz وَكَانَ.

٣٧ <sup>٧</sup> أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ نَسَا جِلُّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامِ

ورواها الطوسي \* أثاف من خزيمة راسيات \* قال وقال ابو عبيدة: يقول نحن اخوة قريش. قال ابو الحسن وأنشدنا ابن الامري في نحر من هذا

وَنَحْنُ خُزَيْمَةٌ لَمْ نُنْتَسِبْ سِوَاهُ وَنَحْنُ وَلَدْنَا الرُّسُولَا

قال وقوله أثافي اي مُبْتَعِيُونَ كالأثافي. والراسيات الثابتات وقد رست ترسو رؤسا<sup>٨</sup>. [ ويؤوى كما جيل ]  
والهاء. للأثافي. والمناقب الطرق الواحد منقب: قال النابغة

إِلَى ظَهْرٍ بَكَرَتْ غُدْرَةٌ سِرَاعًا تَتَابَعُ فِي مَنَقِبِ

وجيل المناقب [حلامها] يقول لنا اجيل والحرم \*

٣٨ <sup>٩</sup> فَإِنْ مَقَامَنَا نَدْعُو عَلَيْكُمْ يَا بَطْحِ ذِي الْمَجَارِ لَهُ أَثَامٌ

قال الطوسي الأبطح بطن الوادي تُحِلُّهُ حَصَى. و [ ذو ] المجاز سوق من أسواق العرب. وعليكم يعني على جذام. وأثم إثم يلحقكم. والهاء في قوله له ترجع على الدعاء. لما قال ندعو عليكم: قال الطامي<sup>١٠</sup>  
قَرَمٌ إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجَالُ عَظِيمَةً سَبَقَتْ إِلَيْهِ يَبِيئُهُ الْإِيمَانُ

يعني الى الإبتدار: لما قال ابْتَدَرَ كان معنى الإبتدار: قال الله جل في ثوره<sup>١١</sup>: لَسَاءَ إِذَا أَنْفَضْتُمْ مِنْ مَرَفَاتٍ: [ قال: واذكروا سما هذاكم ] ثم قال: وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَيِّنَ الصَّالِينَ: الهاء للهدي: لما قال هذاكم. قال ابو الحسن كذا حكاه لنا<sup>١٢</sup> الطرال ولها نظائر \*

XCVIII <sup>١٣</sup> وقال بشر

قال الطوسي هو بشر بن أبي خازم بن عمرو بن عوف بن حنظري بن ناشرة بن أسامة بن وإبنة بن الحوث

<sup>٧</sup> Kk, Mz, Bm أثاف. Kk, Mz, Bm راسيات. V as our text. Kk's gloss: المناب واحدها منقب. قوله أثاف من خزيمة ضربه مثلا يقول نحن. Mz's gloss: وهي يخال الحيز. والأثافي دودان وكاهل بنو اسد بن خزيمة. <sup>٨</sup> لك فابن كالأثافي يعني قريشا واسدا وكينانة: فالميز يستوي بيننا والقرنف استواء القدر المنسوبة على لك أثاف. وخزيمة ابو اسد فيقول لهذه الأثافي. كان خارجا عن الحرم وهي الجلال: وحرام المناقب مكنة: يريد لنا اجيل والحرم.

<sup>٩</sup> Inserted conjecturally. <sup>١٠</sup> Not in Ahlwardt, nor in Derenbourg's « Nabigha inédit ».

<sup>١١</sup> Kk مقامنا, Mz مَقَامَنَا, Bm both with مَأ. Prof. Bevan remarks: « مَقَامَنَا seems to me the only right reading, as the verse refers to the practice of standing up to utter an oath or a curse ». Bm يَأ for لَأ, with letter as v. l., and يَأْسَل as v. l. for يَأْبَح. <sup>١٢</sup> Dīw. 9, 50 (p. 19). <sup>١٣</sup> Qur. 2, 194. ٢٥

<sup>١٤</sup> So in the MSS. <sup>١٥</sup> This poem is in Kk (fol. 140 v.). Yak 1, 76 has vv. 1, 9, 2 in this order.

ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ❖

١ ° أَلَا بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَزَارُوا وَقَلْبُكَ فِي الظَّمَانِ مُسْتَعَارُ

قال الطوسي الأثنيبه كما تقول ألا قم إلا اذهب. والخليط يكون في معنى واحد وجمع. وهم الخلطاء، والخلط. وبان الرجل يبين بيناً وبينتة وبينها بينٌ بعيدٌ وبونٌ وبان الشيء وبينٌ وأبان إذا ظهر. والظمان النساء بهواديجهن وقد يقال للمرأة ظمينة وإن لم تكن في هودج. ومستعار منقول من موضع الى موضع آخر: ومعنى قولك أعرني كذا وكذا اي انقله وحوّله من مكانه إلى وهي العارية والعارية مشددة الياء: وأنشد تميم بن أبي بن مفضل

فَقَاتَلْتُ وَأَخْلِفُ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هَرَّ آكِلُهُ

ويقال تعاورنا العواري بيننا اذا عار بعضهم بعضاً وقد تعاورنا فلاناً ضرباً اذا ضربته أنت ثم صاحبك: ١٠ فأما قول العامة أعرني سنمك فليس من كلام العرب إنما تقول العرب أعرني سنمك ساكنة الراء: والمعنى فيه أبعنيه لا تسع لغيري اجعله لي بمنزلة الرعي جعله مثلاً ❖

٢ ° تَوْمٌ بِهَا الْحِدَاةُ مِيَاهُ نَخْلٍ وَفِيهَا عَنْ أَبَانَيْنِ أُرُورَارُ

قال الضبي تومٌ تفصد وقد أتمتهم أوهمهم أما اذا قصدتهم: وأتمتهم إمامة اذا كنت أمامهم. وأبانان أبانٌ وسلتى<sup>٦</sup> فقلبوا أباناً كما قالوا سيرة العمرين يعنون أبا بكرٍ وعمر رضي الله عنهما: وقالوا غير ذلك يعني ١٠ عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما ❖

٣ ° أَسَائِلُ صَاحِبِي وَلَقَدْ أَرَانِي بَصِيرًا بِالظَّمَانِ حَيْثُ سَارُوا

أسائل صاحبي اي أعني عليه لئلا يفتنَ ينظري ويعلمَ موجدتي بهم. وقال احمد بن عبيد سأل صاحباً عما هو به عالمٌ يستروح الى مساءته كما قال امرؤ القيس \* لَأَعْنِي عَلَى بَرَقِ آرَاهُ وَمِيضِ \* اي على النظر الى بريق آراه وهذا من فعل المعلوم ❖

٣٠. (يَوْمٌ) LA 16, 142, 1 (with يَوْمٌ). ٤ LA 6, 297, 25, with فَأَخْلِفُ وَأَتْلِفُ. ٥ مُسْتَعَارُ V.

All the MSS except K transpose vv. 2 and 3 (like Yak). Bm نَجِدُ (with نَخْلُ as v. 1.).

<sup>٦</sup> According to Kk (with which Bakri 63 agrees) the two mountains were called ابان الاسود and شَرُورَى; so also Yak 1,75, adding that others say the pair are ابان and تَالِغٌ, or ابان and شَرُورَى; Mz says the names are الاسود and الاحمر. Doughty (*Arabia Deserta*) often mentions « the Abānāt »: acc. to vol. 2, p. 459, the names to-day are al-Aswad, or al-Asmar, and al-Aḥmar. <sup>١</sup> So our MSS, ٣٠ Bm, and Cairo print. Kk, Mz, Yak, V سَارُوا (Mz with سَارُوا as v. 1.). <sup>٢</sup> Div. 35, 1 (p. 138).

٤ أَحَاذِرُ أَنْ تَيِّنَ بَنُو عُقَيْلٍ بِجَارَتِنَا فَقَدْ حُقَّ الْحِذَارُ

ك قال الطوسي ويروي: حُقَّ الْحِذَارُ. وقال احمد بن حاتم ابو نصر [الباهلي] تقول حَدَّثْتُ الْحَبْرَ أَحْمَهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنْهُ عَلَى يَمِينٍ: قَالَ وَقَالَ أَبُو الصَّغْرِ الْأَعْرَابِيُّ: أَحَقَّقْتُ الْحَبْرَ إِحْقَاقًا، وَكَذَلِكَ قَدْ حُقَّتِ الْقِضِيَّةُ فِيهِمْ لِحُقِّ حَقًّا وَأَحَقَّقْتُهَا إِنَا إِحْقَاقًا: وَتَقُولُ لِأَحْسَنَ حَبْرَكَ إِحْقَاقًا حَتَّى أَجْمَلَهُ حَقًّا: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِأَحْسَنَ حَبْرَكَ حَقًّا. ❖

٥ فَلَايَا مَا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بِهَائِيَةِ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ

الضبي: قَائِيَةٌ مَا لِي بِنِي سُلَيْمٍ. وَتَلَعَ النَّهَارُ ارْتَفَعَ وَكَذَلِكَ مَتَعَ النَّهَارُ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ فَلَايَا أَي بَعْدَ بُوْءِ قَصَرْتُ طَرْفِي عَنْهُمْ. وَقَوْلُهُ قَائِيَةٌ يَعْنِي نَفْسُهُ قَائِيَةٌ لِلْحَيَاءِ. مِنْ قَوْلِهِ: إِقْنِ حَيَاءَكَ. يَقُولُ لَمَّا تَوَلَّوْا وَذَهَبُوا تَرَكَتُهُمْ أَنْ أَتَبَهُمْ. قَالَ الطُّوسِيُّ قَائِيَةٌ مَوْضِعٌ يَقُولُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ: وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ الَّذِي يُخْتَارُهُ يَعْنِي قَائِيَةٌ لِلْحَيَاءِ: وَاشْدُ لَعْنَةً

٦ قَائِنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَاكَ وَأَعْلَمِي

أَيُّ امْرُؤٍ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أَقْتَلِ

يَقَالُ إِقْنِ حَيَاءَكَ وَأَقْنِيَا وَأَقْنُوا وَأَقْنِي وَأَقْنِيَا وَأَقْنِي

٦ بَلِيلٍ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرْوَمِ

وَشَابَهَ عَنْ شِمَائِلِهَا تِعَارُ

٧ كَانَ ظِبَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

١٥ قَالَ الطُّوسِيُّ شَبَّ النِّسَاءِ بِالظُّبَاءِ الَّتِي قَدْ صَفَّرَتْ عَنْهَا كُنُسُهَا فَبَعْضُ أَجْسَادِهَا خَارِجٌ: يَقُولُ فَهَؤُلَاءِ النِّسَاءُ بِجَسَامٍ عِظَامٌ فَصَفَّرَتْ عَنْهُنَّ هَوَادِجُهُنَّ كَتَلِكِ الظُّبَاءِ الَّتِي صَفَّرَتْ عَنْهَا كُنُسُهَا: هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْبَبْتَنِي بِوَقَالَ وَأَحْبَبُهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَلَصَتْ عَنْهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ الَّتِي

l In Mz vv. 4 and 5 come further on, after v. 16; all other MSS agree in the order of text. Mz حَقِّ، وَأَحَاذِرُ (sic). V عُقَيْلٍ، تَيِّنَ.

k Kk explains: عُقَيْلٍ بِنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هَامِرٍ.

l Mz بِعَاقِبَةٍ. Bakrī 202, 2 (with طَلَعَ: MSS K have طلع in text and تلع in note; all other MSS تلع in both).

m Diw. 19, 19 (Ahlw. p. 41); LA 20, 64, 2.

n Bakrī ut sup. l. 3. LA 6, 305, 19-20 has vv. 6 and 7. LA وبليل. Mz أَرْوَمِ and أَرْوَمِ. V مَا زَائِدَةٌ.

o Yak 1, 393-4, has vv. 7-10. LA أَسْنَمَةٍ in 6, 305, but أَسْنَمَةٌ in 6, 340, 6 where the v. ls again ٢٥ quoted.

كَانَتْ تَحْتَهَا . وَالْمَارِ جَمْعُ مَغَارَةٍ مِثْلُ مَنَارٍ وَمَنَارَةٍ . وَقَوْلُهُ قَلَصَ يَعْنِي ارْتَفَعَ يَقْلِصُ تَلْوِصًا : قَالَ عَنَتْرَةُ  
 \* إِذْ تَقْلِصُ الشَّقَاتَانِ عَن وَضْعِ الْقَمْرِ \* . فَأَمَّا أَسْنَمَةٌ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَنِي أَسْنَمَةَ بَفَتْحِ الْأَلِفِ  
 وَضَمِّ النُّونِ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبُو عَيْبَةَ أَسْنَمَةٌ بَرَفْعِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ أَكْمَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ  
 فَلَجٍ : وَيُقَالُ أَسْنَمَاتٌ تُجْمَعُ بِمَا حَوَّلَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنِي الْفَصِيحُ مِنَ الْعَرَبِ الْعَالِمُ أَسْنَمَةَ بَفَتْحِ  
 الْأَلِفِ وَكسر النُّونِ : قَالَ وَهِيَ أَكْمَاتٌ : فَكَأَنَّ أَسْنَمَةَ عِنْدَهُ جَمْعُ سَنَامٍ : قَالَ وَقَدْ يُقَالُ أَسْنِمَاتٌ . وَقَوْلُ  
 الضَّبِّيِّ مِثْلُ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ❖

٨ يُفَلِّجَنَّ الشِّفَاهُ عَنْ أَقْحُونٍ جَلَاهُ غِيبٌ سَارِيَةٌ قِطَارُ

قال الضبي اي يفتحن أفواههن عن ثغر كالأقحوان: ووصف الأقحوان بقطر أصابه فهو آرف له. ورواه  
 الطوسي بضم نون عن وكسرها: وقال اي يكشفن الشفاه عن ثغور كما أنها أقحوان: قال والاقحوان نبت  
 ١٠ يبيض ما حوله ينبت كأنه الأسنان ويصفر وسطه له ريح طيبة فشبه أسنانهن بباته الأبيض حوله.  
 وقوله غيب سارية<sup>٩</sup> [ اي بعد سارية ] وهي السحابة التي تأتي ليلاً. قال ابو الحسن وأخبرني اللخاني قال  
 قيل لابنة الخس ( وقال ابن الاعرابي يقال الخس بالسين والصاد والخنف ) ما أحسن شيء: قالت: أثر  
 غادية في أثر سارية في ميثاء رابية. وغب كل شيء بعده ومنه قولهم: رز غياً تردد جياً. وقطار  
 جمع قطر ❖

٩ وفي الأظغان آنسة لعوب تيمم أهلها بلداً فساروا

قال الطوسي الأظغان النساء في هودجهن على مراكبهن وهي الظمان ايضاً فاذا كان البعير عليه مركب  
 المرأة وهودجها قيل له ظمينة. والآنسة التي يؤنس بحديثها: وكان ينبغي في هذا التفسير ان يقول مؤنسة  
 إلا أنها لما كانت تؤنس ويؤنس بها قيل آنسة. واللعوب الشموع: والشموع المراحة الضعافة سمعت تشمع  
 شموماً: قال السخاخ

٢٠ ولؤ آبي أشاء كنت نفسي إلى بيضاء بهكنة شعور

قال ابو الحسن ووصف أعرابي امرأة فقال: أسيلة<sup>١٠</sup> مستن الروشاح بميدة مهوى القوط تصحك عن نور الأقاح

P Mu'all. 64. 9 These words appear necessary. 10 Ibnat-al-Khuss was a woman of Iyād, celebrated for her correct speech : see LA 7, 365, 23. Vv. 9-10 occur also in Yak. 4, 128, 4-5. I. e. « the part of the body over which the girdle passes » : see Naq 390, 16, and glossary. 20 بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُوطِ is a frequently occurring phrase: Ṭabarī 1, 1026, 3; 'Umar b. Abi Rabī'ah 77, 6; Muslim b. al-Walid 3, 32; cf. 'Abid 22, 2. A rhyme is wanting after القوط: perhaps we might insert رَدَّاح, as suggested by Prof. Bevan.

وَتَحْلِبُ حَلِيَّتَهَا يَا أَرْحَ ۞

١٠ "مِنَ اللَّائِي عُذِينَ يَغِيرُ بُوسٍ مَنَازِلَهَا الْقَصِيَّةُ قَالَاوَارُ"

قال الطوسي ويروي: القَصِيَّةُ؛ قال وهي رواية ابن الاعرابي. قال الطوسي ويروي القَصِيَّةُ كرواية الضبي.  
قال ويروي اللاتي واللائي. والقَصِيَّةُ ارض ۞

١١ "عَدَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا وَمَحْضٌ حِينَ تُبْتَمَثُ الْمِشَارُ"

قال الطوسي الغذاء حُسنُ التَّريِّيةِ وَسَعْتُهَا؛ والبُوسُ سَخْفُ المَيْسَةِ وَحُفُوْفُهَا؛ ومعنى سَخْفُهَا خُسْرَانَةٌ وَجَدْبٌ؛ ومعنى حُفُوْفٌ يُبَسُّ يقال حَفَّ شَعْرُهُ مِنْ قِلَّةِ الدَّمْعِ يَحِفُّ حُفُوْفًا إِذَا بَسَّ. قال الضبي؛ ويروي: حِينَ تُبْتَمَثُ الْمِشَارُ. وروى الطوسي: تَبْتَمَثُ وتَبْتَمَثُ؛ وقال كذا الشداه الأَخْفَشُ البُدَادِي عبد الله بن محمد ابو محمد عن الاصمعي تَبْتَمَثُ؛ قال وأنعمائها تُوْرُهَا إِذَا ارَادُوا احْتِلَافَهَا فَوَاقَهَا. ورواية ابن الاعرابي: تَبْتَمَثُ؛ وقال تَبْتَمَثُ لِلْعَلْبِ لَا لِلسَّيْرِ. وقال غيره تَبْتَمَثُ إِذَا امْجَلَّ النَّاسُ انْتَبَهَتْ لِحُتَادِ مَلِيهَا. يقول فهذه  
١٠ فِي الحِضْبِ وَالجَدْبِ هَذَا لَهَا مُعَدَّةٌ. والقارص من الأبن الذي قد أَخَذَ فِيهِ الطَّعْمُ؛ وَالْمَحْضُ حِينَ حُلِبَ وَذَهَبَتْ رُغْوَتُهُ. قال ابن الاعرابي: أَثْقَلُ الألبانُ المَخْضُ والبان الضان. وقال امرأئ: \* ليس من الألبان لبان أنعم  
من لبان الحليفة. قال والشين من اللبن المخض الذي قد صُبَّ عَلَيْهِ الماء الباردة؛ قال والنشبي الذي إِذَا صَبَبْتَهُ فِي سِقَاءٍ لَمْ تَسْمَعْ لَهُ صَوْتًا. وقوله: يَجْرِي عَلَيْهَا؛ قال ابن الاعرابي هو دائمٌ لها في كلِّ يوم. وقال احمد  
١٥ ابن عبيد لا يَنْقَطِعُ عنها كما يَجْرِي الرِّزْقُ. وقال ابو عبيدة يَجْرِي عَلَيْهَا يَتَّيَّبُنُ فِي وَجْهِهَا وَفِي حُسْنِ حَالِهَا حُسْنُ غِذَائِهَا. قال والمِشَارُ مِنَ الإِبِلِ الواحدة عَشْرَاءُ إِذَا تَمَّ لَهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ إِلَى أَنْ تُنْتَجِعَ وَبَعْدَ مَا تُنْتَجِعُ يَشْهُرَيْنِ؛ وَيُقَالُ [التي] لَهَا ثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ عَشْرَاءُ. وَيُقَالُ لَهَا إِذَا نُتِجَ بَعْضُ الإِبِلِ وَبَقِيَ بَعْضٌ مِشَارًا يَقَعُ عَلَيْهَا كُلِّهَا هَذَا الاسم: قال أَبَكَمَيْتُ

٧ لَا مَحَاضٌ وَلَا الْمِشَارُ الْمَطْفِئُ وَلَا قُرْحٌ وَلَا سُلْبٌ

٢٠ السَّوَابُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ ذُبِحَ ۞

<sup>١٠</sup> Ms, V, مِنَ اللَّائِي. Bakrī 748,7, as text. Kk القَصِيَّةُ (and so v. 1, in marg. of Ms), Yak, Mz القَصِيَّةُ؛ وَالْأَوَارُ. Kk, V, قَالَاوَارُ.

<sup>٧</sup> Ms حَيْثُ. Mz تَبْتَمَثُ (and so v. 1, in Bm marg.); Bm, V تَبْتَمَثُ؛ Kk uncertain through absence of diacr. points, but commy. has تَبْتَمَثُ (الْبَنُّ) تَبْتَمَثُ. (أي حِينَ تَبْتَمَثُ الْمِشَارُ لِلْمِشَارَةِ فَلَا يَصَابُ اللَّبَنُ) تَبْتَمَثُ.

<sup>\*</sup> See Lane 2287, a, b.

<sup>٢٠</sup> See Hāshimiyāt 9, 6 (p. 75), with مِشَارًا تَطْفِئُ.

١٢ <sup>٧</sup> نَبِيَّاهُ مَوْضِعَ الْحَجَلَيْنِ خَوْدٌ وَفِي الْكُشْحَيْنِ وَالْبَطْنِ أَضْطِمَارُ

قال الضبي الحجلُ الخَلْجَالُ ومنه قيل فرسٌ مُجْبَلٌ إذا كان في ذلك الموضع منه ياض. وقال الطوسي أراد أنها <sup>٨</sup> مَكْرُورَةٌ السَّاقَيْنِ وهما موضع الحَجَلَيْنِ والحجل الخَلْجَالُ. والحودُ الشَّابَةُ. قال الطوسي وأخبرنا أصحابنا عن أبي عبيدة قال سَعِيتُ أبا عمرو بن العلاء يقول: ذهب من كان يَعْرِفُ صِفَةَ النِّسَاءِ مثل الْبَرَّهْرَهَةِ وَالْحَوْدِ إِلَّا أَنَّهُ كُلُّ شَبَابٍ وَحُسْنٍ تَامٌ. وانكشحان الحاصِرَاتِ. يقول في كَشْحِهَا وَبَطْنِهَا ضَمْرٌ: وَيُسْتَحَبُّ ذَلِكَ لِأَنَّ الْحَاصِرَتَيْنِ إِذَا اسْتَرْخَتَا كَانَتْ مُفَاضَةً: وَإِذَا احْتَمَلَتْ بَعْضُهُ بَعْضًا وَانضَمَّ فَهُوَ تَخْيِصٌ <sup>٩</sup>

١٣ <sup>١٠</sup> نَقَالَ كَلَّمَا رَأَمَتْ قِيَامًا وَفِيهَا حِينَ تَنْدَفِعُ أَنْبَهَارُ

النقال العظيمة العَجِيزَةُ اللَّغَاءُ الْفَخِذَيْنِ الْمَكْرُورَةَ السَّاقَيْنِ: وَلَا تَكُونُ ثَقَالًا حَتَّى تُوصَفَ بِهَذَا كَلِمَةً. ويقال عَجِيزَةٌ وَعَجِزٌ وَعَجِزٌ. قال الطوسي وأخبرنا ابن الأعرابي قال قيل لِمَرْأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ: ابْنَعِي إِلَيْنَا بِقَدْرِ عَجِيزَتِكَ فَعَمَّتْ بِهِ: فَقِيلَ فِي ذَلِكَ

<sup>١١</sup> لَقَدْ أَهَدَتْ حُبَابَةٌ يَنْتُ جَلًا لِأَهْلِ جُلَاجِلٍ حَبَلًا طَوِيلًا  
وَالْإِنْبِهَارُ انْقِطَاعُ النَّفْسِ: وَيُقَالُ أَخَذَهُ بُهْرٌ وَهُوَ مَبْهُورٌ: وَيُقَالُ بُهَرَ النَّهَارُ اللَّيْلَ كَمَا قَالَ  
<sup>١٢</sup> لَقَدْ بُهَرْتِ فَأَتَخَفَنِي عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَتْرَا

١٤ <sup>١٥</sup> فَيْتُ مُسَهِّدًا أَرْقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَقَاصِلِي الْعُقَارُ

الْمُسَهِّدُ السُّنُوعُ التَّوَمُ. وَالْأَرْقُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَنَامُ وَقَدْ أَرْقَى أَرْقًا. وَالْمَقَاصِلُ وَاحِدُهَا مَفْصِلٌ وَهِيَ مُلْتَقَى كَلِّ عَظْمَيْنِ فِي الْجَسَدِ: وَالْمَفْصَلُ السَّانُ لِأَنَّهُ يَفْصِلُ الْكَلَامَ وَالْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ: وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ  
<sup>١٦</sup> صَرِيعُ مُدَامٍ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَجِيَّ وَقَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ وَمَفْصَلُ

<sup>٧</sup> Mz and V خَوْدٌ (pl. of خَوْدٌ, which is Bm's reading; Kk uncertain). LA 14, 163, 19 as our text.

<sup>٨</sup> I. e. « plump » (not in Lane); a phrase used by al-Farazdaq, Naq 1044, 6. <sup>٩</sup> V omits this v. ٢.

<sup>١٠</sup> This v. occurs in TA 1, 200, under the form لِأَهْلِ حُبَابِ حَبَلًا طَوِيلًا; LA 1, 289, 11, and 13, 128, 19, has حُبَابِ and جَلِّ; Qālī, Amāli 2, 21, has it as our text.

<sup>١١</sup> LA 5, 148, 15, with حَتَّى for لَقَدْ and أَسْمِهِ for أَحَدٍ in 2nd hemist. V. of Dhu-r-Rummah's, praising 'Umar b. Hubairah: « Thou hast put out the light of others (as the moon puts out the light of the stars); and thou art invisible only to him who (is blind and) cannot recognise the moon ». ٢٥

<sup>١٢</sup> Akhtal, Diw. 1, 5 (p. 2), where both readings, يَفْصَلُ and مَفْصَلُ, are explained in the commentary.

قال ويروى وَمَفْصِلٌ. وقال في العتار قولان: قال الاصمعي حاقرت الدن زماناً وعاقر الرجل الحنر لازمها : ويقال هي التي آتت عليها السنون فبقي في عثر الدن منها شيء وعثر الدن أسفله: قال الأعشى

كحوصلة الرأل في دنها إذا أجنبت بعد إتمامها

وقال ابو جعفر احمد بن عبيد: يقول صفت كلها حتى صاروا الى أسفلها فأجنبت: لم يسكن لها عكر ولا دودي. ويقال جعلها كحوصلة الرأل اي أنها حنراء. لأن حوصلة الرأل حنراء. وقوله بعد إتمامها اي بعد أن طال مكثها مأخوذ من المرأة القاعد وهي التي قعدت عن الأزواج: قال الله عز ذكوره: <sup>١</sup> والتواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً: واحدتهن قاعد يتغيرها. <sup>٥</sup>

١٥ أراقب في السماء بنات نعل وقد دارت كما عطف الصوار

قال الضبي وقد خص بنات نعل لأنها لا تنيب مع النجوم هي تدور وتتعطف في جانب السماء حتى يبهرها الصبح اي يذهب بصرها: وانشدني

وأنتم معشر كبنات نعل ضواجع لا تنيب مع النجوم

وقال الطوسي المراقبة الحافظة والملازمة. قال وبنات نعل لا تنيب مع النجوم وهي تدور وتتعطف في وسط السماء حتى يبهرها الصبح فلا ترى <sup>١</sup>: وانما يراقبها لأنها لا تنيب: يعني أنه ساهر ليلته. ورواها ابو جعفر: كما عطف. ورواها الطوسي: الصوار. وقال احمد بن عبيد شبه بياض النجوم في انكشافها بياض البقر. وقال الطوسي الصوار جماعة البقر والجمع أضرة وصيدان: قال وقوله كما عطف الصوار قال ابن الاعرابي قوله عطف يعني رأى شيئاً فنزع منه فراغ عنه فهو عطفه. <sup>٥</sup>

١٦ وعاندت الثريا بعد هذه معاندة لها العيوق جار

<sup>٥</sup> α (Red) like the crop of a young ostrich in its amphora, when it is tilted up (to get the last drop) after it has been kept long lying by α.

<sup>١</sup> Qur. 24, 59.

<sup>٥</sup> V as our text; Kk عطف الطوار; Mz عطف الطوار; Bm عطف الطوار, with الصوار as v. i. Our com. does not mention the reading الطوار: Mz com. : عطف اي يتعطف. معنى كما عطف الطوار اي يتعطف. كما تنحط الطوار على ما تراضه (sic): تراضه (read دائب مورها وبصرها النور كما تعطف: 3, 13). For a parallel see Labid Dīw. (Khalīdī) 3, 13. غيرها فربسته الهجان الطوار.

<sup>٢</sup> LA 10, 89, 6 with يرنن and ألاك قبائل; Mz quotes with معشر.

٢٥

<sup>١</sup> Our MSS add ولا تنيب, which seems superfluous: the original gloss in Kk has not got it.

<sup>٢</sup> LA 12, 153, 22 (with جار misprinted for جار).

قال الطوسي عادت سَطَطْتُ لِلتَّيْسِ بِرِ وَكَذَا كُلُّ مَنْ عَانَدَكَ فَقَدْ خَالَكَ . قال وقوله بعد هَذِهِ أَي بَعْدَ ذَهَابِ صَدْرِ مِنَ اللَّيْلِ : يُقَالُ أَتَيْتَهُ بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَهَذَا أَي مِنَ اللَّيْلِ وَهَتْهُ مِنَ اللَّيْلِ وَبُعَاوَاهُ مِنَ اللَّيْلِ وَبُنَاكَ مِنَ اللَّيْلِ فِي أَحْرَفٍ كَثِيرَةٍ بِمَعْنَى هَذِهِ الْحُرُوفِ .

### ١٧ قِيَا لِلنَّاسِ لِلرَّجُلِ الْمَعْنَى بِطُولِ الذَّهْرِ إِذْ طَالَ الْإِحْصَارُ

رواها ابو جعفر : وَطُولِ الْحَبْسِ : وَكَذَا رَوَاهَا الطُّوسِيُّ . وَقَالَ قِيَا لِلنَّاسِ إِذَا تَمَتَّعَتْ فِيهَا اسْتِغَاثَةٌ وَإِذَا كَسَرَتْ فِيهَا تَعَجُّبٌ . قَالَ الطُّوسِيُّ وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : تُدْخَلُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى بِمَعْنَى الْكِسْرَةِ وَالْتِمَاحَةِ . قَالَ وَقَوْلُهُ وَطُولِ الْحَبْسِ يَعْنِي أَنَّهُمْ حَبَسُوا إِبِلَهُمْ لَا يَقْتَدِرُونَ عَلَى أَنْ يَنْزِعُوهَا لِلْحَرْبِ الَّتِي هُمْ فِيهَا : قَالَ وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ : يَقُولُ إِذَا حَبَسُوا إِبِلَهُمْ لِأَنَّهُمْ خَافُوا عَلَيْهَا أَنْ تَذْهَبَ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا فِي بِلَادِهِمْ إِذَا خَرَجُوا مِنْ بِلَادِهِمْ وَهِيَ تِيَاهَمَةٌ وَالْحِجَازُ فَغَلَبُوا عَلَى مَنَازِلِ تَجْدِيدِ فَأَجَلُوا عَنْهَا أَهْلَهَا فَكَانُوا فِي مَسِيرِهِمْ . وَقَتَالِهِمُ الْعَرَبُ لَا يَقْتَدِرُونَ أَنْ يُحْلُوا مَا لَهُمْ فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى اسْتَقْرَأُوا وَقَلَبُوا وَأَطْمَأَنَّنُوا . قَالَ الطُّوسِيُّ هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

### ١٨ فَإِنْ تَكُنَّ الْمُضْلِيَّاتُ سَطَطَتْ بَيْنَهُنَّ وَبِالرَّهِيْنَاتِ الدِّيَارُ

قال الضبي الرهينات الثأوب اي سَطَطْنَ وَقَلَبْنَا مَعْنَى رَهَائِنُ أَي إِرْتَهَنَتْهَا فَصَادَتْ مَعَهَا : قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

عَدَّتْ جَارَاتُهَا وَعَدَّتْ تَهَادَى بَرَهْنٍ لَمْ يَكُنْ يُعْطَى رَهِينًا ١٥

يقول وعدت برجله قد ارتهنته نفسه وكان فيما مضى لا يرتهن هذا الرجل كان جلدًا لا تذهب النساء بقلبه . وقال الطوسي سَطَطَتْ بَعُدَتْ وَذَهَبَتْ . وَالرَّهِيْنَاتُ يَعْنِي أَنْفُسَهَا وَارْتَهَنَتْهَا مَعْنَى ذَهَبَتْ بِهَا .

### ١٩ قَفْدٌ كَانَتْ لَنَا وَلَهُنَّ حَتَّى زَوْتْنَا الْحَرْبُ أَيَّامٌ قِصَارُ

قال الطوسي زَوْتْنَا مَدَّتْنَا وَصَرَفْنَا : يُقَالُ زَوَى وَجْهَهُ عَنِّي أَي صَرَفَهُ . وَارْتَوَتْ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ تَقَبَّضَتْ . وَارْتَوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ تَدَانَوْا وَتَضَامَوْا . وَقَوْلُهُ أَيَّامٌ قِصَارٌ يَقُولُ لِمَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْمُوَاصَلَةِ : فَطِيبُ تِلْكَ الْأَيَّامِ قِصَرُهَا وَإِنْ كَانَتْ طَوِيلَةً : وَالْيَوْمُ الطَّوِيلُ يُقَصَّرُ عَلَى مَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ لِمَا هُوَ فِيهِ

j Mz has this v. after v. 21 : all other MSS give it here. Bm, Mz للناس , as our text ; V للناس (Kk unmarked). V بطول الحبس .

k Mz, Bm, زَوْتْنَا ; Kk's text , but commy. زَوْتْنَا .

من السُرور: قال مُهَلِّهْلُ بن ربيعة

٢٠ قَانَ يَكُ بِالذَّنَابِ طَالَ لَيْلِي <sup>1</sup>  
قَدَّ أَبْكَي مِنَ اللَّيْلِ الْعَصِيرِ  
لَيْلِي لَا أَطَاوِعُ مِنْ نَهَائِي <sup>m</sup>  
وَيَضْفُو فَوْقَ كَعْبِي الْإِرَارُ

قال الضبي الضافي السابغ ومنه قول امرئ القيس \* <sup>n</sup> يضاف فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْوَلِ \*  
وقال الآخر

٢١ أَيَّامَ الْخِفِّ مِتْرَرِي عَفَرَ الْمَلَا <sup>o</sup>  
وَأَعْضُ كُلِّ مُوجِلٍ رِيَانِ  
لَيْلِي لَمْ يَزِرْهُ الطوسي <sup>p</sup>

٢٢ فَأَعْمِي عَادِلِي وَأَصِيبُ لَهْوَا  
وَأُوذِي فِي الزِّيَارَةِ مِنْ يَغَارِ  
٢٣ وَلَمَّا أَنْ رَأَيْنَا النَّاسَ صَارُوا  
أَعَادِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ أْتِمَارُ

١٠ قال الضبي اي مُوَامِرَةٌ. وقال الطوسي يقول لَيْسَ بَيْنَهُمْ مُوَامِرَةٌ وَلَا مُشَاوِرَةٌ فِي ضَلْعٍ: يقول فَجَلَّ  
الْأَمْرُ عَنِ السُّقْرَاءِ وَالْمَوَاسَلَةِ: قال الطوسي كَذَا حَكَاهُ لَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ لَا يَدْرِي الْمَكْذُوبُ  
كَيْفَ يَأْتِيرُ: يقول إذا كَذَبَكَ الْإِنْسَانُ لَمْ تَدْرِكْ كَيْفَ تَأْمُرُهُ وَكَيْفَ تُشِيرُ عَلَيْهِ: وانشدنا ابو عمرو

٩ وَمُشْعَلَةٌ تَرَى السُّقْرَاءَ فِيهَا  
كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ عَصَبٌ نَضَاجُ  
اي لَادَمَ فِيهَا مِنَ الْقَرَعِ وَالْخَوْفِ <sup>q</sup>

١٥ ٢٣ مَضَى سُلَافُنَا حَتَّى تَزَلْنَا  
بِأَرْضٍ قَدَّ تَحَامَتَهَا زِرَارُ

قال الضبي سُلَافُنَا أَوَائِلُنَا. وَتَحَامَتَهَا لَمْ تَجْتَرِيْ عَلَيْهَا فَزَلْنَاهَا نَحْنُ. ورواها الطوسي [ حَلَلْنَا ] وكذلك  
رواها أحمد <sup>r</sup>

٢٤ وَشَبَّتْ طِيَّ الْجَبَابِينِ حَرْبًا  
تَهْرُ لِشَجْوِهَا مِنْهَا صَحَارُ

<sup>1</sup> Aṣma'iyāt, 33, 2 (p. 32), with قَدَّ يُبْكَي. Qalī, Amālī, 2, 131, 4, as our text; LA, 1, 378, 24 with عَلَى اللَّيْلِ. For other examples see Tibrīzī, Ten Poems, p. 44. ٢٠

<sup>m</sup> Kk omits vv. 20 and 21. LA 19, 221, 15, and TA 10, 220, both with نَحْتُ for فَوْقَ.

<sup>n</sup> Mu'all. 61. <sup>o</sup> Qalī 1, 223, 8, as text; LA 9, 62, 4, with أَحْسَبُ لَيْلِي for لَيْلِي.

<sup>p</sup> Kk, Mz رَأَيْتُ.

<sup>q</sup> See ante, p. 633, 17.

<sup>r</sup> حَلَلْنَا, مَضَتْ V.

<sup>s</sup> Our MSS and Cairo print يَجِيرُ; all others as text; see first line of scholion, where MSS تَهْرُ. ٢٥

ورواها احمد بن عبيد \* وَشَبَّ اِطِيَاءَ الْجَبَلَيْنِ حَرْبٌ \* . وقال الضبي ثورٌ تَكَوَّهُ . وَصَحَارُ قَبِيَّةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ : قال وقال ابو عبيدةٌ صَحَارُ اَرْضٍ . ورواية الطوسي واحمد واحدة . وقال الطوسي قال ابو عبدالله بن الامراني عن ابي تَمَامٍ . قال يَقُولُونَ اِنَّ صَحَارَ هُمْ جُهَيْنَةُ وَعُدْرَةُ . يَقُولُ تَهْرُ صَحَارُ لِشَجْوِهَا اَنْفُسَهَا لِلْحَرْبِ الَّتِي اَصَابَتْ طَيْئًا . ومن روى \* وَشَبَّتْ طَيِّبُ الْجَبَلَيْنِ حَرْبًا \* يقول هَيَّجَتْهَا . وَصَحَارُ فَمَا اَخْبَرْنَا الاَخْفَشُ مَدِينَةَ عُمانَ . فَاَمَّا حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي تَمَامٍ فَمَا اَخْبَرْتُكَ : قال ابو تَمَامٍ وَيَقَالُ اِنَّ صَحَارَ جَبَلٌ : وقال ابو عمرو صَحَارُ مَثَرُ الْأَعْرَابِ بِعَمَانَ وَهِيَ بِلَادُ أَرْدِ عَمَانَ : وانما أراد البعد . وقال احمد بن عبيد هي ارض : اي هي تَفَرَّغَ مِنْ هَذِهِ الْحَرْبِ الْبَعِيدَةِ \*

٢٥ يَسُدُّونَ الشَّعَابَ إِذَا رَأَوْنَا      وَلَيْسَ يُعِيدُهُمْ مِنَّا اِنْجَحَارُ

قال الضبي ويروى : وَلَيْسَ مُعِيدُهُمْ . وقال الطوسي اي يَسُدُّونَ الشَّعَابَ وَالطَّرِيقَ . وَالشَّيْبُ سَقٌّ فِي الْجَبَلِ . ١٠ يقول فهم يفعلون ذلك لِئَلَّا يَصِلَ إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِنَافِعِهِمْ . وَالشَّعْبُ جَمِيعُ أَيِّ وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ وَشُعْبٌ : قال ذو الرمة

لَا أَحَبُّ الدَّهْرِ يُبْلِي جِدَّةَ أَبَدًا      وَلَا تُقَسِّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شُعْبًا

اي من عَفَلْتِي لَمْ أَحَبِّبْ أَنْ يَكُونَ هَذَا . وَشُعُوبُ النِّبْتِ . وقال احمد بن عبيد وغيره وَالشَّقُّ الشَّقَّةُ وَمِنْهُ <sup>١١</sup> لَمْ تَكُونُوا بِالْبَيْعِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ \*

٢٦ وَحَلَّ الْحَيُّ حَيْ بُنِي سُبَيْعٍ      قَرَايِضَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

قال الضبي سُبَيْعٍ مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ . وَالْقَرَايِضَةُ الْمُحْتَاجُونَ الْوَاحِدَ قُرُوضُوبٌ . وَالْإِطَارُ مَاخُودٌ مِنَ الطَّرَةِ وَهُوَ مَا يُخْدِقُ بِالْحَيِّ . وَمِنْهُ طَرَةٌ الْوَادِي وَهِيَ حَرْفُهُ يَمَّا يَلِي الْحَزْنَ : وَمَا ذُوْبَهَا إِلَى الْوَادِي سَهْلٌ . فَيُرِيدُ أَنَا مُخْدِقُونَ بِهِمْ كَصُدُّ عَنْهُمْ مِنْ يَخَافُونَهُ . قال الطوسي رواها ابن الأعرابي قُرَايِضَةً وَهُوَ بَلَدٌ . قال الطوسي ويروى : قَوَاصِيَةً . قال وقال ابن الأعرابي فِي الْإِطَارِ أَي مَجِيطُونَ بِهِمْ قال ويقال كَرُونُوا لَهُمْ إِطَارًا أَي أَخْدِقُوا بِهِمْ . ٢٠ وقال ابو عبيدة إِطَارٌ سَكَاطٌ الْخَائِطُ وَإِطَارُ الْقَوْمِ مَا حَدَقَ بِهِ وَيُقَالُ أَحْدَقَ بِهِ : وَيُقَالُ أَطْرْتُهُ عَلَى الْحَيِّ أَطْرًا

<sup>١٠</sup> Mz . لَقُونَا . Kk . وَلَيْسَ مُعِيدُهُمْ .

<sup>١١</sup> Bā'iyah 29 ; LA 1, 482, 5 with تُقَسِّمُ , and 15, 384, 15 as text ; our MSS and جده .

<sup>١٢</sup> Qur. 16, 7.

<sup>١٣</sup> Mz has this v. later, after v. 34 ; the v. is as in our text in Kk, Mz, Bm, and Bakrī, 737, 12, and in V but for لَهَا instead of لَهُمْ ; see also LA 2, 163, 25, and 5, 84, 14, and Yak 4, 47, 22 ٢٥ (with لَهْ).

اي عَطَفْتُهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَرِهَ : وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ : حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا : أَي تَمْطِطُوهُمْ : وَقَوْسٌ مَأْطُورَةٌ : وَالْأَطْرَةُ الْعَقَبُ يَكُونُ عَلَى قُرُوقِ السَّهْمِ . ٥

٢٧ وَحَدَلَ قَوْمَهُ عَمَرُو بْنُ عَمْرٍو كَجَادِعٍ أَنْفِهِ وَبِهِ انْتِصَارُ

لم يرو هذا البيت الطوسي . قال الضبي يريد عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم : اي نهاهم عن الحرب وبهم قوة فكان كمن جدع أنفه من غير أن يُفهر<sup>٥</sup> .

٢٨ ٧ يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارُ

قال الضبي يسومون يعرضون . والسَّلْعُ شَجَرٌ مُرٌّ خَبِيثٌ طَعْنُهُ . وَقَوْلُهُ قَارُ يَعْنِي الْحَرْبَ شَبَّهَ الْحَرْبَ بِذَلِكَ : أَي تُكَلِّفُهُمُ الْهِنَاءَ وَالْهِنَاءُ هُوَ الْقَارُ . يَقُولُ لَهُمْ فِيهَا شَرٌّ وَبَلَاءٌ : أَي صَارُوا إِلَيْهَا : وَالصَّلَاحُ الصُّلْحُ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ يَسُومُونَ يَطْلُبُونَ يَقَالُ إِنَّهُ لَيَسُومُنِي مَا أَكْرَهُ . قَالَ وَالصَّلَاحُ الصُّلْحُ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ . وَرَوَى ١٠ الاصمعي \* يَسُومُونَ<sup>٢</sup> الْوَسِيقَ بِذَاتِ كَهْفٍ \* وَالْمَعْنَى أَنَّ لَهُمْ فِيهِ شَرًّا : تَوَكَّأُوا مَوْضِعَ الْكَلَامِ وَتَنَحَّوْا إِلَى أَرْضِ سَوْءٍ مَرَّتْهَا السَّلْعُ وَالْقَارُ . قَالَ الطُّوسِيُّ وَحَكَى لِي هِشَامُ النَّخَوِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ السَّلْعُ وَالْقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ : قَالَ وَيَقَالُ هَذَا أَقْبَرُ مِنْ هَذَا أَي أَشَدُّ مَرَارَةً مِنْهُ . وَالْوَسِيقُ الطَّرْدُ وَالْوَسِيقَةُ كُلُّ مَا طَرَدْتَهُ وَتَجَوَّتَ بِهِ : وَيَقَالُ :<sup>٣</sup> فُلَانٌ يَسُوقُ الْوَسِيقَةَ وَيَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ وَيَخِيي الْحَقِيقَةَ : فَالْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ يَقُولُ يَخِيي فِيهَا يَنْسِلُ لَا يُبَالِي : وَالْحَقِيقَةُ إِنْ يَخِيي مَا يَجِئُ عَلَيْهِ إِنْ يَخِييَهُ : وَقَوْلُهُ يَسُوقُ ١٥ الْوَسِيقَةَ [ الْوَسِيقَةُ ] كُلُّ مَا نَجَّأَ بِهِ : فَيَقُولُ إِذَا أَخَذَ شَيْئًا أَوْ طَرَدَهُ لَمْ يَكُنْ جَبَانًا : يَقُولُ يَسُوقُهُ سَوْقًا رُوَيْدًا لِعِزَّتِهِ وَمَنْعَتِهِ : مِثْلُ قَوْلِ لَبِيدِ

٥ فِي جَمِيعٍ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ لَا يَهْجُونَ بِإِذْعَاتِ الثَّلَلِ

<sup>٥</sup> وأدنى غير تجأ الخ : .

<sup>٧</sup> The order of vv. differs here. Mz has 27, 29, 30, 28, then 2 addl. vv., then 31, 33, 32; Bm has our order as far as v. 30; then five vv. — the first two as in Mz — which are not in our text: then ٣, 31, 32 etc; Kk, 27, addl. v., 28, 29, 30, 31, 32 etc; V, 27, 29, 28, 30, two addl. vv. as in Mz, 31, 32, etc. V. 28 in LA 3, 348, 24; 6, 438, 13 (with الصَّلَاح); and 10, 24, 23 (with المِلاَح, false reading). Yak 4, 10, 12, and 332, 1. Mz الصَّلَاح, Bm, V, الصَّلَاح.

<sup>٢</sup> Kk commy. has الوسوق, and adds والوسوق الأجمال. Render: « They let their gathered camels go forth to pasture in Dh. K. ».

<sup>٣</sup> See LA 12, 260, 24-25.

<sup>٤</sup> LA 11, 386, 24. The verse should belong to the long ramal, No. 39, but it is not in Huber's edn. of Labid's Diw. The line is explained in LA: « In a host that defend their places of danger: they do not think (immediately on being attacked) of driving away their camels to a safe place ».

٢٩ وَأَصْعَدَتِ الرِّبَابُ فَلَيْسَ مِنْهَا بِصَارَاتٍ وَلَا بِالْجِنْسِ نَارُ

قال الطوسي قال ابن الاعرابي اصعدوا هاربين الى نجد. والرباب قبايل من قيم. قال يقال اصعد الرجل اذا ارتفع؛ وانفرغ اذا هبط وفرغ اذا علا الجبل. يقول فلانس منها نارٌ توعد بهذا المكان. وقال احمد بن حنبل الرباب عمومة قيم. وهم ضبة بن اذر وهو اخيه تروذ وعكزل وعدي وتيم. \*

٣٠ فَحَاطُوا الْقَصَا وَأَقْدَرُوا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرَارُ

قال الضبي حاطونا اي احاطوا بنا. والقصا التتحي. قال والمرب تقول: التمحوظني القصا أو لأضربتك؛ اي لتتبعني قتي. والمعنى تباعدوا منا وهم حولنا. والقصا يئذ ويؤصر. ويروي \* فحاطونا القصا وقدرنا. قال الطوسي بعدوا منا جعوا البعد بيتنا وبينهم؛ ويقال: حطه القصا؛ اي جاهدته. \*

٣١ ° وَبَدَاتِ الْأَبَاطِحُ مِنْ قَمِيرٍ سَنَابِكُ يُسْتَقَارُ بِهَا الْعُبَارُ

١٠ السنايك جمع سنبك وهو مقدم طرف الحافر؛ اي صار بالأباطيح بعدئذ لتغير تخيل كثير العبار. وقال الطوسي الأباطيح جمع أبطح ويقال بطحاء وهو بطن الرادي يكون فيه الحصى الصغار. [ وروي الطوسي قشير وقشير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قال والسنبك طرف الحافر من مقدمه ومؤخره دايرته وحوايه جوايه. فيعني أنهم أجلوهم عن أرضهم فأفقتها سنايك الحيل كثير بها العبار. \*

° See Wüst. Tab. I. The last four were sons of 'Abd-Manāt brother of Dabbah.

د LA 20, 45, 4 as our text. BDur. 15, 6 with الْقَصَا وَأَقْدَرُوا. and so TA 5, 124, 3. V أَرُونَا. After v. ١٥ 30 Mz reads (and V agrees, and so Bm with خ) ; Kk has only the second verse : —

وَأَنْزَلْنَا حَمْرُنَا سَمْدًا بِأَرْضِ  
وَأَذَى عَابِرٍ (١) حَبًّا إِلَيْنَا  
مَتَابِكُ إِذْ يُجِيدُ وَلَا يُجَارُ  
عُقَيْلٌ (٢) بِالْمَرَاتَةِ وَالرَّوَابِرُ

Bm adds three more verses : —

أَيُّ لَيْسِي حُرِّيَّةً أَنْ يَبِينُ  
مَنْ تَمَلَّكُوا بِخَلَاتِ كِرَامِ  
قَدِيمُ الْمَجْدِ وَالْمَسْبُ الْفُجَارُ  
مَعْدًا حَيْثُمَا حَلُّوا قَسَارُوا  
(٣) وَأَبْسَارُ إِذَا حُبُّ الْقَسَارِ

In Mz and V these vv. come after v. 35, with text agreeing with Bm : Kk has not got them.

(١) Mz and Kk حَبًّا, V and Bm حَبًّا. (٢) Bm بِالْمَرَاتَةِ. Both vv. in Yak, 4, 480, with readings as Mz, and and. v. in Yak 4, 900, 18, where الرَّوَابِرُ is wrongly given as a place-name. Kk ٢٥ explains: الرَّوَابِرُ هم ولد قنبر بن كلاب. (٣) Prof. Bevan suggests reading مَسَارُ (masdar), as an abstract noun goes better with the preceding الْوَلَا.

° Mz قَشِيرِ.

° Added conjecturally.

٣٢ <sup>g</sup> وَلَيْسَ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي كِلَابٍ بِمَنْجِيهِمْ وَإِنْ هَرَبُوا الْفِرَارُ

ورواها الطوسي: حَيُّ بَنِي بَغِيضٍ: يعني بغيض بن ريث بن غطفان. ويروي: حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ. <sup>h</sup>

٣٣ <sup>h</sup> وَقَدْ ضَمَرَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَرَ الْجِمَارُ

اصل الضمور الكظوم على الجرّة: ومنه قول الآخر: <sup>i</sup> وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ \* قال وإنما خصّ الجمار لأنه لا يجترّ. وقال الطوسي ضَمَرَتْ سَكَتَتْ وَذَاتُ مِنَ الحُوفِ لَمْ يَنْطَفُؤُوا وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُمْ خَبْرٌ: ويقال ضَمَرَ البعير على جرّته إذا سَكَتَ: ومن هذا قول الاعشى

<sup>i</sup> وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْبِيَةَ الْإِضْرِيحِ وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ

وإنما قال ضامرات لأنه أراد يبرن سيرا شديداً: وإذا كان ذلك لم يقدّر أن يجترّ فهو ضامر. فإذا سار سيرا رويدا قصع بجرّته: وإنما يجترّ كلُّ ذي كرشٍ: وإنما خصّ الجمار لأنه ليس بما يجترّ فهو ضامر أبداً. <sup>١٠</sup> وهو قول الطوسي والاول قول الضبي <sup>h</sup>

٣٤ <sup>j</sup> وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلَّتْ تُيُوسًا بِالشَّطِطِيِّ لَهُمْ يُعَارُ

قال الضبي يُعَارُ أصواتُ المَعْرِ وقد يَعَرَّتِ العَزْرُ تَعَبَرُ يُعَارًا. والشَّوْجُ أصواتُ الضَّانِ. قال الطوسي أَشْجَعُ ابن ريث بن غطفان. والخُنْثَى من الناس الذي له ما للرجل وما للمرأة وله حديث قديم في الجاهلية: والخُنْثَى وَايِدٌ فَاتَّبَعَهُ أَشْجَعٌ وهي قبيلة لأنه في لفظٍ واحدٍ: ويقال خُنْثَى وَخَنَائِي وَخِنَاثٌ: فيقول هم لا رجال ولا نساء. <sup>١٥</sup> والشَّطِطِيُّ بَلَدٌ. <sup>h</sup>

٣٥ <sup>k</sup> وَلَمْ تَهْلِكْ لِمَرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَغَارُوا

يريد مَرَّةً بن سعد بن ذبيان. وقال الطوسي هَارِبَةُ ابن ذبيان. قال ابن الاعرابي يقول تَحَوَّلُوا عن قَوْمِهِمْ إِلَى الشَّامِ: قال ويقال إنه كان بين هارِبَةَ وقومهم حربٌ فرحلوا من غطفان فزاروا في بني

<sup>g</sup> Mz <sup>g</sup> سُبَيْعٍ. Kk and Mz وَلَوْ. Mz transposes vv. 32 and 33.

<sup>h</sup> LA 7, 232, 25, as our text. Kk, Mz بِمَجْرَجًا.

<sup>i</sup> Al-A'shā, *Mā bukā'u*, 47 and 49, the صدر of the first and the عجز of the second.

<sup>j</sup> LA 7, 165, 16. Kk, Mz, Bm, LA فَوَلَّوْا (V as text). V بالشَّطِطِيِّ.

<sup>k</sup> Yak 4, 945, 13. TA 1, 514. The three verses quoted in note <sup>d</sup> on previous page come in, with Mz and V, more appropriately here.

ثعلبة بن سعد: هذا عن غير ابن الاعرابي: قالوا وغاروا أتوا القوراء يقال غار الرجل وأغار إذا ألقى القوراء  
قال الأصمعي

١ نبي يري ما لا ترون وذكروه أهازع تعري في البلاد وأنجدنا

ويروى \* تعري غار في البلاد وأنجدنا \* قوله ولم نهلك يقول لم نستوحش ولم نبال بهم إذ  
فاروقنا ٥

٣٦ م فأبلغ إن عرضت بنا رسولاً كفتاة قومنا في حيث صاروا

قال الضبي الرسول هنا بمعنى الرسالة كما قال مزوجل: <sup>٢</sup> إنا رسول رب العالمين: أي رسالة رب  
العالمين: وانشد قول الشاعر

٥ لقد كذب الرسول ما بعت هندهم بيسر ولا أرسلتهم برسول

١٠ وقوله عرضت بنا أي إن ذكرنا وأخذت منا. وروى الطوسي بهم ٥

٣٧ كفتنا من تقيب وأستبجنا سنام الأرض إذ قحط القطار

قال الطوسي قال ابن الاعرابي سنام الأرض أرفع نجد: يقول نزلنا وكلنا عليه أهله. قال ويقال  
سنام الأرض ضريبة. وقوله قحط القطار يقول قل المطر وأجذب الناس: قال ويقال قحطاً وقطاراً. وقال احمد  
سنام الأرض يعني نجداً ٥

٣٨ P يكل قياد مسيفة عنود أصر بها المسايح والنفوار

قال الضبي المسيفة المتقدمة. وروى ابو عبيدة مسيفة: وهي التي يشد لها الحناب وهو خيط يشد من  
الحناب الى القصير إذا صمرت لئلا يسرح الرمن: ويفعل هذا في الإبل ويفعل في الخيل لئلا يضطرب  
السرج: وانشد ابو عبيدة في المعنى الأول في الإبل

٩ تضح بعد القرب القذاف وبعد طير الأنح اللطاف بأنة الزورن التنافر

<sup>1</sup> See poem in Morg. Forschungen (1875), v. 14 (p. 254). LA 6, 339, 1.

<sup>m</sup> Kk omits.

<sup>n</sup> Qur. 26, 15.

<sup>o</sup> LA 13, 901, 8, with يئلى for بيسر, and برسيل, ٢٠

but in line 16 as in text: poet Kuthayyir.

<sup>p</sup> LA 3, 317, 11. All texts agree.

<sup>9</sup> «She becomes, after her headlong course to the drinking-place, and after the tying-up, or folding-in, of the slender saddle-girth, one that has a wide interval between her breast-bone and the *snaif*, or breast-girth.» «أنح» does not appear in LA as a pl. of نبح: perhaps it means the joints of the ٢٥ fore-legs, المنفصل بين الكتف والساعد (LA 10, 230, 24); but the translation here given agrees with the explanation in Nag 634, 3 ff.

والقنود التي تُعْتَدُ عن الطريق من مَرَجِهَا . وَالْمَسَالِيحُ وَالْمَرَاقِبُ وَالْمُفُورُ سَوَاهُ : وفي الحسديث : " كَانَ أَذَى مَسَالِيحِ الْمُسْلِمِينَ فَارِسٌ إِلَى الْعَذِيبِ ؛ أَي مَرَاقِبِهِمْ . وَالغَوَارُ الْغَارَاتُ . وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ مُسْتَفْتَةً قَالَ هِيَ الَّتِي يُقَدُّ صَدْرُهَا بِسِنَافٍ وَهِيَ تَبُّبٌ يُقَدُّ مِنْ وَرَاءِ السَّرِجِ إِلَى صَدْرِ الْفَرَسِ لِئَلَّا يَأْخُزَ السَّرِجُ ؛ قَالَ الطُّوسِيُّ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي تَتَامٍ ؛ قَالَ وَيَدْوِي مُسَيِّئَةً بِكَسْرِ النُّونِ وَهِيَ الْمُتَقَدِّمَةُ يُقَالُ أَسْنَفْتُ إِسْنَافًا . وَالْمُنُودُ الَّتِي تُعَانِدُ الطَّرِيقَ مِنْ مَرَجِهَا وَتَشَاطِطُهَا . وَالْمَسَالِيحُ قَالَ الطُّوسِيُّ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمَسَالِيحُ تَحْوِيلُهُمْ وَاجْتِمَاعُهُمْ عَلَى خَيْرِهِمْ هُمْ .<sup>٥</sup> وَالغَوَارُ مِنَ الْمَغَاوِرَةِ وَالْمَغَاوِرَةُ مَغَاوِرَةٌ وَغَوَارًا مِنَ الْغَارَةِ وَالْقَلْبَةِ وَأَخْرَجَتْ إِغَارَةً وَرَجُلٌ مَغَاوِرٌ صَاحِبُ غَارَةٍ وَرَجَالٌ مَغَاوِرٌ وَمَغَاوِرٌ . وَرَجُلٌ مَغَاوِرٌ شَدِيدُ الْقَيْدَةِ وَالغَارُ أَيْضًا وَرَجُلٌ مَغَاوِرٌ ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ

٥ وَمَغَاوِرٌ وَنَدَهُنَّ مَغَاوِرٌ مَسَاوِرٌ لَيْلَةَ الْإِجَامِ .

٣٩ " مُهَارِشَةُ الْعَيْنَانِ كَانَتْ فِيهَا جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفَرَاءُ

أَي تَقَاتِلُ الْعَيْنَانِ مِنْ مَرَجِهَا . وَقَوْلُهُ فِيهَا أَصْفَرَاءُ أَرَادَ الذَّكَرَ مِنَ الْجَرَادِ وَهُوَ الْأَصْفَرُ مِنْهَا وَهُوَ أَخْفُ مِنَ الْأُنثَى . وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ ؛ كَانَ فِيهِ . وَقَالَ مُهَارِشَةُ مُجَادِبَةٌ . وَقَوْلُهُ جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ تَحْصُ الْمَهْبُورَةَ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ حَكْدًا فَهُوَ أَشَدُّ لَطَائِرًا لِأَنَّ الْمَهْبُورَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ رِيحٍ . وَهِيَ الْعَائِزَةُ . وَقَوْلُهُ فِيهَا أَصْفَرَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا تَصَفَّرَ حِينَ تَيْمُّ وَيَتَبَتُّ جَنَاحَاهَا وَتَبْلُغُ مَدَاهَا ؛ يَقُولُ كَانَ عَدُوَّهَا طَيْرَانٌ جَرَادَةٌ قَدِئَتْ . وَالْجَرَادُ يَكُونُ بَيْضًا ثُمَّ ذَبَابًا ثُمَّ يَسْرُدُ ثُمَّ يَصْفَرُ حَتَّى يَكُونَ جَرَادَةً وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهَا الذَّكَرَ ٥

<sup>٥</sup> In LA 5, 517, 20 the phrase is كَانَ أَذَى مَسَالِيحِ فَارِسٍ إِلَى الْعَرَبِ الْعَذِيبِ .

<sup>٥</sup> After هُمْ our MSS add لَكَ (sic). The passage seems to be corrupt. Kk explains الْمَسَالِيحُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي الْمَسَالِيحُ وَالْمَسَالِيحُ أَمْكِنَةٌ after هُمْ . Perhaps there is a confusion in Ibn al-A'rābī's explanation between مَسَالِحُ and مَسَالِحُ : see Gloss. Tabari p. CCXCV. ٢٠

<sup>٥</sup> Hāshimiyāt 1, 50. « Very jealous in respect of them (i. e. their women), much occupied with raids, stirrers of battle on the night when horses are bridled for the fight ».

<sup>٥</sup> LA 8, 256, 21. Bm notes v. 1. فِيهَا مُهَارِشَةُ and فِيهِ for second فِيهَا . After v. 99 Kk inserts a v. : —

كَمَا تِي بَيْنَ خَالِقِي حَقَابٍ تَلْقَيْنِي إِذَا ابْتَلَّ الْمِيدَارُ

٢٥ شَبَّ لِرَسِّهِ بَدَّ كَلَالًا وَابْتِلَالٌ عَادَاهَا بِالْعَرَقِ بِطَلَابِ الْقَضِيَّةِ عَلَى صَيْدٍ وَحَكْدِي تَوَصَّفَ الْجُودَةَ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَدْيِ كَرِبَ ؛ إِذَا مَا الرَّكْضُ أَسْفَلَ جَانِبِي تَهْرَمَ رَكْضُ مَبْتَرِكِ جَلَّاحِ

« After that galloping has caused his sides to stream (with sweat), he rushes along with the impetuosity of a torrential rain that bears everything before it » . The v. is in Qāli, *Dhāl* 148, 9, with رَمَدٌ for رَمَدٌ ; and as تَهْرَمَ is a word most appropriate to sound (LA 16, 91, 20 ff.), this reading seems preferable — « when he gallops, the thunder of a violent storm roars » . ٣٠

## ٤٠ ٧ نَسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَمِيهَا يَسُدُّ حَوَاءَ طَبِيئِهَا الْعُبَارُ

قال الضبي كلُّ فُرْجَةٍ حَوَاءٍ. ويقال طُيٌّ وِطْيٌ وهو من الفرس بمثابة الضرع من الشاة والبقرة: يقول من شدة وقع حوافرها يرتفع العبار: وقوله نَسُوفٍ لِلْحِزَامِ قال ابن الاعرابي تَجَّهَ وتَوَخَّرَهُ: قال وذلك انها تمدُّ يَدَيْهَا مَدًّا شَدِيدًا فِيرَقَّاهَا ثَلَاثِينَ حِزَامًا تَدْفَعُهَا. وقال غيره ثَانِيَةً تُقَطِّعُهُ: وقال الطوسي ليس هذا بِبَشِيٍّ. وقال احمد انما جعلها تُثَبِّفُ الْحِزَامَ بِمِرْقَمِيهَا لِضَيْقِ الزَّوْرِ وهو بما يُنْدَحُ فِي الْحَيْلِ وهو ان يَتَّبِعَ لَبَانَهَا وَيَضِيقَ زَوْرَهَا: وانشدني

٢ في مِرْقَمِيهِ تَقَارَبٌ وَلَهُ بِرَكَّةٍ زَوْرٌ كَجَبَابَةِ الْحَزْمِ

قال يعقوب اذا دَقَّ جُوْجُوُ الفرس وتَقَارَبَ مِرْقَمَاهُ كَانَ اَجْوَدَ لِحْرِيهِ. وقال احمد الْحَزْمُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ. وَالْحَبَابَةُ الْحَشْبَةُ الَّتِي يَحْدُوْهَا عَلَيْهَا الْحَذَاءُ: جعلها من هذه الشجرة. وهذه رواية الطوسي. ورواها احمد \* يَسُدُّ حَوَاءَ طَبِيئِهَا الْعُبَارُ \* وروى الضبي: اِذَا مَا سَدَّ طَبِيئِهَا \* ١٠

## ٤١ ٧ تَرَاهَا مِنْ يَيْسِ الْمَاءِ شُهْبًا مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارٌ

قال الطوسي اي يَجِفُّ الْعَرَقُ عَلَيْهَا فَيَبْيَضُ: قال الأخطل

٢ مُلْحَ التُّونِ كَأَنَّهَا أَلْبَسَتْهَا بِالْمَاءِ اِذْ يَيْسُ النَّضِيجُ جَلَالًا

والتضيق العرق. والترار القليل. قال الطوسي: مُخَالِطَ دِرَّةٍ. قال ابو عبيدة كما أخبرني عنه ١٥ الثَّمَّةُ: هذا البيت والذي بعده لرجل من بني تميم. وقوله شُهْبًا ذَهَبَ إِلَى الْحَيْلِ. وَيَيْسُ الْمَاءُ يعني العرق اذا جَفَ. واصل الشبهة البياض ثم تدخل عليه ألوان. والدرة دِرَّةٌ الْعَرَقِ وهو انفتاقها به وإخراجها إِيَّاهُ: ودرة اللَّبَنِ مَجِيئُهُ واجتماعه في الضرع. والترار القلَّةُ: واذا رَدَّتِ الناقَةُ اللَّبَنَ بعد مَجِيئِهِ عند قَلْبِهِ يقال قد غارت فهي تُغَارُ غِرَارًا. وانما اراد أنها تعدو فتلزم الطرقة الأولى من العدو ثم يَحْبِلُهَا النَّشَاطُ وَالْمَرْحُ فَتَتْرُكُ ذَلِكَ مِنْ عِزَّةٍ نَفْسِهَا فَيَحْبِلُهَا عَرَقًا عَلَى أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَدْوِ: وهو ٢٠ قول ابى ذؤيب

٧ Kk, V, LA II, 241, 11 نَسُوفٌ. Bm طَبِيئِهَا (this was Abū 'Ikrimah's reading; see end of scholion).

٢ LA I, 36, 5; 12, 278, 7; 15, 66, 14; verse of an-Nābighah al-Ja'dī.

٧ LA 8, 149, 18 (with مُخَالِطٌ); Kk, Mz, Bm, V مُخَالِطٌ. Mz, Bm, V, فِيهَا.

٢ Dīw. p. 46, line 4.

٤٢ <sup>٥</sup> تَأْتِي بِدِرَّتَيْهَا إِذَا مَا اسْتَفْضَيْتَ إِلَّا الْحَيْمَ فَإِنَّهُ يَتَّبَعُ  
قال الطوسي وأما ابن الامراني فأجمل التفسير فقال: <sup>٦</sup> لا يَنْتَظِعُ قَرْنُهَا فَتَنْتَظِعُ وَلَا يَكْثُرُ قُضْبُهَا ذَلِكَ ٥

٤٣ <sup>٥</sup> بِكَلِّهِ قَرَارَةٌ مِنْ حَيْثُ جَاءَتْ رَكِيَّةٌ سُلْبُكِ فِيهَا انْهِيَارُ

قال الضبي قال ابو عبدة هذا البيت والذي قبله لرجل من بني تميم. وقوله انهيار اي ينهار من مؤخر  
الطائر من قبله الدائرة: لأن الدائرة ليست بمستوية من الحافر. والركية الحديدة. وقال الطوسي:  
القرارة الوضع الصلب الطين من الارض: ويقال إن القرارة ههنا موضع مُتَمَرَّ الحافر لها: قال ويدل  
على ذلك قوله حيثُ جَاءَتْ: وجاءت دارت. والركية موضع الحافر: وهو قول ابن الامراني. وقوله فيها  
انهيار اراد أن حافرها مُتَمَرَّ على خَلْقَةِ القنبر فدخل في الارض فانهار. وقال ابن الامراني في قوله رَكِيَّةٌ  
سُلْبُكِ يعني ان وطأها شديد فآثارها كأنها ركي: والركي جمع ركية. وقال احمد يعني ان حافرها مُتَعَبٌ  
١٠ فاذا دخل في الارض فارتفع ما حول الحافر [٥ انكلم]: قال وجنلة المعنى أنه وصفا بطول الحافر فين طولها  
لا تُثوم حيطانها فتتهار ٥

٤٣ <sup>٥</sup> وَخَنْدِيدٌ قَرَى الثُّرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الرِّقِّ عَلَقَهُ التِّجَارُ

قال الضبي الثرمول وهاه الذكر. وخنديد ههنا النحل وهو في غير هذا الوضع الحصي وهو من  
الأضداد. وقال الطوسي قال ابن الامراني الخنديد الصم الشديد: قال والحناييد أطراف من  
١٥ الجبال تُنْدُرُ. والثرمول غلاف الذكر: شبه بزق حلا بما فيه نفاقه صاحبه. قال احمد الخنديد  
القرس الكرم ٥

٤٤ <sup>٥</sup> كَانَ حَفِيفٌ مُذْخِرِيهِ إِذَا مَا كَتَمَنَّ الرَّبْوَ كَبِيرٌ مُسْتَعَارُ

<sup>a</sup> See *post*, No. CXXXVI, v. 35.

<sup>b</sup> I. e. « Her sweat is not cut off, so that she herself is brought to a stand, nor is it too copious, so that she should thereby be weakened ».

<sup>c</sup> See No. XCVII, v. 29 (*astu*, p. 657). LA 7, 129, 13, with حَارَتْ; Mz حَالَتْ; Bm سَارَتْ.

<sup>d</sup> Inserted conjecturally.

<sup>e</sup> LA 3, 22, 17; Addād 37, 15; Ham 247, 19; Jūhūdīh, Bayān, 1, 156.

<sup>f</sup> The order of verses here again differs: Kk has 43, 46, 47, 48, 44, an addl. v., 49; Mz, 43, 46, 47, 48, 44, addl. verse not the same as Kk's, 49. Bm and V agree with our text, except that V, like ٢٥ Mz and Kk, omits v. 43, and inserts Mz's v. between 48 and 49: Bm omits v. 47. v. 44 is in LA 6, 298, 2; 15, 410, 4; 19, 19, 3. Lane 2195 c.

قال الضبي: كَسَنَتْهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُنَّ: يقول كأنَّ مَنْخِرَ هذا الفرسِ كَبِيرُ حَدَادٍ: وجعله مستعاراً. لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِكَدِّهِ. وقال الطوسي: الحفيف الصوت. وَأَمَّا وصفه بِسَعَةِ الْمَنْخِرِ: وَيُسْتَحَبُّ ذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ لِإِخْرَاجِ نَفْسِهِ: وَرَبَّمَا ضَاقَ فَيُسْتَقْتُ. وَالرَّبْوُ ههنا النَّفْسُ. يقول إذا كَمَّ الرَّبْوُ غَيْرُهُ كان هو هكذا لِتَعَمُّ مَنخَرِهِ: ويقال جَمَّا إذا كَمَّ الرَّبْوُ وهو فرسٌ كالب: وَكَمَا الرَّبْدُ إذا لم يُورِ نَارًا. وَالكَبِيرُ الرِّقُّ يَنْفُخُ فِيهِ ٥ الْحَدَادُ: وَالكَوْرُ كَوْرُ الرَّحْلِ: وَالكَوْرُ كَوْرُ الْهَيْمَةِ وهو ما يُدِيرُهُ الرَّجُلُ على رأسه منها: وَالكَوْرُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ. وَقوله مستار هو أَعْجَلُ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ رَدَّهُ. وقال غير الطوسي أكَوْرَ لَيْتَكَ الْعِمَامَةَ على رَأْسِكَ وَالْحَوْرُ نَقْضُهَا ٥

٤٥ ٥ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ

قال الضبي قال ابو عبيدة هذا البيت لِلطَّرِمَاحِ. ولم يَرَوْهُ الطوسي لبشرٍ ورواه الضبي: وَقَرَأْتُهُ على احمد ابن عبيد لبشرٍ فلم يُنْكِرْهُ ٥

٤٦ ٥ يَضْرُءُ بِالْأَصَائِلِ فَهَوَّ هَهُدُ أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ

قال الضبي رجع الى صفة الفرس الأول. وَالْأَقْبُ الضائر. وَالْمُقْلَصُ الْمُشْرِفُ. وَالْأَصَائِلُ الْعَشَايَا. وَالنَّهْدُ الضَّخْمُ. وَالْأَقْوَرَارُ الضَّرُّ. قال الطوسي قال الْأَخْفَشُ الْبَغْدَادِيُّ وَحَكَاهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: التَّضْمِيرُ عِنْدَهُمْ أَنْ يُعْلَفَ الْحَشِيثَ الْيَابِسَ: قال الطوسي كذا حكاها لنا عن الأصمعي: وَقَالَ وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ التَّضْمِيرِ ١٥ فَقَالَ هُوَ التَّعْرِيقُ وَحُسْنُ الصَّنْعَةِ. وَالْأَصَائِلُ الْعَشَايَا. وَالنَّهْدُ الْعَظِيمُ الْجَنِينُ. وَالْأَقْبُ الضائرُ الْبَطْنُ وَالْأَنْثَى قَبَاءُ. وَالْمُقْلَصُ الْمُشِيرُ: يعني أَنَّهُ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ الْحَفِيفُ ٥

٤٧ ٥ كَانَتْ سَرَاتُهُ وَالْخَيْلُ شُعْتُ غَدَاةً وَجِيفَهَا مَسَدٌ مُفَارُ

الْمَسَدُ الْجَلْبُ. وَالْمَفَارُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ: وَقَدْ أَغْرَتَ الْجَلْبَ إِذَا أَحْكَمْتَ قَتْلَهُ. وَسَرَاتُهُ أَعْلَاهُ وَسَرَاةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ. وَجَعَلَ الْخَيْلَ شُعْتًا مِنْ طَوْلِ السَّفْرِ. وَقَالَ الطوسي روى ابن الاعرابي: غَدَاةً وَجِيفَهُمْ: ورواها غَيْرُهُ

6 Only Bm (besides our MSS and Cairo print) has this v., which all other MSS omit; it probably crept into the poem as a commentator's illustration of مَارُ as equivalent to مُسْتَمَارُ in v. 44. It is quite inappropriate to Bishr; see Ṭirimmāḥ Dīw. 38, and LA 6, 305, 2. <sup>h</sup> LA 6, 438, 8, and 8, 349, 8, the former with مُقْلَصٌ, the latter with مُقْلَصٌ. Our MSS and Cairo print have أَضْطَبَارُ, and so V 1; but V 2, Kk, Mz, Bm, and LA all have أَقْوَرَارُ, and this is evidently Abū 'Ikrimah's reading: the other is not even mentioned in the commy. Mz has فَهَوَّ هَهُدُ for كُلَّ يَوْمٍ ٢٥

<sup>i</sup> Wanting in Bm.

وَجِيئَهَا. وَالشُّغْتُ الْمُتَفَرِّقَةُ الشَّعْرُ: وَيُقَالُ لَمْ اللهُ شَمَّتَكَ أَي جَمَعَ مَا تَشَمَّتُ مِنْ أَمْرِكَ. وَالوَجِيفُ الْمَرُّ السَّرِيعُ؛  
وَالْمَعْنَى كَأَنَّ سَرَاتُهُ فِي اسْتِوَائِهِ وَأَمْلَائِهِ وَشِدَّتِهِ حَبْلٌ مَثْوُولٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ الشُّغْتُ الْمُتَفَرِّقَةُ سُمُورُ التَّوَابِجِ  
وَالْأَفْرَافِ مِنَ التَّعَبِ ❖

٤٨ لِيَطَّلُ يُعَارِضُ الرُّكْبَانَ يَهْنُو كَأَنَّ بَيَاضَ غُرْبِهِ خِصَارٌ

٤٩ وَلَا يُنْجِي مِنَ الْقَمَرَاتِ إِلَّا بِرَأَاكَاهُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ ❖

الْبَرَاكَا. إِنْ يَبْرُكَ فِي الْقِتَالِ وَيَثْبُتَ وَلَا يَبْرَحُ. وَالْقَمَرَاتُ الشَّدَائِدُ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْبَرَاكَا الْجُثُو عَلَى الرُّكْبِ يُقَالُ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَدَا: وَجَثَا عَلَى رِجْلِهِ لَا حَسِيرٌ: وَهُوَ  
الْجَائِي وَالْجَائِي ❖

### XCIX وَقَالَ بَشْرٌ أَيْضًا

١ لِمَنْ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ تَبْدُو مَعَارِفَهَا كَلَوْنِ الْأَرْقَمِ. ١٠

قَالَ الضَّبِّيُّ الْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ شَبَّهَ آثَارَ الدِّيَارِ بِالنَّقَطِ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ: هَذَا قَوْلُ الضَّبِّيِّ. وَرَوَاهَا  
الطُّوسِيُّ بِالْأَنْعَمِ: قَالَ وَرَوَاهَا أَبُو هُبَيْدَةَ بِالْأَنْعَمِ. قَالَ وَهَذَا مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَيُرْوَى: مَعَالِمُهَا:  
وَمَعَالِمُ الدِّيَارِ آثَارُهَا وَعَلَامَاتُهَا مِثْلَ الرَّسْمِ وَالنُّوَيْيِ وَالْآرِيِّ وَالسَّجْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَالْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ الَّتِي فِيهَا  
نُقَطٌ كَالدَّارَاتِ ❖

٢ لَعِبَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَكَرَّتْ إِلَّا بَقِيَّةَ نُؤْيِهَا الْمُتَهَدِّمِ. ١٥

ج Bm has v. l. نَحَارٌ. Kk inserts before v. 49 the following:

أَرَى أَمْرًا لَهُ ذَنْبٌ طَوِيلٌ عَلَى مَرَاهِ كِنْدَلٍ أَوْ حِصَارٍ

(See LA 14, 108, 1 ff.)

The word مَرَاهِ is not vocalized, and its meaning, as well as that of the verse generally, is not clear.

Mz, agreeing with V, inserts before v. 49 a different verse: —

وَمَا يُدْرِيكَ مَا لِقَرِيٍّ إِلَيَّ إِذَا مَا الْقَوْمُ وَلَوْ أَوْ أَهَارُوا

V reads إِلَيْهِمُ for إِلَيْهِ.

k LA 12, 278, 17 as our text, and so Khiz 9, 559, 8, Naq 423, 13, and Agh 13, 143, 27. Bm mentions v. l. بِرُوكَاهُ.

<sup>1</sup> This poem is in the Jamharah, pp. 104-105.

m Bakri 106, 15, with غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ، مَعَالِمُهَا. The variation of the vowel in أَنْعَمِ is mentioned v o in Mz and Bm. Jam تَبْدُو، probably a false reading. <sup>n</sup> Mz commy. mentions v. l. الْمُتَهَدِّمِ.

لم يرو هذا البيت الطوسي ورواه الضبي ولم يُنكره احمد بن عبيد. والنوحي الحاجز يَنْعُ الماء من دخول البيت وجنعه أَنَاءً مثل أنواع ❖

٣ دَارُ لَيْبَاءِ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٌ مَهْضُومَةٌ الْكُشْحَيْنِ رِيًّا الْمِعْصَمِ

العوارض جانباً القم من أسنانها. والطفلة الرخصة. والمهضومة الضامرة البطن: وكل مهضوم ضامر. وانكشح الحاصرة. ورياً مُتَلَكَّةً. والمعصم مُعْظَمُ الذراع والأسلة مُسْتَدْقُهَا. وقال احمد الأسلة مستدق الذراع والعطمة مُعْظَمُهَا من مؤخرها والمعصم بينبها ❖

٤ ° سَمِعْتُ بِنَا قَيْلَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحَتْ صَرَمَتْ جِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشِيمِ

قال الضبي اي الآخذ ذات الشمال: ويقال: صَبَحْنَاهُمْ فَأَخَذُوا شَأْمَةً اي أخذوا ذات الشمال. وقال الطوسي المشيم رواية ابن الاعرابي واي عَيْدَةٌ: وروى الأشأم. وقوله بنا اي فينا. والوشاة الأعداء وهم الخرشون: يقال هو يُورِشُ بَيْنَهُمْ وَيُخْرِشُ بَيْنَهُمْ وَيَأْثُو وَيَيْبِي اذا أْفَسَدَ بَيْنَهُمْ: وإِنَّمَا قِيلَ وَاشٍ لِأَنَّهُ يُرَيِّنُ الحديث بكذبه كما يُرَيِّنُ الذي يثبي الثوب: وقد وشاه يشيه وشياً. والخليط أهل الدار وهم الخلطاء: والخليط يكون واحداً وجمعاً. ومن روى الأشأم فإن العرب تقول ذَهَبَ شَأْمَةٌ اي الى آيٍ وَجِهَ شَاءٌ: قاله ابن الاعرابي. ويقال صَبَحْنَاهُمْ فَقَدُوا شَأْمَةً. ومن روى المشيم. يعني الذي آتى الشأم: ويقال أَخَذَ شَأْمَةً وَالشَأْمَةُ الشَمَالُ ❖

١٥ ° فَظَلِمْتَ مِنْ فَرَطِ الصَّبَابَةِ وَالْمَوَى طَرْفًا فُوَادِكَ مِثْلَ فِعْلِ الْأَيْهَمِ

قال الضبي طَرْفًا يَطْرَفُ ههنا وههنا مثل فعل الأيهم. قال وروى: وَالْمَوَى أَعْمَى الْجَلِيَّةِ: وَالْجَلِيَّةُ الرَّأْيِي الْوَاضِحُ: وَالْأَيْهَمُ الذَاهِبُ الْعَقْلُ: هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي فَرَطُ الصَّبَابَةِ مَا سَبَقَ إِلَيْهِ مِنْهَا مِثْلُ الْفَارِطِ التَّقْدِيمِ. وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّوْقِ: يقال هو يَصَبُّ إِلَى فُلَانٍ يَشْتَاقُ إِلَيْهِ. وقوله أَعْمَى الْجَلِيَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَعْمَى عِنْدَ الْأَمْرِ الْجَلْبِي الْمَضِي الْوَاضِحُ وَهُوَ فِي غَيْرِهِ أَشَدُّ عَمَى. وَالْأَيْهَمُ الْمَذْكُوكُ الْفُؤَادِ الَّذِي لَا يَفْهَمُ شَيْئًا كَالْحَجَرِ الْأَيْهَمِ. وَالصَّخْرَةَ الْيَهَادُ وَهِيَ الْمَلْسَاءُ وَالْأَيْهَمَانُ السَيْلُ وَالْجَلْبُ الْمُقْتَلِمُ. وروى: طَرْبًا فُوَادِكَ: قَالَ وَمَنْ قَالَ طَرْفًا أَي اسْتَطْرَفَ حُرْنًا. وَقَالَ الْأَخْضَشُ يَقَالُ أَصَابَتْهُ طَرْفَةٌ كَمَا تُصِيبُ الْعَيْنَ<sup>٩</sup>. وَالرَّوَايَةُ مَعَ التَّفْسِيرِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ أَحْسَنُ الْقَوْلَيْنِ. وَمَنْ قَالَ طَرْبًا فَإِنَّ الطَّرْبَ اسْتِخْفَافُ الْقَلْبِ فِي فَرَحٍ

o Yak 3, 239, 18.

P Mz mentions v. 11 الْأَيْهَمِ, which is the reading of Jam, and given

as v. 1. in marg. of Bm.

9 I, e, the word طَرْفَةٌ, meaning primarily a hurt to the eye, may

be used metaphorically of other kinds of injury.

او حُزُن: قال النابغة [الجمدي]

<sup>٦</sup> وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيهِ أَوْ كَالْمُحْتَبَلِ

٦ <sup>٩</sup> أَوْلَا تُسَلِّي أَمِّمْ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ عَيْرَانَةٌ مِثْلُ الْفَيْيِقِ الْمُكْدَمِ

الفتيق الفعل الشديد الغليظ . والجسرة التي تجاسر على السير : هذا قول الضبي . وقال الطوسي :  
 • لَوْ مَا تُسَلِّي أَمِّمْ . وقال الجسرة الضخمة والذَكَرُ جَسْرٌ : وانشدني احمد بن حنبل لابن ميثم : " مَوْضِعُ  
 رَحِيلِهَا جَسْرٌ . وهيرانة سُهِتَتْ بِالْعَيْرِ فِي نَشَاطِهَا . وروى ابو عبيدة القُرْمِ قال وهو الذي لا يُرْسَبُ يُتْرَكُ  
 لِلضَّرَابِ ❖

٧ <sup>١٠</sup> زِيَاةٌ بِالرَّحْلِ صَادِقَةٌ السَّرَى خَطَاةٌ تَهْصُ الْحَصَى يَسْتَلِمُ

قال الضبي تهصُ تكبير . واداد بالقلم مَلَسْتَهَا . ورواها احمد والطوسي : يَسْتَلِمُ . وقال احمد يعني بصادقة  
 ١٠ السَّرَى ضِدُّ الْكَاذِبَةِ اَي تُتِمُّ سُرَاهَا بِنَشَاطٍ وَصِدْقٍ سَيْرٌ لَيْسَتْ يَمِثْلُ الْاَي تَسِيرُ ثُمَّ تَكْذِبُ اَي تُفْضِرُ .  
 وَاللُّثْمُ الَّذِي قَدْ لَثَمْتَهُ الْجِبَارَةُ . وقال الطوسي : زِيَاةٌ تَرِيْفٌ بِالرَّحْلِ لِلشَّاطِهَا . قال وقوله صادقة السَّرَى  
 اَي تُصَدِّقُ السَّرَى فِي سُرَاهَا وَتُضَيِّرُ عَلَيْهِ : ومن هذا قولهم صَدَّقَتْ اَي صَلَبَتْ فِي قَوْلِكَ وَمَعْنَى كَذِبَتْ اَي  
 لَيْسَتْ وَخَوَّرَتْ . وَالسَّرَى سَيْرٌ اللَّيْلُ يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى وَقَدْ جَاءَ فِيهِمَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ . خَطَاةٌ تُحْطِرُ  
 يَدَيْهَا لِلشَّاطِهَا وَمَرِحَاهَا . وَيُرْوَى ثَنِيهِ الْحَصَى اَي تُنَجِّيهِ مِنْ مَكَانٍ اِلَى مَكَانٍ لَشِدَّةٍ وَقَعَرُ خُتْمِهَا .  
 ١٥ وَاللُّثْمُ الَّذِي قَدْ لَثَمْتَهُ الْجِبَارَةُ اَي أَثَرَتْ فِيهِ : وقال ابو عبيدة اللُّثْمُ الْحَنْفِ الصُّبُّ الشَّدِيدُ لِيُرِيحَهُ مَا حَوْلَهُ :  
 يُقَالُ تَمَعَهُ وَقَعَهُ ❖

٨ <sup>٢٠</sup> سَائِلٌ تَعِيْمًا فِي الْحُرُوبِ وَعَاوِرًا وَهَلِ الْمُجْرِبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ

قال احمد الرواية الْمُجْرِبُ بِكسر الراء : وقال كذا أنشدني ابو توبة من الكسائي . ورواها الطوسي الْمُجْرِبُ  
 بفتح الراء . وقال مِثْلُ بِالنَّصْبِ الرُّوَايَةُ وَالرَّفْعُ جَائِزٌ . يقول هل مِنْ جَرِبٍ مِثْلُ مَنْ لَمْ يُجْرِبْ . وَنَصْبٌ مِثْلُ عَلَى  
 ٢٠ مَذْهَبِ الصِّفَةِ يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلُكَ وَمِثْلُكَ : قال ومنه قول رؤبة

<sup>٦</sup> *Ante*, p. 336, 10.

'Ubalda's reading).

<sup>٩</sup> *Jam* تَنْفِي for قَيْصُ . *Mz* يَسْتَلِمُ .

<sup>١٠</sup> *Mz*, *Bm* يَمِثْلُ , *V* يَمِثْلُ .

<sup>٩</sup> So *Mz* text : but *commy*. shows that he read اَلْقُرْمِ (Abū

<sup>١٠</sup> *LA* 5, 206, 21.

بأنه لا يرى ولا يرى

قال الطوسي القونسُ وَسَطُ الْبَيْضَةِ والقونس ما بين أذني الفرس. وقال ابو مبيدة المشملة التي كثر فيها الدم: وقال الأَخْفَشُ المشملة من الدابة السملاء والذكرُ أشعلُ وهو الذي في ذنبه بياض: يقول ففي مُلَمَّعة النحورِ من الدم. <sup>٥</sup> ويروي مُشَمَّرَةٌ: وهو من شعار الحج وهو أن تبيّل من الناقة او البعير دماء. وقوله نَعَتَرِي الإعتراء ان يَعَتَرِي الرجلُ الى أبيه اي يقول أنا ابن فلان: والاتصال الى الحمي الذي هو منه أن يقول أنا فلانُ المُضَرِّيُّ او القَيْبِيُّ. وقال احمد بن عبيد: الاتّصال ان يقول يا فلان: والاعتراء ان يقول أنا فلانُ أنا ابنُ فلان: ويقال عَوَّثُهُ إلى ابيه أغزوه وعَزَيْتُهُ أغزبه. ومُشَمَّعة كما يُشعلُ البعيرُ من القطرانِ اذا طُلِيَ كُلُّهُ اي قد امتلأت صدرها من الدم. وقال الضبي يَعَتَرِي يقول يا فلان. ومُشَمَّعة كثر الدم فيها <sup>٥</sup>

١٢ <sup>٥</sup> يَخْرُجَنَّ مِنْ خَلَلِ الْعُبَّارِ عَوَائِسًا خَبَبَ السَّبَاعِ يَكُلُّ أَكَلَفَ ضَيْعِمٍ

١٠ قال الضبي الأكلف الذي يُحَالِطُ بِيَاضَهُ سَوَادٌ. وضَيْعِمٌ اسمٌ من أسماء الأَسَدِ: وهو من الضَّعْمِ واصله العَضُّ بالإغراض. وقال الطوسي العوائس الكريهات المنظر لا هُنَّ فيه من الحرب والجهد. وانكلفت العبرة الى السواد. وضَيْعِمٌ فِعْلٌ من قولك ضَفَعْتُهُ يَضَعُهُ ضَفْعًا اذا عَضَّهُ: وانشدنا الرُّسْتَمِيُّ

<sup>٥</sup> وَإِذَا أَضِنْتَ بِهِمْ ضَفَعْتَ بغيرهم وَقَوَعْتَ نَابِكَ قَرَعَةً بِالْأَضْرُسِ

١٥ ونسره فقال. أَضِمَّ يَأْضِمُ أَضْمًا اذا غَضِبَ. وضَعَمَ يَضَعُمُ اذا عَضَّ: ومنه قيل الضيغم اي العضوض: ومعناه كأنه قال اذا غَضِبْتَ عليهم أوقعت بغيرهم: اي ليس لك فيهم مساع: يَسُدُّهُمْ بذلك. ورواه غيره \* واذا أَضِنْتَ بِهِمْ ضَفَعْتَ بغيرهم \* لي أوقع بك غيرهم استضعافاً لك ثم أسلوك فلم ينصرك فترعت حينئذ نَابِكَ قَرَعَةً بِالْأَضْرُسِ تَدْمًا على تَغْرِيطِكَ <sup>٥</sup>

١٣ <sup>٥</sup> مِنْ كُلِّ مُسْتَرْخِي النِّجَادِ مُنَازِلٍ يُسْمُو إِلَى الْأَقْرَانِ غَيْرِ مُقَلِّمٍ

٢٠ النيجاد حائل السيف: اراد أنه طويل الحائل وأما تطول الحائل اذا طال صاحبها. ويسمو يرتفع.

<sup>٥</sup> والمعنى أيبكت دمارها كما تُشَمَّرُ — According to Mz this was Ibn al-A'rabi's reading: he explains:

الْبُدُنُ وهو إغلاها بعلاماتها.

<sup>b</sup> المَجَّاجِ Jam.

<sup>٥</sup> See ante, p. 442, 4, with v. 1.

<sup>d</sup> Mz's commy: من الطعن والضرب (read تَمَلَّكَتْ) تحككت لا تكلمت وقد تكلمت عنها وقد تكلمت لا تحككت.

وهي تحب حَبَّ الذُّنَابِ بكل رجل كأنه أسدٌ أَكَلَفَ ضَيْعِمٍ.

<sup>٥</sup> Bm قَتِيرٍ.

والمعلم الذي لا حد له : اراد أنه ليس كذلك . ورواه الطوسي \* من كلِّ مُتَمَتِّهِ الْجَادِ مُنَاوِلُو \* . قال النجاد  
حمائلُ السيف : وإذا طال النجادُ طال الرجلُ وإذا طال الرجلُ طال نجاهه . والاقتران الأعداء . يقال هو قرئهُ  
في القتال بكسر القاف وقرئهُ في السرِّ بفتح القاف ، وقد أقرنَ فلانٌ فلاناً إذا ° أطاقه . والمعلم الذي ليس  
بتامر السلاح أي مني أنه كميلُ السلاح .

١٤ فَقَضَّضَنَ جَمْعَهُمْ وَأَفَلَّتَ حَاجِبٌ  
تَحْتَ الْعَجَاجَةِ فِي الْفُبَارِ الْأَقِيمِ .

قال الضبي الثنتمة سوادٌ في حمرة . ورواه الطوسي : فَمَزَمَنَ جَمْعَهُمْ . ويقال : قَضَّضَ اللهُ تَعَالَى مَا لِكَافِرٍ ؛  
أي كَمَرَهُ ؛ وَلَا يَنْضُضِرُ اللهُ تَعَالَى مَا لِمُؤْمِنٍ ؛ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلنَّاسِ  
الْجِدِّي تَأْ أَلْسَدَهُ قَصِيدَتُهُ

٥ خَيْلِي غُضَا سَاقَةً وَتَهَجَّرَا  
وَلَوْ مَا عَلَى مَا أَحَدَتْ الدَّهْرُ أَوْ ذَرَا

١٠ فَلَمَّا بَلَغَ

٦ بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُونَا  
وَإِنَّا لَنَرُجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

قال له رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا لَيْلَى . فقال إلى الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللهُ . فقال له النبي صَلَّى  
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْضُضِرُ اللهُ فَالِكَ أَيُّ لَا يَكْبِرُهُ اللهُ تَعَالَى ؛ فَبَيَّنَى النَّاسِئَةَ كَتَبِي الْحَدِيثَ إِلَى أَيَّامِ الْحَبَّاجِ . فإذا  
قال القائل لَا يَفْضُضِرُ اللهُ فَالِكَ فَمَنَاهُ لَا يُسْطِطِرُ اللهُ تَعَالَى تَفَرُّكَ قَبِيئِي مَوْضِعُهُ لُضَا . وَهِيَ بِحَاجِبِ حَاجِبِ بْنِ

١٥ زُرَّادَةَ وَكَانَ رَيْسَ الْقَوْمِ .

١٥ وَرَأَوْا عِقَابَهُمُ الْمُدِيلَةَ أَصْبَحَتْ  
نُبِدَتْ بِأَفْضَحَ ذِي مَخَالِبَ جَهَنَّمِ .

قال الضبي مُدِيلَةٌ عَلَى الْأَقْرَانِ . وَالْمُضْعَمَةُ سَهْبَةٌ تَعْلُوهَا حُمْرَةٌ . وَالْمُدِي نُبِدَتْ بِأَسَدٍ جَهَنَّمِ أَي قَوِيٍّ شَدِيدٍ .  
وَالْعِقَابُ الرَّايَةُ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ أَفْضَحُ يَعْنِي أَسَدًا فِيهِ حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ ؛ شَبَّهَ بِهِ الْجَيْشَ ؛ وَمِنَهُ فَضَحَ اللَّيْلُ النَّهَارُ .  
وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ بِأَهْلَبَ . وَقَالَ الْعُقَابُ هَهُنَا الرَّايَةُ الَّتِي يُقَاتِلُونَ تَحْتَهَا وَعِنَهَا . وَقَالَ رِقْلَةُ نُبِدَتْ أَي رُمِيَتْ  
٢٠ وَأَلْقِيَتْ . وَالْمُدِيلَةُ الَّتِي أَصْحَابُهَا مُدْبِلُونَ بِجَمْعِهِمْ . قَالَ وَيُقَالُ بِأَفْضَحَ أَي بِجَيْشٍ أَفْضَحَ فِي لَوْنِهِ مِنَ السَّلَاحِ أَي

° I. e. « was an equal adversary to him, able to encounter him with success » . f Jam مَنْزَمَنَ .

B This *qasidah* in Jamharah pp. 145-8 (Jam reads عُوَجًا) . See BQut p. 158-9, and Agh 4, 190-91.

h Jam p. 148, line 14 ; LA 6, 202, 21, both with *vv.* II.

i Jam corruptly الملة مديلة . ومثلها جهم الملة . Mz : مد على صورة الاسد . In B. al-Anbārī's *commy.* to v. 46 of the Mu'all. of Zuhair (ed. ٢٥ Reacher) the *qadr* of this v. is quoted as وَإِذَا عَقَابُهُمُ الْمُدِيلَةُ أَفْهَلَتْ .

أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ. قَالَ وَجَهَضُمْ هُوَ الَّذِي إِذَا قَبِضَ عَلَى شَيْءٍ مَاتَ مَكَانَهُ مِنْ شِدَّةِ قَبْضِهِ. قَالَ وَالْأَغْلَبُ يَعْنِي  
الأسد شبه الجيش في جراتهم على أعدائهم بالأسد. قال احمد بن عبيد قال الاصمعي اصل القلب غلظ في اصل  
الفتق مع ميل : وانشدني للأغلب العجلي

١٦ مَا زِلْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ الْوَلِيِّ صَلَّيْهِ وَالرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ الْأَغْلَبِ  
لُ أَقْصَدَنْ حُجْرًا قَبْلَ ذَلِكَ وَالْقَنَا شُرْعٌ إِلَيْهِ وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى الْقَمِّ.

قال الضبي أقصدن قتلن. وقال الطوسي كذلك : وقال يقال رماه فأقصدته اذا قتله ورماه فأشراه  
اذا أصاب غير القتل : وضربه ضربة لا تطني اي لا تلتئنه ان تفتله : وقال الطوسي ومنه قوله أنشدناه  
ابن الاعرابي

<sup>k</sup> إِذَا وَقَعْتَ قَعِي لَيْسَ لِي إِذْ وَقَعَ الظَّهْرُ لَا يُطْنِيكَ

١٠ يصف دلوا اي لا يلتئيك ان تُخذي : وقال احمد يقال : حية لا تطني : اي لا تخرض تقتل من ساعتها. قال  
والطائي المرص قال واصله لصوق الرئة بالجنب من العطش : وانشد

١٧ <sup>m</sup> يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْذَمٍ  
<sup>l</sup> أَسْكُورِيهِ إِذَا أَرَادَ الْكِيَّ مُعْتَرِضًا كِيَّ الْمَطْنِيِّ مِنَ النَّخْرِ الطَّنِيِّ الطَّحَلَا

اي ينوي ان يقوم فلا يتدبر وقد مضت فيه الأيسنة . والمخارص الأسته . واللدن اللتين . واللهدم  
١٥ الحديد . وقال الطوسي يقال حاولت الشيء محاولة وحوالا اذا طالبته . وقوله مخارص وهي الأيسنة والسينان  
يقال له خرص : قال الطوسي وأخبرتنا الأخصر قال سيعت الاصمعي يقول يقال للقناة خرص : قال الطوسي  
وسألت ابن الاعرابي فقال واحد المخارص خرص : والخرص القروط : قال والخرص ايضا السينان وانشدنا  
\* أطر الثفاف خرص المقتي \* : والمقتي الذي يصلح القنا : ورواها احمد بن عبيد : خوص المقتي : قال وهو

<sup>l</sup> Cited BHishām Bānat Su'ād (ed. Guidi) p. 127, below.

<sup>j</sup> Bm has alternative readings

٢٠. كنب بن ربيعة حجرة ، meaning ربيعة كنباً for حجرة ، Mz commy. says that Ibn al-Kalbī read كنباً for حجرة ، مَرَعٌ and شُرْعٌ .

<sup>k</sup> LA 19, 240, 11 : addressed to a bucket or leathern water-bag : « When thou fallest, fall upon thy face : falling upon thy back will not leave thee any hope of surviving » (for it would result in the leather being split up).

<sup>l</sup> LA ut sup. line 5, and Ašm. Ibil p. 118, 10 : «The cautery of one who treats the disease called طنئ ، and cures adhesions of the lungs and spleen to the sides » ; author al-Hārith b. Mušarrif al-'Uqaili. ٢٠

<sup>m</sup> LA 8, 288, 4. Cf. 'Abid, 13, 16.

<sup>n</sup> LA 20, 66, 10, with عَصَّ for أطر ، and خُرَصَ .

الذي يُتَرَمُّهُ وَيُضِلُّعُهُ: وقال [الخُرُص] لا يكون إلا بالضم وهو القناة: قال والبيت يشهد بذلك لأنَّ الْمُتَيْفَ  
أَمَّا يُتَيْفَ القناة لا السينَ \*

١٨ ° وَبِني نَمِيرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمُ خَيْلًا تَضِبُّ لِأَتَائِهَا لِلنَّمِيمِ.

الثلاث جمع لثقة وهي اللعنة الرُسْكِيَّةُ فيها الأَسْنَانُ. يقال فلان تَضِبُّ لثته على كذا وكذا إذا كان  
حريمًا عليه: هذا قول الضبي. وقال احمد بن حنبل: هذا مثل قول عنترة

٢ أَيْنَا أَيْنَا أَنْ تَضِبُّ لِأَتَائِكُمْ عَلَى مُرِشَّاتِ كَمَا ظَلَمَاءُ عَوَاطِيَا

وقال الطوسي خَيْلًا يعني قُرْسَانًا. تَضِبُّ لِأَتَائِهَا هذا مَثَلٌ: يقال للرجل: جاء يَدْمَى فَوْهًا: إذا جاء حريمًا: فيقول  
جاؤوا تَضِبُّ لِأَتَائِهِمْ في أَنْ يَغْتَمُوا. يقال بَضَّتْ لثته وَضَبَتْ مَثَلٌ جَدَبَ وَجَبَدَ: وهو من الحروف التي تُتَقَدَّمُ  
فيها عينُ الفِعلِ وتُوخَّرُ اللامُ مثل عَمِيقٌ وَمَعِيقٌ وَأَهْرَلٌ وَأَرْغَلٌ لِلأَقْلَفِ وكما قالوا للدمِ العَلَقُ ثم قالوا القَلْعُ: قال  
الشاعر في عُثْمَانَ رضي الله تعالى عنه

٣ ضَعُوا بِهِ تَضِيحَةَ الكَبْشِ الجَذْعُ فَأَحْتَلَبُوا بِرِقِّ دَمِ آبِي القَلْعِ

أراد العَلَقُ وهو الدم: وكما قال الآخر في عُتْرَةَ بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه

٤ "بَعْرَكَ عَذِبُ المَاءِ مَا أَقْفَعَهُ رَبِّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُنْفَعَهُ"

أراد ما أَقْفَعَهُ من قولك ماءٌ تُعَاعُ إذا كان يَأْحَا: ومنه والله تعالى أعلم قراءة ابن مسعود: "وَحَرْتُ حِرْحَ":

١٥ والثراءُ، والمصاحفُ على حَبْرٍ وهي القراءة: وهذا كثير \*

١٩ ° فَدَهَمَتْهُمُ دَهْمًا يَكُلُّ طَيْرَةً وَمُقَطِّعِ حَلَقِ الرَّحَالَةِ يَرْجَمُ.

قال الضبي دَهَمَتْهُمُ حَمَلَنَ هَلِيمِهِمْ. وحَلَقُ الرَّحَالَةِ [الرحالة] سَرَجٌ من جُلُودٍ. والمِرْجَمُ الذي يَرْجَمُ الارضَ  
بِقَوَانِيهِ. قال احمد بن حنبل قال لي ابن الاعرابي في مُقَطِّعِ حَلَقِ الرَّحَالَةِ يقول إذا وَثَبَ قَطَعَ الحَلَقَ وَفَضَّهَا:  
وانشد للترار

٢. ° Bm, Jam and Cairo print وَبِني تَمِيمٍ; Mz and V وَبَنُو; v. in LA 2, 29, 22, and Lane 1760 c, with وَبِني تَمِيمٍ.

٢. P Diw. 26, 8 (Ahlw. p. 51) as here, and so LA 2, 30, 2: for another similar v. see Lane 1761 a.

٣ « In him they sacrificed (a victim meet for sacrifice,) a ram a year old, and drained of blood the veins of one gentle, staid, sedate of blood ».

٤ LA 12, 132, 17 with الجُودِ for المَاءِ, attributed to al-Ja'di (i. e. an-Nabighah).

٥ Qur. 6, 139. In LA 3, 58, 15 this reading is said to be that of Ibn 'Abbās: « Forbidden tilth ». ٢٥

٦ Mz commy. mentions v. l. دَهْمًا for رَهْمًا. Mz حَلَقِ.

١٠ فَمِنْ حَلَقِ الْحَدِيدِ يَهْنُ فُرْحٌ      وَمِنْ تَوَكَّأَيْهِمْ يَهْسُمُ فُصُومٌ

قال احمد ويروى وَمِنْ تَقَامُجُونُ<sup>١</sup>. وقال الطوسي دَهْنَتُهُمْ غَشِيَتْهُمُ يقال دَهَمْتُهمُ الأَمْرُ يَدَهْمُهُمْ وَسَمَّاهُمْ الامر يَسْمَاهُمْ. والطيرُ قال الأَنْخَسُ الرَّوْبُ وقال غيره المُسْتَمِدُّ. قال وقوله مُقَطَّعٌ حَلَقَ الرَّحَالَةَ قال ابن الاعرابي لِشِدَّةِ وَثِيهِ يُقَطِّعُ حَلَقَ الرَّحَالَةِ. وقال غيره لِانْتِفَاجِ جَنَّتِيهِ. ويرجم شديداً وَقَعَ الحَافِرُ: ورجلٌ يَرَجِمُ بليغ اللسان سَلِيطَةٌ: قال زهير \* شديداً الرجامُ بِاللِّسَانِ وَيَالِدِي \* ❖

٢٠ وَلَقَدْ حَبَطْنَ بَنِي كِلَابٍ حَبَطَةً      أَلَصَقْتُهُمْ بِدَعَائِمِ الْمُتَحِيمِ

قال الضبي يريد موضع الحَبَطَةِ: يريد رَدَدْنَاهُمْ إلى بُيُوتِهِمْ مُنْهَرِجِينَ. وقال الطوسي يقول دَأَسْتَهُمُ الحِيلُ حَتَّى أَلَصَقْتُهُمْ بِدَعَائِمِ مُتَحِيمِهِمْ: والمتحيمُ موضعهم الذي حَيَّسُوا بِهِ أَي أَقَامُوا وَبَنُوا الحَيْمَةَ [والحيمة] لا تكون إِلَّا من الشَّجَرِ: قال النابغة \* وَقَدْ رَفَعُوا الحُدُورَ عَلَى الحِيَامِ \* : والبيت يكون من الصوف ١٠ والشعر والوبر. وقال احمد بن عبيد قوله \* وَقَدْ رَفَعُوا الحُدُورَ عَلَى الحِيَامِ \* جَعَلَ ههنا أَعْوَادَ الحُدُورِ كالحَيْمَةِ التي تُبْنَى على الأَعْوَادِ ❖

٢١ وَصَلَفْنَ كَعْبًا قَبْلَ ذَلِكَ صَلَفَةً      بَعَثًا تَعَاوَرَهُ الأَكْفُ مُقَوْمٌ

قال الضبي صَلَفْنَ وَصَلَفْنَ واحد اي وَقَعْنَ فِيهِمْ. ويروى: تَدَاوَرَهُ الأَكْفُ. وقوله مُقَوْمٌ يعني القنار. وقال الطوسي قال ابو عبيدة صَلَفْنَ وَصَلَفْنَ وَصَلَفْنَ وَصَلَفَتْهُ وَصَلَفَتْهُ بالعصا: وَفَاوَرَتْهُ وَفَأَيْتُهُ وَعَصَيْتُهُ وَلِكَأَنَّهُ بِالْحِجَابَةِ: وَدَثَّتُهُ وَهَرَوَتْهُ ١٥ بِالْهَرَاوَةِ. وقوله تَعَاوَرَهُ الأَكْفُ تَتَابَعُهُ: يقال تَعَاوَرْنَا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبْتَهُ أَنْتَ ثُمَّ صَاحِبُكَ: وَتَعَاوَرْنَا العَارِيَةَ بَيْنَنَا إِذَا أَعَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: وَتَعَاوَرْنَا بَيْنَنَا إِذَا تَشَاتَرُوا. وقال احمد بن عبيد الصَّلَقُ وَالصَّلَقُ ضَرْبُ اليابس على اليابس كالحَجَرِ على الحجر والعصا على العصا وَضَرْبُ الراسِ: وَالْمَعْنَى شَيْءٌ يَجِيءُ لَهُ صَوْتٌ. وقال المَخُضُ الضرب الشديد رَفَعَ الضاربُ بِهِ يَدِيهِ كَمَا يَنْتَحُ المَاتِحُ: وَالْمَشْنُ وَالْمَشْقُ ضَرْبٌ خَفِيفٌ. وقال تعاورنا ٢٠ من المُعَاوَرَةِ وتعايرنا من العارِ وهو من اليا. عَيْرْتُ فُلَانًا: قال ودَثَّتُهُ ضَرْبُهُ ضَرْبًا شَدِيدًا وَكَذَلِكَ الدَثَّةُ من المَطَرِ لها شِدَّةٌ وَوَقَعٌ ❖

<sup>١</sup> I have not found this verse elsewhere. جِم apparently refers to the riders: the armour worn by the horsemen makes the horses sore, and the latter by their prancing cause rents in the armour.

<sup>٢</sup> Sic: this reading is metrically impossible; perhaps we should read وَمِنْ تَقَامُجَيْهِمْ.

<sup>٣</sup> Dīw. 3, 33 (Ahlw. p. 80).

<sup>٤</sup> Nab. Dīw. 27, 3 (Ahlw. p. 28).

<sup>٥</sup> Jam تَعَاوَرَهُ, V تَعَاوَرَهُ, Mz, Bm, Cairo print سَلَفَتْ . . . سَلَفَتْ.

٢٢ حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَاسٍ مُرَّةً مَكْرُوهَةً حُسَوَاتِمَا كَالْمَلْقَمِ.

قال الطوسي حُسَوَاتٍ وَحُسَوَاتٍ وَرُسَكَاتٍ وَرُسَكَاتٍ ٥

C وقال سينان بن أبي حارثة المري

١ قُلْ لِلْمَلْمُومِ وَأَبْنِ هِنْدٍ مَالِكٍ إِنْ كُنْتَ رَأَيْتَهُ عِزًّا فَاسْتَعْدِمِ.

لم يَرْفَعُهُ الضَّيِّ فِي النَّسَبِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا : وَرَفَعَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ هُوَ سَيْنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نُشْبَةَ بْنِ هَيْظَرَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ يَزَارِ. وَأَمَّا كَانَ عَيْلَانٌ عَبْدًا يُضَرَّ فَعَضَّنَ ابْنَتَهُ النَّاسَ فَلَيْبَ إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُ فَاسْتَعْدِمِ أَيُّ تَقَدَّمَ إِنْ كُنْتُ تَرِيدُ قِتَالَنَا يَتَهَدَّدُهُ بِذَلِكَ ٥

٢ تَأَقَّى الَّذِي لَأَقَى الْعَدُوَّ وَتَضَطَّبِحَ كَأَسَا صَبَابَتَيْهَا كَطَنِمِ الْعَلْقَمِ.

١٠ ضَرَبَ الْكَاسَ مَثَلًا لِأَيُّ عَدُوِّهِمْ مِنْهُمْ إِذَا قَاتَلُوهُمْ ٥

٣ نَحْبُو الْكُتَيْبَةَ حِينَ تَقْتَرِشُ الْقَنَا طَعْنَا كَمَا نَهَابَ الْحَرِيقُ الْمُضْرَمَ.

رواها احمد بن حنبل يفتقرش بالياء : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الْقَطَامِيِّ

قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَانَ فِيهَا شَوَاطِينٌ يَنْتَرِشْنَ بِهَا أَنْتَرَامًا

قال قَوَارِشُ يُصِيبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ : يُقَالُ قَدِ تَنَارَشُوا بِالرِّمَاحِ إِذَا تَطَاعَنُوا وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ جِرَاحَاتٍ. وَالشَّوَاطِينُ الْأَيْدِيُ الَّتِي تُنَزَعُ الدِّلَاءُ بِالْأَشْطَانِ وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي تُجَذَّبُ بِهَا الدِّلَاءُ مِنَ الْبَهْرِ الصَّطُونِ وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَاحِهَا عَوْجٌ : [ الْقَنَا ] أَي الرِّمَاحُ فَشَبَّهَ الطَّنَّ وَجَذْبَهُ بِجَذْبِ الْأَشْطَانِ : قَالَ

\* Jam agrees. Ms, Bm, V read مُرَّةً مَكْرُوهَةً كَأَسَا. In the Jamharah (p. 105)

these verses are tacked on to the preceding poem as forming part of it. Yak 3, 261, 12 has the whole poem, mentioning Sinān as the author. For this man see Maidānī (Freyt.) 1, 398; 2, 275-283; 2, 516. b V, Jam, Yak وَأَبْنِ هِنْدٍ بَدَدَهُ. c See BDuraid 162, 7 ff. d Mz, V تَأَقَّى. ٢.

Mz الْعَدُوَّ. Mz وَيَضَطَّبِحُ V وَيَضَطَّبِحُ. Jam, Yak وَتَضَطَّبِحُ (t. e. تَضَطَّبِحُ). e Yak, Jam, Bm,

corruptly تَقْتَرِشُ. f Between vv. 3 and 4 Jam alone has the two vv. following 8 —

وَلَقَدْ حَبَوْنَا حَارِيًّا مِنْ خَلْقِهِ يَوْمَ النَّسَارِ بِعَدَّتِهِ لَمْ تَكَلِّمْ  
مَرَّ السِّنَانُ عَلَى أَشْيِهِ فَتَدَى بِهَا مِنْ مَنَكِبِهِ نَجْمًا كَشِيدِي الْأَعْلَمِ

8 LA 8, 225, 20; Diw. 19, 14 (p. 38).

ومنه قول ذي الرمة

٤<sup>f</sup> وَتَشْرَانٌ مِنْ طُولِ الثَّمَرِ كَأَنَّ  
يَجْلَبِينَ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَرَجُّحُ  
٤<sup>g</sup> مَنَا بِسَجْنَةٍ وَالذَّنَابِ فَوَارِسُ  
وَعَتَائِدٍ مِثْلُ السَّوَادِ الْمُظْلِمِ

هذه كلها مواضع في بلاد عطفان. ورواها احمد بن عبيد والذئاب. ويروى مثل بالنصب

٥<sup>h</sup> وَيَضْرَعِدُ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ  
وَبِذِي أَمْرٍ حَرِيمُهُمْ لَمْ يُقَسِّمِ

هذه كلها مواضع

قال الضبي

CI وقال سنان أيضا

وَعَرَّضْتُهَا عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَّهَا لِسِنَانٍ. وَقَالَ غَيْرُهَا تُرْوَى لِخَارِجَةَ بْنِ سِنَانٍ \*

١٠ ١ إِنْ أَمْسَ لَا أَشْتَكِي نُضَيِّبِي إِلَى أَحَدٍ  
وَلَسْتُ مُهْتَدِيًا إِلَّا مَعِيَ هَادٍ

قال الضبي يقول كبرت فلا أطيق أمشي فضعف بصره. ويروى \* إِمَّا تَرَيْتَنِي لَا أَهْرُ إِلَى أَحَدٍ \*:

يقول لم يبق فيّ للهو موضع. ومثله قول تميم بن أبي بن مفضل.

١<sup>i</sup> قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَهْدَى فَطَلَمَنِي  
حُسنَ الْمَقَادَةِ أَيُّ فَائِئِنِّي بَصْرِي

٢ فَقَدْ صَبَحْتُ سَوَامَ الْحَيِّ مُشْعَلَةً  
رَهْوًا تَطَالَعُ مِنْ غَوْرٍ وَأَنْجَادٍ

١٥ قال الضبي السوام الإبل الراعية وسامت هي اذا رعت وأستتها أنا : قال الله تعالى : لِيَفِيهِ تَيْسُورًا .  
والرهو الساكن يعني كتيبة تسير على هينتها ليقتها بالظفر . والعور ما غار من الارض وأطمأن : والنجد  
ما ارتفع : اي ياتيهم خيل هذه الكتيبة من كل مكان . ويروى : مِنْ غَيْبٍ وَأَجْمَادٍ . وَالْمُشْعَلَةُ اذا

<sup>f</sup> LA 17, 103, 16. Our MSS have حَبَلٍ for طول, evidently an error. LA reads يَتَطَرَّحُ. Render :  
a Drunken from long drowsiness, as though he were (a bucket) suspended in a well with a crooked  
shaft by two cords, and dangling, swinging to and fro .

<sup>g</sup> Bakrī 386, 1. Bakrī vocalizes سَجْنَةٍ, Yak سَجْنَةٍ. Mz and Bm وَعَتَائِدٌ (which commy. takes as mean-  
ing عُدَّةٌ).

<sup>h</sup> V السُّدَيْرَةُ: Bm has both readings. Mz سُدَيْرَةٌ. Yak transposes vv. 4  
and 5 ; v. 5 in Yak 1, 361, 15, and 3, 61, 21.

<sup>i</sup> BQut 277, 15.

<sup>j</sup> Qur. 16, 10.

ففتح العين يعني بها الكتيبة: يُسْتَهْمُ بالنار المُشَمَّلَة: فإذا كُحِرَت العينُ ارادوا بها المُتَفَرِّقَة: وكان يعقوب يفتحُ العينَ وَيَكْبِرُها في الكتيبة وَيُفْتِرُها هذا التفسير: وكان احمد بن حنبل يفتح في النار وَيَكْبِرُ في الكتيبة ويقول هي المُتَفَرِّقَة: وَيُضَكِّي من الاصمعي وغيره: وانشدني من ابي عمرو

ط وَمُشْتَبِلَة تَرَى الشَّرَاءَ فِيهَا كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ قَصَبٌ يَضْجُ

٥ وفسر فقال مُشَمَّلَة مُتَفَرِّقَة يعني الخيل: ومعنى البيت ان الأثرَ صَبَّ عليهم فذهب دَمٌ وجوهمهم كما يذهب دَمُ اللحمِ اذا نُضِجَ وذلك من الشرِّ ومخافةِ البلاءِ ٥

٣ وَقَدْ يَسَرَّتْ إِذَا مَا الشُّوْلُ رَوَّحَهَا بَرْدُ العَشِيِّ بِشَفَانٍ وَصُرَادٍ

الشُّوْلُ الإبلُ التي قد شوَّلت ألبانها اي نُقِصَتْ واحدها شائلة على غير القياس: والشُّوْلُ التي قد شالت بأدائها واحدها شائلٌ: قال ابو النجم

١٠ كَأَنَّ فِي الأَنْبَسِ الشُّوْلُ مِنْ قَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونُ الأَيْلِ

قال الضبي يَسَرَّتْ اي كسَتْ احدَ الأيماو. والشَّفَانُ والصُّرَادُ ريحٌ باردة. يريد أنهم أراحوا إبلهم إيشاء الى الحظائر من شدة البرد: قال ومثل هذا قول الحارث بن عبيدة

٢ وَإِذَا اللِّقَاحُ تَزَوَّجَتْ بِمَمِيئَةٍ رَتَكَ النَّعَامَ إِلَى كَيْفِ العَرَجِ

ومثله قول الآخر

١٥ وَرَأَتْ الشُّوْلُ وَلمَ يَحْبُهَا فَحَلَّ وَلمَ يَغْنَسُ فِيهَا مُدِرًا

وقال الآخر

مَوَدَّتْ كَلْبِي إِذَا مَا الضَّيْفُ هَجَدَنِي فِي لَيْلَةِ ذَاتِ شَفَانٍ وَصُرَادٍ  
عَفَرَ العَقِيكَةَ مِنْ مَالِي إِذَا أَمِنْتُ عَقَائِلُ المَالِ حِنْدَ المُرْجِ الكَادِي

قوله لم يَحْبُهَا لم يَحْطُهَا يقال هو يَحْبُوهُم وَيَحْطُوهُم يَعْنِي: وانشد يصف إبلا وفحلها: \* ٩ يَحْبُوهُ قَصَاهَا

k See ante, pp. 633, 17 and 667, 13.

٢٠

l Mz wrongly بِشَفَانٍ.

m Ante, p. 350, 13.

n Ante, No. LXII, v. 9 (p. 517, 13).

o Ante, l. c, l. 18.

p See LA 20, 79, 19, where عَفَرَ المُرْجِ الكَادِي in second hemistich.

٢٥

q Ante, p. 317, 20.

مُخَدِّرٌ سِنَادٌ \* والكادي البطيء الحير. والمُرج الذي له عَرَجٌ من الإبل وهو الكثير منها \*

٤ ثَمَّتَ أَطْعَمْتُ زَادِي عَيْرٌ مُدْخِرٌ أَهْلَ الْمَحَلَّةِ مِنْ جَارٍ وَمِنْ جَادٍ

قال الضبي الجادي المُجَدِّي الذي يطب الجدا وهو العطيء : وقال ابو كبيد الهذلي أنشدني احمد

ابن عبيد

وَإِلَيَّ يَا أُمِيمٌ لِيَجْتَدِيَنِي بِنَصْحَةِ الْمَحْسَبِ وَالذَّخِيلِ

قال المحسب الكرم والذخيل الخاص. وقال ليجتديني لئسأني. والجادون المُجَدُّون الطالون. وفلان دَخِيلِي اي خَاصِي. والنصحة العقلة<sup>٩</sup>. وقال عترة العبي

سَيَاتِيكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِبًا دُخَانٌ عَلَنَدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ

قَصَائِدُ مِنْ قِيلِ أَمْرِي يَجْتَدِيكُمْ وَأَنْتُمْ بِحِجْسِي فَارْتَدُوا وَتَقَلَّدُوا

١٠ وروى \* ثَمَّتَ أَقِيمُ قَدْرِي عَيْرٌ مُدْخِرٌ \* وروى: من جادٍ ومُرَادٍ \*

٥ وَقَدْ دَفَعْتُ وَلَمْ أَجْرُزْ عَلَى أَحَدٍ فَتَقَّ الْعَشِيرَةَ وَالْأَكْفَاهُ شَهَادِي

لم يرو هذا البيت الضبي. والمعنى دَفَعْتُ وَفَعْتُ ولم أعجز عنه ولا وَكَلَّتْهُ الى غيري. ويقال فلانٌ كُفُوٌ

فلانٌ وَكُفِيُّهُ اذا كان نظيره: وانشد \* لِكُفْيِي \* وَجَارٍ وَأَبْنِ عَمِّ \* \*

٦ قَدْ يَلْعَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَائِهِمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَنِّي مُنْفِدٌ زَادِي

١٥ اي يُفْنِيهِ يصف كرمه \*

٧ وَلَسْتُ غَاشِيَّ أَخْلَاقٍ أُسَبُّ بِهَا حَتَّى يَوْؤَبَ مِنْ الْقَبْرِ ابْنُ مِيَادٍ

لم يرو هذا البيت الضبي هكذا ولكنهُ رواه \* وَلَا أُجِيءُ بِسَوَاتٍ أُعِيرَهَا \* حتى يَوْؤَبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ

مِيَادٍ \*. والمعنى لا أغشى أخلاقاً مذمومةً فأسب عليها حتى يَوْؤَبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مِيَادٍ اي يرجع وقد آبَ

<sup>٩</sup> Some words appear to be wanting here: نَصْحَةٌ does not seem to be mentioned in the Lexx., and its sense is doubtful. <sup>٢٠</sup> <sup>r</sup> Dīw. 9,4 (Ahlw. p. 37). where بِنَصْحَةِ الْعَلَنَدَى وَعَنِي

(last instead of بِحِجْسِي); first v. in LA 4, 147, 11 with الْعَلَنَدَى and (corruptly) وَمَذُودِي; correctly given at p. 294, 17. <sup>٥</sup> Wanting in Mz and Bm. <sup>٦</sup> Our MSS for إِذْ read قَدْ, which

Cairo print adopts: all other MSS إِذْ. <sup>٧</sup> Mz, Bm, V read the صدر thus: وَلَا أُجِيءُ بِسَوَاتٍ أُعِيرَهَا; and ابن ميادة رجل من عذرة. <sup>١٥</sup> ابن ميادة رجل من عذرة. <sup>١٥</sup> ابن ميادة رجل من عذرة. <sup>١٥</sup> ابن ميادة رجل من عذرة.

يُؤَدَّبُ أَوْبًا وَأَرْوَبًا. يَقُولُ كَمَا لَا يَرْجِعُ ابْنُ مَيَّادٍ مِنَ الْقَبْرِ فَكَذَلِكَ لَا آتِي سُوءًا أَبَدًا ❖

٨ أَتَشْوَأَ عَلَيَّ فَكَأَنَّكَ قَدْ فَتَحْتَ لَكُمْ مِنْ بَابِ مَكْرَمَةٍ تُعْتَدُّ أَوْ وَاِدٍ

لم يرو هذا البيت الضَّيِّئُ ❖

CII وقال زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو الْمُرِّيِّ<sup>x</sup>

١ أَبْنِي مَثْوَلَةٌ قَدْ أَطَمْتُ سَرَائِكُمْ لَوْ كَانَ عَنْ حَرْبِ الصَّدِيقِ سَبِيلُ

انشد هذا البيت الضَّيِّئُ مَثْوَلَةٌ بالناء: وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَقَالَ هِيَ يَانُونٌ لَا غَيْرُ هِيَ أَشْهُرُ مِنْ ذَلِكَ. وَيُرْوَى هَبْوَلَةٌ ❖

٢ وَبَنُو أُمَيَّةَ كُلُّهُمْ أُمَرَاؤُهَا وَبَنُو رِيَّاحٍ إِنْ تُدِيرَ قِيلُ

قِيلُ وَقَالَ وَقَوْلٌ وَاحِدٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ قِيلٍ. وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّوَالِ. وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ لَعْدِيَّ بْنِ ١٠ الرِّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

<sup>a</sup> جَوَادًا لَيْسَ قَالًا حِينَ يُؤْتَى إِصْحَابِ حَاجَةِ أَبَدًا أَلَا لَا

وَأَنْشَدَنِي هَذَا الرُّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ: جَوَادًا لَيْسَ قَالًا: بِالْقَا. وَفَسَّرَهُ فَقَالَ يَقَالُ رَجُلٌ قِيلُ الرَّأْيِيِّ وَقِيلُ الرَّأْيِيِّ وَقَالَ الرَّأْيِيُّ فِي رَأْيِهِ قِيَالَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الضَّعْفِ: وَهَذَا تَفْسِيرُ يَعْقُوبَ: وَقَالَ الْآخَرُ

<sup>b</sup> مَيْتَنَةٌ تَرَى الْبَصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالُ الرَّجَالِ وَهُمْ سَوَاءُ

<sup>v</sup> Wanting in Mz : entered in marg. in Bm.

<sup>x</sup> Bm has the following note: قد ذكر ان زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو مُرِّيٌّ وليس كذلك وهو اشهر من ان يَلْتَمِسَ نَسَبَهُ وَهُوَ أَحَدُ سَادَاتِ فِزَارَةَ: لَا يَجْتَمِعُ هُوَ وَوَمْرَةَ إِلَّا عِنْدَ ذُبْيَانَ. فَهُوَ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سَمِيِّ بْنِ مَازِنِ بْنِ فِزَارَةَ بْنِ ذِيانَ. وَالْمُرِّيُّونَ هُمُ بَنُو مَرْثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَمَدِ بْنِ ذِيانَ وَهِيَ مَرْثَةُ عَطْفَانَ. وَقَوْلُهُ أَبْنِي مَثْوَلَةٌ يَعْنِي الْقَوْمَ الْهَذِينَ هُوَ مِنْهُمْ وَهُمْ أَوْلَادُ فِزَارَةَ مَا عَدَا عَدِيَّ بْنَ فِزَارَةَ فَأَمَّهُ غَيْرُ أُمَّهُمُ الَّتِي هِيَ مَثْوَلَةٌ مِنْ ٢. زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ (sic): كَانَ: Mz commy. : تَغْلِبُ ثُمَّ مِنْ جُسْمٍ مِنَ الْأَرَاقِمِ. The genealogy in بَلَقَبَ بِالْعَشْرَاءِ لِعِظَمِ جَوْفِهِ: وَاخْوَهُ رَيْعَةُ كَانَ يَلْقَبُ بِالْمُخْلَفَةِ وَالْمُخْلَفَةُ النَّاتِقَةُ الَّتِي يَسْتَبِينَ حَمَلُهَا. Agh 11, 55, 14 agrees with that in Bm; see also *ante*, pp. 49-51.

<sup>y</sup> Mz and Bm مَثْوَلَةٌ, and so V 2; V 1 has مَثْوَلَةٌ like our MSS, and so Cairo print; Manūlah is the only right form: *ante*, p. 50, 22.

<sup>z</sup> Mz text reads خُلُقًا وَهِيَ, but the commy. has أُمَرَاؤُهَا. Bm أُمَرَاؤُهَا (sic); also *v. l.* in marg. أُمَيَّةَ. ٢٥

<sup>a</sup> In this verse evidently قَوْلًا stands for نَائِلًا, not قَوْلًا.

<sup>b</sup> See *ante*, p. 191, 1.

وقال الله جلّ ذكره في بعض القِرَآت: <sup>b</sup> ذَلِكَ قَالَ الْحَقُّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ. ومعنى إن تُدْبِرَ اي نُظِرَ في عَاقِبَةٍ وَتُفَكِّرَ فيها ٥

٣ سِيرِي إِلَيْكَ فَسَوْفَ يَمْنَعُ سَرِبَهَا مِنْ آلِ مُرَّةٍ بِالْحِجَازِ حُلُولُ

السَّرْبُ الإِبِلُ وما رَعَى من المَالِ: يقال جاء سَرَبُ فلان إذا جاءت إبله: ويقال: اذْهَبْ فَلَا أُنْدَهُ سَرَبِكَ: اي لا حاجة لي فيك اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ: ويقال للمرأة عند الطلاق: اذْهَبِي فَلَا أُنْدَهُ سَرَبِكَ: وكانت تَطْلُقُ بهذه الكَلِمَةِ: ويقال فلانُ آمِنٌ في سَرَبِهِ يريد في نَفْسِهِ وِفلان واسع السَّرْبِ اي رَخِي البالِ. وقال الضبي الحُلُولُ الجماعات وهي الحلال ايضاً وانما يريد جماعات البيوت ٥

٤ حَلَقُ أَحْلُوهَا الْقَضَاءُ كَأَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ مَنْبِجٍ وَالْكَثِيبِ قِيُولُ

قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب الأَقْوَالِ والأَقْيَالِ الملوك واحدهم قِيلُ وقال. قال القراء. كان اصله قَيْلاً فَخَفِيفَ ١٠ كما قيل مَيْتٌ وَأَمَوَاتٌ اصله مَيْتٌ. وقال ابن الاعرابي انما سَبِي قَيْلاً لِأَنَّهُ يقول فَيَنْفُذُ قَوْلَهُ: وانما سَتِي المَلِكُ هَمَاماً لانه اذا هَمَّ بشيء. أمضاه. وقال الضبي القِيُولُ جمع قِيلٍ وهو رَيْسُ دُونَ المَلِكِ ٥

٥ فَإِذَا فَرَعْتُ عَدَّتْ بِرَيْي هَهْدَةٌ جَرْدَاهُ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ دَوُولُ

قال الضبي فَرَعْتُ أَجِيتُ وَأَعْنْتُ كقول الآخر وهو الكَلْبَجَةُ العَرَبِيَّةُ من وَلَدِ عَرِينِ بن ثَمَلَةَ ابن يَرْبُوع

١٥ قَلَقْتُ بِكَأْسٍ أَلْيَباً فَأِنَّمَا تَرَلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا

اي لِنُفَيْتَ. وانما أَحْلُوهَا الْقَضَاءُ لِيَعْرِضَهُم: كما قال الآخر

فَوَنَحْنُ أَناسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْعَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

الحِجَازِ الجِبال: فيقول نَحْنُ مُضْحِرُونَ لِيَنْ أَرادنا بارِزُونَ وكذلك من كان غالِباً: وقوله وَمَنْ هُوَ غَالِبُ نَسَقَ بِسَنَ على الضمير الذي في نُلْقَى يقول من كان غالِباً رَعَى الْعَيْثَ وَقَدَّرَ عليه. والنهدة قال الضبي الصَّخْمَةُ. والبَرَّةُ ٢٠ السِّلاحُ. والجُرْداءُ القَصِيرَةُ الشَّعْرَةُ. وقوله مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ يريد عُنُقَهَا وذلك مَدْحٌ في الحَيْلِ يُسْتَحَبُّ من النرس

<sup>b</sup> The reference is to Qur. 19,35, where قَوْلُ الْحَقِّ and قَوْلُ الْمُنَى are both read. <sup>c</sup> Mz's commy.

المُراد من الأَمْرَيْنِ هَوَايَ عَلَيْكَ الأَمْرُ والقبضُ مُتْرَوِيَةً عَنْهُمْ: فَسَوْفَ يَمْنَعُ سَرِبَهَا رجالُ حُلُولُ بالحِجَازِ: on vv. 3 and 4: من آلِ مُرَّةٍ: وهذا الكلامُ فِيهِ تَحَكُّمٌ وقد أَبَانَ عن ذلك بقوله كَأَنَّهُمْ قِيُولُ اي ملوك: فيقول هم [حَلَقُ اي] جماعاتُ منهم [من] تَرَلُوا بالبدو فصاروا من بين اهل منبج والكتيب كانهم يقولون من مَقاولِ حِمْبَرِ.

<sup>d</sup> Mz, Bm, V إِذَا. Mz, Bm, V عَدَّتْ. <sup>e</sup> Antl, No. II, 3 (p. 22). <sup>f</sup> Antl, No. XLI, 18 (p. 418). ٢٥

طُولُ هَادِيِهِ وَذِرَاعِهِ وَبَطْنِهِ: وَالْقَدَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا اكْتَتَفَ الثَّقَرَةَ وَهُوَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَثَلِ مِنَ الْفَرَسِ: وَمِثْلَ مَا وَصَفَ عُنُقُ الْفَرَسِ بِالطُّوْلِ كَذَلِكَ وَصَفَهُ زُهَيْرٌ قَالَ

أ<sup>f</sup> وَتَضْرِبُهُ حَتَّى أَطْمَأَنَّ قَدَالَهُ      وَلَمْ يَطْمَئِنَّ قَابَهُ وَخَصَائِلَهُ

اي تَضْرِبُهُ حَتَّى يَخْفِضَ رَأْسَهُ لِيَتَالَهُ الْمَلِجِمُ: ثُمَّ قَالَ

ب<sup>g</sup> وَمُلْجِمُنَا مَا إِنْ يَتَأَلُ قَدَالَهُ      وَلَا قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا أَنَامِلَهُ

يقول هو وإن كان أطمأن قذاله فليس يتأله ملجمننا من طوليه ولا تتأله قدماه الأرض إلا إذا قام على أطراف أنامله: والأنايل أطراف الأصابع واحدها أنملة وأنملة وحكى ابن الاعرابي أنملة. ومثله قول أبي النجم. يصف فرساً

ط<sup>h</sup> يَكَادُ هَادِيَهَا يَكُونُ شَطْرَهَا      مَا تَأْخُذُ الْخَلْبَةَ إِلَّا سُورَهَا

١٠. والدزول التي تدأل في مشيها وهو مثل مشي الثقل يجند. قد أثقله: يقال مر يدأل دألاً ودألاً

٦<sup>i</sup> شَوْهَاءُ مِرْكَصَةٌ إِذَا طَاطَأَتْهَا      مَرَطَى إِذَا ابْتَلَّ الْحِزَامُ نَسُولَ

الشَّوْهَاءُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الْكَامِلَةُ حَسَنًا: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: وَيُقَالُ فَرَسٌ شَوْهَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ الْخَلْقِ: قَالَ أَبُو دُرَّادٍ الْإِيَادِيُّ فِي الْمَدْحِ.

١٥<sup>j</sup> لَقِيَّ شَوْهَاءَ كَالْجَوَالِقِ فَوْهَا      مُنْتَجَفٌ يَبْضُلُ فِيهِ الشِّكِيمُ

ويقال شوها. طويلة وجعل فاها كالجوايق في السعة. ومنتجاف واسع. والشكيم الحديدية التي فيها فأس اللجام. وقوله طاطأتها اي طاطأتها في الركض اي أسرع بها: يقال طاطأ فلان في ماله إذا أسرع إنفاقه: ويقال طاطأتها أرسلت من لجائها: وأنشد لامرئ القيس

ك<sup>k</sup> كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقْوَةٌ      عَلَى عَجَلٍ مِنِّي أَطَاطِي سُمْلًا لِي

<sup>f</sup> Diw. 15, 19-20 (Ahlw. p. 92).

<sup>g</sup> LA 14, 71, 6, with incorrect vocalization.

<sup>h</sup> Mz quotes first v.: « Her neck makes up almost half of her : the other horses running with her in the race can only catch up the rest of her ».

<sup>i</sup> Our MSS and Cairo print مِرْكَصَةٌ; all other MSS مِرْكَصَةٌ, which is evidently right.

<sup>j</sup> LA 17, 403, 22; Addād 183, 20; our commentator does not give examples of the meaning « ugly », for which see Add.

<sup>k</sup> Diw. 52, 54 (Ahlw. p. 154), with مِنِّي for مِنِّي.

يقال لِقَوَّةٌ وَهَوَّةٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: وَمَعْنَاهُ كَأَنِّي بِسُطَّاطٍ فِي فَوْسِي أَطَاطِي عَقَابًا فِي سُرْعَتِهَا. وَالْمَرْطَى الَّتِي تُنْرَطُ السَّيْرُ كَأَنَّهَا تُنْقَطَعُ لِسُرْعَتِهَا. وَالنُّسُولُ الَّتِي تُنْسَلُ فِي السَّيْرِ أَي تُسْرَعُ شَبَّهًا بِنَسْلِ الثَّوْبِ وَهُوَ ذَهَابُ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ. مِنْهُ ❖

٧ <sup>1</sup> أَعَدَدْتُهَا لِبَنِي اللَّيْطَةِ فَوْقَهَا رُمِحِي وَسَيْفُ صَارِمٍ وَسَلِيلُ  
٨ <sup>m</sup> وَمُجْرَبُ النَّجْدَاتِ لَيْسَ بِنَاكِيلٍ عَنْهُ إِذَا لَاقَى الْقَيْلَ قَيْلُ

(الرِوَايَةُ يَوْمًا إِذَا لَاقَى). قَالَ الضَّحِّيُّ وَيُرْوَى وَمُجْرَبُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَقَالَ أَيُّ مُجْرَبُ مِنْهَا وَمَنْ كَسَرَ جَعَلَ الْفِعْلَ لِلتَّجْرِبَةِ. وَالنَّجْدَاتُ الشَّدَائِدُ الْوَاحِدَةُ نَجْدَةٌ. قَالَ النَّيِّرُ بْنُ تَوَلَّبٍ

<sup>n</sup> فَإِنَّ أَنْتَ لَأَقَيْتَ فِي نَجْدَةٍ فَلَا تَتَهَيَّبُكَ أَنْ تُقْدِمَا

ومثله قول ابن مقبل

١٠ <sup>o</sup> وَلَا تَهَيَّبِي الْمَرْمَاءُ أَرْكَبَهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّخْرِ

المعنى ولا أتَهَيَّبُ الْمَرْمَاءَ أَنْ أَرْكَبَهَا: ومثله قول النابغة

<sup>p</sup> وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعَلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلُ

CIII <sup>1</sup> وَقَالَ زَبَانُ أَيْضًا يَهْجُو بَنِي بَدْرِ

١ أَلَمْ يَنْهَ أَوْلَادَ اللَّيْطَةِ عَلَيْهِمْ زَبَانٌ إِذْ يَهْجُونَهُ وَهُوَ تَائِمٌ

١٥ يقول يهجوته وهو غافل عنهم جعل غفلته عنهم كنومه أي يهجوته وهو لا يلتفت إليهم ❖

٢ <sup>r</sup> يُطِفُونَ بِالْأَعَشَى وَصَبَّ عَلَيْهِمْ لِسَانُ كَهْذَرِ الْهَنْدُوَانِيِّ صَارِمُ

<sup>1</sup> Mz مَمْقُولٌ. In Ham 4, 21 and Khiz 3, 333 quoted with وَسَلِيلُ, which is the reading of V 2 (not V 1). Al-Laḡīṭah was the wife of Ḥudhaifah chief of Fazārah, and mother of Ḥiṣn and his four brothers; see Khiz l. c. <sup>m</sup> Mz, Bm, V عَنكُمْ (better reading). The words in brackets at the commencement of the scholion are evidently a gloss of late date which has crept into the text. ٢٠

<sup>n</sup> Quoted by Mz with بِنَهَيْتِكَ (but see next quotation); in Addād 64, 10, with false reading تُقْدِمَا.

<sup>o</sup> LA 2, 289, 4; Lane 2909 a (LA and Lane وَمَا).

<sup>p</sup> Diw. 20, 17 (Ahlw. p. 22); Bakri 531 foot.

<sup>q</sup> Mz superscription

(بَنِي بَدْرِ بْنِ عَمْرِو). Bm يَهْجُو بَنِي عَبْدِ بْنِ بَدْرِ. يُعَيِّرُ بَنِي اللَّيْطَةِ وَيَهْجُو بَنِي بَدْرِ.

<sup>r</sup> Mz, Bm, V ٢ يُطِفُونَ.



يَقَالُ نَبَأْتُكَ بِالْأَمْرِ وَأَنْبَأْتُكَ لَعْنَانٌ ❖

٧ <sup>a</sup> فَأَقْسَمَ مُرْتَاخًا شَرِيكَ بْنِ مَالِكٍ إِذَا مَا التَّقِينَا حَصَمَهُ لَا يُسَالِمُ

أَقْسَمَ حَلَفَ يُقِيمُ إِقْسَامًا: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: <sup>b</sup> أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ ❖

٨ <sup>c</sup> وَأَقْسَمَ يَا أَيُّ حُطَّةَ الضَّمِيمِ طَائِنًا بَلَى سَوْفَ تَأْتِيهَا وَأَنْتُكَ رَاغِمٌ

رَاغِمٌ دَلِيلٌ مُلْصَقٌ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التُّرَابُ ❖

CIV <sup>d</sup> وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ [بَنِي كِلَابٍ]

وَهُوَ مُعَرَّدُ الْحُكَمَاءِ ❖

١ <sup>e</sup> طَرَقَتْ أَمَامَهُ وَالْمَزَارُ بَعِيدٌ وَهَنَا وَأَصْحَابُ الرِّحَالِ هُجُودٌ

لَا يَكُونُ الطَّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَقَدْ طَرَقَ يَطْرُقُ طَرُوقًا: وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا

١٠ وَظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا. وَالْمُجُودُ الْبِيَامُ وَيَكُونُ مُضَدَّرًا مِنْ هَذَا الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ قَوْمٌ قُعُودٌ

وَقَدْ قَعُدُوا قُعُودًا ❖

٢ <sup>f</sup> أَنَّى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نَبَهُ وَرُقُودٌ

الرَّجِيلُ الْقَوِيٌّ عَلَى الرَّجْلَةِ. يَقُولُ كَيْفَ أَهْتَدَيْتِ لِأَرْحُلِنَا وَأَنْتِ غَيْرُ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ: وَهَذَا كَقَوْلِ الْحَارِثِ

ابْنِ حِلْيَةَ

١٥ <sup>g</sup> أَنَّى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ

٣ <sup>h</sup> إِنِّي أَمْرٌ مِنْ عَصَبَةٍ مَشْهُورَةٍ حُسْدٍ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمٌ تَلِيدٌ

<sup>a</sup> Wanting in Mz's text, but explained in commentary.

<sup>b</sup> Qur. 14, 46.

<sup>c</sup> V يَا تَيْبَهَا (Mz without points).

<sup>d</sup> Last two words supplied from Bm and V. Lane (2610 b) wrongly spells the name مُعَوِّذٌ; see v. 15 of No. CV. He was uncle of the poet Labid and 'Amir b. at-Tufail.

<sup>e</sup> Mz and V الرِّجَالِ.

<sup>f</sup> Mz has the عجز differently: شَهَدَتْ عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتِ شُهُودٌ: He explains: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ أَصْحَابُهُ وَجَدُوا نِسْرَةَ طَبِيبَةً لِأَنَّهَا انْتَبَهَتْ فَتَالُوا: أَنْتُكَ أَمَامَةً.

<sup>g</sup> Ante, No. LXII, v. 2 (p. 515).

<sup>h</sup> Verse omitted in V (both texts), apparently by accident.

الحشد الذين يحشدون إصفيهم وجارهم اي يجتمعون ويجمعون له ولا ينوبهم من قرى ونصر. والأسم  
الرفيع: أخذ من السهم في الأنف وهو الذي ترتفع قصبته في استواء ويكون في أرنبته شيء من ارتفاع  
غير كثير. والتلبد القديم: والطارف والطاريف ما استخذته لأنفسهم: والرجل الطريف الكثير الآباء الى الجد  
الأكبر وهو مدح: والقعدود والقعدد القليل الآباء الى الجد وهو دم: وأنشد [ للاعشى ]

٥ <sup>ط</sup> أيرون كتابون كل رغبة طوفون لا يرون سهم القعد  
( الرواية ولأدون كل مبارك ) ويقال في القعد ايضاً إنه التذل. وقال الأعشى

١ قسما الطارف التلاد من آلا ل فابا كلامها ذو مال

يقول هو تلاد عند الذين غلبهم عليه وطريف عندهم لأنهم استخذته قريبا. والمجد كثرة أفعال الخير تقول  
العرب: أمجد الدابة علقا: اي كثير من علقها \*

١٠ ٤ أنقوا أباهم سيذا وأعانهم كرم وأعمام لهم وجدود  
٥ إذ كل حي نابت بأرومة نبت العضاء فمأجد وكسيد

الماجد الكثير أفعال الخير تقول العرب يا غلام أمجد الدابة في علقه اي زد فيه. وكسيد جملة كالتلعة  
البارزة التي لا تنفق عن صاحبها. والأرومة والأرومة بالفتح والضم: قال الشاعر

١٥ ١ أرى كل عود نابتا في أرومة أبي نسب العيدان أن يتغيرا  
بنو الصالحين الصالحين ومن يكن إوالد بسوء يلقه حيث سيرا  
والعضاء شجر عظام \*

٦ نطبي العشيرة حقا وحقيقتها فيها وتغير ذنبا ونسود  
٧ وإذا تحمينا العشيرة ثقلها قنابيه وإذا تعود تعود

ثقلها غومها [ أما ] ينوبها من الحلات وغيرها: يقول نفل ذلك كلما سئلنا مرة بعد مرة \*

٢٠ ٨ <sup>م</sup> وإذا نوافق جراءة أو تجدة كنا سمي بها العدو نكيد

<sup>١</sup> See LA 4, 363, 20, and other readings there.

<sup>١</sup> A'shā, Mā bukā'u, 74 (Geyer with النسم

for المال); Jamh has the latter. <sup>٢</sup> These vv. in Abū Zaid, Nawādir 148. <sup>٣</sup> Mz نبت (for

حوي); LA 4, 384, 2 as our text; and so Lane 2610 b. and Abū Zaid. The latter adds a third verse:

فالت رتبته قد عويت لأن رأته حقا ينابو مالسا ووفود

ويروي تناوب: أضسر لوفود فضلا فرنما به.

٢٥

<sup>١</sup> These verses, apparently by Ibn Mayyādah, are cited (with variants) in Agh 2, 119; cf. also the  
verse attributed to Jamil of 'Udhrah in Ham 155. <sup>٣</sup> Bm بجدة أو جراءة. V (in both texts)

has an extraordinary note here: (see 'Ajzāj 40, 118). في المتن سمي جمع ما قال: تلغ الأرواح والسجى

- ٩ بَلْ لَا تَهْوُلُ إِذَا تَبَوَّأَ حَيْرَةَ      إِنَّ الْمَحَلَّةَ شِعْمَهَا مَكْدُودُ  
١٠ إِذْ بَعْضُهُمْ يَحْبِي مَرَايِدَ بَيْتِهِ      عَنْ جَارِهِ وَسَيْلِنَا مَوْزُودُ  
١١ قَالَتْ سُمَيَّةٌ قَدْ غَوَيْتِ يَا نِ رَأَتْ      حَقًّا تَنَاوَبَ مَالَنَا وَوَفُودُ

يقال قد غوى الرجل يغوي غياً وغوايةً وأغواه الشيطانُ يُغويه إغواءً إذا أذخله في القوابة: وقد غوي الفصيلُ يغوي غوى قال الفراء إذا تَحَدَّرَ من الري: وقال غيره إذا لم يَرَوْ من لِيَاءِ أُمِّهِ ٥  
١٢ عَيُّ لَعْمَرِكِ لَا أَزَالُ أَعُودُهُ      مَا دَامَ مَالٌ عِنْدَنَا مَوْجُودُ

## CV وقال معاوية أيضاً °

- ١ ° أَجَدُّ الْقَلْبُ مِنْ سَلَمَى اجْتِنَابَا      وَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا

يقال أجدُّ الرجلُ في الأمر يُجدُّ وجدًّا يُجدُّ: وجدُّ النخلُ يُجدُّه إذا صرَّمه: وجدُّ الرجلُ في الأمر يُجدُّ إذا كان له جدُّ وحظٌّ ومنه قول الشاعر

٩ فَلَقَدْ يَجْدُّ الرِّءُوسُ وَهُوَ مُقْصِرٌ      وَيَجِيبُ جَدُّ الرِّءُوسِ غَيْرَ مُقْصِرٍ

- ٢ وَشَابَ لِذَاتِهِ وَعَدَلَنَ عَنْهُ      كَمَا أَنْصَبْتَ مِنْ لُبْسٍ ثِيَابَا

يقال فلانٌ لِدَّةٌ فلانٍ وَقَرْنُهُ والجمع لِذَاتٍ وَلِدُونٌ: قال الفرزدق

رَأَيْنَ سُرُوحَهُنَّ مُؤَدَّرَاتٍ      وَشَرِخَ لِدِيَّ أَسْنَانَ الْهَرَامِ

١٥ أسقطَ النونَ للإضافة وأبدلَ الواو ياءً لِقَارِنَتَيْهَا الياءَ: وهذا الجمع يجوز فيما سقط أوله مثل جهةٍ ولِدَّةٍ وما أشبه ذلك ولا يجوز هذا الجمع فيما سقط آخره ٥

° Mz and Bm (wrongly) غَوَيْتِ. Bm وَرُفُودُ. ١١ Yak 4, 814  
قوله أَجَدُّ بمعنى جَدَّدَ كانه يُدْرَجُ. — P Yak عَنْ for مِنْ, and أَقْصَرَ. Mz commy. : —  
has vv. 1, 3-6. في صرفها قَلْبُهُ وَيُسَلِّي عنها نَفْسَهُ شَيْئًا بَدِئًا... فجعلَ آخِرَ ما أَحَدَّثَهُ مِنْهَا اجْتِنَابًا جَدِيدًا.

٩ «Sometimes a man comes to fortune though he be without ambition : and sometimes the fortune of a man disappoints him in spite of his ambitions » ; ante, p. 649, 4. ٢ Diw. (Hell) No. 391,

28, Naq 1008, 10, and LA 4, 485, 18 ; LA and Hell شَرِخَ and أَسْنَانَ, Naq as text : « They saw their equals in age girt with the waistcloth (i. e. strong and young) : but the contemporary of my contemporaries is the teeth of worn-out old age ». This is the explanation of the scholion in Hell ; Naq however takes شَرِخَ as « the first freshness of youth ». هَرَامٌ is plural of هَرَمٌ. ١٥

٣ ۸ فَإِنْ تَكَ تَبَلَّهَا طَاشَتْ وَتَبَلَّى فَقَدْ نَزَمِي بِهَا حَبَّابًا صِيَابًا

طَاشَتْ عَدَلَتْ وَمَالَتْ كَمَا يَطِيشُ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ. وَالتَّبَلُّ هَهُنَا مَثَلٌ: يَقُولُ فَإِنْ تَغَيَّرَ الْأَمْرُ وَالْحَالُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَقَدْ كَانَ أَمْرُنَا قَبْلَ الْيَوْمِ يَجِيءُ عَلَى اسْتِقَامَةٍ ❖

٤ ۹ فَتَضَّادُ الرِّجَالِ إِذَا رَمَتَهُمْ وَأَصْطَادُ الْمُخْبَأَةِ الْكِعَابَا

يُصِفُ الْحَالَ الْمُتَقَدِّمَةَ: يَقُولُ كُنَّا وَكَانَتْ عَلَى هَذَا. وَالْمُخْبَأَةُ الْمُحْجَرِيَّةُ. وَالْكَعَابُ الَّتِي قَدْ نَهَدَتْ نُدْيَهَا وَكَعَبَ يَكْمُبُ ❖

٥ ۱۰ فَإِنْ تَكَ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَأَبَ قَيْصَهَا سَامًا وَخَابَا

٦ ۱۱ فَبِأَنَّ لَهَا مَنَازِلَ خَاوِيَاتٍ عَلَى غَلَى وَقَفْتُ بِهَا الرِّكَابَا

٧ ۱۲ مِنَ الْأَجْزَاعِ أَسْفَلَ مِنْ نَمِيلٍ كَمَا رَجَمْتَ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا

١٠ هذا كقول الشَّاعِرِ

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ بِتِيَاءٍ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ اسْطَرَا

يُصِفُ دُرُوسَ الدَّارِ ❖

٨ ۱۳ كِتَابَ مُحَجَّرٍ هَاجٍ بَصِيرٍ نِيْمُهُ وَحَادَرَ أَنْ يُعَابَا

حَبْرَهُ وَنَمَقَهُ حَسَنَةً يُحَبِّرُهُ يُنْتِقَهُ تَحْيِيرًا وَتَنْمِيقًا ❖

٩ ۱۴ وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصَ فَلَمْ تُجِنِّي وَلَوْ أَمَسَى بِهَا حَيٌّ أَجَابَا

يَقَالُ وَقَفْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَرَقَفْتُ وَقَفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ: وَكُلُّ هَذَا بِغَيْرِ الْقَبْرِ: وَقَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ نَاصِحٍ.

<sup>8</sup> Mz, Yak يَكُ. <sup>t</sup> Yak وَتَضَّادُ. All our MSS have الْكِعَابَا; and it appears from LA 2, 214, 8 that this was Tha'lab's vocalization for the plural; the Cairo print has الْكِعَابَا.

<sup>11</sup> Yak يَكُ and يَصِيدُ. Bm كَلْبًا with v. l. in marg بَلْبًا, and then أَوْجَا (read أَوْجَى): see LA 20, 256, 18. <sup>v</sup> Vv. 6-7 in Bakrī 582, 5-6. Mz لَنَا. <sup>x</sup> So Bakrī, Bm, V. Mz نُغَيِّرُ. r.

Bm v. l. نُغَيِّرُ. Bakrī explains حَذْفُ الزِّيَادَةِ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ. <sup>f</sup> See ante, p. 561, 6.

<sup>2</sup> هَاجٍ in this verse has the sense of « a correct speller »: see LA 20, 228, 17 ff., and the verse cited from Abū Wajzah as-Sa'dī. This sense is borrowed from Aramaic.

<sup>a</sup> V has لَهَا for the first هَا.

لا تثبت الألف في هذا إلا في موضعين: يقال: تكلم الرجل ثم أوقف<sup>أ</sup> وأوقفت الجارية إذا جعلت لها وفقاً كهية السوار من الذبل. وقال [ابو] عمرو بن العلاء لو مررت برجل واقف فقلت: ما أوقفك ههنا: كنت مصيباً. ومعنى البيت أي لا حي بها. القلاص جمع قلوص والقلوص من الإبل بمنزلة الفتاة من النساء وتجمع قلائص وقلاصاً [وقلصاً]: قالت ليلي الأخيلية ترى توبة بن الحميمير

١٠ ساكنة فتي الثنيان توبة لم ينبغ قلائص يفحص الحصى بالكراكر

يفحص يكشفن ليصلن إلى الثرى فيتبرذن به: قال النابغة

يؤذن الحصى حتى يباشرن برده إذا الشمس مجت ريقاً بالكلاكل

١٠ وناجية بعثت على سبيل كان على معانيها ملاباً

اراد ورب ناجية. والسبيل الطريق. والمناين والمرائ واحد وهو أسفل البطن: ورؤي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أطل حتى إذا بلغ المراق وإلى ذلك هو نفسه: وفي حديث آخر: كان إذا أطل عليه الصلاة والسلام بدأ بمعانيبه وكان هو الذي يليها. قال الضبي والملاب ضرب من الدهن شبه عرق الناقة به ❖

١١ ذكرت بها الإياب ومن يسافر كما سافرت يدكرو الإيابا

الإياب الرجوع يقال قد آب الرجل من سفره يؤوب أو باً وأووباً إذا رجع: قال بشر بن أبي خازم

١٥ فوجي الحير وانتظري إياي إذا ما القارظ العتري آبا

ويدكرو يقتل من الذكر قلب الذال والتاء دالاً: ومن العرب من يُعَلِّبُ الذال فيقول يدكرو وفي مُزدَجَر مُزَجِر. وقال الله تعالى: إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ. ومعنى البيت أنه يصيب طول سفره وشوقه إلى الرجوع إلى أهله ومثله ❖

<sup>a</sup> I. e. « put on anklets (or bracelets) of tortoise-shell » : see LA 11, 278, 5.

<sup>b</sup> Agh 10, 76, 10.

<sup>c</sup> Dīw. 20, 6 (Ahlw. p. 22). « They (the gazelles) thrust aside the stones (with their breasts) until they reach the coolness (of the soil beneath), what time the sun vomits forth its slaver (i. e. the mirage) over the plains ».

<sup>d</sup> Mz and Bm both write يدكرو.

<sup>e</sup> LA 9, 335, 21, with explanation of القارظ العتري. For the verse see *Mukhlārāt* p. 81 : it is v. 5 ٢٥ of Bishr's last poem : cited Haffner, *Addād* 81, 1, and *BANbārī Add.* 11, 7. <sup>f</sup> Qur. 88, 25.

١٢ <sup>8</sup> رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَغَبٍ فَأَوْدَى وَكَانَ الصَّدْعُ لَا يَعِيدُ ارْتِنَابًا

الصَّدْعُ يعني الفَتَقَ والنَّسَادَ . ورَأَيْتُهُ أَصْلَحْتُهُ رَأْيًا : والرُّوبَةُ القِطْعَةُ يُسَدُّ بِهَا ثَلَمُ الإِنَاءِ وَبِهَا سُيِّى رُوبَةٌ بِنِ العَجَّاجِ : هَذِهِ وَحَدَّهَا مَهْمُوزَةٌ وَكُلُّ مَا سِوَاهَا مِنْ لَفْظِهَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ وَرُوبَةِ اللَّبَنِ وَمَا سِوَاهُمَا . وَأَوْدَى الشَّيْءُ هَلَكَ يُودِي إِيدَاءً : وَأَمَّا يَعْنِي الصَّدْعَ أَنَّهُ رَأَيْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ فَأَوْدَى فَسَادَهُ وَذَهَبَ . يَقُولُ أَصْلَحْتُ أَمْرًا كَغَبٍ وَمَا كَانُوا يُعْقِدُونَ لَهُ إِصْلَاحًا : أَيِ كَانُوا قَدْ يَنَسُوا مِنْ ذَلِكَ . وَارْتِنَابُ اِفْتِعَالِ مِنْ رَأَيْتُ : وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

<sup>h</sup> يُودِي الكَرِيمُ فَيُحْيِي بَعْدَ إِيدَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا يُسْتَبِي بَيْنَ أَحْيَاءِ

فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ يَقَالُ : قَدْ أَيْدَى فَلَانٌ إِلَيَّ يَدًا فَإِنَا أَشْكُرُهُ عَلَيْهَا يُودِي إِيدَاءً : وَفِي دُعَاةِ لَهُمْ : <sup>١</sup> مَا لَهُ يَدِي مِنْ يَدِيهِ : أَيِ أَرْمَتْهُ اللهُ ❖

١٠ ١٣ <sup>١</sup> فَأَمْسَى كَغَبًا كَغَبًا وَكَانَتْ مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ دُعِيَتْ كِهَابًا

يَقُولُ اجْتَمَعَ أَمْرُهَا فَصَارَ أَمْرًا وَاحِدًا بَعْدَ مَا كَانَ مُتَفَرِّقًا : وَهُوَ قَوْلُهُ لَا يَعِيدُ ارْتِنَابًا أَيِ لَمْ يَكُنْ يُرْجَى صِلَاحُهُ . وَالشَّنَّانُ البُغْضُ والعِدَاةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَالشَّنَّانُ اسْمٌ : وَقَدْ قُرِيَ بِهَا جَمِيعًا قَالِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>ك</sup> وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ وَشَنَاَنُ ❖

١٤ <sup>١</sup> حَمَلْتُ حَمَالَةَ القُرَشِيِّ عَنْهُمْ وَلَا ظَلَمًا أَرَدْتُ وَلَا اخْتِلَابًا

١٥ الحَمَالَةُ مَا يُعْطَى مِنَ الإِبِلِ فِي الدِّيَةِ . وَاصِلُ الظُّلْمِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : وَمِنْهُ قَوْلُ كَغَبٍ ابْنِ زُهَيْرٍ

<sup>8</sup> Bm is the only MS that gives this v. correctly. Mz, V, our MSS and Cairo print have رَأَيْتُ . Mz reads رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ مَعْدٍ جَمِيمًا وَكَانَ الشَّيْبُ لَا يَمْدُو ارْتِنَابًا

and explains لا يَمْدُو as لا يَسْتَعَاوِرُ . Sibawaihi, II, 95, 21 has the صدر of v. 12 joined to the عجز of v. 13, thus :

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَغَبٍ وَكَانُوا مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ صَارُوا كِهَابًا <sup>٢٠</sup>

see a variant of this v. discussed in LA 2, 215, 7, and Lane 2616 b.

<sup>h</sup> According to the explanation given this v. means : « The generous man confers boons, and he is kept alive after his passing away (or, his conferring boons) for a long time, his memory being current among the living ».

<sup>١</sup> See LA 20, 303, 13 : an imprecation.

<sup>ك</sup> See LA 2, 215, 7, and Lane *ut sup.*

<sup>٢٠</sup> Qur. 5, 3.

<sup>١</sup> Bm has v. 1. اِجْتِلَابًا .

<sup>m</sup> أقول شبيهاً بما قال عالماً      يهونٌ ومن يشبه أباهُ فما ظلم

أي فلم يضع الشبه في غير موضعه: ومنه ظلم السقاء وهو شرب اللبن قبل إدراكه: قال الشاعر

<sup>n</sup> وقائلةً ظلمت لكم يسقائي      وهل يخفى على العكيد الظلم

العكيد جمع عكدة وهي أصل اللسان: فيقول وهل يخفى على اللسان طعم اللبن المدرك من غيره: وعنى بالظلم المظلم وهو اللبن الذي لم يدرك. وقال الآخر

<sup>o</sup> لا يظلم الوطب لابن العم يصبغه      ويظلم العم وابن العم والحالا

والإختلاب الخديعة يقال حلب يخلب خلباً. ومثل للعرب: <sup>p</sup> إذا لم تغلب فأخلب: يقول إذا لم يتمكنك إن تورر في عدوك فأخدهه وداره حتى تشكك منه فتفعل ما تريد: والغلب الأثر والجمع الطوب وقد تلبه يعلبه علماً ❖

١٥ أعوذُ مثلها الحكماء بعدي      إذا ما الحق في الأشياع ناباً

بهذا البيت سئى معودة الحكماء. وناب جاء وأهم يئوب نوباً. والحق عند العرب ما يلزمهم من الحلمات وقوى الأضياف. فيقول قوم بهذه الأمور ليتوودها الحكماء فيقتلوا مثلها. قال الجبتيح منتد الأسيدي يصف كثرة إليه ويذكر أن الحوادث والحقوق قد أفتتها

<sup>r</sup> أتبعى الحوادث منها وهي تتبعها      والحق صرمة راع غير مغلوب

١٥ يقول أهلتها لا تغلب الراعي يضرها حيث يشاء. والأشياع المتفرقون: «وفي الدار سهم شايع»

<sup>m</sup> The proverb in LA 15, 266, 10.

<sup>n</sup> LA 15, 268, 18: «As for her that says: 'I have given you to drink of my butter-milk before its time' — can the taste of the butter-milk that is drunk before its time be concealed when it has reached the roots of the tongue?»

<sup>o</sup> «He does not give his cousin to drink of the butter-milk before it is ready when he gives him a morning draught, doing wrong to his paternal uncle, his cousin, and his mother's brother». Observe the use of و in وَيظلم; if ف with the subjunctive were used instead the sense would be reversed. Prof. Noeldeke thinks this v. an artificial product, coined by some grammarian.

<sup>p</sup> Lane (782 a) has إذا لم تغلب فأخلب, and so LA 1, 351, 10-11.

<sup>q</sup> Mz com. الأشياع. Bm and V الأشياع (Bm with v. l. الأشياع). LA 19, 123, 23, has المحدثان في الأمر. Khiz. 4, 174 has our reading, and also gives another, إذا ما الأمر في المحدثان ناباً. Ham 512, 24-25, has vv. 19, 15, 16, and reads إذا ما نأب المحدثان ناباً. Bm notes v. l. ناباً.

<sup>r</sup> Antl, No. IV, v. 9 (p. 28).

<sup>s</sup> I. e. «In the house is a lot, or portion, not divided off: not in any particular place, but extending over all the premises».

اي ليسَ في موضعٍ بَعَيْنِهِ وهو مُتَفَرِّقٌ فِي الدَّارِ كُلِّهَا : وقد شَاعَ الحَبْرُ فِي النَّاسِ إِذَا تَفَرَّقَ فِيهِمْ وَلَيْسَ بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ ❖

١٦ سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةَ أَوْ سُمَيْرًا      وَلَوْ دُعِيَآ إِلَى مِثْلِ أَجَابَا

يقول سبقتُ بهذه الأفعال هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ . ثم مَدَحَهَا بِدَلِيلِ ذَلِكَ فَقَالَ : وَلَوْ دُعِيَآ إِلَى مِثْلِ هَذِهِ  
• الأفعال أَجَابَا ❖

١٧ وَأَكْفَيْهَا مَعَاشِرَ قَدِ آرْتَهُمْ      مِنْ الجُرْبَاءِ فَوْقَهُمْ طِبَابَا

قال الضبي اي أَكْفَيْتِي هَذِهِ الحَلَّةَ وَهَذِهِ الأَفْعَالَ مَعَاشِرَ قَدِ آرْتَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ . والجُرْبَاءُ . الدَّمَاءُ  
والطِّبَابُ جَمْعُ طِبَابَةٍ وَأَصْلُهُ الحُرْزُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَسْفَلِ القُرْبَةِ طَوِيلًا ، وَأُنْثَى لَدِي الرِّمَّةِ فِي الجُرْبَاءِ

بِعِشْرِينَ مِنْ صُغْرَى النُّجُومِ كَأَنَّهَا      وَإِيَّاهُ فِي الجُرْبَاءِ لَوْ كَانَ يَنْطِقُ

١٠ وَصُغْرَى ههنا جَمْعٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً : كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>x</sup> وَبِئْرٍ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى : فَقَالَ مَآرِبُ  
وَنَعْتَهَا بِأُخْرَى . ومثله قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>y</sup> وَلِلَّهِ الأَنْسَاءُ الحُسْنَى . فَالحُسْنَى نَعْتُ الأَنْسَاءِ . وَمَعْنَى البَيْتِ فِي قَوْلِهِ آرْتَهُمْ  
مِنَ الجُرْبَاءِ يَقُولُ هُوَ عَلَى كَلَامِ العَامَّةِ : لِأَرَيْتَكَ الكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ : أَي لِأَرَيْتَكَ مِنَ السِّدَّةِ مَا تَرَى الكَوَاكِبَ  
بِالنَّهَارِ وَهُوَ بِمَا يَلْتَحِقُكَ مِنَ السِّدَّةِ ❖

١٨ يَهْرُ مَعَاشِرُ مِثِّي وَمِنْهُمْ      هَرِيرَ النَّابِ حَادَرَتِ العِصَابَا

١٥ قال الضبي العِصَابَةُ مِنَ النَّاقَةِ العَصُوبِ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدِيرُ حَتَّى تُعْصَبَ فَيُحْدَاها : يَقُولُ يَلْتَقُونَ مِثْلَ مَا  
تَلَقَى هَذِهِ النَّاقَةُ مِنَ العِصَابِ . وَقَالَ آخَرُ

<sup>t</sup> So Ham and all texts except our MSS, which have مِثْلِي ; Cairo print has مِثْلِي . Ham notes: قُدَامَةَ  
وَسُمَيْرَ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ الحَبْرِ مِنْ قَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَا شَرِيفَيْنِ وَكَانَ قُدَامَةُ يَقَالُ لَهُ الذَّائِدُ . وَقُتِلَ يَوْمَ النَّسَارِ

<sup>u</sup> V reads الجُرْبَاءِ (sic).

<sup>v</sup> Verified in I. Off. MS of Dh. R. (fol. 74 r) : « With twenty small stars, as though he and they v. in the heavens, if they could only speak, [were young camels led along by a turbaned rider, —  
[فِلاصُ حُدَاها رَاكِبٌ مُتَمِيمٌ] (He is describing Aldebaran and the Pleiades).

<sup>x</sup> Qur. 20, 19.

<sup>y</sup> Qur. 7, 179.

<sup>z</sup> Mz Bm مِثِّي وَمِنْهُمْ ، V مِثِّي وَمِنْهُمْ ، Bm مِثِّي وَمِنْهُمْ .

<sup>a</sup> Our MSS insert here the words الخ قال الضبي اي . في اخرى عمر معاشر وعرضته على الشيخ اي . قال الضبي الخ

٨ وَلِئَاتِيحٍ إِبِلًا وَلَوْ [لَا] جَعْفَرُ قَاظَتْ حَرَارُ كَالْقِيْبِي حِيَالًا  
عُصْبًا يُصِمُّ الْحَالِسِينَ رُغَاوَهَا جَلَّ الْمَثَانِي أَهْلَهُنَّ فِصَالًا

يقال نَتَبَتِ النَّاقَةُ وَلَا يُقَالُ نَتَبَتْ وَتَنَجَّهَا أَنَا إِذَا تَوَلَّيْتُ ذَلِكَ مِنْهَا وَأَنْتَبَتْ إِذَا حَمَلَتْ وَأَنْتَبَتْ إِذَا أَتَتْ عَلَى نِتَاجِهَا مُدَّةً وَيُقَالُ إِذَا حَانَ أَنْ تُنْتَجَ . وَجَعْفَرُ قَبِيَّةٌ . يَقُولُ لَوْلَا عِزُّ جَعْفَرٍ لَضَاقَ عَلَيْهِمُ الْمَرْعَى حَتَّى يَبْلُغَ هَذِهِ الْحَالِ الَّتِي وَصَفَ . وَعُصْبٌ جَمْعُ عَصْرَبٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي وَصَفْنَا . وَالْمَثَانِي الْجِبَالُ أَقَامَ الْجِبَالَ مَكَانَ الْفِصَالِ . يَسْتَدْرِئُهَا بِالْجِبَالِ كَمَا يَسْتَدْرِئُ بِالْفِصَالِ ❖

١٩ سَأَجْمَلُهَا وَتَعْمَلُهَا غَنِيٌّ وَأُورِثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كِلَابًا  
٢٠ فَإِنْ أَحَدَ بِهَا نَفْسِي فَإِنِّي أَتَيْتُ بِهَا غَدَا تَنْدِي صَوَابًا  
٢١ وَكُنْتُ إِذَا الْعَظِيمَةُ أَفْطَعْتَهُمْ نَهَضْتُ وَلَا أَدِبُ لَهَا دِبَابًا

١٠ أَفْطَعْتَهُمْ عَظَمَتْ عَلَيْهِمْ : يَقُولُ قَعْنْتُ بِهَا إِذَا صَعَفُوا عَنْهَا بِقُوَّةٍ وَلَمْ أَضْعِفْ عَنْ حَنْلِهَا فَأَدِبُ بِهَا صُغْفًا . وَالِدِبَابُ وَالِدَيْبٍ وَاحِدٌ ❖

٢٢ يَحْمِدُ اللَّهُ ثُمَّ عَطَاءٌ قَوْمٌ يَكُونُ الْقَنَائِمَ وَالرِّقَابَا  
٢٣ إِذَا نَزَلَ السَّحَابُ بِأَرْضِي قَوْمٌ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غِضَابًا

يُصِفُ الْقَيْثَ الَّذِي يَكُونُ عَنِ السَّحَابِ : وَالسَّحَابُ لَا يُرَعَى . فَقَالَ السَّحَابُ لِمَا كَانَ التَّبْتُ عَنِ السَّحَابِ .  
١٥ يَقُولُ رَعَيْنَاهُ عَلَى كَرْمِهِمْ لِيَزِنَا ❖

<sup>a</sup> These vv. have not been found elsewhere. Our MSS omit لا in line 1, and read حدابر, which seems to make no sense; حَرَارُ is pl. of حَرُورٌ, hot wind. Render: « And to a deliverer at birth of she-camels: but for the might of Ja'far (a tribe) they (the camels) would have spent the summer in the hot winds, lean as bows, without conceiving, yielding scanty milk, their roaring deafening the two milkers; their owners have to use cords (to tie round their thighs in order to promote the flow of milk) instead of their calves ».

<sup>b</sup> Bm and Ham 512 سَأَجْمَلُهَا وَتَعْمَلُهَا. Bm marg. has our reading, with سَأَجْمَلُهَا, an error also found in our MSS. V is correct: Mz the same, with يَعْمَلُهَا for تَعْمَلُهَا.

<sup>c</sup> Mz أَفْطَعْتَنِي; V أَفْطَعْتَهُمْ.

<sup>d</sup> Mz حَمِيدُ اللَّهِ. Bm and V عَطَاءٌ (and so Cairo print).

<sup>e</sup> LA 19, 123, 21 with سَقَطَ السَّمَاءُ, (and so Khiz. 4, 174). Mz تَرَلَّ السَّمَاءُ.

٢٤ <sup>f</sup> بِكُلِّ مُقَاصٍ عَبلِ شَوَاهُ إِذَا وَضَعْتَ أَعْنَتَهُنَّ ثَابَا

قال الضبي اذا وضعت أعنتهن عند التقصير ينهن في الجري عند اللغوب والإعياء ثاب هذا الفرس عند ذلك بجري جديد للفضل الذي فيه .

٢٥ <sup>g</sup> وَدَافِعَةَ الْحِرَامِ بِسِرْفَقِيهَا كَشَاةَ الرَّبْلِ آتَتْ الْكِلَابَا

هذا مثل قول بشر بن أبي خازم

<sup>h</sup> نُسُوفٍ لِلْحِرَامِ بِسِرْفَقِيهَا يَدُّ نَحْوَاهُ طُيَيْبَهَا الْغِبَارُ

يقال هو مرفق ومرفق وهو من الانسان بالكر والفتح ومن الارتفاق بالأمر مرفق بالكر لا غير .

<sup>i</sup> وقال عامر بن الطفيل CVI

- ١٠ ابن مالك بن جعفر بن كلاب: ولم يرفعه الضبي في النسب أكثر من هذا. ورفعه احمد بن عبيد عن ابي علي بن الحرمازي وابو بكر بن علي بن الميرة الأثرم عن أبيه: وربما زاد أحدهما على صاحبه فيما يجي من الكلام بعد هذا الموضع ويثبت في موضعه: قالوا: كان ابو علي عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر من أشهر فرسان العرب بأساً ونجدة وأبعدها اسماً: حتى بلغ ذلك أن قيصراً ملك الروم كان اذا قدم عليه قادم من العرب قال: ما بيتك وبين عامر بن الطفيل: فإن ذكر نسباً عظم<sup>k</sup> عنده: حتى وفد عليه عاقته بن علاثة فانتسب له: فقال: أنت ابن عم عامر بن الطفيل: فقضب علقمة وقال: ألا أراي أعرف إلا بعامر: فكان ذلك مما أوحى صدره عليه كذا روى الحرمازي وأما الأثرم فروى أوعر عليه (وهيجه الى أن دعاه الى المناقرة. وكان عمرو بن معدى كرب وهو فارس اليمن يقول ما أبالي أي ظيعة لقيت على ماء من أمواه معدى ما لم يلقني ذرتها حراها أو عبداها. يعني بالحرين عامر بن الطفيل وعتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي: وعني

<sup>f</sup> وَرَعَتْ بِكَالْبُرَاوَةِ أَعْوَجِي إِذَا وَتَتِ الرَّكَّابُ جَرَى وَقَابَا. LA 1, 236, 8, has a similar verse:

<sup>g</sup> This verse in LA 7, 202, 19, in a different form: بِسِرْفَقِيهَا كَشَاةَ الرَّبْلِ أَفَلَنْتِ الْكِلَابَا.

<sup>h</sup> *Ante*, No. XCVIII v. 40 (p. 674).

<sup>i</sup> This poem in 'Amir's *Dīwān*, No. XI (pp. 116-120).

<sup>j</sup> *Dīwān* (p. 90) inserts <sup>به</sup>.

<sup>k</sup> Here also *Dīw.* inserts <sup>به</sup>.

بالعبدين عنزة العبسي والسليك بن السلكة. (قال الأثرم وهي أمه وهو ابن عمير بن يثري السعدي.  
وقال الحرمازي هو ابن عامر بن يثري) قال الأثرم ويقال كان المناقرة أن علقمة بن علاثة شرب الخمر  
فضربه عمر رضي الله عنه الحد فلحق بالروم فارتد: فلما دخل على ملك الروم قال انتسب: فانتسب له علقمة:  
فقال انت ابن عم عامر بن الطفيل: فقال ألا أراني لا أعرف ههنا إلا بعامر: فقضب فرجع فأسلم به<sup>١</sup> وقال  
الأثرم: زعموا أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان أشبه الناس بخالد بن الوليد رضي الله عنه:  
وأنهم كانوا في سفر فتمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ببلقة في ظلمة الليل: فظن علقمة أنه خالد فقال: أبا  
سليمان أعزك أمير المؤمنين. قال نعم: قال فما عندك له. قال: السمع والطاعة. فلما أصبجوا اجتمعوا  
فقال عمر لخالد: قال لك علقمة كذا وكذا فقلت له كذا وكذا. فقال: لا والله ما كان من هذا شيء. فقال  
له علقمة: حلاً يا أبا سليمان. فجعل خالد يردد اليمين ويقول له علقمة حلاً: فضحك أمير المؤمنين عمر رضي  
الله عنه وقال: أنا الذي كنت [تُحاديثه] والله أوددت أن الناس كلهم مثلك. (قال الأثرم حلاً أي  
استثنى) <sup>٢</sup> قال ولما مات عامر منصرفه من عند النبي صلى الله عليه وسلم نصبت عليه بنو عامر أنصاباً ميلاً  
في ميل. حتى على قومه: قال الحرمازي لا تنشر (وقال الأثرم لا تنشر) فيه ربيعة ولا ترعى ولا يملكه  
راكب ولا ماش به وكان <sup>٣</sup> جبار بن سلمي بن عامر بن مالك <sup>٤</sup> [بن جعفر بن كلاب] غائباً: فلما قدم قال ما  
هذه الأنصاب قالوا نصبتناها حتى على قومه عامر. فقال: ضيئتم على أبي علي: إن أبا علي بان من الناس بشك:  
<sup>٥</sup> كان لا يعطش حتى يعطش الجمل: وكان لا ييضل حتى يضل النجم: ولا يجبن حتى يجبن السيل: قال وله  
وقائع في مدحج وختم وخطفان وسائر العرب كتبت في مواضعها بأخبار متفرقة. (قال الأثرم واسم  
ختم عمرو: قال ابن حبيب سمي ختم ختماً لأنهم غمّسوا أيديهم في دمه جزوراً فذلك الختم: واسم  
تغلب دثار). قال وكان عامر مع شجاعته سخياً حليماً: بما يذكر من ذلك أن أبا براه عامر بن مالك بن جعفر  
ابن كلاب رجع من غزوة غزاها اليمن بقبائل بني عامر قد ظفروا وملاً يديهم: فلما صاروا إلى ما منيهم واراودا  
<sup>٦</sup> أن يفرقوا في محابهم خطبهم عامر فقال: إن الله تعالى قد أثرى عددكم وأكثّر أموالكم وقد ظفرتكم: ومن  
الناس البغي والحسد ولم يكثر قوم قط إلا تباغرا: ولنت أمتها عليكم وبينكم حسائيف وأضعاف:  
فتواعدوا ماء النظيم يوم كذا وكذا فأعطي بعضكم<sup>٧</sup> من بعض وأستل ضغن بعضكم من بعض. قالوا:

<sup>k</sup> This of course is a huge anachronism, since 'Amir died several years before 'Umar became Caliph.

<sup>1</sup> This anecdote somewhat differently in Agh 15, 58-59.

<sup>m</sup> See Agh 15, 139, 7 ff.

<sup>2</sup> Agh حيان (wrongly).

<sup>4</sup> Added from Agh.

<sup>p</sup> Diw. الإبل.

<sup>9</sup> The Diw. has this somewhat differently; Agh agrees.

<sup>r</sup> We should expect

here عن , α on behalf of β: but من in the reading of our text and also the Diw., 91, 10.

ما تَعَمَّنَا قَطُّ مِنْ رَأْيِكَ إِلَّا يُسْنَأُ وَحَزْمًا: وَنَحْنُ مُؤَافُونَكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرْتَ بِالنَّظِيمِ. فَاجْتَمَعَتْ بِنُو عَامِرٍ  
وَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَأَقَامُوا عَلَى النَّظِيمِ ثَلَاثًا يَنْخَرُونَ الْجُزْرَ. فَقَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَلَانَةَ بْنِ عَوْفِ  
ابْنِ الْأَحْوَصِ: مَا يَحْسِبُ النَّاسَ أَنْ يَفْرُغُوا تَمَامًا اجْتَمَعُوا لَهُ. قِيلَ لَهُ: يَنْتَظِرُونَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ: فَقَامَ مُغْضِبًا  
وَكَانَ فِيهِ جِدَّةٌ: فَأَقْبَلَ عَلَى نَادِيهِمْ فَقَالَ: مَا يَحْسِبُكُمْ: قَالُوا نَنْتَظِرُ أَبَا عَلِيٍّ. فَقَالَ: وَمَا تَنْتَظِرُونَ مِنْهُ: إِنَّهُ لَأَعْوَرُ  
الْبَصْرِ عَاهِرُ الذَّكَرِ قَلِيلُ التَّفَرُّقِ. فَقَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ: <sup>١</sup> «أَجْلِسْ وَلَا تَقُلْ لِابْنِ عَمِيكَ إِلَّا خَيْرًا فَلَوْ سَهَدَ  
وَعَبْتِ لَمْ يَقُلْ فِيكَ مَقَاتِكَ فِيهِ. فَأَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَتَلَقَّاهُ بَعْضُ مَنْ غَضِبَ لَهُ مِنْ فُتَيَّانِ مَالِكِ  
ابْنِ جَعْفَرٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَةِ عُلْقَمَةَ. قَالَ فَهَلْ قَالَ غَيْرَ هَذَا. قَالَ لَا. قَالَ: وَقَدْ وَاللَّهِ صَدَقَ إِلَيَّ لَعَاهِرُ الذَّكَرِ أَعْوَرُ  
الْبَصْرِ قَلِيلُ التَّفَرُّقِ ( <sup>٢</sup> وَخَبَرٌ عَنْهُ فِي فَيْفِ الرِّيْحِ: قَالَ الْأَثْرُمُ طَعَنَهُ مُسَهَرُ الْحَارِثِيُّ فِي عَيْنِهِ فَقَتَلَهَا ). ثُمَّ قَالَ  
لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: فَهَلْ رَدَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ. قَالَ لَا. قَالَ أَحْسَنُوا. فَبَجَاءَ حَتَّى وَقَفَ رَاجِلَتَهُ عَلَى نَادِيهِمْ فَجَاءَهُمْ: ثُمَّ قَالَ:  
١٠ لَمْ تُقِرُّوا بِشَيْءٍ بَيْنَكُمْ: فَوَاللَّهِ مَا أَنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ بِجَبَانٍ وَلَا فِيمَا تَابَكُمْ بِخَادِلٍ وَلَا إِلَى أَعْرَاضِكُمْ  
بَسْرِيحٍ. وَمَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ إِلَّا خَيْرٌ قَدِمَ بِهَا فَسَبَّأَتْهَا: فَجَمَعْتُ عَلَيْهَا شَبَابَ الْحَيِّ فَكَرِهْتُ أَنْ  
أَدْعَهُمْ فَيَتَفَرَّقُوا حَتَّى أَنْفَدْتُهَا. وَقَدْ عَلِمْتُ فِي أَيِّ شَيْءٍ جَمَعَكُمْ أَبُو بَرَاءٍ: فَأَصْلَحَ اللَّهُ تَأَكُّمَكُمْ وَلَمْ  
سَعْتَكُمْ وَكَثُرَ أَمْوَالِكُمْ: كُلُّ قُرَامَةٍ أَوْ حَقٍّ أَوْ خَدَشٍ أَوْ ظُفْرِ تَطْلُبُهُ بِنُو عَامِرٍ كُلُّهَا فَهِيَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي  
مَالِكٍ وَمَالِي أَوَّلُ ذَلِكَ: وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَنَا فِيكُمْ فَهِيَ نَكْمٌ. وَقَالَ أَعْمَامُهُ: قَدْ رَضِينَا مَا فَعَلَ وَحَمَلْنَا مَا حَمَلَ.  
١٥ فَتَصَدَّعَ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ. وَكَانَ ذَلِكَ تَمَامًا زَادَ صَدَرَ عُلْقَمَةَ عَلَيْهِ <sup>٣</sup> وَغَرًّا حَتَّى دَعَاهُ إِلَى الْمُنَافَرَةِ. وَقَالَ  
الْأَثْرُمُ الْقُرَامَةُ الْأَثْرُ الْيَسِيدُ مِنَ الْخَدَشِ وَيُقَالُ قَرَمْتُ السَّهْمَ أَقْرَمُهُ قَرْمًا إِذَا عَضَّضْتَهُ وَأَثَرَتْ فِيهِ. <sup>٤</sup> قَالَا  
وهو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن  
هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار. وأمّه كنبثة بنت  
عروة الرحالي بن <sup>٥</sup> عتبة بن مالك بن جعفر. وأمُّ أبيه أمُّ البين بنت ربيعة بن عمرو بن عامر فارس  
٢٠ الضحيا بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قال الحرمازي الضحيا. والضحيان: وقال الأثرم الضحيا. هي  
البيضا. <sup>٦</sup>

١ لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنِّي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ

<sup>١</sup> إجنيس. Diw.

<sup>٢</sup> خَبَرٌ ذَهَابَ عَيْنِهِ: Diw. better.

<sup>٣</sup> وَحَرًّا. Diw.

<sup>٤</sup> عُنْبَةَ. Diw.

<sup>٥</sup> عَلِيًّا. Diw. Bm, LA; عَلِيًّا. Cairo print, LA 11, 336, 22. M., V.

قال الضبي الحقيقة ما يحقّ عليهم أن يحمّوه من منع جارٍ وإذراكٍ تبارٍ . وجعفرٌ هو جعفر ابن كلاب ❖

٢ وَقَدْ عَلِمَ الزُّنُوقُ أَنِّي أَكْرُهُ . عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمُنِيحِ الْمَشْهُرِ

قال الضبي الزنوق فرسه . والمنيح قدحٌ تُكثَّرُ به القِداحُ لا حَظٌّ له . وإنما حَصَّ المنيح بكثرةِ جَوْلَانِهِ في القِداحِ لأنه إذا خَرَجَ منها رُدَّ فيها وإذا خَرَجَ منها غيره بما له حَظٌّ عَزَلَتْ عنها . ورواه ابو عبد الله : أَيْ أَكْرُهُ \* عَشِيَّةُ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمَشْهُرِ \* . وقال الأثرم : المنيح يُكثَّرُ به القِداحُ ليس له عُنْمٌ ولا عليه عُرْمٌ ؛ فكلُّها خَرَجَ رُدَّ . قال وقال الكلابي المنيح خَرَجَ وَلَاجٌ . ومشهُرٌ مشهورٌ . وفَيْفُ الرِّيحِ يومٌ للعرب مشهورٌ . والمعنى في ذِكْرِهِ المنيح في كثرةِ جَوْلَانِهِ عليهم ❖

٣ إِذَا أَزُورَ مِنْ وَقَعِ الرِّمَاحِ زَجْرَتُهُ وَقُلْتُ لَهُ أَرْجِعْ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدِيرٍ

١٠ الإزورار الميل عن الشيء . والإنجرف عنه : كقول عذرة

ل<sup>٧</sup> وَأَزُورَ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلْبَانِهِ وَشَكَا إِلَيَّ بِعَابَةِ وَتَعَنَّنْهُمْ . يقول كلما عدل عن القصد زجرته ليبتدّم ❖

٤ وَأَتْبَأْتُهُ أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةُ عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يُبَلِّ جُهْدًا وَيُعْذِرِ

قال الضبي الخزاية الإستحيا . وقوله وَيُعْذِرِ اي يَأْتِي بِعُذْرٍ ؛ ومعنى قول العرب : قَدْ أَعْذَرَ مَنْ ١٠ أَنْذَرَ ؛ اي مَنْ أَنْذَرَ قَدْ آتَى بِعُذْرٍ . وكان عبدالله بن العبّاس يَقْرَأُ : <sup>٨</sup> وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ ؛ اي مَنْ جَاءَ مِنْهُمْ بِعُذْرٍ ؛ ويقول لَعَنَّ اللهُ الْمُعْذِرِينَ إِنَّمَا الْمُعْذِرُونَ الْمُقْصِرُونَ . وروى \* وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةُ \* ؛ رواها الجرمازي والأثرم . وروى الأثرم : جُهْدًا فَيُعْذِرِ ؛ وَعُذْرًا فَيُعْذِرِ . وقال ذو الرمة

<sup>٩</sup> خَزَايَةُ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ جَوْرَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْخَيْلِ مَخْلُوطًا بِهَا عَضْبُ

٢٠ الْمُنِيحِ الْمَشْهُرِ . عَشِيَّةُ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمَشْهُرِ ١٧ . Diw. and Bakri 721, 17 ; LA 12, 12, 5 as our text ; see Ham 208, 18.

<sup>٧</sup> Mu'all. 73.

<sup>٨</sup> V فَأَتْبَأْتُهُ . Diw. (for جُهْدًا). Diw., Mz, قِيمُذِرٍ ; Bm وَيُعْذِرِ (with فَيُعْذِرُ (sic) in marg.) ; V with vowel unmarked.

<sup>٩</sup> Qur. 9, 91. The two readings are الْمُعْذِرُونَ and الْمُعْذِرُونَ ; see LA 6, 220, 20-21.

<sup>١٠</sup> Bā'iyah, 96, and LA 18, 248, 20, with النَّصْبُ ؛ Jamh 184 عَضْبُ ؛ Diw. 'Āmir النَّصْبُ .

خزاية استحياء، يقال خزى يخزى خزاية وخزى مقصور: وقد خزى خزياً اذا وقع في الهلاك: وخزاً فلانٌ فلائاً يخزوه اذا ساءه وقهره: قال ذو الإصبع العدواني: ° وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي ❖

٥ أَلَسْتَ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ فِي شُرْعَا وَأَنْتَ حِصَانٌ مَأْجِدُ الْعِرْقِ فَأَصْبِرْ

اصل المجد كثرة النبل للخير: تقول العرب يا غلام امجد الدابة علقاً: اي اكثُر له ❖

٦ ٥ أَرَدْتُ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ اللَّهُ أَنِّي صَبَرْتُ وَأَخْشَى مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ

كذا رواها الضبي واحمد بن عبيد. وغيرهما: لِكَيْمَا يَعْلَمَ اللَّهُ. قال الأثرم: رواها الكلابي \* صَبَرْتُ حِصَانًا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي \* أَحَادِرُ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ \* ❖ قال الأثرم قال الكلابي ° يوم المشقر يوم كان فيه بلاءٌ وشراً. قال احمد قال الحرمازي: المُشَقَّرُ مَدِينَةُ هَجَرَ: وكانت بنو تميم وألفاف من القبائل قطعوا على لَطِيمَةَ كِكْرَى جاءت من قِبَلِ بَادَانَ مِنَ الِيسَنِ: فلما صارت في ارض نجدٍ يَخْفِرُهَا هَوْدَةُ بن عَلِيٍّ الحَنْفِيُّ ١٠ عَرَضَ لَهَا بنو تميم في موضع يقال لَهُ نَطَاعٍ فَأَخَذُوا فِيهَا سِيوفًا وَأَنْبِيَّةً وَمَنَاطِقَ ذَهَبٍ وَجَوَاهِرَ وَعِطْرًا: وكان الزُّبَيْرَانُ فِيهِمْ وهو قِوَاهُ \* اللَّهُ أَغْطَانِي وَأَنْعَمَ يَوْمَ رَوْمَلَةِ الْأَعَاجِمِ \* : ويروي: وَقَعَمَ: وَرَوْمَلُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ عَلَيْهَا تِجَارَاتٌ. وَادَّعَى الْفَرَزْدَقُ أَنْ صَفَّعَهُ بن نَاجِيَةَ جَدُّهُ كَانَ رَئِيسَ الْقَوْمِ فِيهَا فِي قَوْلِهِ

بَيْتِ شِعْرِ

٢٠ ٤ وَرَئِيسُ يَوْمِ نَطَاعٍ صَفَّعَهُ الَّذِي جِينًا يَضُرُّ وَكَانَ جِينًا يَنْفَعُ

١٥ وَرَئِيسُهَا مِنْ بَنِي سَعْدِ يُشَكُّ فِيهِ. فَتَضَى الْأَسَاوِرَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا وَهَوْدَةُ مَعَهُمْ فَأَخْبَرُوا كِسْرَى الْحَبَرِ فَكَتَبَ إِلَى ٤ جَوَانِبُودَانَ رَجُلٍ مِنْ أَرْضِ أَرْدَشِيرِ خُرَّةَ كَانَتْ عَامِلَةً عَلَى هَجَرَ يَأْمُرُهُ أَنْ يَضْفِقَ عَلَى مُضَرَ. وَوَأَقْبَى ذَلِكَ جَدْبًا مِنَ الزَّمَانِ: وَكَتَبَ إِلَى عَمَّالِهِ عَلَى عِذَارِ الْعَرَبِ (وهو فَضْلٌ مَا بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْهَجَمِ) أَنْ يَنْتَعُوهُمْ مِنَ الْمِيرَةِ. وَفَتَحَ جَوَانِبُودَانُ بَابِي الْمُشَقَّرِ وَأَذِنَ لِلْعَرَبِ فِي الْمِيرَةِ وَمَكَرَ بِهِمْ: فَجَعَلَ يُدْخِلُهُمْ خُسْفَةً خَمْسَةَ

° Ante, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

d Mz, Dīw., Bm لِكَيْمَا; the

reading of our text (agreeing with V and Cairo print) makes nonsense.

٢٠

° For the Day of al-Mushaqqar see Agh 16,78 ff.: BATHIR I (Tornb.) 464; Tabari I. 984 ff.; 'Amir's Dīw. contains the same text as here.

f Naq 959, 13.

g The MS of the Dīw. has جَوَانِبِيَّةٌ, which may with certainty be amended to جَوَانِبِيَّةٌ, hypocoristic of جَوَانِبُودَانَ; Agh 79, 25 corruptly جَوَارِ بُوْدَارُو: Tab. (985, 7) اناد فروز: BATHIR gives only the ٢٠ Arabic title الْمُكْمَرِ.

وَعَشْرَةَ عَشْرَةَ وَأَقْلَ وَأَكْثَرَ يُدْخَلُونَ مِنْ بَابِ السُّوقِ عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابِ حَيَّانٍ هُ وَكُلَّمَا دَخَلَتْ  
 قِطْعَةً ضُرِبَ أَغْنَاهُمْ. فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ يَدْخُلُ النَّاسُ وَلَا يَخْرُجُونَ بَعَثُوا فَنظَرُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَشْرِقِ فَإِذَا  
 هِيَ مَأخُودَةٌ بِهَا مَا خَلَا الْبَابَ الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ: فَشَدَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبَسَ فَضْرَبَ السِّلْسِلَةَ<sup>١</sup> فَقَطَعَهَا فَخَرَجَ  
 وَخَرَجَ مِنْ بَنِي عَبَسَ. وَأَمَرَ الْمُكَمْبَرُ وَهُوَ جَوَانُ بُوذَانَ (وَأَمَّا سُمِّيَ الْمُكَمْبَرُ بِكَمْبَرِيَّةِ الرَّؤُوسِ) بِإِغْلَاقِ الْبَابِ  
 ثُمَّ قَتَلَ مِنْ بَنِي عَبَسَ فِي الْمَدِينَةِ. وَكَانَ كِنْرَى حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ هُوَذَةُ أَوْجَهَهُ وَنَادَمَهُ وَالْبَيْتُ تَابًا مِنْ تَيْجَانِهِ وَمُحَلَّلًا  
 مِنْ حُلَيْهِ: فَزَعَمَتْ بَنُو حَيَّيْقَةَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَجَمِ. إِلَّا سَجَدَ لِذَلِكَ التَّاجِ لِصُورَةِ كِنْرَى فِيهِ:  
 قَالِ الْأَعَشَى

لَمَنْ يَرَى هُوَذَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ إِذَا تَصَعَّبَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا  
 تَرَى أَكْأَلِيلَ بِالْيَأْقُوتِ زَيْتَهَا صَوَّغَهَا لَا تَرَى عَيْنًا وَلَا طَبْعًا<sup>ك</sup>

١٠ وَقَدِمَ هُوَذَةُ عَلَى جَوَانِ بُوذَانَ يَرِيدُ أَنْ يَنْفِذَ إِلَى الْيَوْمَةِ يَوْمَ الصَّفَقَةِ: فَكَلَّمَ هُوَذَةَ جَوَانُ بُوذَانَ  
 فِي مَائَةٍ مِنْ بَنِي عَبَسَ فَوَهَبَهُمْ لَهُ فَأَعْتَبَهُمْ. وَكَانَتْ الصَّفَقَةُ يَوْمَ فِضْحِ النَّصَارَى أَيِ فِطْرِهِمْ: قَالِ  
 الْأَعَشَى

سَأَلْتُ تَيْيَمًا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ إِذْ بَايَعُوهُ أَسَادَى كُلُّهُمْ ضَرَعَا  
 وَسَطَ الْمَشْرِقِ فِي عَيْطَاءِ مُشْرِفَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرِّ مُتَّعَمَا  
 لَوْ أَطْعَمُوا النَّاسَ وَالسَّلْوَى مَكَائِهِمْ مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طَلْعًا فِيهِمْ نَجْمًا  
 قَالِ لِلتَّلَكِ أَطْلِقِ مِنْهُمْ مَائَةً رِسْلًا مِنَ الْقَوْلِ مَخْفُوضًا وَمَا رَفَعَا  
 [فَقُلْ عَنْ مَائَةٍ مِنْهُمْ وَتَأْتَهُمْ فَأَصْبَحُوا كُلُّهُمْ عَنْ غَلْبِهِ خِلْمًا  
 بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِضْحِ ضَاحِيَةً يَرْجُو الْإِلَهَ بِمَا أَسَدَى وَمَا صَنَعَا]

١٥

h MSS حَيَّانٍ, Dīw. جَيَّارٍ: see note in loco.

i Dīw. inserts بَيْتُهُ.

j Dīw. إِذَا تَعَمَّ فَوْقَ التَّاجِ. For تَصَعَّبَ we should doubtless read تَعَصَّبَ.

k Dīw. لَهُ (for تَرَى) and فَصَلَهَا, and so Agh 79, 15.

l Dīw. بِهِمْ (Tab. 987); لَمَّا أَتَوْهُ; and so Tab.

m Tab. غَيْرَاءَ مُطْلَبَةً (Dīw. as text). Dīw., Tab., مُتَّعَمَا: (K 2 has a marg. note: (وَيُرَى أَحْمَدُ مَتَّعَمَا).

n This v. is not in Tab. or Dīw.: « If they had been fed on the spot with the Manna and the Quails, people would not have noticed that it had any effect on them ». See Qur. 2, 54.

o These two vv. added from Dīw. and Tab. Tab reads إِسَارَهُمْ and وَأَصْبَحُوا.

٢٠



١٠ وَمَا رِمْتُ حَتَّى بَلَ نَحْرِي وَصَدْرَهُ نَجِيعُ كَهْدَابِ الدِّمَسْرِ الْمَسِيرِ

وروى الحرمازي والاثرم هذا البيت ولم يروه الضبي. وقال الاثرم المسير بروء من الين يوتى بها

مُسَيَّرَةٌ ❖

١١ أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا أَقْلِي الْعِرَاحُ إِنِّي غَيْرُ مُفْصِرٍ

ورواها الحرمازي: أَقْلِي رِزَاحًا. ورواها الاثرم: أَقْلِي الْمِرَاحِ. ويرى: أَقْلِي الْيِرَاءِ: من المداقة. ورواها:

إِنِّي غَيْرُ مُدِيرٍ. ورواها احمد: الْمِرَاحُ: فكان المِرَاح هو الصدر ما زنت الرجل مُمَازِحَةً وَمِرَاحًا وكان المِرَاح الاسم ❖

١٢ " قَلَوْكَانَ جَعُّ مِثْلَنَا لَمْ نُبَالِهِمْ وَلَكِنْ أَتْنَا أُسْرَةَ ذَاتِ مَفْخَرٍ

ورواها الحرمازي: جَعْنَا مِثْلَنَا لَمْ يَبْرُنَا. ورواها الاثرم: جَعُّ مِثْلَنَا لَمْ يَبْرُنَا \* وَلَكِنْ أَتْنَا ثَوْرَةَ ذَاتِ

١٠ مَفْخَرٍ \* قال ويروى ثَوْرَةٌ. وَيَبْرُنَا يَغْلِنَا: يقال مَنْ عَزَّ بَرًّا أَي مَنْ غَلَبَ سَلَبَ: ويقال إِنَّهُ لَنْبَرٌ يَغْلِنَا أَي غَالِبٌ وَقَاهِرٌ: وَأُنشِدُ لِلرَّمَّاحِ بْنِ مَيَّادَةَ \* تَجِدُنِي إِنْ عَضَّتْني الْحَرْبُ بَارِيًا \* ويقال جاءت المرأة تَبَّازَى وَالرَّجُلُ يَتَّبَازَى تَبَّازِيًا يَنْشِي مِشِيَةً فِيهَا بَغِيٌّ ❖

١٣ ٧ فَجَاؤُوا بِفُرْسَانَ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي لِبَاسِ السَّنَوْرِ

قال الضبي: قال هذه القصيدة عامر يوم فَيَفِ الرِّيحِ يَوْمَ لَقِي خَنْعَمَ وَأَحْلَافَهَا مِنَ الْيَمَنِ. قال محمد بن

١٥ حَبِيبِ سُبَيْحٍ خَنْعَمٌ لِأَنَّهُمْ غَسُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي دَمِ جَزُورٍ وَذَلِكَ الْحَفْعَمَةُ: قال واسم تَغْلِبَ بن وائسل. ديار.

ورواها الحرمازي والاثرم \* أَتُونَا بِشَهْرَانَ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا \* وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي جِيَادِ السَّنَوْرِ \* وقال الاثرم

السَّنَوْرُ الدَّرُوعُ. وَشَهْرَانُ حَيٌّ مِنْ خَنْعَمٍ وَأَكْلَبُ حَيٌّ مِنْهُمْ أَيْضًا. وقال احمد العريضة الأرض كلها. والسَّنَوْرُ

الدروع: قال الأَسْعَرُ بْنُ حُمُرَانَ الْجَنْفِيُّ

٨ وَكَيْبِيَّةٌ لَبَسَتْهَا بِكَيْبِيَّةٍ فِيهَا السَّنَوْرُ وَالْمَافِرُ وَالْقَنَا

٨ Dīw. وَنَحْرَهُ. V transposes vv. 10 and 11. v. 10 is wanting in Bm and Mz. ٢٠

٩ Bm التَرَاحَ (with المِرَاحَ as v. ١٠).

١٠ Dīw. جَعْنَا مِثْلَنَا and لَمْ يَبْرُنَا.

١١ BATHIR and Dīw. أَتُونَا بِشَهْرَانَ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا, but BATHIR 415 shows that this صدر is taken from another poem (Āmir Dīw. 10) with a different rhyme. Yak has فَجَاؤُوا بِشَهْرَانَ. Mz, Bm, V as text.

In عجز Dīw. reads جِيَادٍ for لِبَاسِ.

١٢ Probably a various reading of Aṣmt. 1, 17.



٤ يا خَيْلِ تَعْرُ فِي الْقَصِيدِ كَأَنَّهَا جِدًا تَتَابِعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ

هكذا رواها الضبي . ورواها الحرمازي والاثم : تَرْدِي بِالْكُمَاةِ كَأَنَّهَا . قال الاثم الجِدَا جمع وواحدتها جِدَاةٌ طَائِرٌ . ويروى \* يا خَيْلِ ° نَحْدُوها السَّرِيحَ كَأَنَّهَا \* . وقال الكلابي : بِالْقَوْمِ أَحْدُوها السَّرِيحَ : يعني السَّرَانِجَ التي تُنْعَلُ بها من الحَفَا . والحدَا بالفتح القُرُوسُ \* .

٥ وَلَا تَأْرَنُ بِمَالِكٍ وَبِمَالِكٍ وَأَخِي الْمُرُورَةَ الَّذِي لَمْ يُسْنَدِ

قال الضبي في البيت الذي قبل هذا : القصيد كسر القتا الواحدة قصيدة : ويقال قصدٌ والواحدة منها قصدة . يقول لأدركن بئار مالك ومالك اي لأقتنن بهما . والمُرُورَةُ موضع . وقوله لَمْ يُسْنَدِ اي لم يُدْفَن ولكن تركه للسياح تأكله . ورواها الحرمازي والاثم فَلَا تَأْرَنُ بالقاء \* .

٦ وَقَتِيلَ مَرَّةً آثَارَنَ فَإِنَّهُ فَرَعٌ وَإِنْ أَخَاهُمْ لَمْ يُقْصَدِ

١٠ وروى الضبي وقتيل بالخفض . وقالوا لَمْ يُقْصَدِ لَمْ يُقْتَلْ : يقال أقتدت الرجل اذا قتلته . ويروى : فَإِنَّهُ كَرَمٌ . ورواها الحرمازي وقتيل نصباً ورواها الاثم والضبي خفضاً . قال الاثم وقتيل بالرفع . ورواها : فَإِنَّهُ فِرْعٌ : وقال فِرْعٌ وهدرٌ بمعنى واحد . ومن رواها فَرَعٌ فَإِنَّهُ رأسٌ عالٍ في الشرف \* .

٧ يَا أَسْمَ أُخْتِ بَنِي فِرَازَةَ إِنِّي غَازٍ وَإِنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ

رَحِمَ أَسْمَاءَ . ونصب أخت تابعة لِأَسْمَ : ويكون أن تنصب أختاً بدعوة ثانية كما قال الآخر \* ١٠ يَا أَسْلِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ \* : ومن رواها : يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ : فعلى دعوة واحدة : ويجوز ذلك في : يَا أَسْمَ أُخْتِ بَنِي فِرَازَةَ \* .

٨ لِي فِي يَدِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْقَوَارِسِ إِذْ تَوَوَّا بِالْمُرْصَدِ

d So our MSS and Mz, Bm, V; Diw. وَيَقْتَلُ تَرْدِي بِالْكُمَاةِ كَأَنَّهَا . ° MSS بِجَدُوها , which yields no sense. f V, Yak وَأَخِي الْمُرُورَاتِ ; Diw. بُوَسْرٍ , فَلَا تَأْرَنُ . For the spelling الْمُرُورَةَ here adopted see ante, p. 31, note. ٢٠

g V وَقَتِيلُ with مَا . Yak and Mz فِرْعٌ . Bm فَرَعًا (sic).

h The Diw. transposes vv. 7 and 8. Mz and Yak have يَا أَسْمَ . 1 Akhtal, Diw. p. 128, 5.

j Mz's text joins the صدر of v. 8 to the عجز of v. 10; but the commy. shows that he read both vv. in full. In marg. of our MSS عِنْدَنَا is given. with صَح , for بَيْنَنَا , and Cairo print adopts this : but Mz, Bm and V all have بَيْنَنَا . ٢٠

قال الضبي فإني إليك أي أرجعي إلى نفسك: يقال قد فاء الرجلُ يعني إذا رجع: ومنه في: الشمس وهو رجوعها إلى زواياها: ومنه قول الله عز وجل: <sup>ل</sup> فَإِنْ فَأَوْدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ: وكذلك: <sup>ك</sup> فَإِنْ فَأَاءت فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا: وقال الشاعر

<sup>ا</sup> تَقَلْتُ لَهَا فإني إليك فَأَزْنِي حَرَامٌ وَإِيَّيَ بَعْدَ ذَلِكَ لَيْبٌ

• أي مُلَبِّ. قال الاثرم: فَأَخْلَبِي وَأَجْلَبِي إِلَيْكَ يَعْنِي تَنَحَّيْ كُونِي نَاحِيَةً •

٩ <sup>م</sup> إِلَّا يَكُلُّ أَحْمَ نَهْدٍ سَاحِحٍ وَعُلَالَةٌ مِّنْ كُلِّ أَسْرَمٍ مِدْوَدٍ

لم يرو الضبي هذا البيت: ورواه الحرمازي. ورواه الاثرم \* إِلَّا يَجْهَدُ مِنْ أَحْمَ كُرَاعُهُ \* وَعُلَالَةٌ. قال الاثرم يعني إِلَّا أَنَا نُجْهَدُ الْحَيْلَ الَّتِي هَذِهِ صِفَتُهَا •

١٠ <sup>ن</sup> وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أَزَالُ أَشْبُهًا سَمْرًا وَأَوْقِدُهَا إِذَا لَمْ تُوقَدِ

١٠ قال الضبي أشبها أذكيها وأوقدها. قال سمرًا ليلًا. وقال احمد بن عبيد يعني أذيرُ أمرها ليلًا ثم أغادها أي لا أنامُ من تدبيرِي فيها. ورواها الحرمازي: سَمْرًا وَأَوْقِدُهَا. ورواها الاثرم: سَمْرًا: قال ويروى سَمْرًا: يعني الرواح. قال [ويروى] سَمْرًا: يعني شَجَرًا. ويقال شَبَّتُ النَّارَ أَشْبُهًا شَبًّا وَشُبُوبًا: وَشَبَّ الْفُلَامُ شَبَابًا وَشَيْبَةً: وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُ شَبَابًا وَشَبًّا وَشَيْبًا •

١١ <sup>و</sup> فَإِذَا تَعَدَّرَتِ الْبِلَادُ فَأَمَحَلَّتْ فَمَجَازُهَا تَيْمَاءٌ أَوْ بِالْأَمْدِ

١٥ لم يرو هذا البيت الحرمازي ولا الضبي \* ورواه الاثرم وقال: فمجازها أي فشرها ويقال أجيرونا أي أسقونا • قال الحرمازي قوله في البيت المتقدم فُلَحَ الْكِلَابِ سَبُّ يَسْبُونَ بِهِ وَأَصْلُهُ الصُّفْرَةُ عَلَى الْأَسْتَانِ. وَاللَّا أَرْضُ مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ فَلَاةٌ. وَغُورِضٌ جَبَلٌ فِي بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيُّ

l Qur. 2, 226. k Qur. 49, 9. <sup>1</sup> LA 2, 226, 6, Qāli, Amāli 2, 173, 4, and Lane 2643 c : « I said : 'Get thee gone to thine own, for I am forbidden to thee : henceforward I am a pilgrim shouting *Labbaik*' ». BSikkīt, *Qalb* ٤8, 18 and Qāli explain لَيْبٌ by مُقِيمٌ ; BQut *Adab* 639 has our ٢ explanation مُلَبِّ ; it would be simplest to take the word in the ordinary sense of « understanding, intelligent ». Poet al-Muḍarrib son of Ka'b b. Zuhair. <sup>m</sup> Mz omits ; V and Dīw. agree ; Bm : إِلَّا يَجْهَدُ مِنْ أَحْمَ كُرَاعُهُ. <sup>n</sup> So Mz (commy.), Bm, V. Dīw سَمْرًا, which yields the best sense. Yak أَشْبُهًا سَمْرًا. <sup>o</sup> This v. is wanting in Dīw, Mz, and Bm ; V has it ; Yak ١, 119 has it between vv. 2 and ٥, with وَلَتَيْنِ for وَإِذَا, and بِأَهْلِهَا for فَأَمَحَلَّتْ. Yak vocalizes بِالْأَمْدِ ; our ٢٥ MSS have no vowels, but V reads as text, and Bakrī 68 foot justifies this vocalization.



٣ وَجَاءَتْ قُرَيْشُ حَافِينَ بِجَمِيمِهِمْ وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرُ  
٤ وَكَانَتْ قُرَيْشُ لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ شِفَاءً لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالْبُغْضُ ظَاهِرُ

كذا رواها الضبي . ورواها غيره : لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ . ويروى \* شِفَاءً لَنَا وَالْبُغْضُ فِي الْحَرْبِ ظَاهِرُ \* ❖

٥ حَبَّتْ دُونَهُمْ بَكْرٌ فَلَمْ نَسْتَطِعْهُمْ كَانَهُمْ بِالْمَشْرِيفَةِ سَامِرُ

المشرفية سيوف منسوبة الى المشارف قرى من ارض العرب تدنو من الريف . والسامر القوم يسرون في الإبل بالليل وجمعه سَمَارٌ : وقال احمد يقول كأن سيوفهم مخاريق سامر يلعبون بها بالليل ويتلهمون ويتحدثون غير مكترئين . ويروى : حَتَّ : اي عطفت . وحبت دنت ❖

٦ وَمَا يَرِحَتْ بَكْرٌ تَثُوبٌ وَتَدْعِي وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوْلُونَ وَآخِرُ

١٠ تَثُوبٌ تَكْثُرُ<sup>١</sup> ثَابَ الْمَاءُ إِذَا زَادَ وَكَثُرَ . وتدعي تنسب وتصف أنفسها : وإذا طعن الطاعن منهم قال المدطعون حُذْهَا وَأَنَا فُلَانٌ وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ كَمَا قَالَ الْآخِرُ \*<sup>٢</sup> وَنَجِرُ فِي الْهَيْجَا الرَّمَاحَ وَتَدْعِي \* والإجرا أن يظعن بالرمح ويتدك في المطعون : كما قال الآخر

<sup>٣</sup> وَنِيهَا فِدَاءُ لَكَ يَا فَضَالَةَ أَجْرَهُ الرُّمَحَ وَلَا يُهَالَةَ

٧ لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ وَأَنْجَلَتْ عَمَامَةٌ يَوْمَ شَرُّهُ مَتَّظَاهِرُ

٨ وَمَا زَالَ ذَلِكَ الدَّابُّ حَتَّى تَحَادَلَتْ هَوَازِنُ فَارَقَصَتْ سُلَيْمٌ وَعَايِرُ ١٥

الدَّابُّ الْعَادَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا زَالَ ذَلِكَ دَابُّهُ [ وَدَيْتُهُ ] وَدَيْدَنُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>x</sup> See above p. 715, note <sup>a</sup>, for Agh, Mz, V.; Bm omits.

<sup>y</sup> Agh omits.

<sup>z</sup> Our MSS'and Bm نَسْتَطِعْهُمْ ; Cairo print, Mz, V, Agh نَسْتَطِعْهُمْ . Mz حَتَّ . Agh حَتَّ .

<sup>a</sup> Agh تَشُورُ .

<sup>b</sup> Mz commy. more fully : الْمَاءُ إِذَا زَادَ يَنْتُجِعُ ثَابَ الْمَاءِ أَنْ كَلَّمَا قُدِّرَ أَنْ مَاءَهَا يَنْتُجِعُ ثَابَ الْمَاءِ .

<sup>c</sup> Ante, No. VIII, v. 11 (p. 57).

<sup>d</sup> Cited ante in commy. to verse just referred to.

<sup>e</sup> Bm عَمَامَةٌ (mentioned as v. 1. in Mz).

<sup>f</sup> Mz inserts this v. between vv: 5 and 6. Mz, Bm, الدَّابُّ . Mz, Bm, Agh, V فَارَقَصَتْ .

كَدَأَبِكَ مِنْ أُمِّ الْخَوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

ومنه قول الآخر \* يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمِي وَقَدْ دِينًا \* ❖

٩ <sup>h</sup> وَكَانَتْ قُرَيْشٌ يَفْلِقُ الصَّخْرَ حَدَّهَا إِذَا أَوْهَنَ النَّاسَ الْجُدُودُ الْعَوَاثِرُ

### CIX وقال الجُمَيْحُ

٥ وهو مُنْقِذُ بنِ الطَّمَّاحِ الأَسَدِيِّ<sup>٤</sup> وقد تقدّم نَسَبُهُ وبعضُ أخبارِهِ وكان من فُرْسَانَ بنِي أَسَدِ المَعْدُودِينَ وكان غَزَاءً وكان صَاحِبَ الغَارَةِ على إِبِلِ النُّعْمَانَ بنِ مَاءِ السَّمَاءِ. وأبُوهُ الطَّمَّاحُ صَاحِبُ امرئِ القَيْسِ بنِ حُجْرِ الذي قال لَهُ امرؤُ القَيْسِ

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ لِيَلْبِسَنِي مِنْ دَارِهِ مَا تَلَبَّسَا

١٠ وكان وَشَى بامرئِ القَيْسِ. وكان نَضَلَةُ بنِ الأَشْتَرِ بنِ جَعْفَانَ بنِ قَتَسِ. جَارًا لِبَنِي عَبْسٍ. فقتلوه<sup>٥</sup> [عَدْرًا] من كلِّ فَيْحَةٍ منهم رجلٌ وَأَخَذُوا فَأَخَذُوا قَنَاءً وَاحِدَةً ثُمَّ انْتَضَمُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهَا فَطَعَنُوهُ بِهَا كُلُّهُمْ طَعْنَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ لَيْثًا تُحْصَى فَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ يَطْلُبُ دَمَهُ ❖

١ يَا جَارَ نَضَلَةَ قَدْ آتَى لَكَ أَنْ تَسْعَى بِجَارِكَ فِي بَنِي هِذَمِ

٢ <sup>m</sup> مُتَنَظِّمِينَ جِوَارَ نَضَلَةَ يَا شَاهَ الْوُجُوهِ لِذَلِكَ النَّظْمِ

١٥ ويروي: يَنْتَظِمُونَ: عن ابنِ الأعرابي. وقال ابنُ الأعرابي النَّظْمُ هو نَظْمُهُمْ أَيْدِيَهُمْ بِالرِّمْحِ. وآتَى لَكَ يَا بَنِي قال اللهُ تَعَالَى: <sup>n</sup> أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا. وَلَعْنَةُ الأُخْرَى أَنْ يَتَّبِعُنَّ وَمَا جَمِيعًا بِمَنْزِلَةِ حَانَ. يَحِينُ: وقد جَمَعَهَا الشَّاعِرُ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ

٥ أَلَمَّا يَسِينُ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي وَأَقْصِرَ عَنِّي بَيْتِي قَدْ آتَى لِيَا

<sup>٤</sup> Mu'all. v. 7.

<sup>h</sup> Cairo print incorrectly يَفْلِقُ. V and Cairo print جَدَّهَا.

<sup>i</sup> *Ante*, Nos. IV and VII. Vv. 1-6 of this poem in 'Aini, 3, 129.

<sup>j</sup> I.Q. Diw. 30, 13 (Ahlw. p. 135). Our MSS ذَأَبِ.

<sup>k</sup> Added from Mz.

<sup>l</sup> V and Cairo print جَارِكَ. Mz and V هِذَمِ.

<sup>m</sup> مَا. الوُجُوهُ; Bm الوُجُوهُ; V and Cairo print يَنْتَظِمُونَ. 'Aini

<sup>n</sup> Qur. 57, 15.

<sup>o</sup> LA 16, 183, 22 (our MSS have عَمَائِي; the text follows LA). *Ante*, p. 4, l. 3.

قال احمد بن عبيد: قوله متظمين اي جعلوا بيوتهم حوله كالنظم. لِيَمْتَعُوهُ فلم يفعلوا: فقال لهم الجَمِيعُ يا شاة الوجوه لِيَتَّظِمَهُم. قال الضبي [ يريد ] يا هؤلاء شاهت الوجوه: وشاهت قَبَحَتْ ومنه يقال شوة عليه قوله اي قَبَحَهُ. وقال وقوله متظمين اي في سلك واحد هم معة. ❖

٣ وَبُو رَوَاحَةٌ يَنْظُرُونَ إِذَا نَظَرَ النَّدِيُّ بِأَنْفِ حُثْمٍ.

٥ قال الضبي النادي والنادي المجلس واراد ههنا اهل الندى كقوله جل وعز: <sup>p</sup> وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ: وهو جلسهم: وقال عز وجل: <sup>q</sup> وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا: اي سل اهل القرية واهل العير. والآنف في القلّة والأنوف جمع كثرة. والحُثْمُ جمع أْحْمَمَ وهي العظام الكثيرة اللحم ليست برقيقة ولا شمة: عَيْرُهُمْ بَأَنَّ أَنْوْفَهُمْ حُثْمٌ. ❖

٤ حَاشَى أَبَا تُوْبَانَ إِنَّ أَبَا تُوْبَانَ لَيْسَ بِبُكْمَةٍ قَدَمٍ.

١ اراد بِبُكْمَةٍ أَبْكَمَ. ❖

٥ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ بِهِ صِنًّا عَنِ الْمَلْحَاةِ وَالشَّمِّ.

قال الضبي اي يَصْنُ بِنَفْسِهِ عن الملحاة وهي مقلعة من حوت الرجل وحيته اذا أَلْحَتَ عليه باللائمة وهو مُشْتَقٌّ من أَلْحَرَ العَصَا وهو قَشَرُهَا: قال أوس بن حجر

لَحَوْنَهُمْ لَحَوُ العَصَا فَطَرَدَتْهُمْ إِلَى سَنَةِ جُرْذَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ.

١٥ اي لم تَسْتَعْنِ: يقال قد تَحْلَمَ وَأَعْتَالَ اذا سَمِنَ: وساعدٌ غَيْلٌ اذا كان سَمِينًا: وتَلَجَّ ايضاً. ❖

٦ لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أُزْرَ سَمْرًا عَطْفَانَ مَوَكِبَ جَحْفَلٍ دُهُمٍ.

قال الضبي سَمْرًا ليلًا اي إِنْ لَمْ آتِهِمْ لَيْلًا. وَاَلْجَحْفَلُ الجَيْشُ العَظِيمُ. والدُهُمُ الكثير. ❖

٧ لَجِبٌ إِذَا أَبَدُوا قَنَابِلَهُ كَنَشَاصِ يَوْمِ العِرْزَمِ السَّجْمِ.

القنابلُ الجماعات الواحدة قَنَبَلَةٌ. واللَّجِبُ ذُو الأصوات ككَثْرَتِهِ. وَاَبَدُوا أَخَذُوا بِجَانِبَيْهِ. والنشاص ما ارتفع من الصحاب ومنه قولهم نَشَصَتْ ثِيَابُ فلانٍ ومنه نُشْرُصُ المرأة على زوجها اصل هذا كله الترفع. ❖

<sup>p</sup> Qur. 29, 28.

<sup>q</sup> Qur. 12, 82.

<sup>r</sup> Bm, V and Cairo print حَاشَى أَبِي. This is the reading of the Baṣrīs, and of Aini, where the different views are explained; Mz says expressly that al-Mufaddal read لَأِ with the Kūfīs; see Lane, 578-9. Mz (as the commy. shows) read يَزْمَلِ for بُكْمَةٍ.

<sup>s</sup> So Mz and V. Bm, our MSS, and Cairo print عَمْرُو بْنُ.

<sup>t</sup> See ante, p. 50, 11.

<sup>u</sup> Mz, V تَوْرٌ for يَوْمِ, and so v. l. in Bm.

والمِرْزَمُ نَجْمٌ لَهُ نَوْهٌ. وَالسَّجْمُ السَّائِلُ. وَمَنْ ابْتَدَأَ قَوْلَ ابْنِ ذَوَيْبٍ

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ

وَقَالَ الْآخَرُ \* أُمِدَّ سُؤَالَكَ الْعَالِيَيْنَا \* ❖

٨ مَجْرٍ يَنْصُ بِهِ الْقَضَاءُ لَهُ سَلَفٌ يَمُورُ عَجَاجُهُ فَخَمٌ

٥ وَيُرَى: يَسُوجٌ. قَالَ الضَّبِّيُّ الْمَجْرُ الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَتَّيَّنُ سَيْرُهُ مِنْ كَثْرَتِهِ فَهُوَ مَا خُودَ مِنْ قَوْلِهِمْ شَاءَ مَجْرٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ أَتَقَاتَ عَلَى هَزَالَةٍ فِيهَا لَا تَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ يُقَالُ قَدْ أَمَجَرَتِ الشَّاةُ فِيهَا تَمَجْرٌ: قَالَ الرَّاجِزُ يَذَكَرُ امْرَأَةً

لَا تَقْوَى كِلَابُ الْجَوْرِ مِنْ عَوَائِمِهَا وَتَحْمِيلُ الْمُنْجَرِ فِي كَيْانِهَا

١٠ وَقَوْلُهُ يَنْصُ بِهِ الْقَضَاءُ أَيُّ مِنْ كَثْرَتِهِ يَضِيقُ عَنْهُ الْمَوْضِعُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمَجْرُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ. وَالْعَجَاجُ الْفُبَارُ. وَيَمُورُ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ. وَالْفَخْمُ الضَّخْمُ ❖

٩ يَنْعُونَ نَضْلَةَ بِالرِّمَاحِ عَلَى جُرْدٍ تَكْدُسُ مِشِيَةَ الْفُضْمِ

وَيُرَى: وَالْكُمَاءُ عَلَى جُرْدٍ. قَالَ الضَّبِّيُّ قَوْلُهُ يَنْعُونَ نَضْلَةَ بِالرِّمَاحِ أَيُّ يَطْعُونُ وَيَقُولُونَ وَأَنْضَلْتَاهُ. وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْقَصِيرَةُ الشُّعُورُ. وَالتَّكْدُسُ دُونَ الْعَتَقِ: وَذَلِكَ بِمَا تُوصَفُ بِهِ الْخَيْلُ: قَالَ مُهَلَّبٌ

١٥ وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَّارِعِيِّينَ مِثْنِي الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

١٥ الْوُعُولُ ثَبُوسُ الْجِبَالِ: وَقَالَتِ الْجَنَاهُ

١٠ وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَّارِعِيِّينَ نَازَلَتْ بِالسَّيْفِ أَنْبَاطَهَا

١٠ مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَمُدْمَجَةٍ كَأَلْكَرٍ مِنْ كَمْتٍ وَمِنْ دُهُمٍ

قَالَ الضَّبِّيُّ الْمُدْمَجَةُ الْمَعْصُوبَةُ الْخَائِقُ يَعْنِي فِرْسًا. وَالْكَرُّ الْخَيْلُ شَبَّ الْفَرَسِ فِي أَنْدِمَائِهَا بِالْحَبْلِ فِي قَتْلِهِ. وَذَكَرُوا الْخَيْلَ تُوصَفُ بِالْإِشْرَافِ فِي جَرِيهَا: وَتُوصَفُ الْإِنَاثُ بِالْحُضُوعِ فِي جَرِيهَا: وَعَابَ الْأَصْتَعِيُّ مَالِكَ بْنِ نُؤَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ الْفَرَسَ

٧ Post., No. CXXVI, 33.

٨ Bm, V, يُسُوجُ.

٩ LA 7, 3, 12 (with الحَمِي for الحَمِي). Prof. Bevan suggests reading كِلَابُ النَجِينِ, as in Naq 914, 7.

١٠ Bm v. l. يَنْعُونَ.

١٥ LA 8, 76, 14 (with كَمْتِي)

١٥ Khansā, Dīw. (Beyroul 1896) p. 206, with مِثْنِي الْوُعُولِ for بِالْدَّارِعِيِّينَ; cf. MbdKām 746, 4.

٥ وسكانه قوت الجوالب جانيئا ريم تضايفه كلاب انخضع

قال فجعله جانيئا والجنوه الخفاض في اصل العتق قال وليس بهذا توصف ذكور الخيل: وانشد قول جرير

٦ من كل مشترفه وإن بعد المدى صريم الجراء مناقيل الأجرال

١١ حتى أجازي بالذي أجتزمت عنس بأسوا ذلك الجرم

١٢ يا نضل للضيف الغريب وللجار المضم وحامل الغرم

١٣ أو من لأشمت بعل أرملة مثل البلية سملة الهدم

قال الضبي الأشمت البائس الفقير. لا ينام من الجوع والبرد. والبيّة البعير الذي كان لرجل. يركبه في الجاهليّة فإن مات شدّ عند قبره وفقت عيناه وشدّ عقاله وجعل خطاؤه في وليّته وترك بلا علف حتى يموت: فكانوا يقولون إن صاحبه إذا حشر يوم القيامة ركب عليه في المحشر: قال أبو زبيد في ذلك

١٠ ولقلّ من مالي بُنيّ بليّة في الآل أركبها إذا قيل أركبوا

قال أحمد بن عبيد الآل تجتمع الناس يوم القيامة. وقال ربيعة بن مقروم الضبي يذكر ناقته

حتى أفيء بها تدمي مناسيها مثل البليّة من حلي وعين رحلي

وقال الحرث بن حنيفة

٥ أتلقى بها الهواجر إذ كـل ابن هم بليّة غميا

١٥ والسحل الثوب الخلق. والهدم البالي من الأكسية وغيرها.

CX وقال حاجب بن حبيب الأسدي

كذا قال الضبي. وقال غير الضبي أحد بني الصباح: قال الطوسي صباح قبيلة من<sup>٦</sup> ضبة.

<sup>c</sup> *Ante*, No. IX, v. 23 (p. 72).

<sup>d</sup> LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9, with الرقائي for الجراء, and so Naq 303, 14.

<sup>e</sup> So V and Mz. Bm is here corrupt: (sic) يا نضل للجار وللضيف المضم والغريب وحامل الغرم.

<sup>f</sup> Mz reads بعل أرملة لا ينام وأرمل. V. أمّن لأشمت لا ينام وأرملة مثل البليّة سملة هدم. (sic)

This seems from the commy. to have been Abū 'Ikrimah's reading; and as أرملة implies widowhood,

بعل أرملة can scarcely be right. Bm reads in صدر: أم من لا ينام وأرملة: عجز as our text.

<sup>g</sup> Mu'all. 14.

<sup>h</sup> K 1 طية, K 2 ظية; see Wüst. Tab. J, 17, and the heading

of No. CXI. Mz adds نضلة بن خالد بن حبيب after حاجب بن حبيب.

## ١ بَاتَ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ لَيْشَرَى قَعْدٌ جَدٌّ عِضَائِنَا

لم يرفعه الضبي في النسب ورفعه غيره فقال هو حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس بن المضليل بن مُنْقِد بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثلبة بن دُودان بن أَسَد. وقال الضبي ثادِقٌ فرسه. وَيُشْرَى يُبَاعُ: قَالَ اللهُ عز وجل: <sup>١</sup> لَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ: أَي بَاعُوا: وَقَالَ [بزید] بن مُعَرَّغ الخِزِيرِي .

لِوَشَرَيْتُ بَرْدًا لَيْتِي مِنْ قَبْلِ بَرْدٍ كُنْتُ هَامَةً

أَي بَعْتُهُ. وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَ نَهَارًا. وَعِضَائِنَا مُخَالَفَتُهَا. وَقَدْ جَدَّ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ إِذَا انْكَمَشَ فِيهِ يَجِدُّ وَأَجْدٌ يُجِدُّ فَهُوَ جَادٌ وَمُجِدٌّ: وَجَدَّ يَجِدُّ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَانَ فِيهِ ذَا حَظٍّ: وَقَوْلُ مَنْهُ لِلرَّجُلِ: لَقَدْ جَدَّدْتَ يَا رَجُلٌ تَجِدُّ: وَجَدَّ التَّخَلُّةُ يَجِدُّهَا إِذَا صَرَّهَا: وَالْجَدُّ الطَّلْمَةُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا أَي عَظْمَتُهُ: وَالْجَدُّ أَبُو الْأَبِ وَابُو الْأُمِّ: وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ: وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ: يَقُولُ ١٠ مَنْ كَانَ ذَا جَدٍّ وَحَظٍّ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْفَعَهُ ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ بِإِلَّا عَمَلٍ وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ. وَإِنَّمَا أَخَذَتْهُ امْرَأَتُهُ بِبَيْعِ فَرَسِهِ لِشِدَّةِ أَصَابَتِهِمْ وَإِضَافَةِ فِي سَنَةِ جَدْبٍ ❖

## ٢ أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقٍ سِوَاهُ عَلِيٍّ وَإِعْلَانَهَا

النَّجْوَى الْبِرُّ وَقَدْ تَأْتِي فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا سَارَهُ يُنَاجِيهِ مُنَاجَاةً وَبِجَاءٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: <sup>١</sup> فَلَمَّا اسْتَيْسَؤا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا: أَي يَتَسَاءَلُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ. يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ سِوَاهُ عَلِيٍّ أَسْرَرْتِ الْمَلَامَةَ فِيهِ أَمْ أَعْلَنْتِهَا فَإِنَّمَا مِنْكَ ١٥ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ فِي حَالِكَ جَمِيعًا: وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَنَتَةَ الْعَبْسِيَّةِ

لَا تَذَكَّرِي فَرَسِي وَمَا أَطْمَئِنَّتُهُ فَيَكُونُ جَلْدُكَ مِثْلَ جَلْدِ الْأَنْجُوبِ

أَي أَجَنَّبِكَ وَلَا أَقْرَبَكَ كَمَا يُتَحَامَى الْبَيْرُ الْجَرْبُ: وَلَا شَيْءٌ عَلَى الْعَرَبِ أَضْعَبُ وَأَشَدُّ مِنَ الْجَرْبِ لِأَنَّهُ يُعْدِي: وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةَ عَنَتَةَ لَامَتْهُ عَلَى إِثَارِهِ فَرَسَهُ عَلَيْهَا وَقَدْ بَيَّنَّتْهُ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ

كَذَبَ الْعَيْبِيُّ وَمَا سَنَ بَارِدٌ إِنْ كُنْتُ سَانِيَتِي فُجُورًا فَذَاهِبِي

## ٣ وَقَالَتْ أَغْنَا بِهِ إِنِّي أَرَى الْحَيْلَ قَدْ تَابَ أَمَانَهَا

<sup>١</sup> Qur. 2, 96.      <sup>٢</sup> LA 19, 156, 22 (with بَعْدَ for قَبْلَ, and so Agh 17, 55, 7): see also Addad 47, 1.      <sup>٣</sup> Qur. 12, 80.

<sup>١</sup> Diw. 5, 1 (Ahlw. p. 35), where نُهْرِي for فَرَسِي.

<sup>٢</sup> Diw. l. c., v. 3. For the meaning of كَذَبَ here see LA 2, 204, 17 ff., and *Diwāns* of 'Abid and 'Amir, *addenda*, pp. 132-3.

تقول أغثنا بسمته. يقال ثاب الماء يثوب وثاب المال: فتقول بعه فإن الخيل قد أشتت أي زادت في

أغثانها ❖

٤ قَفَلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ كَرِيمُ الْمَكْبَةِ مَبْدَأُهَا

قال الضبي أي كريم المكبة على الأعداء أي يهزمهم حين يحيل عليهم. وروى غيره: المكبة: أي ما

يُصَانُ مِنْ بَدَنِهِ وَيُكَنُّ. ويروى: مِذْعَانُهَا: والمِذْعَانُ السِّلْسُ المُنْقَادُ المَطِيعُ. ومَبْدَأُهَا سَيِّئُهَا ❖

٥ كَمَيْتٌ أَمْرٌ عَلَى زُفْرَةٍ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ عُرْيَانُهَا

قال الضبي الكمنة أحد الألوان في الخيل إلى العرب. وأمرٌ قَبِيلٌ كما يُقْتَلُ الحَبْلُ: قال العجاج

٥ أَمْرُهُ يَسْرًا فَإِنْ أَعْيَا اللَّيْسُ وَالثَّلَاثُ إِلَّا مِرَّةَ الْقَزْرِ سَمَزُ

قال وقوله على زفرة أي كأنه زفر فطوي على ذلك: ومثله قول الراعي

١٠ حُوزِيَّةٌ طَوِيَّتْ عَلَى زُفْرَانِهَا طَيَّ الْقَاتِرِ قَدْ بَزَلْنَ بُولًا

وقال الآخر

٩ خَيْطٌ عَلَى زُفْرَةٍ قَمٌّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا مَضْمٍ

وقوله عريانها أي هو مخصص القوائم ليس به رهل: وقال الأسقر الجعفي

٢ أَمَا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسْوَفَةٌ رِجْلٌ قَمُوصُ الرَّوْعِ عَارِيَةٌ النَّتَا

١٥ يعني عارية موضع النتا. والنسا عرق يستنطن الفخذ ثم يجري في الوظيف ويؤول عن الكعب ❖

٦ تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا جُرَاةٍ إِذَا مَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُهَا

٧ وَهَنَّ يَرْدَنَ وَرُودَ الْقَطَا عِمَانَ وَقَدْ سُدَّ مَرَانُهَا

٨ طَوِيلُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْعِنَا رِ حَاظِي الطَّرِيقَةِ رِيَانُهَا

<sup>١٥</sup> V (both MSS) reads مَبْدَأُهَا, evidently an error. Cairo print wrongly الْمَكْبَةِ.

<sup>٥</sup> 'Ajj. Diw. 11, 88-9. P LA 5, 413, 11, where incorrectly تَرَلْنَ تَرُولًا; again in LA 7, 207, ٢.

3, where the v. is ascribed to al-A'shà. 9 LA 5, 413, 9 (v. of Nàb. al-Ja'di); Lane 1237 a.

<sup>٢</sup> MSS دَجَلٌ, but no such word exists. Aşm 1, 10, and LA 8, 351, 17-18 show that رِجْلٌ should be read. <sup>٨</sup> V فَهَنَّ. All MSS and Cairo print سُدَّ, but Mz read سَدَّ (as appears from comy: فَهَنَّ سَدَّ مَرَانُهَا الْأَفْقَ).

For 'مران' used by Asadi poets for « spears » see 'Abid, Diw., list of words.

The word is originally Assyrian, *murrānu*, Aramaic مَرَّانُ (1 Sam. 19, 10).

<sup>١</sup> Mz (following, as usual, Abū 'Ikrimah) omits vv. 8-10.

لم يرو هذا البيت الضبي. والحافظي الكثير اللحم المُكثِرُهُ. الطريقة طريفةً مثبه ورياًها مُتَمَلِّها :  
قال لبيد

يَعْلُو طَرِيفَةً مَثَبَهَا مُتَوَاتِرًا فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومَ غَمَامَهَا

كَفَرَ عَطَى وَسَتَرَ فَلِدَلِكْ سُبِيَّ اللَّيْلِ كَافِرًا لِأَنَّهُ يُعْطِي الْأَشْيَاءَ وَيَكْفُرُهَا أَي يَسْتُرُهَا بِظُلْمَتِهِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
• قَدْ تَكَفَّرَ فِي الْحَدِيدِ إِذَا لَبَسَهُ : وَمِنْهُ سُبِيَّ الرَّجُلِ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ قَلِيلُ الْعِثَارِ لَمْ يُرِدْ  
أَنَّهُ عِثَارُهُ قَلِيلٌ وَلَكِنْ لَا عِثَارَ فِيهِ الْبَيْتَةُ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

لَا تُنْفَعُ الْأَرْزَبَ أَهْوَالَهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجِرُ

أَي لَا ضَبَّ بِهَا وَلَا أَرْزَبَ : وَيُنْفَعُ قَوْلَ النَّابِغَةِ

يَخْفُهُ جَانِبًا نَيْقٍ وَتُثْبِمُهُ مِثْلَ الرَّجَائِجِ لَمْ تُكْخَلْ مِنَ الرَّمْدِ

١٠ الْمَنَى لَا رَمَدَ بِهَا فَكُخَلَّ مِنْهُ •

٩ وَقُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ جَمِيلُ الطَّلَالَةِ حُسَانَهَا

الطَّلَالَةُ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ \* وَهُوَ نَشِيطُ النَّفْسِ حُرٌّ طَلَلُهُ \* : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
لَا حَيًّا اللَّهُ أَطْلَالِكَ يَرِيدُ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْكَ . وَحُسَانٌ تَأْمُ الْحُسْنُ زَائِدٌ عَلَى الْحَسَنِ : وَقَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ

١٥ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوَجُّهُمْ عِنْدَ الشَّاهِدِ حَسَانٌ

قَوْلُهُ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى إِذَا أَرَادَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ : « طَيِّبٌ حُبْرَانُهُمْ : أَي لَأَنَّهُمْ أَعْفَاءُ .  
وَقَالَ الْآخَرُ

بِإِجْلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصَلْبٍ وَإِزَارٍ

فَالصُّلْبُ الْحَسَبُ وَالْإِزَارُ الْعِمَّةُ •

<sup>u</sup> Mu'all. 42.

<sup>v</sup> *Ante*, p. 59, 3.

٢٠

<sup>x</sup> Mu'all. 29.

<sup>y</sup> See Lane 1863 a.

<sup>z</sup> In *Diw.* 66, 3 (*Ahlw.* p. 161) the reading is فُرَانٌ , and so *ante*, p. 437, 4, where يَبِضُ الْمَسَافِرِ for عِنْدَ الشَّاهِدِ .

<sup>a</sup> *Nab.* 1, 25.

<sup>b</sup> Verse of 'Adi b. Zaid (*Christian Poets*, p. 454). As above in *LA* 2, 18, 22, and Lane 1712 c. The ٢٥ v. is usually quoted with a different reading of the 2nd hemist, viz : فَوْقَ مَنْ أَحْكَمًا صُلْبًا بِإِزَارٍ : so *LA* 1, 51, 18 ; 5, 75, 1 ; 13, 12, 5.

١٠ يَجْمُ عَلَى السَّاقِ بَعْدَ الْمِتَانِ جُومًا وَيُبْلَغُ إِمكَانَهَا

لم يرو هذا البيت الضبي. يَجْمُ اي يَكْثُرُ جَرِيَهُ كما يَجْمُ الماء والجَم الكثير ومنه [قوله تعالى:]  
 وَيُجِبُونَ أَمَالَ حُبًا جَمًا. وَيُبْلَغُ إِمكَانَهَا اي تُصِيبُ السَّاقُ مِنْهُ مَا تُرِيدُ مِنَ الْجَرِيِّ والمعنى أنه اذا حَرَكَهُ  
 بِسَاقِهِ جَمَّ جَرِيَهُ وزاد: قال امرؤ القيس

<sup>d</sup> يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالَةٍ جُومٌ عُرُونِ الْجَمِيِّ بَعْدَ الْمَيْضِ

يقول اذا حَرَكَهُ بِالسَّاقَيْنِ أَتَى بِجَرِيِّ بَعْدَ جَرِيِّ. وَالْحَمِيُّ الْحَفْرَةُ يَأْتِي مَارُهَا شَيْئًا جَدَّ شَيْءًا. بعد ما مُخِضَتْ  
 بِالذِّلَاءِ او بِمَا يُعْرَفُ بِهِ ❖

CXI وقال حاجب أيضًا

كذا قال الضبي ويقال هو أحدُ بني ضَبَّةَ وقال غيره هو أحدُ بني الصَّاحِرِ ❖

- ١٠ ١ أَعْلَنْتُ فِي حُبِّ جُمَلٍ أَيَّ إِعْلَانٍ وَقَدْ بَدَأَ شَأْنَهَا مِنْ بَعْدِ كِتْمَانٍ  
 ٢ وَقَدْ سَمَى بَيْنَنَا الْوَأْشُونَ وَأَخْتَلَفُوا حَتَّى تَجَنَّبَهَا مِنْ غَيْرِ هِجْرَانٍ  
 ٣ هَلْ أَبْلَغْنَا بِمِثْلِ الْفَحْلِ نَاجِيَةً عَسَى عُدَافِرَةٌ بِالرَّحْلِ مِذْعَانٍ

العَسُ الناقاة القرية الضَّبَّةُ. والناجية السريعة والتجاء السرعة. والعدافرة الضخمة. والإذعان الطيعة  
 المنقادة. ومثل الفحل يعني ان خافقتها خلقت الجمل: كما قال الآخر

<sup>h</sup> مَذَكَّرَةٌ الثَّنْيَا مُسَانِدَةٌ الْقَرَى جُبَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُتِيبُ ١٥

الثَّنْيَةُ [الثَّنْيَا] ما يَمْتَنِّيهِ الْجَزَارُ لِنَفْسِهِ. مُسَانِدَةٌ مرتفعة. تَخْتَبُ تَفْتِيلٌ مِنَ الْحَبِّ وَقَدْ اخْتَبَّ اخْتِابًا.  
 تُتِيبُ تَرْجِعُ ❖

٤ كَأَنَّهَا وَاصِحُ الْأَقْرَابِ حَلَّاهُ عَنْ مَاءِ مَاوَانَ رَامَ بَعْدَ إِمكَانٍ

<sup>c</sup> Qur. 89, 21.

<sup>d</sup> Diw. 35, 17 (Abhw. p. 138).

<sup>e</sup> Of this poem vv. 3, 4, 7 are in Yak 4, 144 under Hājib's name, and vv. 5, 6, 7, and an additio-  
 nal verse not in our text, in Yak 4, 140 under the name of مطير بن أشيم الأسدي.

<sup>f</sup> V أَمَلَنْتُ.

<sup>g</sup> Bm وَاخْتَلَفُوا (with واختلفوا as v. 1.).

<sup>h</sup> LA 18, 135, 24.

<sup>i</sup> Added from LA 18, 136, 1. The ثَنْيَا are the head and legs: Lane 358 b.



تُهَلَّانَ بِيَدَانِ مِنْ آثَاءِ مَرَهِنًا عَلَى عَجَلٍ وَلِقْرِيرِ هَزَاهِرُ<sup>٢</sup>

قال احمد بن عبيد ويروي: غَيْرِ مِدْمَانَ: اي ليس بندي دِمْن. اي لم يُكَدَّرُ ❖

٩ وَيَلُ أُمَّ قَوْمٍ رَأَيْنَا أَمْسَ سَادَتَهُمْ فِي حَادِثَاتِ أَلْتِ خَيْرِ جِيرَانِ

قال احمد ويروي: وَيَبُ الْقَوْمِ: وَوَيْبُ وَوَيْسُ وَوَيْحُ شَيْهِ بُوَيْلٍ وَلَكِنهَا أَدَتْ مِنْهُ ❖

١٠ بَرَعَيْنَ غِبًّا وَإِنْ يَتَّصِرْنَ ظَاهِرَةً يَعْطِفُ كِرَامٌ عَلَى مَا أَحْدَثَ الْجَبَانِي

ورواها احمد كراماً نَضَبًا. الرَّغْرَغَةُ ان تَشْرَبَ الْإِبِلُ كُلَّمَا شَاءَتْ وَالظِّيمُ: مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ وَالظِّيمُ يَطُولُ وَيَقْصُرُ عَلَى قَدْرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ: فَإِذَا شَرِبَتْ كُلَّ يَوْمٍ فَذَلِكَ الرَّفَةُ وَالْإِبِلُ رَافِيَةٌ وَالوَاحِدُ رَافِيَةٌ وَالْقَوْمُ مُرْفُهُونَ: فَإِذَا شَرِبَتْ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ فَذَلِكَ الظِّيمُ، الظَّاهِرَةُ: فَإِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا وَتَرَكَتْ يَوْمًا فَذَلِكَ الظِّيمُ، الْغِيبُ وَقَدْ جَاءَتْ غَائِبَةً: وَمَنْ تَمَّ قِيلَ لَحْمٌ غَابٌ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً<sup>٣</sup> ❖

١١ وَالْحَارِثَانِ إِلَى غَايَاتِهِمْ سَبَقًا عَفْوًا كَمَا أَحْرَزَ السَّبْقَ الْجَوَادَانِ

السَّبْقُ الْفِعْلُ وَالسَّبْقُ الْأِسْمُ. عَفْوًا سَهْلًا مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ ❖

١٢ وَالْمُعْطِيَانِ ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ مَالَهُمَا وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانِ

يقول يُعْطِيَانِ مَالَهُمَا ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ لَا ابْتِغَاءَ الْمَجَازَةِ وَالْمُكَافَأَةِ. وَقَوْلُهُ \* وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانِ \* يَقُولُ لَوْ أُعْطِيَ الْحَمْدُ عَلَى الْحَمْدِ جَمِيعَ مَا يَمْلِكُ مَا بَلَغَ قَدْرَ الْحَمْدِ: وَكُلُّ مَا أُعْطِيَ ١٥ عَلَى الْحَمْدِ فَهُوَ تَمَنُّ لَهُ ❖

CXII وَقَالَ سُتَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّمِيمِيُّ

١ بَأَنْتَ صَدُوفٌ قَلْبُهُ مَخْطُوفٌ وَنَأَتْ بِجَانِبِهَا عَلَيْكَ صَدُوفٌ

مَخْطُوفٌ وَمَخْطُوفٌ ذَاهِبٌ. وَنَأَتْ بَعُدَتْ وَالنَّأْيُ الْبُعْدُ. وَبَانَ انْقَطَعَ يَبِينُ بَيْنًا وَبَيْنُوتَةٌ وَبَيْنَتُهَا بَوْنٌ بَعِيدٌ وَبَيْنٌ بَعِيدٌ وَبَيْنَ الرَّجْلَيْنِ بَيْنٌ<sup>٤</sup> وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا بَوْنٌ: وَأَنْشَدَنَا الضَّحِيَّ وَاحِدُ بْنُ عَبِيدِ

<sup>٢</sup> Ash-Shammākh, Dīw. p. 51, 2: see also Jamh p. 157, where first hemist. very corrupt. According to the Lexx (LA 4, 406, 13 ff., and Lane 2698 a) مِدْمَانٌ is abbreviated from مِدْمَانٌ, and means « salt water, or the water of salt earth »; it is also explained as = بَرٌّ « water oozing from the earth ».

<sup>٣</sup> Mz commy. : — وَالْمُعْطِيَانِ ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ مَالَهُمَا ابْتِغَاءَ الْمَجَازَةِ وَالْمُكَافَأَةِ. وَقَوْلُهُ \* وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانِ \* يَقُولُ لَوْ أُعْطِيَ الْحَمْدُ عَلَى الْحَمْدِ جَمِيعَ مَا يَمْلِكُ مَا بَلَغَ قَدْرَ الْحَمْدِ: وَكُلُّ مَا أُعْطِيَ ١٥ عَلَى الْحَمْدِ فَهُوَ تَمَنُّ لَهُ ❖

<sup>٤</sup> Bm, V سَبَقًا.

<sup>٥</sup> See Lane s. v. بَوْنٌ p. 278 b.

كَاَنَّ عَيْتِي وَقَدْ بَأُونِي <sup>١</sup>  
 ٢ وَأَسْتَوَدَعْتَكِ مِنَ الزَّمَانَةِ أَنَهَا <sup>٢</sup>  
 ٣ وَأَسْتَبَدَّتْ غَيْرِي وَفَارَقَ أَهْلَهَا  
 ٤ إِمَّا تَرَيَّ لِإِبْلِي كَانَ صُدُورَهَا

٥ يريد أنها تحين: كما قال عنترة العبسي

بَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا <sup>٣</sup>  
 ٥ فَرَجَرْتَهَا لَمَّا أَذِيْتُ بِسَجْرِهَا

قال الضبي أذيتُ بمعنى تأذيتُ أذى وأذاني غيري يؤذي بي إيذاء: وانشد احمد بن عبيد عن أبي عمرو

إسحق بن ميراة الشيباني

لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَذُوا لَوْ تَفَارَقْتُهُمْ <sup>٦</sup> أذى الهراصة بين الثمل والقدم <sup>١٠</sup>

قال والهراصة الشوكة. والسجر فوق الحين من الإبل يقال قد سجر البعير يسجر سجراً. وقفنا تبع من قولك قفوت الرجل إذا تبعته واصله من التفتا. والتجور الثمل من الجرة. والصريف ان تصرف بناها. قال احمد بن عبيد ويوى \* وقفنا التحن جرة وصريف \* : وانشد للنابعة في الصريف

مَفْدُوقَةٌ بِدَيْخِيسِ النَّحْضِ بَارِلُهَا <sup>٧</sup> لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَمَرُ بِالْمَدِّ

١٥ ويقال إن الصريف من الإناث ضجر وذلك من الذكور إيذاء وترغم \*

٦ [ فَأَقْنِي حَيَاءَكَ إِنْ رَبَّكَ هَمُّهُ ] فِي بَيْنِ حَزْرَةَ وَالشُّؤْمِ طَفِيفٌ  
 ٧ فَأَسْتَعَجَمْتُ وَتَنَابَتَ عَبْرَاتُهَا

استعجمت لم ترد جواباً: كما قال المرار النعماني

<sup>١</sup> See ante, p. 246, 2, and 442, 17.

<sup>٢</sup> Bm أُجْمَا with مَا.

<sup>٣</sup> Mu'all. 32.

<sup>٤</sup> LA 18, 28, 18.

<sup>٥</sup> Mu'all 8.

٢٠

<sup>٦</sup> This v. is found in Mz, Bm, and V, and is explained in Mz com. as the apodosis of the condition in v. 4, إِمَّا تَرَيَّ الخ, which is otherwise without a جواب [unless v. 5 is to be taken as one, which is possible; see Wright, Gram. <sup>٥</sup> p. 347 (e)]. It is not in our MSS or Cairo print. It is evidently addressed to his camel, while v. 4 is addressed to a woman.

<sup>٧</sup> Bm فَأَسْتَعَجَمْتُ (with our reading as v. 1.).



يصف غيثاً في مكانٍ مخوفٍ فليس يُمكنُ أحدًا أن يثربته لئلا يُغيبُ صاحبه فقد جَمَّ هذا الثبتُ وكثُرَ  
ومع هذا فقد جيدَ بالمطر فأزداد كثرةً ❖

١١ وَلَقَدْ هَبَّتْ الْغَيْثَ أَصْبَحَ عَارِبًا أَنفًا بِهِ عَوْذُ النَّجَاحِ عَطُوفُ

هَبَّتُهُ تَلَّتْ عَلَيْهِ وَعَازِبٌ بَعِيدٌ مُتَّحٍ . أَنفًا يَقُولُ هَبَّتُهُ أَوَّلَ مَنْ هَبَّتُهُ فَرَمَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَيْهِ  
❖ أَحَدٌ . وَالْعَوْذُ الْحَدِيثَاتُ [ النَّجَاحُ ] . عَطُوفٌ قَطَعَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا ❖

١٢ لَمْ تَهَجَّاتِ بِالْفُرُوقِ وَثَبْرَةٍ حِينَ ارْتَبَاتُ كَأَنَّهنَّ سِوْفُ

قال احمد يقول شهدتها مُتَهَجَّةً دَاخِلَةً فِي كَلِمَتِهَا . وَارْتَبَاتُ وَرَبَاتُ حَفِظْتُ وَالرَّيْبَةُ مِنْ هَذَا .  
وَجَلَّتْهُنَّ كَالسِّوْفِ فِي بَرِّيْتَوْنَ وَحُسَيْنِ . وَيُرَى : وَثَبْرَةٌ : وَهُوَ جَمْعُ ثَوْرٍ . وَيُرَى ارْتَبَاتُ أَي ظَهْرُنَا  
وَأَشْرَفْنَا . كَأَنَّهنَّ سِوْفٌ يَبْرُقْنَ فِي حُسَيْنٍ . هَذَا تَفْسِيرُ أَحْمَدَ . وَقَالَ الضَّحِّيُّ ارْتَبَاتُ افْتَقَلْتُ مِنَ الرَّيْبَةِ  
❖ وَالْفُرُوقُ وَثَبْرَةٌ مَوْضِعَانِ ❖

١٣ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيْلَ تَحْمِلُ شِكَّتِي جَرْدَاءَ مُشْرِفَةً الْقَدَالِ سَلُوفُ

السِّكَّةُ السِّلَاحُ يَقَالُ رَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ إِذَا دَخَلَ فِيهَا وَيَقَالُ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ السِّلَاحِ  
. وَاصِلُهُ شَانِكُ أَي سِلَاحُهُ ذُو شَوْكَةٍ . وَجَرْدَاءُ فَرَسٌ قَصِيرَةُ الشَّعْرِ . وَالسَّرَاةُ أَعْلَى الظُّهْرِ . وَالسَّلُوفُ الْمُتَقَدِّمَةُ .  
وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ : وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ عَيْرًا وَاتَانًا

١٥ لِيُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَانَ سَرَاتَهَا صَفَا مُدْهَرٌ قَدْ زَلَّكَتُهُ الرَّحَائِلُ

١٤ تَرْمِي أَمَامَ النَّاطِرِينَ بِمُقَلَّةٍ خَوْصَاءَ يَرْفَعُهَا أَشْمُ مُنِيفُ

ورواها احمد الناظرين وقال تنبئ كل من نظر بطرفها يريد جِدَّةً نَظَرَهَا . وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ خَوْصَاءُ  
غَايِرَةٌ لَكَيْفَ بِهَا قَبْلَ الْخَوْصِ . وَيُرْفَعُهَا أَي يَرْفَعُ الْعَيْنَ حِجَابُ مُنِيفٌ . وَالْمَا يُرِيدُ أَنْ حِجَابُهَا مَرْتَمِعٌ  
وَهَذَا مَذْحُ ❖

<sup>1</sup> Vv. 11-12 in Yak 9, 887, 12-13. Yak عُوفُ .

<sup>2</sup> Bm has متهجات , Ma and V متهجات . Bm ثَبْرَةٌ , and so V and Cairo print ; Mz ثَبْرَةٌ , Yak ثَبْرَةٌ .  
Bm has ارْتَبَاتُ as v. 1.

<sup>3</sup> Vv. 13-16 in Yak 4,79,20. Ma, Bm, V all have السَّرَاةُ , and this is the only reading mentioned in  
our commy. But Yak has الْقَدَالِ , and so also the Cairo print.

<sup>4</sup> Gayer, Aus, 23, 30 (with زَحَلَّتْنَاهُ), LA 11, 31, 13, as text ; also in 17, 18, 24.

<sup>5</sup> Mz, Bm, V النَّاطِرِينَ . V خَوْصَاءُ .

١٥ وَمَجَالِسُ بِيضِ الْوُجُوهِ أَعِزَّةٌ حُمُرُ اللَّيَّاتِ كَلَامُهُمْ مَعْرُوفٌ

كذا رواها الضبي خفصاً. ورفع ذلك أبو جعفر وقال لا يجوز الخفض لأنه لم يأت بعده بخبر قال ومعناه ولنا مجالس. قال وروى: حور الليات: فن روى حمر الليات أراد أنها تضب للتمنم<sup>م</sup> للعادة فكانها تسيل من محبتها له دماً: كما قال الآخر: تضب لثأثهم للتمنم: وإلا فقله حمر الليات عيب لأنه من صفة الجهم. لا من صفة العرب: والعرب توصف بسنر الليات.

١٦<sup>١</sup> أَرْبَابُ نَخْلَةٍ وَالْقَرِيظِ وَسَاهِمٍ إِيَّيْكَ كَذَلِكَ آفُ مَا لَوْفُ

قال احمد رجع القائل الى صفة نفسه فقال إني كذلك إني مطيعك ثم إني

١٧<sup>٢</sup> إِيَّيْكَ مُطِيعٌ ثُمَّ إِيَّيْ سَائِلٌ قَوْمِي وَكُلُّهُمْ عَلَيَّ حَلِيفٌ

قال احمد يقول إني مطيعك وإني سائل قومي: وكلهم معين علي فكانهم تحالفوا على ذلك.

١٨ مِنْ غَيْرِ مَا جُرْمٍ أَكُونُ جَنِيتهُ فِيهِمْ وَلَا أَنَا إِنْ نُسِبْتُ قَدِيفٌ

اي لست بدخيل في قومي فأقذف بذلك أنا بمن نُسب إليه [لا] دعي ولا مُسند اليهم. وقد جنى الذئب ينجيه ابي اكتسب: وأجله يأجله مثله: قال خوات بن جبير

وأهل خباء صالح ذات بينهم قد احتربوا في عايل أنا آجله

اي جانيه.

١٩<sup>٣</sup> وَمُسَيْبٍ خَصِرٍ ثَوِيٍّ بِمَضَلَّةٍ وَإِذَا تَحَرَّكَهُ الرِّيحُ بَرِيفٌ

المسب يعني غديراً قد سيب وترك. بمضلة من الارض: فاذا حر كنهه الريح اضطرب: فشب ذلك بريف النعامه وهو آخر مشها وأول عدوها. والخصر البارد. وثوى أقام يثوي ثواء فهو ثاو: وأنكر احمد

<sup>م</sup> Mz, Bm, V all مجالس etc. Cairo print مجالس etc. Evidently something has fallen out before this verse or after it. <sup>ن</sup> This word has a strange appearance; perhaps we should read اللارة, as a variant of للتمنم; or it may be that للتمنم has crept into the sentence from the quotation following. ٢٠

<sup>١</sup> This is a fragment of a v. by Bishr b. Abi-Khāzim: see LA 2, 29, 22, and Lane 1760 c. <sup>٢</sup> Our MSS and so Cairo print and V, and also TA s. v. قرط, 203, top (with هالك). Mz, Bm, and Yak القريط. In the TA نخلة, ساهم, and قرين are said to be the names, not of places, but of horses.

<sup>٣</sup> Mz مطيعك, Bm مطيعك; V and our MSS without vowels. Bm فكلهم. Bm حليف and خليف with ما. <sup>٤</sup> LA 13, 12, 10, with كنت for ذات. <sup>٥</sup> Bm خصل, بريف (with بريف as v. l.). Mz بريف. ٢٥

أثري يُثري واحتج بقول الله تعالى: <sup>٤</sup> وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ: وبقوله جَلَّ وَعَلَا: <sup>٥</sup> فَأَلْتَارُ مَثْوَى لَهُمْ. قال يعقوب بن السكيت يقال تَوَى وَأَثْوَى: وانشد بيت الاعشى

أَثْوَى وَفَصَّرَ لَيْلَهُ لِيُرْوَدَا [فَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُبَيْلَةٍ مَوْعِدًا]

انشده بكون الثاء على الخبر: وانشده احمد بن عبيد عن ابي عمرو وغيره: أَثْوَى بفتح الثاء على الإستفهام <sup>٥</sup>

٢٠ حَلَّتْ بِهِ بَعْدَ الْهُدُورِ نِطَاقَهَا مِسْعٌ مُسَهَّلَةُ النَّتَاجِ رَحُوفُ  
٢١ رَعُ الصَّبَا رِيْعَانَهُ وَدَدَّتْ لَهُ دُلْحُ يَنْوُنَ عِظَامُهُنَّ ضَمِيْفُ

قال احمد ويروي: رِيْعَانَهَا. قال وَرَعُهُ تَرُدُّهُ وَتَكْفُهُ. دُلْحٌ مُثَقَلَةٌ مَرٌّ يَدْلُحُ بِجَنْبِهِ إِذَا مَرَّ مُثَقَلًا <sup>٥</sup>

٢٢ تَنْفِي الْحَصَى حَجْرَاتُهُ وَكَأَنَّهُ يِرْحَالِي حَمِيرٍ بِالضُّحَى مَحْشُوفُ

١٠ اراد ألوان التبت شبهة بالرحال المزينة: وشبيهة به قول امرئ القيس

وَأَلَّتِي بِصَحْرَاءِ النَّبِيطِ بَعَاغُهُ تَرْوَلُ الْجِيَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُخَلِّدِ

يَصِفُ سَحَابًا وَبَعَاغُهُ يَثُلُهُ <sup>٥</sup>

### CXIII وقال ربيعة بن مرقوم الضبي

لم يرفقه ابو عكرمة في النسب اكثر من هذا ورفقه لي غيره وقرأت ذلك على ابي جعفر: هو ربيعة بن مرقوم بن قيس بن جابر <sup>٥</sup> بن عوف بن غنظ <sup>٥</sup> بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد. وكان ممن <sup>٥</sup> أصفق عليه كثرى ثم عاش في الإسلام دهرًا وهو مسلم وشهد القادسية <sup>٥</sup>

<sup>٤</sup> Qur 28, 45. <sup>٥</sup> Qur 41, 23. <sup>٦</sup> LA 18, 136, 10 and ante p. 604, 14. <sup>٧</sup> Mz مُسَهَّلَةٌ. حَلَّتْ ضِدَّ غَدَدَتْ. والمعنى كان ظامًا فأثى عليه المطر ليلًا من سارية أرخت: Mz, Bm رَجُوفُ. Mz commy. عزاليهما به وقد استدرها ريح الجنوب هداً اي بعد نوم الناس. وجعل للصحاب نتاجاً وحملًا. والنسج والمنسج اسنان <sup>٧</sup>. <sup>٨</sup> مِسْعٌ means the north wind: the south seems more probable in view of passages like 'Abid 6, 7 and 28, 14.

<sup>٩</sup> Our MSS دَدَّتْ, but Mz, Bm, V, and Cairo print all have دَدَّتْ. Bm دُلْحُ, دُلْحُ (with عِظَامُهُنَّ) والدُلْحُ جمع دُلْحٍ وهي الثبلة لكثرة مطرها وقوله يَنْوُنَ اي يَمْهَضُنَ وهي مُسْتَرْجِيَةٌ الجوانب: Mz commy: as v. l.). <sup>١٠</sup> مَحْشُوفٌ, لا تَمَسُّكَ لِأَرْجَانِهَا. وقال ضعيف وان كان العظام جمعاً حملًا على المعنى لا على اللفظ, <sup>١١</sup> فَكَأَنَّهُ. <sup>١٢</sup> Bm, V

<sup>١٣</sup> Mu'all. 80. <sup>١٤</sup> This poem is wanting in Mz. It is in Kk, fol. 138 r to 139 v. 'Aini 3, 229 ff. has vv. 1, 2, 4-11. <sup>١٥-١٦</sup> For these names Agh 19,90, has ابن خالد بن عمرو بن عبدالله.

<sup>١٧</sup> I. e. on the day of al-Mushaqqar: see ante, No. CVI, v. 6 ff. (pp. 708-9).

١ تَذَكَّرْتَ وَالذِّكْرَى تَهِيْجُكَ زَيْنَاً وَأَصْبَحَ بَاقِي وَصَلِيهَا قَدْ تَقَضَّبَا  
٢ وَحَلَّ يَهْلِجُ فَلَا بَابَ أَهْلَنَا وَشَطَّتْ فَحَلَّتْ عَمْرَةَ فَمُقَبَا

هذه مواضع. ورواها احمد: بِصَحْرَاهُ الثَّرِيَّةِ أَهْلَنَا. وَشَطَّتْ بَعْدَتْ وانشد

٤ تَشِيْطُ غَدَا دَارُ جِيْرَانِنَا وَلَلدَّارُ بَعْدَ غَدِيْ أَبَعْدُ

٣ ٥ فِيمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لَجَاجِي وَأَصْبَحْتُ مُبِيضٌ الْمِدَارِيْنَ أَشْيَا

رواها احمد: مُبِيضٌ الْمِدَارِيْنَ أَشْيَا: يَعْنِي الذَّوَانِبَ وَهِيَ الضَّمَانُ وَالضَّفَائِرُ: وانشد

إِذَا حَرَكَ الْمِدْرَى صَمَارَهَا الْعَلَى مَجْنَنَ نَدَى الرَّيْحَانِ وَالْعَبْرَ الْوَرْدَا

وقد ليجت من اللجاجة وانت تلج اذا لم تلتفت الى قوم لايم. ولا عدل عاذل واقنت على ما انت عليه: فيقول تركت لجاجتي لشيني ❖

٤ ١٠ وَطَاوَعْتُ أَمْرَ الْعَاذِلَاتِ وَقَدْ أَرَى عَلَيْهِنَّ آبَاءَ الْقَرِينَةِ مِشْبَا

أبَاء. فَعَالَ مِنَ الْإِبَاءِ يَقُولُ كُنْتُ أَبَاءَ عَلَيْهِنَّ أَنْ أَقْبَلَ عَذْلَهُنَّ: فَلَمَّا شَبِتْ أُطْعَمَهُنَّ. وَالْقَرِينَةُ نَفْسُهُ وَهِيَ الْقَرِينُ وَالْقَرُونَةُ. وَقَدْ أَبَى يَأْتِي وَهُوَ شَاذٌ. وَمِشْبٌ شَدِيدُ الشُّبِّ عَلَيْهِنَّ لَا أُطِيعَهُنَّ فِيمَا يُرَدْنَ ❖

٥ ١٠ فَيَا رَبُّ خَضْمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ وَقَوِّمْتُ مِنْهُ دَرَاهُ فَتَنَكَّبَا

يقول فإما ترىني قد تركت لجاجتي وطاوعت أمر عاذلتي فإيا رب خضم قد كفت مدافعتي. ودراه يريد خلافة ومدافعتي وقد تدارأ القوم في الأمر تداضوا واختلقوا: ومنه قول الله عز وجل: فَاذْرَأْتُمْ: بمعنى تدارأتم فأدغم (ومثله قوله جل وعلا: <sup>ك</sup> حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَأْتُمْ فِيهَا جَمِيْعًا). من دارأته: فهذا من المهزوز ومن المذاراة غير مهزوز تقول دارأته ❖

<sup>e</sup> Bm تَذَكَّرْتُ.

<sup>f</sup> Bakrī 507, 9 as our text. Kk, Bm, V أَهْلَنَا.

<sup>g</sup> LA 9, 207, 11.

<sup>h</sup> V omits this v., apparently by accident: so also 'Ainī.

<sup>i</sup> Our MSS in text read كَفَيْتُ, and so does Kk; but the commy. has كَفَيْتُ, which is the reading of Bm and V; 'Ainī has كَنْتُ, a misprint for كَفَيْتُ.

<sup>j</sup> Qur. 2, 67.

<sup>k</sup> Qur. 7, 36.

٦ <sup>١</sup> وَمَوْلَى عَلَى ضَنْكَ الْمَقَامِ نَصْرَتُهُ إِذَا النِّكْسُ أَكْبَى زَنْدَهُ فَتَدْبَدَبَا

قال الضبي المولى ههنا الولي، والضنك الضيق؛ أي نصرته على ضيق من الامر وشدة حتى دفعت عنه الظلم والنكس الردي من الرجال وهو مأخوذ من السهام وهو القلوب جيل رغطه في موضع فوجه لانكسار يكون فيه فساد. وأكبي لم يأت بشيء مأخوذ من قولهم قد كبا الزند إذا لم تكن فيه نار؛ وكذلك هذا النكس لم تكن عنده نصرة فتدبذب لم يثبت على شيء. ومنه قولهم رجل مذذب: <sup>٣</sup> ومذذبين بين ذلك منه. قال الله جل وعز في الضنك: <sup>٢</sup> فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا: أي ضيقة. ويروي: أكدي نصرته: لم ينصره. وروى احمد: أكرى نصره: أي أبطأ؛ ومنه الحديث أكرينا الحديث أي أخرناه. والمولى ابن العم والمولى الولي والمولى المعتق والمولى المعتق والمولى الحليف ❖

٧ <sup>٥</sup> وَأَصْيَافٍ لَيْلٍ فِي شَمَالِ عَرِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّدِيفِ الْعَرَبَاءِ

١٠ يريد أنه قرى ضيفانه في لية باردة. والسديف شطب السنام. والمرعب المقطع ويقال أخذ من التعريب وهو قطع السنام. والكوم العظام الأنسية الذكر أسكوم والأنتى كوماه؛ وانشدني الضبي للأسعر <sup>٥</sup> وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤْنِنُ هَالِكًا عِذَلِ الْأَصْرَةِ فِي السَّنَامِ الْأَسْكَومِ

وانشدني للأسعر ايضاً

<sup>٩</sup> فَتَمَحَّتْ رُمُحِي عَائِطًا مَبْسُورَةً كُومًا أَطْرَافُ الْعِضَاوِ لَهَا خَلَا

١٠ والتأبين الشاء على الميت قال رؤبة: \* <sup>٦</sup> فَا مَدَحَ بِلَالًا عَزَمًا مَوْبِنَ \* ولا يكون التأبين إلا للميت لم يجي للحي في شيء. من أشعار العرب إلا في بيت قاله الراعي وهو

<sup>٥</sup> وَرَفَعَ أَصْحَابِي الطَّيِّبُ وَأَبْتُوا هُنَيْدَةَ فَانْتَبَقَ الصُّورُ اللُّوَامِحُ

وقيل المرعب الميخ وقد رعب ترعيباً والمخ نفسه التعريب ❖

<sup>١</sup> وَتَدْبَدَبَا Kk. as v. l. Kk and 'Aini نصرته. Bm. أكدي نصرته. Kk. فَمَوْلَى V.

<sup>٣</sup> Qur. 4, 142.

<sup>٢</sup> Qur. 20, 123.

<sup>٥</sup> Cairo print, following our MSS, شَمَالِ عَرِيَّةٍ: other three as text. 'Aini من خار شملة, explaining باردة as = شملة.

<sup>٩</sup> See ante, p. 526, 8.

<sup>٦</sup> See *Aṣma'iyāl* 1, 24, where reading is أَحَذَيْتُ, and مَمْكُورَةً: « I made a gift of my spear to (i. e. I stabbed, slaughtered) a she-camel that had not borne for a year, though covered by the stallion, large-humped: the borders of the thorny scrub of the wilderness were her pasture-ground ».

<sup>٥</sup> Ante, p. 527, 9.

<sup>٥</sup> Ante, p. 527, 5.

٨ وَوَارِدَةٌ كَأَنَّهَا عُصْبُ الْقَطَا نُثِيرُ عَجَاجًا بِالسَّنَابِكِ أَصْهَبًا

الواردة قِطْعٌ من الخيل. وعُصْبُ القَطَا جماعاتها الواحدة عُصْبَةٌ : شبه الخيل في سُرْعَتِهَا بالقَطَا في سرعته . وقال غير الضبي العُصْبُ جمع عُصْبَةٌ وهي العُشْرَةُ عَدَدًا من كل شيء . وأصْهَبُ يعني الثَّبار في لونه .

٩ وَوَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ نَهْدٌ مُقْلَصٌ كَيْشٌ إِذَا عِطْفَاهُ مَاءٌ تَحَلَّبًا

الضبي وَوَزَعْتُ كَفَفْتُ : وفي الحديث : لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ أَي كَفَفَةٍ يَكْفُونَهُمْ : وَمَنْ يَزِعُ السُّلْطَانَ أَكْثَرَ مِنْ يَزِعُ الْقُرْآنَ : أَي مَنْ يَدْعُ الْمَعَاصِيَ خَوْفَ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ أَكْثَرَ مِنْ يَدْعُهَا مِنْ خَوْفِ اللَّهِ جَلًّا وَعِزًّا . وَالسَّيِّدُ الذَّنْبُ وَالتَّهْدُ الضَّعْفُ : قَالَ الْجَعْفِيُّ

« نَهْدُ الْمَرَائِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرَّحَالِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

١٠ المرائل جمع مراكل وهو موقع عقبي الفارس من جنب الفرس : يصف انتفاخ ذلك الموضع . والمقْلَصُ الطويل القوائم المنحوصها ليست يرهله . وعِطْفَاهُ جَانِبَاهُ . كَيْشٌ جَادٌ فِي عَدْوِهِ مُنْكَشٍ مُسْرِعٌ . وَيُرْوَى : جَوَاهِرٌ إِذَا عِطْفَاهُ . شبه فرسه بالذئب في سرعته : كما قال امرؤ القيس

لَهُ أَيُّطَلَا ظَنِّي وَسَاقًا نَعَامَةٍ وَإِرْحَاءَ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَنْقَلٍ

والجهيز الشديد الجري أنشدني أحمد والضي للأسود بن يعفر

بِشَيْئِ عَشْدٍ جَهِيْرٍ شَدُهُ قَيْدِ الْأَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادٍ

١٠ وَأَسْمَرَ حَظِيْرٍ كَأَنَّ سِنَانَهُ شِهَابٌ غَضًا شَيْعَتُهُ فَتَلَّهَبًا

ويروي ضَرَبْتُهُ . اراد بالأسمر الرُمح وإنما حَصَّ الْأَسْمَرَ لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ فِي . أَجَمَّتِهِ فَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهُ وَاللَّيْنُ وَإِذَا لَمْ يَبْلُغْ كَانَ كَرًّا يَتَّقَصَفُ . وَالشَّهَابُ النَّارُ فِي رَأْسِ الْعُودِ . وَالغَضُّ شَجَرٌ كَثِيرُ النَّارِ حَسَنُ التَّرْتُّدِ . شَيْعَتُهُ أَلْهَبَتُهُ . هَذَا تَفْسِيرُ الضَّيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ وَوَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ وَأَسْمَرَ يَعْنِي رَمَحًا نَسَبَهُ إِلَى الْحَطِّ . قَالَ وَشَيْعَتُهُ أَعْنَتُهُ بِحَطِّبٍ فَتَلَّهَبَ وَزَادَ فِي تَلَّهَبِهِ : وَأَمَّا يَرِيدُ سُرْعَةَ الْفَرَسِ شَبَّهَ بِتَلَّهَبِ النَّارِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

<sup>t</sup> Kk جَهِيْرٌ , miswritten جَهِيْرٌ (for كَيْشٌ) . 'Aini رددت .

<sup>u</sup> Ante, p. 71, 8.

<sup>v</sup> Mu'all. 60.

<sup>x</sup> Ante, No. XLIV, v. 31 (p. 456, 3).

لَكَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ وَجِلَامِهِ سَنَا ضَرَمٍ مِنْ عَرَفَجٍ مُتَلَهَّبٍ

الضرم جمع ضرمة وهو كل هذب تُفْرَع النارُ الاثهاب فيه يعني أن له حفيفاً كتحفيف النار: قال ابو النجم \* عمل الحريق بياض الخلفاء \* ومثله

جَمُوحًا سُبُوحًا وَإِحْضَارُهَا كَمَفْعَةِ السَّحَابِ الْمَوْقِدِ

١١ ° وَفِيَّانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَافَةً إِذَا الدَّيْلِكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

يقال صَبَحْتُ الرجلَ أَصْبَحُهُ إِذَا سَعَيْتُهُ الصَّبُوحَ : قال طرفة

ب متى تَأْتِينِي أَصْبَحَكَ كَأَمَّا رَوِيَّةٌ وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَائِبًا فَأَعْنِ وَازْدِدِ

والسلاف والسلافة ما سال من الخنصر قبل العصر: والسلافة ما خرج من الدنن في قول قزم. ويقال مضى جوش من الليل وقطع من الليل ووهن من الليل كلهن قريب بعضهن من بعض يكن في أول الليل الى

١٠ وبه او ثلثه : قال ذلك الاصمعي \*

١٢ ° سُخَامِيَّةٌ صَهْبَاءٌ صِرْفًا وَتَارَةً تَعَاوَرُ أَيْدِيهِمْ شِوَاءً مُضَهَبًا

السُخَامِيَّةُ السُّهْلَةُ اللَّيْنَةُ السَّلْسَةُ وَمِنْهُ شَعْرٌ سُخَامٌ إِذَا كَانَ لَيِّنًا وَأَمَّا يَعْنِي الْخُنْزَرَةَ . وَالصَّهْبَاءُ تَقْرُبُ إِلَى الْبِيضِ لَيْتِيَّتِهَا . وَتَعَاوَرُ تَنَاوَلُ أُخِذَ مِنَ الْعَارِيَةِ أَيِ يُتَنَاوَلُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ : وَقَدْ تَعَاوَرَ الْقَوْمُ فَلَانًا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبَهُ هَذَا ثُمَّ هَذَا ثُمَّ هَذَا : وَأُنشِدَ لِلرَّاعِي

١٥ ° مِنْ كُلِّهِمْ أَمْسَى أَلْمُ بَيْتَعَةٍ مَسَحَ الْأَكْفَ تَعَاوَرُ الْيَنْدِيلَا

وقال الآخر

° [ قُلْتُ لَهَا ] إِنَّ الْعَوَارِيَّ حَمِيمًا أَذَاهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى مَنْ يُعِيرُهَا

قال الاصمعي الصهباء التي قد عُصِرَتْ مِنْ عَنَبٍ أبيض: وقال غيره تكون من صب ايض وغيره وذلك اذا ضربت الى البياض. ومضهب ملهوج \*

٢ أعرافه A verse of Tufail al-Ghanawī's, *Dīw.* 1, 38; cited in LA 15, 248, 10, where (as in *Dīw.*) أعرافه for أَعْطَافِهِ. I. Q. 14, 12 (*Ahlw.* p. 123); also LA 10, 217, 2. Cited LA 8, 164, 12.

b Mu'all. 46. ° Kk بِبَيْتَعَةٍ صَهْبَاءٌ صِرْفٍ. d This is v. 44 of ar-Rā'i's poem in *Jamharah*: see p. 175, top, where يَمْسَى (better reading) for أَلْمُ and تَعَاوَرَ for تَعَاوَرَ. Render: « He is ready to swear allegiance to any one of them (viz. the *Khawārij* referred to in the preceding verse), just as a napkin with which people wipe their hands after eating is passed round ». As the بَيْتَعَةُ consists in ٢٥ striking the hands, the comparison of the traitor to a napkin is appropriate (Bevan).

° The words in brackets supplied conjecturally.

١٣ ' وَمَشْجُوجَةٌ بِالْمَاءِ يَنْزُو حَبَابُهَا إِذَا السَّمِيعُ الْغَرِيدُ مِنْهَا تَجَبَّأً

المشجوجة المنزوجة يصف خنزراً. والغريد الذي يُغرد في صوته يعني مُغْتَبِياً: كما قال المرار الأسدي

<sup>g</sup> بِخَزْمِ الْأَنْعَمِينَ لَهْنٌ حَادٍ مُعَرَّ سَاقَهُ عَرْدٌ نَسُولُ

وَتَجَبَّبَ رَوِيَّ يُقَالُ شَرِبَ حَتَّى تَجَبَّبَ إِذَا امْتَلَأَ رِيًّا: كما قال رؤبة \* <sup>h</sup> حَتَّى إِذَا مَا عَثَرَهَا تَجَبَّبًا \*

والجباب كجباب الماء وهي التفاحات تفلوها عند الصب. ويترو يرتقع.

١٤ ' وَسَرَبٌ إِذَا غَصَّ الْجَبَانُ بِرِيْقِهِ حَمِيْتُ إِذَا الدَّاعِي إِلَى الرَّوْعِ نُوْبًا

السَّربُ القَطِيعُ مِنَ الإِبِلِ. وَغَصَّ الْجَبَانُ بِرِيْقِهِ مِنَ الْفَرْقِ جَفَّ رِيْقُهُ فَلَمْ يُسِنَّهُ. وَحَمِيْتُ مَنَعْتُهُ وَدَفَعْتُ عَنْهُ

مَنْ يَرِيدُ الْغَارَةَ عَلَيْهِ. وَالرَّوْعُ الْقَرْعُ. وَنُوْبٌ اسْتَعَاثَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى يَا لِفُلَانٍ. يَقُولُ أَعْنَتُهُ عِنْدَ ذَلِكَ

وَحَمِيَّتُهُ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ وَسَرَبٌ بِالْكَسْرِ وَأَنْكَرَ النُّتَحَ وَقَالَ يَرِيدُ الْجَمَاعَةَ مِنَ النِّسَاءِ: وَكَذَلِكَ يَسْرَبُ

١٠ مِنْ ظَبَاءٍ وَمِنْ وَحْشٍ: وَفُلَانٌ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ وَفُلَانٌ وَسِعَ السِّرْبُ أَي رَجِيَّ البَالِ: وَيُقَالُ خَلَّ لَهُ سِرْبُهُ

أَي طَرِيقُهُ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

<sup>l</sup> لَخَلِّي لَمَّا سَرَبَ أَوْلَاهَا وَنَجَجَهَا مِنْ خَائِفِهَا لِأِحْتِ الصُّعْثَيْنِ هِنِهِمُ

(الرِّوَايَةُ هَمَجَهَا) وَالصُّعْثَانِ الْجَانِبَانِ وَهِنِهِمُ لَهُ هَمَمَةٌ. وَالسَّرَبُ الإِبِلُ وَمَا رَعَى مِنَ المَالِ.

١٥ وَمَرَبَاةٌ أَوْفِيَتْ جُنْحَ أَصِيلَةٍ عَلَيْهَا كَمَا أَوْفَى الْقَطَامِيُّ مَرَقَبًا

١٥ . المَرَبَاةُ الجَبَلُ يُرَبَّأُ عَلَيْهِ الرِّبِيْةُ وَهُوَ الطَّلِيْعَةُ. وَالْأَصِيلُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْغَرْبِ. وَجُنْحُهُ حَيْثُ جَنَحَتْ

الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَي مَاتَتْ. وَالْقَطَامِيُّ الصَّخْرُ. يَقُولُ كُنْتُ فِي نَظْرِي وَجِدِّي وَدَكَئِي فِيهِ كَالصَّخْرِ

فِي نَظْرِهِ الصِّدِّ وَمَرَامَقَتِهِ لَهُ. وَالْمَرَقَبُ المَوْضِعُ الَّذِي يُرَقَّبُ عَلَيْهِ الصِّدِّ. <sup>k</sup> وَقَالَ غَيْرُهُ المَرَبَاةُ مَوْضِعُ

الذِّيدِبَانِ. أَوْفِيَتْ عَلَوْتُ وَأَشْرَفْتُ وَأَصِيلَةٌ عَشِيَّةٌ وَجُنْحُهَا مَيْلُهَا وَتَوَلِّيَهَا. كَمَا أَوْفَى كَمَا عَلَا. وَالْمَرَقَبُ

المَكَانُ العَالِي.

<sup>f</sup> (تَجَبَّبَ عَطْفَ رَأْسِهِ. COMMY.) تَجَبَّبًا وَبَنِيُو، (sic) وَمَشْجُوجَةٌ Kk.

<sup>g</sup> Yak 2, 259, 1.

<sup>h</sup> Not found in the Dīw. of Ru'bah or 'Ajjāz; cf. تَجَبَّبَ الحِمَارُ in LA 1, 287, 15.

<sup>i</sup> Kk and V وَسَرَبٍ.

<sup>j</sup> LA 1, 447, 4, and 16, 107, 7, with مَهَجَهَا, and so Ind. Off. MS of Dh. R. (describes a loudly-braying wild-ass driving along his mates). Cited Qālī, Amālī, 2, 247 and 316, etc.

<sup>k</sup> From here to end of scholion is a copy of Kk's commy.

١٦ رَيْبَةُ جَيْشٍ أَوْ رَيْبَةُ مَيْتَبٍ إِذَا لَمْ يَهْدُ وَعَلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ مَيْتَبًا

اي كُنْتُ رَيْبَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ جَيْشٍ أَوْ لَيْتَبٍ وَالْمَيْتَبُ أَقْلٌ مِنَ الْجَيْشِ وَالْوَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا دَفْعَ عِنْدَهُ: شُبِّهَ بِالسُّهْمِ الَّذِي لَا حَظَّ لَهُ فِي الْجَزُورِ وَإِنَّمَا تُكْذَرُ بِهِ السِّهَامُ فَالْوَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ كَذَلِكَ: وَالْوَعْلُ الدَّاخِلُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ: وَالْوَعْلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرَابُ يَشْرَبُهُ مَنْ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِشَارِبِ الْوَعْلِ وَاعِلٌّ: وَأَنْشِدُ

١ قَالِيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ إِثْمًا مِّنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

وقال الآخر

٢ إِنْ أَلِكُ مِسْكِيْرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوَعْلَ وَلَا يَمْلَمُ يَمِيِي الْجَيْدِ

ويروى: \* إِذَا لَمْ يَهْدُ وَعَدٌّ مِّنَ الْقَوْمِ مَيْتَبًا \* ❖

١٧ فَلَمَّا أَنْجَلَى الظَّلَامُ دَفَعْتُهَا يُشَبِّهُهَا الرَّائِي سَرَاحِينَ لُغْبًا

قال الضبي اي لما انجلى الظلام أرسلت هذه الخيل في الغارة: يُشَبِّهُهَا مَنْ رَأَاهَا ذُنَابًا وَالسَّرَاحِينَ الذَّنَابَ وَالوَاحِدَ سِرْحَانٍ. وَلُغْبٌ مُعْيِيَةٌ مِنَ التَّعَبِ وَالنَّصَبِ وَقَدْ لَغَبْتُ لُغْبًا لُغْبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: وَمَا مَسَّنًا مِنْ لُغُوبٍ ❖

١٨ إِذَا مَا عَلَتْ حَزَنًا بَرَّتْ صَهَوَاتِهِ وَإِنْ أَسْهَلَتْ أَذْرَتْ غُبَارًا مُطْنَبًا

١٥ هكذا رواها الضبي. ورواها احمد: بَرَّتْ صَهَوَاتِهِ. ويروى: إِذَا مَا عَلَتْ نَشْرًا. وقال الضبي الحزن الغليظ من الارض. [يقول:] اذا سارت هذه الخيل في الغلظ من الارض برت بحوافرها. والصهرات جمع صهوة وهو اعلى المتن من الانسان جعلها من الارض تشبيهاً. وأسهمت صارت في السهل. وأذرت أثارت. وقوله مُطْنَبًا اي كَانَ لِلْغُبَارِ أَطْنَابًا وَالْأَطْنَابُ الْجِبَالُ تُشَدُّ بِهَا بِيُوتُ الْعَرَبِ إِلَى الْأَوْتَادِ. وقال احمد بن عبيد الحزنب الغليظ الموطى من الارض وإن لم يسكن مرتفعاً. والحزْم ما ارتفع من الارض ❖

١٩ ٢٠ <sup>P</sup> فَمَا انصرفت حتى أفاءت رماحهم لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُشَبًّا

<sup>1</sup> I. Q. Diw. 51, 10 (Ahlw. p. 151); LA 14, 259, 8.

<sup>m</sup> LA *ut sup.*, line 12, and Naq 65, 16: poet 'Amr b. Qamī'ah.

<sup>n</sup> Qur. 50, 37.

<sup>o</sup> So our MSS; possibly we should read صارت as in next line.

<sup>P</sup> Kk has in this verse (with رماحها) the and hemist as in the commy. (سبباً وعرجاً الخ.) and then

inserts an additional v.: — <sup>٢٥</sup> وَإِنِّي بَيْنَ قَوْمٍ تَكُونُ رِمَاحُهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُشَبًّا

This is evidently the reading to be preferred, as the two halves of the verse in our text do not cohere together.

ويروى \* وَإِنِّي لَئِن قَوْمٍ تَكُونُ رِمَاحُهُمْ \* لِأَعْدَائِهِمْ . قال الضبي أفاءت ردت . والمقَّسب المخلوط . وقد فاء الشيء رجع ومنه قوله عز وجل : <sup>٩</sup> حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءت فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا . وفي موضع آخر : <sup>١٠</sup> فَإِن فَاوُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . ويروى : \* فَمَا فَيئْتِ حَتَّى أفاءت رِمَاحُهُمْ \* سَيِّئاً وَعَرَجاً كَالهَضَابِ مُعْرَباً \* اي مُبَاعِداً . والهضاب الجبال الحنر الشامخة . ويقال ما فَيئَ يفعل اي ما زال يفعل ومنه قول الله عز وجل : <sup>١١</sup> تَاللَّهِ تَفَعُّوا نَذَرَ يُؤَسَفَ ۝

٢٠ مَعَاوِرُ لَا تَنْمِي طَرِيدَةٌ خَيْلِهِمْ إِذَا أُوهِلَ الذُّعْرُ الْجَبَانَ المَرْكَبَا

قال الضبي المغاور جمع مغاور . والطريدة ما طُرِدَ من إبل الناس . وقوله لا تنمي اي لا تنجو . يقول اذا طَرَدُوا إبلاً لم تُسْتَقَمَدْ منهم . قال الاصمعي هو مأخوذ من قولهم في الحديث : كُلُّ ما أَصَبْتَ ودَعَّ ما أَثْمَيْتَ . والإصماء . أن تَمُوتَ الرِيْمَةُ من ساعِتها والإغماء . أن تَنْهَضَ بالسهم فَنَيْبَ عن عَيْنِ الرامي . يقول <sup>١٠</sup> فَكُلُّ ما ماتَ من رَمِيكَ وَأنتَ تَراهُ وما غابَ عَنْكَ إذا رَمَيْتَهُ ثُمَّ أَصَبْتَهُ مَيْتاً فلا تَأْكُلُهُ . يقال وَهَلَّتْ الى الشيء . أَهَلُّ وَهَلَّلاً وأنا وإهْلُ اليه إذا فَرَعْتَ اليه : وَوَهَلْتُ <sup>١١</sup> أَهَلُّ وَهَلَّلاً وأنا وَهَلُّ مِنْهُ إذا فَرَعْتَ مِنْهُ : وَأَوَهَلْتُ الرجلَ أَفْرَعْتَهُ ۝

٢١ وَنَحْنُ سَقَيْنَا مِنْ فَرِيرٍ وَبُخَيْرٍ بِكُلِّ يَدٍ مِنَّا سِنَانًا وَتَعَلَبَا  
٢٢ وَمَمْنٌ وَمِنْ حَيٍّ جَدِيلَةٌ فَادَرَّتْ عَمِيرَةً وَالصِّلْحَمَ يَكْبُو مُلْحَبَا

١٥ هؤلا . كلهم من طي . ولم يرو هذين البيتين ( اعني وَنَحْنُ وَمَمْنٌ ) الضبي . الثعلب ما دخل من طَرَفِ الرمحِ في جُبةِ السِنانِ فالداخلُ ثعلبٌ وهو من الرمحِ والدخولُ فيه من السِنانِ جُبةٌ : وانشد

<sup>١٥</sup> وَأَحْمَرٌ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ وَفِي ضِئْبِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَبِرٌ

والاحمر ههنا الايض . عليه النُّسُورُ تأكله . وَضِئْبُهُ نَحْتٌ إبْطِ . قال ابو عمرو بن العلاء : <sup>١٥</sup> أَكْثَرُ ما تقول العربُ الأَسُودُ والأَحْمَرُ من الناس ولا يقولون أَسُودٌ وَأَبْيَضُ ۝

<sup>٩</sup> Qur. 49, 9.

<sup>١٠</sup> Qur. 2, 226.

<sup>١١</sup> Qur. 12, 85.

٢٠

<sup>١</sup> Bm أذْهَلَ (a copyist's blunder).

<sup>٢</sup> According to LA 14, 264, 4, quoting Jauhari,

the form here should be <sup>١</sup> أوْهَلَ ; but the article shows great differences in the Lexx. as regards the vocalization of this verb.

<sup>٣</sup> Bm omits vv. 21 and 22. Kk فَرِيرٍ .

<sup>٤</sup> Kk كَأَمَّةٌ (for جَدِيلَةٌ), الصِّلْحَمَ, تَكْبُو, وَالصِّلْحَمَ, Farīr, Buhtur, Ma'n will be found under Ṭayyī' in Wüst. Tab. 6, and Jadīlah in Tab. 7. The other two are not given in the Tables.

٢٥

<sup>٥</sup> Ante, p. 57, 8, with أَبْيَضُ .

٢٣ وَيَوْمَ جُرَادٍ اسْتَلَحَمْتُ أَسْلَاتِنَا      يَزِيدَ وَلَمْ يَمُرْزْ لَنَا قَرْنُ أَعْضَابِ

قال الضبي استلحمت جعلته لهما. والأسلات القنا الواحدة أسلة. ومنه قول الآخر

لَيْتَ أَشْيَاحِي يَبْدُرُ شَهْدُوا      جَزَعَ الْحَزْرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسْلِ

اي من وقع الرماح. والأعصب من الظباء المكسور أحد القرنين والعرب تشاءم به: يقول لم يترز في ذلك الوقت ما يشاءم به: وقال الكعبي

٢٤ وَلَا أَنَا مِنْ يَزْجُرِ الطَّيْرِ هَمُّهُ      أَصَاحُ غُرَابٍ أَمْ تَعَرَّضَ تَعَلُّبُ

وَلَا السَّانِحَاتِ الْبَارِحَاتِ عَشِيَّةُ      أَمْرٌ سَلِيمٌ الْقَرْنِ أَمْ تَرَّ أَعْصَبُ

٢٤ وَقَاطَ ابْنُ حِصْنٍ عَانِيًا فِي يُورَتَانَا      يُعَالِجُ قَدَا فِي ذِرَاعِيهِ مُضْحَبًا

ويروي: يمارس قدا. قال الضبي قاطأ أقام القيط كلته. والعاني الأسير والجمع عناة. والمضحب القيد الذي

١٠ عليه وبره: وكانت العرب تمل به: وإذا غل به إنسان كثر قتله فينه قولهم: غل قيل: وكان الشاعر الى هذا ذهب في قوله لإمرأته

يَا مَنْ يُعَانِقُنَا بَيْتُ كَأَنَّهُ      فِي مَجْلِسِ قَيْلٍ وَفِي سَاجُورِ

٢٥ وَقَارِسَ مَرْدُودٍ أَشَاطَتْ رِمَاحُنَا      وَأَجْزَرْنَ مَسْعُودًا ضِبَاعًا وَأَذُوبًا

قال الضبي اشاطت رماحنا عرضته للقتل. وأجزرن جعلته جزرا للضباع والذئب ويقال أجزرت القوم

١٠ جزورا إذا أعطيتهم ميرا ينخرونه: وقد أجزرتهم جزرة إذا أعطيتهم شاة سينة يذبخونها: ولا

تكون الجزرة إلا من القم والجزور إلا من الإبل: والجزارة ما يأخذ الجازر من الرأس والقوائم والصلب

إذا جزر الجزور. وأذوب جمع ذنب يقال ذنب والجمع القليل أذوب وأقل يأتي للجمع القليل مثل أنجيل

وأنجيل والجمع الكثير ذناب وذوبان: قال الاصمعي إنما سني ذنبا لتدويره وهو مقيوه من كل وجه

٧ Kk for يمرز.

٨ Hashimiyat 2, 3-4.

٩ In Kk the 2nd hemist. is يُعَالِجُ مَسْعُودًا مِنَ الْقَيْدِ مُضْحَبًا, and commy. — روى الحزنبيل مضموماً — اي على خمس قوى: والمحموز الذي لم يفعل حتى قشر وبره عنه وهو المضحب.

١٠ b ساجور, an iron collar.

c Kk مؤذون sic (commy. وهو جد المسامة). Bm has a v. l. موجد.

أَخَذَ مِنْ تَذَوُّبِ الرِّيحِ وَهُوَ مَجِيئُهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ إِذَا اخْتَلَفَتْ. وَفَارِسُ مُرْدُودٍ مِنْ نَسَانَ. وَيُرَى:  
وَفَارِسٌ<sup>d</sup> مُرْدُودٌ: يَعْنِي جَدَّ الْمَسَامِعَةِ. ❖

CXIV وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الضَّيِّيُّ

يَدْحُ الْحَوْفَزَانِ بْنِ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ: كَذَا قَالَ الضَّيِّيُّ. وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ  
• وَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ

وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ حَقًّا طَلَبْتَهُ وَلَا الْحَوْفَزَانُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ

وَكَانَ أَعْرَجَ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ نَحْمَعَ رِجْلِهِ أَهَذَا رَأْسُ الْقَوْمِ رَادًا وَسَادُهَا

أَي غَرَّبَهَا اللَّهُ بِالسَّبِيحِ حَتَّى تَنْقَلَّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَلَا يَبْقَى وَسَادُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ: وَأَمَّا دَعَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا  
١٠ أَزْدَرْتَهُ لَمَّا رَأَتْهُ يَخْمَعُ فِدْعَا عَلَيْهَا. <sup>f</sup> وَكَانَ سَبَبُ [نَحْمَعٍ] رِجْلِهِ فِيمَا ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَ عَنْهُ الْأَثَمُ  
عَلِيَّ بْنَ الْمُفَيْرَةِ قَالَ: سَبَبُ عَرَجِ الْحَوْفَزَانِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَأَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ مُتَسَانِدِينَ عَلَى كُلِّ  
حِمَى مِنْهُمْ رَأْسُ عَلَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ حُمُرَانُ بْنُ عَبْسَدِ عَمْرُو بْنُ بِشْرِ بْنِ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ وَعَلَى بَنِي شَيْبَانَ  
الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ وَعَلَى بَنِي عَجَلِ أَبَجْرُ بْنُ جَابِرٍ: فَسَارُوا يَرِيدُونَ النَّاعَةَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعٍ. فَتَدَرَّ بِهِمْ بَنُو يَرْبُوعٍ  
فَطَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ. قَالَ وَكَانَ بَيْنَ الْحَوْفَزَانِ وَبَيْنَ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيِّ مُوَادَعَةً: فَقَالَ الْحَوْفَزَانُ: يَا بَنِي  
١٥ يَرْبُوعٍ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ سَمَوْتُ فَهَلْ لَكُمْ فِي خَيْرٍ نَصَاحُكُمْ عَلَى مَا مَعَنَا مِنَ الشِّيَابِ وَالتَّنَرِ وَتُخَلُّونَ سَبِيلَنَا  
وَنَعْقِدُ لَكُمْ أَنْ لَا تُزَوِّعَ<sup>g</sup> حَنْظَلِيًّا. فَصَالِحُوهُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الشِّيَابَ وَالتَّنَرَ: وَسَارَتْ بَكْرُ بْنُ وَاثِلِ عَلَى بَنِي  
رَبِيعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ وَهُمْ خُلُوفٌ فَأَصَابُوا نَعْمًا وَسَيِّئًا. قَالَ فَأَتَى الصَّارِخُ بَنِي مَنَقَرٍ  
فَوَكَّبُوا فِي طَلَبِ الْقَوْمِ فَلَجَعَوْهُمْ وَهُمْ قَانِلُونَ قَدْ أَمِنُوا مِنَ الطَّلَبِ: وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَجَعَ بِهِمُ الْأَثَمُ بْنُ سَتِيٍّ:  
فَرَفَعَ الْحَوْفَزَانُ رَأْسَهُ فَإِذَا الْأَثَمُ قَرِيبًا: فَقَالَ الْحَوْفَزَانُ مِنَ الرَّجُلِ: فَقَالَ الْأَثَمُ لَأَبْلُ أَنْتُمْ مِنَ الرَّجُلِ: فَقَالَ

<sup>d</sup> مُرْدُودٌ is correct, not مُرْدُونٌ as in Kk (see LA 17, 337, 10). For جَدُّ الْمَسَامِعَةِ see *infra*, p. 741 l. 3. ٢٠

<sup>e</sup> V. 17 *infra*.

<sup>f</sup> The story of the Battle of Jadūd, where al-Haufazān received his wound, is told twice in the *Naqā'id*, at p. 144 ff. and p. 326 ff. It is also related in Agh 12, 152-3, and BATHīr 1, 456 (Tornb.); only important variants in these accounts are noticed here.

<sup>g</sup> So in Naq 144, 17: in Naq 326, 12 يَرْبُوعِيًّا.

أنا الحوفزان وهذه بنو رُبَيْعٍ قَدْ حَوَيْتُهَا: قال الأهمُّ أنا الأهمُّ بن سُتَيْمٍ وهذا الجَيْشُ: ونادى الأهمُّ يا لسعدِ  
ونادى الحوفزانُ يا لوائِلِ. قال وِلِجْتُ خَيْلُ بَنِي سَعْدٍ فَقاتَلُوا القَوْمَ قِتالًا شديدًا. فَهَزَمَتْ بَكْرُ بنِ وائِلِ  
وَأَسْتَقَدَّتْ بنو سَعْدٍ أَمْوالَهُمْ. وِلِجْتُ مالِكُ بنِ مَسْرُوقِ الرُّبَيْعِيِّ<sup>١</sup> شِهابُ بنِ قَلْعٍ وهو جَدُّ جَعْدَرِ جَدِّ  
المَسامِعةِ: فقال مالِكُ لشِهابٍ مَنْ أَنْتَ قال: \* أَنَا شِهابُ بنِ جَعْدَرٍ \* أَطْعَمَهُمْ عِنْدَ الكَرِّ \* تَحَتَّ  
الْحِجَابِ الأَكْدَرِ \* [لِوَمَّةِ العِدْلِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ]. فقال مالِكُ مُجيبًا لَهُ: \* وَأَنَا مالِكُ بنُ غَيْلانَ \*  
وَمَعِيَ سِتَانُ حَرَّانَ \* وَإِنَّمَا جِلْتُ الآنَ \* أَفَسَنْتُ لَأَتُوبُ بَانَ \*<sup>ك</sup> حَتَّى يُوُوبَ العِدْلانَ \* (وَهُمَا رَجُلانِ).  
فِيحْبِلُ مالِكُ على شِهابٍ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ حَمَلَ على ابنِ عَمِّهِ لَهُ آخَرَ فَقَتَلَهُ. وَأَسَرَ الأهمُّ حُمُرانَ بنَ عبدِ عمرو.  
وَأَمَرَ المُنذِرُ بنَ مَسْتَيْمِ النِقْرِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي جَزُولِ عَوْفِ بنِ النُّعْمانِ الشَّيبانِيِّ. وَأَسَرَ قَدَكِيَّ بنَ أَعْبَدِ  
أَبَجَرَ بنِ جابِرٍ. وَأَدْرَكَ قَيْسُ بنَ عاصِمِ الحارثِ بنِ شريكِ: قال والحارثُ على فرسٍ لَهُ يُدْعَى<sup>م</sup> الرِّيدَ: فاذا  
أَعْلَوْا ظَهروا مِنَ الأَرْضِ فَاتَتْ الحارثَ بَيْنَ فَرَسِهِ وَقُوَّتِهِ. قال فَلَمَّا خافَ قَيْسٌ أَنْ يَفُوتَهُ ذَرَقَهُ بِالرُّمَحِ زُرْقَةً  
هَجَمَتْ على جَوْفِهِ وَأَفَلَّتْ بِها: فِطْطَعَتِ قَيْسَ بنَ عاصِمِ سُتَيْمِ الحارثِ بنِ شريكِ الحوفزانِ. فقال في ذلك سَوارُ  
ابنِ حِيانِ النِقْرِيِّ

٢٠ وَنَحْنُ حَفْزُنا الحَوْفِزَانَ بِطِطْعَةٍ سَقَّتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا

وقال هشامُ بنُ الكَلْبِيِّ وأُمُّ الحوفزانِ ماريَةُ بنتُ أَرْقَمَ بنِ شِهابٍ:

١٥ ° وَحُرَّانُ أَذْنُهُ إِليْنَا رِمَاحِنا يُعَالِجُ عُلًا في ذِرَاعِيهِ مُفِيلًا  
فَتا لَكَ مِنْ أَيَّامِ صِدْقِ تَعُدُّها كَيَوْمِ جُوانِنا وَالنِّياجِ وَتَيْتِلا  
أَبى اللهُ إِنا يَوْمَ يُقْتَلُ العُلَى أَحَقُّ بِها مِنْكُمْ<sup>٢</sup> وَأَعْطى وَأَبْجَزَلا  
وَلَنْتُ بِمِطِيعِ السَّما<sup>٣</sup> وَلَنْ تَرى لِعِزِّ بَنائِهِ اللهُ قَوِّكَ مَنقَلا

<sup>h</sup> Naq 145, 7 احتَوَيْتُهَا (Naq 327, 3, as our text).

<sup>١</sup> شهاب بن جَعْدَرِ اِحدِ بَنِي قَيْسِ بنِ ثَلْبَةَ وَجَدَّ المَسامِعةِ 17, Naq 145.

<sup>ج</sup> These words added from Naq 145, 19: they are necessary to explain the dual تَوُوبانِ which follows.

<sup>ك</sup> This line not in Naq.

<sup>ل</sup> Naq العِدْلِ.

<sup>م</sup> Naq الرِّيدِ, with v. l. الرِّيدِ and الرِّيدِ.

<sup>٢</sup> كَسَتْهُ (Naq 328, 12 as our text). نَمَّجَ نَجِيعًا (Naq 146 LA 7, 203, 18 attributes this v. to Jarir.

<sup>٥</sup> Naq 146-7 and 328 differ considerably *inter se* and from our text in these vv. Naq has مُنقَلا for مُفِيلًا; LA 7, 203, 22 مُنقَلا.

<sup>٢</sup> Our MSS have وَأَولى. Naq and BATHir as text. Bevan in Naq explains أَبى اللهُ as = أَبى اللهُ غَيْرُهُ.

<sup>٩</sup> Naq وَنَمَّجَ نَجِيعًا.

١ أَشَتْ بِلَيْلِي هَجْرُهَا وَبِعَادُهَا بِمَا قَدْ تَوَاتَيْنَا وَبِنَعْمِ زَادُهَا

قال الضبي أشت فرق والشات التفرق: وأنشدنا<sup>٢</sup> أحمد بن يحيى

وَمُسْتَوْحِشٍ لِلْبَيْنِ يُبْدِي تَجَلُّدًا      كَمَا أَوْحَشَ الْكَفَيْنِ قَدُّ الْأَصَابِعِ  
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ قَتِيلٍ بِحُلَّةٍ      بِسَهْمِ الْمَنَابِ أَوْ بِسَهْمِ التَّقَاطِعِ  
وَمِنْ وَائِقٍ بِالذَّهْرِ وَالذَّهْرُ مُوَلِّعٌ      بِتَجْجِيعِ شَيْءٍ أَوْ بِتَفْرِيقِ جَامِعِ

وقوله بما قد تواتينا اي هذا بذاك هجرها لنا اليوم<sup>٣</sup> [بمواتها] قبل هذا: ومثله قول الاعشى

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَيْتَنِي أَتَا      دُ قَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرًا

اي هذا العمى بذلك البصر بدل منه: ومثله قوله

وَبِأَنْتِ وَقَدْ أَرَّتْ فِي الْفَوَا      دِ صَدْعًا عَلَى نَاقِيهَا مُسْتَطِيرًا  
بِمَا قَدْ تَرَّعُ رَوْضَ الْقَطَا      وَرَوْضَ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا

اي هذا التأني وهذا البعد بذاك القرب الذي كان بهذه المواضع

٢ سَنَلَهُو بِلَيْلِي وَالنَّوَى غَيْرُ غَرَبَةٍ تَضَمَّنَا مِنْ رَأْمَتَيْنِ جَادُهَا

قال الضبي الجاد الارض الصلبة التي لا يمكن فيها الحفر لصلابتها ومنه قيل للبخيل جاد: اراد انهم

تزلوا بذلك المكان. ورواها احمد بن عبيد جاد بالكسر. وروى \* يُضَمَّنُهَا الرَّمَاتَيْنِ مَقَادُهَا \* قال

١٥ الرمانتان موضع وانشد للراعي

عَلَى الرَّبْعِ مِنَ الرَّمَاتَيْنِ نَعُوجُ      صُدُورَ مَهَارَى سَيْرُهُنَّ وَيَسِيجُ

٣ لِيَا لَيْلِي إِذْ هِيَ أَهْمٌ وَأَهْوَى يُرِيدُ الْفَوَادُ هَجْرَهَا فِصَادُهَا

كذا رواها الضبي. ورواها احمد \* إِلَى الْعَلَمَيْنِ إِذْ هِيَ أَهْمٌ وَأَهْوَى \* وقوله فيصادها اي يصير صيدا

لها. وقال احمد بن عبيد اي يصير صيدا له. قال ويروى: يُرِيدُ الْفَوَادُ وَحَمَّهَا: وقال الوحش النساء: قال احمد

<sup>٢</sup> I. e. Tha'lab. These vv. are in al-Qāli, Amāli, 1, 228: In v. 2 Qāli has لِحَلَّةٍ (much better) and ٢ .

بِتَأْلِيْفٍ وَكَمْ وَائِقٍ; in v. 3 بِالْمَنَابِ for التَّجْنِيْبِ. <sup>٣</sup> Supplied conjecturally. <sup>٤</sup> Yak 2, 847, 3.

(الجناد موضع معروف والجناد بالفتح الارض الصلبة). Bm جَادُهَا with مَا (commy. بِالرَّمَاتَيْنِ. Mz قَرَبَةٌ. Bm

<sup>٥</sup> LA 4, 249, 20, where صدر is given thus: إِلَى الْعَلَمَيْنِ أَهْمٌ (sic) وَالْمَوَى وَحَمَّهَا عَجَزٌ and in حَمَّهَا عَجَزٌ for هَجْرَهَا; see the explanation (from ثعلب) there given.

اي يَصِرْنَ صَيْدًا لَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ صَدْتُ كَذَا وَكَذَا. <sup>٦</sup> وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى . صَدْتُكَ أَكْمُوا. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ  
وَمَنْ رَوَى هَجْرَهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. <sup>٧</sup>

٤ فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ قَفَرًا سَأَلْتُهَا فَعَيَّ عَلَيْنَا نُؤْيَاهَا وَرَمَادُهَا

ورواها أحمد بن عبيد: فَعَيَّ عَلَيَّ نُؤْيَاهَا. والنُّؤْيُ الحَايِزُ مِنْ تُرَابٍ حَوْلِ الْجِبَاءِ لِيَسْتَمَعَ السَّيْلُ أَنْ يَدْخُلَهُ:  
يُقَالُ نَأَيْتُ نُؤْيًا إِذَا عَمِلْتَهُ وَيَا فُلَانُ أَنْ: نُؤْيِكَ وَقَدِ انْتَأَى فُلَانٌ نُؤْيًا: قَالَ النَّابِغَةُ \* وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ  
بِالْمُظْلَمَةِ الْجَلْدِ \* . المظلومة الارض يُخْفَرُ فِيهَا وَلَمْ يُخْفَرْ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ. قَوْلُهُ فَعَيَّ مِنْ الْعِي. مِنْ قَوْلِهِمْ عَيَّتُ  
بِجَوَابِ فُلَانٍ. يَقُولُ فُلَانٌ. يَقُولُ سَأَلْنَا النُّؤْيِيَّ فَلَمْ يُجِبْ وَعَيَّ بِجَوَابِنَا \* .

٥ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دِمْنَةٌ وَمَنَازِلٌ كَمَا رُدَّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

يصف الدارَ ودُروسَهَا كَمَا قَالَ لَبِيدٌ: <sup>٨</sup> كَمَا ضَمِنَ الوُحْيِيُّ سِلَاحَهَا: وَالوُحْيِيُّ جَمْعُ وَحْيٍ. وَالسِّلَاحُ الصُّغُورُ:  
١٠ وَكَأَنَّ السَّمَاخَ بْنَ ضِرَارِ الشَّعْلِيِّ

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَسِينِ بِشَيْءٍ حَبْرٌ ثُمَّ عَوْضَ أُسْطُرًا

وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدِ الْقُفَيْيِّ

عَفَّتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتُهُ بِالْقِرْطَاسِ

يَعْنِي الْكِتَابَ بِالْأَنْفُسِ وَهُوَ جَمْعُ نَفْسٍ مِثْلَ قِدْحٍ وَأَقْدُحٍ: شَبَّهَ آثَارَ الْمَنَازِلِ بِالْكِتَابِ بَعْدَ مَا مَضَى الزَّمَانُ  
١٥ عَلَيْهِ: عَرَفْتُهُ أَي عَرَفْتَ الْكِتَابَ وَإِنْ سِئِلْتَ الرَّسْمَ: وَالْقِرْطَاسُ يَعْنِي قِرْطَاسًا. وَأَرَادَ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ  
بِالْقِرْطَاسِ أَي أَنَّهُ بَيِّنٌ: وَشَبَّهَ مَا سَوَّدُوا وَدَمَّنُوا بِالرَّمَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ [بِسَوَادِ الْمِدَادِ]. وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ  
ابْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

دُ تَرْجِي أَعْنُ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوَيْهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

فَأِنَّهُ شَبَّهَ سَوَادَ التَّرْنِ عِنْدَ طُلُوعِهِ بِسَوَادِ الْمِدَادِ: وَهَذَا الْبَيْتُ يُسْتَحْسَنُ فِي مَعْنَاهُ جِدًّا. وَإِذَا اسْوَدَّ الْمَكَانُ قِيلَ

<sup>٦</sup> For رَوَى we should probably read حَكَى; see LA *loc. cit.*, lines 14-15. The phrase apparently means: « I hunted for truffles for thee ». cf. Kāmil 740, 13 صِدُّهُمْ « I hunted on their behalf ».

<sup>٧</sup> Our MSS فَلَمَّا; all others (including Cairo print) وَلَمَّا.

<sup>٨</sup> Mu'all. 3.

<sup>٩</sup> Mu'all. 2.

<sup>١٠</sup> See *ante*, p. 561, 6 (Dīw. p. 26, l. 7).

<sup>١١</sup> LA 8, 55, 6, and 126, 13.

<sup>١٢</sup> BQut 392, 10 (the author lived in the time of the Umayyads).



بِنْتِجِ الرَّاءِ وَمَا كَانَ رَطْبًا مِنْ أَصْلِهِ فَهُوَ رُطْبٌ بِضَمِّ الرَّاءِ: قَالَ وَمِنَ الْحَشِيشِ قَوْلُ الْعَرَبِ حَشٌّ وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا إِذَا يَبَسَ وَقَدْ أَلْتَتْ وَلَدَهَا حَشِيشًا إِذَا أَلْقَتْهُ يَابَسًا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: لِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ مَرَادُهَا: وَالْخَمْسُ أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَتَرَكَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرَدَّ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ وُرُودِهَا. وَالْعِشْرُ أَنْ تَرُدَّ يَوْمًا وَتَتَرَكَّهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرُدَّهُ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ وُرُودِهَا: وَإِنَّمَا يَطُولُ الظِّمُّ، وَيَقْصُرُ عَلَى قَدْرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ. وَمَرَادُهَا مِنْ رَادٍ يَرُودُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ: امْرَأَةٌ رَوَادٌ إِذَا كَانَتْ حَرَّاجَةً وَلاَجَةً يَكْثُرُ ذَلِكَ مِنْهَا. وَمَرَادٌ مَضْرُوبٌ أَرَدْتُ الشَّيْءَ أُرِيدُهُ إِرَادَةً وَمَرَادًا<sup>m</sup> ❖

٩ "يَطْرَحْنَ سَخْلَ الْخَيْلِ فِي كُلِّ مَنَزِلٍ تَبَيَّنَ مِنْهُ شُغْرُهَا وَوِرَادُهَا

وَيُرَوَّى: تَبَيَّنَ مِنْهُ: فَتَمَنَّ رَفَعَ اراد تَدَبَّنَ [هُوَ] كَمَا قُرِيَ: ° إِنَّ الْبَقْرَ كَتَابَةٌ عَلَيْنَا: وَتَشَابَهُ: مِنْ نَصَبِ ذَكَرِ الْبَقْرِ وَمَنْ رَفَعَ أَذُنَ الْبَقْرِ وَهِيَ لَعْنَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ (P تُقْرَأُ كَتَابَةٌ عَلَيْنَا وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا ١٠ نَصَبُ الْمَاءِ) ° ❖

١٠ "لَهُنَّ رَذَائَاتُ تَفُوقُ وَحَاقِنُ مِنْ الْجُهْدِ وَالْمِعْزَى أَبَانَ كِبَادُهَا

كَذَا رَوَاهَا الضَّبِّيُّ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: \* لُهُنَّ رَذَائَاتُ مِنْ تَرْيِفِ وَحَاقِنُ \* وَيُرَوَّى: كَالْمِعْزَى. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مِنْ تَرْيِفِ أَي طَلَّحَتْ أَوْلَادَهَا ثُمَّ تَرَفَّهَا الدَّمُ فَأَهْلَكَهَا. وَمَنْ رَوَى تَفُوقُ أَي تَفُوقُ بِأَنْفِهَا مِنَ الْجُهْدِ. وَالْحَاقِنُ الَّتِي مِنْ ضَعْفِهَا لَمْ تَسْتَطِيعْ أَنْ تُخْرِجَ عِنْدَ وِلَادِهَا جَمِيعَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُخْرَجَ مَعَهَا وَكَلِمَتُهَا فِي جَوْفِهَا فَتَمَلَّهَا. ١٥ فَأَبَانَ كِبَادُهَا أَي ظَهَرَ فَأَهْلَكَهَا أَي بَطُونُهَا بَعْدَ مُتَفَحَّةٍ لِأَنَّ قَدِّ بَيْتِي فِي أَجْوِافِهَا فَكَأَنَّهَا مِعْزَى قَدْ كَبَدَهَا الْجُهْدُ وَنَفَخَ بَطُونُهَا ❖

١١ كَفَاكَ الْإِلَهُ إِذْ عَصَاكَ مَعَاشِرُ ضَعْفٌ قَلِيلٌ لِلْعَدُوِّ عَتَادُهَا

الشاعر إنما يصف صبر الخيل التي يصنها على ما يلحقها من التعب في الغزو واجترانها بما يملق عليها من : Mz commy. <sup>m</sup> الحشيش عن الرطب وعلى تأخير الورد حتى تستقى روادها لخمس بعد عشر: والرواد طالبر الماء وهذا على حذف ٢. المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه كأنه قال: ويستقى خيل الرواد أو الرواد فيها لخمس: ومن أمثالهم لا يكذب الرائد المضاف. أهله الخ.

<sup>n</sup> Mz, V تبين. Bm منها.

<sup>o</sup> Qur. 2, 65.

<sup>p</sup> Evidently an addition by a later hand: Baidāwī has كَتَابَةٌ, and mentions the alternative reading in commy.

<sup>q</sup> Mz commy.: اراد آخر للعب الذي يلحقه ينبتن أولادهن في

المنزل وقد كبرت حتى تبين للناظر إليها ألوانها فيفرق بين الشفر والوراد منها.

<sup>r</sup> Mz and Bm كالمعزى.





فَجَاءَ بِجَوْنَةٍ قَدْ عَوَّذُوهَا إِدَامَةَ رَأْسِهَا قَوْتَى الْقُدُورِ

الإدامة ههنا الإسكان وذلك أنهم عَوَّذُوهَا ان تَسَدَّ عُنُقُهَا عَلَى التِّدْرِ وَيَشْدُونَ عَنْقَهَا بِخَيْطٍ حَتَّى تَدِرَّ أَوْدَاجَهَا ثُمَّ يَفْصِدُونَهَا مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ فِي تِلْكَ التِّدْرِ ثُمَّ تُدَارُ فَيَفْعَلُ بِهَا مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: «مَرَّ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي فِي أَرْضِ عَنَزَةَ وَمَعَهُ غُلامٌ لَهُ وَفِيهِمْ أُسِيرٌ مُشْدُودٌ فَعَرَفَهُ الْأُسَيْرُ فَنَادَى: يَا أَبَا سَفَانَةَ قَتَلْتَنِي الْإِسَارُ وَالْجُوعُ. قَالَ: وَيَبْحَكَ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ سَهَرْتَ أَسْبِي وَكُنْتُ فِي بَلَدٍ قَوْمِي وَلَيْسَ مَعِيَ مَا أَفْدِيكَ بِهِ وَمَا لِي إِلَى تَرْكِكَ سَبِيلٌ. فَأَتَى الْقَوْمَ فَأَقْتَدَاهُ مِنْهُمْ بَانِتَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَطْلَقَهُ وَقَالَ: شُدُّونِي مَكَانَهُ حَتَّى تَأْتِيَكُمْ الْإِبِلُ. وَأَرْسَلَ غُلامَهُ فَقَالَ أَعْجَلْ عَلَيَّ بِالْفِدَاءِ. فَأَتَتْ حَاتِمًا أُمُّ مَتْرَلِهِ (أَيِ الْمَرْأَةَ الَّتِي كَانَ عِنْدَهَا مَجْبُوسًا) فَقَالَتْ أَفْصِدْ لَنَا هَذِهِ النَّاقَةَ فَلَتَبَ بِالشَّفْرَةِ فِي لَبَّتِهَا وَقَالَ هَذَا فَصْدِيهِ (وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا قَوْلِيهِ يَجْعَلُ الصَّادَ زَايًا) ❖

٢٠ ١٠  
 ٢١  
 ٢٢

وَأَيُّ عَلَى مَا خَلَّتْ لِأَظْنُهَا  
 سَيَّاتِي عَيْدًا بَدُوْهَا وَعِيَادُهَا  
 فِيهِطُ أَرْضًا لَيْسَ يُرْعَى عَرَادُهَا  
 سَيَّاتِي عَيْدًا رَاكِبٌ فَيَقُودُهُ  
 لَكَّانَ عَلَى أَبْنَاءِ سَعْدٍ مَعَادُهَا  
 قُلُوبًا وَجَاهًا وَالنِّهَابُ الَّتِي حَوَتْ

الْوَجِي وَجَعٌ يَجِدُهُ الْفَرَسُ فِي حَافِرِهِ مِنْ أَنْ يَبْهِيَ مِنْهُ شَيْءٌ عَرَقَتْهُ وَلَا غَيْرُهُ يُقَالُ قَدْ وَجِيَ الْفَرَسُ يَوْجِي وَجِي شَدِيدًا وَفَرَسٌ وَجِي: قَالَ الشَّخَّاحُ

١٥  
 لَتَحَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا عَدَّتْ  
 تَحَامَصَ حَاتِي الْخَيْلِ بِالْأَمْعَرِ الْوَجِي

CXV وقال عبد الله بن عنمة أيضًا<sup>k</sup>

وهو من بني غنظ بن السيد ❖

١  
 مَا إِنْ تَرَى السَّيِّدُ زَيْدًا فِي نُحُوسِهِمْ  
 كَمَا تَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبُ

<sup>f</sup> See Agh 16, 107; also Dīw. of Ḥātim (Schulthess) Nos. 84 and 88, and notes: also Abū Zaid, Nawādir, 64.

<sup>g</sup> Mz transposes vv. 20 and 21, and so does V 2 (not V 1).

<sup>h</sup> V عَرَادُهَا. <sup>i</sup> Bm and V الَّذِي for الَّتِي. <sup>j</sup> Dīw. p. 7, 3, with سَتَتْ for عَدَّتْ,

and so LA 8, 297, 1.

<sup>k</sup> This poem is in Ḥam 289, and Khiz 3, 576-580.

<sup>l</sup> Our MSS and Cairo print كُوزٍ; all others and Wüst. Tab. J 15 كُوزٍ; all these names are of subtribes of Dabbah.



ورواها احمد: زَيْدًا بَنُو ذُهْلٍ. ورُوي: إِنَّ الْفَضْلَ مَخْسُوبٌ. قال الضبي القبيص العَدَدُ الكَثِيرُ: اي احْسِبْ بِعَدَدِي على عَدَدِكَ: اي انا اَكْثَرُ مِنْكَ عَدَدًا. ❖

CXVI وقال عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَّافٍ من بني عمرو بن حَنْظَلَةَ من البرّاجِمِ

١ " أَجِيلٌ إِنْ أَبَاكَ كَارَبَ يَوْمُهُ فَإِذَا دُعِيَتْ إِلَى الْعِظَائِمِ فَأَعْجَلِ

• وروى احمد عن الجرمازي: إلى الكاريم. قال الضبي كارَبَ اذا قَرُبَ ودَنَا وإنَّه قَرَبَانٌ وكَرَبَانٌ اذا قارب الإمتلاء. ❖

٢ " أَوْصِيكَ إِيْصَاءَ أُمْرِي لَكَ نَاصِحٍ طِينِ يَرِيْبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُعْتَمَلِ

قال الضبي الطين الحاذق وكذلك الطُّ ورجلٌ طِينٌ تَبِنٌ اذا كان عاقلاً بصيراً وهي الطبانة والتبانة. يقول انا ناصحٌ لك وبصيرٌ بالدهر وما يريبُ منه ولستُ في غفلةٍ عن ذاك. ❖

٣ " اللَّهُ فَأَنْتَقِهْ وَأَوْفِ بِنَدْرِهِ وَإِذَا حَلَقْتَ مُمَارِيًّا فَتَحَلَّلِ  
٤ وَالضَّيْفَ أَكْرَمُهُ فَإِنَّ مَيِّتَهُ حَقٌّ وَلَا تَكُ لُغْنَةً لِلنَّزْلِ

يقال رجلٌ-لغنةٌ اذا كان يلقنُ ولغنةٌ اذا كان يلعنُ: ومثله ضحكةٌ وضحكةٌ وهزاةٌ وهزاةٌ. يقول إضافةٌ عليك واجبة. يقال أضفتُ الرجلَ اذا أنزلتهُ وظيفتهُ تزأتُ به وأضافي أنزلني وضافني نزل بي: وتقول زيدٌ ضيفني والزيدون ضيفني وهندٌ ضيفني والمنداتُ ضيفني وذلك أنه على حالٍ واحدةٍ قال الله تعالى: <sup>١٥</sup> "هؤلاء ضيفني فلا تنفضحون. وان شئتَ جعلتهُ اسماً فكنيتهُ وجمتهُ وأنثتهُ فقلتُ زيدٌ ضيفني والزيدان ضيفاي والزيدون أضيفي: قال الفرزدق

" وَأَضِافِ لَيْلٍ قَدْ نَعَلْنَا قَرَاهِمُ إِلَيْهِمْ فَأَتَلَفْتُ النَّايَا وَأَتَلَفُوا

<sup>١</sup> See Agh 7, 152, 26 ff. ; a contemporary of Ḥātim of Ṭayyī' and (Agh 9, 165, 26) of an-Nābighah of Dhubyān. The form of the name fluctuates between عبد قيس and عبد القيس. The whole of this poem is in LA 2, 206-207.

<sup>٢</sup> LA, Mz (?), Bm, V كَارِبُ يَوْمِي, which is inconsistent with our commy. Cairo print LA, Mz كَارَبَ قَوْمُهُ. طِينِ V.

<sup>٣</sup> LA مُبَارِيًّا.

J Qur 15, 68.

<sup>٤</sup> See LA 10, 361, 10, with other readings ; Lane 313 a has both forms of the v. and a translation. For context see Naq 564. قري has here the same sense as in Mu'all. of 'Amr b. Kulth. 82.

٥ <sup>a</sup> وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرُ أَهْلِهِ بِمَيْتِ لَيْتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ  
٦ <sup>b</sup> وَدَعَرَ الْقَوَارِصَ لِلصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ كَيْلًا يَرَوْكَ مِنَ اللَّسَامِ الْغَزْلِ  
٧ <sup>c</sup> وَصِلَ الْمُوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ وَأَحْذَرَ جِبَالَ الْخَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ

لم يرو هذين البيتين الضيبي. والصديق يكون واحدًا وجمعًا. والقوارص المثالب. يقال وددت الرجل وددت  
٥ أن [يكون] هذا لي من طريق التثني والاول من طريق المودة ومُستقبلها أودُّ

٨ <sup>d</sup> وَأَتْرَكَ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلُّ بِهِ وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنَزِلٌ فَتَحَوَّلِ

يقال قد نبتت المرأة [على زوجها] إذا ترفقت عليه مأخوذ من التبوّة وهي الارتفاع وهي نايبة على  
زوجها وزوجها منبو عليه لا بد من عليه يقوم مقام ما لم يُسم فاعله والزوجان منبو عليها والأزواج منبو  
عليهم منبو واحد لا يُثنى ولا يُجمع لأنه فعلٌ لِتَجْهولِ

٩ <sup>e</sup> دَارُ الْمَوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارَهُ أَفْرَاحِلُ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحِلِ

يقول من اقام في دار الهوان فهي داره وليس من لم يُقيم فيها وأُنفِ كَتَمَ احْتَمَلَ الضمّ وأقام

١٠ <sup>f</sup> وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ شَرٍّ فَاتَّبِدْ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَافْعَلْ

ويروى: \* وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سَوْءٍ فَاتَّبِدْ \* . ويروى: بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَافْعَلْ . قال الضبي هذا مأخوذ

من قول لبيد

١٥ <sup>g</sup> وَأَكْذِيبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُرِي بِالْأَمَلِ  
غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّمَى وَأَخْزَهَا بِالسَّبْرِ لِلَّهِ الْأَجَلُ

<sup>a</sup> يُخْبِرُ أَهْلَهُ V.

<sup>b</sup> Omitted by LA and Mz. commy. of V : القوارص الكلام التبع. المزل جمع عازل قد اعترل الناس . See what appears to be a different reading of this v. in the note to No. CXXIII, v. 10, *post*.

<sup>c</sup> Omitted by Mz. LA وَأَجْدُ (and possibly V originally—corrected now to وَأَحْذَرَ). Bm, LA الْمُتَبَدِّلِ ٢٠

<sup>d</sup> LA وَأَحْذَرَ , and so Agh 7, 148, 9, attributed to 'Antarah: see Ahlw. p. 181. Mz كَانَ V . تَتَرَلِ V .

<sup>e</sup> Added conjecturally.

<sup>f</sup> LA omits. V's order is v. 9, 14, 16, 10, 11, 12, 13, 17, 18; Bm: 9, 10, 11, 15, 14, 12, 16, 13, 17, 18; LA's order: 8, 15, 14, 12, 16, 10, 17, 18. Mz follows order of text, but omits vv. 14-16.

<sup>g</sup> Mz, Bm, V, LA فَافْعَلِ .

<sup>h</sup> Dīw. 39, 21-22.

وَأَخْزَاهَا بِعَيْنِ سُنْهَا يُقَالُ قَدْ أَخْزَاهُ يُخْزِئُهُ: قَالَ الشَّاعِرُ: وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَخْزُونِي، وَأَخْزَاهُ يُخْزِيهِ خِزْيَانَةٌ  
مِنَ الْخِزْيِ وَقَدْ خَزِيَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحْيَى: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِخِزْيَانَةٍ أَذْرَكَتُهُ عِنْدَ جَوْلِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبٌ

يُصِفُ الشَّرَّ وَالْكَلَابَ يَقُولُ أَذْرَكَتُهُ الْإِسْتِحْيَاءُ. مِنَ الْهَرَبِ مِنَ الْكَلَابِ فَكَّرَ عَلَيْهَا ❖

١١ وَإِذَا أَنْتَكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصُ فَأَقْرُصْ كَذَلِكَ وَلَا تَقُلْ لَمْ أَفْعَلْ

١٢ وَإِذَا أَفْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّمًا تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمِفْضَلِ

١٣ وَإِذَا لَقِيتَ الْقَوْمَ فَاضْرِبْ فِيهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ طِلَاءً أَجْرَبَ مُهْمَلٌ

وَيُرْوَى وَإِذَا رَأَيْتَ الْقَوْمَ قَالَ الضَّبِّيُّ يَقُولُ حَتَّى يَنْتَقُونَكَ وَيَتَخَامَرُونَكَ: وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ عَنَتَةَ الْعَبْسِيِّ

لَا تَذْكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونُ يَلْدُكَ مِثْلَ يَلْدِ الْأَجْرَبِ

١٠ أَيِ أَحْرَمِكَ عَلَى نَفْسِي فَلَا أَقْرُبُكَ وَأَتَحَامَاكَ كَمَا يُتَحَامَى الْأَجْرَبُ الْمُهْمَلُ الْمَرْدُوكُ حَدَثًا إِنْ يُعْبِدِي غَيْرَهُ:

وَلَا شَيْءٌ أَغْلَظُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ الْجَرْبِ لِأَنَّهُمْ يَتَعَبَّدُونَ فِيهِ الْعَدُوِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ❖

١٤ وَأَسْتَنْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ يَا لِنَفْيِ وَإِذَا تُصِيبُكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلْ

١٥ وَأَسْتَأْنِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ

وَأَسْتَأْنِ مِنَ الْأَنَاءِ. وَيُقَالُ عَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ هَمَمْتُ بِفِعْلِهِ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَزَمَ الْأَمْرُ [بِمَعْنَى] اسْتَقَامَ

١٥ [وَمِنْهُ] قَوْلُهُ تَعَالَى: ° فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ❖

١٦ وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً أَمْرَانِ فَأَعْمِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجْمَلِ

١٧ ° وَإِذَا لَقِيتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى التَّدَى غُبْرًا أَكْفَهُمْ سِقَاعٌ مُجْمَلٌ

قَالَ الضَّبِّيُّ الْبَاهِشُ الْقَرْحُ يَقُولُ الَّذِينَ يَأْتُونَكَ يَلْتَمِسُونَ جِدَاكَ وَنَائِلَكَ: وَقِيلَ إِنْ الْبَاهِشُ التَّنَاوُلُ

i Ante, No. XXXI v. 4 (p. 322).

j Bā'iyah, 96.

k LA المُفْضَلُ. LA فَلَا تُرَى.

l Diw. 5, 1 (Ahlw. p. 35).

m Mz omits. Bm فَتَجَمَّلْ. Lane 460 a, LA and V as text.

n Mz and V omit.

° Qur 47, 23.

p LA رَأَيْتَ. Mz مُهْمَرًا.

يقال بَهَشَ بَيْهَشَ إِذَا تَنَاولَ . وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ مُعْرَماً سَأَلَهُ عَنْ حَيْةٍ قَتَلَهَا فَقَالَ : هَلْ بَهَشْتَ إِلَيْكَ : قَالَ لَا : قَالَ : <sup>٩</sup> لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْأَفْعَى وَرَمِيهِ الْجِدْوُ : وَقَالَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ خِلَافَ لَفْظِنَا . وَالْقَاعُ الْمَوْضِعُ الصُّلْبُ الْحَرُّ الْعَلِينِ الْوَاسِعِ يُنْسِكُ الْمَاءُ : قَالَ الْمُتَيْبُ ابْنُ عَلَسِ .

<sup>١٠</sup> وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَأُهَا دَوَى نَوَادِيهِ بَظَهْرِ الْقَاعِ .

ويروى : نَوَازِيهِ . تَعَاوَرَتِ تَدَاوَلَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مَأخُوضٌ مِنَ الْعَارِيَةِ . وَدَوَتْ تَرَلَّتْ وَسِعَتْ لَهَا صَوْتًا : تَقُولُ الْعَرَبُ دَوَى الطَّائِرُ فِي الْأَرْضِ وَدَوَّمَ فِي السَّمَاءِ : وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

<sup>١١</sup> حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَهُ كِبْرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّيْتُ نَفْسَهُ الْهَرَبُ

ليس بشيءٍ أَخْطَأَ ذُو الرُّمَّةِ ( كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ) وَأَسَاءَ فِي قَوْلِهِ دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ : وَأَجَادَ غَيْزُهُ وَقَالَ

<sup>١٢</sup> تَعْدُو التَّيَابَا عَلَى أَسَامَةَ فِي السَّيْرِ تَلِيهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ

وَتَصْرَعُ الطَّائِرُ الْمُدَوِّمَ فِي السَّجَرِ وَيَشْقَى بِرَمِيهَا الْوَعْلُ

١٨ <sup>١٣</sup> فَأَعْنَهُمْ وَأَيِّرُ بِمَا يَسْرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ تَرَلُّوا يَضْنُكَ فَأَنْزِلِ

قال الضبي قوله وَأَيِّرُ بِمَا يَسْرُوا بِهِ أَي أَسْرِعْ إِلَى إِجَابَتِهِمْ . وَالضَّنْكَ الضِّيْقُ : أَي آسِهِمْ فِي ضَيْقِهِمْ .

وقوله وَأَيِّرُ بِمَا يَسْرُوا بِهِ مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

<sup>١٤</sup> لَوْ يَنْبِيرُونَ بِحَيْلٍ قَدْ يَسْرَتْ بِهَا وَسَكُلٌ مَا يَسِرَ الْأَقْوَامُ مَفْرُومٌ

يقول لو ضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى الْحَيْلِ لَفَعَلَتْ بِقَرَسِي ذَلِكَ . وَوَاحِدُ الْأَيْسَارِ يَسِرُّ وَهُمْ أَصْحَابُ الْقِدَاحِ . وَأَسْمَاءُ الْقِدَاحِ الْقَنْدُ وَالْتَرَامُ وَالضَّرِيبُ وَالْحِلْسُ وَالنَافِسُ وَالْمَسِيلُ وَالْمَلَى : فَأَمَّا الْقَنْدُ فَلَهُ سَهْمٌ وَاحِدٌ إِنْ فَازَ وَعَلَى صَاحِبِهِ غَرْمٌ سَهْمٌ . إِنْ خَابَ وَالتَرَامُ لَهُ سَهْمَانِ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ سَهْمَانِ إِنْ خَابَ وَالضَّرِيبُ لَهُ ثَلَاثَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ إِنْ خَابَ وَالْحِلْسُ لَهُ أَرْبَعَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ أَرْبَعَةٌ إِنْ خَابَ وَالنَافِسُ لَهُ خَمْسَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ

<sup>٩</sup> This vocalization is expressly mentioned in LA 18, 184, 3-4, and 20, 18, 6-7 ; but Lane (526 c ٢٠ and 2421 c) gives حُدْوٌ and أَفْعَمُو as the forms in the tradition : this seems to be a mistake ; render :

« There is no harm in [one who has put on the pilgrim's garb] killing a viper or shooting kites » . Cf. Wright. Gram<sup>8</sup> 1, p. 12, footnote. <sup>١٠</sup> Ante, No. XI, v. 10 (p. 95). <sup>١١</sup> Bā'iyah 95 ; see

LA 18, 308, 4 ff., and 15, 105, 3 ff. <sup>١٢</sup> V. 1 in LA 13, 14, 18, and both in Ham. Buht. p. 149 ; both read تَعْدُو . Usamah is a proper name of the lion. The poet is Jidhl b. Ashmaṭ al-'Abdī. ٢٥

<sup>١٣</sup> Bm وَأَيِّرُ بِمَا يَسْرُوا لَهُ (with our text as v. l.).

<sup>١٤</sup> See post, No. CXX, 48.

خَمْسَةٌ إِنْ خَابَ وَالْمُسْهَلُ لَهُ سِتَّةٌ إِنْ فَازَ وَعَلِيهِ مِثْلُهَا إِنْ خَابَ وَالْمُعْلَى لَهُ سَبْعَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلِيهِ مِثْلُهَا إِنْ خَابَ . وَإِنَّمَا يَأْخُذُونَ هَذِهِ التِّدَادَ عَلَى قَدْرِ جِدَّتِهِمْ وَإِقْتَارِهِمْ فَرَجُلٌ يَخْتَمِلُ أَخَذَ الْمُعْلَى وَرَجُلٌ لَا يَحْتَمِلُ إِلَّا الْفَذَّ وَآخِرُ يَحْتَمِلُ الضَّرِيبَ وَكُلُّهُ يَحْتَمِلُ عَلَى مَعْدُرَتِهِ وَسَاحَةِ نَفْسِهِ . وَيُرْوَى : <sup>١</sup> فَأَبَشِرُوا بِمَا بَشَرُوا بِهِ : مِنَ الْبَشَارَةِ ❖

CXVII وقال عَبْدُ قَيْسٍ أَيْضًا

١ صَحَوْتُ وَزَايِلِي بِاطِلِي لَعَمْرُ أَيْبِكَ زِيَالًا طَوِيلًا

يقال صحا الرجل من سُكْرِهِ يَصْحُو صَحْوًا وكذلك من غَوَايَتِهِ : قال أوس بن حَجْرٍ

<sup>٢</sup> صَحَا قَلْبُهُ عَنْ سُكْرِهِ وَتَأْمَلًا وَكَأَنَّ يَذِكُرِي أُمَّ عَنُرٍ مُوَكَّلًا

وَأَصَحَّتِ السَّمَاءُ تُضْحِي إِصْحَاءً . قال احمد بن عبيد تقول العربُ أَصَحَّتِ السَّمَاءُ فِيهِ صَحْوٌ . وباطله لَهْوُهُ وَلَعْبُهُ : <sup>١٠</sup> وَأَنشَدَنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا يَا أَصْبَغَانِي قَرَفْنَا صَرْخَدِيَّةً يَا سَخَابِ يَطْلُبِ الْحَقُّ بِاطِلِي

الْحَقُّ هَهُنَا الْمَوْتُ وَالْبَاطِلُ لَهْوُهُ وَلَعْبُهُ وَمَعْنَاهُ اسْتِغْيَانِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ . وزايِلِي باطلي فارقي تقول زايِلَتْهُ وزايِلَنِي مُزَايَلَتْهُ وزِيَالًا بِعَنَى فَارَقَتْهُ مُفَارَقَةً وَفِرَاقًا . يقول كثيرٌ عن ذلك كما قال الآخر

<sup>٣</sup> بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْحَالَةِ الْحَلِيَّةِ وَقَدْ بَرَّتْ وَمَا بِالصَّدْرِ مِنْ قَلْبِهِ

٢ <sup>٤</sup> وَأَصْبَحْتُ لَا زَرْقًا بِاللِّجَاءِ وَلَا لِلْحَوْمِ صَدِيقِي أَكُولًا <sup>١٥</sup>

يقال لَأَحَيْتُ الرَّجُلَ مُلَاحَاةً وَرِجَاءً إِذَا خَاصَّتَهُ وَخَاصَّتَكَ وَاشْتَدَّ ذَلِكَ مِنْكَمَا : وَلَحَوْتُ التُّضْيِبَ تَقَرَّتْ عَنْهُ لِحَاءُهُ وَالْأَوَّلُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ : قال أوس بن حَجْرٍ

<sup>٥</sup> لِحْيَتُهُمْ لِحِي الْعَصَا فَطَرَدْتُهُمْ إِلَى سَنَةِ جُرْدَانُهَا لَمْ تَعْلَمْ

<sup>٧</sup> On this reading Bm notes : ورواه ابو عمرو وبشدار . بالسين : <sup>٢٠</sup> اقترَحَ بِمَا قَرِحُوا بِهِ . Mz mentions the reading and renders it : وأكثر الرواية بالشين مُنْجَسَةً .

<sup>١</sup> This poem is in Ham 352-3.

<sup>٢</sup> Aus, Diw. 31, 1, with عَنْ سَكْرَةٍ .

<sup>٣</sup> LA 1, 351, 17, and 2, 180, 16; also Lane 2554c, all with أَوْدَى for بَانَ , and بِالْقَلْبِ ; poet an-Namir b. Taulab.

<sup>٤</sup> Ham and Mz لِحَاءَهُ . فَأَصْبَحْتُ .

<sup>٥</sup> See *anta*, p. 50, 11, and Aus, Diw. 43, 27.

ويروى: لَحُونُهُمْ لَعَوَ الْعَصَا: أَي قَشَرْنَهُمْ كَمَا يُقَشَّرُ لِحَاءُ الْعَصَا (وهو قَشْرُهَا) عنها. وَحَصَّ الْجُرْدَانَ لِأَنَّهَا  
وَالنَّمَلَ بِمَا يُعْرَزُ قُوَّتُهُ وَيَدْخِرُ لِلزَّمَانِ. وَقَوْلُهُ لَا تَرَقَّا أَي لَا أَخِفُ لِلْحُصُومَةِ وَلَا أَقْعُ فِي الصَّدِيقِ وَلَا أُغْتَابُهُ  
إِذَا غَابَ عَنِّي: وَقَرِيبَ مِنْهُ قَوْلُ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ

° وَيُخَيِّبُنِي إِذَا لَا قَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعُ

• وَقَالَ مُقَبِّبُ الْعَبْدِيِّ:

° إِن شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي حِينَ أَلْقَاهُ وَإِنْ غَبْتُ سَمَّ

وَصَدِيقِي هَهُنَا بِمَعْنَى أَصْدِقَائِي يُقَالُ هُمُ صَدِيقِي وَهُوَ صَدِيقِي عَلَى لَفْظِهِ وَاحِدًا وَإِنْ جَعَلْتَهُ إِنَّمَا تَقَيْتُهُ وَجَمَعْتَهُ  
فَقُلْتَ أَصْدِقَائِي ❖

٣ وَلَا سَابِقِي كَأَشِحُّ نَارِخُ بِدَخَلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الذُّحُولَا

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَاشِحُ الْمُرْضُ عَنْكَ مِنَ الْعِدَاوَةِ وَلَا يَسْتَبْلِكُ بِوَجْهِهِ إِذَا يُؤَلِّقُ كَشْحَهُ  
وَأَكْشَحُ الْحَاصِرَةَ وَمَا حَوْلَهَا. وَالذَّحَلُ الْعِدَاوَةُ وَجَمْعُهُ ذُحُولٌ: وَكَذَلِكَ التَّرَّةُ وَقَدْ وَتَرْتُ الرَّجُلَ ❖

٤ ° فَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَا تِ عِرْضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلَا

قَالَ الضَّبِّيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعِرْضُ مِنَ الرَّجُلِ مَا هَجِيَ أَوْ مُدِيحٌ. وَقَوْلُهُ بَرِيئًا أَي هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْآفَاتِ  
وَالْعُيُوبِ لَيْسَ بِهِ دَنْسٌ يُعَيِّرُ بِهِ. وَيُرْوَى: نَقِيًّا: أَي نَقِيٌّ مِنَ الدَّنَسِ. وَالْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ. وَالصَّقِيلُ  
١٥ الْمَقْصُولُ. وَالنَّائِبَاتُ مَا تَنْوُبُهُ مِنَ الْحَوَادِثِ ❖

٥ وَوَقَعَ لِسَانٌ كَعَدَدِ السِّنَانِ وَرُمَحًا طَوِيلَ الْقَنَاةِ عَسُولَا

قَالَ الضَّبِّيُّ وَقَعَ اللِّسَانُ كَلَامُهُ أَي هُوَ شَدِيدٌ فِي الْجَوَابِ حَدِيدٌ كَعَدَدِ السِّنَانِ أَي فِي مُضِيَّتِهِ وَنَفَازِهِ. وَالرُّمَحُ  
الْعَسُولُ الْمُضْطَرِبُ لِإِيْنِهِ أُخِذَ مِنْ عَسَلَانِ الذَّنْبِ: قَالَ الشَّاعِرُ

° عَسَلَانَ الذَّنْبِ أَمْسَى قَارِبَا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَنَلُ

٦ ° وَسَابِقَةً مِّنْ جِيَادِ الدَّرُو عِ تَسْمَعُ لِلسِّيفِ فِيهَا صَالِيَا

<sup>c</sup> Ante, No. XL, v. 73 (p. 402).

<sup>d</sup> Ante, No. LXXVII, v. 7 (p. 589).

<sup>e</sup> Bm, V, Ham وَأَصْبَحْتُ (Mz text accidentally omits this v., but it is explained in commy.)

<sup>f</sup> LA 13, 473, 7; attributed to Labid, but it is not in his poem No. 39 in Huber's edn.

<sup>g</sup> Bm لِبَيْضِ.

قال الضبي السابعة الطويلة الواسعة. والصليل الصوت وهو الصلّة ايضاً وانما أراد انها ما ذيةٌ سهلة الحديد: ولو كانت يابسة قطعها السيفُ واذا قطعها فليس يُسمع لها صليلٌ. واراد بالسيف ههنا السيوف كما تقول فلان كثير الدينار والدرهم. ❖

٧ كماء الغدير زفته الدبورُ  
يَجْرُ المَدَجِّجُ مِنْهَا فُضُولاً

٥ قال الضبي اراد أن هذه الدرع في صفاتها مثل ماء الغدير الذي تُصَفِّهُ الرِّيحُ. وانما خصّ الدبورُ لأنها شديدة المرّ تُكَدِّرُ الماء: فقد صَفَّتْ هذا الغدير كثرة مرّها عليه واذا هبت كدرتُه. قال الاصمعيّ الغدير ما غادره السيلُ في مُطَمِّينٍ من الارض مأخوذ من قولك غادرتُ كذا وكذا اذا خَلَقْتَهُ فسُتِي الغدير غديرًا لأن السيلَ غادرهُ. وقال ابن الاعرابي سُمِّي الغدير غديرًا لأنه يَغْدِرُ بالناس يكون فيه مرّة ماء ولا يكون فيه أخرى فانغل منه إذ ذاك غَدَرَ فهو غديرٌ مثل كرمٍ فهو كَرِيمٌ ونَبُلٌ فهو نَبِيلٌ: واحتجّ ١٥ بقول انكمت

وَمِنْ غَدْرِهِ نَبْرَ القَانِلُونِ إِذَا لَقِبُوهُ الغَدِيرَ الغَدِيرًا

CXVIII<sup>١</sup> وقال أوس بن عفّاء الهجيني

يَهْجُرُ يزيد بن الصّعق الكِلاليّ ❖

١ لَجَبْنَا الخَيْلَ مِنْ جَنَبِيّ أَرِيكَ  
إِلَى أَجَلِيّ إِلَى ضَلَعِ الرِّجَامِ

١٥ ويروي الرجام وهما موضعان. ويروي إلى لجاء ❖

٢ بِكَلِّ مُنْتَقِ الجُرْدَانِ مَجْرٍ  
شَدِيدِ الأَسْرِ الأَعْدَاءِ حَامِ

قال الضبي وصف جنشاً عظيماً. وقوله مُنْتَقِ الجُرْدَانِ اي يُخْرِجُها من الناقاء وذلك أن الجردان تسمع وقع الخيل على الارض فتظنّه السيل فتخرج هوارب منه: وهذا المعنى شبيه بقول امرئ القيس

<sup>b</sup> Bm, Ham, كَمَتْنِ. Mz, Ham, زَمَتُهُ. Mz, فِيهَا.

<sup>١</sup> See MbdKām 275, 9 ff., where vv. 8, 10-12 of our poem are quoted; also Naq. 933, 11 ff., ٢٠ where vv. 5, 8, 9, 11 are cited.

<sup>ج</sup> Yak 3, 476, 10 has vv. 1-3. Bakrī, 400, 13, and 489, 13, has v. 1. Yak (probably an error) has رَوَيْكَ for أَرِيكَ; and Yak, Bakrī, Mz, Bm, have لَجَبًا and الرِّجَامِ. V agrees with our text.

<sup>ك</sup> Yak مُنْتَقِ الجُرْدَانِ (sic), حَامِ (sic).

ل<sup>١</sup> تَرَى الْقَارَّ فِي مُسْتَنْقَعِ الْقَاعِ لَا جِنًا  
عَلَى جَدِّ الصَّخْرَاءِ مِنْ شَدِّ مُلْهَبِ  
خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاتِهِنَّ كَأَنَّمَا  
خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلِّبِ

يعني أظهرهن وأبرزهن يصف سيلاً. والمجر الجيش العظيم الذي لا يتبين حركته إذا سار: وهو مأخوذ من الشاة المجرّة وهي المهزولة الحامل المثل فمشيها ضعيف وربما سعطت فحملت: قال الراجز يذكر امرأة

٣ تَعْرِي كِلَابُ الْحَيِّ مِنْ عَوَائِهَا وَتَحِيلُ الْمُنَجَّرِ فِي كَيْسَاتِهَا

والمُنَجَّرُ النَّعْجَةُ التي قد أمجرت اي صارت مَجْرَةً. والأسر الشد ومنه سُبِي أُسِيرُ لِأَنَّهُ يُشَدُّ بِالْقِدْرِ: وَأُشِدَّ لِلْأَعْيَى

٢ وَتَيْدِي الشُّعْرُ فِي بَيْتِهِ كَمَا تَيْدِ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارًا

٣ أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فِينَا عَلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَمَامِ

٤ وَجَدْنَا مَنْ يَهُودُ يَزِيدُ مِنْهُمْ ضِعَافَ الْأَمْرِ غَيْرَ ذَوِي نِظَامِ

٥ فَأَجْرُ يَزِيدُ مَذْمُومًا أَوْ اتْرَعِ عَلَى عَلْبِ بَاتِهَكَ كَالْخِطَامِ

قوله فأجر اي أجر إلى عداوتنا أو اترع اي أقصر من ذلك على صغر معلوب الأنف. والعلب ان تؤخذ حديده أو مروة فيشمر بها الأنف حتى يندو العظم فذلك العلب يقال علبه يعلبه علباً. اي إنما إقصارك عتاً لعجز لا ليثياً: ومثل هذا المعنى قول الآخر

١٥ حَفَرْنَا عَلَى رَنَمِ اللَّهَازِمِ حُفْرَةً بِجَنْبِ فُلَيْجِ وَالْأَيْسَةُ جُنْحُ

وَقَدْ غَضِبُوا حَتَّى إِذَا مَلَأُوا الرَّبِي رَأَوْا أَنَّ إِقْرَارًا عَلَى الدَّلِّ أَرْوَحُ

ومثل للعرب: إذا لم تعاب فأخلب: يقول إذا لم تقو على عدوك فتؤثر فيه فأخذه. ❖

<sup>1</sup> Diw. 4, 49-50 (Ahlw. p. 118), with several other readings. LA 12, 236, 16, and 18, 256, 7 have the 2nd verse, the first time with our text, the second with سَحَابِ مُرْكَبِ.

<sup>٣</sup> LA 7, 3, 13; see *ante*, p. 719, 1. 8 and note..

<sup>٢</sup> LA 5, 292, 15, and 14, 174, 13 (where wrongly الْأَسْرَاتُ); also Wright. *Opusc. Arab.* p. 6, 12:

« Song has bound me a prisoner in its tent, as the women who adjust the saddle-gear tie the piece of wood called *himâr* on the fore-part of the camel-saddle ».

<sup>٥</sup> Mz and Yak إلى (for على).

<sup>٥</sup> Mz text اربيع (but commy. اترع). Bm and V علب.

<sup>٩</sup> Lane 782 a gives the proverb as إذا لم تغلب فأخلب, which is apparently wrong.

٦ كَمَا نَكَ عَيْرُ سَالِيَةٍ ضُرُوطٍ كَثِيرُ الْجَهْلِ شَتَامُ الْكِرَامِ  
السَّائِةُ الْمَرْءَ الَّتِي تَسْلَأُ السِّنَّ ٥

٧ وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُواكَ شَيْخًا تَهْوِكُ بِالنَّوَاكِي كُلَّ عَامِ  
النَّوَاكِي الْحَقُّ وَهِيَ مَصْدَرٌ وَالنَّوَكُ وَهُوَ الْأَخْرَقُ ٤ الْمَتَّاطُ فِي الْعِي ٥

٨ وَإِنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَيْمٍ كَزُدَادِ الْقَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ

٩ هُمْ مَنُوا عَلَيْكَ فَلَمْ تُثَبِّمُ قَبِيلاً غَيْرَ شَتْمٍ أَوْ خِصَامِ

١٠ وَهُمْ تَرَكُواكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى رَأَتْ صَهْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

١١ وَهُمْ ضَرَبُوكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمَّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ

أُمُّ الدِّمَاغِ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُحِيِطُ بِالدِّمَاغِ وَتَجْمَعُهُ إِذَا انْعَرَقَتْ مَاتَ الْإِنْسَانُ . وَذَاتُ الرَّأْسِ يَعْنِي  
١٠ الأُمَّة ٥

١٢ إِذَا يَأْسُونَهَا نَشَزَتْ عَلَيْهِمْ شَرَّبَتْهُ الْأَصَابِعُ أُمَّ هَامِ

١٣ فَمَنْ عَلَيْكَ أَنَّ الْجِلْدَ وَارَى غَشِيَتْهَا وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ

غَشِيَتْهَا مَا فَتَدَ مِنْهَا . وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ يَقُولُ مَنْ رَقَعَ بِهِ مِثْلَهَا يُؤْمَرُ أَنْ لَا يَشْرَبَ الْمَاءَ : قَالَ أَبُو قَحْطَانَ  
الْبَاهِلِيُّ ٤

٢ Bm and V wrongly غَيْرُ . Bm and Mz كَثِيرُ . شَتَامُ .

٣ Mz, Bm, V فَإِنَّ . Mz الْقَوْمُ . Mz تَهْوِكُ . Bm, V تَهْوَكُ .

٤ I. e. « languid in a state of helplessness » ; see LA 12, 392, 20 ff.

٥ Kām فَإِنَّكَ . Bm, V فِي هِجَاءِ .

٦ Kām هُمْ . For the proverb see Maidāni 1, 642, and Lane 1402 c.

٧ Kām, Mz, Bm أُمَّ الرَّأْسِ . Kām الشُّوْنِ , Naq الفِرَاخِ (for الدِّمَاغِ) .

٨ القَوَائِمِ . Kām and Mz (in commy.) . Bm with عليهم as v. l. . Kām, Mz, Bm إَلَيْسِمِ . جَشَأَتْ .

٩ Kām, Mz, Bm مَنُوا عَلَيْهِمْ . شَكَتُ فِي بُكَاهٍ = نَشَجَتْ . Mz commy. mentions a v. l. عَظِيمَةٌ غَلِيظَةُ الْقَوَائِمِ يَجُولُ سَطْرُهَا : وَجِلُّ الْهَامِ (sic) كَلَامٌ لَهَا حَوِيلًا لِكَبِيرِهَا : وَهَذَا مُنَبِّهَةٌ عَلَى اعْتِقَادِهِمْ فِي أَنَّ عِظَامَ  
الموتى تصير هامة الخ .

١٥

٢٠

\* فَأَنْتَ لَوْ عَالَجْتَ رُمْحًا مُمَلَّبًا      وَظَلِمْتَ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْقَمْرِ  
لَأَبَدْتَ لَكَ الْأَيَّامُ فِي جَنْبِ وَإِنِّلِ      سَرَائِلَ أَمْرِ ذِي عَزَائِمٍ مُحَكَّمِ  
بِعَرْبٍ إِذَا الْمَرْءُ السَّيْنُ تَمَرَّتْ      بِأَعْطَافِهِ بِالصَّيْفِ لَمْ يَتَّخَمَّ

المعلب الرُمح الذي قد شد باللباء للتئين به لأنه قد طمن به الأشراف فكثرت ذلك حتى انصدع فشد باللباء. فيقول لو بليت بهذا الرُمح الذي تظن به لظلمت اي عطشت حتى يعصب ريقك اي يجف على سفتيك من العطش وقد يعصب الريق ايضاً من الخوف والرعب وقال الآخر

ب يعصب فاه الريق أي غضب      غضب العجائب بشفاؤ الوطب

الجباب ما يعاؤ لبن الإبل من الزبد والرغوة وليس اللبن الإبل زبد إنما هي جلدة تعلقها يقال لها الدواية فإذا أكلها الآكل قيل أدوى. والجريح يتبع الماء لئلا ينتقص جراحه فيسوت: وإنما يتبع الماء إذا رجيت حياته وطبع في بزبه. فيقول لو بليت بأرماع وانل (ووايل بن معن حي من باهلة) لأبدت لك الحرب مشكلات الأمور المحكمة. وقوله \* بعرب إذا المرء السين تومت \* بأطافه: اي بعرب يكثرت الجراح فيها فيمنع الماء من أجلها فلا يسقاه حتى يهزل فيلق خاتمه من الهزال فلا يتختم به. وقوله في الصيف لأن العطش في الصيف أشد منه في الشتاء. يريد أنه يحتمى الماء حتى يضر فيلق خاتمه. وقال فيه المريج والسدوسي لم يتختم لم يتعم: يقول بعرب يكشف لها رأسه من شدتها. والبرائم تيجان العرب والشس حتامها والبعل خلاخياها<sup>٥</sup> والحبي حيطانها: والعرب تقول قد تختم الرجل إذا تختم<sup>٥</sup>

١٤ وَهُمْ أَدْوَا إِلَيْكَ بَنِي عِدَاءِ      بِأَفْوَقِ نَاصِلٍ وَبِشَرِّ ذَامِ

<sup>2</sup> Render: « And verily, if thou hadst to nurse a wound caused by a spear bound round with sinew, and wert kept from drinking until the dry saliva clogged thy mouth, the Days would make manifest to thee in respect of Wa'il the various issues of an affair full of strong purposes, tightly knit, by means of a war which, if it lays hold of a fat man's ribs in the summer, (will make him so lean and weak that) he cannot tie his turban (or, seal with his signet) ».

<sup>a</sup> Amāli 1, 28, 15 and LA 2, 98, 5 (poet Abū Muḥammad al-Faqāsi): « The dry saliva clogs his mouth, as the butter when coming stops the mouth of the milk-skin ».

<sup>b</sup> حبي pl. of حبة, the thong used to tie the shanks to the back in the posture called الإحياء; the ٢٥ Arabs having no walls to lean against adopt this means of relieving strain: see Lane 507 c.

° الأفرق سهم ذهب فوفه والناصل الذي ذهب نصله. والذئم والذام والذام<sup>د</sup> [والذم] واحد وقد ذمته وذمته وذامته بمعنى واحد. وعده من بني أسد وأنشدني أحمد بن عبيد عن ابن الاعرابي للمرارة بن سعيد الأسدي

° ألم تر أننا وبيني عداه      توارثنا عن الآباء داءا  
ورثنا الجدة عن آباء صدقوا      وأورثت اللامة والعواءا  
وكنتم داء قومكم وكنا      إذا داءت صدوركم شفاءا  
وكنتم أرضنا نمشي عليها      وكانت خالده لكم سماءا

العرب تقول هذا خير من هذا وهذا شر من هذا ولا يكادون يقولون هذا أشر من هذا إلا أن الشاعر قال

١٠ ألت أشر الناس حين تبييتني      يجلد حواري جارن لم يُحرن  
وقال الآخر

١١ ففتبتن حربا عليك عظيمة      وما أخير عبد القيس فيها وجندبا  
لراد التعجب ما أخير عبد القيس فأسقط المتر

١٥ وحسي جعفر والحى كعبا      وحى بني الوجيد بلا سوام  
١٦ فإنما لم يكن ضبا فينا      ولا ثقف ولا ابن أبي عصام

المعنى أنه يتهمكم بهؤلاء أي لست من هؤلاء الذين غدر بهم فذهب دماؤهم فورغا وطلقا. وأنشدني الطوسي عن ابن الاعرابي لبشر بن أبي خازم

٢٠ فتمن يك من جار ابن ضبا سائرا      قد كان في جار ابن ضبا مسخرا

ضبا رجل من بني أسد كان جارا لبني جعفر فقتل في جوارهم فلم يدرك بنو جعفر بثاره فلم يدوا ديتته ٢٠ إلى اهله فقال بشر يهجوهم

<sup>c</sup> See LA 12, 196, 8 for the phrase رَجِعَ بِأَفْرَقٍ نَاصِلٍ = « he returned disappointed, *re infecta* ».

<sup>d</sup> Accidentally omitted.

<sup>e</sup> v. 1. in LA 19, 270, 21.

<sup>f, f</sup> These vv. do not appear to be in the Lex. For أَشَرَّ and أَخْبَرَ as verbs of surprise see Lane 829 a.      <sup>g</sup> Bm كعبا (with كعبا and صح). Mz الوخير.

<sup>h</sup> Bm ثقف; V ثقف (Mz ambiguous).

<sup>i</sup> In this verse جار means the protector not the protected. The story is related Naq 532 ff.

أَجَارَ قَلَمٌ يَسْتَعِ مِنْ الْقَوْمِ جَارَهُ<sup>١</sup> وَلَا هُوَ إِذْ خَافَ الضِّيَاعَ مَسِيرَهُ

يقول ولا عتبه الحيدره اذا خاف ضياعه سيره الى قومه فيخرج من جواره: يقول فاذا خرج من جواره ثم قتل كان شراً قتله على غيره فسلم له منه عرضه

لَفِيضِيحِ الْجَارِ لَمْ يَنْدُ شَرُّهُ أَمْ يَنْدُ شَرُّهَا سَنَابِكُ رِجْلَيْهَا وَعَرْضُكَ أَرْفُ

اي فيضح الجار لم يند شره اطراف قدميه ولم يك ينال ضربة من قتله لوم: يكون كالشقران يعني فرس لقيط بن زرارة لما قال لها وهو يضعد شعب جبله ويعك شقرا ان تقدمت نحرى وان تأخرت عثرت

١٧<sup>k</sup> وَلَا فَضْحُ الْفُضُوحِ وَلَا شَيْنٌ وَلَا سُلْمَاكُمُ صَيِّ صَامٍ

هذا كما قال امرؤ القيس

١٠ بُدِلْتُ مِنْ وَاثِلٍ وَكِنْدَةَ عَدَا وَانْ وَفَهْمَا صَيِّ ابْنَةَ الْجَبَلِ

<sup>m</sup> هذا مثل يضرب يقال: صبي ابنة الجبل مهما نقل نقل: يضرب للرجل الذليل التابع للناس الذي اذا تكلم رجل صدقه واذا قال قولاً اتبعه كما ان الهامة لا تجيبك حتى تصيح فاذا صحت اجابك الصوت: يقال لها ائماً تجيبنا اذا تكلم انسان: مثل قول الآخر: لولا الرنأم هلكت جذام: ولولا الرنأم هلك اللنأم: ومثله قول الآخر

١٥ كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي أَنَّهُمُ الْجِبَالُ

يكون هذا البيت مذمماً من هذا المعنى الذي مضى من سرعة اجابة الصدى ان قال لا قال لا وان قال نعم قال نعم متصلاً بكلامه ليس بآية فترة. ويكون ذمماً شبههم بتثاقلهم عن اجابته بالجبال التي لا تحرك من مواضعها يقول كأني دعوت بدعوتي اياهم الجبال يريد انهم في تثاقلهم عن اجابته وانبطارهم كالجبال التي لا تحرك من مواضعها: هذين المئين يحتياها هذا البيت جميعاً

<sup>i</sup> I. e. « When he had reason to fear destruction, he was not sent away to his own people and removed from danger ».

<sup>j</sup> LA 6, 91, 23, with فَأَصْبَحَ, and see expln. and marginal note.

<sup>k</sup> سُلْمَاكُم in Bm, سُلْمَاكُم in V: Mz no vowels. Mz شَيْمٌ (sic).

<sup>l</sup> Dīw. 47, 1 (Ablw. p. 146), and Lane 1722 c.

<sup>m</sup> For صَيِّ صَامٍ see LA 15, 238, 3 ff.

<sup>n</sup> For these proverbs see LA 16, 113, 17 ff., and Maldiāni (Freyt.) 2, 409.

١٨ قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ وَقَدَقْتُمُوهُ  
بِأَمِّكُمْ فَمَا ذَنْبُ الْغَلَامِ

١٩ ° أَلَا مَنْ مُبْلِغُ الْجَرِي عَنِّي  
وَخَيْرُ الْقَوْلِ صَادِقَةُ الْكَلَامِ

قال الضبي الكلام مصدر كالتة مكالة وكلاماً ٥

٢٠ فَهَلَا إِذْ رَأَيْتَ أَبَا مُعَاذٍ  
وَعَلْبَةَ كُنْتَ فِيهَا ذَا أُتَيْتَامِ

٢١ <sup>٥</sup> أَرَاهُ مَجَامِعَ الْوَرَكَيْنِ مِنْهَا  
مَكَانَ السَّرَجِ أَثْبِتَ بِالْحِزَامِ

نَمَتْ

قال الضبي قال ابن الأعرابي قال المنفلوطي بن مختد

CXIX <sup>٩</sup> وَقَالَ عَلَقَمَةُ بِنِ عَبْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسٍ

أَحَدُ بَنِي عُيَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مِثَاةَ بْنِ تَمِيمٍ يَسُدُّحُ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْفَسَائِيَّ : وَكَانَ  
١٠ أَسْرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَرَحَلَ إِلَيْهِ يَطْلُبُ فِيهِ هـ وَقَالَ عَبْدَاهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتَمٍ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقِ السِّكِّيتِ  
قَالَ عَلَقَمَةُ ( وَالْمَلَقَمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَرَاةُ وَيُقَالُ طَعَامٌ شَدِيدُ الطَّلَقَةِ إِذَا كَانَ مُرًّا ) ابْنُ عَبْدِ ( وَالْعَبْدَةُ  
الْجَلْدُ وَالْقُوَّةُ يُقَالُ تَوَبُّ ذُو عَبْدِ إِذَا كَانَ قَوِيًّا جَلْدًا ) ابْنُ النُّعْمَانِ ( وَهُوَ مُفْلَانٌ مِنَ التَّيْمِ ) ابْنُ قَيْسٍ ( وَهُوَ

<sup>١</sup> All the MSS and the Cairo print have الْكَلَامِ. All read : مُبْلِغُ الْجَرِي : but the shortened مُبْلِغُ الْجَرِي for مُبْلِغُ الْجَرِي is quite a common poetic license.

<sup>٢</sup> Mz explains the v. thus : أَرَاهُ فِيشِيرُ بِهِ إِلَى عَجْزِ الْقَرَسِ : وَقَوْلُهُ مِنْهَا يَرِيدُ مِنَ الْقَرَسِ : وَمَكَانَ السَّرَجِ أَي بَدَلَ السَّرَجِ : وَقَدْ شَدَّ بِالْحِزَامِ . وَالْمَخَى أَسْرَهُ ثُمَّ ارْتَدَفَهُ

<sup>٩</sup> This poem has been published by Socin with the rest of 'Alqamah's Diw. (Leipzig, 1867), and by Ahlwardt in *Six Poets*, pp. 105-107. It occurs in Mz, Bm, V, and in Kk fol. 151 v to 153 v. In all these recensions the order of the verses differs considerably. Kk has vv. 1-3, 7, 4-6, 8-10 (omits 11) 13-16, 12, a new line, α (Ahlw.'s v. 21), 20, 17-19, 22, 24-27, 33, 34, 29, a new line, β (Ahlw.'s v. 20) v. 31, 30, 28, 31, 32 (omits 35) 37, 23, 21, 36. Ahlwardt has (following al-A'lam) 1-11, 13-15, 12, 16, 17, a new line ζ, (Ahlw.'s 18), 18, 19, a new line (Kk's α), 20, 22-27, 29, 28, new line (Kk's β), 30-34 (omits 35), 36, 37, 21. Mz has 1-11, a new line, γ (see Ahlw. frag. 1, 1, p. 194), 12, a new line ζ, 19, 14, 15, 13, a new line (Kk's α), 20, 16-18, 21, a new v., δ (see Ahlw. frag. 1, 2), 23-27, a new line (Kk's β), 29, 28, 30-34, a new line (ε, see Ahlw. frag. 1, 3), 35, 21, 36, 37. Bm has 1-8, ٢٥ 10, 9, 11, 12, Ahlw.'s v. 18 (ζ), 13-19, Ahlw.'s 21 (α), 20, 21, 22, δ as in Mz, 23-25, 27, 26, Kk's β, 29, 28, 30-37. V has 1-11, γ, 12, Ahlw.'s v. 18, 13, Kk's α, 14, 15, 17, 16, 18-22, δ as in Mz, 23-27, Kk's β, 29, 28, 30-34, Mz's ε, 35 (omitted in V 1), 36, 37.

مصدرٌ قَسَتْ الشيءَ أَقْسَهُ قَيْسًا إِذَا قَدَّرْتَهُ (احمد بن عبيد بن ربيعة) وهو فبيعة من قولك <sup>٢</sup> رَبَعْتُ الْحَجَرَ إِذَا حَمَلْتَهُ (ابن مالك بن زيد مائة) وَزَيْدٌ مصدر زاد الشيءَ يَزِيدُ زَيْدًا وَزَيْدًا أَشَدُّنَا عامر بن عمران الضبي لذي الإصبع العدواني

١ وَأَنْتُمْ مَعَشْرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ ١ فَأَجْبِعُوا أَمْرَكُمْ طَرًا فَسَكِدُونِي

٥ وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ فَقَالَ \* وَأَنْتُمْ مَعَشْرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ \* بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَعًا. قَالَ يَعْقُوبُ مِائَةٌ اسْمٌ صَحِيحٌ (ابن تميم) (وهو فعل من التمام) ابن مر (وهو فعل من المرارة) ابن آد (وهو فعل من المودة) قُلَيْتِ الْوَأُوْءُ أَلْفًا لِأَنْضِمَامِهِمَا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١: وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ (ابن طابخة) (وهو فاعلة من قولك طَبَخْتُ الشيءَ إِذَا أَنْضَجْتَهُ وَالطَّبِيخُ الْإِنْضَاجُ وَالْمَاءُ تَدْخُلُ فِي الْمَذْكَرِ فِي الْمَذْحِ وَالذَّمِّ. وَسُمِّيَ طَابِخَةً لِأَنَّ أَبَاهُ نَدَتْ لَهُ إِبْلٌ فَدَبَّ أَوْلَادُهُ لِطَلَبِهَا وَهِيَ ثَلَاثَةٌ عَامِرٌ وَعَمْرُوٌّ وَمُعْمِرٌ فَأَمَرَ عَمْرًا أَنْ يَطْلُبَهَا فَأَدْرَكَهَا فَسُمِّيَ مُدْرِكَةً. وَأَمَّا عَامِرٌ فَأَقْتَنَصَ أَرْبَابًا فَأَطْلَبَهَا فَسُمِّيَ طَابِخَةً. وَأَمَّا عُمَيْرٌ فَأَنْتَمَعَ فِي الْبَيْتِ فَسُمِّيَ قَعَةً. فَلَمَّا أَبْطَلُوا عَلَى أُمِّهِمْ لَيْلَى خَرَجَتْ فِي أَرْهَمٍ فَلَقِيَهَا عَامِرٌ مُخْتَصِنًا صَيْدًا قَدْ عَالَجَهُ فَقَالَ لِحَارِيَّةَ لَهَا يَقَالُ لَهَا نَائِلَةٌ ٢ تَقَرَّبَنِي فِي أَثَرِ مَوْلَاتِكَ أَيِ أَسْرِعِي. فَرَجَعَ الشَّيْخُ يَعْنِي أَبَاهُ وَعَمْرُوٌّ قَدْ أَدْرَكَ الْإِبْلَ فَقَالَتْ لَيْلَى مَا زِلْتُ أَخْنَدُ فِي أَرْهَمٍ أَيِ أَهْرُولُ فَسُمِّيَتْ خْنَدِفٌ بِهَذَا. وَقَالَ عَامِرٌ مَا زِلْتُ فِي طَبِيخٍ فَسُمِّيَ طَابِخَةً. وَقَالَ عَمْرُوٌّ أَنَا أَدْرَكْتُ الْإِبْلَ فَسُمِّيَ مُدْرِكَةً. وَقَالَتْ نَائِلَةٌ أَنَا قَرَفُصْتُ فِي أَثَرِ مَوْلَاتِي فَقَالَ لَهَا الشَّيْخُ فَأَنْتِ قَرَفَاصَةٌ ٣ (ابن إلياس ١٥) (وهو إفعال من الأليس والأليس الذي لا يَبْرُحُ مَكَانَهُ فِي الْحَرْبِ شَجَاعَةٌ وَنَجْدَةٌ وَليس فوق الأليس شَجَاعَةٌ) ابن مُصَرَّ (وهو فعل من قولك تَمَضَّرَ اللَّبَنُ إِذَا حُمِضَ) ابن تَرَارٍ (وهو فعال من التَّرَارِ وَالتَّرَارُ الْقَلِيلُ وَيَكُونُ فِعَالًا مِنْ قَوْلِكَ تَرَرْتُ فَلَانًا إِذَا أَحْمَتَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ) ابن مَعَدِيٍّ (والمَعْدُ مَوْضِعٌ عَقِبِ الْفَارِسِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ) ابن عَدْنَانَ (وهو فعلان من قولك عَدَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَالْعَادُونَ الْهَيْمُ) ٤ وَكَانَ عَلَقَمَةُ مِنْ صُدُورِ الْجَاهِلِيَّةِ وَدُحُولِهَا وَكَانَ صَدِيقًا لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فزَارَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ٢- أَيْنَا أَشَعْرُ فَقَالَ هَذَا أَنَا وَقَالَ هَذَا أَنَا فَتَلَاخِيَا حَتَّى قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: ٥ أَنْعَتِ نَاتَسَكَ وَقَوَسَكَ وَأَنَا أَنْعَتُ نَاتَقِي وَقَوَسِي: قَالَ: نَعَمُ فَاغْلُ وَالْحَكْمُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَرَائِكَ: يَعْنِي امْرَأَةَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الطَّايِبَةَ. فَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

<sup>٢</sup> رَبَعْتُ الْحَجَرَ he raised or lifted the stone, as a trial of strength.

<sup>٣</sup> Ante, No. XXXI, v. 12 (p. 323).

<sup>٤</sup> Qur. 77, 11.

<sup>٥</sup> This does not agree with the meaning of قَرَفُصَ given in LA 8, 339.

<sup>٦</sup> See Agh 7, 128, and 21, 173-4; also BQut 107 ff.

خ خَلِيلِي مُرَا بِي تَلَى أُمَّ جُنْدَبٍ لِنُقُضِي حَاجَاتِ الْغَوَادِ الْعُدْبِ

وقال علقمة \* ذَهَبَتْ مِنْ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ \* . فلما فرغا من قصيدتيها عرضا على الطائفة امرأة امرئ القيس: فقالت فرسُ ابن عبدة أجودُ من فرسك. قال لها وكيف: قالت لأنك زجرتَ وحركتَ ساقيكَ وضربتَ وإنه<sup>2</sup> جاهرَ الصيدَ: فقال

٥ إِذَا مَا اقْتَضْنَا لَمْ نَقْدُهُ بِجُنَّةٍ وَلَكِنْ نُنَادِي مِنْ بَعِيدٍ أَلَا أَرْكَبُ

فقضبَ عليها امرؤ القيس فطلقها. فهذه رواية الرُستمي وإملاء ابني عكرمة الضبي به. وأما أحمد بن عبيد وغيره من شيوخنا فإنهم قالوا تزوج امرؤ القيس امرأة من طيء وكان مفركا: فلما كان ليلة إبتائانه بها أبغضته فجمعت تقول: إصْبَحْ لَيْلُ يَا خَيْرَ الْفَيَّانِ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ: فينظر فترى الليلَ كهَيْبِيهِ. فلم يزل كذلك حتى أصبح: ثم إن علقمة نزل وكان من فحول الجاهلية وكان صديقا له: وسأقوا الحديث الذي قبله إلا أنهم رَوَوْا ١٠ فيه: فقال امرؤ القيس

خَلِيلِي مُرَا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لِنُقُضِي حَاجَاتِ الْغَوَادِ الْعُدْبِ

حتى انتهى الى آخرها: وقال علقمة

ذَهَبَتْ مِنْ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ  
لِأَلِي لَيْلِي فَلَا تَبْلِي نَصِيحَةَ بَيْنِنَا  
وَلَمْ يَكْ حَقًّا طُولُ هَذَا التَّجْنُبِ  
لِيَالِي حَلُوا بِالتَّشَارِ قُرُوبِ

١٥ فلما فرغا منها عرضاها على الطائفة امرأة امرئ القيس: فقالت فرسُ علقمة أجودُ من فرسك: قال لها وكيف: قالت لأنك زجرتَ وحركتَ ساقيكَ وضربتَ وإنه جاهرَ الصيدَ: فقال: إذا ما اقتضنا: البيتَ المُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ. فقضبَ عليها وقال: إِنَّكَ تُبْغِضِينِي فَعِمَّ أَبْغَضْتِنِي. قالت: إِنَّكَ تُثْقِلُ الصُّدْرَةَ خَفِيفُ الْعَزَلَةِ سَرِيعُ الْهَرَاقَةِ بَطِيءُ الْإِنْفَاقَةِ. فلما سيع ذلك طلقها به وقال المدوي<sup>٥</sup> هو علقمة بن عبدة بن نائشة بن قيس بن عئيد بن ربيعة: ويقال لهم ربيعة الجوع وهم رهط النجاج بن ربيعة. ولعلقمة يقول ٢٠ الفرزدق

د وَالْقَلْبُ عَاقِمَةٌ الَّتِي كَانَتْ لَهُ حَلُّ الْمُلُوكِ كَلَامُهُ يُتَمَسَّلُ

<sup>١</sup> Dīw. 4, 1.

<sup>٢</sup> Dīw. 1, 1. (Sozin كَلِّ for كَلِّ).

<sup>٣</sup> I. e. « was in full view of the quarry ».

<sup>٤</sup> 'Alq. 1, 29, with نَحَابِلُ for نَقْدُهُ.

<sup>٥</sup> Ahlw. لِيَالِي لَا تَبْلِي.

<sup>٦</sup> Genealogy so in Agh 21, 172, with addition of ابن النعمان after عبدة.

<sup>٧</sup> Naq. No. 39, 52 (p. 200), with يُنْحَلُ لَا (our reading as v. l.).

وقال احمد في روايته : كان ابن الجصاص وحثاد يرويان : ذهبت من الهجران : لامرئ القيس ورواها  
المفضل لطلقة ٥

١ طحا بك قلب في الحسان طروبُ بعيد الشباب عصر حان مَشِيبُ

قال الضبي طحا بك اتمع بك وذهب كل مذهب يقال طحا به قلبه في كل مذهب اي اتمع به  
٤ وذهب . وقوله طروب ماخوذ من الطرب وهو استخفاف القلب في القرح والحزن وهو ههنا في الحزن : اي  
يخف في اللبن : قال جرير

فإن الطمان يوم بركة عاقل  
قد هجن ذا خبل فرذن نجالا  
طرب الفواد لذكرهن وقد مضت  
بالليل اجنحة النجوم قالاً

اي استخفه الجزع لذكرهن . وقال ابو ذؤيب

١٠ طربت لذكره من غير نوب  
كما يفتاج موشي قشيب

يريد أنه أخذ لذكره خفة . والنوب القرب . والموشي الذي قد وشي : والقشيب الجديد : يعني بزماراً . وقال  
ذو الرمة

٥ استحدثت الركب من اشياهم خبراً  
أم راجع القلب من أطرايه طرب

وقوله عصر حان مَشِيب اي في العصر الذي حان فيه الشيب : والعصر ههنا الدهر والدين والزمان

١٥ والحرس واحد . يقال عصر وأعصر في الجميع وعصور والعصران الليل والنهار : وقال حميد بن ثور

١ ولكن يلبث العصران يومً ويلة  
إذا طلباً أن يدركا ما تيسما

وقال الآخر

٦ وأمطله العصرين حتى يماني  
ويرضى ينصف الدين والأنف راغم

وقال احمد طروب الى الحسان . وقال الرستبي عن يعقوب طحا بك طمخ طموحاً وطحاً ويقال رجل طامح

٢٠ وطحاح اذا كان يمد بصره الى كل شي . يراه ويقال فرس طامح الطرف اذا رمى بصره الى الشخص

البعيد لجدة فيه : قال ابو ذؤاد .

٥ Lane 1832 b. V بالحسان .

٦ Diw. 2, p. 56, top; the first v. in Yak 1,584,9: both have بركة for بركة and Diw. سقم for خبل .

٧ LA 2, 272, 24, with أرقفت and نقيب .

٨ Bā'iyab, v. 3 .

LA 6, 252, 8 .

٩ LA, l. c., line 10. Cf. Buht. Ham. p. 378 .

<sup>k</sup> طَوِيلٌ طَامِحُ الطَّرْفِ إِلَى مَفْرَعَةِ الْكَلْبِ

ويقال طحا يطخو طخوًا وطحا يطخو طخوًا وهو من الواو. قال وقال الاصمعي طحا بك اي اتسع بك  
 وذهب كل مذهب قال الله عز وجل: <sup>l</sup> وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاها. وقال غيره طحا اي انتشر. وقوله بك اراد بي اي  
 طمخ بي قلب طروب الى الحسان: وقال الجعدي

<sup>m</sup> وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهِ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

وَصَرَ بَعْدَ قَالِ بَعِيدَ الشَّبَابِ اراد تقريب الوقت: والتصغير قد يأتي على جهات منها التقريب كقولك فعل  
 ذلك قُذِيْدِمَةً ذاك وُبَعِيدَ ذاك: وقد يأتي تحديراً كقولك نَقَدْتُ الدَّرَاهِمَ إِلَّا دُرِيْهَاتٍ وَبَادَ بِنُو فُلَانٍ  
 إِلَّا أَهْلُ بَيْتِي: وقد يأتي رَحْمَةً وَرَأْفَةً كقولك إِنَّمَا هُوَ أَحْيِكَ وَبُنِيْ أَمَكْ: وقد يأتي التصغير تعظيماً  
 وتنبیلاً كقول الأنصاري: <sup>n</sup> أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُدَيْفُهَا الْمُرْجَبُ: والجذل والجذل عُودٌ يُنْصَبُ فِي  
 ١٠ الْمَاعِظِنِ تَحْتَهُ بِه الْإِبِلُ الْجُرْنِي: يقول فَأَنَا يُسْتَشْفَى بِرَأْيِي وَيَكْلَامِي كَمَا تَسْتَشْفَى الْإِبِلُ الْجُرْنِي إِذَا  
 أَحْتَكَّتْ هَذَا الْعُودَ الْمَنْصُوبَ فِي الْمَاعِظِنِ: والعذيق تصغير العذيق والعذيق النخلة والعذيق الكياسة: والمرجَب  
 المُعْظَمُ: فيقول النخلة الكريمة إِذَا تَأَكَّلَ أَصْلُهَا وَخَافُوا عَلَيْهَا أَنْ تَسْقُطَ جَمَعُوا عَلَيْهَا حِجَارَةً <sup>o</sup> وَيُقِيمُهَا: يقول  
 لِي أَهْلُ بَيْتِي وَحَدَّةٌ وَحَتْمٌ يَقُومُونَ بِأَمْرِي وَيَخْفِدُونَنِي. وقال لبيد في تعظيم التصغير

<sup>p</sup> وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ يَدْخُلُ بَيْتَهُمْ دُوَيْبِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

١٥ وَيُرَوَّى بَيْتَهُمْ. فقال دُوَيْبِيَّةٌ فَصَرَ ثُمَّ قَالَ يَصِفُ شِدَّتَهَا تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ فَذَلِكَ عَلَى تَعْظِيمِهَا. وقد يأتي  
 تصغيراً لا تكبيراً له يقال هو دُوَيْرُ الْقَوْمِ أَي رَيْسُهُمْ: قال الراجز

<sup>q</sup> جَاؤُوا بِرُؤْرِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ شَيْخٍ لَنَا مُعَاوِدٍ ضَرَبَ الْبُهْمِ

الْبُهْمُ جَمْعُ بُهْمَةٍ وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ الَّذِي يُبْهَمُ عَلَى مُقَاتِلِهِ أَمْرُهُ فَلَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي لَهُ كَالْعَائِنِطِ  
 الْبُهْمِ الَّذِي لَا بَابَ فِيهِ: وَالرُّؤْرَانِ الرَّيْسَانِ: ومثل ذلك السُّكَيْتِ وَانْكُمَيْتِ مِنَ الْخَيْلِ لَا تَكْبِيرَ لَهَا.

<sup>k</sup> LA 3, 367, 7, with مَفْرَعَةَ, Amālī 2, 254, 14, as text.

<sup>l</sup> Qur. 91, 6.

<sup>m</sup> LA 2, 45, 17.

<sup>n</sup> See Lane 397 a.

<sup>o</sup> So our MSS; perhaps we should read وَيُقِيمُهَا, or وَيُقِيمُهَا without و.

<sup>p</sup> Div. 41, 10 (with تَدْخُلُ and بَيْتَهُمْ).

<sup>q</sup> The MSS have, unmetrically, وَبِرُؤْرِيهِمْ, but the com. explains رُؤْرَانِ. The v. (by al-Aghlab al-Ijli) is in LA 5, 426, 22 ff. Evidently the commentator has cited رُؤْرٍ by mistake, for رُؤْرٌ, رُؤْرٌ, and رُؤْرٌ are all used in the same sense. In Naq 259, 3 the v. is given with the reading سَأَفُوا رُؤْرِيهِمْ.

وقوله عَصَرَ حَانَ اِي دَهْرًا شَبْتُ فِيهِ . فيقول طَمَحَ بِي قَلْبِي اِلَى اِلْحَانِ حِينَ ذَهَبَ شَبَابِي وَاثْبَدَتْ  
فِي اللَّيْلِ ٥

٢ يَكْلِفُنِي لَيْلِي وَقَدْ شَطَّ وَلَيْهَا وَعَادَتْ عَوَادِي بَيْنَنَا وَخُطُوبُ

قال الضبي قوله يكلفني يعني قلبه . وشطَّ بَعَدَ والشطوط البعد ويقال أشطَّ في سؤمه اذا رفع فيه  
٥ وقد شطَّت داره اِي بَعَدَتْ . وقوله وَلَيْهَا اِي عَهْدُهَا : ويقال وَلَيْهَا مَا وَلَيْكَ مِنْهَا مِنْ قُرْبٍ وَيُجَوِّرُ : قال  
المريش يذكر داراً

٣ ذَكَرْتُ بِهَا اَسْمَاءَ لَوْ اَنَّ وَلَيْهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسْتَنِي اَلْحَوَاسُ

وقال ساعدة بن جوية الهذلي

٤ هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَبَّبُ وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْكَ تَشَبُّ

١٠ . وَتَشَبُّ اَيْ شَغَلَتْ سَوَائِلُ . يقال عَدَانِي عَنْكَ كَذَا وكذا اِي عَاقَبِي وَشَغَلَنِي : ومثله \* وَعَادَكَ اَنْ  
ثَلَاثِيهَا الْعَدَاءُ \* اِي صَرَفَكَ اِنْ ثَلَاثِيهَا الصَّرْفُ : اراد وَعَدَاكَ فَعَلَبَ مِنَ الرَّبَاعِيِّ اِلَى الثَّلَاثِيِّ : وقد قيل عَادَتْ  
فَاعَلَتْ كَانَ الْاَصْلُ عَادَوْتَ فَاثْقَلَتْ الْوَاوُ اِلْفَا لِتَحْرُكِيهَا وَفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ سَقَطَتِ الْاَلِفُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ  
التاء . ومثله قول كثير

٥ اِذَا قَاتَ اَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ غِرَاءً وَحَشَّتْهَا مَدَامِعُ حُفْلُ

١٥ كان اصله غَارَيْتَ مِنْ قَوْلِكَ قَدْ غَرِي بِهِ : وَالْحُفْلُ الْمُتَلَيِّتَةُ مِنْ قَوْلِكَ صَرَعُ حَافِلُ اِذَا كَانَ مُتَمَلِّئًا . ومثله قول  
الحوث بن حيلة

٦ اِرْبِي بِبَيْتِهِ جَالَتِ الْجِنُّ نَ فَاثْبَتْ لِحْضِيهَا الْاِجْلَاءُ

والخطوب الأمور والأحداث واحداً تخطب . وقال الرُّشْمِيُّ يَكْلِفُنِي عِنِّي قَلْبِي يَقَالُ كَلِفْتُ الشَّيْءَ اَسْكَفُهُ  
كَلْنَةً وَتَكَلْنُهُ تَكَاثُماً اِذَا اَتَيْتَهُ عَلَى مَشْعَرٍ وَفَلَانٌ مُكَلَّفٌ بِالنِّسَاءِ اِي يَرْجُبُ الْمَشْعَرَةَ فِيهِمْ . ويقال شَطَّ  
٢٠ فِي السَّوْمِ وَالشَّطُّ وَالْبَعْطُ وَالشَّطُّ اِي زَادَ وَابْعَدَ وَشَطَّتْ دَارُهُ وَشَطَّنَتْ وَشَطَّطَتْ وَتَشَعَّمَتْ وَتَرَحَّتْ وَشَطَّرَتْ .  
قال ويقال وَلِيَّ مَتْرَبِي مَتْرَبُهُ وَوَلِيَّ مَتْرَبِي مَتْرَبُهُ بِعَنَى وَاحِدٍ وَهِيَ لَعْنَةٌ لِيَّيْهِ يَقْلِبُونَ الْيَاءَ اِذَا تَحَرَّكَتْ

٢ Kk يَكْلِفُنِي سَلَمِي ، and وَحَالَتْ هَنَاتٌ دُونَنَا (our text cited as v. 1).

٣ *Ante*, No. XLVII, v. 2 (p. 463).

٤ LA 20, 293, 9; Lane 495 b, both with تَشَعَّبُ , and so also *Atmāli* 2, 233, 4. ٥ *Zuhair* 1, 13, with وَعَادَى , and so Landberg, *Primeurs arabes*, p. 153; LA 19, 260, 25, as text. ٦ LA 19, 357, 4, and Lane 2253 c, the latter with فَاضَتْ .

٧ *Mu'all.* 68: see *ante*, p. 571, 5, with v. 1. الْاِجْلَاءُ .

وَأَنْكَرَ مَا قَبَلَهَا أَهْلًا. وَعَوَادُ شَرَاغِلُ صَوَارِفُ وَعِدَائِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا يَفْدُونِي عَدْرًا وَعُدْوًا أَي سَعْتِي  
وَصَرَافِي: قَالَ ابْنُ مُثَبِّلٍ

٧ طَافَ الْخِيَالُ بِنَا وَرَكِبْنَا يَانِينَا وَدُونَ لَيْلَى عَوَادٍ لَوْ تُعَدِينَا

أَي شَرَاغِلُ أَوْ تُشَمَّلْنَا. وَالْحُطُوبُ الْأُمُورُ الْعِظَامُ وَاحِدُهَا حُطْبٌ. فَيَقُولُ يُكَلِّفُنِي زِيَارَةَ لَيْلَى عَلَى بُعْدِهَا وَالْحُطُوبِ  
الشَاغِلَةِ لَنَا عَنْهَا ٥

٣ مَنَعَةٌ مَا يُسْتَطَاعُ كِلَامُهَا عَلَى بَابِهَا مِنْ أَنْ تَرَارَ رَقِيبُ

يَقُولُ عَلَى بَابِهَا رَقِيبٌ يَنْتَعُ مِنْ زِيَارَتِهَا وَكِلَامُهَا وَالرَّقِيبُ الْحَافِظُ فَيَقُولُ هِيَ مَصُونَةٌ مُخَدَّرَةٌ لَا  
تُبْتَدَلُ لِخِدْمَةٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ رَقِيبٌ أَي أَنَّهَا مَلِكَةٌ مُخَجَّبَةٌ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهَا: وَلَا تُحْفَظُ خَوْفَ رَيْبَةٍ وَلَكِنْ حَفِظَتْ  
بِصِيَانَةٍ قَالَ وَمَنْ قَالَ إِنَّمَا تُحْفَظُ مِنَ الرَّيْبَةِ فَقَدْ عَابَهَا: وَالْعَرَبُ تَقُولُ هِيَ الْحِصْنُ مِنْ أَنْ تُرَامَ وَهَذَا مِنْهُ:  
١٠ وَأَنْشَدَنِي لِلرَّرَارِ

٥ يَكْفِي حِدَائَتَهَا عَفَافُ جُيُوبِهَا رَقَبَ الْعُيُونِ وَرِعِيَةَ الْبِشَارِ

وَأَنْشَدَنِي لِأَبِي النَّجْمِ \* بَلَّاهُ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَعَّرْ \* أَي لَمْ تُحْفَظْ لِعَفَافِهَا وَلَمْ تُضَعَّرْ مِنْ حُسْنِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا.  
وَأَنْشَدَنِي لِآخِرِ

٦ رَبَّةٌ مَحْرَابٍ إِذَا جِئْتَهَا لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِي سُلَّمَا

٤ إِذَا غَابَ عَنْهَا الْبَعْلُ لَمْ تُنْفَسِ سِرُّهُ وَتَرْضَى إِيَابَ الْبَعْلِ حِينَ يُؤُوبُ ١٥

قَالَ الضِّيُّ يَقُولُ إِذَا غَابَ بَعْلُهَا لَمْ تُنْفَسِ سِرُّهُ وَالسِّرُّ الْأَسْمُ وَالْإِسْرَارُ الْمَصْدَرُ. وَبَعْلُهَا زَوْجُهَا وَهِيَ بَعْلَتُهُ.  
وَالْإِيَابُ الرَّجُوعُ وَقَدْ أَبَ يُؤُوبُ أَوْبًا. وَإِرْضَاؤُهَا إِيَافُهَا أَنْهَا لَا تُحَدِّثُ بَعْدَهُ مَكْرُوهًا وَلَا يُتَحَدَّثُ عَنْهَا  
بِفَاحِشَةٍ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ: يُقَالُ غَابَ الرَّجُلُ غَيْبَةً وَغَابَتِ الشَّمْسُ غَيْبُوتَةً وَغَيْبَةً وَالغَيْبُ الْبَطْنُ مِنْ

٧ Jamharah p. 160.

٨ Kk, Mz, Bm, V 2 (not V 1) .

٩ Render: « Her innocency of bosom suffices to guard her inexperience, and she has no need of watchful eyes or the care of a jealous protector ».

١٠ See ante, p. 213, r2, and Agh 6, 45, bottom; poet Waddāh of al-Yaman. Here Kk inserts a modified form of v. 7 below:

وَمَا الْقَلْبُ أَمَّا حَاصِنٌ رَبْعِيَّةٌ يُخَطُّ لَهَا مِنْ تَرَمَدَاءَ قَلِيبٌ  
(for حَاصِنٌ we should probably read حَاصِنٌ).  
١٥ Ahlw. وَتَرْضَى.

الارض يُعْتَبُ عَنْكَ الشَّيْءُ وَيَسْتُرُ مَا فِيهِ. قَالَ وَيُقَالُ هُوَ بَعْلُهَا وَهِيَ بَعْلَتُهُ وَهُوَ زَوْجُهَا وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ. فَيَقُولُ إِذَا غَابَ عَنْهَا بِعْلُهَا لَمْ تُدْعِ سِرَّهُ وَلَمْ تُنْفِسْهُ إِلَى أَحَدٍ وَإِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا أَرْضَتْهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهَا وَوَجَدَ عِنْدَهَا كُلَّ مَا أَحَبُّ: وَقَالَ الْآخَرُ

أَلَسْتَ تَعْرِفُنِي فِي الْحَيَةِ جَارِيَةً إِذْ لَمْ أُخْنِكْ وَلَمْ أَرْفَعْ إِلَيْكَ يَدًا<sup>d</sup>

وقال احمد معنى قوله لم تُنْفِسْ سِرَّهُ اي لم تظْهَرْ هِيَ لِأَحَدٍ وَلَمْ تَتَّقْ عَلَيْهَا عَيْنَ هِيَ نَفْسُهَا سِرَّهُ. وَالْإِيَابُ الرَّجُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَزَّ: <sup>e</sup> إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ: وَقَالَ الشَّاعِرُ

<sup>f</sup> لَقَدْ طَوَّفْتُ بِالْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَيْبَةِ بِالْإِيَابِ

اي ان أَرْجِعَ سَأَلًا إِنْ لَمْ أُفِدْ خَيْرًا <sup>g</sup>

<sup>h</sup> فَلَا تُعَدِّلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُغَمَّرٍ سَقَمْتِكِ رَوَايَا الْمُرْنِ حِينَ تَصُوبُ

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ الْمُعَمَّرُ<sup>h</sup> وَالسَّغَمِيُّ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ يَقَالُ رَجُلٌ غَمَرُ بَيْنَ الْعِمَارَةِ مِنْ قَوْمِ أَعْمَارٍ وَمَاءٌ غَمَرُ بَيْنَ الْعُمُورَةِ: قَالَ الْأَعَشِيُّ

<sup>i</sup> وَلَقَدْ سُبَّتِ الْغُرُوبُ قَامَا غَسِرَتْ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ

اي لَمْ تُوجَدْ غَيْرًا: وَمَعْنَى عَنْ هَهُنَا مَعْنَى بَعْدَ. وَالْمُرْنُ سَحَابٌ أَبْيَضٌ يَأْتِي فِي قُبُلِ الصَّيْفِ وَهُوَ أَحْسَنُ السَّحَابِ الْوَاحِدَةُ مُرْنَةٌ. وَرَوَايَا الْمُرْنِ مَا حَمَلَ مِنْهُ الْمَاءُ وَالرَّوَايَةُ الْحَامِلُ لِلشَّيْءِ وَرَوَايَا حَوَامِلُ مَائِيَّةٌ: وَكُلُّ مَا اسْتَبَيَّ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ دَابَّةٍ فَهُوَ رَاوِيَةٌ: وَالرَّوَايَةُ الْمَزَادَةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: يُقَالُ رَوَيْتُ عَلَيْهَا أَرْوِي رِيَّةً إِذَا اسْتَقَيْتَ عَلَيْهَا: وَبِهِ سُمِّيَتِ الرَّوَايَةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَإِنَّمَا هِيَ الْمَزَادَةُ: قَالَ أَبُو النَّجْمِ

لَسْتَبِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْخَفْلِ مَشْيَ الرَّوَايَا بِالزَّادِ الْأَثْقَلِ

<sup>d</sup> Mz more pertinently compares ash-Shanfarā's line (*ante* p. 201, No. XX, v. 11)

إِذَا هُوَ أَمْسَى أَبَ قُرَّةً يَنْوِي مَتَابَ السَّيْرِ لَمْ يَسَلْ أَبْنَ ظَلَمِي

<sup>e</sup> Qur. 88, 25.

<sup>f</sup> Imra'al Qais, *Dīw.* 5, 9 (Ahlw. p. 120).

<sup>g</sup> Bm غَوَادِي. Kk, Bm, Ahlw. حَيْثُ.

<sup>h</sup> The word, acc. to LA 6, 336, 14, has four forms, غَمَرٌ, وَعَمَرٌ, وَعَمِرٌ, and غَمْرٌ.

<sup>i</sup> A'shā, *Mā bukā'u*, 51 (Jamh. p. 61), and LA 8, 350, 14.

<sup>j</sup> LA 4, 155, 7, and 19, 64, 18. « She walks, from the quantity of milk collected in her udders before parturition (رِدَّةٌ), with the gait of camels full of milk, or the walk of beasts loaded with full and heavy waterskins ».

وقال الرستي قال يعقوب المَعْرُ الذي قد عَمَّرْتُهُ الرِّجَالُ أَي قَهَرْتُهُ فإلا خير عنده: والغنرُ الذي لم يُجْرَبِ الأمور والتمرُّ القَدَحُ الصغير والغنر الجُدُّ والتغدير شُرْبٌ دون الرِّيِّ. فيقول لا تَعْدِلِي بي مُغَمَّرًا من الرجال ولا تَجْعَلِيه لي عِدْلًا أَي مثلاً. ودعا لها يالسُّعِيَا فقال سَعْتِكِ رَوَايا المُنِّين: قال واصل الراوية البعير الذي يُسْتَقَى عليه الماء والبغلُ والجِمارُ: والراويةُ حاملُ العِلْمِ. وقال عبدالله بن محمد البَصْرِي التَّوْرِي الراوية البعير بين البعيرَيْن: ويقال رَوَيْتُ أهلي إذا اسْتَقَيْتُ لهم: قال الشاعر

إِذَا مَا كُنْتُ جَارَ بَنِي كَلْبِيبٍ      فَلَا تَمْرَحْ بِسَاحَتِهِمْ حِمَارًا  
فَإِنْ لَمْ يَأْكُلُوهُ رَوَوْا عَلَيْهِ      لَهُامَاتٍ وَأَسْبَادٍ حَرَارًا

وقال ابو عُبَيْدَةَ صَابَ المُنُّنُ يَصُوبُ صَوْبًا إذا تَدَدَّى ويقال صاب يصبوب إذا قَصَدَ: ويقال أَصَابَ كَذَا وكذا إذا أَرَادَهُ: قال الله عز وجل: <sup>١</sup> رُحَاءُ حَيْثُ أَصَابَ: أَي حيثُ أَرَادَ. وتقول العرب: <sup>٢</sup> أَصَابَ الصَّوَابَ <sup>٣</sup> فأخْبَأَ الجَوَابَ: أَي اراد الصواب: ويقال تَصُوبُ من الصَّوْبِ وهو المَطْرُ: أَرَادَ سَقَاكَ اللهُ المَطْرَ: ويقال تصوب تَقْصِدُ كما قال الشاعر

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ      صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَيْبٌ

يقال صَابَ وَأَصَابَ بِمَعْنَى واحدٍ كما قال ابو عبيدة صَابَ ههنا بمعنى أَصَابَ وقال \* <sup>٤</sup> طُنَّ طَيِّينَ الطَّنَّتِ صَابَ الحَجْرًا \* وكان الاصمعيّ يقول صَابَ قَصَدَ وَأَصَابَ من الإِصَابَةِ \*  
١٥

٦      سَقَاكَ يَمَانِ ذُو حَيْبِي وَعَارِضُ      تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ العَمِيشِ جَنُوبُ

يقال سقى فلانٌ فلانًا إذا نَازَلَهُ ما يَشْرَبُ بِيَدِهِ فهو ساقٍ والمفعول بِهِ مَسْقِيٌّ: وأسقى فلانٌ فلانًا إذا أعطاه ثَمَنَ ماءٍ يَشْرَبُهُ أو جعل له شِرْبًا لِأَرْضِهِ أو دَلَّهُ على مَوْضِعِ ماءٍ: وما كان من السحابِ فهو بِاللِّفِ قال الله تعالى: <sup>٥</sup> فَاسْتَقِينَا كُؤُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِجَازِينَين: فهذا هو الأَفْصَحُ من كلام العرب: ورُبَّمَا جاء في السحاب

<sup>k</sup> Our MSS apparently جَامَاتِ , which does not seem to make sense ; حَرَارًا stands for حَرَارَى , one of the plurals of حَرَانُ . Render: «If they do not eat it, they will use it for bringing water for *bānabs* (dead men's owls, the thirst of which is never satisfied) and livers burning with thirst » : i. e. they will utterly wear it out by ceaseless work. The vv. appear to be part of a satire against Kulaib, Jarir's tribe : but they are not in the Naq or in al-Akhtal's Diw. <sup>1</sup> Qur. 38, 35.

<sup>m</sup> Sec Lane 1740 c. (*Ante*, p. 641, 7. )

<sup>n</sup> See *post*, <sup>1</sup>v. 32.

<sup>o</sup> I. e. « Rang with the clang of a brass bowl that has hit a stone ».

<sup>p</sup> V عَارِضٌ , Bm عَارِضٌ , Kk no vowel, Mz, Ahlw. عَارِضٍ . Kk لَهْ حَبٌّ .

<sup>q</sup> Qur. 15, 22.

بِاللُّقْتَيْنِ جَمِيعًا: قَالَ كَيْدٌ

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسَقَى نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ

وقوله يمان يريد سحاباً ارتفع من شق اليمن واليماني لا يخلف فنتبه الى اليمن كما قالوا الرُّسْنُ اليماني فنيب الى اليمن لأنه لما يليها: ومنه قول النافعة وهو<sup>١</sup> يهجو يزيد بن الصعق وهو رجل من قيس  
 † وَكُنْتُ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تَخُنْهُ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي

الحبي القريب من الارض من السحاب يقال قد حبا الشيء اذا قُوبَ ودنا وحبا الرجل اذا استدار وحبا الرجل اذا اعترض يعجور حُبوا: قال الحارث بن حِلْزَةَ

قُلْتُ لِمَنْ رَوِ حِينَ أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهَا عَلِيجُ

لَا تَكْشَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذْرِي مِنَ النَّاتِجِ

١٠. وعاليج رمل اي حبا هذا الرمل من دون هذه الإبل. وقوله يُجْنَعُ العشي حين تَجْنَحُ الشمسُ اي تَدُو من المييب وجنوح السفينة منه اي دُوها من الارض. والعارض السحاب اي سقائك عارض. قال الاصمعي  
 إنما خص العشي لأن مطر العشي أحمد من مطر الغداة عند العرب ومطر الليل احمد من مطر النهار. وإنما خص الجنوب لأنها تُؤَلَّفُ السحاب وتغريه ويكون بها المطر والحياة والحضب: قال حميد بن ثور

فَلَا يُبْعِدُ اللهُ السَّحَابَ وَقَوْلَنَا إِذَا مَا صَبَوْنَا صَبَوَةَ سَفْثُوبُ

لِيَالِي إِذْ سَمِعَ الْقَوَائِي وَطَرَفَهَا إِلَيَّ وَإِذْ رِيحِي لَهْنٌ جُنُوبُ

١٥. اي أقع عندهن موقع الجنوب عند الناس: والعرب تُحِبُّ الجنوب وتُبِينُ الشمال لأن الجنوب تَجِيءُ بالقيم والمطر والشمال تُفَرِّقُ الغيم وتَجِيءُ بالبرد. قال الرستمي قال يعقوب يعني سحاباً نشأ من نحر اليمن: ويقال رجل يمان وامرأة يمانية وربما قالوا يائي. وحيه انتصاب بعضه على بعض وارتصاه وقد حبا السحاب اذا أشرف والحايي المشرف وحيي في معنى مفعول به كقولهم رجل قتل ومقتول وسبي حياً لأن الريح أحبته  
 ٢٠. وقاربت بعضه الى بعض: وقد يكون حبي في معنى فاعل كقولهم عالم وعليم. والعارض من السحاب يعترض

<sup>١</sup> Diw. 17, 55 (Khalidī p. 127); LA 19, 113, 20; Lane 1384 c.

<sup>٢</sup> See *ants*, No. CXVIII, heading.

<sup>٣</sup> Nāb. Diw. 30, 9 (Ahlw. p. 31).

<sup>٤</sup> See App. No. I, vv. 1-2.

<sup>٥</sup> Amāli 2, 8, 17, LA 10, 185, 6.

<sup>٦</sup> See Agh 18, 131, 18 for the first v.; other vv. of this poem in Agh 7, 159-60.

من الأثر وبه بالعارض. ولا يكون الرواح إلا بالعشي يقال رُحْتُ رَوَاحًا وَرَوَّحْتُ رَوَّاحًا. وَيُجْنَعُ الْعَشِيَّ  
حين مالت الشمس للغروب. وأنكر أحمد أن الريح أجبته. وقد خص الجنوب لأنهم يريح كئنة قريب بعضها  
من بعض: قال ولو كان حبي ههنا فاعلًا كان جائزًا \*

٧ وَمَا أَنْتَ أُمَّ مَا ذِكْرُهَا رَبِيعَةٌ يُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرْمَدَاءَ قَلِيبٌ

ويروى \* وَمَا الْقَلْبُ أُمَّ مَا ذِكْرُهُ رَبِيعَةٌ \* والمعنى وما القلب وذكره من هو هكذا كقولك ما أنت  
وهذا. وقوله رَبِيعَةٌ قال أبو عبيدة الربانغ من بني تميم أربعة أحياء: رَبِيعَةٌ بِنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَهُوَ  
رَبِيعَةُ الْجَوْعِ وَهُمْ رَهْطُ عَلَقَمَةَ: وَرَبِيعَةُ بِنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ: وَرَبِيعَةُ بِنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ  
حَبْنَاءُ وَمِنْهُمْ يَرْدَاسُ أَبُو بِلَالِ الْحُرُورِيِّ وَأَبُو حُرَّانَةَ الشَّاعِرُ: وَرَبِيعَةُ بِنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ  
وَيُدْعَوْنَ<sup>٥</sup> الْحَبَاقِ وَهِيَ نَبْرٌ يَغْضَبُونَ مِنْهُ. وَثَرْمَدَاءُ قَرْيَةٌ بِالوَشْمِ وَهِيَ جَبَزَةٌ وَإِلَيْهَا تَنْتَهِي أَوْدِيَّتُهُ جَمِيعًا.  
١٠ وَقَوْلُهُ يُخَطُّ لَهَا أَي يُحْفَرُ لَهَا أَي مَشْرَبُهَا ذَلِكَ. وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا تَحُلُّ بَارِضَ غَيْرِ أَرْضِكَ: وَالْحَطُّ الشَّقُّ وَمِنْهُ  
قول النابغة

<sup>٥</sup> أَنَسَيْتَ يَوْمَ عَكَظَ حِينَ لَقَيْتَنِي تَحْتَ الْعُبَّارِ فَمَا حَطَّطْتَ غُبَارِي

أي ما شققت ما دخلت فيه: ومنه قول مالك بن النرب

<sup>٥</sup> وَحَطَّطًا بِأَطْرَافِ الْأَيْتَةِ مَضْجَعِي وَرَدًّا عَلَى عَيْتِي فَضَلَّ رِدَائِنَا

١٥ أي شقًا. والقلب يذكر ويؤنث يقال قلب وأقلبة والكثيرة القلب: قال الأصمعي القلب يذكر وكذلك  
الطوي والجفر. ويكون أيضاً المعنى ان تكون كأنها لا تبرح من ثرمداء حتى تموت فتدفن به فأراد بالقلب  
العبز. ويروى وما القلب أم ما ذكرها. قال أحمد المعنى قد بعدت عنك فما ذكرك إياها وأنت لا تصل إليها.  
وقال يُخَطُّ لَهَا أَي يُجْعَلُ فِي حُطَّتِهَا أَي حَصَّتِهَا قَلِيبٌ تَشْرَبُ مِنْهُ أَي هِيَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ: كَمَا يُقَالُ  
يُجَازُ لَكَ فِي نَاجِيَتِكَ مَا تَشْرَبُهُ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ رَبِيعَةٌ يَعْنِي امْرَأَةً مِنْ رَبِيعَةَ بِنِ مَالِكِ وَهُمْ رَبِيعَةُ الْجَوْعِ  
٢٠ وَالرَّبَائِعُ ثَلَاثُ رَبَائِعٍ أَي قَبَائِلَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ \*<sup>٥</sup> وَإِذَا الرَّبَائِعُ بِالْقُرُومِ تَخَاطَرَتْ \* . قَالَ وَيُخَطُّ لَهَا مِنْ  
ثَرْمَدَاءَ قَلِيبٌ أَي مِنْ مَثَرِهَا وَمَثَرُهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا يُخَطُّ يُشَقُّ يُقَالُ حَطَّطْتُ

<sup>٥</sup> For Kk's form of this v. see note before v. 4 above, p. 768. Mz ذِكْرُهُ. Bm إلا ذكرها

جاء V رَبِيعَةٌ V وَمَا أَنْتَ V (sic both) رَبِيعَةٌ.

<sup>٥</sup> الجباق *crepilis ventris*. BDuraid 154, 17 vocalizes حَبَاقِ.

<sup>٥</sup> Diw. 10, 5 (Ahlw. p. 13) with المَجَاجِ, and شَقَّقَتْ.

<sup>٥</sup> Jamh. p. 144, l. 8.

<sup>٥</sup> Naq 186, 17.

البئر والقبر اذا سمعتها فحفرتهما: وانشد بيت مالك بن الزيب وقد مر: ومعناه وشما لي قبرا وثمدا.  
مكان. وعنى بالقلب ههنا قبرا واصل القلب البئر. فيقول هذا المكان لا تبرح منه حتى تموت فتدفن فيه  
فقبرها قلبها ٥

٨ <sup>d</sup> فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي بِصِيرٍ يَأْدُوهُ النِّسَاءُ طَيِّبٌ

٥ قال الرستمي قال يعقوب بالنساء اي عن النساء يقال سألت بفلان اي عن فلان: قال الجعدي

٥ سَأَلْتَنِي بِأَنَاسٍ رَحَلُوا شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَل

ويروى هلكوا. وطيب وطب حاذق يقال فعل طب اذا كان حاذقا بالضراب ورجل طب ويقال في مثل :  
فأفعل في حاجتي ففعل من طب لمن حب: اي فعل حاذق محب: والطيب الجنون ويقال رجل مطرب. ولم  
يقال الضبي في هذا البيت شيئا ٥

٩ <sup>e</sup> إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّهِنٍ نَصِيبٌ ١٠

قال الرستمي قال يعقوب هذا كقول امرئ القيس

٥ أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا

١٠ يُرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَامَتْهُ وَشَرَّخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ

ثراء المال كثرة يقال ثرا المال يثرو ثروة اذا كثرت وأثرى [صاحبه] يثرى إثراء ويقال ثرا القوم  
١٥ يثرون ثروة اذا كثروا. وشرخ الشباب أوله والشرخ نتاج كل ذمن ثم يتساج ذمن شرخ آخر  
وكل فرقة من نتاج أو أولاد ناس شرخ ومن ثم يقال لفرقتي الفرق شرخان وحرفا الزحل شرخان :  
وشرخ الشباب أوله اي والفرقة من الفتيان الذين هم شرخ الشباب: يقول شرخ الشباب عجب للنساء :  
قال الفرزدق

لرأين شروحن مؤزرات وشرخ ليدي أسنان الهرام

<sup>d</sup> LA 20, 318, 9, and Lane 142 c. Kk تسأليني. Kk, V 2 خبير يادوا. Mz, Bm عليهم. ٢٠

<sup>e</sup> LA 2, 45, 16.

<sup>f</sup> Maid. (Freyt.) I, 717, and Lane 1819 c.

<sup>g</sup> Kk في وددهن أو شاب رأسه. Kk, Mz, Bm, V

<sup>h</sup> Diw. 30, 9 (Ahlw. p. 135).

<sup>i</sup> Mz عهدته. LA 18, 119, 5.

<sup>j</sup> Antl, p. 697, 14, and note (Mz quotes). ٢٥

ويقال هذا شرخي وأنا شرخه اي بربي ولديتي وُلِدَ في السَنَةِ التي وُلِدْتُ فيها: هذا قول الضبي. وقال الرستمي قال يعقوب ثراء المال كَثُرَتْهُ ونَأَوَهُ ويقال ثرا بنو فلان بني فلان اذا كَثُرُوهُمْ اي صاروا أَكْثَرَ منهم: والشري التدي مقصور وشرى المكان يُثْرَى ثْرَى: ثَرَّ هذا المكان اي نَدِيَ: وقال جرير

<sup>k</sup> فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الدُّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرٌ

د وَشَرَحُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَانْشُدْ

<sup>l</sup> إِنَّ شَرَحَ الشَّبَابِ وَالشَّمْرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا

وَشَرَحُ الرَّجُلِ نَسْلُهُ وَوَلَدُهُ ❖

١١ <sup>m</sup> فَدَعَمَهَا وَسَلَّ الِهْمَ عَنكَ بِجَسْرَةٍ كَهَيْمِكَ فِيهَا بِالرِّدَافِ خَيْبٌ

ذل الضبي الجسرة الناقة السبطة قال ابن أحر \* <sup>n</sup> مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرٌ \* وقال الآخر \* <sup>o</sup> دِيَارُ

١٠ خُوْدِ جَسْرَةٍ الْمُحْدَمِ \* وقوله كَهَيْمِكَ اي كما يُهْمُكَ أَنْ يَكُونَ. وقوله فيها اي فيها قُوَّةٌ عَلَى الْحَبِيبِ بِالرِّدَافِ. قال الرستمي قال يعقوب سَلَّ الِهْمَ اي اِنْتَهُ وَآلَهُ عَنْهُ. والجسرة الناقة الطريسة وانشد بيت ابن أحر وقد مرَّ: ويقال هي الجسور. كَهَيْمِكَ كَارَادَتِكَ وما شئت. الحبيب مَصْدَرُ حَبَّتْ تَحَبُّ حَبِيًّا وَخَيْبًا <sup>p</sup> ❖

١٢ <sup>q</sup> إِلَى الْحَارِثِ الْوَهَّابِ أَعْمَلْتُ نَاقِيَتِي لِكَلِّكَلِيهَا وَالْقَصْرَيْنِ وَجَيْبٌ

١٥ قال الضبي ويروي إلى الحارث الحراب اي الذي يَحْرُبُ أعداءه. قال كانوا أربعة الحارث الجفني والحارث الأعرج والحارث الأكبر والحارث الأصغر فُدِحَ بَعْضُهُمْ. قال ابن الكلبي. ولَدَ الحارث بن عوف بن عمرو

<sup>k</sup> LA 18, 121, 5; Lane 336 b; Diw. of Jarir 1, 126, 14.

<sup>l</sup> Diw. of Hassān b. Thābit (ed. Tunisia) p. 99, l. 17; ed. Hirschfeld, No. CXV, 1; Mbd Kam 497, 1 (Kk's commy. quotes this v.).

<sup>m</sup> Kk omits. Mz بِالرِّدَافِ خَيْبٌ.

<sup>n</sup> See LA 5, 206, 21, where v. (مَوْجَاهُ مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرٌ) is attributed to Ibn Muqbil.

<sup>o</sup> See LA 5, 207, 3.

<sup>p</sup> After v. 11 Mz and V have an additional v. (Ahlw. frag. 1, 1, p. 194):

وَعَنْسِ بَرِيئَاتِهَا كَأَنَّ عِيُونَهَا قَوَارِيرٌ فِي أَذْهَانِ نَضُوبٍ

٢٥ اي اِل تلو ياضها حُسْرَةٌ وَفَدُ أَنْضِيَتْ وَأَتَمِيَتْ ففارت عيونها حق صارت في دخولها في القفا كأنها مz commy.: قوارير في أكثر من ادهاها (sic): يقال نَضُوبٌ الماء نَضُوبًا اذا قَلَّ.

<sup>q</sup> Mz نَضُوبٌ وَيَكَلِّكَلِيهَا.

ابن عدي بن عمرو بن مازن عمراً فولد عمرو ابا سير وولد ابو سير الحارث الأعرج هذا نسبُه. ويقال إنَّه جَفِيٌّ وليس بِجَفِيٍّ ولكن أمه من بني بَقْتَةَ. قال الاصمعيّ القُضْرَيَانِ هما ضَلْعًا الحِلْفِ الضِّلَعَانِ الصُّغْرَيَانِ المُسْتَوْرَانِ فِي آخِرِ الأَضْلَاحِ: ويقال هما من جَوَانِحِ الصَّدْرِ وهي أَضْلَاعُه الصِّغَارُ. والوَجِيبُ اضْطِرَابٌ وَحَفْقَانٌ من سِدَّةِ السَّيْرِ<sup>١</sup> ❖

١٣<sup>٥</sup> وَنَاجِيَةٌ أَفْنَى رَكِيبٍ ضُلُوعِيهَا وَحَارِكُهَا يَهْجُرُ فَدُوُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب الناجية السريعة. فيقول ركوبنا إياها في الهاجرة وإعمالنا إياها أفنى ركيب ضلوعها: وهو ما ركب ضلوعها من الشحم واللحم وهو فيل في معنى فاعل. والحارك ملقن الكفتين في مقدم السنام. ويروي: حارها: وهو ما تحير من الشحم فيها. والدووب الإلحاح في السير يقال ما زال ذلك دأبه قال الله جل وعز: قال تزرعون سبعين دأبا: وقال امرؤ القيس

كذأبك من أمر الخويرث قلبها وجارتها أم الرباب يسأسل

أي كعادتك: وكذلك الدين والدين. وقال الضبي ركيب ضلوعها سنامها ❖

١٤<sup>٢</sup> وَتُضِيحُ عَنْ غِبِّ السَّرَى وَكَأَنَّهَا مُوَلَّعَةٌ تَخْشَى الْقَيْصَ شُبُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب تُضِيحُ يعني الناقة بعد ان سارت ليلتها: وكأنها بقرة من نشاطها. والمُرى سير الليل يقال سرى وأسرى وقد جاء بهما القرآن الكريم: وقال حسان بن ثابت<sup>١٥</sup>

حَيِّ النَّصِيرَةَ رَبَّةَ الحِذْرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرِي  
والمولعة البقرة في قوائها توليع أي نقت سود وكذلك البقر كلها: قال رؤبة<sup>٧</sup>

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَرَادٍ وَبَلَقُ كَأَنَّهُ فِي الجِلْدِ تَوَلِيْعُ البَهَقِ

<sup>١</sup> After v. 12, Mz, Bm and V insert another v. (Ahlw.'s No. 18, and so Socin):

تَتَّبِعُ أَفْيَاحَ الظَّلَالِ عَشِيَّةً عَلَى طُرُقِ كَأَنَّهَا شُبُوبُ

V comm.: قال ابو عبيدة الظل ما نسخته الشمس والقيء ما نفع الشمس. أي تتبع كل شجرة تبطل بها. السبوب. Bm adds ذلك بعد ذلك. شقائق الكتان والظل من الغداة الى الزوال والقيء الذي يمد ذلك.

<sup>٥</sup> Mz, Bm وَدُوُوبُ.

<sup>٢</sup> Qur. 12, 47.

<sup>١٥</sup> Mu'all. 7. After v. 13 V inserts the following verse (Ahlw. No 21):

فَأَوْرَدْنَا مَا سَكَانَ حِمَامَتُهُ مِنَ الأَجْنِحَاتِ نَمًا وَصَيْبًا

This is in Mz as above, and in Kk with إِذَا وَرَدَتْ مَا for the first words.

<sup>٧</sup> V وَيُضِيحُ.

<sup>١٥</sup> LA 7, 71, 20 and 19, 103, 15; Diw. of Hassān, Tunis ed. 38, p. 5;

ed. Hirschfeld No. 8, v. 1, with إِنَّ for حَيِّ.

<sup>٧</sup> Diw. 40, 21-22.

والتانص والتقيص والصائد والتقيص الصيد والشبوب والمشب والشبب المين من البقر والشيران.  
وقال الخبي غب السرى بعد السرى ارادة أن السرى لا يسكلها. والمولعة التي فيها ألوان مختلفة يعني بقرة  
وحش: وقال آخر

كَمَا انكشفتُ بِلِقَاءِ تَحِييِ فُلُوها شَيْطُ الذَّنَابِي ذَاتُ لَوْنٍ مُوَلَعٍ

و الشبوب الشابة قال قال الاصمعي الشبوب من البقر ينزلة القارح من الحافر والبالغ من الظلف والبازل  
من الحنف وهو انتباه السن

١٥ تَعَفَّقُ بِالْأَرْضِ لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِبٌ

تَعَفَّقُ تَعَفَّقًا وَاسْتَدَّرَ بِنِي اسْتَدَّرَ لَهَا الْقَنَاصُ. وَبَدَّتْ سَبَقَتْ وَعَلَبَتْ. وَالكَلِبُ جَمْعُ كَلْبٍ. قَالَ الرِّسْتِي  
قَالَ يَعْزُبُ وَيُرْوَى: فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ. وَقَالَ التَّمَعَّقُ اللَّوَادُ وَالْإِسْتِئْتَارُ يُقَالُ تَعَفَّقُوا بِالشَّجَرِ إِذَا اسْتَدَّرُوا: التَّمَعَّقُ  
لِلرِّجَالِ. وَيُرْوَى: تَعَفَّقُ بِالْأَرْضِ بِنِي الْبَقَرَةِ أَي تَلْدُ بِالْأَرْضِ وَتُطِيفُ بِهِ. وَيُقَالُ عَفَّقَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ.  
وَالْأَرْضِي شَجَرٌ: يُقَالُ سَقَاهُ مَارُوطٌ إِذَا ذُبِغَ بَوَرَقِ الْأَرْضِي وَجَلَّاهُ. وَبَدَّتْ سَبَقَتْ وَفَاتَتْ وَيُقَالُ بَدَّه  
يَبْدُهُ بَدًّا إِذَا غَلَبَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالكَلِبُ جَمَاعَةُ الكِلَابِ مِثْلُ عَبْدٍ وَعَيْدٍ. وَيُقَالُ رَجُلٌ كَلَّابٌ صَاحِبُ  
كِلَابٍ

١٦ لِيُبَلِّغَنِي دَارَ أَمْرِي كَانَ تَائِيًا فَقَدْ قَرَّبْتَنِي مِنْ نَدَاكَ قُرُوبٌ

التائي البعيد والتأي البعد وقد انتهى اذا بعد. والتددي السخاء وفلان يتنددي على أصحابه

١٧ إِلَيْكَ آبَيْتَ اللَّعْنَ كَانَ وَجِيفَهَا بِمِشْتَبَهَاتٍ هَوْلُهُنَّ مَهِيْبٌ

هذه تَجِيئةٌ لِمَلوكِ لَحْمٍ وَجُذَامٍ وَمَعْنَاهُ آبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَنِي مِنَ الْأَفْعَالِ مَا تُؤَمِّنُ عَلَيْهِ: وَأَمَّا مَلوكُ عَنَّانٍ  
فَكَانَ تَجِيئَتُهُمْ بِأَحْيَرِ النِّبْيَانِ. وَقَدْ هَيْبَتُ الشَّيْءُ فَإِنَّا هَائِبٌ وَالشَّيْءُ مَهِيْبٌ مِثْلُ كَيْتِ الطَّعَامِ فَإِنَّا كَائِلٌ  
وَطَعَامٌ مَكِيلٌ. وَالوَجِيفُ صَرْبٌ مِنَ السَّرِيرِ

١٨ هَدَانِي إِلَيْكَ الْفَرَقْدَانِ وَلَاجِبٌ لَهُ فَوْقَ أَصْوَاهِ الْمَتَانِ غُلُوبٌ

<sup>z</sup> LA 12, 125, 21 and Bm v. l. تَعَفَّقُ; Kk, Mz, Bm, V, Ahl.

<sup>a</sup> Kk نَدَاهُ. Bm قُرُوبٌ with قُرُوبٌ as v. l.

<sup>b</sup> Mz بِمِشْتَبَهَاتٍ. Kk reads 2nd hemist. كَأَنَّ سُرُوبٌ; see note <sup>f</sup> on previous page.

<sup>c</sup> Mz, Bm, V 2 أَجْوَارٍ (for أَصْوَاهِ). Kk وَسَطَ أَجْوَارٍ.

قال الضبي اللاحب الطريق التهجُّ يقال طريق مَلُحِب إذا كان واسماً بَيْناً والاصواء جمع صُوءة وهي حجارة تُجَمَّع ويقال أماكنُ خَشِنَةٌ. والبتان ما غلظت من الأرض. والمُلوَّب الآثار. يريد أن آثار الطريق في البتان. والفرقدان نجبان. قال الرُّسَيْبِيُّ قال يعقوب اي كُنْتُ أَسِيرُ بالنجوم أَهْتَدِي بِهَا. واللاحب الطريق الواضح الذي قد حَبَّتْهُ الأقدامُ والحوافِرُ اي أثرت فيه. ويقال مَثْنٌ وَمَتْنَةٌ. والصُوءة حجارة تُجَمَّع على ما غلظت من الارض يُهْتَدَى بِهَا ويقال صُوى وصِوى وقد أصوى القوم وظلوا مُصَوِّينَ. ويروى: فَوْقَ أَجْوَازِهِ وهي الأوساطُ. ويروى فوق أعلامٍ والأعلامُ الجبالُ ٥

١٩ هِبَا حَيْفُ الحَرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا فَيَبِضُ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبُ

الحَرَى المَعِيَّة يَتَرَكُهَا أَصْحَابُهَا فَتَمُوتُ. واراناد بجلدها جلودها فأدى الواحدة عن الجنس كما قال جرير

١٠ ٥ أَلْوَارِدِينَ وَتَمِيمٌ فِي ذُرَى سَبَا ٥ قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الجَرَامِيسِ

والصليب الودك ومنه قول انكسيت

١ وَأَحْتَلَّ بِرَأْسِ الشِّتَاءِ مَتْرَلُهُ ١ فَبَاتَ شَيْخُ العِيَالِ يَضْطَلِبُ

اي يَطْبِخُ العِظَامَ ويأخذ ودكها: ومنه قول الآخر

٢ جَرِيمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقِرٍ ٢ تَرَى لِعِظَامِ مَا جَمَعَتْ صَلِيبًا

١٥ يعني عُقَابًا والجريم الكلاب يقال فلان جارحةُ أهله وجريمهم. قال الاصمعي ومن الصليب سُتْمِي المصَّارِبِ. قال الرستمي قال يعقوب الواحدة من الحَرَى حَيْرٌ يقال بَعِيرٌ حَيْرٌ وناقَةٌ حَيْرٌ. وعظامها يعني عظام الحَرَى. وبييضٌ يقال قد أَبْيَضَتْ لِلْقَدَمِ. والصليب جلدٌ مَعْرَمٌ يابس وهو الذي لم يُدْبَغ قال الجَمَّحُ

فَبَاتَتْ تَضْرِبُ الحَدِيدَ مِنْهَا وَتُدْنِيهَا بِتَعَلٍ مِنْ صَلِيبِ

<sup>d</sup> Kk, Bm, ٢٠.

<sup>e</sup> Jarir, Diw. 1, p. 150, LA 7, 426, 19, where 1st hemist. تَدْعُوكَ تَمِيمٌ وَتَمِيمٌ فِي ذُرَى سَبَا.

<sup>f</sup> LA 2, 16, 23. : « The breast of the winter pressed hard on his dwelling, and the old man with his children about him spent the night trying to melt out the fat from dry bones ». (A description of famine.)

<sup>g</sup> LA *ut sup.* line 18 (poet Abū Khirāsh al-Hudhalī) : describes an eagle's nest : « The gainer of ٢٠ sustenance for a young bird just able to spread its wings, on the top of a mountain : thou mayst see the grease upon the bones of that which she has gathered together ».

لأنها ماتت زواجها : قال والصليب في موضع آخر الودك . وانشدني في قوله وأما جلدها وهو يريد جلودها <sup>h</sup> \* في حلبكم عظم وقد شجينا \* اراد حلوكم : وحكى الكسائي بلغ الماء صدورهم اي صدورهم : وقال الآخر

سكأنه [وجه] تركيبين قد غضبا      مستهدف إيطعان غير تذييب  
٢٠      تراد على دمن الحياض فإن تعف      فإن المندى رحلة فركوب

قال الضبي تراد اي تعرض على الماء من الحياض : ودمن الحياض ما سقت فيها الريح من بحر او تراب  
١٠ المندى ان نسى الإبل ثم ترك ترعى حول الماء للشرب ثانية : فيقول التندية لهذه الناقة ان  
توسكب : وذلك كقول الآخر

إن قيل قياوا ففوق أظهرها      أو عرسوا فالدميل والحب

١٠ والدمن ما تدمن من الماء وذلك اذا سقط فيه الدمن وهو ما ذكرنا وجمعه دمن : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إياكم وحضراء الدمن : قال [هي] المرأة الحسنة في منبت السوء : وقد دمنوا المكان اذا أقاموا فيه . والحياض جمع حوض وقد احتاض الرجل حوضاً اذا أتخذهُ . وتعف تسكوه وعنت الشيء عياناً اي كرهته : وعنت الطير أعينها عيانة اذا رجرتها . قال الاصمعي المندى ان ترعى قليلاً حول الماء ثم ترد للشرب ثانية وهي التندية . وقال غيره المندى المرعى يكون قريباً من الماء فإذا وردت الإبل الماء فسقيت  
١٥ رمت ذلك المرعى ثم أعيدت إلى الماء ليكون [؟ أكثر] لشرها . فيقول يعرض عليها الماء فإن أبت فليس إلا الركوب . ويروي : ترادى بمعنى تدارى : وقد داريت الرجل وسائيته وراذيته وفائيته وصاديته ودائيته : قال الرستمي أنشدنا ابو يوسف

يكاذ ينسل من التصدير      على مدالاي والتوقير

<sup>h</sup> LA 19, 150, 19 (poet al-Musayyab b. Zaid-Manāt).

<sup>i</sup> LA 17, 136, 2, to be corrected with reference to LA 1, 367, 1.

٢٠

<sup>j</sup> LA 13, 297, 20, and 20, 190, 20, both with ترادى, and so Mz, Bm, V, and Socin. Bm marg. a v. l. ترادى. Bm وركوب.

<sup>k</sup> « If they say 'Take a noon-tide rest', it is upon their (the camels') backs : or (if they say) 'Alight in the last part of the night', then it is an amble and a trot ».

<sup>l</sup> See Lane 916 b : « Avoid the green thing that grows in dung », meaning a fair woman in an evil stock.

<sup>m</sup> LA 7, 154, 5 ; 'Ajjaj, 15, 64-5. « He (a camel) nearly gets himself free from the breast-girth, in spite of my coaxing and endeavour to soothe him down ».

قال وانشدنا بيت لبيد

<sup>٨</sup> وَسَأْنَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيئُهُ عَلَيْهِ السُّوْطُ عَابِسٍ مُتَمَّصِبٍ

قال وقال الآخر \* <sup>٩</sup> كَمَا يُفَانِي السُّمُوسَ قَائِدُهُمَا \* ❖

٢١ <sup>٩</sup> وَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابِيهِ فَإِنِّي أَمْرُوهُ وَسَطَ الْقِيَابِ غَرِيبُ

الجنابة القرية. قال الرستمي قال يعقوب النائل العطاء يقال نلته وأنلته: قال الشاعر

<sup>٩</sup> وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ خِصَاصَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

يقال نلته أنوله وأنلته أنيله: قال جرير

<sup>١٠</sup> أَعْذَرْتُ فِي طَلَبِ الثَّوَالِ إِلَيْكُمْ لَوْ كَانَ مِنْ مَلِكِ الثَّوَالِ يُنِيلُ

وسَطَ الْقِيَابِ أَي فِيهَا ❖

٢٢ <sup>٨</sup> وَأَنْتَ أَمْرُوهُ أَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانِي وَقَبْلَكَ رَبَّتِي فَضِضْتُ رُبُوبُ

رَبَّتِي مَلَكَتْنِي. قال الرستمي قال يعقوب ويروي: أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَّابِي: أي مُلْكِي: قال ويقال هُوَ أَمْرُوهُ وَمَرَزْتُ بِأَمْرِي وَرَأَيْتُ أَمْرًا وَتَقُولُ هَذَا مَرُوبُهُ وَمَرَزْتُ بِمَرِيٍّ وَرَأَيْتُ مَرَأً. وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانِي أَي صَارَتْ نَصِيحَتِي لَكَ وَالْأَمَانَةُ هُنَا النَّصِيحَةُ. وَقَدْ أَفْضَى الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا إِلَى الْفُضَاءِ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ \* <sup>١٠</sup> كَأَنَّمَا ظَنِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُّ \* ويقال هذا تَنَزَّرَ فُضَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي حِزَابٍ وَلَمْ يَكُنْ

١٥ مَشْدُودًا: قال الشاعر

<sup>٨</sup> Labid Dīw. Khālidī, p. 31, top: LA 19, 130, 11, with different reading of last two words, عَابِسٍ مُتَمَّصِبٍ.

<sup>٩</sup> LA 20, 24, 24: a v. of al-Kumait's.

<sup>٩</sup> Kk وَسَطَ الدِّيَابِ.

<sup>٩</sup> LA 14, 207, 19 (with نُسَدًا خِلَالَهُ); Ašm 61, 18 with يَسُدُّ خِلَالَهُ and يَنْلُ. « He who does not give until his own wants are satisfied shall find the longings of his soul no little thing ». Poet Ka'b ٢. b. Sa'd al-Ghanawī.

<sup>١٠</sup> Dīw. 2, 79, 6: « I took extraordinary pains in seeking a boon of you: would that he who has boons to give would bestow them! ».

<sup>٨</sup> Kk has إِلَيْكَ in place of فَضِضْتُ, perhaps a scribe's error. LA 1, 385, 19 has the first hemist. thus: وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَّابِي: see commy. in text.

<sup>١٠</sup> Bā'iyab, 11.

« مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَوْضَى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُخِينُونَ السِّرَّ إِلَّا تَشَاوِيًا

وامرأة مفضاة إذا التمتى منسكاها وهي الأثوم والشريم. وقوله وقبلك ربتي فضت أي وقبلك ملكتي أرباب من الملوك فضت حتى صرت إليك فأدركت ما أحب عندك بإتباعي إياك. والرب معناه في اللغة المالك يقال ربني فلان يربني رباً أي ملكني ويقال إنّه لمربوب بيتن الربوبية أي تملكه والعباد مربوبون أي مملوكون : وجاء في الحديث : لأن يربني رجل من قرئش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن : أي ينسكني ويكون علي بمنزلة الرب : والربابة السياسة <sup>w</sup> ❖

٢٣ فَأَدَّتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ رِبِيهَا وَعُودِرَ فِي بَعْضِ الْجُنُودِ رَبِيبُ

٢٤ فَوَاللَّهِ لَوْلَا فَارِسُ الْجَوْنِ مِنْهُمْ لَأَبَوْا خَزَايَا وَالْإِيَابُ حَبِيبُ

قال الضبي الجون فرس وفارسه المدوح. قال الرستمي قال يعقوب فارس الجون يعني الحارث الملك الذي امتدحه والجون فرسه : والجون في كلام العرب الأسود وقد يكون الأبيض : قال الراجز

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْخَلِيسِ لَوْ نِي مَرُّ اللَّيَالِيِ وَانْتِحِلَافُ الْجَوْنِ وَسَفَرُ كَانَ بَعِيدَ الْأَوْنِ

وعنى بالجون النهار : والأذن الرفق يقال آن على فلان أوثنا فأوثنا : وقال آخر ووصف قصراً مجصصاً

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطَّلَعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ

حَيْسَةَ ذِي الْفَتَنِ سَيْخِ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلاً يُحَاقِرُهُ

١٥ وقوله فيه مريضة يعني امرأة فاترة الطرف : وقوله حيسة ذي الفتن يقول هي امرأة رجل عطاؤه في كل

<sup>u</sup> Ham 768, 1, and LA 20, 17, 17: poet al-Mu'adhdhal al-Bakri (with طاممهم): « Their goods are in common among all of them in their abodes, and they cannot keep a secret except in consultation together »; see exposition in Tibrizi's commy. <sup>v</sup> So LA; our MSS الرُبُوبِيَّةُ, which according to Lane 1006 a is an alternative form (« the state or condition of a slave »). <sup>w</sup> After v. 22 V has an addl. verse :  
وَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِتَلَاكِ فَارَزَلْ مِنْ جَوْرِ السَّمَاءِ يَصُوبُ  
and so Bm in marg., and LA 2, 22, 19 (both with وَلَسْتُ). Mz has the v., but reads the first hemist. thus: وَلَسْتُ بِجِنِّي وَلَكِنْ مَلَأَسَا. LA loc. cit. says that the v. is attributed to two other poets as well as to 'Alqamah; it is not in Kk.

<sup>x</sup> Bm كان في بعض. Commy. Bm and V: بنو بكر بن عوف. Kk بنو عوف بن كعب. Mz وأدت. الجنود ريب فقتل. Mz commy.: ظافراً والريب المغادر. المنذر بن ماء السماء. <sup>y</sup> Kk والله.

Addād 73, 18, and Amālī I, 10, 22).

<sup>z</sup> See ante, p. 747, 11 (LA 16, 181, 13-14).

<sup>a</sup> Al-Farazdaq; see ante, p. 235, 8.

شهر ألفان ويروى لها الكثير حقيراً من محبتها. وقوله آوا رجعوا والإياب الرجوع يقال أبت أهلي وتأوبتهم إذا أتيتهم عند الليل والتأوب سير النهار فإذا جاء الليل تركوا والمآبة سير يوم إلى الليل فإذا اتى الليل أقام يقال بيبي وبيتة مآبتان وثلت مأوب أي سير ثلاثة أيام. ليس فيهن ليل. فيقول لولا أنك معهم لم يُدركوا ما أدر كوا ولأوا مغلوبين خزايا يُجبون الإياب. وأخزايا جمع خزيان والاسم الخزاية وهو كل ما يُستجأ منه قال ذو الرمة

<sup>b</sup> خزاية أدر كنهه بعد جزلته من جانب الجبل مخلوطاً بها غضب

ويقال خزي الرجل يخزي خزيًا إذا وقع في هلكة ويقال خزاه يخزوه إذا سأسه قال الرستمي وانشدني يعقوب بيت ذي الإصبع العدواني

<sup>c</sup> لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت ديباني فتخزوني

١٠ اي لا انت مالك أمري فتخزوني: وقال لبيد

<sup>d</sup> غير أن لا تكذبنا في التقى وأخزها يال بر الله الأجل

اي سُنها ❖

٢٥ "تقدمه حتى تغيب حجوله وأنت ليبيض الدارين ضروب"

قال الرستمي قال يعقوب تقدمه أي في الحرب ويقال إنه لجريء المقدم أي الإقدام ويقال فلان على مقدمة الخيل ويقال نحر فلان مقدمة إليه. حتى تغيب حجوله أي حتى يُواربها الدم يعني قوائمه. والدارين اصحاب الدروع. والهاء للجنون. والحجول ما في يديه ورجليه من البياض وهو موضع الخلاخيل: والحجل الخنخال قال لؤس

<sup>e</sup> أوهب منه لذي أثر وسابحة وسابح ذات شراخ وأحجال

٢٦ مظاهر سربالي حديد عليهما عيلا سيوف مخدّم ورسوب

٢٠ المخدّم الذي بين الضريبة والحذم القطع. والرسوب الغاص في الضربة. وعيلا كل شيء خيرته. قال الرستمي قال يعقوب يقال ظاهرت تين درعين أي لبست واحدة على الأخرى ويقال تظاهرت الأخبار

<sup>b</sup> Bā'iyah, 96.

<sup>c</sup> Antl, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

<sup>d</sup> Antl, p. 322, 11.

<sup>e</sup> Mz' بَغِيْبَ (sic), Bm يُقَدِّمُهُ with مَا, Kk تُقَرِّبُهُ. Mz' بَغِيْبَ (sic).

<sup>f</sup> This should belong to Aus 32, but is not in Geyer's Diw.

اذا تَتَابَعَتْ وَتَوَاتَتْ. وعنى بالسير بالهنا الدرع والسير بالقيص ويقال قد تَسَرَّبَلَ الرجلُ بالسير بال اذا  
لَبَسَهُ. وقوله عليها عَمِيلاً سَيُوفِ فالعيلان الكريمان والعقبة الكريمة وعقبة النساء أفضلهن: قال الشاعر  
ووصف بيض التعام.

وَعَقَائِلٌ لَا يَتَّيْنُ مِنَ الْفَتَى      غَزَلًا وَلَا يُعْرِضْنَ حِينَ يَرَاهَا  
أُنْسٌ إِذَا مَا جِئْتَهَا بِبُيُوتِهَا      سُئِنٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاهَا  
جُيِلَتْ لَهَا مَلَايِحُ قَصِيَّةٌ      أَعَجَلَتْهَا بِالْعَطْرِ قَبْلَ يَلَاهَا

وكان الحارث يتَعَلَّدُ بَسِيْقَيْنِ. وَخَدَمْتُ الشيءَ إذا قطعته خَدَمًا وَخَدَمِيًا: وَخَدَمْتُ الدَّلْوُ إذا انقَطَعَتْ  
عُرَاهَا: وَوَدِمْتُ إذا انقطعت أودعها وهي السور التي تُدْخَلُ فِي العُرَى ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى العَرَائِقِ وهي جمع عَرَفُوةٍ  
وهي الحُصْبَةُ المُصَلَّبَةُ عَلَى الدَّلْوِ: قال الراجز

أَخَدِمْتُ أُمٌّ وَوَدِمْتُ أُمٌّ مَا لَهَا      أُمٌّ صَادَفَتْ فِي قَمَرِهَا حِبَالَهَا

يصف دلوا. والرُسُوبُ الذي يَرُسُبُ فِي ضَرِيْبَتِهِ لَا يَنْبُو عنها.

٢٧ فَقَا تَلَّتَهُمْ حَتَّى أَتَقَوَّكَ بِكَبِيْهِمْ      وَقَدَّ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب: فَجَالَدَتْهُمْ حَتَّى أَتَقَوَّكَ أَي ضَارَبَتْهُمْ يَقَالُ جَلَدْتَهُ جَلْدًا إِذَا ضَرَبْتَهُ فَهُوَ  
مَجْلُودٌ: وَالْمَجْلُودُ أَيضًا الَّذِي أَصَابَهُ الْجَلْدُ وَهُوَ الصَّقِيْعُ (وقال لُ الأَرَزِيُّ وَالضَّرِيْبُ وَالْحَلِيْتُ بِلُغَةِ هَذَا) :  
١٥ وَالْمَجْلُدُ النَّمْلُ الَّتِي تَلْتَدِمُ بِهَا النَّاسِخَةُ: قال العَبْدِيُّ

نَوَّحَ ابْنَتَهُ الْجَوْنَ عَلَى هَالِكِ      تَنَدَّبُهُ رَانِعَةَ الْجِلْدِ

ورجلٌ جَلْدٌ وَجَلِيْدٌ إِذَا كَانَ شَدِيْدًا: وَالْجَلْدُ الْمَكَانُ الْعَلِيْظُ الْمُرْتَع: وَالْجَلْدُ أَيضًا جِلْدُ حُوَارٍ يُحْمَى ثَمَامًا  
وَتَبْنًا ثُمَّ تَعَطَّفَ عَلَيْهِ النَّاقَةُ قَرَأْمُهُ: قال العَبَّاجُ.

ك وَقَدَّ أَرَانِي لِلْقَوَائِي مَضِيْدًا      مَلَاوَةٌ كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا

8 Render : « Precious things that are not ashamed before a man for wanton conduct, and avert not the face when he looks at them; friendly when thou visitest them in their abodes, coy when the crier of youth calls to them; there are made for them wrappers of soft silken stuff: thou makest haste to slit them before they are worn out ».

h See ante, p. 46, 10.

i Kk فَجَالَدَتْهُمْ, Ahlw., Soc., Mz فَجَالَدَتْهُمْ (with v. 1. بِكَبِيْهِمْ).

j MSS الارزني; see Mushtabih p. 9.

k Diw. 10, 9-10.

يقول النساء يَرَأْمَنِي أَي يَعْظِفُنْ عَلَيَّ: وَالْمَجْدُ الْعِدْلُ الْعَظِيمُ خَمْسُ مِائَةِ رِطْلٍ وَسِمَانَةٌ: قَالَ الرَّاجِزُ  
وَوَصَفَ نَاقَةً

كَأَنَّهَا وَفَوْقَهَا الْمَجْلَدُ      وَقَرَبَةُ غَرْفِيَةٌ وَمَرْوَدُ

وقوله اِتَّقُوا كِبَابَهُمْ جَعَّارَهُ بَيْتَكَ وَبَيْنَهُمْ وَقَدْ اِتَّقَاهُ بِحَقِّهِ يَتَّقِيهِ وَتَقَاهُ يَتَّقِيهِ: قَالَ إِخْدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

تَعْرُهُ أَيُّهَا الْفَيْسَانُ لِي      رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجَدُودَا

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

لَتَقَاكَ يَكْتَبُ وَاجِدٍ وَتَلَذُّهُ      يَدَاكَ إِذَا مَا هَزُّ بِالْكَفِّ يَغِيَلُ

وقال آخَرُ

وَلَا أَتَقِي الْعِيُورَ إِذَا رَأَيْتِي <sup>m</sup>      وَمِثْلِي لَوْ بِالْحَمِيسِ الرَّبِيسِ

١٠ ويرى: حَتَّى اِتَّقُوا كِبَابَهُمْ: أَي يَلِكِبُهُمْ وَرَأْسُهُمْ: يَعْنِي الْمُنْدِرَ بِنَ مَاءِ السَّمَاءِ وَهُوَ إِخْوَةُ النَّمَانِ قَتَلَهُ الْحَارِثُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمُ عَيْنِ أَبَاغٍ: يَقَالُ أَبَاغٌ وَإِبَاغٌ. فَيَقُولُ قَاتَلْتُهُمْ حَتَّى أَسْلَمُوهُ إِلَيْكَ وَخَذَلُوهُ <sup>n</sup> ♦

٢٨ تَخَشَّشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ      كَمَا خَشَّشَتْ بَيْنَ إِحْصَادِ جُنُوبِ

٢٩ وَقَاتَلَ مِنْ عَسَانَ أَهْلُ حِفَاظِيهَا      وَهَيْبُ وَقَاسُ جَالَدَتْ وَشَيْبُ

قال الرستمي قال يعقوب ويروي \* وجالد من عسان أهل حفاظها \* وهو اسم نهر فن شرب منه

١٥ فهو عساني ومن لم يشرب منه فليس بعساني: قال حسان \* الأزد نبتنا وآلاء عسان \* وهؤلاء

<sup>1</sup> Aus 29, 21: LA 13, 483, 2 and 20, 283, 19: « It opposes thee with (a spear-shaft as it were) one internode— thy hands delight to handle it; when it is shaken in the palm, it quivers throughout its length ». <sup>m</sup> LA 20, 283, 21: « I do not defend myself against the envious one when he looks at me: and such a one as I am is locked (in struggle) with the valiant, stout, dangerous opponent ».

<sup>n</sup> The words وهو إخوة النمان are an evident mistake. The battle of 'Ain Ubāgh or Hiyār, when ʿal-Mundhir was killed, was fought in June 554 A. D. (see Noeldeke, *Sasaniden* 170). Here V, Mz, Bm, Kk, Ahlw. (verse 31) and Soc. have an addl. verse:

يَجُودُ يَنْفَسُ لَا يُمَادُ عَيْلَهَا      فَأَنْتَ جَمَاعَةٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ تَطِيبُ

So V: Ahlw. يَوْمَ اللِّقَاءِ خَصِيبُ. Mz, Bm خَصِيبُ. Bm يَوْمَ اللِّقَاءِ خَصِيبُ. يَجُودُ يَنْفَسُ لَا يَجُودُ. Kk يَوْمَ اللِّقَاءِ; وَأَنْتَ. Ahlw.

<sup>o</sup> LA 8, 186, 16, Lane 740 a (with تَخَشَّشَتْ). Ahlw. تَخَشَّشَتْ. Kk هُوبُ. <sup>٢٥</sup>

<sup>p</sup> K 1 and 2 have عَسَانَ; Mz حِفَاظِيهِمْ. Bm قَبْسُ, Kk فَاَس. Kk, V, Bm قَاتَلَتْ. Mz مَاصَتْ.

<sup>q</sup> LA 8, 34, 7. Dīw. Tunis, p. 99, 14; ed. Hirschfeld No. 78; Yak 3, 802, 4.

<sup>r</sup> Mz commy. وهيب ابن أهود بن عمرو بن الحاف بن قضاة: وقاس وشيب ابن أدرم بن القين بن أهود.

In Wüst. Tab. 1 *Fā'ish* apparently corresponds to *Fār* or *Qār*.

كلهم قبائل اليتيم. ويروى: وَخَاتَلٌ مِنْ غَسَّانَ. ويقال هؤلا. كلهم من قبائل اليمن وهي قبائل من بهراء  
ابن الحافض بن قضاة \*.

٣٠ كَانَ رِجَالَ الْأَوْسِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَمَا جَمَعَتْ جَلُّ مَمَّا وَعَيْبُ

قال الضبي عيبٌ حيٌّ من جذام سبّتهم بنو شيبان. وقوله تَحْتَ لَبَانِهِ اي لبان قوسه لأنهُ الرئيس  
فهم يَحْتُونَ به. قال ابو عبيدة عَيْبٌ من جذام سبّتهم بنو شيبان. قال الرستمي قال يعقوب جَلُّ وَعَيْبٌ من  
غَسَّانَ ويقال جَلُّ من قُضَاعَةَ وَعَيْبٌ من جُذَامِ وهي حلفاء لِبَنِي شَيْبَانَ. وَالْأَوْسُ كلهم يَمُنُّ كَانٌ فِي دِينِ  
الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَي فِي طَاعَتِهِ وَمُلْكِهِ \*.

٣١ رَعَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاخِضُ بِشِكَّتِيهِ لَمْ يُسَلِّبْ وَسَلِيبُ

قال الضبي اي سَقَبٌ نَاقَةٌ صَالِحٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَّهُ مَا أَصَابَهُمْ بِمَا أَصَابَ قَوْمَ صَالِحٍ. وَالِدَاخِضُ  
الذي يدفع برجليه. وقوله بِشِكَّتِيهِ اي وعليه سلاحه مثل قولهم: صَلَّى فِي سَيْفِهِ وَخَفِيهِ: وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ. قَالَ  
الرستمي قال يعقوب ضَرَبَ شَمُودَ لَهْمَ مَثَلًا أَي هَلَكُوا أَي نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الشُّؤْمِ مَا نَزَلَ بِأَوْلَادِكَ. وَالِدَاخِضُ  
الزائغ والدخض الزلق ومعناه زَلٌّ فَتَقَطَّ. وَقَوْلُهُ بِشِكَّتِيهِ أَي وَعَلِيهِ شِكَّتُهُ وَمَعَ شِكَّتِيهِ: وَمِثْلُهُ \* فَتَمَرُكُمْ  
عَرَاكَ الرَّحَا بِثِقَالِهَا \* وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ يَقَالُ رَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَرَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكٌ  
وَاصِلُهُ شَاكٌ أَي سِلاحُهُ ذُو شَوْكَةٍ: قَالَ الْأَعْمَشُ

١٥ "وَجِيَادًا كَأَنَّهَا قُضِبُ الشَّوْرِ حَطَّ تَمْدُو بِشِكَّةِ الْأَبْطَالِ

الشَّوْحَطُ وَالنَّبْعُ يَنْسُ وَاحِدٌ فَالْجَبَلِيُّ مِنْهُ نَبْعٌ وَالسُّهْلِيُّ مِنْهُ شَوْحَطٌ وَيُقَالُ هُمَا يَنْسَانُ مُخْتَلِفَانِ \*.

٣٢ كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِيهِنَّ دَيْبٌ

قال الضبي صابت بِمَطَرَتْ وَالصَّوْبُ الْمَطَرُ. يَقُولُ لِطَيْرِيهِ هَذِهِ الصَّوَاعِقُ حَرَقَتْ مِنَ الْفَرْعِ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ  
تَنْهَضَ فَتَطِيرَ مِنَ الْفَرْعِ. قَالَ الرستمي قال يعقوب صَابَتْ أَدَلَّتْ وَأَمَطَرَتْ وَالصَّيْبُ مَا نَزَلَ مِنَ الْمَطَرِ: وَيُقَالُ  
٢٠ صَابَتْ السَّمَاءُ تَصُوبُ صَوْبًا وَأَصَابَ بِمَعْنَى أَرَادَ وَقَصَدَ. وَقَوْلُهُ لِطَيْرِيهِنَّ دَيْبٌ يَقُولُ أَصَابَتْهُمَا الصَّوَاعِقُ فَلَمْ  
تَقْدِرْ عَلَى الطَّيْرَانِ مِنَ الْفَرْعِ فَدَبَّتْ تَطْلُبُ النِّجَاءَ: وَيُقَالُ إِنَّ مَعْنَاهُ مَا أَفَلَّتْ مِنْ هَذِهِ الطَّيْرِ فَلَمْ تَقْتَنَاهُ  
الصَّوَاعِقُ دَبَّ دَيْبًا لَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّيْرَانِ. وَيُقَالُ صَاعِقَةٌ وَصَاعِقَةٌ وَهِيَ الصَّوَاعِقُ وَالصَّوَاعِقُ \*.

<sup>١٥</sup> Kk, Mz, V, قَدْاحِضُ; Ahlw. قَدْاحِضُ; so also LA 8, 300, 25; see Mbd Kām p. 4, note c; Bm both readings with مَمَّا.

<sup>١٦</sup> Zuhair Mu'all. 31.

<sup>٢٠</sup> Al-A'shā, Mā buk'ū, 48. LA 9, 200, 24 (with شِكَّةً).

٣٣ فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا شَطْبَةً بِإِجَارِهَا وَإِلَّا طِيرٌ كَالْمَنْسَاءِ نَجِيبٌ

قال الضبي الشطبة الطوية. والطيير الخفيف: يقال هو الشديد الوثب والطنز الوثب: قال الرستمي قال يعقوب ويروي: شطبة بالكسر. ولم ينج اي لم يفلت. وقوله بإجارها اي هي ملحمة. ويقال وقع الرجل من طمار ومن طمار اي من مكان مرتفع: وانشد

فَإِنْ كُنْتَ لَا تُدْرِينَ مَا آوَتْ فَأَنْظِرِي إِلَى هَافِيٍّ فِي السُّوقِ وَأَبْنِ عَقِيلِ  
إِلَى بَطَلٍ قَدْ خَدَّدَ السِّيفُ لِحْمَهُ وَآخَرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلِ

ومن طمار. وقوله كالتقاة اي هو في ضربه وصلابته كالتقاة.

٣٤ وَإِلَّا كَمِيٌّ ذُو حِفَاظٍ كَأَنَّهُ بِمَا أَبْتَلُ مِنْ حَدِّ الظُّبَاتِ خَضِيبٌ

قال الضبي من حدّ الظبات اي من حدّ الأيسنة. قال الرستمي قال يعقوب ويروي \* وإلا مجاليد كان ١٠ يمينه \* بما ابتل. ويروي \* وإلا أخو حرب كان [يمينه]. المجاليد المضارب. وقوله بما ابتل من حدّ الظبات يقول احمرت يمينه من الدم فكانه مخضوب: ويقال بللت الشيء أبلة إذا رطبتة ونديته: ويقال اطرو سقاءك على بللتيه وبللتيه اي اطوره وفيه بعض التداوة: وانشد

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَاتِكُمْ وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنْ الْأَذْرَابِ

الأذراب جمع ذرب وهو الفساد: وقال الآخر

طَوَتْ لِيَوْمِ الْخِنْسِ أَسْقِيَاتِهَا غَايِرٌ مَا فِيهَا عَلَى بُلَاتِهَا

والظبة طرف السيف وحده: وقال احمد بن حنبل طرف السيف ذبابه وما دون الطرف الظبة وشفراته حدها وغراره وسطه الذي ترى فيه كالأرجل النمل وذلك فرنده فمن السيف ما فتق غراره ومنها ما لم يفتق<sup>٥</sup>.

<sup>٧</sup> Kk ولم ينج. Mz and V ينج. Ahlw. and Bm تنج. <sup>٨</sup> See Naq 246, 17 ff., and Tabari 2, 232, 1; LA 6, 174, 4, with عَفَّرَ and كَدَّحَ as *vv. ll.* for خَدَّدَ (see LA for explanation); poet said in LA to be ٢. عبدالله بن الزبير (sic) الاسدي 2, 269, 14. سلم بن سلام الحنفي.

<sup>٩</sup> Kk الخ من الغ. <sup>١٠</sup> LA 1, 372, 22, and 13, 69, 21; also Lane 958, c; poet Hadrami b. 'Amir al-Asadi. <sup>١١</sup> After v. 34 Mz and V have an addl. verse (Ahlw. frag. 1, 3):

وَأَنْتَ أَرَلْتَ الْحُزُونََ عَنْهُمْ يَضْرِبُ لَهُ فَوْقَ الشُّوْنِ دَيْبٌ  
٢٥ الْحُزُونََ يَرِيدُ الْكِبْرَ. وقوله له فوق الشوون ديب. مناه للضرب ديب: (ديب fo) وجيب (V) في القطع.



بَعُدَّتْ مِنْكَ . وَمَصْرُومٌ مُنْقَطِعٌ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ عَلِمْتَ الشَّيْءَ عِلْمًا وَيُقَالُ أَعْلَمْتُ كَذَا وَكَذَا وَتَعَلَّمْتُ كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ : وَيُقَالُ رَجُلٌ أَعْلَمُ بَيْنَ السَّكْمِ وَالْإِبِلِ كُلِّهَا عُلْمٌ : فَإِذَا كَانَ الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى فَذَلِكَ الْفَلْحُ رَجُلٌ أَفْلَحَ وَامْرَأَةٌ فَلَحَاءُ : قَالَ الشَّاعِرُ

١ وَعَنْتَرَةُ الْفَلْحَاءُ جَاءَ مُلَآمًا كَأَنَّكَ فِنْدٌ مِنْ عَمَائَةِ أَسْوَدَ

فَسَاءَ بِالْفَلْحَاءِ لَشَقِّ كَانَ فِي شَفْتِهِ السُّفْلَى : وَمُلَآمًا لَا يَسُ لَأَمَةً وَهِيَ الدِّرْعُ . وَقَوْلُهُ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ أَي اسْتَكْتَبْتِ وَالْوَادِعَةُ كُلُّ مَا صِينَ عَنِ الدِّبْدَلَةِ وَالْإِمْتِهَانِ :<sup>١</sup> وَالْمَوَادِعُ مِنَ الشِّيَابِ كُلُّ مَا امْتَهَنَ عِنْدَ الْعَمَلِ كَمَا تَبُهَا يُصَانُ بِهَا الْفَاحِرُ مِنَ الشِّيَابِ وَوَاحِدُ الْمَوَادِعِ مِيدَعٌ . وَالْمَكْتُومُ الْمُسْتَوْرُ يُقَالُ كَتَمْتُ كِتْمًا وَكَيْتَمًا وَيُقَالُ قَوْمٌ كَتُومٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صَدْعٌ وَأَقْوَامٌ كَتْمٌ وَنَاقَةٌ كَتُومٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَرَعُو وَأَيْتَقُ كَتْمٌ وَمَزَادَةٌ كَتُومٌ وَقَدْ كَتَمَتِ الزَّادَةُ إِذَا قَلَّ سَيْلَانُهَا وَقَطَرُهَا . وَوَضَلَهَا وَحَبَلَهَا مَوَدَّتُهَا . وَيُقَالُ نَأَى عَنِّي فَلَانٌ وَنَاءَ ١٠ عَنِّي وَاحِدٌ . وَالْمَعْنَى هَلْ تَكْتُمُ السِّرَّ الَّذِي عَلِمْتَ وَمَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَكَ وَتَكْتُمُ مَا اسْتَوْدَعْتِكَ مِنْ حُبِّهَا لِإِرَادَةِ الْوَفَاءِ لَهَا أَمْ تَصْرِفُهَا إِذَا نَأَتْ عَنْكَ . وَقَالَ غِيَرَهُ مَعْنَاهُ هَلْ مَا عَلِمْتَ بِمَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مِنْ حُبِّهَا مَكْتُومٌ عِنْدَهَا فِيهِ عَلَى الْوَفَاءِ أَمْ قَدْ تَصَرَّمْتَ ؟

٢ أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكِي لَمْ يَفْضِرْ عَبْرَتَهُ إِثْرَ الْأَجْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

قَالَ الضَّبِّيُّ لَمْ يَفْضِرْ عَبْرَتَهُ أَي لَمْ يَشْتَبِ مِنَ الْبُكَاءِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ رَاحَةً : كَمَا قَالَ امرؤ القيس

٣ وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتَهَا فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلٍ

وَيُرْوَى مُهْرَاقَةٌ . وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَالْعَبْرُ وَالْعَبْرُ سَخْنَةُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَبْرِي وَعَابِرٌ . وَيُقَالُ خَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ وَأَثْرِهِ بِنَتْحِ الْمِزْمَةِ وَكَسْرِهَا . وَالْمَشْكُومُ الْمَجْزِيُّ وَقَدْ شَكَمْتُهُ أَشْكُهُ شَكْمًا وَالْأَسْمُ الشُّكْمُ : قَالَ كَعْبَرٌ

٤ أَوْرَيْتَ لِغَائِقٍ لَمْ تَشْكُمِيهِ نَوَافِذُهُ تَلْدَعُ بِالزَّنَادِ

وَيُرْوَى مَشْكُومٌ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ الْكَبِيرُ وَاحِدُ الْكِبَارِ وَكَبْرُ الشَّيْءِ وَكَبْرُهُ مُعْظَمُهُ : قَالَ الشَّاعِرُ ( وَهُوَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ وَلَمْ يُسَبِّهِ الرَّسْتَمِيُّ )

<sup>١</sup> Naq 108, 2, LA 3, 382, 21 (with كَأَنَّ): also 16, 4, 16 (with كَأَنَّكَ): poet Shuraih b. Bujair

b. As'ad ath-Tha'labi (التنلي in LA an error).

<sup>٢</sup> Pl. of مِيدَعٌ, « working clothes ».

<sup>٣</sup> Mu'all. 6.

<sup>٤</sup> « Thou hadst recourse to a lover whom thou didst not requite for his love ; his piercing wounds are kindled as though with the fire-sticks ».

<sup>m</sup> تَنَامُ عَنْ كَبِيرِ شَأْنِهَا فَإِذَا قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَتَعَرَّفُ

اي عَنْ مُعْظَمِهِ . لم يَنْقُضِ عِبْرَتَهُ اي لم يُنْفِذْ ماء شُؤُونِهِ ولم يُنْفِذْ ماء عُيُونِهِ كُلَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا لم يُخْرِجْهُ كَانَ أَشَدَّ لِأَسْنِيهِ وَأَحْتِرَاقِ قَلْبِهِ . وَحِكْمِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عِيَّاشٍ أَنَّهُ كَانَ يَشْتَدُّ حُزْنُهُ حَتَّى يَكَادُ يَحْتَرِقُ قَلْبُهُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى إِظْهَارِ قَطْرَةٍ مِنْ دُمُوعِهِ : فَوَقَفَ ذُو الرُّمَّةِ بِكُنَاسَةِ الكُوفَةِ يُنْشِدُ وَحَضْرَهُ ابْنَ بَكْرٍ وَهُوَ يُنْشِدُ

<sup>n</sup> لَعَلَّ أَنْجِدَارَ الدَّمْعِ يُعْتَبُ رَاحَةً مِنْ الوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَجِيَّ البَلَابِلِ

فَتَعَاطَى البُكَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ : فَكَانَ إِذَا حَزِنَ وَاشْتَدَّ حُزْنُهُ يَتَعَاطَى البُكَاءَ فَيَبْكِي وَيَسِيلُ فَيَسْتَرِيحُ لِذَلِكَ . وَالعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَالجَمْعُ عِبْرَاتٌ وَالعَبْرُ سُخْنَةُ العَيْنِ وَالعَبْرُ شَاطِئُ النَّهْرِ . وَإِثْرُ الأَجْبَةِ اي عِنْدَ فِرَاقِ الأَجْبَةِ وَقَدْ خَرَجَتْ فِي إِثْرِهِ وَأَثَرِهِ . وَالبَيْنُ الفِرَاقُ يَقَالُ بَانَ الرَّجُلُ بَيْنَ بَيْنًا وَبَيْنُونَةً وَقَدْ بَنَتْ الرَّجُلَ وَبَنَتْ مِنْهُ : ١٠ قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>o</sup> كَانَ عَيْنِي وَقَدْ بَأْتُونِي غَرْبَانِ فِي مَنَعَاةٍ مَنَجُونِ

وَمَشْكُومٌ مُثَابٌ مُكَافَأٌ وَقَدْ شَكَنْتُهُ أَشْكُمُ كَأَفَاتِهِ يَحْسِنُ صَنِيعِهِ . قَالَ خَالِدُ بِنِ جَعْفَرِ بِنِ كَلَّابِ لِلْحَارِثِ ابْنِ ظَالِمٍ قَتَلْتُ عَنْكَ زُهَيْرَ بِنِ جَدِيْمَةَ سَيِّدَ عَطْفَانَ حَتَّى جَعَلْتَكُ سَيِّدَهُمْ (وَلَمْ يَكُنِ الحَارِثُ سَيِّدًا حَتَّى قُتِلَ زُهَيْرُ) : فَقَالَ لَهُ الحَارِثُ <sup>p</sup> سَأَشْكُوكُ سُكْمَ ذَلِكَ اي سَأَقْتُلُكَ بِهِ . فيقول هل كبيرٌ بكى على إثرِ أَحْبَابٍ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ وَمُبَايَنَتِهِمْ إِيَّاهُ مُكَافَأٌ عَلَى بُكَاءِهِ مُجَازِي يَفْعَلُهُ . وَمَشْتُومٌ مَسْبُوبٌ ❖ ١٥

<sup>q</sup> ٣ لَمْ أَدْرِ بِالبَيْنِ حَتَّى أَزْمَعُوا ظَعْنًا كُلُّ الجِمَالِ قَبِيلَ الصُّبْحِ مَزْمُومٌ

قَالَ الضُّبِّيُّ أَزْمَعُوا أَجْمَعُوا عَلَى ذَلِكَ وَالرِّمَاعُ الأَسْمُ . وَالظَّنُّ الإِرْتِيحَالُ وَقَدْ ظَنَّ يَظُنُّ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الظَّنِّ . وَمَزْمُومٌ عَلَيْهِ زِمَامُهُ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ لَمْ أَدْرِ لَمْ أَشْعُرْ وَلَمْ أَعْرِفْ وَقَدْ دَرَيْتُ بِالشَّيْءِ دِرَايَةً . وَقَدْ أَزْمَعُوا عَلَى الأَمْرِ وَأَجْمَعُوا وَعَزَّمُوا بِمعْنَى وَاحِدٍ . وَالجِمَالُ جَمْعُ جَمَلٍ وَالجَمَلُ بِتَزْلَةِ الرَّجُلِ اسْمٌ لَهُ وَالجَمَالَةُ ٢٠ اصْحَابُ الجِمَالِ . وَقَبِيلُ الصُّبْحِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ قَبْلَهُ بِيَسِيرٍ . وَمَزْمُومٌ قَدْ شُدَّ زِمَامُهُ فِي بُرْتِهِ . فيقول قُرْبَتْ بِلَيْلٍ .

<sup>m</sup> LA 6, 443, 7 ; and 11, 170, 16.

<sup>n</sup> So in I. Off. MS of Dh. R., with the same story ; see also Agh 5, 97, where the verse is twice cited. نَجِيَّ البَلَابِلِ , « one who ponders constantly on his bitter griefs » ; cf. نَجِيَّ الحُمُومِ in Agh 6, 110, 5.

<sup>o</sup> Ante, p. 246, 2.

<sup>p</sup> In Agh, 10, 18, 18, the word is عَلَى ذَلِكَ . أَشْكُرُكَ عَلَى ذَلِكَ .

<sup>q</sup> Kk's order is vv. 3, 5, 4, 6 ; the others as text.

وَجُعِلَ عَلَيْهَا أَرْمَتْهَا: وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ بَلِيلٌ كَقَوْلِ عَنَتْرَةَ

<sup>٢</sup> إِنْ كُنْتُ أَرَمْتُ الْفِرَاقَ فَأَنَا زُمْتُ رِكَابِكُمْ بِبَلِيلٍ مُظْلِمٍ.

فَيَقُولُ لَمْ أَشْعُرْ بِفِرَاقِهِمْ حَتَّى فَاجَؤُورِي بِهِ مُفَاجَأَةً قَدْ أَحْكَمْتُمْ مَا أَرَادُوا لِأَحْكَامِهِ مِنْ أَمْرِ رِحْلَتِهِمْ ❖

٤ رَدَّ الْإِمَاءَ جِهَالِ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا فَكُلُّهَا بِالتَّرِيدِيَّاتِ مَعَكُمْ

• وَيُرْوَى رَدَّ الْقِيَانُ وَالْقِيَانُ الْإِمَاءُ الْوَاحِدَةُ قَيْتَةٌ وَكُلُّ أُمَّةٍ قَيْتَةٌ بَيْضَاءُ كَانَتْ أَوْ سَوْدَاءُ مُقَيِّتَةٌ كَانَتْ أَوْ

غَيْرَ مُقَيِّتَةٍ: وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

<sup>٣</sup> إِذَا سَلْتُ غَنَائِي عَلَى رَجُلٍ قَيْتَةٍ حَضَجْرٌ يُدَاوِي بِأَلْبَرُودٍ كَبِيرٍ

يَصِفُ الْوَلَطَ إِذَا جَعَلْتَهُ الْأُمَّةَ عَلَى رِجْلِهَا لِتَنْخَضَ: وَقَوْلُهُ بِالْبَرُودِ أَي يُرْسُ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ لِيَجْتَمِعَ زُبْدُهُ.

وَيُقَالُ أُمَّةٌ وَأُمَّتَانِ وَإِمَاءٌ وَإِمَوَانٌ وَأُمَوَانٌ وَأَمْ: قَالَ الشَّاعِرُ

١٠ أُمَّا الْإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونِي وَكَلْدًا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الْأُمَوَانِ بِالْعَارِ

وَقَوْلُهُ رَدَّ الْإِمَاءَ أَي رَدَّدَنَ الْجِهَالَ دُونَ التُّوقِ لِأَنَّ الطَّعَارِثَ يُحْتَمَنُ عَلَى الذُّكُورِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ وَأَذَلُّ نَفْسًا

مِنَ الْإِنَاثِ. قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ " \* عَفَرْتُ بَعِيرِي يَا أَمْرَأُ الْقَيْسِ فَاتَّرَلِ \* : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا

الْقَوْلُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَعِيرُ يَكُونُ جَمَلًا وَنَاقَةً وَحَكَى قَوْلَهُمْ: اسْتَقْبَنِي مِنْ لَبَنِ بَعِيرِكَ: وَانْشَدَ

<sup>٤</sup> لَا تَسْتَقْبِنِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا فَرَتُ الْإِجَابَةِ وَآكِفُ الْغَضَارِ

١٥ وَالتَّرِيدِيَّاتِ هَوَادِجُ يُجَاهُ بِهَا مِنْ شِقِّ بِلَادِ قُضَاعَةَ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ رَدُّوا الْجِهَالَ مِنَ الرَّعِي.

لِلْإِرْتِحَالِ: يُقَالُ قَدْ جَاءَ الرُّدَادُ بِالرِّدِّ وَالرُّدُّ هِيَ الْإِبِلُ الْمَرْدُودَةُ. وَالتَّرِيدِيَّاتُ شِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَرِيدَ بْنِ

<sup>٥</sup> حَيْدَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَالْمَعْكُومُ الْمَشْدُودُ بِأَعْيُنِهِمْ. وَهُوَ الْعِدْلُ ❖

<sup>٢</sup> Mu'all. 10.

<sup>٣</sup> LA 4, 184, 8 (with الْقِيَانُ). Kk transposes vv. 4 and 5.

<sup>٤</sup> « When I wish it, there sings to me on the foot of a handmaid a big-bellied milk-skin, large, ٢, which is treated (cooled) with cold water ». ; cited *ante* p. 319. 5. <sup>٥</sup> Mu'all. 14.

<sup>٦</sup> « Give me not to drink sour milk of camels, while we have the juice of the cup that drips from the wine-press ».

<sup>٧</sup> LA 4, 184, 7 has حلوان for حيدان: the latter is correct acc. to TA 2, 368, bottom. Wüst. Tab. 2 has حلوان, and so Bakrī 16, 18 ff. Tabari (see Index) mentions both تريب بن حيدان and تريب بن حلوان as clans of Qudā'ah.

٥ عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَحْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومٌ

قال الضبي العقل والرَّم ضربان من الوشي فيهما حُرمة . وقال الاصمعي العقل خَيْطٌ يَغْتَبِلُ بِخَيْطٍ آخَرَ يُدْخَلُ فِيهِ مِنْ تَحْتِهِ ثُمَّ يُرْفَعُ عَلَى خَيْطٍ . فيقول جَلَلُوا هَوَادِجَهُمْ بِالْعَقْلِ وَالرَّمِ . وَتَحْطِفُهُ تَضْرِبُهُ تَحْسِبُهُ مِنْ حُرَّتِهِ لِحَمًا . وَيُرْوَى تَثْبَعُهُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَمَدْمُومٌ مَطْبِيُّ يُقَالُ قَدْ دَمَّهُ يَدْمُهُ دَمًا إِذَا طَلَاهُ بِالشْيءِ . قال الرستمي عن يعقوب اراد مَعَكُومٌ عَقْلًا وَرَقْمًا : وَسُمِّيَ عَقْلًا لِأَنَّ النَّاسِجَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْسُجَهُ عَقَلَهُ بِخَيْطٍ آخَرَ يُدْخِلُهُ تَحْتَهُ . وَالرَّمُ مَا نُقِشَ بِالْأَدَارَاتِ . وَقَوْلُهُ تَظَلُّ الطَّيْرُ تَثْبَعُهُ يَقُولُ لِحُرَّتِهِ تَظُنُّ أَنَّهُ لِحَمٌ : يُقَالُ ظَلَلْتُ أَفْلُلُ ذَلِكَ وَظَلْتُ وَظَلْتُ إِذَا كُنْتَ تَعْلَهُ نَهَارًا . وَيُقَالُ تَعْنَهُ وَأَتْبَعْتُهُ وَأَتَّبَعْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمَدْمُومٌ مَطْبِيُّ بِالذَّمِّ يُقَالُ ذَمُّ قَدْرَكَ بِالطَّيْحَالِ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً وَقَدْ ذَمَّتِ الْجَارِيَةُ جَبِيهَا بِالزَّعْفَرَانِ أَي حَالَتُهُ .

٦ يَحْمِلَنَّ أُتْرُجَةً نَضَحُ الْعَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

شبه المرأة يا أترجة . والعبير أخلاط من الطيب تجتمع بالزعفران : وقال ابو عبيدة العبير عند اهل الجاهلية الخلق وحكي : جاء فلان معبراً أي مُحَلَّقًا . وَالتطياب التفعال من الطيب وهو نحو التمشاء من المشي والتعداد من العدو والتأكل من الأكل والترداد والتشرب : والمصادر اذا جاءت على هذا المثال كانت مفتوحة إلا حرفاً جاء نادراً وهو التينان : واذا أتت الأسماء على هذا المثال كانت مكسورة نحو تجفاف وتسلح وتقصار . وقوله كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ يريد كَأَنَّ رِيحَهَا فِي الْأَنْفِ أَي أَنَّهُ بَاقٍ مِنْ طِيْبِهَا إِسْمًا إِذَا دُمَّ ثُمَّ تَرَكَ ذَهَبَتْ رَائِحَتُهُ وَكَيْفُهُ يَعْزُبُ أَي رِيحُهَا لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ . قال الرستمي يقول كَأَنَّهَا أُتْرُجَةٌ مِنْ طِيْبِ رَائِحَتِهَا . وَالتضخ ما كان رَشًا . وَالعبير الزعفران . وَمَشْمُومٌ شَامِلٌ . وَكَأَنَّ حَشْرًا مِنْ طَرِيقٍ مِنْ جَلِّ الظَّنِّ يَقِينًا وَمَعْنَى الظَّنِّ وَكَأَنَّ وَاحِدٌ : وَعَسَى وَلَعَلَّ وَاحِدٌ . وَقَوْلُهُ فِي الْأَنْفِ أَي فِي شَمِّ الْأَنْفِ . فيقول طيبها شَمِلَ أَنْفٌ شَامَهَا إِذَا شَمَّهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ كَأَنَّ طِيْبَهَا لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ . وقوله قول آخر يُقَالُ يَتَالِ الْمَشْمُومَ هُنَا الْمِسْكَ . وَقَالَ أَحْمَدُ كَأَنَّ طِيْبَهَا فِي أَنْفِهَا مِنْ طِيْبِ أَنْفِهَا فَأَنْتَ تَشْمُهُ مِنْ أَنْفِهَا إِذَا قَبَّلْتَهَا . وَجَمَلَهَا أُتْرُجَةٌ يَصِفُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا طِيْبٌ لَيْسَ بِهَا عَيْبٌ مِنْ بَعْرِ وَلَا تَعْلَرُ : لِأَنَّ الْبَعْرَ قَدْ يَكُونُ فِي الْأَنْفِ : كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

٥ تَظَلُّ for تَكَادُ . Bm v. l. تَثْبَعُهُ . Kk, Bm, Ablw., Soc., عَقْلًا . Kk

٦ Bm نَضَحُ .

أ<sup>a</sup> تُرِيكَ سُنَّةً وَجِهَ غَيْرَ مُعْرِفَةٍ      قَرَاءَ مَا رُنِيهَا بِأَلْسِنِكَ مَرْمُومٌ

ويكون في الفرج: قال النابغة

ب<sup>b</sup> وَإِذَا طَلَعَتْ طَلَعَتْ فِي مُسْتَهْدِفٍ      رَأَى الْمَجَّةَ بِالْمَعِيرِ مُقْرَمِدٍ

ولا يقال<sup>c</sup> نضح بالحاء. ها هنا غيرُ مُجَجَّةَ لِأَنَّهُ مُعْتَبِدٌ: هذا قول أحمد.

٧      كَأَنَّ فَارَةَ مِسْكَ فِي مَقَارِمِهَا      لِلْبَاسِطِ الْمُتَطَايِي وَهُوَ مَزْكُومٌ

قال الضبي الباسط المتناول. والمتطايي المتناول لينال الشيء. وقوله وهو مزكوم يقول الذي به زكامة لا تئتمه زكمته أن يجد ريحها لطيفها وذكاها فكيف هي في أنف غيره: وإنما ذكر الزكوم لأنه لا يجد ريحاً: وكذا قال الآخر

د<sup>d</sup> وَظَلُّ نَضْمَانَا بِهَا قَرَوِيَّةٌ      إِبْرِيئِشَا بِغَتَامِهِ مَلْثُومٌ  
وَأِذَا تَعَاوَرَتِ الْأَكْفُ زُجَاجِبَا      نَفَعَتْ فَنَالَ رِيَّاحَهَا الْمَزْكُومٌ

فيقول إذا نال ريحها الزكوم فقيره أخرى أن ينالها: قال آخر

ه<sup>e</sup> وَأَدَكْنَ عَاتِقَ حَجَلٍ سَبَخَلٍ      صَبَعْتُ رِيَّاحِهِ شَرِبَا كِرَامَا  
مِنَ اللَّائِي حُلْنِ عَلَى الرَّوَايَا      كَرِيحِ الْمِسْكِ تَسْتَلُّ الزُّكَامَا

قال الرستمي قال يعقوب قوله كأن فارة منك هي دابة طيبة الريح: قال الراجز

<sup>a</sup> There is a confusion here: the first hemist. is taken from Dh. R.'s *bā'iyah*, v. 15, the proper عجز ١ of which is وَلَا تَدَبُّ لَيْسَ يَمَّا خَالٌ وَلَا تَدَبُّ: see LA 11, 188, 23, and 17, 88, 9; the 2nd hemist. is from another poem by Dh. R. (Ind. Off. MSS fol. 98 and LA 15, 117, 14): —

تَشْنِي النَّقَابَ عَلَى عِزْبِينَ أَرْتَبَةٍ      سَمَاءَ مَا رُضَا بِأَلْسِنِكَ مَرْمُومٌ

<sup>b</sup> Nābighah Dīw. 7, 31; LA 11, 261, 21. <sup>c</sup> نضح and نضح both mean « to sprinkle », but the former means to sprinkle intentionally (تعمداً), which is the case here, the latter when there is no intention. <sup>d</sup> « All day long a girl of the village serves us with wine ». The verses are al-Akhtal's: see his Dīw., p. 85, lines 2, 3, with بِرِقَائِعَا, and Agh 8, 84, 25-26, with بِرِقَائِعَا for بِرِقَائِعَا; Agh.

سَمَاءَ for فَال; Dīw. إِبْرِيئِشَا. <sup>e</sup> حَجَلٍ (as our MSS read) here apparently means « secured with a cord round the neck » (compared with a woman's anklet); but in Agh 8, 84 line 29 the reading is جَعَلٍ, which acc. to LA 13, 106, 15 means a big wineskin. سَبَخَلٍ, stout and big; Agh has رِبَجَلٍ, in the same meaning. The verses are al-A'shā's, and are cited in *Mā bukā'u*, p. 75, where the reading تَسْتَلُّ in the second verse appears to be erroneous. Agh الطايا.

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ فَارَةً مِنْكَ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ

وجمع فارة فارة: ويقال أرض فيرة إذا كانت كثيرة الفار: وذبحت شئت: قال الشاعر

٥ نَامَ الْحَلْمِيُّ وَبَيْتَ اللَّيْلِ مُشْتَجِرًا كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ

وقوله في مفارقتها أي في رأسها وشعرها: وإنما لها مفروق فجمعه بما حوله كما يقال: ألقاه في ثوابتي: وإنه

• لَكَلْبَيْنِ الْأَجْيَادِ: وإنما لعظيمة الأوزك. وإنما لها لهاة واحدة ويحيد واحد ويركان: وجاء هذا عن العرب نادراً

وكان التماس أن يقول في مفريقها. والبايط الذي يلبط يده إليها والمتعاطي مثله ولكن لما اختلفت

لنظامها جمع بينهما. ويقال قد عطمت الظبية تخطو عطوا إذا وضعت يديها على ساقو الشجرة ومدت

عُنُقَهَا فَتَنَاقَلَتِ الْأَعْصَانَ: قال الشاعر \* كَأَنَّ ظَلِيَّةً تَخْطُو إِلَى طَيَانِعِ السَّلْمِ \* والزركوم والمأروض والمألوه

والمضورد والمضورك بمعنى واحد. فيقول يبيد متناولها رائحة المسك وإن كان مزكوماً لا يمتعه زكامة إن

١٠ يبيد ذلك منها ٥

٨ قَالَعَيْنُ مِنِّي كَانَ غَرْبٌ تَحْطُّ بِهِ دَهْمَاهُ حَارِكَمَا بِالْقَتَبِ مَحْزُومٌ

قال الضبي يقول عيني يكثر سيل دموعها فكأنما يسيل من غرب يئسني به نزع به السانية فهو

أَكْثَرُ لَسِيلَانِيهِ: والغرب منك نور. وتخط به أي تحذر به وتعتمد. ودهما ناقة وإنما جعلها دهماً لَأَنَّ الدَّهْمَ

أَقْوَى الْإِبِلِ وَأَضْلَمُهَا وَأَجْفَرُهَا وَهِيَ أَرْضُ الْإِبِلِ جُلُودًا. والحارك ما التقي عليه الكفنان فيقال حركت

١٠ الرجل بالسيف إذا صرَبْتَهُ عِنْدَ مَنْشَبِ الرَّقَبَةِ فِي الْكَتِفَيْنِ. والقَبُّ قَتَبُ السَّانِيَةِ لَا يُقَالُ قَتَبٌ إِلَّا لِلْسَّانِيَةِ

فَإِذَا كَانَ لِقَبْرِهَا فَهِيَ قَتَبٌ. محزوم مُعَدَّدٌ. وقال الرستمي فالعين يمني يريد عينه. والغرب منك نور

يُتَّخَذُ دَلْوًا يَسْتَوُّ بِهَا الْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ أَغْرُبٌ وَغُرُوبٌ. فيقول كأن عيني من كثرة دموعها لسيلانها غرب هذه

حاله: ومثله قول زهير

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُفْتَلَةٌ مِنْ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحْقًا

<sup>f</sup> LA 3, 263, 13, and 12, 364, 25; poet Mandhūr b. Marthad al-Asādī; « As though between her 2 jaws were a musk-rat that has been killed in a narrow road »; or perhaps « to furnish the perfume called *Sukh* (see LA 12, 326, 24) », or, « a pod of musk that has been split ».

<sup>F</sup> LA 2, 25, 10, with *إِنِّي أَرَقْتُ قَيْسًا*; poet Abū Dhū'ayb: « I passed the night propped on my elbow, with my eyes as though *ṣab* (an acrid juice of a milky colour) had been squeezed into them ».

<sup>h</sup> K 1 reads *وارق*, with *يانع* in marg.

<sup>i</sup> Diw. 9, 10; LA 14, 69, 2.

وقال احمد اراد كان غربي ممتلة اي ناقة مذللة في عيني. تخط به تعتيد في تجديها اياه على احد شئها  
والإنحطاط الإعتاد في السير : قال الراجز \* لِبَسَلَجِمِ يَحْطُ فِي السِّقَارِ \* اي يتمد في سيره على  
سيفاره والسيفار حديدة تأخذ خطم البعير كالحديدة التي تكون لإيلاء الجصاصين : قال ابن أحمز وذكر  
فرساً

كَحَطَّتْ وَلَوْ عَلِمْتَ عَلِيَّ لَعَدَّ عَرَفْتُ حَتَّى تَلَيْنَ وَآءُ سَوْهَا يَسْرُ

اي احمدت على احد شئها والرواة الشديدة والذسر وأي : قال الأسمر الجنبني

أَحْمَلُوا بَصَائِرَهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا قَيْدٌ وَأَيُّ

ودنهما ناقة سوداء. والحارك ملتقى الكتفين وهو مُقَدَّمُ السنام وهو من الفرس الحارك : قال قيم بن مئيل

يَثْنِي عَلَى حَامِيهِ يَطْلُ حَارِكِهِ يَوْمَ تَوَقَّدَهُ الْجُوزَاءُ مَسْمُومٌ

١٠ والقتب زحل السائبة والقتب للأحمال : ويقال هما واحد يقال قتب وقتب : ويقال قد قتب البعير اذا وضعت  
القتب على ظهره وأقبت اذا جعلت له قتباً

٩ قَدْ عُرِّيَتْ زَمَانًا حَتَّى اسْتَعْلَفَ لَهَا كَثْرُ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلُومٌ

ويروى : كحافة سر القين : والحافة الجايب وقوله عريت اي اطلقت لا يحتمل عليها ولا تنسي ثركت

حتى تزعى لا تركب . واستعلف لها ارتفع يقال خذ ما خلف لك اي أشرف . والكثر السنام وليس بعروفر

١٠ فاش : شبهه بكبير الحداد [ والقين الحداد ] والجمع أقيان وقيون : ويقال قد قان القين الإناء يقينه قينا اذا  
شعبه : وانشدني ابو العسر الكلابي

° ويلي كيد مجروحة قد بدا بها صدوع الهوى لزان قينا يقينها

ج « With a strong camel that leans forward against the *sifār* » : the *sifār* is an iron clip in a camel's nose, operating like the *حَكْمَة* or curb of a horse.

ك « She bore impetuously ahead : and if she had known what I know, she would have understood that a strong mare should be tractable, and her onset well in hand ».

ل Asmt. 1,7 ; LA 5, 193, 24, and 20, 254, 21 ; Lane, 211 c, with transl., all with *رَأَوْهَا بِمَصَائِرِهِمْ*.

م « A day kindled to fire by the heats of Gemini, burning with the *Samūm*, casts upon his hoofs the shadow of his withers » ; i. e. the sun is in the zenith.

ن Kk's order after v. 8 is 10-14, 9, 17, 18, omitting vv. 15-16. LA 6, 445, 22 has the v. with *حَنْبَة* ٢٥ and so Soc. and Ahlw. Kk, Mz *أَسْفَل*. Our MSS wrongly *لها* for *لها*.

° LA 17, 230, 20, with *بَدَتْ* ; ascribed to a man of the Hijaz.

ويقال: قِنْ إِيَّكَ عِنْدَ التَّيْنِ. وَالْمَلْعُومُ الْجَمُوعُ الْمُدَارُ وَيُقَالُ قَدْ آتَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ يَقَالُ لَمْ عَلَيْنَا غَمُّنَا وَإِبْلَانَا: وَمِنْهُ لَمْ اللهُ شَمَتَكَ أَي جَمَعَ اللهُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِكَ. قَالَ وَسَيَفْتِ ابَا مَهْدِي الْكِلَابِي يَقُولُ كَثِيرِي مَتَزَلِكُ: وَهُوَ أَنْ يَحْمِلُوا<sup>P</sup> بَطْحَاءً فَيَجْعَلُوهَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ وَيُدِيرُوا حَوْلَهَا الْحِجَارَةَ تَحْبِسُهَا حَتَّى لَا تَرَلَّ فَتَسْمَى تِلْكَ الْحِجَارَةُ الْكَثْرُ. وَيُقَالُ رَمَنْ وَأَزْمَمَهُ وَأَزْمَانٌ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ كَثْرٌ بِفَتْحِ الْكَافِ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْتُوبُ قَالَ الْإِصْحَمِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: قَوْلُهُ غُرَيْبٌ أَي تُرْكَبُ لَمْ تُرْكَبْ. قَالَ وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: قَدْ عَزَبَتْ حِجْبَةٌ: أَي أَقَامَتْ عَازِبَةً فِي الْمَرْعَى: يَقَالُ مَالٌ عَزِيبٌ وَعَازِبٌ إِذَا كَانَ مُعَيَّماً فِي الْمَرْعَى لَا يُرَاحُ إِلَى أَهْلِهِ وَيُقَالُ عَزَبَ يَلْمُ فَلَانٌ أَي غَابَ عَنْهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَزَبٌ إِذَا كَانَ لَا رَوْحَ لَهُ وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ وَعَزَبٌ: قَالَ الرَّسْتَمِيُّ وَأَنْشَدَنَا التَّرْزِي: ٩

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزْبًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحَتَّارِ الشَّيْخِ الْأَرْبِ

١٠ وَالْحِجْبَةُ الدَّهْرُ وَالْحَيْنُ وَجَمْعُ حِقْبَةٍ حِقْبٌ: «وَالْحُقْبُ فِي التَّفْسِيرِ ثَمَانُونَ سَنَةً وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ. وَانْكَرَتْ مَا ارْتَفَعَ مِنْ سَنَانِيهَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو انْكَرَتْ الْقَبْرُ مِنْ قَبْرِ عَادٍ فَشَبَّهَ سَنَانِيهَا بِهِ. وَحَافَتُهُ وَحِطَّافُهُ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ حَافَاتٌ وَأَحْفَةٌ. وَكَبِيرُ التَّيْنِ مُوقَدٌ نَارُهُ وَهُوَ الْكُورُ أَيْضًا: وَيُقَالُ الْكَبِيرُ الزَّرْقُ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ وَالْكُورُ هُوَ الطَّيْنُ الَّذِي تُوقَدُ النَّارُ فِيهِ. وَالتَّيْنُ الْحَدَادُ وَكُلُّ عَامِلٍ بِحَدِيدَةٍ قَيْنٌ وَيُقَالُ قَدِ قَانَ الْحَدِيدَةُ يَقِينُهَا قَيْنًا: وَمَطَّلَهَا يَنْطَلُهَا مَطْلًا إِذَا طَوَّلَهَا. وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُعِيدُهُ مِنَ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمَنْ كَلَّ عَيْنَ لَأْمَةٍ: أَي مِنْ كَلَّ عَيْنَ جَامِعَةٍ إِلَيْهِ الشَّرُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَنْ أَلْمَسْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا أَتَيْتُهُ: وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ مِلْمَةٌ وَإِنَّمَا قَالَ لَأْمَةٌ لِمَكَانِ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ لِلْمُزَاوَجَةِ الْكَلَامِ وَالِإِتْبَاعِ. فَيَقُولُ تُرْكَبُ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنَ الزُّكُوبِ حَتَّى سَيِّئَتْ وَصَارَ لَهَا سَنَامٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ اسْتَطَفَّ لَهَا أَمْتَدَّ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى كَالطَّفِ مِنَ الْوَادِي وَالْمَعْنَى اسْتَوَى سَنَامًا مَعَ جَنْبِهَا مِنْ شِدَّةِ امْتِلَاحِ سَنَانِيهَا: أَمْتَدَّ عَلَى الْجَنْبَيْنِ حَتَّى صَارَ ظَهْرُهَا مُسْتَوِيًا. قَالَ وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ يَقُولُ أُعِيدُهُ مِنْ خَاصَّةِ النَّاسِ وَعَامَّتِهِمْ: وَالْأَمَةُ عَيْنٌ تَلْمُ إِلَيْهِ بِالنَّظَرِ الرَّدِّي. وَلَمْ يَعْرِفْ عَزَبَتْ<sup>B</sup> ❖

١٠ قَدْ أَدَبَ الرَّءُ عَنَّا وَهِيَ شَامِلُهُا مِنْ نَاصِعِ الْقَطْرَانِ الصِّرْفِ تَدْسِيمُ

<sup>P</sup> here apparently means « soft earth ».

<sup>9</sup> LA 2, 85, 18. This seems to mean: —

« Oh, who will point out to an unmarried man an unmarried woman, even a daughter of a brutal, violent, hairy-faced old man? ». The poet complains that he cannot find a wife, and suggests, perhaps in jest, that the daughter of an ill-tempered old man is most likely to marry him (Bevan). ❖

<sup>1</sup> See Qur. 18, 59, and 78, 23.

<sup>B</sup> Ahlw. and Soc. insert here v. 15.

<sup>2</sup> Ahlw. العُرُ. Kk وَفَوَ , Mz فَهَوَ. Ahlw. تَرْزِيمُ.

قال الضبي أذبر ولى: وما كان من الأزمان قيل فيه أذبر وذبر: وقد أذبر الرجل وأقبل بالألف لا غير.  
والعرّ الجرب يقال بعير أعرّ وبعير معرور وإبل معرودة ويقال للعرّ عرّة: وانشد

ألا ليتنا يا عرّ من غير ربيّة  
بعيران زعى القفر موتلفان  
يطردنا الرعيان من كلّ تلة  
يقال بعيرا عرّة جربان

و شاملها اي قد عتها. وناصع القطران خالصه. والصرف الذي لا مزاج له لم يخالط بغيره. والتدسيم  
الآثر: هذا بمثابة قولهم: أرني دسأ من حثي: اي أترأ أتبعه. وقال احمد: يقول قد أذبر الجرب عنها  
وبقي أثر الهناء عليها. وقال الرستمي العرّ الجرب والعرّ بئر يخرج بتشافير الإبل يسيل منه [ماء] <sup>١٠</sup>  
أصفر والعرّ آثار زرق الطائر. وإذباره ذهابه ونقصانه. وقوله وهي شاملها اي وهي شاملها تدسيم والدسم  
آثار القطران: والدسم أترّ حثي ويقال أرني من ذلك الأمر دسما اي أترأ وأترأ أستدل به على أنه كما  
وصفت: ويقال: اذا رأيت دسم الطريق فالزمه: ودسام القارورة سداؤها: والدسمة الصوفة يحشى بها الجرح:  
وبالباب المدسوم والمطسوم المسدود: والدسمة الإصلاح بين القوم: ويقال رجل دسيم الشيايب ودنس الشيايب  
اذا كان غادرا: قال الراجز

يا ربّ شيخ من لكثير فخم  
أوذم حبا في شيايب دسم

والنصوع خلوص الألوان. والصرف ايضا الحايص. يقول ذهب جربها عنها وأترّ القطران فيها. وانشد  
١٥ في الدسم.

ولكنني أنفي عن الذمّ والدي  
وبعضهم للقدر في ثوبه دسم

١١ تسقي مذائب قد زالت عصيفتها  
حدورها من آتي الماء مطموم

قال الضبي: قال الاصمعيّ المذائب مدافع الماء الى الرياض واحدها مذنب: وأصل ذلك ان المذائب المعارف  
فاراد أنها تعرف الماء الى الرياض فجعل مسائل الماء الى الزرع مذائب. والعصيفة الوردق وأسحر ما يتكلم  
به عصافة وقد عصفت الزرع اذا جزّت ورقه. وقوله زالت عصيفتها قال الاصمعيّ: قال ناس حصدت وقال:  
آخرون جزّ أعلى الزرع جزء ثم سقي ليعود: ويقال قد أعصف زرعكم فأعصفوه. وحدورها مطبنتها:

<sup>١٠</sup> Cf. Qalī, Nawādir, 3, 162, 12-13, in poem of 'Urwah b. Ḥizām of 'Udhrah.

<sup>١١</sup> Conjecture.

<sup>١٢</sup> LA 15, 90, 7, and 16, 117, 22, have the second verse with a different verse before it; and so Lane, 880 b.

<sup>١٣</sup> Kk, Mz ماكت, V طارت, miswritten for طالت. Kk جدورها (sic).

وقال ابو عمرو الحَدْرُ من الارض الناشِزُ. وروى: حُدُورُهَا: وهي حُرُوفُ المَشَارَاتِ: وقال ابو عمرو الزُّبَيْرُ حِجَازُ ما بَيْنَ الدِّيارِ والجماعةِ الزُّبُرُ والدِّيارُ هي القَصَبُ بِلِقَةِ أَهْلِ مَكَّةَ والواحدة قَصَبَةٌ وأهلُ المَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ الحَدُولَ ويقال لِلْمَشَارَةِ دَبْرَةٌ وَجَدُولٌ ويقال لها أيضاً جِرْبَةٌ. وروى احمد حُدُورُهَا وقال يريد أن ما حَوْلَ التَّخْلِ قد انْدَقَنَ. قال وقوله قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا اي مالت من رِيحِهَا ونَمَتِهَا وطولِهَا: كما قال ابو التَّجَمِ \* حَتَّى تَحْتَى وَهُوَ لَمَّا يَنْدُبِلُ \* اي لم يَنْحَنِ لِذُبُولِ إِنَّمَا انْحَنَى لِتَعَمَّتِهِ رُطُوبُهُ. والعصيفة ورقُ الزَّرْعِ رَطْباً وَيَابِساً وَإِنَّمَا زَالَتْ لِأَنَّ مَجْرَاهَا صُعُودُهَا إِلَى فَوْقِ فِرَالَتِ عَنْ مَضَعِهَا فالت ذلك قال زالت. قال الرستمي قوله كَسْبِي يعني هذه السانية التي وصف. والمذانبُ الدِّيارُ ههنا واصلُ المذانبُ مجاري الماء الى الرياض الواحد مِذْنَبٌ والمذانبُ ايضاً المَنَارِفُ وهي القَادِحُ. قال وزالت عَصِيفَتُهَا تَفَرَّقَتْ وَتَفَتَّحَتْ من رِيحِهَا: ويقال زِلْ ذَا مِنِ ذَا وَيَزْ ذَا مِنِ ذَا يَقَالُ زَائِئُهُ فَلَهِم يَزْدَلُ وَيَزْتُهُ فَلَهِم يَزْرُو. قال ويروى: قَدْ طَالَتْ عَصِيفَتُهَا . ١٠ ويروى: قد مالت. فيقول من رِيحِهِ كَثْرَةٌ مَارِنِهِ وطولُهُ قد تَمَّائِلَ. وقال ابو عبيدة العَصِيفَةُ والعَصَافَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ. ومنهُ قول الله عز وجل: <sup>٢</sup> وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ. وحُدُورُهَا قال الاصمعي مُنْحَدَرُهَا وما أَظْمَأَنَّ منها. ويروى جُدُورُهَا وهو جمع جِدَارٍ فَكَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى كُلِّ جِدَارٍ منها فلذلك قال مَطْمُومٌ: كقول الأسود ابن يَعْفَرِ

٣ وَجَفْتُهُ كَنَضِيحِ الحَوْضِ مُتَأَقِّبَةً تَرُوي جَوَانِبَهَا بِالشَّخْمِ مَفْتُوقًا

١٥ وكان يَنْبَغِي ان يقول مَفْتُوقَةٌ وَكِنَّهُ اراد ان كُلَّ جانبٍ منها مَفْتُوقٌ: والمفتوق المملوء. ويكون المفتوق المخلوط ويقال أَفْتَقَ الطيبَ بِالمِسْكِ اي اخلطهُ حتى تَطْيِبَ رائِحَتُهُ وهو مُسْتَعَارٌ من فَتْقِ الطيب. وأبْيُ الماء سَيْلُهُ والأبْيُ السَيْلُ والأبْيُ النهرُ ايضاً: يقال أَتِ لائِكَ أَتِيًّا اي هَبِي طَرِيقًا. ومَطْمُومٌ مملوء. وقال احمد: ويروى حُدُورُهَا يريد أَصُولَ التَّخْلِ وهي الشَّرِبَاتُ: يقول قد طَمَّهَا الماءُ: من كَثْرَةِ ما تَمَّيَّبِهَا هذه الناقَةُ: وحُدُورُهَا جمع حَدَرٍ وهو ما حَوْلَها يَحْبِسُ الماءَ. يُشَبِّهُهُ الدُّمُوعُ بِهِ. ويروى جُدُورُهَا وحُدُورُهَا وحُدُورُهَا ٢٠٠ وقد فَسَّرَها ❦

١٢ مِّنْ ذِكْرِ سَلْتِي وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ بِهَا إِلَّا السَّفَاهُ وَظَنُّ الْعَيْبِ تَرْجِيمٌ

ويروى: وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ لَهَا. يقول وما ذِكْرُكَ هَذَا الوَقْتَ لِسَلْتِي بَعْدَ مَا نَأَتْ. وقوله وَظَنُّ الْعَيْبِ تَرْجِيمٌ

<sup>٢</sup> Qur. ٥٥, ١١.

<sup>٣</sup> LA 12, 170, 25, with تَرِي for تَرِي, which seems a better reading.

<sup>٤</sup> Mz, Bm, Ablw. لَهَا.



وهو من العيدان الضعيف. والرشاء الظبي الصغير. ومازوم اي مرئي في البيوت ❖

١٤ هَلْ تُلْحِثَنِي بِأُخْرَى الْحَيِّ إِذْ سَحَطُوا جُلْدِيَّةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ عُلُكُومُ

قال الضبي: أخرى الحي الفزقة التي هي آخرهم. وسحطوا بعدوا يقال سحطت داره تشحط سحطاً ويقال سحط في السوم إذا أفرط فيه وبعده ويقال لبث مشحوط إذا كثر ماؤه. والجلدية الشديدة الصلبة قال الاصمعي هي مشتقة من الجلذائة وهي الارض المصلبة. وأتان الضحل الصخرة يجرفها السيل فتبقى في الماء: ويقال لها أيضاً أتان الثميل: شبه اناقة بها لإصلاقتها لأن الصخرة إذا كانت في الماء أملاست وصلبت. والضحل الماء القليل والجمع الضحال وقد ضحل النهار والندير إذا قسل ماؤه. والعلكوم الغليظة. قال الرستمي قال يعقوب يقال لحيته وألحيته بمعنى واحد: ومنه قوله إن عذابك بالكفار ملحق: اي لاحق. وأولى القوم أولهم وكذلك روي. قال ويروي بأخرى القوم. وسحطوا بعدوا ١٠ ويقال قد أسحط في السوم إذا بالغ فيه وزاد وقد سحطت داره ونأأت ونأأت وترأخت وترأخت وتنفعت وسطرت وسطنت ❖

١٥ كَأَنَّ غَسْلَةَ خَطِيئِي بِشَفْرِهَا فِي الْحَدِّ مِثْمَا وَفِي اللَّحْيَيْنِ تَلْنِيمُ

قال الضبي الغسل والغسلة والغسول ما غسل به الرأس. والتلنيم تفعيل من التلغيم وهو زبد تخلطه خضرة مما رعت: فإراد أنها تغمي باللغيم من نشاطها: وإنما سمي لغاماً لأنه يكون على اللغيم وهي ما حول الفم. ١٥ واحدها ملغم. وقال احمد بن عبيد إنما سويت اللغيم لتر اللغام عليها واللغام اسم بنفسه نائم: قال ومن قال سني لغاماً لأنه يكون على اللغيم لم يصب. وقال الفحل والغسل الإغتسال. وقال الرستمي الغسل والغسل ما غسل الرأس به من خطيئته وغيره. ومنه غسلة المرأة والغسل مصدر غسلت الشيء غسلاً. والشفر للناقة كالجحافة للفرس والميعة والميعة للشاة والبقرة والسقم الحية والبنطيمة للخنزير والنقار للطائر والمنبر والناسير إصبع الطير. والتلغيم اللغيم وهو الزبد واللغيم ما حول الفم واحدها ملغم. فيقول قد رعت البقل وكان ٢٠ يشفرها خطيئاً من خضرتي ❖

١٦ هِمْلَهَا تُطْعَمُ الْمَوْمَاءُ عَنْ عُرْضٍ إِذَا تَبَغَّمَ فِي ظَلَمَائِهِ الْبُومُ

٥ بأولى الخيل Kk; بأولى القوم (5, 13, 17) Ahlw. Soc. LA.

٢ This is part of the prayer called دعاء القنوت: see Lane 2566 c.

٣ Mz. بالحد. Kk omits.

٤ Kk and Ahlw. omit; the latter gives the v. in frag. 5 (p. 195).

اي يثل هذه الناقة . والمؤامة الفلاة والجمع مَوَامٍ . وقوله عن عُرُضٍ اي يَعْتَرِضُهَا اي يَعْتَبِرُهَا  
يَسِيرُ فِيهَا على غير قصد : وذلك قوله : يَضْرِبُونَ النَّاسَ على عُرُضٍ اي يَعْتَرِضُونَ النَّاسَ بِالضَّرْبِ لا  
يُيَالُونَ مَنْ ضَرَبُوا . وَتَبَغَمَ صَوْتٌ صَوْتًا يَخْتَلِسُهُ : يقال بَغَمَتِ الطَّيْبَةُ وَالنَّاقَةُ وَتَبَغَمَتْ فِيهِ تَبَغَمٌ  
وهو البَغَامُ \* .

١٧ • تُلَاحِظُ السُّوْطَ شَزْرًا وَهِيَ ضَايِرَةٌ كَمَا تَوَجَّسَ طَاوِي الكُشْحِ مَوْشُومٌ

الشَزْرُ النَّظَرُ يُؤَخَّرُ العَيْنَ من حَدِيثِهَا يقال شَزَرَ اليه طَرْفُهُ يَشْزُرُهُ شَزْرًا . وَالضَّايِرَةُ الَّتِي لَا تَرْتَوِي مِنْ ضَجْرِ  
وَلَا تَجْتَرُّ وَهِيَ حَاضَةٌ على أَنْيَابِهَا وَذَلِكَ مَدْرُوحٌ مِنْهَا : كَقَوْلِ الأَعْمَى

لَسْتُومُ الرِّغَاءِ إِذَا هَجَرَتْ وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدِ سَكْمٍ

ومثله قوله : \* <sup>ك</sup> وَالضَّايِرَاتِ تَحْتَ الرِّجَالِ \* : وَالضَّايِرُ ايضًا العَيْزُ المُنْسِكُ فَاهٌ عن التَّيْبِقِ وَالْعَلْفِ :  
١٠ قال بشر

١ وَقَدْ ضَمَرَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَعَانِقَنَا كَمَا ضَمَرَ الحِمَارُ

وقال الشَّاعِرُ

٢ جَمَالِيَّةٌ لَوْ يُجْعَلُ السَّيْفُ عَرَضَهَا عَلَى حَدِّهِ لَأَسْتَكْبَرَتْ أَنْ تَضُورَا

قال الاصمعي وَعَطَى النَّابِغَةُ فِي قَوْلِهِ \* <sup>م</sup> لَهَا صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ القَعْرُ بِالْمَسَدِ \* . وَقَوْلُهُ كَمَا تَوَجَّسَ يَقُولُ  
١٥ تَقْلِبُ إِذَا نَبَأَ إِلَى السُّوْطِ وَالزُّجْرِ تَسْتَمِعُ كَمَا يَتَوَجَّسُ هَذَا الثَّوْرُ فَهُوَ أَحَدُهُ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا : وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا  
بِهَ وَجَعَلَهَا تَتَفَرَّعُ لِيَكُونَ أَحْفًا لَهَا لِأَنَّ المَذْهَبَ أَحْفٌ مِنْ غَيْرِهِ لِخَوْفِهِ على نَفْسِهِ . وَأَنْفُ الوَحْشِ أَصْدَقُ  
مِنْ أَذُنِهِ وَأَذُنُهُ أَصْدَقُ مِنْ عَيْنِهِ وَهُوَ لَا يَسْمَعُ إِلاَّ مِنْ قَرِيبٍ وَهُوَ يَقْسِمُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ تَأْتِيهِ بِهِ  
الرِّيحُ . وَقَوْلُهُ طَاوِي الكُشْحِ اي ضَايِرِ الجَنْبَيْنِ وَالبَطْنِ لَيْسَ بِمَجْعَلٍ قَدْ طَوَاهُ : وَيُقَالُ رَجُلٌ طَيَّانٌ وَرَجُلٌ  
طَاوٍ وَطَاوَى ضَمْرُ البَطْنِ . وَقَوْلُهُ مَوْشُومٌ اي بِقَوَائِمِهِ خُطَطٌ سُودٌ . وَقَالَ إِخْمَدُ قَوْلُهُ طَاوِي طَوَاهُ <sup>و</sup> العُشْبُ

<sup>١</sup> Bm الصَّوْتِ sic ; Kk الشَّوْطِ sic .

<sup>٢</sup> Anle, p. 356, 4.

<sup>ك</sup> Mā bukā'u 49 (Geyer الرِّجَالِ), LA 11, 88, 25.

<sup>م</sup> Anle, p. 671, 3 ; in LA 7, 232, 25, attributed to Ibn Muqbil.

<sup>و</sup> « If a sword were applied with its edge to her girth, she would disdain to tremble » ; Diw. p. 28, l. 2.

<sup>٥</sup> Mu'all. 8 (Tibrizi لهُ).

<sup>و</sup> So in MSS: Bevan suggests reading العُشْبُ.

أَضْرَهُ. وقال الرستمي تلاحظ السوط من جذة نفسها تنظر اليه بمؤخر عينها. وجمع سوط سباط وأسواط. والضاغرة التي لا ترغو. وقوله كما توجس طاري الكشح. اراد كثر طاري الكشح. توجس تسع. والكشح الحاصرة وما انضمت عليه الأضلاع. وموشوم في قوائمه نقط سود. فشبها في نشاطها بشور وحثي. ومثله قول الراعي

وَعَيْنَانِ حُرٌّ مَا قَبِيهَا      كَمَا نَظَرَ الْعُدْوَةَ الْجُوذُرُ

العدوة جانب الوادي: والجوذُر ولد البقرة تُضَم الذال وتفتح وهو الفُر أيضاً وهو الذرع والبرغر. ❖

١٨      كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زُعْرٌ قَوَادِمُهُ      أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى شَرِيٌّ وَتَنُومٌ

اي كأن الناقة في سرعتها الظلم. وللاصمي في خاضب قولان فقوله الأول الخاضب الذي أكل الربيع فاحمرت ساقاه وأطراف زرقه. والقول الثاني أخضرت له الارض: وانشد \* P العارِدُ الشوكِ الَّذِي لَمْ يَخْضِبِ \* . وقوله زُعْرٌ قَوَادِمُهُ      مد آسن فتخاص ريشه. وقال أبي: الخاضب الظلم يخضب في الشتاء وهو ان يختر جلدُه وساقاه ويسهر عليه جلدُ أحرُّ ويكثر لحمُه ويشدُّ عصبُه ويعفو ريشه: قال ولا تطلب الخيل الظلم اذا خضب في الشتاء: فإذا قاط استرخى فانتشر ريشه وسين بطنه فطلبته الخيل. وقال آخر بل يخضب أيام الصغرية. والقوادم والقدمات الريشات المتدمات في أول الجناح. وأجنى أدرك أن. يُجَنِّي يقال قد أجنى الشجر. والشري شجر الخنظل واحده شرية والظلم يأكل حب الخنظل. ١٥ والتنوم شجر ينبت في بلاد ديمية يطول ذراعاً وورقه أغبر يشبه ورق الآس وله تمر مثل الشهدانج. وتخبيل عليه الظباء (اي تُصاد في الجبال) لأنها تألفه وورقه ينحت في القيطر ويرب في الشتاء. قال الرستمي ويروي: أجى اي في لونه [جوة]. وقال الخاضب الظلم الذي قد رمى الربيع فاحمرت قوائمه وأطراف ريشه وهو في معنى مخضوب. والزعر القليلة الريش والاسم الزعر. والقوادم العشر الريشات في مقدم الجناح الواحدة قادمة والجمع قوادم وقدمات وقدامى: قال رؤبة

٢٠      خُلِفَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْعُدَامِي      مِنْ الْعُدَامِي لَا مِنْ الْخَوَافِي

وأنا اراد موضع العُدَامِي من جناحه ولم يرد القوادم بعينها. ويروي: زُعْرٌ قَوَائِمُهُ. والمعنى أنه لا ريش بقوائمه. وقوله أجنى له اي أدرك له وبلغ ان يُجَنِّي: ويقال قد أجنت النحلة والشجرة اذا أدرك تمرها وأن له ان يُجَنِّي.

٥ LA 5, 411, 21. Ahlw. and Soc. كَأَنَّهَا. LA ٢٢.

P « With hard thorns, that have not become green ».

9 Diw. 37, 31-2.

with رُكِبَتْ for خُلِفَتْ: LA 11, 168, 21 (with رُكِبَتْ). LA 15, 368, 21 has our reading.

واللوى مسترث الرمل يقال قد أويتم فائرلوا اي بلتم لوى الرمل. والشري شجر الحنظل الواحدة شرية  
والثوم الشهدانج البري الواحدة ثومة ❖

١٩ يَظَلُّ فِي الحَنْظَلِ الحُطْبَانِ يَنْفُثُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ الثُّومِ مَعْدُومٌ

قال الضبي: قال الاصمعي اذا صار الحنظل فيه خطوط تضرب الى السواد ولم يدخله يابض ولا  
صفرة فهو الحطبان الواحدة حطبانة يقال قد اخطب الحنظل. وينثفه يخرج ما في جوفه من حب  
فياكله. قال الرستمي الحطبان من الحنظل اذا صار فيه خطوط خضر وضر وهو اشد ما يكون  
مرارة: وقيل للصد اخطب الحنظل اونه. وينثفه يستخرج حبه يقال نثفت الحنظل انثفته اذا  
كسرتة واستخرجت حبه: والثفاف في غير هذا السائل وجمه ثقافون. وقوله وما استطف اي ما ارتفع  
وامكن. ومخدوم مقطوع وماكول يقال خذمت الدلو اذا انقطعت عراها ووذمت اذا انقطعت اوذائها:  
١٠ قال الواجز ووصف دلوا

أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَا هَا أَمْ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا جِبَاهَا

وقال احمد بن عبيد الثوم يشبه الشهدانج البري وليس به ❖

٢٠ " فُوهُ كَشَقِّ العَصَا لِأَيَّا تَبَيَّنَهُ أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ الأصَوَاتِ مَصْلُومٌ

قال الضبي: اي فوه لاصق ليس بمتوح لا تكاد ترى شدقه. ولأيا بطينا يقال فعل ذلك بعد لأي. وقد  
١٥ التأت عني الحاجمة اي ابطأت. [يقول] فوه لا تسيئه إلا بعد بظه. ومثله قول ذي الرمة

أَشْدَقُهَا كَعْدُوعِ النَّعْرِ فِي قَلْبٍ يَمِثِلُ الدَّحَارِيحِ لَمْ يَنْبِتْ لَهَا رَقَبٌ

وَأَسَكُّ كَأَنَّه قَالَ أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ بِهِ كَقَوْلِكَ حَسَنُ مَا بَيْنَ العَيْنَيْنِ وَمَوْضِعُ مَا خَفِضَ: وقد يكون رفعا  
على إرادة الذي يسمع الأصوات به مصلوم وهو الآذان. والنعام كلها صليخ والأصلح الأصم الذي لا  
يسمع ولا يشرب الماء. قال ابو محمد وبهذا توصف النعام يقال إنه لا يطلب الماء ولا يريده: وأما قول بشر بن  
٢٠ أبي خازم في بيت ذكره

† LA 11, 125, 1. Bm يَنْقُضُهُ; Soc. يَنْقُضُهُ; V يَنْقُضُهُ. LA, Soc, V 2 مَعْدُومٌ. in the sense of a beggar is a loan word from Aramaic, from *neqef*, to follow, attach oneself to (Bevan).

‡ *Ants*, p. 46, 10.

‡ Kk, Mz and our MSS (also Cairo print) فُوهُ. Bm تَبَيَّنَهُ (sic), Mz يَبَيَّنُهُ

(sic). Bm أَسَكُّ.

‡ *Bā'iyah*, 130; see LA 3, 90, 15 (where wrongly صدوح).

٧ وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ يَا بَسَارِ  
عَدَاةَ لَعُونًا فَكَانُوا نَعَامًا  
نَعَامًا بِحِطَّةِ صَمْرَ الْخُدُو

قَلَمٌ يُرِيدُ أَنَهَا تَشْرَبُ الْمَاءَ إِذَا قَامَتْ وَكُنْ أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَكِنَّهَا قَائِمَةٌ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ:  
لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسْمًا: فَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَلَكِنْ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْبَتَّةَ إِلَّا أَنَّهُمْ  
يَأْكُلُونَ وَهُوَ كَالِاسْتِثْنَاءِ الْمُتَقَطِّعِ. (رَجِعِ التَّفْسِيرَ إِلَى قَوْلِ أَبِي عِكْرِمَةَ.) قَالَ أَبُو عَكْرِمَةَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ  
الْكَيْتُ الشَّاعِرُ أَمَّهٌ أَصْلَخَ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا. وَالسَّكُّ صَمْرُ الْأَذَانِ وَلِصَوْفِهَا بِالرَّاسِ. وَالصَّالِمُ الْمُقَطَّعُ الْأَذْنَيْنِ  
يَقَالُ صَلَّمَ أذُنُهُ وَأَصْلَطَلَمَهَا إِذَا اسْتَأْصَلَ قَطْعَهَا وَرَجُلٌ أَصْلَمَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَصْطَلِمَ الْقَوْمُ إِذَا قُتِلُوا وَأُنْجِدَتْ  
أَمْوَالُهُمْ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَسَكَّ السَّمْعَ أَي مَا يَسْمَعُ بِهِ الْأَصْوَاتَ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَوْلُهُ كَشَقَّ  
الْعَصَا أَي لَا يَسْتَيْقِنُ مَا بَيْنَ مِثْقَالَيْهِ وَلَا يُرَى خَوْفُهَا إِذَا صَغُرَتْ كَأَنَّهُ مِنْ خَفَائِهِ شَقٌّ فِي عَصَا: وَالشَّقُّ  
١٠ مَصْدَرٌ شَقَّتُ الْعَصَا وَالشَّيْءُ شَقًّا وَالشَّقُّ النِّصْفُ وَالشَّقُّ الْمَشَقَّةُ أَيْضًا: قَالَ اللَّهُ هُوَ وَجَلَّ: لَمْ تَكُونُوا  
بِأَلْفِيهِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ. وَقَدْ بَانَ الشَّيْءُ وَأَسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَأَبَانَ. وَالْأَسَكُّ الصَّغِيرُ الْأَذْنِ يُقَالُ يَأْرُسُ سَكًّا  
إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً الْجِرَابِ: وَقَوْلُهُ أَسَكُّ مَا مَوْضِعُ خَفْضٍ: وَإِنْ شَاتَ ابْتَدَأَتْ مَا وَكَانَتْ رَفَعًا فَكَانَتْ  
قُلْتُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ الصَّوْتُ مَصْلُومٌ وَهُوَ الْأَذُنُ بَعَيْنِهَا: وَإِنْ شَتَّ كَانَتْ مَا جَعَدًا لَا مَوْضِعَ لَهَا. وَالنَّعَامُ  
كُلُّهَا صُلُحٌ ۝

١٥ ٢١ حَتَّى تَذَكَّرَ بَبِيضَاتٍ وَهَيَّجَهُ  
يَوْمَ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَغْيُومٌ

قال الضبي: يقول هذا الظلمُ يَرَقَى الحُطْبَانَ وَالتَّنُومَ ثُمَّ تَذَكَّرَ بَبِيضُهُ فِي أَدْحِيهِ: وَهَيَّجَهُ أَي هَيْجَهُ  
الرَذَاذُ فَرَاخٌ إِلَى بَبِيضِهِ قَبْلَ أَوَانِ الرَّوَّاحِ. وَالرَذَاذُ الحَطْرُ الحَفِيفُ يُقَالُ أَرَذَ الحَطْرُ إِذَا ذَاذًا وَأَرْضٌ مُرْدٌ  
عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ مُرْدَةٌ. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَي عَلَى الْيَوْمِ أَي فِيهِ الرِّيحُ. وَمَغْيُومٌ فِيهِ غَمٌّ يُقَالُ غَامَتِ  
السَّمَاءُ وَأَغَامَتِ وَغِيَمَتِ وَهُوَ الغَيْمُ وَالغَيْنُ. وَيُرْوَى عَلَنَةُ الرِّيحُ أَي غَلَبَتْ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ ذَكَرَ  
٢٠ بَبِيضَهُ فَبَادَرَ إِلَيْهِ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ يَعْنِي الظلمُ أَنَّهُ ذَكَرَ بَبِيضَهُ فَبَادَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ أَشَدُّ إِسْدُوهُ. وَكُلُّ مَا كَانَ  
ثَانِيَهُ يَأْتِي ثُمَّ جَمَعَتْهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ حَمَلَتْهُ كَهَوَّلِكَ بَبِيضَةً وَبَبِيضَاتٌ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ التَّنْفِيلُ. وَهَيَّجَهُ يَعْنِي الظلمُ

٧ See Bakrī 315, 16, where قِيَامًا for قِيَامًا. The first of the two verses is in the *Mukhtārāt*, p. 71

1. 3; it is also quoted in BATHīr, 464, with a slightly different reading.

٢ Qur. 16, 7.

٣ Our MSS (and Cairo print) have الدَّجُنُ for الرِّيحُ; but the commy. shows that the latter (which ٢٥ is the reading of Kk, Mz, Bm, Ahlw., Soc.) should be read (Mz's commy. explains الدَّجُنُ).

اي اسْتَحَقَّهُ. وقد أَرَدَ يَوْمَنَا وَأَرْضُ مُرْدٌ عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ مَرْدُودَةٌ فِيمَا قَالِ ابُو سَعِيدٍ. وَيُرْوَى: يَوْمَ رَدَاذٍ:  
فَتَنَعَتْ الْيَوْمَ بِالرِّدَاذِ وَيُجَعَلُ الْيَوْمُ رَدَاذًا لَمَّا كَانَ الرِّدَاذُ فِيهِ. وَقَالَ عَلَتَةُ الرِّيحُ أَي عَلَتْنِي بِشِدَّتِهَا.  
فَوَادَ ذَلِكَ الظِّلْمَ سُرْعَةً فِي عَدْوِهِ. وَيُرْوَى: عَلَيْهِ الدَّنَجُنُ: وَالدَّنَجُنُ الْبَسَاسُ النِّعْمِ وَظَلَمَتُهُ. وَأَنشَدَ فِي  
غَامَتِ السَّمَاءِ

٢٠ وَكُنَّا يَوْمَ قَارَبْنَا نَوَاهَا      كَيْوَمَ غَامَ آخِرُهُ مَطِيرُ

وَأُخْرِجَ مَغِيرُومًا عَلَى أَصْلِهِ كَمَا قَالَ الْأَخْرَجِيُّ

٢١ قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يُحِبُّونَكَ سَيِّدًا      وَإِخَالُ أَنْكَ سَيِّدُ مَغِيرُ

وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ هَذَا ٢١ مُعْلَلًا مَغِيًّا مَعِينًا: وَرُبَّمَا خَرَجَ فِي الْوَاوِ أَيْضًا عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ قَلِيلٌ: قَالَ الشَّاعِرُ  
\* وَالسِّنُّ فِي عُنْبَرِهِ الْمَدْرُوفُ \* فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَكَوْ أَعْلَهُ لَقَالِ الْمَدْرُوفُ لِأَنَّهُ يُقَالُ دُفْتُ الدَّوَاءِ فَهُوَ  
١٠ مَدْرُوفٌ وَصُفْتُ الْحَاتِمَ فَهُوَ مَصْرُوعٌ: قَالَ لَيْدٌ

٢٢ كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ تَجْرِي كَمَيْتِنَا      وَوَرْدًا قَانِنَا شَقِيرٌ مَدْرُوفٌ

شَقِيرٌ مَفْرَعٌ: وَكُنِيَتْ أَحْمَرُ: وَوَرْدٌ أَقْلُ حُمْرَةٍ مِنْهُ: وَقَانِنٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. وَمِنَ الْيَاءِ يُقَالُ بَمْتُ الطَّعَامِ فَهُوَ مَسْبُوعٌ  
وَكَتُّهُ فَهُوَ مَكِيلٌ وَخُرُوجُهُ عَلَى الْأَصْلِ قَلِيلٌ ❖

٢٣ فَلَا تَرِيدُهُ فِي مَشِيهِ تَفِقُ      وَلَا الزَّيْفُ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسْوُومُ

١٥ قَالَ الضِّي: يُقَالُ سَنِنْتُ سَامًا وَسَامَةً وَهِيَ السَّامَةُ: وَمِثْلُ هَذَا يُجْرَكُ وَيُسَكَّنُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ  
مُجْرَكًا وَمُسَكَّنًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَانًا وَدَابًّا: وَكَاتِبَةٌ وَكَاتِبَةٌ وَرَأْفَةٌ وَرَأْفَةٌ».  
وَالتَّرِيدُ الشَّيْءُ فِي الْعَنَقِ. وَالتَّفِيقُ السَّرِيعُ الذَّهَابِ وَالتَّفِيقُ السَّرْعَةُ. وَالزَّيْفُ دُونَ الشَّدِّ قَلِيلًا. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ

٢٠ « And we were, on the day that we approached the time of her departure, like a day that has clouded over, the end of which is rainy »: i. e., we became more and more tearful.

٢١ L.A. 17, 176, 6, Lane 2218 c; i. e., « smitten by the evil eye ». Poet 'Abbās b. Mirdās.

٢٢ مُعْلَلًا = عَلِيلًا; « weakened into assimilation ».

١٠ LA 11, 7, 6.

١٥ LA loc. cit., line 8; Huber, frag. 34 (p. 56), both with شَقِيرٌ, which means saffron: شَقِيرٌ is cinnabar.

٢٣ LA 12, 236, 12. Kk. تردده, probably for تَرْدُدُهُ. Soc. الشَّدِّ (for العَدْوِ).

٢٤ Qur 12, 47.

من يعقوب التقيُّ الناقص المتقطع يقال تقيُّ المالُ والزادُ اذا تقيَّدَ ونفقتِ الدابةُ والإنسانُ بفتح الفاء اذا هلكا ٥

٢٣ يَكَادُ مَلْسِمُهُ يَخْتَبِلُ مُقْلَتَهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّحْسِ مَشْهُومٌ

لم ير هذا البيت الضبي هكذا ويبي بَعْدُ. ورواه الرستمي عن يعقوب ورواه احمد بن عبيد. قال الرستمي مَلْسِمُهُ ظَفْرُهُ. يقول بَرُجٌ بِرَجْلَيْهِ رَجًا شَدِيدًا وَيَخْفِضُ عُنُقَهُ فَيَكَادُ مَلْسِمُهُ يَشْكُ قَيْتَهُ. وروى: يُطِيرُ مُقْلَتَهُ: وَالْمُقْلَةُ شَحْمَةُ الْعَيْنِ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا وَالشَّهْومُ النَّزْعُ الْمُرْوَعُ وَالشَّهْمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالشَّهْومُ الذِّكِيُّ كَأَنَّهُ قَدْ فَرَعَ مِنْ ذِكَايِهِ ٥

٢٤ وَضَاعَةُ كَيْصِي الشَّرْعِ جُوجُوهٌ كَأَنَّهُ يَدْنَاهِي الرُّوضِ عُلُجُومٌ

قال الضبي اي عدوه الروضُ كما يقال علامةً ونسابةً: والرَّوضُ عَدُوٌّ سَرِيعٌ مِنْ عَدُوِّ الْإِبِلِ. وقوله ١٠ كَيْصِي الشَّرْعِ جُوجُوهٌ أراد البَرْبَطُ فَشَبَّهَ جُوجُوهَهُ بِهِ وَالشَّرْعُ الْأَوْتَارُ وَاحِدَتُهَا شَرْعَةٌ. وَاللُّجُومُ الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ الْمَطْلِيُّ مَا تَطْرَأُ. وَالتَّيَاهِي جَمْعُ تَيْهَةٍ وَهِيَ الْأَمَاكِنُ الْمَطْنَنَةُ لِأَنَّ مِنْ جَوَانِبِهَا مَا يَنْتَعِجُ الْمَاءُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا. وَالرُّوضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَكُونُ رَوْضَةٌ إِلَّا وَفِيهَا شَجَرٌ: وَقَالَ أَحْمَدُ وَلَا يَكُونُ رَوْضَةٌ إِلَّا بِالْجَمْعِ مَاءً وَنَبْتٍ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ فَلَيْسَ رَوْضَةً. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ وَضَاعَةُ يَهْنِي الظَّالِمَ يَضَعُ فِي سِيَرِهِ أَي يُنْزِعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ يَنْهَالُ وَضَعَ الْبَعِيرُ وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ. وَقَالَ شَبَّهَ صَدْرَهُ بِالرَّبْرَبِ ١٥ كَقَوْلِ بَيْدٍ \* وَوَسَّانُ جُوجُوهُ عَيْصِي كِرَانٍ \* وَجَمْعُ جُوجُوهٍ جَوَانِبِي. وَالشَّرْعُ جَمْعُ شَرْعَةٍ كَقَوْلِهِمْ تَشْرَعُ وَتَشْرَعُ فَالتَّشْرَعُ أَكْثَرُ مِنَ التَّشْرَاتِ وَيُقَالُ سَدْرَةٌ وَسَدْرٌ وَسَدْرٌ أَكْثَرُ مِنَ السِّدْرِ. وَقَالَ أَحْمَدُ يَشْرَعُ وَيَشْرَعُ وَيَشْرَعُ: وَشَرَعٌ جَمْعُ شَرْعٍ: وَأَشْرَعٌ كَثِيرٌ

لَسَمَا اسْتَقْبَتِ رَأْدُ الطُّحْيِ جَمِيرِيَّةٌ عَرُوبٌ يَكْفِيْنَهَا الشَّرَاعُ سُدُودٌ

استقبت من اللعيب وسدود لاهية ورأد الضحى ارتقاءه. ويقال نفى ونفى والجمع أنها والكثرة

F Kk and Mz omit this verse, the 2nd hemist. of which occurs again in v. 26. Ahlw. and Soc. on the other hand, give this v. and omit v. 26. Bm, V, Cairo print have both. Soc. and Bm, our MSS and Cairo print لِلنَّحْسِ. Mz has our v. 27 after v. 22.

G Ahlw. and Soc. transpose vv. 24 and 25. V reads الْأَرْضِ for الرُّوضِ.

H This v. is not in Labid's Diw.

J As a woman of Himyar, skilled in smiting the strings with her hands, and in diverting grief by a song, excites to cheerful thoughts when the morning sun has risen high.

النهاء. والروض جمع روضة وهو موضع مطمئن يجتمع فيه الماء. ويكثر نبتة ولا يقال لموضع الشجر روضة وقد أراض هذا واستروض إذا كثرت رياضه: وقال أبو عمرو الروضة أيضاً البقعة تنبت من الحوض: وانشد للراجز

ك<sup>٢</sup> وَرَوْضَةٌ فِي الْحَوْضِ قَدْ سَقِيَتْهَا  
نَضْرِي وَأَرْضًا قَفْرَةً طَوِيَتْهَا

والمعلجوم ههنا طائر الماء وهو أبيض: ويقال هو الليل فشب سواد الظلم بسواد الليل. والمعلجوم الجمل الضخم والمعلجوم الآدم من الطباء والمعلجوم الرجل الضخم والجمع علاجيم: وانشدني لأبي ذؤيب

ل<sup>١</sup> إِذَا مَا الْعَلَاجِيمُ الْحَلَاجِيمُ نَكَلُوا  
وَطَالَ عَلَيْهِمْ حَنِيمًا وَسَعَارُهَا

٢٥. يَا وَيْ إِلَى حِسْكِ زَعْرِ حَوَاصِلُهُ  
كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَكْنَ جُرُثُومُ

قال الضبي: الحسك الفراع الواحد حسكة وجمع الحساكيل وكذلك هو من صغار الصبيان والقائم:

١٠ قال الراجز

م<sup>٣</sup> إِنَّ الْقُبُورَ تُنَكِّحُ الْأَيَّامِي  
الضَيْتَةَ الْحَسَكَةَ الْيَتَامِي

أَلَمْ لَهُ لَا يُنْتَبِي لَهُ سَلَامِي

ويروي: ياوي إلى دزدق. وقوله زعر حواصله يريد صغرهن: يقال رجل أزعرو إذا كان قليل الشعر. وجرثوم جمع جرثومة وهي أصول الشجر تنفي عليها الرياح التراب ويجمع إليها السقى وحطام الثبت ١٥ حتى يفسد فتكون أشد إشرافاً مما حوّلها كأنها الروابي: فشب الفراع بها لإجتماعها. ورواها الرستبي عن يعقوب: \* ياوي إلى خرّو زعر قوادمها \* : وكذلك رواها أحمد بن عبيد. ورواها بندان الكرخي: إلى خرّو. قوله ياوي يصير إليها فيأتيها يقال أوتيت إلى المكان فانا آوي إليه وأوتيت غيري أويوه إيواء: وأوتيت له رخته وردت عليه مأوية وإية: ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الصلاة حتى نأوي له أي نرق له من طول قيامه: وانشدني أحمد وعامر وغيرهما

k LA 9, 24, 11, with أبت قد أرض; poet Himyān as-Sa'dī. (نضوي « my emaciated camel »). ٢.

l LA 15, 317, 6. LA نكلوا and صرّسها. « What time the full-bodied corpulent men are laid prostrate, and long its (the day's) heat and burning seem to them ».

m LA 13, 162, 8, with زغب حواصلها. Kk جزق (جماعات), Ahlw. Soc. خرقي. Ahlw. Soc. Kk. حواصلها. V, Bm, Mz قوادمها. V, Bm, Mz بركن, also as v. l. in Bm. n « It is the graves that give in marriage the widowed women, to orphan boys like a brood of young ostriches: as for the ٢٥ man, not a metacarpal bone of him has any marrow left in it ». The meaning apparently is that owing to losses in war the women had to marry husbands much younger than themselves.

٥ أَرَانِي وَلَا كَفْرَانَ لِلَّهِ إِيمَةً لِنَفْسِي لَقَدْ حَاوَلْتُ قَبْرَ مُنِيلٍ

اي رَحْمَةً لِنَفْسِي. وروايت الرجلَ وَايَا وَعَدْتُهُ. والحزقُ فراخه وورثاله وهي اللواصقُ ويقال للشيء إذا فزعَ ولصقَ بالارض قد حزق. والذردقُ ايضاً الصغار من الرمال وجمع ذردقُ ذرادقُ. ويروى: يَأْوي إِلَى حِزْقِهِ: وهي الجماعات الواحدة حِزْقَةٌ والجمع حِزْقٌ. ويقال حِزْبَةٌ والجمع حِزَابٌ. وذرْعٌ قَوَادِمُهَا لا يرش عليها والزرْعُ والزرْمُ قِلَّةُ الشَّعْرِ ومنه فلان زَمِرُ الأروَةِ: ومنه قول عمرو بن أحمَرٍ يصف فرخَ قِطَاةٍ

٦ مُطَلَّنِينَ لَوْنُ الحَصَى أَوْثُهُ يَنْعِجُ عَنْهُ الذَّرُّ يرشُ زَمِرُ

اي قليلٌ. وحواصلُ جمع حَوْصَلَةٌ وحوَصَلَاءُ ٥

٢٦ ٩ فَطَافَ طَوْفَيْنِ بِالْأُدْجِيِّ يَبْفُرُهُ كَمَا نَهْ حَاذِرُ لِلنَّخْسِ مَشْهُومُ

قال الضبي: اي طافَ العظيم بالأدجِيِّ طَوْفَيْنِ يَسْتَأْنِسُ هَلْ يرى أَمْرًا سَبَقَ صَاحِبُهُ إِلَى النَّيْضِ. ١٠ والأدجِيُّ مَيْضُ النِّعَامِ. وهو أفعولٌ من دَحَوْتُ وذلك أَنها تَدْحُو بِرِجْلِهَا مَوْضِعًا لِلنَّيْضِ لِيَتَّبِعَ لَهَا وَيَلِينُ وهو للقطاة الأَنْحُوصُ. وقوله يَبْفُرُهُ اي يَنْظُرُ إِلَيْهِ هَلْ يرى بِهِ أَمْرًا وَالْقَفْرُ اتِّبَاعُ الأَثَرِ: قال عمرو ابن احمَر

١١ وَإِنَّمَا العَيْشُ بِرُبَانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْئَانِهِ مُنْتَفِرٌ

وقوله حَاذِرُ لِلنَّخْسِ يقول يَحْذَرُ أَنْ يُنْحَسَ. والمشهومُ المَنْزَعُ يقال شَمَّهْتُهُ إِذَا أَفْرَعْتَهُ ومنه رجلٌ شَمَّهْتُ أَي ذِكِّي كَمَا نَهْ مُرْتَاعٌ فَهوَ يَنْظُرُ وَيَخَافُ ٥

٢٧ ١٢ حَتَّى تَلَاقَى وَقَرْنَ الشَّمْسِ مُرْتَفِعُ أُدْجِيٍّ عِرْسَيْنِ فِيهِ البَيْضُ مَرَكُومُ

قال الضبي: قَرْنَ الشَّمْسِ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا. وقوله مُرْتَفِعُ أَي وَعَلِيهِ نَهَارٌ. وتَلَاقَى تَدَارَكَ. وقوله عِرْسَيْنِ اي هُوَ والنِّعَامَةُ [هُوَ] عِرْسٌ لَهَا وهي عِرْسٌ لَهُ ٥

٥ LA 18, 56, 5 (our MSS have أَرَانِي for أَرَانِي). LA طَالِبَتْ.

٦ « Crouching close to the ground, their colour like that of the stones : scanty feathers keep off from them the ants ».

٩ See *antle*, note to v. 23. Bm للأُدْجِيِّ. Bm, Mz يَبْفُرُهُ (against Lane's authority). V يَبْفُرُهُ (both).

١٠ LA 1, 392, 10, with مُنْتَفِرٌ (sic) and v. l. مُنْتَصِرٌ. « Life is in its prime, and thou art seeking out its various ways (of delight) ».

١١ LA 8, 10, 22. Mz (which gives the v. after v. 22 above) has حَتَّى تَلَاقَى for حَتَّى تَلَاقَى. Kk تَلَاقَى. ٧٢٥ commy. seems to have read عِرْسَيْنِ (gloss على وجه الملوود نخرج على وجه الملوود). Bm, V, Soc. تَلَاقَى.

٢٨ يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضِ وَنُقْتَعَةٍ كَمَا تَرَاظَنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ

يوحى إليها يُصَوِّتُ لها فَتَفْهَمُ عنه. والنقطة صوت الظليم وبه سُيِّي نَقِيْقًا. والإنقاض الصَّوْتُ مثل <sup>٥</sup> النَّقْرُ بِالسَّاءِ وَالْبِكَارَةِ مِنَ الإِبِلِ: قَالَ الرَّاجِزُ

٦ رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ أَنَاسٍ شَهْبَرَةٍ عَلَّمَتْهَا الإِنْقَاضَ بَعْدَ القُرُوقِ

٥ وَالْأَفْدَانُ جَمْعُ قَدَنٍ وَهِيَ القُصُورُ. وَيُرْوَى \* كَمَا تَنَآءَمُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ \* مِنَ النَّيْمِ وَهِيَ الصَّوْتُ. قَالَ الرَّاسِمِيُّ أَصْلُ الوَحْيِ الكَلَامُ يُقَالُ أَوْحَيْتُ إِلَيْهِ إِيْجَاءً وَوَحَيْتُ وَحْيًا. وَيُقَالُ انْقَضَ إِنْقَاضًا كَمَا تُنْقِضُ الدَّجَاجَةُ: قَالَ الرَّاجِزُ \* ٧ أَنْقَضَ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ. الحَضُّ \* وَشِئْهُ نَقْتَقَ نَقْتَعَةً. وَيُقَالُ لِصَوْتِ الظَّلِيمِ العِرَارُ وَلِصَوْتِ النَّمَامَةِ الرِّمَارُ: وَقَالَ لَبِيدٌ

٧ مَتَى مَا أَشَأَ اسْتَعِ عِرَارًا بِقَفْرَةٍ يُجِيبُ زِمَارًا كَالِإِرَاعِ المُتَقَبِّ

١٠ وَقَالَ الآخَرُ

نَيْطٌ مَا مَطَوْا جَمَلًا يَنْسَعُ وَلَا شَدَا لِيَصَاهِلَةَ عِدَارًا  
وَلَا حَلَّتْ طَعَامِنُهُمْ ٨ عِدَاةٌ وَلَا سَمِعُوا التَّرِيْبَ وَلَا العِرَارَا

التَّرِيْبُ مِنَ اصْوَاطِ الطَّيْبَاءِ وَالعِرَارُ مِنَ اصْوَاطِ الظَّلِيمَانِ. وَيُقَالُ تَفَعَّ الظَّلِيمُ يَنْقَعُ إِذَا صَاحَ: وَقَدْ يُسْتَعَارُ فِي النَّاسِ ٩ قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي العَبْرَةِ أَنْ يُهْرَقْنَ مِنْ أَذْمِيَهْنَ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ ١٠ تَجَلَا أَوْ سَجَلَدِينَ مَا لَمْ يَكُنْ تَفَعُّ وَلَا لَقَلَقَةً. وَقَالَ تَيْمٌ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلِ العَبْلَانِي يَصِفُ نَاقَةً

٥ وَكَانَ نَابِيهَا بِأَخْطَبِ ضَالَةً مُسْتَنْتَعَانِ عَلَى فُضُولِ العِشْرَةِ

<sup>t</sup> Kk, Mz تَرَاظَنَ فِي حَافَاخَا. LA 17, 41, 2

<sup>u</sup> نَقْرٌ, making a clucking sound with the tongue on the palate, to call sheep or young camels.

<sup>v</sup> LA 6, 103, 1, (and 9, 111, 19) with نُفَيْرٍ for أَنَاسٍ. « Many an old woman (of Numair) have I caused to learn the clucking used to call the little sheep, after she had been used to calling the ٧ full-grown camels ». See explanation in LA.

<sup>z</sup> LA 9, 111, 17, with تُنْقِضُ. « Cackle like hens that have laid an egg ».

<sup>7</sup> Diw. 9, 42 (Khālidī p. 44).

<sup>8</sup> MSS عِدَاةٌ.

<sup>9</sup> See explanation LA 10, 241, 11 ff. and Addā 52, 6 ff.

<sup>10</sup> « As though her tushes were grating on a dark-green *sidrah* tree, beyond the pieces hanging down of the upper lip ».

والتراطن كل كلام تسمعه ولا تفهم معناه ككلام النجم. ويقال: ° أسكت الله نأمتة ونأمتة: والنأمة من الصوت والنأمة من النجم ما يئتم عليه من حركاته ٥

٢٩ د صَعْلٌ كَانَ جَنَاحَيْهِ وَجُوجُهُ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاهُ مَهْجُومٌ

قال الضبي: الصعل الحفيف الرأس والعنق. فيقول يرفع جناحيه في عذوه ويخطها وكذلك يفعل الظلم فكأنه بيت شعر أو صوف ترفه امرأة خرقاه غير صناع فتعى ترفعه ينسقط. ° وقال الرستمي الصعل الصغير الرأس الدقيق العنق. والجوجو الصدر والجمع الجناحي. قال وقوله بيت أطافت به يعني بيتاً من شعر: وبيت العرب بيت من شعر وجباه من وبر وخيئة من شجر وأقنة من حجر. والخرقاء المرأة التي ليست بصناع رفيقة والذكر أخرق. والمهجوم الساقط المصروع. وانشد يصف الظلم وسقوطه على بيضه

١٠ رُبَيْضٍ رَفَعْنَا فِي الدُّجَى عَنْ مُثُونِهَا سَمَاوَةَ جَوْنٍ كَالْحَبَاءِ الْمُقْوَضِ  
مَهْجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسُهُ غَيْرَ أَنَّهُ مَتَى يُدَمَّ فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّخْصِ يَنْهَضُ

يعني بالبيض بيض النعام: وسماوة كل شيء شخصه. ويقال قد هجم بيته إذا نقضه وأسقطه: ولما قتل بسطام ابن قيس ما ترك بسفوان بيت إلا هجم لإعظاماً لتعثر بسطام. ويقال هاجرة هجوم أي حلوب للعرق: ويقال هجم الحالب ما في ضرع الناقة من اللبن وأنهجم أي حلبه أجمع: قال الراجز

١٥ ٨ فَأَهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَحْصَامِهَا عَمَامَةً تَسْبُوقُ مِنْ عَمَائِمَا

ويقال أطافت به آتته هذه الخرقاء لتصلحها فلم تحسب فاستترخت عيادته وأطابته: فشبه الظلم باسترخاء جناحيه ونشره إياهما بيت مهجوم. وقال أحمد المعنى أن هذا الظلم جاء فسقط على بيضه فشبهه في سقوطه عليه بيت ضربته خرقاه فلم تحسب أن تستوق منه فسقط. وقال أحمد أحصامها مغارج اللبن منها

° See LA 16, 44, 7-9: نأمة here means a whisper or low tone of voice, while نأمة means the sound of movement = نيمة: cf. post, CXXVI, 28. <sup>d</sup> LA 16, 82, 6. ٢٠

° The MSS note that here there is a small blank (ياض) in the original.

٨ The 2nd v. (one of Sibawalhi's examples) is in LA 16, 82, 2. Render: « Many the nestful of eggs from the top of which we have raised, caused to start up, at night the shape of a black male ostrich like a thrown-down tent. He plumps down upon them, except that when his eyes are smitten by the appearance of an intruder, he starts up ».

٨ LA 15, 72, 12 and 16, 84, 9. with the reading (apparently false) المِيدَانُ. « The two slaves draw off the whole of the milk from her udders », the milk being compared to a white cloud that shines as it hangs from other clouds; poet Abū Muḥammad al-Ḥadhramī.



اي يَخِيْشُ كَانَهُ جَبَلٌ : وَاِنَّمَا مَعْنَاهُ رَمِيْنَاهُمْ بِدَاهِيَةِ مِثْلِ الْجَبَلِ تَذَهَبُ يَعْزَمُ وَخَيْرُهُمُ الْمَذْكُورِ حَتَّى تُهْلِكَهُمُ وَتُيْمِتُ ذِكْرَهُمْ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ وَجَعَلَ الشَّرَّ أَثَافِي كَأَثَافِي الْقِدْرِ وَهِيَ الْأَحْجَارُ الَّتِي تُنْضَبُ الْقِدْرُ عَلَيْهَا : قَالَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَعْرَاءَ فَيُصِيبُهُمُ الدَّهْرُ بِدَوَاهِي شَرِّهِ .

٣٢<sup>m</sup> وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ مِمَّا يَضِنُّ بِهِ الْأَقْوَامُ مَعْلُومٌ

٥ قَالَ الضَّيِّيُّ : إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ يَشْتَرَى عَلَى مُشْتَرِيهِ : يُقَالُ ضَمِنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ ضَمْنًا وَضَمَانَةً وَضَمِنْتُ أَضْنُ أَقْمَةً وَهُوَ رَجُلٌ ضَمِينٌ مِنْ قَوْمٍ أَضْنَاءَ . وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ يَقُولُ لَا يُحْمَدُ الْمَرْءُ إِلَّا بِبَدَلِ الْمَضُونِ [بِهِ] مِنْ مَالِهِ . قَالَ أَحْمَدُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَى الْحَمْدُ إِلَّا بِأَثْمَانٍ تَضُنُّ بِهَا النَّفْسُ : أَيُّ يُغَالَى بِهِ فَيَبْدُلُ فِيهِ الْمَضُونُ بِهِ .

٣٣<sup>n</sup> وَالْجُودُ نَافِيَةٌ لِلْمَالِ مَهْلِكَةٌ وَالْبُخْلُ بَاقٍ لِأَهْلِيهِ وَمَذْمُومٌ

وَيُرْوَى : مُبْتَدِئًا لِأَهْلِيهِ . يَقُولُ الْجُودُ يَنْفِي الْمَالَ وَيُهْلِكُهُ وَالْبُخْلُ يُؤَفِّرُهُ وَأَهْلُهُ مَذْمُومُونَ . وَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِي نَافِيَةٍ عَلَى الْمُبَالَغَةِ مِثْلَ عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ .

٣٤<sup>o</sup> وَالْمَالُ صُوفٌ قَرَارٌ يَلْمُبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ

قَالَ الضَّيِّيُّ : الْقَرَارُ التَّقَدُّ وَهُوَ صِفَارُ الْقَتَمِ حُمْرٌ صِفَارُ الْأَجْرَامِ قِصَارٌ الْوَاحِدَةُ نَقْدَةٌ . وَقَوْلُهُ يَلْمُبُونَ بِهِ أَيُّ يَتَدَارَوْنَهُ وَيَعْبَثُونَ فِيهِ . وَوَافٍ كَثِيرٌ وَمَجْلُومٌ مَجْزُوزٌ بِالْجَهْمِ وَهَذَا مِثْلُ : يَرِيدُ مِنْهُمْ مَنْ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ كَمَا أَنَّ الصَّوْفَ عَلَى التَّقَدِّ قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ فَالْفُظُّ عَلَى الصَّوْفِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْمَالِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ ١٥ جَعَلَ الْمَالَ كَصُوفٍ قَرَارٍ يَلْمُبُونَ بِهِ : وَقَوْلُهُ وَافٍ وَمَجْلُومٌ أَيُّ كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ : كَثِيرٌ عِنْدَ الْبُخْلَاءِ لِمَنْعِهِمْ إِيَّاهُ وَقَلِيلٌ عِنْدَ الْأَسْحِيَاءِ لِيَدْلِيهِمْ لَهُ . وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَارُ غَنَمٌ صِفَارُ الْأَجْسَامِ لَطِيفُ الْأَذَانِ الْوَاحِدَةُ قَرَارَةٌ . وَقَوْلُهُ عَلَى نِقَادَتِهِ أَيُّ عَلَى صَعْرِ أَجْسَامِهِ وَوَاحِدُ النِّقَادَةِ نَقْدٌ وَوَاحِدُ التَّقَدِّ نَقْدَةٌ : وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ أَدْلُ مِنْ نَقْدَةٍ . وَالْوَافِي التَّامُّ الْكَثِيرُ . وَالْمَجْلُومُ الْمَجْزُوزُ . وَالْمَعْنَى : النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ مِنْهُمْ الْقَرِيُّ الْكَثِيرُ وَمِنْهُمْ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ كَالْقَرَارِ عَلَى صَعْرِ أَجْسَامِهِ مِنْهُ مَا هُوَ وَافِي الصَّوْفِ أَيُّ كَثِيرُهُ وَمِنْهُ مَا لَا ٢٠ صُوفٌ عَلَيْهِ .

<sup>m</sup> Soc. and Ahlw. arrange in following order : 33, 34, 32. Ahlw. and Soc. كك . تَضُنُّ بِهِ النَّفْسُ . Kk commy. mentions a v. l. مَعْرُومٌ , perhaps an error for مَعْرُومٌ .

<sup>n</sup> Kk, Mz, Bm, V, Ahlw., Soc. مَهْلِكَةٌ (Bm also مَهْلِكَةٌ , and so v. l. in Kk commy.). Kk, Ahlw. Soc. مَبْنُورٌ .

<sup>o</sup> LA 4, 437, 9, and 6, 398, 12.

٣٥ <sup>P</sup> وَمَطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعِمُهُ      أَمَّا تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ

قال الضبي: يقول الذي جُبل الغنم له طمعة فسيطعمه في يوم الغنم. آيتنا توجه ومن حرمه فليس يثاله.  
وقال الرستمي فيه شيئاً بهذا وقال المعنى أن<sup>9</sup> [قضاء] الله عز وجل كأن لا محالة ٥

٣٦ <sup>١٠</sup> وَالْجَاهِلُ ذُو عَرَضٍ لَا يُسْتَرَادُّ لَهُ      وَالْحِلْمُ أَوْنَةٌ فِي النَّاسِ مَعْدُومٌ

قال الضبي: لا يُسترادُّ له أي لا يُرادُّ ولا يُطلب أي يعرض لك وأنت لا تريد ولا تطلبه. وأونته أحياناً  
الواحد أوانٌ وإوانٌ بالكسر والفتح حكاه الكسائي عن أبي جابر (يعني الكثر) . وقال أحمد المعنى يقول  
الناس يُسرءون إلى الشر فتتى ما أرادوه وجدوه ٥

٣٧ <sup>١١</sup> وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغُرَبَانِ يَزْجُرْهَا      عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشُومٌ

قال الضبي: هذا الإيماں بالطيرة: يقول من يزجر الطير وإن سلم فلا بد أن يصبية شوم: رانشد

أَقَامَ سَكَّانٌ لُثْمَانَ بْنَ عَادٍ      أَشَارَ لَهُ بِحِكْمَتِهِ مُشِيرٌ  
تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا      عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهُوَ الشُّبُورُ  
بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ      أَحَايِنًا وَيَبْاطِلُهُ كَثِيرٌ

قال الرستمي يقول الغربان يُتشاءمُ بها فمن تعرَّض لها يزجرها ويطردها خوفاً أن يصبية الشوم فلا بد أن يقع  
بما يخاف ويحذر ٥

٣٨ <sup>١٥</sup> " وَكُلُّ حِضْنٍ وَإِنْ طَلَّتْ سَلَامَتُهُ      عَلَى دَعَائِنِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومٌ

قال الضبي: ويروى: على إقامته. يقول وكل حِضْنٍ دامت سلامة أهله فيه فإنه لا بد أن يهلكوا

<sup>P</sup> Kk, Ahlw., and Soc. transpose vv. 35 and 36.

<sup>9</sup> Added conjecturally.

<sup>١٠</sup> Mz. عرض. Mz, Kk. يُسْتَرَادُّ.

<sup>B</sup> Kk transposes vv. 37 and 38.

<sup>١١</sup> Vv. 2 and 3 in LA 6, 182, 15-16 (quoted to Aşm. by [Khalsf] al-Aşmar). Render: « Know that there is no truth in augury except against him who resorts to it, and then it is perdition to him. Yes: one thing sometimes agrees with another, but often there is nothing in it »; i. e., when omens come true, it is coincidence: but generally there is no agreement between omens and fact.

<sup>u</sup> Ahlw. بَيَّنَّ. Mz, Ahlw., Soc. (and Bm marg.) إقامته.

وَيَخْرَبَ الْحَصْنَ. وَدَعَانُهُ أَرْكَانُهُ الَّتِي يَقُومُ بِهَا ۞

٣٩ قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهُرُ رَنْمٍ وَالْقَوْمُ تَصَرَّعَهُمْ صَهْبَاهُ خُرْطُومُ

قال الضبي: الشرب جمع شارب يقال شارب وشرب وراكب وركب وصاحب وصخب. والميزهر البربط والرَنْمُ المَتْرَمُ الذي له صوتٌ يُطْرَبُ فيه. والصهباء خنزٌ من عَصِيرِ عَنَبٍ أبيض. والخرطوم أول ما يتزل منها صافية. قال الرستمي الشرب القوم يشربون والميزهر العود ۞

٤٠ ۷ كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَقَّهَا لِبَعْضِ أَحْيَانِهَا حَائِيَةٌ حُومٌ

قال الضبي: قوله لبعض أحيانها يقول أَعْدَاهَا لِيَفْصَحَ. أو عِيدِ. حَائِيَةٌ نَسَبًا إِلَى الْحَائِئَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلْحَائِئَةِ حَائَةٌ وَالْحَائِيُّ صَاحِبُ الْحَائِئَةِ. وَالْحُومُ الْكَثِيرُ يُقَالُ نَعَمَ حُومٌ أَيْ كَثِيرٌ وَحَوْمَةٌ أَلَا مُنْظَلُهُ وَحَوْمَةٌ التَّيَالُ مُنْظَلُهُ: وَأَصْلُهُ الْفَتْحُ وَكَيْنَ ضَمُّهُ لِلرُّوَيْ: قَالَتِ الْأَخْيَكِيُّ

١٠ ۸ أَبْعَدَ عُثْمَانَ تَرَجُّو الْحَيْرَ أُمَّتُهُ وَكَانَ أَيْمَنَ مَنْ يَنْشِي عَلَى سَاقِ خَلِيفَةِ اللَّهِ أَعْطَاهُمْ وَخَوَّلَهُمْ مَا كَانَ مِنْ ذَهَبِ حَوْمٍ وَأَوْرَاقِ

قال الرستمي العزيز المليك. والأعناب جمع عنب يقال هو العنب والعنبا، والوَيْنُ: قال الراجز ۷ \* كَأَنَّهُ الْوَيْنُ إِذَا يُجَنِّي الْوَيْنُ \* وقال أحمد بن عبيد فارسي مُعْرَبٌ. وَعَقَّتْهَا أَطَالَ حَبْسَهَا. وَرَوَى: لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا: يَقُولُ لِيَسْنَ أَرَادَ يَسْرَاهَا. وَالْحَائِيَّةُ وَالْحَوَائِيُّ نَسَبًا إِلَى الْحَائِئَةِ يُقَالُ رَجُلٌ حَائِيٌّ وَحَائِرِيٌّ وَحَائِئَةٌ: وَكَانَ سَيَّارٌ ١٥ حَائِئًا أَيْ صَاحِبَ حَائِئَةٍ. وَحُومٌ سُودٌ: فَأَرَادَ عَقَّتْهَا حَائِيَّةٌ حُومٌ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حُومٌ كَثِيرٌ وَأَرَادَ حَوْمًا وَهُوَ يَثَلُ شَهْدٌ وَشَهْدٌ. وَيُقَالُ الْحَائِيَّةُ قَوْمٌ نَسَبُهُمْ إِلَى الْحَوَائِيَّةِ. وَهُمْ الْخَمَارُونَ. وَحُومٌ أَصْلُهُ صَمُّ الرَّوَابِ جَمْعُ حَائِمٍ مِثْلُ صُبْرٍ جَمْعُ صَابِرٍ فَخَفَّتْ وَالْمَعْنَى مِنْ حَامٍ يَحُومُ إِذَا طَافَ حَوْلَهَا ۞

٤١ تَشْفِي الصَّدَاعَ وَلَا يُؤْدِيكَ صَالِبَهَا وَلَا يُخَالِطُهَا فِي الرَّأْسِ تَدْوِيمٌ

قال الضبي: صَالِبُهَا وَجَعٌ فِي الرَّاسِ يَدُورُ مِنْهُ. وَالتَّدْوِيمُ الدُّوَارُ يُقَالُ قَدْ أَخَذَهُ دُوَامٌ وَقَدْ دِيمَ بِهِ وَأَدِيمَ بِهِ ٢٠ وَدِيرَ بِهِ وَأَدِيرَ بِهِ وَهُوَ الدُّوَامُ وَالدُّوَارُ. قَالَ الرستمي سَقَيْتُهُ أَشْفِيهِ: وَيُقَالُ أَشْفِي عَسَلًا أَيْ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً

١ LA 15, 52, 23. Soc. عَقَّتَهُ. Kk, Mz, Ablw., Soc., V أَرْبَابًا. Kk ما يَنْشِي (but see v. 42).

٢ BQu. 272, 11, with أَيْمَنَ.

٣ LA 17, 347, 10.

كقولك أخلّني ثوبك أي أعطييه إذا أخلق وأنصني بعبرك : ويقال أشقى على إذا ركذا وأشافت أي أشرفت . قال الاصمعي هذه الأدوية لا تأتي الا مضمومة مثل الصداع والنحاز والركع والقلاب : قال ابو عمرو وقد تأتي بغير الفم . ويقال أدبت به أدى شديداً وأذاني هو يؤذيني ، وانشد ابو عمرو

لقد أدوا بك ودوا لو تُفَارِهُمُ  
أذى الهَرَّاسَةِ بَيْنَ الفَعْلِ والقَدَمِ

٩ . وصاحبها حمياها وسوزتها وهو ما صلب منها : ويقال رجلٌ صلبٌ وصليبٌ ويقال اتالي بتمرّة مصلية أي يابسة : تقول العرب : أطيب مضمّة أكلها الناس صيغانية مصلية : وأخبث الذناب ذئب القضا : وأخبث الأفاعي أفعى العذب : وأشد الناس الأذى الضلم ( أي قليل اللحم كثير العصب ) : وأسرع الأرايب أرنبة الحناسة ( وذلك أن الحناسة تطويها وتلبي وبرها والعنض يُعْتَمُها ويكسر وبرها ) : وأجمل النساء الفحيسة الأيسنة وأجملهن الجهة القفرة : وأغاط المواطي العصى هل الصفا : وأسرع الثيوس تيس العلب ( وذلك أنه يطويه ) :  
١٠ . وأطيب الإبل جلاماً آكل السعدان . وأطيب القتم جلاماً آكل الغرْبُش :<sup>١</sup> وآكل الدواب دابة رغوثة . قال وقيل لأعرابي ما أمطر السحاب قال إذا رأيتها كأنها بطن أتان تمرأه فهي أمطر ما يكون . والتدويم الدوار يقال دوّم الطائر تدويماً إذا طار وتخلق في السماء : قال ذو الرمة

لحى إذا دوّمت في الأرض دَرَكَه  
كَبْرٌ وَلَوْ نَشَأَ نَجِي نَسَهُ الهَرَبُ

ويروى : راجعه كبر . قال الاصمعي قد أخطأ ذو الرمة في هذا لأن التدويم لا يكون إلا في السماء : قال  
١٥ . وأصاب الآخرو

تأتي التيا على أسامة في السير تلي الطرفاء والأسل

ويضرب النائر المدوم في البحر ويشتى برئيمها الويس

٤٢ "عائبة فرقة لم تطلع سنة  
يجئها مدمج بالطين مختوم

الضبي : عائبة منسوبة الى عائنة قرينة من قرى الجزيرة . والفرقة التي تأخذ شاربها منها رعدة . وقوله لم تطلع سنة أي مكثت سنة في دنها لم ينظر إليها . ويجهتها ينهؤها رستي الجبين جبيناً لإستباره في بطن

<sup>١</sup> LA 18, 28, 18.

<sup>٢</sup> « The most voracious of animals is a mare while suckling a foal ».

<sup>٣</sup> Bā'iyab, 95.

<sup>٤</sup> See *note*, p. 753, 10.

<sup>٥</sup> *يجئها* is the reading of Mx, Bm, V, Ahlw., and Soc.

أَمِهِ وَسُمِّيَ النَّسُ مِجَنًّا لِأَنَّهُ يُسْتَتَرُ بِهِ وَسُمِّيَتِ الْجِنُّ جِنًّا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ أَعْيُنِ النَّاسِ . وَمُدْمَجٌ يَعْنِي الدَّنَّ  
أُدْمَجَ بِالطَّيْنِ أَي طَيَّنَ بِهِ . وَمَخْتُومٌ مُعْلَمٌ عَلَيْهِ يُقَالُ خَتَمْتُهُ إِذَا أَعْلَمْتَ عَلَيْهِ فَهُوَ مَخْتُومٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُتَخَتِّمٌ إِذَا  
كَانَ ذَا خَاتَمٍ : وَالخَاتَمُ وَالخَاتِمُ وَالخَيْتَامُ وَالخَاتَامُ : وَيُقَالُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ :  
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « خِتَامُهُ مِسْكٌ » أَي آخِرُهُ مَا تَجِدُ مِنْ طَعْمِهِ إِذَا أَنْتَ قَطَعْتَهُ عَنْ فَيْكِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ  
وَطَعْمُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ تَيْمِ بْنِ أَبِي بِنِ مَثِيلٍ .

أُصْرَفُ تَرْقُوقٌ فِي النَّاجُودِ نَاطِفُهَا بِالْفِيلِ الْجُونِ وَالرُّمَانَ مَخْتُومٌ

نَاطِفُهَا مَا نَطَفَ مِنْهَا وَيُرْوَى نَاطِفُهَا وَهُوَ الْمِكْيَالُ : وَالْمَعْنَى آخِرُ مَا تَجِدُ مِنْ طَعْمِهَا طَعْمُ الْفِيلِ وَالرُّمَانَ . وَيُقَالُ  
رَجُلٌ مُتَخَتِّمٌ أَي مُعْتَمِدٌ : قَالَ الرَّاعِي

كُتْمَتَيْنِ عَلَى مَعَارِفِهِمْ تَشْتِي لِهِنَّ حَوَاشِي الْقَضْبِ

١٠ وَيُرْوَى : مُتَلَمِّحِينَ . وَمَعَارِفُهُمْ وَجُوهُهُمْ وَلِهِنَّ الْهَاءُ وَالنُّونُ لِلْمَعَارِفِ وَالْعَضْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرْدِ وَحَوَاشِيهِ  
جَوَائِبُهُ وَيُرْوَى : مُتَلَمِّحِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا .

٤٣ ظَلَّتْ تَرْقُوقٌ فِي النَّاجُودِ يَصِفُهَا وَلَيْدٌ أَعْجَمَ بِالْكَتْبَانِ مَفْدُومٌ

قَالَ الضَّبِّيُّ : تَرْقُوقٌ تَذْهَبُ وَتَجِي . وَالنَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبِرَالِ : قَالَ وَأَرَاهُ فَارِسِيًّا مُعْرَبًا : وَانْشَدَ

لِ كَأَنَّ الْمِسْكَ نُهَيْ بَيْنَ أَرْحَانَا مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

١٥ وَيُقَالُ إِضًا هُوَ مَا سَالَ مِنَ الْإِضْفَاءِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّاجُودُ الْبَاطِيَةُ الْعَظِيمَةُ<sup>ك</sup> وَالْإِجَانَةُ يُجَعَلُ فِيهَا التَّيْسُ ثُمَّ

<sup>١٠</sup> Qur. 83, 26 (« The last flavour to be perceived is musk »).

<sup>١١</sup> For the first hemistich cf. the next v. of 'Alqamah's poem. « The last flavour one perceives is that of black pepper and (the bitter rind of) pomegranates ». Cf. also 'Abid, 21, 7.

<sup>١٢</sup> This v. in LA 11, 142, 24 (with مَعَارِفَنَا عَلَى مَعَارِفِنَا). « With their turbans tied over their faces, the borders (of the turbans) dyed with 'aşb (a dye used in al-Yaman) being folded thereon ».

<sup>١٣</sup> LA 4, 429, 3 with مَلْتُومٌ (probably a confusion with the next v.).

<sup>١٤</sup> نَاجُودٌ is of course the Syr. نَجُودٌ, a chased cup : the other meanings assigned to it in Arabic are pure guesses. بِرَالٌ, the instrument of iron with which the clay seal is removed from the amphora (دَنْ).

<sup>١٥</sup> A v. of al-Akhtal's (LA 4, 429, line 1), Dīwān p. 119, 1 : quoted by Mz.

<sup>١٦</sup> A wide bowl or basin.

يُغْرَفُ مِنْهَا. وَالْأَعْجَمُ النُّجْمُ؛ وَاشْدُ<sup>١</sup> \* بِعَضْرَمَتٍ وَبِلَادِ الْأَعْجَمِ \* . وَيَقَالُ لِمَا جُعِلَ عَلَى الْقَمِّ الْفِدَامُ .  
 وَرَوَاهَا الرِّسْتَمِيُّ تَرْقُوقُ : أَي تَعْوَلُ مِنْ إِثَارِهِ إِلَى إِثَارِهِ لِتَضْفُو . وَيَضْفِيهَا يَسْرُجُهَا يُقَالُ صَفَفْتُهَا وَصَفَفْتُهَا إِذَا مَرَّجْتُهَا .  
 وَيُرْوَى تَرْقُوقُ : أَي تَضْفُو وَتَرْقُ . قَالَ وَالنَّاجِدُ الْبَابِيَّةُ : قَالَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْحَمِيِّ الْكَأْسُ . وَقَوْلُهُ وَيَلِدُ الْأَعْجَمَ يَرِيدُ  
 خَادِمَ مَلِكٍ أَعْجَمَ : وَجَمَعَ الْأَعْجَمَ عَجِمَ كَقَوْلِكَ أَحْمَرُ وَحُمْرٌ وَالْأَعْجَمُ الَّذِي فِي إِسَانِهِ عُجْمَةٌ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ  
 \* قَلْتَ رَجُلٌ أَعْجَبِي : وَيُقَالُ قَوْمٌ عَجِمٌ وَهُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ كَقَوْلِكَ قَوْمٌ عَرَبٌ فَإِذَا نَسَبْتَ قَلْتَ رَجُلٌ قَرَيْبِي [وَعَجَبِي] .  
 وَمَقْدُومٌ مَقْدُومٌ مِنَ الْفِدَامِ وَهُوَ الْخِرْقَةُ يُشَدُّهَا الْغَلَامُ عَلَى فِيهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَيْمِيَ الْقَوْمَ يُقَالُ مَقْدُومٌ وَمُقَدَّمٌ :  
 وَيُقَالُ قَدَّمْتُ الْإِنَاءَ وَقَدَّمْتُهُ إِذَا شَدَدْتَهُ عَلَى فِيهِ بِخِرْقَةٍ وَالْخِرْقَةُ هِيَ الْفِدَامُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هَذَا مِنْ زَيْدِ  
 الْفَرَسِ إِذَا أَرَادَ السَّاقِي أَنْ يَسْتَيْمِيَ الْقَوْمَ شَدَّ عَلَى فِيهِ بِخِرْقَةٍ إِنَّهَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَصِلُ إِلَى التَّدَحْرِ .

٤٤ م كَانَ إِبْرِيْقُهُمْ ظَنِّي عَلَى شَرَفٍ مُقَدَّمٌ بِسَبَابِ الْكَتَّانِ مَرْتُومٌ

١٠ قَالَ الضِّي : وَيُرْوَى مَلْتُومٌ . شَبَّهِ انْتِصَابَهُ وَبَيَاضَهُ بِظَنِّي عَلَى شَرَفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . وَالْمُقَدَّمُ الَّذِي  
 يُجْعَلُ عَلَى فِيهِ خِرْقَةٌ . وَقَوْلُهُ بِسَبَابِ أَرَادَ السَّبِيَّةَ : وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ السَّبَابِيَّةَ فَحَدَفَ وَهِيَ الشِّقَاقُ : كَمَا قَالَ لَيْسِدٌ :  
 \* دَرَسَ الْمَنَا بِتَالِيْعٍ فَأَبَانَ \* أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَدَفَ : وَقَوْلُهُمْ هُمْ بَيْنَ حَادِفٍ وَقَادِفٍ أَرَادَ<sup>٢</sup> بَيْنَ حَادِفٍ  
 [بِالْمَعْنَى] وَقَادِفٍ [بِالْحَجَرِ] . وَالرُّثُومُ الَّذِي قَدْرُومٌ أَنْفُهُ مِثْلُ كَيْبَرٍ يُقَالُ رَثِمْتُ أَنْفَهُ إِذَا كَثَرَتْهُ وَرَثَمْتُهُ إِذَا  
 أَسَلَتْ دَمَهُ حَتَّى لِي هَذَا مِنْ الْحَارِفِينَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْعَبَّاسِ . وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ الْأَبَارِيْقُ جَمْعُ لِابْرِيقٍ مِنَ الْآبِيَّةِ :  
 ١٥ وَالْإِبْرِيْقُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ السِّيفُ : قَالَ الشَّاعِرُ

٢ قَدْ جِشْتُونَا بِأَبَارِيْقِكُمْ كَأَنَّا دُونَ بَيْتِي الْأَسْلَعِ

أَي بِسُيُوفِكُمْ : وَالْإِبْرِيْقُ الْبَرَّاقَةُ مِنَ النَّسَاءِ . وَالشَّرْفُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . فَشَبَّهِ الْإِبْرِيْقَ بِظَنِّي عَلَى مَكَانٍ  
 مُرْتَفِعٍ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ أَبْيَنَ لِحْنِهِ وَأَشَدَّ لِانْتِصَابِهِ . وَمُقَدَّمٌ مِنْ نَعْتِ الْإِبْرِيْقِ وَرَفَعَهُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ  
 أَرَادَ كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ وَهُوَ مُقَدَّمٌ ظَنِّي . وَقَوْلُهُ بِسَبَابِ الْكَتَّانِ أَرَادَ السَّبِيَّةَ مِنَ الشِّيَابِ : قَالَ وَيُقَالُ أَرَادَ  
 ٢٠ السَّبَابِيَّةَ فَحَدَفَ : وَأَشَدُّ لِلْعَبَّاجِ :<sup>٩</sup> \* أَوَالِنَا مَكَّةَ مِنْ وَرْدِ الْحَمِي \* أَرَادَ الْحَمَامَ : وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

<sup>١</sup> Quoted by Mz.

<sup>٢</sup> LA 1, 440, 22 and 11, 299, 14. LA, Ahlw., Soc, Kk, V (Mz text) مَلْتُومٌ ; Mz commy. and Bm, as our MSS and Cairo print, مَرْتُومٌ . Kk reads كَيْفَ الْكَتَّانِ , strips of linen. For the comparison of silver ewers (إباريق) with the white oryx cf. 'Abid 11, 7.

<sup>٣</sup> Dīw. 13, 1.

<sup>٤</sup> See LA 10, 984, 16.

٢٥

<sup>٥</sup> These senses of إِبْرِيْقٍ are explained in the TA, 6, 286, 21 ff. ; LA 11, 297, 18 ff. mentions إِبْرِيْقٌ , but not إِبْرِيْقٍ in the sense of sword.

<sup>٦</sup> 'Alj. Dīw. 33, 47 ; our MSS have الْحَدَا , but the rhyme is in م .

٢ \* فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكِرَا مِنْ أَحَارِبُهُ \* اراد الكروان وهو طائرٌ وجمعه كروانٌ. وإظرائه أنه اذا رأى العقاب لَبَدَ بالأرضِ وسَكَنَ. ومَفْدُومٌ وملثومٌ واحد وهو مأخوذٌ من قولك تَلَثَّمَ الرجلُ اذا سَدَّ عِمَامَتَهُ على فيه وتَلَثَّمَ مِثْلَهَا: وقال بعضهم لا يكون التَلَثُّمُ إِلَّا على الأَنْفِ. \*

٤٥ أَيْبُضُ أَبْرَزَهُ لِلضَّحْرِ رَاقِبُهُ مَقْلَدُ قُضْبِ الرِّيْحَانِ مَفْعُومٌ

قال الضبي: الضحُّ الشمس. أَبْرَزَهُ أَخْرَجَهُ تُصَيِّبُهُ الرِّيحُ: يقال جاء فلانٌ بالضحِّ والرِّيحِ اي بالشيء الكثير اي جاء بما طلعت عليه الشمسُ وبما جرت عليه الرِّيحُ: قال وحدثني إسحاق بن ابراهيم قال رجلٌ مِنَّا كان تَبِعَ اذا كَتَبَ قال: يا سَمَّ. إلام السماء مَلِكٌ يَرِّى ويَبْعِرُ ويَضَحُّ ويرِيحُ. وراقبه الذي يَرُودُ صلاحه وإذراكه يعني الحمار. مَفْعُومٌ تقول [فِيمَ] سُدَّ كما تقول فَمَعْنِي منه رائحةٌ اذا سَدَّتْ أَنْفَكَ يكون ذلك للطيب والنَّزْرُ: والقَمَّةُ نَفْحَةٌ من طيبٍ. قال الرستي تقول العرب صَحِيحٌ للشمسِ فانا أَضْحَى: قال وقال ابن عَمَرَ رَحِمَهُ اللهُ تعالى ورأى مُحْرَمًا قد اسْتَظَلَ: إِضْحَ لَئِنْ أَحْرَمْتَ لَهُ: اي ابرز للشمس: والمُحَدِّثُونَ يقولون أَضْحِرْ وهو حَطْلًا: وضواحي الرُّومِ ما بَرَزَ من بلادِهِم: ويقال مكان مَضْحَاةٌ اذا كان مكانًا لا يُفَارِقُهُ الشمسُ: ومكانٌ مَقْنَأَةٌ اذا كان مكانًا لا تُقَرِّبُهُ الشمسُ ولا تَطَّلُعُ عليه: ويقال سَيِّنُ الضَّواحِي اي ما بَرَزَ من بَدَنِهِ عن شِبابِهِ ورَأَيْتَهُ سَيِّنًا: قال الشاعر:

سَيِّينُ الضَّواحِي لَمْ تُورِقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ المَومِ وَعُومُهَا

١٥ اراد لم تُورِقْهُ أَبْكَارُ المَومِ وَعُومُهَا لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ اي زاد على هذه الصفة: ومنه الحديث في المُتَعَابِينَ في الله عز وجل وَإِنَّ أبا بَكْرٍ وَعَمَرَ مِنْهُم وَأَنْعَمَ اي زاد على هذا ومنه ذُو الدَّوَاءِ نِعْمًا: اي بِالْبَغِ في دَقِّهِ. وراقبه حافظه وحارسه. ومَفْعُومٌ طَيْبٌ الرائحةُ يقال فَمَعْنِي [رِيحٌ] طَيِّبَةٌ اذا دَخَلَتْ في أَنْفِكَ فَسَدَّتْ حَيَاشِيَتَكَ والقَمَّةُ في القَمِ والأَنْفِ: ويقال فَأَعَمَّ الرجلُ المرأةَ اذا وضعَ أَنْفَهُ على أُنْثِهَا والام الفِغَامُ: والقَمَّةُ ان يَضَعَ الرجلُ شَفْتَيْهِ على شَفْتَيْهَا: والقَمَّانِ الشَّفْتانِ يقال أَخَذَ الحَوَاءَ بِفِئْتَيْهِ الحَيَّةُ فَفَتَحَ فَاها: قال الراجز \* وَلَا الفِغَامُ ٢٠ ذُونَ أَنْ تُنَامَا \* والقَمَّةُ الرِّيحُ الطَيِّبَةُ والقَمَّةُ الرِّيحُ المُتَبَيِّتَةُ: ويقال فَمَعْنِي رِيحٌ طَيِّبَةٌ ولا يقال تَمَسْنِي رِيحٌ

<sup>1</sup> LA 20, 84, 18. Diw. (Boucher) 61, v. 11. « He against whom I warred crouched down like a partridge (in fear of the hawk) ».

<sup>2</sup> LA 3, 356, 19, and 15, 353, 19. V. مَقْلَدٌ. Ahlw. and all MSS have مَفْعُومٌ; LA in both places مَفْعُومٌ.

<sup>3</sup> LA 16, 65, 15. « Plump in the parts of the body exposed to the sun, never kept awake at night by cares, whether coming suddenly or of long standing »; عَوَانُ pl. of عَوْنُ.

<sup>4</sup> LA 15, 354, 19, and 355, 18 (v. of al-Aghlab al-Ijli).



مُعْتَبٌ مَشْدُودٌ بِالْعُقَبِ . مَقْرُومٌ مَعْضُوقٌ عَلَيْهِ عَلَامَةٌ قَدْ عُضُّ بِالْأَسْنَانِ : وَاشْتَدُّ \* بِهِ عَلَمَانُ مِنْ عَقَبِهِ وَضَرَسَ \* . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ يَسْرَتْ ضَرْبَةٌ بِالْقِدَاحِ وَقَامَرَتْ وَالْيَسْرُ وَالْيَاسِرُ وَاحِدُ الْيَاسِرِ وَهُمْ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ . وَمُعْتَبٌ يَعْنِي قِدْحًا قَدْ شُدَّ بِالْعُقَبِ . وَيُرْوَى مُعْتَبٌ أَي يَفُوزُ الْيَوْمَ وَيُعْتَبُ غَدًا فَيَفُوزُ : وَالتَّعْتِيبُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ أَوْ اللَّيْلَ وَآخِرَهُ . وَمَقْرُومٌ مُخَوِّزٌ مُعْلَمٌ وَالخَزْزَةُ يُقَالُ لَهَا التَّرْمَةُ وَالتَّرْمَةُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ : مَقْرُومٌ مُعْلَمٌ بِعَضٍّ أَوْ بِنَارٍ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ . وَمُعْتَبٌ قَالَ يُشَدُّ بِالْعُقَبِ عَلَامَةٌ : وَمَنْ كَثَرَ الْقَافَ ارَادَ أَنَّهُ يَفُوزُ قُوْرًا بَعْدَ قُوْرٍ \* .

### ٤٨ لَوِ يَبْسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسْرَتْ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسِرَ الْأَقْوَامُ مَقْرُومٌ

قال الضبي : يقول إنما يكون المنير بالابل وإنما يأخذ في المير كما ذهبهم : يقول فلان صاروا إلى أن يبيسروا بالخيال ليسرت بها . قال أبو عكرمة : وأخبرني من سبيع الاصمعي يقول : هذا البيت بعد <sup>٥</sup> صفة الفرس وذلك أنه وصفه ما وصف ثم قال : لو يبيسرون بالخيال ليسرت بهذه الفرس التي حالها على ما وصفت : لم يفكر أن يكون في هذا الرضع غير أنه قال سبغته في ذلك الموضع وهو أجود الخيول . وقوله كل ما يسر الأقسام مقروم يقول إذا خرج عليه شيء قرمه لأنه يستحي أن يدفع عنها وتجب عليه . قال الرستمي ويروي : وكل ما يبيسر الأقسام : يقول لو بسروا بخيل فذبوها على نفاسها لقامت بها \* .

### ٤٩ وَقَدْ أَصَابَ فِتْيَانًا طَعَامُهُمْ خُضْرُ الزَّادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ

١٥ قال الضبي : خضر الزاد يعني الزاد المطحبة التي قد اخضرت بما يُعْتَلُ فيها الماء : وقال بعضهم بل كروش كانوا يحمون فيها الماء . والتشيم بده تغير الريح يقال قد نشم اللحم إذا بدأ فيه التغير وقد نشم الرجل في الحاجة إذا بدأ فيها ومنه الحديث : لما نشم الناس في عثمان رحمة الله تعالى : أي ابتدؤوا في الطعن عليه . ويقال قد نشم فلان في فعل سوء . والمعنى إذا غزوا كان هذا طعامهم . قال الاصمعي كان يشبني أن يقول شرا بهم خضر الزاد فجمع اللحم والشرب : كقول المعجاج

لَقُرُورُ سَاجٍ سَاجُهُ مَطْلِيٌّ بِالْقَيْدِ وَالصَّبَاتُ زَنْبَرِيٌّ

يريد معقرا بالقيد مشدود بالصبات : وقال آخر

f LA 2, 214, 7: Duraid b. as-Simmah.

g Socin Mz بأفراس يبيسر

h I. e., post, vv. 52-54.

i LA 16, 34, 25 has شرا بهم . Bm and V أفرا . Bm v. l. تشميم .

j والصبات زنبري . A]j] 40, 74, 75: Ahw. wrongly

k إِذَا مَا دَعَتْ شَيْبٌ بِجَنَّتِي عُثِرَتْ فِي مَآءِ مُزْنٍ وَبِأَقْلٍ

خَفَضَ شَيْبٌ عَلَى الْحِكَايَةِ حَكَى أَصْوَاتَ مَشَافِئِهَا شَارِبَةً لِلْمَاءِ وَلَمْ يُدْخِلْ بِأَقْلًا فِي الْحِكَايَةِ. قَالَ وَسَأَلَ الْعَجَّاجُ رَجُلًا قَدِمَ عَلَيْهِ مِنَ السُّنْدِ عَنْ ابْنِ عَمِّ لَهُ كَانَ وَإِلِيَا فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ فَلَانًا. فَأَثْنَى عَلَيْهِ: ثُمَّ قَالَ: إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا عَلَى الْمُنْبَرِ: أَطْعِمُونِي مَاءً: يَمِيبُهُ بِذَلِكَ. فَقَالَ الْعَجَّاجُ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: <sup>١</sup> فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ: فَتَى وَفَيْتَانٌ وَفُتْرٌ وَفَيْتَةٌ: وَمَنْ قَالَ فُتْرٌ بَنَاهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَصْدَرُ الْفُتْوَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ بِالْوَاوِ لِأَنَّ مَصَادِرَ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى الْفُعُولَةِ قَلِيلَةٌ فَهَجَلَتْ مَصَادِرُ ذَوَاتِ الْيَاءِ عَلَى مَصَادِرِ ذَوَاتِ الْوَاوِ. وَقَوْلُهُ طَعَامُهُمْ خُضْرُ الزَّادِ يَقُولُ طَالَ سَقَرُهُمْ فَأَخْضَرَ مَزَادَهُمْ وَصَارَ عَلَيْهِ شَبِيهُ بِالطَّحْلُبِ. وَإِنَّمَا كَانَ يَبْغِي أَنْ يَقُولَ شَرَابُهُمْ خُضْرُ الزَّادِ فَقَالَ طَعَامُهُمْ وَالطَّعَامُ هَهُنَا الشَّرْبُ بِعَيْنِهِ يُقَالُ طَعِنْتُ مَاءً أَي شَرِبْتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي أَي مَنْ لَمْ يَشْرَبْهُ فَجَمَعَ بَيْنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَيُقَالُ خُضِرَ الزَّادُ مَاءَ الْكَرْشِ: يَفْتَطِرُونَهَا فَيَشْرَبُونَ مَاءَهَا مِنَ الْعَطَشِ.

٥٠ وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي يَوْمَ تَجِيءُ بِهِ الْجُوزَاهُ مَسْمُومٌ

قال الضبي: قُتُودُ الرَّحْلِ وَأَقْتَادُهُ عَيْدَانُهُ. يَسْفَعُنِي يُصِيبُنِي حَرُّهُ. وَمَسْمُومٌ فِيهِ سَمُومٌ. وَقَالَ أَبُو عُثَيْبَةَ السَّمُومُ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالْحُرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ.

٥١ حَامٍ كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ دُونَ الثِّيَابِ وَرَأْسُ الْعَرَةِ مَعْمُومٌ

١٥ قال الضبي: أَوَارُ النَّارِ لَهَبُهَا وَأَوَارُ الظُّهَيْرَةِ أَشْدُّهَا. شَامِلُهُ أَي صَارَ فِيهِ أَجْتَمَعَ. وَدُونَ الثِّيَابِ أَنْ يَصِلَ الْعَرُّ مِنْ شِدَّتِهِ دُونَ الثِّيَابِ وَالْعِمَامَةِ أَي يَتَجَاوَزُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ: حَامٍ شَدِيدُ الْعَرِّ. وَأَوَارُ النَّارِ حَرُّهَا. وَشَامِلُهُ مُخَالِطٌ بَدَنُهُ. وَيُرْوَى: كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلَةٌ: فَأَنْتَ شَامِلَةٌ وَالْأَوَارُ مُدْسَكٌ: كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

<sup>m</sup> وَتَشْرَقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذَعْتَهُ كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَتَاةِ مِنَ الدَّمِ

وَإِنَّمَا أَرَادَ كَمَا شَرَقَتْ الْقَتَاةُ مِنَ الدَّمِ لِأَنَّ صَدْرَ الْقَتَاةِ مِنَ الْقَتَاةِ: وَكَقَوْلِهِمْ: كُلُّ ذِي لِحْيَةٍ تُحْضَبُ وَكُلُّ ذِي نَفْسٍ تَمُوتُ: فَأَنْتَ تَمُوتُ وَهُوَ نَحْبَرٌ كُكُلٌ لِتَأْنِيثِ النَّفْسِ. وَيُقَالُ نَارٌ وَأَنْوَارٌ وَبَيْرَةٌ. وَيُرْوَى: كَأَنَّ أَوَارَ النَّفْسِ. وَمَعْمُومٌ وَمُعْتَمٌ وَمُتَحَشِّمٌ وَاحِدٌ. فَيَقُولُ أَوَارُ النَّارِ وَهُوَ شِدَّةٌ حَرِّهَا قَدْ سَمِلَ بَدَنَ هَذَا الرَّايِبِ الْمُعْتَمَ عَلَى أَنَّهُ مُعْتَمٌ فَذَلِكَ أَشَدُّ الْحَرِّ.

k «When her lips uttered the sound *shibbi* as she sucked down the water of the rain and the rich green grass»: *shibbi* is the sound of a camel drinking. See a similar verse by Dhu-r-Rummah in LA 1, 495, 19, Dīw. no. 78, v. 46.

<sup>1</sup> Qur 2, 250.

<sup>m</sup> LA 6, 115, 15.

٥٢ " وَقَدْ أَقْوَدُ أَمَامَ الْحَيِّ سَاهِبَةً يَهْدِي بِهَا نَسَبٌ فِي الْحَيِّ مَعْلُومٌ

قال الضبي: الساهبة الطويلة. يهدي بها يُهْدِيهَا أَخَذَ مِنَ الْهَوَادِي وَهِيَ الْكَتَدِمَاتُ أَي يَقْوَدُهَا نَسَبٌ لَا يَنْتَطِعُ أَي أَنهَا ذَاتُ عِرْقٍ كَرِيمٍ. قال الرستمي: الساهبة الطويلة من الحيسل وكذلك الرجل الساهب الطويل والجمع الساهب. ويروى: ينيبي بها نَسَبٌ: وَيَهْدِي وَيَنِيبي وَاحِدٌ أَي يَتَّبِعُ فِيهَا وَإِذَا رَأَاهَا النَّاطِرُ قَالَ: هَذِهِ مِنْ وَكْدِ الْعَرَابِ: وَالْعَرَابُ فَرَسٌ إِيْفِي: كَمَا قَالَ طُفَيْلٌ

٥٠ بَنَاتُ الْعَرَابِ وَالرَّجِيهِ وَوَلَا حِقِّ وَأَعْرَجَ تَنِيبي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ

ومعلوم معروف ٥

٥٣ لَا فِي شَطَاهَا وَلَا أَرْسَاعِيهَا عَبٌّ وَلَا السَّنَائِكُ أَفْئَاهُنَّ تَقْلِيمٌ

الشظا عظمٌ دَقِيقٌ مِثْلُ الْمِعْوِزِ: لِإِذَا تَحَرَّكَ ذَلِكَ الْعَظْمُ شَطِيءٌ الدَّابَّةُ كَأَنَّهُ فَيْحٌ: وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ انْشِقَاقُ الْعَصَبِ: يُقَالُ شَطِيءٌ يَشَطِيءُ نَشَطِيءٌ: وَقَدْ تَشَطَّى الْعُرْدُ إِذَا تَشَقَّقَ. وَالْعَبُّ الْعَيْبُ مِنْ قَوْلِكَ فَلَانٌ لَا يُعْتَمُّ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ. وَيُرْوَى مَنَّتْ. تَقْلِمُ أَي سَنَائِكُهَا صُلْبَةٌ لَمْ تَأْكُلْهَا الْأَرْضُ. وَالسَّنَائِكُ مَقَادِيمُ الْحَوَافِرِ. قَالَ الرستمي: يَرَوِي عَتَبٌ وَمَنَّتْ جَمِيعًا. يَقُولُ لَمْ تَكْشَطْ فَتَقْتَلْ. لِذَلِكَ. وَالْأَرْسَاعُ جَمْعُ رُسْعٍ وَهُوَ مُوَصَّلُ الْوِطْيَانِ فِي الْحَوَافِرِ. وَالْعَتُّ الْكَثْرُ وَالضَّعْفُ وَالْعَتَبُ الْعَيْبُ. وَالْحَوَامِي مَا مِنْ بَيْنِ السُّبُكِ وَشِمَالِهِ: وَالذَّوَابِرُ مَا خَيْرُ الْحَوَافِرِ: وَالنُّسُورُ مَا عَمَّصَ فِي بَاطِنِ الْحَوَافِرِ تَرَاهُ كَالنَّوَى وَيَقْطَعُ الْأَوْتَارَ: وَالْأَشْعَرُ الشَّعْرُ الْمَحِيطُ بِالْحَوَافِرِ: وَالجَبَّةُ مَدْخَلُ الْحَوَشِبِ فِي الْحَوَافِرِ: وَالْحَوَشِبُ عَظِيمٌ دَقِيقٌ فِي طَرَفِ الْوِطْيَانِ دَاخِلٌ فِي الْجَبَّةِ. يَقُولُ هِيَ وَافِيَةُ السُّبُكِ لَمْ تَأْكُلْهُ الْأَرْضُ ٥

٥٤ " سُلَاةٌ كَمَعَصَا التَّهْدِيَةِ عُلُّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَانٍ مَعْجُومٌ

ويروى: مُنْظَمٌ مِنْ نَوَى قُرَانٍ. سُلَاةٌ بِعَيْنِ فَرَسٍ وَشَبَّهَهَا بِشَوْكَةِ التَّحَلَّةِ لِإِرْهَافِ صَدْرِهَا وَتَمَامِ عَجْزِهَا وَكَذَلِكَ خِلْقَةُ الشَّوْكََةِ وَقَدْ يُسْتَعَبُّ فِي الْإِنَاثِ: وَيُسْتَعَبُّ لِلذِّكُورِ إِنْ تَتِمَّ صُدُورُهَا وَتُسْتَحَفُّ إِعْجَازُهَا: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ

٥٠ إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتَ دُبَاءَةً مِنْ الْعُضْرِ مَعْمُوسَةٌ فِي الْعُدَّزِ

يقول خِلْقَتُهَا خِلْقَةُ الشَّوْكََةِ. وَقَوْلُهُ كَمَعَصَا التَّهْدِيَةِ أَي كَأَنَّهَا عَصَا نَسَعٍ فِي انْدِمَاجِهَا وَمَلَاسِيَتِهَا: وَإِنَّمَا حَصَّ نَهْدًا

<sup>a</sup> في النَجِيلِ and يَنِيبي Bm. لَهَا Mz. في النَجِيلِ and يَنِيبي. أَمَامَ النَجِيلِ Kk.

<sup>o</sup> Tufail Diw. 1, 22: our MSS يَنِيبي.

<sup>p</sup> LA 1, 88 foot and 122, 10; also 14, 18, 22. In last مُنْظَمٌ given as v. l. for ذُو فَيْئَةٍ, and so Kk.

Ablw. ٥٤.

<sup>q</sup> Imrn' al Qala, 19, 37; also LA 18, 273, 11.

لأنَّ التَّبَعِ يَبْتُ فِي بِلَادِهَا. وَقَوْلُهُ غُلٌّ لَهَا أَي أَدْخَلَ لَهَا إِدْخَالَ فِي بَاطِنِ حَافِرِهَا فِي مَوْضِعِ النَّوْرِ: [شَبَّ النَّسْرُ] بِاتَّوَى لِأَنَّهَا صِلَابٌ وَأَنَّهَا لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ لِأَنَّ الْحَافِرَ مُعَمَّرٌ. وَقَوْلُهُ ذُو قَيْتَةٍ: أَي ذُو رَجَعَةٍ يَقُولُ لَهُ رُجُوعٌ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صَلَابَتِهِ: وَهُوَ أَنَّ يُوْكَكَلُ النَّوَى ثُمَّ يَفْتُ الْبَعْرُ فَيُسْتَجْرَجُ مِنْهُ النَّوَى فَتَطْلُقُهُ الْإِبِلُ مَرَّةً أُخْرَى فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صَلَابَتِهِ. وَقُرْآنُ قَرْيَةٍ بِالسَّامَةِ لِيَنِي حَيْفَةً كَثِيرَةً التَّحَلُّ وَنَطْلُهَا مُعْطِشٌ جَوَازِيٌّ وَذَلِكَ أَصْلَبُ لِيَوَاهَا. وَقَوْلُهُ مَعْجُومٌ أَي نَوَى الْقَمَرِ وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّوَى وَأَصْلَبُهَا وَالْمَعْجُومُ الْمَضْرُوبُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبِيدٍ: لَمْ يَخْصُ النَّهْدِيُّ لِيَتَعْنَى إِذَا كَانَ لَهُ رَاعٍ نَهْدِيٌّ فَرَأَى عَصَاءُ فَوَصَفَهَا. قَالَ وَقَوْلُهُ ذُو قَيْتَةٍ أَي رُجُوعٌ: يَرِيدُ تَخْرَاجًا أَكِيلًا وَلَمْ يُطْبَخْ فَهُوَ أَصْلَبُ لِيَوَاهُ: وَانْشَدَ أَحْمَدُ:

مُنْفِجُ الْعَوَامِي مِنْ نُسُورِ كَأَنَّهَا نَوَى الْقَسْبِ تَرَّتْ مِنْ جَرِيمِ مُنْبَلِجِ

وَقَالَ فِيهِ الرَّسْمِيُّ شَبِيحًا بِقَوْلِ الضَّحِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ عَلَيْهِ: إِذَا خَصَّ النَّهْدِيُّ لِأَنَّهُ أَرَادَ شَيْخًا مِنْ نَهْدٍ قَدْ كَبُرَ وَطَالَ عُمرُهُ وَأَمْلَسَتْ عَصَاءُ فَلَانَتْ. وَيُقَالُ: لَيْتُمْ ظُلُومُ الشَّيْخِ هَذَا: لِشَيْءٍ الْخَاطِرِ يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ: هَذَا فِي قَوْلِهِ غُلٌّ لَهَا. وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ذُو قَيْتَةٍ أَي ذُو رَجَعَةٍ يَعْنِي نَوَى قَدْ أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى اجْتِرَائِهِ لِصِلَابَتِهِ فَبَعَرْتَهُ صِحَاحًا: ثُمَّ غَسِلَ ثَائِبَةً فَمَلَّتَهُ: وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَاءَ يَفِي: إِذَا رَجَعَ: فَشَبَّ نُسُورَهَا فِي صَلَابَتِهَا بِهَذَا النَّوَى الَّذِي هَذِهِ حَالُهُ. وَمِنْ رَوَى مُنْظَمٌ أَي أَدْخَلَ فِي مَفَاصِلِهَا الْمُنْظَمَ وَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا: وَذُو هِمَارَةٍ مُعْطَمٌ: يَقَالُ حَطَمَ لَهَا النَّوَى مَعَ التَّتِ وَخُلِطَ فَأَكَلَتْهُ فَصَلَّتْ عَلَيْهِ: [وَالَّتِ الْمُنْ] وَالْمُنْ كَلَفُ الْأُمُصَارِ وَقُرْآنُ قَرْيَةٍ: بِالْيَمِينِ ١٥ وَخَصَّ قُرْآنَ لَأَنَّهَا مُعْطِشَةٌ لِأَنَّهَا مَاءٌ لَهَا وَهُوَ أَصْلَبُ لِيَوَاهَا. وَمَعْجُومٌ قَدْ خُصَّ بِالْقَمَرِ يَقَالُ حَبَّتْ الْعُودَةُ أَنْجَبَتْ حَبًّا إِذَا عَضَّتْهُ لَتَنْظَرُ أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رِخْوٌ: يَقُولُ لَيْسَ هَذَا النَّوَى مِنْ نَوَى النَّيْبِ هُوَ مِنْ نَوَى الْقَمَرِ وَهُوَ أَصْلَبُ

٥٥ تَتَّبِعُ جُورًا إِذَا مَا هَبَّتْ رَجَلَتْ كَأَنَّ دَقًّا عَلَى الْعِلْيَاءِ مَوْزُومٌ

أَي تَتَّبِعُ هَذِهِ الْفَرَسُ أَبْلًا جُورًا أَسْمَى مِنْ أَلْبَانِهَا فَإِنَّ أَيْعَرَ عَلَى الْإِبِلِ فَرَعَ عَلَيْهَا. وَالْجُورُ أَقْلٌ سَوَادًا ٢٠ مِنَ الدُّهْمِ وَالْجُورُ أَغْرَدُ الْإِبِلِ. وَقَوْلُهُ إِذَا مَا هَبَّتْ [يَعْنِي إِذَا مَا] الْإِبِلُ هَبَّتْ لِلْوَرْدِ سَبَّغَتْ لَهَا رَجُلًا لِكَوْنِهَا

\* So Ms: our MSS مَرُجُوعٌ: perhaps we may read مَرَجَعٌ.

† MSS بِالنَّوَى: text follows Bm.

‡ Solid and round in the circuit of the hoof, standing out from frogs like the stones of hard dates that leap forth from the mass of gathered dates that is being kneaded and pressed this way and that.

cf. No. VI, 4, *assise* p. 41.

§ See Lane, s. v. غُلُولٌ, p. 2279 a.

¶ Inserted conjecturally; ٢٥

‡ is trefoll, Doughty's *jet* (Arabia Deserta, II, 335, etc.). w See Hamdāni 162, 12.

\* Ms, V, يَتَّبِعُ. Ms, Socin رَجَلَتْ, Bm رَجَلَتْ. Ablw. Socin, Ms, Kk عِلْبَاءٌ.

وَالزَّجَلُ الرُّنْقُ يُقَالُ أَنْ عَلَى ذَلِكِ أَيِ ارْتَقَى بِهَا، وَهِيَ بَعْتُ أَيِ لِجَلْبِهَا، فَتَعَادَتْ وَارْتَدَمَتْ أَصْوَاتُهَا، وَالزَّجَلُ اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ الْقَوْلِ كَمَا تَجِيئُهَا صَوْتٌ ذَلِكِ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ، وَمَهْزُومٌ مَخْرُوجٌ لَمْ يَأْتِجْ لِلصَّوْتِ، وَيُقَالُ مَهْزُومٌ ذُو صَوْتٍ يُقَالُ سَبِغْتُ هُزْمَةَ الرَّعْدِ أَيِ صَوْتَهُ ۞

كَيْتٌ يَا ابْنَةَ الْعَلَيْسِ لَوْ بِي تَرُّ اللَّيَالِي وَالْخَيْلَانُ الْهَوَانُ  
وَتَسْلَرُ سَكَانٌ قَلِيلٌ الْأَوَانُ

• أَيِ قَلِيلِ الرَّنْقِ يُقَالُ أَنْ عَلَى ذَلِكِ أَيِ ارْتَقَى بِهَا، وَهِيَ بَعْتُ أَيِ لِجَلْبِهَا، فَتَعَادَتْ وَارْتَدَمَتْ أَصْوَاتُهَا، وَالزَّجَلُ اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ الْقَوْلِ كَمَا تَجِيئُهَا صَوْتٌ ذَلِكِ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ، وَمَهْزُومٌ مَخْرُوجٌ لَمْ يَأْتِجْ لِلصَّوْتِ، وَيُقَالُ مَهْزُومٌ ذُو صَوْتٍ يُقَالُ سَبِغْتُ هُزْمَةَ الرَّعْدِ أَيِ صَوْتَهُ ۞

• ٥٦ إِذَا تَرَّعَمَ مِنْ حَالَاتِهَا رُبِعٌ حَلَّتْ شَقَائِمُ فِي حَالَاتِهَا كَوْمٌ

قال الضبي انزلهم من حيناً خبيثاً أي تزلمهم لأيمو الرضاة، وحالاتها كواحيها، والرُبِعُ ما يُتَّبَعُ فِي الرَّبِيعِ، وَالشَّقَائِمُ الْمَسَاكِنُ التَّوَامُ الْوَاحِدَةُ الشَّقِيمُ، الرَّبِيعُ الرَّبِيعُ مَا يُتَّبَعُ فِي الرَّبِيعِ وَالْأَمُّ تُرْبِعُ، وَالرَّبِيعُ الصَّبِيُّ يُتَّبَعُ فِي آخِرِ الرَّبِيعِ وَهُوَ أَضْفُ الرِّبَاعِ، وَرُبِيٌّ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ بِعَضْرَةِ سُلَيْمَانَ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ عَلَى رَمْلٍ فَقَالَ

• إِنَّ بَيْتِي صَيْبِيَّةٌ صَيْبِيُونَ أُلْفَحَ مِنْ سَكَانٍ لَهُ رُبَيْبُونَ

قال عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أُلْفَحَ مِنْ تَرْسَكِي وَذَكَرَ اسْمَ رَبِيهِ فَصَلَّى، وَحَلَّتْ صَوْتٌ، وَالشَّقَائِمُ الْجِسَانُ الْعِوَالُ الْوَاحِدُ الشَّقِيمُ، وَالرَّبِيعُ الْوَاحِدُ الْأُسْتَيْةُ الْوَاحِدُ اسْمُ كَوْمٍ وَالْأُنثَى كَوْمَاءُ، قَالَ وَقَالَ يَبْرِيدُ الرَّبِيعِ يَجِيءُ إِلَى أَيْمِ يَبْرِيدِ اللَّبَنِ كَتَبِيئِ أَيْمٍ ۞

• ٥٧ يَهْدِي بِهَا أَكْلُفُ الْعَدَنِينَ مُخْتَبِرٌ مِنْ الْجَمَالِ كَثِيرُ الْمَعْمِ عَيْلُومٌ

رواهما أحمد وكثير اللحم، ويهدى بها يكون هاديتها تشبهه، وأكلفُ العَدَنِينَ يعني قناتها وأكلفة حنرة فيها سواد وهو يُسْتَعَبُّ مُخْتَبِرٌ مُجَرَّبٌ، وَالْعَيْلُومُ الصَّطْمُ الْجَرْمُ الْكَثِيرُ الْمَعْمِ، قَالَ الْأَخْطَلُ \* وَطَلَّتْ ذَلِكُ بِحَالِهَا الْعَيْلُومُ \* قَالَ الرَّسْتَمِيُّ يَهْدِي بِهَا أَيِ يَهْدِيهَا وَمَعْنَاهُ يَتَّقِدُهَا يُقَالُ جَاءَتْ الْعُمُرُ يَهْدِي بِهَا قناتها أَيِ يَتَّقِدُهَا، قَالَ الرَّبِيعَةُ بْنُ مَقْرَمِ الضَّبِيِّ

• LA 16, 255, bottom 1 ante, p. 747, 11.

• Kk لِي for رُنْ in first hemist. Ms, Bm, and Socin بِنْ for لِي in second hemist.

• Our MSS لِي الْمَلِكِ، perhaps لِي مَلِكُ.

• Ante, p. 258, 5, p. 398, 7 and p. 788, 9.

b Qur 87, 14

• LA 15, 277, foot. V لها. LA, Ahlw., Socin, Ms, Bm كَبَارُ مُخْتَبِرٌ. Kk كَبَارُ.

d MBS هداها.

• LA 15, 278, a with هَلْبُو، and so Akhtal 90, 3.

١ إذا لم يجتزُرَ لَبْنِهِ لَحْمًا<sup>١</sup> غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي التَّوَسْرِ جَاهُوا  
 وَأَكْلُفَةُ السَّوَادِ. وَمُخْتَبِرٌ مَعْرُوفٌ بِالنَّجَابَةِ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَيْرٌ وَخَيْرٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ خَيْرْتِ هَذَا أَي مِنْ أَيْنَ  
 دَلِمْتَهُ ؛ وَيُقَالُ اشْتَرَى مِنْ مَجْهُولَاتِ الإِبِلِ وَلَا تَشْتَرُ مِنْ مَجْهُورَاتِهَا وَالْمَجْهُورَةُ الَّتِي تُرْفَقُ فَرْزُهَا فَلَا تُبَاعُ إِلَّا  
 بِقِلَافَةٍ وَيُرْوَى : أَكْلَفُ الْعَدِيِّنِ مُخْتَبِرٌ ؛ وَالْمُخْتَبِرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالزَّوْبَرُ وَيُقَالُ لِلزَّوْبَرِ الْعَجِيرُ : قَالَ الرَّاجِزُ \* حَتَّى  
 إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا \* أَي مِنْ زَوْبَرِهَا ؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ \* مُخْتَبِرُ النَّجْدِ غَرِيضُ الْكَشْحِ \* وَالنَّيْتُومُ قَالَ أَبُو  
 عمرو هُوَ عَظِيمُ الْحَنْفِ وَقَالَ فِيهِ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْقَلِيظُ ؛ وَقَالَ فِيهِ النِّبَيْلَةُ مَيْتُومٌ شَبَّهَ الْفَعْلَ بِهَا . قَالَ أَحْمَدُ ؛ وَمَنْ  
 رَوَى مُخْتَبِرٌ أَرَادَ فَخْلًا عَالِمًا بِلِتَاجِ الإِبِلِ مَا لَمْ يَلْقَعْ مِنْهَا وَمَا يَلْقَعْ إِذَا رَأَاهَا قَرَفَهَا . وَالنَّيْتُومُ النَّاقَةُ الضَّحْمَةُ ؛  
 وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهَا النِّبَيْلَةُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ . ٥

## CXXI وَقَالَ خَرَّاشَةُ بنُ عمرو العبَّسيُّ

١٠ فِي يَوْمِ الشَّيْبِ شَيْبٌ جَبَلَةٌ ؛<sup>٢</sup> وَفِيهِ قُتِلَ لَيْطُ بْنُ ذُرَّادَةَ . وَأَبُو عِكْرِمَةَ فَتَحَ الْحَاءَ . قَالَ خَرَّاشَةُ وَفِيهِ ضَمًّا .

١ أَيْ الرَّسْمُ بِالْجَوْتَيْنِ أَنْ يَتَحَوَّلَا وَقَدْ زَادَ بَعْدَ الْحَوْلِ حَوْلًا مُكَمَّلًا

الْجَوْتَانِ مَوْضِعٌ . وَالرَّسْمُ الْأَتْرُوبُ لَا شَخْصٌ وَالْجَمْعُ الرَّسُومُ ؛ فَإِذَا كَانَ لَهُ شَخْصٌ فَهُوَ طَلٌّ وَالْجَمْعُ أَطْلَالٌ . ٥

٢ وَبُدِّلَ مِنْ لَيْلَى بِمَا قَدْ تَحَلَّهٖ نَبَاجَ الْمَلَأِ تَرَعَى الدَّخُولَ فَحَوْمَلًا

النَّبَاجُ الْبَقْرُ . وَالْمَلَأُ التَّيْسُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالدَّخُولُ وَحَوْمَلُ مَوْضِعَانِ ؛ أَرَادَ أَنَّهَا تَرَعَى الدَّخُولَ وَحَوْمَلُ وَمَا  
 ١٥ بَيْنَهُمَا لِإِدْخَالِهِ النَّاءِ . ٥

٣ مُلَمَّعَةٌ بِالشَّامِ سُمْفًا خُدُودُهَا كَانَتْ عَلَيْهَا سَائِرِيًّا مُدْبِيًّا

الْمُلَمَّعَةُ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ . وَيُرْوَى مُوَلَمَّعَةٌ وَالتَّوَلِيْعُ اخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ يُقَالُ يَرُدُّونَ مُوَلَمَّعٌ ؛ وَقَالَ رُوْبَةُ<sup>١</sup>  
 \* كَأَنَّ فِي الْجِلْدِ تَوَلِيْعَ الْبَهَقِ \* وَالسُّنْمَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ كَالْوَانِ الْأَثْفَلِيِّ . وَخُدُودُهَا يَعْنِي خَدْرَدَ الْبَقْرِ .  
 وَأَرَادَ بِالسَّائِرِيِّ تَيَابًا بَيْضًا شَبَّهَ بِيَاضِ الْبَقْرِ بِهَا . وَالْمُدْبِيُّ الطَّوِيلُ الَّذِي لَهُ ذَيْلٌ . ٥

<sup>١</sup> *Ante*, No. XXXIX, v. 29 (p. 380).

<sup>٢</sup> LA 5, 310, 11 : poet Abu-n-Najm.

<sup>٣</sup> MSS (Bm) وليها.

<sup>٤</sup> Yak 2, 160 has, vv. 1-3. Yak *بالجوتين* Bm *زاد حولا بعد حول* . with our text as v. 1.

<sup>٥</sup> (كأنها) Ru'bah 40, 22 (with our text) . <sup>٦</sup> *مولمعة* بالشام Bm *سفع* ، *مولمعة* Yak *نباج الملا* .

٤ <sup>m</sup> كَانَ جُنُودًا رَكَّزَتْ حَيْثُ أَصَبَتْ رِمَاحًا تَعَالَى مُسْتَقِيمًا وَأَعْصَلَا

الأعصلُ الصُّب الذي لم يُعْرَمهُ التثنيةُ . وقال احمد : شَبَّ البَقْرَ الوَحْشِيَّ وَكَثْرَةَ فُرُونِهِ بِجُنُودٍ مَعَهُمْ رِمَاحٌ  
قد رَكَّزُواها ❖

٥ <sup>n</sup> فَلَا قَوْمَ إِلَّا نَحْنُ خَيْرُ سِيَّاسَةٍ وَخَيْرُ بَقِيَّاتِ بَقِيْنَ وَأَوَّلَا

٦ وَأَطْوَلُ فِي دَارِ الحِيفَاظِ إِقَامَةً وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا إِذَا البَقْلُ أَجْهَلَا

قال الضبي : دار الحيفاظ التي يُقيمون فيها صَبْرًا عليها لِعِزَّتِهِمْ : قال الشاعر  
° وَنُقِيمُ فِي دَارِ الحِيفَاظِ بُيُوتَنَا زَمْنَا وَيَنْظُنُ غَيْرُنَا لِلأَمْرِعِ

ومثله قول سلامة بن جندل

<sup>p</sup> يُقَالُ مَحْبَسُهَا أَذَى لِرَاتِعِهَا وَإِنْ تَعَادَى بِبِكَهْ كُلُّ مَعْلُوبٍ

١٠ قوله وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا أَي أَثَبْتُ يَرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَجْهَلُونَ . وقوله إِذَا البَقْلُ أَجْهَلَا أَي حَمَلَ النَّاسَ عَلَى أَنْ يَجْهَلُوا :  
وذلك إِذَا سَكَنَ الرِّبِيعُ وَأَمْكَنَتِ المِياهُ والبَقْلُ تَدَكَّرُوا الذُّحُولَ وَطَلَبُوا الأَوْتَلَ لِإِمْكَانِ البَقْلِ والمَاءِ : ومثله قول  
الشاعر

يَا بَنَ إِشَامِ أَفْتَدَ النَّاسَ اللَّابَنُ فَكُلُّهُمْ يَغْدُو بِسَيْفِهِ وَقَرَنُ

ومثله قول الآخر

١٥ وَقَدْ جَلَّ الوَسِييُ يُنْبِتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي ذُبْيَانَ نَبْعًا وَشَوْحَطًا

ومثله قول الآخر

وَبِى البَقْلِ إِنْ لَمْ يَدْفَعِ اللهُ شَرَّهُ شَيَاطِينُ يَذُرُّ بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضٍ

٧ <sup>q</sup> وَأَكْثَرُ مِنَّا سَيِّدًا وَأَبْنُ سَيِّدٍ وَأَجْدَرُ مِنَّا أَنْ يَقُولَ فَيَفْعَلَا

٨ <sup>r</sup> قُرُومٌ تَمْتَنَا فِي فُرُوعِ قَدِيمَةٍ بِحَيْثُ امْتِنَاعِ المَجْدِ أَنْ يَتَمَقَّلَا

<sup>m</sup> Our MSS ( Cairo print (تعالى), Bm and V as text.

<sup>n</sup> V وَ.

<sup>o</sup> *Anta*, No. VIII v. 13 (p. 58).

<sup>p</sup> *Anta*, No. XXII, v. 31 (p. 244).

<sup>q</sup> Bm V أَنْ يَقُولَ فَفَعَلَا .

<sup>r</sup> قُرُومٌ تُسْتَوِي فِي فُرُوعِ طَوِيلَةٍ V .

القرود جمع قرم وهو القمل يُعزَل لِجَبَابَتِهِ وَكَرَامَتِهِ لِيَفْتَحِلَ. وقال ابو عبيدة: كانوا يجعلون على أنفه سحفا من جلد على هيئة الزيتونة ليكون علامة له. وَنَسْنَا رَقْنَا: ومنه قولهم نسي فلان الحديث اذا رفعه الى من قيل فيه: ونسي الخضاب ينيبي وينور. وفي الدعاء للصبي: تَمَاهُ اللهُ تَعَالَى: ومنه قول النابغة \* وَأَنْمِرُ الْفُتُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ أُجْدٍ \* : وقال الآخر \* وَأَنْمِرُ كَمَا يَنْمِيهِ الْخِضَابُ فِي الْيَدِ \* والفروع الأهالي واحدها فروع ٥

٩ حُمَاةٌ عِدَاةُ الرَّوْعِ يَا مَنْ سَرَبْنَا إِذَا دَهَمَ الْوَرْدُ الضَّعِيفَ الْمَذَلَّ

الحماة جمع حام. والحامي اللابع للشيء يقال حماء يعيبيه اذا منعه وأحماء اذا جعله حمى. والروغ الفرغ. والسرب المال. ودهم فاجأ وأتى غفلة. والورد الإيل الواردة. والمذلل المقفل من الذل ٥

١٠ " مَصَالِيْتُ ضَرَابُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَعَا إِذَا الصَّارِخُ الْمَكْرُوبُ عَمَّ وَخَلَّأ

المصاليط الظاهر والبرز اشتق من قولهم سيفٌ صلتٌ واصل الصلوت الظهور ومنه قولهم رجلٌ صلت الجبين اذا لم يكن أتم. والوعا الصوت في الحرب: ويقال الوعا الحرب والوعا الصوت في الحرب. [ويروى: في كبة الوعا] والكنبة الذقنة من الخيل. والصارخ المستثيث والصارخ ايضا المغيث وهو من الأضداد قال الله جل وعز: " ما أنا بمضريكم وما أنتم بمضريخي: اي يفتيشكم: وقال الراجز \* اذا دها الصارخ فبر متصل \* هو هنا المستثيث: وقال الآخر

" إنا إذا ما أتانا صارخٌ فرعٌ كان الصراخ له قرع الطنابيب

١٥ وقال عم يعني استغاث استغاثا عاما لم يخص أحدا. وعال خص ويكون دها خللته ٥

١١ " وَنَحْنُ تَرَكَنَا عَنُودَ أُمَّ حَاجِبٍ تُجَاوِبُ نُوحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ نُكَلَّا

عنود ظاهرا اي قلنا حبيبتنا جهادا لم يستبر بذلك ولم نخش في لبرنا: كما قال النابغة

" لَا يَخْفِضُ الرَّذُّ عَنْ أَرْضِ أَلْمِ بِهَا وَلَا يُضِلُّ عَلَى مِضْبَاحِهِ السَّارِي

والنوح النساء. يثنى قال الاصمعي المناوثة المقابلة يقال دار فلان تدارح دار فلان والجبلان يتنارحان اي يقابل أحدهما صاحبه: ومن هذا سمي التوايح لأن بعضهم يقابل بعضا. والشكل من الشكل اي قلنا وجاهن ٥

٥ Mu'all. 7.

٦ Bm, V في كبة الوعا.

٧ See ante, p. ١62, 3.

٨ Yak 4, 948 (vv. 11 and 12): Yak very corrupt.

٩ Diw. 11, 15 (p. 15).

١٠ LA 20, 216, 12.

١١ Qur 14, 27.

١٢ Ante, No XXII, v. 29 (p. 243).

١٢ <sup>٥</sup> وَجَمَعَ بَنِي عَنَمٍ غَدَاةَ حُبَالَةٍ صَبَحْنَ مَعَ الإِشْرَاقِ مَوْتًا مُعْجَلًا  
١٣ <sup>٦</sup> وَعُذْرَةٌ قَدَحَكْتَ بِهَا الحَرْبُ بَرَكَمَا وَأَلْقَتْ عَلَى كَلْبٍ جِرَانًا وَكَلَّ كَلَا

قال الضبي الجران باطن النُتق . والكلكل الصدر . ويقال الجران باطن الخلقوم : يريد ان الحرب بركت عليهم :  
وإنما هذا مثل اي إنا قتلناهم . والبرك الصدر : اذا فتحت الباء أسقطت الهاء واذا كسرت الباء أثبتت الهاء .

## CXXII وقال بِشَامَةُ بن القَدِيرِ

<sup>٥</sup> ولم يذكر ابو عكرمة من نسبه قير هذا : وقال غيره هو بِشَامَةُ بن معاوية بن القدير بن هلال بن سُفيان  
ابن مرة بن قوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن

٩ <sup>٤</sup> لَيْمِنَ الدِّيَارِ عَفَوْنَ بِالْجَزَعِ بِالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارَ فَالْشَّرَعِ

ويروى : يوم مجاد : ويروى : يوم تيمار فالشرع . الجزع منطاف الوادي حيث انحنى . وهذه كلها مواضع .

٢ <sup>١٠</sup> دَرَسَتْ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَى جِجَجٍ بَدَا الأَيْسِرَ عَقَوْتَهَا سَبَعِ

٣ <sup>٥</sup> إِلا بَقَايَا خَيْمَةٍ دَرَسَتْ دَارَتْ قَوَاعِدُهَا عَلَى الرَّبِيعِ

ويروى : دارت قوائمها : ورواها احمد ذلك قوائمها وأنكر دارت : قال والمعنى ان قوائمها وقواعدها ايضا  
دالت على الربيع اي طرف الربيع بها . وقال قيرهما : دارت على الربيع عطفت عليه ودارت حواره . قال الاصمعي :  
لا تكون الخيمة إلا من شجرة : فاذا كانت من شعراو صوف فهو بيت . والربيع المنزل والمرتع المنزل في الربيع .  
١٥ وقواعدها دماينها : ودعائها التي تقدم بها . غيره : ويروى : \* جالت [قواعدها] على الربيع \* اي سقطت  
لليدم بقيت .

<sup>٥</sup> Yak l. c. مَسْرُورٌ and هَابَةٌ : Bakri 826, 14 also هَابَةٌ ; both صَبَحْنَا , and so Bm.

<sup>٦</sup> Between vv. 12 and 13 V and Bm have another verse :

يَكْلِي سُرَيْجِيَّ جَلَا القَبْلُ مَنَنْهُ رَقِيقِي النَحْوَاشِي يَتْرُكُ النَجْرُوحَ أَنْجَلًا

Com. : سُرَيْجٍ كان صائغا للسيوف : وقيل سربح اسم مكان :

<sup>٥</sup> See ante, No. X : also Nos XII and XC.

<sup>٤</sup> Yak 1, 498, has vv. 1-3, and Yak 3, 276, v. 1, as in our text. Bakri 803 has لِلدَّوْمِ , and so Bm.

Bm بُحَارَ , V بُحَارَ .

<sup>٥</sup> Our text corruptly دَارَتْ (not so Cairo print). Bm دَمَائِسُهَا , with قَوَاعِدُهَا as v. 1.

٤ فَوَقَفْتُ لِي دَارِ الْجَمِيعِ وَقَدْ جَاءَتْ شُؤْنُ الرَّأْسِ بِالدَّمْعِ

ويروى: فارتفعت من دار الجميع. وروى احمد: جادت شؤون الرأس. قال الضبي: الشؤون جمع شأن وهي شعوب قبائل الراس الأربع ومنها منعدد الدمع. الى القيتين: قال أوس بن حجر  
 ٥ لا تُحزبيني بالفراق فإني لا تستهل من البراءة شؤري

٥ كَمَرُوضٍ قِيَاضٍ عَلَى فَلَاحٍ تَجْرِي جَدَاوِلُهُ عَلَى الزَّرْعِ

كذا رواها الضبي كمروض قياض وفتره الجرائب وأنكرها احمد وقال: الرواية كمرؤوب قياض. ويروى: كمرؤاض قياض وقال هو جمع كروضة اي كما يبيض العراض على الجدائل يستعملها فيحمل ماؤها. قال الضبي: القياض الماء الكثير. والملح نهر كبير جمه أفلاج. والجداول جمع جذول وهي جياض صغار ينسقى فيها الإبل. قال ابو النجم: يدكى من الجدول مثل الجدول \* ٥

٦ فَوَقَفْتُ فِيهَا كَمَا أَسَانِلُهَا عَوَجَ اللَّبَانِ كَيْطَرَقِ النَّبْعِ

قال الضبي: اللبان الصدر. والقوج الواح الجاد فهو يططرب بسنجه. وإيطرق القضيبي وجمع مطارق. قال أوس بن حجر

١ تُنْفِرُونَ مَن طَرَقَ السَّكْرَامِ كَمَا قَنَبِي الْمَطَارِقِ مَا يَلِيهِ الْقَرْدُ

أراد ما يليه القرد والقرد رديء العرف. ويقال أطرق الرجل فهو مطارق اذا كان ممع مطرق. وإنما خص النبع لصلاجه. وقال احمد قوله كيطرق النبع. يعنى القضيبي الذي يطرب بسن العرف يقول هو من نبع يقول كضرت حتى صارت كالقضيبي من النبع لي ضنرها وصلابيتها ٥

٧ أَنْضِي الرِّسْكَابَ عَلَى مَكَاوِرِهَا يَزْفِينُ بَيْنَ الْمَشِي وَالْوَضْعِ

٤ So Bm and V, and also Castro print: our text حَامَفُ .

٥ *Asia*, p. 208.

٥ This must be wrong: جذول is always a channel, never a cistern: but it may mean the duct leading to the cistern. Perhaps Abu-n-Najm's verse compares the drinking camels to a channel because of their forming a line.

٦ Not in Gayer Diw. «Ye are thrust away from the ways of the noble, like as the sticks with which wool is beaten separate that which the refuse wool comes next to» (i. e. the good wool from the bad and refuse).



١١ من جم يبر كان فرصته منها صبيحة ليلة الربع.

قال الضبي: جم كحبر الماء يقال قد جم الماء اذا سكر<sup>٥</sup> قال الراجز

ياربها من بارد فلاص قد جم حتى هم بانتياص

والربع ان ترمى الابل يومئذ ثم ترة في اليوم الثالث \*

١٢ فأقام هودلة الرشاء وإن تُخطى يدها يمد بالضبوع

ويروى يمد ويضد ويضد. والهودلة الاضطراب. والرشاء العجل \*

١٣<sup>٥</sup> أبلغ بني سهم لذيك فهل فيكم من الحدائق من يدع

قال الضبي: اي هل فيكم من مستبد يحدائق اراصلاح لفساد. وقال احمد: قول من يدع اي من

عجب اي لا يُعجب من ان يحدث الدهر حدثا بعد حدث اي هذا من فعل الدهر أبدا وليس يُعجب بما هذا

١٠ منه معروف: فإن تغيرت حالنا اليوم فسيعود لنا الدهر عليكم. ومعنى فيكم عندكم اي هل عندكم يدع،

وأنشدني لمدي بن زيد

فلا أنا يدع من حوادث تعترى رجالا فرت من بعد بؤسى بأسعد

اي تعترى من بعد بؤسى بأسعد ومن بعد أسعد بؤسى: اي إن الدهر يُغير الحالات اي فليس ذلك يتعجب من

فعل الدهر. قال وهذا من المثلوب ارادة فهل الحدائق يدع على احد ينكم ان أصابة \*

١٤ أم هل قرؤن اليوم من احد حصلت حصاة أخ له يدعي

ويروى: \* فصلت حصاة أخ له يدعي \* ويروي يهني ويقال: أزع. قلى أخيك: اي أبعد عليه \*

١٥ فلئن ظفرتهم بالخصام ليموا لآلهم فكان كتحمة القلع

القلع إنا من آدم يُجعل فيه الشحم وقد يُجعل الإنسكان في يثيه أدائه. وقال احمد بن حنبل: القلع

الكنف الذي للرامي يُجعل فيه شحم يدلك به نعله. ويروى: فلئن ظفرتهم بالخصام ليموا لآلهم \*

<sup>٥</sup> LA 8, 346, 13 and 352, 16. *Anto*, p. 289, 17, and 377, 9.

لدى الحدائق بم مثل P. V.

## ١٦ وَبَدَأْتُمْ لِلنَّاسِ سُنتَهَا وَقَدَّمْتُمْ لِلرِّيحِ فِي رَجْعِ

قال الضبي: اي فيما يَرِجِعُ عَلَيْكُمْ عَيْهٗ . وقال احمد: اي على تمرها . ويروى: نِسْبَتَهَا . ويروى: مِثْمَتَهَا . ويروى \* وَقَدَّمْتُمْ لِلنَّاسِ فِي رَجْعِ \* وقال غير الضبي: المعنى يقول: لَبِنُ ظَفِيرَتُمْ بِالْخِصَامِ عَلَى مَوْلَاكُمْ فَقَلَبْتُمْهُ وَأَكَلْتُمْهُ فَكَانَ كَشَحْمَةٍ فِي كِنْفِ قَد صَارَ لَكُمْ وَسُنَّتُمْ هَذِهِ السُّنَّةَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ فَلَمْ تَتَّقُوهُمْ وَقَدَّمْتُمْ لِلنَّاسِ فِي رَجْعِ . اي على سَنَنِ طَرِيقِ النَّاسِ <sup>P</sup> [لَا] يَخْلُمُونَ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذَا الْفِعْلِ لَتَلُومُنْ أَنْفُسَكُمْ أَلَا تَلِينُونَ لَهُمْ مَرَّةً وَتَشْتَدُونَ مَرَّةً : قال ومن رَوَى \* وَقَدَّمْتُمْ لِلرِّيحِ فِي رَجْعِ \* اراد فَكُنْتُمْ بِمِثْلِكِ الرِّيحِ فِي اخْتِلَافِهَا وَعَرَضْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لَهَا . قال ويقال لِشَيْءٍ قَدْ ظَفِرْتَ بِهِ وَقَدَّرْتَ عَلَيْهِ : هَذَا سَخْتِي فِي قَلْبِي اِي إِنَّهُ فِي كِنْفِي فَتَنْ ذَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ .

## ١٧ لَتَلَاؤْمُنَّ عَلَى الْمَوَاطِنِ أَنْ لَا تَخْلَطُوا الْإِعْطَاءَ بِالْمَنْعِ

١٠ ورواها الضبي: تَلَاؤْمُنْ اِي اِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَذَا لَمْ يَعْظَمْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .

## CXXIII وقال عَرُوبُ بِنِ الْأَهْتَمِ

## ١ أَجْدَكَ لَا تَلِيمُ وَلَا تَرُورُ وَقَدْ بَانَتِ بِرُهْنِكُمْ الْخُدُورُ

قال الضبي: قوله أجدك اِي أَجْدًا مِنْكَ ذَلِكَ وَأَبْجَدُ مِنْكَ . وبانت ذهبت يقال بانني الشيء . قال الراجز <sup>Q</sup> كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي عَرَبَانِ فِي مَنْحَاةٍ مَنجَبُرِنِ <sup>١٥</sup> والرهنُ ههنا القلوب يقول قد ذَهَبْنَ بِقُلُوبِنَا مَعَهُنَّ فَصَارَتْ رَهَائِنَ مَعَهُنَّ . وقال يعقوب: تقول العربُ أجدكُ وَأَجْدَكَ بفتح الجيم وكسرهما ومعناه أَبْجَدُ مِنْكَ هَذَا . قال يعقوب الخُدُورُ مَا جُلِبَتْ بِهِ الْهَوَادِجُ . وَأَلَمْتُ بِالرَّجْلِ دُرَّتُهُ وَأَتَيْتُهُ: قال الشاعر

<sup>٢</sup> أَلِيًّا بَعْنِ ثُمَّ قَوْلًا لِعَقْبِرِهِ سَعَتِكَ الْفَوَادِي مَرَبَمَا ثُمَّ مَرَبَمَا

وقد ألمَّ به يُلِيمُ إِلْمًا : ويقال لَمَّ اللهُ سَعَتَهُ اِي جَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِهِ .

<sup>P</sup> It seems necessary to insert *y* here.

<sup>Q</sup> Bm إذ for أن.

<sup>٢</sup> Bm and Kk زَالَتْ.

<sup>١٥</sup> *Hamāsah*, p. 423 : poet al-Ḥusain b. Muṭʿair of Asad (Islāmī).

<sup>٩</sup> MSS بَلِينُونَ and يَشْتَدُونَ.

<sup>٨</sup> *Ante*, No XXIII.

<sup>٤</sup> *Ante*, p. 246, 2.

٢ كَانَ عَلَى الْجَمَالِ بِمِجَاجٍ قَوْمٌ كَوَالِيسَ حُمْرًا هُنَّ السُّنُورُ

قال الطبري: شبه النساء بالمِجَاجِ لِكَثْرَةِ أَعْيُنِهِنَّ وَمَشِيِهِنَّ. وَقَوْمٌ مَوْضِعٌ. وَالْكَوَالِيسُ يَعْنِي بَهْمَ الْبُئْرِ. وَتَقَى بِالْكَوَالِيسِ هُنَّ النِّسَاءُ. وَرَوَاهَا يَعْقُوبُ أَحَابِرًا عَنْهَا. وَقَالَ الْمِجَاجُ بَقْرُ الْوَحْشِ شَبَّهَ النِّسَاءَ بِهَا. \*

٣ وَأَبْكَارٌ نَوَائِمُ الْحَفَنِيِّ بَيْنَ جُلَالَةٍ أَجْدُ عَسِيدٍ

كذا أملاها علينا الطبري رَفَعًا وَرَوَاهَا أَحْمَدُ وَيَعْقُوبُ نَضْبًا وَأَبْكَارًا نَوَائِمُ. وَقَالَ الطبري الْجُلَالَةُ الْجِيلَةُ الْخَالِفَةُ. وَالْأَجْدُ الْمُرَادَةُ وَمَعْنَى نَوَائِمُ بِنَاءٌ مُؤَجَّدٌ إِذَا كَانَ مُؤَلَّفًا. وَالْعَسِيدُ الَّذِي لَمْ يُؤْطَى. وَقَالَ يَعْقُوبُ: قَوْلُهُ نَوَائِمُ أَي مَنَعَةٌ. وَقَالَ جُلَالَةُ فَطِيلَةٌ بِقَالَ تَجَلُّلٌ جُلَالٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَيَعْقُوبُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَجْدُ الَّذِي عَطِمَ فَتَقَارَهَا وَاحِدًا. وَقَالَ زَأَيْتُ ثَلَاثَ فَلَارَاتٍ فَطِيلَتُنَّ وَاحِدَةٌ. قَالَ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَهْرَبَةِ. قَالَ يَعْقُوبُ وَعَسِيدٌ أَغْشِرَتُ مِنَ الْإِبِلِ تَزَكَيْتُ. \*

٤ فَلَمَّا أَنْ كَسَمْنَا قَلِيلًا أَدْبُنَ إِلَى الْعَدِيثِ هُنَّ صُورٌ

قال الطبري: أَدْبُنُ سَيْفِيْنٌ مَخْوُوفٌ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: وَأَدْبُنَتْ إِزْيَبَهَا وَحَلَّتْ أَي سَبَعَتْ بِحَالِ الصُّورِ الْمَائِلِ وَجَمْعُهُ صُورٌ وَيُقَالُ لِي إِلَيْكَ لِأَصُورٌ أَي كَالِإِل. وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَدْبُنٌ اسْتَقْبَحَ بِقَالَ أَدْبُنٌ لِلشَّيْءِ يَدْبُنُ إِذَا مَا اسْتَقْبَحَ إِلَيْهِ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَدْبُنٌ إِذَا كَانَ يُسْتَعْبَعُ مِنْ كَلِمَةِ أَحَدٍ. قَالَ وَصُورٌ مَوَائِلٌ يُقَالُ إِذَا إِلَيْكَ أَصُورٌ أَي آمِنٌ وَيُقَالُ صَارَهُ يَصُورُهُ وَيَجِيرُهُ إِذَا أَمَلَهُ الْإِلَاحُ أَمْرًا الْقَيْسِ

٥ وَفَرَعٌ يَجِيرُ الْجَيْدَةَ أَسْرَةً لِأَجْمِهِ أَيْبَسَ كَثِيرُ الْأَطْلَعِ الْمُفْتَسِحِلِدِ

٦ لَقَدْ أَوْصَيْتُ رَبِيَّ بْنَ قَعْرٍ إِذَا حَزَبْتَ عَشِيرَتَكَ الْأَمْوُرُ

قال الطبري: رَبِيٌّ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَعْمَشِ. وَحَزَبْتَ كَحَبَبْتَ أَيْ لَوْلَ فَهِيَ الْمَلِكُ بْنُ مَرْوَانَ طَاجِبُو كَمَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ الْعَلَّاجُ بِكَلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَنِي فَقَدْ حَزَبْتَنِي أَمْرٌ كَالْمَسْكُونِ فِي هَذَا الْكَلَامِ أَي فَعِنِّي وَقَمْتَنِي أَمْرٌ. \*

٢. Kk كَوَالِيسَ and السُّنُورُ ( letter explained as pl. of بئير ) ; in eommy. عَلَى الْحُسُورِ as v. 1.  
٣ Bm وَأَبْكَارٌ (pl) نَوَائِمُ . Kk وَأَبْكَارٌ (pl) نَوَائِمُ .  
٤ Qur 84. ١ and ٥ .  
٥ Mu'all. 84.  
٦ Bm حَزَبْتُ ( a scribe's error ) .

٦ ° بَانَ لَا تُفْسِدَنَ مَا قَدْ سَعَيْنَا وَحِفْظُ السُّورَةِ الْعُلْيَا كَبِيرٌ

قال الضبي: يقول لا تهدم ما أثل لك آباؤك من المجد بل تحميه وزد عليه. والسورة ههنا المجد وجمعها سور: يقول وحفظ المجد شديد: وقال النابغة

د ألم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملك ذوقها يتهتذب

• وقال يعقوب: السورة الرفعة والمنزلة •

٧ ° وَجَارِي لَا تُهَيِّنُهُ وَضَيْفِي إِذَا أَمَسَى وَرَاءَ الْبَيْتِ كُورٌ

[يقول] [إحفظ جاراك وضيفك في الوقت الذي لا يحفظ فيه جار] ولا يفرى فيه ضيف لشدّة الزمان فيرمى بأكوارهم وراء البيت: والكور كور الرجل وهو خشب وأدائه والجمع أكوار وكيران: والكور كور العمامة وهم ليها: راحور نفضها. والضيف اذا نزل بالقوم نزل بأذبار البيوت يعرف مكانه فينزل •

٨ ° يُوُوبُ إِلَيْكَ أَشَعْتَ جَرْفَتَهُ عَوَانٌ لَا يُنْهِنُهَا الْقُتُورُ

١٠

قال الضبي: يوب اليك يرجع اليك. والأشعت اليابس واصله من جوف الشعر لفقده الدهن. وجرفته أذهبت ماله وهو فطته من الجرف. ومثله السحت يقال سحته وأسحته وجرفته وجلفته بمعنى واحد: قال الفرزدق

ع وعض زمانو يابن مروان لم يدع من المال إلا مسحتاً أو مجلفاً

ويروي إلا مسحت: ويروي مجرف. لا ينهينها لا يردّها. والقُتور الفترة يعني سنة شديدة: وقد قيل إنها

١٥ الداهية. وقال يعقوب: يقال آب يوب اذا أتاه مع الليل وكذلك تأوبه. وجرفته ذهبت ماله. والعوان التي

ليست بأول يقال حرب عوان اي قوتل فيها مرة بعد مرة: والعوان النصف من النساء وجمعها عون وقد عونت تعويناً: فبعضي مصيبة نزلت به مرة بعد مرة.

٩ ° أَصِبْهُ بِالْكَرَامَةِ وَاحْتَفِظْهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ مَنْطِقَهُ يَسِيرٌ

° Kk يُفْسِدُونَ V - تُفْسِدُونَ Kk.

d Div. 3, 9.

° After v. 6 V has the following three vv., which are entered in margin of Bm against v. 10

وَإِنَّ السَّجْدَ أَوْلُهُ وَهُوَ  
وَإِنَّكَ لَنْ تَنَالَ السَّجْدَ حَقَّ  
وَمَصْدَرٌ فِيهِ كَرَمٌ وَخَيْرٌ  
تَجُودٌ بِمَا يَصْنُ بِهِ السَّيْرُ  
يَهَابُ رُكُوبَهَا الْوَرَعُ الدُّنُورُ

f Ante, p. 396, 1, and p. 545, note

كذا رواها الضبي . وروى احمد ويعقوب : وَأَحْفَظْتُهُ . قال الضبي : قوله فَإِنَّ مَنْطِقَهُ يَبِيرُ يقول إن مَدَحَكَ  
أَوْ ذَمَّكَ سَارَ قَوْلُهُ فِي النَّاسِ وَحَفِظْتُهُ الرُّوَاهُ وَسَقَتْ بِهِ السُّقَاةُ . قال يعقوب : لا يكون مَنْطِقُهُ عَلَيْكَ سَهْلًا فَإِنَّهُ  
يَذُمُّ أَوْ يَسَدِّحُ ❖

١٠ وَإِنَّ مِنَ الصَّدِيقِ عَلَيْكَ ضِعْفًا      بَدَأَ لِي لِأَنِّي رَجُلٌ بَصِيرٌ

هذا كما قال الآخر

٨ جَارَ الْعَدَاوَةِ فِي الصَّدِيقِ وَغَيْرِهِمْ      سَكَمِي لَا يَزِدُّكَ مِنَ الضَّعْفِ الْغَزْلُ  
وَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصٌ      فَأَقْرُصْ كَمَا ذَكَرَ وَلَا تُثْقَلْ لَمْ أَفْضَلْ

١١ بِأَذْوَاهِ الرِّجَالِ إِذَا التَّقِيمَا      وَمَا تُخْفِي مِنَ الْحَسَكِ الصُّدُورُ

الْحَسَكُ وَالْحَيْكَةُ الْحَيْدُ وَالْعَدَاوَةُ . وقال يعقوب : الْحَسَكُ الضَّعَائِنُ يُقَالُ فِي صَدْرِهِ <sup>ط</sup> عَلِيٌّ حَيْكَةٌ وَحَيْيَةٌ  
١٠ وَكَيْيَةٌ وَضَبٌّ وَضَفٌّ وَبِئْرَةٌ وَدِمْنَةٌ <sup>أ</sup> [وَحَيْدٌ وَإِحْتَةٌ] جَعْنَى وَاحِدٍ ❖

١٢ فَإِنَّ رَفَعُوا الْأَعِنَّةَ فَارْفَعْنَهَا      إِلَى الْعُلِيَّا وَأَنْتَ بِهَا جَدِيدٌ

قال الضبي : هذا مَثَلٌ يَقُولُ فَإِنَّ رَفَعُوا فِي حَرْبِكَ [الْأَعِنَّةَ] فَأَفْضَلُ كَمَا فَعَلُوا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُوسَى بْنِ جَابِرِ  
الْحَنْفِيِّ

فَإِنَّ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَمُّهَا وَإِنْ أَبْرَأَ      فَشَبَّ رُمُودَ الْعَرَبِ بِالْعَطَبِ الْجَزَلِ  
١٥ وقوله إلى العلياء أي أعلى الأئمة . وقال يعقوب : يقول إن سَأَبْتُكَ إِلَى الْجَدْرِ فَانْسِبْ إِلَى الْمَنْزِلَةِ الْعُلِيَّا وَأَنْتَ  
بِهَا خَلِيقٌ ❖

١٣ وَإِنْ جَهَدُوا عَلَيْكَ فَلَا تَهَبَّهُمْ      وَجَاهِدْهُمْ إِذَا حَمَى الْقَتِيرُ

لم يَزِدْ هَذَا الْبَيْتَ الضَّبِّي . وَالْقَتِيرُ زَوْسُ مَسَامِيرٍ <sup>ب</sup> الدِّزَعُ : وَالْمَسَامِيرُ هِيَ الْحَرَائِيُّ : يَقُولُ يَحْيَى بْنُ السَّنَنِ ❖

<sup>6</sup> See *ante*, No CXVI, vv. 6 and 11 (pp. 751-2), with different readings.

<sup>h</sup> So Kk : our text عليه .

<sup>1</sup> Added from Kk .

<sup>j</sup> Kk transposes vv. 12 and 13.

<sup>k</sup> Our text جَابِرُ بْنُ مُوسَى : see Qali, *Amāli*, Dhāli 73, 6, and *Ham* 179-80.

<sup>l</sup> Our text wrongly أَبَتْ .

<sup>m</sup> Bm omits. Kk تَهَبُهُمْ (probably a scribe's error).

<sup>n</sup> So Kk : our text الدَّرُوعِ .

١٤ ° فَإِنْ قَصَدُوا لِمِرِّ الْحَقِّ فَاقْصِدْ وَإِنْ جَارُوا فَجُرِّ حَتَّى يَصِيرُوا

قال احمد: حتى يصيروا حتى يعطفوا الى الحق: صاده ويصيره ويصوره اذا عطفه \*

١٥ <sup>p</sup> وَقَوْمٌ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ شَرًّا عِيُونُهُمْ مِنَ الْبُغْضَاءِ عَوْرُ

الشَّرُّ ان يَنْظُرَ بِسُوءِ عَيْنِهِ نَظْرًا مُبْغِضٍ وَكَلَّ مَا جَاءَ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ قِيلَ فِيهِ شَرٌّ: ومنه قول العجاج

٩ أَمْرُهُ يَسْرًا وَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرَ وَالثَّاتِ إِلَّا مِرَّةَ الشَّرِّ شَرٌّ

والعور التائسدة يقول عيونهم عور فهم لا يقدرن على النظر إلي وكان عيونهم فائسدة وأصل العور الفساد قال العجاج \*

١٠ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّنْسَ مِنْ قَلْبِي تَدُورُ

وقال احمد: العور ههنا المعنى اي قد أعماههم مجذنا وشرفنا الذي لا يبلقونه: وهذا كقول رؤبة \* بيض

١٠ عَيْنِي الْعَمَى الْمُعَمَى \* اي بغضاؤهم إيانا: ومثله قول الحرث بن حلزة

١ قبل ما اليوم بيضت بيرون الناسر فيها تعيط وإياه

ومنه قول العجاج \* وَعَوْرَ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ \* اي عماءه عن الهدى: ومنه قول سويد بن أبي كاهل

\* كَبِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا \* وقال يعقوب: شَرًّا فِي جَانِبِ \*

١٦ ٧ قَصَدْتُ لَهُمْ بِمُخْزِيَةٍ إِذَا مَا أَصَاخَ الْقَوْمُ وَأَسْتَمِعَ النَّفِيرُ

١٥ قال الضبي: المخزية الخلة التي تخزيهم . ويروى قصدت لهم بسؤبية ومعناها مخزية: قال الراجز

٢ إِذَا آتَاهُ حَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوْأَبُهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهُ

اي أخزاه وردّه . ويروى: قصدت لهم بسنديية: اي بما عرفوا منه من الكلام . والتغير ههنا من التواقر وهي

الدواهي: ويروى التغير وهم القوم اذا نقرؤا: رواها يعقوب بالقاء وقال: اصاخوا استمعوا . واستمع التغير اي

٣ نَقَرْتُ عَلَيْهِمْ أَي غَلَبْتُ \*

° Bm, V, Kk وَإِنْ .

<sup>p</sup> Bm زُورًا .

٢٠

<sup>q</sup> Dīw. 11, 88-9 (ante, p. 29, foot).

<sup>r</sup> Dīw. 11, 2.

<sup>s</sup> Not found in Dīw. ed. Ahlw.

<sup>t</sup> Mu'all. 24.

<sup>u</sup> Ante, No. XL, 88 (p. 405).

<sup>v</sup> Kk النَّفِيرُ .

<sup>x</sup> Ante, p. 139, 8, with لَأَ for إِذَا: also

p. 362, 16. <sup>y</sup> For this meaning of نَقَرْتُ (not in Lane) see Naq 141, 11 and 142, 3.

## ١٧ وَكَائِنْ مِنْ مَصِيفٍ لَا تَرَانِي أَعْرَسُ فِيهِ تَسْفَعُنِي الْحُرُورُ

قال الضبي: المصيف حيث يُقيم في الصيف. وتَسْفَعُنِي تُعَيِّرُ لُونِي. والحُرُورُ الرِّيحُ الحَارَّةُ يقال الحُرُورُ بالليل والسُّمُومُ بالنهار: وكان أبو عبيدة يقول الحُرُورُ بالنهار والسُّمُومُ بالليل والنهار. وقال يعقوب: التَّعْرِيسُ النُّزُولُ بالليل وأكثرُهُ من آخِرِهِ وقد يكون من أولِهِ. تَسْفَعُنِي تُعَيِّرُ لُونِي وتُحَرِّفُنِي: وقال أبو صبيدة الحُرُورُ بالليل وقد تكون بالنهار وهي الرِّيحُ الحَارَّةُ والسُّمُومُ بالنهار وقد تكون بالليل.

## ١٨ عَلَى أَفْتَادِ ذِئْبَةٍ إِذَا مَا أُدِيَّتْ مَيِّتٌ أُخْرَى حَسِيرٌ

الأفتاد حُصْبُ الرَّحْلِ الواحدُ قَتِدٌ وَقَتْدٌ. والذِئْبَةُ الحَفِيظَةُ التَّامَةُ الخَلْقُ. وأدِيَّتْ لَمَاتْ بِالرِّيَاضَةِ. وَمَيِّتٌ سَارَتْ سَيْرًا سَهْلًا. وَيُرْوَى مَيِّتٌ أَي رِيضَتْ وَسَهَّلَ سَيْرُهَا أَخَذَ مِنَ الْمَيْتَاءِ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ. وَالْحَسِيرُ المَعْيَةُ وَرَوَى يَعْقُوبٌ: إِذَا مَا أَكَلَتْ ذِيَّتٌ أُخْرَى عَسِيرٌ. قَالَ وَالْأَفْتَادُ وَالْقَتُودُ عِيدَانُ الرَّحْلِ. وَالذِئْبَةُ الحَفِيظَةُ ١٠ وَعَسِيرٌ أُطْهِرَتْ مِنَ الْإِبِلِ فَوُكِبَتْ.

## ١٩ وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ جِسْمِي وَعَادَانِي شِوَاءَ أَوْ قَدِيرٌ

قال ويروي: أَوْ قَدِيرٌ. وَكُنْتُ أَي أَقْنْتُ فَلَمْ أُسَافِرْ. وَالْقَدِيرُ مَا خُوذَ مِنَ الْقُنَّارِ. وَالْقَدِيرُ الطَّبِيخُ: أَرَادَ وَقَدِيرٌ وَالْأَيْفُ زَائِدَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ<sup>b</sup> إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ: وَمَعْنَاهُ وَيَزِيدُونَ. وَقَالَ يَعْقُوبٌ: كُنْتُ صُنْتُ وَأَكُنْتُ سَتَرْتُ. وَيُقَالُ قَدَّرْتُ الْقَوْمَ وَأَقْتَدَرُوا: قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

١٥ ° فَظَلَّ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضِجٍ صَنِيفٌ شِوَاءَ أَوْ قَدِيرٌ مُعْجَلٌ

## ٢٠ وَلَا عَيْنِي عَلَى الْأَنْمَاطِ لُسٌّ عَلَيْنِ الْمَجَاسِدِ وَالْحَرِيرِ

اللُّسُّ حُوَّةٌ فِي الشَّفَةِ وَهُوَ مُسْتَعَبٌ عِنْدَهُمْ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

° لِنِيَاءِ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لُسٌّ وَفِي اللَّيْثِ وَفِي أَنْبِيَائِهَا شَنْبٌ

وَالْمَجَاسِدُ ثِيَابٌ مَضْبُوعَةٌ بِالزَّرْعَرَانِ تُضْبَعُ بِحَقِي تَجْفٌ وَاحِدُهَا مُجَسَّدٌ. قَالَ يَعْقُوبٌ. لُسٌّ جَمْعُ لَسَاءٍ وَهِيَ الَّتِي تَضْرِبُ شَفَتَيْهَا إِلَى سَوَادٍ. وَالْمَجَاسِدُ جَمْعُ مُجَسَّدٍ وَهُوَ الثَّرْبُ الَّذِي يُشْبِعُ مِنَ الصَّبْغِ.

١. تَسْفَعُنِي. ٢. بِسْفَعُنِي. ٣. Kk. أَسْكَلْتُ ذِيَّتٌ أُخْرَى عَسِيرٌ. Bm. مَا with مَيِّتٌ. V. ٤. Mu'all. 68.

٥. Kk. نَفْسِي (for جِسْمِي)

٦. Qur 37, 147.

٧. Our text accidentally omits this verse: the Cairo print has it.

٨. Bā'iyab, 19.

٩. Prof. Bevan suggests reading تَجْفٌ - « So that they make a rustling sound (like silk) owing to the starch-like character of the dye ».

٢١ وَلَكِنِّي إِلَى تَرَكَاتِ قَوْمٍ هُمُ الرُّؤْسَاءُ وَالنَّبَلُ الْبُحُورُ

قال الضبي: النَّبَلُ خِيَارُ النَّعْيِ ههنا: والنَّبَلُ في غير هذا الموضع رَدِيءُ الشئِ وهو من الأضداد: قال الشاعر:

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذُودًا شَصَائِصًا نَبَلًا

وقوله البُحُوراي في السَّعَاءِ يقال رجلٌ بَحْرٌ إذا كان سَخِيًّا وَفَرَسٌ بَحْرٌ إذا كان جَوَادًا . والشصائصُ التي لَيْسَتْ لها ألبان .

٢٢ سُمِّيَ وَالْأَشَدُّ فَشَرَفَانِي وَجَدَيْ الْأَهْتَمِ الْمُوفِي الْمُحِيرِ

قال احمد: سُمِّيَ هو [ابو] الْأَهْتَمِ . والأشَدُّ هو سِنَانُ بن خالد بن مَيْقِرٍ . وروى يعقوب: وَقَلَّ الْأَهْتَمُ :

وقال معناه بَنِي لي شَرَفًا بَعْدَ شَرَفِ [بَنَاهُ] سُمِّيَ وَالْأَشَدُّ .

٢٣ لَتِيمٌ يَوْمَ هَمَّتْ أَنْ تَفَانِي وَدَانِي بَيْنَ جَمَيْتِهَا الْمَسِيرِ

١٠ ورواها يعقوب: بَيْنَ جَمَيْتِهِمُ الْمَسِيرِ . ورواها الضبي تِيمٌ رَنَمًا ورواها احمد ويعقوب نَصْبًا تَيْمِيًّا: قال يعقوب

رَعِمَ انْ أَبَاهُ أَجَارَ بَنِي تَيْمٍ يَوْمَ أَرَادَتْ سَعْدُ وَالرَّهَابُ قِتَالِ بَنِي حَنْظَلَةَ وَمَعْنَى بَنِي تَيْمٍ فَاجْتَمَعُوا لِذَلِكَ : وكانت بنو حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو بن تَيْمٍ بِالنَّسَارِ وَبَنُو سَعْدِ وَالرَّهَابِ بَضْرِيَّةً .

٢٤ يَوَادٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ كَانَ فِيهِ لَهُ يَوْمٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ

يقول صَرَفَ عَنْهُمْ شَرٌّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَشِدَّتُهُ: فَسَارَتْ كَوَاكِبُهُ الَّتِي تَبَتَّتْ فِي شِدَّتِهِ كَمَا يُقَالُ: أَرَيْتُهُ الْكَوَاكِبَ

بِالنَّهَارِ : يقول فَصَّرَفَ : ههنا هذا بِإِصْلَاحٍ . ويقال بَلِ الْيَوْمُ هَكَذَا شَدِيدٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ سَيْرٌ مَجِيءٌ لَا سَيْرٌ

ذَاهِبٌ : فَصَّرَفَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ هَكَذَا . وقال يعقوب: أَي يَوْمٌ شَدِيدٌ أَظْلَمَ نَهَارُهُ حَتَّى طَلَعَتْ كَوَاكِبُهُ .

٢٥ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمَا فِي الْحَرْبِ مِمَّا أَلَمَّ بِهَا أَخُو ثِقَةٍ جَسُورُ

قال الضبي: وروى ابو عُبَيْدَةَ: فَرَأَيْتُ بَيْنَهُمَا: وَأَصْلُهُ الْإِصْلَاحُ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِكَ رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَرَأَيْتُ

الْإِنَاءَ وَشَبَّهَتْهُ أَدْخَلَتْ فِيهِ شَيْئًا يَتِيمٌ بِهِ نُصَاؤُهُ : وَالرُّؤْيَةُ بِالْهَمْزِ الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ يُصْلَحُ بِهَا: قال الشاعر

f Kk النَّبَلُ .

g Cited *Addad* 60, 6, and *Add. Haffner* 50, 12: post an unnamed man of Asad.

h Bm وَعَمَلَى and Kk وَعَمَلَى .

<sup>1</sup> See *ante*, No XXIII, and *Wust. Tab. L.*

j Bm and Kk جَمَيْتِهَا . Kk تَيْمِيًّا .

k Bm and Kk لَهُمُ for لَهُ .

<sup>1</sup> Kk بَيْنَهُمْ .

<sup>١</sup> وَكُنْتُ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكُنْتُ جَانِبَهَا اللَّيْلَا وَالْيَا

وروى يعقوب: بَيْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ \*

CXXIV <sup>٣</sup> وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَعِ الرَّبَائِيُّ مِنْ تَمِيمِ الرَّبَائِيِّ

١ <sup>٢</sup> أَمِنْ آلِ مَيِّ عَرَفْتَ الدِّيَارَا بِحَيْثُ الشَّقِيقُ خَلَاءَ قِقَارَا

وروى: بِحَيْثُ الْكَثِيبُ: كَذَا رَوَاهَا الضَّبِّيُّ. وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: أَمِنْ آلِ لَيْلَى. وَيُرْوَى بِجَنْبِ الشَّقِيقِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ: أَمِنْ نَاجِيَةِ آلِ مَيِّ: وَانْشَدَنِي \* أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ \* أَيِ مِنْ نَاجِيَتِكَ أَمْ مِنْ يَتِّكَ °

٢ <sup>٣</sup> كَانَ الطَّبَاءُ بِهَا وَالنِّمَاءُ جَ الْبَسْنَ مِنْ رَازِقِي شِعَارَا

قَالَ الضَّبِّيُّ: النِّمَاجُ هُنَا الْبَقَرُ. وَالرَّازِقِيُّ مِنَ الشِّيَابِ أَجْوَدُهَا مِنْ أَيِّ ضَرْبٍ كَانَ شَبَّهُ. أَلْوَانُ الْبَقَرِ بَيَاضٌ ١٠. وَالشِّيَابُ. وَالشِّعَارُ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْبَدَنُ. وَيُرْوَى: يُكْتَمِينَ مِنْ رَازِقِي. وَقَالَ الرَّازِقِيُّ الرَّقِيقُ مِنْ كَلِّ مَيِّ. وَإِنَّمَا يُرِيدُ بَيَاضَ الْبَقَرِ وَحُفْنَهَا °

٣ <sup>٤</sup> وَقَفْتُ بِهَا أَصْلًا مَا تُبِينُ لِسَائِلِهَا الْقَوْلَ إِلَّا سِرَارَا

قَالَ الضَّبِّيُّ: الْأَصْلُ الْعَشِيُّ حِينَ تَجَنُّحُ الشَّسْرِ لِلثُّرُوبِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: السَّرَارُ هُنَا مَا فِي قَلْبِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّعِ وَأَهْلِهِ وَالْمَعْنَى إِلَّا مَا عَرَفْتُ مِنْهَا بِقَلْبِي فَهِيَ لَا يُظْهَرُ كَالسَّرَارِ: أَيِ لَمْ تُبَيِّنْ لَنَا مِنْ أَمْرِهَا إِلَّا أَمْرًا خَفِيًّا °

٤ <sup>٥</sup> كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ عُقَارِيَّةَ تَصَعَّدُ بِالرَّمْدِ صِرْفًا عُقَارَا

قَالَ الضَّبِّيُّ: الْعُقَارِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعُقَارِ وَهِيَ الْحُمْرُ الَّتِي أُطِيلُ حَبْسُهَا: يَقَالُ قَدْ عَاقَرْتُ فَلَانَ كَذَا وَكَذَا إِذَا

<sup>١</sup> *Asmt.* 16, v. 9 (where 'رَأَيْتُ' wrongly printed for 'رَأَيْتُ'); *ante*, pp. 313, 18 and 395, 1.

<sup>٣</sup> See No. XCIV, *ante*.

<sup>٢</sup> *Yak* 3, 310, 6, has vv. 1 and 3. *Yak* سنسى, V لَيْلَى. *Yak* Bm and Kk بِجَنْبِ Bm الْكَثِيبِ, *Yak* Kk الشَّقِيقِ. ° Kk has the following v. after v 1: Bm has it at the end of the poem: ٢.

تَبَدَّلْتُ الرَّوْحَى مِنْ أَهْلِهَا وَسَكَنَ بِهَا قَبْلُ حَيِّ قَسَارَا

<sup>٣</sup> Kk خَسَارَا, Kk سَكَنَ النَّجَاجَ بِهَا وَالطَّبَاءَ Kk.

<sup>٤</sup> Bm and Kk وَقَفْتُ بِهَا مَا تُبِينُ الْكَلَامَ

<sup>٥</sup> Bm and Kk تَصَعَّدُ بِالرَّمْدِ صِرْفًا عُقَارَا. Bm and Kk تَصَعَّدُ.

دَاوَمَ عَلَيْهِ، وَيُرْوَى: تَسْرَعُ فِي الْمَرْءِ: وَيُرْوَى: سُخَايِمَةٌ تَفْسًا بِالْمَرْءِ: سُخَايِمَةٌ كَلْبَةٌ يُقَالُ سَعَرَ سُخَامٌ أَي نَامِحٌ  
لَيْنٌ. قَالَ أَحْمَدُ: ارَادَ تَفْتِيهِ الْمَرْءُ؛ فَلَمَّا جَاءَ بِالْبَاءِ [قَالَ تَفْسًا] وَمَعْنَاهُ تَهْتَكُ بِهِ يُقَالُ تَفَسَّ التُّرْبُ إِذَا بَلِيَ ۞

٥ سُلَافَةٌ صَهْبَاءٌ مَادِيَةٌ يَفُضُّ الْمَسَائِيءُ عَنْهَا الْجِرَارَا

قَالَ الضَّمِّي: الصَّهْبَاءُ فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ابْيَضَّتْ لِقْدِيهَا وَكَلَّمَا قَدَمْتُ حَالَ لَوْنِهَا.  
وَالْمَادِيَةُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قِيلَ الدُّرُوعُ مَادِيَةٌ لِلْبَيْنِ حَدِيدِيهَا وَسُؤُولَتِهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَسَلٌ مَادِيٌّ. وَيَفُضُّ يَكْبِرُ  
يَعْنِي أَنَّهُ يَتَلَعُّ الْعَطِينُ مِنَ الْجِرَارِ. وَالْمَسَائِيءُ الْمَنَابِلُ مِنْ قَوْلِكَ سَبَّأْتُ الْخَطَرَ بِالْمَنْزَرِ اشْتَرَيْتُهَا لِأَشْرَبَهَا وَسَيِّئَتِهَا  
بِغَيْرِ مَنْزَرٍ إِذَا اشْتَرَيْتُهَا لِلتِّجَارَةِ لِأَسَافِرَ بِهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ بِسَنَزَلَةِ السَّيْرِ. وَقَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا: يَفُضُّ  
يَكْبِرُ أَي يُخْرِجُهَا مِنَ الْجِرَارِ. وَالْجِرَارُ الدِّانُ هُنَا. قَالَ وَالْمَادِيَةُ السَّهْلَةُ التَّيْرُ فِي الْحَقِّ لِلْيَمِينِ ۞

٦ وَقَالَتْ كَبَيْشَةُ مِنْ جَهْلِهَا أَشْبَبَا قَدِيمًا وَجِلْمًا مُعَارَا

١٠ قَالَ الضَّمِّي: قَوْلُهُ أَشْبَبَا قَدِيمًا أَي قَدْ تَقَدَّمَ شَيْبُ رَأْسِكَ وَلَا جِلْمٌ لَكَ سَكَانٌ جِلْمُكَ مُعَارٌ لَيْسَ مَعَكَ.  
وَيُرْوَى: أَشْبَبَا حَدِيثًا: تَقُولُ قَدْ شَبْتُ وَجِلْمُكَ لَيْسَ مَعَكَ. قَالَ أَحْمَدُ: الْمَعْنَى قَدْ شَبْتُ وَلَا أَرَاكَ اسْتَعْدَدْتُ جِلْمًا  
فَجِلْمُكَ مُعَارٌ مُرِيدٌ غَائِبٌ مِنْكَ قَدْ اسْتَعِيرَ مِنْكَ فَذَهَبَ بِهِ ۞

٧ قَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَدَى إِذَا اسْتَرَوَحَ الْمُرِضَمَاتُ الْفَتَارَا

يُرِيدُ اسْتَدَّ الزَّمَانُ وَكَانَ الْقَعَطُ وَلَمْ يُطْعِمِ أَحَدٌ صَاحِبَهُ لِضَيْقِ الْعَيْشِ. وَاسْتَرَوَحَ شَمٌ. وَالْمُرِضَمَاتُ  
١٥ اللُّوَايُ يُرِضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَشَبِيهُ بِهَذَا الْمَعْنَى (وَرَدَّعَهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَعِ فِي صِفَةِ الْجَذْبِ شَيْئًا  
أَحْسَنَ مِنْهُ) قَوْلُ طَرْفَةَ

٧ وَتَنَادَى التَّوَمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَيَّوَاهُ ذَلِكَ أَمْ رِيحٌ تُطْرُ

وَالطَّرُ الْعُودُ الَّذِي يُتَجَرُّ بِهِ فَمَطْمٌ قَدْرُ الْفَتَارِ عِنْدَهُمْ لِلجَذْبِ حَتَّى شَبَّوهُ بِرِيحِ الْعُودِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: نُحْصِ  
الْمُرِضَمَاتِ لِأَنَّهَا يُحْتَالُ لَهَا مِنْ حَيْثُ ٥ هُنَّ: فَإِذَا جُهِدَتْ عَلَى هَذِهِ الْعِنَايَةِ يَهِنُ فَتَجَرُّهُنَّ أَشَدَّ جَهْدًا ۞

٨ أَحْبَبِي الْحَالِيلَ وَأَعْطِي الْجَزِيلَ حَيَاءً وَأَفْعَلُ فِيهِ الْيَسَاوَا

٥ Bm and V مَادِيَةٌ.

٦ Bm and Kk حَدِيثًا for قَدِيمًا.

٧ Kk commy. mentions v. j. نُحْصِ.

٨ MSS. see Lane, 684 n.

٧ Diw 5, 47.

٧ Bm and Kk أَمَلْتُ.

قوله فيه يعني الشئب. قال احمد: رواية الاصمعي \* أحابي الخليل وأخطي الجزيل \* ومالي أفل فيه  
اليسار \* يقول الأيسر فيه ولا أعير. وأحابي يريد أحبو \*

٩ وَأَمْعُ جَارِي مِنَ الْمُجْحَفَا تِ وَالْجَارُ مُتَّبِعٌ حَيْثُ صَارَا

المجحفات الخلال التي تُجحفُ بآله اي تذهبُ به. ويروى: حَيْثُ جَارَا: يقول كَيْفَمَا تَصَرَّفَ فَهُوَ مُتَّبِعٌ أَي  
يَجِبُ لَهُ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ مَنْ أَجَارَهُ \*

١٠ وَأَعَدَدْتُ لِلْعَرَبِ مَلْبُونَةً تَرُدُّ عَلَى سَائِسِيهَا الْجِمَارَا

ويروى: \* وَأَعَدَدْتُ لِلْعَرَبِ وَثَابَةً \* كما قال الأشعر

١ تَطْفَى بِمَيْتَةٍ أَهْلِيهَا وَثَابَةٌ أَوْ جُرُشْعٌ عَبْلُ الْحَاظِمِ وَالْقَوَى

قال الضبي: الملبونة القرس التي تُسقى اللبنة: قال الشاعر

١٠ ب تُولِيهَا الْحَلِيبَ إِذَا شَرْنَا عَلَى عِلَاتِنَا وَكَلِي السَّارَا

والسار اللبنة الكثير الماء: وقال الراجز: \* نَطْعِمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ \* قال الاصمعي اراد باللحم اللبنة:  
وقال نطعِمها ولم يثقل نفعيها كقول الله جل وعز: <sup>د</sup> وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي. وقال ابن الأعرابي: اراد  
بقوله نطعِمها اللحم انهم كانوا يجعلون لها وشائخ شبيهاً بالقديد في الجذب: والأول أجرد. وقوله \* تَرُدُّ عَلَى  
سَائِسِيهَا الْجِمَارَا \* اي لا يَقُوْنَهَا الْجِمَارُ أَي تَسْبُغُهُمْ تَرُدُّه \*

١١ كَمَيْتَا كَحَاشِيَةِ الْأَتْحَمِيِّ لَمْ يَدْعِ الصُّنْعُ فِيهَا عَوَارَا

الأتحمي البُرود. قال الاصمعي: إِنَّمَا نَحَصُ الْحَاشِيَةَ لِأَنَّهَا أَصْنَعُ الثَّوْبَ وَأَوْتَجُّهُ أَي أَحْكُمُهُ: والأتحمي  
منسوب الى أتحم باليمن. والصنع الدواء الذي تُصنعُ به في ضميرها اي تُقَامُ عَلَيْهَا: يقال لذلك الفعل  
الدواء: قال الراجز (sic)

١ وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَيْبِكَ الدَّوَا ١ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَلَامٍ نَصِيبُ

٧ (ويروى: حيث صارا) حيثُ جَارَا Kk. قال جَارُ V

٨ Kk with سَائِسِيهَا Bm تَلْسُومَةٌ Kk.

٩ Asmt 1, 5, with different readings.

١٠ Ante, p. 231, 2, and 363, 14.

١١ LA 16, 8, 14, where see next verse and explanation.

١٢ Qur 2, 250.

١٣ Kk's order is vv. 14, 13, 15, 12, 11: Bm's 11, additional v., 14, 13, 15, 12.

١٤ So MSS: probably we should read يُقَامُ عَلَيْهَا, «trouble is taken over her». 6 Ante, No LXI, v. 4. ٢٥

يعني ترك الدواء . والعوار القيب . ورد كميئاً على ملبونة يقول أعددت للحرب ملبونة كميئاً . قال احمد : قوله كعاشية الأتعي اراد كالأتعي . ولم يرد الحاشية دون غيرها : كما قال النابغة :<sup>g</sup> خضر المناكب : اي كلها خضر . ويقال شبهها بحاشية الأتعي لخمرتها<sup>h</sup> .

### ١٢ لها شعب كإياد القبيط فضض عنها البناة الشجارا

قال الضبي : يعني فقار ظهرها . قال والقبيط الأفتاب التي تكون لأهل خراسان وكرمان وهي مستطية . والشجار مركب . وقال احمد : الشعب يعني قوائنها . كإياد القبيط والإياد مقدم القبيط المشرف بمنزلة قرْبوس السرج شبه كاهلها في إشرافه به : جعله إياداً لأن كل ما أشرف من رمل او صلابة واستبلك بإشرافه فهو عند العرب إياد : وانشد للعجاج<sup>l</sup> : \* متخذاً منها إياداً هدفاً \* وقال احمد : ويقال شبه قوائنها بحشب القبيط لعريها من اللحم . لأن اللحم على الثرائم رهل : وأنشدني

ك فلما جاوز الريلات منها إلى الكاذات بات بها وقالاً

والشجار ما شجر به سفف الخدير وهو عود : وانشد قول لبيد

ل وأزبد فارس الهيجا إذا ما تقعرت الأشجر بالفنام

قال يعقوب المشاجر عيدان الهودج . والفنام المفاة وهي التي ويسف أسافلها . وتقعرت سمطت . قال وقال ابو عمرو : الأشجر مركب واحدها مشجر وهو دون الهودج مكشوف الرأس : قال ويقال له ايضاً الشجار<sup>m</sup> قال والشجار ايضاً الحشبة التي يضبب بها ألواح السرير من تعجها بطول السرير .

### ١٣ لها رضع مكرب أيد فلا العظم واه ولا العرق فارا

<sup>g</sup> Nab. 1, 27.

<sup>h</sup> After v. 11 Bm inserts the following v. : Kk has it after v. 10, and V (out of place) after v. 9.

رذاع الفواد بكاد النيف إذا جرت الخيل أن يستطارا

<sup>20</sup> رذاع الفواد برید حدة نفسها اي انها ترناع لذكاها . والعنيف الذي ليس مجاذق بالمري فيكاد ينبو عن : Commy : ظهرها اذا جرت . ويروي : رذاعا يكاد عليها النيف إذا أجزى الخيل أن يستطارا (Kk and Bm)

<sup>l</sup> Kk عنه الإياد . ويروي كإياد القبيط : (not explained in commy. ) كلكيك القبيط

<sup>j</sup> Dīw. frag 35, 53 (p. 84).

<sup>k</sup> This verac seems to describe a flea or louse.

<sup>l</sup> Labid (Khālidī) p. 129, v. 3, with بالحيام : LA 6, 64, 14 and 25, 343, 24.

<sup>m</sup> LA 6, 375, 20 (first hemist. misprinted). LA, Kk, Bm أيد مكرب .

قال الضبي: الأيدُ الشديد القوي مأخوذ من الأيدِ والآدِ وهما القوة؛ قال الله عز وجل: <sup>٨</sup> والسماءُ بئتناها  
بأيدي أي بقوة؛ قال العجاج

° من أن تبدلتُ بأدي آدا لم يكُ يتأدُ فأمنى أناذا

والمكروبُ من الجبال الشديدُ القتل وهو ههنا في الرُنع مثلُ. والواهي الضيف. قوله فارا يقول هي مُحصنة  
القوائم لم تُفرُ عرونها أي لم تستلِ عرونها: فإذا انتنعت العروقُ كان أضعفَ للقوائم. ويقال فار العروقُ إذا  
ظَهَرَتْ به عُقدٌ ونُفجٌ. قال احمد: واليرقُ الفارِزُ المُثِيرُ المُنتَفِخُ: وفارَ ونَفَرَ ونَتَأَ وجَعاً يَسَعُنِي واجد.

١٤ لها حافرٌ مثلُ قعبِ الوليدِ يتخذُ القارُ فيه مَنَارًا

قال الضبي: الوليد الضبي. ويُسْتَعَبُّ من الحافر أن يكون مُعَمَّبًا وأن لا يكون أرحَ ولا مُضطَّرًّا: والأرحُ  
الريقُ المُتَبَيِّطُ لِلمُتَمَشِّحِ: والمُضطَّرُّ الصَّغِيرُ المُتَمَشِّحُ: وأنشدني الضبي واحمد للحميد الأرقط

١٥ لا رَحَّ فيها ولا اضطرارًا ولم يُقَلِّبْ أرضها السِّطَارُ

١٥ لها كَفَلٌ مثلُ مَنِّ الطِّرَا في مَدَدٍ فيه البُناةُ الحِثَارَا

الطراف بيت الأدم: شبه كفلها في اكتناز لحيه وملاسه بمن الطراف: ومثله قول امرئ القيس

"يَرُلُ الغلامُ الخِفَا من صَهَوَاتِهِ وَيُلِي يَأْتُوَابِ العَيْفِ المَقَلُ

يريد أن رايه يزل من مثيه لاكتناز لحيه وملاسه. قال احمد: ويقال في مثل من الطراف أي كفلها مُشْرِفًا  
١٥ كالطراف الذي قد ضرب مَدُّ فارتفع. قال والجنار الطرة التي في أسفل البيت يجعل فيها الأطناب البصار  
ثم يمد: يقول كفلها ليس يضطرب ولجنته مثل الطراف المنسوب.

١٦ فأبلغ رِيحًا على نأيتها وأبلغ بني دارم والجَمَارَا

قال الضبي: رِيحُ بن يربوع رَهطٌ عَتِيَّةُ بن الحارث بن شهاب فارس بني تميم. والتأيُّ البُعد. والجَمَارُ ثلاثة  
أحياء ضبة بن أدر وقنس بن بفيض والحارث بن كعب وأمههم العنساء بنت وبرة أخت كلب بن وبرة:  
٣. ويروي عن أبي هذيلة أنه قال نُصَيْرُ بن عامرٍ من العجمَات والقول هو الأول: ويروي أن أمهم رأت قبل

<sup>٨</sup> Qur ٥١, 47.

<sup>٥</sup> *Ante*, p. 376, 16.

<sup>٦</sup> LA 3, 271, 18. and second v. LA 5, 231, 4 and 8, 380, 18: see *ante*, p. 513, 6.

<sup>٩</sup> Bm and Kk شدد.

<sup>١٠</sup> Mu'all. ٥8.

<sup>١١</sup> Bm العنساء.

أَنْ تَلِدَهُمْ كَمَا أَنْ خَرَجَ مِنْهَا ثَلَاثُ جَمْرَاتٍ فَوَلَدَتْهُنَّ بَعْدَ ذَلِكَ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَطَلَيْتُ مِنَ الْجَمْرَاتِ اثْنَتَيْنِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ : طَلَيْتُ بَنِي الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ لِأَنَّهَا حَالَتْ فِي عَطْفَانٍ : وَضَبَةٌ طَلَيْتُ لِأَنَّهَا حَالَتْ الرِّبَابَ وَسَمَدًا : وَبَقِيَتْ عَنَسٌ لَمْ تَطْنَا لِأَنَّهَا لَمْ تُخَالِفْ ۞

١٧ وَأَبْلَغُ قَبَائِلَ لَمْ يَشْهَدُوا طَلَحَا بِهِمْ الْأَمْرُ ثُمَّ اسْتَدَارَا

قال الضبي: طَلَحَا بِهِمْ اِتَّسَعَ بِهِمْ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ أَيْ حَارَ : وَفِيهِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ  
 طَلَحَا بِكَ قَابٌ فِي الْحِصَانِ طُرُوبٌ ۞ بَعِيدَ الشَّبَابِ عَضَرَ حَانَ مَشِيبُ  
 قال احمد: طَلَحَا رَفَعَ . ثُمَّ اسْتَدَارَ أَخَذَهُمْ بِدُوَارٍ وَاشْتَدَّ بِهِمْ فَلَمْ يَهْتَدُوا لِجَهْتِهِ ۞

١٨ فَشَتَّانُ مُخْتَلِفٌ بَالُنَا يُرْعِي الْخَلَاءَ وَتَنْبِي الْغَوَارَا

قوله الغوار يريد المأوذة . قال الضبي ويروي شأُنًا . وَمَدَّ الْخَلَاءَ وَهُوَ مَقْصُورٌ . يَقُولُ عَدُونًا فِي سَلْوَةٍ  
 ١٠ . يُرْعِي الْخَلَى وَنَحْنُ زَيْدُ الْغَوَارِ ۞ . وَيُرْوَى : [ يُرِيدُ الْخَلَاءَ ] ۞

١٩ يَعُوفِ بْنِ كَعْبٍ وَجَمَعَ الرِّبَا بِ أَمْرًا قَوِيًّا وَجَمَعَا كَثَارًا

ويروي: بِكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . قال الضبي انكثار الكثير يقال كثير فاذا زاد قيل كثار كما يقال كبير وكبار  
 وطويل وطوال وجبيل وجمال : فاذا زاد على ذلك قيل جُمَالٌ وطُوَالٌ وكَبَارٌ وكَثَارٌ . ويروي : يَعُوفِ بْنِ  
 كَعْبٍ ۞

٢٠ فَيَا طَعْنَةً مَا تَسُوهُ الْمَدْوُ وَتَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا قَرَارًا

ما صَاةٌ اراد فَيَا طَعْنَةً تَسُوهُ الْمَدْوُ . وَالْقَرَارُ مَا يَسْتَقِرُّ لَهُمْ : وَيَقَالُ يَرِيدُ أَمْرًا يَسْتَقِرُّ مَعَهُ وَلِيَسْتَقَرَّ أَيْ  
 أَبْلَغُ مِنْهُ مِنْتَهَى الْإِرَادَةِ مِنِّي . وَيُرْوَى : أَمْرًا يَسَارًا . وَيُرْوَى : \* وَتَقَعْلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارًا \* ۞

٢١ فَلَوْلَا عُلَالَةٌ أَفْرَاسِنَا لَزَادَكُمْ الْقَوْمُ خِزْيًا وَعَارًا

۞ In Naq 946, 8, and LA 5, 216, 15 Madhhlj in named instead of Ghatasfan.

٢٠ . يُرِيدُ الْخَلَاءَ . Bm Kk شَأُنًا . Bm Kk . فَأَبْلَغُ . ۞ Ante, No CXIX, 1.

۞ Our texts here have يعرى with a blank after it: probably the reading of Bm and Kk should be here entered, as has been done above.

٧ Bm ويروي: وَجَمَعَا قَرَارًا أَيْ مُسْتَقَرًّا . Kk بِكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . Kk كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ .

۞ Bm, Kk وَأَمْرًا يَسَارًا . V . وَتَقَعْلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارًا .

قال الضبي: عُلالةٌ تجزي يجي، بعد الجزي الأول أخذت من العلك بعد النهل: قال ربيعة بن مقروم  
يذكر قوساً

« وَإِذَا تُعْلِلَ بِالنِّبَاطِ جِيادُهَا أَطْطَاكَ نَائِلُهُ وَلم يُتَعَلَّرِ

اي لم تطلب عُلالةٌ يا لضرب ٥

٢٢ « إِذَا مَا اجْتَبَيْتَا جِيَّ مَنَهْلٍ شَبَبْنَا لِحَرْبٍ بَعْلِيَاءَ نَارًا

قال الضبي: اجتبتينا أخذنا. والمنهل الماء وجياه ما حوثة. وشببتنا رفعتنا النار. والعليا المكان المرتفع. والنار ههنا مثل كئست النار بعينها. ويروي: لقوم بعليا. ويروي: جي منهل: والحي ما جمع من الماء في الخوض: والجي ما حوّل البئر وهما مقصوران. يقول: اذا ما شربنا ماء منهل سخضنا الى قوم آخرين وقويتنا على الفلاة وسمنا فيها. ويروي: اذا ما اجتهرنا عرى منهل \* قال ابو سعيد: اجتهرنا اكتسحنا. والعرى جمع عروة وهي الشجر والكلأ الباقي: قال في ارض بني فلان عروة من الشجر: وجمعه عرى. ويقال شبتنا اي جاهرناهم مجاهرة ٥

٢٣ « نَوْمٌ نَفِيسٌ لِحُبِّ اللِّقَاءِ وَلَا تَنْفِي طَائِرًا حَيْثُ طَارَا

قال الضبي: نوم نفيس، اراد بالطائر الطيرة اي لا ترجع عنا تزيد اذا رأينا ما يُتَطَيَّرُ منه. ويقال المعنى ان لا يُبالي من أي التواحي جرت الطير ٥

٢٤ « سَبِيحًا وَلَا جَارِيًا بَارِحًا عَلَى كُلِّ حَالٍ نُلَاقِي النِّسَارَا

قال الضبي: السبيح عند اهل الججاز ما أتى عن اليمين الى اليسار: والبارح عندهم ما أتى عن اليسار الى اليمين: وهم يتشاءمون بالسابع ويتيمنون بالبارح: قال زهير بن ابي سلمى  
« جَرَتْ سُبْحًا قَلْتُ لَهَا أُبَيْزِي نَوَى مَشْرُوءَةٌ لَتَى اللِّقَاءِ  
ويروي: قُلْتُ لَهَا أُبَيْزِي. وأهل نجد يثمنون بالسابع ويتشاءمون بالبارح: والسابع عندهم ما أتى عن  
٢. اليسار والبارح ما أتى عن اليمين يُخَالِفُ فيها بعضهم بعضاً. واليسار اليسر ٥

<sup>z</sup> «When their thoroughbred steeds are urged to their utmost by blows with the whips, he gives thee his best speed without any such urging». <sup>a</sup> Kk لقوم. <sup>b</sup> Kk نوم.

<sup>u</sup> Kk ولا بارحاً جَارِحًا Bm ولا جَارِحًا بَارِحًا Kk. and صح in marg. Kk نُلَاقِي.

<sup>d</sup> Dīw. 1, 7; LA 3, 321, 10.

٢٥ ° نَمُوْدُ الْحَيَادِ بِأَرْسَانِيهَا يَبْضَمْنَ بِبَطْنِ الرَّشَاءِ الْمِهَارَا

٢٦ ʹ نَشَقُّ الْحَزَائِيَّ سُلَافُنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا

الْحَزَائِيُّ الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ حِزْبَاءَةٌ وَحَزَائِيٌّ . وَسُلَافُهُمْ مُتَقَدِّمُوهُمْ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يُؤَثِّرُونَ فِي الصُّلْبِ مِنَ الْأَرْضِ لِكَثْرَتِهِمْ وَكَثْرَةِ الْحَيْلِ فِيهِمْ وَقَدَحَ الْحَوَافِرُ وَالْهَاجِرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى هَجْرٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .  
 ٥ وَالدِّبَارُ الَّتِي يُسَمِّيهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ الْمَشَارَاتِ وَيُرِيدُ أَنَّ الْحَيْلَ تُؤَثِّرُ فِي الْحَزَائِيِّ كَأَثَارِ السَّاحِي فِي الدِّبَارِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : الْهَاجِرِيُّ الْحَضْرِيُّ مِنْ أَهْلِ هَجْرٍ . قَالَ وَيُرْوَى : \* يَشَقُّ الْأَجْرَةَ سُلَافُنَا \* وَهُوَ جَمْعُ حَزْرِيٍّ وَهُوَ مَا غَلْظَ مِنَ الْأَرْضِ وَانْقَادَ وَاسْتَدَقَّ وَسُلَافُنَا مُتَقَدِّمُونَا الْوَاحِدُ سَافٌ : فَيَقُولُ : مَنْ تَقَدَّمَ مِنَّا أَوْ فِي الْحَزْرِيِّ عَلَى صَلَاتِهِ فَكَيْفَ مُعْظَمُنَا ❖

٢٧ ٨ شَرِبْنَا بِحَوَاءٍ فِي نَاجِرٍ فَبَسْرْنَا ثَلَاثًا فَأَبْنَا الْخِمَارَا

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ : حَوَاءٌ مَرَضٌ وَيُقَالُ بَلْدٌ . وَنَاجِرٌ أَشَدُّ الْحَرِّ يُقَالُ شَهْرًا نَاجِرٌ لِشَمْسٍ وَحَزْرِيٍّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَا شَهْرًا نَاجِرًا لِأَنَّهُمَا يُنْجِرَانِ الْمَالَ : قَالَ وَيُقَالُ لِيُثْلِمَا فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ شَهْرًا قُمَاحٌ لِأَنَّ الْإِبِلَ تُقَامِحُ عَنِ الْمَاءِ لِشِدَّةِ بَرْدِهِ قَبْلَ أَنْ تَرَوِيَ : قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَذْكُرُ سَفِينَةَ رَكِيهَا  
 ٥ وَنَحْنُ عَلَى جَوَائِبِهَا قُعُودٌ نَعُضُّ الطَّرْفَ سَكَا لِبِلِّ الْإِبِلِ الْإِقْتِمَاحُ  
 وَاجْتِمَاعُ الْأَبَارِ الْوَاحِدِ جَفْرٌ ❖

٢٨ ١٥ ١ وَجَلَلْنَا دَمْحًا فِقَاعَ الْعَرُوسِ أَدْنَتْ عَلَى حَاجِبِيهَا الْخِمَارَا

٢٩ ١ فَكَادَتْ فَرَارَةٌ تَصَلِّي بِنَا فَأَوْلَى فَرَارَةٌ أَوْلَى فَرَارَا

٣٠ وَلَوْ أَدْرَكْتَهُمْ أَمَرْتُ أَمَّهُمْ مِنْ الشَّرِّ يَوْمًا مَمْرًا مُغَارَا

٥ يقول من : Kk commy . يُوَادِي Yak 2, 352 and Kk 2, 781. Yak 2, 352 has vv. 25-29 : v. 25 also in 2, 781. الجُهْدُ يُلْتَمِسُ أَوْلَادَهُمْ .

٢٠ ١ يَشَقُّ Bm : الْأَجْرَةُ : Bm, Kk, Yak .

Bakri, Yak . Bakri, Yak . بَعْرُونَ , بَعْرُونَ , V , بَحْوَاءُ : Kk : شَرِبْنَا : Bakri, Yak . Kk, Bm, وَاِسْرْنَا . Kk, Yak, Bakri .

٥ Mukhtarat p. 80 : LA 3, 401, 6.

i Yak very incorrectly printed : otherwise all agree.

j V فَكَادَتْ . Bm , كَشَقُّ . Bm , فَرَارَةٌ (in second hemist.)

٣١ أَرْنَ نُمَيْرًا وَحَيَّ الْحَرِيْشِ وَحَيَّ كِلَابِ اِبْرَاتِ بَوَادَا

٣٢ وَكُنَّا بِهَا أَسَدًا زَائِرًا أَبِي لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سَوَادَا

قال الضبي: يُحَاوِلُ يُطَالِبُ. والسيوار المساورة وهي الواثبة: قال الاصمعي هو أن يعلو الرجل صاحبه بالضرب يقال منه رَجُلٌ سَوَادٌ، ومنه قول الأخطلي:

وَشَارِبٌ مُرْبِعٌ بِالنَّكَاسِ نَادِمِي لَا بِالْعَصْرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَامِ

أي بُوَاتِيهِ، ويروى: وَلَا فِيهَا بِسَائِرٍ: أي لَا يُبْتَلِي فِي النَّكَاسِ شَيْئًا إِجَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا شَرِبْتُمْ فَأَسِيدُوا، وهذه الرواية مرغوب عنها لأنه لم يجهي فقال من أُنْفَلَتْ إِلَّا حُرْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَأَمَّا يَجِييُ فَعَالٌ مِنْ لَعَلَّتْ ٥

٣٣ وَفَرُّ ابْنُ كُوْنِ بِأَدْوَادِهِ وَنَيْتُ ابْنِ كُوْنِ رَأَا نَهَارًا

الأدواد جمع ذود وهي ما بين الثلاث إلى اليسع من الإبل ومنه قولهم: <sup>m</sup> مِنَ الذُّودِ إِلَى الذُّودِ إِبِلٌ ١٠ والمعنى إذا ضمَّ القليل إلى القليل صار كثيرًا، وحكي من أبي زيد أنه قال لا يكون الذود إلا إناء، والاصمعي يقول يكون فيها ذكورٌ. وقوله رَأَا نَهَارًا أَي رَأَا حَيْثُ يُبْصِرُنَا يُبْغَمُ أَنَّهُ قَدْ كَرَّ مِنْ مَتَمِّهِ. قال أحمد الذود ما بين الثلث إلى الضرع من الإبل والذكر والأنثى فيه سواء وقال أبو زيد في رواية أخرى: لَا ذَكَرَ فِيهَا. وابن كون أسدي ٥

٣٤ بِجُرْنَانَ أَوْ بِقَفَا لَاهِيَيْنِ أَوْ الْمُسْتَوَى إِذْ عَلَوْنَ النَّسَادَا

١٠ قوله عَلَوْنَ يعني الحبل إذا قلت النساد وهو ماء. قال أحمد هو نابت وهو ماء فبجنته ٥

٣٥ وَلَكِنَّهُ لَجَّ فِي رَوْيِهِ فَكَانَ ابْنُ كُوْنِ مَهَاءَ نَوَادَا

قال الضبي: قوله لَجَّ فِي رَوْيِهِ أَي لَمْ يُعْرَجْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَزْعِ. وَالْمَهَاءُ الْمَبْقَرَةُ. وَالنَّوَادُ النَّافِرَةُ شَبَهَتْ بِمَبْقَرَةٍ نَفَرَتْ مِنْ صَائِدٍ فِيهَا لَا تَأَلُّ شَدًّا مِنَ الذُّعْرِ. وَيُرْوَى كَانَ ابْنُ كُوْنِ نَجَاءَ نَوَادَا وَالنَّجَاءُ يَعْنِي الظُّبْيَةَ وَالشَّدَّ

وَتَمْتَدُّ سَهْدُو نَجَاءِ الظُّبْيَا ٥ أَوْفَقَهَا الْقَائِمِيُّ الْمُحْتَدِرُ

٢٠ وَيُرْوَى: لَجَّ فِي رَوْيِهِ. وَالنَّجَاءُ السَّرِيمَةُ ٥

<sup>k</sup> Kk رَأَا بِهَا.

<sup>l</sup> LA 6, 31, 12; Akhtal, Diw. p. 116, line 9.

<sup>m</sup> Lane 988 n, top.

<sup>n</sup> Yak 4, 731, 12 (1st hemist). Yak, Bm, Va, بِجُرْنَانَ Kk أَوْ عَلَوْنَ Kk.

<sup>o</sup> Imra' al-Qais 19, 41 (Ahlw. p. 128).

<sup>p</sup> Bm reads بِرَوْيِهِ: مِنْ رَوْيِهِ WOULD MEAN 'EDDGING THIS WAY AND THAT'.

٣٦ <sup>١</sup> وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ عُذْوَةَ سُوءَةَ سَعْدٍ وَنَصْرًا جِهَارًا

قال الضبي: يقول هَرَبَ ابنُ كوزٍ فلم يَلْقَهُ خَيْلَنَا وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ سُوءَةَ سَعْدٍ وَنَصْرًا مُجَاهِرَةً . ويروى:  
\* وَفِي فُورِهَا لَقِيَتْ مِنْهُمْ \* سُوءَةَ سَعْدٍ وَنَصْرًا . قال احمد بن عبيد: سُوءَةُ من بني عامر بن صعصعة .

٣٧ <sup>٢</sup> وَحَيُّ سُوَيْدٍ فَمَا أَخْطَأَتْ وَغَنَمًا فَكَانَتْ لِنَعْمٍ دَمَارًا

٣٨ <sup>٣</sup> فَكُلُّ قَبَائِلِهِمْ أَتَيْتْ كَمَا أَتَيْتِ الْعَرُءَ مِلْحًا وَقَارًا

قال الضبي: الْعَرُءُ الْجَرْبُ وهو يُدَاوَى بِالْمِلْحِ وَالْقَارُ فَيْبَلَقَانِ مِنَ الْإِبِلِ الْجَرْبِيُّ <sup>٤</sup> [كُلُّ مَبْلَغٍ] . قال الاصمعي  
وربما وَجَدَ فِي لُحُومِ الْإِبِلِ الْجَرْبِيُّ طَعْمُ الْهِنَاءِ إِشْدَةً مُبَالَغَةً فِيهَا: فيقول أَتَيْتَهُمْ مِنَ الْأَدَى وَالصَّخَاةِ مِنَ  
الْعَارِ بَعْدَ إِيقَاعِنَا بِهِمْ مِثْلَ مَا نَالِ الْإِبِلُ الْجَرْبِيُّ مِنَ أَذَى الْمِلْحِ وَالْقَارِ . ويقال الْمَعْنَى أَتَيْتَهُمْ وَقَعْتُنَا بِهِمْ بَرًّا . يَمَّا  
كَانَ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْبَغْيِ وَحُبِّ الْقِتَالِ كَمَا أَتَيْتِ الْعَرُءَ وَهُوَ الْجَرْبُ مِلْحًا وَقَارًا فَشَفِيَتْ الْجَرْبِيُّ بِهَا . والقار  
١٠ شي . <sup>٥</sup> أَسْوَدُ رَقِيقٌ يُطَلَّى بِهَ الْإِبِلُ .

٣٩ <sup>٦</sup> يَكُلُّ مَكَانَ تَرَى مِنْهُمْ أَرَامِلَ شَتَّى وَرَجَلِي جِرَارًا

الرَّجَلِيُّ الرَّجَالَةُ . وَالْجِرَارُ الَّذِينَ بَالِغُ الْخُزْنِ فِيهِمْ . وقال الاصمعي: الْجِرَارُ الَّذِينَ حَرَّتْ صُدُورُهُمْ مِنْ شِدَّةِ  
الْقَيْظِ . ويروى: أَرَامِلَ سَيْنَا . ويقال جِرَارًا عِطَاشًا: وانشد

لَنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرًّا صَادِيًا إِلَيَّ حَيًّا إِنَّهَا لَكَيْبٌ

CXXV وقال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرُ

١٥

ويقال يَعْفُرُ قال وكسُرُ الْفَاءِ أَكْثَرُ: هَذِهِ رِوَايَةٌ لِضَبِيِّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ يَعْفُرُ غَيْرُ مَحْرُوفٍ وَيَعْفُرُ مَحْرُوفٌ .  
وَنَسَبُهُ فَقَالَ: الْأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرِ بنُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بنِ جُنْدَلِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِمِ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ  
زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ . قال وكان الْأَسْوَدُ أَعْقَى .

<sup>١</sup> Bm, V2, وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ مِنْهُمْ سُوءَةَ نَصْرٍ . Kk .

<sup>٢</sup> Kk تَبَارًا .

<sup>٣</sup> Bm - فَكُلُّ - أَتَيْتْ - V : أَتَيْتْ - فَكُلُّ .

<sup>٤</sup> Added from V. ٢٠

<sup>٥</sup> Our MSS (I) : أَيْبِضُ . Kk : أَسْوَدُ .

<sup>٦</sup> Kk , Bm , V , وَرَجَلًا ( for شَتَّى ) . Kk .

<sup>٧</sup> See ante, No XLIV. This poem in *Khiz.* 2, 34-36, with our text and an abridged commy.

١ قَدْ أَصْبَحَ الْحَبْلُ مِنْ أَسْمَاءَ مَصْرُومًا بَعْدَ انْتِلافٍ وَحُبِّ كَانَ مَكْتُومًا

الحبل الوصل. ومصروم مقطوع والصرم القطع ومنه مصادمة الناس بعضهم بعضاً ومنه صرام التخل وسيف صارم. والانتلاف الاجتماع يقال ألف وألف وإلف وآلف به.

٢ <sup>٢</sup> وَاسْتَبَدَلَتْ خُلَّةً مِنِّي وَقَدْ عَلِمْتَ أَنْ لَنْ أَيْتَ بِوَادِيِ الْخَسْفِ مَذْمُومًا

العلة الخليل يقال هذا خليلي وخليتي وخلي: وانشد

٣ أَلَا أَيْلَاقًا خُلَّتِي جَابِرًا بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُثَقَّلْ

قال الاصمعي: الخسف الذل وأصله ان تبيت الدابة على غير ظن فيقال بات على خسف: ثم اشتق لكل من قام على ذل من ذلك: وانشد ليدي الرمة

٤ قَلَانِصُ مَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةٌ عَلَى الْخَسْفِ أَوْ زَيْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا

٥ عَفٌّ صَلِيبٌ إِذَا مَا جَابَةُ أَرَمْتُ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ مَوْجُودًا وَمَعْدُومًا

الصليب الجلد على الصائب الصبور على التوايب يقال من ذلك صلب فهو صليب. الجلبة القحط: وانشد

٦ شُرُودَاتُ سَنَهُمُ إِذَا طَلَمَتْ بِالْجَلْبِ هِنًا سَكَانُهُ الْكَتَمُ

شُرُودَاتُ هُبِمَتْ وَالْمَشَاوِدُ الْعَمَائِمُ وَالوَاحِدُ مَشْرُودٌ وَقَالَ الْآخَرُ

٧ إِذَا مَا شَدَدْتَ الرَّأْسَ مِنِّي بِشُرُودٍ فَتَيْكَ مِنِّي تَغْلِبُ ابْنَةَ وَائِدٍ

٨ ومعنى شُرُودَاتُ أَي طَلَمَتْ مُطْلَبَةً. وَالْجَلْبُ الطَّرْفَةُ مِنَ الْعَيْمِ وَهُوَ خَفِيفٌ لِمَاءٍ فِيهِ. وَيُقَالُ جَاءَنَا بِشَهْدِ هِفْرِ أَي

لَا فَصَلَ فِيهِ. كَأَنَّهُ انْكَتَمَ الْخَيْرِيَّةِ: وَقَالَ الْآخَرُ

٩ أَلَمْ تَغْلِبِي يَا أُمَّمَ وَيَبِكَ أَنْبِي إِذَا يَشْتُ أَهْصِي عَادِلَاتِي وَلَوْبِي

١٠ وَاللَّوِي عِنْدَ بَرِي لَا أَرَى غَيْرَ مَا أَرَى وَإِنْ لَمْ أَعِشْ إِلَّا بِرَيْقٍ مُدَوِّمٍ

٢ أن ٧ ٧.

٣ Ante, p. 5, l. 6.

٤ Lane 78 s, with حَرَاجِجُ, and so in I. Off. MS of Dh. R.

٥ LA 5, 92, 3 (corrupt) and 288, 17 (correct); 11, 263, 16; 15, 411, 9: Dīw. Umayyah b. Abi-Ḥ-Ṣalt 1, 6. <sup>b</sup> LA 5, 92, 18: poet al-Walid b. 'Uqbah b. Abi Mu'alt.

٦ For رَبِّي مُدَوِّمٌ see an example LA 15, 107, 8, Lane 936, c. «Though I live but by moistened spit-  
tle», apparently «by barest hope», or «slenderest means of existence».

وَأَتَى صَوْتُ الدِّيكِ لَا يَسْتَبْرِئُنِي وَلَا يَرُقُّ جِلْبَابِي فِي كَذُوبٍ مُعْتَمٍ.

يقول صوتك عندي مثل صوت ديك فإن يشتت فتكأمني وان يشتت فالكأمني وكلامك عندي كالبرق الكاذب . وأزمت اشتدت واصل الأزم . العَضُّ : وحكي عن عيسى بن عمر أنه قال : كانت عندنا بطة تأزم أي تعض . يقول أنا صبورٌ على التواب التي تنوبني في الجذب حيث لا يقوم أحدٌ يحقر ينوبني . يشدة الزمان . والوجود العي والمعدم الميت : يقول إنه من خير من مات ومن عاش . ويروي : إذا ما أزيمة أومت ❖

٤ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ شَيْبَ الْمَرْءِ شَامِلُهُ بَعْدَ الشَّبَابِ وَكَانَ الشَّيْبُ مَسْنُومًا

٥ صَدَتْ وَقَالَتْ أَرَى شَيْبًا تَفَرَّعَهُ إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي يَطْلُو الْجَرَائِمَا

قال الضبي : تفرعه أي صار في فروعِهِ وفروع كل شيء . أعلاه . والجرائم جمع جرثومة والجرثومة أصل الشجرة تجتمع إليه الرياح التراب : فيريد ان الشباب يعلو ويرتفع ما لا يقدر عليه الشيخ : وإنما هذا مثل ❖

٦ كَأَنَّ رِيحَهَا بَعْدَ الْكَرْمِ أُغْبِثَتْ صِرْفًا تَخَيَّرَهَا الْحَانُونُ حُرْطُومًا

اغبثت مأخوذ من الغبوق وهو شرب العشي . والصرف ما لم ينزج . والحانون جمع حان والحاني العثار . والحُرطوم أول ما ينزل من الدن : شبه رائحة فيها وطعم ريقها بعد الكرم وهو الترم يريح الحنر الصرف : قال الاصمعي : اتاخص الغبوق لأنه أقرب من نورها . قال وانا خص الحانين لأنهم أبصر بالحنر من غيرهم . والحانة الحانوت والحاني صاحب الحانوت ❖

٧ سُلَاقَةَ الدَّنِّ مَرْفُوعًا نَصَائِبُهُ مُقَلَّدَ الْقَفْوِ وَالرِّيْحَانِ مَلْثُومًا

قال الضبي : اراد بالمرفوع نصائبه الإبريق يُقَلَّدُ الرِّيحَانَ : ونصائبه قوائمه . والقفو ضرب من الثبت يكون طيباً وقد قيل إنه الحناء وهو الفاصية . وقال احمد : نصائبه يريد نصائب الدن ما انتصب عليه الدن من أسفله وهو شيء مُخَدَّدٌ رقيق يُجْعَلُ له ذلك ليرفع الدن للريح والشمس . يقول قَلَّدَ هذا الدن الريحان وهذا مثل : يقول من طيب راحته كأنه قَلَّدَ الرِّيحَانَ والمِسْكَ . ولذلك ذَكَرَ القَفْوُ يريد ربيع الرِّيحَانِ . قال ويروي الرِّيحَانِ نَصْبًا وَخَفْضًا . يقال القفو زهرٌ ونورٌ والقفو رائحة طيبة : يقال قَفَسَهُ ربيعٌ طيبةٌ . وأنكر ما قال الضبي في الإبريق . قال ولم يذكر الإبريق بعد : وإنما هو يبتار يصعد سلمًا بعد سلم . لأنها قد وضعت على السطح ليروز الشمس والريح ❖

٨ ° وَقَدْ تَوَى يَصْفَ حَوْلِ أَشْهَرًا جُدْدًا يَبَابِ أَفَانٍ يَبْتَارُ السَّلَامِيَا

قال الضبي: بابُ أَفَانٍ موضع. وَيَبْتَارُ يَخْتَبِرُ وَيَسْتَجِنُ. والسَّلَامِيُّ ما يَتَّصِلُ بِهِ إلى حاجتِهِ. ويروى يَبْتَاعُ. والمعنى يَصُونُهَا في مكانٍ مُرتَفِعٍ. ❖

٩ حَتَّى تَنَاوَلَهَا صَهْبَاءُ صَافِيَةً يَرِشُوا التِّجَارَ عَلَيْهَا وَالتَّرَاجِيمَا

قال الضبي الصَّهْبَاءُ من عَسْبِ أَبِيضٍ. والصَّافِيَةُ الحَالِصَةُ. والتِّجَارُ تَبْعَارُ الحَنَرِ. والتَّرَاجِيمُ تَخْدَمُ من تَخْدَمُ الحَتَارِينَ: ويقال يريد التَّرَاجِمَةَ لأنَّ بَاعَةَ الحَنَرِ صَعْبٌ يَحْتَاجُونَ إلى مَنْ يُفْهَمُ النَّاسُ كَلَامَهُمْ. ❖

١٠ ° وَسَمْحَةَ المَشِي بِسَمَلَالٍ قَطَمْتُ بِهَا أَرْضًا يَحَارُ بِهَا الهَادُونَ دَيْمُومًا

السَّمْحَةُ السَّهْلَةُ. والدَيْمُومُ القُفْرُ التي لا ماء فيها ولا عِلْمٌ: والدَيْمُومُ جمع دَيْمُومَةٍ: وقال الأصبغي

❖ فَوْقَ دَيْمُومَةٍ تَحِيلُ بِالسَّنْرِ قِفَارٍ إِلَّا مِنَ الآجَالِ

١٠. وقال الآخرُ

قَدْ جَعَلْتَ نَفْسِي فِي أَدِيمِ ثُمَّ رَمْتَ بِي هُرُضَ الدَيْمُومِ

١١ مَهَامِيَا وَخُرُوقًا لَا أَيْسَ بِهَا إِلَّا الضَّوَابِحَ وَالْأَصْدَاءَ وَالْبُومَا

المَهَامِيَةُ جمع مَهْمَةٍ وهو القُفْرُ. والأَيْسُ من يُونُسُ به واليه. والضَّوَابِحُ الثعالبُ: وانشد

دَعَوْتُ رَبِّي وَهُوَ لَا يُجِيبُ بِأَنَّ فِيهَا ضَابِحًا تُغْلِبُ

١٠. والأَصْدَاءُ جمع صَدَى وهو ذِكْرُ البُومِ: وإِنَّمَا تكون الأصداءُ في الخلاء. من الأرض. ❖

CXXVI وقال أبو ذُوَيْبٍ<sup>h</sup>

وهو خُوَيْلِدُ بن خَالِدِ بن مُعْرَثِ بن زُبَيْدِ بن مَخْرُومِ بن صَاهِلَةَ بن كَاهِلِ اخو بني مازِنِ بن مُعَوِيَةَ بن تَمِيمِ بن سَعْدِ بن هُدَيْلِ بن مُدْرِكَةَ بن اليَاسِ بن مُضَرَ بن تَرَارِ. وهَلَكَ له عَشْرَةُ بَنِيْنَ في عامٍ واحِدٍ أصَابَهُم

• Bm أَفَانٍ.

❖ *Mā Bukhū*, 22.

❧ K1 النَّفْسِ (scribe's error). K سَمَلَالًا.

<sup>h</sup> This celebrated poem is very widely cited, and it is not possible to mention all the citations here. It is the first in Abū Dhu'alb's *Diwān*, and through the kindness of Prof. C. C. Torrey, of Yale University, I am able to give the readings of the MS. of the *Diw.* in the possession of that University.

الطَّاءُونَ. <sup>١</sup> وكان بمن هاجر إلى مضر. ومات أبو ذؤيب في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه في طريق مضر: ودقته ابن الزبير وكان معه. وقال غيلبي عمرو الشيباني: مات في طريق إفريقية.

١ أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مِّنْ يَّجْزَعِ

قال الضبي: المنون الدهر سمي منونا لأنه يبلي ويضعف ويذهب بجنة الأشياء: والننة القوة والننة أيضاً

• الضعف عن أبي عبيدة ومنه قولهم حبل مزين أي ضعيف: قال ذو الرمة

<sup>ك</sup> ترى الناسي الثريد يضحى كأنه على الرحل بما منه السيد عاصد

أي بما أضعفه. والعاصد اللوي عنقه. وانشد في الننة أنها القوة لبشامة بن عمرو

<sup>ل</sup> وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غَوْلًا

والمنون أيضاً تكون المنيّة: وتكون واحداً وجمعاً: قال عدي بن زيد

<sup>م</sup> مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَدَّيْنِ أَمْ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ ١٠

فجعلها متايا. وروى الاصمعي \* أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ \* ذهب إلى <sup>ن</sup> أنه الدهر: وهي رواية أبي جعفر:

ولذلك قال: والذهر ليس بمغيب. ويقال رأيت الشيء ريباً إذا أتت منه الريبة واستيقنت بطلوها: قال حميد بن ثور

<sup>و</sup> أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ ذَا أَنْ تَصِحَّ وَتَلْتَمَا

١٠ وقالت الحسناء:

It is in the *Jamharah*, pp. 128-133. Nearly every verse is cited in the LA. Other works containing parts of it are Yāqūt, BQutabāh, *Shi'r*, the *Khizānah* and 'Aini, the *Aghāni*, and the 'Umdah of BRashīq. Only a few verses are quoted by al-Qāli in his *Amāli*. Ahlwardt in *Chalef el-Abmar*, pp. 352-4, has printed vv. 16-36 from our text (recension V). Nearly all the various readings are mentioned in the scholia to our text.

<sup>١</sup> وكانوا K1.

<sup>ج</sup> LA 17, 303, 19 and 304, 5, with رَيْبِهِ and so Agh. 6, 61. Diw. يَتَوَجَّعُ.

<sup>ك</sup> <sup>د</sup> hemist. in LA 4, 282, 19: a fragment cited incorrectly 17, 303, 8: India Off. MS. of Dh. R 48 r. <sup>ل</sup> Ante, No. X, 33 (p. 89).

<sup>م</sup> Addad (B. al-Anbārī) 102, 14 with عَدَّيْنِ, and so our MSS: Add. Haffner 41, 4 عَدَّيْنِ. Kk MS. ٢٠ fol. 162 v, and LA 17, 303, 7 عَدَّيْنِ. Agh 2, 124, 5 خَلْدَنْ.

<sup>ن</sup> Text of K omits إله.

<sup>و</sup> Cited BQut 7, 11 and 230, 5 Mbd Kām 123, 1, and often elsewhere. Our text has خَانِنِي for رَأَيْتِي.

٨ يَأْمِينُ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا

وقال آخر

وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَدْرِجُ النَّاسَ مَالَهُ تَرْبُهُ عَلَى بَعْضِ الْأُمُورِ الْوَدَائِعُ  
يَرَى النَّاسَ إِذَا جَاعِلُوهُ وَقَايَسَهُ لِأَمْوَالِهِمْ أَوْ تَارَكُوهُ فَضَائِعُ

- وقوله \* والدهر أيسر بمغيب من يجزع \* اي ليس الدهر يسراجم من جزع منه بما يجب؛ والمغيب المراجعة ومنه قولهم: لك المغيب: اي الرجوع لا تجب؛ ومنه قولهم: أعقب فلان فلانا: ومنه قولهم: إنما يعاتب الأديم ذو البشرة: اي إنما يرجع في الدباغ الأديم الصحيح البشرة. وقال بعضهم رواها الاصمعي: وزنيها: وقال المنون المنيئة: وقال ابو عبيدة المنون النية ايضاً ورواها وزنيها \*

٢ " قَالَتْ أُمَيْمَةُ مَا لِحْنِكَ شَاجِبًا مُنْذُ ابْتَدَأْتَ وَمِثْلُ مَا لِكَ يَنْفَعُ

- ١٠ قال الضبي: الشجوب التغير والهزال يقال شحبت شجوباً. ويروى: ما لِحْنِكَ سائياً: اي يسوء من رآه. ورواها ابو عبيدة: منذ ابتذلت: وقال اي منذ ابتذلت نفسك ومات من كان يكتفيك ضيقتك من بينك. ومثل ما لك ينفع اي مثل ما لك كفى صاحبه البدلة والامتيان: اي تشتري منه من يكتفيك ضيقتك ويثرم عليها. والجثم والجثمان والجرم والتجالييد والأجلاد واحد. وقوله منذ ابتذلت اي منذ امتهنت يريد أنه امتهن نفسه في الأسفار والأعمال لأنه ذهب من كان يكتفيه: ويقال ابتذلت الشيء ابتداءً اي ١٥ امتهنته وهي البدلة: والمبذل الشيء [الذي] يبتذل: قال ربيعة بن مقروم

إِنَّ الشَّبَابَ كَيْبِذَلِ أَنْضِيَتَهُ وَالدَّهْرُ يَبْذُلُ كُلَّ جِدَّةٍ يَبْذِلُ

- قال الاصمعي: قوله ومثل ما لك ينفع اي تشتري منه من يكتفيك ضيقتك ويقوم بيهنتك فاتخذ من يكتفيك وأتم مؤدماً لنفسك. وقال ابو عمرو: يقول مالك كبير فإلي أراك شاجباً \*

٣ " أَمْ مَا لِحْنِكَ لَا يُلَانِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضُ عَلَيْكَ ذَلِكَ الْمَضْجَعُ

- ٢٠ قال الضبي: لا يلائم لا يوافق: هذا يلائم هذا اي يوافقه ويصلح له والملاءمة الموافقة وهذا لا يلائمني منه. قال إلا أقض عليك اي صار تحت جنحك مثل قضيب الحجارة وهي الحجارة الصغار: ويقال قُضِيَ

<sup>1</sup> Khansā Dīw 1, 1.

<sup>٩</sup> Text تَرْبُهُ: altered to bring it into conformity with other citations.

<sup>٢</sup> LA 10, 236, 23, with ابْتَدَأْتَ. *Agh*, l. c. أمامة.

<sup>١٥</sup> LA 9, 87, 16, and *Agh* 75 text. *Jam* بحك. *Bm*, V عليو.

البَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا وَكَمَتْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَهَا الْقَضُّ: وَيُقَالُ طَعَامٌ فِيهِ قَضُّ. يَقُولُ كَأَنَّ تَحْتَ جَنِيكَ  
حَصَى يُثَلِّقُكَ وَيَسْتَعْمُكَ النَّوْمَ. قَالَ وَسَيْلَ أَعْرَابِيٍّ عَنِ الْمَطَرِ قَال: لَوْ أَلْقَيْتَ بَضْعَةً لَمْ تَقْضُ: أَي لَمْ يُصِبْهَا  
الْقَضُّ لِكثْرَةِ الْعُشْبِ: وَانْشُدْ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ

وَلَوْلَا تَأَيُّنُنَا وَحَدُّ رِمَاحِنَا  
لَجَرَّ الْأَعَادِي لَعْنَتَنَا تَرِبًا قَضًا

• ومثله قول النابغة في قول بعض الرواة

أَقْبَتُ سَكَانَ الْعَائِدَاتِ فَرَشْتِي هَرَّاسًا بِهِ يُتَلَى فِرَاشِي وَيُثَقَّبُ

ويرى: أم ما لجنيك •

٤ " فَأَجَبْتُهَا أَمَا لِجَنِيٍّ أَنَّهُ أَوْدَى بَنِيٍّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا

ويرى: أمما يجنبي: وموضع ما رفع بهني الذي يريد الذي يجنبي إيداه بني: فوضع أن الأولى خفض

١٠ في قول الكسائي ونصب في قول الفراء: يقول فأجبتها بأن. والثانية رفع. ويرى: أنني أودى بني. أودى

هلك يودي إيداه: قال الشاعر

يُودِي الْكَرِيمُ قَيْحِي بَعْدَ إِيدَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا يُتَيْشِي بَيْنَ أَحْيَاءِ

ويرى: مقيماً بين أحياء. قوله فوددعوا هذا مثل أي: كان آخر هديهم بي وهدي بهم: فلما كان كذلك  
جعله كالوداع منهم •

١٥ ٥ أَوْدَى بَنِيٍّ وَأَعْقَبُونِي عُصَّةً بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةٌ لَا تُثَلِّعُ

ويرى: ما تثلّع. قوله بعد الرقاد أي بعد رقاد الناس. ويرى: حصرة. قال الضبي: قال أبو عبيدة كل

تخلف بعد شيء فهو عاقب له وقد عقب يعقب عقيباً وعقباً ولهذا قيل لولد الرجل بعده عقبه وكذلك آخر  
كل شيء. عقبه: ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا أحقد والمأحي ينحو الله بي الكفر  
والحاشير أخطر الناس على قديمي والعاقب: يريد أنه ناقب الأنياء. ومنه حديث عتر بن الخطاب رضي الله

† Nāb. 3, 2, where Ahlw. has wrongly هراساً: see LA 8, 194, 10.

٢٠

‡ Agh, l. c. as text. *Diw.*, Bm, *Addad* 140, 4, أن ما. *Diw.*, Bm, *Addad* 140, 4, أن ما. *Diw.*, Bm, *Addad* 140, 4, أن ما.

‖ See ante, p. 700, 7, with قَيْحِي for قَيْحِي

‡ LA 2, 104, 14, and Yak 4, 339. Yak أحقبوا لي. LA, *Diw.* Yak, Jam, Bm, V, حصرة. LA, Yak, Jam, Bm, V ٤.

‡ See LA 104, 3<sup>rd</sup> line from foot.

٢٥

\* LA 10, 20, l. 7.

هذه حين سافر في عقب رمضان فقال: إن الشهر قد تسمع فلو صننا بيقته. قال الاصمعي: ومن هذا قولهم قوس ذو عقب اذا كان يأتي بجري بمد جري: وانشد قول البيهقي الدارمي

<sup>a</sup> إِذَا زَارَ حِضَارَ يَسْبِقُ الْعَيْلَ عَفْوُهُ عَلَى الْوَقْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعَقْبِ مَرْجَبَاتَا

اي قويا عليه شديدا: يقال فلان لزارا خصوماتا اذا كان موسلا بها يقدر عليها: وأصل الزاز الذي يُقَسُّ به الباب: والمزر الشديد الزوم اذا لزم: وقال امرؤ القيس

<sup>b</sup> عَلَى الْعَقْبِ حِيَاشٍ كَانَ أَهْرَامُهُ إِذَا جَاشَ فِيهِ حَنِيئُهُ فَلْيُ مَرْجَلِ

وهاقبة كل شيء آخره وهو عواقب الأمور. قال الاصمعي: ويروي من ابي حازم أنه قال: ليس لؤلؤ صديق ولا يعسود غنى والنظر في العواقب تليح للقول. والعبرة والعبرة سُحْنَةُ الْعَيْنِ. ومعنى أعقبوني حرة اي ورثوني. ويروي: ومبرة ما ترجع: اي تكف. وقال الاصمعي: قال يعقوب يقال أتيتك في عقب الشهر اي في أيامه. ١٠. بيقين من آخر الشهر: وأتيتك في عقب الشهر وفي عقبان الشهر: وهي عقب الرجل ويعقب فيقال عقب: وهي من القدم موضع الشراك من مؤخر النعل. ويقال فلان لا عقب له اي لا نسل له وعقب لغة: ويقال قد عقبه يعقبه عقباً اذا شد عليه العقب: قال الراجز

<sup>c</sup> كَانَ مَهْوَى قُرَيْطِهَا الْعَقُوبِ عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَمْسُوبِ

قوله مئسوب اي شد طرفاه بعقبه: ويقال عقبه اذا جاء بعده: ويقال قد عقب في التزوي يعقب اذا قتل من عزوه ١١. ثم عاد فغزا: والعقاب الراية والعقاب صخرة لادرة في يبر: وعقبه الرجل ان يكون الراحلة بين رجلين او ثلاثة يركبونها لكل رجل وقت فذلك عقبه يقال أعقبني فقد دنت عطيتي: وقول طفيل

<sup>d</sup> سَكْرِيئَةُ حَرَّ الرَّجْوِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا مِنْ الْقَوْمِ هَالِكًا فِي عَدِّ غَيْرِ مُعْتَبِرِ

ويروي لم تبك هالكاً: اي لم تبك إلا سيداً قد أعقب بعده سيداً اي لم تنتقل منهم [السيدودة] فتصير الى غيرهم: يقول لم تندب من لا يعقب اذا هلك: واليعقوب ذكر النجج: ويقال قد عاقبه يعاقبه عاقباً ومعاقبه ٢. والعقوبة الاسم وعقبك الذي يعاقبك: ويقال عاقب عقباة وبعنقاة وهي الطويلة الأظفار الحديدتها: قال جبران القود

عَقَابٌ عَقْبَاءَةٌ كَانَ وَظِيئَهَا وَخُرَطُومَهَا الْأَطْلَى بِنَارٍ مُلَوَّحٍ

<sup>a</sup> Naq p. 49, 25.

<sup>b</sup> Mu'all. 56.

<sup>c</sup> LA 2, 122, 4<sup>th</sup> line from foot with مَهْوَى for حَقُوق.

<sup>d</sup> Tufail Diw. 1, 3; LA 2, 104, 5.

<sup>e</sup> Added conjecturally.

ويقال قد تَعَقَّبْتُ الحَبْرَ أَي سَأَلْتُ فَبَدَّ مِنْ كُنْتُ سَأَلْتُ أَوَّلَ مَرَّةٍ : قَالَ طُنَيْلٌ  
 ٤ تَتَابَعَنَ حَتَّى لَمْ يَسْكُنْ لِىَ رَيْبَةً ۖ وَلَمْ يَكُ عَمَّا خَبَرُوا مُتَعَقِّبٌ

وقال الراجز

٥ كَانَهَا بَيْنَ الشُّجُوفِ مُعْتَقِبٌ ۖ أَوْ شَادِنٌ مُسَكَّلٌ مُرْتَبٌ

• يعنى تَبَعًا يُعْتَقِبُ بِهِ يَسُوقُ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ فَإِذَا طَلَعَ ذَلِكَ النُّجُومُ سَأَلَ آخِرُ : وَيُقَالُ قَدْ أَقْبَبَ فُلَانٌ إِذَا تَرَكَ  
 ٥ وَلَدًا ۖ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

٦ وَلَى حَيْثَا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ ۖ لَوْ كَانَ يُذِيرُكَ رَكْضُ الْيَتَايِبِ

أَي لَوْ كَانَ يُذِيرُكَ رَكْضُ الْيَتَايِبِ فِي طَيْرِهَا لَطَلَبْتَاهُ ۖ وَكَيْتَا لَا نَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ : وَاشْدُ [الفرأه]

٧ إِنْ تُبَيْضُونِي فَقَدْ بَدَلْتُ أَيْكَتَكُمْ ۖ ذُرْقُ الدُّجَاجِ بِعَفَانِ الْيَتَايِبِ

١٠ أَي بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَهْلَ بَدْوٍ صَارُوا إِلَى الثَّرَى وَالرَّيْفِ . وَيُقَالُ أَهْبُونِي حَمْرَةً أَي صَارَتْ عُنْبَائِي مِنْهُمْ حَمْرَةً  
 بَعْدَ رُقَادِ النَّاسِ أَي يَنَامُ النَّاسُ وَالْأَيُّ حَمْرَةً ۖ ٥

٨ لَسَبُّوا هَوِيًّا وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهِمُ ۖ فَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ

قَالَ الضَّبِّيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَوِيًّا [لَفْعٌ] هَدَيْلٌ يَرِيدُ هَوَايَ : أَي مَاتُوا قَبْلِي وَكُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَهُمْ ؛  
 وَجَعَلَهُمْ كَأَنَّهُمْ هَوُوا الذَّهَابَ وَلَمْ يَهْوَوْهُ وَإِنَّمَا ضَرْبُهُ مَثَلًا . وَقَوْلُهُ فَخَرَّمُوا أَي أَخَذُوا وَاحِدًا وَاحِدًا : يَقُولُ  
 ١٠ مَضْرَأًا لِلتَّوْتِ وَتَعَرَّمْتُهُمُ النَّيْبُ ۖ وَكُلُّ لَأْسَانِي مَيُوتُ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْهِجْرَةَ  
 وَالْجِهَادَ فَهَاجَرُوا وَكَانَ هَوَاهُ أَنْ يُقِيمُوا مَعَهُ . وَيُرْوَى : وَأَعْنَقُوا لِسَبِيلِهِمْ أَي أَسْرَعُوا . وَيُرْوَى لِهَوَاهِمُ \* فَفَقَدْتُهُمْ  
 وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ \* ٥

٩ فَغَبَّرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ ۖ وَإِخَالُ أَيْ لَاجِقٌ مُسْتَتَبِعٌ

f Tufail 2, 2, with تَطْلُبُونِ , تَكُنُّ , أَخْبَرُوا , LA 2, 110, 8.

g LA 2, 111, 5, with مُعْتَقِبٌ and ذُو بَهْجَةٍ in second hemist. مُعْتَقِبٌ = a lode-star.

h Apparently some hiatus here.

i Asto, No. XXII, 2.

j Kx omits.

k After v. 5 the *Dihazi* has the following v.

وَلَقَدْ أَرَى أَنْ الْبُكَاءَ سَفَاهَةً ۖ زَلَسَرَفْتُ بُولِعُ بِالْبُكَيِّ مِنْ بُلْجَعِ

l LA 20 249, 23, as text . Bm مُضْرَعٌ (sic).

قال الاصمعي: فقبرت أي بقيت الغابر الباقي. والتأصب ذو التصب ولو كان على القياس لكان منصباً لأنه من أنصب: ونكته جعله ذا نصب: ومثله قد أمعل البلد فهو ما جعل وأصب فهو عايش وأزرس الرمت فهو وارس وأقل فهو باقل وأفضى الليل فهو فاض وأفغ الغلام فهو يافع وأصبح الرجل فهو صايح: قال أبو ذؤيب

م أي ساع سعى ليطلع شربي حين لاحت للصايح الجوزاء

فالصايح بمعنى المصبح الذي قد أصبح: كقولهم موت مايت أي نيمت ونزع باصر أي مبصر وهم ناصب أي منصب وقال النابغة \* كيليني لهم يا أميمة ناصب \* أي منصب: ومنه قول الله عز وجل °: في ميعة راضية أي ذات رضى ويقال هي في معنى مرضية ومرضية: وماه دافق أي مذقوق. ويقال نصب الرجل ينصب نصباً ونصباً إذا اشتد عليه أمره. وأخال أي أظن ويقال إخال بكسر الهنزة

٨ " ولقد حرصت بأن أدافع عنهم فإذا المنية أقبلت لا تدفع

قوله عنهم أي عن بنيهم: أي لا يقدر أحد على دفع المنية إذا أقبلت

٩ " وإذا المنية أنشبت أظفارها آلفت كل عيمة لا تنفع

قال الضبي: قال الاصمعي هذا مثل وليس للثنية أظفار: يقول إذا طقت المنية لم تفر الثيمية شيئاً والثيمية المادة والجمع ثمانم: وقال الفرزدق

١٥ " وكيف يخيل المنبري ببلدة بها قطعت عنه سيور الثمانم

وتجمع الثيمية ثيمياً: قال سلتة بن الحوشب الأنصاري يذكر فرساً

" تعود بالرقى من غير خبل وتعتد في قلانديها التميم

وانشدني أحمد بن يحيى

ويهماً مهيأ شديداً ضريراً  
تعل في رامياً عود الثمانم

م BQut 169, 13.

د Nab. 1, 1.

٢٥

٥ Qur 69, 81.

P LA 8, 276, 12, Lane 547c, Yak l. c, as text, Jam إذا .

٩ LA 14, 337, top; Yak l. c. : Mbd Kam 930, 5, as text.

٢ LA 14, 337, 7.

B Ant. No. VI, 11 (p. 44).

٤ Text براميا .

٢٥

وإنما قال أنشبت أظفارها تشبيهاً بالسبع لا لتفارقه حتى تذهله : يقال نَشِبَ الشيء إذا علق فيه قلم يُدْرَسُ على إخراجهِ يُنْعَمُ من المنسوب فيه : وكذلك اللعجُ يقال لعج فلان يلحج لبعجاً إذا نَشِبَ .

١٠ فالعينُ بعدهمُ كأنَّ جدَّها سُمِّتَ بِشَوْلِكُ فهي عورٌ تَدْمَعُ

قال الضبي : اراد بالعين العيين جميعاً لأنه إذا كانت اثنتان لا تفترقان من نخلق او غيره أجزاً من ذكرهما .

• ذِكْرُ أَحَدِهَا مِثْلَ الْعَيْنِ : يقال كَحَلَّتْ عَيْنِي وَمِنْ مَكْحُولَةٍ وَكَحِيلٌ يُرِيدُ الْعَيْنِ : من ذلك قول عمرو بن الأحمر

تَسْأَلُ بَابِي أَحْسَرَ مِنْ رَأَى أَهَارَتْ عَيْشُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

ويدي قويتان ويدي قوية : وقال امرؤ القيس

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَدْرَةٌ سُمِّتَ مَا تَيْهَمَا مِنْ أُخْرٍ

فهذا أحد القولين في هذا البيت : ومثل العيين النخيران والرجلان والحفان والغلان : يقال لبنتُ حنفي

١٠ وَحُنْفِيٌّ وَحُنْفِيٌّ وَحُنْفِيٌّ . وإلحاق جمع حَذْرَةٍ فَبَحْتَهَا بِأَحْوَالِهَا : وهذا مُطْرَدٌ في كلام العرب مثل قول الأسود ابن يعفر

وَلَقَدْ أَرُوْحُ إِلَى الْجَارِ مُرْجَلًا مَدِيلاً بِأَيْ لَيْتَا أَنْجِيَادِي

وإنما له جيدٌ : ومثله قول ذي الرمة

بِرَّاقَةُ الْجِيدِ وَاللَّبَاتِ وَاصْطَحَّةٌ سَكَّانَهَا ظَنِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَسْبُ

١٥ وقال زهيرٌ

وَعَالِيْنَ أَنْطَا مِتَاقًا وَكِلَّةٌ وَرَادَ الْحَوَائِشِي لُونَهَا لُونُ هَنْدَمِ

وإنما لها حاشيتان : ومنه قولهم رَجُلٌ ذُو مَنَاكِبٍ وَجَمَلٌ غَلِيظُ الْمَشَافِرِ وَامْرَأَةٌ عَظِيمَةُ الْمَأْكِمِ . قال الحطينة

كَطْلَمِ تَسْوَلِ طَعْمُ فِيهَا وَقَارَةٌ مِنْ الْمِسْكِ يَنْهَا فِي الْفَارِقِ ذُرَّتِ

<sup>u</sup> Our text علق : perhaps فسق : Bm علق .

<sup>v</sup> LA 11, 322, 10 : Yak 1, 77, 9, as text, and so Bm and V, with Diw. Jam جُفُونَهَا . Yak 4, 539, 8 ٢ .  
<sup>x</sup> LA 6, 291, 7.

<sup>y</sup> I. Q. 19, 36. (جَدْرَةٌ MSS).

<sup>z</sup> Here begins the Leipzig fragment (Lips.) which gives a number of better readings than K.

<sup>a</sup> Anta, No. XLIV, v. 20, p. 452.

<sup>b</sup> B2'iyah, 11.

<sup>c</sup> Mu'all. 9.

<sup>d</sup> Diw 23, 2.

سُيْلَتْ فَبَقِيَ وَالضُّخْلُ أَنْ يُحْتَمَى بِمَيْلٍ أَوْ حَدِيدَةٍ ثُمَّ يُدْنَى مِنَ الْعَيْنِ فَتُسَمَّى الْحَدَقَةُ ؛ وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْعَيْنُ بِسِرَاةٍ مُخَصَّاةٍ . وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّى أَعْيُنَ قَوْمٍ وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ : أَلْهَمَ جَدُّنَا رَجُلًا نَفَقًا عَيْنَهُ فَسَمَّيْنَا بَنِي السَّمَالِ . وَقَالَ أَبُو عبيدة : يُقَالُ سُمِّيَتْ وَسُيِّرَتْ بِاللَّامِ وَالرَّاءِ . وَيُرْوَى الْأَصْمَعِيُّ : فَالْعَيْنُ سَاهِرَةٌ . وَقَالَ أَبُو عبيدة سُمِّيَتْ وَسُيِّرَتْ سَوَاءً أَي فَبَقِيَ .

### ١١ حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرَوَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ

قال الضبي: المشرق المصلى: يقول أنا من كثرة المصائب كتمررة يفرعها مرور الناس بها: وإنما خص المشرق لكثرة مرور الناس به. قال الأصمعي: حدثني شعبة بن الحجاج قال خرجت أقود بسمالك بن حرب فقال لي: أين المشرق يعني مسجد العيدين. ورواها أبو عبيدة: بصفا المشرق: يعني سوق الطائيف: يقول كأني مرورة في السوق يمر الناس بها يفرعها واحد بعد واحد. والمرورة واحد المرور وهي حجارة بيض يفتح منها النار: ويقال لئن كثرت مصائبه فرمت مرورته: واشد لعين الله بن قيس الرقيات

<sup>g</sup> إِنَّ الْحَوَادِثَ بِاللَّدِيَّةِ قَدْ أَوْجَعَنِي وَقَرَنَ مَرَوِيَّةَ

ومعنى كل يوم. كل حين <sup>h</sup>

### ١٢ وَتَجَلْدِي لِلشَّامِيِّينَ أُرَيْهِمُ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَمَّعُ

<sup>i</sup> يقول أريهم أي لا يكسروني ممر المصائب لي

### ١٣ وَالنَّفْسُ رَائِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْ وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَفْتَعُ

قال الضبي: تفتع ترفى والفتاعة الرضى بما قسم البارئ جل وعلا: يقال فجع الرجل يفتع فتاعة: ومن الفتع وهو المألة قد فتع يفتع فتوما: قال الشماخ بن ضرار

<sup>o</sup> LA 12, 46, 1; Yak 4, 539, as text; Yak 4, 541 foot, Jam and Bm المشرق .

<sup>f</sup> See Yak 4, 539, 4-6, and 541, 21-23.

<sup>g</sup> Diw. 40, 5 (p. 187).

<sup>h</sup> After v. 11 (which Jam places after v. 12) Jam has 3 verses not in our text: the first is nearly identical with Mutainim, No. IX 44, and the third with v. 45 of the same poem: the second is that which the Diw. inserts after v. 5 (see above).

<sup>i</sup> Diw. omits. LA 10, 93, 17; Lane 1790c; Yak 4, 539, 11, as text. <sup>j</sup> This note only in Lips. <sup>o</sup>

<sup>k</sup> K كَأَنِّي , Lips and Diw. as text; and so Lane, 40 b.

١ لَمَالُ الرِّمَى يُضْلِحُهُ فَيُنِي مَعَاوِرَهُ أَعْفُ مِنْ التُّنُوعِ

أي أَعْفُ من المذلة. وربما جعلَ الشاعرُ التُّنُوعَ في موضعِ التَّنَاعَةِ: قال الشاعرُ

ثِقُ بِالْإِلَهِ وَرَدُّ النَّفْسِ عَنْ طَلْعِ إِلَى التُّنُوعِ وَلَا تَحْتَدُ أَخَا أَمَالِ

فَإِنَّ بَيْنَ الْغَيْ وَالْفُتْرِ مَسْزِلَةٌ مَمْرُونَةٌ يَجْدِيدُ لَيْسَ بِالْبَالِي

• يقول النفسُ تَسْمُو إذا سَحَوَتْ بها ورَغَبَتْها في كثرةِ المالِ : وإذا مَنَعَتْ وقَصَرَتْهَا قَبِعَتْ وصَبَرَتْ <sup>١٣</sup> •

١٤ وَالدهرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَاقِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

قال الاصمعي: يقول لَيْسَ هَلَكَ بَيْتِي وَتَوَاتَرَتْ عَلَيَّ الْمَصَائِبُ بعدهم فإنَّ الدهرَ لَا يَبْقَى على حَدَثَانِهِ شيءٌ. والجَوْنُ السَّرَاقَةُ يعني جَمَاراً والسَّرَاقَةُ اعلى الظَّهْرِ وسَّرَاقَةٌ كُلُّ شيءٍ أعلاهُ ومنهُ سَرَوٌ وَحَيَّرَ لِأَعْلَى يَلِدِهِمْ ومنهُ قيل للأشْرَافِ سَرَاةٌ. والجَوْنُ الأَسْوَدُ إلى حُمْرَةٍ. والجَدَائِدُ الأَثْنُ اللَوَاتِي حُمْتُ البَاهُنِ وأحدُثُنَّ جَدُودٌ: ومن ١٠ هذا قيل فَلَاحَةٌ جَدَاهُ إذا لم يكن بها ماءٌ وامرأةٌ جَدَاهُ لَا لَبَنَ بها وقيل لَا تَمْدِي لها. واصل الجَدَّ القَطْعَ ومنهُ سُمِّي صِرَامُ النَّحْلِ جَدَادَهُ وَجَدَادَهُ: وانشد الاصمعي

كأنَّ الشَّرِيفَةَ تَحْتَلِيهِمْ مَخَالِبُ حَيَّرَ بَعْدَ الجَدَادِ

والمخالبُ المَنَاجِلُ •

١٥ صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدُ لَيْلٍ أَبِي رَيْبَةَ مُسْبِجٌ

١٥ قال الضبي: الصَّخِبُ الكثيرُ التَّهَيُّقِ ويقال الكثيرُ الصوتِ. والشَّوَارِبُ مَجَارِي المَاءِ في الحَقَائِقِ وَمَخَارِجُ الصَّوْتِ في الحَلَقِ. قال خالد: أبو رَيْبَةَ ابنُ ذُهَلِ بنِ شَيْبَانَ: وَحَكِيٌّ عن الكلبي أَنَّهُ قال أبو رَيْبَةَ من بني عامرِ ابنِ لَيْثِ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِمَنَاةِ بنِ كِنَانَةَ: وقال أبو عبيدة: أبو رَيْبَةَ <sup>P</sup> [ابن] المُعَيَّرَةُ بنُ عَبْدِاللهِ المَخْزُومِي. والمُسْبِجُ

<sup>1</sup> *Diw.* p. 56, 4.

<sup>13</sup> After v. 13 V inserts the following two verses :

وَلَيْسَ بَيْنَ قَبِيحِ الزَّمَانِ وَرَبِّهِ أَنِّي بِأَمَلِ مَوَدِّي لَسُبِّحَ ٢٠  
كَمْ مِنْ جَبِيحِ الشُّلْرِ لَمُنِّمِ الشُّوَى فَكَالُوا بِمَيْشِ قَبْلَنَا فَتَصَدَّهُوا

Bm has them between vv. 11 and 12: Jam also has them, transposed, after v. 13 (with مَيْشِي and جَمِيحِي).

<sup>20</sup> Lips <sup>٢٠</sup> , K بَيْنَ , مَدَّ .

<sup>o</sup> LA 2, 10, 9 ; 9, 469, 19 ; 10, 12, 3, all as text : so also Muzhir 1, 35, and Agh. 1, 31 (q. v. as to the « Family of Abū-Rabī'ah »).

<sup>P</sup> As to this insertion see Agh. 1, 30, 8. <sup>٢٥</sup>

المكمل: وقال أبو مبيدة أيضاً المَسْبَعُ الذي قد أهيلَ مَعَ السباعِ فصارَ كأنَّهُ سَبْعٌ لُحْيِيهِ<sup>p</sup>؛ ويقالُ المَسْبَعُ الذي قد وَقَعَ السَّبْعُ في لُحْيِيهِ فهو يَصِيحُ؛ ويقالُ المَسْبَعُ وكذا الرِّثاءُ ٥

١٦<sup>٩</sup> أَكَلَ الْجِيمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَجٌ مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلْتُهُ الْأَمْرُعُ

قال الضبي: الجيم الثبت الذي يكثر فيصيد كأنه جمة عن الاصمعي؛ وقال أبو مبيدة حين جهم واجتمع، والسجع الطوية على وجه الأرض ليس يارتفع إلى السماء، وأزعلته لسطته والزلل النشاط وهو المرع والأرن والمبص؛ يقال ميص ميصاً وأرن أرنًا وزجل زجلًا وكل هذا النشاط والمرع، ويروي: وأسطلته الأمرع؛ أي صيرته مثل السعلاة وهي المتردة من الجوز. والأمرع الحضب يقال قوم مخرهون إذا كانوا محصبين. ويروي: وصاحبتة سمج. ويقال الجيم ثبت أول ما يخرج ويستنكن منه؛ ويروي عن الأصمعي أيضاً الجيم أول البهتي قبل أن تثيم. وعن أبي عبيدة قال: الأمرع الحضب يقال مكان مريع أي محصب فكان واحد الأمرع مرع أو مرع؛ ويقال السجع الطوية الظاهر ٥

١٧<sup>٥</sup> يَرَارِ قِبَعَانِ سَقَاهَا وَأَيْلٌ وَإِوْ فَأُتِجَمَ بُرْهَةٌ لَا يُفْلِعُ

قال الضبي: الرار جمع قرارة وهو حيث يستقر الماء، واليومان جمع قاع وهو القطعة من الأرض الصلبة، الطيبة [الطين] وتجمع القاع قيعاً؛ قال الله جل ومز كتراب يقيعة، والوايل المطر العظيم القطر يقال ريلت الأرض فهي مريولة إذا أصابها الوبل، ويروي: سقاهها صيف؛ وهو مطر الصيف، والواهي كأنه مشتق من ١٥ شدة انصبابه وكثرة ما به يقال قد أوهى يهي وهياً، وكل منكب فهو واو، وأتجم أقام وتبت، والبرهة الجين والزمان، وأنجم أفلع ٥

١٨<sup>٣</sup> فَلَيْتَنَ حِينًا يُعْتَلِبَنَ بِرَوْضِهِ فَيَجِدُ حِينًا فِي الْيَلَاجِ وَيَسْمَعُ

<sup>p</sup> According to Abū Sa'īd the Blind, this sense would require مَسْبَعٌ (LA 10, 12, 5): but query? Cf. ante, No. XXII, v. 10.

<sup>٩</sup> LA 10, 211, 2 as text: 13, 357, 19, with أَسْطَلْتُهُ.

<sup>١</sup> So Lips: K وَسَكَانٌ.

<sup>٥</sup> LA 6, 395, top. Jam erroneously لَأُتِجَمَ.

<sup>٥</sup> Lips has الطيبة for الطيبة, pointing to a reading as in our text.

<sup>١٥</sup> Qur 24, 39.

<sup>٥</sup> These words in Lips only.

<sup>١٥</sup> K wrongly وَأَنْجَمَ.

<sup>٣</sup> LA 9, 151, 15 with وَيَسْمَعُ لَيَجِدُ، بِرَوْضِهِ؛ LA 10, 59, 1, with بِرَوْضِهِ، لَيَجِدُ، وَيَسْمَعُ، بِرَوْضِهِ.

Lips, Bm, V بِرَوْضِهِ؛ Jam, K, Dhw., Cairo print بِرَوْضِهِ. Jam لكن.



مناقع الماء واحدا رزنة<sup>٥</sup>. والملاوة والملاوة والملاوة ثلاث لغات عن ابي عبيدة الدهر<sup>٦</sup> و[روى] الاصمعي: بأي حزر ملاوة. ويقال مكث ملاوة طويلا اي زمانا طويلا: ومن ثم قيل<sup>٧</sup>: تَمَلَّتْ حَبِيْبًا. اي طال عُمرُهُ. ويقال جئنا على حزرة منكزة. يقول. في أي حين تنقطع هذه المياه يتجرب من شدة الحر. وقوله وبأي حزر ملاوة ليس باستفهام هو خبر فيه تعجب كقولك: أي حين دهر انقطع عنه الماء حين لا يضرب عنه. كما تقول: بأي حين مات ابنه حين رزق عطفه وكبرت سنه<sup>٨</sup>.

## ٢٠ ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ سُومٌ وَأَقْبَلَ حَيْثُ يَتَّبَعُ

اي ذكر الحمار الورد بهذه العيون ويقال بها بالاشم: وانما يصف حين انتطمت عنه مياه السماء فاحتاج الى العيون القديمة: فقال بها ولم يتقدم لها ذكر وهذا كثير في كلام العرب. وشاقى أمره فاعله من الشقاء. وقد روي سوما بالنصب. وإنما مشاقته أنه لم يزل يرى شيئا<sup>٩</sup> ينكره ويخيل إليه فهو يتقدم ضرورة. قال الاصمعي: وروى ابن ابي طرفة الهذلي: وأقبل حينه بالرفع يجعل الفعل للحين. ويروي يتابع: اي يجي حينه قليلا قليلا وهي رواية ابن الأعرابي. والحين في هذه الرواية المساء يظهر للحمار: يقال نبع يتبع تبعا وتبوعا: فاذا رآه الحمار اشتد عطشه: كما قال ذو الرمة وهو يذكر<sup>١٠</sup> ورود الحمار الماء

لَفَرَضَتْ طَلَقًا أَعْنَاهَا فَرَقًا نَمَّ أَطْبَاهَا خَرِيرُ الْمَاءِ يَأْسِكِبُ

## ٢١ فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْبَعٌ

١٥ قال الضبي: افتنهن فرهن يطردهن فتونا من الطرد من تولك: افتن فلان في كلامه اذا أخذ في فتونه وهي ضروبه: ويقال افتنن اي أقبل بهن وهو الاغتصاب: وقال ابو ذؤيب

١ افتنن بعد تسم الظيم ناجية مثل الهراوة ثنيا بكرها أيد

<sup>٥</sup> LA 20, 160, 3: i. e., « Mayst thou enjoy for a long time the society of a friend! ».

<sup>٦</sup> Lips ذق.

<sup>٧</sup> LA 10, 223, 6, with شاقى (sic) سوما, أمره (sic) شاقى: Qamūs شاقى and سوما: both يَتَّبَعُ. Jam وسوم and ٢٠. سوما. Diw. أمره سوما. Lips and K حينه, ص حينه (LA and Bm حينه as text).

<sup>٨</sup> So Lips: K مُنْكَرًا.

<sup>٩</sup> So Lips: K ورد.

<sup>١٠</sup> Ba'iyah, 61.

<sup>١١</sup> LA 4, 302, 14: 5, 101, 10: 19, 144, 4, all as text; and so Yak 1, 493 and 3, 172: also Addād 187, 8. Jam فَافْتَنَّهُنَّ. Bakri 791, 4 وَمَاؤُهُ.

<sup>١٢</sup> LA 17, 203, 15: a He drove along, after the completion of the period of thirst, a fleet she-ass slender as a staff, that has borne two, whose first-born colt is wild.

اي مُسْتَوْحِشٌ وهو مأخوذ من الأوايد وهي الوحشُ ومنه قولهم جاء فلانٌ بأيدٍ اي بِكَلِمَةٍ لا تُعْرَفُ ومنه أرايدُ الشجرِ وهو ما لا تُعْرَفُ مَنايِبُهُ لِمُوضِعِهِ وهي المُوَبَّداتُ . واليَنْبِيُّ من الإبلِ والحَيْلِ والحُمْرِ التي قد وَضَعَتْ بَطْنَيْ . وروى ابو عبيدة . فَأَحْطَطْنُ مِنَ السَّوَاءِ . وَيُرْوَى : فَأَحْتَمُنُ . والسَّوَاءُ رَأْسُ الحِرَّةِ : وقال عَدِيُّ بن زَيْدٍ يَصِفُ المنايا

وَآيَةَ أَرْضٍ لَا أَطْفَنُ بِأَهْلِهَا بَلَقْنَ السَّوَاءَ وَارْتَقَيْنَ الْمَصَانِعَ

عني المنايا انها لا تَدْعُ سَهْلًا وَلَا جَبَلًا . ويقال السَّوَاءُ من الارض ما اسْتَوَى وامتدَّ . وَالْمَصَانِعُ القُصُورُ فَوْقَ الجبالِ : قال الله جل وعزَّ .<sup>m</sup> وَتَسْجُدُونَ مَصَانِعَ لِمَلَكُمُ تَخْلُدُونَ . ويقال السَّوَاءُ مَخْرَمٌ قاله ابو عبيدة . وَبَثْرٌ مَرَضٌ وانشد الاصمعي

إِلَى أَيِّ نُسَاقٍ وَقَدْ بَأْتْنَا ظِمَاءً عَنِ مَيْسِجَةِ مَاءٍ بَثْرٌ

١٠ قال احمد بن عبيد : يقول الى أين نُسَاقُ عن هذا الماءِ الرِوَاءِ وَنَحْنُ فِي حَالِ ظِمَاءٍ . ويقال بَثْرٌ كَثِيرٌ . وقال ابن الأعرابي : بَثْرٌ ماءٌ يُعْرَفُ بِذَاتِ عِرْقٍ . وعانده عارضه ومنه المَعانِدَةُ بَيْنَ الناسِ أن يفعل الرجلُ خِلافَ فِعْلِ صاحبه : ومنه بَعِيرٌ عَنودٌ وهو الذي لا يَسِيرُ مع الإبلِ لِما يَسِيرُ فِي أَعْرَاضِهَا . وَالْمُهَيْجُ الطَّرِيقُ الَّتِي الواضِعُ وَأَشَدُّ

فَدَعَوْتُهُ أَبَايَ إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

ذَهَبُوا فَلَمْ أَدْرِكْهُمْ وَدَعَتَهُمْ غَوْلٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيْجُ

١٥ كَلَّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانَ فَذَهَبَ بِهِ فَهُوَ غَوْلٌ ومنه يقال الجَهْلُ غَوْلُ الحِلْمِ . وعِرْقُ الثَّرَى يقال هو آدَمُ ويقال لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . ويقال افْتَنَهُنَّ لَشَقَّ بَهْنٍ وهو الإِفْتِنَانُ اي أَخَذَ بَهْنٍ فِي شِقْرِ وَمَعْنَى . وَبَثْرٌ هُنَا مَرَضٌ وهو في موضع آخر ماء .

٢٢<sup>p</sup> فَكَأَنَّهَا بِالْجِرْعِ بَيْنَ نَبَايِعِ وَأُولَاتِ ذِي الْعُرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ

٢٠ - اي كَانَ العَيْرَ وَالْأَتْنَ وهو يَطْرُدُهَا بِالْجِرْعِ وَأُولَاتِ ذِي العُرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ اي إِبِلٌ انْتَهَبَتْ

<sup>m</sup> Qur 26, 129.

<sup>n</sup> Yak 1, 493, 14, and Addād 187, 12. Poet Abū Jundab of Hudhail.

<sup>o</sup> Ante, No. IX, 42-43.

<sup>p</sup> LA 9, 374, 18 and 409, 14, and 10, 224, 5, all with نَبَايِعِ , and so Bakrī, 572, 1 and Yak 4, 738, 9; also Bm, V, and Jam. Lips, K, Dhw, and Yak 1, 346, 13, have بَيْنَ نَبَايِعِ . وَالْأُولَاتِ ذِي العُرْجَاءِ . Jam transposes vv. 22 and 23.

فَأُجِيعَتْ فَجُعِلَتْ سَيْئًا وَإِحْدًا مِنْ قَوْلِكَ : أُجِيعَ فَلَانَ أَمْرُهُ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ<sup>٩</sup> : فَأَجِيعُوا أَمْرَكُمْ : يَرِيدُ أَنَّهَا  
 كَيْسَتْ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ أَمَاكِنَ شَيْءٍ : وَإِذَا جُيِعَتْ مِنْ أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةِ التَّجَرُّ وَالْمَوَاضِعِ فِيهَا مَجْمُوعَةٌ : وَإِذَا جَمَعَتْ  
 سَيْئًا تَحْتَ يَدِكَ فَصَرَّرْتَهُ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا جُمِعَ الْمَالُ وَسِيقَ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ . وَإِذَا لَمْ يُسَقْ فَهُوَ  
 مَجْمُوعٌ . وَيُقَالُ الْمَجْتَمِعُ هَهُنَا الْمَطْرُودُ : وَيُقَالُ أُجِيعَ إِبِلُهُ إِذَا طَرَدَهَا : سَبَّهَ هَذِهِ الْحَمِيرَ بِإِبِلٍ سُرِقَتْ  
 فَطُرِدَتْ . وَالْجُرْعُ بِكَسْرِ الْجِيمِ مُنْقَطَعُ الْوَادِي : وَالْجُرْعُ بِفَتْحِ الْجِيمِ الْقَطْعُ يُقَالُ جَرَعْتُ الْوَادِيَّ جَرْعًا إِذَا قَطَعْتَهُ :  
 قَالَ زُهَيْرٌ

”ظَهَرْنَا مِنَ السُّبُوبِ ثُمَّ جَرَعْتَهُ عَلَى كُلِّ قَيْبٍ قَيْبٍ وَمَقَامٍ

وَالْجُرْعُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا الْحَرُّ : وَانْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسَ

”كَأَنَّ مَيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ جِبَانِنَا وَأَرْحِلْنَا الْجُرْعُ الَّذِي لَمْ يُقْصَبِ

١٠ وَبُيَاعٍ مَوْضِعٌ . وَالرَّجَاءُ أَكْمَةٌ أَوْ هَضْبَةٌ وَأَوْلَانُهَا قَطْعٌ حَوْلَهَا مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* بِأَوْلَاتٍ ذَاتِ  
 الضَّالِّ وَالسِّدْرِ \* . وَوَيْيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : ذُو الرَّجَاءِ مَاءٌ لُزَيْتَةٌ : وَكَذَلِكَ حِكَاةُ الْبَاهِلِيِّ . وَقَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ نَهَبْتُ الشَّيْءَ فَرَقَعْتُهُ وَأَنْهَبْتُهُ صَدَرْتُهُ نَهَبْتُ أَيِ أَمَرْتُهُ بِانْتِهَابِهِ وَأَنْتَهَبْتُهُ كُنْتُ فِيمَنْ يَنْتَهَبُهُ  
 فَيَأْخُذُهُ . وَقَالَ يَعْقُوبٌ نَاهَبْتُ طَلَبْتُ الْبَيْتَ الْقَيْسِيَّةَ وَهُوَ جَمْعُ نَهَبَ : قَالَ وَيُقَالُ أَنْهَبَ مَالَهُ إِذَا أَمَرَ أَنْ خُذُوهُ  
 وَأَنْتَهَبُ مَالَهُ إِذَا اخْتَذْتُهُ<sup>١</sup> وَأَنْهَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ أَفْرَقَةً بَيْنَهُمْ . وَيُقَالُ أَوْلَاتُ ذِي الرَّجَاءِ أَمَاكِنُ : يَقُولُ  
 ١٥ فَكَأَنَّ الْحَمْرَ بِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ إِبِلٌ أَنْهَبَتْ وَكَفَّ نَوَاحِيهَا وَكَفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : أَجِيعُ  
 أَمْرَكَ وَلَا تَتَرَسَّكُهُ مُنْتَشِرًا : وَلَيْسَتْ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا . وَبُيَاعٌ طَرِيقٌ \*

٢٣ ” وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسِرُّ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

قَالَ الضَّحِّيُّ : وَكَأَنَّهُنَّ يُعْنَى الْأُتُنَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَوَّلُ الرِّبَابَةِ رُقْعَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْقِدَاحُ سُمِّيَتْ رِبَابَةٌ  
 مِنْ قَوْلِكَ فَلَانَ يَرْبُ أَمْرَهُ أَيِ يَجْمَعُهُ وَيُضِلُّهُ : وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الرِّبَابُ لِاجْتِمَاعِهِمْ وَتَعَالُفِهِمْ وَهُمْ ضَبَّةٌ  
 ٢٥ ابْنُ أَدْرِ وَتَيْمٌ وَعَدِيٌّ وَعُكْلٌ وَتَوْرٌ وَهُوَ جَدُّ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ : وَالرِّبَابَةُ هَهُنَا الْقِدَاحُ سُمِّيَتْ بِالرُّقْعَةِ الَّتِي تَضُّهَا .  
 وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْجَارُ بِالْيَسْرِ وَهُوَ صَاحِبُ الْيَسْرِ وَشَبَّهَ الْأُتُنَ بِالْقِدَاحِ لِاجْتِمَاعِهِنَّ . وَيُفِيضُ يَدْفَعُ وَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ فِي  
 عَرَفَاتٍ . وَقَوَاهُ عَلَى الْقِدَاحِ أَيِ بِالْقِدَاحِ . وَحُرُوفُ الْحَفْظِ يَخْتَلِفُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا . شَبَّهَ الْجَارُ بِالْيَسْرِ يَقُولُ  
 يَصُكُّ الْجَارُ بِالْأُتُنِ كَيْفَ يَشَاءُ كَمَا يَصُكُّ الْيَسْرُ الْقِدَاحَ : كَمَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ

<sup>٩</sup> Qur 10, 72.

<sup>٢</sup> Mu'all 10.

<sup>١</sup> I. Q. 4, 61, (Ahlw. p. 119).

<sup>٣</sup> So Lips: K وَتَبَّهَتْهُ .

<sup>١١</sup> LA 1, 391, 7:7, 162, 23:9, 78, 19:10, 61, 12; also Lane 2145c foot, and 2473a, all as text.

٧ هَجَّهَا مُرَرَحًا تَرْوِيحًا كَمَا يُفِيضُ الْيَسْرُ الْقُدُوحًا صَكًا مُعْلَاهُنْ وَالْمَيْحَا

ويقال شبه الأذن في اجتماعهما باجتماع القداح في اليد والحدار منكب<sup>٦</sup> عليها كأنسكاب اليسر. وقوله على القداح اي هو يضرب بالقداح كما يقال روي عن الماء اي وهو يشرب الماء وينسك<sup>٧</sup> عن الشرب اي وهو يشربه . وَيَضَعُ يَضَعُ وَيَضَعُ وَيَضَعُ اي يفرق من قول الله عز وجل : <sup>٨</sup> فَأَضَعُ بِنَا تُؤْمَرُ : اي افرق به اي بالحق . ويقال يَضَعُ اي يصيح بأعلى صوته يقول هذا قدح فلان وفاز قدح فلان : وهذا القول منسوب الى الخليل بن أحمد . وقال ابن الاعرابي : هو يَضَعُ اي يخرج القداح فيقرها . ويقال جعل أثنه كالقداح يجعلها كيف شاء فالحدار يَضَعُها ويدفعها كما يفيض اليسر بالقداح .

٢٤ <sup>٩</sup> وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

قال الضبي : شبه الحدار لاجتماعه وصلابته ليمته بالمدوس وهو مسن الصيقل وجمعه مداوس . وقال الاصمعي المدوس الحسبة التي يجعلها الصيقل : <sup>١٠</sup> مُمْ كَرِهَ ان يتركه مثل المدوس فقال : إلا أنه هو أضلع : اي أعظم وأجمع : يقال رجل ضليع بين الضلعة ورجل ضليع الفم اذا كان عظيماً . غير الضبي : المدوس حجر يدوس به الصيقل السيف ودوسه إياه اذا جلاه . وأضلع أظلم وأوتج : واراد بقوله مدوس أنه صلب كذلك الحجر : وإنما يعني الفحل : ومعنى يدوس اي يضلل به . ومتقلب يعني المدوس : فأراد أن الفحل شديد كهذا المدوس .

١٥ ٢٥ قَوْرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَائِي وَالضَّرْبَاءُ فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَتَلَعُ

قال الضبي : ويرى فوق النجم : والنجم الثريا . والعيق كوكب يطلع بجبال الثريا وطلوعه قبل الجوزاء . والنظم نظم الجوزاء . والضرباء قوم يضربون بالقداح : شبه مكان العيق من الجوزاء . يتعد رائي الضرباء وهو رجل يعد فوق القوم [الذين] يضربون بالقداح ينظر ما يعتاون وهو مأخوذ من ربيشة القوم وهو طليعتهم يقال ربأت القوم أربأهم ربأ . قال ابن الاعرابي . الراي الذي يعمد خاف ضارب القداح فإذا تهد قدح

٧ «He drove them along while he brought them home from the pasture at night, as the Master of the *Maisir* turns about and shuffles the arrows, knocking the *Mu'alla* among them against the *Manib*» (*Mu'alla* and *Manib*, names of the arrows).

٨ Qur 15, 94.

٩ LA 7, 393, 13 as text. *Diw.*, Bm, V. Ahlw. بالكف .

١٠ LA 16, 57, 13, as text: 16, 47, 2 خلف النجم , and 60 12, 153, 14: in 9, 385, 9 فرق النجم ; V and ٢٥ . النجم . *Diw.* ; النجم and مجلس ; Jam خلف النجم . Ahlw.

حَفِظَهُ مَخَافَةً أَنْ يُبْدَلَ؛ وَإِنَّمَا وَصَفَ أَنَّ الْحَمِيرَ وَرَدَنَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيْتُوقَ لَا يَكُونُ عَلَى مَا وَصَفَ إِلَّا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فِي آخِرِ اللَّيْلِ. وَقَوْلُهُ لَا يَتَتَلَعُ أَي لَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَرْتَفِعُ؛ يُقَالُ مَا تَلَعَ مَعِي فَلَانَ خَطْوَةً. وَنُصِبَ مَقْعَدًا لِأَنَّهُ صَفَةٌ. وَقَالَ الضَّحِّي: فَوَرَدَنَ يَعْنِي الْحَمْرَ. وَالْعَيْتُوقُ مِنَ النَّظَامِ نَظْمُ الْجُوزَاءِ مَقْعَدٌ رَاجِعٌ إِلَى الضَّرْبَاءِ أَي فِي مَقْعَدِهِ؛ وَمَقْعَدُهُ خَلْفُهُمْ. وَالرَّابِيُّ أَمِينُهُمْ. وَوَاحِدُ الضَّرْبَاءِ ضَرِيبٌ كَقَوْلِكَ تَيْلٌ وَنُبْلَاءٌ وَكُرَيْمٌ وَكُرْمَاءٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيدٍ: يَعْنِي أَنَّهُ وَرَدَ الْمَاءَ فِي السَّعْرِ وَهُوَ وَقْتُ تَيْلٍ فِيهِ الثَّرَا لِلتُّرُوبِ وَالْعَيْتُوقُ خَلْفُهَا قَرِيبًا كَقُرْبِ الرَّقِيبِ مِنَ الْحُرْصَةِ؛ وَالْحُرْصَةُ الَّذِي يُفِيضُ بِالْتِدَاحِ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْعَيْتُوقُ نَجْمٌ يَتَأَوُّ الثَّرَا ٥

٢٦ فَشَرَعْنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذِبٍ بَارِدٍ حَصْبِ الْبَطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ

قَالَ الضَّحِّي: أَي فَشَرَعَتْ الْحَمِيرُ؛ وَشُرُوهُنَّ مَدُهْنٌ أَعْنَاهُنَّ يَبْشُرِينَ. وَالْحَجَرَاتُ التَّوَاحِي الْوَاحِدَةُ حَجْرَةٌ؛ وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: «تَأْكُلُ وَسَطًا وَتَرِيضُ حَجْرَةً يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْكَثِيرِ الْمَوْوَنَةِ الْقَلِيلِ الْمَوْوَنَةِ. وَالْحَصْبُ الَّذِي فِيهِ حَصْبَاءٌ. وَالْبَطَاحُ بَطُونُ الْأُرْدِيَّةِ. وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ عَلَى حَصْبَاءٍ كَانَ أَعْدَبَ لَهُ وَأَمْرًا؛ وَانْشَدَ لِبَجْرِيزٍ

لَوْ شِئْتَ قَدْ تَقَعَ الْفَوَادُ بِشْرَبَةٍ تَدَعُ الْعَوَائِمَ لَا يَجِدُنَّ غَايِلًا

يَالْعَذِبِ فِي رَصْفِ الْغَالَتِ مَقِيلُهُ قَضُ الْبَطَاحِ وَلَا يَزَالُ ظَلِيلًا

قَوْلُهُ تَغِيبُ فِيهِ يَرِيدُ فِي الْبَطَاحِ. وَالْأَكْرَعُ جَمْعُ كُرَاعٍ يَعْنِي الْأَكْرَعُ الْحَمِيرُ. فَغَيْرُ الضَّحِّي: الْبَطَاحُ الرَّمْلُ وَيُقَالُ أَرْضٌ فِيهَا رَمْلٌ؛ وَحَصْبُ الْبَطَاحِ أَي بَطَاحُهُ ذَاتُ حَصْبَاءٍ أَي ذَاتُ حَصَى ٥

٢٧ فَشَرِينَ نَمَّ سَمِينًا حِسًا دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبَ قَرَعٍ يُقْرَعُ

أَي شَرِبَتْ الْحَمِيرُ نَمَّ سَمِينًا حِسًا دُونَ ذَلِكَ الْبَطَاحِ شَرَفُ الْحِجَابِ. وَالْحِجَابُ الْحُورَةُ وَشَرَفُهَا مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا عِنْدَ مُنْتَظَمِيهَا؛ وَانْشَدَ لِلرَّمْرَارِ

أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْنَةٍ وَأَهْلُ سَوَامٍ فِي حِجَابٍ مُوقَّرِ

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَابِدٍ الْهَدَلِيُّ

٢٠ فَمَاذَا تَحْطَرَفَ مِنْ حَالِي وَبَيْنَ حَدْبِ وَحِجَابِ وَجَالِ

<sup>a</sup> LA 1, 309, 10, with فَكْرَمَنْ . Jam تَسِيخُ .

<sup>b</sup> See Lane p. 518 a.

<sup>c</sup> LA 10, 139, 13 has the first verse with الصَّوَادِي . Diw. 2, p. 60, 10, with variants.

<sup>d</sup> LA 1, 290, 17 and 16, 72, 16, with وَرَيْبٌ ; V and Ablw. the same. Bm وَرَيْبٌ .

<sup>e</sup> Diw. Hudh. Koseg. p. 195, v. 68 : the v. describes a wild ass : « And what did he gallop over of lofty precipices and swelling downs, and rims of the *harrab*, and mountain sides ? »

ويقال اراد شرف حجاب الصائدي . وقوله ورَيْبَ قَرَعٍ يُقْرَعُ أَي وَسِينَنَ مَا يُرِيهِنَّ مِنْ قَرَعٍ قَوْسٍ وَصَوْتٍ وَتَرٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ نَاقَتَهُ بِالْجَارِمِ لَمْ يَصِفْهُ إِلَّا بِقَلْعَةِ الشَّرْبِ : كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

أَحْتَى إِذَا زَلَجْتَ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْقَلِيلِ وَلَمْ يَتَصَنَّهْ نُغْبُ

وَالنُّغْبُ الْجُرْعُ . وَيَتَصَنَّهْ يُثَلِّثُهُ . وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِّي : وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ أَنْجَرَدُ مِنْ قَوْلِ رُوْبَةَ حِينَ يَقُولُ :

\* حَتَّى إِذَا مَا عَزَّهَا تَحْيَا \* وَقَوْلُ أَوْسٍ أَنْجَرَدُ مِنْ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ حَيْثُ يَقُولُ

فَعَاضَ إِلَيْهِ الْمَاءُ حَتَّى سَكَانَهُ مُعَاطِي يَدٍ مِنْ جَعَةِ الْمَاءِ غَارِفُ

٢٨ وَأَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَيْفِهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

قَالَ الضَّبِّي : يَعْنِي نَيْمَةً لِ الْقَانِصِ أَي مَا نَمَّ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَةٍ أَوْ رَابِعَةٍ دَسَمَ اسْتَرْوَحَهَا الْحَبِيرُ : وَيَقَالُ

النَيْمَةُ هَهُنَا صَوْتُ الْوَتْرِ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهَمَّا هُمَا مِنْ قَانِصٍ : وَالْأَصْمَعِيُّ رَدَّ هَذِهِ الرَّوَايَةَ وَقَالَ : الْقَانِصُ

أَشَدُّ حَذَرًا مِنْ أَنْ يُهَنِّمَهُمَ وَالنَّدَى قَوْلُ رُوْبَةَ فِي وَصْفِ الْقَانِصِ

كُ وَسَوْسَ يَدْفُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ يَمْرًا وَقَدْ أَوْنُ قَاوِينَ الْعُقُ

[ الْعُقُ ] جَمْعُ عُقُوقٍ وَهِيَ الْحَامِلُ : وَأَوْنٌ إِمْتِلَاقٌ رِيًّا مِنَ الْمَاءِ حَتَّى خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُنَّ

فِي الزَّرْبِ لَوْ يُنْضَعُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ

وَالشَّرِيُّ الْحَنْظَلُ : وَالنَّدَى قَوْلُ الرَّاجِزِ

١٥ وَصَاحِبِ لَا يَشْتَكِي الْأَهْوَاؤَا عَمَزَتْ أُمَّ رَأْيِهِ فَرَاؤَا أَسْهَتْهُ هُمَّ عَدَا نُمَاؤَا

يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الصَّيْدَ كَرِهَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَعَمَزَتْ رَأْسَ صَاحِبِهِ يُولِئُهُ بِالصَّيْدِ . وَقَوْلُهُ فَرَاؤَا أَي رَاؤَا أَسْهَتْهُ تَحَبُّرُهَا .

وَأَنْشِدْ فِي يَشْدُ ذَلِكَ لَوْ هَبِيرُ

١ قَبِيْنَا نُبَّي الصَّيْدَ جَاءَ عَلَامُنَا يَدِبُّ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَائِلُهُ

وَالجَشُّ التَّضْيِيبُ الْحَلِيفُ مِنَ الْقَنْبِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَوْسُ . وَالْأَجَشُّ الَّذِي فِي صَوْتِهِ جُعَّةٌ كَالْجُعَّةِ فِي حَلْقِ

f Ba'tiyab 63 : « Until, when the gulps of water slipped down every throat to the thirst at the bottom but they did not quench it ! ».

g Not found in *Diwan* of Ru'bah or 'Ajjaj: تَحَبَّبَ: « became saturated with water ».

h Aus, *Dīw.* 23, 49, with different reading of first hemistich.

i LA 16, 72, 17 as text: Yak 1. : 14, 21, V and Ahlw. جَشٌّ .

j So Lips: K الصائد .

k *Dīw.* 40, 133; the third verse is No. 142: LA 16, 182, 13. <sup>1</sup> *Dīw* 15, 13 (Ahlw. p. 92).

الإنسان. وأقطع جمع قطع. والجمع الكثير القطاع وهو النضل العريض القصير : والمعابل التهام اليراض النصول : وأنشدني الضبي

<sup>m</sup> لَهَا عُسْكُنُ تَرْدُ الثَّلَبِ خُلْسًا وَتَهْرَأُ بِالْمَعَالِدِ وَالْقِطَاعِ.

<sup>n</sup> يَصِفُ قَرَسًا. وَالْمَثَلِبُ الْمُتَخَزِمُ بِقُوْبِهِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْمُتَمَلِّدُ كِنَايَةً : وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ الْمُتَمَلِّجُ .  
<sup>o</sup> مَيْزُ الضَّبِيِّ : جَعَلَهُ أَجْسًا يَقُولُ لَيْسَ بِصَوْتِ دَقِيقٍ وَبَكَيْتُهُ بِمَنْزِلَةِ الْجُمَّلَةِ فِي الْحَلْقِ وَهُوَ الْفِلْظُ كَالْبَقَّةِ : وَالْقِطَاعُ نَضْلٌ بَيْنَ التَّضْلِيْنِ .

٢٩ فَفَكَرْنَهُ وَفَهَرْنُ وَأَمْرَسْتُ بِهِ سَطَمَاءَ هَادِيَّةً وَهَادٍ جُرْشُعَ

قال الضبي : اي تكبرت الحبير الذميعة والصوت . وقال الاصمعي : الإمراس الدنو واللزوق يقال ترس فلان فلان اذا لرق به وقادس الرجلان في الصراع . والإمراس ان يخرج الجبل اذا ترس وهو وقومه بين القوم وتحذ البكرة : قال الخطيب

<sup>p</sup> وَقَدْ مَدَحْتُكُمْ مَعْدًا لِأُرَيْدُكُمْ كَيْتًا يَكُونُ لَكُمْ مَتَّحِي وَأَمْرَابِي

وقال الراجز

<sup>q</sup> دُرْنَا وَدَارَتْ بِبَكْرَةٍ نَجِيسٍ لَا سَكْرَةَ الْمَجْرَى وَلَا تَرُوسُ

والهادية المتقدمة ومن هذا سُنِيَتْ الْأَعْنَاقُ الْهَوَادِي وَهَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ أَوَائِلُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

<sup>r</sup> إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لَيْبِهِ لَحْمًا فَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الرَّحْشِ جَاعُوا

١٥

غير الضبي : فَفَكَرْنَهُ عَنِي الْحَمِيرُ كَيْفَ الصَّائِدِ . وَأَمْرَسْتُ بِهِ أَي صَارَتْ هَذِهِ الْأَتَانُ صَاحِبَةَ النَّضْلِ نَلَاؤُهُ . وَبِهِ الْمَاءُ لِلجَارِ . وَيُرْوَى هَوَا : أَي فِيهَا هَوَجٌ مِنْ سُرْعَتَيْهَا : وَسَطَمَاءُ رَوَايَةٌ أَيْ عَبِيدَةٌ : أَي أَمْرَسْتَ هَذِهِ الْأَتَانَ بِالْفِعْلِ تُكَادُهُ <sup>s</sup> وَتَعَكَّلُكَ بِهِ وَتَسِيرُ مَعَهُ . وَالْعَنَى أَمْرَسْتَ بِهِنَّ أَتَانٌ هَادِيَةٌ وَهِيَ هَادٍ جُرْشُعٌ وَأَمْرَسَ هُوَ أَيْضًا بِهَا كَمَا أَمْرَسْتَ بِهِ .

<sup>m</sup> LA 10, 150, 3, and 17, 161, 8 : author unknown.

٢٠

<sup>n</sup> Sic in our MSS : LA in both citations says it describes a mail-coat, which seems more probable.

<sup>o</sup> LA 8, 100, 11 and 9, 397, 8, both with فَتَلْرُنُ (and so *Diw.* and *Jam*) and هَوَجًا : latter the reading of V and Ahlw. : *Diw.* and *Jam* هَوَجًا . *Jam* هُوَ for هُوَ .

<sup>p</sup> *Diw.* 20, 3, as text : also *Agh* 2, 54, 1. 4 from foot.

<sup>q</sup> LA 8, 100, 24, and 113, 20. «The pulley, with the hole for the axle well packed and stopped (نجيس), worked smoothly, not stiff in its revolutions, nor so loose that the rope fell between the sheaf and the cheek » .  
<sup>r</sup> *Ante*, No XXXIX, 29 (p. 380).  
<sup>s</sup> So Lips: wanting in K.

٣٠ فَرَمَى فَأَنْقَذَ مِنْ نَجْوِدٍ عَائِطٍ سَهْمًا فَعَرَّ . وَرَيْشُهُ مُتَصَمِّعٌ

وقال الضبي: اي رمى الصائد اثنًا نَجْوِدًا وهي العَبْلَةُ المَشْرَفَةُ اِخْذَتْ من النَجْدِ وهو ما اشرف من الارض ومنه سُمِّيَتْ بلادُ نَجْدٍ لارتفاعها ومنه قيل رجلٌ نَجْدٌ اذا كان عالي الأَخلاقِ شريفًا . ويروى : من نَجْوَصٍ عَائِطٍ : وجمع النَجْوَصِ نَجْوَصٌ وهي الحائِلُ . والعائِطُ التي امتاطت رِجْلَهَا نَبَيْتَ أَعْرَامًا لا تَحْمِلُ : قال الأَسْعَرُ الجَنْبِيُّ

فَمَتَّعْتُ رُمُحِي عَائِطًا مَبْسُورَةً كَرُمَاءِ أَطْرَافِ الْعِضَاءِ قَمَا خَلَا

قال ابو عبيدة: العائِطُ التي لم تَحْمِلْ سَنْتَهَا وجعلها عَيْطٌ وَعَيْطٌ وَعَوَائِطٌ . وَمُتَصَمِّعٌ مُنْظَمٌ من الدَّمِ كالأذُنِ الصَّنْغَاءِ وهي الصغيرة المُنْظَمَةُ : ومنه سُمِّيَتْ الصَّرْمَةُ وهي فَوْعَلَةٌ منه لِأَنَّهَا مُنْظَمَةٌ : وإثنا جعله مُتَصَمِّعًا لِأَنَّهُ انْظَمَ من الدَّمِ : ومنه قيل بَعْرَاتٌ مُتَصَمِّعَاتٌ اي عِطَاشٌ مُلتَزِمَاتٌ اي لِيَهِنَ صَمْعٌ . وقيل النَجْوِدُ المَكْتَدِمَةُ ١٠ الجَويثَةُ الطويلة من الارض وهو قول الاصمعي

٣١ فَبَدَا لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا رَأَيْنَا عَجَلًا فَعَيْثَ فِي الْكِتَابَةِ يُرْجَعُ

قال الضبي: أقْرَابٌ جمع قُرْبٍ : وإثنا بدا له قُرْبٌ واحدٌ فَجَعَلَهُ بِمَا حَوَّلَهُ : وبدا ظَهَرَ كقول ذي الرِّمَّةِ

بِرَاقَةِ الْجِيدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةٌ كَأَنَّهَا ظَلِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُّ

ورائنا عادلاً . وَعَيْثَ فِي الْكِتَابَةِ اي أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا يَأْخُذُ سَهْمًا : وقال الاصمعي مِثَّ تَلَبَّ : ويُقال عَيْثَ ١٠ مَدَّ يَدَهُ إِلَى كِتَابَتِهِ : ومنه قولهم عاثَ في الارضِ اذا مَدَّ يَدَهُ فِيهَا إِلَى فَسَادِ بَيْتِهِ : ومثى يَمْثِي : ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ : ١٠ وَلَا تَقْتُؤْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ : ومنه قول الشاعر

فَعَيْثَ فِي السَّامِ قَدَاةٌ قُرٌّ بِسِكِّينِ مُوْتَمِّعِ الْبِصَابِ

اي مَدَّ يَدَهُ لِيُوْبَا أَفْسَدَهُ . ويقال أَرْجَعُ يُرْجَعُ اذا مَدَّ يَدَهُ إِلَى حَلْفِهِ : وقال الاصمعي : اذا مَدَّ يَدَهُ إِلَى شَيْءٍ يَطْلُبُهُ قِيلَ قَدْ أَرْجَعَ : فاذا انْصَرَفَ بِبَحْتِهِ كُلَّهُ قِيلَ قَدْ رَجَعَ بغير ألفٍ . وقال غير الضبي : فَبَدَا لَهُ الهاءُ لِلصَّائِدِ اي ظَهَرَ لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا الْجَمَارُ اي خَوَاصِرُهُ جَيْنَ رَاغٌ : فَعَيْثَ الصَّائِدِ بِيَدِهِ إِلَى كِتَابَتِهِ اي أَهْوَى ٢٠

١ LA 10, 75, 22, with نَجْوَصٍ , and so V, Jam, Diw. and Ahlw.

٢ See Asmt. 1, 24, with different readings in first hemistich .

٣ LA 2, 162, 4 and 476, 16, and 9, 477, 9, all with عَنْهُ for عَجَلًا .

٤ Ba'tyab, 11.

٥ Qur 2, 57.

٦ LA 2, 476, 14.

بها يَأْخُذُ سَهْمًا، ومنه عات الذئب في الغنم. إذا مَدَّ يَدَهُ فَأَخَذَ شاةً، وكذلك يُرْجِعُ يقال أَرْجَعَ بِيَدِهِ إلى كنانته فأخذ منها سهمًا. ويقال الأقراب الحواصر وما بيّتها وأحدها قُرْبٌ. ومَيْتٌ في الكِنَانَةِ أَذْخَلَ يَدَهُ فِيهَا يَحْتَارُ سَهْمًا آخَرَ. وقيل إن يُرْجِعُ لِقَّةٌ هُدَيْلٌ يقولون رَجَعْتُ إِلَيْهِ، وَأَرْجَعْتُهُ. ويروي: \* فَبَدَأَ لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا رَائِعًا \* فَنَهَ: يريد حمارًا آخَرَ يقول لَمَّا أَصَابَ هَذَا بَدَأَ لَهُ آخَرَ فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا آخَرَ. وقيل الأقراب ما فوق الحواصر والآباط. والعرب تقول: لأَوْجَعَنَّ قُرْبَيْكَ أَي خَاصَرْتَيْكَ إِلَى الإِبْطِ مِنْكَ ٥

### ٣٢ " فَرَمَى فَأَاحَقَّ صَاعِدِيًّا مُطْعَرًا بِالْكُشْحِ فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ "

قال الضبي: الصاعدي منسرب إلى قرية باليمن يقال لها صندة عن ابن الأعرابي. والمطعر السهم البيد الذهب يقال طعره عنه طعرا إذا أبعدته عنه: ومنه قول طرفة وهو يذكر عتي نأته

طُحُورَانِ عُرَاتِ الْقُدَى فَتَرَاهَا كَمَكْهُوتِي مَذْفُورَةٌ أَمَّ قَرْنَدِ

١٠. والمطعر الذي قد أُرْقِيَ قُدْذُهُ: فيقال قد أُطْعِرْتُ بِخَاتَمَةِ الصَّحِيحِ إِذَا اسْتَعْيَبِي فِيهَا. وقوله فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَي اشْتَمَلَتْ السُّلُوعُ عَلَى السَّهْمِ: وَأَمَّا رَمَى الْكُشْحَ إِحْدَثَهُ بِالرَّمَى لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُوفِ قَطْمٌ يَرُدُّ السَّهْمَ: كما قال الأسي

قَدْ تَحْضِبُ الْعَرَبُ فِي مَكُونٍ فَأَيْدِيهِ وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاجِنَا الْبَطْلُ

وقال الأصمعي: القانص الحاذق بالرمي إذا رمى يتعمد الخربة وهي ثغرة في الورك ليس بيّتها وبين الجوف ١٥. قَطْمٌ وكذلك الطانع يتعمد ذلك الموضع ولذلك فعبر به الأسي يقول إِنَّا بُعْصَرَاءُ بِالطَّنِّينِ. والقائل يرقط يهوج من الجوف في الخربة فيتجري في الثغرة: ومكون القائل دمه فاراد من الدم المكون في ذلك الموضع. وقال غير الضبي: يروي مطعرا ومطعرا: فمن كسر الميم اراد البيد الذهب: ومن ضم الميم اراد الذي أُرْقِيَ قُدْذُهُ أَي رِيْطُهُ أَدْرَقْتُ حِدًّا: قال وكذلك أُطْعِرْتُ بِخَاتَمَتِهِ إِذَا أُحْدِثَ حِدًّا. قال واشتملت عليه أي على السهم أي التفتت عليه: ومعناه تعقب فيها السهم: ويقال أُطْعِرْتُ السَّهْمَ وَطَعَرَهُ هُوَ وَسَهْمٌ طَاحِرٌ لَأَيْدِيهِ: وهذه ٢٠. لِنَتْنُهُم: وكان الأصمعي يقول المطعر الذي قد أُرْقِيَ قُدْذُهُ: قال والصاعدي المرفف: ولا أدري إلى من نسبته ٥

\* LA 4, 243, 20, and 6, 168, 18, as text (مطعرا). Lips فأنفذ. Jam مشتقبلا منبج. Lane 1688 b, with explanation of صاعديا differing from that of the schollon. <sup>a</sup> Mu'all. 32.

<sup>b</sup> K قد، Lips قذذ: for right reading see LA 6, 168, 20.

<sup>c</sup> Mu'all. 64.

<sup>d</sup> MSS الواريس.

<sup>e</sup> So Lips: K تَمَسَّدًا.

<sup>f</sup> So Lips: K أَرَقْتُ.

٣٣ \* فَأَبْدَهُنَّ حُثُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ

أَبْدَهُنَّ حُثُوفَهُنَّ أَطْعَى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ وَبَدَعَ وَاحِدًا وَيُقَالُ أَبَدَ الْخَلِيفَةُ النَّاسَ أَهْلِيائِهِمْ أَي أَطْعَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَدِيثِهِ وَيُرْوَى أَنَّ أَهْرَابِيًّا دَعَا عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَذَابًا وَأَقْتُلِهِمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا ١ لَا وَالِدًا وَلَا وَلَدًا : وَيُقَالُ أَبْدَدْتُ الْقَوْمَ السُّؤَالَ إِذَا سَأَلْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَدِيثِهِ : وَالشَّهَدُ أَبُو هَبِيدَةَ

فَلْتُمْ مَنْ أَنْتِ يَا ظَلِيمِينَ فَلَقَاتِ أُمِّدُ سُؤَالَكَ الْعَالِيَيْنَا

أَي أَكْتَالُ كُلِّ السَّانِرِ عَلَى حَدِيثِهِ . وَالذَّمَا بَيْتِيَةُ النَّفْسِ . وَالْمُتَجَمِّعُ السَّاقِطُ ١ الْمُتَضَرَّبُ . وَيُرْوَى : بِدَمَائِهِ : رَوَاهُ أَبُو قَمْرٍو . وَقَالَ كَيْزُرُ بْنُ أَبِي يَكْرَمَةَ فِي رِوَايَتِهِ : أَطَالَيْعُ بِدَمَائِهِ أَي مُشْرِفٌ بِبَيْتِيَةِ نَفْسِيهِ وَحُشَّاشِيهَا . وَيُرْوَى أَوْ سَاقِطٌ مُتَجَمِّعٌ ١ وَالْمُتَجَمِّعُ الْمُخْبِسُ أَوْ مِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

لَمَنْ يُذَكِّرِ الْعَرَبَ يَجِدُ طَلْعَهَا مُرًا وَتَحْنِينَهَا بِجَمْعِهَا

٣٤ \* يَعْتَرُونَ فِي حَدِيثِ الطُّبَاتِ كَمَا تَمَّا كَيْسِيَّتُ بُرُودَ بَنِي تَرِيدَ الْأَذْرُعِ

قَالَ الضَّحِّيُّ : أَي تَعْتَرِ الْخَيْرُ فِي حَدِيثِ الطُّبَاتِ ١ وَهِيَ جَمْعُ طَبَّةٍ وَهِيَ حِدٌّ التَّضَلُّدِ أَي يَعْتَرُونَ وَالسَّهَامُ لِيَمِينٍ صَكَّرْتُكَ صَلَّى لِأَنَّ فِي سِنِّيهِ أَي وَعَلَيْهِ سِنِّيُهُ . وَقَالَ أَبُو هَبِيدَةَ يَعْتَرُونَ فِي حَدِيثِ الطُّبَاتِ مِنْ كَثْرَتِهِمْ ٢ كَمَا قَالَ \* وَالْحَيْلُ تَنْخَرُ فِي الشَّنَاءِ الشُّعْلُومَ \* . وَيُرْوَى الْأَصْمَعِيُّ : يَعْتَرُونَ فِي حَلْقِ النَّجِيعِ : وَالْحَلْقُ قِطْعُ الدَّمِ . وَالنَّجِيعُ ١٠ الْعَرِيُّ . وَتَرِيدُ ابْنُ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْعَافِيَةِ بْنِ قُضَاعَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْبُرُودُ التَّرِيدِيَّةُ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَرِيدٌ وَعَرِيدٌ وَعَرِيبٌ وَمَهْرَةٌ وَجُنَادَةٌ بَنُو حَيْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِيَةِ بْنِ قُضَاعَةَ . وَيُرْوَى أَبُو هَبِيدَةَ : بُرُودُ أَبِي تَرِيدٍ ١ قَالَ وَكَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الْعَضْبَ بِسَكَّةٍ ١ : شَبَّ طَرَائِقَ الدَّمِ عَلَى أَذْرُعِهَا بِطَرَائِقَ فِي تِلْكَ الْبُرُودِ لِأَنَّ فِيهَا حُمْرَةً . وَقَالَ هَيْرُ الضَّحِّيُّ : الطُّبَّةُ طَرَفُ الْفُضْلِ وَحَدُّهُ . وَقَالَ ٣ : تَرِيدٌ مِنْ قُضَاعَةَ : وَأَبَى ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالنَّاسُ يَرُودُونَ ٤ بَنِي تَرِيدٍ ٥

H LA 4, 47, 18:9, 401, 22:18, 116 foot, all as text. Jam <sup>١</sup> أو ساقطٌ .  
 b These words only in Lips. <sup>١</sup> only in Lips.  
 i Ants, No. LXXV, v. 3 (p. 366).  
 k LA 4, 184, 10 and 20, 27, 30, as text. Diw. Jam, V, Ahlw. <sup>١</sup> and في حلق النجيع .  
 l So Lips: K briefly <sup>١</sup> .  
 m So Lips: K <sup>١</sup> .  
 n So Lips: K <sup>١</sup> .

٣٥ <sup>٥</sup> وَالْدَهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَبَبٌ أَفْرَنْتُهُ الْكِلَابُ مُرْوَعٌ

قال الضبي: الشَّبَبُ والشُّبُوبُ والمُشِبُّ المِسْنُ من اليراني: وقال ابو عبيدة هو الذي انتمى شبابه بقتله البازل من الإبل والقارح من الخيل والصالغ من القنم. وأفْرَنْتُهُ طَرَدْتُهُ: قال الشاعر

٥ أَفْرَنْتُ عَنْ قَمَرٍ مُمْتَلِجَاتٍ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ

يُصِفُ جِهَادًا يَطْرُدُ ذُكُورَ أَوْلَادِهِ عَنْ أُمَّهَاتِهَا: يقال: إِنَّهُ لَأَغْيَرُ مِنْ جِهَارٍ: قال الشاعر

لَوْ أَبْصَرْتَنِي أُخْتُ جِيْرَانِنَا إِذْ أَنَا فِي الْعَجْرِ كَمَا فِي جِهَارِ

٥ إِذْ أَحْمِلُ الْوَطْبَ عَلَى آلَةٍ تُحَلَبُ لِي فِيهَا الْإِجَابُ الْغِرَارِ

ومن قِيْرَةِ الجِارِ أَنَّهُ رُبَّمَا جَبَّ ذُكُورَ وَلَدِهِ. ويروى: مُفْرَعٌ ٥

٣٦ <sup>٩</sup> شَمَفَ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ فُوَادَهُ فَإِذَا رَأَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْرَعُ

١٠ قال الاصمعي: كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ بِالْفُؤَادِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ شَاعِفٌ: وانشد لامرئ القيس

لِيَمْتَلِنِي وَقَدْ شَمَفَتْ فُؤَادَهَا كَمَا شَمَفَ الْغَنُورَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

وَالصُّبْحُ الْمُصَدِّقُ الضُّي: يقال صُبِحَ صَادِقٌ وَصُبِحَ كاذِبٌ: وَاثِمًا يَنْزِعُ الثَّوْرُ عِنْدَ الصُّبْحِ لِأَنَّ الصِّيَادَ يُبَاكِرُونَهُ بِالْكِلَابِ ٥

٣٧ <sup>٥</sup> وَيَعُوذُ بِالْأَرْضِ إِذَا مَا شَمَّهُ قَطْرٌ وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ زَعَزَعُ

١٥ قال الضبي: يقال عَادَ بِهِ يَعُوذُ عَوْدًا وَلَاذًا بِهِ يَلُودُ لَوْذًا وَلَاوَذَهُ لَوْذَا إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ. وَالْأَرْضُ شَجَرٌ يَتَّادُهُ

الْبَقْرُ. وَشَمَّهُ آذَاهُ وَجَهْدَهُ. وَالْبَلِيلُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ. وَالزَّعَزَعُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تُزَعَزِعُ الشَّجَرَ وَالْأَبْيَةَ لِشِدَّةِ هُبُوبِهَا. وَقَالَ غَيْرُ الضُّبِيِّ: يَعُوذُ بِمَعْنَى الثَّوْرِ بِالْأَرْضِ لِاسْتِنَاعِ بِهَا وَعَادَ وَلَاذًا وَاحِدًا أَيْ لَجَأً. وَشَمَّهُ جَهْدَهُ. وَرَاحَتُهُ

<sup>٥</sup> LA 7, 258, foot (جِدَانِهِ): Ham 407 line 6 from foot, as text. Jam أَفْرَنْتُهُ. <sup>٥</sup> Ante, p. 67, 4.

<sup>٥</sup> «When I carry the milk-skin upon a framework into which are milked for me the goats (sing. لَجْبَةٌ) abounding in milk».

<sup>٩</sup> So Lips: K بَرَى, and so LA, 11, 80, 3, Div., Bm, V, and Jam. Jam الضَّرَاءُ الدَّاجِنَاتُ. LA الْمُصَدِّقُ.

<sup>٥</sup> Div. 52, 31 (Ahlw. p. 153) with قَطَّرَتْ and قَطَّرَ: LA 11, 79, foot, as text.

<sup>٥</sup> LA 3, 282, 12: 10, 4, 21 (2<sup>d</sup> hemist. only): 11, 84, 6, as text. Jam وَيَلُودُ. وَرَاحَتُهُ. Jam transposes vv. 37 and 38.

اي أصابته ريحٌ بلييلٌ اي شمالٌ باردةٌ تنضجُ الماءَ . وززعُ شديدةٌ تُحركُ كلَّ شيءٍ . وروى ابو عبيدة :  
وَرَايَعَةُ بَلِيلٌ . وراحتهُ من الريحِ : ومنه قول صخر النخعي المذلي

وَمَاءٌ وَرَدَتْ عَلَى زُرَّةٍ كَمَثَلِ السَّبْتِ يَرَاخُ الشَّيْفَا

ويقال غُضِنُ مَرُوحٌ اذا كانت الريحُ تُصيبُهُ . ويروى : وَيَلُودُ بِالْأَرْضِ وَيُقَالُ يَلُودُ يَسْتَتِرُ . وَشَفَهُ شَقٌّ عَلَيْهِ  
• وَيَرَّحَ بِهِ . والليل الريح التي كأنها تنضجُ الماءَ من بردها .

٣٨ " تَدْمِي بَعَيْنِيهِ الْغُيُوبَ وَطَرْفُهُ مُغْضٍ يُصَدِّقُ طَرْفُهُ مَا يَسْمَعُ

قال الضبي : الغيوب جمع غيب وهو المكان المظلم : فالشور يزومي بطرفه الى الغيوب لما يأتيه منها . والغضي الذي له بين كلِّ نظرتين إغضا . وكذلك الشور وهو أقوى ليصره . وقوله يُصَدِّقُ طَرْفُهُ مَا يَسْمَعُ يقول اذا سمع شيئا رمى ببصره<sup>٦</sup> فصار ذلك تصديقا له : يريد أنه لا يغفل عما يسمع . وروى ابو جعفر احمد بن  
١٠. حيد طرفه نضبا وجعل ما فاعلة : وقال الونش أنها أصدق عندها من سنعها وبصرها وسنعها اصدق عندها من نظرها والغيب التي لا ترى ما وراءها : فيقول ينظر الى الغيوب خوفا أن يأتيه منها ما يخاف ويحذر : وله إغضا فيما بين نظره وقتا بعد وقت .

٣٩ " فَعَدَا يُشْرِقُ مَتْنَهُ فَبَدَا لَهُ أَوْلَى سَوَابِقَهَا قَرِيْبًا تُوَزَعُ

قال الضبي : يُشْرِقُ مَتْنَهُ يُظْهِرُهُ لِلشَّمْسِ لِيَذْهَبَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَطَرِ وَتَدَى اللَّيْلِ . وَبَدَا ظَهَرَ للشَّرِّ  
١٠. سَوَابِقُ الْكِلَابِ . وَتُوَزَعُ تُجْبَسُ وَتُكْفَى عَلَى مَا تَخْلَفَ مِنْهَا لِأَنَّهَا إِذَا لَقِيَتِ الشَّوْرَ فُرَادَى لَمْ تَقُوْا وَقَتْلَهَا وَاحِدًا  
بعد واحد واذا اجتمعت أمان بعضها بعضا : ويقال تُوَزَعُ تُغْرَى : قال النابغة الذبياني

فَكَانَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ طَعْنُ الْمَعَارِكِ مِنْدًا السُّجْعَرِ التَّجْدِ

يُوزَعُهُ يُغْرِيهِ : يقال هو يُوزَعُ بالشيء اذا كان مؤلما به ومنه قول الله جل وعز : " أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ :  
فيقول كان الكلب من الشور بحيث يكون الأطايع من صاحبه<sup>٧</sup> اي بحيث ينال كل واحد منهما صاحبه في القرب :

<sup>٦</sup> LA 3, 281, bottom : 5, 423, 17 : 11, 83, 23 « Many the water I have visited, mounted on a she-camel sprightly in her walk like a leopard blown upon by a shrewd cold wind » .

<sup>٧</sup> Lips, Diw. V, Bm, Jam all have بِعَيْنِيهِ , and so Calro print : our text (K) بِطَرْقِيهِ .

<sup>٨</sup> So Lips : K فصار بذلك تصديقا .

<sup>٩</sup> LA 12, 42, 13 as text. V بُوزَعُ (sic).

<sup>١٠</sup> Mu'all. 14, with variants.

<sup>١١</sup> K السُّجْعَرِ .

<sup>١٢</sup> Qur 27, 19.

<sup>١٣</sup> These words in Lips : omitted in K by homoioteleuton.

والمعاريك المقاتل الذي لا يبرح: والمبحر الملبأ المدرك: والتجد والتجيد الشجاع وقد نجدت نجدتاً إذا صار شجاعاً: ويروى التجيد يريد العرق الكروب: وقد نجدت نجدتاً فهو منجود ونجدت نجدتاً نجدتاً من الكروب أيضاً: وقال أبو زبيد

صَادِيًا يَسْتَيْثِيهِ فَيْرَ مُعَاتٍ وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمَجْرِدِ

أي الملهوف. فن قال التجيد<sup>د</sup> فضم الجيم جعله نعتاً للمعاريك ومن كثر الجيم جعله نعتاً للمبحر. ويروى: فهاب ضمران منه: وهو اسم الكلب أي خاف من الثور طمناً كطمع المعاريك: فترك الطمن وأقام كطمع المعاريك مقامه. ومن روى: فكان ضمران منه: جعل خبراً كان حيث ورفع طمن المعاريك بقوله يوزمه هـ

٤٠ " فَأَهْتَاجَ مِنْ فَرْعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غَبْرَ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعَ

ويروى: فأصاع<sup>د</sup> من فزع. ويروى: فأرتاع<sup>د</sup> من فزع. قال الاصمعي إنصاع أخذ في شتى فذهب:

١٠ قال أبو عبيدة إذا ذهب فقد انصاع: وانشد الاصمعي قول ذي الرمة

فَأَنْصَاعَ جَانِبِهِ الْوَحْيِيُّ وَأَنْكَدَرَتْ يَلْعَبْنَ لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالْمَطْلَبُ

قال الاصمعي: وسد فروجه أي ملاً ففروجه حضراً وشدة عذو: وقال أراد أن يقول فتلاً ففروجه غبر فقوال

وسد لثا لم يوت له ذلك: والغبر هي التي فعلت ذلك به لأنه من أجلها أحضر. وروى الاصمعي: فسد فروجه

غبر. ويروى: غضف. وقال أبو عبيدة: وسد فروجه غبر أي دحلن بين قوائمه. والغبر الكلاب تضرب

١٥ غبرتها إلى السواد. ووافيان كلبان سائلا الأذنين والأجدع مطاوع الأذن وتلك علامة يعلم بها الكلاب.

قال الاصمعي: غبر ضوار هي الباقية: ذهب به إلى الغبرة وهي البقية تبقى. قال أحمد بن حنبل: قال الاصمعي

وسد فروجه أي أتيته من وجوه كليلها فلم يدعن له وجهاً ينفذ منه: وكذلك قول أبي عمرو وهو قريب منه أي

دحلن تحت قوائمه وبطنه: قال الجعاشي فعضها يأخذ بطنه ويعضها أذنه وبعضها كاذته وبعضها ربنته.

قوله فأهتاج يعني من الفزع. وفروجه ما بين قوائمه. يقول عدا الثور عدواً شديداً<sup>د</sup> فكان ذلك العدو سد

٢٠ فروجه إلا أن اللفظ للغبر والمعنى للعدو فكان المعنى: ملاً ففروجه عدواً حين رأى الكلاب هـ

٤١ يَنْهَسُهُ وَيَذُبُّهُنَّ وَيَحْتَمِي عِبْلَ الشَّوَى بِالطَّرْتِينِ مَوْلِعٌ

٥٠ All this in Lips, omitted in K.

د See LA 4, 428, 14, and *Jamharah* p. 138, foot: *ante*, p. 70, 9 and 320, 1 (2<sup>nd</sup> hemist. only).

٥ LA 9, 391, 6, with *سَدَّ* مِنْ سَدَّرٍ, and so *Jam* and *Diw.* *جَمَّ* فَسَدَّ, *غَضَفَ*: Bm *غَبْرَ*.

ف *Ba'tyah*, 94: LA 2, 48, 7 and 233, 16: 10, B2, foot.

٢٥ So Lips: K وكان.

هـ LA 6, 171 foot (وَيَذُبُّوهُنَّ): 8, 253, 11 (first hemist. only) with same reading, and so *Diw.*

and V: LA 10, 293, 11 with *يَنْهَسُهُ وَيَذُبُّوهُنَّ*, and so *Jam*: Bm has both *يَنْهَسُهُ* and *يَنْهَسُهُ* with *مَا*.

قال الضبي: روى ابو عبيدة: وَيَذُوْدُهْنُ. قال الاصمعي: التَهْسُ تَنَاوُلُ اللَّحْمِ. او الشَّيْءِ من غير تَمَكُّنٍ شَبِيهَا  
بالِاخْتِلَاسِ: والتَهْسُ انْ يَأْخُذَ الشَّيْءَ مُتَمَكِّنًا بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ: وقال الاصمعي يقال نَكَزْتُهُ الْحَيَّةُ وَوَكَّزْتُهُ  
وَوَكَّزْتُهُ وَنَهَشْتُهُ وَعَضْتُهُ وَلَسَعْتُهُ: وَاذَعْتُهُ الْعَرَبُ وَأَبْرَنْتُهُ وَوَكَّعْتُهُ وَلَسَبْتُهُ فَهِيَ تَلْسِبُهُ لَسْبًا: وَلَيْسَتْ الْقَسَلُ  
بِالْكُسْرِ أَلْسِبُهُ لَسْبًا إِذَا لَعَنْتُهُ. وَيَذُوْدُهْنُ يَخْنَعُهْنَ وَيَرُدُّهْنَ. وَعَبْلُ الشَّوْرَى غَلِيظُ الْقَوَائِمِ: وَالشَّوْرَى مَا لَمْ يَكُنْ  
مَعْتَلًا مِثْلُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ: وَالشَّوْرَى إِضًا جَمْعُ شَوَارٍ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالشَّوْرَى لَحْمُ السَّاقِيْنِ وَالشَّوْرَى  
رُدَالُ الْمَالِ: قال الشاعر

أَكَلْنَا الشَّوْرَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعِ شَوْرَى أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ  
وَالطَّرَاتَانِ الْخَطْلَانِ فِي الْجَبْتَيْنِ: فيقول به تَوَلَّيْتُ بِالْخَطْلَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي جَنْبَيْهِ وَالتَّوَلَّيْتُ أَلْوَانَ مُخْتَلِفَةً: وَالطَّرَاتَانِ  
وَالجُدَاتَانِ وَاحِدٌ. وَيُرْوَى: يَنْهَسْتُهُ ٥

٤٢ ١٠ لَفَنَّا لَهَا بِمُدَّتَيْنِ كَأَنَّمَا بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدِعُ

قال الضبي: فَفَعَا أَي فَتَعَرَّفَ مِنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: \* فَتَنَعَى النَّزْعَ فِي يُسْرِهِ \* أَي تَعَرَّفَ لِيَكُونَ  
أَمْكَنَ لَهُ: وَالتَّعَرَّفَ فِي الرَّمِيِّ وَالطَّنِّ أَشَدُّ مَا يَكُونُ. وَيُرْوَى: فَجَبَا لَهَا: أَي تَقَاصَرَ لِيَطْمَئِنَّا. وَالمَذْلَقَانِ  
قَوَائِمُهُ وَكُلُّ مُعَدَّدٍ مُدَّتَانِ. وَقَالَ الاصمعي: التَّجْدِيحُ إِذَا رَادَ بِهِ حَيْثُ حَرَكْتُ قَرْنَهُ فِي أَجْوِيفِهَا فَكَأَنَّهُ جُدِيحٌ أَي  
حُرُوكٌ كَمَا يُحْرَكُ السَّرِيْقُ وَالمُدَّتَانِ بِالمَجْدَحِ: وَيُقَالُ المَجْدَحُ المَخْلُوطُ يُقَالُ جَدَّحْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَشَبَّتُهُ وَعَلَّشْتُهُ  
وَعَلَّشْتُهُ إِذَا خَلَطْتُهُ. وَالمُؤَيَّدُ دَمُ الْأَحْوَرَيْنِ وَيُقَالُ هُوَ الزُّعْفَرَانُ وَيُقَالُ شَجَرٌ يَضْبَعُ بِهِ الصَّبَاغُونَ: وَانْشَدَ قَوْلُ  
رُوْبَةَ \* كَمَا أَتَى مُحْرَمٌ حَجًّا أَيْدِعًا \* وَقَالَ الاصمعي: بَيْنَ النَّضْحِ وَالتَّضْحِ فَرْقٌ فَالتَّضْحُ بِالحَاءِ المُنْجَمَةِ  
يَا تُضْحَنُ مِثْلَ الدَّمِ وَأَنْوَاعُ الطَّيْبِ وَالتَّضْحُ لِأَرْقٍ: وَيُقَالُ النَّضْحُ مَا سَقَطَ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلَ مِثْلَ الرَّشِّ  
وَالتَّضْحُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقٍ. وَقَالَ عَيْرُ الضَّبِيِّ: كَأَنَّمَا بِهِمَا أَي بِالقَرْنَيْنِ مِنْ تَلَطُّحِ الدَّمِ أَيْدِعُ.  
وَمَجْدَحٌ يَرِيدُ تَحْرِيكَ قَرْبِهِ فِي أَجْوِيفِهَا فَلِذَلِكَ تَلَطُّحًا بِالدَّمِ. وَيُرْوَى: فَفَعْنَا لَهَا: وَهُوَ مِثْلُ جَبَا ٥

٤٣ ٢٠ فَكَانَ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُشْتَرَا عَجَلًا لَهُ إِشِوَاءُ شَرِبِ يُنْزِعُ

قال الضبي: قال الاصمعي: كَانَ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُشْتَرَا إِشِوَاءَ شَرِبِ قَطُّ أَي هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُسْتَعْمَلَا وَذَلِكَ

<sup>1</sup> LA 19, 179, foot.

<sup>2</sup> LA 3, 244, 18 : 10, 294, 10, with النَّضْحِ, and so Jam and Diw. : Bm both, with مَمَّا. Jam المَجْرَعُ,  
(error). <sup>3</sup> I. Q. Diw 29, 3 (Ahlw. p. 194) : Ahlw. فِي بَسْرِهِ.

<sup>4</sup> Ru'bah, Diw. 33, 37 (p. 88).

<sup>5</sup> Jam يَنْزِعًا and يَنْزِعُ (error). K and V مَجْرَلًا (error).

أحدُ لهما وأجدرُ أن يبلغا وينلدا شبه الثرثين بهما . وقال ابو عبيدة : شبه قرني الثور ولها يكفان بالدم  
بسفودي شرب نرماً قبل أن يدرك الشواه فلما يكفان بالدم ، وإنما خص الشرب لأنهم لا ينتظرون بالشواه  
أن يدرك ، ومثله قول النابغة

سأله خارباً من جنب صدحتي سفوداً شرب نره عند مفقاد

• وقال ابن الأعرابي لما يفترا أي لم يبرذاها حاران لم أصرح لبقاؤها ، عجلاله أي للثور . وقال غير الضبي :  
شبه الثرثين . وقد كلفنا من جنبي الكلب بسفودين من حديد لم يفترا يشواه شرب أي هما جدويدان لم يصبها  
ريح فتار اللحم أي لم يشوبها فهو أحد لها . ثم قال عجلاله يعي الثرثين عجلاله إلى الكلب ، والباء في يشواه  
صلة يفترا وليست الباء بصلة أمعجلا . والشرب الثوم يشربون واحدهم شارب ومثله حاجب وصعب ودأب  
ورسب . ومعنى لما لم اراد لم يفترا يشواه ينزع من السفود أي ليس ثمة يشواه فينزع . ولم يعرف ابو عبيدة  
هذا البيت ولشره فقال : إنما شبه قرني الثور ولها يكفان بالدم حيث طعن الكلاب بسفودي شرب نرماً  
قبل أن يدرك الشواه فلما يكفان بالدم .

٤٤ ° لصرغته تحت العبار وجبه مقترب وكلر جنب مضرع

قال الضبي : لم يؤد هذا البيت ابو عبيدة يعني لصرغته : يقول لصرع الكلاب الثور تحت العبار . وقال  
ويكلر جنب مضرع أي كل من ترى يوت .

٤٥ ° حتى إذا ارتدت وأقصد فصبه منا وقام شريدها يتضوع

ابو عمرو : يتضوع (ومثله يتضرع) أي يعوي من الرقة . قال الضبي : أقصد الثور الكلاب والإقصاد ان  
يبلغ منها ما لا تنجو منه بعده والإقصاد القتل . وشريدها ما بقي منها . يتضرع يتصاكر ويتهاقر وتيل  
يتضاظ ويقال للرجل اذا ذل قد صرع . ويتضوع يعوي من الرقة من الثور . وقصبه جماعة . وأقصد قتل .  
وارتدت رجعت . ويرى : وأقصر فصبه منها .

٤٦ ° فبدأ له رب الكلاب يكفه بيض رهاب زيشن مضرع

ودرى ابو عبيدة : بيض رهاه وهي الملائكة . ودوى ابن الأعرابي : بيض صرائب . قال الاصمعي رهاب

2 Mu'all. 26.

3 V omits this verse here, but inserts it after v. 48. V omits the verse.

4 Jam يتضوع (interpreted as name of one of the dogs) and مضرع (me). Bm and V مضرع .

5 LA 1, 422, 22, with فبدأ له , and so Va and Diw. Jam omits this v.

رِاقٌ مُرْهَفَةٌ واحدها رَيْبٌ يعني نِصَالًا . وَالْمُرْعُ الْمُتَنَّبُ من كَثْرَةِ مَا رُبِّيَ بِهِ . غير الضمِّي : فبدا له ظَهْرٌ للثور . وبيضُ سِهَامٍ نِصَالُهُنَّ إلى النَّيَاضِ وَالْبَرِيقِ . ورواهبُ رِاقُ الشَّقَرَاتِ وَالشُّعْرَةُ حُدُّ النَّصْلِ . وَمُرْعٌ مُعَدَّفٌ مُعَدَّفٌ . ويروي : فَدَنَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ اي صاحبها . ويروي رهافُ اي رِاقٌ .

٤٧ فَرَمِي لِيُنْقِذَ فَرَّهَا فَمَوَى لَهُ سَهْمٌ فَأَنْقَذَ طُرْتِيهِ الْمِنْرِعُ

اي رمى الصائدُ الثورَ لِيُسَقِلَهُ عن باقي الكِلابِ . وفرَّها ما فرَّ منها الواحدُ فارٌّ مثلُ صاحبٍ وصنَّب . ومِنْرِعٌ سَهْمٌ . وطُرَّاهُ المَطْلُكُانُ في جَنْبَيْهِ . قال ابو عمرو فرَّها بَقِيَّةُ الكِلابِ . فأنقذَ طُرْتِيهِ نَجِيَّتِيهِ . والمِنْرِعُ سَهْمٌ لأنه يُنْرَعُ به . ومعناه أن الثورَ قَتَلَ الكِلابَ بالطننِ فبقيتُ منها بَقِيَّةٌ فرماهُ الصائدُ لِيُسَقِلَهُ عنها لِيُنْقِذَها منه ففرتُ منه . ومهري قَصَدَ . ويقال في فرَّها قولان : قال ابو عمرو والباهليُّ فرَّها بَقِيَّتِها : وقال غيره فرَّها ما فرَّ منها واحدها فارٌّ .

٤٨ فَكَبَّا كَمَا يَكْبُو فَنِيقُ تَارِزٌ بِالْخَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَمْرَعُ

الفنيقُ فعلُ الإيبلِ . والتارِزُ اليابسُ . واخْتَبْتُ المَطْمِنُ من الأرضِ ليسَ بهِ رَمَلٌ . وقال الاصمعي : أَمْرَعُ اسْمٌ وأتمُّ يقالُ أمرُّهاجٌ اي تامٌّ وقد برَّعَ الرجلُ برَّاعَةً إذا عَظِمَ شأنُه . قال الشاعر

صَرَى الفَعْلُ مِثِّي أَنْ ضَيْلٌ سَنَامُهُ وَلَمْ يَضِرْ ذَاتَ النَّيْرِ مِثِّي بَرُومُهُ

النَّيْ السَّحْمُ . وصَرَى قَطَعَ وَأَنْعَى . وقال غيره الضمِّي : اخْتَبْتُ البَطْنُ من الارضِ وليسَ بالمَطْمِنِ جِدًّا . وقال ابو عبيدة : اخْتَبْتُ المَطْمِنَ الذي فيه رملٌ : ويقال سَجَا يعني الثورُ سَطَطَ<sup>١</sup> لِيُوجِهُ لَمَّا رماهُ .

٤٩ وَالذُّهْرُ لَا يَبْعِي عَلَى حَدَثَائِهِ مُسْتَشِيرٌ حَلَقَ الحَدِيدِ مُقَنَّعٌ

قال الضمِّي : مُسْتَشِيرٌ<sup>٢</sup> اتَّخَذَهُ شِعَارًا وهو الثَّوْبُ الذي يلي الجَنَدَ . ويروي مُسْتَرْبِلٌ اي يَتَّخِذُهُ سِرْبًا لآلِ والمُقَنَّعُ اللابسُ المُنْفَرُ : والمُنْفَرُ ثَوْبٌ تُنْفَعُ بِهِ السَّيِّئَةُ . ويروي : سَتِيدَعُ : وهو السِّدُّ . والمُقَنَّعُ الشاكُّ المِلاحِ التامُّ . وحَلَقَ الحَدِيدِ حَلَقَ الدُّرُوعِ .

<sup>١</sup> LA 6, 171, 21, has مُجَنُّ of this v. with صَدْرُ of v. 90 : 6, 357, 2, and 10, 229 top as text (يُنْقِذُ) misprinted in both places) : Bm and Jam have also the mistake of لينذ ; Jam فذَّما (sic) and فذَّما .

<sup>٢</sup> LA 7, 178, 21 with بِالْجَنْبِ and أَمْرَعُ : Jam also بِالْجَنْبِ . V. تَارِزٌ (sic) for تَارِزٌ .

<sup>٣</sup> LA 19, 190, 3, with مِثِّي for مِثِّي in second hemist : Addad Haffner 12, 9 and 172, 16 as text.

<sup>٤</sup> This word only in Lips.

<sup>٥</sup> So Lips and Bm : K اخذهُ .

٥٠ \* حَمِيَّتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجَّهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الكَرِيهَةِ أَسْفَعُ

ويروى صَدَّتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ ، والأَسْفَعُ الأَسْوَدُ واصل السُّفْعَةُ السَّوَاهُ أَسْفَلَ العَيْنَيْنِ عَلَى الحَدِّ ، والشَّاءُ سَفَاءً إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا خَطَانٌ أَسْوَدَانِ وَالصَّرُّ أَسْفَعُ ، والشَّد لِقَوْلِ ذُهَيْرٍ  
 ٧ أَمْهَى لَهَا أَسْفَعُ الحَدَّيْنِ مُطْرَقٌ رِيثُ القَوَادِمِ . لَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشَّرِكُ

• وقال ابو عبيدة : السُّفْعَةُ سَوَادٌ يُضْرَبُ إِلَى الحُرَّةِ وَأَسْفَعُ أَسْوَدٌ . وقوله مِنْ حَرِّهَا يَعْنِي الدَّرْعُ •

٥١ \* تَعْدُو بِهِ شَوْصَاءَ يَفْصِمُ جَرِيهَا حَلَقَ الرِّحَالَةِ فَهِيَ رِيحٌ تَمْرَعُ

ويروى وَهِيَ رِيحٌ ، وَالشَّوْصَاءُ الغَائِرَةُ العَيْنَيْنِ . وَيَفْصِمُ يَكْسِرُ مِنْ بَدَنِيهِ وَالنَّصْمُ قَالُوا أَبُو زَيْدٍ إِذَا تَمْرَعَتِ الشَّيْءُ مِنْ فَيْدٍ أَنْ يَحِينُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَوَصَفَ بِخُفِّ ظَنِيحَةٍ

سَكَانَهُ ذَمَلَجٌ مِنْ لِيضَةِ نَبِّهِ فِي مَلَقِبٍ مِنْ عُدَاتِي الشَّيْءِ مَفْصُومٌ

١٠ وَأَمَّا جَمَلُهُ مَفْصُومًا لِشَبِيهِهِ . وَالرِّحَالَةُ سَرِيحٌ مِنْ جُلُودٍ يُشَدُّ فِيهِ خِيوطٌ كَالْوَأِ يُعْدُونَ لِلجَرِيِّ [المَرِيحِ] ، وَقَالَ  
 ٦ فَيْرُ الأَصْحَمِيِّ الرِّحَالَةُ السَّرِيحُ ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَلْبِثٍ كَالْوَأِ يُرْسِكُونَ بِرَحَائِلِ هِنَانٍ وَلَمْ تُسَكَّنْ لَهُمْ سُرُوجٌ ،  
 وَاشْتَدَّ قَوْلُ الأَسَدِ الجَنِيِّ

٥ تَهْدُ الأَرَاكِلُ مَا يَزَالُ زَيْمِلُهُ قَوْنُ الرِّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

وَزَيْمِلُهُ رَاكِبُهُ . وَقَوْلُهُ فَهِيَ رِيحٌ تَمْرَعُ أَرَادَ فَهِيَ شَيْءٌ رِيحٌ لِلذَّكَاءِ ذَكَرَ . وَتَمْرَعُ تَمْرَعُ مَرًّا سَرِيحًا وَالزُّرْعُ الزُّرْ  
 ١٠ السَّرِيحُ عَلَى مِثْلِ مَرِّ القَرَالِ وَاشْتَدَّ \* شَدِيدُ الرِّكْضِ يَمْرَعُ كَالغَزَالِ \* وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : رِيحٌ مُتَمْرَعِلَةٌ ،  
 وَقَالَ خَالِدٌ : رِيحٌ مُتَمْرَعِيَّةٌ فِي سَيْرِهَا ، وَيُروى يُفْطَعُ تَجْرِيهَا . وَقَوْلُهُ تَعْدُو ٥ أَيُّ بَهَذَا المُسْتَشْعِرِ ، وَيَفْصِمُ يَمْلِكُ  
 وَيَنْصِلُ ، يَقُولُ تَعْدُو ٥ فَتَزْفِرُ فَإِذَا زَفَرَتْ انْقَطَعَ حَلَقُ الخِرَامِ . وَقِيلَ أَنَّ الرِّحَالَةَ سَرِيحٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ حَسَبٌ ،  
 وَنَوَاحِيهَا يُعْدُونَ لِلجَرِيِّ البَعِيدِ . وَالحَلَقُ حَلَقُ الخِرَامِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الأَزْعُ أَوَّلُ المَدْوِ وَأَخْرَجَ المُشْيَ ٥

\* Bm and V صدقت .

٧ Diw. 10, 15 (Ählw. p. 86), with كَبَّكَ .

٨ LA 3, 130, 18 and 19, 28, foot, with يَفْطَعُ جَرِيهَا (misprints numerous); also 73 293, top, as text.

٩ LA 15, 351, 11, and 17, 444, 8; Diw. 73, v. 19. «(A young gazelle asleep) looking like a cracked armet of silver lying lost in a place where the girls of the tribe have been playing».

١٠ Only Lips reads بِرِ .

٥ Asmt. 1, 8, with different reading; ant. 71, 3: 715, 61734, ٧.

d. These words from Lips; omitted in K from homoloteleuton.

٥٢ "قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنَّيِّ فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ

ويروى: \* قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا \* . ويروى: رُصِنَ الصَّبُوحُ لَهَا: أَي أَحْكِمَ . وَقَصَرَ حَبَسَ:

وانشد أبو عمرو بن العلاء:

° قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَيْظِرِ لِقَانَا رَبَاعِيَّةً وَبَارِزًا وَسَدِيًّا

• وَأَصْلُ الْقَصْرِ الْحَبْسُ . وَالصَّبُوحُ شُرْبُ الْقِدَاءِ . وَشَرَّجَ لَحْمَهَا أَي خُلِطَ بِشَحْمِ . وَالتَّشْرِيجُ الْخَلْطُ . وَالنَّيُّ الشَّحْمُ . وَتَشُوخٌ تَنْبِيءٌ أَرَادَ أَنْ عَلَيْهَا مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ مَا لَوْ خَمَزَتْ فِيهِ الإِصْبَعُ لَمْ تَبْلُغِ الْعَظْمَ : وَلَمْ يُرَدَّ أَنْ الإِصْبَعُ تَنْبِيءٌ فِيهِ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : هَذَا مِنْ أَحَبَّشَ مَا نُثِقَتْ بِهِ الْحَيْلُ لِأَنَّ هَذِهِ لَوْ عَدَّتْ سَاهَةً لَانْتَهَتْ لِكَثْرَةِ شَحْمِهَا : وَإِنَّمَا تُرَوِّفُ الْحَيْلُ بِصَلَابَةِ اللَّحْمِ . كَمَا قَالَ امرؤ القيس:

فَبِجِلْزِقَةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالِ

١٠ وَقَالَ: أَبُو ذؤيب لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ حَيْلٍ . وَقَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا أَي صَاحِبَ الْفَرَسِ حَبَسَ اللَّبَنَ لَهَا لِيَسْقِيَهَا فَشَرَّجَ ذَلِكَ لَحْمَهَا . وَمَنْ رَوَى فَشَرَّجَ لَحْمَهَا أَي جُبِلَ فِيهِ لَوْثَانٌ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ . وَمَنْ رَوَى رُصِنَ الصَّبُوحَ لَهَا أَي أُتِمَّ لَهَا وَأَحْكِمَ أَمْرُهَا: وَمِنْهُ يُقَالُ: رَمَاهُ بِقَوْلِ رَصِينٍ أَي مُحْكَمٍ . \*

٥٣ "مُتَقَلِّقٌ أَنَسَاوَهَا عَنْ قَانِيٍ كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرَضَعُ

أَرَادَ بِالنَّسَا مَوْضِعَ النَّسَا وَالنَّسَا لَا يَتَقَلَّقُ وَإِنَّمَا يَتَقَلَّقُ مَوْضِعُهُ يَرِيدُ انْفَلَقَتْ فَنَحَدَهَا عَنْ مَوْضِعِ النَّسَا ١٥ بِنَحْمَتَيْنِ : يُقَالُ قَرَسٌ مُنْتَمِعَةٌ النَّسَا فَيَرِيدُ أَنْ مَوْضِعَ النَّسَا انْتَقَى اللَّحْمُ فِيهِ فِرْتَيْنِ حَتَّى بَدَأَ النَّسَا : وَالنَّسَا عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنْ قَوَارِةِ الْوَرِكِ وَيَسْتَبْطِنُ الْفَخْدَ ثُمَّ يَخْرُجُ فِي السَّاقِ فَيَنْتَعِرُفُ مِنَ الْكَعْبِ ثُمَّ يَجْرِي فِي الْوِظْفِ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَافِرَ . فَالْفُظُّ عَلَى النَّسَا وَالْمَعْنَى عَلَى مَا حَوَّلَهُ كَمَا يُقَالُ : فَلَانٌ كَسَيْدُ الأَخْدَعِ أَي شَدِيدُ الظُّهْرِ : وَشَدِيدُ الأَبْهَرِ مِثْلُهُ وَالأَبْهَرُ عِرْقٌ فِي الظُّهْرِ : وَانْشُدْ لِلْمُتَقَلِّقِ الْهَذَلِيَّ

بُ وَنَكِيَّةٌ هَيْئٌ لَيْنٌ كَعَالِيَّةِ الرَّوْمِ عَرْدٌ نَسَاهُ

٢٠ يَرِيدُ بِالنَّسَا الرَّجْلَ . وَقَوْلُهُ عَنْ قَانِيٍ أَرَادَ أَنْ الضَّرْعُ كَانَ أَبْيَضَ فَأَحْمَرَ ثُمَّ دَخَلَهُ نَيْيٌ مِنْ سَوَادٍ : فَجَعَلَهُ قَانِيًا

d LA 3, 488, 9 as text (باليّ misprinted): second hemist. *id.* 479, 15 with تشوخ (so Jam): *id.* 130, 15, as text with بالنهد 16, 409, 16 with لحسها and with بالنهي: 20, 224, 19, with same reading: in only the last is نهي correctly spelt. Bm *صن الصبوح*. <sup>o</sup> *Ante*, No. LXXIX, 3 (p. 597).

f *Diw.* 52, 49.

g LA 19, 207, 3, and 20, 193, 20, as text. *Diw.* and Jam transpose vv. 53 and 54.

h See *Aghani* 20, 146, foot: BQut 417, 4.

حين طال عليه العهد وذهب اللبن . وقوله كالقُرط شبهه بصغره بالقرط . وقوله عن قاني اراد مع قاني .  
والصاوي اليابس . والغبر ببقية اللبن اراد انها ذابية الصرع لم تحيل زمانا فهو أشد لها : وقال الاصمعي في  
قوله غبره لا يوضع اي ليس ثم غبر فيوضع لانها لم تحيل : قال وهذا مثل قولهم فلان لا يرجى خيره اي  
ليس عنده خير فيرجى : ومثله قول امرئ القيس

ط على لا يجب لا يهتدى بتأروه إذا سافه العود الديافي جرجرا

اي ليس فيه منار : ومثله قول عمرو بن أحمر

لا تفرغ الأرنب أهوالها ولا ترى الضب بها ينحجر

اي ليس ثم ضب : ومثله قول النابغة

ل يحفه جابيا يبقر وتشمعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمذ

١٠ اي ليس بها رمذ فتكحل منه . والأنساء جمع نساء مقصور وانما يعني انها لم تحيل فهو أسن لها وأقوى : اي  
تفقت اللحمة من النساء ولها صرع هذه حاله

٥٤ ط تأتي بدريتها إذا ما استفضيت إلا الحميم فإنه يتبضع

قال الضبي : قال الاصمعي تأتي ان تدير با عندها من الجري إلا الحميم وهو العرق . فانه يتبضع اي يشترل  
يرشح بجلدها قال وعلط ابو ذؤيب في هذا البيت لانه لم يكن صاحب خيل . وقال ابو عبيدة : اراد انه لا  
١٥ درة بها من لبن ولا غيره إلا العرق فانه يططر . وقال غيره : القرس الجواد اذا حر كسنته أعطاك ما عنده : فاذا  
حتمته على أكثر من ذلك وحر كسنته بسوط او برجل حتمته يرة كفيه على ترك العدو والأخذ في المرح .  
وقال خالد بن كلثوم : تأتي العدو إلا عرقا . وقال ابن الامراني : يقول اذا حيت في الجري وحيمي عليها لم تدير  
بعرق كثير وكنها تبطل وهو أجود لها

٥٥ ١ بينا تعنيه الكماء ودوغي يوما أريح له جري سلقع

٢٠ قال الضبي : قال الاصمعي يقول بينا هو في تعنت الكماء ودوغي منهم أريح له اي قدر له : وبيننا في موضع

<sup>h</sup> *Dhw.* 20, 46, with different reading of first hemist. : see list of var. readings, p. 64.

<sup>1</sup> *Ante*, p. ١9, 3.

<sup>1</sup> *Mu'all.* 29.

<sup>k</sup> *Lips* has استفضيت , and so *Bm* and *LA* 9, 962, 21 : *V*, *K*, and *Dhw.*, followed by *Cairo* print, استفضيت : *Jam* استفضيت .

<sup>l</sup> *LA* 16, 212, 11 : *Lane* 288 b, as text. *Dhw.* and *Jam* تعانينيو .

بَيْنَ وَالْأَيْفِ زَائِدَةٌ ارَادَ بَيْنَ تَعْنِيهِ وَرَوَّغَانِهِ . وَالسَّلْفُ الْجُرِيءُ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ جَرِيئَةً  
 بِدَيْئَةٍ سَلْفٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ نَاقَةٌ سَلْفٌ . وَيُرْوَى \* بَيْنَا تَعَانِيهِ الْكُمَاءُ وَرَوَّغِهِ \* . وَيُرْوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : \* فِيمَا  
 تَعْنِيهِ الْكُمَاءُ وَرَوَّغِهِ \* : جَلَّ مَا زَائِدَةٌ صَلَّةٌ فِي الْكَلَامِ أَي بَيْنَا يُقْتَلُ وَيُرَاوَعُ إِذْ قُتِلَ . وَأَبِيحٌ قُدِرَ يَقُولُ قُدِرَ  
 لَهُ رَجُلٌ جَرِيءٌ سَلْفٌ : وَالسَّلْفُ الْجُرِيءُ الصَّدْرُ .

٥٦ يَدُو بِهِ نَهْسُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَطْلَعُ

قال الضبي : قال الاصمعي النهش الخفيف وأنشد للرامي

مُتَوَضِّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْبَةٌ نَهْسُ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا

قال وهو من نهش الحية : ويقال نهش المشاش خفيف اليدين . ويروى : عَطْفُهُ لَا يَطْلَعُ . قال الاصمعي  
 الصَّدَعُ مِنَ الْحُمُرِ وَالطَّبَّاءِ وَالرُّغُولِ وَسَطٌّ مِنْهَا لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الصَّغِيرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ . أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الرُّغُولِ  
 ١٠ لِحِصَّةٍ لِحُمُومِهَا : وَالْفَرَسُ يُشَبَّهُ بِالصَّدَعِ : وَأَنْشَدَ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّتَّةِ

حَرْبٌ عَوَانٌ لَيْتِي فِيهَا جَدَعٌ أَنْحَبُ فِيهَا وَأَضَعُ كَأَنِّي شَاءُ صَدَعٌ

وَرَجَعَهُ عَطْفُهُ يَدِيهِ . وَسَلِيمٌ لَا يَطْلَعُ . وَيُرْوَى يَدُو بِهِ غَوْجُ اللَّبَانِ : وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ وَالغَوْجُ الْوَاسِعُ يُقَالُ فَوْسٌ  
 فَوْجٌ مَوْجٌ إِذَا كَانَ سَرِيحًا لَيْتِنَ الرَّأْسِ عِنْدَ الْعَطْفِ يَتَتَّى : وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا تَتَّى وَلَانَ غَوْجٌ وَقَدْ غَاجَ  
 يَغُوجُ . وَيُرْوَى : نَهْسُ الْمَشَاشِ : وَمَعْنَاهُ خَفِيفُ الْقَوَائِمِ فِي الْعَدُوِّ .

٥٧ ٩ فَنَادَا وَتَوَاقَفَتْ خِيَالَهُمَا وَكِلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخَدَعٌ

قال الضبي : وروى أبو عبيدة : فَنَادَرَا : قال الاصمعي تَنَادَرَا لِلتَّزَالِ . وَقَوْلُهُ بَطْلُ اللَّقَاءِ أَي بَطْلٌ عِنْدَ  
 اللَّقَاءِ . وَالْمُخَدَعُ الْمَجْرُبُ الْمَجْرَسُ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُخَدَعُ فِي الْحَرْبِ : وَقَالَ غَيْرُهُ : قَدْ خَدَعَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَدْ  
 حَذَرَ وَفَهُمْ . وَيُرْوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُخَدَعٌ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ أَي مُقْتَطَعٌ قَالَ وَالتَّخْدِيعُ ضَرْبٌ لَا يَنْفُذُ . وَيُرْوَى  
 مُشِيعٌ وَهُوَ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الصَّرَامَةِ وَالْجُرْأَةِ مَا يُسَيِّعُهُ . وَيُقَالُ بَطْلٌ بَيْنَ الْبُطُولَةِ وَقَدْ بَطَلَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ

<sup>m</sup> So in Lips : not in K.

<sup>n</sup> LA B, 240, 7 and 254, 3, with نَهْسٌ, and 9, 475, 10, as text. Bm بِي . Jam غَوْجُ اللَّبَانِ . بَجْرِي بِي . (misprinted هوج) and عَطْفُهُ لَا يَطْلَعُ (sic for عَطْفُهُ : see scholion above).

<sup>o</sup> LA 3, 475, 9, with different readings ; the v. is no. 58 of ar-Rā'ī's poem in the Jamharah, p. 175

<sup>p</sup> This line only in Lips.

<sup>q</sup> LA 9, 416, 13, with تَنَادَرَا and so Diw. and Jam. LA 9, 419, 19 gives the reading مُخَدَعٌ .

بَطْلًا وَمَا أَبَيَّنَ الْبُطُولَةَ فِي فَلَانٍ إِذَا كَانَ شُجَاعًا : فَإِذَا أَرَدْتَ الْفَرَاغَ قُلْتَ مَا أَبَيَّنَ الْبُطُولَةَ فِي فَلَانٍ . وَيُرْوَى :  
فَتَنَازَلَا وَتَرَاقَتَا : الْمَنَازِلَةُ إِذَا تَرَجَّلُوا لِلْقِتَالِ تَرَجُّلًا . وَخِيَلَاهُمَا خَيْلٌ ذَا وَخَيْلٌ ذَا : وَقَفَّتْ خِيَلَاهُمَا \* وَأَسْلَتَهُمَا .  
وَيَقَالُ الْمُجَدِّعُ الَّذِي قَدِ قَاتَلَ وَقُوْتَلَ . وَتَنَادَرَا أَنْذَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ يُعْرِفُهُ نَفْسُهُ .

٥٨ \* مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدِ كُلُّ وَارِثٍ بِبَلَاءِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

اي كل واحد منهما يخفي المجد لنفسه يطلب ان يغلب فيذكر بالثقة وكل قد علم من نفسه بلاه حسنا  
فيما قد تقدم منه من اللقاء وكل واحد منهما مقتدر في نفسه وذلك أشد لئلا . والأشنع الكرية والشناعة  
الكرامة ومنه الشنعة والشيوع . وقال غير الضبي : متحامين المجد كل واحد يريد له نفسه . ويوم أشنع كرية  
السنع والنفير . ويرى : يتشاهبان المجد : يتخذانه نهبا ببلائيهما في الحرب .

٥٩ \* وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَعُّ

١٠ ويرى وعليهما ما ذويتان . وروى التوزي : وتعاورا : يعني رجلين . ومسرودتان يعني درعتين . تعاورا  
بالطنن والتماور لا يكون إلا من اثنين وهو ان ينقل كل واحد منهما مثل فعل صاحبه : واصل العارية  
تخربك الشيء من موضع الى موضع : وقد تعاونا فلانا ضربا اذا ضربته أنت ثم صاحبك : ومنه أهرني  
دايتك اي حوتها إلي : وانشد

٢ فَأَخْلَفَ وَأَتَيْتُ إِذَا أَمَّالُ عَارَةٌ وَكَلَّةٌ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلَةٌ

١٥ وقال الاصمعي السرد الحوز في الأديم : وأظنه أراد في الدرع مثل ذلك . وقضاهما فرغ منهما . والصنع الحادق  
في العتل والصنع هنا تبع وهو من حمير وكان ملكا : قال : سبيع بأن الحديد سحر لداوود عليه السلام  
وسبيع بالدرع التبع فظن ان تبعها عملها : وكان تبع أعظم شأنا من أن يصنع شيئا يديه وانما عيلت  
بأمره وفي ملكيه . وقضاهما أحكمتها : قال وهذا مثل قول الأعمى

٣ فَأَيُّ وَتَوَكَّى رَاهِبِ اللُّجِ وَأَيُّ بَنَاهَا قُصِي وَحَدَهُ وَأَبْنُ جُرْهُمِ

\* So Lips : K واسلامها .

† only in Lips . فَايُّمُ وَيَتَوَكَّى : بَنَاهَا الْمَجْدُ : Jam and Div . LA 10, 53, 10, as text. V and Div.

‡ LA 10, 77, 18, and 20, 47, 23, as text. Div. and Jam مَادِيَتَانِ . Div. and Jam have the verses in order 61, 60, 59.

§ This variant cannot be made to fit in v. 59: probably the note is misplaced, and refers to v. 60: see the variant of that cited in the scholion. † LA 6, 297 foot,

and 10, 436, 13: see also Lane 794 c. Poet Ibn Muqbil. ‡ So Lips : K في السرد (sic). †

§ See Bakri 489, 6, where وَالْمُضَاضُ بْنُ جُرْهُمِ . The Dair al-Lujj, according to Yak 2, 691 and Bakri 366, was a monastery at al-Hirah built by an-Nu'man Abū Qabūs, the last king.

لم يَدْرِ كَيْفَ \* بُنِيَتْ الْكَعْبَةُ وَلَا مَنْ بَنَاهَا فَقَالَ عَلَى التَّوَهُّمِ بَنَاهَا قُصَيٌّ \* وَوُصِيَ لَمْ يَبْنِ الْكَعْبَةَ : وَنَحْوُهُ قَوْلُ  
الْآخَرِ \* مِثْلُ النَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحًا \* وَالنَّصَارَى مَا قَتَلُوا الْمَسِيحَ : وَقَالَ الْأَشْجِيُّ

٥ تَطَوَّفُ الْفَاءُ بِأَبْوَابِهِ كَطَوَّفِ النَّصَارَى بَيْتَ الْوَتَنِ

وَالنَّصَارَى لَيْسُوا مِنَ الْوَتَنِ فِي شَيْءٍ وَكَبَيْتُهُ عَلَى الْفَلْطِ . ٥ وَالْمَازِي السَّهْلُ الْحَالِصُ يَعْنِي بِهِ حَدِيدَ الدِّرْعِ وَكُلُّ  
لَيْتَنِ سَهْلٍ مَا ذِي ٥

٦٠ وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْيِيَةٌ فِيهَا سِتَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

قَالَ الضَّمِّيُّ : وَيُرْوَى : \* فَتَشَاجِرًا يَسْتَلْقِينَ كِلَاهُمَا \* فِيهِ شِهَابٌ . وَالْيَزْيِيَةُ قَنَاءٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَسَبَّهَا  
إِلَى ذِي يَزْنٍ : يَقَالُ رُمِحَ يَزْيِيٌّ وَأَزْيِيٌّ وَيَزْأِيٌّ وَأَزْأِيٌّ . وَالْمَنَارَةُ الْمِصْبَاحُ نَفْسُهُ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَنَارَةُ الْمَسْرُجَةُ  
وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الثُّورِ : وَاشْدَدَتْ أَمْرِي الْقَيْسِ

٥ نُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْبِشَاءِ كَأَنَّمَا مَنَارَةٌ تُنْمَى رَاهِبٌ مُتَبَلِّلٌ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ بِالْمَنَارَةِ مَنَارَةَ النَّارِ الَّتِي يَنْوَرُ بِهَا بِاللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ أَصْلَعُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَبْرُقُ لَا صَدَأَ عَلَيْهِ قَالَ  
يُقَالُ انْصَلَّتِ الشَّمْسُ إِذَا بَدَأَ ضَوْؤُهَا وَمِنْهُ الصَّلْعُ فِي الرِّجَالِ انْكَشَافُ الشَّعْرِ عَنِ بَيَاضِ الْبَشْرَةِ . وَقَوْلُهُ  
تَشَاجِرًا تَطَاعَنًا وَاخْتَلَفَتْ رِمَاحُهَا : وَمِنْهُ التَّشَاجُرُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ الْاِخْتِلَافُ فِي الْكَلَامِ . وَالْمَذْلَقَانِ سِتَانَانِ  
مُعَدَّدَانِ وَالْمَا يُرِيدُ الرُّمْحَيْنِ . وَقَالَ كَفِّهِ لِلْفَطْرِ كُلِّ . وَرَفَعَهُ ٥ كَلًّا بِأَهْلِهِ . وَقَالَ فَرِيدٌ : الْيَزْيِيَةُ الْقَنَاءُ : ثُمَّ  
١٥ شَبَّ السِّتَانُ الَّذِي فِيهَا بِالْمَنَارَةِ وَالْمَنَارَةُ هُنَا السِّرَاجُ فَأَوْتَقَعَ اللَّفْظُ عَلَى الْمَنَارَةِ لَمَّا لَمْ يَسْتَجِبْ ٥ بَيْتُهُ عَلَى السِّرَاجِ ٥

٦١ وَكِلَاهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنِقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الضَّرْبِيَّةَ يَطْعُ

قَالَ الضَّمِّيُّ : ذُو رَوْنِقٍ سَيْفٌ وَالرَوْنِقُ مَاؤُهُ . وَالْعَضْبُ الْقَاطِعُ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ قَضَبَ اللِّسَانَ إِذَا كَانَ حَدِيدَ  
اللِّسَانِ . وَالضَّرْبِيَّةُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيُرْوَى : إِذَا مَسَّ الْكَرْبِيَّةَ يَطْعُ . وَالْكَرْبِيَّةُ

<sup>a</sup> So Lips: K بُنِيَةٌ .

<sup>b</sup> See LA 17, 334, 4, where it is suggested that by وَتَنِ the Cross or crucifix may be intended. ٢٠

<sup>c</sup> For كَفِّهِ applied to mailcoats see ante, p. 90, note x.

<sup>d</sup> LA 7, 99, 18 as text. Bin makes two verses of v. 60, thus:

وَكَلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْيِيَةٌ      فِيهَا سِتَانٌ كَالشَّمِيَّةِ بَلَمَّ  
فَتَشَاجِرًا يَسْتَلْقِينَ كِلَاهُمَا      فِيهِ شِهَابٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

<sup>e</sup> Mu'all. 39 .

<sup>f</sup> So Lips: K الاختلاف الكلام . ٢٥

<sup>g</sup> So all: but we should obviously read كِلَا . <sup>h</sup> supplied from Lips.

<sup>i</sup> Jam كِلَاهُمَا and مَسَّ الْأَبْيَاسِ . *Dhw.* الْكَرْبِيَّةُ .

الضربة الشديدة ومنه يقال للسيف ذو الكريمة؛ ويقال الكريمة ما أسكرة عليه من الضرب . ويروى : اذا مس الأابس : وهو جمع أابس وهو ما كان عارياً من اللحم من قظم الساق أسفل من العصل : والشد ابو ميبة \* وعصل عن أيبنيه قايص \* ومنه قول الراعي

قلت له الرق بأابس سابقا      فان يوقر الظنوب لا يوقر النساء  
والظنوب حرف قظم الساق قال سلامة بن جندل

سكنا إذا ما اتانا صارخ فرغ      كان الصراخ له قرع الظنابيب

وقال ثابت قرا

عاري الظنابيب بمقدرة ترايشرة      يدلاج أدهم وايها الماء كمشاق

وقيل الكريمة الضربة والضربة ما وقع عليه السيف . والأيتسان عظمتا الوظيف من البدن والرجلين

فتخالسا نفسيهما يتوافذا      كتوافذا العبط التي لا ترقع

قال الضبي : اي جعل كل واحد منهما يتخلص نفس صاحبه بالطن . والتوافذ جمع نافذة وهي الطفنة تنفذ حتى يكون لها رأسان . وعبط جمع عبط واصل العبط شق الجلد الصحيح ونحر البعير من غير جلعة ؛ ويقال للرجل اذا مات من غير جلعة " انشطت امتياطاً ؛ وأنشد لأمية بن ابي الصلت

من لم يثت تبطلة يثت حرماً      للموت سانس قائله ذارثها

ويقال كتوافذ العبط كتياب سقت كيز مرقة فهو أصلب لها . وقال الاصمعي : لم يؤذ بقوله لا ترقع أنهم لا يتوردون على رثعها ولكن كذرت فلا ترقع . ويروى : العطب التي لا ترقع ؛ يقال أعطي حطبة أنلغ فيها ناري يعني خرقة من طن . وقوله لا ترقع اي تترك فلا ترقع أبداً . قال الباهلي : من قال العطب عقى موضع السنب والنكم شبه العطب بهما ؛ ومن قال العطب عقى المناجر . وقال غير الضبي : كان الاصمعي يقول :

l So Lips; K يابس .

k So Lips; K العضة .

l LA 8, 948, 10 has وَعَصَبٌ عَنْ لَسْوَيْهِ لَالِصٌ .

m LA 8, 149, 14, with المبق and يَجْبُرُ العُرْقُوبَ لَا يَجْبُرُ . 'I said to him 'Stitch, or bind closely, together the part of the leg which is bare of flesh: for if the shin stops bleeding, the vein called *was* is not yet stanch'd'. s.

n *Ante*, No. XXII, 29 (p. 243).

o *Ante*, No. I, 12 (p. 19).

p. So Lips and V: K العبط . LA 7, 966, 20 (with العبط) : 9, 222, 15 (العبط) ; Jam المط (sic).

q So Lips; K الصحيح

r-f Omitted in Lips from homologyeuton.

s LA 9, 222, 20: *Dhw.* 40, 19, with إن لم للموت .

Page 541<sup>11</sup> for وَأَجَأُ read وَأَجَأُ

548<sup>4</sup> The MSS. agree in reading مِنْهُم اى من الاخبار, which is strange: we should expect مِنْهَا

549<sup>21</sup> for Rab'ah read Rab'ah

554<sup>24</sup> " يُعَابِبُ " يُعَابِبُ

555<sup>3</sup> " بُرْبِرَةٌ " بُرْبِرَةٌ (Bisham 784<sup>10</sup>, Tab. ser. 1, 1528<sup>7</sup> ff.).

555<sup>20</sup> " طِيمِرَةٌ " طِيمِرَةٌ

556<sup>22</sup> " تُتَاوِلُ " تُتَاوِلُ

556<sup>23</sup> " لِي " لِي

557<sup>14</sup> The poet is al-Hārith b. Wa'lah of Dhuhl (see Ham. 97).

558<sup>24</sup> for 678 read 676

566<sup>11</sup> " حَصَبٌ " حَصَبٌ

566<sup>21</sup> " al-Hakim " Hakim (Amali, loc. cit.) or Fukaim (Naq. 5<sup>18</sup>).

568<sup>11</sup> " يُقْتِرُ " يُقْتِرُ

569<sup>16</sup> " وَأَنَّ " وَأَنَّ

572<sup>2</sup> " القوس " القوس

575<sup>3</sup> " تَمْرٌ بِهَا " تَمْرٌ بِهَا

576<sup>11</sup> " صَبِيبٌ " صَبِيبٌ

588<sup>10</sup> " مُرْبَعًا " مُرْبَعًا

584<sup>6</sup> " لَتَرُوْا " لَتَرُوْا

588<sup>24</sup> " vv. 1 and 4 " vv. 1 and 8

608<sup>1</sup> " قَتَلْتَهُ " قَتَلْتَهُ

610<sup>20</sup> " Tba'lab " Tba'lab

612<sup>3</sup> " نَشِئْتَنِي " نَشِئْتَنِي

618<sup>10</sup> " [عمرو] " [عوف] see ante, No. XXXV.

618<sup>13</sup> " فَتَتْ " فَتَتْ

- Page 484<sup>19</sup> for عَفَلَةً read عَفَلَةً
- 487<sup>12</sup> " الوَعْل " الوَعْل
- 489<sup>11</sup> " السَّلَام " السَّلَام
- 498<sup>10</sup> " مَقَام " مَقَام
- 494<sup>23</sup> note 1: see vol. ii, p. 188, note on verse 7.
- 495<sup>28</sup> for cultivated read cultivated
- 499<sup>9</sup> فَيْشَافُ: this is the reading of the MSS. of al-Anbart, and also of Bm and Mz, which copy the story, but Prof. Bevan suggests that the proper word is فَيْقَافُ, having regard to الْقَافُ which follows (Agh. puts the phrase otherwise).
- 499<sup>20</sup> for صَرَمَ read صَرَمَ
- 502<sup>15</sup> " جِلْفَةً " خَلْفَةً (see against 197<sup>15</sup>).
- 504<sup>19</sup> " syllabe " syllable
- 508<sup>1</sup> " الْحَكْمُ بِنَ " الْحَكْمُ بِنَ (see Naq. 389<sup>18</sup>).
- 512<sup>22</sup> " means " mean
- 518<sup>15</sup> " مُؤَدِّل " مُؤَدِّل
- 514<sup>14</sup> This verse is cited LA 2, 250<sup>24</sup>, with رَغِيْبِنَ for ذَرِيْبِنَ
- 520<sup>2</sup> For this verse see *post*, No. CXVI, 9 (p. 751).
- 520<sup>24</sup> for بِنَضْحَ read نَضْحَ
- 524<sup>10</sup> " يَهْمِلُونِي " يَهْمِلُونِي
- 525<sup>27</sup> " pp. 457-10 " pp. 457-60
- 528<sup>8</sup> The *post* is الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ: see *post*, p. 788<sup>11</sup>.
- 528<sup>8</sup> for بِبَرَمَ read بِبَرَمَ
- 532<sup>1</sup> For this verse, see *ante*, p. 399<sup>15</sup>.
- 535<sup>18</sup> for عِبَاضَ read عِبَاضَ (as on p. 249<sup>9</sup>, *ante*).
- 538<sup>1</sup> " فَرَع " فَرَع

- Page 889<sup>10</sup> for هَلَا read هَلَا
- 391<sup>11</sup> ,, مِنِ اسْتِهَا ,, مِنِ اسْتِهَا
- 391<sup>16</sup> ,, لَوْنُهُ ,, لَوْنِيهِ
- 396<sup>2</sup> ,, مُنْتَزَعٌ ,, مُنْتَزَعٌ
- 396<sup>6</sup> ,, جَائِبٌ ,, جَائِبٌ
- 399<sup>15</sup> See *post*, pp. 582<sup>1</sup>, 550<sup>20</sup>.
- 402<sup>8</sup> and <sup>21</sup> Perhaps الْمَهْجُورُ may be a place-name: see Yāqūt 4, 692<sup>19</sup>, where a water called مَهْجُورٌ near Medina is mentioned.
- 408<sup>28</sup> for 68 read 68
- 404<sup>23</sup> ,, وَقَعُوا ,, رَقَعُوا
- 405<sup>2</sup> ,, فَهَوٌ ,, فَهَوٌ
- 411<sup>11</sup> ,, نَظَرْتُ . . . . فَنَبَذْتُهُ read نَظَرْتُ . . . . فَنَبَذْتُهُ
- 417<sup>17</sup> ,, وَيَرْزِفٌ read وَيَرْزِفٌ
- 417<sup>15</sup> ,, قَالَ ,, قَالَ
- 419<sup>10</sup> ,, لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَعٌ read لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَعٌ
- 419<sup>24</sup> ,, thal read that
- 421<sup>22</sup> ,, 876 ,, 816
- 429<sup>1</sup> مَعْوِيَّةٌ وهو مَعْوِيَّةٌ is probably a mistake for مَعْوِيَّةٌ وهو مَعْوِيَّةٌ (Hujr, not Mu'awiyah, was called Ākil al-Murār).
- 488<sup>23</sup> for arabic read Arabic
- 484<sup>4</sup> ,, عِشْرٌ ,, عِشْرٌ
- 447<sup>18</sup> ,, قَصِيْرَتٌ ,, قَصِيْرَتٌ
- 454<sup>14</sup> ,, يُسْعِفُنَ ,, يُسْعِفُنَ
- 455<sup>28</sup> The reading of Bakrī is وَالْأَمْرَاتِ, not فَالْأَمْرَاتِ.
- 457<sup>6</sup> for ٣٣ read ٣٤
- 478<sup>10</sup> ,, لَيْنًا ,, لَيْنًا
- 480<sup>23</sup> ,, الْحَبَابَا ,, الْحَبَابَا

Page 822<sup>6</sup> For this verse see note in vol. ii, p. 110: al-Qaṭr, *Dhail*, p. 82, and Ṭabarī, ser. ii, 488 ff.

828<sup>21</sup> for = اَبُو عَمْرٍو عَلَامٌ فُعَلَيْبٌ read اَبُو عَمْرٍو عَلَامٌ فُعَلَيْبٌ (see p. 860<sup>4</sup>, and Brookelmann, *Geschichte*, I, 110).

836<sup>9</sup> „ نَعَدٌ read نَعَدٌ

841<sup>21</sup> „ No. 108 „ No. 109

848<sup>8</sup> „ مُضَرَّجَهَا „ مُضَرَّجَهَا

844<sup>31</sup> „ treachers „ treachery

848<sup>3</sup> „ اَبِي هَرَمَةَ „ اَبِي هَرَمَةَ

851<sup>11</sup> „ جُلَّاحِلٌ „ جُلَّاحِلٌ

851<sup>24</sup> „ Ibn al-'Anqā „ Ibn 'Anqā

852<sup>24</sup> Add to note: The verse is No. 19 in the poem by Ka'b b. Sa'd, *Aṣmt.* 61 (p. 61), where the reading is, as in our text, يَقْبُولُ: this seems clearly right.

858<sup>11</sup> for عَامِرٌ read عَامِرٌ

850<sup>14</sup> „ لَأَعْدُو „ أَعْدُو

856<sup>23</sup> „ jewish „ Jewish

859<sup>23</sup> „ 1070 „ 1067

860<sup>7</sup> „ التَّكْبِينُ „ التَّكْبِينُ

866<sup>1</sup> „ الوَالِيَّيِ „ الوَالِيَّيِ

867<sup>2</sup> „ ضَرَّتِيهِ „ ضَرَّتِيهِ

860<sup>24</sup> „ Lane 948c „ Lane 1948c

874<sup>2</sup> „ يَحْلَهُ „ يَحْلَهُ

874<sup>6</sup> „ قَاوَقِدِي „ قَاوَقِدِي

875<sup>24</sup> „ أَرْحَمِيْنَهُ „ أَرْحَمِيْنَهُ

885<sup>18</sup> „ مَاخِيْرَهَا „ مَاخِيْرَهَا

888<sup>21</sup> „ = Addad 21 „ Addad 42

889<sup>9</sup> „ قَرَعَةٌ „ قَرَعَةٌ

- Page 282<sup>1</sup> for فيكون read فيكون
- 282<sup>1a</sup> " عَرَفُونَنِي " عَرَفُونَنِي
- 282<sup>2b</sup> " شَدَّ " شَدَّ
- 288<sup>a</sup> " إِقْوَاءَ " إِقْوَاءَ
- 284<sup>1b</sup> See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 107.
- 245<sup>b</sup> for تُتْرِكُ read تُتْرِكُ
- 249<sup>2b</sup> dele 'Jahidh, *Hayawan*, 5, 100'.
- 255<sup>7</sup> for لِيَزْوَدَا read لِيَزْوَدَا
- 261<sup>1b</sup> " يَهْتَرَايَ " يَهْتَرَايَ
- 262<sup>b</sup> " قَدَّتْ " قَدَّتْ
- 262<sup>b</sup> For the phrase كُلُّ أَكْثَى تَقْذِي الْخ see LA 20, 88<sup>1b</sup>
- 268<sup>b</sup> for فَعْلَطَتْ read فَعْلَطَتْ
- 271<sup>21</sup> " خَوَارِزَهَا " خَوَارِزَهَا
- 272<sup>a</sup> The author is al-Ḥarith b. Khalid al-Makhzumī.
- 278<sup>23</sup> Insert 'Mz' before 'Bm, Kk فَاذْجَدُ بُوَا'
- 281<sup>11</sup> for نَقَاو read نَقَاو
- 285<sup>1a</sup> " وَمُعْرَصٍ " وَمُعْرَصٍ
- 293<sup>11</sup> " سَمَانٌ see the verse on p. 560<sup>12</sup> and the commentary following it.
- 299<sup>27</sup> " تَرَوْدَهُمْ read تَرَوْدَهُمْ
- 803<sup>2b</sup> " AmAlr, I, 193 " AmAlr, I, 195.
- 805<sup>13</sup> " نُرُوكِهِ " نُرُوكِهِ
- 806<sup>14</sup> " نَهَالِكَ " نَهَالِكَ
- 806<sup>17</sup> " نَقَارُفٍ " نَقَارُفٍ
- 818<sup>2b</sup> " Arfm " Arqsm (see Abu Zaid, *Nawadir*, 104<sup>7</sup>, and LA 2, 407<sup>11</sup>).
- 816<sup>14</sup> for يَنْهَبِينَ read يَنْهَبِينَ
- 817<sup>0</sup> and 7 " مَصَانٌ " مَصَانٌ

Page 188<sup>14</sup> for **بَاجِرٍ** read **بَاجِرٍ**

188<sup>11</sup> 'That are covered perpetually with drizzling mists'. This rendering is incorrect: see p. 88<sup>12</sup>, read: '[camels] that follow the rains of autumn/and winter [in search of pasture]'.

184<sup>0</sup> for **بَاصِرٍ** read **بَاصِرٍ**

185<sup>7</sup> ,, **تَقَمْتُ** ,, **تَقَمْتُ**

185<sup>12</sup> ,, **مَيْتِي** ,, **مَيْتِي**

185<sup>10</sup> See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 15.

186<sup>8</sup> transpose **شَبَّهَهَا بِهَا** to after **مُنْتَصِبَاتٍ رَقَافٍ**, and delete note 'f.

186<sup>10</sup> for **الْوَشْكَ** read **الْوَشْكَ**

187<sup>2</sup> This verse is in Tufail, Diw. I, 15.

188<sup>10</sup> for **الْحَرُورِيَّةَ** read **الْحَرُورِيَّةَ**

191<sup>17</sup> ,, **الصَّيَّانُ** ,, **الصَّيَّانُ**

196<sup>12</sup> **وَتَحْذِرُ** ,, **وَتَحْذِرُ**

197<sup>10</sup> ,, **جَلْفًا** ,, **خَلْفًا** (so LA, against Lane).

198<sup>22</sup> ,, **الِهِي** ,, **الِهِي**

199<sup>4</sup> ff. These verses are cited in Yaqt 2, 12<sup>14</sup> ff., with several variants and some corruption.

200<sup>11</sup> for **نُوصِفُ** read **نُوصِفُ**

205<sup>10</sup> ,, Diw. Hudh., p. 80 ,, Diw. Hudh., p. 80.

206<sup>22</sup> ,, **حَمٌ** ,, **حَمٌ**

209<sup>5</sup> ,, **جَرِيَّتٌ** ,, **جَرِيَّتٌ**

209<sup>11</sup> ,, **بُؤْسٌ** ,, **بُؤْسٌ**

215<sup>14</sup> ,, **عَوْفٍ** we should read **عُدْرَةَ**, according to Bakr 816<sup>11</sup>

217<sup>27</sup> ,, **نَقْرٌ** read **نَقْرٌ**

223<sup>17</sup> ,, **أُحْبُوشٌ** ,, **أُحْبُوشٌ** (see p. 508<sup>9</sup>).

281<sup>20</sup> The singular **صَلَاتِكَ** was read by Hamzah, al-Kisā'ī and Hafe (Baidhawi *in loco*).

- Page 127<sup>15</sup> for يَخْبَأُ read يَخْبَأُ
- 129<sup>1</sup> See Dhu-r-Rumrah, ed. Macartney, I, 112.
- 130<sup>27</sup> for Ace. read Acc.
- 131<sup>10</sup> " كَلَّ " كَلَّ
- 132<sup>10</sup> " مَثَلَهُنَّ " مَثَلَهُنَّ
- 132<sup>22</sup> " مَايَحَّ " مَايَحَّ
- 135<sup>2</sup> " الْحَيِّ " الْحَيِّ
- 139<sup>17</sup> " لَتَقْلِبَنَّ " Bevan suggests لَتَنْلَقَيْنَنَّ (an improvement).
- 139<sup>24</sup> " founed read found
- 141<sup>10</sup> " تَأْيِسَنَّ " تَأْيِسَنَّ
- 147<sup>0</sup> " الْحَقْفَسِ " الْحَقْفَسِ
- 148<sup>13</sup> " أَعْوَجِيَّاتٍ مَخَاضِيْمِرٌ " أَعْوَجِيَّاتٍ مَخَاضِيْمِرٌ (this seems the only possible construction and is the reading of K).
- 150<sup>11</sup> " ثَابِتٌ read ثَعْلَبٌ (?)
- 159<sup>21</sup> " فِي وَقَاةٍ " فِي وَقَاةٍ
- 162<sup>10</sup> " وَرَمَانٌ " وَرَمَانٌ
- 165<sup>0</sup> " الْحَيِّ " الْحَيِّ (so Diwan).
- 167<sup>11</sup> " عُمُوبٌ " عُمُوبٌ (this is a verse of the Mufaḍḍaliyyat, No. LXL, 6).
- 167<sup>14</sup> and 18 for الأنا read الأنا
- 168<sup>18</sup> Put a full stop after هَرِيَّتْهَا
- 169<sup>8</sup> for نَعْدَ read نَعْدَ
- 172<sup>10</sup> " تَوَلَّجَا " تَوَلَّجَا
- 178<sup>20</sup> This verse is cited in Mbd Kam. 207<sup>1</sup>: see *post*, p. 261<sup>12</sup>.
- 176<sup>10</sup> for الوَسْخُ read الوَسْخُ
- 179<sup>17</sup> " مَمْرُوحٌ " مَمْرُوحٌ
- 179<sup>21</sup> " Dhu'aib " Dhu'aib

- Page 98<sup>a</sup> Verse cited in Nöldeke, *Delectus*, p. 109 v. 21 from MS. sources also in *Khiz.* 4, 114<sup>14</sup>.
- 99<sup>10</sup> ff. These verses are in *Anb. Aḡḡad* 26, top.
- 99<sup>23</sup> for LA 10, 221, 4 read LA 10, 220, 4.
- 102<sup>16</sup> ,, ما نَوَارَعْنَا ,, ما نَوَارَى عَنَا : this is the reading of the Laleli MS in Constantinople, and seems correct—'Our sheep did not go out of our sight but came back and took their rest at noon' (نَوَارَى = نَوَارَى).
- 108<sup>19</sup> for إِنْ بَنُو وَأَيْلَةَ بِن سَهْمِ read إِنْ بَنُو وَأَيْلَةَ بِن سَهْمِ (see p. 79<sup>a</sup>).
- 108<sup>23</sup> ,, بِمَكْرَأَ read بِمَكْرَأَ
- 108<sup>12</sup> ,, كِسْرُءَ ,, كِسْرُءَ
- 109<sup>4</sup> See Schulthess, *Div. of Ḥatim*, p. 28 foot, and *BSikkī, Qalb*, p. 11<sup>a</sup>.
- 109<sup>7</sup> See *Diwan*, p. 98<sup>1</sup>: read نَقَارِيفُ for نَقَارِيفُ
- 110<sup>1</sup> for عِنْدِي read عِنْدَكَ (with *Naq.* 98<sup>11</sup>)
- 110<sup>18</sup> ,, حَمَلْتُ ,, حَمَلْتُ
- 110<sup>17</sup> ,, أُمِّيَّةَ ,, أُمِّيَّةَ
- 110<sup>20</sup> ,, بِحَالَةٍ ,, بِحَالَةٍ
- 111<sup>13</sup> ,, يَجْرُ ,, يَجْرُ (Nöldeke)
- 118<sup>13</sup> ,, 84 ,, 85
- 118<sup>19</sup> ,, تَهْلِكُ ,, تَهْلِكُ
- 114<sup>11</sup> ,, يَغِيَا ,, يَغِيَا
- 118<sup>18</sup> ,, وَأَقْرَمَا and وَأَقْرَمَهُمُ Bovan suggests وَأَقْرَمَا and وَأَقْرَمَهُمُ
- 119<sup>14</sup> This verse is correctly cited in LA 15, 60<sup>a</sup>.
- 122<sup>3</sup> for أَكُلُ read أَكُلُ
- 128<sup>3</sup> ,, السِّجْفِ ,, السِّجْفِ
- 124<sup>7</sup> This verse is cited and translated Lane 888b
- 127<sup>10</sup> for عَيْنِي read عَيْنِي

Page 28<sup>24</sup> See *post*, p. 180<sup>13</sup>.

29<sup>13</sup> for *يُعَيِّرُ* read *يُعَيِّرُ*

30<sup>23</sup> " *إِزَارًا* " *إِزَارًا*

31<sup>23</sup> " *فَسَأَلَهُمَا* " *فَسَأَلَهُمَا عَامِرًا*

32<sup>23</sup> " *بِمُعْتَرِكِ* " *بِمُعْتَرِكِ*

32<sup>23</sup> " *كَبِيَّةً* " *كَبِيَّةً*

34<sup>22</sup> The verse is by Shaddad b. Mu'awiyah al-'Abst; see Agh. 16, 32<sup>22</sup>.

36<sup>5</sup> for *الْفَلَّاحِ* read *الْقَلَّاحِ*

38<sup>15</sup> " *مَقْصِرًا* " *مَقْصِرًا*

39<sup>23</sup> note vv: add 'see also *post*, p. 45<sup>13</sup> ff.'

40<sup>3</sup> for *وَأَهْرَقْتُهُ* read *وَأَهْرَقْتُهُ*

48<sup>7</sup> " *فِيَتَحَلِّفُ* " *فِيَتَحَلِّفُ*

49<sup>11, 12</sup> At p. 105<sup>12</sup> these verses (p. 108<sup>1-2</sup>) are attributed to a different author,  
*مَلِيحُ بْنُ كَعْبِ الْمُرِّيِّ*

49<sup>14</sup> This verse is in LA 5, 2477, with *نَسْتَنُ* for *نُنْقِصُ*

50<sup>11</sup> This verse is in the Diwān of Aus, 48, 27 (with *قَرُونَهَا*): also in *Jahīḥ Bayān* 2, 270, and *Ḥayawān* 5, 79.

50<sup>12</sup> for *بَيْتِ أَوْسِي يَهْ* read *بَيْتِ أَوْسِي*

51<sup>22</sup> " *بِأَسْوِقِ* the reading of Engelmann (*بِأَدْيِقِ*) is to be preferred, as the ormer does not agree with the following word *مَثَالِيْبَتِ* 'old and toothless' (Nöldeke).

51<sup>26</sup> " Diw., p. 91. read Diw., p. 90.

52<sup>7</sup> " *وَقَرَوَاتِ* " *وَقَرَوَاتِ*

52<sup>8</sup> See *Dhu-r-Rummaḥ*, ed. Macartney, I, 68.

52<sup>19</sup> " " " I, 21.

56<sup>19</sup> for *فَتَحْمِلُنَا* read *فَتَحْمِلُنَا*

57<sup>26</sup> " No. XXX, v. 9 " No. XXX, v. 8.

## - ADDITIONS AND CORRECTIONS

- Page 8<sup>19</sup> for عَبْرُ read عَيْرُ
- 8<sup>17</sup> „ ما قَبْلَ آخِرِ „ ما آخِرُ
- 8<sup>18</sup> „ يَسْرِي „ يَسْرِي
- 8<sup>19</sup> „ سَابِ „ سَابِ
- 8<sup>18</sup> „ أَحْصَ „ أَحْصَ
- 9<sup>19</sup> „ لا رَجُلًا تَارِيًا حَقَّةً | read لا رَجُلٌ تَارِيًا حَقَّةً  
 „ ولا رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِفَرَسِهِ | ولا رَجُلٌ مُتَعَلِّقًا بِفَرَسِهِ
- 10<sup>22</sup> for الحَوَارِي (twice) read الحَوَارِي (twice)
- 10<sup>28</sup> „ requie „ require
- 11<sup>7</sup> Verse of at-Tirimmāh, see Diwan, p. 180, foot-note A.
- 11<sup>11</sup> for رَسَلِ read رَسَلِ
- 13<sup>20</sup> This verse is in Aşmt. 84, 22,
- 14<sup>18</sup> for يَقْرِي read يَقْرِي
- 18<sup>10</sup> „ قَدِ اسْتَدَّ خِصَامُهُ „ قَدِ اسْتَدَّ خِصَامُهُ
- 20<sup>14</sup> „ عَيْمَ „ عَيْمَ
- 23<sup>11</sup> This verse is ascribed in Aşmt., p. 66, to عمرو بن الاسود. In Kk, fol. 54 recto, he is named (his mother's name) بِشْرُ بنِ سَلْوَةَ and is said to have been taken prisoner on the Day of Dhu Qār—or, as alternative, حَتَّى التَّغْلِبِي، او قالها عمرو بن حنّي التغلبي.
- 24<sup>14</sup> Prof. Nöldeke suggests وَالصَّبْرُ عِنْدَهُم.
- 25<sup>6</sup> for الحَمِيمِ read الحَمِيمِ
- 25<sup>11</sup> „ نُكَلِّمُنَا „ نُكَلِّمُنِي
- 28<sup>2</sup> „ مَقَارَ „ مَقَارَ

The verse is by Ḥumaid b. Thaur al-Hilālī; see Mbd. Kam. 116<sup>7</sup>.

COMPARATIVE TABLE

XXV

Order in al Anbari's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārāin</i> .
CXVI	104	117	127	
CXVII	105	118	128	
CXVIII	106	119	129	
CXIX	107	120	130	102
CXX	108	121	131	101
CXXI	wanting	122	132	
CXXII	do.	123	133	
CXXIII	do.	124	134	66
CXXIV	do.	125	135	78
CXXV	do.	126	136	
CXXVI	do.	127	137	
wanting (App. I)	do.	128	wanting	

N.E. Thorbecke's edition (1885), so far as printed, follows the order and numbering of al-Marzūqī's MS., save in one particular. That MS. contains poem No. III, which Thorbecke chose to omit, perhaps because it is not contained in the Vienna MS. Consequently all Thorbecke's numbers after poem No. II are less by one than those of al-Marzūqī: the last poem contained in his edition is al-Marzūqī's No. 48.

It may be well to notice that in the copy of the Vienna MS. made by Thorbecke the numbering is incorrect owing to his having accidentally omitted to give a number to poem No. 42. Similarly, in the copy of the Brit. Mus. MS. used by Thorbecke and marked with numbers by him, he has numbered No. III II a, and has accidentally passed over No. XIII, leaving it without a number: thus from III to XII Thorbecke's numbers in Bm are one short, and from No. XIV onwards two short, of the true numbers of the MS. For further information regarding the Brit. Mus. MS., see the Introduction.

## COMPARATIVE TABLE

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzuqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Iḥtiyārūn</i> .
LXXIV	70	75	86	
LXXV	71	76	87	
LXXVI	72	77	88	
LXXVII	73	78	89	
LXXVIII	74	79	90	
LXXIX	75	80	91	
LXXX	wanting	81	92	
LXXXI	76	82	93	
and App. IV.				
LXXXII	77	83	94	
LXXXIII	78	84	95	
LXXXIV	80	85	96	
LXXXV	79	86	97	
LXXXVI	81	87	98	
LXXXVII	82	88	99	
LXXXVIII	83	89	100	32
LXXXIX	84	90	101	
XC	wanting	91	102	
XCI	do.	92	103	
XCV	do.	93	57	62
XCVI	do.	94	104	
XCVII	do.	95	105	
XCVIII	do.	96	106	
XCIX	85	97	107	
C	86	98	108	99
CI	87	99	109	98
CII	88	100	110	
CIII	89	101	111	
CIV	90	102	112	
CV	92	103	113	
CVI	93	104	114	
CVII	94	105	115	
CVIII	95	106	116	
CIX	96	107	117	
CX	97	108	118	
CXI	98	109	119	
CXII	99	110	120	
CXIII	100	111	121	
CXIV	101	112	122	
CXV	91	113	123	
CXVI	wanting	114	124	96
CXVII	102	115	125	
CXVIII	103	116	126	

COMPARATIVE TABLE

xxiii

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārān</i> .
XXXIII	34	32	81	85
XXXIV	28	33	83	
XXXV	109	34	34	
XXXVI	29	85	85	91
XXXVII	80	36	86	63
XXXVIII	31	37	87	
XXXIX	32	38	38	95
XL	35	39	89	
XLI	33	40	40	12
XLII	36	41	41	66
XLIII	37	42	42	
XLIV	38	43	43	94
XLV	39	44	34	
XLVI	40	45	45	
XLVII	41	46	46	
XLVIII	42	47	53	
XLIX	43	48	63	
L	44	49	64	
LI	45	50	65	
LII	48	51	51	
LIII	49	52	52	
wanting (App. II)	47	55	wanting	
do. (App. III)	50	56	wanting	
LIV	46	54	66	
LV	51	57	49	
LVI	52	58	67	
LVII	53	59	68	
LVIII	54	53	69	
LIX	55	60	70	
LX	56	61	71	
LXI	57	62	72	44
LXII	58	63	73	
LXIII	59	64	75	
LXIV	60	65	76	
LXV	61	66	77	
LXVI	62	67	78	84
LXVII	63	68	79	
LXVIII	64	69	80	97
LXIX	65	70	81	
LXX	66	71	82	
LXXI	67	72	83	
LXXII	68	73	84	
LXXIII	69	74	85	

indication showing to whom the commentary is to be attributed, but immediately after the *Bismillah*, begins with *قال تَابَطَ شَرًّا*. It contains 150 poems, of which, however, one, No. 29, is an alternative form of No. 28 (our No. XXXI), and is not really a separate poem. Of these 126 (127) are the poems included in al-Anbari's recension of the *Mufaḍḍaliyyāt*, and the text generally agrees with that of our authority, though there are exceptions, as will appear from the notes to our text. It is remarkable, however, for the large number of variant readings cited, and entered in the margin. The short notes are in most cases taken from al-Anbari, but here also the compiler has had access to other authorities, and in particular copies not infrequently the scholia of Kk (or the sources of that compilation). The order of the poems generally follows that of al-Anbari, but there are a few remarkable transpositions, as will be seen from the Comparative Table. It does not contain the three poems printed in the Appendix.

In addition to the 126 pieces of our recension, Bm contains fourteen poems belonging to the *Aṣma'iyāt*, viz.

No. 48,	a poem by 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 48).
" 50,	" al-Munakkiḥul of Yaḥkur (Aṣmt. 32).
" 56,	" 'Abd-allāh b. 'Anamah (Aṣmt. 69).
* " 58,	" Khufāf b. Nubbah of Sulaim (Aṣmt. 14).
* " 60,	" 'Auf b. 'Aṭiyah b. al-Khari' (Aṣmt. 28).
* " 61,	" the same (Aṣmt. 66).
* " 74,	" al-Ash'ar al-Ju'fi (Aṣmt. 1).

[The above occur interpolated in the text of the *Mufaḍḍaliyyāt*: in the case of the four poems marked with an asterisk it is noted in the margin that they properly belong to the *Aṣma'iyāt*. The following come after the last poem in the *Mufaḍḍaliyyāt*:]

No. 138,	a poem by al-Mufaḍḍal an-Nukri (Aṣmt. 55).
" 141,	" 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 39).
" 142,	" Duraid b. aṣ-Ṣimmah (Aṣmt. 24).
" 144,	" Aṣmā' b. Khārīḥ al-Fazari (Aṣmt. 7).
" 145,	" Khufāf b. Nubbah (Aṣmt. 51).
" 147,	" al-Ajda' b. Mālik of Hamdān (Aṣmt. 45). This poem has twenty-one verses, of which only ten are in Ahlwardt.
" 148,	" Mālik b. Ḥarīm of Hamdān (Aṣmt. 41 and 42).

There are also the following seven pieces included in Kk, but not found in the *Aṣma'iyāt*:

No. 54,	a poem by 'Amr b. Qami'ah (Kk 74, Diw. of 'Amr, No. I).
" 55,	" the same (Kk 75, Diw. III).
" 62,	" 'Auf b. 'Aṭiyah (Kk 77).

Another copy of this recension, originally belonging to Count Landberg and now to Yale University, New Haven, Conn., U.S.A., has also, through the kindness of the University authorities, been in my hands, and I have noted its readings in my text. It follows closely the Vienna codex, and was copied by a Persian scribe in 1207 H. I note it, where there is any difference, as V 2.

At the end of the *Mufaḍḍaliyyāt* in this recension, that is, after Appendix I in our text, the Vienna codex has the following sentence:—

كَمَلتِ الْمُفَضَّلِيَّاتِ وَسَائِرُ الزِّيَارَاتِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَخَالصُ الشُّكْرِ : وَهذِهِ  
بَقِيَّةُ الْأَصْمَعِيِّاتِ الَّتِي أُخِلَّتْ بِهَا الْمُفَضَّلِيَّاتِ

Then follows the text of the *Aṣma'iyāt*, which was printed by Dr. Ahlwardt in 1902. It is doubtful what is meant by the words سائر الزيارات, which may be rendered either 'the rest of the additions' or—perhaps preferably—'the generally current additions': in the latter case the words may indicate the three pieces included in our Appendix only, and that is perhaps the best way to take them. But the words which follow show that, in the opinion of the writer, 'the remainder of the *Aṣma'iyāt*' were also used to interpolate (أُخِلَّتْ) the *Mufaḍḍaliyyāt*; and he seems to have thought that they were separated by some authority and collected together in the form which they now bear. This, however, is not apparently the view of the author of the *Fihrist* (p. 56, top), who treats the *Aṣma'iyāt* as quite a separate collection from the *Mufaḍḍaliyyāt*: of the latter he says (p. 68, line 27 ff.):—

للمهدي عمل [المفضل] الأشعار المختارة المسماة المفضليات وهي مائة وثمانية  
وعشرون قصيدة وقد تزيين وتلخص وتقدم القصائد وتناخر بحسب الرواية عنه  
والصحيح التي رواها عنه ابن الأعرابي

Of the *Aṣma'iyāt*:—

وعمل الأصمعي قطعة كبيرة من أشعار العرب ليست بالمرضية عند العلماء لِقِلَّةِ  
غريتها [عَرِدِيهَا] واختصار روايتها

The British Museum MS. (cited in our notes as Bm), described in the Brit. Mus. *Catalogue of Oriental MSS.*, Part II, p. 261-2, is a copy of a MS. then at Baghdad made in 1818 for Mr. Claudius James Rich, the East India Company's Resident in that city. Like the Vienna MS. it has no preface, nor any other

## COMPARATIVE TABLE

of the poems contained in this edition as they appear in other recensions of  
the *Mufaddaliyāt*.

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzuqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārāin</i> .
I	1	1	1	
II	2	2	2	
III	3	wanting	3	
IV	4	3	4	
V	5	4	5	
VI	6	5	6	
VII	7	6	7	
VIII	8	7	8	3
IX	9	8	9	
X	10	9	10	
XI	11	10	11	55
XII	14	11	12	
XIII	wanting	12	14	
XIV	15	13	13	
XV	16	14	15	
XVI	wanting	15	59	57
XVII	17	16	16	
XVIII	18	17	17	
XIX	wanting	18	149	
XX	19	19	18	
XXI	12	20	19	
XXII	21	21	20	
XXIII	18	22	21	
XXIV	22	23	22	
XXV	27	24	47	
XXVI	26	25	23	5
XXVII	20	26	24	
XXVIII	23	27	25	
XXIX	24	28	26	
XXX	wanting	30	27	
XXXI	25	29	28-29	
XXXII	wanting	31	30	

Eighteen pieces are found in the *Aṣma'iyāt* :—

Kk	Aṣmt.	Kk	Aṣmt.
No. 6 = No. 74.		No. 64 = No. 89.	
" 29 = " 67 and 68.		" 65 = " 24.	
" 80 = " 70.		" 76 = " 45.	
" 81 = " 71.		" 82 = " 48.	
" 85 = " 64.		" 88 = " 44.	
" 42 = " 41-42.		" 84 = " 25.	
" 43 = " 55.		" 86 = " 58.	
" 58 = " 48.		" 114 = " 88.	
" 61 = " 69.		" 116 = " 12 and 11.	

There remain 75 poems which are neither in the *Mufaḍḍaliyyāt* nor in the *Aṣma'iyāt* as we possess them. The MS. thus offers an opportunity to some future editor for the publication of a considerable body of ancient poetry, most of it as yet unprinted.

The commentary on the poems contained in the collection varies much in quality and scope; many of the pieces have few notes or none, while others are treated with considerable fullness. The matter of the commentary seems to be taken from various sources, and there is no indication of the author who is responsible for the selection. In several places al-Anbārī's commentary reproduces the notes in Kk, generally without the author's name, but headed <sup>تفسير</sup>. In these cases al-Anbārī may have had before him the original of our MS., or—perhaps more probably—the common source from which both compilers took their notes. It has already been noticed that the British Museum MS. makes large use of the notes of Kk: examples will be found in the commentary to Nos. I, II, and III of the 'Poems of 'Ainr son of Qamf'ah' (Cambridge University Press, 1919).

The MS. had gone to press, and the printing was far advanced, when the British Museum acquired a copy of a commentary on the *Mufaḍḍaliyyāt* by Abu Zakariyā Yahyā at-Tibrīzī, who died in 502 H. Before its purchase I had this MS. for a few days in my hands; it is a modern copy in Maghrabi script, and almost unvocalized throughout. I have not, however, examined it carefully. It may be possible to add a collation of any noteworthy readings which it contains to the Indices which will be separately published later on.

at Medina (as implied in the adjective *مَدِينِيَّة*), the property of an owner whose name was 'Izz-addin or something of the kind, and perhaps put together during the reign of some one of the Egyptian rulers whose name was Nāṣir, or possibly in that of the Caliph an-Nāṣir li-dīni-llāh (575-622). This Caliph is recorded to have taken much interest in the establishment of libraries. The appearance and style of the MS. suggest that it may date from the end of the sixth or early in the seventh century, or perhaps even the fifth century. The colophon, however, bears no date.

Inside the first page, after the *Bismillah*, is a second description of the work :

الجزء الثاني من الاختيارين اختيار المفصل الصبّي وعبد الملك بن قزوين  
المعروف بالأصمعي من أشعار فضحاء العرب في الجاهلية والإسلام بما روي عن  
مشايخ أهل اللغة الموثوقين بروايتهم

The detail of this heading suggests that the copyist had not in his hands the first part of the work of which this is the second.

As regards the writing, it has several peculiarities. Vowel-points and diacritical marks are often omitted, but the use of diacritics to express the *absence* of points from the *muḥmal* letters is, in general, scrupulously observed. Thus almost every *و* has a dot beneath it to distinguish it from *ن*. So every *ر* has a " over it, while generally *س* is distinguished from *ش* by the same " superscript, and similarly *ص* from *ض*. *ط* is marked *ط* to distinguish it from *ظ*. On the other hand *ه* final is almost always without any dots. These features are all indications of an early date, and prove that the MS. is an old and good one. In not a few places the original from which the copy was made was illegible through wear or decay, and a blank has accordingly been left in the copy. These places generally occur in the middle of the line.

The MS. contains 116 poems, of which 28 are found in the *Mufaḍḍaliyyāt*, viz. :

No. 8 = No. VIII.	No. 78 = No. CXXIV.
" 8 = " XXVI.	" 85 = " XXXIII.
" 12 = " XLI.	" 91 = " XXXVI.
" 32 = " LXXXVIII.	" 94 = " XLIV.
" 34 = " LXVI.	" 95 = " XXXIX.
" 44 = " LXI.	" 98 = " CXIII.
" 55 = " XI.	" 97 = " LXVIII.
" 56 = " XLII.	" 98 = " XCVIII.
" 57 = " XVI.	" 99 = " XCVII.
" 62 = " XCII.	" 101 = " CXX.
" 63 = " XXXVII.	" 102 = " CXIX.
" 66 = " CXXIII.	

- No. 140, a poem by 'Uyainah b. Miṛlās (Kk 59).  
 „ 143, „ al-Ḥārith b. Wa'lah of Shaibān (Kk 60).  
 „ 146, „ 'Amr b. Qamī'ah (Kk 70, Diw. II).  
 „ 150, „ al-Musayyab b. 'Alas (Kk 67).

In addition to these the MS. has the following two pieces, not contained either in the *Mufaddaliyyāt* or the *Aṣma'iyyāt* :

No. 32, a poem by Jubaiḥā of Ashja', beginning

وَأُحْتَفَ مُسْتَرْخِي الْعَلَابِي طَوَّحَتْ بِهِ الْأَرْضُ فِي بَابِ عَرِيضٍ وَخَانِيرِ

and No. 139, a poem by Khālīd b. al-Qa'qab of Nahd, beginning

وَتَاجِيئَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَيْمِلٍ إِذَا أَحْتَضَرَ الْمُهَمُّ ذَوِي الْهُمُومِ

After No. 137 (Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI) there is a note :

هذا آخِرُ الْمُقْضَلِيَّاتِ الْمَعْرُوفِ : وَرَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ بِخَطِّ ابْنِ وَدَاعٍ صَاحِبِ

تَعَلَبَ قِصَائِدَ اَنَا مُثَبِّئُهَا بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ◊

The *Aṣma'iyyāt* is not mentioned by name in this place, and the word occurs in this MS. only in the notes headed خ against the four poems marked with an asterisk above.

The copy of this MS. which I have had at my disposal was made by the late Prof. William Wright of Cambridge in 1853, and by him sent to Dr. Gosche of Berlin in July 1855. From Dr. Gosche it passed to Prof. Thorbecke, for use in his edition of the Collection, and is now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* with Thorbecke's other materials.

The MS. cited as Kk was formerly the property of Mr. Fritz Krenkow of Leicester, from whom it was purchased by the India Office in 1913. It is a volume containing 173 leaves, measuring 23 × 16 centimetres. The number of lines to a page varies from 16 to 21. The title-page describes it as 'The second part of the two Anthologies handed down on the authority of al-Mufaddal ad-Dabbi and al-Aṣma'i' :

الجزء الثاني من الإختيارين مما روي عن المفضل الضبي والأصمعي

Following this is the sentence

برسم الجردة السعيدة النبوية العريضة الناصرية عمرها الله بتخايد عز مالكاها

from which it may be conjectured that the MS. was transcribed for a library

biographers, information about Abu Ja'far Aḥmad is contained in several sources.\* He was one of the tutors of al-Mu'tazz and al-Muntaṣir, sons of the Caliph al-Mutawakkil, and died in 278 (so *Fihrist*: after 270 *Tahdhīb*: 278 is also mentioned).

The commentary as a whole represents the school of learning established at al-Kūfah, of which al-Mufaḍḍal during his lifetime was at the head. Ibn al-A'rābi, Abū 'Ikrimah, al-Anbārī and his son, the scholars mentioned above, and Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid were all Kūfis, and so were the great majority of the grammarians and traditionists whose names are mentioned in the scholia as authorities on particular points: of these the principal are Ya'qub b. as-Sikkīt (died 248, 244, or 246, aged 58) and Abu-l-'Abbās Tha'lab (200-291). Of the school of al-Baṣrah, al-Aṣma'ī is often cited, whether directly or through his disciples, such as Muḥammad b. Ḥabīb, ar-Riyāshī, at-Tawwazī, and others; but this does not essentially modify the character of the work as a presentation of Kūfī scholarship.

The Commentary of al-Marzūqī (who died in 421) is known to exist only in the shape of the Berlin MS., described by Dr. Ahlwardt in the sixth volume of his *Catalogue of the Arabic MSS. of the Royal Library in Berlin*, pp. 517-18. The MS. is dated 800 H., and is difficult, owing to the absence, throughout in the commentary and frequently in the verses, of diacritical points and vowels. Towards the end it is imperfect, breaking off in the middle of No. CXX, and the text, as will be seen from the Comparative Table, omits thirteen other poems, viz.: Nos. XIII, XVI, XIX, XXX, XXXII, LXXX, 2 to XCV, and CXIII. On the other hand, it contains the two additional fragments attributed to the Elder Muraqqish (Appendix II and III). The text of the verses, in the latter part of the MS., often differs from the readings explained in the Commentary, showing that the copy was made up from composite sources. Prof. Thorbecke's printed text was based upon al-Marzūqī's commentary, and the order of the poems in his edition follows that of his original, except that, for some unknown reason, he omitted (as does the Vienna MS.) poem No. III, which al-Marzūqī records. This order is often widely different from that of al-Anbārī's recension, especially between Nos. X and XL: after the latter ode, however, al-Marzūqī's sequence of the poems agrees fairly well with our recension.

---

\* *Fihrist*, p. 78; Ya'qūt's *Irshād al-'Arab*, vol. i, p. 221; Ibn Ḥajar, *Tahdhīb at-Tahdhīb*, vol. i, p. 60; *Nuḥat al-'Alibba*, p. 270; Flügel, *Grammatische Schulen*, 161.

Al-Marzūqī in his commentary never mentions by name his Kūfī predecessors\* except once, where Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid is referred to. He is sparing in citing authorities for his interpretations, rhetorical and diffuse in his style of exposition, and disposed to explain grammatical points at wearisome length. It can, however, scarcely be doubted that he had before him al-Anbārī's commentary, which was compiled a century before his own. Many passages are transferred from it to his text. Occasionally he disputes the view taken by 'the Kūfīs', without naming them. His point of view, as an interpreter of the ancient poetry, is generally that of a townsman and cloister-scholar; but his wide experience of literature and good sense are often helpful in arriving at the probable meaning of a difficult passage. His critical judgement, in admitting doubtful passages and departing from the reasonable order of the verses, seems to have been weak: typical cases are the two poems attributed to Dhu-l-Iṣḥā' (Nos. XXIX and XXXI), and the poem by Salūmah b. Jandal (No. XXII).

I have had for use in preparing my edition, by the kindness of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, Prof. Thorbecke's transcript of the Berlin MS. That great scholar was able in most cases to supply the missing diacritical points and where necessary the vowels, and thus the transcript to a large extent made up for the defects of the original.

The Vienna codex (for which see Dr. G. Flügel's *Catalogue of the Arabic, Persian, and Turkish MSS. of the K. K. Library*, vol. i, p. 484 [No. 449]) is a modern copy of an original in Constantinople. It follows exactly the order and text of the poems as given by al-Anbārī, save that it omits No. III, and after No. LIV inserts the two fragments of Muraqqish the Elder which occur in al-Marzūqī's recension but not in al-Anbārī's (Appendix, Nos. II and III). It also puts out of its order No. LVIII, as will be seen from the Comparative Table. The notes are almost invariably taken from al-Anbārī: but the compiler had also before him al-Marzūqī's commentary, from which he took the fragments ascribed to Muraqqish, and here and there a gloss betrays his acquaintance with it. Compare also the text of Appendix IV, where the Vienna codex follows al-Marzūqī. The MS. has no preface, but begins at once قال فأنبت شراً. The copy of this MS. which I have used was made by Prof. Thorbecke, and is the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*.

---

\* Abū 'Ikrimah is only mentioned in the preface: see the Introduction to vol. ii, p. xlv.

indication showing to whom the commentary is to be attributed, but immediately after the *Bismillah*, begins with *قال تَابَطَ شَرًّا*. It contains 150 poems, of which, however, one, No. 29, is an alternative form of No. 28 (our No. XXXI), and is not really a separate poem. Of these 126 (127) are the poems included in al-Anbari's recension of the *Mufaḍḍaliyyāt*, and the text generally agrees with that of our authority, though there are exceptions, as will appear from the notes to our text. It is remarkable, however, for the large number of variant readings cited, and entered in the margin. The short notes are in most cases taken from al-Anbari, but here also the compiler has had access to other authorities, and in particular copies not infrequently the scholia of Kk (or the sources of that compilation). The order of the poems generally follows that of al-Anbari, but there are a few remarkable transpositions, as will be seen from the Comparative Table. It does not contain the three poems printed in the Appendix.

In addition to the 126 pieces of our recension, Bm contains fourteen poems belonging to the *Aṣma'iyāt*, viz.

- No. 48, a poem by 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 48).  
 " 50, " al-Munakkiḥūl of Yushkur (Aṣmt. 32).  
 " 56, " 'Abd-ullāh b. 'Anamah (Aṣmt. 63).  
 \* " 58, " Khufāf b. Nadbah of Sulaim (Aṣmt. 14).  
 \* " 60, " 'Auf b. 'Aṣṣyah b. al-Khari' (Aṣmt. 23).  
 \* " 61, " the same (Aṣmt. 66).  
 \* " 74, " al-Ash'ar al-Ju'fi (Aṣmt. 1).

[The above occur interpolated in the text of the *Mufaḍḍaliyyāt*: in the case of the four poems marked with an asterisk it is noted in the margin that they properly belong to the *Aṣma'iyāt*. The following come after the last poem in the *Mufaḍḍaliyyāt*:]

- No. 138, a poem by al-Mufaḍḍal an-Nukri (Aṣmt. 55).  
 " 141, " 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 30).  
 " 142, " Duraid b. aṣ-Ṣimnah (Aṣmt. 24).  
 " 144, " Aṣma' b. Khārījah al-Fazārī (Aṣmt. 7).  
 " 145, " Khufāf b. Nadbah (Aṣmt. 61).  
 " 147, " al-Ajda' b. Mālik of Hamdān (Aṣmt. 45). This poem has twenty-one verses, of which only ten are in Ahlwardt.  
 " 148, " Mālik b. Ḥarim of Hamdān (Aṣmt. 41 and 42).

There are also the following seven pieces included in Kk, but not found in the *Aṣma'iyāt*:

- No. 54, a poem by 'Amr b. Qamī'uh (Kk 74, Diw. of 'Amr, No. I).  
 " 55, " the same (Kk 75, Diw. III).  
 " 62, " 'Auf b. 'Aṣṣyah (Kk 77).

Another copy of this recension, originally belonging to Count Landberg and now to Yale University, New Haven, Conn., U.S.A., has also, through the kindness of the University authorities, been in my hands, and I have noted its readings in my text. It follows closely the Vienna codex, and was copied by a Persian scribe in 1207 H. I note it, where there is any difference, as V 2.

At the end of the *Mufaḍḍaliyyāt* in this recension, that is, after Appendix I in our text, the Vienna codex has the following sentence:—

كَمَلتِ الْمُفَضَّلِيَّاتِ وَسَائِرَ الرِّبَايَاتِ وَلِلدَّ الْحَمْدِ وَخَالصِ الشُّكْرِ : وَهذِهِ  
بِقِيَمَةِ الْأَصْمَعِيِّاتِ الَّتِي أُخِلَّتْ بِهَا الْمُفَضَّلِيَّاتِ

Then follows the text of the *Aṣma'iyāt*, which was printed by Dr. Ahlwardt in 1902. It is doubtful what is meant by the words *سائر الربايات*, which may be rendered either 'the rest of the additions' or—perhaps preferably—'the generally current additions': in the latter case the words may indicate the three pieces included in our Appendix only, and that is perhaps the best way to take them. But the words which follow show that, in the opinion of the writer, 'the remainder of the *Aṣma'iyāt*' were also used to *interpolate* (أُخِلَّتْ) the *Mufaḍḍaliyyāt*; and he seems to have thought that they were separated by some authority and collected together in the form which they now bear. This, however, is not apparently the view of the author of the *Fihrist* (p. 56, top), who treats the *Aṣma'iyāt* as quite a separate collection from the *Mufaḍḍaliyyāt*: of the latter he says (p. 68, line 27 ff.):—

للمهدي عمل [المفضل] الأشعار المختارة المسماة المفضليات وهي مائة وثمانية  
وعشرون قصيدة وقد تزيين وتنبص وتقدم القصائد وتناخر بحسب الرواية عنه  
والصحيح التي رواها عنه ابن الأعرابي

Of the *Aṣma'iyāt*:—

وعمل الأصمعيّ قطعة كبيرة من أشعار العرب ليست بالمرضية عند العلماء لِقِلَّةِ  
غريبها [عَرِبِيَّهَا read] واختصار روايتها

The British Museum MS. (cited in our notes as Bm), described in the Brit. Mus. *Catalogue of Oriental MSS.*, Part II, p. 261-2, is a copy of a MS. then at Baghdad made in 1818 for Mr. Claudius James Rich, the East India Company's Resident in that city. Like the Vienna MS. it has no preface, nor any other



# THE MUFADḌALĪYĀT

AN ANTHOLOGY

OF ANCIENT ARABIAN ODES

COMPILED BY

AL-MUFADḌAL SON OF MUḤAMMAD

ACCORDING TO THE RECENSION AND WITH THE COMMENTARY OF

ABŪ MUḤAMMAD AL-QĀSIM IBN MUḤAMMAD AL-ANBĀRĪ